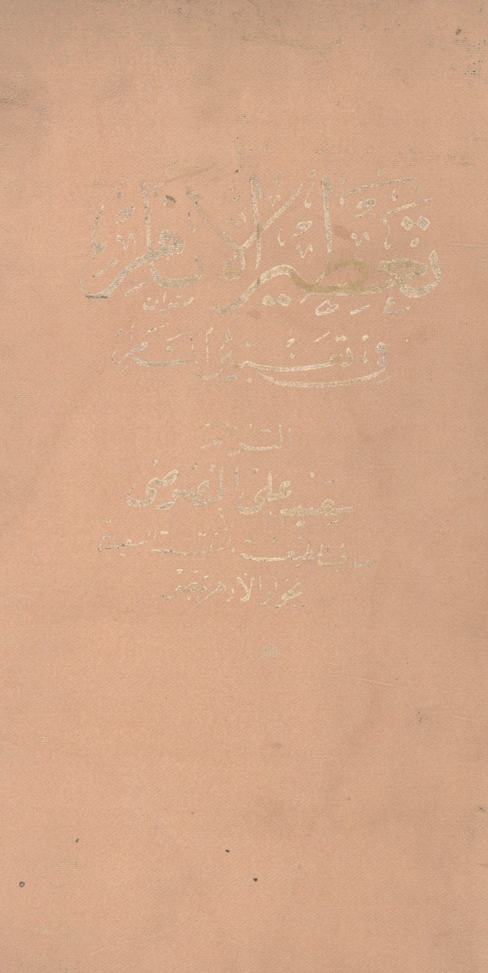
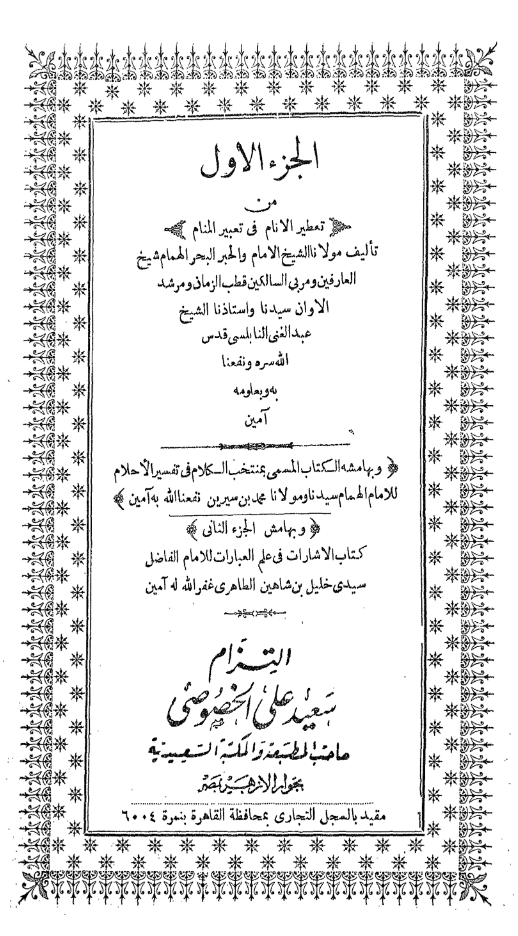

تعطير الأنام
في تعبير المنام
التزام
سعيد علي الخصوصي
صاحب المطبعة والمكتبة السعيدية
بجوار الأزهر بمصر



الجزء الاول

من

تعطير الانام فى تعبير المنام

تأليف مولانا الشيخ الامام والحبر البحر الهمام شيخ العارفين ومربي السالكين قطب الزمان ومرشد الاوان سيدنا واستاذنا الشيخ عبد الغنى النابلسى قدس الله سره ونفعنا به وبعلومه آمين

وبهامشه الكتاب المسمى بمنتخب الكلام فى تفسير الأحلام للامام الهمام سيدنا ومولانا محمد بن سيرين نفعنا الله به آمين

وبهامش الجزء الثانى

كتاب الاشارات فى علم العبارات للامام الفاضل سيدى خليل بن شاهين الطاهرى غفر الله له آمين

التزام
سعيد على الخصوصى
صاحب المطبعة والمكتبة السعيدية
بجوار الازهر بمصر
مقيد بالسجل التجارى بمحافظة القاهرة بنمرة ٦٠٠٤

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل النوم سباتا وخلق الناس أشتاتا وبسط الأرض لهم فراشا وجعل الليل لباسا والنهار معاشا والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد النبي الرسول الذى ألبسه الله تعالى حلة الكرامة وتاج القبول ورضوان الله تعالى عن آله الابرار وأصحابه الأئمة الأخيار وعن جميع التابعين لهم باحسان الى آخر الزمان (أما بعد) فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبد الغنى ابن اسمعيل الشهير بابن النابلسى الحنفى مذهبا القادرى مشربا النقشبندى طريقة أدام الله تعالى هدايته وتوفيقه : لما كان علم التعبير للرؤيا المنامية من العلوم الرفيعة المقام وكانت الانبياء صلى الله وسلم عليهم يعدونها من الوحى اليهم فى شرائع الأحكام وقد ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له فى المنام على حسب ماورد فى الحديث عن سيد الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام أردت أن أجمع كتابا فى هذا الشان يكون مرتبا على حروف المعجم ليسهل التناول منه على كل انسان وقد رأيت كتابا مجموعا كذلك لابن غنام رحمه الله تعالى فهو السابق الى هذا الأسلوب التام ولكنه مختصر لايفى بغلة المتعطشين من ذوي الافهام فاستعنت بالله تعالى على اتمام ماأردت فانه ولى الاحسان وله الفضل علينا ومنه كمال الجود والامتنان وسميت كتابى هذا (تعطير الأنام فى تعبير المنام) سائلا دعوة صالحة من صالح تكون لنا فى يوم زلة الأقدام وقد ابتدأته بمقدمة مختصرة جامعة اقتداء بالمصنفين فى هذا العلم من الاعلام عليهم رحمة الملك العلام

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أجل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الكرام المنتخبين (اعلم) وفقك الله ان مما يحتاج اليه المبتدى أن يعلم ان جميع مايري فى المنام على قسمين فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والمضاف الى الله تعالى من ذلك هو الصالح وان كان جميعه أى الصادقة وغيرها خلقالله تعالى وان الصالح من ذلك هو الصادق الذي جاء بالبشارة والنذارة وهو الذى قدره النبي صلى الله عليه وسلم جزأ من ستة وأربعين جزأ من النبوة وأن الكافرين وفساق المؤمنين قد يرون الرؤيا الصادقة وان المكروه من المنامات هو الذي يضاف الى الشيطان الذى امر النبى صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره ووعد فاعل ذلك انها لاتضره وان ذلك المكروه ما كان ترويعا اوتحزينا باطلا او حلما يؤدى الى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على الغفلات

(المقدمة)

المقدمة

قال الله تعالى لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفي الآخرة قال بعض المفسرين يعنى الرؤيا الصالحة يراها الانسان أوترى له فى الدنيا وفى الآخرة رؤية الله تعالى وقال عليه السلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقالت عائشة رضى الله عنها أول مابديء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الاجاءت مثل فلق الصبح وروى عنه عليه السلام أنه قال لأبى بكر الصديق رضى الله عنه ياأبابكر رأيت كانى أناوأنت نرقى فى درجة فسبقتك بمرقاتين فقال يارسول الله يقبضك الله تعالى الى رحمته وأعيش بعدك سنتين ونصفاوروى أنه عليه السلام قال له رأيت كانما تبعنى غنم سود وتبعها غنم بيض فقال أبو بكر رضى الله عنه تتبعك العرب وتتبع العرب العجم وقد من الله تعالى على يوسف عليه السلام بعلم الرؤيا فقال تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث وقال رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث يعنى به علم الرؤيا وهو العلم الاول منذ ابتداء العالم لم يزل عليه الانبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم يأخذون به ويعملون عليه حتى كأن نبواتهم بالرؤيا وحى من الله عز وجل اليهم فى المنام وما كان قبل النبي ﷺ من علوم الاوائل أشرف من علم الرؤيا وقد قال بابطال الرؤيا قوم من الملحدين يقولون ان النائم يرى فى منامه مايغلب عليه من الطبائع الأربعة فان غلبت عليه السوداء رأى الاجداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفرات وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانهار والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والمعازف والمزامير وهذا الذى قالوه نوع من أنواع الرؤيا وليست الرؤيا منحصرة فيه فانانعلم قطعاأن منها مايكون من غالب الطبائع كماذكروا ومنهاما يكون من الشيطان ومنهامايكون من حديث النفس وهذه أصح الانواع الثلاثة وهي الاضغاث وانما سميت أضغاثا لاختلاطها فشبهت باضغاث النبات وهى الحزمة مما يأخذ الانسان من الارض فيها الصغير والكبير والاحمر والاخضر واليابس والرطب ولذلك قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث وقال بعضهم الرؤيا ثلاثة رؤيا بشرى من الله تعالى وهي الرؤيا الصالحة التى وردت فى الحديث ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فرؤيا تحذير الشيطان هى الباطلة التى

والزجر عن الاعمال المهلكات اذلا يليق ذلك بالشيطان الآمر بالفحشاء وانما اضافة أباطيل الاحلام الي الشيطان على أنه هو الداعى اليها وأن الله سبحانه هو الخالق لجميع مايرى فى المنام من خير أوشر وأن اختلاف الموجب للغسل مضاف الى الشيطان وكذلك ماتراءي من حديث النفس وآمالها وتخاويفها واحزانها مما لاحكمة فيه تدل على مايؤول أمر رائيه اليه وكذلك مايخشى قلب النائم الممتلىء من الطعام أو الخالى منه كالذى يصيبه عن ذلك فى اليقظة اذلا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع مايضاف اليه منه خلق وانما ذلك خلق الله سبحانه قد اجرى العادة ان يخلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك اليه وان الله تعالى يخلق أباطيل الاحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك اليه وأن الكاذب على مناهه مفتر على الله عز وجل وأن الرائي لاينبغى له أن يقص رؤياه الاعلى عالم أو ناصح أوذى رأى من أهله كما روي فى بعض الخبر وان العابر يستحب له عند سماع الرؤيا من رائيها وعند امساكه عن تأويلها لكراهتها والقصور معرفته عن معرفتها ان يقول خير لك وشر لاعدائك خير تؤتاه وشر تتوقاه هذا اذا ظن أن الرؤيا تخص الرائى وان ظن ان الرؤيا للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير نؤتاه وشر نتوقاه والخير لنا والشر لعدونا وان عبارة الرؤيا بالغدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكار رائيها لأن الفهم أوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه فى همومه ومطالبه مع قول النبي ﷺ اللهم بارك لأمتى فى بكورها وان العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبر بها ولا يختلف على عينها الاأن يظهر فى اليقظة صدقها أويرى برهانها وان التأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء وان العابر لاينبغى له أن يستعين على عبارته بزاجر فى اليقظة يزجره ولا يعول عند ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين بحسبه وان النبي ﷺ لايتمثل به فى المنام شيطان وان من رآه فقد رآه حقا وان الميت فى دار حق فما قاله فى المنام فحق ماسلم من الفتنة والغرة وكذلك الطفل الذى لايعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الاعجم اذا تكلم فقوله حق وكلام مالا يتكلم آية وأعجوبة وكل كذاب فى اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله فى المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجوارى والغلمان قد تصدق رؤياهم فى بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم بالاحلام فى سائر الزمان وان الكذاب فى أحاديث اليقظة قد يكذب عامة رؤياه وأصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا وان العابر لايضع يده من الرؤيا الاعلى ماتعلقت أمثاله ببشارة أونذارة أوتنبيه أو منفعة فى الدنيا والآخرة ويطرح ماسوى ذلك لئلا يكون ضغثا وحشوا مضافا الى الشيطان وأن العابر يحتاج الى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه

وواضحه كقوله تعالى في الحبل واعتصموا بحبل الله جميعا وقوله في صفات النساء بيض مكنون وقوله في المنافقين كأنهم خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وقوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقوله أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا وأنه أيضا يحتاج الى معرفة أمثال الانبياء والحكماء وانه يحتاج أيضا الى اعتبار أخبار رسول الله ﷺ وأمثاله في التأويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور وقوله في النساء اياك والقوارير وقوله المرأة خلقت من ضلع ويحتاج العابر أيضا الى الامثال المبتذلة كقول ابراهيم عليه السلام لاسمعيل غير أسكفة الباب أى طلق زوجتك وقول المسيح عليه السلام وقد دخل على مومسة يعظها انما يدخل الطبيب على المريض يعنى بالطبيب العالم وبالمريض المذنب الجاهل وقول لقمان لابنه بدل فراشك يعنى زوجتك وقول ابى هريرة حين سمع قائلا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعنى الكذابين وأنه محتاج مع الرجز والشعر الى

اعتبار معانيه ليقوى بذلك على معانى أمثال المنام كقول الشاعر

وداع دعانى للندا وزجاجة
تحسينها لم يعن ماء ولا خمرا

يعنى بالداعى دعوة الغناء وبالزجاجة فم المرأة وكقول الآخر

ليس للنرجس عهد
انما العهد للاس

وكقول الآخر

أنت ورد وبقاء الـ
ـورد شهر لاشهور
وهواى الآس والآ
س على الدهر صبور

فينسبه بذلك الى قلة بقاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقائه ويتأول ذلك بذلك في الرؤيا اذا جاء فيها وأنه محتاج الى اشتقاق اللغة ومعانى الاسماء كالكفر أصله التغطية والمغفرة أصلها الستر والظلم وضع الشيء في غير موضعه والفسق الخروج والبروز ونحو ذلك وأنه محتاج الى اصلاح حاله وطعامه وشرابه واخلاصه في أعماله ليرث بذلك حسن التوسيم في الناس عند التعبير وأن الرؤيا الصادقة قسمان قسم انه مفسر ظاهر لا يحتاج الى تعبير ولا تفسير وقسم مكنى مضمر تودع فيه الحكمة والانباء في جواهر مرئياته وما كان له طبع في الصيف وطبع في الشتاء عبر عنه في كل حين يرى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته في ذلك الوقت كالشجر والتمر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيات والعقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه في رؤيا الليل بطبعه وفي رؤيا النهار بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسراج والنور والظلمة والقنافذ والخفاش وأمثال ذلك ومن كانت له في الناس عادة لازمته من المرئيات في سائر الازمان أو في وقت منها دون وقت ترك فيها عادته التي عوده ربه تعالى كالذى اعتاد اذا أكل اللحم في المنام أكله واذا رأى الدراهم دخلت عليه استفاد مثلها في اليقظة واذا رأى الامطار رآها في اليقظة أو يكون عادته في ذلك وفي غيره على ضده وعلى خلاف ما في الاصول وكل ماله في الرؤيا وجهان وجه.

لا اعتبار لها وفي الحديث الصحيح ان النبي ﷺ أتاه رجل فقال يارسول الله رأيت كأن رأسي قطع وأنا أتبعه فقال لا تتحدث بتلاعب الشيطان بك في المنام وأما الرؤيا التي من همة النفس فمثل أن يرى الانسان نفسه مع من يحب قلبه أو يخاف من شيء فيراه أو يكون جائعا فيرى أنه يأكل أو ممتلئا فيرى أنه يتقايأ أو ينام في الشمس ويرى أنه في نار تحترق أو في اعضائه وجع ويرى أنه يعذب والرؤيا الباطلة سبعة أقسام الاول حديث النفس والهم والتمنى والاضغاث والثانى الحلم الذى يوجب الغسل لا تفسير له والثالث تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا تضره والرابع ما يريه سحرة الجن والانس فيتكلفون منها مثل ما يتكلفه الشيطان والخامس الباطلة التي يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا والسادس رؤيا تريها الطبائع اذا اختلفت وتكدرت والسابع الوجع وهو أن يرى الرؤيا صاحبها في زمن هو فيه وقد مضت منه عشرون سنة وأصح الرؤيا البشرى واذا كان السكون والدعة واللباس الفاخر والاغذية الشهية الشافية صحت الرؤيا وقلت الاضغاث والرؤيا الحق خمسة أقسام الاول الرؤيا الصادقة الظاهرة وهى جزء من النبوة لقوله تعالى لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وذلك أن رسول الله ﷺ لما سار الى الحديبية رأى في المنام أنه دخل هو وأصحابه رضى الله عنهم مكة آمنين غير خائفين يطوفون بالبيت وينحرون ويحلقون رؤسهم ويقصرون فبشر ﷺ في المنام بشارة من الله من غير صنع ملك الرؤيا ولا تفسير لها مثل رؤيا ابراهيم عليه السلام في المنام في ذبح ولده كما حكى الله تعالى عنه بقوله يابنى انى أرى في المنام أنى أذبحك وقال بعضهم طوبى لمن رأى والرؤيا صريحا لان صريح الرؤيا لا يريه الا البارى تعالى دون واسطة ملك الرؤيا والثانى الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما أن المكروهة زاجرة يزجرك الله بها قال صلى الله عليه وسلم خير ما يرى أحدكم في المنام أن يرى ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين قالوا يارسول الله وهل يرى أحد ربه قال السلطان والسلطان هو الله تعالى والثالث ما يريكه ملك الرؤيا واسمه صديقون على حسب ما علمه الله تعالى من نسخة أم الكتاب وألهمه من ضرب أمثال الحكمة لكل شيء من الاشياء مثلا معلوما والرابع الرؤيا المرموزة وهى من الارواح ومثالها أن انسانا رأى في منامه ملكا من الملائكة قال له ان امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديقك فلان فعرض له من ذلك أن صديقه هذا زنى بامرأته وانما دلت رؤياه على أن الزنا مستور كما أن السم مستور والخامس الرؤيا التي تصح بالشاهد ويغلب الشاهد عليها فيجعل الشر خيرا والخير شرا كمن يرى

يدل على الخير و وجه يدل على الشر أعطى لرائيه من الصالحين أحسن وجهيه وأعطى لرائيه من الطالحين قبحهما وان كان ذلك المرئى ذا وجوه كثيرة متلونة متضادة متنافية مختلفة لم يصر الى وجه منها دون سائرها الا بزيادة شاهد وقيام دليل من ضمير الرائى فى المنام أو من دليل المكان الذى رأى نفسه فيه وأن الرؤيا تأتى على مامضى وخلا وفرط وانقضى فتذكر عنه بغفلة عن الشكر قد سلفت أو بمعصية فيه قد فرطت أو بتباعة منه قد بقيت أو بتوبة منه قد تأخرت وقد تأتى عما الانسان فيه وقد تأتى عن المستقبل فتخبر عما سيأتى من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وان اقدار الناس قد تختلف فى بعض التأويل حسب اختلافها فى نقصانها فى الجدود والحظوظ وان تساووا فى الرؤيا فلا يجيد تعبير ذلك المرئى الذى يتفقون فى رؤيته فى المنام الا واسع المعانى متصرف الوجوه كالرمانة ربما كانت للسلطان كورة يملكها أو مدينة يلى عليها (٥) يكون قشرها جدارها أو سورها وحبها أهلها

أنه يضرب الطنبور فى المسجد فانه يتوب الى الله تعالى من الفحشاء والمنكر وينشو ذكره وكمن رأى أنه يقرأ القرآن فى الحمام أو يرقص فانه يشتهر فى أمر فاحش أو يقود لان الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله الملائكة كما أن الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الحائض والجنب تصح لان الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام رؤيا الملك وهو كافر ورؤيا الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا فصحت وقال دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن شحمة أذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام فهو الذى يضرب الامثال للآدميين فيريهم بضياء الله تعالى من علم غيبه فى اللوح المحفوظ ماهو كائن من خير أو شر ولا يشتبه عليه شىء من ذلك ومثل هذا الملك كمثل الشمس اذا وقع نورها على شىء أبصرت ذلك الشىء به كذلك يعرفك هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شىء ويهديك ويعلمك مايصيبك فى دنياك وآخرتك من خير اوشر ويبشرك بخير قدمته أو تقدمه وينذرك بمعصية قد ارتكبتها أو تريد ارتكابها فاذا الرؤيا منذرة فانها تخرج فى وقت تراها لئلا تكون مغموما واذا أراك رؤيا حسنة فانها تخرج بعد ذلك بأيام لتكون فى نعمة وسرور وأصدق الرؤيا ماكان بالاسحار وأصدق الرؤيا رؤيا بالنهار وقال جعفر الصادق رضى الله عنه أصدقها القيلولة وقال المعبرون من المسلمين الرؤيا يراها الانسان بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات دم فى وسط القلب ومستقر القلب فى رسوم الدماغ والروح معلق بالنفس فاذا نام الانسان امتد روحه مثل السراج أو الشمس فيرى بنور الله وضيائه تعالى مايريه ملك الرؤيا وذهابه رجوعه الى النفس مثل الشمس اذا غطاها السحاب وانكشف عنها فاذا عادت الحواس باستيقاظها الى أفعالها ذكر الروح ماأراه ملك الرؤيا وخيل له (وقال بعضهم) ان الحس الروحانى أشرف من الحس الجسمانى لان الروحانى دال على ماهو كائن والجسمانى دال على ماهو موجود* واعلم أن تربة كل بلد تخالف غيرها من البلاد لاختلاف الماء والهواء والمكان فلذلك يختلف تأويل كل طائفة من المعبرين من أهل الكفر والاسلام لاختلاف الطبائع والبلدان كالذى يرى فى بلاد الحر ثلجا أو جليدا أو بردا فانه يدل على الغلاء والقحط ثم ان رأى هذا الرائى فى بلد من بلاد البرد فان ذلك لهم خصب وسعة والطين والوحل لاهل الهند مال ولغيرهم محنة وبلية كما أن الضرطة عندهم بشارة وسرور ولغيرهم كلام قبيح والسمك فى بعض البلاد عفونة وفى بعضها من واحد الى أربعة تزويج ولليهود مصيبة *واعلم أن

وتكون للتاجر داره التى فيها أهله أو حمامه أو فندقه أو سفينته الموقرة بالناس والاموال فى وسط الماء أو دكانه العامر بالناس أو كتابه المملوء بالغلمان أو كيسه الذى فيه دراهمه ودنانيره وقد تكون للعالم أو للعابد الناسك كتابه ومصحفه وقشرها أوراقه وحبها كتابه الذى به صلاحه وقد تكون للأعزب زوجة بمالها وجمالها أو جارية بخاتمها يلتذبها حين افتضاضها وقد تكون للحامل ابنة محجوبة فى مشيمتها ورحمها ودمها وربما كانت فى مقادير الاموال بيت مال السلطان وبدرة للعمال وألف دينار لاهل اليسار ومائة دينار للتجار وعشرة للمتوسط ودرهما للفقير وخروبة للمسكين أو رغيف خبزا ومدامن الطعام أو

رمانة كما رآها الا انها عقدة من العقد تحل فى الاعتبار والنظر والقياس فى الامثال المضروبة للناس على الاقدار والاجناس وما كان من الشجرة ذات السيقان والشعب المعروفة بالفريقين فاكرمها عرب وماكان منها لاساق لها كاليقطين ونحوه فهو من العجم أو من لاحسب له كالمطروح والحيل واللقيط وبذلك يوصل الى فوائد الزوائد وعوائدها وربما رأى الانسان الشىء فعاد تأويله الى شقيقه أو ربيبه أو سميه أو نسيبه أو صديقه أو جاره أو شبيهه فى فن من الفنون وانما يشرك بين الناس فى الرؤيا بوجهين من هذه الاسباب كمن يتفق معه فى النسب الواحد كشقيقه لاشتراكه معه فى الابوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره فلا تصح الشركة الا بوجهين فصاعدا وليس تنقل الرؤيا أبدا برأسها عمن رؤيت له الا أن لاتليق به معانيها ولا يمكن أن ينال مثله موجبها أو لا أن ينزل به دليلها أو يكون شريكه فيها أحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد فى اليقظة والنظر يزيد عليه كدلالة الموت لاتنقل عن صاحبها الا أن يكون سليم الجسم فى اليقظة وشريكه مريضا فيكون لمرضه أولى بها منه لدنوه من الموت واشتراكه معه فى التأويل فلذلك يحتاج

الانسان قد يرى الشيء لنفسه وقد يراه بنفسه وهو لغيره من أهله وأقاربه أو شقيقه أو والده أو شبيهه وسميه أو صاحب صنعته أو بلدته أو زوجته أو مملوكه كأبي جهل بن هشام رأى في المنام أنه دخل في دين الاسلام وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك لابنه وان أم الفضل أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يارسول الله رأيت أمرا فظيعا فقال عليه السلام خيرا رأيت فقالت يارسول الله رأيت بضعة من جسدك قد قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما تستلد فاطمة غلاما وتأخذيه في حجرك فأتت فاطمة رضي الله عنها من ابن عمها ابا الحسن رضي الله عنهم وأخذته أم الفضل في حجرها * ومن أراد أن تصدق رؤياه فليحدث الصدق ويحذر الكذب والغيبة والنميمة فان كان صاحب الرؤيا كذابا ويكره الكذب من غيره صدقت رؤياه وان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رؤياه ويستحب للرجل أن ينام على الوضوء لتكون رؤياه صالحة والرجل اذا كان غير عفيف يرى الرؤيا ولا يذكر شيئا منها لضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته (وينبغي للمعبر) اذا قصت عليه الرؤيا أن يقول خيرا رأيت وخيرا نلقاه وشرا نتوقاه خيرا لنا وشرا لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك وأن يكتم على الناس عوراتهم ويسمع السؤال باجمعه ويميز بين الشريف والوضيع ويتمهل ولا يعجل في رد الجواب ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف لمن هي ويميز كل جنس وما يليق به وليكن العابر عالما فطنا ذكيا تقيا نقيا من الفواحش عالما بكتاب الله تعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ولغة العرب وأمثالها وما يجري على ألسنة الناس ولا يعبر الرؤيا في وقت الاضطرار وهي ثلاثة طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال واذا سأل سائل عن رؤيا عناد ولم يكن رآها فلا يترك المعبر سؤاله بغير جواب فانها ان كان خيرا فمصروف الى المعبر وان كان شرا فمصروف الى المعاند لانه مخذول والمجيب منصور على اعدائه كما ورد في قصة يوسف عليه السلام حين سأله الفتيان في السجن عنادا فقال احدهما اني أراني أعصر خمرا وقال الآخر اني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه فقال لهما يوسف عليه السلام أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وان عبر المعبر رؤياه عنادا على سبيل الاعوجاج فانه ان كان خيرا فهو للسائل وان كان شرا فهو للمعبر ولا يقص الرائي رؤياه الا على عالم أو ناصح ولا يقصها على جاهل أو عدو والرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث وقعت ولا يقص أحد رؤياه على معبر وفي مصره أو اقليمه

العابر الى أن يكون كما وصف أديبا ذكيا فطنا نقيا تقيا عارفا بحالات الناس وشمائلهم وأقدارهم وهيآتهم يراعي ما تتبدل مرائيه وتتغير فيه عبارته عند الشتاء اذا ارتحل ومع الصيف اذا دخل عارفا بالازمنة وأمطارها ونفعها ومضارها وبأوقات ركوب البحار وأوقات ارتجاجها وعادة البلدان وأهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة منها وما يجيء من ناحيتها كقول القتبي في الجاورس ر بما دل على قدوم غائب من اليمن لان شطر اسمه جا والورس لا يكون الا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات الخاصية من العامية فيما يراه الانسان من المرئيات التي تجتمع العالم والخلق في نفعها كالسماء والشمس والقمر والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فما رآه في منامه من هذه الاشياء خاليا فيه مستبدا به أو رآه في بيته فهو له في خاصيته وقد قالت القدماء من غلبت عليه السوداء رأى الاجداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم أو المعصفر وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانداء والامواج وان غلب عليه (٦) الدم رأى الشراب والرياحين والعزف والصفق والمزامير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوات وبقيت المبشرات وقد قال بعض المفسرين في قوله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وروي عن أبي الدرداء قال اذا نام الرجل عرج بروحه الى السماء حتى يؤتى بها العرش فان كان طاهرا أذن لها بالسجود وان كان جنبا لم يؤذن لها في السجود وقد اختلف الناس في النفس والروح فقال بعضهم هما شيء واحد مسمى باسمين كما يقال انسان ورجل وهما الدم أو متصلان بالدم يبطلان بذهابه والدليل على ذلك ان الميت لا يفقد من جسمه الا دمه واحتجوا لذلك أيضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة اذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم وربما لم يزل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سالت نفسه اذا مات قال أوس بن حجر

نبئت أن بني سحيم ادخلوا * أبياتهم تامور نفس المنذر

والتامور الدم أراد قتلوه فأضاف الدم الى النفس لاتصالها به وقال آخرون هما شيئان فالروح باردة والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس فانه سخين وسمت العرب النفخ روحا لانه من الروح يكون على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان متصلا به وسببا له فيقولون للنبات ندى لانه بالندى يكون ويقولون للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال ذو الرمة لقادح نار

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعلها لها اقتية قدرا

يريد احييها بنفخك وأنشد بعض البغداديين * وغلام أرسلته أمه * باشاحين وعقد من ملح * تبتغي الروح فاسعفنابها * وشفاء ماء عين في قدح * وهذه امرأة استرقت لولدها فابتغت الروح أي في نفخ الراقي اذا نفث في ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا للنفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أي عتق نفس والله عز وجل يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الى أن الروح روح الحياة في هذه المواضع وذهب بعض المفسرين الى أنه ملك من الملائكة يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا فان كان الأمر على ماذكر الأولون فكيف يتعاطى علم شيء استأثر الله عز وجل به ولم يطلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلمتك من خلاف مذاهبها وانصرافها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة (٧) وانتقالها عن سبيل الخير الى سبيل الشر باختلاف الهيآت واختلاف الزمان والاوقات وأن تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور احتجت أن أذكر قبل ذكر الاصول أمثلة في التأويل لأرشدك بها الى السبيل فأما التأويل بالاسماء فتحمله على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تتأوله افضالا ورجل يسمى راشدا تتأوله ارشادا أو رشدا أو سالما تتأوله السلامة وأشباه هذا كثيرة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الليلة كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وان ديننا قد طاب فأخذ من رافع الرفعة وأخذ من رطب ابن طاب طيب الدين وحكى عن شريك بن أبي نمر قال رأيت أسناني في النوم وقعت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أوساءك ذلك اذ صدقت رؤياك لم يبق من أسنانك أحد الامات قبلك فعبرها سعيد باللفظ لا بالاصل لأن الاصل في الاسنان انها القرابة وحكى عن بشر بن أبي العالية قال سألت محمدا عن رجل رأى كأن فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالأصل لا باللفظ وحكى عن الاصمعي قال اشترى رجل أرضا فرأى أن ابن أخيه يمشي فيها فلا يطأ الا على رأس حية فقال ان صدقت رؤياه لم يرس فيها شيء الاحيي قال وربما اعتبر الاسم اذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل اذا رآه ولم يكن في الرؤيا مايدل على أنه مرض تأوله سفرا لان شطره سفر وكذلك السوسن اذا عدل به عما ينسب اليه في التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأول فيه السوء لأن شطره سوء قال الشاعر

وسوسنة أعطيتنيها فما * كنت باعطائي لها محسنة
أولها سوء فان جئت بالآ * خر منها فهو سوء سنة

اقليمه معبر أحذق منه لأن فرعون يوسف لما قص رؤياه على معبري بلده فقالوا أضغاث أحلام لم تبطل رؤياه وسأل عنها يوسف عليه السلام فعبرها له فخرجت واذا اشتبهت الرؤيا على المعبر ولم يعرف لها تأويلا فليأمر صاحبها اذا خرج من بيته يوم السبت أول النهار أن يسأل أي شخص يلقاه عن اسمه فان كان اسمه حسنا كاسماء الانبياء والصالحين فالرؤيا حسنة وان كان غير ذلك فالرؤيا غير حسنة ويحترز من الكذب فيها فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ومن كذب على عينيه لا يجد رائحة الجنة وان أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير شيئا وقال بعضهم أن الكاذب في رؤياه مدعي النبوة كاذبا لأنه ورد في الحديث كما قدمناه ان الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ومدعي الجزء كمدعي الكل (وقال بعض العلماء) ينبغي أن يعبر الرؤيا المسؤل عنها على مقادير الناس ومراتبهم ومذاهبهم وأديانهم وأوقاتهم وبلدانهم وازمنتهم وفصول سنتهم والتعبير يكون بالمعنى وباشتقاق الأسماء والميت في دار حق فما قاله في المنام حق وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوانات والطيور اذا تكلمت في المنام فقولها حق وكلام الكذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وكلام مالا يتكلم كالجمادات آية وأعجوبة وقد يقع التعبير بالمثل السائر واللفظ المبتذل كقولهم في الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على السنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى أن في يديه طولا أنه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أي أكثر عطاء وقد يكون التأويل بالضد والمقلوب كقولهم في البكاء انه فرح وفي الضحك انه حزن وفي الطاعون انه حرب وفي الحرب انه طاعون وفي السيل انه عدو وفي العدو انه سيل وفي أكل التين انه ندامة وفي الندامة أنها أكل تين وفي الجراد انه جند وفي الجند انه جراد (وأولى ما يكون التعبير) بالقرآن والسنة أن وجد المعبر فيهما شاهدا للرؤيا كمن يرى نفسه في السفينة فالسفينة نجاة من الخوف قال تعالى فأنجيناه وأصحاب السفينة وكمن يرى في منامه انه وقع في بئر فانه يمكر به لقوله عليه السلام البئر جبار وقد يكون التعبير بالشعر كمن يرى غنما ترعى فأتى الذئب عليها ففرقها وقتل بعضها فان ذلك يدل على أن سلطان تلك الناحية يضيع رعيته حتى يتولى أمرهم عدوه لقول بعض الشعراء

ومن رعى غنما في أرض مأسدة * ونام عنها تولى رعيها الأسد

وأما التفسير بالمعنى فاكثر التأويل عليه كالاترج ان لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق لمخالفة ظاهره باطنه قال الشاعر

أهدى له أحبابه أترجة ... فبكى وأشفق من عيافة زاجر
متعجبا لما أتته وطعمها ... لونان باطنها خلاف الظاهر

وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتذل فكقولهم فى الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الأحاديث وكقولهم فيمن يرى أن فى يديه طولا انه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعا أى أكثر عطاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه رضى الله عنهن أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا فكانت زينب بنت جحش أول أزواجه موتا وكانت تعين المجاهدين وترفدهم وكقولهم فى المرض انه نفاق لما جرى على ألسنة الناس لمن لا يصح لك وعده هو مريض فى القول والوعد وقال الله عز وجل فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا أى نفاقا وكقولهم في المخاط انه ولد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم لمن أشبه أباه هو مخطته والهر مخطة الأسد وأصل هذا أن الأسد كان حمله نوح عليه السلام فى السفينة فلما آذاهم الفأر دعا الله تعالي نوح فاستنثر الأسد فخرجت الهرة بنثرته وجاءت أشبه شىء به وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهام أو البندق أو حذفهم أو قذفهم بالحجارة انه يذكرهم ويغتابهم لما جرى على ألسنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقال تعالى والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم وكقولهم فيمن قطعت أعضاؤه انه يسافر ويفارق عشيرته أو ولده في البلاد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم تقطعوا فى البلاد والله عز وجل يقول فى قوم سبا ومزقناهم كل ممزق وقال وقطعناهم فى الارض أمما وكقولهم فى الجراد انها فى بعض الاحوال غوغاء الناس لأن الغوغاء عند العرب الجراد وكقولهم فيمن غسل يديه بالاشنان انه اليأس من شىء يطلبه لقول الناس لمن ييأس منه قد غسلت يدى منك باشنان قال الشاعر

أو واغسل يديك باشنان وأنقهما ... غسل الجنابة من معروف عثمان

وكقولهم فى الكبش انه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم في الصقر انه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال قال أبو طالب

تتابع فيها كل صقر كأنه ... اذا ما مشى فى رفرف لدرع أجرد

وأما التأويل بالضد والمقلوب فكقولهم فى البكاء انه فرج وفى الضحك انه حزن وكقولهم في الرجلين يصطرعان والشمس والقمر يقتتلان اذا كانا من جنس واحد أن المصروع هو الغالب والصارع هو المغلوب وفي الحجامة انها صك وشرط وفى الصك أنه حجامة وقولهم فى الطاعون انه حرب وفى الحرب انه طاعون وفي السيل انه عدو وفى العدو انه سيل وفى أكل التين انه ندامة وفى الندامة انه أكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو حفر قبر أو

واعلم أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذه رجال والصنف أن تعلم من أى صنف تلك الشجرة وذلك السبع والطير فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لأن منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الرجال بطبعها فان كانت جوزا قضيت على الرجل بالعسر فى المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت بأنه رجل نفاع بالخير وان كان طائرا علمت أنه رجل ذو أسفار ثم نظرت فى طبعه فان كان طاوسا كان ملكا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا وللمعبرين طرق كثيرة فى استخراج التأويل وذلك غير محصور بل هو قابل للزيادة باعتبار معرفة المعبر وكمال حذقه وديانته والفتح عليه بهذا العلم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

باب الالف

(الله تعالى) الذى ليس كمثله شىء وهو السميع البصير رؤيته فى المنام تختلف باختلاف السرائر فمن رآه بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلا على الخير وهى بشارة له في دنياه وسلامة دينه في عقباه وان رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه دالة على سوء سريرته خصوصا أن لا يكلمه تعالى ومن رآه من المرضى مات لأنه الحق والموت حق وان رآه ضال اهتدى لرؤيته الحق وان رآه مظلوم انتصر على أعدائه وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه فانه يدل على بدعة الرائى وربما دل سماع كلامه على الامن من الخوف وبلوغ المنى وربما دل كلامه تعالى من غير رؤية على رفع المنزلة خصوصا ان كان قد أوحى اليه وان كان من وراء حجاب ربما كان على بدعة وضلالة وربما نال منزلة على قدره خصوصا ان أتاه رسول وقيل ان من رأى الله تعالى في صورة يصفها ويحدها فان رؤياه من الاضغاث لأن الله تعالى لا يحد ولا يشبه بشىء من المخلوقات وقيل من رأي الله تعالى مصورا فى مكان فان الرائى ممن يكذب على الله تعالى أو ينسب اليه مالا يليق به ومن رأي أن الله تعالى يكلمه واستطاع النظر اليه فان الله يرحمه ويتم عليه نعمته ومن رأى أنه ينظر الى الله فانه ينظر اليه فى الآخرة ومن رأى أنه قد نزل عليه

احضار كفن أنه ينهدم بعض داره وقولهم فى الجراد أنه جند وفى الجند أنه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان فكقولهم فى البكاء انه فرح فان كان معه رنة كان مصيبة وفى الضحك انه حزن فان كان تبسما كان صالحا وقولهم فى الجوز انه مال مكنوز فان كان معه قعقعة فانه خصومة وفى الدهن اذا أخذ منه بقدر فانه زينة فان سال على الوجه فانه غم وان كثر على الرأس كان مداهنة للرئيس وفى الزعفران انه ثناء حسن فان ظهر له لون فى ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفى الضرب انه كسوة فان ضرب وهو مكتوف فهو ثناء سوء يثنى عليه لا يمكنه دفعه ولمن يرى أن له ريشا فهو له رياش وخير فان طار بجناحه سافر سفرا فى سلطان بقدر ما علا عن الارض وفيمن يرى أن يده قطعت وهى معه قد أحرزها انه يستفيد أخا أو ولدا فان رأى انها فارقته وسقطت فانها مصيبة فى أخ أو ولد وفى المريض انه يرى أنه صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم أنه يموت فان تكلم فانه يبرأ وفى الفار أنها نساء مالم تختلف ألوانها فان اختلفت فكان فيها الابيض والاسود فهى الليالى والأيام وفى السمك اذا عرف الانسان عدده انه نساء فاذا كثر عدده فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقولهم فى راكب الفيل انه ينال أمرا جسيما قليل المنفعة فان رأى ذلك فى نور النهار طلق امرأته أو أصابه بسببها سوء وفى الرخمة انها انسان أحمق قذر وأصدق الرؤيا بالاسحار وبالقائلة وأصدق الاوقات وقت انعقاد الانوار ووقت ينع الثمر وادراكه وأضعفها الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا عن أصلها باختلاف هيآت الناس وصناعاتهم وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذابا ومن عجيب أمر الرؤيا أن الرجل يرى فى المنام أن نكبة نكبته وان خيرا أوصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها وينال ذلك الخير بعينه وفى الدراهم اذا رأوها أن يصيبوها وفى الولاية اذا رأوها أن يلوها وفى الحج اذا رأوه أن يحجوا وفى الغائب يقدم فى المنام فيقدم فى اليقظة وربما رأى الصبى الصغير الشىء فكان لاحد أبويه والعبد فكان لسيده والمرأة فكان لبعلها أو لاهل بيتها (وحكى) أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له ماردك قال رأيت فى المنام كأن الشمس والقمر يقتتلان وكأن الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لى عملا أبدا ثم قرأ فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع أهل الشام و بلغنى أن الرجل هو جابر بن سعيد الطائى (حدث اسحق بن ابراهيم الموصلى) قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال انى رأيت رؤيا عجيبة ودعا بعابر فقال رأيت كأنى أخذت طيطوى لاذبحه فامررت السكين على حلقه ثلاث مرات فانقلبت ثم ذبحته فى الرابعة

أوصلى عنده فاز برحمته و نال الشهادة ان طلبها وأدرك ما أمل من أمر دنياه وآخرته ومن رأى أنه يعانقه أو يقبله أو يقبل عضوا من أعضائه فاز بالأجر الذى يطلبه ونال من أجر العمل ما يرغبه ومن رأى أنه أعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه يصيبه بلاء وأسقام ويعظم بذلك أجره ويضاعف ثوابه وذكره ومن رأى أنه وعده بالمغفرة أو دخول الجنة أو نحو ذلك فانه لا يزال خائفا من الله تعالى مراقباله ومن رأى الله تعالى ولم يستطع النظر اليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فقد قدم لنفسه خيرا وان رآه وكلمه واستطاع النظر اليه أو رآه على عرشه أو كرسيه نال خيرا وزيادة علم ومن رأى أنه يفر من الله تعالى وهو يطلبه وان كان عابدا فانه يتحول عن العبادة والطاعة وان كان له والد يعقه ويعصيه وان كان عبدا فانه يتحول و يأبق من سيده ومن رأى كأن بينه و بين الله تعالى حجابا فانه يعمل الكبائر ويرتكب الآثام ومن رآه عبوسا أو غضبان عليه أو عجز عن احتمال نوره أو دهش أو رعد عند رؤيته أو جعل يسأل فى الاقالة والتوبة والمغفرة فانه يدل على الذنوب والكبائر والبدع والاهوال ومن رأى أن الله تعالى كلمه فانه تحذير له و نهى عن المعاصى ومن رأى أنه يحدثه الله تعالى فانه يكثر تلاوة القرآن ومن رأى أنه يحدثه ويفهم كلامه فانه يسمع كلمة من سلطان أو حاكم وان كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك ومن رأى الله تعالى مسح على رأسه و بارك فيه فانه تعالى يخصه بكرامته ويقربه منه الا أنه لا يرفع عنه البلاء الى أن يموت ومن رآه تعالى على صورة والد أو أخ أو ذى قرابة ومودة وهو يلطف به و يبارك عليه فانه يصيبه بلاء فى بدنه يعظم الله به أجره ومن رأى أن الله تعالى اطلع على موضع أو فى بيت أو نزل فى أرض أو بلد أو مكان فان العدل يشمل ذلك المكان و يكثر فيه الخير والخصب باذن الله تعالى وان اطلع على مكان وهو عبوس أو معه ظلمة فهو دمار ذلك الموضع وهلاك أهله أو اصابة بلاء أو شدة أو وباء ونحو ذلك من البلايا ومن رآه عند مكروب أو محبوس أو محصور فانه يفرج عنه و يكشف ما به ومن رأى أنه يسب الله تعالى فانه جاحد لنعمته غير راض بما قسم الله له من الرزق ومن رأى كأنه قائم بين يدى الله تعالى ينظر اليه فان كان الرائى من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه الحذر من ذلك وان رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب من الناس وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدى الله تعالى ومن رأى كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته ان كانت فى يده وقوى سلطانه وان رأى أنه يكلمه من غير حجاب فانه

فقال رأيت خيرا هذه بكر عالجتها فلم تقدر عليها ثلاث مرات ثم قدرت عليها في الرابعة قال نعم وصغا اليه فقال في الرؤيا شيء قال ماهو قال كانت هناك ضريطة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت قال ان اسم الطائر طيطوى (قال ابن قتيبة) رضي الله عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد بن سيرين إمام الناس في هذا الفن وكان ما يمسك عنه أكثر مما يفسر (وحدث الاصمعي) عن أبي المقدام أوقرة بن خالد قال كنت أحضر ابن سيرين يسئل عن الرؤيا فكنت أحذره يعبر من كل أربعين واحدة (قال ابن قتيبة) وتفهم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الأصول فان رأيته كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا بعد مسئلتك الله تعالى ان يوفقك للصواب وان وجدت الرؤيا تحتمل معنيين متضادين نظرت أيهما

أولى بالفاظها وأقرب من أصولها فحملتها عليه وان رأيت الأصول صحيحة وفي خلالها أمور لا تنتظم ألفيت حشوها وقصدت الصحيح منها واذا رأيت الرؤيا كلها مختلطة لا تلتئم على الاصول علمت أنها من الاضغاث فاعرض عنها وان اشتبه عليك الأمر سألت الله تعالى كشفه ثم سألت الرجل عن ضميره في سفره ان راي السفر وفي صيده ان رأى الصيد وفي كلامه ان رأى الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هناك ضمير أخذت بالاشياء على ما بينت لك وقد تختلف طبائع الناس في الرؤيا ويجرون على عادة فيها فيعرفونها من أنفسهم فيكون ذلك أقوى من الاصل فينزل على عادة الرجل ويترك الاصل وقد تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الخير بكلام الرفث والشر فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة أو وقبيح سترت ذلك ووريت عنه باحسن ماتقدر على ذلك من اللفظ وأسررته الى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن الرجل الذي يفقأ بيضا من رؤوسه فيأخذ بياضه ويدع صفرته فانك لست من الرؤيا على يقين وانما هو حدث وترجيح الظنون فاذا أنت أخبرت السائل بقبيح ألحقت به شائبة لعلها لم تكن ولعلها ان كانت منه أن يرعوي ولا يعود (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذا كله الاغلب عليه أنه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ماطبع تلك الشجرة فتقضي على الشجرة بطبعها فان كانت الشجرة جوزا قضيت على الرجل بطبعها بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة وان

يكون ذا خطيئة في دينه فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ماعاش ويستوجب بذلك الأجر الكبير فان رأى كأن الله تعالى سماه باسمه واسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فان رأى أن الله تعالى ساخط عليه دل على سخط والديه عليه ومن رأى أن والديه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله تعالى عليه ومن رأى أن الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع ولو رأى أنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى ومن رأى مثالا أو صورة فقيل له انه الهك وظن أنه الهه فعبده وسجد له فانه منهمك في الباطل على ظن أنه حق ومن رأى الله تعالى يصلي في مكان فان رحمته ومغفرته تجيء ذلك المكان والموضع الذي كان يصلي فيه ومن رأى الله تعالى يقبله فان كان من أهل الصلاح والخير فانه يقبل على طاعته تعالى وتلاوة كتابه أو يلقن القرآن وان كان بخلاف ذلك فهو مبتدع ومن رأى الله تعالى ناداه فاجابه فانه يحج ان شاء الله تعالى وأما تجليه على المكان المخصوص فربما دل على عمارته ان كان خرابا أو على خرابه ان كان عامرا وان كان أهل ذلك ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نزل بهم العدل ور بما دلت رؤيته تعالى في المكان المخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى أمره جبار شديد أو يقدم الى ذلك المكان عالم مفيد أو حكيم خبير بالمعالجات وأما الخشية من الله تعالى في المنام فانها تدل على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر والرزق الواسع ومن رأى كأنه صار الحق سبحانه وتعالى اهتدى الى الصراط المستقيم ومن رأى كأن الحق تعالى يهدده ويتوعده فانه يرتكب معصية (استعاذة) من رأى أنه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان في المنام فانه يرزق علما نافعا وهدى وأمنا من عدوه وغنى من الحلال وان كان مريضا أفاق من مرضه خصوصا ان كان بصرع الجان ور بما دلت الاستعاذة على الامن من الشريك الخائن والطهارة من النجس أو الاسلام بعد الكفر (آيات القرآن) فان كانت ايات رحمة فان كان القاريء ميتا فهو في رحمة الله تعالى وان كانت آيات عقاب فهو في عذاب الله تعالى وان كانت آيات انذار وكان الرائي حيا حذرته من ارتكاب مكروه وان كانت آيات مبشرات بشرته بخير ومن رأى انه يقرأ آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب عسر عليه قراءتها أصاب فرحا ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقي في الشدة (انجيل) من رأى من اهل الاسلام أن معه انجيلا تجرد للعبادة وتزهد وآثر السياحة والرياضة والانقطاع والعزلة وان كان ملكا قهر عدوه ور بما دلت رؤيته على الكذب والبهتان وقذف المحصنات ور بما غلب في مخاصمته ان كان محاكما وان كان شاهدا شهد بالزور

كانت نخلة قضيت عليها بانها رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء يعني النخلة وان كان طائرا علمت أنه رجل ذو أسفار كحال الطير ثم نظرت ما طبعه فان كان طاوسا كان رجلا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبي ﷺ ولان نوحا عليه السلام بعث به ليعرف حال الماء أنضب أم لا فوجد جيفة طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن أبطأ عليك أو ذهب فلم يعد اليك غراب نوح وان كان عقعقا كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر

ألا انما حملتم الامر عقعقا له نحو علياء البلاد حنين وان كان عقابا كان سلطانا محاربا ظالما عاصيا مهيبا كحال العقاب ومخاليبه وجثته وقوته على الطير وتمزيقه لحومها وينبغي لصاحب الرؤيا أن يتحرى الصدق ولا يدخل في الرؤيا ما لم ير فيها فيفسد رؤياه ويغش نفسه ويجعل عند الله تعالى من الآثمين (وروى) عن علي بن أبي طالب (١١) رضي الله عنه انه قال لا رؤيا للخائف الا ما يحب يعني في تأويلها بفرج أمره وذهاب خوفه ومن الناس من يرى أنه أصاب وسقا من التمر فيصيب من المال مائة درهم وآخر قد يري مثله فيصيب ألف درهم وآخر يرى مثله فهو له حلاوة دينه وصلاحه فيه وذلك من همة الرجال وأقدارها وايثارها أمر دينها ومنهم من يرى انه أصاب من النبق عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله فيصيب ألف درهم وذلك من مجرى قدرهما وطبيعتهما وأصدق الرؤيا رؤيا ملك أو مملوك وربما لم توافق طبيعة الانسان في منامه موضعا معلوما يعرفه بعينه أو محلة أو دارا أو رجلا أو امرأة جميلة أو قبيحة أو معروفة أو مجهولة أو طائرا أو دابة أو علما أو صوتا أو طعاما أو شرابا أو سلاحا أو نحوه فهو به مولع كلما رآه في منامه أصابه هم أو خوف أو بكاء أو مصيبة أو شخوص أو غير ذلك مما يكره وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وأمثالها وربما وافقت طبيعة الانسان في منامه بعض ماوصفت من ذلك فهو به مولع كلما رآه في منامه أصاب خيرا أو مالا أو ظفرا أو غير ذلك مما يحب وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وقد يكون الانسان صدوقا في حديثه فتصدق رؤياه ويكون كذابا في حديثه ويحب الكذب فتكذب عامة رؤياه ويكون كذابا ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار وأصدق ساعات الرؤيا بالاسحار واذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهي أنفذ وأسرع وقوعا واياك اياك أن تحرف مسئلة عن وجه تأويلها المعروف في الأصول أو تجاوز بها حدها المعلوم رغبة منك أو رهبة فيحق عليك

أو تكلم فيما لا يعنيه وان كان مريضا سلم من مرضه وربما دلت رؤيته على علم الهندسة أو النقل عن العلماء فيما يعلم وربما دلت رؤيته على الكتاب وأرباب التصاوير والغناء والطرب (اسرافيل عليه السلام) من رآه في منامه ينفخ في الصور وظن أنه سمعه وحده دون غيره فانه يموت وان كان يظن ان أهل ذلك الموضع سمعوا ظهر في ذلك الموضع موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ورؤية اسرافيل عليه السلام دالة على تجهيز الجيش والاسفار والمشقة والخوف والجزع والتوعد ووجود الضائع وقضاء الديون والمجازاة بالاعمال واسقاط الحوامل وتدل رؤيته أيضا على عمران الخراب وقيل ان نفخته الاولى تدل على الوباء والثانية على الحياة ورفع الطاعون (آدم عليه السلام) من رآه في المنام فانه أذنب ذنبا فليتب منه وربما دلت رؤيته على الوالد أو السلطان أو على العلم ومن رأى انه يذبح آدم عليه السلام فانه يغدر بالسلطان أو يعق والديه أو معلمه ومن رأي آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية ان كان لها أهلا فان رأي كأنه كلمه نال علما وقيل من رأى آدم عليه السلام اغتر بقول بعض أعدائه ثم يفرج عنه بعد مدة فان رآه متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم العود الى المكان الاول أخيرا ومن صار آدم عليه السلام أو صاحبه أو انتقل الى صفته ان كان للخلافة أهلا نالها وان كان عالما انتفع الناس بعلمه أو نال علما لا يجاريه فيه أحد من الناس وربما دلت رؤيا آدم عليه السلام على عابر الرؤيا لانه أول من رأى المنام في الدنيا وعلم عبارتها وتدل رؤيته على الحج والاحتمال بالاحباب وربما دلت رؤيته على كثرة النسل وتدل رؤيته أيضا على السهو والنسيان وربما دلت على المكيدة والحيلة وعلى معاشرة من يعالج الحياة أو يصنع السموم أو يرتزق من استحضار الشياطين ويتكلم على ألسنتهم وربما دلت رؤيته على اللباس الخشن والبكاء وربما دلت على تنكيد الرائي من سبب مأكول وربما دلت رؤيته على السمر العبيد وربما كان الى الجهة التي نزل بها آدم عليه السلام وربما رزق الرائي الذكور أكثر من الاناث وان كان الرائي مريضا بعينه أفاق من شكواه وربما دلت رؤيته على الخدم والسجود للملوك ومن رأى آدم عليه السلام ناقص الحال ربما نقص حال كبير الرائي الحاكم عليه أو تغيرت مكاسبه أو صنعته ومن رآه في حال حسن عاد خير كبير عليه (ادريس عليه السلام) من رآه في المنام أكرم بالورع وختم له بخير وصار مجتهدا في العبادة بصيرا حاكما عالما ومن صار ادريس في منامه أو على صفته

بالـكذب ويعمى عليك سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت ان كرهت الـكلام به واذا رأيت فى منامك ماتكرهه فاقرأ اذا انتبهت
من نومك آية الـكرسى ثم اتفل عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وابراهيم الذى وفى ومحمد المصطفى من شر الرؤيا التى رأيتها
أن تضرنى فى دينى ودنياى ومعيشتى عز جاره وجل ثناؤه ولا اله غيره واعرف الازمنة فى الدهر فاذا كانت الشجرة عند حملها ثمارها
فان الرؤيا فى ذلك الوقت مرجوة قوية فيها بطء قليل واذا كانت الرؤيا عند ادراك ثمر الشجرة ومنافعها واجتماع أمرها فان الرؤيا
عند ذلك أبلغ وأنفذ وأصح وأوفق واذا أورقت الشجرة ولم يطلع ثمارها فان الرؤيا عند ذلك دون ماوصفت فى القوة والبقاء دون
الغاية واذا سقط ورقها وذهب ثمرها فان الرؤيا عند ذلك أضعف والاضغاث والاحلام فيها عند ذلك أكثر واذا وردت عليك من
صاحب الرؤيا فى تأويل رؤياه عورة قد سترها الله عليه فلا تجبهه منها بما يكره أن يطلع عليه مخلوق غيرد ان كان مبتلى لا حيلة له ولكن
عرض له حتى يعلمها الا أن يكون له من ذلك (١٢) مخرج أو يكون مصرا على معصية الله أو قد هم بها فعظه عند ذلك
واستر عليه كما أمر الله
تعالى واستر مايرد عليك
من الرؤيا فى التاويل
من أسرار المسـلمين
وعوراتهم ولا تخبر بها
الاصاحبها ولا تنطق بها
عند غيره ولا تحكها عنه
ولا تسمه فيها ان ذكرتها
ولا تحك عن أحد مسالة
رؤيا ان كان فيها عورة
يكرهها فانك ان فعلت
ذلك اغتبت صاحبها ولا
تصدرن رأيك فى مسالة
حتى تفتشها وتعرف
وجهها ومخرجها وقدرها
واختلاف الطبائع التى
وصفت لك فانك عند
ذلك تبصر ماعمل الشيطان
فى تخليطها وفسادها عليك
وادخال الشبهات والحشو
فيها فان أنت صفيتها من
هذه الآفات التى وصفت
لك وجدت مايحصل من
كلام التأويل صحيحا مستقيما موافقا للحكمة فذلك تأويلها صحيح وقد بلغنى أن ابن سيرين كان يفعل كذلك واذا معصية
وردت عليه رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن حاله ونفسه وصناعته وعن قومه ومعيشته وعن المعروف عنده من
جميع مايسأله عنه والمجهول منه ولا يدع شيئا يستدل به ويستشهد به على المسألة الا طلب علمه (واعلم) ان نفاذك فى علم الرؤيا
بثلاثة أصناف من العلم لا بد لك منها أولها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها فى الخير أوفى الشر لتعرف وزن
كلام التأويل ووزن الاصول فى الخفة والرجحان والوثاق فيما يرد عليك من المسائل فان تـكن مسألة يدل بعضها على الشر
وبعضها على الخير زن الامرين والأصلين فى نفسك وزنا على قوة كل أصل منهما فى أصول التأويل ثم خذ بأرجحهما وأقواهما فى تلك
الاصول والثانى تأليف الاصول بعضها الى بعض حتى تخلصها كلاما صحيحا على جوهر أصول التأويل وقوتها وضعفها وتطرح عنها

كثر علمه أوتقرب من الاكابر ونال المنازل العالية ومن صاحبها صاحب انسانا كذلك وان رآه ناقص
الحال عاد نقصه على الرائى (ابراهيم عايه السلام) رؤيته فى المنام تدل على الخير والبركة والعبادة
والشيوخة والرزق والايثار والاهتمام بالابنية الشريفة والذرية الصالحة والامر بالمعروف والنهى عن
المنكر والعلم والهدى وهجران الاهل والاقارب فى طاعة الله تعالى وتدل رؤيته عليه السلام على الوالد
المشفق لانه أبو الاسلام والذى سمانا مسلمين وربما دلت رؤيته على الوقوع فى الشدائد والسلامة منها
وربما دلت رؤيته على النكد لاصلاح ذات البين أولما يرجوه من الخير وان كان الرائى عالما بالنجوم اوعلم
الرؤيا داخله فى ذلك غلط أوخلل وربما دلت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير وهجران اخوان
السوء وربما دلت رؤيته لمن لمسه على المحبة لله تعالى وان لمس عضوا من أعضاء الرائى وكان الرائى يشكوا
من ذلك العضو عافاه الله تعالى وأزال شكواه وتدل رؤيته أيضا على الحج وان رأت المرأة ابراهيم عليه السلام
فى منامها انكدت من زوجها بسبب ولد من أولادها أو يجرى على بعض أولادها شدة ويسلم منها وربما
دلت ان كان للرائى أولاد أن يطاق أحدهم زوجته بسببه ومن صار فى منامه ابراهيم عليه السلام أوصاحبه
دل على البلاء من الاعداء لـكن ينصر وربما تولى ولاية أو امامة ويكون عادلا فيها أو يصاحب انسانا
كذلك أو يرزق بعد الاياس منهم وربما قدمت عليه رسل الاكابر بالبشارة ومن رأى ابراهيم عليه السلام
فانه ينتصر على اعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك وينجو منه ومن رآه يدعوه اليه
فاجابه بالتلبية وأسرع اليه رفعت منزلته وان رآه ناداه فلم يجبه أو رآه يتهدده ويتوعده أو رآه عبوسا فاما ان
يكون متخلفا عن الحج مع وجود السبيل اليه أوتاركا للصلاة أوطاعنا على الامام أومنافقا وان رآه كافرا
أسلم أومذنب تاب أوتارك للصلاة عاد اليها ومن تحول فى صورة ابراهيم عليه السلام أولبس ثوبه أصابته
بلوى وربما دلت رؤيتـه على ذهاب الهم والغم واصابة الخـير وادراك الدنيا الواسعة والهداية
وقيل ان رؤية ابراهيم عليه السلام عقوق للاب (اسحق عليه السلام) رؤيته فى المنام دالة على الهم
والنكد الا أن يكون له ولد عقه فانه يرجع الى طاعته وربما دلت رؤيته على البشارة والأمن من الخوف
وقيل من رأى اسحق عليه السلام أصابه شدة من بعض الـكبراء والاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزقه
عزا وشرفا وبشارة وتـكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان
رآه متغير الحال ذهب بصره وربما دلت رؤيته على الخروج من هم الى فرج ومن ضيق الى سعة ومن

من الأضغاث والتمنى واحز أن الشيطان وغيرهما مما وصفت لك أو يستقر عندك أنها ليست رؤيا ولا يلتئم تأويلها فلا تقبلها والثالث
شدة فحصك وتثبتك فى المسألة حتى تعرفها حق معرفتها وتستدل من سوى الأصول بكلام صاحب الرؤيا ومخارجه ومواضعه على
تلخيصها وتحقيقها وذلك من أشد علم تأويل الرؤيا كما يزعمون وفى ذلك ما يكون من العلم بالاصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر
والا فالاقتداء بالماضين من الانبياء والرسل والحكماء فى ذلك أقرب الى الصواب ان شاء الله فافهم وان أردت أن تفهم وزن كلام الرؤيا
فى رجحانه ووزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغنى فيها عن ابن سيرين أن امرأة سألته أنها رأت فى منامها رجلا مقيدا مغلولا فقال لها لا يكون
هذا الان القيد ثبات فى الدين والايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن كافرا قالت المرأة قد والله رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة
وكأني أنظر الى الغل في عنقه فى ساجور فلما سمع بذكر الساجور قال لها نعم قد عرفت الآن لأن الساجور من خشب
والخشب فى المنام نفاق فى الدين كما قال فى المنافقين كأنهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعا وكل واحد منهما تأويله نفاق وخيانة وكفر وهما فى أمثال التأويل أقوى من القيد وحده وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعى الى غير ابيه والى غير قومه ويدعى الى العرب وليس منهم قالت المرأة انا لله وانا اليه راجعون وهكذا كل مسئلة من الرؤيا معها شاهد أو شاهدان تدل على تحقيق التأويل كما قال الله تعالى يحكى رؤيا فرعون يوسف انى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف الى آخر الآية فالبقرات السمان هى السنون الخصبة والعجاف هى السنون الجدبة وقال وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات وهى السنون المسماة فى تأويل البقرات ولكنها صارت شاهدات لتحقيق هذه السنين فى البقرات كما صار الساجور شاهدا
للغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما ينسب الى الحكمة الا يحتاج اليه فى تأويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض
والاحكام والعربية وغرابتها المعانى الاسماء وغيرها وما فيها من امثال الحكمة وشرائع الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة
والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فيه فليكن ما فى يدك من الاصول المفسرة لك أوفق عندك مما
يأتيك بصاحب الرؤيا ليزيلك عنها وان كان ثقة صدوقا عندك ﴿ واعلم ﴾ أنه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شىء ولكن
تغيرت حالات الناس فى هممهم وآدابهم وايثارهم أمر دنياهم على أمر آخرتهم فلذلك صار الاصل الذى كان تأويله همة الرجل وبغيته
وكانت تلك الهمة دينه خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وإيثاره اياه فصارت فى دنياه وفى متاعها وغضارتها
وهى أقوى الهمتين عند الناس اليوم الا أهل الدين والزهد فى الدنيا وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون التمر

معصية الى طاعة ومن عقوق الى صلة ومن رأى أنه تحول فى سورة اسحاق عليه السلام ولبس ثوبه فانه
يشرف على الموت ثم ينجو منه (اسمعيل عليه السلام) من رآه فى المنام فانه ينال فصاحة ورياسة ويبنى لله
مسجدا وربما دلت رؤيته على أن انسانا وعده بوعد وهو فى قوله صادق وقيل أن من رآه رزق السياسة أو
يعين على اتخاذ مسجد وقيل أن من رأى اسماعيل عليه السلام أصابهم من جهة أبيه ثم يسهل الله تعالى ذلك
عليه (أيوب عليه السلام) تدل رؤيته على البلوى وفقدان الاهل والمال والازواج ويلهم الصبر فى ذلك
كله وربما دلت رؤيته على ماخرج من يده من مال أو ولد وربما وقع الرائى فى عين احتاج فيها الى فقيه
وان كان الرائى مريضا شفى من مرضه وزال عنه سقمه وربما بلغ ما يرجوه من اجابة دعاء وسؤال حاجة
ومن لبس ثوبه فى المنام أصابه البلاء والنكد وفراق الاحبة وكثرة المرض ثم يزول ذلك جميعه ويكون
ممدوحا عند الاكابر وقيل رؤياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالعز والثواب والمرأة اذا رأت فى منامها
امرأة أيوب عليه السلام دل على سلب مالها وكشف حالها وعلى أن عاقبتها تكون الى خير وسلامة وان
رآها مريض مات وكان عند الله مرحوما أو رحمه الله تعالى وكشف ضره لان اسمها رحمة (ارمياء عليه
السلام) من رآه فى المنام دلت رؤياه على الحريق فى تلك البلدة أو فى داره أو كورته (أصحاب النبى ﷺ)
من رآهم فى منامه فى الصفات الحسنة كان دليلا على حسن معتقده فيهم واتباعه لسنتهم وربما دلت
رؤيتهم على حركات الجند وبعث البعوث وربما دلت على انتشار العلم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتدل
رؤيتهم على الالفة والمحبة والاخوة والمعاضدة والمساعدة والعلامة من العداوة والحسد وزوال الغل من
الصدور وعلى التودد لانهم رضى الله عنهم كانوا على ذلك فان كان الرائى فقيرا استغنى لانهم رضى الله عنهم
فتحوا الفتوحات وغنموا الغنائم وان كان الرائى غنيا آثر الآخرة على الدنيا وبذل نفسه وماله فى مرضاة الله
تعالى وتدل رؤيتهم رضى الله عنهم لمن أقبلوا عليه فى المنام على الابنية الشريفة كالجوامع والمساجد وطهارة النسب
والقبائل والعشائر ويدل أعراضهم عن الرائى وأشتمهم له فى المنام على الوقوع فيما شجر بينهم وتفضيل
بعضهم على بعض وبغضهم له وتدل رؤيتهم على التوبة والاقلاع عما سوى الله تعالى ورؤية الصحابة رضى
الله عنهم تدل على الخير والبركة على حسب منازلهم ومقاديرهم المعروفة فى سيرهم وطريقتهم وربما دلت
رؤية كل واحد منهم على ما نزل به وما كان فى أيامه من فتنة أو عدل فمن رأى أنه حشر مع أصحاب رسول الله

فيئاً أولونه حلاوة دينهم و يرون العسل فيئاً أولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة في عامة الناس في دنياهم وغضارتها الا القليل ممن وصفت وقد يرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه ألا ترى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى في كتابه فصدقت رؤياه ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم ما يبتلى به فصدقت رؤياه على ما عبرها له دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المجرى في التأويل واعتبر عليه ترشد ان شاء الله تعالى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الابدي السابق القوي الخالق الوفي الصادق الذي لا يبلغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق فهو حي لا يموت ودائم لا يفوت وملك لا يبور وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب وساتر العيوب دانت الارباب لعظمته وخضعت الصعاب لقوته وتواضعت الصلاب

لهيبته وانقادت الملوك لملكه فالخلائق له خاشعون ولامره خاضعون واليه راجعون تعالى الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم انتخب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وأيده بحكمته وسدده بعصمته وأرسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على أهل دعوته فبلغ ما أرسل به ونصح لامته وجاهد في ذات ربه وكان كما وصفه ربه عز وجل رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين (قال الاستاذ أبو سعيد الواعظ رضي الله عنه) أما بعد فانه لما كانت الرؤيا الصحيحة في الاصل منبئة عن حقائق الاعمال منبهة على عواقب الامور اذ منها الآمرات والزاجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا تكون كذلك وهي من بقايا النبوة وأجزائها بل هي أحد قسمي النبوة لان من الانبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك وهو في اليقظة فهو رسول فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي (وقد أخبرنا) أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اذا اقترب الزمان تكدرت رؤية المسلم أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التي يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به وليكن فليصل وقال أحب القيد وأكره الغل القيد ثبات في الدين (وأخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر) قال حدثنا حامد ابن محمد بن شعيب قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضوان الله

صلى الله عليه وسلم فانه ممن يطلب الاستقامة في الدين ومن رأى أحدا من الصحابة فليتاول له بالاشتقاق مثل سعد وسعيد فانه يكون سعيدا سديدا وربما كان له من سيرته وأفعاله نصيب ومن رأى أحدا منهم حيا أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على أن صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلوا أمره فان رأى كانه صار أحدا منهم تناله شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه مرارا ضاقت معيشته والانصار وأبناء الانصار وأبناء أبناء الانصار رؤيتهم في المنام تدل على التوبة والمغفرة والمهاجرون تدل رؤيتهم على حسن اليقين والثقة بالله تعالى والخروج عن الدنيا والزهد فيها والصدق في القول والعمل (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه تدل رؤيته على الخلافة والامامة والتقدم على الاقران والحظ الوافر عند ذوي الاقدار وربما دلت رؤيته على الانفاق في سبيل الله تعالى بالمال والولد على الحفظ في الصدقة وتدل رؤيته على عتق المملوك وحصول الشهادة وعلى الصدق في المقالة والشيخوخة والرأي السديد والحظ في الرقيق وعبارة الرؤيا وتدل على النكد من جهة بعض أولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو في سبيل الله والحج والنصر على الاعداء والعلم ومن رأى أبا بكر رضي الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله تعالى ومن رأى أنه جالس مع أبي بكر رضي الله عنه فانه يتبع الحق ويكون مقتديا بالسنة ناصحا للامة محمد صلى الله عليه وسلم (أزواج النبي) صلى الله عليه وسلم رؤيتهن في المنام تدل على الامهات وتدل على الخير والبركة والاولاد وأكثرهم البنات وربما دلت رؤيتهن على الانكاد والتغاير وعلى اليمين بسبب اظهار سر أو كتمانه وعلى القذف والمرأة اذا رأت عائشة رضي الله عنها في المنام نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الآباء والازواج وان رأت حفصة رضي الله عنها دلت رؤيتها على المكر وان رأت خديجة رضي الله عنها دلت على السعادة والذرية الصالحة وتدل رؤية فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدان الازواج والآباء والامهات وأما رؤية الحسن والحسين رضي الله عنهما فانها دالة على الفتنة وحصول الشهادة وربما دلت على كثرة الازواج والاولاد والاسفار والتغرب وعلى أن الرائي يموت شهيدا من سقي أو طعمة أو قتل أو غربة عن وطنه ومن رأى من الرجال أحدا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة أحدا منهن دلت رؤيتها على بعل صالح يكفيها (انسان) من رأى في المنام شخصا واحدا

عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدى من النبوة الا المبشرات قالوا يارسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه وترى له (أخبرنا) أبو عبد الله المهلبى قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرنا عقبة بن علقمة المعافرى قال أخبرنى الأوزاعى قال حدثنا يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنى عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد غيرك هى الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (وأخبرنا) أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى عطاء الخراسانى قال حدثنى ابن ثابت قيس بن شماس قال لما أنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكى ففقده (١٥) النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فسأله فقال انى رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملى قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم أنزل الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق عليه بابه وطفق يبكى ففقده النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فأخبره فقال انى أحب الجمال وأحب أن أسود قومى قال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة الكذاب فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبى حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما حفرة فأتيا فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اذ أتاه قيس بن ثابت فقال انى أوصيك بوصية اياك أن تقول هذا حلم فتضيعه انى لما قتلت أمس مر بى رجل من المسلمين ومنزله فى اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن فى طوله وقد ألقى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فائت خالد بن الوليد فمره فليبعث الى درعى فيأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن على من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رفيقى عتيق فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث الى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضوان الله عليه برؤياه فأجاز وصيته ولم نعلم أحدا أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) فهذه الأخبار التى رويناها تدل على أن الرؤيا فى ذاتها حقيقة وأن لها حكما وأثرا وأول رؤيا رؤيت فى الارض رؤيا آدم عليه السلام وهى ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن احمد بن البراء

من بنى آدم مجهولا لا يعرفه في اليقظة ولا يشبه فربما كانت رؤيته تلك النسمة نفسه التى بها أراه الله تعالى فان رأى تلك النسمة تفعل خيرا ربما كان هو فاعله وان رآها فى المنام تفعل شرا كان هو مرتكبه وربما كان الواحد حده الذى ينتهى اليه رزقه أو أجله وان رأى اثنين فان كان خائفا أمن وان رأى ثلاثة فان ذلك دليل على الورع عن ارتكاب المحارم ومن رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على أنه يأخذ منه أو من شبهه شبها ومن رأى كأنه أخذ منه شيئا يحبه نال منه ما يؤمله وان كان من أهل الولاية ورأى كأنه أخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان أخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كأنه أخذ منه مالا فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء والمعروف من كل آدمى فانه دال على نفسه أو جنسه أو شبهه أو بلديه أو صناعته فمن رأى انسانا معروفا انتقل ذلك الانسان الى رتبة عالية أو كان ذا رتبة عالية انحط قدره أو نزلت به آفة فان ذلك يدل على نزول الخير أو الشر به كما رأى ويكون ذلك مثلا بمثل أو يكون النقص فيه زيادة فى عدوه أو الزيادة فى الرائى نقصا في عدوه فان لم يكن ذلك والا كان عائدا على من هو جنسه أو شبهه أو من هو فى بلده (أمة) رؤية الامة فى المنام دليل على الدابة لخدمتها وعلى قناة الدار لمباشرتها الاقذار والأوساخ وعلى ما يطؤه الانسان من حصير وحذاء وربما دلت رؤيتها على المال لقيمها وربما دلت على العز والجاه والنصرة على الاعداء فان قيل جارية وربما دلت على المركب ومن رأى أنه اشترى جارية بيضاء فانه يصيب في تجارته ربحا ويلقى خيرا وان اشترى جارية صغيرة فانه يطلب حاجة ويتعذر عليه وان اشترى جارية سوداء فانه ينجو من هم ومن رأى جارية صبيحة تأتيه فانه يأتيه خبر صالح وان كان له رزق عند السلطان موقوف فانه يأخذه وان كان له غائب فانه يأتيه وان كانت الجارية قبيحة أتاه بعض ما يكرهه ومن رأى جارية تطارح الناس في الاسواق أو تدعوهم الى السفاح فانه فتنة تموج فيهم (أنف) هو حاسة الشم وهو محل الراحة لما يصل منه الى البدن من الهواء والرائحة الطيبة لحسنه وسرعة ادراكه الرائحة فى المنام دليل على الراحة والانف في المنام دال على ما يتجمل به الانسان من مال أو والد أو ولد أو أخ أو زوج أو شريك أو عامل فمن كان حسن أنفه فى المنام كان دليلا على حسن حال من دل عليه ممن ذكرنا وسواده أو كبره دال على الارغام والقهر كما أن مناسبة المقدار الطبيعى أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل على علو الشأن وطيب الخاطر وكثرة الانوف فى المنام فى الوجه أو في شىء من البدن دليل على تجديد الراحات والاولاد والاتباع فان رأى أن أنفه صار من حديد أو من ذهب

قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام انك قد نظرت فى خلقى فهل رأيت لك فيهم شبيها قال لا يارب وقد كرمتنى وفضلتنى وعظمتنى فاجعل لى زوجا تشبهنى أسكن اليها حتى توحدك وتعبدك معى فقال الله تعالى له نعم فألقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراه فى منامه ذلك وهي أول رؤيا كانت فى الارض فانتبه وهى جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ماهذه الجالسة التى عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التى أريتنى فى منامى ياالهى (ومما يدل على تحقيق الرؤيا فى الأصل) ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم رأى فى المنام ذبح ابنه فلما استيقظ ائتمر لما أمر به فى منامه قال الله عز وجل حكاية عنه يابنى انى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال ياأبت افعل ماتؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين فلما علم ابراهيم عليه السلام برؤياه وبذل جهده فى ذلك الى أن فرج الله عنه بلطفه علم به أن للرؤيا حكما ثم رؤيا يوسف عليه السلام وهى ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال أخبرنا الحسن بن محمد الازهرى قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس (١٦) قال حدثنى أبى عن وهب بن منبه أن يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى رؤيا وهو يومئذ صبي نائم فى حجر أحد أخوته وبيد كل رجل منهم عصا غليظة يرعى بها ويتوكأ عليها ويقاتل بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو اذ ذاك صبى فى الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو فى حجر أحد إخوته قال ألا أخبركم ياإخوتى برؤيا رأيتها فى منامى هذا قالوا بلى فأخبرنا قال فانى رأيت قضيبى هذا غرز فى الارض ثم أتى بعصيكم كلها فغرزت حوله فاذا هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى فى السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائما فى الارض وتفرشت عروقه من تحتها حتى اقتلعت عصيكم فثبت قائما وسكنت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدى وأنا سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين فرأى رؤيا فيها وقطع الكواكب والشمس والقمر فقال لابيه ياأبت انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشى عليه اخوته فالقمر أبوه والشمس أمه والكواكب اخوته فقال يابنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا وذكر القصة الى أن قال ورفع أبويه على العرش يعنى أجلسهما على السرير وآواهما الى منزله وخر له أبواه واخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس فى ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم أن يعقوب عليه السلام رأى فى المنام قبل أن يصيب يوسف مافعل اخوته وهو صغير كأن عشرة ذئاب أحاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف فى السهل فتعاورته بينهم فأشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق الجبل اذا انفرجت الارض ليوسف فغار فيها وتفرقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه انى أخاف أن يأكله الذئب ثم قصة موسى

دل على نزول آفة تلحقه بسبب جريمة يفعلها لان أرباب الجرائم تقطع آنافهم فاذا استتيبوا عملوا لهم أنوفا من ذهب أو من حديد خوف الشهرة فان كان الرائى تاجرا أو رأى أنفه صار من ذهب أو فضة دل على حظوته ومعرفته وكثرة ارباحه وربما دل الانف على مايصل الانسان من الاخبار على لسان رسول وربما دل الانف على الجاسوس الآتى بالاخبار التى لا يطلع عليها أحد وربما دل على الفرج أو الدبر لما ينزل منه من المخاط أو العذرة فاذا افسد الدماغ عاد المخاط ماء كالذي يخرج من الذكر من ماء أو منى وربما دل على باب شر الانسان وربما دل على الكبر أو المنفخ الذى يقوم منه عيشه فمن رأى أن منفخه خرب ربما نزل بأنه نازلة وكذلك ان حدث بأنفه حادث شر تعطلت عليه صنعته ومن كان قارئا أو مطربا أو مؤذنا ورأى أنفه قد عدم أو أنه مسدود لا يشم رائحة دل على تعذر راحته من صنعته لأن الانف معين على اخراج النفس وربما مرض الرائى بضيق النفس وربما دل الانف والاذن على التلال والجروف ذات العشب والطين وربما دل الانف على الفرج للمريض وربما دل الانف على الحق والكبر والثناء الردىء فمن تقلص أنفه فى المنام تكبر أو أعوج دل على الحمق والذل ومن رأى أنه مجذوم الانف والارنبة فهو موته أو ينزل به نازلة يكون فيها فضيحة وان كانت امرأة حبلى فهو موتها أو موت ولدها ومن رأى أنه رعف من أنفه فأصاب الدم ثوبه فان ذلك مال حرام يصيبه وان كان الدم غليظا فان ذلك ولد يصيبه وقيل خزم الانف موت صاحبه وقيل من رأى أن له أنفين فانه يرزق ولدين أو تنفى شهادته شهادة رجلين أو يقع بينه وبين أهله خلف ومن رأى أن أنفه قطع فان كان مريضا مات وان كان صحيحا دل على تغير حاله وذهاب ماله وقيل الانف قرابة الرجل فمن رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان شم رائحة طيبة دلت رؤيته على فرح يصيبه وان كانت امرأته حبلى فانها تلد ولدا ويقال الانف الابوان وتأويل مايدخل فى الانف يجرى مجرى الرؤيا ومايدخل من فيه مكروه فهو غيظ يكظم (أذن) هى محل الوعى والريبة فتدل فى المنام على الولد والمال والمنصب وربما دلت الاذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والاهل والعشيرة الذين يتجمل بهم الانسان والاذن السمع فمن رأى أن سمعه كبر أو حسن أو أن النور خارج منه أو أدخل اليه دل على هدايته وطاعته لله تعالى وقبول أمره وان رآه فى المنام صغيرا أو يخرج منه أو يدخل فيه رائحة رديئة دل على ضلالته عن الحق والوقوف عند مايوجب المقت من الله تعالى

صلى الله عليه وسلم وهي ما ذكر وهب أن فرعون حلم حلما فظع به وهاله رأى كأن نارا خرجت من الشام ثم أقبلت حتى انتهت الى مصر فلم تدع شيأ الا أحرقته واحرقت بيوت مصر كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرتاعا فجمع لها ملأ عظيما من قومه فقصها عليهم فقالوا له ان صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه وهلاكك أيها الملك فعند ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيئا وربى موسى عليه السلام في حجره ثم أهلكه على يديه عزت قدرته وجلت عظمته ثم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهي ما أخبرنا أبو سهل بن أبي يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر عن سليمان بن عامر الكلاعي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم اذ أتاني رجلان فاخذا بضبعي فأخرجاني وأتيابي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا أطيقه قال أنا سنسهله لك قال فصعدت حتى اذا (١٧) كنت في سواء الجبل اذا أنا بصوت شديد فقلت ماهذه الاصوات فقالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلقا بي فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة تسيل أشداقهم دما فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الذي يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى قال سليمان فلا أدرى أشيء سمعه أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أوشيء قاله برأيه قال ثم انطلقا بي فاذا بقوم أشد منهم انتفاخا وأنتنهم ريحا كأن ريحهم المراحيض فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزواني قال ثم انطلقا بي فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء قال هؤلاء ذرارى المسلمين ثم شرفا بي شرفا فاذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زيد وجعفر وابن رواحة ثم شرفا بي شرفا آخر فاذا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هؤلاء ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك (واخبرنا) أبو سعيد احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثني علي بن محمد الوراق قال حدثنا احمد بن محمد ابن نصر قال اخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عند عائشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخوفنا عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان اذا ملكان احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه للذي عند رجليه ماشكواه ليفهم عنهما صلى الله عليه وسلم قال طب قال من فعله به قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال أين صنعه قال في بئر ذروان قال فما دواؤه قال يبعث الى تلك البئر فينزح ماؤها ثم ينتهي الى صخرة فيقلعها فاذا فيها وترفي كربة عليها احد عشرة عقدة فيحرقها فيبرأ ان شاء الله اما انه ان بعث اليها استخرجها قال فاستيقظ

وقطع الاذن أو فقده دليل على الفساد وربما دلت الاذن الزائدة على الاذن للانسان فيما يرومه فان كانت أذنا حسنة كان ما يرومه خيرا وكثرة الآذان له في المنام تدل على فنون العلوم أو أنه لا يثبت على حالة واحدة وربما دلت الاذن على ما يعلق فيها من المصوغ فان صارت أذنه أذن شيء من الحيوانات زال عنه منصبه ونقصت حرمته أو تبلد ذهنه فان رأى أنه يجعل أصبعيه في أذنيه دل على موته مبتدعا وان كان الرائي على بدعة وضلالة ورأى أنه يجعل أصابعه في أذنيه دل على موته وتصميمه على الترك لما هو مرتكبه أو يصير مؤذنا وأذن الملك جاسوسه والاذن دالة على ما يوعى فيه من كيس أو صندوق أو خزانة فما حدث للاذن من زيادة أو نقص كان عائدا على ما ذكرناه من ذلك وقيل الاذن امرأة الرجل أو ابنته أو غيرها ويفارقها وان رأى أنه نقص منها شيء فانه حدث يحدث في واحدة منهما وان رأى أنه زاد فيها فانه زيادة في حالهن ومن رأى أنه صحيح السمع فهو دليل على فهمه وعلمه وصحته وديانته ويقينه فمن رأى أنه أصم فانه فساد في دينه ومن رأى أن له نصف أذن فان امرأته تموت ومن رأى أن أذنه مقطوعة ولم يعلم أحد فان انسانا يخدع امرأته أو بنته فان عادت صحيحة كما كانت فانهما يتوبان ويرجعان الى الصلاح ومن رأى أنه يأكل من وسخ أذنيه فانه يأتي الغلمان ومن رأى أن له أذنا واحدة فانه يموت قريبا فان رأى كان في أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته وتلد ابنا وقيل الاذن الدين فمن رأى كأنه حشا أذنيه شيء دلت رؤياه على الكفر ومن رأى أن له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق ولا يقبله وقيل انه اذا رأى له آذانا حسانا متشاكلة سمع أخبارا سارة واذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع أخبارا كريهة ومن رأي كان في أذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التي يعاينها بعينيه يسمعها بأذنيه وقيل من رأى ان له آذانا كثيرة فذلك محمود لمن أراد أن يكن له انسان يطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل على اخبار تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا والا فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى عليهم فانها تدل على أن عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل للمدعي ان الحكم يلزمه (أصبع) هي المعينة للانسان على دنياه من صناعته وعلى أخراه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصبع في التأويل أولاد وأزواج وآباء وامهات والمال والدواب والملك والصناعة فمن رأى ان اصابعه زادت زيادة حسنة دل على الزيادة فيما ذكرناه ونقصها نقص من دلت عليه

صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن ياسر ورهطا من أصحابه الى تلك البئر وقد تغير ماؤها كانه ماء الحناء قال فنزح ماءها ثم انتهى الى الصخرة فاقتلعها فاذا تحتها كربة وفى الكربة وتر فيه احدى عشرة عقدة فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هاتان السورتان قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وهما احدى عشرة آية فكلما قرأ آية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما نشط من عقال قال وأحرق الوتر قال وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما وكان لبيد يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذاكره النبي صلى الله عليه وسلم ولا رؤى في وجهه شيء فهذه جملة دالة على تحقيق أمر الرؤيا وثبتها فى أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) لما رأيت العلوم تتنوع أنواعا منها ما ينفع فى الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى فى جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار مستعينا بالله فى اتمامه على ما هو أرضى لديه وأحب اليه ومستعيذا به من وباله وفتنته والله تعالى ولى التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (قال الاستاذ أبو سعد) يحتاج الانسان الى اقامة آداب لتكون رؤياه أقرب الى الصحة فمنها أن يتعود الصدق فى أقواله لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة جهده فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسأل اصحابه كل يوم هل رأي احد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم أياما فلم يقص عليه أحد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفى أظفاركم الرفغ وذلك ان أظفارهم قد طالت وتقليمهما من الفطرة ومنها أن ينام على طهر وقد روى عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال أوصانى خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الفجر وأن لا أنام الا على طهر ومنها أن ينام على جنبه الايمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن فى كل شيء وروى أنه كان ينام على جنبه الايمن ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول اللهم قنى عذابك يوم تجمع عبادك وروى أن عائشة رضى الله عنها كانت اذا اتخذت مضجعها قالت اللهم انى أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وفى بعض الاخبار ان من سنة النائم ان يقول اذا آوى الى فراشه اللهم انى أعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وأن يتلاعب بى الشيطان فى اليقظة والمنام * ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فأما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طبائعه واستقامة الهواء وذلك من حين تهتز الاشجار الى أن يسقط ورقها وأن لا ينام على فكرة وتمنى شيء مما رآه فى منامه ولا يخل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض وأما الباطل منها فما تقدمه حديث نفس وهمة وتمن ولا

(١٠١)

وربما دل قطعها او يبسها أو تعطل نفعها فى المنام على تعذر نفع الآباء والامهات أو الاولاد أو يذهب ماله أو تموت دوابه أو يتعطل ملكه أو تكسد صناعته وربما دلت الاصابع على نواب الملك المختلفين فى مراتبهم ونفعهم ومن رأى أنه يعض أنامله فى المنام فان كان مريضا مات ومن رأى أن أصابعه تقطعت أو نزل بها آفة فضعف فى عساكره أو أولاده أو أقاربه أو معارفه وربما دلت الاصابع على الصلوات الخمس فالابهام الصبح والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر المغرب والخنصر العشاء وقيل الوسطى الصبح لما يستحب فيهما من التطويل والبنصر الظهر والخنصر العصر لانها آخر النهار فان جعلت الاصابع صلاة كانت الاظافر سنتها أو نوافل وان كانت الاصابع مالا كانت الاظفار زكاة وان دلت الاصابع على الجند والاعوان كانت الاظفار سلاحهم وعددهم وعقد الاصابع عقد الاموال والاصابع أيام أو شهور أو أعوام وربما دلت الاصابع على أولاد الاخ لان المنكب أخ والاصابع بمنزلة الاولاد وهى المال ومن رأى انسانا قطع له أصبعا فانه يؤذيه فى ماله الذى يعتمد عليه وما حدث فى الاصابع من صلاح أو فساد فانسبه الى المفروض من الصلوات أو الى الاخ من الاخوة وطول الاصابع يدل على زيادة الطمع فان رأى أصبعا زادت مع أصابعه فهو زيادة فى قرابته أو فى صلاته أو علمه وان رأى أحد الاصابع انتقل الى موضع آخر فانه يؤخر الصلاة الى وقت الاخرى ومن رأى أنه شبك أصابعه فانه يجمع فى وقت واحد صلواته وربما اجتمعت قرابته فى أمر يتشاورون عليه ويتعاونون وقيل تشبيك الاصابع من غير عمل بها ضيق اليد وله أشغال يشغل أهل بيته وبنى الاخوة بامر قد ضربهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا فى دفعه وكفايته وقيل أن أصابع اليد اليمنى هى الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على المحافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك الصلاة ومن رأى كانه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض فى تأديبه ومن رأى كانه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر أم امرأته أو أختها وفرقعة الاصابع تدل على وقوع كلام قبيح من أقربائه وان رأى الامام زيادة فى أصابعه دل ذلك على زيادة فى طمعه وجوره وقلة انصافه وأصابع اليد اليسرى أولاد الاخ والاخت وخضاب أصابع الرجال بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأت

تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في أنه ليس له تأويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيأ الا باذن الله ثم ان من السنة خمس خصال يعملها الذي يرى في منامه ما يكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى الجنب الآخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث أحدا برؤياه وقد روى ان رجلا أتى النبي ﷺ فقال يارسول الله انى أرى فى المنام رؤيا تحزننى فقال عليه السلام وأنا أيضا أرى فى المنام مايحزننى فاذا رأيت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وقل اللهم انى أسالك خير هذه الرؤيا وأعوذ بك من شرها * ومن ذلك أضغاث أحلام وهي ان يرى الانسان كأن السماء صارت سقفا ويخاف ان يقع عليه وان الأرض رحى تدور أونبت من السماء أشجار وطلع من الأرض نجوم أو تحول الشيطان ملكا والفيل نملة وما أشبه ذلك ولا تأويل لها ومن ذلك رؤيا يراها الانسان عند تشويش طبائعه كالدموى يرى الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوى يرى الصفرة (١٩) والسوداوى يرى الظلمات والسواد والمحرور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى البرودات والممتلىء يرى الاشياء الثقيلة على نفسه فهذا النوع من الرؤيا لا تأويل له أيضا ثم ان أصدق الرؤيا ما كانت فى نوم النهار أونوم آخر الليل فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وروى انه قال أصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله تعالى أوحى الى نهارا (وحكى) عن جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال أصدق الرؤيا رؤيا القيلولة (قال الاستاذ أبو سعيد رضي الله عنه) ولصاحب الرؤيا آداب يحتاج الى أن يتمسك بها وحدود ينبغي ان لا يتعداها وكذلك للمعبر

فاما آداب صاحب الرؤيا فانه لا يقصها على حاسد وذلك أن يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها على جاهل فقد روى عن النبي ﷺ انه قال لا تقصص رؤياك الا على حبيب أو لبيب وأن لا يكذب فى رؤياه فقد روى ان النبي ﷺ قال من كذب فى الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين ولا يقصها الا سرا كما رأى سرا ولا يقصها على صبي أو امرأة والأولى أن يقص رؤياه فى اقبال السنة وفى اقبال النهار دون ادبارهما * وأما آداب المعبر فمنها أن يقول اذا قص عليه أخوه رؤياه خيرا رأيت فقد روي ان رسول الله ﷺ كان اذا قصت عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه وشرا تتوقاه وخيرا لنا وشرا لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك ومنها أن يعبرها على احسن وجوه فقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ماعبرت روى انه قال الرؤيا تقع على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت ومنها ان يحسن

رأت كانها خضبتها فلم يقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها (انثيان) هما محل اللذة ونبات الشعر وربما دلت الانثيان على الزوجين والولدين أو الصنعتين أو الحاجبين على الباب وربما دلا على كيسى المال أو عدلى المتاع وربما دلا على الاولياء الذين لا يصح النكاح الا بهم وربما دلت الخصية على رمانة القبان ومن رأى ان خصيتيه قطعتا أو باله فيهما مكروه فان أعداءه يظفرون به بقدر ما نيل من خصيته وقيل ينقطع عنه الاناث من الولد فلا يولد له الا الذكور وقيل يرث مالا من دية ومن رأى أن خصيتيه عظمتا أو كان لهما قوة فوق حالهما فانه يكون محفوظا لا يصل اليه أعداؤه بسوء وقيل يكثر نسله فى البنات ومن رأى ان خصيتيه صارتا في يد أعدائه فان أعداءه يصلون اليه بقدر ذلك وقد تدل الخصيتان على الاناث من القرابة كالاختين والبنتين والزوجتين او الام والخالة فما حدث فيهما فهو حادث فى احداهن فان راي خصيتيه قطعتا فان كان عنده مريضتان ماتتا وان كان له زوجتان ماتتا أو فارقهما وقد يدل أيضا على المال فان رآهما مقطوعتين فهو مطلوب بمال أخذ منه الفان أو مائتان أو ديناران فان لم يكن له شئ من ذلك انقطع نسله وتعذر رزقه وسلبت نعمة الله عنه ومن رأى بيضته اليسرى انتزعت منه مات ولده وان لم يولد له ولد فان البيضة اليسرى منها يكون الولد وان رأى انه وهبها بطيب نفس منه وخرجت عنه فانه يولد له ولد لغير رشده وينسب الولد لغيره ومن رأى انه صار له أدرة فانه يصيب مالا ويهابه أعاديه وربما يكون شيء يذهب منه وربما دلت الخصيتان على السعي والحركات وتدل الخصية على ما ينام الانسان عليه من مضربة أو يجعله تحت رأسه من وسادة فان رأت المرأة ان لها انثيين ربما حملت بتوأمين وان رأى الرجل ان خصيتيه قد عدمتا أو قطعتا مرض بداء الاسد أو الثعلب وربما طلق زوجته أو باع أمته أو فقد أولاده أو انشق خرجه أو عدله أو كيسه وعدم ماله أو جرابه وان كان وزانا تعطل وزنه وان كان مزوجا فقد أولياء زوجته أو أهله أو أقاربه وربما انتقل عن حشمته الى مادونها (أمير) فانه دال على ما عبر الانسان ويسفهه ويتأمر به ويدل على زواج الاعزب حتى يصير في بيته كالامير وربما دلت على الحظوة فيما هو بصدده ومن تأمر فى منامه خشي عليه السجن والغل لان الامير يأتي يوم القيامة يداه مغلولتان الى عنقه فلا يفكهما الا عدل أقامه ومن رأى ان السلطان ولاه من اقاصي ثغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف وسمو ذكر بقدر بعد تلك الطرق عن موضع السلطان وان رأى وال ان عهده اتاه فهو عزله فى

الأستماع الى الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى في التعبير ولا يستعجل به ومنها أن يكتم عليه رؤياه فلا يفشيها فانه أمانة و يتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها أن يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف أحوال صاحبها والعبد اذا رأى في منامه مالم يكن له أهلا فهو لمالكه لانه ماله وكذلك المرأة اذا رأت مالم تكن له أهلا فهو لزوجها الا انها خلقت من ضلعه و تأويل رؤيا الطفل لابويه ومنها أن يتفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت خيرا عبرها و بشر صاحبها قبل تعبيرها وان كانت شرا أمسك عن تعبيرها أو غيرها على أحسن محتملاتها فان كان بعضها خيرا و بعضها شرا عارض بينهما ثم أخذ بأرجحهما وأقواهما في الاصول فان أشكل عليه سأل القاص عن اسمه فعبرها على اسمها لما روى ان النبي ﷺ قال اذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء وبيانه ان اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمدة ونصر نصرة وسعاد سعادة وأيضا يعتبر في ذلك مايستقبله في ذلك الوقت فان استقبلته عجوز فهي دنيا مدبرة وان استقبله برذون أو بغل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وان سمع في ذلك الوقت نعيق الغراب واحدة أو ثلاثا أو اربعا اوستا فهو خير فاما الاربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير لا يسمعها الا الاكابر وان سمع ثنتين فلا يستحب (وحكى) عن ابن عباس انه قال اذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية ديك واذا نعق الغراب اثنتين فهو شر وبالفارسية بدو يكره ان يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لانه يوم اهراق الدماء ويوم الاربعاء لانه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الايام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنيمة لمن تدبره وتأمل معانيه اذ لو بسطناه لادى الى الابرام والملل وأرجو ان الله تعالى ينفعنا به ويعيذنا من علم لا ينفع و بطن لا يشبع ونفس لا تخشع ودعاء لا يسمع ومن طبع يهدى الى طمع ومن طمع حيث لا مطمع انه تعالى القادر على من مايشاء الفعال لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل

الوقت وكذلك ان نظر في أمره فهو عزله ولا يلبث ان يرى مثله الا أن يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذا لو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل ومن حمل الى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرح وأصاب مالا من حيث لا يرجو و وضع الامير السلطان قلنسوته أو حلته أو قبائه أو منطقته توانيه في سلطانه ولبسه اياه قيامه باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزعال أهل الشرك والذمة وعزل الوالي في النوم ولايته ومن تأمر في المنام من العبيد صار حرا أو طابدا لا يتقيد بالدنيا ويرجع أمير نفسه (امام الصلاة) في المنام هو المتكفل والضامن وربما دلت رؤيته على الخوف وربما دلت على علو القدر والرياسة والتقدم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وربما دل على الحاجب والوالد والوالدة أو الاستاذ فاذا صار في المنام اماما وصلى بالناس في جمع متوجها الى القبلة بطهارة كاملة لا يزيد فيها ولا ينقص فان كان أهلا للولاية تولى أو الحكم أو التصدى لمافيه نفع الناس حصل له و ربما أدخل نفسه في ضمان أو تكفل بجماعة أو شارك قوما يرجو منهم خيرا وان كان قد صلى بالناس الى غير القبلة خان أصحابه او ابتدع بدعة و ربما ارتكب أمرا محظورا والناس يطلبونه به عنده ومن رأى انه يأمر قوما في الصلاة فانه يلي ولاية يعدل فيها بعد أن تستقيم قبلته وتتم صلاته أو يأمر قوما أو ينهاهم ومن رأى أنه يؤم قوما مجهولين في موضع مجهول ولا يدرى مايقرأ فهو في شرف الموت وان رأى امرأة انها تؤم الرجال فانها تموت لانها لا تصلح للامامة فلا يكون ذلك الا عند الموت تتقدم أمامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجلا اعجميا لا يحسن الصلاة ولا القراءة أنه يؤم قوما ومن رأى انه صلى بقوم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر في حقوقهم و يقصرون في حقه أو تدل رؤياه على أنه يتعهد قوما مرضى فان صلى بهم قاعدا وهم قيام وقعود فانه لا يقصر في أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقعود فانه يلي أمر الاغنياء والفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة أو ثياب أو فقر فان رأى انه يصلى بالنساء فانه يلي أمر قوم ضعاف فان أم الناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه فان رأى الوالى كانه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس ومن رأى أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه صلاته انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه وان صلى وحده

والقوم

(الباب الاول في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هرون بعكا قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاوزاعى قال أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضري قال حدثنا أبو عبد الله التترى قال رأيت في منامي كان القيامة قد قامت وقمت من قبري فاتيت بدابة فركبتها ثم عرج بى الى السماء فاذا فيها جنة وأردت أن أنزل فقيل لى ليس هذا مكانك فعرج بى الى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت الى أعلى عليين فنزلت ثم أردت أن أقعد فقيل لى

تقعد قبل أن ترى ربك عز وجل قلت لاقعمت فسار وابى فاذا بالله تبارك وتعالى قدامه آدم عليه السلام فلما رآني آدم اجلسني عنده جلسة المستغيث قلت يارب قد أفاجت على الشيخ بمفوك فسمعت الله تعالى يقول قم يا آدم قد عفونا عنك (أخبرنا) أبو على الحسن ابن محمد الزبير قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن حنيف قال حدثنى ابن أخت بشر بن الحرث قال جاء رجل الى بشر فقال أنت بشر بن الحرث قال نعم قال رأيت الرب عز وجل فى المنام وهو يقول ائت بشرا فقال له لو سجدت لى على الجمر ما أديت شكرى لما قد بينت اسمك فى الناس (أخبرنا) أحمد بن أبى عمران الصوفى بمكة حرسها الله تعالى قال أخبرنى أبو بكر الطرسوسى قال قال عثمان الاحول تلميذ الخراز بات عند أبو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح بى يا عثمان قم اسرج فقمت فاسرجت فقال لى ويحك رأيت الساعة كانى فى الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فاوقفت بين يدى ربى وأنا ارعد لم يبق على شعرة الا قد قامت فقال أنت الذى تشير الى فى السماع الى سلمى وبثينة لولا أعلم أنك صادق فى ذلك لعذبتك عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين (قال الاستاذ أبو سعد) رضى الله عنه من رأى فى منامه كأنه قائم بين يدى الله تعالى والله تعالى ينظر اليه فان كان الرائى من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب الى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو رأى انه ساجد بين يدى الله تعالى لقوله تعالى واسجد واقترب فان رأى أنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانة ان كانت فى يده وقوى سلطانه وان رأى أنه يكلمه من غير حجاب فانه يكون خطأ فى دينه لقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فان رآه بقلبه عظيما كأنه سبحانه قربه وأكرمه وغفر له أو حاسبه أو بشره ولم يعاين صفة الله تعالى فى القيامة كذلك فان رآه تعالى قد وعده المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لا شك فيه لان الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء فى نفسه أو معيشته مادام حيا فان رآه تعالى كأنه يعظه انتهى عما لا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلكم تذكرون فان كساه ثوبا فهو هم وسقم ماعاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير فقد حكى أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين فقال استعد لبلائه فلم يلبث أن جذم الى أن لقى الله تعالى فان رأى نورا تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بيديه ماعاش فان رأى ان الله تعالى سماه باسمه أو باسم آخر علا أمره وغلب اعدائه فان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فهو بلاء يستحق به رحمته فان رأى كأن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه عليه فان رأى كأن ابواه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه

والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج وان صلى صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضره فان كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا فان رأى كأنه يؤم بالناس ولا يحسن أن يقرأ فانه يطلب شيئا ولا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام ويكون له صيت من جهة قرض أو صدقة (أذان) الانسان فى المنام يدل على الحج فى أشهر الحج وربما دل على النميمة والاعلام بما يثير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب وربما دل الاذان على السرقة وقد يدل الاذان على علو الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة للاعزب وربما دل الاذان على الاخبار الصحيحة فان أذن الى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو كان مع ذلك اسود الوجه ربما أخبر بالكذب والنميمة وربما دل ذلك على البدع والخوارج فى ذلك البلد والمؤذن هو الداعى الى الخير والسمسار أو العاقد للانكحة أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادى فى الجيش فان أذن أذانا تاما وكان ذلك فى أشهر الحج ربما دل ذلك على الحج فان أذنت المرأة فى المنام فى مأذنة الجامع ظهر فى البلد بدعة عظيمة وان اذن الصبيان الصغار استولى الجهال أو الخوارج على الملك خصوصا ان كان الاذان فى غير الوقت ومن رأى انه يؤذن على منارة وكان اهلا للولاية نال ولاية بقدر ما بلغ صوته وانتهى اليه وان لم يكن اهلا للولاية كثرت اعداؤه ونال رياسة عليهم وان كان تاجرا ربح فى تجارته وقد يدل الاذان على الدعاء والبر والطاعات وفعل الخير ويدل الاذان على الامن والنجاة من كيد الشيطان ومن رأى أنه يؤذن فى بئر فان كان فى بلاد الكفر دعا الناس الى منهاج الدين وان كان فى بلاد المسلمين فانه جاسوس وربما كان صاحب بدعة يدعو الناس اليها ومن رأى أنه يؤذن فان كان من أهل الديانة فانه يأمر بالمعروف وان كان فاسقا ضرب ومن رأى أنه يؤذن ولا يجيبه أحد فانه من قوم ظلمة ومن رأى أنه يؤذن على سطح جاره فانه يخونه فى امرأته ومن رأى أنه يؤذن فوق سطح الكعبة فانه مبتدع أو يسب أصحاب النبى ﷺ ومن رأى انه يؤذن مضطجعا فان امرأته تستغيب الناس وتؤذيهم بلسانها وان كان عازبا تزوج ومن رأى أنه يؤذن فى سوقه فهو جاسوس اللصوص ومن رأى أنه يؤذن على باب السلطان فانه يشهد شهادة حق والاذان فى الازقة والاسواق يدل على حياة طيبة وقيل من رأى أنه يؤذن فى قافلة فانه يتهم فى سرقة والاذان أيضا يدل على مفارقة الشريك ومن رأى انه يؤذن فى مكان خراب عمر وكثر الناس فيه ومن رأى أنه يؤذن فى الحمام فانه يحم بحمى والاذان أو رفع الصوت بذكر الله تعالى دال على التقرب من

لقوله عز اسمه اشكرلي ولوالديك وقدروي في بعض الاخبار رضا الله تعالى في رضا الوالدين وسخط الله تعالى في سخط الوالدين وقيل من رأى كأن الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ولو رأى كانه سقط من حائط اوسماء اوجبل دل ذلك على غضب الله تعالى عليه فان رأى نفسه بين يدي الله عز وجل في موضع يعرفه انبسط العدل والخصب في تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها فان رأى كأنه ينظر الى كرسي الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة فان رأى مثالا أوصورة فقيل له أنه الهك او ظن أنه الهه سبحانه فعبده وسجد له فانه منهمك في الباطل على تقدير أنه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى فان رأى كانه يسب الله تعالى فانه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه

﴿الباب الثاني في رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد ﷺ خصوصا﴾ سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرى قال اشتريت جارية أحسبها تركية ولم تكن تعرف لساني ولا أعرف لسانها وكان لأصحابي جوار يترجمن عنها قال فكانت يوما من الايام نائمة فانتبهت وهي تبكي وتصيح وتقول يامولاي علمني فاتحة الكتاب فقلت في نفسي انظر الى خبثها تعرف لساني ولا تكلمني به فاجتمع جواري اصحابي وقلن لها لم تكوني تعرفين لسانه والساعة كيف تكلمينه فقالت الجارية اني رايت في منامي رجلا غضبان وخلفه قوم كثير وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا احسن منه ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا محمد ﷺ فقلت انا اذهب مع هذا فجاء الى باب كبير وهو باب الجنة فدق ففتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت انا وامرأتان فدققنا الباب ففتح وقيل من يحسن أن يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له فقرأتاها فاذن لهما وبقيت انا فعلمني فاتحة الكتاب فعلمتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة (قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله) رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم احد شيئين اما بشارة واما انذار ثم هي ضربان احدهما ان يري نبيا علي حالته وهيئته فذلك دليل علي صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره ممن عاداه والثاني يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة مصيبته ثم يفرج الله عنه اخيرا فان رأي كانه قتل نبيا دل على انه يخون في الامانة وينقض العهد لقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق هذا على الجملة واما على التفصيل فان رأى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان أهلا لها لقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فان رأى انه كلمه نال علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقيل ان من رأى آدم اغتر بقول بعض اعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رؤي متغير اللون والحال

الا كابر خصوصا ان كان بصوت مليح وأنصت الناس له وأمان بدل الاذان أو كان يلعب فيه أوفي ذكر الله تعالى أو هو مكشوف العورة دل على اشتهار ردىء ونكد ومن رأى انه يؤذن على قوم مجتمعين فانه يدعو أقواما الى حق وهم ظالمون وربما دل الاذان على التفقه في الدين وقد يكون الاذان دعاء الى أمر من قبل السلطان ومن رأى انه يؤذن ولا يحفظ التكبير والتهليل فانه يشمت بعدوه ومن رأى انه يؤذن في السماء وقد أجابه الناس فانه رجل يدعو الناس الى خير فيجيبونه وربما حج كل من استجاب ومن رأى انه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة ومن رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل اعجمي وان لم يكن للولاية اهلا فانه يصيب تجارة رابحة اوحرفة عزيزة فان رأي نقص من الاذان أوزاد فيه أوغير الفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان ومن رأى كانه يؤذن على حائط فانه يدعو رجالا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان ومن رأى كانه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله ومن سمع اذانا في السوق فانه موت رجل من اهل السوق ومن اذن في مزبلة فانه يدعو احمق الى الصلح ولا يقبل منه (اقامة الصلاة) في المنام دالة على انجاز الوعد وبلوغ المرام وعلى الفرج لمن هو في شدة ومن رأي كانه أقام الصلاة على باب أوسرير فانه يموت ومن رأى محبوسا كانه يقيم الصلاة أو يصلي قائما فانه يطلق منه وان رأى غير محبوس انه يقيم الصلاة فانه يقوم له أمور بيع يحسن الثناء فيه عليه ومن رأى انه أذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة (اعتكاف) الانسان في المنام انعكاف على من دل المكان عليه أي الذي اعتكف فيه فان اعتكف في المنام في كنيسة انعكف على امرأة زانية وان اعتكف في مسجد انعكف على الخير أو على امرأة صالحة وان اعتكف في حانوت انعكف على معيشة (احرام الانسان) بالحج أو بالعمرة في المنام يدل على زواج لاعزب وطلاق المتزوج وان كان مريضا مات وتجرد من المخيط وان كان من أهل الشر تجرد لطلب الحرام خصوصا ان كانت الرؤيا في غير زمن الحج أو كان مع احرامه أسود الوجه أو بادي العورة فان قتل في المنام وهو محرم صيدا فمن النعم غرم مثله في اليقظة فان قتل في المنام نعامة غرم في اليقظة بدنة وفي حمار الوحش بقرة وهكذا ومن رأى انه احرم هو وزوجته فانه يطلقها وتصير حراما عليه (استلام الحجر الاسود) في المنام دل على مبايعة الخلفاء والملوك اوالتوبة على يد امام عالم وربما دل ذلك على تقبيل الولد أو الزوجة او الخليل وربما دل ذلك على

الخدمة

دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم على العود الى المكان الأول أخيرا ومن رأى شيثا عليه السلام نال اموالا وأولادا وعيشة راضية ومن رأى ادريس أكرم بالورع وختم له بخير ومن رأى نوحا عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من اعدائه ثم رزق الظفر بهم وكثر شكره لله تعالى لقوله تعالى انه كان عبدا شكورا وتزوج امرأة دينة فولدت له أولادا ومن رأى هودا عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من رأى صالحا عليه السلام ومن رأى ابراهيم عليه السلام رزق الحج ان شاء الله وقيل انه يصيبه أذى شديد من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويكثر الله له النعمة ويرزقه زوجة صالحة وقيل ان رؤيا ابراهيم عليه السلام عقوق الاب وحكى أن سماك بن حرب كف فرأى فى منامه كأن ابراهيم عليه السلام مسح على عينيه وقال ائت الفرات فاغتمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما انتبه فعل ذلك فابصر ومن رأى اسحق عليه السلام أصابه شدة من بعض الكبراء أو الاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق عزا أو شرفا وبشارة ويكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله ومن رأى اسمعيل عليه السلام رزق السياسة والفصاحة وقيل انه يتخذ مسجدا أو يعين عليه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل وقيل ان من رآه أصابه جهد من جهة أبيه ثم يسهل الله ذلك عليه ومن رأى يعقوب عليه السلام أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه ومن رأى يوسف عليه السلام فانه يصيبه ظلم وحبس وجفاء من اقربائه ويرمي بالبهتان ثم يؤتي ملكا وتخضع له الاعداء فقد قيل فى التعبير ان الاخ عدو وهذه دليل على كثرة صدقة صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا وقد حكى ان بعض الناس رأى كان يوسف عليه السلام ناوله احدى خفيه فانتبه وقد صار معبرا وحكى أن ابراهيم بن عبد الله الكرماني رأى كأن يوسف عليه السلام كلمه فقال له علمنى مما علمك الله فكساه قميص نفسه فاستيقظ وهو أحد المعبرين وعن ابن سيرين قال رأيت فى المنام كأني دخلت الجامع فاذا أنا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن الوجه الى جانبهم فقلت للشاب من أنت رحمك الله قال أنا يوسف قلت فهؤلاء المشيخة قال آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب فقلت علمنى مما علمك الله قال ففتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت أرى لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى فقلت لهاتك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى قلت أرى قلبك فقال عبر ولا تخف فاصبحت وما قصت على رؤيا الا وكأني أنظر اليها في كفى ومن رأى يونس عليه السلام فانه يستعجل فى أمر يورثه ذلك حبسا وضيقا ثم ينجيه الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يسرع الغضب والرضا ويكون بينه وبين قوم خائنين معاملة ومن رأى شعيبا عليه السلام مقشعرا فانه

الخدمة لارباب المناصب كالاحكام أو طلب الشهادة واسجالها عليهم ومن رأى كأنه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدى بامام من أهل الحجاز (الاضحية) فى المنام دليل على الوفاء بالنذر والخلاص من الشدائد وسلامة المريض وربما دل ذلك على الارزاق والفوائد من قبل المواشي وان كان عابرا أخطأ فى عبارته واعتبر مايتقرب به الانسان الى الله تعالى من الاضحية فاذ قرب فى المنام بدنة ربما أتى الى الجمعة فى أول ساعة وان قرب بقرة ربما أتى الى الجمعة فى ثانى ساعة وان قرب كبشا ربما أتى الى الجمعة فى ثالث ساعة وان قرب فى المنام دجاجة ربما أتى الى الجمعة فى رابع ساعة وان قرب فى المنام بيضة ربما أتى الى الجمعة فى خامس ساعة وربما دلت الاضحية على التحكم فى قسمة المال وأما الاضحية فبشارة بالفرح من جميع الهموم وظهور البركة فان كان صاحب الرؤيا امرأة حاملا فانها تلد ابنا صالحا ومن رأى انه ضحى ببدنة أو ببقرة أو كبش فانه يعتق رقابا ومن رأى انه ضحى وهو عبد عتق فان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقير أيسر أو خائف أمن أو لم يحج حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم فى الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا ومن رأى كأنه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله وقال بعض المعبرين ان المريض اذا رأى انه يضحى دلت رؤيته على موته وقال بعضهم انه ينال الشفاء (استغفار) الانسان فى المنام يدل على سعة الرزق ومن استغفر من غير صلاة يدل ذلك على الزيادة فى العمر وربما دل الاستغفار على النصر ودفع البلايا ومن راى انه يستغفر الله فان الله يغفر له ويرزقه مالا وولدا وخادما وجنانا وانهارا فان راى انه سكت عن الاستغفار فانه منافق فان رأت امرأة قال لها استغفرى فانها تزنى ومن رأى كأنه يستغفر الله تعالى رزق مالا حلالا وولدا فان رأى كأنه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان الى غير القبلة يذنب ذنبا ويتوب عنه (اسلام) الانسان فى المنام استقامة فى الدين فان رأى مشرك أنه قد أسلم ورأى انه يصلى نحو القبلة أو رأى انه شكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان فى دار الشرك فرأى فى منامه أنه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا فان رأى مسلم كأنه أسلم ثانيا سلم من الآفات وكل مشرك رأى فى منامه أو رآه غيره كانه فى الجنة أو حلى أساور من فضة فانه يسلم ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتا فحيى فانه يسلم وكذلك اذا رأى سعة صدره أو رأى نفسه فى سفينة فى بحر فانه يسلم ومن تلفظ بالشهادتين من أهل الذمة فى المنام خلص من شدته أو اهتدى بعد غيه

بذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة فانه يبخسه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت هذه الرؤيا على ان صاحبها له بنات ومن رأى موسى وهرون عليهما السلام أو أحدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وان رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر وحكى أن جارية لسعيد بن المسيب رأت كان موسى عليه السلام ظهر بالشام وبيده عصا وهو يمشي على الماء فاخبرت سعيدا برؤياها قال ان صدقت رؤياك فقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك قال لان الله تعالى بعث موسى ليقصم الجبارين وما أجد هناك الا عبد الملك بن مروان فكان كما قال ومن رأى أيوب عليه السلام ابتلي في نفسه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله من كل ذلك ويضاعف له لقوله تعالى ووهبنا له أهله ومثلهم معهم ومن رأى داود عليه السلام على حالته أصاب سلطانا وقوة وملكا ومن رأى سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان رآه ميتا على منبر أو سرير فانه يموت خليفة أو أمير أو رئيس لا يعلم بموته الا بعد مدة وقيل من رأى سليمان انقاد له الولي والعدو وكثرت (٢٤) اسفاره ومن رأى زكريا عليه السلام رزق على كبر ولدا تقيا ومن رأى يحيى عليه السلام وفق للعفة والتقوى والعصمة حتى يصير في ذلك واحد عصره ومن رأى عيسى عليه السلام دلت رؤياه على انه رجل نفاع مبارك كثير الخير كثير السفر ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم (أخبرنا) الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا موسى ابن جعفر الرضا عن أبيه عن جده قال قال الحسن بن علي رضي الله عنهما رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام في النوم فقلت يا روح الله اني اريد أن أنقش على خاتمي فما انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وقيل ان رأت امرأة عيسى ابن مريم عليه السلام وهي حامل ولدت ابنا حكيما ومن رأى مريم بنت عمران فانه ينال جاها ورتبة من الناس ويظفر بجميع حوائجه وان رأت امرأة هذه الرؤيا وهي حامل أيضا ولدت أيضا ابنا حكيما وان افترى عليها برئت من ذلك وأظهر الله براءتها ومن رأى أنه يسجد لمريم فانه يكلم الملك ويجلس معه ومن رأى دانيال الحكيم رزق حظا وافرا وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد أن تصيبه منه شدة وقيل أن يصير أميرا أو وزيرا (وحكى) ان أبا عبد الله الباهلي رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار وأحياه فكلمه وقال له ابشر فانك دخلت في جملة ورثة الانبياء وصرت اماما من جملة المعبرين ومن رأى الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والامن بعد الخوف وقال بعضهم من رأى كأن بعض الانبياء ضربه نال مناه في الدنيا دينا ودنيا ومن رأى كأنه بنفسه تحول نبيا معروفا نالته الشدائد بقدر

ان كان مختارا وان كان مكرها وقع في محذور وان كان مرتدا في اليقظة ورأى في المنام انه تلفظ بالشهادتين راجع أبويه بعد هجر دلها أو عاد الى محل خرج عنه الى سبب كان يعمله وان كان مسلما شهد بالحق أو اشتهر بالصدق (الامان من حرب) في المنام دليل على الامن من الخوف وربما دل على الهداية بعد الضلالة خصوصا ان كان الانسان في اليقظة خائفا والامن خوف كما أن الخوف أمن (أسر الانسان) في المنام دليل على الخير والرزق والاسر في المنام احتباس البول وهو في اللغة كذلك والاسر في المنام اطلاع على الاسرار وان كان قد فقد شيأ رزق خيرا منه ومن رأى في منامه أنه أسير فلا خير فيه على كل حال ويصيبه هم شديد (اداء الشهادة) في المنام يدل على الخروج عن العهدة والوفاء بالنذر وابلاغ الرسالة وقضاء الدين فان كتم شهادة في المنام دل على الدين والطمع في الوديعة والحقد والجراءة على المعاصي وربما دل على المرض (اماطة الاذى عن الطريق) في المنام تدل على الغيرة في الدين واليقظة أو على الازواج والاولاد والتحفظ في الكلام وتدل على غفران الذنوب والآثام بسبب لين الكلام أو حقير الصدقة وربما دل ذلك على علو المنصب والامر والنهي والتولية والعزل فان وضع في الطريق شوكا أو حجارة أو ما يتأذى الناس به دل على الفحش في الكلام والاذى باللسان واليد وربما صار قاطع طريق على ابناء السبيل فان كان فاعل ذلك حاكما دل على جوره وظلمه وتكليفه الناس ما لا يطيقون من حادث يحدثه أو نائب ينصبه لتولية مظالم الناس (الامر بالمعروف) في المنام كمن يأمر الناس بالصلاة أو بالشهادتين أو يعظهم فان ذلك دليل على الايمان بالله تعالى والقيام بحقه وان كان أهلا للولاية تولى أو الحكم تحكم وكذلك ان رأى في المنام أنه اراق خمرا أو كسر بربطا أو رمى نردا أو ما أشبه ذلك فان ذلك يدل على الايمان وانشائه على يد فاعل ذلك وربما دل حدوث ذلك على أمر يوجب الصبر واما الامر بالمنكر والنهي عن المعروف في المنام فانه دليل على النفاق (اجارة الانسان) في المنام لشيء من ملكه دالة على الامن من الخوف والاجارة من الشدائد وربما دلت الاجارة على النكاح والمستأجر في المنام رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مطرب وان انخدع تبرأ منه وتركه في الهلكة (الاعارة) من رأى في المنام انه استعار شيأ أو أعاره فان كان ذلك الشيء محبوبا فانه ينال خيرا موافقا لا يدوم وان كان مكروها نال كراهة لا تدوم لان العارية شيء لا يبقى وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يتحمل

مؤنة

مرتبة ذلك النبي في البلاء ويكون آخر أمره الظفر ويصير داعيا الى الله سبحانه وتعالى (رؤيا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم)
(أخبرنا) أبو القاسم عمر بن محمد البصري بتنيس قال حدثنا علي بن مسافر قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال
أخبرني أبو بشر عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
في المنام فكأنما رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى
الحق (وأخبرنا) أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق قال حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصفى
الحمصي عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فلن يدخل النار
(وحدثنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الاصفهاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام قال حدثنا ابو الحسن محمد بن سهل عن
محمد بن المصفى عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله (٢٥) صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار من رآني في
المنام (قال الاستاذ أبو سعيد رضي الله عنه) قد بعث الله محمدا ﷺ رحمة للعالمين فطوبى لمن رآه في حياته فاتبعه وطوبى لمن يراه في منامه إن رآه مديون قضى الله دينه وان رآه مريض شفاه الله وان رآه محارب نصره الله وان رآه مسرور حج البيت وان رؤي في أرض جدبة أخصبت أو في موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا أو في موضع مخوف أمن أهل هذا اذا رآه على هيئته وان رآه شاحب اللون مهزولا أو ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان رأى كسوته رثة وان رأى أنه شرب دمه حبا له في خفية فانه يستشهد
في الجهاد وان رأى أنه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم أهل بيته وأعان على قتلهم فان رآه كأنه
مريض ففاق من مرضه فان أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وان رآه عليه السلام راكبا فانه يزور قبره راكبا وان رآه راجلا توجه
الى زيارته راجلا وان رآه قائما استقام أمره وأمر امام زمانه وان رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان وان رآه كأنه يؤاكله فذلك
أمر منه اياه بايتاء زكاة ماله فان رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فانه يموت من نسله واحد وان رأى جنازته في بقعة حدثت في
تلك البقعة مصيبة عظيمة فان رأى أنه شيع جنازته حتى قبر فانه يميل الى البدعة وان رأى أنه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وان
رأى كأنه ابن النبي وليس من نسله دلت رؤياه على خلوص إيمانه وان رأى كأنه أبو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف
ايمانه ويقينه ورؤية الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين (روي) أن أم الفضل

مؤنة المستعير (إيلاء الانسان) من امرأته في المنام دال على الهم والنكد وعلى ما يوجب اليمين بالآباء
والامهات وترجيح ذلك على اليمين بالله تعالى لان الايلاء في اللغة اليمين على كل شيء (الاسد) في المنام سلطان
شديد ظالم غاشم مجاهر متسلط لجراءته وربما دل على الموت لانه يقتنص الارواح وربما دلت رؤيته على
عافية المريض واللبؤة امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد والهزبر تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب
والعنت والتيه والدلال وقيل الاسد في المنام عدو مسلط ومن رأى الاسد من حيث لا يراه وهرب منه
الرائي فانه ينجو مما يخاف وينال الحكمة والعلم ومن رأى الاسد قد قرب منه واستقبله ناله هم من سلطان
ثم ينجو منه ومن رأى الاسد صرعه ولم يقتله فانه يحم حمى دائمة فان السبع لا تفارقه الحمى أو يسجن لأن
الحمى سجن الله تعالى ومن رأى أنه يصارع الاسد مرض لان المرض يتلف اللحم ومن صارع الاسد تلف
لحمه ومن رأى أنه أخذ شيئا من لحم الاسد أو عظمه أو شعره نال مالا من سلطان أو عدو مسلط ومن ركب
السبع وهو يخافه ركب مصيبة أو أمرا لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخر وان كان لا يخافه فهو عدو يقهره ومن
رأى أنه ضاجع الاسد وهو لا يخافه أمن من مرض ومن رأى السبع دخل الى دار وفيها مريض فانه يموت
وان لم يكن فيها مريض دل على خوف من السلطان ومن رأى أنه يتخوف من أسد ولم يعاينه فانه أمن
له من عدوه ومن رأى أنه عاين الاسد ورآه عنده دون أن يخالطه فانه يصيبه فزع من سلطان ولا يضره
ذلك وربما دلت رؤية ذلك على الموت وقرب الاجل ومن رأى الاسد في بيته فانه يصيب سلطانا وخيرا
وطول حياة ومن رأى أن الاسد نابه منه شيء فانه يناله من عدو مسلط بقدر ذلك ومن رأى أنه قاتل
أسدا فانه يقاتل عدوا مسلطا ومن رأى أنه ينكح لبؤة فانه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر بعدوه ويعلو
أمره ويكون ذا صيت في الناس ومن رأى أنه يأكل لحم أسد فانه يصيب مالا وغنى من سلطان أو يظفر
بعدوه ومن رأى أنه يأكل رأس الاسد فانه يصيب سلطانا عظيما ومالا كثيرا ومن رأى أنه يأكل
شيئا من أعضاء الاسد فانه يصيب مال عدو مسلط بقدر ذلك العضو من الاعضاء ومن رأى أنه أصاب من
جلد أسد أو من شعره أو شيء منه فانه يصيب مال عدو مسلط وربما كان ميراثا والاسد يدل على المحارب
وعلى اللص المختلس والعامل الجائر وصاحب الشرط والطالب وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون
أو شدة أو سلطان جبار أو عدو يدخل عليهم إلا أن يدخل في الجامع ويعلو على المنبر فانه سلطان يجور

قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت فى المنام كأن بضعة من جسدك قطعت فوضعت فى حجري فقال خيرا رأيت تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فيوضع فى حجرك فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فوضع فى حجرها وروى أن امرأة قالت يارسول الله رأيت فى المنام كأن بعض جسدك فى بيتى قال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت الحسين فأرضعته فان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه شيئا من مستحب متاع الدنيا أو طعام أو شراب فانه خير يناله بقدر ما أعطاه وان كان ما أعطاه ردىء الجوهر مثل البطيخ وغيره فانه ينجو من أمر عظيم الا أنه يقع به أذى وتعب فان رأى أن عضوا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فانه على بدعة فى شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من الاسلام وترك سواها دون سائر المسلمين (سمعت) أبا الحسن على بن محمد البغدادى بمشهد على بن أبي طالب رضى الله عنه يقول قال ابن أبي طيب الفقير كان بى طرش عشر سنين فأتيت المدينة وبت بين القبر والمنبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يارسول الله أنت قلت من سأل (٢٦) لي الوسيلة وجبت له شفاعتى قال عافاك الله ماهكذا قلت ولكنى قلت من سأل لى الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتى قال فذهب عنى الطرش ببركة قوله عافاك الله * وحكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى فاقة فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما ثم قلت يارسول الله بى فاقة وأنا ضيفك ثم تنحيت ونمت دون القبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى فقمت فدفع الى رغيفا فأكلت بعضه وانتبهت وفى يدى بعض الرغيف * وعن أبي الوفاء القارى الهروى قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فى المنام بفرغانة سنة ستين وثلثمائة وكنت أقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فانصرفت الى المنزل مغتما جهتهم فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم كانه تغيرلونه فقال لى عليه السلام اتقرا القرآن كلام الله عز وجل بين يدى قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرا بعد هذا لا ماشاء الله فانتبهت وانا ممسك اللسان اربعة اشهر فاذا كانت لى حاجة كتبتها على الرقاع فحضرنى أصحاب الحديث وأصحاب الرأى فأفتوا بأنى آخر الامر أتكلم فانه قال الا ماشاء الله وهو استثناء فنمت بعد أربعة أشهر فى الموضع الذى كنت نمت فيه أولا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام يتهلل وجهه فقال لى قد تبت قلت نعم يارسول الله قال من تاب تاب الله عليه أخرج لسانك فمسح لسانى بسبابته وقال اذا كنت بين يدي قوم وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لسانى بحمد الله * ومنه ماحكى أن رجلا من المياسير مرض فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كأنه يقول له ان أردت العافية

على الناس وينالهم منه بلاء ومخافة وجر والاسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (الايل) هو التيس الجبلى تدل رؤيته فى المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الاعداء والسفل وربما دلت على رجل غريب فى بعض المفاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كان رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية (الارنب) في المنام امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهى زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان وقيل الارنب امرأة سوء فمن رأى أنه أصاب أرنبا فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى أنه أصاب من لحمها أو جلدها فانه خير قليل يصيبه من امرأة ومن رأى أنه أصاب من ولدها فانه يصيبه هم أو مصيبة أو نصب (ابن آوى) فى المنام رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وتدل رؤيته على المكتسب فى الشر والخصام وتدل رؤيته على الالفة والاجتماع على اللهو واللعب (ابن عرس) فى المنام رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فمن رأى انه دخل داره دخلها مكار وهو من الممسوخ أيضا وهو دابة حمراء دون السنور تألف البيوت معادية للفار (ارضة) رؤيتها فى المنام تدل علي المنازعة فى العلم وطلب الجدال ومن رأى فى كيسه اوعصاه ارضة فانه قد دل علي موته (ابليس اللعين) فى المنام يدل علي السهو قال رجل للحسن يا أبا سعيد أينام ابليس قال فتبسم وقال لو نام لوجدنا راحة ورؤيته فى المنام دالة على العالم المبتدع ويدل علي ترك الصلاة والكذب والاختلاس واكتساب الذنوب والآثام وطول العمر وتدل رؤيته علي المكر والخديعة والسحر والحسد والفرقة بين الزوجين قياسا على قصته مع آدم عليه السلام وربما دلت رؤيته على الارتداد عن الدين لانه كان عابدا لله تعالى فعاد بمخالفته مطرودا مبعودا ثم هو فى التأويل دال على الملك الكافر القيم بالبحر المجهز للجنود والخيل والرجل قال الله تعالي واجلب عليهم بخيلك ورجلك فان رأى أنه صار ابليس أصيب فى بصره او ارتد عن دينه او عاش مبعودا ومات مكمودا ورزق نسلا ومالا وانتصر على اعدائه بمكر وخداعة وان كان اهلا للذلك ملك وكان فى زمانه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف ومن رأى كانه قتل ابليس فانه يمكر بما كر وخداع فان كان صالحا عفيفا فانه يقنط من امر الله (أوز) رؤيته فى المنام دالة على نساء ذوات اجسام وذكر ومال فاذا صوتن فى مكان فهى صوائح ونوائح ومن رأى أنه يرعى الاوز فانه يلي قوما ذوى رفعة وينال من

من مرضك نخذلا ولا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثورى رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم وأمره أن يفرقها على الفقراء وسأله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفها فى كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وفائدة مالك ارتفاق النقراء بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله أمر رسول الله ﷺ وتعظيمه رؤياه وبلغنا ان رجلا أتى رسول الله ﷺ في المنام فشكا اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى على بن عيسى وقل له يدفع اليك ماتصاح به أمرك فقال يارسول الله باى علامة قال قل له بعلامة أنك رأيتنى على البطحاء وكنت على نشر من الارض فنزلت وجئتنى فقلت ارجع الى مكانك قال وكان على بن عيسى قد عزل فردت اليه الوزارة فلما انتبه جاء الى على بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال صدقت ودفع اليه أربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع اليه أربعمائة دينار أخرى وقال اجعلها راس مالك فاذا انفقت ذلك ارجع الى * وذكر رجل يعرف ببرادك من اهل البصرة وكان يبيع الطيالسة قال بعت ساجا من بعض ولاة الاهواز وكنت أختلف اليه فى ثمنه فسب أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما فمنعتنى هيبته من الرد عليه فانقلبت وأنا مغموم فبت ليلتى كذلك فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت له يارسول الله ان فلانا سب أبا بكر وعمر رضى الله عنهما قال ائتنى به فجئت به فقال اضجعه فأضجعته فقال اذبحه فتعاظم الذبح فى عينى فقلت يارسول الله أذبحه فقال لى إذبحه حتى قال ثلاث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما أصبحت قلت اذهب اليه أعظه وأخبره بما رأيت من رسول الله ﷺ فذهبت فلما بلغت داره سمعت الولولة فقيل انه مات وأتى ابن سيرين رجل غير متهم فى دينه قلقا فقال انى رأيت البارحة فى النوم كأنى قد وضعت رجلى على وجه رسول الله ﷺ فقال له هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت احدي رجليه درهم عليه محمد رسول الله ﷺ

﴿الباب الثالث فى رؤيا الملائكة عليهم السلام﴾ سمعت ابا الفضل احمد بن عمران الهروى بمكة حرسها الله تعالى قال سمعت ابا بكر بن القارى، يقول سمعت ابا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبى ﷺ فى النوم جالسا ومعه جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فاذا بالسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بايديهم الطسوت والاباريق فكانوا يصبون الماء على أيدى الفقراء ويغسلون ارجلهم فلما بلغوا الي مددت يدى فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الماء على يديه فانه ليس منهم فقلت يارسول الله فان كنت لست منهم فاني احبهم فقال النبى ﷺ المؤمن مع من احب فصب الماء على يدي حتى غسلتهما (قال الاستاذ ابو

جهتهم أموالا وقيل ان الاوز رجل ذو هم وحزن وسلطان فى البر والبحر والاوز برى وبلدى فالبرى تدل رؤيته على أرباب الاسفار كالتجار فى البر والبحر والبلدى أهل أو احزان أو أزواج أو أملاك أو جوار أو عبيد أو حراس وربما دلت الاوزة على المرأة الجميلة أو السمينة وصراخهن فى المكان هم ونكد بسبب موت أو حرق أو غرق وبيض الاوز لمن رأى أنه يملكه مال كثير لمن يأخذه (ابرة) هى فى المنام دالة للاعزب على الزوجة وللفقير على ستر الحال ومن رأى انه أصاب ابرة فان الابرة لصاحبها سبب مايطلب من صلاح أمره وجمعه أو التئامه ونحو ذلك فان كان فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شانه ويجتمع له ماكان من أمره متفرقا ومن رأى ان ابرته التى يخيط بها انكسرت أو انخرمت أو انتزعت منه فانه يتفرق شانه ويفسد أمره ومن رأى انها ضاعت منه أو سرقت فانه يسرق على ذلك ثم لا يتم ولا يتفرق شانه والابرة أيضا دالة على امرأة لادخال الخيط فيها وكذلك المسلة فمن رأى ان بيده مسلة فان كانت امرأته حبلى ولدت له ابنة وان لم يكن هناك حمل فان ذلك سفر له والابرة فى الرؤيا رجل مؤلف وامرأة مؤلفة فان رأى انه ياكل ابرة فانه يفضى سره الى من يضره ومن رأى كانه غرز ابرة فى انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه والابرة سبب صلاح الامر وكذلك لو كان اثنتين أو ثلاثة او اربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التئام امر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ماخاط به وماكان من الابر قليلا يعمل به ويخيط خير من كثير لا يعمل منها وأسرع تصديقا وان خاط بها ثيابا للناس فانه ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم لأن النصاح هو الخياط فى لغة العرب والابرة المنصحة والخيط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا واما ان كان رفى بها قطعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا رفاه صحيحا متقنا والا اعتذر بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال فى المثل من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا (ابريق) تدل رؤيته في المنام على التوبة للعاصى والولد الذكر للحامل وربما دل على الغلام المطلع على الاسرار وجمع الاباريق اعمال صالحة موجبة لدخول الجنة وربما دل الابريق على السيف لأنه من اسمائه فان غلت قيمته فى المنام دل على رفع قدر من دل عليه ويدل الأبريق على اللعب والضحك والقهقهة وكذلك الحكم فيما يشبهه من الاوانى (اسكاف) وهو أنواع احدها صانع اخفاف النساء فتدل رؤيته على عاقد الانكحة او القواد وصانع اخفاف الرجال فهو دال على الخدم والاسفار وكذلك

سـعد) رضى الله عنه رؤية الملائكة فى النوم اذا كانوا معروفين مستبشرين تدل على ظهور شىء لصاحب الرؤيا وعز وقوة و بشارة ونصرة بعد ظلم أوشفاء بعد مرض اوأمن بعد خوف أو يسر بعد فقر أوفرج بعد شدة وتقتضى ان يحج صاحبها أو يغزو فيستشهد فان رأى كأنه يعادى جبرائيل وميكائيل أو يجادلهما فانه فى أمر يحل به نقمة الله تعالى من ساعة الى ساعة وكان رأيه موافقا لرأى اليهود نعوذ بالله وان رأى انه أخذ من جبريل طعاما فانه يكون من أهل الجنة ان شاء الله وان رآه حزينا مهموما أصابته شـدة وعقوبة لانه ملك العقوبة ومن رأى ميكائيل عليه السلام فانه ينـال مناه فى الدارين ان كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحـذر فان رآه فى بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما ورخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا أو أعطاه شيئا فانه ينال نعمة وسرورا لانه ملك الرحمة ومن رأى اسرافيل عليه السلام محزونا ينفخ فى الصور وظن أنه سمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن أن أهـل ذلك الموضع سمعوه ظهر فى ذلك الموضع موت ذريع وقيل ان هذه الرؤيا تدل على انتشـار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة فى تلك الناحية ومن رأى ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان رآه باسرا ساخطا مات على غير توبة ومن رأى كانه يصارعه فصرعه مات فان يكن صرعه أشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره * وحكى عن حمزة الزيات قال رأيت ملك الموت فى النوم فقلت ياملك الموت نشدتك الله هل لى عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان فمات بحلوان فان رأى كان ملكا من الملائكة يبشره بابن رزق ابنا عالما رضيا وجيها لقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه الآية وقوله انما أنا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا وان رأى ملائكة بايديهم أطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيدا وان رأى أن ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وان رأى كان ملكا أخذ منه سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته وان رأى كان الملائكة فى موضع وهو يخافهم وقع فى ذلك الموضع فتنة وحرب وان رأى كان الملائكة فى موضع حرب ظفر بالاعداء وان رآهم راكعين بين يديه أوساجدين له نال امانيه وعلا ذكره وأمره فان رأى أنه يصارع ملكا نال هما وذلا بعد العز وان رأى مريض كان ملكا يواقع ملكا قرب موته وان رأى كان الملائكة هبطت من السماء الى الارض على هيئتها فذلك دليل على عز أهل الحق وذل أهل الباطل ونصرة المجاهدين فان رآهم على صورة النسـاء فانه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى أفاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما وان رأى انه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم الى السماء ولا يرجع نال شرفا فى الدنيا ثم يستشهد وان رأى كانه ينظر الى

الزرابيل وصانع السراميذ تدل رؤيته على الرزق والسعى فى الكسب والنسل والاولاد والازواج وعلى واضع الشىء فى محله اذا فعل ذلك فى المنام وربما دلت رؤيته على من يجري الخير على يديه من الدين والدنيا والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرم فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجواري أى دلال الجوارى بتزيين أمور النساء لان النعل امرأة (انشراح) الانسان فى المنام يدل على التوبة للعاصى وللكافر على اسلامه وان كان الرائى فى ضيق فرج عنه (انقباض) الانسان فى المنام يدل على القبض فى الرزق الذى هو ضد البسط وربما دل الانقباض على نتائج الذنوب فى اليقظة ونتيجتها فى الدنيا (اسراع) الانسان فى المنام يدل علي ابطاء الحركات الا ان يكون المسرع مريضا فانه يدل على موته وربما دل الاسراع فى المنام على الاسراع على الاعمال الصالحة والمبادرة اليها هذا ان انتهي اسراعه الى ما يدل على الخير وان انتهى اسراعه الى ما يدل على الشر دل على الردة عن الاسلام أو الاقدام على ما يندم عليه (أرض) هي فى المنام لها تأويل كل ارض على حسبها وجوهرها فارض المحشر رؤيتها فى المنام دالة على حفظ الاسرار والغنى بعد الافتقار والامن من الخوف وصدق الوعد وربما دلت علي الزوجة الجليلة البكر الجميلة أو المنصب العظيم القليل الحظ وعلى الهدى والتوبة وكذلك ان رأى ظهر الحوت أو الثور الحامل للارض ولم تتغير ولم تزل تدل على أن الملك يخلع نفسه من الملك أو يخلع نائبه ولم تتغير أحوال العالم وأرض الدار عبارة عما يبسط فيها من حصير وبساط وغير ذلك أو على من يقوم بكنسها ومصلحتها او من يجتمع عليها من أهل وعشيرة فما رؤى فيها من صلاح أو فساد عاد على من دلت عليه وأما أرض الفلاحة فانها دالة على زرعها وانشائها وخصبها وجدتها وآلة حرثها ودرسها وفلاحها فما حصل فيها من نبت معتاد أو رائحة طيبة أو زهر اونور أو ري اوسهل اوعلو أو خشن عاد الى ما ذكرناه واما ارض الحارة فانها تدل على الاسفار للتجار وارباب المعايش عليها كالمكارية والحمالين وأشباههم فزوال عقباتها وقلع حجارتها وبيان طرقها واستقامتها فى المنام دليل على الربح للمسافر عليها وتسهيل أمورهم وزوال همهم وسرعة مراحلهم وما الارض المعروفة فانها دالة على الحاكم عليها بايجار اوارث اواقطاع أو حفر فما حصل فيها من طول وقصر عن الحد المحدود عاد ذلك علي الحاكم عليها ممن ذكرناه واما الارض المجهولة فانها دالة علي الام والوالد والزوج والزوجة

والزوجة والشريك والامين والوراثة وعلى مايملك من دارأو دابة أو أمة وعلى مايجلس عليه من فراش أو غيره وتدل الارض على دور الزناة والفسقة واللهو واللعب والارض امرأة ءامة لاتكتم سرا وتدل الارض على الجدل أو العلم أو الفصاحة وتدل على الدنيا والسماء على الآخرة وربما دلت الأرض والسماء على الضرتين اللتين لايستطيع أحد أن يجمع بينهما غير الله تعالى فان رأى ان الارض تشققت دل على البدل واظهار المحرمات والمنكرات وربما دل تشققها على جودتها بالنمو والبركة وطول الارض ومدها عن عادتها دليل على خلاص المسجون وولادة الحامل وامتدادها عن عادتها رزق فان رأى أنه ملك أرضا مرداء تزوج امرأة فقيرة أو عقيما لان المرداء الخالية من النبات وربما دلت الارض على الملك الذى السلطان أو الموت والحياة والرزق وعلى من يعمل عليها من صالح وسيىء فان راى انه ملك ارضا تزوج ان كان اعزب ورزق ولدا اوشارك شريكا أو ائتمن انسانا علي ماله وسره او ورث وراثة اواستأجر دارا أو ابتاعها أو اشترى دابة اوامة او اشترى عصيرا كل انسان على قدره ومايليق به وان لاق به الملك ملك وان كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وقام لارضه ورزقه وان كانت الارض فسيحة حسنة المنظر كان عمله عليها صالحا وان كان عليها جيف اورمم بالية او أقذار كان ماعمله عليها سيئا فان حدثته الارض اوسمع منها كلاما لايفهمه دل على الشدة والاراجيف وهتك الاستار فان راى ان الأرض زلزلت به ربما دلت تلك على وضع الحامل جنينها فان راى الارض قد خسفت بمن عليها دل على التيه والعجب والغفلة عن طاعة الله تعالى فان طويت الارض من تحته دل علي فراغ عمله اوطلاق زوجته أو ذهاب منصبه فان استحالت الأرض الى صفر اوحديد اوحجر ربما تعذر حمل زوجته وانتقل الى صنعة غير صنعته وربما رزق مالا من كسبه أو وجد معدنا فان رأى انه صار أرضا فى المنام ارتفع قدره عند الناس أو تبتل للرياضة وكسر النفس فان حمل الارض ولا يجد لها ثقلا دل على ظلم غيره فى أرضه وعلى انه يطوقها فى عنقه أو على انه يصير جبارا يثير الارض وينقلها على كتفه ويعان على ذلك وربما صار حصريا أو نطاعا فان أكل الأرض دل على انه ينال من سعيه عليها فائدة أو عاد عليه من زرعه عليها فائدة وربما باع ما يجلس عليه أو يركبه أو يطؤه ويأكل ثمنه فان رأى أن الارض انشقت وابتلعته دل على الخجل وتعذر الاسباب وربما سافر ويسجن او صار ممنونا ومن رأى انه فى ارض واسعة مستوية لايعرفها وهى تشبه الصحراء فانه يسافر سفرا عاجلا ومن رأي

الملائكة أصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان رأى كأن الملائكة يلعنونه فذلك دليل وهن دينه وان رأى كأن الملائكة يضجون خرب بيته ومسكنه وان رأى رهطا من الملائكة فى بلد أو محلة أو قرية فانه يموت هناك عالم أو زاهد ويقتل رجل مظلوم أو تهدم دار على قوم وان رأى كان الملائكة يصنعون مثل صناعته دل ذلك على ارتفاقه بصناعته وان رأى ملكا يقول له اقرأ كتاب الله تعالى فان كان رجلا من أهل الخير أصاب شرا وان لم يكن من أهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وان رأى الملائكة فى موضع على خيل هلك هناك جبار وان رأى طيورا تطير ولا يعرف أعيانها فهى ملائكة رؤيتهم فى المنام فى مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصر المظلومين ومن رأى الكرام الكاتبين نال السرور والفرح فى الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من أهل الصلاح والاخيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ماتفعلون وقد قال بعض أهل العلم بهذه الصناعة ان رؤية الملك فى صورة شيخ دليل على الزمان الماضى ورؤيته في صورة الشبان دليل على الزمن الحاضر ورؤيته فى صورة صبي دليل على الزمان المستقبل ومن رأى كأنه صار فى صورة ملك فان كان فى شدة نال الفرج وان كان فى رق عتق وان كان شريفا نال رياسة وان كان مريضا دلت هذه الرؤيا على موته ومن رأى كأن الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة فى حياته وختم له بالخير وحكى ان شمويل اليهودى التاجر رأى فى منامه وكان فى سفر كأن الملائكة يصلون عليه فسأل معبرا فقال انك تدخل فى دين الله وشريعة رسوله ﷺ لقوله تعالى هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور فاسلم وهداه الله وكان سبب اسلامه انه وارى رجلا مديونا فقيرا عن غريم له كان يطلبه

﴿الباب الرابع فى رؤية الصحابة والتابعين فى المنام رضى الله عنهم وأرضاهم﴾

من رأى واحدا منهم اوجميعهم احياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فان رؤى كانه صار واحدا منهم يناله شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه مرارا صدقت معيشته وان رأى ابا بكر رضى الله عنه حيا أكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله وان رأى عمر رضى الله عنه اكرم بالقوة فى الدين والعدل فى الاقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فان رأى عثمان رضى الله عنه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده وان رأى أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه حيا أكرم بالعلم ورزق الشجاعة والزهد ومن رأى القراء مجتمعين فى موضع فانه يجتمع هناك اصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن رأى بعض الصالحين من الاموات صار حيا فى بلده فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم * ورأى الحسن

البصري رحمه الله كانه لابس صوف وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال امادرعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته في دين الله واما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه واما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها الله تحت قدميه وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل

﴿الباب الخامس في تأويل سور القرآن العزيز﴾

(اخبرنا) ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازى اخبرنا محمد بن ايوب الرازى قال انبأنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ان رجلا مات فرآه اخوه في المنام فقال يا اخي أي الاعمال تجدون افضل قال القرآن قال اى آى القرآن افضل قال آية الكرسي قال يرجو الناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل من رأى كانه يقرأ فاتحة الكتاب فتحت له أبواب الخير وأغلقت عنه أبواب الشر ومن رأى كانه يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه ومن رأى انه يقرأ سورة آل عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان مجادلا لاهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فانه يكون قساما للمواريث صاحب حرائر من النساء وجوار يرث النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة علا شانه وقوى يقينه وحسن ورعه ومن قرأ سورة الانعام كثرت انعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الاعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطا قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الانفال رزقه الله الظفر باعدائه ورزق الغنائم ومن قرأ سورة التوبة عاش في الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان مرزوقا من الحرث والنسل ومن قرأ سورة يوسف ظلم أولا ثم يملك أخيرا ويلاقي سفرا يقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب ومن قرأ سورة ابراهيم حسن أمره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن قرأ سورة النحل رزق علما وان كان مريضا شفي ومن قرأ سورة بني اسرائيل كان وجيها عند الله ونصر على اعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الاماني وطال عمره حتى يمل الحياة ويشتاق الى الموت ومن قرأ سورة مريم احيا سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الانبياء نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرأ سورة الحج رزق الحج مرارا ان شاء الله تعالى ومن قرأ سورة المؤمنين قوي ايمانه وختم له به ومن قرأ سورة النور نور الله قلبه وقبره ومن قرأ سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه

انه يجلس على الارض فانه يتمكن منها ويعلو عليها ومن رأى انه يضرب الارض بيده أو بشيء فانه يسافر للتجارة ومن رأى انه يأكل من الارض فانه يصيب مالا بقدر ما أكل منها ومن رأى انه خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة فانه ينتقل من بدعة الى سنة وان خرج من أرض خصبة الى جدبة فانه بضد ذلك وان رأى مؤمل سفر انه يخرج من أرض الى أرض فانه يسافر ويكون حاله في سفره على قدر حال تلك الارض من سعة أو ضيق أو خصب أو جدب وان رأى ذلك عامل بلد عزل عنه وان كانت عنده جارية باعها او امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها ومن رأى انه باع أرضا وخرج عنها الى غيرها فان كان مريضا مات وان كان غنيا افتقر ومن رأى انه زلق على الارض أو ينفض يده من التراب يفتقر وان كان مريضا مات وصار الى التراب ومن رأى انه يغيب في الارض ولم يرى هنالك حفرة فان ذلك سفر في طلب الدنيا ويموت فيه ومن رأى ان الارض طويت له فانه يموت سريعا ومن رأى انها تشرمت له فانها طول حياته ومن رأى انه يمشي من أرض الى أرض متواليا جائيا وذاهبا طاف على امرأته أو جاريته اوداوم السفر من ارض الى ارض ومن رأى الارض ابتلعته وخسفت به فان كان من أهل الشر فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد او يخاف ان لا يرجى ومن رأى ان الارض ابتلعته من غير خسف فانه يسافر سفرا بعيدا ومن رأى ان الارض تزلزلت او اصابها خسف فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطانها أو جراد أو بردا وقحط او خوف شديد ومن رأى ان الارض انشقت وخرج منها دابة يكلم الناس فانه يرى شيا يتعجب منه وربما دل على قرب اجله وربما كان ذلك آية عظيمة عامة تظهر للناس ليعتبروا والارض تدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وتدل الارض المعروفة على المدينة التى هو فيها وعلى أهلها وسكانها وان رأى كان الارض انشقت فخرج منها شاب ظهر بين اهلها عداوة فان خرج شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان انشقت ولم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الارض حادث شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باقي في تلك الناحية فان انشقت الارض بالنبات نال اهلها خصبا فان رأى انه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر ومن تولى طي الارض بيده نال ملكا وقيل ان طي الارض لمن أصابه ميراث وضيق الارض ضيقة المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا في الدنيا والدين ومن كلمته بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام فان رأى محلة أو أرضا طويت

الله عن الفواحش ومن قرأ سورة اعمل أوتى ملكا ومن قرأ سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرأ سورة العنكبوت كان فى أمان الله وحرزه الى أن يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان أوتى الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات فى سجدته وصار من الفائزين عند الله ومن قرأ سورة الاحزاب كان من أهل التقى واتبع الحق ومن قرأ سورة سبأ تزهد فى الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا صاحب يقين طائعا له ومن قرأ سورة ص كثر ماله وحذق فى صناعته ومن قرأ سورة الزمر خلص دينه وحسنت عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة فى الدنيا والآخرة وتجرى الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا الى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ حم عسق عمر عمرا طويلا الى غاية ومن قرأ الزخرف (٣١) كان صادقا فى أقواله ومن قرأ سورة

طويت على الناس فانه يقع هناك موت أو قتال يموت فيه أقوام بقدر الذى طويت عليه أو ينالهم ضيق أو قحط أو شدة (اهرام مصر وغيرها) رؤيتها فى المنام دالة على الاخبار الغريبة من الامم السالفة والمواعظ والفكر وربما دلت رؤيتها على التزوج للاعزب باهل الشرك أو الاعجام أو معاشرة اولئك أو التمذهب بمذاهب أهل البدعة أو الاهتمام بطلب الفنون أو العلوم الدراسية وربما دلت رؤية ذلك على العمر الطويل وعلى مواضع اللهو واللعب والمعارف والرقص والحمو روأماكن التصوير كالكنائس أو مواضع الرقم والنسج والحياكة (أتون الكاس) فى المنام يدل على نائب الملك الذى يجبى اليه الاموال وهو يتصرف فيها لمصلحة ملكه والاتون من الاتيان والاتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى انه يبنى أتونا فانه ينال ولاية وسلطانا فاذا لم يكن متجه لافانه يشتغل الناس بشئ عظيم (ايوان) فى المنام اذا كان كسرويا فهو ظهور عدل أو تجديد ملك ويدل على المال والولد والجاه والايوان اذا كان مبنيا من اللبن فهو امرأة قروية صاحبها دين وبالجص دنيا محدودة وبالآجر مال حرام يصير اليه وقيل امرأة منافقة (آجر) هو فى المنام رجل جليل فيه نفاق وربما كان من نسل المجوس (اسطوانة) من خشب أو طين أو جص فهى فى المنام قيم دار أو خادم أهل الدار أو حاملى ثقلهم ومؤنتهم ويقوى على ما يكله وفيما يحدث فيها ففى ذلك الذى نسب اليه (اترج) الاترجة فى المنام دالة على المرأة المباركة ذات الاولاد أو العصبات الاشراف وربما دلت الاترجة على الرجل المؤمن أو القارىء القرآن وتدل على العلم والعمل والثناء الجميل وربما دلت الاترجة على الالفة والمحبة وقيل الواحدة ولد والكثير شىء طيب ومنهم من كرهها وعبرها بالمنى وقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة والصفراء خصب السنة مع مرض وقيل الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كانه قطعها نصفين رزق منها بنتا وابنا يكثر مرضهما فان رأت امرأة فى منامها كان على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت فى حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كان امرأة اعطته اترجة ولدت له ابنا ورمى الرجل لآخر اترجة يدل على طلب مصاهرة وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا فهو مرض يسير (اجاص) فى وقته رزق أو غائب جاء او يجىء وفى غير وقته مرض اوهم فان

الدخان رزق الغنى ومن قرأ سورة الجاثية فانه يخشع لربه ما عاش ومن قرأ سورة الاحقاف رأى العجائب فى الدنيا ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل رحمه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على انه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرأ القمر فانه يسحر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال فى الدنيا النعمة وفى الآخرة الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سباقا الى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لأهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر أهلك الله أعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة نالته محنة وأجر عليها ومن قرأ سورة الصف استشهد ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برىء من النفاق ومن قرأ سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امرأته يؤدى ذلك الى الفراق ومن قرأ سورة الملك كبرت أملاكه ومن قرأ سورة نون رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا منصورا ومن قرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سريرته وكان صبورا ومن قرأ سورة القيامة فانه يجتنب الحلف فلا يحلف ابدا ومن قرأ سورة هل أتى وفق للسخاء ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه فى رزقه ومن قرأ سورة عم يتساءلون عظم شأنه وانتشر ذكره بالجميل ومن قرأ

سورة النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرأ سورة عبس فانه يكثر إيتاء الزكاة والصدقة ومن قرأ سورة التكوير كثرت أسفاره في ناحية المشرق وكثرت أرباحه في أسفاره ومن قرأ سورة الانفطار قربه السلاطين وأكرموه ومن قرأ سورة المطففين رزق الامانة والوفاء والعدل ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من الهموم وأكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ سورة الطارق ألهم كثرة التسبيح ومن قرأ سبح تيسر عليه أموره ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ سورة الفجر كسي البهاء والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة الضعفاء ومن قرأ سورة الشمس أوتي الفهم وذكاء الفطنة في الاشياء ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرأ سورة الضحى فانه يكرم المساكين والأيتام * وقد حكي أن بعض العلوية رأى في منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فأخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فمات العلوي بعد ليلة ومن قرأ سورة ألم نشرح فان الله يشرح للاسلام صدره وييسر عليه أمره وتنكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين عجل له قضاء حوائجه وسهل له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ رزق الكتابة والنصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ لم يكن هدي الله على يديه قوما ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة زلزل الله به أقدام أهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها ومن قرأ سورة القارعة أكرم بالعبادة والتقوى ومن قرأ سورة التكاثر كان زاهدا في المال تاركا لجمعه ومن قرأ سورة العصر وفق للصبر وأعين على الحق ويناله خسران في تجارته ويتعقبه ربح كثير ومن قرأ سورة الهمزة فانه يجمع مالا ينفعه في أعمال البر ومن قرأ سورة الفيل نصر على الاعداء وجرى على يديه فتوح في الاسلام ومن قرأ سورة قريش فانه يطعم المساكين ويؤلف الله بينه وبين قلوب عباده في المحبة ومن قرأ سورة أرأيت فانه يظفر بمن خالفه وعانده ومن قرأ سورة الكوثر كثر خيره في الدارين ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرأ سورة النصر نصره الله على أعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فانها سورة نعي النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه وقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال اني رأيت في المنام كأني أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء أجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة نزلت من السماء ومن قرأ سورة تبت يدا فان بعض أهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الاخلاص نال مناه وعظم ذكره ووفق لآيات توحيده وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقد قيل قراءتها أيضا دليل على اقتراب الاجل وقد حكي أن بعض

رأى مريض أنه يأكل اجاصا فانه يبرأ (آس) تدل رؤيته في المنام للمريض على الصحة واعتدال القوام وستر الوجه بالشعر أو القد بالكسوة وربما دل على قطع الاياس مما يرجو تحصيله وهو المرسين وقيل هو رجل واف بالعهود فمن رأى على رأسه اكليلا من آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك شمه ومن رآه في داره فهو خير باق فان رأى أنه يغرس آسا فانه يعمل الامور والتدبير والآس ودباق وعمارة باقية وولاية وفرج باق وقد يدل الآس على المال (أقحوان) في المنام صديق لمن أخذ منه شيئا وقيل امرأة جميلة فمن رأى أنه التقط أقحوانا من سفح جبل فان الملك يعطيه جارية وقيل الاقحوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا (أرجوان) هو في المنام امرأة عفيفة فمن التقطه قبل امرأة غنية حسنة لها خطاب كثيرون وأقرباء جمة (اقاح) في المنام يدل على ذات الحسن والجمال (ازدارخت) رؤيته في المنام تدل على رجل حسن المعاشرة حسن الثناء لحسن زهره (أرز) في المنام مال فيه نصب وشغب وهم يدل على الربح ان كان مطبوخا (آبنوس) في المنام امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر (آجام) في المنام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم وغل لان أصل الوغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيها فيرمي الصيد من حيث لا يعلم فان كانت الاجمة ملكا لغيره فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (أكارع) من رأى أنه يأكل الاكارع ويمتص عظمها فانه يأكل مال اليتيم وقيل من أكل الاكارع يأكل مال أشراف الناس لأن الاكل والغنم أشراف أموال الناس (انفحة) في المنام مال مع نسك وورع (اقط) مال عزيز لذيذ وشهوات شتى (الية الشاة) في المنام دالة على الالية أي الحلف وعلي التمني وربما دلت على النعمة الوافرة والعلم النافع والذخيرة الصالحة من علم وولد والالية مال المرأة (أكل الانسان) في المنام في الاناء قنع وصلف الا أن يكون الاناء محرما كاناء الفضة أو الذهب فانه مال حرام وافراط في الديون والأكل بين الناس شهوة ومضغ ما يبلع تهاون في الكسب والعمل وبلع ما يمضغ دين وتعجيل للاجل فان استحال الطعم عما هو خير منه دل على صلاح الباطن وان استحال الى مرارة أو حموضة دل على تغيير الأزواج والاعمال فان أكل بيمينه اقتدى بالسنة وان أكل بشماله أطاع عدوه وجافى صديقه وان التقم من يد غيره رزق عفة وتوكلا وربما مرض وعجز عن التناول بيده وان أكل من لون حقيرا انحط قدره وأكل كمأة أمر ونهي وأناة وزيادة عمر وشفاء للمريض ونكاح للأعزب وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض وأكل القرع

دليل

الصالحين رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت رؤياك فقددنا موتك فكان كما قال
ومن قرأ سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والحساد ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا وأعيذ من الشيطان وجنوده
ووساوسهم (قال أبو سعد) رضي الله عنه والاصل فى هذا النوع من الرؤيا أن يتدبر المعبر رؤيا القاص عليه فى هذا الباب فان كانت
الآية التى رأى أنه قرأها آية رحمة مبشرة بشره بالرحمة والنعمة والامن والغبطة وان كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحقها بها
وأشار عليه بترك معصية هو فيها اوهم بها قاصدا لها فان رأى كانه يقرأ القرآن ظاهرا فانه يكون مؤديا للامانات مستقيما على الحق يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله تعالى يتلون آيات الله الى قوله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فان رأى كأنه يقرأ فى مصحف نال
حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة فى التأويل فان رأى أنه اشترى مصحفا انتشر علمه فى الدين والناس وأفاد خيرا ومن
رأى أنه باع مصحفا فانه يجتنب الفواحش فان رأى أنه أحرق مصحفا أفسد

دينه فان رأى أنه سرق مصحفا نسى
الصلاة فان رأى فى يده كتابا أو مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة دل على أن ظاهره بخلاف باطنه فان رأى أنه يأكل أوراق المصاحف فانه يكتب المصاحف بأجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان رأى أنه يقبل المصحف فانه لا يقصر فى أداء الواجبات فان رأى أنه يكتب القرآن فى خزف أو صدف فانه يقول فى القرآن برأيه فان رأى انه يكتبه على الارض فهو ملحد * وقد حكي أن الحسن البصرى رحمه الله رأى كأنه يكتب القرآن فى كساء فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان رؤياك تدل على ذلك فان رأى كأنه يقرأ القرآن وهو متجرد فانه صاحب أهواء ومن رأى كأنه يأكل
القرآن فانه يأكل به ومن رأى كأنه متوسد مصحفا فانه رجل لا يقوم بما معه من القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لا تتوسدوا القرآن ومن رأى انه حفظ القرآن ولم يكن يحفظ نال ملكا لقوله تعالى انى حفيظ عليم ومن رأى كأنه يسمع القرآن قوي سلطانه وحسنت خاتمته ومن رأى أن المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله فى الدنيا ومن رأى أنه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه أصابه مكروه اما من الله أو من السلطان لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير فمن رأى أنه يقرأ آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب عسرت عليه قراءتها أصاب فرجا ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقي فى الشدة ومن رأى أنه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره وحكي أن امرأة رأت كأن فى حجرها مصحف وهي تقرأ منه فجاءت فروجتان تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته أكلا وقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان

دليل على الهدى واتباع السنة والفطنة ومن رأى أن غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر بعيد فان
دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل أن
يخدعه هو ومن رأى انه اكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعي فى حرفته ومن رأى انه اكل لحم نفسه
فانه يأكل من ماله ومكنوزه فان أكل لحم غيره فان كان نيئا فانه يغتابه أو أحدا من أقربائه وان كان مطبوخا
أو مشويا فانه يأكل رأس مال غيره (اكليل الملك) مال زائد وعلم وولد والاكليل للمرأة رجل أعجمى
وللرجال ذهاب ماينسب اليه إلا أن الذهب مكروه وان رأى تاجر أنه وضع الاكليل على رأسه
أوسلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطأ فى دينه واذا رأى الملك أن اكليله أو تاجه وضع عن
رأسه أو سلب زال ملكه (اصطرلاب) فى المنام خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فمن رأى أنه أصاب
اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رآه فى المنام وربما كان متغير الامر ليست له عزيمة
صحيحة ولا وفاء ولا مروأة (اكاف) تدل رؤيته فى المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل
من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول تنعمه فيها (ارجوحة)
وهى المتخذة من الحبل من رأى فى منامه أنه يترجح فيها فانه فاسد الاعتقاد فى دينه (اسم) اذا تحول
اسم الانسان فى المنام الى غيره فيعبر عنه بالفال فسعد بالسعادة وسالم بالسلامة وان تحول الى ذى عاهة كالعمى
والعرج فانه يبلى بذلك ومن رأي أنه يدعي بغير اسمه فان دعي باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو
مرض فادح وان دعي باسم حسن نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضى معنى ذلك الاسم (اسهال
الطبيعة) فى المنام تفريط وتبذير فى المال والقبض والانعصار شح وبخل (استسقاء) فى المنام وهو المرض
المعروف يدل على المهانة والذل (احتقان الانسان) فى المنام اذا كان بما ينبغى استعماله على جرى العادة
دل على رواج ما فى طبقة تخزنه من بضاعة كاسدة أو علة معنوية أو كسح مرحاضه واستراح بذلك وان احتقن
بما لا ينبغى استعماله أو حقنه من ليس له بذلك عادة دل على الاطلاع على المساوى أو نهب داره أو نقبها
أو نبش ميته من قبره ونقله الى غيره أو أكره على اخراج الزكاة او ما عنده من الودائع ومن رأى أنه
يحتقن من داء يجده من نفسه فانه يرجع الى أمر له فيه صلاح فى دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه
يرجع فى عدة يعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو فى كلام تكلم به أو فى عظة خرجت منه ونحو ذلك

كذلك وحكي أن رجلا من القراء رأى في منامه كأنه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهبها فرفعها الى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراءة تلك القرآن فكان كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوي سلطانه وحمدت عاقبته وأعيذ من كيد الكائدين لقوله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا

(الباب السادس في تأويل رؤيا الاسلام) قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله كل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة أو حلي أساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي فان رأى مشرك أنه أسلم أو رأى أنه يصلي نحو القبلة أو رأى أنه يشكر الله تعالى هدي للاسلام وان كان في دار الشرك فرأى في منامه أنه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا لان دار الاسلام دار الحق فان رأى مسلم في منامه كأنه يقول أسلمت استقامت (٣٤) أموره واستحكم اخلاصه فان رأى مسلم كأنه يسلم ثانيا سلم من الآفات ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتا فحيي فانه يسلم وكذلك اذا رأى سعة في صدره فانه يسلم وكذلك اذا رأى نفسه في سفينة في البحر فانه يسلم

(الباب السابع في تأويل السلام والمصافحة) من رأى كأنه يصافح عدوا أو يعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الالفة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المصافحة تزيد في المودة ومن رأى أن عدوه سلم عليه فانه يطلب اليه الصلح ومن رأى أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلم عليه من المسلم فرحا وان كانت بينهما عداوة فانه يظفر بالمسلم ويامن بوائقه ومن رأي كأنه سلم على شيخ لا يعرفه فان ذلك أمان من عذاب الله عز وجل وان رأى أنه سلم على شيخ يعرفه فانه ينكح امرأة حسناء وينال أنواع الفواكه لقوله تعالى لهم فيها كان فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم فان سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطب الى رجل فرأى كأنه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جواب سلامه فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك ان كان بينه وبين رجل تجارة فرأى في منامه كأنه سلم عليه فرد عليه جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم تستقم

(الباب الثامن في تأويل رؤيا الطهارة) (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الاولى بالطهارات بتقديم الذكر الختان وهي من الفطرة فمن رأى كأنه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى ولو قال قائل أنه يخرج من الهموم لم يبعد فان رأى كأنه أقلف فان القلفة زيادة مال ووهن في الدين وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يترك الدين لأجل الدنيا فان رأى أنه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن ذنوبه واقبل على اقامة سنن رسول الله

وربما كان من غضب شديد يبتلى به (استلقاء الانسان) في المنام على قفاه قوة أمر فمن رأى كأنه مستلق على قفاه قوي أمره وأقبلت دنياه وصارت الدنيا تحت يده لان الأرض مسند قوي ومن رأى أنه استلقى على قفاه وكان فمه مفتوحا فخرج منه أرغفة فان تدبيره ينقص ودولته تزول ويفوز بأمره غيره (انتباه الانسان) من منامه في المنام يدل على حركة الجد واقباله والتوبة والربح والفائدة والقدوم من السفر (اقرار الانسان) في المنام بعبودية انسان اقرار بعداوته وان أقر بالذنب والمعصية ينال عزا وشرفا وتوبة والاقرار بقتل انسان يدل على نيل ولاية ورياسة أو أمن (امهال الانسان) في المنام يدل على العذاب وان رأى كأنه أمهل رجلا في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا (استراق السمع) في المنام كذب ونميمة وربما يصير مسترق السمع مكروها من جهة السلطان وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل وان رأى كأنه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كأنه يسمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة فان رأى كأنه يسمع ويجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك (أم الانسان) في المنام أولي به في أحكام التأويل من أبيه فان رأى أمه قد ولدته فان كان مريضا دل على موته لأن الميت يلف في الخرق كما يلف الصغير وان كان صحيحا فان كان فقيرا وسع عليه لان الصغير كلفته على غيره وان كان غنيا ضيق عليه وحجر عليه في تصرفه وكسبه لان الصغير مضيق عليه في أحواله (أخ الانسان) اذا رآه في منامه وكذلك الجد والعم والخال ومن له نصيب في الميراث دل ذلك على الشرك في المال والمساعدين ويعادل بعضهم على بعض كذلك (التفات الانسان) في منامه طمع يرمي صاحبه خصوصا الالتفات في الصلاة فان كان الالتفات لمحذور يخافه كمثل حية أو أسد فان ذلك دليل على الحذر من الزوجة والاولاد لانهم أعداؤه والالتفات في الصلاة يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة والميل مع الاهواء (ازار) هو في المنام امرأة حرة فان رأت امرأة ان لها ازارا أحمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فان تلك الريبة تشيع منها فان رأت برجلها مع ذلك خفا فانها تتهم بريبة تبقى فيها وازار المرأة يدل على زواجها (أف) كلمة تضجر من رأى في منامه أنه يقولها فانه عاق لوالديه قال تعالى ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما (أب) الانسان في المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل في منامه أبواه أو أجداده وجداته أو أحد أقاربه ومن رأى في منامه أباه فان

صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة أيضا وهذه رؤيا أهل السنة فمن رأي أنه يستاك فانه يكون محسنا الى أقاربه واصلا لرحمه فان رأى أنه يستاك بشيء نجس فانه ينفق مالا حراما في طاعة ومن رأى أنه يتوضأ وضوءه للصلاة فانه أمان من الله تعالى ومن رأى أنه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لا سوى لها ومن رأى انه اغتسل فانه يقضي حاجة والاغتسال يطهر الذنوب ويكشف الهموم ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان كان فقيرا أثرى وغني وان كان مسجونا خلى سبيله وان كان مريضا عوفي وان كان تاجرا قد كسدت تجارته أو صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام أمرهما وتجددهما أمر في أتم دولة وان كان صرورة حج وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان أيوب حين اغتسل ولبس ثيابا جددا وهب الله له أهله ومثلهم معهم وذهب همه وصح جسمه فان رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا خلقة فانه يذهب همه ويفتقر ومن رأى انه لم يغتسل الا انه لم يتم اغتساله يتم أمره ولم ينل ما يطلبه ومن رأي كأنه يتوضأ أو يغتسل في سرب فانه يظفر بشيء كان

سرق له ومن رأى كأنه يتوضأ ودخل في الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ومن رأى كأنه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو في هم ينتظر الفرج ولا يناله وان رأى تاجر انه يصلي بغير وضوء فانه يتجر من غير رأس مال وان رأى أمير هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وان رآها محترف لم يستقر به قرار ومن رأى انه يصلي بغير وضوء في مكان لا تجوز الصلاة فيه فانه متحير في أمره لا يجد منه خلاصا وقيل الوضوء في المنام امانة يؤديها أو دين يقضيه او شهادة يقيمها وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا من أمتي قد بسط عليه العذاب في القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ومن رأى أنه يتيمم فقد دنى فرجه وقربت راحته

كان محتاجا جاءه رزقه من حيث لا يحتسب او جاد أحد عليه وان كان له غائب قدم عليه وان كان به ألم افاق منه ومن رأى ان أباه أسكن بنيانا او رفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكمها (أشنان) من رأى في منامه انه غسل يديه بأشنان فانه اياس له مما يطلب وقيل لا بأس بذلك وهو حسن وقيل الا أن يكون من زفر او نتن فهو دليل على زوال الهم والنكد وقضاء الحاجة وقيل غسل اليدين بالاشنان يدل على انقطاع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه توبة من الذنوب (اطلاع) الانسان في المنام على مستور عليه ربما دل على العلم الغامض او الصنعة الجليلة ان كان المستور من أهل العلم والمدينة يعلمها ان كان غير ذلك وربما دل الاطلاع على سر من أسرار الله تعالى من كنز أو معدن يطلع عليه (انقلاب الانسان) على وجهه في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وان انقلب عن وجهه على قفاه تاب الى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على امراض الجوف وان كان الرائي امرأة أعرضت عن زوجها (ارعاد الانسان) في منامه يدل على الارعاد من مرض أو هم او كبر وربما دل ذلك على شفاء المريض وحدة مزاجه وظهور قوته يقال أرعد فلان اذا اجتهد وقام في الامر

باب الباء

(بسملة) من رآها في المنام بكتابة حسنة فانه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها وخاصيته ان يراها على القاعدة المشهورة وربما دلت البسملة على الولد وولد الولد لتعلق بعضها ببعض وربما دلت رؤيتها على ادراك مافات لتكرر حروفها وتدل على السعي في الزواج والبشارة عقباه وربما دلت البسملة على الهدى بعد الضلالة فان كتبت في المنام بخط مليح نال رزقا وحظا في صناعته أو علمه وان كتبها ميت فهو رحمة الله تعالى وربما دلت كتابتها على الربح في الزرع ويعتبر ما كتب معها في المنام قرآن اوغيره فان محاها بعد كتابتها أو اختطفها منه طائر دل على نفاذ عمره وفراغ رزقه وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شيء من القرآن أو غيره وربما ابتلي في بدنه او زاد عليه ما يشكوه لما قيل ان الحسن ابن علي رضي الله عنه رأى في المنام مكتوبا على جبينه والضحى والليل اذا سجى فرفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله اوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فان قرأ البسملة في صلاة فان كان مذهبه ترك البسملة في الصلاة فبسملته في ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج اليه وربما دل على الميل

لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى (الباب التاسع في تاويل رؤيا الاذان والاقامة) (أخبرنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بالذي رأيته من الاذان فقال ان هذه لرؤيا حق فقم فالقها على بلال فانه أندى صوتا منك قال ففعلت قال فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع اذان بلال يجر ثوبه وقال يارسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال فقال الحمد لله فذلك أثبت (وأخبرنا) أبو بكر قال اخبرنا الحسن بن سفيان عن اسمعيل بن عبيد الحراني عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن ابيه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد هم بالبوق وامر بالناقوس

فتنحت فاري عبدالله بن زيد الانصارى في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت ياعبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ننادى به للصلاة قال أفلا أدلك على ماهو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر ثم لقننى كلمات الآذان ثم مشى هنيهة ولقننى كلمات الاقامة فلما استيقظت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال عليه السلام ان أخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه فليناد بها فانه اندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت ألقيها وينادى بها بلال فسمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه الصوت فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لقد رأيت مثل مارأى (قال الاستاذ أبوسعد رضى الله عنه) من رأى أنه أذن مرة أومرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة لقوله تعالى وأذن فى الناس بالحج والآن بعرفات يؤذن ويقام مرتان مرتان فان رأى كأنه يؤذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرجي له الحج فان رأى كأنه يؤذن فى بئر فانه يحث الناس على سفر بعيد فان رأى كأنه مؤذن وليس بمؤذن في اليقظة ولى ولاية بقدرما بلغ صوته ان كان للولاية أهلا فان رأى كأنه يؤذن على تل اصاب ولاية من رجل اعجمى وان لم يكن للولاية اهلا فانه يصيب تجارة رابحة أوحرفة عزيزة فان رأى أنه زاد في الاذان اونقص منه او غير الفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وان اذن فى شارع فان كان من أهل الخير فانه يامر بالمعروف وينهي عن المنكر وان كان من أهل الفساد فانه يضرب ومن راى كانه يؤذن علي حائط فانه يدعو رجلا الى الصلح وان اذن فوق بيت فانه يموت اهله فان اذن فوق الكعبة فانه يظهر بدعة والاذان فى جوف الكعبة لا يحمد ومن اذن على سطح جاره فانه يخون جاره فى اهله ومن اذن بين قوم فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالي فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ومن رأى انه أذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والاذان فى الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا وقيل انه يقود فان أذن فى البيت الحار فانه يحم حمى نافض فان أذن فى البيت البارد فانه يحم حمى حارة ومن أذن على باب سلطان فانه يقول حقا (وحكى) عن ابن سيرين رحمه الله انه قال الاذان مفارقة شريك لقوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الآية فان أذن فى قافلة فانه يسرق لقوله تعالى ايتها العير انكم لسارقون والاذان فى البرية والمعسكر يكون جاسوسا اللصوص ومن كان محبوسا فرأى كانه يقيم أويصلى قائما فانه يطلق لقوله تعالى فان تابوا وأقاموا الصلاة الآية ومن رأى غير محبوس انه يقيم اقامة الصلاة فانه يقوم له أمر رفيع يحسن الثناء عليه فيه ومن رأى كانه أقام على باب داره فوق سرير فانه يموت ومن رأى كانه يؤذن على سبيل

الى الاب دون الام والام دون الاب أويفضل سنة على فرض أونفلا على سنة أو بدعة على مستحب وكذلك الحكم فى قراء الائمة الاربعة واعتبر ما كتبت به فى المنام فان كانت مكتوبة بالذهب دلت على الرزق والاحتفال بالطاعات أواصلاح السرائر وربما كانت ذكرا جميلا وعقبي حسنة وعكس ذلك لوكتبها فى المنام بما لا يجوز الكتابة به واعتبر ما كتبت به من الاقلام فالطومار مال طائل وبالثلث مال من سهام وبالمحقق تحقيق لما يرجوه وبالمنسوب أحوال متناسبة وبالنسخ عزل وبالوحشي يحوى شيأ طائلا وان كانت بقلم الاشعار دل ذلك على الغفلة والهيام وبالريحانى رياء أوقرب لما يرجوه وبالغباري مرض فى العين ومن كان يشكو شيأ من ذلك كان دليلا على عاقبته واعتبر ما كتبت عليه من غير ذلك فكتبها بقلم التوقيع عزة ونصرة وبقلم الوراقة محاكمات فان لم يتضح من كتابتها شيء فهو دليل علي التلون فى المذهب أوالمعتقد وأما ما كتبت به من الاقلام الغريبة كالعبرانى والسريانى والهندى وما أشبه ذلك فانه دليل على الدنانير الغريبة والازواج والجوارى اوالعبيد اوالالفة مع الغرباء فان كتبها بقلم حديد دل على القوة والرزق والثبات فى الامور وان كتبها بقلم من فضة فان كان كالقلم المعتاد دل على توسط الاحوال خصوصا ان كتبها بقلم ملتو أوذى عقد وان كان القلم مستقيما حسنا دل علي المنصب الجليل او العلم والعمل لمن فعله فى المنام فان كتبها فى كاغد بما فعل فعلا حسنا او اتبع واجبا وان كتبها فى رق سعي فى طلب ميراث وان كان فى منسوج احمر أو أصفر أو أبيض نال فرحا وسرورا وان كانت مكتوبة فى منسوج أخضر نال شهادة عند الله تعالى وكتابتها فى ذلك أوغيره بالنور أو الذهب بشارة (يحكى) أن الحسين بن على رضى الله عنه رأى فى المنام كانه كتب بين عينيه سورة الاخلاص فارسل الى سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه فقال ان صدقت رؤياه فانه سيموت سريعا فمات كذلك غريبا ورؤية النقط والشكل فى البسملة فى المنام ان دلت البسملة على الزوجة فنقطها وشكلها مالها وجهازها وأولادها وعصمتها وان دلت على المال كان ذلك زكاته المفيدة وان دلت على الصلاة كان ذلك سننها وان دلت على البلد كان ذلك اهلها واعيانها من العلماء والفضلاء وارباب الصنائع من الرعية والمتاجر الرابحة واعتبر علامات الاعراب ورؤيتها في المنام فعلامة النصب منصب وعلامة الخفض عزل وعلامة

الرفع

اللهو واللعب سلب عقله لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون (وحكى) عن دانيال الصغير أنه قال من رأى كأنه أذن وأقام وصلى فقد تم عمله وهو دليل الموت ومن سمع أذانا في السوق فانه موت رجل من أهل تلك السوق ومن سمع أذانا يكرهه فانه ينادى عليه في مكروه (قال الاستاذ ابو سعد) الاصل في هذا الباب أن الاذان اذا رآه من هو أهل له كان محمودا اذا أذن في موضعه واذا رآه من ليس بأهل أو رآه في غير موضعه كان مكروها فان أذن في مزبلة فانه يدعو أحمق الى الصلح ولا يقبل منه وان أذن في بيت فانه يدعو امرأة الى الصلح فان أذن متعجرا فانه يغشى امرأة (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أؤذن فقال تحج وأتاه آخر فقال رأيت كأني أؤذن فقال تقطع يدك قيل له كيف فرقت بينهما قال رأيت للاول سيما حسنة فأولت وأذن في الناس بالحج ورأيت للثاني سيما غير صالحة فاولت فأذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون

﴿الباب العاشر في تأويل رؤيا الصلاة وأركانها﴾

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الاصل في رؤيا الصلاة في المنام أنها محمودة دينا ودنيا وتدل على ادراك ولاية (٣٧) ونيل رياسة أو قضاء دين أو أداء أمانة واقامة فريضة من فرائض الله تعالى ثم هي على ثلاثة أضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة منها تدل على ماقلنا وأن صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش لقوله تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وشفقة على خلق الله تعالى وعلى أنه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق مايلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى في أمور أصدقائه فورثه ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروءة وزوال الهموم ومن رأى كأنه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فانه يتوسط في أمر يورثه ذلك عزا حسب صفاء ذلك اليوم فان كان يوم غيم فانه يتضمن حمل غموم فان رأى كأنه يصلي العصر فانه يدل على أن العمل الذي هو فيه لم يبق منه الا أقله فان رأى أنه يصلي الظهر في وقت العصر فانه يقضي دينه فان رأى احدى الصلاتين انقطعت عليه فانه يقضي نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى فنصف مافرضتم فان رأى كأنه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فان رأى أنه يصلي العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم وتسكن اليه نفوسهم فان رأى كأنه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدىء أمرا يرجع الى اصلاح معاشه ومعاش عياله فان رأى كأنه يصلي الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فانه يسافر فان رأت مثلها امرأة حاضت في يومها فان رأى كأنه يصلي قاعدا من غير عذر لم يقبل عمله فان رأى كأنه يصلي على جنبه مرض فان رأى كأنه يصلي راكبا أصابه خوف شديد فان رأى كان الامام يصلي بالناس وهو راكب وهم ركبان فان كانوا في حرب رزقوا

الرفع علوا وموت أو فراغ عمل وعلامة الوصل صلة وعلامة الجزم جزم في الامور وعلامة التشديد ضيق في الأمور وعسر فادخل على البسملة أوغيرها من هذه العلامات نسبته الى دين الرائي أو دنياه وكذلك ان نقص فان رأى البسملة معكوسة الترتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسملة أو يقدم الجلالة على البسملة ففعل ذلك وما أشبهه في المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الاماء على الحرائر أو يضع المعروف في غير أهله فان كتبها غيره ومحاها بنفسه دل على نقض العهد أو الارتداد عن الاسلام أو يبخل بما عنده من علم أو مال وان كان الرائي فعل ذلك في المنام وهو مريض برىء أو عاص تاب وأناب وربما تزوج ورزق ذرية صالحين أو يربح فيما يدخره من التجارة ومن رأى أنه قرأ في منامه بسم الله الرحمن الرحيم فان الله تعالى يوجد البركة في ماله والزيادة فيه (بيت المقدس) من رأى في المنام أنه صلى فيه ورث ميراثا أو تمسك ببر ومن رأى أنه يصلي في بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى أنه توضأ في بيت المقدس فانه يصير في شيء من مال والخروج يدل على سفر وذهاب ميراثه منه ان كان في يده وان رأى أنه أسرج سراجا في بيت المقدس أصيب في بعض ولده أو كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء به (براق النبي) صلى الله عليه وسلم من رآه في المنام بلغ رتبة عالية وسافر في عز وعاد فيه أو مات شهيدا (برق) رؤيته في المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة وربما دل ذلك على انبهار النظر وتبديده وان كان الرائي مريضا خيف عليه الموت وربما دلت رؤية البرق في المنام على كشف الاسرار وتنسم الاخبار وربما دلت رؤيته على البشارة بقدوم غائب أو تجديد الرزق أو اغاثة الملهوف وربما دلت رؤية البرق على تقلب الاحوال من شدة الى خلاص ومن خلاص الى شدة وربما دلت رؤيته على بريق السيوف وأسنة الرماح ومن رأى البرق وكانت رؤياه في تشرين الاول دل على الاراجيف ونتاج الحبوب وان كانت في تشرين الثاني دل على الخصب والندى والخير الكثير أو في كانون الاول ربما يخشى على الغلة من النقص وان كان في كانون الثاني يخشى على الزرع عند نهايته فان كان في شباط ربما دل على الصلاح في الزرع وان كان ذلك في آذار دل على نقص الغلة كلها وان كان في نيسان فانه صالح سعيد ويجود فيه الغلال وينقص فيه الشعير واذا كان في ايار فانه رديء لبعض الفاكهة واذا كان في حزيران فهو علامة الندى النافع واذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شر واذا كان في ايلول فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب والبرق في المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان أو على ضرب السياط وربما دل على

الظفر فان رأي كانه يصلى فى بستان فانه يستغفر الله فان رأى كانه صلى فى أرض مزروعة قضى الله دينه منها فان رأى كانه يصلى فى مسلخ حمام دل ذلك علي فساد يرتكبه وقيل انه يلوط بغلام فان رأى كان صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان رأى كانه يصلى فى جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فان رأى كانه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الشرائع والسجدة فى المنام دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار فان رأى كانه سجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى أنه سجد لغير الله تعالى لم تقض حاجته وقهر ان كان فى حرب وخسر ان كان تاجرا فان رأى كأنه قائم فى الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فانه يمنع الزكاة المفروضة فلا يؤديها فان رأى كأنه يصلى فيأكل العسل فانه يأتى امرأته وهو صائم فان رأى كأنه قاعد يتشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فان رأى كأنه سلم وخرج (٣٨) من صلاته على تمامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض أموره فان سلم عن يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض أحواله فان رأى أنه يصلي نحو الكعبة دل على استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداءة مذهبه وجراءته على المعاصى لانه قبلة اليهود وهم اجترؤا على أخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لأنه قبلة النصارى فان صلى وظهره للقبلة في الصلاة دل على نبذه الاسلام وراء ظهره بارتكاب بعض الكبائر فان رأى أنه لا يهتدي الى القبلة فانه متحير فى أمر فان صلى الى غير القبلة الا أن عليه ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله فان رأى من ليس بامام في اليقظة كأنه يؤم الناس في الصلاة وكان للولاية أهلا نال ولاية شريفة وصار مطاعا فان أم فاقته بهم الى القبلة وصلي بهم صلاة تامة عدل فى ولايته وان رأى فى صلاتهم نقصانا أو زيادة أو تغيرا جار فى ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان صلى بهم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر فى حقوقهم ويقصرون فى حقه أو تدل رؤياه أنه يتعهد قوما مرضى فان صلى بقوم قاعدا وهم قيام فانه يقصر فى أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فانه يلى أمر الاغنياء وأمر الفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو افتقار فان رأى أنه يصلى بالنساء فانه يلى أمور قوم ضعاف فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه وكذلك ان رأت امرأة كأنها تؤم بالرجال ماتت لأن المرأة لا تتقدم الرجال الا فى الموت فان رأى الوالى أنه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلي بالرجال

المواعيد الحسنة من السلطان والضحك والسرور والاقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عندهم من الصواعق والعذاب والرحمة والمطر ومن رأى برقا وحده دون الناس ورأى أنواره تضر به أو تخطف بصره فان كان مسافرا أصابته غلطة بمطر أو أمر من السلطان وان كان زارعا قد عطش زرعه أصاب الغيث والرحمة وان كان والده أو مولاه أو سلطانه ساخطا عليه ولا يلتفت اليه أقبل عليه وضحك فى وجهه وان كان معه مطر دل على قبح ما يبدو اليه ومن رأى أنه تناول شيئا من البرق أو أصابه فان انسانا يحبه على بر وخير ومن رأى البرق ولا مطر معه وكاذله وعد فانه لا يناله والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأي البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (بنات نعش) فى المنام تدل على رجل عالم شريف ومن رآها سقطت كلها ماتت فى ذلك البلد علماؤها ومن كان معه بنات نعش فى منامه أو ملك ذلك أو مازجه أو عرف اسمه صادق انسانا أو رزق ولدا أو تزوج امرأة باعتبار ما دل عليه اللفظ (بكر) من رأى فى منامه بكرا عذراء كان ذلك عسرا لارباب المناصب كما أن المرأة فرج لذوى الاعسار وربما دلت البكر على البكر من الابل وتدل على الارض القابلة للنفع والمسكن الجديد الذى تم بناؤه والثوب كذلك والكتاب الذي لم يفك ختمه أو الثمرة التى لم تقطف أو الدابة الشموس وربما دلت على الكرب من اشتقاق اسمها وتعذر الامكان وان قيل بنت فهى دالة على النبت الذي أدرك وتدل للملك على الحصن ومن رأى أنه أصاب بكرا املاك ضيعة أو اتجر تجارة رابحة (بطن) فى المنام دال على ما يحوى أهله وماله وسره وعلى من يناجيه أو يخرج منه ويدل على السجن والقبر والبئر والصحة والسقم والصديق والمودع وعلي دينه وعبادته فمن انحرق بطنه فى المنام وكان له ملك تعطل نفعه منه والا حصلت له جائحة فى ماله الذى يستر به أهله وربما افتضح سره أو فقد زوجته وان كانت امرأة حاملا خرج منها حملها فان ظهر أو خرج شيء من أمعائه أو أعضائه خرج مسجونه والا كشف عن أمواته أو تزوج بئره والامراض فى جوفه وان كان يشكو ذلك زوال ما يشكوه وان فقد بطنه مات صديقه أو وليه أو الحاكم على ماله وربما تزهد وتعبد وترك الطعام والشراب وان خرج من بطنه نار دل على توبته من أكل مال الايتام وان كان ممن يأكل من الاوانى المحرمة دل على زهده فيها فان مشى على بطنه فى المنام دل على

والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس ومن رأى انه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه فان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج فان صلى بالناس صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضره فان كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين فان رأى كأنه أم بالناس ولا يحسن ان يقرأ فانه يطلب شيئا لا يوجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض أو صدقة فان رأى انه يدعو ادعاء معروفا فانه يصلي فريضة فان دعا دعاء ليس فيه اسم الله فانه يصلي صلاة رياء فان رأى كأنه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا فان كان يدعو ربه فى ظلمة ينجو من غم لقوله تعالى فنادى فى الظلمات وحسن الدعاء دليل على الدين والقنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ومن رأى كأنه يستغفر الله تعالى رزق حلالا وولدا لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية فان رأى كأنه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان وجهه الي غير القبلة فانه يذنب ذنبا ويموت ولم يتب منه فان سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الآية فان رأت امرأة كأنه يقال لها استغفري لذنبك فانها تتهم بذنب وفاحشة لقصة زليخا فان رأى انه يقول سبحان الله فرج عنه همومه من حيث لا يحتسب فان رأى كانه نسى التسبيح أصابه حبس أو غم لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين فان رأى كأنه قال لا اله الا الله أتاه الفرج من غم هو فيه وختم له بالشهادة فان رأى كانه يكبر الله أوتى مناه ورزق الظفر بمن عاداه فان رأى كانه يحمد الله نال نوراوهدى فى دينه ومن رأى كانه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وان كان صاحب هذه الرؤيا والياولى بلدة عامرة لقوله تعالى واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه يحمد الله رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل ومن رأى انه يصلي يوم الجمعة فانه يسافر سفرا ينال فيه خيرا وبرا ورزقا وفضلا ومن رأى كأنه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أموره المتفرقة وأصاب بعد العسر يسرا وقيل من رأى هذه الرؤيا فانه يظن خيرا وليس كذلك ومن رأى كأنه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان رأى أن الناس يصلون الجمعة فى الجامع وهو فى بيته أو حانوته أو قرية يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان والى تلك الكورة يعزل واذا رأى كانه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا لقوله

فاقته واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه والبطن بطن الوادى وربما كان البطن فى التاويل دليلا على ما دل عليه الفخذ من العشيرة والقبيلة وربما دل على البطنة والدخول فى البطن سفر أو سجن او يعود الى ما كان خرج عنه وان رأى في بطنه قيوحا أو دماميل دل على تعرضه لما لا يحل له من مأكول أو مضاجعة وان حسن بطنه أو كبر كبرا غير منافر لبدنه على العلم والرياسة وربما دل البطن على المباطنة فى الدين والمباطنة الحقد والنفاق والبطن من ظاهر وباطن مال وولد فمن رأى فى بطنه صغرا فوق ماهو فانه يقل ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك ومن رأى ان فيه عظما وزيادة فانه يكثر ماله أو ولده أو أهل بيته بقدر ذلك ومن رأى ان بطنه خال ولم ينقص من خلقه شىء فانه نقص من ماله أو ولده وقيل يكون خالى البطن من الحرام وقد يكون البطن سفينة الرجل فما رأى من حادث فيه فهو حادث فى سفينته ومن رأى انه في بطن أمه فان كان في غير بلده عاد الى مكانه ومسقط رأسه وان كان مريضا دفن فى الارض وان كان صحيحا وقع فى السجن والبطن يدل على بيت الانسان ودوابه فكبده ولده وقلبه ولده ورئته خادمه أو بنته وكرشه كيسه وحلقومه حياته وعصمته ومن رأى أن بيته أو داره هدم وكان مريضا فى البطن مات فان رأى انه أخذ فى بنائها واصلاحها افاق من علته ان أكمل البنيان والا بقى من أيام عمره بقدر ما بقى من البنيان واذا كان بطن الانسان سفينته يكون رأسه قلبها وحلقومه صاريها وأضلاعه حيطانها فمن رأى بطنه متحرقا ممزقا وسالت امعاؤه وتبددت أضلاعه عطبت سفينته ويدل لمن لا سفينة له حانوته الذى تخرج منه نفقته وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال (بول) فى المنام بذل ماله فيما لا يحل له أو وطء مالا يناسبه وادرار البول فى المنام دليل على ادرار الرزق وزوال ما فى الباطن وامساك البول أو تعسره ربما دل على استعجاله فى الامور وعدم الصواب لان الحاقن أو الحاقب لا يستقر له قرار حتى يدفع عنه ما يجده من ذلك وربما انسدت مصارف مياهه والبول فى المنام مال حرام ومن رأى كانه بال فى موضع مجهول تزوج امرأة فى ذلك الموضع ويلقى فيها نطفته بمصاهرة أهل ذلك الموضع أو جارية وقيل من رأى كانه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه ومن رأى كأنه بال فى بئر فانه ينفق من مال كسب حلال ومن رأى انه بال على سلعة فانه يخسر فى تلك السلعة فان بال فى محراب يولد له ولد عالم ومن رأى كانه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القران (ومن) رأى كانه بال بعضا وحبس بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان

تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون فان رأى انه صلى وخرج من المسجد فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

(الباب الحادي اعشر في تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر)

أخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه قال أخبرنا ابراهيم بن محمد الهروي قال أنبأنا أبو شاكر ميسرة بن عبد الله عن أبي عبد الله العجيلي عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبي داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة أحجار فكان اذا قضى صلاته قال يا أحجار أشهدكم أن لا اله الا الله قال فمرض الرجل فمات فعرج بروحه قال فرأيت في منامي انه قال أمر بي الى النار فرأيت حجرا من تلك الاحجار قد عظم فسد عني بابا من أبواب جهنم قال وسد عني بقية الاحجار أبواب جهنم (قال الاستاذ أبو سعد) من رأى في منامه مسجدا محكما عامرا فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده في صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان رأى كان المسجد (٤٠) انهدم فانه يموت هناك رئيس صاحب دين فان رأى انه يبنى مسجدا فانه يصل رحمه و يجمع الناس على خير وبناء المسجد يدل على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان رأي كان رجلا مجهولا أم بالناس في مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان رأى كان مسجدا تحول حماما دل على ان رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن رأي كان بيته تحول مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل الى الحق ومن رأي كانه دخل مع قوم مسجدا فحفروا له حفرة فانه يتزوج ومن رأى كانه يصلي في المحراب فانه بشارة لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب فان كان صاحب الرؤيا امرأة ولدت ابنا ومن رأى كانه يصلي في المحراب صلاة لغير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده فانه رأى انه بال يفتضح في المحراب قطرة أوقطرتين اوثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب في الاصل امام رئيس (وحكي) ان رجلا رأى في منامه كانه بال في المحراب فسأل معبرا فقال يولد لك غلاما يصير اماما يقتدي به واما المنارة فهي رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد او رجل يدعو الناس الى دين الله تعالى ومن رأى كانه سقط من منارة في بئر ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة دينة جميلة ورأى مهندس كانه ارتقى منارة عظيمة من خشب واذن فقص رؤياه على معبر فقال يصيب ولاية وقوة ورفعة في انفاق فولي باخ وقيل ان القعقاع ركبه دين عشرة آلاف درهم وكان مغموما فرأي ولدة في منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ

مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول معه آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى أنه حاقن فانه يغضب على امرأته فان قوي على البول ولم يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال في موضع البول فاكثر من بوله انفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر في ماله فان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى انسانا معروفا بال عليه فانه يذله بانفاق ماله عليه فان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان رأى الرجل انه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مالا حلالا ومن رأى انه يبول دما فانه يأتي امرأة مطلقة او امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه يبول زعفران ولد له ابن ممرض فان رأى كانه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان رأى كأنه بال ترابا أوطينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ فان بال نارا ولد له ولد ذو سلطان فان بال غائطا ارتكب فاحشة من أهله فان خرج بدل البول قيء دل ذلك على ولد حرام فان بال سنورا ولد له جارية من امرأة أصلها من ساحل البحر نحو المشرق وان خرج طائر ولد له ولد مناسب جوهر ذلك الطائر في الصلاح والفساد ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قميصه فانه يولد له ولد فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول في انفه فانه يأتي محرما ومن رأى انه يبول في محفل من محافل السوق صار محتسبا على السوق * و رأى والد اردشير بن ساسان وكان راعي أغنام كانه بال وعلا منه بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تنسب الى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلاما يملك الآفاق فكان كذلك * يقالوا اردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان ومن رأى انه بال في دار قوم أو محلة قوم أومسجد قوم أو بلد أو قرية فانه يطرح هناك نقطته بمصاهرة منه لهم أومن قومهم أومن عشيرتهم فان كان ذلك البول في المسجد فانه يرزق ولدا بارا تقيا ومن رأى انه يبول في قارورة أوطشت أوجرة أو بئر مجهولة أوخربة غير معروفة فانه ينكح امرأة ومن رأى انه بال في بحر فانه يخرج منه مال الى السلطان في عشر او زكاة وغير ذلك ومن رأى انه بال دودا فانه ينتشر أولاده ومن رأى انه يخرج من ذكره قلم فانه يولد له ولد يكون مشاركا في كل علم لان القلم يحفظ كل علم وقيل من رأى انه يخرج من احليله حية فانه يولد له غلام يكون له عدوا ومن رأى انه بال بولا كثيرا خلاف العادة أوتلوث به أو رائحته رديئة أو بال والناس ينظرون اليه وهو لا يليق به ذلك فنكد أواظهار شر

فسأل المعبر عنه فقال ان المنارة علو ورفعة يصيبها أبوك قال فان أبى ميت قال المعبر ألست ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما أو أميرا وأما تسبيحه فانك في غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى فنادى فى الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا فاذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت القعقاع فقال فى نفسه ليس هذا الا غريم ملازم فقال له ان سعدانة امرأة مريضة وهي توصى وتدعوك قال فذهب معه فاذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب ان سعدانة جعلت ثلث مالها للقعقاع فاوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة أيام ومن رأى كأنه يصلى فى بيت المقدس ورث ميراثا أو تمسك ببر ومن رأى أنه على مصلى رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ومن رأي أنه يصلى فى بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى كانه يتوضأ فى بيت المقدس فانه يصير فيه شيئا من ماله والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث منه ان كان فى يده فان رأى أنه أسرج فى بيت المقدس سراجا أصيب فى ولده أو كان عليه نذر فى ولده يلزمه الوفاء به واما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالي وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فان رأى كأنه يذكر وليس من أهله فانه فى هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فان تكلم بالحكمة شفى وقضى دينا ان كان عليه ونصر على من ظلمه وان تكلم بالخنا تعسر عليه الامر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص فاذ رأى كانه يقص أمن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف وان رآه تاجر نجا من الخسران واذا رأى في مكان مجلس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وانشاد اشعار زهدية فان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وان وقع فى القرآن لحن لم يكمل ولم يتم وان أنشد اشعار الغزل فتلك ولاية باطلة

يفتضح به وشرب البول يدل على الشبهة فى المكاسب أو الاموال الحرام وعلى الشدائد لأنه لا يستعمل الا أوقات الشدة (بكاء) إذا كان فى المنام بصراخ أو لطم أو سواد أو شق جيب ربما دل على ذلك وان كان البكاء من خشية الله تعالى أو لسماع قرآن أو من ندم علي ذنب سلف فانه فى المنام دليل على الفرج والسرور وزوال الهموم والانكاد وهو دال على الخشية ويدل على نزول القطر لمن احتبس عنه وهو محتاج اليه (بصاق) يدل فى المنام على قوة الرجل فمن رأى ريقه جف عجز عما يريد مما يفعله نظراؤه وقل لفظه وكلامه ومن رأى أنه خرج من فمه رغوة وزبد فانه يدل على كلام باطل يقوله أو كذب يفتعله والبصاق مال الرجل وقدرته فمن رأى انه يبصق علي حائط فانه ينفق ماله فى جهاد أو يشغل ماله فى تجارة فان بصق على الارض اشترى ضيعة أو أرضا فان بصق على شجرة نقض عهدا أو حنث فى يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبصاق الحار دليل على طول عمر وأما البارد فدليل الموت وجفاف الريق فى الفم فقر والبصاق هو الفضل من الكلام أو العلم أو المال وربما دل البصاق على استجلاب الراحة وطلبها من النكاح وربما دل على الصحة والسقم فان رأى الانسان بصاقه متغيرا دل على سوء مزاجه وانقطاع الريق وهو البصاق فى المنام دليل انقطاع ازاحة واللذة وفقد الاولاد وكثرته فى المنام دليل على الهم والنكد ومن رأى كأنه يبصق فانه يخرج كلام سوء فان كان فيه دم أو بلغم غليظ فانه كلامه فيما لا يحل له ومن رأى انه تفل فى وجه انسان أو دابة فانه يخرج منه كلام لا يحل له (بلغم) هو فى المنام مال مجموع لا ينمو فان رأى أنه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى كأنه يتنخع فانه ينفق نفقة فى شدة وان كان صاحب علم فهو شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مرة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خرج الماء من فم انسان عالم فهو وعظ ينتفع به الناس أو فتيا وان كان تاجرا كان صادق الكلام (بدن الانسان) سمنه فى المنام وقوته قوة الدين والايمان فان رأي كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كان له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا يتعيش منه ومن رأى جسده من حديد أو من نحار فانه يموت فان رأى زيادة فى جسده من غير مضرة فهو زيادة فى النعمة عليه ومن رأى أنه يحك جسده فانه يتفقد الاحوال بقرابته وينال منهم تعبا وان رأى أنه احتك ولم تسكن الحكة ناله تعب من أهله وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا عظيما وسمن الجسم وعظمه يدل

(الباب الثانى عشر فى تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر)

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد جميع الغساني بصيدا قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن على الهمدانى قال حدثنا ابراهيم بن الحسين بن على الهمدانى عن ابى معمر عبد الله بن عمر المقرى عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم ان يحيى بن كثير حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأي في المنام فقيل له لتتصدق بارضك ثمغ فقيل له ذلك ثلاث مرات فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يارسول الله انه لم يكن لنا مال أوصف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشرط (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى كأنه يوفى زكاة ماله بشرائطها فانه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ورؤية الصدقة فى المنام تختلف باختلاف أحوال الرائين فان رأى عالم كأنه يتصدق فانه

بذل للناس علمه فان رآها سلطان ولي أقواما وإذ رآها تاجر ارتفق بمبايعته أقوام وان رآها محترف علم الاجراء حرفته ومن رأى كأنه أطعم مسكينا خرج من همومه وأمن ان كان خائفا فان أطعم كافرا فانه يقوى عدوا وتأويل المسكين هو الممتحن ومن رأى كأنه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم (الباب الثالث عشر في تأويل الصوم والفطر) (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) اختلف المعبرون في تأويلهم الصوم فقال بعضهم من رأى أنه في شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون فان رأي كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فان كان في شك يأتيه البيان لقوله تعالى هدى للناس وبينات فان كان صاحب الرؤيا أميا حفظ القرآن فان رأى انه أفطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف ببعض الشرائع فان رأى كأنه أقر بحقيقة الصوم

واشتهى قضاء فهو رزق يأتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم ان من رأى كأنه يفطر في شهر رمضان فانه يصيب الفطرة وقال بعضهم انه يسافر في رضا الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر الآية وقيل انه من رأى أنه أفطر في شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا ومن رأى انه قتل مؤمنا متعمدا فانه يفطر في شهر رمضان متعمدا ومن رأي كأنه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من ذنب هو فيه ومن رأى كأنه يقضي صيام رمضان بعد خروج الشهر فانه يمرض ومن صام تطوعا لم يمرض تلك السنة لما روى في الخبر صوموا تصحوا ومن رأى كأنه صائم دهره فانه يجتنب المعاصي ومن رأى كأنه صائم لغير الله تعالى بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه فان رأى انسان تعود أو صيام الدهر انه أفطر فانه يغتاب انسانا أو يمرض مرضا شديدا ومن رأي انه صائم ولم يدر أفرض هو أم نفل فان عليه قضاء نذر لقول الله تعالى اني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا وربما يلزم الصمت لأن أصل الصوم السكوت ومن رأى كأنه في يوم عيد فانه يخرج من الهموم ويعود اليه السرور واليسر

(الباب الرابع عشر في تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الأسود والمقام وزمزم وما يتصل به والاضاحي والقربانات) (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى كأنه خارج الى الحج في وقته فان كان صرورة رزق الحج وان كان مريضا عوفي وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا أمن وان كان معسرا أيسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا اهتدي وان كان مغموما فرج عنه فان رأى كأنه خارج

على زيادة المال والعز ونحول الجسم وهزاله يدل على الفقر ونقص المال والعلم وقد يدل على اجتماعه بمن يكرهه والجسد في المنام دليل على ما يواري الانسان ويتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى من يحتمي به من الاذى كالسلطان والسيد وولي الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه ممن ذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونتنه فدليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان في المنام سمينا بهيا دل على علو القدر والنصرة على الاعداء (برد) اذا رآه الانسان في المنام فانه فقر فمن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره كما أنه اذا وجد حر الشمس فأوى الى الظل فانه ينجو من حزن والبرد في المنام اذا كانت الرؤيا في زمن الصيف يدل على الفوائد والارزاق والكساوي النفيسة فمن رأى انه يجد بردا فاصابته ريح فانه يزداد فقرا على فقر فان اصطلى بنار أو جمر او دخان فانه يفتقر لسعي في عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهول فان كان ما يتسخن به نارا تشتعل فانه يعمل عمل سلطان وان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان تسخن بدخان فانه يلقي نفسه في هول عظيم وقال بعضهم البرد الشديد في الرؤيا في وقته لا يدل على شيء وفي غير وقته دليل للمسافر على أن سفره لا يتم ويدل على ظهور الاشياء الخفية (برد) هو حب الغمام اذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الملك للناس واذهاب أموالهم واجاع بعضهم بالضرب الشديد فان رأى كأن السماء تمطر بردا أو ثلجا في غير حينه فان الرائي يعرض مرضا يسيرا ثم يبرأ منه فان رأى كأن البرد وقع من السماء على جسده فانه يذهب بعض ماله والبرد في وقته يدل على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعادي والحساد لان فيه تبريد الارض التي تظهر منها الحيات والعقارب فان كان البرد كثيرا أفسد الامكنة والطرق ومنع السبيل دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار وربما دل البرد على المتاجر الغريبة الواصلة من الجهة التي وقع منها فهو دليل شر وان لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق خصوصا ان جمع الناس منه في أوعيتهم أو أكلوه ولم يتضرروا منه ومن رأى البرد قد وقع بأرض فانه رحمة من الله تعالى ولم يفسد فان أفسد أو أفحش فانه عذاب ينزل بذلك المكان والبرد في أماكن الزرع والنبات اذا لم يفسد شيئا ولا أضر أحدا فانه يصيب خصبا وخيرا وقد يدل على الجراد الذي لا يضر فان ضر البرد بالزرع وبالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح وغرامات ترمى على الناس أو جدري أو جنون وقروح تجتمع وتذوب امامن حمل البرد في منخل

الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى انه حج أو اعتمر طال عمره واستقام أمره فان رأى أنه طاف بالبيت ولاه بعض الأئمة أمرا شريفا فان رأى انه طاف على مكة فانه يأتي ذات محرم فان رأي كانه يلبي في الحرم فانه يظفر بعدوه و يأمن خوف الغالب فان لبي خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه و يخيفه ومن رأي كان الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته في أمانته وعلى أنه غير شاكر لنعم الله تعالى ومن رأى كانه في يوم عرفة وصل رحمه و يصالح من نازعه وان كان له غائب رجع اليه في أسر الاحوال فان الله تعالى جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وعرفها له فان رأى انه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا ومن رأى كانه أخذ من الكعبة شيأ فانه يصيب من الخليفة شيأ والكعبة في الرؤيا خليفة أو أمير أو وزير وسقوط حائط منها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارة بخير قدمه أو نذارة من شر قدمه به فان رأى كان الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس الا أن يرى الكعبة (٤٣) في هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كان داره الكعبة فان الامام يقبل اذا عليه و يكرمه وقيل من رأى انه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شاء الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان رأى أنه سرق من الكعبة رمانا فانه يأتي ذا محرم فان رأى أنه يصلي فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى انه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض أشغاله فان رأى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى انه أحدث في الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفة فان رأى أنه يجاور بمكة فانه يرد الى ارذل العمر فان رأى أنه بمكة مع الاموات يسألونه فانه يموت شهيدا (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أصلي فوق الكعبة فقال اتق الله فاني أراك خرجت عن الاسلام ورأى مهندس أنه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال تنال أمنا وولاية وتجبي جباية من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (ورأى) رجل كانه يتخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل في هوي ألا ترى أنه يتخطى القبلة فكان كذلك لانه دخل في الاباحة ومن رأى كانه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدي بامام من أهل الحجاز فان قلع الحجر الاسود واتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد في الدين ببدعة ومن رأى كانه وجد الحجر بعدما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيرا وينال ما يريده من وجه بر فان رأى انه حضر المقام أو صلى نحوه فانه يقيم الشرائع و يحافظ عليه ويرزق الحج والامن فان رأى كأنه يخطب بالموسم وليس بأهل للخطبة ولا في أهل بيته من هو من أهلها فان تأويلها يرجع الى سميه أو نظيره أو يناله بعض البلاء

أو ثوب أو فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه أو انمحق ماله وان كان له بضاعة في البحر خيف عليها وان كان فقيرا كان جميع ما يحتاجه و يلبسه و يفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر لدهره شيئا منه (برد) وهو الذي يلبس فانه يدل في المنام على خير الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرد الحبرة وهو أقوي في التأويل من الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام وان كانت من قطن فهي مال ديني ودنيوي (بيض) في موضع أو في اناء نساء أو جوار فمن رأى ان دجاجته باضت فانه يولد له ولد و بيضها السليق رزق هنى فان رأى أنه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يزني أو يصيبه هم فان أكل قشره فانه رجل نباش فان رأى بيده بيضا فان امرأته تصير كالميتة فان رأى أن امرأته باضت فانها تلد ابنا كافرا فان رأى انه احضن دجاجة بيضا فتفقأت من الفراريج فانه يحياله أمر ميت قد تعسر عليه و يولد له ولد مؤمن وربما رزق بعدد كل فروجة ابنا فان رأى انه أحضن ديكا بيضا وفرخ فراريج فانه يحضر هناك معلم يخرج صبيانا فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يريد أن يفتض جارية ولا يمكنه وان فقأها غيره وردها عليه افتض ابنته رجل فان وطيء كمه فخرجت منه بيضة فانه يطأ أمته و يولدها جارية فان رأى أن عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده و بيض البغا جارية ورعة ومن رأى بيده بيضا سليقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا و يحياله أمر ميت فان أكله بقشره الرقيق فانه نباش فان نحاه أكل مال امرأة وأسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال و بيض الكراكي أولاد مساكين ومن رأى انه أعطى بيضة ولد له ولد شريف فان انكسرت مات ولده ومن رأى انه يأكل قشور البيض فانه رجل نباش يسلب الموتى والبيض الكثير للاعزب تزوج وللمتزوج أولاد والصغار من البيض بنات والكبار بنون ومن رأى أنه يقشر بيضا مطبوخا فانه ينال مالا من بعض الموالي والبيض يدل على ذهب وفضة فبياضه فضة وصفاره ذهب والبيض يدل على الاولاد والازواج والاماء وربما دل على القبور وربما دل البيض على بيض الاسنة والخود وربما دل البيض على الاجتماع بالاهل والاقارب والاحباب وربما دل البيض على جمع الدراهم والدنانير وادخارها ومن رأى البيض يحرق في مكان كما يحرق الزبل فانه يدل على سبي نساء ذلك المكان (بياض اللون) من رأى وجهه في المنام أشد

أو ينشر ذكره بالصلاح ومن رأى كأنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فانه يصير ولياً مطاعاً فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلاً فان رأت امرأة انها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وان كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وأما المنبر فانه سلطان من العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام فمن رأى انه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه ان كان أهلاً أصاب رفعة وسلطاناً وان لم يكن للمنبر أهلاً اشتهر بالصلاح ثم ان لم يكن للمنبر أهلاً ورأى كأنه لم يتكلم عليه أو يتكلم بالسوء فانه يدل على انه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع وان رأى وال أو سلطان أنه على منبر فانكسر أو صرف عنه أو أنزل عنه قهراً فانه يعزل و يزول ملكه اما بموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع تأويله الى حميه أو الى ذي سلطان من عشيرته (وحكى) ان رجلاً أتى جعفراً الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كأني على منبر أخطب فقال ما صناعتك قال حمامي فقال يسعى (٤٤) بك الى السلطان فتصلب فكان كما عبر * وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من رقدته ثم تبسم وقال رأيت بني مروان يتعاقبون منبري فكان كما رآه صلى الله عليه وسلم * وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملاً فانها تلد ابناً صالحاً ومن رأى انه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقاباً وان رأى انه ضحى وهو عبد عتق وان كان صاحب الرؤيا أسيراً تخلص وان رآه مديون قضى دينه او فقير أثرى أو خائف امن أو صرورة حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم في الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزاً وشرفاً ومن رأى كأنه سرق شيأ من القربان فانه يكذب على الله فيه وقال بعضهم ان المريض اذا رأى انه يضحي دلت رؤياه على موته وقال بعضهم انه ينال الشفاء وأما رؤية عيد الاضحى فانه عود سرور رماض ونجاة من الهلكة لان فكاك اسماعيل كان فيه من الذبح

﴿ الباب الخامس عشر في رؤيا الجهاد ﴾

حدثنا محمد بن شاذان قال حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدسي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يارسول الله مسئلة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه السلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة الف سنة (قال الاستاذ أبو سعد) رضي الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله فانه يجتهد في أمر عياله وينال خيراً وسعة لقوله تعالى يجد في الارض مراغماً كثيراً وسعة

بياضاً مما كان فانه مرض ومن رأي ان لون خده أبيض فانه ينال عزاً وكرماً (بحر) في المنام فانه يدل على ملك قوي هائل مهاب عادل شفيق يحتاج اليه الخلائق والبحر للتاجر متاعه وللاجير أستاذه ومن رأى البحر أصاب شيأ كان يرجوه ومن رأى انه خاضه فانه يدخل على الملك الذي هذه صفته ومن رأى انه قاعد على متن البحر أو مضطجع فانه يدخل في عمل الملك و يكون منه على حذر لان الماء لا يؤمن على الغرق وكذلك لا يؤمن من غضب السلطان فان شرب ماءه كله ولا يراه الا ملك عظيم فانه يملك الدنيا و يطول عمره أو يصيبه ثلث مال الملك اومثل سلطانه او يكون نظيره في ملكه فان شرب به حتى روي منه فانه ينال من الملك مالاً يتمول به مع طول حياة وقوة فان استقي منه فانه يلتمس عملاً من الملك و يناله بقدر ما استقى منه فان صبه في اناء فانه يحوز مالاً كثيراً أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالاً والدولة اقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله تعالى وقيل من شرب من ماء البحر تعلم من الادب بقدر ماشرب منه فان عبر البحر فانه يغنم مال عدو كبني اسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون فان رأى أن ماء البحر دخل محلة ولم يتأذ أهلها منه فانه يدخل ذلك المكان سلطان و ينال أهلها منه مال ومعيشة فان اغتسل منه فانه يكفر عنه الذنوب و يذهب همه بالملك فان رآه في مكان بعيد ولم يخالطه فانه يقرب منه شيء له قد كان يرجوه فان شرب منه وكان له شريك فارقه ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى هولاً وفتنة وبلاء وقال بعضهم يقع في بلية ومحن تنزل به ومن رأى ان ماء البحر غاض حتى ظهر حافتاه فهو بلاء ينزل الى الارض من قبل الخليفة أو بيت مال او قحط في البلدان ومن رأى البحر و وقف عليه فانه يصيب من السلطان شيأ لم يرجه ومن رأى البحر قد نقص وصار خليجاً فان السلطان يضعف و يذهب عن تلك البلاد التي ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس الا خير ومن رأى أنه يدخل سلطاناً او ذا سلطان فان كان مريضاً اشتد مرضه ومن رأى أنه دخل فيه ثم خرج منه فانه يصيب من السلطان جزاء و يذهب عنه الهم من قبله ومن رأى انه خارج من بحر كان سابحاً فيه فانه ان كان مريضاً شفاه الله تعالى وان كان في غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه ومن رأى أنه قطع بحراً الى الجانب الآخر فانه يقطع هماً أو خوفاً أو هولاً و يسلم من ذلك ومن رأى البحر غمره فانه يصيبه غم غالب ولاسيما ان كان ماؤه كدراً أو ناله من قعره وحل ومن رأى أنه يسبح في بحر فانه يعالج الخروج من أمر هو

ومن رأى كأنه في الغزو وقد ولى وجهه القتال فانه يترك السعي في أمر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم ومن رأى كأنه يذهب الى الجهاد فانه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعة لقوله تعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما فان رأي كأن الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا وقوة وعزة وكذلك اذا رأي كانه يقاتل الكفار بسيف وحده يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى كأنه نصر في الغزو ربح في تجارته فان رأى غاز كانه يغير نال غنيمة فان رأى كانه قتل في سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله والفتوح في الغزو فتوح أبواب الدنيا

﴿ الباب السادس عشر في تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك ﴾

أخبرنا الوليد بن أحمد الزوزني قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلاني عن يحيى بن بسام قال حدثني عمر بن صبيح السعدي قال رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب خضر وعلى رأسه اكليل من لؤلؤ فقلت أبا محمد كيف كنت بعدي وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الامور هناك فقال أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه وغمومه الا أن رحمة الله وارت منا كل عيب وما نلناها الا بفضله عز وجل (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الموت في الرؤيا ندامة من أمر عظيم فمن رأى انه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول ومن رأى كأنه لا يموت فقد دنا أجله وان ظن صاحب الرؤيا في منامه أنه لا يموت أبدا فانه يقتل في سبيل الله عز وجل ومن رأى أنه مات ورأى لموته مأتما ومجتمعا وغسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه ومن رأى أن الامام مات خربت البلدة كما أن خراب البلدة دليل على موت الامام ومن رأى ميتا معروفا مات مرة أخرى وبكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فانه يتزوج من عقبه انسان ويكون البكاء دليل الفرج فيما بينهم وقيل من رأي ميتا مات موتا جديدا فهو موت انسان من عقب ذلك الميت وأهل بيته حتى يصير ذلك الميت كأنه قد مات مرة ثانية فان رأى كأنه قد مات ولم ير هيئة الاموات ولا جهازهم فانه ينهدم من داره جدار أو بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كأنه دفن على هذه الحالة من غير جهاز ولا بكاء ولا شيع أحد جنازته فانه لا يعاد بناء ما انهدم الا اذا صار في يد غيره ومن رأى وقوع الموت الذريع في موضع دل على وقوع الحريق هنالك فان رأى كأنه مات وهو عريان على الأرض فانه يفتقر فان رأي كأنه على بساط بسطت له الدنيا أو على سرير نال رفعة أو على فراش نال من أهله خيرا فان رأي

فيه ويكون مسبحه في ذلك والطول اليه بقدر ما عالج في صعوبة السباحة وسهولتها بقدر تقربه من الساحل أو بعده فان كان خروجه من ذلك بسباحته تلك فانه لا يلبث أن يخرج من ذلك الامر الذي هو فيه ومن رأى أنه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه ومن رأى أنه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى أنه مات في الماء فانه يموت شهيدا الا ان الغريق شهيد وقيل يموت كثير الخطايا ومن رأى أنه غرق في البحر وكان يصعد على الماء ويسفل ولم يمت فيه فانه يغرق في أمر الدنيا وربما نال منها نعمة وربما كان كثير المعاصي والذنوب ومن رأي أنه يغوص في البحر على اللؤلؤ وغيره فانه طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره ومن رأى أنه يغرف ماء من بحر ويصبه في سفينة مرسية حتى يملاها فانه يولد له غلام يعيش طويلا ومن رأى أنه أخذ ماء من البحر فشربه نال من سلطانه مالا أو جمع علما على قدر ما شرب من الماء وان كان كدرا أصابه خوف ومن رأى أنه اغتسل أو توضأ من البحر فان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان ذا هم فرج الله همه وان كان ذا خوف أمن مما يخاف وان كان في سجن خرج منه الى خير ومن رأى أنه يمشي فوق الماء في بحر فانه يدل على حسن نيته وصحة يقينه وقد يدل البحر على الفتنة المضطربة المهلكة ويدل على جهنم ومن رأى أحدا فيه وكان ميتا فهو في النار وان كان مريضا اشتدت علته فان غرق مات في علته وقيل المشي على الماء يدل على استبانة أمر خفي وقيل يدل على خطر وتوكل وربما دل على كثرة تحمل الرائي وتدليسه ورؤية البحر المحيط في المنام دليل على نهاية العمر والاتصال بعالم الغيب والشهادة مع طول العمر ويدل البحر على السفر والحرب وعلى ما يصل منه من حيوان ومال والبحر العذب مؤمن والمالح كافر وربما دل البحر على غيث السماء وربما دل البحر على التسبيح والتهليل لان الانسان اذا رآه سبح الله تعالى وهلله وكبره وربما دل البحر على الخوف والجزع وبطء المقاصد وربما دل على زوال الهم والنكد وربما دل على الموت لما يذهب فيه من المال والارواح وربما دل على الطهارة من الانجاس والايمان للكافر والتوبة للعاصي ويدل على القسم لأن الله تعالى أقسم به فقال والبحر المسجور وربما دل على الوالد والوالدة ويدل على الرجل والمرأة أصحاب الاخلاق السيئة ومن لهم مكايد ومغايظ وربما دل على السجن لسجن الحيوان فيه وربما دل على الصناعة التي لا احد لها والمدينة التي لا سور لها وتدل رؤيته

كأنه وجد ميتا فانه يجد مالا فان جاءه نعي غائب فانه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه فان رأى كأن ابنه مات تخلص من عدوه وان رأى كأن ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى كأن رجلا قال لرجل ان فلانا مات فجأة فانه يصيب المنعي غم مفاجأة وربما مات فيه فان رأت حامل أنها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسر به وقال بعضهم رؤيا الاعزب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على الطلاق فان بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤيا أحد الشريكين موته دليل فرقة شريكه وأما النياحة فمن رأي كأن موضعا يناح فيه وقع في ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عنه أصحابه وقيل ان تأويل النوح الزمر وتأويل الزمر النوح وأما البكاء فحكى عن ابن سيرين أنه قال البكاء في المنام قرة عين واذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد فان رأى كأنه مات انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فانه يقع في نفس ذلك الذي رآه ميتا أو في عقبه مصيبة أو هم شنيع فان رأي كأنهم ينوحون على وال قد مات ويمزقون ثيابهم وينفضون التراب على رؤسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه فان رأى كأن الوالي مات وهم يبكون خلف جنازته من غير صياح فانهم يرون من ذلك الوالي سرورا ومن رأى كأن الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في ولايته ومن رأى كأنه بين قوم أموات فهو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف فلا يأتمرون بامره قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى ومن رأى كانه بقى معهم ميتا فانه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه ومن رأى كانه خالطهم أو لامسهم أصابه مكروه من قبل أراذل (وحكى عن بعضهم) أن من رأى كأنه يصاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وان أكل مع الميت طال عمره ورؤية موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت لا خير فيه وأما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على فيها خروج عقبه من الهموم وزيادة في مالهم فان غسله انسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغتسل في الاصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كأنه على المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الاموات يطلب من يغسل ثيابه فان ذلك فقره الى دعاء وصدقة أو قضاء دين أو ارضاء خصم أو تنفيذ وصية فان رأى كأن انسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من الغاسل وأما الكفن فقد قيل هو دليل الميل الى الزنا فان رأي كانه لم يتم لبسه فانه يدعى الى الزنا فلا يجيب ومن رأى كانه ملفوف في الكفن كما تلف الموتى دلت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب الى التوبة وما كان أكثر فهو أبعد من التوبة ومن رأى كان قوما مجهولين

على ترك الجماعات وشهود الاعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن أكل الشهوات فان زاد البحر في المنام زيادة حسنة وكان الناس يحتاجون الي المطر أمطروا وحصل لهم منه نفع وان رآه زاخرا تتلاطم أمواجه حصل له في سفره خوف وشدة ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها وعجائبها (بحيرة) تدل في المنام على القضاة والولاة الذين يفعلون الاشياء بلا مؤامرة والبحيرة للمسافر تدل على تعذر السفر والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجرى وهى تقتل من وقع فيها ولا تدفعه والبحيرة امرأة حربية (بخار) في المنام دال على بخار العين وظلمتها والبخار الذى يخرج من الفم في الشتاء اذا رآه في المنام وكانت الرؤيا في الصيف دلت على الامراض الباطنة وظهور الاسرار المكتومة فان كان الرائى مهتديا ضل عن هديه وان كان عالما ابتدع بدعة ظاهرة وربما دل ذلك على الكذب والكلام فيما ليس فيه فائدة (بئر) الماء في المنام امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رأته امرأة فهو رجل حسن الخلق والبئر مال أو علم أو تزوج أو رجل ضخم أو سجن أو قيد أو مكر ومن رأى أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها الا ان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها وان رأى أنه شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو المحتفر والا فعلى يد من احتفرها أو سميه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستقى منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة وقيمها ينتفع به الناس في معايشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذى يدلون به الى الماء فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء في ذلك الموضع فان امتلأ ماء ولم يفض فلا بأس أن يكفى خير ذلك وشره فان رأي أنه يحفر بئرا ليستقى منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى بئره فاضت اكثر مما سال فيها من الماء حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى خرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار فان رأى أنه وقع في بئر ماء كدر فانه يتصرف مع رجل سلطاني جائر ويبتلى بكيده وظلمه ويتعسر عليه أمره فان كان الماء صافيا فانه يعمل لرجل صالح يرضى منه كفافا فان قعد فوق بئر فانه يعامل رجلا مكارا وينجو من كيده فان رأي أنه يهودى أو يرسل في بئر فانه يسافر والبئر اذا رآه الرجل في موضع مجهول وكان فيه ماء عذب فانه دنيا الرجل ويكون

زينوه وألبسوه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وأنهم تركوه في بيت وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجديد أمره وأما الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للمغموم والثناء الحسن ومن رأى كأنه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر وذلك أن الحنوط يذهب نتن الميت وأما النعش فمن رأى كأنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان أصله من الانتعاش ومن رأى كأنه على الجنازة فانه يؤاخي اخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان الجنازة رجل موفق يملك على يديه قوم أردياء فان رأى كأنه موضوع على جنازة وليس يحمله أحد فانه يسجن فان رأى كأنه حمل على الجنازة فانه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال فان رأى كأنه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل أعناق الرجال ويتبعه في سلطانه بقدر من رأى من مشيعي جنازته فان رأي أنهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة أمره وكذلك ان أثنوا عليه الجميل أو دعوا له فان رأى كأنهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كأنه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأي جنازة في سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان رأى كأن جنازة حملت الى مقابر معروفة فانه حق يصل الى أربابه فان رأى كأن جنازة تسير في الهواء فانه يموت رجل رفيع في غربة أو رئيس أو عالم رفيع يعمى على الناس أمره فان رأي أنه على جنازة يسير على الارض فانه يركب في سفينة فان رأى جنائز كثيرة موضوعة في مكان فان أهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رأت أمرأة أنها ماتت وحملت على جنازة فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى أنه حمل ميتا أصاب مالا حراما فان رأى أنه جر الميت على الارض اكتسب مالا حراما فان رأى أن ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد فارا فان رأى أنه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى أنه نقل ميتا الى السوق نال حاجة وربحت تجارته ونفقت فأما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كأنه الامام عليه عند الصلاة عليه ولي ولاية من قبل السلطان المنافق ومن رأى كأنه خلف امام يصلي على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للاموات وأما الدفن فمن رأى كأنه مات ودفن فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى ثم أماته فأقبره ثم اذا شاء أنشره ومن رأى كأنه دفن في قبر من غير موت دلت رؤياه على أن دافنه يقهره أو يحبسه فان رأى أنه مات في القبر بعد ذلك فانه يموت في الهم فان لم ير الموت في القبر نجا من ذلك الحبس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وان رأى أنه خرج من القبر بعد ما دفن فانه يرجى له التوبة فان رأى أنه حثى على رجل التراب أو سلمه الى حفيرة القبر فانه يلقيه في هلكة فان رأى كأنه وضع في اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب

فيها مرزوقا طيب العيش طويل العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى أن رجليه مدلاتان في البئر فانه يمكر بماله كله أو بعضه فان نزل في بئر وبلغ نصفها فأذن فيه فانه يسافر واذا انضب طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا من تجارة وبشارة فان سمع الاذان في نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقيل من رأى بئرا في داره أو أرضه فانه ينال سعة في معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة من حيث لا يحتسب فان رأى أنه سقط في بئر فانه تسقط مرتبته وجاهه وربما دل البئر على الوالد والولد والمؤدب والقبر والمكر والسب وقضاء الحوائج والسفر والمطلب والشح والكرم ولكل بئر تأويل فبئر الدار دال على صاحب الدار أو حانوته أو زوجته أو خادمه أو ماله أو موته أو حياته والبئر المعطلة تعطيل من السفر والحركات والبئر المبذول في الطرقات دال على المسجد أو الحمام وربما دل على المرأة الزانية التي يأتي اليها كل أحد وبئر الحارة دال على حارسها أو القيم بمصالح جيرانها وبئر السبيل دال على الفرج بعد الشدة وبئر الساقية دال على الدنيا التي يسعد فيها قوم ويفتقر آخرون وربما دلت على دار العلم والمدارس للطلبة فنهم المتضلع ومنهم المترشح والبئر التي لم يكن فيها ماء دال على المكر والخديعة والمغرم في السفر فان رأي بئر زمزم في حارة من الحارات أو بلد معروفة قدم الى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بدعائه أو معروفه وربما دل ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على أعدائهم وكثرة بركتهم وربما نزل بهم الغيث النافع عند احتياجهم اليه فان رأى انه وقف على بئر واستقى منه ماء طيبا صافيا فان كان من اهل العلم حصل له منه بقدر ما استقى وان كان فقيرا استغنى وان كان أعزب تزوج وان كانت زوجته حاملا أتت بولد خصوصا ان استقى بدلو والا حصل له سبب يستغنى به عن الناس والتذلل لهم وان كان طالب حاجة قضيت حوائجه وان كان يرجو سفرا سافر وحصل له في سفره فائدة طائلة وان كان يطلب خبيئة أو مطلبا حصل له وان كان يؤمل أملا أدركه فان كان البئر قريب الرشا كان رجلا كريما وان كان رشاه بعيدا كان رجلا بخيلا فان غار ماء البئر دل على الشرك والكفر بالله تعالى وربما دل البئر على الشك في الدين لان عكسها ريب ومن رأى أنه ينظر في بئر فانه يتفكر وينظر في أمر امرأة وفي تزويج من قبلها وسيرى في ذلك خيرا كثيرا ومن رأي أن بئره تطوى أو امرأته مريضة أو عليها النفاس فانها تخلص وتبرأ من سقمها ومن رأى أنه يشرب من ماء بئر فانه عرض (بكرة) في المنام رجل نفاع مؤمن يسعى في أمور الناس

نال بقدر ذلك التراب مالا وأما القبر المحفور فى الاصل فقيل هو السجن فى التأويل كما أن السجن القبر فمن رأى أنه يريد أن يزور المقابر فانه
يزور أهل السجن فان رأى أنه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة فى موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن
رأى كأن القبور مطرت نال أهلها الرحمة فان رأى قبرا فى موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا وأما المقابر المعروفة فانها تدل على أمر حق وهو
غافل عنه فان رأى كانه يحفر لنفسه قبرا فانه يبنى لنفسه دارا وان رأى كأن قبر ميت حول الى داره أو محله أو بلده فان عقبه يبنون هناك دارا
فان رأى كانه دخل قبرا من غير ان كان على جنازة اشتري دارا مفروغا منها ومن رأى كانه قائم على قبر فانه يتعاطى ذنبا لقوله تعالى ولا تقم
على قبره فان رأى رجلا موسرا فى مقبرة يطوف حول القبور فيسلم عليها فقيل أنه يصير مفلسا يسأل الناس لان المقبرة موضع المفاليس فان
رأى ميتا كانه حي فانه يصلح أمره بعد الفساد ويعقب عسره يسر من حيث لا يحتسب فان رأي حيا كانه ميت فانه يعسر عليه أمره ذلك
لان الحياة يسر والموت عسر فان رأى الاموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم فى دار الحق ومن رآهم
غير مستبشرين أو رآهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفى أحدكم أن يوعظ فى منامه فان رأى ميتا عرفه فأخبره أنه لم يمت دل على صلاح حال الميت فى الآخرة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون وكذلك لو رأى على الميت تاجا أو خواتيم أو رآه قاعدا على سرير ولو رأى على الميت ثيابا خضرا دل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة وكما تدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت فى الآخرة فكذلك تدل على حسن حال عقبه فى الدنيا فان رأى ميتا ضاحكا فانه مغفور له لقوله تعالى وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره اليه بعد عليه
موته فان رآه معرضا عنه أو منازعا له وكانه يضربه دل على أنه ارتكب معصية وقيل أن من رأى ميتا ضربه فانه يقتضيه دينا فان
رأى الميت غنيا فوق غناه فى حياته فهو صلاح حاله فى الآخرة وان رآه فقيرا فهو فقره الى الحسنات وان رأى كأن الميت عريان فهو
خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات وقيل أن عرى الميت راحته فان رأى كأن أقواما معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا
مسرورين فانه يحيالهم ولعقبهم أمور و يتجدد لهم اقبال ودولة فان كانوا محزونين أو ثيابهم دنسة فانهم يفتقرون ويرتكبون
الفواحش فان رأى فى مقبرة معروفة قيام الاموات عنها فان أهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها منافقون وأما الكافر الميت
اذا رؤى فى أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فان رأى كأن الميت ضحك ثم بكى دل على

ويعينهم فى أمور الدين والدنيا فمن رأى أنه يستقى بها ليتوضأ به فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين
الله تعالى لان الحبل دين وان توضأ وتمم وضوءه فانه يكفى كل مهم من مرض وغم ودين وربما دلت البكرة
على الجارية النشيطة فى حركتها أو الزوجة أو الغلام الكثير الكلام (بكرة النهار) ربما دلت فى المنام على
البنات يرزقن أو يتزوجن وربما دلت البكرة على الذكر والقراءة (بناء) رؤية البناء فى المنام المستحدث
على الارض افادة دنيا خاصة أو عامة بقدر ما رأى من ذلك وربما كان تأويل البناء بناء الرجل بأهله فاذا بنى
شيئا دل على أمر النساء فان رأى أن داره أو بيته اتسعا قدرا معروفا حسنا فهو سعة دنياه فان جاوز قدره
فهو أن يدخل تلك الدار قوم بغير اذن في مصيبة أو عرس أو جزع وقيل من رأى أنه يبنى بنيانا فانه يجمع
قراباته وأصدقائه وجنوده وان كان سلطانا فهو رجوع دولته وشمل سروره وزيادة فى قوته وارتفاع أموره
على قدر سمك البناء وأحكامه فان قلعه وأزاله فانه تفريق جمع قرابته وأصحابه وأصدقائه وجنوده وذهاب
دولته وكل فاعل من الفعلة فان فعله فعل الله تعالى فان رأى أنه يجدد بنيانا عتيقا العالم فهو تجديد سيرة ذلك
العالم فان كان البناء لفرعون أو ظالم فهو تجديد سيرته فان رأى انه ابتدأ فى بناء فحفره من أساسه وبناه
من قراره حتى شيده فانه فى طلب علم أو ولاية أو حرفة وسينال مايروم ومن رأى أنه يبنى فى بلدة
أو قرية بنيانا فانه يتزوج هناك امرأة فان بنى من خزف فانه تزيين ورياء فان بنى من طين فانه كسب من
حلال وان كان منقوشا فانه علم أو ولاية مع طهر وطرب فان رأى أنه بنى بناء من جص وآجر عليه صورة
فانه يخوض فى باطل لان البناء بالجص والآجر نفاق والنفاق هو البناء بالجص والآجر وقيل من عمل عمل
الجص عمل مالا يحل ومن رأى أنه يبنى فى الغربة فانه يتزوج امرأة لم يتقدم اليه ذكرها أو أنه يقيم فى الغربة
ويموت والبناء بالطين هو الدين واليقين والطين اليابس فطاعة مال فمن رأى انه طين قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فانه يحج بمال ومن رأى أنه طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح ومن رأى أنه أكله فانه مال يأكله بقدر
ما أكل منه والبناء المليح يدل على الالفة والمحبة والنسل والرزق والكساوى الجليلة والابكار من النساء
والاولاد منهن وربما دل البناء المحكم على القوة والشدة وربما دل على المعاضدة والمساعدة وربما دلت
رؤية البناء على العمر الطويل وربما دل البناء على بانيه فان كان فى المنام كنيسة كان من دل عليه نصرانيا
وان كان مسجدا كان من دل عليه مسلما وان كان مدرسة كان من دل عليه فقيها أو رباطا كان من دل

انه لم يمت مسلما وكذلك لو رأى أن وجه الميت مسودا لقوله تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فان رأى كأن على الميت ثيابا وسخة أو كأنه مريض فانه مسئول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولا أو متعبا فلذلك شغله بما هو فيه فان رأى كأن جده وجدته قد حييا فان ذلك حياة الجد والبخت فان رأى كأن أمه قد حييت أتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك ان رأى أباه قد حيي الا أن رؤية الاب أقوى فان رأى أن ابناله قد حيي ظهر له عدو من حيث لا يحتسب فان رأى ان ابنة له ميتة قد عاشت أتاه الفرج ومن رأى كأن أخا له ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى اشدد به أزري ومن رأى أختا له ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر وسرور ويأتيه لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خاله أو خالته قد عاش فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده ومن رأى كأنه أحيا ميتا فانه يسلم على يديه كافر أو يتوب فاسق فان رأى في محلته نسوة ميتات معروفات قد قمن من موضعه مزينات فانه يحيا لأصحاب الرؤيا ولأعقاب أولئك النسوة أمور على قدر جمالهن وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانه أمور في الدين وان كانت حمرا فامور في اللهو وان كانت سودا ففي الغنى والسودد وان كانت خلقة فانها أمور في فقرهم وان كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كأنه نائم فان نومه راحته في الآخرة فمن رأى كأنه نام في فراش مع ميت فانه يطول عمره فان رأى ميتا كأنه يصلي في غير موضع صلاته الذي كان يصلي فيه أيام حياته فتأويلها أنه وصل اليه ثواب عمل كان يعمله في حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان الميت واليا فان عقبه ينالون مثل ولايته فان رأى كأنه يصلي في موضع كان يصلي فيه أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لأن الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كأن ميتا يصلي بالاحياء فانه تقصر أعمار أولئك الاحياء لانهم اتبعوا الموتى فان رأى كأنه يتبع الميت ويقفو أثره في دخوله وخروجه فانه يقتدي بافعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتا في مسجد دل على أمنه من العذاب لان المسجد أمن فان رأى ميتا يشتكي رأسه فهو مسئول عن تقصيره في أمر والديه أو رئيسه فان كان يشتكي عنقه فهو مسئول عن تضييع ماله أو منعه صداق امرأته فان كان يشتكي يده فهو مسئول عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين حلف بها كاذبا وان كان يشتكي جنبه فهو مسئول عن حق المرأة فان كان يشتكي بطنه فهو مسئول عن حق الوالد والاقرباء وعن ماله فان رأى انه يشتكي رجله فهو مسئول عن انفاقه ماله في غير رضا الله فان رآه يشتكي فخذه فهو مسئول عن عشيرته وقطع رحمه فان رآه يشتكي ساقيه فهو مسئول عن افنائه حياته في الباطل ومن رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه فأجابه

عليه عابد او زاهد او مشاهدة البناء في المنام تدل على همة الرائي واحتفالها بما يناسبه من ذلك ومن بنى في المنام مسجدا أو مكانا قربة لله تعالى فان كان ملكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وان كان عالما صنف كتابا انتفع الناس بعلمه أو بفتاويه وان كان ذا مال أدى زكاة ماله وان كان أعزب تزوج وان كان مزوجا رزق ولدا وانتشر له ذكر صالح وان كان فقيرا استغنى والا خدم ذلك المكان وعمره بذكر الله تعالى والقيام بمصالحه والا جمع بين الناس بالخير وأعانهم على طاعة الله تعالى والا صار سمسارا أو تاب الى الله تعالى مما هو مرتكبه أو اهتدى الى الاسلام أو مات شهيدا أو كان ذلك قصره في الجنة هذا لمن بنى ذلك في المنام مما ينبغي أنه يبنى به وان بنى ذلك بما لا يجوز به البناء أو انحرف عن المحراب أو حرفه الى غير جهته دل على عكس الخير بالشر فان رأى قببا أو بناها في المنام فانه يدل على رفع شأنه أو انضمامه الى ذوي الاقدار ومن رأى أنه يعقد ازجا صهريج فانه يؤدب ولده ومن رأى انه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة لحكمه ومن رأى أن له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر حسنت أفعاله ومات على الشهادة ومن رأى انه يبني حماما فانه يبني بامرأة واذا رأى المريض كأنه يبني داره أو بيته ولا يدري متى هدمها فان ذلك جسمه قد عاودته الصحة وانصرف عنه المرض الذي هو فيه ومن رأى أن أباه أسس بنيانا ورفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكمها ومن رأى ان الفعلة يعملون في داره أو بيته فانه يخاصم امرأته أو يهجر صديقا له وما أشبه ذلك (باب) في المنام دال على قيم الدار فمن رأى في الباب حدثا فهو قيم تلك الدار والابواب المفتحة أبواب الرزق وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات فمن رأى كأنه غلق باب بيت من حديد فانه يتزوج ببكر على قدر احكام البيت وخطر الباب وهيئته ومنافعه لاهله ومن رأى باب الدار متغيرا عن حاله فهو تغير حال مالك الدار وان رآه قد سقط أو قلع الى خارج أو رآه محترقا أو مكسورا فهو مصيبة في القيم وكذلك أن رآه مغلقا بعد قلعه أو بعد حادث فهو بقاء الرجل وان رآه منسدا فهي مصيبة عظيمة في أهل تلك الدار حتى تذهب عليهم المذاهب فيها فان رأى في وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على العورات ويدخل تلك الدار خيانة في امرأته فان عظم باب داره واتسع وقوي من غير شناعة فهو حسن حال القيم وان رأى أحد السباع وثب عليه فان الفساق يتبعون امرأته فان رأى أنه يطلب باب داره

وخرج معه بحيث لا يقدر أن يمتنع منه فانه يموت في مثل مرض ذلك الميت الذي ناداه أو في مثل سبب موته من هدم أو غرق أو فجأة وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت فان رأى كان الميت يقول له أنت تموت وقت كذا فقوله حق فان رأى كأنه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا أو دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى كأنه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره فان رأى أن الميت أعطاه شيأ من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فان كان الميت أعطاه قميصا جديدا أو نظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته فان رأي كأنه أعطاه طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه فان أعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان أعطاه ثوبا وسخا فانه يركب الفواحش فان أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يحتسب ومن رأي كان الميت أعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يرجو ومن رأي كأنه أعطاه بطيخا أصابه هم لم يتوقعه فان رأي كأن الميت يعظه أو يعلمه علما فانه يصيب صلاحا في دينه بقدر ذلك فان رأى كأنه أعطى الميت كسوة ولم ينشرها ولم يلبسها فانه ضرر في ماله أو مرض ولكنه يشفى فان رأى كأنه نزع كسوة حتى يلبسها الميت فخرجت الكسوة من ملك الحي فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها ليخيطها أو ليعملها لم يضره ذلك وكل شيء يري الحي أنه أعطاه الميت فانه غير محبوب الا في مسئلتين احداها أنه اذا رأي كأنه أعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب والثانية أنه اذا رأي انه أعطى عمه أو عمته بعد موتهما في منامه فانه يلزمه غرم ونفقة فان رأى كان ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان رأى كأنه أخذ بيده فانه يقع في يده مال من وجه مأيوس منه فان رأى الميت كأنه عانقه معانقة مودة طال عمره فان رأى كأنه عانقه معانقة ملازمة أو منازعة فلا تحمد رؤياه فان رأي كأنه يكلم الميت عاش طويلا وتدل هذه الرؤيا على ان صاحبها يصالح قوما بعد المنازعة فان رأى كأنه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلمه أوماله فان رأى كأن ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فان رأى ميتا مجهولا قبله فهو قبوله الخير من موضع لا يرجوه فان رأي كأن ميتا اشترى طعاما فانه يغلو أو يعز ذلك الطعام فان رأى كأن الاموات يبيعون طعاما أو متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحي بين الطعام والمتاع انسانا ميتا أو فارة ميتة أو دابة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع وان رأي كأنه ينكح ميتا مجهولا في قبر فانه يزنى فان رأي كأنه ناكحه فأمنى فانه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا فان رأي كأنه ينكح ميتا معروفا رجلا كان او امرأة فانه يظفر بحاجة قد أيس منها فان رأي انه نكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفاعل خيرا فان كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب

فلا يجد فهو تحير في أمر دنياه فان رأي أنه دخل من باب ان كان في خصومة غلب فيها فان رأي أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم تجاوز قدرها وان جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ماينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة استحقوا ذلك أو لم يستحقوا فان كانت مفتحة الى داخل الدار كان ماينا له من دنياه تلك لأهل بيته دون الغرباء فان رأى أنه دخل فوق باب دار مفتوح كأنه يدخل في جرمة صاحب الدار فان رأي أن باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره الى خلاف ماكان لهم عليه من قبل فان رأي انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن كرب وخوف الى أمن فان رأي أن لداره بابين فان امرأته فاسدة فان رأى أن بابه مفتوح على القفا فانه نائبة من سلطان أو تعطيل تلك الدار بتخريب وحلقة الباب كالحاجب أو الرسول أو النذير فمن رأي أن لبابه حلقتين فان عليه دينا النفسين فان رأى انه قطع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة ومن رأي أن النار تحرق الابواب فانها تدل على موت امرأة الرجل وعلى أن معاشه وتدبيره ليس بموافق ولا جيد وأبواب المدينة دالة على ملكها القائم بامر الدين والدنيا فيها وباب الدار دال على بانيها أو القائم بمصالح أهلها وباب البيت دال على من يسكنه ومن يستره من مال أو عبد أو أمة زوجة تصونه والدخول من الابواب المجهولة دال على الظفر والنصرة على الاعداء وربما دلت الأبواب المجهولة على العلوم والارزاق والمكاسب والاسفار وفتح أبواب الخير أو الشر على قدر الرأي والخروج من الابواب مفارقة لما ذكرناه فان كان الباب حسنا دل على مفارقته الخير وان كان مهدوما أو ضيقا خرج من الشر وقصد النجاة لنفسه وربما دل الباب على الموت فان خرج من الباب ووجد فسحة أو خضرة أو رائحة طيبة دل على الآخرة الحسنة وان وجد ظلمة أو جيفا أو نارا عوقب في آخرته وفتح الباب في المنام يدل على تيسر الامور وسدها نكد وضنك عيش وتعطيل للاسباب ويدل على حسن العاقبة في ذلك كله وفتح الباب في السماء دليل على اجابة الدعاء أو النهى عن ارتكاب المحذور وفتح الابواب في السماء دليل على طول العذاب والانتقام والشدائد وان كان الغيث محبوسا دل علي نزوله واحياء الارض بعد موتها وباب السر المحدث في الدار يدل على ماينطوى الرأئي عليه من الخير أو الشر فان كان مستورا حسن البناء بلغ مراده بتمه وان كان يظهر

ذلك الميت فان رأى أنه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة أودعاء أو يصل عقبه منه خير وقيل انه يقدم على حرام فان رأى كان ميتا معروفا فانكحه أصابه نفع من علمه أوماله فان رأى كان امرأة ميتة حييت فنكحها واصابه من مائها فانه يظفر بحاجته وينفق فيها مالا بطيب نفس منه وينال ولاية مستأنفة وتجارة رابحة فان تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية وحولها الى منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطئها وتلطخ من مائها فانه نادم من عمل فى خسران وهو وتحمد عاقبته وينال خيرا بقدر ماأصابه من مائها آخر الامر فان رأى كانه تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية ودخل بها ولم يمسها لكنه تحول الى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المرأة جارية مجرى رؤيا الرجل فى كل ذلك (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله الاصل فى رؤيا الميت والله أعلم أنك اذا رأيت ميتا فى منامك يعمل شيئا حسنا فانه يحثك على فعل ذلك واذا رأيته يعمل عملا سيئا فانه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه ومن رأى كأنه نبش قبر ميت فانه يبحث عن سيرة ذلك الميت فى حال حياته دينا ودنيا اليسير (٥١) بمثل سيرته فان رأى الميت حيا فى قبره

منه من فى الدار دل على اظهار أسراره وكشف أحواله ورجادل باب السر على العز والرفعة والامة والغلام وربما دل على صدقة السر وحسن المعاملة بينه وبين ربه ومن رأى باب داره جديدا أو رأى نجارا أقامه أو ركبه فان ذلك بشارة بصحة وعافية ومن رأى أنه يريد أن يغلق بابه فلا يستطيع فان ذلك أمر يعسر عليه من قبل امرأته ومن رأى انه دخل على قوم من باب فانه يظفر على أعدائه وتدحض حجة خصمائه ومن رأى بابه مقلوعا وقد ركب غيره فانه يبيع داره ومن دخل بيتا وغلق بابه عصم من معصية والباب والحلقتان غريمان يطالبان بدين (بيت) فى المنام على وجوه هو زوجة الرجل التى يأوي اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج وربما دل بيته على جسمه فان قال رأيت كأنى بنيت فى داري بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان كان فى داره مريض دل على صلاحه الا أن تكون عادته دفن من مات له فى داره فانه يكون ذلك قبر المريض فى الدار سيما ان كان بناؤه اياها فى مكان مستحيل أوكان مع ذلك طرب أو زمر أو رياحين أومايدل على المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج ان كان أعزب أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أواشترى سرية على قدر البنت وهيئتها ومن رأى أنه علا فوق بيت مجهول أصاب امرأة بقدر البيت وخطره ومن رأى انه فى بيت مجصص جديد منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى انه حبس فى بيت موثق مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى أنه احتمل بيتا أو سار به احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أوساربه احتملت امرأته مؤنته ومن رأى ان بيته من ذهب أصابه حريق فى بيته ومن رأى انه يخرج من بيت صغير خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أوالقمر امرأة تتزوج هناك فمن رأى فى داره بيتا واسعا مطينا لم يكن فيها فانها امرأة صالحة تزيد فى تلك الدار وان كان مجصصا أو مبنيا بآجر فانه امرأة سليطة منافقة وان كان تحت البيت سراب فانه رجل مكار وان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت من الحديد اذا رآه الرجل طول حياة امرأته معه وان كان من جص وآجر فانه مكر فى نفاق والبيت المظلم اذا رآه امرأة سيئة الخلق رديئة واذا رآته المرأة فرجل كذلك فان رأى أن البيت احتمله وسار بما فيه فان كان سار به الناس فهى مصيبة لاهل ذلك المنزل فان رأى أنه دخل بيتا مرشوشا أصابه هم من امرأته بقدر البلل وقدر الوحل ثم يصلح

نال برا وحكمة ومالا حلالا وان وجد ميتا فى قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كأنه أتى المقابر فنبش عنها فوجدهم أحياء أو أمواتا فانه يدل على وقوع موت ذريع فى تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب مسائل كثيرة تجيء فى الباب الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين فمن أحبها فليطلبها هناك

(الباب السابع عشر فى رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط ومايتصل بذلك)

(أخبرنا) الحسن بن بكير بعكا قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الازرعى عن عبد الرحمن بن واصل عن أبى عبيد التسترى قال رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فاذا المنادى ينادى أيها الناس من كان من أصحاب الجوع فى دار الدنيا فليقم الى الغداء فقام الناس واحد بعد واحد ثم نوديت ياأبا عبيد قم فقمت وقد وضعت الموائد فقلت لنفسي مايسر لى أنى ثم (أخبرنا) أبو الحسن الهمدانى بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت فى المنام كأن القيامة قد قامت والخلق مجتمعون اذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فاتانى ملك عرض وجهه قدر ميل فى طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتأملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فاين النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموائد لاخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فمن رأى كأن القيامة قد قامت فى مكان فانه يبسط العدل فى ذلك المكان لاهله فينتقم من الظالمين هناك وينصر المظلومون لان ذلك يوم الفصل والعدل ومن رأى كأنه ظهر شرط من

اشراط الساعة بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض أو الدجال أو يأجوج ومأجوج فان كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه بشارة له وان كان عاملا بمعصية الله أوهام بها كانت رؤياه له نذيرا فان رأى كان القيامة قد قامت وهو واقف بين يدى الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى وظهور العدل أسرع وارجى وكذلك ان رأى فى منامه كان القبور قد انشقت والاموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل فان رأى قيام القيامة وهو فى حرب نصر فان رأى أنه فى القيامة أوجبت رؤياه سفرا فان رأى كانه حشر وحده أو مع واحد آخر دلت رؤياه على أنه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم فان رأى كان القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روى فى الخبر انه من مات قامت قيامته فان رأى القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم رأى كانها سكنت وعادت الى حالها فانها تدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل ان هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بارتكاب المعاصى وطلب المحال مسوفا بالتوبة أو مصرا على الكذب لقوله تعالى (٥٢) ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن رأى كأنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون فان رأى كانه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن دينها فان رأى كأنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا فان رأى كان الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله فى الميزان فرجحت حسناته على سيآته فانه فى طاعة عظيمة ووجب له عند الله مثوبة عظيمة وان رجحت سيآته على حسناته فان أمر دينه مخوف وان رأى كان الميزان بيده فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الآية فان رأى كان ملكا ناوله كتابا وقال له اقرأ فان كان من أهل الصلاح نال سرورا وان لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى اقرأ كتابك فان رأى أنه على الصراط فانه مستقيم على الدين فان رأى أنه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكى فانه يرجى له ان شاء الله تسهيل أمور الآخرة عليه

ويزول فان رأى أنه يبنى فى بلد بناء فيه بيوت وحصون فانه يتزوج فيه ويولد له أولاد فان رأى أن بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه وينال دولة من قبل امرأته ومن رأى أنه يؤسس بيتا جديدا أصابه غم كبير فان رأي بيتا جديدا مات عدوه فان رأى أنه ينقش بيتا وقع فى البيت خصومة وجلبة فان رأي بيته مظلما سافر سفرا بعيدا من غير منفعة ولا سرور فان رأى بيته مضيئا سافر سفرا ويلقى فيه خيرا فان رأى أنه يهدم بيته ورث غيره ماله (بلاط) اذا رآه فى المنام مبسوطا موضع الرخام كان دليلا على تغير الحال فى المناصب والزوجات والمراكب والاماكن والمعيشة كما أن الرخام اذا رؤى فى المنام مبسوطا فى موضع البلاط فانه يدل على عكس الشر بالخير فان رأى البلاط فى موضع يليق به فى أماكن الضرورة فانه يدل على الالفة والاجتماع وعلى الافراح وزوال الهموم والانكاد وعلى الرزق وتجديد الملابس (بالوعة) هى فى المنام خادم سفيه وقيل امرأة سفيهة والبالوعة المجهولة امرأة زانية ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتعسر بوله (بيعة) وهي معبد اليهود فمن رأى فى منامه أن فى منزله بيعة فان قوله فى القدر يضارع قول اليهود وكذلك لو رأى أن منزله بيعة فان رأى ان منزله تحول بيعة فانه يخرج على رئيس خارجى فان رأى أنه فى بيعة فان مذهبه مذهب اليهود وان رأي انه ينصب فى بيعة فانه يفتش عن بدعة والبيعة فى المنام دالة على الحكمة والعلوم المنسوخة والاطباء فان تحكم فيها أو رأى نفسه فى المنام يفعل ما يفعله أهلها دل على معاشرة اليهود أو المتخلقين باخلاقهم أو يميل الى مذهبهم أو ينقض مبايعته كما انه لو فعل ذلك فى كنيستهم دل على معاشرته النصارى أو يقول بمذهبهم أو ينتصر لهم فان رأى المساجد والبيع مهدومة دل على هموم العدو وظفرهم بالمسلمين وربما دلت البيعة على المبايعة على تقوى الله تعالى وطاعته (بوق) هو فى المنام صيت حسن وحرب وارهاب العدو ومن سمع فى الرؤيا صوت البوق فانه يدعى الى وقعة فان رأى أنه نفخ فيه فانه يقع له وقعة والبوق خادم مع رياسة ان كان من القرن والبوق يدل على اخبار باطلة وصاحب البوق يدل على رجل غماز أو قواد أو بائع خمر والبوق فى المنام خير يظهر والبوق يعبر بخلق المرأة فمن رأى فى بوقه عيبا نسب ذلك الى خلقها (بربط) هو فى المنام كلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى انه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والبربط فى المنام لهو الدنيا

(الباب الثامن عشر فى تأويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها) (أخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدسى حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا ثابت بن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن جده قال من رأى انه يحرق فهو فى النار فان رأى كان ملكا أخذ بناصيته فألقاه فى النار فان رؤياه توجب له ذلا فان رأى مالكا خازن النار طلقا بساما سر من شرطى أوجلاد أو صاحب عذاب السلطان فان رأى النار من قريب فانه يقع فى شدة ومحنة لا ينجو

منها لقوله تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا وأصابه خسران فاحش لقوله عز وجل ان عذابها كان غراما وكانت رؤياه نذير الله ليتوب من ذنب هو فيه فان رأى كأنه دخل جهنم فانه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة للحد وقيل أنه يقبض بين الناس فان رأى كأنه ادخل النار فان الذى أدخله النار يضله ويحمله علي ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه خرج منها من غير اصابة بمكروه وقع فى غموم الدنيا فان رأى كأنه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فانه يشتغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالا عليه وقيل أن أموره تعسر عليه وتدل رؤياه على أنه يسفك الدم ومن رأى كأنه اسود وجهه فيها فانه يدل على أنه يصاحب من هو عدو الله ويرضى بسوء فعله فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فان رأى كأنه لم يزل محبوسا فيها لا يدرى متى دخل فيها فانه لا يزال فى الدنيا فقيرا محزونا محروما تاركا للصلاة والصوم وجميع الطاعات فان رأى كأنه يجوز على الجمر فانه يتخطى رقاب الناس فى المحافل والمجالس متعمدا وكل رؤيا فيها نار فانها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا (٥٣) الذى كنتم به تستعجلون فان رأى كأنه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر فان رأي كأنه دخلها متبسما فانه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا

﴿الباب التاسع عشر فى الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها﴾

أخبرنا الوليد بن أحمد الواعظ قال أخبرنا ابن أبى حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطى قال حدثنا محمد ابن الحسين البرجلانى قال حدثنا بشر بن عمر الزهرانى أبو محمد قال حدثنا حماد ابن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلمى جارا لنا وكان ناصبا مجتهدا فمات فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيته فيما يرى النائم فقلت يا أبا عبد الله مافعل بك ربك قال أدخلنى الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقربين قالت فمن رأيت من إخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمونا قال حماد قال هشام بن حسان فحدثتنى أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت فى منامى كأنى دخلت دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من [حسنه ماشاء الله فاذا أنا برجل متكىء على سرير من ذهب وحوله وصائف بأيديهم الاكواب قالت فانى متعجبة من حسن ما أرى اذ أتى برجل فقيل من هذا قال هذا مروان المحلمى أقبل فاستوي على سرير جالسا قالت فاستيقظت من منامى فاذا جنازة مروان المحلمى قد مرت على تلك الساعة (أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميدانى بدمشق قال أخبرنا على بن أحمد البزار قال سمعت ابراهيم بن السرى المغلس يقول سمعت أبي يقول كنت فى مسجدي ذات يوم وحدي بعد ما صلينا العصر وكنت قد وضعت كوز ماء لا برده لافطارى فى كوة المسجد

الدنيا وباطلها وكلام كذب مصنوع من ضار به ومستمعه وقيل أن نقره يدل على ملك أو شريف قد أزعج من ملكه وعزه فكلما تذكر ملكه انفتلت أمعاؤه ويكون للمستور عظة ينزجر بها وللفاسق افساده قوما بشىء يقع على أمعائهم وللجائر يجور به على قوم بقطع أمعائهم ومن رأى أنه يضرب في منزله البربط فانها معصيبة وضاربه رجل هو رئيس أصحاب الاباطيل من قوم لهم أخطار ومن رأى أنه يضرب شيئا بباب الامام من الملاهى دون الزمر والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك والا يفتعل كلاما ومن رأى أنه يضرب بربطا أو وترا أصابه من الغموم وان ضرب به ولم تنقطع أوتاره أصاب غما والبربط يدل على اهواء الناس وأباطيلهم فان رأى أن مع البربط مزمارا أو طبلا أو لعبا كهيئة الرقص فانها مصيبة يصاب بها أهل ذلك المكان لان المزمار والطبل مصيبة وبكاء على كل حال (بساط) هو فى المنام بسطة وعز ورفعة خصوصا ان ملكه وجلس عليه فى الشتاء والبساط وكل الانماط آلة ورب البيت وقيل بل جوار فمن رأى أنه على بساط أو ما يذكر أنه بساط فانه يشترى أرضا وان كان فى حرب فانه يسلم منها فان رأى كأنه نظر الى بساط مبسوط فيه تمثال رجل يتكلم فان هو عرف الرجل الذي رأي صورته فيه فان ذلك الرجل على باطل ويري صاحب الرؤيا منه أو يسمع عنه كلاما يتعجب منه والبساط دنيا لصاحبه الذى بسط له وأرضه التى تبنى عليها آثاره وسلطانه ويجرى عليها أمره فان رأى البساط مطويا طويت دنياه عنه أو سيبسط له فى المستأنف فان كان البساط جديدا واسعا ثخينا محكم الصنعة جيد العمل فانه ينال طول عمر ودنيا واسعة ودولة جديدة فى طول العمر وبقاء النعمة وقوة الامر فان رأى أنه يبسط له بساط مجهول فى موضع مجهول بين ظهرانى قوم مجهولين فانه ينال دنيا فى غربته وبعده عن بلده وأهله فان بسط بين قوم أو فى قرية فانها نعمة مشتركة بين أهل ذلك الموضع فان كان البساط رقيقا أو خلقا فانه دنيا مع عمر قليل ومن رأى بساطه مطويا على عاتقه فانه ينقلب من موضعه الى موضع مجهول ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته فى عنقه فان رأى في المكان الذى انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه ولا يراه منشورا قبل ذلك وهو يملكه فانه دنيا مطوية عنه وهو مقل منها وينال فيها بعض الضيق فى معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو ضاق صدره أو أمسكت عنه دنياه وان

فغلب عيني النوم فرأيت كأن جماعة من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يصفقن بأيديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البناني فقلت للاخرى وأنت فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للاخرى وأنت فقالت لعتبة وقلت للاخرى وأنت فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها فان كنت صادقة فاكسري الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتبهت من منامي بكسر الكوز (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله من رأى الجنة ولم يردخولها فان رؤياه بشارة له بخير عمل أو يهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كأنه يريد أن يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد أن يهم بهما أو يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد أن يتوب منه فان رأى أن بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى أن بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كأن جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أي باب شاء فانهما عنه راضيان فان رأى كأنه دخلها نال سرورا وأمنا في الدارين لقوله تعالى أدخلوها بسلام

آمنين فان رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب اجله وموته وقيل أن صاحب الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل أن صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه يقال له ادخل الجنة فلا يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فان رأى أنه قيل له أنك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها الآية فان رأى أنه في الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كأنه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله كثيرا فان رأى كأنه سل سيفا ودخلها فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فان رأى كأنه في رياضها رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كأنه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك إن رأى أنه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكئ على فراشها دل على عفة لامرأته وصلاحها فان كان لا يدري متى دخلها دام عزه ونعيمه في الدنيا ما عاش فان رأى كأنه منع ثمار الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع به ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كأنه طرح الجنة في النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال

خطف منه البساط أو احترق بالنار مات أو تعذر سفره وان رق جسم البساط قرب أجله وأصابه هزال في جسده أو أشرف على الموت والبساط العتيق المنقطع هم وغم والبساط هو الرجل يمدح نفسه ويزكيها ويرفعها فلا يزداد إلا كذبا وباطلا (بربخ) هو في المنام رجل خازن قد خزن للسلاطين واذا جرى فيه الماء فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول ويعسر على صاحب الرؤيا أمره ولا ينتفع به واذا جرى فانه يسر (برادة) هي في المنام امرأة رئيسة نافعة ذات خدم كثير والخادم امرأة خير والشرب منها مال يناله من قبلها وما حدث بها حادث فان تأويل ذلك يرجع الى هذه المرأة الرئيسة (بيدق) تدل رؤيته في المنام على تنقل الاحوال من بداية الى نهاية صالحة (بشخانات) تدل في المنام للاعزب على الزوجة وللعزباء على الزوج الذي يسترها بمعروفه وربما يدل على نصبها والدخول تحتها على الستر بالاعمال والمكر والاحتيال والنفاق (برذعة) في المنام دالة على زوال الهم والنكد والتعب وتجهيز الامور للسفر (بم) تدل رؤيته على الحركة والتجهيز للقتال والمحاربة (براءة) من رأى في المنام أنه أعطى براءة فانه أمان له مما يحذر (باطية) هي في المنام جارية سمينة يتزين بها والباطية اذا كانت من زجاج كانت دالة على الزوجة والسرية والصاحب الذي يتجمل به وتدل على رجل أو الزوجة التي لا تكتم سرا ولا تحمد عيشا ولا ولدا وربما دلت على المرأة الزانية والباطية جارة مكرة غير مهزولة (برمة) هي في المنام رجل يظهر نعمه لجيرانه ولجميع الناس والبرمة تدل رؤيتها على الزوجة وغطاؤها وحلقها مالها وجهازها أو أهلها وأولادها هذا ان كانت نحاسا وان كانت من خزف ربما دلت على المرأة الفقيرة وربما دلت البرمة على ابرام الامور وعلى كتمان الاسرار وربما دلت على المرأة السريعة الحمل والاسقاط وربما دلت على الجارية والدابة وتدل على السفر وان كانت من برام دلت على الجارية البيضاء (برج) اذا رأى الانسان في منامه أنه في برج فلا يأمن ممن يطلبه وان كان مريضا مات وقيل من رأى أنه على سور أو برج أو حائط فان ذلك ظفر برجل عظيم الخطر ومن رأى أنه على برج لا خير فيه فانه قبره ولا فرق بين أن يرى نفسه فيه أو عليه (بستان) هو في المنام الاستغفار والاستغفار هو البستان ومن رأى أنه يسقي بستانه فانه يأتي أهله فان رأى بستانه يابسا فان امرأته معزولة عن النكاح وان رأى بستانه يسقيه غيره فانه يخونه الساقي في امرأته ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه أصابه هم والبستان يدل على المرأة لأنها تسقى بالماء فتحمل وتلد واذا كان البستان

امرأة

رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن رأى كانه فى قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام فان رأى كانه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعما لقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون (وحكى) أن الحجاج بن يوسف رأى فى منامه كان جاريتين من الحور العين نزلتا من السماء فاخذ الحجاج احداهما ورجعت الأخرى الى السماء قال فبلغت رؤياه الى ابن سيرين فقال هما فتنتان يدرك احداهما ولا يدرك الاخرى فادرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة ابن المهلب وان رأي رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلايا لقوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الآية فان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه فى الجنة فانه يصبر على أمر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم له بخير

﴿ الباب العشرون فى تأويل رؤيا الجن والشياطين ﴾

(قال الاستاذ أبو سعد) من رأى (٥٥) أنه تحول جنيا قوى كيده ورؤيا سحرة الجن فى المنام تدل على الغيلان فاذا رأى الانسان في منامه الجن واقفة قرب بيته فان رؤياه تدل على احدى ثلاث خصال اما على خسران أو على هوان أو على أن عليه نذرا لم يف به فان رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يستمعونه منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن الآية فان رأي ان الجن دخلوا داره وعملوا فى داره عملا فان اللصوص يدخلون داره ويضرون به أو يهجم عليه أعداؤه فى بيته والأصل في رؤيا الجن انهم أصحاب الاحتيال لأمور الدنيا وغرورها وأما الشيطان فهو عدو فى الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشىء وانما يكون تأويله السلطان وربما كان الاهل

امرأة كان شجره قومها وأهلها وولدها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان فى عين الناظرين وبين يدى القارىء يجنى أبدا من ثمار حكمته وهو باق باصوله مع مافيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والمحدثة ومافيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وربما دل البستان على السوق وعلى دار العروس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والارحية والمماليك والدواب والانعام وسائر الغلات فمن رأي نفسه فى بستان نظرت فى حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو فى الجنة والنعيم وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان رأى فيه امرأة تدعوه الي نفسها أو شرب فيه لبنا أو عسلا من أنهاره أو كانت ثماره لا تشبه ماقد عهد وان لم يكن شىء من ذلك فان كان أعزب أو قد عقد نكاحه تزوج أو دخل بزوجة ونال منها على نحو ماعاينه فى البستان ومن رأي معه فى البستان جماعة ممن يشركونه فى سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم فيستدل على نفاقها وكسادها بالزنابير وزمان اقبال الربيع وزمان ادبار الثمار وسقوط الورق ومن دخل بستانا فرأي فيه أجيرا أو عبدا يبول فى ساقيته أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه فى أهله والبستان المعروف دال على مالكه أو ضامنه أو الحاكم عليه كحارسه أو مدولبه ويدل على الجامع للعامة من الناس والخاصة والجهال والعلماء والبخلاء والكرماء ويدل على السوق ويدل على دار العلم كالمدرسة ونحوها من الاماكن الجامعة للمتعبدين والطلبة للعلوم التى يجنون ثمارها ويدل على الدار الجامعة للغنى والفقير والصالح والفاسق فمن دخل فى المنام الى البستان فان كان دخوله اليه فى أوان اقبال الثمار دل على الخير والرزق والزيادة فى الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وان كان فى أوان ادبارها وسقوط الورق عنها دل على كشف الحال والديون أو طلاق الازواج أو فقد الأولاد فان كان الداخل الي البستان ميتا فهو فى الجنة وان كان سليما ربما كان ظالما لنفسه غير موثوق به فى دينه فان تحكم فيه أو ملكه نال عزا وسلطانا والا كان مسرفا على نفسه وربما دل البستان على الزوجة والولد والمال وطيب العيش وزوال الهموم والانكاد وربما دل البستان على موضع الوليمة التى فيها الاطعمة والالوان المختلفة وعلى دار السلطان الجامعة للجيوش والجنود المختلفة (بندق) هو فى المنام

ومن رأى كان طائفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى دلت رؤياه على أن له أعداء كثيرة يريدون اهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية فان رأى كان شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على صحة دينه ومن رأى كان الشيطان خوفه دلت رؤياه على اخلاصه فى دينه وعلى أمن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالي فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ومن رأى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ومن رأى كان الشيطان نزع لباسه عزل عن ولاية ان كان واليا أو أصيب بضيعة ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى يابنى آدم لا يفتننكم الشيطان الآية فان رأى كأن الشيطان قد مسه فان له عدوا يقذف امرأته ويغويها وقيل ان هذه الرؤيا تدل على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا أيوب اذ نادي ربه أني مسني الشيطان الآية ومن رأى كأن الشيطان يتبعه فان له عدوا يخدعه ويغريه وينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى فاتبعه

الشيطان فكان من الغاوين ومن رأى كأنه ملك الشياطين فاتبعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر أعداءه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الآية فان رأى كأنه قيد الشيطان نال نصرة لقوله مقرنين فى الاصفاد فان رأى كان شيطانا نزل عليه ارتكب اثما وافترى كذبا لقول الله تعالى تنزل على كل أفاك أثيم فان رأى كانه يناجى الشيطان فانه يشاور أعداءه ويظاهرهم فى أهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا فان رأى أن الشيطان يعلمه كلاما فانه يتكلم بكلام مفتعل أو يكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار فان رأى كأنه قتل ابليس فانه يمكر بمكار وخداع والدجال انسان مخادع يفتتن الناس به

﴿الباب الحادى والعشرون فى رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول﴾

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) من رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على انه يأخذ منه أو من شبيهه أو من سميه شيئا فان رأى كانه أخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يؤمله فاذ كان من أهل الولاية ورأى كانه أخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه (٥٦) فان أخذ منه حبلا فانه عهد فاذ رأى كانه أخذ منه مالا يستحب جوهره أو نوعه فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء ورؤيا الشيخ والكهل المجهولين تدل على جد صاحبها فاذا رآهما أو أحدهما ضعيفا فهو ضعف جده واذا رآهما أو أحدهما قويا فهو قوة جده فان رأي شابا كأنه تحول شيخا فانه يصيب علما وأدبا فان راى كأنه اتبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان رأي شيخا رستاقيا اتخذ صديقا غليظا ومن رأي شيخا تركيا اتخذ صديقا فان كان مسلما سلم من شره والشاب فى التأويل عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وان كان أسود فهو عدو غنى وان كان أشقر فهو عدو شيخ وان كان ديلميا فهو عدو أمين وان كان رستاقيا فهو عدو فظ فان كان قويا فهو شدة عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه فمن رأى أو أنه تبعه شاب فانه عدو يظفر به فان رأى شيخا أشرف عليه فانه يمكنه من الخير وان كان شابا أشرف عليه فانه عدو يتمكن منه لانه علاه وان رأي شيخا كانه صار شابا فقد اختلف فى تأويل رؤياه فقال بعضهم انه يتجدد له سرور وقال بعضهم انه يظهر فى دينه أو دنياه نقص عظيم وقال بعضهم انه يموت وقال بعضهم ان رؤياه تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامن فان رأي شابا مجهولا فابغضه فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس فان أحبه فانه يظهر له عدو محبوب فان رأى جارية متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب وان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خنا فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا وحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر فى تجارته وافتضح فيها * فان رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة واتجر تجارة

رجل غريب غنى سخى ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال انه مال من كد فمن أكله نال مالا بكد وقيل البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وحزن والبندق يدل على أخبار بلده وكسرهم وسلب أموالهم وأولادهم وربما دل على زوال بكارة البكر اذا دخل فى المنام على مالا يعرفه (بلح) فى المنام رزق أو رسول بخير ومن رأى أنه يأكل البلح فانه يستفيد مالا حلالا والبلح مال ليس بباق (بسر) يدل فى المنام على وجود الماء المحتاج اليه وربما دل الاحمر من البسر على غلبة الدم والاصفر على غلبة الصفراء (برقوق) اذا رآه فى منامه فى أوانه دل على خير وعافية وفى غير أوانه دل على هم وتعب وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس (بطيخ) في المنام رجل صاحب هموم ومريض كثير الحبس فمن رآه أصابه هم لا يهتدي اليه ولا يدرى عاقبته ومن رأى أنه ياكل البطيخ فانه يخرج من الحبس لقوله تعالى فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه يعنى البطيخ قاله ابن سيرين ومن رأى أنه مد يده الى السماء فاخذ بطيخا فانه يطلب ملكا ويناله سريعا والبطيخ الذى ينضج صحة جسم وأما البطيخ الهندي فمن رآه وقد أعطاه الناس فانه يكون ثقيلا باردا فى أعين الناس أو يتكلم بكلام ثقيل والمبطخة رجال ذوو هم والبطيخ جيد لمن أراد أن يصحب آخر ولمن يريد أن يختن آخر ومن أراد أن يعمل الاعمال فان البطيخ ردىء له ويدل على البطالة ومن رأى أن البطيخ يرمى فى داره فانه يموت من أهله بعدد كل واحدة منه والبطيخ فى المنام مرض والاخضر الفج منه الذى لم ينضج صحة جسم والبطيخ الاخضر بلدة أو ولد أو زوجة أو رأس رقيق فان دخل على مريض يحتاجه عوفى وان لم يحتجه دل على مرضه واللب فهم وعلم والبطيخ الاصفر نساء أو رجال لهم ثناء حسن وخير وربما دل على المرأة ذات الخصال الجميلة أو العيوب الرديئة لخشونة الجلد وثقل الطبع وصفرة اللون فان رأى بطيخا مقطعا اشقاقا دل على الدين يقضيه أو يستقصيه فى عدة أشهر والبطيخ الاحمر يدل على أصناف الحلى (بطم) هو فى المنام وحشة أو سفر ومن رأى أنه يرتقى شجرة البطم فانه ينال خيرا أو يرى ويسمع كلاما يسره (بلوط) فى المنام رجل صعب كثير الجمع للمال وشجرة البلوط تدل على رجل غنى وذلك لان البلوط كثير الغذاء وتدل أيضا على شيخ كبير لعظمها وتدل على زمان مستطيل لانها تتقادم وتمر السنون الكثيرة عليها وتدل على عبودية بسبب الشوك الذى فيها والبلوط وحشة

رائحة والجارية خير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت متنقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خير يشيع والناهد خير مرجو ومن رأى امرأة حسناء دخلت داره نال سرورا وفرحا والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لان الجمال يتغير فان رأي كأن امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبل أمره بعد الادبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة يطول وصف خيرها ونفعها فى التأويل والسمينة من النساء في التأويل خصب السنة والمهزولة جدبها وأفضل النساء فى التأويل العربيات الآدم والمجهولة منهن خير من المعروفة وأقوى والمتصنعات منهن فى الزينة والهيئة أفضل من غيرهن وكل مواتاة العربيات والآدم ومعاملتهن فى التأويل خير بقدر مواتاتهن ولهن فضل على من سواهن من النساء واذا رأت امرأة فى منامها امرأة شابة فهى عدوة لها على أية حالة رأتها واذا رأت عجوزا فهى جدها وأما العجوز فهى دنياه فان رآها متزينة مكشوفة نال دنياه مع بشارة عاجلة وان رآها عابسة دلت على ذهاب الجاه لا جل الدنيا (٥٧) وان رآها قبيحة انقلبت عليه الامور وان رآها عريانة فانها فضيحة وان رآها متنقبة فانه أمر مع ندامة فان رأى كأن عجوزا دخلت داره أقبلت دنياه وان رآها خرجت عن داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز مسلمة فهى دنيا حرام فان كانت مسلمة فهى دنيا حلال وان كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة فى التأويل أقوي فان رأت امرأة شابة فى منامها كأنها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها فان رأى الرجل عجوزا لا تطاوعة وهو يهم بها فهى دنيا تتعذر عليه فان طاوعته نال من الدنيا بقدر مطاوعتها وأما الصبي فى التأويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كأنه صار صبيا ذهبت مروءته الا أن رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان رأى كأنه يحمل صبيا فانه يدبر ملكا ومن رأى كأنه يتعلم فى الكتب القرآن أو الادب فانه يتوب من الذنوب ومن رأى كأنه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا بمقاساة الهموم (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى حجري صبيا يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل من رأى له ولدا صغيرا وهو لا يخالط جسده فهو زيادة ينالها أو يغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية فى المنام خصب وفرج ويسر بعد عسر ينمو ويزيد والوصيفة خير محدث فيه ثناء حسن وخير مرجو ومن رأى كأنه اشترى غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا وان رأى العبد غير البالغ كأنه قد أدرك الحلم فانه يعتق فان رأي كانه أدرك وطرح عليه رداء أبيض فانه يتزوج امرأة حرة وان رأى كأنه طرح عليه رداء اسود فانه يتزوج مولاة وان رأى كأنه

أو سفر وبعادل البلوط على اللواط والشاه بلوط زوج (بصل) فى المنام دليل شر لمن أكله فمن رأى كأنه أكل بصلا وكان مريضا فانه يموت والاخضر منه يدل على ربح مع كد والكثير منه يدل على صحة الجسم مع حزن وفراق واذا رأي الانسان فى منامه كأنه يأكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك يدل على ظهور شيء خفي ويعرض له بغض من أهل بيته وأما يقشر منها ويجرد فانه يدل على مضار وذلك لما يرمى منه من الفضول واذا أكل المريض فى منامه بصلا قليلا دل على موته وان كان كثيرا فانه يبرأ من مرضه ومن رأى البصل ولم يأكل منه فهو خير وان أكل منه فهو شر ومن رأى أنه يقشر البصل فانه يتملق لرجل والبصل مال ويدل للمسافر على الصحة والسلامة من السفر (باذنجان) فى المنام يدل فى وقته على رزق بأدنى هم وفى غير وقته مكروه وأكله دليل على اتيان الرخص والتملق فى الكلام والحقد والغش وعلى الرجل الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ويعادل الباذنجان لارباب الصيد على الفرح والسرور من جهة الصيد (باقلا) فى المنام ان كانت رطبة فهى هم وان كانت يابسة فهى مال نام مع سرور وخصب وقيل هي قلة من اسمها فمن رأى شعره صار باقلا فان ماله يعود الى قلة ويفتقر والباقلا الخضراء رزق وكسوة وطهارة (بقل) في المنام هم وحزن والمبقلة رجال ذوو اختان فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانها تدبر له فليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس من البقل مال تصلح به الاموال وتكون البقلة النابتة رجالا ان كان موضعها مستشنعا فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع مصاهرة أو مشاركة قال بعضهم البقول كلها صالحة وقال بعضهم البقول كلها مكروهة وقال بعضهم البقول كلها تدل على التجارة وعلى رجال وعلى حزن وعلى ولد وعلى مال فان دلت على التجارة فانها تجارة لا بقاء لها واذا دلت على الرجال فانهم جنود لا بقاء لهم واذا دلت على الولد والمال فلا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فحزن لا بقاء له ومن استبدل المن والسلوى بالبقل والثوم فانه يناله ذل وفقر فان رأي انه ابدل بقلا بخبز فانه ينجو من فقر وذل ومن رأى كأنه أكل بقولا مطبوخة نال خيرا ومنفعة من كل شيء وفرحا وسرورا وجاها ويكون له ربح فى كل شيء والبقلة اليمانية رجل اذا كان موضعها مستشنعا وكذلك كل نبات بان كان فى بيت أو دار أو مسجد او يستشنع فيه نبات ذلك والبقلة الحمقاء وهى الرجلة دالة على التمني لما لا يدركه (بزر) كل نوي يلقي فى الارض فهو ولد ونسب الي ذلك النوع

وأما البزور والحبوب التى هى من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع والبزور فى المنام نسل صالح وبزر القثاء والقرع والبطيخ زوال الهم والنكد والبرء من الاسقام وبزر الباذنجان والسلق والبصل والكراث أرزاق من مزروعها وبزر الريحان والقطونا لأرباب الامراض دليل على الشفاء من الاسقام (بذر) هو فى المنام اذا كان لشىء لا يمكن بذره أو فى موضع لا يليق به دل على الاسراف وربما دل البذر على السعة فى الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجليلة وربما دل البذر على معاشرة أهل الشر وبذر البذور فى الارض يدل على الولد ومن رأى كأنه يبذر بذرا وعلق فانه ينال شرفا وان لم يعلق أصابه هم (بيدر) هو فى المنام مال مجموع من شغل طويل وقيل هو مال يصيبه مالكه من كسب غيره أو علم يعلمه (بهار) يدل فى المنام على ولد يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو تجارة تزول أو امرأة تفارقه أو ولاية تنتقل عنه وقيل البهار دراهم (بنفسج) هو فى المنام جارية بارعة فمن التقطه قبل جارية كذلك وقيل البنفسج امرأة جميلة والبنفسج وما أشبهه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات أو الولد القصير العمر أو الكثير الامراض فان رأى البنفسج فى منامه مع شىء من الورد فانه يدل على الالفة والمحبة (بلبل) يدل فى المنام على رجل موسر أو امرأة موسرة وقيل البلبل يدل على ولد قارىء لكتاب الله تعالى وغلام صغير ومن رأى بلبلا فهو دليل على ولد من جارية غير مؤتلف (ببغا) فى المنام رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف والببغاء دالة على المرأة الجميلة ذات الحركة والفصاحة أو الولد كذلك وربما دلت على المرأة من العجم وتدل على الرجل الكثير التيه والصلف أو الكثير البغى والبغاء (بط) فى المنام يدل على المرأة او الجارية ومن رأى أنه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من جهة الجوارى ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا يمله وقيل ان البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة والبط غلمان السلطان وربما دلت على العيش الهنى لما يؤكل من لحمها وللطافتها أو على معيشة من الماء كالملاحين والسقائين والصيادين ومن سمع فى منامه أصوات البط فى دار أو بلد أو محلة فانه صوت مصيبة فى ذلك الموضع أو نعى على هلاك (بط القرحة) يدل على استراق السمع واقتباس العلم أو الحقد والغل وفك الرموز من الكلام والمشكل من الخط والتفرقة بين الزوجين (بوم) هو فى المنام ملك جبار مهول على الناس وهو أيضا رجل لص مكابر شديد الشوكة لا جند له ولا ناصر ويدل البوم

طرح عليه رداء أرجوانى تزوج بامرأة شريفة الحسب فان رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على أن ابنه يبلغ وان رآها شيخ دلت رؤياه على موته وان رآها مرتكب لمعصية خفية فانه يفتضح ومن رأى أنه أصاب ولدا بالغا فهو له عز وقوة وأمه أولى به فى أحكام التأويل من أبيه واذا رأت امرأة ذكرا أمرد فهو خير يأتيها على قدر حسنه أو قبحه وقيل من كان له ابن صغير ورأى أنه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد أدرك ولحق بالرجال فانه يدل على تقوية ومساعدة ومن الناس من يرى أنه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فانها تلد جارية ويرى أنها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة فى ذلك فيرى أنه ولد له غلام فهو غلام أو يرى أنه ولد له جارية فهى جارية فسل عن ذلك الطبائع فانها تخبرك وقيل الوصيف خير (وحكى) أن امرأة بمكة تقرأ القرآن رأت كأن حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن معصفرات وكأنها قالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها أما علمت ان عبد العزيز بن أبي داود تزوج الليلة فانتبهت فاذا عبد العزيز ابن أبي داود قدمات

(الباب الثاني والعشرون في تأويل اختلاف الانسان وأعضائه واحدا واحد على الترتيب)

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة فى التأويل سودد في ترك الدين فمن رأى كأنه اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضا دلت رؤياه على انه يولد له ابنة لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية وقد رأى أمير المؤمنين المهدى رحمه الله فى منامه كأن وجهه اسود فانتبه مذعورا ودعا بابراهيم بن عبد الله الكرمانى فانهض اليه من الشيرجان فقص عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فولدت له من ليلته ابنة ففرح من ذلك وأحسن جائزته فان رأى أن وجهه اسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على انه يكذب على الله فان رأى كأن وجهه اسود مغبر دلت على رؤياه على موته (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلا أسود ميتا يغسله رجل قائم عليه فقال أما موته فكفره وأما سواده فماله وأما هذا القائم يغسله فانه يخادعه عن ماله (وحكى) أن رجلا قال لابن سيرين رأيت كأن رجلا معلقا من السماء بسلسلة ونصف بدنه أسود ونصف بدنه أبيض وله ذنب كذنب الحمار قال ابن سيرين أنا ذلك الرجل أما نصف بدني الابيض فورد لى بالنهار والنصف الاسود ورد الليل والسلسلة التى علقت بها من السماء فذكر منى يصعد أبدا الى السماء وأما الذنب فدين يجتمع على وموتى فيه فكان كما عبره وقيل أن الشجاع اذا رأى فى منامه أن وجهه اسود دل ذلك على أنه يصير جبانا وأتى ابن سيرين رجل فقال انى خطبت امرأة فرأيتها فى المنام سوداء قصيرة فقال أما سوادها فمالها وأما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث الا قليلا حتى ماتت وورثها

الرجل وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت عن المدينة حتى أقامت بالجحفة فأولها النبي صلى الله عليه وسلم بأن وباء المدينة انتقل الى الجحفة [وحكى أن رجلا رأى كأنه أهدي اليه غلام نوبي فلما أصبح أهدى اليه عدل فحم ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فانه يشرف عليه خير كثير شريف لرؤيتهن ولكن من جهة العدو وحمرة اللون وجاهة وفرح وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه أصفر فاقعا فانه يكون وجيها فى الآخرة ومن المقربين وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه أشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الايمان فان رأي أن لون خده أبيض فانه ينال عزا وكرما وحكى أن رجلا شابا رأي كأن وجهه قد لطخ بالحمرة مثل النساء وكأنه قاعد فى مجمع النساء فعرض له من ذلك انه زنى فافتضح وأما الرأس فى التأويل فرئيس الانسان الذى هو تحت يده ورأس ماله وحده فمن رأى كأن رأسه أعظم مما كان زاد شرفه ومن رأى كأن رأسه أصغر مما كان نقص شرفه ومن رأى كأن له رأسين أوثلاثا فانه ينال

ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة وان كان عزبا يتزوج وينال مايريد فان رأى تاجر كانه منكوس الرأس خسر فى تجارته فان رأى الرجل انه منكوس الرأس معلق طال عمره فى جهد وتوبيخ لقصة هاروت وماروت فان رأي كأنه منكوس الرأس منحن فى ملأ فانه قد عمل خطيئة وهو نادم عليها تائب منها وأصل هذه الرؤيا تدل على طول العمر لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه فى الخلق وقيل من رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه على انه لايرى مايتمناه عاجلا لكن آجلا ويدل ممن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء على غير طمع والرأس والعنق اذا رآهما الانسان وكان فيهما قرحة أوالم فان ذلك مرض يكون في جميع الناس بالسوية فان رأى أن رأسه صار مثل رأس الكلب أو الحمار أو الفرس أوغيرها من الانعام فانه يصير الى الذل والتعب والعبودية ومن رأى كان رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فقد قيل انه يأخذ فى انشاء أمور أرفع من قدره وينتفع بها ينال الرياسة والظفر على الاعداء فان رأى أن رأسه رأس طير دلت رؤياه على كثرة الاسفار فان رأى رأسا مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤسا مقطوعة دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأي كانه اكل رأس انسان نيئا فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى انه أخذ رأس ماله بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى

على البطالة فى العمل وعلى ذهاب الفزع والخوف والبومة انسان خائن مكايد لا خير فيه فمن رأى أنه عالج بومة فانه يعالج انسانا كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق ومن رأى أن بومة وقعت فى بيته فانه خبر يأتيه بموت انسان والبوم يدل على اللصوص بين الجدران والمتحرجين فى المكسب ويدل على الفرقة والوحشة وخراب العامل والكلام الفاحش (بازى) هو فى المنام اذا كان مطواعا مجيبا يدل على سلطان يصاحبه فى حشم وذلك لاقتدار البازى على الطير فان رأى أنه يدعو البزاة فانه ينال جيشا فتاكا من العرب من نخبة العساكر والبازى رجل ذو جاه وذكر وشرف ظلوم ومن أخذه يرزق ابنا كبيرا وان كان هو من أهل الامارة نال سلطانا فان ذهب من يده وبقى ساقه ذهب ملكه وبقى ذكره وان بقى فى يده شيء من الريش بقى فى يده شيء من الملك وذبح البزاة موت الملوك وأكل لحومها مال من قبل السلطان ومن رأى بازيا علي يده وكان من ابناء الملوك نال سلطانا وان كان سوقيا نال رياسة وذكر بمحمدة بين الناس فان قتل البازى فى داره ظفر بلص مختلس فان رأى بزاة نزلت فى محلة دخلها اللصوص وقطاع بعددهن فان رأى ان بازيا خرج من مقعده صحب رجلا يأكل الحرام أوآواه فى داره والبازى يدل على اللصوص يقطعون جهارا والبازى يدل علي العز والسلطان والنصر علي الاعداء وبلوغ الآمال والزينة بالاولاد والأزواج والمماليك والسرارى ونفيس الاموال والصحة وتفريج الهموم والانكاد وصحة الابصار وكثرة الاسفار وربما دل علي الموت لاقتناص الارواح ويدل على السجن والقيد والتقتير فى المطعم والمشرب ومن رأى انه ذهب عنه البازى فانه يذهب عنه سلطانه وان بقى فى يده خيطه أوشيء من ريشه فانه يذهب سلطانا ويبقى فى يده مال بقدر ما يبقى فى يده من البازى ومن رأى انه اشترى بازيا ليصطاد به فانه يكون على عمل ويبعث فيه عمالا يجبون له الاموال وقيل موت البازاة يدل على هلاك الظلمة (باشق) يدل فى المنام على ملك جاهل ظالم وهو دون الباز فى السلطنة وقيل من رأى كأنه أخذ باشقا بيده فانه لص يقع على يديه فى السجن ومن اخرج من احليله باشقا يولد له ابن فيه رعونة وشجاعة ومن رأى علي يده باشقا تخير أناسا عجزة ومن رأي باشقا رأى رجلا فاسقا ظالما فان وجد فرخه ولد له غلام (برغوث) هو فى المنام رجل طعان ضعيف مسكين والبراغيث جند الله تعالى ومن رأى كأن البراغيث تلدغه أصاب غما وتهديدا من قبل الاوباش والاراذل وقيل من قرصه برغوث نال مالا وكذلك خروج الدم والبراغيت أعداء ضعاف ودم البراغيث يدل

وان تبتم فلكم رؤس أموالكم فان رأي كأن رأسه بان عنه من غير ضرب فانه يفارق رئيسه فان حمل رأسه من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان كان رأسه قطع فاخذه ووضعه فعاد صحيحا كما كان فانه يقتل في الجهاد ومن رأى كان رأسه بان عنه فاحرزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفي ان كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن ومن رأي كان رأسا من رؤس الناس في وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه ومن رأى كان رقبته ضربت وبان رأسه عنه فان كان مريضا شفي أو مديونا قضى دينه أو صرورة حج وان كان في كرب أو حرب فرج عنه فان عرف الذي ضرب به فان ذلك يجري على يدي من ضرب به فان كان الذي ضرب به صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب أو مرض وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض قد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو معروف بالصلاح فهو يلقي الله على خير حالاته ويفرج عنه وكذلك المرأة النفساء والمريض المبطون أو من هو في بحر العدو ومايستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع ماهو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير

حاله في جميع أمره فان رأى أن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان الوالي هو الله ينجيه من هوممه ويعينه على أموره فان رأى ان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة في المماليك يدل على العتق وقيل من رأى ان رقبته تضرب اما بحكم الحاكم واما بقطع الطريق واما في الحرب أوغيره فان ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين وكان له ولد وذلك ان الرأس يشبه بالوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا بالاولاد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف أو من حكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلاء يصيب الانسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فامافي الصيارفة وأرباب رؤس الاموال فانه يدل علي ذهاب رؤس أموالهم ويدل كأنه في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين علي الغلبة لان البدن اذا قطع رأسه عدم الشفاء واذا رأى أن رأسه في يده فذلك صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا رأى كان في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل على انه يقاوم شيأ من الآفات التي تكتنفه ويصلح شيأ من أموره الرديئة التي في تدبيره وروى أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت رأسي قطع فكأني أنظر اليه باحدى عيني فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بايهما كنت تنظر اليه فلبث ماشاء الله أن يلبث ثم مات صلي الله عليه وسلم والنظر اتباع السنة والرأس الامام ورأى ابن مريم ستين جارية يدخلن داره وفي يد كل جارية طبق وعليه رأس انسان مغسول ممشوط فكان تاليا يتلو وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فقص رؤياه فقيل له ان الخليفه يقلدك حجبته وانك تنال ستين ألف.

علي مال من قبل أو باش الناس (بق) هو في المنام أعداء ضعاف أو جند لا وفاء لهم والبق يدل على الهم والحزن والبقة رجل طعان مسكين ضعيف ومن رأى كان البق احتوى عليه واحتوشه شنع عليه قوم شرار واغتم وحزن وهم أذلة في أصوات منخفضة ومن رأى انه يزاول بقة فانه يزاول انسانا ضعيفا ومن رأى ان بقة دخلت حلقه أو وصلت الى جوفه فانه يداخله انسان ضعيف ويصيب منه خيرا أو سرورا قليلا لا كثيرا (بنات وردان) تدل في المنام على عدو ضعيف (بقر) هو في المنام يدل على السنين فالبقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور وخصب والغرة في البقرة شدة في أول السنة والبلقة في جنبها شدة في وسط السنة والبلقة في اعجازها شدة في آخر السنة والبقر السمان سنون ذات خصب والمهازيل سنون ذات قحط وجدب وأكل لحم البقر في المنام افادة مال حلال في السنة وقيل البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما أصاب وأكل فان كانت سمينة فانها امرأة ذات ورع وان كانت ذات قرون فانها امرأة ذات منعة ونشوز وان كانت حلوبة فانها ذات منفعة وخير فان أراد حلبها فمنعته بقرنها فانها تمنعه وتنشز عنه فان رأى غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امرأته فان رأى انها انحلبت وضاعت فان امرأته فاسدة فان رأى أنه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وكروش البقر مال ورزق ولا قيمة له في تلك السنة وسنون خصبة فان رأى بقرته حاملا فانه حمل امرأته فان رأى انه اشتراها فانه ينال ولاية كورة عامرة فان رأى في داره بقرة تمص لبن عجلها فانها امرأة تقود على بنتها فان رأى عبدا يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج بامرأة مولاه وتنساب عليه الدنيا ومن رأي كانه وجد بقرة فانه ينال صنعة من رجل شريف وان كان أعزب فانه يتزوج امرأة مباركة ومن رأى انه اهدى اليه لبن بقرة فانه ينال امرأة صالحة حليمة شريفة أو يصيب سلطانا او ولاية ومن رأى كانه راكب بقرة معروفة فانه ينال غنى وينجو من همه وغمه ومن رأى كان بقرة دخلت داره ونطحته بقرنها فانه ينال خسرانا ولا يأمن من أهل بيته وأقربائه ومن رأى قرن الثور والبقر فانه ينال مالا عظيما ويملك أمرا جليلا ويورثه ذكرا بين الناس وجيها ومن رأى في منامه كأنه يضرب ثورا أو بقرة بخشبة فان له عند الله تعالى ذنوبا كثيرة وكذلك ان رأى انه عضهما ومن رأى كان ثورا أو بقرة خدشته فانه يناله مرض بقدر الخدش فان رأى ثورا أو بقرة وثبت عليه فانه يناله شدة عقوبة ويخاف عليه القتل ومن رأي كأن ثورا سقط عليه فانه يموت الرائي في تلك السنة ومن رأى

دينار فكان كذلك ومن رأى رؤس الناس مقطوعة بيده فى محله فان الناس ينقادون اليه ويأتون ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هناك فان رأى أنه ملك رأسا فانه مال يصير اليه أقله الف درهم وأكثره الف دينار فان رأى الامام فى رأسه عظما فهو زيادة وقوة فى سلطانه فان رأى كان رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى كان رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والجمة تختلف باختلاف صاحب الرؤيا فان رآها صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة ووقاية وهيبة له وان رآها غنى فهو ماله وان رآها فقير فهي ذنوبه وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا وسبطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دون ما كان وان رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان ناعما لينا فانه زيادة مال رئيسه وقيل من رأى كان له شعرا طويلا وهو مسرور به فانه محمود وخاصة فى النساء فانهن يستعملن شعور غيرهن فى الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشاب ويقول الشيب الافتقار والهم اذا طال الشعر فان رأى ذلك فقير (٦١) اجتمع عليه مع فقره دين وربما حبس فان رأى أنه نتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب فى شعره بياضا فانه قدوم غائب عليه وقيل أن الشيب فى التأويل زيادة وقار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل ان من رأى كأن رأسه أشيب فانه يولد له لقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وحكى أن الحجاج بن يوسف رأى كان رأسه ولحيته قد ابيضتا فلقى عبد الملك بن مروان هما وغما وتغير فى امره وأما المرأة اذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فسق زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغايرها بامرأة أخرى أو جارية وان لم يكن كذلك فانه يصيبه منها غم أو حزن وأما الذؤابة للرجل فانها ابن مبارك ان كان متزوجا وان كان عزبا فهي جارية جميلة يشتريها بعدد كل ذؤابة وكذلك هى للمرأة ابن رئيس وتدل على خصب السنة واما سواد شعر المرأة فيدل على شيئين أحدهما محبة زوجها لها والثاني استقامة احوال زوجها فان رأت امرأة كأنها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت كأنها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تتزوج أبدا فان رأت شعرها كثيفا وابصر الناس ذلك منها فانها تفتضح فى أمر فان رأى الرجل كان على رأسه قرونا فانه رجل منيع فان رأى كان شعر مقدم رأسه انتثر اصابه ذل فى الوقت فان رأى كان شعر مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان يصيبه فى حال شيبه فان رأى كان شعر الجانب الايمن من رأسه انتثر دل على أنه يصاب بالذكور من اقربائه فان كان شعر الجانب الايسر من رأسه انتثر فانه يصاب بالاناث من أقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر الى نفسه وأما حلق الشعر للرجال فى الحج وتقصيره فهو فى

كأنه ركب بقرة سوداء أو دخلت داره وربطها فيها فانه يصيب سرورا وخيرا وبرا ويذهب عنه الغم والهم والحزن والوحشة والبقرة فى الرؤيا دليل خير للجميع فاذا رآها مستجمعة فانها تدل على اضطراب ورفع الصوت يدل على أناث معروفين بلا أدب والمسلوخ من البقر مصيبة فى الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة فى أخت أو بنت والربع من اللحم مصيبة فى المرأة والقليل منه مصيبة واقعة فى سائر القرابات وأما دخول البقر المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها فهو هموم فهى سنون تدخل فان كانت سمانا فهى رخاء وان كانت عجافا كانت شدة وان اختلفت فى ذلك فكان المقدم منها سمينا يقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكان فى المدينة بحر وذلك الابان سفر قدمت سفن على عددها وحالها والا كانت فتنة داخلة مترادفة كانها وجوه البقر الا أن تكون صفراء كلها فانها أمراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كان الناس ينفرون منها أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها وأنوفها فانه عسكر وغارة أو عدو ينزل عليهم ويحل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة الخصب ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة اصاب ولدا ومن رأى جماعة بقر مجهولة لا أرباب لها أقبلت أو أدبرت أو أدخلت موضعا أو خرجت منه فان كان ألوانها صفرا أو حمرا الاخلاف فيها فان ذلك امراض تقع فى ذلك الموضع وان كانت ألوانها مختلفة فانها سنون ومن رأى أنه يملك بقرة سمينة فانها سنة مخصبة وان كانت حاملا فهى أبلغ وأكثر ومن رأى أنه يمسك بقرة برسنها أو رأى أنه يمسكها فانه يتزوج امرأة ذات خلق ودين ومن رأى أنه راكب بقرة فان امرأته تموت ويرثها وقيل انه يتزوج أو يتسرى أو يلحقه من الغنى والفقر بقدر سمنها أو عجفها ومن رأى أنه أهدى بقرة الى سلطان فانه يسعى بقوم الى سلطان فان قبلت هديته سمع منه السلطان فيهم وان لم تقبل هديته سلموا منه ومن رأى انه يأكل لحم البقر أو يشرب من لبنها فانه يصيب زيادة فى ماله وسلطانه وفطرة فى الدين وان كان مريضا شفاه الله تعالى ومن رأى أنه يأكل شحم بقر فانه يصيب خصبا ونعمة وخيرا ومن رأى أنه يأكل سمن البقر فانه زيادة فى ماله ومن رأى أنه أوتى جلود البقر فانه يأخذ مالا من السلطان أو عامل سلطان فان أخذت منه الجلود غرم مالا للسلطان ومن رأى انه أصاب جلود البقر أو ملكها فانه يصيب مالا كثيرا

التأويل أمن وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وفى غير الحج كذلك إلا أنه فى الحج أقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فان كان رئيسا وحلق فى غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره أوعزله أوهتك ستره فهذه الرؤ يا للفقير قضاء دين وللغنى نقصان مال وان كان صاحب الرؤيا من أهل الصلاح ضعف بطشه وان لم يرأنه لم يحلق رأسه لكن رأى أنه محلوق الرأس ظفر بالأعداء ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق فى التأويل لمن عادته الحلق ولا يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل ان حلق الرأس المحارب يوجب الشهادة فى التأويل (وحكى) أن رجلا قال رأيت رأسى حلق وخرج من فمى طائر وان امرأة لقيتنى فادخلتنى فى فرجها ورأيت أبى يطلبنى طلبا حثيثا ثم حبس عنى فقصها على أصحابه وقال انى تأولتها أما حلق رأسى فوضعه وأما الطائر الذي خرج منى فروحى والمرأة التى أدخلتنى فى فرجها فالأرض تحفرلى وأغيب فيها وأما طلب أبى اياي ثم حبسه عنى فانه يجتهد أن يصيبه ما أصابنى فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى آخر كانه يحلق رأسه بيده فقصها على معبر فقال تقضى دينك فان رأت امرأة أن شعرها محلوق يخلعها زوجها أويموت فان رأت كأن زوجها حلق رأسها أوجز شعرها في الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها أوأداء أمانتها وان رأت أن زوجها حلق رأسها فى غير الحرم دلت رؤياها على أنه يحبسها فى منزله فان الطائر يبقى فى عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلقه اياها يدل على هتك سترها وان رأت كان انسانا دعاها الى جزشعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء سرا منها ويقع بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحناء

وقيل من رأي ذوائب امرأة مقطوعة فانها لا تلد ولدا أبدا وأما الدماغ فانه يدل على العقل ومن رأى أن له دماغا كبيرا دل على كثرة عقله فان رأى كانه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل أن الدماغ مال نزر مدخور طاهر فان رأى أنه أكل دماغه أومخ بعض عظامه فانه يأكل ماله وقال بعضهم أكل دماغ الميت يوجب سرعة الموت والطرة الحسنة مال وعز وقيل أن صاحب الرؤيا يتزوج امرأة جمالها حسب جمال الطرة التى رآها والجبهة جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان فى الجاه والهيبة والزيادة فيها اذا لم تتفاحش توجب أن يولد له ابن يسود أهل بيته وقيل من رأى جبهته من حديد أو نحاس أوحجر فان ذلك محمود للشرط أوالسوقة ولمن كان تدبير معاشه مع قحة وأما الباقون فهذه الرؤيا تبغضهم الى الناس وأما الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت الرجل وحسن دينه وجاهه والنقصان فيهما نقصان فى هذه وقيل اذا كان الحاجبان متكاثفى الشعر فهما محمودان من أجل أن النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة وأما العين فدين الرجل و بصيرته التى يبصر بها الهدى والضلالة

من سلطان أورجل شريف وربما دلت البقرة الصفراء على الشر والنكد بسبب الميراث والبقرة أرض مفلحة كثيرة البركة و رؤية بقرة بنى اسرائيل فتنة بسبب قتل لمن ملكها أوظهور آية فى البلد الذي رآها فيه وان كان عاصيا لامه أطاعها ومن رأى أنه ذبح بقرة وحش ليأكل من لحمها فانه يصيب مالا من امرأة حسناء (برذون) هو فى المنام جد الانسان وسعيه وماعظم من البراذين كان أفضل في أمور الدنيا وقيل البرذون المرأة فمن رأى أنه نازع برذونا وهو لا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة فان كلمه البرذون نال من امرأته مالا عظيما وارتفع شأنه فان رأى أنه ينكح برذونا فانه يصطنع المعروف الى امرأته ولا تحمده عليه وقيل البرذون سفر ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من قبل امرأته فان رأى أنه ركبه وطار بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنه فان رأى ان برذونه يتمرغ فى التراب والروث فان جده فى اقبال وماله ينمو و يزداد فان رأى أن برذونه يعضه فان امرأته تخونه ولا تؤدى أمانته فان مات برذونه فهو موت امرأته فان غرق برذونه فى الماء فانه يموت و يخاف عليه البلاء ومن سرق برذونه فانه يطلق امرأته ومن رأى أن برذونه ضاع فانه يفجر بامرأته ومن رأى أن الكلب وثب على برذونه فان له عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فهو رجل يهودى والأشقر من البراذين يدل على حزن لصاحبه ومن رأى أنه ملك برذونه ملك امرأة ومن رأي أنه ملك برذونا أوربطه فانه يملك خادما وقيل البرذون يدل على مخاصمة وقيل البرذون يدل على رجل أعجمى ومن رأى أنه يركب برذونا ذلولا مسرعا فانه يصيب خيرا وسعدا وقيل من رأى أنه يركب برذونا وعادته أنه يركب فرسا فاذه منزلته تتضع وقدره ينقص وقد يفارق امرأته و ينكح أمته ومن عادته ركوب الحمار وركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على نكاح الحرة من بعد الامة وصياح البرذون فجور المرأة البرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسؤدد ومن رأى كأن برذونا مجهولا دخل بلدة بغير اداة دخل ذلك البلد رجل أعجمى والبرذون الادهم صاحب سلطان أمير البصرة وليس بعاجز (بغل) هو فى المنام سفر وهو رجل أحمق ولد زنا لان أباه من غير جنسه فمن رأى أنه ركب بغلا أغر محجلا وتوجه الى نحو القبلة حج وان توجه الى ناحية أخرى فانه سفر مع شرف وركوب البغل يدل على طول العمر والتزوج بامرأة عاقر لا تلد والبغلة بسرجها وآلاتها امرأة حسنة أديبة والا كان سفرا فيه منفعة وان ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا فى امرأته وان ركبها مقلوبا

فان رأى فى جسده عيونا كثيرة دل على زيادة صلاحه و دينه فان رأى كان بطنه انشق فرأى فى باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى ماجعل الله لرجل من قلبين فى جوفه فان رأى كان عينيه عينا انسان آخر غريب مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الطريق فان كان الرجل معروفا فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته ويصيب منه خيرا فان رأى كان عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى أنه أعمى العينين وهو فى غربة دل على امتداد غربته الى أن يموت فان رأى كان عينيه من حديد ناله هم شديد يؤدى الى هتك ستره فان رأى انه فتح عينيه على رجل فانه ينظر فى أمره ويعينه وان رأى كأنه نظر اليه شزرا فانه يحقد عليه ومن رأى كأنه يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل أهله وابنته على ارتكاب المعاصى ومن رأى على كفه عين رجل أوعين بهيمة نال مالا عينا ومن رأى كأنه ينظر الى عين فاعجبته فاستحسنها فانه يعمل شيئا يضر بدينه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة والشهلاء مخالفة الدين والخضراء دين يخالف الأديان فان رأى لقلبه عينا أوعيونا فهو صلاح فى الدين بقدر نورها فان رأى أنه يزنى بالعين فانه ينظر الى النساء فان رأى أن عينه مسمرة فانه ينظر بريبة الى امرأة صديقه وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على انه سيكون محتاجا الى الناس وانه يصير فى عيلة فان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا دل على أنهم يمرضون لان الاولاد بمنزلة العينين محبوبتان (ورأي) الحجاج ابن يوسف كان عينيه سقطتا فى حجره فنعى اليه أخوه محمد وابنه محمد ورأى بعض اليهود جارية فى السماء أو عين جارية فقص رؤياه على برهمى فقال تصيب مالا من التجارة فان رآها صانع أصاب مالا من صناعته واهداب العينين فى التأويل وقاية للدين فانها أوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان الى الولد والمال فان رأى كان اهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان رأى كأنه قعد فى ظل أهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش فى ظل دينه وان كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتوارى فان رأى كأنه ليس لعينيه هدب فانه يضيع شرائع الدين فان نتفها انسان فان عدوه ينصحه فى دينه فان رأى كان اشفاره ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس أو العينين أو الاذنين أو الضرس وحسن الوجنة فى النوم دليل على الخصب والفرج وقبحها دليل السقم والضر والخدان عمل الرجل فان رأى الامام فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه واما الانف فيقال انه جمال للرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأي كأنه لا أنف له فلا رحم له فان رأى كان له أنفين فانه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الاهل لأن الانف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دل على فرج يصيبه وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد ولدا سارا ويقال ان

فانها امرأة حرام وان كان منسوبا الى سفر فهو قطع وهم والبغل امرأة عاقر ومن رأى بغالا أوحمرا صعبة فانها تدل على مكر يكون للانسان ممن دونه وعلى مرض ومن رأى أنه ركب بغلا خاصم انسانا ومن رأي أنه ملك بغالا فانه يملك عبيدا أومالا والبغل لا حسب له أم من زنا أو يكون والده عبدا وهو رجل قوى شديد فمن ركبه فى منامه وكان له خصم شديد أوعدو كائد أوعبد خبيث فانه يظفر به ويقهره كأن مقعوده فى يده والشكيمة فى فمه وان كانت امرأة تزوجت ومن رأي له بغلة نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل وأرضع وركوب البغال فوق أثقالها ان كانت ذللا فهى صالحة لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسودد والبغل اذا نازع انسانا فانه يدل على ولد زنا ضعيف المرامى ومن رأى انه تحول بغلا فان حظه ومعيشته تكون من سفر والبغلة تدل على مرتبة فمن سقط عن بغلته عزل عن رتبته ومن رأى أنه شرب لبن بغلة أصابه هول أو عسر بقدر ماشرب من اللبن على حسب القلة والكثرة والبغل فى المنام غلام أوولد كثير الكد والسعى صبور كثير البطر عديم النسل وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب وركوب البغلة ذل وحبس للملوك والامراء وهو لذى الاسفار سفر كثير النفع ورؤية بغلة النبى صلى الله عليه وسلم تجديد عهد لولاة الامور مع الرزق والبركة وفى ذلك نيل رفعة وعز مع تواضع وقرب من الناس بحيث ينتفعون به (بعوض) هو فى المنام عدو يسفك الدماء ويشوه البدن وربما دل على الناموس والحرمة وشدة البأس لمن دخل عليه من أرباب الصدور فان الناموس من اسمائه (بغاث الطير) وهو الحقير من الطير الذى لا يصيد ورؤيته فى المنام تدل على قوم لا اخلاق لهم ولا نفع فيهم ورؤية الواجب أي الساقط من الطير عند أربابه تدل على اللهو واللعب والمنازل العالية والافراح والمسرات والنصرة على الاعداء لمن ملكها أو شيئا منها ورؤية أرباب السلطنة من الطير في المنام شر ونكد ومغارم ورؤية مايستأنس به الانسان دليل على الازواج والاولاد ورؤية مالا يأنس بالآدمى دليل على معاشرة الاضداد والاعاجم ورؤية الكاسر دليل على الوحوش والهوام ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان وفوائد وأرزاق ورؤية المأكول لحمه فائدة سهلة ورؤية ذوي الاصوات قوم صالحون ورؤية المذكر من الطير ذكور الرجال والمؤنث نساء والمجهول قوم غرباء ورؤية مافيه خير وشر فرج بعد شدة أو يسر بعد عسر ورؤية مايظهر في الليل والنهار دليل على الجراءة وشدة الطلب

الأنف الولد ويقال الجاه والحسب ويقال الابوان وتأويل مايدخل في الأنف يجرى مجرى الدواء ومايدخل فيه من مكروه فهو غيظ
يكظم ومن رأى كان له خرطوم ادل على أن له حسبا قويا والفم فاتحة أمر صاحبه وخاتمته فان رأى كانه خرج من فمه شيء فهو يدل على الرزق
من خير أو شر فان رأى كان فمه متعلق أو مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة صديق الرجل الذي يتجمل به وعونه ومعتمده
والسفلى أقوى في التأويل من العليا وقيل الشفة في التأويل القرابة والعليا صديقه الذي يعتمد عليه في جميع أموره فما حدث فيهما من حدث
ففيما وصفت فان رأي كان فيهما الماء فان امر الاصدقاء ليس يجرى على ماينبغي وأما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدي لما في
قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجرى ذلك على ترجمته بما ينطق فاذا كان فيه زيادة من طول أو عرض أو انبساط في الكلام عند الحجج
فهو قوة وظفر وان رأى كان لسانه طويلا لا على حال المخاصمة والمنازعة دل على بذاءة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه في
فصاحته ومنطقه وحلمه وأدبه وعظته فان رأى الامام (٦٤) كان لسانه طال فانه يكثر أسلحته ويدل على أنه ينال ميلا بسبب ترجمان له
واللسان المربوط في التأويل دليل على الفقر ودليل المرض فان رأى كأنه نبت على لسانه شعر أسود فهو شر عاجل وان كان شعرا أبيض فهو شر آجل فان رأي كأن له لسانين رزق علما الى علمه وحجة الى حجته وظفرا على أعدائه وقيل المعتدل المقدار في الفم الصحيح محمود لجميع الناس وأما اللهات فاذا رأى أنها ازدادت حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه في جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله * وأما الاسنان فانهم أهل بيت الرجل فالعليا هم الرجال من أهل البيت والسفلى هم النساء فالناب سيد بيته والثنية اليمنى الاب والثنية اليسرى العم وان لم
يكونا فاخوان أو ابنان فان لم يكونا فصديقان شقيقان والرباعية ابن
من
العم والضواحك الاخوال والخالات ومن يقوم مقامهم في النصح والاضراس الاجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى
الام واليسرى العمة فان لم يكونا فاختان أو بنتان أو من يقوم مقامهما والرباعية السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة
أهل بيتها والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والاضراس السفلى الا بعدون من أهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار
وحركة بعض الاسنان دليل على ماهو تاويله في المرض وسقوطه وضياعه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود اليه فان
أصابه بعد مافقده فانه يرجع وتآكله دليل على بلاء يصيب من ينتسب اليه واصطكاك الاسنان دليل على جدال بين أهل بيته فان
رأى في أسنانه قلحا فهو عيب بأهل بيته يرجع اليه ونتن الاسنان قبح الثناء على أهل البيت وكلال الاسنان ضعف حال أهل بيته

رؤية مايظهر في الليل ويسكن في النهار تدل على الاختفار والحماية ورؤية ماهو شر بلا خير تدل على
الاعداء وماهو خير بلا شر تدل رؤيته على الامن من الخوف والرزق الحلال والكساوي ورؤية مايظهر
في النهار ويسكن في الليل تدل على المعاش من الاعمال المختلفة والتجسس على الاخبار ورؤية ماليس له
قيمة في اليقظة اذا صارت له قيمة في المنام يدل ذلك على الربا أو أكل المال بالباطل وبالعكس ورؤية مالا يطير
اذا طار في المنام تدل على نقض العهد والفجور وبالعكس ورؤية مايظهر في وقت دون وقت فان كان قد ظهر
في غير أوانه كان دليلا على وضع الاشياء في غير محلها أو مغايرة الاعداء والاخبار الغريبة وعلى الخوض
فيما لا يعني الانسان ورؤية المقيم في الماء فاهل كسب منه أو أهل ورع وطهارة وهذا قول كلي في الطيور
يقاس عليه مالم يذكر (بلور) رؤيته في المنام تدل على النساء فمن رأى أنه ملك اناء بلور تزوج
امرأة نفيسة (بعر) من رأي في منامه أنه يكنس بعر الغنم أو يحمله أو يملكه فانه يصيب مالا (برص) من
رأى في منامه أنه أبرص فانه يصيب كسوة من غير زينة وميراثا والبرص مال (بلق) من رأى في منامه كانه
ابلق اصابه برص (بهق) من رأى في منامه انه اصابه بهق وكلف فان ذلك أسرار رديئة (بخر) من رأي في
منامه ان به بخرا فانه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه ويتكبر ويقع منه في شدة وعذاب وان كان وجده من غيره
فانه يسمع قولا قبيحا سمجا فان رأى أنه لم يزل أبخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش والبخر جفاء وقسوة (برسام)
من رأى في منامه أنه مبرسم فهو رجل متجرىء على المعاصي وقد نزلت به عقوبة من السلطان وانذر ليتوب
(بثر) من رأى في منامه أنه خرجت به بثرة ثم انشقت وسال منها صديدا أو قيح صار ذلك ظفرا له وكذلك كل
من أكل بدنه شيء آذاه وظفر به وأخذه فانه في التأويل ظفر وأخذه افادة مال من غنيمة فان رأي على جسده
بثرا أو قروحا فانه يصيب مالا بقدر قوتها في المدة وكثرتها لأن تأويل المدة هو مال ممدود شبه الغلات
وكل مامضى منها عاد مكانه وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة والخير (بيع) من
رأي في منامه أنه يباع أو ينادى عليه فانه يكرم وينال عزا وسلطانا ان اشترته امرأة فان اشتراه رجل ناله
هم وكلما كان ثمنه أكثر كان أكرم ومن رأى كانه يباع وكان من العبيد والفقراء والمأسورين ومن
يريد أن تتغير حالته فان ذلك دليل خير وأمان في المياسير والمرضى وأصحاب الامامات فان ذلك دليل شر
والاختلاف بين أن يعرض الانسان للبيع وبين أن يشترى هو ان العرض للبيع قد يعرض لجميع

وتنقية الأسنان من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم وبياض الاسنان وطولها وجمالها زيادة قوة ومال وجاه لأهل البيت فان رأى كأنه نبت مع ثنيته مثلها فان أهل بيته يزيدون فان كان النابت معها يضرها كان الزائد في أهل البيت عارا ووبالا عليه فان رأي كأنه قلع اسنانه دلت رؤياه على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه فان رأي كأنه يرمي أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فانه رأى كأن أسنانه من ذهب فان كان من أهل العلم والكلام حمدت رؤياه والا فلا تحمد لانها تدل في غير العلم وأهله على مرض أو حريق فان رأي كأنها من فضة دلت على خسران في المال فان رآها من زجاج أو خشب دلت على الموت فان رأى مقاديم أسنانه سقطت فنبتت مكانها أخري دلت على تغيير أموره وتدابيره وقيل أن من رأى أسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه فان رآها سقطت في حجره فهو ابن لقوله تعالي ويكلم الناس في المهد يعني في الحجر فان رآها سقطت الى الارض فهي الموت فان رأى كانه أمسك الساقط من أسنانه فلم يدفنه فانه يستفيد بدل من هو مثله في الشفقة والنصيحة وكذلك التأويل في سائر الاعضاء اذا أصابتها آفة فلم يدفنها فان رأى كأنه نبت في قلبه أسنان دل على موته وقيل أن سقوط الاسنان يدل على عائق يعوقه فيما يريدو قيل هو دليل على قضاء الديون فان رأى كأن جميع أسنانه سقطت وأخذها في كمه أو حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى كأن جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنة من الناس وأقرانه في العمر فان رأي كان الناس يلوكوه بأضراسهم أو يعضوه فانه يمكنه أن يتضع للناس ولا يتضع وقيل ينبغي أن يجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان بمنزلة السكان فما كان فيها من ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى فهو يدل على الاناث في جميع الناس الا قليلا منهم وقيل من رأى أسنانه تتكسر فانه يقضي دينه قليلا قليلا فان تساقط أسنانه بلا وجع يدل على أعمال تبطل فان رأى كأنها تسقط مع وجع دل على ذهاب شيء مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت منعت من أن يعمل الانسان شيئا مما يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فان ذلك يبطل أو يفسد الامر الذي يراد وأما الاصحاء والاحرار والمسافرون اذا سقطت جميع أسنانهم دل على مرض طويل ووقوع في السبل من غير أن يموتوا وذلك أن الانسان لا يمكنه أن ينال الغذاء القوى بلا أسنان لكنه يستعمل الاحساء والعصارات وانما لا يموتون لان الموتى لا تسقط أسنانهم والشيء الذي لا يعرض للموتى هو مخلص المرضى فلهذا السبب صار محمودا في المرضى وان تساقطت أسنانهم جميعا فانه يدل على سرعة نجاتهم من المرض وأما التجار المسافرون فيدل على خفة حملهم وخاصة ان رأى أن تلك الاسنان تتحرك فان رأى كأن بعض أسنانه قد طال وازدادت عظما دل على جدال وخصومة في منزل ومن كانت أسنانه سودا متآكلة معوجة فرأى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدائد فان رأى كأن اسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته وفي حجره فذلك يدل على أن أولاده تنقطع فلا يولد

من أراده وأما وقوع البيع فانه ربما لم يكن الا أن يعرض على البيع والبيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع وكلما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل أن البيع زوال ملك والبائع مشترو المشتري بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر دولة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام والبيع في المنام فراغ عما باعه ورغبة فيما اشتراه فاذا باع في المنام شيئا حقيرا واشترى شيئا نفيسا وكان في غزو ومات شهيدا ولو باع شيئا نفيسا واشترى شيئا حقيرا دل على سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى وربما آثر الدنيا على الآخرة والامة على الحرة أو المعصية على الطاعة وربما دل البيع على ذلة الحر اذا بيع في المنام لكن تكون عاقبة حميدة قياسا على قصة يوسف عليه السلام (بغض) من رأي في المنام أنه يبغضه انسان أو يبغض انسانا فهو دليل رديء لجميع الناس لأن البغضة هي سبب المعاداة والاعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون الي معاونة أمثالهم من الملوك والبغض لمن يحبه دال علي الحقد والغل في الصدور وربما دلت البغضاء علي الامر بالطاعة والعدول عن المعصية واذا رأى في المنام من يبغضه في اليقظة دل على ضيق الصدر والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته (بغي) من رأى في منامه ان رجلا بغى عليه بوجه من الوجوه من جهة مال أو عرض فان البغي راجع عليه بمثل ما بغى والمبغي عليه منصور والبغي يدل على الدنيا واقبالها وان كان أهلا للملك ملك لكن عاقبته مذمومة هذا اذا كان هو الباغي فان بغى عليه دل على أن الله ينصره (بغاء) في المنام يدل على الداء الذي ينزل بالفم حتى يحتاج الي ما يشفيه وينزل على الهمة النازلة قال بعض العارفين بفساد العامة تظهر ولاة الجور وبفساد الخاصة تظهر الدجاجلة الفتانون عن الدين (بقاء) هو في المنام للمعهود من سكن او آدمي يدل على بقاء ما هو عليه وعلى طول العمر وربما دل على الزيادة في التوحيد ان ذكر الله تعالى أو سبح أو هلل لان ذلك أكثر ما يقال عند رؤية المعالم والآثار وان لطم وجهه أو بكى بكاء شديدا دل على الانكاد والهموم ممن دل ذلك الاثر عليه (بلاء) هو في المنام دال علي الافراح والسرور والفرج بعد الشدة (بؤس) من

له ومايلد فلايبقى ولايتربى (وحكى) أن رجلا رأى أسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك غماشديدا وقص رؤياه على معبر فقال تموت أسنانك كلهم قبلك فكان كذلك و رأى آخر كانه أخذ ثلاث أسنان من فمه فى كفه وضم عليها أنامله فعرض له أنه وجد درهما و نصفا والذقن فى التأويل سيدعشيرته وصاحب نسل كثير والأذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كأن له ثلاثة آذان دلت على أن له امرأة وابنتين فان كان له أربع آذان دلت رؤياه على أحد خصلتين اما أن يكون له أربع نسوة أو اربع بنات لاأم لهن فان رأى كأن أذنه بانت منه فانه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى كأن له أذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كان له نصف أذن دلت الرؤيا على موت امرأته وتزويجه بأخرى فان رأى كأن فى اذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته رجلا فتلد له ابنا وقيل الدين الاذن فان رأى كأنه حشا أذنيه بشيء دلت رؤياه على الكفر وان رأى كأن له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى أم لهم آذان يسمعون بها وقيل ان الغني اذا رأى آذانا حسانا متشاكلة سمع أخبارا حسانا سارة فاذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع أخبارا كثيرة كريهة ومن رأى كأن فى أذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التى كان يعاينها بعينيه يسمعها باذنيه وقيل من رأى كأن له آذانا كثيرة فذلك محمود لمن اراد ان يكون له انسان ويطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل علي أخبار تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا واذا لم تكن حسانا ولا جيدة الاشكال فانها اخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى منهم فانها تدل علي أن عبوديته تدوم ويسمع ويطيع ويدل المدعي على أن الحكم يلزمه (وحكى) أن انسانا رأي أن له ثنتي عشرة أذنا وأكثر فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب مماليك وحشم فانه دليل خير كثير يناله وان كان غنيا فانه يأتيه اخبار على قدر عدد الآذان من البلدان بسبب معاش وان كان مملوكا أصابه مذمة وغم وان كان له خصوم حكم عليه القاضى باحكام كثيرة وسمع كلاما رديئا وان كان فى خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كأنها طالت فوق قدرها دلت رؤياه على دين وغم فان طالت حتى سقطت على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم فان طالت حتى التصقت ببطنه أصاب مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى أن طولها قدر حسن موافق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل انها ان طالت حتى بلغت السرة دل على أنه فى غير طاعة الله فان رأى أن جوانبها طالت دون وسطها فانه ينال مالا يستمع به غيره (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت لحيتى بلغت سرتى وأنا أنظر فيها فقال انت مؤذن تنظر فى دور الجيران ولا تحمد اللحية فى التأويل للصبي غير البالغ فان رأى أنه أخذ لحية غيره بيده وجرها فانه يرث ماله و يأكله ونقصان اللحية اذا لم يكثر دليل على اليسر وقضاء الدين والفرج واذا كثر نقصانها دل علي الهوان وذهاب المال والجاه فان رأى كأن كوسجا يكلم امرأته تشوش عليه امره بقدره ويفرق بينه و بين احبابه لان ابليس لعنه كلم حواء فى صورة كوسج

رأى أنه أصابه بؤس وشدة فانه يفتقر والبؤس مرض يلحقه والبأس عداوة وتفرقة (برهان) من رأى فى منامه أنه برهن على أمر فانه ينال حجة ومن رأى كأنه يأتى ببرهان على شيء فانه في خصومة مع انسان والحجة عليه فيها (بعد) هو في المنام دال على الظلم وبعد المسافة حرمان و بعد الاشخاص مشاجرة أوموت أو عزل وربما دل البعد على القرب لانه ضده (بخل) هو فى المنام يدل على الداء الذي ليس له دواء فى اليقظة وربما دل البخل على النفاق ومايقرب من الاعمال الى النار وربما دل على التقتير والفقر والاجاحة فى المال والولد أو وارث يكون سيد التدبير والبخل فى المنام ذم فمن رأى انه بخل فى منامه فانه يذم كمن رأى انه ذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل على اقتراب الأجل واذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة (بشاشة) تدل فى المنام للعلماء والصلحاء على الاقبال على طاعة الله تعالى و رسوله والبشاشة لغيرهم من المضحكين أو المستهزئين أو المفسدين دليل على الغفلة والميل الى الحرام وأهله ومعاشرة أهل البدعة (بزاز) هو في المنام رجل عظيم الخطر يكون له فى الناس صنائع جياد واحسان كثير يهديهم الى الرشد لامر الدين والدنيا ومايتسبب اليه فى التأويل مالم يأخذ على بيعه بزة عوضا من ثمنه من دراهم أودنانير فان أخذ الثمن دراهم فان ذلك العمل والاحسان رياء ويتكلم بما يذهب أجره وان أخذ ثمنه دنانير فانه يعمل احسانا و يفعل مكروها لان المشترى مضطر الى الدراهم والدنانير وقال وقيل والوزن رشوة وغرامة والبزاز تدل رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر وان كان الرائى أعزب تزوج (بناء) و يسمي المعمار فى المنام رجل يجمع بين الناس بالحلال لانه يبنى باللبن وهو ذو حظ فى الفضيلة والطبيعة ان لم يأخذ عليه أجرا والبناء تدل رؤيته على الشاعر وعلى العمر الطويل وربما دلت رؤيته على الشره فى الدنيا والرغبة فيها لانه مايشبع من قوله هات هات وتدل رؤيته على الالفة والمحبة والمعاضدة والبناء بالآجر والجص وكل مايوقد تحته النار فلا خير فيه وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط (بطيخى) رؤيته فى المنام تدل على رجل صاحب امراض وتدل على سمسار الرقيق

وسوادشعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان حالكافاذا ضرب السواد الى الخضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لانها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل على الفقر والقلة وأما الحمرة فدليل الورع واذا رأى كانه تناول لحيته وانتثر شعرها بيده وأمسكه ولم يرم به فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان رأي كانه رمى به ذهب منه مال ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكروهة ونقصانه محمود وتأويل نتف اللحية للغنى اسرافه فى ماله وللفقير يدل على غمين يجتمعان عليه ويدل على انه يستقرض من انسان شيئا فيقرضه لآخر وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فان رأى كأنه قطع من لحيته مافضل عن قبضته فهو يؤدى زكاة ماله والشيب فى اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر واذا كان الخضاب بالحناء دل على تمسكه بالسنة فان رأى كانه خضب رأسه دون لحيته فانه يحفظ سر رئيسه فان رأى كانه خضبهما جميعا فانه يجتهد فى اخفاء فقره ويطلب القدر عند الناس وان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى كانه يخضب بطين أوجص فانه يطلب محالا ويشتهر أمره ولحية المرأة تدل على أنها لا تلد أبدا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة مال زوجها وابنها وشرف ولدها وقيل انها ان كانت متزوجة دلت على

غيبة زوجها وان رأت ذلك حبلى فانها تلد ابنا ويتم أمره وقيل من طالت لحيته وكثر شعره طال عمره وزاد ماله وقيل أن الشيء الذى يكون قبل وقته يدل على الشر مثل أن يرى للصبيان الذكور لحية أو بياض فى الشعور والاناث من الصبيان الصغار عرس أو ولد وكذلك جميع ما يكون فى غير وقته ماخلا النطق فان النطق هو دليل خير لان الانسان بالطبيعة حيوان ناطق فان رأى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك أنه قد سبق الوقت الذى كان ينبغى أن يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات اللحية فذلك دليل على أنه ينفرد ويقوم بأمر نفسه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان لحيتى طالت ولم يطل سبالاى فقال تصيب مالا يتهنأ به غيرك والعنفقة عون الرجل الذى يتباهى به ويعيش به فى الناس فما رأى فيهما من حدث فتأويله فيما ذكرت ومن رأى نصف لحيته محلوقة فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فان حلقها شيخ ذهب جاهه بحده المقدور وان كان مجهولا فانه يذهب جاهه على يدى رئيس مستعل قاهر لا يكون له أصل فان رأى أنها مقطوعة فانه يقطع من ماله ويذهب من جاهه بقدر ماقطع من لحيته فان رأى أنها حلقت فهو ذهاب وجهه فى عشيرته ومقدرته من ماله والحلق أيسر من النتف وربما كان النتف صلاحا لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا أن ذلك الصلاح فيه مشقة عليه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني قابض على لحية عمى وقرضتها حتى استأصلتها فقال انك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فان تناولت منها شيئا ورثت بقدر ذلك ومن رأى أن لحيته بيضاء براقة نال عزا وجاها واسما وذكرا فى البلاد لان لحية ابراهيم عليه السلام كانت بيضاء فان رأي أنها شمطاء فانه يصيب جاها ووقارا فان رأى أنها أشد سوادا وأحسن مما كانت فى اليقظة كانت

الرقيق وعلى من توجد عنده الادوية الشافية والارزاق الوافرة (بقلى) رؤيته فى المنام تدل على رجل دنىء الكلام صاحب هموم وأحزان وتدل رؤيته على القناعة والصبر والتقتير وأكثر ماعنده من البقل أو رؤيته دليل الهم والنكد والعزل من المنصب (باقلانى) وهو الذى يبيع الباقلاء رؤيته فى المنام تدل على رجل يسمع الناس كلاما فيجيبونه بشر منه (بيطار) هو فى المنام رجل يزين أشراف الناس ويقويهم فى أمورهم وتدل رؤيته على عاقد الانكحة والاسفار وعلي بائع الاوطية والتجار وهو رجل يعين الجند والعسكر والكبار علي أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام (بستانى) هو فى المنام رجل يدعو الناس الى النساء وحبهن والبستانى تدل رؤيته علي القائم بمصالح الربط والمدارس والجوامع والكنائس والفرح والسرور والارزاق والفوائد (بلان) تدل رؤيته للمريض على الغاسل وتدل رؤيته على تفريج الهموم والنكد وقضاء الدين وتوبة العاصى واسلام الكافر (بواب) هو فى المنام رجل عظيم سلطانى وليس فى أعمال السلطان أعظم خطرا فى التأويل منه ولا اسرع فى تصديق الرؤيا ولا أنفذ أمرا منه لان السلطان يقبل قوله فان رأى فى منامه أنه بواب وأنه اشترى جارية فانه يلى ولاية عظيمة من قريب لقربه من السلطان ومن رأي أنه بواب الملك فانه يدين دينا ومن رأى أنه بواب أمير نال ولاية (بندار) هو فى المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع (بريد) تدل رؤيته فى المنام علي الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته والانتقال فى صفته على الذنوب والمعاصى والوقوع فى أسباب الموت (بوقى) اذا سمع فى المنام صوت البوقى فانه يدعى الي وقعة فاذا نفخ هو فيه فانه تقع له واقعة شديدة ومن رأى أنه يضرب بالبوق فانه يسمع خبرا (بقار) تدل رؤيته فى المنام على ادرار الرزق من الزرع والثمار وربما دلت رؤيته على الرقص والدوران (بغال) رؤيته فى المنام تدل علي والى الامر والمتقدم فى الاعمال وصاحب الشرطة الساعى فى أمور الناس بتدبير الحيوان وتكثير الاموال (براذعى) تدل رؤيته فى المنام على ذى الامر الحازم فى أموره الضابط لاحواله وربما دل على المجبر أو عاقد الانكحة (بياع مطلق) تدل رؤيته فى المنام

سوداء فى اليقظة فانه يصيب هيبة وعزا وجاها وجمالا فان رأى انها شابت و بقى من سوادها شيء فانه وقار فان لم يبق من سوادها شيء فانه يفتقر و يذهب جاهه * وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت ان لحيتى بيضاء وانى أخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا أسود اللحية فقال البياض نقص من ملكك وأنت تريد ستره وقد علم به قال صدقت * وأما العنق فموضع الامانة وزيادتها زيادة فى الدين وأداء الامانة ونقصانها نقصان في أداء الامانة فان رأى كأن فى عنقه حية مطوقة فانه لا يزكى ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فان رأى كأن ودجيه انفجرا دما فانه يموت فان رأى الامام فى عنقه غلظا فهو قوته فى عدله وقهره لاعدائه والغلظ فى القفا قوة على ما قلده الله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب وشعر القفا يدل على أن له مالا وعليه مال وحلق القفا أداء الامانة وقضاء الدين فان رأى كأنه لا شعر عليه دل على افلاسه (ورأى) رجل كأن عنقه لا بطويل ولا بقصير فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت سيء الخلق حسن خلقك وان كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وان كنت ردىء الطبع كرمت وأما العاتق فصديق أوشريك أوأجير وكتفه امرأة ومنكبه زينته وجماله وطيشه فما رأى بهما من حال أوحدث فهو بهؤلاء وقيل اذا كانت العواتق غلاظا حسنة اللحم دل على رحلة وقوة فى الاعمال ويدل فى المحبوسين على طول اللبث فى الحبس حتى يمكنهم أن يحملوا اثقل قيودهم فان رأي كان فى عاتقيه علة فانه يدل على مرض الاخوة وموتهم لان العاتقين اخوان (ورأي) رجل كأنه يريد أن يرى أحد كتفيه فلا يقدر علي ذلك فعرض له أنه اعور وذلك بالواجب لانه لم يقدر أن يرى الكتف فى جانب العين العوراء * وأما اليد اليمنى فسبب لمعاش الرجل وماله واحسانه وطول اليد فى التأويل للوالى ظفر وللتاجر ربح وللسوقى حذق وقيل ان طول يدى الامام وقوتهما يدل على قوة أعوانه وزيادة عمره ورؤيته عظمهما زيادة فى ماله فان رأى كأنهما تحولتا رخاما طال عمره فى سرور وقيل صحة اليدين فى التأويل وحسنهما يدل على حسن الاخذ والاعطاء وقيل اليمنى تدل على الاقرباء من الرجال واليسري تدل على النساء منهم فان رأى كانه فقد احدى يديه فان ذلك يدل على فقده بعض أقربائه بغيبة أوموت فان رأى كأنه أدخل يده تحت ابطه فاخرجها ولها نور فانه ينال علما ان كان من أهله أو ربحا ان كان تاجرا وان خرجت ولها نار فانه ينال قوة وغلبة وعزا فى أمره الذى يتعاناه وان أخرجها ولها ماء فانه مال وأما اليد الزائدة مع اليدين فانها زيادة دولة وقوة وتدل على ولد أوقدوم غائب أو يولد له أخ فان رأى كأنه أعسر فانه يعسر عليه أمره فان رأى أنه يعمل بيده اليسري على جهد منه نال حاجته أجيرا و بسط اليدين يدل على السخاء فان رأى كأنه يمشى علي يديه فانه يعتمد فى أمره على بعض أقربائه فان رأى كأنه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه يكثر ملامسة من يحرم عليه ومن رأى كأن يده اليمنى كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان رأى كأن الشمال كلمته بالخير شكرته أقاربه وان كلمتاه أو احداهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فان رأي كأن يمينه من ذهب مات شريكه أوامرأته ومن رؤيت يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يديه

(٦٨)

أو الانتقال الي صفته أوالى معيشته على الايمان الفاجرة وتعطيل الصلاة والبخس فى الكيل والميزان وأكل الربا وعدم الطهارة ورؤية بياع الشعير تدل على رجل يحب الدنيا ولا يذكر فى آخرته وان رأي انه أخذ على البيع دراهم أودنانير أو باع بالعوض فلا بأس به وبائع الغزل يدل على السفر وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم و بياع الثياب الغالية الاثمان ذو أمانة وجلالة وله خطر وشأن ما لم يأخذ ثمنا على بيعه و بياع الفاكهة والثمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب فى طلب رزقه و بياع الرياحين صاحب أحزان و بكاء أو رجل قارىء القرآن ليبكى الناس و بياع الطيور نخاس الجوار و بياع الرصاص صاحب أمر ضعيف

باب التاء

(توراة) من رأى فى منامه أنه يتلو التوراة فلم يعرفها فانه رجل يذهب مذهب القدرية والجبرية ومن رأى أن عنده توراة فان كان ملكا مسلما فتح بلدا من بلاد أعدائه أواصطلح معهم على ما يريد وان كان عالما ازداد علما أو ابتدع فيما يعلم أومال الى مذهب أهل الاهواء وربما دلت رؤية التوراة على الاجتماع بالغائب أووجود الضائع وربما دل الكتاب على من هو من أهله وان كان الرائى أعزب تزوج من غير ملته وربما كثرت أسفاره لان التوراة ذات أسفار وان كانت زوجته حاملا أتت بولد فيه شبهة وكذلك الحكم فيما سواها من الكتب وربما تزوج امرأة بغير ولى وربما عاشر من يفسد معه دينه ورؤية ما سوى الكتاب العزيز من الكتب والصحف فى المنام تدل على العز لارباب الامور وتدل رؤية التوراة والانجيل على رؤية النبي ﷺ ولو فى المنام وتدل رؤية التوراة والانجيل علي الخيانة ونقض العهد واتيان الرخص ورؤية التوراة فى المنام تدل على حكمة وعلم وهداية من كان له امرأة حامل و رأى التوراة في يده ولدت امرأته بنتا لان اسمها مؤنث (توبة) فى المنام تدل على النجاة من السجن وتدل أيضا على نيل ملك واصابة شرف و بركة بعد احتمال بلية ومن رأى فى منامه أنه أقلع على الفسق فانه يبتلى ببلاء ثم يتوب و يملك ملكا وينال بركة وشرفا ومن

تاب

ما يجري على يد ذلك السلطان من عدل أو جور فان رأى كان له جناحين ولد له ابنان * وأما العضد فانه أخ فمن رأى في عضده زيادة فهي صلاح أمر أخيه أو ابنه البالغ ومن رأى في عضده نقصانا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان أو الزيادة ورأى انسان كانه ناقص العضد فقص رؤياه على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهو *وأما الساعدان في التأويل فقريبان أو صديقان مثل الاخ والولد البالغ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان رأى رجل امرأة حاسرة الذراعين فانها الدنيا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج والذراع اذا ألمت فانها تدل على حزن وبطلان الاشياء التي تعمل باليد وعلى عدم الخدم والشعر على الذراعين دين وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو مال ينبوع عن يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال وأما الاصابع فولد الاخ على القول الذي قيل أن اليد أخ وتشبيكها من غير عمل بها ضيق اليد والاشتغال بشغل أهل البيت وبني الاخوة بأمر قد حزبهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس والابهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير (٦٩) والكسل فيها وطولها يدل على محافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى احدى الاصابع موضع الاخرى فانه يصلي تلك الصلاة في وقت الاخرى فان رأى كانه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض في تأديبه فان رأى كانه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما يباشر أم امرأته أو أختها وفرقعة الاصابع تدل على كلام قبيح بين أقربائه فان رأي الامام زيادة في أصابعه كان ذلك زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكي) ان هرون الرشيد رأى ملك الموت عليه السلام قد مثل له فقال له يا ملك الموت كم بقي من عمري فأشار اليه بخمس أصابع كفه مبسوطة فانتبه مذعورا باكيا من رؤياه وقصها على حجام موصوف بالتعبير فقال يا أمير المؤمنين قد أخبرك ان خمسة اشياء علمها عند الله تجمعها هذه الآية ان الله عنده علم الساعة الآية فضحك هرون وفرح بذلك وأصابع اليد اليسرى أولاد الاخ والاخت والاظافير مقدرة الرجل في دنياه وبيض الاظفار يدل على سرعة الحفظ والفهم ورؤية الاظفار في مقدارها اصلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال في جميع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة واعداد سلاح لعدو أو حجة أو مال يتقى بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولي غيره افساد أمر بيده لافراطه في استعمال مقدرته فان قلمها فانه يخرج زكاة الفطر فان رأى كان شيخا أمره بقلمها فان جده يأمره بالقيام بتعهد نفسه وصيانة جاهه وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأى كانها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأى الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا نال كدا في معاشه فان كانت يده اليمنى مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على انه يقتل رجلا فان رأى كان يديه مخضوبتان بالحناء فانه يظهر ما في بدنه من خير أو شر

تاب في منامه عن ذنب لا يعلمه من نفسه ربما يخشى عليه من الوقوع فيه لكن عاقبته الى خير والتوبة للكافر اسلامه والتوبة للمطربين والزناة وأشباههم تدل على الفقر بعد الغنى (تسبيح) من رأى أنه يسبح الله تعالى في المنام فانه رجل مؤمن لان من لا يسبح الله تعالى فهو كافر وان قال سبحان الله فان كان مغموما أو محبوسا أو مريضا أو خائفا فرج الله عنه من حيث لا يحتسب فان نسي التسبيح فانه يحبس أو ينا له غم وهم ومن رأى أنه يسبح الله تعالى فان الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه كل هم ومن صلى في المنام فريضة ثم سبح أو هلل أو كبر كان دليلا على قضاء الدين وبراءة الذمة والوفاء بالنذر والعهد والقيام بالشرط (تهليل) هو في المنام هداية ومن قال في منامه لا اله الا الله فانه يموت على الشهادة فان كان في مصيبة يؤجر عليها وان كان في غم وهم نجا وأتاه الفرج (تكبير) يدل في المنام على ملازمة التوبة ومن رأى أنه قال في منامه الله أكبر فانه يظفر باعدائه ويرى قرة عينه ويجد فرحا وسرورا وشرفا (تحميد) هو في المنام يدل على زيادة الخير ومن رأى انه يحمد الله تعالى فانه ينال نورا وهدى في دينه وقيل من رأى كانه يحمد الله تعالى رزق ابنا والتحميد في المنام غنى للفقير ومن رأى أنه حمد الله تعالى فانه رجل شكور ينال نعمة كثيرة وابنين عالمين قال تعالى ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه وقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق (توكل على الله تعالى) في المنام والتلفظ به يدل على بلوغ المقاصد وانتهاء ما هو فيه من شدة والتوكل على الله تعالى في المنام يدل على الايمان بالله تعالى وحسن الظن به وعلى كفاية الاسواء والانتصار على الاعداء وبلوغ الآمال وربما دل التوكل على الله تعالى على توبة الفاسق واسلام الكافر وربما دل على وقوع ما يتوقاه من الشر لكن عاقبته الى خير (التابعون رحمهم الله تعالى) من رأى في المنام أحد التابعين عليهم الرحمة صار في بلدة أو أرض فان أهل ذلك الموضع ان كانوا في كرب أو قحط أو خوف يفرج ذلك عنهم ويصلح حال رئيسهم ويحسن سيرته فيهم ورؤية العلماء منهم أو من غيرهم زيادة

أو من ماله أو من مكسبه أو من صناعته فان رأى يديه منقوشتين بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت ليصرف بعض أثاث البيت في نفقته لقلة كسبه ويشمت به عدوه وينا له ذل فان رأت امرأة يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها في أمر هو حق فان كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فان رأت نقش يديها قد اختلط بعضه ببعض أصيبت بأولادها فان رأت كان يدها مخضوبة بالذهب أو منقوشة به فانها تدفع مالها الى زوجها أو يصيبها منه فرح فان رأى رجل انه مخضوب أو منقوش بالذهب فانه يحتال حيلة يذهب بها ماله أو معيشته * وأما شعر الابط فان طوله دليل على نيل الحاجة لقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ويدل على دين صاحبه وكرمه فان رأى شعر ابطه كثيرا فانه رجل يطلب بجلادته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المروءة والدين فان كان فيه قمل كثير دل على كثرة العيال * وأما الظهر فظهر الرجل سنده وقيمته وملتجؤه الذي يستظهر به وموضع قوته فان رأى أن ظهره منحن أصابته نائبة وقيل هو دليل الشيب ورؤية ظهر الصديق اعراضه وهجرانه ورؤية ظهر العدو الامن من شره ورؤية ظهر العجوز ادبار الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير نيل المراد قليلا ورؤية ظهر المرأة النصف دليل على طالب أمر قد

تعسر عنه وتولى عنه ذلك الامر والصلب موضع الزانة وموضع الولد والقوة فمن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد عليه وطول القد بالمقدار محمول وفوق الحد دليل على قرب الأجل وذهاب الحياة وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه والسمن والقوة في البدن قوة الدين والايمان فان رأى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى كان له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا يعيش بعده ومن رأى ان جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجاء رجل خامل الذكر قليل المال الى معبر فقال رأيت كان في جسدي ازداد وتضاعف وكان لي نور وبهاء وكاني تزهدت وأنا أسيح في الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون أهلا للملك وتصيب ملكا وتصير ذا مال وعز فلم يلبث أن خرج مع الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال مالا وغنائم * وأما شعر الجسد فنباته للرجل حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وغنى وسقوطه ذهاب غناه وزيادة شعر البدن للغني مال وللفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنيا فانه يذهب ماله بالاستلاب وان كان فقيرا فانه يقضي دينه بالجد والتعب والمطالبة فان رأى شعر جسده أبيض فانه ان كان غنيا نال خسرانا في ماله واشرف على الفناء وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه وأما استحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه في الشدائد وضيق الصدر ضلال فان رأى ذمي أن صدره ضيق نال خسرانا في ماله وقيل أن سعة صدر الانسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان رأى كان صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب وجاء ابن سيرين رجل فقال رأيت شعرا كثيرا نبت في صدري وأنا أعقده فقال عقدت

في علم الرائي لذلك ورؤية الحكماء زيادة في الحكمة ورؤية الوعاظ زيادة في الفتوح والسرور ورؤية الاولياء والصالحين زيادة في الدين ومن رأى بعض الصالحين من الاموات حيا في بلدة فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ومن رأى في المنام انه أحيا رجلا منهم فهو حياة سنته ومن رأى انه تحول بعض الصالحين المعروفين فهو دليل على أنه يصيبه بعض غموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر بمراده (تشهد) من رأى في المنام كأنه قاعد يتشهد في الصلاة فرج عنه همه وقضيت حاجته ومن رأى انه قاعد للتشهد فانه يرفع الى الله تعالى حاجته ويبلغ مراده فيها وان كان في هم فقد قرب فرجه وقراءة التحيات في المنام دالة على ولي لا يصح النكاح الا به أو شرط يجب القيام به بين الشركاء وربما دلت قراءة التحيات في المنام على رد المال بما هو أفضل منه (تلفت الانسان في صلاته) في المنام يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة ونعيمها والميل مع الاهواء النفسانية (تواضع الانسان) في المنام للناس ظفر وعلو ورفعة لما روي في الاخبار من تواضع لله رفعه الله (تكبر) من رأى في المنام انه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد عمره والتكبر في المنام يدل على الرزق والمنصب لكن عاقبته في ذلك الى شر (تبختر الانسان) في المنام يدل على الخطأ في الدين ويدل على اصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب فان كان ذا مال فانه ينظر من أين كسبه (تدلى) من رأى في منامه انه تدلى من سطح الى الارض برسن حتى وصل اليها فانه يتورع ويدع حاجة له في ورعه فان رأى انه سقط من عال الى أسفل فانه يقنط من رجل كان يرجوه فان زلق في طين أو وحل أو موضع ندى أو غيره فانه يزول عن أمر دين أو دنيا وربما كانت سقطته سقطا في كلام يتكلم به وتدلي القرابة في المنام للشيء الغير المناسب كالتدلي للسباع والحشرات فانه يدل على الميل لاهل الشر بسبب من يدلى اليه من القرابة أو الصهارة أو الصداقة ولو تدلى الى بقر أو غنم أو نعم مال الى أهل الخير (تزكية المرء نفسه) في المنام تدل على اكتسابه اثما فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه انقاد له عدوه وان رأى كان شيخا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا

أمانة فأديتها وسعة الصدر أيضا تدل على الحلم وأما الثدي فامرأة الرجل وابنته فجماله جمالها وفساده فسادها فمن رأى امرأة معلقة بثديها
فانها تزني وتلد ولدا من الزنى لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت امرأة معلقة بثديها فقلت ياجبريل من هذه فقال انها ولدت
من الزنى (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لي ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال انك تزني بمحرم وذلك لان الثدي منه ومن
جلده وذلك محرم وانما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا حراما وقيل ان رأى رجل في ثديه لبنا فان كان عزبا فانه يتزوج ويولد له وان
كان فقيرا دل على يساره وان كان شابا دل على طول عمره وأما المرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وأما العجوز اذا رأته دل على
فقرها وذهاب مالها والعذراء اذا رأته دل على عرسها والصغيرة اذا رأته دل على موتها وطول ثديي الرجل حتى يضربا صدره دليل على هوى
في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل على الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثديي المرأة فوق الحد دليل على غاية
الحزن فان النساء اذا أصابهن حزن جذبن أثداءهن وخدشنها ومن رأى كأنه يرتضع امرأة فانه يمرض الا أن تكون امرأته حبلى
فانها تلد ابنا وان كان صاحب الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا * والبطن من ظاهر ومن باطن مال الرجل

وولده أو قرابة من عشيرته أو خزانته ومأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير جوع قلة المال فان رأى أنه جائع فانه يكون حريصا ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشي على البطن اعتماد على المال فان رأى أن بطنه صار صغيرا فانه يكون كثير الامتعة والشبع ملاله من المال والعطش سوء حال في دينه والري صلاح في دينه * والقلب شجاعة الرجل وسماحته وجراءته وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته وصلاحه وفساده راجع الى البدن لانه ملاك
البدن القائم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفريغ عنه هو الاهتداء الى الحق وقيل القلب يدل على
امرأة صاحب الرؤيا فانها هي المدبرة لاموره فان رأى كأن قلبه تقطع فان كان عليلا بريء وشفي وفرج عن كربه * والكبد موضع
الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الاولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فان رأى أنه يأكل كبد انسان
أو أصابها فانه يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها وأكباد
البهائم والآدميين سواء وأكل كبد الانسان المعروف أكل ماله فان نظر في كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرآة فانه يموت وقوة
الطحال فرح فانه قوام البدن ومن رأى كأن انسانا قطع مرارة انسان باسنانه فمات فيه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما يهلكه فيه
فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يحلل ماله على نفسه لجهله وشره وأما صلاح الرئة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لانها موضع
الروح والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطأ فان رآهما شحيمتين فانه رجل غني صاحب نطق وصواب وهزالهما فقره
وخطأ رأيه وقيل الكلى القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان الى ذلك * وظهور الامعاء أو شيء منها في جوفه فهو ظهور ماله

في عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رئاسة وعزا (تملق) من رأى في المنام كأنه
يتملق لانسان في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه فان رأى كأنه يتملق له في علم يريد أن يعلمه اياه أو عمل
من أسباب البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبه وقيل أن التملق لمن تعود ذلك في
أحواله غير مكروه في التأويل ولمن لم يتعود ذلك ذلة ومهانة فان كان التملق من امرأة يعرفها فان ذلك يدل على
أنه يسلم من يدعوه وفعل التملق والمداهنة في المنام دليل على الايثار والبر والصدقة (تعزية) في المنام
فيمن كان ذا يسار وحسن حال دليل على مضرة تصيبه وفيمن هو في شدة دليل منفعة وأما في المبشرين
والراجين للمال فذلك دليل على احتياجهم الى تعزية الناس لهم لما يعرض لهم من المصائب والمضار
والتعزية لمن هو في شدة تدل على رجاء وخير وذهاب الشدة عنه ومن رأى في المنام كأنه عزى مصابا نال
أمنا وان رأى كأنه عزى نال بشارة والتعزية في المنام بغير مصاب تدل على حادث يوجب التعزية وربما
دلت التعزية على التقرب بالاملاق والتحبب للناس بالصدق واللين في الكلام والتعزية بالمصاب
ربما كانت كذلك (تحابب الانسان لغيره) في المنام اذا كان في الله فانه دليل على وجوب رحمة الله
ورضوانه وعلى الاقلاع عن الذنوب وعلى هداية الكافر الى الاسلام وان كان التحابب في غير الله دل
على عقد شركة نتيجتها الخيانة أو زواج بغير ولي (توديع) في المنام يدل على زوال المنصب أو طلاق
الزوجة أو موت المريض أو الخروج من وطن الى غيره أو من صنعة الى غيرها وسواء كان الرائي هو المودع
أو يودع غيره ومن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل أن التوديع يدل على مفارقة المودع بموت
او غيره من أسباب الفراق ويدل التوديع على انصراف الشريكين وعزل الوالي وخسران التاجر
وقال بعضهم أن التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح
التاجر وعود الولاية الى الوالي وبرء المريض وذلك لانه من الوداع ولفظه يتضمن المودع وهو الدعة
والراحة أيضا فان الوداع اذا قلب صار عادا قال بعضهم اذا رأى الانسان في منامه كأنه يسلم من سلام وداع
فان ذلك رديء لمن سمعه ولمن يقوله وذلك أن الناس لا يودع بعضهم بعضا الا عند المفارقة وعند

المدخور أو يظهر من أهل بيته أحد يسود أو هو بنفسه وأكل الرجل أمعاء نفسه دليل على أنه يأكل مال نفسه وكذلك لو رأى أنه يأكل أمعاء غيره أو شيئا مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله وقيل أن خروج الامعاء يدل على أن ابنته تخطب ومن رأي كان أمعاء بطنه أو سائر ما في بطنه خرج فغسل بطنه وأعيدت اليه أو لم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فان خرج شيء من جوفه فان عنده وصية لرجل وبنتا لصاحب الوصية وهو مصر على تزويجها وقيل ان خرج ما في البطن دل على هتك الستر فان رأى كان ملكا شق بطون رعيته فانهم تفتش بطونهم فان أخذ ما في بطونهم أخذ أموالهم فمن رأي كانه تشق بطنه وأحشاؤه في موضعها المعروف فان ذلك محمود لمن لا ولد له وللفقير لانها تدل على أن من لا ولد له يولد له وتدل للفقراء أن يستغنوا لان الاولاد بمنزلة الاحشاء وقياس الاحشاء في البطن كقياس متاع المنزل في المنزل واذا رأى الانسان كان غيره يكشف عن أحشائه ويظهرها فان ذلك أمر رديء يدل على أنهم يصيرون الى الخصومات وتكشف أمور مستورة من أمورهم فان رأى الانسان أن جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شيء فان ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك أولاده وفي المريض على أنه يموت وأما السرة فامرأة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فما رأى بسرته من قبح الحال أو جمال أو سوء حال فهو فيهن وقيل من كان له والدان فرأى سرته عليلة فان ذلك يدل على علة الوالدين ومن لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أوطانهما التي والدافيها وأما من كان في غربة فانه يدل على رجوعه * وأما المراق وما يلي السرة فان أعلاه وأسفله يدل على قوة البدن وعلى الملك فمتى كان في شيء من أجزائه وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره * وأما الضلع فهو المرأة لأنها خلقت منها فما حدث فيها فهو في النساء وأما العورة فظهورها هتك الستر وشماتة الاعداء وهي ما بين السرة والركبة فمن رأى أنه ابداها أو كشفت عنها ثيابه أو بعضها فانه يظهر منه بقدر ما بدا منها

البطالة واذا أراد النوم وكذلك تدل هذه الرؤيا فيمن يريد أن يعرس على بطلان عرسه وعلى مفارقة الشركاء وموت المرضى (توار) من رأى في منامه أنه دخل بيتا وتوارى فيه فانه يعزى وقيل من توارى فانه يولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به والتوارى في المنام دليل على الاستناد والاعتماد على من توارى به أو بمن دل عليه فان توارى بجبل دل على أنه يستند الى جليل القدر وان توارى واستند الى شجرة ركن الى عالم وان كان عند الرائى حامل اتت بانثى وربما دل التوارى في المنام على النفاق والتكلم بأعمال السوء (تعلم الانسان) في المنام لقرآن يتلقنه أو حديث نبوي يكتبه أو حكمة يتاقنها أو صناعة يتعلمها فانه يدل على الغنى بعد الفقر والهدى بعد الضلالة وان كان الرائى أعزب تزوج أو يرزق ولدا أو يصحب من يرشده ويهديه الى الحق وان تعلم سرقة أو فاحشة أو كفرا كان ذلك دليلا على ضلالته بعد هدايته أو فقره بعد غناه أو يسلك سبيل الغي او يرتد بعد ايمانه والعياذ بالله تعالى (تجرد الانسان من ثيابه في المنام) من رأى أنه تجرد ولم يعرف تجرده في بر هو أم في معصية فان كان ذلك الموضع الذي يتجرد فيه سوقا أو وسط الملا والعورة بارزة وكانه مستح منها وعليه بعض ثياب فانه يهتك ستره ولا خير في ذلك وان كان تجرده على ما وصفت ولم تكن العورة بارزة ولم يصر الى الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شيء فانه يسلم من أمر هو فيه مكروه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان خائفا آمنه الله تعالى فان لم يكن عليه شيء من نوع الثياب فانه يقنط من رجل كان يرجوه أو يعزل عن سلطان هو فيه أو ينتقض أمر هو به متمسك كل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها فان لم تكن ظاهرة فان حاله يتحول الى حال السلامة والعافية من شماتة عدو وقيل أن التجرد ظلم وتجريد الميت في المنام دال على جبر الرائى على طلاق المرأة او ظلم في ماله أو على السفر أو على التوبة من الاقلاع من الذنوب والاهتداء الى الاسلام (تمطى) في المنام ملالة من أمر وكسل في عمل ومن رأى رجلا يتمطي تمطى الشبعان من الاكل فانه يكون مستبدا باغيا متطاولا في أموره وان كان المتمطي ميتا فان تاويل الرؤيا لعقبه من الاحياء

واذا كان عليه من الثياب شيء قليل قدر ما يسترها خاصة فانه قد تجرد في أمر أمعن فيه فان كان ذلك الامر يدل على دين فهو يبلغ في الدين والاصلاح مبلغا يتجرد فيه وان كان ذلك في معصية فانه يبلغ في معصيته مبلغا يمعن فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه مثل السوق أو وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كانه مستح منها وعليه بعض ثيابه ولم ير مع ذلك شيئا يدل على أعمال البر فانه يهتك ستره ولا خير فيه وان كان تجرده على ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم يصر على الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شيء فانه يسلم من أمر هو به مكروب وان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا أمن وان لم يكن عليه من الثياب شيء فهو يسقط من رجاء من كان يرجوه أو يعزل من سلطان هو فيه أو ينتقض عليه أمر هو مستمسك به وكل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها فاذ لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحي منها فان تحويل حالته التي وصفت يدل على حال السلامة ولا يشمت به عدو ان شاء الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجلده فيه وظفره بمراده فمن رأي

والتمطى

كانه عريان متجرد من ثوبه فان له أعداء في الموضع الذي رأى فيه وهو يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فانه لا يغلبهم فان غطى عورته بشيء أو بيده فانه ينقاد لهم ويهرب منهم فان رأى على وسطه مئزرا فقط فانه مجتهد في العبادة وان رأى نفسه متجردا في طلب شيء نال ذلك الشيء بقدر تجرده وأما العرى اذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن رجلا قائما وسط المسجد يعني مسجد البصرة متجردا بيده سيف يضرب به صخرة فيفلقها فقال له ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد علمت أنه الذي تجرد في الدين يعني لموضع المسجد وأن سيفه الذي كان يضرب به لسانه الذي يفلق بكلامه الحجر بالحق في الدين وأما الذكر فانه ذكر الرجل في الناس وشرفه أو ولده والزيادة والنقصان فيه في ذلك وقيل أنه اذا رآه طال فوق المقدار نال همًّا فان رأى له ذكرين أصاب ولدا مع ولده وذكرا في الناس مع ذكره وشرفه فان كان قلعه بيده أو قلع بعضه ثم أعاده الى مكانه مات له ابن واستفاد بدله وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته أو موت ولده لان ذكره ينقطع بموته وقيامه قوة الجد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك البلد أو المحلة وذلك مع انقطاع ما يدل على السلامة والخير ولا يكون معه ما يدل على موت والذكر اذا نقص أو زاد أو عظم أو صغر بعد أن يكون له طرف واحد فان عامة تأويله في الولد والنسل واذا تشعب فكانت له شعب كثيرة أو قليلة فان عامة تأويله في شرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لان شعبه انتشار ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد أو اشرافه على سقوط جاهه فان رأى كأنه يمص ذكر انسان أو حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى أنه خنثى حسن دينه ومن رأى كأن عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولا يستحيي منها ولم يلتفت اليها أحد فانه يسلم من أمر هو فيه مكروب من مرض أو هم أو خوف أو دين والامناء دليل على نيل المنى من دينار الى مائة ألف على قدر الرجل في الناس فان رأى كأنه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر عليه أمره وسخر بولده ومن رأى كان ذكره دخل جوفه دل ذلك على أنه يكتم شهادة ومن رأى كأنه يقبل أحليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له ولد فان كان له أولاد وهم مسافرون فانهم يرجعون اليه ويقبلهم ورأت امرأة كأن الشعر على أحليل ابنها فقصتها على معبر فقال لها قد فنى عمره فما لبث الا قليلا حتى مات ورأى آخر كان على أحليله شعرا كثيرا الى طرفه فقص رؤياه على معبر فقال يدل على فجورك وانهماكك في الفساد ورأى آخر كأنه أطعم احليله طعاما فعرض له انه مات ميتة سوء لان الطعام ينبغي أن يقدم الى الفم كأنه لم يكن له وجه ولا فم وفرج المرأة فرج فان رأت كأن الماء دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها من حديد أو صفر يدل على الاياس من نيل المراد ومن رأى أنه يعالج فرج امرأة بدون الذكر فانه ينال فرجا من قبلها فيه نقص وضعف ومن رأى أنه عض فرج امرأة مجهولة فانه يأتيه فرج في أمر دنياه فان رأى فرج جارية فانه يأتيه خير وفرج

والتمطي في المنام دال على الكبر والفخر وعدم الدين لقوله تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى أهله يتمطى وربما دل التمطي في المنام على الراحة بعد التعب وان كان الرائي مريضا خشي عليه وان كان سالما مرض خصوصا ان كان مع التمطي تثاؤب (تهدد الانسان من غيره) في المنام يدل على ظفر المتهدد بمن تهدده وأمن له وأمان ومن رأى أنه يتهدد في المنام ويتوعد من غيره ويراد منه أن يخضع فانه يظفر ولا يخاف مايتوعد به ولا يخضع والتهدد في المنام دليل على الوقوف عن الخصوم فان كان مجهول لا يعرف فهو من الشيطان خصوصا ان هدده أو توعده على فعل الصلاة أو قراءة القرآن أو ايتاء الزكاة وما أشبه ذلك وربما يدل التهدد في المنام على الابتلاء بالمحبة (تحويل الاشياء) في المنام عن معهودها كالكنيسة تعود مسجدا والشجرة اليابسة تعود مثمرة فان ذلك في المنام يدل على تغير أرباب المناصب أو على اختلاف أحوال العالم من شر الى خير ومن خير الى شر على قدر شواهد الرؤيا وكذلك انتقال الجوارح عن جواهرها والاشخاص عن صورها فمن رأى أنه مكتهل وليس كذلك فانه صلاح في دينه ووقار له وزيادة في شرفه ومن رأى أنه صبي فلا خير فيه على كل حال فانه يصبو ويأتي جهلا وان رأت امرأة أنها عجوز أو نصف وليست كذلك فهو صلاح لها في دينها ودنياها ومن رأى عجوزا في المنام قد عاد شابا فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت عنه دنياه عاد اليه اقبالها وان كان مريضا أفاق من علته ومن رأى أنه صار غصنا طريا جميلا كأحسن ما يكون فانه يموت سريعا ومن رأى أنه يطول في المنام فانه تطول حياته ويصيب مالا وولدا ومن رأى أنه يقصر باع داره أو دابته أو فائدة من الفوائد التي عنده وقد يخاف عليه الموت ومن رأى النقصان في شيء من خلقه فان ذلك نقصان في دنياه ومن رأى أنه في هيئة امرأة وزينتها فانه يصيبه ذل وخضوع وبلاء في نفسه الا أن يرى أنه عاد الى حاله ومن رأى أنه له فرج كفرج المرأة أصابه ذل وقيل ان كان في خصام فليصالح خصمه فان الحجة عليه فان صالحه ظفر بحاجته وان رأت المرأة أن لها ذكرا مثل الرجل أو لحية فان كان لها ولد غائب اتصلت به وان كانت حاملا أتت بغلام وان لم تكن حاملا فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل

فان رأي أنه مس فرج امرأته وكان مصمتا من صفر فانه يطلب منها وييأس منها فان رأى فرجها من خلفها فانه يرجو خيرا ومودة تصير الى عدوه فان كان الفرج صغيرا غلب عدوه وان كان كبيرا غلبه عدوه ومن رأى أن ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان رأى لامرأته ذكرا كذكر الرجل فان كان لها ولد أوفي بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لها ولد ولا في بطنها ولد فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل في ذلك عنها الى قيمها أو لمالكها فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر الذكر فان رأى لرجل سوأة كسوأة المرأة فانه يصيبه ذل وخضوع فان رأى أنه ينكح في ذلك الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه أو من سميه ان لم يكن لذلك موضع وقيل ان استحال فرج المرأة ذكرا دل على بذاءة لسانها وتسلطها على زوجها بالكلام ومن رأى أنه يمتص فرج امرأة نال فرجا ضعيفا قليلا ومن نظر الى فرج امرأة أوغيرها نظر شهوة أو مسه فانه يتجر تجارة مكروهة والخصيتان عز الاعداء التي يصلون بها اليه فان رأي خصيتيه قطعتا من غير أن ينتنا أو ينالها مكروه فان أعداءه يظفرون بقدر ما نيل من خصيتيه ولو رأى أن خصيتيه عظمتا أو لهاقوة فوق قدرها فانه يكون ممن لا يصل اليه أعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الاناث من الولد اذا كان في الرؤيا مايدل على الخير لان الخصيتين هما الانثيان والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان رأى أنها انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده فان رأى أنه وهبها لغيره بطيبة نفس منه وبانت منه فانه يولد له ولد لغير رشده وينسب الولد الى غيره فان رأى أن خصيتيه في يد رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به فان كان الرجل شابا فهو عدوه ومن رأى أنه آدر فانه يصيب مالا لا يأمن عليه أعداءه ورأى رجل كأن له عشرة ذكور وليست له خصية فقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشر بنين ولا يولد لك أنثى (وأما العانة) فنقصانها صالح في السنة وزيادتها مال وسلطان يناله من جهة رجل أعجمي فان رأى كأنه نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كأنه لم ينبت قط دل على حجر عليه في المال أوخسران يقع له فان كان عليه شعر طال حتى يسحب في الارض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن ومروءة والعجز هو مال امرأة فان كان كبيرا فان لامرأته مالا كثيرا وان رأى عجز نفسه كبيرا فانه يسود بمال امرأته ويصيب من ذلك خيرا ومن رأى رجلا كشف له عن نفسه ورأى عجزه فانه يطعمه دسما ومنفعة ثم يشرف على ادبار فيها فان رأى دبره فانه يناله ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى أظهر عجزه فانه يفضحه في أهله فان رأى امرأة كشفت عن عجزها حتى رأى دبرها فان الامر الذي ينسب اليه ذلك يشرف على الادبار ويلحقه دين من تجارة او ولاية ومن نكح امرأة في دبرها فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به لان النكاح فيه ليس له ثمرة ومن رأى انه يسحب على عجزه اودبره فانه يضطر (واما الفخذ) فعشيرة الرجل فان راي ان فخذه قطعت وبانت فانه

الى قيمها أو مالكها وكان له ذكر في الناس وشرف بقدر عظم الذكر وان رأت المرأة أنها رجل تجامع النساء فان تأويله لقيمها ويصيب في الناس شرفا وذكرا ومن رأى أن له ذنبا أو قرنا أو ذؤابة أو حافرا فان ذلك صالح في التأويل وكذلك لو رأى لنفسه منقارا أومشفرا أوخرطوما أو نحو ذلك من الزيادة في الجسم فان ذلك كله دنيا وخير ان شاء الله تعالى ومن استحال بدنه في المنام الى بدن شيء من الحيوانات فان كان سبعا تسلط على من دونه بماله أو بسلطانه وشدة بأسه أومكره وخداعه وان كان الى حيوان يؤكل دل على خيره أومهانته ومن رأى لنفسه ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة وخير يصيبه وان رأى أنه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا في سلطان بقدر ما استعلى على الارض ومن رأى أنه صار جسمه من فخار أو قوارير فانه لا بقاء له ومن رأى أنه صار من حديد فانه يطول عمره ومن رأى أنه صار قنطرة أوجسرا يعبر عليه الناس فانه يصير سلطانا أوصاحب السلطان أو نظير السلطان أوعالما من العلماء يتوصل به الناس في أمورهم ومن رأى أنه تحول عصا فلا خير فيه فانه فساد في دينه ودنياه الا أنه يكون متبعا في دنياه وان رأى أنه تحول صولجانا فانه كذلك الا أنه لا ينال منه ما يطلبه باستقامة في أمره أو طلبه وان رأي من عنده طفل مريض كانه عاد طيرا فانه دليل على موته وأن يجعل في حوصلة طائر ومن رأى أنه مسخ قردا أوشبهه فان ذلك زوال نعمة الله تعالى ومن رأى أنه تحول بعيرا أودابة أوسبعا ونحو ذلك فانه لا خير فيه في الدين خاصة على كل حال وان رأي أنه تحول طيرا فانه يكون سيارا في الارض صاحب أسفار وتكون معيشته في دنياه شبيهة بمعيشة ذلك الطير ومن رأى أنه تحول وحشا فانه يفارق جماعة المسلمين ويعتزلهم ومن رأى أنه تحول ظبيا فانه يصيب لذة في عيشه مع النساء والصبيان ومن رأى أنه تحول بقرة وحش أصاب لذة في النساء ومن رأى أنه تحول خنزيرا فانه يخصب عيشه ويذل في نفسه ومن رأى انه عنكبوتا فانه يصير عابدا تائبا من ذنوب كثيرة (تنور) من رأى في منامه أنه تنور في الحمام واغتسل فانه يخرج من دين عليه فان كان مغموما

ذهب

يتغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته فى الغربة لان الفخذ اذا قطعت وبانت لا ينجبر صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع الى قومه ابدا فمن رأى كان فخذيه نحاس فان عشيرته تكون جريئة على المعاصى (وحكى) أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت فخذى حمراء وعليها شعر نابت وأمرت رجلا فقص ذلك الشعرفقال أنت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك والعصب سيد قومه والمؤلف بين القرابات والعروق أهل بيته مما ينسب الى ذلك العضو وجمالها جمالهم وفسادها فسادهم فان رأى أنه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من أقربائه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن أقربائه بموت اذا كانت الرؤيا فى تأويلها مايدل على مكروه أومصيبة وان كان ذلك مكروه التأويل فهوفراق مابينه وبينهم وربما كان فراق بغير موت والركبة كدالرجل ونصبه في معاشه ومطالبه فان رأى بها حدثا فانه تنسب اليه الركبة وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كدو تعب وغلظ جلدها أوظهور الورم فيها اصابة مال من تعب وقيل ان المريض اذا رأى فى ركبته ألما أوعلة دل على موته وقيل أن الركبتين ينبغي أن يجعل تأويلهما على قوة البدن وحركته وجودة عمله ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فان ذلك دليل على سفره أوحركة أخري وعلى (٧٥) أعمال يعملها صاحب الرؤيا على صحة البدن وان رأى فيهما علة أو ألما فان ذلك يدل على ثقل الركبتين فى الاعمال والرجل قوام الرجل ومله ومعيشته التى عليهما اعتماده وربما كانت الساق عمر صاحبها فان رأى أن ساقه من حديد طال عمره وبقى ماله وان رأى أن ساقه من قوارير لم يلبث أن يموت ويذهب ماله وقوامه لان القوارير لا بقاء لها فان رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله فان قطعتا جميعا ذهب ماله وقواه أومات كل اذا بانت منه وقيل الرجلان الابوان والمشى حافيا يدل على التعب والمشقة وقيل من رأي له أرجلا كثيرا فان كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا نال ثروة وان كان غنيا مرض ورؤية الرجلين مخضوبتين منقوشتين للرجل موت الأهل والمرأة موت بعلها ومن رأي كانه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت احدى ساقيه بالاخرى فانه قدقرب أجله ويلقاه أمر صعب ويدل على أن صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة دليل على التزوج وكشف المرأة عن ساقها حسن دينها واصابتها أمرا خيرا مما كانت فيه والكعب ولده مقامر وقيل انكسار الكعب موت أوغم وانكسار عقب سعى فى أمر يورث الندم والقدم زينة الرجل وماله وأصابعه جواريه وغلمانه فان رأى بعض اصابعه صعد الى السماء مات بعض غلمانه أوجواريه والشعر على القدمين دين غالب ومن رأى كان رجليه صعدتا الى السماء وبانتا منه مات ولداه فان رأى أنه يزنى برجله فانه يمشى خلف النساء حراما ومن رأي له أرجلا كثيرة فقيل انه للغنى مرض لانه يحتاج الى أرجل كثيرة تنوب عنه وربما دلت على ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من يقودهم ودلت فى الشرار على الحبس حتى يكون عليهم حفظة فلا يمشون منفردين ورأى رجل كان احدى رجليه صارت حجرا فجفت تلك الرجل بعينها ورأى رجل كانه يركل الملك برجله فأصاب وهو يمشى دينارا وعليه صورة الملك (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على ساقى رجل شعرا كثيرا فقال يركبه دين ويموت فى

ذهب غمه وان كان خائفا أمن وان كان مريضا شفى وان كان عبدا أعتق وان كان لم يحج حج هذا اذا حلقته النورة فان لم تحلقه النورة فانه غم لا بقاء له وذلك الامر لا يتم لصاحبه والذى حلقت شعره النورة ان كان غنيا ذهب ماله فان تنور على جسده كله دون وجهه فانه يموت فان تنور وليس على جسده شعر فى اليقظة وحلقته النورة الا العانة فانه يموت ويذهب ماله وتبقى نساؤه ولا يخلص اليهن فان نور رجلا أهلكه بشره وأذهب ماله والتنور فى موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل على الفرج فان لم يذهب بشعر العانة فهو دليل ركوب الدين وزيادة الحزن ومن رأى أنه تنور فحلقته النورة فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله فى ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقت بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضه ويذهب من ماله أويزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (تهاون) فى المنام دليل رديء كيف كان ان كان المتهاون بعض العامة فان رأى الانسان كانه يفعل به فعل من أفعال المتهاونين فانه يعرض له ما يعرض لهم اذا كان من ذوى الرياسات ومن رأى كأنه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة ومن رأى كأن غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظهر به عدوه فان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده (تشبه المرأة بالرجال فى المنام) فان رأت امرأة أن عليها كسوة الرجال وهيئتهم أومركبهم فانه يحسن حالها اذا كان قدرا موافقا واذا كانت ثيابا شنيعة فانه تغير حالها مع هم ويصيبها خوف فان رأت أنها تحولت رجلا كان صالحا لزوجها والتشبه باليهود والنصارى وبمن عاداهم من الطوائف دليل على الميل الى أهوائهم أو الى دينهم أوطلب الزواج منهم أوالسرور بأعيادهم (تخنث) من رأى فى منامه انه تحول مخنثا فانه يصيبه هول وخوف وحزن (تردى) في المنام من علو الى سفل فانه يدل على تنقل الاحوال من خير الى شر أومن زوجة الى غيرها أومن صنعة الى صنعة أومن بلد الى بلد أومن مذهب الى مذهب ويستدل بحسن العاقبة فى ذلك كله بما صار اليه فى المنام فان كان الذي نزل اليه فى المنام مرجا أخضر أي مأكولا طيبا أوقوما صالحين فان ذلك وشبهه دليل على حسن حاله فيما يؤل اليه وان نزل فى المنام الى خربة أو

السجن فقال لك رأيتها فاسترجع ابن سيرين ثم انه مات فى السجن وعليه أر بعون الف درهم فقضاها عنه بعد موته ورأى رجل كانه معوج الساق فعبرها له معبر فقال انك تصير زانيا فاخذ بعد ذلك مع امرأة وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كان أصبع رجلى على جمر فاذا وضعتها عليه طفىء واذا فارقتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم فى القدر فقال وأي شىء هو أشد من القدر ورأت امرأة كأن ابهام رجلها قطعت فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتهيم وأصابع القدمين زينة مال صاحبها وأعمال البر وعظام ماله الذى به اعتماده ومعيشته

﴿الباب الثالث والعشرون فى تأويل الاشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان من المياه والالبان والدماء وما يتصل بذلك من الاصوات والصفات﴾ روى عن النبي ﷺ انه قال من رأي أنه يشرب لبنا فهو الفطرة (قال الاستاذ أبو سعد) رؤية اللبن فى الثديين للرجال والنساء مال ودر اللبن منها سعة المال فان رأت امرأة لا لبن لها فى اليقظة انها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة معروفين فان أبواب الدنيا تنغلق عليها وعليهم وقال بعضهم من رأى كانه (٧٦) ارتضع امرأة نال مالا وربحا ومن رأى كانه يشرب لبن فرس أو رمكة أحبه السلطان ونال منه خير والبان الانعام مال حلال من السلطان فان رأى كأنه انصب عليه لبن انسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع أيهما كان معروفا فان حاله فى الحبس والضيق أشد من المجهول والحلب تاويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض وحلب البختية عمالة على أرض العجم تعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما فانه يجور في سلطانه فان حلبها سما فانه يجبي مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربحا فى تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع ولبن اللقحة فطرة فى الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاثة فانه على الفطرة يصلي ويصوم ويزكي وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان الرائى مستورا ولدله غلام له فيه بركة ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرؤيا عبدا اعتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز اصابة مال حلال ان كان حليبا ولبن الاسد ظفر بعدو لشاربه وقيل أنه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله وربما دل علي اصابة مال من ظالم ولبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه فقد رخص فى القليل وحرم الكثير ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الظبي نذر ولبن الحمار الاهلي مرض يسير والبان الوحش كلها قوة في الدين ولبن الضان والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضر وغم عاجل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهرة مرض يسير أو خصومة ولبن الفرس لمن شربه اسم صالح فى الناس ولبن الاتان اصابة خير وظهور اللبن من الارض وخروجه منها دليل علي ظهور الجور وألبان ما لا ألبان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع الانسان من ثدى نفسه دليل على الخيانة وألبان

الى حيوان كنا مر دل على سوء العاقبة فيما يصير اليه وربما دل على الشح والبخل بما عنده من المال قال تعالى وما يغني عنه ماله اذا تردي ومن سقط من ظهر بيت فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء فى نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكروه (تلف) من رأي أنه أتلف فى المنام شيأ حسنا أفسد ما هو عليه من الخير أو ينقض شهادة أو عهدا أو يسلك مذهبا غير مذهبه أو يتزوج بكرا لا يحسن اصابتها فان كان المتلف مصنوعا كالمصوغ من الذهب أو الفضة ربما صدر منه فى حق صائغ كلام سوء وربما دل التلف على الحقد لا نه سبب اتلاف الائتلاف (تربص) هو فى المنام دليل على العلم لارباب الاجتهاد وربما دل ذلك على فساد الدين (تحدث) فى المنام بما ينبغي كتمه دليل على تبذير المال أو القاء الحكمة الى غير أهلها فان تحدث فى المنام بنعم الله تعالى عليه كان دليلا على شكر الله تعالى والاحتفال بحمده على ما أولاه (تواصل) هو فى المنام يدل على صلة الرحم ومواصلة الصوم فان واصل فى المنام العلماء والصلحاء دل على حفظ مودته ووفائه بعهده أو التقرب الى أرباب المناصب من الملوك والامراء والوزراء بما يحظي به عندهم على قدره وان واصل فى المنام أحدا من أرباب البدع وأهل الذمة دل على فساد دينه ودنياه وتضييع أوقاته فى اللهو واللعب (تهاجر) فى المنام ضد التواصل وربما دل على الهزيمة وتولية الادبار عند اللقاء (تولى الادبار فى الحرب) دليل على مرض الدبر وربما دل ذلك على الرجوع الى ما كان عليه من الشر ويدل على المعصية والمقت والغضب من الله تعالى فان ولى الادبار ملتجئا الى قوم يستندهم ويحرضهم على القتال دل ذلك على مشيه بالشر والنميمة بين الناس والاجتماع عليهم (تدبر الامور) في المنام يدل على علو القدر (تدبير العبد) فى المنام دال علي قرب فرج المدبر ان كان فى شدة وان كان عليه دين أشرف علي قضائه لان التدبير عبارة عن تعليق عتق العبد (تعارج الانسان) فى المنام دليل على الازدراء بالنعم وكتمانها والتظاهر بالفقر والاحتياج والاحتيال وهجر الأهل أو الزوجات أو الاولاد والجحود للخير وكذلك التفالج والتعامى (تفليس) فى المنام دليل على نقص حال المفلس فى دينه أو دنياه لان التفليس مأخوذ من

الفلوس

ألنواهش وأللوادغ صلاح مابينه و بين أعدائه ومن شرب من لبن حية فانه يعمل عملا يرضى به الله وقيل من شربه نال فرجا ونجا من البلايا والزبد مال مجموع نافع وغنيمة وكذلك السمن الا أن فى السمن قوة لسلطان النار التى مسته واللبن الرائب لا خير فيه وقيل هو رزق من سفر والحامض المخيض رزق بعد هم ووجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس لان زبده قد نزع منه وقيل ان شار به يطلب المعروف ممن لا خير فيه والشيراز استماع كلام من نسوة والانفحة مال مع نسك وورع واما الجبن فانه مال مع راحة والرطب منه خير من اليابس ومال حاضر للرائى وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كانه يأكل الخبز مع الجبن فانه معاشه بتقدير وقيل من أكل الخبز مع الجبن أصابته علة فجأة والمصل قيل هو دين غالب لحموضته وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثير من الاموال يناله بعد كد والاقط مال عزيز لذيذ * وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى وهو نازل بالطائف كأنه جيء بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فأولها أبو بكر رضى الله عنه فقال يارسول الله ما أظنك مصيبا من الطائف فى عامك هذا شيأ فقال أجل لم يؤذن لى فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جيء به حتى وضع ثم جيء بعس آخر فوضع فيه فوسعه فجعلت أنا وأصحابى نأكل من رغوته ثم تحول رأس جمل فجعلنا نأكله بالعسل فقال أما اللبن ففطرة وأما الذى صبه فيه فوسعه فما دخل فى الفطرة من شيء واما أكلكم رغوته فقول الله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء وأما البعير فرجل عربى وليس فى الجمل شيء أعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وأنتم تغتابونه وتأكلون من لحمه واما العسل فشيء تزينون به كلامكم وكان ذلك فى زمان عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كانى أرتضع احدى ثديى فقال ما تعمل فقال أكون مع مولاى فى الحانوت فقال اتق الله فى مال مولاك ورأي عدى بن أرطاة لقحة مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة أخرى فقبله فقال ابن سيرين هى رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها ورأى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضى الله عنه وعن آبائه كانه فى الحرم يرتضع من اخلاف ظبية فسأل الكرمانى مشافهة عن تأويلها فقال ياأمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس فى السجن ومثلك لا يحبس ولكنك منحبس بحب جارية قد حرمت فكان كذلك وأما الرعاف فانه ان كان كثيرا رقيقا دل على اصابة مال دائم وان كان غليظا دل على سقط يولد له فان رأى أن أنفه رعف وكان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا ويكون وبالا عليه وينال بعده ضررا فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا أو رطلين وكان ضميره انه منفعة لبدنه فان صحة البدن صحة الدين فهو يخرج من اثم ويصح دينه وان كان فى ضميره انه يضر فى بدنه فان ضرر البدن ضرر الدين أو اكتساب اثم فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر

الفلوس التى هى أخس الاموال وان كان المفلس فى المنام مريضا دل على موته ونفاد رزقه أو ينتقل من صنعته الى مادونها أو من بلدة الى غيرها (تعزير الانسان) فى المنام وقاره وتعظيم قال تعالى وتعزروه وتوقروه (تسمير آذان الانسان) فى المنام يدل على حيرة وتبدد وتفريق حال أو يكذب عليه (تدثر الانسان بثوب أو نحوه) فى المنام نشاط فى طلب الرزق والتدثر يدل أيضا على مقام جليل يحصل له تبخر الانسان فى المنام بالبخور حسن معاشرة الناس والمبخرة مملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب فى الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان واما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل وجوز بوا سود دوسر وروسحيقه ثناء حسن ومن رأى انه يتبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة فى ثناء حسن والتبخر غنى للفقير وربما دل البخور على العلم والدين وربما دل على صدقة العلانية وربما دل البخور على البرطيل أو الصلح مع الخصوم أو الخدمة للبطال او اظهار الاسرار وافشاء مافى الباطن أو التحبب الى الناس والتملق لهم وربما دل على المحبة واظهار نارها وبخور العز ائم فى المنام ارغام للعدو ونصر على الحسود وأمان من الخوف والشفاء من الاسقام وابطال السحر والجلب للرزق لاربابه ولما نوى به فى المنام (تمريخ) فى المنام ثناء حسن وريح طيبة فى الناس والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح والتمريخ فى المنام لأرباب الكد والسعى كالسعاة والمكارية وشبههم دليل على الراحة وتجديد الرزق ومضاعفة القوى (تمتمة الانسان) فى المنام من رأى فى منامه انه تمتام فانه يصيب فقها أو فصاحة أو يصيب رياسة وظهورا على أعدائه (تخمة) فى المنام من رأى ان به تخمة فانه يأكل الربا فان انهضمت فانه يحرص على السعى فى أموره (تنفس الصعداء) فى المنام من رأى ان رجلا تنفس الصعداء فانه يعمل عملا يبدؤه هم أو كرب منه واما تنفس الصبي الصعداء فدليل على انه يعمل مايتولد منه حزن (تبسم) فى المنام دال على السرور واتباع السنة فان النبى صلى الله عليه وسلم كان يضحك تبسما (تأويل) فى المنام دال على الاخبار الواردة عن لسان من ليس

وان قوى فانه يستغنى لان القوة غنى الرجل فان تلطخ بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم يتلطخ به شىء فانَّ صاحبه يخرج من اثم فان رأى ان الرعاف يقطر فى الطريق فانه يؤدى زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق وقيل ان الرعاف اصابة كنز والعطاس تيقن أمر مشكوك وأما الدمع فالبارد منه فرح والحار غم ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن فى نسبه وينفذ فيه القول من ساعته فان رأى الدموع تمور فى عينيه فانه يدخر مالا حلالا فى أمر الدين لا يريد اظهاره فان سال على وجهه فانه يطيب قلبا بانفاقه فان رأى أن دمع عينه اليمنى دخل فى عينه اليسرى نكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله وأما المخاط فمن رأى كأنه امتخط فانه يقضى دينه أو ينجو من هم أو يجازى قوما بشىء فعلوه وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل ان الهرة تولدت من مخاط الاسد ومن رأى كأنه امتخط على الارض ولدت له ابنة فان رأى كأنه امتخط على امرأته فانها تحبل و تسقط ابنا وان رأى امرأته امتخطت عليه فانها تلد ابنا وتفطم ولدا صغيرا ومن امتخط فى دار رجل نكح امرأة من تلك الدار حلالا أو حراما فان امتخط فى فراش رجل فانه يخون امرأته فان امتخط فى منديله خانه فى خادمته فان رأى كأنه امتخط فاخذت امرأة مخاطه فانها تخدعه وتحمل منه وان رأى كأنه يغسل مخاط غيره فان رجلا يخدع امرأته وهو يجتهد فى ستره ولا يستر فان رأى كأنه أكل مخاط نفسه فانه يأكل مال ولده وان أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فان رأى كأن فى أنفه مخاطا دلت رؤياه على حبل امرأته وان رأى كأنه عطس فخرج من أنفه حيوان ينسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان حمامة فابنة محبوبة فان رأى مخاطه يسيل أصاب أولادا شبهه ومن رأى انسانا مخط فى ثوبه واصله بمصاهرة والتثاؤب مرض وطيب النكهة حسن الخبر والضحك حزن لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وهو أيضا بشارة بغلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والتبسم محمود والغطيط فى النوم النجاة يدل على غفلة صاحب الرؤيا والخداعه لمن خدعه وامارفع الصوت فارتفاع على قوم فى منكر بدليل قوله تعالى واغضض من صوتك الآية وان رأى كأنه سمع صوتا طيبا صافيا فانه ينال ولاية ومن راى كان انسانا أسمعه شتما نال منه اذى ثم يظفر به وينتصر عليه وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم كما ان عليه أي المفتري الجلد له وان كان الشاتم ملكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبغى عليه والمبغى عليه منصور ومن رأى كأنه يصيح وحده فان قوته تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي والعلماء ورثة الانبياء واما العرق فهو دال على مضرة فى الدنيا وقيل من رأى كأنه يرفض عرقا قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل على الرياء للرعية وللوالى يدل على انه يصيب مالا فى قبح وثناء وأما الدعاء فمن دعا ربه فى ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى انه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه وأما الهتف فمن رأى انه سمع صوت هاتف بامر أو نهى أو بشارة أو نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طيور لصاحب الرؤيا مبشر بنيل ملك

بصادق فان فسره له أحد فى المنام صادق فهو كما قيل (تلبية) فى المنام دالة على رفع الشكوى ورفع القصص لارباب الامور والنصر عقب ذلك وربما دلت على جواب ما يرد عليه من الاخبار ومن رأى أنه يلبى فى زمن الحج فانه يظفر بمن عاداه ومن رأى أنه يلبى يكون صاحب أمانة وديانة مؤديا الامانات الناس (تقصير) رؤيته فى المنام تدل للقادر على حلق رأسه وعلى التقصير فى العمل والاقتصار على الرخص (تسرى) فى المنام رؤيته دالة على الافراح والسرور وان كان مريضا سرى عنه مرضه وربما دل ذلك على الغنى بعد الفقر والعز بعد الذل والصناعة على الصناعة والمنصب على المنصب أو الدابة مع الدابة وان كان الرائى أهلا للسفر سافر ووجد به السير وربما دلت الزوجة أو السرية على اليمين لان الناس يحلفون بالطلاق والعتاق (تثاؤب) هو فى المنام فسق وعمل يرضى به الشيطان مثل النواح والكسل عن الصلاة والتثاؤب فى المنام يدل على الوثوب على الخصوم وعلى الثواب لان الانسان مأمور بالكظم اذا كان فى الصلاة احترازا من الشيطان وربما دل على كشف حال الانسان وقد يكون مرضا لا يبرأ صاحبه (تيمم) هو فى المنام يدل على قرب الفرج فمن رأى أنه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى والتيمم فى المنام دليل على السفر أو الانذار بالمرض الذى يحتاج فيه الى التيمم وربما دل على فقد الماء للمسافر فان تيمم بالرمل أو بما لا يعلق باليدين كان دليلا على تعذر الاسعار واتيان الرخص والعمل بالهوى والتيمم يدل على الفقر بعد الغنى وعلى مرض السليم وعافية المريض والتيمم مع وجود الماء يدل على الاعمال الباطلة فان رأى أنه يتيمم فان كان مع عدم الماء دل على الفرج القريب وزوال الشدة وان كان مع وجود الماء ففيه خمسة أقوال أحدها أن يكون الرائى يؤثر التسرى على الزواج مع القدرة على الطول والثانى أن يكون ممن يؤثر السفر فى البر على السفر فى البحر والثالث أن يكون ممن يرجو المغفرة مع الاصرار على الذنب والرابع أن يكون ممن يؤثر الدنيا على الآخرة والخامس أن يكون متلاعبا بدينه ويتبع الرخص من أقوال العلماء وقيل يدل على

عظيم وعلم وفقه وأما الكلام بلغات شتى فمن رأى ذلك فانه يملك ملكا عظيما وأما المشاورة فكل فاسق شاور عفيفا فقد دنا الى التوبة
وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى بدعة وان شاور عفيف عفيفا أراد صلاحا وان شاور فاسق فاسقا حصل له ترياق من السموم فان
نقى أذنيه من وسخ أو قيح فانه يأتيه أخبار سارة ومن رأى كأنه يأكل من وسخ أذنه فانه يأتي الغلمان أو يرتكب فاحشة وأما البصاق فهو
مال الرجل وقدرته فمن رأى انه يبصق فانه يقذف انسانا فان كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام فان بصق على حائط فانه ينفق ماله
في جهاد او شغل ماله في تجارة فان بصق على الارض اشترى ضيعة وارضا فان بزق على شجرة نكث عهدا أو حنث في يمين فان بصق
على انسان فانه يقذفه والبزق الحار دليل طول العمر وأما البارد فدليل الموت ومن رأى ريقه جف فانه فقر ومن رأى اللعاب يجرى
من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن رآه يجري ولا يصيب شيئا من أعضائه رأى كأن الناس يتناولونه بأيديهم فهو علم يبثه في
الناس فان كان معه دم خالط علمه كذب فان رأى أنه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل
صدقه فان خرج اللعاب منه فسال بين يدي رجل شاب فانه يفشي سره الى عدو فان كان معه دم فانه يكذب في بعض ماساره
به والبلغم مال مجموع لا ينمو فاذا رأى انه القى بلغما نال الفرج والشفا ان كان مريضا فان رأى انه تنخع فانه ينفق نفقة في سره وان كان صاحب علم فانه شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل أن خروج الماء من فم الانسان وعظ من عالم ينتفع به الناس او فتيا وان كان تاجرا كان صدق كلامه وأما القيء فدليل التوبة على طيب نفس منه وان تعذر عليه وكره طعمه كانت على كراهة منه ومن تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضاءه ولا يقضيه فيأثم فيه
فان شرب لبنا وتقيأ لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لؤلؤا وتقيأ عسلا فانه يتعلم تفسير القرآن فان تقيأ لبنا ارتد عن الاسلام فان تقيأ
طعاما فانه يهب انسانا شيئا فان عاد في قيئه عاد في هبته فان شرب خمرا ولم يسكر وتقيأ أخذ مالا حراما ثم رده وان سكر وتقيأ فانه بخيل لا ينفق
على عياله الا القليل ويندم على انفاقه فان رأى كأن امعاءه تخرج من فيه دل على موت أولاده وقيل اذا رأى فواقا وقيئا ذريعا مع الفواق
دل على موته وقيل من رأى كأنه تقيأ دما كثيرا حسن اللون دل على أنه يولد له مولود فان سال الدم في وعاء عاش الولد وان سال على
الارض مات الولد سريعا وهذه الرؤيا للفقير مال وملك كثير وهذه الرؤيا مذمومة لمن أراد أن يخدع انسانا لان أمره ينكشف وأما الدم
الفاسد فانه يدل على المرض في جميع الناس عاما فان كان الدم قليلا كالنفثة دل على أهل البيت والقرابة وعلى نيل الشر ثم يتخلص
منه وقيل ان قيء الدم توبة من اثم أو مال حرام ويؤدي أمانة في عنقه وأما البول فهو في التأويل مال حرام فمن رأى كأنه بال في موضع
مجهول تزوج في ذلك الموضع امرأة ويلقي فيها نطفته بمصاهرة أهل الموضع أوجاره وقيل من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة
تعود اليه لقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان رأى كأنه بال في بئر فانه ينفق من كسب مال حلال فان

النجاة من المرض والسجن (تنور النار) من رأى في منامه أنه يسجر تنورا فانه ينال ربحا في ماله ومنفعة في
نفسه فاذا رأى في دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى اليه وان كان له أعداء ظفر
بهم فان رأى أنه يبني تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من عدو ان كان له عدو
ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والتنور أنواع ولكل تنور تأويل فتنور الشواء يدل على
السجن ولمن هو في شدة يدل على خلاصه وطيب خاطره وتنور الشرائح يدل على الامام العالم الذي ترد عليه
المسائل فيعطي كل أحد ما يشفي به باطنه وتنور القوار يدل على معمل الفروج فمن رأى أن عنده تنورا في
الشتاء وهو يصطلي بناره دل على الكسوة والراحة والفائدة أو تناول الفاكهة في غير أوانها وان كان في الصيف
دل على الامراض بالحرارة وثوران الدماء وعلى الهموم والانكاد وربما دل التنور على المعدة الطابخة لما يلقى
فيها (تراب) في المنام يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا
وأهلها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل اذا استغنى وربما دل التراب على
الفقر والميت والقبر فمن حفر ارضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان
مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب في الارض سفر وان كان طالبا للنكاح
كانت الارض زوجة والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وان كان صياد فحفره
ختله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه في سعيه ويكسبه مكرا أو حيلة وأما من
نفض يده من التراب أو ثوبه من الغبار أو تمعك به في الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان
كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك الى اهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا
نفض يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب اليد بالتراب دليل على المضاربة
والمكاسبة وضربها بسيرا أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي في التراب التماس مال فان جمعه
أو أكله فانه يجمع مالا أو يجري على يديه مال واذا كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيئا من

رأى كأنه بال على سلعة فانه بخس على تلك السلعة فان بال فى محراب فانه يولد له ولد عالم وحكى أن مروان بن الحكم رأى كأنه يبول فى المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال ا ذلك تلد الخلفاء ومن رأى كأنه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن ومن رأى كأنه بال بعضا وأمسك بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول ويبول معه آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأي أنه حاقن فانه يغضب على امرأته فان غلبه البول ولا يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأي أنه بال فى موضع البول فأكثر أصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر ماله وان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى كأن انسانا معروفا بال عليه فانه يدله بانفاق عليه وان رأى امرأته تبول بولا كثيرا فانها تشتهى الرجال فان رأى الرجل كأنه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فانه ينفق عليه فى دنياه مالا حلالا ومن رأى كأنه يبول دما فانه يأتى امرأة وهى حائض وحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أبول دما فقال اتق الله فانك تأتى امرأتك وهي حائض قال نعم وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ان كانت امرأته حبلى أسقطت فان رأى كأن الدم يحرق احليله أو يؤلمه فانه يأتى امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كانه بال زعفران ولد له ابن ممراض فان رأى كأنه بال عصيرا فانه يسرف فى ماله فان رأى كأنه بال ترابا أوطينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له ولد لص وان خرج سبع ولد له ولد ظلوم وان خرجت سمكة ولد له جارية من امرأة أصابها من ساحل البحر بحر المشرق وان خرج طائر ولد له ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر فى الفساد والصلاح ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال فى قميصه فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى أنه يبول فى أنفه فانه يأتى محرما فان بال فى موضع فطرة فانه ينفق فى موضع لا يحمد عليه وأتى الفاصل ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من أهلى كأن بين ثدييها اناء من لبن كلما رفعته الى فيها لتشرب اعجلها البول فوضعته ثم ذهبت فبالت فقال هذه امرأة مسلمة صالحة وهى على الفطرة وهى تشتهى الرجال وتنظر اليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك ورأى والد أردشير ابن ساسان وكان راعي الغنم كانه بال وعلا من بوله بخار عم السماء كلها فسأل بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تنسب الى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك فلما ولد أردشير نسبه الى بابك المعبر وفاء له بوعده فلذلك يقال أردشير ابن بابك وانما كان أبو دساسان ورأى انسان كانه يبول فى محفل من محافل السوق فصار محتسبا على الاسواق لان من رأس قوما يهونون عليه والودى مال لا بقاء له مع ندامة وأما المنى فهو مال باق زائد فمن رأي كانه سال منه منى ظهر له مال فان رأى أنه يلطخ امرأته بذلك أعطاها حليا أو كسوة فان رأي عنده منى غيره صار اليه مال غيره والجرة من المنى كنز يصيبه من أصابها فان رأى أنه لطخ بمنى امرأة انتفع منها وخروج ماء أصفر من فرج المرأة يدل على أنها تلد ولدا ممراضا فان خرج ماء أحمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ماء أسود

التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأى كأنه يسف التراب فهو مال يصيبه لأن التراب مال ودراهم فان رأى كأنه كنس التراب من سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان أمطرت السماء ترابا فهو صالح مالم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن ومن رأى كأن انسانا أتى يحثو التراب على رأسه وفى عينيه فان الحاثى ينفق على المحثى عليه ليلبس عليه أمرا أو ينال مقصودا فان رأى كأن السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان ومشى الرجل في التراب التماسه مالا ومن حثى التراب على رأسه يصيبه هم لا يراجع الله تعالى فيه والتراب عمر الانسان وحياته والتراب يدل على الارزاق والزراعة والشبع والجوع ومن رأى أنه جلس على التراب الطيب النظيف دل على سعادة ونصرة وربما دل على الشك فى الدين وربما دل على تربة الرجل التى خلق منها أو تربته التى يعود اليها والتراب مع المراة فى المنام حمل مشكوك فيه وربما دل التراب على الماء والنار أو الريح لأنه أحد العناصر ويدل على السفر المشق الذى يحتاج فيه الى التيمم فان حثى أحد فى وجهه ترابا امتدح الناس بشعره وخاب قصده وربما دل التراب على سوء المصرع وربما دل التراب على الدين الذى يشين المدين ويدل التراب على سرعة قضاء الحاجة وعلى انجاز الوعد لأنه يترب به المكتوب ومن كانت عنده بضاعة بارت خصوصا ان رأى معها أو عليها ترابا لأن عكس تراب بارت (تابوت) فى المنام ملك عظيم فان رأى أنه في تابوت نال سلطانا وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شر بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى أنه على تابوت فانه فى وصية أو فى خصومة وسينال الظفر ويصل الى المراد ومن رأى أنه أعطى تابوتا رزق علما وحلما وسكينة ووقارا والتابوت في المنام تدل رؤيته على الهم والنكد وربما دل على المحمل للسفر وتابوت الطحان تدل رؤيته على الحاكم

ولدت ولدا يسود أهل بيته فان خرج من فرجها نار كان الولد ذا سلطان وجور وظلم فان رأت أنها ولدت سمكة وهي حبلى فقد قيل انه ولد طويل العمر وقيل أنه ولد قصير العمر فان رأى رجل كانه حائض فانه يأتي محرما وكذلك المرأة الشابة اذا رأت كأنها اغتسلت من الحيض تابت ونالها فرج وأما اذا أيست من الحيض ورأت الحيض فهو ولد لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك هنا بمعنى الحيض فان رأت أنها تستحاض فانها في اثم وتريد أن تتخلص منه فلا يمكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج ومن رأى أنه أحدث ذهب غمه فان كان ذا مال فانه يزكي ماله وان رأى كأنه أحدث غائطا كثيرا وكان على سفر فانه لا يسافر وتنقطع عليه الطريق وأكل العذرة واصابتها واحرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن أحدث وكان الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله في عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضأ فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر عليه ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال الا ان تحليله وتحريمه بقدر ريحه وقذره وأذاه (٨١) للناس الا أن يكون شيئا غالبا كثيرا من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان فان أحدث في ثيابه أحدث فاحشة وان أحدث في سراويله غضب على زوجته وفرض عليها مهرها فان رأى أنه أحدث في موضع وستره بالتراب فانه يستر مالا فان أحدث على نفسه وقع في خطيئة فان أحدث في فراشه مرض مرضا طويلا لأنه لا يفعل ذلك في اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل أيضا هذه الرؤيا على مفارقة الرجل امرأته وقيل من رأى كانه يأكل الخبز بالعذرة دل على انه يأكل الخبز بالعسل في اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فان تغوط من غير قصد منه فحمله بيده فانه يرزق كيس دنانير حرام على قدر الغائط ومن رأى كأنه يحدث في الاسواق الغابرة العامرة أو في الحمامات والجماعات دل على غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه الانسان ويدل أيضا على نقص يعرض لصاحب الرؤيا فان أحدث في مزبلة أو وسط البحر أو في موضع لا ينكر لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع فان رأى كأن انسانا معروفا يرميه بشيء من زبل الناس فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة في الرأي والظلم يعرض له ممن رماه بها ومضرة عظيمة وكثرة زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الانسان مرض أو خوف وهو أيضا دليل خير لمن أفعاله قبيحة وقد امتحنا أن ذلك مما ينتفعون به وأما الفساء فهو كلام فيه ذلة فمن فسا أصابه غم فان كان بين الناس فانه غم فاش يقع فيه ومن رأى كان غيره فسا وهو يشم فانه غم يمر به فمن رأى كانه في الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه طلب حاجة ويدعو الله بالفرج فيكلم بكلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك الامر وأما الضراط فمن رأى أنه بين قوم خرجت منه ضرطة من غير ارادة فانه يأتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنعة فان ضرط متعمدا وكان له صوت عال ونتن فانه يتكلم

الفاصل بين الحق والباطل وتدل رؤيته على العلم والهداية (تخت) تدل رؤيته في المنام على الزوجة والدابة والمنصب فان كان خشبا كان مايدل عليه جليلا وان كان جريدا كان وضيعا وتخت القماش دال على العز والرفعة والخير والكلام الطيب وصلاح الحال واللباس الجديد والالفة والاجتماع وتخت الثياب بشارة وسرور يصل الى من رآه بعد أيام (تل) هو في المنام رجل خطير رفيع والعمارة حوله أهله فمن رأى ارضا مستوية فيها رابية أو تل ناشز عنها فان ذلك التل رجل له من سعة الدنيا بقدر ماحوله من الارض المستوية فان رأى حوله خطرة فانه قوته أو دينه أو حسن معاملته فان رأى انه قائم على ذلك التل أو الموضع الناشز وقد تعلق به فانه يعلو أمره أو يعتمد على رجل حاله على ماوصفته ويتعلق به ويحتمله ذلك الرجل بقدر استمكانه منه وربما كان قائما عليه وربما كانت تلك الرابية التي قام عليها بنيانا يبنيه صاحبه ويقوم عليه اذا كان مع ذلك شيء يدل على فضول الدنيا ونعيمها ومن رأى كانه سائر على التلال فانه ينجو ومن رأى كأنه قد علا تلا فانه يترأس على رجل دين ومن رأى أنه فوق مكان مرتفع فانه ينال رفعة وسلطانا ورياسة وزيادة في ماله وعزا وجاها ومن رأى كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يصيبه هم وغم وذلا ومن رأى كانه فوق تل من طين فانه ينال ملكا وسلطانا ومنفعة واذا كانت الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز ورابية وكربة وشرف يدل على من ارتفع ذكره وعلى العامة بنسب أو علم أو مال أو سلطان وقد تدل التلال والروابي على الاماكن الشريفة والمراتب العلية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شيء منها فان كان مريضا فان ذلك نعشه سيما ان كان الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ماحوت الرابية من الارض وكثرة التراب والرمل فان رأى أنه يخطب بالناس فوق ذلك أو يؤذن فان كان أهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة لانها مقامات أشراف الناس ومن رأى أرضا مستوية فيها رابية وتل فانه رجل له سمعة بين الناس بقدر ماحوله من الارض المستوية والتل لمن جلس عليه منصب فان كان مزبلة فهي الدنيا التي فيها

بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا وينال منه سوء الثناء على قدر نتنه والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان رأى له نتنا من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه واذا ضرط بين قوم فانهم ان كانوا فى غم أوهم فرج عنهم وان كانوا فى عسر تحول يسرا فان ضرط بجهد فانه يؤدي مالا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدي مايطيق فان رأى أنه خرج من دبره طاوس ولدت له ابنة حسناء فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود أو قمل أو ما يطعم فى جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الاقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفت منه فان خرج دم فهو خروجه من اثم فان تلطخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر أولاد الا ولادفان رأى أنه يشرب باسته فانه رجل مأبون وان لم يكن كذلك فهو يحقن بحقنة وأما أرواث الحيوان فمن رأى انه يكنس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للاكرة فقط وللحراثين دون غيرهم فان رأى أنه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه وأما البيض اذا رؤى فى وعاء دل على الجوارى لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون فان رأى كأن دجاجته باضت فانه يرزق ولدا والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هنيء فان رأى كأنه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل على أنه نباش للقبور فان رأى كانه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى ويخرج الميت من الحى فان رأى كانه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت عن فروج فانه يحياله أمر ميت ويولد له ولد مؤمن لقوله تعالى يخرج الحى من الميت وربما يرزق بعدد كل فروج ابنا فان وضع بيضا تحت ديك فاخرج فراريج فانه يحضر هنالك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة افتض بكرا وان لم يمكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يأمرها أن تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردها عليه افتض فهو ابنته رجل ومن وطىء كمه فخرج منه بيضة فانه يطأ أمته ويولد له منها جارية فان رأي عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وهذا كله فى البيض النيىء ومن رأى بيضا سليقا فانه يصلح له أمر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحياله أمر ميت فان أكله بقشره فهو نباش فان تحساه أكل مال امرأة وأشرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركى ولد مسكين وبيض الببغاء جارية ورعة وقيل من رأى أنه أعطى بيضة رزق ولدا شريفا فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للاطباء والمزوقين ولمن كان معاشه منه دليل خير وأما لسائر الناس فان البيض القليل يدل على المنافع لانه يؤكل والبيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ويدل مرارا على الاشياء الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار بنات وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى آكل قشور البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموتى ورأى رجل أعزب كانه وجد بيضا كثيرا فقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة وللمتزوج أولاد ورأى رجل كأنه يقشر بيضا مطبوخا فقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالى

من كل شيء وربما دل على الزوجة أو المرأة المبذولة أو الامة المباشرة الاقذار وان لم يكن التل مزبلة بل كان تلا مشرفا ليس فيه زبل أو كان مجهولا فانه يدل على علو الشان مع السلامة من التبعات (تبن) هو فى المنام مال كثير وخصب لمن أصابه وأدخله منزله وقد حكى أن ابن سيرين رحمة الله عليه نظر الى تبن فى اليقظة فقال لو كان هذا في النوم وقيل من رأى التبن فى منامه فليحفظ الكيس فهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وقيل التبن مال بتعب لانه لا يوصل اليه الا بعد الدق ومن رأى فى المنام أن عنده تبنا نال رزقا حلالا أو مؤنة لنفسه فان أكل فى المنام منه شيئا أكل ثمنه أو نال شدة وقحطا وجوعا وان جعله فى مكان لا يليق به كالصناديق والخزائن دل على الغلاء وموت ما يقتاته من الدواب وربما دل التبن على مال الصدقات لانه من فضلات الاموال وكثرة التبن فى البلد دليل على كثرة النبات ويستدل بالتبن على مزروعه فتبن القمح دال على البر وتبن الفول دال على الباقلا وتبن الحمص دال عليه فما رؤى فى المنام فيه من كثرة وقلة عاد على أصله (تبر) رؤيته فى المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق وزوجة موافقة وولد صالح وحكم الاكسير الخالص كذلك (تاج) يدل فى المنام على العلم والقرآن والملك وربما دل لبس التاج على تجديد ولد أو بلد أو ارغام عدو والمرأة اذا رأت التاج على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذي سلطان أو غنى وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ماينه سد لان لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون التاج زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون فى سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف أمره كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك الا أن يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده والتاج ملك العجم أو سلطان وهيبة الرجل وان رأت امرأة ان على رأسها تاجا من ذهب مرصعا بالجواهر وكانت أيما تزوجت بزوج صاحب دنيا ومال وجاه وحسب قليل المرض أعجمى فان كان من ذهب وحده

و رأى مملوك كأنه أخذ من مولاته بيضة سليقافرمى بقشرها واستعمل مافيها فولدت مولاته ابنا فأخذ المملوك ذلك المولود ورباه وذلك بأمر زوج المرأة فصار سببا المعاش ذلك المملوك وحبل الرجل زيادة فى دنياه وقيل هو حزن بقتل مستور وولادة الرجل جارية اصابة خير وفرج قريب ويخرج من نسله من يسود أهل بيته و ولادته غلاما يصيبه هم شديد وحبل المرأة زيادة فى المال و ولادتها غلاما تلد جارية وربما كانت طبيعتها مخالفة لذلك فيكون ممن اذا رأت أنها ولدت جارية كانت جارية واذا رأت أنها ولدت غلاما كانت غلاما وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خيرا فان ولدت أحدهما غلاما ناله هم شديد وكذلك لو رأى أنه اشترى جارية أصاب خيرا فان اشترى غلاما أصابه هم شديد (الباب الرابع والعشرون فى أصوات الحيوانات وكلامها) صهيل الفرس نيل هيبة من رجل ذى شرف وكلامه كما تكلم به لان البهائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وشحيج البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع فى فتنة و رغاء الجمل سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغاء الشاة بر من رجل كريم وصياح الكبش والجدى سرور وخصب وزئير الاسد خوف من سلطان ظلوم وضغاء الهرة (٨٣) تشنيع من خادم لص وصوت الظبى اصابة جارية جميلة عجمية وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلب ندامة من ظلم وصياح الخنزير ظفر بأعداء جهال وأموالهم وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب سارق فاسق ووعوعة ابن آوى صياح النساء والمحبوسين والفقراء وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام اصابة خادم شجاع وهدير الحمامة امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخطاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا وكشيش الحية بعاد من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به ونعيق الضفدع دخول فى عمل بعض الرؤساء والسلاطين أو العلماء وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتنى فقال له انك ميت وتلا قوله تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فمات الرجل من يومه ذلك

(الباب الخامس والعشرون فى رؤيا الامراض والاوجاع والعاهات التى تبدو على اعضاء الانسان) قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله الحمى لا تحمد فى التأويل وهى نذير الموت و رسوله فكل من تراه محموما فانه يشرع فى أمر يؤدى الى فساد دينه ودوام الحمى اصرار على الذنوب والحمى الغب ذنب تاب منه بعد أن عوقب عليه والنافض تهاون والضارب تسارع الى الباطل وحمى الربع تدل على أنه أصابه عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبته وقيل أن من رأى كأنه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله وأما البرص فانه اصابة كسوة من غير زينة وقيل هو مال ومن رأى كأنه أبلق أصابه برص والتأويل مال لا نهاية يخشى ذهابه والجرب اذا لم يكن فيه ماء فهو هم وتعب من قبل الاقرباء وان كان فى الجرب ماء فانه اصابة مال من كد وقيل الجرب فى الفقراء يدل على ثروة وفى الاغنياء يدل على رياسة وقيل اذا رأى الجرب أو البرص فى نفسه كان أحب فى التأويل من أن يراه فى غيره فانه ان رآه فى غيره نفر عنه

فهو زوج شيخ ترث منه مالا فان كانت ذات زوج فانها تلد ابنا يسود أهل بيته فان كان تاجا من ذهب فان المرأة تموت سريعا فان رأى سلطان أنه لبس تاجا من ذهب وكفر او بغى فانه يذهب بصره لان العين هو الدين فاذا كفر ذهب دينه والدين هو البصر فاذا ذهب دينه فقد ذهب بصره فان لبس تاجا من ذهب وجوهر فانه يصيب سلطانا أعجميا ويضيع دينه وشرائعه وينافق لمكان الذهب وقيل من رأى أن على رأسه تاجا وهو أهل لذلك فانه رياسة ينالها على قومه وان رأت امرأة و زوجها مريض ان تاجها خطف فانه يموت زوجها (ترس) هو فى المنام وقاية وجنة وهو أيضا يدل على الصوم قال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة وربما دل على الصديق المحتاج والترس رجل أديب كريم مطيع كفؤ لاخوانه فى كل شىء من الفضائل حافظ لهم وناصر فى المكاره والاسواء وهو يمين يحلف بها ولده والترس الابيض رجل ذو دين و بهاء والاخضر رجل ذو ورع والاحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسودد وذو الالوان ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صانع أو تاجر أن ترسا موضوعا عند متاعه أو فى حانوته أو عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه ومعاملته ليكون انفق لها وان كان له ولد فانه ولده يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره ومن رأى ترسا قد تترس به فانه يلجأ الى رجل قوى يستظهر به ولا يميل الى أعدائه والترس اذا كان ذا قيمة فانه يدل على امرأة وسرة جميلة فان لم يكن ذا قيمة فانه يدل على امرأة قبيحة (تركاش) هو فى المنام عز ونصرة على الاعداء أو خدمة الابطال ومال ومقام و ولده (تكة) هى فى المنام امرأة وهى للمرأة أخ وصهر وعم والتكة للحامل بنت ومن رأى فى سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه وتلد ابنا ان كانت حبلى فاذا رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وان رأى كأن تكته انقطعت فانه يسىء معاشرة امرأته أو يعزلها عن النكاح فان رأى كأن تكته حية فان صهره عدو له ومن رأى كأن تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأته أو يعين على قتل امرأته والتكة مال ظهير وقيل صهر المرأة وأخوها وعمها أو سيدها وقوتها وقوة ظهير ومن رأى أنه سلك

وذلك لا يحمد في التأويل والبثور اذا انشقت وسالت صديدا دلت على الظفر والمدة في البثور والجرب والجدري وغيرها تدل على مال
ممدود والجدري زيادة في المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخشية هلاك فأما الحكة في الجسد فتفقد
أحوال القرابات وافتقادهم واحتمال التعب منهم والدماميل مال بقدر ما فيها من المدة والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب
شعر الجسد ذهاب المال والرعشة في الاعضاء عسر فان رأى الرعشة في رأسه أصابه العسر من قبل رئيسه وفي اليمين تدل على ضيق المعاش
وفي الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفي الساقين تدل على العسر في حياته وفي الرجلين تدل على العسر في ماله ومن رأى كأنه سقي سما فتورم
وانتفخ وصار فيه القيح فانه ينال بقدر ذلك مالا وان لم ير القيح نال غما وكربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن رأى بجسده
سلعة نال مالا والشرى مال سريع في فرح وتعجيل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك الحرب يدل على الطاعون والعقر لا يحمد
في النوم ومن رأى أنه قد غشي عليه فلا خير فيه ولا يحمد في التأويل واللقوة تدل على اظهار بدعة تحل به عقوبة الله تعالى
وقيل عامة الامراض في الدين لقوله تعالى في قلوبهم مرض الا أنها توجب صحة البدن فاذا رأى هذه الرؤيا من كان في
حرب أصابه جراحة لقوله تعالى أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم يعني جرحى فاذا رأى أنه مريض مشرف على النزع ثم مات وتزوجت امرأته فانه يموت على كفر فان رأى امرأته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض أن يرى نفسه مضمخا بالدسم ولا راكبا بعيرا ولا حمارا ولا خنزيرا ولا جاموسا ويستحب للمريض أن يرى نفسه سمينا أو طويلا أو عريضا أو يرى الغنم والبقر من بعيد أو يرى الاغتسال بالماء فهذه كلها دليل الشفاء والعافية للمريض وكذا لو رأى كأنه شرب ماء عذبا أو لبس اكليلا أو صعد شجرة
مثمرة أو ذروة جبل فان رأى في نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل ان رؤية المريض دليل الفرج والظفر
واصابة مال لمن كان مكروبا وأما في الاغنياء فيدل على الحاجة لان العليل محتاج ومن أراد سفرا فرأى كأنه مريض فانه يعوقه عن
سفره عائق لان المرضى ممتنعون عن الحركة ومن رأى نقصانا في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة والورم في النوم زيادة
في ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعدهم وكلام وقيل هو حبس أو أذى من جهة سلطان والهزال هو نقص المال
وضعف الحال وأما التخمة فدليل أكل الربا وأما الجذام فمن رأى أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله تعالى ويرمى بأمر قبيح وهو
منه بريء فان رأى أن الجذام أظهر في جسده زيادة وورما فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث ومن رأى كأنه في صلاته وهو مجذوم
دلت رؤياه على أنه ينسى القرآن (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني مجذوم فقال أنت رجل يشار اليك بأمر قبيح وأنت
منه بريء والقوباء مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته وأما اختلاف الامراض فمن رأى كأن به أمراضا باردة فانه متهاون
بالفرائض من الطاعة والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والامراض الحارة في التأويل هم من جهة السلطان

تكة في حزة سراويله ولدت له بنت ومن رأى انه يستنسج تكة من دم فانه يقتل رجلا من غير امرأة أو غلاما
أو يدخل في دم امرأة (ترمس) رؤيته أخضر في المنام شح ورزق بتعب أو علم بغير عمل والترمس اليابس في
المنام هم ونكد ودقيق الترمس دواء ومسلوق الترمس رزق عاجل (تفاح) هو يدل في المنام على الاولاد وعلى
حسان الوجوه والتفاح همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فان كان سلطانا فان رؤية التفاح ملكه
وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته فان
رأى أنه أصاب تفاحا أو أكله فانه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال
والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى
الناس فمن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فانه يربي يتيما ومن رأى أنه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه
وان اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة في
مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها في مجلس فسق فانها تشتهر وان أكلتها في موضع معروف فانها
تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنة وريح التفاح يمثل بالاصدقاء والاخوان وقيل من رأى
أنه يأكل التفاح فانه يظهر له عدو والتفاح يدل على شهوة الجماع الكثيرة والتفاح الحامض يدل
على تشتيت ومضار وصخب وشجرته تدل على فزع (توت) أكله في المنام يدل على كسب واسع نافع
لصاحب الرؤيا والاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد
والتوت يدل على صلاح الدين وحسن اليقين وعافية البدن لمن أكله ويأتي في فرصاد (تين) في
المنام مال وخصب كثير لمن أصاب منه وشجرته رجل غني كثير المال نفاع يأوي اليه أعداء الاسلام
لان الحيات تأوي اليها وليس في الثمار شيء يعدله ومن رأى أنه يأكل منه فانه يكثر نسله وقيل التين
رزق من قبل العراق ومال مجموع يخصب منه صاحبه بلا تعب ويظهر عليه أثره ولا ينكتم لمنفعة التين
وأكل القليل منه رزق بلا عسر وكل تينة تؤكل أو تؤخذ ألف دينار أو عشرة آلاف درهم تقع في
يده .

وأما اليبوسة فمن رأى به مرضا من يبوسة فقد أسرف في ماله من غير رضا الله أو أخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدليل العسر والعجز عن العمل وأما الجنون فمال يصيبه صاحبه بقدر الجنون منه الا أنه يعمل في انفاقه بقدر ما لا ينبغي من السرف فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه من ابنه وجنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس في الاصل يرجع تأويله الى الرئيس وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من أعمال البر لقوله تعالى أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ومن رأى شعر رأسه تناثر حتى صلع فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى امرأة صلعاء دل على أمر مع فتنة ومن رأى كأنه أجلح ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مديونا أدى دينه ومن رأى كأنه أقرع فانه يلتمس مال رئيسه ولا ينتفع به ولا يحصل منه الا على العناء والمرأة القرعاء سنة جدبة والآفة في الصدغ تدل على الآفة في المال والمرض في الجبهة نقصان في الجاه وأما جدع الانف وفقء العين فيدل على أن الجادع والفاقيء يقتضيان دينا للمجدوع والمفقوء ويجازيان قوما على عمل سبق منه لقوله تعالى والاذن بالاذن فان رأى كأن شيخا مجهولا قطع أذنيه فانه يصيب ديتين ومن رأى كأنه صلم أذن رجل فانه يخونه في أهله أو ولده ويدل على زوال دولته وقال بعضهم من رأى كأن أذنيه جدعتا وكانت له امرأة حبلى فانها تموت وان لم تكن له امرأة فان امرأة من أهل بيته تموت وأما الصمم فانه فساد في الدين وأما الرمد فدليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد لانه يدل على العمى وقد قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد قيل أن الرمد دليل على ان صاحبه قد اشرف على الغنى فان لم ينقص الرمد من بصره شيئا فانه ينسب في دينه الى ما هو بريء منه وهو على ذلك ماجور وكل نقصان في البصر نقصان في الدين وقيل ان الرمد غم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو رأى انه يداوي عينه فانه يصلح دينه فان رأى أنه يكتحل فان كان ضميره في الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان ضميره للزينة فانه يأتي في دينه امرا يتزين به فان اعطى كحلا اصاب مالا وهو نظير الرقيق فان رأى ان بصره دون ما يظن الناس به ويرى أنه قد ضعف وكل وليس يعلم الناس بذلك فان سريرته في دينه دون علانيته وان رأى أن بصره أحد وأقوى مما يظن الناس به فان سريرته خير من علانيته فان رأى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة في الدين فان رأى لقلبه عينا يبصر بها فهو صالح في دينه وقيل أن صلاح العين وفسادها فيما تقر به العين من مال أو ولد أو علم أو صحة جسم وأما العور فان رأى رجل مستور انه اعور دل على انه رجل مؤمن صادق في شهادته وان كان صاحب الرؤيا فاسقا فانه يذهب نصف دينه أو يرتكب ذنبا عظيما أو ينال هم أو مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب في نفسه أو في احدى يديه أو في ولده او في امرأته أو أخيه أو شريكه أو زوال النعمة عنه لقوله تعالى ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين فاذا

يده وقيل التين مال عين وقيل ثمر التين وورقه هم وحزن وندامة فمن أكلها أصابه هم على امرأته أو يأتيه وقيل التين يفسر بالصلحاء وخيار الناس والرزق السهل والسرور التام والنعمة الرغدة والتين الاسود في وقته خير والتين الابيض خير من الاسود فان رأى التين في غير وقته فانه يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا وربما دل التين على اليمين فان كان اسود ربما كانت اليمين كاذبة وربما دل على النكد والحزن والخروج من المحل الاسنى الى المحل الادنى وربما دل على الندم كما دل الندم على أكل التين (تمر) وهو في المنام لمن رآه مطر ولمن أكله رزق عام خالص يصير اليه ولا يشركه فيه أحد وربما كان تأويله ان يقرأ القرآن وينفعه في دينه والتمر المدفون مال مدخور وكذلك القصب والتمر المنشور دراهم لا تبقى ومن أكل الدقل فانه من أهل الذمة ومن رأى أنه يجيء اليه التمر فانه يجيء اليه مال من رجال ذوي اخطار عليهم ولاية والكيلة من التمر غنيمة ومن جنى تمرا في وقته من نخلة تزوج امرأة موسرة شريفة فيها حدة كثيرة الخير والبركة أو يصيب من رجال أشراف مالا بلا كد وربما أصاب علما فان كان في غير وقته فانه يسمع علما ولا يعمل به فان نثر من نخلة يابسة على نفسه رطبا فانه يتعلم من رجل منافق علما نافعا وان كان في غم أو هم فرج عنه لقصة مريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا الآية فان رأت انها تأكل تمرا بقطران فانها تأخذ ميراثا من زوجها وهي طالق منه سرا والميراث حرام فان رأى ذلك الرجل فامرأته طالق منه سرا فان رأى انسان أنه أخذ تمرة وشقها وأخرج منها نواها فانه يولد له ولد ومن رأى أنه اقتطف من نخلة حبة عنب سوداء فان امرأته تلد من مملوك أسود ولدا والتمر يفسر بالرزق الحلال الطيب ومن رأى أنه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما جيدا او ينال منفعة جليلة ومن رأى كأنه يدفن تمرا نال مالا من الخزائن أو من مال اليتامى أو يخزن مالا ومن رأى كأنه يأكل أربعين تمرة على باب السلطان ولم يكن ذلك زمان ظهور التمر ولا وقت استوائه ضرب أربعين سوطا ومن رأى كأنه أكل أربعين تمرة وكان في زمان استوائه أصاب أربعين الف درهم ومن رأى سلات من التمر البرني يقعن

ذهبت العين زالت النعمة ومن رأى كأن عينيه فقئتا فانه يصاب بشيء مما تقر به عينه وأما العمى فهو ضلال في الدين واصابة مال من جهة بعض العصابات وقيل من رأى كأنه أعمى فانه ان كان فقيرا نال الغنى ويدل العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى قال رب لم حشرتني أعمى الآية فان رأى كأن انسانا أعماه فانه يضله ويزيله عن رأيه ورؤية الكافر العمى تدل على خسران يصيبه أوهم أوغم وان رأى كأنه أعمى ملفوف في ثياب جدد فانه يموت وان رأى أعمى ان رجلا داواه فابصر فانه يرشده الى ما فيه له منافع ويحمله على التوبة وربما دلت رؤية العمى على خمول الذكر فان رأى في سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه (وحكي) أن رجلا أتى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في عيني بياضا فقال يصيبك نقص في مالك ويفوتك أمر ترجوه ومن غاب عنه بعض أقربائه فان كان الغائب قد قدم وهو أعمى فان صاحب الرؤيا يموت لان رؤياه تدل على ان القادم الاعمى زائرا وقيل أن الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصبر عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن رأى كأن الماء الأسود نزل في عينيه فلم يبصر شيأ دلت رؤياه على قلة حيائه لان العين موضع الحياء وأما العلة في الوجه من القبح والتشقق فهي دالة على الحياء وقلته كما ان حسن الوجه دليل على الحياء في التأويل وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والنمش في الوجه دليل على كثرة الذنوب وأما الانف فمن رأى ان انسانا جدع أنفه فانه يكلمه بكلام يرغم به أنفه وقيل ان جدع الانف من أصله يدل على موت المجدوع وقيل ان ذلك يدل على موت امرأة المجدوع ان كان بها حبل وقيل جدع الانف هوان يصيبه فان الوجه اذا أبين منه الانف قبح والتاجر اذا رأى كأن أنفه جدع خسر في تجارته وأما اللسان فهو ترجمان الانسان والقائم بحجته فمن رأى لسانه شق ولا يقدر على الكلام فانه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا ويناله من ذلك ضرر بقدر ما رأى من الضرر ويدل أيضا على أنه يكذب وعلى أنه ان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل عن ولايته ومن رأى كان طرف لسانه قطع فانه يعجز عن اقامة الحجة في المخاصمة وان كان من جملة الشهود لم يصدق في شهادته أولم تقبل شهادته وقال بعضهم من رأي لسانه قطع كان حليما ومن رأي كأن امرأته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها ومن رأى كأن امرأة مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كانه قطع لسان فقير فانه يعطى سفيها شيئا ومن التزق لسانه بحنكه جحد دينا عليه اوأمانة كانت عنده وأما الخرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الأشراف ومن رأى كأنه منعقد اللسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ورزق رياسة وظفرا بالاعداء وأما الشفة فمن رأى انه مقطوع الشفتين فانه غماز فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه في أموره وقيل ان تأويل الشفتين أيضا في المرأة وأما البخر فمن رأي كأن به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه وينكر ويقع منه في شدة وعذاب فان وجد البخر من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان رأى كأنه لم يزل أبخر فانه

من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته نال غنائم من مال الكفار ومن رأى كأنه يمص تمرة ويعطيها لآخر فيمصها فانه يشاركه في معروف يسير ومن رأى كأنه أكل تمرا فانه يجد حلاوة الايمان ومن رأي كانه شق تمرة وميز عنها نواها فانه يرزق ولدا (ترنجبين) وهو المن رؤيته في المنام تدل على رزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم (تمساح) رؤيته تدل في المنام على شرطي لانه شر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى ان التمساح جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم منه فانه يسلم والتمساح في المنام تدل رؤيته على الفسق والتحرم وكسب الحرام والخوف والنكد من وقوف الريح أومن قطاع الطريق وربما دلت رؤيته على مسخ العمر بسبب الغرق ولا خير في رؤيته في البحر وربما كان عدوا مخذولا ولا في البر لحلوله في غير محله وانه لا يعيش فيه ومن رأى ان التمساح جره الى الماء فان سلطانا أو رجلا يأخذ من بيته شيئا وهو كاره وان رأى انه جر التمساح الى البر فانه يظفر بعدوه اوغريمه ويأخذ ماله منه ومن رأى انه أصاب من لحم التمساح أومن جلده أومن شحمه أوشيء منه فانه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك (تنين) هو في المنام سلطان جائر مهاب أونار محرقة فان كان له رأس أوثلاثة فهو أشد والمريض اذا رأى التنين دل على موته والمرأة اذا وضعت في المنام تنينا ولدت ولدا زمنا لان التنين يجر نفسه اذا مشى ومن رأى كأنما جره تنين في الماء فانه تصيبه عقوبة من سلطان أوعذاب من الله تعالى أومن رئيسه فان رأى كأنه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك وربما دل التنين على زمان طويل وذلك لطوله فان رأى الانسان كأنه يجيء نحوه من غير مضرة أوكأنه يعطيه شيأ أويكلمه بلسان طلق فانه يدل على خير كثير يكون له ومن رأى في منامه تنينا يتغير ويكون منه رجل فانه يدل علي جيش من الجن فان رآه يتغير ويكون منه امرأة فانه يدل على جيش مؤنث من الجن وهو عدو يري كاتم العداوة له رؤس كثيرة في فنون الرداءة والشر والسوء فان كان له رأس أو ثلاثة

رجل يكثر الخنا والفحش وأما الحلق فمن رأى كانه يسعل فانه يشكو انسانا متصلا بالسلطان فان رأي كأنه سعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه ومن رأى كانه خرج من حلقه شعر أو خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فانه تطول محاجته ومخاصمته رئيسه فان كان تاجرا انفقت تجارته وان رأى كأنه يختنق فقد قهر على تقلد أمانة فان مات فى الخناق فانه يفتقر فان رأى كأنه عاش بعد مامات فانه يستغنى بعد الافتقار وان رأى كأنه يختنق نفسه فانه يلقى نفسه فى هم وحزن وأما وجع الاضراس فان رأى ان بضرس من أضراسه أوسن من أسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قريبه الذى ينسب اليه ذلك الضرس في التأويل و يعامله بمعاملة تشد عليه على مقدار الوجع الذى يجده وأما وجع العنق فدليل على أن صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها خان أمانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله تعالى وأما الحدبة فمن رأى أنه أحدب أصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوي ومن ذوي قراباته وأما الفواق فمن رأي كأن به ذلك فانه يغضب ويتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضا شديدا وأما وجع المنكب فمن رأى به ذلك فاساءة الرجل فى كده وكسب يده وأما آفات اليد فان الآفة في اليد تدل على محنة الاخوة وفى أصابعها تدل على أولاد الاخوة ومن رأى كان ليس له يدان فانه يطلب مالا يصل اليه ومن رأى كأنه صافح رجلا مسلما فخلع يده فانه يدفع اليه أمانة فلا يؤديها ومن رأى كان يده لم تزل مقطوعة فانه رجل حلاف ومن رأى كان يمينه مقطوعة موضوعة أمامه فانه يصيب مالا من كسب والنقص فى اليد دليل على نقصان القوة والاعوان وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان رأي كان يده قطعت من الكف فهو مال يصير اليه فان قطعت من المفصل فانه يصيب جورحا كم فان قطعت من العضد وذهبت مات أخوه ان كان له أخ لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك فان لم يكن له أخ ولا من يقوم مقامه قل ماله فان رأى كان واليا قطع أيدى رعيته وأرجلهم فانه يأخذ أموالهم و يفسد عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كأن يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه الى غيره وكان نجارا فتحول الى عمل آخر وأتاه رجل آخر فقال رأيت رجلا قطعت يداه و رجلاه وآخر صلب فقال ان صدقت رؤياك عزل هذا الامير و ولى غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك و ولى الجراح بن عبد الله فان رأى كأن حاكما قطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان رأي كانه قطع يساره فان ذلك موت أخ أو أخت أو انقطاع الالفة بينه و بينهما أو قطع رحم أو مفارقة شريك أو طلاق امرأة فان رأى كان يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده واما قصر اليد فدليل على موت المراد والعجز عن المراد وخذلان الاعوان والاخوان اياه (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى أن يمينه أطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف و يصل الرحم ومن رأى كانه قصير الساعدين والعضدين دلت رؤياه على انه لص أو خائن أو ظالم فان رأى كان ساعديه وعضديه أطول مما كانا فانه رجل محتال سخي شجاع واما الشلل في اليدين وأوصالهما فمن رأى كأن يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان

ثلاثة أو أربعة رؤس الى أن يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن ونوع من الشر فاذا صارت سبعة رؤس فليس له نظير فى كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ومن رأى انه ملك تنينا فانه يظفر برجل لا عقل له والمرأة الحبلى اذا رأت كانها ولدت تنينا فانها تلد ابنا خطيبا مجيدا ذرب اللسان ذا اسمين أو ابنا عرافا أو كاهنا أو شريرا فاسقا أو لصا يضرب رأسه (تيس) هو فى المنام رجل مهيب فى منظره أبله فى اختياره وربما دل على العبد الاسود الجاهل والتيس أيضا رجل ضخم فى دينه عظيم الشأن (تاجر) من رأى فى المنام انه قاعد فى حانوت وحوله أمتعة التجارة وعليه زى التجار وهو يتجر ويأمر وينهي فهو رياسة له فى تجارته واذا لم يكن التاجر من أكابر التجار و رأى بيده شيأ من أدوات التجار كالميزان والذراع فانه يأمن من الفقر ورؤية التجار في المنام تدل على الارباح والفوائد والمناصب العالية والاسفار والاطلاع على الاخبار الغريبة وربما دلت رؤيتهم على التفريط فى كثير مما فرضه الله عليهم كالحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة فان صارت المرأة فى المنام تاجرة في حانوت أو أن النساء صرن تاجرات فى الحوانيت فاعتبر الاسواق التى كن فيها جالسات فان كن فى سوق السلاح دل علي حركة العدو واستيلائه على بلاد الاسلام وان كن فى سوق المصوغ أو البز دل على الفوائد والارباح ترسى هو فى المنام سلطان قوى يحرض الجيوش على اعدائهم (تبان) تدل رؤيته على الرزق من جهة الاسفار وربما كان خياطا فى التأويل (تمار) تدل رؤيته فى المنام على الكسب الحلال المجتمع أو العالم بالسنة (تراب) وهو الذى ينقل التراب تدل رؤيته فى المنام على الهم والنكد ونقل الكلام فان نقل فى المنام ترابا دل على زوال الهم والنكد عن أصحابه

﴿باب الثاء﴾

(ثريا) هي فى المنام رجل حازم فى الامور فمن رآها سقطت على الارض دل على موت الانعام وقلة الاثمار فى ذلك العام ومن رآها من الصناع دل على نفاق ما يصنع واحكامه (ثالج) رؤيته فى المنام دليل على الارزاق والفوائد والشفاء من الاسقام والامراض الباردة خصوصا لمن معيشته من ذلك

رأى كأن يمينه شلت فانه يضرب بريئا أو يظلم ضعيفا فان رأى كأن شماله شلت مات أخوه أو أخته وان يبست ابهامه مات والده وان
يبست سبابته ماتت أخته وان يبست وسطاه مات أخوه وان يبست البنصر أصيب بابنته وان يبست الخنصر أصيب بأمه وأهله فان رأي
في يده اعوجاجا الى وراء فانه يتجنب المعاصي وقيل انه يكسب آثاما عظاما يعاقبه الله عليه ومن رأى يديه ورجليه قطعت من خلاف فانه
يكثر الفساد أو يخرج على السلطان لقوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية وقيل ان من رأى يمينه قطعت فانه يسرق
لقوله تعالى فاقطعوا أيديهما ورأى رجل كأن يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال يقطع عنه أخ أو صديق أو شريك فعرض له أنه
مات صديق له ورأى رجل أن يده قطعها رجل معروف فقال تنال على خمسة آلاف درهم ان كنت مستورا والا فتنتهي عن منكر
على يده والآفة في الاصابع دليل على محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اضاعة الصلوات وقيل من رأى كأن خنصره قطعت
عقه ولده ومن رأى بنصره قطعت فانه يولد له ولد ومن رأي الوسطى قطعت مات عالم بلده أو قاضيها فان رأى كأن أربع أصابعه قطعت
تزوج أربع نسوة فيمتن كلهن وقيل من رأى كأنه قطع اصبع انسان أصابه بمصيبة في ماله وقيل ذهاب الاصابع فقدان
الخدم ومضغ الاصابع
زوال المال وانقباض
الاصابع يدل على ترك
المحارم وأما الاظفار فالآفة
فيها تدل على ضعف المقدرة
وفساد في الدين والامور
وقيل ان طول الاظفار غم
ومن رأى كأنه لا ظفر له
فانه يفلس فان رأى كأن
أظفاره مكسورة كلها فانه
يموت وكذلك اذا رآها
مخضرة وهو يرقيها فلا ينفع
فانه يموت وأما الصدر فمن
رأى انه توجع صدره فانه
ينفق مالا في اسراف من
غير طاعة الله وقد عوقب
عليه والزكام يدل على مرض
يسير تعقبه عافية وغبطة
والبرسام فمن رأى أنه
مبرسم فانه رجل مجترىء
على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وانذر ليتوب ومن رأى أنه مبطون فانه
في
قد أنفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد أن يتوب من ذلك ومن رأى كأنه أصابه القولنج فقد قتر على أولاده وأهله القوت ونزلت
به العقوبة وقيل أن وجع البطن يدل على صحة الاقرباء وأهل البيت وأما وجع السرة فان رؤياه تدل على أن صاحبه يسيء معاملة
امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم مرض
والكرب في القلب دليل على التوبة وأما وجع الكبد فهو في التأويل اساءة الى الولد فقد قال عليه السلام أولادنا أكبادنا وقطع
الكبد موت الولد وقرح الكبد غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على افساد صاحبه مالا عظيما كائن به قوامه وقوام
أهله وأولاده وأشرف معهم على الهلاك فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين نعوذ بالله منه وأما الرئة في
رأى أن رئته عفنة دل على دنو أجله لان الرئة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد قيل موت الاخ قاصمة الظهر
وقيل وجع الظهر يرجع تأويله الى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق فان رأى في ظهره انحناء من الوجع فانه

وربما دل الثلج والنار على الالفة والمحبة لان النار لا تذيب الثلج والثلج لا يطفيء النار فان رؤي الثلج
في أوانه كان دليلا على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد وان ظهر في غير أوانه كان
دليلا على الأمراض الباردة والفالج وربما دل الثلج على تعطيل الاسفار وتعذر أرباح البريد والسعاة
والمكارية وشبههم والثلج الغالب تعذيب السلطان رعيته وأخذ أموالهم وجفاؤه لهم وقبح كلامه لهم لقوله
تعالى فأنزلنا عليهم رجزا من السماء قيل ثلجا فان كان الثلج قليلا وكان في البلد ينفع أهله فانه خصب ومن
رأى ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا وربما كان فيه مضرة فان رأى أنه نائم على الثلج قيل فان كان غالبا
فهو عذاب وهم من عدو هاجم الا أن يكون الثلج قليلا غير غالب في حينه وفي موضعه الذي يثلج فيه وفي
المواضع التي لا ينكر الثلج فيها فانه كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع الا أن يكون غالبا لا يمكن كسحه
فانه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج في الشتاء أو الصيف فانه فقر ومن اشترى وقر ثلج
في الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثمن فان لم يضرهم
ذلك الثلج وذاب سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا وان رأى ان الارض مزروعة يابسة وثلجوا فانه بمنزلة
المطر وهو رحمة تصيبهم وخصب وبركة فان ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه لمن قد تدثر وتوقى
به فانه رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من رأى في بلد ثلجا كثيرا في غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب
من السلطان أو عقوبة من الله تعالى أو فتنة تقع بينهم وقيل من رأى الثلج دل على سنة قحط ومن سقط عليه
الثلج فان عدوه ينال منه وربما دل الثلج الكثير على الامراض العامة كالجدري والوباء وربما دل على
الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى ومن رأى ثلجا نازلا من السماء وعم في
الارض فان كان ذلك في أماكن الزرع وأوقات نفعه دل على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب
حتى يملأ تلك الاماكن بالطعام والنبات كامتلائها بالثلج وأما ان كان ذلك بها في أوقات لا تنتفع به
الارض في نباتها فان ذلك دليل على جور السلطان وسعي أصحاب العشور وكذلك ان كان الثلج

يدل على الافطار والهرم وأما نقصان الفخذ فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الاهل والوحدة ووجع الفخذ يدل على أن صاحبه مسيء الى عشيرته ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الاخمص يدل على الزمانة فان رأى رجليه قطعتا فبانتا منه ذهب ماله أومات فان رأى احدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله أوذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان رأى كان انسانا قطع ابهام رجله فانه يحبس عنه دينا عليه أو يقطع عليه مالا كان ينسكل عليه فان رأى كانه مقعد ضعفت قدرته في أمور الدنيا والدين فان رأى كأنه يحبو على بطنه فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه الى انفاق ماله فيفتقر فان رأى أنه لا يقدر على ان يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسأل الناس أن يحملوه فانه يفتقر ويسأل الناس ومن رأى أن ذكره توجع فقد أساء الى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه فان رأي أنه قطع ورمى به فانه يدل على موته أو انقطاع نسله أو على موت ابنه فان كانت له ابنة ورأى ذكره انقطع ووضع على أذنه فان ابنته تلد بنتا الا من زوجها وقطعه للوالي عزل وللمحارب هزيمة ومن رأي كانه خصي أوخصى نفسه أصابه ذل فان اراد أن يودع رجلا وديعة أو يفضي اليه بسر فرأى في منامه خصيا فليجتنب أن يودعه وقيل من رأى أنه تحول (٨٩) خصيا نال كرامة وان رأى خصيا مجهولا له سمة الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر ومن رأي كأنه مأسور انسدت عليه أبواب المعيشة كما اذا انسد احليله عن البول ويدل على أن عليه دينا لا يمكنه قضاء ومن رأى كأن به أدرة أصاب مالا لا يأمن عليه أعداءه ومن رأى كأن بعضو من أعضاءه وجعا لاصبر له عليه فانه يسمع قبيحا من قريبه الذى ينسب اليه ذلك العضو والوجع فان رأي كأن انسانا خدش عضوا من أعضاءه فانه يضره في ماله وفي بعض اقرباءه فان رأى في الخدشة قيحا أودما أومدة فان الخادش يقول في المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا ومن رأى كأن جبهته خدشت فانه يموت سريعا وكل أثر في الجسد فيه قيح أومدة فهو مال وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة وأما البرص والجذام والجدري فقد تقدم القول عليها والافضل أن يري الانسان كانه هو الذى به البرص والجرب والجدري والبثر فان رآها في غيره فهي تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا لان كل من كان منظره قبيحا فان نفس الذى يراه تنفر منه وخصوصا اذا رآها في مملوكه فانه لا يصلح لخدمته على كل ما يفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره ومن رأي أنه جدر فهو زيادة في ماله واذا رأى أن ولده جدر ففضل يصير اليه وابنه وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال واذا رأى في يده قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك والحصبة اكتساب مال من سلطان وقيل هي تهمة وأما الرعشة فانها عسر في الامور التى تنسب الى ذلك العضو المرتعش ومن رأى يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته فان رأى فخذه يرتعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال وأما الطاعون فهو الحزن فمن رأى انه اصابه الطاعون أصابه حزن كالور أى انه أصابه حزن أصابه الطاعون ومن رأى كان أعضاءه قطعت فانه يسافر وتتفرق عشيرته

في وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكين والشجر والناس فانه جور يحل بهم و بلاء ينزل بجماعتهم أوجائحة على أموالهم وكذلك ان رأى في غير مكان الثلج في الدور والمحلات فان ذلك عذاب و بلاء واسقام و ربما دل على الحصار والغفلة عن الاسفار وعن طلب المعاش (ثلاج) تدل رؤيته في المنام في الصيف على الافراح والمسرات وفي الشتاء على الهموم والغموم (ثقاب اللؤلؤ والجوهر) رؤيته في المنام تدل على نفاذ الامور وتسهيل الصعاب والزواج (ثمرة) رؤيتها في المنام اذا كانت حلوة تدل على رزق وفائدة وعلم نافع والحامضة لمن يوافقه أكلها كذلك ولمن لا يوافقه مال حرام و زيادة في مرضه ومالا ينتهى من الثمار يدل أكله أوملكه على الدين أو على مغالبة الاعجام من النساء والرجال أو الاماء أو البكم من أولئك والثمرة المحجوبة رزق بتعب وتعبه على قدر حجبه والثمرة ذات العجم رزق فيه قليل شبهة أو فيه درك أولم يخلص من الزكاة والثمرة التى ليس لها عجم ولا قشر تدل على تيسر الأمور والرزق الحلال الذي لا يشوبه شيء فان كانت الثمرة في أوانها ونضجها كان ذلك خيرا عاجلا وان كانت في غير أوانها ففائدة بعد مدة على قدر قرب مدة الثمرة أو بعدها ورؤية الثمار في غير زمنها دليل على الرزق وأكلها في غير زمنها استدراك فائت صالح وتيسير للعسير واستقضاء ما يخاف فوته وكل ثمرة مجتمعة فانها دالة على الالفة والاجتماع وبالعكس وكل ثمرة غريبة فهي دالة على بلدها أو العمل فيها والثمار أزواج أوأولاد أوعقود أموال أومتاجر أوعلوم اواملاك أوأعمال صالحة أوأهل أوأقارب أو افراح أوشفاء من الامراض لمن ملكها وربما دلت على ما يعمل منها من الشراب وكذلك المشموم يدل على ماله أودينه ومن اقتطف من شجرة سوى ثمرها فانه مقيم على أمر لا يحل له أوطالب شيء لا يجب له والتقاط الثمر من أصول الشجر مخاصمة رجل شريف ومن رأي أنه التقط من الاشجار ثمارا شتى فانه يصيب علما وفقها من رجال لهم اخطار في العلم والجاه فان اقتطفها وهو قاعد يصيب رزقا بلا كد ومن رأي شجرا مثمرا في الشتاء

لقوله تعالى وقطعناهم فى الارض أمما وأما العنة فانه لا يزال صاحبها معصوما زاهدا فى الدنيا ومافيها ولا يكون له ذكر البتة فان زالت عنه العنة فانه ينال دولة وذكرا وقيل من رأى أنه تزوج بامرأة واشترى جارية فلم يقدر على مجامعتها لعنة فانه يتجر تجارة بلا رأس مال ولا تجلد وأما العقر فاذا كان من عقر الخف فانه يناله هم ويصيبه من ذلك الهم نكبة فان عقره انسان فان المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقدا عليه ومن رأي رجله اليمنى اعتلت وانكسرت أو انخلعت فان كان بها جرح فان ابنه يمرض فان رأى ذلك فى رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وان لم يكن له بنت ولدت له بنت وان رأى انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وان خلعت فان امرأته تمرض وان طالت احدي ساقيه على الأخرى فانه يسافر سفرا ومن رأى أنه أعرج أو مقعد ولا تقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه وخذلان من ينتسب اليه ذلك العضو من أقاربه اياه وقيل من رأى أنه أعرج حسن دينه وتفقه وان حلف على يمين لم يكن عليه فيها بأس هذا قول ابن سيرين والاعرج لا يحسن حرفة ولا يتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان رأي رجل امرأة عرجاء فانه ينال أمرا ناقصا واذا رأت امرأة رجلا أعرج نالت أمرا ناقصا والشيخ الأعرج جد الرجل أو صديقه وفيه نقص فان رأى انسان انه يمشي برجل واحدة وقد وضع احداهما على الاخرى فانه يخبأ نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر وأما الكى فله وجوه فمن رأي به أثر كى عتيق أو حديث ناتىء عن الجلد فانه يصيب دنيا من كنز فان عمل بها فى طاعة الله عز وجل فاز وان عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكنز الذى كان يجمع فى الدنيا يوم القيامة لقوله تعالي فتكوى بها جباههم وجنوبهم وقيل ان أثر الكى العتيق والجديد اذا كان قد تقشرت القشرة منه فلم تؤلمه فهو أعظم الدواء وأبلغه وأقواه فعند ذلك يجرى مجري الدواء وقيل الكى كلام موجع وقيل الكى المستدير ثبات فى أمر السلطان أو ملك بخلاف السنة وقيل الكى يدل على التزويج أو على الولادة (وروى) أن أبا بكر رضى الله عنه قال يارسول الله رأيت فى المنام كأن فى صدري كيتين فقال صلى الله عليه وسلم تلى أمر الدنيا سنتين (وحكى) أن امرأة رأت كان بنيها قد مرضوا فرمدت عيناها (ورأى) رجل كأنه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع آخر خصومة فعرض له أن خصمه غلبه والمريض دليل خصم والطبيب معوان عليه * ورأي رجل كان أباه قد مرض فعرض له وجع فى رأسه وذلك أن الرأس تدل على الاب واما قحل الوجه وتشققه فهو قلة حيائه ومائه فمن رأي ان وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فيه عيب والعيب سماجة (ورأى) رجل كان الوباء قد نزل بالناس والمواشى فسأل المعبر عنه فقال ان ملك عصرنا يقصم رجالا أو يحبسهم أو يؤذي المستورين (وكان بعض الملوك ظالما جبارا) فرأي رجل من الصالحين هذا الملك قد قبح ورد وجهه على دبره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسمع تاليا يتلوا ألم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال ان الملك سيهلك كما اهلك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله وأهلكه الله تعالى وكفى الناس شره

فاعجبه ذلك فانه رجل قد اضطر اليه وتوهم انه صاحب مال فان اقتطف شيئا منه فانه يذهب ماله على ذلك الرجل بقدر ما اقتطف منه فان لم يقتطف منه تخلص كفافا والثمار أموال وكرامة جديدة طرية فمن رأى انه يجنى من شجرة موصولة غير ثمرها فانه يدل على صهر بار أو شريك يرى منه سرورا وزيادة وخيرا وما كان من الثمار فى الجبال غير مملوك فانه علم وأرزاق ومواهب من عند الله تعالى لا منة لاحد عليه فى ذلك (ثوم) فى المنام مال حرام قبيح وكلام شنيع وصاحبه يبدل الخير بالشر فمن أكل ثوما فى منامه فانه يثنى عليه بثناء قبيح واذا أكله مطبوخا فانه يتوب من فحشاء ويرجع عن خطأ وأكل الثوم دليل خير للمريض فقط ومن اقتلع ثوما تضرر بضرر من قبل أقاربه وكذلك ان اقتلع بصلا وقيل أن الثوم والبصل هم وحزن (ثريد) هو فى المنام حياة الرجل وعيشه وكسبه وحرفته فان رأي ملء قصعة ثريدا أودسما فهى دنيا واسعة وان رأى قصعة يأكل منها ثريدا فقد ذهب من حياته بقدر ما أكل منها وبقى من حياته بقدر ما بقى فان استوفاها فقد فنى عمره فان أكل الثريد الكثير الدسم فانها ولاية فى منافع على قدر الدسم وان كان من غير دسم فانها ولاية بغير منفعة فان رأى أن قدامه قصعة ثريد بدسم كثير ولا يتهيأ له أكله فانه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأي أنه لا يأكل مخافة أن يفنى فان له نعمة كثيرة وحياة طيبة ويخشى أن يموت فان رأى ثريدا بلا دسم غير طيب وهو يأكله كله حتى يستريح منه فانه يتمنى الموت من قلة ذات اليد والفقر وان كان الثريد من خل بلا لحم فانه حرفة نظيفة من حل وورع وان كان بغير دسم فانها حرفة دنيئة وان كان الثريد بلحم السبع فانها ولاية على قوم غشمة ظلمة مع كره وخوف ووجل فان كان فيه دسم فان الحياة والمنفعة حرام وان كان الرجل تاجرا فان معاملته مع قوم ظلمة أصحاب جور وان كانوا صناعا فكذلك أيضا كسبهم حرام فان كان بغير دسم فانه بلا منفعة ويدخل عليه الوهم فان كان الثريد بلحم كلب فانها ولاية دنيئة وتجارة دنيئة وكسب دنىء مع قوم سفهاء فان كان مع دسم فانه مال حرام وان كان بغير دسم فانه كسب دنىء وفقر وحرمان وان أكل الثريد كله فانه يموت فى ذلك الفقر والذل والحرمان فان كان الثريد بلحم سباع الطير فانها ولاية وتجارة وكسب من قبل قوم مكابرين

الباب السادس والعشرون

في المعالجات والأدوية والاشربة والحجامة والفصد ﴿كل شراب أصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب مايضره وأما الدواء السكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء بسبب التفسح وأما للفقراء فهو رديء لانهم لا يمدون أعينهم اليه الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها وأما السويق فحسن دين وسفر في بر لقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ومن راى كانه شرب دواء فنفعه فهو صالح في دينه وشرب الفقاع منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تأويل مايخرج من الانسان كتأويل مايخرج بغير الدواء من الاحداث وأما الفصد فمن رأي كان شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرق دم فانه يؤجر عليه فان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الاثم فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك الكلام عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضاعفه فان رأى كان شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدو وطعنا فيه ويزيد ماله ومن رأي كان الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض أقاربه فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه يصيبه نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فان فصده بالعرض لم يتعرض له السلطان فان فصده عالم وخرج منه دم كثير في طست أوطبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال والاطباء لان الطبق هو الطبيب فان فصده ولم ير دما ولا خدشة سمع كلاما من أقربائه ممن ينسب الى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم فانه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وان كان في ضميره ان الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافق فانه يصح دينه ويصح جسمه أيضا في تلك السنة والفصد في اليمنى زيادة في المال وفي اليسرى زيادة في الاصدقاء فان كانت له امرأة سمنت سمنا عظيما واتسع في دنياه فان فصد عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه حق فان رأي أنه يفصد انسانا فان الفاصد يخرج من اثم فان رأى كانه سرح الدم بعد الفصد فانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم لان الدم اثم وخروجه توبة فان رأى كأنه أخذ مبضعا ففصد به امرأته طولا فانها تلد بنتا وان فصدها عرضا فانه يقطع بينها وبين قراباتها فان رأى كانه ينوي الفصد فانه ينوي أن يتوب وأما الحجامة فمن رأى أنه يحجم أو يحتجم ولي ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب شرط أوتزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة ومالا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدو له يكتب عليه كتاب شرط أودين فان حجم رجلا شابا ظفر بعدوله وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدي اليه أو دفع وديعة الى من لا يؤديها اليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة

مكابرين غشمة أصحاب مال ودم مع مال حرام بخوف وكره فان رأى أنه يأكل ثريد كشك فانها حرفة دنيئة بلامنفعة (ثور) هو في المنام رئيس قوم وقيم بيت أو بلد أوقرية والثور الواحد ولاية سنة واحدة وللسلطان والتاجر والصانع تجارة سنة ومن رأي أن له ثيرانا كثيرة فانه يلي ولاية ان كان لذلك أهلا ويكون تحت يده زعماء يصرفهم في ولايته بقدر ما رأى من طاعتها فان رأى أنه ركب منها ثورا يساق اليه خير وخصب ومن رأى أنه أكل رأس الثور نال ولاية وسلطانا مالم يكن الثور أحمر وان كان تاجرا يصيب تجارة وشركاء يكونون تحت يده وان كان سوقيا فهم أجراؤه والثور عامل فمن رأى أنه ركب ثورا قهر عاملا فان كان على الثور حمل فانه يجبي اليه العامل مالا على قدر الحمل ونوعه فان أدخله منزله وهو راكبه فانه يساق اليه خير فان كان الثور أحمر مرض ابنه أو مات أهله والثور ملك والثور عدو من جنس العمال فان ذبح ثورا للطعام فان لحمه رزق حلال ومن رأى أنه اشتري ثورا فانه يداري الاصدقاء وأشراف الناس بكلام لين حسن وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى الثيران عجم وما زاد على أربعة عشر من البقر فهو حرب فما كان دون ذلك فهو خصومة والثور رجل كبير له قدر ومنعة ولحمه مال من قبله وشحمه رزق في سنته فمن رأى أن ثورا تحول ذئبا فان عاملا عادلا يصير ظلوما فان رأى ثورا أبيض نال خيرا فان نطحه بقرنه دل على سخط الله تعالى ومن أكل لحم ثور في منامه استغنى ومن ركبه نال رفعة فان ركبه الثور في المنام أو رمحه مات في سنته ومن عضه لحقته علة ومن نطحه رزقه الله تعالى أولادا صالحين ومن خار عليه الثور فانه سيسافر سفرا بعيدا ومن رأى الثور وهو محبوس في اليقظة أوعليل أو في شدة أومستعبد يخلص منها ومن رأى الثور كأنه يحرث له فان كان زراعا أودهقانا بورك له في زراعته وزاد خصبه وان كان تاجرا لحقه خسران وانقلبت تجارته عليه وان كان فقيها أوعالما ازداد صلاحا ومن رأي كأن ثورا صرعه فانه يشرف على الهلكة أويموت من تلك العلة التي هو فيها والثور يدل على شدة شديدة وعلى تهدد وطرد ممن هوأعلى مرتبة من ذلك الانسان اذا كان صاحب الرؤيا فقيرا أوعبدا وأما فيمن كان

فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو تموت وقل من رأى أنه احتجم نال ربحا ومالا وقيل أن الحجامة اصابة السنة وقيل هى نجاة من كربة (وحكى) أن يزيد بن المهلب كان فى حبس الحجاج فرأى فى منامه أنه يحتجم فنجا من الحبس (ورأى) معن بن زائدة كانه احتجم وتلطخ سرادقه من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يقتلانه ومن رأى انه يداوى عينه فانه يصلح دينه ومن راى كانه يكتحل وكان ضميره في كحله اصلاح البصر فانه يتفقد دينه بصلاح أو زينة فان كان ضميره الزينة فانه يأتى أمرا يزين دينه ودنياه وأما السعوط فمن رأى انه يستعط فانه يبلغ الغضب منه ماتضيق منه الحيلة بقدر ماسعط به من دهن أو غيره وأما الحقنة فمن رأى أنه يحتقن من داء يجده فى نفسه فانه يرجع فى أمر له فيه صلاح فى دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة يعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو فى كلام تكلم به وفى غبطة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن غم فى الاصل فان رأى كان له قارورة دهن وأخذ منها الدهن وادهن

به أودهن به غيره فانه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون الآية ومن رأى انه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال على الوجه فان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن المنتن امرأة زانية أورجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل فى موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى وجهه مدهونا فانه رجل يصوم الدهر ومن رأى انه قد رقى أوسقاه غيره قدحا فانه يدل على طول حياته وأما الكى فاللذع بالكلام الطيب الموجع لمن يكويه فمن رأي انه يكوى بالنار انسانا كيا موجعا فهو يلدع المكوى بكلام سوء و باس من سلطان فان كان الكى مستديرا الفائدة فهو ثبات فى أمر السلطان فى خلاف السنة وقيل من رأى أنه كوى عرقا من عروقه فانه يولد له جارية أو يتزوج أو يري امرأته رجل غريب وأما الترياق فقد رأيت ابن سيرين يكرهه (الباب السابع والعشرون فى الاطعمة والحلوي واللحمان وما يتصل به من القدر والمائدة والسفرة والقصاع والمغرفة والاثفية) قال المعبرون ان دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر حاجته الي أقاربه والعجين مال شريف فى التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمر وان لم يختمر فهو فساد وعسر فى المال وان حمض فهو قد أشرف على الخسران ومن رأى انه يعجن دقيق شعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وثروة وظفرا بالاعداء والنخالة شدة فى المعيشة وأكلها فقر ومن رأى انه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا بيده بقدر ماخرج الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصفاؤه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخصب و بركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه لقوله

يسير فى البحر فانه يدل على شدة تعرض له فى سيره وذلك بسبب شراع السفينة بسبب جلد الثور وقرونه ومن رأي قطيع البقر أصابه فى أمره شدة وان ركب الثور علا شأنه وصار مذكورا فان كلمه الثور أوكلم الثور وقع بينه و بين رجل نفار وقرون الثور للعمال سنون ومن رأى كان ثورا عظيما خرج من جحر صغير ثم ان الثور أراد أن يعود فى ذلك الجحر فضاق عليه فانها الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع ومن رأى كأنه راكب ثورا أسود أوكان الثور يعضه و يتهدده و يريد به المكروه فانه يسير فى البحر وتصيبه شدة و يشتد بسفينته الامر حتى تكاد تغرق ثم تنجو من ذلك ومن رأى ثيرانا دخلت مدينة فانها دعاوظلمة ولصوص يدخلونها ومن رأى ثورا يجذبه وأزاله عن مكانه فان كان والياعزل وقيل الثور يدل على رجل باغ فان قتل أوذبح فان الثائر والباغى يهلك ومن رأى انه ركب ثورا فانه يصيب عملا من سلطان ينال فيه خيرا ومن رأى انه ركب ثورا أسود فانه ينال مالا فان رأى أنه أدخله الى منزله واستوثق منه نال خيرا فى تلك السنة وان كان للثور قرون كثيرة فانها سنون بحسب القلة والكثرة والثور الذى لاقرن له رجل حقير ذليل فقير مثل النعجة وفى القدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما دل الثور على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادى والحراث وربما دل على الثائر لانه يثير الارض و يقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العبد والعون والصاحب والاخ لعونه للحرث وخدمته لاهل البادية فمن ملك ثورا في المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أوكانت لها بنت زوجتها فان رأى ذلك من له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولوركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا وان كان من بعض الناس فهو انسان يظفر به من يخافه أوقتل انسان بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أومن بطنه أومن غير مذبحه فانه يظلم رجلا و يتعدي عليه أو يعذبه نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه الا ان يكون قصده ومن ذبحه ليأكل لحمه أو ليأكل شحمه أو ليدبغ جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للمبيع أو جملة

عز وجل وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن قال المفسرون الحزن الخزى فان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقى اخوانا له عاجلا وان رأى بيده رغيفا كشكارا فهو عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير وورع فان كان رغيفا يابسا فانه قتر فى معيشته وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وللتاجر انصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريم فان رأى رجل رغيفا معلقا فى جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق فى المعاش لآكله لانه لا يخبزه الا مضطر ومن رأى أنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحيدا او يموت وحيدا وقيل الخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة وذلك أنه يستانف ادخاله الى النار ليستوى وقيل الخبز الحوارى الحار يدل على الولد وأكل خبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل أن الرقاق من الخبز ربح قليل يتراءى كثيرا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان فى يدى رقاقتين آكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير وأما المائدة فقد روى أن بعضهم رأى كان هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء فقص رؤياه على معبر فقال انك فى عسر وتدعو الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فكان كما قال واختلف المعبرون فى تفسير المائدة فمنهم من قال المائدة رجل شريف سخي والقعود عليها صحبته والاكل منها الانتفاع منه فان كان معه على تلك المائدة رجال فانه يواخي قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة فى أمر معيشة له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائدة هي الدين (وقد روى) أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت البارحة مرجا أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يارسول الله ارتقيت السابعة وتنادى عليها وتدعو الناس الى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه أما المائدة فالاسلام والمرج الاخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة مضت منها ستة آلاف سنة وصرت فى السابعة والنداء فانا أدعو الخلق الى الجنة والاسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها الى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائدة امرأة رجل (وحكى) أن بعضهم رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مد يده اليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فأكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما من الصقالبة يشاركك فى امرأتك ففتش عن الامر فوجده كما قال وان رأي الارغفة بسطت علي المائدة فانه يظهر له عدو واذا رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل ان أكل على المائدة أكلا كثيرا فوق عادته فى مثلها دل ذلك علي طول حياته بقدر أكله واذا رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وقيل اذا رأى كأن على المائدة لونا أو لونين من الطعام

الفائدة فان كان سمينا ربح فى ماله وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا أحمر أو أصفر بلا آلة الركوب فانه يمرض وربما دل الثور على الشاب الجميل لانه من أسمائه وتدل رؤيته على ثوران الفتنة أو العون على تذلل الامور الصعاب خصوصا لارباب الحرث والزراعة وربما دلت رؤيته على البلادة والذهول والثور الابلق فرح وسرور والاسود سودد وشفاء للمريض (ثعلب) هو فى المنام عدو قتال كذاب مخالف مراوغ فى معاملته ومن قاتله أو مسه أصابه فزع من الجن فان أكل لحمه أو طالبه ليقاتله أصابه وجع من الرياح ويبرأ وقالوا انه عدو من قبل السلطان فمن رأى أنه أخذ ثعلبا فانه يصير اليه غريم أو خصم له فان ذبحه صالحه عن دين فان لاعب ثعلبا فانه يصيب امرأة يحبها وتحبه ويقر الله تعالى عينه بها والثعلب يفسر بالمنجمين والاطباء وأهل التدبير والخبث ومن رأى كأنه قتل ثعلبا فانه ينال امرأة عزيزة شريفة ومن رأى ثعلبا فانه يرى رجلا شريفا أو امرأة شريفة عزيزة أو يتملق له رجل فيه خداع والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد مكار ويعمل عمله فى غير حينه ويدل على النساء الخداعات أيضا ومن رأى كأنه يراوغ ثعلبا فانه رجل كذوب شاعر وكذلك من رأى أنه يجازى الثعلب أحسن الجزاء ومن رأى ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب يكثر السحر والحيل فى ذلك الزمان ومن رأى أنه ينازع ثعلبا أو يعالجه فانه يخاصم ذا قرابة ومن رأى أنه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع من رياح ومن رأي أن الثعلب يلتمسه فانه يصيبه فزع من الجن والانس ومن رأى أن ثعلبا يهرب منه فانه غريم يراوغه ومن رأى أنه يراوغ ثعلبا والتقم ذكره فان امرأته قد زنت ومن رأي أنه أصاب من جلد الثعلب شيأ فان ذلك قوة له وظفر وربما يكون ميراثا من قبل امرأة ومن شرب لبن الثعلب برىء ان كان به مرض والا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصابه فى نفسه هوان وفى ماله نقصان ومن رأى لحمه فى المنام وهو مريض أسرع برؤه ورؤية الثعلب تدل على الفائدة والكسوة والزوجة والزواج للاعزب (ثعبان) يدل فى المنام

فانه رزق يصل اليه والى أولاده بدليل قوله عز وجل أنزل علينا مائدة من السماء وقيل المائدة غنيمة فى خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة وقيل أنها مأكلة ومعيشة لمن كانت له وأكل منها فان كان عليها وحده فانه لا يكون له منازع وان كان عليها غيره كان له اخوان مشار كون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فان رأى أنه يفرش بطعام فهو استخفافه بنعمة الله تعالى ورأى مملوك كأن مائدة مولاه قد خرجت وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت الى الباب انكسرت فعرض له من ذلك ان امرأة مولاه ماتت من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه رأى المائدة التى يقدم عليها انكسرت * وأما السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هى سفر الى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها لانها معدن الطعام والا [illegible] والقصعة المتخذة من خشب تدل على اصابة مال فى سفر والخزفية تدل على اصابته فى حضر واوانى الفضة كلها خدم فى التجارة والدار وخصوصا السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الجهال فى تدبير معاش الانسان والقدر قيم دار كثير الانفاق وقيل هى امرأة أعجمية فمن رأى أنه طبخ قدرا فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمى واللحم والمرقة فى القدر رزق شريف مفروغ منه مع كلام وشرب والمغرفة قهرمان محسن يجري على يديه نفقة أهله والاثفية نفس الرجل فكما أن قوام القدر بالاثافى فكذلك قوام الانفس بالمال والبزمارد مال هنيء لذيذ مجموع بغير كد والكواميخ كلها هموم وخصوم فمن أكل منها أصابه هم وان راها ولم يأكل منها ولم يمسها فانه مال يخسر عليه ومن رأى أنه يشرب الزيت فانه يدل على سحر أو مرض والخل مال مبارك فى ورع وقلة لهو وطول حياة لمن أكل بالخبز والدردى منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن وسكرجة الخل جارية وخيمة وقيل اذا رأى الانسان كأنه يشرب الخل فانه يعادى أهل بيته وذلك للقبض الذى يعرض منه للفم والمرى مرض والصفن هم وحزن مع خصومة ومنفعة قليلة وأما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه زهد فى الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين وقيل ان المبرز منه هم وشغل وشغب ومرض ودراهم فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشيء يسير والمملحة جارية مليحة وقيل من وجد ملحا وقع فى شدة أو مرض شديد فاما اللحوم فاوجاع وأسقام وابتياعها مصيبة والطري منها موت وأكلها غيبة لذلك الرجل الذى ينسب اليه الحيوان والمملح من لحوم الشاء اذا دخل الدار فهو خير يأتى أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمين منه خير من الهزيل وان كان من غير لحم الشاء فهو رزق قد خمد ذكره وقيل الهزيل رجل فقير وقيل هو خسران والقديد غنيمة فى اغتياب الاموات وقيل من أكل اللحم المهزول المملح نال نقصا نا فى ماله ولحم الابل مال يصيبه من عدو قوى ضخم مالم يمسه صاحب الرؤيا فان مسه أصابه من قبل رجل ضخم قوى عدو فان أكله مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا ثم بريء وقيل من أكله نال منفعة من السلطان وأما لحم البقر فانه يدل على تعب لانه بطيء الانهضام ويدل على قلة العمل لغلظه وقيل لحم البقر اذا كان مشويا أمان

لمن رآه على رجل الوادى وربما دل على العداوة من الاهل والازواج والاولاد وربما كان جارا حسودا شريرا وثعبان الماء عون للظالم أو اعلام للحاكم ومن رأى أنه ملك ثعبانا فانه يصيب سلطانا عظيما ومن رأى أن الثعبان التقم ذكره فان امرأته قد زنت (ثدى) هو فى المنام امرأة الرجل أو ابنته فجماله جمالها وفساده فسادها ومن رأى امرأة معلقة من ثديها فانها تزنى وتلد ولدا من غير زوجها وان رأى رجل فى ثديه لبنا فان كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة أخوين وان لم يكن متزوجا دل على أنه يولد له فان رأت ذلك امرأة شابة دل على انها تحمل وان حملها يتم وتلد الجنين فان كانت شيبة غنية افتقرت وتلف مالها وان كانت عذراء مدركة دل على عرسها وذلك اللبن لا يكون فى الثدي الا بعد لقاء الرجل وان كانت صغيرة بعيدة من وقت الزواج دل على موتها ومن رأى أنه يرتضع امرأة تعرفه ولا يعرفها دل ذلك على أنه سيمرض مرضا طويلا الا أن يكون له امرأة حامل فان ذلك يدل على أنه يكون له ولد مثل ما رأي وانه يتربى وان رأت هذه الرؤيا امرأة ولدت بنتا فان رأى كأن ثدييه قد عظمتا على اعتدال من أمرهما وحسن منظرهما فانهما يدلان على أولاد وأشياء يملكها واذا رآهما ساقطين فهو دليل على موت أولاده ومن رأى ذلك ولم يكن له اولاد فان ذلك يدل على افتقاره ويدل أيضا على الحزن وخاصة فى حق النساء وفى المرضعات يدل على آفات تقع بمن ترضعه والثدى الكبير يدل على مثل ما يدل عليه ثدى قد عظم وفى المرأة يدل على فجور ومن رأى كأن ثدييه يضربان صدره فان ذلك يدل ان كان طاعنا فى السن على أن أخبارا رديئة تأتيه من بعض من يعرفه وان كان حدثا من الرجال والنساء فان ذلك يدل على عشق ومن رأى كأن له ثديا عظيما واحدا قد بلغ العانة فانه يزنى بمحرم أو ينكح نكاحا حراما والثديان فى المنام هما البنات فما حدث فيهما فتأويله فى البنات ومن رأى أنه نبت له ثدى مع ثدييه فان ذلك زيادة بنت ومن رأي أنه نقص له ثدى فان ذلك موت بنته واللبن فى الثدى زيادة فى المال ودال على الولد فمن رأى ان فى ثدييه لبنا فانه شرف على زيادة دنيا تدر له أو لمن هو يملكه أو قيمه وكذلك فى النساء فان كان ما يدر من لبنه
يرضعه

من الخوف وان كان امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد غلاما لقوله تعالى فجاء بعجل حنيذ الى آخر القصة وكل شيء أصابته النار في اليقظة فهو في النوم رزق فيه اثم ومن رأى في النوم كانه يأكل لحم ثور فانه يقدم الى حاكم والعجل السمين الحنيذ بشارة كبيرة سريعة وتكون البشارة على قدر سمنه وقيل أنه رزق وخصب ونجاة من الخوف والمطبوخ من لحم البقر فضل يصير الى صاحب الرؤيا حتى يجب لله تعالى فيه الشكر لقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا ولحم الضأن اذا كان مشويا مسلوخا فرآه في بيته دلت رؤياه على اتصاله بمن لا يعرفه أو يعمل ضيافة لمن لا يعرفه أو يستفيد اخوانا يسر بهم فان كان المسلوخ مهزولا دل على أن الاخوان الذين استفادهم فقراء لا نفع في مواصلتهم وان رأى في بيته مسلوخة غير مشرحة فانها مصيبة تفجؤه فان كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وان كانت مهزولة لم يرثه وقيل لحم الضأن اذا كان مطبوخا فهو مال في تعب كحال النار واذا كان نيئا فهم وخصومة والفج غير النضيج هموم وبغي ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكته أيمانهم والمخ من كل حيوان مال مكنوز مدخر يرجوه وقيل أن المسلوخ رديء لجميع الناس ويدل على حزن يكون في

بيت الرجل وذلك أن الكباش تشبه بالناس وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التي تؤكل جيدة خلا اليسير منها وأما اللحم الذي يرى الانسان أنه يأكله نيئا فهو رديء أبدا ويدل على هلاك شيء يملكه وذلك أن طبيعته لا تقوى على النيء وهضمه وقال بعض المفسرين انما اللحم النيء رديء لمن يراه ولا يأكله فأما من أكله فهو صالح له فان رأى أنه أكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان رأى أنه يأكل مع شيخ ارتفع أمره عند السلطان وأما الجمل المشوي فقد اختلف فيه فنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير وان كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم ان الجمل المشوي امان من الخوف وقال بعضهم ان الجمل المشوي ابن فان رأى أنه يأكل منه رزق ابنا يبلغ ويأكل من كسب نفسه وان كان نضيجا رزق ولده الادب وان لم يكن نضيجا لم يكن كيسا في عمله وقيل ان أكل شواء السوق بشارة فان لم يكن نضيجا فهو حزن يصيبه من جهة ولده ومن رأى كأن ذراع الشواء كلمه فانه ينجو من الهلكة لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المسممة التي كلمته وأما الرأس التنوري فرئيس فمن رأى كأنه اشترى رأسا سمينا كبيرا من رأس استفاد استفادا نافعا وان كان مهزولا فانه غير نافع فان كان الرأس منتنا فانه يثني عليه ثناء قبيحا وأكل رؤس الانعام نيئة دليل على أنه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الحيوان وأكل المطبوخ والمشوي من الرؤس انتفاع من بعض الرؤساء بمال وقال بعض المعبرين من رأى كانه يأكل رأس غنم وكراعه أصاب جاها ومالا من ارث أو غيره وقال رأس الشاة في التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم أكثرها وأقلها ألف درهم وأكل عيون رأس المشوي أكل عيون أموال الرؤساء وأكل الدماغ أكل من صلب المال ومن مال مدفون فان رأى كانه يأكل من دماغه

يرضعه انسان فانه يحبس ويغلق عليه باب ولا خير فيه للراضع فانه ذلة وحزن فيهما وقيل ان رأى الرجل أن في ثديه لبنا فان كان عزبا تزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على بشارة وان كان شابا دل على طول عمره والمرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وطول ثدي الرجل حتى يضر باصدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثدي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن وثدي الرجل دال على وجاهته ومنصبه وعافيته وسقمه وربما دل ثدي الرجل على الاخوان والاصحاب والاولاد والازواج الذين لا نفع فيهم مع الجمال بهم وثدي المرأة دليل على عكس ذلك لما فيه من رزق الله تعالى فان رأى أن ثديه كثدي المرأة واللبن يقطر منه دل على قيامه على عياله ومباشرته لما يلزم النساء في كدهن وربما دل ذلك على الدين وتحمله أو يحصل له مرض يستحي فيه من الناس فان رآه اشتهر بذلك وان صار الثدي نحاسا أو حديدا دل على فقد الاولاد وتعطل الاسباب أو الحمل والثدي على الناهد زوج والنهد على المرأة العقيم ولد بعد الاياس منه وربما دل النهد للبكر على ما تتزين به من جهاز أو كسوة أو مال والنهد للطفل أو الطفلة علل وأمراض وقروح والثدي البز والبز المتاع من القماش والبز الواحد للمرأة العزباء زواج فان نزل منه ماء أو لبن كان كفؤا لها والا فقدت ولدها أو أختها والثدي امرأة زانية وقد عبر الثدي ببيض النعام أو الاترج وقد يكون الثديان مملوكين وقيل أب وأم والثدي يدل على رزق الخمر اذا كان فيه لبن وقيل الثدي رجل كريم (ثؤلول) هو في المنام مال فمن رأى أن به ثآليل نال مالا ناميا بلا نهاية يخشى عليه ذهابه (ثفر الدابة) وهو السير من الجلد في مؤخر سرجها تدل رؤيته في المنام على ولي أمر وضيع أو تابع للزوجة أو يدل على مال والثفر في الرؤيا قوام الشيء ومثاله وكذلك الحزام (ثوب) من رأى في منامه أنه لابس ثياب صوف فانه يتزهد ويدعو الناس الى الزهد في الدنيا ويرغبهم في عمل الآخرة وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه ينفع ولا يضر فمن رأى أنه لبس الخضرة فان الاخضر للحي دين وعبادة وهو للميت حسن حاله

أو دماغ غيره فانه يأكل من صلب ماله أو مال غير المدخور فان أكل مخ ساقه أكل مخ ماله وأكل الأكارع مختلف فيه فمنهم من قال أنه مال اليتامى ومنهم من قال هو أكل أموال كبراء الناس لان الكراع مال والغنم دليل على كبراء الناس وأكل جلد الحمل المسلوخ أكل مال يتيم وأكل الكبد نيل قوة ومنفعة من جهة الولد وأكل الامعاء صحة جسم وخير والمصير المحشو من اللحم هو مال مدخور وما كان فيه فانه مال من قبل النساء ولحوم الطير اذا كانت مطبوخة أو مشوية رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة فان كان غير نضيج فانه يغتاب امرأة ويظلمها فان رأى كانه يأكل لحم مالا يحل أكله فانه يأكل من اموال قوم ظلمة مكرة وقيل ان أكل لحم الدجاج والاوز خير لجميع الناس لان لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي هن أخص به ولذلك أن الدجاج يشبه بالنساء في الولادة والمشي والاوز يدل على منفعة تكون من قبل أصحاب الرهن من الرجال وفراخ الطير مشويا أو مقليا مال في تعب فمن رأى أنه يأكل فراخا نيئا فهو يغتاب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أشراف الناس فان كانت فراخ طيور شيء مما لا يؤكل لحمه من سباع الطير فانه يغتاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطيور التي يؤكل لحمها فانها استفادة مال من ضيعة ألف درهم الى ستة آلاف درهم لان لها ستة أعضاء رأس وجناحين ورجلين وذنب وأما السمك فقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي منها من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتش خادمه فاذا هو رجل والسمك المالح المشوي سفر في طلب علم أو صحبة رئيس لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن أصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخيرا لقصة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجة أو اجابة دعوى ورزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة تنزل عليه فان رأى أنه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه ينفق ماله في شيء لا قيمة له حتى يصير له قيمة ويصير لذيذا شريفا وقيل السمك محمود وخاصة المشوى منه ما خلا السمك الصغار فان شوكها أكثر من لحمها والصبغ ويدل على عداوة بينه وبين أهل بيته ويدل على رجاء شيء لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت وأما ذوق الاشياء فيختلف تأويله حسب اختلاف الاحوال فان رأى كانه ذاق شيئا فاستلذه واستطابه فانه ينال الفرح والنعمة لقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها فان رأى كانه ذاق شيئا فوجد له طعما مرا فانه يطلب شيئا يصيبه منه أذى فان رأى كانه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشته ومعيشته وأكل الشيء اللذيذ طيب العيش والمعيشة فان رأى أنه ذاق شيئا مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان رأى أنه ذاق شيئا لم يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف وأكل الشيء المنتن ثناء قبيح وان دخل في فيه شيء مكروه فهو شدة كره في معيشته وان دخل شيء طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك في حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فان رأى في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لاضعافه تشوش أمره ودلت رؤياه على أنه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه

عند الله تعالى وقيل من لبس الخضرة أعطي ميراثا والثياب البيض خير لمن لبسها في المنام فاما الصناع فانها تدل على كثرة بطالتهم وكلما كانت الثياب أرفع قيمة فانها تدل على البطالة وذلك لان الصناع لا يلبسون ثيابا بيضا اذا أرادوا العمل ومن رأى أن عليه ثوبا أسود ولم يعتد لبسه أصابه بعض ما يكره وهو لمن اعتاد لبسه في اليقظة شرف وسلطان ومال وسؤدد ومن لبسه بلا بياض وكان مصقولا فانه ينال هيبة وسلطنة ومن رأى عليه ثيابا حمرا فانه يصيب مالا كثيرا يجب لله تعالى فيه حق فليتق الله وليؤت الزكاة فان رأت امرأة أنها لابسة ثوبا أحمر فهو فرح لها وان رأى ملكا أنه لابس ثوبا أحمر فانه يشتغل باللهو واللعب ويدخل في سياسة ملكه ضعف ويطمع العدو فيه والثوب الاحمر يدل في المرضى على الموت وفي الفقراء على مضرة والمعصفر من الثياب وجميع الاصباغ المشاكلة لذلك تدل في بعض الناس على قروح وفي بعضهم على حمى ولباس النساء من الحمرة خير لمن لم يكن متزوجا فقط ولمن لم يتقدم الى المبارزة ومن رأى أنه لبس هذه الثياب في الاعياد أو في الاجتماعات فانه لا شيء فيه والصفرة من الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب الذي ينسب ذلك الثوب اليه في التأويل الا في ثوب خز او حرير أو ديباج فانه يصير لعونه ولكنه فساد دين ومن رأى أن عليه ثيابا مصبوغة ألوانا فانه يسمع من سلطان ما يكرهه فليتعوذ بالله من شر ذلك فان رأى أن عليه ثوبا ذا وجهين من لونين أو طيلسانا ذا وجهين فهو رجل يداري أصحاب الدين والدنيا وان كان مغسولا ففقر ودين وان كان جديدا وسخا فدين وذنوب قد اكتسبها ومن رأى كانه لابس ثيابا منقشة الالوان فان ذلك لمن كان يبيع الرياحين أو كانت صناعته في شيء من الاشربة خير وأما في سائر الناس فانها تدل على اضطراب وشدة وظهور الاشياء الخفية ويدل فيمن كان مريضا على اشتداد المرض به من كيموس حار ومرة صفراء كثيرة ويدل في النساء على خير وخاصة الاغنياء منهن والزواني والمغنيات ومن رأى أن عليه ثياب خز فانه يحج فان كانت حمرا فهي دنيا تجدد له والاصفر دنيا مع مرض ومن كان عليه ثياب الوشي وهو يصلح للولاية ولي أهل الحرث والزرع وان لم يكن من أهل السلطان فهو خصب السنة وحمل الارض

و بقي من عمره قدر ما في فمه سعة له فان رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه فليتهيأ للموت ومن رأى أنه يتلمظ فهو طيبة نفسه والتلمظ مص اللسان والشعرة في اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الاصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام الذي لحسه ومن رأى كانه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل الطعام رزق ماخلا الهريسة والبيض والعصيدة فانه غم من جهة أعماله في ذريته فان رأى أنه يصلي ويأكل العصيدة فانه يقبل امرأة وهو صائم وجامات الحلواء جوار ذات حلاوة وأما الطباهجة فمن رأي كانه اتخذها ودعا الى أكلها غيره فانه يستعين بالذي يدعوه على قهر انسان فان رأى كانه يطعمه للناس فانه ينفق مالا في طلب تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذي هو في غاية الحموضة حتى لا يقدر على أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من انسان على سماع الكلام القبيح فان رأى كانه يأخذه و يطعمه غيره فانه يسمع ذلك المطعم مثله وان أكله أصاب حزنا أو مرضا واذا رأى كانه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج وأما السكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا تمت أبازيرها فان أكلها يدل على طيب النفس وتمام العز والجاه عند سادات الناس واذا كانت بلحم البقر دل أكلها على حياة طيبة ونيل مراد من جهة عمال واذا كانت بلحم العصافير دل أكلها على ملك وقوة وصفاء عيش وصحة جسم وان كانت بلحم الطيور فانه تجارة أو ولاية على قوم أغنياء مذكورين على قدر كثرة الدسم وقلته وأما الزرباجة اذا كانت بلا زعفران فانها نافعة واذا كانت بالزعفران كانت مرضا لآكلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة وأما كل شيء فيه بياض من المطعومات وغيرها فان أكلها بهاء وسرور الا المخيض فانه غم شديد لزوال الدسم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشك رزق في تعب ومرض والكشكية ان كان فيها دسم دل على تجارة دنيئة بمنفعة كثيرة والثريد اذا كان كثير الدسم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة واذا كان بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة فان رأى كأن بين يديه قصعة فيها ثريدا يأكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقي من عمره بقدر ما بقي من الثريد فان الثريد في الاصل يدل على حياة الرجل فان رأي بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم حتى لا يمكنه أكلها دل على أنه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى كأن بين يديه ثريد الادسم فيه وليس بطيب الطعم وهو يسرع في أكله حتى يستريح منه دلت رؤياه أنه يتمنى الموت من ضيق الحال فان رأى كان بين يديه ثريدا وهو لا يأكل منه مخافة ان ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة وان كانت ثريدة بلا دسم و بخل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم البتة دل على حرفة دنيئة وافتقار فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فان صاحبها يلي قوما ظالمين على خوف منه وكراهية أو يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة وكون الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم الكلاب دل على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة مع قوم سفهاء ذوي دناءة فان رأي

والصبغ في غير هذه الثياب التي وصفن غرور ومن رأى ان فقيها لابس ثيابا من ابريسم فانه يطلب الدنيا و يدعو الى بدعة والاعلام على الثياب سفر الى الحج أو الى ناحية العرب ومن رأى انه لبس ثوبا رقيقا تحت ثيابه فانه يصير اليه مال يدخره وتكون سريرته خيرا من علانيته فان لبسه فوق ثيابه فانه مكروه وخطأ في دينه ومجاهرة في الفسق والثوب الصفيق خير من الرقيق وان رأت امرأة انها لبست ثوبا رقيقا فهو عزها وان لبست غليظا فهو كدها والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن رأى أنه لابس ثيابا بالية كثيرة القيمة فان ذلك دليل خير في الاغنياء والفقراء وفي العبيد والمقدمين تدل على المرضى ولبس الثياب الجدد للغني زيادة ومعيشة وللفقير ثروة وللمديون قضاء دين ومن اغتسل ولبس ثيابا جددا ذهب غمه وأصاب خيرا ومن اغتسل ولم يلبس ثيابا جددا بعد الغسل فان مايناله من فرج لا يلتئم فيه أمره على مايوافقه فان كانت الثياب الجدد متمزقة تمزقا لا يقدر على اصلاح مثلها في اليقظة فانها تدل على أنه لا يولد لصاحبها وان كان يقدر على اصلاحها فان لابسها مسحور ومن لبس ثوبين خلقين متقطعين فهو موت له ومن رأى انه لبس ثوبا خلقا فانه يصيبه غم ومن رأى أن ثوبه تمزق عرضا ومزق عرضه وأصابه هم من جهة رجل شرير وان مزق عليه طولا فرج عنه أمره فان عرف الممزق فهو بعينه فان لم يعرفه فانه ينا له الضرر يشتهر به في شأنه وان رأى رجل أن ثوبه تمزق فانه يتمزق دينه أو ينقص عيشه والثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران و بطالة ومن رأي في ثيابه بللا فانه يقيم عن سفر ويحبس عن أمر قدهم به ولا يتم له الا أن يجف الثوب ومن رأى كأنه يغسل ثيابه أو ثياب غيره فان ذلك يدل على دفع ثقل ومضرة تعرض له في معاشه ويدل على ظهور الاشياء الخفية وعملها ومن رأى أنه سلب ثيابه كلها عزل عن سلطانه ومن رأي أنه يضيع أو يهلك ثيابا فان ذلك دليل خير الا أن يكون صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا أو محبوسا أو مديونا ومن رأى كأنه يضيع أو يهلك ثيابه كلها فان ذلك هلاك ما بينهم ومن رأى أنه لبس ثياب النساء وكان في ضميره أنه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل السلطان أو سلط عليه

كأنه أكل الثريد كله فانه يموت على ذلك الهوان والفقر واذا كانت الثريدة من طبيخ سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظلمة مكرة فى مال حرام وعلى الجملة ان الثريد فى الاصل حياة الرجل وكسبه ومعيشته ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر جوهر لحمها وأما الارزية فمال من خصومة وهم والنيء منه خسران ومرض وأما الحلوات والمطعومات فى الاصل الذى اذا رأى الانسان كأنه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من المخاطرات ونيل السرور والفرج وقصب السكر تردد كلام يستحلى و يستطاب والسكرة الواحدة قبلة حبيب أو ولد والسكر الكبير يدل على قال وقيل وأما الشهد والعسل فمال من ميراث حلال أو مال من غنيمة أو شركة ومن رأي كان بين يديه شهدا موضوعا دل على أن عنده علما شريفا فان رأى كأنه يطعمه للناس فانه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة والعسل لاهل الدين حلاوة الايمان وتلاوة القرآن وأعمال البر ولاهل الدنيا أصابه غنيمة من غير تعب وانما قلنا ان العسل يدل على القرآن لان الله عز وجل وصف كلامه بالشفاء (وحكى) عن ابن سيرين أنه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لان النار لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأى كأن السماء أمطرت عسلا دل على صلاح الدين وعموم البركة فان رأى كأنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى فسره بنكاح الام وبلغنا ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل فقال أبو بكر دعنى أعبرها انما هى القرآن وحلاوته ولينه والناس يأخذونه فمستكثر منه ومستقل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأنى فى قبة من حديد واذا عسل ينزل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين ويلعق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضى الله عنه دعنى أعبرها يارسول الله فقال أنت وذاك فقال أما قبة الحديد فالاسلام وأما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن وأما الذى يلعق اللعقة واللعقتين فالذى يتعلم السورة والسورتين واما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وروى أن عبد الله بن عمر قال يارسول الله رأيت كان أصبعى هاتين تقطران عسلا وانى ألعقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كأنه يغمس خبزا في عسل ويأكله فصار محبا للعلم والحكمة فانتفع بذلك وكثر ماله لان العسل دل على حسن علمه والخبز على يساره واما الترنجبين فرزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوي كلوا من طيبات مارزقناكم واما التمر فقد روي ان ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك حلاوة الايمان وأنواع التمر كثيرة والتمر لمن يراه يدل علي المطر ولمن أكله رزق عام خالص يصير اليه وقيل انه يدل على قراءة القرآن وقيل ان التمر يدل علي مال مدخور ورؤيا أكل الدقل يكون للذميين وقيل من رأي كأنه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما حسنا نافعا ومن رأى كأنه يدفن تمرا فانه يخزن مالا أو ينال من بعض الخزائن مالا ومن رأى كأنه شق تمرة وميز عنها نواها فانه يرزق ولدا لقوله تعالى ان الله فالق الحب

وان رأى أنه لبس ثياب النساء وظن ان له فرجا مثل فرجهن فانه يتغير حاله ويخذل فان نكح فى ذلك الفرج فان أعداءه يظفرون به ومن رأي ان عليه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جددا وخضرا فهو قلبه يقلبه كيف شاء ومن رأي أنه أكل ثوبه فانه يأكل من ماله من وجه ما ينسب اليه الثوب ومن رأى أنه أصاب خرقا من الثياب جددا كثيرة أصاب كسورا من الاموال شبه الدوانق فان كانت خلقانا بالية فهموم وان رأى فى المنام كلبا لابسا ثوبا من صوف دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى أسدا لابسا ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم والثياب الزرق غم وهم ومن رأي أنه لبس ثوبا من كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا ونزع الثياب الوسخة فى المنام زوال الهموم وكذلك احراقها وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام (ثروة) للفقير فى المنام مفسدة لطريقه وربما كان ذلك ارغاما للعدو وكبتا للحسود وربما دلت الثروة على الزوجة والاعمال الصالحة الموجبة لنعيم الجنة وربما دلت الثروة للمريض على ثراه وتربته وحلوله فيها (ثبات) هو فى المنام لمن عادته الطيش فى اليقظة دليل على النعم والهدى وقوة العزم والحزم فى الامور والمدح (ثكول) فى المنام وهو الحزن يدل على رفع القدر والافراح والمسرات وربما دل الثكول على فقد الاولاد والامهات لان ذلك مما يدعى به على الانسان (ثلم) وهو الكسر فى الصحيح من كل شيء فانه دليل على نقصه أو نقص ما يدل عليه وربما كان الثلم لمّا للغائب أو صلحا مع من هاجره (ثوران) فى المنام من الانسان للاشياء الساكنة فانه دليل علي الاستيلاء منه أو عليه ويدل علي الامراض المثيرة للقلق ومنه الثور لثورانه الارض

باب الجيم

(جبريل عليه السلام) من رآه فى المنام مستبشرا به يكلمه بكلام بر وموعظة أو وصية أو بشري فانه ينال شرفا وعزا وقوة وظفرا وبشارة وان كان مظلوما نصر أو مريضا شفى أو خائفا أمن أو فى هم فرج عنه أو لم يحج حج وهو دليل على شهادة يرزقها وان عاش طويلا فان أخذ منه شيئا كالطعام فانه من أهل الجنة

والنوى الآية ورؤيا أكل التمر بالقطران دليل على طلاق المرأة سرا واما رؤية نثر التمر فنية سفر والكيلة من التمر غنيمة ومن رأى كأنه يجني تمرة من نخلة في ابانها فانه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة وقيل أنه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من ضيعة له وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فان كان في غير أوانها فانه يسمع علما ولا يعمل به فان رأى كأنه جنى من نخلة عنبا أسود فان امرأته تلد ولدا من مملوك أسود فان رأى كأنه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وان كان صاحب الرؤيا مغموما نال الفرج لقوله عز وجل في قصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة الآية وقيل التمر المنثور دراهم لا تبقى ومن رأى أنه يجني اليه التمر فانه يجنى له مال من رجال ذوي اخطار يلي عليهم ولاية (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة فقال تضرب أربعين عصا ثم رآه بعد ذلك بمدة فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة على باب السلطان فقال تصيب أربعين ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياي هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الاولى فقال لانك قصصت علي رؤياك في المرة الاولى وقد يبست الاشجار وأدبرت السنة وأتيتني هذه المرة وقد دبت المياه في الاشجار وكان الامر في المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن رجلا أتاني

فالقمني لقمة تمر فذهبت أعجمها فاذا نواة فلفظتها ثم ألقمني لقمة ثانية فاذا نواة فلفظتها ثم ألقمني لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعني يا رسول الله أعبرها فقال عبرها قال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون ويصيبون رجلا فينشدهم ذمتك فيخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك ورأى أنس بن مالك في المنام كان ابن عمر يأكل بسرا فكتب اليه اني رأيتك تأكل بسرا وذلك حلاوة الايمان وقيل اذا رأى رجلا عاريا رأى كأن سلات من التمر البسر في نعض من بطون الخنازير وهو يرفعها

الجنة فان رآه الكافر تناله شدة وخوف وعقوبة وأن رأى كأنه يعادي جبريل وميكائيل عليهما السلام فانه موافق لرأي اليهود في الجبر ويباشر أمرا فيه الخلاف على الله تعالى والنقمة عليه ومن رأى ان جبريل عليه السلام يسلم عليه يصير عالما رفيعا وسموذكره ويعز بين نظرائه ورؤية جبريل عليه السلام تدل على رسول الملك وعلى الامين على الاسرار وعلى البشارة بحمل الاولاد الذكور وتدل رؤيته على التعبد أو العلم وعلى تعليم الاسرار لاربابها وتدل رؤيته على سريان الروح فيمن يشرف على التلاف والموت وربما دلت رؤيته على التنقل والحركات والجهاد والنصر على الاعداء وتدل رؤيته على الاطلاع على العلوم الشرعية والنجومية وغيرها ومن رأي جبريل عليه السلام حزينا مهموما أصابته شدة وعقوبة ومن رأى أنه صار في صورة جبريل عليه السلام فانه يكون سخيا كثير الخير والبركة (جنة) من رأى الجنة في المنام ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمله وهي رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأي كأنه يريد ان يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد الهم بهما أو يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر فيريد أن يتوب منه فاذا رأى كأن بابا من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأي أن بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كأن جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أي باب شاء فان أبويه عنه راضيان فان رأى كأنه دخلها نال سرورا وأمنا في الدارين فان رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال مشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كأنه ادخل الجنة فلم يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين فان رأى كأنه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا فان رأى كأنه في الفردوس نال هداية وعلما فان رأي كأنه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله تعالى كثيرا فان رأى كأنه سل سيفا ودخل الجنة

ويحملها الى بيته فسأل المعبر عنها فعبرها غنائم من مال الكفار فما لبث ان خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين ووصل اليه ما عبر له (وسئل) ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمص تمرة وتعطيها جارا لها فيمصها فقال هذه المرأة تشاركه في معروف يسير فاذا هي تغسل ثوبه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدي سقاء وفيه تمر وقد غمست فيه رأسي ووجهي وأنا آكل منه وأقول ما أشد حموضته فقال ابن سيرين انك رجل قد انغمست في كسب مال يمينا وشمالا ولا تبالي أمن حرام كان أم من حلال غير اني أعلم أنه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة أنها تأكل التمر بالقطران فانها تأخذ ميراث زوجها وهي منه طالق والعصيدة غم من سبب غلمانه فان رأى كأنه يأكل العصيدة أو الخبيص أو الفالوذج وهو في الصلاة فانه يقبل امرأته وهو صائم واتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أصلي وآكل الخبيص في الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله في الصلاة فأنت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص اليابس فهو مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة وذكر أنه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد أو حبيب وقال بعضهم ان الخبيص كلام حسن لطيف في أمر المعاش وكذلك الفالوذج والخبيص

يدل على رزق كثير فى قوة وسلطنة لمامسهما من النار فان مس النار اياهما يدل على تحريم أو كلام أو سلطنة والزلابية نجاة من هم ومال وسرور بلهو وطرب وأما أوعية الحلاوى وجاماتها فانها تدل على جوار حسان مليحات والقطائف المحشوة مال ولذاذة وسرور واللبن الصافى مال فى تعب لمس النار له

﴿الباب الثامن والعشرون فى مجالس الخمر ومافيهما من المعازف والاوانى واللعب والملاهى والعطر وماأشبهه والضيافات والدعوات﴾

الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كأنه يدعو قوما الى ضيافته فانه يدخل فى أمر يورثه الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل أن يطعم خلقه يوما واحدا فلم يمكنه اشباع حوت فان رأى كأنه دعا قوما الى ضيافته من الاطعمة حتى استوفوا فانه يترأس عليهم وقيل اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كأنه دعا الى مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وأما ضرب العود فكلام كذب وكذلك استماعه ومن رأى كأنه يضرب العود فى منزله أصيب بمصيبة وقيل أن ضرب العود رياسة لضاربه وقيل اصابة غم فان رأى كأنه يضرب به فانقطع وتره خرج من همومه وقيل أن نقره يدل على ملك شريف قد أزعج من ملكه وعزه وكلما تذكر ملكه انقلبت أمعاؤه وهو للمستورعظة وللفاسق افساده قوما بشىء يقع على أمعائهم وهو للجائر جور على قوم يقطع به أمعاءهم ومن رأى أنه يضرب بباب الامام من الملاهى شيء من المزمار والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك والا فانه يفتعل كلاما والمزمار ولاية فمن رأي كأن ملكا أعطاه مزمارا نال ولاية ان كان من أهلها وفرحا ان لم يكن من أهلها ومن رأي أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته قيل ان رأى مريض كأنه يزمر فانه يموت والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحياة الدنيا وضربه افتخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه صراخ زمر ورقص فهو مصيبة والطبال رجل بطال ويفتخر بالبطالة والطبل رجل صفعان فمن رأى أنه تحول طبلا صار صفعانا وطبل المخنثين امرأة لها عيوب يكره تصريحها لانها عورة وفضيحة اذا فتش عنها كانت شنعة لان ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المرأة وطبل النساء تجارة فى أباطيل قليلة المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهوة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها وجوهرها وهو ضرب باطل مشهور وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور وسنة مشهورة فى السنين كلها وان كان مع رجل فانه شهرة والمعازف والقيان كلها فى الاعراس مصيبة لاهل الدار وأما الغناء فان كان طيبا دل على تجارة رابحة وان لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة وقال بعضهم أن المغنى عالم أو حكيم أو مذكر والغناء فى السوق للاغنياء فضائح وأمور قبيحة يقعون فيها وللفقير ذهاب عقله ومن رأى كان موضعا يغنى فيه فانه يقع هناك كذب يفرق بين الاحبة وكيد حاسد كاذب لان أول من غنى وناح ابليس لعنه الله وقيل الغناء يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات فى المرقص ومن رأى كأنه يغنى قصائد بلحن حسن وصوت

فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فى الجنة فانه ينال خير الدارين فان رأى كأنه فى رياض الجنة رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كأنه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك ان رأى كأنه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كأنه متكىء على فراشها دل على عفة امرأة وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها نال عزا ونعمة فى الدنيا ماعاش فان رأى كأنه منع من ثمار الجنة دل عن فساد دينه فان رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كأنه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو ومن رأى كأنه فى قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بامرأة جميلة فان رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلاء وان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه فى الجنة فانه يصبر على أمر يصل به الى الجنة ويختم له بخير ومن رأى أنه دخل فى الجنة فانه يرزق دخولها بعز وسرور وعبادة تناله ومن رأى أنه أكل طلح الجنة وجلس فى ظلها نال مناه فان شرب من لبنها أو خمرها أو مياهها نال حكمة وعلما ونعمة ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعملا ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبى صلى الله عليه وسلم وان كان كافرا أسلم أو عاصيا تاب أو انتقل من بدعة الى سنة أو من زوجة فاجرة الى زوجة صالحة أو من كسب حرام الى كسب حلال ودخول الجنة فى المنام دليل على حسن المعاملة مع الله تعالى وحسن الجزاء وربما دل على الوراثة وربما دل دخولها على الفوز من الشدائد ومن دخل الجنة من المرضى سلم من مرضه وربما دل دخول الجنة على المال الحلال وعلى البر للأهل وعلى تقوى الله تعالى وربما دل دخول الجنة على ملك الجنان والانشاب الطائلة والبركة والرزق من سببها وربما دل دخولها على ذهاب الحزن فان دخلها الناس كافة دل على الرخاء والامن والعدل من الملك وحلول البركات فى الثمار والزرع

حال فان ذلك خير لاصحاب الغناء والالحان وللجميع من كان منهم فان رأى كانه يغني غناء رديئا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن رأي كأنه يمشي في الطين ويغني فان ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والغناء في الحمام كلام منهم وقيل الغناء في الاصل يدل على صخب ومنازعة وأما الرقص فهو هم ومصيبة مقلقة والرقص للمريض يدل على طول مرضه وقيل أن رقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المرأة وقوعها في فضيحة وأما رقص من هو مملوك فهو يدل على أنه يضرب وأما رقص لمسجون فدليل الخلاص من السجن وانحلاله من القيد لانحلال بدن الرقاص وخفته وأما رقص الصبي فانه يدل على أن الصبي يكون أصم أخرس ويكون اذا أراد الشيء أشار اليه بيده ويكون على هيئة الرقص وأما رقص من يسير في البحر فانه رديء ويدل على شدة يقع فيها وان رقص انسان لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص ومن رأى كانه رقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم ليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم بالسواء والضارب الطنبور رجل رئيس صاحب أباطيل مفتعل في أقوام فقراء أو ساعي الدراهم السكية أو زان يجتمع مع النساء لأن الوتر امرأة وضرب الطنبور مصيبة وحزن تلتف له الامعاء وتلتوى لان صوته يخرج من الامعاء (١٠١) التي فتلت وجففت وأخرجت من الموطن ونقره ذكر مارأى من الرفاهية والعز والدلال فان رأى سلطان أنه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب أباطيل وأما العصير فيدل على الخصب لمن ناله فمن رأى أنه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا ويجرى على يديه أمور عظام والخمر في الاصل مال حرام بلا مشقة فمن رأى أنه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا لقوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما ومن رأى أنه شربها ليس له من ينازعه فيها فانه يصيب مالا حراما وقالوا بل مالا حلالا فان شربها وله من ينازعه فيها فانه ينازعه في الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى أنه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه وقال بعض المعبرين ليس كثرة شرب الخمر في الرؤيا رديئة فقط فان رأي الانسان كانه بين جماعة كثيرة يشربون الخمر فان ذلك رديء لان كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر فيه سبب الشغب والمضادة والقتال وقال الخمر لمن أراد الشركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها (وحكى) أن رجلا رأي كانه مسود الوجه محلوق الرأس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال أما سواد الوجه فانك تسود قومك وأما حلق الرأس فان قومك يذهبون عنك ويذهب أمرك وأما شرب الخمر فانك تحوز امرأة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بين يدي اناءين في أحدهما نبيذ وفي الآخر لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عزل فلم يلبث أن عزل وكان واليا وشرب الخمر للوالي عزل وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اغتمام وقد اختلفوا في شرب الخمر الممزوجة بماء فقيل ينال مالا بعضه حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالا في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع في فتنة والسكر من غير شراب هم وخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى والسكر من الشراب مال وبطر وسلطان يناله صاحب

وربما استشهد الداخل اذن دخلها وكان معه سيفه أو لامة حربه مات شهيدا وان دخلها وكان معه كتابه كان ذلك بعلمه وعمله وان دخلها وكان معه مال أو ماشية ربما دخلها بواسطة أداء الزكاة وان دخلها وكان معه زوجته دل على معاشرتها في الدنيا بالمعروف وان دخلها ذاكرا أو مسبحا فربما نالها بتهجده وتسبيحه وتقديسه فان دخل من باب الريان ربما نالها بصيامه ورؤية الجنة في المنام تدل على الجامع ومجلس الذكر وسوق الربح وتدل على الحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى العلم والعمل الصالح وربما كانت الجنة جنة يتوقى بها من العدو أو جنة تلبسه على قدر شواهد الرؤيا فان شرب من أنهار الجنة أو أكل من ثمارها أو استظل بأشجارها أو رأى شيئا من حورها وولدانها نال علما وهداية ورزقا وملكا وذرية وعمرا طويلا وربما مات شهيدا واعتبر ما شرب من أنهارها فنهر الماء دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله تعالى والبغض لمحارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن والاكل من ثمار الجنة نتائج الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وشجرة طوبى دالة لمن استظل بظلها واستند اليها على حسن المآب وربما دلت على الانقطاع والتبتل للعبادة والنفع من الاصحاب وأرباب الجاه وسدرة المنتهى دالة على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به وربما دلت أشجار الجنة على العلماء العاملين والائمة المرشدين والحور والولدان من صاحبهن أو تبنى شيئا منهن فانه يفقد كثيرا من الاولاد والنساء ويعوض عنهن في الجنة ما هو خير منهن ورؤية الحور والولدان للخواص وقوف في اليقظة مع العلائق ورؤيتها للعاملين عليها دالة على أعمالهم أو على ما يعد نعيما في الدنيا كالمساكن ورغد العيش وأنواع اللذات ودخول قصورها يدل على نيل المناصب العالية وعلى لبس الثياب الفاخرة وتزويج الحرائر وعلى الغنى وحسن العاقبة ورؤية رضوان عليه السلام خازن الجنة تدل على خازن الملك ورسوله بالخير ونجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن رأى أنه دخل الجنة ولم يأكل من ثمارها ولا شرب من أنهارها فانه لا ينتفع بما ناله من العلم ومن رأى أنه طرد من الجنة فانه يفتقر لقصة آدم

الرؤيا والسكر من الشراب أمن من الخوف لأن السكران لا يفزع من شيء فان رأى أنه سكر ومزق ثيابه فانه رجل اذا اتسعت دنياه بطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها أصاب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بقدر مبلغ السكر منه وقيل أن السكر رديء للرجال والنساء وذلك أنه يدل على جهل كثير ورأى رجل كأنه ولي ولاية فركب في عمله مع قوم فلما أراد أن ينصرف وجدهم سكارى أجمعين فلم يقدر على أحد منهم وأقام كل واحد على سكره فقصها على ابن سيرين فقال انهم يتمولون ويستغنون عنك ولا يجيبونك ولا يتبعونك وأكل الطير المقلي للتنقل غيبة وبهتان ورؤية الخمر في الخابية اصابة كنز والجب اذا كان فيه ماء وكان في بيت فانها امرأة غنية مغمومة واذا كان جب الماء في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والجب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن خابية بيتي قد انكسرت فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان كذلك والرواق رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة مترددة في نقل الأموال وكذلك الابريق خادم (١٠٢) بدليل قول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق فمن رأى كأنه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من أمته والأباريق الخدم القوام على الموائد (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أشرب من ثليلة لها ثقبان أحدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله فانك تختلف الى أخت امرأتك والكاس يدل على النساء فان رأى كأنه سقي في كأس أو قدح زجاج دلت رؤياه على جنين في بطن امرأته فان رأى كأن الكأس انكسرت وبقي الماء فان امرأة تموت ويعيش الجنين وقد (حكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني استقيت ماء فأتيت بقدح ماء فوضعته على كفي فانكسر القدح وبقي الماء في كفي فقال له ألك امرأة قال نعم قال هل بها حبل قال نعم قال فانها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فان رأى كأن الماء انصب وبقي الكاس صحيحا فان الام تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انكسار الكاس على موت الساقي والقدح أيضا من جواهر النساء فانه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امرأة وقيل أن أقداح الذهب والفضة في الرؤيا أصلح لبقائها وأقداح الزجاج سريعة الانكسار وتدل على اظهار الاشياء الخفية لضوئها والاقداح جوار أو غلمان واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكروه ومنازعة وانما قلنا أن اللعب بكل شيء مكروه لقوله تعالى أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ومن رأى أنه يلعب بها فان له عدوا دنيا ومن رأى الشطرنج منصوبة لا يلعب بها فانها رجال معزولون وأما منصوبة ويلعب بها فانها ولاة ورجال فان قدم أو أخر اقطاعها فانه يصير لولي ذلك الموضع ضرب أو خصومة وان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر وقيل أن اللعب بالشطرنج سعي في قتال أو خصومة وأما اللعب بالنرد فاختلف فيه فقيل أنه خوض في معصية وقيل أنه تجارة في معصية واللعب به في الأصل يدل على

عليه السلام ومن رأى أنه يطوف في الجنة دل على سعة رزقه وعلو شأنه والامن من الخوف ومن كان خائفا ورأى أنه دخل الجنة أمن وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان أعزب تزوج (جهنم) من رأى في المنام أنه دخل جهنم فانه يرتكب الكبائر فان خرج منها من غير مكروه وقع في هموم الدنيا ومن رأى النار قد قربت فانه يقع في شدة ومحنة سلطان لا ينجو منها وأصابته غرامة وخسران فاحش وهو نذير له ليتوب ويرجع عما هو فيه فان دخلها فانه يأتي الذنوب الكبائر والفواحش التي أوجب الله تعالى عليه بها الحد وينسى ربه فان دخلها وسل سيفا فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر وان رأى أنه دخلها متبسما فانه يفسق ويطغى ويعصي الله تعالى ويفرح في نعيم الدنيا فان رأى أنه أدخل النار فانه يغويه الذي أدخله ويحرضه على ارتكاب ذنب عظيم مثل قتل أو زنا فان رأى أنه لم يزل محبوسا في جهنم لا يدري متى دخل فانه لا يزال في الدنيا فقيرا محزونا محروما ولا يصلي ولا يصوم ولا يذكر الله تعالى وان رأى أنه يجوز على الجمر فانه يتعمد تخطي رقاب الناس وان رأى أنه طعم من زقوم جهنم وحميمها وصديدها أو أصابه من حرها فانه يكتسب الاثم ويسفك الدم وتشتد عليه أموره ومن رأى أنه أسود الوجه أزرق العينين في جهنم فانه يصاحب عدو الله تعالى ويرضى مكروه جنايته فيذل ويسود وجهه عند الناس ويعاقبه الله تعالى في الآخرة بظلمه ومن رأى جهنم في منامه عيانا فليحذر من سلطان أو من غضب الرحمن ومن رأى كأنه دخل جهنم فانه يفتضح من كل ذنب لم يتب منه فان رأى كأنه خرج من جهنم فانه يتوب من المعاصي فان شرب من شرابها أو طعم من طعامها لم يزل يرتكب المعاصي أو يطلب علما يصير ذلك العلم عليه وبالا وجهنم في المنام دالة على زوال المنصب في الدنيا لمن دخلها وربما دلت على الفقر بعد الغنى والوحشة بعد الانس والوقوع في الشدائد والسجن الدائم والخزي في الدنيا فان دلت على الزوجة كانت زوجة نكدة وان دلت على المعيشة كان كسبها حراما وان دلت على المسكن كان مجاورا لاهل الفسق والغفلة وان دلت على المرض كانت عاقبته الموت مع سوء الخاتمة وان دلت على الخدمة كانت مع ذي سلطان جائر وان دلت

على

وقوع قتال في جور لاجل تحريمه ويكون الظفر للغالب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار هو شغب ونزاع وأما الجمرة فملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسناوالطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل على الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فاما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل والمسك والجوز بوا فسؤدد وسرور وسحقه ثناء حسن واذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة دل على احسانه الى غير شاكر والكافور حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن اذا لم يمسه وطعنه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد قيل أنها تدل على الحج وقيل انها مال وقيل انها سؤدد وقيل من رأى كانه تغلف بالغالية في دار الامام اتهم بغلول وخيانة والذريرة ثناء حسن وماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخر حسن معاشرة الناس والادهان كلها هموم الاالزئبق فانه ثناء حسن والزيت الطيب بركة انأ كله أوشربه أوادهن به لانه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كان مجامير وضعت في البلدة تدخن بغير نار ورأى البذور تبذر في الارض ورأى على رأسه ثلاثة أكاليل فقص رؤياه على معبر فقال تملك ثلاث سنين أوثلاثين سنة ويكثر النبات والثمار في زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك ومن رأى أنه تبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن

﴿الباب التاسع والعشرون في الكساوى واختلاف ألوانها وأجناسها﴾

أنواع الثياب أربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية فالمتخذة من الصوف مال ومن الشعر مال دونه والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال دونه وافضل الثياب ما كان جديدا صفيقاواسعا وغير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب وأوساخها فقر وهم وفساد الدين والوسخ والشعث في الجسد والرأس هم والبياض من الثياب جمال في الدنيا والدين والحمرة في الثياب للنساء صالح وتكره للرجال لانها زينة الشيطان الا أن تكون الحمرة في ازار أو فراش أولحاف وفيما لايظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا وفرحا والصفرة في الثياب كلها مرض وقد قيل ان الحمرة هم والحمرة والصفرة في الجسد لا يضران لانهما لاينكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة في الثياب جيدة في الدين لانها لباس أهل الجنة والسود من الثياب صالحة لمن لبسها في اليقظة ويعرف بها وهي سؤدد ومال وسلطان وهي لغيرذلك مكروهة وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع من الثياب أجود من الصوف الاالبرود ومن القطن اذا لم يكن فيها حرير فانها تجتمع خيرالدنيا والدين وأجود البرود الحبرة والبرود من الابريسم مال حرام وفساد في الدين والكساء من الخز والقز والحرير والديباج سلطان الا أنها مكروهة في الدين الا في الحرب فهو صالح والعمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وهي قوة الرجل وتاجه وولايته فان رأى كانه لوى العمامة على رأسه ليا فانه يسافر سفرا في ذكروبهاء وان رأى أن عمامته اتصلت باخرى زاد في سلطانه والعمامة من الابريسم تدل على رياسة في فساد الدين ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن الخز اصابة غنى وتجرى ألوانها مثل

على العلم كان بدعة وان دلت على العمل كان عملا غير مقبول وان دلت على الولد كان ولدا من الزنا وربما دل دخول النار على ذل السؤال بعد الغنى وتدل على دار البدعة والفساق وعلى الكنيسة والبيع وبيوت النار والحمام والمدبغة والمسلخ والفرن ومايوقد فيه النار لمصلحة ويدل دخولها على الظفر بالشهوات وان دخل لظى كان ممن جمع فاوعى وكذلك الحطمة وربما كانت الحطمة لذى الهمز واللمز والجمع وجهنم للكفار والمنافقين وسقر تدل على ترك الصدق والخوض فيما لا يعنى والشح وعلى التكذيب بيوم الدين والسعير للشياطين ولمن تخلق باخلاقهم والهاوية دالة على البخس في الكيل والميزان أولمن خفت موازينه ولم يثقلها بالعمل الصالح والجحيم لمن طغى وآثر الحياة الدنيا والدرك الاسفل لارباب النفاق فان أكل من زقومها أوشرب من غسلينها أو لدغته عقاربها أونهشته حياتها أوتبدل جلده بجلود أهلها أوسحب على وجهه أوتردى من صعود على رأسه أوضرب بمقامعها أونهرته زبانيتها فذلك كله وما أشبهه دليل على البدع في الدين ومشاركة الظلمة والتمسك بسنن الكافرين والتخلق باخلاق المشركين والمستهزئين ومخالفة النبيين وهجران المتقين والردة عن الدين والبخل بمال الله عن المستحقين والمعصية لرب العالمين أوانكار ربوبيته وقدرته وتشبيهه بخلقه سبحانه وتعالى ورؤية مالك خازن النار دالة لمن انتقل في صفته أوأطعمه شيأ حسنا على المحبة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد من النفاق والاقلاع من الذنوب والمعاصي والهوى بعد الضلالة وعلى الغيرة في الدين فان رأى الخازن عليه السلام مقبلا عليه دل على سلامته وأمنه من ناره وان رآه معرضا عنه أومتغيرا عليه بوجهه أوهيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره وخزنة جهنم هم الامناء والحفظة والجنود والاعوان وأصحاب الشرطة والاهل والاقارب لمن دل مالك عليه ومن رأي أن مالكا أخذ بناصيته وألقاه في النار فان رؤياه توجب له ذلا وان رأى أنه دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى أو يصيب معصية ويتوب منها وان رأى جوارحه تكلمه فانه دليل على الزجر عن المعاصي والتيقظ لامر الآخرة (جهاد) هو في المنام دال على المسارعة في فوت

ألوان باقي الثياب * رأى اسحق عليه السلام كان عمامته قد نزعت فانتبه و نزل عليه الوعيد بانتزاع امرأته ثم رأي أن عمامته قد أعيدت اليه فسر بعودها اليه ورأي أبومسلم الخراساني كان رسول الله ﷺ عممه بعمامة حمراء ولواها على رأسه اثنتين وعشرين لية فقص رؤياه على معبر فقال تلي اثنتين وعشرين سنة ولاية في بغي فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد أو تزويج امرأة أو شراء جارية ووضعها على الرأس اصابة سلطان ورياسة ونيل خير من رئيس أو قوة لرئيسه ونزعها مفارقة لرئيسه فان رآها مخرقة أو وسخة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها عن رأسه شاب مجهول أو سلطان مجهول فهو موت رئيسه وفراق ما بينهما بموت أو حياة فان رأي على رأسه برطلة فهو يعيش في كنف رئيسه فان كانت بيضاء فانه يصيب سلطانا ان كان ممن يلبسها وان لم يكن فهو دينه الذى يعرف به ومن رأي ملكا أعطى الناس قلانس فانه يرئس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه على عادته فان رأي بقلنسوة الامام آفة أو بهاء فانه في الاسلام الذى توجه الله تعالى به و بالمسلمين الذي أعزه بهم فان كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يتشبه بهم ويتبع آثارهم في ظاهر أمره ومن رأى بقلنسوة نفسه وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج ان كانت أيما وان كانت حبلى ولدت غلاما على جوهر القلنسوة ومن رأى قلنسوة من سمور أو سنجاب أو ثعلب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وان كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وان كان رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر وان كانت القلنسوة من فرو الضأن فهى صالحة وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأن عدوا لى فقيها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب على حمار أسود فقال له قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سودد يصيبه والحمار الاسود خير ودولة مع سودد يناله والمنديل خادم ومايرى
من
به من حدث أوجدة أو جمال أوصفاء في الخادم وخمار المرأة زوجها وسترها ورئيسها وسعته سعة حاله وصفاته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه فان رأت أنها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة في الخمار مصيبة في زوجها ان كانت مزوجة وفى مالها ان لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها أسود باليا دل علي سفاهة زوجها وفقره وان رأت امرأة عليها خمارا مطيرا دل على مكر أعداء المرأة بها وتغييرهم صورتها عند زوجها وقميص الرجل شأنه في مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة أو نقصان فهو في ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصى هذا وقيل هو للرجل امرأة وللمرأة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فان رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان رأى أنه لبس قميصا ولا كمين له فهو حسن شأنه في دينه الا أنه ليس له مال و يكون عاجزا عن العمل لان العمل والمال ذات اليد وليس له ذات اليد وهى الكمان فان رأي جيب قميصه ممزقا فهو دليل فقر فان كان له قمصان كثيرة دل ذلك على أن له حسنات كثيرة ينال بها في الآخرة أجرا عظيما والقميص الابيض دين وخير ولبس

العيال و ينال ثناء حسنا وذكرا جميلا وقيل الجهاد يدل على الرزق وقد يدل على سلوك طريق الخير والسداد ومناظرة أهل البغي والعناد ومن رأي أنه يذهب الى الجهاد فانه ينال غنية وفضلا ودرجات في الآخرة فان رأى أنه يجاهد في سبيل الله تعالى ويقاتل الكفار فانه مجتهد في أمر عياله وجهد القتال جهد الكسب فان رأى أنه يذهب الى الجهاد بسلاحه فانه مسلم مجتهد معتصم يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة فان رأي أن الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا ونصرا أو عزا وقوة وجاها فان رأي أنه يقاتل الكفار وحده بسيف يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى أنه قتل في سبيل الله فانه ينال فرحا وسرورا ورزقا هنيئا فان رأي أنه في الغزو ووجهه عن القتال مولى فانه يترك الجهد على العيال ولا يسعى في اصلاح حالهم و يفسد دينه وتتبدد عشيرته في الدنيا وان كان في الغزو ورأى أنه نصر فانه يربح في كسبه فان رأى أنه يغير فانه ينال غنيمة اذا كان في غزو أوجهاد والجهاد لاعداء الدين في المنام دليل علي مشاقة أهل الظلم والنفاق والنصرة عليهم والجهاد في البحر دليل على الفقر والفشل والوقوع في المهالك والدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو ممن دل البحر عليه وجهاد أهل البغى في المنام يدل على الانتصار للدين أو للآباء والامهات أو الغيرة على الزوجة فان صار الانسان من حرب أهل البغى خشى عليه الردة عن الاسلام ومخالفة الوالدين أو خاف من تجب عليه طاعته أو ترك الصلاة (جزية) هى في المنام دالة لمن أعطاها من المسلمين للكفار على الذل واذا أخذت من الكفار دلت علي العز والنصر (جند) هم في المنام جند الله عز وجل وهم ملائكة الرحمة والغاغة ملائكة العذاب فان رأى الانسان أنه جندي يأكل رزق ملك في ديوانه فانه يلى ولاية على بلاد بلا جهد ومن رأى أنه أثبت اسمه في الديوان فانه ينال خيرا يرجو به الكفاية او ينال دون مايتمنى ومن رأى كأنه جندى في العساكر فانه ان كان مريضا يموت والا دل على غم وخسران ومن رأى كأنه يكون جنديا أو يخرج الي العسكر فان ذلك للمرضى دليل الموت وقد يدل ذلك على خيبة وحزن و حركة في سفر وفي العبيد تدل على أنهم سيكرمون

القميص شأن لابسه وكذلك جبته وصلاحهما وفسادهما في شأن لابسهما فان رأت امرأة انها لبست قميصا جديدا صفيقا واسعا فهو حسن حالها في دينها ودنياها وحال زوجها وقال النبي عليه السلام رأيت كان الناس يعرضون على وعليهم قمص منها مايبلغ الثدى ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك وعرض على عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يارسول الله قال الدين وأما القرطق ففرج وقيل ولد فمن رأي انه لبس قرطقا وتوقع ولدا فهو جارية والقباء ظهر وقوة وسلطان وفرج وصفيقه خير من رقيقه فمن رأى عليه قباء خز أو قز أو ديباجا فان ذلك سلطان يصيبه له خطر بقدر قوة القباء وجدته الا انه كله مكروه في الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا في الحرب مع السلاح فانه لا بأس به والقباء لصاحبه ولاية وفرج على كل الاحوال والدواج أيضا ظهر ويدل على تزوج امرأة اذا تلحف به ونام فان رأى كأن دواجه من لؤلؤ فان امرأته دينة قارئة لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبطنا بسمور أو سنجاب أو ثعلب فان امرأته خائنة مكرة لزوجها برجل ظالم والدراعة امرأة أو نجاة من هم وكرب فان كان عليه وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن الفقر بالخدمة للملك واما الفرو في الشتاء فخير يصيبه وغنى وفي الصيف خير يصيبه في غم وجلود الاغنام ظهور رقوته وجلود السباع كالسمور والثعلب والسنجاب يدل على رجال ظلمة وقيل انها دليل السودد ولبس الفرو مقلوبا اظهار مال مستور والسراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان رأى كأنه اشترى سراويل من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولى والسراويل الجديدة امرأة بكر والتسرول دليل العصمة عن المعاصى وقيل السراويل دليل صلاح شأن امرأته واهله ولبس السراويل بلا قميص فقر ولبسه مقلوبا ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل حمل امرأته وتغوطه فيه دليل غضبه على حمل امرأته وانحلال سراويله ظهور امرأته للرجال وتركها الاختفاء والاسفار عنهم وقيل ان السراويل تدل على سفر الى قوم عجم لانه لباسهم وقيل السراويل صلاح شأن أهل بيته وتجدد سرورهم والتكة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من رأى في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه أو تلد له ابنتين ان كانت حبلى وان رأى كأنه وضع تكة تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وان رأى كأن تكته انقطعت فانه ينسىء معاشرة امرأته أو يعزل عنها عقد النكاح فان رأي كان تكته حية فان صهره عدوله ومن رأى كان تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة أو يعين على قتل امرأة الزانى ومن رأى انه لبس رانا فانه يلى ولاية على بلدة ان كان أهلا للولاية ولغير الوالى امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب والازار امرأة حرة لان النساء محل الازار فان رأت امرأة ان لها ازارا أحمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فانها تستبشع فان رؤي في رجلها مع ذلك خف فانها تتهم بريبة تسعى فيها والملحفة امرأة وقيمة بيت ومن رأي أنه لبس ملحفة فانه يصيب امرأة حسنة ومن لبس ملحفة حمراء لقى قتالا بسبب امرأة والجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه وامانته والرقيق منه رقة في الدين وقيل الرداء امرأة دينة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع وصبغة الرداء والطيلسان الخلق

من غير أن يعتقوا أو أنهم يعتقون ومن رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين وقلة الجند دليل الظفر ورؤية الجندى بيده سوط أو نشاب دليل على حسن معاشه ومن رأى في المنام جنودا مقبلة من الشام أو من جهة العراق أو من جهة اليمن فان ذلك دليل على اختلاف الكلمة أو المحق ورؤية الجيوش تدل على الخوف فان كان جيش الكفار أكثر جمعا من جيش الاسلام فالغلبة في اليقظة للاسلام فالعشرون والالف بشارة وكذلك المائة وكذلك الثلاثة آلاف والخمسة آلاف كل ذلك بشارة لذوى المحاربة على الفساق أو الكفار وربما دل لفظ المائة على ما يحدثه الله تعالى في العالم في رأس كل مائة سنة وربما دلت الالف لمن رآها في المنام على رؤية ليلة القدر والعسكر اذا كان معه نبي أو ملك أو عالم يكون نصرة الموحدين فمن رأى عسكرا يقدم بلدة أو سكة فانه يأتيهم المطر عاما وقيل الجنود نصرة للمؤمنين وانتقام من الظالمين (جن) هم في المنام أصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها الا أن يكون المرئى من الجن حكيما ذا بر وعلم ينطق ويعرف ومن رأي أنه تحول جنيا قوى كيده ومن رأى الجن واقفة قرب بيته دل على خسران أو على أن عليه نذرا قد وجب عليه أو على هوان يصيبه ومن رأي شيأ من الجن يدخل بيته ويعمل فيه شيء فان ذلك دليل على انه الاعداء يدخلون بيته واللصوص يضرونه ومن رأى كانه يعلم الجن القرآن أو يسمعونه منه رزق الرئاسة والولاية ومن رأى انه يصحب الجن في المنام دل علي قربه من أهل الاسفار والمتطلعين على الاسرار وربما دلت رؤية الجن على الاسفار في البر والبحر والخطب والسرقه والزنا وشرب الخمر ومواضع البدعة والكنائس والحانات والغناء والمزمار وتدل رؤيتهم على أرباب الشعبذة والخيال وتفرق بين المسلمين والكافرين وأمرهم ونهيهم وفعلهم فمن أمر منهم بمعروف أو نهى عن منكر أو أخبر بخير كان من المسلمين وبالعكس فاذ رأى انه تزوج من الجن ابتلى بذات فسق وهيج وربما اشترى دابة مصابة وان كان من أهل الملك ملك أو نزل منزلة رفيعة على قدره فاذ رأى انه رزق ولدا من الجن نال كسبا من دنيء أو مالا من دفين فان رأى الملك أنه أمسك جانا وصفدهم احتوى على بلد وأخذ من

من الفقر والرداء امانة الرجل لان موضعه صفحتا العنق والعنق موضع الامانة (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كان عليه رداء جديدا من بردعان قد تخرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيأ من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وبهاؤه ومروءته على قدر الطيلسان وجدته وصفاقته فان كان لابس الطيلسان ممن تتبعه الجيوش قاد الجيوش وان كان للولاية أهلا نال الولاية وان لم يكن أهلا لذلك فانه يصير قيما على بيته وعائلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها الهموم والاحزان كما يقيه الحر والبرد وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر في بر ودين وتمزقه وتخرقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولده فان رأي الحرق أو الخرق ورأي كان لم يذهب من الطيلسان شيء ناله ضرر في ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه ويقهر والكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يأمن بها صاحبها من الفقر والوسخ في الكساء خطأ في المعيشة وذهاب الجاه والتوشح بالكساء في الصيف هم وضرر وفي الشتاء صالح والمطرف امرأة والقطيفة سلاح على العدو والمطر ثناء حسن وذكر في الناس وسعة في الدنيا لانه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامن في الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده

من غير أن يكون معه شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناس باظهار الغنى وأما اللفافة اذا لفت فهي سفر والجورب مال ووقاية للمال فان طابت رائحتها دل على أن صاحبها يقي ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وان كانت رائحتها كريهة دلت على قبح الثناء وان كانت بالية دل على منع الزكاة والصدقة والجبة امرأة فمن رأى أن عليه جبة فهي امرأة أعجمية تصير اليه فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وظهارة الجبة من القطن حسن دين ولبس الصوف مال كثير مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الاموال ولبسه للعلماء زهد فان رأى كلبا لابسا صوفا دل على تمول رجل دني عمال رجل شريف فان رأى أسدا لابسا صوفا دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى أسدا لابسا ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم ولبس الثياب البيض الصالح دينا ودنيا لمن تعود لبسها في اليقظة وأما المحترفون والصناع فانها عطالة لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند أشغالهم والثياب الخضر قوة ودين وزيادة عبادة للاحياء والاموات وحسن حال عند الله تعالى وهي ثياب أهل الجنة ولبس الخضرة أيضا للحي يدل على اصابة ميراث وللميت يدل على أنه خرج من الدنيا شهيدا والثياب الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة في هذه الاشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل يدل في المرض على الموت ومن لبس الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف الا في الديباج والخز والحرير فقد قيل انها في هذه الاشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال والثياب السود لمن لا يعتاد لبسها اصابة مكروه ولمن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل الموت لان أهل المريض

فيها من الكفار وأسرهم وصفدهم وان رأى الرجل الصالح ذلك احرز نفسه من الشيطان بصومه وكسر شهوته فان صارع الجان في المنام أمن من شرهم أو شر من دلوا عليه فان صرعوه أصابوه بكيدهم ومسهم وربما كان ممن يأكل الربا والملوك من الجن يدلون على الزعماء المتقدمين والولاة أو المشايخ أو العلماء أو المؤدبين للصبيان أو أرباب الضمان المطلوبين عن عندهم من الغرماء فمن صادق أحدا من ملوك الجن يعرف في اليقظة بمن دلوا عليه وربما صار عريفا أو ضامنا أو قصاصا لآثار اللصوص وربما تاب واهتدى الى الله تعالى أو صار من أهل العلم والقرآن وربما صار مؤدبا للصبيان وعمار الارض من الجن قطاع الطريق وأرباب المزابل حراس وعمار الآبار والحمام يدلون على الزناة والمتحرشين بالنساء والرجال وعمار البيوت جيران أشرار وربما دلت رؤية الجن على النار المحرقة وربما دلت رؤيتهم على ما يعمل من النار من الاواني الزجاج وشبهها وربما دلت رؤيتهم فيما ذكرناه من الاماكن على ظهور الهوام كالثعبان والحية والعقرب وما يتأذى الآدمي منه (جماعة) ومن رأى في المنام جماعة من الناس فان الله تعالى سيرحمه فيما يتحنه به وربما دلت رؤية الجماعة على الغرم والخسارة وربما دلت على المخاوف والانكاد وكذلك ان دخلوا على مريض أو رأى ميتا بين جماعة فانه مرحوم (جمعة) من رأى في المنام انه في يوم جمعة فان الله تعالى يجمع أموره المتفرقة ويحوله من العسر الى اليسر وتعود اليه البركة فان رأى أن الناس يصلون صلاة الجمعة في المسجد الجامع وهو في بيته أو حانوته يسمع صوت التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان كان والي تلك الكورة يعزل فان رأى أنه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا وقيل من رأى انه يوم الجمعة فهو أمر يظن به خيرا وليس كذلك فان رأى أنه يصلي الجمعة فانه يسافر سفرا ممتنعا ملتمسا فيه فضل مال ورزق يناله ان تمت تلك الصلاة فان كان متصلا بسلطان فانه يؤمر بشيء أو تطلب منه حاجة وتنجح ومن رأى انه يصلي الجمعة فانه يتم له ما يريد ويبلغ ما يأمله وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرج والسرور وشهود الاعياد

يلبسونها والزرقة هم وغم وأما الثياب المنقوشة بالالوان فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين أوذو اللونين فهو رجل يدارى أهل الدين والدنيا فان كان جديدا وسخافانه دنياأود ون قدا كتسبهاوقيل أن الثياب المنقوشة الالوان للفتكة والذباحين ولمن كانت صناعته فى شيء من أمر الاشربة خير وأما فى سائر الناس فتدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة مرضه من كيموس حادومرة صفراء وهي صالحة للنساء وخاصة للغوانى والزوانى منهن وذلك أن عادتهن لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور ومن رأى كأنه لابس ثياباجدداممزقة وهو يقدر على اصلاح مثلها فانه يسحر وان كان التمزق بحيث لايمكنه اصلاح مثلها فانه يرزق ولداوالثياب الرقيقة تجدد الدين فان رأى كأنه لبسهافوق ثيابه دل على فسق وخطا فى الدين فان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته أوكونها خيرا من علانيته وعلى أنه ينال خيرا مدخورا وأما الديباج والحرير وجميع الثياب الابريسم فلايصلح لبسها للفقهاء فانه يدل على طلبهم الدنياودعوتهم النساء الى البدعة وهى صالحة لغير الفقهاء فانها تدل على أنهم يعملون أعمالا يستوجبون بها ويصيبون مع ذلك رئاسة وتدل أيضا على التزوج بامرأة شريفة أوشراء جارية حسناء والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح فى الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن رأى أنه يملك حالا من حرير أواستبرق أو يلبسها على أنه تاج أواكاليل من ياقوت فانه رجل ورع متدين غاز وينال مع ذلك رياسة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فاذافى وسطه عفن فقال له هل اشتريت جارية اندلسية قال نعم قال هل جامعتها قال لا لأنى لم أستبرئها بعد قال فلاتفعل فانها عفلاء فمضى الرجل وأراها النساء فاذا هى عفلاء (ورأى) رجل كأنه لبس ديباجا فسأل معبرافقال تتزوج جارية عذراء جميلة ذات قدر وأما الاعلام على الثوب فهى سفر الى الحج أوالى ناحية العرب وثياب الوشى تدل على نيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصا على أهل الزرع والحرث وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها وهي للمرأة زيادة عز وسرور ومن أعطى وشيا نال مالامن جهة العجم أو أهل الذمة والثياب المسيرة تدل على السياط ونعوذ بالله منها والمصمت جاه ورفع صيت والملاحم مختلف فيه فنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو النار ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو ملحمة والخز قد قيل أنه يدل على الحج واختلفوا فى الاصفر منه فنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصفر لايكره ولا يحمد والاحمر منه تجدد دنيالمن لبسه وأماثياب الكتان فن رأى أنه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة وملا حلالا وأماثياب البرود فانه يدل على خيرى الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود الحبرة وهى أقوى فى التأويل من الصوف والبرود المخططة فى الدين خيرمنه فى الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام والخلقان من الثياب غم فمن رأى كأنه لبس ثوبين خلقين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وتمزق الثوب عوضا تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القباء والدواج فان رأت امرأة قميصها خلقا قصيرا اقتصرت

الاعياد والمواسم والحج الا ان الجمعة حج المساكين والاقتصار من الدين على بعضه ومن رأي أنه فى يوم الجمعة أو أنه يصلى الجمعة فانه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء حاجة يطلبها (جنازة) من رأى فى المنام أنه يصلى على الجنازة فانه يؤاخى أقواما فى الله تعالى وقيل الجنازة رجل منافق يهلك على يده قوم أردياء فان رأى أنه موضوع على الجنازة وليس يحمله أحد فانه يحبس فان حمل على جنازة فانه يتبع ذا سلطان وينال منه مالا وينتفع منه بشيء فان اتبع جنازة فانه يتبع ذا سلطان فاسد الدين ومن رأى أنه على نعش فانه يكثر ماله ومن رأى أنه رفع ووضع على جنازة وحملوه على أكتاف الرجال فانه يصيب رفعة وسلطانا ويقهر الناس ويركب أعناقهم ويكون اتباعه فى سلطانه بقدر مااتبع جنازته فان بكوا عليه ورأي جنازته فان عاقبة أمره محمودة وان لم يبكوا عليه وذموه فان عاقبة أمره غير محمودة واذادعوا له بالخير وأثنوا عليه ثناء حسنا فانه تحمد عاقبته وان كان وليا أوتاجرا أورئيسا أوصانعا فان رأى أنه على جنازة تسير على الارض فانه يركب فى السفينة وان رأى جنازة تسير فى الهواء فان رئيسا أوعالما يموت ويعمى على الناس من أمره أويموت رجل رفيع فى غربة أوطريق الحج أوالجهاد فان أوردت جنائز مقابر معروفة فانه حق يصل الى أربابه وان رأى جنائز كثيرة موضوعة فى موضع فان أهله يكثرون الفسوق والزنا ومن رأى انه حمل جنازة أصاب مالا حراما فان رأت امرأة انها ماتت وحملت على الجنازة فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فسد دينها فاذا رأى جنازة فى سوق فانه نفاق الامتعة فيها والحمل فوق النعش فى المنام منصب على قدره أوسفره فى البحر أوالبر ومن رأى أنه يشيع جنازته فانه يدل على توديع المسافر أوالساعى فى راحة نفسه بواسطة من دل الميت عليه فان المشيع للجنازة يحصل على قيراط من الاجر فان حضر دفنها استفاد قيراطين ولايحصى قدر القيراط وعظمه الا الله تعالى (جبانة) رؤيتها فى المنام أمن للخائف وخوف للآمن وربما دلت الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع الى الهدى بعد الضلالة ورؤية جبانة أهل الشرك هم ونكد وخوف وشك فى الدين ورؤيتها تدل على أماكن البدع والسجن الموحش والجبانة تدل على الآخرة

وهتك سترها ومن مزق قميصه على نفسه فانه يخاصم أهله و تبطل معيشته فان لبس قميصا ناخلقا ناممزقة بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر ولده فان رأيت الخلقان على الكافر فانها سوء حاله فى دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران و بطالة والوسخ هم سواء كان فى الثوب أو فى الجسد أو الشعر والوسخ فى الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المنى توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احراقها وأما البلل فى الثوب فهو عاقة عن سفر أوعن أمر هم به ولا يتم له حتى يجف الثوب ومن رأى أنه أصاب خرقا جددا من الثياب أصاب كسورا من المال والخلعة شرف وولاية و رياسة وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام ومن رأى كأنه لبس ثيابا للنساء وكان فى ضميره أنه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان فان ظن مع لبسها أن له فرجا مثل فرجهن خذل وقهر فان رأى كانه مع ذلك نكح فى الفرج ظفر به أعداؤه ولبس الرجل ثياب النساء مصبوغة زيادة فى أعدائه ومن رأى كانه لبس ثيابا فسلبها عزل عن سلطانه فان رأي كانه فقد بعض كسوته أو متاع بيته فانه يلتوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلا وأما لبس الخفين فقيل انه سفر فى بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ووقاية المال واذا لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوي فى الهم وقيل الخف الضيق دين وحبس وقيد وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان جديدا وهو منسوب الى الوقاية فهو أجود لصاحبه وان كان خلقا فهو أضعف للوقاية وان كان منسوبا الى الهم فما كان أحكم فهو أبعد من الفرج فان رأى الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة فى جاهه وسعة فى المعاش والخف فى اقبال الشتاء خير وفى الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من قوم عجم وضياع الخف المنسوب الى الوقاية ذهاب الزينة وان كان منسوبا الى الهم والدين كان فرجا و نجاة منهما ولبس الخف الساذج يدل على التزوج ببكر فان كان تحت قدمه متخرقا دل على التزويج بثيب فان ضاع أو وقع طلق امرأته فان باع الخف ماتت امرأته فان رأى أنه وثب على خفه ذئب أوثعلب فهو رجل فاسق يغتاله فى امرأته ومن لبس خفا منعلة أصابه هم من قبل امرأته وان كانت فى أسفل الخف رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ولبس الخف الاحمر لمن أراد السفر لا يستحب وقيل من رأى أنه سرق منه الخفان أصابه هان ونزع النعل مفارقة خادم أو امرأة والنعل المحذوة اذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع شسعها أقام عن سفره فان انقطع شراكها أو زمامها أو انكسرت النعل عرض له أمر منعه عن سفره على كره منه وتكون ارادته فى سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسودد وان كانت حمراء كان اطلب شرور وان كانت خضراء كان لدين وان كانت صفراء كان لمرض وهم فان رأى انه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فان لبسها وطىء المرأة فان كانت غير محذورة

لانها ركابها واليها يمضى من وصل اليها وهى محبس أجسام من صار اليها و ربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلى عن الدنيا والبكاء والمواعظ و ربما دلت رؤية الجبانة على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت فى التأويل فساد فى الدين و ربما دلت على دور المنحقين بالأعمال المهلكة والفساد ودور الزناة ودور الخمرة التى فيها السكارى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترتفع لهم أعمالهم و ربما دلت على السجن لان الميت مسجون فى قبره فمن دخل جبانة فى المنام وكان مريضا فى اليقظة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله متخشعا باكيا أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر وينال نسكا و ينتفع بما يراه أو يسمع وان كان حين دخوله مكشوفا أو ضاحكا أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين و يختارهم على ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف لمن لا يأتمر وقام فى حق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين والمقابر المعروفة أمر حق فان رأى انه دخل المقابر المعروفة لينزجر بدخولها وقال كلام بر وحكمة وانابة فانه يدخل فى أمر حق ينصب فيه وان لم ينزجر فانه فى أمر يغفل فيه ومن دخل مقبرة أو داس عظام الموتى برجله ثبر (جبل) هو فى المنام رجل رفيع الشأن قاس ذو صوت منيع مدبر لا مره ثابت أو رجل رئيس أو ولد أو تاجر او امرأة صعبة قاسية اذا كان مستديرا منبسطا أو هم أو غم أو غاية همة الانسان أو سفرا أو عهدا فان كان تأويله ملكا وكان منقطعا عن الجبال فانما فهو أشد واذا كان جبلا ينبت عليه النبات و يكون فيه ماء فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا ينتفع به الناس والجبل القائم الغير ساقط فهو حى وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت فان رأي رجل أنه يرتقى فى جبل يستوي عليه ويشرب من مائه وكان أهلا للولاية فانه يلى ولاية من

كانت عذراء وكذلك ان كانت محذوة لم تلبس وتكون المرأة منسوبة الى لون النعل فان رأى أنه يمشي في نعلين فانخلعت احداهما عن رجله فارق أخاله أو شريكا ولبس النعلين مع المشي فيهما سفر فى بر فان لبسهما ولم يمش فيهما فهي امرأة يتزوجها فان رأى أنه مشى فيها فى محلته وطىء امرأته والنعل المشعرة غير المحذوة مال والمحذوة امرأة والنعل المشركة ابنة فان رأى كأنه لبس نعلا محذوة مشعرة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فان رأى كأن عقبها انقطع فانها امرأة غير ولود وقيل انه يتزوج امرأة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولى فان رأى كأن نعله مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان تعلق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع أمها وان سقطت فانها تموت ومن رأى كأنه رقع نعله فانه يروم الخلل فى امر امرأته ويحسن معها المعاشرة فان رقعها غيره دل على فساد فى امرأته فان دفع نعله الى الحذاء ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه يمشي بفرد نعل فانه يطلق امرأته أو يفارق شريكه وقيل أن هذه الرؤيا تدل على أنه يطأ احدى امرأتيه دون أخرى أو يسافر سفرا ناقصا فان رأى كأن نعله ضلت أو وقعت فى الماء فان امرأته تشرف على الهلاك ثم تسلم فان رأى رجلا سرق نعله فلبسها (١٠٩) فان رجلا يخدع امرأته على علم منه ورضاه بذلك والنعل من الفضة حرة جميلة ومن الرصاص امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سايطة ومن الخشب امرأة منافقة خائنة والنعل السوداء امرأة غنية ذات سؤدد والنعل المتلونة امرأة ذات تخليط ومن جلود البقر فهى من العجم ومن جلود الخيل فهى من العرب ومن جلود السباع فهى من ظلمة السلاطين والنعل الكتانية امرأة مستورة قارئة لكتاب الله فصيحة وقيل ان خلع النعلين أمن ونيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك (وسأل) رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلى قد ضلتا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل ان المشى فى النعل سفر فى طاعة الله تعالى (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى فى رجليه نعلين فقال تسافر الى أرض العرب وقيل ان النعل يدل على الاخ (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أمشى فى نعلى فانقطع شسع احداهما فتركتها ومضيت على حالى فقال له ألك أخ غائب قال نعم قال خرجتما الى أرض معا فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك الا قد فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب

﴿الباب الثلاثون فى السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يصحبهم﴾ السلطان في النوم هو الله تعالى ورؤيته راضيا دالة على رضاه ورؤيته عابسا تدل على اظهار صاحب الرؤيا أمرا يرجع الى فساد الدين ورؤيته ساخطا دليل على سخط الله تعالى ومن رأى كأنه ولى الخلافة نال عزا وشرفا فان رأى أنه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة أهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة أهلا نال ذلا وتفرق أمره وأصابته مصيبة ومن رأى أنه تحول ملكا من الملوك أو السلاطين نال جدة فى الدنيا مع فساد دين وقيل من رأى ذلك ولم يكن أهلا له مات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات لم يكن للناس عليه سلطان كما أن الملك لا سلطان عليه وان رأى ذلك عبد عتق فان رأى ان الامام عاتبه بكلام جميل فان ذلك

من قبل ملك ضخم قاسى القلب نفاع ويجد مالا بقدر ما شرب ورأى من النبات وينال رجاءه ويرتفع أمره وتخضع له الجبابرة وان كان تاجرا ارتفع أمره وسهولة صعوده فيه سهولة لافادة تلك الولاية من غير تعب وصعوبة صعوده تعبه فى تلك الولاية فان رأى أنه حمد الله تعالى عليه فانه يكون سلطانا عادلا وان طغي عليه فانه يجور فان سجد لله تعالى هناك أو أذن ولى ولاية ويظفر بعدوه فان هبط منه فانه يزول عن ملكه وان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وندم فان رأى معه صاحب السلطان وجنده فان السلطان هو الله تعالى وجنده الملائكة وهم الغالبون فيكون صاحب الرؤيا غالبا فى تلك الحرفة ويصيب قوة وظفرا ونسكا فان رأى أنه صعد الجبل الخالى من النبات فانه يدخل فى عمل الملك الكافر وينال هم والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا فان صعد عليه فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التى حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك وهم قساة فان رأى حوله حجرا فانه ينال رئاسة فمن رأى أنه سقط من جبل فانه يخطئ خطيئة ويصيبه ضرر في بدنه أو يقع فيه انسان فيناله ضرر بقدر ما أصابه أو يسقط عن مرتبته ويتغير حاله التى كان فيها فان انكسرت رجله فانه يسقط من عين ذلك الملك ويصيبه ضرر فى ماله فان رأى أنه ارتقى فى جبل فلما بلغ نصفه بقى فلم يمكنه الصعود فيه ولا النزول منه فانه يموت فى نصف عمره والعمر الواحد أربعون سنة فان رأى أنه ارتقى فيه فقعد عليه فانه يولد له ولد ضخم وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة فاذا كان الصعود يدل على هم فان النزول دليل الفرج وكل صعود دل على الولاية فان الهبوط دليل عزل فان رأى أن الجبل احترق أو سقط فانه يموت رجل عظيم الخطر أو يغلبه سلطان ويهرسه لان النار سلطان فان رجف جبل ثم استقر فان ملك تلك الارض تصيبه مصيبة أو شدة ثم يصلح أمره وأمر أهل مملكته فان قهر جبلا فانه يقهر رجلا عظيم الخطر وان استند اليه فانه يستند الى ملك رفيع الخطر فان قعد فى ظله فانه يعيش فى كنفه ويستريح اليه فان رأى أنه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر ضخم يثقل عليه فان خف خفت عليه فان رأى جبلا نزل من

صلاح ما بينهما فان رأي أنه خاصم الامام بكلام حكمة ظفر بحاجته فمن رأى أنه سائر مع الامام فانه يقتدى به فان رأى كأنه صدمه فى مسيره فانه يخالفه وان كان رديفه على دابة فانه يستخلفه فى حياته أو بعد مماته فان رأى أنه يؤاكله نال شرفا بقدر الطعام الذى أكل وقيل يلقى حربا ومكاشفة فان رأى نفسه نائما مع الامام ليس بينهما حاجز ثم قام الامام وبقى هو نائما دل على أن الامام يحقد عليه وان ثبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام لان النائم كالميت ووجود الميت وجود مال فان رأى كأنه نام قبل الامام سلم مما خاطر بنفسه فان النوم معه مساواته بنفسه وهى مخاطرة فان رأى كأنه نائم على فراش الامام وكان الفراش معروفا فانه ينال منه أو من بعض المتصلين به أمرأة أو جارية أو مالا يجعله فى مهر امرأة أو ثمن جارية وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان رأى الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين أمين وان كان تاجرا نال ربحا وان كان فى خصومة ظفر وان كان محبوسا أطلق ومن ساير الامام خالطه فى سلطانه ومن رأى الامام أو السلطان دخل دارا أو محلة أو موضعا ينكر دخوله اليه أو قرية أصاب أهل ذلك المكان مصيبة عظيمة وكل ما رأى فى حال الامام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رأى فى جوارحه من فضل فهو قوته فى سلطانه وما رأى فى بطنه من زيادة أو نقص فهى في ماله وولده فان رأي أنه دخل فى دار الامام فانه يتولى أمور أهله وينال سعة من العيش ومن رأى كأنه ضاجع حرم الامام اختلف فى تأويله فمنهم من قال أنه يصيب منه خاصية وقيل أنه يغتاب حرمه فان رأى أنه أعطاه شيئا نال شرفا فان أعطاه ديباجة وهب له جارية أو يتزوج بامرأة متصلة ببعض السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف الى بابه ظفر باعدائه فان رأى أن باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول عن سلطانه أو يتزوج الملك باخرى ومشى الامام راجلا كتمان وربما سره وظفر بعدوه وثناء الرعية عليه ظفر له ونثرهم عليه السكر اسماعهم اياه كلاما جميلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه الدنانير اسماعهم اياه مايكره ورميهم اياه بالحجارة اسماعهم اياه كلام قسوة وجفوة ورميهم اياه بالنبال دعاؤهم عليه فى لياليهم لظلمه اياهم فان أصابه نبل أصابته نقمة وسجود الرعية له حسن الطاعة له وقذفه اياهم في النار يدل على أنه يدعوهم الى الضلال وعمله برأى امرأته ووقوعه فى حرب طويل وذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما أطاع أهله رأى ما رأى ومخالفته امرأته بالضد من ذلك وركوبه الفرس فى سلاح اصابة زيادة فى ولايته وركوبه عقابا مطواعا اصابة ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة نمروذ ومن رأى كأنه يصارع أسدا عظيما فصرعه فانه يغلب ملكا عظيما فان رأى سلطان أنه قاتل سلطانا آخر فصرعه فان المغلوب منهما ينصر على الغالب فى اليقظة ويقهره فان رأى كأنه قعد بنفسه عن الولاية من غير أن يعزل فانه عمل يندم عليه لقصة يونس حين ذهب مغاضبا فان صرفه غيره فهو ذل وهوان فان رأى الامام أنه يمشي فاستقبله بعض العامة فساره فى اذنه مات فجأة لما حكى ان شداد بن عاد

السماء قدم والى تلك البلدة فان صعد الى السماء عزل فان رأى أنه دخل فى كهف جبل فانه ينال رشدا في أموره ويتولى أمر سلطان ويتمكن فان دخل في غار فانه يمكر بملك أو رجل منيع فان استقبله جبل فانه يستقبله هم أو سفر أو رجل منيع قاس أو أمر صعب أو امرأة صعبة منيعة قاسية فان رأى انه يرمى من الجبل فانه يرمى بكلام فان رأى هنالك عليه كسوة أو هيئة حسنة فان سلطانه أقوى وأهنأ بقدر مايري من الرمى ونفاره عنه فان رأي أنه صعد الجبل فان الجبل غاية هم نفسه يبلغها بقدر ما رأى أنه صعد منه حتى يستوى فوقه على قدر صعوده وكل صعود يراه الانسان على جبل أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التى يريدها وقيل استواء الصعود مشقة فان رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذى يطلبه ينتقض ولا يتهيأ ومن رأى الجبل من مكان بعيد سافر أو أصابه هم وقيل أن الجبل عهد وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى من رأي أنه على جبل فانه عاق قد اقترب أجله فان استوي على الجبل فهو موته فان رأى أنه في سفح جبل فله مدة و بقاء فان رأى أن جبلا تحرك فان ملك تلك الارض يسافر وقيل من رأى أنه يصعد فى جبل نال دولة ورفعة وقيل من رأى جبلا من الجبال فانه ينال خيرا وبركة ومن رأى كان الجبال تزلزلت ثم استقرت فانه يدخل فى تلك البلدة هول شديد ثم يؤمن الله تعالى قومها من خوفهم ومن رأى أشجارا على جبل فانه ينال جاها ورفعة وشرفا وذكرا وصيتا بين الناس ومن رأي كأن الرؤساء اجتمعوا على قلة جبل فانهم يموتون فى تلك البلدة دون أهلها أو فى محلة منها أو يصيبهم غم من جهة ان سألوا الله تعالى شيئا منكرا والجبال والروابى فى الرؤيا تدل على غم شديد وفزع واضطراب وبطالة وتدل فى العبيد وفيمن كان يعمل عمل سوء وفى الشرار على عذاب وضرر وفى الاغنياء على مضار ومن رأى كأنه ابتلع جبلا طوله أكثر من خمسمائة فرسخ فانه سيصير رجال شدادا أقوياء تحت يده ويطيعونه ويمضى فيهم ما يريد ومن رأى كأنه يصعد عقبة كؤدا الى مكان واسع فانه سيعتق الرقاب أو يقرب الايتام أو يمرض المرضى ويحسن اليهم ومن رأى كأنه دخل فى غار فانه يصيب أمنا وتوكلا على الله تعالى وسكينة

لماسار الى الجنة التى أتخذها تلقاه ملك الموت فى هيئة بعض العامة فاسر اليه فى أذنه وقبض روحه فان رأى للامام قرنين فانه يملك المشرق والمغرب لقصة الاسكندر فان رأى الامام هيئته هيئة السوقة أو رأى كأنه يمشى في السوق مع غيره تواضعا لم يخل ذلك بسلطانه بل زاده قوة ومرض الامام دليل ظلمه و يصح جسمه فى تلك السنة وموته خلل يقع فى مملكته وحمل الرجال اياه على أعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان لم يدفن فان الصلاح يرجي له وتأويل حياة الميت قوة ودولة لعقبه ورفعة مجلس السلطان ارتفاع أمره واتضاع مجلسه فساد أمره فان رأى الملك كأن بعض خدمه أطعمه من غير ان يرى مائدة لم ينازع فى ملكه وطال عمره وطاب عيشه ان كان فى الطعام دسم فان رأى انسانا نال الامام ولاه من أقاصى اطراف ثغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف واسم وذكر وسلطان بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع الامام فان رأى وال ان عهده اتاه فهو عزله فى الوقت وكذلك ان نظر فى مرآة فهو عزله ولا يلبث أن يرى مكانه مثله الا أن يكون منتظر الولد فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل وأما أخذ الامام اغنام الرعية ظلما فهو ظلم أشرافهم فان رأى الملك انه يهيىء مائدة ويزينها فانه يعانده قوم باغون ويشاورفيهم ويظفر بهم فان رأى أنه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول فى منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان فى المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير فيه هم وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة فان رأى الامام أنه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتى أمرا يندم عليه كندامة ذى النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى كأنه يصلى بغير وضوء فى موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب مالا يناله أو يلى ولاية بلا جند ومن حمل الى أمير أو رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو ومن رأى كأنه يجتاز على بعض السلاطين أصاب عزا فان رأى كأنه دخل عليه أصاب غنى وسرورا ودخول الامام العدل الى مكان نزول الرحمة والعدل على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان الجائر وهن للسلطان وقوة للرعية والثياب السود للسلطان زيادة قوته والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة فى مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السير ووضع السلطان والامير قلنسوته أو حلة قبائه أو منطقته توانيه فى سلطانه ولبسه اياها قيامه باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناح قوة له وسبيه قوما نيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلادهم وظفر باعدائه لقوله تعالى فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم الآية فان رأى ان الامام أو السلطان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقفو اثره فى سنته فان رأى انه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وان ولى مكانه شاب ناله فى ولايته مكروه من بعض أعدائه وعزل الوالى فى النوم ولايته فى اليقظة والجند فى النوم ملائكة

وربما دل الجبل على المرسى الذى تثبت فيه السفينة بمن على ظهرها وربما دل الجبل على من يأوي الانسان اليه ويستظل بظله ويحتمى به كالسيد والوالد ويستدل على خير الانسان وشره بما فى الجبل من ماء وشجر وفاكهة أو بعلوه وعدم خيره ويدل الجبل علي الوعد وربما دل الجبل وسيره فى المنام على الشدة والخوف وربما دل الجبل على الغرق للمسافر فى البحر فان رأي الجبل قد تشامخ وصار كالظلة دل على حدوث ما يوجب العذاب فان رأى أنه طلع الى الجبل فان وجد فيه ماء عذبا وفاكهة أو شيئا مما يقتاته الآدمي تحصن بزوجة ذات خير أو تعلم علما يسلمه من الجهل أو يتعلم صناعة ويرزق فيها حظا أو ينال منصبا أو يسافر سفرا مفيدا أو يخدم سلطانا أو يوعد بوعد تكون نتيجته خيرا فان طلع الى الجبل من طريق مستقيم أتى الاشياء من وجهها واعتبر ماطلع عليه من الجبال فان كان جبلا شريفا كجبل عرفات أو جبل قاف أو جبل الجودى أو جبل أحد أو جبل لبنان أو جبل قاسيون أو جبل الطور أو جبل المقطم وما أشبهها فانه يسعى فى خدمة السادات من العلماء والصلحاء وربما سافر الى تلك الجهة وبلغ منها مقصوده فان رأى الجبل قد دك مات أو عزل من دل الجبل عليه وربما نال الرائي خشوعا ونسكا والجبال تدل على الملوك والامراء والصالحين والعلماء وربما دل الجبل على صاحب دين ودنيا ومن حفر بئرا فى جبل أو نقل منه حجارة الى مكان آخر فانه ينازع انسانا قاسى القلب ويحاول أمرا صائبا ومشقة وتعبا وان رأى الجبال تسير معه فانه يدل علي قيام حرب تتحرك فيه الملوك بعضهم الى بعض أو اختلاف واضطراب يجرى بين علماء الارض فى فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل على العدل فى ذلك المكان ومن رأي فى المنام انه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح عليه السلام أو يقع فى مخالفة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة وربما كان سقوطه من الجبل يدل على السقوط فى المعاصى والفسوق والفتن والردى ان كان سقوطه الى الوحش والغربان والحيات وأجناس القفار والقاذورات والحمأة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك أو كان سقوطه من مسجد

الرحمة والغاغة ملائكة العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأى والتدبير ومن رأى كانه ولى الوزارة فانه يقوم بأمر المملكة ورؤية حجاب الامير قياما جدهم فى أسباب السياسة ورؤيتهم قعودا توانيهم فيها وحاجب الملك بشارة والقائد رجل متهود ومن رأى أنه قائد فى الجيش نال خيرا والشرطى ملك الموت وقيل هول وهم وأما القاضى فمن رأى كأنه ولى القضاء فعدل فيه فان كان صاحب الرؤيا تاجرا كان منصفا وان كان سوقيا أوفى الكيل والوزن فان راى أنه يقضى بين الناس ولا يحسن أن يقضى ويجور فى قضائه ولا يعدل فانه ان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا تغيرت نعم الله عليه ببلية يبتلى بها كما يصدق القاضى ما يلفظ به من القول فان رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فان رأى قاضيا معروفا يجور فى حكمه فان أهل ذلك الموضع يبخسون فى موازينهم وينقصون مكاييلهم فان تقدم رجل الى القاضى فانصفه فان صاحب الرؤيا ينتصف من خصم له وان كان مهموما فرج عنه وان جار القاضي فى حكمه فانه ان كانت بينه وبين انسان خصومة فلا ينتصف منه فان رأى قاضيا وضع فى الميزان فرجح فان له عند الله أجرا وثوابا وان شال الميزان فانه يدبر له فى معصية فان راى أن القاضى يزن فلوسا أو دراهم رديئة فانه يميل ويستمع شهادة الزور ويقضى بها والقاضى المجهول فى النوم هو الله تعالى ومن رأي أنه تحول قاضيا أو حكما صالحا أو عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا وزهدا وعلما فان لم يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بأمر باطل يقبل قوله فيما ابتلي به كما يقبل قول القاضى فيما يحكم به وقيل من رأى وجه القاضى مستبشرا طلقا فانه ينال بشرا وسرورا فان رأى موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والأحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض فى الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير فى جميع الناس وعلى ظهور الاشياء الخفية ويدل فى المرض على البحران فان رأى مريض كأنه يقضى له فان بحرانه يكون الى خير ويبرأ فان رأى المريض كانه يقضى عليه فانه يموت ومن كان فى خصومة فرأى كانه قاعد فى موضع الحكام أو أنه الحاكم فانه لا يغلب وذلك أن الحاكم لا يحكم على نفسه لكن على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يعمل القهرمية والقاطع للمفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الودائع والجهبذ رجل نحوى والحاسب فى الديوان صاحب عذاب ويؤذى الناس فى معاملتهم ويشدد عليهم فى المحاسبات والخادم الخصى ملك وهو بشار فان رأى فى داره خدما معهم أطباق فان هناك مريضا قد طال مرضه أو شهيدا وبواب السلطان نذير ومن رأى بواب أمير نال ولاية وأما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فانه يغشى خيرا واذا سمع غيره يضرب به فانه يدعى الى حرب أو خصومة والطبال سلطان ذو هول وأما الصناج فرجل مشنع مشتغل بالدنيا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب الخبر ان كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وان كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضى لانه منظور اليه والصقار نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد أصحابه ويقوم باصلاح أمورهم ومن وقيل

أو روضة أو الى أخذ مصحف أو الى صلاة في جماعة ونحو ذلك وان ارتفع الجبل فى الهواء على رؤس الخلائق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بنى اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله تعالى لهم وتهديدا على العصيان وسير الجبل قد يدل على الطاعون وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا فى حياته ولا فى دينه ومن رأي أنه قائم على جبل فانه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا وخيرا ومنزلة ومن رأى أنه متعلق به فانه يتعلق برجل كذلك ومن رأى أنه هدم جبلا فانه يهلك رجلا بقدر الجبل وقيل ينهدم عمره ومن رأى أنه رمى نفسه من الجبل نفذ كتبه وكلامه فى سلطان يصيبه ومن رأى أنه فى جبل أو يصعد جبلا وبيده سيف أو عليه درع أو كسى هناك ثوبا أو معه صاحب سلطان فانه يصيب سلطانا أو ينال خيرا ورفعة ومن رأى أنه يريد صعود الجبل فانه يريد التماق برجل قاسى القلب بعيد الهمة أو يريد أمرا فان الجبل حينئذ غاية فى نفسه يبلغها بقدر ما رأى أنه صعد منه حتى يستوى فوقه وعلى قدر صعوبته عليه أو سهولته فاذا استوى عليه فانه ينال غاية رجائه من ذلك وأمله الذى كان يؤمله ومن رأى الجبل غاص فى الارض فانه يموت سلطان تلك الارض أو كبيرها (جيحون) وهو النهر الكبير المعروف من رأى أنه اغتسل منه فان الله تعالى يرزقه ملكا عظيما أو يتصل بملك عظيم وان كان مغموما فرج عنه أو مديونا قضى دينه أو محزونا سلى حزنه أو أسيرا فك أسره أو فقيرا أغناه الله تعالى أو عالما ازداد علمه أو عبدا أعتق وربما دل جيحون على بلاد العجم وذلك الاقليم فمن شرب منه دل على حصول فائدة له وتحفة من ذلك الاقليم (جرة) هى فى المنام أجير منافق يجرى على يده مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف ما فيها فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر من ذلك فتأويله ما بقى أو نفد عمره فان رأى أنه شرب كل ما فى الجرة فقد نفد كل عمره وكذلك فى سائر الاوانى ومن رأى كانه شرب من جرة ضيقة الرأس فانه يراود جارية عن نفسها ومن رأى كان علي كفه جرة ماء فوقعت وانكسرت وبقى الماء فان امرأته حامل وتموت ويبقى الولد

وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت اذا كانت مملوءة زيتا أو عسلا أو لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وكذلك سائر أوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجري مجري الجرة ورؤية الجرة تدل على الدابة أو الزوجة الكثير الكد والسعي الا أن تكون نحاسا فانها دالة على الزوجة الرفيعة القدر وجرة الخمر تدل على امرأة حائض فمن شرب منها وطىء امرأة حائضا (جام) هو في المنام حبيب الرجل والمحبوب منه مايقدم عليه من الحلوى فمن رأي أنه قدم اليه جام فالوذج فانه سيرى من حبيبه زيادة محبة في قلبه فان قدم عليه مايكره نوعه مثل البقل والباقلا والخيار والحموضة فانه يرى من حبيبه عداوة ويقع في قلبه البغضاء والشحناء والجام في الرؤيا يعبر بألف درهم أومائة على قدر صاحب الرؤيا (جليد) هو في المنام في وقته اذا رؤي يدل على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد واذا جلد الماء وأهلك الشجر أو سد الابواب دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار وربما دل الجليد على الجلد من الرجال والجلد من الضرب والجليد لا خير فيه لاستحجاره وكثرة يبسه ومايشتق من اسمه فمن نزل عليه أوسقط فيه نزل به بلاء يتجلد فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أوغيره والجمد هم وعذاب الا أن يرى الانسان أنه استقى ماء فجعله في اناء فجمد مكانه فان ذلك مال صامت يجمد ويبقى والمجمدة بيت مال المالك (جلد) هو ستره الانسان وتركته من ماله في موته وحياته ومن رأى في المنام كأنه يسلخ جلده من بدنه كما تسلخ الشاة فانه يدل على موته ان كان مريضا وان كان صحيحا افتقر وافتضح والسمن في البدن والقوة قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر مايكتم من العداوة ومن رأى كأن له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا يتعيش منه ومن رأى جسده من حديد أو من فخار فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجسد الانسان في المنام دليل على مايواريه ويتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى مايحتمي به من الاذى كالسلطان والسيد وولى الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه ممن ذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونتنه

رأى كأنه عرض في الديوان وليس من أهله فانه يموت فان رأى كأن العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصي وان رآه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأي كأنهم أرادوا أن يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليقه تغليق أبواب البلايا وفتحه فتح أبواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب بيض فانها بشارة واذا كانت ثيابهم سوداء فرض أوحزن والغماز رجل حقود ومن رأى أنه غماز فانه يفرح بأمر عند ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلاد رجل سباب كثير الشتم والسجان حفار القبور والمنادى رجل يذيع الاسرار والتقاط رجل كياد والوكيل رجل يكسب ذنوبا لنفسه والترسي سلطان قوى محرض الجيوش على أعدائهم والحمال رجل جاب والحمار رجل ينفذ الامور ويمشيها والشير وان رجل حازم مدبر الامور والسائس رجل صاحب رأى وتدبير ونخاس الدواب رجل يؤثر صحبة الاشراف على المال ومن رأى كأنه يأكل ديوان السلطان نال ولاية بلده لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه جندى فانه يصيبه غم وخسران وان كان مريضا مات وقيل اذا رأى العبد كأنه جندى أصاب عزا وكرامة ومن رأى كأنه أثبت اسمه في ديوان من غير أن صار جنديا فانه يصيب كفاية في العيش من غير أذي ولا مشقة فان رأى في رأس الملك عظما فهو زيادة في سلطانه فان رأى في عينيه عمى عميت عليه أخبار قومه فان رأى أن لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة فان رأي رأسه رأس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معامليه بالسفاهة والدناءة فان رأى في وجنته سعة فوق قدره فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسى القلب فان رأى في بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه ومن رأى ان يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يديه مثل ماجرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة فان رأى أن جسده جسد حية فانه يظهر مايكتم من العداوة فان رأى جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له الية كالية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا مرزوقا يعيش منه فان رأى بطنه تحول صقرا فانه يكون كثير الامتعة فان رأى في بطنه عظما فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فان رأى أن فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي فان رأى أصابعه قد زادفيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان رأى رجليه تحولتا رصاصا فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى أنه ولى مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر فانه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجل فان أخذ هذا الشيخ لامر من يده فانه يعينه ويقويه والشاب عدو وأما الدجال فانه سلطان مخادع جائر لا يفي بما يقول وله اتباع أردياء والشرطي اذا جاء بأعوانه فانه فزع وهم وحزن وهول وعذاب وخطر وكذلك كل ذى سلطان شرير وذوى شر من الهوام وذي ناب من السباع ان كان ضاريا فانه نجاة وفوز وكل شيء يراه الانسان أنه أخذه بامر الملك يدل

على منفعة ينالها من الملك عن أمره والعون رجل يعين على البـاطل فمن رأى فى داره أعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له ونجـاة من هم أو غم أو هول أو شدة أو ما أشبـه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مرض أو هم أو هول والعسس نذير له من ترك الصـلاة فان رأى انه هرب والعسس يطلبه فادركه وأخذه وتكلم بكلام يجابه من العسس فانه يقصر فى صلاة العتمة ويتوب والقهاد رجل بطريق البطارقة ﴿ الباب الحادي والثلاثون فى الحرب وحالتها والاسلحة وآلاتها والقتـل والصلب والحبس والقيد واشباه ذلك ﴾ الحرب فى المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثانى بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فاما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها واذا كان الحرب بين السلطان والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام واذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها ومن رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين لقوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقلة الجند دليل الظفر بدليل قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ورؤية الجندى بيده سوطا أو نشابا دليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل اذا كان معه رعد وبرق فهو (١١٤) دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة واذا لم يكن معه ذلك فهو دليل اصابة الغنيمة لقوله تعالى فأثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافر وقيل يتمول فى حرب ومن ركب فرسا وركضه لنشاط حتى ثار الغبار فانه يعلو أمره ويأخذه البطر ويخوض فى البـاطل ويسرف فيـه ويهيج فتنة لان النشاط فى التأويل بطر والغبار فتنـة وأما العلم فعالم زاهد أو موسر جواد يقتدى به الناس لقوله تعالى وعـلامات وبالنجم هم يهتـدون والاعـلام الحمر تدل على الحبوب والصفر تدل على وقوع الوباء فى العسكر والخضر تدل على سفر فى خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار فى بلده مذكورا والمتحير اذا رأى فى منامه العلم تدل على اهتدائه لقوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها والعلم للمرأة زوج والعلم الذى ينسب الى العالم الزاهد ان كان أحمر فهو فرح وسرور وان كان أسود فانه يرى منه سودد وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام والبيض تدل على المطر العبور والحمر حرب (ورأت) امرأة كأنها دفنت ثلاثة الوية فأتت أمها ابن سيرين فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة أشراف كلهم يقتل عنها فكان كذلك والحرب اضطراب لجميع الناس ماخـلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير وصلاح والسيف ولد ذكر وسلطان وقبعته ولد ونعله ولد فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لان العنق موضع الامانة والحديد بأس شديد فان رأى أنه استثقل السيف وجره فى الارض فانه يضعف عن ولايته فان رأى ان الحمائل انقطعت عزل عن ولايتـه والحمائل فيها جمال ولايتـه فان رأى أنه ناول امرأته نصـلا أو ناولته امرأته نصلا فهو ولد ذكر فان رأى أنه ناول امرأته سيفا فى غمده رزقت بنتا وان ناولته سيفا فى غمده رزق منها ابنا وقيل بنتا فان

فانه دليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان فى المنام سمينا بهيا دل على علو القدر والنصرة على الاعداء والجلد عبارة عن الوقاية للآدمى وغيره وهو للآدمى عبارة عن والده ووالدته وسلطانه وماله وداره وثوبه وزوجته وأرضه وعافيته وسقمه وعبادته وايمانه وشركه وربما دل الجلد للانسان على عدوه وصديقه النمام عليه فانه يشهد على صاحبه يوم القيامة وربما دل الجلد على الصبر والتجلد فى الامور فمن رأى جلده قد حسن فى المنام دل على الخير والراحة وعلى البرء من الاسقام وان كان ميتا ورؤى جلده حسنا دل على أنه فى نعيم الجنة وان رآه غليظا أو أسود دل على انه فى العذاب وسواد البشرة فى المنام سودد فى ترك دين ومن اهدي اليه غلام أسود نوبى يهدى اليه حمل لحم ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فان الخير الذى يشرف عليه لرؤيتهن كثير شريف ولكنهن من جنس العدو وحمرة اللون فى التأويل وجاهة وفرج وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض ومن كان اسود ورؤى فى المنام أنه أبيض فانه يصيبه ضعف وذل ومحنة واذا رأى أن جسمه ووجهه قد احمر فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز ومن رأى جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت وجلود سائر الحيوانات ميراث وقيل الجلود بيوت لمن ملكها واذا سلخ الملك جلود الناس فانه يظلمهم ويأخذ منهم الاموال وسلخ جلد العالم تركه العلم ونسيانه ومن سلخ جلد شاعر فانه يسرق من شعره وربما كان السلخ نزع قميص حتى يدخل الحمام أو يسرق له شىء ملبوس واذا رأت امرأة سوداء سلخ جلدها فذلك طلوع الشمس بعد ظلام الليل (جبهة) هى فى المنام جاه الرجل فى الناس ونفاذ امره فان رأى بها عيبا من كسر أو غيره فانه نقصان فى هيبته وجاهه ونفاذ أمره فان رأى فيها زيادة مثل جوزة أو أقل أو أكثر فانه يولد له ابن يسود أهل بيته ومن رأى كأن جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك محمود للشرطة والسوقة ومن كان تدبير معاشه مع وقاحة * وأما الباقون فان هذه الرؤيا تبغضهم الى الناس ومن رأى جبهة غيره ضيقة أضيق مما كانت ساءت أخلاق ذلك الغير بعد حسنها وان رآها أوسع مما كانت صار أحمق بعد العقل وجاهلا بعد العلم وربما دلت الجبهة على البخل والكرم فمن رأى جبهته

رأي أنه متقلد أربعة سيوف سيفاً من حديد وسيفاً من رصاص وسيفاً من صفر وسيفاً من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق ومن رأى أنه سل سيفه وهو صدىء ولد له ولد قبيح وان انكسر السيف في غمده مات الولد في بطن أمه وان انكسر الغمد وسل السيف ماتت المرأة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والام فان رأي أنه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه فان كان السيف قاطعا لامعا فان كلامه حق وله حلاوة وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان في السيف ثلمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان رأى أن في يده سيفا مسلولا وكان في الخصومة فالحق له وان وجد السيف فتناوله فانه صاحب حق يجده فان دفع اليه سيف فهي امرأة لقول لقمان في السيف الا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره ومن رأي أنه متقلد سيفين أو ثلاثة فانقطعت فانه يطلق امرأته ثلاثا وقيل من رأى أنه سل سيفه فانه يطلب من الناس شهادة ولا يقومون بها له لقول الله تعالى سلقوكم بألسنة حداد يعني السيوف فان رأى أنه يضرب في بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه ويتكلم بما لا يحل والسيف اذا رؤي موضوعا جانبا فانه رجل ذو باس ونجدة ومن تقلد حمائل بلا سيف فانه يتقلد أمانة وقائم السيف أب أو عم وقيل أم أو خالة وانكساره موت أحدهم وقيل ان نعل السيف خادم أو بيع وانكساره موت خادمه أو بيعه واللعب بالسيف منسوبا الى الولاية فهو حذاقته فيها وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته فان كان منسوبا الى الولد فهو عجبه وان رأى السيوف مع الرمح فانه طاعون وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره (أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعني مسجد البصرة متجردا وبيده سيف مسلول فضرب صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو قال ابن سيرين قد ظننت أنه الذي تجرد في الدين لموضع المسجد وان سيفه الذي كان يضرب به الصخرة لسانه الذي كان يفلق بكلامه الحق في الدين وقال هشام لابن سيرين رأيت كان في يدي سيفا مسلولا وأنا أمشي قد وضعت طرفه في الارض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمرأة حبل قال نعم قال تلد غلاما ان شاء الله (ورأي) شجاع من الهنود كانه ابتلع سيفا وقص رؤياه على معبر فقال ستأكل مال عدوك ولو رأيت كأن السيف ابتلعك للدغتك حية (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أخذت زنجيا فبسطت عليه السيف حتى أتيت على نفسه فقال هذه معاتبة فيها غلظ فارفق فانه سيعتبك من تعاتبه والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان واليدين اذا كانت فيهما سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شيء من السلاح فانه ولد غلام فان رأى سيفا في يده قد رفعه فوق رأسه مخترطا وهو لا ينوي أن يضرب به نال سلطانا مشهورا له فيه صيت وقال ابن سيرين الاقرب من السيف ان كان ينبغي له السلطان فالسلطان والا فهو ولد ذكر واما الرمح فهو مع السلاح سلطان ينفذ فيه

جبهته اسودت أو ان فيها مكاوي ربما دل ذلك على البخل ومنع حق الله تعالى وحسنها ونورها دليل على الانفاق والمواساة وربما دلت الجبهة على ما يسجد الانسان عليه من سجادة أو منديل أو غير ذلك فلبرها في المنام أو انها صارت من حديد أو حجر دليل على الاجتهاد في الصلاة أو الوقاحة ومن رأى في جبهته جراحة أو قرحة فانه مفرط في صلاته أو ممن لا يتمم سجوده فيها أو يواجهه أحد بكلام قبيح (جفن) اذا كان في المنام بريئا من الآلام فان ذلك محمود لجميع الناس وخصوصا للنساء وان كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح فانه يدل على غم وحزن والجفون دالة على ما يتوقى به الانسان من سلاح وعلى كل من يحجب عن الانسان الاذى كالاستاذور بما دلت الاجفان على الاخوة والاخوات والازواج والاولاد ومصراعي الباب والصندوق والخزانة والحجاب والحراس والغلمان وعلى كاتمي الاسرار وأرباب الودائع وعلى المرض والغضب فان رأي جفن انسان من ذوي الاقدار يلعب في وجهه دل على غضبه عليه والاطلاع على أمر يوجب التغاضي فان دلت الاجفان على الازواج كان الاعلى ذكرا والاسفل أنثى وما يتولد من بينهما من رماص وغيره دليل على الولد والدموع شبيهة بالنقط وما فيهما من الشعر دليل على حالهما الدافع للأذى فحسنهما ونقاؤهما من العمش دليل على حسن حال من دلت الاجفان عليه وربما دل ضعفها على نقص الحرمة وعدم العلم وشبهت الاجفان بالسحب والدموع بالامطار وتدل الجفون المراض على العشق للرائي والهيام واذا دلت العين على المال كانت الاجفان زكاته وحصنه (جناح) هو في المنام ابن فمن رأى أن له جناحين ولد له ابنان والجناح ريش والريش مال في التأويل وربما كان الريش شربا لانه قلبه وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على النبت من الزرع ومن رأى أن له جناحا يطير به فانه سفر في سلطان بقدر ما استقل من الارض وان لم يطر به فانه خير يصيبه والجناحان مال وولدان فمن كسر جناحه مرض ولده ومن قلع جناحه مات ولده والجناح مال وسفر وربما كان الجناح جرحا يصيب من صار له فان كان الجناح يثقله ولا يقدر أن يطير به فذلك اثم

أمره والرمح على الانفراد ولد أو أخ والطعن بالرمح هو العيب والوقيعة ولذلك قيل للعياب طعان وهماز وقيل ان الرمح شهادة حق وقيل هو سفر وقيل هو امرأة ومن رأى في يده رمحا فانه يولد له غلام فان كان فيه سنان فانه ولد يكون قيما على الناس ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد الراكب وهن في سلطانه وانكسار الرمح المنسوب الى الولد أو الاخ علة في الولد والاخ فان كان الكسر مما يرجى اصلاحه فهو يبرأ وان كان الكسر مما لا يجبر فهو موت أحد هؤلاء وكسر الرمح للوالى عزله وضياع السنان موت الولد أو الاخ والمزراق يدل على ما دل عليه الرمح (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن بيدى رمحا وأنا ماش بين يدى الامير فقال ان صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الامير شهادة حق (وحكى) أن أبا مخلد رأى في المنام كأنه اعطى رمحا ودينيا فولد غلاما فسماه ردينيا ورأى رجل كان حربة وقعت من السماء فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فان كان من حبل فانه رجل متين وان كان من ليف فهو رجل حسن فمن رأى أنه وهق رجلا فان الواهق يستعين برجل ان وقع الوهق في عنق الموهوق فان وقع في وسطه فان الواهق يخدعه وينتصف من الموهوق ويظفر به ويشرف الموهوق على الهلاك واما النشاب فانه رسول فمن رأى أنه رمى بسهم فلا يصيب الغرض فانه يرسل رسول في حاجة فلا يقضيها فان أصاب الغرض فانه يقضيها فان كانت النشابة سوية فهي كتاب فيه كلام حق فان نفذت النشابة فان ذلك الكلام يقبل فان كانت من قصب ناقصة فان ذلك الكلام باطل فان نفذ بها ما أراد وأصاب العلامة نفذ أمره فان كانت النشابة سهما فانه رجل لسن فان أصاب نفذ ما يقوله فان رأى ان امرأة رمته فاصاب قلبه فانها تمازحه فيعلق قلبه بها وان كانت نشابة من ذهب فانها رسالة الى امرأة أو بسبب امرأة فان كانت سهاما معاريض فانهم رسل فانه معهم لطف ولين في كلامهم فان رمى بها مقلوبة نصولها الى جانب الوتر فانها رسالة مقلوبة فان كانت بلا ريش فان الرسول مسخر والنصل في النشابة رسالة في بأس وقوة والنصل من رصاص رسالة في وهن ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وان كانت نشابته بغير نصل فانه يريد رسالة الى امراة ولا يصيب رسولا فان كانت بلا فوق فان الرسول غير حازم واضطراب السهم خوف الرسول على نفسه فان رأى أنه رمى سهما فأصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا والنشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله فان أصاب قبل قوله وان أخطأ لم يقبل قوله والسهم الواحد المنكوس اذا رأته امرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من رأى قوسا يرمى منها سهام فان القوس أب وربما كان النشاب رجلا رباه غير أبيه والسهم ولاية وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وقيل من رأى بيده نشابا أتاه خبر سار ورأى رجل كانه يضرب بالنشاب فقص رؤياه على معبر فقال انك تنسب الى النميمة والغمز فكان كذلك وانكسار القوس عجزه عن اداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والجعبة قيل هي كورة أو بلدة فمن رأى أنه أعطى جعبة

وعقوبة (جلاجل) هي في المنام خصومة وكلام وجدال يشتهر فيها من أصابها (جونة) هي في المنام رجل أو امرأة يحفظ أسرار الناس ويحفظ ودائعهم ويعمهم بخير والجونة خادم يخزن الاموال (جراب) هو في المنام حافظ السر وقيل الجراب خازن الاموال وحافظ الاشياء والجراب تدل رؤيته على السفر والولد يحمله الانسان على كتفه (جوالق) هو في المنام حافظ السر فان ظهر منه شيء فانه ينكشف ذلك السر ويكون خائنا والجوالق تدل رؤيته على السفر وحفظ الاسرار والزوجة أو السرية (جرس) هو في المنام رجل مؤذن قبل السلطان والجرس صاحب خير اذا كان في أعناق البهائم وربما دل على السفر وجرس النصارى يدل على العالم الذى يهتدى به في المهمات أو الخصومات وربما دل على الرزق والحرب والصلاة وأجراس النصارى أرباب أخبار أو أرباب مشورة ورأى وربما دلت الاجراس علي أرباب النداء للصلاة أو التأهب لملاقاة الاعداء وربما دل سماع الاجراس في المنام علي قدوم القوافل بالخيرات أو نقلها من جهة الي جهة وربما دلت الاجراس على الكتب المنسوخة أو سنن الاوائل (جاثليق) من رأي في المنام أنه صار جاثليقا فانه يدل على موته أو اغراقه أو اشرافه على الهلاك أو زوال نعمته (جلاد) هو في المنام رجل شتام وقيل هو رجل ثاب كثير الشتم للغير والجلاد تدل رؤيته على الهموم والانكاد والامراض وما يوجب المغرم والحدود (جراحة) من رأى في المنام أنه قد جرح في بدنه فان ذلك مال يصير اليه من بدنه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابة له من الرجال أو في اليسرى فمن قرابة له من النساء فان جرح في رجله اليسرى فماله من الحرث والزرع فان جرح في عقبه فهو مال يصير اليه من ولده فان كان به جرح وسال منه دم فان عليه دينا وينفق نفقة فيها مشقة وكل جرح سائل نفقته ومن رأى أن بجسده أو جوفه جراحة طرية يخرج منها الدم فانها مضرة لصاحبها في مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك أجرا فان أصابته في رأسه وكان له مال فليحتفظ به وان رأي جرح ولم يسل منه دم فانه قد أشرف على فضل يصير اليه ومن جرح وسال منه دم فانه يصير اليه مال يتبين أثره عليه فان رأي امام أو سلطان كأنه جرح في رأسه وبضعت جلدته والعظم

أصاب سلطانا وقيل الجعبة امرأة حافظة أوهيبة على الاعداء والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعزب امرأة والرمى بالسهام فى الاصل كلام فى رسائل والقوس امرأة سريعة الولادة أوولد أوأخ أوسفر أوقربة الى الله تعالى والقوس فى غلاف غلام فى بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن ناول امرأته قوسا ولدت بنتا فان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم دليل السفر ومن رأى كأنه مد قوسا عربية فانه يسافر الى رجل شريف سفرا فى عز فان كانت القوس فارسية سافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل موت المرأة أو الولد أو الشريك أو بعض الاقرباء وربما دلت القوس على ولاية وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب وللتجار على الخسران وفى الولد على العقوق وفى المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك وان رمى عنها سهما فأصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى ثم دنا فتدلى الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سفرا بعيدا وعاد صالح الحال فان انقطع الوتر أقام بالموضع الذى سافر اليه ان كان وصل اليه وان انكسرت قوسه أصابه مصيبة فى سلطانه بأمره ونهيه والرمى عن قوس البندق قذف من (١١٧) يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى أنه ينحت قوسا وكان عزبا ونوى التزوج فانه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه وانما جعل تأويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس ان سويتها انكسرت والقوس المنسوب الى الولد يكون ولدا صاحب كتابة ورسالات وان مد قوسا لها صوت صاف فرمى عنها ونفذ السهم فانه يلى ولاية مهيبة وينفذ أمره على العدل والانصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج امرأة حرة وأما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف وبهتان فان رأي كانه يرمى بهما حصنا من حصون الكفار قاصدا فتحه فانه يدعو قوما الى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة ومن رأى كأنه يرمى الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجار فيه والصخور التى على الجبل أو فى أسفله من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية فى الدين فان رأي أنه يشيل حجر التجربة القوة فانه يقاتل بطلاقو يامعينا قاسيا فان شاله كان غالبا به وان عجز عنه فهو مغلوب (رأى) رجل أبو بنات وكان مقلا كأن صخرة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسى القلب فعرض له أنه زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل كأن حصاة وقعت فى أذنه فنفضها فزعا فخرجت فقص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس أهل البدع فسمع كلمة قاسية مجتها أذنه ومن رأى أنه رمى انسانا بحجر فى مقلاع فان الرامى يدعو الى المرمى فى أمر حق فى قسوة قلب وقيل من رأى كأن النساء رمينه بالحجارة فانهن بالسحر يكدنه والدبوس أخ موافق أوولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبرزين عز وسلطان وللتاجر ربح وأما الدرع فحصن ولابسه ينال سلطانا عظيما ولبس السلاح كله جنة من الاعداء والدرع حصانة الدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلايا والمكايد قال الله تعالى سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم

فانه يعيش عيشتين ويري موت قرنائه وان هشم العظم فانه يهزم له جيش وتضعف رياسته فان جرح فى يده اليسرى صار عسكره ضعفين فان جرح فى يده اليمنى فانه يصير ما فى يده أو مملكته ضعفين فان جرح فى بطنه صار مال خزانته ضعفين فان جرح فى فخذه فانه تضاعف عشيرته فان جرح فى ساقيه تضاعف عمره فان جرح فى قدميه تضاعف ثباته فى مملكته فان جرحه رجل وقطع أعضاءه وفرقها فان الضارب يتسلط على المضروب بلسانه بحق فان جرحه وخرج من المجروح دم فان الضارب يأثم ويؤجر المضروب عليه فان تلطخ الضارب بدمه فانه ينال اثما ومالا حراما بقدر ما تلطخ به من الدم ومن رأى أنه جرح كافرا أو خرج منه الدم فانه يتسلط على عدوله ظاهر العداوة ويقول فيه الحق وينال منه مالا بقدر الدم لأن دم الكافر للمؤمن حلال وان رأى انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فانه يقول فى المجروح قولا حقا لا يكون له جواب فان رأى أنه جرح وخرج منه الدم فانه يغتابه بما يصدق به ويخرج من الضارب اثم ويخرج المضروب من اثم بقدر خروج الدم ومن رأي أنه جرح بسكين أو بشىء من حديد فانه يظهر فساده ولا خير فيه ومن رأى كأن فى بعض أعضاء جسده جراحة فان التعبير فيه العضو والذى تكون فيه الجراحة واذا كانت فى الصدر أو فى الفؤاد فانها فى الشباب من الرجال والنساء يدل على عشق وفى المشايخ والعجائز تدل على حزن وان كانت فى الابهام من اليد اليمنى فانها تدل على دين يركبه وصك يكتب عليه وحزن ومن رأى ان ملكا من الملائكة قد جرحه بسيفه ببطنه وكأنه قد مات يخرج فى بطنه جراح وقرحة ويبرأ منها ومن رأى أنه جرح فى عنقه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة فى ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين إياه (جوع) هو فى المنام دال على لباس الحداد والخوف والكفر والتقتير والجوع ذهاب مال وحرص فى طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدر الجوع ورزقه من الدنيا وقيل من رأى أنه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والعطش خير من الرى ومن رأى أنه جاع جوعا طويلا ينال نعمة بعد الفاقة ويصيب الجائع مالا بقدر ما بلغ منه الجوع ويدل الجوع على صحبة من لا خير فيه وعلى الهزال

كذلك يتم نعمته عليكم وقال عز وجل وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم ومن رأى كأنه يصنع درعا فانه يبني مدينة حصينة ولبس الدرع أيضا يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق ولبسه للتجارة فضل يصير اليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل انما كان من السلاح يغطي مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع الا أنه أحصن وأحفظ وأقوى وقيل أن لبسه يدل على التزويج بامرأة قوية عزيزة حسناء ذات مال وأما المغفر والبيضة فمن رأي على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله وينال عزا وشرفا وقيل أن البيضة اذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة غنية جميلة واذا كانت غير مرتفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني في درع حصينة فأولتها المدينة واني مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت كأن بسيفي ذي الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت بقرا تذبح فاولته بالقتلى من أصحابي والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رؤي عليه ساعدان فانه يقوى على يدي رجل من قراباته (١١٨) وقيل أنه يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل علي ابنه أو أخيه ومن رأي عليه ساقين من حديد فهما ولد وقوة في سفر والترس رجل أديب كريم الطبع مطيع كاف لاخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيم المكاره والاسواء وقيل هو يمين يحلف بها وقيل هو ولد ذاب عن أبيه والترس الابيض رجل ذو دين وبهاء والاخضر ذو ورع والاحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسودد والملون ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صائغ أو تاجر ان ترسا موضوعا عند متاعه أو في حانوته أو عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه لقوله تعالى اتخذوا أيمانهم جنة ومن رأى معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره وقيل من تترس بترس فانه يلجأ الى رجل قوي يستظهر به وقيل أن الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امرأة موسرة جميلة والا فهو امرأة قبيحة فان رأي أن عليه أسلحة وهو بين رجال لا أسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم أصدقاؤه وان كانوا شبانا فهم أعداؤه وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا دلت علي موته وصوت الطبل الموكبي خبر كذب وتمزق طبل الملك موت صاحب خبره وقيل الطبل الموكبي رجل حماد لله تعالى على كل حال والطبل الذي يدل علي اغترار وصلف والدبادب أغنياء بخلاء ومن رأى على بابه الدبادب والصنوج تضرب نال ولاية في العجم والبوق من القرن خادم في رياسة والمبارزة تدل على خصومة انسان أو علي تشتيت واختلاف وقتال مع آخر وذلك أن المبارزة أول المقاتلة وتكون أيضا مع سلاح تدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل على تزويج امرأة تشاكل مارأى النائم ان كان مسلما بأنواع السلاح في مبارزته والانسان اذا رأى أنه مبارز بالسلاح الذي هو عندنا أو نوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على أنه يتزوج امرأة غنية خداعة محبة للفقراء

وللزاهد على الصوم ويدل على الغلاء في السعر والقلة والفقر وربما دل الجوع على الورع والذكر والشكر ومن رأى أنه جائع في الشتاء أصابته مخمصة (جود) هو في المنام لذي الامساك يدل على العرفان والرجوع الي أحسن الاخلاق والشيم والهداية بعد الضلالة والجواد هو الكريم والجواد هو الفرس (جور) من رأي في المنام أن قوما يجور بعضهم فانه يتسلط عليهم سلطان جائر عن قريب وقيل أن الجور في التأويل هداية كما أن تأويل الهداية جور (جحود) من رأى في المنام أنه جحد حقا فانه يكفر فان رأى أنه جحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والجحود للفضل دليل على الظلم والجحود للربوبية دليل الكفر (جهل) هو في المنام يدل على السفه فمن رأى أنه جهل سفه والجهل في المنام بكلام خطأ أو فعل رديء عمدا أو شرك أو قنوط من رحمة الله تعالى دليل على الرفض أو السب أو الصلاة محدثا بغير طهارة وربما دلت الجهالة في المنام على الكلام في الاعراض والفسق (جش) هو في المنام رمى بكلام في منفعة (جر) هو في المنام لما يستطيع نقله دليل على تهوين الأمور الصعاب وانقيادها اليه اما بهمته وإما بحسن سياسته وتلطفه فان كان المجرور مما يدل على الشر كان عاقبة أمره الى شر (جس) هو في المنام تجسس وتسمع وانصات لما لا ينبغي له أن يطلع عليه (جاسوس) هو في المنام يدل على الجان أو المؤثر لأعمال الشر على أعمال الخير (جهد) هو في المنام للمريض موت والجهد الكد على العيال أو الجهاد (جبر) وهو المجابرة للفقراء في المنام بالايثار أو رفع المكانة يدل على العلو والرفعة والخضوع لذوي الاقدار والجاه (جبروت) هو في المنام اذا علم الانسان من نفسه ذلك أو اتصف به أو شاهده في غيره دليل على ميل النفس الى مايوجب النار من كفر أو مايشبهه (جد) من جد في المنام في طلب شيء جليل ربما بلغ مراده منه فانه من قولهم له من جد وجد ومن صار في المنام جدا طال عمره وارتفع قدره وجده في المنام بمنزلة أبيه فتعبيره ماذكرناه في الاب وقد يكون جده وسعده فان مات جده نقص سعيه وجده (جفاف) أما جفاف البدن من الرطوبات أو الورق الرطب يصير يابسا جافا فانه يدل على الفقر وضنك العيش وعدم الراحة (جمر

لاشكل لها اماغنيةفلان السلاح بغطى بعض البدن واماخداعةفلان سيف المبارزة ليس بقائم ظاهر واما محبة الفقراءفلان هذا السلاح لا يغطى البدن كله والضرب بالسيف اصابة شرف فى سبيل الله ورؤية السيف المشهور بيدرجل اشتهاره بعمل بعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصاوالعمود فان أشار بأحدهذه الاشياء ولم يطعن فانه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة ان كانت فى سبيل الله وكان هو المرمى والمصاب بالسهم فانه ينال حاجته من القربة الى الله تعالى وان كانت فى الدنيا فانه ينال شرفها (أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت صفين من الناس يرمى كل صف منهما الصف الآخر فكان أحد الصفين يرمون فيصيبون والآخرون يرمون فلا يصيبون قال هؤلاء فريقان بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطئون يتكلمون بالباطل والرامى بالسهم اذا أصاب وكان فى سبيل الله فان الله يستجيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا أصاب عزها وأما الجراحات فمن رأى أنه جرح فى بدنه فان ذلك مال يصير اليه فان جرح فى يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابة له من الرجال وفى اليسرى من قرابة له من النساء فان جرح فى رجله اليسرى فمال من الحرث والزرع فان جرح فى عقبه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة فى ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرر في المال ومن رأى بجسده جراحة طرية يسيل منها الدم فانها مضرة لصاحبها فى مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك اجرا والجراحة فى الرأس ولم يسل منها الدم فانه قدقرب من أن يصيب مالا فان سال منها الدم فانها مال يبين أثره عليه فان رأى سلطان أو امام انه جرح فى رأسه حتى بضعت جلدته والعظم فانه يطول عمره ويرى أترابه فان هشمت العظم انهزم جيش له فان جرح فى يده اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد ملكه فان جرح فى بطنه زاد مال خزانته فان جرح فى فخذه زادت عشيرته فان جرح فى ساقه طال عمره وان جرح فى قدميه زاد فى الامور استقامة وفى المال ثباتا فان رأى كأن انسانا قطع أعضاءه وفرقها فان القاطع يتكلم فى أمره بكلام حق يورث ذلك تفرق أولاده وتشتتهم فى البلاد فان تلطخ الجارح بدم المجروح فانه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذى تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دم فانه يظفر بعدوله ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال للمؤمن فان تلطخ بدمه فهو أقوى ومن رأى كأن انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا حقا جوابا له فان خرج دم فانه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من اثم وقيل من رأى كأنه جرح بشىء من الحديد سكين أوغيرها فانه تظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من رأى في بعض أعضائه جرحا فان التعبير فيه للعضو الذي حلت فيه الجراحة فان كانت فى الصدر أو الفؤاد فانها فى الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وأما فى المشايخ والعجائز فانها تدل على حزن واما القتل فمن رأى انه قتل انسانا فانه يرتكب أمرا عظيما وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ومن رأى انه يقتل نفسه أصاب خيرا وتاب توبة نصوحا لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم الآية ومن رأي أنه يقتل فانه

النار) فى المنام رزق عاجل ومطلوب متهيىء فان انتفع به الانسان في المنام فهو رزق بغير تعب وربما دل على المعادن ومن دنانير أو مصوغ أو حديد أو معيشة يحتاج فيها اليه وربما دلت رؤية الجمر على طلب العلم والسؤال عنه (جمز) وهو الوثوب من مكان الى مكان يدل فى المنام على الاخبار المقلقة أو التقلب مع الاصحاب فى صحبتهم ومللهم (جهر) بما ينبغى الاسرار به ربما دل على الجهر بالصدقة وربما دل على رفع الذكر والمنزلة وعلو الكلمة (جم) هو فى المنام يدل على حب جمع المال قال الله تعالى وتحبون المال حبا جما فان جم شعره أى جعله جمة فى المنام فانه يرزق مالا طائلا وان حل جمته فى المنام بذر ماله وان جم نفسه سعى فى قطع راحته وزوال ذكره (جمع) فى المنام للاشياء المتناسبة كاللؤلؤ مع الذهب أو العنبر مع الذهب او الجوهر مع الدر فانه يدل على نفع الناس بعلمه أو سنته أو رأيه (جفل) فى المنام دليل على اسراع الحركات للسفر والانتقال من مكان الى مكان أو من مذهب الى مذهب أو من دين الى دين (جعد الشعر) فى المنام دليل لمن ليس له شعر على ظهور العمل بالسنة فان صار له فى المنام شعر جعد دل على التعويض بالمال أو من الازواج أو الملابس وتجعيد الثياب دليل على الثبات فى الامور وتجعيدها قبل لبسها دليل على الجمال والزينة (جبن) الرجل فى المنام أى عدم شجاعته دليل على تعففه فى كسبه أو وقوفه عند الاوامر والنواهى فى حربه (جبن) هو المتخذ من اللبن فى المنام دليل على عقد النكاح للاعزب والولد للحامل والمال الرابح والعمر الطويل ورؤية الجبن للمحارب والمخاصم قهر له وجبن عن الملاقاة وما عمل من الحليب كاللباء فانه يدل على خلاص الحامل والمرقد يدل على البركة والرزق وربما داخله شىء من الربا لاجل الانفحة والجبن مال مع راحة والجبن الرطب خير من اليابس ومال حاضر للرأي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كأنه يأكل الخبز من الجبن فان معاشه تقتير وقيل من أكل الجبن مع الخبز والجوز اصابته علة فجأة والجبن مال بلا تعب وكل قالب منه ألف درهم أو مائة على قدر حال صاحب الرؤيا وربما كان الجبن دالا على الذلة والمسكنة واليابس منه رزق فى

يطول عمره ومن رأى كأنه قتل نفسا من غير ذبح أصاب المقتول خيرا والأصل أن الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان رأى أنه ذبحه ذبحا فان الذابح يظلم المذبوح فى دينه ومعصية يحمله عليها وأما من قتل أو سمى قتيلا وعرف قاتله فانه ينال خيرا وغنى ومالا وسلطانا وقد ينال ذلك من القاتل أو شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجري كفره على قدره اما كفر الدين واما كفر النعمة لقوله قتل الانسان ما أكفره ومن رأى مذبوحا لا يدرى من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور وحكمة وقضاء وأما من ذبح أباه وأمه أو ولده فانه يعقه ويتعدى عليه وأما من ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح أنثى من أناث الحيوان وطىء امرأة وافتض بكرا ومن ذبح حيوانا ذكرا من ورائه فانه يلوط فان رأى انه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم فى ذلك لابيه وأمه فان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم فى حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه لنضج الشواء فان لم يكن الصبي لما يقال فيه ويظلم به موضعا فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل مالم تنضج النار الشواء (١٢٠) فان رأى الصبي مذبوحا مشويا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا بلا رأس فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه مال يقدر عليه ويطلب هذا الحامل تلك المطالبة ويطالبه بمال ثقيل ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يؤاخذه بصدق ويلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا أخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يؤذن به ولا يغرم وتكون الغرامة علي صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما والمملوك اذا رأى ان مولاه قتله فانه يعتقه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين ينبغى أن تكون هذه المرأة قد نكحت على فراشها فى هذه الليلة وكان الرجل أخا المرأة وكان زوجها غائبا فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب على أخته مضمر لها الشر فأتى بيته فاذا بجارية أخته قد أتته بهدية وقالت ان سيدى قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (وأتت) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت كأنى قتلت زوجى مع قوم فقال لها انك حملت زوجك على اثم فاتقى الله عز وجل قالت صدقت (وأتاه) آخر فقال رأيت كأنى قتلت صبيا وشويته فقال انك ستظلم هذا الصبي بأن تدعوه الى أمر محظور وأنه سيطيعك وأما ضرب الرقبة فمن ضربت رقبته وبان عنه رأسه فان كان مريضا شفى وان كان مديونا قضى دينه وان كان صرورة حج وان كان فى خوف أو كرب فرج عنه فان عرف الذى ضرب رقبته فان ذلك يجرى على يديه فان كان الذى ضربها صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض الى ما يصير اليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو وهو معروف بالصلاح فهو يلقى الله تعالى على خير حالة

سفر والطري رزق فى الحضر (جنون) فى المنام غنى وعز اذا كان من غير عارض وهو يدل على اقبال الدنيا والافراح والمسرات بمن يرجو الصلة به فان تخبط فى المنام من مس شىء كان دليلا على أكل الربا وقيل الجنون يدل على دخوله الجنة والجنون مال يصيب صاحبه بقدر الجنون منه الا أنه يعمل فى انفاقه بقدر ما لا ينبغي من السرف فيه مع قرين سوء وقيل هو كسوة من ميراث وقيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه وجنون المرأة خصب السنة والجنون يدل على العشق والجنون يدل على الضرب المؤلم ويدل الجنون أيضا على الاعمال الصالحة (جذام) من رأى فى المنام أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله ويرمى بأمر قبيح وهو منه برىء فان زاد فى جسده فهو مال كثير باق وقيل انه كسوة من ميراث فمن رأى أنه فى صلاته وهو مجذوم فانه ينسى القرآن والجذام يدل على مال حرام وربما دل على حريق لانه دم احترقت سوداؤه والجذام غنى (جدرى) هو فى المنام ديون ومطالبات وقيل الجدرى يدل على مال وزيادة فى المال فمن رأى أنه جدر فهو زيادة فى ماله وان رأى أن ولده جدر ففضل يصير الى ولده وكذلك القروح فى الجسد زيادة فى المال وان رأى فى بدنه قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك (جرب) هو فى المنام طاعون فمن رأى ان به جربا وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فانه فى هم وتعب من قبل قراباته ونسله فان كان الجرب فى بدنه فان الاذي فى اخوانه ومعيشته وان كان فى يده اليمنى فانه فى المعيشة فان حل يده اليسري فانه هم بما هو فيه من قبل شريكه أو أخيه فان حل بفخذه فانه من قبل عشيرته فان حل فى بطنه فانه من قبل ماله وأولاده وان كان فى الجرب ماء فانه يصيب مالا بهم وكد فان حكه ولطخ يديه وجرحه فانه مال بغم وكد فان كان به قيح أو صديد فانه يصيب بقدر ذلك مالا ناميا ومستغلا فان كان فيه ضرر فانه يستظهر بمال فى تعب وكد وقيل الجرب والحكة هموم وسلطة قوم سوء عليه يؤذونه ومن رأي ان به جربا أو مرضا فهو يدل على اليسار والغنى فى حق الفقراء وفى أصحاب الغنى يدل على الرياسة والافضل أن يرى الانسان أنه هو الذى به الجرب أو البرص أو البثر أو الجدرى فان رآها فى غيره فانها تدل

ويفرج عنه ماهو فيه من الكروب والبلاء وكذلك المرأة النفساء والمريض والمبطون أومن هو فى بحر العدووما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع ماهو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة وبزول سلطانه عنه ويتغير حاله فى جميع أمره فان رأى كان ملكا أو واليا يضرب عنقه فان تأويل الوالى هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى كان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للمملوك عتقه أو بيعه وللصيارفة وأرباب رؤس الاموال فانها تدل على ذهاب رؤس أموالهم وتدل فى المسافرين على رجوعهم ومن رأى رأسه فى يده فانه صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج فى سفر ومن رأى كأن سلطانا ضرب أوساط رعيته فانه ينتصف منهم ومن رأى كانه جعل نصفين وحمل كل نصف منه الى موضع فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو اثم فاذ رأى انه يتشحط فى الدم فانه يتقلب فى مال حرام او اثم عظيم فاذ رأى على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة يوسف عليه السلام فان رأي قميصه تلطخ

بالدم دم سنور فانه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غنى منيع وكذلك دم جميع الحيوان فانه يكذب عليه من ينسب الى ذلك الحيوان فان رأى أنه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس ارعوى عن اثم ونجا منه ومن وقع فى بئر من دم فانه يبتلى بدم أومال حرام وسيلان الدم من الجسم صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما (وذكر) رجل من الازد قال صلى معنا رجل من عظمائنا صلاة العشاء الآخرة صحيحا بصيرا فأصبح وهو أعمى فأتيناه وقلنا له ماهذا الذى طرقك قال أتيت فى منامى فأخذت فذهب بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد وبين يديه طست مملوء دما قال انك كنت فيمن قاتل الحسين قلت نعم فاخذ أصبعى هاتين يعنى السبابة والوسطى فغمسهما فى الدم ثم قال بهما هكذا فى عينى وأومأ باصبعيه قال فأصبحت لم أبصر شيأ (وجاء) رجل الى ابن المسيب فقال رأيت كان فى يدى قطرة من دم وكلما غسلتها ازدادت اشراقا فقال أنت رجل تنتفى من ولدك فاتق الله واستلحقه وقال سفيان رأيت كأن على ثوبى دما فلما أصبحت خرجت الى المسجد وكان على بابه معبر فقصصت رؤياى عليه فقال يكذب عليك فكان كما قال وأما الصلب فهو على ثلاثة أضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كانه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا أصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه ومن رأى كانه مصلوب ولا يدرى متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم للاغنياء ردىء وربما كان فقرا لان المصلوب يصلب عاريا وللفقراء دليل غنى وفى مسافرى البحار دليل نيل المراد من أسفارهم والنجاة من الاهوال لان الخشبة مركب من خشب وشبيه بذيل السفينة وقيل ان صلب العبد عتقه وقال

تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا خصوصا اذا رآها فى مملوكه فانه لا يصلح لخدمته فان كان ابنه فانه لا يطيع أباه فى معاشرة وان كانت امرأته فان ذلك يدل على ان كل ماتفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره فان رأي الجرب فى عنقه فانه دين يجتمع عليه (جلح) من رأي فى منامه أنه أجلح فان له رئيس يذهب منه بعض رأس ماله أو يصيبه نقصان بالحرق أو بيد سلطان وذلك بسبب الحاجة وشدته فى أمره وتقبيح وجهه بين الناس فان كان مديونا أدى دينه (جناية) الانسان فى المنام على غيره دالة على الوقوع فى المحذور وربما دلت على بلوغ المقاصد وادراك السؤال ومن جنى فى المنام على صيد وهو محرم غرم مثله فى اليقظة (جباية) الاموال فى المنام دالة على الاكراه على الزكاة أو العشر او على شيء من الحوادث فان كان هو الجابى وربما دل ذلك على رفع قدره أو على سبب يستأذن فيه من الخاص والعام كالحمام والكريه وما أشبه ذلك (جنابة) هى فى المنام من المجانبة وهى حاجة لم يتوضا لها فمن رأى كانه جنب فانه يسعى فى حاجة بغير وضوء ومن رأى أنه يصلى وهو جنب فانه يسافر فى طاعة وقيل هو فاسد الدين وقيل الجنابة اختلاط أمر على من رآها ومن رأى انه جنب ولا يصيب ماء لغسله فانه يعسر عليه مايطلب من أمر الدنيا والآخرة (جعالة) هى فى المنام داله على التعرض للهموم والانكاد والطمع فيما فى يد غيره فان جمع ضالة فى المنام أو فعل ما يوجب الجعالة دل على الوفاء بالعهد وحفظ المودة واكتساب الاجور (جرم) هو فى المنام دال على الكفر واتباع الضلالة (جسارة) هى فى المنام دالة على الاصرار والعزم وربما دلت على مايتقرب به العبد الى الله تعالى أو الى الناس بدفع الاذى أو ملاقاة الاعداء وكذلك الشجاعة (جلالة) على الانسان فى المنام حيا كان أو ميتا فانها دالة على المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بعلو الدرجات وربما دل ذلك على هداية الكافر وتوبة العاصى (جمال) الانسان فى المنام فى لبسه أو هيكله أو مركوبه دليل على سوء حال عدوه (جراءة) هى فى المنام مسارعة الى الخير أو الشرور بما دل ذلك على قصور الهمة والقعود عن الحركات (جب) هو البئر الذى لم يطو ويدل فى المنام على الهم والنكد والسجن ومن كان فى شيء من ذلك زال عنه همه

بعضهم من رأي كأنه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه نال رفعة وسلطانا وتصير الاقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به ومن رأي كأنه يأكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل انه يدل على انه يغتاب سلطانا أو رئيسا دونه اذا لم يكن لما يأكل اثر وأما الهزيمة فللكفار هي بعينها لقوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وللمؤمنين ظفر في الحرب ومن رأى جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن رأى الفرار من الموت أو القتل دل على قرب أجله لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل الآية وقيل ان الفرار من العدو أمن و بلوغ مراد لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى فلم يزدهم دعائي الا فرارا وقيل الفرار أمان لقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان اطلع عليه العدو اصابته نائبة من عدوه فان ارتعد وارتعش أو ارتخت مفاصله أصابه هم ولا يقوى به ورؤية الخيل يتراكضون في بلده أو محله فانها امطار وسيول والخوف امن والاسر هم

شديد وأما القيد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين فان كان من فضة فهو ثبات في أمر التزويج وان كان من صفر فثبات في أمر مكروه وان كان من رصاص فثبات في أمر فيه وهن وضعف وان كان حبلا فهو ثبات في الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله وان كان من خشب فهو ثبات في نفاق وان كان من خرقة أو خيط فهو مقام في أمر لا دوام له وان كان المقيد صاحب دين أو في مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تقليد سيف فهو ثباته في سلطانه وولايته وان كان من أبناء الدنيا فهو ثباته في عمارتها والقيد للمسافر عاقة عن سفره وللتجار متاع كاسد يتقيدون به وللمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه ومن رأى أنه مقيد في سبيل الله فهو يجتهد في أمر عياله مقيما عليهم وان رأى أنه مقيد في بلده أو في قرية فهو مستوطنها فان رأى انه قيد في بيت فهو مبتلى بامرأة فان رأى القيد ضيقا فانه يضيق عليه الامر فيها والقيد للمسرور دوام سروره وزيادته وان كان المقيد رأى أنه ازداد قيدا آخر فان كان مريضا فانه يموت فيه وان كان في حبس طال حبسه ومن رأى انه مربوط الى خشبة فانه محبوس في أمر رجل منافق ومن رأى انه مقيد وهو لابس ثيابا خضرا فقيامه في أمر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وان كانت بيضاء فقيامه في أمر علم وفقه وبهاء وجمال فان كانت حمراء فقيامه في أمر لهو وطرب وان كانت صفراء فقيامه في مرض ومن رأى انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالا قد ذهب له فان رأى أنه مقيد في قصر من القوارير فانه يصحب امرأة جليلة وتدوم صحبتها معه وان كان على سفر أقام بسبب امرأة ومن رأى أنه مقرون مع رجل آخر في قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد وقيل أن القيد في الاصل هرم وفقر وقال بعضهم ان القيد يدل على السفر لانه يغير المشية وأما الغل فمن رأى يده مغلولة الى عنقه

وغمه واتصل بالاكابر ونال عزا ورفعة وان كان الرائي من أهل العلم انتفع الناس بعلمه واتصل بالملوك بما عنده من العلم خصوصا علم الرؤيا وربما وردت عليه رسل الاكابر بما يفرحه وربما حصل بينه وبين أهله نكد وحسد ويغدرون به ثم ينتصر عليهم وربما اتهم الرائي بتهمة ويكون منها بريئا وربما دل على تفريج الهم وقضاء الحوائج ويدل الجب على السفر ويدل على ما يدل البئر عليه وربما دل الجب على الجب والختان وهو لمن يصحفه (جبسين) هو في المنام دليل على دوام العز والمنصب وحسن حال الازواج والاولاد والثبات في الدين والعلم والعمل وحسن الثناء والشفاء من الامراض وتجديد الملابس والعقود الصحيحة وكذلك الكاس وان رأى ذلك عند ارباب الزهد والورع كان دليلا على التلوث بالحرام والكسب من الشبهات والوقوف مع البدع واهمال السنة والنفاق في الدين (جامع البلد) في المنام دال على الملك لقيامه بامور الدين ومنار الاسلام والحاكم الفاصل بين الحلال والحرام والسوق الذي يقصد الناس فيه الربح ويخرج كل انسان منه بربح على قدره وعمله ويدل على كل من تجب طاعته من والد واستاذ ومؤدب وعالم ويدل على العدل لمن دخله في المنام مظلوما وعلى القرآن والبحر لكثرة الوراد منه والحمام التي هي محل الطهارة والمقبرة التي هي محل الخشوع والغسل والطيب والصمت والتوجه الى القبلة ويدل على الاحصان وعلى ما يستعان به على الاعداء كالحصن الحصين للامن من الخوف فالسقوف خواص الملك والمطلعون على أحواله والعمد أكابر دولته وامراؤه ومصابيحه ذخائره وأمواله التي يتجمل بها وينفقها وحصره بسط عدله وعلماءه الذين هم تحت طاعته وأبوابه حجابه ومأذنته نائبه أوصاحب أخباره وان دل على الحاكم فعمده أوقافه ومصابيحه فضلاء عصره وفقهاؤه وحصره بسط أحكامه أو ما يلقيه من العلوم وسقفه كتبه التي تستره في نقاله ويرجع اليها في ايراده ومأذنته القائم بجمع الناس لما يلقيه عليهم من الفضل ومنبره العبد ومحرابه زوجته وما هو أحرى به وربما دل محرابه على الرزق الحلال والزوجة الصالحة والمنارة وزير وامام وربما دلت المنارة على مؤذنيها والمصحف على قارئه

والمنبر على خطيبه والباب على نوابه والقيم على مصابيحه وفرشه فما حدث في الجامع من زيادة أو نقص أو في شيء مما يختص به رجعت بذلك على من دل عليه واما الجامع الذى تحمله ملوك الاسلام في أسفارهم وينصبونه لصلاة الاعياد وغيرها فانه يدل نصبه على اقامة الدين وعلو كلمة المسلمين والنصر على أعدائهم فان احترق وطارت به الريح دل على فقد صاحبه وتغير ملكه وحكمه في التأويل حكم ماينصبونه من الدهاليز المشرعة التى يعبر بها عن القلاع والقيام حوله كالمنازل للامراء والجند وجامع المدينة يدل على أهلها وأعاليه رؤساؤها وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم الا ان كانت الخطابة الى غيره وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط وأما حصره فاهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه يصلى فيه وأما مؤذنه فقاضى المدينة أو عالمها الذي يدعو الناس الى الهدى ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وامناء وأصحاب شرطته وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم فما أصاب شيأ من هذه الاشياء من صلاح أو فساد عاد تأويله الى من تدل عليه خاصة أو عامة (جسر) هو في المنام السنن المستقيم وربما دل على العلم والهدي والصوم والصلاة وكل ماينجو به الانسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا وربما دل على العابد الحامل للاذى أو على من تقضى الحوائج على يديه كالحاجب والبواب ويدل على المال والزوجة والولد والوالدة وكل جسر على حسبه فجسر الجادة بالنسبة الى مادونه ذو سلطان خصوصا ان كان مبنيا بالحجارة والآجر وان كان جسرا صغيرا كان بوابا أو حاجبا أو قوادا فان صار الجسر المبنى بالحجارة مبنيا بالتراب دل على تغيير حال من دل عليه وبالعكس اذا صار جسر التراب مبنيا بالحجر أو الآجر فانه يدل على الزيادة والخير لمن دل عليه وأما من صار جسرا فانه ينال سلطانا أو يحتاج اليه والى جاهه والى ماعنده (جحر الفارة وغيرها) يدل في المنام على اتباع البدع والتمسك بآثار أرباب البدع والضلالات والجحر هو الفم فمن رأى جحرا اخرج منه حيوان فهو فم يخرج

فانه يصيب مالا لا يؤدى زكاته وقيل انه يمنع عن معصية فان رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله فان كان الغل من ساجور وهو الذى حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن رأى انه مقيد مغلول فهو كافر يدعى الى الاسلام ومن رأى أنه أخذ وغل فانه يقع في شدة عظيمة من حبس أو غيره لقوله تعالى خذوه فغلوه * واتت ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعى انه من العرب وليس بصادق في دعواه فكان كما قال (وحكى) ان الشافعي رضى الله عنه رأى في الحبس كأنه مصلوب مع أمير المؤمنين رضى الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سينتشر ذكره ويرتفع صيته فبلغ أمره الى ما بلغ (وأتى) ابن سيرين رجل في زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة في تلك الايام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى انا أعتدنا للكافرين سلاسل والسلاسل في عنق الرجل تزوجه امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دل على حزن هو فيه أو في المستقبل أما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض وامتداد الحزن ان دخله برأى نفسه أو أكرهه غيره على دخوله نعوذ بالله من البلاء وأما المصالحة فتدل على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة الى الصلح دعوة الى الصلاح والهدى والنهى عن الصلح يدل على ان صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فان أحد معانيه السلم

﴿الباب الثاني والثلاثون في الصناع وأصحاب الحرف والعملة والفعلة﴾

البناء باللبن والطين رجل يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالآجر والجص وكل مايوقد تحته النار فلا خير فيه ومن رأى أنه يبنى فان كان ذا زوجة صلحت والا تزوج وابتنى بامرأة والطيان رجل يستر فضائح الناس فمن رأى أنه يعمل عملا في الطين فانه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشغب معين على النفاق لان أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش ان كان نقشه بحمرة فانه صاحب زينة الدنيا وغرورها وان كان نقشه للقرآن في الحجر فانه معلم لاهل الجهل وان كان نقشه بما لا يفهم في الخشب فانه منقش لاهل النفاق مداخل أهل الشر وناقض البناء ناقض العهود وناكث للشروط وضارب اللبن جامع للمال فان رأى انه ضرب اللبن وجففه فانه يجمع مالا فان مشى فيها وهي رطبة أصابته مشقة وحزن والنجار مؤدب للرجال مصلح لهم في أمور دنياهم لان الخشب رجال في دينهم فساد فهو يزين من ذلك مايزين من الخشب والخشاب يترأس على أهل النفاق والحطاب ذو نميمة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد رأسه وقوته فان رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد مايشاء فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وألنا له الحديد وربما دل الحداد على صاحب الجند للحرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الجليس السوء بالحداد ان لم يحرقك بناره أصابك من شرره وان قيل في المنام ان فلانا دفع الى حداد أو دفع أمره اليه فانه يجلس الى رجل لا خير فيه

فكيف به ان أصابه شيء من دخانه أو ناره أو شرره فاضر ذلك ببصره أو ثوبه أو رد ائه فامامن عادفى منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به مهما تأكدت شواهده والخباز صاحب كلام وشغب فى رزقه وكل صنعة مستها النار فهى كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل فمن رأى فى منامه أنه خباز أصاب نعيما وخصبا وثروة فان رأى كانه يخبز الحوارى نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون منه غنى وثروة فاذا رأى كانه اشتري من الخباز خبزا من غير أن رأى الثمن فانه يصيب عيشا طيبا في سرور ورزقا هينا مفروغا منه فان رأي كان الخباز أخذ منه ثمنا فهو كلام فى الحاجة ومن رأى كانه خباز يخبز ويبيع الخبز فى عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه يجمع بين الناس على فساد لان الخباز وان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون فيه سوء خلق لان النار أصل عمله والنار سلطان خبيث وتوقدها بالحطب والحطب نميمة وأما الخبز فدال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذى به قوام الروح وربما دل الرغيف على الكتاب والسنة والعقدة من المال على أقدار الناس وربما دل الرغيف على الام المربية المغذية وعلى الزوجة التى بها صلاح الدين وصون المرء والنقى منه دال على العيش الصافى والعلم الخالص والمرأة (١٢٤) الجميلة البيضاء والغلث منه على ضد ذلك فمن رأى كانه يفرق خبزا فى الناس أو الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا أن يكون القوم الذين أخذوا صدقته فوقه أو ممن لا يحتاجون الى ما عنده فانها تباعات عليهم وحسنات ينالها من أجلهم وهم فى ذلك أبخس حظا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس وأما من رأى ميتة دفع اليه خبزا فانه مال أو رزق يأتيه من يد غيره من مكان لم يرجه وأما من رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو في أعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المنوعات والاطعمة فان رأى كانه فى الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر والمرح وأما من رأى ميتا أخذ له رغيفا ورآه سقط منه في النار أو في الخلاء أو فى قطران فانظر في حاله فان كان بطلا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعو الناس اليها وفتنة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده أو يفسده وان لم يكن شيأ من ذلك ولا كان فى الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امرأة مريضة هلكت وان كانت ضعيفة الدين فسد ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم والحناط ملك تتقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كانه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كانه باعه من غير أن رأى الثمن فانه يتزهد فى الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شيء شكره ومن رأى كانه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كانه سعي فى طلبها واحتاج اليها أو مسها أصابه خسران وهوان وعزل ان كان واليا وفرق بينه وبين أقاربه بدليل قصة آدم عليه السلام وبياع الدقيق والشعير مثل الحناط والطحان رجل مشغول بامر نفسه ودنياه فان رأى شيخا طحانا فانه جد الرجل وتدل رؤياه على أن يصيب رزقه من جهة صديقه فان رأي شابا طحانا فانه ينال رزقه بمعاونة عدوه اياه فمن رأى أنه طحان وقد طحن طعاما

منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (جنينة البيت) فى المنام داله على صون النساء وعفة الرجال ونفي الشبهة عن المال والولد وربما دل ذلك على الشح ومنع الطالب لما يحتاج اليه من علم أو عون وربما دل ذلك على أعمال السر التى لا يطلع عليها كل أحد كالصوم وقيام الليل وربما دل على الزهد والورع والتسبيح والتقديس لله تعالى وربما دل على نكاح الاقارب دون الاجانب وربما دلت الجنينة فى الدار على جنون من فى الدار أو على غرامة وكلفة (جصاص) وهو الذى يعمل الجص ورؤيته فى المنام تدل على رجل منافق مشغب لان أول من ابتدأ بالجص والآجر فرعون والجصاص الذى يجصص الاسطحة وأماكن الماء تدل رؤيته فى المنام على تمهيد الامور وعلى زوال الهموم والانكاد والشرور (جوهرى) رؤيته فى المنام تدل على صاحب نسك وعبادة وتدل أيضا على النخاس أى الدلال فى الجوارى والمماليك وتدل على العالم الذى يقتدى به فى الامور المشكلة وتدل على رجل ذى دين وعلم ورجل ذى غلمان ومال كثير (جوشنى) فى المنام رجل يأمر الناس بالاستئناس والالفة وحسن الصحبة (جوالقى) فى المنام رجل جهبذ يعلم كل انسان لان الجوالق أوعية لكل الامتعة فكذلك يكون فى التأويل أشرار الناس ومن رأى الجوالقى وفى يده مسلة يخيط الجوالق ويشتري ويبيع ويقاول فيه فانه تمكنه فى علمه ونفاق سلعته والجوالقى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس اليه أسرارهم (جزار) هو في المنام رجل مهلك الرجال اذا كان دنس الثياب وكان بيده سكين وان كان نظيف الثوب فانه طول عمره في الدنيا والجزار اذا حسنت حالته فى المنام دل على حسن عاقبته أو بطلان معيشته وان كان فى صفة ناقصة دل ذلك على تحريم ذبيحته والجزار اذا كان رجلا فهو ملك الموت ولا يكاد يرى فى موضع الا كان له هنالك أثر عاجل (جزاز الشعور) فى المنام رجل نفاع للضعفاء والفقراء ضرار بالاغنياء والجزاز للشعور والاوبار تدل رؤيته على الشرطي الذى يأخذ أموال الناس بالشر والخصومات فان جز في المنام حيوانا يحتاج الى الجز دل على الخير والراحة للحيوان أو للمالكه والافلا (جرار) فى الافرنة تدل رؤيته فى المنام على عريف المكتب السائق للصبيان من بيوتهم

بقدر كفايته فان معيشته على جد الكفاية فان طحن فوق الكفاية كانت معيشته كذلك ومن رأى أنه طحان فانه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملك الموت فمن رأى كانه أخذ من قصاب سكينا أصابه مرض ثم يبرأ أو يصيب فى حياته قوة فان رأى كانه ذبح مالا يحل ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه و بين الله تعالى فان رأى كأنه ذبح أباه فانه يبره و يصله اذا لم ير دما فان رأى دما لم تحمد رؤياه وقيل ان القصاب دليل الشدة فى جميع الاحوال الا فى حالتين حال الدين فانه يدل على قضائه وحال القيد فانه يدل على فكه والقصاب المنسوب الى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الاموال بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ومن رأى أنه يقسم اللحوم فانه يمشى بين الناس بالنميمة ومن رأى كانه يقسم لحم بقر بين أقربائه فان كان من أهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل فى حياته ويزوج أولاده والسلاح رجل ظالم كالشرطى أو التاجر الذى يمنع الحقوق عن الناس ويذهب باموالهم والشواء مؤدب فمن رأى كانه يشترى قطعة من شواء فانه يستأجر حاذقا وقيل أن الشواء رجل فى كلامه شغب والطباخ وكل من يعالج فى صناعته النار أصحاب كلام وخصومات وشر وآثام كخدمة السلطان وأعوان الحكام وسماسرة الاسواق والكيس يدل فى الاشياء على الاسرار وانكشافها اظهار اليسر وخيانة فى الامانة والبقلى رجل دنىء الكلام وصاحب هموم وأحزان والبطيخى رجل ممراض والباقلانى يسمع الناس كلام السوء و يسمعونه اسوأ منه وحلاب الاغنام جماع الاموال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب لسلطان جلاد وعيشه من ذلك والسماط خائن أو غيار ظالم لسمطه الناس من أموالهم لان الصوف والشعر والوبر والريش أموال وقيل هو وصى يأكل اموال اليتامى ظلما والناطفى والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والنميمة والكامخى رجل ممرض وعصار الدهن ان كان من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من حبوب فانه رجل يجمع مالا يتعب فيه مشقة والسماك رجل نخاس الرقيق لان السمكة جارية أو امرأة والسكرى رجل لطيف فان رأى أنه يبيع سكرا و يأخذ عنه دارهم فانه يلطف الكلام للناس فيتلطفون له الجواب والسمان رجل موسر يعيش فى ظله من تبعه والرآس رئيس الرؤساء فان رأى كأنه اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس أن يشغله بخدمة ينتفع ويرتفق بها والذباح رجل ظالم والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجوارى يزيل أمور النساء لان النعل امرأة والخياط رجل مؤلف فى صلاح تعم بركته الشريف والوضيع وتلتئم على يديه أمور متفرقة فان خاط لنفسه فانه يصلح دنيا نفسه فى صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجتمع فان رأى كأنه يخيط ثوب امرأته فانه يصيبه محنة والبزاز رجل يحسن

بيوتهم الى مكتبهم ومايرى فيه من نقص أو كمال يكون فى العريف المذكور (جلاء الصفر) فى المنام رجل يزين متاع الناس و يجذب الى نفسه وقيل هو رجل صاحب صلاح وسداد وربما دل على المدلس والجلاء تدل رؤيته على العالم والواعظ الذى يجلو صدأ القلوب بوعظه (جلاب الامتعة) فى المنام رجل صاحب دنيا وغرور يجمع الاموال وجلاب الالبان رجل طالب علم يرتحل و يفيد علما او زيادة فى دينه وجلاب الاغنام رجل صاحب مشهد لاخير فيه واذا لم يجلب غنما مثل الشص يقع على اللص و يدل على الدين و يكون سلطانا جائرا يسىء قوما بظلم و يجور عليهم فاذا جلب بطيب نفس صاحب الغنم فالغنم رقيق والرجل نخاس وجلاب الاغنام رجل جماع للمال وجلاب البقر مطالب العمال وجلاب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال للعلم (جمال) هو فى المنام والى الأمور ومدبر الجنود وتدل رؤيته على الاسفار وموت المرضى وربما دل على الملاح ومدبر السفن (جباس) وهو الذى يعمل الجبسين تدل رؤيته على الذنوب والخطايا والهموم والانكاد والحريق وكذلك الذى يشوى الطوب الآجر وربما دلت رؤيته على عافية المرضى وعمران الخراب (جابى) تدل رؤيته فى المنام على قضاء الدين أو الشرطى أو الرسول والحامل للكلام ومؤدى الامانات (جرايحى) وهو المداوى للجراح تدل رؤيته لمن هو فى شىء مما ذكر على البرء من الاسقام وتفريج الهموم والانكاد وهذا اذا دخل على الانسان فى المنام ودخوله على من ليس هو محتاجا اليه دليل على الجراح والاحتياج الى الفصد والحجامة والجرايحى فى المنام رجل يمزق لحوم الناس ويسيل دمهم من الاعضاء الصالحة (جساس) وهو الذى يجس الاحمال بما معه من الحديد تدل رؤيته فى المنام على الكلام فى أعراض الناس وربما دل على الجاسوس (جبان) تدل رؤيته فى المنام على الرخاء والشفاء من الامراض ولا خير فى رؤيته للمحارب فانه يدل على الجبن لملاقاة العدو وربما دلت رؤيته على الشجاعة حتى يصير جبانا لخصمه (جاموس) هو فى المنام رئيس مبتدع قوى مهيب شجاع جلد لا يخاف أحدا محتمل أذى الناس فوق طاقته فان رأت امرأة أن لها قرنا

ويهدي الناس الى الرشاد في أمر المعاش والمعاد ما لم يأخذ عنه ثمنا فان أخذ عنه ثمنا دراهم دل على أنه يعمل الاحسان رياء وان أخذ ثمنه دنانير دل على قال وقيل وغرامة والخلقاني رجل متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل على فقر وبيعه يدل على زوال الفقر والجزار مثل الاسكاف وقيل مثل الحذاء وبياع الطيور نخاس الجواري والخواص والطرائفي والاكافي أيضا نخاس الجواري لان الاكاف امرأة عجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام والتاجر فان رأى رجل أنه قاعد على حانوت وحوله متاع التجار وعليه زي التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة في تجارته واذا لم يكن التاجر من أكابر التجار فرأى بيده شيأ من أدوات التجار وميزان أو رزمانج أو رمانة قبان أو دواة أو قلم فانه يأمن الفقر والجوهري صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يسيء القول للناس والسمسار رجل يدعي السخاء وتأمن الناس به والحلواني رجل بار لطيف اذا لم يأخذ ثمنا فان أخذ ثمنا فهو مراء والخمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحث الناس على الاباطيل والجمال صاحب هموم وحلم والجمال والحمار والمكار والبغال ولاة أمر الجند والتدبير (١٢٦) وكذلك السائس والجوشني داعي الناس الى الألفة وحسن الصحبة والنبلي زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس الفرج والتراس سلطان قوي يعزي العساكر باعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داع الى الخير وقيل ذو سلطان والسراج نخاس لان السرج امرأة أو جارية لانه مقعد الرجل والجوالقي رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشي الناس اليه أسرارهم وجزاز الشعور رجل يضر الاغنياء وينفع الفقراء وجالب الامتعة جامع الدنيا والنحاس صاحب عشور والحارس يدل على ظهور الاسرار والحمامي جامع بين الناس على معصية وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على أشياء كثيرة والحفار رجل صاحب مكر يعوضه وخديعة حتى يظهر الماء فان ظهر الماء فهو حينئذ عقده ان كان ذلك له والاصل في الحفر المكر وحفار الجبال رجل يزاول رجالا عظاما وقيل ان الحفارة رجل في عناء ومشقة لا ينجو من ذلك ما عاش فان رأى كانه يحفر في الثرى فانه يشرع في باطل لا ينتفع به وقيل الحفار رجل حقود مكار والحجام رجل يدل على متحكم في رقاب الناس ومهجهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك في الاعناق فمن رأى حجاما حجمه نظرت في أمره فان كان مطلوبا بدم أو في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفي على يد الطبيب فان كان مطلوبا بمال في عنقه كالامانة والدين أداه على يد حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط في عنقه والابتاع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرط والجراح ذو أخطار وقيل مشتغل بعمل صالح والحلاق رجل يصلح أمور الناس عند السلطان وراتق الجراحات داعي الناس الى الخير والالفة وراقي الحيات رجل غدار والرقية في المنام اذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام

كثيرون الجاموس فانها تنال ولاية أو يتزوج بها ملك ان كانت لذلك أهلا أو بعض متصلي الملك والا كان تأويل ذلك لقيمها والجاموس رجل مهاب كثير الاحتيال والتسمع للكلام كثير الاسفار في البر والبحر صاحب طلب حثيث وتسلط على الاعداء وربما دل على الكد والسعي والضيق مع ما فيه من الخير والبر والنفع وربما دلت رؤيته على الاساءة فان استعمل في حرث أو دوران دل على الفاقة والاحتياج ومن رأى انه ملك جماعة من الجواميس فانه يلي رجالا كبارا ضخاما ومن رأى انه ركب جاموسا أو زاوله أو دخل منزله أو فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور في ذلك كله واناث الجواميس بمنزلة البقر في أحوالها كلها (جدي) هو في المنام ولد فمن رأى جديا مذبوحا فهو موت ولده ومن رأى انه أصاب جديا فانه يصيب ولدا فان كان ذبحه ليأكله فانه يصيب مالا بسبب ولد أو يصيب مالا قليلا وان ذبحه لغير اللحم فانه يموت له ولد أو لبعض أهله ومن رأى انه يذبح جديا أو خروفا أو يركب أحدهما فانه يعبث بالصبيان ومن رأى أنه يأكل لحم جدي أصاب مالا قليلا من صبي (جرذ) وهو الفار الكبير من رأى في المنام أنه أخذ جرذا أو دخل عليه جرذا انتقل من بلاده فان كان له عقار باعه ومن رأى الجرذ في بيته أو بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من اللصوص أو فليحذر ممن معه فانه يتناول من متاعه ومن رأى أنه يأكل لحم جرذ اغتاب انسانا فاسقا والجرذ يدل على لص نقاب والجرذ تدل رؤيته على الفسق والأذى والاجتماع والازواج والاولاد فان فر منه غريم أمسكه وتدل رؤيته على الذل والمقت وربما كان كساحا ومن أكل لحمه في المنام نال رزقا من حرام (جراد) هو في المنام عذاب وجند الله تعالى لانه من آيات موسى عليه السلام ومن رأى ان الجراد وقع في موضع أو طار في السماء وكان منه أذى فانه جند سوء ينزلون هناك أو مطر والدبا منه جند سيئة أخلاقهم قبيحة سيرتهم شر من الجراد وقيل ان الجراد جراد الارض فان رأى انه وقع منه شيء فهو عذاب الله تعالى واذا رآه في موضع يؤكل أو يؤخذ منه شيء فانه رزق يرزقه صاحب واذا صب في اناء أو قدر فانه دنانير أو دراهم وكل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضره فانه كشف هم واقبال وسرور واذا مطر عليه جراد من ذهب فانه ان ذهب له مال

والخراط رجل يقاتل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير محمود والريحاني رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والوفاء معتذر بعد الرمي بما لا عذر فيه وصاحب خصومة فان رفا ثوب امرأته بعد أن ظهرت عورتها فانه ينسبها الى فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رفا ثوب نفسه خاصم بعض أقربائه وصاحب من لا خير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان أو الحاكم ومن رأى اعرابيا يرعى الغنم فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعي البخاتي وال على العجم والرائض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف والزجاج نخاس الجوارى والسقاء رجل ذو دين وتقوى يجرى على يديه الخير مالم يأخذ عليه أجرا فان ملأ سقاء وحمله الى منزله ولم ينو شرابه فانه يجمع مالا يأكله غيره فان حمل الماء الى رجل وأخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا وينال المحمول اليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والمال فى الاناء مال مجموع والذى يسقى الناس بالكؤس والكيزان صاحب افعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما من يحمل القرب والجرار فهو المأمون على الاموال والودائع والوراق محتال والسقطى عالم بالترهات والصيرفى عالم لا ينتفع بعلمه الا فى غرض الدنيا وهو الذى صنعته تصاريف الكلام والجدل والخصام والسؤال (١٢٧) والجواب لما فى الدنانير والدراهم التى يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضى وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه اذناه وصنجتاه وأوزانه عدله وأحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس ولسانه وقيل هو الفقيه الذى يأخذ سؤالا ويعطى جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضا لاعتباره مايرد عليه ووزنه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطى كلاما مصروفا كالدراهم أو يأخذ كلاما متفرقا كالدراهم ويعطى عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف فى منامه دينارا من صيرفى وأخذ منه دراهم نظرت فى حاله فان كان فى خصومة نقصت وان كان عنده سلعة باعها وخرجت من ملكه والا نزلت به حادثة يحتاج فيها الى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها الى سؤال معبر ويأتيه فى عواقب ماذكرناه مايكرهه ويحزنه لاخذه الدراهم لانها دار الهموم فاتنة القلوب والهم يشتق من اسمها الا ان يكون له عادة حسنة فى رؤيا الدراهم قد اعتادها فى سائر أيامه وماضى عمره وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم فى التأويل لاسمه ومنفعته لاتصلحه وكذا عادة الذى رآه والناظور صاحب ولاية وان كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بخلاء والسكاكينى رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسائل الفقير طالب علم فان أعطى ماسأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسابح طالب العلم وأمور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل شريف مصلح نفاع مؤلف بين الشريف والدنىء والصياد وقد قيل انه رجل يميل الى النساء ويحتال فى طلبهن لان كسبه فى صورة خادع وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا أو عادى صيادا استدل على صلاح مايدل صيده عليه من فساده بصفة صيده وزيادة منامه وقدره

يعوضه الله تعالى منه وان كان مهموما فرج عنه وقيل الجراد خباز يغش الناس فى الطعام وقيل الجراد فتنة أو عدو والجراد يدل فى القرى والمزارع على شدة وبطالة وهلاك لانه يقع على النبات فيفسده وأما فى سائر الناس فانه يدل على موافقة الشرار لهم وعلى موافقة نساء سوء ومن رأى أنه أخذ الجراد فجعله فى جرة فانه يصيب دراهم فيسوقها الى امرأة والجراد عسكر وعامته غوغاء يموج بعضهم فى بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو فى الدور فان كثرت جدا أو كانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الارض والسماء فانها عذاب الا أن يكون الناس يجمعونها ويأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فانها أرزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والكمأة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها بما يدل على الدراهم والدنانير وقيل الجراد يدل على مكابسة العدو والزحف على الحصون ونهب الاموال بالجيش العظيم وربما دل الجراد على الرزق الحلال ومن رأى أنه يأكل جرادا فانه يصيب خيرا قليلا من الجند ومن رأى صغار الجراد فانها عامة الناس وغوغاؤهم وربما كانت مطرا وبلاء وربما كان الجراد رفقة تدخل البلد الذى يرى فيه وقيل من رأى أنه أخذ جرادا كثيرا فانه يكثر كلامه فى خطبة النساء (جعل) هو فى المنام عدو صاحب مال حرام وقيل هو رجل ثقيل حقود بغيض صاحب سفر ينقل الاموال من بلد الى بلد (جند بيدستر) تدل رؤيته فى المنام على طول الداء ومن به داء دل على شفائه خصوصا ان شرب من مائه شيء فى المنام فانه يسخن الاعضاء ويحقق الارحام الباردة (جمل) هو فى المنام حزن فمن رأى أنه ركب جملا بختيا وهو له مطيع فانه يقضى له حاجة من رجل أعجمى فان كان عربيا فانه يرزق الحج فان نزل عنه من الطريق فانه يمرض ويعسر عليه ذلك السفر ثم يبرأ أو يتيسر عليه أمره فان رأى جملا يصول عليه به حزن أو مرض أو خصومة مع رجل سفيه فان رأى أنه استصعب عليه ناله غم من عدو وقوي بقدر ذلك فان أخذ بخطامه وقاده فى طريق معروف فانه يرشد رجلا من الضلالة الى الصلاح فان قاده فى غير طريقه فانه يقوده الى فساد وربما دل قوده الجمل بخطامه على أنه يملك أمر رجل يطيعه فى كل

فى نفسه ومايليق بمثله فان كان صيده فى البحر أو بما يجوز له فى البر فدلالة الصيد صالحة وان كان فى الحرم أو بما لا يجوز فى البر من التعذيب
فهو ردىء وصياد السباع سلطان قوى عظيم يكسر العساكر ويقهر السلاطين الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم بمكر
وخداع للسلاطين الغشمة الماردين وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر يمكر ويخدع اشراف الناس وصياد الوحش يمكر باقوام عجم
ويقهرهم وصياد السمك مولع بالنساء والجوارى خاصة ومعاملتهم والشاهد العدل رجل يظفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة
كالحجام وقلمه مشرطه ومداده دمه وكارقام ونحوهما وربما دل على الحراث فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوى خبر مخفى
والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خائن وقيل رجل صاحب خصومة
فان رأى من كان يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفارين دلت رؤياه على حسن خلق المرأة وعلى أنها تكون لسنة لانى للصفر صوتا
والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كأن صباغا فى منزله يتخذ له الصبغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجرى على يديه الخير والصائغ شرير
كذوب لا خير فيه لانه يصوغ الكلام مع (١٢٨) دخانه وناره وان كان معه مايدل على الصلاح وان كان فى مسجد اوتاليا للقرآن فهو
دال على كل حائك وجابر
وعلى كل من صناعته
اخراج شىء من شىء
والصيقل وزير
مهيب له أمر ونهى
ممن يضر وينفع كالسلطان
وسيوفه جنده ورجاله
أوامره ويدل أيضا على
الفقيه أو الحاكم وسيوفه
فتواه وأحكامه وعلى الواعظ
وسيوفه قلوب الناس
عنده يجلوها ويزيل
صداها ويدل على
الطبيب وسيوفه عقاقيره
القاطعة للأمراض فمن
عاد فى المنام صيقلا عمل
من وجوه ذلك مايليق
به ومن جرت بينه وبين
صيقل مجهول معالجة أو
معاملة جرى مايدل عليه
فى اليقظة بينه وبين من يدل عليه الصيقل فى التاويل مثله بما يطول شرحه وأما ضراب الدراهم ويدل
والدنانير فقد قال ابن سيرين أنه صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام وقيل أن الضراب رجل لطيف الكلام اذا لم يأخذ عليه أجرا
وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فان رأي أنه يضرب الدنانير والدراهم بباب الامام وكان أهلا للولاية نالها وقيل ان ضراب
الدنانير يحافظ على الصلوات ويؤدى الامانات وضرب الدراهم الرديئة كلام رديء وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه فى الدين
ويدل على كل مصلح ومدار لامور الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ
المصلح لجلود الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما فى الحجامة من الشفاء فمن رأى قاضيا او عالما عاد طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه ومن رأى
طبيبا عاد قاضيا أو فقيها فان كان مسلما حكيما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته فى صناعته وان كان على خلاف ذلك
نزلت به بلايا ولعله يهلك أحدا بطبه لجهله وجراءته لأنه سما فى المنام الى ماليس له ومن رأى طبيبا يبيع الاكفان فليحذر منه فانه
سفاك خائن فى طبه لاسيما ان كانت الاكفان التى باعها مطوية فهو أدل على تدليسه في دوائه وغلط عامة الناس فيه ومن رأى

أموره والجمل البختى رجل أعجمى والجمل العربى رجل أعرابى والجمل المتعلم عدو غنى فان رأى أنه اشترى
جملا فانه يدارى الاعداء ويستميل بهم ليطيعوه فان ركب واحدا منها سافر فان ركبه معرورا يظفر بعدوه
فان رأى أنه رعى ابلا عرابا ولى ولاية على العرب وان كانت بخاتى فهى ولاية على العجم فان أكل رأس جمل
اغتاب رجلا عظيما وقيل من رأي أنه ركب بعيرا فانه يسافر سفرا وربما يمرض مرضا وكذلك ان رآه
مضطجعا فان أخذ من أوبارها نال مالا باقيا وادخره وان رآه فى حائطه أو بستانه فانه ينال خيرا وبركة
وفرحة فان رأى ابلا كثيرة فى بلد فانه يقع فى ذلك البلد موت وحرب فان ملكها نال سلطانا ومقدرة وجعل
تحت يده رجال وظفر بعدوه فان رأى كأنه سقط من ظهر بعير افتقر فان رأى كأن جملين يتنازعان فانه يقع
حرب بين ملكين ومنازعة فى تلك المواضع فان رأى كأن جملا يحاربه ويكسر عضوا من أعضائه فانه
يصيبه نكبة من أعدائه ويحاربونه حتى ينهزم من بين أيديهم مقهورا فان رأي كأنه نحر جملا فانه يصيب
راحة ويظفر بعدوه فيقتله ويقهره والابل تدل على مجاديف السفينة أو على سرعة سير السفينة وتدل فيمن
كان مسافرا على أن سفره يكون هينا سريعا أو خلاف ذلك ويعرف بيان ذلك من الحال التى ترى عليها الابل فى
المنام وأما فى سائر الناس فان دليله لمن كان آبقا أوهاربا أو لمن كان فى خصومة ولمن يترك مصاحبة أصحابه على
أنهم قوم لا معرفة لهم ولا ثبات ولا رأى والغالب عليهم الجبن ومن سقط من ظهر بعير أصابه فقر فان رمحه
مرض مرضا شديدا فان رأى قطارا من الابل دل على مطر فى الشتاء ومن رأى بعرانا كثيرة دخلت
بلدة وقع فيها طاعون ومن قتل بعيرا فى داره مات فى تلك الدار رجل سريعا ومن رأى قلوصا نحرت فى داره
كانت ضيافته فى تلك الدار لكرام الناس ومن رأى أنه صار جملا فانه يحمل أثقالا من تبعات الناس
والجمال البخت تدل على سفر بلا عناء وأكل لحم الجمل يدل على المرض وقيل لا بأس به ومن ملك فى المنام
ابلا ربما نال عقبى حسنة وسلامة فى دينه ومعتقده ومن رأى جمالا ربما دل على الاعمال السيئة ويدل
الجمل على السكن وعلى السفينة لانه من سفن البر وربما دل على الموت وربما دل على الزوجة الموطوءة

طبيبا ماددباغا للجلود فهو دليل على حذاقته وكثرة من يبرأ على يديه الا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والمطرز عالم مكار مزوق
كلام والعلاف رجل كثير المال والعطار أديب أو عالم أو عابد والاصل أنه رجل يثنى عليه الثناء الحسن والعشار رجل دخل فى أمور غيره وبيع
الغزل يدل على السفر والغواص ملك أو نظير ملك فمن رأى أنه غاص فى البحر فانه يدخل فى عمل ملك أو سلطان فان رأى كأنه استخرج لؤلؤة
فانه ينال من الملك جارية تلد له ابنا حسنا لقوله تعالى كأنهم لؤلؤ مكنون وتدل رؤيا الغوص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال فى خطر
و يصيب ما يطلبه على قدر ما يصيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو رجل يجرى على يديه
صدقات الناس أو يفرج الكربات لان الوسخ فى الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فانه رجل دلال ومن رأى أنه قفل باب حانوته
فانه دلال متاع فان رأى أنه قفل باب داره فانه دلال تزويج والقلانسى رئيس وأما الفراش فنخاس الرقيق وهو الذى يلى أمور النساء
والفحام سلطان جائر يفقر رعيته لان الاشجار رجال والنار سلطان فمن رأى كأن الفحم نافق فى سوقه فانهم أقوام قد افتقروا من
جهة السلطان ويرد عليهم أموالهم والقدورى رجل طويل العمر لقوله تعالى (١٢٩) وقدور راسيات والقطان رجل
صاحب مال وتعب
والكيال وال عادل اذا
لم يبخس فى كيله والكاهن
رجل صاحب أباطيل
وغرور والكحال رجل
داع الى الخير مصلح للدين
والمساح رجل يتفقد أحوال
الناس أو يحب الوقوف
عليها فان رأى كأنه مسح
أرضا مزروعة فانه يتفقد
أحوال أهل الصلاح وان
مسح كرما فانه يتفقد حال
امرأته فان مسح شجرا فانه
يتفقد أحوال الرجال فيهم
دين فان مسح شارعا فانه
يسافر بقدر ذلك الطريق
الذى مسحه وان كان فى
وجه الحج فانه يحج فان
مسح مفازة فانه يفوز من
غم وان مسح أرضا مخضرة
لم يعرف صاحبها فانه يصير ذا نسك وصلاح واللص هو الرجل
المغتال الطالب ما ليس له وربما دل على المفسد لنساء الرجال المخالف الى فرشهم أو الصائد لداجنهم أو حمامهم واللص المجهول دال
على ملك الموت لاختفائه فى حين قبضه ونزوله فى المنزل بغير اذن والاموال والارواح شركاء فى التأويل وربما دل اللص على السبع
والحية والسلطان وقيل أن اللص الاسود خلط سوداوي والابيض بلغم والاحمر دم والاصفر صفراء وان رأى لصا دخل منزلا
فاصاب منه شيئا وذهب به فانه يموت انسان هناك فان لم يذهب بشىء فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو والمصور كاذب على الله
تعالى ذو البدعة وربما دل على الشاعر والزامر والمغنى وامثالهم ممن يأخذ المال على الباطل الذي يختلقه بيده أو فمه والمعلم سلطان
ذو صنائع والمعلم للصبيان المجهول يدل على الامير والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهى وربما دل على السجان
لحبسه لاهل الجهل وعلى صياد العصافير وبائعها وامثال ذلك ومن رأى كأنه عاد معلما نظرت فى حاله وأى شىء يليق به مما ينسبه اليه
المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضى لقوله تعالى الرحمن علم القرآن الآية فهو معلم الخلق أجمعين والبحاث

ويدل الجمل على الحقد والغل وأخذ الثأر ولو بعد حين ويدل على الرجل الصبور وربما دل على بطء الاحوال
لمن يريد الاستعجال ويدل الجمل على الرزق وجمال البخت تدل على الاجلاء من الناس أو أرباب الاسفار
كالتجار فى البر والبحر وربما دلت على الاعجام والغرباء وتدل رؤيتهم على الهموم والانكاد والسلب
للمال والسلب للعيال وربما دل الجمل على الشيطان ويدل على الرجل الجاهل المنافق ومن ركب بعيرا
وكان مريضا مات وان كان صحيحا سافر الا أن يركبه فى وسط المدينة أو رآه يمشى به فانه حزن وهم يمنعه
من النهوض فى الارض فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فان كان لها زوج غائب قدم عليها ومن
رأى بعيرا دخل في حلقه أو فى سقايته أو آنية من آنيته فانه جنى يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك
الاناء من اهله وخدمه ومن رأى جملا منحورا فى داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أو يموت غلامه
أو عبده أو رئيسه ولاسيما ان فرق لحمه أو فصلت أعضاؤه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك
مريض فان ذلك مخزن يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وان كان الجمل في وسط المدينة أو بين جماعة من الناس
فهو رجل له صولة يقتل أو يموت وان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه أو
أخذ ماله ومن رأى جملا يأكل اللحم أو يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجهولا فانه وباء
يكون فى الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس فمن عقره او كسر عضوا منه أو أكله
عطب فى ذلك على قدر ما ناله وقيل ركوب الجمل العربى حج فان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف
فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وان قاده فى غير طريق دله على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على
انقياد بعض الرؤساء له ومن رأى جملا عربيا نال ولاية على العرب وان كان بختيا فعلى العجم فان رأى انه
يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما ومن رأى انه يدخل جملا فى موضع
ضيق فلم يسعه ذلك الموضع ولم يقدر يدخله منه فهو يدل على بدعة ومن رأى ان ابلا أو غيرها وطئته
فانه يصيبه شدة وخوف وذلة وان كان عاملا غرم غرما ومن رأى أنه أصاب من جلود الابل فانه

يقاتل أقواما منافقين ويأخذ منهم أموالا بالمكر والنباش طالب علم غامض وان لم يكن من أهله فهو قواد ويدل أيضا على الباحث عن الأمور المستورة المخفية والكنوز والسائل عن الناس في الشهادات فان نقل الموتى فانه ينال مايتمناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن علم في طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام وان كان الميت حيا فان العلم زيادة في الدين وان كان مالا فهو حلال ومن رأى كأنه يحدث الموتى في حوائجه قضيت حوائجه ونخاس الجواري صاحب اخبار لان الجواري اخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب خصومات تجري على يديه أموال فان رأى انه يندف دخل في خصومة فان رأي انه لا يحسن الندف غلبه خصمه والناقد رجل يختار من كل شيء أجوده كالحاكم العدل والفقيه العالم والورع والعابر الحاذق والعابد المحترس من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه التدليس والنعال رجل يعذب الناس لاجل المال فان رأى كأنه ينعل كما ينعل الدواب فلم يجد له ألما نال مالا فان ناله ألم ناله ضرر والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الانسان عنده ويفرح وربما دل على المسجد وقارىء القرآن لانه مبشر ومنذر وربما دل على الوزان وعلى كل من يعالج الميزان (١٣٠) والاوزان كصاحب المعيار والصيرفي وربما دل على من تولى الكشف للحاكم فانه يبحث عن عورات الناس وربما دل على القصار والغسال وجزاز الشعور وكل من يسلي هموم الناس على يديه ورور بما دل على قارىء كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرؤيا المنقولة عن المنام فيخبر بما يؤول اليه فمن عاد في النوم عابرا فان لائق به القضاء ناله وان كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وان كان موضعا للكتابة نالها فان كان طالبا العلم الطب حذقه والاعاد صيرفيا أو مكشفا أو قصارا أو غسالا أو جزارا أوقارئا على قدر الايام وزيادة الاحلام وأما من قص في المنام مناما على معبر فاعبر له فهو هو ما كان موافقا للحكمة جاريا على السنة وان لم يعقل سؤاله ولا فهم عبارته فلعله يحتاج الى بعض من يدل العابر عليه في صناعته فيقف اليه في حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس والمجبر ملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة وهو في الاصل صالح لاسمه دال على كل من تجري الخيرات على يديه في الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير الصدقة وكالاسكاف والخياط والشعاب والبناء والبيطار وأمثالهم فمن رأى أنه وقف الى جابر في داء نزل به أو كسر أصابه فانظر الى حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك من اشراكه في التأويل فان كان رأى قرحة خرجت في عنقه فوقع على جابر ففتحها له بالحديد حتى سال جميع مافيها فيكون ذلك شهادة في عنقه أونذرا أودينا يفرج عنه منه على يد حاكم أوعالم ومن رأى مفاصله تفصلت أوعظامه تفرقت فضمها المجبر بعضها الى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على أنه يفصل ثوبا ويدفعه الى خياط يخيطه وان كان ذلك في اليد اليمنى خاصة فعمل عليها المجبر جبارة وربطها الى عنقه فانه رجل يجبره بمعروفه فيعتق يديه عن الصنائع والاعمال ويمنعها عن قبول الصدقات وان

يصيب أموالا (جارية) هي في المنام تجارة لمن ملكها أو اشتراها أووهبت له فمن دنا الى جارية ليشتريها دنا الى تجارة والجارية أمور جارية فيما مضى أوفيما يستقبل ومن رأى جارية مسلمة متزينة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب فان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خفي فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر في تجارته وافتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة أو تجر تجارة رابحة والجارية خبر على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فهو خبر مستور مع دين وان كانت متبرجة فان الخبر مشهور وان كانت متنقبة فان الخبر ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خبر يشيع والناهد خبر مرجو (جعبة) هي في المنام دالة علي الزوجة الصالحة والصاحب الامين علي السر والمال ومن استخرج من الجعبة سهما رزق ولدا ذكرا ومن اشترى الجعبة أووجدها تزوج امرأة أو اشترى أمة وقيل الجبعة هيبة على الاعداء والجعبة كورة وقلعة فمن رأي أنه أعطى جعبة أصاب سلطانا وولاية والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعرب امرأة (جوشن) هو في المنام حصن حصين وقيل من رأي جوشنا فانه يتزوج امرأة قوية عزيزة جليلة فرحة محبة للفقراء لكنها خداعة مكارة والجوشن عز وقوة ونصرة ومال أصله من ميراث (جفنة) وهي القصعة الكبيرة تدل في المنام على امرأة أوخادم وربما دلت علي الرزق (جشاء) هو في المنام كلام لاحقيقة له وربما دل الجشاء على الغنى للفقير (جوز) هو في المنام مال مكنوز فان سمعت له قعقعة فهو خصومة وجلبة وشجرة الجوز رجل أعجمي شحيح نكد عسر صاحب مال نام منيع ومن رأى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل ضخم أعجمي على قدر ماوصفت فان نزل منها لم يتم ما بينه وبين صاحبه المتعلق به وان سقط منها ومات فانه يقتل في قبالة رجل ضخم أوملك فان انكسرت الشجرة هلك ذلك الرجل الضخم وملك الساقط منه ان كان رأى انه مات حين سقط فان لم يمت نجا فان رأى ان يديه ورجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك وينال بلاء عظيم الا أنه ينجو من بعد ومن رأى أنه قلع

شجرة

كان ذلك في رجليه جميعاً أو في احداهما فان تأويله في نحو ذلك الا أن يكون له دابة فاني أخشى أن تنزل بها حادثة فيحتاج فيها الى البيطار والمغازلي رجل يفشي أسرار الناس والمشاط رجل يجلي هموم الناس والقصاد ان قصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس وان قصد بالعرض فانه يلقي العداوة بينهم وينم ويطعن على أحاديثهم والفتح مساح كما أن المساح فتح والخوزي رجل يلي أمور الناس ويعمل في ترتيبها وجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذبه الى نفسه والملاح رجل سجان وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والمكاري والسائس وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم والمساميري يأمر الناس بالتودد والبائع والمشتري مختلفان فمن رأى أنه يبيع شيئاً أو يشتريه فانه مضطر محتاج لان الانسان لايبيع الاوقت اضطراره فاذا اضطر باعه واشترى شيئاً والاضطرار يخرج الانسان الى الحيل ومن رأى أنه باع شيئاً من نوع محبب فانه يقع في تشويش واضطراب ومخاطرة ويرجو بذلك ظفراً أو نجاة من المهلكة فان رأى أنه باع شيئاً مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيئاً من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان من (١٣١) نوع مكروه فان ذلك التدبير خطأ

شجرة جوز قتل رجلاً أعجميا والجوز الذي هو ثمرة مال لا يخرج الا بكد ونصب فان الجوز لا يؤكل الا بعد الكسر ودسمه لا يخرج الا بعصر فاذ رأى انه التقط الجوز من بستان فانه يصيب مالا من قبل امرأة فان كان مقشوراً فانه رزق في كفاية فان أكل قشور الجوز فانه يغتاب رجلاً شحيحاً فان نثره عليه امرأته أحرقت ثيابه ومن رأى أنه يلعب بالجوز فانه يخوض في مال حرام والمقشر منه رزق والجوز يمثل بالصلحاء والرؤساء والاخوان والجوز يفسر بصحة البدن وطول السفر وان كان الرائي من النساء فالجوز يدل على طول العمر والجوز يدل على الزوج لعكس حروفه وعلى جواز الامور العسرة والجوز المكسور مال بلا تعب والجوز الهندي يدل على كلام الكهنة فمن رأى أنه أكل منه صدق في قوله ومن رأى أنه صار كاهنا فانه يأكل من جوز الهند وقيل جوز الهند رجل منجم فمن رأى أنه أكله صار منجما والجوز الهندي يسمى النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمي وقيل يدل على رجل منجم ومن رأى أنه يأكل جوز الهند فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما في رأيه والنارجيل وهو جوز الهند يدل على الالتهاب والنار من اسمه وطبعه وعلى المال من الاشحاء أو اعجام التجار (جزر) هو في المنام زجر وردع والجزر رجل بذي سمج فمن رأى بيده جزرا فانه يكون في أمر صعب يسهل عليه وقيل الجزر هم وحزن لمن أصابه وأكله وقال بعضهم من رأى كانه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والجزر يدل على رجل سهل المرام فمن رأى في يده منه شيئاً وكان في أمر صعب أو سجن خلص ونجا (جلوز) هو في المنام رجل كامل صلب وثمرته مال (جميز) هو في المنام يدل على مال حلال كثير الربح لمن أصابه ومن أكل منه شيئاً حصل له رزق هنيء وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد البأس كثير المال والجميز امرأة ذات نسل ومال وربما دلت رؤيته على ضعف القلب أو البصر (جمار) في المنام هو مال موروث وربما دل على فرقة أو رأس المال الحلال وتيسير العسير ويدل على الشبيبة وانتعاشها وتنقلها أو على الطفل القريب العهد أو السقط المخلق (جبة) من رأى في المنام أن عليه جبة فهي امرأة عجمية تصير اليه وان كانت مصبوغة فانها

وينا له منه هم وحزن واما محيي الموتى فهو رجل يخلص الناس من يد السلطان وقيل ان محيي الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعتدلا هو بمنزلة الحداد وأما النساج فهو الجماع الكداد في عمله الذي يسعى في طلبه أو يحث في عمله كالمسافر والمجالد بالسيف فوق الدابة ورجله في الركاب وربما دل النساج على البناء فوق الحائط المؤلف للطاقات المناول من تحته من يبنيه في حائطه الذي علا عليه ووزنه بميزانه وخيطه وضربه بفأسه وربما دل على الناسج والمصنف والحراث وقد يدل المنسج على ما الانسان فيه من مرض

أو هم أو سفر أو خصومة أو مرمة أو كتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وعمله وسفره وما يعالجه والا بقي له بقدر ما بقي من تمامه في النول وقيل النسج سفر وقيل النسج خصومة وأما المسدي فهو الذي لا يستقر به قرار والذي عيشه في سعيه كالمنادي والمكاري وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى ذي الوجهين والفتال هو الماسح والسائح والمسافر وربما دل على كل من يبرم الامور ويحكم الاسباب كالمفتي والقاضي وذي الرأي فمن فتل في المنام حبلا سافر ان كان من أهل السفر أو مسح أيضا ان كانت تلك صناعته أو أحكم أمرا هو في اليقظة على يديه أو يحاوله أو يؤمله امامشاركة أو نكاحا أو اجتماعا على عهد وعقد أو ائتلافا والمكاري والجمال والبغال والحمار فانهم ولاة الامور ومقدمو الجيوش والمكلفون بأمور الناس كصاحب الشرطة والسعاة لانهم يديرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب البربط يفتعل كلاما باطلا والطبال يفتعل كلاما باطلا والزامر ينعي انسانا والراقص رجل تتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم امرأة الحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجواري والفاكهي ينسب الى الثمرة التي باعها ومن باعها مملوكا فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراها وكل ما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع

كدهان فهو يعمل أعمالا خفية يزين بها ويطرز مصلح ومفسد كالمنافق المرائي والمتصنع المداهن والمدلس والمادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذي يعالج فيه وبلون الدهن وما جرى فيه من الكتابة والصور فما كان قرآنا أو كلاما برا فهو صالح وما كان سورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والسباك هو المسبوك في صناعته المبتلى بالسنة أهل وقته للفظ السبك والسنة النار فربما دل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على الغاسل والقصار ومصفي الثياب وأمثالهم

﴿الباب الثالث والثلاثون في الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام﴾

(البرذون) جد الرجل فمن رأى ان برذونه يتمرغ في التراب والروث فان جده يعلو وماله ينمو وقيل البرذون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار والاشقر منها حزن ومن ركب برذونا ممن عادته يركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره وذل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة وأما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على (١٣٢) النكاح للحرة من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو أفضل في أمور الدنيا فمن رأى أن برذونه نازعه فلا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة عليه ومن كلمه البرذون نال مالا عظيما من امرأته وارتفع شأنه فان رأى أنه ينكح برذونا فانه يصنع معروفا الى امرأته ولا يشكو علته ويدل ركوب البرذون أيضا على السفر ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا أو ينال خيرا من جهة امرأته فمن رأى أنه ركبه وطار به بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنهما فان رأى أن برذونه يغضبه فان امرأته تخونه وموت برذونه موت امرأته ومن سرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون بجور المرأة ومن رأى كلبا وثب على برذونه فانه عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فان وعلى يهوديا يتبع امرأته والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد ومن رأى كأن برذونا مجهولا دخل بلده بغير اداة دخل ذلك البلد رجل أعجمي وأناث البراذين تجرى مجرى أناث الخيل (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت أنه دخل رجلان أحدهما على برذون أدهم والآخر على برذون أشهب ومع صاحب الاشهب قضيب فنخس به بطني فقال لها ابن سيرين اتقي الله واحذري صاحب الاشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها رجل من عند ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة تتهم بصاحب الاشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان الكاتب أما ترون الاشهب ذا بياض في سواد وأما الادهم ففلان صاحب سلطان أمير البصرة وليس بفاجر (الحجرة) دالة على زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمن ركوبها أو خلع لجامها أو أطلقها طلق زوجته وان كان أضمر العود اليها وانما نزل لأمر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعلها تكون امرأته حاضت فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثاني وان ولي حين نزوله

ولود ودود وطهارة الجبة للقطن حسن دين فان رأتها امرأة ورأت بطانتها من سمور فانها تخون زوجها برجل غشوم والجبة في المنام عمر طويل والجبة غنى لمن لبسها لانها تمنع البرد وهو فقر ولبسها في الصيف غمة من زوجة أو دين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة وان كان من أهل الحرب لبس لامته ولقي عدوه في الحرب (جورب) هو في المنام مال ووقاية ما لم يلبس فمن رأى أنه لبس جوربا فقد وقى ماله فان كانت والدة هاجر بها والاحرم ولده فان كان للجورب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه يؤتي الزكاة ويبقى ماله بها ويكون الثناء عليه حسنا وان كان عتيقا باليا فانه يمسك الزكاة والصدقة ولا يؤديها ويشرف ماله على الهلاك فان كانت رائحته كريهة كان الثناء قبيحا والجورب يعبر بالخادم والمرأة والجارية (جمان المرأة) اذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها واحسانه اليها على قدر عدد الجمان ونباهته واذا كان الخلخال زوجا والجمان محلولا غير منظوم فانه خسران للرجال والنساء وان كان الجمان من الفضة فانه يرى من امرأته وهنا وان كان من خرز فهو اخوانه يخذلونه (جلبان) هو في المنام رزق اقامة من سفر ودعا لها عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقلة أهل النار فلا خير فيها ومن رأى في المنام أنه أكلها فانه يعمل عمل أهل النار

﴿باب الحاء﴾

(حملة العرش) رؤيتهم في المنام عز وقوة واتفاق وألفة وصحبة وتدل رؤيتهم في الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقرب من خواص الملك (حفظة) وهم الكرام الكاتبون من الملائكة وهم في المنام علماء أعلام أمناء وقيل من رأى الكرام الكاتبين بشر وسر في الدنيا والآخرة وختم له بالجنة ان كان تقيا وان كان غير ذلك فليحذر من قول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون (حواء) عليها السلام رؤيتها في المنام تدل على البركة في الزرع والثمار ونتاج الاولاد وادرار الفوائد من الصناعة كالنسج والحراثة والحدادة وغير ذلك وربما دلت رؤية آدم وحواء عليهما السلام على النقلة من محل شريف الى ما دونه وعلى الزلل والوقوع في المحذور وشماتة الحاسدين

عنهاسا فرعنهاماشيا أو بال فى حين نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا لان الارض امرأة والبول نكاح والدم حرام وتدل الحجرة أيضا على العقدة من المال والغلات وازباع لأن ثمنها معقود فى رقبتها مع مايعود من نفع بطنها وهى من النساء امرأة شريفة نافعة وموافاتها على قدر موافاتها فى المنام والدهماء امرأة متدينة موسرة فى ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن فرس أصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان وعز فمن رأى أنه على فرس ذلول يسير رويدا وأداة الفرس تامة أصاب عزا وسلطانا وشرفا وثروة بقدر ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه اوملكه أصاب نحو ذلك وكل ما نقص من أداته نقص من ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس أتباع الرجل فان كان ذنوبا كثر تبعه وان كان مهلوبا محذوفا قل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو فى الاعضاء ومن رأى أنه على فرس يجمح به فانه يرتكب معصية أو يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تأويل الفرس حينئذ هواه يقال ركب فلان هواه وجمح به هواه وان كان الفرس عريا كان الامر أشنع وأعظم ولا خير فى ركوب الا فى موضع الدواب ولا خير فى ذلك على حائط أو سطح أو صومعة الا (١٣٣) أن يري جناحا يطير بين السماء والارض فان ذلك شرف فى الدنيا والدين مع سفر والبلق شهرة والدهم مال وسودد وعز فى سفر والاشقر يدل على الحزن وفى وجه آخر أن الاشقر نصر لأن خيل الملائكة كانت شقراء (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت (وحكى) أن علي بن عيسى الوزير قبل أن ولي الوزارة رأي كأنه فى ظل الشمس فى الشتاء راكب فرس مع لباس حسن وقد تناثرت أسنانه فانتبه فزعا فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال أما الفرس فعز ودولة واللباس الحسن ولاية مرتبة وكونه فى ظل الشمس نيله وزارة الملك أو حجابته وعيشه فى كنفه وأما تناثر أسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا مات فى داره أو يده فهو هلاك صاحب الرؤيا ومن ركب فرسا أغر محجلا بجميع آلاته وهو لابس ثياب الفرسان فانه ينال سلطانا وعزا وثناء حسنا وعيشا طيبا وأمنا من الاعداء والكميت أقوى للقتال وأعظم والسمند وشرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى أرفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها لأجل العرق وانما قلنا أن العرق فى الركض نفقة فى معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وخير لقوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة فان رأى كأنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا ذا جناحين نال ملكا عظيما ان كان من أهله والا وصل الى مراده والفرس الجموح رجل مجنون بطر متهاون بالامور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة نيل أمانيه ووثوبه زيادة فى خيره وهملجته استواء أمره وقيل أن منازعة فرسه إياه خروج عبده عليه إن كان ذا سلطان وان كان تاجرا خروج شريكه عليه وان كان من عرض الناس فنشوز امرأته وقلادة الفرس ظفر العدو براكبه وقيل أن ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من رأى

وعلى الهموم والانكاد من الجيران وتدل رؤيتهما على النكد من الازواج والاولاد وعلى قبول المعذرة والتوبة والندم على مافات فان رأت المرأة حواء عليها السلام فى المنام أدخلت الهموم والانكاد على زوجها بسبب الصداقة لمن لا يليق بها صحبته وربما ابتليت فى نفسها ببلوى شديدة لانها أول من حاضت من النساء وربما عالجت الحبل والولادة وربما رزقت أولادا صالحين وان كانت مفارقة لزوجها أو غائبة عنه عادت اليه واجتمعت به وربما رزقت رزقا حلالا من كدها وربما كان من نسلها من يسفك الدم ويقتل النفس التى حرم الله تعالى قتلها ومن يموت شهيدا ومن رأى حواء عليها السلام فانه يغتر بقول امرأة وقد يكون رجلا يسمع قول امرأته ومن رأى حواء عليها السلام بوجه جميل فانها أمه لانها أم المسلمين وان كان فى غم فرج عنه وان فعل بأمر امرأة ندم وزالت رياسته (حفصة) زوجة النبى صلى الله عليه وسلم بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها رؤيتها فى المنام تدل على المكروه ومن رأى من الرجال غيرها من زوجات النبى صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة واحدة منهن دلت رؤيتها على زوج صالح يقفلها وتقدم هذا فى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى باب الالف (حبل المرأة) فى المنام دليل على أنها تواظب على أمرها وتنال منه مالا وزيادة نامية وفخرا وعزا وثناء حسنا والرجل اذا رأى أن به حبلا فانه هم ثقيل خفى على الناس يخاف ازدياده وظهوره والحبل زيادة فى الدنيا لصاحب الرؤيا ذكرا كان أو أنثى والمرأة الحبلى رؤيتها تدل على هم ونكد وأمور مستورة وحبل الرجال فى المنام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على اقتراحه مالا يدركه غيره وربما دل حبل الرجل على همومه ونكده ومجاورة عدوه وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الاناث والذكور فى محل واحد أو يزرع الشىء فى غير محله أو يكتم حاله فيظهر عليه أو يمرض بالاستسقاء أو يدخل داره لص أو يخبأ فى داره خبيئة أو يسرق سرقة ويخفيها عن صاحبها وربما دل حبل الرجل على أنه يهلك نفسه بحبل أو يتضرر بأكل بلح وربما دفن عنده من يعز عليه من الاموات الاجانب وربما كان كذابا يتظاهر بالمحال وربما كتم إيمانه

الفرسان يطيرون فى الهواء وقع هناك فتنة وحروب ورؤية الفرس المائي تدل على رجل كاذب وعمل لا يتم والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة (البغل) رجل لا حسب له أما من زنا ويكون والده عبدا وهو رجل قوي شديد صلب ويكون من رجال السفر ورجال الكد والعمل فمن ركبه فى المنام فانه يسافر لانه من دواب السفر الا أن يكون له خصم شديد وعدو كائد وعبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وان كان مقوده فى يده والشكيمة فى فمه فان كانت امرأة تزوجت أو ظفرت برجل على نحوه ويدل ركوب البغل على طول العمر وعلى المرأة العاقر والبغلة بسرجها ولجامها وأداتها امرأة حسنة أديبة دنيئة الاصل ولعلها عاقر أولا يعيش لها ولد والشهباء جميلة والخضراء صالحة وتكون طويلة العمر والبغلة بالاكاف والبرذعة أيضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا فى امرأته وركوب البغلة مقلوبا امرأة حرام وكلام البغلة أو الفرس أو كل شيء يتكلم فانه ينال خيرا يتعجب منه الناس ومن رأى له بغلة نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل ووضع وركوب البغلة فوق أثقالها اذا كانت ذللا فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء (١٣٤) امرأة عاقر ذات مال وسودد (الحمار) جد الانسان كيفما رآه سمينا أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته واذا كان جيد المشي فهو فائدة في الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولد فى عز وطول ذنبه بقاء دولته فى عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقع ركابه أو خرج منها ومات عبده الذى كان يخدمه أومات أبوه أو جده الذى كان يكفيه ويرزقه والا مات سيده الذى كان تحته أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها ومات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذى لا يعرف ربه فان لم يعد علي رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصورته لقوله تعالى ان أنكر الاصوات ويدل أيضا علي اليهودي لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافرا الى كفره ومبتدعا الى بدعته وان أذن أذان الاسلام أسلم كافر أو دعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأي أن له حميرا فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة ومن ركب حمارا ومشي به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن أكل لحم حمار أصاب مالا وجدة فان رأى أن حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا فهو جده يتوجه اليه بالخير على جوهر مايحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف أوتمييز ومن رأى أنه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على

واعتقاده الفاسد وأما حبل البكر فربما دل على نكد يصل الى أهلها بسببها وربما دل على حادث شر يحدث فى محلها من سارق أو حريق وربما بسببها جان أو يعمل لها جهاز لا يناسبها أو يعقد عليها غير كفؤ وتزول بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها وأما حبل المرأة العاقر أو الذكور من البهائم والانعام فان ذلك دليل على قحط السنة وقلة خيرها وكثرة فتنها وشرها من قبل اللصوص والخوارج وأما ان وضع أحد من هؤلاء المذكورين حيوانا مفزعا أو كاسرا كان شرا ونكدا يزول عنه وخوفا وهما فى الموضع الذى وضع فيه ومن رأى أن امرأته حبلى فانه يرجو خيرا من عرض الدنيا ومن رأى أن به حبلا فان ذلك زيادة فى ماله ودنياه وهو صالح للنساء والرجال على كل حال وحبل العجوز خزانة سلاح لانها فتنة وقيل حبلها بطالة من الشغل وقيل خصب بعد جدب والمرأة الخالية من الزوج والبكر اذا رأتا كأنهما حبلتا فانهما يتزوجان (حبل) فى المنام عهد وميثاق والحبل من السماء القرآن والحبل عز وجاه والحبال مكر وخديعة وتدل على السحر والحبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بحبل فهو معتصم بحبل الله تعالى فان كان من ليف فهو رجل خشن وان كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وان كان من صوف فهو صاحب دين الاسلام فان رأى أنه فتل حبلا فانه يسافر سفرا فان فتله وجعله في عنق فانه تزويج فان لواه على نفسه تولى ولاية من سفر فان كان الحبل من شعر أو من صوف فانه ولاية دين أو تجارة فان رأي أنه نتف لحيته وفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة من شهادة زور وقيل من رأى الحبل سافر سفرا والحبل سبب من الاسباب وان كان الحبل فى عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق أما بنكاح أو بوثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة وأما من فتل حبلا أو قاسه أولواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لى وفتل وقد يدل الفتل على الابرام للامور والشركة والنكاح ومن رأى حبلا على عصا فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك (حمل الانسان) فى المنام اذا كان ثقيلا يدل على جار السوء وقد يكون الحمل الثقيل ذنوبا والحمل الثقيل للمرأة حبل أو زوج ذو شر ومن رأى أنه يحمل حملا ثقيلا فهو أذية يحتملها من جار سوء

جده حتى يتعجب منه ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراها فهو مطر وسيل والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون أحواله
في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا مات بعض أقربائه ومن نكح حمارا قوي على جده ومن
رأى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا لا يوصف لكثرته والحمار المطراع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك
حمارا أو ارتبطه وأدخله منزله ساق الله اليه كل خير ونجاة من هم وان كان موقورا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان
الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو سميه أو نظيره ومن ابتاع حمارا ودفع ثمنه دراهم أصاب خيرا من كلام فان رأى
أن له حمارا مطموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الأصل جد الانسان وحظه (الحمارة)
امرأة نبيلة وخادم أو تجارة المرء وموضع فائدته فمن رأى حمارته حملت حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فان كانت في المنام تحته
فحملها منه فان ولدت في المنام ما لا يلده جنسها فالولد لغيره الا أن يكون فيه علامة انه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا
يسيرا وبرىء ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه أبواب المعاش فان كان الجحش (١٣٥) ذكرا أصاب ذكرا وان كانت أنثى دلت على
خموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان لها جحش تزوج امرأة لها ولد فان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا أصابه فزع من جهة ولد فان لم يكن جموحا أصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه وأما تراكض الخيل بين الدور فسيول وأمطار اذا كانت عريا بلا سروج ولا ركبان ومن رأى جماعة خيل عليها سروج بلا ركبان فهي نساء يجتمعن في مأتم أو عرس ومن ملك عددا من الخيل أو رعاها فانه يلي ولاية على أقوام أو يسود في ناحيته ومن ركب فرسا
بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لأنه من مراكب الملوك ومن مراكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانا أو زوجة ينكحها أو جارية يشتريها
فان ركبه بلا لجام فلا خير فيه في جميع وجوهه لأن اللجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن رأس
ابنه ضعف أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته ومن رأى فرسا مجهولا في داره فان كان عليه سرج دخلت
اليه امرأة بنكاح أو زيارة أو ضيافة وان كان عريا دخل اليه رجل بمصاهرة أو نحوها وقد كان ابن سيرين يقول من ادخل فرسا
على غيره ظلمه بالفرس أو بشهادة أخذ ذلك من اسمه مثل أن يقتله أو يغمز عليه سلطانا أو لصا ونحو ذلك والركوب يدل على الظفر
والظهور والاستظهار لركوبه الظهور وربما دلت مطية الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمحت أو نفرت أو شردت
مرحت ولهت ولعبت وربما دلت مطيته على الزمان وعلى الليل والنهار والرديف تابع للمتقدم في جميع ما يدل مركوبه عليه أو خليفته
بعده أو وصيه ونحوه وأما المهر والمهرة فابن وابنة وغلام وجارية فمن ركب مهرا بلا سرج ولا لجام نكح غلاما حدثا والا ركب هما
وخوفا وكذلك يجري حال المهرة (البقرة) سنة وكان ابن سيرين يقول سمان البقر لمن ملكها أحب الي من المهازيل لأن السمان

سوء والحمل على العنق أو الكتف ذنوب والحمل المولود راحة للمحمول ونكد وتعب للحامل ومن رأى أنه
يحمل حطبا فانه يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب (حسنة) من رأى في المنام أنه يعمل حسنة فانه يتوب
من فساد أو يصل رحما أو يتصدق على مسكين وان رأى أنه يدعو الله تعالى فانه ينجو من النار وان رأى
أهل بلدة يطعمون المساكين أو يعملون البر أو النسك أو يذكرون الله أو يصلون فانهم ان كانوا
في هم فرج عنهم لرجوعهم الى الله تعالى ومن رأى أنه يكثر حمد الله تعالى فانه يرث ميراثا والحسنة يعملها الانام
في المنام من اماطة الأذى عن الطريق أو أمر بمعروف أو نهي عن المنكر فان ذلك دليل على الربح في التجارة
وقضاء الدين والامن من الخوف والانعام بالحسنة في المنام يدل على عزل الظلمة وتولية أهل العدل (حج) من
رأى في المنام أنه حج حجة الاسلام وطاف بالبيت وعمل شيئا من المناسك فان ذلك صلاح دينه واستقامته
على منهاجه وثواب يرزقه وأمن مما يخافه ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين فان رأى أنه خارج الى الحج
في وقته فانه ان كان معزولا ولي وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفي وان كان في
دين قضى عنه وان كان لم يحج حج وان كان ضالا هداه الله تعالى وان رأى أنه حج أو اعتمر فانه يعيش عيشا
طويلا وتقبل أموره فان رأى أنه خرج الى الحج فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان
كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى أنه عليه حجا ولا يحج فانه كافر للنعم وأداء
الامانات والحج في المنام دليل على التردد في القصد وعلى قضاء الدين وفعل الخيرات أو السعي على ما يجب
عليه بره كالوالدين والاستاذ أو الهجرة او زيارة عالم أو عابد وان كان بطالا سعى في خدمة وربما دل
الحج على زواج الأعزب وهو للملك تحصن الاعداء وخذلان أهل البغي وفتح بلد عظيم من بلاد
الكفر وربما دل الحج على الغز وان كان طالبا للعلم حصل له مراده وان كان فقيرا استغنى وان كان مريضا مات
أو عاصيا تاب وان كان مزوجا طلق زوجته أو عاشر من ينتفع به في دينه أو دنياه وان كان كافرا أسلم فان سافر
الى الحج راكبا رزق عونا على ما ذكرناه كله على يد من دل المركوب عليه فان كان راكبا جملا مختيا

سنون خصبة والمهازيل سنون جدبة لقصة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر المرأة موسرة والهزيلة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امرأة ناشز فمن رأى أنه أراد حلبها فنعته بقرنها فانها تنشز عليه فان رأى كأن غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه فى امرأته وكرشها مال لا قيمة له وحبلها حبل امرأته وضياعها يدل على فساد المرأة وقال بعضهم ان الغرة فى وجه البقرة شدة فى أول السنة والبلقة فى جنبها شدة فى وسط السنة وفى أعجازها شدة في آخر السنة والمسلوخ من البقر مصيبة فى الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة فى أخت أو بنت لقوله تعالى وان كانت واحدة فلها النصف والربع من اللحم مصيبة فى المرأة والقليل منه مصيبة واقعة فى سائر القرابات وقال بعضهم ان أكل لحم البقر اصابة مال حلال فى السنة لان البقرة سنة وقيل ان قرون البقر سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة أصاب ولاية بلدة عامرة ان كان أهلا لذلك وقيل من أصاب بقرة أصاب ضيعة من رجل جليل وان كان عزبا تزوج امرأة مباركة ومن رأى أنه ركب بقرة أو دخلت داره وربطها نال ثروة وسرورا وخلاصا من الهموم وان رآها نطحته بقرنها دل على خسران (١٣٦) ولا يأمن أهل بيته وأقرباءه وان رأى أنه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وألوان البقر اذا كانت مما تنسب الى النساء فانها كألوان الخيل وكذلك اذا كانت منسوبة الى السنين فان رأى فى داره بقرة تمص لبن عجلها فانها امرأة تقود على بنتها وان رأى عبد اً يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى كأن بقرة أو ثورا خدشه فانه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة أو ثور فانه يناله الشدة وعقوبة وأخاف عليه القتل وقيل البقر دليل خير للاكرة ومن رآها مجتمعة دل على اضطراب وأما دخول البقر الى المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم فهى سنون تدخل على الناس فان كانت سمانا فهى رخاء وان كانت عجافا فهى شدائد وان اختلفت فى ذلك فكان المتقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكانت المدينة مدينة بحر وذلك الابان أبان سفر قدمت سفن على عددها أو حالها والا كانت فتنا مترادفة كأنها وجوه البقر كما فى الخبر يشبه بعضها بعضا الا أن تكون صفرا كلها فانها أمراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كانوا ينفرون منها أو كان النار أو الدخان يخرج من أفواهها أو أنوفها فانه عسكر أو غارة أو عدو يضرب عليهم وينزل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة للخصب ومن رأي أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا وكل صغير من الأجناس التى ينسب كبيرها فى التأويل الى رجل وامرأة فان صغيرها ولد ولحوم البقر أموال وكذلك اخثاؤها (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أذبح بقرة أو ثورا فقال أخاف أن تبقر رجلا فان رأيت دما خرج فهو أشد وأخاف أن يبلغ المقتل وان لم تر دما فهو أهون وقالت عائشة رضى الله عنها وعن أبيها رأيت كأنى على تل وحولى بقر تنحر فقال لها مسروق ان صدقت رؤياك كانت

غيره

حاشر رجلا كذلك لانه مركب سراة الناس فان قاد راحلة بلغ ذلك باعانة امرأة وان ركب فيلا صحب صحبة ملك فان سافر راجلا وقع فى يمين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والغنيمة والقدوم من السفر فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الانسان عليه فان حمل معه زادا دل على التقوي وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون لقضاء دينه ومن حج ولم يعمل شيئا من أعمال الحج فانه يقصد السلطان فى حاجة ومن رأى أنه يخرج الى الحج وحده والناس يودعونه ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر الكعبة الاسود) يدل فى المنام على الحج فمن رأى أنه يقطع الحجر الاسود فانه يريد أن يجمع الناس علي رأيه وان رأى ان الناس فقدوا الحجر الاسود فجعلوا يلتمسونه فوجدوه موضعه فانه رجل يظن الناس كلهم على ضلالة وهو على هدى وربما دل على علم ينفرد به ويكتمه عن طلابه ومن رأى أنه مس الحجر الاسود فانه يتبع اماما حجازيا فان رأي أنه قلعه فاتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد ببدعة فى دينه دون المسلمين فان رأى أنه ابتلعه فانه يضل الناس فى أديانهم فان رأى أنه صافح الحجر الاسود فانه يحج وسبق الاستلام في باب الألف (حجر اسمعيل) عليه الصلاة والسلام من رأي فى المنام نفسه فيه رزق ولدا يكفله ويعينه على دنياه وربما ان كان ذا مال حجر عليه فى ماله وتصرفه فيه (حجر منحوت) اذا بنى به فى المنام بدل الطوب الآجر يدل على العز والاقبال وطول الأمل والامن من الخوف وعلي الازواج المصونات وعلي ما يوجب الالفة عليه كالعالم والطبيب والعابر والمنجم فان رأى الطوب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دل على الذلة وزوال المنصب أو تغيير الزوجات أو موت صاحب البناء كما أن الطوب الآجر اذا كان موضع البناء باللبن أو الشقاف فان ذلك دليل على العلو والرفعة والارزاق والاعتاب من الحجارة مكان الاعتاب من الرخام ذلة وفاقة وكذلك العمد والقواعد اذا صارت فى المنام موضع العمد والقواعد من الرخام وان صارت القبور الرخام حجارة فى المنام دل على تغير حال ما أوقفه الميت أو تغيير حال ورثته (حجر المنجنيق) فى المنام رسول فان رأى الانسان ان سلطانا رمى انسانا بحجر فانه ينفذ اليه رسولا فيه قسوة والصخور التى على الجبل وفى أسفله أو من

حولك ملحمة فكان كذلك (الثور) في الاصل عامل ذومنعة وقوة وسلطان ومال وسلاح لقرنيه الا أن يكون لاقرن له فانه رجل حقير ذليل فقير مسلوب النعمة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور غلاما لانه من عمال الارض وربما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادي والحراث وربما دل على اثنا ثر لانه يثير الارض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العون والعبد والاخ والصاحب لعونه للحراث وخدمته لاهل البادية فمن ملك ثورا في المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أو كان لها بنتان زوجتها ومن رأى ذلك فمن له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا من عماله أو من ثار عليه وان كان من بعض الناس قهر انسانا وظفر به ممن يخافه وقتل انسانا بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذبحه فانه يظلم رجلا ويعتدي عليه أو يغدر به في نفسه أوماله أو ينكحه من ورائه الا أن يكون قصده في ذبحه ليأكل لحمه أو ليأخذ شحمه أو ليدبغ جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أو حصل الفائدة فان كان سمينا ربح فيه وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا مجملا انساق اليه خير مالم يكن الثور احمر فان كان أحمر فقد قيل انه مرض ابنه وتحول الثور ذئبا يدل على عامل عادل يصير ظالما والثور الواحد للوالي ولاية سنة وللتاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك ثيرانا كثيرة انقاد اليه قوم من العمال والرؤساء ومن أكل رأس ثورا نال رياسة ومالا وسرورا ان لم يكن أحمر فان رأى كانه اشترى ثورا فانه يداري الأفاضل والاخوان بكلام حسن ومن رأى ثورا أبيض نال خيرا فان نطحه بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل ان نطحه رزقه الله أولادا صالحين فان رأى كان الثور خار عليه سافر سفرا بعيدا فان كلم

الثور أو كلمه وقع بينه وبين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثورا أصابه علة (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان ثورا عظيما خرج من جحر صغير فتعجبنا منه ثم ان الثور أراد أن يعود الى ذلك الجحر فلم يقدر وضاق عليه فقال هي الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد ان يردها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الثيران عجم وما زاد عن اربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة وأما من نطحه ثور زال عنه ملكه فان كان واليا عزل عن ولايته وان كان غير ذلك أزاله عامل عن مكانه وجلد الثور بركة من اليه ينسب الثور (الجاموس) بمنزلة الثور الذي لا يعمل وهو رجل له منعة لمكان القرن واناث الجواميس بمنزلة البقر وكذلك ألبانها ولحومها وجلودها وأعضاؤها وهو رجل شجاع لايخاف احدا محتمل اذى الناس فوق طاقته نفاع فان رأت امرأة ان لها قرنا كقرن الجاموس فانها تنال ولاية أو يتزوجها ملك ان كانت لذلك أهلا وربما كان تأويل ذلك لقيمها (الجمل) وأما الابل اذا دخلت مدينة بلا جهاز اومشت في غير طريق الدواب فهي سحب وامطار وأما من ملك ابلا فانه يقهر رجالا لهم اقدار والجمل الواحد رجل فان كان من العرب فهو عربي وان كان من البخت فهو أعجمي والنجيب

غيره هي رجال قاسية قلوبهم في الدين فان رأى أنه يشيل حجر التجربة القوة فانه يقابل بطلاق ويامنيعا قاسيا فان شاله كان غالبا وان عجز عنه فهو مغلوب ومن رأى ان أحدا يقذف رأسه بالحجارة فان له رئيسا يلجأ اليه ويعتمد عليه ويرجوه والرأي يعظه بشيء له فيه كمال وزيادة نعمة وأعداؤه يخضعون له ان استعمل عظته وان لم يكن محتمل ذلك كان لرئيسه حبيب يعظه ومن رأى أنه يرمي الحجارة من مكان شاهق بلغ الملك وملك وظلم فيه ومن رأى أنه يرمي انسانا بحجر في مقلاع فان الرامي يدعو على المرمي عليه في أمر حق بقسوة قلب ومن رأى النساء ترميه فان السحرة يكيدونه (حجر مطلق) في المنام في الارض أو الحائط يدل على الميت وقد يدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة والبطالة والحكماء تشبه الجاهل بالحجر ومن رأى انه ملك حجرا او اشتراه أو قام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج بامرأة على سمته ومن رأى انه صار حجرا عصى ربه وقسا قلبه وفسد دينه وان كان مريضا مات والا أصابه فالج تتعطل منه حركاته وسقوط الحجر من السماء الى الارض على كل العالم أو في الجوامع فانه رجل قاسي القلب والى عشار يرمي به السلطان على أهل ذلك المكان فان تكسر الحجر فطارت فلق كسارته الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق المصائب في تلك البلدة فكل من دخلت داره منها فلقة نزل به منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته وان كانت حجارته كثيرة قد رمى بها الخلق فعذاب ينزل من السماء بالمكان فاما وباء أوجراد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة أو نهبة وأمثال ذلك ومن رأى أنه ينقل الحجارة أو الجبال فانه يحاول أمرا صعبا ومن رأى انه يركب حجرا فان كان أعزب تزوج ومن رأى أنه علق في عنقه حجرا فانه يصيبه غم وشر ومن رأى انه ضرب حجرا بعصا فانفجر منه ماء فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وربما كان رزقا هنيئا وربما دلت الحجارة على العباد والزهاد وأرباب القلوب الخاشعة فان رأى الملك ان عنده حجرا دل على كثرة ماله من الحجر المكرم فان رأى العابد ان عنده حجرا اظهرت كرامته في بلدة واستسقى به وان ضرب في المنام حجرا اوقع في تهمة هو بريء منها خصوصا ان فر الحجر وهو يتبعه

منهامسافر أوشيخ أوخصى أورجل مشهورو ربمادل الجمل على الشيطان لما فى الخبران على ذروته شيطانا وربما دل على الموت لصولته ولفظاعة خلقه ولانه يظعن بالاحبة الى الاماكن البعيدة وربمادل على الرجل الجاهل المنافق لقوله تعالى ان هم الا كالانعام ويدل على الرجل الصبور الحمول وربمادل على السفينة لان الابل سفن البر ويدل على حزن لقول النبى صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزن وشهرة والمريض اذارأى كانه ركب بعيرا لاسفرمات فكان ذلك نعشه وشهرته ومن ركب بعيراوكان معافى سافرالا أن يركبه فى وسط المدينة أويراه لايمشى به فانه يناله حزن وهم يمنعه من النهوض فى الارض مثل الحبس والمرض لبعد الارض منه والشهرة وان رأى ذلك سائرا على سلطان أومن يروم الخلاف على الملوك فانه يؤخذ ويهلك لاسيما اذكان مع ذلك مايزيده من اللبس المشهور الا أن يركبه فوق محمل أومحفة فانه ربما استعان برجل ضخم أويتمكن منه فان ركبته امرأة لازوج لها تزوجت فان كان زوجها غائبا قدم عليها الا أن يكون فى الرؤيا مايدل على الشر والفضائح فانها تشتهر بذلك فى الناس وأمامن رأى بعيرادخل فى حلقه أوفى سقائه أوفى آنية من آنيته فانه جنى يداخله أويداخل من يدل عليه ذلك الاناء من أهله وخدمه ومن رأى

جملامنحورا فى دار فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أويموت غلامه أوعبده أورئيسه ولاسيما ان فرق لحمه وفصلت عظامه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه أوعدل يحله لينال فضله وأما ان كان الجمل فى وسط المدينة أوبين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أويموت فان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه أوعزل عنه وأخذ ماله ومن رأى جملا يأكل اللحم أويسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجهولا فانه وباء يكون فى الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان أوعدو أوسيل يضر بالناس فمن عقره أوكسر عضوا منه أوأكله عطب فى ذلك على قدرما ناله وكذلك الفيل والزرافة والنعامة فى هذا الوجه والقطار من الابل فى الشتاء دليل على القطر وقيل ركوب الجمل العربى حج ومن سقط عن بعير أصابه فقر ومن رمحه جمل مرض ومن صال عليه البعير أصابه مرض وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وان رأى كانه استصعب عليه أصابه حزن من عدوقوى فان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلامفسدا على الصلاح وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء اليه ومن رعى ابلا عرابا نال ولاية على العرب وان كانت بخاتى فعلى العجم ومن رأى كأنه أخذ من أو بارها نال مالا باقيا فان رأى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين أورجلين عظيمين ومن أكل رأس جمل نيئا اغتاب رجلا عظيما وركوب الجمل لمن رآه يسير به سفر فاذ رأى أنه يحلب ابلا أصاب مالا حراما ومن أكل لحم جمل أصابه مرض ومن أصاب من لحومها من غير أكل أصاب مالا من السبب الذى ينسب اليه الابل فى الرؤيا وجلود الابل مواريث (الناقة) امرأة أوسنة أوشجرة أو سفينة أو نخلة أوعقدة من عقد الدنيا فمن ملكها أوركبها تزوج ان كان عزبا أوسافر ان كان مسافرا والا ملك دارا أو أرضا أوغلة أو

والحجر حجر على الانسان من الذى يمنعه من التصرف وربمادل الحجر على حجر الهوام وحجارة الطواحين تدل على العلماء والاولاد والازواج والاموال فمن ملك منها شيأ دل على العز والنصر على الاعداء بالمال والسلاح ومن ملك حجرا فيه نفع كحجارة الطواحين والمعاصر وحجر الماء وأمثالها ففائدة من جليل القدر كالوالد والسيد والاستاذ والاخ والزوج والقرابة والصديق والضيعة وربماكان رجلا كثير الاسفار ومن حمل حجرا او وجد منه نكدا قاسى من انسان قاسى القلب على قدر ذلك من الخفة والثقل والحجارة النافعة كحجر الخضر والنافع لوجع العين والاذن ونحو ذلك تدل على الاطباء والعلماء وأصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة (حصى الجمرات) فى المنام اذا رماها دل ذلك على وفاء دين قدره سبعة دراهم أوسبعة دنانير أوسبعمائة ونصرة على عدو وعلى عمل بر ومن أكل جمرة من الحصى أكل مال يتيم ورمى الجمار يدل على تقسيط الدين وقضاء الصوم والصلاة (حصى) فى المنام تدل رؤيتها على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدراهم المعدودة البيض لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالبه من علم أوشعر وعلى الحج ورمى الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وطاربها فان كان ذلك فى مسجد هلك منه رجل صالح أومن صلحاء الناس وان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أوممن يصلى أيضا فيه ولم يشركه أحد ممن يصلى فيه فى المريض فصاحب الرؤيا ميت فان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار فى فساد المريض كالذى قدمناه وان التقطها من داره أومن مكان مجهول فانه يهلك لصاحب الرؤيا ولدا أوغيره وأمامن التقط عددا من الحصى فصرها فى ثوبه أوابتلعها فى جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أودار عالم أوحلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وان كان التقاطه من الاسواق أومن القدادين وأصول الشجر فهى فوائد فى الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أومن التجارة أومن السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته فى اليقظة وان كان من خلف

الشجر

جباية فان حلبها اشتغل وجبي وأفاد ممايدل عليه الا أن يكون يمصه بفيه فانه ينال ذلة (وأما) الرحل والهودج والقبة والمحفة فكل ذلك نساء لانها تغشى وتركب ومن رأى ناقة مجهولة تدر لبنا فى الجامع أو الرحاب أو المزدرعات فانها سنة خصبة الا أن يكون الناس فى حصار أو خوف أوفتنة أو بدعة فان ذلك يزول لظهور الفطرة لان لبن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة الى المرأة فهى المرأة الشريفة الحسيبة وقيل أن لحم الابل مطبوخا رزق حلال وقيل هو وفاء بنذر لقوله تعالى كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ماحرم اسرائيل على نفسه قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امرأة صالحة والحذوفة من النوق سفر فى بر والمهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق وقيل أن مس الفصيل وكل صغير من الولدان حزن وشغل (وحكى) عن ابن سيرين انه سئل عن رجل رأى ناقة فقال تتزوج وسأله آخر عن رجل رأى كانه يسوق ناقة فقال منزلة وطاعة من امرأة (الغنم) غنيمة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت فى المنام انى وردت على غنم سود فاولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فاولتها العجم ومن رأى أنه يسوق غنما كثيرة وأعنزا فانها ولاية على العرب والعجم وحلبه ألبانها وأخذه من أصوافها وأوبارها اصابته الاموال منهم وقيل من رأى قطيعا من الغنم (١٣٩) دام سروره ومن رأى شاة واحدة دام سروره سنة ورؤس الغنم وأكارعها زيادة الحياة وملك الاغنام زيادة غنيمة فان رأى كانه مر باغنام فانهم رجال غنم ليس لهم أحلام ومن استقبلته أغنام فانه يستقبله رجال لقتال ويظفر بهم والضأن عجم والمعز أشراف الرجال ومن رأى كأنه يتبع شاة فى المشى فلا يلحقها فانه تتعطل دنياه فى سنته ويحرم مايتمناه والالية مال المرأة والعنز جارية أو امرأة فاسدة لانها مكشوفة العورة بلا ذنب والسمينة غنية والهزيلة فقيرة وكلام العنز يدل على خصب وخير وشعر العنز مال والجدى ولد والعناق امرأة عربية واجتماع الغنم فى موضع ربما كان رجالا يجتمعون هناك فى أمر ومن رعى الغنم ولى على الناس (الكبش) هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والامام والامير وقائد الجيش والمقدم فى العساكر ويدل على المؤذن وعلى الراعى والكبش الاجم هو الدليل أو الخصى لعدم قرنيه لان قوته على قدر قرنيه ويدل أيضا الاجم على المعزول المسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب من سلاحه وأنصاره فمن ذبح كبشا لا يدرى لم ذبحه فهو رجل يظفر به على بغتة أو يشهد عليه بالحق ان كان ذبحه على السنة والى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وان كان على خلاف ذلك قتل رجلا أو ظلمه أو عذبه وان كان ذبحه للحم فتأويله على ما تقدم فى الابل والبقر وان ذبحه لنسك تاب ان كان مذنبا وان كان مديونا قضى دينه ووفى نذره وتقرب الى الله تعالى بطاعة الا أن يكون خائفا من القتل أو مسجونا أو مريضا أو مأسورا فانه ينجو لان الله تعالى نجى به اسحق عليه السلام ونزل عليه الثناء الجميل وعلى أبيه وأبقاها سنة ونسكا وقربة الى يوم الدين ومن ذبح كبشا وكان فى حرب رزق الظفر بعظيم من الاعداء والكباش المذبوحة فى موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج اليه رجل شريف فينجو بسببه من مرض أو هلاك ومن رأى كبشا يواثبه أصابه من عدوه ما

الشجر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أو فوائد من البحران كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبة أو هبة أو صلة من زوجة غنية ان كان له ولد فان لم يكن له ولد رزق ولدا من زوجة وأما من رمي بها فى بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها فى بئر أخرج مالا فى نكاح أو شراء خادم وان رمى بها فى مطمر أو ظرف من ظروف الطعام أو فى مخزن البحر اشتري بما معه أو بمقدار مارمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذى رمي ما كان معه فيه وان رمى بها حيوانا كالاسد والنمر والقرد والجراد والغراب واشباهها فان كان ذلك فى ايام الحج رمى الجمار فى مستقبل أمره لان أصل الجمار ان جبريل عليه السلام أمر آدم عليه السلام ان يقذف الشيطان بها حين تعرض له فصارت سنة وان لم يكن ذلك فى ايام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو أو فاسق أو سبة أو شتمة أو شهادة يشهدها عليه وان رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما فى الصلحاء من الناس والمحصنات والحصى علماء الناس وقيل التوبة للعصاة والهداية للكافر وربما دل الحصى علي الشهادة لانه سبح فى كف النبي صلى الله عليه وسلم وربما حمل الحصى على المرض به كالرمل ويدل على الطرق به ويدل المشى فيه على الشر والخصومة وربما دل على الموت لانه يحمل على القبور وربما دل لارباب المعاش على مايزنون به أو يستكيلون به أو مايعمل منه من عضاه وغيره والحصى كلام فيه قساوة والكثير منه شغل شاغل ومن رأي ان فى أذنيه حصاة مجتها أذنه وألقتها فانه يسمع كلمة قاسية فتمجها أذنه مجا (حقة) هى في المنام قصر فمن رأى انه أصاب حقة وفيها اللآلىء فانه يصيب قصرا فيه خدم وجوار وحق الاشنان دال على تفريج الهموم والاحزان وقضاء الدين لمن ملكه والحق اليمانى دال علي الولد الذي يتجمل به أو الزوجة الحافظة وربما دل على الكتاب المجلد ذى الدفتين وحقة النسوان وهى المقشرة دالة على الهموم والانكاد وربما دلت علي الفرج لمن هو فى شدة على الافراح والازواج والاولاد وحق الزجاج صديق لا وفاء له وحق الخزف تدل رؤيته على الجارية والخادم (حلقة) في المنام هى دين الاسلام فمن رأى أنه أخذ بحلقة فهو مستمسك بدين الاسلام والحلقة علي

يكره فان نطحه أصابه من هؤلاء أذى أوشتيمة وأخذ قرن الكبش منعة وصوفه اصابة مال من رجل شريف وأخذ اليته ولاية أمر على بعض الاشراف وورثة ماله أوتزوجه بابنته لان الالية عقب الكبش وأخذه ما فى بطن الكبش استيلاؤه على خزانة رجل شريف ينسب اليه ذلك الكبش ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤنة رجل شريف ومن رأي كبشا نطح فرج امرأة فانها تأخذ شعر فرجها بمقراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني مردف كبشا فأولت انى أقتل كبش القوم ورأيت كأن ظبة سيفى انكسرت فأولت أنه يقتل رجل من عشيرتي فقتل حمزة رضوان الله عليه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة صاحب لواء المشركين ومن سلخ كبشا فرق بين رجل عظيم وبين ماله ومن ركبه استمكن منه وشحوم الكباش والنعاج والبانها وجلودها وأصوافها مال وخير أصاب منه ومن وهبت له أضحية أصاب ولدا مباركا ومن رأى أنه يقاتل كبشا فانه يخاصم رجلا ضخما فمن غلب منهما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان وأما النوعان المتفقان مثل الرجلين اذا تصارعا فى المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيأ من الضأن أصاب خصبا وكذلك من أكل لحمه مطبوخا ومن رأي فى بيته مسلوخا من الضأن مات هناك انسان وكذلك العضو من أعضاء البهيمة وأكل اللحم نيئا غيبة وسمين اللحم أصلح من مهزوله ورأى انسان كأنه صار كبشا يرتقى فى شجرة كثيرة ذات شعوب وأوراق فقصها على معبر فقال تنال رياسة وذكرا فى ظل رجل شريف ذى مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمه المأمون بالله (النعجة) امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى فى قصة داود عليه السلام * ومن نكح نعجة نال مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة فى سكون وذبح النعجة نكاح امرأة وولادتها نيل الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النعجة مال المرأة فان ذبحها بنية أكل لحمها فانه يأكل مال امرأته بعد موتها وارتباطها وحملها رجاء اصابة مال فان واثبته نعجة فان فيه امرأته تمكر به وتدل النعجة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنعجة السوداء عربية والبيضاء أعجمية والسخل ولد فان ذبح سخلة لغير الأكل مات له أولاحد من أهله ولد ومن أصاب لحم سخلة أصاب مالا قليلا (التيس) هو الرجل المهاب فى منظره الا بلس فى اختباره وربما دل على العبد والاسود والجاهل وهو يجرى فى التأويل قريبا من الكبش والعنز امرأة ذليلة أوخادمة عاجزة عن العمل لانها مكشوفة السوأة كالفقير وتدل أيضا علي السنة الوسطى

﴿الباب الرابع والثلاثون فى الوحش والسباع﴾

أما حمار الوحش فقد اختلف فى تأويله فنهم من قال هو رجل فمن رآه دل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل دنيء الاصل وقيل أنه يدل علي مال ومن رأى حمار وحش من بعيد فانه يصل اليه مال ذاهب وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن أكل لحم حمار وحش أوشرب لبنه أصاب عبيدا من رجل شريف وقيل ان الانس من الحيوان اذا استوحش دل على شر وضر والوحش اذا استانس دل علي خير ونفع وجماعة الوحش أهل القري والرساتيق (وأما الظبية) فجارية حسناء عربية فمن

الباب دالة على البواب أوالحاجب أوالكلب الحارس فان كانت من ذهب أوفضة كان دليلا على العز والرفعة والملك وحلقة الباب كالحاجب والرسول والنذير فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا النفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة (حجلة) وهى الستر على التخت في المنام امرأة حرة طيبة أو رجل حسن الكلام (حجل) فى المنام على رجل واحدة من فعله ربما كان سارقا أو كاتما للاسرار أووقادا يمشى علي من ستره وأخفاه (حبو على الركب) فى المنام دليل على الزمانة أوالصلاة قاعدا مع القدرة على القيام وربما دل علي القعود عن السفر والمهانة فى سببه أوقصور همة واذ كان فقيرا استغنى ودرج الى الطب والخير وان كان غنيا افتقر وربما دل الحبو على المحاباة مع الناس (حبس) هو فى المنام ذل وهم فمن رأى واليا معروفا حجر عليه أوحبسه أصابه هم شديد وحبس وذلك بمنزلة الاسر فى التأويل ومن رأى أنه حبس فى سجن فانه يصير الى ملك كبير ويحسن دينه فان يوسف عليه السلام كان صاحب السجن فان رأى أنه حبس فى بيت مجصص منفرد عن البيوت مجهول فهو موته وذلك البيت قبره فان رأى أنه موثق فى بيت على غير هذه الصفة مغلق عليه بابه ولا يسمى ذلك البيت سجنا فهو يصيب خيرا فان رأى أنه يعذب فيه فهو أفضل فى الخير والعاقبة وقالوا الحبس ذل فان رأى أنه حبس ذل وان رأت المرأة ان سلطانا حبسها فانها تتزوج رجلا كبيرا (حراسة) من رأى فى المنام أنه يحرسه غيره ويحيطه فانه يدل على تعقد أموره وامتناعها وعلى عسر يناله ومرض شديد ومن هو فى شدة فان ذلك يدل على خلاصه والحراسة فى المنام ولاية وعز وأمان من الخوف للمحروس وللحارس هم ونكد ومن رأي أن غيره يحرسه فانه يقع فى محنة وقيل أن حارس الغير يرزق الجهاد (حفر) من رأى فى المنام أنه يحفر أرضا فانه يصيب مالا بقدر الحفر وبقدر ما أصاب من التراب اذا كان يابسا فان كان نديا فانه يمكر بانسان بمال لا ينال منه شيأ الا تعبا والتعب على مقدار رطوبة التراب والحفر مكر وخداع وربما قتل الحافر وربما عاد مكره عليه ومن رأى أنه يحفر أرضا ويستخرج ترابها فان كان مريضا وعنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان ذلك سفره وترابه كسبه

رأى كأنه اصطاد ظبية فانه يمكر بجارية أو يخدع امرأة فيتزوجها فان رأى كأنه رمى ظبية دل ذلك على طلاق امرأته أو ضربها أو وطء جارية فان رأى كأنه رماها بسهم فانه يقذف جارية فان ذبح ظبيـة فسال منها دم فانه يفتض جارية فمن تحول ظبيا أصاب لذاذة الدنيا ومن أخذ غزالا أصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان رأى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه ومن رأى انه يعـدو في أثر ظبي زادت قوته وقيل من صار ظبيا زاد في نفسه وماله ومن أخذ غزالا فأدخله بيته فانه يزوج ابنه وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما وان سلخ ظبيا زنى بامرأة كرها (وحكي) أن رجلا كأنه ملك غزالا فقص رؤياه على معبر فقال تملك مالا حلالا وتتزوج امرأة كريمة حرة فكان كذلك وأكل لحم الظبي اصابة مال من امرأة حسناء ومن أصاب خشفا أصاب ولدا من جارية حسنـة و بقر الوحش أيضا امرأة وعجـل الوحش ولد وجلود الوحش والظباء وشعورها وشحومها وبطونها أموال من قبل النساء ومن رمى ظبيا الصيد حاول غنيمة وقيل من تحول ظبيا أو شيئا من الوحش اعتزل جماعة المسلمين وألبان الوحش أموال نزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو راكب معصية فان لم يـكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو جمح به أصابته شدة في معصية وهم وخوف فان (١٤١) دخل منزله حمار وحش داخله رجل لاخير فيه في

فيه ومن رأى أنه يحفر حفرا أو بئرا أو قنوات أو اعتقد بحفرها اجراء الماء فيها فان كان ذلك لنفسه فهو معيشة خاصة والا فله وللعامة فان كان اجرى الماء فيما يحفره فان ذلك عقدة في معيشته فان رأى انه اعتقد بحفرها أنه يدخل أحدا فيها فانه يمكر به وان رأى أنه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من أراد ذلك به فان رأى انه يأكل من الارض التي يحفرها فانه يصيب من المال بقدر ما أكل منها والمال الذي يصيبه من مكر يمكره ومن رأى أنه في حفرة طلق امرأته فان رأى أنه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينهما خصام ثم يصطلحان ومن رأى أنه خرج من حفيرة فان كان مريضا أو مسجونا خرج مما هو فيه ومن رأى أنه يغيب في حفرة ليس منها منفذ فانه يمكر به في أمر بقدر مبلغ الحفر وعمقه وسعه ومن رأى أنه سقط في حفرة فيستغيث بمن يرفعه ولا يأتي له أحد فان تلك حفرته والحفرات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهي أيضا حرفة من اشتقاقها والحفرة امرأة فقيرة سائرة غير مستورة وربما دلت الحفرة على الامن من الخوف والخلاص من الشدائد خصوصا لمن اختفى فيها من عدو في المنام فان وجد في الحفرة مأكولا طيبا أو ماء حلوا أو ما يواري به عورته رزق رزقا من حيث لا يحتسب أو اصطلح مع من كان يمكر به (حسد) هو في المنام فساد لفاعله فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح المحسود والحسد في المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على الغل والكبر والسحر والشر ويدل للمحسود على الزيادة في الرزق (حلف) من رأى في منامه أنه حلف لرجل أو حلف له فان الرجل يدليه بغرور ويخدعه ومن رأى انه حلف صادقا فانه يظفر ويقول قولا حقا ويجري على يده أمر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرور وهم من جهة السلطان فان رأى انه حلف كاذبا فانه يخذل ويصيب اثما عظيما وندامة ويصيبه ذل وادبار وصغار ويهون في أعين الناس فان حلف على المجاز أو حلف له فانه مكر وخديعة واذا حلف في المنـام بالصليب أو بالـكواكب أو البحر وما أشبه ذلك دل على الميل الى الضلالة أو النفاق أو التحريف في القول وان حلف بالله عز وجل أو بما تجب فيه الكفارة دل على اتباع الحق والاقتداء بالسنة (حب) في المنام هموم وانكاد

دينه فان ادخله بيته وضميره أنه صيد يريده لطعامه دخل منزله خير وغنيمة واناث الوحش نساء وشرب لبن الوحش نسك ورشد في الدين ومن ملك من الوحش شيئا يطيعه ويصرفه حيث يشاء ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين (الوعل) رجل خارجي له صيت فمن رأى كأنه اصطاد وعلا أو كبشا أو تيسا على جبل فانه ينـال غنيمـة من ملك قاس لأن الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورمي الكبش في الجبل قذف رجل متسلط بسلطان واصابته برميـة ادخال مضرة عليه (المهـا) رئيس

مبتدع حلال المطعم قليل الاذى مخالف للجماعة والايل رجل غريب في بعض المفاوز أو الجبال أو الثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كأن رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية ودواب الوحش في الاصل رجال الجبال والاعراب والبوادي وأهل البدع ومن فارق الجماعة في رأيه (الفيل) مختلف فيهم فمنهم من قال أنه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لانه من الممسوخ (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس من مراكب المسلمين أخاف انك على غير الاسلام وقيل أنه شيء مشهور عظيم لا نفع فيه فانه لا يؤكل لحمه ولا يحلب وقال بعضهم من رأى فيلا ولم يركبه نال في نفسه نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا ضخما شحيحا ويغلبه ان كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لقي حربا ولم ينصر لان راكبه أبدا في كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وربما قتل فيها فان ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة رجل ضخم أعجمي وان كان تاجرا عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امرأته ويصيبه سوء بسببها ومن رعى فيولا فانه يواخي ملوك العجم فينقادون بقدر طاعتـه فان رأى أنه يحلب فيلا فانه يمكر بملك ضخم وينال منه مالا حلالا وروث الفيل مال الملك ومن رأى فيلا مقتولا في بلده فانه يموت ملك تلك البلدة

أو رجل من عظمائها ومن رأى كأن الفيل يتهدده أو يريده فان ذلك مرض وان رأى كأنه ألقاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فان لم يلقه تحته فانه يصير الى شدائد وينجو منها فقد قيل أن الفيل حيوان ملك الجحيم وأما المرأذفليس بدليل خير كيفما رأته وقيل من رأى كأنه يكلم الفيل نال من الملك خيرا فان رأى أنه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه أصاب ثروة وقيل ان رؤية الفيل فى غير بلاد الهند شدة وفزع وفى بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر ما يدل الفيل على السلطان الأعجمى وربما دل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار والدائرة لما نزل بالذين قدموا بالفيل الى الكعبة من طير أبابيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية وركوبه يدل على التزويج لمن كان عزبا أو ركوب سفينة أو محمل ان كان مسافرا والاظفر بسلطان أو تمكن من ملك الا أن يكون فى حرب فانه مغلوب مقتول ومن رأى الفيل خارجا من مدينة وكان ملكها مريضا مات والاسافر منها أو عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بلدة بحر الا أن يكون وباء أو فناء أو شدة فانها تذهب عنهم بذهاب الفيل عنهم (الاسد) سلطان قاهر جبار لعظم خطره وشدة (١٤٢) جسارته وفظاعة خلقته وقوة غضبه ويدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الخائن وصاحب الشرط والعدو الطالب وربما دل على الموت والشدة لأن الناظر اليه يصفر لونه ويضطرب جنانه ويغشى عليه ويدل على السلطان المختلس للانسان الظالم للناس وعلى العدو المسلط فمن رأى أسدا داخلا الى دار فان كان بها مريض هلك والا نزلت بها شدة من سلطان فان افترسه خلسة ونهب ماله أو ضربه أو قتله وان كان قد فات فى المنام روحه أو قطع رأسه أو قلعه وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان أو جبار أو عدو يدخل عليهم على قدر ما معه من الدلائل فى اليقظة والمنام الا أن يدخل الجامع فيعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس وينالهم منه بلاء ومخافة ومن ركب الاسد ركب أمرا عظيما وغررا جسيما اما خلافا على السلطان وجسرا عليه واغترارا به واما أن يركب البحر فى غير ابانه واما أن يحصل فى أمر لا يقدر أن يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فانه ينازع عدوا أو سلطانا أو من ينسب اليه الاسد ومن ركبه وهو ذلول له أو مطواع تمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل الأسد أو رآه عنده ولم يخالطه أصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الاسد نجا من أمر يحاذره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وكذلك ان شرب لبن لبوة فان أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا وجلد الاسد مال عدو وقطع رأس الاسد نيل ملك وسلطان ومن رعى الاسود صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الاسد أخذته الحمى لأن الاسد محموم ومن خالطه الاسد وهو يخالفه فانه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة ومن ركبه وهو يخافه أصابه بلاء وجرو الاسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (وحكى) أن رجلا أتى محمد

وعمى وصمم والعشق ابتلاء فى اليقظه وشهرة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفقر والموت للمريض وربما دل الموت فى المنام على العشق والبعد عن المحبوب والحياة بعد الموت مواصلة للعاشق بالمعشوق والكي والحريق فى المنام عشق ودخول الجنة فى المنام صلة بالمحبوب ومواصلة للعاشق بالمعشوق كما أن دخول النار فى المنام فرقة والشغف والحب فى المنام غفلة ونقص فى الدين والعشق فساد فى الدين ونقص فى المال والحب لله سبحانه وتعالى فى المنام تمكين فى الدين وحسن يقين واتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وربما دل ذلك على الولد فى اليقظة وطلاق الازواج والنقص فى المال والولد وجفاء الاخوان وربما دل ذلك على الفناء والجوع أو الامراض المختلفة أو الاسفار فى الامكنة البعيدة الخطرة فان ادعى المحبة أو الشغف فى المنام ضل بعد هداه وان كان الرأى عالما فتن الناس بزخارفه ونقض عليهم قواعد رشدهم وان كان الرأى حقيرا ارتفع قدره واشتهر ذكره وظهرت حجته وازداد يقينا ودينا ودنيا وان كان حديث عهد بالاسلام تبصر فى دينه وقوى ايمانه فان ظفر بمحبوبه فى المنام وجامعه خشى عليه أو على محبوبه من الجلد وان كانت زوجته ووطئها فى غير المحل ربما حنث فيها (حلم) فى المنام دليل لمن يليق به على رفع قدره على قدر ما نقل اليه فى المنام ولمن لا يليق به دليل على أنه يتقلد أوزارا أو ذنوبا وعلى داء شديد ينزل به (حمق) من اتسم فى المنام بالحمق فانه يدل على الرزق وربما كان من القمح لانه عكسه والا فلا خير فيه (حول العين) فى المنام يدل على نقض العهد أو النقض فى الكلام (حلب الشاة ونحوها) فى المنام دال على حسن العشرة والمداهنة والسياسة وتحصيل الرزق واعتبر المحلوب وان رأى عبد أنه يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى أنه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن رأى أنه يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما والحلب تأويله المكر وحلب الناقة عمالة على أرض العرب وحلب البختية عمالة على أرض العجم فان حلبها فخرج دم فانه يخون سلطانا فى سلطانه فان حلبها سما فانه يجبى مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب

ر زق

ابن سيرين فقال رأيت كأن فى يدى جرو أسد وأنا أحتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك أهلا قال ماشأنك وماشأن بنى الامراء لما رأى من رثاثة حاله ثم قال لعل امرأتك ترضع ولد رجل من الامراء فقال الرجل أى والله وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أخذت جرو أسد وأدخلته بيتى فقال تطابق بعض الملوك ورأى يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك أنه على أسد فى محفة فقصت الرؤيا على عجوز مسنة معبرة فقالت يركب امرا عظيما ويحاط به (الذئب) عدو ظلوم كذاب لص غشوم من الرجال غادر من الاصحاب مكار مخادع فمن دخل داره ذئب دخلها لص وتحول الذئب من صورته الى صورة غيره من الحيوان الانسى لص يتوب فان رأى عنده جرو ذئب يربيه فانه يربى ملقوطا من نسل لص ويكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من رأى ذئبا فانه يتهم رجلا بريئا لقصة يوسف عليه السلام ولان الذئب خوف وفوات أمر (الدب) الرجل الشديد فى حاله الخبيث فى همته الغادر الطالب للشر فى صنعه الممتحن فى نفسه وقيل هو عدو لص أحمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل يسرق زادهم وهو من الممسوخ فمن ركب دبا نال ولاية والا دخل عليه خوف وهول ثم ينجو وقيل أنه يدل على امرأة وذلك أن الدب كان امرأة ومسخ (الخنزير) رجل ضخم موسر فاسد الدين خبيث الكسب قذر ذو يد كافر أو نصرانى شديد الشوكة دنىء ولحمه وشحمه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دنىء والاهلى منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير ولى على قوم كذلك ومن ملكها أو أحرزها فى موضع أو أوثقها أصاب مالا حراما وأولادها وألبانها مصيبة فى مال من يشربها أو فى عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا أو ظفر بعدو ومن رأى أنه يمشى كما يمشى الخنزير نال قرة عين عاجلا ولحم الخنزير مطبوخا ومشويا مال حرام عاجل (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى فراشى خنزيرة فقال تطأ امرأة كافرة (وحكى) أن كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه على معبر فقال أخل حجر نسائك وسراريك من الخصيان والغلمة والاطفال واجمعهن وأدخلنى معك عليهن معصب العينين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى عر كل واحدة منهن ومرها فترقص ففعل ماسأله فلما انتهت النوبة من الرقص الى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه أيها الملك اعفها من الرقص والعري فانها جارية حيية فقال لا بد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال المعبر أيها الملك هذا تأويل رؤياك أما الجام فهذه السرية وأما شربك الخمر فتمتعك بها وأما الخنزير الذى شاركك فى شربها فهذا الرجل (الضبع) امرأة سوء قبيحة حمقاء ساحرة عجوز فان ركبها أو ملكها أصاب امرأة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل فان رماها بحجر أو بندقة قذفها وان طعنها باضعها وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان أكل لحمها سحر وشفي وان شرب لبنها غدرت به وخانته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر عدو ظالم كياد مدير وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل هو عدو مخذول محروم وقيل الضبعة امرأة

رزقا حلالا ور بحافى تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر مادر عليه الضرع وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على أنه يتزوج امرأة صالحة وان كان متزوجا ولد له غلام فيه بركة (حلال) لمن اكتسبه في المنام يدل على التوبة لارباب الذنوب واسلام الكافر وعكس ذلك الاهتمام بالحرام (حرب) فى المنام يدل على المحاولة والمخادعة لمن حاربه فى المنام أولمن دل عليه الحرب يدل على غلاء السعر فمن رأى أهل مدينة يتحاربون فان السعر يغلو وان حاربوا السلطان رخصت الاسعار والحرب بين السلطانين يدل على فتنة أو وباء والحرب بين السلطان والرعية يدل على غلاء الطعام والحرب اضطراب أو فتنة ووباء أو طاعون والحرب مايعمل فيها دليل على اضطراب لجميع الناس ودليل حزن لهم ماخلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب الصلاح فانه لهم دليل خير ويسار (حد) فى المنام لمن طلبه أو طولب به دليل على الدين والمطالبة وربما دل الحد على وقوف الانسان عند حده أو الزواج للاعزب واحصانه (حار) من رأى فى المنام شيئا حارا من المأكول أو المشروب ربما دل على الارزاق النكدة الكثيرة التعب وربما دل على الكسب الحرام وتمحيق البركات ومن رأى ميتا يغتسل بالماء الحار أو يشربه فهو فى النار (حر) من وجد حرا فى المنام فان كانت الرؤيا فى زمان الشتاء دل على الفوائد والارزاق والكساوى النفيسة وان كان فى زمان الصيف دل على عكس ذلك (حث) الانسان غيره على العمل أو حث الدابة فى السوق فى المنام دال على قبول الموعظة وربما دل ذلك على المنية وأسبابها (حض) الانسان غيره على اطعام أو فعل الخير فى المنام دليل على التوبة للفاسق أو الوقوف على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم بما له فيه الحظ الوافر (حق) فى المنام اذا رآه الانسان أو سمعه كظهور نور أو سماع قرآن فان ذلك دليل على اتباع الهدى والاعراض عن الباطل وعن أهله وموت المريض وأداء الحق الذى فى المنام رجوع عن السفر (حط الثقل) عن الانسان وعن الحيوان فى المنام دال على الصدقة والاحسان الى من يعرف والى من لا يعرف (حذر) فى المنام دال على النفاق والعدول عن الحق أو نسيان القرآن أو شىء منه اذا كان من شىء لا يمكن الحذر منه

هجينة (القرد) رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل أنه من الممسوخ وهو مكار صخاب لعاب ويدل أيضا على اليهودي ومن رأى أنه حارب قردا فغلبه أصابه مرض وبرىء منه وان كان القرد هو الغالب لم يبرأ وان وهب له قرد ظهر على عدوه ومن أكل من لحم قرد أصابه هم شديد أو مرض ومن صاد قردا أصاب منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين انسان خصومة وجدال وقيل أن القرد رجل من أصحاب الكبائر ومن رأى كأن قردا دخل فراش رجل معروف فان يهوديا أو ملحدا يفجر بامرأته وقيل من أكل لحم قرد نال ثيابا جددا (حكي) أن ملكا من الملوك رأى كأن قردا يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عالمة فقالت مرنساءك فليتجردن فامرهن بذلك واذا بينهن غلام أمرد (النمر) يجري مجرى الاسد وهو أيضا رجل فجور حقود كتوم لما في نفسه مسلط خائن وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظاهر والنمرة أيضا تجري مجرى اللبوة ودخول النمر دخول رجل فاسق وأكل لحمه قيل أنه رياسة (الفهد) هو الختال من الرجال مع حمق وربما دل على الصيال والجاني وكذلك كل ما يصاد به ويدل على رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة (الكلب) (١٤٤) قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عبد وقيل هو رجل طاغ سفيه مشنع اذا نبح والاسود عربي وهو عدو ضعيف صغير المروءة والكلبة امرأة دنيئة فان عضته ناله منها مكروه ومن مزق الكلب ثيابه فان رجلا دنيئا يمزق عرضه ومن أكل لحم كلب ظهر على عدو وأصاب من ماله وشرب لبنه خوف ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستظهر به ويدل الكلب على الحارس ويدل على ذي البدعة ومن عضه كلب فان كان يصحب ذا بدعة فتنه وان كان له عدو أو خصم شتمه أو قهره وان كان له عبد خانه أو حارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع ناله شيء منه ثم على قدر العضة ووجعها يناله والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سؤدد على أهل بيته وبياضه إيمانه وقيل أن جرو الكلب لقيط رجل سفيه قومه من الزنا والكلب رجل سفيه وكلب الراعي مال يناله من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه على أعدائه لكنه دنيء لا مروءة له وقيل أن صاحب هذه الرؤيا ينال سلطانا أو كفاية في المعيشة وقال بعضهم ان الكلاب في التأويل دالة على الضر والبؤس والمرض والعدو لا في موضع واحد وهو الذي يتخذ للعب والهرش فانه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب المائي رجاء باطل وأمر لا يتم وكل أجناس الكلاب تدل على قوم خبثاء وقد روى أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا من مكة في أصحابه فخرجت عليه كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا أطباؤها تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم وهم يسألونكم بأرحامكم وأنتم لاقون بعضهم فان لاقيتم أباسفيان بن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلبا علمه الله علما عظيما ثم سلبه منه لقوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها (وحكي) أن رجلا رأى كأن على فرج امرأته كلبين يتهارشان فقص رؤياه على معبر فقال هذه امرأة

(حل العقد) في المنام أو الجسم الصلب دال على الرزق وتيسير ما يخاف عسره وربما دل على أبطال السحر (حنين الى الاوطان) في المنام دليل على فراق الازواج أو الاصدقاء والغنى بعد الفقر ولا خير في فعله في المنام اذا كان معه ندب أو نياحة (حياء) في المنام من الله تعالى أو امساك عن اتيان الفواحش دليل على تضاعف الايمان والرزق وربما دل على الهداية للعاصي والاسلام للكافر (حساب) هو للميت في المنام دال على عذابه وان حوسب الانسان في المنام على مصروف أو محصول حسابا سهلا وكان في اليقظة مسافرا دل على افادته في سفره ورجوعه الى وطنه سالما وان حاسب الانسان نفسه في المنام فانه يدل على توبته وانابته الى ربه ومن رأى في المنام أنه قرب الى الحساب وحوسب حسابا يسيرا فان له امرأة دينة مشفقة عليه صالحة فان رأى أنه حوسب حسابا شديدا فانه يخسر (حيرة) في المنام دالة على الغفلة واستمالة الشيطان له الى الضلالة والتحير في كل الاديان في المنام جحود فمن رأى أنه لا يعرف لنفسه دينا ولا قبلة يصلي اليها فانه ان كان الرجل مشغولا في أمر الدين فانه يتخير في أمر دينه ولا عزيمة له فان رأى أنه يطلب موضعا يصلي فيه ولا يجده فانه ان كان في طلب بر أو علم فقد عسر عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه وان كان واليا فقد عسرت عليه كورة يطلب ولا يتها وان كان تاجرا فقد عسرت عليه تجارته وان كان سوقيا فهو مثله (حمرة اللون) في المنام وجاهة فمن رأى أن وجهه أحمر براقا فانه يكون وجيها في الدنيا معروفا بالخير وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبه عزا وفرحا ومن رأى أن وجهه ملطخ بالحمرة مثل ما تلطخ وجوه النساء فانه يزني فيفتضح ومن رأى أن جسمه ووجهه قد احمرا فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز وحمرة اللون تدل على عافية المريض وقدوم المسافر (حلق شعر الرأس وغيره) من حلق رأسه في المنام فانه يرجع الى عادة الرائي في اليقظة وكذلك التقصير فيه فان رأى أنه حلق رأسه غرم ماله في طاعة الله تعالى فان كان الحلق في زمن الصيف وله عادة يحلق رأسه فيه حصلت له فائدة وربما دل على الراحة والشفاء من أوجاع الرأس والعين ان رأى شعره محلوقا وكان ذلك في زمان الشتاء ربما دل ذلك على الهموم والانكاد

أرادت أن تحلق فتعذر عليها الموسى فجزته بمقراض فأتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المقص (الثعلب) رجل غادر محتال كثير الروغان في دينه ودنياه ومن رأى ثعلبا يراوغه فانه غريم يراوغه ومن رأى انه ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طلب ثعلبا أصابه وجع من الازواج وان طلبه الثعلب أصابه فزع واصابة الثعلب اصابة امرأة يحبها حبا ضعيفا فان شرب لبن ثعلب بريء من مرض ان كان به والا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصاب في نفسه هوانا وفي ماله نقصانا وقال بعضهم الثعلب منجم أو طبيب وقيل من رأى انه مس ثعلبا أصابه فزع من الجن وأكل لحمه مرض سريع البرء وأخذ الثعلب ظفر بخصم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يحبها وتحبه (وحكى) أن رجلا أتى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأني أراوغ ثعلبا فقال له أنت رجل كذوب فكان الرجل شاعرا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أجزي الثعلب أحسن جزاء فقال جزيت ما لا يجزي اتق الله أنت رجل كذوب وقالت المجوس رأى الضحاك كأن ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب وكأنه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال يكثر السحر والحيل في زمانك ويظهر ان في دولتك فكان كذلك (الأرنب) امرأة ومن أخذها تزوجها فان ذبحها فهي زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان (والسمور) رجل ظالم لص يأوي المفاوز لا ينفع ماله الا بعد موته (ابن آوى) رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وهو يجرى مجرى الثعلب في التأويل الا أن الثعلب أقوى (ابن عرس) من الممسوخ أيضا وهو رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فمن رآه دخل داره دخلها مكار يجرى مجري السنور (السنور) هو الهر وهو القط قد اختلف في تأويله قيل هو خادم حارس وقيل هو لص من أهل البيت وقيل الأنثى منه امرأة سوء خداعة صخابة وينسب الى كل من يطوف بالمرء ويحرسه ويختلسه ويسرقه أو يضره وينفعه فان عضه أو خدشه خانه من يخدمه أو يكون ذلك مرضا يصيبه وكان ابن سيرين يقول هو مرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحته وفرحه واذا كانت وحشة كثيرة الاذي فانها سنة نكدة ويكون له فيها تعب ونصب (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت سنورا أدخل رأسه في بطن زوجي فاخرج منه شيأ فاكله فقال لها لئن صدقت رؤياك ليدخلن الليلة حانوت زوجك لص زنجي وليسرقن منه ثلثمائة وستة عشر درهما فكان الامر على ما قال سواء وكان في جوارهم حمامي زنجي فاخذوه فطالبوه بالسرقة فاسترجعوها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن أين استنبطته قال السنور لص والبطن الخزانة وأكل السنور منه سرقة وأما مبلغ المال فانما استخرجته من حساب الجمل وذلك أن السين ستون والنون خمسة والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور (الكركدن) ملك عظيم لا يطمع أحد في مقابلته فان رأى الرجل أنه يحلبه نال مالا حراما من سلطان عظيم فان ركبه فهو بعض الملوك (النسناس) رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعل يفعله ويسقط من أعين الناس (النمس) دابة تقتل الثعبان عادية فمن رأى النمس فانه يسرق الدجاج

والانكاد والمغرم والامراض وربما دل الحلق في غير موضع الحلق على الجائحة والمغارم وحلق الرأس أداء الامانة والأمن من الخوف وكذلك جزه وحلقه في الحج قضاء دين وينال مع ذلك فتحا والتقصير أمان من الخوف فان حلقه في غير الحج فهو دون ذلك في الصلاح فان كان صاحبه في كرب أو دين فرج عنه وقيل ان حلق في غير الموسم وكان رئيسا غنيا افتقر وان كان مديونا قضى الله دينه وربما دل ذلك على تهتك ستره وعزل رئيسه بمكر أو بموته وان كان ممن يلبس السلاح فانه يذهب بطشه وهيبته وان كان غنيا نقص ماله وان كان مديونا قضى ديونه فان رأي أنه محلوق الرأس فانه يظفر باعدائه وينال قوة وعزا فان حلق رأسه فانه يؤدي أمانة ومن رأى كأنه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه وحرمته فان رأى كأنه يحلق رأسه فانه يمرض مرضا وان رأى الانسان كان رأسه محلوق فهو صالح لمن كانت عادته أن يحلق رأسه ومن رأى كأنه يحلق رأسه بيده فانه يقضي دينه ومن رأى رأس امرأة محلوقا طلقها زوجها أو مات أو فارقها فان رأت ان زوجها جز شعرها أو حلق رأسها فهو حبسه لها في منزلها ألا ترى أن الطائر اذا قص جناحه يقر في وكره وقيل انها اذا حلقته تهتك سترها فان كان حلقها له وقصها اياه على حال صلاح في دينها وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها واداء أمانة في يدها ان رأت كل ذلك في الحرم فان دعاها انسان الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء سرا منها ويكون بينها وبين من رأى شغب ومن رأي ذوائب امرأته مقطوعة لم تلد ولدا أبدا ومن قطع شعره نقصت قوته ومن رأي نصف لحيته محلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول فانه يذهب على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فان كان شيخا فانه يذهب جاهه على يد رجل قاهر لا يكون له أصل فان رأى أنها حلقت فانه ذهاب وجهه في معيشته ومقدرته في ماله في السفه والحلق أيسر من النتف وربما كان في النتف صلاح لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا أن ذلك الصلاح في مشقة عليه فان قبض عليها وجز ما فضل عن القبضة فهو رجل يزكي ماله ومن رأى أنه قابض على لحية عمه يقرضها حتى استأصلها فانه يأكل ميراث عمه ولا يكون له وارث

والدجاج تشبه بالنمس ﴿الباب الخامس والثلاثون فى الطيور الوحشية والأهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه﴾
الطائر المجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة أو ورقة أو دودا ونحو ذلك وطار بها الى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على
المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه وعلى رأسه وعلى كتفه وفى حجره أو عنقه لقوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه أى عمله
فان كان أبيض فهو صاف وان كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف الا أن يكون عنده امرأة حامل فان كان الطير ذكرا فانه غلام وان كان
انثى فهو بنت فان قصه عاش له وبقى عنده وان طار كان قليل البقاء وأما الفرخ الذى لا يطعم نفسه فهو يتفرخ على من حمله أو وجده أو أخذه الا أن
يكون عنده حمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر المعروف فتأويله على قدره وأما كبار الطير وسباعها فدالة على الملوك
والرؤساء وأهل الجاه والعلماء وأهل الكسب والغنى وأما آكلة الجيف كالغراب والنسر والحدأ والرخم ففساق أو لصوص أو أصحاب شر وأما
طير الماء فاشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دلت على رجال السفر فى البر والبحر
واذا صوتت كانت نوائح وبواكى (١٤٦) وأما ما يغنى من الطير أو ينوح فأصحاب غناء ونوح ذكر كان الطائر أو أنثى وأما ما صغر من
الطير كالعصافير والقنابر
والبلابل فانها غلمان صغار
وجماعة الطير لمن ملكها
أو أصابها أموال ودنانير
وسلطان ولاسيما ان كان
يرعاها أو يعلفها أو يكلفها
(البازي) ملك وذبحه ملك
يموت وأكل لحمه مال من
سلطان وقيل البازى ابن
كبير يرزق لمن أخذه وقيل
البازى لص يقطع جهارا
ورؤية الرجل البازى فى
داره ظفر بلص وقيل اذا
رأى الرجل بازا على يديه
مطواعا وكان يصلح للملك
نال سلطانا فى ظلم وان كان
الرجل سوقيا نال سرورا
وذكرا وان رأى الملك انه
يرعى البزاة فانه ينال جيشا
من العرب أو نجدة وشجاعة
فان رأى على يديه بازيا فذهب وبقى على يديه منه
خيط أو ريش فانه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال بقدر ما بقى فى يده من الخيط والريش (حكى) ان رجلا سرق له مصحف وعرف
السارق فرأى كأنه اصطاد بازيا وحمله على يده فلما أصبح أخذ السارق فارتجع منه المصحف وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأنى
أخذت بازيا أبيض فصار البازى خنفساء فقال ألك زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت البازي وتركت الخنفساء فقال
المعبر التحول اضغاث (الشاهين) سلطان ظالم لا وفاء له وهو دون البازى فى الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا تولى ولاية وعزل عنها سريعا
(الصقر) يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثانى ابن رفيع ومن رأي صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع
(الباشق) دون البازى فى السلطنة وقد قيل ان رأى كأنه أخذ باشقا بيده فان لصا يقع على يديه في السجن ومن خرج من احليله باشق ولد
له ابن فيه رعونة وشجاعة (وحكى) أن رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد الجامع حمامة بيضاء فعجبت من حسنها
فأتى صقر فاحتملها قال ابن المسيب ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فما مضى يسير حتى تزوجها فقيل له يا أبا

غيره فان تناول منها شيأ ورث منه على قدر ذلك وحلق اللحية ذهاب المال والجاه وقيل حلق اللحية مكر وخديعة
أو جائحة فى الزرع أو قلعه قبل صلاحه أو موت ولده أو زوجته فجأة ومن رأى أنه يحلق رأسه كما يحلقه فى
اليقظة ويحب ذلك ويمشى بين الناس فانه يستغنى ويقوم بعياله وان كان ممن يربى شعره ولا يحلقه فان كان
فى الحرب أسر أو قطع رأسه وان كان في سلم ذهب ماله وهتك ستره أو فارق رئيسه وقيل من رأى انه حلق رأسه
وكان فى غزو أو حج أو أيام موسم أو أشهر الحج فان ذلك كفارة لذنوبه وقضاء لديونه وزوال لهمومه وغمومه
وان كان الحلق فى غير هذه الاوقات وكان فى الشتاء فانه يعزل عن رياسته أو يذهب ماله وقيل انه ان كان له أب
فانه يموت ويذهب ماله وقيل ان كان له أم فانها تموت وكذلك الولد وان رأت امرأة أنه حلق رأسها فانه يدل
على موتها أو موت زوجها أو انهتاك سترها وقيل انها تصيب من زوجها خيرا ومن رأى أن شاربه حلق أو حف
فانه يصيب خيرا ومن رأى لحيته ورأسه حلقا جميعا فان كان مريضا برىء وان كان مديونا قضى دينه وان كان
مهموما ذهب همه وقيل ان ذلك مكروه فى الرؤيا ومن رأى أنه حلق قفاه فانه يقضى عنه دين ولا يشعر به احد ومن
رأى أنه يحلق شعر بطنه آتاه الله عز وجل ما يقضى به دينه ويصلح به شأنه ومن رأى انه تنور فحلقت النورة شعر
عانته فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله فى ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان
حلقت النورة بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضها ويذهب من ماله أو يزول من نعمته
وسلطانه بعض ويبقى بعض ومن رأى أنه حلق العانة بالموسى أصاب من امرأته خيرا وان رأت المرأة ذلك أصابت
من زوجها خيرا (حدث) فى المنام من رأى كأنه يحدث حدثا أصغر يذهب غمه فان كان صاحب مال فانه
يزكى ماله فان رأى من يحدث ان الغائط كان كثيرا غالبا وأراد سفرا فلا يسافر فانه يقطع عليه الطريق ومن
رأي أنه أحدث وكان ذلك الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله فى عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله
فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضأ فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق
فيما

محدبهم ثم تخاصمت الى هذا فقال ان الحمامة امرأة والبيضاء نقية الحسب فلم أر أحدا من النساء أنقى حسبا من بنت الطائر فى الجنة ونظرت فى الصقر فاذا هو طائر عربى ليس هو من طير الاعجام ولم أر فى العرب أصقر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل قوي صاحب حرب لا يأمنه ولا قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع بصاحب السلطان ومن رأى العقاب على سطح دار أو فى عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فان رأى عقابا سقط على رأسه فانه يموت لان العقاب اذا أخذ حيوانا بمخلبه قتله فان رأى أنه أصاب عقابا فطاوعه فانه يخالط ملكا ومن رأى عقابا ضربه بمخلبه أصابته شدة فى نفسه وماله ومن رأى عقابا يدنو منه أو يعطيه شيأ أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولادة المرأة عقابا ولادة ابن عظيم فان كانت فقيرة كان الولد جنديا وقيل أن ركوب العقاب للأكابر والرؤساء دليل الهلاك وللفقراء دليل الخير (النسر) أقوي الطير وأرفعها فى الطيران وأحدها بصرا وأطولها عمرا فمن رأى النسر راضيا عليه غضب عليه السلطان ووكل به رجلا ظالما لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا أصاب سلطانا عظيما يملك به الدنيا أو بعضها ويستمكن من ملك أوذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فانه يعلو أمره ويصير جبارا عنيدا ويطغى فى دينه (١٤٧) لقصة نمروذ فان طار فى السماء ودخل مستويا مات فان رجع بعد ما دخل فى السماء فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن أصاب من ريشه أو عظامه أصاب مالا عظيما من ملك عظيم فان سقط عن ظهره أصابه هول وغم وربما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا مذكورا فان رأى ذلك نهارا فانه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازى والشاهين والصقر والنسر والعقاب والباشق تنسب الى السلطان والشرف فمن حمله طائر منها وطار به عرضا حتى بلغ السماء أو قرب منها سافر سفرا فى سلطان بعيد بقدر ذلك الطائر فان دخل فى السماء مات فى سفره ذلك وجميع الطيران محمود فى التأويل والطيران مستويا الى السماء ظاعنا فيها فهو موت أو هلك أو مضرة (البوم) انسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهى من الممسوخ (القطاة) امرأة حسناء معجبة بحسنها (البدرج) امرأة حسناء عربية فمن ذبحها افتضها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج رجل غدار لا وفاء له (الحبارى) رجل أكول موسر سخى نفاق (الدراج) وقيل أنه مملوك وقيل أنه امرأة فارسية (القبيجة) امرأة حسناء غير ألوف وأخذها تزويجها وقيل لحم القبج كسوة ومن صاد قبجا كثيرا أصاب مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل اصابة القبج الكثير صحبة أقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل أن القبج الكثير نسوة (واليعقوب) ابن لمن كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقعق) رجل منكر غير أمين ولا ألوف محتكر يطلب الغلاء وكلامه يدل على ورود خبر من غائب (الظليم) رجل خصى أو بدوى (العنقاء) رئيس مبتدع وكلامها اصابة مال من جهة الامام أو نيل رياسة .وقيل انه يدل على امرأة حسناء (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على الخصى لانها طويلة ولانها

فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيبة النفس منه فان رأى أنه أحدث فى موضع وخبأه فى التراب فانه يدفن مالا (حيض) فى المنام اذا رأى الرجل أنه حائض فانه يأتى محرما فان رأت امرأة أنها حائض فانها فى ذنب أو تخليط فان اغتسلت تابت من الذنب وذهب همها فان رأت ذلك من يئست من الحيض رزقت ولدا لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك فى اللغة الحيض فان رأت أنها مستحاضة فانها فى اثم وتريد أن تتخلص منه ولا يتهيأ لها الخلاص لان ذلك قد صار طبعا لها فلا تقدر على تركه الا بعد جهد فان تابت فانها لا تثبت على توبتها وكذلك ان رأى رجل ذلك ومن رأت أن زوجها يجامعها وهى حائض تخرج من بلدها هى وزوجها وقيل ان الرجل اذا رأى أنه حائض فانه يكذب واذا رأى امرأته حائضا انغلق عليها أمره وقيل الحيض حجامة أو فصد وقيل الحيض شيطان ومن رأت شيطانا رأت الحيض والحيض دم متنافر وقيل الحيض شعر الفرج فاذا ظهرت أزالت العانة والحيض نقص فى الدين وفى الصوم والصلاة وقيل الحيض مرض والمرأة العزباء الآيسة من الحيض اذا رأت الاستحاضة فى المنام دل ذلك على الزوج وان كانت تحيض دل ذلك على نزف الدم وكذلك سلس البول اذا رآه الرجل فى المنام وربما دل الحيض والاستحاضة على النكد والفرقة بين الزوجين وربما دل حيض العقيم على الحمل بالاولاد وذكور بعض الاياس من الحمل والحيض للحامل ولادة غلام وان رأى الرجل انه حائض وطيء ما لا يحل له وطؤه ومن رأى امرأته حاضت كسدت صناعته (حمأة) فى المنام دليل خير قدم عليه خصوصا ان فقد الماء أو كان فقيرا فانه يدل على سد فاقته بيسير الرزق ومن كان أعزب ورأى الحمأة وهى الطين الاسود تزوج وصار له حم وحماة والحمأة دالة على أدنى العيش وربما دلت على الاحماء فما حصل فى المنام الحمأة من النفع والضر نسب ذلك الى احمائه والحمأة هم وحزن وهول فمن رأى أنه يدخل فى حمأة فانه يقع فى حزن وهم وذلك مع سودد لسواد الحمأة فكل سواد سودد وتدل الحمأة على فضلات الاموال ومبادى الربح ولوائح الخير والسودد (حوض) فى المنام رجل سلطانى شريف سخى نفاع فان رأى حوضا ملآنا ماء فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخى شريف

ليست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضا على النجيب لأنها لا تسبق وتدل على الأصم لانها لا تسمع وهى نعمة لمن ملكها أو اشتراها مالم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهى نعيه ومن رأى فى داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها ابن وبيضها بنات فان رأى السلطان له نعامة فان له خادما خصيا يحفظ الجوارى والظليم هو الذكر من النعام وذبحه من قفاه لواط به وركوبه ركوب البريد (الببغا) رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف (البلبل) رجل موسر وامرأة موسرة وقيل هو غلام صغير وولد مبارك قارىء لكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (وأما العندليب) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة أو رجل مطرب أو قارىء وهو للسلطان وزير حسن التدبير (الزرزور) رجل صاحب أسفار كالقبج والمكارى لانه لا يسقط فى طيرانه وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال (الدبسى) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى السنونو وهو رجل مبارك أو امرأة مملوكة أو غلام قارىء فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما فان رأى فى بيته أو ملكه كثيرا منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس فمن أفاده أفاد أنيسا وقيل من رأى الخطاطيف (١٤٨) تخرج من داره سافر عنه أقرباؤه وهو أيضا دليل خير فى الاعمال والحركة وخاصة فى غرس الاشجار ويدل أيضا على المعين وقال بعضهم من رأى أنه تحول خطافا هجم اللصوص منزله (الخفاش) ويسمى الوطواط رجل ناسك وقيل امرأة ساحرة (الرخمة) انسان احمق وبالنهار مرض وأخذها يدل على وقوع حرب ودماء كثيرة وهى للمريض دليل الموت ومن رأى رخما كثيرا دخل بلدة نزل على أهلها سفك حرام من عسكر ويدل على أنات بطالين هجناء وعلى مغسل الموتى وسكان المقابر (الشقراق) امرأة جميلة غنية والسلوى والصرد رجل ذو وجهين والصعوة امرأة أو جارية أو صبى أو مال والطيطوى

وان توضأ منه فانه ينجو من همٍّ باذن الله تعالى وان شرب منه ماء فانه ينال رزقا من ملك كريم (حشيش) فى المنام صلاح فى الدين والخير ومن رأى الحشيش ينبت على باطن كفه رأى امرأته مع غيره وان رأى الحشيش ينبت على ظاهر كفه فانه يموت وينبت الحشيش على قبره وان رأى الحشيش نبت فى غير محله كالمسجد والبيت فانه يدل على مصاهرة ومن نبت عليه الحشيش نال خصبا وخيرا اذا لم يغط الحشيش سمعه وبصره واذا رأى الحشيش فى أيدى الناس أو يجرى فى القنوات فهو خصب فى ذلك العام ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه الا أن يكون مر يضا فيدل على موته والحشيش معاش والدواب والانعام كاموال الدنيا التى ينال فيها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالماء الذى به قوام الانام ومن رأى كأنه فى حشيش يجمعه أو يأكله نظرت اليه فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا فى الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها والحشيش المباح أرزاق خبيثة وعيشة حقيرة (حطب) فى المنام نميمة ومن رأى عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ليوقدها فانه يقع هناك كلام خشن ينمو ويزداد ومن رأى الحطب وكان ينسب الى الدين فانه يذنب ذنبا مثل السرقة أو الزنا أو القتل ويرفع خبره الى السلطان ويأمر باقامة حد الله تعالى عليه وكل من أوقد نارا فى حطب فهى سعى بأحد الى حاكم وربما كان الحطب لمن حمله فى المنام كلاما مؤلما وقدحا فى أعراض الناس فان رأى أن عنده حطبا دل ذلك على الرزق وقضاء الحوائج والميراث أو المال من الوقف المتعطل فان كان الحطب مما يحتاج الى كسر ونشر فهو رزق بتعب أو شر وان كان مجهزا دل القرب من السلطان وتيسير العسير وربما دل الحطب على البلادة أو البخل بالموجود لانه يقال فلان حطبة اذا كان بخيلا أو بليدا والحزمة من الحطب مال مختلف الانواع ومن كان بطالا ورأى معه حزمة من الحطب خدم رجلا جليلا وجميع الاحطاب للمريض طبه وبرؤه وكل حطب ينسب فى

جارية عذراء (الطاوس) الذكر منها ملك أعجمى حسيب والانثى منها امرأة عجمية حسناء ذات مال وجمال والجامع بين الطاوس والحمامة المنام رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على اناس صباح ضاحكى السن (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن امرأتى ناولتنى طاوسا فقال له لئن صدقت رؤياك لتشترين جارية ويرد عليك فى ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون درهما ويكون ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان أمس على ما عبرت سواء وردوا على من الديون مقدار ما قلت سواء فقيل لابن سيرين من أين عرفت ذلك قال الطاوسة الجارية وطاوس من الديون بكلام الانباط واخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل الطاء تسعة والالف واحد والواو ستة والسين ستون (الغداف) لمن أصابه نيل سلطان بحق لمن كان من أهله ولمن لم يكن من أهله قول حق لا يقبل من قائله ومن رأى غدفا وقع عليه دل على قطع اللصوص (الغراب الابقع) رجل مختال فى مشيته متبختر متكبر بخيل وهو من الممسوخ أو هو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غرابا نال مالا حراما فى فسق بمكابرة ومن أصاب غرابا أو احرزه فانه غرور وباطل فان رأى ان له غرابا يصيد فانه يصيب غنائم من باطل ومن كلمه غراب اغتم من ذلك ثم فرج عنه ومن أكل لحم غراب أصاب

مالا من اللصوص فان رأى غرابا على باب الملك فانه يجني جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ومن خدشته الغربان بمخاليبها هلك بشدة البرد أو شنع عليه قوم فجار وناله ألم ووجع وقيل ان الغراب دليل طول الحياة* رأي الامير نصر بن أحمد كأنه جالس على سريره فجاء غراب فنقر قلنسوته بمنقاره فسقطت عن رأسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعها عن رأسه فقص رؤياه على حيوة النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من أهل بيتك يزاحمك في ملكك ثم يرجع الامر اليك فعرض له أن اباسحق الساماني خرج وشوش عليه الامر ثم عاد اليه ورأى بعضهم كأن غرابا على الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال سيتزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ورؤية الغراب في مكان غير محمود فان رأى غرابا في داره دل على رجل يخونه في امرأته ويدل أيضا على هجوم شخص من السلطان داره (الفاختة) امرأة غير ألوفة ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمرية) امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة (الورشان) انسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على استماع خبر (الهدهد) رجل بصير في عمله كاتب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين (١٤٩) وثناؤه قبيح لنتن ريحه واصابته سماع خبر خير (العصفور) رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لايعرف الناس حقوقه ضار لعامة الناس محتال في أموره كامل في رياسته سائس شاطر مدبر وقيل انه امرأة حسناء مشفقة وقيل رجل صاحب لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل انه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتمول ويلي ولاية على قوم لهم اخطار وقيل ان العصفور كلام حسن والقنبرة ولد صغير (وحكى) أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأن معي جرابا وأنا أصيد عصافير وأدق أجنحتها وألقيها فيه قال أنت معلم كتاب تلعب بالصبيان (وحكى) أيضا أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن عمدت الى عصفورة فأردت أن أذبحها فكلمتني وقالت لاتذبحني فقال له استغفر الله فانك قد أخذت صدقة ولا يحل لك أن تأخذها فقال معاذ الله ان آخذ من أحد صدقة فقال ان شئت أخبرتك بعددها فقال كم قال ستة دراهم فقال له صدقت فمن أين عرفت فقال لان أعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكى) أن رجلا أتى أبابكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في كمي عصافير كثيرة وطيورا لجعات أخرج واحدة بعد واحدة منها وأخنقها وأرمي بها فقال أنت رجل دلال فاتق الله وتب اليه (الكركي) قيل انسان غريب مسكين ضعيف القدرة فمن أصاب كركيا صاهر أقواما أخلاقهم سيئة وقال بعضهم من رأى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى أهله سالما وقيل الكراكي اناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى كراكي تطير حول بلد فانه يكون في تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لايطاق ومن رأى الكراكي مجتمعة في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وهي دليل خير للمسافرين ولمن أراد التزويج ولمن أراد الولد وقيل من أصاب كركيا أصاب أجرا ومن ركبه افتقر (الديك) في أصل التأويل عبد مملوك أعجمي أومن نسل مملوك وكذلك الدجاج لانهم عند ابن

المنام الى ثمرة دل على فساد ما آل تلك الثمرة ومن قدم حطبا الى النار دل على المقربة الى ربه أو يقدم صغيرا الى مؤدب أوغريما الى حاكم أو مريضا الى طبيب فان اشتعل الحطب بالنار قبل قربانه أو أفلح صغيره وانتصر على غريمه فان أكل الحطب في المنام أكل مالا حراما أو ضرب بالحطب في اليقظة ومن كان له سفينة ورأى في المنام انها احترقت أو احترق عنده حطب دل على غرق سفينته والقرمة من الحطب دليل على الزمانة والقعود عن الحركة والقرمة للشواء والاسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا اذا كانت مهيأة معدلة وان لم تكن كذلك دلت على اعوجاج المرأة أو الصانع أو تعطيل الفائدة (حنطة) في المنام مال شريف في تعب ومن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالا وخصبا وزاد في عياله فان رأى سلطانا يحرك الحنطة بيده غلا الطعام ومن رأى أنه زرع حنطة عمل عملا فيه لله تعالى رضا فان مشى في زرعها رزق الجهاد ومن رأى انه زرع حنطة ونبت شعيرا فان علانيته خير من سريرته فان نبت دما فانه يأكل الربا فان أكل حنطة رطبة فهو صلاح له في نسك والسنبلة الخضراء سنة خصبة واليابسة نابتة على ساقها سنة جدبة بعدد السنابل والسنابل المجموعة في يده أوفي وعاء أوفي بيدر مال يصيبه مالكها من كسب غيره أوفي علم بقدر قلتها وكثرتها فان رأي أنه يلتقط ماسقط من متفرق السنابل في حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا باقيا واذا رأي انسان انه يحصد الزرع في غير وقته فانه موت في تلك المحلة وحرب وفتنة فان كانت السنابل صفرا فهو موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم ومن أكل حنطة يابسة فلا خير فيه ومن رأي حنطة نال خيرا من ملك والفريك مال حرام ومن باع حنطة بشعير في المنام استبدل الشعر بالقرآن والحنطة في الفراش حبل المرأة وقيل من رأي أنه زرع زرعا حبلت امرأته ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه ومن رأي أن بطنه أوفمه أوجلده قد امتلأ حنطة يابسة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقي فيه يكون ما بقي من عمره ومن رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا في الدين (حرث) في المنام تزويج فمن رأى انه يحرث في أرض لغيره وهو يعرف صاحبه فانه يتزوج امرأته

آدم مثل الاسير لا يطيرون و يكون رب الدار من المماليك كما أن الدجاجة ربة الدار من الخدامات والجواري والديك أيضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالمؤذن والسلطان الذي هو تحت حكم غيره لانه مع ضخامته وتاجه ولحيته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لان نوحا عليه السلام أدخل الديك والبدرج السفينة فلما نضب الماء ولم يأته الاذن من الله تعالى في اخراج من معه من السفينة سأل البدرج نوحا أن يأذن له في الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل ان الديك ضمنه فخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا فصار أسيرا داجنا وكان البدرج ألوفا فصار وحشيا وهو طائر أكبر من الدجاج أحمر العينين مليح وقيل أن الديك رجل جلد محارب له اخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الاحوال اما مملوك أو من نسل مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على أنه لا يجيب المؤذن وقال بعضهم من رأى أنه تحول ديكا مات وشيكا والديوك الصغار مماليك أو صبيان أولاد مماليك وكذلك الفراريج الأناث أولاد جوار أو عبيد أو وصائف وجماعة الطيور رسي وأموال رقيق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأيت كأن ديكا نقرني نقرة أو نقرتين أو قال ثلاثة وقصصتها على أسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل الى أبي عون الضراب فقال رأيت كأن ديكا كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجاء أبو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين لئن صدقت رؤياك لتموتن أنت بعد أربعة وثلاثين يوما وكان له خلطاء وندماء على الشراب قال فرفع ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجأة كما قال ابن سيرين فقيل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لان الدال بأربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين (الدجاجة) امرأة رعناء حمقاء ذات جمال من نسل مملوك أو من أولاد أمة أو سرية أو خادمة ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن صادها أفاد مالا حلالا طيبا ومن أكل من لحمها فانه يرزق مالا من جهة العجم ومن رأى الدجاجة والطاوسة يهدران في منزله فانه صاحب بلايا وفجور وقيل الدجاجة وريشها مال نافع (الحمامة) هي المرأة الصالحة المحبوبة التي لا تبغي ببعلها بديلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطارئ والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب وأصل ذلك أن نوحا بعث الغراب ليعرف له أمر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فارسل الحمامة فاتته بورقة خضراء فدعا لها فهي بشرى لمن كان في شدة أو له غائب بشرى اذا سقطت عليه أو أتت اليه طائرة الا أن يكون مريضا فتسقط على رأسه فانها حمام الموت ولا سيما ان كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الاخضر ومن رأى أنه يملك منها شيأ كثيرا لا يحصى أصاب غنيمة وخيرا وبيضها بنات وجوار وبرجها مجمع النساء وفرخها بنون أو جوار ومن رأى حمامة انسان فانه رجل زان فان نثر علفا للحمام ودعاهن اليه فانه يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة والبيض منها دين والخضر ورع والسود منها سادات نساء ورجال والبلق أصحاب تخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أو تموت ومن كان له

(١٥٠)

(حراث) هو في المنام رجل يعمل أفضل الاعمال ان نبت زرعه واخضر واستحصد وان كان مما ينسب الى الاعمال فانه يتوب وان دل على الدنيا فانه خير وخصب (حناط) هو الذي يبيع الحنطة رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب مال شريف اذا لم يحتج الى بيعها فان احتاج الى بيعها أصابه ذل وان رأى الوالي يبيع الحنطة دل على عزله والتفرق بينه وبين أخيه وقيل الحناط ملك تنقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير أن يرى الثمن فانه يتزهد في الدنيا و يشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شيء شكر فمن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كأنه سعى في طلبها واحتاج اليها أو مسها أصابه خسران أو هوان وعزل ان كان واليا والحناط تدل رؤيته على اليسر بعد العسر والعدة الصادقة والرزق وأعمال البر (حنوط الموتى) في المنام سبب فرح لمن كان في غم والتوبة لمن قد فسد دينه فان رأى أنه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر يلجأ به في كربه فان استعان برجل أن يشتري لرجل ميت حنوطا فان السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه فانه يعظه من فساد دين او دنيا أو يسأله أن يعطيه شيأ يسد به فقره أو ينجيه من محن لان الموت فساد دين أو سجن أو ذنب عظيم والحنوط يذهب نجاسة الميت ونتنه والغالية والكافور ثناء حسن وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتزكيته وربما دل ذلك على الاحسان لغير مجاز عليه ولا شاكر له (حانوت) في المنام زوجة الرجل وولده وموته وحياته وماله وجاهه وأمته ودابته وسره فان انهدمت دكانه في المنام طلق زوجته أو فارق ولده أو مات ان كان مريضا أو فقد ماله أو باع أمته أو ماتت أو نفقت دابته أو ظهر سره وان رأى حانوته جديدا مليحا أو طيب الرائحة فان كان أعزب تزوج امرأة صالحة أو رزق ولدا وان كان مريضا عوفي من مرضه وطالت حياته ورباء لاقدره واتسع جاهه أو اشترى أمة مليحة أو دابة فارهة أو كتم عليه سره وربما دل الحانوت على الوالد والوالدة لانهما كان سبب ايجاده وغذائه ونفعه وربما دل على علمه وحظه وصوته

حمائم فان له نسوة وجواري لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته أن لا تخرج أو يولده من امرأته أو تحبل والحمامة رجل أو امرأة عربية ومن ذبحها افتض امرأة بكرا ومن أكل لحمها أكل مال المرأة والحمام مع فراخهن سبي مع أولادهن والحمامة الهادية المنسوبة بخبر يأتي من بعيد وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما (حكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أصبت حمامة بيضاء معجبة لي جدا وكان احدى عينيها من أحسن عيني حمامة والعين الاخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين وقال انك تتزوج امرأة جميلة تعجبك جدا ولا يهولك الذي رأيت بعينها فان العيب ليس في بصرها وانما هو شيء في نظرها وتكون سيئة في خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة فرأى منها خلقا شديدا (الحدأة) ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقدر لقربه من الارض في طيرانه وقلة خطئه في صيده مع ما يحدث فيه فمن ملك حدأ وكان يصيد له فانه يصيب ملكا وأموالا فان رأى أنه أصاب حدأ وحشيا لا يصيد له ولا يطاوعه ورأى كأنه يمسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى ان ذلك الحدأ ذهب منه على تلك الحال

فان الغلام يولد ميتا أولا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخه أولاد والواحدة امرأة تخون ولا تستتر وقيل الحدأة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والخطافين والخداعين يخفون الخير عن أصدقائهم (اللقلق) من الطير تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا رآها الانسان مجتمعة في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب في الهواء فان رآها متفرقة فهي دليل خير لمن أراد سفرا وذلك لظهورها في بعض أزمنة الشتاء وغيبوبتها في بعضها كأنها تغيب ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على أن المسافر يقدم من سفره وأيضا فانها دليل خير لمن أراد التزويج (طير) الماء أفضل الطير في التأويل لانهن أخصب عيشا وأقل غائلة ومن أصابها أصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير مما يشتهون والطائر رجل من الرجال بمنزلة ذلك الطائر في الطيور في قدرته وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه في الجو ومن رأى أنه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من قبل الجواري ويرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا يعلوه وقيل أن البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة (الاوز) نساء ذوات أجسام وذكر ومال واذا صوتن في مكان فهن صوائح ونوائح ومن رأى أنه يرعى الاوز فانه يلي قوما ذوي رفعة وينال من جهتهم أموالا لان الاوز قيل أنه رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر ومن أصاب طيرا في البحر ولد له ولد (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الاول فالاول فقال ان لم تردما فانه رياش تصيبه ومن رأى الطير يطير فوق رأسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له أواب فان رأى طيورا تطير في محلة فانهم الملائكة (وحكي) أن بعض الغزاة رأى كأن حلاقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر أخضر فحلق في السماء وكأنه عاد في بطن أمه تاليا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم

وصوته فما عرض في حانوته من زيادة أو نقص أو جدة أو هدم أو تغير مكان عاد على من دل الحانوت عليه ومن رأى أنه جالس في حانوت فانه يستفيد خيرا ومن رأى أن حانوته انهدم فان كان والده أو أمه أو زوجته مريضات والا تعذر عليه أمره وكسد سوقه والحانوت معيشة الرجل وتزوجه امرأة يصير اليها فمن رأى أنه يكنس حانوته فانه يتحول منه فان رأى أنه يكسر باب حانوته فانه يتحول منه فان رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في أمتعتهم وانغلاق في تجاراتهم فان رأى ابوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (حائط) في المنام من رأى أنه قائم على حائط أو راكبه فان الحائط حاله الذي يقيمه ان كان وثيقا فان كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه والحائط رجل منيع صاحب دين ومال وقدر على مقدار الحائط في عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله نسبه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة الى مرمة ويرمها قوم فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته وله أصحاب قد راموا اصلاح دولته فان رموها صلحت وان كان تاجرا قوي في تجارته فان رأى أنه سقط حائطه فانه يصير اليه كنز ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق في الحائط أو في الشجرة أو الغصن يصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين أو الجلين ومن رأى حيطانا مندرسة فهو رجل امام عالم كبير وذهب أصحابه وجنوده وعشيرته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالهم الاولى في الدولة فان رأى أنه متعلق بحائط فهو على شرف زواله بقدر استمكانه منه في تعلقه ويقال بل يتعلق برجل رفيع فان رفع حائطا فطرحه فانه يسقط رجلا عن معيشته أو يهلكه أو يقتله فان عرف الحائط فان صاحبه يموت في الهم وقيل الحائط رجل ذو سلطان غالب لا يرام الا بالرفق على قدره في الحيطان وحائط المدينة رجال غزاة أو سلطان قوي أو رئيس قوي حافظ لماله فان وثب من حائط أو اعتمد على عصا فانه يتحول من رجل مؤمن الى رجل منافق أو يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق ومن نظر في حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره اسمه ومن سقط من حائط سقط عن حاله أو عن رجاء

تارة أخرى فقصها على أصحابه ثم عبرها النفسه فقال أما حلق رأسي فضرب عنقي وأما الطائر فروحي وصعوده الى الجنة وأما عودي بطن أمي فالارض فقتل ثاني يوم رؤياه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائراجاء من السماء فوقع بين يدي فقال هي بشارة تأتيك فتفرح بها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة واصابة منفعة وتدل النحل على أهل البادية وأهل الكد والسعي في الكسب والحيازة والجمع والتأليف وربما دل على العلماء والفقهاء وأصحاب التصنيف لان العسل شفاء والنحل قد أوحى اليها وألهمت صناعتها وتفقهت في عملها وربما دلت على العسكر والجند لان لها أميرا وقائدا وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان كسوب مخصب نفاع عظيم الخطر فمن أصاب من النحل جماعة أو اتخذها أو أصاب من بطونها أصاب غنائم وأموالا بلا مؤونة ولا تعب وان رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فانه يختص بلدة لنفسه عامرة نافعة حلال الدخل فان دخل في كورها فانه يستفيد ملك الكورة ويظفر بها فان استخرج العسل منه ولم يترك للنحل منه شيئا فانه يجور فيهم ويأخذ أموالهم فان أخذ حصته وترك حصتها فانه يعدل فيهم فان اجتمعت عليه ولسعته فانهم يتعاونون ويصيب منهم أذى فان قتلهم فانه ينفيهم من تلك (١٥٢) الكورة (الزنبور) رجل من الغوغاء والاوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود أو على شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم أهله وقيل أنه من الممسوخ وهو رجل يجادل في الباطل وقيل هو رجل غماز سفيه دنيء المطعم ولسعها كلام يؤذي من أوباش الناس (الفراش) انسان ضعيف عظيم الكلام (الذباب) رجل ضعيف طعان دنيء وأكله رزق دنيء أومال حرام ومن رأي كأن ذبابة دخلت جوفه فانه يخالط السفلة والاراذل ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاء له والذباب الكثير عدو مضر وأما المسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه يخاف أن يقطع عليه الطريق ويذهب بماله لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شيء منه يعني من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (الجراد) عسكر وعامة وغوغاء يموج بعضهم في بعض وربما دلت على الامطار واذا كانت تسقط على السقوف أوفي الاناجر فان كثرت جدا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الارض والسماء فانها عذاب وكذلك القمل والضفادع والدم لانها آيات عذب بها بنو اسرائيل الا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فانها أرزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والسماة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها في وعاء يدل على الدراهم والدنانير فقد حكي ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تصيبها فتسوقها الى امرأة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضره يدل على فرح وسرور لقصة أيوب عليه السلام ولو رأي أنه أمطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل أن الجراد خباز يغش الناس في الطعام والبراغيث جند الله تعالى وبها أهلك نمروذ والبرغوث رجل دنيء مهين

يرجوه أو أمرهو به متمسك ومن رأى كأنه جلس على حائط وفي يده سوار من ذهب فانه ينال علوا وشرفا وثروة وجاها وأما رؤية الجدار في المنام فانه يدل على العلم والهدى والاطلاع على الاسرار والحكم أو الفرقة بين الاصحاب ومن رأى الحائط سقط الى داخل الدار مرض صاحبها وان سقط الى خارج الدار فذلك موته وان كان مسافرا قدم من سفره ومن رأى حائطا تجدد في مكانه فانه مصاهرة ومن بنى حائطا من لبن عمل عملا صالحا ولا يحمد البناء بالآجر والجص والحائط اذا انشق في مكانه فانه زيادة سجن في ذلك المكان وكذلك الشجرة المشقوقة وخروج الماء من الحائط هم من قبل أخ أو صهر (حصن) في المنام دليل على اعتماد الصدق لما قيل الصدق حصن وربما دل الحصن على مالكه أومن فيه من جند أو عدو وربما دل على العلم والقرآن وما يتحصن به من الشيطان وجنوده كالهياكل والاسماء العظيمة فاراجه أمراؤه وشرفاته حراسه أو جنده ومراميه جواسيسه وأبوابه حجابه وقلته وزيره وربضه أهله وأقاربه أو خزائنه التي ينفق منها ويحمل اليها فان رأى كأنه في حصن فان كان يليق به الملك ملك أو تزوج ان كان أعزب أو رزق ولدا أو اشترى ملكا وأسلم ان كان كافرا أو تاب واستقال الى الله تعالى من ذنوبه والحصن يدل على الاسلام فمن رأى أنه في حصن أوفي قلعة فانه يرزق نسكا في دينه وصلاحا واقلاعا عن ذنوبه بقدر موضعه من الحصن وتمكنه فيه وان كان الحصن في ماء في اليقظة ورأى في المنام أنه صار في قفر تمكن منه عدوه وملكه وان كان في قفر ورأى أنه صار في جبل أو ماء تحصن من محاربه ورجع عنه خائبا ومن رأى أنه بنى حصنا فانه يتحصن من أعدائه أو أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل ومن رأى أنه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه ودنياه أو موت امرأته ومن رأى كأنه قاعد على شرف حصن استفاد أخا أو رئيسا أو ولدا ينجو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه (حصار) في المنام يدل على التربص والثبات في الامور وربما دل على النصر على المشركين وأخذهم ودمارهم وربما دل على مرض بالحصر (حاكم) من رأى في منامه الحكام في صفة حسنة

طمان ومن رأى برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق (السمك) اذا كان طريا كبارا كثير العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك أحزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصاب سمكة طرية أو اثنتين أصاب امرأة أو امرأتين فان أصاب في بطن السمكة لؤلؤة فانه يصيب منها غلاما وان أصاب في بطنها شحما أصاب منها مالا وخيرا ومن أصاب سمكا مالحا أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره أيضا لا خير فيها وربما كان في طبع الانسان اذا رأى السمك المالح في منامه أن يصيب مالا وخيرا ومن خرجت من فمه سمكة فهي كلمة يتكلم بها من المحال في امرأة ومن رأى سمكة خرجت من ذكره ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية بكر وصيد السمك في البر ارتكاب فاحشة وقيل انه خبر سار وصيد السمك من الماء الكدر هم شديد ومن الماء الصافي رزق أو يولد له ابن سعيد ومن أكل سمكا حيا نال ملكا والسمك المشوي الطري غنيمة وخير لقصة مائدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضاء حاجة أو اجابة دعوة أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر في طلب علم أو حكمة لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن رأى انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير ما لا لذيذا شريفا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على مائدتي (١٥٣) سمكة اكل انا وخادمي من ظهرها وبطنها فقال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتشه فاذا هو رجل (السلحفاة) امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانه أعلم أهل البحر وأورعهم ومن رأى سلحفاة في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما ضائعا لجهل أهل ذلك الموضع به وقيل هو رجل عالم عابد قارىء وأكل لحمه مال وعلم وهي من الممسوخ (السرطان) رجل كياد هيوب رفيع الهمة وأكل لحمه استفادة مال وخير من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (الدعموص) مسخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش (التمساح) شرطي لانه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن بمنزلة السبع ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى ان تمساحا جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلد أو محلة فهو عذاب ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه ومن رأى ضفدعا كلمه أصاب ملكا والضفدع أطفأ نار نمروذ

بلغ ما يرومه منهم من علم أو اهتدى الى الرشد وربما دل الحاكم على الجبر والمهندس وعلى الرفقة والاجتماع ويدل الحاكم على الخياط والحجام لما عنده من الشر وطالشاقة المذلة للاعناق فان سمع الحاكم في المنام بينة من معتوه أو مجنون أو مغفل وهو القليل الضبط أو كناس وهو الذي يكنس الطرقات أو نخال وهو الذي ينخل الدقيق أو قمام وهو الذي يوقد في الحمام أو زبال او المقيم في الحمام وهو الذي يخدم الناس أو قوال وهو المغني أو رقاص وهو الذي يرقص كان دليلا على قبوله الرشا والميل الى ذوي الاغراض الفاسدة وربما دل الحاكم على الولد المتحكم في الدم والفرج والوالدة والاسياد والمؤدب وعلى ما يرومه الانسان من الانتصاف على ما يوجبونه من الحق والصغير المحجور عليه اذا رأى كأنه صار حاكما رشد وجاز تصرفه (حارس الملك) تدل رؤيته في المنام على الذكر لله تعالى والسهر والقيام في الليل وربما دلت رؤيته على الشر واللغط في الكلام واما حارس الاسواق والسجون فانه يدل على ظهور ما يخفى ويستتر من الاسرار (حاجب الملك) ان رأى الملك حجابه قياما فانهم يقومون في سياستهم فان رآهم قعودا فانهم يتوانون ويقصرون وحاجب الملك بشارة والحاجب رجل عظيم أديب يستشير ويستند اليه الرفيع والوضيع والحاجب في المنام رؤيته تدل على تعذر الاسباب (حاسب الديوان) في المنام صاحب عذاب فان شدد في الحساب فانه يناله عذاب وحساب الملك على طبقات فان رأى العامل انه صار مستوفيا ارتفع قدره واتسع رزقه كان الناظر اذا رأى كأنه صار مشارفا انحط قدره وحصل له هم ونكد وخسارة وان رأى الانسان ديوانا مجهولا وهم يحاسبونه دل على انه على بدعة وضلالة وانه مؤاخذ بما كتب عليه وربما كان دواوينه الذين يحصون عليه أعماله فان وجدهم في المنام مستبشرين مقبلين أورائحتهم طيبة أو ملابسهم حسنة دل على الاعمال الصالحة وان رآهم في خلاف ذلك دل على التفريط في الاعمال (حاجب عين الانسان) زينة العين والحاجب للرجل حسن شيمته وجماله وأمره وجاهه في دينه وامانته ومكانته ويقع تأويلهما على ما يرى فيهما من صلاح أو فساد واذا كان الحاجبان متكاثفي الشعر فهما محمودان من أجل أن

﴿الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصايد وقوس البندق﴾

الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه وللمهموم تدل على زيادة همه وشدته وأما للصيادين فتدل على خير ومنعة وأما الفخ فمن رأى انه صاد عصفورا بفخ فانه رجل فاسد الدين يمكر برجل عظيم لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل وقضبان الدبق تدل على لا بق انه يوجد وفيمن أهلك شيأ على رجوع ذلك الشيء اليه ولمن يرجو شيئا يتوقعه ان رجاءه يتم والشص وجميع الآلات التي

يصاد بها فهي خديعة ومكر وأما قوس البندق فالرمي به في البرية غنيمة مال حلال وفي البلد كذب وبهتان وغيبة والرامي به على باب السلطان غماز ورامي الحمامة قاذف امرأة ومن رأى أنه يرمي بقوس البندق بنبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه فان أصابت رميته قبل منه فان أخطأت كان كلامه وبالا عليه (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت اني أرمي بقوس جلاهق وانا أخطيء وأصيب فقال اتق الله فانك تغتاب الناس

﴿ الباب السابع والثلاثون في الهوام والحشرات ودواب الأرض ﴾

اما الحيات فانها أعداء وذلك ان ابليس اللعين توسل بها الى آدم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها وعظمها وسمها وربما كانت كفارا أو أصحاب بدع لما معها من السم وربما دلت على الزناة ولدغهم وطبعهم وربما أخذت الحياة من اسمها مثل ان تري في الفدادين أو تنساب تحت الشجر فانها مياه وسيول وقد شبهوا انفخها بحسو الماء وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولدا لقوله تعالى ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ومن قاتل الحية أو نازعها قاتل عدوا فان قتلها ظفر بعدوه وان لدغته ناله مكروه من عدوه بقدر مبلغ النهشة وأكل لحمها مال من عدو وسرور وغبطة وان قطعها نصفين انتصف من عدوه ومن كلمته الحية بكلام لين ولطف أصاب خيرا يعجب الناس منه فان رأى حية ميتة فهو عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وبيضها أصعب الاعداء وسودها أشدهم فان رأى أنه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما فان أصاب حية ملساء تطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذي أصاب كنزا من كنوز الملوك وربما كانت جدة اذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعاينها فهو أمن له من عدوه وان عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذا كل شيء يخافه ولا يعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن أدخل حية بيتا مكر به عدوه فمن رأى أنه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو وفي أمن لقوله تعالى خذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان رأى الحيات تقتتل في السوق وقعت الحرب وظفر بالاعداء والحية سلطان كتوم العداوة فان رأي حية تخرج من ذكره مرة وترجع اليه مرة فانه يخونه والحية امرأة فمن رأى انه قتل حية على فراشه ماتت امرأته فان رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاثا وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو وشدة كيده ومن تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدوا للمسلمين فان رأى بيته مملوأ من الحيات لا يخافها فانه يؤوي في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال فان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فانها جده فان رأى حية تمشي خلفه فان عدوه يريد ان يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حوله فانهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها في غير بيته فالاعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال وترياق من عدو فان رأي الحيات تقاتل في كل ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة بمثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان كانت الحية تصعد

النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة ولهذا صار ذلك دالا على أمر زائد واستواء الأعمال والحاجبان أبوان أو ولدان أو شريكان أو زوجتان أو نائبان أو حاجبان وشبه الحاجب بالنون المعرفة فان رأى الانسان حاجبيه قد اقترنا دل ذلك على الالفة والمحبة وبالعكس واسودادهما وغزارة شعرهما اذا لم يفحشا دليل على حسن حال من دلا عليه وبياضهما ونزولهما على العين دليل على تغيير حال من دلا عليه من ولد أو شريك أو زوجة أو نائب أو صاحب وربما دل ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك والحاجبان يدلان على مرتبة في الدين فما حدث فيهما من صلاح أو فساد فانسبه الى شيمته ووقايته وربما دل الحاجب على حفظ من دلت عليه العين كالحاجب والوالي والوصي والزوج وهو قوس سهامه اللحاظ من العيون الحسان (حنك الانسان) في المنام زوجان أو شريكان أو ابنان (حلقوم) وهو مجرى النفس يدل في المنام على الرسول والموت والحياة (حلق) من رأى في منامه انه يخرج من حلقه شعر أو خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فانه طول حياته ومخاصمته لرئيسه وان كان وزيرا ازداد علمه أو تاجرا انفقت سوقه وحلق ابن آدم حياته ويدل على قناة الدار وبئره أو بوقه فان وجد في حلقه عيبا فذلك في بوقه أو قناته (حافر) يدل في المنام على العلم واتباع أثره والرزق والغنى خصوصا ان كان رأى في المنام حافر فرس ملك أو رسول ويدل الحافر على النقلة من مكان الى مكان يجب فيه حق والحافر هداية للضال ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور ومن غير أن يراها فهو مطر وسيول (حديد) هو في المنام مال وقوة لمن رآه في يده وعز من بعد ضعف اذا أخذه ورآه فمن رأى أنه يأكل الحديد فانه يظفر حيث يكون فان أكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته في صعوبة فان مضغه بأسنانه فانها غيبة وضرر لقوم لهم بأس وقوة ومن رأى انه أصاب حديدا مجموعا أو رصاصا أو صفرا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد من امرأة ومن رأى الحديد يلين له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا ومن رأى أنه سبك حديدا أو نحاسا فانه يعمل عملا يتمكن به ومن رأى انه يذيب حديدا فانه يقع في ألسنة الناس ويغتابونه وما صنع من الحديد فانه منفعة للانسان وقوة له

فالقدوم

في علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأى حية تنحدر من علو مات رئيس في ذلك المكان فان رأى حية خرجت من الارض فهو عذاب
في ذلك الموضع فان رأى بستانه مملوءا حيات فان البستان ينمو والنبات الذي فيه يزيد ويحيا * وحكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت
كأن حية تسعى وأنا أتبعها فدخلت جحرا وفي يدي مسحاة فوضعتها على الجحر فقال أتخطب امرأة قلت نعم فقال انك ستتزوجها وترثها
فتزوجها فماتت عن سبعة آلاف درهم ورأى آخر كأن بيته مملوء حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوي عدو
المسلمين وجاءته امرأة فقالت يا أبا بكر امرأة رأت جحرين خرج منهما حيتان فقام اليهما رجلان واحتلبا من رأسيهما لبنا فقال ابن سيرين
الحية لا تحلب لبنا انما تحلب السم وهذه امرأة يدخل عليها رجلان من رؤس الخوارج يدعوانها الى مذهبهما وانما يدعوانها الى شتم
الشيخين رضي الله عنهما وأما حيات البطن فهم الأقارب وخروجها من الرجل مصيبة في قريب الرجل (وأما التنين) فمن رأى أنه
تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا نافذا أكل لحم تنين نال مالا من الملك والتنين رجل عدو كاتم العداوة وان كان له رؤس كثيرة فانه
يكون له فنون كثيرة في الرداءة والشر والسوء فان كان له رأسان أو ثلاثة أو أربعة الى ان يبلغ سبعة رؤس فكل

رأس من رؤسه بلية وفن من الشر فاذا جاوزت سبعة رؤس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويدل هذا الحيوان في المرضى على الموت والضب رجل من الممسوخ وهو بدوي قتال ورؤيته في المنام مرض (وأما العقرب) فمن الممسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض أقربائه فان رأى كأن عقربا احرقت بالنار فانه يموت عدو له فان رأى أنه أخذ عقربا فطرحها على امرأته فانه يرتكب منها فاحشة والجرارة أشد عداوة وقيل العقرب مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه ولدغها مال لا بقاء له

وان رأى في سراويله عقربا دل على فساد امرأته وكذلك ان رآها على فراشه وان رأى أنه بلع عقربا فانه يفضي بسره الى عدوه فان رأى
في بطنه عقارب فهم أعداؤه من أقربائه فان أكل لحم عقرب نيئا نال مالا حراما من عدو نمام بسبب ارث أو غيره وشوكة العقرب لسان
الرجل النمام والعقرب في الاصل عدو لا يحرز لبذاءة لسانه وجميع الحشرات المؤذية أعداء على قدر نكاياتها (الوزغة) رجل ضال
خامل يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف (العظاية) انسان سوء يفسد في الناس فمن قتلها ظفر بانسان كذلك ومن أكل من لحمها
مطبوخا أكل من مال ذلك الانسان فان كان نيئا اغتابه * والعلق في التأويل العيال وهو الذي يرشف دم الانسان والحرباء تدل للملك
كصاحب حرب يهيجها بين الناس والارضة أجير أو جار أو خادم لص يسرق قماشات البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف
(الجعل) رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من مكان الى مكان وقيل هو عدو صاحب مال حرام (الخنفساء) عدو ثقيل
قذر (دابة الاذن) عدو للرؤساء (الدود) في البطن عياله الذين هم سوس ماله (دود القز) رعية السلطان (سوس) رجل نمام ساع
(العنكبوت) من الممسوخ ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية نسجها وبيتها اقتناء امرأة بلا دين ومن رأى

فالقدوم والمسحاق والفاس وغيرها خادم الانسان أو أجير فما رؤي فيها من صلاح أو فساد عائد عليه
وراجع تأويله اليه ومن ملك حديدا في المنام نال رزقا بتعب لما فيه من الكلفة في قطعه من معادنه
(حداد) هو في المنام ملك عظيم أو سلطان مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله والحداد ملك الموت
والحديد بأسه وقوته لقوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والمنافع هي الامتعة
والاواني والاشياء التي ينتفع بها الناس والبأس تليين الحديد في يده ويتخذ منه ما يريد ان شاء اتخذ
فاسا أو سيفا أو سكينا أو غيرها فاذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد فانه يصيب ملكا عظيما فمن رأى
أنه حداد وقد لان له الحديد ويعمل منه الآلات فان كان الرجل من أهل الملك أو كان في أجداده فانه
ينال ملكا ولا ينظر اليه في ضعفه بل يعبر على أجداده والحداد المجهول سلطان عظيم أو ملك بقدر خطره
وقوته في علاجه الحديد والحديد تدل رؤيته على الشرور والانكاد ومنع التصرف وربما دلت
رؤيته على تيسير العسير وربما دلت على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار وان قيل في المنام
فلان رفع الى حداد أو رفع أمره اليه فان كان معافى نزلت به حادثة تلجئه الى السلطان أو الى من يلوذ به
والا يجلس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان أصابه شيء من دخانه أو شرره فضر ذلك ببصره أو ثوبه
أو ردائه وأما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به بما تأكدت عليه شواهده
ويدل الحداد على كل من يتعيش بالنار كالطباخ والخباز والنحاس ومن أشبههم ومن دخل على حداد
جلس عنده فان كان مريضا أو ميتا صار الى النار لا سيما اذا كانت ثيابه سودا أو وجهه ودخل
السجن لان العرب تسمي السجان حدادا (حفار) في المنام رجل في أمر صعب لا يستريح منه الى
الممات يكون سؤاله عنه وبالا عليه ونجاة للمقبر فمن رأى أنه يحفر في الثرى فانه يخوض في باطل
لا يجدي عليه وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظيما صعبا وحفار الآبار والجبال رجل مكار حازم
في مكره حقود خادع كاتم العداوة واذا أخذ عليه أجرا فانه يكون رجلا مكارا حازما محتالا لان الحفر
مكر والحفار تدل رؤيته على السجان والستر للامور القبيحة (حمال) في المنام من رأى أنه يحمل حملا

عنكبوتا فانه يرى رجلا مكايدا ضعيفا متواريا جديد العهد (الفأرة) امرأة فاسقة أو سارقة أولها سريرة فاسدة وان كانت جماعة وألوانها مختلفة سود وبيض فهي الليالي والايام تقرض الاعمار والابدان في غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لاخير فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل الفأر يدل على العيال وعلى المماليك وقيل ان خروج الفأر من الدار زوال النعمة وقد حكي ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وطئت فأرة خرجت من استها تمرة فقال ألك امرأة فاسقة قال نعم قال تلد لك ولدا صالحا (اليربوع) من الممسوخ وهو رجل حلاف كذاب (القنفذ) مسخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب (القمل) اذا كانت في الثياب الجدد فانها زيادة دين واذا كانت على الارض فانها قوم ضعاف فان دبت حواليه فانه يصاحب قوما ضعافا لا يناله منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو ضعيف ومن رأى كأن قملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل أن القمل العيال والاحسان اليهم وقيل ان القمل يدل على الهموم والحبس وهو زيادة مرضه وأكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل هو جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط القمل من ثوبه فانه يكذب عليه كذب فاحش فأما القمل الكثير فانه عذاب لانه من آيات موسى عليه السلام

وأما القمل الكثير فجند ورؤيتها على الفراش أولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وقيل تدل على قراباته وقيل أن خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل تدل على موت المريض ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن رأى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن رأى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف أو الاذن أو غيرهما من الاعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا رأى نفسه تفرح بخروجها فان كان يسوؤه خروجها فيخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند أو ذرية أو مال أو طول الحياة ومن رأى النمل يدخل قرية أو بلدا دخل ذلك فهو البلد جند فان خرجوا منها فانهم يتحملون منها فان رأى ان النمل هارب من بلد أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيأ ويكون هناك عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضرار باحد يدل على كثرة أهل البلد (وأما اليسروع) وهو دود أخضر فانه رجل يتحلى بالدين ويدخل في أموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (وخشاش الارض) كله يدل على أوغاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعمته وطبعه وحمله وضرره وعداوته والنمل لصوص وكواسب

الباب الثامن والثلاثون في تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل والبرق والرعد وقوس قزح والوحل والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد

(السماء) تدل على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره منها من عند الله ليس للخلق فيه تسبب مثل أن يسقط منها نار في الدور فصيب الناس امراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت منها نار في الاسواق عز وغلا ما يباع بها من المبيعات وان سقطت في

ثقيلا فانه يصيبه هم بقدر ذلك والحمال يحتمل أذى الناس ويقضي حوائجهم وهو صاحب هموم وحلم (حمامي) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين وزوال الهموم والانكاد ونفاذ الامر والطهارة وربما دلت على الضيق أو المرض ومن رأى أنه حمامي أو القائم فيه لا يخدم الناس في الحمام فانه قواد ولدزنا لا يطاوع الناس ولا تنتفع منه فان كان عليه ثياب بيض فانه يجلو عن الناس همومهم وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على أشياء كثيرة (حمام) يدل في المنام على بيت أذى فمن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء لان الحمام محل الاوزار والحمام اشتق اسمه من الحميم فهو حم أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا فانه يصيبه هم من قبل النساء أو يمرض وقيل الاغتسال بالماء الحار صالح لأنه في الحمام فان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشتهر أمره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشاء ويشيع عليه ذلك ويخوض فيها ويفتش عن العورات فان كان الحمام حارا لينا فان أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه وان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطبائع لا يرى منهم سرورا لشدتهم فان رأى أنه في البيت الحار وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد أن يسده فلا ينسد فان رجلا يخونه في امرأته وهو يجتهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الأوسط فانه يغضب على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فانه ان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريده فان كان حارا لينا واستطاب به فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا مداراة ولا له عند الناس محمدة ولا لنعمته بهاء ولا ذكر ومن رأى أنه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض ومن رأى أنه شرب من البيت الحار ماء مسخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو غم وهم ومرض وفزع من الجن بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط.

ألفدادين والأنادر وأما سكن النبات آذت الناس واحترق النبات وأصابه بردأوجراد ومنها مايدل على الخصب والرزق والمال كالعسل
والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة يكون نفعها فى الشىء النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان
لعلوها على الخلق وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتهم وتقلبهم فى سلطانها وضعفهم عن الخروج من تحتها فما رؤى منها وفيها أونزل بها عليها
من دلائل الخير والشرور بما دلت على قصره وداره ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أوسبب نال مع الملك رفعة وعنده حظوة
وان صعد اليها بلاسبب ولاسلم ناله خوف شديد من السلطان ودخل فى غرر كثير فى لقياه أوفيما أمله عنده أومنه وان كان ضميره استراق
السمع تجسس على السلطان أوتسلل الى بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر فان عاد الى الارض نجا مما دخل فيه وان
سقط من مكانه عطب فى حاله على قدرما آل أمره اليه فى سقوطه وماانكسرله من أعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا فى اليقظة
ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك الى السماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو إن شاء
الله إلا أن يكون فى حين نزوله أيضا فى بئرأو حفير ثم لم يخرج منه فان (١٥٧) ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه
وفى ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لاتفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وأما رؤية الابواب فربما دلت اذا كثرت على الربا ان كان الناس فى بعض دلائله أوكان فى رؤيا يصعد منها ذباب أو نحل أو عصافير أونحو ذلك فان كان الناس في جدب مطروا مطرا وابلا قال الله تعالى ففتحنا عليهم أبواب السماء بماء منهمر ولاسيما ان نزل منها مايدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلاغبار ولاضرر وأما ان رمى الناس منها بسهام فان كانوا فى بعض أدلة الطاعون
فتحت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح كل من أصابته وتسيل دمه فانه مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها
الى الاسماع والابصار فهى تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها
ويلتقطونها فغنائم من عند الله كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا والمن غنائم وسهام بسبب السلطان فى جهاده ونحوه أو أرزاق
وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما دنو السماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى من تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا وذلك
لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعى يقبل دعاؤه ويستجاب لان الاشارة عند الدعاء بالعين
الى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر
همة كل انسان في يقظته ومطلبه وزيادة فى منامه وماوقع فى ضميره وأما سقوط السماء على الارض فربما دل على هلاك السلطان
ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود أيضا ذلك خاصة على السلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من
الرؤساء من والد أو زوج أوسيد ونحوهم وتدل سقوطها على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها وهم

فهو حمى صالب وان شربه من البيت البارد فانه برسام فان رأى أنه اغتسل بالماء البارد فهو برؤه واذا اجتمع
الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى فى التأويل فان رأى فى تلك
المحلة حماما مجهولا فان هناك امرأة تأتيها الناس ومن رأى أنه يغتسل فى الحمام أصابه غم من عدوه وربما
يمرض ومن رأي أنه يبنى حماما قضيت حاجته والحمام يدل على جهنم وقيم الحمام يدل على خازنها ويدل على
دار الحاكم وقيمها القاضى ويدل على المرأة وقيمها زوجها أوالعاقد يدل على دار زانية وقيمها رجل ديوث
وهو الذي يجمع بين الرجال والنساء ويدل على السجن وقيمها السجان ويدل على البحر وقيمه رئيس
السفينة ومدبرها وربما دل الحمام على دور أهل الشر والخصام والكلام ومن رأى نفسه فى حمام أورآه غيره
فان رأي فيه شيئا فانه فى النار والحميم لان جهنم ادراك وأبواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير واذا رأى
مريض ذلك فان رأي أنه خارج من البيت الحار الى بيت زمهرير وكانت علته فى اليقظة حرا تخلت عنه
وان اغتسل أوخرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس
بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به كان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك فى الشتاء
خيف عليه الفالج فان رأى أنه داخل الى البيت الحار فعلى ضد ماتقدم فى الخروج يجرى الاعتبار ويكون
البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه فى علته حتى يدخل أو يخرج منها فأما
لكسبه أوفاقته فان كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة فى دار حاكم أو سلطان كان
فى الحكم له أو عليه على قدر ماناله فى الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أورش فان لم يكن شىء
من ذلك وكان الرجل أعزب تزوج أوحضر في وليمة أوجنازة وكان فيها من الجلبة والغوغاء والغموم
والهموم كالذى يكون فى الحمام ولا نالته غمة من سبب النساء وقد يجمع ذلك فيناله غمة من
سبب مال الدنيا عند الحاكم لما فيه من جريان الماء والعرق وهى أموال وربما دل العرق خاصة
على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن

حامدون وكانوا يلتقطون منها مايدل على الارزاق والخصب والمال فانها أمطار نافعة عظيمة الشان والعرب تسمي المطر سماء لنزوله منها ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته عليه لان الله تعالى سمى السماء سقفا محفوظا وان كان من سقطت عليه فى خاصيته مريضا فى يقظته مات ورمى فى قبره على ظهره ان كان لم يخرج من تحتها فى المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى أنه فى السماء فانه يأمر وينهي وقيل أن السماء الدنيا وزارة لانها موضع القمر والقمر وزير والسماء الثانية أدب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لان السماء الثانية لعطارد ومن رأى أنه فى السماء الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجوارى وحليا وحللا وفرشا ويستغني ويتنعم لان سيرة السماء الثالثة للزهرة ومن رأى أنه فى السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أودخل فى عمل ملك أوسلطان لان سيرة السماء الرابعة للشمس فان رأى أنه فى الخامسة فانه ينال ولاية الشرط أوقتالا أوحربا أوصنعة مما يناسب الى المريخ لان سيرة السماء الخامسة للمريخ فان رأى أنه فى السماء السادسة فانه ينال خيرا من البيع والشراء لان سيرة السماء السادسة للمشترى فان رأى أنه فى السماء السابعة فانه ينال عقارا وأرضا ووكالة وفلاحة وزراعة ودهقنة فى جيش طويل لان سيرة السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فان رأى أنه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك ومن رأى أن السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع فى تلك السنة فان رأى أن السماء اصفرت دل على الامراض فان رأى أن السماء من حديد فانه يقل المطر وان رأى أنه خر من السماء فانه يكفر وان انشقت السماء وخرج منها شيخ فهو جدب تلك الارض ونيلهم مخصبا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسىء الى أهل تلك المواضع أو يقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم المختلفة فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج فيهم سبع فانهم يبتلون بجور من سلطان ظلوم ومن رأى أن السماء صارت رتقاء فانه يحبس المطر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر ومن رأى السماء فانه يتعاطى أمرا ولا يناله والنظر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان رأى أنه سرق السماء وخبأها فى جرة فانه يسرق مصحفا و يدفعه الى امرأته ومن رأى أنه يصعد الى السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكايد عدوه فان رأى أنه أخذ السماء بأسنانه فانه تصيبه مصيبة فى نفسه أو نقصا فى ماله ويريد شيئا لا تبلغه يده وان رأى أنه دخل السماء ولم يخرج منها فانه يموت أو يشرف على الهلاك فان رأى كأنه يدور فى السماء ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا بين الناس فان رأى كأنه استند اليها فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت ثلاثة نفر لا أعرفهم رفع أحدهم الى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والارض وأكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين أما الذي

أجلها وناحيتها وناحية أهلها بجرى عليه ما يؤذن الحمام به فان كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية أجنبية أو بعض المحارم كالام والبنت والاخت ومن رأى أنه دخل الحمام من قناة أوطابقة صغيرة فى بابه أوكان معه أسد أوسباع أووحش أوغربان أوحيات فانها امرأة يدخل اليها فى ريبة ويجتمع عندها مع أهل الشر والفجور من الناس والحمام دال على دار العلم والرباط والجامع والسوق الذى هو محل المكسب والمغرم ويدل على الموسم ويدل على التوبة للفاسق والهدي للضال والغنى للفقير والشفاء للمريض وربما دل على دار السلطان لما فيها من الجناية والتعرى وكشف الرؤس وأخذ الاموال وربما دل على البحر وسوق الصرف فان دخلها مريض واغتسل بما يوافقه دل ذلك على زوال مرضه وان استعمل فيها ماء غير موافق دل على الهم والنكد وزيادة الامراض وان اغتسل فيها السليم وتنظف نال علما يهتدى به أو قضى دينه أو تاب الله عليه مما هو مرتكبه وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وان اغتسل بالماء على ثيابه ابتلى بحسن زانية وأفسد معها دينه وارتكبه الدين بسببها وان رأي ميتا فى الحمام فان كان فى بيت الحرارة دل على أنه مطالب بما عليه من التبعات خصوصا ان كان لابسا ثيابا دنسة أومكشوف العورة فان رأى كأنه خرج من الحمام وعليه قماش حسن أورائحة طيبة دل على أن الله تعالى قد سامحه وعفا عنه ومن رأى نفسه فى نهار والنجوم محدقة به أو على رأسه دل على أنه يدخل حماما فان وجد فى منامه حرارة شديدة أو بردا شديدا ناله شدة في الحمام الذى يدخل اليه فان الحمامات كالنجوم الظاهرة فان اختلط النساء بالرجال فى الحمام دل على اختلاف الاحوال ونقض العادات والوقوع مع البدع والشبهات وربما دل ذلك على سبي يقع فى ذلك البلد حتى يختلط النساء بالرجال ويسبوهم ويطلعوا على عوراتهم فان رأى ماء الحمام صار دما والناس ينضحون منه على أبدانهم دل ذلك على ظلم الملك لهم فى أموالهم أوحيف العلماء على العامة فى استباحة المحظورات كفطر يوم الصوم أوصوم يوم الشك أو الوقوف بعرفة فى غير يومها أوصلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك وربما دل الحمام على الكنيسة لانه مظان الجان والشياطين والصور

رفع الى السماء فهى الأمانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين السماء والارض فهى الامانة تقطعت وأما الساجد فهي الصلاة اليها منتهى الامة (الهواء) ربما دل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما أو جالسا أو ساعيا فيكون على هوى من دينه أو فى غرر من دنياه وروحه فى المشى الذى يدل عليه عمله فى الهواء أو حاله فى اليقظة وآماله فان كان فى بدعة فهو بدعته وان كان مع سلطان كافر فسد معه دينه والا خيف على روحه منه فان كان فى سفينة فى البحر خيف عليه العطب وان كان فى سفر ناله فيه خوف وان كان مريضا أشرف على الهلاك وان سقط من مكانه عطب فى حاله وهوى فى أعماله لقوله تعالى أو تهوى به الريح فى مكان سحيق فان مات فى سقطته كان ذلك أدل على بلوغ غاية ما يدل عليه من يموت أو بدعة أو قتل أو نحو ذلك وأما أن يبنى فى الهواء بنيانا أو يضرب فيه فسطاطا أو يركب فيه دابة أو عجلة فان كان مريضا مات أو عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فان كان أخضر اللون كان شهيدا وان رأى ذلك سلطان أمير أو حاكم عزل عن عمله أو زال سلطانه بموت أو حياة وان رأى ذلك من عقد نكاحا أو بنى بأهله فهو فى غرر معها وفي غير أمان منها وان رأى ذلك من هو فى البحر عطبت سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على الهلاك من أحد الامرين وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة اذا لم يكن بناه على أساس ولا كان سرادقه أو فسطاطه على قرار وأما الطيران فى الهواء فدال على السفر فى البحر أو فى البر فان كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه وأسلم له وأظهر فقد يكون جناحه مالا ينهض به وسلطانا يسافر فى كنفه وتحت جناحه وكذلك السباحة فى الهواء وقد يدل أيضا اذا كان بغير جناح على التغرير فيما يدخل فيه من جهاد أو حسبة أو سفر فى غير أوان السفر فى بر أو بحر ومن رأى أنه طار عرضا فى السماء سافر سفرا بعيدا ونال شرفا وأما الوثب فدال على النقلة مما هو فيه الى غيره امامن سوق الى غيره أو من دار الى محلة أو من عمل الى خلافه على قدر المكانين فان وثب من مسجد الى سوق آثر الدنيا على الآخرة وان كان من السوق الى مسجد فضد ذلك وقد يترقى الطيران فى الهواء لمن يكثر من الاماني والآمال فيكون أضغاثا ومن وثب من مكان الى مكان تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد فى وثبه على عصا اعتمد على رجل قوى وأما ألوان الهواء فان اسودت عين الرائى حتى لم ير السماء فان كانت الرؤيا فى خاصته أظلم ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء فان لم يخصه برئيس عمى بصره وحجب عن نور الهدى نظره فان كانت الرؤيا للعالم وكانوا يستغيثون فى المنام أو يبكون أو يتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة اما فتنة أو غمة أو جدب وقحط وكذلك احمراره والعرب تقول لسنة الجدب سنة غبراء لتصاعد الغبار الى الهواء من شدة الجدب فيكون الهواء فى عين الجائع ويتخيل له أن فيه دخانا فكيف اذا كان الذى أظلم الهواء منه دخانا فانه عذاب من جدب أو غيره وأما الضباب فالتباس وفتنة وحيرة تغشى الناس وأما النور بعد الظلمة لمن رآه للعامة ان كانوا فى فتنة أو حيرة اهتدوا واستبانوا وانجلت عنهم الفتنة وان كان عليهم جور ذهب عنهم وان كانوا فى جدب فرج عنهم وسقوا وأخصبوا

المختلفة وحياض الحمام اتباع من دل الحمام عليه وربما دل الحمام للاعزب على الزوجة وحياضه أولادها وأهلها وما لها ومن اتخذ الحمام مسكنه فانه مصر على الذنوب ومن دخل حماما واغتسل وخرج منه خرج من هم امرأة أو دين ومن غنى فى الحمام فانه يتكلم بكلام يسمع له جوابا والحمام المظلم سجن وخزانة الحمام امرأة لا خير فيها لقربها من النار (حلاق) رؤيته فى المنام تدل على رجل يصلح الامور للناس عند السلطان (حجام) هو فى المنام رجل يكتب الصكاك على الناس وقيل الحجام الامين وهو الرقيب الذى يجبى عليه ويأخذ العمل والحجام يدل على كل مستحكم فى رقاب الخلق ودمهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشرط والصكاك فى الاعناق فان رأى حجاما حجمه فان كان مظلوما بدم أو فى جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفى على يد طبيب وان كان مطلوبا بمال أداه على يد حاكم وان كان يرغب فى النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشرط فى عنقه كتابا ويؤدى النفقة بقدر الخارج من الدم وبقيت الشروط فى عنقه والا باع سلعة واشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شروط والحجام تدل رؤيته علي زوال الهموم والانكاد والامراض وربما دلت رؤيته على المغرم والخسارة بعد الربح فان صار فى المنام حجاما لامه أو أحد من أهله ربما تعذرت أسبابه أو عصى أمه أو من حجمه (حجامة) من رأى فى المنام أنه يحجم أو يحتجم ولى ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتابا بشرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا فهو جده وان كان شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدوله يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم ملكا أو رجلا فانه يظفر بهما وان حجم شيخا يعلو جده ويظفر به وان حجم شابا ظفر بعدوله وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه فى منفعة فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه قد دفن مالا لا يهتدى اليه أو دفعه وديعة الى من لا يرده عليه فان خرج منه دم فانه يصح جسمه فى تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته

ويدل الكافر على الاسلام والمذنب على التوبة وللفقير على الغنى وللاعزب على الزوجة وللحامل على ولادة غلام الا أن تكون حجبته فى تحتها أوصرته فى ثوبها أو أدخلته فى جيبها فيولد لها جارية محجوبة جميلة وأما الليل والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم لانه يذهب بالظلام والله تعالى عبر فى كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد يدلان على الخصمين وعلى الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطلة الصناع والسفار والنهار على النفاق وحركة الاسواق والاسعار وربما دل الليل على السجن لانه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار على السراج والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لان الله تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العدلين لانهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد أصبح فان كان مريضا انصرم مرضه بموت أو عافية فان صلى عند ذلك الصبح بالناس أو ركب الى سفر أو خرج الى الحج أو مضى الى الجنة كان ذلك موته وحسن

ما يقدم عليه من الخير وضياء القبر وان استقى ماء أو جمع طعاما أو اشترى شعيرا فان الصبح فرجه مما كان فيه من العلة وان رأى ذلك مسجون خرج من السجن وان رأى ذلك معقول عن السفر فى بر أو بحر ذهبت عقلته وجاءه سراجه وان رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتلاعنين وان رأى ذلك مذنب غافل بطال أو كافر وهو تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وان رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت أسواقهما وقويت أرزاقهما وان رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه او خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وان رأى ذلك العامة وكانوا فى حصار وشدة او جور او جدب أو فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر فى ضد النهار على أقدار الناس ومافى اليقظة ومن رأى كأن الدهر كله ليل لا نهار فيه عم أهل تلك الناحية فقر وجوع وموت وان رأى ان الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم أهل ذلك المكان ظلم وزير او كاتب والظلمة ظلم واذا كان معها الرعد والبرق فهى أبلغ فى ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور وأمن وفرج من الهموم واول النهار يدل على الامر الذى يطلبه صاحب الرؤيا ونصف النهار يدل على وسط الامر وآخر النهار يدل على آخر الامر ومن رأى انه ضاع شىء له فوجده عند انفجار الصبح فانه يثبت على غريمه ماينكره بشهادة الشهود لقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن رأى أن الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على ان السلطان يفعل برأيه ولا يستشير وزيرا فيما يريده من الامور والنور هو الهدى من الضلالة وتأويله بضد الظلام *رأت آمنة ام النبى صلوات الله عليه وسلامه كأن نورا خرج منها اضاءت قصور الشام من ذلك النور فولدت النبى صلى الله عليه وسلم (الشمس) فى الاصل الملك الاعظم

تلده من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو يموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا وان كان محبوسا ورأى انه يحتجم نجا من الحبس وان رأى اثر الشرط من الحجامة على عنقه فان ذلك شهادة عليه وان رأى انه يحجم انسانا وليس بحجام فانه ينجو من شر او مخافة انسان أو سلطان والمحاجم لصوص والمشارط مفاتيح اللص واذا احتجم الغنى اخرج ذهبا فى غرامة وقيل الحجامة شرب دواء مر يصبر عليه كصبره فى ألم المشرط حتى ينال الصحة واذا احجمت امرأة امرأة فانها تساحقها اذا كانت الحجامة ليست صنعتها وربما كانت الحجامة مما يخرج منه الدم ومن حجم شخصا يخافه فانه يامن شره وربما دلت الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم أو تكسب الحاجم لذلك وان كان أحدهما صائما فانما افطر كل منهما أو فعل فعلا يفسد صومه فان احتجم الرائى فى المنام لتصديع رأسه أو وجع عينه فى الاخدعين دل على شفائه من شكواه لذلك وربما دل على عماه للمجانسة لقوله أخدعين فان شرب دما فى منامه دل على الكسب الحرام والغيبة أو ينتصر على من شرب دمه فى المنام من آدمى أو حيوان وربما دلت الحجامة على المنع والسكوت عن الرد للجواب وذلك من الحجم والاحجام (حمى) فى المنام تدل على قضاء الدين لانها مكفرة للذنوب وربما دلت على التوعد والتهدد وان دلت على الدين ربما كان ثلثمائة وستين درهما لان حمى يوم واحد كفارة سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما كما فى ابن آدم من الاعضاء والجوارح وربما دلت على الملابس الجليلة ان كانت باردة فى زمن الصيف أو كانت حارة فى الشتاء وربما دلت الحمى على القلق من الازواج أو الاولاد أو الشركاء والحمى انجاز وعد لانها حظ كل مؤمن من النار ومن تراه فى المنام محموما فانه يخوض فى أمر يفسد فيه دينه والحمى رسول ملك الموت نذير له ليصلح ما بينه وبين الله تعالى فان رأى أنه يحم فى كل يوم فانه مصر على الذنوب فان حم غبا فانه ذنب قد عوقب عليه وتاب منه فان حم ربعا فقد عوقب وتاب مرارا وقد أصابته عقوبة والنافض تهاون والصالب تعجل الى الباطل ومن رأى انه محموم على شرف الموت قد مات أو كفن فانه مصر على ذنب أو جناية أو اجتراء على الله تعالى فذلك نذير

لأنها أنور ما في السماء من نظر أنها مع كثرة نفعها وتصرف كل الناس في مصالحها ورىما دلت على ملك المكان الذي يري الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك وأعظم السلاطين لان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السماء ومن فيها والارض ومن عليها وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا اذا رآها خاصة دون الجماعة والجامع كأميره وعريفه أو استاذه أو ولده أو زوجها ان كانت امرأة وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو بنته وأمة أو زوجة الرائي أو أمه أو ابنته أو جمالها والشعراء يشبهون جمال العذارى بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل انها كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على أمه وكل ذلك جائز في التعبير فان دلت الشمس على الوالد فلفضلها على القمر بالضياء والاشراق وان دلت على الأم فلتأنيثها وتذكير القمر فما روي في الشمس من حادث عاد تأويله على من يدل عليه ممن وصفناه على اقدار الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدها وان رؤيت ساقطة الى الارض أو ابتلعها طائر أو سقطت في البحر أو احترقت بالنار وذهبت عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بنات نعش مات المنسوب اليها

زند يراه ليتوب ولا يراها الاعاص جائر ومن رأى انه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله ويطمع الناس فيه ويلجؤن اليه والحمى النافض تدل على تهاون في أمور الدين وربما دلت الحمى على حمام يدخله الرائي فينا له كرب وعطش (حصبة) في المنام مال فمن رأى أنه محصوب نال مالا من سلطان وخشي هلاكه والحصبة جائحة في الزرع (حكة) في المنام فقر ولزوم طلب العيال فان كان مع الحك دم أو قيح بلغوا منه قصدهم والاطال تعبه وفقره ودام طلبهم له ومن رأى انه يحك جسده فانه يتفقد حال قراباته ويناله منهم تعب فان احتك ولم تسكن الحكة فانه يرد عليه أمر يعيا به ولا يطيقه وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا بتعب وراحة من هم ومن رأى الحكة في طريق أو في مجمع الناس أصابهم مع مال واشتهر به (حدبة) من رأي في المنام أنه أحدب فانه يصيب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوي من ذوي قرابته وأولاده ويرزق مع ذلك فطنة والحدبة أمر فيه شهرة ودين يجمع عليه فيعجز عن قضائه لان الظهر محل الحمل وربما كانت وزرا وقيل الحدبة طول حياة وقيل أولاد (حفاء) في المنام تعب اذا لم يره خلع النعل ومشى حافيا فانه ينال ولاية وقيل الحفاء ذهاب الهم وقيل طلاق الزوجة أو موتها ومن رأى انه سافر حافيا أصابه دين يعجز عن وفائه ومن رأى أنه يمشي في نعل واحد فارق شريكه (حذاء النعال) في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينها ويهيئها وذلك ان الحذاء يعالج النعال والنعال في الرؤيا النساء وقيل هو دلال الجواري (حرير) الحلول منه يدل في المنام على العشق لمن رآه ومن لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر واذا رأيت الحرير على الميت فانه منعم والحرير الاصفر والاحمر مرض وقيل ليس بمرض وهو زينة الرجال في الحرب وثياب الحرير للفقهاء تدل على طلبهم للدنيا ودعوة الناس الى البدعة ولغير الفقهاء تدل على أنهم يعملون أعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة ويدل الحرير أيضا على التزوج بامرأة شريفة والتسري بجارية حسناء (حريري) تدل رؤيته في المنام على الافراح لما عنده من الألوان المفرحة وربما دلت رؤيته على العالم بالامور المشكلة المفرج للهموم والانكاد والمحلل للعقد

وان رأى بها كسوة أو غشيها سحاب أو تراكم عليها غبار أو دخان حتى نقص نورها أو رؤيت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجري على المضاف اليها اما من مرض أو هم أو غم أو كرب أو خير مقلق الا أن يكون من دلت عليه مريضا في اليقظة فان ذلك موته وان رآها قد اسودت من غير سبب غشيها ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره أو على كفره وضلالته وان أخذها في كفه أو ملكها في حجره أو نزلت عليه في بيته بنورها وضيائها تمكن من سلطانه وعزه وملكه ان كان ممن يليق به ذلك أو قدوم رب ذلك المنزل ان كان غائبا سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الدار والاولدت الحامل ان كانت له جارية أو غلاما ويفرق بين الذكر والانثى بزيادة تلتمس من الرؤيا مثل أن يأخذها فيسترها تحت ثوبه أو يدخلها في وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها بالاناث المستورات ويكون من تدل عليه جميلا مذكورا بعلم أو سلطان وان كانت في هذه الحال مظلمة ذاهبة اللون غدر بالملك في ملكه أو في أهله ان لاق ذلك به والا تسور عليه سلطان أو عدا عليه عامل أو قدم غائب أو مات من عنده من المرضى والحوامل أو سقط جنينها أو ولدت ابنا ويفرق بين هذه الوجوه بزيادة الادلة وان رآها طالعة من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة الى المكان الذي منه طلوعها ظهرت آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة أدلتها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها عما أمله من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغيبها وأوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب اليها من المرضى وربما دل مغيبها من بعد بروزها لمن عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفره بالأموال العجيبة وربما دل مغيبها

على أعادة المسجون الى السجن بعد خروجه ور بما دل على من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه على رجوعه الى ضلالته وان رأى ذلك من يعمل أعمالا خفية صالحة أو رديئة دل على ستر ته واخفاء أحواله ولم تكشف أستاره لذهاب الشمس عنه الا أن يكون ممن أهديت اليه فى ليلته زوجة واشترى سرية فان الزوجة ترجع الى أهلها والسرية تعود الى بائعها وقد يدل أيضا طلوعها من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صنعته على نفاقها وخاصة ان كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضراب اللبن وأمثال ذلك ولمن كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولمن كان فى جهاد أو حرب على النصر لانها عادت ليوشع بن نون عليه السلام فى حرب الاعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا فى يوم الشتاء على الكسوة والغنى وفي يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمد وجلوس الميت فى الشمس فى الصيف دلالة على ماهو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أو من سبب من نزلت الشمس عليه على قدره و ناحيته ومن رأي انه تحول شمسا أصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولي ولاية وعدل فيها وان قعد فى الشمس و تداوى فيها نال نعمة من سلطان ومن رأى ان ضوء الشمس وشعاعها من المشرق الى المغرب فان كان أهلا للملك نال ملكا عظيما والا رزق علما يذكر به فى جميع البلاد ومن رأى أنه ملك الشمس وتمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم فمن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان واليا نال قوة فى ولايته وان كان أميرا نال خيرا من الملك الاعظم وان كان من الرعية رزق رزقا حلالا وان كانت امرأة رأت من زوجها مايسرها ومن رأى الشمس طلعت فى بيته فان كان تاجرا ربح فى تجارته وان كان طالبا للمرأة أصاب امرأة جميلة وان رأت ذلك امرأة امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء الشمس هيبة الملك وعدله ومن كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن راى الشمس طلعت على رأسه دون جسده فانه ينال أمرا جسيما ودنيا شاملة وان طلعت على قدميه دون سائر جسده نال رزقا حلالا من قبل الزراعة فان طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون اصابه برص وكذلك على سائر أعضائه من تحت ثيابه ومن رأي بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت فان رأت امرأة ان الشمس دخلت من جريانها وهو طوقها ثم خرجت من ذيلها فانها تتزوج ملكا ويقيم معها ليلة فان طلعت على فرجها فانها تزنى فان رأى أن الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت فان رأى أنه يتبع الشمس وهى تسير ولم تغب فانه يكون أسيرا مع الملك فان رأى أن الشمس تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة وتحسن أحوال المسلمين فان تحولت شابا فانه يضعف حال المسلمين ويجور السلطان فان رأى نارا خرجت من الشمس فاحرقت ماحوليها فان الملك يهلك أقواما من حاشيته فان رأى الشمس احمرت فانه فساد في مملكته فان رآها اصفرت مرض الملك فان اسودت

(حائك) تدل رؤيته فى المنام على تسهيل الامور والكساوى والسفر والتردد وربما دلت رؤيته على موت المريض ونزوله فى حفرته (حلاوى) تدل رؤيته فى المنام على العلم وعقد الانكحة وتجديد المناصب والاولاد والحلاوى رجل بار لطيف اذا لم يكن يأخذ الثمن فان أخذ الثمن فانه يؤثر الكلام على المال والخير والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لالقاء العداوة بين الناس والنميمة (حلواء) فى المنام دالة على الاخلاص فى الدين وخلاص المسجون وقدوم المسافر وشفاء المريض والزواج للعزاب والهداية والتوبة والعلم والقرآن وتجديد الاولاد والخدم الجليلة والارزاق الحلال فالمن ومايعمل منه بركة ونعمة مكفورة وحلواء الموسم دالة على شهود موسم أو تجديد ولاية لولى أمر عادل والمنرخ من الحلواء اطراء وكذب وكلام طيب والمقلو من الحلواء شركة مفيدة والمنطق من العسل رزق يسيرأو منصب حقير والمعد للهضم وطيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانكاد والامراض واعلم ان كل حلو يزداد الانسان بتناوله مرضا فاكله فى المنام زيادة فى الامراض إلا ان يكون الحلو من الخمائر أو الربوب أو العصارة فربما دل على الشفاء من الامراض وكذلك كل حامض يزداد الانسان باكله مرضا فاكله فى المنام دليل على زيادة الامراض الباردة ولا خير فيمن تناول فى المنام أو دخل عليه الفالوذج لانه ربما دل على مرض الفالج والحلوات التى تعد من جملة الاطعمة مركبة من أربعة عناصر الشهد والسكر والمن والتمر وكل منها اذا أكله الانسان فهو حياة طيبة فى وقته وسرور ونجاة من مخاطرة كان أصلها طمعا والحلواء تدل على رزق حلال وكلام طيب وهى للمؤمنين حلاوة الايمان وللفاجرين حلاوة الدنيا (حمص) هو فى المنام يدل على مال بتعب ومن أكل الحمص الحار يقبل امرأته فى شهر رمضان (حب الرمان) فى المنام رزق سهل بلا تعب (حصاد) يدل على تيسير العسير والرزق العاجل وربما دلت رؤيته على الدمار والموعظة ومن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف مقدار مايحصد فى المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه

يغلب وتنم عليه آفة فان رأى أنها غابت فانه مطلبه ومنازعة الشمس الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هيبة الملك فان رأى الشمس انشقت نصفين فبقي نصفها وذهب الآخر فانه يخرج على الملك خارجي فان تبع النصف الباقي النصف الذاهب وانضما وعادت شمسا صحيحة فان الخارجي يأخذ البلد كله فان رجع النصف الذاهب الى النصف الباقي وعادت شمسا كما كانت عاد اليه ملكه وظفر بالخارجي فان صار كل واحد من النصفين شمسا بانفراده فان الخارجي يملك مثل ما مع الملك من الملك ويصير نظيره ويأخذ نصف مملكته فان رأى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض أو في الوالدين فان رأى كأن الشمس طلعت في دار فأضاءت الدار كلها نال أهل الدار عزة وكرامة ورزقا ومن رأي أنه ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مهموما فان رأى ذلك ملك مات ومن أصاب من ضوء الشمس آتاه الله كنزا أو مالا عظيما ومن رأى الشمس نزلت على فراشه فانه يمرض ويلتهب بدنه فان رأي كأنه يفعل به خيرا دل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن أخذت منه الشمس شيئا أو أعطته شيئا فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الانسان الشمس على هيئتها وعادتها وقد تكون الزيادة والنقص فيهما من المضار ومن (١٦٣) وجد حر الشمس فآوى الى الظل

فانه ينجو من حزن ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء مدلهمة فان الملك يضطر اليه في أمر من الامور (وحكي) ان قاضي حمص رأى كأن الشمس والقمر اقتتلا فتفرقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع أيهما كنت قال مع القمر فقرأ عمر فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وصرفه عن عمل حمص فقضى أنه خرج مع معاوية الى صفين فقتل

منه في الجامع الاعظم أو بين المحلات أو فوق متفرق الدور فانه سيف الله تعالى بالوباء أو بالطاعون وان كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت المبيعات بينهم بالارباح وان كان ذلك في مسجد أو جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا خلقا مجهولا يحصدلهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأمارميه الحصيد في فدادين الحرث فان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه صلاح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع أو نفاق في الطعام والحصاد يدل على أجر وثواب يجزى به الحاصد واذا كان الحصاد في غير وقته فانه موت أو قتال فان كان في الزرع الاخضر فهو موت الشباب وان كان في الزرع الابيض فهو موت الشيوخ ومن مشى في زرع محصود فانه يمشي بين صفوف المجاهدين (حرش) من رأى في المنام أنه يأكل الحرش صار اليه رزق في تعب وقيل بل الحرش رجل سريرته خير من علانيته (حنظل) في المنام يدل على الهم والحزن وشجرته رجل جبان جزوع لادين له مثر (حناء) هي في المنام عدة الرجل لعمله الذي يعمله والحناء زينته في المال والعيال (حلفاء) في المنام دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها والحلفاء للمريض دليل موته (حرمل) في المنام مال يصلح به مال فاسد (حبة خضراء) في المنام منفعة من رجل غريب شديد والحبة الخضراء هي البطم وقد سبق ذكره في باب الباء (حلبة) في المنام مال عسر مع كد وتعب (حبة سوداء) في المنام تدل على أنه يصيبه صحة وعافية في جسمه (حسك) هو في المنام نفاق ونميمة (حماض) في المنام دليل على الشفاء من الاسقام وربما دل على الرياء والنفاق لطيب أوله وحموضة آخره (حطاب) يدل في المنام على صاحب المواريث لانه يتصرف فيما يموت من الاشجار وربما دلت رؤيته على الارباح والفوائد خصوصا في زمن الشتاء وربما دلت رؤية الحطاب على نقل الكلام وعلى الوزر والذنب والحطاب رئيس النمامين ذو شغب وكلام (حصاد) وهو الذي يحصد الزرع تدل رؤيته في المنام على الفتن وجميع الحصادين اذا نزلوا في الزرع الاخضر دل على العاهة تحدث فيه وربما دلت رؤيتهم في غير أوان الحصد على العدو والسيف الواقع في أهل تلك البلدة أو المحق

ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فانه يكون مقبول عند الملك والوزير والرؤساء فان لم يكن نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فان رأى الشمس والقمر طالعين عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه فان راي شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه فانه يصيبه هم وخوف أو بلية وهزيمة يضطر معها الى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ أين المفر وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن رأى سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض فان راها وهي لاتتحرك في السحاب ولاتخرج منه فان الملك يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء فان انجلى السحاب انجلى الغم عنه (القمر) في الاصل وزير الملك الاعظم أو السلطان دون الملك الاعظم والنجوم حوله جنوده ومنازله ومساكنه أو زوجاته وجواريه وربما دل على العالم والفقيه وكل مايهتدى به من الادلة لانه يهدى في الظلمات ويضيء في الحنادس ويدل على الولد والزوج والسيد وعلى الزوجة والابنة لجماله ونوره يشبه به ذو الجمال من النساء والرجال فيقال كأنه البدر وكأنه فلقة قمر ثم يجرى تأويل

حوادثه ومزاولته كنحو ماتقدم في الشمس وربما دل على الزيادة والنقص لانه يزيد وينقص كالاموال والاعمال والابدان مع ماسبق من لفظ المرور ومثل مريض يراه في أول الشهر قد نزل عليه أو أتى به اليه فانه يفيق من علته ويسلم من مرضه وان كان في نقصان الشهر ذهب عمره وقرب أجله على مقدار مابقي من الشهر فربما كان أياما وربما كان جمعا أو شهورا أو أعواما بأدلة تزداد عند ذلك في المنام أو في اليقظة وان نزل في أول الشهر أو طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وان كان ذلك في آخر الشهر بعد في سفره وتغرب عن وطنه ومن رآه عنده أو في حجره أو في يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا كان أو امرأة (رأت) عائشة رضوان الله عليها ثلاثة أقمار سقطت في حجرتها فقصت رؤياها على أبيها رضي الله عنه فقال لها ان صدقت رؤياك دفن في حجرتك ثلاثة هم خير أهل الارض فان رأى القمر غاب فان الامر الذي هو طالبه من خير أو شر قد انقضى وفات فان رآه طلع فان الامر في أوله ومن رأى القمر تاما منيرا في موضعه من السماء فان وزير الملك ينفع أهل ذلك المكان ومن نظر الى القمر فرأى مثال وجهه فيه فانه يموت ومن رأى كأنه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا ومن رأي كأن القمر أظلم والرائي

ملك فان رعيته يؤذونه وينكرون أمره ومن رأي القمر صار شمسا فان الرائي يصيب خيرا وعزا ومالا من قبل أمه أو امرأته ومن رأى القمر موافقه وهو موافق القمر فانه يدل على المسافرين والملاح والمنجم لرطوبته وحركته ولأن المنجم يعرف مايحتاج اليه القمر (حكي) أن ابن عباس رضي الله عنهما رأي في المنام كأن قمرا ارتفع من الارض الى السماء باشطان فقصها على رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ذاك ابن عمك يعني نفسه عليه أفضل الصلاة وأزكى التحيات (وحكي) أن امرأة جاءت الى ابن سيرين وهو يتغذى فقالت رأيت كأن القمر دخل في الثريا ومناديا ينادي ان ائتي ابن سيرين فقصي عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رأيت فاعادت عليه فاربد لونه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت أخته مالك فقال زعمت هذه اني ميت الى سبعة أيام فمات في السابع (ورأى) رجل كأنه نظر الى السماء وتأمل القمر فلم يره ونظر الى الارض فرأى القمر قد تلاشى فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وان كان فقيرا فيسقط في الثرى وان رأت ذلك امرأة قتل زوجها (وأتي) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن القمر في دارنا قال السلطان ينزل بمصركم واحتجاب القمر بالحجاب يجري ذلك مجرى الشمس (الهلال) يدل أيضا على الملك والامير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطارىء والفتح القادم من الناحية التي طلع منها وعلى الثائر والخارجي اذا طلع من غير مكانه أو كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنارة لان الناس يشخصونه بالابصار ويشيرون اليه بالاصابع ويجاوبونه بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلي المصلوب الشريف وربما دل على تمام الآجال وآذن باقتضاء الدين لرائيه أو عليه

والفناء (حشاش) وهو الذي يقطع الحشيش ويبيعه تدل رؤيته في المنام على تفريج الهموم والانكاد وربما دل على الشرطي والعشار (حزام) وهو الذي يحزم الاحمال تدل رؤيته على الاسفار وعلى المال والادخار وجمعه والبخل به وربما دل على الحزم والجد في طلب العلم (حلاب) تدل رؤيته في المنام على الرزق والفائدة وحسن السياسة ولين الكلام وحالب البقر رجل يطالب العمال بالمال وحالب اللبن رجل صالح (حنائي) تدل رؤيته في المنام على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة وتدل رؤيته على الافراح والبشائر والحنو والاشفاق (حبار) تدل رؤيته في المنام على العلو والرفعة والمنصب وقضاء الحوائج والعلم والتحبر (حصير) تدل رؤيته في المنام على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان ومن رأى أنه جالس على حصير فانه يأتي أمرا يتحسر عليه ويندم ومن رأى أنه ملفوف في حصير فانه يتحصر أو يناله حصر البول وقد يدل الحصير على مايدل على البساط (حصري) تدل رؤيته في المنام على النساج وتدل على المرخم والمبلط وعلى العاقد الذي يتم به عقد النكاح وعلى الرسام والمهندس أو النساج للبسط (حجار) تدل رؤيته في المنام على القرب من الاكابر وعلى الخصومات والسباب وتفريق الجماعات والحجار رجل خبير بمداراة قساوة القلوب والاكابر (حكاك الفصوص والجواهر) تدل رؤيته في المنام على المؤدب لآداب الجهالة وعلى العالم بمقاصد الناس في العلم والحكمة وربما دلت رؤيته على الشر والخصومات والتردد والاسفار وحكاك الفصوص رجل يسيء القول للناس (حلاج القطن) تدل رؤيته في المنام على العالم أو الحاكم الذي تتم على يديه الامور وربما دل على النقاد الذي يخرج الجيد من الردي أو الرجل الكثير النكاح والنسل (حاوي) وهو الذي يجمع الحيات تدل رؤيته في المنام على معاشرة أهل الشر وعلى مداراة الاعداء فان كان معه في المنام حيات وكان الرائي مريضا دل على طول عمره وحياته وان لم يكن معه شيء من ذلك بل صار دود حرير فانه يدل على توبته ان كان عاصيا وغناه ان كان فقيرا وربما انتقل من حرفة رديئة الى حرفة صالحة وربما دل الحاوي على قصاص الاثر وعلى كل ذي صنعة تلدغ كالابار وبائع السيوف والسكاكين وربما دل على

نخاس

وربما دل على الحج لمن رآه فى أشهر الحج أوفى أيامه إن كان فى الرؤيا مايؤيده من تلبية أوحلق رأس أوعرى أونحو ذلك لان الاهلة مواقيت كما قال الله تعالى فمن رأى هلالا طلع من مشرق أو مغرب والناس ينظرون اليه بعد أن لا يكون ذلك أول ليلة من الشهر أوآخر ليلة منه فانه خبر أو فتح يأتى للناس بأمر مشهور من تلك الناحية التى طلع منها فان كان ضياء ونورا وكان الناس عند ذلك يحمدون الله ويقدسونه فانه أمر صالح فكيف ان كانت أقباس النور تقذف منه وان كان مظلما أومخلوقا من نحاس أوفى صفة حية أوعقرب فلا خير فيه فان زاد كبره أو مشى فى السماء دام ذلك وانتشر وان ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الابصار ذهب مايدل عليه من قرب تحفته أو بطلانه فان دل على الثائر دل على دماره وهلاكه وتلاشى أمره وان انفرد برؤيته فى بيته أودون الجماعة والجامع أو رآه نزل اليه أوقبض عليه أووقع فى حجره قدم غائبه ان كان ذلك فى اقبال ذلك الهلال والا بعدت شقته وطالت سفرته وان كان عنده مريض أوحمل أومسجون عبرت عنه كالذى قدمناه فى القمر وقال بعضهم من رأى هلالا قدرآه موافقا ولدله ولد مبارك أوولى ولاية جليلة وان كان تاجرا ربح فى تجارته والاهلة المجتمعة حج لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة ومن رأى الهلال أحمر فان امرأته تسقط

سقطا وان رأى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم أوولده فان رأى الناس يلتمسون الهلال لايجدونه ولايراه أحد سواه فانه يموت وقال بعضهم من رأى الهلال نصر على عدوه وظفر به (وأما النجوم) فانها تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها أشراف الناس والصغار عامة أو صبيان أوعبيد ونجوم الهداية منها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام أصحابى كالنجوم والتى عبدت من دون الله وافتتن بها خلق من خلق الله وماذكر فى الاخبار أنها مسخت كالشعرى العبور والزهرة وسهيل رجال ونساء لاخير فى أديانهم ولا أحوالهم فان كان الرائى سلطانا فالنجوم جنده وطلابه وان كان عروسا فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساؤها فمن رأى قمرين يتقابلان فى السماء مع كل واحد منهما نجوم كان ذلك اختلافا أوحربا بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغائب منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته فى الافق ومكانه فى السماء فيضاف الى ملك ذلك من الارض وكذلك اذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما نجوم ورأى ذلك فى خاصيته أوفى بيته وكان له زوجتان أوشريكان كان الاختلاف بينهما باللسان وباليد وان رأت ذلك امرأة أوعبد أورآهما يتقاتلان على رأسه أوسقطا كذلك يتقاتل عليهما الزوج أوالسيد مع أخيه أومع رجل شريف من جنسه وقديدل ذلك فى العبد على خصام يقع بين بائعه ومشتريه وقديدل فى المرأة على شريدور بين ولديها أو بين بنتيها أو بين والدها وزوجها أو بين زوجها وابنها ان كان أحد المنجمين أكبر من الآخر وأما سقوط النجوم فى الارض أوفى البحر أواحتراقها بالنار أوالتقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أوقتل على قدر الكثرة والقلة وقديقع ذلك فى جنس دون جنس ان عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك

نخاس الجوارى والمماليك العجم وربما دلت رؤيته على الامراض بالخوانيق والجذام والحواء وهو راقى الحيات رجل غرار (حمار) هو صاحب الحمار ويدل فى المنام على والى الامور والحمار تدل رؤيته على المعيشة من المركب والاسفار وربما دل على تيسير العسير (حمار) هو فى المنام غلام أو ولد أو زوجة وربما دل على السفر أو العلم لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا ومن وجد من حماره خلاف مايعهده فى اليقظة وكان الرائى من أهل الخشية دل على فترته عن عبادته * يحكى عن ذى النون المصرى رحمه الله تعالى أنه قال انى لاعصى الله عز وجل فاعرف ذلك فى خلق حمارى وخادمى وان ركب حيوانا بما لا يليق به من العدة تكلف أو كلف غيره مالا يليق وربما دل الحمار على المعيشة ويدل الحمار على العالم بلا عمل أواليهودى ويدل الحمار على مايطأ فيه الانسان كالوطاء والزربول وما أشبه ذلك والبغال والحمير ملكها فى المنام أو ركوبها دليل على الزينة بالمال أو بالولد والحمار امرأة معينة على المعيشة كثيرة الخير ذات نسل وربح متواتر ولفظ الاتان والاتانة من الاتيان وربما دل صوتهما على الشر والانكاد ويدل على الولد من الزنا أوظهور العارض من الجان فان سماع صوته رؤية الشيطان وقيل سماع صوته دعاء على الظلمة والحمار جد الانسان وسعيه كيفما رآه سمينا كان أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعة وان كان جيد المشى فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولد فى عز وطول ذنبه بقاء دولته فى عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه أوطول عمره وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقعت دكانه أو أخرج منها أومات عبده الذى كان يخدمه أو مات أبوه أوجده الذى كان يكلفه ويعوله والامات سيده الذي كان يحبه أو باعه أوسافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها ومات عنها

النجوم في حجره وكان يرعاها في السماء أو يديرها في الهواء فان كان أهلا للسلطان ناله وكان واليا على الناس أو قاضيا أو مفتيا وان كان أوضع من ذلك فلعله ينظر في علم النجوم وأما سقوطها عليه أو على رأسه فان كان مريضا مات وان كان غريما عليه ديون منجمة أو كان عبدا مكاتبا حملت نجومه وطولب بما عليه وكذلك إن رأى جسمه عاد نجوما أو رأسه فان كانت النجوم له على الناس منجمة وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها من الارض أو من السماء لدنوها منه وان سقط النجم على من له غائب قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما مذكورا شريفا الا أن يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعريين والزهرة فالولد جارية على قدر ذكر النجم وجماله وجوهره وقد يدل على موت الحامل اذا أيد ذلك شاهد معه يشهد بالموت وأما رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضائح والاشتهار وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار على قدر الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال النابغة الذبياني

تبدو كواكبه والشمس طالعة * لا النور نور ولا الاظلام أظلام

ومن رأى النجوم مجتمعة في داره ولها نور وشعاع فانه يصيب فرحا وسرورا ويجتمع عنده أشراف الناس (١٦٦) على السرور وإن لم يكن لها نور فهي مصيبة تجمع أشراف الناس فان رأى أنه يقتدي بالنجوم فانه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وعلى الحق فان رأى أنه يسرق نجما من السماء فانه يسرق من ملك شيئا له خطر ويستفقد رجلا شريفا ومن رأى أنه تحول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة ومن رأى أنه أخذ كوكبا رزق ولدا شريفا كبيرا فان رأى أنه مد يده الى السماء فأخذ النجوم نال سلطانا وشرفا ومن رأى سهيلا طلع عليه أصابه الادبار الى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة ناله الاقبال وكذلك المشتري ومن ركب كوكبا أصاب سلطانا وولاية وخيرا

أو سافر عن مساكنها وأما الحمار الذي لا يعرف فانه رجل جاهل لجوج أو كافر فان نهق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافر الى كفره أو مبتدع الى بدعته وان أذن أذان الاسلام أسلم ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى أن له حميرا فان له قوما جهالا ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده وسعيه موافق حسن ومن أكل لحم حمار أصاب مالا وجدة فان رأى أن حماره لا يسير الا بالضرب فانه لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره دارا مموقرا فهي جدة توجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فان جده ومعيشته تكون من سفر وان تحول فرسا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف وتميز ومن رأى أنه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا بغض أقرباءه والحمار المسافر خير مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن نكح حمارا قوي على جده وسعيه ومن رأى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا والحمار المطاوع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا أو ارتبطه أو أدخله منزله ساق الله تعالى اليه كل خير ونجاة من كل هم وان كان موقرا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع ما بينه وبين صاحبه أو عميه أو نظيره ومن اشترى حمارا مطموس العينين كان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه والحمارة خادم أو تجارة المرء وموضع فائدته أو امرأته فمن رأى حمارته حملته حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فان ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره الا أن يكون فيه علامة أنه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرىء ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه أبواب المعاش فان كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وان كانت أنثى دلت على خموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان جحش تزوج امرأة لها ولد وان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جموحا أصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جموحا أصاب منفعة بطيئة

ومنفعة ورياسة وقال بعضهم من رأى أن الكواكب ذهبت من السماء ذهب ماله ان كان غنيا وان كان فقيرا مات وقيل فان رأى بيده كواكب صغارا فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس ومن رأى كوكبا على فراشه فانه يصير مذكورا ويفوق نظراءه أو يخدم رجلا شريفا ومن رأى الكواكب اجتمعت فأضاءت دل على أنه ينال خيرا من جهة سفر فان كان مسافرا فانه يرجع الى أهله مسرورا وقال بعضهم من رأى الكواكب تحت سقف فهو دليل رديء وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت ومن رأى أنه يأكل النجوم فانه يستأكل الناس ويأخذ أموالهم ومن ابتلعها من غير أكل تداخل أشراف الناس في أمره وسره وربما سب الصحابة رضي الله عنهم فان امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما (الثريا) هو رجل حازم الرأي يرى الامور في المستقبل لانه اذا طلع غدوة فهو أول الصيف واذا كان سمت رؤس الناس بالغداة فانه وسط الصيف واذا طلع عشاء فانه أول الشتاء واذا دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فانه يصير تاجرا فان رأى الثريا سقطت فهو موت الانعام وذهاب الثمار والثريا مشتقة من الثرى وقيل أنها تدل على الموت باسمها (والخامسة) السيارة فزحل صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب الملك والمريخ

صاحب حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكذلك كان ومسخ والشعرى تعبد من دون الله سبحانه وتعالى وتأويلها أمر باطل وبنات نعش رجل عالم شريف لانها من النجوم التي يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر ومن رأى الكواكب تناثرت من السماء فهو موت الملوك أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى كأن الفلك يدور به أو يتحرك فانه يسافر ويتحرك من منزل الى منزل ويتغير حاله ومن تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها فان الناس يحتاجون اليه فى أمورهم والى تدبيره ورأيه (الريح) تدل على السلطان فى ذاته لقوتها وسلطانها على مادونها من المخلوقات مع نفعها وضرها وربما دل على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادثه وخدامه وأعوانه وقد كان خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدوثها عند هيجانها وكثرة مايسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما ان كانت دبورا لانها الريح التي هلكت عاد بها ولانها ريح لاتفلح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لان الله عز وجل يرسلها بشرا بين يدى رحمته وينجى بها السفن الجاريات بأمره فكيف بها ان كانت من رياح اللقاح لما يعود (١٦٧) منها من صلاح النبات والثمر وهى الصبا وقد قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور والعرب تسمى الصبا القبول لانها تقابل الدبور ولو لم يستدل بالقبول والدبور الا باسمها لكفى وربما دلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة فى الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه ريح هائجة لانها علل يخلقها الله عز وجل عند ريح تهب وهواء يتبدل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحا تقله وتحمله بلا ورع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان يليق به ذلك أو يرأس عليهم ويسخرون لخدمته بوجوه من العز أو يسافر فى البحر سليما ان كان من أهل ذلك أوممن يؤمله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة أو تحته ريح تنقله وترفعه رزق ان كان فقيرا وان كان رفعها اياه وذهابها به مكورا مسحوبا وهو خائف مروع قلق أو كانت لها ظلمة وغبرة وزعازع وحس فان كان فى سفينة عطبت به وان كان فى علة زادت به والا نالته زلازل وحوادث وأخرجت فيه أوامر السلطان والحاكم ينتهى فيها الى نحو ما وصل اليه فى المنام فان لم يكن شىء من ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح مطبقة وزلازل مقلقة فان رأى الريح فى تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدار وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عام فى الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبى أو مغرم وجور ونحو ذلك فان كانت الريح العامة ساكنة أو كانت من رياح اللقاح فان كان الناس فى جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو بدلت أحوالهم وانتقلت أمورهم وفرجت همومهم وريح السموم أمراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لايعود لقوله تعالى أو تهوى به الريح فى مكان سحيق وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا فى حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار

وقيل ان الحمارة زيادة فى المال مع نقصان الجاه ومن رأى أنه يحسن الركوب على الحمار أو يخاف من الركوب فانه يتحلى بغير ماهو فيه فان رأي فقيه أنه راكب حمارا وليس عليه طيلسان فانه ينال رياسة ويتوانى فى الدرس والمهازيل مال فى زيادة والسمان مال قد انتهى والمغربى وكيل هو نعم الوكيل والاتن مال يصير اليه من الحرث ويكون الاتن تزوج امرأة ليس لها ولد ومن رأى أنه راكب جحشا فانه يصيبه غم من جهة ولد أو امرأة ومن مات حماره ازداد ماله وموت الحمار أو هزاله يدل على فقر صاحبه والنزول عن الحمار وبيعه فقر ومن رأى أنه ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة فى رزقه بعد ضيق ومن رأي أنه ذبحه لغير الاكل فسد معاشه وان رأي لحماره أذنابا كثيرة دل على سعة ومن رأى أن له حمارا أو حميرا فانه تكثر سعادته وخيره وحمار الوحش يدل على معصية فمن رأى أنه ركبه وسقط عن ظهره فليحذر من معصية يعقبها درك وحمار الوحش اذا أنس دل على خير وان رأي حمارا أهليا صار وحشيا دل على ضرر وان رأى حماره أعور وضعيف البصر أصابه نقص فى معيشته ومن رأي أنه تحول حمار أصابه بلية أفسدت عقله وقل من الخير فعله ومن رأي حمارا أنزل من السماء ودس ذكره فى دبره نال مالا عظيما يستغنى به لاسيما ان كان الرائى ملكا وحمار الوحش يدل على الزوجة أو الولد من ذوى الجفاء والقسوة أو من أرباب البوادي وكذلك البقرة من الوحش الا أنها كثيرة الحنو والاشفاق على الاولاد ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو دال على معصية فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو جمح به أصابه شدة فى معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار وحش داخله رجل لاخير فيه فى دينه وان أدخله بيته وفى ضميره أنه صيد يريده للطعام دخل منزله خير وغنيمة ومن ركب حمار الوحش فانه رحل عن الحق الى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وان رأى حمار الوحش من بعيد فانه يصل الى مال ذاهب (حمارقبان) شبيه بالخنفساء تدل رؤيته فى المنام على حقارة الناس ودناءة الهمة ومحاكاة السفلة ومكاثرتهم (حمام) هو فى المنام رسول أمين وصديق صدوق وحبيب أنيس وربما دل على الزوجات المصونات ذوات الحفظ للأسرار والكد

دليل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالي ودينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لان الماء حياة الخلق وصلاح الارض ومع فقده هلاك الانام والانعام وفساد الامر فى البر والبحر فكيف ان كان ماؤه لبنا أوعسلا أوسمنا ويدل على الخصب والرخاء ورخص الاسعار والغنى لانه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف ان كان قمحا أوشعيرا أوزيتا أوتمرا أوزبيبا أوترابا لاغبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال والارزاق وربما دل على الجوائح النازلة من السماء كالجراد أوالبرد والريح سيما ان كان فيه نار أوكان ماؤه حارا لان الله سبحانه عبر فى كتابه عما أنزله على الامم من عذابه بالمطر كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وربما دل على الفتن والدماء تسفك سيما ان كان ماؤه دما وربما دل على العلل والاسقام والجدرى والبرسام ان كان فى غير وقته وفى حين ضره لبرده وحسن نقطه وكل ما أضر بالارض ونباتها منه فهو ضار أيضا الاجسام الذين خلقوا منها ونبتوا فيها فكيف ان كان المطر خاصة فى دار أوقرية أومحلة مجهولة وربما دل مانزل على السلطان من البلاء والعذاب كالمغارم والاوامر سيما ان كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب وربما دلت على الادواء والعلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهواء المكشوف لقوله تعالى أوكان بكم أذى من مطر ومن رأى مطرا عاما فى البلاد فان كان الناس فى شدة أخصبوا ورخص سعرهم أما بمطر كما رأى أو برفقة أو سفن تقدم بالطعام وان كانوا فى جور وعذاب وأسقام فرج ذلك عنهم ان كان المطر فى ذلك الحين نافعا وان كان ضارا أوكان فيه حجر أونار تضاعف ماهم فيه وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشا فالامر خفيف فيما يدل عليه ومن رأى نفسه فى المطر أو محصورا منه تحت سقف أوجدار فامر ضرر يدخل عليه بالكلام والاذى واما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر واما ان يصيبه نافض ان كان مريضا أوكان ذلك أوانه أوكان المكان مكانه وأما الممنوع تحت الجدار من

فاما عطلة عن عمله أوعن سفره أومن أجل مرضه أوسبب فقره أويحبس فى السجن على قدره يستدل على كل وجه منها بالمكان الذى رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا وفى اليقظة الا أن يكون قد اغتسل فى المطر من جنابة أوتطهر منه للصلاة أوغسل بمائه وجهه فيصح له بصره أوغسل به نجاسة كانت فى جسمه أوثوبه فان كان كافرا أسلم وان كان بدعيا أومذنبا تاب وان كان فقيرا أغناه الله وان كان يرجو حاجة عند السلطان أوعنده من يشبهه نجحت لديه وسمح له بما قد احتاج اليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال ابن سيرين) ليس فى كتاب الله تعالى فرج فى المطر اذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا وقوله تعالى وأمطرنا عليهم حجارة واذا لم يسم مطرا فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما أن قافلة الابل تدل على المطر والمطر العام غياث فان رأى أن السماء أمطرت سيوفا فان الناس يبتلون بجدال وخصومة فان أمطرت بطيخا فانهم يمرضون وان أمطرت من غير سحاب فلا ينكر ذلك لان المطر ينزل من السماء وقيل أنه فرج من حيث لا يرجى

على العيال وربما دل على الحمام الذى هو الموت ويدل على المرأة ذات العيال والاولاد أوالرجل الكثير النسل المنعكف على أهل بيته وتدل رؤية الحمام على النوح والتعداد والحمامة الداجنة امرأة حسنة عربية وبيضها بنات أوجوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون ومن رأى حمامة انسان فانه رجل زان فان نثر علف الحمام ودعاهن اليه فانه رجل يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة والابيض منها دين والاخضر ورع والاسود سادات لرجال ونساء والابلق أصحاب تخاليط فان نفرت حمامته ولم تعد اليه فانه يطلق امرأته أوتموت وان كانت لهم حمائم طيارات فان له نسوة وجوارى لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته انها لا تخرج من داره أويولد له من امرأته أوتحمل والحمامة جارية عربية وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى انها خبر يأتي من بعيد والحمامه امرأة محبوبة تكون حرة أوأمة وجماعة الحمام رياسة يصيبها الذى يراها ان ملكها ومن رأى أنه ذبحها افتض جارية بكرا والحمامة الواحدة ولد من جارية ومن رأى أنه أكل من لحمها أكل مال خدم ويكون دلالا والحمائم مع أفراخهن سبي مع أولادهن ومن رأى أنه اصطاد حمامات فانه يصيب مالا من رجال أشراف وقيل من رأى حماما فانه لا يسأل من الله تعالى شيا الا أعطاه فان رأي ان فى داره حمامة والرائى أعزب فانه يتزوج امرأة حسناء محبة ودودة وتكون ربة الدار موافقة لزوجها فان رأى ان حمامة وثبت عليه أوطارت به طيرانا فانه ينال سرورا وفرحا وخيرا ونعمة وقيل من رأى أنه صار حمامة أكل مال أعدائه والحمامة تدل على الخبر الطاريء والكتاب لانها تنقل الخبر فى الكتاب وهى بشري لمن كان فى شدة أوله غائب اذا سقطت عليه أوأتت طائرة اليه الا أن يكون مريضا فتسقط عليه فانها حمام الموت ولاسيما ان كانت من اليمام وناحت عند رأسه فى المنام وربما كانت الحمامة بنتا وأفضل الحمام الخضر ومن رأى فى عين حمامة نقصا فهو نقص فى دين زوجته وخلقها ومن رأى أنه يرمى حمامة فانه يقذف امرأة أويراسلها بكلام لا خير فيه ومن رأى أنه أصاب من بيضها فانه يصيب من النساء مالا وأولادا أناثا ومن رأى أنه يصطاد حماما أهليا فانه يصيب

ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث والمال النازل وماشاكل ذلك أصلح في التأويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الاسلام الذى به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالي لحملها الماء الذى به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقرافى الهواء ولما يعصر منها من الماء وربما دلت علي العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الابل القادمة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان لما قيل انها تدل على السحاب لقول الله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وربما دلت على السفن الجارية فى الماء فى غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لان كلتيهما تحمل المـاء وتجنه فى بطونها الى أن يأذن لها ربها باخراجه وقذفه وربما دلت على المطر نفسه لانه منها وبسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه وأوامره اذا كانت سوداء أو كان معها مايدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما نزل باهل الظلة حين حسبوها عارضا ممطرهم فاتتهم بالعذاب وبمثل ذلك أيضا يرتفع عن أهل النار فمن رأى سحابا فى بيته أو نزلت عليه فى حجره أسلم ان كان كافرا أونال علما وحكما ان كان مؤمنا أو حملت زوجته ان كان فى ذلك راغبا أو قدمت ابله أوسفينته ان كان له شيء من ذلك فان رأي نفسه راكبا فوق السحاب أو رآها جارية تزوج امرأة صالحة ان كان عزبا أو سافر أو حج ان كان يؤمل ذلك والاشهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والاساد بعسكر أوسرية أو قدم فى رفقة ان كان لذلك أهلا والا رفعه السلطان على دابة شريفة ان كان مما يلوذ به وكان راجلا والا بعثه علي نجيب رسولا وان رأي سحبا متوالية قادمة جائية والنـاس لذلك ينتظرون مياهها وكانت من سحب المـاء ليس فيها شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وما ينتظرونه من خير يقدم أورفقة تأتى أوعساكر ترد أوقوافل تدخل وان رآها سقطت بالارض أونزلت على البيوت أو في الفدادين أوعلى الشجر والنبات فهى سيول وأمطار أوجرادا أوقطا أوعصفورا وان كان فيها مع ذلك مايدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها غارة تغير عليهم وتطرقهم فى مكانهم أورفقة قافلة تدخل بنعى أكثرهم ممن مات فى سفرهم أومغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم أوجراد ودبى يضر بنباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعلن بها على رؤسهم وقال بعضهم ان السحاب ملك جسيم أوسلطان شفيق فمن خالط السحاب فانه يخالط رجالا من هؤلاء ومن أكل السحاب فانه ينتفع من رجل بمال حلال أوحكمة وان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال حكمة وملكا فان رأى أن سلاحه من عذاب فانه رجل محجاج فان رأي أنه يبنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب من الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها فان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة ويجرى على يده الحكمة فان رأى انه

من النساء حراما ومن رأي أنه يزق حمامة أوغيرها من الطير فانه يلقن امرأة كلاما ويعلمها اياه ومن رأى حمامة أوغيرها من الطير فوق رأسه أوعلى كتفه أومربوطة الى عنقه فانه يدل على عمله فيما بينه وبين خالقه فان كان الطائر أسود قبيح المنظر كان دليلا على قبح عمله وفساد دينه وان كان أبيض حسن المنظر كان دليلا على حسن عمله وصلاح دينه ومن رأى انه أصاب من ريش الحمام أولحومها فانه يصيب دراهم وخيرا كثيرا (حدأة) فى المنام ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقتدر وذلك لشدة صلاحه وقربه من الارض فى طيرانه وقلة خطئه فى صيده فمن ملك حدأة وكان يصيد به فانه يصيب ملكا أوأموالا وقليل ما يصيب الانسان فى نومه من الحدأ كثير فان رأى أنه أصاب حدأ وحشية لا يصيد بها ولا تطاوعه ورأى كأنها ممسكة بيده فانه يصيب ولدا غلاما ولا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى ان تلك الحدأ ذهبت منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أولا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخها أولادوانا ثها نساء من قوم عصبة والواحدة امرأة تخون ولا تحتشم ولا تستتر والحدأة تدل على اللصوص يسرقون سرا ويختطفون الشيء ويقطعون الطريق وتدل على خداعين مكارين يخفون الخير عمن صادقهم والحدأة تدل على الحرب والقتال وتدل على الرجل المحترم أوالمرأة الزانية وجمع الحدأ تدل على من يحل قتالهم لكفرهم وشركهم (حبارى) فى المنام رجل سخى صاحب دخل وخرج بلامنفعة كثير الاكل والشرب لا يفتر ليلا ولا نهارا (حجلة) فى المنام تدل على امرأة غير الفة حسناء وأخذها تزوجها وقيل لحم الحجل كسوة ومن رأى أنه أصاب حجلة ذكرا فانه يصيب ولدا غلاما مباركا يكثر به أنسه وتقر به عينه وان رأى انه أصاب حجلة انثى فانه يصيب امرأة حسناء غير موافية له فان كانت له امرأة حامل فانها تلد انثى ولا يكاد أمرها يتم له ومن رأى انه ذبح حجلة فانه يفتض جارية ومن رأى أنه يزق حجلة فانه يلقن امرأة كلاما والحجل الكثير النساء (حربا٠) فى المنام وزير الملك أو خليفته لا يكاد يفارقه ولا يزايله طرفى النهار نديم له ينادمه ويجالسه صاحب حرب يهيجها بين الناس والحرباء رجل له عزم فى الأمور وهى تدل على الخدمة للبطال أوالفتنة فى الدين أوالمرأة

تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا و نال الناس منه والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا انسب الى التجارة فانه لا يفى بما يتبع ولا بما يضمن وان نسب الى عالم فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون اليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون للناس عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد و برق فانه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق ومن رأى سحابا نزل من السماء وأمطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع اماما عادلا فيهم سواء كان السحاب أبيض أو أسود وأما السحاب الاحمر فى غير حينه فهو كرب أو فتنة أو مرض وقال بعضهم من رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة وان كان الرائى يريد سفرا تم له ذلك ورجع سالما وان كان غير مستور بلغ مناه فيما يلتمس من الشر وقال بعضهم ان السحاب الذى يرتفع من الارض الى السماء يدل على السفر و يدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد اوحزن (الرعد) ربما دل على وعيد السلطان وتهدده وارعاده ومنه يقال هو يرعد ويبرق وربما دل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه أوامر ملك السحاب بالنهوض والجود الى من أرسلت اليه وتدل الرعود أيضا على طبول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على النصال والبنود المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الدماء المراقة والصواعق على الموت فمن رأى رعدا فى السماء فانها أوامر تشيع من السلطان فان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه فى حاجة دل ذلك على الامطار أوعلى مواعيد السلطان الحسان وقد يدل على الوجهين و يبشر بالامرين وان كان صاحب الرؤيا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال والبناء والحصاد ومن يجرى مجراهم فامامطر يضر به و بفعله و يفسد ماقد عمله وقد أوذنوا به قبل حلوله ليتحذروا ويأخذوا أهبة و يستعدوا للمطر وأما اوامر السلطان أوجناية عليه فى ذلك مضرة فكيف ان كان المطر فى ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف ومن رأى مع البروق رعودا تأكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه واذا كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن هناك مطر فطبول و بنود تخرج من عند السلطان لفتح أتى اليه و بشارة قدمت عليه أولامارة عقدها لبعض ولاته أو لبعث يخرجه أو يتلقاه من بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدبى واماوباء وموت وامافتنة أوحرب ان كان البلد بلد حرب أوكان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلامطر خوف فان رأى الرعد فانه يقضى دينا وان كان مريضا برىء وان كان محبوسا اطلق وأما الرعد والبرق والمطر فخوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لانه انما يتوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وربما دل من

المجوسية لانها تدور أبدا مع الشمس فتطلع ان طلعت وتختفى ان غربت وتدل على الندب على الميت (حردون) هو فى المنام حر من الناس دون وربما دلت رؤيته على الطمع والشره فى الكسب واختلاف الخلق والمزاج (حلزون) رؤيته فى المنام نقلة من مكان الى مكان (حية) فى المنام عدو أودولة أو كنز أو امرأة أوولد والثعبان اذا لم يخف منه الرجل قوته ودولته والحية عدو ذو مال لان تأويل السم مال وان رأى أنه أدخلها بيته فان عدوه يمكر به ومن رأى أنه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو في أمن فان قتلها ظفر بعدو فان سال الدم على يديه مات عدوه وورث ماله فان لدغته فانه ينال معرة عدو فان أحرقها قتل السلطان أعداءه وظفر بهم فان طارت سافر واو الحية الصغيرة فى التأويل ولد صغير ومن قتل حية فهو موت ولد صغير فان رأي الحيات تقتل فى الاسواق وقعت حرب وظفر العدو باهل ذلك الموضع فان اصطاد سلطان الحيات فانه يخادع أعداءه وينال منهم والحية رجل سلطانى ظلوم كتوم العداوة عظيم الكيد قوى اسمه كريه منظره والسود منها أشد كيدا وسما ونكرا والبيض أعداء فى ضعف ووهن ومن كلمته حية بكلام لين لطيف أصاب سرورا وخيرا من عدو يتعجب الناس منه فان كلمته بارعاد وابراق فان البغى يرجع على العدو الا أن يكون مع ذلك لدغ أو سم فان العمل أقوى من القول فيؤخذ عند ذلك بالعمل ويترك القول ثم آخرا يكون الظفر للمبغى عليه وينجو من ذلك العدو وان رأى حية تخرج من كوة مرة وترجع مرة فانه شيطان يحزنه فان نازع حية فانه يقاتل عدوا قويا وهو منه على خوف ووجل حتى يتفرقا ويكون الظفر لمن غلب منهما فان لدغته فانه ينال نائبة لا ينجو منها ومن رأي أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته ومن رأى فى عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاث تطليقات فان قطع حية نصفين فانه ينتصف من عدوله فان أخذ النصفين فانه يستفيد رجلا رئيسا عدوا صاحب أولاد وأتباع فان قطعها ثلاث قطع فانه ينازع عدوه ويظفر به و يخضع له ثلاثة من أعدائه رجل رئيس ورجل غنى ورجل ذو تبع وأولاد فان أكل لحم الحية نيئا فانه يظفر بعدوه

السلطان على ضد ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع من الرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب الحجر ومن الرحمة والمطر لانه كما وصف أهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليها مع قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم الزارع لما يكون معه من المطر وكل ما دل عليه البر فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقا دون الناس أو رأى أنواره تضربه أو تخلف بصره أو تدخل بيته فان كان مسافرا أصابه عطلة اما بمطر أو بأمر سلطان وان كان زراعا قد أجدبت أرضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وان كان مولاه أو والده أو سلطانه ساخطا عليه أقبل عليه ضحك فى وجهه والشعراء تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لان الضحك عند العرب ابداء المخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطلع اذا انفتق عنه جفنه ضحكا وان كان معه مطر دل على قبيح ما يبدو اليه مما يبكى عليه فاما أن يكون البرق كلاما يبكيه أو سوطا يدميه ويكون المطر دمه أو سيفا يأخذ روحه وان كان مريضا برق بصره ودمعت عيناه وبكى أهله وقل لبثه وتعجل موته سريعا ومن رأى أنه تناول البرق أو أصابه أو سحابه فان انسانا يحثه على أمر بر وخير والبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق احرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التى يصيب بها ربنا من يشاء ويصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والاسقام والبرسام والجدرى والوباء والحمى لارتياع الخلق لها واهتزازهم عندها واصفرارهم من حسها مع افسادها واتلافها لما صادفها وقد تدل على صيحة عظيمة وامرة كبيرة تأتي من قبل الملك فيها هلاك أو مغرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله فى الارض التى وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التى يسعى الناس الى مكانها والى اختبار حالها كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأي صاعقة وقعت فى داره فان كان مريضا مات وان كان له غائب قدم نعيه وان كان بها ريبة وفساد نزلها عامل وتسور عليها صاحب شرطة وان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره والا طرقه لص أو وقع به حريق أو هدم على قدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى اليه عابرها وان رأى الصواعق تساقط فى الدور فربما يكون فى الناس نعاة يقدمون على الغياب او الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وان تساقطت فى الفدادين والبساتين فجوائح وأصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد (السيل) يدل دخوله الى المدينة على الوباء اذا كان الناس فى بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا وقد يدل على دخول عسكر بأمان أو رفقة اذا لم يكن له غائلة والا كان الناس منه فى مخافة فان هدم بعض دورهم ومر بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو سلطان يجور عليهم على قدر زيادة الرؤيا وأدلة اليقظة وقال بعضهم السيل هجوم العدو كما أن هجوم العدو سيل فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أو جنود من سلطان جائر هاجم والسيل على

وبماله ويفوز به فى سرور فان أكله مطبوخا فانه يظفر بعدوه وينال منه حلالا ويكون المال من جهة الجهاد فان أصابه سمها فانتفخ فانه يخاصم عدوا ويناله منه مكروه ومال عظيم فان عمل السم فيه حتى تناثر لحمه وعظمه فانه يقاتل العدو ويتفرق أولاده فى البلاد فان مات فانه يقاتل عدوا فيقتله العدو وقوة الحية وأنيابها قوة العدو وشدة كيده فان تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدوا للمسلمين فان رأي بيته مملوءا حيات لا يخافها فانه يري فى بيته أعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال وان رأى فى جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها وتخالطه في أموره فانها جدة ومال فان أصاب أو ملك حيات ملسا تطيعه ويصرفها حيث شاء ليس لهن سم ولا غائلة فانه يصيب سبائك من فضة أو ذهب أو اكسير فيجعله كنزا فان رأى حية تمشى خلفه فانه عدو يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حواليه فانهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حية ولم يعاينها وهرب منها فانه يأمن عدوه ويظفر به وكل خائف من شيء ولم يره فانه أمن له مما يخافه ويحذره فان عاينه وخاف منه فانه يصيبه خوف من عدو ولا يقدر على أن يضره فان جلب حية فانه يأخذ مال عدو حراما ويظفر به فان رأي حية ميتة فان الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع ولا تكلف منه فان رأى حيات تدخل فى بيته وتخرج من غير مضرة فانهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها فى غير بيته فان الاعداء غرباء وشحم الحية ولحمها مال عدو حلال أو ترياق من عدو فان رأى أنه نصف حية فانه يقطع عداوة عدوه فى نصفها فان رأى ذلك ملك قهر ملكا أو قتله من غير تعب فان رأى أنه وجد جلدتها من ذهب وجد كنزا من كنوز الملك كسرى فان رأي الحيات تتقاتل فى ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان رأي حية تصعد فى علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأي حية تنحدر من علو فانه يموت رئيس في ذلك المكان فان رأى أنه يكلم الحية ظهر عدو من الفراعنة فان رأى انه يأكل لحم الحية فانه يصيب سرورا ومنفعة ومرتبة وعزا فان رأى أن حية خرجت من الارض فهو عذاب فى ذلك

مسلط فاذ رأى أن لمياذيب تسيل من غير مطر فذلك دم يهراق فى تلك البلدة أو المحلة فان رأى أنها سالت من مطر وانصب ماؤها فانها هموم تجلى عن أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر المياذيب فان لم تنصب المياذيب فهو دون ذلك وان انصب الميزاب على انسان وقع عليه العذاب فان طرق السيل الى النهر فانه توقع عدوله من قبل الملك ويستعين برجل فينجو من شره ومن رأى أنه سكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضرر يقع باهله أو فنائه (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت المياذيب تسيل من غير مطر ورأيت الناس يأخذون منه فقال ابن سيرين ألا تأخذ فقال الرجل أنى لم أفعل ولم آخذ منه شيئا فقال قد أحسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى كانت فتنة ابن المهلب وتدل المياذيب على الافواه وعلى الرقاب وعلى العيون بجريانها من أعالى الدور وربما دلت على الارزاق فمن راى ميازيب الناس تجرى من مطر وكان الناس فى كرب وهم درت أرزاقهم وانجلت همومهم لانها مفارج اذا جرت وأما جريانها من غير مطر ففتنة ومال حرام وأما حركة أفواه الرجال وألسنتهم فى الفتنة النازلة بما لا يعنيهم واما دماء سائلة ورقاب مضروبة وان كان جريانها بالدم فهو أوكد لذلك وأما جريان الميازيب في البيوت أوتحت الاسرة

غير وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة فى ذلك المكان علي مايدل عليه بقية الرؤيا (الوحل) فى الحمأة والطين لا خير في جميع ذلك فان رأى ذلك المريض دام مرضه الا أن يرى أنه خرج منه فانه خروجه من المرض وعافيته وغير المريض اذا مشى فيه أو وحل فيه دخل فى فتنة وبلاء وغم أوسجن ويد سلطان فان خلص منه فى منامه أوسلم ثوبه وجسمه منه فى تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الاثم فى الدين والعطب في الدنيا والا ناله على قدر ما أصابه وكلما تعلك طينه أو تعمق قعره كان ذلك أصعب وأشد فى دليله وكلما فسدت رائحته واسود لونه كان ذلك أدل على حرامه وكثرة أثامه وسوء نياته.

وكذلك عجن الطين وضربه لبنا لا خير فيه لانه دال على الغمة والخصومة حتى يجف لبنه أو يصير ترابا فيعود مالا يناله من بعد كد وهم وخصومة وبلاء أما قوس قزح فالاخضر دليل الامن من قحط الزمان وجور السلطان والاصفر دليل الامراض والاحمر دليل سفك الدماء وقال بعضهم ان رؤية قوس قزح تدل على تزوج صاحب الرؤيا وقال بعضهم ان رآه يمنة دلت على خير وان رآه يسرة دلت على شر (الثلج والجليد والبرد) كل هذه الاشياء قد تدل على الحوادث والاسقام والجدرى والبرسام وعلي العذاب اوالاشرار النازلة بذلك المكان الذى يرى ذلك فيه وبالبلد الذى نزل به وكذلك الحجارة والنار لانها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعقل السفن وتضر الفقير وتهلكه فى القر والبرد وتسقم فى بعض الاحيان وربما دلت على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى وكثرة الطعام فى الانادر وجريان السيول بين الشجر فمن رأى ثلجا نزل من السماء وعم الارض فان كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دل ذلك على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاماكن بالطعام والانبات كامتلائها

لمن كان حريصا على الولد والحمل فاياس منه لذهاب مائه من فرجه فى الموضع ومن رأى أن الحيه ابتلعته نال سلطانا ومن رأى على رأسه حية ارتفع شأنه عند الملوك ومن رأى انه يتخطى الحيات ويمشى بينها دلت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الاودية ومن رأى الحية ذات القرون ينال وزارة الملك ان كان أهلا لذلك وان كان تاجرا ينال ربحا فى تجارته وربما دلت الحيات على الكفار وأصحاب البدع وربما دلت على الزناة وطبعهم ولدغهم وقد تكون الحية سلطانا ومن رأى أنه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما وخروج الحية من الاحليل ولد والحيات المائية مال فان رأي بستانه مملوءا حيات فان البستان ينمو والنبات يزيد ويحيا والحيه تدل على السيل وعلى الدولة والحياة ومن رأى انه قتل حية فانه يتزوج امرأة ومن رأى أن الحية خرجت من دار خربت الدار ووقع الفناء باهلها ومن رأى حيات خرجت من فيه وكان مريضا فانه يموت ومن رأى حية دخلت فى فيه قهر عدوه ومن رأى أن حية خرجت من أنفه أومن ظهره أومن احليله فانه يولد له ولد وان خرجت من أذنه أومن بطنه أومن فرجه أومن دبره فانه يرتكب معصيه ويفرط فى دينه وحيات البطن تدل على الاقارب والعيال الذين يأكلون مع الانسان على مائدته فمن رأى من هذه الحيات شيئا فانه يفارق شخصا كان يؤاكله ومن رأى أنه شد وسطه بحية فانه يشده بهميان ومن رأى انه يلقى الحيات من مقعده بيده فانه ينال مصيبة من جهة أقاربه وأهل بيته وحيات البيوت جيران وحيات البادية قطاع طريق والحية شر وحسد واحتيال ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة (حوت) تدل رؤيته فى المنام على اليمين وربما دلت رؤيته على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت رؤيته على الهم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب ورؤية حوت يونس عليه السلام فى المنام أمن للخائف وغنى للفقير وفرج لمن هو فى شدة وملك لمن يليق به الملك وكذلك رؤية سجن يوسف عليه السلام والكهف والرقيم وتنور نوح عليه السلام (حانة الخمر) تدل فى المنام على النشاط من الضعف وتصريف الهموم والانكاد وربما دلت على المرأة الزانية أو الامه المبذولة وتدل على الهموم والانكاد لما فيها من المغرم ولما يوجب الحد ومن كان موعودا حان نجاز وعده أو خامر على سلطانه لأنها

بالثلج وأما ان كان ذلك بها فى أوقات لا نفع فيه للارض ونباتها فان ذلك دليل على جور السلطان ونمى أصحاب الثغور وكذلك ان كان الثلج فى وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أوجائحة على أموالهم على قدر زيادة الرؤيا وشواهدها وكذلك إن رأي فى الحاضرة وفى غير مكان الثلج كالدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء وأسقام أوموتان وأغرام يرمى عليهم وينزل عليهم وربما دل على الحصار والعطلة عن الاسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لأنه لا خير فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد فان كان فى أماكن الزرع والنبات ولم يفسد شيئا ولا ضر أحدا فانه خصب وخير قد يدل على المن والجراد الذى لا يضر وعلى القطا والعصفور فكيف إن كان الناس عند ذلك يلقطونه فى الاوعية ويجمعونه فى الاسقية وكذلك الثلج أو الجليد فانهما فوائد وغلات وثمار وغنائم ودراهم بيض وان أضر البرد بالزرع أو بالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح وأغرام ترمى على الناس أو جدرى وحبوب وقروح تجمع وتذوب وأما من حمل البرد فى منخل أو ثوب أو فيما يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه وان كان له بضاعة فى البحر خيف عليها وان كان فقير الجميع ما يكسبه ويستفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر

لدهره شيئا منه وقال بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته أو قبح كلامه لهم ومن رأى الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هم الا أن يكون الثلج قليلا غير غالب فى حينه وموضعه الذي يثلج فيه وفى الموضع الذى لا ينكر الثلج فيه كان فان كذلك فان الثلج خصب لأهل ذلك الموضع وان كان كثيرا غالبا لا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج فى الشتاء والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقر ثلج فى الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثلج فان ذاب الثلج سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا فان رأى أن الارض مزروعة يابسة مثلوجة فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه لما قد تدثر وتوقى به وهو رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان عدوه ينال منه ومن أصاب من البرد شيئا معدودا فانه يصيب مالا ولؤلؤا وقيل البرد اذا نزل من السماء تعذيب من السلطان للناس وأخذ أموالهم والنوم على الثلج يدل على التقييد ومن رأى كأن الثلج علاه فانه تعلوه هموم فان ذاب الثلج زال الهم وأما اصابة القرفقر والجليد هم وعذاب إلا أن يرى الانسان أنه جعل ماء فى وعاء فجمد به فان ذلك يدل على اصابة مال باق والجمدة بيت مال الملك وغيره (وأما الخسف والزلزلة) فمن رأى أرضا تزلزلت وخسف طائفة منها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب من أهلها وقيل أنه مرض شديد فان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع أوعظماءه تصيبهم شدة شديدة ويذهب ذلك عنهم بقدر ما أصابهم والزلزلة اذا نزلت فان الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة أو أمراض ومن سمع هدة السحاب فانه يقع بأهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران

لانها خمارة وان كان مريضا مات حينه وان كان متورعا خشى عليه الفتنة وان كان مهتديا ارتد (حوقلة) وهى قوله لا حول ولا قوة إلا بالله دليل لمن أكثر منها فى المنام على الانذار بما يوجب قولها وكذلك الاسترجاع دليل على الانذار بما يوجب قوله وربما دل الاسترجاع على المصيبة (حفظ) ذكر أو تسبيح أو شيء من المدائح النبوية والقصائد الربانية فى المنام دليل على الاهتداء بعد الضلالة والرزق بعد التقتير وتفريج الهموم والانكاد والعز والولد بعد اليأس منه والفرج بعد الشدة فان سبح أو أنشد فى المنام بصوت مطرب نال منزلة عالية وصيتا إن كان يليق به ذلك والا اشتهر بالشر والفتن بين الناس (حوالة) فى المنام دالة على استحالة الاحوال من الخير الى الشر أو من الشر الى الخير ومنه حال فلان عن العهد وربما دلت الحوالة على المغرم للمحيل وعلى الفائدة للمحال عليه ويقال الحوالة ما يجرى له من الخير والشر

﴿ باب الخاء ﴾

(الخضر) عليه السلام رؤيته فى المنام تدل على الرخص بعد الغلاء والخصب وكثرة النعم والامن مما هو فيه من شدة وكآبة ومن رأى الخضر عليه السلام فانه يطول عمره ويحج (خديجة) بنت خويلد رضى الله عنها زوجة النبى صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين من رآها فى المنام نال السعادة والذرية الصالحة (خانقاه) رؤيتها فى المنام دليل على الاسفار والزهد والورع وتلاوة القرآن وابطال الكسب والخروج عن الازواج والاولاد وتدل الخانقاه على توبة العاصى واهتداء الكافر وعلى تفريج الهموم والانكاد وربما دلت على مرض الخناق (خطيب) تدل رؤيته فى المنام على الطهارة والخشوع والتوبة من الذنوب والبكاء وعلو الشأن وطول العمر والصلة بأمراء المؤمنين ويدل الخطيب على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويدل على الافراح والاجتماع فى الموسم فان رأته امرأة عزباء تزوجت بخاطب كذلك وكذلك ان رآه الرجل الاعزب دل على سعيه فى الخطبة لنفسه وان رأي أنه صار خطيبا وكان ممن يليق به المناصب تولى منصبا يليق به على قدره فان قام فى المنام

بعضهم الخسوف والزلازل دليل ردىء لجميع الناس وهلاكهم وهلاك أمتعتهم واذا رأى الانسان كان الارض متحركة فانها دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى أنه أصابه برد فانه فقر وان اصطلى بنار أو بجمرة أو بدخان فانه يفتقر للسعي في عمل السلطان ويكون فيه مخاطرة وهول وان كان ما يصطلى به نار تشعل فانه يعمل عمل السلطان فان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان اصطلى بدخان فانه يلقي نفسه في هول وقال بعضهم ان البرد فعل بارد ويدل في المسافر على أن سفره لا يتم وأموره باردة والضباب أمر ملتبس وفتنة ويوم الغيم هم وغم ومحنة

﴿الباب التاسع والثلاثون في الارض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وأبنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها ومفاوزها وسرابها ورمالها وتلالها وحماماتها وأرحيتها وأسواقها وحوانيتها وسقوفها وأبوابها وطرقها وسجونها وبيعها وكنائسها وبيوت نيرانها ونواويسها وما أشبه ذلك﴾

أما الارض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وربما دلت الارض على الدنيا والسماء على الآخرة لان الدنيا أدنيت والآخرة أخرت سيما أن الجنة في السماء وتدل الارض (١٧٤) المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وساكنها وتدل على السفر اذا كانت طريقا مسلوكا كالصحارى والبرارى وتدل على المرأة اذا كانت مما يدرك حدودها ويرى أولها وآخرها وتدل على الامة والزوجة لانها توطأ وتحرث وتبذر وتسقى فتحمل وتلد وتضع نباتها الى حين تمامها وربما كانت الارض أما لانا خلقنا منها فمن ملك أرضا مجهولة استغنى ان كان فقيرا أو تزوج ان كان عزبا وولي ان كان عاملا وان باع أرضا أو خرج منها الى غيرها مات ان كان مريضا سيما ان كانت الارض التى انتقل اليها مجهولة وافتقر ان كان موسرا سيما ان كانت الارض التى فارقها ذات عشب وكلأ أو خرج من مذهب الى مذهب ان كان نظارا فان خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة انتقل من بدعة الى سنة وان كان على المنام خلاف ذلك فالامر على ضده وان رأى ذلك مؤمل السفر فهو ما يلقاه في سفره فان رأى كان الارض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين أهلها عداوة فان خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان رآها انشقت فلم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الارض حادثة شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باقي في تلك الناحية وان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبا فان رأى أنه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر فان رأى أرضا تفطرت بالنبات وفي ظنه أنه ملكه وفرح بذلك دل على أنه ينال ما يشتهي ويموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ومن تولى طي الارض بيده نال ملكا وقيل ان وطيء الارض أصاب ميراثا وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته أرض بالخير نال خيرا في الدين والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالارض زوال النعم وانقلاب الاحوال والغيبة في الارض من غير حفر طول غربة في طلب الدنيا أو موت في طلب الدنيا فان غاب في حفيرة ليس فيها منفذ فانه يمكر به في امره بقدر ذلك ومن كلمته الارض

بشروط الخطابة كان معانا على ما يتولاه فان لبس البياض عوض السواد ارتفع قدره ودر رزقه وان لبس الاسود ولم يخطب أو كان في المنام جالسا يسود على أقرانه أو تنزل به آفة يفتضح بها ومن رأى أنه يخاطب بموسم الحج وليس بأهل للخطبة ولا في أهل بيته من هو أهلها فانه يرجع الى عميه أو نظيره من الناس أو ينال بعض البلايا أو ينشر ذكره بالصلاح ومن رأى أنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يسمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم خلافته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم أنه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا وان رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ تنال قوة وان كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وان رأى الوالي أنه انقطعت خطبته ولم يتمها زال سلطانه بذلك وان رأت امرأة أنها على منبر تخطب فانها تتزوج صالحا وان خطبت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فان زوجها يطلقها وتأتي بولد الزنا (خليفة) هو اسم لمن يختلف الناس اليه لعلمه أو صناعته أو لمن يستخلفه الامام او الامام أو لمن هو مخلوف بعز أو موت أو لمن هو مختلف في فعله وعمله فان رأى أحد الخليفة في المنام على ما ينبغي أو رأى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة أمره والخليفة قائم بأمر دينه وشريعة نبيه ﷺ فما رؤي فيه من زيادة أو نقص عاد ذلك على ما هو قائم به وتدل رؤية الخليفة على كشف الاسواء وعلو الدرجات وان كان الرائي موعودا بوعد ينجزله وينال ما يرجوه ومن تأمر على الناس في المنام ممن ليس بأهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن الحق وميلهم الى الظلم ومن مات في المنام من ولاة الامور الجبارين دل على الراحة والامن لاهل بلده وتدل رؤية الخليفة على الكلام في عرض الرائي من غير اختيار ويدل الخليفة على الحاكم والامام والوالي والعالم وعلى كل من له علو قدر على غيره من نسبته ويدل على الوالد وربما دلت رؤيته على السنة وقيامها وعلى الدين والورع والاعتزال على الناس وعلى الاعتكاف وعلى الصدق في القول والتطوع وعمارة الباطن بالذكر والتوبة والاقلاع عن الذنوب وعلى اسلام الكافر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان مات الخليفة في

بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام ومن رأي أنه قائم في مكان نخسف به فان كان واليا فانه تنقلب عليه الدنيا و يصير الصديق عدوه و سروره
غما لقوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فان رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فانه يقع هناك موت أو قال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر
الذين طويت عليهم أو ينالهم ضيق وقحط أو شدة فان كان ماطوى له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فان رأى أنها بسطت له أو نشرت له
فهو طول حياته وخير يصيبه (المفازة) اسمها مستحب وهي فوز من شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح
ومن مرض الى صحة ومن رأى أنه في بر فانه ينال فسحة وكرامة وفرحا وسرورا بقدر سعة البر والصحراء وخضرتها وزرعها والارض
القفر فقر والوادي بلا زرع حج لقوله تعالى ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ومن رأى أنه يهيم في واد فانه يقول مالا يفعل
لقوله تعالى عن الشعراء ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون (الجبل) ملك أو سلطان قاسي القلب قاهر أو رجل ضخم
على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم والناسك ويدل على المراتب العالية والاماكن الشريفة والمراكب الحسنة
والله تعالى خلق الجبال أوتادا للارض حين اضطربت فهي كالعلماء والملوك لانهم

يسكنون مالا تمسكه الجبال الراسية وربما دل على الغايات والمطالب لان الطالع اليه لا يصعد الا بجهد فمن رأى نفسه فوق جبل أو مستندا اليه أو جالسا في ظله تقرب من رجل رئيس واشتهر به واحتمى به اما سلطان أو فقيه عالم عابد ناسك فكيف به ان كان فوقه يؤذن أذان السنة مستقبل القبلة أو كان يرمي عن قوس بيده فانه يمتد صيته في الناس على قدر امتداد صوته وتنفذ كتبه وأوامره الى المكان الذي وصلت اليه سهامه وان كان من رأى نفسه عليه خائفا في اليقظة أمن وان كان في سفينة نالته في بحره شدة
وعقبة يرسي من أجلها وكان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى سآوي الى جبل يعصمني من الماء (قال ابن سيرين) الجبل حينئذ عصمة
الا أن يرى في المنام كأنه فر من سفينة الى الجبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك لمن لم يكن في يقظته في سفينة ولا بحر
على مفارقة رأي الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف اذا كان معه وحش الجبال وسباعها أو كانت السفينة التي فر منها الى الجبل
فيها قاض أو رئيس في العلم أو امام عادل وأما صعود الجبال فانه مطلب يطلبه وأمر يرومه فليسئل عما قدم به في اليقظة أو مله فيها من
صحبة السلطان أو عالم أو الوقوف اليهما في حاجة أو في سفر في البر وامثال ذلك فان كان صعوده اياه كما يصعد الجبال أو بدرج أو طريق
أمن سهل عليه كل ما أمله وخف عليه كل ما حاوله وان نالته فيه شدة أو صعد اليه بلا درج ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان أمره
غررا كله فان خلص الى أعلاه نجا من بعد ذلك وان هب من نومه دون الوصول أو سقط في المنام هلك في مطلوبه وحيل بينه وبين
مراده أو فسد دينه في عمله وعند ماينزل به من التلاف والاصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من أعضائه وأما
السقوط من فوق الجبل والكوادي والروابي والسقوف وأعالي الحيطان والنخل والشجر فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشيء

المنام أو تغيرت حليته دل على النقص فيمن دل عليه فان رأى أنه صار خليفة في المنام فان كان أهلا للملك ملك
أو الحكم تحكم أو الامامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به والا سجن أو مرض أو سافر سفرا بعيدا أو تخلف
عن القيام بحق نفسه أو بحق الله تعالى وربما كان في أول عمره ضعيفا ثم يكون في آخر عمره سعيدا ومن رأى أن الله عز
وجل جعله خليفة في الأرض فانه ينال خلافة ان كان أهلا للولاية والا فانه يقع هناك فتنة يهلك فيها سفاك
الدماء و ينجو أهل العلم والتقوى فان رأى أنه صار خليفة أو اماما فانه ينال عزا أو شرفا أو ينال الخلافة والامامة
ان كان أهلا لذلك فان رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه الا أن يكون أهلا لذلك فان لم يكن أهلا لذلك فانه يصيبه
ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان من خدمه ويشمت أعداؤه به فان رأى أنه قتل الخليفة فانه يطلب أمرا عظيما
ويظفر به (خدم) من الخصيان وغيرهم في المنام هم الملائكة لان الخصي قد نزعت عنه الشهوة فان رأى في داره
خدما معهم أطباق فواكه فان هناك مريضا قد طال مرضه أو شهيدا والخدم بشارة (خندق) في المنام دال
على ما يتحصن به الملك أو البلد من حراس وجند ومال يدفع به عنه عدوه فان دل الحصن على الملك كان الجند
رجاله وماله وان دل على العلم كان الخندق دليلا على العلماء القائمين به الحافظين له وان دل الحصن على زوجة
كان الخندق وليها وان دل على الولد كان الخندق أباه أو أمه فان راى في المنام حصنا أو مدينة بغير خندق كان
دليلا على انحلال الامور كمنع الزكاة واضاعة المال ومخامرة الجند وضياع العلم أو هجوم العدو أو الأمر
بالمنكر والنهي عن المعروف (خمس الغنيمة) في المنام من أخرجه فانه يدل على ملازمته للصلوات الخمس
والحكم في اخراج الخمس كالحكم فيما يتصدق به من سائر الانواع (خيل) من أسمائها الجياد وأحدها
جواد وفرس وحصان ومهر ومنها الاكديش والبرذون والحجرة فمن رأى عنده في المنام خيلا فانه يدل
على اتساع رزقه وانتصاره على أعدائه فان رأي أنه راكب على فرس وكان ممن يليق به ركوب
الخيل نال عزا وجاها ومالا وربما صادق رجلا جوادا وربما سافر لان السفر مشتق الفرس وان

الذى سقط عنه فى التأويل عليه من سلطان أو عالم أو زوج أو زوجة أو عبد أو ملك أو عمل حال من الأحوال يسئل الرائى عن أهم ماهو عليه فى يقظته مما يرجوه ويخافه ويقدمه ويؤخره فى فراقه له ومداومته اياه فان أشكلت اليقظة لكثرة مافيها من المطالب والاحوال أو لتغيرها من الآمال حكم له بمفارقة من سقط عنه فى المنام على قدر دليله فى التأويل ويستدل على التفرقة بين أمريه على قدر دليله وان علمه باستمكانه من الشىء الذى كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه وبما أفضى اليه من سقوطه من جذب أو خصب أو وعر أو سهل أو حجر أو رمل أو أرض أو بحرور بما دل عليه فى جسمه حين سقوطه ويدل على السقوط فى المعاصى والفتن والردي اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل أن يسقط الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفأر أو الى القاذورات والحمأة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره عن مثل ذلك أو كان سقوطه فى مسجد أو روضة أو الى نبي أو أخذ مصحف أو الى صلاة فى جماعة وأما ماعاد الى الجبل من سقوطه أو هدم أو احتراق فانه دال على هلاك من دل الجبل عليه أو دماره أو قتله الا أن يرتفع فى الهواء على رؤس الخلق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بنى اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا على العصيان وأما تسيير الجبال فدليل على قيامه قائمة أما حرب تتحرك فيه الملوك بعضها على بعض أو اختلاف واضطراب يجرى بين علماء الارض فى فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لانها من علامات القيامة وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا فى حياته ولا فى دينه فان كان المضاف اليه ممن عز بعد ذلته وآمن بعد كفره واتقى الله بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى أولى حالتيه لان الله تعالى خلق الجبال فيما زعموا من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى فى كتابه والجبل الذى فيه الماء والنبات والخضرة فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا يقدسه والجبل القائم غير الساقط فهو حى وهو خير من الساقط والساقط الذى صار صخورا فهو ميت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان أهلا للولاية نالها من رجل ملك قاسى القلب نفاع ومالا بقدر ماشرب وان كان تاجرا ارتفع أمره وربح وسهولة صعوده فيه سهولة الافادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا وان صعد عليه فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التى حول الجبل والاشجار قواد ذلك المكان وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فنزوله فرج وكل صعود يدل على ولاية فنزوله عزل وان رأى أنه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر يثقل عليه فان خف خف عليه فان رأى انه دخل فى كهف جبل فانه ينال رشدا فى دينه وأموره ويتولى أمور السلطان ويتمكن فان دخل كهف جبل فى غار فانه يمكر بملك أو رجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم وسفر أو رجل منيع أو أمر صعب أو امرأة صعبة قاسية فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية

كان حصانا تحصن من عدوه وان كان مهرا رزق ولدا جميلا وان كان برذونا عاش غير مستغن ولا فقير وان كانت حجرة تزوج ان كان أعزب زوجة سيدة ذات مال ونسل والاصيل شريف بالنسبة الى غير الاصيل وربما دلت الفرس على الدار المليحة البناء والاشهب عز ونصر على الاعداء لانه من خيل الملائكة والادهم والاشقر المحجل علم وورع ودين ومن ركب كميتا ربما شرب الخمر لانه من أسمائها ومن ركب مركوبا لغيره بلغ منزلته أو عمل سنته خصوصا ان كان مركوبا مشهورا او يليق به والحجرة زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها وخلع لجامها وأطلقها طلق زوجته وان أضمر العود اليها وانما نزل لامر عن له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعل امرأته تكون حائضا فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسري على قدر المركوب الثانى وان ولى حين نزوله منافرا عنها ماشيا أو بال فى حال نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا وتدل الحجرة على العقدة من المال والغلات والحجرة الدهماء امرأة متدينة موسرة فى ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء ذات دين ومن رأى أنه ركبها بغير سرج ولا لجام نكح امرأة بغير عصمة أو يركب أمرا لا يثبت له والاشهب من البراذين والافراس سلطان فمن رأى أنه ركب فرسا أشهب تزوج بامرأة متدينة وان كان مطيعا تطيعه الزوجة والادهم من الدواب عز والاشقر حرب ومن رأى خيلا مسرجة بلا ركاب فهن نساء يجتمعن لمأتم أو عرس وربما كانت محامل على الابل ومن رأى أنه ملك عددا من الخيل أو رعاها فانه يلي ولاية على قوم ومن رأى الخيل فى منامه فانه يصير مقبولا عند اخوانه والفرس فى المنام رجل أو ولد فارس أو تاجر أو صانع له فراسة فى عمله وتجارته والفرس شريك فمن رأى ان فرسا مات فى يده أو داره فهو هلاك الرجل فان رأى انه راكب فرسا أغر محجلا بالآلة كلها وهو يسير عليه رويدا فى ثياب تصلح للركوب فانه يصيب شرفا وعزا أو سلطانا ومروءة فى الناس ولا تصل اليه الاعداء بسوء فان كان متوليا فله سيرة حسنة وان كان تاجرا فانه صاحب أمانة ويكون فى عيشة مطمئنة فان كان أدهم فهو أعظم قدرا

وشرفا

مطلبه يبلغها بقدر ما صعد حتى يستوى فوقه فان رأى انه يأكل الحجر فانه يائس من رجاء يرجوه فان أكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته صعوبة فان رأى أنه يحذف الناس بالحجر فانه يلوط لان الحذف من أفعال قوم لوط وكل صعود يراه الانسان أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فان رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم ومن رأى أنه يهدم جبلا فانه يهلك رجلا ومن رأى أنه يهم بصعود جبل أو يزاوله كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسمو اليها فان هو علاه نال أمله فان سقط عنه بقترب حاله والصعود المحمود على الجبل ان يعرج فى ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الارتفاع محمودا الا أن يكون مستويا لقوله تعالى سأرهقه صعودا (التراب) يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأموالها لانه من الأرض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل اذا استغنى وربما دل على الفقر والميتة والقبر لانه فراش الموتى والعرب تقول ترب الرجل اذا افتقر قال تعالى أو مسكينا ذا متربة فمن حفر أرضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله فائدته لان الضرب

وشرفا وأشد فى سلطانه لانه مال وسلطان وسودد فان كان كميتا فانه أكثر فى اللهو والطرب وأشد للقتال وسفك الدماء وان كان أشقر فهو مرض مع شرف لان خيل الملائكة شقر وكان ابن سيرين رحمه الله يكره الاشقر فى النوم ويقول هو حرب فان كان أبلق فهو شهوة مع دولة يتمناها فان ركبه وركضه وخرج منه عرق فهو هوى غالب يتبعه ويذهب فيه ماله لمكان العرق ومعصية يرتكبها والعرق تعبه فى معصية والفارس لمن كانت امرأته حبلى ولد ذكر والفارس لمن رآه من بعيد بشارة وعز وخير ومن رأى أنه نزل عن الفرس فان كان واليا عمل عملا يندم عليه فان نزل وتركه واشتغل بعمل فهو عزله مع خذلان والفرس الانثى امرأة شريفة والجموح رجل مجنون والحرون متهاون بطر بطىء فى الامور وبياض ناصية الفرس وذنبه أشراف السلطنة وان كان ما ينسب الى الولد فهو أشجع ولد وبلادة الفرس وقلة حركتها حرب للسلطان وقلة ذات يده وظفر عدوه به وكثرة شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه فان رأى أن ذنب فرسه مجذوذ فانه يموت ولا يعقب وينقطع ذكره فان رأى أن ذنبه قطع من أصله فان ولده واتباعه يموتون قبله فان نازعه فرسه وكان سلطانا خرج عليه قائد شريف أو غلام كريم وان كان تاجرا فهو خروج شريكه عليه ووثوب الفرس رجحان فى الامر وقفزه درك الحوائج سريعا فان رأى أنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ولا خير في ركوب فرس فى غير موضعه من سطح أو غيره وقيل الفرس شهرة وسلطان مشهور ومن رأى أنه ركب فرسا ذا جناحين يطير بهما نال خلافة ان كان من أهل بيت رسول الله ﷺ والا فانه ينال ملكا عظيما وان لم يحتمل ذلك فانه يبتلى بغلام أو يشغف بامرأة تنقاد له وتطيعه ومن رأى كانه ركب فرسا أشهب فان لم يكن له امرأة تزوج وان أكل من لحمه وكان الرائى من أصحاب السلطان ظفر بعدوه وان كان تاجرا لحقته منفعة وقيل من رأى أنه ركب فرسا فانه يغصب مالا ان كان جنديا أو رجلا شريفا ومن رأى أنه ركب أدهم سافر سفرا ينقص ماله فيه فان رأي فرسا عضه فانه يصير صاحب جيش وان رأى أنه قتل فرسا فانه ينال نعمة ومالا وقوة وعزا ومن رأى كأن الفرسان يطيرون فى الهواء يوشك أن تقع حروب

فى الارض سفر لقوله تعالى وآخرون يضربون فى الارض وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال امرأة أو دم عذرتها وان كان صيادا فحفره قتله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه فى سعيه ومكسبه مكرا أو حيلة وأصل الحفر ما يحفر للسباع من الزبى لتسقط فيها فلزم الحفر المكر من أجل ذلك وأما من عفر يديه من التراب أو ثوبه من الغبار أو تمعك به فى الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة

وان كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك الى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نقصت يده من مكاسب الدنيا وتعري من ماله ولحق بالتراب وضرب الارض بالتراب دالة على المضاربة بالمكاسبة وضربها بسير أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي فى التراب التماس مال فان جمعه أو أكله فانه يجمع مالا ويجرى على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيأ من التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأي أنه يستف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان رأي أنه كنس تراب سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان مطرت السماء ترابا فهو صالح مالم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على رأسه أصاب مالا من تشنيع ووهن ومن رأى كأن انسانا يحثو التراب فى عينه فان الحاثى ينفق مالا على المحثى ليلبس عليه أمرا وينال منه مقصوده فان رأى كأن السماء أمطرت ترابا كثيرا فهو عذاب وان كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فانه يحول من مكان الى مكان (الرمل) أيضا يجرى مجرى

التراب فى دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لانه من الارض والعرب تقول أرمل الرجل اذا افتقر ومنه أيضا المرملات وهن اللواتي قدمات أزواجهن وربما دل السعى فيه على القيود والعقلة والحضار والشغب والنصب وكل ماسعى فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لان الماشى فيه يحجل ولا يركض راجلا يمشى فيه أوراكبا على قدر كثرته وقلته ونزول القدم فيه تكون دلالته فى الشدة والخفة ومن رأى أن يده فى الرمل فانه يتلبس بأمر من أمور الدنيا فان رأى أنه استف الرمل أوجمعه أو حمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشى فى الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلته (التل والرابية) اذا كانت من الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكدية وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب أوعلم أومال وسلطان وقد تدل على الاماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شىء منها فان كان مريضا كان ذلك نعشه سيما ان رأى الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ماحوت الرابية من سعة الارض وكثرة التراب والرمل وان رأى أنه يخطب الناس فوق ذلك أو يؤذن فان كان أهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة والسمعة لانها مقام أشراف العرب ومن رأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل فانه رجل له من سعة الدنيا بقدر ماحوله من الارض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه دينه أوحسن معاملته فمن رأى أنه قعد على ذلك التل أو تعلق به أو استمكن منه فانه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان رأى أنه جالس فى ظل التل فانه يعيش فى كنف الرجل فان رأى انه سائر على التلال فانه ينجو ومن رأى كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يناله هم وغم والسير فى الوهدة عسر يرجو صاحبه اليسر فى عاقبته والمدينة تدل على أهلها وساكنيها وتدل على الاجتماع والسواد الاعظم والامان والتحصين لان موسى حين دخل الى مدين قال شعيب لا تخف نجوت وربما دلت القرية على الدنيا والمدينة على الآخرة لان نعيمها أجل وأهلها أنعم ومساكنها أكبر وربما دلت المدينة على الدنيا والقرية على الجبانة وذلك أنها بارزة منعزلة عنها مع غفلة أهلها وربما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة وربما دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء المكروهة على النار لنعيم أهل المدن وشقاء أهل القرى فمن انتقل فى منامه من قرية مجهولة الى مدينة كذلك فانظر فى حاله فان كان كافرا أسلم وان كان مذنبا تاب وان كان صالحا فقيرا حقيرا فانه يستغنى ويعز وان كان مع صلاحه خائفا أمن وان كان صاحب سرية تزوج وان كان مع صلاحه عليلا مات وان رؤى ذلك الميت انتقل حاله وتبدلت داره فانما هناك داران أحداها أحسن من الاخرى فمن انتقل من الدار القبيحة الى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة ان شاء الله وأما من خرج من مدينة الى قرية مجهولتين فعلى عكس الاول وان كانتا معروفتين اعتبرت أسماءها وجواهرهما فتحكم للمنتقل بمعاني ذلك كالخارج من

بين الملوك وفتنة وخصومة في تلك البلدة والفرس المائى حيوان هو مائى وليس يمكن أن يكون شىء منه موجودا فى اليقظة أعنى الفرس المائى فتدل رؤيته في النوم على رجاء كاذب وعمل لا يتم وأكل لحم الفرس اصابة اسم حسن صالح فى الناس ومن رأى أنه ركب فرسا قوائمها من حديد فانه يموت والفرس الحصان سلطان وعز والرمكة جارية أوامرأة حرة شريفة ومن رأى أنه يعرض خيلا فانه يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا وترجى له التوبة ومن رأى أنه على فرس والفرس عريان دون سرج ولجام فانه يرتكب معصية عظيمة ومن رأى أنه نزل عن فرسه وركب فرسا غيره فانه يتحول من حال الى حال وما بين الحالين كقدر ما بين الفرسين ومن رأى أنه نزل عنه فانه يزول عن عمله ويتولاه غيره ومن رأي أنه على فرس وهو يعجبه فانه يقاتل فى سبيل الله ومن رأى أنه على فرس ومعه رمح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسأل الناس ويلح عليهم فى الطلبة فان كان معه سلاح فان أعداءه لا يصلون اليه فى سلطانه بمكروه ومن رأى انه غرق فرسه أو ذبحه له غيره أوذهب السيل به فانه يموت المريض ومن رأى أن فرسه أعور ضعيف البصر فانه التباس أمره فى معيشته ومن رأى انه على فرس ميت فانه يصيبه هم وحزن ويتخلص منه ومن رأي ان فرسا يكلمه فانه يتعجب فى أمره ومن رأى انه اشتري فرسا أو حمارا ونقد فيه وهو يقلب الدراهم فى يديه فانه يصيب خيرا من كلام يتكلم به لان الدراهم كلام ومن رأى أنه أعطى الثمن ولم يعاين الدراهم ولا قلبها فانه يصيب خيرا يؤدى شكره ومن رأى أنه باع فرسه فانه خروجه من عمله باختياره ومن رأى انه ذبح فرسه وليس يريد أكل لحمه فانه يفسد على نفسه معيشته من سلطانه ومن رأى أن فرسا مجهولا يدخل أرضا أو دارا لا يعرف له صاحبا فانه يدخل ذلك الموضع رجل شريف له خطر فى الناس بقدر خطر الفرس في الخيل ومن رأى ان الفرس المجهول يخرج من موضعه فانه يخرج عنه رجل كبير بموت أو سفر ومن رأى أن فرسانا يتراكضون فى خلال الدور ويدخلون كذلك أرضا أو محلة فانها أمطار وسيول تصيب ذلك الموضع ومن رأى أنه رديف رجل معروف علي فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى

ما

غاية الى مدينة مصر فانه يخلص من بغي ويبلغ سؤاله ويامن خوفه لقوله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين فان كان خروجه من مصر من رأى الى خراسان انتقل من سرور الى سوء قدآن وقته وكذلك الخارج من المهدية والداخل الى سوسة خارج من هدى وحق الى سوء وفساد على نحو هذا وما أخذه في سائر القرى والمدن المعروفة وأما أبواب المدينة المعروفة فولاتها او حكامها ومن يحرسها ويحفظها وامادورها فاهلها من الرؤساء وكبراء محلتها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج اليه أهل تلك المحلة في مهماتهم وأمورهم ويردعهم حوادثهم بجاهه وسلطانه أو بعلمه وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم ان رأيتها من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب ودخول المدينة صلح فيما بينه وبين الناس يدعونه الى حق قال الله تعالى ادخلوا في السلم كافة وهو المدينة فان رأى أن مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا أساس دورها وبنوها أحكم مما كانت قديما فانه يظهر أو يولد هناك عالم أو امام يحدث هناك ورعا ونسكا ومن رأى أنه دخل بلدا فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فانه ان كان في ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم أحد

فان رأى أنه يعمر فانه يولد من نسل العلماء الباقين ولد يظهر فيه سيرة أولئك العلماء ومن رأى مدينة أو بلدا خالين من السلطان فان سعر الطعام يغلو هناك فان رأى مدينة أو بلدا مخصبة حسنة الزرع فذلك خير حال أهلها وقال بعضهم اذا كانت المدن هادئة ساكنة فانها في الخصب دليل على الجدب وفي الجدب دليل على الخصب والافضل أن يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة الخصب فانها تدل على رفعة وخصب وان رأى الجدبة القليلة الاهل دلت على قلة الخير وبلدة الانسان تدل على الآباء مثال ذلك أن رجلا رأى كأن مدينته وقعت من الزلازل فحكم على والده بالقتل (وحكى) ان وكيعا كان مع قتيبة لما سار من الري الى خراسان فرأى وكيع في منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال أشراف يسقطون من جاههم على يدك ويوسمون فكان كذلك (القرية المعروفة) تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يجيء ويعرف بها لان المكان يدل على أهله كما قال تعالى واسأل القرية يعني أهلها وربما دلت القرية على دار الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى أهل المدينة ولذا وسم الله تعالى دور الظالمين في كتابه بالقرى وتدل على بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية لان العرب تسميها قرية فمن هدم قرية أو أفسدها أو رآها خربت وذهب من فيها أو ذهب سيل بها أو احترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء والاردم كوة النمل في سقف البيت وكذلك في المقلوب من صنع ذلك بكوة النمل أو الحيات عداء على أهل القرية بالظلم والعدوان أو على كنيسة أو دار مشهورة بالفسوق ومن رأى أنه دخل قرية حصينة فانه يقتل أو يقاتل لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة وقيل من رأى أنه يجتاز من بلد الى قرية فانه يختار أمرا وضيعا على أمر رفيع

ما يطلب من أمر دين أو دنيا أو يكون لذلك الرجل تبعا أو شريكا أو خلفا بعده وان كان رجلا مجهولا فهو عدو على كل حال ومن رأى أن دواب وطئته أو مشت عليه فانه يعزل عن سلطانه أو عمله أو يناله ذلة ومكروه وتلدغه الناس بألسنتهم ومن ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كان لها مهر أصاب منها ولدا وان كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه نفعه في معيشته ومن رأى أن رمكته ماتت أو سرقت أو ضاعت فان ذلك الحدث يكون بامرأته أو بعقد معيشته ومن رأى أن رمكته نتوج فانه ادرار معيشته وزيادة ماله ومن رأى أنه يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا ومن رأى شعر فرسه كثيرا زاد ماله وأولاده وان كان سلطانا كثر جيشه والفرس الخصي يدل على خادم والدابة بلا مقود امرأة زانية لانها كيفما ارادت مشت وخيل البريد قرب أجل لمن يركبها في المنام وقد يدل ضعف الفرس على ضعف الجاه (خودة) تدل في المنام على الامن من العدو وعلى المال والزوجة والخدمة للبطال والسفر والرأس والخودة البيضة وهي دالة على تفريع الرأس أو الامن من الخوف أو من أوجاع رأسه ومن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله والبيضة اذا كانت ذات قيمة تدل على امرأة موسرة جميلة وان لم يكن لها قيمة فعلى امرأة قبيحة ومن رأى على رأسه بيضة من حديد بلغ وسيلة عظيمة والخودة تدل على رجل رئيس يدفع المكاره عمن لبسها وهي من الملك ولاية وهي للاعزب زوجة من ذي باس شديد وعز وهيبة للاعداء (خيمة) في المنام تدل على السفر أو القبر أو الزوجة أو الدار وكثرة الخيام غيوم ومن رأى أن خيمة ضربت عليه فان كان سلطانا أصاب زيادة في سلطانه وان كان جنديا تولى ولاية وان كان تاجرا سافر ونال خيرا وشرفا وجارية حسناء فان رأى بازاء خيمته خيمة بيضاء فانه رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتوب من ذنب عظيم ومن رأى في خيمته القمر فانه يعشق غلاما أو جارية من دار السلطان فان رأى لنفسه خيمة وكان راجلا صار فارسا أو قائدا والخيمة في

أوقد عمل عملا محمود يظن أنه غير محمود أوقد عمل خيرا يظن أنه شر فيرجع عنه وليس بجازم فان رأى أنه دخل قرية فانه يلي سلطانا فان خرج من قرية فانه ينجو من شدة ويستريح لقوله تعالى أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها فان رأى كأن قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة أومصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين أربابها (الصخور) الميتة المقطوعة الملقاة على الارض ربما دلت على الموتى لانقطاعها من الجبال الحية المسبحة وتدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكماء تشبه الجاهل بالحجر وربما أخذت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فمن رأى كأنه ملك حجرا أواشترى له أوقام عليه ظفر برجل على نعته أو تزوج امرأة على شبهه على قدر ما عنده من الحال في اليقظة ومن تحول فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وان كان مريضا ذهبت حياته وتعجلت وفاته والا أصابه فالج تبطل منه حركاته وأما سقوط الحجر من السماء الى الارض على العالم وفي الجوامع فانه رجل قاس وال أوعشار يرمى به السلطان على أهل ذلك المكان الا أن يكونوا يتوقعون قتالا فانها وقعة تكون الدائرة فيها والشدة والمصيبة على أهل ذلك المكان فكيف ان تكسر الحجر وطارت فلق تكسيره الى الدور

والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق الانصباء في تلك الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منها فلقة نزل بهامنها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحاله فكيف ان كان سقوطه في الانادر أوفي رحاب الطعام وان كانت حجارة عظيمة قد رمي بها الخلق من السماء فعذاب ينزل من السماء بالمكان لان الله سبحانه قتل أصحاب الفيل حين رمتهم الطير بها فاما وباء أوجراد أوبرد أوريح أومغرم أوغارة ونهبة وأمثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة (الحصا) يدل على الرجال والنساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالبه من علم أوشعر وعلى الحج ورمي الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء الى الارض فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح أو من صلحاء الناس فان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أوممن يصلي أيضا فيه ولم يشركه في المرض ممن يصلي أيضا فيه فصاحب الرؤيا ميت وان كان التقاط الحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وان التقطها من دار أومن مكان مجهول فريض صاحب الرؤيا من ولد أوغيره هالك فامامن التقط عددا من الحصا وصيرها في ثوبه أوابتلعها في جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد أو دار عالم أوحلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصا وان كان التقاطه من الاسواق أومن الفدادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار أوالنبات أومن التجارة والسمسرة أومن السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته في يقظته وان كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أوفوائد من البحر

المنام ملك لمن دخلها أوضربت لاجله وان كان غير أهل للملك نال عزا من قبل السلطان والخباء والقبة دون الخيمة والخيام البيض التي لم تعرف في الرؤيا هي قبور الشهداء وكذلك الخضر من الخيام ومن خرج من خيمة خروج مفارقة فانه يخرج من سلطانه ويعزل عن أعوانه ومن رأى خيامه طويت فذلك نفاد عمره ونفاد سلطانه والقبة امرأة (خرج) تدل رؤيته في المنام على الاخوين أوالزوجين أو الولدين أوالشريكين وربما دل على السفر ومن رأي ان معه خرجا أواشتراه أووهب له كان ذلك فرجا له ومخرجا من الهموم (خلال) هو في المنام بمنزلة المكنسة يكنس بها البيت والاسنان أهل بيته فلا خير فيه والخلال الذي يخلل به السن دليل على الرزق والطهارة والتوبة والاستغفار والخلال المعد للرقم تمهيد وتوطئة وتدل رؤيته في المنام على الاجير أوالولد أوالغلام النافع (خابية) في المنام امرأة زانية وتأويل كل خابية على حسبها وهي الحب والزير وتدل على قيم الدار وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل والقربة للماء دالة على نحو ما دل عليه الزير والخابية امرأة حرة والشرب منها مال يفاد من قبلها فمن رأي انه استقى ماء وصبه في خابية فانه يحتال مالا ويودعه امرأة وخابية الخمر اصابة كنز والحب ان كان فيه ماء وكان في بيت فانها امرأة غنية مغمومة واذا كان حب الماء في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض ومن رأى خابية بيده انكسرت طلق امرأته (خزانة) هي في المنام امرأة الرجل فمن رأى ان خزانته انهدمت ماتت امرأته والخزانة جارية والخزانة في المنام دالة على حفظ الاسرار وستر الامور وعلى الازواج المصونات والملابس السنية وقيل الليل والنهار خزانتان من وضع فيهما شيأ وجده (خرستان) وهو الذي يكون في البيت لا يتحول منه يدل في المنام على امرأة مصونة (خيط) في المنام بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا فانه رجل محتاج الى بينة تقوم له فان رأى أنه فتل خيطا فجعله في عنق انسان وجره أوجر به حبلا فانه يقود والخيوط المعقدة سحر والخيط الابيض دال علي الفجر والخيط الاسود دال على الليل (خياط) تدل رؤيته في المنام على الالفة والصلح بين الناس

ان كان يتجر فيه أو علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبه أو هبة وصلة من زوجة غنية ان كانت له أو ولد أو نحوه وأما من رمى بها فى بحر ذهب ماله فيه و ان رمى بها فى بئر أخرج مالا فى نكاح أو شراء خادم وان رمى بها فى مطر أو ظرف من ظروف الطعام أو فى مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه أو بمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذى رمى ما كان معه فيه والعامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم فى حنطة أو زيت أو غيرهما وان رمى بها حيوانا كالاسد والقرد والجراد والغراب وأشباهها فان كان ذلك فى أيام الحج بشرته بالحج ورمى الجمار فى مستقبل أمره لان أصل رمى الجمار أن جبريل عليه السلام أمر آدم صلى الله عليه وسلم أن يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة ولده وان لم يكن ذلك فى أيام الحج كانت الحصاة دعاؤه على عدو أو فاسق وسبه و شتمه أو شهادات يشهد بها عليه واذ رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما فى الصالحاء والمحصنات من النساء (الدور) وأما الدور فهى دالة على أربابها فما نزل بها من هدم أو ضيق أو سعة أو خير أو شر عاد ذلك على أهلها و أربابها وسكانها والحيطان رجال والسقوف نساء لان الرجال قوامون على النساء لكونها من فوقها ودفعها للاسواء عنها فهى كالقوام فما

تأكدت دلالته رجع اليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتقسيمه وذاته لانه يعرف بها وتعرف به فى مجده وذكره واسمه وستره اهاله وربما دلت على ماله الذى به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذى يتسبب فيه ومعيشته واذا كانت ثوبه كان بابها قد طوقه وقد يدل الباب اذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه منه الفرد الذى يفتح ويغلق والفرد الآخر على زوجته الذى يعانقها فى الليل وينصرف عنها فى الدخول أو الخروج بالنهار و يستدل فيها على الذكر والانثى بالشكل والغلق فالذى فيه الغلق هو الذكر والذي فيه العروة هو الانثى زوجته لان القفل الداخل فى العروة ذكر مجموع الشكل اذا انغلق كالزوجين وربما دلا على ولدى صاحب الدار ذكر وأنثى وعلى الاخوين والشريكين فى تلك الدار وأما أسكفة الباب ودوراته وكل مايدخل فيه منه لسان فذلك على الزوجة والخادم وأما قوائمه فربما دلت على الاولاد الذكران أو العبيد والاخوة والاعوان وأما قوائمه وحلقة الباب فتدل على أذن صاحبه وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى فى شىء من ذلك نقصا أو حدثا أو زيادة أو جدة عاد ذلك على المضاف اليه بزيادة الادلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهى دار الآخرة لان الله تعالى سماها دارا فقال تلك الدار الآخرة وكذلك ان كانت معروفة لها اسم يدل على الآخرة كدار عقبة أودار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا أفضى اليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهى له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة يستدل على ما أوصله اليها وعلى الذى من أجله بشر به بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان رأى معه فى المنام كتبا يتعلم فيها فعلمه أداه اليها وان كان فيها

الناس وربما دلت رؤيته على الكاتب وعاقد الانكحة وتدل رؤيته على المستدرك لما فرط منه أو النادم على فعله والخياط ان خيط لنفسه فانه يصلح دنيا النفسه فى صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجتمع وان رأى كأنه يخيط ثوبا بالابرة فانه يصيبه محنة (خراط) رؤيته فى المنام دالة على الشر والخصومة والاسفار المربحة أو الزواج وكثرة النسل والخراط رجل يعامل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم (خلالى) وهو الذى يصنع الخلال أو يبيعه رؤيته فى المنام تدل على رجل يأكل مال أهل بيته وينقص من مالهم لان الخلال بمنزلة المكنسة كامر والاسنان أهل بيته وتنقية الاسنان تنقية أموالهم والخلالى يدل على الشفاء من الامراض وعلى الاقتداء بالسنة وربما دل على الخالل أى المصادق أو الخلف لوعده (خيمى) تدل رؤيته فى المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته على المقابر وتدل رؤيته على زواج الاعزب (خولى) تدل رؤيته فى المنام على العلم وذكر الله تعالى وعلى الاجتماع بأهل ذلك وربما دلت على خادم الزوايا والربط والجوامع (خامى) تدل رؤيته فى المنام على توسط الاحوال فى السفر والمقام للمريض على الموت والسليم على النكد وربما دلت رؤيته على السجن (خانى) تدل رؤيته فى المنام على نقض العهد والخيانة وربما دلت رؤيته على موت المريض لانه دار صاحب الغربة وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب والانس بعد الوحشة (خان) من رأى فى منامه الخان المعد للاجرة فرؤيته دالة على نكاح المتعة وربما دلت رؤيته على ما يؤجر من بيت أو دابة أو مركب أو الارض أو الملبوس وأما خانات السبيل فمن نزل فيها فى المنام من المرضى مات وربما زال همه وغمه واستوطن بعد الوحدة بزوجة أو أمة أو دابة يركبها أو لقطة يجدها تعينه على الكد والسعى وان كان الرائى مزوجا رزق ولدا يعينه على صناعته وينال من راحته وان كان عاصيا تاب أو ضالا اهتدى واستوفى الايمان والهدى ويسمى الخان فندقا فيدل فندق الرجل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول فدال على السفر لانه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانها دار سفر يرحل منها

مصليا فبصلاته نالها وان كان معه فرسه وسيفه فبجهاده بلغها ثم على المعنى وأما اليقظة فينظر الى أشهر أعمالها عند نفسه وأقربها بمنامه من سائر طاعاته ان كانت كثيرة فيها كانت البشارة في المنام وأما من بنى دارا غير داره في مكان معروف أو مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا أو عنده مريض فذلك قبره وان لم يكن شيء من ذلك فهي دنيا يفيدها ان كانت في مكان معروف فان بناها باللبن والطين كانت حلالا وان كانت بالآجر والجص والكلس كانت حراما من أجل النار التي توقد على عمله وان كانت بناؤه الدار في مكان مجهول ولم يكن مريضا فان كانت باللبن فهو عمل صالح يعمله للآخرة أوقد عمله وان كانت بالآجر فهي أعمال مكروهة يندم في الآخرة عليها الا أن يعود الى هدمها في المنام فانه يتوب منها وأما الدار المجهولة البناء والتربة والموضع والاهل المنفردة عن الدور ولا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهي دار الآخرة فمن رأى أنه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى أنه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور في موضع معروف فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان مهموما فرج عنه وان

كان عاصيا تاب على قدر حسنها وسعتها ان كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهي لصاحبها وان كانت مطينة كان ذلك حلالا وان كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه وأما احكامها فاحكام تدبيره ومرمتها سروره والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى أنه دخل دار جاره فانه يدخل في سره وان خان فاسقا فانه يخونه في امرأته ومعيشته وبناء الدار للعزب امرأة مرتفعة يتزوجها ومن رأى دارا من بعيد نال دنيا بعيدة فان دخلها وهي من بناء وطين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصيبها حلالا ومن رأى خروجه من الابنية مقهورا أو متحولا فهو خروجه من دنياه أو مما يملك على قدر ما يدل عليه وجه خروجه (وحكى) أن رجلا من أهل اليمن أتى معبرا فقال رأيت كأني في دار لي عتيقة فانهدمت علي فقال تجد ميراثا فلم يلبث ان مات ذو قرابة فورثه ستة آلاف درهم ورأى آخر كأنه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه عريانا فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرز والزقاق رجال والشرفات الدار شرف الدنيا ورياسة وخزانها أمناؤه على ماله من أهل داره وصحنها وسط دولة دنياه وسطحها اسمه ورفعته والدار للامام العدل ثغر من ثغور المسلمين وهدم الملك المتعزز نقص في سلطانه وكون الرجل على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت النصارى من رأى كأنه يكنس داره أصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم والله أعلم بالصواب وقيل ان هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة في بيته التي يأوي اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج فيكني عنها به لكونها فيه ويكون

وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر من بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فمن رأى كأنه داخل في فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه أو خرج بها من وسطه ان كان مريضا خرج محمولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا أو خرجوا منه كذلك فانه يكون ذا رأي في الناس (خمار) تدل رؤيته في المنام على طلب العيش وصفائه والبرء من الاسقام وربما دلت رؤيته على صاحب الرؤيا وبائع الانجاس كالخنزير والقرد والآلات الملهية والخمار رجل صاحب مال وكسب حرام والنباذ الذي يصنع النبيذ رجل يهيج الناس على الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا (خمر) هو في المنام مال حرام بلا مشقة فمن رأى أنه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا ومن رأى أنه يشربها وليس له منازع في كأسها أصاب مالا حراما وقيل بل مالا حلالا وان كان له منازع فانه ينازعه في الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى أنه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه ورؤية الخمر لمن يريد الشركة أو التزوج موافقة بسبب امتزاجها وشرب الخمر للوالي عزل وشرب الخمرة الممزوجة بالماء مال بعضه حلال وبعضه حرام وقيل مال في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع في فتنة ومن رأى أنه يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجري على يديه أمور عظام ومن رأى أنه دعي الى مجلس خمر فيه فاكهة كثيرة فانه يدعى الى الجهاد والاستشهاد فيه والخمر في المنام يدل على الفتنة والشرور والعداوة والبغضاء وربما دل شرب الخمر على الشفاء من الداء وربما دل على زوال العقل بجنون أو هم بغيبة عن حسه وان كان الرائي مخاصما فهو خصمه بالباطل لما يجري على لسانه من الجراءة وان كان بطالا خدم أو فقيرا استغنى أو أعزب أو مريضا افاق فان كان الشارب بين قوم في مجلس خمر ولهو دل على ردتهم ونكثهم العهد لولي أمرهم أو محاربتهم ونقض ايمانهم وان كان الشارب للخمر عالما ازداد علما لما يعرض للانسان من الفكرة حين الشرب واعتبر ما شرب من الخمر فان كان الخمر من العنب ربما

أكل

بابه فرجها أووجهها و يكون المخدع والخزانة بكرا كابنته أود بيته لانها محجوبة والرجل لا يسكنها وربما دل بيته على جسمه أيضا وبيت الخدمة خادمه ومخزن الحنطة والدته التى كانت سبب تعيشه باللبن للنمو والتربية والكنيف يدل على الخادم المبذولة للكنس والغسل وربما دل على الزوجة التى يخلو معها لقضاء حاجته خاليا من ولده وسائر أهله و نظر انسان من كوة بيته يدل على مراقبة فرج زوجته أودبرها فما عاد على ذلك من نقص أوزيادة أوهدم أواصلاح عاد الى المنسوبة اليه مثل أن يقول رأيت كأنى بنيت بيتا جديدا فان كان مريضا أفاق وصح جسمه وكذلك ان كان فى داره مريض دل على صلاحه الا أن يكون عادته دفن من مات له فى داره فانه يكون ذلك قبر المريض فى الدار سيما ان كان بناؤه اياه فى مكان مستحيل أوكان مع ذلك طلاء بالبياض أوكان فى الدار عند ذلك زهر أورياحين أوما تدل عليه المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج وان كان عزبا أوزوج ابنته وادخلها عنده ان كانت كبيرة أواشترى سرية على قدر البيت وخطره ومن رأى أنه يهدم دارا جديدة أصابه هم و شر ومن بنى دارا أوابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأي أنه فى بيت مجصص جديد مجهول منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأي أنه حبس فى بيت موثقا مقفلا عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى أنه احتل بيتا أو سارية احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أو سارية احتملت امرأة مؤنته وباب البيت امرأة وكذلك اسكفته ومن رأى أنه يغلق بابا تزوج امرأة والابواب المفتحة أبواب الرزق وأما الدهليز فخادم على يديه يجرى الحل والعقد والامر القوى ومن رأى أنه دخل بيتا وأغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية الله تعالى لقوله تعالى وغلقت الابواب فان رأى أنه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية فان رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق فى بيته ومن رأى أنه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أوالقمر امرأة تتزوج هنالك ومن رأى فى داره بيتا واسعا مطينا لم يكن فيه فانها امرأة صالحة تزيد في تلك الدار فان كان مجصصا أومبنيا بآجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت المظلم امرأة سيئة الخلق رديئة وان رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى أنه دخل بيتا مرشوشا أصابه هم من امرأة بقدر البلل وقدر الوحل ثم يزول ويصلح فان رأى أن بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه و ينال خيرا من قبل امرأة ومن رأى أنه ينقش بيتا أويزوقه وقع فى البيت خصومة وجلبة والبيت المضىء دليل خير وحسن اخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان حال الرجل فى دنياه اذا رأى انه قائم عليه وان سقط عنه زال عن حاله وان رأي انه دفع حائطا فطرحه أسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل ممتنع صاحب دين ومال وقدر على والحائط فى عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله بسببه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة الى مرمة فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته فان رأي أقواما يرمونها فان له أصحابا يرمون أموره ومن رأى أنه سقط عليه حائط أوغيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة

أكل الرائى عنبا فى غير أوانه أواحتاج الى مطبوخه أووقع فى عيب لانه تصحيفه وربما رزق رزقا حلالا وان كان الخمر مبتاعا أوتولى عصره فربما وقع فى محذور يوجب اللعنة عليه والخمر يدل على الكذب والهذر فى الكلام وافشاء السر والزنا واعتبر ما سميت به فالخمر اثم وربما دل على امرأة زانية وهى العقار وربما دل شربه فى المنام على العقوق للوالدين أوبيع شىء من العقار وهى السلاف وربما دل شربها فى المنام على الدين والسلف وهى الراح وربما دل شربها على رواح المال أوالدور بما وجد شاربها راحة ان كان فى تعب وعناء وهى العجوز فربما سكر الرائى من امرأة عجوز أوتزوج امرأة كذلك وشرب الخمر يدل على غباوة شاربه وجهله واذا رؤى ميت أنه يشرب الخمر فانه منعم فى الآخرة فانه من شراب أهل الجنة الا أن يكون مات وهو مصر عليها أوكان فى حياته ممن يستحلها والخمر يدل على خير لمن أراد الزواج لامتزاج الماء به واختلاطه (خوخ) فى المنام اذا كان حلو من أكله نال من الشهوات ما يتمنى وان كان حامضا فهو خوف لمن أكله فانه يصيبه بكل واحدة خوف وشجرة الخوخ رجل غنى خطر منفق على الناس شجاع ثابت عند المحنة يجمع مالا كثيرا فى حداثته ويموت فى شبابه والخوخ فى غير وقته مرض شديد ومن رأى أنه التقط من شجرة خوخا فانه ينال من رجل مسقام مالا والخوخ و جميع اشباهه خلا التوت اذا رأى الانسان شيئا منها فى وقته دل على لذة وخديعة وأما فى غير وقتها فانها تدل على تعب وباطل والخوخ فى المنام يبشر برجوع مافات من خير ويحذر من عود شر مضى وهو أخ وصاحب جميل جليل (خيار) هو فى المنام هم وحزن فمن أكله فانه يسعى فى أمر يثقل عليه وخصوصا الاصفر وهو فى أوانه رزق وفى غير أوانه مرض فان رآه انسان ثابتا فانه ولد محزون ومن رأى انه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت له جارية والخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرض والخيار خير وخيرة لمن يقدم عليه (خشخاش) فى المنام مال هنىء فمن رأى أنه أكله أصاب مالا هنيئا ورؤية نور الخشخاش أعلام منشورة (خرنوب) يدل فى المنام على موت المريض أوخراب جسمه سواء رأى انه أكله أولا والخرنوب يدل على الخراب والبوار وربما دل على الاماء من الزنوج

وتعجل عقوبته والشق في الحائط أو في الغصن مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والحلمتين ومن رأى حيطانا دارسة فهو رجل امام عادل ذهبت أصحابه وعترته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالتهم الاولى في الدولة فان رأى أنه متعلق بحائط فانه يتعلق برجل رفيع ويكون استمكانه بقدر استمكانه من الحائط ومن نظر في حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره (السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه رجل غرور فان رأى سقفا يكاد أن ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فاصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار أو آفة تنزل به فان رأى أن عارضته انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ما ينسب الى ذلك البيت والطرز وغيره مضاعف الواحد اثنان والخشب والجذوع في البناء رجل منافق متحمل لأمور الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) للفاسق سجن وضيق ونقص مال وللمستور جاه ورفعة أمر وقضاء دين واذا رآه من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى أنه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان كبير ويحسن دينه ويصير الى خير كثير لقوله تعالى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ومن رأى كأنه نائم على قصر وكان القصر له فانه يصيب رفعة عظيمة وجلالة وقدرة وان كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا (الايوان الازج) الازج من اللبن امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا مجددة وبالآجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امرأة منافقة ومن رأى أنه يعقد ازجا بآجر صهريج فانه يؤدب ولده والجص والآجر من عمل أهل النار والفراعنة (القبة) قوة من رأى أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة بمجلسه ومن رأى أن له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة ويدل البناء على بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كأنه يبني بناء فانه يجمع أقرباءه وأصدقاءه على سرور ومن رأى أنه طين قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال واللبن اذا كان مجموعا ولا يستعمل في بناء فهو دراهم ودنانير ومن رأى أنه يجدد بنيانا عتيقا لعالم فانه تجديد بسيرة ذلك العالم وان كان البناء لفرعون أو ظالم فانه تجديد سيرته وقال النبي ﷺ من رأى كأنه يبني بنيانا فانه يعمل عملا ومن رأى أنه ابتدأ في بناء فحفره من اساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه طلب علم وولاية أو حرفة وسينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى أنه يبني بنيانا في بلدة أو قرية فانه يتزوج هناك امرأة فان بناه من خزف فتزيين ورياء وان بناه من طين فانه حلال وكسب وان كان منقوشا فهو ولاية أو علم مع لهو وطرب وان بناه من جص وآجر عليه صورة فانه يخوض في الاباطيل (الغرفة) تدل على الرفعة وعلى استبدال السرية بالحرة لعلو الغرفة على البيت وتدل على أمن الخائف لقوله تعالى وهم في الغرفات آمنون وتدل على الجنة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا وتدل أيضا على المحراب لان العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهاه عن ذلك وتسخط فعله أو تبكي

(خلاف) شجرته في المنام رجل يحبه أهله بلا منفعة منه اليهم ويخالف من عاشره ويتقرب الى من عاداه (خردل) هو في المنام سم فمن رأى أنه يأكله سقي سما أو شيئا مرا أو يقع في لقمة رديئة وقيل ينال مالا شريفا في تعب (خل) هو في المنام مال مع ورع وبركة وطول حياة وقلة لهو وطرب لمن أكله بالخبز والدردي منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن والخل وسكرجته جارية وخيمة واذا رأى الانسان أنه يشرب الخل فان ذلك يدل على معاداة أهل بيته وذلك للتقبض الذي يعرض منه في الفم والفم بيت القرابات وشرب الخل للمسجون دليل على الخلاص وقيل ما كان من الخل أصليا فهو دال على الرزق والبركة وما خلل فانه دال على بذل الجهد في السبب والكد والسعي الشاق وربما دل الخل على الخلل في الزوجة أو الولد والعمل وربما دل على الامن من الخوف ودفع الاذى والاعداء وربما دل على العبادة وتحمل مشاقهما وربما دل الخل على الخل وهو الصديق (خبز) هو في المنام على وجوه شتى فالخبز الابيض يدل على الرزق الهني والعيش الرغد والخبز الاسود يدل على النكد في العيش وقيل كل رغيف يدل على عمر اربعين سنة وقيل الرغيف يدل على عقد من المال اما ألفا أو مائة أو عشرة على مقدار حال الرائي وما يليق به والخبز المر عيش مر والخبز الحلو غلاء سعر اذا كان كالعسل أو السكر وكذلك الحنطة ومن أكل الخبز بالعذرة فانه يأكل العسل بشمعه وأجود الخبز الفرني الناضج والخبز دال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دل الرغيف على العتاب والمسئلة والعقدة من مال على أقدار الناس وربما دل الرغيف على الأم المربية والمغذية التي بها صلاح الدين وصون المرأة والمنقى منه دال على العيش الصافي والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء فمن رأى كأنه يفرق خبزا في الناس أو الضعفاء فان كان في طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه فان كان واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا ان يكون القوم الذين أخذوا منه صدقته فوقه أو ممن يحتاجون الى ما عنده فانها تبعات تدور له عليهم ينالها من أجلهم وهم في ذلك أبخس حقا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس

بالعويل أوكأنها ملتحفة فى كساء فانه يتزوج على امرأته أخرى أو يتسرى وان كانت زوجته عطرة جميلة متبسمة كانت الغرفة زيادة فى دنياه ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان خائفا أمن وان كان مريضا صار الى الجنة والا نال رفعة وسرورا وعلوا وان كان معه جمع يتبعه فى صعوده رأس عليهم بسلطان أو علم أو امامة فى محراب وان رأى عزبا أنه فى غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينة وان رأى له غرفتين أو ثلاثة أو أكثر فانه يأمن مما يخاف وان رأى أن البيت الاعلى سقط على البيت الاسفل ولم يضره فانه يقدم له غائب فان كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظور اليه فمن رآها من بعيد فانه يظفر باعدائه و ينال مايتمنى و يعلو أمره في سرور فان رآها تاجر فانه يصيب ربحا و دولة و يعلو نضارة حيث كان و يكون و بناء المنظرة يجرى مجرى بناء الدور (وأما الاسطوانة) من خشب أو من طين أو من جص أو آجر فهى قيم دار أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم و بيوتهم و يقوى على ما كلفوه فما يحدث فيها ففى ذلك الذى ينسب اليه والكوة فى البيت الطرز والغرفة ملك يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله والمكروب فرج والمريض شفاء وللعزب امرأة زوج واذا رأيت الكوة في البيت الذى ليس فيه كوة فانها لاهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة (الدرج) تدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال (١٨٥) فى الدنيا والآخرة لقول العرب درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الاملاء والاستدراج لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دلت على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منها على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا نظرت فى أمره فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل فى أعلاه غرفة وصات روحه الى الجنة وان حبس دونها حجب عنها بعد الموت وان كان سليما ورام سفرا خرج لوجهه ووصل الى الرزق ان كان سفره في المال وان كان لغير ذلك استدللت بما أفضى اليه أو لقيه فى حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها مثل أن يلقاه أربعون رجلا أو يجد دنانير على هذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ماخرج اليه وان كان العدد ثلاثين لم يتم له ذلك لان الثلاثين نقص والاربعين تمام أتمها الله عزوجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة وكان خروجه في وعد تم له لقوله تعالى في الثلاثة ذلك وعد غير مكذوب وكذلك ان أذن فى طلوعه وكان خروجه الى الحج تم له حجه وان لم يؤمل شيئا من ذلك ولا رأى ذلك فى أشهر الحج نال سلطانا ورفعة اما بولاية أو بفتوى أو بخطابة أو بأذان علي المنار أو بنحو ذلك من الامور الرفيعة المشهورة وأما نزول الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان مذكورا رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشي راجلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت وان كان هو المريض نظرت فان كان نزوله الى مكان معروف أو الى أهله وبيته أو الى تبن كثير أو شعير أو الى مايدل علي أموال الدنيا وعرضها أفاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه أو برية أو الى قوم موتى قد عرفهم ممن

ومن رأى ميتا دفع اليه خبزا فانه مال أو رزق يأتى اليه من يد غيره من مكان لم يرجه ومن رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى أعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المبيعات والاطعمة فان رأى كأنه فى الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر ومن رأى ميتا أخذ له رغيفا أو رآه سقط منه فى النار أو فى الخلاء أو فى قطران فان كان بطالا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعى اليها وفتنة يقع الناس فيها فان الرغيف دينه و يفقده أو يفسده وان كانت له امرأة مريضة هلكت فان كانت ضعيفة الدين فسدت ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم ومن رأى أنه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مال بيده مقدار ماخرج من الخبز من التنور وقيل الرغيف الواحد خصب و بركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب حزنه وان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها التى اخوانا له عاجلا وان رأى عنده رغيف خشكار فهو فى عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير ورع وان رأى رغيفا يابسا فانه قتر فى معيشته وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤية تدل على طلب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للاعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وانصافه وللصانع نصحه فى صناعته وخبز الذرة والدخن والحمص ضيق وغلاء سعر واذا رأى الخبز على المزابل فانه يرخص والرغيف الواسع رزق واسع وعمر طويل والخبز يدل على ذهاب الهم والقرص الصغار عمر قصير ورزق قليل وخبز الشعير لمن ليس له عادة بأكله ضيق وغلاء سعر لانه يؤكل في الغلاء والخبز الحار نفاق ورزق فيه شبهة لان النار باقية فيه ومن رأى رغيفا معلقا فى جبهته فذلك فقره وحاجته والخبز المتكرج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وخبز الملة ضيق فى المعاش لآكله لانه لا يخبزه الا مضطر ومن رأى كأنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحيدا ويموت وحيدا والخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة والخبز الحوارى للفقراء مرض وفوت مايؤملونه والخبز الخشكار للاغنياء فقر وقيل الخبز الحواري الحار يدل على الولد وأكل الخبز الرقاق سعة رزق

تقدمه أوكان سقوطه تكويرا أوسقط منها فى حفرة أو بئر او مطمورة أوالى أسد افترسه أو الى طائر اختطفه أو الى سفينة مرسية أقلعت به أوالى راحلة فوقها هودج فسارت به فان الدرج أيام عمره و جميع ما نزل اليه منها موته حين تم أجله وانقضت أيامه وان كان سليما فى اليقظة من السقم وكان طاغيا أوكافرا نظرت فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمسجد والخصب والرياض والاغتسال ونحوذلك فانه يسلم و يتوب و ينزل عما هو عليه و يتركه و يقلع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك ممايدل على العظائم والكبائر والكفر كالجدب والنار العظيمة المخيفة والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما يهلك فيه و يعطب عنده ولا يقدر على الفرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من فساده فان كان من لبن كان صالحا وان كان من آجر كان مكروها وقال بعضهم الدرجة أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى أعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم اقرأ وارق فالصعود منها اذا كان من طين أو لبن حسن الدين والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من آجر وان رأى أنه على غرفة بلا مرقاة وسلم صعد فيه فانه كمال دينه وارتفاع درجته عند الله لقوله تعالى نرفع درجات من نشاء والمرقى من طين للوالى رفعة وعز مع دين وللتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها رفعة مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جواري بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا لقوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وكل درجة الوالى ولاية سنة والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بينة لقوله تعالى أو سلما فى السماء فتأتيهم النفاق
بآية وقيل أن الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين * وقال رجل لابن سيرين رأيت كأنى فوق سلم فقال أنت رجل تستمع على الناس والسلم الموضوع على الارض مرض وانتصابه صحة (الطاق الواسعة) دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل اذا رأى أنه جالس فى طاق ضيق فانه يطلق امرأته جهارا وان كان موضعه من الطاق واسعا فان المرأة تطلق من زوجها سرا والصفة رئيس يعتمده أهل البيت (الأبواب) الابواب المفتحة أبواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو فى قيم الدار فان رأى فى وسط داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على أهل العورات وسيدخل تلك الدار خيانة فى امرأته وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكارا وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات وان رأى باب دار قد سقط أو قلع الى خارج أو محترقا أو مكسورا فذلك مصيبة فى قيم الدار فان عظم باب داره أو اتسع وقوي فهو حسن حال القيم فان رأى أنه يطلب باب داره فلا يجده فهو حائر فى أمر

وقيل أن رقة الخبز قصر العمر وقيل أن الرقاق من الخبز ربح قليل يتراآى كثيرا ومن رأى أن بيده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه يجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير والكعك والبقسماط صحة جسم والخبز العفن رخص واذا صارله أجنحة فانه يغلو اذا طار ومكسور الخبز خصب وسعة ومكسب هنيء والرغيف زوجة أو ولد أو حول كامل أو درهم أو مائة والفطير دين يستدينه أو يقرضه واليابس من الخبز يدل لارباب الرفاهة على الفاقة كالفتيت والكعك سفر ودخوله على من لا يقدر على أكله دليل على الهم والنكد والشدة ومن كان فى خير أو شر وانه صل عنه عاد اليه لان أوله كآخره والرقاق سفر وربما دل على تيسير العسير والطري منه عز واليابس شر وأما ورق الطاج فذلك رفاهية وعز ومنصب وأفراح ومسرات والكنافة تدل على العلم والهداية والخبز العفن فساد فى الدين وردة عن الاسلام وفساد حال الزوجة والكسرات المختلفة الالوان والطعم دالة على الارباح من الصدقة أو الرياء ولباب الخبز علم نافع واخلاص فى القول والعمل وسر صالح والقشور رياء واطراء ونفاق (خباز) أى بائع الخبز تدل رؤيته على الطمأنينة من الخوف والعيش الرغد وربما دلت رؤية الخباز على الولد والمحبة والخباز سلطان عادل رفيق شفيق وخباز الحوارى صاحب عيش هنيء يهتدي الناس الى استفادة رزق شريف فان أخذ عليه ثمنا فهو كلام فى الحاجة فمن رأى أنه خباز أصاب مالا عظيما وخصبا فان رأى أنه اشترى من خباز خبزا من غير أن يعاين الثمن فان الخباز سلطان قادر على أعمال البر الى الشريف والوضيع فمن التجأ اليه بما لا يضره يهتدى الناس الى المنافع والاعمال التي يشتغلون بها من وجوه الحلال مفر وغا منها واذا أخذ الخبز من الخباز فقد استفاد عيشا وذهب عنه الحزن فان كان الخباز ممن ينسب الى السلطان فانه يكون رجلا نفاعا لاضرار الناس اليه ويكون فى بعض معاملته خبث لمعالجته للنار فان رأى رجل لم يكن خبازا أنه خباز يخبز الخبز و يبيعه بالدراهم للناس كافة فانه يقود والخباز صاحب كلام وشغب فى رزقه وكل صنعة مستها النار فهى كلام وخصومة (خشاب) هو فى المنام رئيس المنافقين والخشاب تدل رؤيته على العمران وربما دل على

دنياه ومن رأى أنه دخل من باب فان كان فى خصومة فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فاذا رأى أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم يجاوز قدرها فان جاوز فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فهو ماينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة فان كانت مفتحة الى بيت فى الدار كان ماينال لاهل بيته فان رأى أن باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن فى المصيبة وربما كانت زوال باب الدار عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره فان رأى أنه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج وان رأى أن لداره بابين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا النفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة وانسداد باب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى أن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال لامرأة ابنه اسمعيل قولى له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان عتبة الدولة والاسكفة هى المرأة والعضادة رئيس الدار وقيمها فقلعها ذل لقيم الدار بعد العز وتغييبها عن

البصر موت القيم كما أن قلع اسكفته تطليق المرأة (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت فى المنام أسكفة بابي العليا وقعت على السفلى ورأيت المصراعين قد سقطا فوقع أحدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها ألك زوج وولد غائبان قالت نعم فقال اما سقوط الاسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا واما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث الاقليلا حتى قدم زوجها وابنها مع ابنة غريبة (الغلق) من خشب هو البلط اذا فتح يكون فيه مكر ومن رأى أنه يغلق باب داره بالبلط فانه محكم فى حفظ دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط فى أمر دنياه فان رأى أنه يريد اغلاق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه وان رأى غازا انه يفتح بابا يغلق فانه ينقب حصنا أو يفتحه فان فتحه رجل فانه يكر بالمنسوب الى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل ودخول الدار دخول فى سوم تاجر أو ولاية وال أوصناعة ذى حرفة فمن رأى دربا مفتوحا فانه يدخل فى عمل كما ذكرت (مرافق الدار) المطبخ طباخة والمبرز امرأة فان كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان امرأته حسنة المعاشرة ونظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن بنائها وان كان ضيقا مملوا أعذرة لا يجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فانها تكون ناشزة وان كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة وتشتهر بالصلاة وعمق بئرها تدبيرها وقيامها فى أمورها وان نظر فيها فرأى فيها دما فانه يأتى امرأته وهى حائض فان رأى بئرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها للرجل من النفقة الكبيرة مخافة التبذير فان رأى بيده خشبة يحرك بها فى البئر فان فى بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر ممتلئة لا يخاف فورها فان امرأته حبلى ومن رأى أنه جعل فى مستراح فانه يمكر به فان أغلق عليه بابه فانه يموت وقد تقدم فى ذكر الكنيف والمبرز فى أول الباب مافيه كفاية والمعلف عز لانه لايكون الا لمن له الظهر والدواب وقيل انه امرأة الرجل ومن رأى كأن فى بيته معلفا يعتلف عليه دابتان فانه يدل على تخليط فى

النفاق (خشب) هو فى المنام نفاق وقيل الخشب رجل قد خالطه نفاق فى دينه وعلانيته خير من سريرته والخشب الرطب يفسر بالصبيان ورؤية الخشب لمن هو فى السفينة دال عليها (خفير) تدل رؤيته فى المنام على الأمن والسلامة وعلى الصلاة والصدقة الخفية للانسان من الشيطان وحرز به وربما دل على الكلب لانه يحمى اهله ويخفرهم من المتطرقين اليهم (ختان) هو فى المنام يدل على الطهارة من الانجاس والافراح والمسرات فمن رأى أنه اختتن فقد عمل أشياء طهره الله بها من الذنوب واذا اختتن الرجل فى منامه فانه يفتصد والبكر تتزوج وربما تحيض والختان مراجعة الزوجة وربما دل على رفع الذكر والبراءة للعرض وربما دل الاختتان على مفارقة الزوجة أو الولد أو الدين لمن لا يؤثر الاختتان من أهل الذمة ومن رأى أنه أقلف فانه يترك الاسلام لما يستفيده لان القلفة زيادة مال فيه وهن وضعف أو اثم ينبذ به الاسلام وراء ظهره (خاتن) هو فى المنام تدل رؤيته على كشف العورات والاطلاع على الفضائح والختنة تدل رؤيتها على اظهار اسرار النساء والاطلاع على عوراتهن وعلى التماس الفرج من النساء (خرزى) هو فى المنام رجل يلى أمور النساء ويزينها ويهتم بها لانه يعالج الخرز والخرز هو النساء (خرز) هو فى المنام خدمة أو مال فمن رأى أنه أصاب خرزا فانه يصيب من المال الخدم أو من شغله بقدر ذلك ومن رأى فص خاتمه خرزا يشبه الياقوت فانه يدعى الشرف وليس بشريف أو يتشبه بقوم وليس منهم ومن تختم بفص من الخرز يملك شيأ يخاف عليه من الفقر والخرز صديق دنىء فان كان بالاوقار والاحمال فهو مال حرام (خلخال) هو فى المنام ابن ومن رأى أن عليه خلخالا ذهب مرض أو أصاب خطأ فى دينه وان كان على المرأة فهى آمنة من الخوف وان كانت بلا زوج تزوجت بزوج كريم سخى ترى منه خيرا ومن رأى أن عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه هم أو حزن أو حبس أو قيد ويقال خلاخل الرجلين قيودها وليس يصلح للرجل فى المنام شىء من الحلى الا القلادة والعقد والخاتم والقرط وما رأت فى خلخالها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك فى زوجها وان لم يكن لها زوج فهو زينتها فى الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته والخلاخل

امرأة مع رجلين أما امرأته أوغيرها من أهل الدار وأما الجحر فى الارض أوالحائط فانه الفم فمن رأى جحرا اخرج منه حيوان فانه فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم فقال الجحر هو الفم تخرج منه الكلمة العظيمة ولا تستطيع العود اليه وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن يزيد بن المهلب عقد طاقا بين دارى وداره فقال ألك أم قال نعم قال هل كانت أمة قال لا أدرى فأتى الرجل أمه فاستخبرها فقالت صدق كنت أمة ليزيد بن المهلب ثم صرت الى أبيك (السرب) كل حفيرة مكر فمن رأى انه يحفر سربا أو يحفره له غيره فانه يمكر مكرا أو يمكر به غيره فان رأى أنه دخل فيه رجع ذلك المكر اليه دون غيره فان رأى أنه دخله حتى استترت السماء عنه فانه تدخل بيته اللصوص ويسرقون أمتعة بيته فان كان مسافرا فانه يقطع عليه الطريق فان رأى أنه توضأ فى ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فانه يظفر بما سرق منه أو يعوض عاجلا وتقر عينه لانه يأخذ بتأويل الماء وان كان عليه دين قضاه الله تعالى فان رأي أنه استخرج مما احتفره أوحفر له ماء جاريا أو راكدا فان ذلك معيشة فى مكر لمن احتفر (الحفائر) دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة

والسجون والقيود والمرصد وأمثال ذلك وأصل ذلك ما يحفر للسباع من الربى لتصادفيها اذا سقطت اليها والمطمورة ربما دلت على الام الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل فى بطن أمه مكنوز بمنزلة الطعام فى المطمورة يقتات منه صاحبه شيأ بعد شيء حتى يفرغ أو يستغنى عنه بغيره وربما دلت المجهولة على رحبة الطعام وجرت فيما تجري الحفائر فيه لانها حفرة فمن رأي مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه عليلة هلكت وان كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها لان قبر الحامل مفتوح الا أن يأتى فى الرؤيا ما يؤكد موتها فيكون ذلك دفنها واذا لم يكن شيء من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها فى اليقظة باعه وكان ما ردمت به من التراب والازبال عوضه وهو ثمنه وان رأى طعامه بعينه زبلا أوترابا رخص سعره وذهب فيه ماله وان لم يكن له فيها طعام ورآها مملوءة بالزبل أو التراب ملأها بالطعام عند رخصه وان كانت مملوءة بالطعام حملت زوجته ان كان فقيرا أوأمته فان كانت المطمورة مجهولة في جامع أوسماط أوعليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهى ناقصة نقص من السعر فى الرحبة بمقدار ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يعرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقعت فى الطعام كان فى الطعام الذي فيها غلاء عظيم أوحادث من السلطان فى الرحبة أوجرادأوحجر فى الفدادين فان رأى فى طعامها تمرا أوسكرا فان السعر يغلو والجنس الذى فيها من الطعام يغلو على ما فيه من الحلاوة فى القلة والكثرة فان كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف والا فعلى هذا المقدار وأما من سقط فى مطمورة أوحفير مجهول فعلى ما تقدم فى اعتبار السقوط فى البئر (الآبار) أما بئر الدار فربما دلت على ربها لانه قيمها وربما دلت على زوجته لانه يدلى فيها دلوه وينزل فيها حبله فى استخراج الماء وتحمل الماء فى بطنها وهي مؤنثة واذا كان تأويلها

فى المنام رفعة وسعة وعز وجمال (خرص) هو فى المنام كلام شر أوخبر مفرح (خاتم) فى المنام أمان وسلطان وزوجة وولد وعمل على قدر جوهره ويدل على الجارية والمال فمن رأى خاتما من ذهب وكان له حامل ولدت ذكرا والخاتم للسلطان يدل على ملكه وفصه نفاذ أمره والنقش فيه مراده فمن رأى أنه سقط فص خاتمه مات ولده أوفقد شيأ من ماله وكسر الخاتم يدل على طلاق الزوجة والخاتم شراء دار أودابة أوولاية فان كان من ذهب فهو للرجل ذل ومن رأى أنه لبس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب لان تعب الحديد تعب كبير فان كان من ذهب وله فص فانه جيد واذا كان بلا فص فانه يدل على أن ذلك أعمال ليس فيها منفعة والخواتم من قرن أوعاج محمودة للنساء ومن رأى أن الملك طبع بطابعه سلطانا من سلطانه سريعا لا يخالفه لان الطابع أقوى من الخاتم ومن رأى أنه لبس خاتما من فضة فأنفذه حيث أراد وجاز له ذلك فانه يصيب سلطانا لان ملك سليمان عليه السلام كان من الله تعالى فى خاتمه ومن رأى أنه تختم بخاتم الخليفة وكان من بنى هاشم أومن العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالى وكان له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا فان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمناه ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولد أوتزوج زوجة صالحة أواشترى جارية ومن رأى فص خاتمه يقلقل اشرف سلطانه على العزل فان رأى أنه انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أوذهاب ملكه أوطلاق امرأته وللمرأة موت زوجها أو أقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان دل على أنه يقيد فان رأى أن الحلقة انكسرت وذهبت وبقى الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وجماله وهيئته فان كان الخاتم من ذهب فانه يدخل فى سلطانه بدعة ويصيبه مكروه فى دينه وخيانة فى ملكه ويجور فى رعيته وان كان الخاتم ضيقا فانه يستريح من امرأة سليطة أوملك فيه تعب أويفرج عنه هم وضيق جاء من قبل ملك فان استعار خاتما فانه يملك شيأ لا بقاء له ومن رأى أنه اصاب خاتما منقوشا فانه يصيب شيأ لم يملكه قط مثل دار أودابة أو امرأة أوجارية أو ولد فان رأي خواتم تباع في السوق فانه ابتياع أملاك رؤساء الناس فان رأى أن السماء

تمطر

رجلا فماؤها ماله وعيشه الذي يجود به على أهله وكلما كثر خيره مالم يفض في الدار فاذا فاض كان ذلك سره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما قرب ماؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ماعنده وبذله لماله واذا كانت البئر امرأة فماؤها أيضا مالها وجنينها فكلما قرب من اليد تدانت ولادتها وان فاض على وجه الارض ولدته أو أسقطته وربما دلت البئر على الخادم والعبد والدابة وعلى كل من يجود في أهله بالنفع من بيع الماء وأسبابه أو من السفر ونحوه لان البئر المجهولة ربما دلت على السفر لان الدلاء تمضي فيها وتجيء وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البئر المجهولة المبذولة في الطرقات المسبلة في الفلوات على الاسواق التي ينال منها كل من أتاها ماقدر له ودلوه وحبله تشبيه بها وربما دلت على البحر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذي يغسل فيه أوساخ المصلين وربما دلت على العالم الذي يستقي العلم من عنده الذي يكشف الهموم وربما دلت على الزانية المبذولة لمن مر بها وأرادها وربما دلت على السجن والقبر لماجرى على يوسف في الجب فمن رأى كانه سقط في بئر مجهولة فان كان مريضا مات وان كان في سفينة عطب وصار في الماء وان كان مسافرا في البر قطع من الطريق ومكر به وغدر في نفسه وان كان مخاصما سجن والا دخل حماما مكرها أو دخل دار زانية واما ان استقى بالدلو من بئر مجهولة فان كان عنده حمل بشر عنه بغلام لقوله تعالى فادلى دلوه قال يابشرى هـذا غلام وان كانت له بضاعة في البحر أو في البر قـدمت عليه أو وصلت اليه وان كان عنده عليل أفاق ونجا وخلص له وان كان مسجونا نجا من السجن وان كان له مسافر قدم من سفره فان لم يكن شيء من ذلك وكان عزبا تزوج والا توسل الى سلطان أو حاكم في حاجته وتمت له وكل ذلك اذا طلع دلوه سليما مملوءا والعرب تقول دلونا اليك بكذا أي توسلنا اليك وان لم يكن شيء من ذلك طلب علما فان لم يلق به ذلك فالبئر سوقه واستقاؤه وتسببه فما أفاد من الماء أفاد مثله وان مجه أو أراقه أتلفه وأنفقه قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني ولـكن ألق دلوك في الدلاء
تجيء بمائها طورا وطورا تجيء بحمأة وقليل ماء

وقال بعضهم اذا رأى الرجل البئر فهي امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رآها امرأة فهو رجل حسن الخلق ومن رأى أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لامال لها فان شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذي احتفر والا فعلى يد من احتفر أو سميه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستقي منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيمها ينتفع به الناس في معايشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي تدلى به الى الماء لقوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هم وحزن وبكاء في ذلك الموضع فان امتلأت ماء ولم يفض فلا بأس أن يلقى خير ذلك وشره فان رأى أنه يحفر بئرا يسقي منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى أن بئره فاضت أكثر ما سال فيها حتى

تمطر خواتم فانه يولد في تلك السنة بنون والاعزب اذا رأى أنه لبس خاتما فانه يتزوج امرأة غنية بكرا فان كان الخاتم من ذهب فهي امرأة قد ذهب مالها فان تختم بالخاتم في خنصره ثم نزعه عنها وأدخله في بنصره ثم خلعه وأدخله في الوسطى فانه يقود على امرأته فان رأى أن خاتمه الذي في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى وهو لا يعمل به شيئا فان امرأته تخونه فان باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز وان كان فصه من زبرجد فانه ان كان سلطانا فهو سلطان شجاع مهيب قوي وان كان من الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهيم والخاتم من خشب امرأة منافقة فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد والخاتم من الذهب للنساء اذا نسب الى الزوج فانها ترى سرورا واذا نسب الى الولد فانه يكون ولدا عزيزا واذا نسب الى المال يكون ذلك النوع من المال والثياب وغيرها فيه سيادته ومن تختم من الرجال بخاتم ذهب فان السلطان يقيده أو يصيبه خوف أو شدة أو هوان أو غم من قبله أو يغضب انسان على ولده أو امرأته أو تجارته وقيل من نال خاتما نال امرأة حسناء وخيرا أو سمع خبرا يسره ومن لبس خاتما وجعل فصه مما يلي راحته فانه يلوط ان كان الرائي ممن يعلن بالفسق والا فهو رجل يتبع سنة النبي ﷺ ومن لبس خاتما له فصان أحدهما الى باطن كفه والآخر الى ظاهر الكف ونقش كل واحد منهما لا يخالف الآخر فانه يلي ولايتين ظاهرة وباطنة ومن لبس خاتم عقيق ذهب عنه الفقر وأخذ الخاتم من الملك دار يسكنها أو فضة ينالها أو امرأة يتزوجها ويكون فصه وجهها وأخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمان من الله تعالى من السـوء عند تمام الخاتمة وأخـذ الخاتم من النبي ﷺ أو من العالم بشارة بنيل العلم وهذا ان كان الخاتم فضة وان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لأنه حلية أهل النار أو نحاسا لما فيه من لفظ نحس والخواتم المفرغة المصمتة هي أبدا خير والمنفوخة التي داخلها حشو تدل

دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق لذلك حتى يخرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب ماله بقدر ما يخرج من الدار ومن رأى أنه وقع فى بئر فيها ماء كدر فانه يتصرف مع رجل ذى سلطان جائر ويبتلى بكيده وظلمه وان كان الماء صافيا فانه يتصرف لرجل صالح يرضى به كفافا فان رأى أنه يهو دى أو يرسل فى بئر فانه يسافر والبئر اذا رآها الرجل فى موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فانها دنيا الرجل ويكون فيها مرزوقا طيب النفس طويل العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى ان رجليه تدلتا فى البئر فانه يمكر بماله كله أو يغصب فان نزل فى بئر وبلغ نصفها وأذن فيها فانه سفر واذا بلغ طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا عن تجارة وبشارة فان سمع الاذان فى نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقال بعضهم من رأى بئرا فى داره وأرضه فانه ينال سعة فى معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من أصاب بئرا مطمورة أصاب مالا مجموعا (الحمام) يدل على المرأة لحل الازار عنده ويأخذ الانسان معه مع خروج عرقه كنزول نطفته فى الرحم وهو كالفرج وربما دل على دور أهل النار وأصحاب الشر والخصام والكلام كدور الزناة والسجون ودور الحكام والجناة لناره وظلمته وجلبة أهله وحسن أبوابه وكثرة جريان الماء فيه وربما دل على البحران والاسقام وعلى جهنم ممن رأى نفسه فى حمام أو رآه غيره فيه فان رأى فيه ميتا فانه فى النار والحميم لان جهنم أدراك وأبواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وان رأى مريض ذلك نظرت فى حاله فان رأى أنه خارج من بيت الحرارة الى بيت الطهر وكانت علته فى اليقظة حرا انجلت عنه فان اغتسل وخرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت به وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به فان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك فى الشتاء خيف عليه الفالج وان رأي أنه دخل فى بيت الحرارة فعلى ضد ما تقدم فى الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه فى علته حتى يدخل أو يخرج فاما نكسة أو افاقة وان كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة فى دار حاكم أو سلطان أوجاب حكم له وعليه على قدر ما ناله فى الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أو رش فان لم يكن شىء من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج أو حضر فى وليمة أو جنازة وكان فيها من الجلبة والضوضاء والهموم والغموم كالذى يكون فى الحمام والا ناله عنه سبب من مال الدنيا عند حاكم لما فيه من جريان الماء والعرق وهى أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان فيه متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها وناحيتها وناحية أهلها يجرى عليه ما تؤذن الحمام به فان كان فيه بأثوابه فالامر من ناحية أجنبية أو بعض المحرمات كالام والابنة والاخت حتى تعتبر أحواله أيضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه أو يلقاه بتصرفه فى الحمام وانتقاله فيه من مكان الى مكان وان رأى أنه دخله من قناة أو طاقة صغيرة فى بابه أو دان فيه أسد أو سباع أو وحش أو غربان أو حيات فانها امرأة يدخل اليها فى زينة ويجتمع

الطيلسان

على اغتيال ومكر لان فيها شيأ خفيا أو تدل على رجاء شىء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن وخاتم سليمان عليه السلام من رأى من الملوك أنه فى يده على اتساع مملكته وفتحه الامصار وبلوغه المقاصد وربما خلع من ملكه ثم يعود اليه وان كان ممن يعيش من استحضار الجان نال من ذلك رزقا واسعا ومن رأى أنه بعث بخاتمه الى قومه فردوه فانه يخطب الى قوم فيردونه ومن رأى أن خاتمه انتزع منه انتزاعا شديدا فانه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم اليه ومن رأى أنه قد ضاع فانه يدخل عليه فى سلطانه أو فيما يملكه شىء يكرهه ويصير اليه (خلعة) فى المنام تدل على ولاية للمعزول وعزل للمولى وربما كانت الخلعة جارية بحسب نفاسة الخلعة وقد تكون خلعة كما رآها وقد تكون الخلعة مخالعة للزوجة والخلعة عز أو شرف أو حبا أو رياسة وقد تكون جارية (خز) ثياب الخز فى المنام مال كثير ومن رأى أن عليه ثياب خز فانه يحج فان كان الثوب أحمر فهى دنيا تجدد له والاصفر دنيا مع مرض والخز مال كله لمن لبسه الا الاصفر (خمار) هو فى المنام زوج المرأة وهو للمرأة سترها وزينتها وسعته سعة حاله وصفاته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه وان رأت امرأة أن على رأسها رداء مطيرا أو عليها ثوبا مطيرا فان أعداءها يريدون تطييرها بباطل وغرور من قبل الزوج فان كان الخمار اسود باليا فان زوجها فقير سفيه والحادث بالخمار مصيبة المرأة فى زوجها فان لم يكن لها زوج فهو مضرة فى مالها أو مصيبة فى قيم لها من أخ أو عم فان رأى رجل أنه لبس مقنعة يصيب أمة خادمة فان رأت امرأة أنها وضعت خمارها عن رأسها فى محفل الناس ابتليت بأمر يذهب عنها الحياء وان رأت أن خمارها ذهب فارقها زوجها فان عاد اليها عاد زوجها والخمار دين الانسان (خف) هو فى المنام يدل على الخادم وعلى المال وعلى الوقاية من المكاره فان كان معه سلاح فهو وقاية من الاعداء ومن رأى أنه لبس خفين فانه يسافر فى البحر أو على محمل لان الرجل محجوبة عن الارض ولبس الخف الضيق يدل على هم وضيق ومطالبه بدين وربما دل الخف الضيق على القيد فى الرجل فان رأي أنه نزعه زال عنه الهم والضيق ولبس الخف مع

عندها مع أهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت أذى ومن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء والحمام اشتق من اسمه الحميم فهو حم والحم صهر أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا أصاب هما من قبل النساء وان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشهر بأمره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشاء ويشنع عليه بذلك فان كان الحمام حارا لينا فان أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه فان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يري منهم سرورا لشدتهم وقيل اذ رأى أنه في البيت الحار فان رجلا يخونه في امرأته وهو يجهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الي البيت الاوسط فانه يغضبه على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريد وان كان حارا لينا واستطابه فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة وقيل من رأى أنه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض فان رأى أنه شرب من البيت الحار ماء سخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط فهي حمى صالبة وان شربه من البيت البارد فهو برسام فان رأى انه اغتسل بالماء الحار وأراد سفرا فلا يسافر فان كان مستجيرا بانسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل فاذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوي في التأويل فان رأي في محله حماما مجهولا فان هناك امرأة يغتابها الناس وقال بعضهم من رأى كانه يبني حماما قضيت حاجته (وحكى) ان رجلا رأى كانه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال شدة تصيبك فعرض له أنه زلق في الحمام فانكسرت رجله والاتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه يبني أتونا فانه ينال ولاية وسلطانا وان لم يكن متحملا فانه يشغل الناس بشيء عظيم (الفرن) المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجره لما يأوي اليه من الطعام ومايوقد فيه من النار النافعة وما يري فيه من زكاة الحنطة المطحونة وريعها وطحن الدواب والارحية وخدمتها وربما دل على نفسه فما جرى عليه من خير أو شر أو زيادة أو نقص أو خلاء أو عمارة عاد عليه أو على مكان كسبه وغلته وأما الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ولها كلام وألسنة وأما العجين والحنطة التي تجبي اليه من كل مكان وكل دار فهي كالجبايات والمواريث التي تجبي الى دار السلطان والى دار الحاكم ثم يردونها أرزاقا والدواب كالابناء والاعوان والوكلاء وكذلك ألواح الخبز وربما دل على الفسوق لان أرزاق الخلق أيضا تساق اليها ويكون فيها الربح كرماده المطحون والخسارة كنعق المخبوز والحرام

الطيلسان يدل على زيادة في الجاه وسعة في الرزق وقيل رؤيا الخف في اقبال الشتاء يدل على خير وفي ادباره أو في الصيف يدل على هم ومن رأى ان خفه سقط في بئر أو احترق ماتت امرأته والخف الجديد اذا لم يكن معه سلاح فانه هم طويل فان كان ضيقا فهو دين يطالب به وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان خلقا فهو أضعف الوقاية والخف مال أعجمي من صامت أو سفر فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال من أقوام عجم مالا وضياع الخف اذا نسب الى الوقاية ذهاب الرتبة وان كان منسوبا الى الدين والهم فهو فرج ونجاة منهما ومن لبس خفا ساذجا فانه يسافر سفرا بعيدا أو قريبا أو يتزوج ببكر فان كان الخف تحت قدمه متخرقا فان المرأة تكون ثيبا فان وقع الخف في بئر أو ضاع فانه يطلقها فان باعه ماتت فان سرق الخفان منه فقد ابتلى بهمين فان وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهما فاسقان يتبعان امرأته فان لبس خفا منعلا فانه يغنم من قبل امرأة فان لبس خفا في أسفله رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ومن ضاع له خف عتيق زال عنه هم الدين والخف يعبر بالماشية فكل حادث يحدث في الخف يحدث في ماشيته ومن ذهب له خف واحدة ذهب نصف ماله وان ذهب خفاه معا ذهب ماله كله ومن رأى انه يدخل رجله في خف فانه ينكح امرأة وقيل الخف العتيق دين وحبس والخف زوجة فان رأي انه وجد خفا دل على اشتغاله بدنياه عن آخرته أو بنافلته عن فريضته وبيسير العيش عن كثيره وخف البعير في المنام قوة وأسفار وربما دل خف البعير في استدارته على البدر أو اليم أو التمهيد للامور والتوطئة الحسنة (خنجر) من رأي في منامه أن بيده خنجرا نال مالا وغنى ومن رأى انه يدخل خنجرا أو سكينا في غلافه فانه ينكح امرأة (خلقان الثياب في المنام) شراؤها مكروه في التأويل لان الخلقان فقر وبيعها صالح لان يدفع عن نفسه مكروها وبائع الخلقان رجل متوسط الحال وشراء الخلقان يدل على الفقر وبيعها زوال الفقر (خضرة الثياب وغيرها في المنام) فالثياب الخضر جيدة في الدين لانها لباس أهل الجنة فمن رأى ثيابا خضرا دل على دين وقوة وزيادة عبادة في الاحياء وحسن حال الميت عند الله تعالى ولبس الخضرة للحي يدل على اصابة

والكلام للنار التي فيه فمن بعث بحنطة أو شعير الى الفرن المجهول ان كان مريضا مات ومضى بماله الي القاضي وان لم يكن مريضا وكان عليه عشر للسلطان أو كراء أو بقية من مغرم ونحو ذلك أدى ماعليه والا بعث بسلعة الى السوق فان كان المطحون والمبعوث به الى الفرن شعيرا أتاه في سلعته فريب من رأس ماله وان كانت حنطة ربح فيها ثلثا الدينار أو ربعا أو نصفا على قدر زكاتها ان كان قد كالها أو وقع في ضميره شيء منها (الرحى) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يتعيش عنده أو كل من يخدمه ويصلح طعامه وينكحه من زوجة وأمة وربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على الوباء والحرب لسحقها والعرب والشعراء كثيرا يعبرون بها عنها فمن اشترى رحى تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته أو ابنه أو اشتري خادما للوطء أو للخدمة أو سافر اذا كان من أهل السفر وان كان فقيرا استفاد ما يكتفي به لان الرحى لا يحتاج اليها الا من عنده مايطحنه فيها واما من نصب رحى ليطحن فيها الناس على ماء أو بحر أو غيره فانه يفتح دكانا أو حانوتا ان لم يكن له حانوت ويدر فيه رزقه ان كان قد تعذر عليه أو جلس للناس بمساعدة سلطان لحكومة أو منفعة أو أمانة وكان له حس في الناس واما من تولى الطحين بيده فانه يتزوج أو يتسرى أو يجامع لان الحجرين كالزوجين والقطب كالذكر والعصمة وان كانت بلا قطب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين يتساحقان فان لم يكن عنده شيء من ذلك فلعله يتوسط العقد بين زوجين أو شريكين أو يسافر في طلب الرزق واما الرحى الكبيرة اذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت بلد حرب كان حربا سيما ان كانت تطحن نارا أو صخرا والا كانت طاحونا سيما ان كان المطحون شعيرا معفونا أو ماء وطينا ولحاء هزيلا وقال بعضهم الرحى على الماء رجل يجري على يديه أموال كثيرة سائس للامور ومن التجأ اليه حسن جده فمن رأي رحى تدور ودر عليه خير بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذي يدخل الى الرحى من جهة هذا المذكور وربما كانت الرحى اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحى اذا دارت معوجة يغلو الطعام ورحى اليد رجلان قاسيان شريكان لا يتهيأ لغيرهما اصلاحهما (وحكي) ان رجلا رأى كان رحى تدور بغير ماء فقص رؤياه على معبر فقال قد تقارب أجلك ورحى الريح خصومة لا بقاء لها وانكسار الرحى مختلف في تأويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن رأي له رحى تطحن أصاب خيرا من كد غيره والرحى تدل علي الحرب لقول العرب فيها رحى الحرب (السوق) تدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لان كليهما يتجر فيه ويربح وقد يدل على ميدان الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمي الله تعالى الجهاد تجارة في قوله هل أدلكم على تجارة تنجيكم فاهل الاسواق يجاهدون بعضهم بعضا بأنفسهم وأموالهم وربما دلت على مكان فيه ثواب وأجور وربح كدار العلم والرباط وموسم الحج ومما يباع في السوق يستدل على مايدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجهولة فسوق اللحم أشبه شيء بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء ومافيه من الحديد وسوق الجوهر

ميراث والميت انه خرج من الدنيا شهيدا وكل ثوب ينسب الى الخضرة فاز لونه لا ينفع ولا يضر وقيل الخضرة في الخز لا يقيد بها رجل ولا امرأة وخضرة الزرع كلها سواء كانت خضرة الجنة أو الشعير أو السمسم أو الارز أو الجاموس والباقلا فهي الاسلام ومن رأى انه ملك أرضا فيها خضرة ثياب مجهولة الجوهر فان تأويل الخضرة هي الاسلام فان رأى انه نال ذلك في منامه فهو صاحب دين وورع وان كان ذلك النبات معروفا فان دنياه التي يصيبها تنسب الى جوهر تلك الخضرة من الثياب في مبلغ دنياه تلك ومن رأي أن آفة أصابت حرثه فهو سلامة حرثه وأمنه مما يخاف عليه (خصى) من رآه في المنام وأراد أن يودع أحدا مالا أو سرا فلا يفعل ومن رأى انه خصى كتم شهادة ومن رأي انه تحول خصيا أو خصى نفسه أصابه ذل وخضوع عند من ينازعه فان رأى خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر وان كان الخصى معروفا فهو هو بعينه لا يجري هذا المجرى ومن رأى كانه تحول خصيا نال هداية من الله تعالى في عباده وذكرا ومن رأي نفسه خصيا نال منزلة في العبادة وعفة الفرج والخصى الابيض ملك الرحمة والاسود والحبشي ملك العذاب فالاول بشارة والثاني هم وغم والخصى تدل رؤيته على سلب النعمة وفقدان الاهل والولد وربما دل ذلك على عدم التكلف وايثار الراحة وسوء السريرة والنفاق (خنثى مشكل) وهو الذي له فرج وذكر تدل رؤيته في المنام على ذي الوجهين أو على الراحة بمشاركته بعلمه أو مكره واتيانه الشبهات فان رأي الرجل أن له فرجا مع ذكره كان كما ذكر وان رأى الخنثى ان له ذكرا من غير فرج دل ذلك على توبته عما هو مرتكبه واقلاعه وتوجهه الى حالة واحدة وان كان مزوجا فارق زوجته أو بعض أسبابه أو والدته (خد) الخدان دالان على مايتجمل بهما الانسان أو يهواهما وربما دل الخدان على من يقبلهما فما نزل بهما من حادث كان دليلا على فساد حال مقبله وربما دل الخد على الذل والمسكنة اذا كان ترابا أو مغبرا وذلك لأرباب الدين زيادة ورفعة عند الله تعالى لان ذلك من سمات المتهجدين (خصيتان) سبق ذكرهما في الانثيين في باب الهمزة

والبز أشبه شيء بحلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف أشبه شيء بدار الحاكم لما فيهما من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن رأى نفسه في سوق مجهولة قد فاتته فيها صفقة أو ربح في سلعة فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله وان لم يكن في شيء من ذلك فاتته صلاة الجماعة في المسجد وأما من يسرق في سوقه في بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا محرما اصطاد وجامع أو تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه والآراء بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لأن ذلك أسوأ السرقة كما في الخبر وأما السوق المعروفة فمن رآها عامرة بالناس أو رأى حريقا وقع فيها أو ساقية صافية تجري في وسطها أو كان التبن محشوا في حوانيتها أو رياحا طيبة تهب من خلالها درت معيشة أهلها وأتتهم أرباح وجاءهم نفاق وان رأى أهل السوق في نعاس أو الحوانيت مغلقة أو كان العنكبوت قد نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كسادا ونزلت بها عطلة واذا رأى سوقا انتقلت انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقلت اليه كسوق البز ترى القصابين فيه فانه يكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب الفخار والغلال

قلت أرباحهم وضعفت اكسابهم وان رأى فيه أصحاب هرائس ومقالي نزلت فيه محنة اما من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع اليها من العامة فاما من تعيش من السوق فانها دليل على خير اذا رأى فيها خلقا كثيرا أو شغلا فاما اذا كانت السوق هادئة دلت على بطالة السوقيين (الحانوت) يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة في دنياه وأخراه كبستانه وفدانه ونخلته وشجرته وزوجته ووالده ووالدته أو كتابه من قول العامة لمن اعتمد مكانا للفائدة جعله حانوته فمن رأى حانوته انهدم فان كان والده مريضا مات لأن معيشته منه وان كانت أمه مريضة هلكت لأنها كانت تربيه بلبنها وتقويه بعيشها وان كانت زوجته حاملا أو سقيما ماتت لأنها دنياه ولذته ومتعته ومن في بطنها ماؤه وولده الذي هو في التأويل ماله فان لم يكن شيء من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الأماكن التي بها قوامه ومن رأى انه يكسر باب حانوت فانه يتحول منه وان رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في أمتعتهم وانغلاق في تجاراتهم فان رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (الخان) فندق الرجل يدل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول منها فدال على السفر لأنه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لأنها دار سفر يرحل منها قوم وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لأنها منزل من سافر عن بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فمن رأى كأنه دخل في فندق مجهول مات ان كان مريضا أو سافر ان كان صحيحا أو انتقل من مكان الى مكان فأما من خرج من فندق

الهمزة (خضاب) هو في المنام ستر وتغطية والخضاب في اللحية دليل على الرياء والتدليس بالاعمال والخضاب لمن يليق به التظاهر بالنعم وارغام للاعداء ودليل على الامن من الخوف ولمن لا يليق به دليل على الهموم والانكاد والديون وهجران الاحبة وحكم خضاب رأس المرأة كحكم خضاب شعر اللحية وخضاب الشيب قوة وبطش وجاه فان رأى انه خضبها بالحناء وقبل الخضاب فانه على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خضب رأسه دون لحيته فانه يستر مال رئيسه فان خضبهما جميعا فانه يستر فقره ويطلب جاها في الناس فان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى انه يخضب بغير ما يخضب به الناس من طين أو جص أو ما أشبه ذلك فان قبل الخضاب فانه يعطي حاله بمحال من الامر وان لم يقبل فانه يشتهر حاله ولا يستتر فان رأى انه خضب بالحناء والجادي وقبل الخضاب فانه رجل جاهل لاه لكنه يتوب ويرجع عن ضلالته وان رأى رجلا أن أصابعه مخضوبة بالحناء فانه يكثر التسبيح فان رأى كفه مخضوبة نال كثرة في معيشته فان رأى أن يده اليمنى مخضوبة وحشة فانه يقتل رجلا فان رأى أن يديه مخضوبتين فانه يظهر ما في يديه من خير أو شر أو من حرفته أو من ماله أو من كسبه فان رأى ان يديه منقوشتان بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت لضرورة أو قلة كسب ويشمت به عدوه وربما كاد ذلك أن يشتهر من كسب يده وينا له ذل فان رأت امرأة أن يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها في أمر هو حق فان كان النقش من ذهب فانه حيلة مكتسبة بادب وان كان النقش من طين فانه تسبيح لله تعالى فان رأت انها مخضوبة بالحناء فانه يحسن زوجها اليها فان رأت انها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأت أن يديها منقوشتان قد اختلط بعضها ببعض فانها تصاب بأولادها فان كانت يد رجل منقوشة بالذهب فانه يحتال بحيلة ويذهب ماله أو معيشته فيها والمرأة اذا رأت أن يدها مخضوبة بالذهب فانها تدفع مالها الى زوجها حتى يأكله وينالها من زوجها فرح وقوة ودولة ومن رأى أن رجليه مخضوبتان وقد نقشهما فانه يصاب بأهله فان رأت ذلك امرأة أصيبت ببعلها واليد المخضوبة معيشة

الى فندق فركب دابة عند خروجه أو خرج بها عن وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضا خرج نجى ولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه
وكذلك ان رأى رفقة نازلة فى فندق مجهول ركبانا أو خرجوا منه كذلك فانه يكون وباء فى الناس أو الرفاق كما تقدم أو يخرج يفرق بين
الامرين باهل الرفقة وأحوالهم فى اليقظة ومالهم ومعروفهم ومجهولهم وبرهم ومراكبهم (السجن) يدل على مايدل عليه الحمام وربما دل على
المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على العقلة عن السفر وربما دل على القبر وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة وللكفرة
ولان السجن دار العقوبة ومكان أهل الحرم والظلم فمن رأى أن نفسه في سجن فانظر فى حاله وحال السجن فان كان مريضا والسجن مجهولا
فذلك قبره يحبس فيه الى القيامة وان كان السجن معروفا طال مرضه ورجيت افاقته وقيامه الى الدنيا التى هى سجن لمثله لما فى الخبر انها سجن
المؤمن وجنة الكافر وان كان المريض مجرما فالسجن المجهول قبره والمعروف دال على طول اقامته فى علته ولم ترج حياته الا أن يتوب أو يسلم
فى مرضه وان رأى ميتا فى السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس عن الجنة بذنوب وتبعات بقيت عليه
واما الحى السليم يرى نفسه فى سجن (١٩٤) فانظر أيضا الى ماهو فيه فان كان مسافرا فى بر أو سفينة أصابته عقلة وعاقة بمطر أو
ريح أو عدو أو حرب أو أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمار كل انسان على قدره ومافي يقظته مما ينكشف عند المسألة أو يعرف عنه بالشهرة أو بزيادة منامه من كلامه وأفعاله فى أحلامه * وقال بعضهم من رأى أنه اختار سجنا لنفسه فان امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى رب السجن أحب الى مما يدعونني اليه * وحكى ان سابور بن اردشير فى حياة والده رأى كانه يبنى

نكدة ومن خضب يده فى جيفة فانه يحضر فتنة ومن رأى يديه مخضوبتين فقد أشرف على هلاك مافى يده
من مال أو صنعة ومن رأى بيده خضابا وعليها خرق مشدودة فانه يقهر فى المخاصمة ويعجز عن عدوه
وتقميع الاصابع بالحناء حصول تمر أو عناب والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة
والخضاب يدل على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا
خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب انستر عليه وان لم يعلق انكشف حاله وخضاب اليدين
والرجلين تزيين بيته وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب للولدان وان كان فقيرا فلعله
ممن يعطل وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرج لانه من زينتهن فى الافراح وقد
يكون الخضاب في اليدين سفرا أو سيرا وان جاوز الخضاب موضعه فى اليدين والرجل كفعل النساء أصابه
خوف شديد من قبل ماله أو رفيقه بقدر ما يبلغ الخضاب ومن رأى انه يخضب بغير حناء فان يصيبه مايكره
أو يغطى حاله بمال من الامر وخضاب الحناء والتكتم لمن به وجع يدل على برئه وصحته وخضاب
الشعر بالسواد يدل على سوء الحال وفساد الاعمال لانه يقال أول من خضب بالسواد فرعون وقد يدل
الخضاب به على تغطية أمره وجهله (خفقان القلب) فى المنام ترك شىء فمن رأى أن قلبه يخفق فانه يترك
خصومة أو سفرا أو تزويجا (خناق) من رأى فى المنام أنه يخنق فقد قهر على تقليد أمانة وان كان من علة فهو
معاقب بما كسب من ظلم فان اشتد به الخناق فانه يطالب باجرة ما انتفع به من تلك الامانة أو الولاية فان مات
فانه يقهر ويفتقر فان حيى بعد أن مات فانه يفتقر ويعوضه الله تعالى ويستغنى ويظفر بمن ظلمه واذا
رأى الانسان انه يخنق نفسه معلقا فان ذلك يدل على حزن وغم ويدل أيضا على أنه لا يقيم فى بيته ولا فى
المكان الذى رأى نفسه فيه كذلك وداء الخناق اذا أخذ فى الحلق دل على تعطيل بيت راحته أو حانوته
وربما دل الخنق على مطالبة بدين ويضيق عليه فيه (خرس) هو فى المنام فساد الدين وقول البهتان
فمن رأى انه أخرس فانه يسب الصحابة رضى الله عنهم أو يغتاب أشرافا من الناس أو هو فاسق والابكم جاهل

السجون ويأخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيه
وكان عليه أحد وثلاثون تاجا فسأل المعبر عنه فقال تملك احدى وثلاثين سنة واما بناء السجون فبعددها تبنى مدائن وتأخذ الروم وتاسر
منهم فكان كذلك فانه بعد موت أبيه أخذ ملك الروم وبنى مدينة نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة ساوران (المزبلة) هى الدنيا
وبها شبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل المال لانه من تراب الارض وفضول ما يتصرف الخلق فيه
ويتعيشون به من عظام وخزف ونوى وتبن ونحو ذلك مما هو فى التأويل أموال فمن رأى نفسه على مزبلة غير مسلوكة فانظر الى حاله
والى ما يليق به في أعماله فان كان مريضا أو خائفا من الهلاك بسبب من الاسباب بشرته بالنجاة أو بالقيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة
وان رأى ذلك فقير استغنى بعد فقره وكسب أموالا بعد حاجته وان كان له من يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن غير
كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من ههنا بلا ورع ولا تحر لكثرة ما فيها من التخليط والاوساخ والقاذورات وان كان أعزب
تزوج وكان الازبال شوارها وقشها المقشش من كل ناحية والمشترى من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه

وحانوته ولا يبعد أن يكون صرافا أوخمارا أوسقاطا أومن يعامل الخدم المهنة كالفران وان كان يليق به القضاء والملك والجباية والقبض من الناس ولي ذلك وكانت الاموال تجيء اليه والفوائد تهتدى اليه والمغارم والمواريث لان الزبل لا يؤتى به الى المزبلة الا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله والقاضى دار أمينه وصاحب ودائعه وأما من يقرأ فوق مزبلة فان كان واليا عزل وان كان مريضا مات وان كان فقيرا تزهد وافتقر (الطرق الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرائع الاسلام ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل الطريق فهو متحير في أمر نفسه ودينه وان رأى أنه يمشي مستويا على الطريق فانه على الحق فان كان صاحب دنيا فانه يهدى الى تجارة مربحة وأما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد وأصاب عاد الى الحق والطريق الخفي غرور وبدعة وأما الطريق المنعرج في السلوك فيكون في المذاهب والاعمال قال أبوموسى الاشعري رضى الله عنه رأيت كأني أخذت جوادّ كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله (١٩٥) صلى الله عليه وسلم فوقه والى جنبه ابو بكر

جاهل والخرس في المنام ابطال حجة للحاكم أو صمت عند الحاجة اليه كأداء الشهادة والخرس عزل عن ولاية وهو للمرأة خير ومن رأى كأن لسانه معتقل نال فصاحة وفقها ورزقا يأتيه وظفرا بالاعداء (خصام) هو في المنام بين المتخاصمين صلح وللمصطلحين شر وهم ونكد وفتنة وربما دل الخصام في المنام على ابطال العمل ومن رأي أنه يخاصم الملك ينال سرور قلب وقوة ظهر وربما دلت المخاصمة على المجادلة في آيات الله تعالى وربما دلت على الظلم لأهل الذمة (خدش) في المنام اضرار في المال فمن رأى انسانا خدشه فانه يضره في ماله أو في بعض أقربائه فان كان في الخدشة ورم أوقيح أودم أوصديد أومدة فان الخادش يقول في المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا ان كان هناك ورم أوقيح أوصديد ومن رأى أن جبهته خدشت فانه يموت سريعا والخدش دليل على السمة الرديئة يتسم بها الانسان من بخل أوفسق أوكفر والخدش الطعن في الكلام (خدر) من رأى في المنام أنه أصابه خدر في يده أو في بعض جسده فان الذى ينسب اليه ذلك العضو في التأويل يخذله فيما يرجوه ويحذره (خيانة) من أصحاب الاموال في المنام دليل على فقرهم والخيانة تدل على الزنا (خسارة) في المنام لمن تعينت عليه فيما يربح فيه مثله فانها تدل على فساد المعتقد أو الكفر بعد الهدى والخسارة الذنب يذنبه الانسان (خوف) هو في المنام أمن والخوف يدل على التوبة فكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فارا من الخوف نال رياسة ومن رأى أنه ينتظر الخوف فانه يقاتل ومن رأى في منامه أنه خائف وقائل يقول لا تخف فانك لا تموت ولا تقدر أن تعيش فانه يصير أعمى ومن رأي أنه خوف بالله ولا يخاف فان الخوف ينال أمنا وذكرا والمخيف شنعة وضررا (خداع) من رأى في المنام أن أحدا يخدعه فان الله يؤيده بنصره والخادع مقهور والمخدوع منصور (خسف) في المنام تهديد من السلطان ومن رأى أن الارض انخسفت به فانه يصيبه عذاب والخسف في جهة من الارض مرض شديد يصيب أهل تلك الجهة أو جرادا أو برد شديد أو قحط أوخوف شديد ومن رأى الارض خسفت به فان كان من أهل الشر فان عقوبة تنزل به أو سفر بعيد ويخاف أن لا يرجع (خراب) في

رضوان الله عليه قلت انا لله وانا اليه راجعون وأما السراب فمن رأى سرابا فانه يسعى في أمر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى كسراب بقيعة (بئر الكنيف) تدل على المطمورة وعلى الحزن وعلى الكيس لما فيها من العذرة الدالة على المال فمن كنسها ورمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة أو بعث به له في سفره أو عامل به نسيئة ان كان ذلك شأنه اذا حمل ما فيها في الجرار وان صب في القناة أو وجدها لا شيء فيها ذهب ماله ودنا فقره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص حزنه حزن الفقر

لكنسها عند امتلائها في يقظته وقد يدل على الدين فان كان مديونا قضى دينه لانها حش وأما من بال فيها لبنا أوعسلا أتى دبرا حراما ان كانت مجهولة وان كانت في داره صنع ذلك مع أهله (الجبانة) تدل على الآخرة لا نهار كابها واليها يمضى بمن وصل اليها وهي محبس من وصل اليها وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلي عن الدنيا والبكاء والمواعظ لان أهلها في تزاويهم عن الناس عبرة لمن زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشفت اليه أحوالهم وأجسامهم المنهوكة وفرقهم المسحوقة وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مؤمنين وربما دلت على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت في التأويل فساد الدين وربما دلت على دور المستخفين بالاعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمور التى فيها السكارى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترفع لهم أعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون في قبره فمن دخل جبانة في المنام وكان مريضا في اليقظة صار اليها ومات من علته ولاسيما ان كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان في حين دخوله متخشعا باكيا بعينه أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون من اخلا

لاهل الخير وحلق الذكر ونال نسكا وانتفع بما يراه أو يستمعه وان كان حين دخوله ضاحكا أو مكشوف السوأة أو باثلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويخالطهم على ماهم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين وأما من رأى الموتى وثبوا من قبورهم أو رجعوا الى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من فى السجن أو يسلم أهل مدينة مشركون أو ينبت مازرعه الناس من الحب فى الارض مما قد أيسوا منه لدوام القحط على قدر ما فى زيادة الرؤيا ومافى اليقظة من الشواهد والأدلة والامور الظاهرة الغالبة وأما من نبش القبور فان النباش يطلب مطلوبا خفيا مندرسا قديما لان العرب تسميه مختفيا اما فى خير أو شر فان نبش قبر عالم ففيه نبش على مذهبه واحياء ما اندرس من علمه وكذلك قبر الرسول صلى الله عليه وسلم الا أن يفضى به نبشه الى رمة بالية وخرق متمزقة أو تكسر عظامه فانه يخرج فى علمه الى بدعة وحادثة وان وجده حيا استخرج من قبره أمرا صالحا وبلغ مراده من احياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وان نبش قبر كافر أو ذمى بدعة أو أحد من أهل الذمة طلب مذهب أهل الضلالة أو عالج مالا حراما بالمكر والخديعة وان أفضى به النبش الى جيفة منتنة أو حمأة وعذرة كثيرة كان ذلك أقوى فى الدليل وأدل على الوصول الى الفساد المطلوب وأما من رأى ميتا قد عاش فان سنته تحيا فى خير أو شر لرائيها خاصة إن كان من أهل بيته أو رآه فى داره أو للناس كافة ان كان سلطانا أو عالما وأما أكل الميت فى دار فيها مريض فدليل على هلاكه والا ذهب لاهلها مال وأما من ناداه الميت فان كان مريضا لحقه وان كان مفيقا فقد وعظه وذكره فيما لا بد منه ليرجع عما هو فيه ويصلح ما هو عليه وأما من ضرب به ميت أو تلقاه بالعبوس والتهديد وترك السلام فليحذر وليصلح ماقد خلفه عليه من وصية ان كانت اليه أو فى أعمال نفسه وذنوبه والتواضع فيما بينه وبين الله تعالى وان تلقاه بالبشر والشكر والسلام والمعانقة فقد بشره بضد حال الاول وقد تقدم فى ذكر باب الاموات مافيه غنى وأما الحمل فوق النعش فمؤيد لما دل عليه الموت فى الرؤيا وقد يلى ولاية يقهر فيها الرقاب وأما الدفن فمحقق لما دل عليه الموت وربما كان يأسا لمن فسد دينه من الصلاح وربما دل على طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت فى الكلة مع العروس بعد الاغتسال ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه فى أسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وسع عليه ونوم نومة عروس كان مايدل عليه خيرا كله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وان كان على خلاف ذلك ساءت حالته وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول أحب أن آخذ من الميت وأكره أن أعطيه وقال اذا أخذ منك الميت فهو شيء يموت ومن مات ولم يرهناك هيئة الاموات فانه انهدام داره أو شيء منها واذا رأى الحى أنه يحفر لنفسه قبرا بنى دارا فى ذلك البلد أو تلك المحلة وثوى فيها ومن دفن فى قبر وهو حى حبس وضيق عليه وان رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة الحى وان رأى نائما كان

المنام يدل على شتات شمل الاهل وموتهم وخراب المدينة يدل على موت ملكها أو ظلمه وموت الملك يدل على خراب المدينة ومن رأى نفسه فى خراب فانه يبتلى بقوم لا طاقة له بهم ومن رأى أن مدينة خربت من الزلازل أو غيرها فانه يحكم على أحد بالقتل أو ينتقص جاه أشراف من الناس ومن رأى قرية عامرة خربت ومزارعها تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين أهلها ومن رأى الدنيا خربت من المزارع والمساكن ورأى نفسه فى خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه دنيا يصيبها فى ضلالة ومن رأى حيطان الدار خربت من سيل فهو موت امرأته ومن رأى أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح فى دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء يخطب اليه خطب منه بنته أو أخته أو غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت فى ذلك المكان على يد سلطان جائر ومن رأى أنه يهدم دارا أو بنيانا عتيقا فانه يصيبه هم وشر ومن رأى أن داره تهدمت عليه أو بعضها فانه يموت انسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع فان رأت امرأة أن سقف بيتها انهدم فانه موت زوجها ومن رأى موضعا من العمران خرب أو تساقط فانه مصائب تكون فى ذلك الموضع ومن رأى أن اسطوانة بيته انكسرت أو تهدمت فانه يموت هو أو بعض أهله ممن يعز عليه وكذلك كل كسر أو هدم من بيت أو جدار فهى مصيبة وان رأى سلطان أن داره انهدمت فان ذلك عزله على كل حال (خباء) فى المنام دال على النفاق أو التستر بقبيح الاعمال (ختم) فى المنام اذا كان مفرغا أو بيد جنى أو يختم به على الاسماع أو الابصار أو الافواه أو القلوب فان ذلك دليل مقت الله عز وجل لمن أصابه شيء من ذلك وان رأى بيده ختما يختم به على مال أو غلال وكان أهلا للولاية تولى أو كان فقيرا استغنى (خزم) فى المنام دال على الجرم والغفلة وربما دل على تعطيل نفع من خزم فى المنام وان خزم ابلا أو غيرها دل على الرزق أو القهر للاعداء (خدمة الفقراء والصالحين) فى المنام

ذلك راحته (وأما السور) فسور المدينة دال على سلطانها وواليها وأما المجهول منه فيدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الاعداء وجميع الاسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو سيد أو والد أو نحوهم فمن رأى سور المدينة مهدوما مات واليها أو عزل عن عمله وان رآه ماشيا كما يمشي الحيوان فانه يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى عليها في المنام فان كان فوقه سافر معه وأما من بنى سورا على نفسه أو على داره أو على مدينته فانظر في حاله فان كان سلطانا حفظ من عدوه ودفع الاسواء عن رعيته وان كان عالما صنف في علمه ما فيه عصمة لغيره وان كان عبدا ناسكا حفظ الناس بدعائه ونجاهو من الفتنة به وان كان فقيرا أفاد ما يستغنى به أو تزوج زوجة ان كان عزبا تحصنه وتدفع فتن الشيطان عنه ومن رأى سورا مجهولا وقد تثلم منه ثلم حتى دخل الى المدينة لصوص أو أسد فان أمر الاسلام يضعف أو العلم في ذلك المكان أو ثلم من أركان الدين ركن فان كان ذلك فيما رآه كان فيما يخصه وكأنه كان فيه وحده دخل ذلك عليه في دينه أو علمه أو في ماله أو في درعه ان كان في الجهاد أو في عقوق والد أو والدة أو زوج أو سيد فيصل اليه من ذلك الآثام (القلعة) انقلاع من هم

الى فرج والقلعة ملك من الملوك يبلغ الملوك من خير الى شر فمن رأى كأنه دخل قلعة رزق رزقا ونسكا في دينه ومن رأى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع أمره ومن رأى أنه بنى حصنا أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل فان رأى أنه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه أو دنياه أو موت امرأته ومن رأى أنه في قلعة أو مدينة أو حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونسكا في دينه فان رأى انه قاعد على شرف حصن فانه يستعبد أخا أو رئيسا أو والدا ينجو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه فان رأى أنه تعلق بحصن من داخله أو خارجه فكذلك يكون حاله في دينه وقيل من رأى أنه تحصن في قلعة نصر (وأما البرج) فمن رأى أنه على برج أو فيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة (خراب العمران) من رأى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه في ضلالة ومن رأى حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو موت أهلها فان رأى الخراب في محلته فانه موت يقع هناك ومن رأى أنه وثب على بيته فهدمه فهو موت امرأته ومن رأى أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء يخطب اليه خطب منه ابنة أو أخت أو غيرها وان هدمت الريح داره فهو موت من ذلك المكان على يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كانت بين المدينة والجبانة لان الدنيا تعبر ولا تعمر وربما دلت على السفن لانها كالمسافة والسبيل المسلوك

والتواضع لهم والوقوف بين أيديهم ممتثلا لاوامرهم دليل على الحظ الوافر عند الله وحسن الخاتمة وعلى مرافقته الصالحين وربما سادة قدره (خشن) من اللباس أو المأكول أو الكلام في المنام لاصحاب الاموال المترفهين يدل على زوال مناصبهم وتغير أحوالهم وتقليل أرزاقهم الا أن يؤثروا ذلك على طيباتهم فانه يدل على تواضعهم وقنعهم وسلامة مذهبهم وان لم يؤثروا ذلك دل على مقت الله تعالى لهم والكلام الخشن نفور بين المتحابين (خمول) رؤية الانسان نفسه خاملا في المنام دليل على الانثناء عن القصد الحسن الى ما يوجب الخمول في اليقظة وربما دل ذلك على نفاد الرزق والاجل (خلع الرجل امرأته من عصمته) في المنام فرقة بموت أو عزل أو سفر قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فهي تخلع لباسها من لباسه وربما دل الخلع في المنام على البيع بشرط الرد وربما دل على الردة عن الاسلام (خلية النحل) في المنام زوجة لمالكها ونحلها نسلها وشهدها مالها وربما دلت على الحصن ونحلها أهله وشهدها ماله وربما دلت على التخلي عن الهموم والاحزان أو عقبى الصبر والشهد والتخلي عن العبادة والاجتهاد (خليج) الخلجان في المنام أتباع أو أبواب من دل البحر عليه فان ازداد في أوان نقص البحر كان خارجيا يخرج على الملك ويخلع طاعته وكذلك ان نقص في أوان الزيادة والخليج يدل على المتوسط بالخير المأمون الغائلة بالنسبة الى البحر فالبحر لهوله وبعده والخليج لقربه وقعره وانسه وربما دل الخليج على الطريق الاوسط أو الرجل المتوسط الحال ويستدل على دينه وصلاحه بما يتفق فيه من لهو ولعب أو عبادة وطاعة (خطاف) ويسمى السنونو في المنام مال ورجل مبارك أو امرأة مباركة او غلام قارىء فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما ومن رأى أن بيته امتلأ منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس ومن رأى أنه أفاده أفاد أنيسا ومن أخذه فانه يظلم امرأة ومن رأى كأنه يأكل لحم الخطاف فانه يقع في خصومة وان رأى الخطاطيف تخرج من داره تفرق عنه أقرباؤه من جهة سفر والخطاف والزرازير الصيفية تدل على أناس مغنين والخطاف في الرؤيا يدل على موت وحزن كثير وهو أيضا دليل خير في الاعمال والحركة والغناء

المتوسط بين المكانين وربما دلت على السلطان الحاكم والمفتي وكل من يتوصل الناس به الى أمورهم ويجعلون ظهره جسرا فى نوازلهم وربما دلت على الصراط لانه عقبة فى المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز فى المنام على قنطرة عبر الدنيا الى الآخرة سيما ان لقى من بعد عبوره موتى أودخل دارا مجهولة البناء والاهل والموضع أوطار به طائر أوابتلعته دابة أوسقط فى بئر أوحفير أوصعد الى السماء كل ذلك اذا كان مريضا فى اليقظة وان لم يكن مريضا نظرت فان كان مسافر بشرته بتقضى سفره واستدلت على ماتقدم عليه بالذي أفضى عليه عند نزول القنطرة من دلائل الخير والغنى والشر والفقر فان نزل الى خصب أو تبن أوشعير أوتمر أوامرأة أوعجوز وصل الى فائدة ومال وان نزل الى أرض ومسجد نال مراده فى سفره امامحج أوغزو أو رباط وان تلقته أسدوحمأة أوجدب أوتين أوعنب أسود أوسودان أوماء قاطع أوسيل دافق فلاخير فى جميع مايلقاه فى سفره أوحين وصوله الى أهله فان كانت له خصومة أوعندرئيس حاجة نال منها او رأى منه فيهامايدل على جميع مانزل اليه من خير أوشر وأمامن صار جسرا أوقنطرة فانه ينال سلطانا او يحتاج اليه والى جاهه والى ماعنده (الاعمدة) العمود يدل على كل من يعتمد عليه وماهو عمدة وعمادة ودعامة كالاسلام والقرآن والسنن والفقه للدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوجة والوصى والشاهد والزوجة والمال وبمكان العمود وزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تأويل الامر وحقيقة الرؤيا فمن رأى عمودا قد مال عن مكانه وكاد أن يسقط من تحت بنائه فان كان ذلك فى الجامع الاعظم فانه رجل من رجال السلطان ينافق عليه أويهم بالخروج عن طاعته أوعن مذهبه أو رجل من العلماء أو الصلحاء يجورعن علمه ويميل عن استوائه لفتنة دخلت عليه أوبلية نزلت به وان كان فى مسجد من مساجد القبائل فانه أمامه أومؤذنه أومن يعمره ويخدمه وان كان العمود فى داره ومسكنه فان كان صاحب الرؤيا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه ويبدواليه منه مايكرهه ويخافه اذا كان قدخاف فى المنام من سقوطه عليه وان كانت امرأة فالعمود زوجها وان كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب اليه أوهلك ان كان مريضا وكذلك ان ارتفع السماء فغاب فيها أوسقط فى بئر أوحفير فلم ير وان كان العمود من أعمدة الكنائس فالمنسوب فيماجرى عليه كافر ومبتدع كالرهبان والشمامسة ورؤس البدع (المساجد) المسجد يدل على الآخرة لانها تطلب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل على الكعبة لانها بيت الله وتدل على الاماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار الحاكم وحلقة الذكر والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لانه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نحوه في كبره واشتهاره وجوهره فمن بنى مسجدا فى المنام فان كان أهلا للقضاء ناله وكذلك ان كان موضعا للفتوي وقديدل فى العالم علي منصف نافع تصنيفه وفى الوراق على مصحف يكتبه وفى الاعزب على نكاح وتزويج ولطلاب المال والدنيا علي بناء يبنيه تجري عليه غلته وتدوم فائدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن والسفينة وأمثال ذلك

ويدل خاصة على الخير كثيرا فى الاعراس لانه دال على أن صاحب الرؤيا يتزوج بامرأة لهاأمانة مدبرة للبيت ومن رأى أنه صار خطافا دخلت اللصوص عليه والخطاف يدل على الامن والراحة فمن رأى أنه أصاب خطافا فانه يأمن من وحشة ويستريح الى من يركن اليه وموت الخطاف تنبيه على عمل الخير (خفاش) فى المنام رجل ناسك والخفاش يدل على بطالة وذهاب الخوف وهو دليل خير للحبالى لانه يلد ولادة ولا يحمد المسافر برا وبحرا ويدل على خراب منزل يدل عليه وقيل الخفاش فى المنام امرأة ساحرة والخفاش يدل أيضا على رجل جائر ذى حرمان (خنفساء) هى فى المنام انسان بغيض قذر والخنفس الذكر يدل على خادم الاشرار والانثى دالة على موت النفساء والخنفساء امرأة لجوجة لاخير فيها ومن رأى أنه أصاب خنفساء فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى أن الخنفساء عادت عقربا فانه عدو ويظن به غير ماهو عليه من العداوة (خلد) تدل رؤيته فى المنام على العمي والتبدد والحيرة والاختفاء وضيق المسلك وحدة السمع لمن يشكو ضررا بسمعه وان رؤى مع الميت فهو النار لقوله تعالى وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون وربما كان فى الجنة ويسكن جنة الخلد وتدل رؤيته على التأبيد فى الاشياء والخلد رجل ضرير فقير وقيل ذومكر من الفساق وربما دلت رؤياه على الثبات في الاماكن (خنزير) فى المنام عدو ملعون قوى مكايد جزوع عند النوائب يقول ولا يفي بما يقول فاذ رأى أنه ركبه أصاب مالا كثيرا فاذ رأى أنه يأكل من لحمه أكل حراما وهو يعلم فان أكل لحمه مطبوخا نال فى تجارته مالا من غير حله وكذلك المشوى ومن رأى أنه يمشى كما يمشي الخنزير أصاب قرة عين عاجلا والخنزير البرى يدل على مطر وبرد شديد فيمن كان مسافرا ومن يسير فى البحر ويدل فيمن كانت له خصومة على أن عدوه رجل قوي ذوبأس جاهل قبيح الكلام ويدل فى أهل القرى على ضيق وشدة تنالهم ويدل فيمن يغرس غروسا على انها لاتكون على ماينبغي وان من أراد ان يتزوج امرأة لايتزوج امرأة موافقة له بل غير موافقة ويدل الخنزير أيضا على المرأة ولحم الخنزير فى المنام جيد لجميع الناس ومن رأى كأنه يأكل لحم الخنزير مشويا فان ذلك جيد جدا ويدل على منفعة

لما في المسجد من الثواب الجاري مع كثرة الارباح فيه في صلاة الجماعة ومجيء الناس اليه من كل ناحية ودخولهم فيه بغير اذن ومن كان في يقظته مؤثرا للدنيا وأموالها أو كان مؤثرا لآخرته على عاجلته عادت الامثال الرابحة الى الارباح والفوائد في الدنيا له أو الى الآخرة والثواب في الآجلة التي هي مطلبه في يقظته وأما من هدم مسجدا فانه يجري في ضد من بناه وقد يستدل على ابتذال حالته بالذي يبنيه في مكانه ويحدثه في موضعه من بعد هدمه فان بنى حانوتا آثر الدنيا على الآخرة وان بنى حماما أفسد دينه بسبب امرأة وان حفر في مكانه حفرا أثم من مكر مكره أو من أجل جماعة فرقها عن العلم والخير والعمل أو من أجل حاكم عزله أو رجل صالح قتله أو مكان فيه من عطله أو نكاح معقود أفسده وأبطله واذا رأى نفسه مجردا من الثياب في مسجد تجرد فيما يليق به من دلائل المسجد فان كان ذلك في أيام الحج فانه يحج ان شاء الله سيما ان كان يؤذن فيه وان كان مذنبا خرج مما هو فيه الى التوبة والطاعة وان كان يصلي فيه على غير حاله الى غير القبلة بادي السوأة فانه يتجرد الى طلب الدنيا في سوق من الاسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه ما أمله أو يخسر في كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبه وقد يدل ذلك على فساد ما يدخل عليه في غفلته من الحرام

والربا ان لاق ذلك به وأما المسجد الحرام فيدل على الحج لمن تجرد فيه أو أذن وان لم يكن ذلك في أيام الحج بجوهره في ذلك ودليله لان الكعبة التي اليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة ممن أرادها التي يأمن من دخلها وعلى دار العالم وعلى جامع المدينة وعلى السوق العظيم الشأن الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة ما يجب فيهما من التحري وما يدخل على أهلها من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرام بما الانسان فيه مطلوب بالتحفظ من اتيان المحرمات ومن التعدي على الحيوانات ومن اماطة الاذى وأما جامع المدينة فدال على أهلها أو أعاليه رؤساؤها وأسافله عامتها وأساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصلي فيه وأما أذنته فقاضي المدينة أو عالمها الذي يدعى الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرط وكل من يدفع عن الناس ويحفظهم ويحفظ عليهم فما أصاب شيئا من هذه الاشياء أو رأى فيه من صلاح أو فساد عاد تأويله على من يدل عليه خاصة أو عامة الكعبة وربما دلت على الصلاة لأنها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لانها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع الى أمره ولم يخالف الى غيره كالاسلام والقرآن والسنن والمصحف والسلطان والحاكم والعالم والوالد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على الجنة لانها بيت الله والجنة داره وبها يوصل اليها وقد تدل على ما تدل عليه الجوامع والمساجد من المواسم والجماعات والاسواق والرحاب فمن رأى الكعبة صارت داره سعى اليه الناس وازدحموا على بابه لسلطان يناله أو علم يعلمه أو امرأة

منفعة سريعة ومن رأى أن في فراشه خنزيرة يطأ امرأة يهودية وأولاد الخنازير هموم لمن ملكها أو رآها والخنزير الاهلي خصب لمن رآه وتقضى حاجته ومن رأى الخنزير في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى ومن عزم على خصام زوجته ورأى في منامه خنزيرا أو خنزيرة فانه يطلقها وربما يعبر الخنزير برجل من اليهود أو من النصارى والخنزير تدل رؤيته على الشر والنكد والبطر والابلاس وعلى المال الحرام لمن يحرمه وتدل اناثه على كثرة الغسل فان حصل له منه ضرر في المنام ربما ينكد من نصراني ومن رأى أنه أصاب خنزيرا تمكن من رجل شديد الشوكة ومن ملك خنازير ملك أموالا مجموعة ومن رأى أنه صار خنزيرا نال مالا وخصبا مع ذلة ووهن في الدين والخنزير رجل ضخم مؤثر فاسد الدين خبيث المكسب أو نصراني شديد الشوكة ذمي ولحمه أو شحمه أو شعره أو بطنه أو جلده مال حرام دنيء وألبانه مصيبة في مال من يشربها أو في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا وظفر بعدوه ومن رأى أنه يقاتل خنزيرا فانه يظفر بعدو ظالم ومن رأى أنه يأكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما محضا أو يركب معصية ومن رأى خنازير صغارا دخلت عليه في داره أو بيته أتته خدمة السلطان فليحذر ومن رأى أنه طرد الخنازير من داره فانه يترك عمل السلطان (خروف) في المنام ولد ذكر طائع لوالديه فمن وهب له خروف وله امرأة حامل بشر بولد ذكر طائع وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها لاحتياجها الى كلفة في التربية الا البنات من بني آدم فانها دنيا ومن رأى أنه ذبح خروفا مات له ولد أو لبعض أهله (خيال الاشخاص في الشمس وغيرها) يدل في المنام على الدنيا وتقلباتها واختلاف أحوال أهلها وربما دلت رؤية ذلك في المنام على التوبة والهداية وحسن التوحيد والفكرة في الصانع والمصنوع فان حرك الشخص في المنام ولم يظهر له خيال دل على ابطال الحجج وزوال الامر والنهي والموت وابطال حركاته وحواسه وكذلك من فقد خياله في ضوء الشمس أو القمر أو السراج أو الماء وأما الخيال بالرقص فانه دليل البهتان والكذب وأكل أموال الناس بالباطل والتلون في الدين والدنيا والكلام على ألسنة الشخوص أو ترقيصها على البساط دليل على

شريفة عالية سلطانية أو ناسكة تتزوجه وان كان عبدا فان سيده يعتقه لأن الله تعالى أعتق بيته من أيدي الجبابرة وأما ان كان حولها أو يعمل عملا من مناسكها فهو يخدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والده أو والدته أو زوجة أو سيدا بنصح وبروكد وتعب ان رأى كأنه دخلها تزوج ان كان عزبا وأسلم ان كان كافرا وعاد الى الصلاة والصلاح ان كان غافلا والى طاعة والديه ان كان عاقا والا دخل دار سلطان أو حاكم أو فقيه لأمر من الامور التي يستدل عليه بزيادة منامه وأحواله في يقظته الا أن يكون خائفا في اليقظة فانه يأمن ممن يريده وان كان مريضا فذلك موته وفوزه سيما ان كان في المنام قد حمل اليها في محمل صامتا غير متكلم أو ملبيا متجردا من الثياب فانه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله تعالى ويفضي ان شاء الله تعالى الى الجنة وأما ان رآها في بلاد أو في محلة فان كانت الرؤيا خاصة لرائيها ولم ير جماعة من الناس معه رؤيتها فانظر الى حالته فان كان منتظر الزوجة قد عقد نكاحها وطال عليه انتظارها فقد دنا أمرها وقرب اليه مجيئها سيما ان رآها في محلتها أو في محلته وان دخلها وهي عنده أهديت اليه وان دخلها وهي في جملتها داخل عليها في دارها عاجلا سريعا لقرب الكعبة منه من بعد بعدها ومشقة مسافتها وان رآها (٢٠٠) في ذلك من كان غافلا في دينه أو تاركا للصلاة فانها له نذير وتحذير من تركه لما عليه ان يعمله من التوجه اليها في مكانه وكذلك ان كان ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته في نفسها واقتضته في المجيء اليها وان لم يسكن شيء من ذلك وكانت الرؤيا لعامة الناس كاجتماعهم حولها في المنام وضجيجهم عندها في الاحلام فأما سلطان عادل يلي عليهم ويقدم عليهم أو حاكم أو رجل عالم امام مذكور يقدم من حج الناس أو سفر بعيد أو يخرج من داره من بعد تزاويه لحادث يحدث له أو فرض يلزمه أو ميت يموت له فيتبعه الناس ويطوفون حوله بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك (الكنيسة) دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمر والغناء وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم ودار من عصى ربه وعلى السجن فمن رأى نفسه في كنيسة فان كان فيها ذاكرا لله تعالى أو باكيا أو مصليا الى الكعبة فانه يدخل جبانة الموتى لزيارة أو لصلاة على جنازة وان كان بكاؤه بالعويل أو كان حاملا فيها ما يدل على الهموم فانه يسجن في السجن وان رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع أهل العصيان وان دخلها حيا مؤذنا أو تاليا للقرآن فان كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وان كان في حاضرة دخل على قومه في عصيان أو بدع والحاد فوعظهم وذكرهم وحجهم وقام بحجة الله فيهم وان كان يرى معهم أو يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فان كان رجلا خالط قوما على كفر أو بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة كالغناء والزمر وطبل البريطة والطبل سيما ان كان قد سجد معهم للصليب لأنه من خشب وان كان امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول خالطتهم أو في جنازة فيها شق وسواد ونوح وعويل فشاركتهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي بالذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل وبمكانها ومنافعها

احضار الجان والكلام على ألسنتهم أو الفتنة والشرور

باب الدال

(داود عليه السلام) من رآه في المنام يصيب قوة وسلطانا ويقع في أمر خطأ ثم يندم ويتزهد ويبتلي بسلطان ظالم ثم ينجيه الله تعالى منه ويظفر به وينصره عليه ويرزقه الملك والشرف وقيل من رأى داود عليه السلام فانه يكون في تلك البلدة ملك عادل أو رئيس فاضل أو قاض حكيم منصف وان كان رئيس تلك البلدة ظالما بدله الله تعالى رئيسا عادلا وان كان قاضيا جائرا بدله الله تعالى مكانه قاضيا عادلا في حكمه وان كان محتملا للقضاء ناله ورؤية داود عليه السلام تدل على الخلافة وربما دلت رؤيته على الامتحان بالنساء والانكاد من جهتهن وربما دلت رؤيته على التلاوة والتسبيح والطرب والتلحين في القراءة وتدل رؤيته على الاقلاع عن الذنوب والرجوع الى الله تعالى وقبول توبته وربما دلت رؤيته على السلاح وما يعمل من الحديد وان كان الرائي يصنع ذلك استفاد منه نعمة طائلة وربما هانت عليه المصائب وتدل رؤيته على حسن العاقبة ومن رأى أنه تحول في صورة داود عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه فان كان ممن يليق به القضاء والحكومة نال ذلك وان لم يكن يليق به ذلك فان كانت معيشته وصناعته من الحديد أو به أفاد مالا وان لم يكن له شيء من ذلك فان كان رجلا صالحا بشر بازدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن وان كان ظالما جائرا ورآه يحزنه أو يتوعده أو رآه عبوسا في وجهه فليتق الله تعالى وليصلح شأنه (دانيال عليه السلام) من رآه في المنام فانه يصير اماما في التعبير وقيل يصير أميرا أو وزيرا وينال علما وينال من ملك جبار أذى ثم يتمكن منه ومن رأى كأنه قد حمل دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار أو كلمه أو بشره ببشارة أو ألعقه بيده عسلا صار اماما من أئمة التعبير (دعاء) في المنام عبادة في اليقظة أو صلاة يصليها الرائي والدعاء يدل على بلوغ المقصد ويدل على الولد فاذا كان الدعاء بشدة غالبة وصراخ فانه يدل على المصائب أو الفتن وربما دل الدعاء على قلة الغيث اذا كان له ضجة واذا دل الدعاء على الصلاة

وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على تأويلها وحاله المنسوب اليها فما أصابها نازل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه وما كان منها في الهواء أو في الجبانة أو في البرية فدالة على قبور الاشراف ونفوس الشهداء على قدر لونها وجوهر بنائها وما كان منها أسود اللون أو مملوءا بالخنازير فهي كنائس والبيعة مجراها في التأويل وأما الناس فاذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام واذا رآه خاليا من الموتى فيدل على رجل سوء يأوي اليه رجال سوء

﴿ الباب الاربعون في الذهب والفضة وألوان الحلي والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار وأشباهها ﴾

أما معادن الارض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المكنوز وعلى الكسب المخزون لانها ودائع الله في أرضه أودعها العباد لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا أو معدنين أو معادن مختلفة نظرت في حاله فان كان حراثا أو زراعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب مما تظهر في الارض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وان كان طالبا للعلوم بشرته بنيلها ومطالعتها والظفر بها فان أباحها للناس في المنام وامتارها الانام بسببه في الاحلام دل ذلك على مايظهر من علمه بالكلام وماينشره من السنن والاعلام فان كان سلطانا في بحر عدوه أو معروفا بالجهاد فتح على عدده ما مدناه من مدن الشرك وسبى المسلمون منها وغنموا وان كان كافرا بدعيا ورئيسا في الضلال داعيا كانت تلك فتنا يفتحها على الناس وبلايا ينشرها في العباد لان الله سبحانه سمي أموالنا وأولادنا فتنة في كتابه ومعادن الارض اموال صامتة مرقوبة تارة كالعين المدفونة (الذهب) لايحمد في التأويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وتأويله حزن

وغرم مثل والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع فمن رأى أنه لبس شيئا من الذهب فانه يصاهر قوما غير أكفاء ومن أصاب سبيكة ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب سلطان وغرمه فان رأى أنه يذيب الذهب خاصم في أمر مكروه ووقع في ألسنة الناس ومن رأى أن بيته مذهب أو من ذهب وقع فيه الحريق ومن رأى عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولي ولاية وتقلد أمانة ومن رأى أن عليه سوارين من ذهب أو فضة أصابه مكروه مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولا خير في السوار والدملج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فأولتهما مسيلمة الكذاب والعنسي صاحب صنعاء ومن رأى عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلاخيل الرجال قيودها وليس يصلح للرجال شيء من الحلي في المنام الا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلي كله للنساء زينة وربما كان تأويل السوار والخلخال الزوج خاصة والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو غرم واذا كان مصوغا فهو أضعف في الشر لدخول اسم آخر عليه وقيل ان حلي النساء يدل للنساء على أولادهن فذهبه ذكورهن وفضته أناثهن وقد يدل المذكر منه على

فان كان الدعاء معروفا فالصلاة فريضة وان كان غير ذكر الله تعالى فانه ضمير رياء فان كان دعاء خفيا فانه يرزق ولدا مباركا وان رأى قوما مجتمعين على دعاء فانه اجتماع أولاد ونساء وبركة في النعم والعز وذهاب شقاء فان رأى أنه اجتنب الدعاء فانه يحرم كما أنه لو رأى أنه حرم فانه يجتنب الدعاء ومن رأى أنه يدعو الله تعالى أو يدعى له أصاب خيرا وغبطة والدعاء يدل على قضاء الحاجة وقيل الدعاء يدل على الاجابة لاسيما ان كان في بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع وان رأى أنه دعا ربه في ظلمة فانه ينجو من غم فاذا رأى أنه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة (دنيا) هي في المنام امرأة كما ان المرأة في المنام دنيا فمن رأى كأنه ترك الدنيا فانه يطلق الزوجة ومن رأى ان العالم كله هلك ولم يبق في الدنيا أحد سواه فانه يعمى ومن رأى الدنيا قد استوت له ومهما طلب وأراد حصل له فانه يفتقر ويهلك ورؤية الدنيا في المنام تدل على اللهو واللعب والغرور والمكايد ونقض العهد والتعب والنصب والشقاء واخلاف الوعد وربما دلت على الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث والربح منه والانعام والفائدة منها وتدل الدنيا على المحط للرحيل والدار والخراب والمرأة الدنية وتدل على الاوصاب والامراض والمغرم والضنك والهوان والعزل والتولية والرشد والغي والنصرة والحبوة ذات الوجهين فان ظهرت لك في صورة جميلة فهي كما ذكرت وان ظهرت في صورة قبيحة فهي عناية من الله تعالى بالرائي فان كان قد أدبر عنها زهد فيها وان عانقها أو جامعها نال منها قصده وان طلبها وهي تهرب منه أو تمانعه دل على فتنة فيها وكثرة تعبه في تحصيلها وقد تدل الدنيا على المصحف لان القرآن بدر الدنيا (دينار) في المنام دين حنيفي خالص وعلم والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة وولاية واداء شهادة فمن رأى أنه ضيع دينارا مات ولده أو ترك صلاة فريضة والدنانير والدراهم خواتم الله وسهم ابليس واضطرار بني آدم اليها والدنانير الكثيرة اذا وقعت اليك أمانات وصلوات ومن رأى أنه ينقل الى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل اليه ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها فان رأى أن في يده دينارا فانه ائتمن انسانا على شيء فجاء به والدينار

الذكور والمؤنث منه على الاناث (وحكى) أن امرأة أتت معبرا فقالت رأيت كأن لي طستا من ذهب ابريز فانكسرت واندفعت في الارض فطلبتها فلم أجدها فقال ألك عبد مريض أو أمة قالت نعم قال انه يموت ورأى انسان كأن عينيه من ذهب فعرض له ذهاب بصره (الفضة) مال مجموع والنقرة منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة جوهر النساء فمن رأي أنه استخرج فضة نقرة من معدنها فانه يذكر بامرأة جميلة فان كانت كبيرة أصاب كنزا فان رأى أنه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع في ألسن الناس وأما الدنانير فان الدينار الاحمر العتيق الجيد دين حنيفي خالص والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة أو ولاية وأداء شهادة فمن رأى أنه ضيع دينارا مات ولده أو ضيع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة اذا دفعت اليك أمانات وصلوات ومن رأى أنه ينقل الى منزله أوقار دنانير فهو مال ينقل اليه لقوله تعالى فالحاملات وقرا فان رأى أن في يده دينارا فانه قد ائتمن انسانا على شيء فخانه والبهرج دين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور وقيل ان ابن سيرين كان يقول الدنانير كتب تجيء أو صكاك يأخذها وان كانت الدنانير خمسة فهي الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد المفرد ولدا وجميع لباس الحلى محمود للنساء وهو لهن زينة وأمور جميلة وربما دل على ماتفتخر به النساء وربما دل على أولادهن المذكر منه ذكر والمؤنث منه أنثى وجميعه للرجال مذموم مكروه الا مالا ينكر لباسه عليهم (الدراهم) الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة والنقية دنيا صاحب الرؤيا ومعاملته كل أحد على أحد الوفاء وبقاء الكسب والامانة والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعددها أعداد أعمال البر لانها مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الاعمال الا بذكر الله تعالى فان رآها انسان فانه يتم أمر الدين والدنيا فان رأى معه صحاحا واسعة حسناء فانه دين فان كان من أبناء الدنيا نال دنيا واسعة ورزقا حسنا وان كانت امرأة حبلى ولدت غلاما له حسنا والدراهم الكثيرة اذا أصابها أفاده خير كثير في فرح وسرور فان رأى أن له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة حق وان طالبه بها فهو مطالبته اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فان ردها مكسرة مال في الشهادة فان ضيع درهما حسنا فانه ينصح جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجتراء على الكبائر والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه ورع والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها المقال وأخذها خير من دفعها فان سرق درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه فان رأي معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ماختم بالسكة قيل الدراهم تدل على كلام متواتر في الاشياء الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة فان اعطى دراهم في صرة أو كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد والمداو الفلوس كلام رديء وصخب والدراهم الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء (حكى)

البهرج دين فيه خلوف والدنانير المطلية قلة دين وكذب وزور ونثار الدنانير على رجل سماع كلام مكروه وزور والدنانير تدل على الكلام وربما دلت على هموم وغموم والخمسة من الدنانير هي الصلوات الخمس فمن ضيع دينارا ترك صلاة ومن رأى أنه يبلع دينارا فانه يخون في أمانته وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى ان الدنانير تعبر بالكتاب لانه مكتوب على وجهيه والدنانير نوع من الخير لاهل التقتير وربما دل الدينار على ذي الوجهين من الناس أو الصاحب الذي لا يدوم مع أحد وربما دل على المحبوب وربما دل على المعاضدة والمساعدة والاخبار المفرحة وربما دلت الدنانير على العلوم والايمان أو الهداية والخدمة مع السلطان والدنانير المعروفة العدد كالمائة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل اليد خاصة ان كان عددها شفعا ويقال أن الدنانير اذا دفعها الانسان لغيره أو ضاعت منه كانت ذهاب هم ونكد يزول عنه وان أخذ دنانير في المنام قلد أمانة والواحد منها الى الاربعة صالح ويقال هي كلام من جهة النساء وكثرتها مال بخصام ومن رأى أنه أصاب دنانير معروفة فانه يصيبه من الهم بقدر ذلك وان كانت مجهولة لا يعرف عددها فان همه يكون أشد وأقوى ومن رأى أن رجلا أعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وان دفعها هو الى آخر أو رآها عند رجل وهي مقطعة يكون خصومة شديدة فان وجدها في الارض ملقاة فقتال شديد ومنازعة تكون بينه وبين رجل ومن رأى أنه أعطى دينارا منقوشا أتاه بعض مايكره من أهله أو من يهمه أمره ومن رأى أن ميتا أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم ومن رأى أنه أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيأ فليحذر أن يظلم أو يظلم (درهم) في المنام يدل على الولد لمن عنده حامل وقيل يدل على الذكر والتسبيح وقد يدل على الضرب المؤلم ومنهم من يرى الدراهم لمن أصابها في المنام أنه يصيبها بعينها مثل عددها فان كانت في الدراهم صرة أو في كيس أو جراب فانه سيودع سرا يحفظه لصاحبه بقدر ماحفظه من الدراهم والدراهم تدل على الكلام فان كانت جيادا فانها علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة وعدد الدراهم عدد أعمال البر والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة ومن رأى على عضده دراهم مشدودة فانها صنعة يكتسبها ومن رأى أن

أن رجلاأتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى كمي دينارين فسقطا فكنت أطلبهما فقال انظر قد فقدت من كتبك شيئا قال فنظرت فاذا قد فقدت حجتين (وحكى) أن رجلا آتى النبي ﷺ فقال رأيت كأنى اصبت أربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها كلها فلم أجد منها الا أربعة فقال أنت تصلي وحدك وتضيع الجماعات (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى أصبت درهما كسرويا فقال تنال خيرا فلم يمس حتى أفاده ثم أتى آخر فقال رأيت كانى أصبت درهما عربيا فقال له انك تضرب فعرض له أنه ضرب مائة مقرعة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال ان الكسروي عليه ملك وتاج والعربي عليه ضرب هذا الدرهم (وأتاه آخر) فقال رأيت كأني أضرب الدراهم فقال أشاعر أنت فقال نعم (ورأى) رجل كأنه وضع درهما تحت قدمه فقص رؤياه على معبر فقال انك سترتد عن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام فقصد الجهاد ليسلم دينه فلما ان تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بالوان العذاب الى ان ارتد عن دينه ودليل ارتداده وطؤه اسم الله تعالى (وجاءه رجل) آخر فقال كأني أطأ وجه النبي ﷺ بقدمي فقال له ابن سيرين بت البارحة وخفك فى رجلك قال نعم قال انزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسوله

ومن رأي كأنه أصاب طشتا من ذهب أو ابريقا أوكوزا وله عروة فهو خادم يشتريه أو امرأة يتزوجها أوجارية فيها سوء خلق وقال بعضهم من رأى كانه يستخدم أواني الذهب والفضة فانه يرتكب الآثام وما رؤى من ذلك للموتي أهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب (الكنز) يدل على حمل المرأة لان الذهب غلمان والفضة جوار وربما دل على مال بكثرة أو علم للعالم ورزق للتاجر وولاية لاهلها فى عدل وقد قيل أن الكنز يدل على الاستشهاد والكنوز أعمال ينالها الانسان فى بلاد كثيرة وقال بعضهم من رأي كأنه وجد كنزا فيه مال فيدل على شدة (وحكى) ان امرأة رأت بنتا لها ميتة فقالت لها يابنية أى الاعمال وجدت خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه فى المساكين فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال لتخرج هذه المرأة الكنز الذى عندها فلتتصدق به فقالت المرأة استغفر الله ان عندى كنزا دفنته من أيام الطاعون (ورأى) رجل ثلاث ليال متواليات كأنه أتاه آت فقال له اذهب الى البصرة فان لك بها كنزا فاحمله فلم يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول فى الليلة الثالثة فعزم على الذهاب الى البصرة وجمع أمتعته فلما ان وردها جعل يطوف فى نواحيها مقدار عشرة أيام فلم يظهر له شىء وأيس ولام نفسه على ماتجشم فدخل يوما خربة فرأى بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفترا فاخرجه و نظر فيه فلم يعلم منه شيئا وقد كان مكتوبا بالعبرانية ولم يجد احدا بالبصرة يقرؤه فانطلق به الى شاب فى بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه أن يبيعه اياه فابى وقال ترجمه بالعبرانية لى لأدفعه من بعد اليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب فى التعبير (التاج) وأما التاج اذا رأته المرأة على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذى سلطان أوغنى وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا

له على انسان دراهم فان له عليه شهادة حق فان أعطاه اياها مكسرة مال عن الشهادة ومن رأى أنه ضيع درهما صحيحا انصح جاهلا ولم يسمع منه لانه ضيع الكلام الصحيح وأصوات الدراهم والدنانير تدل على الكلام الحسن والدراهم التى لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع والدراهم التى عليها الصور تدل علي بدعة لحاملها وضار بها والدراهم المقطعة خصومة لا تنقضى ورؤيا أخذ الدراهم خير من دفعها ومن رأى أن معه عشرة دراهم فصارت خمسة فانه ينقص ماله الى ذلك وان كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله الى ذلك فى سائر العدد الزيادة تدل على الزيادة والنقص يدل علي النقص والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته لكل أحد والنثار من الدراهم فى المنام كلام حسن ومن رأى بيده درهما فعاد فلسا أصابه افلاس وان كان بيده فلس فعاد درهما نال ربحا وخيرا ونصيحة وان عاد درهمه نصفا فانه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو عاد ربعا وان عاد الدرهم دينارا فانه يكسب وان صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب ووجود الدراهم ربح وسرور والدرهم البهرج غش وكذب ومخرقة ومعيشة فى حرام واتيان الكبائر وقيل من أعطى دراهم جيادا طرية فانه يبكى عليه وان دفع هو الدراهم الى أحد بكى عليه ومن رأى أنه ضاع له درهم وسرق منه فانه يشكو ولده أو يصيبه مايكره منه واذ رأى أنه انتزع منه أوذهب عنه ذهابا لا رجوع فيه مات ولده أوغيره ومن سرق درهما وتصدق به فانه يروي مالا يسمعه وقال بعضهم الدراهم فى الرؤيا دليل وشر وجميع ما ختم بالسكة والدراهم الرديئة كلام سوء والدراهم مراهم يداوى بها جراح القلوب وتدرأ عن المحزون الحزن وتدل أيضا على الهم فان كانت مزيفة كانت دالة على الغش فى القول أو الفعل والنفاق الرياء فى العمل والدراهم الواضحة ولاية أوكورة أومال مجموع وتدل على الحبس والضرب وتدل على البيع والشراء وهى أمن من الخوف أوسعة فى الرزق واذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلت على اجابة الدعاء وقضاء الحوائج والشفاء من الامراض والمغشوش منها كلام ردىء أوخادم لاخير فيه وربما دلت على قضاء الحوايج جبرا (دهليز) هو فى المنام خادم يجرى على يده الحل والعقد والامور

فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسد الدين لان لبس الذهب مكروه فى الشرع للرجال وقد يكون أيضا زوجة ينكحها
رفيعة القدر غنية موسرة وان رأي ذلك من هو مسجون فى سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف أمره معه كما شرف أمر يوسف عليه السلام
مع الملك الا أن يكون له والد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده (وحكى) ان رجلا
أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على رأسى تاجا من ذهب فقال له ان أباك فى غرفة قد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان التاج على
رأس الرجال رئيسه الذى كان فوقه وقد ذهب عنه شىء يعز عليه وأعز ما عليه بصره والاكليل يجري مجرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم
وولد يرزقه والاكليل للمرأة زوج أعجمي وللرجال ذهاب ما ينسب اليه لان الذهب مكروه فان رأى تاجر انه وضع الاكليل عن رأسه أو سلبه
فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطأ فى دينه واذا رأى الملك ان اكليله أو تاجه وضع عن رأسه او سلبه زال ملكه (القرط)
فى الاذن وأما القرط للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولذة الاذن لا تليق الا بالنساء كالغناء وضرب البربط والا فعل ما لا ينبغى له
فيغنى بالقرآن فان لم يكن فى شىء من

ذلك نظرت الى الحامل من أهله اما زوجته أو ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهبا وان
كان القرط فضة ولدت أنثى ومن رأى امرأة أو جارية فى أذنيها قرط أو شنف فانه يظهر له تجارة فى كورة عامرة نزهة فيها اماء وجوار مدللات مزينات لان المرأة والجارية تجارة والاذن التى وضع عليها القرط اماء ونساء فان رأي فى اذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها لان جمال كل شىء اللؤلؤ ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكمالا فى أموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بنتا فان رأت امرأة حبلى ذلك فانها ترزق ولدا ذكرا والقرط
والشنف للرجال والنساء سواء وان كان القرط من ذهب فرجل مغن وان كان
من فضة فانه يحفظ نصف القرآن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى احدى أذنى قرطا فقال كيف كان غناؤك فقال
انى لحسن الصوت (الخاتم) وأما الخاتم فدال على ما يملكه و يقدر عليه فمن أعطى خاتما أو اشتراه أو وهب له نال سلطانا أو ملك ملكا
ان كان من أهله لان ملك سليمان عليه السلام كان فى خاتمه وأيضا فانه مما تطبع به الملوك كتبها والاشراف خزائنها وقد يكون
من الملك دارا يسكنها او يدخلها أو يملكها وفصه بابها وقد يكون امرأة يتزوجها فيملك عصمتها ويفتض خاتمها و يولج اصبع بطنه
فيها ويكون فصه وجهها وقد يكون أخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمانا من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذه
من النبى ﷺ أو من العالم اشارة بنيل العلم وكل هذا ما كان الخاتم فضة وأما ان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان
جديدا لانه حلية أهل النار أو نحاسا لما فى اسمه من لفظ النحس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشرك كله وقيل الخاتم
يدل أيضا على الولد والمرأة أو شراء جارية أو دار أو دابة أو مال أو ولاية وان كان من ذهب فهو للرجل ذل وقيل من رأى انه لابس

القوية والدهليز هو الحاجب أو البواب أو العمل الذى يتوصل به الى الجنة أو النار أو الدابة التى تبلغه الى
قصده وربما دل الدهليز على القبر لانه دهليز الجنة أو النار وربما دل على مشى المريض أو المقعد أو تمشية المعيشة
فضوؤه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة وظلمته وضيقه وكثرة عطفاته دليل على سوء العاقبة (دار) هى
فى المنام دنيا الرجل فمن رأى أن له دارا جديدة مطينة كاملة المرافق فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان مهموما
فرج عنه وان كان صائما نال دولة بقدر حسن الدار وان كان فى معصية تاب لان سعة الدار سعة دنياه وعلمه
وسخاؤه وضيقها بخله وجدتها تجديد عماله وتطيينها دينه واحكامها تدبيره ومرمتها شروره وبيوتها
نساؤه والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته فان دخل دارا مجهولة ورأى فيها أمواتا فانها الدار الآخرة
فان رأي أنه دخلها ولم يقدر على الخروج فانه يموت فان كانت مطينة فانه حسن حاله فى الآخرة فان كانت
من جص وآجر فانه سوء حاله فيها فان دخلها وخرج منها فهو اشرافه بالمرض على الموت ثم ينجو والدار
اذا انفردت ورأى فيها الاموات فانه يموت جميع من فيها فان خرج من داره غضبانا فانه يحبس فان
رأي أن رجلا دخل داره فانه يدخل فى مره وان كان فاسقا فانه يخونه فى امرأته أو معيشته والدار للامام
العدل ثغر من ثغور أطراف المسلمين فمن رأى أن داره انهدمت فان كانت دار الامام العدل فذلك ثلمة فى
بعض ثغور المسلمين وبناء الدار فى موضع مجهول أو معروف امرأة مرتفعة ان كان أعزب ومن رأى
دارا من بعيد فانها دنيا بعيدة ينالها فان دخلها وهى من بناء طين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور
فانها دنيا يصيبها حلالا فان كانت من جص فهى دنيا حرام فان رأي خروجه من هذه الابنية مقهورا أو
مسافرا أو متحولا فهو خروجه من دنياه أو مما يملك على قدر ما يدل عليه خروجه فان رأى أنه
دخل دارا حديثة فانه ان كان غنيا ازداد غنى وان كان فقيرا استغنى اذا كان صاحبها أو ساكنها متمكنا
من الدار ومن رأى أنه فى دار له عتيقة فانهدمت عليه يرث ميراثا من ذى قرابة ومن رأى أنه جالس
على سطح دار من قوارير وقد سقط منه وهو عريان فانه يتزوج امرأة جميلة من دار الملك لكنها تموت
عاجلا

خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب وان كان من ذهب وله فص فانه جد والخواتيم المفرغة المصمتة هي أبدا خير والمفتوحة التي دخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها شيئا خفيا أو تدل على رجاء لشيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها وأما الخواتيم من قرن أو عاج فانها محمودة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة أصل الملك والفص هيبته والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخواتم أمره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته فمن رأى أن الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا الا يخالفه لأن الطابع أقوى من الخاتم ومن رأى أنه لبس خاتما من فضة فانه نفذه حيث أراد وجاز له ذلك فانه يصيب سلطانا ومن رأى أنه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالي أو يكون له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا وان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمنى وان رأى ذلك خارجي نال ولاية باطلة ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولد أو تزوج ومن رأى فص خاتمه تقلقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى فصه سقط مات ولده أو ذهب بعض ماله ومن انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها أو أقرب الناس

اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان تجدد له شيء مما ينسب الى الخاتم ومن رأى الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه اسمه وذكره وجماله والخاتم من ذهب بدعة ومكروه في الدين وحياته في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع أو تاجر بصير ولكنه خامل الذكر والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والختم ذو الفصين سلطان ظاهر وباطن فان كان ذا الخاتم مما ينسب الى التجارة فهو ربح وان كان منسوبا الى العلم فانه يداوي أصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعار خاتما فانه يملك شيئا لا بقاء له ومن أصاب خاتما منقوشا فانه يملك شيأ لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد وان رأى خواتيم تباع في السوق فهو بيع املاك رؤساء الناس فان رأى السماء تمطر خواتيم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعرب امرأة وخاتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب مالها ومن تختم بخاتم في خنصره ثم نزعه عنها وادخله في غيرها فانه يقود على امرأته ويدعو الى الفساد وان رأى أن خاتمه الذي كان في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى من غير أن يحوله فان امرأته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز فان كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوي وان كان في الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة أو ملك من نفاق فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن خاتمي انكسر فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبث الا ثلاثة أيام حتى طلقها وجاءه رجل فقال رأيت كأن في يدي

عاجلا وقيل من بنى دارا مات بعض أقاربه أو أحد من أولاده ومن باع داره وطلق زوجته فان رأى لنفسه دارا حسنة كانت عمله الصالح وان كانت ضيقة قبيحة البناء دلت على الاعمال السيئة وان كان معزولا دار له عزه أو دار له ما كان فقده أو قاطعه وربما دلت الدار على المداراة وربما دلت على التقلب مع دوران الدهر ومن بنى دارا في المنام بما لا ينبغي أقام بنية من الحرام وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته لانها تعرف به ويعرف بها وهي مجده وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي ينتسب فيه واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه ومن رأى أنه يكنس داره أصابه غم أو مال فجأة وقيل أن كنس الدار ذهاب الغم وقيل أن هدم الدار موت صاحبها ومن رأى أنه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دارا أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأى داره أو بيوت داره أو فناءها أو سطحها اتسع فوق قدرها المعروف فان ذلك سعة في دنياه وحظ في عيشه ومن رأى في داخل الدار حدثا أو في الابواب الداخلة فان ذلك حدث في النساء ومن رأى ان داره لا تشبه هذه الدور وترابها ظاهر فان ذلك ما يملكه صاحبها ويظهر عليه وان رأى المريض انه خرج من داره وهو صامت لا يتكلم فانه موته (دير) رؤيته في المنام كرؤية الكنيسة وربما دلت رؤيته على زوال الهم والنكد والخلاص من الشدائد وان كان ارائي مريضا مات (درج) في المنام يدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال في الدنيا والآخرة ويدل على الاملاك والاستدراج وربما دل على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دل على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى عبد صاحبها وكاتبه فمن صعد درجا مجهولا فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل في أعلى غرفة وصل درجة الى الجنة وان حبس دونها حجبت عنه بعد الموت وأما النزول من الدرج فان كان مسافرا قدم من سفر وان كان رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا

خاتما اختتم به فى أفواه الرجال وأرحام النساء فقال أنت رجل مؤذن تؤذن فى غير الوقت فى شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام والمباشرة ومن رأى أنه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم ومن رأى ان ملكا أوسلطانا أعطاه خاتمه فلبسه وكان أهلا لذلك نال سلطانا والا رجع ذلك فى قوم الذي رآه أو عشيرته أوسميه فى الناس أو نظيره فيهم وبيع الخاتم فراق المرأة (والمخنقة) للرجال خناق وللمرأة زينة وولد من زوج جوهرى وان كانت من صفر فمن زوج أعجمى وان كانت من خرز فانه من زوج دنىء فان كانت مفصلة من جوهر ولؤلؤ وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنتين وتجد مناها فيه (القلادة والعقد) هما للنساء جمالهن وزينتهن ومناهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره ومن رأى عليه قلادة ذهب ودر وياقوت ولى عملا من أعمال المسلمين أو تقلد أمانة والجوهر فى العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة للرجال اذا كان معها تقود من فضة دليل تزويج بامرأة حسناء والياقوت والجوهر فيها حسنها وان كانت من الفضة والجوهر فانه ولاية جامعة مع مال وفرح واذا كانت من حديد فهى ولاية فى قوة واذا كانت من صفر فهى (٢٠٦) متاع الدنيا واذا كانت من خرز فولاية فى وهن وضعف واذا كانت منسوبة الى المرأة فانها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التى تعلقها النساء فى أعناقهن تدل فيهن على أزواجهن والولد لان هذه الزينة كما انها تعانق المرأة فكذلك الزوج والولد وأما الرجال فان مثل هذه الرؤيا تدل على اغتيال ومكر فيهم وتعقد أسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة (وأما العقد) للرجل فى عنقه فان كان طالبا للقرآن جمعه وان كان طالبا للفقه احكمه وان كان عليه عهد أو عقود فى به وان لم يكن شىء من ذلك وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وان كان عنده حمل ولد له غلام الا أن ينقطع على سلكه ويتبدد نظمه فان كان فى عنقه عهد نكثه وان كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه والا تشتت منه العلم وتلف له واذا اجتمعت اسلاك فالجوهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجواهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المرأة زوجها أو ولدها والقلادة من جوهر تدل على الايمان والعلم والقرآن (وأما الطوق) للرجال فاحسان المرأة الى زوجها وسعته غنى للزوج وأحكامه علم الزوج وكونه من حديد قوته وكون الخشب فى وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح وان رأي كأنه مطوق طوقا ضيقا فانه بخيل وان كان صاحب الرؤيا من أهل الورع فانه لا ينتفع به أحد من أهل الدين وان كان عالما فانه يكتم علما قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ومن رأى كأنه اشترى جارية فى حلقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الحاجة تجارة يستفيد منها قوة أو يصيب من التجارة امرأة أو جارية لأن الفضة من جوهر النساء وقيل ان الطوق من أى نوع كان فساد فى الدين (السوار) من رآه من الرجال فهو ضيق يده فان كان أسورة من فضة فهو رجل صالح للسعى فى الخيرات لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وان كان له أعداء فان

مشى راجلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت فترحل عنها فان كان هو المريض فان كان نزوله الى مكان معروف أو الى أهله وبيته أو الى تبن كثير أو شعير ومايدل على أموال الدنيا وعرضها أفاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه أو الى قوم موتى قد عرفهم ممن تقدم أو كان سقوطه فى حفرة أو بئر مطمورة الى أسد افترسه أو الى طائر اختطفه أو الى سفينة مرسية اقلعت به أو الى راحلة فوقها هودج فان الدرج أيام عمره وجميع ما نزل اليه منه موته حين تم أجله وان كان سليما فى اليقظة من السقم كان طاغيا أو كافرا فان كان ما نزل اليه يدل على صلاح كالمسجد والخصب والرياح والاغتسال فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويقلع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم كالنار العظيمة المخيفة والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه مستدرج قد املى له والدرج ان كان من لبن كان صالحا وان كان من الآجر كان مكروها وقال بعضهم الدرج أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى فى اعمال الخير اذا كانت من طين أو لبن ولا خير فيها اذا كانت من آجر والمراقى من الطين للولى رفعة وعز مع دين وللتجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها رفعة مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع بهما وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا وكل درجة للوالى ولاية والطلوع فى الدرج أخطار يركبها وصعوبتها وتيسيرها على قدر طلوعه فيها والدرج المبنية تدل على تيسير الامور واذا صار الدرج الخشب بناء بما دل ذلك على الثبات فى الامور وستر ما يرجو وستره عليه والارتقاء فى الدرج رفعة ينالها تدريجا قليلا قليلا والدرجات منازل فى الجنة ومن ارتقى درجا بعدها فانه يعيش سنين على عددها والخمس الدرجات هى الصلوات الخمس فما حدث فيها من نقص فهو فى الصلوات (درج الكتاب) تدل رؤيته فى المنام على الكتاب المجلد المشتمل

الله بيمينه ومن رأى في يده سوارا من ذهب غلت يده فان رأى ملكا سور رعيته فانه يرفق بهم و يعدل فيهم و ينالون كسبا ومعيشة وبركة و يبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصيت وقيل ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار أيضا في أول الباب (وأما الدملج) فهو للنساء زينة وفخر وجمال وان عدم عليهن فهو افتتاح خيرهن وسرورهن من قيمهن والدملج للرجال قوة على يد أخيه لان العضد أخ وكذلك الساعد وان كان من ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه يضرب بالسياط والضيق منه أقوى في التأويل (وأما العضد) فمن كان في يده معضد من فضة فانه يزوج ابنة أخيه وان كان المعضد من خرز فانه ينال من أخواته هموما متتابعة من قبل أخ أو أخت وكل شيء تلبسه المرأة من الحلي فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم (المنطقة) هي أب وأخ أو عم أو ولد وتدل على رجل من الرؤساء يستعين به في الامور فان رأى كان ملكا أعطاه منطقة وشد بها وسطه دل على أنه قد بقي من عمره النصف وان كانت المنطقة محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب ظلمة ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غنائمهم فان رأى كأن عليه منطقتين أو أكثر

حتى عجز عن حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فان رأى كأنه أعطى منطقة فاخذها بيمينه ولم يشد بها وسطه فانه يسافر سفرا في سلطان وان كانت بيساره منطقة وبيمينه سوط نال ولاية والوالي اذا انقطعت منطقته قوى امره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب نصف عمره وان شد وسطه بحية فانه يشده بهميان فيه دراهم أو دنانير وقيل من أعطاه الملك منطقة نال ملكا ومن رأى عليه منطقة بلا حلى استند الى رجل شريف قوي ينال منه خيرا ونعمة يشتد بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته في تجارته أو سلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرته خيرا من علانيته والمنطقة المبهمة ظهر الرجل الذي يستند اليه ويتقوى به اذا كانت في وسطه وان كانت محلاة بالجواهر أصاب مالا يسود به أو ولدا يسود اهل بيته والخلخال من فضة ابن والرجل اذا رأى عليه خلخالا من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه أو خطأ يقع عليه في الدين والخلخال للمرأة أمن من الخوف ان كانت ذات بعل وان كانت ايما فانها تتزوج برجل كريم سخي ترى منه خيرا وقد تقدم أيضا ذكر الخلخال في أول الباب (اللؤلؤ) اللؤلؤ المنظوم في التأويل القرآن والعلم فمن رأى كأنه يثقب لؤلؤا مستويا فانه يفسر القرآن صوابا ومن رأى كأنه باع اللؤلؤ أو بلعه فانه ينسى القرآن وقيل من رأى كأنه يبيع اللؤلؤ فانه يرزق علما يفشيه في الناس وادخال اللؤلؤ في الفم يدل على حسن الدين فان رأى كأنه ينثر اللآلي ومن فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فانه واعظ نافع الوعظ وقيل ان اللؤلؤ امرأة يتزوجها أو خادم وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واستعارة اللؤلؤ تدل على ولد لا يعيش واستخراج اللؤلؤ الكثير من قعر البحر أو من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث أيضا وهو للوالي ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كمال كل شيء

على جواهر الكلام وربما دل على الزوجة الغنية أو الرجل الغني للمرأة العزباء وماسواه من الادراج كدرج الميزان ودرج العطار فان رؤيتها تدل على الربح والفائدة وقضاء الحوائج وجمع الشمل على قدره ودرج الورق عمره طويل والدرج بشارة فمن رأى درجا فيه لؤلؤ أو جواهر فانه بشارة وسرور يصل اليه بعد أيام (دخول الدار وغيرها) فمن رأى في المنام أنه دخل دار رجل فانه يغلبه على دنياه ومن رأى أنه دخل دار الامام واستقر فيها واطمأن فانه يداخله في خواص أمره ودخول الامام العدل الى مكان نزوله البركة والعدل فيه وان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتاد الدخول الى ذلك المكان فلا يضره ومن رأى أنه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو بقدمه من خير ومن رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها فان ذلك يراد أصحاب المعاصي والكبائر وهو نذير ينذره ليتوب ويرجع وقيل من دخل جهنم سواء كان كافرا أو مؤمنا أصابته الحمى وافتقر وسجن وان كان سوقيا أتى كبيرة أو داخل الكفرة والفجرة وقيل ان دخول الجنة للحاج دليل على أنه يتم حجه ويصل إلى الكعبة وان كان كافرا أسلم وان كان مريضا مؤمنا مات من مرضه وان كان كافرا أفاق من علته وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ومن دخل دارا مجهولة البناء والتربة والموضع والاهل منفردة عن الدور لاسيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهي الدار الآخرة فانه يموت فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى نفسه في الدار الآخرة وكان مريضا أفضى اليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها ان كان غير مريض فهي بشارة على قدر عمله حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة ومن رأى أنه يدخل الى الآخرة ويرى مافيها فان الرؤيا فيمن كان حسن الفعال يفعل بعلم واستطاعة ويدل على بطالة ومضرة ومن كان خائفا أو متهما أو مغموما ذهب خوفه وغمه وهمه وفي وسائل الناس يدل ذلك على السفر ومفارقة الوطن ومن رأى أنه عاد من الآخرة بعد دخوله اليها فانه يرجع من الغربة الى بلاده وان بعد دل على انه يبقى في الغربة ودخول مكة في المنام للعاصي توبة وللكافر

وجماله ومن رأى كأنه يثقب لؤلؤا بالخشبة فانه ينكح ذات محرم ومن بلع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فانه يغتاب الناس ومن رأى كأنه تقيأه ومضغه و بلعه فانه يكايد الناس و يغتابهم ومن رأى لؤلؤا كثيرا مما يكال بالقفزان و يحمل بالاوقار و كأنه استخرجه من بحر فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك فان رأى كأنه يعد اللؤلؤ فقد قيل أنه يصيبه مشقة ومن رأي كأنه فتح باب خزانة بمفتاح وأخرج منها جواهر فانه يسأل عالما عن مسائل لان العالم خزانة ومفتاحها السؤال و ربما كانت هذه الرؤيا امرأة يفتضها او يولد له منها أولاد حسان ومن رأى كانه رمي لؤلؤا في نهر أو بئر فانه يصطنع معروفا الى الناس فمن رأى كأنه ميز بين لؤلؤ وقشرها واخذ القشر و رمى بها فى وسطه فانه نباش وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره و ربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ المنظوم يدل على الولد وان كان مثقوبا فانه جوار و ربما دل منثوره على مستحسن الكلام وأصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلين يدخلان فى أفواههما اللؤلؤ فيخرج أحدهما أصغر مما أدخله ويخرج الآخر أكبر عنه فقال أما من رأيته يخرج صغيرا فانك رأيتها لى وأنا أحدث بما اسمعه واما من رأيته يخرج كبيرا فرأيته

للحسن البصري ولعبادة يحدثان بأكثر مما سمعاه وجاءته امرأة فقالت انى رأيت فى حجرى لؤلؤتين احداهما اعظم من الاخرى فسألتنى اختى احداهما فاعطيتها الصغرى فقال لها أنت امرأة تعلمت سورتين احداهما أطول من الاخرى فعلمت اختك الصغري فقالت صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعلمت اختى آل عمران وجاءه رجل فقال رأيت كأني أبتلع اللؤلؤ ثم أرمى به قال أنت رجل كلما حفظت القرآن نسيته وضيعته فاتق الله وجاءه آخر فقال رأيت كأنى أثقب لؤلؤة فقال ألك أم قال نعم كانت وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبي قال نعم قال اتق الله فامك هي وجاءه آخر فقال رأيت كأنى أمشى على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغي أن يجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقال رأيت كأن فمى ملىء لؤلؤا وأنا صائم عليه لا أخرجه فقال أنت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رأيت كأن فى احدى أذنى لؤلؤة بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تغن بالقرآن وجاءه آخر فقال رأيت كان اللؤلؤ ينثر من فمي فجعل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيأ قال أنت رجل قاص تقول مالا تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسناء مذكورة خيرة هشة بشة والقلادة منه ومن الخرز ما نهى الله تعالى عنه بقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد (الياقوت) فرح ولهو فمن رأى أنه يختم بالياقوت فانه يكون له دين واسم فان رأى أنه أخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا ولد له بنت وان أراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان فان رأى كأنه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتا كثيرا يكال بالمكيال أو يحمل بالاوقار فانه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجارة وقيل أن الياقوت صديق ومن رأي

اسلام وللاعزب زوجة وان كان الرأى مخاصما دل على نصره فى مخاصمته ويدل دخوله مكة على الامن من الخوف ومن دخل مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام فان كان خائفا أمن و ربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك أو التصدى لافادة العلم أو يرث وراثة من أبيه أو أمه ودخول البيت والمسجد الحرام دليل للمخاطب على دخوله لبيته بعروس جليل و ربما دل دخول البيت الحرام على الاشتمال على اللهو والانعكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خصوصا ان دخله غير مصل أو مكشوف العورة ويدل الدخول الى المسجد الحرام على الامن من الخوف وصدق الوعد والدخول الى السوق اجتهاد فى طلب الرزق والدخول الى الدار قصد الزواج والدخول الى المسجد استقالة من الذنوب والدخول الى الكنيسة فساد الدين (دعوة الى الطعام) تدل فى المنام على اجتماع على خير فمن رأى أنه يريد أن يدعو قوما فانه يدخل نفسه في عمل يلام عليه و يشتكى منه فان رأى أنه اتخذ دعوة وحضرها قوم ورآهم كأنهم فرغوا من الاكل فانه ينال عليهم رياسة وان كان فى ذلك الموضع مهموم أو مريض كفى وشفي فان رأى انه اتخذ دعوة قدوم له غائب ومن رأى انه يدعو قوما الى الضيافة فانه يدخل فى أمر يورثه الندم والملام ومن رأى أنه دعى الى مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد وأنه يستشهد فيه ودعوة الوليمة فى المنام ملامة وندامة (دقيق الحنطة) فى المنام رزق ودقيق الارز نعمة والسميد زوج للعزباء كفء و ربما دل الدقيق على العلم الجليل والسفر والمال والمتجر والعدة المنيعة والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الامراض ودقيق ماسوى الحنطة شفاء من الامراض وأكله فاقة وفقر ودقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر صاحبه الى أقاربه ومن رأى أنه يعجن دقيق الشعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وظفرا بالاعداء (دخن) في المنام مال يخالط الاموال وكذلك سائر الحبوب وقيل الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال وانما هو جيد لمن كان معاشه من النار فقط (درة) بالكسر في المنام ولاية فمن رأى سلطانا وله درة فانه يوليه ولاية والدرة دالة على الادب واتباع

أنه نظر فى جوهر أو لؤلؤ لا ضوء له أو فى زجاجة لا ضوء لها فليحذر الخناق والشدة لان النفس فى البدن كالنور فى الزجاج والجوهر أو يذهب عقله لان العقل جوهر مبسوط. واذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسى القلب ومن رأى كان له اكليلا من ياقوت ومرجان فانه عزة وقوة من قبل امرأة حسناء وقال بعضهم ان الياقوت منسوب الى النساء حتى يكون كثيرا يكال فيكون حينئذ مالا ومن أعطى ياقوتة فانه يصيب امرأة حسناء (الزمرد والزبرجد) هو المهذب من الاخوان والاولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون أيضا صديقا صاحب دين وورع وحسب واما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال وطول عمر (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فى يدي خاتما فصه من ياقوتة حمراء فقال تحبك امرأة جميلة فيها قسوة شديدة (العقيق) مبارك ينفى الفقر على ما روى فى الخبر عن النبي ﷺ فمن رأى كانه تختم به فانه يملك شيأ مباركا وينال نعمة نامية وكذلك الجزع (السبج) مال من شبهة ولمان يتوقع الولد ولد ويدل أيضا على الصديق المنافق والخرزة الواحدة صديق لا معين له والكثير منه مال حرام والرصاص يدل على عوام الناس ويدل أخذه على استفادة مال من قبل المجوس وأخذ الرصاص الذائب دليل خسران فى المال (٢٠٩) والرصاص الجامد لا يدل على خسران ومن رأى أنه يذيب رصاصا فانه يخاصم فى أمر فيه وهن ويقع فى ألسنة الناس (الصفر والنحاس) مال من قبل النصارى واليهود فمن رأى أنه يذيب صفرا فانه يخاصم فى أمور من متاع الدنيا ويدل أيضا على كلام السوء والبهتان ومن رأى فى يده شيأ فليحذر اناسا يعادونه وليتق الله فى دينه لان الله تعالى يقول من حليهم عجلا جسدا خوار لم يكن ذهبا ولا فضة وانما كان نحاسا ومن رأى صفرا أو نحاسا فانه يرمى بكذب أو بهتان أو يشتم (الحديد) قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والحديد مال وقوة وعز واكله مع الخبز مداراة واحتمال لاجل المعاش ومضغة غيبة والجديد ظفر (وحكى) أن رجلا أتى جعفر الصادق عليه السلام فقال رأيت كان ربى اعطانى حديدا وسقانى شربة خل ثقيف فقال تعلم ولدك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال فى مرض يطول فيه مضجعك وتموت فيه على وصية والكحل مال والمكحلة امرأة والاكتحال يستحب من الرجل الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر وأما الزجاج فهو لا بقاء له وهو من جوهر النساء ورؤيته فى وعاء أقل ضررا وقيل هو هم لا بقاء له وقد تقدم ذكر أوانيه في باب الخمر وأوانيها وقد جاء فى الخبر عن أم سلمة رضى الله عنها انها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت رأيت رسول الله ﷺ وفى يده قارورة فقلت ماهذه يارسول الله قال أجمع فيها دم الحسين فلم تلبث ان جاء نعي الحسين عليه السلام واما الزئبق فيدل على خلف الموعد والخيانة والنفاق واتباع الهوي ومن رأي بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب فى دينه متابع لهواه خائن غير مؤتمن وأكله لاخير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نقط أصابه مكروه من جهة السلطان واما الفلوس فالمنثور منها

واتباع السنة والعز والمنصب لمن ملكها (درة) بالضم فى المنام ولد ذكر للحامل فمن رأى زوجته ناولته درة رزق منها ولدا ذكرا حسن الصورة وان كانت الدرة لا ضوء لها فهى جارية وان أخذ من زوجته درة وخباها فى صندوق أو غطاها بخرقة فهى جارية أيضا والدرة للمرأة خير فان لم تكن منكوحة دلت على تزوجها وان لم يكن لها أولاد دلت على أن يكون لها أولاد وان كانت ذات زوج وولد دلت على غنى ومال ومن ابتاع فى المنام أو قايض جوهر بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس والدر يدل على القرآن والعلم والكلام الحسن والغلمان والجوارى والاولاد والمال فمن رأى انه يثقب درا فانه يفسر القرآن صوابا (دملج) هو فى المنام للنساء زينة وفخر وجمال وهو للرجل قوة على يد أخيه لان العضد والساعد أخ فان كان من ذهب فانه اذا عد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقا فانه أشد وأعجل ومن رأي أن عليه دماليج من فضة فانه يخذله اخوانه ويرى منهم ما يكره ويصيبه سياط (دف) فى المنام مصيبة وهم وأحزان وهو شهرة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها وهو صوت باطل مشهور وان كان مع رجل فانه يشتهر به كل متقرب منه وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور أو سنة مشهورة فى الناس كلها والمعازف والقينات كلها فى الاعراس مصيبة لاهل تلك الدار والدف ربما دل على الزواج وقد يدل الدف على قدوم غائب (دبدبة) هى التى يضرب بها الزنوج والحبش وهى فى المنام رجال تجار اغنياء ينظر الناس اليهم لا مساكهم الدنانير وشحهم عليها والدبادب فى المنام قوم أغنياء بخلاء (دغدغة) فى المنام فمن رأى انه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته (دك) فى المنام من غير ذلك كدك الجبل أو الاثر او الموضع المشرف دال على اضمحلال الذكر أو الاثر وربما دل الدك على انجاز الوعد (دق) فى المنام منازعة واثارة فتنة من الداق للمدقوق فيه (دب) فى المنام سرقة أو تجسس على أخبار من قصده في المنام من آدمى أو حيوان (دب) فى المنام تدل رؤيته على ذى العاهة والفتنة وربما دلت رؤيته علي المكر والخديعة أو على المرأة الثقيلة البدن

في وعاء قضاء حاجة والمكشوف منها كلام رديء وصخب ومن رأى انه ادخل فى فمه درهما فاخرج فلسا فانه زنديق والفلس كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى فلوسا عليها اسم الله تعالى فانه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن ومن رأى كانه ابتلع دينارا واخرجه من سفله فلسا فانه يموت على الكفر لان الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الافلاس (مركب الحلى) مال شريف بقدر ما اراد لانه اذا كان من ذهب لا يضر لانه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حليها ارتفاع ذكره وعلم رياسته فمن رأى فى يده مركبا فانه ينال مال رجل شريف ويفيد جارية حسناء وان كان من فضة وذهب فانه جوار وغلمان حسان أصحاب زينة ﴿الباب الحادى والاربعون فى البحر وأحواله والسفينة والغرق والانهار والآبار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابى والجرار والكيزان﴾ البحر فى التأويل سلطان مهيب قوي كما أن البحر أعظم الانهار (الماء) يدل على الاسلام والعلم وعلى الحياة وعلى الخصب والرخاء لان به حياة كل شيء كما قال الله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه وربما دل على النطفة لان الله تعالى سماها ماء والعرب تسمى الماء الكثير نطفة ويدل على المال لانه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بئر أو سقاء ولم يستوعب آخره فان

كان مريضا أفاق من علته ودامت حياته ولم تتعجل وفاته وان لم يكن مريضا تزوج ان كان عزبا وتلذذ بشربه ونزول الماء من اعلاه الى ذكره وان كان متزوجا ولم ينكح أهله فى ليلة اجتمع معها وتلذذ بها وان لم يكن شيء من ذلك أسلم ان كان كافرا ونال علما ان كان صالحا وللعلم طالبا والا نال دنيا حلالا ان كان تاجرا الا أن يدخل على الماء ما يفسده فيدخل ذلك على حرامه وإثمه مثل ان يشربه من دور أهل الذمة فاما علم فاسد ووطء رديء أو مال خبيث وان كان الماء كدرا أو مرا أو منتنا فانه يمرض أو يفسد كسبه أو يتمرر عيشه أو يتغير مذهبه لكل انسان على قدره وما يليق به وبالمكان الذى شرب منه والاناء الذى كان فيه واما من حمل ماء فى وعاء فان كان فقيرا أفاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت زوجته أو أمته منه ان كان هو الذى افرغ الماء فى الوعاء أو زوجته أو خادمه من بئره أو زيره أو قربته وأما جريان الماء فى البيوت ودخوله الى الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عاما فى الناس دخلت عليهم فتنة أو مغرم أو سبي أو اسقام أو طواعين وان كان ذلك فى دار مخصوصة نظرت فى أمرها فان كان فيها مريض مات فسعى الناس اليه فى نعيه بالبكاء والدموع وكذلك ان سالت فى البيت ميازيب أو انفجرت فيه عيون فانها عيون باكية على موت المريض أو عند وداع المسافر أو فى شر ومضاربة بين ساكنيه أو بلاء يحل فيه من مرض أو سلطان وكذلك جريان الماء فى محلة أو ركوده يؤذن باجتماع جمع من الناس وجريانه فى اماكن النبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على المساكن والدور من عيون الارض أو سيولها بلاء من الله عز وجل على أهل ذلك المكان اما طاعون جارف أو سيف مبيد ان تهدمت له المساكن وغرق فيه الناس والا كان عذابا من السلطان أو

الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط وربما دلت رؤيته على الاسر والسجن والدب فى المنام عدو أحمق ولص مخالف مخنث يحتال فى المحاججة ومن ركب دبا نال ولاية دنيئة اذا كان أهلا لها والا ناله هم وخوف ثم ينجو وهو يدل على امرأة وعلى سفر ثم رجوع الى مكانه وقيل الدب امرأة زانية فمن ركبها فليحذر من الزنا (دباب) وهو الذى يصيد الدب ويؤدبه ويعلمه الرقص والمحاكاة تدل رؤيته فى المنام على المؤدب لارباب الجهل أو القينات أو على ذى الكسب الحرام كالمصور أو الملهي بقوله وفعله (دودة) فى المنام بنت والدود بنات والدود في البطن هم عياله يأكلون من ماله وكذلك الدود الذى رزقه من جسد الانسان وكذلك الدود الذى يأكل اللحم أولا يأكله فانهم عيال يأكلون من مال غيره اذا رأيته مقبلا غير مخالط لجسدك ومن رأى ديدانا خرجت من دبره فهم أولاد أولاده ومن رأى كان الدود يخرج من فمه فان أهل بيته يريدون أن يخدعوه ويمكروا به وهو يعلم ذلك وينجو من مكرهم وخروجهم من نفقته ومن رأى أن الدود يخرج من بطنه بغير فعله فانه يتباعد من قوم أشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة وخروج الدود من الجسد ذهاب هم لانه ضرر وكذلك القيح اذا خرج فهو زوال هم أو خروج مال والدود عدو من الاهل ودود القز رعية السلطان وقيل دود القز زبون التاجر وحريف الصانع وادراكه حصول المنفعة منهم ومن رأى شيأ من ذلك نال مالا وقيل دود القز يدل على مال حرام وحصول حرز (دابة الاذن) فى المنام وهى التى تدخل فى الاذن رجل عدو للرؤساء (دعموص) فى المنام رجل رديء نباش ملعون لانه مسيخ (دلفين) تدل رؤيته فى المنام على ما دل عليه التمساح وربما دلت رؤيته على المكايد والاحتفال بالاعمال والتلصص واستراق السمع وربما دلت رؤيته على كثرة الندى والمطر (دابة الارض) اذا خرجت فى المنام تدل على أن الرائي يتجسس الاخبار للملوك لانها الجساسة خصوصا ان ركبها أو ملكها وربما دل ظهورها في العالم على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ونصر الموحدين وهلاك المنافقين (دجال) هو فى المنام سلطان مخادع جائر لا يفي بما يقول وله أتباع اردياء وخروج الدجال فى المنام يدل على تسلط العدو وانتشاره

جائحة من الجوائح فان رأى أنه أعطى ماء فى قدح دل ذلك على الولد وان شرب ماء صافياً فى قدح نال خيراً من ولده أو زوجته لأن الزجاج من جوهر النساء والماء جنين وقال بعضهم من رأى كأنه يشرب ماء سخناً أصابه غم فان رأى أنه ألقى فى ماء صاف سر مفاجأة وقيل ان عين الماء لأهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى فيهما عينان تجريان ولغير أهل الصلاح مصيبة وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر أو صديق فان رأى أن الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهموم كلها وان لم يخرج منها فانه هم دائم فان كان ذلك المكان صافياً فهو حزن فى صحة جسم وهذا كله فى العين اذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير جار لصاحبه حيا وميتا الى يوم القيامة وقال بعضهم من رأى كأن فى داره عين ماء جارية فانه يشترى جارية واذا رأى كأن عيونا انفجرت فانه ينال أموالا فى توبيخ والماء الصافى رخص الاسعار وبسط العدل ومن رأى كأنه شرب ماء كثيرا أكثر من عادته فى اليقظة فان عمره يطول وقيل ان شرب الماء سلامة من العدو ومضغه معالجة الكدر والشدة فى المعيشة وبسط اليد فى الماء تقليب مال وتصرف فيه والماء الراكد أضعف من الماء الجارى فى كل حال وقيل أن الماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط فى ماء راكد فهو حبس وغم والماء المالح غم والماء الاسود اذا نزح من البئر فانها امرأة يتزوجها ولا خير فيها وقيل أن رؤية الماء الاسود خراب الدور وشربه ذهاب البصر والماء الآسن عيش نكد والماء المنتن مال حرام والماء الاصفر مرض وغور الماء عزل وذل وزوال النعمة لقوله تعالى قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين والماء الحار الشديد الحرارة اذا رأى كأنه استعمله بالليل أو بالنهار أصابته شدة من قبل السلطان واذا رأى كأنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن والماء الكدر عسر وتعب وشربه مرض وزبد الماء مال لا خير فيه ومن شرب من ماء البحر وهو كدر أصابه هم من الملك كأنه نظر فى ماء صاف فرأى وجهه فيه كما يراه فى المرآة فانه ينال خيرا كثيرا فان رأى أن وجهه فيه حسن فانه يحسن الى أهل بيته وصب الماء انفاق المال والماء فى غير ظروفه من صرة أو ثوب دليل الغرور لانه يظن أنه حرزه ولم يحرزه والوضوء من ماء لا يكره صافيا كان أو كدرا حارا أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز به الوضوء لان الوضوء أقوى في التأويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ماء كدر لم يجر والمشى فوق الماء غرر ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوائجه ومن رأى انه فى ماء عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول وقيل بل يقع فى أمر رجل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرأة والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف ومن رأى كأنه يشرب ماء كثيرا عذبا كان طول حياة وطيب عيش فان شربه من البحر نال مالا من الملك وان شربه من النهر ناله من رجل حاله فى الرجال كحال ذلك النهر في الانهار وان استقاه من بئر أصاب مالا بحيلة ومكر ومن رأى أنه يستقى ماء ويسقى به بستانا أو حرثا أفاد مالا من امرأة فان أثمر البستان أو سنبل الزرع أصاب من تلك المرأة مالا وولدا وسقى البستان والزرع مجامعة

وانتشاره فى الارض مايظهر منه من السفك والفساد والفتنة وان كان الرائى مسافرا قطع عليه الطريق ويدل على فتح مدينة من مدائن الكفر وتدل رؤيته على السحر والكذب وعلى العاهة لمن صحبه فى المنام أو انتقل فى صفته وظهور الدجال فى المنام ربما دل على صلاح حال اليهود دليل هلاكهم الله تعالى بعد صالح دعائهم وأما الاماكن التى يمر بها فى المنام فانها تدل على الهموم والانكاد والظلم والاجاحات فى الغلات والاملاك أو منع الخير من قطع الغيث (دخان) هو فى المنام هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته أو بيته فانه يقع فى خير وخصب بعد هول وفضيحة وحمى من قبل معيشته ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان نار تحت قدر فيها لحم يطبخ فانه خير وخصب وفرح بعد هول يناله وان كان دخان عود أو شىء ليس له نتن فانه هول يتبعه قبح وفضيحة ومن رأى أنه قد أظله الدخان فانه يحم ومن أصابه حر الدخان فى الشتاء والصيف فانه غم وهم ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد فان كان يلتهب قتل ذريع يصيب الناس وان لم يكن يلتهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتال والدخان فى المنام اذا آذى الناس وغشى أبصارهم كان دليلا على الهموم والانكاد والظلم أو العذاب من الله تعالى بفناء أو قحط وربما دل الدخان على الاخبار من الجهة التى ظهر منها (دارة الشمس والقمر) أما رؤية الدارة حول الشمس في المنام فربما تدل على مسك الغرماء والاحاطة بهم وربما دل على حلول ولاة الامور فى بلد واجتماعهم فيه وربما تدل على البلاء والسخط وحلول البلاء باشراف الناس وحكم دارة القمر كذلك (دفينة الجاهلية) فى المنام من رآها كانت رؤيته دليلا على الرزق الحلال والمغنم وربما دلت على الميراث وربما دلت على ولد الزنا أو اللقيط لانه من كسب غيره (دجلة) فى المنام جد فى الامور واذا كان البحر ملكا فدجلة وزيره ومن رأى أنه يشرب ماء دجلة فانه ينال جميع مال الوزير ويصيب وزارة ان كان محتملا لها (دلو) فى المنام رجلا يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يستخرج ماء بدلو من بئر ويحوى الماء فى انائه يحوى مالا أصابه من مكر فان رأى أنه يفرغه فى غير اناء فانه لن يلبث ذلك المال حتى يذهب أو تذهب

أمرأته والماء في قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقي الماء ماتت الأم وبقي الولد وان ذهب الماء وبقي القدح مات الولد وبقيت الأم

* سئل ابن سيرين عن امرأة رؤي لها أنها تسقي الماء فقال لتتق الله هذه المرأة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاءه رجل فقال رأيت كأني أشرب من خرق ثوبي ماء لذيذا باردا فقال اتق الله ولا تخلون بامرأة لا تحل لك فقال انما هي امرأة خطبتها الى نفسي (البحر) أما البحر فدال على كل من له سلطان على الخلق كالملوك والسلاطين و الجباة والحكام والعلماء والسادات والازواج لقوته وعظيم خطره وأخذه واعطائه وماله وعلمه وماؤه وموجه رجاله أو صولاته أو حجته وأوامره وسمكه رعيته ورجاله أرزاقه وأمواله أو مسائله وحكمه ودوابه وقواده وأعوانه وتلاميذه وسننه وعساكره ومساكنه نساؤه وأمناؤه وتجاراته وحوانيته أو كتبه ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها تعز واحدا وتعوله وتفقر آخر وتقتله وتملكه اليوم وتقتله غدا وتمهد له اليوم وتصرعه بعده وسفنه أسواقها ومواسمها وأسفارها الجارية تغني أقواما وتفقر آخرين ورياحه أرزاقها وإقبالها وحوادثها وطوارقها وأسقامها وسمكه رزقها وحيوانه ودوابه آفاتها وطوارقها وملوكها ولصوصها وموجه (٢١٢) همومها وفتنها وربما دل البحر على الفتنة الهائجة المضطربة الفائضة وسفنه عصمة الله تعالى لمن عصم فيها وأمواجها ترادفها وسمكه أهلها الخاطئون فيها الذين لا يرحم صغيرهم كبيرهم بل يأكله ويستأكله ويهلكه ان قدر عليه ودوابه رؤساؤها وقاداتها وأهل الباس والشر فيها وربما دل على جهنم وسفنه كالصراط المنصوب عليها فناج ومخدوش ومكدوس وغريق في النار وأمواجه زفيرها فمن رأى نفسه في بحر أو رؤي له ذلك فان كان ميتا فهو في النار لقوله تعالى أغرقوا فأدخلوا نارا فكيف بالميت ان كان غريقا وان كان مريضا اشتدت به علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وان لم يكن مريضا دخل سلطانا ان كان ذلك في الصيف وفي هدوء البحر أو يسبح في العلم و يخالط العلماء أو يتسع في الاموال والتجارة على قدر سبحه في البحر واقتداره على الماء فان غرق في حاله ولم يمت في غرقه ولا أصابه رجل ولا غم تبحر فيما هو فيه ومنه قولهم غرق فلان في الدنيا وغرق في النعيم والعلم ومع السلطان فان مات في غرقه فسد دينه وساء قصده في مطلوبه لاجتماع الموت والغرق واما ان دخله أو سبح فيه في الشتاء والبرد أو في حين ارتجاجه نزل به بلاء من السلطان اما سجن أو عذاب وينا له مرض واستسقاء ورياح ضارة أو يحصل في فتنة مهلكة فان غرق في حينه قتل في محلته أو فسد دينه في فتنة ومن أخذ من ماله فشربه أو اقتناه جمع مالا من سلطان مثله أو كسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر فاصابه من قعره وحل أو طين أصابه هم من الملك الاعظم أو من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أو نهرا الى الجانب الآخر قطع هما وهولا أو خوفا وسلم منه وقال بعضهم من رأى البحر أصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى أنه خاض البحر فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على غرر فان شرب ماءه كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيب مثل مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ملكه فان شربه حتى روي منه فانه

منافعه عنه فان سقاه بستانا فانه يصيب به امرأة أو يصيب منها اصابة فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو ما يري من ثمار ذلك البستان فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها ابلا أو البهائم أو الناس فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشياه ومن رأى أنه يدلي بدلو في بئر عتيق فيستقي الحيوان فهو يرائي في عمله لدين أو دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده ومن رأى أنه يدلي بدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة ومن رأى أنه ينزع الدلو من البئر ويغسل به فان كان مسجونا نجا ونال مالا وغبطة ومن أدلى دلوا في بئر وله امرأة حامل رزق ذكرا وان لم يكن له حامل فهو طالب رزق فان خرج في الدلو ماء نال ذلك الرزق وان كانت له بضاعة في سفر قدمت عليه ووصلت اليه وان كان له عليل أفاق وخلص وان كان مسجونا نجا والا توصل الى سلطان أو الى ذي سلطان في حاجة ومن رأى أنه وقف على بئر وفي يده دلو يريد أن يغرف به فان ذلك خير ويصيب مالا وقد تكون البئر امرأة فان البئر مؤنثة وان كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البئر استاذه الذي يستفيد منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه ونصيبه (دولاب) في المنام خازن المال وقيل الدولاب يدل على السفر اذا كان يدور فان انكسر أو وقف وقفت المعيشة وبطل السفر وقيل الدواليب دوران التجارات وانتقال الاحوال على السفر فان كان لها حس لذيذ مطرب فهي أخبار أو قرآن يسمعه الرائي وهي بكاء وتغيير لمن يسمعها ناعورة خصوصا اذا كان لها حس مرجف ودولاب الغزل ودولاب الحرير رزق طيب وزوج للاعرب وحسن حال (دواة) في المنام تدل على العز والدولة والرفعة على قدر قيمتها وتدل على الزوجة والمال والدواة خادمة وتزوج ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشتري خادمة وواطئها لا يكون لها عنده بقاء ولا مقام ومن رأي أنه أصاب دواة فانه يخاصم ذا قرابة أو امرأته أو غيرها وان كان هنالك شاهد خير زوج ذات قرابة له ومن رأى أنه يليق دواة فانه رجل يأتي الذكران ومن رأى أنه اشترى محبرة فانه يتزوج امرأة لا

ينال من الملك مالا يتمول به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا و يناله بقدر مااستقى منه فان صبه فى اناء فانه يجنى مالا كثيرا من ملك أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا و الدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنو به و يذهب همه بالملك ومن نزل فى البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى هو لا وقيل يقرب اليه شىء يرجوه ورؤية البحر هادئا خير من أن تكون أمواجه مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجري وهى تقل من يقع فيها ولا تدفعه والموج شدة عذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل وقال تعالى وحال بينهما الموج (وحكى) أن تاجرا رأى كأنه يمشى فى البحر ففزع فزعا شديدا لهيبة البحر فقص رؤياه على معبر فقال إن كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا وذلك أن رؤياه تدل على ثبات أموره ورأى رجل كان ماء البحر غاص حتى طفت حافتاه فقصها على ابن مسعدة فقال بلاء ينزل على الارض من قبل الخليفة أو قحط فى البلدان أو سلب مال الخليفة فما كان الا يسير حتى قتل الخليفة ونهب ماله وقحطت البلدان ومن رأى كأنه أخرج من البحر لؤلؤة استفاد من الملك مالا أو جارية أو علما واذا رأى أن ماء البحر أو غيره من المياه زاد (٢١٣) حتى جاوز الحد وهو معنى المد حتى دخل الدور و المنازل والبيوت فأشرف أهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة والاصل فى الماء الغالب هم وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته طغيانا وقيل أن الغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة واظهار بدعة والموت فى الغرق موت على الكفر وأما الكافر اذا رأى أنه غرق فى الماء فانه يؤمن لقوله تعالى حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت الآية ومن رأى كانه غرق وغاص فى البحر فان السلطان يهلكه فان رأى كانه غرق وجعل يغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فان رأى كانه خرج منه ولم يغرق فانه يرجع الى أمر الدين خصوصا اذا رأى على نفسه ثيابا خضرا وقيل من رأى أنه قدمات غريقا فى الماء كاده عدوه والغرق فى الماء الصافى غرق فى مال كثير *وأما السباحة فمن رأى أنه يسبح فى البحر وكان عالما بلغ فى العلم حاجته فان سبح فى البر فانه يحبس و ينال ضيقا فى محبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها و بقدر قوته فان رأى أنه يسبح فى واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل فى عمل سلطان جائر جبار طالب منه حاجة يقضيها له ويتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه فى الوادي فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك وان نجا فانه ينجو منه وان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير و ولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا أو مرضا أو حبسا وذلك بقدر بعده من البر وان ظن أنه لا ينجو منه فانه يموت فى ذلك الهم وان كان جريئا فى سباحته فانه يسلم من ذلك العمل وان رأى سلطان أنه يريد أن يسبح فى بحر والبحر مضطرب فى موجه فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك وكل بحر أو نهر أو وادجف فانه ذهاب دولة من ينسب اليه فان عاد الماء عادت

لا يرى معها يوما أبيض لان قامه لا يخرج منها الا بالمداد والسواد وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد و المداد على المدة لمن رأى مكانا بجسمه صار دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى أنه يكتب فى صحيفته فانه يرث ميراثا والدواة تدل على الدواء فمن رآها وبه داء فقد ندب الى التداوى ويبرأ ان شاء الله تعالى (دفتر) هو فى المنام يدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا وتذكر الاشياء القديمة والدفاتر تدل للملوك على الاقاليم والخزائن وللبطال خدم وتدل رؤيتها على الفوائد والارزاق وربما دلت على الهم والنكد والضرب والتعليق (دهن) هو فى المنام كله غم ماخلا الزيت فمن رأى أنه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال وان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة وان كانت رائحته منتنة فهو ثناء قبيح على قدر مبلغ رائحته وقوته ومن دهن رأس رجل فى موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى أن له قارورة دهن فأخذ منها دهانا ودهن به نفسه أو دهن الناس به فانه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام فان رأى أن وجهه مدهون فانه يصوم الدهر كله والتدهن بالزئبق ثناء حسن وريح طيبة فى الناس والادهان فى المنام لورم أو وجع فانه يدل على الاصلاح لذات البين وحمل المهور بسبب الازواج أو المعاقدة على السلاح والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل امرأة زانية أو رجل فاسق ومن حوى الدهن بماء فى وعاء نال مالا بلا تعب وان كان فى الدهن مسك أو طيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه وقيل من دهن رأسه فانه يداهن رئيسه (دواء) هو فى المنام صلاح فى الدين فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فانه يصلح دينه ومن تناول دواء فى المنام كان دليلا على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم وان لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غيه وحفظ نفسه فان تناول فى المنام دواء عطر الذيذا دل على الزواج للاعزب والولد للعاقر والغنى للفقير وربما دل الدواة على الدواة التى يكتب منها كما دلت الدواة على الدواء فالفرح أفراح وسرور والمعوق توحيد واقرار بالشهادة أو نغم من جهة من دل الاصبع عليه والسفوف طمع وانكماش على الدنيا والمشروب رزق والمبلوع اكراه للعاصى على التوبة والكافر على الهداية والجاهل على العلم وأما ما تتحمل به النساء للطمث وغيره فذلك

الدولة وقيل اذا رأى الانسان كأنه قدنجا من المـاء سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من أن ينتبه وهو فى الماء يسبح وقيل من رأى كانه يسبح خاصم خصما وغلب خصمه ونصر عليه و المشى فوق الماء فى بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرا هو منه فى شك وقيل يسافر سفرا فى خطر على توكل ومن رأى كان الماء يجري على سطحه أصابته بلية من السلطان دالة على الرجل المسلط الذى لا يقدر عليه الا بملاطفة لجريانه وسلطانه والرا كدمنه أهون مراما وألطف أمرا و يدل على المحارب القاطع للطريق وعلى الاسد وعلى مايدل عليه السيل فمن رأى واديا قدحال بينه و بين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو عقله عن سفره مطر أو سلطان أو صاحب مكس وان كان حاضرا نالته غمة و بلية لقوله تعـالى مبتليكم بنهر واما سلطان يقدم اليه سيما ان دخل فيه فاما أن يسجنه أو يأمر بضربه أو يناله حزن اذا كان قدناله منه رجل أو منعه من الخلاص منه تياره فاما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء فـكيف ان كان ذلك فى الشتاء وكان ماؤه كـدرا فهو أشد فى جميع مايدل عليه فان قطعه وجاوزه أو خرج منه نجا من كل ماهو فيه من الغم والاسـقام ومن كل مايدل عليه من البلايا والاحزان ومن استقى من نهر فشرب أصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فأصابه من قمره وحل أو طين أصابه هم من رجل حاله كحالة ذلك النهر فى الانهار ومن قطع نهرا الى الجانب الآخر قطع هما أو هولا أو خوفا وسلم منه ان كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان ودخوله بلده دخول السلطان اليها وصفاء الماء عدل السلطان ورجوع الماء الى وراء عز السلطان وعلو المـاء فوق المقدار علو من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته واحلاله بالجذوع أسره للرجال وذهاب الماء بالطعام اغارة السلطان على أموالهم وذهابه بالفرش شبيه لنسائهم وحفر النهر إصابة مال وكـذلك فانه المـاء فيه وكذلك رؤية الرجل المـاء فى بستانه رزق يساق اليه لقوله تعالى نسوق المـاء الي الارض الجرز فان رأى كانه وقع فى ماء ثم خرج منه فانه يقع فى حزن ثم يخرج منه فان رأي كانه وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من شر السلطان و ينـال ظفرا على الاعداء لقوله تعـالى فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه (وأما دجلة) فمن شرب ماءها فانه ينال الوزارة ان كان من أهلها و يصيب مال الوزير ومن رأى أنه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا و نعمة فان رأى أن ماء الفرات قـد يبس فانه يموت الخليفة أو يذهب ماله وربمـا وقع التأويل على وزير الخليفة ومن شرب من نهر النيل نال ذهبا بقدر ماشرب ومن رأى أن ماء الوادي غمره من غير ان يغرق فيه فانه يصيبه غم غالب وان خرج منه نجا من الغم وان رأى الانسان كان ماء النهر يختطفه أو شيئا من دوابه أو متاعه أو يذهب به فانه مضرة وخسران له فان رأي كانه يجرى الى بيته نهرا صافى الماء دل على يسار ومال وقيل أن ذلك للغنى علة تصيبه ومنفعة تـكون لاهل البيت فان رأي نهرا يجري من بيته والناس يشربون منه فانه ان كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع

للعزباء زوج وللعاقر ولد والتحمل بالفتائل تجسس على الاخبار و الاطلاع على الاسرار ومن رأي أنه يشرب دواء مسهلا ليشفي به مرضه فهو يصلح دينه بقدر ما تنجع العافية فيه على مبلغ قوته وخطره وحال من يسقيه إياه بقدر عمله فيه فان لم يعمل فانه يزول صلاح دينه ولا يتم له ذلك ومن رأى أنه يطلب الصحة فى عاقبة شربه فهو يصلح دنياه ومن رأى أنه يداوى عينه فانه يصلح دينه وكل شراب أصفر اللون فى الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب أو المأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب مايضره وأما الدواء الكريه الطعم الذي لا يـكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل أن الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء وأما للفقراء فهى رديئة وليس تأويل ما يخرج بالدواء من الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء (دمل) ومن رأى فى المنام على جسده دملا فانه يصيب مالا بقدر قوته فى المدة وكثرتها الا ان تأويل المدة مال ممدود شبه العلاق كلما فنى دخلها عاد مكانه (داء الثعلب) فى المنام زوال منصب وداء الفيل حب الدنيا من غير وجهها (درياق) فى المنام أمان من الخوف وأتى ابن سيرين رحمه الله تعالى رجل فقال رأيت فى المنام أن حية لسعتنى فى ابهام يدى فورمت فأخذت درياقا فجعلته فى فى فسكن الالم و برئت فقال أنت رجل تختلط بالفجار ولم يعجبه الدرياق فقال أراك اعتصمت بشى لا أدرى ماهو (دفن) فى المنام من رأى أنه ميت وقد دفن فانه يسافر سفرا بعيدا ولا يجد مالا ومن رأى أنه دفن فى قبر من غير أن يموت فان عرف الذى دفنه فانه يبدؤه بظلم أو قهر أو كلام أو حبس فان رأى أنه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى ذلك الهم وان لم يمت فانه ينجو من ذلك الهم والظلم والحبس فان رأى أنه أسلم الى حفرة القبر فانه يسلمه الى التهلـكة و يحمد إسمه فان وضعه فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك مالا وقالوا من دفن فسد دينه الا أن يخرج من قبره بعد الدفن فان حثى عليه التراب ونفضت الايدى فانه مايوس من توبته واذا رأى الانسان كانه يدفن حيا فانه دليل ردىء لجميع الناس فانه يدل على حبس كثير أو تنكيل ومن رأى أن أحدا من العلماء أو الحـكماء مدفون فى داره وأنه حى أحيى له وأخرج من قبره

تكون منه لأهل البلد يكرمهم وينفق عليهم ويأتي منزله قوم كثير ون محتاجون وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امرأته أو ابنه أو أحدا من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح فان رأى أنه يجري الى بيته ماء صافيا دل على يسار ومال (السواقي) الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دل على القروح لمدها بالماء فهي مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية لحملها الماء ومجيئها به وربما دلت على محجة طريق السفر لسير المسافرين عليها كالماء وربما دلت على الخلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت للعامة أو حياة رأسها ان كانت خاصة فمن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في أخدود بماء صاف والناس يحمدون الله عليها أو يشربون منها ويملؤن آنيتهم منها فانظر الى ماهم فيه فان كانوا في وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا في شدة أتاهم الله بالرخاء اما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وان لم يكونوا في شيء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو ما لحا أو خارجا عن الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وشرفيهم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف أو خبر مكروه عن المسافرين أو غنائم حرام وأموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزيادتها وأما من رآها جارية الى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه في خاصته على قدر صفائها وطيب مائها واعتدال جريانها فان رآها جارية الى بستانه أو فدانه نظرت في حاله فان كان عزبا تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضه أو بستانه أو نبت نباته وان رأى جريانها شنعا بخلاف ما تجري السواقي به ان كان ماؤها هادما فان أهله ينكحها غيره اما في عصمته أو من بعد فراقه على قدر حاله وما في زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التي يسدها الرجل أو أحد ولا يغرق فيها فهي حياة طيبة لمن ملكها خاصة اذا نقص الماء من مجراه المحدود في الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة للناس (حكي) ان رجلا رأى ساقية مملوءة زبلا وكناسة وقد كان أخذ مجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة صافية فعرض له أنه أصبح من الغد وقد احتقن وأسهل طبيعته (الحوض) رجل سلطان شريف نفاع فان رأى حوضا ملآن فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخي فان توضأ منه فانه ينجو من هم (القنوات) القناة تدل على خادم الدار لما يجري عليها من أوساخ الناس وأهلها وربما دلت على الفرج الحرام سيما الجارية في الطرقات والخلاء المبذولة لكل من يطأ عليها ويبول فيها القذارتها لان الرسول عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقاذورة وربما دلت على الفرج والغمة لانها فرج أهل الدور اذا جرت وهمهم اذا انحصرت أو انسدت فمن رأى قناة داره قد انسدت حملت خادمه أو نشزت زوجته أو منعته نفسها فاهتم لذلك أو سدت عليه مذاهبه فيما هو له في اليقظة

فانه يرثه في العلم والحكمة ويصير في مقامه وكذلك اذا رأى نبيا من الانبياء أو وليا من الاولياء ورثه في علمه ومن دفن في المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة أو في وقت المغرب دل على ذلك الامر بالمنكر والنهي عن المعروف وأما دفن الحي للحي فانه مكر وخديعة وربما دل على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه بعد عزوبته وأنسه بعد وحشته ودفن الميت للحي يدل على استغراق الدين على ما هو عليه وعدمه أو يعتقل بسبب الضمان ودفن الميت ثانيا في المنام اغضاء عما فرط منه الاساءة ودفن الميت للميت اتحاد وصفوة مودة بين الاقرباء وربما كان الدفن سجنا أو مرضا أو تزوجا أو وديعة أو رهنا ومن رأى أنه مات أو دفن فانه على غير توبة فان رأى أنه خرج من القبر فانه يتوب وقيل الدفن يدل على الزواج ومن رأى أنه دفن من غير موت فانه يسجن ويضيق عليه (دكة) في المنام فرح للمحزون وحزن للمسرور واذا كانت للغسل (دعامة البيت) في المنام مال أو زوجة (دول) في المنام يدل على العون وحفظ العهد والقيام بالشرط (دست) في المنام منصب شريف (درع) في المنام يدل على وقاية من الاعداء ومن رأى أنه ينسج درعا فهو يبني حصنا ومن رأى أن عليه درعا فهو حصن ومن رأى أنه لبس درعا فهو يصيب سلطانا عظيما على كورة حصينة يأمن عزله وينجو من كل غم وان كان تاجرا فانه فضل يصير اليه من تجارة قائمة وأمن وحفظ وان كان صديقا فانه رجل كريم مهين لمن استعان به حافظ لمن التجأ اليه وهو ولد يكفي أباه مؤنته ذو بأس وشدة وهو أيضا لمن لبسه نعمة يصيبها من رجل كما وصفت ويصونه في السراء والضراء وينجو من كيد الكائد ومن رأى أن عليه درعا من حديد فهو حصانة دينه وقيل من لبس درعا أصاب مالا وملكا والدرع دال على الامن من الخوف وصيانة الزوجة والمال والمنفعة والدرع للمرأة نقاب أو زوج يسترها والدرع نيل سلطان عظيم ولبس الدرع يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطي مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رأى عليه ساعدين فانه يقوى على يد رجل من قراباته وقيل يصحب رجلين

طالب من رزق أو نكاح أو سفر او خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول وأما القناة المجهولة فمن بال فيها دما أو سقط فيها وتخضب بمائها وتلطخ بنجاستها أتى امرأة حراما بزنا أو غيرذلك ان لاق ذلك به والا وقع في غمة وورطة من سبب خادم أو امرأة أو غيرذلك على قدر زيادة الرؤيا وما في اليقظة والناعورة خادم يحفظ أموال الناس في السر وقيل الدواليب والنواعير دوران التجارات والاموال وانتقال الاحوال على السفر (الجرة) أجير منافق يجري على يديه مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها حلالا وطيب عيش فمن رأى انه شرب نصف مائها فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل أو أكثر فتأويله مابقي أو نفد من عمره وكذلك في سائر الاواني فقس عليه وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت اذا كانت مملوءة زيتا أو عسلا أو لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس على العقدة من بدرة فأقل وكذلك سائر أوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة (الكيزان) هي الجواري والخدم والمستحبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفاد مالا من جهتهم وانكسارها موتهم وقال بعضهم من رأى أنه شرب ماء في موضع غير مألوف على ظهر سفرة في اناء مجهول من يد ساق مجهول فانه قد نفد من عمره بقدر (٢١٦) ماشرب من الاناء وربما كان ذلك نفاد رزقه من البلدة التي هو فيها أو المحلة أو السوق وأشباه ذلك وكل ماء عذب في اناء فهو مال مجموع حلال والبرادة قيل هي امرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثيرة والخابية امرأة خيرة والشرب منها مال يناله من قبلها ومن رأى كأنه استقى ماء وصبه في خابية فانه ينال مالا ويودعه لامرأة والخابية تجري مجرى الزير (زير الماء) وهو الحب يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه والقربة دالة على نحو مادل عليه الزير والبربخ رجل حازم قد جرب السلطان واذا جرى الماء فيه فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول (حكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أشرب من

قوين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه وأخيه ومن رأى عليه ساعدين من حديد فهو ولد وقوة في سفر (درقة) تدل رؤيتها في المنام على مايدل عليه الدرع وتكون أحوط ومن رأى أنه اشترى درقة فانه يصيب امرأة وقد تكون الدرقة وقاية مما يخاف الرجل (دبوس) هو في المنام بؤس وان كان حديدا بلا عصا فهو خدمة غير طائلة او امرأة بلا جهاز والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه (دم) في المنام مال حرام أو اثم يخرج منه أو فعل يأثم به فمن رأى أنه يتشحط في الدم فانه يتمول ويتقلب في مال حرام أو اثم عظيم وينظر فيه فان رأى دما على قميصه من حيث لا يعلمه فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر فان رأى قميصه متلطخا بدم سنور فانه يكذب عليه لص فان تلطخ قميصه بدم سبع فانه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غني منيع وينال بعد الكذب مالا حراما بقدر مبلغ الدم وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما وقيل من رأى أنه يخرج الدم من جسده ورأى جراحات بدنه فانه يصيب صحة جسم وزيادة مال وان كان غائبا يرجع سالما ونال خيرا وبرا وسرورا فان رأى أنه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم انسان ادعوى عن اثم ونجا منه وقيل من رأى أنه وقع في بئر من دم فانه يبتلى بدم أو بمال حرام ومن رأى واديا من دم في محله سفك دمه هناك ومن رأى على ثوبه دما فهو كذب يكذب عليه ومن رأى دما خرج منه في غير فصد ولا حجامة ولا جرح جرح منه مال بقدر ذلك الدم ان كان له مال وان كان فقيرا استفاد مثله ومن وقع في خابية دم أو جرة أو حفرة فذلك دم يهيج عليه والدم الذي في الجرة امرأة حائض وان كان رأس الجرة مشدودا بخرقة فهو رباط الحيض والدم دال على حياة صاحبه وقوته وماله وعلى من يساعده ويعضده من كافل أو ملك أو على مايستره من ملبوس أو على مايكسبه من مدح أو ذم وربما دل على نطفته التي يضعف لحر وجها وربما دل على المال الحرام لمن أكله فان خرج منه في المنام دم مفرط دل على تعذر نفعه ممن كان يسعده

قلة ضيقة الرأس قال تراود جارية عن نفسها (وسئل) ابن سيرين عن رجل أخذ جرة وأوثق فيها حبلا وأدلاها في ركية فلما امتلأت الجرة انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق والجرة امرأة والماء فتنة والركية مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب له امرأة فمكر الرجل وتزوجها وأتاه آخر فقال رأيت على كفي جرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الماء فقال امرأتك حامل قال نعم قال فانها تموت ويبقى الولد (الدلو) رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى انه يدلو من بئر ماء ويجري الماء في انائه فانه يحوي مالا من مكر فان رأى أنه يفرغه في غير اناء لم يلبث معه ذلك المال حتى يذهب وتذهب منافعه عنه فان سقاه بستانه فانه يصيب به امرأة ويصيب منها اصابة فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو مايرى من تمام ذلك فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها ابلا أو أناسا أو بهائم فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشاء ومن رأى انه يدلو من بئر عتيقة ويسقي الحيوان فهو مراء لدين أو لدنيا بقدر قوته عليها وان رأى انه يدلوا لنفسه خاصة

فهو يبلغ في عمله بمصلحة دنياه بمقدار قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب أنزع على غنم سود ثم أخذ أبو بكر الدلو بعد ونزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخالط الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم أر عبقريا من الرجال يفري فريك يا ابن الخطاب (وحكى) ان رجلا أتى ابن عباس فقال رأيت كأني أدليت دلوا في بئر وامتلأ ثلثا الدلو وبقى الثلث فقال غبت عن أهلك منذ ستة أشهر وامرأتك حامل وستلدك غلاما فقال ما الدليل فقال لأني جعلت البئر امرأة والبشارة التي كانت في الجب كان يوسف عليه السلام فعلمت انه غلام وأما ثلثا الدلو فستة أشهر والثلث الباقي ثلاثة أشهر فقال صدقت قد ورد كتابها بأنها حامل منذ ستة أشهر والبكرة رجل نفاع مؤمن يسعى في أمور الناس من أمور الدنيا والدين فمن رأى أنه يستقي بها ماء ليتوضأ فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين فان توضأ وتم وضوءه به فانه يكفى كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من ينسب الى المطالبة ومنه دلونا اليه بكذا وكذا أي توسلنا فمن أدلى دلوه في بئر نظرت في حاله فان كان طالب نكاح نكح فكان عصمته وعقدة النكاح والدلو ذكره وماؤه نطفته والبئر زوجته (٢١٧) وان كان عنده حمل أتاه غلام لقوله تعالى فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام والا أفاد فائدة من سفر أو مطلب لان السيارة وجدوا يوسف عليه السلام حين أدلوا دلوهم فشروه وباعوه بربح وفائدة قال الشاعر

وما طالب المعيشة بالتمني ولكن ألق دلوك في الدلاء
تجيء بملئها طورا وطورا تجيء بحمأة وقليل ماء

وان كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البئر أستاذه الذي يستقي منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ماينجي فيه مما يدل الغرق عليه لان الله سبحانه نجى بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الاسلام الذي ينجي به من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والجارية التي تحصن وينجي بها من النار والفتن لان الله سبحانه سماها جارية وربما دلت على الوالد والوالدة للذين كانت بهما النجاة من الموت والحاجة لاسيما انها كلام الحاملة لولدها في بطنها وربما دلت على الصراط الذي عليه ينجو أهل الايمان من النار وربما دلت على السجن والهم والعقلة اذا ركدت لقصة يونس عليه السلام فمن رأى أنه ركب سفينة في البحر فانظر الى حاله ومآل أموره فان كان كافرا اسلم سيما ان كان صعد اليها من وسط البحر من بعد ما أيقن بالهلاك وان كان مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغنى من بعد فقره وان كان مريضا أفاق من مرضه الا أن يكون ركبها مع الموتى وكان في الرؤيا مايؤكد الموت فيكون ركوبها نجاة من فتن الدنيا وان كان مفيقا وكان طالب علم صحب عالما أو استفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليه السلام في السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب اذا كانت تجري به في طاو وسها فيدل

من والد أو ولد أو شريك أو نقص ماله أو باع شيأ من ملبوسه أو فارق من يعز عليه من زوجة أو غيرها ويدل دم الانسان على شيطانه الذي يجرى منه كمجرى الدم وهو في بيته كالعدو وربما دل الدم على مايغلب على الانسان عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الاحمر الى الازرق أو الى الاصفر فان شرب دمه ناله هم وتعب أو قضى الدين بالدين وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم أو يظفر بعدوه والافراط في خروج الدم نكد وخروجه عند الضرورة في المنام راحة وزوال هم ودم الحيض لمرأة العزباء زوج وللحامل سقط وللايسة من الحيض مرض ومن رأى أنه يخرج من دبره دم فانه يخرج من اثم فان تلطخ به فانه يخرج منه مال حرام ودم الانسان تفريط أهل البيت في مال صاحبه وربما دل على المرض في الدبر بافواه العروق (دمع) في المنام فان كان باردا فهو فرح وان كان حارا فهو هم وحزن ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول فان رأى الدمع يدور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في أمر الدين لا يريد اظهاره فيظهر عدوه ويبقى ذلك له فان سال على وجهه طاب قلبه بانفاقه فان رأى دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابنه ابنته والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب والدمع عند رؤية الضوء أو الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دل الضوء أو الشمس أو النار عليه وقد يدل الدمع على وحدة وغربة وشدة وشوق الى الاحبة (درن) في المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر الموجب للتقشف وللوسخ على البدن والدرن من الاشتقاق يدل على الندو النرد أو يوري بالنادر من كل فن والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب (دماغ) هو في المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر ومن رأى أن له دماغا كبيرا فانه عاقل وان رأى أنه لادماغ له فانه جاهل فان أكل دماغه أو مخ بعض عظامه فانه يأكل ماله ومن رأى أنه أكل دماغ انسان فانه يموت عاجلا أو يأكل من مال ذلك الرجل المدخور وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعمل السر (دبر) في المنام يعبر بالزوج والمال فمن رأى دبره قد سد فانه يموت والدبر رجل ذليل وقيل هو رجل زمار وطبال وقيل هو بعض المحارم

ذلك على ربح الريح وطاووس الاقبال وان رأي ذلك عزب تزوج امرأة أو اشترى جارية تحصنه وتصونه وان رأى فيها ميتا في دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالى من النار وأهوالها وكذلك في المقلوب لو رأى من هو في البحر كأنه في المحشر وقد ركب على الصراط وجازه فانه ينجو في سفينته وممره من هول بحره وحوادثه الا أن يكون أصابه في المنام في ممره من النار سوء فانه ينال في البحر مثل ذلك ونحوه وان جرت بمسجون نجا من سجنه وتسبب في نجاته وان وصل الى ساحل البحر أو نزل الى البر كان ذلك أعجل وأسرع وأحسن وأما ان رأي السفينة راكدة وأمواج البحر عاصفة دام سجنه ان كان مسجونا وطال مرضه ان كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وعجز عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الى زوجته ان كان قد عقد عصمتها او فتر عن طلب العلم ان كان طالبا لاسيما ان كان ذلك في الشتاء وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس في بطن الحوت حين وقفت سفينته الا أن عاقبة جميع ما وصفناه الى خير ان شاء الله ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلام ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك الغاصب لان الخضر مابها وخلع لوحا من الواحها مع حسن

عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا لو عطبت السفينة أو انفتحت لنجا من فيها الا أن يخرج راكبها الي البر أو يسعى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضا مات وصار الى التراب محمولا حملا شنيعا فان كان في البحر عطب فيه ولعل مركبه تنكسر لجريانه في غير مجراه بل من عادته في اليقظة اذا دفع بطاووسه الى البر انكسر وعطب وان رأى طالب علم أن سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجدله الى بدعة أو نفاق أو فسوق لان الفسوق هو الخروج عن الطاعة وأصل البروز والظلم وضع الشيء في غير مكانه فمن خرج في ركوب السفينة من الماء الذي به نجاتها وهو عصمتها الى الارض التي ليس من عادتها أن تجري عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعله يحنث في زوجته ويقيم معها على حالته أو لعله يعتق جاريته ويدوم في وطئها بالملك أو لعل صناعتها تكسد ورزقه يتعذر فيعود يلتمسه من حيث لا ينبغي له واما ان جرت سفينته في الهواء على غير الماء فجميع ما دلت عليه هالك اما عسكر لما فيها من الخدمة والريش والعدة واما مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقال بعضهم من رأى أنه في سفينة في بحر داخل ملكا عظيما أو سلطانا والسفينة نجاة من الكرب والهم والمرض والحبس لمن رأى انه ملكها فان رأى أنه فيها كان في ذلك الى أن ينجو فان خرج منها كانت نجاته أعجل فان كان فيها وهو على ارض يابسة كان الهم أشد والنجاة أبعد فان رأى وال معزول أنه ركب في سفينة فانه يلي ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده من العزل وقيل ان ركوب السفينة في البحر سفر في شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعده من الفرج وان كان

يتصرف

وقيل هو رجل يكتم الاسرار ومن رأى دبر رجل فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر ومن قطع دبره قطع رحما وان كان أميرا لزامر طرده ومن رأي دبر أمه بطل حجه ان كان عزم عليه والا وقف معاشه وأدبر كسبه ومن رأي دبر انسان فانه يرى وجها عبوسا ومهما خرج منه من دم أو غائط خرج منه مال على قدر ذلك وان خرج منه الغائط في مكان معتاد خرج منه مال في مصلحة وخروج الغائط من غير الموضع المعتاد خروج مال في غير مصلحة وقيل الدبر رجل سفيه ودبر المرأة المجهولة ادبار الدنيا عمن رآه وقيل الدبر دبر الراهب والوطء فيه كنس الاقذار ومن رأى أنه شرب الماء بدبره فانه مابون أو يحتقن ومن رأي الدود يخرج من دبره فارق عياله والدم اذا خرج من الدبر فانه أولاد الاولاد ومن تلطخ بدم خرج منه فانه مال حرام ومن خرج من دبره أو بطنه خرقة فارق قوما غرباء كانوا يأكلون من مال لعياله ومن رأى أنه ينكح امرأة في دبرها فانه يطلب امرا من غير وجهه وبالاحرى أن لا ينتفع به ومن رأى أنه يسحب على دبره فانه يضطر والدبر كيس الرجل أو صندوقه أو مخزنه أو بيت ماله أو حانوته أو مجلسه فمن رأى أنه حدث فيه شيء فهو حادث في ذلك وربما دل الدبر في المنام على ما يباشره في اليقظة من كنيف أو سراويل أو ما يجلس عليه من حصير أو يركب عليه من دابة أو سرج وربما دل على ما يباشره من سقم أو ضرب وربما دل على اقباله في الامور العظيمة وادباره عنها وربما دل الدبر على طاعة صاحبه ومعصيته وربما دل على باب سره أو خادمه المباشر لاوساخه وربما دل على كير الحداد وبوق البواق وعلى ما يبدو منه من الكلام الطيب أو الرديء ويدل المزراب الذي يذهب باوساخ الدار ويدل الدبر على الدار الوحشة التي لا يزورها أحد أو الارض السبخة التي لا يزرعها أحد ولا يحصدها أحد ويدل على الرجل المبعود عنه لشره وجهله أو مكان البدعة والفسق وربما دل الدبر على الفم الابخر ويدل على الافراح والسرور فان ظهر من دبره في المنام زيادة رديئة دل على ادباره عن الزحف أو على دبره في رأيه وربما كان كثير الحرج أو يحجر عليه فيما يريدان

فى أمر فانه يركب مخاطرة فان خرج فانه ينجو و يعصى ربه لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر إذاهم يشركون فان كان صاحب الرؤيا قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرقت فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا ثم ينجو و ترجع اليه الولاية وان كان تاجرا فهو نقصان ماله و يعوض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق ومن رأى أنه فى سفينة فى جوف البحر فانه يكون فى يدى من يخافه و يكون موته نجاة من شر ما يخافه * وغرق سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر فى سلامة لقوله تعالى سخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره ولتبتغوا من فضله والسفينة المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها فى سفر لقوله تعالى فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون وأخذ مجذاف السفينة اصابة علم أو نيل مال من ذى شوكة وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى فى سفينة سوداء لم يبق منها الا الحبال قال أنت رجل لم يبق من دينك الا الاخلاص وحبال السفينة أصحاب الدين

يتصرف فيه وربما أوجد سبيلا لمصلحته فتعذر وصوله اليها عند الحاجة وربما قعد عن سفر ومن رأى أنه خرج من دبره طاوس ولدت له بنت حسناء فان خرجت سمكة ولدت له بنت قبيحة وان كان دودا أو قملا أو ما يطعم فى جوفه فانه يفارقه من عياله الاقربون فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين (درب) فى المنام حكمه حكم باب المدينة فمن رأى فى منامه دربا مغلقا فى النهار ربما دل على حادث يحدث فى المدينة يوجب غلق بابها وغلق الدروب كغلقه وربما دل الدرب على جاريته أو مسا كنه فما حدث فيه من جدة أو كسر عاد على ماذكرناه ودخول الدرب دخول فى سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذى حرفة ومن رأى دربا مفتوحا فانه يدخل فى عمل عامل (درابة) هى فى المنام مال الرجل والدرابيب تدل للمؤدب على جماعته وللصانع على صناعه ومساعديه أو أهل بيته القائمين بمصالحه الذين هم تحت حرزه وصونه وربما دلت الدرابيب على بضائعه أو معارفه وأصحابه الذين يتجمل بهم (دكان) وهى المصطبة اذا رأى فى المنام دكانا على باب الدار فهى صديق لامرأة صاحب الدار أو صاحب الرؤيا ومن رأى أنه جالس على دكان فانه ينال ولاية وعزا أو شرفا أو رتبة ونعمة ان كان أهلا لذلك (دلب) شجرة الدلب فى المنام رجل رفيع حسيب كثير الاولاد ضخم سيء الخلق ليس فيه منفعة وغلظ ساقها حسبه وعروقها أصله فمن أصاب من ثمره فانه ينال مالا من رجل مثله لمكان ثمرته والشوك فيها إن أصابته شوكة فانه يناله مكروه وقيل شجر الدلب والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج الى الحرب أو العسكر ولسائر الناس تدل على فقر ومسكنة (ديك) هو فى المنام رب الدار كما أن الدجاجة ربة الدار والديك أيضا عبد ومن وهب له فرجه الديك فانه يولد له غلام مملوك وقيل بل هو رجل محارب من نسل المماليك وقيل هو رجل له أخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن و يهذى تارة و يصيح بلا منفعة وقيل الديك غلام له مودة ومن أخذه فهو اصلاح فيما بينه و بين رجل ومن رأى أنه ذبح ديكا فانه لا يجيب المؤذن وقيل من رأى الديك فى المنام فانه يزداد حكمة أو ملاقاة للعلماء والانتفاع بهم ومن رأى أنه صار

والكانون والسراج والشمع والقنديل وما اتصل بذلك ﴿ النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على مادونها مع ضرها ونفعها وربما دلت على جهنم نفسها وعلى عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدي اليها و يقرب منها من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والاسلام والعلم والقرآن لان بها يهتدي فى الظلمات مع قول موسى صلى الله عليه وسلم أو أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت على الارزاق والفوائد والغنى لان بها صلاحا فى المعاش للمسافر والحاضر كما قال الله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ويقال لمن افتقر أو مات خمدت ناره لان العرب كانت توقدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كى يهتدى بها و يأوى اليها فيعبرون بوجودها الجود والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة اذا كان لها صوت ورعد وألسنة ودخان وربما دلت على العذاب من السلطان لانها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت على الجدب والجراد وربما دلت على الامراض والجدرى والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء فى الدور والمحلات فان كانت لها ألسنة ودخان فهى فتنة وسيف يحل فى ذلك المكان سيما إن كانت فى دور الاغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما ان كانت فى دور الاغنياء خاصة فان كانت جمرا بلا ألسنة فهى أمراض وجدرى أو وباء سيما ان كانت عامة على خلط الناس وأما ان كان نزول النار فى الانادر والفدادين وأماكن الزراعة والنبات فانها جدب يحرق النبات أو جراد يحرقه و يلحقه وأما من أوقد نارا على طريق مسلوك أو ليهتدى الناس بها ان وجدها عند حاجته اليها فانها علم وهدى يناله أو يبثه و ينشره ان كان لذلك أهلا والا نال

سلطانا وصحبة ومنفعة وينفع الناس معه وان كانت النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مر بها أو ترميه بشررها أو تؤذيه بدخانها أو حرقت ثوبه أو جسمه أو ضرت بصره فانها بدعة يحدثها أو يشرف عليها أو سلطان جائر يلوذ به أو يجور عليه على قدر خدمته لها أو فراره منها وأما ان كانت نارا عظيمة لا تشبه نار الدنيا قد أوقدت له ليرمى فيها كثر اعداؤه وأرادوا كيده فيظفر بهم ويعلو عليهم ولو ألقوه فيها لنجا لنجاة ابراهيم عليه السلام وكل ذلك اذا كان الذين فعلوا به أعداءه أو كان المفعول به رجلا صالحا وأما ان رآها تهدده خاصة أو كان الذين تولوا ايقادها يتواعدونه فليتق الله ربه ولينزع عما هو عليه من أعمال أهل النار من قبل أن يصير اليها فقد زجر عنها اذ خوف بها وأما من رأى الناس عنده في تنور أو فرن أو كانون أو نحو ذلك من الاماكن التي يوقد فيها فانها غنى ومنفعة تناله سيما ان كانت معيشته من أجل النار وسيما ان كان ذلك أيضا في الشتاء وان رأى ناره خمدت أو طفئت أو صارت رمادا أو طفاها ماء أو مطر فانه يفتقر ويتعطل عن عمله وصناعته وان أوقدها من لا يتعيش منها في مثل هذه الاماكن ليصلح بها طعاما طلب مالا أو رزقا بخدمة سلطان أو بجاهه ومعونته أو بخصومة أو وكالة أو منازعة وسمسرة والاهاج كلاما وشرا وكلام سوء وأما من رآها اضرمت في طعام أو زيت أو في شيء من المبيعات فانه يغلو ولعل السلطان يطلبه فيأخذ الناس فيه امواله وأما من أكل النار فانه مال حرام ورزق خبيث يأكله ولعله أن يكون من أموال اليتامى لما في القرآن فان رأى النار تتكلم في جرة أو قربة أو وعاء من سائر الاوعية الدالة على الذكور والاناث أصاب المنسوب الى ذلك الوعاء صرع من الجن وداخله جنى ينطق على لسانه وقال بعضهم النار حرب اذا كان لها لهب وصوت فان لم يكن الموضع الذى رؤيت فيه أرض حرب فانها طاعون وبرسام وجدرى أو موت يقع هناك قال أبو عمرو النخعى لرسول الله ﷺ رأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لى بعرض ورأيتها تقول لظى لظى بصير وأعمى اطعمونى آكلكم كلكم أهلكم ومالكم فقال عليه السلام تلك فتنة تكون في آخر الزمان تقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق وخالف بين أصابعه ويحسب المسيء أنه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين أحلي من شرب الماء ومن أجج نارا ليصطلى بها هيج امرا يسد به فقره لان البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على ابهامه سراجا فقال هذا رجل يعمى ويقوده بعض ولده فان أججها ليشوي بها لحما أثار أمرا فيه غيبة للناس فان أصاب من الشواء أصاب رزقا قليلا مع حزن فان أججها ليطبخ بها قدرا فيها طعام أثار امرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته فان لم يكن في القدر طعام هيج رجلا بكلام وحمله على أمر مكروه وما أصابت النار فاحرقت من بدن أو ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا أصاب مالا حراما من سلطان ومن أصابه وهج النار اغتابه الناس والكي بالنار لذعة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرر سمع من الكلام مايكرهه ومن رأى بيده شعلة من نار أصاب سعة من السلطان فان اشعلها في الناس أوقع بينهم العداوة وأصابهم بضر فان رأى تاجر نارا وقعت في سوقه

ديكا مات وشيكا ومن رأي أن ديكا قد نقره نقرة أو نقرتين فانه يقتله رجل من العجم واذا كان الديك أبيض أفرق فهو مؤذن وقيل من رأى أنه صار ديكا يصير مملوكا أو مؤذنا عالما بالاوقات والديك يدل على المؤذن أو الخطيب او القارىء المطرب وربما دل على الرجل الذى يأمر بالمعروف ولا يأتيه لانه يذكر بالصلاة ولا يصلى وربما دل على الرجل الكثير النكاح أو الدلال الكثير العياط أو الحارس وربما دل على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج اليه أو القانع بما يجد والناقص الحظ والعائل الكثير الوقوع في الشدائد والديك يدل على المجموع ومن رأى ديكا دخل الى منزله والتقط حبات الشعير فان المؤذن يسرق له شيأ والديك يدل على رجل له علو همة وصوت حسن والديوك الصغار مماليك صغار أو صبيان أو أولاد أو مماليك وكذلك الفراريج الاناث جوار أو عبيدا ووصائف وجماعة الطيور سبي وأموال من الرقيق ومن ملك ديكا رزق ولدا ذكرا واشتري مملوكا أو دارا أو درت عليه معيشته أو قدم غائب أو خبر منه أو كان من دل الديك عليه خطيبا أو سمسارا أو مناديا أو مؤذنا أو حارسا فان نقر انسانا أو أزعجه بصوته حصل له نكد ممن ذكرنا ومن أصاب ديكا أحمر فانه يستفيد عبدا آبقا خبيثا ومن رأى أنه يقاتل ديكا فانه ينازع رجلا أعجميا فان أصابه من الديك مكروه فانه يصيبه من ذلك الرجل الاعجمى مايكره بقدر ما أصابه من الديك (دجاجة) هي في المنام امرأة رعناء حمقاء ذات جمال وقيل هي سرية أو خادم ومن ذبح دجاجة افتض جارية عذراء ومن اصطادها نال مالا حلالا هينا ومن أكل لحمها فانه يرزق مالا من سبي العجم ومن رأي الدجاجة او الطاوسة يهدران في منزله فانه رجل صاحب بلايا وفجور وقيل ان الدجاجة وريشها مال نافع ومن رأي أنه ذبح دجاجة سوداء تزوج عذراء أو افتضها وقد تكون الدجاجة امرأة تربى الايتام وتسعى لهم لاجل الصدقات وتنبش الكناسات وهى ذات نفع والدجاج نساء ذليلات مهينات والدجاجة الرقادة ذات نشاط واصالة والزبلية دنيئة الاصل وفروخها ولد من الزناور بما دلت الدجاجة على ذات الاولاد ودخولها على المريض عافية وكذلك الفروج وأذان الدجاجة شر ونكد أو موت وربما دل دخول ذلك على السليم على انذار

أوحانوته كان ذلك نفاق تجارته الا أن ما يتناوله من ذلك حرام والعامة تقول في مثل هذا وقعت النار في الشيء اذا نفق والرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن أوقد نارا على باب سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان رأى نارا عالية ساطعة لها ضوء كبير ينتفع بها الناس فانه رجل سلطاني نفاع فان رأى انه قاعد مع قوم حول نار يأمن غوائلها كان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله تعالى أن بورك من في النار ومن حولها وان رأى نارا خرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة في حرفة فان رأى نارا سقطت عن رأسه أو خرجت من يديه ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما ويكون له نبأ عظيم فان رأى شعلة نار على باب داره ولم يكن لها دخان فانه يحج فان رآها وسط داره فانه يغرس في تلك الدار فان آنس نارا في ليلة مظلمة نال قوة وظفرا وسرورا ونعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام ومن رأى في تنوره نارا موقدة حملت امرأته ان كان متأهلا فان رأى نارا نزلت من السماء فاحرقته ولم يؤثر فيه الحرق نزل داره الجند فان رأى نارا خرجت من أصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فمه فانه غماز فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن أوقد نارا في خراب ودعا الناس اليها فانه يدعوهم الى الضلالة والبدعة ويجيبه من أصابته ومن رأى داره احترقت خرجت داره وشيكا (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أصلي خفي بالنار فوقعت احداهما في النار فاحترقت وأصابت النار من الاخرى سفعا فقال ابن سيرين ان لك بارض فارس ماشية قد أغير عليها وذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شيء قليل فكان كذلك ومن رأى كانه في نار لا يجد لها حرا فانه ينال صدقا وملكا وظفرا على أعدائه لقصة ابراهيم ومن رأى نارا أو لهيبا أو شررا طفيء فانه يسكن الشغب والفتنة والشحناء في الموضع الذي طفئت فيه ومن رأى نارا توقد في داره يستضيء بها أهلها اطفئت فان قيم الدار يموت فان كان ذلك في بلده فهو موت رئيسه العالم فان انطفأت في بستانه فهو موته أو موت عياله فان انطفأت وفي بيته ريح فاضاءت بها دخل بيته اللصوص فان رأى أنه أوقد نارا وكان في اليقظة في حرب فان اطفئت قهر وان كان تاجرا لم يربح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته فانه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج فانه خيره خصب وفرج بعد هول يناله ومن رأى الدخان قد أضله فهو حمى تأخذه ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم والحطب نميمة وايقاده بالنار سعاية الى السلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من السلطان والفحم الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر فان كان فحما ينتفع به في وقود فهو عدة الرجل في العمل الذي يدخل فيه الفحم لان فيه بقية من المنافع (رأى) سيف بن ذي يزن كأن نارا هوت من السماء الى أرض عدن وسقط في كل دار من دورها جمرة فانطفأت وصارت فحمة فقصها على معبري مملكته فقالوا له ان الحبشة تستولي على بلدك فكان كذلك وقيل ان الرماد مال حرام وقيل هو رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب في أمر السلطان ولا يحصل له الا العناء وقيل هو علم لا ينفع ومن رأى انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا في ماله ومنفعة في

بمرض يحتاج فيه الى ذلك وربما دل دخولها أو ملكها على زوال الهموم والانكاد والافراح والتظاهر بالرفاهية والنعم والفروج ولدا وملبوس مفرح أو فرج لمن هو في شدة ومن رأى الدجاج في بيته كثيرا لا يحصى عددها فهي رئاسة وغنى ويذهب خوفه وتقبل دولته (دراج) هو في المنام امرأة فارسية وقيل انه مملوك فمن رأى انه أخذ دراجة تزوج امرأة فارسية أو أصاب مملوكا من ملك أو وجد مالا والدراج رجل غادر فمن رأي انه يعالج دراجا فانه يعالج رجلا كذلك ومن رأى أنه أصاب دراجة فانه يصيب امرأة خائنة غادرة لا خير فيها (دراج) وهو اللحاف الذي يلبس وذلك في المنام قوة وظهر وسند وامرأة في بهاء وجمال فمن رأى انه التحف به مغ ازار ونام فانه يتزوج امرأة وان رأى دراجة من لؤلؤ فان امرأته حافظة لكتاب الله تعالى (ديباج) في المنام من رأى انه يملك حللا منه فانه رجل متدين ورع وينال رياسة أو يتزوج امرأة شريفة نبيلة جميلة ذات قدر ومن اشترى ديباجا مطويا فانه يشتري جاريه أو يملك جواري حسانا ومن رأى انه لبس ديباجا فانه يتزوج جارية عذراء اندلسية والديباج للفقهاء يدل على طلبهم للدنيا ودعوتهم للناس الى البدعة (دراعة) في المنام امرأة أو نجاة من غم وكرب فان رأى كاتب ان الدراعة عليه وبيده قلم وصحيفة فانه قد أمن من الفقر بخدمة الملك (دين) هو في المنام ذل ومهانة ومن رأى كانه قضى دينا أو أدي حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا ويتيسر عليه أمر تعذر من أمور الدنيا أو أمور الدين وقيل ان أداء الحق رجوع عن السفر ومن رأى أنه ملزوم بدين في المنام وهو مقر به ولا يعرفه في اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه ويعاقب عليها في الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا (دلال) وهو السمسار تدل رؤيته في المنام على الدال على الخير أو الشر على قدره وما هو مشهور ببيعه في اليقظة وربما دل على عاقد الانكحة أو القواد والدلال المجهول اذا دخل على مريض دل على موته كما أن دخول الغاسل عليه دليل على دخول الدلال عليه بسبب عاقبة دخول الحمام (دباغ) وهو المصلح لجلود الحيوان ويدل في المنام على الحجام لما في الحجم من الشفاء ومن رأى طبيبا ادد باغا للجلود فهو دليل على حذقه كثرة من يبرأ

نفسه فان رأى في دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدي وان كان له أعداء ظفر بهم فان رأى انه يبني تنورا أو كان للولاية أهلا نال الولاية وسلطانا وينجو من عدوه ان كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والكانون من الحديد امرأة من أهل بيت ذي بأس وقوة واذا كان من صفر فمن أهل بيت أمتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وان كان من جص فمن أهل بيت مشبهين بالفراعنة واذا كان من طين فمن أهل بيت الدين واذا كان فيه النار دل على الدولة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم فما رؤي فيها من حدث في ترسها أو عمودها أو كرسيها فان تأويلها في الخادم والترس أشرف قطعها وتأويله رأس الخدم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة فان رأى انه يطفىء سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ومن رأى كانه يمشي بالنهار في سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به فان رأى كانه يمشي بالليل في سراج فانه يتهجد ان كان من أهله والا اهتدى الي أمر تحير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون في معيصة فيتوب عنها فان رأي كأن سراجا يزهر من أصابعه أو بعض أعضائه فانه يتضح له أمر مبهم حتى يتيقنه ببرهان واضح فان راى كان له سراجا داخله سلطان أو عالم أو رزق مبارك فان رأي كان له سراجا ضوؤه كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن ويفسره والسراج زيادة نور القلب وقوة في الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقي عالم فقيه أو تاجر منفق سخي ومن رأى في داره سراجا ولد له غلام مبارك ومن رأي كأن في يده سراجا وشمعة أو نارا فطفاه فان كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو ملكا ذهب ماله لقوله تعالى كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون والسراج في البيت للعزب امرأة يتزوجها وللمريض

بعد

دليل العافية واذا كان وقوده غير مضيء فانه يدل على غم والسرج كلها تدل على ظهور الاشياء الخفية والقليلة قهرمانة تخدم الناس فان رأى أنها احترقت كلها فان القهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة في قطن واحترق فانها تخطىء خطأ أو تزل زلة والشمعة سلطان أو ولد رفيع خطير سخي منفق ونقرة الشمع مال حلال يصل الى صاحبه بعد مشقة لمكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولد له بهاء ورفعة وذكر وصيت ومنفعة اذا أسرج في وقته واذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو عالم والقناديل في المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن قال أبو عيينة رأيت قناديل المسجد قد طفئت فمات مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن أمر حتى يتضح له فمن رأى كأنه قدح نارا ليصطلي بها استعان رجلا قاسي القلب لسلطته ورجلا قويا ذا باس على شدة فقر وانتفاع به فانهما اذا اجتمعا يؤسسان أساس ولايأت السلطان ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو باس والناس سلطان والمرأة اذا رأت انها قدحت نارا فانقدحت وأضاءت بنفختها ولدت غلاما ومن رأى انه قرع حجرا على حجر فانقدحت منها نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا

على يديه الا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والدباغ ان دل على أمر الدنيا فانه ينجو من التهلكة وان دل على أمر الدين فانه يطعم مسكينا في قحط والدباغ رجل مصلح أو طبيب أو متصرف في تركات الهالكين وربما دلت رؤيته على الهموم والانكاد والدباغ رجل ظالم (دقاق) القماش هو في المنام مصلح لمن دل القماش عليه وهو الدقاق للذهب والقصدير وكل من يدق شيأ لمصلحة تدل رؤيته على الراحة والكسب بالشر والخصومات أو على فساد ما يرجى صلاحه وربما دل على انفاق المال من الذهب والفضة على أهل الشر والخصومات والكذب والافتراء والدقاق وأصحاب الامتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم اذا أخذوا عليها أثمانها دراهم أو دنانير فاذا باعوها ولم يأخذوا عليها ثمنا وكان في بيعهم مالا يفسد دينهم فانهم يؤثرون دينهم على دنياهم ويكونون لله شاكرين فان باعوها وأخذوا أثمانها دنانير او دراهم فانهم يفسدون دينهم وينالون رزقهم بالكلام والخصومة ويؤثرون الصحة على المعيشة والخير فان باعوا ولم يعاينوا دراهم أو دنانير فانهم ان سلموا الى المشتري فانهم يتزهدون في دنياهم وان اشتروا حنطة وشعيرا وأدوا أثمنه ولم يعاينوا دراهم ولا دنانير فانهم في غنى وطمانينة في معيشتهم وشكرهم وثنائهم على الله تعالى (دهان) هو في المنام رجل يعمل أعمالا اخفية يزين بها مضر ومصلح ومفسد كالمنافق والمرائي والمتصنع المداهن والمدلس المادح والمطرى يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذي يعالج ذلك فيه ويكون الدهن وما يجري فيه من الكتاب والصورة فما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان صورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والدهان تدل رؤيته على التملق والمحسن للكلام والمخلف للوعد والكاذب في أقواله وربما دلت رؤيته على العز والسلطان (دهقان) هو في المنام رجل مزين لكل من خالطه أو عامله مالم يأخذ ثمنا وربما جاء بما يكره في الدنيا صاحبه ويغنم له فيه (دجاجي) تدل رؤيته في المنام على تفريج الهموم والاحزان وعلى نخاس الجواري والمماليك وربما دلت رؤيته على الشفاء من الارض (دقيقي) تدل رؤيته في المنام على الرزق الحاضر وعلى بيان الحق وظهوره والراحة

شديداً ويبطش بهما في قتالهما لأن الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قدحه يدل على نكاح العرب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما أو بين خصمين أو شريكين والشر وكلام الشر بينهما فان أحرقت ثوبا أوجسما كان ذلك الشر يجري في مال أو عرض أو جسم وان أحرقت مصحفا أو بصرا كان ذلك قدحا في الدين والمسرجة قيم البيت لقيامه بصلاحهم وربما دلت على زوجها وربما كان المصباح زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح زوجة والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على كل مايهتدى به ومايستضاء بنوره من عين وغيرها فمن رأى سراجا طفىء مات من يدل عليه من المرضى من عالم أو قيم أو ولد أو يعمى بصر صاحبه أو يصاب في دينه على قدره وزيادة منامه فان رأى في بيته سراجا مضيئا كانت امرأته أو ولده حسن الذكر ﴿الباب الثالث والاربعون في رؤيا الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التي لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع﴾ البستان دال على المرأة لانه يسقى بالماء فيحمل ويلد وان كان البستان امرأة كانت شجرة قومها وأهلها وولدها ومالها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان في عين الناظرين (٢٢٣) وبين يدي القارىء لانه يجنى أبدا من ثمار رحمته وهو باق باصوله مع مافيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والمحدثة ومافيه من الوعد والوعيد بمثابة ثمارها الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وكذلك سماه الله تعالى بقوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أوحيوان يشتغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والمماليك والدواب والانعام وسائر العائلات لان شجر البستان اذا كان فهو كالعقد لملكها وكالخدمة والانعام المختلفة لاصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر الاجناس فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم والجنان وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان كان فيه امرأة تدعوه الى نفسها ويشرب فيه لبنا أو عسلا من أنهاره وكانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شيء من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة نظرت الى حاله فان كان عزبا أو من قد عقد نكاحا تزوج او دخل بزوجته ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه في البستان ونال منه في المنام من خير أو شر على قدر الزمان فان كانت الرؤيا في أدبار الزمان وابان سقوط الورق من الشجر وفقد الثمر أشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر وعارية المتاع وسقم الجسم وان كان ذلك في اقبال الزمان وجريان الماء في العيدان أو بروز الثمر وينعه فالامر في الاصلاح بضد الاول وان رأى ذلك من له زوجة ممن يرغب في مالها أو يحرص على جمالها اعتبرته أيضا بالزمنين وبما صنع في المنام من قول أو سقي أو أكل ثمرة أو جمعها فان رأى ذلك من له حاجة عنسلم

بعد التعب (دفوف) تدل رؤيته في المنام على الافراح والمسرات فان دخل على مريض مات ونيح عليه بالدفوف وربما صح واجتمع الناس في ضيافته (داية) تدل رؤيتها في المنام على ظهور أشياء خفية وتدل على مضار وعلى موت المريض والداية تسمى القابلة وتدل على قبول النصح لانه من أسمائها وربما دلت رؤيتها على الاقبال على الاهوال وربما دلت على اخراج المحبوس وتفريج الهموم والانكاد وربما دلت على اثارة الفتن والشرور والعياط وربما دلت على الغرامة

﴿باب الذال﴾

(ذو الكفل) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على كفالة وأمانة يتقلدها (ذو القرنين) عليه السلام من رآه في المنام فانه يشفع الى رجل كبير في حاجة يقضيها له (ذكر الله) في المنام اذا رآه أحد في مجلس مثل قراءة القرآن والدعاء والقصيدة في الزهد والعبادة فانه يدل على أن ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر القراءة وصحتها فان كان في قصيدة الزهد لحن فان ولايتهم غير كاملة فان كانت القصائد غزلا فان تلك الولاية باطلة ومن رأى انه يذكر الله تعالى كثيرا فانه ينصر على اعدائه واما التذكير للناس فان المذكر في المنام رجل ناصح ينجي الناس من خطاياهم وان كان تاجرا ينجيهم من الخسران ويكون نفاعا ومن رأى أنه يذكر وليس هو أهلا لذلك فانه في هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وكان صادقا في ذكره فانه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق الى سعة أو يبرأ من دين عليه أو ينصر على ظالم فان كان كلامه خبيا فانه يتعسر عليه ذلك ويتكلم بشيء يستهزأ به ويضحك منه (ذكر من بني آدم) في المنام تدل رؤيته على الفضل والسعة لان الله تعالى فضل الذكر على الانثى قال تعالى فللذكر مثل حظ الانثيين (ذكر الانسان) في المنام يدل على المال والولد والعمر ومن رأى ذكره طال وكبر وقدر الايشين صاحبه دل على كثرة أولاده وماله ومن رأى أنه فقد ذكره وهو متأسف عليه فان ولده يفقد أو يسافر وينقطع خبره وان كان مريضا مات وان كان واليا عزل وقيام الذكر يدل على النشاط والجد وقضاء الحاجة ومن

السلطان أوخصومة عند الحاكم عبرت أيضا عن عقبى أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وبما جناه في المنام من ثماره الدالة على الخير أو على الشر على ما براه في تأويل الثمار وأما من رأى معه فيه جماعة ممن يشركونه في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم يستدل به أيضا على نفاقها وكسادها بالرمانين والوقتين وكذلك ان وقعت عينه في حين دخوله اليه على مقيل حمامه أو فندقه أو فرنه فدلالة البستان عائدة على ذلك المكان فما رأى فيه من خير أو شر عاد عليه الا أن يكون من رآه فيه من أجير أو عبد يبول فيه أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه في أهله أو يخالفه الى زوجته أو أمته فان كان هو الفاعل لذلك في البستان وكان بوله دما أو سقاه من غير البحر وطىء امرأة ان كان البستان مجهولا والا أتى من زوجته مالا يحل له ان كان البستان بستانه مثل أن يطأها من بعد ماحاضت فيها أو ينكحها في الدبر أو في الحيض وقيل ان البستان والكرم والحديقة هو الاستغفار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وثمرته مالها وفرشها وحليها وشجره وغلظ ساقه سمنها وطوله طول حياتها وسعته سعة في دنياها فان رأى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة ومن رأى انه يسقي بستانه فانه يأتي أهله ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر (٢٢٤) ورقه أصابه هم ومن رأى بستانه يابسا فانه يجتنب اتيان زوجته (الشجر المعروف عددها) هم الرجال وحالهم في الرجال بقدر الشجرة في الاشجار فان رأى انه زاول منها شيأ فانه يزاول رجلا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان رأي له نخلا كثيرة فانه يملك رجالا بقدر ذلك اذا كانت النخل في موضع لا يكاد النخل يكون في مثل ذلك الموضع وان كانت في بستان أو أرض تصلح لذلك فان جماعة النخل عند ذلك عقدة لمن ملكها فان رأى أنه أصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة مالا ويكون الرجال اشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من حال النخل وفضله على الشجر في الخصب والمنافع وان كانت شجرة جوز فانه رجل أعجمي شحيح نكد عسر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج الا بنكد ونصب فان رأي انه أصاب جوزا يتحرك وله صوت فان الجوز اذا تحرك أوصوت أو لعب به فانه صخب ويظفر القامر بصاحبه وكل مايقامر به وكذلك اذا قمر صاحبه ظفر بما طلب وأصل ذلك كله حرام فاسد فان رأى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل أعجمي ضخم فان نزل منها فلا يتم ما بينه و بين ذلك الرجل فان سقط منها أو مات فانه يقتل على يد رجل ضخم أو ملك فان انكسرت به ملك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط اذا كان رأى انه مات حين سقط فان لم يمت حين سقط فانه ينجو وكذلك لو رأى أن يديه أو رجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك وينال بلاء عظيما الا انه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة تجرى مجري الجوز وتنسب في جوهرها مثل الجوز الى العجم وشجر السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل مخصب بخصب الشجرة وكرم ثمرتها (والنبق) مال غير منقوش وليس شيء من الثمار يعدله في ذلك خاصة (وشجر الزيتون) رجل مبارك نافع لاهله وثمره هم وحزن لمن أصابه وملكه أو أكله وربما دلت الشجرة أيضا على النساء لسقيها وحملها وولادتها

رأى انه نكس رأسه الى ذكره ونكح به فمه فانه يخضع لولده و ينحط اليه فيما يرجوه وان رأى لذكره شعبا كثيرة دل على كثرة نسله وان انشق على ثلاثة دل على ثلاثة أولاد أو موته وان انقطع ذكره دل على موته أو ذهاب ماله أو موت أولاده أو انقطاع نسله من الذكور أو يطيل الغيبة عن بلده و ينقطع ذكره وان رأى له ذكرين يرزق ولدين ذكرين فان رأى أحد الذكرين فوق الآخر فانه يأتي الذكران ان كان صاحب الرؤيا يعاني الفسق وان رأى بيده ذكر غيره فانه ينال مالا قدره ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على حسب مايليق به ومن رأى أنه عض ذكر غيره فانه يحب ذلك الرجل و يبالغ في مدحه ومن رأى ذكره قطع ووضع على أذنه ولدت ابنته بلا زوج ومن رأى أنه اخرج من ذكره رغيفا سخنا افتقر ومن رأى ذكره قطع في فرج زوجته وكانت حاملا هلك ذلك الولد وان كان له بستان انقطع الماء عنه ومن رأى ذكره قطع انقطع نسله من الذكور وان انقطعت انثياه و بقي ذكره انقطع نسله من الاناث وان رأت المرأة ان لها ذكرا فان كانت حاملا أتت بولد ذكر وان لم تكن حاملا ولها ولد فانه يسود قومه فن لم يكن لها ولد ولا هي حامل فانها لا تلد أبدا لانها صارت بمنزلة الرجال وكذلك الحكم اذا رأت أن لها لحية والذكر للمرأة دليل على انها مساحقة تعلو به كما يعلو الرجال النساء وان كانت خالية من ذلك أو بكرا بلا زوج فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فانها تطلق وقد يكون الذكر للمرأة واللحية زيادة وقوة لمن يقوم بأمرها وقيل ان المرأة اذا رأت لها ذكرا أو لحية أو لبست لبس الرجال فانها تكون سليطة على زوجها اذا كلمها بكلام تقول له مثله ومس الذكر فرح وسرور ومن رأى انه دس ذكره في دبره فان عمره طويل وان كانت امرأته حاملا فانها تسقط وذكر الرجل في المنام ذكره وشرفه في الناس والزيادة فيه زيادة في ذلك ومن رأى ان ذكره دخل في جوفه فانه يكتم شهادة وان رأى ان ذكره صار في يده وأخرجه من أصله أو بعضه ثم أعاده في مكانه مات له ابن وأصاب بعده لبنا وربما كان ذلك رجوع مال اليه بعد ذهابه أو انقطاع اسمه ثم عوده اليه ومن رأى انه في موضع بين الناس متجردا وذكره قائم لا يستحي وهو مشغول بعمل خيرا أو شر فانه في

شدة

ثمرها وربما دلت على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب والانعام وسائر الاماكن المشهورة بالطعام والاموال كالمطامر والمخازن وربما دلت على الاديان والمذاهب لان الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهى النخلة وقد أولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم وأول الشجرة التى أمسكها فى المنام بالصلاة التى أمسكها على أمته قال المفسرون اذا دلت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه ونفسه دل ورقها على خلقه وجماله وملبسه وشعبها على نسبه واخوانه واعتقاداته ويدل على سرائره ومايخفيه من أعماله ويدل قشرها على ظاهره وجلده وكل ماتزين به من أعماله ويدل ماؤها على ايمانه وورعه وملكه وحياته لكل انسان على قدره وربما رتبوها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته فى البحور فمن رأى نفسه فوق شجرة أوملكها فى المنام أورؤي ذلك له نظرت فى حاله وفى حال شجرته فان كان ميتا فى دار الحق نظرت الى صفة الشجرة فان كانت الشجرة كبيرة جميلة حسنة فالميت في الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مآب وان كانت شجرة قبيحة ذات شوك وسواد ونتن فانه فى العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار اليها لكفره أولفساد طعمته فان رأى ذلك لمريض انتقل الى أحد الامرين على قدره وقدر شجرته وان (٢٢٥) كان حيا مفيقا نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح أوامرأة لزوج نال أحدهما زوجا على قدر حال الشجرة وهيئتها ان كانت مجهولة أوعلى طبع نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان كانت معروفة وان كان زوج كل واحد منهما فى اليقظة مريضا نظرت الى الزمان فى حين ذلك فان كانت تلك الشجرة التى ملكها أورأى نفسه فوقها فى اقبال الزمان قدجرى الماء فيها فالمريض سالم قد جرت الصحة فى جسده وظهرت علامات الحياة على بدنه وان كانت فى ادباره فالمريض ذاهب الى الله تعالى وصائر الى التراب والهلاك وان رآها فى حانوته أومكان معيشته فهى دالة على كسبه ورزقه فان كانت فى اقباله أفاد واستفاد وان كانت فى ادباره خسر وافتقر وان رآها في مسجد فهي دالة على دينه وصلواته فان كانت فى ادبار الزمان فانه غافل فى دينه لاه عن صلواته وان كانت فى اقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت أعماله وزكت طاعته وأمامن ملك شجرا كثيرا فانه يلى على جماعة ولاية تليق به اما امارة أوقضاء أو فتوي أوامامة محراب أويكون قائدا على رفقة أورئيسا على سفينة أوفي دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه وأمامن رأى جماعتها فى دار فانها رجال أونساء أوكلاهما يجتمعان هناك على خير اوشر فان رأى ثمارها عليها والناس يأكلون منها فان كانت ثمارها تدل على الخير والرزق فهى وليمة وتلك موائد الطعام فيها وان كانت ثمارها مكروهة تدل على الغم فهو مأتم يأكلون فيه طعاما وكذلك ان كان فى الدار مريض وان كان ثمرها مجهولا نظرت فان كان ذلك فى اقبال الشجر كان طعامها فى الفرح وان كان فى ادبارها كان مصيبة سيما ان كان فى اليقظة قرائن أحد الامرين وأمامن رأي شجرة سقطت أوقطعت أوكسرتها ريح شديدة فانه رجل أوامرأة يهلكان أو يقتلان يستدل على الهلاك بجوهرها أوبمكانها وبما في اليقظة من دليلها فان كانت في داره فالعليل فيها من رجل

شدة من طلب أمر من الامور ويجده ويرتفع أمره وينال مايتمنى ويظفر بعدوه فان رأي أن ذكره قائم مستوى القيام فانه يقوي جده وترجع دولته فان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغاظ أوضاجعه فانه ينتشر ذكره فى البلاد ويرتفع امره وشأنه وعمله وينال لذة الشهوات ويكون طول ذكره زيادة فى ماله وغلظة جلادته فى حرفته وشأنه وقوته وقوة أمره وحركته نشاطه فان رأى أنه بلغ صدره يعلوجده وان رأى كانه يمسه تحت الثياب ويجمه وهو منتشر فانه يعلوذكره فى البلاد وقوة أمره وأمر أولاده ومن رأي أن ذكره ضعيف فهو مرض ولده واشرافه على انقطاع ذكره وخموله وافتقاره بقدر مارأى من ضعفه فان رأى أنه يمص ذكر انسان أوحيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى أنه ختن حسن دينه وقيل من رأي أن ذكره قد طال فوق قدره فانه يصيب غما وهما فان رأى كانه عقد على ذكره فانه يشتد عليه عيشه ويعسر أمره عليه أو يسخر بولده وربما لم يتزوج لضيق يده والاحليل وهو ثقب الذكر يعبر بالوالدين لما فيه من خروج المنى وبالاولاد لانه سبب التوليد وبالمرأة من أجل الشهوة وبالاخوة والاقارب وبقوة بدن الرجل ويدل على المنطق والادب وذات اليد ومايملكه الانسان لانه يزيد أحيانا وينقص أحيانا ويتهيأ أن يحوى شيأ ويفرغه ومن رأي كأنه يقبل احليله صح ولده وان لم يكن له ولد فان هذه الرؤيا تدل على أنه سيولد له أولاد فان كان له أولاد وهم فى غربة فان أولاده يرجعون اليه من غربتهم ويقبلهم ويراهم ومن رأى أن الشعر ينبت على ذكر أبيه فقد دنى عمر أبيه وقرب موته ومن رأي فى احليله شعرا كثيرا فانه يدل على فجوره وانهماكه فى الفساد ومن رأى أنه يطعم احليله طعاما فانه يموت ميتة سوء ومن رأي أن ذكره تحول فرجا فان جلادته وقوته يتستحيلان عجزا وخورا ووهنا وخضوعا فان رأى أنه يجس فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن أنه لم يزل فرجها ذكرا فانها لم تزل سليطة بذيئة اللسان فان رأى أن لامرأته ذكرا كذكر الرجل وكان لها ولد فى بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وان لم يكن لها ولد فانها لا تلد أبدا وان ولدت مات الولد ولم يبلغ وربما انصرف ذلك الى قيمها أوما لكها فيكون له ذكر فى

أوامرأة هو الميت أومن أهل بيته وقرابته وأخوانه أومسجون على دم أومجاهد ومسافر وان كانت فى الجامع فانه رجل أو امرأة مشهوران يقتلان أو يموتان موتة مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل عالى الذكر بسلطان أو علم أوامرأة ملك أوأم رئيس فان كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ أوعابر أوحاكم أوطبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها ومن رأى أنه غرس شجرة فعلقت أصاب شرفا أو اعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهرها لقول الناس فلان غرس فيه اذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فغلق أولم يغلق ذلك ناله هم وغرس الكرم نيل شرف وقيل من راي فى الشتاء كرما خاملا أوشجرة فانه يعثر بامرأة أورجل قد ذهب مالها ويظنهما غنيين (وشجرة السفرجل) رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمارها (وشجرة اللوز) رجل غريب (وشجرة الخلاف) رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصى وقطع شجر الرمان قطع الرحم (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن قائلا يقول لى ان شئت أن تنال العافية من مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن سيرين انما ذلك على أكل الزيتون لان الله تعالى قال زيتونة لاشرقية ولا غربية (وحكى) أيضا عنه أن رجلا أتاه فقال

رأيت كأنى أصبت الزيت فى أصل شجرة الزيتون فقال له ما قصتك قال سبيت وأناصبي صغير فلما عتقت وبلغت مبلغ الرجال قال فهل لك امرأة قال لا ولكن اشتريت جارية قال انظر لا تكن أمك قال فرجع الرجل من عنده ومازال يفتش عن أحوال الجارية حتى وجدها أمه (وحكى عنه أيضا) أن رجلا أتاه فقال رأيت كأنى عمدت الى أصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على أن امرأتك أختك من الرضاعة ففتش عن الامر فكان كما قال ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر في دار فان نارا تجتمع هناك أو يكون هناك بيت نار لقوله تعالى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وربما كانت الشجرة فى الدار أوفى السوق مشاجرة بين قوم اذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى يحكموك فيما شجر بينهم وأما الشجر العظام التى لا ثمر لها مثل السر والدلب فرجال صلاب ضخام لا خير عندهم وما كان من الاشجار طيب الريح فان الثناء على الرجل الذي تنسب اليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذى ينسب اليها مخصب بقدر ثمرها فى الثمار في تعجيل ادراكها ومنافعها والشجرة التى لها الشوك رجل صعب المرام عسر ومن أخذ ماء من شجرة فانه يستفيد مالا من رجل ينسب الى نوع تلك الشجرة ومن رأى أنه يغرس فى بستانه أشجارا فانه يولد له أولاد ذكور أعمارهم فى طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان رأى أشجارا نابتة وخلالها رياحين نابتة فانهم يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لانه كالبستان لشربه وحمله ولذة طعمه ولاسيما ان المسكر المخدر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدر الجماع مع مافيه من العصير وهو دال على النكاح لانه كالنطفة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم

الناس وشرف بقدر ذلك الذكر للمرأة وان نبت على ذكره ذكر آخر لا يمنع نفعه أو طلع عليه زرع أوشجر لم يؤذه فذلك أولاد وفوائد وأرزاق وان أضر به ذلك كله صار رديئا والذكر يدل على كل من يتعب نفسه ويجتهد فى راحة غيره كالرسول والجاسوس والغلام والدابة والشريك والوالد والولد المذكور بهما وربما دل على صيانته أوتبذله ويدل على دلوه الذى يسقى به أرضه ويدل على ماينكحه وعلى علته وسقمه وحياته وموته وجاهه ومنصبه وكسبه فان رأى فى المنام ذكره طويلا جميلا منتصبا دل على حسن حال من دل عليه من رسول أوجاسوس أوغلام أودابة أوشريك أو والد أوولد وربما استقام حاله وكثر ماله وربما دل ذلك على حفظ فرجه وربما دل ذلك على حسن حال من يتولى سقى أرضه أوعافية زوجته وان كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وزالت همومه وأنكاده لان انتشار الذكر انما يكون عند فراغ الخاطر وطيب العيش وربما انتصر على أعدائه بجاهه ومنصبه ويدل الذكر لصاحب السلاح على سهمه ورمحه ولصاحب الزراعة على محراثه ومنجله وللنجار علي منقبه وللحداد على منفخه وللكاتب على قلمه الذى يجعله فى دواته ولصاحب المركب على صاريه وعلى مشراط الحجام وسكين الدباح والعين الباكية وذى العين الواحدة وعلى من ينشر فى الليل من دبيب ويأوى الى جحره ويدل الذكر الزائد على تحليل النساء لغيره لان من أسمائه الاحليل وعلى اظهار السر فان رأى ذكره فى المنام مجبوبا أواسود أورقيقا أورخوا دل على سوء حال من دل عليه ممن ذكرنا وكثرة الذكور اذا لم تكن بادية للناس دالة على الزيادة فى الاهل والمال والولد والاعوان وعلى الزيادة فيمن ذكرناه ويدل الذكر على الذي يتوقف فيما يقول ولا يفعل فهو لذلك ليس له صديق وماحدث فى الدبر أوالذكر من زيادة أونقص عاد ذلك الى استنجائه وماينتقى به من كل مالا يجوز أن ينتقى به كالروث والعظام والطعام والذكر المختون دال على سهم المسيح والغير المختون ربما دل على مكوك الحائك ومن رأي أنه يبعث بذكره فى المنام فان كان من أهل العلم داخله الوله والنسيان ومن أكل ذكره فى المنام أوقطعه فانه يقاطع من دل عليه وان صار الذكر فى المنام من حديد أو نحاس

والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امرأة ان كان عزبا أو تمكن من رجل كريم ثم ينظر في عاقبته ومايصير من أمر داليه بزمام الكرم فى الاقبال والادبار فان كان ذلك فى ادبار الزمان وكانت امرأة مريضة هلكت من مرضها وان كانت حاملا أتت بجارية وان كان يرجو فرجا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يدحاكم أو سلطان أو امرأة كالام والاخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وان كان عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته اليه وان كان موسرا افتقر من بعد يسر وان كان فى اقبال ونفاق فى سوقه وصناعته تعذرت وكسدت وان كان ذلك فى اقبال الزمان والصيف فالامر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الاسود فى غير وقته هم وحزن وفى وقته مرض وخوف وربما كان سياطا لمن ملكه على قدر الحب ولا ينتفع بسواد لونه مع ضر جوهره والعنب الابيض فى وقته عصارة الدنيا وخيرها وفى غير وقته مال يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه والزبيب كله أسوده وأحمره وأبيضه خير ومال ومن رأى أنه يعصر كرما نخذ بالعصير واترك ماسواه وهو أن يخرج الملك ويملك من ملك العصير غصبا وكذلك عصير القصب وغيره لان العصير ومنافعه يغلب ماسواه من أمره مما يكون معه مما لم تمسه النار الا مايتفاضل فيه جوهره وقيل من التقط عنقودا من العنب نال من امرأته مالا مجموعا وقيل العنقود الف درهم وقيل أن العنب الاسود مال لا يبقى واذا رآه مدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين العنب الاسود لا يكره لقوله تعالى سكرا ورزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام يجده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل أنه كان بجوار ابن نوح حين دعا عليه أبوه وكان أبيض اللون فلما تغير لونه تغير ماحوله من العنب فاصل الاسود من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع في كل أبان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان منها يوجد في حين ويعدم في حين غيره فهي فى ابانها صالحة الا ما كان منها له إسم مكروه أو خبر قبيح وفي غير ابانها فهو مكروه فى المآل وما كان له أصل يدل على المكروه فهو فى اقباله هم وغم وفى غير حينه ضرب أو مرض كالتين لان آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وعوتب عليه عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين فى كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار فى غير ابانه مكروها صرفت مكروهه فما كان أصفر اللون كان مرضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره فى غير ابانه وغير أصفرها هموم وأحزان فان كانت حامضة كانت ضربا بالسياط لا كلها سيما ان كان عددا الا ان ثمر السقوط طرفه والشجرة التي هي أصل الثمر فى أدبارها عصا يابسة وما كان له اسم وفى اشتقاقه فائدة حمل تأويله علي لفظه ان كان ذلك أقوى من معانيه كالسفرجل الاخضر فى غير وقته تعب وأصفره مرض والخوخ الاخضر توجع من هم أو أخ وأصفره مرض والعناب في وقته ماينوبه من شركة أو قسمة وأخضره فى غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه ويابسه في كل حين رزق آزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة (الاجاص) في وقته رزق أو غائب جاء أو يجيء وفى غير وقته مرض جاء ان كان أصفر أو هم جاء ان

نحاس أو شيء من الجواهر المعدنية فانه يستغني وربما انقطع نسله أو فقد راحته لان ذلك لا يقوم فى النفع كما يكون فى المعهود ومن رأى أن لذكره قلفة فانها زيادة دنيا على غير السنة ومن رأى أن فى ذكره جناحا فانه كلام يقال فيه قبيح ذكره به ومن رأى أن أحدا مس ذكره فان ذلك له فرح وعز ومن رأى أنه اختتن فانه صلاح فى دينه لان الختان سنة (ذقن) بالتحريك وهو الحنك الاسفل رؤيته فى المنام تدل على سيد العشيرة وصاحب نسل كثير وعنده مجمع العشيرة ومن رأى أن ذقنه طال يصير صخابا ويتكلم بما لا يعنيه ويضعف بعد قوة ويسترخي والذقن تدل على مايتجمل به الانسان من مال ظاهر أو والد يعضده أو ولد يساعده أو خادم يخدمه أو منصب جليل يستقل به وربما دلت الذقن على اسباغ الوضوء وربما دلت على أساس الدار (ذراع اليد) فى المنام اذا ألمت فهي تدل على حزن وبطلان الاشياء التى تعمل باليد والابتداء بها على عدم الخدم والشعر على الذراعين دين يلزمه ومن رأي امرأة حاسرة الذراعين فهى الدنيا (ذراع) فى المنام وكذلك الشتر والمساحة سفر ويكون السفر قدر ماذرع أو شبر فى الكثرة والقلة ومن مسح ثوبا بشبره أو حائطا أو أرضا فانه يسافر الي قرية فاذا مسح أرضا بباعه فانه يحج أو يجاهد أو يسافر سفرا طويلا فان مسح بعقد أصبع محلة أو بيتا أو موضعا يريد أن يكون فيه فانه يتحول الى محله (ذبح) فى المنام عقوق وظلم ومن رأى انه مذبوح فليتعوذ بالله ومن رأى قوما مذبوحين فان ذلك دليل خير على تمام أمور صاحب الرؤيا التى يريدها ومن رأى فى منامه أنه ذبح آخر أو يذبحه آخر فان ذلك دليل على تمام الامور أيضا الا أنه أسرع ومن رأى أحدا يذبحه ذابح فان المذبوح ينال من الذابح خيرا وان كان مسجونا ينال اطلاقا وان كان خائفا ينال أمنا وان كان مملوكا عتق أو أسيرا يفك أو أميرا فانه يزيد فى ولايته ومن رأى أنه يذبح انسانا فانه يظلمه وكذلك كل شيء لا يحل ذبحه فان الفاعل يظلم المفعول به ومن ذبح بعض محارمه فانه يهمل قدره ويقاطعه والعبد اذا ذبح في المنام فانه يعتق ومن كان مهموما ورأى أنه قد ذبح فرج عنه همه والذبح نكاح فمن ذبح مايدل على النساء من الحمام والنعاج فانه يتزوج ومن ذبح شيئا من قفاه فانه

كأنه أخضر فان رأى مريض أنه يأكل اجاصا فانه يبرأ وما كان له اسم مكروه وأصل مكروه جمعا عليه فى كل حين كالخرنوب خراب من اسمه ولما يروى عن سليمان عليه السلام فيه ورءما دل التين الاخضر والعنب الابيض فى الشتاء على الامطار وأسودهما جميعا على البرد وقد يكون ذلك فى الليل والاول في النهار فمن اعتاد ذلك فيهما أو رآه للعامة أو فى الاسواق أو على السقوف كان ذلك تأويله والهم فى ذلك لا يزاوله لان المطرمع نفعه وصلاحه فيه عقلة للمسافر وعطلة للصانع تحت الهواء والقطر والهم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء فى غير ابانها التى هى صالحة فى وقتها اذا كان معها شاهد يمنع من ضررها في الدنيا على الرزق والمال الحرام اذا أكلها أو ملكها من ليس له اليها سبيل ومن هو ممنوع منها (العصير والعصر) صالح جدا فمن تولى ذلك فى المنام نظرت في حاله فان كان فقيرا استغنى وان كانت رؤياه للعامة كأنهم يعصرون فى كل مكان العنب أو الزيت أو غيرهما من سائر الاشياء المعصورات وكانوا فى شدة أخصبوا وفرج عنهم فان رأى ذلك مريض أو مسجون نجا من حاله بخروج المعصور من حبسه فان رأي ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفاد فيها وان رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له الرأى من صدره انعصارا وان رأى ذلك عزب تزوج فخرجت نطفته وأخصب عيشه وان كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر أو لبن نال سلطانا ومن رأى كأنه عصر العنب وجعله خمرا أصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما لقصة يوسف عليه السلام (التين) مال كثير وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع يلتجىء اليه أعداء الاسلام وذلك لان شجرة التين مأوى الحيات والاكل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق يأتى من جهة العراق وأكل القليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين على أن التين محمود لان الله تعالى عظمه حيث أقسم به فى القرآن وقد كرهه من المعبرين جماعة وذكروا أنه يدل على الهم والحزن واستدلوا بقوله تعالى فى قصة آدم وحواء عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة وقد قال بعضهم أن التين حزن وندامة لمن أكله أو أصابه (التفاح) هو همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فان كان ملكا فان رؤية التفاح له ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته التى تهمه فان رأى أنه أصاب تفاحا أو أكله أو ملكه فانه ينال من تلك الهمة بقدر ماوصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فانه يربى يتيما ومن رأى أنه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة فى مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها فى مجلس فانها تشتهر وان أكلتها فى موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية وربح (وقد حكى) أن هشام بن عبد الملك رأى قبل الخلافة كأنه أصاب تسع عشرة تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال له تملك تسع عشرة سنة ونصفا فلم يلبث أن ولى الخلافة المذكورة (الكمثرى) أكثر

يأتيه من الدبر ومن رأى مذبوحا لا يدرى من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه وأمه فانه يعقه ويتعدى عليه ومن ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح أنثى من أناث الحيوان وطىء امرأته وافتض بكرا وان رأى أنه ذبح صبيا صغيرا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم فى ذلك لابيه وأمه فان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم فى حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج منه ولو كان ما يقال فيه حقا لنضج الشواء فان لم يكن الصبي أهلا لما يقال فيه ويظلم به فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما الكلام وكل ذلك باطل مالم تنضج النار الشوى فان رأى الصبي مذبوحا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى أن سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة وثقل المال على قدر ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يأخذه بصديق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا أخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يؤخذ به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما ومن رأى أن رجلا مذبوحا أو قوما مذبوحين فهم ضلال ذوو أهواء وبدع ومن رأى أنه يذبح نفسه فامرأته منه في حرام اذا خرج دم فى الذبح فهو ظلم وبعدو عقوق وان لم يخرج دم فهو صلة وكرامة واذا رأت امرأة أن السلطان ذبحها فانها تنكح رجلا (ذل) من رأى فى المنام أنه ذليل فانه يعز وينتصر وكل ذليل منصور والذله دالة على الفقر والتقتير والنقص فى الدين (ذب عن الاعراض) فى المنام دال على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وعلى صلة الرحم والاحسان لفاعل ذلك (ذم لارباب المدح) فى المنام يدل على اتيان الفواحش والعدول عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (ذر) من رأى في المنام أنه يعد الذر أو يأخذه فانه يدل على الظلم والعدوان والفتنة يأتيها والذر فى النوم ينسب فى العدد الى الذرية والجند والى المال والى طول الحياة والذر يدل على الضعفاء من الناس وقيل الذر جند من جنود

المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من أصابه أو أكله لان نصف اسمه مثرى يدل على الثروة وقيل الاصفر منه مال فى مرض وشجره رجل أعجمي يداري أهله ليستخرج منها مالا وقيل ان المرأة اذا رأت كأنها تملك حملا كمثرى حملت ولدا فولدته وقيل من أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا (الاترج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى ان النبي ﷺ قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأنشد بعض الشعراء يمدح قوما

كانهم شجر الاترج طاب معا … نورا وريحا وطاب العود والورق

ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها وأنشد

أهدي له اخوانه أترجة … فبكى واشفق من عيافة زاجر

ومنهم من أنشد فى كراهيتها قول القائل

أترجة قد أتتك برا … لا تقبلنها اذا بررتا
لا تقبلنها فدتك نفسى … فان مقلوبها هجرتا

وذكر بعضهم ان النارنج والاترج جميعا محمودان وان الكل اذا كان حلوا يدل على المال المجموع واذا كان حامضا يدل على مرض يسير وولد يصيبه منه هم وحزن والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتا ممراضة وابنا ممراضا وان رأت امرأة فى منامها كان على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت كان فى حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كان امرأة اعطته أترجة ولد له ابن ورمي الرجل آخر باترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج فى باب المحمدة وفوقها فى باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهه أكثرهم لما فى اسمه من لفظ النار وأنشدوا فى معناه

ان فاتنا الورد زمانا فقد … عوضنا البستان نارنجنا
يحسب جانيها وقد أشرقت … حمرتها فى الكف ناراجنا

والاترج نظير المؤمن طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره. ولا تضر صفرته مع قوة جوهره فمن أصاب منه واحدة أو اثنين أو ثلاثة فهى ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والاخضر منه أجود من الاصفر وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا مرض مرضا يسيرا (الخوخ) فى غير وقته مرض شديد وقيل ان الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ رجل شجاع منفق فى الناس شديد الرأى يجمع مالا كثيرا فى عنفوان شبابه ويموت قبل أن يبلغ الشيب (المشمش) مرض وأكل الاخضر منه تصدق بدنانير وبرء من مرض وأكل الاصفر نفقة مال فى مرض فان رأى كأنه يأكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير وقيل ان التقاط المشمش من شجرة تزوج بامرأة فى يدها مال من ميراث فان كان بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضع فى رعيته مالا غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض وقال بعضهم بل هى رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس جرىء غير جبان فان كانت موقرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة واذا كان مشمشا أخضر كان رجلا صاحب

جنود الله تعالى والذر اذا أدخل من مكان ليس له عادة كان دليلا على العلم والمال الذى لا يحصى عده (ذباب) هو فى المنام رجل طعان ضعيف مسكين دنىء فان أفاد منه فانه يفيد رجلا كذلك فان أكله ناله رزق دنيء وما كان فى بطونه فانه مال من رجل دنىء فان رأى ان الذباب دخل جوفه فانه يخالط قوما سفهاء ويصيب منهم مالا حراما لا بقاء له والكبار منه عدده يضر بالناس ويفسد المال فان رأى ذبابا يطير على رأسه فان له عدوا ضعيف القدرة والكيد يريد أن يستعلى عليه من قبل رئيس يهدده بامر ولا يجزع منه ولا يهوله ومن رأى أن ذبابا وقع عليه وأراد سفرا فلا يخرج فيه فانه يقطع عليه الطريق ومن رأى أنه يأكل الذباب فانه يأكل مالا حراما من غير حله ومن رأى ان ذبابا فى فيه فانه رجل يأوى اليه اللصوص ومن رأى أن ذبابا سقط على شىء من ماله فليحذر عليه اللصوص ومن رأى أن ذبابة أو بعوضة دخلت فى أذنه فانه ينال خيرا وبركة وعزا ودولة ومن رأى أنه قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم ومن رأي ان ذبابا كبيرا اجتمع فى داره فانهم اعداء يرى منهم مكروها والمسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله وكذلك اذا وقع الذباب على شىء من ماله خيف عليه من اللصوص والذباب خصم ألد وجيش ضعيف وربما دل على اجتماعهم على الرزق الطيب وربما دل على الدواء لمن به داء وربما دلت رؤيته على الأعمال السيئة أو الوقوع فيما يوجب التقريع (ذئب) هو فى المنام عدو ظلوم لص صعب كذاب فمن رأى فى داره ذئبا فان اللص يدخل داره فان علم أنه فى داره فانه يرى لصا فان رأى جرو ذئب يربيه فانه يربى ملقوطا من نسل لص ويكون فيه خراب منزله وذهاب ماله وتشتيت أمره على يده ومن رأى فى منامه ذئبا فانه يتهم رجلا وهو من التهمة برىء فان رأى ان ذئبا تحول ثورا فان غلاما لصا يصير منصفا كريما وقيل من رأى فى منامه ذئبا فانه يسمع كلاما حسنا من رئيسه أو يصيب خيرا وبرا فان صاده نال سرورا وشهادة والذئب يدل على أيام السنة لان الذئاب يتبع بعضها بعضا على سنن واحد على الاستواء اذا عبرت نهرا كما ان ازمنة السنة يتبع بعضها بعضا ويدل أيضا على عدو لص يعمل عمله فى غير خفية ومن رأى

دراهم كثيرة ومن كسر غصنا من شجرته فانه يجحد مالا من حل أو ينكسر عليه أو يترك صلاة أوصيا ماو يفسد مالا ليس له فان كسر من شجرة غير مثمرة غصنا ليتخذه عصا فانه ينال منه سرورا وما كان من الثمار والفواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر منه ليس بمرض (السفرجل) قد كرهه أكثر المعبرين وقالوا انه مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقيل أنه يدل على السفر وقال قوم أنه سفر واقع مع وفق وقال بعضهم أنه سفر لا خير فيه وأنشد في ذلك

أهدى اليه سفرجلا فتطيرا ... منه وظل نهاره متفكرا
خاف الفراق لان أول اسمه ... سفر وحق له بان يتطيرا

وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمارها وقال بعضهم ان السفرجل رجل محمود في المنام لمن رآه على أي حال يراه لان اسمه بالفارسية بهي وهو خير والتاجر اذا رآه دل على ربحه والوالي اذا رآه دل على زيادة ولايته ومن رأي أنه يعصر سفرجلا فانه يسافر في تجارة وينال ربحا كثيرا والغبيراء قيل أنه يدل على اصابة مال وشجرته رجل أعجمي وقيل رجل فقير نفاع للناس (التوت) أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد (النبق) وأما النبق فانه رجل محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته وقوة جوهره وهو مال ورزق ورطبه أقوى من يابسه وليس تدل صفرته وليس شيء من الثمار يعدله في التأويل وهو لأصحاب الدنيا مال ولأصحاب الدين زيادة في الدين وصلاح وهو مال غير دنانير أو دراهم (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت كأن سدرة في داري سقطت فالتقطت من نبقها دوخلتين فقال ألك زوج غائب قالت نعم قال فانه قد مات وترثين منه ألفين وقال بعضهم هو رزق من قبل العراق وأكل النبق للسلطان قوة في سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته في أول الباب (الموز) وأما الموز فانه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب منيته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته قوة في عبادة وشجرة الموز تدل على رجل غني مؤمن حسن الخلق ونباتها في دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلح منضود وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غير أوانه وهو مال مجموع وشجرته من أكرم الشجر وورقها أفضل الورق وأوسعها ويكون تأويل ذلك حسن الخلق لمن تنسب اليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون أو يكون حامضا لم يدرك في وقته المعروف فانه رزق ومال خير ويكون بقاؤه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤنته وتعجيل طلوعه ومنفعته لاهله الا العنب الاسود والتين فانه لا خير فيهما على حال ومن رأى أنه أصاب من الثمر شيئا فان ذلك لا بأس به في وقته اذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من أنواع الخير من الرزق والدين ومن العلم فان كان ضميره ان تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شك فيه والا فعلي ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكثر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان كلمته الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك أمرا عجيبا يتعجب الناس منه وقيل ان الشجرة امرأة وذلك اذا كان معها ما يشبه المرأة وينبغي لتلك المرأة أن تكون أم ملك أو امرأة أو بنت ملك أو خادم

ذئبا صار أنيسا كالخروف فانه لص يتوب ومن رأى أنه صار ذئبا في منامه نال سرورا وفرحا ولبن الذئب خوف وذهاب أمر والذئب سلطان ظلوم غشوم أو لص ضعيف أو رجل كذوب مخالف فمن رأى أنه يعالج ذئبا فانه يعالج رجلا كذلك والذئب تدل رؤيته على الكذب والحيلة والعداوة للأهل والمكر بهم فان رأى في المنام كلبا وذئبا اجتمعا واتفقا دل على النفاق والمكر والخديعة بهم (ذراريح) جمع ذراح بالتشديد دويبة حمراء متقطعة بسواد تطير من رآها في المنام وكان عمله عملا وسخا دنيا تكون رديئة له ومن كان مجهول الحال دليل خير وللعطارين وسائر الناس تدل على مضرة (ذرة) في المنام مال كثير وعدد بغير شرف دنيء المخرج وضعيف المنفعة خامل الذكر (ذرق الطائر) في المنام كسوة لانتشاره في الثوب وربما دل ذرق النسر والعقاب على خلع الملوك (ذهب) هو في المنام أمر مكروه وغرم مال وقيل انه غموم والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع في يده ومن رأى أنه لبس شيأ من الذهب فانه يصاهر قوما غير أكفاء له فان أصاب سبيكة ذهب منه مال وأصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب عليه السلطان وغرمه فان رأى أنه يذيب الذهب خوصم في أمر مكروه ووقع في ألسنة الناس ومن رأى أنه أعطى قطعة ذهب كبيرة فانه ينال سلطانا ورياسة وان رأى أنه وجد ذهبا مكسرا ودنانير صحاحا فانه يرى وجه الملك ويرجع منه سالما فان رأى أنه سبك ذهبا نال شرا وهلاكا ومن رأي أن بيته من ذهب أصابه حريق ومن رأى أن يديه من ذهب بطلتا وصارتا بلا حركة ومن رأى أن عينيه من ذهب عمي بصره ومن رأى ان عليه قلادة من ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولي ولاية وتقلد أمانة والذهب تدل رؤيته على الافراح والارزاق والاعمال الصالحة وذهاب الهموم وعلى الازواج والاولاد والعلم والهدى وعلى ما يعمل منه أيضا من حلل أو حلي والذهب اذا صار في المنام فضة دل على تغير حال من دل عليه من النساء والأموال والاولاد والخدم من الزيادة الى النقص كما ان الفضة اذا صارت في المنام ذهبا دل على حسن حال من دل عليه من الازواج أو الاهل أو العشيرة والمنسوخ بالذهب والمرقوم والملبوس من الثياب الغالية كالمقانع

والطرح

ملك (اللوز) مال واكله اصابة مال فى خصومة والتقاطه من الشجر اصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمر يدل على كلام حق وان رأى كأنه نثر عليه قشور اللوز فانه كسوة وقيل أن اللوز اليابس القشر يدل على صخب وذلك لصوت الخشخشة وقد يدل أيضا على حزن (الفستق) مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فمن أكل فستقا أكل مالا هينا والجوز الهندى وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة أعجمى ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فمن رأى كأنه يأكل جوزا هنديا فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما فى رأيه ويصدقه وكذلك من رأى أنه كاهن أو منجم فانه يصيب فى اليقظة جوزا هنديا والبلوط صعب موسر جماع للمال وشجرته رجل غنى وذلك لان البلوط كثير الغذاء يدل على شح وذلك لعظمها أو على زمان ذلك لانها تتقادم وتكبر وكذلك تدل على عبودية (النخل) هو الرجل العالم وولده وقطعه موته والنخلة رجل من العرب حسيب نفاع شريف عالم مطواع للناس وأصله عشيرته وجذوعه نكال لقوله تعالى ولأصلبنكم فى جذوع النخل وكربه أصحابه يقوى بهم وعلى أيديهم والسعف زيادة فى العيال وذرية واصابة النخل الكثير ولاية للوالى وتجارة للتاجر والسوقى مكسب وربما كانت النخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق ومن رأى كان الرياح قلعت النخل وقع هناك الوباء وربما كان ذلك عذابا فى تلك البلدة من الله تعالى أو السلطان وطلعها مال لقوله تعالى لها طلع نضيد رزقا للعباد والبلح مال ليس بساق ومن رأى أنه صار نخلة فان الامر الذي هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر مكروه يتصرم وخوصها بمنزلة الشعر من النساء ومن رأي نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يصير عالما أو يكون هناك رجل وضيع يصير رفيعا وقال بعضهم النخل طول العمر ورأي السيد الحيرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه فى أرض سبخة ذات نخيل والى جانبها أرض طيبة لانبات فقال صلى الله عليه وسلم له أتدرى لمن هذه الارض قال لا قال هذه لامرىء القيس بن حجر خذ هذا النخل الذى فيها فاغرسه فى تلك الارض الطيبة ففعلت ما أمرنى به فلما أصبحت غدوت على ابن سيرين وأنا غلام فقصصت عليه رؤياى فتبسم وقال ياغلام أتقول الشعر قلت لا قال أما أنك ستقول الشعر مثل امرىء القيس الا انك تقول في أقوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل في أول الباب (الرطب) رزق حلال وشفاء وفرج ومن رأى كأنه يأكل رطبا فى غير وقته فانه ينال شفاء وبركة وفرحا لقصة مريم عليها السلام وكان فى غير أوانه وقيل أن أكل الرطب الجنى قرة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة كأنى فى دار أبى رافع فأتينا برطب من ابن طاب فتأولنا أن الرفعة لنا فى الدنيا وان دنيانا قد طابت والتمر مال حلال على قدر قلته وكثرته ومن التقط من شجرة ثمرا وغيرها فانه مشتغل بحرام أو طالب شيأ لا يجب له وراسم رسوما جائزة واقتطاف الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من أصل الشجرة مخاصمة رجل وقيل أن الفواكه للفقراء غنى وللاغنياء زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة

والطرح والمكاحل من ذلك فذلك وما أشبهه قربات الى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء أو أزواج أو أولاد أو إماء أو بلاء لاربا بها وأما المطلى فانه يدل على التشبه بابناء الدنيا أو بأعمال أهل الآخرة والخالص من الذهب والفضة يدل على الاخلاص وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح وأما مايطلى به من ورق الذهب والفضة أو يحل فانه يدل على الاعمار القصيرة وتقلبات الامور والسهو والنسيان والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر وكذلك الممدود من النحاس والحديد (ذهبى) هو بائع الذهب المغزول تدل رؤية كل منهما على الافراح والمسرات وربما دل على من يمزج الحق بالباطل (ذباح) فى المنام رجل ظالم وتقدم ذكره فى حرف الجيم فى الجزار (ذات المغزل) من النساء تدل رؤيتها فى المنام على القناعة واتباع السنة وبرم الامور والانعكاف على الخير فان كانت المرأة تغزل وتنقض ماتغزله فى المنام دل على السخط من الله تعالى عليها وحلول العذاب بها (ذؤابة) فى المنام ولد ذكر مبارك لمن له حامل وهى مال لمن رآها برأسه والذؤابة أيضا جارية والذوائب الكثيرة جوار لمن رآها وذؤابة المرأة اذا طالت ولدها رئيس وخصب السنة فان رأت أنها كثيفة الشعر فانها تعمل عملا تشتهر به فان أبصرها الناس فانها فضيحة لها وسواد شعرها حسن حال زوجها وجاهها عنده فان رأت المرأة انها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها غائب لا يرجع اليها فان لم يكن لها زوج فانها لا تتزوج أبدا وان رأت شعرها براقا فاحما فانه استغناؤها بمال زوجها (ذنب) فى المنام دين فمن رأى ذنوبا اجتمعت عليه فتلك ديون والاقرار بالذنب عز وشرف وارتكاب الذنب ارتكاب الدين كما ان الدين فى المنام يدل على ارتكاب الآثام (ذنب) فى المنام تبع فمن رأى ان له ذنبا كان له تبع من الناس لان الذنب تابع لصاحبه

باب الراء

(رضوان) خازن الجنان عليه السلام رؤيته فى المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضا على خازن الملك ورسوله بالخير وانجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن كان سلطانه عليه غضبان نال منه رضوانا

وأبامتاعالكم ولا نعامكم وللخائفين أمن قال الله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة آمنين وقيل أن الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لأنها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق ومن رأى كان فاكهة تنثر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير ومن رأي كانه يقتطف من شجرة موصولة غير ثمرها فان رؤياه تدل على صهر سار بار أو شريك صالح ومن رأى فى الشتاء شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فانه يحتاج الى رجل يظن أنه موسر فان لم يجن من ثمرها شيأ نجامنه على السواء وان جنى منه فانه ينفق من ماله على ذلك بقدر ماجنى (الرمان) مال مجموع اذا كان حلوا وربما كانت الرمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجرة الرمان رجل وربما كانت امرأة والرمان الحامض هم وغم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فى يدى رمانة فقال هى امرأة تتزوجها فان أكلتها الجيد والرمانة أيضا ربما كانت ولدا وتدل للوالى على ولاية بلدة عامرة وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من رأى كأنه أصاب رمانة حبها أحمر أصاب ألف دينار وان كان حبها أبيض أصاب ألف درهم وان كانت حلوة كان ذلك فى سرور وان كانت حامضة كان فى هم وحزن ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فان رأى كأنه أكل قشور الرمان عوفى من المرض وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه وشجرة الرمان تدل على قطع الرحم وأما الرمان المبهم الذى لا يدرى أحلو هو أم حامض فهو بمنزلة الحلو الا أن يدل كلام صاحب الرؤيا علي غير ذلك وأما الازدارخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره (الورد) ولد أو مال شريف وقيل ان الورد يدل على ورود غائب أو ورود كتاب وقيل أن الورد امرأة مفارقة أو ولد يموت أو تجارة لا تدوم أو فرح يزول لقلة بقاء الورد ومن رأى كان شابا دفع اليه وردا فان عدوا له يدفع اليه عهدا لا يدوم عليه ومن رأى كان على رأسه اكليلا من الورد فانه يتزوج امرأة وتقع الفرقة بينهما عن قريب وان رأت ذلك امرأة فهو لها زوج بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا فيما من غير أن يكون لها قوة أو بقاء وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه تقبيل امرأة له عفيفة فان كان الورد أحمر فان امرأته صاحبة لهو وطرب وان كان الورد أصفر فهى امرأة مسقام والتقاط أزرار الورد التى لم تفتح دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل أن الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كبيرة الاوراق معروفة فانه قيل منه متواتر لامرأة حسناء مليحة يراودها كل انسان ترمى بالمقالة القبيحة وهى بريئة منها وقد قال جماعة من المعبرين ان الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن والورد بكاء وهم وحزن الا ما يرى منها فى موضعها الذى تعرف فيه من غير أن يمسه أو يقلعه فان الريحان بكاء اذا نزع من موضعه ومات شجره فاما مادام حيا فى منبته تجدد رائحته فانه يكون ولدا ومايشبه ذلك وكذلك الورد والآس والبهار وكل ماينسب الى الرياحين وكذلك البقول ومالا يعرف عدد أصوله فى منابته فانه هم وحزن وأكل البقول هم وحزن والنعنع ناع ونعي وأما الياسمين فقد حكى ان رجلا أتي الحسن البصرى رحمه الله فقال رأيت البارحة كان الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال

خصوصا ان أعطاه شيأ من ثمار الجنة أو كساه شيأ من حللها أو كان مقبلا عليه أو مستبشرا به فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى عنه واظهار النعم عليه سرا وعلانية ورؤيته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى ومن رأي كأنه فى الجنة والملائكة يسلمون عليه ويدخلون عليه من كل باب غفر الله له وعفا عنه ويصل بطول الصبر الى الخير ومن رأى رضوان عليه السلام فانه يدل على زوال همه وانشراح صدره وطيب عيشه (ركوع) من رأي فى المنام انه راكع وصلى لله تعالى فانه يخضع له سبحانه ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله تعالي وفرائضه ويكثر الصلاة وينال مايتمناه فى الدين والدنيا سريعا ويظفر بمن عاداه ومن رأى أنه فى صلاة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يؤدى الزكاة والركوع فى المنام خدمة للبطال وربما دل الركوع على طول العمر والانحناء واذا رأت المرأة أنها تركع ركوعا تاما دل ذلك على التوبة ورفع الذكر بالصيانة (رحمة) من رأى فى المنام رحيما يرحم ضعيفا فان دينه يقوي ويصح فان رأى أنه مرحوم فانه يغفر له ومن رأى ان رحمة الله تنزل عليه فانه يرزق نعمة فان رأى أنه رحيم فرحان فانه يحفظ القرآن (رقية) فى المنام ان كان الرائى يذكر فى الرقية على المريض شيأ مما وردت به السنة أو شيأ من القرآن دل على الأمان من الاوصاب ودفع الهموم والاحزان وان رقى بخلاف ذلك دل على الكذب فى المقال أو الرياء بالاعمال وان كان الرائى صانعا غش الناس فى صناعته أو ظالما كتمهم النصح أو أبدى الرخص وان كان حاكما حكم بالباطل ومن رأى أنه شرب ماء قد رقى أو سقى غيره فى قدح فانه يدل على طول حياته ومن رأي أنه يرقى أو يرقى فان الرقى باطل وكذب الا رقية فيها بسم الله الرحمن الرحيم أو آية من القرآن (رتبة) فى المنام لذوى المسكنة تدل على زوجة أو معيشة أو عمل صالح يرفعه الله تعالى به (رسالة) فى المنام يرسلها الانسان أو يبلغها الى غيره أو تأتى اليه من الغير فانها دالة على المنصب الجليل والكلمة العالية هذا اذا بلغها فى المنام وأما كونه يرسلها الى جهة معلومة فان كان فيها خير كأمر بمعروف أو نهي عن منكر فانه يدل على علو القدر وقضاء الحاجة وأما ان أتتـه فى المنام رسالة فان كان فيها بشري فهى دالة علي حسن عاقبته

ذهب علماء البصرة وقد قيل أن الياسمين يدل على الهم والحزن لان أول اسمه ياس وأما القصب فمن رأى بيده قصبة متوكئا عليها فانه قد بقي من عمره أقله ويفتقر ويموت في الفقر وكل شيء مجوف لا بقاء له والقصبة قصب الناس وغيمة والقصب انسان معتقل لا دين له ولا وفاء وقيل هو أوباش الناس وكلام سوء وأما قصب السكر فمن رأي أنه يمصه فانه يصير الي أمر يكثر فيه الكلام ويردده الا أن كلامه يستحيل فيه ومن رأى أنه يعصره فانه يملك من ملك خصما مالم تمسه النار ويؤخذ بالعصير ويترك ماسواه لان ذكر العصير ومنافعه تغلب على ماسواه من أمره (الصفصاف) رجل رفيع صبور مخلف ومن رأى كأنه نبت في داره عود وقد اخضر وزاد في الحسن على كل نبات دل ذلك على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار (الطرفاء) رجل مضر منافق بالاغنياء وينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت مقل سيء الخلق وشحيح تأوى اليه الظلمة واللصوص كما يأوى الى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر للسلطان بواب سيء الخلق ظالم وللتاجر حافظ ظالم لص وأما السرو فيدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الاشياء ومنفعة وذلك بسبب طولها وقيل أيضا شجر الصنوبر للملاحين ولمن يعمل السفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتهيأ من هذه الشجرة من الزفت قال بعضهم السرو يدل على ولد كريم لان معنى الكريم في اللغة السرو ويقال للكريم سري وأنشد

ان السرى هو السرى بنفسه وابن السرى اذا سري أسراهما

وأما الشوك فرجل بدوى جاهل صعب وقيل هو فتنة أودين ومن رأى كأنه يجرى على الشوك فانه يماطل في قضاء الديون ومن ناله من الشوك ضرر نال من الدين مايكرهه بقدر ماناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكها والخشب نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق والحطب رطبه ويابسه كلام نميمة وخصومة والعصا رجل شريف رفيع بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل قوي منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة اخوان من تنسب اليه وولده وأقربائه وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لادين له مثرو قد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بان لا ثبات لها فقال كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار وثمره هم وحزن (الآبنوس) امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر وأما الآجام فرجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل لان أصل الدغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيرعي الصيد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان رأى أن الاجمة لغيره ملكا فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (شجرة الساج) ملك أو عالم أو شاعر أو منجم وأما الشجرة المجهولة الجوهر فمن رآها في داره فانها تدل اما على مشاجرة بين أقوام وأما على نار في تلك الدار وأما الربيع فيدل على الدراهم وقيل أنه يدل على ولد لا يطول عمره وامرأة يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين فمن رأى أنه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قوة الحشيش وكذلك الحلفاء

فيما يروعه أو يرزق مالا أو ولدا أو زوجة فان جنى على الرسول أو نهره أو ضربه دل على ارتداده عن دينه أو بدعته وضلالته وربما مات مقتولا (راحة) في المنام بعد التعب دالة على الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعد النكد وان كان الرائي مريضا فقد قرب أجله واستراح من نكد الدنيا وتعبها وربما دلت الراحة على النكد (ركوب) في المنام من رأى أنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وركوب الدواب كلها عز وسلطان فان رأى أنه ركب فرسا ولا يحسن ركوبها ركب هوى فان أحسن الركوب وضبطه فانه يسلم فان رأى انه ركب الفرس بجميع آلته وكان له دار وخدم وحشم يشاكل الدار فان ذلك عز من أجداده ومملكته يصل اليها وينالها فان رأى أنه ركب عنق رجل جبرا فانه يموت ويحمل المركوب جنازته عنوة فان ركبه بطيبة من نفسه فان المركوب يتحمل مؤنة الراكب وأذاه وقيل بل هو طلب أمر صعب فان أسقطه وتركه فانه لا يتم ذلك فان ركب معكوسا دل على أنه لا يقبل عذرا ولا يسمع نصحا وعلى أنه يولى الادبار عند الحاجة أو يأتي الادبار أو الحيض (رجوع من السفر) في المنام يدل على أداء حق واجب عليه وقيل أنه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة وربما دلت هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية (رجعة المرأة المطلقه) في المنام دليل على عافية المريض أو رجوعه الى ماكان عليه من دين أو مذهب أو صنعة أو بلد (رخاء) في المنام هو دال على فرج من هو في شدة ويدل على قضاء الدين وتفريج الهموم والانكاد (رزية) في المنام هي دالة على موت المريض وتدل على السجن والفقر وعمى البصر وربما دلت الرزية على البشارة والراحة لعدوه والذي يفرح بحزنه (رفس) في المنام جحود مارفسه ومن رأى أن رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتكبر عليه بماله (رجم) من رأى في المنام أنه رجم أحدا فانه يسب انسانا والرجم قذف في العرض الا أن يكون حدا فانه يدل على طهارة المرجوم من الذنوب (رضخ) من رأى في المنام أنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلى العتمة وهي صلاة العشاء (ري) في المنام بعد العطش دال علي يسر بعد العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء

بذر البذر في الأرض يدل في التأويل على الولد ومن رأى كأنه بذر بذرا فعلق فانه ينال شرفا فان لم يعلق أصابه هم (الحنطة) مال حلال في عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة في العيال وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها يدل على الجهاد فان رأى كأنه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على أن ظاهره خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فالامر بضد الاول وان زرع حنطة فنبت دماء فانه يأكل الربا والسنبلة الخضراء خصب السنة والسنبلة اليابسة النابتة على ساقها جدب السنة لقوله تعالى في قصة يوسف والسنابل المجموعة في يد انسان أو في بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه (وحكي) أن أعشى همدان رأى كأنه باع حنطة بشعير فاخبر الشعبي برؤياه فقال أنه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه فان رأى كأن الزرع يحصد غير وقته فانه يدل على موت في تلك المحلة أو حرب فانه كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب

أو قتلهم والحنطة في الفراش حبل المرأة وقيل من رأى أنه زرع زرعا فهو حبل امرأته فان رأى أنه يحرث في أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأته ومن بذر بذرا في وقته فانه عمل خيرا فان كان واليا أصاب سلطانا وان كان تاجرا نال ربحا وان كان سوقيا أصاب بلغة وان كان زاهدا نال ورعا فان نبت مازرع كان الخبر مقبولا فان حصده فقد أخذ أجرة ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة نال مكروها فمن رأى أن بطنه أو جلده أو فمه قد امتلأ حنطة يابسة أو مطبوخة فذلك فناء عمره والافعلى قدر مابقي فيه يكون مابقي من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع يعرف أعمال بني آدم اذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع في طوله يقال في المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يحصد شرا يحصد ندامة قال الشاعر

اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ... ندمت على التفريط في زمن البذر

وان خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون في حرب فان حصدوا قتلوا قال الله عز وجل ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه وان رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا في الدين ومن رأى ان له زرعا معروفا فان ذلك عمله في دينه أو دنياه ويستدل بان ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان في دينه فان ثواب عمله في دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وان كان في دنياه كان مالا مجموعا يصير اليه ومجازاة عن عمل فان كان عمله في أمور دنياه فرأى ثوبه على قدر مايرى من حال الزرع فلا يزال ذلك المال مجموعا حتى يخرج الحب من السنبل واذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا أنه شريف من المال في كد أو نصب ولاسيما ان كانت حنطة وان كان شعيرا فهو أجود وأهنأ مع صحة

العليل وادراك مافاته من علم أو عمل والرى صلاح في الدين ومن رأى أنه رياه من الماء دل على صحة دينه واستقامته (روى البيت من الشعر) من حفظ في المنام شيأ منه أو عمله نال علما ورزقا وحظا في صناعته أو فيما يتوجه اليه من الصناعات (رياء) في المنام سبب حرام في اليقظة (رهن) من رأى في المنام أنه رهينة في موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوبا كثيرة فنفسه بها رهينة ومن رأى أنه رهن عنده رهن فانه يوشك أن يظلم غيره ظلامة فيصير الراهن عنده مطلوبا به حتى يفك رهنه والرهن ماخوذ من ثبوت الشيء ودوامه وهو دال على الزلل والاطلاع على الفضائح أو على ما يبقى الانسان به رهينا للانسان القائل فيه ويدل الرهن على المحنة والابتلاء بالمحبة حتى يعود قلبه رهنا عند من هو مشغول به فان رهن في المنام شيأ نفيسا على شيء حقير ابتلي بحب شخص حقير يستهلك منه قدر جليل ويدل الرهن في المنام على سوء الظن بالراهن والمرتهن ويدل الرهن على السفر (رضاع) هو في المنام يدل على الاحتياج والتيتم والتلف وتغيير المزاج فان رأت امرأة أنها ترضع انسانا فانها انغلاق الدنيا عليهما أو حبسهما لان المرضع كالمحبوس الى أن يخلي الصبي الثدي وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها النهوض وكذلك الذي يمص اللبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة ومن رأى أنه يرضع صبيا بعد الفطام فانه يسجن أو يمرض أو يغلق عليه باب فان كانت امرأة وكانت حاملا سلمت بحملها ومن أرضع صبيا أو ارتضع منه تناله شدة ثم يفرج الله تعالى عنه ومن رأى أن في ثديه لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا تدر له أولمن هو فيه مالم يرضعه أحد فان رضعه فانه لا خير فيه للراضع والمرضوع وان رأت المرأة أن رجلا ارتضع من لبنها فانه يأخذ من مالها بقدر ما أخذ من اللبن وهي كارهة ومن رأى أنه يطوف النساء يرضعهن فلا يجري له لبن فانه يقبل الصبيان والمريض اذا رأى أنه يرضع فانه يبرأ من مرضه لان باللبن كان نشوءه (رعي النجوم) من رأي في المنام أنه يرعى النجوم فانه يلي الناس ولاية ومن رأى أنه يرعى غنما من الضان فانه يلي على ناس من العرب (راعي) في المنام صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان والحاكم ومن رأى أنه اعرابي يرعى الغنم ولا

جسم و خفة مؤ نة فان كان دقيقا فانه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لان الخبز قد مسته النار (الشعير) مال مع صحة جسم لمن ملكه أو أكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم انه ولد قصير العمر لانه طعام عيسى عليه السلام وحصده في أوانه مال يصير اليه و يجب لله تعالى فيه حق لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى وللشعير الرطب خصب وشراء الشعير من الحناط اصابة خير عظيم ومن مشى في زرع الشعير أو شيء من الزرع رزق الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير ومنفعة ورزق (الارز) مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير قليل المنفعة خامل الذكر وأما الباقلا والعدس والحمص والماش والحبوب التي تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل حال فهم وحزن لمن أكلها أو أصابها رطبا ويابسا والكثير منها مال وقيل ان الباقلا الخضراء هم واليابسة مال مع سرور وقيل ان العدس مال دنيء (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أحمل حمصا حارا فقال أنت رجل تقبل امرأتك في شهر رمضان والسمسم مال نام لا يزال في زيادة لدسم السمسم ويابسه أقوى من رطبه (التبن) مال كثير وخصب لمن أصابه أو أدخله منزله وقد حكي عن ابن سيرين أنه نظر الي تبن في اليقظة فقال لو كان هذا في النوم وقيل من رأى التبن في منامه فليحط الكيس وهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وأما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل ممراض وقيل ان أصابته اصابة هم من حيث لا يحتسب وقيل أن الاخضر الفج منه الذي لم ينضج صحة جسم ومن رأى كأنه مد يده الى السماء فتناول بطيخا فانه يطلب ملكا وبناله سريعا وحكى أن رجلا رأي كأنه رمى في داره بالبطيخ فقص رؤياه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحد من أهلك فكان كذلك والبطيخ الاخضر الهندى رجل ثقيل الروح بارد في أعين الناس وأما القثاء فقد قيل أنه يدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا وقيل أنه مكروه كالبقل والعدس وأما القرع وهو اليقطين فان شجرته رجل عالم أو طبيب نفاع قريب الى الناس مبارك وقيل أنها رجل فقير واليقطين للمريض شفاء ومن رأى كأنه اكله مطبوخا فانه يجد ضالا أو يحفظ علما بقدر ما أكل منه أو يجمع شيأ متفرقا والذى يستحب من المطبوخات في المنام القرع واللحم والبيض فان رأى انه أكل القرع نيئا فانه يخاصم انسانا ويصيبه فزع من الجن والاستظلال بظل القرع أنس بعد وحشة وصلح بعد المنازعة ومن رأى كأنه اجتنى من المطبخة قرعا فانه يبرأ من مرض بسبب دواء أودعاء والاصل فيه قصة يونس عليه السلام والقنبيط رجل قروى يعتريه حدة والباذنجان في غير وقته مكروه وفي وقته رزق في تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى و بصلها ومنهم من قال أنه يدل على ظهور الاشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال أنه مال وتقشير البصل يدل على التملق الى رجل والثوم ثناء قبيح وقيل أنه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية * وروي أن رجلا أتى أبا هريرة فقال رأيت كأن رسول الله ﷺ جالس في المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فجئت لأدخل عليه فاذا رجال معهم سياط فمنعوني أن

يعرف مواضع الرعى فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعى الجمال البخاتي والعجم والراعى وال على رعيته يحتشد لمصلحتهم و يتحفظ في ارفاقهم فان رأى أنه راع فهي ولاية يليها على نحو ما رأى من الاغنام وهي في الرؤيا رجال كرام والراعى تدل رؤيته على علو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والانصاف الأن يرعى الخنازير فانه يدل على معاشرة النصاري والمبتدعين (رباط في سبيل الله تعالى) يدل في المنام على الانعكاف على الطاعة ولزوم الأوامر واتباع السنة وتقوى الله تعالى ومن رأى أنه خرج الرباط والغزو فانه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر وان رأى المريض أو الغائب أنه راجع من أحدهما حتى دخل بلدة فانه دليل على افاقة المريض ورجوع الغائب (رباط السكنى) في المنام يدل على الرباط في الغزو في سبيل الله تعالى ويدل الرباط على الانعكاف على الزوجة أو الصلاة وربما دل الرباط على الجوع والتمزق وكسر النفس عن شهواتها ولذاتها وربما دلت الخلاوى في الرباط على جماعته المقيمين فيها لخلوة الجوع دالة على الجوع ولوقف الحال وخلوة الاربعين تدل على الرتبة وانجاز الوعد (رسم الديار) فالرسوم في المنام دالة على التذكار والمواعظ وربما دلت الرسوم على السنن والآثار أو عدد أيامها والاجتماع بمن كان مهاجرا من أهل بلدة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدل على تجديد الرسوم (رمى) من رأى في المنام أنه يرمى بالمنجنيق فذلك غدر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء والارغام لهم أو على قذف المحصنات والطعن في الدين وربما دلت رؤيته على الفتنة في المكان الذي يرى منصوبا فيه والرمى بالسهام في المنام دليل على الكلام في الاعراض بالاغراض وربما دل على انقاذ الرسل فان كانت السهام فيها نصول كانت رسلا شافية يحصل بها المقصود وان لم تكن فيها نصول دل على الخيبة فيما يروم ومن رمى بالسهم فكان هو المرمي والمصاب فانه ينال حاجته من القرب الى الله تعالى وان كان في الدنيا فانه ينال شرفها ومن رأى صفين يرمى بعضهم من الناس بعضا فالمصيبون يخاصمون بالحق والمخطئون يتكلمون في خصومتهم بالباطل ومن رأي أنه يرمى الناس بالسهام فانه يرميهم بكلام رديء ومن رأى أنه يرمى

أدخل قال دعوني حتى أدخل فقالوا انك أكلت ثوما وطردوني فقال أبو هريرة هذا مال خبيث أكلته والجزر هم وحزن لمن أصابه أو أكله ومن رأى بيده جزرا فانه يكون في أمر صعب يسهل عليه وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هنيء لمن أكله أو أصابه والخردل سم فمن أكله سقي سما أو شيأ مرا أو يقع في همة رديئة وقيل بل ينال مالا شريفا في تعب والحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد والحناء عدة رجل لعمله الذي يعمله وأما الحلفاء فقد حكي أن رجلا رأى في منامه كان الحلفاء نبتت على ركبتيه فقص رؤياه على معبر فقال هو الشركاء في عمل واسع خير و بركة وللمديرين يأس رجالهم وللمرضى موتهم فعرض لصاحب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الحنطة والشعير والسمسم والجاورس والباقلا هي الاسلام ومن رأى كأنه يسعى في مزرعة خضرة فانه يسعى في أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبله ولدها أو مالها وربما دل على العروق وسنبله أرزاقها وأرباحها وفوائدها الكثرة أرباح الزرع وحوائجه وريعه وخساراته ويدل على ميدان الحرب

وحصيد سنبله حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم وشيخهم وكهلهم لانهم خلقوا من الارض وشبوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا وقد تدل السنابل في هذا الوجه على أعوام الدنيا وشهورها أو أيامها وقد تأولها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على أموال الدنيا ومخازيها ومطامرها لجمع السنبلة الواحدة حبا كثيرا وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه للأجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها فمن حرث في الدنيا مزرعة نكح زوجة فان نبت زرعه حملت امرأته وان كان عزبا تزوج والا تحرك سوقه وكثرت أرباحه وربما سلفه وفرقه والاتألف في القتال جمعه ان كان مقصده فمن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف كنحو ما يحصد في المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع الاعظم أو بين المحلات أو بين سقوف الدور فانه سيف الله بالوباء أو الطاعون وان كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت السعاة بينهم بالارباح وان كان ذلك في مسجد أو جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بانفسهم دون أن يروا أحدا يحصدهم ولا يحصد لهم فانها أجور وحسنات ينالها كل من حصد وأما رؤية الحصاد في فدادين الحرث فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيابه فهو صالح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع أو نفاق في الطعام والتبن مال قليله وكثيره كيفما تصرفت به الحال لانه علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب (المرج) وأما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بأنواع الكلأ والنوار فهو الدنيا وزينتها وأموالها

فيخطىء فان له لسانا خبيثا يحدث به في أعراض الناس ومن رأى أنه يرمي الى غرض فلا يخطىء فانه ينال مراده من أمر يرسل فيه كتابا أو رسولا ومن رمى انسانا فلم يصبه فانه يرميه بكلام باطل وان أصابه فالكلام الذي يقوله فيه ومن رأى انه يرمي بسهام على جبل شرقا وغربا وثيابه جدد بيض فانه ينال ملكا وسلطانا ان كان لذلك أهلا ومن بيت الامارة فالسهام كتبه التي ينفذها في رسائله وأوامره ورمي البندق رجم وقيل الرمي بالبندق في الحضر قذف لذلك الرمي فان كان الرمي في البر لاجل الصيد فهو غنيمة وكسب ومن رمى بسهم وسال دمه فانه ينال فائدة من رجل عظيم ومن وقعت السهام في قلبه فذلك الحاظ غلام حسن أو جارية حسناء ومن رأى أنه يرمي بالمنجنيق حصنا من حصون الاعداء فان ذلك كلام من البر يتكلم به أو دعاء يدعو به الله تعالى (راية) هي في المنام أمر معلوم مشهور ورياسة والراية واللواء عالم أو امام أو زاهد فطن شجاع أو غني سخي أو قوي غالب يقتدى به فان كانت الراية حمراء فانه يرى من ذلك الرجل الموصوف سرورا وان كانت سوداء فانه يرى منه سوددا واللواء للمرأة زوج ومن رأى الاعلام والطرازات فذلك مظفر فان كانت سوداء فانه يرى منه عالم وان كانت بيضاء فهو غيور لا يتزوج وان كانت حمراء فهو حرب وان كانت صفراء فهي وباء في الجند وان كانت خضراء فهو سفر في بر ومن رأى علما في المنام فانه قد التبس عليه أمره فلا يهتدى له فاذا رأى العلم واللواء فانه سيهتدي لاموره ويخرج من غمومه وأحزانه ويفتح له ما انسد عليه من أموره ويشرح له صدره وقيل من رأى في منامه راية صار في بلده مذكورا واذا رأت المرأة أنها دفنت ثلاثة ألوية فانها تتزوج ثلاثة أزواج من أشراف الناس يموتون عنها والراية في المنام تزويج وللحامل ولد ذكر والراية الكبيرة رياح وأمطار وصاحب الراية يفسر بالقاضي فان حملها من كان طالب القضاء ناله (رجل) هو في المنام اذا كان معروفا فهو ذلك الرجل بعينه أو سميه أو شقيقه أو نظيره من الناس ومن رأى رجلا معروفا في منامه فهو يرجو منه شيأ أو من نظيره أو من سميه أو من شبيهه فان أخذ منه ما يستحب جوهره فانه ينال منه ما يرجوه فان أخذ منه قميصا جديدا فان كان من رجال الولاية

و زخرفها لأن النواوير تسمي زخرفا ومنه سمي الذهب زخرفا والحشيش معايش للدواب والانعام وهو كأموال الدنيا التي ينال منها كل انسان ماقسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالمال الذي به قوام الايام وربما دل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير خاصة على سوق الصرف والصاغة وأماكن الذهب وقد روى أن النبي ﷺ تأول المرج بالدنيا وغضارتها وانه عليه السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالحلوة الكلأ وكل ماحلا على أفواه الابل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل على الحرام وعلى كل ماينال بالهم والنصب والمرارة وماكان من النبت دواء يتعالج به فهو خارج عن الاموال والارزاق ودال على العلوم والحكم والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض وان كانت حامضة الطعم فانه تعود حموضتها على ماينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وماكان منه سمائم قاتلة فدال على الغصب من الحرام وأخذ الدنيا بالدين وأبواب الربا وعلى البدع والاهواء وكل مايخرج من الافواه ويدخلها من الاسواء واما اذا رأى الهندبا وأمثالها كالكزبرة ونحوها من ذوات المرارة والحرارة فهموم واحزان وأموال حرام وقد قيل ان آدم حين هبط الى الارض وقع بالهند علقت رائحته بشجرة في حين حزنه وبكائه على نفسه وقد تدل على همومه على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف اليها دون الكزبرة والكراويا وأمثالها وما كان من نبت الارض مما جاء فيه نهي في الكتاب أو السنة أو سبب مذموم في القديم فهو دال على المقدور في الكلام والرزق كالشبت والحطب والثوم والقثاء والعدس والبصل وما كان له من النبات اسم يغلب عليه في اشتقاقه لمعنى أقوى من طبعه أو مؤيد لجوهره حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعاء والنعي مع انه من البقول وكذلك الجزر وهي الاسفنار به أسف وتارة وما كان من النبات ينبت بلا بذر وليس له في الارض أصل مثل الكمأة والفطر فدال في الناس على اللقيط والحمل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبه وتدل من الاموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك فمن رأى كأنه في مرج أوحشيش يجمعه أو يأكله نظرت في حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها وان انتقل من مرج الى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق الى سوق الى آخر ومن صناعة الي غيرها (الروضة) وأما الروضة المجهولة الجوهر التي لا يوصف نبتها الا بخضرتها فدالة علي الاسلام لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل من الاسلام على كل مكان فضل وموضع يسأل الله فيه كقبر رسول الله صلي الله عليه وسلم وحلق الذكر وجوامع الخير وقبول أهل الصلاح لقوله عليه السلام مابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر اما روضة من رياض الجنة أوحفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كل كتاب في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها فمن خرج من روضة الى سبخة او الى أرض

الولاية فانه يأخذ منه عهدا للولاية فان أخذ منه حبلا فانه عهد لان العرب تسمي العهد حبلا فان أخذ مالا يستحب نوعه مثل غلام أوصبي فان مايرجو منه منقلب الى عداوة وقد قدمنا بعض ماهنا في باب الالف في الانسان واعلم أن رؤية بني آدم في المنام تدل على الكرامة وان رؤية كل طائفة لها تأويل فرؤية الملوك نصرة ورؤية الحكام محاكمة ورؤية الولاة مخاوف ورؤية الجند أسفار ورؤية الصناع دالة على صنائعهم وعلى الرزق ورؤية النساء فتنة ورؤية الصلحاء عبادة وربما دلت رؤية بني آدم على ماسواهم مما ذكر الله تعالى قال تعالى ومامن دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم فرؤية الصالح من بني آدم وربما دلت على الصالح من الدواب أوالطير كما دلت الدابة الصالحة أوالطير النافع على الآدمي الغالب عليه الخير ولما في ابن آدم من الخلق الذي يشبه الطير والوحش وغيره وربما دلت رؤية بني آدم على الزرع المحصود قال تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا واعلم أن أهل الحق اذا رأوا في المنام اشكال بني آدم ووقفوا مع صورهم كان دليلا على نقص عظمهم عند الله تعالى وتدل رؤية بني آدم على الشبهات في الكسب لاختلاف كسبهم أو البناء العجيب أوالصنعة المليحة (رجل الانسان) في المنام قوام الرجل وبالرجلين قيامه فما رأى فيهما من حادث فتأويله في ماله أوفيما يقوم به والرجل ماله وحركته في السراء والضراء ورئيسه ومعتمده فان رأي ان رجليه صعدتا الى السماء وباتتا عنه فانه يموت والده فان رأي انهما اخضرتا فانه يقع في ماله خذلان واذ رأى انه يزني برجله فانه يمشي خلف النساء لاجل حرام وان رأى انه يمشي حافيا فانه يناله تعب ونصب لان النصب في الرجلين فاذا كان حافيا فانه تخفيف ومن رأى انه يأكل رجل انسان فانه ينال قربا ووسيلة الى الله تعالى وتنجح أموره وتقضى حوائجه من أمر دينه ودنياه ومن رأى ان رجليه يحترقان فانه يتبدل مايملكه ويتغير ومن رأى أن له أرجلا كثيرة فانه خير ومنفعة للمسافر ولمن يحتمل الرياسة وجود رياسة أوملك والملاحة سفر مع نفع كثير وللفقراء وجود أشياء لم ترج من الخيرات وللاغنياء سقم ومرض وللضعيف العين ذهاب بصره وللشرار من الناس حبس وحزن

سوداء أومحترقة أوالى حيات وعقارب أوالى رماد أو زبل أوالى سقوط فى بحر نظرت فى حاله فان كان ميتاً أبدل بالجنة نارا وبالنعيم عذابا وان رؤى ذلك لمسلم حي خرج من الاسلام بكفر أو بدعة أوخرج من شرائطه وصفاته أهله بكبيرة ومعصية وأ.امن رأى نفسه فى روضة وهو يأكل من خضرتها أو يجمع مما فيها فان كان ذلك فى أيام الحج أو كان فيها يؤذن فى المنام حج وان كان بمكة مؤملا لزيارة قبر النبي ﷺ تم له ذلك وزار قبره وكان ماأ كله أو جمعه ثوابا وأجرا يحصل له فان رؤى ذلك لكافر أسلم من كفره ودخل الاسلام صدره وان كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من تخليطه وان كان طالبا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ماأ كله منها فى المنام أو جمعه والا كان ذلك ثواب جمع حضره فى يومه أوغده من ليلته مثل جمعة يشهدها أوجنازة يصلى عليها أوقبور قوم صالحين يزورها وأما السلق فقد قيل انه يدل علي خير وكذلك الملوخيا والقطف (السلجم) امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهم أولاد يتجددون (الشبث) أمر يرى فى المستقبل (العنصل) رجل فاسق يثنى عليه بالقبيح والعروق مال معه مرض (العفض) مال نام يبقى الاموال (العصفر) فرح فيه نعى لحمرته وهو عدة الرجل لعمل يعمله (٢٣٨) (القوة) مال مع مرض (الفلفل) مال يحفظ به الاموال (الفجل) رزق حلال وقيل انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من أصاب فجلا أوأكله فانه يعمل عملا فى خير يعقبه ندامة (اللفت) وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير (القطن) مال دون الصوف وندفه تمحيص للذنوب الكمأة رجل دنىء أو امرأة دنيئة لاخير فيها اذا كانت واحدة أواثنتين أو ثلاثا فان كثرت فهى رزق ومال بلا نصب لقوله ﷺ الكماة من المن ولان المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب وكذلك الكماة تنبت بلا بذر ولا حرث ولا سقى ماء وقيل انها اذا كانت مالا يكون ذلك المال من قبل النساء والعطر يجري مجري الكمأة أودونها (الكراويا والكمون) مال تطيب به الاموال (الكراث) رزق من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما شنيعا فى قبح ثناء وقيل هو مطل الفقراء لحقوقهم وقيل هو رزق ومن أكل كراثا فانه يقول قولا يندم عليه وأكل الكراث مطبوخا يدل على التوبة (الطرخون) رجل رديء الاصل لان أصله حرمل ينقع فى الخل سنة ليلين ثم يزرع (السذاب) قيل ان كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا وأما البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال انها صالحة محمودة ومنهم من قال انها جميعها مكروه لقوله عز وجل أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير ولانه لادسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لا بقاء لها ولا ية لاثبات لها وولد ومال لا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك الحزن (البنفسج) جارية ورعة والتقاطها تقبيلها (الاقحوان) التقاطه من سفح جبل اصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقال بعضهم ان الاقحوان اصهار الرجل من قبل المرأة فمن رأي كانه التقطه فانه يتخذ بعض أقرباء امرأته صديقا وأما الآس فقيل هو رجل واف بالعهود ويدل على اليأس لاسمه فمن رأى على رأسه اكليل رأس رجل أو امرأة فهو زوج يدوم

وملامة ومن رأى احدى رجليه صارت حجرا فانها تجف ولا ينتفع بها ومن رأى انه داس ملكا برجليه يصيب برجليه وهو يمشى دينارا عليه صورة الملك ومن رأى أن رجله قطعت ذهب نصف ماله والرجلان الابوان والرجل القوم فمن استوت رجله أو كثرت أصابع رجله نال عزا وبطشا وقوة ومن رأى ان رجليه قطعتا جميعا ذهب ماله ومعيشته وربما دل علي موته ومن رأى أن رجله انكسرت فلا يقرب السلطان أياما وليدع بلده ويسأل الله العافية وقيل ان كان مريضا فهو موته ومن رأى احدى رجليه أطول من الاخرى فانه يسافر وينال مساعدة وان كان غنيا فانه يمرض لان الغنى يحتاج الى من يمشى فى أموره والرجل للملك تدل على رجاله فان رأى ملك انه قطع رجل ملك آخر فانه يأخذ عبيدا من رجاله ومن رأى أن له أربعة أرجل فان كان فقيرا فانه يسافر وينال مساعدة وان كان غنيا فانه يمرض فان الغنى يحتاج الى من يمشى فى أموره وقد يدل على طول عمره وكبره أويركب دواب الارض ويدل للمريض على الموت ومن رأى انه يمشى على رجل واحدة دل على ذهاب نصف ماله أونصف عمره أو نصف أمره ومن رأى انه يمشى على ثلاثة أرجل فانه لا يموت حتى يمشى بالعصا اما لكبرسنه وطول عمره واما لعلة تنزل به والقاضى أو الوالى اذا رأى ان له أرجلا كثيرة يمشى بها فانه يعزل ولا يمشى الا بالوكلاء ومن رأى رجليه من حديد دل على طول عمره وحسن حاله فى معيشته وماله وان رآهما من زجاج دل على قلة عمره وضعف مقدرته وان رآهما من ذهب فانه يسعى بهما فى ذهب له من المال بغرامة أوغيرها وان رآهما من فضة سعى بهما فى طلب النساء وان رآهما من نحاس سعى بهما فى افلاس وان رآهما من رصاص دل على خدر أوفالج ينزل به الا أن يكون فى الرؤيا مايدل على الخير فانه يسعى بهما فى مرضاة الله تعالى أو يقف بهما فى سبيل الله تعالى وان رأى لحم رجليه ذهب دل علي كبره واصابع رجليه تدل على أعمال البر ومن رأى أن رجليه توجع فقد سعى فى سيآت ونزلت به عقوبة وقيل من توجعت رجله تحول (ركبة) فى المنام كد الرجل ونصبه فى معيشته ومطلبه فان رأي ان جلدها قوى فانه قوة معيشته فان رأى جلدها انسلخ ناله كد وتعب فى معيشته فان رأى أن جلدها

ابقاؤه أو امرأة باقية وكذلك ان شمه ومن رآه فى داره فهو خير باق ومال دائم فان رأى أنه أخذ من شاب آسا فانه يأخذ من عدوله عهدا باقيا فان رأى أنه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والآس ودباق وعمارة باقية وولاية وفرح باق (الشمار) يدل على ثناء حسن (السوسن) قيل هو ثناء حسن وقال بعضهم أنه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه والواحدة منه سوسنة وقال أكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا رؤيت ثابتة فى موضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد وبلغنا عن على بن عبيد أنه قال كنت عند سفيان الثورى فقال له رجل رأيت البارحة كأن ريحانة رفعت الى السماء من قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال له سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعى فوجدوه قد مات فى تلك الليلة وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا فى البستان ويدل على المرأة ان كان مجموعا فى حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا ومطروحا فى غير موضعه أو لم يكن له ريح وقيل أن الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم وهو بالفارسية شاهسيرم والشاة تدل على الملك والحاحم حمى الاسنة (والمرزنجوش) يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل

أيضا على التزويج بامرأة تدوم عشرتها وان رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (اللينوفر) مال حلال يجمع من وجهه وينفق من وجهه وأما النرجس فمن رأى على رأسه اكليلا من نرجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية حسناء لاتدوم له والمرأة اذا رأته على رأسها كذلك وان كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها ومن رأى النرجس نابتا فى بستان فانه ولد باق وان رآه مقطوعا فاسدا أنه لا يبقى وحكى أن امرأة رأت كأن زوجها ناولها طاقة نرجس وناول ضرتها طاقة آس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويتمسك بضرتك لأن عهد الآس أبقى من عهد النرجس ورأى رجل له أربع نسوة كأن أربع طاقات نرجس نابتة على ضفة نهر وكأنه رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة أحجار فقصفهن ورمى الرابعة فلم تنقصف فقص رؤياه على معبر فقال انك ذو نسوة أربع وانك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فكان كذلك وقيل أن صفرة النرجس تدل على الدنانير وبياضه على الدراهم ينالها صاحب الرؤيا وأنشد

لما أطلنا عنه تغميضا * أهدى لنا النرجس تعريضا

فدلنا ذاك على أنه * قد اقتضى الصفراء والبيضا

وقال الشاعر

ليس للنرجس عهد * انما العهد للاس

وقال بعضهم النرجس سرور (النمام) سرور يدوم من امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة (اللفاح) مرض ودنانير فمن التقط لفاحا مرضت امرأته وأصاب منها دنانير كثيرة (البلاب) رجل طبيب (المنثور) رجل يموت له طفل أو فرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنتقل أو امرأة تفارق (البقلة) رجال ذوو احسان فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت بطاقة بقل فانها نذير له ليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس من البقل مال يصلح به الاموال وأكثر

جلدها غليظ أو فيه ورم ودرن نال مالا من كد معيشته وذهب له مال قد جناه من كد وتعب والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله فان كانتا صحيحتين قويتين فذلك دليل على سفر أو حركة أخرى وعلى أعمال يعملها وعلى صحة البدن وان رؤى فيهما وجع أو علة دل ذلك على ثقل الركبتين فى أعمال فان كان مريضا يدل على موته والركبة للمسافر مركبة وركابه ودوابه فاحدث فيها فانسبه الى ماذكرنا والركبتان يعبران بالاخوة والشركاء وقد يعبران بالموالى والرجلان يخدمانهما والركبة قد يشتق منها الكربة كما أن الاخذ من الفخذ وربما دلت الركبة على اتمام الركوع والسجود وتدل على أخذ الانسان وعطائه وحركته وسكونه وسفره ومقامه وتدل على ما يجمعه من المال وما يصرفه وتدل على الصحبة والالفة والمحبة فمن رأى أن ركبته قد كبرت أو اشتد عظمها أو حسن حالها فان كان فى كربة فرج الله عنه وربما دل ذلك على ملازمته الصلاة والقيام بشروطها وان رآها قد انفكت أو انكسرت أو حصل فيها قرح أو دماء سائلة دل على تعطيل حركته أو ثوران سكونه وان كان يقصد سفرا قعد عنه وربما تعذر عليه نفع ماله وان كان بينه وبين أحد مودة انفصلت وربما دل على تعطل المركب والدابة (رئة) فى المنام محل الروح فمن عفنت رئته فقد عمره وهى أيضا محل غضبه وتعبر بالمرأة ومن رأى أن رئته اسودت دل على هدم باب ربحه وابادة منحه أو تفسد مروحته وصلاح الرئة يدل على طول العمر وفسادها على قصر العمر (رقبة) هى فى المنام رقبى وربما دلت الرقبة على العتق والملك فان رأى العبد فى رقبته غلا مادام ملكه وان انفك عنقه دل على عتقه (رأس) فى المنام هو رياسة الانسان ورأسه الذى هو تحت يده ورأس ماله ومن رأى أن رأسه أعظم مما كان فان ذلك أبوه ويدل عظم الرأس على زيادة الشرف وصغر الرأس على نقصان الشرف ومن رأى أن له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد برة محمودون وان كان أعزب يتزوج وينال ما يريده ومن رأى أن رأسه مكشوف فانه يعصى ويخرج من طاعته ومن رأى أنه منكوس معلق فانه يعيش عيشا طويلا بلا بتوبيخ وجهد لقصة هاروت وماروت

المعبرين يجعلون البقول هما وحزنا وتكون البقلة الثابتة رجلا ان كان موضعها مستشنعا مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع النبات اذا كان الأصل والاصلان في بيت أو دار أو مسجد مستشنعا فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة وقد بلغنا ان رجلا أتى الى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن بقلا أخضر قد نبت في بيت عائشة رضى الله عنها والناس ينظرون اليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب ان صدقت رؤياك فان الحجاج يطلق أسماء بنت جعفر بن ابي طالب فعرض أن عبد الملك خاف ميل الحجاج الى أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل أسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها (الكزبرة) رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به الاموال (الصمغ) فضل مال (البلسان) مال مبارك (الجاوشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسنا (القطران) مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على انسان رميه ببهتان (الكرنب) رجل فظ غليظ بدوى فمن رأى بيده طاقة كرنب فانه في طلب شيء لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا وأما البزور فكل بذر يلقى في الارض فهو ولد يجب أن ينسب الى ذلك النوع والبزور والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع (البندق) رجل سخي غريب ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال أنه مال في كد فمن أكله نال مالا بكد وقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن (الخيار والقثاء) هم وحزن فمن أكله فانه يسعى في أمر يثقل عليه خصوصا الاصفر فانه في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رأى أنه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت جارية وقال بعضهم الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى وذلك لان الرطوبة تتميز عنه وقال القثاء تدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا (الخشب اليابس) نفاق قال الله تعالى كأنهم خشب مسندة والخشب رجال فيهم نفاق في دينهم رأى رجل كأن بيده اليمنى غصنا وفي يده اليسرى خشبة وهو يقومها فيقوم الغصن ولا تقوم الخشبة فقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة تؤدبهما فتؤدب ابن الامة فيقبل أدبك وتعظ ابن الحرة فلا يتعظ بوعظك فكان كذلك ورأى رجل كأنه لابس ثوب من خشب وكان يسير في البحر فعرض له أن سيره كان بطيئا وانما دل البحر والخشب على السفينة

وان رأى أنه منكوس الرأس منحن فانه معترف بخطيئته مقبل الى الصلاح تؤذن رؤياه هذه بطول عيشه وان رأى أنه منكوس الرأس في الملا أو عند سلطان فانه عمل خطيئة وهو نادم عليها ومريد للتوبة وان كان تاجرا فانه يحسن في ماله ومن رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه وعلى أنه لا يرى ما يتمناه عاجلا ولكن آجلا ويدل فيمن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء وعلى غير طمع ومن رأى رأسه قد عظم يترأس في قومه ومن رأى رأسه صغر فانه ان كان لبيبا صار جاهلا وان كان عالما صار أحمق وان كان رئيسا عزل عن رياسته ومن رأى رأسه قطع من غير ضرب فان كان عبدا عتق والافارق ربه وولي أمره والرأس يدل على رأس المال والرؤس المقطعة تدل على المال فمن رأى بيده رأس آدمي فانه ينال ما قيمته ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا ومن تحول رأسه رأس أسد فانه ينال ملكا فان تحول رأس كلب أو حمار أو فرس فانه ينال تعبا ومن رأى رأسه رض بالحجارة فانه ينام عن صلاة العشاء ومن رأى رأسه رأس طير فانه يكون كثير الاسفار والرأس والعنق اذا رأى الانسان فيهما قرحة ووجعا فان ذلك يدل على المرض في جميع الناس بالسوية ومن رأى رأسه مثل رأس شيء من الانعام فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية ومن رأى أن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فانه يأخذ في انشاء أمور أرفع من قدرها وينتفع بها وينال الرياسة والظفر على الاعداء فان رأى رأسه مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤسا مقطوعة بيده دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس انسان نيئا فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كأنه أخذ رأسه بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين ومن رأى أن رأسه بان عنه من غير ضرب ضربه خمله من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان رأى أن رأسه قطع فأخذه ووضعه فعاد صحيحا

﴿الباب الخامس والاربعون في القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه﴾

القلم يدل على ما يذكر الانسان به وتنفذ الاحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف والولد الذكر وربما دل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب في منكوحه وربما دل على السكة والاصابع أزواجه ومداده بذره وانما يوصل الى حقائق تأويله بحقائق الكتبة وزيادة الرؤيا والضمائر وما في اليقظة من الآمال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن رأى أنه أصاب قلما فانه يصيب علما يناسب ما رأى في منامه أنه كان يكتبه به وقيل أنه دخول في كفالة وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم

(وحكى) أن رجلا قال لابن سيرين رأيت كأني جالس والى جانبي قلم فأخذته فجعلت أكتب به وأرى عن يميني قلما آخر فأخذته وكتبت بهما جميعا فقال هل لك غائب قال نعم قال فكأنك به قد قدم عليك فان رأى كاتب كأن بيده قلما أو دواة فانه يأمن من الفقر لحرفته فان رأى كأنه استفاد أدوات الكتابة بأسرها فانه يصيب في الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى أنه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته أمن بها الفقر فان رأى أنه أصاب حرفة جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذي يقطع به القلم يدل على ابن كيس محسود وقيل أن من رأى في يده سكينا من حديد فانه يعاود امرأة قد فارقته من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة والقلم الامر والنهي والولاية على كل حرفة والقلم قيم كل شيء وقيل القلم ولد كاتب (ورأي) رجل كأنه نال قلما فقص رؤياه على معبر فقيل له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا وأما الدواة فخادمة ومنفعة من قبل امرأة وشان من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بطء ولا مقام وقيل من رأى أنه أصاب دواة فانه يخاصم امرأته وغيرها فان كان ثم شاهد خير تزوج ذا قرابة له (وحكى) أن رجلا رأى (٢٤١) كأنه يليق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتي الذكران وقال أكثر المعبرين أن الدواة زوجة ومنكوح وكذلك المحبرة الا أنها بكر أو غلام والقلم ذكر وان كانت امرأة كان مدادها مالها أو نفعها أو همها وبلاءها سيما ان سود وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى أن بجسمه دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى أنه يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثا قال الله تعالى إن هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فان رأى أنه يكتب في قرطاس فانه جحود ما بينه وبين الناس

وان رأى أن الامام أعطاه قرطاسا فانه يقضي له حاجة يرفعها اليه ويدل القرطاس على أمر ملتبس عليه لقوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها وأما النقش في الاصل فيدل على فرج وشرف مالم يتلطخ به الثوب فان تلطخ به الثوب دل على مرض وعلى أن الذي لطخه به يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يلطخ ثوبه في اليقظة كما رآه والمداد سودد ورفعة في مدد والكتاب قوة فمن رأى بيده كتابا نال قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة والكتاب خير مشهور ان كان منشورا وان كان مختوما فخير مستور وان كان في يد غلام فانه بشارة وان كان في يد جارية فانه خير في بشارة وفرج وان كان في يد امرأة فانه توقع أمر في فرح فان كان منشورا والمرأة متنقبة فانه خير مستور يأمره بالحذر فان كانت متطيبة حسناء فانه خير وأمر فيه ثناء حسن فان كانت امرأة وحشية فانه خير في أمر وحش ومن رأي في يده كتبا مطوية فانه يموت قريبا لقوله تعالى يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب فان رأى أنه أخذ من الامام منشورا فانه ينال سلطانا وغبطة ونعمة ان كان محتملا ذلك والا خيف عليه العبودية فان رأى أنه أنفذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه فان كان سلطانا وسري اليه جيش فانهم يهزمون وان كان تاجرا خسر في تجارته

صحيحا كما كان فانه يقتل في الجهاد ومن رأى كأن رأسه بان عنه فان أحرزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفي ان كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن ومن رأى أن رأسا من رؤس الناس في وعاء وعليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هناك في السبب الذي رآه في الخلاة وربما كان خبرا كذبا يأتيه لان الدم كذب في هذا الموضع والرأس أشرف ما في البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شيء كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك ويدل الرأس على القدر ذات الآذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه وربما دل على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف وربما دل على التاج للملك والبيضة للمحارب والسفينة وعلى السماء ذات النيرين ويدل على الميزان والمكيال وما يقاس به لانه محل العقل الذي يحرر الاشياء ويميزها فيه يأخذ وبه يعطي وربما دل الرأس على الحمام والفرن وعلى كل مكان ينعقد فيه البخار في الوهج للمصلحة وربما دل الرأس على الخيمة القائمة ذات العمد والاطناب بالتشريع والتخمير وربما دل رأس العالم على علمه والصانع على صنعته وعلى الذكر الجميل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه أو كبر عن مقداره ولم يفحش في النظر دل على العز والرفعة والرزق وربما دل كبر الرأس على العلم الوافر أو الحكمة أو العقل وان صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال والوقوع في الجهالة فان صار له في المنام رؤس رزق ذرية أو علوما مفيدة أو ضياعا أو أملاكا أو أولادا أو أتباعا أو مالا والا كثرت عائلته وثقل ظهره وقل ربحه ومن فقد رأسه فقد دل الرأس عليه أو كان ممن يمشي بغير وعي لكثرة الهموم والانكاد فان قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبيره أو كان لا يقوم بكمال الوضوء أو لا يتم السجود أو قاطع من يعز عليه أو خان والده أو سيده أو من دل الرأس عليه وما أصاب الرأس من خير أو من شر أو ظهر في الوجه أو اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص كان ذلك عائدا على طهارته واتمام وضوئه أو تعميمه ومن رأى أن رأسه زال عنه فانه يزول عنه رأس ماله الذي يعيش منه وبه قوامه وربما حلق رأسه أو فارق قلنسوته أو عمامته في الحر أو هدم غرفته أو بدل سقف داره فان كان

وان كان خاطبالم يزوج فان رأى كتابه بيمينه فهو خير فان كان بينه وبين انسان مخاصمة أوشك أوتخليط فانه يأتيه البيان وان كان فى عذاب يأتيه الفرج لقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وان كان معسرا أو مهموما أوغائبا فانه يتيسر عليه أمره ويرجع الى أهله مسرورا وأخذ الكتاب باليمين خير كله فان أعطى كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن أخذ كتابا من انسان بيمينه فانه يأخذ أكرم شيء عليه لقوله تعالى لأخذنا منه باليمين واذا رأى الكافر بيده مصحفا أو كتابا عربيا فانه يخذل أو يقع فى هم وغم وكربة وشدة ومن نظر فى صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله وقيل من رأى كأنه مزق كتابا ذهبت غمومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيرا وكذلك أو لمؤمن اذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن رأى أنه أتاه كتاب مختوم انقاد لملك وتحقيقه ختمه لان بلقيس انقادت لسليمان عليه السلام حين ألقى اليها كتابا مختوما وكان من سبب الكتاب دخولها فى الاسلام ومن رأي أنه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهى جارية وبها حبل وقال ابن سيرين من رأى أنه يكتب كتابة فانه يكسب كسبا حراما لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون والنقش على يد الرجل حيلة (٢٤٢) تعقب الذل وللنساء حيلة لا كتساب ومن رأى كان آية من القرآن مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلالة وربما يولد له أولاد من زنا أو يصير شاعرا والكتابة فى الاصل حيلة والكاتب محتال وان رأى أنه ردىء الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس ويتوب ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان رأى أنه يقرأ كتابا وكان حاذقا فى قراءته فانه يلي ولاية وان كان أهلا لها أو يتجر تجارة ان كان تاجرا بقدر حذقه فيه فان رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من ذنوبه لقوله عز وجل واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة ومن رأى كأنه كتب عليه صك فانه يؤمر بأن يحتجم لان من كتب عليه كتاب ولا يدري ما فى الكتاب فانه قد فرض عليه الله فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها الآية فان رأى أنه يكتب عليه كتاب فان عرف الكاتب فانه يغشه ويضله ويفتنه فى دينه لقوله تعالى كتب عليه أنه من تولاه الآية والاصطرلاب خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فمن رأى أنه أصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا وينتفع به علي قدر ما رأى فى المنام وربما كان مغترا بأمر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة (الشاعر) رجل غاو يقول ما لا يفعل والشعر قول الزور ومن رأى أنه يقول الشعر ويبتغي به كسبا فانه يشهد بالزور فان رأى أنه قرأ قصيدة فى مجلس فانها حكمة تميل الى النفاق فان سمع الشعر فانه يحضر مجالس يقال فيها الباطل ومن رأى كأنه أعجمي فصار فصيحا فانه شرف وعز وملك حتى لا يكون فيه نظير ان كان واليا وان كان تاجرا فانه يكون مذكورا فى الدنيا وكذلك فى كل حرفة ومن رأى أنه يتكلم بكل لسان فانه يملك أمرا كبيرا فى الدنيا ويعز لقوله تعالى حكاية عن يوسف اني حفيظ

عبدا باعه سيده ومن رأى أن رأسه بيده وهو ينظر اليه فان ذلك تدبير صاحب الرؤيا فى رأس ماله ومن رأى أنه ذهب برأسه فانه مرض يصيبه ومن رأى أن عنقه ضرب وبان الرأس منه فان كان عبدا عتق وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا يقضى دينه وربما يصيب مالا عظيما فان عرف الذى ضرب به نال منه خيرا كثيرا على يديه ومن رأي أنه يكلم رأسه أصاب خيرا ومن رأي أن رؤس الناس مقطوعة فى بلد أو محلة أو على باب أو فى بيت فان ذلك رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه فان رأى أنه يأكلها أو يأكل منها أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما أو غير ذلك فانه يصيب مالا من عظماء الناس ورؤسائهم وان كانت رؤس البهائم أو السباع أو غير ذلك الا أنها دون رؤس الناس فى الشرف والمال لكنها مال على كل حال ومن رأى أن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان الوالى هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأي ملك أنه يضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة يدل فى المماليك على العتق وقيل من رأى أن عنقه تضرب اما بحكم حاكم أو بقطع الطريق وأما فى الحرب أو غيره فان ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين وكان له ولد وذلك لان الرأس يشبه الوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا الولد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلايا تصيب الانسان مرة واحدة ولكن يمكن أن تصيبه مرة ثانية وأما الصيارفة وأرباب الاموال فانه يدل على ذهاب أموالهم ويدل فى المسافرين على وجوههم وفى المخاصمين على الغلبة فان رأى رأسه فى يده فان ذلك صالح لمن يكون له أولاد ولم يقدر على الخروج فى سفر واذا رأى أن فى يديه رأسه وله رأس آخر طبيعى دل ذلك على انه يقاوم شيئا من الآفات التى تكتنفه ويصلح شيئا من أموره الرديئة التى فى تدبيره فان رأى السلطان في رأسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى أن رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى أن رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وان تحول رأس الانسان فى المنام رأس حمار فانه يكون يرفع رأسه فى الصلاة قبل الامام لما ورد في الحديث النبوى أو أنه يصير جاهلا

عليم يعني بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكاف والقلم كالاشفى والابرة والمداد كالشيء الذي يخرم به من خيوط وسيور وكالحجام وقلمه مشرطته ومداده دمه وكارقام والرفاء ونحوهما وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمداد كالبذر فمن حدث عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ماذا تدل عليه ثم أضفها الى من تليق به أو من هو في اليقظة في أمر هو حال فيه ممن ينصرف الكاتب اليه كالذي يقول رأيت كأني مررت بكاتب فدفع الى كتابا أو كتابين أو ثلاثة وكان فيها دين لي أو علي فاخذتها منه ومضيت فانظر الى حاله ويقظته فان كان ماله نعل أو خف عند خراز وقد مطله أو هم بشراء فهو ذلك وأشبه ما بهذا الوجه أن يأخذ منه رقعتين أو كتابين وان كان قد أضر الدم به أو هم بالحجامة أو احتجم قبل تلك الليلة فهو ذاك وأشبه ما بهذا المكان أن تكون الرقاع ثلاثة ان كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطرز أو صانع ديباجي فهو ذاك وان كان له سلم عند حراث أخذ منه ما كان له والا قدمت اليه أخبار ووردت عليه أمور فان كانت الكتب مطوية فهي أخبار مخفية وان كانت منشورة فهي أخبار ظاهرة والكاتب اذا رأى أنه أمي لا يحسن الكتابة فانه يفتقر ان كان غنيا أو يجن ان كان عاقلا أو يلحد ان كان مذنبا أو يعجز ان كان ذا حيلة واذا رأى الامي أنه يحسن الكتابة فانه في كرب وسيلهمه الله تعالى سببا يتخلص به من كربه وتمزيق الكتاب ذهاب الحزن والغم

(الباب السادس والاربعون في الصنم وأهل الملل الزائغة والردة وما أشبه ذلك)

المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبد غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كأنه يعبد غيره دل على انه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضا ربه فان كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يبغضه الله تعالى ويصيبه منه مايكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وان كان ذلك الصنم من فضة فانه يحصل له سبب يتوصل به الى امرأة أو جارية على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر أو حديد أو رصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها وينسى ربه وان كان ذلك الصنم من خشب فانه ينبذ دينه وراء ظهره ويصاحب واليا ظالما ورجلا منافقا ويكون متحليا بالدين لاجل أمر من أمور الدنيا لا من أجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل اذا رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالا وافرا فان رأى كأنه يعبد نجما أو شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال مذبذبين بين ذلك وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يتقرب الى خدمة رجل جليل يتهاون بدينه فان رأى كأنه يعبد النار فانه يعصي الله تعالى بطاعة الشيطان أو يطلب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فان رأى كأنه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فان رأى كأنه يحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الفواحش فان رأى كأنه يهودي فانه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل لان اليهود اعتدوا بأخذ الحيتان يوم السبت وعصوا أمر الله وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم الله تعالى قردة فان

جاهلا سفيها أو يطعم مخ حمار فيفسد دماغه ورؤس الغنم أو البقر أو غيرها مما يؤكل اذا رأى أنه اشترى شيأ منها مما يكبس في التنور وكان سمينا فانه يستفيد رئيسا أستاذا ينتفع منه فان كان مهزولا فانه أستاذ لا نفع فيه فان كان منتنا فانه أستاذ يثني عليه قبيحا فان رأى أنه يأكل رأس شاة أو رأس بقرة أو ثور أو رأس جمل نيئا فانه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الجوهر فان كان مطبوخا أو مشويا فانه يستفيد مالا من الرؤساء أو يأكل رأس مال أحد ينسب الى جوهره والرأس من الشاة رأس مال أكثره عشرة آلاف درهم وأقله ألف درهم وأكل الدماغ مال مدفون وأكل العيون عيون أموال الرؤساء ومن رأى أنه يأكل رأس غنم وكراعه فانه ينال عزا ومالا وبالحرى أن يكون من ميراث (روث الخيل) في المنام مال من رجل شريف فمن رأى أنه يكنسه أصاب مالا من رجل شريف وروث العنز مال أيضا من رجل شريف ومن رأى أنه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض أقاربه (ريش) في المنام مال وربما كان الريش شرى من الاشتقاق وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على البيت من الزرع وقد يدل الريش على النصال والريش كسوة (رماد) هو مال حرام محترق وقيل هو رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب في أمر سلطان لا يحصل له منه الا العناء والتعب وقيل الرماد كلام باطل أو علم لا ينتفع به ومن رأى أنه أصاب رمادا أو حمله أو جمعه فانه يحمل باطلا من الكلام أو العلم ولا ينتفع به والرماد يدل على الحزن ورمد العين أو الضلال بعد الهدى وربما دل على اخماد الفتنة والشر والامن من الخوف والرماد المجتمع من الافران دال على الاموال من الصدقة أو فضول الكلام (رعاف) هو في المنام مال حرام يصيبه الراعف ان كان سائلا كثيرا رقيقا فان كان غليظا فهو ولد سقط لان الولد علقة بعد النطفة ومن رأى أن أنفه رعف وكان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا يتمول به ويتهنى به ويتقي به وان كان ضميره أنه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا يكون وبالا عليه وينا له بعده ضرر فان كان هو الرئيس فانه يري بجسده خيرا بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رعف قطرة أو قطرتين فانه منفعة

رأى كأنه قيل له يا يهودي وعليه ثياب وهو كاره لتلك التسمية فانه في ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فان رأي كأنه تحول نصرانيا فانه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو منزه عنه متقدس فان رأى كأنه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان رأى كان يده تحولت يد كسرى فانه يجرى على يده ماجرى على أيدى الاكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأي كان يده تحولت كما كانت أولا فانه يتوب ويرجع الى ربه جل جلاله وكل فرعون يره الرجل فى منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال أهل الاسلام وامامهم وهذا أصل فى الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه فى منامه سيء الحال كان تأويل رؤياه صلاح حاله هو وكل من رأى عدوه حسن الحال كان تأويلها فساد حاله فان رأى كانه تحول كاحد فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتضاهى سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك اذا رأى كان بعض أموات الجبابرة حى فى بلد ظهرت سيرته فى تلك البلدة والتحير فى كل الاديان جحود ومن رأي كانه متحير لا يعرف لنفسه دينا فانه تنسد عليه أبواب المطالب وتتعذر عليه الامور حتى لا يظفر بمراد ولا ينال مراما مع اقتضاء رؤياه وهن دينه والكفر فى التأويل يدل على غنى لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى وقد يدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء والشيخ المجوسى عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودى عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصرانى عدو لا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور مع خنا ومن رأى كأنه فسد دينه سفه على الناس وآذاهم كما لو رأي أنه سفه فسد دينه لقوله تعالى وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا العذاب (الزنا والمسخ) يدلان على ولد اذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد واذا كانا تحت الثياب دلا على النفاق فى الدين واذا كانا مع ثياب ردئية دلا على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كأنه يهودي ورث عمه ومن رأي كأنه نصرانى ورث خاله أو خالته فان رأى كأنه يضرب بالناقوس فانه يفشى بين الناس خبرا باطلا فان رأى أنه يقرأ التوراة والانجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأى اليهود والنصارى قال الله تعالى وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون فان رأى كأنه صار جاثليقا زالت نعمته وانقضى أجله فان رأى أنه صار راهبا فانه مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقيل أن صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه وتتعسر عليه أموره ويصحبه فى جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله ويدل أيضا على أنه مكار خداع كياد مبتدع داع الى بدعته والعياذ بالله من ذلك (رأي) رجل الحسن البصرى كأنه لابس لباس صوف وفى وسطه كستيج وفى رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفى يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال أما

فان رعف رطلا أو رطلين وكان فى ضميره أنه منفعة لبدنه فان صحة البدن هى صحة الدين فهو يصح من اثم ويصح دينه فان كان ضميره أنه يضره فى بدنه فان ضر البدن ضر فى الدين أو كسب اثم يضره في دينه فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر لان الضعف فقر وان قوى فانه يستغنى لان القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم يتلطخ فان صاحبه يخرج منه اثم أو يخرج من اثم فان رأي أن الرعاف يقطر فى الطريق فانه يؤدى زكاة ويتصدق بها على قارعة الطريق فان رأى أن انفه رعف فانه يخرج من اثم وان رأى ذلك سلطان جائر فانه يخرج من اثم وقيل من رأى أنفه راعفا نال كنزا ومالا عظيما وقيل الرعاف خير يأتيك من رئيسك وقيل الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحتسب فان كان الرائى يجد به راحة فرعافه دليل على الملاءة والكسوة أو الشهرة وقيل أن الرعاف اصابة كنز (رصاص) فى المنام كسب حقير أصله من العبرة والشهرة وربما دل على أن صاحبه صارم مقدام أو ممن لا يستحى فيما يقول ولا يقف عندما يفعل (رمد) فى المنام تقتير فى المعيشة أو غفلة والرمد نقص فى الدين ومن رأى ان عينيه رمدتا مرض والده ومن رأي بعينه رمدا فهو على غير الحق ويخاف أن يفسد دينه بقدر الرمد ومن رأى بعينه رمدا فقد أشرف على العمى فان لم ينقص الرمد من بصره فانه يقال فى دينه ما هو برىء منه ويؤجر عليه فكل نقصان فى البصر نقصان فى الدين ومن رأى بعينه رمدا فهو دليل غم من جهة أولاده ومن رأى بعينه رمدا تضرر واغتم (رعشة) من رأى فى المنام ان رأسه يرتعش ناله عز من قبل رئيسه أو غضب عليه ومن رأى أن يده اليمنى ترتعش فان معيشته قد تعسرت عليه فان رأى أن فخذه يرتعش فانه يدخل عليه من قبل عشيرته خير فان رأى أن ساقيه يرتعشان فانه يدخل عليه عسر فى ماله وكذلك الاعضاء كلها اذا ارتعشت (ريح) تدل رؤيته في المنام على السلطان فى ذاته لقوتها وسلطانها على مادونها من المخلوقات مع نفعها وضررها وربما دل الريح على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادث عساكره وأعوانه وقد كانت الريح خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على

درعه الصوف فزهده وأما كستيجه فقوته فى دين الله وأما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته فى ورعه وأما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها تحت قدمه وأما ضربه الطبنور فنشره حكمته بين الناس وأما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل

﴿الباب السابع والاربعون فى البسط والفرش والسرادقات والفساطيط والامرة والشراع والستور وما أشبهها﴾

البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فان رأى كأنه بسط فى موضع مجهول أو عند قوم لا يعرفهم فانه ينال ذلك فى سفر وصغر البساط ورقته قلة الحياة وقصر العمر وطيه طى النعم والعمر ومن رأى كأنه على بساط نال السلامة ان كان فى حرب وان لم يكن فى حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين أو فى موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع وقيل ان بسط البساط ثناء لصاحبه الذى يبسط له وأرضه الذى يجرى عليها أثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانته ورقته وجوهره فان رأى أنه بسط له بساط جديد صفيق فانه ينال فى دنياه سعة الرزق وطول العمر فان كان البساط فى داره أو بلده أو محلته أو فى قومه أو بعض

مجالسه أو عند من يعرفه بجودته أو بمخاطبته اياه حتى لا يكون شيء من ذلك مجهولا فانه ينال دنياه تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره فيها فى بلده أو موضعه الذى هو فيه أو عند قومه أو خطائه وان كان ذلك فى مكان مجهول وقوم مجهولين فانه يتغرب وينال ذلك فى غربة فان كان البساط صغيرا ثخينا نال عزا فى دنياه وقلة ذات يد وان كان رقيقا قدر رقة البسط واسعا فانه ينال دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولو رأى البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه قد طواه أو طوى له فهو ينقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك الى موضع مجهول فقد نفد عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها فى عنقه فان رأى فى المكان الذى انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها وينال فيها بعض الضيق فى معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوي بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو أمسكت عنه دنياه وان خطف منه أو احترق بالنار مات صاحبه أو تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رق جسم البساط قرب أجله أو أصابه هزال فى جسده أو اشراف على منيته والوسادة والمرفقة خادمه فما حدث فيها ففيهم وقال بعضهم المخاد الاولاد والمساند العلماء وأما الفراش فدال على الزوجة وحشوه لحمها أو شحمها وقد يدل الفراش على الارض التى يتقلب الانسان عليها بالغفلة الى أن ينقل عنها الى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه او هو بعينه أو موضعه فانه امرأته فما رؤى به من صلاح أو فساد أو زيادة على ما وصفت فى الخدم فكذلك يكون الحدث فى المرأة المنسوبة الى الفراش فان رأى أنه استبدل بذلك الفراش وتحول الى غيره من نحوه فانه يتزوج أخرى ولعله يطلق الاولى ان كان ضميره

العذاب والجوائح والآفات لحدتها عند هيجانها وكثرة ما تساقط من الشجر وتغرق من السفن سيما ان كانت دبورا لانها الريح التى هلكت عاد بها ولانها ريح لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات خصوصا ان كانت من الرياح اللواقح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهى الصبا والعرب تسمى الصبا القبول لانه مقابل الدبور ولولم يستدل بالدبور والقبول الا باسميهما لكفى وربما دلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة فى الناس كالزكام والصداع فمن رأى ريحا نقله وحمله بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان من أهل ذلك أو ممن يؤمله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة وان رفعته الريح وذهبت به وهو خائف مروع هائم قلق أو كان لها ظلمة وغبرة وازعاج وحس فان كان فى سفينة عطبت وان كان فى علة زادت به والا نالته نوازل وحوادث او خرجت فيه أوامر السلطان أو الحاكم فان رأى الريح تقلع الشجرة وتهدم الجدار وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عظيم فى الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي وريح السموم أمراض حارة والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا فى حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب والرياح بشارة من الله تعالى والريح اذا لم يكن معها شاهد خير فانه ذهاب البركة من ذلك الموضع فان كان فيه صرير فانه عذاب وشدة فان رأى سلطان أنه يذهب الى قتال والريح تقدمه فانه يغلب وان استقبلته الريح فانه يغلب فان رأى أن ريحا عاصفا هاجت عامة فى موضع فان أهله ينالهم خوف وشدة بقدر قوة الريح ومبلغها فان قلعت الاشجار فان الملك يغضب على رجال تلك الكورة ويهلكهم ويقلعهم عن أوطانهم وريح الصبا رحمة والجنوب ريح الجناب وان رأى ريحا شديدة هبت فهى مصيبة وان رأي ريحا اقتلعت نخلا فان رجال تلك الارض يقتلون على يد الملك وريح الجنوب تدل على وقوع وباء أو مرض أو موت فى ذلك الموضع وقيل انها مطر

ان لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك لو رأى أن الفراش الاول قد تغير عن حاله الى ما يكره فى التأويل فان المرأة تموت أو ينالها ما ينسب الى ما تحولت اليه فان كان تحول الى ما يستحب فى التأويل فان مراجعة المرأة الاولى يحسن حال وهيئة بقدر ما رأى من التحول فيه فان رأى فراشه تحول من موضع الى موضع فان امرأته تتحول من حال الى حال بقدر فضل ما بين الموضعين فى الرفق والسعة والموافقة لها أو لاحدهما فان رأى مع الفراش فراشا آخر مثله أو خيرا منه أو دونه فانه يتزوج أخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والاماء فى تأويل الفراش لانهن كلهن نساء وتأويل ذلك سواء ومن رأى أنه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته أو تغيب عنه أو يتجنبها فان رأى مع ذلك شيأ يدل على الفرقة والمكاره فانه يموت أحدهما عن صاحبه أو يقع بينهما طلاق فان رأى فراشا مجهولا فى موضع مجهول فانه يصيب أرضا على قدر صفة الفراش وهيئته فان رأى فراشا مجهولا أو معروفا على سرير مجهول وهو عليه جالس فانه يصيب سلطانا يعلو فيه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب والخشب جوهر الرجال الذين يخالطهم نفاق فى دينهم لان الاسرة مجالس الملوك وكذلك لو رأى كأن فراشه على باب السلطان

تولى ولاية واذا اولنا الفراش بالمرأة فلين الفراش طاعتها لزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه جديدا يدل على طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر أو صوف أو قطن يدل على امرأة غنية وكونه أبيض امرأة ذات دين وكونه مصقولا يدل على امرأة تعمل ما لا يرضى الله وكونه أخضر امرأة مجتهدة فى العبادة والجديد امرأة حسناء مستورة والمتمزق امرأة لا دين لها فمن رأى كأنه على فراش ولا يأخذه النوم فانه يريد أن يباشر امرأته ولا يتهيأ له ذلك فان رأى كأن غيره يمزق فراشه فانه يخونه فى أهله وأما السرير فقد قيل من رأى أنه على سرير فانه يرجع اليه شيء قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف فى سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب وان كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وان كان على سرير وعليه فرش فذلك زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين فى الدين وان لم يكن عليه فرش فانه يسافر وقال بعضهم السرير وجميع ما ينام عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسى وأرجل السرير تدل على المماليك وخارجه على المرأة خاصة وداخله على صاحب الرؤيا وأسفله على الاولاد الاناث وقال القيرواني ان السرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل عرشه اذا هدم عزه والعرش السرير وربما دل على مركوب من زوجة أو محمل أو سفينة لان النائم يركبه فى حين سفر روحه عن أهله وبيته وربما دل على النعش لانه سرير المنايا فمن تكسر سريره فى المنام أو تفكك تأليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما وفارق زوجته ان كانت ناشزا أو ماتت مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل على وجهه على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلي الرأس منه على الولد وما يلي الرجلين على الخادم والابنة وقد يدل حماره على قيم البيت وألواحه على أهله وقد يدل

ورزق واذا رأى الريح تهب بهدوء فانها تدل على موافقة قوم سوء لا رأى لهم والرياح الطيبة اذا هبت من جهة معلومة فانها دالة على الاخبار الطيبة والرحمة والريح تدل على طلب الحوائج وانفاذ الرسل وريح الصبا نصرة والدبور خذلان وربما دلت الصبا على تفريج الهموم والاحزان وشفاء الاسقام والاخبار سيما نسيم الصبا وربما دلت الارياح الطيبة على الاسفار المربحة فان رأى فى المنام ريحا حمراء دل على عقوق الوالدين أو قيام الاراذل (رحى) فى المنام دالة على فرج أهلها من ضيقهم أو غناهم بعد فقرهم وعلى الزوجة للاعزب والزوج للعزباء والخادم فى الدار ورؤية الرحى فى الدار التى لم تجر لهم بها عادة دالة على الانكاد والغلبة والخصام فان طحن فيها خبزا أو لحما أو عسلا دل على فساد أهلها ورياءهم أو سحقهم وان طحن فيها برا أو شعيرا أو ما فيه نفع دل على تسهيل أمورهم وادرار رزقهم وشفائهم من امراضهم وتجديد من يقوم بمصالحهم والرحى الكبيرة اذا رؤيت فى وسط المدينة أو فى الجوامع فان كان البلد خرابا كانت حربا سيما ان كانت تطحن نارا أو صخرا والا كانت طاعونا سيما ان كان مطحونها شعيرا معفنا أو ماء وطينا أو لحما هزيلا وقال بعضهم الرحى على الماء رجل تجري على يده أموال كثيرة سائس الامور ومن التجأ اليه حسن جده ومن رأى رحى تدور ورد عليه خبر بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذي يدخل الى الرحى من جهة هذا الرجل المذكور وربما كانت الرحى اذا دارت سفرا فان دارت بالحنطة فهو تعب والرحى اذا دارت معوجة فانه يغلو السعر ومن رأى له رحى تدور بالدولاب فانها رزق غزير لمن رآها ومن رأى رحي تدور بلا طحن فانها سفر والرحى اذا دارت بلا سبب فانها قرب أجل الرائى وأما رحى اليد فرجلان فاسقان شريكان لا يتهيأ لغيرهما صلاحهما ومن رأى أنه يدير الرحى بيده فيطحن بها فانه يتكل فى دينه ومعيشته على يده وينال عيشا ورزقا بقدر ما خرج من ذلك الدقيق والرحى تدل على الامور الرديئة وعلى خدم لهم امانة وقيل الرحى تدل على الاعراس والاختان ومن رأى بيده رحى فانه يضرب ويسجن ومن رأى رحا انكسرت فان كان مسجونا نجا وخرج وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان فى مهلكة نجا أو أنه يموت ومن

رأى

حماره على الخادم وألواحه على الفراش والبسط والفراش والحصر وثياب المرأة وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فان لاق به الملك ناله والا جلس مجلسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كانت حاملا ولدت غلاما وكل ذلك ان كان عليه فرش فوقه أو كان له جمال وان كان لا فرش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا وان كان مريضا مات وان كان ذلك في أيام الحج وكان مؤملا ركب محملا على البعير أو سفينة في البحر أو جلس فيها على سرير (السرادق) سلطان في التأويل فاذا رأى الانسان سرادقا ضرب فوقه فانه يظفر بخصم سلطاني وقال من رأى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لان السرادق للملوك والفسطاط كذلك الا انه دونه والقبة دون الفسطاط والخباء دون القبة ومن رأى السلطان أنه يخرج من شيء من هذه الاشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت باد سلطانه أو نفد عمره وربما كانت القبة امرأة تقول ضرب قبة اذا بنى بأهله والاصل في ذلك ان الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله قال عمر بن معدي كرب

ألم يرق له البرق اليماني * يلوح كأنه مصباح بان

يريد بان بأهله فصباحه لا يطفأ وقال ان الفساطيط من رأى انه ملكها أو استظل (٢٤٧) بشيء منها فان ذلك يدل على نعمة منعم عليه بها لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السرادقات والفساطيط والقباب اذا كان لونه اخضر أو أبيض مما يدل على البر فانه يدل على الشهادة أو على بلوغه لنحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الاشياء تدل على قبور الشهداء والصالحين اذا رآه أو يزور بيت المقدس وقيل ان الخيمة ولاية وللتاجر سفر وقيل انها تدل علي اصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام والقبة اللبدية سلطان وشرف (وأما الشراع) فمن رأى كان شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا وأما الستر فقد قال أكثرهم هو هم فاذا رآه على باب البيت كان هما من قبل النساء فان رآه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعاش فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان علي باب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر فيها محمود العاقبة هذا كله اذا كان الستر مجهولا أو في موضع مجهول فاذا كان معروفا فعينه في التأويل وقال بعضهم الستور كلها علي الابواب هم وخوف مع سلامة واذا رأى المطلوب أو الخائف أو الهارب أو المختفي كان عليه سترا فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أعظم وأشنع وقال الكرماني أن الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها اذا هو رؤى على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فانه هم لصاحبه شديد قوى وما رق منه وضعف وصغر فانه أهون وأضعف في الهم وليس ينفع من الشر لونه ان كان من الالوان التى تستحب لقوته في الهم والخوف كما وصفت وليس في ذلك عطب بل عاقبته الى سلامة وما كان من الستور علي باب الدار الاعظم أو علي السوق العظمى أو ما يشبه ذلك فالهم والخوف في تأويله أقوي وأشنع وما رؤى من الستور لم يعلق على شيء من المخارج والمداخل فهو أهون فيما وصفت

رأى له رحى تطحن طعاما بماء جار أو بغير ماء فان معيشته من كد غيره وتكون المعيشة في قوتها وصلاحها بقدر قوة الرحى وما يدور من طحنها وحسن موضعها واحكامها فان رأى أن حجر الرحى انكسر مات صاحب الرحى وان رآها تطحن حجارة أصابه خوف والرحي تدل على الخوف ومن اشترى رحي تزوج ان كان عازبا أو زوج ابنه أو بنته أو اشترى خادما أو سافر ان كان من أهل السفر ورحى الريح خصومة لا بقاء لها وقيل انكسار الرحى يدل على فرج صاحبها من الهموم وقيل موت صاحبها وأما رحى الزعفران فانها دالة على الافراح والمسرات وصلاح الحال والثناء الطيب وان دلت على المرأة والرجل دلت لهم على الوقار والسكينة وربما دلت على المرض بالصفراء ورحى الماء والهواء غلمان السلطان أو بوابه وربما دل ذلك على تيسير العسير وجريان السفن ونزول الغيث ورحى اليد دالة على الراحة والفرج وربما دلت على الشر والخصومة والزوجة أو الجارية وربما دلت على الزوجة والمعيشة والرزق فان كانت كاملة العدة دلت على انجاز الامور والسفر السريع وتدل على المرأة الاكولة الكثيرة الشر المؤثرة بما عندها (راوية) تدل في المنام على الامام في الراوية وربما دلت على الرزق أو برد الحشى بسبب من يعز عليه وربما دلت علي السفر فان كانت جديدة دلت على تكدير العيش وان كانت شنة ربما دلت على الحرب والقتال خصوصا اذا كان معها في المنام طبق لما قيل في المثال وافق شن طبقة يقال انهما قبيلتان وقع بينهما حرب فانتصف شن من طبقة والراوية للسلطان كورة عامرة يجبى منها مال عظيم مع عدل وانصاف وللتاجر تجارة شريفة برخاء وانصاف وللصانع عمل رفيع واسع كبير (ركوة) في المنام تدل علي الزهد والعبادة والولد والخادم والسفر والرفيق والمعين على الدين والدنيا والركوة للسلطان كورة عامرة وللتاجر تجارة باستحلال منه للناس (ركاب) في المنام اذا رؤى منفردا عن السرج فهو ولد غلام واذا رؤى مع السرج فانه ولد معتمد عليه في أمره وقيل هو فرج المرأة فهو قوام البيت ومن رأى انه وضع رجله اليمنى فيه فانه يأتى امرأته في دبرها والركاب دال على ما يركب من الابل وربما دل الركاب على الراحة من التعب أو الخدمة

من حالها أو بعد لوقوع التأويل وكذلك مارؤى انه تمزق أوقلع أو ألقى أو ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك أقوى في التأويل وأشد وأما المعروف من الستور في مواضعها المعروفة فانه هو بعينه في اليقظة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرف في اليقظة واللحاف يدل على أمن وسكون وعلى امرأة يلتحف بها والكساء في البيت قيمه أو ماله أو معاشه وأما شراؤه واستفادته مفردا أو جماعة فاموال وبضائع كاسدة في منام الصيف ونافقة في منام الشتاء وأما اشتماله لمن ليس ذلك عادته من رجل أو امرأة فنظراء سوء عليه وإساءة تشمله فان سعى به في الاماكن المشهورة اشتهر بذلك وافتضح به وان كان ممن عادته ان يلبسه في الاسفار والبادية عرض له سفر الى المكان الذي عادته ان يلبسه اليه وأما الكلة فدالة على الزوجة التي يدخل بين فخذيها لحاجته وربما دلت على الغمة لانها تغم من تحتها وكذلك الستور الا ان الغمة التي يدل الستر عليها لا عطب فيها والطنفساء كالبساط (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على طنفسة اذ جاء يزيد بن عبد الملك فاخذ الطنفسة من تحتي فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها أنت وانما رآها يزيد بن المهلب وان صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك (٢٤٨) وأما اللواء فمن رأى انه أعطى لواء وسار بين يديه أصاب سلطانا ولا يزال في ذوي السلطان بمنزلة حسنة ومن رأى ان لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال القيرواني الالوية والزينات دالة على الملوك والامراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة أيضا ومن رأى في يده لواء أو راية فان ذلك يدل على الملك والولاية وربما دل على العز والامان مما يخافه ويحذره من سلطان أو حاكم وربما دل على ولاة الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام أو على تزويج الرجل أو المرأة أيهما رأى ذلك

(الباب الثامن والاربعون في أدوات الركبان) والفرسان مثل السرج والاكاف والمركب واللجام والثغر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزمام والصولجان والدرة والمقود والغاشية والهودج (الاكاف) امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمه فيها وأما السرج فيدل على امرأة مالم يكن مسرجا به فان كان من أداة الدابة لا يعتد به وقيل ان السرج يدل على امرأة عفيفة حسناء غنية (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني على دابة وأخذت في مضيق فبقى السرج فيه وتخلصت أنا والدابة فقال ابن سيرين بئس الرجل انت انه يعرض لك أمر تخذل فيه امرأتك فلم يلبث الرجل أن سافر مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلى امرأته في أيديهم وأفلت بنفسه وقيل ان السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم من رأى كأنه ركب سرجا نصر في أموره وأما المركب فمال رجل شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره وديانته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان وكون السرج

للبطال والسفر وربما دل على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض وربما دل الركابان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين والركاب مال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل الركاب على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودينيته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان ومن رأى انه أفاد ركابا أو ركابين لسرجه فانه يصيب خادما أو خادمين ومن رأى أن ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه (رحل) الدابة في المنام يدل على المتاع الجليل والرحل الرحلة والسفر والانتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير أغنياء (رقعة الشطرنج) في المنام هي الدنيا التي ترفع وتضع ويحيا فيها من يحيى ويموت من يموت ويظهر فيها المستقيم والمعوج وفيها الركض والحرب وفيها الحقد والفتن والحسد والغنى والفقر (رخ الشطرنج) تدل رؤيته في المنام على الاستقامة في الامور وربما دل على الستر والموت فجاة والصدق في القول ويدل في الحامل على ولادة جارية (رخ من الطيور) يدل في المنام على الاخبار الغريبة والاسفار البعيدة وربما دلت رؤيته على الهزر في الكلام الصحيح والسقيم (رتيلا) في المنام امرأة مفسدة مؤذية لما يصلحه الناس من نسيج وبناء ناقصه لما يرمونه منها والرتيلا في المنام عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة (رف) في المنام يدل على الحافظ للاسرار الساتر للعيوب والزوجة الجليلة ذات الاعانة فان رأى أن عنده رفا يعلوه شيء من طرائف الآلات دل على انه يرزق ولدا ذكيا عالما بفنون شتى أو امرأة مصونة حافظة لسره شريفة في نفسها خصوصا ان كان تحته كباس وربما دل الرف على الأمين أو الشريك العامل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع (راووق) في المنام يدل على خلاصة الدين والعلم أو على الزمرة والغناء أو حضور أماكن البدع والفساد والراووق رجل صادق يقول الحق ولا يرضى بالدنس (رمح) في المنام عود من العود وقني من القنية وخطى من الخطأ والرمح امرأة أو ولد أو شهادة حق أو سفر فمن رأى أن في يده رمحا فانه ولد له ولد غلام فان كان فيه سنان فان ولده يكون قيما على أناس ويقيمهم بنفسه وانكسار الرمح

واللجام واللبب بلاحلى يدل على تواضع وكآبه وكون باطنه خيرا من ظاهره واللبب ضبط الامر والمقود مال أوآداب أوعلم يحجزه عن المحارم واللجام حسن التدبير وقوة في الملك ونيل رياسة ينقادله بها ويطاع والسرج اذا انفرد عن الدابة فهو امرأة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وان كان على الدابة فهو من أدواتها فان كانت الدابه تنسب الى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركابها فرجها وحزامها صداقها ولجامها عصمتها والزمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه بالضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على أن صاحبه يدعو الى الله تعالى في أمر فان ضرب رجلا بالسوط غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه وينصحه فان أوجعه فانه يقبل الوعظ فان لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل فهو دليل الحق فان أصاب الضارب من دمه فانه يصيب من المضروب مالا حراما واعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعوجاج الامر الذي هو فيه أو على حمق الذي يستعين في أمره وان أصابه السوط دل على الاستعانة برجل أعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله فان رأى كأن سوطا نزل من السماء وعلى أهل بلده فان الله تعالى يسلط عليه أو عليهم سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى فصب عليهم (٢٤٩) ربك سوط عذاب وأما الصولجان فهو ولد أعوج وقيل رجل منافق معوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من أديم رجل رئيس أو عالم وقيل أن اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الارض وأما الغاشية فمال أو خادم أو امرأة وقيل انها غير محبوبة في المنام لقوله تعالى أفأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الامر والزام طاعة وخصوم ومن رأى في يده سوطا مخروزا فانها ولاية وعمالة في الصدقات وان رأى انه ضرب بسوطه حماره فانه يدعوا الله في معيشته فان ضرب بها فرسا قد ركبه واراد ركضه فانه يدعوا الله في أمر فيه عسر وقيل أن الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما على المراد جرى أمره في خصومة أو مناظرة على مراده والخطام زينة والهودج امرأة لانها من مراكب النساء فمن رأى أنه ملجم بلجام فانه يكف عن الذنوب وروي في الحديث التقي ملجم وقال الشاعر

انما السالم من ألجم فاه بلجام

واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة فمن رأى ذلك ذهب ماله من يده ومن رأى دابة تلاشي امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عاصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا لجام فلا خير فيه

﴿الباب التاسع والاربعون في أثاث البيت وأدواته وأمتعته وأدوات الصناع سوى ماتضمن ذكره الابواب المتقدمة والغزل والحبال وفتلها﴾ الطست جارية أو خادم فمن رأى كأنه يستعمل طستا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان النحاس يحمل من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل ان الطست امرأة ناصحة لزوجها تدله على سبب طهارته ونجاته والباطية جارية مكرة غير مهزولة والبرمة رجل تظهر نعمه

الرمح علة في الولد وكل كسر لا جبر فيه لا خير فيه ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في رفعة وعز فان كان الرمح منسوبا الى السلطان وانكسر فانه حادث يحدث في سلطانه وغم وعزل او تطرق عدو اليه وان كان منسوبا الى أخ فهو مصيبة فيه هذا اذا انكسر ورمى به ولم يمكن اصلاحه فان تهيأ اصلاحه فمرض يبرأ منه أو يشرف على عزل ثم يصلح وضياع السنان موت أخيه أو ابنه والمزراق كذلك والرمح أخ أو صاحب يذب عن صاحبه وولاية ومن رأى بيده رمحا وهو يسير به في السوق فانه يرزق ولدا ذكرا وان جعله خلف بابه أو غطاه باليد فان امرأته تضع جارية والرمح بلا حديد بنت للحامل ورزق تلك البنت بنات بعدد عقد الرمح اذا عدها صاحب الرؤيا ومن رأى سلطانا ناوله رمحا فانه يوليه ولاية وان كان الرمح راية فالولاية لها صيت ومن رأى انسانا طعنه برمح فانه يؤذيه بلسانه ويطعن في عرضه ومن ملك رمحا وليس له حامل فانه يصحب انسانا يذب عنه أو أخا يقيه أعداءه فان رأى ملك ان رمحه قد طال حتى جاوز الحد فانه يظلم رعيته ومن رأى أنه طعن برمح فسال منه دم فانه يؤجر على ما أصابه من الضارب وقيل يصح جسمه ويكثر ماله وان كان غائبا رجع الى أهله سالما ومن رأى أنه جرح برمح فان كانت جراحته مما لها أرش غرم قدر أرش تلك الجراحة وان لم يكن لها أرش فانه يرمى بشيء قبيح من الفعل ومن رأى أنه جرح برمح واشتدت الجراحات فان المجروح يصيب من الجارح مالا حراما فان قطع الرمح لحما أو عضوا أو أعضاء فصار ذلك في يد الفاعل فانه يصيب من المفعول الجارح مالا وخيرا مكروها في الدين ومن رأى انه قاتل الاعداء برمحه فانه ينال مالا حراما ويأتي الكلام في مزراق (رمكة) هي في المنام جارية أو امرأة حرة شريفة فان ركبها فانه يفسق بامرأة والرمكة من البراذين امرأة وعقدة معيشة الا أنها أعجمية من النساء والرمكة تدل على أناس معرو فين بلا أدب ومن رأى أنه ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كانت الرمكة دهماء كانت المرأة غنية شريفة وان كانت شهباء كانت جميلة وان كانت حمراء كانت ذات يدين وسودد وان كانت شقراء كانت ذات دين وان كانت صفراء كانت ذات أمراض وأوجاع وان كانت الرمكة

لجيرانه وقيل أن القدر قيمة البيت والكانون زوجها الذى يواجه الانام ويصلى تعب الكسب وهو يتولى فى الدار علاجها مستورة مخمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على الزوج فهي أبدا تحرقه بكلامها وتقتضيه فى رزقها وهو يتقلى ويتقلب فى غليانها داخلا وخارجا ومن أوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها لحم أوطعام فانه يحرك رجلا على طلب منفعة فان رأى كان اللحم نضج وأكله فانه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وان لم ينضج فان المنفعة حرام وان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجل فقيرا مالا يطيقه ولا ينتفع منه بشيء وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا والمرجل قيم البيت من نسل النصارى والمصفاة خادم جميل والجام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الحلاوة وذلك لان الحلو على الجام يدل على زيادة المحبة فى قلب حبيبه له فان قدم الجام وعليه شيء من البقول ومن الحموضات فانه يظهر فى بيت حبيبه منه عداوة وبغض (والزنبيل) يدل على العبيد والسلة فى الاصل تدل على التبشير والانذار فان رأي فيها ما يستحب نوعه أوجنسه أوجوهره فهى مبشرة وان كان فيها مالا يستحب فهى منذرة (الصندوق) امرأة أوجارية وذكر القير وانى الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال أنه يدل على بيته وعلى زوجته وحانوته وعلى صدره ومخزنه وكذلك العتبة فما رؤى فيه أوخرج منه اليه رآه فيما يدل عليه من خير أوشر على قدر جوهر الحادثة فان رأى فيه بيتا دخلت صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملا ولدت ابنا وان كان عنده بضاعة خسر فيها أوندم عليها على نحو هذا والتابوت ملك عظيم فان رأى انه فى تابوت نال سلطانا وان كان أهلا له لقوله تعالى ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت الآية وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى انه على تابوت فانه فى وصية أوخصومة وينال الظفر ويصل الى المراد * والحقة قصر فمن رأى كانه وجد حقه فيها لآلىء فانه يستفيد قصرا فيه خدم * والسفط امرأة تحفظ أسرار الناس والصرة سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيها دراهم أودنانير أوكيسا فان كانت الدراهم أوالدنانير جيادا فانه يستودعه سرا حسنا وان كانت رديئة استودعه سرا رديئا فان رأى كانه فتح الصرة فانه يذيع ذلك السر * والقربة عجوز أمينة تستودع أموالا * والقارورة والقينة جارية أوغلام وقيل بل هى امرأة لقول النبى صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير * والكيس يدل على الانسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل أن الكيس سر كالصرة وقيل من رأى كان فى وسطه كيسا دل على أنه يرجع الى صدر صالح من العلم فان كانت فيه دراهم صحاح فان ذلك العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج فى علمه الى دراسة * وحكى ان رجلا أتى أبابكر رضوان الله عليه فقال رأيت كانى نفضت كيسى فلم أجد فيه الا علقة فقال الكيس بدن الانسان والدراهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقاء فان رأى الانسان أنه نفض كيسه أوهميانه أوصرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبي بكر

صفراء أصاب منها ولدا فان كان الرجل متزوجا أوممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية أوضيعة مما يعود عليه فى معيشته ومن رأى ان رمكته ماتت أوسرقت أوضاعت فان ذلك يكون بامرأته أوبعقد معيشته ومن رأى أنه ترك رمكته او نزل عنه فانه يخرج عن امرأته بموت أوطلاق أويخرج عن داره أوضيعته ومن رأى ان رمكته نتوج فانه ادرار فى معيشته وزيادة فى ماله ومن رأي أنه يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا (رخمة) هى فى المنام انسان أحمق قذر اذا رؤيت ليلا فاذا رؤيت نهارا فانها مرض ومن رأى أنه أخذ رخمة فانه يقع فى حرب وفيها دماء كثيرة وربما مرض مرضا شديدا وقيل من رآها فى داره فهو عون يرسله ومن رأى رخما كثيرة دخل بلدة نزل على أهلها عسكر سفل أصحاب حرام فان رأى مريض فى بيته رخمة فانه يموت أويشرف على الموت من علته والرخمة للدباغين والفخارين ومن صنعتهم خارج البلد دليل خير ومنفعة وأما الاطباء والمرضى فهو دليل شر ويدل الرخم على أعداء وعلى قدوم قوم سفل أنذال لا يسكنون المدينة ويدل على اناس بطالين وعلى أناس يغسلون الموتى أويأوون المقابر والرخم تدل على اللصوص بين الجدران أوالمتحرمين فى الكسب وتدل على الفرقة والوحشة وخراب العامر والكلام الفاحش (راهب) من رأي أنه راهب فى المنام فانه صاحب بدعة قد أفرط فيها وقيل من رأى انه تحول راهبا فانه يكون له ثناء حسن لكن يعسر عليه شأنه ويضيق عليه رزقه ويصحبه فى جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله ويدل على أنه أيضا مكار خداع مبتدع (رأس الجالوت) من رأي فى المنام انه رأس جالوت فانه رجل مكار يدعو الناس الى خداع ومكر وغش ومن رأى أنه يسمى رأس الجالوت وهو كاره لذلك فانه يرمى بمكر وخديعة أوعصبية أوغش وهو منه بريء (رصاص) هو فى المنام عوام الناس وسفلهم فمن رأى أنه أخذ رصاص فانه مال يستفيده من قبل المجوس ومن أخذ رصاصا ذائبا فينبغي له أن يحفظ ما فى يده من المال لئلا يذهب فان كان جامدا فليس عليه فى ماله باس ومن رأى أنه يذيب رصاصا فانه يخاصم فى أمر فيه وهن ويقع فى ألسنة الناس والرصاص يدل على ما يعمل منه من

مجارى

فرمحه برذون فقتله والهميان جار مجرى الكيس وقيل ان الهميان مال فمن رأى كأن هميانه وقع في بحر أو نهر ذهب ماله على يدى ملك وان رأى كانه وقع فى نار ذهب ماله على يدى سلطان جائر * والمقراض رجل قسام فمن رأى كأن بيده مقراضا اضطر فى خصومة الى قاض وان كانت أم صاحب الرؤيا فى الاحياء فانها تلد أخاله من أبيه وقيل أن المقراض ولد مصلح بين الناس قال القيروانى من رأى بيده مقراضا فان كان عنده ولد أتاه آخر وكذلك فى العبيد والخدم وان كان عزبا فانه يتزوج وأما من سقط عليه من السماء مقراض فى مرض أو فى الوباء فانه منقرض من الدنيا وأما من رأى أنه يجز به صوفا أو وبرا أوشعرا من جلد أوظهر دابة فانه يجمع مالا بفمه وكلامه وشعره وسؤاله أو بمنجله وسكينه وأما ان جز به لحي الناس وقرض به أثوابهم فانه رجل خائن أو مغتاب قال الشاعر * كان فكيك للاعراض مقراض * ومنه فلان يقرض فلانا وأما الابرة فدالة على امرأة والامة لثقبها وادخال الخيط فيها بشارة بالوطء وادخال غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط وأما ان خاط بها ثياب الناس فانه رجل ينصحهم أو يسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخيط فى لغة العرب والابرة المنصحة والخياط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا وأما ان رفا بها قطعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا كان رفوه صحيحا متقنا والا اعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا والابرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى كأنه يأكل ابرة فانه يفضى بسره الى من يضربه وان رأى كأنه غرز ابرة فى انسان فانه يطعنه ويقع فيه من هو أقوى منه (وحكى) ان رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت كأنى أعطيت خمس ابر ليس فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الابر الخمس التى لاثقب فيهن أولاد والابرة المنقوبة ولد غير تام فولدله أولاد على حسب تعبيره وقال أكثر المعبرين ان الابرة فى التأويل ما يطلب من صلاح أمره أو جمعه أو التئامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التئام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الابر قليلا لا يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل بها وأسرع تصديقا فان رأى أنه أصاب ابرة فيها خيط أوكان يخيط فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا ويصلح فان رأى أن ابرته التى يخيط بها أوكان فيها خيط انكسرت أو انخرمت فانه يتفرق شأن من شأنه وكذلك ان رأي أنها انتزعت منه أو احترقت فان ضاعت أو سرقت فانه يشرف على تفريق ذلك الشأن ثم يلتئم والخيط بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا فانه رجل يطلب بينة فى أمر هو بصدده لقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فان رأى كأنه فتل خيطا فجعله فى عنق انسان وسحبه أوجذ به فانه يدعوه الى فساد وكذلك اذا رأى أنه نحر جملا بخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على السحر ومن رأى أنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلوي ذلك على نفسه أو على قصبة اوخشبة او غير ذلك من الاشياء فانه سفر على اى

مجاري وقدور ومنقلات الصيد وغير ذلك (رمل) هو فى المنام مال اذا لم يكن غالبا والرمل الكثير شغل فى الدنيا والدين ومن رأى أن يده في الرمل فانه يلتبس بأمر من أمور الدنيا واذا كثر الرمل وزاد كان فى التأويل عذابا ومن رأى أنه استف الرمل أو جمعه أو حمله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا فان مشى فى الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا فى دين أو دنيا على قدر الرمل فى قلته وكثرته وربما دل السعى فيه على القيود والعقلة والحصاد والرمل يدل على الموت وعلى الحياة والغنى والمسكنة وربما دل المشى فيه على الهم والحزن والخصومة والتظلم والرمل كد وتعب ومشقة ولا خير فيه للمرأة اذا كانت ماشية فيه فان ذلك دليل على ترملها وكذلك الرجل اذا مشى فيه بصعوبة والاحمر من الرمل يدل على المنصب الجليل للبطال والابيض رزق لأرباب المواقيت أو المنجمين والاصفر ربما دل على توبة المريض وحسن منقلبه وربما دل حمله على المرض به وحبس الارقة بسببه والرمل المجتمع فى أصول الشجر والنبات ويسمى الجرثومة تدل رؤيته على الرزق من الانشاب والعقارات (رمل) بالتحريك وهو الهرولة في الطواف والسعى فى الحج اذا رآه فى المنام دل ذلك على السعى على العيال (روض) من رأى الرياض الخضر فى المنام التى لا يعرف جوهرها فهى الاسلام والدين وكذلك كل خضرة في الارض وقيل من رأى روضة تضرر فجأة وان رأي الميت فى روضة حسنة فهو فى الجنة وتدل الروضة على الدنيا وزينتها وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز والروضة المجهولة التى لا يعرف زينتها الا بخضرته دالة على الاسلام وقد تدل على كل مكان فضيل وموضع يطاع الله تعالى فيه كقبر النبي عليه السلام وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة وربما دلت على الجنة فمن خرج منها الى أرض سبخة ونحوها خرج من سنة الى بدعة أو فعل معصية ومن رأى نفسه فى روضة وهو يأكل منها او كان في زمان الحج أو كان فيها يؤذن فانه يحج وان رأى ذلك الكافر أسلم أو المذنب تاب والا فهو فعل خير يفعله كحضور جمعة أو جنازة يصلى عليها (رضراض الماء) فى المنام شغل لمن يراه وشقاوة (رعد) هو فى المنام بلا مطر خوف والرعد

حال كان فان رأى أنه يغزل صوفا أوشعرا اومرغزي مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا في سفره فان رأى أنه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو في ذلك متشبه بالنساء فانه يناله ذل ويعمل عملا حلالا غير مستحسن للرجال ذلك فان رأت امرأة أنها تغزل من ذلك شيأ فان غائبا لها يقدم من سفر فان رأت أنها أصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت جارية والا أصابت أختا فان كان في المغزل فلكة تزوجت بنتها أو أختها فان انقطع سلك المغزل أقام المسافر عنها فان رأت خمارها انتزع منها أو انتزع كله فانها يموت زوجها أو يطلقها فان احترق بعضه أصاب الزوج ضر وخوف من السلطان وكذلك لو رأت فلكتها سقطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو أختها فان كان خمارها سرق منها وكان الخمار ينسب في التأويل الى رجل أو امرأة فان انسانا يغتال زوجها في نفسه أو في ماله أو في بعض ما يعز عليه من أهله فان كان السارق ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غيره حلالا أو حراما وكذلك مجرى الفلكة وقال القيرواني الحبل سبب من الاسباب فان كان من السماء فهو القرآن والدين وحبل الله المتين الذي أمرنا أن نعتصم به جميعا فمن استمسك به قام بالحق في سلطان أو علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق منه شيء أو انملت من يده فارق ما كان عليه وان بقي في يده منه شيء ذهب سلطانه وبقي عقده وصدقه وحقه فان وصل له وبقي على حاله عاد الى سلطانه فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به ومات على الحق وان كان الحبل في عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو في وسطه فهو عهد يحصل في عنقه وميثاق اما نكاح أو وثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة قال الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس وأما الحبل على العصا فعهد فاسد وعمل ردىء وسحر قال الله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم. وأما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لي وفتل وقد يدل الفتل على ابرام الأمور والشركة والنكاح وأما مغزل المرأة ولقاطتها فدالان على نكاح العزب وشراء الامة وولادة الحامل أنثى وأما من غزل من الرجال ما يغزله الرجال فانه يسافر أو يبرم أمرا يدل على جوهر المغزول أو يتغزل في شعر دفان غزل ما يغزله النساء فان ذلك كله ذلة تجري عليه في سفر أو في غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس بحرام وأما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر لها أو غائب يقدم عليها لان المغزل يسافر عنها ويرجع اليها والا أفادت من عمل يدها وصناعتها (وقد حكى) عن ذي القرنين أنه قال الغزل عمر الرجل فاذا رأى كأنه غزل أو نسج وفرغ من النسج فانه يموت وفلكة المغزل زوج المرأة وضياعها تطليقه اياها ووجودها مراجعته اياها ونقضها الغزل نكثها العهد (وأما المشط) فمنهم من قال يدل على سرور ساعة لانه يطهر وينظف ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل أن التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذي ينتفع بأمره وكلامه كالحاكم والمفتي والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط رأسه ولحيته فان كان مهموما سلا همه والا عالج زرعه ونخله أو ماله مما يصلحه ويدفع الأذى عنه من كلام أو حرب ونحوه (وأما المرآة) فمن نظر وجهه فيها من العزاب فانه ينكح غيره ويلقي وجهه وان كان عنده

وعيد وتهديد من سلطان وقد يدل الرعد على المواعيد الحسنة والاوامر الجزيلة وقد يدل على أصوات الطبول فان رأى الرعد فانه يقضي دينا وان كان مريضا برىء وان كان محبوسا أطلق والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للمقيم والرعد صاحب شرطة ملك عظيم ومن سمع رعدا قاصفا في بلد من البلدان أو سمع صوتا عاليا فان الناس يموتون فجأة ويقع فيهم فتنة وقتل ويدل صوت الرعد على خصومة وجدال ويدل على نقصان في دينه وخسران في ماله فان سمع الرعد مع المطر في وقته والناس محتاجون الى المطر ولم يكن صوته هائلا فانه خصب يناله أهل تلك المحلة ومن رأى الرعد من غير برق فانه يدل على اغتيال ومكر وسعاية بقول الكذب ومن سمع الرعد فانه يسمع من السلطان ما يكره ولا خير في سماع الرعد اذا كان معه ظلمة وبرق فان ذلك يدل على الردة عن الدين خصوصا ان كان مع ذلك زلزلة أو كانت الرؤيا في غير زمن ذلك وسماع الرعد في أوانه يدل على البشارة والخير والبركة وان كان في غير أوانه دل على الحركة في الجيش لغزو أو فتنة وربما دل سماعه على التسبيح والتهليل لله تعالى وربما دل سماعه على الامراض أو سماع الدفوف لفرح يوجب ذلك وان كان سامعه عاصيا تاب الى الله أو كافرا أسلم وربما دل سماعه على الصمم وأما حكم الرعد فقيل فيه اذا سمع الرعد في المنام ووافق ذلك اليوم الاول من تشرين الاول فانه يدل على موت في بلاد الشام وان كان في ستة أيام منه فان الطعام يرخص ويكثر الشراب والفاكهة بمصر وان كان في آخره رعد فان الوباء يقع في الشام وان تواتر في الشهر كله دل على كثرة الوحش وان سمع في المنام رعدا ووافق أن يكون ذلك في تشرين الثاني فان الخير يكثر بأرض البربر وأرض مصر وتفتح مدينتان في مدائن الكفر بالشام وربما ظهر كوكب بذنب ويقع في الشام سبي وربما مات ملك من ملوك العرب ويهلك الطير ويقع الظلم بالشرق ويقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع وان سمع في المنام رعد ووافق أن يكون ذلك في عشرة أيام من كانون الاول فانه يدل على موت العظماء بالاندلس وتغلو أسعارهم ويجور سلطانهم ويكثر الفساد وتجود الحنطة وتقل الثمرة وان كانت الرؤيا في سبعة أيام منه كان الشتاء باردا يابسا والربيع

حمل أُنثى مثله ذكرا كان الناظر أم أنثى قد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر في بيته وجها غير وجهه وأما المسافر فان ذلك دليل له على رحلته حتى يرى وجهه في أرض غيره وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته وآماله فان كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينيه فانه ناظر في أمر اخوته مروع متسنن وقد تدل مرآته على قلبه فما رأى عليها من صدأ كان ذلك اثما وغشاوة على قلبه والناظر في مرآة فضة يناله مكروه في جاهه والنظر في مرآة للسلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه وربما فارق زوجته وخلف عليها نظيره وقيل المرآة مروءة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلالتها فان رأى وجهه فيها أكبر فان مرتبته فيها ترتفع وان كان وجهه فيها احسنا فان مروأته تحسن فان رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على غير هذه الصفة في اليقظة فانه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا وكذلك ان رأى لحيته شمطاء مكهلة مستوية فان رآها بيضاء فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوى دينه فان رأى في وجهه شعرا أبيض حيث لا ينبت الشعر ذهب جاهه وقوي دينه وكذلك النظر في مرآة الفضة يسقط الجاه وقال آخر المرآة امرأة فان رأى في المرآة فرج امرأة أتاه الفرج والنظر في المرآة المجلوة يجلو الهموم وفي المرآة الصدئة سوء حال فان رأى كأنه يجلو مرآة فانه في هم يطلب الفرج منه فان لم يقدر على أن يجلوها لكثرة صدئها فانه لا يجد الفرج وقيل أنه اذا رأى كأنه ينظر في مرآة فان كان عذبا تزوج وان كانت امرأته غائبة اجتمع معها وان نظر في المرآة من ورائها ارتكب من امرأته فاحشة وعزل ان كان سلطانا ويذهب زرعه ان كان دهقانا والمرأة اذا نظرت في المرآة وكانت حاملا فانها تضع بنتا تشبهها أو تلد ابنتها بنتا فان لم يكن شيء من ذلك تزوج زوجها أخرى عليها نظيرتها فهي تراها شبهها وكذلك لو رأى صبي انه نظر في مرآة وأبواه يلدان فانه يصيب أخا مثله ونظيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك اصابت اختا نظيرتها وكذلك الرجل اذا رأى ذلك وكانت عنده حبلى ولد له ابن يشبهه (والمذبة) دالة على الرجل الذاب والرجل المحب (وأما المروحة) فتدل على كل من يستراح اليه في الغم والشدة (والدرج) بشارة تصل بعد أيام خصوصا اذا كان فيه لؤلؤ وجوهر وكذلك تحت الثياب (والخلال) لا يستحب في التأويل لتضمنه لفظ الخلل وقيل انه لا يكره لانه ينقي وسخ الاسنان وهي في التأويل أهل البيت فكانه يفرج الهموم عن أهل البيت فان فرق به شعره افترق ماله واصابته فيه ذلة وان خلل به ثوبه انخل ما بينه وبين أهله وحليلته (المكحلة) وأما من أولج مرودا في مكحلة ليكحل عينه فان كان عزبا تزوج وان كان فقيرا أفاد وان كان جاهلا تعلم الا أن يكون كحله رمادا أو زبدا أو رغوة أو عذرة أو نحوه فانه يطلب حراما من مكسب أو فرج أو بدعة والمكحلة في الاصل امرأة داعية الى الصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل يقوم بامور الناس محتسبا (والمقدمة) خادمة (والمهد) بركة وخير وأعمال صالحة (والصحفة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه شيء حلو (وأما السكين) فمن أفادها في المنام أفاد زوجة ان كان عزبا وان كانت امرأته حاملا سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهي ذكر والا فهي انثى

والربيع رطب وان سمع في المنام رعدا ووافق أن يكون ذلك في ستة أيام من كانون الثاني فانه يكون أمر عظيم من زلازل وخسف بارض العراق وربما وقع في البقر والمواشي الفناء وتخصب الغلة وان كانت الرؤيا في آخره فهو ينذر بكسوف الشمس وموت ملك من ملوك المغرب وقيل يظهر كوكب ينذر بخراب مدينة عظيمة ويكون بالشام مرض ورمد وان سمع في المنام رعدا ووافق أن يكون ذلك في أول يوم من شباط كان دليلا على خصب الارض ونموها وينقص السعر ويكون بارض ياجوج ومأجوج وباء والامرض ويكون الموت في جزائر البحور ويرخص سعر أهل مكة وتمطر أرضها ويكون بالحبشة فزع وان كان في آخره فانه يدل على أن الملك بالمغرب يخرج من أرضه الى أرض اخري ويخرج عليه مخالف من بين انهارها واشجارها ولا يتولى الا قليلا وان سمع في المنام رعدا ووافق أن تكون الرؤيا في ستة أيام من ادار فانه يدل على خصب وخير الا في القمح والكرم ويكثر الزيت ويأمن التجار ويخرج الملك من مدينته الى مدينة أخرى محاربا ويظفر بمطلوبه وتبقي في يده مدة ويقيم أياما بين أنهار وأشجار ثم يخرج الى أرض الروم ويفتح الحجر الاصم ويقتل جماعة من الرؤساء والاكابر والقواد من أهل بيت ذلك الانسان وتخصب أرض الشام وان كان في آخره رعد فانه يكثر الجراد ويكثر موت المعز والبقر وان سمع في المنام رعدا ووافق ذلك الحادي والعشرين من نيسان فانه يدل على الخصب في الارض والكرم وكثرة الامطار وتسلم الثمار وتخرج الروم من أرضها الى أرض أخري ولعلها المغرب فيغزونهم وان وافق ذلك أن يكون أول نيسان يوم الاحد فانه يكون في ادار فزع ويقع البغي بين الروم ويموت ملكهم وينهزمون ويقع الطاعون فيهم ويسلم الشام من الكيد وتخرج النوبة الى أرض غيرهم فيفسدون فيها واذا كان الرعد في أربعة أيام منه فذلك سعة وتجود الحنطة والكرم ويقع اختلاف بين الناس وأمراض كثيرة ويخاف على البيادر وان كان في الحادي عشر منه رعد أصاب الناس زلازل وأذى وان كان في الثالث عشر أصاب الناس غلاء شديد وان كان في سبعة عشر تباغض الملوك ووزراؤهم وفي اثنين وعشرين منه يكون مرض شديد

وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطالب شاهدا بحق وجده فان كانت ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده وان أغمدت فستر له أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه فى غير الشهادة فان لم يكن فى شىء من ذلك فهى فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على اقرار الناس وان أعطي سكينا ليس معها غيرها من السلاح فان السكين حينئذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى وآتت كل واحدة منهن سكينا وقيل من رأي فى يده سكين المائدة وهو لا يستعملها فانه يرزق ابنا كيسا فان رأى كانه يستعملها فانها تدل على انقطاع الامر الذى هو فيه (والشفرة) اللسان وكذلك المبرد (وأما المسن) فامرأة وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين الاحبة (وأما الموسى) فلا خير فى اسمها من امرأة أو خادم أو رجل يتسمى باسمها أو من مدينة اسمها مثلها الا أن يكون يشرح بها لحما أو يجرح بها حيوانا فهى لسانه الخبيث المتسلط على الناس بالاذى (والمبسم) يدل على ثلب الناس ووضع الالقاب لهم وقيل انه يدل على برء المريض (وأما الفاس) فعبد أو خادم لان لها عينا يدخل فيها غيرها وربما دلت على السيف فى

الكفار اذا رؤيت فى الخشب وربما دلت على ماينتفع به لانها من الحديد

وقال بعضهم هو ابن وقال بعضهم هو أمانة وقوة فى الدين لقوله تعالى فى قصة ابراهيم فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم وانما جذذهم ابراهيم بالفاس (وأما القدوم) فهو المحتسب المؤدب للرجل المصلح لاهل الاعوجاج وربما دل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال الى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان (والساطور) رجل قوى شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر

* مع اسمه وحبسه وربما دل على القاسم وعلى الميزان وربما دل على المكارى والمسدي والمداخل لاهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المسىء بشرهم وربما دل على الناكح لاهل الكتاب لدخوله فى الخشب وقيل هو رجل ياخذ ويعطى ويسامح والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المسحاة) فانها خادم ومنفعة أيضا لانها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولا يحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهى للعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح وتسر ولمن تعذر عليه رزقه اقبال ولمن له سلم بشارة بجمعه ولمن له فى الارض طعام دلالة على تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا فذلك أعجب فى الكثرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقتلة لانها لا تبالى ما جرفت وليست تبقى وربما دلت على المعرفة وقيل هى ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهي خادم (والمنقب) رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الآبار وللرجل على النكاح وعلى الفحل من الحيوان (والارجوحة) المتخذة من الحبل فان رأى كانه يترجح فيها فانه فاسد الاعتقاد فى دينه يلعب به (والجواليق والجراب) يدلان على حافظ السر وظهور شىء منها يدل على انكشاف السر وقيل انها خازن الاموال (والزق) رجل دنىء واصابة الزق من العسل اصابة غنيمة من رجل دنىء

مخوف وان كان فى ثلاثة وعشرين كان رخص وخصب وفى خمس وعشرين يكون غلاء شديد وان كان في تسع وعشرين دل على الخير والفرج والسرور وان سمع في المنام رعدا وكانت الرؤيا فى تسعة أيام من ايار دل على موت الاشراف باليمامة ويقع فى الاتراك موت وكذلك فى الغنم ويكون المطر كثيرا ويكثر خير البساتين وان كان فى عشره الاوسط تكون أمراض شديدة وان سمع رعدا فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران الى عشرة أيام منه فانه يدل على موت العلماء والاشراف بارض مصر وترخص الاسعار وتمد الانهار وتنمو الاموال ويكثر صيد البر والبحر وان سمع رعدا وكانت الرؤيا فى تموز الى ستة أيام منه فانه يكون المطر فى كانون الاول ويتقدم الزرع ويزكو وتموت عظماء الناس من الروم وينقص السعر في اليمن ويقع بارض العجم حرب ويكون بارض مصر شر من جهة الملك ويقع فيهم سبي فى العيال ويأتى ملك من المشرق يحملهم الى أرضه أسارى وان كان الرعد فى آخره أو لسبع بقين منه فانه يدل على السلامة فى جميع الارض ويرخص السعر بارض البصرة وأرض الحبشة وتزكو الارض الى سواد الفرات ويحصل لبعض الثمار آفة كالنخل والموز وتكثر الحنطة وان كان في آخر السنة خيف على الناس من قتل ملكهم وان سمع الرعد في المنام وكانت الرؤيا فى شهر آب فانه دليل خير لاهل الشام وأهل جرجان واذربيجان ويكون البحر مغلقا وتنقطع الطرق من الفساد ويقل الجراد ويموت ملك من الخزر وملك ياجوج وماجوج ويقع بينهم القتل وان كان آخره رعد فانه يكون بارض مصر خصب ويكثر نيلها ويرخص سعرها بعد قحط وغلاء وموت وربما دل على هزاهز وتفريق جماعات وان سمع الرعد فى المنام وكانت الرؤيا فى أيلول فى ثمانية أيام منه فانه يكون المطر كثيرا والثمر ويكون قحط فى أول السنة وخصب فى آخرها ويكون الجراد بارض الكوفة وبطائح البصرة ولا تخصب ويموت الدود فى تلك السنة ويقع في الناس الجوع الشديد ويفتح المسلمون حصونا ويكون بين الروم والترك قتال مدة طويلة وتخصب الشام وتسلم ثمرتها وحبوبها وان كان صوته هائلا خشى على الثمر وان كان فى العاشر دل على قلة المطر فى ذلك العام في المغرب والله تعالى

تعالى أعلم و بغيبه أحكم (رخام) فى المنام دال على العز ورفع القدر والمال والازواج الحسان والمماليك والجوارى فمن رأى عنده فى المنام شيئامن ذلك استغنى من بعدفقره وتزوج أوتسرى أواشترى المماليك والمتاجر المفيدةوربمانال علماونظماونثراوأولاداصالحين وان كان فى اليقظة أهلالذلك وربمانال منصبا جليلا علي قدره وأمامايعمل من الرخام كالشاذروان والحياض والفساقى والكياليج تحت الازيار والسباع التى ينزل من أفواهها المياه والقواعدوالعمدوالاعتاب فان ذلك كله لمن ملكه أوصارله أوتصرف فيه دليل على زوال الهموم والانكاد والافراح والمسرات والاشراف من النساء والاولادالحسان والفوائدوالمساكن الرفيعة والارزاق وأماالقبور الرخام والعمدالمنقوشة فان ذلك دليل علي الآخرة الصالحة والثناءالجميل والاوقات الدائمة المبرورة وأماالرخام المكون بعضه في بعض فانهادالة على الكتابة المليحة والزواج بالمهور الكثيرة الاأن يجاوز فى الرخام أو ينزل فيه مالايليق به فانه يدل على الشبهات فى المال والولدوالزوج وأماقواعد الظفر فانهادالةعلى الفوائدوالمعايش وانتشارالذكر وأما الزير من الرخام أوالمرمر فانه يدل على النساء الجميلات و ذوات المنصب الجليل وربما دل الزير من المرمر أوالجرن على مايمرعلى الانسان ويذهل عنه من خيرأوشرأوعودماخرج عنه من عكس اسمه وتكريره مرمر (ريحان) تختلف الرياحين في المنام باختلاف رائحتها ومتناولها للشم وغيره والرياحين تدل رؤيتها أوشمها فى المنام على تفريج الهموم والانكادوعلى العمل الصالح والوعدالصادق فان أعطي الميت للحى ريحانا أو رآه معه فانه يدل علي أنه فى الجنة والريحان للاعزب زوجته والمزوج ولدأوعلم يتسم به أوثناء جميل وربما دل دخول الريحان على الانسان في المنام على الهموم والنكدوربمادل على المرض لانه يحمل للمريض واجتماع المساء والخضرة فى المنام دليل على ذهاب الهموم والحماحم لاخير فى رؤيتها اذا دخلت على المريض فانه دال على موته لانه منه حمام وحم وكذلك جميع الرياحين تدل على قرب الحين وهو الموت وربما دل على الوباء والريحان الزعترى يدل على مايحتاج اليه الانسان من مكتوب وربما

و كذلك السمن واصابة الزق من النفط اصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ في الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيه من روحنا والنفخ فى الجراب كذلك (والنحى) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجري على يديه أموال حلال يصرفها فى أعمال البر (وأماالنطع) فهودال على الرجل لأنه يعلو على الفراش ويقيه الادناس وقديدل على ماله الذى تتممك فيه المرأة وو الدهاور بمادل على السرية المشتراة وعلى الحرة المؤثر عليها وقديدل على الخادم لان خادم الفراش يدفع الاوساخ عنه (والوضم) رجل منافق يدخل فى الخصومات ويحث الناس عليها (والسفود) قيم البيت وقيل هوخادم ذوباس يتوصل به الى المراد (والنور) خادم (والجونة) خازن (والمنخل) رجل يجري على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف ويدل على المرأة والخادمة التى لاتحمل ولاتكتم سرا (والغربلة) تدل على الورع فى المكسب وتدل على نقادالدراهم والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح والفاسد وقفص الدجاج يدل على دارفان رأى كانه ابتاع قفصا وحصرفيه دجاجة فانه يبتاع دارا وينقل اليها امرأته وان وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فانه يبيع داره وتشهد به الشهود عليه (والقبان) ملك عظيم ومسماره قيام ملكه وعقر به سره وسلسلته غلمانه وكفته سمعه ورمانته قضاؤه وعدله والميزان دال على كل من يقتدى به ويهتدى من أجله كالقاضى والعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فما رؤى فيه من اعتدال أوغير ذلك عادعليه فى صدقه وكذبه وخيانته وأمانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه وكفتاه أذناه وأوزانه أحكامه وعدله والدراهم كلام الناس وخصوماتهم وخيوطه أعوانه وكلاؤه (والمكيال) يجري مجراه والعرب تسمى الكيل وزنا والميزان عدل حاكم وصنجاته أعوانه وميل اللسان الى جهة اليمين يدل على ميل القاضى الى المدعى وميله الى اليسار يدل على ميله الى المدعى عليه واستواء الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعلق الحجر فى احدى جهتيه للاستواء دليل على كذبه وفسقه وقيل أن وفور صنجاته دليل على فقه القاضى وكفاءته ونقصانها دليل على عجزه عن الحكم فان رأى كانه يزن فلوسا فانه يقضي بشهادة الزور * وميزان العلافين خازن بيت المال والميزان الذى كفتاه من جلد الحمار يدل علي التجار والسوقة الذين يؤدون الامانة في التجارات (والمهراس) رجل يعمل ويتحمل المشقة فى اصلاح أمور يعجز غيره عنها (والمسمار) أمير أوخليفة ويدل على الرجل الذى يتوصل الناس به الى أمورهم كالشاهد وكاتب الشروط ويدل علي الفتوى الفاصلة وعلي الحجج اللازمة وعلى الذكر ويدل علي مال وقوة (وأما الوتد) فمن رأي كانه ضربه فى حائط أوأرض فان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة حملت منه وان رأى نفسه فوقه تمكن من عالم أومشى فوق جبل وقيل الوتد أمير فيه نفاق وان رأي كانه غرسه فى حائط فانه يحب رجلاجليلا فان غرزه فى جدار بيت فانه يحب امرأة فان غرسه فى جدار اتخذ من خشب فانه يحب غلامامنافقا فان رأى كان شيخا غرز فى ظهره مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه ملك أونظير ملك أوعالم يكون من أوتاد الارض فان رأى أن شابا غرز

فى ظهره وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدواله فان رأى كانه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من رأى أنه أوتد وتدا فى جدار أو أرض أو شجرة أو اسطوانة أو غير ذلك فانه يتخذ أخبية عند رجل ينسب الى ذلك الشئ الذي فيه الوتد (والحلقة) دين والجلجل خصومة وكلام فى تشنيع (والجرس) رجل مؤذن من قبل السلطان (والراوية والركوة) للوالى ركوة عامرة وللتاجر تجارة شريفة (والمندفة) امرأة مشنعة ووترها رجل طناز وقيل هو رجل منافق (والمنفخة) وزير (وخشبتا القصارين) شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالهم (والعصا) رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن رأى كان بيده عصا فانه يستعين برجل هذه صفته وينال ما يطلبه ويظفر بعدوه ويكثر ماله فان رأى العصا مجوفة وهو متوكئ عليها فانه يذهب ماله ويخفى ذلك على الناس فان رأى كأنها انكسرت فان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان واليا عزل وان رأى كأنه ضرب بعصا أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وان رأى كأنه تحول عصا مات سريعا (وأما الكرسى) لمن جلس عليه فانه دال على الفوز فى الآخرة ان كان فيها والا نال سلطانا أو رفعة شريفة على قدره ونحوه وان كان عزبا تزوج امرأة على قدره وجماله وعلوه (٢٥٦) وجدته ولا خير فيه للمريض ولا لمن جلس داخلا فيه لما فى اسمه من دلائل كرور السوء لاسيما ان كان ممن قد ذهب عنه مكروه مرض أو سجن فانه يكر راجعا وأما الحامل فلونها فوقه مؤذون بكرسى القابلة التى تعلوه عند الولادة عند تكرار التوجع والآلام فان كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما أو شبكة بلا رأس أو غمد سيف أو زوج بلا رمح ولدت جارية وقيل من رأى أنه أصاب كرسيا أو قعد عليه فانه يصيب سلطانا على امرأة وتكون تلك فى النساء على قدر جمال الكرسى وهيئته وكذلك ماحدث فى الكرسى من مكروه أو محبوب فان ذلك فى المرأة المنسوبة الى الكرسى والكرسى امرأة أو رفعة من قبل السلطان وان كان من خشب فهو قوة فى نفاق وان كان من حديد فهو قوة كاملة والجالس المقفل على الكرسى وكيل أو وال أو وصى ان كان أهلا لذلك أو قدم على أهله ان كان مسافرا لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب والانابة الرجوع (والقمع) رجل مدبر ينفق على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة (واللوح) سلطان وعلم وموعظة وهدى ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له فى الالواح وقوله لوح محفوظ والمصقول منه يدل على أن الصبي مقبل صاحب دولة والصدى منه يدل على أنه مدبر لا دولة له واذا رأى لوحا من حجر فانه ولد قاسي القلب واذا كان من نحاس فانه ولد منافق واذا كان من رصاص فانه ولد مخنث (والمحرضة) خادم يسلي الهموم (والمسرجة) نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاؤها صفاء عيشه وكدرها كدر عيشه وانكسار المسرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة فى جسده بحيث لا تقبل الدواء والمسرجة قيم البيت (والمكنسة) خادم (والخشنة) خادم متقاض أمامن كنس بيته أو داره فان كان بها مريض مات وان كان له أموال تفرقت عنه وان كنس ارضا وجمع زبالتها أو ترابها أو تبنها فانه يفيد من البادية ان كانت له والا كان جابيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوافا

دل على بدو الشعر فى العذار والريحان ان كان نابتا فى محله فهو ذكر جميل وكلام يسر به وعرق الريحان ولد ذكر ومن رأى على رأسه اكليلا من الريحان فانه يعزل ان كان واليا وبائع الرياحين صاحب هموم لانها لا اقامة لها والرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن فاذا رؤيت فى مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد ومن رأى ريحانة رفعت الى السماء من ناحية من الارض فذلك موت عالم تلك الناحية وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا فى البستان ويدل على المرأة اذا كان مجموعا فى حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا فى غير موضعه ان لم يكن له ريح وقيل أن الريحان نعمة والريحان المرأة وحسنه حسنها وريحه حبه لها وعجبه بها وطراوته نفقته عليها واذا رؤى الريحان مبسوطا فى بيت رجل أو داره فهو الثناء عليه واذا رفع اليه ريحان وليس له ريح فانه مصيبة فان رمى انسان انسانا آخر بريحان فالتقفه آخر فان الملتقف بينهما يدخل عليه حزن فيما بينهما ومن رأى غيره جالسا فى مسجد وحوله ريحان فان ذلك غيبته وذكرهم له بما ليس فيه (رطب) هو فى المنام ولاية فى كورة عامرة اذا كان فى أوانه ومن رأى أنه يأكل رطبا فى غير أوانه فانه مرض والرطب للتاجر تجارة وقيل بل أكل الرطب رزق تقربه عينه والرطب دليل على البشارة بالولد الذكر والنصر على الاعداء والبراءة للعرض والرطب رزق حلال وشفاء وفرج فمن رأي أنه يأكل رطبا فى غير أوانه نال شفاء وبركة وفرجا لقصة مريم عليها السلام فانه كان فى غير أوانه (ريباس) فى المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق اذا كان حلوا فاذا كان حامضا فندامة (ربيع) فى المنام يدل على الدراهم وقيل أنه يدل على ولد ولا يطول عمره أو امرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا (رمان) هو فى المنام مال مجموع اذا كان حلوا وربما دلت الرمانة على المرأة وربما كانت كورة عامرة والرمانة مال وولد والرمانة تفسر بألف درهم أو مائة أو عشرة على قدر حال صاحب الرؤيا والرمانة تعبر للسلطان بالمدينة اذا كسرها فتح مدينة وقشرها سورها وحبها رجالها وشحمها مالها ومن أكل قشور رمانة فى منامه برئ من مرض والرمانة تفسر بالصندوق

(والممخض) رجل مخلص أو مفت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كأنه نقب الممخض فانه لا يقبل الفتوي ولا يعمل بها (وأما القصعة) فدالة على المرأة والخادم وعلي المكان الذي يتعيش فيه وتأتي الارزاق اليه فمن رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أوجفنة عظيمة فان كان من أهل البادية كانت أرضهم وفدادينهم وان كانوا أهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجادلة على قدر طعامها وجوهرها وان كانوا أهل علم تألفوا عليه ان كان طعامها حلوا ونحوه وان كانوا فساقا أو كان طعامها سمكا أو لحما منتنا تألفوا على زانية (وأما الطاجن) فربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجابي والعاشر والماكس والسفافيد أعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط (والحصير) دال على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان والعرب تسمي الملك حصيرا فما كان به من حادث فبمنزله البساط (وأما التحافه) فدال على الحصار والحصر في البول وأما من حمله أو لبسه فهو حسرة تجري عليه وتناله ويحل فيها من تلك الناحية أو امرأة أو مريض أو محبوس (وأما الزجاج) ومايعمل منه فحمله غرور ومكسوره أموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم أو غيرهن من النساء (٢٥٧) وكثرته في البيت دالة على اجتماع النساء في خير أو شر وأما العروة فمن تعلق بعروة أو أدخل يده فيها فان كان كافرا أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ ويده فيها مات على الاسلام ويدل على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمنقار دال على ذكر صاحبه وفمه وعلى عبده وخادمه الذي لا يستقيم الا بالصفع وحماره الذي لا يمشي الا بالضرب (القفل والمفاتيح) وأما من فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان كان مصروفا عن عرسه فانه يفترعها فالمفتاح ذكره والقفل زوجته كما قال الشاعر

فقم اليها وهي في سكرها * واستقبل القفل بمفتاح

الا أن يكون مسجونا فينجو منه بالدعاء قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أي ان تدعوا فقد جاءكم النصر وان كان في خصومة نصر فيها وحكم له قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وان كان في فقر وتعذر رزقه فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة أو من شركة أو من سفر وقفول وان كان حاكما وقد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه فتواه أو عابر وقد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين زوجين أو شريكين بحق أو باطل على قدر الرؤيا وأما المفتاح فانه دال على تقدم عند السلطان والمال والحكمة والصلاح وان كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما في الدين أو أعمالا كثيرة من أعمال البر أو وجد كنزا ومالا حلالا وميراثا فان حجب مفتاح الكعبة حجب سلطانا عظيما أو اماما ثم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وحظ عظيم وهي المقاليد قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزائنهما وكذلك قوله في قارون ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة يصف بها أمواله وخزائنه فمن رأى أنه أصاب مفتاحا أو مفاتيح فانه يصيب سلطانا ومالا بقدر ذلك وان رأى أنه يفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولوالديه

المقفل وربما دلت على بيت النحل وقرص الشمع وان كان حب الرمانة أبيض دل على الدراهم وان كان أحمر دل على الدنانير وقيل الرمانة تدل على فزع أو رحلة واذا عبرت الرمانة بالمرأة فهي ذات جمال وان كانت صحيحة فهي بكر وان كانت مكسورة فهي ثيب والرمانة العفنة امرأة غير عفيفة والرمان الحامض مال حرام وقيل هم وغم ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه والرمان المبهم الذي لا يدرى أحلو أم حامض فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكثر صاحب دين وهيبة وشوكها مانع له من المعاصي والفواحش فان كان سلطانا غلب السلاطين وان كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فزع وقيل الرمان الحلو رزق حلال بتعب وحامضه هم ونكد والمز وجه رزق فيه شبهة (رقاق الخبز) في المنام رزق واسع فمن رأى أنه أكل خبزا رقاقا فانه يتسع في الرزق فان أكل الجرادق فانه يكون في معيشته وسطا ومن رأى في يده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين وسبق في حرف الخاء في الخبز ذكر الرقاق (رغيف) مر أيضا ذكره في الخبز (روم) هو في المنام ادراك لما يرام وربما دلت رؤيتهم على النصر والخذلان قال تعالى الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد الآية (رقص) هو في المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشاركه في المصيبة ومن رقص في منزله وحده فرح وشبع لان الرقص لا يكون الا عن شبع وبطر والمريض اذا رقص كثر قلقه ومن جذب الي الرقص فانه نجاة من شدة وتهمة والرقص للطفل لا محمود يخشى عليه من الخرس لان الاخرس يشير بيده والطفل اذا رقص يشير بيده والمسجون اذا رأى أنه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على المكان المرتفع خوف ومن رأى انه يرقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم وليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم ومن رأى أن امرأته أو ابنه أو بعض قراباته يرقص فان ذلك خير ويدل على فرح وعز كثير ورقص المريض يدل على طول مرضه رجلا كان أو امرأة ورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة وسماجة فعل يعرض لها

أو لغيرهما فيه و يصيب بذلك طلبته التي يطلبها او يستعين بغيره فيظفر بها ألا ترى أن الباب يفتح بالمفتاح حين يريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكأنه يستعين في أمره ذلك بغيره وكذلك لو رأى أنه استفتح برجا بمفتاح حتى فتحه ودخله فانه يصير الى فرج عظيم وخير كبير بدعاء ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن وأقفال الباب به اعطاء كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل أن القفل يدل على التزويج وفتح القفل قد قيل هو الافتراع والمفتاح الحديد رجل ذو بأس شديد ومن رأى انه فتح بابا أو قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب ﴿الباب الخمسون في النوم والاستلقاء على القفا والانتباه والعجوز والمرأة والجارية﴾ النعاس أمن لقوله عز وجل اذ يغشيكم النعاس أمنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي ﷺ الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعاء نبهنا من نوم الغافلين ومن رأى كأنه مستلق على قفاه قوي أمره وأقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسند قوي ومن استلقى على قفاه وكان فمه منفتحا فخرج منه أرغفة فان تدبيره ينتقص ودولته تزول ويفوز بأمره غيره فان رأى كأنه منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بجري الاحوال ولا يدري كيف تصرف الامور وذلك انه نام على هذه الصفة جعل وجهه في الارض فلا يدري ما وراءه والانتباه من النوم يدل على حركة الجسد واقباله وقال القيرواني ان النوم على البطن ظفر بالارض والمال والاهل والولد والرقاد على الظهر تشتيت وذلة وموت وربما دل على فراغ الاعمال والراحة من الاحزان اذا كان حامدا لله عز وجل والنوم على الجنب خبر أو مرض أو موت ومن رأى انه مضطجع تحت أشجار كثر نسله وولده وأما العجوز القبيحة أو الناقصة وذات العيب المجهولة فهي الدنيا رأس كل فتنة لان المرأة فتنة وقد تمثلت الدنيا لرسول الله ﷺ ليلة الاسراء في صورة امرأة وتخايلت لكثير من الناس في صورة امرأة عجوز ذات عيب وقد تدل اذا كانت حسنة جميلة نظيفة كأنها عابدة زاهدة على الآخرة ومايقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا والآخرة ضرتان احداهما أعظم وأحسن من الاخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والارض الميتة والدار الخربة والمعروفة هي نفسها أو سميتها أوشبيهتها أو نظيرتها فمن رأى عجوزا هرمة شابت في المنام نظرت في حاله ان كانت الرؤيا في خاصته فان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت دنياه عاد اليه اقبالها وان كان حراثا أو كان عنده مكان يدل على النساء قد تعطل كالبستان أو الفدان والحمام ونحوه فانه يعود الى عمارته وبنائه وهيئته وان كان مريضا أفاق من علته وان كان لاهيا عن آخرته عاد اليها وان كانت للعامة نظرت فان كانت السنة قد يئس الناس منها أو من خيرها اعقبوها بالخصب وأتوا بالقوت وان كانوا في حرب قد تشعبت وكبرت ومكرت انجلى أمرها وعادوا الى حالهم في أولها وأما المرأة الكاملة فدالة على ماهو مأخوذ من اسمها فأما من أمور الدنيا لانها دنيا ولذة ومتعة وأما من أمور الآخرة لانها تصلح الدين وربما دلت على السلطان لان المرأة حاكمة على الرجل بالهوى والشهوة وهو في كده

غنية كانت أو فقيرة ورقص من يسير في البحر في سفينة يدل على شدة يقع فيها ورقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المملوك يدل على انه يضرب (رقاص) هو في المنام صاحب مصيبة اذا رقص لنفسه والرقص وقوع أمر يطير له صاحبه مثل الحب على النار فأي رقص لغيره فان المرقص عنده يصاب بمصيبة يشركه فيها الراقص والرقاصة تدل على الدنيا الدنيئة والراحة للتعبان ورقاص القردة تدل رؤيته على مؤدب أهل الشرك وأولادهم (رماح) تدل رؤيته في المنام على الحرب والخصومات والمنازعات في المكتوب وتدل رؤيته على الطعن في الاعراض والنسب الحرام وان كان الرائي بينه وبين أحد خصومة انتصر على أعدائه والرماح نظير الملك في سعة الولاية ومن تحت يده ولاية دونه يجوز فيها أمره ويحث الناس على معاونة بعضهم بعضا والرماح يدل على المؤدب المصلح لاهل النفاق المقوم لاهل الاعوجاج الجامع بين الذكور والاناث ويدل على الشاعر والكاتب ويدل على الرجل المعين لاخوانه المحسن لاصحابه لان الرماح تدرك بهما المهمات الجليلة والغنائم الجزيلة (رئاس) تدل رؤيته على المتصرف في رؤس أموال الناس كالصيرفي وربما دلت رؤيته على الموت أو الوقوع في الشدائد وان كانت رؤسا مجهولة وانها بشعرها وقرونها ودمائها دل على فناء العلماء ومسك الرؤساء خصوصا ان كان الحاكم عليه أو بائعها مجهولا أو شديد البأس والرآس مالك رؤس الناس من بلدانهم لهم أخطار فان اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس الرؤساء استاذا ينتفع به أو خدمة يشغله بها والرآس قاهر رؤس الناس سلطانا أو صناعة وتدبير او الرآس يعبر السلطان (رفاء) تدل رؤيته في المنام على الصلاح والسداد والطب والبرء من الاسقام وربما دل على النساج والمطرز ومن رأى أن عورة امرأته بدت من ثوبها فيسترها بالرفي فهو يرميها بقبيح ثم يعتذر بغير عذر ومن رأى أنه يرفو ثوب نفسه فانه يخاصم ذا قرابة ويصاحب من لا خير فيه والرفاء صاحب خصومات وقيل الرفو رجوع عن ذنب وقيل اعتذار بالباطل ولم يتحلل من صاحب الظلامة (رقام) تدل رؤيته في المنام على الدهان والمصور أو الرسام ومن صار في المنام رقاما ربما صار كاتبا أو انتصر للقهار والرقامة

تدل

وسعيه عليها في مصالحها كالعبد وتدل على السنة لانها تحمل وتلد وتدر اللبن وربما دلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات فمن رأى امرأة دلت عليه اوملكها اوحكم عليها أوضاحكة اليه اومقبلة عليه نظرت في امره ان كان مريضا ببطن ونحوه اوعزبا وكانت المرأة موصوفة بالجمال اوظنها حوراء نال الشهادة وان لم يكن ذلك ولكنها من نساء الدنيا نجا مما هو فيه ونال دنيا وان رأى ذلك فقير أفاد مالا وان رأى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرجها ولينا هزها فان رأى ذلك من سفينة اودابة غائبة قدمت عليه بما يسره وان رأى ذلك مسجون فرج عنه لجمالها وللفرج الذي معها واذ رأى ذلك من يعالج غرسا أو زرعا فليداومه ويعالجه فان رآها العامة فانها أمر يكون في الناس يقدم عليهم أو ينزل فيهم فان كانت بارزة الوجه كان امرها ظاهرا وان كانت متنقبة كان امرها خفيا فان كانت جميلة فهو امر سار وان كانت قبيحة فهو أمر قبيح وان كانت تعظهم وتأمرهم وتنهاهم فهو أمر صالح في الدين وان كانت تعارضهم وتلمسهم أو تقلبهم أو تكشف عورتها اليهم فهي فتنة يهلك فيها ويفتتن من ألم بها أو نال شيئا منها في المنام او نالته في الاحلام وقد تكون من الفتن حصنا وغنا ثم في تلك السنة التي هم فيها ان رآها في وسط الناس أو في الجامع لان الخير قد يكون فتنة لقوله تعالى ونبلوكم (٢٥٩) بالشر والخير فتنة وان رآها داخلة عليهم أو نازلة اليهم فهي السنة الداخلة بعد التي هم فيها وأما الجارية فدالة على خير يجيء وأمر يجرى وفتنة تعترى مأخوذ من اسمها جارية فمن رأى جارية ملكها أو نكحها أو دخلت عليه فان كان له غائب جاءه أو خبره أو كتابه وان رأى ذلك من تقتر رزقه يسر له وان رأي ذلك من هو في البحر ممن تعذر طاروسه جرت سفينته وان رآها للعامة تطاردهم في الاسواق أو تدعوهم الى السفاح ففتنة تموج فيهم وان رآها تضرب بالدف فخبر مشهور يقدم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر أحوالها

﴿الباب الحادي والخمسون في العطش والشرب والري والجوع والأكل وأكل الانسان لحم نفسه أو لحم جنسه ومضغ العلك والطبخ بالنار﴾

أما العطش في التأويل فخلل في الدين فمن رأى أنه عطشان واراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فانه يخرج من حزن لقوله تعالى في قصة طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني قال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم يظفر بحاجته ومن شرب الماء البارد أصاب مالا حلالا واذا رأى أنه رياز من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه وأما الجوع فانه ذهاب مال وحرص في طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والاكل يخلف في أحواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والري خير من العطش وقيل من رأي أنه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا ومن رأى أن غيره دعاه الى الغذاء دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الي العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل أن يخدعه هو ومن رأى أنه أكل طعاما وانهضم فانه يحرض علي السعي في حرفته ومن رأى أنه أكل لحم نفسه فانه يأكل من مدخور ماله

تدل رؤيتها على اللاعبة بالحنك (رسام) تدل رؤيته في المنام على قبول الكلمة أو على صاحب الرأى أو على صاحب الانساب والعقارات والمشارك في كل علم والرسام صاحب أمر ونهي وربما كان مهندسا (رافي) تدل رؤيته في المنام على البسط وسعة الرزق (ربان) وهو مدولب السفن في البحر المالح تدل رؤيته في المنام على الاسفار البعيدة وعلى المال والمتاجر المربحة ومعاشرة الزنوج أو ملكهم (رحال) تدل رؤيته في المنام على نكاح المتعة والميل الى الرخص وربما دلت رؤيته على الاولاد من الزنا أو القيادة (رداد) تدل رؤيته في المنام على قاطع الطريق وابطال العمل أو تعويق المسافر وعلى العزم أو القعود عن المناهي والمخالفات (رشاش) تدل رؤيته على الامطار ورشاش الارض وربما دلت رؤيته على صلاح الاحوال وذهاب الهموم والانكاد (ركاب) تدل رؤيته في المنام على المداراة وبلوغ المقاصد بالجد والتعب (ركاب دار الملك) رؤيته في المنام تدل علي الاسفار والحركات في البر والبحر وعلى الشفاء من الامراض (رمال) تدل رؤيته في المنام على الاحتيال والسرقة وعلى جلب المماليك والجواري والفوائد والارباح من السفر (رزاز) هو في المنام دال على ولي الامر الذي يخرج الحق من الباطل بشدة بأسه ومعرفته (ريحاني) هو في المنام رجل راض عند المصائب صابر علي القضاء والقدر (رطاب) وهو بائع الرطب وهي رطبة القت رجل صاحب مال هنيء (رصاصي) هو في المنام صاحب وهن وخلل (رائض) الدواب هو في المنام والى الامر (راقي) هو في المقام رجل يصلح بين الناس ويسلي عنهم الهموم ويسكن غضب قلوبهم ان ذكر الله تعالى في رقيته وان لم يذكر في رقيته إسم الله تعالى فهو ذو كلام باطل وراقي الحيات رجل غدار يصحب شرار الناس (رقوقي) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية والحكاة (رق) هو في المنام يمين يحلفها الرائي (رداء) هو في المنام جاه الرجل وعزه اذا كان جديدا صفيقا أبيض فاذا كان رفيقا فانه رقة في دين صاحبه لان الرداء دين الرجل وأمانته فان كان مرتديا به في الشتاء فهو متجمل صلف وهو فقير وقيل أن الرداء امرأة دنيئة فان رآها رجل فانه أمر قد تجرد له قليل المنفعة فان رأى أنه ضاع له رداء أو طيلسان خلق فانه يأمن من فقر ويباهي الناس ومن رأي أن عليه بردا يمانيا

ومكنوزه فان أكل لحم غيره فان أكله نيئا فانه يغتاب أو أحد أقرباؤه وان أكله مطبوخا اومشويا فانه يأكل رأس مال غيره فان رأى كأنه يعض لحم نفسه ويقطعه ويطرحه الى الارض فانه رجل غماز وأكل المرأة لحم المرأة مساحقة أومغالبة وأكل لحم نفسها دليل على أنها تزني وتأكل كدفرجها وأكل لحم الرجل فى التأويل مثل أكل المرأة وكذلك أكل لحم الشاب أقوى فى التأويل من أكل لحم الشيخ فان رأي انه يأكل لحم لسان نفسه أصاب منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة* وأما مضغ العلك فمن رأى أنه يمضغه فانه ينال مالا فى منازعة وقيل ان مضغ العلك اتيان فاحشة لانه من عمل قوم لوط وأما من رأي أنه يطبخ بالنار شيأ ونضج فانه يصيب مراده فى مال فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى أنه يأكل اللبان فان اللبان بمنزلة بعض الادوية ولو رأي أنه يمضغ اللبان والعلك فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام وترداده مثل منازعة أوشكوى أو مايشبه ذلك وكل مايمضغ من غير أكل فانه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر الا أنه كلام يستحلى ترداده فان رأي أنه يأكل من رؤس الناس أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما فانه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظمائهم فان أكل من أدمغتهم فانه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رؤس البهائم والسباع الا أنها دون رؤس الناس فى الشرف فان رأى رؤس الناس مقطوعة فى بلدة أومحلة أوفى بيت أوعلى باب دار فان رؤس الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه وقيل من رأي أنه يأكل لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا عظيما فان رأى أنه يأكل لحم مصلوب أو لحم أبرص أولحم مجذوم فانه يصيب مالا عظيما حراما فان رأى أنه عانق رجلا ميتا أوحيا فانه تطول حياته وكذلك المصافحة ومن رأى أنه يأكل من لحم نفسه أو لحم غيره وكان لما يأكل أثر ظاهر أكل من ماله أو من مال غيره فان لم يكن له أثر اغتاب انسانا من أهل بيته أوغيرهم ومن أكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر اذا كان لما يأكل أثر

﴿الباب الثاني والخمسون﴾

فى ذكر أنواع من البلايا من اليأس واليتم والوجع والكد والفزع والعثور والعبوس والعرى والعزل والطرد والسرقة والسفه والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة﴾ أما اليأس من الامر فدليل الفرج والنجاة لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وأما اليتم فمن رأى كأنه يتيم فان غيره يغلبه فى امر امرأة اومال اوتجارة وما اشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل ان من رأى أنه مستريح فانه يكد والكد راحة والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم ومن رأى أنه مات من الفزع مات فقيرا والمظالم باقية فى ذمته والعزل عهد كما أن العهد عزل وقد قيل أنه يدل على طلاق المرأة وعبوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى واذا بشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وأما العثور فمن رأي كأن ابهام رجله عثرت فى الارض اجتمع عليه دين فان خرج منها دم نابته نائبة وقيل أنه يصيب

جديدا أوكانت جوانبه متخرقة فانه يتعلم شيأ من القرآن وينساه وان رأت امرأة رداء فان زوجها غير محسن اليها والرداء أمانة الرجل لانه موضع صفحة العنق والعنق موضع الامانة (ران) من رأي فى المنام أنه لبس رانا وهو وال من الولاة فانه يلى ولاية على بلدة فان لبسه غير الوالى فانه يتزوج امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب (رزة) هى فى المنام عقد من المال كالمائة والالف وربما دلت الرزة على الرزية فقلعها من مكانها فى المنام رزية وتجديدها أوكسرها عصمة وحفظ للمال أوالعلم وربما دلت الرزاز على لبس السراويل بالتكة

﴿باب الزاى﴾

(زبور داود عليه السلام) فى المنام يدل على النياحة والبكاء والتوبة والخشية والعبادة وائتلاف القلوب والحظ فى الطرب والمزامير وسماع الاخبار الغريبة المعوجة والرزق من القراءة أو الخطابة (زكريا) عليه السلام من رآه فى المنام رزقه الله تعالى على الكبر ولدا تقيا سيدا صالحا ويصلح الله تعالى لصاحب الرؤيا زوجته (زكاة) هي في المنام تدل على زيادة المال ومضاعفته فمن رأي أنه يزكى ماله يدل على نموه وكثرته وزيادته فى ذلك العام ومن رأى أنه يزكى ماله على مافرضه الله تعالى عليه فان كان غنيا فانه ينال مالا ونعمة ويصلي الصلوات وأوقاتها وزكاة المال من ذوى الاموال دليل على الخير والتحصن من الاعداء وربما دلت الزكاة على التهجد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوعا وربما دل اخراج الزكاة على المغرم وربما دل على موت من يعز عليه وربما دل على فقد شيء من جوارحه وربما دلت الزكاة علي السلف المفيد وربما دل اخراج الزكاة علي قضاء الدين فزكاة المال ربما دلت على الزيادة فيه والزكاة تدل على كثرة الفوائد والراحات ورفع المنزلة ودفع البلايا ومن رأى أنه يفرق الزكاة يسر الله تعالى عليه أموره ويرزق توبة ومن رأى أنه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه فى عامه ذلك مرض ولا سقم وزكاة الفطر فى المنام فائدة اذا كان في صنف من الاصناف التي يجب صرف الزكاة منه وزكاة المعدن واللقطة بشارة بزيادة

بزيادة ولد أو زوجة وان كان الرائى فقيرا بشرته بقبول أعماله الصالحة وتوبته ان كان فاسقا ويرزقه الله تعالى مالا حلالا وان كان كافرا أسلم وصار من أهل الزكاة (زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام وغيره) فزيارته دالة على التحبب الى الله تعالى بالاعمال الصالحة وتدل على الامن من الخوف والقرب من الاكابر وعلو الشأن والتودد الى العلماء والسادات وموالات أهل البيت وحب من يحبهم وربما دلت على الهوى والعلم والرشد وزيارة بيت المقدس في المنام تدل على البركة والاطلاع على العلوم والاسرار الخارقة وزيارة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما والتحبب اليهما بالقول والعمل وربما دل على السعي فى طلب العلم وربما دل على الحب لأهل الخير والطاعة وبلوغ مايؤمله منهم من خيري الدنيا والآخرة (زمزم) من رأى فى المنام أنه شرب من ماء زمزم فانه دليل على الشفاء من الاسقام خصوصا ان شربه لشيء معين مثل أن يشربه لاكتساب مال أو لتعلم فانه ينال ذلك ومن شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من وجه بر وينال مايريده ومر فى حرف الباء فى البئر شيء من زمزم والزمزمة فى المنام دخول فى بدعة فمن رأى أنه زمزم فانه يدخل فى بدعة ويثبت القدر (زحف) فى الحرب دال فى المنام على الحزن والاخلاص في طلب العلم والمال وربما دل على التجهيز للحج أو شهود موسم فان زحف بنفسه وحده خاطر بروحه أو بماله فى أمر لا يطيقه (زهد) هو في المنام تحبب الى الناس لماورد ازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس (زنار النصارى) هو فى التأويل ولد فمن رأى أن زناره انقطع مات ولده والزنار سمة نسك وتعبد وقبول وطاعة للابسه من النصارى وهو لغيرهم من المسلمين دال على الشهرة والحزم لأهل الخير والنصرة للدين والمناضلة عنه وربما دل الزنار على الزنا والنار وربما دل على توسط العمر فما حدث فى الزنار من حادث خير أو شر نسب ذلك الى من دل عليه والزنار يدل على ولد اذا كان فوق ثياب جدد واذا كان تحت الثياب دل على فساد الدين والدنيا (زحل) اذا رؤى في المنام فانه يدل على القهر والوكالة والسلطنة أو النظر الى ذلك أو النظر الى الولايات والعمائر هذا اذا كان متصلا بالقمر وربما كان أكثر مايراه بقر الوحش والظباء

ثم الأحراما وأما العرى فمن رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى يابنى آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما فان رأى كانه عريان فى محفل فانه يفتضح وان كان عريانا فى موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره والطرد غير محمود فى التأويل فمن رأى أنه طرد أحدا من أهل الفضل أو هزل أو صاح عليه فانه يقع فى أمر هائل ويغلبه عدوه وأما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أو موعظة أو منفعة فان رأى كان سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طسته أو ملحفته أو قمقمته ماتت امرأته وسرقة الدراهم تتزوج والسفه الجهل فمن رأى أنه سفه جهل لقوله تعالى فان كان الذى عليه الحق سفيها قالوا جاهلا وأما الذلة فنصرة فى التأويل والخسران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم وقيل أن الحبس فى السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس فى البيت المجصص المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى كأنه موثق فى بيت مغلق عليه فانه ينال خيرا وأما الحمل الثقيل فجار السوء واصابة البؤس دليل الافتقار وأما الضلالة عن الطريق فخوض فى باطل والاهتداء بعد الضلالة اصابة الخير والفلاح

﴿الباب الثالث والخمسون فى بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهبة واللجاجة والمصالحة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والامن والغم والفرح والجحود والاقرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة﴾ من رأى أنه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد فى السماء حتى بلغ نجومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى أنه لما صعد فيها تحول نجيما من النجوم التي يهتدى بها نال الامامة والهبوط من السماء بعد صعودها ذل بعد العز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين واذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل أنه يدل على تغيير الامر وتعذر المراد وأما البخل فى الذم فان رأى أنه يبخل فانه يذم كما أنه لو رأى أنه يذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل اقتراب الاجل لقوله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت واذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة لقوله تعالى وأنفقوا خيرا لأنفسكم وقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وأما الهبة فمن رأى كانه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عدوا واللجاجة فرار فمن رأى كانه يلج فانه يفر من أمر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة أو خصومة ويدل أيضا على نفور الناس عن موعظة واعظ أو تعظيم عالم لقوله تعالى بل لجوا فى عتو ونفور وأما المصالحة فمن رأى كانه يدعو غريما الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى ومصالحة الغريم على شطر المال نيل خير وأما الكبر فمن رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد عمره لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا الآية والتبختر خطأ فى الدين لقوله تعالى واقصد فى مشيك ويدل على اصابة شرف فى الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو ورفعة لمساوى في

الأخبار من تواضع لله رفعه الله ولا الكذب دليل على أن صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا اذا رأى كأنه يكذب على الله لقوله تعالى يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون والصدق الايمان فمن رأى من الكفار أنه صدق فانه يؤمن كما لو رأى مؤمن أنه آمن فانه يصدق وأما الفقر فمن رأى أنه فقير فانه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى رب إني لما أنزلت الي من خير فقير والغنى هو الفقر فمن رأى أنه غنى فانه يفتقر وأما الخوف فيدل على التوبة وكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فاز من الخوف ونال رياسة فان رأى أنه آمن فانه يخاف وأما الغم فدال على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى لا يحب الفرحين وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى أنه جحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى كأنه جحد حقا فانه يكفر لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا الكافرون والاقرار بعبودية انسان اقرار بعداوته والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله تعالى حاكيا عن آدم وحواء قالا ربنا ظلمنا أنفسنا والاقرار بقتل الانسان يدل على نيل ولاية أو رياسة وأمن لقصة موسى قتلت منهم نفسا وأما الاحسان فيدل على نجاة صاحب الرؤيا والاساءة تدل على هلاكه وارتكاب الذنب يدل على ركوب صاحبه الدين كما أن الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية

﴿الباب الرابع والخمسون في النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخنث ونظر الفرج﴾

من رأى أنه عروس ولم ير امرأة ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له الا أنه سمي عروسا فانه يموت أو يقتل انسانا ويستدل على ذلك بالشواهد فان هو عاين امرأته أو عرفها أو سميت له فانه بمنزلة التزويج واذا رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها ان فانه عرف لها اسما أو نسبة ولو رأى أنه طلق امرأته فانه يعزل عن سلطانه الا أن يكون له نساء حرائر واماء فانه نقصان شيء من سلطانه فان رأى بعض أبناء الدنيا أنه ينكح زانية فانه يصيب دنيا حراما وجميع النكاح في المنام اذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا فان رأى رجل أنه يأتي امرأة معروفة فان أهل بيت المرأة يصيبون خيرا في دنياهم فان رأى أنه لم يغشها ولكن نال منها بعض اللمم فان غنى أهل بيتها يكون دون ذلك لان الغشيان أفضل وأبلغ ولو رأى أو رؤي له أنه ينكح أمه أو أخته أو ذات رحم فان ذلك لا يراه الا قاطع رحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه ويراجع فان رأى أن امرأته متصنعة مضطجعة معه فوق ما هي في هيئتها ومخالفة لذلك فانها سنة مخصبة تأتي عليه ويعرف وجه ما يناله منها فان كانت امرأة مجهولة فهو أقوى ولكن لا يعرف صاحبها وجه ما يناله من السنة فمن رأى أنه ينكح رجلا مجهولا وكان المجهول شابا فان الفاعل يظفر بعدوله وكذلك لو كان المنكوح معروفا أو كانت بينهما منازعة أو خصومة أو عداوة فان الفاعل يظفر بالمفعول به وان كان المنكوح معروفا وليست بينهما منازعة ولا عداوة فان المفعول به يصيب من الفاعل

ومن الطير والطاوس والببغاء والتدرج وكل دابة حسنة المنظر المعتدل الجنس ومن التاجر البز والحرير وكل لون معلم من الثياب ويدل على المهندسين والمؤذنين وعلى كل من هو بين يدي السلطان يفعل الخير وزحل صاحب عذاب الملك وربما دل زحل على الفقر والخسارات والشدائد (زهرة) هي في المنام امرأة جميلة فمن رآها خطب امرأة جميلة مفتنة للناس لا يكون بينها وبينه قرابة والزهرة في المنام دالة على التهم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل فمن صادفها في المنام أو أنها نزلت اليه ربما اتهم أو مالت نفسه الى ما ذكرنا أو صادف من يتعاطى ذلك وربما تزوج أو اشترى جارية قينة أو مغنية فمن رآها ممازجة للقمر أو هابطة أو منحوسة في اليقظة أو محترقة كان الذي يراه في المنام الابنة واللعب بالصبيان وربما رأى المجانين والبله والحمقى وسماع الكلام الذي لا خير فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة أجنبية فمن رآها وكان عازبا تزوج امرأة من غير جنسه (زهر) هو في المنام لذاذة وخير فمن رأى على رأسه اكليلا من الزهر فانه يتزوج وينال لذاذة في دنياه ومن رأى الزهر في غير وقته ناله هم ومن حمل شيئا من الزهر وكان من الخادعين فانه يمسك والمريض يموت والازهار المختلفة الالوان تدل على الدنيا ونضارتها ومتاعها والزهر بشارة بالحمل للنساء وتفريج الهموم والانكاد والنور نور ظاهر أو باطن يهتدي به الانسان لأمر دينه أو دنياه (زيتون) هو في المنام مال ومتاع وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لأهله وقيل امرأة شريفة أو ولد رئيس أو ولاية والزيتون الصفراء هم في الدين ومن عصر زيتونا من شجرة نال بركة وخيرا والزيتون في المنام للعبيد يدل على ضربهم لان الزيتون يضرب حتى يرمى حمله وقيل الزيتون هم لمن رآه ومن سقى شجرة الزيتون بالزيت فانه ينكح أمه وكذلك اذا سقى الكرم الخل أو بال ترابا على الارض وشجرة الزيتون مال ومتاع والزيتون امرأة شريفة فمن أصابه أو ملكه وأكله وزيته فهو بركة وخير وورق الزيتون تمسك بالعروة الوثقى وورق الزيتون يدل على الصلحاء أو خيار الناس وثمرته تدل على الرزق السهل والنعمة الرغد مع السرور التام ومن رأى أنه ينقي زيتونا أو يعصره

خيراً أو سميه ان لم يكن لذلك أهلاً أو نظيره أو في سبب من اسباب هؤلاء فان كان المنكوح شيخا مجهولا فان الشيخ جده وما يصل منه الى جده من خير فانه يحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو رأي أنه يقبل رجلا أو يضاجعه أو يخالطه دون أن يكون ذلك من شهوة بينهما فانه على ما وصفت في النكاح الا انه دونه في القوة والمبلغ فان رأى أنه يقبل رجلا غير قبلة الشهوة فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا ويقبله كقبوله فان رأى رجل أن بنفسه حملا فانه زيادة في دنياه ولو رأى أنه ولد له غلام أصابه هم شديد فان ولد له جارية أصاب خيرا وكذلك شراء الغلام والجارية فان رأى أنه ينكح بهيمة معروفة فانه يصل بخيره من لا حق له في تلك الصلة ولم يؤجر على ذلك فان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوله في نفسه ويأتي في ظفره به مالا يحل له والا استحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غير البهيمة من الطير والسباع ماخلا الانسان فان رأى أنه ينكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء أو صلة فان رأى أنه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقة أو نسك أو دعاء وان رأى ميتا معروفا ينكح حيا وصل الى الحي المنكوح خير من تركة الميت أو من وراثه أو عقبه من علم أو غيره (٢٦٣) والقبلة بعكس ذلك لان الفاعل فيها يصيب خيرا من المفعول به ويقبل ومن رأى أنه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بامر ميت يحيا له وهو في الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون دون مالو دخل بها ولو رأت امرأة ان رجلا ميتا تزوجها ودخل بها في دارها أو عندها فان ذلك نقصان في مالها وتغير حالها وتفرق أمرها فان كان دخل بها الميت في دار الميت وهي مجهولة فانها تموت وان كانت الدار معروفة للميت فهي على ما وصفت نقصان في مالها ولو رأت امرأة لها زوج انها تزوجت بآخر أصابت خيرا أو فضلا ولو رأى الرجل المتزوج أنه تزوج بأخرى أصاب سلطانا ولو تزوج بعشر كان ذلك له صالحا كل ذلك اذا عاين امرأته أو سميت له أو عرفها وكذلك المرأة اذا تزوجت برجل مجهول لم تعاينه ولا عرفته ولا سمي لها فانها تموت وقيل لو رأت امرأة ان ميتا نكحها فانها تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كما أن الميت لا يرجى وكذلك نكاح الرجل الميت ومن نكح امرأة في دبرها حاول أمرا من غير وجهه ومن رأى أنه يدخل على حرم الملوك أو يضاجعهن فانها حرمة تكون باولئك الملوك ان كان في الرؤيا ما يدل على بر وخير والا فانه يغتاب تلك الحرم ومن رأى ان امرأته حائض انغلق عليه أمره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك تيسر أمره فان رأى أنه هو الحائض اتى محرما وان رأى أنه جنب اختلط عليه أمره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المرأة ومن رأى لامرأته لحية لم تلد المرأة ابدا وان كان لها ولد ساد أهل بيته وقال القيرواني أما عقد النكاح للمرأة المجهولة فاذا كان العاقد مريضا مات وان كان مفيقا عقد عقدا على سلطان أو شهد شهادة على مقتول لان المرأة سلطان والوطء كالقتل والذكر كالخنجر والرمح سيما الافتضاض الذي فيه جريان الدم عن الفعل وان كانت معروفة أو نسبت له أو كان أبوها شيخا فانه يعقد وجها من الدنيا ما دارا أو

فانه يدل على تعب ومشقة والزيتون يدل في المرضى على قوتهم وكذلك ثمر الزيتون وورقه يدل على ثبات في الاعمال وعلى برء المرضى ويدل في سائر الاعمال على ابطائها والزيتون يدل على نور الايمان والهداية لاهل العصيان والعلم وتلاوة القرآن والجبر للكسير والذهن للصغير والمال للفقير الا ان يأكله الانسان في المنام أخضر من غير صلاح فانه يدل على الهم والنكد والدين يستدينه وربما دل على جهته التي يأتي منها وجالبيه (زيت) هو في المنام رزق ومال حلال وشفاء لمن ادهن به ومن رأى أنه يشرب الزيت فان ذلك يدل على سحر أو مرض وزيت الزيتون علم وبركة وهدى ونور باطن ورزق حلال وما كان من غير الزيتون كالسلجم والبطم فال غالبه الشبهة أو رجع الى السلطان وربما دل الزيت على نور الابصار أو نور القلب وربما دل على تجديد الاولاد أو حدوث فتك أو كسر وربما دل الزيت على من يتقرب أو يتعهد به فان صار الزيت الطيب رديئا دل على نقض العهد وان صار الردىء طيبا دل على حسن المعاملة واليقين (زبيب) هو في المنام رزق نافع من أي جنس كان أو لون من أسود أو أحمر أو أبيض (زعرور) هو في المنام ان كان أصفر يدل على المرض بقدر لونه في شدة صفرته وما كان منه أخضر فليس بمرض وكذلك كل ثمرة صفراء فهي مرض الا الاترج والتفاح والنبق فان صفرتها لا تضر لقوة جوهرها (زرع) من رأى في المنام انه زرع زرعا فهو حمل امرأته ومن رأى أنه يحرث في أرض زرع غيره فانه يكون بينه وبين صاحب تلك الارض حرب واحتراق الزرع جوع وقحط ومن رأى أنه يسعى في مزرعة خضراء فانه يسعى في أعمال البر والنسك ولا يدري أيقبل منه أم لا ومن رأى أنه قد زرع في أرض فهو للمتزوج ولد وللاعزب تزويج ولصاحب الغلة زيادة في دخله وللسلطان سعة في مملكته واذا رأى يهودي انه ألقى زرعه في مزرعة فانه يقتل ويرجم والزرع أخضره دال على العمر الطويل ويابسه دال على قرب الاجل وزرع البر يعطيه أو يأخذه برا وصدقة مضاعفة الاجر وربما دل السنبل من القمح على الشدة كما دل سنبله على مضاعفة الاجر والشعير استشعار بالخير والزرع يدل على العمل فمن رأى انه في أرض تصلح للزرع فانه يعمل عملا يرجو به غدا خيرا ومن زرع في غير محل

عبدا أوحانوتا أويشتري سلعة أو ينعقد له من المال ما تقر به عينه وان تاجل وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيته عجل ما قد تاجل وأما الوطء فدال على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان أوهو فيه أو يرجوه من دين أودنيا كالسفر والحرث والدخول على السلطان والركوب في السفن وطلب الضال لان الوطء لذة ومنفعة فيه تعب ومداخلة فان وطىء زوجته نال منها ما يرجوه أونالت هي ذلك منه وأما نكاح المحرمات فان وطأه اياهن صلات من بعد اياس وهبات في الام خاصة من بعد قطيعة لرجوعه الى المسكان الذي خرج منه بالنفقة والاقبال من بعد الصد الا أن يطأهن في أشهر الحج أو يكون في الرؤيا ما يدل عليه فانه يطأ بقدمه الارض الحرام ويبلغ منها مراده وان كانت قد تمت لذته وتكون نطفته ماله الذي ينفقه في ذلك المكان الطيب الذي لا يملّه طالب وان رجع منه طالبته نفسه بالعودة اليه ومن أحرز في يده شيأ من نطفة أوراها في ثوبه نال مالا من ولد أوغيره وأما نكاح البهائم والانعام المعروفة فانه دليل على الاحسان الى من لا يراه أوالنفقة في غير الصواب وان كانت مجهولة ظفر بمن تدل عليه تلك الدابة من حبيب أوعدو ويأتي في ذلك ما لا يحل له منه فان كانت الدابة هي التي نكحته كان هو المغلوب المقهور الا أن يكون عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة أو السبع وشبهه به اليه مكروه فانه ينال خيرا من عدوه أوممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطء المحرمات من الاناث والذكران اذا كان مع ذلك شاهد يقويه وأما الوطء في الدبر فانه يطلب أمرا عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقته ويتلاشى عند عمله لان الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج وأما افتضاض البكر العذراء فمعالجة الامور الصعاب كلقيا بعض السلاطين وكالحرب والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والآبار وطلب الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعاب والحكمة الخفية والدخول في سائر الامور الضيقة فان فتح على وأولج في منامه نجح في مطلوبه في يقظته وان انكسر ذكره أوحنى رأسه أوأتته شهوته دون أن يولجه أضر به جده أوضعفت حيلته أواستماله هواه عما أراده أو بذل له مال عما طلبه حتى ترك على قدر المطالب في اليقظة وأما نكاح الذكران فانظر الى المنكوح فان كان شابا ظفر الناكح بعدوه وان كان شيخا ظفر بجده وعلا بحظه وان كان معروفا قهره الناكح وظلمه وعدا عليه وان كان طفلا صغيرا ركب ما لا ينبغي له وحمل غيره مشقة لا تصلح له وان كان المنكوح صديقه يأتيه بامر لم يكن المنكوح يظنه فان كان بميله وارادته فانه ينال من الفاعل خيرا ويشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما ويجتمعان على شيء مكروه وأما مناكحة الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا فاما الحي فلعله ينال من ميراثه أومن أحد من أهل بيته أوعقبه وأما الميت فلعل الحي يتصدق عنه أو يصل أهله أو يترحم عليه وان كانت المنكوحة الميتة مجهولة فانه يحياله أمر ميت يطلبه اما أرض خربة يعمرها أو بئر مهدومة يحفرها أو أرض ميتة يحرثها ومطلب ميت يحييه بالطلب ووجود البينة والانصار الا أن يضعف ذكره عند المجامعة أو يكسل عند الشهوة فانه

الزرع فانه يلوط أو يزني فان رأى الزرع يحصد في غير وقته فانه يدل على موت في تلك المحلة أوحرب ومن مشى بين الزرع مشى بين صفوف المجاهدين ومن رأى له زرعا معروفا فان ذلك عمله في دينه أودنياه ومن رأى أنه يسعى في مزرعة خضراء فانه يسعى في أعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبلها أولادها أوما هاو ربما دلت المزرعة على السوق وسنبلها أرزاقها وأرباحها وفوائدها الكثرة أرباح الزرع وجوائحه وريعه وخسارته وتدل المزرعة على ميدان الحرب وسنبلها جندها وحصادها بالسيف وربما دلت على الدنيا وسنبلها جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه الاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات (زعفران) هو في المنام يدل على الثناء الحسن والذكر الجميل اذا لم يؤثر لونه في الجسد أوالثوب لانه من الطيب وان أثر لونه فانه مرض لمن رآه وطحن الزعفران مرض مع كثرة الداعين له وقيل الزعفران طيب ما لم يمس جسد رائيه فان رأى أنه طحن زعفرانا فانه يعمل عملا يتعجب منه ويصيبه بعده مرض (زبد) هو في المنام جنين في بطن أمه والزبدة مال مجموع نام لذيذ كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من أكل زبدا رزقه الله تعالى زيارة الارض المقدسة والزبد دال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى المنفعة وعلى سهولة ما يطلبه ويعالجه في اليقظة (زبد المال) يدل في المنام على شيء لا ينتفع به والزبد ما لا قيمة له يعجب به صاحبه فمن رأى أنه أصاب زبدا أورغوة أصاب شيأ لا طائل له ولا خير فيه (زباد) هو في المنام يدل على الاملاك الجليلة التي يضم اليه منها الربح أوالبستان الذي يجنى منه الثمر أوالعلم النفيس من العلماء والزباد أرزاق وتجارات رابحة من الجلود فان جعل الزباد على النار بدل العنبر والعود دل على الابتداع في الدين أوفساد المال والجاه في الفساد ووضع الشيء في غير محله أوخدمة السلطان بماله (زبدية) هي في المنام زوجة أومعيشة داره فان حسنت في المنام أوكثرت قيمتها دلت على شرف من دلت عليه وبائع الزبادي تدل رؤيته في المنام

يحاول ذلك ويعجز عنه وأما نكاح الميت الحيـة فان كانت مريضة أو كان عندها مريض لحقه واتصل به والا كان ذلك شتاتا في بيتها أو علة في جسمها الا أن يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح مثل أن تقول لها اني لست بميت أو تري أنه مع ذلك قد دفع اليها تبنا أو وهبها شعيرا فانه خير يحيا لها لم تكن ترجوه أو قد يئست من ميراثه أومن زوجهـا ان كانت أرملة أومن غائب يقدم عليها ان كان لهـا غائب وأما ان تزوجت المرأة زوجا غير زوجها في المنام فانه نفع يدخل عليها أو على أهل بيتها أو زوجها من شريك يشاركه أو ولد يعاونه أو صانع يخدمه ويعمل له وامامن نكح امرأته في المنام فانه يظفر بما يحاوله في أمور صناعته فان رأي أنه جنب اختلط أمره فان اغتسـل خرج من جميع ما أصابه والحيض في المنام الحامل غلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق وان رأى الرجل أنه حائض وطيء مالا يحل له وطؤه فان رأى أنه نكح امرأته وهي معرضة عنه فربما التأبت عليه دنياه وان رآها حاضت كسدت صناعته وأما القبلة للشهوة فانها تجرى مجري النكاح ولغير الشهوة فان الفاعل يقبل على المفعول ويقصد اليه بمجيئه أو بسؤال وحاجة فينالها ان كان قد أمكنه منها أو تبسم له ولم يدفعه عنها ولا أنكر فعله ذلك عليه والمضاجعة في الفراش الواحد واللحاف الواحد (٢٦٥) والمخالطة تجرى مجرى النكاح والقبلة فان رأى كأنه تزوج بأربع نسوة فانه يستفيد مزيدا من الخير لقوله تعالى فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان رأي كأنه تزوج امرأته رجل آخر وذهب بها اليه فانه يزول ملكه ان كان من الملوك وتبطل تجارته ان كان من التجـار وان رأي أنه زوج امرأته لرجـل وذهب بذلك الرجل الى امرأته فانه يصيب تجارة رابحة زائدة والعرس لمن يتخذه مصيبة ولمن يدعى اليه سرور وفرح اذا لم ير طعاما (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فذكر له أنه ينكح أمه فلما فرغ منها نكح أخته وكان بعينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه في رقعة حياء من أن يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم بخيـل بالمعروف مسيء الى والدته وأخته ومن رأى كان الخليفة نكحه نال ولاية وان نكحه رجـل من عرض النساء أصاب فرجا من الهموم وشفاء من الامراض ومن رأى كان شيخا مجهولا ينكح امرأته فانه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فان نكحها شاب فان عدواله يخدمه ويحثه على الظلم وسوء المعاملة والمنكوح اذا كان محبوسا فرج عنه ومن رأى كانه ينكح أمه الميتة في قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومن رأى كانه نكح جارية نال خيرا فان رأى انه ينكح امرأة على غير وجه الاباحة فانه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به فان رأى الرجل كانه ينكح عبده أو أمته نال زيادة في ما له وفرحا بما ملكه فان رأي كان عبده يجامعه فان عبده يستخف به وقيل من رأي كانه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان النساء ذوات كيـد كالملوك والطلاق فراق وقيـل ان طلاق المرأة للوالي عزله وللصانع ترك حرفته فان طلقها رجعيا فانه يرجع الى شغـله ومن رأى أنه غيور فانه حريص والسمن زيادة في المـال

على الرخاء والامن والقعود عن السفر بخلاف بائع الزبادي النحاس فانها معدودة للحركات والاسفار (زبرباجة) هي في المنام نافعة اذا كانت بلا زعفران واذا كانت بالزعفران كانت مرضا كلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة (زلابية) هي في المنام مال بلهو وطرب ونجاة من الهلكة والمضرة والزلابية دالة على الاسف والندم وربما دلت على الافراح والمسرات (زلباني) تدل رؤيته في المنام على البشارة بالخلاص من الشدائد وربما دلت رؤيته على الشرور والانكاد (زيات) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية واسلام الكافر والخدمة لارباب العلم والقرب من الملوك (زبال) هو المنام رجل محروم تدل رؤيته على تعب نفسه في راحة غيره وربما دلت رؤيته على سرعة الغنى وسرعة الفقر والزبال رجل كثير الجمع للمال (زغلي) تدل رؤيته في المنام على الزنا والضيق والتكلم بالاعمال الرديئة (زامر) تدل رؤيته في المنام على المتخرق وعلى الكلام لغير فائدة فزامر الافراح تدل رؤيته على الفرح والسرور وزامر الامير تدل رؤيته على الحركات وتجهيز الجنود والزامر رجل ينعي بموت أو قتل أو زان أو قواد وكذلك المرأة اذا زمرت وربما دل الزامر على دبر الانسان فمن رأى الزامر المجهول مرض في دبره والزمر يدل على النائحة أو باكية ثكلى معروفة بفسق أو صلاح (زراد) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الامور الصعاب والمساعدة على القصد وعلى الزواج للاعزب والزراد رجل يعلم الناس الادب والعلم ويدلهم على مكارم الاخلاق ويكون فيه نفاق (زجاج) هو في المنام يدل على المغرور بنفسه وماله ومصادقة الحمقى ومصافاته لهم والزجاج دلال لجوارى الروم (زجاج) هو في المنام قليله وكثيره هم غير أنه يسير لا نه لا بقاء له فمن رآه في وعاء كان أيسر عليه وتاويله أنه من جوهر النساء ومن رأى الزجاج وقد خفي عنه شيء بان له واتضح لان الزجاج لا يخفي شيأ وأما ما يعمل من الزجاج الاخضر والاحمر والاصفر خصوصا أو من صـدف لؤلؤ فذلك وشبهه شبهات في المـال والازواج والاولاد وتسميع ورياء ونفاق وما يتداوى به من ذلك دليل على العلماء والحكماء فمن ابتاع في المنام أو قبض جوهرا بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن

فمن رأي أنه سمين زاد وقيل من رأى كأنه زنى فانه يخون وقيل يرزق الحج وقيل ان الزنا بامرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل وطمع فيه والزانى بامرأة شابة واضع ماله فى أمر محكم غير مضيع له وان أقيم الحد على الزانى دل على استفادة فقه وعلم فى الدين ان كان من أهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادتها ان كان واليا وأما الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى أنه يجمع بين زان وزانية ولا يرى الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا ويتعذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فان رأت المرأة عليها كسوة الرجال وهيئتهم فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فان كانت الثياب غير مجاوزة للقدر فان حالها يتغير مع خوف وحزن فان رأت كأنها تحولت رجلا كان صلاحها الزوجها وأما التخنث فمن رأى كأنه مخنث أصاب هولا وحزنا وأما النظر الى الفرج فمن رأى كأنه نظر الى فرج امرأته أوغيرها من النساء نظر شهوة أو مسته فانه تجارة مكروهة وان رأي أنه نظر الى امرأة عريانة من غير علمها فانه يقع فى خطأ وزلل وأما اللواط فمنهم من قال أنه يدل على الظفر بالعدو ولان الغلام عدو ومنهم من قال يفتقر ويذهب رأس ماله

﴿الباب الخامس والخمسون فى السفر والقفز والمشى والوثوب والهرولة والقصد فى المشى والغيبة فى الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر﴾

السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان وعلى الانتقال من حال الى حال وعلى المساحة فمن رأى كأنه يسافر فانه يمسح أرضا كالورأى أنه يمسح أرضا فانه يسافر وأما القفز فمن رأي كأنه يقفز قفزات فى الارض بفرد رجل لعلة به لا يقدر معها على المشى فانه يصيبه نائبة يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقي فى مشقة وتعب وأما الوثوب فمن رأى كأنه وثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره لان الوثوب يدل علي القوة وقوة الانسان فى قدميه فان رأى كأنه وثب من مكان الى خير منه فانه يتحول من حال الى حال أرفع منه عاجلا فان رأى كأنه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فان رأى كأنه وثب حتى بلغ بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته ومن رأى كأنه يمشى مستويا فانه يطلب شرائع الاسلام ويرزق خيرا فان رأى كأنه يمشى فى السوق دل على أن فى يده وصية وان كان أهلا للوصية نالها لقوله تعالى مال هذا الرسول يأكل الطعام و يمشي في الاسواق فان رأى كأنه يمشى حافيا دل على حسن دينه وذهاب غمه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على مصيبة فى المرأة وطلاقها وأما الهرولة فى أى موضع كان فظفر بالعدو والقصد فى المشى تواضع لله لقوله تعالى واقصد فى مشيك والغيبة في الارض من غير حفر اذا طال عمقها وظن أنه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغرير بها فى طلب الدنيا أو الموت في ذلك وأما الطيران فقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أطير بين السماء والارض فقال أنت تكثر المنى ومن رأى كأنه طاف فوق جبل فانه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل من رأى كأنه يطير فان كان أهلا للسلطان ناله وان سقط على شىء ملكه وان لم يصلح للولاية دل على مرض يصيبه يشرف منه على الموت أو خطأ منه يقع في دينه فان طار من سطح الى سطح فانه يستبدل بامرأته امرأة أخرى وقال بعضهم الطيران دليل

دينه بالعكس (زمرد) هو فى المنام يدل على الشهادة وما يوجب الحلول فى قصور الجنة ومن رأى أنه أصاب زمردا فانه يكتسب أخا صالحا أو اخوانا صالحين أو أولادا ذكورا مهذبين أو علما نافعا أو مالا حلالا طيبا (زبرجد) هو فى المنام رجل مهذب شجاع وصديق صاحب دين وورع وحسب واذا دل على المال فهو حلال طيب والزبرجد هو الكلام الخالص من العلم والبر (زئبق) هو فى المنام أمر لا يتم فمن رأى أنه أعطى انسانا زئبقا أو ملكه أو كان فى يده فانه يخلف انسانا بوعد وان أكله كان هو المبتلى بذلك الخلف ومن رأى أن بيده شيأ من الزئبق فانه مذبذب فى دينه وتابع لهواه خائن غير مؤتمن (زبالة) هى فى المنام دليل خير للفقراء لانها مجموعة من أشياء كثيرة وفضلات ولا تحمد للاغنياء وربما دلت على حمل زوجته أو أمته وكثرة ماله أو أنه قدمت عليه بضائع مختلفة الألوان (زبل) هو فى المنام مال لمن أكله أو حواه وزبل ما يؤكل لحمه من الطير مال حرام والزبل النافع للوقيد وغيره رزق خصوصا ان كان يابسا وكثرة زبل الناس يدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الناس مرض او خوف وهو دليل خير لمن أفعاله قبيحة وزبل البقر دليل خير لاصحاب الفلائح والحراثين دون غيرهم (زند) القدح في المنام تفتيش على أمر حتى يربحه ويصح له فمن رأى أنه قدح نارا ليستدفىء بها استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على فقره والانتفاع به فاذا اجتمعا فانهما يؤنسان ولايات السلاطين ويدلان عليهما لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان فان رأت امرأة أنها قدحت نارا فانقدحت وأضاءت بنفخها ولدت ابنا ومن رأى أنه قدح حجرا على حجر فانقدحت منه نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا وينظر الناس اليهما فى قتالهما لان الشرر قتال بالسيوف وكلام وقيل ان الزند اذا قدح يدل على نكاح الاعزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما أو بين خصمين أو بين شريكين فان أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك ضررا يجرى فى ذلك البيت فى مال أو عرض أو جسم فان احرقت مصحفا أو دفترا كان ذلك قدحا فى الدين (زاد) من حمله في المنام في سفر

السفر اذا كان محتاج فانه انتقال من حال الى حال فان بلغ طيرانه منتهاه فانه ينال فى سفر خيرا واذا طار من أرض الى أرض نال شرفا وقرة عين لما قيل * واذا نبا بك منزل فتحول * فان طار من أسفل الى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامة فى الهواء نال عزا فان رأى كأنه طار حتى توارى فى جو السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار مجهولة فانه يتحول من داره الى قبره ومن رأى كأنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وقيل ان ركوب الدواب كلها نيل عز ومراد فان لم يحسن ركوبها فانه يدل على اتباع الهوى فان ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى ونال المنى فان رأى كأنه ركب عنق انسان فانه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على أمر صعب فان أسقطه من عنقه فان ذلك الامر الذى طلبه لا يتم وأما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل أنه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وربما تدل هذه الرؤيا على توبة الرائى من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة ما يطلبه وعلى النجاة والامن ممن يخافه (٢٦٧) لقول موسى كما أخبر عنه تعالى

سفر دل ذلك على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المدين لقضاء الدين (زق) هو الظرف وهو فى المنام دال على الوعاء من المال أو العلم أو البطن والزق فى المنام رجل دنيء فمن رأى أنه أصاب زقا من عسل فانه يصيب غنيمة من رجل دنيء مخرق وكذلك ان أصاب زقا من سمن وان أصاب زقا من نفط فانه يصيب مالا حراما من رجل شرير كافر فمن رأى أنه نفخ فى زق ولد له ابن وكذلك النفخ فى الوعاء والجراب (زنبيل) تدل رؤيته فى المنام على صاحب البيت الساعي على أهل بيته الآتى لهم بما يشتهونه وربما دل على الزوجة أو الخادم أو الولد وزنبيل الرباط دال على خادمه أو وقف المكان والزنبيل حمال ثقة ويدل على العبيد (زمام) هو فى المنام طاعة وخضوع مع مال ونعمة لمن رآها بيده (زر) فى المنام عصمة وعقد صحيح وربما دل على المال أو الرزق خصوصا ان كان من فضة أو ذهب والزر والعروة يدلان على رجل وامرأة فمن رأى أنه ركب زرا فى عروة فانه يتزوج ان كان أعزب والا فانه يؤلف امرا قد تفرق (زير الماء) هو فى المنام يدل على الزوجة أو الزوج والزير يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل لمائه وزيور الطرب حركة سفر وفائدة (زمر) هو فى المنام خبر خير والزمر فى المنام نعي لمن سمعه وان كان هو الذى يزمر به فانه ينعى انسانا وقيل من رأى بيده مزمار الناى ويضع أصابعه على منافذ المزمار فانه يتعلم القرآن ويعرف ما يقرىء ومن رأى أنه أعطى مزمارا من سلطان نال امارة ونجاة من الفتن وينال ورعا وعزلة عن الناس (زقاق) فى المنام دخوله يدل على الوقوع فى الشبهات لعطفاته كالاعوجاج عن الحق وربما دل ذلك على الحنث فى اليمين واختلاف الكفارات وتدل الازقة على الطرق فى الصناعات (زريبة) هى فى المنام دالة على الارزاق والفوائد والارباح وربما دلت على ما يحفظ المال من مطمر ومخزن وكيس وربما دلت على دار الرائى التى يجمع فيها أهله وخدمه وحشمه أو سوقه الذى يقصد منه الربح أو أرضه التى يحرثها بماشيته ويرجو خيرها (زرقين) هو فى المنام عصمة بين الزوجين وعقد شركة بين الشريكين واصلاح بين الخصمين وربما دل على ما يتم به الدين من اقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسلامة فى المعتقد

فى القرآن ففررت منكم لما خفتكم الا أن يكون هربه من الله تعالى أو من ملك الموت فانه مدرك هالك وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضا فى السماء دل على أنه يسافر سفرا أو ينال شرفا ومن وثب من موضع الى موضع يحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد فى وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي منيع

﴿ الباب السادس والخمسون فى أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال ﴾

البيع يختلف فى التأويل بحسب اختلاف المبيع ومن رأى كأنه يباع أو ينادى عليه فانه ان كان مشتريه رجلا ناله هم وان اشترته امرأة أصاب سلطانا أو عزا أو كرامة وكل ما كان ثمنه اكثر كان أكرم وانما قلنا أن البيع فى الرؤيا يقتضي اكرام المبيع لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمى مثواه وكل ما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خير للبائع فهو شر للمبتاع وقيل أن البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشترى بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والاستبدال حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر ذلته وحسن عاقبته لقصة يوسف عليه السلام * وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة فى موضع فان رؤياه تدل على أنه قد اكتسب ذنوبا كثيرة لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل أن المرهون مأسور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فانه يظلم فى شيء ويبخس حقه ثم يصل الى حقه بسبب الراهن الذى رهن عنده الرهن والمرهون مأسور بذنب أو دين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه وأما الاجارة فان

المستأجر رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مضطرب واذا انخدع له تبرأ منه وتركه فى الهلكة * وأما الشركة فهى دليل على الانصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل واحد منهما ينصف صاحبه فى أمر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيخا مجهولا فانه جده ويدل على أنه ينال انصافا فى تلك السنة ممن كانت بينه وبينه معاملة وان رأي كأنه شارك شابا مجهولا فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته * وأما الوديعة فمن رأى كأنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل ان المودع غالب والمودوع مغلوب وأما العارية فمن رأى كأنه استعار شيئا أو اعاره فان كان ذلك الشيء محبوبا فانه ينال خيرا لا يدوم فان كان مكروها أصابته كراهية لا تدوم وذلك ان العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل مؤنة المستعير * وأما القرض فمن رأي أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا فى الجهاد لقوله تعالى ان تقرضوا الله الآية وأما الضمان فمن رأى كأنه ضمن عن انسان شيئا الرجل فانه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل وأما الكفالة فقد قيل أنها تجري مجرى القيد فى التأويل وتدل على الثبات فى الامور وسواء فى ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل لانسان فقد أساء اليه فاذ رأى كان انسانا تكفل به فانه يرزق

رزقا جليلا لقوله تعالى وكفلها زكريا الآية فان رأى كأنه تكفل صبيا فانه ينصح عدوا لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون * وأما قضاء الدين فمن رأى كأنه قضى دينا أو أدى حقا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا وييسر عليه أمر متعذر من أمور الدين أو أمور الدنيا * وقيل ان اداء الحق رجوع عن السفر كما ان الرجوع عن السفر اداء للحق * وأما الامهال فيدل على العذاب لقوله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا وان رأى كأنه أمهل رجلا فى غضب فانه يعذ به عذابا شديدا

﴿الباب السابع والخمسون فى رؤيا المنازعات والمخاصمات ومايتصل بها من البغي والبغض والتهدد والجور والحسد والخداع وان والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش والرضخ والرجم والسب والسخرية والصفح والعداوة والغيبة والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح﴾

* أما البغض فغير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بمحبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا والبغي راجع على الباغي والمبغى عليه منصور لقوله انما بغيكم على انفسكم وقال تعالى ثم بغى عليه لينصرنه الله والتهدد ظفر للمتهدد بالمتهدد وأمن له وأمان ومن رأى كان بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر وأما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود وأما الخداع فان الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله والخصومة المصالحة فمن رأى أنه خاصم خصما صالحه والخيانة هى الزنا والنقب فى البيت مكر فان رأى كأنه نقب فى بيت وبلغ فانه يطلب امرأة ويصل اليها بمكر فان رأى كأنه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا مدينة

(زربول) هو فى المنام للابسه زوجة أودابة أوسفر أومنصب (زينة) هى فى المنام تدل على الفقر وفساد الحال ومن رأي الدنيا تزينت له ومهما طلب حصل له فانه يفتقر ويهلك والزينة فى البلاد التى لا تعرف فيها الزينة واللباس الذى قد اعتاد لبسه الانسان هو فى الرؤيا خير لجميع الناس (زنا) هو فى المنام الخيانة فمن رأى أنه يزنى فقد خان والمرأة الزانية المجهولة خير وهى أقوى من المعروفة والزنا سرقة لان الزانى يختفى كالسارق ومن رأى زانية اقبلت عليه تراوده عن نفسه نال مالا حراما ومن رأي أنه زنى بامرأة شابة حسناء فانه يضع ماله فى مكان محروز ومن رأى أنه زنى وأقيم عليه الحد وكان سلطانا قوى سلطانه وان كان الرائى أهلا للولاية ولى وخلع عليه وينال دولة واسما ومن رأي انه زنى بامرأة انسان يعرفه فانه يريد أخذ شيء من ماله ومن قرأ فى المنام الزانية والزاني الآية فانه زان وكذلك المرأة اذا قرأت هذه الآية فانها زانية ومن عامل امرأة زانية فى المنام فانها الدنيا وطلابها فان كان الطلاب معروفين بالصلاح والدين والعلم ولهم سمت حسن وهيئة الصالحين ورأوا كأنهم يختلفون الى زانية يصيبون منها فانهم يختلفون الي علم من عالم ويصيبون منه بقدر ما نالوا من تلك الزانية ومن رأى رجلا مع امرأة فان ذلك الرجل يطلب دنيا روج هذه المرأة ومن رأى أنه زنى فهو حج ومن رأى انه فجر بامرأة شابة فانه يضيع ماله فى موضع لا يرى فان أقيم عليه الحد وكان صاحب علم دلت رؤياه على استفادة علم وفقه فى الدين وان كان ذا سلطان قوى فى سلطانه ومن رأى انه زنى بزانية نال شرا وفتنة ومن رأى أنه دخل الى موضع الزنا ولم يقدر ان يخرج منه فانه يموت سريعا ومن رأى انه يبيت مع زوجة الغير وزوجها معها من غير انكار منه فان ذلك الزوج يوكله فى امر بيته (زواج) فى المنام يدل على العناية من الله تعالى وربما دل الزواج على الاسر والدين والغم والهم والدخول فى الضمان او السعي فى تولية المناصب الجليلة فان تزوج امرأة معروفة سعى فيما يستطيع القيام به وان تزوج امرأة مجهولة أولم ير فى المنام امرأة دل ذلك على قرب الاجل والرحلة من دار الى دار وان كان صالحا للامارة تأمر أو الولاية تولى أو نال منصبا يليق به وان كان الزواج فى المنام بمجرد شهود كان عقدا مع الله صالحا

العلم وعلى بابهـا فان رأى كأنه نقب فى صخرة فانه يفتش عن دين سلطان قاس وأما الرفس فمن رأى كأن رجـلا يرفسه برجله فانه يعـيره بالفقر و يتصلف عليه بغناه وأما الضرب فانه خير يصيب المضروب على يد الضارب الا أن يرى كانه يضرب به بالخشب فانه حينئذ يدل على انه يعده خيرا فلا يفى له به ومن رأي كان ملـكا يضرب به بالخشب فانه يـكسوه وان ضرب به على ظهره فانه يقضى دينه وان ضرب به على عجزه فانه يزوجه وان ضرب به بالخشب أصابه منه مايكره وقيل ان الضرب يدل على التغيير وقيل ان الضرب وعظ ومن رأى كانه يضرب رجـلا على رأسه بالمقرعة وأثرت فى رأسه وبقى آثارها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضرب به فى جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فانه يدعوه الى بدعة فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ فى تغييره نهايته و ينال الضارب بغيته فان ضرب به على شحمة أذنه أو شقها وخرج منها دم فانه يفترع ابنة المضروب وقيل ان كل عضو من أعضـائه يدل على القريب الذى هو تأويل ذلك العضو وقال بعض المعـبرين ان الضرب هو الدعاء فمن رأى انه يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضرب به وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء و يثـنى عليـه بالقبيح والخدش الطعن والكلام وأما الرضخ فمن رأى كانه يرضخ رأسـه على صخرة فانه (٢٦٩) ينـام ولا يصلى العتمة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم *وأما الرجم فمن رأى كأنه يرجم انسانا فانه يسب ذلك الانسان واما السب فهو القتل وأما السخرية فهى الغبن فمن رأى كانه سخر به فانه يغبن. وأما الصفع اذا كان على جهة المزاح فاتخاذ يد عند المصفوع * وأما العداوة فمن رأى كانه يعادى رجلا فانه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى عسى الله أن يجعل بينكم و بين الذين عاديتم منهم مودة والغيبة راجعة بمضرتها الى صاحبها فان اغتاب رجلا بالفقر ابتلى بالفقر وان اغتابه بشيء آخر ابتلى بذلك الشيء واما الغيظ فمن رأى كأنه مغتاظ على انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من أجل الدنيا فانه رجل متهاون بدين الله وان غضب لاجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الآية وأما الغالب فى النوم فمغلوب فى اليقظة وأما اللطم فمن رأى كانه يلطم انسانا فانه يعظه و ينهاه عن غفلة واما المقارعة فمن رأى كانه يقارع رجلا فاصابته القرعة فانه يظفر به و يغلبه فى أمر حق فان وقعت القرعة نال هم وحبس ثم يتخلص لقوله عز وجل فساهم فكان من المدحضين وأما المصارعة فان اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالانسان والسبع فان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب وأما الذبح فعقوق وظلم

﴿الباب الثامن والخمسون فى ذكر أنواع شتى فى التأويل * لا يشاكل بعضها بعضا﴾

الهدية خطبة فمن رأى انه أهدى الى أحد هدية أو أهدي اليه شيء خطبت اليه ابنته أو امرأة من أقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى وانى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فكانت بلقيس مرسلة بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة تدل على وقوع صلح بين المهدي والمهدى اليه قال رسول الله ﷺ تهادوا تحابوا واما استراق السمع فهو كذب ونميمة لقوله تعالى

وان كان بزفاف على جارى العادة فهو منصب أو صيت حسن يرتفع له والازواج يعبر بالحرفة فمن رأى أنه تزوج امرأة وماتت فانه يعمل في حرفة لا ينال منها الا العمل والعناء والهم ومن تزوج فى المنام بأربع نسوة فانه ينال زيارة ومن رأى انه تزوج بامرأة يهودية فانه يسعي فى حرفة ينال منها اثما واجتراء على المعاصى ومن رأى أنه تزوج بامرأة نصرانية فانه يسعى فى حرفة فيها باطل وافتتان وان كانت مجوسية فهى حرفة بلا دين ومن تزوج بزانية فهو زان ومن تزوج بزوجة سليطة عليه فانه يقيد بقيد ثقيل ومن تزوج بكلبة فانه يملك أمر ادنيئا ومن رأى أنه تزوج بنت سلطان بالمعازف والقيان فانه يشرب بنت نفاق وهى الخمر أو ما يفعل فعله ومن رأي انسانا تزوج بامرأة و نقلها اليه فانه ينال مالا من زوج المرأة فان تزوجها وانتقل اليها فان زوجها الاول الحقيقى ينال من الذى تزوجها فى المنام مالا وخيرا ومن رأى زوجته تزوجت برجل حمامى يعرض لها الحمى الملازمة لها ومن تزوج بزوجة السلطان نال ملكا ان كان لذلك أهلا والا تولى ولاية ومن تزوج بامرأة ميتة ظفر بأمر ميت قد أيس منه واذا تزوجت المرأة المريضة ولم تعاين الزوج ولا عرفته ولا تسمى لها فانها تموت وكذلك الرجل المريض اذا تزوج فى منامه ولا عاين المرأة ولا سميت له فانه يموت ومن زوج أمه بانسان باع عقاره واذا رأت الحبلى أنها تزوجت فانها تضع جارية واذا جليت كالعروس فانها تضع غلاما واذا رأت المرأة التى لها ابن أنها تزوجت فانها تزوج ابنهـا وان تزوجت المرأة العزباء والمزوجة في المنام نالت خيرا واذا تزوجت المرأة برجل ميت تشتت شملها وافتقرت كما لو دخل بها الميت فى دار الميت وهى معروفة للميت فان كانت مجهولة فانها تموت ومن رأي أنه تزوج بامرأة ودخل بهـا فانه يظفر بأمر ميت يحياله وهو في الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها فان ظفره بذلك الامر يكون دون مالو دخل بها ومن رأى انه تزوج امرأة وله زوجة أو زوجات أصاب خـيرا وسلطانا بقدر جمال المرأة وهيئتها اذا عاينها أو عرفها فان هو لم يعرفهـا ولا سميت له وكانت تجهز له فان ذلك دليل على موته أو موت انسان على يديه ومن رأى أنه تزوج ابنة شيخ مجهولة فانه يصيب خيرا كثيرا وان رأت

يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ويقضي أن يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة بيعه وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون فان رأى كانه يتسمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كأنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه فان رأى كانه يسمع ويجعل نفسه انه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك لقوله تعالى يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وأما الاختيار فمن رأى كأنه مختار في قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار وأما اخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاته من الهموم (وحكى) ان رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كان جيراني أخرجوني من داري فقال له المعبر ألك عدو قال نعم قال وأنت في حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى ينجيك من شر كل عدو ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى في قوم لوط أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله وأما البرهان فمن رأي في منامه كأنه يأتي ببرهان على شيء فانه في خصومة مع انسان والحجة له عليه فيها لقوله تعالى هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وأما التدلي فمن رأى كأنه تدلى من سطح الى أرض بحبل فانه يتورع في جميع أحواله ويترك طلب حاجاته استعمالا للورع فان رأى انه يسقط من سطح الى أرض فانه يقنط من رجل كان يأمله أو يسقط من مرتبته بسبب كلام يتكلم به فان رأى كأنه في سقوطه وقع في وحل فانه يترك أمرا من امور الدين أو أمور الدنيا وأما التعزية فمن رأى كأنه عزي مصابا نال أمنا لقول النبي ﷺ من عزي مصابا فله مثل أجره وان رأى كأنه عزي نال بشارة لقوله تعالى وبشر الصابرين وأما تغيير الاسم فمن رأى كأنه يدعي بغير اسمه فان دعي باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعي باسم حسن مثل محمد أو علي أو حسن أو سعيد نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم * وأما تزكية المرء نفسه فانها تدل على اكتسابه اثما لقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا في عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رياسة وعزا وأما الملق فمن رأي كأنه يتملق انسانا في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه وان رأى كأنه يتملق له في علم يريد أن يعلمه اياه أو عمل من أعمال البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روي في الآثار ان الملق ليس من أعمال المؤمن الا في طلب العلم وقيل أن الملق لمن تعود ذلك في أحواله غير مكروه في التأويل ولمن يتعود ذلك ذلة ومهانة وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم أن التوديع محجوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود

امرأة أنها تزوجت شيخا مجهولا فانها تصيب خيرا كثيرا وان كانت مريضة أفاقت من مرضها ومن رأى انه تزوج امرأة ميتة من ذوات محارمه فانه يصل رحمها وان كانت حية قطع رحمها ومن رأى انه تزوج ذات محرم فانه يسود أهل بيته والزوجة في المنام شريك أو عدو أو سلطان جائر او خصم ألد أو ملك أو مركب أو مركوب وكل ما دلت الارض عليه من راحة أو تعب أو خير أو شر فانسب للزوجة مثله لدلالتها عليها (زلزلة) هي في المنام خوف من سلطان وقيل الزلزلة في المكان المخصوص تدل على نقلة وتحويل وقيل الزلزلة حادث يحدث من قبل الملك الاعظم فان كانت عامة فالحادث عام والا فالموضع والبلدة التي خصت بالزلزلة وان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زال عن مستقره ثم استقر مكانه فان سلطان ذلك الموضع أو عظيمه تصيبه شدة وهول عظيم ومن رأي أرضا زلزلت وخسفت بطائفة فيها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب أهلها وقيل انه مرض شديد والزلزلة اذا نزلت بأرض فان الملك يظلم رعيته حتى يتحيروا وتفشو أسرارهم ومن رأى الارض زلزلت والسماء اضطربت فان أهل تلك البلدة يعاقبون بالسلطان ويصابون في أنفسهم وأموالهم بالسقم والمرض واذا رأى الانسان الارض المتحركة في المنام فانها تدل على حركة أمور صاحب الرؤيا وعيشه ومن رأى أن الارض تزلزلت فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد والزلزلة اذا رؤيت في المنام فانها دالة على الفزع والاراجيف والاخبار المزعجة وظهور الاسرار واذا رأتها امرأة حامل وضعت حملها وربما دلت الزلزلة على اضطراب الناس بسبب أمراض الناس بالنافض مع السلامة من الموت فان انهدمت الجدران كان موتا حقيقة وربما دلت على أن الرائي يموت واهتزاز الارض المجدبة دليل على تذكيتها ونموها بالزرع وربما دلت على احياء الموات وتدل الزلزلة على السفر في البحر والميل فيه من الميلان وتدل على الرقص والطرب وعلى تعطيل السفر في البحر وربما دلت الزلزلة على النكد من الازواج فان هدمت الدور ربما دلت على ارباح صناع العمارة للاحتياج اليهم ولما

عندهم

الولاية الى الوالى وبرء المريض وذلك لأنه من الوداع ولفظه يتضمن الودع وهو الدعة والراحـة وأيضا فان الوداع اذا قلب صار عادوا وأنشد   اذا رأيت الوداع فافرح * ولا يهمنك البعاد   وانتظر العود عن قريب * فان قلب الوداع عادوا

وأما التوارى فقد اختلفوا فى تأويله فمنهم من قال ان من رأى أنه توارى فانه تولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم أو قال بعضهم من رأى كأنه توارى فى بيت فانه يفر لقوله تعالى ان بيوتنا عورة وماهى بعورة ان يريدون الا فرارا وأما النورة فقد حكى أن قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كأنه نور جسده فحلقت النورة الشعر حتى انتهت الى عورته فلم تحلقها فرفعت رؤياه الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعنى حرمه فكان الامر كما عبر والتنور فى موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانة فدليل ركوب الدين و زيادة الحزن وأما التهاون فمن رأى فى منامه كأنه تهاون بمؤمن فى دينه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة ومن رأي كان غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر بعدوه وان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده * وأما التمطى فملالة من أمر أو كسل فى عمل * وأما الحراسة فان رأى غيره يحرسه فانه يقع فى محنة لان النبى صلى الله عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه كان فى محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لاصحابه ارجعوا فقد عصمنى الله فان رأى كانه يحرس غيره كيلا يظلم فانه يامن شر الشيطان لما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة أعين لا تمسها النار عين حرست فى سبيل الله والنار فى التأويل سلطان وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذى رويناه وأما الحطب فمن رأى أنه يحتطب فى الارض فانه يكون مكثارا نماما لقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يعنى النميمة وروى عنه عليه السلام انه قال المكثار كحاطب الليل وأما الحفر فمن حفر أرضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا وان كان رطبا فانه يمكر بانسان لاجل مايناله و يناله من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب * وأما الحلف ففى الاصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وقوله يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ولما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع وأما الدغدغة فمن رأي كانه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته * وأما الذرع فمن ذرع ثوبا بشبره أو أرضا أو خيطا فانه يسافر سفرا بعيدا فان مسحه بعقد أصبع فانه يتحول من محله وأما رعى النجوم فانه يدل على ولاية * وأما الرحمة فمن رأي كانه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا و يرحم صغيرنا فليس منا فان رأى كانه مرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كان رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهى النعم فان رأى كانه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا قالوا الرحمة هنا القرآن وأما السؤال فمن رأي أنه يسال فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع وأما الشغل

عندهم من أصناف آلاتها فان كانت الزلزلة فى الرؤيا فى بستان دل على كثرة النبات وكثرة ثمار الصيف ودلت على فتن أهل القرى وان رآها فى المنام وكانت الرؤيا فى ايار دل على قتال يكون بين الناس وفتن متصلة سواء كانت رؤيتها ليلا أو نهارا وان رآها فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران كان دليلا على هلاك الاشرار فان كانت نهارا دل على تجديد المناصب للعلماء وان رآها وكان ذلك فى تموز دل ذلك على موت رجل عظيم الشأن وان رآها وكان ذلك فى آب دل على عدو يقدر الى تلك الارض وان رآها وكان ذلك فى ايلول فانه يدل على رجل غريب يقدم تلك الارض و يحصل بها أوجاع يعقبها فناء وان رآها وكان ذلك فى تشرين الاول فانه يدل على المرض وسلامة الحوامل وعلى رخص الحب وان رآها وكان ذلك فى تشرين الثانى فان ذلك يشعر بسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك فى كانون الاول دل على حدوث مرض شديد وموت مع الامن من العدو وان رآها وكان ذلك فى سيوان الثانى دل على موت الشباب وان رآها وكان ذلك فى شباط دل على الجوع وسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك فى ادار كان دليلا على الرخاء (زلل) باللسان ربما دل ذلك فى المنام على الزلل بالقدم وبالعكس وربما دل زلل القدم على زوال ماهو مرتكبه و ربما دل على السهو والنسيان لطالب العلم (زج) فى المنام الدخول فى الامور الضيقة المخرج و ربما دل على الموت (زمانة) هى فى المنام تعطيل عن السفر والكسب باليد والرجل والزمانة عجز عن مرام يقصده (زحير) هو فى المنام للمرأة مخاض (زكام) هو فى المنام بطء خبر على المسافر (والزكام) مرض يسير لمن أصابه ثم ينجو منه ويصيب غبطة (زرقة) اللون فى المنام تدل على الهم والغم والخصومة والمصيبة (زراق) الملك والامير فى المنام تدل رؤيته على الشر والقتال وتدل رؤيته على تفريق الجماعات فان دل العلم على العالم كان صاحب بدعة (زنبور) هو فى المنام عدو محارب وربما دل على البناء والنقاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذى المكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب وربما دلت رؤيته على أكل السموم أو شربها والزنبور رجل من الغوغاء مهيب طعان صاحب حرب ثابت فى القتال سفيه فمن رأى ان الزنانير دخلت قرية أو بلدة أو محلة

فمن رأي كأنه مشغول فانه يتزوج بكرا او يفترعها لقوله ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قالوا هو اقتضاض الابكار والشفاعة قيل أنها تدل على غش وقيل أنها تدل علي عز وجاه فانه لا يشفع من لا جاه له * وأما صوت الزنبور فوعيد من رجل طماع دنيء لا يتخلص منه دون أن يستعين برجل فاسق وأما صوت الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفا فمنازعة في عداوة ولا يحب قطع الكلام * وأما صفير الشعر فجيد للنساء ولمن اعتاد ذلك من الرجال ورديء لغيرهم وأما الطول فمن رأى كأنه طال فانه يزيد في علمه وماله وان كان صاحب الرؤيا سلطانا وكان حسن السيرة فيه وان كان تاجرا ربحت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وان كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها علي اليتم والولادة واما الطلب فمن رأى كأنه يطلب شيئا فانه ينال مناه لما قيل من طلب شيأ ناله أو بعضه ومن رأى كان أحدا يطلبه فانه هم يصيبه وأما العلو فمن رأى كأنه يريد أن يعلو على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وان رأى كأنه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا وأما العفو فمن رأى كأنه عفا عن مذنب ذنبا

فانه يعمل عملا يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ومن رأى كأن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة وأما العظم فمن رأي كأنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فانه دليل موته وأما العمل الناقص فيدل علي الاياس من المرجوع ووقوع الخلل في الرياسة وأما العقد فهو على القميص عقد تجارة وعلى الحبل صحة دين وعلى المنديل اصابة خادم وعلى السراويل تزوج امرأة وعلى الخيط ابرام أمر هو فيه من ولاية أو تزويج أو تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وان لم ينعقد تعسر مرامه وتعذر مطلوبه فان رأى كأن العقدة وقعت علي شيء من هذه الاشياء من غير ان عقدها فانها تدل علي ضيق وغم من قبل السلطان فان رأى كان غيره فتحها كان ذلك لغير سبب فرجه عنه فان رأى كأنه فتحها بعد جهد فانه ينجو من ذلك بعد جهد وان رأى كأنها انفتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب * وأما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله فهو يسبح وان رأى كأنه يعد دنانير فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان رأى فيها نقش صورة فانه يشتغل بأباطيل الدنيا وان رأى كأنه يعد لؤلؤا فانه يتلو القرآن فان رأى كأنه يعد جواهر فانه يتعلم العلم أو يدرسه فان رأى كأنه يعد خرزا فانه مشتغل بما لا يعنيه فان رأى كأنه يعد بقرات سمانا فانه تمضي عليه سنون خصبة فان رأي كأنه يعد جمالا وحمولا فان كان لسلطان أفاد من أعدائه مالا قيمته توافق تلك الحمول وان كان دهقانا أمطر زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا فان رأى كأنه يعد جاورسا فانه يقع في شدة وتعب في معيشته وكذلك العدد في كل شيء سواه يرجع الى جوهره والعجب في التأويل ظلم فمن رأى أنه أعجب بنفسه أو بغناه أو بقوته فانه يظلم * وأما عتق العبد فهو موت المعتق فان رأى حرا كأنه أعتق فانه يضحي عن نفسه أو يضحي غيره عنه وان كان صاحب

دخلها جنود لهم هيبة وشرعة وشجاعة وحاربوا الناس جهارا وقيل هو رجل يجادل بالباطل وقيل الزنابير تدل على الساعين والغمازين وسفاك الدماء وقيل الزنابير كلها دليل على أناس لا رحمة لهم والزنبور يدل على رجل سوء ولسع الزنابير كلام يؤذى من أراذل الناس ومن رأى أنه عالج جماعة من الزنابير فانه يعالج سفلة الناس ومن لا قدر له (زرزور) هو في المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال والزرزور رجل صاحب أسفار شبه مكاري أو مرافق فمن رأى أنه أصاب زرزورا فانه يصيب رجلا كذلك وان رأى أنه أكل من لحمه أو نتف من ريشه فانه يصيب خيرا وربما دل الزرزور على التخليط في الأعمال الصالحة والسيئة أو الذي ليس بغني ولا فقير ولا شريف ولا وضيع وربما دلت رؤيته على المهانة والقناعة بأدنى العيش واللهو واللعب وربما كان كاتبا (زاغ) الاحمر المنقار تدل رؤيته في المنام على رجل ذي سطوة ولهو وطرب وسيادة والزاغ يدل على قوم يحبون المشاركة وعلى قوم فقراء وعلى اضطراب بغير أصل أو ثبات (زرافة) هي في المنام لا خير فيها اذا دخلت من غير فائدة تدل على الآفة في المال وربما دلت على المرأة الجميلة أو الوقوف على الاخبار الغريبة من الجهة المقبلة منها وما تأنس من ذلك كان صديقا أو زوجا أو ولدا لا تؤمن غائلته والزرافة تعبر بالمرأة التي لا تثبت مع الزوج لانها خالفت المركوبات في ظهرها

﴿ باب السين ﴾

(سور القرآن) التي تقرأ على الاموات غالبا قراءتها في المنام تدل على موت المريض وقراءة سورة تصاريف المريض سرور وأفراح ورزق وتجديد ولد يقرأ القرآن والسورة زوجة أو ولد أو دراهم أو دنانير على قدر عددها وربما دلت السورة اذا كانت مكية مدنية كالمائدة والانعام والنحل والحج ولقمان والسجدة والتغابن على الحج لان من السور المكي المدني ولحظت ذلك وجربته فكان كذلك ومن قرأ في منامه سورة (الفاتحة) فتح الله تعالى عليه أسباب الخير وقال نافع وابن كثير وجعفر الصادق وسعيد بن المسيب رضى الله عنهم من رأى أنه يقرأ سورة الفاتحة أو شيأ منها فانه يدعو بدعاء ويستجاب

الرؤيا مريضاً نال العافية وان كان مديونا وجد قضاء ديونه والعجل فى التاويل ندامة كما أن الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض العلوية فمن رأى أنه أصاب علما فانه يتزوج بعلوية لقوله ﷺ أنا مدينة العلم وعلى بابها وأما العتاب فيدل على المحبة وأنشد اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقى العتاب فان رأى كانه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم على نفسه لقوله تعالى يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وأما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين ان امرأة أتته فقالت رأيت امرأة تغزل القطران فعجبت منها فقال وما يعجبك من هذا ونقضه أهون من ابرامه وقال هذه امرأة كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه قالت صدقت كان على زوجي صداق فتركته فى حياته ثم لما مات أخذته من ميراثه فاذا رأت المرأة كأنها تغزل وتسرع الغزل فان غائبا لها يقدم وان رأت كانها تبطىء الغزل فانها تسافر ويسافر زوجها فان انقطعت فلكة المغزل انتقض تدبير السفر وانتقض تدبير الغائب للرجوع فان رأت كانها تغزل سحابا فانها تسعى الى مجالس الحكمة فان رأت كانها تغزل قطنا فانها تخون زوجها وان رأى رجل كانه يغزل قطنا أو كتانا وهو ذلك يتشبه بالنساء فانه ينال ذلا ويعمل عملا جليلا فان كان الغزل دقيقا فانه عمل بتقتير وان كان غليظا فانه سفر فى نصب وتعب

ويستجاب له وكذلك قال الكسائى وزاد فيه وينال فائدة يثرى بها وقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه أن تاليها فى النوم يتزوج سبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة والدليل على ذلك فعل رسول الله ﷺ فانه كان يقرأها قبل الدعاء وبعده وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه من تلاها فى نومه كان محفوظا فى دينه الا أن يكون عليلا فقد قرب أجله وقيل من قرأ الفاتحة فى منامه أوشىء منها أو تليت عليه غلق الله عنه أبواب الشر وفتح له أبواب الخير وقيل قراءة الفاتحة فى المنام حج من رأى أنه قرأ (سورة البقرة) فى المنام أوشيء منها أو تليت عليه قال نافع وابن كثير يرزق علما وعمرا طويلا وصلاحا فى دينه ونجاة فى ولده ووافقه الكسائى على ذلك وقالت عائشة رضى الله عنها من تلاها فى منامه أو بعضها انتقل من موضع الى موضع ويكون حظه فى الموضع الذى ينتقل اليه وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى ان تلاها فى النوم ان كان قاضيا قربت مدته وان كان عالما طال عمره وحسنت حالته وقال بعض العلماء من قرأ سورة البقرة فانه يكون جامعا للدين مسارعا الى كل ثواب ويكون طويل العمر قليل الشر صابرا على الاذى فان قرأ منها آية الكرسى فى المنام دال على حفظه وذكائه وقراءة سورة البقرة ميراث يقع فيه خصام يكون من ابن أو عم ومن رأى فى منامه أنه قرأ سورة (آل عمران) أوشيأ منها أو تليت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ونافع وابن كثير يكون قليل الحظ بين أهله ويرزق ولدا فى كبره ويكون كثير الاسفار وقيل يكون مختارا فى الناس مصفى مبرأ من كل دنس مجادلا غير أهل دينه فى أديانهم وقيل ينال رزقا وبركة ويصفو ذهنه وتزكو نفسه ومن قرأ فى منامه (سورة النساء) أو شيئا منها أو قرأت عليه فانه يبلى بامرأة لا تحسن عشرته وان كان طالب علم مهر فى علم الفرائض وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من تلاها فى منامه يكون معه فى آخر عمره امرأة لا تحسن عشرته وقال ابن فضالة يكون كثير الاحتياج قوى اللسان وكذلك قال الكسائى وعلى وحمزة رضى الله عنهم وقال غيرهم يقسم المواريث ويصاحب حرائر النساء ويرثهن ويرثنه بعد عمر طويل وقيل يكون ذا همة فى امرأة صالحة يصيبها ويكون صاحب جوار ومن

وأما غسل اليدين بالاشنان فانه يدل على قطع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل أنه نجاة من الخوف وقيل أنه اياس من مرجو وقيل أنه توبة من الذنوب وأما فعل الخير فمن رأى كأنه يعمل خيرا فانه ينال مالا فان رأى كانه انفق مالا فى طاعة الله فانه يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأما الفراسة وتوسم بعض الغائبات فيدل على كثرة الخير والامن من السوء لقوله تعالى ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء واما الفتل فمن رأى كأنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلويه على نفسه أو على قصبة أو على خشبة فانه سفر وأما القوة فمن رأى فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته فى أمر الدين والا كانت قوته فى أمر الدنيا وقيل ان القوة ضعف لقوله تعالى من بعد قوة ضعفا وأما كثرة العدد فمن رأى كثرة العدد والزحام والبؤس فان كان واليا كثرت جنوده وارتفع اسمه وسلطانه وان كان تاجرا كثر معاملوه وان كان داعيا كثر مستجيبوه واما كلام الاعضاء فان كلامها يدل كل عضو على افتقار من هو تأويل ذلك العضو من اقرباء صاحب الرؤيا واما اللوم فمن رأى كانه يلوم غيره على أمر فانه يفعل مثل ذلك الامر فيستحق اللوم لما قيل وكم لائم قد لام وهو مليم فمن رأى كأنه يلوم على أمر فانه يدخل فى أمر متشوش مضطرب يلام عليه ثم يخرجه الله تعالى من ذلك وتظهر براءته من ذلك للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام ان النفس لأمارة بالسوء الا مارحم ربي والى فى العمامة والحل سفر وأما البيعة فمن رأى كانه بايع أهل بيت النبي ﷺ واشياعهم فانه يتبع الهدى ويحافظ على الشرائع فان رأى كأنه باع أميرا من أمراء الثغور فانه بشارة له ونصرة له على أعدائه وجد فى العبادة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر

لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة الى قوله وبشر المؤمنين فان رأى كأنه بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فانه ينال غنية في مرضات الله تعالى لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وأما نسج الثوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبه ثم قطعه فان الامر الذى هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وان كان في خصومة انقطعت وان كان في حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والابريسم كله سوء ورؤية الثوب مطويا سفر ونشر الثوب قدومه من سفر أو قدوم غائب له وأما الوعد فمن رأى كأنه وعد وعدا حسنا فهو لاقيه فان رأي كأن عدوه وعده خيرا أصابه مكروه من عدوه أو من غيره فان رأى كأن عدوه وعده شرا أصاب خيرا من عدوه أو من غيره ونصيحة العدو غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام حكاية عن ابليس هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وكل افعال العدو يعدوه فتأويلها ضدها والوحدة في التأويل ذل وافتقار وعزل للملك ووزن المال بين المتبايعين غرامة وأما الارضاع فان رأت امرأة كأنها ترضع انسانا فانه انغلاق الدنيا عليها أو حبسها لان المرضع كالمحبوس مالم يخل الصبي ثديها وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها القيام وكذلك الذى يمص اللبن (٢٧٤) كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة وان كانت المرضع حبلى سلمت بحملها وأما تنفس الصعداء فدليل على انه يعمل ما يتولد منه حزن واما البكاء فسرور وخفقان القلب ترك امر من خصومة او سفر او تزويج واما الصبر فمن راي كأنه يصبر على ضر نال رفعة وسلامة لقوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا والقلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها الآية وانشد

اذا تم امر بدا نقصه
توقع زوالا اذا قيل تم

والمعانقة مخالطة ومحبة فان رأى كأنه عانقه ووضع رأسه في حجره فانه يدفع اليه رأس ماله ويبقى عنده وأما القبلة بالشهوة فظفر بالحاجة وأما تقبيل الصبي فمودة بين والد الصبي وبين الذى قبله وتقبيل العبد مودة من بين المقبل وسيده فان رأي كأنه قبل واليا ولى مكانه واذ قبل سلطانا أو قاضيا قبل ذلك السلطان أو القاضي قوله وان قبله السلطان أو القاضي نال منهما خيرا فان رأى كأن رجلا قبل بين عينيه فانه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على فرط المحبة لاى معضوض كان من آدمي أو غيره فان عض انسانا وخرج منه دم كان الحب في اثم فان عض أصبعه ناله هم في مخاطرة دينه وأما المص فاخذ مال فان مص ثديبه أخذ من امرأته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب وأما القرص فطمع فان بقي في يده من قرصه لحم نال من طعمة وان قرص اليته فانه يخونه في امرأته وان قرص بطنه طمع في مال خزانته وان قرص يده طمع في مال اخوته ومن باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو صالح وكل ما كان خير البائع فهو صالح للمشترى والنور في التأويل هو الهدى والظلمة هى الضلال والطريق المضلة ضلالة وجور عن الطريق والخراب من الاماكن ضلالة لمن رأي أنه فيه اذا كان صاحب دنيا ومن رأى أن عامرا تساقط وخرب فان ذلك

قرأ في منامه (سورة المائدة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كريم النفس محبا لاطعام الطعام وقيل بل يرزق اليقين والتعبد والخشوع مع سلطان على أهل بلدة وقيل علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه وقيل ان الله يستجيب دعاءه وينال حظا ويعطى من الأجر بعدد كل يهودي ونصراني ويبلى بقوم جفاة وقيل ينال بركة ورزقا ومن قرأ (سورة الانعام) في المنام أو شيء منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها والكسائي وابن فضالة بشرته بسلامة العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة وقيل بل يكون كثير النعم والغنم والمواشي والبقر والدواب خصيب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر الدارين ويرحمه ويرزقه من جميع أنواع الاموال وصلى الله عليه وسبعون الف ملك يستغفرون له * ومن قرأ (سورة الاعراف) في المنام أو شيء منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يرزق من كل علم حفظا ويموت غريبا وقيل يكون مؤمنا مقرا بالدين وتطأ قدمه طور سيناء وقيل من تلاها فانه يسافر ثم يعود سريعا ويكون ممنوعا من ابليس ومكايده ويكون آدم عليه السلام شفيعا له يوم القيامة وقيل قراءة سورة الاعراف شماتة بعدو ورؤيته على أسوأ حال * ومن قرأ (سورة الانفال) في المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما انه يكون متوجا بالعز مظفرا وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه وزاد فيه ويكون سالما في دينه وقال ابن فضالة ان كان ملكا كان منصورا وان كان عالما كان ورعا وقال بعض العلماء يرزق الظفر باعدائه وينال منهم الغنيمة وقيل يرزق مالا حلالا من قبل الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا له يوم القيامة * ومن قرأ في المنام (سورة التوبة) أو شيء منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون محبا للصالحين وقال بعضهم انه لا يخرج من الدنيا حتى يتوب ويكون ودودا محبوبا في الناس وقيل ان الله تعالى يصلح دينه ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا له يوم القيامة انه برىء من النفاق ويعطى من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى الاخلاص * ومن قرأ في المنام (سورة يونس) عليه السلام

مصائب تصيب أهل ذلك الموضع والحصن حصانة فى الدين لمن رأى أنه فيه ومن جمع له أمره واستمكن من الدنيا فقد أشرف على الزوال وتغير الحال لان كل شىء اذا تم زال ومن رأى كان فمه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه ومن رأى داره حديدا أو ثوبه أو ساقه أو بعض أعضائه دل ذلك على طول عمره ونحوه ومن رأى شيأ من قوارير مجهولة قصر عمره والمفتاح سلطان ومال خطر عظيم ومن رأى أنه أعرج أو مقعدا فان ذلك ضعف يقعد به عما يحاول ومن توكا على عصا اعتمد على رجل فى أمره ومن رأى أنه مفقع اليدين أو يابسهما وكان فى الرؤيا يدل على البر فان ذلك كف عن المعاصى ومن رأى أنه صائم أو ملجم بلجام فانه كف عن الذنوب قال الشاعر

انما السالم من * ألجم فاه بلجام

ومن رأى أنه اصم أو اخرس فان ذلك فساد فى الدين ومن رأى أنه فقيه يؤخذ عنه فانه يبتلى ببلية يشكوها الى الناس فيقبل قوله ومن رأى أنه شيخ وهو شاب فان ذلك وقار وكذلك المرأة اذا رأت أنها نصف أو عجوز وهى شابة ومن رأى أنه صبى وهو رجل أتى جهلا وصبا ومن رأى أن صلاته فاتته وأنه لم يجد موضعا يصلى فيه فذلك عسر فى أمره وكذلك ان فاته الوضوء ولم يتيمم وكذلك الغسل والتيمم واما البربط وما أشبهه من المطربات فلهو الدنيا وباطلها وكلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى أنه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة والطبل اذا انفرد خبر باطل مشهور والدف شهرة والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به وكذلك النرد واللعب بالكعاب واللعب بالجوز منازعة وخصومة اذا حرك وقعقع فاذا لم يحرك ولم يكن له صوت فانه مال محظور عليه فان رأى أنه كسره وأكله أصاب مالا من رجل أعجمى وزجر الطير والكهانة أباطيل وقول الشعر اذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكر الله تعالى فهو زور والنبط يسمون الشاعر مؤلف زور والله تعالى يقول والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون وقال الشاعر

وانما الشاعر مجنون كلب أكثر ما يأتى على فيه الكذب

والغناء والحداء باطل ومصيبة والرقى باطل الا رقية فيها القرآن أو ذكر الله تعالى والشيطان عدو مخادع فى الدين والجن هم دهاة الناس لقول الناس فلان جنى وماهو الا من الجن اذا كان داهية وكذلك السحرة ومن رأى أنه انهدم عليه بيت أو بناء أصاب مالا كثيرا ومن مشى فى رمل أو وعث عالج شغلا شاغلا فان حمله أو استفه أصاب مالا وخيرا ومن رأى فرسانا يتراكضون خلال الدور ويدخلون أرضا أو محلة فانها أخطار تصيبهم ومن رأى ابلا مجهولة تدخل محلة أصابتها امطار وسيول وان رأى ثورا ذبح فى محلة أو دار فاقتسموا لحمه فان ذلك مصيبة برجل ضخم يموت وينقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فان ذبح شيأ من ذلك على غير هذه الصفة وصار لحمه الى قدره أو ماكله فانه رزق ان أكله ومال يحوزه ومن قطع عليه الطريق وذهب له مال أو متاع أصيب بانسان يعز عليه وان رأى لصا دخل منزله فاصاب من ماله وذهب

السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه فانه يصاب فى شىء من ماله وقال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون محبا للانفراد ويكون متعللا بالنساء وقال بعضهم ويرزق العلم وحسن اليقين ويرد الله تعالى عنه كيد الكائدين وسحر السحرة وان تلاها مريض شفاه الله تعالى وقيل من قرأها يزهد فى الدنيا * ومن قرأ (سورة هود) عليه السلام فى المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون كثير الاعداء وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ويؤثر الغربة ويكون طويل العمر وقيل يرزق رزقا من الحرث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى ويعطى الاجر بعدد من صدق بنوح عليه السلام وكذب به وكان عند الله تعالى يوم القيامة من الشفعاء وقيل من تلاها فانه يسافر وينال هدى ودنيا * ومن قرأ (سورة يوسف) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كثير الاعداء من أهله ويرزق فى الغربة حظا ومالا وقيل يظلم كما ظلم يوسف عليه السلام فى خزائنه ويلقى سفرا ثم يملك مصرا من الامصار أوجزأ من الارض مع حسن اليقين وظهور الجمال وحسن الصورة وقيل ينال رياسة ومالا ويهون الله تعالى عليه سكرات الموت وقيل ينال بشارة وخيرا وغنى بعد فقر وعزا بعد ذل وفرجا بعد ضيق * ومن قرأ (سورة الرعد) فى منامه أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق فانه قد قربت منيته وقال بعضهم يكون حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب وقيل يأمن من مخافة السلطان وقيل يكون كثير التضرع لله تعالى ويعطى من الاجر بوزن كل سحاب أنشأه الله تعالى فى دار الدنيا الى يوم القيامة ويكون من الموفين بعهد الله عز وجل * ومن قرأ (سورة ابراهيم) عليه السلام فى المنام أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه حدثنى أبى رضى الله عنه انه سال حاجب بن عبد الله عن تاليها فى النوم فقال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول أنه من المسبحين الأوابين وقيل أنه يكون سببا لكشف همومه وغمومه ويعطى من الاجر بعدد كل من عبد الصنم الى يوم القيامة وينجيه الله تعالى من كل ما يحذر فى الدنيا وقيل حسن دينه وأمره عنده الله

به فانه يموت انسانا هناك فان لم يذهب بشيء فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو ومن رأى أنه أسير أصابه هم ومن رأى أنه ضعيف في جسمه أصابه هم ومن رأى أنه محزون أصابه سرور ومن رأى أن عليه حملا ثقيلا مجهول أصابه هم وان رأى ان رؤس الناس مقطوعة فى بلد أو محلة فان رؤساء الناس يأتون فى ذلك الموضع وان أكل منها أو نال شعرا اوعظما أومخا أوعينا أصاب مالا من رؤساء الناس فان رأى واليا ميتا كانه عاش وهو فى بلده فان سيرته تحيا فى ذلك المكان أو يليه رجل من عقبه أو عشيرته أو نظيره أو سميه ومن رأى أنه تحول خليفة وليس هو لذلك موضعا شهر بمكر ومن مصائب تصيبه وشمت به عدوه ومن رأي أنه هلالا طالع من مطلعه فى غير أول الشهر فانه طلعة ملك أو ولادة مولود عظيم الخطر أو قدوم غائب أو ورود أمر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم رجل شريف ومن عانق رجلا حيا أو ميتا طالت حياته وكذلك ان صافحه والدواب والأنعام جدود ومنافع للناس وركوب دابة البريد سفر فى سلطان قليل الاتباع والجبال والشجر والكهوف ملجأ ومأوى وكنف ومن رأى أنه يقطع شجرة أو نخلة مرض هو أو بعض أهله وربما كان (٢٧٦) موتا اذا قلعها ومن دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج فالبيت المفرد امرأة ومن رأى أن رجله انكسرت فلا يقرب السلطان زمانا وليدع الله عز وجل ومن رأى خبزا كثيرا كبارا وصغارا من غير أن يأكله زاره اخوانه وأصدقاؤه عاجلا والخبز النقى صفاء عيش لمن أكله ومن رأى أرضا مخضرة قد يبست أو أجدبت أصابه شر صلب ومن رأي انه يدخل بيتا مجصصا عمل عمل السوء وكذلك لو كان ابتناه وان كان من طين فهو صالح وبالحري أن يتزوج ومن نقل الحجارة أو الجبال زاول أمرا عظيما ومن أصاب طلعة أو طلعتين اصاب ولدا وان أكل من ذلك أكل من مال الولد وأكل الطلع نيل رزق ومن رأي أنه يصرم نخلة فان امره ينصرم ومن رأي أنه يرجح فى ارجوحة فانه يلعب بدينه ومن أصاب جوز هند سمع قول الكهنة واللبان بمنزلة الدواء لمن أكله فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه ومن رأى أنه يسعل فانه يشكو رجلا فان تثاءب هم بالشكاية فان رأى أن به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما لا يراد أو يمرض مرضا شديدا ومن خرجت منه ريح لها صوت فى مجمع الناس أو غيره المتوضأ زل بكلمة ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط ألقح ولدا والضرب لمن رأى أنه ضرب وهو موثق باسطوانة اومغلوب مقموط فهو ضرب باللسان ومن ضرب بالسياط من غير شد وأخذ بالايدى فهو مال وكسوة ومن رأى أنه يحضن بيضا فانه يصيب نساء ويمكث معهن ومن رأى فى ثديه لبنا فانه زيادة فى دنياه ومن رأى أن لامرأته لبنا لم تلد المرأة أبدا فان كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجله فانه يزين قرابته بغير زينة الدين ويغطي على أحوالهم فان كان الخضاب فى غير موضع الخضاب أصابه خوف وهم ثم ينجو ومن رأى أن له قرنا فانه متعة فان رأى أن له ذؤابة فانها ولد وقرابة يعز بهم ومن رأى أن له حافرا فانه قوة ولو رأى أن له خفا كخف البعير أو مخلبا كمخلب الطير ومنقارا كمنقاره فذلك قوة ومن رأي أنه يجز شعر جسده نال زيادة في دنياه

تعالى * ومن قرأ (سورة الحجر) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير أنه يموت مسكينا وقال ابن فضالة ان كان قاضيا قربت منيته وان كان ملكا حسنت سيرته وان كان تاجرا تفضل على أهله وقيل يكون عند الله تعالى وعند الناس محمودا وقيل يرزقه الله تعالى رزقا حسنا ويعطى من الاجر بعدد المهاجرين والانصار وقيل قراءة سورة الحجر تحجر عن المعاصي وان تلاها عالم فلا يموت الا غريبا * ومن قرأ فى المنام (سورة النحل) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان محفوظا فى الرزق وقال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون من شيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبيه وقال بعضهم ويصير من العلماء وان كان مريضا شفي وقيل ينال صحة البدن ورزقا حلالا وقيل يرزقه الله تعالى محبة العلماء والصالحين ولا يحاسبه الله تعالى بما أنعم عليه في دار الدنيا * ومن قرأ في المنام (سورة الاسراء) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير أنه يجرى عليه من قبل السلطان أو مثله رزية أو من قوم ادنياء سفال أو يخاف عليه من تهمة وهو برىء منها ويكون مظلوما وقال بعضهم يكون وجيها عند الله وعند الناس قريبا تقيا وينصر على الأعداء وقيل يكون له ولد عاق ثم ينصلح حاله ان شاء الله تعالى * ومن قرأ فى النوم (سورة الكهف) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون طويل العمر حسن الحال ويرزق حظا عظيما في حياته وقال بعضهم يعيش حتى يسأم الحياة ويكون حافظا لخصال الدين كلها ويكون كثير المال من جميع الاجناس وينال الامانى وقيل يدركه خوف من عدو مكابر وأمن بعد ذلك ونجاة من أعداء وشر * ومن قرأ في المنام (سورة مريم) عليها السلام او شيئا منها او قرئت عليه قالت عائشة وجعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما يفرج الله عنه وقيل يكون مع الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى فيها فى زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل أنه يحيي سنن الانبياء عليهم السلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته وقيل يرزقه الله تعالى محبة الصالحين وينال مالا بقوة وقيل يتيه ثم يهتدى * ومن قرأ فى المنام (سورة طه) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يعادى السحرة ويبطل الله تعالى سحرهم على يديه وقيل أنه يحب صلاة الليل

وكذلك كل زيادة في الجسم اذا أخذت ومن قطعت خصيتاه انقطعت عنه أناث الاولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه ذكور الاولاد وان رأى الاصلع ان له شعرا أصاب مالا ومن رأي أن ثيابه تخرقت وقع بينه و بين قرابته خصومة وقطيعة ومن دخل بستانا مجهولا فى أيام سقوط الورق فرأى الورق يسقط أورأى الشجرة عارية مجهولة أصابته هموم ومن رأى بستانا عامرا له فيه ماء يجري وقصور وامرأة تدعوه الى نفسها رزق الشهادة و يدخل الجنة فان رأى أن له بستانا يأكل من ثمر شجره فانه يصيب مالا من امرأة غنية فان التقط الثمار من أصول الشجر خاصم رجلا شريفا وظفر به فان رأي أن الغبار ركب شيئا فهو مال لانه من التراب فان رآه بين السماء والارض فانه أمر يلتبس عليه لا يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب والمسمار رجل يتوصل به الناس فى أمورهم وكذلك الجسر والقنطرة والركض على الدابة أوعلى القدمين ارتكاض فى طلب الدنيا ومن رأى أنه يكنس بيته ذهب ماله فان كنس بيت غيره أصاب من ماله ومن رأى أنه مقطوع الارنبة مات وان كانت امرأته حبلى ماتت أومات ولدها ومن رأى انه ينادي من موضع بعيد مجهول فاجاب مات ومن سقط من ظهر بيته فانكسرت يده أورجله أصابه بلاء فى نفسه أوماله أوصديقه أوناله من السلطان مكروه ومن رأى أنه نبت عليه الحشيش أوالشجر أصاب خيرا ونعمة بعد ان لا يغلب ذلك على سمعه أو بصره أو لسانه أو بعض جوارحه فيهلك ومن رأى فعلة يعملون فى داره خاصم أقاربه وهجر صديقا له وأما الكامخ والصحناء والخردل فهم ومن رأى أنه نشر بمنشار أصاب ولدا أو أخا أو أختا والجوع خير من الشبع والرى خير من العطش والفقر خير من الغنى والبكاء خير من الضحك الا تبسما ومن رأى أنه مظلوم فهو خير من أن يرى أنه ظالم ومن رأى أنه يملك الريح أصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن ومن رأى أنه معلق بحبل من السماء الى الارض ولى سلطانا بقدر ما استعلى عن الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الابيض دراهم وعين والملح الطيب دراهم فيها هم و نصب والصمغ فضول من اموال الرجال والتخلل بالخلال لا خير فيه لان الاسنان هى القرابة والخلال بمنزلة المكنسة ومن أهدى هدية يستحب نوعها كان ذلك للمهدى أو المهدى اليه ومن رأى من أصحاب السلطان أنه يسلب قميصه حتى تجرد فهو عزله وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ عهد الى أن الله عز وجل سيقمصك قميصا فان راودوك على خلعه فلا تخلعه فان رأي أنه معزول فانه مغلوب على أمره فان رأى السلطان فى النزع أو مخبولا أو ان منبره انكسر أوسقط منه أوحلق رأسه اونزع سيفه اوانهدمت داره التى يسكنها أو نصبت له شبكة وقع فيها او نطحه ثور أووطئته دابة فان ذلك كله هم وعزل فان رأى انه جالس على الارض اوان عليه قبة فانه ثبات فى سلطانه وان اتصل ثوبه بثوب آخر زيد فى سلطانه ولا سيما ان كانت عمامة ومن رأي الكعبة داره لم يزل ذا سلطان وصيط فى الناس فان رأى انه يريد سفرا اوشيعه قوم فانه فراق لحالة تحول عنها الى خير منها اوشر وكذلك ان شيع قوما ومن راى انه يباع مملوكا ضيق الله امره وذل ومن اعار واستعار نال مرفقا

الليل وفعل الخير وقيل تدركه غفلة فى الدين وسهر ثم يرجع بعد ذلك و ينتبه وقيل ان كان مسافرا أوغائبا عن أهله قدم عليهم وهلك على يديه بعض الاشرار وأعطى ثواب المهاجرين والانصار ورزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حسابا يسيرا وصافحته الملائكة وصلت عليه ومن قرأ فى المنام (سورة الانبياء) عليهم السلام أوشيأ منها أو قرأت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يرزقه الله تعالى حظا عظيما وقيل يرزق علم الانبياء وتضرعهم عليهم السلام وقيل ينال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر و يرزق علما أوخشوعا وقيل ينال الصلاة والدعاء للانبياء عليهم الصلاة والسلام و ينصر على أعدائه وقيل يرزقه الله تعالى الامانة والاقبال على الطاعات ومن قرأ (سورة الحج) أوشيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يرزق الحج مرارا وقال ابن فضالة الا أن يكون عليلا فانه يموت وقيل يؤدى فرض الحج ولا يرجع منه ومن قرأ (سورة المؤمنون) أوشيأ منها أوقرئت عليه رأى خلقا عجيبا يعجب الناس منه وقيل يرزق الحج وقيل يكون مع المؤمنين فى الدرجات العلى وقيل ينال نورا وفلاحا وإيمانا خالصا صادقا وقيل يقوى ايمانه ويختم له بالايمان وقيل يرزق عفة وينجو من البلاء وقيل يرزقه الله تعالى البرهان فى الدنيا ويحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة بالروح والريحان وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت ومن قرأ فى المنام (سورة النور) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر رضى الله عنه كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب فى الله و يبغض فى الله وقيل ينور الله قلبه وقبره وقيل أنه يمرض وقيل أنه يرزق تقوى و يقينا فان قرأ عشر آيات منها طلق زوجته أوتوفى عنها ومن قرأ من أولها فانه يلتمس السنة ويعطى من الاجر بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقى ومن قرأ سورة الفرقان فى المنام أو شيء منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير كان ممن يحب الحق ويكره الباطل وقيل كان فارقا بين الحق والباطل و يدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ومن قرأ فى المنام (سورة الشعراء) أوشيئا منها أوقرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق أنه ينال عسرا فى رزقه ولا ينال شيأ الا بنكد وقال بعضهم

لا يدوم أو ناله ان كان نوعه ما يستحب ومن رأى انه مسموم لهج بامر وأخذ فيه ومن رأى ان منارة مسجد قد انهدمت تفرق أهل ذلك المسجد واختلفوا في آرائهم وذات بينهم ومن رأى أنه غواص في البحر لاخراج اللؤلؤ فانه طالب كنز أو مال من قبل ملك والخوص من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والارضة من الخشب بمنزلة الدود في الجسد ومن أصابته زمانة في جسده خذله قرابته ومن أصاب قلما أصاب علما ومن رأى أنه يأكل ثوبه فانه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطانا أعجميا ونال شرفا وكرامة وان رأى في السماء ابوابا مفتحة كثرت الامطار في تلك السنة وزادت المياه لقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ومن رأى أنه يقرع بابا فانه يستجاب دعاؤه لقولهم من ألح على قرع الباب يوشك أن يفتح وربما كان ظفر بامر يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان يوشك الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ماسواه فهو سلطان ومالك وقاهر وكل ما كان وعاء للمال وجيد المتاع فدال على القلب وكل ممزوج ومدخول بعضه في بعض فدال على الاشتراك والنكاح والمعاونة وسقوط العلويات على الارض دليل على هلاك من ينسب اليها من الاشراف وكل ما أحرقته النار فجائحة فيه وليس يرجى صلاحه ولا حياته (٢٧٨) وكذلك ما انكسر من الاوعية التي لا يشعب مثلها وكذلك ما خطف

أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا السارق فانه لا يرجى والضائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه وصلاحه وافاقته لانه موجود عند آخذه وسارقه في مكانه والمخطوف كخطف الموت وكل ما كان له أسفل وأعلى فاعاليه سادة وذكور وأسافله نساء ورعة وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذئاب حتى يقول ذئبة والثعالب حتى يقول ثرملة والوعول حتى يقول أورية والقرود حتى يقول قشة والخيل حتى يقول رمكة ونحوه وما اشتهر باناثه فهو

يعصمه الله تعالى من الافك وقول الزور والاثم وقيل ينال تنزيهاً عن الكلام القبيح والخنا والكذب ومن قرأ في المنام (سورة النمل) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون سيد قومه وقال ابن فضالة يكون عنده علم وقيل يرزق ملكا وفهما وجاها وقيل يكون مستجاب الدعوة ويعطى من الاجر بعدد من صدق سليمان والنبيين عليهم السلام ويخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله * ومن قرأ في المنام (سورة القصص) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ابتلي من الله بشيء من الارض في البرية وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكون ذلك في مدينة وقال بعض العلماء يعطيه الله تعالى حكما وخيرا من قراءة التوراة والانجيل ويرزق كنوز قارون حلالا وقيل يصيب علما وفهما * ومن قرأ في المنام (سورة العنكبوت) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه تكون له بشارة ان الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة وقيل يكون في أمان الله تعالى وحرزه الى أن يموت وقيل يحصل له من ستر الله تعالى ونجاة من الاعداء ويعطى من الاجر بعدد المؤمنين والمؤمنات * ومن قرأ في المنام * (سورة الروم) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون النفاق في قلبه وقال ابن فضالة ان كان عالما أو قاضيا كان حافظا ويكون ظالما وان كان تاجرا نال فائدة طائلة وان كان الرائي ملكا فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر عظيمة وهدى الله تعالى على يديه قوما كثيرا وقيل ينال مالا وغلمانا وقيل يتم له أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد خصام ويكون له الظفر وان كان المسلمون في حرب فانهم ينصرون * ومن قرأ في المنام (سورة لقمان) عليه السلام أو شيأ منها أو قرئت عليه علمه الله تعالى الكتاب والحكمة ورزقه اليقين الخالص * ومن قرأ في المنام (سورة السجدة) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه كان قوي التوحيد سالم النفس وقال بعضهم يموت في سجدته ويكون عند الله تعالى من الفائزين وقيل يرزق الحياة في الدنيا والزهد والورع وكان له من الأجر كمن أحيا ليلة القدر وينال قربا من الله تعالى وزلفى وقيل أنه يحب صلاة الليل * ومن قرأ في المنام (سورة الاحزاب) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق

نساء حتى يذكر ذكره كالحجل حتى يقول يعقوب والفار حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول العضرفوط والخنافس حتى يقول الخنظب هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول كانه مر أو حامض في مزاقه أو ضميره وما عرف بالحموضة أكثره جرى ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحية واليد والذكر اذا خرج عن حده عاد تأويله الى الفضيحة الا أن يدخل عليه ما يصلحه أو يعبره عابر في المنام أو يفسره وكل ما رؤي في غير مكانه وفي ضد موضعه فمكروه كالنعل في الرأس والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استقضى أو استفتي أو استحلف ممن لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا أو اشتهر بذلك وافتضح وكذلك ان خطب على منبر فقد يصاب على خشبة واذا تواترت أدلة العز والغنى في الرؤيا عاد ذلك سلطانا وكل ما يقوى فيه من أدلة الغم والهم صار خوفا من جهة السلطان لانه أعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل ما دل من الملابس على المكروه فخلقه على رأسه أهون من جديده وكل ما كان جديده صالحا فخلقه رديء والتبسم صالح فاذا خرج الى القهقهة صار بكاء وحزنا والبكاء بالعين ضحك وفرح وان كان معه عويل اوصراخ أو رنة فهو مصيبة وترحة والدهن

ثناء حسن فان سال وكثر صار رهما والزعفران ثناء حسن ومال فان صبغ به جسد او ثوب عاد همّا وغمّا والضرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما تدل عليه وان أخذها أو أحرزها بعد القطع استفاد من تدل عليه والمريض اذا خرج متكلما أفاق واذا خرج صامتا مات والمقلوب فى التأويل تعاقب الاشياء فى التفسير واشتراكها فى التغيير كالحجامة وربما كانت صكا يكتب فى عنقه وكذلك الصك المكتوب حجامة وأكل التين ندامة وهم وغم والندامة والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع مشتر والمشترى بائع والسواد من ألوان الثياب دال على السودد والمال أو على السوء والمرض والذنوب والعذاب والحمرة دالة للرجال على البغى والذنوب والشهرة وهيجان الدم وللنساء على الفرح والصفرة دالة على الاسقام والافزاع والهموم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والاعمال الصالحة وربما دلت على الضر الموجب للاجر والخروج من الابواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفى المرضى دالة على الموت والخلاص من الدنيا والراحة ولمن كان سالما دالة على المرضى لان السلامة لا يسر بها الا من فقدها ومن راى ميتا مقبلا عليه ضاحكا اليه فقد شكر له عمله فى وصيته أو أهله لما وصل اليه من دعائه فان لم يكن هناك شىء من ذلك فقد بشره بحسن حاله وطاعته له به ومن دعا ميت فدعاؤه اخبار عما فى غيب الله عز وجل ومن أكل شيئا من المواعين والمستخدمات أكلا لا ينقص المأكول أكل من عمله أو من مال من يدل عليه من الناس أوان أكله كله باعه وأكل ثمنه وان أكل من حيوان أو جارح أفاد منه أو ممن يدل عليه أو من كده وسعيه وان لم ينقصها أكله اغتاب من يدل عليه من الناس ومن عاد فى المنام الى حال كان فيه فى اليقظة عاد اليه ما كان يلقاه فيها من خير أو شر والسفر والنقلة من مكان الى مكان انتقال من حال الى حال على قدر اسم المكانين واسلام الكافر فى المنام دال على موته لانه يؤمن عند الموت ولا ينفعه ايمانه وموته أيضا يدل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن أخبر فى المنام بامر فان كان المخبر من أهل الصدق كان ما قاله كما قاله وان كان اقرارا على نفسه فهو اخبار عما ينزل به ويكون ذلك مثل قوله ومن تكلم فى غير صناعته مجاوبا لغيره فالامر عائد عليه فى نفسه وان كان ذلك من علمه وصناعته فالامر عائد على السائل ومن تحول اسمه أو صفته أو جسمه ناله من الخير والشر على قدر ما انتقل اليه وتبدل فيه ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فمكروه الا أن يكون مريضا فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق للزوج وعلى السفر وعلى النقلة عما الانسان فيه من خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المكان الذى ودع فيه وضميره فى السير وما فى اليقظة من الدليل واما الملح فقال القيراوانى أنه يدل على مال عليه من الاموال لانه من الارض سيما أن به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والاموال التى بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل أبيضهم على بيض الدراهم وسواده على سود الدراهم وطيبه على الذهب والمال الحلال وربما

الصديق رضى الله عنه كان حاسدا لاهله وكذلك قال جعفر الصادق رضى الله عنه وقيل كان من أهل التقى واتبع الحق وقيل يكون ممن ينطق بالحق ويعرض عن الباطل ويحب الصالحين ويعطى الامان من العذاب فى القبر وقيل يكون له ظفر وعون من حيث لا يدرى *ومن قرأ فى المنام (سورة سبأ) أو شيئا منها أو قرئت عليه زهد فى الدنيا وآوى الجبال والاودية وقيل ربما زالت عنه نعمة وترجع اليه ان شاء الله تعالى وقيل يكون شجاعا يحب حمل السلاح ومن قرأ فى المنام (سورة فاطر) أو شيئا منها أو قرئت عليه استغفر له الملائكة المقربون ويكون عند ربه مرضيا وقيل يكون مستجاب الدعوة واذا كان يوم القيامة دعته الثمانية أبواب أدخل من أى باب شئت وقيل يحصل له الظفر والنصر على الاعداء ومن قرأ فى المنام (سورة يس) أو شيئا منها أو قرئت عليه حشره الله تعالى فى زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وآله وقيل ينال النعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق وقيل انه من المتطهرين ودينه بلا رياء وقيل يعطى من الاجر بعدد من قرأ آى القرآن اثنتى عشرة مرة لان يس قلب القرآن ومن قرأ فى المنام (سورة الصافات) أو شيئا منها أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولدا صاحب يقين ويكون طائعا لله تعالى وقيل يتعلم صنعة يعجب منها وقيل تتباعد عنه مردة الشيطان وقيل يرزق معيشة حلالا وولدين ذكرين وقيل ينال خيرا ودينا وطهارة من الدنس وخوفا من الله عز وجل ومن قرأ فى المنام (سورة ص) أو شيئا منها أو قرئت عليه كثر ماله وحذق فى صناعته وقيل يحلف يمينا صادقة وينال توبة من ذنب ومن قرأ فى المنام (سورة الزمر) أو شيئا منها أو قرئت عليه اكتسب كتبا كثيرة وفهم ما فيها وحصن بها وقيل كان يوم القيامة فى أول الصفوف مع المؤمنين وقيل خلص دينه وحسنت عاقبته ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى وقيل يعيش كثيرا حتى يرى ولد ولده ومن قرأ فى المنام (سورة غافر) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان مؤمنا حقا وتجرى على يديه خيرات كثيرة ويرزق رفعة فى الدنيا والآخرة ويكون له عفو من الله تعالى وغفران ومن قرأ فى المنام (سورة فصلت) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدعو الناس الى الهدى والى طريق مستقيم

دل على الدباغ لان كليهما أموال وعروض وغنائم وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على الفقه والسنن والاديان لان به صلاح ما به معاشه ويخشى منه تغيره كقول بعض العلماء في فساد العلماء الملح يصلح ما يخشى تغيره فكيف بالملح انحلت به الغير وربما دل على الشفاء من الاسقام لما جاء في بعض الآثار أن فيه شفاء من اثنين وسبعين داء وربما دلت السبخة على دار العلم وحلقة الذكر وكان المتطيب ومعدن الفضة والاندر والجرين وعلى المرأة العقيم ذات المال والغلات فمن استفاد ما حافي المنام أو ورثه أو وهب له أو نزل عليه من السماء أو استقاه بالرشاء نظرت الى حاله فان كان سقيما بشرته بالصحة وان كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وان كان طالبا للدنيا عبرته له بالمال وخليق ان تكون فائدته وكسبه له من أسباب الملح أو الملوحة كالجلود والدباغ والمسافر في البحر والصياد وبائع الزيتون والملوحة وان مر بسبخة في منامه وأخذ من ملحها في وعائه واداه الى بيته فامادواء يأخذه من طبيب أوجواب يأخذه من فقيه أو مال يأخذه من عجوز عقيم أو سلعة من الملوحات يشتريها من بائعها أوجلابها أو من عاملها أو من أصلها او مكانها والطفل يدل على ما دل عليه التراب من الاموال والعوائد لانه من تراب الارض وهو في ذلك انفع منه وأدل على الكسب والبقاء فمن (٢٨٠) افاد طفلا في المنام واشتراه أو حفر عليه أفاد مالا فان أكله أكل حراما لما فيه من النهى عن أكله ويدل أكل الطفل على الحبل لانه من شهوات الحامل ومن رأى أن صلاته فاتت عن وقتها أولا يصيب موضعا يصليها فيه فان ذلك عسر في امره الذى هو يطلبه من دين أو دنيا ولو رأى أنه فاته صلاة ومن يتم الوضوء أو تعذر ذلك عليه فانه لا يتم له أمره الذى هو يطلبه الا أن يرى انه قد أتم وضوءه سابغا ولو رأى أنه أتم وضوءه بغير ما يجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوءه وكذلك غسل الجنابة اذا اتم غسله تم له امره وان لم يتم غسله لم يتم أمره فان رأى المتيمم بعد انه لا يقدر على الماء فهو جائز ويجرى مجرى ما ذكرنا فمن رأى انه قائم على حائط أو راكبه فان الحائط حاله التى تقيمه ان كان وثيقا كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه ولو سقط عن ذلك الحائط لسقط عن حاله تلك أو عن رجاء يرجوه أو عن أمر هو به متمسك متعلق ومن رأى انه ضعيف في جسمه يصيبه هم والزعفران من الطيب بنساء حسن مالم يظهر له صبغ فان ظهر له صبغ في ثوبه أو جسم فهو مرض فان رأت امرأة انها حاضت لغير وقتها ظهر لها مال والرجل بمنزلتها اذا رأى أنه أمذى ظهر له مال ومن رأى أن به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا واذا رأت المرأة أنها امتخطت ولدت جارية تشبهها ولو رأت امرأة مريضة أنها تزوجت زوجا مجهولا فانها تموت الا أن يكون شيخا مجهولا فانها تبرأ أو تصيب خيرا اذا هي عاينته أو وصف لها انه شيخ وكذلك لو رأى رجل انه تزوج بابنة شيخ مجهول أو أخت شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا لان الشيخ المجهول جد صاحب الرؤيا ومن نكح امرأة ميتة فانه يحيى الله امرا ميتا ويظفر به أو يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولو رأت امرأة ان رجلا ميتا ينكحها فانها تصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه ومن رأى انه مضروب لا يدري كيف ضرب فهو صالح له يصيب مالا وخيرا أو كسوة وأجود الضرب في التأويل ما كان

ويعطى من الاجر بعدد حروفها حسنات وقيل يكون له عمل صالح لوجه الله في السر والعلانية * ومن قرأ في المنام (سورة الشورى) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه طويل العمر وتصلى عليه الملائكة وتستغفر له وقيل ينال زيادة في العلم والعمل وقيل يخرج من مرضه الى صحة وعافية * ومن قرأ في المنام (سورة الزخرف) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان له أقطار رزق قليل وضعف عن طلب الدنيا وقيل يكون صادق اللسان قليل الحظ في الدنيا ويسعد في الآخرة ويكون مما يقال له يوم القيامة يا عبادى لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ومن قرأ في المنام (سورة الدخان) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينجو من عدوه وينال رفعة وقيل انه يطلب الجواهر ويرزق الغنى وقيل انه يامن من سطوة الجبابرة ويامن من عذاب القبر والنار ويقوى يقينه ومن قرأ في المنام (سورة الجاثية) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينال زهدا ويكون من الخاشعين وقيل انه يخاف الله تعالى وترجى له النجاة من سوء وقيل يستر الله عورته ويؤمن روعته ويحشر آمنا يوم القيامة ومن قرأ في المنام (سورة الاحقاف) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يطلب العجائب ويتفكر في عظمة الله تعالى وسلطانه وقيل يكون عاقا لوالديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن اليهما وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من تلا سورة الاحقاف أتاه ملك الموت في أحسن صورة وكان به رؤفا وقيل تأتيه شدة وغم من حيث يرجو الخير * ومن قرأ في المنام (سورة محمد) صلى الله عليه وسلم أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون تحت لوائه يوم القيامة ويكون على سنته في الدنيا وقيل يكون له ظفر بالاعداء وعلو في الناس وشرف وذكر * ومن قرأ في المنام (سورة الفتح) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يصل الاخوان والاقرباء وقيل يرزق الجهاد في سبيل الله تعالى وقيل يجمع له بين حظ الدنيا والآخرة وقيل يكون له دعاء مستجاب وخروج من ضيق الى سعة وظفر بما يطلب وقيل تفتح له أبواب الخيرات ويكون كمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم * ومن قرأ (سورة الحجرات) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه رزق اتباع أمر الله تعالى في القرآن وقيل يصل رحمه واخوانه ويجمع بين الناس في الصلاح

ويعطى

هكذا ومن رأى أن له ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة يصيبها وخيرا الا أن يرى أنه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا في سلطان قدر ماقطع من الارض والمرأة اذا رأت كأن لها لحية كلحية الرجل فانها لا تلد ولدا أبدا وان كان لها ولد ساد أهل بيته أو يكون لقيمها ذكر في الناس والخضاب زينة وفرج المرأة والرجل مالم يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنكحه أو نحوها فانه يؤتى اليه من الخير والافادة فوق أمله فان كان ماينكحه سبعا أو نحوه فانه يرى من عدوه مايكره ومن شتم انسانا بمالا يحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم ومن رأى أنه ساجد أورا كع كان ذلك له ظفرا وصلاحا في أمره ومن دخل قبرا فانه يسجن ومن رأى أنه ملفوف كما يلف الميت فانه موته اذا غطى رأسه ورجلاه فان لم يغط رأسه ورجلاه فانه فساد دينه ومن أغلق بابا تزوج امرأة وان كان الباب من حديد فهو أجود وأهنأ ومن رأى أنه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة ومن رأى أنه يقود أعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى وان رأى أن أحد خفيه انتزع منه أو احترق أو غاب عليه فانه يذهب نصف ماله من المواشى بارض العجم ومن رأى في يده كسرة خبز يأكلها في طريق أو سوق فقد بقى من عمره قليل وان كانت الكسرة رقيقة فالامر أعجل وان كان على مائدة أو طبق فهو رزق ومعيشة فان رأى أنه يأكل على مائدة رغفانا غلاظا فهو (٢٨١) طول عمره بعد ان لا يرى المائدة رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد نفد رزقه من ذلك الموضع أو ذلك البلد ومن أصاب القرع أصاب خيرا ويقاتل انسانا وينازعه ويظفر وورق الشجر رزق وأموال الاورق التين فانه حزن ومن رأى أنه يسافر فانه يتحول ومن تحول فانه يسافر وانهدام الدار أو بعضها موت انسان بها وموت انسان في الدار ولم تكن له هيئة الاموات من بكاء أو كفن أو نحوه فانه انهدام بعض الدار وكسر السفينة وهو فيها موت الولد وشعر الرأس والجسد مال وعورات الجسد هي عورات صاحبه من النساء

ويعطى من الاجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه * ومن قرأ في المنام (سورة ق) أو شيئا منها أو قرئت عليه رزق أعمال الانبياء عليهم السلام وقيل أنه ينال علما وقيل انه يحلف أيمانا وقيل يفتح الله تعالى عليه ابواب الخير ويهون عليه سكرات الموت وقيل يوسع عليه رزقه * ومن قرأ في المنام (سورة الذاريات) اوشيئا منها او قرئت عليه فانه ينال رزقا من نبات الارض ويكون موافقا لمن عاشره وقيل انه يتزوج او يحلف يمينا ومن قرأ في المنام (سورة الطور) اوشيئا منها او قرئت عليه فانه يرزق مجاورة بيت الله الحرام سنين وشهورا وقيل يرزق ولدا يموت قبل بلوغه وقيل ينال قربة من الله تعالى بعمل صالح أو زواجا مباركا ومن قرأ في المنام (سورة النجم) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يرزق ولدا يموت في مرضاة الله تعالى وان كان غائبا فانه يرجع ومن قرأ في المنام (سورة القمر) اوشيئا منها أو قرئت عليه فانه يسجن ويسلم من السجن ويدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر ويأتى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وقيل يرجع عن شك وريب ويصلح بعد فساد دينه وقال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يخاف عليه من الغرق وقال ابن المسيب ويخاف عليه من عصباته وقال ابن فضالة لا يخرج من الدنيا الا بمحنة * ومن قرأ في المنام (سورة الرحمن) أوشيئا منها أو قرئت عليه فان الله تعالى ينقله الى أحد الحرمين اوالى المدنين او الى الاسكندرية او يموت في احداهن وقيل يرحمه الله برحمته وقيل يحفظ القرآن ويتفقه في الدين ويكتسب علما كثيرا وان كان له اعداء فانهم لا يستطيعون له شرا ولا سوءا وقيل انه يسكن بيت المقدس وقيل انه ينال نعمة الدنيا * ومن قرأ في المنام (سورة الواقعة) اوشيئا منها اوقرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا يفتقر في دنياه ولا يضل عن آخرته وقيل يكون من السابقين الى الجنة وقيل انه يأمن مما يخاف وتتسع عليه دنياه * ومن قرأ في المنام (سورة الحديد) اوشيئا منها اوقرئت عليه قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق فانه يناله قوة في دين الله تعالى ويكون حسن الخلق وقيل يرزق البر والمحمدة من الناس وصحة البدن وقيل ينال مالا وخيرا

ومن رأى ان ثيابا ابتلت عليه وهو لا بسها فانه يقيم في الامر الذى ينسب ذلك الثوب اليه ويمكث فيه ومن رأى انه يعبد الله او يحمده او يذكر الله عز وجل اصاب خيرا وغبطة ومن خرج من باب ضيق الى سعة فانه صالح ومن راى انه يمشى قهقرى الى ورائه فانه يرجع عن امر قد توجه فيه وعمل به فان رأى انه يوصى وصية من يموت بحكمه فانه يتعاهد صلاح دينه والرديف في الرؤيا هو الخلف وربما كان يسمى بجد صاحبه الذى تقدمه ومن رأى ان منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله بالقدر يضارع قول النصارى ولو رأى ان منزله تحول كنيسة لليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسور عضو والمسلوخ اذا دخل دارا فهو خير يأتيهم في مصيبة قد كانت وحمد ذكرها بقدر بلوغ اللحم ومن رأى انه يأكل مخاطه فهو يأكل من مال ولده واكل مخاط غيره اكل مال ولد صاحب المخاط ومن راى جنازة يتبعها نساء مجهولات وليس فيهن رجل فهو وال يتبعه امورا وتحيط به امور كهيئة النساء وان كن منتقبات فهن امور ملتبسات والافعلى قدرهن في الهيئة وان كن نساء معروفات فهن هن باعيانهن او امور معروفات أو يتولى على قيمهن كما يتبعن الجنازة فان رأى ان ثوبه وسخ فان الوسخ في الثوب ذنوب لا بسه ووسخ الجسد هموم من سبب مال فان رأى أنه مشبك اصابعه مشتغل بذلك

عن العمل بها فانه في ضيق ذات يده لمكان أهل بيته وولده اخوته وان كانوا جميعا فى أمر قد حزبهم أو يخافون منه على أنفسهم فان أمرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم لبعض ومن رأى أنه مزق ستر امرىء أو فاعل باب معروف فانه يمزق عرض صاحبه وكذلك اذا مزق الكلب ثوبا على صاحبه تمزق عرضه كذلك فان كان الستر مجهولا فهو نجاة من أمر يخافه لان الستر المجهول شر وخوف واذا مزق نجا صاحبه ومن رأى أنه وضع فى كفة الميزان أو القبان أو شيء مما يوزن به فرجح فله عند الله خير كثير اذا كان مع ذلك سبب بر وخير ومن رأى أنه يريد غلق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجزه عنه فان رأى أنه دخل عليه من ذلك مكروه أو محبوب فذلك يصل اليه فان انغلق عنه امتنع منه واحترس والناووس اذا كان فيه الميت فهو بيت مال حرام وان لم يكن فيه شيء فهو رجل سوء يأوي الى قوم سوء فان رأى أنه كنس سقف بيته وأخرج عنه ترابه فهو ذهاب مال امرأته فان رأى أنه لبس قميصا ليس له كمان فهو حسن الشأن ليس له مال لان المال ذات اليد وليس له ذات اليد وهي الكمان ومن رأى ريقه جف فانه يعجز عن القليل فيما يفعله نظراؤه ومن رأى أنه ضرس الانسان فهو خذلان أهل بيته وكذلك الخدر فى الرجلين أو بعض الجسد فهو خذلان لان ما ينسب ذلك العضو اليه ومن

رأى أنه غسل ميتا مجهولا فانه يطهر رجلا فاسد الدين يتوب على يديه والدجال انسان مخادع يفتن الناس فاذا رأى أنه يأكل ورق المصاحف مكتوبا أصاب رزقا بمنكر من البر فاذا رأى أن فلانا مات وهو غائب يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان رأى أنه يستاك بالعذرة أو ما يشبهها فهو يقيم سنة بمكروه أو حرام فان رأى شعر جسده طال كشعر الشاة فان الشعر فى الجسد لصاحب الدنيا ماله وسعة دنياه يزداد منها و يطول فيها عمره وطول شعر الجسد لصاحب الهموم والخوف ضيق حاله وتفرق أمره وقوة غمه فى ذلك فان رأى أنه حلقه بنورة أو بموسى فاذا حلق ذلك الشعر عن وقيل جسده تفرق عنه الهموم وضيق الحال وتحول الى سعة وخير واذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وغضارتها نقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحولت حاله الى المكروه والضيق ومن رأى فى لقمة من طعامه شعرة أو غيرها من نحوها فانه يجد فى معيشته نغصا والعلق بمنزلة الدود والقمل عيال فان رأى أنه يضرب بالبوق والناقوس فهو خبر باطل مشهور فان رأى ذلك فى موضع حمام مجهول يدخله الناس فان تلك المحلة أو الموضع امرأة ينتابها الناس ورؤيا ملك الموت كرؤيا بعض أشراف الملائكة ورؤيا القيء توبة أو رد شيء أخذه لغيره فان رأى أنه أكل القيء الذي خرج منه فانه يرجع فى كل شيء كان رده على صاحبه فيعود فيه ومن رأى أنه يمص ذكر رجل فانه ينال فرجا وغنى قليلا وذكرا خاملا وكذلك فرج المرأة اذا عالجه الرجل بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فان رأى انسانا يقطع نصفين عرضا فارق بينه وبين ماله أو رئيسه وكذلك سائر الاعضاء اذا بان من صاحبه فارقه الذي ينسب اليه وقذى العين ستر الدين ولا يضر صاحبه ما لم تنقص حدة البصر شيئا ومن خرج من دبره خرقة أو مالا يكون من أجواف الناس مثله فانهم

و يفتح عليه بجميع الخيرات و يكتب من الذين آمنوا بالله ورسوله * ومن قرأ فى المنام (سورة المجادلة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يجري عليه أذية من قوم أراذل وقال ابن فضالة الا أن يكون عالما فلا يضره شيء وقيل أنه يجادل أهل الاديان الباطلة و يكون محجاجا وقيل ينجو ممن يطلبه بدعاء يستجاب له * ومن قرأ فى المنام (سورة الحشر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يحشره الله تعالى مع الابرار وقيل ينال صلاحا بعد فساد دينه ويخرج من هم الى فرج وان كان مسافرا فانه يرجع من سفره وقيل يهلك الله اعداءه وقيل يرزقه الله تعالى مالا و يحشر آمنا يوم القيامة وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ان الله تعالى يحشره يوم القيامة وهو راض عنه * ومن قرأ فى المنام (سورة الممتحنة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه أنه يكون له فى آخر عمره توبة حسنة وقيل يمتحن ويؤجر وقيل ينجو من كل شر وقيل انه يخلص ويلزم الطاعة * ومن قرأ فى المنام (سورة الصف) او شيئا منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يحضر مع قوم مبتدعين يقولون فى آل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يغزو ويموت فى سبيل الله شهيدا وقيل ينال تثبيتا ومراقبة ووفاء بنذر أو قسم وحفظ لسان * ومن قرأ فى المنام (سورة الجمعة) او شيئا منها او قرئت عليه فان الله تعالى يجمع حظه فى الدنيا والآخرة و يعطى من الاجر بعدد من أتى الجمعة من المسلمين ومن لم يأتها * ومن قرأ (سورة المنافقين) فى المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه فان زوجته تبلى بالضرائر وقيل يظهر منه النفاق والشك وقيل يدركه غدر ومخادع وقيل يخالط قوما وهو برىء من اعتقادهم * ومن قرأ فى المنام (سورة التغابن) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه موقن بالبعث والنشور وقيل يدفع عنه موت الفجاة و يامن من أهوال يوم القيامة وقيل يستقيم على الهدى وقيل ذلك تخويف له ووعيد لتركه الفرائض * ومن قرأ فى المنام (سورة الطلاق) او شيئا منها او قرئت عليه قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه انه يكون ملولا للصديق وكذلك قال ابن فضالة وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ويكون ملولا للنساء ايضا

عيال غرباء يخرجون عنه ومن أصاب خرقا من الثياب جددا فانه يصيب كسورا من الاموال شبه الدوانيق وأموالا مكسرة وان كانت الخرق فى خلقة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة مقلوبا فهو يأتي امرا من غير وجهه منكرا ان كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمد فهو كذلك من غير أن يعلم ومن تسعط فانه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحقنة الا أن يكون ذلك الداء يتداوى به ومن رأى فى يده زنبقا فهو يخاف انسانا بالمواعيد وان هوأ كله كان هو المبتلى بالخلف وان رأى ان طيرا مات فى يده من غير أن يقتله أو يذبحه أصابه هم والسنبل اذا رأيته ثابتا قائما على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنابل والخضر منها سنون خصبة واليابسة سنون جدبة واذا رأيته مجموعا فى يدك تملكه أوفي البيدر أوفى الجواليق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته تصيب فان رأى انسانا يستنهكه فوجد منه رائحة شراب أو ريح نتن فان المستنكه يستطعمه كلاما قبيحا فيسمع منه كلاما كذلك بقدر نتن الرائحة وان لم يجد منه ريحا مكروها فانه يستطعمه كلامه فيجده بقدر مبلغ رائحة الفم فان وجد ريحا مكروهة من بعض أسنانه فهو ثناء قبيح ممن ينسب ذلك السن اليه من أهله ولعله يهجر ذلك فان رأى أنه تقيأ عذرة فانه يرد ما أخذه من مال حرام ومن رأى أنه تطين بطين أو بجص حتى غطاه ذلك وغاب فهو يموت والخيط عدة يعتقدها المرء لامر وكذلك الابرة عدة لعملها الذى يعمله بها وكذلك العصفر عدة لعمله وكذلك الحناء عدة لعمله وكذلك الموسى عدة وكذلك القفل عدة وكذلك المنخل والغربال والمصفى والقلم والكرة والصابون والنخالة من كل شىء هو ثفله وأردؤه ومن رأي أنه يمشي على يديه أو بطنه أو يده ورجله أو شىء غير اللسان فان كلا من ذلك بر أو فجور على الذي ينسب اليه العضو يستظهر به فى ذلك ومن رأى انه ملزوم بدين فى المنام وهو مقر به ولا يعرفه فى اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه يعاقب عليها في الدنيا واسقام أو بعض بلايا الدنيا فان رأى ان الشمس طلعت خاصة من بين ظلمة على موضع خاص ينكر ذلك لها وليس لها نورها المعروف فان ذلك بلية تنزل فى ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون أو برسام أو نحوه فان راى انها طلعت خاصا أو عاما بنورها تاما وهيئتها ليس معها ظلمة تخالطها ولا شاهد يشهد بالمكروه فيها فان ذلك مطالعة الملك الاعظم أهل ذلك الموضع بخير وافضال عليهم وصلاح لامرهم واذا غلب الماء وطما وتموج كان تأويله عذابا وكذلك النار متاع للخلق ومنافع لهم فان لم تغلب وتتأجج وكانت مطيعة فهى خادمة فاذا غلبت وأكلت ما أتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح اذا هبت ساكنة لينة فهي تستريح الخلق اليها وتلقح النبات لهم وتنبت الاشجار وفيها المنافع فاذا هى عصفت وعتت كان تأويلها عذابا على أهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد ومن رأى كأنه يلتقط ما يسقط من متفرق السنابل فى حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا باقياله طويلا ان كان ما يلتقط مجموعا عنده فانه يصيب ذخيرة من كسب غيره ومن رأى انه يحتك بحكاك من غير علة فانه يهيج أمرا عليه أول...

وقيل يطلق من النساء كثيرا وقيل انه يقع بينه وبين امرأته نكد ويموت على حكم الكتاب والسنة وقيل انه يبتلى بزوجة تؤذيه في ماله وجاهه ومن قرأ فى المنام (سورة التحريم) اوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق وابن فضالة رضى الله عنهما انه يبتلى بامرأة تؤذيه فى جسمه أو ماله ويلحقها بعد ذلك ندامة ويختم له بخير ويجتنب المحارم ولا يقربها وقيل انه يطلع على كلام قيل فيه وقيل يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحا ومن قرأ فى المنام (سورة الملك) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يعيش فى خدمة ملك يناله منه فائدة وقال نافع وابن كثير يملك منه شيأ كثيرا وقيل انه يكون موحدا متفكرا فى خلق الله عز وجل وقيل ينال نجاة من عذاب الله تعالى عند قبض روحه وبشرى وبركة وخيرا ومن قرأ فى المنام (سورة ن) أو شيأ منها أو قرئت عليه نظر الى أحاجيب الله تعالى وقيل يرزق الكتابة والبلاغة وقيل يكون رجلا عالما عاقلا وتحسن أخلاقه وقيل ينصر على عدوه وربما كان يعطى شيئا الى المساكين فامسك ومن قرأ فى المنام (سورة الحاقة) أوشيئا منها أوقرئت عليه فان كان قائما على منبر فانه يصلب على بدعة فى الاسلام قال ابن المسيب وان تلاها جالسا ضرب بالسياط وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ان تلاها ملك فى منامه زال ملكه وان تلاها شاهد وقف عن شهادته وان تلاها عليل مات وان تلتها امرأة طلقها زوجها وان تلاها من ينسب الى علم ماشيا ضرب بالسياط وان كان جالسا حبس وان كان ماشيا بسرعة خيف عليه قطع اليدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن فضالة وغيره وقيل يتقرب كثيرا الى الله تعالى وقيل يقع في مصيبة ويتوب الله عليه وقيل كان على الحق وقيل يقوم حق على يديه وينال خيرا الى أربعين يوما ومن قرأ في المنام (سورة المعارج) أوشيأ منها أوقرئت عليه فانه يكون فى أول عمره على خنا وفى آخره على تقوى وقيل يقرب اليه البعيد ويكون كثير الصوم وقيل انه يدعو على نفسه بالشر وعلى أهل بيته فليرجع عن ذلك وقيل يكون آمنا منصورا ومن قرأ فى المنام (سورة نوح) عليه السلام أو شيئا منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه فانه يبتلى بقوم ممالين له وقيل يبطل الفحشاء والمنكر ويظهر الانصاف

الى العظائم من الامور ومن رأى أنه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم اليقين الا أن يكون قانعا فى معيشته راضيا بما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى فى التأويل فان رأى أنه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون ضعيف قنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل الابرار والاشراف فى الدين خاصة اذا كان مع فقره ذلك فى رؤياه دليل على البر والتقوى فان رأى مع فقره عليه ثيابا خلقة فالامر فى المكروه عليه أشد وأقوى ولا تكاد تصلح فى المنام رؤيا الخلق من الثياب على حال سيما اذا كان باليا متقطعا ومن رأى رجلا يتمطى تمطى الشبعان من الاكل فلا يعدم أن يكون مستبدا باغيا متطاولا فى أموره يصير الى ما صارت اليه حاله فى آخر الرؤيا فان رأى أنه يتكلم بكلام له يضارع الحكمة الا أنه مزاح منه فان تأويل المزاح هو البطر من فعاله المكروه فى الدين وان كان المتمطي ميتا فان تأويل الرؤيا لعقبه من الاحياء لان الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغى لمساره الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأي الميت يمازح فى كلامه فليست برؤيا لان الميت مشتغل عن المزاح وكلام الخنى وذكر الفواحش وما يشبه ذلك فان رأى أنه يمضغ الماء مضغا من غير أن يشرب به شربا فهو شديد الكد فى طلب المعيشة شديد التعب فيها والعلاج لها فان رأى أنه يشرب الطعام شربا كشرب الماء فانه يكون موسعا عليه فى معيشته متسهلا عليه المطالب لها فان رأى رجل يحتقن من داء أو من مرض يجده فانه يرجع فى أمر له فيه صلاح فى دينه من غده اذا كان ذلك من داء وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة وعدها انسانا أوفى شيء نظره على نفسه أوفي كلام قد تكلم به أوفي عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد سلي به ومن وقع فى بئر من دم أو خابية أوجرة من دم بعد أن يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه عنه فانه يواقع دما يبتلى به كذلك كل دم غالب يراه فى موضع الماء أوفى وعاء أومجراة أوفى حوض أوغير ذلك من آثار الماء الجاري والراكض بعد أن يكون غالبا الا أن

وينصر على أعدائه وقيل يبطىء عليه رسول يرسله ومن قرأ فى المنام (سورة الجن) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون فى ضيق فى رزقه ثم يوسعه الله تعالى عليه وتخضع له الجن وقيل أنه يقاسى قوما جفاة وقيل يعصم من شر الجن وقيل يرزق إلهاما وفهما دقيقا نافعا ومن قرأ فى المنام (سورة المزمل) أو شيأ منها أوقرئت عليه فانه يكون ذا صلاح وقيام بالليل وصلاة فيه وقيل يكون قارىء القرآن و يدفع الله تعالى عنه عسر الدنيا والآخرة وقيل يصيب ضيقا وخوفا و يزول خوفه وقيل انه كان مواظبا على صلاة الليل وقد غفل عنها فليرجع اليها ومن قرأ فى المنام (سورة المدثر) أوشيأ منها أوقرئت عليه فانه يكون صواما بالنهار طول الدهر وقيل حسنت سريرته وكان صبورا وقيل أنه يتكدر عيشه ويتعسر رزقه وقيل انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن قرأ فى المنام (سورة القيامة) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يكون كريم النفس يطعم الطعام وقيل يجتنب الأيمان البارة والفاجرة فلا يحلف صادقا ولا كاذبا وكذلك قال الكسائى وقيل أنه رجل يظلمه الناس ويجورون عليه ويرجى له الظفر ومن قرأ فى المنام (سورة الانسان) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه أنه يفرح لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يرزق الشكر والعبادة والورع ويؤثر على نفسه وقيل انه كثير الصدقة وقد سها عن أمر له منفعة كثيرة فليتب وقيل انه يكون ذا خلق حسن ويرزق حظا من الناس وتطيب حياته * ومن قرأ فى المنام (سورة المرسلات) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون غيورا على عياله سخيا وقيل يرزق السعة والرحمة وقيل أنه يأمن من خوف * ومن قرأ فى المنام (سورة النبأ) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يسمى عليه بمحاسن ويحببه الله الى خلقه وقيل يعظم شأنه وينتشر ذكره الجميل وقيل يهتدى في دينه ويطول عمره وقيل أنه يطلب العلم و يكون رسولا للعلماء * ومن قرأ فى المنام (سورة النازعات) أوشيأ منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه أنه يكون له حظ فى التجارة والفائدة فى الصناعة وينزع

يرى أن الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يتلطخ به فهو عند ذلك مال حرام يصيبه واذا كان غالبا فهو دم يبتلى به ومن رأى الدم ينضح عليه فانه ينال ممن ينضح عليه ذلك الدم سوأ بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فان رأى انه ذبح دجاجة أوديكا من قفاه فانه ينكح مملوكا فى دبره فان ذبح ثورا من قفاه فانه يسعى على عامل من ورائه وكذلك البعير فى هذا الموضع ان كان من عراب الابل أو بخاتيها فعلى قدر جوهره الا أنه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب الى رجل أوامرأة فانه يأتى الى المذبوح من قفاه منكر من الفعل وكذلك لولبس ازاره أوملحفته مقلوبة أونام على فراشه مقلوبا او بسط له بساط مقلوب ينام عليه أويركب دابته مقلوبا فهو أمر منكر يأتيه من غير وجه المعروف وكل مقلوب عما كان فهو مقلوب امامن خير الى شر أومن شر الى خير الا الفرو فان لبس الفرو مقلوبا هو اظهار ماله فى افراطه منه بما لو قصد فيه وستره كان أجمل فان رأى الحى انه اعار الميت ثوبا هو لابسه فنزعه عنه ولبسه الميت فانه يمرض مرضا يسيرا او يبرأ فان رأى أنه وهب للميت ثوبا أوغلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج من ملك الحى فهو

موت الحى وان لم يخرج الثوب من ملك الحى لكنه شبه العارية أو الوديعة أو يحفظه أو يصنعه أو يغسله أو يطويه أو ينشره وما أشبه ذلك فانه مرض أو هم أو حزن ولا يعطب فيه فان رأى أنه ينسج درع حديد فانه يبنى حصنا من الحصون جنة له من محذور أو يتخذ أخبية من محذور أو يرتبط خيلا يعتز بها عند محذور أو يصنع قوما يستظهر بهم عند محذور أو يجمع مالا يدفع به عن نفسه عند محذور أو يكون ورعا عابدا واثقا يدفع الله عز وجل عنه ذلك لدعاء والديه له والفحم الذي يصلح للوقود هو عدة لصاحبه لذلك العمل الذى يدخل فيه الفحم والقارعة أيضا وقاية وجنة من سلطان لانه يحفظ السفن من الماء ومن رأى أنه يبلع مسامير حديدا أو حسكا أو شوكا أو حجرا أو استرطه بخشونته وجوازه فى حلقه من سوى الطعام والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك وخشونته فى حلقه و يصير عليه بقدر احتماله ذلك وان كان ما ابتلع من جوهر الطعام أو الشراب على تلك الخشونة فى حلقه فان تأويله أن تنغص عليه حياته ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك وكذلك لو كان الطلب على قدر ما استرط من المرارة والملوحة والحموضة أو الحرارة و البرودة حتى يمتنع من الجواز فى حلقه لذلك فهو النغص فى حياته ومعيشته ولو رأى أن ما استرطه لبن حلو أو شىء عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة الا أن يكون شيأ مكروها فى التاويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الاصفر والحبوب المكروهة فى التاويل والبقول والكواميخ والصحناء فان تأويل ذلك هم ولا خير فيه ومن رأى كان به أثر كى عتيق أو حديث ناتىء من الجلد فانه يصيب دنيا من كنوز ان عمل بها فى طاعة الله فقد فاز وان عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله عز وجل في وجه آخر ان أثر الكى اذا كان فزع منه ولم يؤلمه فانه من الذى يقال فيه آخر الادواء الكى فعندى ذلك يجرى مجرى الدواء فان رأى أنه يكوى بالنار كيا موجعا فهو لذعه من كلام سوء ومن رأى أنه يستظل بشجر قرع أو بورقه نابتا على شجره فانه يستأنس من وحشته ويستقبل امره بصلاح له وموادعة بينه وبين من ينازعه فان رأي انه ياكل القرع مطبوخا قطعا لا يخالطه شىء ما يغيره عن جوهره وطعمه من التوابل أو مما يكره نوعه فى التاويل لان التوابل هم وحزن اذا كان ياكل من القرع مطبوخا لم يتغير عن طعمه فهو يرجع اليه شىء قد كان افتقده فى نفسه أو من ماله أو من دينه أو دنياه أو من قومه أو من صحة جسمه أو ذهاب وهن يرجع اليه ذهنه فيه وعقله بعد ادبارهما عنه أو قرة عين فائتة ترجع اليه أو اجتماع شمل كان تفرق عنه أو حفظ لعلم قد كان نسيه وذهب عنه لحفظه ويرجع اليه ذهنه فيه وعلمه على قدر ما أكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه وقلته وكثرته وكلما كان طعمه أطيب وألين فالامر يكون عليه فيما يرجع اليه من تلك النعم أضعف أو أشد فان رأى أنه ياكل القرع نيئا على غير ما وصفت فهو يصيبه فزع من الجن والانس أو يقاتل انسانا يقارعه بالمنازعة فى حرب أو كلام صخب يكون فيما بينهما وانما اشتق ذلك من أبى بكر الصديق رضى الله عنه وسعيد بن المسيب رضى الله عنه فى التأويل وكانا ياخذان فيه بالاسماء ومعانيها و يتاولانه فلذلك

و ينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة وقيل أنه يؤخر الصلاة عن وقتها وقيل ان موته قريب * ومن قرأ فى المنام (سورة عبس) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه أن يكون منانا بما يعطى غير محمود السيرة وكذلك قال الكسائى وقيل يكثر الصدقة والزكاة وقيل أن فيه تهاونا بالناس واحتقارا لهم وقيل انه يسافر الى ناحية المشرق * ومن قرأ فى المنام (سورة التكوير) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون له حظ فى السرقة أو فى رجل يحصل له منه فائدة وقيل يرزق السفر فى ناحية المشرق ويرزق فيه وقيل ينال الخشوع والتوبة ويعيذه الله تعالى من الفضيحة * ومن قرأ فى المنام (سورة الانفطار) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون متوانيا فى الصلاة يؤديها فى غير وقتها وقيل يرزق صحبة السلطان وقيل فليحذر من جيرانه لئلا يؤذونه على قبيح من القبائح * ومن قرأ فى المنام (سورة المطففين) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على الفجور فى الايمان وأخذ أموال المسلمين بالبخس والباطل وقيل يرزق العدل والوقار ووفاء الكيل والميزان وقيل أنه يطفف فى المكيال والميزان فليتب من ذلك ومن قرأ فى المنام (سورة الانشقاق) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه أنه يدعى له ويدعى عليه وان تلتها امرأة طلقها زوجها ويكون كثير الاولاد والنسل وقيل يكون محاسبا نفسه ويعطيه الله تعالى كتابه بيمينه يوم القيامة وقيل يدل على خصب ذلك العام وقيل أنه يخص بالبنات ثم يمتن قبل بلوغهن * ومن قرأ فى المنام (سورة البروج) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يحببه الله تعالى فى معرفة المسائل والعلم والعمل به والقوة فى الدين وقيل يرزق علم النجوم وقيل شهادة شهد بها ولم يرها وقيل ينجو من الهموم * ومن قرأ فى المنام (سورة الطارق) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه أنه يرزق البنات والبنين وقيل يلهم التسبيح والتهليل وقيل أنه يخاف من اللصوص * ومن قرأ فى المنام (سورة الاعلى) جل وعلا أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه أن يكون كثير التسبيح وقيل أنه يوثر الآخرة على الدنيا وقيل يخاف عليه

أكل القرع الطري النيء شبيها في الاسماء بالقارعة وهي الفزع الاكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم المقرعة يقرع بها الرجل من يؤدبه وانما اشتق تاويل شجرة القرع و ورقه بما ارتفق يونس عليه السلام بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا الى بلاده بالموصل وقومه واستأنس من وحشته (وحديث) مقاتل ان نبيا من بني اسرائيل شكا الى الله ذهاب ذهنه فامره أن ياكل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان رأى أنه ياكل لحم سرطان فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن رأى أنه أصاب سرطانا أو ملكه أو اتخذه لنفسه فانه يصيب أو يظفر برجل كذلك في أخلاقه وطبائعه والسرطان انسان بعيد المأخذ في أخلاقه بعيد الهمة في أمر بعيد المراجعة عما لهج به عسر في علمه وأما السلحفاة فعابد زاهد عالم بالعلم الاول راسخ فيه فمن رأى انه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فانه يظفر بانسان كذلك في علمه وزهده أو يداخله أو يخالطه و يجري بينه وبينه سبب بقدر ما رأى من ذلك فان رأى انه ياكل من لحمها فانه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة في طريق أو مزبلة فان ذلك علم ضائع (٢٨٦) مجهول في الموضع الذي رأى فيه وان رأى سلحفاة في وعاء أو كسوة أو كرامة فان العلم هنالك عزيز مكرم معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الصيانة له وما أكل من السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى انه اصاب سمكا مالحا ورأى انه اكله أو لم ياكله بعد ان يصير في يده بملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح او اكله او اصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الانسان في السمك المالح اذا رآه في منامه اصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا ومن رأى أن لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شيء فانه يرى بوجهه وجاهه في الناس ما يكرهه فان كان قد بقي منها بعض سوادها فهو وقار وطول اللحية فوق قدرها وقيل المعروف دين يكون على صاحبها أو هم شديد ونقصانها وخفتها قضاء الدين وذهاب الهم اذا كان بقدر ما لا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهه في الناس وكذلك النتف الا أن الحلق أهون وشعر العانة نقصان صالح في السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو أعجمي ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يسحبها في الارض وأما سائر شعر الجسد فماله ومن رأى أنه تنور وحلق بالنورة فان كان غنيا ذهب ماله وان كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل أو ابنته فما حدث فيها فهو فيها وأما الصوت والجرم فانه صيت الرجل في الناس وفخره فيهم والفم مفتاح أمره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقائم به ومدبره ومن رأى سنه تحركت فانه مرض من تنسب اليه فان رأى أنها سقطت في يده أو صرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو أختا فان رأى أنها تاكلت أو درست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية لا ينتفع أحد به ولا هو بنفسه ونوى التمر في المنام نية سفر ومن رأى انه نبت له سن زائدة فانه يستفيد ولدا أو أخا على قدر مكان السن النابتة فان رأى أن الزائدة تضر به وباسنانه فانه يضر به وباهله وكذلك لو انتفع بها

النسيان و يرجى له الحفظ وقيل تتيسر عليه * ومن قرأ في المنام (سورة الغاشية) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق والكسائي رضي الله عنهما ان كان مضيقا عليه في معيشته وسع الله عليه وقيل يرزق العلم والزهد وقيل ينفق على قوم و يعطيهم وهم غير شاكرين وقيل يرتفع قدره و ينتشر ذكره وعلمه ومن قرأ في المنام (سورة الفجر) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير لم يخرج من السنة حتى يموت وقيل يرزق البهاء والهيبة وقيل يكون محبا لليتامى والمساكين وقيل يدعو بدعاء لنفسه وللمؤمنين ينفعه الله تعالى به * ومن قرأ في المنام (سورة البلد) أو شيأ منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يحلف يمينا ويندم عليه وربما يكون عليه كاذبا وقيل يرزق في تربية الايتام واطعام الطعام للمساكين ويكون رحيما وقيل يحصل له أمن بعد خوف * ومن قرأ في المنام (سورة الشمس) او شيأ منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يحل في بلد مع سلطان عادل أو يرزق النصر والظفر في سائر الاشياء وقيل يرزق ولدا صالحا ويكون آمنا في دنياه غير خائف في آخرته * ومن قرأ في المنام (سورة الليل) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون قليل الرزق و يرزق الشهادة وقيام الليل وطاعة الله تعالى وقيل أنه يتعسر رزقه ومن قرأ في المنام (سورة الضحى) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه ينال خيرا وقيل يكون متعطفا على الضعفة رحيما بالمساكين وقيل ينال أمنا بعد خوف و بشرى بعد أياس ورجاء بعد قنوط وان كان فقيرا استغنى وربما قرب أجله * ومن قرأ في المنام (سورة الانشراح) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يامن من الاعراض والامراض والعلل والاسقام وقيل يشرح الله صدره للاسلام وقيل امتنان من انسان عليه بما يصنع له وقيل ييسر الله تعالى عليه أمره وتنكشف همومه ومن قرأ في المنام (سورة التين) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه انذار وحزن غير أنه يامن منه وعاقبته سنية وقيل يرزق عمل الانبياء والاولياء والاصفياء وقيل يحصل له رزق وبركة وطول عمر وربما يحلف يمينا وقيل يندم ندامة عقباها الى خير

دونهم فانه ينتفع بذلك دون سائر أهله ومن رأى أنه عالج شيأ من أسنانه حتى قلعها أو رأى أن ذلك عالجه من غيره فقلعها فانه يكره على غرم مال أو ما يشبه ذلك فان رأى جميع أسنانه سقطت وصارت فى يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم فان رأى أنها سقطت جميعا فان ذوى أسنانه من الناس يموتون قبله فى قول سعيد بن المسيب وكان سعيد يأخذ بالاسماء فى التأويل كثيرا فان رأى انه فقد بعض أسنانه فانه يغترب من تنسب تلك السن اليه وقال القيروانى وربما دلت الاسنان على الاسنان التى بها قوام الانسان واتصال الرزق الى البطن وربما دلت من الاموال على ما يستخدمه الانسان فى طلب معيشته وكسبه من دواب وخدم وأرحاء فمن رأى أسنانه سقطت كلها نظرت فى حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع أهل بيته مرضى فى طاعون ونحوه هلكوا وبقى هو بعدهم وان لم يكن له أهل وكان ذا مال ذهب ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا مات من تنسب اليه أسنانه وبقى بعدهم وأما سقوط السن الواحدة فان كان من غير معالجة وذهبت عنه فى حين سقوطها مات المريض من أهل بيته أو أصيب بمال وان كان حين سقوطها أخذها بيده أو صرها فى ثوبه فانظر فى حاله فان كان عنده حمل جاء ولده على قدر جوهر السن ومكانها والا صالح أخا أو قريبا كان قد قطعه (٢٨٧) وان كان هناك دم فان ذلك إثم القطيعة للرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطلب فيه ويعالج على قضائه وازالته ومن رأى أنه حلق من شعر قفاه فهو يؤدى أمانته ويقضى دينه فان رأى أن قفاه قد غلظ فانه يقوى على احتمال ما قلده الله ومن رأى أن يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على أعمال البر فان قطعها كف عن جميع المحارم والمعاصى وكذلك لو رأى أن يده أو يديه جميعا الى عنقه ضمتا من غير طوق مطوق فى عنقه وكان مع ذلك شىء يدل على أعمال البر نحو مسجد أو في سبيل من سبيل الله عزوجل فانه كف عن المعاصى ومن رأى أن حاكما أو مسلطا قطع يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده بيمين كاذبة وأما اليد اليسرى اذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ مؤاخ غير ذى رحم أو انقطاع شريك أو امرأة واذا رأى يده قصرت عما يريد من العمل بها والبطش أو يبست فان تأويلها فى ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذله من يستعين به ولو رأى فى يده فضل قوة وانبساط في بطش فان تأويله فى ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعونة من يستعين به وفيها وجه آخر ان طولها وقصرها وقوتها وضعفها هو صنيعة من صنائع صاحبها الى من تصير اليه اليد ويد من الايادى الحسنة عنده كقول أبى بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان فى عبارة الرؤيا بالاسماء ومعانيها ويتأولون على ذلك الرؤيا فلو رأى أن يده ضعفت أو فتحت أو يبست أو نتنت ريحها دون غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنيعة من صنائع صاحبها الى من صارت اليه أو ترك اتمامها عنده أو ضعف على اقتداره عليها فان رأي أن يده تحولت يد نبى من الانبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبى أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجى به من الهلكة وكيف كان قدره فى قومه ولقى منهم من الاذى وكيف كان

وقيل يعجل الله تعالى قضاء حوائجه ويسهل له رزقه وقيل يتعلم علما نافعا ويعطيه الله تعالى العافية فى الدين والدنيا والآخرة * ومن قرأ فى المنام (سورة العلق) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يرزق ولدا ذكرا ويكون عبدا صالحا وقيل الكتابة والخضوع وقيل يتعلم القرآن ويفسره وقيل يناله تهديد من انسان * ومن قرأ فى المنام (سورة القدر) أو شيأ منها أو قرئت عليه يكون له أعمال خير وحسن حال ويرزق الثواب الكثير وقيل يحصل له نصرة وقبول عمل بأضعاف ما يظن وقيل أنه يعيش طويلا حتى يبلغ أرذل العمر ويعلو أمره وقدره وكان له من الاجر كمن أحيا ليلة القدر ومن قرأ فى المنام (سورة البرية) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يسلم على يديه نفر كثير من المشركين وقيل يحصل له صلاح ضمير بعد فساد ويتيقن أمره بعد شك يكون فيه * ومن قرأ فى المنام (سورة الزلزلة) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يفتتن من جهة الشيطان الرجيم في ذلك الموضع وقيل يزلزل الله تعالى به من أهل الذمة وقيل ينال رزقا ومالا مدفونا وقيل انه يخاف من سلطان * ومن قرأ فى المنام (سورة العاديات) أو شيأ منها أو تليت عليه فان كان مسافرا قطعت عليه الطريق وان لم يكن مسافرا فانه يحب متاع الدنيا وقيل يحب رباط الخيل والغنم وقيل يكون ممن يذكر الله كثيرا ويطول عمره ويثنى عليه بخير * ومن قرأ فى المنام (سورة القارعة) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على البشارة والانذار وقيل يكون صاحب ورع ونسك وعبادة وتقوى * ومن قرأ فى المنام (سورة التكاثر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يحب جمع الدنيا وينسى الآخرة وقيل انه يدل على عسر فى الرزق وكثرة الدين وقيل انه يرزأ فى المال ويترك جمعه * ومن قرأ فى المنام (سورة العصر) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يكون كثير الربح والخيرات وينصر على الاعداء وقيل وفق للصبر واعين على الحق وقيل امر يتعسر عليه ثم يتيسر * ومن قرأ فى المنام (سورة الهمزة) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار فليتق الله عزوجل وقيل يكون سليم الصدر ويجمع مالا ثم ينفقه فى البر والصلة والخير

عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدي الله قوما على يد صاحب الرؤيا وهى اليد التى وضعت وبها ينجى الله قوما من ضلالة الى هدى ومايلقى فى ذلك من الاذى شبيه بمالقى ذلك النبي في الله فتكون حاله وصنائعه فى عاقبتها كنحو صنائع ذلك النبي وهذه رؤيا شريفة لايكاد يراها الا اهل الفضائل والتقي ومن رأي مثل هذه الرؤيا بعينها من غير أهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهى محال لا تقبلها وأعرض عنها* وأما الاظافير فقدرة الانسان فى دنياه فمن طالت أظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لأمر يعرض له وان كان صانعا كالنجار والحداد كثر عمله ودانت له صناعته وان كان صاحب بضائع وغلات كثرت أرباحه وفوائده وكل ذلك مالم تطل فان خرجت عن الحد فرط فى أمره وطلبه وكان كل ماناله ضررا عليه وأما من قص أظفاره فان كان عليه دين أو زكاة أو كانت عنده وديعة أو عليه نذر وفى وأدى وقضى ماعليه وعنده وان لم يكن شيء من ذلك تحرى فى كسبه وتورع في أخذه واعطائه وقصه من الفطرة والسنة وان كان جنديا أو من دعى الى حرب ومكروه نزع سلاحه وفك يده وان لم يكن فى شيء من ذلك تحفظ فى وضوئه وتسنن في عمله وقومه وفي جميع أهل بيته وفى آدابهم وعلمهم أوفى صبيانه ان كان مؤدبا مع

مايفيده منهم اذ جميع ذلك أظفاره * وأما من عادت أظفاره مخالب أو براثن فانه يظفر به ويعلو على خصمه ويقهر ويقتدر على مطلوبه وكل ذلك لاخير فيه فى السنة وكذلك كل من انقلبت جوارحه الى جوارح الحيوان اذا كان ذلك الحيوان ظالما آكلا للخبيث فلاخير فيه وأما الصدر فاتساعه فيدخل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعلبته وكيسه وكل مايوعى فيه خير متاعه وأنفس ماله لان القلب فيه والقلب محل كل سر وعقد وقيل ان ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل على السخاء والثديان البنات فما حدث فيهما في البنات من صلاح أو فساد والثدي اليمين البنون واليسار البنات ولبنهما دال وانقطع على الولد لانه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لانه من علاماته وآياته على قدر كثرته وطيبه فان رضع منه أحد فلا خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل على الذلة والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعده* وأما البطن من ظاهر ومن باطن فمال أو ولد أو قرابة من عشيرته فان رأى أنه طاوى البطن ولم ينتقص من خلقه شيء فانه يقل ماله أو ولده اذا كان خلاؤه من غير جوع واذا رأى أنه جائع فانه يكون حريصا بها ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع ملالة منه والعطش سوء حال فى دينه والرى صلاح فى دينه ويدل البطن أيضا على مخزن الانسان وموضع علاجه لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه فى المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره أو بيته ودوارته زوجته وكبده ولده وقلبه والده ورئته خادمه وابنته وكرشه كيسه أو حانوته أو مخزنه والحلقوم حياته وعصبته وربما دل قلبه على أميره واستاذه ومدبر أمره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يخطف من بطنه أو خرج من حلقه أو من دبره فأكلته دابة أو التقفه طائر هلك

وقيل أنه يغتاب قرابته وقيل أنه يمشي بالنميمة*ومن قرأ في المنام (سورة الفيل) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه ينصر على أعدائه وقيل ان كان ملكا يهزم الجيوش والعسكر وينال فتحا وقيل أنه يحتج وقيل تكون فتنة يهلك فيها أعداء الله وقيل يعافيه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف*ومن قرأ فى المنام (سورة قريش) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان ذلك دليل على الحج ان كان من أهل الهدى والامانة والاأكل رزق الله تعالى بغير شكر وقيل يؤلف بين الناس ويطعم المحتاجين وقيل ينال رزقا بلا تعب وقيل يربح كثيرا فى سفر أراده ومن قرأ فى المنام (سورة الدين) أوشيئا منها أو قرئت عليه كان ممن لا يصدق بيوم الدين ويمنع المعروف ولايخرج زكاة ماله وقيل يخالفه نفر ويظفر بهم وقيل ينتفع به جيرانه وينتفع به الناس ويرضون عنه ومن قرأ فى المنام (سورة الكوثر) أوشيئا منها أو قرئت عليه فانه يجلس مجلس أهل الآخرة ويظفر بالاعداء وقيل يكثر الاضحية وقيل يناله أجر وثواب عند الله بمصيبة وقيل يصيب غنى وقيل يكثر خيره فى الدارين ومن قرأ فى المنام (سورة الكافرون) أوشيئا منها أو قرئت عليه فان ذلك دليل على البدع وقيل يعادى الكفار والمنافقين ويجاهدهم وقيل أنه يحضر مع قوم مبتدعين وقيل يحصل له ايمان خالص ودين صالح * ومن قرأ فى المنام (سورة النصر) أوشيئا منها أو قرئت عليه ان كان سلطانا فتح مدائن وينصر وان لم يكن سلطانا فانه يموت وقيل ينصر على أعدائه ويكون مع الشهداء ومع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يموت له انسان يحبه ومن قرأ فى المنام (سورة تبت) أوشيئا منها أوقرئت عليه فانه ينفق ماله فيما لا يرضى الله وان لم يكن له مال فانه يمشى بين الناس بالنميمة وقيل يعادى منافقا ويطلب عثرته ثم يهلكه الله تعالى ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل يرزق التوحيد وقلة العيال وقيل يحوى امرأة لاخير فيها وقيل يخسر ويذهب ماله ومن قرأ فى المنام (سورة الاخلاص) أوشيأ منها أو قرئت عليه فانه يوحد الله تعالى ولا يرزق ولدا أبدا ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل يناله اسم الله الاعظم ويستجاب له ويحسن حاله وقيل ان كان خائفا أو مظلوما نصره الله تعالى وربما يكون قد فنى عمره

وانقطع أجله وقيل ينال التوبة النصوح والايمان الصادق ومن قرأ في المنام (سورة الفلق) أو شيأ منها أو قرئت عليه فانه يدل على حسن الحال والظفر باعدائه وقيل يرفع الله ذكره ويرزق اسم الله الاعظم ويستجاب دعاؤه ولا يمسه انس ولا جان ويأمن من شر الهموم والحساد وقيل تكثر الدنيا عليه بحيث يحسد عليها ومن قرأ في المنام (سورة الناس) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على انسجام امره ثم يظفر باعدائه وقيل يدفع عنه سحر السحرة وكيد الشيطان والوسوسة وقيل يبتلى بالوسواس وقيل تلاوتها تدل على اجتماع الاهل وقيل تسلم الناس منه وهو مامون الغائلة ومن قصد بسط التأويل فليعتبر السورة وليحكم بما فيها من الآيات المناسبة للاحكام لذوي الاحكام ويعطى كل انسان ما يناسبه فما جرب من القرآن لجلب نفع أودفع مكروه فرؤيته في المنام على شرطه دليل على حادث يحتاج فيه اليه خيرا كان أو شرا او نظرالى السورة وما عرفت به كالمائدة بشارة والتوبة رجوع الى الله تعالى ومريم زوجة أوولد والطلاق طلاق أو موت وكذلك النازعات وعبس ونكد فهذا وما أشبهه اذا سميت السورة للرأئي في المنام أو هديت اليه (سليمان) عليه السلام تدل رؤيته في المنام على الملك لمن يليق به أو القضاء والحكم أو الفقه والفتوى لمن هو من أهل ذلك خصوصا ان توجه بتاجه أو البسه خاتمه أو اجلسه على سريره ور بما دانت له الصعاب ونال من الله تعالى المنزلة العظيمة الرفيعة في الدنيا مع حسن عاقبته في الآخرة وربما دلت رؤيته على المحنة من جهة النساء وتنكد من جهتهن وان كان الرأئي واليا عزل من منصبه وعاد اليه وربما تزوج بالاحتيال امرأة ذات مال وشرف وان كان الرأئي يرزق من جهة الطيور واحضار الجان أو عمل القوار يرأفاد من ذلك رزقا طويلا وربما يعدم له مال نفيس ويجده بعد قطع اياسه منه وربما انتصر على عدوه بعد ظفره به والانتصار عليه وان كان الرأئي ممن وقف عليه الريح وهو مسافر في البحر أو ممن يحتاج اليه من غير سفر كاهل الذراوة وشبههم أتاه ما يطلب منه ومن رأي سليمان عليه السلام تظهر نعمة الله تعالى عليه وربما رزق دراية طائلة وربما دلت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان أو اللغة العربية وربما دلت رؤيته على سلامة المريض لان من اسمه سليم كما ان من اسمه أمان وكما ان من ابراهيم ابراء خلافا لرؤية نوح عليه السلام فان رؤيته في المنام دالة على موت المريض لان منه ناح ينوح فمن ملك منسأته أي عصاه عليه السلام في المنام كان نماما وان كان مريضا مات ورؤية خاتمه عليه السلام تجديد ولاية لمن ملكه أو ظهور راية يتعجب الناس منها وقد قدمناه في حرف الخاء في خاتم وان رأت المرأة سليمان عليه السلام كادت زوجها ومن رآه عليه السلام في منامه يرزق علم الطب فان رآه على منبر أو سرير ميتا فانه يموت خليفة أو أمير أو رئيس ولا يعلم بموته الا بعد حين ومن رآه عليه السلام تكثر أسفاره وينال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها ان كان أهلا لذلك ومن رآه عليه السلام يكسب مالا وينال ملكا عظيما ويكون له سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيرا وسلامة (سدرة المنتهى) في المنام تدل رؤيتها على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به (سجادة) هي في المنام امرأة متعففة أو منصب ديني (سبحة) هي في المنام امرأة صالحة أو معيشة حلال أو عساكر نافعة لمن ملكها أو سبح بها (سلطان) هو الله تعالى في المنام ورؤيته راضيا دالة على رضا الله تعالى كما ان سخطه منذر بسخطه تعالى فمن رآه عابسا من غير سبب فان صاحب الرؤيا محدث في صلاته أو في طاعته أو في دينه فساد بقدر العبوسة فان رآه مستبشرا فانه يصيب خيرا في دينه ودنياه ورفعة وخصبا وصلاح حال بقدر أمنه به فان رأى أن الله تعالى جعله سلطانا في الارض فانه ينال سلطنة ان كان أهلا للولاية أو لا فانه يقع هناك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء ويحيا أهل العلم والتقوى فان رأى انه صار خليفة أو اماما فانه ينال عزا وشرفا وينال الخلافة أو الامامة مثلا ان كان أهلا لذلك

دينه لان القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه مسودا أو ضيقا لطيفا جدا أو مغشيا بغشاء أو محجوبا لا يرى أو مربوطا عليه ثوب فان صاحبه كافر او مذنب قد طبع على قلبه وحجب عن طاعة ربه وعمي عما يهتدى به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصارينه خدمها ورئته قلعها. وحلقومه صاريها وكرشه انكلتها واضلاعه حيطانها ولحمه ألواحها وجلده مشاقها وقارها فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا وقد سالت امعاؤه وتفرقت أحشاؤه وتبدلت اضلاعه عطبت سفينته وقد يدل بطن من لا سفينة له على حانوته التي اليها يأتي الريح ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه بضائعه وقد يدل حشو بطنه على أمواله المدفونة ومنه يقال الكنوز أكباد الارض وتدل الاضلاع على النساء من أهله لاعوجاجهن ولان حواء خلقت من ضلع آدم اليسرى وقد تدل على حجارة بيته وداره ولحمه طينها أو كلسها وجلده ظهرها ودمه الماء المعجون

 به ترابها وعظمه عقودها فمن رأى بيته أو داره مهدومة وهو مريض بالبطن هلك بها وان عاد في المنام

ولكن لا ترثها أولاده ان كانوا ظالمين فان رأى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا أن يكون لذلك أهلا والا فانه يصيبه ذل ويتفرق فى أمره حتى يعلوه من كان حوله وخدمه و يشمت أعداؤه به و يصاب بمصائب فان رأى انه قتل الخليفة فانه يطلب أمرا عظيما ويظفر به ومن رأى انه تحول رجلا من الملوك الاعاظم والسلاطين نال جدة فى الدين مع فساد دين ومن رأى أنه تحول ملكا وهو ليس بأهل لذلك فانه يموت سريعا وان كان محتملا لذلك نال رياسة ودولة وسلطانا وقوة ومن رأى أنه صار ملكا وكان مريضا فى اليقظة دلت رؤياه على موته فان كان صحيح البدن كان ذلك هلاك قراباته كلهم وفراقه لهم وان كان صاحب مكر وفجور دلت رؤيته على أسره و تقييده وتدل هذه الرؤية أيضا على ظهور الاشياء الخفية والعبد اذا رأى انه ملك دل على عتقه واذا رأى الفيلسوف أو العراف أنه صار ملكا فان ذلك محمود له وهو دليل خير اذا لم يحتج فى حالته تلك الى غيره ولم يكن فيها ناقصا وان رأى فى منامه أنه رئيس جماعة أو رئيس بيت أو وصى دل ذلك على غموم وأحزان تكون له فى عيشته وخسران وخاصة فى المرض والكهانة وجميع الرياسات اذا رأتها المرأة دلت على موتها كما أن كل رياسة ومرتبة لا تصلح للرجل وانما تصلح للمرأة فيما جرت به العادة فان الرجل اذا رأى أنه صار فيها دل على موته ومن رأى أنه صار سلطانا كبر فى أعين الناس و بلغ مراده ومن رأى أنه كسرى صار الى ملك كبير ومال كثير ومن رأى ان السلطان عاتبه بكلام بر وحكمة فهو صلاح فيما بينهما وان خاصم السلطان العادل بكلام بر وحكمة فهو ظفر بحاجته عنده وان ساير السلطان فانه يجرى فيما تملك يده مجرى السلطان ويصير قبه بسيرته فان احتك به فى سير دفانه يعصيه ويردعليه أمره وان رأى أنه رديف السلطان على دابة فهو يسعى بحذائه و يتبعه أو يخلفه فى أمره فى حياته أو بعد مماته فان أكل مع السلطان فانه يصيب شرفا و يتلقى ظفرا بقدر ما أكل وحربا ومكاشفة بقدر مبلغ الطعام فان دخل دار السلطان فانه يتولى أمور نسائه و يوسع عليه الدنيا بقدر دخوله فى دار السلطان فان دخلها ساجدا نال رياسة وعفوا فان رأى انه دخل على حرمه او جامعهن أو ضاجعهن فان كان هناك شواهد خير على بر وحكمة فانه يكون له به خاصية او مداخلة فان لم يكن فانه يغتاب حرمه اويدخل فيما لا يحل له فيهن فان اختلف الى بابه ظفر بأعدائه ولم يقدروا على مضرته فان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه ينال مجدا وفخرا بقدر تلك العطية وجوهرها فان أعطاه ديباجة فانه يعطيه جارية حسناء أو يزوجه امرأة متصلة بسلطان فان رأى باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول من سلطانه أو يتزوج الملك امرأة أخرى فان رأى انسان ان السلطان ولاه من أقاصى أطراف ثغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع السلطان وعن مصره وعن أمصار المسلمين فان رأى أنه كلمه أصاب شرفا ورفعة وربما يكلمه فى اليقظة ان كان أهلا لذلك والا نال شهرة ونعمة وان كان مسجونا أطلق عنه أو فقيرا استغنى وان كان تاجرا عظمت تجارته وان كان فى خصومة أفلح فيها وان رأى وال أن عهده أتاه فهو عزله فى الوقت وكذلك ان نظر فى مرآة فهو عزله ولا يلبث ان رأى مكانه مثله الا أن يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى أنه طلق امرأته فانه يعزل فان رأى نفسه نائما مع السلطان فى لحاف وليس بينهما سترة وقام السلطان و بقى هو نائما فانه يخالط السلطان مخالطة يحقد عليها و يصير اليه ماله فى حياته أو مماته فان قام من الفراش قبل السلطان نجا مما خاطر بنفسه فيه من النوم مع السلطان و يصيب بعد ذلك خيرا فان رأى أنه نائم على فراش السلطان وكان الفراش معروفا فانه يصيب من السلطان أو من ذؤابة امرأة أو جارية أو مالا يصرفه فى وجه امرأة أو جارية بقدر ذلك الفراش وخطره فان كان الفراش مجهولا فان السلطان يشركه فى سلطانه وولايته ويوليه أرضا بقدر سعة ذلك الفراش وحاله فان رأى أن السلطان يمشى

لكن الصحة راجعة الى اسمه والدم جار فى عروقه وربما دلت أضلاعه على دوابه ولحمه على بضائع وسلع يحملها فوقها وجلده على جلابيبها لمن كان ذلك شأنه فما أصابه فى ضلع من أضلاعه من كسر دل ذلك على موت دابة من دوابه وان سلخ شىء من جلده انشق حمله اوزقه أوفتح سفطه أو قفصه بغير اذنه فتفقد اليقظة وما فيها وأقدار الناس وزيادة المنام فى ذلك والكتف امرأة وما حدث فيها فهو بامرأة فان رأى أمعاءه أوشيئا مما فى جوفه فانه يظهر فى ماله المدخور عنده أو من أهل بيته من يسود ويبلغ أو هو نفسه فان رأى أنه يأكل أمعاءه أوشيأ مما فى جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله ان كان ذلك من ولد وأخ أو غير ذلك من الناس فان رأى أنه يأكل كبد انسان أو أصابها فهو يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أومشوية أونيئة فهى كنوز تفتح له ويصيبها وأما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز المخبوء فان كان فقيرا فدماغه دال على

حياته فما رأى فيه من نقص أوزيادة أوحادثة عاد على مايدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى راجلا

راجلا فانه يكتم سرا ويظهر على عدوه فان رأى السلطان ان رعيته مدحته فانه ينتشر ذكره وثناؤه ويظهر احسانه ويظفر بعدوه فان رأى السلطان ان رعيته تنثر عليه دنانير فانهم يسمعونه مكروها فان نثروا عليه دراهم فانهم يسمعونه كلاما حسنا فان نثروا عليه سكرا فانهم يسمعونه كلاما لطيفا فان رموه بالحجارة فانهم يسمعونه كلاما فيه قساوة فان رموه بالنشاب فهو يجور عليهم فيدعون عليه طول الليل فان أصابته نشابة فانه ينال عقوبة فان غلبهم على أغنامهم وأعناقهم فانه يغلب على أشرافهم فان ألقاهم فى النار فانه يدعوهم الى الكفر والبدع فان رأى السلطان انه قرنين فانه ينال ملك المشرق والمغرب لقصة ذى القرنين ويكون عادلا منصفا فتاحا للبلاد فان رأى السلطان انه ركب عقابا مطوقا فانه ينال ملك المشرق والمغرب ثم يخذل لقصة نمروذ فان رأى السلطان ان الناس يسجدون له فانهم يتواضعون له فان رأى انهم يصلون عليه فانهم يثنون عليه بالخير فان رأى السلطان انه يعمل برأى امرأته فانه يذهب ملكه أو يقع فى غم عظيم أو يحبس فان خالفها نجا من غم عظيم ووصل الى مال والاشرف على الهلكة واذا رأى السلطان انه قاتل ملكا فصرعه فالمغلوب هو الغالب وان قاتل أسدا فصرعه فانه يغلب ملكا غشوما قتالا فان رأى السلطان انه ركب فرسا وعليه أسلحة وجنة واقية له فانه ينال ولاية فان رأى انه يسير فى طريقه فاستقبله عامى فساره فى أذنه فانه يموت فجأة فان رأى ملك خادما يسقيه ويطعمه من غير ان يعاين مائدة فانه ينال ملكا لا يكون له فيه نظير من غير عدو ولا منازع فان أطعمه غلام فان أعداءه يتمنعون عنه ويخضعون له ولا يرى منهم سوأ فان أطعمته جارية نال ملكه مع سرور وتنعم ان كان الطعام دسما ويكون ذلك مع غنى وطول عمر فان رأى السلطان ان غلاما أطعمه لقمة فانه يناله من عدوه نائبة فان بلعها فانه ينجو من كيد عدوه فان غص باللقمة المرة فانه يموت فان رأي ذلك كله رئيس أو تاجر أو عالم فانهم ينالون رياسة وتجارة وعلما لا يخالفهم فيها أحد فان رأى الملك انه يهيء مائدة ويزينها فانه يعانده قوم باغون ويشاورهم ويظفر بهم فان رأى انه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول فى منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة ومؤاكلة السلطان العادل شرف وخير فى الدين والدنيا وحزن فى سبيل الله فان رأى السلطان انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتى أمرا يندم عليه فان كان تحوله من قبل غيره فهو ضعف ومهانة فى أمره من غيره فان رأي انه سلطان وهو يمشى فى الاسواق مع غيره فكل ذلك تواضع وهو أقوي لسلطانه وان كان لغير ذلك يضع نفسه من رعيته موضعا خاملا فى قدره وخطره فان رأى السلطان هيئته هيئة السوق فان ذلك لا يضره بل يزيد خيرا ان كان يريد الله بذلك والتواضع له فان رأى أن السلطان يصلى بغير وضوء أوفى موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمزبلة والمقبرة فانه يطلب أمرا قد فات فان كانت ولاية فليس لها جند فان رأى انه مريض فانه مرض دينه وجوره على رعيته وصحة جسمه فى تلك السنة فان رأى انه مات ولم ير شيأ من هيئة الموت فانه ينقص فى تلك السنة من سلطانه ناحية أو تنهدم من داره ناحية أو يناله هم يتحير فيه ويبهت فان رأى ان السلطان حمل على أعناق الرجال فهو فساد فى دينه وقوة فى سلطانه وركوبه أعناق الرجال على غير عدل له ولين جانبه فان رأى أن السلطان مات ولم يدفن فهو فساد دين له وللعامة ويرجى لهم صلاح دينهم ومراجعتهم ما لم يدفن ويسوى عليه التراب فان مات ودفن وسوي عليه التراب وانصرف الناس عنه فهو اليأس من ذلك الامر الا أن يشاء الله تعالى وكل رؤيا ترى من حياة ملك ميت فتأويله عقب ذلك الملك الميت وحياة سيرته فى رعيته أيام حياته وعن أهل بيته وقومه على نحو ما كانوا يعدون به أيام ملكه

من جسده أو من بعض أعضائه القمل أو الدود ورأى انهما كثرا على جسده أوثيابه أو أحدها فان صاحب ذلك يصيب مالا وحشما وعيالا والصلب والوتين قوته ومهجة نفسه ووعاء لموضع ولده فان رأى انه آدر وهو القليط فانه يصيب مالا لا يؤمن عليه أعداءه والباقلا والعدس والحمص والجزر والبصل والثوم والقثاء والسلجم والخردل واللفت كل ذلك هم وحزن لمن أكله وأصابه وكذلك من أكل فلفلا أو زنجبيلا أو دار صينى أوشيأ حريفا فانه يغتاظ وبصر الانسان يدل على بصيرته ودينه وعلمه وحكمته فما رأي فيه من نقص أو زيادة أو فساد أو عمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العمى على الجهل والعمي عن الحجة وقد يدل على الحصار والسجن فيحجب بصره عما ينظر اليه من الدنيا وما فيها وأما العين فى ذاتها فدالة على كل ما تقر به عينه من مال عين أو ولد أو أخ أو والد أو أمير أو قائد فما نزل بها فى جسمها أو فقدت من مكانها أو رميت به من السهام والطوارق

فانها حوادث تنزل بمن تدل عليه ممن وصفناه فاليمنى تدل على الذكر والكبير والاشراف واليسرى على الادنى وكذلك كل ما كان

وان رأى السلطان أن مقعده أرفع مما هو فيه فانه يرتفع سلطانه ويعلو فان رأى أن مقعده أوضع مما كان فيه فانه يضع سلطانه وتفسد أموره ومن رأى السلطان العادل دخل محلة أو موضعا فان رحمة الله تعالى تغشى ذلك الموضع وينزل عليه العدل فان رأى ملك متعززا نه دخل دارا أو محلة أو أرضا ينكر دخوله هناك فى اليقظة فهو مصيبة تدخل على أهل ذلك الموضع بقدر ذلك السلطان وان كان لا ينكر دخوله هناك فلا يضر دخوله على أهل ذلك الموضع ومن رأى أنه يختلف الى أبواب الملوك فانه ينال ظفرا بالاعطاء ويبلغ مناه فان رأى أنه دخل على ملك فانه ينال شرفا ودولة وسرورا ومالا فان رأى أنه يجرى على سلطان فانه ينال كرامة وعزا فان رأى أنه حمل الى السلطان طعاما أو الى رجل شريف استقبله كرب ثم ينجو منه ويصيب مالا من حيث لا يحتسب ومن رأى أنه خاصم ملكا نال قرة عين وسرورا وجرى على يديه خير كثير ورؤيته الملوك الاموات دالة على ما تركوه أو رسموه وأثبتوه من بعدهم ورؤية الاحياء منهم فى البلد أو المكان المخصوص دليل على فساد الاحوال والذلة فى الخلق وتدل رؤية الملك على النصر على الاعداء وعلى الفجور وتدل رؤيته على الاسد كما دلت رؤية الامير على الذئب والتاجر على الثعلب والسمسار على الكلب والمؤمن على الشاة قال عليه السلام فيا لها من شاة بين أسد وثعلب وكلب وتدل رؤية السلطان المجهول على النار والبحر والنوم الذى يقهر الانسان فان قال رأيت السلطان فى المنام كان دليلا على تسلطه على من دونه أو التسلط عليه لامر من ذى سلطان ثم هو الوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والزوجة لسلطانها وهوا الغالب على هوى الرجل غالبا فمن رأى الملك فى صفة حسنة كان دليلا على حسن حال رعيته وأمنهم وأضرار معايشهم وان رآه فى صفة رديئة كان دليلا على سوء تدبيره فى الرعية وعلى تغلب العدو على بلاده وضعف جنده والملك المجهول والحاكم والمؤدب ربما دلوه على الحق سبحانه وربما دلت رؤية الملك على المسكوك من دراهمه أو دنانيره فان صار له الملك فى المنام من الجيش مثل ما كان للنبى ﷺ عام الفتح أو يوم حنين كان مؤيدا مظفرا منصورا ومن رأى فى المنام أميرا أو سلطانا ربما تسلط على أعراض الناس أو صنع الكيمياء أو ضرب الزغل وكذلك ان صار قاضيا زور على الحكام خطوطهم وربما كان يفترى الكذب فان رأى أنه صار ملكا ارتفع قدره على ما يليق به وان كان فقيرا استغنى وان كان عالما أقام به على ما يجب وان كان أعزب تزوج وان كان صاحب صنعة أشار الناس لمعرفته وان كان من عامة الناس تسلط بشره وظلمه على الناس فان مات السلطان ضعف حال الرأى واستهان به الناس أو فارق من كان يتسلط به على الناس وربما نزع يده من المبايعة وخان سلطانه ومن رأى أنه يعانق السلطان أو يصافحه وكان بينهما كلام من كلام البر فانه يصلح حاله عنده أو عند غيره من ذوى سلطانه ومن رأى أنه يخاصم سلطانه فانه يجادل بالقرآن ويخاصم به لان السلطان فى اللغة الحجة وان رأى أنه يأكل مع السلطان طعاما فانه يصيبه من جهته حزن بقدر الطعام من قبل النار التى مسته ومن رأى السلطان أتى الى منزله فانه يحتاج الى معاونته ويأمن جانبه ويكون من خاصته ومن رأى أن السلطان أخذه على ريبة فوكل به من يمسكه حتى يبلغ منه ما يبلغ من صاحب الريبة قضيت حاجته واذا أفلت منه قبل ذلك وأمن جانبه فاتته حاجته ولا ينال تلك الحاجة زمنا طويلا وهو يصيبها على كل حال وان رأى المريض أن سلطانا مجهولا أرسل فى طلبه أوحا كما أرسل أعوانه فى طلبه فانه رسل ملك الموت والله هو السلطان وهو الحاكم بين عباده ومن رأى أن السلطان أخذ قلنسوته فانه يأخذ ماله وان كان عاملا عزله وان رأى ان السلطان فى النزع فانه مكروب أو على شرف العزل وهو واقع ذلك به ومن رأى أن السلطان مجنون فهو مهموم فى سلطانه ومن رأى أن السلطان تنحى عن مجلسه أو زال عنه أو غلب عليه أو انتزع منه هناك بعض سلطانه أو كسوته أو شىء مما هو عليه فان ذلك انتقاص

كالحاجب والولى والصبى والوالد والزوج وصاحب المال وأما الانف فيدل على عزل صاحبه أوذله وعلى جميع من يتجمل به ويتباهى لان الكبر مضاف اليه فيقال شمخ بانفه ويقال فى الذلة رغم أنفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل الرأس عليه وفرجه لانه يمتد بالمخاط من الناس وهى كالنطفة وبه شبه فى المثل فيقال مخطة أبيه اذا أشبهه وأصل ذلك أن نوحا عليه السلام استكبر الفار فعطس اسد فسقط من منخره سنور وان أى قطان فالذكر من اليمين والانثى من الشمال فمن قطع انفه نظرت فى حاله فان كان مريضا مات والا هلك من يدل الانف عليه من أهله ان كان مريضا وان لم يكن مريضا نزلت بها نازلة يكون فيها مثلة وفضيحة اما فقر أو تعب أو هجر أو حلق لحية أو سقوط عليه وأما الشفتان فيدلان على الحافظين لكل ما يدل الفم عليك كابويه وفردتى بابه وطاقات كيسه وحافتى البئر وشفرى القبر والفرج وأما الخضاب فدال على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب

انتقاص سلطانه أوزواله ولا خير فيه الا أن يرى أنه تحول الى أفضل مما كان فيه فانه يكون تحوله كذلك ومن رأى أن سلطانا خرج من بيته خروج مفارق لا يضمر العود اليه فانه خروجه من سلطانه على كل حال ومن رأي أن منبر السلطان انكسر به أو سقط منه أو صلى برعيته ولم يتم صلاته أو حلق رأسه وانتزع منه رداؤه أو سيفه من عنقه أو تهدمت داره أو نصبت له شبكة أو نحوها فوقع فيها أو نطحه ثور أو وطئته دابة أو وطئه الناس فكل ذلك عزله عن سلطانه ولا خير فيه ومن رأى أن رأس السلطان عظيم أو عنقه غليظ أو في بطنه عظم أو زيادة فانه قوة في سلطانه ورياسته وزيادة في ماله وملكه فان رأى أن في أحدها نقصانا أو ضعف قوة فانه نقصان في سلطانه وضعف من قوته والثياب السود للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة في مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السيرة ووضع السلطان أو الامير قلنسوته أو حلته أو قباءه أو منطقته ضعف في سلطانه ولبسه إياه قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا من حديد فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناحه قوة له وسببه قوما ونيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد وظفر بأعدائه فان رأى السلطان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقفو أثره في سنته وان رأى أنه عزل وولي مكانه شيخ قوي أمره وان ولي مكانه شاب ناله في ولايته مكروه من بعض أعدائه واللصوص والخداعون من رأى منهم أنه صار سلطانا فانه يقيد ويحبس ويشتهر حاله وكذلك الجاسوس اذا رأى أنه صار سلطانا فان حاله الذي كتمه يظهر والمرأة اذا رأت أنها سلطان أو خليفة فانها تفتضح وان كانت مريضة فانها تموت ومن رأى سلطانا عادلا قد حاش وهو في بلدة فان العدل يبسط بتلك البلدة وكذلك اذا رأى سلطانا ظالما قد عاش في مكان الظلم يحل في ذلك المكان ومن رأى سلطانا دخل الى قرية فان الظلم والفساد يحل بها ومن رأى في رأس سلطان عظما فهو رياسة وقوة في سلطانه فان رأى في عين السلطان عمى عميت عليه أخبار قومه وان رأى لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة ويؤذن بأنه ينال مالا ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن لسانه فان رأى أن رأس السلطان كبش فانه يبدأ في العدل والانصاف واللطف وان رأى أن رأسه رأس كلب فانه يبدأ معاملته بالسفاهة والدناءة فان رأى أن في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى غلظا في عنقه فهو قوته في عدله وانصافه وهزيمته لاعدائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب فان رأى في بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه ودنياه فان رأى أن يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجري على يده مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة وان رأى أن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى أن جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له إلية كألية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا مرزوقا يتعيش من قبله فان رأى ان بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير المنفعة فان رأى أن في بطنه عظما فهو زيادة في ماله وأولاده وأهل بيته فان رأى يديه فيهما قوة وطول فان أعوانه أهل قوة وبأس فان رأى فيهما عظما فهو زيادة ماله فان رأى رجليه أطول مما كانتا فهو زيادة عمره وطول بقائه فان رأى انهما تحولتا رخاما فانه يكون طويل العيش بهيا مسرورا فان رأى أن فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي وان رأى ان رجليه تحولتا رصاصا يكون كثير المال حيث ادرك ومن رأى سلطانا يطير بجناح وريش فانه يكون سلطانا قويا رفيعا وان رأى أصابعه قد زيد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه (سيروان) الملك رؤيته في المنام تدل على رجل حازم

ستر عليه وان لم يعلق انكشف حاله وماذكرناه في خضاب اللحية وأما خضاب اليدين والرجلين فانه يزين بنيه وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب واللؤلؤ وان كان فقيرا فاهله ممن يعطل وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لأنه من زينتهن في الافراح وأما عظام الانسان فدالة على أمواله التي بها قوامه وعليها عماده كالدواب والعبيد والبقر والابل والغنم والرباع والشجر وكل ما يشتغل به ومخ العظم ماله المخزون ورقبة العبد والدابة والدار وربما دل المخ على المال المدفون وربما دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وولد الولد وقد تدل العظام لمن ليس له مال على الدين والفرائض التي بها قوامه وعليها عماده وهي أعظم أموره عنده خطرا وصحة أعماله في السر فمن قويت عظامه وزاد صحة حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة منامه وأما لحم الانسان فدال على المال المستفاد كالربح والغلة لان بالقوت يكثر ويقل والعظام رأس المال فمن زاد لحمه كثرت غلاته وأرباحه وفوائده ونفقت صنعته وكثر خصبه ومن قل لحمه فعل ضد ذلك ولحم عمال الله تعالى وأهل الزهد نوافلهم وتطوعاتهم فمن رأى لحمه منهم كثر زاد عمله وامتلأت صحيفته

التخلى منها والانقطاع فذلك هو الاولى بها وعظام أهل الآخرة فروضهم * وأما العصب فانه مؤلف أمره فى دينه ودنياه وهو دل على الورع والاشهاد فى البياعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت فما دخل على شيء من ذلك فى نقص أو زيادة عاد تأويله على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهد اليقظة وأما جلد الانسان فدال على كل من يتوقى به ويتحصن به من الاسواء كالسلطان والولد والزوج والسيد والعالم والدين والثواب والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن أصيب فيه بشيء عاد ذلك على من يدل عليه وجلود سائر الحيوان سوى الانسان أموال وترك لانها تبقى من بعد صاحبها وأما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الانسان من علم أوسلطان أوولد أوسيد أو مال أو رباع أو صنائع فمن قطع ذكره قطع ذكر ما هو فيه من خير أو شر فان لم يلق ذلك به وكانت امرأته عليلة أو ناشزا فكيف ان كانت هى التى رأت ذلك لزوجها فانه يفارقها بموت أوحياة الا أن تكون ممن تعذر الولد عليها وهو يطلب ذلك منها فانه لا يراه منها ابدا فان لم يكن فى

مدبر للامور (سائس) الدواب رؤيته فى المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال وتدبير والسائس لا خير فيه ولا فى اسمه لانه ينزى فحلا على أنثى وربما دل السائس على صاحب الرقيق وكاتب شروط النكاح وربما دل على الديوث والقواد وان أنزى فحلا على أنثى ومعه سلسلة فانه قواد يحل محرما لان السلسلة من عذاب أهل النار ومن رأى أنه ينزى فحلا على أنثى من غير أن يقال عنه سائس فانه ينال خصبا تلك السنة والسائس والى الامور لانه مشتق من السياسة (سجان) هو فى المنام حفار القبور (سراج) الدواب تدل رؤيته فى المنام على زواج الاعزب وتولية المنصب ويدل على السفر والانتقال من بيت الى بيت أو من حانوت الى غيره وقيل السراج دلال الجوارى لان السرج مقعد الرجل كالمرأة والجارية (سلاح) هو بائع السلاح أوصانعه يدل فى المنام على سلطان جائر مثل الشرطى (سيوفى) تدل رؤيته فى المنام على الانتصار على الاعداء واقامة الحجج القاطعة والبيان (سكاكينى) هو فى المنام رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسكاكينى تدل رؤيته فى المنام على الوقار والسكينة أو على صاحب الشر والخصومات وربما دلت رؤيته على ولى الامر الذى يتم على يديه الامور (سماط) وهو الذى يخرج الصوف والوبر والريش من المسمط على النار تدل رؤيته على صاحب العشر والبائع المشط وربما كان السماط جابيا لانه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل يأكل أموال اليتامى ظلما وقيل أنه كاشف الكرب (سمسار) هو فى المنام رجل يدعى السخاء ويأمر باعطاء الجزيل (ساعي) هو الداعي وربما دل فى المنام على صاحب الاخبار كالبريد والنجاب وربما دل على الساعى الى الخير (سقاء) هو فى المنام صاحب بر وتقوى لانه أفضل ما يعمل من الاجر ويجرى على يديه خير كثير اذا سقى ولم يأخذ أجرة وان ملأ اناء وحمله الى منزله فذلك مال يحوزه والسقاء تدل رؤيته على الشافى بعلمه للصدور أو بحكمته للقلوب وعلى الرزق وعلى القرب من الملوك والسقاء على الظهر ربما دلت رؤيته على الفائدة من المقام والسقاء على البهائم يدل على الفائدة من الاسفار وتدل رؤيته على الساعى بين الناس بالخير وربما دل على المدولب لوقته وربما دل على الدلال الذى يسوق الاشياء الى اربابها وتدل رؤيته على الشر والخصومات والرقص والدوران والسقاء اذا حمل ماء فى وعاء رجل وأخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا ويصيب المحمول اليه مالا مجموعا من رجل سلطانى لان النهر سلطان والماء فى الاناء مال مجموع والذى يسقى بالكؤس والكيزان فانه صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرار فهم المأمونون على الاموال والودائع (سقطى) هو فى المنام عالم بالترهات والخرافات والسقطى تدل رؤيته على ما دل عليه الجوهرى من بيع أصناف الجواهر والاحجار كالجزاع والمرجان والكهرباء والعقيق وما أشبه ذلك (سماك) وهو الذي يبيع السمك مقلوا تدل رؤيته فى المنام على الشر والخصومات والهم والغم والفرج بعد الشدة وبائعه طريا تدل رؤيته على دلال الجوارى والمماليك وعلى بائع الجواهر واللآلىء وعلى الارزاق والمال الحلال والعلم والكد والاحتيال واظهار الأسرار فمن اشترى من السماك سمكة فانه يشترى جارية أو يسأله أن يدله على جارية أو امرأة يتزوجها (سمان) تدل رؤيته فى المنام على العالم الكبير والمتفنن فى الفضائل والمشارك للناس فى العلم والمال وتدل رؤيته على الانتقال فى صفته على الزواج للاعزب بذات المال والجمال والسمان رجل موسر يعيش فى ظله من تبعه والسمان يدل فى المنام على رجل يحتوى علي أموال الرجال لان السمن مال فمن رأى أنه يبيع سمنا فانه ينال فائدة ويعيش فى كنف انسان غنى صاحب مال (سدار) وهو بائع السدر تدل رؤيته فى المنام على الشفاء من الأمراض والطهارة من الذنوب وان دخل على مريض مات (سراميزى) تدل رؤيته فى المنام على المسكارى والملاحوء قد الانكحة وذوى الطريق المستقيم (سيورى) تدل رؤيته

في المنام على السير ونجاز الامور وربما دل على البزاز (سباك) تدل رؤيته في المنام على المبذر للمال والذي لا يحفظ سرا ولا يقيم على عهد وربما دلت رؤيته على النقاد الذي يستخرج الجيد من الرديء أو الحاكم الذي يفرق بين الحق والباطل والسباك يدل على الرجل المنهمك في صناعته ويدل على العابر للمنامات لانه يميز الرؤيا الصحيحة من الاضغاث ويدل على القصار المصفي الثياب والسباك رجل يقال عنه كلام سوء وقيل السباك رجل يتولى ولاية (سكري) تدل رؤيته في المنام على المؤدب والدهان والمصور وربما دلت رؤيته على الكذاب قولا وفعلا (سلال) وهو الذي يصنع أو يبيع السلال من الخوص والقصب تدل رؤيته في المنام على النساج أو الخياط أو البانى للبيوت أو المهندس وربما دلت رؤيته على الحفار الذي يواري الاموات في قبورهم ويسترهم (سائل) هو في المنام رجل طالب علم فان أعطى ماسأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس فان رأى انهم يأخذون منه شيئا من المال فانهم يصرون على مضرة وشدة كبيرة وموت صاحب الرؤيا أو موت من يعنيه أمره فان رآهم داخلين الى منزله أو قريته فانه تشتيت يكون في بيته فان أخذوا مما فيه شيأ فهو دليل على مضرة كبيرة والسائل متعلم والمسئول عالم ومن رأى أنه يسأل ولا يعطى فانه يذل واذا رأيت سائلا مسكينا أخرس اللسان فانه يدل على فرج امرأة ذات شبق في النكاح فان سقوه ماء فهو النكاح (سكري) هو في المنام رجل بار لطيف فان باع السكر وأخذ ثمنه دراهم فانه يسمع الناس كلاما لطيفا ويحببونه بألطف منه (ساحر) هو في المنام رجل فتان فان سحر بتفاحة فانه يفتن ابنه وان سحر بفراشه فانه يفتن امرأته (سائح في الارض) هو في المنام رجل طالب للعلوم وأمور الملوك (سلاخ الغنم) تدل رؤيته في المنام على سلطان جائر أو شرطي يأخذ أموال الناس ويتوارى عنهم (سارق) هو في المنام انسان كذاب ذليل (سلسلة) هي في المنام دالة على المرأة الطويلة العمر الدائمة المال الحلال وربما دلت على التهديد والتوعد والسلسلة في المنام معصية وان رآها بيده أو في عنقه ومن رأى سلسلة في عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق والسلسلة تدل على تعقد الامور ومن رأى انه ربط بسلسلة ناله هم ومن رأى سلسلة كسرى وكان مظلوما فانه ينتصر وتدل سلسلة كسرى على عدل الملك الذي يرى في بلده (سلام التحية) من رأى انه سلم على رجل في المنام سلام تحية وليس بينهما عداوة ولا خصومة فان المسلم عليه يصيب من المسلم فرحا وأمنا وخيرا وان كان بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وأمن من شره فان كان المسلم شيخا مجهولا فانه يسلم من عذاب الله تعالى فان كان شيخا معروفا فانه ينال غروساوفاكهة كثيرة فان كان المسلم شابا مجهولا فانه يسلم من عدوه فان كان المسلم يريد الخطبة الى رجل ورد جوابه فانه يزوجه من يخطبها اليه وان لم يرد جوابه لم يزوجه فان كانت بينهما تجارة وسلم عليه ورد جوابه فان تلك التجارة تلتئم بينهما وان لم يرد عليه لم تلتئم ولم تتم فان سلم عليه عدوه ومعه هدية اليه فان عدوه يطلب منه الصلح ويؤدي دينه أو يغرم فان رأى انه حيي بتحية مجهولة فقبلها فانه يسلم ويرد السلام ويؤجر عليه فان لم يردها ولا قبلها أثم ولم يؤجر عليه وقيل من رأى أنه يسلم على رجل نال غما ومن رأى أنه يصافح من كان معتقداله ويسلم عليه ويعانقه فان ذلك خير ويدل على كلام حسن يسمعه ويتكلم بمثله وان رأى أنه يصافح ويعانق عدوا فان ذلك يدل على أن عداوته تبطل ومن رأى ان الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آتاه الله بصيرة وخيرا وعافية والسلام في المنام يدل على الانقياد للمسلم عليه وربما دل السلام على الحاجة الداعية لمن شأنه أن يرد عليه السلام فان رد أحد عليه ربح فيما يرومه والا كسدت بضاعته أو لم يقبل قوله بين الناس وان طلب حاجة ولم يبتدىء أحد بالسلام تعذرت حاجته وان ابتدأ قوما في المنام بكلام قبل السلام دل ذلك على مخالفة السنة والميل الى البدعة وكذلك

فكيف ان كان في المنام ينكح امرأة فانقطع ذكره في فرجها الا أن تكون زوجته المنكوحة في المنام وليس له ساقية ولا جنان وكانت زوجته فان كان في بطنها جنين هلك أو خرج ميتا وحملت بما لا يحيا فان كانت مما لا حمل لها وكان للرجل مال في سفر أو تجارة ذهب أو خسر فيه وان كان فقيرا ذهب جاهه في السؤال وابتغاء المعاش والا سقط دلوه في البئر أو جرته أو سقط له فيها ولد أو هرة او فرخ أو جرو أو شيء من متاعه او نقص على قدر حيوانه وحاله وزيادة منامه وتوفيق عابره * وجميع ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى النكاح ويستدل على البول بالمكان الذي بال فيه فان بال في بحر خرج منه مال الى سلطان أو جاب أو عاشر او ماكس والنورة تجري مجرى البول في هذا الباب وكذلك المني والمذي والودي وان بال في حمام تزوج ان كان عزبا والا قضى مالا لامرأة أو جاد به عليها وان بال في جرة أو قربة أو اناء من الاواني فانه ينكح ان كان عزبا أو تحمل زوجته ان كان متزوجا

او يدفع اليها مالا ان كانت تطلبه والمني يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدل عليه من وطء في دم او دبر او

ان سلم أحد عليه فى المنام ولم يرد و كذلك ان رد بالاشارة ور بمادل السلام على الاستسلام (سلام الصلاة) من رأى فى منامه أنه سلم وقد خرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من كل هم و يرجع أمره الى المحبة فان سلم عن يمينه فهو صلاح بعض أموره وان سلم عن يساره دون يمينه فانه يضطرب عليه بعض أموره والسلام بعد الفراغ من صلاة يدل على اقتفاء الاثر واتباع السنن والفراغ من العمل والعزل والتولية والسفر والرزق فان سلم عن اليسار قبل اليمين فانه يدل على اقتفاء الشر واتباع البدع وان قام من صلاته ولم يسلم كان دليلا على الاهتمام بتحصيل الفائدة واهمال رأس المال (سلم البيع) هو فى المنام يدل على تجديد رزق معين امامن كيل أووزن أو بصفة يتصف بها فان رأى أنه يدعى فى المنام نفسه أوادعى عليه ربح فيماذكرنا أوغرمه فى اليقظة لان السلم يضبط بهذه الاشياء (سلم الصعود) من الخشب رؤياه فى المنام نكد وتعب بسبب السفر ور بمادل السلم على السلامة فى الامور ور بماكان الطلوع فى السلم الخشب أمر بالمعروف لمن لا يأتمر به أونهى عن المنكر لمن يقبله ولا ينتهى عنه واذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات فى الامور وستر ما يرجوستره عليه والسلم سلطان لمن رآه ومن رأى سلما مبطوحا مرض وان رآه قائما منصوبا شفى من المرض والسلم سلامة لمن كان فى حزن والسلم يدل على سفر وهو رجل رفيع القدر ومن رأى انه صعد سلما جديدا أصاب خيرا ورفعة فى دينه ودنياه وان رأى انه صعد سلما قديما أصاب خيرا ورفعة من تجارة وغيرها وان خاصم أحدا أفلح عليه وان رأى انه سقط من سلم حديد أصابته فترة فى دينه ورجع عما كان عليه وان رأى أنه ينزل من سلم قديم وضع فى تجارته ولم يربح فيها فان انكسر السلم وهو عليه أفلح خصمه عليه ومن رأى أنه ينصب سلما فينزل منه الى مكانه المعروف فانه يسلم ممافيه من الغرور والخوف والهلاك والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بنية وقيل ان الصعود فيه استغاثة بقوم فيهم نفاق فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا والصعود فى السلم يدل على الرياسة وقد يدل على استراق الاخبار من الاخيار ونقلها الى الاشرار (سواك) ومن رأى فى المنام انه يستاك فانه يقيم سنة من سننن رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر استياكه وتنظيفه دائما ويكون محسنا الى أقاربه مقربا لهم بما تناله يده متحملا لمؤنتهم فان رأى انه استاك بعذرة فانه يقيم سنة بمال حرام ومن رأى أنه حمل سواكا وجعله فى فمه دل على اتباعه السنة وان رأى أنه يستاك والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه ور بمادل على آثام يلتقط ويؤذى أهل بيته ويأخذ أموالهم وقيل من رأى أنه يستاك والدم يسيل منه فانه رجل يأكل لحوم الناس والسواك يدل على التحرز فى القول وربما دل على الطهارة من الذنوب والاسلام بعد الكفر وقضاء الدين وربما دل على العمل المقرب الى الله تعالى وعلى انجاز الوعد وربما دل على حمل الزوجة أو نكاح العزباء (سجود الصلاة) من رأى انه ركع وسجد وصلى لله تعالى فانه يخضع له ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله وفرائضه ويكثر الصلاة وينال مايتمناه فى الدين والدنيا يسرا ويظفر بمن عاداه وقيل من رأى أنه سجد لله تعالى ظفر بعدوه وغفر له والساجد مذنب فاذا سجد تاب من ذنبه وندم ونجا من مخاطرة ونال حاجته وعفى عنه والمعفو عنه تطول حياته فان رأى أنه سجد لغير الله تعالى أوخر لوجهه من غير أن ينوي به السجود فانه يدل ويخذل ان كان فى منازعة أوحرب أوخصومة وان كان فى تجارة خسر وان كان فى حاجة فانها لا تقضى فان خر على جبل ساجدا لله تعالى فانه يظفر برجل منيع وان كان على تل أوحائط فانه لرجل رفيع ويخذ له والسجود فى المنام دليل على الايمان بالله والتوبة للعاصى وربما دل الركوع والسجود على الحج لقوله تعالى وطهر بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود ور بمادل السجود على اتباع السنة ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم فى الجنة والسجدة فى المنام دليل الظفر ودليل التوبة من الذنب

طعام ونحو ذلك * وأما النعل فهي ضروب فاما نعال السفر فمن لبسها سافر أوسافر من يشركه فى الرؤيا أوسافر له مال وذلك اذا مشى فيها فى المنام وأما ان لبسها وكان قد أمل سفرا فقد يتم وقد لا يتم اذا لم يمش فيها فاذا انقطع شراكها أو خلعها أقام عن سفره وعقل عن طريقه وان كانت من نعال الماء فانها زوجة أوأمة يستفيدها أو يطؤها وأما نعال الطائف أو مايتصرف به التجار فى الاسواق فدالة على الاموال والاكساب والمعاش وقد تدل على الزوجة أيضا اذا مشى بها فى خلال الدور أواشتراها أوأهديت اليه فان كانت جديدة فبكر أوحرة أوجارية وان كانت قديمة ملبوسة فثيب فان انقطع شعبها تعطلت معيشته أو كسدت صناعته أوعاقه دونها عائق وان كانت زوجته نشزت وظهرت خيانتها له وان قطع خلخالها أو كانت مريضة هلكت اوناشزا طلقت الا ان يعالج فى المنام اصلاحه أو يوعد بذلك أو يستقر ذلك فى نفسه فانها تبرأ بعد اياس ويراجعها بعد طلاق وان رأى أنه لبس نعلا محذوة فمشي فيها فى طريق قاصدا فانه يسافر سفرا فان لبس نعلا ولم يمشي فيها فانه يصيب

الذنب الذي هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار والسجود نصرة وصلاح في الامور وقد يكون السجود نعمة انعمها الله تعالى على من رأى ذلك ومن رأى لبنة ذهب سجدت للبنة فضة فان رجلا شريفا يخضع لرجل وضيع ومن سجد لصليب فانه يخضع لقوم منافقين في ضرب البربط والغناء والمعازف (سجود التلاوة) في المنام فان سجد سجدة الاعراف فانه يحافظ على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان قدره رفيعا وان سجد سجدة الرعد دل على الاكرام بلزوم الطاعة والاخبار الصادقة وان سجد سجدة سبحان دل على انه يكون كثير البكاء من خشية الله تعالى والذكر له وان سجد سجدة مريم دل على النعمة والرغد ورفع القدر في الدنيا والآخرة الا لمن يخلفه في منصبه ممن لا يقوم مقامه من ولد او وصي وان سجد السجدة الاولى من الحج دل على الموعظة والارهاب بسبب ما هو عليه من الغفلة وان سجد السجدة الثانية منها دل على الحث على الطاعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان سجد سجدة الفرقان دل على النفور عن الطاعة والاقبال على المعصية ومن كان على شيء من زلل دل على حسن الظن بالله تعالى وحسن المعتقد وان سجد سجدة النمل دل على علو الذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة ونفاذ الكلمة عند الملوك والصدق عندهم ونقل الكلام الفاحش وان سجد سجدة الم تنزيل كان دليلا على الايمان بالله والخوف مما عنده ورغبة في فضله والتوبة ولزوم الصلاة وان سجد في المنام سجدة ص يدل ذلك على الانابة وعلى أنه يستسن سنة حسنة وعلى تجديد نعمة لا يقوم بشكرها وان سجد في المنام سجدة فصلت دل على امتثال الاوامر لله تعالى ولولي الامر وان سجد في المنام سجدة النجم دل على التوبة للعاصي واقلاعه عن الذنوب واجتناب المناهي والعبادة لله تعالى وان سجد في المنام سجدة الانشقاق دل على التخويف والزجر عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وان سجد في المنام سجدة اقرأ دل على التوبة والاقلاع عن الذنوب وافعال اللهو وما يوجب النار (سجود الشكر) في المنام يدل على رفعة البلاء وتجديد الارزاق والمجازاة من الرائي للساعي على ذلك وان سجد لله شكرا وهو كهل وبه حرج وليس في ظهره تقويس فانه يتقوى بمال ونعمة ويستغني ولا يهرم (سعي بين الصفا والمروة) في المنام يدل على صلاح ذات البين وربما ان كان سمسارا عدل في قوله او عدل بين زوجتيه او والديه وان كان الرائي مريضا افاق من مرضه وسعى في طلب الرزق (سبي المشركين في الحرب) اذا رآه في المنام كان دليلا على كشف الاسرار والاطلاع على الاخبار وربما دل السبي على البلاء والامراض والسخط فان سبى المسلمون الكفار دل على الفوائد والارزاق لهم وان سبى الكفار المسلمون دل على ضعفهم وفساد احوالهم (سنة) هي العام والحول بما دلت رؤيتها في المنام على الجدب والقحط وربما دلت رؤية السنة على الارتياب والشك في الدين اوتدل رؤية ذلك على الشدة والتهدد وربما دلت رؤية ذلك على زيادة العلم والحول رؤيته في المنام دليل على تغيير الاحوال ورؤية العام دليل على الفتنة يراها الرائي في نفسه اوفي غيره واذا رأى العام وكان الناس في قحط دل على كثرة الخير (سنة) تدل في المنام للمرأة الحامل على الخلاص من الولادة (ساعة الزمان) من رأى ساعة زمانية من ساعات الليل او النهار نال دراهم اودنانير على قدر زمان تلك الساعة ودرجها ورؤية ساعة الاجابة كساعة يوم الجمعة وأوقات الدعاء والذكر تدل على كشف الاسواء والغنى للفقير وانجاز الوعد (سماء) تدل في المنام على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره من عند الله تعالى ليس للخلق فيه سبب مثل أن يسقط منها نار على الدور فيصيب الناس امراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت منها نار في الاسواق عز أو غلا ما يباع فيها من المبيعات وقيل ان سقطت في الفدادين والبيادر وأماكن النبات احترق النبات وأصابه برد أو جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة

على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فانه يصيب امرأة أو جارية عذراء وكذلك لو كانت محذوة ولم تلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت المرأة أعجمية الاصل وان كانت من جلود الخيل كانت من العرب أو من موالى العرب وكذلك لو كانت من جلود الابل فان رأى أنه مشى في نعلين انخلعت إحداهما عن رجله ومضى بالاخرى فان ذلك فراق أخ له أو أخت أو شريك عن ظهر سفر لانه حين مشى فيها صار في التأويل سفرا وحين انخلعت إحداهما فارق أخاه على ظهر سفر وان لم يكن أخ ولا نظير ورأي نعله ضاعت او وقعت في بئر أو غلبه أحد عليها كان ذلك حدثا في امرأته فان أصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امرأته تمرض ثم تصح أو تكون المرأة قد هجرته أو اعتزلته أو مايعرض للنساء من نحو ذلك ثم تعود الى حالها الاولى ولو رأى ان النعل سرقت منه ولبسها غيره ثم ردت عليه علم بذلك اولم يعلم فان ذلك لا خير فيه لصاحبه لانه يغتال في امرأته او جاريته التى يطؤها فان

 رأى أن النعل انتزعت انتزاعا أواحترقت حتى لم يبق منها عنده شيء أو مايشبه ذلك فانها موت امرأته

ويكون نفعها في الشيء النازل من السماء وربما تدل السماء على جسم السلطان وذاته فما رؤي منها وفيها أو نزل بها أو عليها من دلائل الخير والشر دل ذلك على السلطان وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أو بحبل نال من الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سلم ولا حبل ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرور كثير في لقياه أو فيما امله عنده او منه وان كان ضميره استراق السمع ليتجسس على السلطان او تسلل الى بيت ماله او قصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر وان عاد الى الارض نجا مما دخل وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره اليه في سقوطه وما انكسر له من أعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا في اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك الى السماء وان رجع الى الارض وبلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو ان شاء الله تعالى الا أن يكون في حين نزوله أيضا سقط في بئر أو حفيرة ثم لم يخرج فان ذلك خبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وان رأى أن الناس يرمون من أبواب السماء بسهام فان كانوا في بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح وكل من أصابته أسالت دمه فانها مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله تعالى كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا أو المن او غنائم وسهام كسب السلطان او نحوه في جهاده ارزاق وعطايا يفتح له بيوت ماله وصناديقه وأما الدنو من السماء فيدل على القرب من الله تعالى وذلك لأهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعي يقبل دعاؤه ويستجاب له وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والسلطان والعالم والوالد والزوج والسلطان وكل من هو في يقظته مطلبه والسقوط من السماء الى الارض ربما دل على هلاك السلطان ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد او سيد او زوج ونحوهم وسقوط السماء قد يدل على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل بعد سقوطها وهم خادمون أو كانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها مطرة عظيمة الشأن نافعة والعرب تسمي المطر لنزوله من السماء ومن سقطت السماء عليه خاصة او على أهله دل على سقوط سقف بيته وان كان من سقطت عليه السماء مريضا في اليقظة مات ومن صعد الى السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله تعالى ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى انه في السماء فانه يأمر وينهي ومن رأى أنه صعد الى السماء لينظر الى الارض فانه ينال رفعة ويأسف على شيء فاته فان رأى أنه في السماء الدنيا وكان للوزارة أهلا نال الوزارة أو دخل في عمل وزير لان السماء الدنيا موضع القمر والقمر في التأويل الوزير وان رأى أنه في السماء الثانية فانه ينال ادبا يتعلم الناس منه وفطنة وكتابة ورئاسة لان السماء الثانية لعطارد وان رأى انه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وجواري وحليا وحللا وفرحا وسرورا ويستغني ويتنعم لان السماء الثالثة للزهرة وان رأى أنه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة أو دخل في عمل ملك أو سلطان لان السماء الرابعة للشمس وان رأى أنه في السماء الخامسة نال ولاية الشرطة أو قتالا أو تلصصا أو دعارة لان السماء الخامسة للمريخ وان رأى نفسه في السماء السادسة فانه يرزق فقها وقضاء وزهدا وعبادة ويكون حازما في الامور مدبرا وخازن الملك لان السماء السادسة للمشتري ومن رأى أنه في السماء السابعة فانه ينال عقارا أو أرضين ووكلاء وفلاحين في عيش طويل لان السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب

أو جاريته فان رأى أنه رفع نعله فانه يدبر حال امرأته أو يجامعها فان رفعها غيره فلا خير فيه في عورات النساء وان كانت من النعال التي تنسب الى السفر فان ذلك السفر لا يتم فان رأى نعله من غير جلود النعال مما يستبشع مثلها أو ينسب في التأويل الى غير ما هو للنعل بأهل فانسب المرأة التي يطؤها الى جوهر تلك النعل من صلاح أو فساد وان كانت من النعال التي تنسب الى سفر فانسب ذلك السفر الى جوهر تلك النعل ان خيرا وان شرا كما وصفت ولو رأى شرا كما الذي يمسكها باليا أو متقطعا ضعيفا فان حال صاحبها في سفره ذلك أو في امرأة يطؤها على قدر جوهر الشراك وجماله وهيئته وكذلك التكة في السراويل اذا كانت جديدة قوية كان سبب ما ينسب السراويل اليه في التأويل وثيقا محكما وان كانت التكة بالية متقطعة كان السبب ضعيفا موهنا وكذلك لبسه القميص اذا كانت صحيحة جديدة بأزرارها كان صاحبها لذلك مجتمع الشأن حسن الحال وان كانت اللبنة بالية متقطعة أو رأى أنها سقطت عن قميصه فانه يتفرق على صاحب القميص شأنه وأمره لان جيب القميص شأنه وامره وأما الخف اذا رآه في رجله فان كان معه شيء من السلاح أو موقي به مكروه مما يطأ عليه من دواب

ار ؤيا لهذه الرتب والمنازل أهلا فان تأويلها لرئيسه ولعقبه أو لنظيره أو لسميه فان رأى انه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك فان رأى أنه دخل فى السماء فانه يموت ويرجع الى الآخرة فان رأى ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع فى تلك السنة فان اصفرت فانه يدل على الامراض فيها فان رأى أنها من حديد فانه يقل المطر فيها فان رأى أنه خر منها فانه يكفر أو تصيبه آفة من قبل رجل ظلوم فان انشقت أو خرج منها شيخ فانه جد لاهل تلك الارض ونيلهم خيرا وخصبا وألفة وسرورا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسعى الى أهل تلك المواضع وتقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابلا فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج سبع ويبتلون بجور سلطان ظلوم وان رأى أن السماء صارت رتقاء فان المطر يحبس عنهم فان انفتقت فانه يكثر المطر والنبات فان رأى أبواب السماء مفتحة كثرت الامطار واستجيبت الدعوة فان رأى أبوابها مغلقة حبست الامطار فى تلك السنة وان رأى انه نزل من السماء الى الارض أصابه مرض شديد وخطر عظيم يشرف فيه على الموت ثم ينجو فان رأى انه مس السماء فهو يتعاطى أمرا عظيما ولا يناله وان رأى انه ارتفع حتى قرب منها من غير أن ينالها فهو صاحب دين أو دنيا ينال رفعة فيهما والنظر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق والمغرب فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان رأى أنه سرق السماء وخبأها فى جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امرأته ومن رأى ان السماء انفجرت فانه ينال سرورا وخيرا ونعمة فان رأى أنه يصعد الى السماء مستويا فانه ينال خسرانا ونقصا فى بدنه وماله فان رأى أنه يصعد فيها من غير استواء ومشقة فانه ينال سلطانا ونعمة ويأمن من مكايد عدوه فان رأي أنه أخذ السماء باسنانه فانه تصيبه مصيبة فى نفسه أو نقصا نا فى ماله أو يريد شيئا لا تبلغه يده أو يغضب من جهة رئيسه فان رأى انه دخل فى السماء ولم يهبط منها فانه دليل موته أو اشرافه على الهلاك فان رأى أنه يدور فى السماء ثم ينزل منها فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا فان رأى انه استند الى السماء فانه ينال رئاسة وظفرا بمخالفيه من الناس ومن رأى أنه فى السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى ومن رأى أن له بنيانا فى السماء لا يشبه بنيان الناس فى الارض فانه يخرج من الدنيا على غير حالة مرضية ومن رأى ان له بنيانا بين السماء والارض فان كان مما يكره جوهره فانه قبيح فى الدين والا كان شرفا فى الدين والدنيا ومن رأى انه فتح له باب فى السماء والناس كافة فانه فرج له وخير ولاهل الارض ومن رأي انه وقع من السماء فان كان ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه ولا يتم له أمره ومن رأى نسرا أو عقابا طار الى السماء ولم يقع فانه يصيب خيرا ورفعة ومن رأى انه معلق بحبل من السماء فانه يلي سلطانا فى الدين بقدر ما استقل من الارض فان رأى أن الحبل انقطع به زال عنه سلطانه ومن رأى فى السماء سراجا يوقد فانطفأ فان الشمس تكسب بها ومن رأى السماء تبنى بحضرته فانه شهد بالزور لقوله تعالى ما أشهدتهم خلق السموات والارض ومن رأى انه خر من السماء الى الارض فانه يرتكب ذنبا عظيما فان كان رأسه منكوسا فى حال سقوطه دل على طول عمره وقد يكون انذارا له من الوقوع فى معصية وقد يدل على نكسة المريض بعد راحته وعلى نكث التائب وعودته أو على ارتفاع الاسافل من أهله على الاكابر ومن رأى أن السماء خرج منها نور دل على هداية أهل ذلك المكان وان خرج ظلام ادل على ضلالهم وان رأى سوطا نزل من السماء أصاب الناس محن بذنوب اكتسبوها وجرائم ارتكبوها ورؤيا السموات تدل على الكشف والاطلاع على حقائق الاشياء لارباب العلوم والاهتمام بأمور الآخرة وربما دلت رؤيتها والاطلاع اليها كلها فى المنام على الاسفار الى المدن الكبار والمتاجر النفيسة المربحة من الاصناف العديدة فى البر والبحر وقد يدل الطلوع الى السموات وقطعها على فساد

فان لم يكن مع الخوف شىء من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يصيب صاحبه وما طال منه وضاق فى رجله فهو أشد واقوى من الهم ومن رأى عليه ثيابا جددا فهو صلاح حاله واللؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن واذا كان منثورا فانه ولد غلام أو أنثى أو وصيف أو وصيفة حتى يصير كاللؤلؤة المكنونة كما قال الله تعالى وهي المخزونة ويكون فى الرؤيا مايدل على امرأة أو جارية جميلة كان اللؤلؤ قدرا لا يستبشع واذا جاوز القدر حتى يكال أو يحمل بالاوقار فهو كنوز وأموال كثيرة فان رأى انه أعطى ياقوتة حمراء أو خضراء فانه يصيب امرأة أو جارية حسناء وان كانت امرأته حبلى ولدت جارية حسناء مسروقة أو فيها خيانة فان تلك المرأة أو الجارية تحرم عليه وان كانت جارية عنده فان المرأة التى يصيبها لا تلبث أن تموت قبله وما كثر من الياقوت حتى يجاوز الحد فهو أموال مكروهة فى الدين لجوهر اسم حجر الياقوت والخرز خدم

أو مال ومن رأى أنه أعطى خاتما فتختم به فانه يملك شيئا لم يكن يملكه وقد يكون ما يملك من ذلك سلطانا أو مملوكا أو دابة أو أرضا أو مالا

المعتقد والكذب أو التحدث بالحق ورؤية السماء دالة على البدر والحصن والدار والزوجة والولد والوالدة والاستاذ والامكنة التى يرجى منها النفع ويخاف ضررها وتدل السماء على القسم لمن اطلع اليها فى المنام لقوله تعالى والسماء ذات الحبك وقوله والسماء ذات البروج والسماء والطارق وربما دلت على البناء العجيب وربما دل طلوع السماء على السعى فى طلب الرزق وتيسير مايرجوه من انجاز الوعد وربما دلت السماء على البحر لسعته ولما فيه من خلق الله تعالى ورؤية السماء لارباب الغرس أو الزرع دليل على نمو الزرع والثمار وتدل السماء فى المنام على كل مايعلو الرأس من قلنسوة وسقف وبيضة وعلى مايتوقى به من الاعداء كالسلطان والولد وعلى مايحصنه كالزوجة والمال والدين وربما دلت على الموت لمن لم ينزل منها اذا طلع اليها وتدل على التهمة قياسا على قصة عيسى عليه السلام وتدل على العلو فان رأى السماء انشقت دل على البدعة والضلالة وربما دلت رؤية السماء على الحج والنزول من السماء الى الارض يدل على الصلح من الاعداء واعتبر ماينزل من السماء من أقسام الخير كالدقيق والعسل والسمن وماينزل منها من أقسام الشر كالحيات والعقارب والاوزاغ فمن أخذ فى المنام من أقسام الخير بشىء نال رزقا حلالا وعلما نافعا وان أخذ بشىء من أقسام الشر أو أصابه منه ضرر دل على الهموم والانكاد والآفات فى الانفس من أمراض واجاحة فى الاموال وربما دل الصعود الى السماء على الجدل والانكاد من ذوى الحسد والاعداء وان طلع من السماء ماهو أقسام الخير دل على غلاء الاسعار وفقد الصلحاء وموت الغزاة والحجاج وان طلع اليها ماهو أقسام الشر دل على هلاك الكفار أو رفع الظلم وربما دل الدخول الى السماء فى المنام على دخول دور الاكابر فان أخذ من السماء شيأ دل على التلصص والتجسس على الاخبار وان دخل اليها صاحب صيامات وان كان كافرا اهتدى وان كان عليه طلب اختفى فى مكان لا يصل اليه أحد وان كان مريضا ولم يرجع منها مات وربما سافر الى جهة بعيدة وان كان ممن يعانى الخدم خدم سلطانا وتمكن منه وربما دلت السماء على السجن والطلوع اليها دليل على رفع الهمة (سحاب) هو فى المنام يدل على الاسلام الذى به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذى به حياة الخلق وربما دل السحاب على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطف الحكمة وربما دل على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين اختلفوا من الماء وربما دل على الابل المقاومة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان وربما دل على السفن الجارية فى الماء فى غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء وربما دل على المطر لانه منه وسببه وربما دل على عوارض السلطان وعذابه وأوامره ان كان أسود وكان معه من الصواعق أو الحجارة ومن رأى سحابا فى بيته او نزل عليه فى حجرته أسلم ان كان كافرا ونال نعمة وحكما ان كان مؤمنا أو حملت زوجته ان كان فى ذلك راغبا أو قدمت ابله وسفينته ان كان له شىء من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو رآه جاريا تزوج امرأة صالحة ان كان أعزب أو سافر أو حج ان كان مؤملا ذلك والا اشتهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والا ساق بعسكر أو سرية أو قدم فى رفعة ان كان لذلك أهلا والا رفعه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان رجلا والا بعثه على نجيب رسولا وان رأى سحبا متوالية قادمة جلية والناس ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شىء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية مايتوقعه الناس وينتظرونه من أمير يقدم أو رفقة تأتى أو عساكر تزداد وقوافل تدخل وان رآها سقطت فى أرض أو نزلت على البيوت أو فى الفدادين أو على الشجر والنبات فهو سيول أو امطار أو جراد أو قطا أو عصفور وان كان فيها مع ذلك مايدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها غارة تكون عليهم وتطرقهم فى أماكنهم أو رفقة قافلة تدخل بنعى أكثرهم ممن مات.

فانه يصيب مالا حلالا وينفقه فى صلاح دينه وان كان مع ذلك مايدل على السلطان والملك والحرب فانه يصيب سلطانا وملكا وحربا وان رأى ان خاتمه انتزع فانه يذهب عنه مايملك فان رأى أن فص خاتمه ذهب منه فان الفص وجه من ينسب اليه الخاتم فان رأى انه وهب خاتمه بطيب من نفسه فانه يخرج منه بعض مايملك بطيبة نفس والكتاب خبر وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب والفضة للنساء صلاح على كل حال واذا رأى الرجل انه أصاب ذهبا فانه يصيبه غرم ويذهب له مال بقدر مارأى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب معمولا شبه اناء أو حلى أو نحوهما فهو أضعف فى التأويل وأهون وما كان صفيحة أو سبائك فهو أقوى وابلغ فى الشر فان رأى أنه أصاب دنانير مجهولة أو عددا مجهولا أو تكون الدنانير فوق أربعة فانه يصيب أمرا يكرهه ويسمع مايكره كل ذلك بقدر كثرة الدنانير وانما ضعف الدنانير فى المكاره عن الذهب فى التأويل لما فيها من الكتاب الذى هو توحيد الله واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير قدر عدد صلاة من

فى

فى سفرهم أو مغرم خراج يفرضه السلطان عليهم وجراد أو وباء يضر نباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعلن بها على رؤسهم وقيل السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق رحيم أو عالم أو حكيم ومن رأى أنه خالط السحاب فانه يخالط رجلا من هؤلاء القوم الذين وصفناهم فان أكل السحاب فانه ينتفع من رجل بمال حلال وحكمة فان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال حكمة وملكا فان خالطه ولم يحمل منه شيأ فانه يخالط العلماء ولا يستعمل من علمهم شيأ فان ركب السحاب فانه يرتفع أمره ويعلوه فى حكمته فان رأى ان ولده من سحاب فان دنياه من حكمة فان رأى ان دنياه من سحاب فان جده وسعيه من حكمة فان رأى ان سلاحه من سحاب فانه رجل محجاج وان لم يكن لذلك أهلا فانه لولده أو رئيسه أو سميه او نظيره فان كان السحاب اسود فانه حكمة مع سودد ومروءة وسرور وان كان مع السحاب هول فانه ينال هولا من رجل حكيم قوى وان رأى انه بنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب عن الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعملها بحكمة وقصور فى الجنة وان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة وتجرى على لسانه الحكمة فان تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه وان رأى ان سحابة ارتفعت فامطرت ذهبا عليه فانه يتعلم من رجل حكيم أدبا من أمر الدنيا والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل اذا نسب الى التجارة فانه لا يفى بما يبيع او بما يضمن وان كان عالما فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم فيها لا يبخل وينصح والناس يحتاجون اليه وينالون منه والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون الناس عليهم ايد فان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه يظهر سلطان مهيب يهدد بالحق فمن رأى انه سمع رجلا عنان السماء فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى ومن رأى انه نزل من السماء سحاب فتوسع فيه فامطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع أميرا عادلا فيهم فان كان السحاب اسود فامطر فان الوالى يكون عادلا فان كان أبيض فامطر فانه يكون واليا عادلا مباركا وقيل ان رأى سحابا فى وقته فانه ينال خيرا وبركة ونعمة ومالا فان رأى سحابا يمطر فى وقته وحينه فان الله تعالى يوسع الرزق فى تلك البلدة فان كانوا فى قحط فانه يوسع عليهم ويخرجهم منه فان رأى سحابا أسود من غير مطر فانه ينال منفعة وربما كان دليل برد شديد أو حزن فان رأى سحابا أحمر فى غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو المحلة كرب أو فتنة أو مرض فان رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد أظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة فان كان الرائى يريد سفرا تم له ذلك ويرجع غير سالم وان كان غير مسرور بلغ مناه فيما يلتمس من سرور وان حارب أقواما بامر سلطان ظفر بهم وان رأى سحابا مظلما ينال هما وغما وانغلقت عليه جميع أمورهم والسحاب الابيض فى الرؤيا دليل عمل والسحاب الذى يراه الانسان كانما يرتفع من الارض الى السماء يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره ويدل على ظهور الاشياء الخفية والسحاب الاحمر يدل على بطالة والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو على حزن وربما دل السحاب الاحمر على جند يدخل ذلك البلد وعزيمة ومكيدة ومن رأى أنه أخذ شيأ من السحاب فانه يصيب من الحكمة شيأ عظيما أو يكثر من الحرث والزرع والضياع ومن رأى أنه ركب السحاب أو سار عليه فانه يدرك الحكمة كلها ومن رأى أن السحاب استقبله فى المنام فانه عمل حسن وعدل وبشارة وراحة من كل هم وان كان من أهل الفساد فانه عقوبة وعذاب يحل به ومن رأى السحاب غطى الشمس فان الملك يمرض أو يقهر أو يعزل عن سلطانه وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من رأى قبيصة من السحاب فقد شملته من الله نعمة والسحاب يدل على زوال الهموم والانكاد

يضيع صلاة من الصلوات الخمس أو عملا من أعمال البر وربما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد دالة على العلم والبر نحو مائة دينار وألف دينار بشرط أن يكون عددا شفعا ليس بوتر زوجا ليس بفرد ويكون معه فى رؤيا كلام يدل على أعمال البر فان رأى أنه أصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من ذلك العلم وقيل ان الدينار الواحد اذا كان قدر الدينار المعروف أو أصغر منه فانه ولد صغير يصيبه من أصاب ذلك الدينار وأما الدراهم فان طبائع الانسان فيها مختلفة منهم من يرى أنه أصابها فيصيبها فى اليقظة كهيئتها أو مثل عددها ومنهم من يجد البيض من الدراهم فى طبيعته كلاما حسنا وذلك للنقش الذى يوجد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم صخبا وخصومة وكلاهما كلام الا أن البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافقه شىء منها على حال ويجرى كل ذلك اذا كانت الدراهم ظاهرة بارزة تتحول فان رأى

أنه أعطى الدراهم فى كيس أو صرة أو جراب فانه يستودع سرا فيه فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظ منه وكذلك لو رأى أنه

والمخاوف واظهار الكرامات لان ذلك مما يظهر للاولياء عند الاستسقاء وللانبياء وقاية من الحر وربما دل السحاب على الالفة لقوله تعالى ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه (ساقية) هى فى المنام تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على القروح لمدها بالماء فى مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية وربما دلت على محجة طريق السفر وربما دلت على الحلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على احياء الخلق ان كانت عامة أو حياة بانيها ان كانت خاصة والساقية التى يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها الاتجرى مجرى النهر ولكن حياة طيبة لمن يملكها خاصة اذا لم يفض الماء من مجراه المحدود فى الارض فان فاض من مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية فى خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة اذا كان ماؤها عذبا صافيا وقيل من ملك ماء جاريا نال رياسة ومنفعة ومن رأى ساقية مملوءة قذرا وكناسة وقد غسلها وأزال منها ما فيها فانه يحتقن ويسهل طبيعته ومن رأى الماء يجرى من رجليه عرض له علة الاستسقاء ومن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها فى أخدود بماء صاف والناس يحمدون الله تعالى عليها ويشربون من مائها ويملؤن آنيتهم منها فان كانوا فى وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا فى شدة أتاهم الله تعالى بالرخاء اما بمطر دائم ورفقة بالطعام وان لم يكن شىء من ذلك أتتهم رفقة باموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا من الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وينشر فيهم اما سقم عام كالزكام فى الشتاء والحمى فى الصيف أو خبر مكروه عن المسافرين وغناء حرام وأموال خبيثة وأما من رآها جارية الى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه فى خاصته على قدر صفائها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه أو فدانه فان كان أعزب تزوج واشترى جارية ينكحها فان كان له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضها وبستانه أو نبت نباته وساقية الدم فى الدار تدل على فساد المرأة التى بتلك الدار ومن رأى أن الساقية خرجت من مجراها وأضرت بالناس فانها خبر سوء يقدم عليهم أو ينشر فيهم وقد تكون الساقية امرأة ومن رأى ساقية قطعها فانها مقاطعة بينه وبين امرأة أو تكون ذات محرم منه وقيل من رأى أنه خلف ساقية فانه يموت وتخلف امرأته بعده ومن رأى أنه يستقى من ساقية فانه يصيب خيرا ويحيا حياة طيبة فان رأى ساقية تجرى الى بستانه أو فدانه وماؤها دم فان أهله ينكحها غيره ومن رأى أنه يشرب ماء عذبا من ساقية أو نهر فانه يصيب لذاذة عيش وطول حياة وان كان ماء كدرا أومرا كان عيشه فى هم وخوف أو شدة وقيل هو مرض بقدر ما شرب منه والسواقى غلمان تحت الاوامر والنواهى وربما دلت السواقى على عروق الجسد التى يربو الجسد بسقيها (سباحة) من رأى فى المنام أنه يسبح فى البحر ان كان عالما بلغ فى العلم حاجته فان سبح ثم رجع الى الساحل فانه يطلب العلم ثم يتركه وقيل السباحة حبس فمن رأى أنه يسبح فى البر فانه يحبس وينال الضيق فى حبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها وبقدر قربه من البر فان رأى أنه يسبح فى واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل فى عمل سلطان جبار ظلوم ويطلب منها حاجة فيقضيها ويتمكن منه ويؤمنه تعالى على قدر جريه فى الوادى فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك فان نجا فانه ينجو منه فان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير أو ولاية عظيمة ويتمكن من الملك ويصيب عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصيته وان سبح فى البحر وماؤها راكد فانه يدخل فى عمل ملك ويتشوش عليه العمل ويغضب عليه الملك فان عبر البحر فانه ينجو فان سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا وحبسا أو مرضا ويطول عليه ذلك بقدر بعده من البر وان ظن أن لا ينجو فانه يموت فى ذلك الهم وان كان جريئا فى

الدرهم الواحد الصغير ولد صغير سيما اذا كان ناقصا عن وزن مبلغه فما حدث بالدرهم حدث بالولد فان رأى أنه انتزع منه ذهب ذهابا لا رجوع فيه مات الولد وأما الفلوس فانها كلام ردىء وأما الفضة فما كان منها معمولا من نحو اناء أو حلى أو شبهها مكسرا أو صحيحا فرأى أنه أعطى من ذلك شيأ فانه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة من فضة مالم ينظر فيها وجهه فانه ينال ما يكرهه فى جاهه فى الناس ولا خير في النظر فى مرآة الفضة والفضة النقرة اذا لم تكن معمولة هى جوهر النساء امرأة أو جارية فان أصاب النقرة من معدنها أو بلادها فانه يصيب امرأة من مسقط رأسها فان رأى أنه دخل فى غار من معدن فاصاب تلك النقرة هناك فان امرأته تمكر به في أمرها أو غيرها فيها ومن رأى ميتا معروفا مات ثانية وكان لموته بكاء من غير نوح أو صراخ فانه يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عرس والامات من عقبه انسان وكذلك اذا كان لموته

سباحته فانه يسلم من ذاك العلم فان رأى سلطانا أنه يريد أن يسبح فى بحر والبحر مضطرب بموجه فانه يقابل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر أو وادجف فانه ذهاب دولة ماينسب اليه فان رأى أن الماء قد عاد فانه رجوع دولة ماينسب اليه وان رأى أنه يسبح فى نهر أو بحيرة وانه يختنق وانه رفع من النهر مختنقا مثل السمك اذا ألقي على الارض فان ذلك الانسان يعرض له من الشدة فى الماء مثل مايعرض للسمك فى البحر ولان يرى الانسان أنه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه أصلح له من أن ينتبه وهو فى الماء يسبح ومن رأى أنه يسبح خاصم خصماله وغلب خصمه و نصر عليه ومن رأى أنه دخل فى بحر بالسباحة حتى لايرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه وان رأي أنه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى أنه مات فى الماء فانه يموت شهيدا وقيل يموت كثير الخطايا والمشى فوق الماء فى بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمرهو منه فى شك وقيل بل يسافر سفرا فى خطر على توكل ومن رأى الماء يجرى على سطحه أصاب بلية من السلطان (سفينة) هى فى المنام نجاة لمن كان فى هم أوهول أومرض أوضيق أوقحط فان رأى سفينة في البر فانها تقريب نجاة فان جرها على الارض فانه يقود و ينافق فى الدين فان ركبها مع قوم صالحين فانه يتبع الهدى و يغفر الله تعالى له فان خرج منها سعد ونجا من أعدائه فان رأى رجل معزول أنه ركب فى السفينة فانه يلى ولاية من جهة ملك من الملوك على قدر البحر و يكون مبلغ ولايته على قدر أحكام السفينة وسعتها و بعد السفينة من البر بعده من العزل أو يسافر و يقع فى هم و بعدها من البر بعده من الفرج فاذا كان فى أمر فانه يقع فى مخاطرة يكون له فيها أحد أمرين اما نجاة أوهلاك وان رآها من لاتليق به الولاية فانه فى مخاطرة يحصل فيها على نجاة أوهلاك ومن كان بعرض هلاك ورأي أنه راكب فى سفينة فانه يأتيه الفرج والنجاة أو يتمسك برجل ذى خطر فان خرج فيها الى البر عصى فان كان قد ذهبت دولته أوكان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع دولته فان كانت السفينة منسوبة للولاية فان خروجه منها زوال دولته بموت أوحياة وان كانت منسوبة الى الهم فانه نجاة له بدعاء أوصدقة أو دواء أوغيره فان غرقت السفينة وتعلق منها بلوح فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا و يشرف على العزل ثم ينجو مما يحذر و ترجع اليه الولاية فان كان تاجرا فهو نقصان ماله و يعرض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق فان رأى أنه مات في سفينة في جوف الماء فانه يموت فى أيدى الناس و يكون له ذلك الموت نجاة من سوء مايخافه مما يصير اليه بعد الموت فان رأى أنه فى سفينة فى البحر فانه يداخل الملك الاعظم و يكون حاله كحاله فى تلك السفينة وقيل أن السفينة في التأويل هم أومرض أو حبس أوأمر يحاول فيحول بينه و بين النهوض فيه ولكنه ينجو من ذلك ولا يعطب فيه فان غرقت سفينة وتفرقت ألواحها فهى مصيبة له فى والد أوعم أومثلهما فى الخطر عنده وقيل ان رأي أنها غرقت فهى سفر فى سلامة والسفينة الخالية ربح من تجارة ومن رأي أنه فى سفينة مشحونة بالناس فهو سلامة له فى سفره ومن رأى أنه فى سفينة قائمة لاتجرى فهى سجن وان أمسك بحبالها وكان ممن يصلح للسلطان اقترب من خاصته واتصل بهم ومن كان في يده مجداف فانه رجل يكون مع رجل يطلب عليه عثرة و ينال مالا من شركة رجل ومن أخذ بحبال السفينة فانه يحسن دينه و يخالط رجلا لا بأس به وان أراد فرقته لم يفعل ومن رأي فى منامه سفينة كبيرة قائمة فانه مخصب فى تلك السنة واسع الرزق فان رأى أنه ركبها مع أهله وأصدقائه فانه ينال عزا وجمالا وخيرا و بركة وينجو من أيدى الاعداء فان رأى أنه عبر في زورق فانه يخاطر مخاطرة يصيبه منها غم وان رأى الانسان أنه يسير فى سفينة سيرا رفيقا لذيذا فانه دليل خير لجميع الناس وان رأى أن شدة تعرض له واضطرابا فى سيره فانه يدل على غم وشدة يقع فيها وان رأي أن السفينة تفطرت واشتد حال من فيها وانكسرت فانه دليل شر لجميع الناس خلاف

فانه يصيب سلطانا او يفسد دينه و يقهر الرجال و يركب أعناقهم وتكون أتباعه فى سلطانه بقدر من تبع جنازته ويرجى له صلاح دينه مالم يدفن ومن رأى أنه حمل ميتا على غير هيئة الجنائز فانه يتبع ذا سلطان وينال منه برا ومن رأى أنه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت في الدنيا ان كان عالما أومالا فينال منه بقدر ذلك فان رأى أنه وصل الى الميت فى قبره حتى نبش عنه وهو حى فى القبر فان ذلك المطلب بر وحكمة ومن المال حلال وان وجده ميتا فلاخير فيه ولا فى المطلب ومن رأى أن امام المسلمين ولاه امرة حاضرة عنده فهو يصيب شرفا وذكرا عاجلا فى الدنيا والدين فان ولاه من أقاصى ثغور المسلمين نائبا عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تأخير و بطء بقدر بعد ذلك الموضع عن الامام ومن رأى أنه دخل دار الامام واستقر فيها واطمأن فهو يداخله فى خواص أمره فان رأى أن الامام أعطاه شيأ فهو يصيب فخرا ورفعة وسلطانا بقدر ماتنسب تلك العطية اليه فى التأويل وجوهره فان رأى أنه يخاصم الامام أو سلطانا دونه بكلام حكمة و بر فهو يظفر بحاجة لديه فان رأي أنه يختلف الى باب الامام أو باب نائب من نوابه فان أعدائه لايقدرون على مضرة له فان رأي أنه في لحاف مع الامام في

من كان أسيرا أو عبدا فانها تدل لهما على النجاة من الاسر والرق واذا رأى أنه لا يقدر أن يسير في البحر بالسفينة فانه يدل على حبس يكون له من قوم وعلى تعقد أموره وحالاته فان الانسان اذا رأى أنه يسير في البر فيستقبله شجر أوجبال تمنعه من السير فان الرؤيا تدل على احتباسه وتعقد أموره ومن رأى أنه شط البحر وهو يبصر سفينة فى البحر تسير سيرا رفيقا فان ذلك خير لجميع الناس ويدل على سفر ويدل لمن كان فى سفر على رجوعه من سفره وقد تدل على أخبار ترد من البحر وان رأى السفن كأنها صاعدة دل على خير بطىء وان رآها منحدرة ممنعة فى سيرها فان الخير سريع وقلوص السفينه تدل على أصحاب الدين وتعقد الامور والتمسك بالاشياء والايمان وشراع السفينة تدل على الملاح المدبر لها وسكان السفينة تدل على النواتية الخادمين فيها والمجاديف تدل على سير السفينة وعلى أولاد صاحب السفينة وصدر السفينة يدل على صاحبها فبقدر ماتكون الآفة من خرق أو كسر فى بعض أجزاءها يكون على حسب ذلك وقيل من رأي أنه ركب فى السفينة أصابه خسران مفاجأة ومن وجد شيأ فى سفينة فهو ثروة لطالب المال وتزويج للاعزب وعطاء لمن هو متصل بالخليفة ومن رأى أنه فى سفينة والريح تهب والبحر يجزر ويمدوا نه سكن ذلك الاضطراب وأزاله فانه ينال رياسة شريفة وسلطانا قويا يطيعه فيه الجنود شاهدا وغائبا حتى أن عظماء الملوك يدينون اليه ومن رأى السفينة تجرى على الدم فانه يدل على الزنا وان رأى سفينة انكسرت وتفرقت ألواحها ماتت أمه لانها كانت سفينته ومن رأى أنه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآها بيده والسفينة الجارية فى الهواء تدل على موت راكبها وان دلت على عسكر انكسر لمافيها من السلاح والرئيس الحاكم ومن مات فى سفينة نجا فى الآخرة من العذاب ونجا فى الدنيا مما يخاف ومن رأى سفينة انخرقت فذلك نجاة لراكبها لقوله تعالى أخرقتها لتغرق أهلها فنجت من يد الملك الذى كان يأخذ السفينة غصبا وقيل السفينة امرأة سمينة لان العرب تشبه النساء السمان بالسفن والسفينة تدل على الاسلام الذي ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت السفينة على الصراط الذى عليه ينجو أهل الايمان من النار وان ركب السفينة مع الموتى وهو مريض فانه نجاة من فتن الدنيا وان كان غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم صاحب عالما واستفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام فى السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه أتاه رزقه من حيث لا يحتسب وان رأى طالب علم أن سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج فى علمه وجداله الى بدعة أو نفاق وفسوق وان لم يكن طالب علم فلعله يحنث فى طلاق زوجته ويقيم معها على حالته أو يعتق جاريته ويدوم فى وطئها أو تكسد صناعته ورزقه يتعذر عليه فيلتمسه من حيث لا ينبغى له والسفينة السائرة فى الهواء مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وأخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم والسفينة فى المنام دالة على الوالد والوالدة والسيد والاستاذ والمؤدب والمعلم والمال والدار والدابة والزوجة والامة والمرأة الزانية وتدل على الاعمال الصالحة المنجية من الهلاك ومايرتكبه الانسان من عمل أو صناعة أو مذهب وتدل على تابوت الميت وعلى تعطيل الصناعة والصلاة والسنن كصلاة العيد والجمعة وتدل رؤية السفينة على الخوف والرجاء فان راكبها يرجو النجاة بها ويخاف على نفسه من الغرق وتدل السفينة على الجمل الذى يحمل الاثقال وتدل على تيسير العسير والامن من الخوف وربما دلت السفينة على المسجد أو السوق الجامع لاختلاط الناس وتدل السفن فى المنام على موالاة أهل البيت رضى الله عنهم لانهم سفن النجاة وتدل السفينة على الحانة التى يدخل الانسان اليها صاحيا فيخرج منها وهو ثمل وعقله طائش وتدل على

نفس

فراشه ليس بينهما سترة فهو يخرج من سلبه اليه ويصير ماله ومايملك فى العاقبة للامام تركة منه فى حياته أو مماته فان رأي أن الامام مريض فهو مرض الدين له والرعية لمكانه فان مات فهو فساد فى الدين ودخول الامام العدل مكانا نزول البركة والعدل فيه فان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتادا للدخول الى ذلك فلا يضره ومن أكل مع الامام العدل على مائدته فانه يصيب شرفا وخيرا فى دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام ومن رأى أن القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذى رآها قامت فيه فان كان أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وانصرم الامر بينهم لان يوم القيامة يوم الفصل والعدل فان رأى أنه موقوف بين يدى الله عز وجل في ذلك اليوم فهو كذلك وهو أشد الامر وأقواه وكذلك لو رأى من أعلام القيامة شيأ من نحو نشر من قبور أو بعث لاهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير الى فصل القضاء والثواب والعقاب فان رأى أنه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما اقدم لنفسه أو يقدمه من خير فان رأى أنه أصاب من ثمارها أو أكلها

نفس الانسان فرجلها رجلاه ومجاديفها يداه وصاريها رأسه وقلعها عقله الذي يأخذ به ويعطى وألواحها أضلاعه وما في باطنها أعضاؤه الباطنة وعروقه وأعصابه حبالها وتدل السفينة المعيبة على الجدف الصحبة وزيادة العلم والسلامة من الأعداء وغنى الفقير وجلوس السفينة على الجبل دليل على السلامة من الاعداء ومسيرها على اليبس دليل على طلب ما لا يدركه وربما دل ذلك على السلامة من الشدائد والأخطار وان طارت به السفينة في الهواء كان دليلا على موته وحمله على نعشه فان غرقت به في البحر كان دليلا على أنه من أهل النار فان صارت سفينة حديدا ونحاسا دل على طول عمر من دلت عليه أو دوام راحته فان صار بعضها حديدا وبعضها خشبا داخلته الشبهة فيمن دلت عليه السفينة فان رأى أنه أكل السفينة أو ابتعلها أكل ثمنها أو ورث وراثة طائلة أو أكل لحم جذور فان رأى أن السفينة حدثته بما يسوغ دل على أنه يتلقى الحكمة من ذوى الجهالة ورؤية سفينة نوح عليه السلام تدل على الافراح والمسرات ونزول الغيث الا أن يكونوا ظالمين فانه يدل على القحط والبلاء وتدل سفينة نوح عليه السلام على الفرج من الشدائد والسلامة من الغرق للمسافر في البحر أو الزواج للاعزب وعلى المنصب الجليل والنصر على الأعداء (سيل) هو في المنام هجوم العدو كأن هجوم العدو سيل فمن رأى سيلا من مطر فانه يصيبه أذى أو عرض أو يسافر سفرا في تعب فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أو جور من السطان فان طرق السيل الى النهر فانه يدفع عدوا له من قبل الملك ويستعين برجل قوى فينجو من شره وتأويل الرجل القوى الفأس الذي يحفر به أو المسحاة ومن رأى أنه يمنع السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضرر يقع بأهله أو حاشيته والسيل دال على العدو واذا هدم الدور أو أتلف الاشجار أو قتل الدواب أو أغرق بنى آدم فان انتفع الناس به في المنام بسبب صفائه وعذوبته وهدوه دل على القفول المتتابعة بالخيرات وانتفاع الناس بذلك والسيل يدل على الهزر في الكلام والكذب في المقال وان جرى السيل بالدم والجيف فانه يدل على مقت الله تعالى وسخطه ورؤية السيل دليل على نزول الغيث وربما دل السيل على لسان صاحبه ويدل على المرأة السليطة اذا دخل لبيته خاصة ويدل على الجواد السابق والساعي اللاحق يأتى من الجهة التي رؤى فيها وربما دل السيل على ما يسيل من عسل أو لبن او زيت فان رأى أنه يجمع من السيل ويجعله في وعاء والناس فرحون به ويوعونه ويأكلون منه فانه يدل على رخص ما ذكرناه من العسل أو اللبن أو الزيت وما أشبه ذلك وربما دل السيل على قطع الطريق من جهة المتحزبين أو من جهة أسد أو هامة وربما دل السيل في غير وقته على البدعة من الجهة التي جاء منها السيل والماء الذى يغرق الارض بلاء وغرم يصيب الناس وعدو يسير اليهم أو وباء يقع بهم الا أن يكون ماء نزل من السماء فانه خير وغياث وبركة للناس ومن رأى ان السيل دخل دار قوم وذهب بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم او بلاء يحل بهم وكل ماء غالب لا خير فيه وما يفيض من بئر او ساقية أو عين أو نهر في موضع مجهول أو معروف كدر أو صاف قليل أو كثير فان ذلك كله هم وغم وحزن وكل ماء قليل صاف لا يخاف عاديته ولا يحذر غائلته فان ذلك حياة طيبة لمن ملكه أو شرب به او نال منه والسيل في الشتاء يدل على قوم من العصاة لا معرفة لهم وعلى قوم سوء ومن رأى أنه خرج من ذلك الماء سباحة الى البر فانه ينجو من سلطان جائر وان عجز عن العبور ورجع الى ورائه فليحذر من قعود بين يدي حاكم جائر ولا يعصى رئيسه ومن قصد السيل منزله فصده ومنعه من منزله فانه يصالح عدوه ويمنعه عن ضرره والسيل يدل دخوله لى المدينة على الوباء ان كان الناس فى بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدر (سمك) هو فى المنام اذا عرف عدده نساء وان لم يعرف وكثر فهو مال مغتنم ومن رأى في قعر البحر أو النهر سمكا طريا كبارا مجتمعة ورأى أنه يستخرجها كيف شاء أو يأكلها

أولم يصل لمآكلها فهو يصيب العلم والخير فى دينه ولا ينتفع به وان أعطاها غيره انتفع بعلمه غيره * وأما رياضها وبناؤها فهى بعينها كهيئتها وأما نساؤها فهى أمور من أعمال البر على قدر جمالهن فان رأى أنه كان فى الجنة مقيما فيها لا يدرى متى دخلها فهو لا يزال منعما له مفضلا عزيزا مصنوعا فى أموره مدفوعا عنه المكاره حتى يخرج منها الى خير ان شاء الله وان رأى أنه دخل جهنم ثم خرج منها فى يومه ذلك فان ذلك يراه أصحاب المعاصى والكبائر وذلك نذره ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من غموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها أو رآها فان رأى أنه لم يزل فيها لم يدرى متى دخلها فذلك لا يزال مضيقا عليه متفرقا أمره مخذولا ذليلا حتى يخرج منها فان رأى أنه يأكل من طعامها أو شرابها أو نال من حرها أو أذى من خزانها فان كل ذلك أعمال المعاصى منه وقال القيروانى أما من دخل جهنم فان كان كافرا مريضا

مات وان كان مؤمنا تقيا مرض واحتم لان الحمى من فيح جهنم وافتقر وسجن وان كان

أو يقسمها فانه يصيب غنائم كثيرة من مال بقدر ما استخرج من ذلك السمك ويصرفه الى ماصرفه اليه في
منامه من أكله أو قسمه أو ادخاره والحوت وزير الملك لان البحر ملك والسمك جند الملك فان كان السمك
حيا طريا فانه يصيب جارية بكرا والسمك الكثير غنيمة مكروهة ومال كثير من جهة ملك يخاف محاسبته
وأخذه وان رأى أنه اصطاد السمك من البئر فانه يكون لوطيا أو يتبع خادمة انسان ومن رأى أنه يصيد سمكا
في ماء كدر فانه لا خير فيه على أي حال يراه فان رأى أنه يصيد سمكا في الماء فانه يسمع كلاما يفرح به ومن رأى
أنه يصطاد سمكا كبارا فان ذلك يدل على منفعة وخير ومن يصطاد سمكا صغارا دل ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة
والسمك اللين القشر دليل خير لمن يريد الخديعة فيختفي أمره ويأخذ أموال الناس بمكر ويدل في سائر الناس
على تعقد أمورهم وبطائها ويدل على ابطاء الاعمال ورخاوتها والسمك الذي يسمى بنيا دليل خير لمن أراد
التزويج ولمن اراد أن يشارك الآخر والسمك الذي ليس له قشر وكل ما كان من ذلك الجنس طويلا يدل
على أعمال باطلة وتعب ورجاء لا يتم لانها تزلق من الايدي والسمك الذي يكون في العيون دليل خير
يسير وان رأى الانسان سمكا ميتا في داخل البحر فانه دليل ردىء وهو خاصة يدل على رجاء لا يتم ومن رأى
سمكا حيا ورأى أنه يأخذه من الماء أو من غيره فيأكله فانه دليل منفعة ومن رأى سمكة في فراشه فانه دليل
ردىء لمن يسير في البحر ولمن كان مريضا فالسائر في البحر شدة تصيبه والمريض يشتد وجعه بالرطوبات
ومن اصطاد السمك من ماء كدر أصابه هم شديد ومن رأى أنه يأكل سمكا حيا بلغ الملك ومن رأى أنه يصطاد
سمكا من ماء صاف فانه يرزق رزقا وان ولد له ولد كان سعيدا والمالح منه اصابة غم من ملوك واذا رأى أنه يأكل
السمك المالح أصابه تعب وشدة وقيل السمك اذا بلغ أربعة كان نساء واذا كان أكثر من أربعة فهو غنائم
وأموال واذا رأى السمك على فراشه وكان مسافرا في البحر دل على شدة ويخشى عليه من الغرق لانه ضاجعه
والسمك المالح يدل على خير ومال باق لان الملح يحفظ السمك من التلف وقيل هو هم من قبل المماليك ومن
رأى سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل تلد له جارية والسمك المقلو يدل على اجابة دعوة وقيل
السمك المشوي سفر في طلب علم والكبار من السمك أموال وغنائم والصغار هموم لان شوكه أكثر من لحمه
ويشق على آكله وان رأى سمكا فيه كبارا وصغارا فلا بأس به ويدل على الرزق ومن أخذ من السمك شيأ نال شيأ
من جند الملك والسمكة العظيمة اذا أمسكت فان الباغي والثائر يهلك ومن رأى أنه يشتري من السماك سمكة
فانه يشتري جارية أو يتزوج امرأة ومن رأى أنه يأكل سمكة منتنة ويدع بين يديه طعاما طيبا فانه يأتي
نكاحا حراما ويدع من النساء حلالا ومن رأى انه طلب حوتا في حوض أو بركة فانفلت منه فان
غريمه يريد أن يجحد ماله ولا يقدر عليه الا بخصومة شديدة ومن رأى حوتا في حوض أو بركة فاتحا فاه
فانه سجن له ومن رأى أنه أصاب في بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو أكثر فانه يصيب من امرأة مالا أو
ينال ولدا غلاما أو ولدين ذكرين أو أكثر على قدر اللؤلؤ فان أصاب في بطنها خاتما فانه دولة
لصاحب الرؤيا وعز يرجع له ومن رأى سمكة خرجت من ذكره تولد له جارية وان خرجت من فيه
تكلم بكلام محال في امرأة ومن أصاب سمكة ووجد في بطنها شحما فانه يصيب امرأة وينال منها
مالا وخيرا وصيد السمك في البر ارتكاب فاحشة وقيل أنه خبر سار ومن صاد سمكا له شوك وقشر فهو
فضة محروزة أو ذهب يجب فيهما حق الله تعالى لانه لا يحل أكله ولا يطيب الا بما يخرجه منه فهو
كزكاة المال الذي لا يطيب لصاحبه الا باخراج زكاته وان كان للسمك سلاح دل على انتصاره على
أعدائه وربما صادق أهل الشر وان كان مما لا يقدر فهو بضاعة لأرباب البضائع واذا كان
السمك ينتقل من البحر الحلو الى البحر المالح وسمك البحر المالح ينتقل الى الحلو دل على النفاق في

سوقيا أتى كبيرا أو داخل الكفرة والفجرة في دورهم أو خالطهم في أعمالهم وأسواقهم وقال ان دخول الجنة للحاج يتم حجه
ويصل الى الكعبة بيت الله المؤدية الى الجنة وان كان كافرا أو مذنبا ورأى ذلك في غيره أسلم من كفره وتاب وان كان مريضا مات المؤمن من مرضه وأفاق الكافر من علته لان الجنة آخرة للمؤمنين والدنيا جنة الكافرين وان كان عزبا تزوج امرأة لأن الجنة دار الزواج والنكاح وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل دخولها على الشعي الى الجماعة اوالى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط والى كل مكان يؤدي اليها * وأما النفخ في الصور فان النفخة الاولى دالة على الطاعون أو على نداء السلطان في البعوث أو قيامة قائمة أو سفر عام في الجميع وكذلك من وعد في المنام بالقيامة وقربها فان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان * وأما النفخة الثانية فان كانت في الوباء ارتفع لان الخلق يحيون بها وربما دلت على نداء السلطان في الناس وجمعهم الى أمر عظيم أراده ودبره ومن مر على الصراط سليما من الشدائد والفتن
والبلاء فان كان في الحجاز قطعه ونجا منه وكانت الجنة التي بعده الكعبة وقد يكون الصراط له عقبة فما

الجيش

الجيش أو اختلاف العامة فيما جرت به العادة من حدوث مظلمة أو ظهور بدعة وان رأى السمك طافيا على وجه الماء دل على تسهيل الامور وقرب البعيد واظهار الاسرار واخراج المخبآت أو ماله أصل من ميراث فان رأى عنده سمكا صغارا وكبارا فانه يدل على الاهتمام بالافراح والاحزان أو ما يوجب الاجتماع فيه من الجيد والردىء فان رأى عنده سمكا مما يشبه خلق الآدمى أو الطير دل على التعرف بالتجار والمترددين فى البر والبحر أو التراجمة العارفين بالالسنة أو المتخلقين بالاخلاق المرضية ويعتبر ذلك بالشبه فان كان الشبه صالحا كان الخلق صالحا وان كان الشبه سيأ كان الخلق سيأ فان رأى عنده شيأ مما يانس به الانسان أو يربى فى البيوت كاللجاة والقرموط كان دليلا على الاحسان للايتام أو الغرباء وايوائهم فان رأى انه أخذ السمك من قاع البحر فربما طالت يده فى صناعته وحصل له رزق طائل والا تعرض لاموال السلاطين أو صار جاسوسا فان انكشف البحر وتناول منه سمكا أو جوهرا اطلع على علم من غيب الله واتضح له الدين واهتدى الى السبيل فكانت عاقبة أمره فى ذلك عقبى حسنة فان عاد السمك منه الى البحر صحب الاولياء واطلع منهم على مالم يطلع عليه أحد وان نوى سفرا وجد رفقة يرافقونه ويرتفق منهم ويرجع الى مكانه سالما واذ رأى من السمك ما يشبه الجزيرة فى المنام جعل له مغنم من سبب الجهاد مع أمير صالح خصوصا ان أخذ من عينها دهنا أو تناول من لحمها فان أكل من السمك من غير اصلاح تكلم فى أعراض الناس واحتال على أخذ أموالهم بالباطل وربما دل أكل لحمها من غير اصلاح على الزنا والامراض الشديدة الباردة كالفالج وشبه ذلك فان وجد السمك على الارض دل على انتقال كسبه من سفر البحر الى سفر البر فان لم يكن ذلك أحرز ماله وأحاط علمه بمتاعه أو جمع شمل أهله وأقاربه وكل سمك يدل على الآدمى فان رؤيته دليل على أرباب المعاش من الماء كالسقائين والملاحين والغطاسين والعوامين والبلانين فى الحمام فان نزل عليه من السماء سمك مشوى فبشارة له باستجابة دعائه وانتصاره على أعدائه وارتفاع قدره وربما دلت رؤية السمك على الهم والنكد والمرض والاخبار النكدة والموت فى المكان الذى يكون فيه فى المنام وذلك لرائحته وكلفته وذهاب روحه (سقنقور) تدل رؤيته فى المنام على الامام العالم الذى يهتدى به فى الظلمات (سرطان) هو فى المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه عظيم الهيبة بعيد المأخذ والهمة والمراجعة عسر الصحبة ومن أكل لحم السرطان نال خيرا من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (سلحفاة) هى فى المنام امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضى القضاة لانها أعلم ما فى البحر وأورعه وقيل هى رجل عالم فان رأى سلحفاة مكرمة فى بلد أو قرية فان أهل العلم فى ذلك الموضع أعزاء فان رآها فى مزبلة مستخف بها فان هناك عالما ضائعا بين جهال ذلك الموضع وقيل هى رجل عابد قارىء لصحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكتب سائر الانبياء عليهم السلام وأكل لحم السلحفاة مال أو علم من حيث لا يحتسب من علوم الانبياء عليهم السلام وقيل من أكل لحم السلحفاة يصيب خيرا وبرا ومنفعة ومالا ومن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلها منزله فانه يفوز بانسان حبر عالم بالعلوم القديمة وان رأى سلحفاة فى طريقه مطروحة فان هناك مطروحا لا يهتم به واذ رآها مصونة فى وعاء او فى ثوب فان العالم هناك مرفوع عزيز وقيل السلحفاة تدل فى المنام على المكر والخديعة والتجسس والاختفاء والشر وقنية السلاح (سام ابرص) وهو نوع من الوزغ يدل فى المنام على الانسان سوء يفسد بين الناس بالنميمة والهمز ويوقع بينهم العداوة والبغضاء ويعلمهم الشر وينهاهم عن الخير وسام ابرص يدل على فقر أو حزن او رجل مهان ويدل على مضار تكون من قوم لا يسكنون المدن كثيرا واذا دخل سام ابرص على مريض مات

اشراط القيامة فانها خوف وحادثة قال الله تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا وربما دل خروج الدابة على فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون * وأما خروج الدجال فدال على مفتون متبوع يدعو الى بدعة تظهر وتقوم * واما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل يكون فى الارض فان قتل الدجال هلك كافرا ومبتدع وقد يقوم عليه قائم او يقدم عليه امام عادل * واما الطاعون اذا رؤي في مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على سفر عام فى الناس او على مغرم يجرى من السلطان * واما لباس الجبة لمن لبسها أو اشتراها أو خاطها او بطنها فان كان فقيرا استغنى لانها تدفع البرد الدال على الفقر وان لاق به السلطان ناله وكان وجيها وله بطانة وداخله اموال قارة وهى القطن الداخل فيها كالكنز والمال فى بيت المال والخيوط عهوده ومواثيقه وبيعته وان كان عزبا تزوج وكانت وجيها نفسه وبطانتها زوجته والقطن مهرها والخيوط عهود أو عصمة فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنه او ابنته او عقد نكاحا لغيره او جمع بين زوجين مفترقين سيما ان كانت قديمة قد طواها وكل ذلك

من أجل المرأة فان كان من أهل الحرب لبس لامته وتلقى عدوه فى سعير الحرب وأما العمامة اذا تعمم بها الرجل أو رآها على رأسه ولم يذكر غيرها فانك تنظر فى حاله فان كان السلطان به أولى ولى ولاية والا نال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها اذا خرجت عن حدها ولا يضر سوادها ولا صفرتها لان ذلك من زي أشراف العرب والعمائم تيجانهم وهى للعزب دالة على النكاح ولمن عنده حمل دالة على الولد الذكر وتدل أيضا للانسان على أبيه وعلى سلطانه وسيده وأستاذه ومؤدبه فان ادارها على رأسه أولواها على يده سافر سفرا أو سافر له مال أو شريك أو قريب والازار امرأة والملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل أو جاهه أو أعز من عنده والرداء دين الرجل الذى هو مرتديه ومن رأى انه يسقى الناس الماء فانه يعمل من خير أعمال البر بعد ان لا يكون منه فيما يسقى طول على أحد ولا يبغى ولا يأخذ ثمنا فان رأى انه يشرب ماء صافيا لذيذا عذبا فانه

لان منه السام وهو الموت (سوس) وهو في المنام رجل نمام يسعى برجال أغنياء لكى يقطع المنفعة عنهم وان رأى المريض السوس فى منزله أو لاصقا بجسده فانه يموت والسوس فى الباب أو السرير أو المائدة أسقام وعلل فى جسم من يرى ذلك وربما دل السوس على كثرة العيال وقلة المال لقولهم العيال سوس المال والسوس عدو من الاهل (سمور) هو فى المنام رجل كافر ظلوم لص يأوى المفاوز لا يخالط الناس جماع للمال الكثير لا ينتفع أحد بماله الا بعد موته لانه لا يتهيأ أخذه الا بعد موته (سخلة) هى فى المنام ولد الانسان فان رأى انه ذبح سخلة وأكل لحمها فان ولده يموت أو ولد بعض أهله وأقاربه ومن رأى انه وهب له سخل فانه يصيب ولدا شريفا مباركا ومن رأى أنه يأكل لحم سخل فانه يصيب مالا قليلا بسبب ذلك الولد ومن رأى أنه يرعى جماعة من السخال فانه يصيبه هم له فيه شرف وذكر (سبع) سبق الكلام عليه فى الاسد فى باب الالف (سنور) هو فى المنام خادم وقيل لص من أهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة وينسب الى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضره وينفعه ومن عضه السنور أو خدشه فانه يمرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحة واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة يكون له فيها تعب ونصب ومن رأى أنه باع هرة فانه ينفق ماله ومن رأى انه أكل لحم سنور تعلم السحر ومن رأى أنه تحول سنورا فانه ينال معيشة من التلصص ومالا خير فيه ومن رأى أن سنورا دخل دارا فانه يدخل هناك لص فاذا ذهب السنور بشىء فانه يذهب اللص بشىء هناك ومن رأى أنه ذبح سنورا أو قتله أو أصابه فانه يصيب لصا ويظفر به ومن رأي أنه أصاب من لحم السنور أو من شحمه فانه يصيب من مال لص أو مما يسرق ومن رأى انه نازع سنورا حتى خدشه أو عضه فانه يصيبه مرض طويل ثم يبرأ أو يصيبه هم شديد ثم يفرج الله تعالى عنه وان كان السنور هو المغلوب برىء من مرضه ومن همه عاجلا وان كان السنور هو الغالب فانه أشد في المرض أو الهم والسنور هو القط والهر والقط فى المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وربما دل القط على الجفاء للزوجة والاولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والهمز والصخب وربما دل على الولد من الزنا واللقيط الذى لا يعرف أبوه ويدل على الانسان الملاطف بالكلام المتحبب بالنط والرقص الى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الاشياء فاذا وجد فرصة أفسد فان اتفق الهر والفار أو الذئب والغنم كان دليلا على النفاق والملق وان كان الناس فى خوف أمنوا من عدوهم وربما كان ذلك دليلا على العدل فى الرعية أو فساد أحوال العالم وهكذا الاضداد كلها اذا اتفقت وربما دل ذلك على دفع الاعداء وقهر الخصوم وعلى الغلام الشاطر وربما دلت الهرة على المرأة الحريصة على تربية الاولاد وكنفهم وتأديبهم فان خدش الهر انسانا أو سال دمه أو قلع عينه دل على عدو مجاهر وقط. الزباد رؤيته فى المنام دالة على رجل فيه سيما الاشرار واخلاق الاخيار (سلوى) هو فى المنام رزق من الله تعالى طيب وقيل السلوى رجل ذو وجهين والسلوى يدل فى المنام على دفع الهم والنكد والفجأة من العدو وانجاز الوعد وربما دلت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضنك العيش (سماني) تدل رؤيته فى المنام على الفوائد والارزاق من سبب الزرع والفلاحة وهو لمن يقصد سماعه دليل على الارزاق من الشبهات والمقالات فى اللهو واللعب والتبذير وربما دلت رؤية السماني على الجرم لما يوجب الحبس والصلب (سمن) الانسان فى جسمه من رأى فى المنام انه سمين زاد ماله وان كان مع السمن عليه ثياب صفر فانه يمرض ويبرأ وقيل سمن الجسم يدل على العز وقيل السمن فى البدن والقوة قوة فى الدين والايمان وقيل السمن دليل على الاصطفاء وعلو الشأن (سمن) اللبن هو فى المنام علم نافع وتوحيد خالص من الشبهة وربما دل السمن على المرأة المستميلة عند تمادى الصحبة ومن حمل من النساء

يصيب حياة طيبة ومن رأى أن لحيته ورأسه حلقا جميعا وكان مع ذلك كلام يدل على الخير فانه ان كان مكروبا

سمنا

سمنا بمن لا يليق بها حمله مكر بها وزنت كرها عنها خصوصا ان كان في وعاء بين والسمن دال على العلم والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه ونقاوته وعلى المال والغلات والارباح وطلب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان أكله (سويق) هو في المنام يدل على السفر وعلى الزهد والورع وشرب السويق في المنام عتق المملوك أو قرب من السلطان أو خلاص من السجن او عمل صالح يوجب العتق من النار وربما دل السويق على وجود الضالة وكذلك الدقيق أو ماشرب اوأكل من اللبن لان السويق كان في حكم النار والنار محرقة والدقيق كان في حكم الطحن والتفرقة واللبن كان في حكم الضرع تخلص منه والسويق في المنام حسن دين وسفر في بر (سوبيا) هي في المنام دالة على الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها وان كان الرائي أعزب فربما كان محللا للنساء المطلقات (سكباجة) من رأى أنه طبخ في المنام سكباجة بالافاويه ولحم البقر وهو يأكل منها فانها حياة طيبة من مال عمال كرام ذوي منفعة فان كانت بلحم الغنم فانها حياة طيبة في شرف وكرم وعز من عند أشراف الناس وساداتهم مع عيش طيب من وجه حلال فان كانت بلحم العصافير فانه ينال حياة طيبة شريفة عزيزة من ملك او سلطان وقوة على أشراف الناس وساداتهم في طيب وفرح وسرور وصحة جسم فان كان الطبيخ بلحم الطيور فانها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كسرة الدسم والسكباجة تدل على مرض الا ان كانت مطبوخة بلحم العصافير فانها تدل على الولاية وقضاء الحاجة (ستوسج) هو في المنام دليل العز والافراح والمسرات والارزاق والازواج لمن هو عزب (سفرة) هي في المنام سفر الى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها الا ان السفرة معدن الطعام والاكل والسفر سفر وقبض من الله تعالي وبسط (سفر) في المنام دليل على الكشف عن أخلاق الناس وان كان المسافر فقيرا استغنى وان قدم عليه مسافر وذن في المنام ربما دلوا على أخبار ترد من جهتهم للرائي ومن رأى انه سافر انتقل من حال الى حال والسفر المساحة فمن رأى أنه سافر فانه يمسح أرضا كما لو رأى انه مسح أرضا فانه يسافر ومن رأى أنه سافر فانه يتحول من مكان الى مكان وقد يكون السفر سفرا والرجوع من السفر توبة ورجوع عن المعاصي ويدل الرجوع من سفر على قضاء الحاجة ومن رأى انه سافر على قدميه فذلك دين غالب عليه ومن رأى انه انتقل من دار الى دار فانه يسافر وان رأى المريض انه يسافر الى ارض بعيدة او ينتقل من دار الى دار مجهولة او من بيت الى بيت مجهول فهو دليل على موته ومن رأي انه أخذ زاد السفر فانه قدم خيرا (سكر) هو في المنام يدل علي الافراح والشفاء من الامراض وزوال الهموم والانكاد وبلوغ الآمال من كل ما يقصد والنهاية في كل عمل لمن عمله أو أكله او ملكه في المنام فان دل على الزوجة كانت جليلة مليحة وان دل على الولد كان جليلا زكيا عالما مشاركا لكل ذي فن في فنه وان دل على المال كان حلالا طيبا وان دل على العلم كان خالصا من البدعة والسكر يدل على المال والسكرة الواحدة قبلة من حبيب أو ولد والسكر الكثير يدل على القال والقيل وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى لا خير في بيع السكر والسكر النبات يدل على الاخلاص في القول والعمل وربما دل علي رفع الامراض والشفاء من الاسقام وربما دل على الفرج والرزق من جهة النبات أو نزول القطر (سكر العقل) في المنام يدل على الهم والحزن والسكر غنى الدهر مع البطر فاذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان علي كل حال فان سكر ومزق على نفسه الثياب فانه رجل اذا اتسعت دنياه يبطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن رأى أحدا يشرب خمرا وسكر منها فانه يصيب مالا حراما ويصيب من ذلك الملك سلطانا بمبلغ السكر منه والسكر سلطان ومال اذا كان من شراب والسكر من غير شراب خوف شديد بمبلغ السكر والسكر دليل رديء للرجال والنساء لانه يدل على جهل كثير وتعقد الاشياء والسكر دليل خير

فرج عنه ونجا وقضى دينه وما نقص من الشعر فعلى مجرى النقصان منه يكون خير اذا كان طوله هما وكذلك اللحية اذا كان سقوطها ونقصانها لا يشين الوجه ولا يشنعه وربما كان في النتف صلاح لبعض امره اذا لم يشن الوجه الا أن ذلك الصلاح له على كره منه وأما من زكى في المنام من أهل الاموال فانه يثمر ماله ويكثر يساره الا أن يكون عليه دين أو عنده وديعة فانه يقضى ذلك ويدفعه الى مستحقه وان كان المزكي ميتا أو رجلا صالحا فقد أفلح عند الله وارتفع ذكره وزكا عمله فكيف ان صلى بأثر ذلك أو ذكر الله فان أذن عند ذلك في غير أبان الحج فلعله يشهد شهادة ويزكى فيها فان كان ذلك في شهور الحج فانه يحج ان شاء الله وان رأي ذلك فقيرا فانه يحلق رأسه أو يقص شاربه أو ينتف ابطه أو يقلم ظفره أو يحلق عانته الا أن يكون مجردا من الثياب أو مغتسلا بالماء أو يفعل ذلك في مسجد أو يصلي بعد ذلك فانه يخرج من حاله ويتوب من آثامه ويرتفع شأنه ويفلح بصلاح ظاهر أو بشهادة مشهودة وأما صدقة التطوع فان كان فقيرا فهو عمل يعمله ببدنه اما نافلة أو زيارة أو عيادة أو طوافا على القبور بالتسبيح والتهليل والتقديس وان كان ذا مال فهو عمل صالح يعمله في الناس اما أمر بمعروف

لمن كان خائفا والتساكر من غير سكر يدل على الادعاء بما ليس فيه و بما لا يقدر عليه وربما نزلت به نازلة تهمة حتى يرجع منها سكران وليس بسكران وان كان من أهل الصلاح غلب عليه السكر من حب الله تعالى (سهر) هو في المنام فقد أحب الخلق اليه من اهل او ولد أو حبيب فهو يدل على فراق الاحباب ومن رأى أنه كثير السهر لا يأخذه النوم فانه يفارق أحبابه (سرور) هو في المنام يدل على البكاء وربما دل على الفرج كما رآه ومن رأى أنه مسرور فانه يحزن ومن رأى أصدقاءه في سرور فانه يدل على امر لذيذ (سرار) بين الاثنين ومن رأى رجلا في المنام سار أميرا في طريقه فانه يموت ذلك الامير وتكون مسارته إياه تلف روحه لانه وقع لعاد صاحب ارم ذات العماد لما ساراليها جاءه ملك الموت في صورة رجل فساره وقبض روحه (سر) هو في المنام نكاح ومن رأى أنه أودع امرأة سرا فانه يقصد نكاحها لان العرب تسمي النكاح سرا ومن رأى انسانا أودعه سرا ولم يكن في الرؤيا دليل على النكاح فانه نائبة بمن أودعه ذلك السر (سؤال) هو في المنام يدل على اقتفاء الآثار والتثبت في الامور ومن رأى كأنه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله تعالى ويرتفع قدره (سرقة) في المنام من الحرز تدل على الزنا والربا والسارق في المنام ملك الموت عليه السلام اذا كان مجهولا وان كان معروفا فان السارق يستفيد من المسروق منه علما أو حرفة أو كلمة ينتفع بها فان رأى سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طشته فان امرأته تموت وكذلك اذا سرق ملحفته أو قمقمه أوما ينسب ذلك الشيء الى النساء فانه يدل على موت أهله وكذلك اذا كان الشيء الذي يسرق منسوبا الى الخدام فان رأى أنه سرق دراهمه وكان معروفا فانه نمام ينم فان كان مجهولا وكان شيخا فان صديقه ينم عليه وان كان شابا فان عدوه ينم عليه وقيل السرقة محمودة وهي دليل خير الا لمن يريد أن يخدع ومن رأى أنه يتلصص أو يسرق خيف عليه اللصوص وقد تكون سرقة معصية يفعلها السارق ومن رأى أنه يسرق فانه يزني أو يكذب لان الزاني يختفي كما يختفي السارق (سفه) هو في المنام الجهل فمن رأى أنه سفه فانه يجهل ومن رأى انه يكذب على الناس فسد دينه وكذلك اذا رأى أنه فسد دينه فانه يسفه على الناس والسفه في المنام دليل على النصر على الاعداء وعلو القدر والكلمة اذا كان السفه على ذمي أو مبتدع (سخرية) هي في المنام غبن يغبن به في المعاملة فمن رأى انه سخر منه غبن (سب) هو في المنام القتل والسب لاهل الذمة ولمن سواهم من الكفار دل على الاملاء بين الناس ورمي الكلام أو ان يسب من تجب عليه طاعته وبره واصل اليه دل علي عقوق الوالدين والاعراض عن الله تعالى او طاعة من سبه في المنام (سحر) هو في المنام فتنة وغرور فمن رأي أنه يسحر أو سحر به فانه يفرق بين الرجل وامرأته بالباطل والسحر في المنام يدل علي الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة ومن رأى أنه مسحور أو يسحر فان السحر فتنة وكيد فان كان السحر من الجن فانه أقوى كيدا وأشد حيلة (سحر) الليل وهو آخره من رآه في المنام فيقول كأني استسحرت فربما يسحر أو يسحر وربما يقع في ذنب يوجب الاستغفار لقوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون (سحور) الصائم في المنام يدل على مكايدة الاعداء وعلى التوبة للعاصي والهداية للكافر والرزق اليسير (سوء) هو في المنام اذا كان مبهما يعلمه الانسان فانه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين وان ذكر شيئا من أفعال السوء دال على الشر منه لمن آسى عليه (سهو) في المنام دال على الهموم والانكاد ووضع الشيء في غير محله (سف) سف الرمل والتراب في المنام يدل علي الفاقة والاسف والطمع والمردي والبرطيل لأرباب الامور (سلخ) من رأى في المنام أن جلده سلخ رقيقا بين فخذيه فانه يصيب خيرا أو يتزوج امرأة تعطيه مالها وذلك الى قريب وقيل من رأي انه يسلخ جلده أو ينسلخ منه فانه يفارق ماله ويخرج عنه وان كان مريضا فهو

وان كانت دراهم أو دنانير فانه يؤجر في الناس أومع الذين يتصدق عليهم بذلك ان عرفهم بأمر غمه وثوابه له وعزمه وهمه وآثامه عليهم لان الصدقة أوساخ المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهي سيآت يكسبونها من أجله وسيآت تذهب عنه بما يحملونه من الكلام وأما من رأى نفسه ذاهبا الى الحج او رؤي ذلك له فان كان مريضا مات وذهب الى الله راكبا في نعشه بدلا من محمله والا توجه الى السلطان او الى رئيس العلم في حاجة الا أن يكون مديونا فانه يبتدىء في قضائه أو يكون تاركا للصلاة فانه يرجع الى القبلة الا أن يكون تزوج امرأة ولم يدخل بها فيحمل هودجه ويتوجه به اليها ليدخل بها ويطوف بهامع أصحابه وأمامن رأي نفسه محرما فان كان مريضا مات وأجاب الداعي ولبى النادى وانتقل من ثياب الدنيا الى ثياب الآخرة وان كان مذنبا تاب وتعرى مما كان فيه واستجاب الله بالطاعة والعمل وان كان عليه نذر من صوم أو صلاة أخذ في القضاء لما عليه وان رأى ذلك من له زوجة مريضة أو امرأة لها بعل مريض مات العليل منهما وفارقه صاحبه وقد يدل موته

موته وانسلاخه من الدنيا (سعوط) هو في المنام يدل على الاجاحة أو الحاجة الى الولد أو الام أو رئيس الانسان أو يصال فى عقله ومن رأى أنه يسعط فانه يبلغ الغضب منه مما تضيق فيه الحيلة بقدر ماسعط به دواء أو غيره (سعال) هو في المنام يدل على الشكوى فمن رأى أنه يسعل فانه يشكو من انسان متصل بالسلطان فان سعل حتى شرق فانه يموت وقيل أن السعال يدل على أنه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه (سلعة) من رأى في منامه في جسده سلعة أصاب مالا (سم) هو في المنام مال فمن رأى أنه سقى السم فانتفخ وتورم وصار فيه المدة والقيح فانه يصيب مالا بقدر الورم والانتفاخ وان لم ير القيح نال كرباوغما والسموم القاتلة فى الرؤيا دليل الموت والسم هم لمن شربه اذا لم يقيح مكانه ولا ورم ومن رأى من البعيد كأنه شرب سما فانه يعتق أو يتزوج ومن رأى أنه يسقى غيره فانه يزني بامرأته لان السم لا يسقى الا خيفة وكذلك الزنا لا يفعل الا خيفة ومن راي أنه يشرب السم فان حياته تطول (سقوط) الاسنان من الانسان فى المنام طول عمر دون نظرائه فى السن فان رأى أن جميع اسنانه سقطت وأخذها فى كمه اوفى حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى جميع أسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوى سنه أو مرض أهل بيته وان رأي من أسنانه فقدها فانه يغترب عن عشيرته واحد فان أصابه بعد مافقده رجع والا فلا يرجع ومن رأى أن اسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه وان سقطت فى حجره فهو ولد ذكر وان سقطت الى الارض فهي مصيبة الموت ومن رأى أن أسنانه السفلى سقطت فانه يصيب وجعا وألما وهما وغما ومن كان عليه دين اذا سقطت أسنانه في المنام فان ذلك يدل على أنه يقضى دينه وان رأى أن سنا واحدة من أسنانه قد سقطت فانه يقضى رجلا واحدا دينه أو يقضى الكل فى دفعة واحدة وان سقطت عدة من أسنانه فانه يقتضى غدة من غراماته أو يقضى أحد منهم أشياء كثيرة وان تساقطت أسنانه بلا وجع فان ذلك يدل على أعمال تبطل وان رأى أنها تسقط مع وجع فانه يدل على ذهاب شيء مما فى منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت فان كان مع وجع أو خروج دم أو لحم فانه يبطل أو يفسد الامر الذي يريده فان سقطت من غير وجع فانه يذهب ما يعالجه فان تساقطت جميع الاسنان فانه يهلك جميع من فى ذلك المنزل والاصحاء والاحرار والمسافرون وتدل هذه الرؤيا منهم على مرض طويل من غير ان يموتوا وتدل فى العبيد على العتق وفى التجارة والمسافرين على خفة حملهم ومن رأى أن اسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته أوفي حجره فان ذلك يدل على أن أولاده تنقطع ولا يولد له وقيل من رأى سقوط أسنانه دل على مضرة لبعض أصدقائه ومن رأى أن ثنيته سقطت في يده أو صرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا أو اخا أو أختا وان رأى أن جميع أسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم وسقوط السن الواحدة ان كان في غير معالجة وأخذها بيده أو صرها فى ثوبه فان كان عنده حامل جاءه ولد والاصالح أخا أو قريبا كان قد قاطعه وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة الرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطالب به ويعالج على قضائه وقيل أن سقوط الاسنان يدل على عائق يعوقه عما يريده وقيل هو دليل على قضاء الديون وان أخذ ماسقط من اسنانه ربما تكلم مخطأ وندم عليه وكتمه وربما كان المغرم على قدر دية السن فى الشرع وربما دل فقد الاسنان لارباب المجاهدات على لزوم الصوم ومن رأى أسنانه سقطت وتعذر عليه الاكل فانه يفتقر ومن رآها سقطت بكفه من غير ألم ولا معالجة فانها دراهم على عددها ومن رأى أسنانه سقطت في حلقه فأخرجها سنا سنا ووضع كل سن مكانها سقطت حجارة البئر الذى له وهو يريد أن يخرجها حجرا حجرا ويضع كل حجر مكانه وقيل من سقطت اسنانه فقد بقى من عمره تسع وعشرون سنة أو ثلاثون سنة وقيل يموت الى ثلاثلاثين يوما أو يغرم

في الحرير والمعصفر فانه يتجرد الى خدمة السلطان أو يتزوج حراما أو يأتيه ويسارع اليه فان ابى غير الله أو كان فى تجرده أعمى البصر او أسود الوجه أو على غير الحجة فانه يخلع ربقة الاسلام من عنقه فى عمل يقصده أو سلطان يؤمه لان الحج القصد فى اللغة وأما الوقوف بعرفة فربما دل على الصوم لان المطلوب بها وقوف بمراقبة مغيب الشمس وطلوع الفجر يدفع منها اذا غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فانه الحج كالصائم يرعي بفطره غيبوبة الشمس واذا غابت حل له الاكل والشرب والأكل سبب الحياة والحركة التى يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف المجانب لان آدم عليه السلام التقى بحواء بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة لانهما بها تعارفا فمن وقف بها فى اقبال الليل الى طلوع الفجر من طالبي الحاجات عند الملوك وغيرهم أدرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن

أتاها في اقبال النهار فاته مايرجوه ويحرم مايطلب سيما ان لفظ الفوات في اسم عرفات وربما دلت عرفة على موسم وسوق وميعاد

ثلاثين دينارا وقيل ان كان له بئر فانها تنهدم وقيل يمرض مرضا شديدا أو يذهب ماله في النفقة ثم
يستفيد ماله غيره (سن) هي في المنام دالة على منتهى الاجل والسن الذي كتب له وجميع الاسنان تدل
على الاهل والعشيرة والغلمان والبنات والاولاد وربما دلت الاسنان على المال والدواب والاجراء
والاملاك والانشاب والذخائر والموت والحياة والفرقة والاجتماع وتدل الاسنان على الودائع والاسرار
والاسنان أهل بيت الانسان فالعليا هم الرجال من جهة أبيه والسفلى هن النساء من جهة أمه فادناها
من الثنايا أقربهم في النسب والثنيتان العليا هما الاب والعم فاليمنى الاب واليسري العم وان لم
يكن له أب أو عم فاخوات أو ولدان أو صديقان ناصحان مشفقان والرباعية ابن عم الرجل أو صديقان
يقومان مقامه والناب سيد أهل بيته الذي يستند اليه ولا يكون فوقه أحد أو صديق رئيس يقوم
مقامه والضواحك الاخوال وبنو الاخوال أوما يقوم مقامهم بالنصح والاضراس أجداد وبنون
صغار يباهي بهم ويأنس اليهم والثنيتان السفليان الام والعمة فاليمنى الام واليسرى العمة وان لم
يكن له أم أو عمة فاختان أو بنتان أومن يقوم مقامهما في الشفقة والنصح والرباعية السفلى ابنة العم أو
ابنة العمة أومن يقوم مقامها في النصح والناب الاسفل سيد أهل بيته ومن يستند اليه أومن يقوم
مقامه والضواحك السفلى بنت خالته أو بنت خاله أومن يقوم مقامهن بالنصح والاضراس السفلى
والعليا لا يعدون من أهل بيت الرجل والجدة أو بنات صغار يباهي بهن فان تحرك منها سن واحدة من
هؤلاء فرض فان سقطت أو ضاعت فانه موت من ينسب اليه هؤلاء أو غيبته عنه غيبة لا يردونه بعد ذلك
فان أمسكها ولم يدفنها فانه يستفيد بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذي ينسب اليه تلك السن في
التأويل فان دفنها فانه موت ذلك القريب وكذلك سائر الاسنان كلها وكذلك الجوارح كلها فان سبيلها
كسبيل سائر الاسنان فاذا أمسكها بعد عاهة تصيبها فانه يستفيد مثلها من الاقارب أو الاجانب واذا
غابت عنه فانه يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فان رأى بعض أسنانه تأكلت أو درست فان الرجل
الذي هو تأويلها يصيبه بلاء فلا ينتفع به وان رأى ان ثنيته أطول وأجمل وأشد بياضا مما كانت فان أباه
وعمه ينالان قوة وزيادة في مالهما ودنياهما وجاههما وان رأى أنه نبت معهما مثلهما فان أهل بيته
يزيدون وربما كان تأويله ابنا أو أخا فان رأى معهما ما يضرهما فانه يزيد في أهل بيته ما يكون عارا أو
وبالا عليهما وينالهما من بلية وضرر بقدر ما زاد من أضراره وأذاه وان رأى أنه يعالج أسنانه فقلعها فانه ينفق
ماله على كره منه أو يغرمه أو يقطع الرحم من ذلك الرجل الذي ينسب الى هذه السن وان رأى في أسنانه
قلوحة قد علتها وسوادا فهو عيب من أهل بيته لعمل يعملونه فانه يسود وجهه له وان رأى لاسنانه نتنا
فهو قبح الثناء على أهل بيته وان تأكلت أسنانه فان حال أهل بيته يضعف وان رأى أنه يأكله الناس
باضراسهم أو يعضونه فانه يمكنه أن يتصنع للناس فلا يتصنع وان تحركت أسنانه فهو مرض أقاربه ومن
رأى أن أسنانه انكسرت فانه يموت أحد أقاربه أو أصدقائه وربما دلت على مرض وموت من ذلك
المرض وقيل ينبغي أن يجعل الفم بمنزلة سكان المنزل فما كان من الاسنان في الناحية اليمنى فهو يدل
على ذكور وما كان في اليسرى يدل على الاناث في جميع الناس وأسنان الناحية اليمنى تدل على المسنين
من الرجال والنساء وأسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهم ومقاديم الاسنان تدل على الصبيان
والانياب تدل على النصف منهم والاضراس الطواحين تدل على المسنين منهم واذا رأى الانسان قد سقط
منه بعض هذه الاسنان فان ذلك يدل على هلاك من دل عليه ذلك السن والاسنان تدل على أمور
الانسان وتدبيراته والاضراس منها تدل على الامور المستورة الخفية والانياب على ما ليس بظاهر لا كثر

الناس

بيع فان وقف بها في اقبال الليل ربح أو استفاد في بيعه وشرائه وان وقف بها في اقبال النهار خسر في ذلك وقد يدل يوم عرفة
على يوم الجمعة لاتفاقهما
في الفضل واجتماع الخلائق
والزام الفرض وقد يدل على
يوم حرب فاصل وقد
يدل موقف الحشر في
المقلوب عليها والله أعلم وأما
الطواف بالبيت فان كان
ممن يخدم السلطان ويطوف
به تقرب منه وحظي عنده
وان كان ممن يخدم عالما
ويطوف في حوائجه
أو كان عبدا يطيع سيده
ويخدمه بالنصيحة أو
رحل اليه والدته يكثر
برها ويطوف بالبر عليها
أو زوجته يسعى عليها
ويجاهد عنها بصلاحها
ومحبته فيها فان كان عنده
شيء من ذلك فطوافه
بشارة بالثواب عما يطوف
به في اليقظة من هذه
الاعمال ونحوها كخدمة
المسجد أو الجامع وكثرة
الطواف والرباط في
الثغور والجوع وبين
الصفين وأما السعي بين
الصفا والمروة فهو العمل
بالمشي أو بالمقام وقد قال
الله تعالى ثم أدبر يسعى
فحشر فنادي وانما بعث
في المدائن حاشرين ولم
يبرح من مكانه فربما كان
ذلك سعيا بين حصنين
أو ثغرين أو بين صفين
أو عالمين أو رجلين
صالحين أو زوجتين أو ابنتين أو بين سوقين بالنداء والسمسرة أو بين صناعتين بالفائدة والربح * وأما السكر

الناس والمقاديم من الاسنان على الامور الظاهرة وعلى ما يفعل بالقول و الكلام وان رأى أن أسنانه تكسرت فانه يقضي دينه قليلا قليلا وان رأى ان بعض اسنانه قد طال و ازداد عظما فان ذلك يدل علي تجاذب وخصومة تقع في منزله ومن كانت اسنانه متأكلة معوجة فرأى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدائد والشر وان رأى أن اسنانه من ذهب فذلك محمود لاصحاب الكلام ودليل لسائر الناس على حريق يقع في منازلهم أو مرض من كثرة المرار الاصفر الذي يقال له اليرقان وان رأى أن أسنانه من زجاج أو خشب فان ذلك يدل على موت يقهره وان رآها من فضة فهو دليل ضرر وخسران من سبب كلام يناله في ماله فان سقطت مقاديم أسنانه و نبت مكانها غيرها فهو دليل تغير جميع تدابيره في أموره وان رأى انه يرمي أسنانه بلسانه فسدت أمور اهل بيته المستوية بكلام يتكلم فيه ومن رأى أن نابه انصدع مات ابنه والاسنان تدل على العشيرة والاقربين والابعدين فما كان منها يلي العينين فهم رجال وما يلي الجبين فهن نساء ومن عالج شيأ من أسنانه فقلعها أو قلعها غيره بكره عليه دل على غرم ماله أو قلع بعض أقاربه وان رأى في موضع القلع دودة أو دودتين أو أكثر فانه أولاد يخلفها ومن رأى لاسنانه رائحة كريهة منتنة كلها أو شيء منها فانه يقبح الثناء عليه وربما دل على منازعة بين قرابته أو حركة تقع في أهل بيته وربما دل على منازعة وكلام وان رأى أن أسنانه طالت ولم يوافق بعضها بعضا فانه يخاصم أهله ولا يألف بهم وان رأى أن أسنانه سقطت دل على قطع فراشه أو على فقره وتعذر رزقه أو يموت غريبا عن أهله أو يمدله في عمره أو يستفيد مالا بقدر دية أسنانه وان رأي أنه قلع أسنانه كلها ودفنها في الارض فان أهله يموتون قبله ويدفنهم وقلع الاسنان باللسان كلام يتكلم به تفسد به امور اهل بيته وقيل قلعها يدل على ظهور الاشياء المخفية ومن رأي ان أسنانه تتخلخل فانه يوفي دينه قليلا قليلا ومن رأي تضريس أسنانه فان أهله يخذلونه عند حاجته اليهم ومن رأى أسنانه زالت عن أماكنها وتحولت عن مراتبها فرجعت العلوي سفلي والسفلي عليا دل على استطالة نساء اهل بيته علي رجالهن ومن رأى أنه خلل أسنانه دل علي تشتيت أهله ووقوع الخلل بينهم أو نقصان ماله وان نقى اللحم من بين أسنانه اغتاب قوما وآذاهم بلسانه وقيل الاسنان تدل على العقد من اللؤلؤ للنساء وتدل على الرحى وعلى صفوف العسكر يمينه ميمنة وشماله ميسرة والثنايا القلب وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى قلع الضرس في المنام قطع رحم ولد ومن قلع الضرس أثم في قطع الرحم والاسنان في الجيب أو الكف زيادة في الاخوة و الاولاد ومن رأى أن سنا من أسنانه قلعت من غير ألم وكان له رجل مسجون فانه يخرج من السجن وكلال الاسنان يدل على ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم وزيادة القلب زيادة في عقل صاحبه ومن رأى أن في أسنانه سوادا أو نقصانا أو كسرا فان ذلك هم وحزن بقرابته ومن رأى انها تأكلت فاندرست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية والاضراس في المنام كبار قومه أو خيارهم والنواجذ أتباع والثنايا والرباعيات ما يتجمل به من المال الظاهر والولد فصفرتها في المنام أو سوادها دليل علي تغير حال من دلت عليه وقلع بيضها دليل على فقد بعض الاهل أو من ذكرنا ويدل قلع السن على قدوم الغائب او موت من يعز عليه فان صارت اسنان الملك حديدا أو نحاسا دل علي شدة عسكره وقوة جنده وان فقد أسنانه في المنام زال ملكه وربما دل قلع الاسنان على طول عمر الرائي حتى لا ينظر من أسنانه أحدا وربما دل ذلك على تعطيل ربحه من النبات أو المزارع وربما صار عقيما لا يرزق ولدا أو يفتقر بعد غناه أو يتعطل ربحه من داره او من دوابه أو طاحونه وان ادخر شيأ لوقت الفائدة فيه فسد حاله وغرم فيه وربما مات وانقطع رزقه فان قلع اسنانه بيده تصرف في ماله تصرفا رديئا او عاشر اهله بغير المعروف او فعل منكرا أو ندم عليه

المطبوخ والقانيد ونحوهما فانه كلام حلو حسن أقبل من حبيب أو ولد أو زوجة وقيل دنانير ودراهم وأما ما يعقد من العسل والحلو فان كان هو الذي عقده جمع مالا من كده وسعيه طيبا فان أفادها ولم يدر من عقدها نال ذلك من عمل غيره كالغنائم والمواريث والغلات وأما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى الفقه وعلى سهولة ما يطلبه أو يعالجه في يقظته وأما السمن فدال على العلم والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه وبقائه وعلى المال والغلات والارباح والفوائد لطلاب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة وعلي الصحة لمن هو في سقم ان أكله لما في الخبز من ان سمن البقر دواء ولحمه داء وأما الجبن فدال علي ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل من المال على الريع والعبيد والدواب وكل ما هو عقدة من المال المحروز وربما دلت الجبنة على الزوجة لجمالها ولذتها وربما دلت على المال لكل انسان على قدر ما يضمه الى جنبه كالرمان والخبز والعسل واللبن والزيت. وأما حامضه وما لحه فدال على المال والمكروه وعلى الهم والحزن والفزع فان كان من عمل الروم

أو أصاب ربحا في دين يستدينه و يرجع عليه و باله هذا ان كان ذلك ظاهر الناس في المنام فان قلعها الله أحد
دل على احتياجه الى الرهن أو البيع لما يتجمل به أو لما لا بد له ومن قلع في المنام سنا يتأذى منها في اليقظة
دل على مداواته لمن يؤذيه وزواله عنه وربما دل ذلك على زوال الهم والنكد من مطالب ملازم وتجديد ما يقلع
في المنام من الاسنان دليل على المعاوضات والربح بعد الخسارة فان طلع مكان اسنانه أسنان من فضة أو
ذهب فربما دل على الاجاحة في المال أو يحتاج الى شد شيء من أسنانه لمرض أو عارض ورؤية العين
الزائدة أو الانف الزائد أو الاذن أو السن في المنام دليل على فقد ذلك أو على قيمته في الشرع فبالزيادة
تعين النقص لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن وربما دل السن على السنة أو السنة فمن رأى أن معه سنة كان ممن يعتريه السهو أو نام أو عاودته
السنة وربما استقبل سنة مباركة أو سلك سنة حسنة أو تمسك بها (ساعد) من رأى في المنام الساعدين فهما
صديقان أو قريبان أو أخوان أو ولدان بالغان أو شريكان مساعدان ينتفع بهما و يعتمد عليهما ومن
رأى شخصا قصير الساعدين أو العضدين فانه يدل على الشجاعة والسخاء والعجب (ساق) هو في المنام
عمر الانسان وعماده في معيشته فان رأى أن ساقه من حديد فانه يطول عمره فان رآها من قوارير فانه
يقرب أجله وان رأى انه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت ساقاه بعضهما ببعض فانه قد قرب أجله أو قرب له
أمر صعب هائل أو يكون كذابا وان رأى ساق امرأة ثم عرفها تزوجها أو تزوج غيرها والمرأة اذا
كشفت عن ساقيها حسن دينها وصارت الى ماهو خير مما كان في يديها ومن رأى على ساق رجليه شعرا
كثيرا فانه يركبه ديون ويموت في السجن ومن رأى أنه معوج الساق فانه يصير زانيا والساق مال الانسان
ومعيشته فمن رأى أن ساقه من حديد بقي ماله مع طول عمره وان كان من خشب فانه يضعف عن طلب
رزقه والتماس معيشته وان رأى ساقه من فخار أو قوارير لم يلبث أن يموت أو يذهب ماله أو معيشته وان كان
له ولد أو غلام أو دابة أو ملك ذهب بعض ذلك عنه وان رأى ساقه نقصت فذلك نقص في ماله الذي عليه
اعتماده وقد يكون ذلك النقص في عمره ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله ومن رأى أن ساقي
رجليه قطعتا جميعا ذهب جميع ماله وربما دل على موته الا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الخير فانه ترقية
نفسه بدابة يركبها أو يدل على ركوب السفينة أو خير يعمله أو صديق يصله أو ارتكابه لشيء حرمه
الله تعالى والساق من ساق يسوق كما أن القدم من قدم يقدم والكعب من الكاعب والعقب من
الاعقاب فمن رأى في المنام ساقا حسنة سمينة دل على حسن ما يسوقه أو يساق اليه أو على ما ساقه من مال
أو هدية وتكاثف الشعر على ساق المرأة ذلة وحيلة تعمل عليها في زوج أو ملك وربما دل ذلك على ظهور
الاسرار وعلى الهداية بعد الضلالة وربما دل الساق على الشدة وان رأى ساقين ملفوفتين دل على
الخوف والبلاء وتغير حال الساق دليل على حال ما يسوقه من مال وغيره أو يساق اليه وكشف الساق
دليل على ترك الصلاة والذلة بعد العز (سرة) هي في المنام دالة على والدة الرائي أو والده أو كسبه
الذي كان يعيش منه أو حرفته التي كان يتعهدها وربما دلت على زوجته أو أمته أو كيسه المختوم فان رأى
في المنام أن سرته قد نزل بها حادث شر فانه يعود ذلك على ما ذكرناه من الد أو والدة أو ولد أو مال وان كان
الرائي مريضا ورأى ان سرته قد انفتحت فانه يدل على موته فان فتحها بيده فتح مطمرة أو مخزنه أو
كيسه لينفق منه وربما دلت السرة على المسرة والسر ومن رأى أن له سرتين رزق جاريتين حسنتين
والسرة امرأة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فمن رأى بسرته من قبح أو جمال أو سوء حال فانه جمالهن

﴿الباب التاسع والخمسون في ذكر حكايات مسندة في رؤيا بعض الصالحين لبعض رضي الله عنهم﴾

(أخبرنا) أبو الحسن محمد ابن أحمد بن العباس الاخميمي بمصر قال حدثنا أبو جعفر محمد بن سلامة الطحاوي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جناد وابراهيم بن أبي داود وأبو أمية قالوا حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن جناد قال حدثنا حماد ابن زيد عن الحجاج الصواف وأبي الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو أتى النبي ﷺ فقال يارسول الله هل لك في حصن حصينه ومنعه حصين كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك رسول الله ﷺ للذي ذكر الله تعالى للانصار فلما هاجر النبي ﷺ الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص وقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في هيئة حسنة فقال ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى المدينة الى نبيه صلوات الله عليه وسلامه فقال مالي أراك مغطيا يديك فقال قيل لي انا لا نصلح منك

وقبحهن وسوء حالهن ومن كان له ولدان ورأى سرته عليلة فان ذلك يدل عليهما وان لم يكن له ولدان فان
ذلك يدل على أوطانه التي فيها ولده ومن رأي وجعا في سرته فانه يفقد اماو الديه أو بلده أو بلد آبائه ومن كان
في غربة فان ذلك يدل على رجوعه الى بلده (سراويل) هو في المنام امرأة أعجمية فمن ملك سراويل جديدا
تزوج امرأة أعجمية بكرا وقيل السراويل الجديد يدعفة الفرج للابسه ومن رأى سراويله محلولا فان امرأته
لا تستحي من الرجال وقيل من انحل سراويله فان امرأته لا تظهر على الرجال ومن رأي بسراويله بالا فان
امرأته حبلى ومن تغوط في السراويل غضب على امرأته ويوفيها مهرها ويؤدي اليها مالا أخذه منها
ومن لبس سراويل مقلوبا فانه يأتي امرأته في دبرها ومن لبس سراويل بلا قميص خشي عليه من الفقر وقيل
من لبس سراويل سافر الى العجم لانه ملبوسهم وقيل السراويل في المنام اصلاح شأن صاحبه اذا لبسه
وقيل السراويل امرأة دينة أو جارية أعجمية فان اشتراه من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولي فان كان جديدا
تزوج بكرا وقيل بل عصم فرجه من المعاصي ومن رأى أنه أعطى سراويل زالت عنه شدته لأنه سراويل
(سرير) في المنام اذا كان بلا فرش فهو سفر لما في اسمه من لفظ السير وقيل هو زوجة ومن رأى السرير
وهو من بيت الملوك وعليه فراش ثم رقاه نال ملكا ومن رأى أنه على سرير فانه يرجع اليه شيء قد كان
خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف عن سلطانه ثم يقوى بعد الضعف فان رأى أنه على سرير وعليه
فراش فانه ينال رفعة وعلوا وذكرا على قوم منافقين في غفلة من الدين فان لم يكن عليه فراش فانه يسافر
فان كان في رجله نعل فانه يسافر مع رجال فيهم نفاق ومن رأى أنه على سرير في مكان طيب نال دولة
ورفعة وعزا والسرير وجميع ماينام فوقه يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه والاسرة
تدل على المماليك وخارجها على المرأة خاصة وداخلها على صاحب الرؤيا وأعلاها على الاولاد الذكور
وأسفلها على الاولاد الاناث وقيل السرير يدل على مايسر المرء به ويشرف من أجله ويدل على كل مركوب
من زوجة أو سفينة أو محمل وربما دل على النعش لانه سرير المنام ومن تكسر سريره في المنام أو تفكك تأليفه
ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما أو فارق زوجته ان كانت ناشزة أو ماتت ان كانت
مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجه السرير على الزوج ومؤخره
على الزوجة ومايلي وجه السرير على الزوج ومايلي الرأس منه على الولد ومايلي الرجلين على الخادم والآنية
ومن رأى نفسه على سرير مجهول عليه فراش فان لاق به الملك ناله والا جلس مجلسا رفيعا وان كان أعزب
تزوج وان كانت زوجته حاملا ولدت غلاما ومن رأى أنه جالس على سرير ليس عليه فراش فانه يموت
أو يسافر سفرا وان كان مريضا مات وان كان من بضاعته سفر البحر فانه يرأس في المركب وان رأى
أنه على سرير ومعه امرأة فهو معها في سرور ودعة وربما يقع بينهما شرور ومخالفة وان رأت امرأة لازوج
لها أنها تحمل الى بيتها سريرا فانها تتزوج رجلا ومن رأى أن سريره ينصب وكان مريضا فانه دليل
على برئه من مرضه (ستر) هو في المنام دال على ستر الامور وربما دل على الرفيق الكاتم الاسرار
والزوجة التي تستر على الانسان أحواله وتصونه عن النظر الى غيرها فان كان معلما دل على رفع قدر
من دل عليه من زوجة أو ولد أو دار والستر المجهول هم لمن رآه في المنام فان كان بباب حانوت فهو هم
في المعيشة وان كان بباب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر العتيق هم لا يدوم ومن رأى سترا ممزقا
فرح ونال سرورا والستر الاسود هم من قبل مال والستر على باب المسجد هم من قبل الدين والستر
المعروف الذي يرى في المنام بعينه لا يضر ولا ينفع والستر في غير موضعه هم وحزن وفي مواضعها
لا تأويل لها ومن رأي سترا على غير باب أو مدخل أو في موضع مستشنع فهو هم شديد وخوف قوى

ماأفسدت فقال قصها على النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ اللهم وليديه فاغفر (اخبرنا) أبو
يعقوب اسحق بن بدران
الفقيه بمكة قال حدثنا
ابراهيم بن محمد قال حدثنا
أبو بكر بن أبي الدنيا قال
قال محمد حدثني مالك بن
ضيغم قال سمعت بكر
ابن معاذ يذكر عن عنبسة
الخواص ان رجلا من
الصدر الأول دخل المقابر
فر بجمجمة بادية من
بعض القبور فحزن حزنا
شديدا ووارها بالثرى
ثم التفت يمينا وشمالا
فلم يرأحدا ولم يرالاقبرا
قال فحدث نفسه فقال لو
كشف لي عن بعضهم
فسألته عما أري قال
فاتي في منامه فقيل له
لاتغتر بتشييد القبور
من فوقهم فان القوم قد
بليت خدودهم في التراب
فمن بين مسرور ينتظر
ثواب الله ومن بين مغموم
أشقى على عقابه فاياك
والغفلة عما رأيت فاجتهد
الرجل بعد ذلك اجتهادا
كثيرا حتى مات (أخبرنا)
أبو علي الحسن بن أبي
الحسن بن شيظم البلخي
قال حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثنا احمد بن أبي
صالح الكرابيسي قال
سمعت ابراهيم الدلال
ابن أخي مكي بن ابرهيم
يقول سمعت ابن عيينة
يقول رأيت سفيان
الثوري في المنام فقلت ماصنع الله بك قال فذكر شيئا قلت بم نجاك الله قال بقلة معرفتي بالناس قال فقلت له أوصني قال أقل من معرفة

ثم عاقبته الى خير وعافية وما عظم منها وضعف فهو أقوى وأشد وما رق فهو أهون وأضعف وان رأي أن ذلك الستر قطع أو ذهب به فانه يذهب عن ذهنه الهم والحزن وقيل في الستارة اذا رآها رجل عازب فانه يتزوج امرأة تستره عن المعاصي وعن الفقر والحاجة وكذلك المرأة اذا لم يكن لها زوج والستر على باب البيت هم من قبل النساء والستر الخلق هم سريع الزوال والستر الجديد هم طويل والستر الممزق طولا فرح عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر محمود العاقبة واذا رأى المطلوب والخائف والهارب والمختفي ستراعلى سرير فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أكبر وأعظم وأشنع والستارة التى تعلق على وجه الايوان من رأى أنه خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا و يتعب تعبا شديدا فى ذلك السفر والستائر فى المنام عظمها وكثرتها تهادليل على تعذر الاحوال بسبب الوسائط الرديئة كالحجاب و ربما دلت الستائر على الستر فى الأمور وكشفها دليل على الافتضاح (سرادق) هو فى المنام سلطان فاذا رأى الانسان سرادقا فانه يظفر بخصم سلطانه ومن رأى سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك يقود الجيوش لان السرادقات الملوك والفساطيط كذلك الا أنها دونه والقبة دون الفساطيط والخباء دون القبة ومن رأى السلطان قد خرج من شيء من هذه الاشياء دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت هلك سلطانه أو نفد عمره والمجهول من السرادقات والفساطيط والقبب اذا كان لونه أخضر أو أبيض يدل على البرء وبلوغ مرتبة الشهادة أو زيارة قبور الشهداء والصالحين أو زيارة بيت المقدس (سفود) هو فى المنام يدل على قضاء الحوائج عند السلطان والتوسط بالخير والرزق والراحة والسفود قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به الى المراد ويتخرج على يده أقوام فى فنون شتى (ساطور) هو فى المنام رجل قوى شجاع مفرق بين الأمور سهلها وصعبها قاطع للخصومات ومن قاتله يفرقه فى البلاد (سكين) هي فى المنام دالة على خادم المكان والمتصدى لنفع أهله كصاحبه أو مملوكه فحدتها دليل على نفاذ أمره ونهيه أو على حركة من دلت عليه فان رأت المرأة ان معها سكينا أو أعطيت أحدا من النساء سكينا دل على حبها لمن هو مشهور من الرجال فسكين الاقلام كاتب وسكين الذباح جزار وسكين الجند قوة وخدمة ومن رأى أنه سرق سكين مؤدب الاطفال فانه يتولع بصبي من صبيانه وسكين المائدة لمن لا يريد العمل به غلام كيس يخدع في الاعمال فان عمل به فهو انصرام الامر الذى هو فيه أو بطالته والسكين حجة وقيل من رأى سكينا فانه ينال قوة ومالا على يدى خادم ومن رأى أنه ابتلع سكينا أكل من مال ابنه والسكين فى المنام ولد ذكر لمن له حامل وقيل من رأى بيده سكينا فانه ينال مائتى درهم لان نصابها نصاب من المال وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهما ومن رأى بيده سكينا وكان فى محاكمة فانه ينتصر وتثبت له حجة وبرهان لانها من السلاح وتقيه الاعداء ومن رأى أنه أعطى سكينا ليس معه من السلاح غيره فانه يصيب ولدا أو أخا وان لم ينتظر ولدا ولا أخا أصاب خيرا أو نال رزقا ومن رأى أنه ذبح بالسكين فانه يأخذ بما ذبح السكين من طير أو حيوان أو غيرهما ولا يعتبر بالسكين ومن رأى أنه شرح يديه بالسكين فانه يرى شيأ يتعجب منه ومن رأى أنه يدخل سكينا أو خنجرا فى نصابه فانه ينكح امرأة ومن استفاد فى منامه سكينا استفاد زوجة ان كان أعزب وان كان له امرأة حامل سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهو ذكر والا فهي أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت السكين ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده وان أغمدت استدل أو زدت شهادته لحوادث تظهر منه فى غير الشهادة فان لم يكن شيء من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها أو وصلة يوصل

ابن المبارك عن أبى بكر بن أبى مريم الغسانى عن عطية بن قيس عن عوف ابن مالك الاشجعى أنه كان مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلما حضره الموت فاقبل عليه عوف فقال يا محلم اذا أنت وردت فارجع الينا وأخبرنا بالذي صنع بك فقال ان كان ذلك يكون لمثلى فعلت فقبض محلم ثم أقام عوف بعده عاما فرآه فى المنام فقال يا محلم ماصنعت وماصنع بكم قال وفينا أجورنا كلنا الاخواص قد هلكوا فى الشر الذى يشار اليهم بالاصابع والله قد وفيت اجرى كله حتى وفيت أجر هرة ضاعت فى أهلي قبل وفاتي بليلة وأصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا من زائر ضيفنا بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما بعد وفاته قالت نعم رأيته ونازعنى ابنتى ليذهب بها معه فاخبرها عوف بالذى رأى وماذكره من الهرة التى ضلت قالت لاعلم لى بذلك خدمى أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم عن الخبر فاخبروها ان هرة ضلت لهم قبل موته بليلة (أخبرنا)

بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على أقدار الناس (سيف) هو في المنام ولد وسلطان وقبيعته ونصله ولد فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة وان رأى انه استثقل السيف وجره على الارض فانه يضعف عن ولايته وينتفع بها فان رأى أن الحمائل انقطعت فانه يعزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته ومن رأى انه ناول امرأته نصلا أو ناولته نصلا فانه ولد ذكر وان رأى أنه ناولها سيفا في غمده أصاب بنتا فان ناولته أصاب الرجل منها ولدا غلاما وان رأى أنه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من صفر وسيفا من رصاص وسيفا من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وان سل سيفه في المنام وهو صدىء فان ولدت امرأته غلاما كان قبيحا وان انكسر في جفنه فهو موت ابنه في بطن أمه وان رأى أنه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هيأه الانسان فان كان السيف قاطعا لامعا صافيا فان لكلامه حلاوة وهو حق وان كان صدئا فلا يكون له حلاوة وهو باطل وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فيه ثلمة فهو انكسار لسانه عما يريد وان رأى ان في يده سيفا مسلولا وكان في خصومة فالحق له وان رآه موضوعا فتناوله فانه طالب حق بجده فان دفع اليه سيف فهي امرأة لقول لقمان عليه السلام المرأة كالسيف ألا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره ومن رأى انه متقلد بسيفين أو ثلاثة فانقطعت أوسطعت فانه يطلق امرأته ثلاثا ومن رأى أنه سل سيفا فانه يطلب على أناس شهادة ولا يقومون له فيها وان رأى انه يضرب في بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه بما لا يحل والسيف اذا رؤى موضوعا جانبا فهو رجل ذو بأس ومن رأى ان جفن سيفه انكسرت فهو موت امرأته ومن رأى أنه تقلد حمائل من غير سيف فانه يقلد امانة ومن رأى ان قائم السيف انكسرت فهو موت أبيه أو عمه وقيل موت خالته أو أمه ومن رأى أن نصل سيفه انكسر فهو خادمه أو تابعه واللعب بالسيف اذا كان منسوبا الى الولاية فهو حذاقته وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته وان كان الى الولد فهو تجيبه به وان رأى سيوفا مع الريح فهو طاعون وقيل السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وعلى شدة أموره ومن رأى أنه ابتلع سيفا فانه يأكل مال عدوه ومن رأى أن السيف ابتلعه لدغته حية والسيف فتنة وغلاف السيف يدل على المرأة فان كسر الغلاف وسلم السيف فانه يدل على موت امرأة حامل وسلامة ولدها وان كسر السيف وسلم الغلاف سلمت المرأة وهلك الولد وان كسرا جميعا ماتا جميعا وكل من له قرين يدخل معه فانه يدل على رجل وامرأته كسيف وغلافه والسكين وقرابه والخف وقالبه ومن رأى انه ضرب انسانا بسيفه تسلط عليه بلسانه وثلمة السيف عجز في الكلام ومن رأى انه جعل سيفا في غلافه وكان عازبا تزوج ومن رأي ان بيده سيفا من زجاج وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش ومن رأى بيده سيفا أطول من سيف عدوه قهر عدوه ومن كل سيفه عن القطع فانه لا يقبل قوله وان رأي انسانا سل سيفه عليه فان كان معروفا فانه هيأ له كلاما فان ضربه ولم يخرج منه دم فان ما يقوله الضارب حق فان ضربه ولم يقطع ظفر المضروب بالضارب وان قطع ظفر الضارب بالمضروب وان ضربه ولم يقطع وخرج منه دم تسلط الضارب بلسانه على المضروب في كذب وزور ومن رأى سيفا عظيما لا يشبه سيوف الدنيا فهو سيف الفتنة فان غمد في الهواء أو طلع الى السماء أو رمي في البحر فان الفتنة تخمد ومن رأى بيده سيفا قد شهره لا ينوي أن يقاتل به أحدا فانه يصيب سلطانا أو أخا فان نوى انه يقاتل به فانه يهيىء كلاما يلقي به انسانا فان ضرب به أحدا فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وان رأى انه ضرب انسانا فقطع بضربته يدا أو فخذا أو رجلا أو جارحة فانه كلام يقطع به بين المضروب

خالد بن يزيد الأنصاري عن رجل من أهل البصرة ممن يحضر القبور قال حضرت قبرا ذات يوم فوضعت رأسي قريبا منه فأتتني امرأتان في منامي فقالت احداهما يا عبدالله نشدتك الله الا صرفت عنا هذه المرأة ولم تجاورنا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا بجنازة امرأة قد جيء بها فقلت القبر وراءكم فصرفتهم الى ذلك القبر فلما كان الليل اذا بالمرأتين في منامي تقول احداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت عنا شرا طويلا قلت ما بال صاحبتك لا تكلمني كما تكلميني قالت ان هذه ماتت من غير وصية وحق لمن مات عن غير وصية ان لا يتكلم الى يوم القيامة (أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن علي ابن حماد عن ابي سعيد اسمعيل بن ابراهيم قال سمعت أبا اسحق الخواص بالشام يقول كان رجل يخدم داود الطائي ويكنى بأبي عبدالله فقال له اني مت فاغسلني ولا تخبري أحدا قال فلما أن مات رأيته في المنام على نجيب في هودج له أربعة آلاف باب بستور مرخاة والريح تخفق فقلت يا داود ادع الله أن يلحقني بك فقال احفظ عني ثلاثا داو قروح بطنك بالجوع واقطع مفاوز الدنيا بالاحزان وآثر حب الله تعالى على هواك ولا تبال متى تلقى (أخبرنا) أبو القاسم الحسين بن بكر بن هرون عن أبي محمد المرعشي عن أحمد بن محمد الحجاج قال تفقهت

و بين ولد أوأخ أوغيره ممن ينسب اليه تلك الجارية في التأويل وان قطع به عنق الانسان وبان عنه الرأس فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا وفرجا عظيما ومن رأى ان ضاربا ضربه بالسيف فقطع أعضاءه فان المضروب يسافر سفرا فان فرق بين الاعضاء فان نسل المضروب يكثرون ويفترقون في البلاد ومن رأى ان رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان الطاعن والمطعون يشتركان في مصاهرة بين قوم أو ما يشبه ذلك والسيف يدل على الرزق وربما دل على الملك أو العلم فان كان غريبا فما دل عليه من زوجة أو ولد كان ذا أصل أصيل والا كان مالا فيه شبهة أو زوجة أو ولدا من أصل دنيء ثم يدل السيف على المرأة المجنونة التي يتحرز منها عند الدخول والخروج وسيف النسج يدل على التعسف والتحمل لما لا يطيقه (سلاح) هو في المنام نصرة وقوة على الاعداء ودفع للامراض ومن رأى عليه أسلحة وهو بين قوم ليس عليهم اسلحة فانه يكون رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال سلاحه وان راى ان الناس ينظرون اليه وهو متسلح فانهم يحسدونه ويغتابونه فان كانوا شيوخا فانهم اصدقاؤه وان كانوا شبابا فانهم اعداؤه ومن راى ان عليه اسلحة وهو قادر على استعمالها فانه يدل على كماله وبلوغ حاجته واما المرضى فانه يدل فيهم على موته وربما كان صلاحا في الدين وان كان خائفا او مريضا شفاه الله تعالى او مسافرا رجع الى اهله سالما ومن راى انه سلب منه سلاحه فان ذلك ضعف سلطانه وقومه ولبس السلاح في المنام دليل على العلم الذي يدفع به اهل الجهالة وعلى المال الذي ينجيه من الفقر وشدته وعلى الارهاب للعدو والنصر على من يخافه ويدل على الدواء الذي يدفع به الداء ويدل على الزوجة التي يتحصن بها من الشيطان (سهم القوس) تدل رؤيته في المنام على الرسول والمكاتبة وعلى القوة والنصر على الاعداء والسهم الواحد المنكوس اذا راته المراة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها والسهم دلالة وقيل من راى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة وجها والرمي بالسهام كلام في رسائل ومن رأى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها وان راى ان امراة او جارية رمته بسهم فاصابت قلبه فانها تطارفه وتمازحه فيعلق بها وان راى سهاما معاريض فانهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم ومن راى انه رمى سهما فاصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا وسهم المنسج رسول اورزق اوولد مختون اوعمر طويل اوكسوة (سرج) هو في المنام لمن ملكه دال على انه ينكح ثلاث نسوة وكذلك كور الهجين لانه محل الجلوس كفرج ورجلاه يدخلان في الركابين كالفرجين والسرج امراة ان لم يكن بظهر الدابة ومن راى سرجه قد ركب فيها كلب اوخنزير او حمار فان فاسقا يخونه في امرأته والسرج دابة أو سلطان أو امرأة كريمة ذات جمال وهيئة وقيل السرج مال ومن رأى انه ركب سرجا نصر في كل اموره وظفر في جميع احواله ومن راى ان سرجه انكسر فانه هلاكه او هلاك امرأته ومن راى ان سرجه يخلع خالع امرأته وطلقها أو أصابه في بعض يديه ما يكره ومن رأى على سرجه لبدا فان عنده امرأته تؤذيه (سراج) هو في المنام للحامل يدل على ولد ذكر عالم والسراج للمريض زوجة فان طفىء مات المريض ومن أصلح سراجا فاضاء وكان له مريض فانه يعود الى الصحة والسراج الصغير الذي في ضوئه ضعف للحامل جارية وقيل السراج يدل على ظهور الاشياء الخفية ومن رأى سراج بيته مضيئا قويا صالحا كان ذلك صلاح قيم البيت وان رآه ضعيفا كانت حالة القيم ضعيفة ومن رأى انه طفىء سراجه فذلك التباس أمر قيم البيت وسوء حاله وقطع ذكره وتعسير أمره وربما دل على موته أو موت ولده أو والديه اوقيمه اذا كان في رؤياه ما يدل على ذلك وربما كان موت امرأته ومن راى ان بيده سراجا يخاف عليه اطفاء نوره فانه دليل على موت المريض وان راى المريض انه يصعد الى السماء بسراج ثم يعود الى الارض فان ذلك روحه يصعد

للشافعي ولمالك ولأحمد بن حنبل رضى الله عنهم وجميع من يوصل اليه الفقه فاختلفت على أقاويلهم واختلافاتهم في المسائل فاحببت ان آخذ بأصح أقوالهم فسألت الله تعالى ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فوقع في روعي انك سترى ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة في السحر وأنا قد فرغت من وردي وقد قعدت على طهر منتظر المؤذن غلبتني عيناي فوقع في روعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قادم علي فدخل رجل نجراني عليه طيلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورأيته على النعت الذي كان معي وعلى الصفة التي كانت معي ومعه جماعة من أصحابه فجلس وجلست بين يديه فسألته عن مسائل ثم انتهيت الى ما كان في نفسي من الفقه فسألته عن مسألة فقال الى على مايقول هذا وأومأ الى الداخل قبله ثم سألته عن أخرى فقال على مايقول هذا ثم سألته عن مسائل الاختلاف فكان يومأ بيده ويقول على مايقول هذا فوقع في روعي أنه أحمد بن حنبل رضى الله عنه فقلت يارسول الله لقد ابتلي فيك فصبر فقال لي أنظر مافعل الله به ثم التفت الى فقال تصلي معنا الغداة فقلت يارسول الله ما احوجني الى ذلك فاقيمت الصلاة وتقدم

اليها

اليها ومن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة وان رأى أنه يطفي سراجا بفمه فانه يبطل أمر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل ومن رأى أنه يمشي في النهار بسراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة وان رأى انه يمشي في الليل بسراج فانه يتهجد ان كان من أهله والا اهتدى الى أمر يحار فيه وربما يكون في معصية فيتوب منها وان رأى ان سراجا يشرف من أصابعه أو من بين أعضائه فانه يتضح له أمر مبهم يتقنه ببرهان واضح ومن كان في يده سراج مطلقا أو شمعة أو نار فان كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو صالحا ذهب ماله والسراج اذا كان وقوده غير مضيء دل على غم (سفط) هو في المنام امرأة تحفظ أسرار الناس (سير الجلد) في المنام رزق أو ولد أو مملوك وربما دل السير على السفر (سوط) هو في المنام دال على قضاء الحوائج وادراك السؤال وارغام العدو ويدل على الولد والرفيق المساعد فان نزل من السماء سوط دل المقت والعذاب والسوط سلطان فمن رأى بيده سوطا مجزورا بكيمخت فانه يلي سلطانا اذا جال فان لم يكن مجزورا فانه ولاية وعمالة في الصدقات فان انقطع السوط في الضرب ذهب سلطانه وان شق تضاعف سلطانه فان رأى أنه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله تعالى في معيشته فان ضرب به فرسا قد ركبه وأراد ركضه فانه يدعو الله في أمر فيه عسر وان رأى أنه أصاب سوطا فانه يستعين برجل أعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله وينفذ أمره وان رأى انه يضرب به رجلا مسيبا غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه فان أوجعه وارتعد فانه ينجع فيه وينزجر ويتوب وان لم يوجعه فانه لا يقبل الوعظ فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وان لم يسل فهو حق فان ضرب فانشق جلده من الضرب فانه يضاعف عليه للواحد اثنان مما ينسب اليه ذلك فان أصاب الضارب الدم فانه يصيب من المضروب مالا حراما وكذلك ان أصاب المضروب الدم رشا عليه وان اعوج السوط عند الضرب فالعقل منه معوج أو الرجل الذي يستعين به أهوج ومن رأى ان السلطان ضربه بسوطه مائة أو أقل أو اكثر فانها دراهم بعدد السياط (سكرجة) هي في المنام جارية أو خادمة أو غلام أو خادم والسكرجة تدل على الطفلة من الاولاد والربيبة والوصيفة (سعفة) هي في المنام دالة على الطهارة وربما دلت على الماشطة أو الختانة (سابة) هي في المنام ساب أو رزق أو عمر طويل أو نكاح للاعزب (ساج) ساج القطائف تدل رؤيته في المنام على الامراض بالحمى لان النيام عليه لم يزالوا محمومين (ساج) وهو نوع من الشجر تدل رؤيته في المنام على الملك أو العالم أو الشاعر أو المنجم (سلة) هي في المنام بشارة وتنسب الى ما في داخلها فمن رأى سلة فيها عنب أبيض فهو رزق من حيث لا يحتسب والسلة تدل على مرض السل والسلال دائما على البشير والنذير فاذا كان فيها ما يستحب نوعه فهو البشير واذا كان فيها ما يكره نوعه فهو نذير (سندان) تدل رؤيته في المنام على الصبر والثبات في الأمور وعلى الشر وعلى الخصومات وربما دل على ما يداس ويتوصل به الى المقاصد كالجسر والدابة والمداس (سنديان) هو من أشجار الجبال والاودية ورؤيته في المنام دالة على رابح وعز ثابت وربما دل على معاشرة أهل الغفلة أو المنحرفين في القفار أو أماكن الصلحاء المنقطعين (سيبان) من أشجار البادية تدل رؤيته في المنام على السر بينه وبين غيره لا يطلع عليه أحد (سياج) البساتين اذا انتقل في المنام الى داخل وصارت الثمرة مكانه دل على فساد الدين وضياع الدنيا ومخامرة العسكر ونقض التوبة وتقديم الجهال وتأخير أهل العلم والارتداد عن الدين أو الرجوع عن المذهب أو ارتفاع العامة ونزول الخاصة فان كان قد صار موضع الاشجار حائطا منيعا أو سورا شديدا أو خندقا كان ذلك أقوى وأمنع وأرفع قدرا لصاحبه والسياج يدل على الدين وبقية الاشجار وظائف الدين وربما دل السياج على حصن الملك وغيره من الأشجار أرباب

(أخبرنا) الوليد بن أحمد عن عبد الرحمن بن أبي حاتم عن محمد بن يحيى الواسطي عن محمد بن الحسين عن يحيى ابن بسطام الاصغر عن يحيى بن ميمون عن واصل مولى ابن عيينة عن رجل من باحرث يقال له صالح البراد قال رأيت زرارة بن أوفى بعد موته في منامي فقلت يرحمك الله ماذا قيل لك وماذا قلت فاعرض عني فقلت ما صنع الله بك فاقبل علي فقال تفضل علي بجوده وكرمه قال قلت وأبو العلاء يزيد أخو مطرف قال بخ بخ صار الى رضوان الله عز وجل قلت وأخوه مطرف قال ذلك في الدرجات العلا قلت فاي الاعمال انجع فيما عندكم قال التوكل وقصر الأمل (اخبرنا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ويحيى عن محمد بن ابراهيم العدوي عن أبي عمرو عبد الرحمن بن أبي وصافة عن أبي القاسم البزار قال قال على بن الموفق حججت نيفا وخمسين حجة وجعلت ثوابها للنبي ﷺ ولابي بكر وعمر وعثمان وعلى رضوان الله عليهم ولابوي وبقيت حجة واحدة قال فنظرت الى أهل الموقف

بالمزدلفة فرأيت ربي تبارك وتعالى في المنام فقال يا علي بن الموفق أعلي تتسخى قد غفرت لأهل الموقف ومثلهم معهم وأضعاف

دولته وان دل البستان على صاحبه فالسياج المذكور أهله وأقاربه وحرقته وان دل البستان على الدنيا فالسياج المذكور أهله وأقاربه وحفدته وان دل البستان على الدنيا فالسياج أبناؤها الذين فيهم الرفيع والوضيع والكريم والشحيح وربما دل السياج على دين صاحبه وعمله وما يقيه من عذاب الدنيا والآخرة (سرو) هو في المنام امرأة جميلة أو رجل صاحب قول بغير عمل وربما دلت رؤيته على السفر والسرى والسرو ويدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وقيل السرو يدل على ولد كريم (سنبل) الزرع الاخضر رؤيته في المنام تدل على مال مجموع يتضاعف والسنبل الاخضر القائم على ساق رزق وخصب واليابس جدب وقحط وربما دل السنبل مع القمح على الشدة كما تدل كل سنبلة على مضاعفة الاجر وقد تدل السنابل على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطاميرها والسنابل المجموعة في يد انسان أو بيدر او في وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه (سدر) هي في المنام امرأة كريمة مستورة وشجرة السدر رجل كريم حسيب فاضل مخصب بحسب السدرة وكرم ثمرها ومن رآها فانه يرتفع أمره ويصيب ورعا وعلما ومن أكل السدر مرض مرضا شديدا ومن رأى أنه ارتقى شجرة السدر فانه ينال غما وشدة (سنط) هو نوع من الشجر وتدل رؤيته في المنام على الشح والشر والعمل باعمال أهل النار (سمسم) هو في المنام رزق ومال حلال وكذلك عصارته وطحينه مال في عز وقوة وكذلك سائر الحبوب ومن رأى أنه يزرع سمسما فانه ينال ولاية نامية وتجارة زائدة وزهدا وكسبا ناميا وفرحا ويابسه أقوى من رطبه والمقلو منه شر وتعب وقيل السمسم والخردل للاطباء وجدهم خير ولسائر الناس دليل على المرض الحار ومن رأى سمسما تضرر لانه سم مكرر (سذاب) هو في المنام كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا (سلق) هو في المنام يدل على خير ورزق والسلق اذا أكل قبل اصلاحه كان دليلا على الدين الذي يلزم الرجل واتيان الشبهات أو الادبار أو النساء الحائضات والسلق كلام في العرض (سفرجل) هو في المنام مرض ومن رأى أنه يأكله وكان مريضا شفي وان كان واليا نال مناه بولاية وان أكله صاحب العافية هدي وان كان تاجرا ربح ومن رأى أنه يعصر سفرجلا فانه يسافر في تجارة وينال ربحا كثيرا وشجرته رجل صاحب حزم لا ينتفع به لحال الصفرة وقيل السفرجل رديء في المنام وذلك لحال قبضه والسفرجل الاخضر خير من الاصفر والسفرجل يدل على السفر الجليل وربما دل على الشح وحفظ الاسرار لمسكه وقبضه وتدل السفرجلة على المرأة الجميلة الجليلة والسفرجل قد كرهه أكثر المعبرين وقال أنه مرض لكثرة صفرة لونه ولما فيه من القبض وأقول انه ينبغي ان يكون دالا بصفرته على صفرة الذهب وبقبضه على قبضه بوجه من الوجوه وقيل أنه يدل على سفر وقال قوم أنه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم انه سفر لا خير فيه وقال بعضهم ان السفرجل محمود في المنام لمن رآه على كل حال يراه (سوسن) هو في المنام يدل على السوء والمكروه لان شطر اسمه سوء والسوسن يدل أيضا على السنة والسيئة وقيل من رأى سوسنة في المنام أو أعطيها فانها سوء سنة (سجن) هو في المنام دال على لزوم الدين ان كان سجن الشرع وان كان سجن السلطان دل على الهم والنكد بسبب ذم أو نفاق والسجن المجهول دال على الدنيا والسجن يدل على الزوجة النكدة والسبب المتعب وربما دل على الصمت وسجن اللسان عن الهذر وربما دل على المكيدة من الاعداء ويدل على التهم وعلى القرب من الاكابر وعلى القبر والدين وعلى القعود عن الاسفار بسبب الامراض أو قصور الهمة ويدل على الفقر وعدم الراحة ودخول السجن دال على العمر الطويل والاجتماع بالاحبة والسجن

ذلك وشفعت كل رجل منهم في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة ومن رأى أنه أصاب سمكة طرية أو سمكتين فانه يصيب امرأة أو امرأتين فان رأى أنه أصاب في بطن السمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين فانه يصيب منها ولدا غلاما أو غلامين فان أصاب في بطنها شحما فانه يصيب منها مالا وخيرا وكذا لحم السمكة واذا كثر السمك كان أموالا فان رأى أنه أصاب سمكا مالحا يأكله بعد أن يصير في يده يملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم أو سبب مملوك ويغنم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذا صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الانسان في السمك المالح اذا رآه في منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا وقد كان السمك الذي قال فيه موسى لفتاه آتنا غداءنا مالحا كبيرا فدخل على موسى من الهم ما دخل فان رأى سمكة حية تتقلب في موضع مجهول فان كانت السمكة من جوهر النساء أو الخدم فلعل خادما أو مثلها تتقلب في منكر من أمرها من دنياها ودينها ولو رأى سمكة خرجت من احليله فانه يولد جارية ولو رأى أن السمكة خرجت من فمه فانه

هم وحزن ومن اختار لنفسه سجنا عصم من ذنب ومن رأى انه خرج من سجن نجا من مرض واذا رأى المسجون أن أبواب السجن مفتحة نجا من سجنه وكذلك اذا رأى فيه كوة والضوء داخل منها أو رأي سقفه قد زال وظهرت النجوم والسجن عافية المسافر وموت المريض ومن رأى انه في سجن سلطان موثق فانه يصيبه أمر مكروه أو هو في غم يرتجي فرجه من قبله وان رأى انه خرج منه فانه يخرج من ذلك الغم وان كان مسافرا فهو غفلته وان كان مريضا فهو طول مرضه وقيل من رأى انه في السجن فتلك دعوة مستجابة وخروج من هم وغم لقصة يوسف عليه السلام ومن رأي انه في سجن مجهول موضعه وأهله وهيئته ولم يخرج من ذلك كان قبره ومن رأى انه خرج من سجن مجهول أو بيت ضيق الي فضاء واسع فان كان مريضا أو مكروبا فانه خروجه الى راحة وفرج ومن رأي أنه موثق في بيته فانه يصيبه خير أو يراه في أهله ومن رأى انه سجن في بيت لا يعرفه فانه يتزوج امرأة يستفيد منها مالا وولدا ومن رأى انه موثق وكان في شدة فانه ينجو مما يخاف ويحذر ومن رأى انه يبني سجنا فانه يأتي رجلا اماما هاديا يرجع به أهل تلك المحلة الى الطريقة المحمودة والسجن يدل على الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دله على الغرور وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة وان رأى ميتا في السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس في جهنم بذنوب وتبعات بقيت عليه والحي السليم اذا رأى نفسه في السجن فان كان مسافرا في بر أو سفينة فهو أمر يعوقه من مطر أو ريح أو عدو أو خوف أو امر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله تعالى فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمر (سطح) هو في المنام امرأة رفيعة القدر وقيل رجل رفيع القدر ومن جرى فوق السطح أصابته بلية من سلطان والحلول فوق الاسطحة يدل في زمن الصيف على الراحة والكسوة وزوال الهموم والانكاد والامراض وكشف الاسرار والحال (سقف) هو في المنام رجل رفيع القدر وان كان من خشب فهو رجل غرور وان رأى سقفا يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع القدر فان نزل عليه التراب من السقف فاصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار بآفة تنزل به ومن رأى أنه دخل سقفا فاستترت فيه السماء عنه دخل عليه اللصوص بيته فسرقوا امتاعه ومن رأى ان سقف بيته انهدم فانه يموت صاحب البيت ومن رأى ان سقف بيته يقطر منه ماء فانه بكاء يحدث فيه على ميت أو على مريض ومن رأى ان سقف داره أذهب ترابه المطر فانه يفتقر من ماله وينكشف من نعمته ومن رأى انه فرق سقفه ويريد النزول منه ولا يقدر فانه يحبس والخشبة التي هي كالجسر تحمل الاخشاب تعبر برجل منافق يحمل أمور قوم منافقين فان سقطت عزل عن مكانه فان انكسرت مات ذلك الرجل ومن رأى سقفا خر عليه أصابه عذاب ومن رأى الكواكب تحت سقفه خرب سقفه حتى تتبين الكواكب (سور) المدينة في المنام رجال مجاهدون أو سلطان قوي أو رئيس حفيظ لماله وربما دل السور على عابد البلد أو عالمها وربما دل على الشرع الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على السرور فان دل السور على المتولي أو على الحاكم على البلد كانت الشرافات والمرامي أتباعه وخدمه واذا دل السور على المال كانت الشرافات والمرامي عدده وسلاحه وذخائره وان دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامي حراسه وطوافه عليه في الليل ومن رأى انه في سور من الاسوار فانه أمن له من أعدائه أو حرز مما يخاف ويحذر ومن رأى انه بنى سورا على نفسه أو على داره فان كان سلطانا فانه حفظه من عدوه ومن رعيته وان كان فقيرا استفاد مالا وان كان أعزب تزوج ومن رأى سور المدينة مهدوما مات عاملها أو عزل عن عمله ومن رأى

يتكلم بكلام يحار في أمره وأما أكل السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه من الصيد واما التمساح فانه عدو مكابر لص لا يامنه عدو ولا صديق بمنزلة السبع وكذلك كل ذي ناب فان رأى أن التمساح جره الى الماء وقضى عليه الموت في الماء فان موته يكون على يدي انسان عدو ولعله يكون شهيدا ولو أصاب من لحم التمساح أو من دمه أو من جلده أو بعض اعضائه فانه يصيب من مال ذلك العدو ومن رأى أنه راكب حمار وحش يصرفه حيث شاء ويطيعه فان ذلك راكب معصية وهو مفارق لرأي جماعة المسلمين في دينه وفي رأيه وهواه فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى انه صرعه او كسره اوجمح به او مايشبه ذلك فانه يصيبه شدة في امره وخوف شديد فان رأي انه ادخله بيته على هذا الضمير أو اتخذه للبقاء في منزله فانه يداخله رجل كذلك في رأيه ولا خير فيه فان رأى انه أدخل بيته شيأ من ذلك وضميره أنه اصطاده وهو يريده للطعام فانه تدخل عليه غنيمة وخير وذكور الوحش في التاويل رجال واناثهم نساء وألبان الوحش أموال نزرة قليلة لمن أصابها الا لبن حمارة الوحش فان من يشرب من البانها يصيب نسكا في دينه وصلاحا فيه

ومن تحول حمار وحش فانه يفارق رأي جماعة المسلمين ويعتزلهم وكذلك لو تحول شيأ من الوحش الا ان يرى

انه قد انثلم فيه ثلمة حتى دخل المدينة أسد أو سيل أو اللصوص ضعف أمر الاسلام فيها وكسد سوق العلم والسور المجهول يدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصل به من سائر الاعداء وكل الاسواء من علم أو زوجة أو زوج أو درع أو أسد أو ولد أو نحوهم وان رأى سور المدينه ماشيا كما يمشي الحيوان فانه يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى اليها فان كان فوقه سافر معه (سوار) من رأى في يده سوارا من الرجال في المنام فهو ضيق فان كانت اسورة من ذهب أو فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات وان كان له أعداء فان الله تعالى يعينه ومن رأى في يده سوارا من ذهب غلت يده وان رأي ما لكا سور أيدي رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصيت والسوار للذكر وصلة منه الى قراباته والسوار خادم والسوار للمرأة ما في يدها من النعمة والسرور ومن رأى سوارا من فضة زاد ماله والسوار هم لمن لبسه من الرجال وزينة للنساء لانه من حليهن واذا كانت الاسورة على الاموات فانهم في الجنة وقيل ان سوار الذهب ميراث لمن لبسه في المنام والسوار زوجة للعزب ويعبر بالولد وقيل أن أساور الفضة دين وتقوى لمن لبسه في المنام لانه من حلي أهل الجنة والاساور أشراف أهل شرف ومال وجمال اذا كانت من ذهب أو فضة وان كانت من ذبل أو عظم أو عاج ربما دل ذلك على الاماء والاراذل من الاحرار وربما دل لبس السوار للرجل على الملك أو الخروج عن الحق الى الضلال والكذب وربما دلت الاساور على الاسى والتأسي وربما دل السوار على ما يحدث في البلد او يدخل اليها أو يخرج منها (سوق) هو في الرؤيا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق وقد يدل على الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله سبحانه هل أدلكم على تجارة تنجيكم الآية فاهل الاسواق يجاهد بعضهم بعضا ومن رأى نفسه في سوق مجهول قد فاتته فيها صفقة أو ربح او خسر في سلعة فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاتته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد أو طلبه لغير الله تعالى وان لم يكن في شيء من ذلك فاتته صلاة الجمعة في المسجد ومن سرق في سوقه من بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا محرما اصطاد أو جامع أو تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه والاراء ى بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لان ذلك سوء السرقة والسوق المعروف من رآه عامرا بالناس أو رأى حريقا فيه أو ساقية صافية تجرى في وسطه أو كان التبن محشوا في جوانبه أو ريح طيبة تهب من خلاله درت معيشة أهله وأتتهم الارباح وجاءهم النفاق فان رأى أهل السوق في نعاس أو رأى الحوانيت مغلقة أو رأى العنكبوت نسج عليها أو على ما يباع كان فيها اكساد أو ينزل باهله تعطيل وان رأى سوقا انتقل الى سوق انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقل اليه كسوق البزازين والقصارين فانه تكثر أرباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت أرباحهم وضعفت أكسابهم وان رأى فيه أصحاب هرايس ومقالي نزلت فيه محنة من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا ومن رآه واسعا نال دنيا واسعة وقيل السوق يدل على اضطراب وشغب بسبب ما يجتمع اليها من العامة وأما من يعيش في السوق فانها دليل خير له اذا رأى فيها خلقا كثيرا وشغلا واذا كان السوق هامدا دل على بطالة المسوقين والاسواق في المنام دالة على الفوائد والارزاق والملابس الجديدة والشفاء من الامراض وربما دل الاسواق على الكذب والفجور والهم والنكد وتدل على الحمام وعلى كل مكان جامع كالمساجد والكنائس والبيع ويدل

من جلودها أو شعورها فانه مال من قبل النساء فان رأى انه قتل ظبيا ومات في يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل النساء فان رأى انه رمى ظبيا او بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة كذلك فان رماه للصيد فانه يصيب غنيمة وان فاته الصيد فانه يطلب غنيمة وتفوته كذلك فان رأى انه أصاب خشفا فانه يصيب ولدا من جارية حسناء وكذلك لو أصاب عجلا من بقر الوحش مجهولا فانه يصيب ولدا وربما كان غلاما والتيس رجل ضخم في دينه عظيم الشان فوق الكبش وغيره ومن رأى أنه أكل لحم ماعز فانه يشتكي يسيرا ثم يبرأ ومن رأى انه ذبح جديا لغير اللحم فانه يموت له أو لاهله ولد فان كان ذبحه ليأكل من لحمه فانه يصيب مالا بسبب الولد أو يصيب مالا قليلا نزرا وكذلك لحوم صغار المعز والضان في التأويل خير قليل ان رأى ذلك اللحم سمينا فان الخير يكون كثيرا ومن رأى انه يأكل لحم جدى أصاب خيرا قليلا من صبي وليس يجرى صغار المعز والضأن مجرى كبارها فان رأى انه يأكل رأس شاة فانه تطول حياته ويصيب

السوق على البحر الجامع لانواع السمك الذي يأكل بعضه بعضا ويدل السوق على ثلم العرض ويدل السوق لاهل التجريد على الوقوع في المحذور أو الميل الى الدنيا وربما كان ذلك دليلا على التواضع وكسر النفس خصوصا ان كان معه في المنام شيء يحمله فان كان في السوق ذاكرا لله رافعا بذلك صوته دل على أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فان وجد الاسواق خالية من الناس أو أهلها موتى دل ذلك على الكساد أو الظلم أو الجوائح في الاموال أو غلو الاسعار وربما دل على التكاليف الموجبة لدخولها كالزواج للاعزب او تجديد الاولاد أو العلم أو العمل في الصناعة وطلب الحج وأداء الزكاة والجهاد في سبيل الله وقيام الليل والبيع والشراء أو الرهن او السلف بسبب ما ذكرناه وربما دل سوق الانسان على كتابه او وعظه أو قراءته أو حكمته أو منصبه او لهوه ولعبه او خطأ في وعظه وقراءته ولكل سوق تأويل فأما سوق الكتب فان رؤيته في المنام دالة على الهداية والتوبة والحكومات والشرور والمجادلات وسوق الصيادلة شفاء من الامراض لمن هو مريض وسوق العطر أخبار سارة وأزواج وأولاد وسوق الحلواء دليل على الايمان والاسلام وسوق البزر رفعة وتجديد أزواج أو منصب ورزق وستر للامور وسوق المصوغ دال على الافراح والزينة والازواج والاولاد وسوق الجوهر أشبه شيء بحلق الذكر ودروس العلم فيدل على ذلك وسوق الصرف دال على العلم بالنظم والنثر واصلاح الكلام وعلى الغنى بعد الفقر ويدل أيضا على دار الحكم لما فيهما من تصاريف الكلام والوزن والميزان وسوق النحاس يدل على السرور والانكاد وتصديع الرأس او الزواج للعزب والافراح والمسرات بالاولاد والامام وسوق السلاح يدل على الحرب والجدال والنصرة على الاعداء وسوق الرقيق عز وجاه أو اطلاع على الاخبار الغريبة وربما دل على سوق الدواب وسوق الصوف والوبر يدل على الفوائد والارزاق وعلى المال من الميراث وسوق القطن يدل على النمو والارزاق وظهور الحق من الباطل وسوق الابازير نسل وأرباح وفوائد من الزرع وسوق الخضر يدل على التقتير وضنك العيش وربما دل على تيسير العسير وسوق السمك أرزاق وفوائد متتابعة حلال واجتماع بالاهل والاقارب أو الاخبار عن سفار البحر وسوق اللحم يدل على مكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق البياعة للزيت والسمن والعسل يدل على نهوض الشهوات والشفاء من الامراض وسوق الجزارين هموم وأنكاد وسوق الرحال اسفار في البحر وسوق السروج اسفار في البر وسوق الفاكهة أعمال صالحة وعلوم وأولاد وسوق النقل مسرات وافراح وربما دل على الخصام مع الاعجام وسوق العقار صون للمال وحفظ للاسرار وسوق الحنطة رخاء وأمن من الخوف وسوق الخشب نفاق وتفرقة واجتماع وسوق الحديد شر ونكد وخصومات وبأس وشدة وربما دل على الرزق والنفع وسوق الحرير عز ومال وعمل صالح وسوق الشمع توبة للعاصي وهدى للضال وسوق الخفاف أسفار وربما دل على سوق الدواب أو الجواري أو العبيد وسوق الخيم أسفار وربما دل على سوق الاكفان للاموات وسوق الحجامين هموم وأنكاد وامراض ومغارم وشرور وربما دل على سوق الشهود وسوق الحصر دليل على الامراض بالحصر والحصار وربما دل على سوق الرصاص وسوق الصناديق يدل على الحفظ والفهم والوعي وسوق الطبيخ يدل على الشفاء من الامراض وقضاء الحوائج وسوق القوارير يدل على الرياء والنفاق والنميمة وسوق الورق دال على سوق البز والمخاكهات ونصر المظلوم والانتقام من الظالم ولا يحمد السوق للقضاة والوزراء والامراء (سقاطة الباب) تدل في المنام على حارس الباب من كلاب أو غلمان عجم (سدة البيت أو المسجد) في المنام تدل على ما يلبسه الانسان ويتجمل به أو على المال الذي يستر حاله وربما دلت السدة على رياح السدد

أكارع الشاة فانه يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك وسمن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصب بقدر ما نالت النار منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن وكبد الشاة مال مدفون يصيبه من أصاب منها شيئا أو أكلها نيئة أو مشوية أو مطبوخة وكذلك الاكباد من كل الحيوان مال مدفون الا أن أفضلها وأكثرها كبد الانسان وكذلك القلب من كل شيء مال مدخور لمن يصيبه أو يملكه وأما المصران من كل الحيوان اذا كانت مع البطون فهي تجري مجراها في التأويل فاذا انفردت المصران عن البطون فانها لمن يصيبها أو يملكها أو يأكلها أن ينال من ذي قراباته خيرا ومنفعة ومن رأى أنه يأكل لحم بعير أو ناقة فانه يصيبه مرض فان رأى أنه أصاب من لحومها من غير أن يأكله فانه يصيب مالا من سبب ما تنسب تلك الابل اليه في التأويل ومن رأى أنه ملك حمارا أو حميرا أو أدخلها الى منزله وارتبطها أو اتخذها فان الله عز وجل يسوق اليه

خيرا وينجو من هم فان كانت الحمر موقرة كان الخير أكثر وأفضل كل ذلك اذا كان الحمار ذلولا مطواعا والحمارة تجري مجرى

فانه يفسد على نفسه معيشته ولو رأى أنه صرع عن حماره فانه يفتقر فان كان الحمار الذي صرع عنه لغيره فانه ينقطع ما بينه و بين صاحب الحمار أو نظيره أو سميه فان رأى أنه نزل عنه نزولا لا يضمر العود اليه فانه ينفق ماله حتى يأتي على آخره فان كان نزوله لحاجة و يضمر العود اليه فان الامر الذي هو طالبه لا يتم فان رأى أنه يشرب من لبن أتان فانه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ والبغلة امرأة عاقر اذا كان عليها سرج أو اكاف أو برذعة أو شيء من مراكب النساء والبغل العرى الذي لا يعرف له رب ولا هو ذلول فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة وركوب البغال فوق أثقالها لا بأس به اذا كان البغل ذلولا وراكبه متمكنا ولحم البغال وجلودها مال وان رأي أنه يشرب لبن بغلة فانه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه فان رأى أن بغلته نتوج فان رجاءه في زيادة ماله من قبل امرأته فان وضعت البغلة فهو تصديق لذلك الرجاء وكذلك الفحل ان حمل ووضع فان رأى أنه ركب

في الجوف وربما دلت على طي الحديث ونشره وربما دلت على المرأة الجميلة الكاملة الاوصاف التامة القد والكبيرة القدر الكثيرة النسل أو الرجل كذلك ومن رأى أنه اشترى لنفسه سدة ورأى نفسه عليها فانه يدل على نكاح الخادم أو يناله سوء في جسمه أو في خادمه أو زوجته وان رأى نفسه تحتها فانه مقيم تحت سوء ومكروه وان رأي المريض أنه يحمل على سدة فذلك نعشه (سرب الارض) هو في المنام مكر وخديعة فمن حفر سربا لانسان فانه يمكر به فان دخل الذي حفر السرب فيه رجع المكر عليه ومن رأى أنه دخل سربا ولم ير السماء دخلت اللصوص عليه وسرقوا امتاعه وان كان مسافرا قطع الطريق عليه وان توضأ للصلاة في السرب ظفر بمن سرق متاعه أو يغوص عنه عاجلا وتقر عينه لان الوضوء في التأويل أقرب من السرب وكذلك لو اغتسل فيه وان كان عليه دين قضاه الله تعالى وان كان مذنبا تاب الله تعالى عليه وان كان محبوسا فرج الله عنه وان رأى انه استخرج مما احتفره أو حفره غيره له ماء جاريا أو راكدا فان ذلك معيشة في مكر لمن احتفر (سراب القفر) هو في المنام أمر باطل لا يتم ومن رأى السراب وله طمع في شيء يرجوه فانه يحرم ذلك ولا يناله والسراب في المنام نفاق وكفر في الدين أو ميل الى الدنيا وزينتها وربما دلت رؤية السراب على التمني والرجاء لما لا يدركه وان كان الرائي شاهدا كان شاهد زور أو عالم بدعة وربما كان السراب خبرا لا حقيقة له وربما دل على ظهور راية في الجهة التي رؤي السراب فيها (سرموزة) هي في المنام زوجة أو دابة أو سفر أو منصب (سبج) في المنام مال من شبهة وصديق دعى فان كانت امرأته حبلى فهو ولد (سفنجة) وهي المسمى بالصلبان بين التجار فمن رأى في المنام أنه دفع الى رجل مالا ليكتب له بذلك سفنجة من بلد الى آخر فوقه فانه يستقرض شيئا من رجل يرجو فيه التجارة والمنفعة فيربح فيه ويطلب نظراءه ويعلو أمره فان أخذ السفنجة الى بلد دونه اونظيره فانه يخسر عليه أو يصل الى رأس ماله (سماع) في المنام لقرآن أو مديح في النبي صلى الله عليه وسلم أو سماع خطاب فان ذلك يدل على الهداية والانابة الى الله تعالى والرجوع اليه سبحانه وان سمع غير ذلك كان كمن قال تعالى فيهم وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا واستراق السمع كذب ونميمة وربما يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان ومن رأي أنه يسمع فانه ان كان تاجرا استقال عقدة البيع وان كان واليا عزل وان رأى أنه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى أنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة ومن رأى أنه يسمع و يجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب و يتعود ذلك واعتبر سماع الاصوات في المنام وأعطي الرائي ما يليق به من ذلك فضجيج بني آدم أرزاق وفوائد وأصوات البهائم هموم وأنكاد ومخاوف وصهيل الخيل عز وقوة ونباح الكلب كلام وخوض فيما لا يعني وصي الفهد دلال وبطر وهدير الحمام نوح أو نكاح وصرير الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن ونقيق الضفدع ضرب أو صوت اجراس وفحيح الافعى محاربة ومحاولة وانذار ونهيق الحمار دعاء على الظلمة وشحيج البغل كلام وخوض في الشبهات وخوار العجل فتنة ورغاء الجمل سفر وتعب ونصب وزئير الاسد تيه وتهدد وتوعد وضغاء الهر صخب ونميمة وهمز ولمز ونئيم الفأر اجتماع والفة ورزق وبغام الظبي حنين الى الوطن وعواء الذئب ينذر بالسرقة وصياح الثعلب انذار بالهروب والانتقال ووعوعة ابن آوى أمور مهمة في الخير والشر وسيأتي في حرف الصاد ان شاء الله تعالى في الصوت مايضارع هذا (سواد اللون) في كل شيء في المنام سودد ومال ولبس السواد لمن هو معتاد لبسه سودد ولغير المعتاد هم وحزن وكان ابن سيرين رحمه الله يجعل كل سواد مالا ومن رأى في منامه أنه تزوج امرأة سوداء قصيرة كان سوادها كثرة مالها وقصرها قصر عمرها ومن رأى أن أحدا أهدى اليه

دابة مقلوبا أو لبس ثوبا مقلوبا فانه يأتي امرا من غير أن يعلم فان رأي

تأويل الرديف لذلك الرجل تبعا أو خليفة وربما كان ذلك يسعى بجد صاحبه الذى يتقدم ومن رأى أنه أجج نارا ليطبخ قدرافيهاطعام فانه يشير أمرا يصيب به منفعة من قيم أهل بيت فان لم يكن فى القدر طعام فانه يهيج رجلا هو قيم أهل بيت بكلام ويحمله على أمر مكروه فان رأى أن النار أحرقت بعض أعضائه فانه يصيبه ضر بقدر الحرق اذا ما احترق بعض الثوب أو بعض الاعضاء فان كان جميع الثوب وجميع جسده فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه فى التأويل أو في بعض نفسه أو فيمن يعز عليه فان كان للنار لهب أو لسان فان ذلك الضر الذى يصيبه على يدى سلطان أو في حرب فان لم يكن لها لهب فان ذلك يكون فى أمراض وطاعون و برسام ولو رأى أنه أصاب نارا فى وعاء أو أحرزها فانه مال حرام فان رأى بيده شعلة نار فانه يصيب شعبة من سلطان فان كان لها لهب أو دخان كان فى سلطانه ذلك حرب وهول والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

عبدا نوبيا أسود يهدى اليه جوالق فحم والسواد اذا كان خالصا مصقولا بلا بياض فهو عز ورفعة من سلطان وقيل أن الاسود لا تحمد رؤياه لما فى لفظه من ذكر السوء والسواد فى البدن سودد وربما أن الرأى يقع في اثم كبير أو يدعى عليه أو يعق أحد أبويه وربما يبتلى بتشقيق اليدين والرجلين وربما دل على كثرة طربه فان اسود وجهه دون بدنه دل على الكذب والردة عن الدين فان ابيض الاسود فى المنام دل على الثناء الجميل والاقلاع عن الذنوب والايمان بعد الكفر فان ابيضت يداه دون بدنه دل على ظهور الكرامات لذوى الصلاح والانتصار على الاعداء والقرب من الاكابر والتراسل على ألسنة الملوك وعلو الشأن وربما دل السواد على غلبة السواد فى البدن الابيض والبياض على البرص فى البدن الاسود وجميع السودان سوء دان والحبش حب شىء

سمرة اللون فى المنام دالة على

اختلاف النسب

﴿ تم الجزء الاول ويليه الجزء الثانى واوله باب الشين ﴾

فهرست الجزء الاول من تعطير الأنام فى تعبير المنام لسيدى عبد الغنى النابلسي رحمه الله

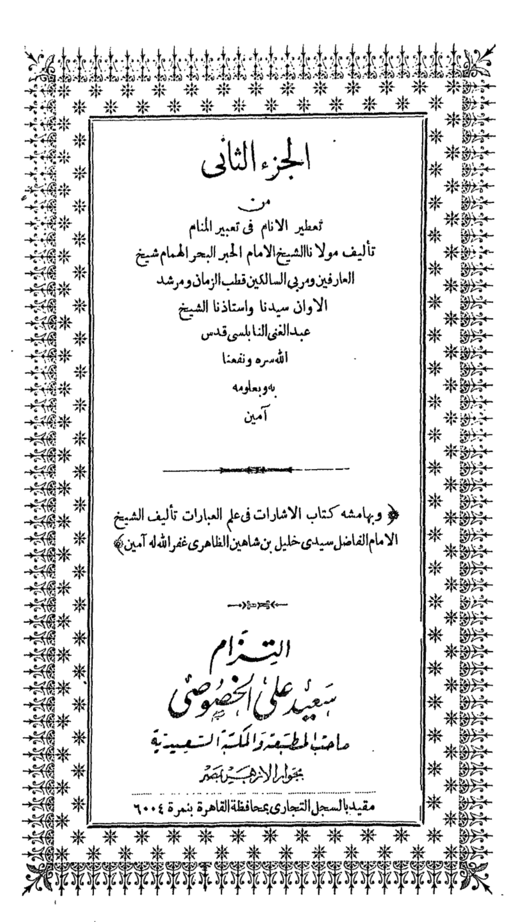
صحيفة

تمت

﴿ فهرست الجزء الاول من منتخب الكلام فى تفسير الاحلام لابن سيرين الذى بالهامش ﴾

صحيفة

(تمت)



الجزء الثانى

من

تعطير الانام فى تعبير المنام

تأليف مولانا الشيخ الامام الحبر البحر الهمام شيخ
العارفين ومربى السالكين قطب الزمان ومرشد
الاوان سيدنا واستاذنا الشيخ
عبد الغنى النابلسى قدس
الله سره ونفعنا
به وبعلومه
آمين

﴿ وبهامشه كتاب الاشارات فى علم العبارات تأليف الشيخ
الامام الفاضل سيدى خليل بن شاهين الظاهرى غفر الله له آمين ﴾

التزام
سعيد على الخصوصى
صاحب المطبعة والمكتبة السعيدية
بجوار الازهر بمصر

مقيد بالسجل التجارى بمحافظة القاهرة بنمرة ٦٠٠٤

(بسم الله الرحمن الرحيم) (الحمد لله) الذى خلق آدم من طين ثم نفخ فيه روحا ثم اصطفاه للرسالة كما اصطفى ادريس من بعده ونوحا واتخذ ابراهيم خليلا وموسى كليما واسمعيل ذبيحا ونصر هودا على عاد وألان الحديد لداود ووسع لسليمان فى الارض روحا وسخر له ريحا وأيد صالحا بآياته وهرون برسالاته وجعل المسيح آية وروحا ونجى يوسف من الجب وعلمه من تأويل الاحاديث فكان فى أموره نجيحا وأسعف لقمان فى الانام وآتاه الحكمة فى المنام فاستيقظ حكيما فصيحا وخص محمدا صلى الله عليه وسلم بالحوض المورود وبوأه من الجنة مقعدا فسيحا وأنزل عليه فى محكم كتابه العزيز وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وجعل علم التعبير من العلوم الشرعية ولم يظهر لها منازعا ولا مزيحا (أحمده) على كل حال وأشكره على نعمه التى ليس لها زوال (وأشهد) أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة فى السر والاعلان مقرا بها القلب واللسان (وأشهد) أن محمدا عبده ورسوله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب الشين ﴾

(شيث) عليه السلام من رآه فى المنام فانه ينال نعمة وسرورا وأولادا وحياة طيبة باذن الله تعالى وتقديره وعيشة راضية وقيل انه يكون وصى رجل عظيم وقيل انه يقلد أمورا عظيمة ويفيها ويؤديها لان شيثا عليه السلام أول وصى على وجه الارض (شعيب) عليه السلام من رآه فى المنام فانه يكون بينه و بين قوم يبخسون المكيال والميزان معاملة ويبخسونه فيها ويؤذونه ثم يظفر بهم ويرزق بنات يصيب منهن سرورا فان رآه مقشعرا فانه يذنب بصره (شهيد) من الشهداء من رآه فى المنام وانه حى فهو حياة سنته وطريقته وقيل من رأى شهيدا حيا فى المنام فانه يتقرب الى الله تعالى (شكر) الله تعالى فى المنام نجاة من الهم فمن رأى أنه يشكر الله تعالى فانه ينجو من هم وينال قوة ومالا وخيرا وخصبا وثوابا وان كان واليا فانه ينال كورة عامرة زاهرة حسنة ومن رأى أنه يشكر الله تعالى فانه موحد وقيل من رأى أنه يشكر الله تعالى فان كان ذميا أسلم وان كان منافقا أخلص وان كان مسلما صحب رجلا شريفا عظيم الخطر بعيد الصيت (شمس) هى فى المنام الملك الأعظم أو الخليفة أو الاب أو الذهب أو أمير من الامراء أو امرأة جميلة ومن رأى فى منامه أنه تحول شمسا فانه يصيب ملكا على قدر شعاعها وان رأى أنه تعلق بها فانه ينال قوة وخيرا من وزير أو كاتب فان أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولى ولاية وعدل فيها فان قعد فى الشمس ودنا منها فانه ينال من ملك نعمة ومالا وقوة وتأييدا فان أضاء شعاعها من المشرق الى المغرب فانه يملك ما بينهما ان كان لذلك أهلا ويرزق علما يذكر به فى الخافقين فان رأى أنه ملك الشمس أو تمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم وان رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان واليا نال قوة فى ولايته من الملك الاعظم وان كان قائدا عاش فى كنفه وان كان من الرعية نال رزقا حلالا وان كانت امرأة نالت من زوجها ما تقر عينها

الذى حاز من المكارم والمفاخر الرتبة العليا وجاهد فى سبيل الله بقلبه وقالبه فما أبقى بقيا وكان عليه الصلاة والسلام فى كل يوم يقول لأصحابه أيكم رأى رؤيا صلى الله عليه وسلم وعلى آله الاخيار صلاة دائمة آناء الليل وأطراف النهار (يقول) الفقير الى الله تعالى خليل بن شاهين الظاهرى لطف الله به (قوله تعالى) فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب المهين وقوله تعالى فى تكذيب الكهانة ولا بقول كاهن قليلا ماتذكرون (قال) الواحدى الكاهن هو الذى يخبر عن المغيبات وقد ذم الشرع الكل لتفرده تعالى بعلم الغيب فاعرضت عن ذلك ولم التفت اليه وأردت أن أجمع كتابا يشتمل على علم يظهر به المغيبات وله أصل فى الشريعة وهو علم التأويل والتعبير (وسميته) كتاب الاشارات فى علم العبارات واعتمدت فى ذلك على كتب المتقدمين وأقوال المشايخ المعتبرين مثل كتاب الاصول لدانيال الحكيم وكتاب التقسيم لجعفر الصادق وكتاب الجوامع لمحمد بن سيرين وكتاب الدستور لابراهيم الكرمانى وكتاب الارشاد لجابر المغربى وكتاب التعبير لاسمعيل بن الاشعث وكتاب كنز الرؤيا للمأمونى وكتاب بيان التعبير لعبدوس وكتاب جمل الدلائل وكتاب مبادى التعبير وكتاب كافى الرؤيا وكتاب التعبير للطاموسى وكتاب مقرمط الرؤيا وكتاب تحفة الملوك وكتاب منهاج التعبير لخالد الاصفهانى وكتاب مقدمة التعبير وكتاب حقائق الرؤيا وكتاب الوجيز لمحمد بن شامويه وكتاب التعبير لابى سعيد الواعظ وكتاب كامل التعبير للشيخ أبى الفضل حبيش ابن ابراهيم بن محمد النقيشى وكتاب الاشارات الى علم العبارات لابى عبد الله بن أحمد بن عامر السالمى وكتاب الدر المنظم فى السر المعظم لمحمد القرشى النصيبى وغير ذلك مثل الشيخ أوحد الدين عبد اللطيف الدمياطى والشيخ عبد القادر الاشمونى والشيخ يوسف الكربونى السكندرى والشيخ محمد الفرعونى والشيخ حسن الرملى والشيخ نور الدين الكرخى الغزاوى والشيخ تقى الدين المقدسى والشيخ شرف الدين الكركى والشيخ شمس الدين حمرون الصفدى وغير ذلك (واضفت) الى ذلك مااتفق لى ولغيرى من الرؤيا الصحيحة التى ظهرت كفلق الصبح فما اتفقوا عليه بينته بقول واحد وما اختلفوا فيه بينته وبينت تعبير كل واحد على حدة وماظهر معناه أولته بدليل أو معنى واضح أشرت فى أوله بقوله قال بعض المعبرين أو قال بعضهم

﴿ فصل فى ايضاح أدلة ﴾ تدل على أن علم الرؤيا له أصل فى الشريعة منها قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث قال الواحدي هو تأويل الرؤيا وقوله تعالى لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة قال بعض المفسرين يعنى الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة قال الشهرزورى فى شرحه للاربعين حديثا وكذا ابن العربى فى شرحه للمصابيح ان مدة ابتداء وحي

به فان طلعت الشمس فى بيته نال شعبة من السلطان وأصله الخليفة ان كان لذلك أهلا والا فليحذر رجلا يغره وان طلعت فى بيته تزوج وان رأتها امرأة تزوجت واتسعت عليها دنياها وان رآها تاجر ربح فى تجارته وضوء الشمس هيبة الملك وعدله وان رأى الشمس كلمته أصاب رفعة من قبل الخليفة وكذلك القمر فان كلماه ومضى معهما فانه يموت وان رأى الشمس على موضع دون موضع وكان صاحب حرب كان وجيها فى الحرب والا فهى معرفة تناله وان رأى الشمس طلعت على رأسه دون جسده فانه ينال أمرا جسيما أو دنيا شاملة وان طلعت على قدميه دون جسده نال زراعة كثيرة من طعامه وثماره واتسعت عليه دنيا حلالا وان رأى انها طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون أصابه البرص فان بزغت على صدره دون جسده فانه يمرض وان رأت امرأة ان الشمس دخلت فى طوقها وخرجت من ذيلها فانها يتزوج بها ملك ويبقى معها ليلة وان طلقها فانها تزنى وان رأى انسانا ان بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت وكذلك من رأى أن الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت وان ذهب خلفها وهو يسير ولم تغب كلها فانه يستأسر وان رأى أن الشمس تحولت رجلا كهلا فان الخليفة يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة ويقوى جد المسلمين وتحسن أمورهم ويكسر الجيش ويهلك أعداء المسلمين فان تحولت رجلا شابا فانه يخور و يضعف حال المسلمين وان رأى أن الشمس خرجت منها نار فاحرقت نحو ما من حواليها فان الملك يطرد حاشيته فان رأى الشمس احمرت فانه فساد فى مملكته فان رأى أنها اصفرت فانه يمرض فان اسودت فانه يغلب فان رأى أنها غابت فان الامر الذى يطلبه من خير أو شر قد انقضى وصار الى آخره فان رأى أن الشمس فى مجار مختلفة أوقاتها تدل على خوارج يخرجون على الملك الاعظم من مواضع شتى فان رأى انه نازع الشمس فانه يخرج على الملك خارجي ان كان لذلك أهلا وان لم يكن أهلا فانه ينقلب أمره عليه فان غدر بالشمس فانه يغدر بالملك أو يخالفه فى أمره فان رأى الشمس وليس عليها شعاع فانه ينقص من هيبة الملك بقدر ما نقص من شعاعها فان رأى أن شعاعها لا يقع عليه فان كان سلطانا فان هيبة الملك توضع عنه وان كان قائدا فان جاهه يذهب وان كان واليا فانه يعزل وان كان من الرعية يذهب وجه معيشته وان كانت امرأة زوجها ولا ينفق عليها وان رأى الشمس انشقت نصفين وبقى نصفها وذهب نصفها الى أن حاذاه وكان للنصفين نور وشعاع فانه يخرج عليه خارجى و يملك مثل ماملك الملك

الرسول عليه السلام الى مفارقته الدنيا كانت ثلاثا وعشرين سنة وكانت ستة أشهر منها في أول الأمر يوحى اليه مناما فهي جزء من ستة وأربعين جزأ من جملة أيام الوحي لانه عاش ثلاثا وستين سنة على أكثر الروايات وأوحي اليه بعد أربعين سنة ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله واليوم الآخر ومنها قوله عليه الصلاة والسلام لم يبق من النبوة الا المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ومنها قوله عليه الصلاة والسلام أصدقكم حديثا أصدقكم رؤيا واذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ولا ينبغي لاحد أن يكذب في رؤياه ويزعم أنه رأى غير ما رأى فان الرؤيا وحي يوحيه الله في المنام ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري ان من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولم يفعل ومعنى الحلم هو معنى الرؤيا لكن غلب استعمال الرؤيا في المحبوبة والحلم في المكروهة وقال عمر رضي الله عنه ألا أخبركم أن الانسان اذا نام عرج بروحه الى السماء فما رأى قبل أن يصل الى السماء فذلك حلم وما رأى بعد أن يصل الى السماء فذلك الذي يكون وفي قول ابن سيرين بيان أن ليس كل ما يراه الانسان يكون صحيحا ويجوز تعبيره انما الصحيح منه ما كان من الله تعالى يأتيك به ملك الرؤيا وهو روحائيل من نسخة أم الكتاب يعني من اللوح المحفوظ وما سوى ذلك أضغاث أحلام لا تأويل لها

(فصل في بيان معرفة الرؤيا ومجاريها وقوتها وضعفها) وبينت ما كان مستقيما واضحا والغيبت ما كان أضغاثا مختلطا وتأملت ذلك بتوفيق الله تعالى (واعلم) ان أصدق الرؤيا اذا نمت على جنبك الايمن لقول ابن سيرين من نام على جنبه الايمن فرأى رؤيا فهي من الله تعالى ومن نام على جنبه الايسر أو على ظهره ورأى رؤيا فانها من قبل الارواح وربما يصح بعض ذلك وما كان منها في منامه على بطنه فهو اضغاث أحلام وأصدق ما تكون الرؤيا في الربيع والصيف لما تقدم من الحديث ووجه الشريف (وقد) ذهب بعضهم بأن تفسير ذلك على هذا الوجه وأضعف ما تكون في الخريف والشتاء وقد قال ابن سيرين وغيره أقوى ما تكون الرؤيا عند ادراك الثمار واجتماع أمرها وأضعف ما تكون عند سقوط ورقها وذهاب ثمرها وقيل ان الله تعالى وكل على كل مدر وشجر ملكا لحفظه من الجن لئلا يفسدونه فاذا انقضى أوانها وارتفعت الملائكة الموكلون بها بعدت النفوس وتغيرت الامزجة فتظهر الاحلام السوء والاضغاث (فصل) وأقرب ما تخرج الرؤيا أي تظهر الرؤيا اذا رؤيت آخر الليل فانه ينتظر بها وروي أن ابن سيرين قال من رأى رؤيا أول الليل فانه ينتظر بها الى عشرين سنة مما دون ذلك ويقاس على الليل وعلى السنين ويعرف مامضى من الليل وينقص من السنين بقدره مثاله اذا مضى من الليل نصفه ينتظر الرؤيا الى عشر سنين فما دون ذلك ويقاس

فان ذهب النصف الباقي الى النصف الذاهب منها فعادت شمسا صحيحة مثل ما كانت فانه يذهب ملكه ويأخذ الخارجي عليه ويملك مثل ما ملك وان عاد نصفها الذاهب الى النصف الباقي وعادت شمسا صحيحة فانه يرجع اليه الملك ويأخذ ملكه ويملك مثل ما كان يملكه هو فان صار كل نصف شمسا فانه يخرج عليه قائد من قواده ويملك مثل ما كان يملك فان رأى أن الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض فان سقطت على الارض مات أبوه ومن رأى الشمس وهو ينظر الى نورها وضوئها فانه ينال ملكا ان كان أهلا لذلك أو يكون رئيسا في محلته وأهل بيته وان رأى أنها نيرة في بلده فان كان مسافرا عاد الى وطنه سالما وان رأى أن الشمس تطلع من المشرق مع ضوء صاف وتغرب مثله فانه يدل على خير لاهل تلك البلدة وينالونه على يدي ملك ويعيشون عيشا هنيئا وان رأى أن الشمس طلعت في الدار فاضاءت الدار كلها فانه ينال عزا وكرامة وذكرا وشرفا وجاها ومرتبة ومن رأى أنه ابتلع الشمس فانه يعيش مغموما محزونا وان رأى أن الشمس طلعت من مغربها فان الرائي يفتضح بين الناس فان كان بينه وبين أحد سر فانه يفشو وربما يظهر الأمر الخفي وان رأى أن ملكا ابتلع الشمس فانه يموت وان رأى أن الشمس تغيرت عن حالها فانه تقع فتنة في تلك البلدة ومن رأى أنه جالس في شمس نال نعمة واسعة وبركة تنزل عليه من السماء فان أصاب من ضوء الشمس فانه ينال كنزا من الكنوز ومالا عظيما ويؤتيه الله خيرا والشمس اذا رآها الانسان تطلع من المشرق وتغرب مثل ذلك فانها دليل خير لجميع الناس وتدل على الاعمال وذلك أنها تنبههم من نومهم وتحركهم الى الاعمال وتدل في بعض الناس على أنه يولد له أولاد ذكور وتدل في العبيد على أنهم يعتقون وهو لسائر الناس دليل سار والشمس لمن أراد أن يخفي أمره دليل على ظهوره وذلك أنها تظهر الاشياء كلها وتبديها وان رأى الانسان في منامه أنها تطلع من المغرب فان ذلك يدل على ظهور الاشياء الخفية ولو حرص صاحبها على أن يخفيها وان كان مريضا دلت الرؤيا على برئه وان كان الوجع في عينه دلت على أنه لا يعمى ومن كان في سفر دلت على رجوعه من سفره وان كان مجهول الموضع وهو أيضا دليل خير لمن أراد أن يسافر الى ناحية المغرب وكذلك ان رأى أن الشمس تطلع من الجنوب الى الشمال والشمس اذا رآها الانسان أنها مظلمة وأن لونها لون الدم أو رآها بمنظر متغير فانه دليل رديء لجميع الناس فيدل في بعضهم على البطالة وفي بعضهم على مرض ولد صاحب الرؤيا أو شدة تعرض له أو

على ذلك ومن رأى رؤيا بعد الصبح فانه ينتظر لها مدة شهر ومادون ذلك وكذلك رؤية النهار وقد ظهرت رؤية يوسف عليه السلام بعد عشرين سنة فلاجل ذلك حد آخرا انتظار الرؤيا عشرين سنة وقال الكرماني أصح ما تكون الرؤيا عند استغراق النوم لقول علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مازال الانسان يرى الشيء فيكون ويرى الشيء فلا يكون والجواب عن ذلك في قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه

﴿فصل﴾ وقد يبطل تأويل الرؤيا اذا كان الانسان قد عمل فيما يراه في منامه وشغل به في اليقظة سره وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرؤيا ثلاثة فالرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى والرؤيا من تخويف الشيطان والرؤيا مما يحدث بها الرجل نفسه وقال بعض المعبرين الرؤيا الصالحة على قسمين قسم بشرى وقسم تحذير وقد تخرج الرؤيا على مآرب كثيرة وقد رأى كسرى في المنام زوال ملكه وظهور محمد صلى الله عليه وسلم وكان كذلك وقد رأى النمروذ حين رمى الخليل ابراهيم عليه السلام بمنجنيق أن الخليل في روضة خضراء وفيها عين جارية فكان كذلك ورأى فرعون أنه دخل البحر وجنوده فغرقوا فكان الامر كذلك (٥) وان لم تخرج الرؤيا لصاحبها خرجت لبنيه أو لنظيره أو لاحد من عشيرته وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ان ابن أبي العيص في الجنة بعد موته وكان مشركا فاولها صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد لانه كان نظيره وان عبرت الرؤيا في المنام فانها تخرج على نحو ما عبرت به اذا كان المعبر ممن يركن اليه وسيمته الخير وان رأى الانسان رؤيا مما تدل على خير أو غيره ثم انتظرها فرآها على صفة ما رأى أولا فتكون قد عبرت ولا يكون ذلك تكرارا عند بعض المعبرين وليست الرؤيا تبطل بتأويل ما أول بما يخالف التعبير اذ لو كان ذلك لبطلت رؤيا عزيز مصر لقول المعبرين أضغاث أحلام وان الشيطان يتمثل في الرؤيا بكل شيء الا بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله وفي الحديث اذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس وفي الحديث المنام على رجل طائر اذا قص وقع وأول بعضهم قص الرجل الوقوع وفي حديث آخر مايدل معناه أن الانسان اذا رأى في منامه ما يكره فلا يحدث به أحدا وان يبصق عن يساره ويتعوذ من الشيطان فانه لا يضره ان شاء الله تعالى وينبغي أن يكون المعبر ذا حذاقة وفطنة صدوقا في كلامه حسنا في أفعاله مشتهرا بالديانة والصيانة بحيث لا ينكر عليه فيما يعبره لشهرة صدقة ولذلك سمي الله يوسف بالصديق وأن يكون عارفا بالاصول في علم التعبير وأن يميز رؤية كل أحد بحسب حاله وما يليق به ومايناسبه ولا يساوي الناس فيما يرونه ويعتبر في تعبيره على مايظهر له من آيات القرآن وتفسيره ومن حديث رسول الله صلى الله علية وسلم وماينقله المتقدمون في كتبهم وقد يقع نوادر ويعتمد على تعبيرها من الالفاظ الجلية الظاهرة بين الناس وما نقل

وجع العينين وأما من أراد أن يخفي أمره فانه دليل موافق له وان رأى الشمس تنزل في فراشه وتهدده فانها تدل على مرض شديد والتهاب البدن وان رآها أنها تفعل به خيرا فانها تدل على خصب ويسار وتدل في كثير من الناس على صحة ومن رأى الشمس قد تلاشت فان ذلك دليل سريع لجميع الناس ماخلا من كان يعمل عمله في خفية وتدل أيضا كثيرا على العمى أو على موت أولاد صاحب الرؤيا ومن رأى الشمس ليست واحدة بل شموس كثيرة اكتنفتها فان ذلك دليل خير للمسافرين والفرسان وأما المرضى فانها لهم دليل شدة وموت ومن رأى أن الشمس تعطيه شيأ أو تأخذ منه شيأ فليس ذلك بمحمود فان عطيتها تدل على شدة وأخذها على اتلاف وهلاك ومن رأى أن الشمس قد نشرت عليه أنوارا فانه يصحب الخليفة ويفرغ عليه عطاياه وحر الشمس اذا جاوز الحد وأصابه ناله هم من سلطان وان رأى انه يهرب من الشمس فانه يفر من زوجته أو من سلطان أو من مكروه ومن رأى الشمس خرجت من ذكره فانه يرزق ولدا يكون ملكا أو وزيرا ومن رأى ان الشمس والقمر اجتمعا عنده على ضيائهما ونورهما فانه يدل على زواج امرأة جميلة وطلوع الشمس من مغربها يدل على الملك وقيل على فضيحة الرأي وقيل على توبته وقيل على قرب أجله وقيل على حادث في الارض ويدل للمريض على الصحة وان رأى سحابا أو غيره غطى الشمس حتى ذهب نورها حدث بالملك حادث من مرض أو تغير ما هو فيه وان رأى السحاب انجلى عنها فان الهم والمرض والتغير يزول عن الملك ومن رأى أنه لا يمشي الا في الشمس فانه يسافر والشمس اذا طلعت على الارض فهو دليل قحط أو احتراق ومن رأى عشرة شموس قد أخذها ووضعها في خرقة فانه ينال عشرة آلاف درهم وربما كانت الشمس عالما يهتدى به وقيل احتجاب الشمس بالسحاب يدل على عزل الملك لظلم حدث في رعيته وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا كأميره وعريفه واستاذه ووالده أو زوجها ان كانت امرأة وربما دلت الشمس على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو ابنته أو أمه أو زوجة الرأي أو أمه أو ابنته أو خالته أو زوجة أبيه أو جدته فما رأي في الشمس من حادث عاد تأويله على من تدل عليه ممن وصفناه ومن رأى الشمس ساقطة الى الارض أو ابتلعها طائر أو سقطت في البحر أو احترقت بالنار أو ذهبت عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بنات نعش مات المنسوب اليها ممن ذكرناه وان رأى بها كسوفا أو غشاها سحاب أو تراكم عليها الغبار أو الدخان حتى نقص نورها

عن الادباء فى اشعارهم وغير ذلك من أشياء تناسب فى المعنى كما سنذكر ان شاء الله تعالى بعض ذلك فى باب النوادر ولو اعتمد المعبرون على ما ضبط فى الكتب خاصة لعجزوا عن أشياء كثيرة لم تذكر فى الكتب لان علم التعبير واختلاف رؤيا الناس كبحر ليس له شاطىء وقد وضعت هذا الكتاب ملخصا و بوبته ثمانين بابا وجعلت لكل باب ما يناسبه من معانيه وأسأل الله العصمة من الخطأ والنسيان فانه حسبي و نعم الوكيل

﴿الباب الاول فى رؤية الله تعالى والعرش والكرسى واللوح والقلم وسدرة المنتهى﴾

(فصل) فى رؤيا الله تعالى قال دانيال من رأى الله عز وجل من المؤمنين فى منامه بلا كيف ولا كيفية مثل ما ورد فى الاخبار يدل على أنه تعالى يريه ذاته يوم القيامة وتنجح حاجته (ومن) رآه وهو قائم والله تعالى ينظر اليه دائما يدل على أن هذا العبد يسلم فى أمر ويكون فى رحمة الله فان كان مذنبا ينبغي أن يتوب وقال ابن سيرين من رأى الله تعالى وهو يتكلم معه يدل على ان هذا العبد يكون عند الله عزيزا لقوله تعالى وقربناه نجيا (٦) (ومن رأى) ان الله كلمه من وراء حجاب يدل على زيادة ماله ونعمته وقوة دينه وأمانته (ومن رأى) أن الله كلمه لا من وراء حجاب يدل على وقوع الخطاب عليه لاجل الدين لقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب (ومن رأى) ان الله تعالى قربه وعززه ورحمه بكرامة يدل على أنه تعالى يرحمه فى الآخرة ولكنه يبتليه فى الدنيا (ومن رأى) ان الله تعالى يعظه يعمل عملا يكون لله فيه رضا لقوله تعالى يعظكم لعلكم تذكرون (ومن رأى) أن الله تعالى بشره بالخير يدل على أن الله تعالى راض عنه (ومن) رأي أنه بشره بالشر يدل على ان الله تعالى غضبان عليه فليتق الله ويحسن أفعاله (ومن) رأى أنه قائم بين يدى الله تعالى ناكسا رأسه يدل على انه يصل اليه ظالم لقوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤسهم عند ربهم وقال الكرماني من أعطاه الله تعالى شيأ في منامه سلط الله البلاء والمحنة على بدنه فى الدنيا (ومن) رأى الله تعالى ورأى من يخبره يقع له حاجة عند أحد من الناس ويكون قضاؤها على ما تكون الرؤيا له (ومن) رأي أن الله تعالى نزل على أرض أو مدينة أو قرية أو حارة أو نحو ذلك يدل على أن الله تعالى ينصر أهل ذلك المكان ويظفرهم على الاعداء فان كان فيها قحط يدل على الخصب وان كان فيها خصب زاد الله خصبها ويرزق أهلها التسوية (ومن) رأى أن الله تعالى نور وهو قادر على وصفه فانه يدل على أن الله تعالى سماه باسم آخر يحصل له شرف وعظمة (ومن) رأي أن الله قال له تعالى الى يدل على قرب أجله (ومن) رأى أن الله تعالى غضب على أهل مكان يدل على أن قاضى ذلك المكان يميل فى القضاء وأنه يظلم الرعية أو عامله يكون غير متدين وان كان الرائى سارقا سقطت رجله ويدل على أن الرائى

رؤيت تموج فى السماء بلا استقرار وكان ذلك دليلا على حادث يجرى على المضاف اليها من مرض أوهم أو غم أو كرب أو خبر مقلق وان كان من دلت عليه مريضا فى اليقظة دلت على موته وان رآها قد اسودت من غير سبب ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم المضاف اليه وجوره أو كفره أو ضلالته وان أخذها فى كفه أو ملكها فى حجره أو نزلت عليه فى بيته بنورها وضيائها تمكن من سلطانه وعز ملكه ان كان ممن يليق به ذلك أو قدم صاحب ذلك المنزل ان كان غائبا سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الدار والا ولدت امرأته أو أمته ان كانت حاملا له جارية أو غلاما وان رآها طالعة من الغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة الى المكان الذى منه طلوعها ظهرت آية وعبرة وربما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها عما أمله من سفر أو عدل أو جور وربما دل ذلك على نكبة المنسوب اليها من المرض وربما دل مغيبها بعد طلوعها لمن عنده حمل على موت الجنين بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفر بالاموال العجيبة وربما دل مغيبها على اعادة المسجون الى السجن بعد خروجه وربما دل على ان من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه يرجع الى ضلالته ومن اهتدت اليه زوجته فى تلك الليلة أو اشترى جارية فان الزوجة ترجع الى أهلها والجارية تعود الى بائعها وقد يدل طلوعها بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صناعته على نمائها خصوصا ان كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضراب اللبن وأمثال ذلك ومن كان مريضا دل على موته ولمن كان فى جهاد أو حرب على النصرة لانها عادت ليوشع بن نون عليه السلام فى حرب الاعداء حتى أظهره الله عليهم ومن رأى أنه يتبع الشمس وهو يسير ولم تغب فانه يكون أسيرا مع الملك ومن وجد البرد فى الظل فقعد فى الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهى سوداء مظلمة فان الملك يضطر اليه فى أمر من الامور ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت فى موضع واحد وملكها وكان له نور وشعاع يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء وان لم يكن لها نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فان رأي الشمس والقمر طالعين عليه فان والديه راضيان عنه وان لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه فان رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه فانه يصيبه هم وخوف أو بلية أو هزيمة يضطر معها الى الفرار وسواد الشمس والقمر والنجم وتكديرها تغيير الدنيا ومن رأى

شمسين

يكون مذنبا أيضا وأهلا للعقوبة ويقع في ذلك المكان بلاء وفتنة (ومن) رأى ان الله تعالى على صورة رجل معروف يدل على ان ذلك الرجل قاهر وعظيم (ومن رأى) ان الله تعالى في المقابر يدل على نزول الرحمة على تلك المقابر (ومن) رأى أن الله تعالى على صورة وهو يسجد له فانه يفتري على الله تعالى (ومن) رأى انه يسب الله تعالى يكون كافرا بنعمة الله تعالى وساخطا لقضائه وحكمه ومن رأى أن الله تعالى جالس على سرير أو مضطجع أو نائم أو غير ذلك مما لا يليق في حقه جل وعز يدل على أن الرائي يعصي الله تعالى ويصاحب الاشرار وقال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه رؤيا الله تعالى في المنام تؤول على سبعة أوجه حصول نعمة في الدنيا وراحة في الآخرة وأمن وراحة ونور وهداية وقوة للدين والعفو والدخول الى الجنة بكرمه ويظهر العدل ويقهر الظلمة في تلك الديار ويعز الرائي ويشرفه وينظر اليه نظرة الرحمة وقال أبو حاتم سألت محمد بن سيرين أي الرؤيا أصح عندك قال ان يرى العبد خالقه بلا كيف ولا كيفية وقال السالمي رحمه الله من رأى الله عز وجل وهو يعانقه أو يقبله فاز بالامر الذي يطلبه ونال من (٧) حسن العمل مايرغبه (ومن رأى) أنه أعطاه شيأ من أمور الدنيا فانه يصيبه أسقام (ومن رأى) أنه وعده بالمغفرة أو بشره أو غير ذلك فان الوعد يكون على حكمه لقوله تعالى قوله الحق (ومن رأى) انه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فانه يحول عن العبادة والطاعة أو يعتق والده ان كان حيا أو يأبق من سيده ان كان له سيد (ومن رأى) ان الله سبحانه وتعالى يهينه يكون ذا بدعه فليتق الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه الآية ومن رأى الله سبحانه وتعالى على غير ما ذكرنا جميعه يكون نوعا مفردا مما يوافق الشريعة فهو خير على كل حال وقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه قائم بين يدى الله تعالى والله ينظر اليه فان كان من الصالحين فليحذر الله تعالى لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين (ومن) رأى كأنه يكلم الله من وراء حجاب فانه يحسن دينه وان كان عنده أمانة أداها وان كان ذا سلطان نفذ أمره (ومن) رأي انه يكلم الله من غير حجاب فانه يؤول بحصول خلل في دينه لقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الآية (ومن) رأي ان الله سبحانه وتعالى حاسبه أو غفر له ولم يعاين صفة لقي الله في القيامة كذلك (ومن) رأي ان الله تعالى ساخط عليه فانه عاق لوالديه فليستغفر لهما وربما يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى (فصل) في رؤية العرش وما يتصف به من رآه على هيئته الموصوفة عند العلماء فهو خير على كل حال وقيل ان العرش يعبر بامر كبير ومن رآه وهو مزخرف يعبر بانه يصاحب رجلا جليل القدر ويحصل له منه عز وجاه وان رآه بالزخرف ملونا بالوان شتى يدل على أن الرائي يصاحب رؤساء ذوي فضائل ومعرفة ويعلو قدره

شمسين اصطكتا فهما ملكان يقتتلان ومن رأى انه سجد للشمس أو للقمر فانه يرتكب اثما عظيما وجرما كبيرا ومن رأى أن شعاع الشمس يخرج منه فانه ينال سلطانا ودولة ومن رأى الشمس مع الكواكب قاهرة الكواكب متقدمة عليها فانه يقهر أعداءه ويقوى عليهم ويحسن حظه ويزداد يساره وربما دلت رؤية الشمس على الارزاق والمعاش والهدى واتباع الحق الظاهر والكساوي الجليلة والشفاء من الامراض لمن جلس فيها أو ملكها في زمن الشتاء وتدل على الهموم والانكاد والفقر والاسقام لمن جلس فيها أو ملكها في زمن الصيف وربما دلت على السفر الى جهة مطلعها أو مغربها ورؤيتها في محل شرفها علو قدر ورفعة ورؤيتها في محل هبوطها دليل على الفقر والخسارة والهموم والانكاد وكثرة الشموس بدع وخوف وكساد في المعاش وكذلك كثرة الاقمار وربما دلت كثرة الشموس على ما يركب كالدابة الشموس المانعة لراكبها وتدل الشموس على اجتماع الوجوه الحسان وربما دلت الشمس على من سمي بها كشمس الدين كالبدر يدل على بدر الدين فان كثرت الشموس ولم تزد الوجوه نورا اتفق ذووا الاقدار على المصالح وان ازداد الضوء حتى انبهرت الابصار كثرت الاغراض وضاعت المصالح وان أكل الشمس استفاد من خدمتها وتدبيرها ونال من ذلك مالا طائل ولو بما صار منجما أو مؤذنا أو عالما بتسيير الشمس رجاء نفعه بسببها فان أحرقته الشمس خاصة هلك في محبة وجه جميل أو أصابته جائحة فيمن دلت الشمس عليه وربما دل ذلك على فساد معتقد أو على أنه ينذر نذرا في معصية وحمل المرأة الشمس زوج أو ولد ترزقه جميلا فان كلمته الشمس كلاما فهو ما اطلع على علم احضار الجان ويراسل الاكابر أو صار ترجمانا ورؤية الشمس والقمر والنجوم دليل على البلاء والسجن والحسن من الاهل ثم تكون عاقبته الى ملك أو ينال عقبى حسنة في دينه قياسا على قصة يوسف عليه السلام وربما دل ذلك على الخوف والشدة ورؤية الشمس تدل على السراج لقوله تعالى وجعل الشمس سراجا وطلوع الشمس من مغربها دليل على الخوف والجزع وتسلط السلطان على الرعية والرجوع عن العدل وربما دل علي قدوم الغائب من حيث سافر مكروبا محزونا خاسرا ويدل ذلك على الردة عن الدين وفسق التائبين ويدل ذلك على الايمان جبرا ومن رأى ان الشمس أحرقت الزراعات أو البساتين أو أضر بالناس حرها دل ذلك على أمراض ووباء أو ظلم من الاكابر أو جوائح وغلاء أسعار في المأكول فان كان في السماء شموس وهي تؤذي الناس فاقوام

ومن رآه على غير هيئة حسنة يكون ذلك نقصا في حق الرائي وحقارة له (وقال) جعفر الصادق رؤية العرش تؤول على خمسة أوجه رياسة ورفعة ومرتبة وعز وجاه ومن رأى انه يطيل النظر الى العرش من غير مشقة فانه يدوم في سلطانه (فصل) في رؤية كرسي الله تعالى وهو في المنام علم وقال بعض المعبرين هو رجل كامل عاقل (وقال) جابر المغربي الكرسي يؤول مطيع أو زاهد تقي كامل أو ملك عادل ورع عالم ومن رأى أنه متلالىء بالنور وعليه جلالة وهيبة فيكون الرائي ذا مهابة وصلاح وان رآه أحد من العلماء يكون في حقه أحسن من غيره و يصل الى رائيه خير من السلطان العادل أو من العالم العامل ويكثر ماله (ومن) رأى بضد ذلك يدل على حصول نقص في أمور العلماء والادباء (وقال) جعفر الصادق رضي الله عنه رؤية الكرسي تؤول على ستة أوجه العدل والعز والولاية وعلو الامر والقدر والجاه وأما الكرسي الذي يؤلفه النجار فهو امرأة بقدر ذلك الكرسي (وقال) السالمي رؤية الكرسي خير على كل حال مالم يكن فيه ماينكر في الشريعة فان كان فيه ماينكر فليس بجيد في حق الرائي اما في (٨) الدين أو في أمر يطلبه من أمور الدنيا (فصل) في رؤية اللوح المحفوظ وهي تعبر برؤية رجل عالم مؤمن مقبول الكلام (وقال بعض المعبرين) هو رجل مصلح منفق ماله في طريق الحق (وقال) الكرماني هو يؤول للرائي بحصول علم وقرآن وحكمة لقوله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال جابر المغربي من رأى اللوح المحفوظ صغيرا حقيرا يدل على كون حال الرائي رديئا (ومن رأى) اسمه مكتوبا في اللوح المحفوظ فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) شيئا مكتوبا في اللوح المحفوظ يكون ذلك الشيء موجودا بعينه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤية اللوح الذي يتعلم فيه الصبيان يؤول على ستة أوجه رياسة وولد وعالم وهداية ونفاذ أمر وعلم

(فصل في رؤية القلم) فمن رأى قلم القدرة وهو يكتب في اللوح المحفوظ وفسر قراءة الكتابة فان الرؤية تكون كما هي مكتوبة وان لم يفسر الكتابة فانه يكون متفكرا في خلق الله ورؤية القلم مالم يكن فيه حادث فهي جيدة وان كان فيه حادث فهو تشويش خاطر أو تعطيل مايقصده من أمور الدنيا وأما أقلام الكتابة فلها تأويلات فمن رأى أن بيده قلما يرزقه الله تعالى ولدا عالما فاضلا وقيل أنه وظيفة وقيل علم لقوله تعالى علم بالقلم الآية وان رآه وهو يكتب به فهو مشي حال وقضاء حاجة (ومن رأى) به مايعيبه فهو ضد ذلك (ومن رأى) أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فانه ان كان صاحب منصب عزل عنه وقيل أمره لا ينفذ وقد رأى بعض الاعيان بيده أربعة أقلام فعبرت بأربعة وظائف وكان الامر كذلك ومن رأى بيده عدة أقلام فهو خير على كل حال ومن رأى أنه يبري قلما وتم برايته يكون مسددا في أموره وان عسر عليه برايته يكون بضد ذلك (ومن رأى) انه يمد

ظلمة وأرباب شر فان نفع الناس ضوؤها فأرباب عدل وربح وتجارات وربما تكون في الزراعات والثمار وكل مايحتاج الى الشمس (شعرى العبور) رؤيتها في المنام تدل على أمر باطل يكون فيه ذلك الرائي لانها كانت تعبد من دون الله تعالى والشعري العبور امرأة لاخير في دينها ولا في أحوالها (شعر) من رأى أنه يقول الشعر و يبغي به كسبا فانه يشهد بالزور فان رأى أنه قرأ قصيدة في مجلس فانها حكمة تميل الى النفاق فان سمع الشعر فانه يشهد مجالس لا يقال فيها الحق والشعر في المنام كلام باطل فمن سمع شعرا في منامه وحفظه فليأخذ من معناه واذا كان الشعر حكمة أو ذكر الله تعالى فهو خير وربما دل عمل الشعر في المنام أو حفظه على زوال المنصب و نقص الدين وربما دلت رؤية الشعر على الصناعة الجليلة وتدل على الهم والنكد والطعن في العرض من الأعداء وان عمل في المنام شعرا فاحشا كهجو في انسان فانه يدل على القذف وان كان مدحا افتقر ان كان غنيا وان كان الشعر مزحوفا أو ملحونا أو ناقص الوزن ربما دل على أنه يكون مهذارا في الكلام لايتوقف فيما يقول أو يفعل أو يداخله الوسواس (شاعر) تدل رؤيته في المنام على تلفيق الكلام والامر بالمنكر والنهي عن المعروف غالبا وتدل على الكذب في الدعوى وربما دلت رؤية الشاعر على الزنا وشرب الخمر والمغرم في المال فان حفظ الرائي منه شعرا يتضمن حكمة أو توحيدا لله تعالى أو مدحا في النبي صلى الله عليه وسلم أو صار الرائي شاعرا في المنام يقول ذلك نال علما وهداية ومنصبا جليلا والشاعر في المنام رجل غاو يقول مالا يفعل (شعرى) وهو المنسوب الى الشعر و بيعه رؤيته في المنام تدل على رجل قد آثر دنياه على دينه اذا أخذ ثمنه دراهم (شعر الرأس) هو في المنام مال وطول عمر فمن رأى أن شعر رأسه طال فانه يطول عمره وان رأى أن على رأسه جمة شعر فوصلها بشعر آخر فانه ان كان غنيا ازداد ماله وكثر واستقرض مالا واتجر به وان كان فقيرا فانه قد اجتمع عليه دين و يستدين لغيره وان رأى ان شعره سبط أو جعد فانه يشرف و يعز وان رأى أن شعره السبط جعد فانه يتضع و يصير دون ما كان عليه وان رأى شعره الجعد سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان ناعما لينا فانه نماء رئيسه وقيل جمة الشعر لحملة السلاح وقاية أخرى يأتي بها نفسه و يهاب لاجلها فان لم يكن من حملة السلاح وكان غنيا فانها ماله وان كان فقيرا فهي ديونه التي عليه فان رأى شعره جعدا فان رئيسه ينال سيادة وعزا وتجتمع له أموره ومن رأى أن له شعرا طويلا وهو مسرور به فان ذلك محمود خصوصا في النساء

النساء فانهن يستعملن شعور غيرهن بسبب الزينة ومن رأى ان شعر رأسه قد كثر وطالت لحيته فضفر شعره جميعا ضفائر فانها ديون كثيرة عليه والشعور أموال ملكها أو حواها وازالة شعر الشارب والابط دليل على قضاء الديون وذهاب الهم واتباع السنة وضفر الشعر يدل على اتقان الامور وضفر الشعر النساء دليل خير ولمن هو معتاد بضفره يدل علي حفظ المال وجمعه ولغير هؤلاء كالفقير والاعمي يدل على تعقد الامور ومن رأي شعره نبت في غير محله أصابه هم وحلق شعر الرأس وقصه في زمن الحج يدل على الامن وقصه ونتفه اذا لم يشن الخلقة فهو ذهاب الهم وقيل نتف الشعر يدل على وفاء دين الرائي على كره منه واذا رأى الهاشمي طول شعره ملك الرقاب واذا رأى الجندي ان شعره طال زاد سلاحه وزينته ومن رأي شعره كشعر الفرس فانه يمسك ويقبض عليه ان كان لصا أو آبقا وان رأى ذلك حر فليحذر ان يصير عبدا ومن رأى شعره صار كشعر الخنزير أصابته شدائد وكثرة الشعر للمهموم زيادة في همه وكثرته للمسرور زيادة في سروره وسواد شعر المرأة يدل على محبة زوجها لها وعلى استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة انها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها وان رأت انها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لا تتزوج أبدا وان رأت شعرها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها فانها تفتضح في أمرها فان رأى الرجل ان على رأسه قرونا من شعر فانه رجل منيع وان رأي أن شعر مؤخر رأسه قد انتثر أصابه ذل في الوقت وان رأى ان شعر مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان يصيبه في حال شيبه وان رأي ان شعر الجانب الايمن من رأسه انتثر دل علي انه يصاب بالذكور من أقربائه فان كان شعر الجانب الايسر فانه يصاب بالاناث منهم وان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضر الى نفسه وطول شعر الابط دليل على نيل الحاجة ويدل على صحة دين صاحبه وكرمه فان رأى شعرا بطه كثيرا فانه رجل يطلب بجلادته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المروءة ولا الدين فان كان فيه قمل كثير دل على كثرة العيال ومن رأي ان شعر رأسه طال فوق ما كان عليه وكان يشتهي ذلك وهو مناه وارادته فانه يستغني ويقضي دينه ويوسع على عياله وان رأى أن طوله لا يشبه مثله ومشى به بين الناس فانه دين يركبه وهم ويضعف عن القيام باهله وقيل طول الشعر طول شقاوة وقيل كثرة أطفال وعيال وقيل يكثر منه استكثار الخوف والمراقبة لله تعالى ويكون في الدنيا مهموما كئيبا ومن رأى شعر رأسه نقص عما كان عليه فنقصانه نقصان هم

قلما من دواة مجهولة فانه يرتكب فاحشة (ومن رأى) انه زوج قلما الى قلم ففيه وجهان اما ان يولد له ولد أو يأتيه أخ (ومن رأى) ان قلمه ضاع أو سرق أو باعه او كسر فلا خير فيه ويكون التعبير على قدر حسب الرائي (ومن رأي) انه يكتب بقلم وهو أمي فلا خير فيه وربما يدل على قرب وفاته وقال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه رؤية القلم تؤول على سبعة أوجه حكمة وأمر وعلم وأبهة وولاية واستقامة الاشياء والمراد

﴿فصل في رؤية سدرة المنتهى﴾

من رأى ان بها أوراقا ثابتة يدل على كثرة المواليد في ذلك الزمان والمكان (ومن رأى) ورقها أو بعضه يتساقط فيدل على وقوع فناء (ومن رأى) ان ورقة عليها اسم معين اصفرت يكون قرب أجل صاحب ذلك الاسم وان سقطت يكون فراغ عمره (ومن رأى) انها خالية عن أوراقها الاخير فيه وربما دلت رؤيتها على انتهاء أمر الرائي بما هو فيه من خير أو شر لاشتقاق اسمها

﴿الباب الثاني في رؤية الملائكة والوحي والسموات والافلاك﴾

﴿فصل﴾ من رأى جبريل عليه السلام فانه يسافر في طلب علم ويدرك أمنيته وان تكررت رؤياه فانه ظفر علي الاعداء وربما أمر بمعروف او نهي عن منكر (ومن رأى) ميكائيل فانه يرزق مالا وشرفا وعزا ويكون سخيا جوادا (ومن رأى) اسرافيل فانه خبر صالح وسفر فيه معاش بمصلحة ومنفعة (ومن رأى) عزرائيل ملك الموت فليستعد للموت وان كان هناك عليل يدل على موته وربما دل ذلك علي عدو قاصد فليعتبر بسوء أحوال الرؤيا وما تدل عليه عن صلاح وفساد ومن رأي انه يقبله فيدل على حصول ميراث وقيل تدل على تفرق جماعة أو حدوث امر مكروه (ومن رأى) احدا من الملائكة الروحانية) او الكرام الكاتبين فان ذلك شهادة يرزقها او شهادة تقع عليه ومن رأي أحد الملائكة في موضع فان أهله يصيبون خيرا وظفرا وفرجا من هم وغم واذا رأى جملة من الملائكة فربما يدل على العسكر وربما يكون طاعونا وحربا (وقال) بعضهم الملك يعبر بالملك أو بقاصده (ومن رأى) أنه يطير من الملائكة فانه ينال السعادة في الآخرة ويفوز برضوان الله وكرمه (ومن رأى) أحدا من الملائكة على هيئة انسان حسن الملبس والمنظر فانه سرور وخير وان رآه على صورة قبيحة أو نقصان فانه ضد ذلك واذ رأي ملكا وأخبره بامر فيكون كذلك وقال أبو سعيد الواعظ رؤية الملائكة اذا كانوا معروفين تدل على حصول شيء لصاحب الرؤيا وعز وقوة بشارة ونصرة وأمن ويسر وحج ومن رأى ملائكة هبطت الى مكان فانه يؤول بالنصرة لاهله (ومن رأى) أحدا من الملائكة علي صفة النسوة فانه يؤول بكذبه على الله تعالى (ومن رأي) كان الملائكة يلعنونه فانه يؤول بفساد دينه وعدم اعتقاده ومن رأى أحدا من الملائكة يصنع شيئا معروفا

فانه يؤول على حسن ذين صاحب تلك الصنعة وسلوكه فيها وفي تلك الطريقة الحميدة (ومن رأي) انه صار ملكا فانه عز ودولة ورفعة وظفر

﴿فصل في رؤيا الوحي﴾ من رأى انه أوحي اليه أو الى غيره بأمر على لسان ملك معروف الهيئة لا يشك فيه فانه يعبر على ستة أوجه أولها ما يخبر به حق لقول النبي ﷺ الدال معناه على ذلك والثاني تفويض أمر اليه أو وصول خبر من السلطان على لسان واسطة ثم يعتبر الخبر ويعبر على ما ظهر مما قبل الرأى والثالث علو شأن وارتفاع مكان وعز واقبال والرابع زيادة في العلم وصلاح في الدين وسياسة في الامور والخامس ربما يكون مضي من عمر الرأى أربعون سنة اذا كان مما يعبر عنه والسادس قيل انه كرامة من الله تعالى وعصمة

(فصل في رؤيا السموات) من رأى انه في السماء الاولى فانه يدل على قرب أجله ومن رأى انه في السماء الثانية يحصل له علم وحكمة ومن رأي انه في السماء الثالثة يحصل له العز والاقبال في الدنيا (ومن رأى انه في السماء الرابعة فانه يتقرب الى السلطان ومن رأى انه في السماء الخامسة يحصل له فزع وجزع ومن رأى انه في السماء السادسة يحصل له سعادة وجاه (ومن رأى) انه في السماء السابعة يحصل له جاه ونعمة وعلو قدر (ومن رأى انه صعد الى السماء ووجد بابا بها مغلوقا فلا خير فيه ويدل على عمله اما برياء أو نقص فيه (ومن رأي) انه لا يستطيع النظر الى السماء ونكس رأسه فانه يعز سلطانه وتغير أموره وقال ابن سيرين من رأى انه في السماء فانه يدل على أنه يسافر سفرا عظيما ويجد في ذلك السفر عزا ومرتبة في الدنيا والآخرة (ومن رأى) انه طار على عرض السماء يكون مثل ذلك (ومن رأى) أنه يسافر مستقيما الى ان وصل السماء يدل على وصول شدة ونصرة للرائي ومن رأي انه سار الى السماء قائما ولم يعد الى الارض يدل على انقضاء عمره (ومن رأى) ان رأسه وصل السماء يدل على علو المنزلة وزيادة الابهة (ومن رأى) انه سمع من السماء نداء منادفانه يكون خيرا (وقال) الكرماني من رأى انه بنى في السماء بناء فانه يدل على موته ومن رأى انه بنى في السماء بناء من الآجر والجص يدل على انه يكون مغرورا في الدنيا ومن رأي انه نزل من السماء رمل أو تراب ان كان قليلا يكون جيدا وان كان كثيرا يكون ضد ذلك (ومن رأى) انه نزل من السماء نار أو عقرب أو حية أو حجر يدل على نزول عذاب الله على ذلك المكان (ومن رأى) انه تدلى من السماء يدل على انه يتمسك بدين الله وسنة رسوله (ومن رأى) انه معلق من السماء بحبل يدل على علو أمره (ومن رأى) أبواب السماء مفتحة يدل على اجابة الدعاء وكثرة الامطار وجريان المياه لقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر الآية (ومن رأي) انه صعد الى السماء بسلم أو بسبب من الاسباب نال من الملك حظوة ورفعة وان صعد اليها بلا سلم

اذا كان طوله هاومن رأى أحدا ينتف من شعره فانها مصيبة في ماله وان رأت المرأة أنه قطع من شعرها في غير احرام ولا ايام الموسم وقع بينها وبين زوجها خصومة وشر فان كان في هذه الاوقات فانه صلاح في دينها ودنياها وأمانتها وان رأت انسانا يجز شعرها من ورائها فانه يدعو زوجها الى غيره من النساء مكتوما عنها ومن رأى أنه دهن شعره بدهن فهو له زينة اذا كان قدرا موافقا وان سال عليه الدهن أصابه هم وغم في أمره فان وجد رائحة فذلك ثناء حسن ومن رأى انه يفلي رأسه فانه يطلع على بعض عيوبه ومن رأى انه مشط رأسه فسقط منه قمل فانه ينفق مالا من ميراث أصابه أو يظهر منه عيب ومن رأى أن شعره عاد باقلا فان ماله قد ذهب أو يذهب الا أقله ومن رأى الشعر ينبت في وجهه أو حيث لا ينبت الشعر فانه يكثر عليه الدين ومن رأى شعره نبت في كفه فان ذلك منفعة تدخل عليه والشعر في الصدر واللسان حكمة وبيان وشعر وفطنة الا ان يخرج عن الحد فيعود الى الهموم والكمد والحزن ونحو ذلك ومن رأى شعر بطنه كثر فانه كثير الدين مهموم ومن رأى أن شعر ذراعيه يتناثر فان جميع ما اكتسبه يذهب عنه ومن رأى ان شعر ساقيه كثير وهو يفتله فانه يصيب مالا ويعمل به خلاف عمل الناس فليتق الله تعالى وان رأى انه تساقط فان جميع ماسعى به وكده ذاهب تالف ورؤية المرأة شعر رأسها دال على من يسترها وربما دل شعر الرأس على الزرع والمال والجاه والزوج للمرأة العزباء والزوجة للرجل الاعزب والولد الذي يتجمل به فحسنه وسواده وطوله دليل على حسن حال من ذكرناه وقصره وبياضه ونتن رائحته دليل على قبح حالهم فان دهن شعره في المنام أو سرحه دل على الاحسان أو الوفاء بعهد من دل عليه وحلقه أو تقصيره لمن لا يؤثر ذلك مقاطعة أو تبذير للمال وتقصيره دليل على العلم والهدي وان كان في زمن الحج وربما دل على الحج وان ضفر شعره دل على جمع المال وضم الزرع وان سرحه أو أخرج القمل من رأسه دل على اخراج المفسدين من أرضه وان سرح زوجته وعاطلها وطول الشعر لمن لا يليق به دليل على الهموم والانكاد والديون وطوله لمن يليق به من الجند والصبيان دليل على حسن حالهم والزيادة في أموالهم وسترة أحوالهم فان طال خلاف العادة دل على الشهوة والديون والتبدد والهموم والانكاد وربما دل حسن الشعر على الاعمال الصالحة وربما دل حسن الشعر وطوله وضفره على عمل الشعر ونظمه وربما دل الشعر على الاستشعار بالخير ان كان في المنام مليحا وبالشر ان كان رديئا والشعر ان كان رديئا في المنام دل على مرض الرعش واذا ضفر شعر المرأة

ولا سبب نال منه خوفا (ومن) رأى انه غاب فى احدى السموات ولم يدر بنفسه فى أى سماء هو ولم يرجع الى الدنيا فانه يموت لا محالة لقوله تعالى انى متوفيك ورافعك الى (ومن) رأى انه فى السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى (ومن) رأى انه وقع من السماء فان ذلك مكروه فى الدين لقوله تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء الآية (ومن) رأى ذلك سلطانا أو ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه ولا يتم له أمره (ومن) رأى ان طائرا طار به الى السماء ولم يقع فانه يصيب رفعة وخيرا (ومن) رأى فى السماء سراجا يؤول ذلك بالشمس فان رآها انطفأ فان الشمس تكسف (ومن) رأى ان السماء انشقت فانه اختلاف بين الناس أو كذب على الله لقوله تعالى تكاد السموات يتفطرن منه الآية (وقيل) رؤية السموات سفر وغيبة وقيل أمطار لان العرب تسمى المطر سماء وأنشدوا فى ذلك (شعرا) اذا نزل السماء بأرض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا (وقال) جعفر الصادق رضى الله عنه من رأى لون السماء أبيض يكون فى ذلك المكان نعمة وخصب وان رآه اخضر فهو خير وان رآه اصفر فهو داء ومرض وان رآه احمر فهو حرب وسفك دم وان راه أسود (١١) فهو قحط وضيق وان رأى أن السماء تتلون يكون فى ذلك المكان بلاء وفتنة عظيمة (ومن) رأى فى السماء علامات حمرا مثل الاعمدة يكون لملك ذلك المكان قوة ونصرة (ومن) رأى انه عبد السماء يكون ضالا بلا دين (ومن) رأى انه نزل من السماء حنطة أو دقيق تكون نعمته مزيدة (ومن) رأى أن فى السماء أشجارا وقناديل موقدة أو نحوها يدل على انتقال جماعة من أهل الدنيا الى الآخرة فان عرف من ذلك شيأ أو قيل له هذا لفلان فيكون المنتقل هو بعينه

(فصل) فى رؤيا الافلاك

من رأى أن الفلك دائر فانه تحسن معيشته وان رآه واقفا من غير دوران يكون ضد ذلك (ومن) رأى انه متعلق به متمكن منه فانه يهم بأمر وينتج فيه وان لم يتمكن يكون ضد ذلك ومن رأى أن الفلك يدور أو يتحرك فانه يسافر من منزله الى منزل آخر

(فصل) فى رؤيا البيت المعمور وهو يؤول على أوجه (وقال) ابن سيرين من رأى انه دخل فيه فانه يتقدم على قوم ويظهر بالعلم وينجح ويأمن من شر الاعداء (ومن) رأى ان البيت المعمور موضوع على الارض فانه يدل على مصاحبة ملك عادل (ومن) رأى انه أقام فى البيت المعمور فانه يدل على قرب أجله (ومن) رأى انه دخله أو فعل فيه شيأ من أنواع العبادات فانه يدل على حصول مراده (وقال) الكرمانى من رأى طريقا مستقيما من الارض الى البيت المعمور فانه يدل على كثرة الحجاج فى تلك السنة (ومن) رأى ان البيت المعمور مزخرف أو به ما يزن فانه يؤول بنظام الامر ونتاج الاحوال فى حق العلماء

(الباب الثالث فى رؤيا الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والحر والبرد)

(فصل) فى رؤيا الشمس (قال) دانيال رؤيا الشمس تؤول

المرأة ثلاثة قرون طلقت من زوجها ثلاثا أو ان كانت مريضة ماتت ومن رأى أن له جمة من الشعر طويلة ربما حاوله ثعبان أو وقع عليه وان صار شعر الآدمى كشعر غيره من الحيوان دل على الجهد والتعب وان كان فقيرا ربما استغنى وشعر الحاجب وأهداب العين وشعر السواعد والصدر والساق زينة للرجل وقوة ووقاية وكسوة وسترة ومال دائم وما كان من الشعر مهالا نفع فيه كشعر الابط والعانة فزيادة ذلك فى المنام هموم وانكاد وخروج عن السنة وشعر الاذن علم أو كلام يسمعه وشعر الانف خبر يتنسمه فيه نكد أومال مخفى والشعر على المرأة فى بدنها تعطيل للعزباء عن الزواج وربما دل على قيامها على أهلها أو أولادها كمقام الرجل والشعر للطفل دليل على طول عمره فان طلع الشعر فى موضع لا يليق به مثل باطن الكف أو باطن القدم فان ذلك تعطيل للراحة أو السعى فى غير مرضات الله ونبات شعر الجسد للرجل حمل امرأته وكثرة شعره للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وزيادة شعر الجسد للمسرور زيادة سروره وغناه وسقوطه ذهاب غناه وان رأى شعر جسده أبيض فان كان غنيا ناله خسران فى ماله وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه واستحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع يدل على وقوعه فى الشدائد وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه ومن رأى كأنه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه ومرتبته وان رأت المرأة ان شعرها براق فاحم فانه استغناؤها بجمال زوجها ومن رأى على عارضه شعرا حسنا فانه رجل سليم الصدر فان لم يكن عليهما شعر فانه رجل خبيث ومن رأى ان له شعر فرس فانه يدل على عبوديته وتعبه ويدل فى العبيد الذين حالهم صالحة على اشتباك وارتباط لان شعر الفرس يربط (شارب) هو فى المنام يدل على المال ومن رأى انه يقص من شعر شاربه فان ذلك صالح فى السنة وان رأى ان شاربه زاد وطال فهو مكروه فى السنة ومن رأى شاربه ناقصا أو قصه قصا يشين الوجه فانه يتلف من ماله بقدر ذلك ومن رأى شاربه طويلا يخالف العادة ويمنع الاكل فانه شين وبدعة ويدل طول الشارب طولا فاحشا على الهموم والانكاد وربما اشتهر بشرب المحرمات وقصه وتحسينه يدل على اتباع السنة وحلق الشارب واللحية عند من يرى ذلك رؤيته فى المنام دليل على الراحة وزوال الهم والنكد وهو عند من يكرهه دليل على زوال المنصب والشهرة الرديئة والفقر والخسارة ونقصان شعر الشارب محمود وزيادته مكروه وقد تدل زيادته على شرب مسكر أو منع زكاة أو حبس وديعة (شيب) هو فى المنام وقار للاحداث وقيل انه يدل على طول العمر وقيل يدل على

بالخليفة والسلطان فن رأى انه حدث فيها حادث مماينكر فى اليقظة فيكون عائدا اليها حسب الحادث (ومن) رأى انه قبض الشمس فى السماء بيده أو جعلها فى ملكه أوصار شمسا أوصار فى مكانها أوأخذ من ضوئها يحصل له السلطنة ان كان يليق به ذلك والا يحصل للرائى عظمة وابهة على مقداره ويتقرب عنده أويتوب عنه (ومن) رأى انه أخذ الشمس بيده لكن لامن السماء ولا نورلها ولاشعاع وانها لم تكن مظلمة يحصل له الفرج من الغموم وان كانت مظلمة ولم يكن فى مكان يحتاج السلطان الى الرائى فى أمر من الامور (وقال) جابر المغربي الشمس تعبر بالوالدة واستدل لذلك بقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين (ومن) رأى الشمس مضيئة قد طلعت فى بيته خاصة يخطب امرأة من أقاربه وان رآها طلعت فى بيت غيره يخطب امرأة من الاجانب وفى كلاهما يحصل له خير ومنفعة من أهل تلك المرأة (ومن) رأى انه يسجد للشمس يظهر منه خطيئة ومن رأى الشمس على الارض ولاضوء لها يدل على عزل ملك ذلك المكان (ومن رآها فى يده مظلمة (١٢) سوداء) يحصل للملك وللرائى مايكرهانه (ومن) رأى الشمس في مبخش وغابت فيه يدل على موت السلطان لامحالة (وقال) اسمعيل الأشعث من رأى الشمس تكلمه فانه ينال من السلطان عزاوشرفا (ومن رأى) شمسين قد اصطكتا فانهما سلطانان يقتتلان (ومن) رأى ان الشمس طلعت من الارض ونارت كما تكون فان كان مريضا يدل على افاقته وان كان له غائب يدل على رجوعه سالما غانما (ومن رأى) ان الشمس طلعت بعد ماغابت فان كان فى أمر ملتبس ينكشف له أو تنفق سلعته وصناعته بعد كسادها أويراجع زوجته ومن رأى ان الشمس طلعت من المغرب أومن غير مطالعها فانه يكون حادث يحدث أوتكون آية للرائى اذ كان مطيعافهى تبشير وان كان عاصيافهى انذار (قال جعفر الصادق) الشمس تؤول عند المعبر بن على ثمانية أوجه خليفة وسلطان ورئيس وعالم كبير وعدل وتُذر وبعل امرأة وأمر نير (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى الشمس تدور حول السماء وهو ناظر اليها فانه يكون الملك يقتدى برأيه وربما كانت الشمس أميرا عظيم المزية توليتــه عن الخليفة وربما كانت امرأته جميلة أوجملة من الذهب (فصل فى رؤيا القمر) قال دانيال يؤول اما بوزير الخليفة أوبوزير الملك أو بمن يقوم مقامهما فن رأى انه أمسك القمر أوجعه فى ملكه يدل على انه يكون وزير الملك أومقربا عنده أوخاصا من خواصه (ومن رأى) انه حارب القمر يدل علي أن يحصل له المحاربة مع أحــد هؤلاء المذكورين (ومن رأى) انه أقام مقام القمر أو أخذ منه نورا يكون أحد هؤلاء ومن أخذ القمر لكن لامن السماء ولا نورله ولا شعاع ولم يكن مظلما يدل على الفرج من الغموم وان كان مظلما ولم يكن

الضعف ويدل على الفقر اذا كان اللحية والرأس جميعا ومن رأى بلحيته شيبا ولم يتكامل بياضها فهو أجود للقوة والوقار ومن شاب رأسه وله امرأة حامل أتاه ولد ذكر ومن نتف الشيب من اللحية أو قطعه فانه يوقر الشيوخ واذا رأت المرأة الشيب برأسها فان زوجها فاسق وان لم يكن فاسقا فانه يغيرها بجارية أو زوجة وقيل شيب الرأس قدوم غائب أوقدوم ضيف وشيب شعر الجسد للاغنياء يدل على خسران فى المال وللفقير دين لا يمكنه قضاؤه وشيب المرأة المجهولة ايباس الزرع وشيب العسكر جميعه فرار وضعف وشيب المريض موته وكفنه لاسيما ان شاب شعر جسده والشيب للخائف أمان من حاكم أوملك وقيل شيب المرأة كلام قبيح تسمعه من أقارب زوجها وربما دل على الطلاق لان الرجال تكره شيب المرأة وان رأى من كان أشيب ان شيبه قد زاد فوق حاله وكان فى شيبه سواد فان ذلك وقار على وقاروان لم يبق من سواده شىء فانه يرى من رئيسه أوممن هو فوقه مايكره وان رأى من كانت لحيته سوداء انها ابيضت فقد هلك دينه أو ذهب ماله وان رأي من كانت لحيته سوداء أن فيها بياضا من الواحدة الى الثلاثة طلعت فى لحيته فانه يطلع له مولود ذكر وان كان له غائب وهو به مولع وعليه حريص قدم ومن رأى أن شعر صدره ابيض فان طعامه يتغير وينتن ومن رأى أن لحيته بيضاء براقة ينال عزا وجاها وذكرا جميلا فى البلاد وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يكره الشيب لمن لم يشب ويقول الشيب نقصان المال لاسيما اذا طال الشعر فان رأى ذلك فقير فانه يجتمع عليه مع فقره دين عظيم وهم وحبس وان رأى انه نتف شيبه من شعره فانه يخالف السنة ولا يوقر الشيوخ وربما دل الشيب فى اللحية على النصال المؤلمة فى الابدان وعلى البعد والجفاء (شيب مجهول) هو فى المنام الجد والسعد فان كان قويا فهو قوته وان كان ضعيفا فعلى أى حالة رآه عليها فان جسده يكون على تلك الحالة مذمومة كانت أومحمودة فان رأى شيخا أشرف عليه فهو يمكنه من الخبر وان رأى انه قد تبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان كان الشيخ رستاقيا فهو صديق غليظ وان كان تركيا فانه صديق لا وفاء له ان كان كافرا وان كان مسلما سلم من شره وان كان ديلميا فالديلمى صديق صادق صاحب أمانة ووفاء وان رأى شيخا مجهولا فابغضه فانه يظهر له انه صديق ناصح وهو يبغضه وهو لا يقبل نصيحته وان رأى انه أحبه فانه ينصحه ويقبل نصيحته ويكون موافقا له فى دينه ودنياه ومن رأى اجتماع أقوام أصدقاء فى مودة ولم يدر أهم مشايخ أم شبان فانه يفتح له أبواب الخير وحضور الشبان مخالطة الاغنياء وحضور

الشيوخ

في مكانه يدل على احتياج أحد هؤلاء الى الرائي في أمر من الامور (وقال) ابن سيرين ان القمر اذا كان بدرا يؤول بالملك (ومن رأى) ان القمر انشق نصفين يدل على هلاك الملك أو أحد هؤلاء المذكورين (ومن رأى) أنهما انضما بعد الانشقاق يدل على أن الناس يتظلمون منه ويطلبون العدل وقال بعضهم تمرض زوجته (ومن) رأى أن القمر كله يدل على وجدان الولاية ونجاح الحاجة (ومن) رأى القمرين البدرين تحاربا يدل على محاربة ملكين وان كانا غير بدرين يدل على محاربة اثنين ممن هو دون الملك (وقال جابر المغربي) من رأى القمر في يده أو عنده يدل على انه يخطب امرأة فان كان القمر هلالا فانها تكون المرأة دونه في الأصل والنسب وان كان نصف القمر مظلما تكون المرأة من أولاد الموالي وان كان بدرا تكون أعلى منه في الاصل والنسب وان رأت هذه الرؤيا امرأة يطلبها بعل ويكون حكم ذلك في التعبير على ما تقدم وان رأي القمر نقيا قد طلع في بيته يدل على أنه يحصل له خيرا من قبل ملكه أو يخطب امرأة ويشتري أمة وان رآه طالعا في بيت أحد غيره يدل على أنه يخطب (١٣) امرأة من أهل ذلك البيت ويحصل له بسببها خير ومنفعه وان رأى القمر منخسفا يدل على رداءة حال ملك ذلك الزمان أو حال وزيره مثل عزل الملك عن مملكته أو الوزير عن وزارته خصوصا اذا انخسف بتمامه (ومن رأى) القمر هلالا طلع من مطلعه لكن لا في أول شهر وبعد طلوعه أخذ نوره في التزايد الى أن صار بدرا يدل على أن يولد ولد في ذلك المكان ويصير ملكا أو يكون الوزير أو من يقوم مقامه ملكا (ومن رأى) هلالا طالعا من غير مطلعه يدل على وقوع أمر صعب في ذلك المكان يحصل منه للناس غم (وقال) بعضهم رؤيا القمر تدل على ولادة ابن لملك ذلك المكان فان رأي للقمر نورا زائدا يدل على طول حياة ذلك المولود وان رأى انه بدر يكون عمره وسطا وان رآه ناقص النور يكون عمره قصيرا (ومن رأى) انه عبد القمر يكون مشغولا بخدمة ملك او وزير (ومن رأى) أنه مدن من القمر يدل على انه يحصل له من ملك او وزير خير ومنفعة (وقال) اسمعيل بن الاشعث من رأي انه امسك القمر او جاء القمر اليه يدل على ان تكون زوجته حاملا وتلد ولدا يكون مقربا عند ملك او عالما (ومن رأي) ان القمر خرج عن حده أسقطت زوجته ولدا ذكرا وان لم تكن حاملا فليس بمحمود (ومن رأى) انه ياكل من القمر فانه يغيب أحد المذكورين في صدر هذا الفصل (ومن رأي) ان القمر غاب او هو على المغيب فقد صار الأمر الذى هو فيه على آخره وكذلك اول الليل أو وسطه أو آخره فقد يمضى من الأمر بقدر ما مضى منه (وقال) ابو سعيد الواعظ من رأى القمر ضوئيا فانه يؤول برضا الوالد واذا كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وقيل رؤيا اجتماع الاهلة تؤول بالحج لقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج (ومن رأى)

الشيوخ مخالطة الاصدقاء والشيخ اذا رأته المرأة في المنام فانه دنياها فان رأى شاب أو أمرد تحول شيخا فانه ينال علما وأدبا والشيخ المجهول من صاحبه في منامه أو كلمه أو حكم عليه وكان في صفة حسنة دل على العز والجاه والشيخ اليهودي يدل على عدو يريد هلاك الانسان والشيخ النصراني عدو لا تضر عداوته والشيخ الكافر يدل على عدو قديم العداوة فان رأى شيخ أنه صار شابا دل على قوته وسعة رزقه وقيل انه يتجدد له سرور وقيل يظهر في دينه أو دنياه نقص وقيل انه يموت وقيل تدل رؤياه على حرصه وان رأى شيخ أن أمه ولدته فان كان مريضا دل على موته وان كان صحيحا فان كان فقيرا اوسع عليه وان كان غنيا ضيق عليه وحجر عليه في تصرفه وكسبه وان رأى شيخ أنه صار صبيا فانه يجهل له في أمر يفعله والشيخ الصالح يدل علي العز والشرف والرزق والبركة والعمر الطويل والشيخ الهرم وهم وربما دلت رؤية الشيخ على العجز والفشل والكسل والقعود عن الحركات والضعف (شاب) هو في المنام عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وان كان أحمر فهو عدو غني وان كان أشقر فهو عدو شيخ وان كان ديلميا فهو عدو أمين وان كان رستاقيا فهو عدو فظ وان كان قويا فهو شدة عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه قوي وان كان ضعيفا فهو ضعف قوته في اليقظة فان رأى انه يتبع شابا فانه يظفر بعدوه وان تبعه شاب فانه عدوه يظفر به وان رأى شابا مجهولا فابغضه فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس وان أحبه فانه يظهر له عدو محبوب اليهم وان رأي شابا أشرف عليه فانه عدو قد استمكن منه لانه علاه ومن رأى أنه صار شابا وكان شيخا نال نقصا ناعظيما والشاب البالغ عدو لانه اذا بلغ لا يلتفت الى قول من يأمره وينهاه والشاب مكر وخديعة أو عدو مكروه وتدل رؤيته على الحركة والقوة وغلبة الجهل وربما دل علي النعمة والشكر لله تعالى (شابة) هي في المنام للمرأة عدوة على أى حالة رأتها والشابة المجهولة المتزينة سماع خبر سار من حيث لا يحتسب والجارية الشابة الحسناء خير ومنة وظفر وسرور وفرح وأفضل النساء في التأويل العربيات الادم والمجهولة خير من المعروفة وأقوى الكل المتصنعات منهن في الزينة والهيئة وأفضل من غيرهن وان كانت جارية شابة فهي خير على قدر حالها وحسنها ولباسها وحليها وان كانت مستورة فهي خير مستور مع الدين وان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت منتقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فان الخير يشيع والشابة الناهد خير مرجو ومن رأي شابة كافرة سمع خبرا سارا مع

هلالا مفردا وهو يريه للناس ولم يره غيره فانه يدل على قرب أجله (ومن رأي) هلالا قد طلع وغاب فان الأمر الذى هو طالبه لا يتم له (وقال) جعفر الصادق رؤيا القمر تؤول على سبعة عشر وجها ملك أو وزير أو نديم الملك أو رئيس أو شريف أو جارية أو غلام أو أمر باطل أو وال أو عالم مفسد أو رجل معظم أو والد أو والدة أو زوجة أو بعل زوجة أو ولد او عظمة

﴿ فصل فى رؤيا الكواكب ﴾

أما الدراري فهى سبعة وقد تقدم الكلام فى الشمس والقمر واما الخمسة الباقية فهى زحل وهو صاحب عذاب الملك والمشترى وهو صاحب خزانة امواله والمريخ وهو صاحب حربه والزهرة وهى زوجة الملك وعطارد وهو كاتبه والنجوم المعروفة فهى أعيانه وباقى النجوم جيوش له (وقال) جابر المغربى غير الشمس والقمر من الكواكب اخوة وأخوات (ومن رأى) أنه يملك النجوم فانه يملك أشراف الناس ويحتوى على قلوبهم (ومن رأي) انه يضيع شيأ منها فانه يضيع للناس مثل ذلك (ومن رأي) انه أصاب منها أو من نورها شيأ فانه يصيب منفعة بقدر ماأصابه (ومن) رأى النجوم فى بيت أوفى السماء منيرة فانه يصيب سلطانا وعزا ويرتفع شانه (ومن رأى) انه ينظر النجوم المعروفة فذلك رشد وهداية وصواب فى رأى (ومن رأي) انه يأكل النجوم فان ذلك غيبة ووقيعة في الناس (ومن رأى) انه أخذ نجما فان كان له امرأة حبلى فانها تلد ابنة (ومن رأى) ان نجما انقض عليه نجم أصاب سلطانا ورفعة (ومن رأى) ان نجما رمى به فاصابه يلقى من الشيطان شدة ثم ينفرج مابه وان أصاب سفينة غرقت او دابة عطبت (ومن رأى) ان نجما سقط مات سريعا (ومن رأى) ان رأسه عاد نجما فانه ديون تنجم عليه (ومن رأى) ان نجما سقط فى الارض فانه سقوط جليل القدر وان كان له غائب قدم اليه وان كان عنده حامل فتعبير ذلك النجم ان كان مذكرا تضع ولدا ذكرا وان كان مؤنثا تضع بنتا (ومن رأى) ان النجوم مجتمعة عنده فى داره فانه يدل على هلاكه (ومن رأى) نجما طلع ثم غاب من غير سير فان الامر الذى يطلبه لا يتم له وهو أيضا بمنزلة الهلاك (ومن رأى) أنه طلع وتم طلوعه وسار فتعبيره ضده قال أبو سعيد الواعظ من رأى سهيلا طلع فانه يدل على الادبار ورؤيا الزهرة تدل على الاقبال ورؤيا المشترى يدل على صفاء العيش الى آخر العمر والشعرى تؤول بأمر محال لانها كانت تعبد فى الجاهلية وكل ما يعبد سوى الله فهو محال . وقيل رؤيا النجوم مطلقا تؤول بالسفر لان المسافرين يهتدون بها فى البحر

(فصل فى رؤيا الليل والنهار)

أما الايام فيأتى ذكرها فى احد فصول الباب الثامن عشر وأما الليل والنهار فالمراد بهما الظلمة والنور. وقال ابن سيرين من رأى ليلا مظلما فانه يدل على الحزن والغم (ومن رأى) ليلة نيرة مقمرة طيبة والناس يجدون فيها راحة فانها تؤول بالفرح والسرور والعيش الطيب . وقال الكرماني

(١٤)

حياء فان رأى شابة عبوسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى شابة مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى شابة عريانة خسر فى تجارته وافتضح فيها فان رأى انه اصاب بكرا ملك ضيعة مغلة أو اتجر تجارة رابحة وان رأت امرأة شابة فى منامها انها تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها وان رأت عجوز انها صارت شابة وقد عادت اليها قوتها وشهوتها وانها تنكح فان اركان دينها تشتد فى الدين ان كان النكاح حلالا وان كان حراما فهى الدنيا بقدر ذلك ومن رأى عجوزا فى المنام قد عادت شابة فان كانت من خاصيتها فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت عنه دنياه عاد اليه اقبالها وان كان مريضا أفاق من علته ومرضه (شفر العين) فى المنام وقاية الدين فمن رأي فيه جمالا وحسنا فهو فى الدين كذلك ومن رأى ان اشفار عينيه ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس والعينين أو الاذنين أو الطرش (شفة) هى فى المنام عون الرجل الذى يتباهى به وقوته فى البيان او صديقه لذي يتزين به والسفلى أفضل من العليا والعليا صديقه والمعتمد عليه فى جميع أموره فمهما حدث بالشفتين من حادث فهو فيمن ذكرناه والشفتان يقومان مقام المرأة والولد والقرابات وان رأي فيهما ألما وجعا دل ذلك على ان أمر الاصدقاء لا يجرى على ما ينبغي ومن رأى شفته مقطوعة فانه هماز وان كانت الشفة السفلى انقطع عنه من يعينه فى أمره ومن زالت شفته العليا زالت نعمته وان زالت السفلى فان امرأته تموت أو يطلقها وان رأى شفته العليا مشقوقة صار الواحد المنسوب الي الشفة اثنين فالشفة السفلى اذا انشقت فانها تعبر امرأتين وان كانت العليا فهى صديقان فان التأمت فان صديقيه يوافقانه في أموره وان انقطعت فارق صديقه وقاطعه والشفة قوة الرجل وزينته والشفة القرابة وجمعها شفاه فتدل على الشفاء من الاسقام ورغم الحسود وعلى الاخبار الشافية للقلب وربما دلت الشفتان على الحجاب والغلمان والحراس والابواب والاقفال وربما دلت الشفتان علي العلم والهدي والاكل والشرب والفرج والحزن وكتمان الاسرار فمن عدمت شفتاه فى المنام دل ذلك علي فقد حجابه أوغلمانه أوحراسه أو ينهدم بابه أو يتعذر قفله أو يضيع مفتاحه وربما دل ذلك علي موت الوالدين أو الزوجين الراكب أحدهما على الآخر وربما دلت الشفتان على المعيشة الدارة للزمارين والبواقين واشباههم وكصانع الحلو المنفوخ غير بائعها وصانع القوارير وشبهه من صناع النفخ ورقة الشفاه واحمرارها دليل على الفصاحة والهداية وطيب المأكل والمشرب والافراح

وغلظهما

من رأى أنه يمشي في ليل مظلم والطريق مبهم عليه وهو يظن انه على جادة الطريق فانه يدل على استقامته في طريق الدين (وقال) جابر المغربي من رأى الليل نهارا نيرا والشمس طالعة فانه يدل على الخير والمنفعة وحصول المراد (ومن رأى) بخلافه فتعبيره بخلافه (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الليل تؤول بالضلالة (ومن رأى) ان الدهر كله ليل لا نهار فيه فانه غم أهل ذلك المكان وفزع وجزع وخوف والظلمة ظلم لمن كان أهله (ومن رأى) ليلا وبه قمر وكواكب تدور فلا بأس به (ومن رأى) ان داره ظلمة فانه يسافر سفرا بعيدا وقيل رؤيا الظلمات تؤول بالتحير في طريق الدين (ومن رأى) انه كان في الظلمات ثم تبدل بالنور فانه يدل على التوبة وفتح أبواب الدين (وقال) الكرماني من رأى انه كان في الظلمات ثم جاء الى النور ثم رجع الى الظلمات فانه يؤول بالنفاق لقوله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا (وقال) جعفر الصادق الظلمات تؤول على خمسة أوجه كفر وتحير وتعسير أمر وبدعة ووقوع في ضلالة (ومن رأى) أنه خرج من الظلمات الى النور وكان من أهل الصلاح فانه يخرج من الفقر الى الغنى وأما النور يعني النهار فانه يؤول بالهدى وأول النهار (١٥) يؤول بأول الامر الذي يطلبه ونصفه وآخره يقاس عليه كذلك (ومن رأى) ان الدهر كله نهار فانه يؤول باستقامة أموره وطول عمره وربما يستشيره سلطان ويقتدي برأيه (فصل في رؤيا الحر والبرد) أما الحر فانه يؤول بالهم والغم وشدته أبلغ وأما البرد فانه مشقة ومحنة وعذاب وقيل فقر ومضرة (ومن رأى) عضوا من اعضائه سقط من البرد فانه يؤول بهلاكه أو هلاك أحد من أقاربه وقيل رؤيا البرد في وقته مالم يتجاوز الحد فليس بمضر وكذلك الحر والله أعلم بالصواب

(الباب الرابع في رؤيا القيامة وأشراطها والجنة والنار والصراط والميزان والحوض والحساب)

(فصل في رؤيا القيامة واشراطها) من رأى ان القيامة قامت وبسط الله العدل بين الناس يدل على انه ان كان في أهل ذلك المكان مظلومون سلط الله تعالى على ظالميهم الشدة والمضرة وان رأى أهل ذلك المكان قائمين بين يدي الله تعالى وعلامة غضب الله تعالى وعذابه موجودة لا يكون محمودا (وقال) جعفر الصادق رؤيا القيامة تؤول في حق أهل الصلاح على أربعة أوجه الفلاح والافراح والنجاح والصلاح وسعادة الخاتمة وفي حق أهل الفساد يكون بضد ذلك ومن رأى من أشراط القيامة شيأ مثل النفخ في الصور وطلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة أو نحو ذلك فان تأويله فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون وينبغي للرائي أن يتوب وخروج الدجال رجل ذو بدعة وضلالة يظهر في الناس والنفخ في الصور طاعون أو انذار السلطان في بعث أوغيره أوقيامة تكون في البلد أوسفر عام الى الحج والحشر ومجيء الله تعالى لفصل القضاء واجتماع الخلق للحساب عدل من الله تعالى يكون في الناس بامام عادل يقدم عليهم أو يوم

وغلظهما أوثقلهما أوسوادهما أوزرقتهما دليل على البلادة والعجز عن قيام الحجة وعدم الراحة في الكسب وربما دل سوادهما أوزرقتهما المريض على موته لان ذلك من علامات الموت وربما دلت الشفتان في انطباقهما على الاجفان لفتحهما وغلقهما وربما دلت على الفرج لما يدخل فيه ويخرج منه وربما دلت على حافتي النهر والبئر لما يتردى فيهما وعلى الدبر والاليتين وعلى غطاء البئر وما أشبه ذلك (شفق) تدل رؤيته في المنام على اليمين لقوله تعالى فلا أقسم بالشفق وربما دل على ظهور الحركة من الملوك ونوابهم (شفع ووتر) تدل رؤية صلاتهما في المنام على حسن العاقبة في الدين والدنيا وربما دل ذلك على قبول الشفاعة والوصية (شفاعة) هي في المنام عز وجاه وقيل انها تدل على الغش وقيل تدل على الاجر من غير مبذلة ومن رأى القيامة في منامه ورأى من يأتي الناس اليه من الانبياء عليهم السلام يوم القيامة لطلب الشفاعة ويأتي ذلك فانه دليل على توقف الاحوال وعدم المساعد لذوي الحاجة عند من هو من ملته لانهم يتوقفون عند الشفاعة وكل يقول لست لها الا ما خص الله تعالى به سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم وجعله صاحب الشفاعة يوم القيامة واعتبر شفاعة الجار يوم القيامة فان شفع فيه جاره في المنام يوم القيامة دل على انه ينتفع به وينال راحة من أحد أصحابه أو يجد مساعدا من معارفه في وقت حاجته وشدته وان شفع فيه ولده في المنام دل على ان ينتفع به أو من جهته وكذلك ان شفع في غيره وان شفع فيه القرآن المجيد انتفع من العلم ونال منزلة علية (شفعة) هي في المنام دالة على الصلح مع الاعداء والزواج للاعزب والنكاح للاهل والاقارب والمحافظة على الصلاة وربما دلت على الولد والمال (شهادة) تقدم ذكرها في باب الالف في اداء الشهادة (شاهد عدل) هو في المنام رجل يظفر بالاعداء ويظهر البيان وينفي الشك فان رأى انه يكتب على انسان شهادة فانه يقرض المشهود عليه بكل حرف درهما أو دينارا وان رأى انه يشهد على رجل بين يدي رجل شهادة فانه يحج ومن صار شاهدا عدلا قهر أعداءه (شراء) تقدم ذكره مع البيع في باب الباء ومن رأى في المنام انه اشترى جارية فانه يتجر تجارة فان رأى انها ماتت فانه لا يحصل له في تجارته الا الغم والعناء والشراء هو في المنام بيع (شركة) هي في المنام سرور وربما دلت الشركة على المبايعة على تقوى الله تعالى أو على ما يعود عليه نفع في الدنيا وتدل على غنى الفقير اذا شارك في المنام من هو ارفع منه قدرا وان كان يرجو ميراثا حصل له وشاركه في ماله ومن رأى انه شارك رجل معروف فانهما

عظيم يراه الناس ويشهدونه (ومن) رأى كأنه أخذ كتابه بيمينه فاز بالصلاح والثناء الجميل والعز (ومن) رأى كأنه أخذ كتابه بشماله هلك بالاثم أو بالفقر والحاجة ﴿فصل في الحساب﴾ من رأى انه ذهب به الى مكان الحساب يدل على الغفلة لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون (ومن) رأى انه حوسب يقع في محنة وعذاب لقوله عليه السلام من نوقش الحساب عذب (وقال) جعفر الصادق رؤيا حساب القيامة تؤول على ستة أوجه العذاب من ملك أو شغل أو داء أو غم أو عناء او عمر قصير ﴿فصل﴾ في الصراط من رأى انه كان قائما على الصراط يستقيم على يده أمور معوجة لقوله تعالى ويهديك صراطا مستقيما (ومن رأى) انه مر على الصراط يأمن من البلايا والشدائد (ومن رأى) انه سقط من الصراط في النار يقع في فتنة و بلاء ومصيبة عظيمة (وقال) الكرماني من رأى أنه جاز الصراط يختار طريق الخيرات ويعمل أعمالا صالحة ويطلب رضا الله (ومن رأى) انه وقع من الصراط في النار يأخذ عملا من الملك ويكون على يده ظلم كثير وذنوب كثيرة (ومن) رأى أنه ابتلع الصراط فانه يعمل امرا مستقيما يطلب الناس اظهاره منه فيكتمه (١٦) (وقال) جعفر الصادق رؤيا الصراط تؤول على ستة أوجه أمر مستقيم أو أمر صعب أو خوف أو ظلم من قبل السلطان أو ذنب أو نفاق مع الناس . وقال ابو سعيد الواعظ من رأى أنه على الصراط فانه مستقيم في الدين (ومن رأى) أنه زل عن الصراط وهو يبكي فانه يؤول بالغفلة في الدين ولكن يرجى له المغفرة وربما دلت رؤيا الصراط على الزهد في الدنيا

﴿فصل﴾ في رؤيا الميزان من رأى الميزان فانه يدل على انبساط العدل وارتفاع الظلم لقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيأ قال جعفر الصادق رؤيا ميزان القيامة تؤول على ستة أوجه قاض أو عالم أو فقيه أو مهندس أو حكم مستقيم أو حكم باطل (فصل في رؤيا حوض الكوثر) من رأى أن القيامة قامت واجتمع الخلق عند حوض الكوثر يطلبون الماء فانه يدل على ولاية ملك يعدل بين الناس (ومن رأى) انه شرب منه فانه يموت على الاسلام (ومن رأى) يدور حوله ويسأل الماء منه فيمنع يدل على أنه يعادي أصحاب النبي عليه السلام وقال الكرماني من رأى اسمه مكتوبا عليه وأخذ كأسا وشرب منه يدل على انه يصحب عالما كبيرا أو سخيا وينال منه منفعة في الدنيا والآخرة . وقال جابر المغربي من رأى انه شرب منه متواترا ولكن ماؤه كدر اجاج يدل على أن الرائي يكون منافقا ولا يعتقد القرآن وأخبار النبي عليه السلام ويحقر دين الاسلام وان كان ماؤه مثل ماورد في الاخبار ويكون الرائي من جملة أكابر الاسلام الذين يشربون منه . وقال جعفر الصادق رضي الله عنه رؤيا الحوض من حيث الجملة تؤول على أربعة أوجه رجل نافع للناس ورجل غني

ينصفان بعضهما بعضا في أمر كان مجهولا وكان شيخا فانه جده و ينال انصافا في تلك السنة فان كان شريكه شابا فانه ينصفه عدوه وهو منه على وجل ولا يمكنه فراقه والشركة تدل على الاخلاص في المودة والصدق في العهد (شغل) من رأى في المنام انه مشغول فانه يتزوج بجارية بكر فيفتضها لقوله تعالى ان أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار وشغل الانسان في المنام بغير شغله ان كان الشغل الذي انتقل اليه كافيا فهو دال على تجديد الرزق والازواج والاولاد والعبادة (شرب) في المنام لشراب مجهول لذيذ أو ماء عذب يدل على الهداية والعلم والذوق لارباب الطريق ومن شرب الماء البارد العذب بكرة أصاب مالا حلالا وهو خير لجميع الناس ما خلا من كان معتادا لشرب الماء الحار لان الماء ليس هو بطبيعي (شح) هو في المنام دليل على الوقوع في المحذور (شك) في صريح الشرع أو في كلام الله تعالى في المنام دليل على النفاق والمكر والخديعة وربما كان ذا الوجهين الذي لا ينظر الله اليه الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه أو يقع في زوجته المحصنة (شعوذة) هي في المنام غرور وافتعال وفتنة (شمم) هو في المنام تصاغر ونزول مرتبة لمن يريد الارتقاء والوجاهة بين الناس (شهوة) هي في المنام دالة لمن ظفر بها على أفعال أهل النار والشهوة التي تظهر في الوجه والبدن تدل على انه يؤخذ بجناية غيره أو وسيمة حسنة (شم) من شم رائحة في المنام طيبة ناله مرض يسير والرائحة القبيحة كلام رديء أو هم لمن شم رائحة قبيحة (شرر) في المنام هو كلام قبيح فمن رأى شررا يتناثر عليه فانه يسمع كلاما قبيحا من رجل ذي سلطان فان التهب فان الكلام ينمو ويزداد وان رأى للشرر دخانا فان الامر أعظم والدخان هول أينما حل وان أحرقه الشرر حرقا ضعيفا فان عدوه يرميه بكلام سوء يحرقه فيصبر عليه فيهون العدو والشرارة الواحدة كلمة سوء ومن رأى الشرر كثر عليه فانه عذاب يصيبه ومن رأى أن شرارة وقعت في قوم فانه يقع بينهم العداوة والشحناء ومن رأى أن الشرر أكلت ما أتت عليه فانه كلام وشر ومنازعة أو حرب بين قوم وضرر لهم والشرر يدل على الاولاد فان أحرق أو وقع في الوجه فانه شر ونكد متتابع وربما دل الشرر على سوء الاعمال من موجبات النار وشررها أعاذنا الله تعالى منها (شيطان) هو في المنام عدو في الدين والدنيا مكار خداع حريص مكابر لا يبالي ولا يكترث وربما كان أميرا او وزيرا أو قاضيا أو شرطيا أو فقيها أو واعظا أو كافرا او منافقا أو حاسدا وربما كان الاهل والعيال ورؤيا الشيطان فرح وشطط وشهوة

كا

أو مال مجموع أو عالم ينفع الناس بعلمه ور بما دلت عمارة الحوض على فعل الخيرات وهدمه يدل على ضد ذلك (فصل) فى رؤيا الجنة رزقنا الله تلك بمنه وكرمه من رأى أنه دخل الجنة فانه يحصل له فرح وسرور وبشارة من الله عز وجل بالخيرات وقيل أمن لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين (ومن رأى) انه تناول من فواكها الجنة أو أعطاه أحد وأكل منها فانه يصل اليه بمقدار ذلك من الخير والراحة ومن رأى انه تناول فاكهة بيده وأكل فانه يتعلم علم الدين ويحصل سيرة المتقين ولا يستفاد منه ومن رأى كأنه مع الحور فى الجنة تسهل له الاشغال الحسنة ومن رأى أنه مقيم فى الجنة ولم يعلم انه فيها يكون فى الدنيا ذا نعمة واقبال الى انقضاء أجله ومن رأى انه أراد الدخول فى الجنة ولكن منع يكون ميله فى الدنيا الى الفساد والعصيان ومن رأى باب الجنة قد غلق فى وجهه يكون عاق الوالدين ومن رأى أنه قرب الى الجنة ثم رد عنها يمرض ويؤدى مرضه الى الموت ولم يشف (ومن رأى) أن الملائكة قد أخذوا بيده الى الجنة فانه يتوب الى الله متابا ويرتحل من الدنيا عن قريب وقال الكرمانى من رأى انه قيل له ادخل الجنة ولم يدخل يتجنب عن طريق الديانة (ومن رأى) انه قيل له

تدخل الجنة يحصل له ميراث (ومن رأى) أنه سل السيف ودخل الجنة فانه يأمر بالمعروف ومن رأى أنه جالس تحت شجرة طوبى يحصل له مراده فى الدنيا والآخرة لقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب (ومن رأى) أنه شرب فى الجنة شرابا أو لبنا فانه يصير غنيا من العلم والحكمة (ومن رأى) انه قد امتنع من نعم الجنة فانه يدل على الضلالة وقلة الدين لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة (ومن رأى) انه قد ناول احدا من فواكه الجنة فانه يستفيد من علمه (ومن رأى) أنه قد القى فى الجنة نارا فانه يأكل من بستان أحد شيأ حراما (ومن رأى) أنه أعطى قصرا فى الجنة يحصل له ولاية أو ينكح جارية. وقال جابر المغربى من رأى رضوان وهو فرحان يحصل له وفور السرور والنعمة والحبور لقوله تعالى طبتم فادخلوها خالدين ومن رأى انه على مكان عال وهو على هيئة الجنة ويحسب انه الجنة يتوصل الى سلطان عادل أو غنى فاضل أو عالم عامل (ومن رأى) انه متوجه الى الجنة فانه يسلك طريق الحق ومن رأى أن بيده مفاتيح الجنة فانه يتوفى على التوحيد لقوله عليه السلام مفتاح الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله ومن رأى أنه فى الجنة وحدث منه مالا يليق ان يكون بها فانه يرتكب المعاصى واذا رأى المريض أنه دخل الجنة فانه يدل على موته ودفنه لقوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة والمراد بالجنة هنا القبر لقول النبى عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار * وقال جعفر الصادق رضى الله عنه رؤيا الجنة تؤول على تسعة أوجه وزهد ومنة وفرج وبشارة وخير وبركة

كما أن للشهوة شطط وشيطان (ومن رأى) أن الشيطان يتخبطه فانه يأكل الربا وان رأى الشيطان قد مسه فان له عدوا يقذف امرأته ويغويها وان كان مريضا أو محزونا كفي ورزق ثروة فان رأى أنه مسه طائف من الشيطان وهو يذكر الله تعالى فان أعداءه كثيرون يريدون أن يغووه ويهلكوه ولا يستطيعون (ومن) رأى ان الشيطان يتبعه فانه عدو يتبعه ويغره ويغويه ويسقط من جاهه وعامه (ومن رأى) أنه يناجى الشيطان فانه يناجى رجلا من أعدائه ويظهر فى قهر أهل الصلاح فلا يستطيع وان رأى أن الشيطان يعلمه شيئا فانه يتكلم بكلام مفتعل أو يكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار (ومن) رأى أن الشيطان نزل عليه فانه ينال افكا واثما (ومن رأى) انه يترأس على الشياطين ويملكهم وهم له مطيعون نال رياسة وشرفا وهيبة وجاها وقهر أعدائه وخضعوا له (ومن) رأى أنه قيد الشياطين وغلها نال نصرا وقوة وصيتا (ومن) رأى أن الشياطين فتنته واستهوته أصيب بمال له أو ضيعة وان كان سلطانا عزل (ومن رأى) ان الشيطان سلبه لباسه غلبه عدو له فى أمره أو وسوس اليه أو عزل عن ولايته (ومن رأى) أنه يعادى الشيطان فانه رجل مؤمن صادق مطيع لله تعالى ويتشدد فى دينه (ومن رأى) أن الشيطان أفزعه فانه ولى من أولياء الله تعالى مخلص قد آمنه الله تعالى من الخوف ومن الشيطان ومن رأى شهابا ثاقبا يتبع شيطانا فهناك فى تلك المحلة رجل عدو لله تعالى وللسلطان يطلع على سرائره الملك والقاضى فتصيبه من الله تعالى عقوبة ومن السلطان عذاب بعد حرق ومن رأى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات والشيطان عدو ضعيف فمن رأى أنه يتخذ شيطانا عدوا فانه صاحب دين وطاعة لربه ومن رأى أن شيطانا داخله فى جسمه أو ابتلعه الشيطان فى بطنه فان كان مسافرا فى البحر فانه يخاف عليه العطب وان كان فى البر يخاف عليه الاسواء ويصيبه ضرر وأذية وربما دلت رؤية الشياطين على أرباب البناء والغوص ويدلون على الجواسيس والمسترقين السمع وربما دلت رؤيتهم على الهمز واللمز ومن رأى انه صار شيطانا عبث بالناس وبادر لاذيتهم أو صار كساحا يكسح القنا والبالوعات أى يصلحها وربما مات حريقا أو مفتونا من دينه (شرطى) هو فى المنام ملك الموت وقيل هول وهم والشرطى اذا جاء باعوانه فانه فزع وحزن وعذاب وخطر وذو سلطان شرير وذو كيد وسوء من الهوام وذو ناب من السباع ومن رأى انه صاحب شرطة فان كان سلطانا وقع بينه وبين رعيته عهود وشروط وان رأى انه حبس قوما فى عمل شرطته وقع بينه وبين رعيته خصومة وشغل

وسعادة وأمن (الباب الخامس) فى رؤيا السحاب والمطر والثلج والظل والبرد والضباب والشفق وقوس قزح (فصل) في رؤيا السحاب من رأى قطعة من سحاب على رأسه يحصل له عظمة بمقدارها وينفذ أمره ومن رأي سحابة مرت على رأسه يصحب رجلا ذا عهد وأمانة ويحصل منه مراده وقال ابن سيرين من رأى انه يسوق السحاب فى الهواء يدل على انه يصاحب العلماء والحكماء وان رأى هذه الرؤيا ملك أو من يقوم مقامه يدل على ارسال الرسل وأصحاب الاخبار فى ولايته (ومن رأى) سحابة دخلت فى بيته ضافه عالم أو حكيم (ومن رأى) انه يأخذ السحاب فى الهواء وجاء به الى الارض يحصل له من العلم مالا يحصل لامثاله وقيل يجد عظمة وعلما ومن رأى انه فى ظل السحاب يجد فى ذلك السنة خيرا ونعمة كثيرة لقوله تعالى وظللنا عليهم الغمام الآية ومن رأى انه خاط ثوبا من السحاب ولبسه يحصل له من العلم مالا يحصل لامثاله ومن رأى أن السحاب ستر جميع الدنيا ولم ينزل منه مطر ليس بمحمود وقال الكرماني من رأى انه جمع السحاب أو حمله أو كله يدل على العلم والحكمة ومن رأى انه بين يديه ولكن لم يستطع ان يجمعه يدل على انه يكون مع الحكماء ولا يحصل له من حكمتهم شيء وقال جابر المغربي من رأى سحابا أسود مخوفا انبسط فوق موضع يدل على غضب الله وعذابه (ومن رأي) سحابة انبسط فى بيته أو فى ثوبه يدل علي حصول علم وحكمة لأولاده وأهل بيته بمقدار ذلك السحاب وقال اسمعيل ابن الاشعث السحاب الاسود خوف وشدة وسحاب المطر بركة وخير ورخاء وربما يكون غما وأما السحاب الذى يجاء به من شاطىء البحر ويقال له اسفع فهو يدل على الغنيمة وقيل من رأى انه أخذ شيأ من السحاب فانه يكثر الحرث والزرع والضياع ومن رأى انه ركب السحاب فانه يدرك حكمة متنوعة ومن رأى ان السحابة استقبلته فانها أمن وعدل وبشارة وراحة من كل غم وان كان الرجل من أهل الفساد فانها عقوبة وعذاب ينزل منها ومن رأى ان السحاب سقط على الارض فانها سيول وامطار تنزل وجراد ينتشر وغارات أعداء على تلك الارض ان كان مع السحاب ريح شديد أو ظلمة أو ما يكره فى التأويل ومن رأى ان السحاب غطى الشمس فان الملك يموت أو يقهر أو يعزل ومن رأى انه يركب السحاب فانه يتزوج ان كان عزبا أو يركب سفينة ان أمل السفينة فى البحر أو صار بعسكر أو برفقة ويرفعه السلطان أعلى منزلة وقال جعفر الصادق رؤيا السحاب تؤول على تسعة أوجه حكمة ورياسة وملك ورحمة وعفة وعذاب وقحط وبلاء وفتنة

(فصل فى رؤيا المطر) قال دانيال رؤيا المطر تؤول بالخير والرحمة من الله تعالى اذا كان عاما لقوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ماقنطوا وينشر رحمته فان نزل المطر في وقته تحبه الناس ويكون مرضيا وان نزل فى غير وقته لاتحبه الناس ويكون مذموما واذا

(شحناء) تدل رؤيتها فى المنام على المنصب الجليل كالحاكم (شاويش) رؤيته فى المنام دالة على العز والرفعة ورفع الذكر وربما كان مؤذنا (شواء) هو فى المنام مؤدب الاطفال من الاحرار والمماليك والجوارى ويخرجهم ويعلمهم الصنعة فان رأى انه يذهب الى شواء ليشترى منه لحما نضيجا فانه ان كان له ولد فانه يسلمه الى مؤدب ليعلمه ويؤدبه وان رأى انه اشترى شواء بدانق أو بدانقين أو بدرهم فانه يستأجر غلاما أو جارية من تربية أديب أو تاجر حاذق وما يأمر به أطيع فيه حسب ارادته ومن رأى نفسه انه شواء فانه يلى ولاية على استخراج مال السلطان بالظلم والمصادرات وقد يؤول الشواء بالطبيب البطاط الذى يبط الجراحات وقيل ان الشواء رجل فى كلام شغب وخصومة والشواء سجان أو معذب الناس فى المطامير والخشب والحديد والشواء تدل رؤيته على نهب الأموال وأخذ الروح والسرور بما دلت رؤيته على الافراح وزواج العزاب وتجديد الاولاد وخصوصا ان كان المشوى عجلا (شواء) هو فى المنام بشارة فى معيشته فان كان غير نضيج فانه هم من قبل الولد والخروف المشوى السمين مال كثير وان كان هزيلا فهو مال قليل ورزق فيه تعب ومن أكل شواء خروف فانه يأكل من كسب ولده وشواء البقر أمن للخائف ومن كان له حامل بشر بولد ذكر والعجل المشوى رزق وخصب لمن أكله مطبوخا ومن أكل لحم البقر تقدم الى حاكم وشواء الجدى يدل على ولد ذكر لمن أكله وكل شيء أصابته النار فى اليقظة فهو فى المنام رزق فيه اثم ولحم البقر المشوى امان من الخوف فان كان صاحب الرؤيا يتوقع ولدا فهو غلام وتكون البشارة على قدر ثمنه والجمل المشوى ولد ذكر فان رأى انه يأكل منه وينال ولدا ويبلغ ويأكل من مكاسبه والجمل المشوى أمان من الخوف وقيل ان الجمل المشوى ولد رجل حر مؤدب بأنواع الآداب لاتعييه مسئلة فان لم يكن نضيجا لم يكن كيسا في عمله ومن رأى ان ذراع الجمل المشوى يكلمه فانه يتمكن وينجو من الهلكة ولحوم الطيور المشوية أو المطبوخة رزق مال من غدر ومكر من جهة امرأة فان كان غير نضيج فانه يغتابها ويظلمها وكل فرخ من أفراخ الطيور مشوى أو مقلى هو مال مصلح فى تعب وشواء الجنب أكله فى الرؤيا ثقل وهم وحزن يصيب الانسان والجنب المشوى يعبر بالمرأة لان حواء خلقت من جنب آدم عليهما السلام والجنب من الشواء مما يلى الرأس الى نصف البدن يعبر بالبنات والجوارى ومايلى النصف الاسفل يعبر بالبنين والذراع المشوي اذا كان نضيجا فهو رزق امرأة يمكر بها وان كان غير نضيج فهو غيبة ومن اشترى

كان المطر خاصا مثل أن ينزل على دار أو محلة فهو داء ومرض أو بلاء ومحنة وان نزل المطر هنيئا يكون خيرا ومنفعة (ومن رأى) أن المطر نزل في أول السنة أو أول الشهر يحصل في تلك السنة أو في ذلك الشهر رخاء ونعمة وان نزل المطر شديدا مثل الطوفان يلحق أهل ذلك المكان غم عظيم وان رأى مريض أنه نزل مطر خفيف متواتر شفي وان رأى مطرا شديدا كدرا نزل على التواتر يهلك في ذلك المرض . وقال ابن سيرين من رأى مطرا شديدا كدرا نزل على التواتر في وقته على الدوام يلحق بأهل ذلك المكان عسكر وداء وبلاء ومن رأى انه مسح بماء المطر يأمن من الخوف ومن رأى انه جاء من كل قطرة من قطرات المطر صوت يزداد عزه وجاهه وينشر اسمه في ذلك المكان وان رأى مطرا عظيما نزل وجرى في كل مكان منه نهرا ولم يلحق الرائي منه ضرر يكون متعصبا بالملك ويكف شره من نفسه وان لم يستطع أن يعبره لا يستطيع أن يدفع شره وان نزل من الهواء ماء مثل المطر يحصل في ذلك المكان مرض وعذاب (ومن) رأى أنه يشرب من ماء المطر فان كان صافيا أصاب خيرا وان كان كدرا مرض بقدر ما شرب (ومن) رأى أن مطرا ينزل

من السماء ليس كهيئة المطر فان كان نوعه محبوبا كان صلاحا وان كان مكروها كان بلاء وفتنة (ومن) رأى انه اغتسل بماء المطر أو توضأ به فانه صلاح في دينه ودنياه . وقال جعفر الصادق رؤيا المطر تؤول على اثني عشر وجها رحمة وبركة واستغاثة ومرض وبلاء وحرب وسفك دم وفتنة وقحط وإيمان وكفر وكذب ﴿فصل﴾ في رؤيا الثلج من رأى الثلج يلحقه غم وداء وعذاب الا أن يراه قليلا نزل في وقته (ومن) رأى ثلجا في الشتاء أو في أرض يكون الثلج فيها متصلا يدل على النعمة والرخاء وقال جابر المغربي يدل على هزيمة العسكر خصوصا اذا كان بالريح وقال الكرماني ان رأى الثلج في مكان بارد يكون خيرا وان رآه في مكان حار يدل على القحط والغم وان أكل الثلج إن كان في الشتاء كان أحسن ما يكون في الصيف . وقال جعفر الصادق رؤيا الثلج تؤول على ستة أوجه رزق واسع وحياة ومال كثير ورخص السعر وعسكر ومرض ان جمعه في الصيف (فصل) في رؤيا الطل وهو الندى * من رأى الطل نزل على الاشجار فأورقت يصل من رجل كريم الى قوم ذلك المكان خير (فصل) في رؤيا البرد قال الكرماني رؤيا البرد عذاب وضيق واحتياج وان نزل في وقته قليلا يحصل لاهل ذلك المكان رخاء وقيل من رأى البرد وقع بأرض فانه غوث من الله تعالى ما لم يفسد شيئا وان فحش فهو عذاب ينزل بذلك المكان . وقال جعفر الصادق رؤيا البرد تؤول على خمسة أوجه بلاء وخصومة وعسكر وقحط ومرض (فصل) في رؤيا الضباب من رأى في منامه ضبابا قد صب عليه فهو رجل يريد الباطل فليتق الله ربه وقيل من رأى ضبابا فانه يتهم ويحزن وان رآه انكشف عنه فهو ينجلي عنه ذلك

قطعة من شواء فانه يستأجر أجيرا ومن رأى أنه يأكل لحما مشويا أو مطبوخا فانه ينال رزقا بتعب ونصب وربما أصابه من أكل المشوي خوف وقيل الشوي هم وحزن أو مال حرام وقيل من رأى أنه شوى كبشا مرض أو أصابه عذاب من السلطان أو سجن ومن شوى نعجة مرضت امرأته أو أمه أو امرأة من أهله ومن شوى خروفا أو جديا أصاب ولده أو عبده جدري أو زمانة ومن شوى عجلا وكان ممن يطلب الولد بشر بالولد والا ناله خوف وربما دل الشوي على البشارة بالخروج من الضيق والنصر على الاعداء وتجديد الاولاد الذكور خصوصا ان كان المشوي عجلا وان كان جملا دل على العز والافراح بعافية المرض وتزويج العزاب وقدوم المسافر والالفة والمحبة وربما دل الشوي على الواشي وربما دلت رؤيته على سلب النعمة والسجن والتعزير ونهب الاموال وتفريق الاوصال والامراض بالحرارات وان شوى لحما أو دجاجا أو سمكا أو غير ذلك دل على الرزق والعز وانتصر على أعدائه ان كان أهلا لذلك وان لم يكن شيء من ذلك والا وشى على من دل الشوي عليه وسلب بسببه ماله وروحه (شرائح اللحم) اذا رآها في المنام فانها شر لائح أو شر رائح وربما دلت على الهناء والرزق العاجل ونهوض الشهوة واظهار ما يروم الانسان كتمه (شرائحي) تدل رؤيته على الشرور والخصومات والحرب وتفريق المجتمع واختلاط الحلال بالحرام وعلى الصرف والربا وقضاء الحوائج (شعاب) هو في المنام رجل يتولى أمور الناس من الرفيع والوضيع ويؤلف بينهم ويكون نفاعا مصلحا صاحب شرف وود (شعب الجبل) يدل في المنام على المكر والخديعة (شمعة) هي في المنام سلطان أو ولد رفيع خطر سخي منفق ونقرة الشمع مال حلال يصل اليه صاحبه بمشقة لمكان تدريبه حتى يستخرج منه العسل والشمعة لمن كان أعزب تدل على زوجته وقد تدل على ولاية أو رجل صالح وان كان متزوجا دل على الولاية وهداية للجاهل وغنى للفقير (شمعدان) تدل رؤيته في المنام على الزوجة للاعزب وللمزوج على الولد الجميل (شماع) تدل رؤيته في المنام على الافراح والمسرات وعلى الموت للمرضى وربما دلت رؤيته على الهداية والعلم وتدل رؤيته على الامراض والنقص في المال ومحقه وعلى البكاء (شهد) هو في المنام ميراث حلال أو مال من شركة أو رزق لان النار لم تمسه ومن رأى أن قدامه شهدا موضوعا من غيره فان عنده علما رفيعا جامعا ويريد الناس ان يسمعوا منه فان كان الشهد وحده فانه مال حلال من غنيمة وان كان في كوز فانه يصيب مالا مجموعا حلالا من غنيمة وان رأى انه يطعم الناس فانه يقرأ

(ومن) رأى أنه غطى شيئا ثم انكشف فهو أمر غمعيه ثم يتضح له (فصل) فى رؤيا الشفق ومن رأى الشفق فانه يدل على طلب أمر وان رآه قد غاب فانه يدل على انتهاء الامر المطلوب وانه صار الى آخر (فصل) فى رؤيا قوس قزح من رآه أصفر يدل على العلة والمرض يصيب أهل ذلك المكان وان رآه أحمر يدل على الحرب وسفك الدم بين أهل ذلك المكان وان رآه أخضر يدل على الرخاء والنعمة فى ذلك المكان . وقال جابر المغربى من رأي فى السماء علامة حمراء مثل العمود تحصل للملك الذي لذلك المكان قوة وان كانت سوداء يكون تأويله بضد ذلك وقيل من رأى قوس قزح طلع من الارض ثم امتد الى أن وصل السماء يدل على أمر يظهر من أهل تلك الارض فان غاب فلا يكون لما ظهر منهم أصل ولا تأثير ولا قوة (ومن رأى) أنه مضىء فهو حسن وان رآه مظلما فهو قبيح والله أعلم بالصواب (الباب السادس) فى رؤيا البرق والرعد والصواعق والرياح والسراب (فصل في رؤيا البرق) من رأى البرق فانه حصول خوف شديد له ولاهل تلك الارض لقوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا (٢٠) وقيل أن البرق خازن دار الملك ومن رأى أنه أخذ من البرق شيئا يطلب امرا يحصل له فيه خير ومنفعة وان لمع البرق دائما تكون النعمة فى تلك السنة كثيرة خصوصا اذا هب معه ريح خفيف وقيل من رأى البرق يلوح على عمارة مرتفعة والناس يصيحون بأصواتهم يدل على زيارة المدينة الشريفة النبوية وقيل ان البرق يؤول بالذهب لانه يبرق مثل الذهب وقال جعفر الصادق هو خازن دار الملك ووعد وعتاب ورحمة وطريق مستقيم (فصل) فى رؤيا الرعد رؤيا الرعد خوف من عامل الملك أو من أعوانه وان كان مع الرعد مطر يكون الامن والرخاء وان كان الرعد شديدا والمطر قليلا يدل على خوف الرائى من دعاء والديه عليه ومن سمع صوت الرعد فى وقت نزول المطر فانه يدل على حصول الخير والبركة والرخاء فى ذلك المكان . وقال جابر المغربى صوت الرعد الشديد يدل على انبساط صيت الملك وهيبته فى ذلك المكان وان رأى الرعد مع البرق وفى الهواء ظلمة شديدة يدل على ظهور ملك جائر فى ذلك المكان . وقال جعفر الصادق رؤيا الرعد تؤول على خمسة أوجه العذاب والحكمة والرحمة والصولة وغضب الملك ﴿فصل في رؤيا الصواعق﴾ قال ابن سيرين من رأى الصاعقة سقطت يلحق أهل ذلك المكان بقدرها عذاب من الله تعالى لقوله تعالى ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا فينبغى لهم أن يتوبوا من ذنوبهم الى الله تعالى . وقال الكرمانى من رأى صاعقة نزلت من السماء أو من الهواء مثل المطر فهو بلاء وفتنة وسفك دماء من جهة حرب يقع بين الملوك . وقال جابر المغربى من رأى صاعقة سقطت وأحرقته يهلك من عقوبة ملك أو يمرض أو يلحقه

القرآن بلحن حسن يستزيده الناس اذا سمعوا منه ومن رأى انه يأكل الشهد وفوقه العسل فانه ينكح أمه وقد يدل أكل الشهد على حصول الشهادة فى حرب ونحوه والشهد يدل على التخليط فى العمل والمصفى دليل على الاعمال الصالحة الخالصة وربما دل على الرزق الحلال أو المنهوب أو المغصوب من أهله وربما دل على الشفاء من الامراض وربما دل الشهد على الشهادة يؤديها أو تؤدى له (شحم) ما يؤكل لحمه فى المنام رزق مستمر وكسوة طائلة وشحم ما لا يؤكل لحمه يدل على المال الحرام والزنا أو الردة عن الدين أو الرجوع الى ما نهى عنه وما يتداوى به من الشحم تدل رؤيته فى المنام على الشفاء من الامراض والاحتياج اليه فى مرض ينزل به وربما دل الشحم على الفرح والسرور وشفاء العليل والشحم مال خالص لا يغادره شىء بلا تعب لمن حواه (شراب) كل شراب أصفر اللون فى المنام فهو مرض فمن رأي أنه شرب جلابا أو سكنجبينا أو شرب البنفسج فانه يبرأ من مرض أو يحتمى من شىء ضار أو يجتنبه ويتناول ما يداويه من علته ومرضه فان شربه وهو يكرهه ولا يسيغه فانه يمرض مرضا يسيرا ثم يبرأ وان رأى انسان أنه يشرب شراب العسل أو شراب التفاح أو شراب الآس وكل شراب شهي مثل ذلك فهو للاغنياء خير يفتح وللفقراء ردىء لانهم لا يمدون أعينهم الى مثل هذه الاشربة الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها وشراب التفاح منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد ودنيا فيها غم ومن شرب فى المنام شرابا العلة دل على زوالها ان كانت موجودة والا دل شربه على حدوث تلك العلة فالمعقل للبطن فى المنام من الاشربة تدل رؤيته على الشح أو حفظ الاسرار والشراب الملين للطبيعة دل على الكرم او اظهار الاسرار والمحق والتبذير وما يسكن التصديع من الاشربة يدل على المداراة والتلطف بالاعداء والغرماء ودفع الخصوم بحسن السياسة وكذلك ما يبرد الحرارة وأما ما يفتح سدد الكبد من الاشربة فانه يدل على الهندسة أو الآداب الشرعية وتسديد الامور وكتم الاسرار وما يظهر اللون يدل على الافراح والمسرات وصلاح الحال وربما دلت أشربة الفاكهة على فاكهتها وشراب الورد والنينوفر والجلاب يدل على الاستحالة وعدم الوثوق بذى الوعد وذلك لقلة بقائهما وربما دل الجلاب على بلاء بنساء ومن شرب فى المنام شرابا مجهولا دل على زيادة اليقين والوفاء بالنذور خصوصا ان كان شرابا عطرا وان كان شرابا كريه الرائحة أو فى آنية محرمة دل على كفران النعم والردة عن الدين فان رأي الميت يناول الحى شرابا

آفة عظيمة تهلكه وقيل ان الصاعقة وعيد من الملك وتخويف لقوله تعالى فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود (ومن رأى) ان صاعقة وقعت في بلد واحرقت أرضها فان ذلك سلطان ينزل في ذلك المكان أو يحدث فيها فساد أو حرب أو غلاء شديد أو أمراض تعم أهل ذلك المكان وان وقعت بغير نار فهي ملك مقبل يظن بالناس سوأ أو ينجو من بأسه (ومن رأى) أن صاعقة وقعت في داره فان كان عنده مريض مات وان كان له غائب يطرق له لص أو يسطو عليه صاحب المدينة ﴿فصل﴾ في رؤيا الرياح قال ابن سيرين من رأى ان الريح هبت هبوبا شديدا فانه يلحق اهل ذلك المكان خوف وان اشتد هبوب الريح حتى قلعت الاشجار يلحق أهل ذلك المكان بلاء ومصيبة مثل علة الطاعون والنقطة والحصبة . قال الكرماني الريح السموم يدل على الامراض المحرقة والريح الزمهرير يدل على الامراض الباردة والريح المعتدلة تدل على الصحة والريح التي تجعل الاشجار حاملة تدل على صلاح أهل ذلك المكان (ومن رأى) ان الريح أذهبته من مكانه يدل على أنه يسافر سفرا بعيدا او يحصل له في ذلك السفر جاه وأبهة بقدر اذهابها اياه من الارض الى السماء . وقال جابر المغربي من أذهبه الريح الشديد الى جانب السماء فانه يدل على قرب أجله وان جاء به بعد الذهاب من السماء الى الارض فانه يمرض ويحصل له الشفاء (ومن رأى) انه جلس على الريح يحصل له العظمة ونفاذ الامر (وقال اسمعيل بن الاشعث) من رأي أن ريح المشرق هبت فانه يدل على الخير وعلى صحة أهل ذلك المكان (ومن رأى) ريح المغرب هبت خفيفا تكون مثل ذلك (ومن رأى) أن الريح الجنوب هبت خفيفا فانه يدل على ازدياد المال والنعمة لاهل ذلك المكان (ومن رأى) ريح الشمال هبت خفيفا فانه يدل على الشفاء والراحة وان هبت شديدا لا يكون خيرا وان سمع صوت الريح يدل على انبساط خبر ملك كبير في ذلك المكان (ومن رأى) أن الريح حملت أقواما ورفعتهم الى الجو فانه يدل على حصول الشرف والسيادة لهم (ومن رأى) ان الريحين تقابلا فانهما جيشان يتقابلان (ومن رأى) اعصارا قد اقبل ثم انبسط على الارض فهم قوم يخرجون الى حرب اوشر ثم يصطلحان (ومن رأى) ان الريح اشتدت عليه حتى كادت ترميه من مكانه فانه عدو فليحذره (ومن رأى) انه يملك الريح فانه يصيب سلطنة وعزا (ومن رأى) ان الريح فيها غبرة أو ظلمة فانه هم وخوف شديد وقال جعفر الصادق رؤيا الريح تؤول على تسعة أوجه بشارة ونفاذ امر ومال وموت وعذاب وقتل ومرض وشفاء وراحة ﴿فصل﴾ في رؤيا السراب فهو باطل وعلم لا خير فيه ولا منفعة لقوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة ،

شرابا لذيذا عطرا فانه يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ودل على أن الميت في الجنة وربما دل المشروب المجهول على مشروب أهل الحق وأرباب العناية وربما دل الشرب بالكاس على شرب كاس المنون (شرابات) تدل رؤيته في المنام على الاقبال والسرور أو العزل والتولية والمال والمناصب العالية (شرابي) تدل رؤيته في المنام على الايمان والتوحيد وتوبة العاصي وعلى العلم لطالبه (شرابيي) تدل رؤيته في المنام على الشر والريبة من الاشتقاق وربما دلت رؤيته على معلم الكتب وعلى كثرة النسل (شراريب) هي في المنام أتباع وعز ومال مختلف الانواع وربما كانت شراو ربيا (شرافة الجدار) رؤيا الشرافات في المنام شرفات واذا كان سور المدينة دال على المتولي والحاكم كانت الشرافات والمرامي أتباعه وخدمه وتدل الشراريف على الطلائع للعدو وان دل السور على المال كانت الشرافات والمرامي حراسه وطوافه عليه بالليل وان دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامي عدوه وسلاحه وذخائره (شفرة) هي في المنام تعبر باللسان وبالمرأة الناهضة في الخدمة وربما دلت على در الرزق والمعيشة وشفرة القلم ولد كيس يحسد عليه فمن رآها بيده رزق ولدا حسنا ومن رأى في يده شفرة القلم فانه تعود اليه امرأة قد كانت فارقته (شراع) هو في المنام سلطان فمن رأى أنه ضرب له شراع فانه يصيب سلطانا وعزا ورفعة وشرفا فان رآه سلطان فانه صاحب جيش قوى يأمن من عدو ويزيد ملكه وعزه وهيبته (شطرنج) هو في المنام يدل على معاشرة أخلاط الناس وهو للملك بلدة كبيرة وأفراح ومسرات واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكر وخديعة ومنازعة ومن رأى أنه يلعب بالشطرنج فان له عدوا دنيئا والشطرنج المنصوبة التي لا يلعب بها رجال معزولون والمنصوبة التي يلعب بها رجال ولاة فان قدم او أخر قطعها فانه يظهر لوالي ذلك الموضع حرب أو خصومة فان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر فان أخذ من خصمه بيدقا أخذ راجلا وان أخذ فرسا أخذ فارسا وان أخذ فيلا فانه يأخذ ملكا اعجميا ومن رأى انه يلعب بالشطرنج فانه يسعى في قتال ومخاصمة ولا يدرى أيكون له أو عليه وقيل من رأى انه يلعب بها فانه يقاول قوما فليحذر منهم ومن مكرهم والشطرنج في المنام كلام باطل ويدل على الحرب الضعيف وان رأى انه يلعب به ويغلب فانه يرى في اليقظة ما رأى من خصمه في المغالبة والشطرنج حرب وعداوة ومغارم واطلاع على الاسرار واتباع للآثار والتنقل من حال الى حال وانحراف في المزاج واسفار (شاه الشطرنج)

﴿الباب السابع﴾ في رؤيا الانبياء والآل والصحابة والتابعين والخلفاء وانسابهم ﴿فصل﴾ في رؤيا الانبياء قال ابن سيرين رؤيا

أولي العزم من الرسل تدل على العز والشرف ورؤيا الرسل تدل على الظفر والنصر ورؤيا النبي دين وديانة وأداء أمانة . وقال الكرماني من رأى النبي فرحا مسرورا ذا بشاشة يدل على العز والجاه والظفر وان رآه غضبان عبوس الوجه يدل على الشدة والعلة وربما يجد بعدها فرحا وان رأى أنه سمع أو أخذ شيأ من نبي يصيب نصيبا من علم ذلك النبي ويكون مسرورا . وقال جعفر الصادق من رأى آدم عليه السلام ان كان أهلا له يصيب السيادة والولاية العظيمة لقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وان لم يكن أهلا له يتوب لقوله تعالى فتاب عليه وهدى (ومن رأى) أنه كلم آدم عليه السلام يحصل له علم ومعرفة لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ومن رأى أنه لم يطع آدم عليه السلام يدل على نحوسته وعصيانه وقيل من رأى آدم فهو حصول خير وان رأى أنه ذبح آدم فانه عاق لوالديه أو معلميه (ومن رأى) حواء يدل على وجدان دولة الدنيا وازدياد مال ونعمة وأولاد واصابة مراد يهوى (ومن رأى) شيثا يكون عيشه طيبا ويحصل له مال وأولاد وقيل من رأى شيثا فانه يدل على أنه وصي ومقدم على أمور عظام وأنه يوفي بالوصية ويؤديها حقها الان شيثا كان وصيا على وجه الارض (ومن رأى)

ادريس يحسن أمره ويكون عاقبته محمودة وقيل من رأى ادريس يدل على اجتهاد في العبادة وان يكون فيها بصيرا فان ادريس كان أعدل أهل زمانه واعرفهم بالحكمة (ومن رأى) نوحا يطول عمره ولكن يصادفه من الاعداء ضرر وتعب وعاقبة الامر يحصل مراده وقيل من رأى نوحا يكون له أعداء وجيران يحسدونه وينجيه الله تعالى من شرهم وينتقم الله منهم (ومن رأى) هودا فان الاعادي تتسلط عليه وهو يظهر عليهم وقيل من رأى هودا فانه يفوز برشد وخير وينجو قوم من سوء على يديه (ومن رأى) لوطا فانه يتحول من مكان الى مكان

تدل رؤيته في المنام على الملك (شاة الغنم) تدل في المنام على المرأة فان رأى أنه أصاب شاة أصاب امرأة ومن رأى شاة تمشي أمامه وهو يمشي وراءها ولا يدركها فانه يتبع امرأة ولا تحصل له ومن رأى أنه يحلب شاة فانه يصيب تلك السنة خيرا (شبكة) هي في المنام مكر وخديعة ورزق وعلم وبلوغ أمل ونصر على الاعداء لمن ملكها فان صار الرائي في شبكة أو فخ خشي عليه السجن أو المرض أو زوجة غير موافقة أو ولد أو مال يتقيد به والشبكة تدل في أصحاب الفزع على شدته وفي العبيد على تعبهم وشدة يقعون فيها وفيمن كانت معيشته منها ومن كان خلي البال على حبسه وضيق نفسه وتدل في المسافر على رجوعه من سفره خصوصا اذا كان سفره في البحر والشبكة تدل للمهموم على زيادة همه وشدته وللصياد تدل على خير ومنفعة وهي دليل خير لمن فقد شيأ (شص) وهو آلة الصيد للسمك يدل في المنام على خديعة ومكر وكذلك جميع الآلات التي يصاد بها والافضل أن يرى الانسان ان يمسكها هو أكثر من ان يري انسانا آخر يمسكها (شحرور) هو في المنام كاتب نحوي أديب من كتاب السلطان والشحرور يدل على الولد الذكي الفصيح أوصبي المكتب صاحب الهيئة الحسنة (شقراق) هو في المنام يدل على امرأة حسناء ذات جمال ومال (شاهين) هو في المنام سلطان ظالم لا وفاء له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا ولي ولاية وعزل عنها سريعا (شقرة اللون) في المنام دناءة ورذالة (شتم) هو في المنام ذلة للمشتوم وعز للشاتم الا أن يشتم الوضيع الرفيع فانها نازلة تنزل بالشاتم من المشتوم ومن رأى انسانا يشتمه فانه يصيب من الشاتم أذى فينتصر ثم يظفر به وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم وان كان الشاتم مايكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبغي عليه والمبغي عليه منصور (شباك الاصابع) هو في المنام يدل على الشركة أو المصاهرة والمعاقدة وربما دل فعل ذلك على ابطال الحركات والمعايش والاشتغال عن الصلاة ومن رأى أنه شبك أصابعه فان ذلك عسر من قبل قرابته وربما يكون اجتماع قصده (شق القماش) في المنام يدل على الطرق والاستحلال بغير وطء ثان من زوج آخر (شقه) من رأى في المنام أنه يطوى شقة أو اشتري شقة أو وهبت له فانه يسافر سفرا بعيدا لقوله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة ومن رأى أنه ينسج شقة أو يطويها أو ينشرها فانه يسافر (شاش) هو في المنام رجوع لما كان عليه (شروال) هو في المنام ولاية ينالها (شلل) في اليد وأوصالها في المنام فمن رأى أن يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان شلت اليمنى فانه يضرب بريا ويظلم ضعيفا

وعاقبة أمره تكون محمودة في تسهيل أشغاله وقيل من رأى لوطا فانه يكون له امرأة وان فاسقة لا خير فيها فلينظر في مصلحته معها وان كان ممن يعمل عمل قومه فليتق الله وليتب (ومن رأى) صالحا فتعبيره من اشتقاق اسمه وقيل من رأى ابراهيم فانه يحج وقيل يصل اليه جور من سلطان ظالم وقال بعضهم يخالف ابويه وقيل من رأي ابراهيم فانه يرزق محبة الله تعالى ويذهب همه وغمه ويصيب خيرا ودنيا واسعة (ومن رأي) اسماعيل يعلو قدره وتقضى حوائجه وقيل من رأي اسمعيل يدل على انسان صدوق أو يوعده أحد بوعد ويصدق فيه (ومن رأى) اسحق يحصل له بشارة وفتح وغنيمة لقوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وقيل من رأى اسحق فانه نجاة من عقوق اصله (ومن رأى) يعقوب فانه يصل اليه هم وغم من جهة الاولاد ويفرح بعد ذلك وقيل من رأى يعقوب فان كان غائب يأتي بخير وبشارة (ومن رأى) يوسف فانه يحصل له من جهة اقاربه بهتان وفي

عاقبته يصل الى مرتبة السلطنة و يعلوقدره و يبلغ مراده وقيل من رأى يوسف ربما يحصل له هم من قبل امرأة وعاقبته الى خير وربما دلت رؤيته على بشري (ومن رأى) شعيبا فان الناس يقهرونه ثم بعد ذلك يظفر على من يقهره (ومن رأى) موسى عليه السلام فانه يبتلى بالاهل والعيال ثم يستقيم حاله و يظفر لقوله تعالى ووهبنا له أخاه هرون نبيا وقال بعضهم يهلك فى تلك الديار سلطان ظالم وقيل من رأى موسى فانه يدل على أنه رجل مغلوب ثم يظفر بالنصر علي أعدائه و يقهر من يعاديه وان كان فى بحر ينجو سالما ومن أعطى له عصا موسى فى منامه فانه يرزق علم الكيمياء حقا و ينجو مما يخاف ومن أعطى سيف علي يرزق الشجاعة حقا (ومن رأي) هرون يكون خليفة أو رجلا كبيرا يصيبه بلاء وخصومة وتكون عاقبته الى خير (ومن رأى) اليسع تيسر أمره العسير (ومن رأى) داود فانه يحصل له ضرر وضيق صدر من جهة العيال وقيل من رأى داود يكون خليفة فى أهله وربما ينال خيرا وحكما وملكا وربما يبتلى بسبب امرأة وربما كان عنده شيء مدخر فأثر فيه السوس فليفتقده (ومن رأى) سليمان فانه يعلو قدره و يصل الى مرتبة السلطان ان كان ممن يليق به (٢٣) و يزداد ماله ونعمته وقيل نفاذ امر وحصول خير على كل حال وقيل من رأى سليمان فانه يدل علي السفر والرجوع عنه عن قريب وربما ينال سلامة لاشتقاق الاسم (ومن رأى) زكريا فان الله تعالى يوفقه لفعل الخيرات وقيل من رأى زكريا فانه يرزق ولدا صالحا (ومن رأى) يحيى فانه يتجنب عن اكتساب الدنيا واشغالها ويكون مشغولا بأشغال الآخرة وقيل من رأي يحيى فانه يدل على حياة ودولة وبشرى وخير (ومن رأي) الخضر فانه يسافر سفرا بعيدا بالسعة والامان وقيل من رأي الخضر فانه يحج ويكون عمره طويلا (ومن رأى) الياس فانه يسهل عليه الامور الصعاب وقيل من رأى الياس فانه يدل على أنه يدعو الله تعالى فيستجاب له (ومن رأى) أيوب فانه يخلص من الامراض والاوجاع وتنصلح أحواله وقيل من رأى أيوب فان كان مريضا أو عنده مريض يحصل له الشفاء من الله تعالى (ومن رأى) يونس فانه يحصل له الفرج بعد الشدة والسرور بعد الثبور ويخرج من الظلمات الى النور وقيل من رأى يونس فانه يخرج من الضيق الى الفضاء (ومن رأى) ذا الكفل فان كان ممن تليق به الكفالة فان يتقلدها وان لم يكن فيؤتمن أمانة (ومن رأي) لقمان يرزقه الله تعالى حكمة وسدادا وأياصالحا (ومن رأى) ذا القرنين فانه يتبع رجلا كبيرا ويشفع عنده وتقبل شفاعته وتقضى حاجته (ومن رأى) عيسى فانه يحيي أشغاله الميتة ويقوى على الطاعات و يحصل له التوفيق لفعل الخيرات وقيل من رأى عيسى يرزق العبادة والزهد والتقوى وربما كثرت أسفاره وينجو مما يخاف وربما يرزق علم الطب حتى لا يكون فى زمانه مثله (ومن رأى) أمه مريم فانها آية عظيمة تظهر فى ذلك الموضع (ومن رأى)

وان شلت اليسار مات أخوه أو أخته وان يبست ابهامه فانه يصاب بوالده وان يبست سبابته أصيب بأخته وان يبست الوسطى أصيب بأخيه وان يبست الخنصر أصيب بابنته وان يبست البنصر أصيب بأمه أو أهله وقيل المحنة فى اليد والآفة فيها يكون ذلك فى الاخوة وفى أصابعها فى أولاد الاخوة وقيل من رأى أن يمينه شلت وقفت معيشته (شرى) هو داء دموي يدل فى المنام على الغنى العاجل والمال السريع فى فرح والشرى بغى وتعجيل عقوبة (شعث) فى الرأس من رآه فى المنام يدل على الشح فى المال والبخل وكذلك فى الجسد (شرك الصيد) هو فى المنام مكر وخديعة فمن رأى أنه وقع فى شرك وقع في مكر ومن نصب شركا وصاد شيئا من الوحش أو الطير فانه ينال رزقا بحيلة ومكر (شبع) هو فى المنام ملالة فمن رأى أنه شبعان أو رأى فمه قد امتلأ من الطعام الذي يأكله حتى لم يبق فيه سعة عنه فان ذلك تغيير أمره وسقوطه عن حاله فى دنياه أو موته الا أن يرى فى فمه سعة عن ذلك الامتلاء فيكون مرزوقا فى دنياه على قدر تلك السعة والشبع فى المنام تحصيل المعاش وعود المال وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والري خير من العطش (شمل) مجتمع بالحبيب فى المنام يدل على الزواج فمن رأى أنه جالس مع غلام يحبه فانه يتزوج وكذلك المرأة اذا رأت أنها جالسة مع حبيب لها فانها تتزوج برجل يكون بينها وبينه الفة ومحبة فمن رأى أن شمله جمع وتمكن من الدنيا فان أمره ينقص ويتغير حاله ومن رأى محبوبه زاره فانه ينال فرحا وسرورا (شبه) هو نوع من النحاس وهو فى المنام مال لمن حواه من قبل النصارى ومن أذابه فانه يخاصم فى متاع الدنيا وقيل من رأى شبها أو صفرا فانه يسمع كلام سوء وبهتان من قوم يعادونه (شبر) هو فى المنام يدل على الهندسة وتفصيل الجديد والسفر والشبر يدل على البيكار والبيكار يدل على الشبر وربما دل الشبر على ذكر الانسان فمن بارز برمح قدر شبر فانه يطأ بكرا (شهر) المحرم اذا كانت الرؤيا فيه فانها صحيحة لا تخطىء ورؤيته فى المنام تدل على الفرج والخلاص من السجن والشفاء من الامراض وان كان الرائى اعتزل قومه أو بلده عاد اليهم قياسا على قصة يونس عليه السلام لخروجه فيه من بطن الحوت وربما شاهد فتنة عظيمة اماموت امام عادل أو ظهور ظالم لان الله تعالى خلق فيه آدم وحواء عليهما السلام وان كان الرائى عاصيا تاب الى الله تعالى لان الله تعالى تاب فيه على آدم عليه السلام وان كان الرائى ممن يرجو المنزلة والشرف حصل له ذلك لان الله تعالى رفع فيه ادريس عليه السلام مكانا عليا وان كان الرائى

المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه يحصل له الفرج بعد الغم ويقضى دينه وان كان محبوسا أو مقيدا فانه يخلصه من حبسه وقيده ويأمن من خوفه وان كان في ضيق وقحط توافرت النعمة والخير عليه وأما اذا كان غنيا فانه يزداد غنى وقال أبو هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآنى فى المنام فقد رآنى حقا فان الشيطان لا يتمثل بى وقيل رؤيته عليه السلام تدل على سعادة العقبى وقيل ان كان مغلوبا ينتصر على أعدائه وان كان مريضا شفاه الله تعالى (ومن رأى) أنه يزور نبيا من الانبياء سواء كان حيا أو ميتا فان ذلك يؤول على ثلاثة أوجه الاول ان كان متقيا زادت تقواه وان كان عاصيا تاب الله عليه والثانى يزوره كما رأى أو حصول خير وبركة والثالث دليل أنه من أهل الجنة ومن الفائزين (ومن رأى) أنه يسب نبيا فانه يطعن فيما أتى به (ومن رأى) نبيا ازداد طولا أو عرضا عما هو فتكون فى الناس فتنة (ومن رأى) أحدا منهم عليهم السلام وهو شيخ كبير فانه يكون راحة لاهل ذلك المكان (ومن رأى) أحدا منهم وهو فى صورة حسنة فانه صلاح (٢٤) فى دينه ودنياه (ومن رأى) أن أحدا منهم ألبسه شيئا من متاع الدنيا أو أعطاه فهو حصول بركة وشفاعة يوم القيامة (ومن رأى) أنه غطى أحدا منهم بشىء من متاع الدنيا فانه يهمل سنته وليس ذلك بصالح وان أعطاه شيئا مما يستحب نوعه فانه يفعل الخيرات (ومن) رأى أنه نبش قبر أحد من الانبياء فانه يتبع سنته وان وجد من عظمه شيئا يكون اتباعه أبلغ وحصل مراده من ذلك (ومن رأى) أحد من الانبياء وهو يأمره بما يخالف الشريعة يكون ذلك نهيا له وزجرا وتهديدا لقوله عليه السلام اذا لم تستح من الله فاصنع ما شئت فان ذلك ليس بأمر على فعل وانما هو تهديد (ومن رأى) أحدا من الانبياء فيه نقصان فانه يدل على نقصان دين الرائى فليتق الله ومن رأى أحدا من الانبياء على غير صورة حسنة فهو قريب من ذلك . وقال جعفر الصادق رضى الله عنه رؤيا الانبياء أو أحد منهم كانت يؤول على أحد عشر وجها رحمة ونعمة وعز وعلو قدر ودولة وظفر وسعادة ورياسة وقوة أهل السنة والجماعة والخير فى الدنيا والآخرة وراحة لاهل ذلك المكان وقال من رأى أنه يناقش أحد من الانبياء أو يجادله أو يرفع عليه صوته فان ذلك بدعة قد أحدثها فى الدين والسنن (ومن رأى) أنه يقتله فلينظر فيما يروى عنه فليتق الله تعالى وليتبه (ومن رأى) أنه يلبس ملبوس الانبياء فانه صالح لدينه ودنياه (ومن رأى) أنه صار نبيا فانه يموت شهيدا أو يرزق الصبر والعبادة والاحتساب على المصائب (ومن رأى) أنه يفعل بعض أفعال النبيين من العبادة والبر فهو دليل على حسن دينه وصحة يقينه للشرع واذا رأى ما لم يناسب فيها فهو ضد ذلك وقيل تفريج هم وغم (ومن رأى) أحدا منهم وفيه نقصان أو عيب فانه قلة دين (فصل فى رؤيا الصحابة) من رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنه وهو

مسافرا فى البحر تعذر عليه الريح أو خاف الغرق نجا هو ومن معه لان فيه استوت السفينة على الجودى وان كان الرائى يرجو الولد رزق ولدا صالحا لان فيه ولد ابراهيم وعيسى عليهما السلام وان كان الرائى فى ضيق فرج عنه أو نجا من عدوه لان الله تعالى نجى فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام من نار النمرود وربما رجع الرائى عن بدعته وضلالته وتاب الى الله تعالى وأقلع عن ذنوبه لان الله تعالى تاب فيه على داود عليه السلام وان كان الرائى معزولا عن ولايته عاد الى منصبه لان الله تعالى رد فيه الملك على سليمان عليه السلام وان كان فقيرا أو مريضا شفى من مرضه وأغناه الله تعالى لان الله تعالى كشف فيه الضر عن أيوب عليه السلام وربما أرسل الرائى الملوك ومن والاهم أو نال منهم نصيبا لان الله تعالى كلم فيه موسى عليه السلام وربما فتح على المسلمين بلدا من بلاد الكفر وحصل للمسلمين فيه مغنم كثير وشهر صفر الخير ان كانت الرؤيا فيه فانها ليست محمودة ورؤيته فى المنام لمن هو فى هم أو شدة لا ضرر فيها وان كان مريضا دلت رؤياه على شفائه وصحته وربما دلت رؤياه على الفرج وشهر ربيع الاول اذا كانت الرؤيا فيه يربح فى تجارته ويبارك له فيها ويسر ويفرح واذا رأى الانسان شهر ربيع الاول ربما رزق ولدا صالحا وان كان الناس فى شدة زالت عنهم وان كانوا مظلومين انتصروا وقدمت عليهم بشارة بولى أمين جديد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لان فيه ولد النبى صلى الله عليه وسلم وربما غزا الناس غزوة مباركة لان فيه كانت غزوة دومة الجندل وشهر ربيع الآخر اذا كانت رؤياه دالة على الخير أبطأت وان دلت على الشر تعجلت ومن رأى فى المنام شهر ربيع الآخر انتصر على عدوه أو رزق ولدا عالما أو بطلا لان فيه ولد الامام على كرم الله وجهه وشهر جمادى الاولى ان رأى فيه رؤيا محمد ظهورد فلا يرغب الشراء والبيع ومن رآه فى المنام فقد ابنته أو زوجته لان فيه توفيت فاطمة الزهراء رضى الله عنها وشهر جمادى الآخرة ان دلت رؤياه على الخير أبطأت فلا تخالفه ومن رأى شهر رجب فى المنام دل على رفع المنزلة فان فيه عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء وشهر شعبان اذا كانت الرؤيا فيه خيرا تصح وتنمو ويتضاعف فيها الخير وان كانت شرا أبطأت ولا تصح ومن رأى شعبان فى منام دل على عزل ولاة الامور لان فيه يفرق كل أمر حكيم وشهر رمضان تتغلق فيه أبواب العسر والفواحش والبخل وتتعجل فيه رؤيا الخير ولا تصح الرؤيا اذا

فرحان طلق الوجه فانه فرح وسرور على قول ابن سيرين وقيل تحصيل علم ومن رآه فى مكان معروف وهو على هذه الهيئة فانه حصول خير لاهل ذلك المكان وان رآه وهو عبوس فهو ضد ذلك وقيل من رأى أبا بكر فانه يكون صدوقا أمينا كثير الخير (ومن رأى) عمر رضى الله عنه قال ابن سيرين يكون حسن السيرة وقيل يكون طويل العمر والفضل قوالا للحق فعالا للخير مزهقا للباطل وربما يرزق الطواف بالبيت العتيق (ومن رأي) عثمان رضى الله عنه فانه يدل على الحياء والزهد والورع والرياضة وقيل يكون خيرا فاضلا وربما يقتل ظلما (ومن رأى) علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه فانه يكون عالى المحل ورفيع المكان وطلق اللسان وشجاعا وقوى القلب مؤثرا مصدقا وقيل من رآه وهو طلق الوجه ينال علما وشجاعة ومن رآه حيا فى مكان ينال أهل ذلك المكان العلم والعدل والانصاف ويرفع عنهم الجور والاجحاف ومن رأى أحدا من الصحابة رضي الله عنهم فليتأول من اشتقاق اسمه مثل سعد وسعيد فانه يكون سعيدا او مسعودا وسديد الرأي وربما حسنت أفعاله وقيل من رأى أحدا منهم يكون فى طريق دين الاسلام قويا فردا ذا رياضة وصادق الاقوال وحسن الافعال وربما يقتدى بافعال من رآه منهم لقوله عليه السلام أصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم . وقال جعفر الصادق رضى الله عنه رؤيا الحسن والحسين تدل على الاتصال ببعض الاكابر وينال خيرا وراحة وربما يموت شهيدا ومن رأى جعفر الطيار فانه يحج ويغزو (ومن رأى) أبا هريرة أو أنس ابن مالك فانه يكون راغبا لسنن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون ميله الى علمه وشريعته ويطول عمره ومن رأي سلمان الفارسى يرزقه الله تعالى العلم والقرآن (ومن رأى) سعد بن أبي وقاص يكون ميله الى الغزو (ومن رأى) عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود فانه يشتغل بمهمات العبادات ويجتهد فى أفعال الدين ومن رأى بلالا فانه يأمر بالمعروف ويكون ذاكرا على رؤس الخلائق وعلى الجملة رؤيا صحابة النبي خير ومنفعة فى الدنيا والآخرة

(فصل فى رؤيا التابعين) ومن رأى أحدا من التابعين أعطاه شيئا أو كلمه أو خالطه فانه حصول خير على كل حال مالم يكن فى الرؤيا ماينكر فى اليقظة فيؤول بحسب ذلك وقيل رؤيا التابعين تدل على اتباع معروف وسلوك طريق الخير (فصل) فى رؤيا الخلفاء من رأى أحد الخلفاء بشاش الوجه سليم الطبع يتلفظ معه بلين الكلام فانه يحصل له خير الدنيا والآخرة وان رآه وهو يأمر بفعل في مستخلصه فانه يصيب شرفا وذكرا عاليا وخيرا عاجلا في دنياه وآخرته (ومن رآى) ان الخليفة كتب له عهدا مكملا بولاية فانه لايزال معاهدا لله على الدين والتقوى وقيل من رأى ان الخليفة ولاه على قوم فانه يحصل له شرف وان كان من أهل الولايات حصل

كانت رديئة فرؤيا الخير لا تبطىء ورؤيا الشر تبطىء ولا تعبر لانها من الاضغاث ويخالف حال الكفر فى الرؤيا فى هذا الشهر حال المؤمنين وليس للكافر الا الشر ومن رأى فى المنام شهر رمضان فان رؤياه تدل على البركة والخير والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وان كان طالبا للعلم أو القرآن العظيم حصل له لان فيه نزل القرآن وان كان مريضا بالصرع أفاق منه لان فيه تصفد الشياطين وشهر شوال اذا دلت الرؤيا فيه على الحرب فانه يصدر ومن رأى شهر شوال فى المنام دل على الخلاص من الشدائد وعلى السرور والافراح لان مستهله عيد وفرح ولان فيه بناء الكعبة وغزوة الخندق وشهر ذي القعدة اذا دلت الرؤيا فيه على السفر فلا يسافر وليحفظ نفسه فى الحضر اذا دلت رؤياه على هم فليجتنبه وشهر ذى الحجة اذا دلت الرؤيا فيه على السفر فليسافر وليسع فى الامور كلها فانه شهر مبارك وفيه العيد والاضحية (ومن رأى) انه مضى عليه شهران ربما وجب عليه صوم مهما لكفارة ونحوها ومن رأى أنه فى شهر ذى الحجة أو رأى انه يضحى أو يصلى صلاة عيد الاضحي فان رؤيا ذلك تدل على قضاء الدين والوفاء بالنذور وعلى التوبة والهدى بعد الضلالة وربما دلت رؤياه على فقد العلماء وعزل ولاة الامور لان فى شهر ذى الحجة كانت وفاة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما والغزو والمباهلة (شعير) هو فى المنام رزق طيب عاجل قليل التعب ومن رأى انه باع الحنطة بالشعير فهو رجل نسى القرآن واشتغل بالشعر (ومن رأى) انه يأخذ شعيرا فانه يرزق ولدا عالما ولكنه يكون قصير العمر وقيل الشعير مال فى صحة البدن وشراء الشعير ممن يبيعه ملك عظيم وحصده فى أوانه مال يصير اليه ويجب لله تعالى فيه حق ومن زرع شعيرا عمل عملا فيه لله تعالى رضا ومن مشى فيه أو فى شيء من الزرع رزق الجهاد والزرع أعمال العباد فان زرع شعيرا فانه يجمع مالا ينمو من تجارة رابحة أو ولاية على كورة عامرة مع صحة جسم أو يصيب خيرا من سلطان والشعير الرطب خصب والشعير استشعار بالخير يدل على الصحة والعافية (شلجم) هو فى المنام امرأة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهم أولاد محزونون (شبت) هو فى المنام أمر يرى فى المستقبل فمن رأى بيده الشبت فانه يقع له أمر يري في المستقبل (شوك) هو فى المنام رجل خشن صعب عسر وقيل الشوك دين يلتزمه أو فتنة ومن ناله شوك ناله فتنة أو يشوكه أمر يكرهه بقدر الشوك ومن رأى انه يجرى على الشوك فانه يماطل بديون يطالب بها والشوك رجال جهال لادين لهم ولا دنيا وقيل

له ذلك ولا يسود قومه (ومن رأى) أن الخليفة كساه أو حمله أو أركبه أو أعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه يصيب سلطانا وعزا وفخرا بقدر ما ينسب اليه ذلك العطاء (ومن رأى) أنه يعاتبه أو جرى بينهما كلام البر فانه يصلح حاله عنده أو عند غيره من الاعيان ومن رأى ان الخليفة يخاصمه فانه يظفر بحاجته وينصر على أعدائه (ومن رأى) وجه الخليفة عبوسا ينظر اليه بعين الغضب أو رأى فيه نقصا أو خللا فانه نقصان في دين الرائي والخلل عائد اليه (قال) جابر المغربي من رأى أنه صار خليفة فانه ان لم يكن أهلا لذلك فانه يشتهر بشهرة قبيحة وقيل يصل اليه خبر سوء أو يحصل له أمر يؤدي الى الضرر ومن حيث الجملة لا خير في ذلك (ومن رأى) أنه يأكل مع الخليفة في اناء أو أطعمه شيئا فانه يصيبه حزن بقدر ما أكل (ومن رأى) أنه هو والخليفة على فراش واحد فانه يشركه في أمره أو يوليه مكانا يحكم فيه وقيل اما أن يتزوج امرأة من بيت الخليفة أو يهبه جارية (فصل) في رؤيا الانسان من رأى أحدا منهم لم يكن فيه هيئة نقص فهو خير وان رأى نقصا فضد ذلك (٢٦) (ومن رأى) شريفا فانه يدل على الشرف للرائي وقيل رؤية الشرفاء تدل على أكابر الاقوام وأشرافهم ومن رأى أنه صار شريفا فانه يسود على قوم ولا بأس برؤيا الشريف

(الباب الثامن) في رؤيا الوضوء والغسل والتيمم والصلاة والقراءة والمصحف والمجلدات والهياكل

(فصل) في رؤيا الوضوء من رأى أنه توضأ بماء صاف وأتم وضوءه فان كان مهموما فرج الله عنه همه وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مذنبا يتوب الله عليه ويغفر ذنوبه وان كان خائفا أمنه الله تعالى وهو خير على كل حال ومن رأى أنه يتم وضوءه أو تعذر عليه ذلك فانه لا يتم له أمر هو طالبه ويرجى له النجاح من فضل الوضوء ومن رأى انه توضأ بما لا يجوز الوضوء به بمنزلة من لا يتم وضوءه وقيل من توضأ بلبن أو عسل فهو حسن في الدين ومن رأى أنه توضأ بماء حار فلا خير فيه ومن رأى أنه توضأ بماء كدر وما أشبه ذلك فانه هم وغم ولكن يرجى له الفرج ومن رأى أنه يطلب الوضوء ولا يجد الماء فان الامر الذي يطلبه يعسر عليه ولكن يرجى له من فضل الله تيسيره ومن رأى أنه يتوضأ وهو جنب فانه يدخل في أمر يعسر عليه ولا يتيسر (فصل) في رؤيا الغسل قال ابن سيرين من رأى أنه اغتسل في بحر أو نهر فانه يدل على الديانة والخشوع لله تعالى وقيل من رأى أنه اغتسل بماء صاف ظاهر فحكمه حكم الوضوء وزيادة على ذلك تسهيل أمور الآخرة وان كان الماء غير صاف ولا طاهر فتعبيره ضد ذلك ولكن لا يرجى له الخير (ومن رأى) أنه اغتسل من الجنابة بما يجوز الغسل به فانه تتيسر له الأمور ويخرج من الهم والغم وان تعذر عليه ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه جنب ولم يجد ما يغتسل به فانه يعسر

الشوك يدل على أوجاع وذلك بسبب حدته ويدل على تعقد الاشياء بسبب تشبكه ويدل على هم وحزن بسبب صلابته ويدل على عشق وظلم من ناس سوء والشوك يدل على مضار تعرض بسبب النساء (شوح) هو في المنام وحشة تدركه أو أدركته (شيح) هو في المنام مال من شبهة وصديق دعي فان رأته امرأة حبلى وضعت ذكرا (شجرة) هي في المنام اذا عرفت بحالة في اليقظة ثم رؤيت في المنام تدل على حالها في اليقظة والاشجار تدل على النساء والرجال المختلفين في الاخلاق ورؤيا الاشجار دالة على المشاجرة والاشجار المجهولة دالة على الهموم والانكاد والجزع خصوصا ان رآها في المنام ليلا الا أن يستظل بها من حر أو يتوقى بها من مطر أو أسد فانها تدل على الرزق والاستناد الى ذوي الاقدار وان كان على بدعة انتهى عنها أو كان كافرا أسلم خصوصا ان كان فيها ثمر وان لم يكن فيها ثمر استند لمن ليس فيه راحة ولا علم واعلم ان من الشجر ماهو مخصوص بالمشموم وما هو مخصوص بالمشموم والمطعوم وما هو مخصوص بالمطعوم دون المشموم وما ليس فيه مطعوم ولا مشموم فما كان منه مخصوصا بالمشموم كشجرة الحناء والورد والبان وهو الخلاف فرؤيته دالة على أرباب الصلاح والعلم بغير عمل أو القول بغير فعل وذلك بالنسبة الى ما يأكل من الثمار ورؤيا ماهو مخصوص بالمشموم أو المطعوم كشجر النارنج والليمون والكباد والاترج فان زهرها زكي الرائحة وثمره في غاية النفع فرؤيته تدل على اصلاح الظاهر والباطن والعلم والعمل والقول والفعل ورؤيا ماهو مخصوص بالمطعوم دون الشم كالنخلة والجوز والجميز وما أشبه ذلك تدل رؤيته في المنام على السادة الذين لا يؤخذ ما عندهم الا ببذل الجهد والتعب ورؤيا ماليس بمطعوم ولا مشموم كالحور والشرو والاثل والقرظ وما يدبغ به الجلود يدل على الشح والبخل وكل شجرة يسقط عنها ورقها دالة على الفقر والغنى والحفظ والنسيان والافراح وكل شجرة لا يسقط ورقها دالة على طول العمر ودوام الرزق والغنى والثبات على الدين ومن رأى انه اضطجع على أشجار كثرت أولاده ومن رأى أنه علا شجرة نجا مما يحذره ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر في دار فانه نار تجتمع هناك أو يكون هناك بيت نار وربما كانت مشاجرة بينه وبين رجل والاشجار المعروفة الاعداد رجال يطلبون الحلال من الرزق ومن غرس شجرة فعلقت فانه يضاهر قوما ويصيب شرفا والشجر العظام التي لا ثمر لها مثل الدلب والسرو والاثل رجال صلاب ضخام بعداء الصيت لا مال لهم ولا خير عندهم والشجرة ذات الشوك رجل

صعب

عليه أمور الدنيا والآخرة (ومن رأى) انه اغتسل غسل الجمعة والعيدين فانه زيادة درجات في الآخرة مع ماتقدم من تفسير ذلك (ومن رأى) انه اغتسل ولبس ثيابه فانه ينقطع عنه الهم ويسلم من كل بلاء وسقم وان كانت الثياب جددا كان أبلغ لان أيوب اغتسل ولبس ثيابا جددا فخرج مما كان فيه من البلاء (ومن رأى) انه غسل أحدا فانه يزكيه وان رأى ان أحدا غسله فهو تزكية أيضا (ومن رأى) انه غسل مالا يجوز تغسيله فانه يتعلق بأمر يعتقد انه فيه مستقيم والامر بخلافه (ومن رأى) انه غسل يديه ووجهه فلا بأس به. وقال جابر المغربي الغسل يدل على النظافة في الدين والورع وقيل زيادة أبهة وشهرة حسنة (ومن رأى) انه اغتسل بحنوط أو بعضه فان كان له محب تزداد محبته وان كان المحب متنفرا فانه يزداد نفورا واستعمال الصابون زيادة في النظافة (فصل في رؤيا التيمم) من رأى انه تيمم في مكان لا يوجد فيه الماء وأتم ذلك فتعبيره كتعبير تمام الوضوء وكذلك ان تعذر (ومن رأى) انه تيمم والماء موجود يدل على أنه منحرف عن الشريعة فليتب الى الله تعالى وليرجع. وقال جعفر الصادق التيمم حصول المراد وهو شفاء (٢٧) ورزق وحج وفرج وعتق (فصل في رؤيا الصلاة) من رأى أنه يصلي جهة المشرق فان كان الرائي مشهور بالخير يحج وان كان بخلاف ذلك يكون ميله الى أهل الذمة وقيل من رأى أنه يصلي شرقا أو غربا فقد ينحرف عن الاسلام بعمل منه يخالف الشريعة ومن رأى أنه يصلي نحو الشمال مستدبر القبلة فقد نبذ الاسلام وراء ظهره لقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم وربما التمس من امرأة دبرها أو اشتغل عنها بغيرها (وقال بعضهم) ربما يرزق توبة هذا اذا كان الرائي من أهل الدين والصلاح (ومن رأى) أهل المسجد يصلون الى غير القبلة يعزل رئيس ذلك المكان (ومن رأى) عالما يصلي الى غير القبلة أو عمل بخلاف السنة فقد خالف الشريعة واتبع الهوى (ومن رأى) أن صلاته فاتت عن وقتها ولا يجد موضعا أو مكانا يصلي فيه فانه يدله على أمر عسير وقيل يتعذر عليه طلب شيء في أمر دنياه وآخرته (ومن رأى) انه يؤم قوما في الصلاة فانه يلي ولاية يعدل فيها واذ لم يكن أهلا لذلك يستقيم أمره ويصلح حاله (ومن رأى) انه يؤم قوما مجهولين في مكان مجهول ولا يدري مايقرأ فهو على شرف الموت فليتق ربه (ومن رأى) أنه يصلي نحو القبلة مستقيما فانه يتبع الشريعة والسنة * وقال الكرماني من رأى أنه يؤم قوما فانه علو قدر ونفاذ أمر (ومن رأى) أنه يصلي في السوق فلا خير فيه وقيل من رأى أنه يؤم قوما بمكان يقتضي ذلك فان كبير ذلك المكان ينظر اليه بالخير ويحصل له تقدم على غيره ويكون مسموع القول (ومن رأى) أنه يصلي الظهر فانه صفاء وقت وحصول مراد وزيادة خيرات وقيل من رأى أنه يصلي الظهر فانه يظفر بحاجته ويستظهر على جميع مايطلبه وان كانت هي صلاة الجمعة فانه يتم له جميع مايريد

صعب المرام عسير ومن رأى انه قطع شجرة ماتت امرأته ويكون في بيعة ينكث فيه وان يبست شجرة مات مريض هناك أو غائب ولحاء الشجر بركة الرجل وثمارها جنوده وان رأى سلطانا قطع شجرة بالفأس فانه يرسم رسما على رجال بدون هلاكهم فيه فان قطعها بالمنجل فانه يطالبهم بمالا يطيقونه فان رأى انه أخذ مالا من الشجرة فانه يستفيد مالا شريفا من رجال ينسبون الى نوع الشجر ومن رأى أنه يغرس في بستانه أشجارا فانه يولد له أولاد تكون أعمارهم في طولها أو قصرها كعمر تلك الاشجار مثل الدلب في طول عمره والخوخ في قصر عمره وان رأى أشجارا نابتة وخلالها رياحين نابتة فانهم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم في مصيبة وأوراق الاشجار دراهم صحاح ومن رأى أن الاشجار أحاطت بجبل من الجبال فانه يكثر نسل ملك تلك البلدة أو يجتمع عليه أتباعه وأتباعهم والشجرة التي تكون في الدار ان كانت قدام البيت تدل على الموالي وان كانت داخل البيت فالمذكرة تدل على الرجال والمؤنثة على النساء اذا كانت كبارا والصغار تدل على القرابات والأصغر منها مثل الآس تدل على العبيد ولا خير في رؤيا الشجرة التي نهي آدم عليه السلام عن أكلها في غير زمانها وتدل الشجرة التي كلم الله تعالى عندها موسى عليه السلام على القرب من الله تعالى والشجرة تدل على النعمة من الله تعالى والشجرة اليابسة هداية ورزق لانها معدن للوقود وكل شجرة غريبة فانها دالة على الرجل أو المرأة أو الكسب المشتبه أو العلم القديم والجلوس تحت الشجرة مع الناس دليل على رضوان الله تعالى عن الرائي باتباعه كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام وان كان الرائي كافرا أسلم أو عاصيا تاب الى الله تعالى وربما بايع سلطانا على السمع والطاعة ان كان أهلا لذلك وان كان مع قوم يذكرون الله تعالى فتلك شجرة طوبى يكون في ظلها يوم القيامة وشجرة طوبى رؤيتها في المنام دالة لمن استظل بها أو استند اليها على حسن المآرب وربما دلت على الانقطاع والتبتل والنفع من الاصحاب أو أرباب الجاه ورؤياه أشجار الجبال والاودية دالة على النوافل في الاعمال والارزاق من حيث لا يحتسب والشجرة الطيبة مثل النخلة كلمة طيبة والشجرة الخبيثة كلمة خبيثة وهي كالثوم والبصل والحنظل ومن رأى أنه يجني من شجرة غير ثمرها فانه يأخذ مالا من غير حل ومن رأى شجرة حملت غير ثمرها فانها امرأة تحمل من غير زوجها وان كانت شجرته فهي امرأته ومن قطع شجرة فانه يقتل انسانا وقيل قطع الشجر مرض يصيب

ويبلغ مايؤمله ويحصل له فضل الله تعالى فى الدنيا والآخرة لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله ومن
رأى انه يصلى صلاة العصر فانه حصول مراد لكن بعد مشقة ومن رأى أنه يصلى المغرب فان الامر الذى يطلبه من خير أو شر يتم
عاجلا وقيل انه يؤدى صداق زوجته ومن رأى أنه يصلى العشاء الاخيرة فانه يعامل أقرباءه ويحصل له سرور وقيل يحصل له مكر وبكاء
لقوله تعالى وجاؤا أباهم عشاء يبكون ومن رأى انه يصلى الصبح فانه حصول مال وكسب حلال وقيل انه وعد قريب يأتيه خير أو شر
على حسب ماهو متوقع ذلك لقوله تعالى ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب وشرط فيما قلناه انه يؤدى كل صلاة فى وقتها كاملة
فان حصل فيها نقص أو زيادة فهو محال ومخالف لما ذكر ومن رأى انه يصلى صلاة فائتة من هذه الصلوات فانه يدل على قضاء دينه
وقيل من رأى أنه صلى صلاة ونقص منها شيأ فانه يسافر وان كانت امرأة فانها تحيض وقيل من رأى انه لم يتم صلاته لم تتم حاجته ومن رأى
أنه يصلى بغير وضوء فانه يمرض ومن رأى (٢٨) انه يصلى فى مكان لا تجوز فيه الصلاة فانه فساد فى دينه وقيل من رأى أن الصلاة
فاتته مع الامام فهو نظير ذلك وان أدرك آخر الصلاة ثم أتمها منفردا لا بأس بذلك ومن رأى انه يصلى فى الصحراء فهو على وجهين اما سفر وحج وقال اسمعيل الاشعث من رأى انه يسجد لله تعالى فانه شكر لله وطول حياة له ومن رأى أنه جالس فى التحيات فانه زيادة خير ومن رأى انه سلم عن شماله فلا خير فيه ومن رأى انه يصلى قاعدا أو راقدا فانه يدل على عجزه عن أمور وربما دل على توعك البدن أو على كبر السن ومن رأى انه يسأل الله تعالى فى صلاته فانه يرزق ولدا لقوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا ومن رأى انه يصلى
نافلة يعمل عملا صالحا يتقرب به الى الله تعالى وان كانت النافلة نافلة الليل تدل على سرور
أنه يرزق بشيء محمود لقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك الآية وربما ألف بين قلوب تشتت أهواؤهم وقيل زوال هم وغم
ومن رأى انه يصلى الليل كله فهو حصول خير فى الدنيا والآخرة بأوفر نصيب من الله تعالى ومن رأى أنه يصلى فوق الكعبة فهو
ارتكاب مايخالف الشريعة ومن رأى انه صلى بأحد المساجد الثلاث فانه تضعيف الاجور له ودليل على قبول أعماله وان رأى انه
يصلى بجامع أو مدرسة أو ما يناسب ذلك فهو زيادة فى الخيرات وقيل الصلاة فى الاماكن المعتبرة أمن وصلاح ورحمة وقيل رؤيا
صلاة الجمعة تدل على السفر والرزق الحلال ومن رأى انه يصلى بكنيسة أو ما يناسب ذلك على القانون الشرعى فان كلمته تعلو على
أحد من أهل الذمة ويقهره (وقال جاحظ المعبر) الصلاة على ثلاثة أوجه فريضة وسنة وتطوع فاما الفريضة فتدل على الحج والتجنب

القاطع وأهله وان استعلى شجرة نهى رجلا وان نزل عن شجرة فارق رجلا وان رأى انه سقط عن شجرة
ومات فانه يموت فى قتال رجل وان انكسرت يده مات أخوه أو أخته فى قتال رجل وان انكسرت رجلاه
ذهب ماله فى مخاصمة واذا كانت الشجرة مما ينسب الى الدين كشجرة الزيتون فان رآها شائكة فان شوكها
منعه من الفواحش ومن رأى أن له أشجار نخل كثيرة فانه يملك رجالا بقدر ذلك ان كانت النخل فى موضع
لا يكون فيه النخل فان كانت فى بستان أو أرض فان جماعة النخل عقدة لمن ملكها فان رأى انه أصاب من
ثمرها فانه يصيب من الرجال مالا أو من العقدة وان كانت شجرة جوز فانه رجل أعجمى شحيح نكد عسر
وكذلك ثمره وهو مال لا يخرج الا بكد ونصب وربما دلت الشجرة على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم
والدواب والانعام وسائر الاماكن المشهورة بالطعام والاموال والمطامير والمخازن وربما دلت على
الاديان والمذاهب ومن رأى شجرة سقطت أو قطعت أو حرقت أو كسرتها ريح شديدة فانه رجل أو امرأة
يهلك أو يقتل فان كان فى داره أو العليل فيها فهو الميت أو مسجون على دم أو مجاهد أو مسافر وان كانت فى
الجامع فانه رجل مشهور أو امرأة تقتل أو يموت موتة مشهودة فان كانت الشجرة نخلة فهو رجل عالى الذكر
بسلطان أو عالم أو امرأة ملك أو أم رئيس وان كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ أو عابر أو حاكم أو طبيب وعلى
نحو هذا تعبير سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضررها ونسبها وطبعها ومن رأى أنه غرس شجرة
أصاب شرفا واعتقل لنفسه رجلا بقدر جوهرها وكذلك ان بذر بذرا فعلق فان لم يعلق ذلك فهو هم يناله وغرس
الكرم شرف وقيل ان رأى فى الشتاء كرما حاملا أو شجرة فانه يغتر بامرأة أو رجل فيذهب ماله ويظنهما
أغنياء وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله وشجرة اللوز رجل غريب وشجرة الخلاف
رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه وشجرة الرمان رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع من
المعاصى وقطع شجرة الرمان قطع الرحم وكل شجرة عظيمة تجرى مجرى اللوز وتنسب فى جوهرها مثل
الجوز الى العجم وشجرة السدر رجل شريف حسيب كريم فاضل وشجرة الحنظل رجل جبان جزوع
لا دين له غنى وشجرة الساج ملك أو عالم أو شاعر أو منجم والنخلة رجل عالم عربى أو ولد وقطعها موته
وطلع النخل يدل على الولد والنخلة اليابسة رجل منافق وان قلع النخلة ريح وقع فى البلدة وباء وربما
كان عذابا من السلطان وشجرة الموز رجل غنى مدبر صاحب دنيا ودين وشجرة العناب رجل صاحب

عن الفواحش والمنكر لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وأما السنة فتدل على النظافة والصبر على مايكره والشهرة الحسنة والشفقة على ماخلق الله تعالى وأما التطوع فيدل على التوسع على عياله والقيام بمهمات الأصدقاء والجار واظهار المروءة مع كل أحد (ومن رأي) أنه يصلي على دابة فهو حصول هم (ومن رأي) أنه أطال قيام صلاته ولم يركع فان كان ذا مال فهو مانع الزكاة فليتق الله والا فهو قائم في أمر ليس له نتيجة ويرجى له الصلاح (ومن رأى) أنه ركع وأطال فيه ولم يسجد فانه بعيد التوبة وربما كان قصير العمر فليبادر الى التوبة (ومن رأى) أنه قصر صلاته فانه سفر لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ومن رأى أنه يضحك في الصلاة فانه كثير اللهو فليتب لله ومن رأى أنه يصلي وهو سكران فانه يشهد شهادة زور لقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون (ومن رأى) أنه يصلي وهو جنب فانه فساد في دينه ونقصان في أموره وتعسرها عليه. وقال جعفر الصادق الصلاة على سبعة أوجه أمن وسرور وعز ومرتبة وفرج بعد شدة وحصول مراد وقضاء حاجة وقال أيضا رؤيا السجود على (٢٩) خمسة أوجه حصول مقصود ودولة ونصر وظفر والامتثال لأمر الله تعالى لقوله تعالى ياأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم الآية وقيل ان الصلاة على الميت دعاء مستجاب وقيل شفاعة تقبل وقال أبوسعيد الواعظ الصلاة من حيث الجملة محمودة على كل حال في الدين والدنيا وتدل على ادراك رياسة وبلوغ الامل ونيل الولاية وقضاء دين أو أداء أمانة أو اقامة فرائض الله تعالى (ومن رأي) أنه يصلي الظهر فانه يكون في أموره وسطا ويحصل له عز بحسب صفاء ذلك اليوم (ومن رأى) أنه يصلي العصر فانه يدل على أنه قدمضى من الامر الذي هو فيه أو طالبه أكثره ولم يبق منه الا القليل (ومن رأى) انه يصلي المغرب فانه يقوم باصلاح مايلزم من امر عياله (ومن رأي انه يصلي العشاء) فانه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم ومن رأي انه يصلي الصبح فانه يبتدىء أمرا يحصل منه صلاح بسبب معاشه (ومن رأى) انه يصلي قاعدا من غير عذر فان عمله ناقص (ومن رأى) انه يصلي راكبا فانه يصيبه خوف شديد وتعب (ومن رأى) ملكا يصلي بقومه ورعيته وهو راكب وهم كذلك فان كان في حرب يؤول بالظفر والتوبة وطول الحياة وحصول النجاة وتحصيل المال (ومن رأى) انه يصلي على جدار ونحو ذلك فانه يخضع لبعض الرؤساء (ومن رأى) انه يصلي قائما والناس يصلون خلفه قاعدين فانه يلي أمرا لا ينقاد اليه من ينسب لذلك الامر ومن رأى أنه يصلي قاعدا والناس يصلون خلفه قياما فتعبيره ضد ماتقدم ومن رأى انه يؤم رجالا ونساء فانه يكون واسطة خير في الاصلاح بين الناس وان كان أهلا للقضاء فانه يتولاه ومن رأى انه يصلي

سرور وعز وسلطنة وشجرة التين رجل نفاع لاهله تأوي اليه أعداؤه لان الحيات تأوي الى شجرته وشجرة التوت رجل سخي مع الناس ومع أهله قريب من الضعفاء كثير المال والاولاد وشجرة الفستق رجل غني كثير المال خفيف الروح سخي مع أهله صاحب سرور وشجرة المشمش رجل مستقيم لا ينتفع به وقيل هو رجل طلق الوجه وقيل هو رجل منافق وقيل امرأة موسرة ومن جنى منها تزوج وشجرة التفاح رجل ذو همة وشجرة الخوخ رجل غني شجاع يجمع مالا كثيرا وشجرة الكمثرى رجل أعجمي يداري أهله وشجرة الطوفان رجل منافق للفقراء اضرار للاغنياء وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد البأس كثير المال وشجرة الخرنوب رجل قليل المنفعة قليل الخير وشجرة الليمون رجل نفاع كثير المنفعة وقيل امرأة كثيرة المال مشهورة بالخير والمنفعة في جميع الاحوال (شقيق) هو في المنام يدل على النار لحمرته أو البعير أو الخد المورد والشامة السوداء فيه وربما دل على مرض الشقيقة أو الاخ الشقيق (شاذروان) رؤيته في المنام في موضع يليق به عند من يليق به دليل على العز والرفعة وزوال الهموم والانكاد وسماع الاخبار الطيبة أو الانعام اللذيذة وربما دل على تبذير المال والتشبث والجمع والتكسير خصوصا ان رؤي في المنام عند حاسب (شيرج) هو في المنام يدل على الجمع بين الدنيا والآخرة فهو قيد هداية والمقلو من الاشياء به جليل المقدار وأكله ودهنه رزق وراحة ورفعة وربما دل على العمل الصالح والعلم النافع (شنق) هو في المنام شماتة وشهرة وربما كان علو قدر اذا لم تتغير حالته في المنام الى حالة رديئة وربما دل على التهمة والقذف في العرض الا أن يكون حدا فانه يكون دليلا على قضاء الدين

باب الصاد

(صحف) هي في المنام شهود وأئمة يهتدى بهم قال الله تعالى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى وقال تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى والصحف دالة على العلم والهداية وعلى الاخبار الصحيحة (صحيفة) هي في المنام لمن ملكها ومن أخذ صحيفة فانها بشارة له وفرح فان رأى امرأة ناولته صحيفة فانه يتوقع أمرا فيه فان كانت المرأة متنقبة والصحيفة منشورة فانه خبر مشهور فأمره بالحذر منه ومن رأى بيده صحيفة مطوية تخشى عليه من الموت ومن رأى صحيفة

بالناس نافلة دخل فى ضمان لا يضره وقيل من رأى أنه صار اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ﴿فصل فى رؤيا القراءة﴾ من رأى أنه يقرأ شيأ من القرآن ولا يعرف ما قرأه أو نسيه فان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مهموما فرج الله همه وان كان عنده قلق زال لقوله تعالى وشفاء لما فى الصدور وقيل من رأى أنه يقرأ القرآن فانه يتكلم بالحق وقال ابن سيرين يكون حاكما ان كان لا ئقا به ومن رأى أنه يقرأ آية الرحمة فانه حصول خير وان كانت آية عذاب فضد ذلك ومن رأى أنه قرأ القرآن وأتم قراءته فانه ينقضى أجله على خير وان قرأ نصفه يكون مضى نصف عمره ومن رأي أنه حافظ وكان كذلك يدل على زيادة الخير وان لم يكن حافظا فلا بأس به ومن رأى ان أحدا يقرأ وهو يسمعه فهو يتبع القرآن وان رأى ذلك ولم يفهم ما يقوله فضد ذلك. وقال جابر المغربى من رأى انه ختم القرآن يحصل له بلوغ مقصود وان كانت القراءة صحيحة فهو حصول مال وان كان صوته حسنا فهو علو منزلة وارتقاء درجة وقد يعبر المعبرون الآية على معناها وما تدل عليه ومن رأي أنه يقرأ بمكان لا تجوز القراءة فيه يدل على ان فى دينه خللا وقال جعفر الصادق رضى الله عنه تدل على أربعة أوجه السلام والغنى وبلوغ المقاصد وحجة لقوله عليه السلام القرآن حجة لك أو عليك ﴿سورة الفاتحة﴾ من رأى انه يقرؤها تدل على تسهيل الامور الصعاب وحصول سعة وخير وقال الكرمانى يقبل الله طاعته ويؤمنه مما يخاف . وقال جعفر الصادق يوفقه الله تعالى لطاعته ويكون حريصا على الدعاء والاستغفار ويختم له بالخير وقيل من رأى انه يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم خاصة فانه يسأل الله البركة في ماله وزيادة فى رزقه وربما يجاب دعاؤه ببركتها وقيل من رأي انه يقرأ الفاتحة فانه يحج أو يدعو بدعاء فيستجاب له ﴿سورة البقرة﴾ قال ابن سيرين من رأي انه قرأها فانه يدل على طول عمره لانها اطول السور ويكون صابرا على البلاء. وقال الكرمانى يكون فى أمان من أعدائه وتنتظم أموره وقيل حصول ميراث وقال جعفر الصادق يكون دينه وقوله صحيحا (آية الكرسى) قال ابن سيرين من قرأها على الانفراد خاصة يكون آمنا من الآفات ويحصل مراده . وقال الكرمانى ان كان مريضا شفاه الله تعالى . وقال جعفر الصادق يحصل له قدر وجاه وحرمة (سورة آل عمران) قال ابن سيرين من قراها يكون محبوبا عند الناس بريئا من الافعال السيئة . وقال الكرمانى يختم بالخير له وقيل يكون مرادقارئها حصول ولد صالح وقال جعفر الصادق يكون دينه وقوله صحيحا. وقال ابن سيرين من قرأ شهد الله الآية خاصة يكون قد وفى حقوق الله اللازمة ويخلص من دار الدنيا على جميل . وقال الكرمانى ان كان عنده أمانة يؤديها الى صاحبها ويكون عزيزا عند الناس . وقال جعفر الصادق

حرف

بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن كتب بشماله فى صحيفة فانه ينظم شعرا أو يفعل أفعالا قبيحة أو يولد له ولد من زنا ان لم يكن شاعرا والمؤمن اذا رأى بيده صحيفة بالفارسية أصابه ذل وكربة ومن رأى أنه ذهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهى جارية وهبت له وبها حبل ومن نظر فى صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قرأ ظاهرها فانه يجتمع عليه ورؤيا الصحائف المنشورة فى القيامة دالة على حسن اليقين والتصديق بما جاء من عند الله عز وجل على لسان نبيه عليه السلام ونفى الشك والارتياب (صحفة) هي فى المنام رزق الانسان فمن رأى أنه يلعق صحفة فان رزقه قد نفد واجله حضر ومن رأى جمعا كثيرا على صحفة كبيرة فان كانوا أهل بادية فارضهم أو خباؤهم أو معصرتهم يجتمعون عليها وان كانوا أهل حرب فهو اجتماعهم لها فان كانوا أهل عمل تألفوا عليه ومن رأى أنه يبول فى صحفة أو جرة فانه يطأ أهله والصحفة فى المنام حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم فيها من حلاوة شهية ومن رآها بيده اجتمع بمن يحب (صديقون) عليه السلام وهو الموكل بالرؤيا وضرب الامثال من اللوح المحفوظ تدل رؤيته فى المنام على البشارة والافراح وانجاز الوعد والموت والحياة والسفر والقدوم منه والزواج والاولاد والولاية والعزل والنصر والخذلان فان أعطى الرائى فى المنام شيأ مما يدل على شىء أو أخبره به فهو كائن لانه الملك الموكل بذلك وأمثاله وتدل رؤيته على المترجم على ألسنة الملوك والمطلع على أسرارهم وربما دلت رؤيته على النجاة والطب وعلم الكشف وعلى المداد فى التطلع فى اللوح كالمؤدب أو الكتب كالناسخ (صالح) عليه السلام من رآه فى المنام فانه ينال من قوم ارديا سفهاء هما وغما ثم يظهر بهم آخر الامر ويفارقهم بعد المخالفة معهم ومن رأى صالحا عليه السلام فانه فى أمر صالح وفى قوله صادق وقيل تسفه عليه أعداؤه ويتسلطون عليه وعلى الظلمة ثم يرزق الظفر بهم (صالحون) من رأى فى المنام احباء الله تعالى أو رجلا منهم فهو حياة سنة والصالحون هم نصحاء لاصحابهم مباركون المعروفون منهم والمجهولون ومن رأي انه تحول بعض الصالحين المعروفين فانه يخلفه فى سنته وجماعته وما لقيه من الشر والغم وتصيبه بعض هموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر باعدائه ومن رأى بعض الصالحين من الاموات حيا فى بلدة فان أهل تلك البلدة ينالون الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم (صحابة) النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ذكرهم فى

حرف الالف في أصحاب (صور) اسرافيل عليه السلام النفخ فيه نجاة الصلحاء وسماع النفخ في الصور حق وهو في المنام دال على الاخبار المرجفة فان سمع ذلك وحده فربما كانت الاخبار له خاصة واذ سمع الناس ذلك كانت أخبارا تتعلق الناس بسماعها فان سمع نفخة الصور ويعتقد الناس سمعوها معه فان الطاعون يكثر في ذلك المكان لان النفخة الاولى موت العالم وان سمع النفخة الثانية فانها للحياة وان كان مريضا في وان كان في البلد طاعون ذهب عن أهله وان كان بهم قحط زال ورخصت الاسعار وتام الفرج ومن سمع النفخة الثانية دل على ادرار المعاش ووجود الخبآت أو ظهور الاسرار وشفاء المرضي أو خلاص المسجون أو الاجتماع بالمسافرين (صراط) الآخرة يدل المشي عليه في المنام على السفر في البحر فان زال أو انقطع به خسر وهلك وربما دل الصراط على العلم والتوحيد واتباع السنة لمن مشى عليها وسلم والصراط هو الطريق فمن رأى أنه زل عن الصراط فانه يخطئ طريق الحق ومن رأى انه على الصراط فانه مستقيم على الدين ومن رأى أنه مشى على الصراط ولم يزل قدمه فانه يركب أمرا عظيما ويكون فيه سالما ويأمن مما كان يخاف ومن رأى انه دخل على الصراط وزلت قدمه فانه يدخل في معصية ويحول عن الحق ومن عبر على الصراط وكان في الحجاز رجع سالما (صلاة) الفرض في المنام للمصلي ولاية أو رياسة ورسالة واداء أمانة أو فرض من فرائض الله وأمن فمن رأى انه أقام الصلاة المكتوبة في وقتها المعلوم بوضوئها وقيامها وركوعها وسجودها متوجها نحو القبلة مستويا فانه يؤدي مافرض الله تعالى عليه مثل الحج أو مظلمة أو دين ويجتنب الفواحش والمنكر وصلاة الفرض في المنام تدل على الوفاء بالعهد والخدمة للبطال والصلح مع من هجره فان كان اماما ضمن أو استدان وان كان مأموما كان كلا على غيره وصلاة الظهر مظاهرة أو ظهور لماهو مخفي ومن رأى انه يصلي الظهر فانه يظفر بحاجته ويستظهر على جميع مايطلبه من أمور دنياه وآخرته بعد أن يرى أنه أتم الصلاة لان اتمام الصلاة يدل على اتمام مايريد الانسان وان كان مسجونا بدين فانه يقضى عنه ويخلص من علته ويتسع عليه رزقه اذا تمت صلاته ومن رأى انه يصلي صلاة الظهر في يوم صحو طلق ويفرح بها فانه يعمل عملا ويتوسط فيه ويكون له بهاء بقدر صفاء ذلك اليوم فان كان في يوم غيم فانه عمل في هم وصلاة العصر يمين يحلفها أو يحلفها لغيره وتدل على المغرب وان رأى انه يصلي العصر فان الامر الذي يطلبه يتم له بعد عسر ومشقة وان لم تتم صلاته فانه يعسر الامر

يحصل له خير الدنيا والآخرة ويكون فريدا في دينه وقال ابن سيرين من قرأ قل اللهم مالك الملك الآية خاصة يحصل له من الملوك مرتبة وعز وجاه وقال الكرماني يحصل له مراده (سورة النساء) قال ابن سيرين من رأى انه يقرؤها يحصل له ميراث وتكثر أقرباؤه وعياله وقال الكرماني يكون طويل العمر وتحصل له الخيرات وقال جعفر الصادق يكون عفيفا (سورة المائدة) قال ابن سيرين من رأى انه يقرؤها يكون عزيزا مكرما في قومه وقال الكرماني يحصل له مال ونعمة وخيرات وقال جعفر الصادق يكون فريدا في دينه ويحصل له المراد (سورة الانعام) قال ابن سيرين من رأى انه يقرؤها يحصل له السعادة الدنيوية والاخروية وقال الكرماني بركة وغنى من قبل الجمال والبقر والغنم ونحوها وقال جعفر الصادق يوفقه الله تعالى لطاعته (سورة الاعراف) قال ابن سيرين من رأى انه يقرؤها يكون في دينه مخلصا وتكون عاقبته محمودة وقال الكرماني ربما يزور طورسينا وقيل شماتة عدو ورؤيته على سوء حال وقال جعفر الصادق يكون الخالق عنه راضيا ويحفظ الامانة (سورة الانفال) قال ابن سيرين من قرأها فانه يظفر على أعدائه ويحصل له مال ونعمة وغنيمة وقال الكرماني يحصل له عز وجاه وعلو مرتبة (سورة التوبة) قال ابن سيرين من قرأ سورة التوبة لم يخرج من الدنيا حتى يتوب الله عليه وقال الكرماني تكون عاقبته خيرا وقال جعفر الصادق يكون بين الخلق محبوبا مرغوبا يسلك طريق الخيرات (سورة يونس) قال ابن سيرين من قرأ سورة يونس يوسع الله عليه الرزق * وقال الكرماني يكف الله عنه كيد الاعادي والسحرة ويقهرهم وقيل ان كان محبوسا أطلق وقال جعفر الصادق فانه يحسن ألفاظه وعبادته (سورة هود) قال ابن سيرين من رأى انه يقرؤها يزداد ماله من الزراعة وغرس الكروم وقال الكرماني يكون مقبلا في الاشغال وقال جعفر الصادق يكون سالكا في طريق الدين (سورة يوسف) قال ابن سيرين من قرأها في عهد شبوبيته يكون مظلوما ويسافر سفرا كثيرا وتكون عاقبته خيرا وقال الكرماني يناله شرف وعلو قدر وغنى وعز وفرج بعد ضيق وقال جعفر الصادق يكون صادق القول صاحب أمانة (سورة الرعد) قال ابن سيرين من قرأها يزداد في قراءة ان كان من أهله والافهو تسبيح وتهليل وقال الكرماني تزداد طاعته وفعله الخيرات وقيل انه أمن من مخافة ملك وقال جعفر الصادق ربما يقرب أجله (سورة ابراهيم) قال ابن سيرين من قرأها تدل على ملازمة الخيرات والعبادات وقال الكرماني تستقيم أحواله وتحمد عاقبته وقال جعفر الصادق يكون عند الله معززا مكرما وقيل يكون بريئا مما يقال في حقه (سورة الحجر) قال ابن سيرين من قرأها يكون عند الخلق معززا مكرما وقيل يكون ذاجاه ووقار وقال الكرماني

يحصل له جميع مقاصده ويعلوقدره وقيل محجير من المعاصي وقال جعفر الصادق يكون عندالله مقبولا (سورة النحل) قال ابن سيرين من قرأها رزق رزقا حلالا ويكون محبا لاهل الدين والديانة وقال الكرماني يأمن من الآفات والمصائب و بجدحاله وقيل صحة بدن وقال جعفر الصادق ان الله تعالى يرزقه علما وان كان مريضا عافاه (سورة الاسراء) قال ابن سيرين من قرأها يكون عند الخالق و الخلق ذامنزلة وجاه عال ويكون مؤمنا ذا خشوع وخضوع وقال الكرماني انه يظفر على من يعاديه ويصل الى مرامه وقيل يأتيه ولد عاق وقال جعفر الصادق يكون قوي الدين والديانة صادق في القول و الاعتقاد (سورة الكهف) قال ابن سيرين من قرأها يكون آمنا في حياته من جميع الآفات والعاهات ويكون في طريق الدين مخلصا وقال الكرماني يطول عمره و يرزق سعادة الآخرة وقيل يحصل له خوف من مكايد أعاديه وينجيه الله من ذلك وقال جعفر الصادق نهاية أمور فيما يرومه (سورة مريم) قال ابن سيرين من قرأها كان عندالله يوم القيامة حرزه وكنفه وقال الكرماني فانه يسلك طريق الخيرات ويؤدي سنن النبي ﷺ وقيل يكذب على الرأي ويفتري عليه ويكون بريئا من ذلك وقال جعفر الصادق كذلك (سورة طه) قال ابن سيرين من قرأها فانه يجادل الاعادي ويظفر بهم وينتصر عليهم وقال الكرماني يشتهر اسمه بالخيرات في ذلك المكان وقيل غفلة في الدين وسهو وقيل أمان من الشقاء لمن يكون صالحا (وقال جعفر الصادق يكون معروفا بالدين والديانة (سورة الانبياء) قال ابن سيرين يرزقه الله تعالى علم الانبياء وسيرتهم وقال الكرماني يحصل له اقبال الدنيا والآخرة وقيل صلاة ودعاء وعبادة و نصر على الاعداء وقال جعفر الصادق يكون عالما عاملا و يحصل له الفرح بعد الترح والراحة بعد التعب (سورة الحج) قال ابن سيرين من قرأها فانه يصرف ماله من الحج وقال الكرماني يختار أفعالا مرضية في الدنيا وقال جعفر الصادق انه يسلك طريق الزهد والورع و يجتهد في عبادة الله تعالى وفعل الخيرات (سورة المؤمنون) قال ابن سيرين من قرأها فانه يدخل مع المؤمنين الجنة وقال الكرماني يحصل له فضل العبادات وعلو الدرجات والسعادات وقيل فوز وصلاح . وقال جعفر الصادق يكون محمود السيرة قوي الامانة (سورة النور) قال ابن سيرين من قرأها فانها تدل على العلم والحكمة وقال الكرماني يكون ذا جود واحسان على خلق الله تعالى وقيل ذا نور في الهيئة والقلب. وقال جعفر الصادق ينور الله تعالى باطنه بنور الايمان (سورة الفرقان) قال ابن سيرين من قرأها فانه يفرق بين الحق والباطل • وقال الكرماني انه يكون منصفا مع خلق الله تعالى ويكون ذا عدل وقيل ذا قدرة على التمييز وقال جعفر الصادق يثبت الحق و يبطل الباطل (سورة الشعراء) قال ابن سيرين من

(٣٢)

عليه ومن رأى أنه يصلي المغرب وقد غابت الشمس فان الامر الذي يطلبه أو هو فيه انقضى وصار الى آخره وان تمت صلاته تم له الامر الذي يريده وربما دلت صلاة العشاء على تمام حمله ونفاد عمره لانها آخر شغله وأوراها ينهض الى نومه المشبه بموته ومن رأى أنه يصلي الصبح فان الصبح قد أصبح فانه وعد قريب يأتيه خيرا كان أوشرا وان رأى انه يصلي صلاة العشاء فانه يقوم بما فرض الله عليه من أمر عياله مثل الطعام والشراب واللباس وغيره ومن رأى انه يصلي صلاة العتمة فانه يقوم بأمر عياله وبما تسكن نفوسهم اليه فان رأى انه يصلي الغداة وهي الصبح فانه يبتدئ بما لا بد منه من معيشة دنياه مثل الطعام واللباس أو يسعى في أمر أهله وأولاده واذا رأى أنه يصلي العصر فان ذلك العمل الذي هو فيه قد بقي أقله وان رأى أنه يصلي الظهر وقت العصر فانه يؤدي دينا عليه وان انقطعت عليه صلاة الظهر أو العصر فانه يؤدي نصف ما عليه وصلاة المغرب تدل على فراغ الاعمال والراحة للتعبان وصلاة العشاء الاخيرة تدل على ستر الامور وربما دل الظهر على التوبة أو العزل فان الكعبة تحولت في صلاة الظهر عن بيت المقدس وربما دلت على محاربة الشيطان والاعداء وهو وقت الظهيرة والقيلولة والعصر دالة على الظفر والنصر اذا صلاها في المنام وربما دلت على الهداية والخير والمحافظة وصلاة المغرب دالة على فراق أحد الوالدين أو من كان يستره بفضله أو بجاهه أو عز من دلت الشمس عليه ومن رأى أنه يصلي العشاء ربما دلت على التجهيز للاسفار أو الازواج أو الانتقال من مكان الى مكان وربما دلت صلاة العشاء على العشا في العين وضعف النظر وتدل على فسحة الاجل لبعدها من الفجر ومن صلى الصبح فانه يدل على يمين يحلفها ومن صلى العصر ينال يسرا بعد عسر ومن صلى المغرب فانه في أمر قد انتهى ويدركه عاجلا ومن رأى انه يصلي العشاء نال ذلك مكر وخديعة ومن رأى انه يصلي الجمعة فانه يتم له ما يريد ويبلغ ما يؤمله ومن رأى انه يصلي في بستان فانه يستغفر الله تعالى فان صلى في أرض من مزرعة قضى دينه فان صلى في مسلخ الحمام فانه يلوط بغلام وان رأى أنه يصلي جالسا من عذر فان عمله لا يقبل فان صلى على جنبه فانه يمرض فان صلى وخرج من المسجد فانه ينال فضلا وخيرا ومن رأى أنه يصلي راكبا فانه يصيبه خوف شديد وقتال فان صلى الامام راكبا ومعه ناس منهم في الركوع ركبانا ومنهم في السجود ركبانا ومنهم في القيام ركبانا فانهم ان كانوا في حرب أو قتال نصروا وان رأى انه يصلي الفريضة ركعتين فانه يسافر

قرأها كان في حفظ الله تعالى وكنفه (وقال الكرماني) يكون منزها عن الكلام القبيح والكذب والخنا وسالكا طريق الدين (وقال جعفر الصادق) يصونه الله تعالى عن الفواحش (سورة النمل) قال ابن سيرين من قرأها يحصل له علو قدر ومنزلة عند السلطان (وقال الكرماني) تساعده السعادة والدولة والاقبال في أمور دنياه وقيل يدل على الامر والنهي والفهم والحذاقة (وقال) جعفر الصادق يدل على المال والنعمة (سورة القصص) قال ابن سيرين من قرأها فانها تدل على كنز أومال يظهر و يظفر به ويكون ذاكرا وشاكرا لله تعالى * وقال الكرماني يدل على الاجتهاد والسعي في ذكر الله تعالى والشكر لنعمائه وصلاح الامور وقيل حصول صواب في الرأي وقال جعفر الصادق يدل على وفور الخير وكثرة الرزق (سورة العنكبوت) قال ابن سيرين من قرأها وداوم على قراءتها يكون في حفظ الله وأمانه الى انقضاء أجله وقال الكرماني أمان من خوف وشفاء من كل داء وقيل نجاة من أمر مهول ويسر من الله وسلام من شر الاعادي وقال جعفر الصادق ظفر على الاعادي (سورة الروم) قال ابن سيرين من قرأها فانه يظفر بحاجة من قبل أهل الذمة وقال الكرماني اجتهاد في سبيل الله

ومن رأى أنه يصلي و يأكل العسل فانه يأتي امرأته وهو صائم وان رأت امرأة أنها تصلي الفريضة ركعتين فانها تحيض في يومها وان رأى أن صلاة فاتته عن وقتها وانه لا يجد موضعا يصلي فيه تلك الصلاة فانه يتعسر عليه ماهو فيه من أمر دين أو دنيا وان ترك الصلاة عمدا أوجاحدا أومقرا أونوى أن يقضيها فانه يستخف شريعة الاسلام ويرجو أن يصلحها وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرح والسرور وشهود الاعياد والمواسم والحج والاقتصار من الدين على بعضه وصلاة عيد الفطر في المنام دالة على قضاء الدين وشفاء المريض والخلاص من الشدائد وزوال الهموم والانكاد وصلاة عيد الاضحى تدل على تقليد الامور وحفظ الوصية والوفاء بالنذر وربما دلت الصلاتان على ملاقاة الاعداء وملاقاتهم تكون بالتكبير وصلاة الضحى في المنام دالة على البراءة من الشرك والقسم البار وربما دلت صلاتها على السرور أو الانكاد والخلف واذا صلى الصحيح صلاة المريض في المنام كان دليلا على نقص الحظ والتردد في القول والعمل وصلاة الجمع مثل صلاة القصر تدل على السفر وربما دل ذلك على الفتنة من العدو والصلاة على الارض من غير حائل تدل على اتيان الادبار والنساء في زمن الحيض خصوصا ان كانت الارض نجسة أوتربة وربما دل فعل ذلك على الفقر والاحتياج والذلة فان صلى مكشوف العورة فانه يدل على الفحش في الصوم أو الصدقة بالحرام أو يقتدي بالبدعة والهوى وهو يعتقد أنه على الحق وان صلى صلاة الخوف فانه يدل على عقد الشركة والحيرة والتبدد أونزاع المريض والكلام في الصلاة يدل على الرجوع فيما وهبه أو سكت عنه أو تصدق به فان أسر في القراءة موضع الجهر في المنام أوجهر موضع الاسرار فان كان حاكما حكم بالجور ومال الى البدعة والرياء والسمعة والا كتم ماعنده من الحق أو المال ومن سبق امامه في المنام في الركوع والسجود فانه يدل على مخالفة الوالدين أومن تجب عليه طاعته وربما ابتلي بالسهو والنسيان وعدم الذكاء والحفظ وصلاة التراويح في المنام دالة على التعب والنصب وقضاء الدين والاهتداء وصلاة الاستسقاء في المنام دالة على الخوف والتقتير وغلو الاسعار وكساد المعيشة والنكد بسبب الزرع والانشاب والعقارات وصلاة الكسوف للشمس والخسوف للقمر تدل على السعي في ايصال الراحة لمن دلت الشمس أوالقمر وربما دل فعل ذلك في المنام على توبة الفاسق واسلام الكافر وربما دل على الخوف والشدة من قبل الملوك والوزراء ويدل على ظهور آية عامة وصلاة الخوف

وقيل تمام أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد مخاصمة فيبشر بالظفر وقال جعفر الصادق كذلك (سورة لقمان) قال ابن سيرين من قرأها يكون عالما كا عابدا * وقال الكرماني فانه يصاحب أهل العلم والحكماء وقيل يؤتى حكمة ووعظا حسنا وقال جعفر الصادق تستفيد الناس منه ومن حكمه ووعظه (سورة السجدة) قال ابن سيرين من قرأها ربما يكون كثير السجود (وقال) الكرماني يكون قريبا من الله تعالى وقال جعفر الصادق يكون عاقبة أمره خيرا (سورة الاحزاب) قال ابن سيرين من قرأها ربما يلقى شيأ ضاع لاحد فيرده على صاحبه * وقال الكرماني ربما يرى نبيا من الانبياء في منامه مايسره تعبير ذلك في اليقظة وقيل حصول ظفر واغاثة من حيث لايدري ولا يكون ذلك في أمله (وقال) جعفر الصادق حصول التوفيق من الله تعالى ومتابعة الحق (سورة سبأ) قال ابن سيرين من قرأها فانها تدل على الزهد والعبادة والتجنب عن مسالك الدنيا (وقال) الكرماني يكون ملازما لطاعة الله تعالى وقيل نعمة زالت أو شيء عدم يرجعان الي الرائي (وقال) جعفر الصادق يحصل له سيرة الصلحاء وسلوك طريق الدين (سورة فاطر) قال ابن سيرين من قرأها يقتبس من أفعال الملائكة (وقال) الكرماني يكون ملازما لطاعة الله تعالى وعبادته وقيل ينال ظفرا على من يجادله (وقال) جعفر الصادق يفتح في وجهه باب الرزق (سورة يس) من قرأها تسكون عاقبته خيرا (وقال) الكرماني يطول عمره و يرزقه الله تعالى الرحمة والغفران وقيل يرزقه الله سعة وافرة يحسد عليها

وقيل تكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم عنده مؤكدة (سورة الصافات) قال ابن سيرين من قرأها يرزق التوفيق والهداية (وقال) الكرماني يكون حريصا على أمانة الخلق و يكون مشغولا بالصلاح وقيل تطهير من الدنس أو يكون صاحب الرؤيا خائفا من الله ومحترصا على طاعته (وقال) جعفر الصادق يرزق ولدا صالحا (سورة ص) قال ابن سيرين من قرأها فانه يدل على التوبة وحفظ الامانة (وقال) الكرماني يدل على طلب الرحمة والمغفرة من فضل الله وقيل يمين صادق يحلفه وثبات عليه (وقال) جعفر الصادق يكون وافر المال ذكيا في الاشغال (سورة الزمر) قال ابن سيرين من قرأها غفر الله تعالى ذنوبه وتجاوز عنه (وقال) الكرماني تكون عاقبته خيرا وقيل اكتساب كتب كثيرة وفهم وبصيرة وربما يتعصب لاحد أو يكون من جملة جماعة (وقال) جعفر الصادق يعلو قدره و يقوى دينه (سورة غافر) قال ابن سيرين من قرأها يكون مؤمنا خالصا ذا خشوع وخضوع (وقال) الكرماني تكون سيرته حسنة وسلوكه في طريق الدين مستقيما وقيل بشارة بالمغفرة ونجاة (٣٤) من المهالك أو بعفو عن مذنب (وقال) جعفر الصادق يحصل له من الله عز وجل رحمة ومغفرة (سورة فصلت) قال ابن سيرين من قرأها يتقرب الى الله بالطاعة ويكون من جملة خواص عباده وقيل يعمل عملا صالحا في سره وعلانيته (وقال) الكرماني يكون دينا ويسلك طريق الصلاح (وقال) جعفر الصادق كذلك (سورة شورى) قال ابن سيرين من قرأها فانه ينجو يوم القيامة من عذاب النار (وقال) الكرماني يسهل الله عليه الحساب يوم القيامة وقيل ان كان مريضا عافاه الله تعالى وقال جعفر الصادق يعيش زمانا طويلا (سورة الزخرف) قال ابن سيرين من قرأها يكون مواظبا على الصلاة مداوما للصوم (وقال) الكرماني يكون ذا خوف وخشوع وقال جعفر الصادق يكون صادق القول ذا فعال جميلة (سورة الدخان) قال ابن سيرين من قرأها يكون عابدا قائم الليل وقال الكرماني يكون صادق القول وقيل يضعف عن طلب الدنيا وقال جعفر الصادق يحصل له الغنى ووفور الرزق (سورة الجاثية) قال ابن سيرين من قرأها فانه يتوب ويرجع الى الله وقال الكرماني يتجنب عن الدنيا ويندم على سالف ذنوبه وقيل بلوغ سعادة ونجاة من سوء الحساب وقال جعفر الصادق يدل على ذكر وتوبة (سورة الاحقاف) قال ابن سيرين من قرأها يكون مطيعا لامر والديه وقال الكرماني يكون محسنا خصوصا في حق والديه وقيل حصول خوف من غرق وقال جعفر الصادق رؤيا أشياء عجيبة (سورة محمد صلى الله عليه وسلم) قال ابن سيرين من قرأها يظفر بالاعداء وقال الكرماني يكون في حفظ الله تعالى وأمانه وقيل علو وشرف وذكر جميل وقال جعفر الصادق

تدل على الالفة والاتفاق واجتماع الكلمة وعلى الامن من الخوف وصلاة الجنازة في المنام دالة على الشفاعة فيمن دل الميت عليه فان لم يكن الميت معروفا دل على الخدمة للبطال والرزق من الشركة وربما دلت صلاة الجنازة في المنام على النقص في الصلوات المفروضة كالسهو في القيام والقعود ومن رأى انه يصلي على الميت فانه يكثر له الدعاء والاستغفار فان تمت صلاته تلك تم دعاؤه وان كان هو الامام عند الصلاة على الميت ولي سلطانا من قبل ملك منافق وان رأى انه يقول صلى الله على فلان فانه مغفور له وان رأى انه خلف الامام يصلي على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للاموات ومن رأى انه يصلي على جنازة فانه يشفع في رجل فاسد الدين ومن رأى انه في يوم الجمعة أو انه يصلي الجمعة فانه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء حاجة يطلبها وان رأى انه يصلي وحده جعل له ذلك دون غيره ومن فقد له شيء ورأى انه في عيد عاد اليه ما فقده فان كان عيد الفطر فانه يخرج من ضيق الى سعة وان كان عيد الاضحى فان كان مملوكا عتق أو مسجونا خلص وان كان عليه دين قضى دينه وزال همه وصلح حاله ومن رأى انه يصلي صلاة الخسوف فانه يدل على حادث ينزل بالامراء أو بمن يقتدي به الناس أو موت عالم يصلون عليه باجمعهم ومن رأى أنه يصلي صلاة الاستسقاء فانه يدل على حادث يجري في ذلك المكان من حاكم أو سلطان يجتمعون اليه ويخضعون بين يديه ليكشف ما نزل بهم من ذلك فان صلوها بكمالها وانقلبوا الى منازلهم فرج عنهم ما أصابهم ومن رأى أنه يصلي النافلة أو التطوع فانها تدل على زيادة وصلاح في دينه وتمسك بالسنة وان رأت امرأة أنها تؤم بالرجال فانها تموت لانها لا تصلح للامامة فلا يكون ذلك الا عند الموت تتقدم أمامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجل أعجمي لا يحسن الصلاة ولا القراءة انه امام فانه يموت ومن رأى أنه يصلي السنة فانه متمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وطاهر من النجاسة وفيه خصلة حسنة ومن رأى أنه يصلي تطوعا فانه يقوم بامر الآخرة وينال بقدر ما صلى من التطوع وصلاة الفريضة القيام بامر أهله مما لا بد منه كما ان السنة القيام بمروءة الدنيا لاهله ومن رأى أنه يصلي التراويح مع الناس فانهم يقومون بمروءة أهاليهم وتزول وحشتهم وتنشرح صدره ومن رأى أنه في صلاة جماعة وصفهم مستو فانهم قوم يكثرون التسبيح وصلاة النافلة في المنام دالة على التودد والتقرب الى قلوب الناس بالخدمة أو بالمال وان كان الرائي أعزب انتصب للزواج وان كان مزوجا رزق ولدين ذكرين لقوله تعالى ووهبنا له

اسحق

يكون محمود الخصال وحسن الفعال (سورة الفتح) قال ابن سيرين من قرأها فان الله عز وجل ينصره ويفتح له أبواب الخيرات وقال الكرماني يغفر الله تعالى ذنوبه ويتجاوز عنه وقيل يستجاب دعاؤه وينال مأموله وقال جعفر الصادق يوفقه الله للجهاد (سورة الحجرات) قال ابن سيرين من قرأها يزدري بالناس ويستغتبهم وقال الكرماني يقصد ضرر الناس وقيل ان كان من أهل الصلاح فانه يتبع أوامر الله وقال جعفر الصادق يكون طالبا صلة الرحم وراجيا محبة الناس (سورة ق) قال ابن سيرين من قرأها يكون مشغولا بالطاعة والعبادة وقال الكرماني يكون ذا جود واحسان على الخلق وقيل يمين يحلف عليه صادقا فيه وقال جعفر الصادق يوسع الله عليه الخير ويعطيه من نعمه (سورة الذاريات) قال ابن سيرين من قرأها فان الله تعالى يوفقه للصلاح وقال الكرماني تهون أموره الصعاب وقيل يتزوج وقال جعفر الصادق حصول رزق من زراعة (سورة الطور) قال ابن سيرين من قرأها فان الله تعالى ينصره على الاعداء وقال الكرماني يكون معينا للحق مجتنبا للباطل وقيل ان كان له غائب يأتي وربما يغلط بكلم ثم يرجع الى الصواب (٣٥) وقال جعفر الصادق يجاور بمكة شرفها الله تعالى (سورة النجم) قال ابن سيرين من قرأها فان الله يفتح له أبواب الخير والرحمة في وجهه وقال الكرماني يظفر بالاعادي ويقهرهم وقيل يرزقه الله تعالى ولدا حسنا صالحا محبوبا وقال جعفر الصادق كذلك (سورة القمر) من قرأها يظفر بالاعادى عاجلا ويكون منصورا وقال الكرماني يدل على تسهيل الامور الصعاب وقيل رجوع من شك وريب الى الصلاح والصواب وقال جعفر الصادق يكون مسحورا ولم يضره ذلك (سورة الرحمن) من قرأها فانه يدل على التجنب عن قول الكذب والمحال وقال الكرماني انه يختار السيرة الحسنة وسلوك طريق الدين وقيل يحفظ القرآن وينفقه في الدين أو يتعلم شيئا يحتاج الناس اليه بسببه وقال جعفر الصادق نعمة في الدنيا ورحمة في الآخرة (سورة الواقعة) من قرأها فانه يتوب في اخر عمره من جميع الذنوب وقال الكرماني يحصل له توفيق في العبادة وقيل أمن من شر يوم القيامة وسعة وغنى وقال جعفر الصادق حصول التوفيق والطاعات والعبادات (سورة الحديد) من قرأها يدل على حصول الرزق بتعب ومشقة وقال الكرماني انه يختار طريق الآخرة ومرضات الله تعالى وقيل يكون شديد البأس قوى العزم والحزم وقال جعفر الصادق يكون محمود الخصال سالكا طريق الدين (سورة المجادلة) من قرأها يحصل له جدال وخصومة مع النساء وقال الكرماني يجادل مع كل أحد في طريق الدين وقيل ينجو من مجادلة سواء كان في علم أو في غيره وقال جعفر الصادق يجادل مع الاهل والاقارب ويصلح بالاحتجاج ويلقي بينهم المحبة (سورة الحشر) من قرأها حشره الله يوم القيامة مع الخلفاء الصالحين وقال الكرماني

اسحق ويعقوب نافلة وان صلى في المنام تطوعا لله تعالى فان كان فقيرا استغنى ونال خيرا وان تهجد في المنام نال منصبا عاليا وصلاة الرغائب في المنام دالة على المواسم وحضورها انجاز الوعد وصلاة القضاء دالة على قضاء الدين أو التوبة للفاسق وربما دل ذلك على إسلام الكافر وعلى الوفاء بالنذر وصلاة القاعد تدل في المنام على العجز والفشل والقناعة بما تيسر من الرزق وربما دلت صلاة القاعد على الانذار بمرض والده وأستاذه أو من يجب عليه بره وصلاة الاستغفار تدل في المنام على غفران الذنوب فان صلاها الناس بأجمعهم دل على نزول الغيث وان كان فقيرا استغنى وان كان عقيما رزق أولادا ذكورا وربما رزق رزقا من الزرع والانشاب والعقارات وصلاة التسابيح في المنام دالة على المنحة والهداية والدلالة على الخير وادرار الرزق وصلاة الاستخارة في المنام تبدد وحيرة لما يريده في اليقظة وتدل على حسن العاقبة فيما يعزم عليه وان كان المستخير من أهل الطريق كان ذلك نقصا في طريقه وصلاة الغائب في المنام طلب ربح يسافر فيه أو يسفر فيه غيره وربما دل على عمل الشهادة وتقليدها والصلاة على القبر في المنام دالة على اهداء التحف أو الهدايا لغير مجاز عليها وربما دل ذلك على الصدقة لذوي الاقتار والمستحقين وأرباب السجون وصلاة تحية المسجد دالة على الانفاق لذوي القربى والمساكين وصلاة الغفلة في المنام دالة على صدقة السر وطلب الاصطناع من أهل الظلم ومن رأى أنه يصلي نافلة في الليل أو النهار فانه يعمل عملا صالحا يتقرب به الى الله تعالى وربما ألف بين قوم لتشتت أهوائهم ومن رأى أنه يضحك في صلاته فانه كثير اللهو عن صلاته ومن رأى أنه يصلي وهو سكران فانه يشهد بالزور ومن رأى أنه يصلي وهو جنب فانه فاسد الدين ومن رأى أنه يصلي شرقا أو غربا فانه منحرف عن الاسلام يعمل فيه خلاف الشريعة ومن رأى أنه يصلي لدبر القبلة فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وربما التمس من امرأته دبرها أو يتوجه منها الى غيرها أو يرزق الحج وقيل من رأى أن أهل المسجد يصلون الى غير القبلة عزل واليهم أو قاضيهم ومن رأى أن عالما يصلي الى غير القبلة أو يعمل بعمل خلاف أهل السنة فقد خالف الشريعة واتبع الهوى والصلاة الى غير جهة القبلة تدل علي القربة الى الله تعالى والى قلوب عباده بما لا يجوز أو يتوجه في سفره الى الجهة التي يتوجه اليها في المنام ومن رأى أنه يصلي نحو المشرق فانه رجل رديء المذهب كثير البهتان على الناس جريء على المعاصي ومن رأى أنه لا يعرف القبلة أو رأى أنه يطلبها ولا يهتدي اليها فانه متحير في دينه ومن رأى أنه

يكون مصاحباً لأهل الصلاح وثابتاً على ذلك وقيل خروج من هم على سعة وربما كان مسافراً يبعد رجوعه وقال جعفر الصادق يقهر من أعدائه (سورة الممتحنة) من قرأها يكون حاله مستقيما وربما يمتحن فى بعض أشغاله وقال الكرمانى يكون مصاحبا لاهل الصلاح وقيل توبة وصلاح وحفظ لسان وقال جعفر الصادق تحصل له محبة وربما يؤدى الى الهلاك (سورة الصف) من قرأها فانه يفعل الخيرات ويغازى في سبيل الله وقال الكرمانى يكون اجتهاده فى مرضاة الله تعالى وسلوكه بطريق الحق وقيل مصافة أقوام للحرب وقال جعفر الصادق يكون فى آخر عمره شهيدا (سورة الجمعة) من قرأها يرزقه الله من علم الاولين ويشتهر به وقال الكرمانى يحصل له قدر وحرمة وجاه وقيل يكون متهاونا فى طلب رزقه ويفتح الله عليه أبواب الرزق وقال جعفر الصادق يرزقه الله التوفيق لفعل الخير (سورة المنافقون) من قرأها فانه يصدر منه النفاق فى السر وقال الكرمانى يكون ميله الى المنافقين وقيل يبلى بعدو مخادع منافق ان كان من أهل التقوى وقال جعفر الصادق ان كان (٣٦) متهم يبرأ من النفاق والمنافقين (سورة التغابن) من قرأها يعطى الصدقات الوافرة وقال الكرمانى يكون رؤفا على الضعفاء وقيل تخويف وتهديد وان كان تاركا للفرائض فليتب الى الله تعالى وقال جعفر الصادق يكون مستقيما في طريق الحق وقول الصدق (سورة الطلاق) من قرأها فانه يخاصم النساء من جهة الدين وقال الكرمانى أنه يراعى سيرة الحق ويكون حريصا فى ذلك وقيل شك بين صاحب الرؤيا وزوجته فليفتقد نفسه من الجهل وقال جعفر الصادق تدل على لجاجته مع أهل بيته ومنع الصداق (سورة التحريم) من قرأها تدل على النفاق فى بيته ثم بعد ذلك يراعي الخواطر ويتبع مرضاتهم وقال الكرمانى يتجنب عن الحرام وقيل يرزق من حيث لا يحتسب وقال جعفر الصادق أنه يكون مجتنبا للمحرمات (سورة الملك) قال ابن سيرين من قرأها فان الله ينجيه من عذاب القبر وقال الكرماني يكون محمود العواقب وقيل نجاة من عذاب الله عند قبض روحه وبشرى وبركة وخير وقال جعفر الصادق يحصل له علو قدر وشأن (سورة ن) من قرأها فانه يحب اعطاء الصدقات والخيرات وقال الكرمانى يكون كثير الاحسان والخير مع كل أحد وقيل يكون كاتبا حسن الخط أو يكون له عادة بالصدقة وقد منعها مدة فليجرها على العادة وقال جعفر الصادق ان الله تعالى يرزقه الفصاحة والعلم والبراعة (سورة الحاقة) من قرأها فانها تدل على حصول رزق ونعمة وافرة من الله تعالى وربما يتخوف وقال الكرمانى يكون ناصرا ومعينا للحق وقال جعفر الصادق لم يسلك الا طريق الحق (سورة المعارج) من قرأها فانه يفعل الخيرات لمرضات الله تعالى وقال الكرمانى انه بداوم

يصلى نحو الكعبة فانه مستقيم. ومن رأى أنه يصلى الى غير القبلة وعليه ثياب بيض وهو يقرأ القرآن صحيحا فانه يحج (صوم) هو فى المنام يدل على النذر والنذر على الصوم ومن رأى صائما أفطر فانه يمرض أو يسافر وقيل من أفطر فى المنام فانه يغتاب أحد المسلمين ومن رأى أنه أفطر ناسيا رزق رزقا حسنا ومن رأى أنه صام نال عزا وتوبة أو كفر عن يمين أو يحج وقيل من رأى أنه صائم رزق ولدا ذكرا ومن رأى أنه صائم فى شهر رمضان فانه يتبين له أمر كان منه فى شك وان كان أميا حفظ القرآن وكمل أمره وشأنه ونال بشارة وخيرا ومن رأى أنه فى شهر رمضان وهو صائم وحده أو مع الناس فانه رجل مؤمن صالح صاحب دين وبر ونسك فان رأى ذلك مهموم فرج الله عنه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا كفر عن نفسه وقضى دينه ومن رأى أنه أفطر فى شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا عمدا كما لو رأى أنه لو قتل رجلا عمدا فانه يفطر فى شهر رمضان متعمدا وان رأى أنه صائم شهرين لكفارة أو قضاء شهر رمضان فانه يمرض ويتوب الى الله تعالى ومن رأى أنه ترك صوم رمضان عمدا جاحدا به فانه يضيع شريعة من شرائع الاسلام فان أقر به ونوى قضاءه فهو رزق حسن يتعجل اليه من حيث لا يحتسب ومن رأي فى شهر رمضان انه مفطر فانه على الفطرة وربما يسافر سفرا فى طاعة الله تعالى والصوم المجهول في المنام جنة من الاعداء ووقاية من الايذاء وربما دل الصوم على موت المريض وربما دل على الصمت وربما دل على الفرح والسرور وربما دل على الاخلاص لله تعالى في القول والعمل وصوم الناس فى المنام من غير شىء دليل على القحط وضنك المعيشة وان كان الصائم في المنام مريضا دل على شفائه وان أكل فى أيام الصوم فى النوم كان دليلا على اتيان المحرمات او الدين أو المرض وربما دل ذلك على الرزق من حيث لا يحتسب الانسان وصوم رمضان فى المنام دليل على الامن من الخوف وان كان الصائم به صرع دل على عافيته لتصفد الشياطين فيه وربما دل على قضاء الدين وتوبة الفاسق وصوم الستة أيام من شوال دليل على توقيع الصلاة أو أداء الزكاة أو الندم على ما فرط وصوم الاثنين والخميس دليل على صلة الرحم والتودد اليهم بما يرضيهم والاجتماع فى الزواج بمن يحل من الاهل والاقارب وصوم الايام البيض فى المنام دليل على تقسيط الدين أو تلقين القرآن أو العلم وصوم عشر المحرم فى المنام يدل على الزهد والورع والحج وصوم يوم عرفة دليل على قبول الصدقات وتناولها وصوم عشر ذى الحجة في المنام يدل على انه يرزق خاتمة صالحة وربما

على الصدقات للفقراء والمساكين وقيل يدعو على نفسه أو على غيره بالشر والثبور فليتب وليرجع عن ذلك (وقال) جعفر الصادق أنه يأمن من الفزع والجزع (سورة نوح) من قرأها فانه يتوب الى الله وتكون عاقبته محمودة (وقال) الكرمانى أنه يفعل الخيرات مع عباد الله تعالى وقيل يعصيه أهل بيته وان كان رسول غائب فانه يبطيء وربما يعود ولا يقضى حاجته (وقال) جعفر الصادق انه يأمر بالمعروف ويقهر الأعادى (سورة الجن) من قرأها فانه يدل على الفزع فى الليل (وقال) الكرمانى أنه يأمن من شر الجن وقيل يرزقه الله الهاما وفهما دقيقا نافعا (وقال) جعفر الصادق كذلك (سورة المزمل) من قرأها فانه يحب مواظبة الصلاة بالليل (وقال) الكرمانى أنه يحيي الليل بالطاعات والعبادات وقيل ربما يكون معتادا فى الليل للقيام والذكر وقد غفل عن ذلك فليواظب عليه (وقال) جعفر الصادق يحصل له التوفيق للطاعة والعبادة (سورة المدثر) من قرأها فانه يعمل الصالحات ولم يرض لاحد سوأ وقال الكرمانى أنه يكون المعروف أقرب وقيل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتبع طرق الرشد وقال جعفر

الصادق تحسن سيرته بين الناس ويقوى رأيه (سورة القيامة) من قرأها فانه يموت على الشهادة وقال الكرمانى خوف من عذاب الله وقيل يظلمه انسان ويجور عليه وتكون عاقبته النصر والظفر وقال جعفر الصادق أنه يخرج ويرجع عن الحلف ويتوب الى الله تعالى (سورة الانسان) من قرأها فانه يطلب مرضات الله ويطعم الطعام على حبه ويكون خائفا من الله وقال الكرمانى أنه يحسن ويفعل الخيرات مع خلق الله تعالى وقيل نجاة من عذاب الله يوم القيامة وسرور وقال جعفر الصادق حصول التوفيق على السخاء والنعمة (سورة المرسلات) من قرأها فانه يتوب عن الكذب ويترك الباطل وقال الكرمانى أنه يطلب حسن السيرة وسلوك طريق الحق وقيل يعمل عملا يحبب به نفسه للناس وقال جعفر الصادق تتسع عليه دنياه ويحصل له نعمة (سورة النبأ) من قرأها يكون متفكرا فى آلاء الله تعالى شاكرا لانعمه وقال الكرمانى يدل على فعل الخير والعمل الصالح وقيل يجتهد فى ظلم ويسأل العلماء وقال جعفر الصادق يعلو قدره وتنفذ كلمته (سورة النازعات) من قرأها فانها تدل على الخوف فى حالة النزع وقال الكرمانى أنه يتوب الى الله تعالى خوفا من عقابه وقيل ربما تقرب منيته فتستحب له الوصية وقال جعفر الصادق انقلبه يصفو من دنس الشبهات (سورة عبس) من قرأها ربما يكون عبوسا وقال الكرمانى يكون كثير الصوم وقيل يتهاون بالناس ويستحقر بهم وقال جعفر الصادق يكون فاعل الخير مع الضعفاء والمساكين (سورة التكوير) من قرأها يخاف عليه من وجع وربما يكون فاعل الخير حسن السيرة وقال الكرمانى يسافر سفرا

وربما دل على المجاز وعد يوعد به وصوم يوم عاشوراء فى المنام دليل على فعل الخيرات وشهود الفتن والسلامة منها وعلى شهود المواسم والاعياد وان كانت زوجته حاملا أتت بولد صالح ورزق مالا حلالا وصوم شهر رجب فى المنام يدل على الخدمة لذوي الرتب العالية وربما طلب الربح من جهة البحر أو السفر وصوم شعبان فى المنام دليل على تلقي الركبان لطلب الربح فى المتجر وصوم يوم الشك فى المنام دليل على ارتكاب الذنوب والمعاصى وصوم القضاء فى المنام دليل على فك المأسور وتوبة العاصى وقضاء الديون وصوم النذر فى المنام دليل على قضاء الحوائج والفرج والسرور وصوم الدهر فى المنام يدل على أنه استسن سنة شاقة وعمل ببدعة ظاهرة وربما كان كثير الصمت ولا يتكلم الا بخير وان صام يوما وأفطر يوما فى المنام ربما جمع بين الامة والحرة أو الذمية والمسلمة وفعل ما يفسد الصوم فى المنام يدل على نقض العهد وايثار حب الدنيا على الآخرة والوقوع فيما يوجب الكفارة من يمين وغيره والفطر بعد الصوم دليل على شفاء المريض ويدل على هجوم الافراح والسرور ومن رأى انه صائم الدهر فان كان من أهل الصلاح والخير دل على تجنب المعاصى وان كان بخلاف ذلك لا تصل يده الى ما بيده فان رأى من هو صائم دهره انه أفطر فانه يغتاب أحدا ويذنب ذنبا عظيما أو يمرض مرضا شديدا أو يقع فى بلاء ومن رأى أنه فى شهر رمضان دلت رؤياه على غلاء السعر وقيل يدل ذلك على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون ومن رأى أنه يقضى رمضان فانه يمرض ومن صام تطوعا لم يمرض تلك السنة ومن رأى أنه صام لغير الله بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه ومن رأى أنه صائم ولم يدر أفرض أم نفل فانه عليه قضاء نذر وربما لازم الصمت لان أصل الصوم السكوت (صدقة) التطوع فى المنام دالة على دفع البلاء وتدل على عافية المريض وتدل على الرزق والخير وتدل الصدقة على الصدق اذ هي هو اذا حذفت الهاء وصدق الحديث المروى وتدل على هذا ان تصدق فى المنام بما يجوز به الصدقة فان تصدق بما لا تحل به الصدقة كالميتة او الخمر أو الجيفة أساء التدبير فى ماله أو مال غيره وربما كان ممن يتبع السيئة بالسيئة والذنب بالذنب فان تصدق بصدقة طيبة فى المنام وكان ممن يقتني الماشية بورك له فيها وكذلك ان كان يعانى زرعا دل على نموه وبركته وكذلك ان كان من ذوى البساتين فان تصدق فى المنام على غنى معروف ربما دل على فقره واحتياجه الى الصدقة فان تصدق على زانية ربما دل على توبتها وان تصدق على سارق ربما

كثيرا ناحية المشرق وقيل نقصان في بهائه وقلة هيبته عند أهله وجيرانه لقول بعضهم هذا البيت

فقر الفتى يذهب أنواره　　كما تصير الشمس عند الغروب

وقال جعفر الصادق أمان بعد خوف وفرح بعد ترح (سورة الانفطار) من قرأها فانه متهاون بالتوبة فليبادر وليخش الله تعالى وقال الكرماني يكون راغبا في الدنيا ونعيمها وقيل يتعين عليه الاحتراز من جيرانه فهم أعداؤه لا يخفون له قبيحا وقال جعفر الصادق يكون عند السلطان والاكابر معززا مكرما (سورة المطففين) من قرأها فانه يخشى الله تعالى ويوفي الكيل والميزان وقال الكرماني يكون عادلا يؤدي الامانات الى أهلها وقيل يبخس الكيل أو يستحسن ذلك وقال جعفر الصادق يكون منصفا مع كل أحد (سورة الانشقاق) من قرأها أوتي كتابه بيمينه وقال الكرماني يهون عليه الحساب يوم المرجع والمآب وقيل دليل على رخص الطعام وقال جعفر الصادق يكون كثير النسل والاولاد (سورة البروج) من قرأها يكون في الدنيا ذا هم وغم وقال الكرماني يرزقه الله تعالى ثوابا في الآخرة وعلو الدرجة وقيل ينسى شهادة يؤديها أو أمانة يمنعها وقال جعفر الصادق يكشف غمه ويزول همه (سورة الطارق) من قرأها يرزقه الله تعالى ولدا صالحا وقال الكرماني تقر عينه بولد صالح وقيل خوف من لصوص ويخاف على ماله منهم وقال جعفر الصادق يحصل له فرح وخير بسبب ولد (سورة الاعلى) من قرأها فانها تدل على كثرة التسبيح والتكبير والتهليل وقال الكرماني لم يخل لسانه عن ذكر الله عز وجل وقيل يكون صاحب الرؤيا كثير النسيان ويرجى له زواله وقال جعفر الصادق تهون عليه الامور الصعاب (سورة الغاشية) من قرأها فانه يفزع ويخشى من الفزع الاكبر وربما يرزق توبة وقال الكرماني يكون ثابتا في جميع الاشغال فانه وطالبا مرضات الله تعالى وقيل ينفق ماله على قوم لا يشكرونه ولا يحمدونه وقال جعفر الصادق يعلو قدره ومحله وتنفذ كلمته (سورة الفجر) من قرأها يكون راغبا في طاعة الرحمن وقال الكرماني يرزقه الله تعالى الحج وقيل يكون كثير الدعاء لنفسه وللمسلمين وقال جعفر الصادق نقص في هيبته وصولته (سورة البلد) من قرأها يدل على صاحب الصدقات وقال الكرماني يحسن الى من يقصده وقيل أمن من بعد خوف ونجاة بعد يأس وقال جعفر الصادق توفيق لاطعام الطعام واكرام المسكين (سورة الشمس) من قرأها فانه يفسد على يده بعض الاشغال وقال الكرماني انه يتوب ويندم على فعله وقيل يكون ميله للعلماء وقال جعفر الصادق يكون ذا فهم وحذق وعالما عاملا (سورة الليل) من قرأها فانه قليل الزكاة في ماله وقال الكرماني يوفقه الله تعالى

دل على كفه عن السرقة وربما دلت الصدقة على ارغام الحاسد وكبت الأعداء لانه يرغم بها الشيطان وصدقة السر في المنام ان كان المتصدق عاصيا غفرت ذنوبه وتاب الله عليه وربما دلت صدقة السر على القرب من الملك أو العلماء ومن رأي أنه يسئل منه فيتصدق فانه ان كان عالما يعلم الناس لان السائل طالب العلم وان كان سلطانا فانه يلي أقواما وان كان تاجرا فانه ينتفع به أقوام في بيع أو يهتدون الى أمره ان كان صانعا أو سوقيا فانه يعلم أجيرا صناعته وعملا فان أطعم مسكينا فانه رجل خائف فيأمن ويخرج من همومه وان أطعم كافرا فانه يقوى عدوا وتأويل المسكين هو الممتحن والصدقة قد تدل على التسبيح وزيارة القبور وأعمال البر (صدق) هو في المنام ايمان والايمان صدق فمن رأي من الكفار أنه صدق فانه يؤمن ومن رأى من المؤمنين أنه آمن فانه يصدق وهذا من المقلوبات والصدق في المنام نجاة من المكايد وقال بعضهم الصدق حصن (صداق) هو المهر ومن بذل في المنام صداقا لغير معلوم في اليقظة أدى ما عليه من فريضة الصوم أو الصلاة أو الحج (صبر) هو في المنام رفعة وبشارة والصبر انذار بوقوع المصائب وربما دل على حسن العاقبة فيما يخشاه ومن رأى أنه صبر على ضرر أو شدة فانه يرزق رفعة وخيرا وحسن حال وسلامة وعافية وظفرا (صبر) وهو المر المعروف الذي يدخل في الادوية يدل في المنام على الهم والحزن والفراق والعيش النكد لمن شمه أو أكله وذلك لمرارته (صلح) على موجب الشرع في المنام دليل على الالفة والتوبة من المعاصي والهداية الى مرضاة الله ويدل على الخير ويدل على الخصومة فان رأى أنه صالح خصما خاصمه وان كان الصلح على قتل نفس أو شرب خمر دل على الفساد والعداوة بين الناس ومن رأى أنه يدعو غريما الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى ومصالحة الغريم على شطر المال نيل خير والصلح بين الفئتين في الحرب دليل على الامن من الخوف وادرار الرزق والسعي في الخطبة أو الزواج أو الشركة أو المعاقدة على البيع أو الشراء فان اصطلحت فئتان مختلفتان كان ذلك دليلا على اظهار البدع والفتن (صفع في القفاء) هو في المنام دال على التوبيخ والمن بالعطاء الحقير والتسميع بذلك ومن رأى أنه يصفع انسانا صفعه بالمزاح فانه يكون له عليه يد ومن رأى انسانا صفعه فانله عليه يدا فان صفع ملكا بينه وبينه غداوة فان المصفوع يظفر بالصافع وذلك لانه باغ عليه وذلك من شيمة الملوك والصفع احسان يذل له العنق (صراع) من رأى في المنام انسانا صرعه

للقيام بالليل فى طاعته وقيل يعطى صاحب الرؤيا مالا لانسان ويبسط اليه يده وضمير المعطى خلاف ما يفعل ذلك وقال جعفر الصادق أمن من الآفات والعاهات (سورة الضحى) من قرأها فانه لم يمنع السائل وقال الكرمانى انه يعين الضعفاء بالجود والاحسان وقيل يأمن بعد خوف و بشرى بعد اياس ورجاء بعد قنوط وان كان فقيرا استغنى وربما نعيت اليه نفسه لقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى وقال جعفر الصادق أنه يوقر الصغير واليتيم والفقير (سورة الانشراح) من قرأها تهون عليه الامور الصعاب وقال الكرمانى يتيسر أمره وينشرح صدره وقيل امتنان لصاحب الرؤيا على انسان بما صنع معه وقال جعفر الصادق حصول راحة بعد تعب (سورة التين) من قرأها فانه تحسن سيرته وتتسع أرزاقه وتحمد أفعاله وخصاله وقال الكرمانى يزداد ماله وتستقيم أحواله وقيل رزق وبركة وطول عمر وربما حلف يمينا أو يحلفها وقال جعفر الصادق يحصل له ما يؤمله فى الدنيا والآخرة (سورة العلق) من قرأها يرزقه الله تعالى العلم والقرآن وقال الكرمانى يكون فصيح اللسان قارئ القرآن طالما عاملا وقيل تهديد من انسان وقال جعفر الصادق يكون متواضعا حميد الافعال (سورة القدر) من قرأها لم يخرج من الدنيا حتى يصادف ثوابها وقال الكرمانى يطول عمره ويحصل مرامه وقيل نصرة وقبول عمل باضعاف ما يظن وقال جعفر الصادق يعلو قدره فى الدنيا والآخرة (سورة البينة) من قرأها لم يرحل من الدنيا الا بالتوبة وقال الكرمانى انه يدعو الخلق الى الرشد وقيل صلاح ضمير بعد فساد ويقين بعد شك * وقال جعفر الصادق يتوب على يده جماعة ضالة * (سورة الزلزلة) من قرأها فانها تدل على العدل والانصاف وفعل الخير (وقال الكرمانى) انه يرتكب المظالم وقيل ينال رزقا وربما يكون من خيبة (وقال جعفر الصادق) يهلك على يده قوم من الكفرة (سورة العاديات) من قرأها فانه يكون محبا للصحابة والآل (وقال الكرمانى) يتوجه الى الغزو أو يحب الخيل العاديات وقيل حصول مخاشنة من انسان (وقال جعفر الصادق) يغازى ويظفر بالاعادى (سورة القارعة) من قرأها ثقلت موازينه من فعل الخيرات (وقال الكرمانى) يكون متحيرا فى أفعاله وعاقبته الى صلاح وقيل يكون صاحب الرؤيا متهاونا بعقوبة الله تعالى فليتق الله وليتب (وقال جعفر الصادق) يكون معززا مكرما عند الخلق (سورة التكاثر) من قرأها فانه يزور جماعة من الصلحاء وقال الكرمانى يحصل له جماعة لهم ديانة وخصومة ويقولون فى حقه قول الزور ولم يسمع منهم وقيل شغل الدنيا وطلب مالا يحصل وقال جعفر الصادق يكون زاهدا ويتجنب عن الدنيا (سورة

فانه يتلف ماله والمغلوب فى المصارعة الساقط الى الارض هو الغالب فى اليقظة وان تصارع ملكان وبينهما حرب فالمغلوب هو الغالب وكذلك كل من له خصم ينازعه أو يحاكمه وقد يقع الغالب فى المصارعة غالبا فى اليقظة اذا كان فى الرؤيا شاهد يقوى ذلك كمن يغلب خصمه فى المصارعة وهو لابس ثوبا جديدا والمغلوب ثيابه رثة عتيقة فان تساويا فى اللباس وكان الغالب قد طالت قامته أو عظم جسمه والمغلوب قد صغر مقداره ونقص بدنه واصفر لونه فانه المغلوب أيضا فى اليقظة لما دل شاهد الرؤيا وقد يكون الغالب أيضا غالبا من غير شاهد لما فى الرؤيا من أنها تقع مثلا بمثل أو اختلف الجنسان فى المصارعة فالمصارع أحسن حالة من المصروع كالانسان والسبع (ومن) رأى أن رجلين يتصارعان فصرع أحدهما صاحبه فان المصروع منهما أفضل حالا من الصارع والمصارعة مخاصمة ومن رأى أنه صارع فصرع غلب والمرأة اذا رأت أن النبى صلى الله عليه وسلم صارعها فصرعها وجلس على صدرها ماتت زوجها وتزوجت بآخر والصراع دليل على مرض المصروع وربما دل على عافية المريض من مرضه الا أن يكون غالبا لآدمى فانه دليل على موته وان صارع فى المنام حيوانا فقتله دل على خلاصه من شدته وان صار ذميا دل على غلبته وقهره لأعدائه (صرع الجن للانسان) من رأى فى المنام أنه صرع من الجن فانه يأكل الربا أو يعمل السحر أو يذهب ماله وهو مكروب مهموم (صلب) فى المنام رفعة للمصلوب وولاية ينالها ومن رأى أنه صلب وهو أهل للولاية نالها وان فارق الحياة فى صلبه نقص دينه فى ولايته فان صلب ولم يمت فانه يولى ولاية يسلم فيها دينه ويكون عادلا فى ولايته وان رأى أنه صلب وهو من عامة الناس فانه يذل ويقهر ومن رأى أنه صلب وهو من الذين يسيرون فى البحر فان الصلب دليل خير لان مركبه من خشب ومن أكل لحم مصلوب فى منامه فانه ينال خيرا من قوم رؤساء والصلب لاهل القضاء والمنابر دليل خير ورفعة (ومن رأى) أنه صلب ميتا فانه يصيب رفعة فى دنياه مع فساد دينه فان صلب حيا لم يفسد دينه بل ينال رفعة وشرفا وسلطانا وان رأى أنه مصلوب ولا يدرى متى صلب فانه ان خرج منه مال اغترب وعاد اليه ذلك المال وقضيت حوائجه فان صلب مقتولا فانه يكذب عليه فى تلك الرفعة وان رأى أنه يأكل لحم مصلوب وخرج منه دم وكان لما يأكله أثر ظاهر فانه يغتاب رجلا سلطانيا فيأثم والمفعول به مأجور لخروج الدم وقيل من أكل لحم المصلوب فانه يركب البريد ومن

والعصر) من قرأها يكون في أشغاله صابرا وقال الكرماني تصل اليه خسارة ويؤدي الامانة وقيل أمر يعسر ثم يتيسر وقال جعفر الصادق يصل اليه خير وزيادة رزق من تجارة (سورة الهمزة) من قرأها فانه يكون كثير الكلام ويكون عند الخلق معروفا وقال الكرماني يكون حريصا على المال وعلى اشغال الدنيا ولم يتفكر في عواقب الامور وقيل يغتاب قرابته فليتب عن ذلك وقال جعفر الصادق يصرف ماله في سبيل الله تعالى (سورة الفيل) من قرأها فانه يكون معينا للظلمة وقال الكرماني انه يظفر بالاعادي العوادي ويحصل له مرامه وقيل فعل يفعله يكفيه الله من شر أعدائه ورعا كان حصول راحة بعد تعب وقال جعفر الصادق تحصل على يديه فتوح ويظفر بعدوه (سورة قريش) من قرأها فان الله تعالى يؤمنه من الفزع وقال الكرماني يصاحب أحدا وينصحه ويكون راغبا في الخيرات سالكا الطريق الدين وقيل ربح كبير وسفر يناله وخير وقال جعفر الصادق انه يكون مرغوبا محبوبا عند الناس بفعل الجميل مع كل أحد (سورة الماعون) من قرأها فانه يكون قليل الصلاة أو يصلي (٤٠) في غير وقت الصلاة وقال الكرماني يصاحب أقواما فاسدي الدين هم كسالى في الصلاة وقيل منفعة تحصل للناس منه وأمر يحصل لهم منهم (وقال جعفر الصادق) أنه يظفر بالاعادي المخوالف القليلي الدين (سورة الكوثر) من قرأها يحصل له مال ونعمة ودولة ويكون قليل الاولاد وقال الكرماني يحصل له أنعام من أكابر محتشمين ويظفر بمن يعاديه وقيل حصول أجر وثواب (وقال جعفر الصادق) يفعل الخيرات ويحصل له الاجر والثواب (سورة الكافرون) من قرأها يكون مرتكبا طرق البدعة سيء الثناء (وقال الكرماني) يحصل له التوفيق وفعل الخير ويغازي وقيل ايمان ودين خالص (وقال جعفر الصادق) يكون قوي الاعتقاد في الدين والشريعة (سورة النصر) من قرأها فانه ينتصر على الاعداء وقيل قال الكرماني يحصل له ضيق صدر ثم بعد ذلك يفرج عنه وقيل موت انسان عزيز وقال جعفر الصادق يقرب أجله لأنه لما أتى بها جبريل النبي علم بفراغ عمره (سورة المسد) من قرأها يكون كثير المكر والحيل فليتق الله وليحذر عقابه وقال الكرماني يكون له امرأة سوء نمامة وقيل ذهاب مال وخسران وقال جعفر الصادق تسعى جماعة في ضرره ولم يظفروا به (سورة الاخلاص) من قرأها فانه يسلك طريق التوحيد ويتجنب البدعة والضلالة وبعد هذا المنام لم يرزق ولدا وقال الكرماني يكون صاحب ديانة خالص الاعتقاد وقيل توبة نصوح وايمان صادق وربما لا يعيش لصاحب الرؤيا ولد وقال جعفر الصادق يعلو قدره ويحصل مرامه في الدنيا والآخرة (سورة الفلق) من قرأها فانه يكون مسحورا وينجو من ذلك وقال الكرماني انه ينجو من العلل والآفات ويأمن شر الدنيا وقيل نجاة من

رأى أنه ركب البريد فانه يموت ومن رأى أنه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه فانه ينال رفعة وسلطانا وتصير الاقوياء تحت يده وان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به ومن رأى أنه يصلب في المدينة فان ذلك يدل على رياسة تكون على حسب الموضع الذي كان في الصلب والصلب دليل خير في الفقراء ويدل على ظهور الاشياء الخفية وفي الاغنياء دليل رديء فانه يدل على فساد أمورهم ومن كان غير متزوج فان ذلك يدل على تزويجه ويدل في العبيد على عتقهم ومن يريد أن يقيم في منزله ومن يخاف أن يتوجه في ناحية يدل على خروجه من مكانه وأرضه والصلب منكسا دليل على الارغام والرجوع من السفر والصلب للاغنياء فقر لان المصلوب يصلب عريانا وللفقراء دليل على غنى وفي مسافر البحر دليل نيل المراد من أسفارهم والنجاة من الاهوال (صلب الانسان في المنام) رجل يعتمد عليه شديد فمن رأى صلبه قويا رزق رزانة لان الصلب موضع الرزانة (ومن) رأى بصلبه ضعفا أو قوة فانسب ذلك الى ولده ومن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وربما دل الصلب على الصلب والصلب هو الشديد من كل شيء فقوته وشدته دليل على الزوجة البكر للاعزب وللمزوج على الولد ومن نبت في صلبه شجرة صلب عليها وان كان مريضا بصلبه ورأى أن صلبه صار من حديد أفاق من مرضه (صدر) اتساعه في المنام وحسنه دليل للكافر على اسلامه وهو للعاصي توبة وانشراح للطاعة ويدل على تيسير العسير ومن رأى محبوبه في صدره في المنام دل على شكايته به وان كان مريضا به دل على برئه مما يشكو منه وربما دل حسن الصدر على الايثار وربما دل الانشاء بالصدر على النفاق وربما دل الصدر على ما يكتمه فيه من علم أو مال أو هدي أو ضلالة والصدر ضيف أو زوجة أو منصب تجتمع فيه الصدور وضيق الصدر ضلال فان رأى ذمي أن صدره ضيق ناله خسران في ماله وقيل ان سعة صدر الانسان سخاوة وضيقه بخل (ومن رأى) أن صدره تحول حجر فانه يكون قاسي القلب وسعة الصدر أيضا تدل على الظلم والصدر بيت الهم والفرج من رأى صدره واسعا نال سرورا ومن رأى أن صدره ضيق ناله ضيق وهم وقيل سعته للاسلام وضيقه للطغيان واذا رأى الكافر سعة صدره فانه يسلم ويربح في تجارته ومن رأى وجعا بصدره فقد أذنب ذنبا وعوقب عليه وقيل أنه ينفق مالا في اسراف من غير طاعة الله تعالي وقد عوقب عليه واذا رأى الرجل في صدره نهدين فانه يتزوج اذا كان أعزب أو انه يعشق فيفتضح

(صدغ)

شر الحساد وأعين أهل الفساد (وقال جعفر الصادق) يأمن من شر النساء والسحرة ويحصل له رزق وافر (سورة الناس) من قرأها فان الله تعالى ينجيه من آفة كل عين ناظرة ومن شر الاشرار وكيد الفجار وقال الكرمانى انه يأمن من شر الخلق والخلق من شره وقيل يأمن من شر وسوسة الشيطان وقال جعفر الصادق ان الله ينجيه من شر ابليس اللعين (فصل في رؤيا المصحف الشريف) رؤياه تؤول بالعلم والحكمة فمن رأى انه يقرأ القرآن في المصحف أو ينظر فيه يدل على انتشار علمه وحكمته وعدله في الخلق وربما يحصل له ميراث وقيل يرزقه الله حكمة وصلاحا في الدين (ومن رأى) انه اشترى مصحفا فانه يتفقه في الدين ومن رأى أنه أحرق مصحفا يدل على فساد دينه وقلة عقله وفساد عقيدته ومن رأى أنه باع مصحفا يكون محروما من كسب العلم وتحصيله ويكون حقيرا ذليلا وقال الكرمانى من رأى انه فتح مصحفا ووضعه على منبر المسجد فان كان من أهل القرآن يحصل له شهرة بالخير وربما يسود على جماعة ومن رأى انه أكل أوراق المصحف فان كان من أهل القرآن والتقوى فانه يكون كثير القراءة وان لم يكن فانه تلاوة القرآن وان كان يريد أ كلها ولا يقدر فان كان من أهل الصلاح

(صدغ) الصدغان في المنام ابنان شريفان مبار كان فمن رأى بهما حدث من خير أو شر فهو حادث في الابنين وربما دل الصدغ على الشفاء من الاسقام ومن رأى من المرضى أن صدغه صار من حديد وكان يشكو بصدغيه في اليقظة دل على البرء وربما يعبر الصدغ بالمال ومن رأى انه ينتف صدغ غيره فان الناتف يستسلف مالا من المنتوف جليلا يتباهى به المنتوف ومن رأى انه تنتف شعره فان كان غنيا ذهب ماله وان كان فقيرا قضى دينه (صلع) من رأى في المنام شعر رأسه قد تناثر حتى صلع فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأي في منامه امرأة صلعاء فانه أمر مع فتنة (صداع) من رأى في المنام أن به صداعا فينبغي له أن يتوب أو يتصدق أو يعمل الخير ويرجع عما هو عليه من ذنب لقوله تعالى أو به أذي من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وصداع الرأس نكد ممن دلت الرأس عليه وهو رئيسه والصداع في الاصل يرجع تأويله الى الرئيس وقيل هو ذنب تجب التوبة منه (صمم الاذنين) هو في المنام فساد في الدين والصمم زيغ عن الحق والصمم تهديد وربما دل ذلك على فقد الراحة ممن دل السمع أو البصر عليه (صفرة اللون) من رأى في المنام أن لون وجهه أصفر ناله مرض وقيل من رأى أن وجهه أصفر فاقع فانه يكون وجيها في الآخرة ويكون من المقربين وصفرة الوجه في المنام تدل على الذل والحسد وقد تكون الصفرة في الوجه دليلا على النفاق وقيل صفرة الوجه تدل على العبادة والتهجد بالليل وربما دلت الصفرة على العشق والمحبة وصفرة اللون تدل على الخشوع والمراقبة وربما دل الاصفرار على الخوف ومن رأي وجهه أبيض وجسده أصفر فان علانيته خير من سريرته وان كان جسده أبيض ووجهه أصفر فان سريرته خير من علانيته واصفرار الوجه والجسد معا يدلان على المرض وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤية والصفرة في الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب الا في ثوب خز أو حرير أو جبة ديباج فانه يكون فساد دين (صنان) هو في المنام اذا شمه الانسان أو رآه يدل على الصداع في الرأس والنزلات في الانف والاخبار الرديئة وافشاء الاسرار وزوال الغل والحقد ويدل على الراحة بعد التعب وقضاء الدين وربما دل على الارماد أو المباطنة الرديئة وان رأي الطفل أن له صنانا رديئا دل على بلوغه مبلغ من يفوح له الصنان وربما دل ذلك على موته بقروح أوعاهة (صماخ الاذن) في المنام ومن رأى انه استخرجه من أذنه أو أذن

فانه يعالج على حفظه فلعل الله يسهله له وان لم يكن فلا يحصل له من المعالجة نتيجة ومن رأى أنه يمزق أوراق المصحف فانه يكون كسلانا في صلاته فليواظب عليها (ومن رأى) أنه محا القرآن بلسانه فقد ارتكب اثما عظيما لقوله تعالى يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم وقيل ربما يحفظ القرآن ومن رأى أنه يقرأ القران يدل على دخوله في أمر ليس له فيه معاون ومن رأى أنه فتح المصحف ولم يجد فيه كتابة فانه لا خير فيه وربما يريد غيره أن ينسخ له مصحفا وربما يعلم غيره ان كان من أهله وقال جابر المغربي من رأى انه قبل مصحفا فانه يفعل الخير ومن رأي انه ينقل ما بالمصحف على الارض يدل على الحاده ومن رأى أنه يقرأ في المصحف وهو عريان تكون معيشته من القرآن ومن رأى أنه توكأ على مصحف أو وضعه تحت رأسه فيدل على وجهين الاول ان كان من أهل التقوى يكون محترصا عليه وان لم يكن فيرتكب ما لا يحل له ومن رأى أنه ضاع مصحفه فانه ينتسى العلم والقرآن ومن رأى أنه تقلد بمصحف فانه يلي ولاية أو يتقلد أمانة ويكون من حملة القرآن وقيل نجاة وأمن وصيانة وقال اسمعيل الاشعث من رأى انه ينظر في المصحف وينقله على ما يبسط أو يستعمل فانه يفسر القرآن على غير الصواب برأيه فليرجع عن ذلك ومن رأى أن المصحف يحدثه أو يتكلم معه فان كان في الكلام ما يدل على الخير فخير وان كان ما يدل على الشر فشر ومن راى ان المصحف وقع من يده أو أخذ منه فان كان عاملا أوذا وظيفة فانه يعزل منها وان لم يكن فلا خير فيه

وقال جعفر الصادق رؤيا المصحف على سبعة أوجه علم وحكمة وميراث وأمانة ورزق حلال وحكم وقوة (فصل فى رؤيا المجلدات)
من رأى من المجلدات تفسير القرآن بيده فان أموره تستقيم وان رأى انه يطالع فيه فانه يحل المشكلات ومن رأى مجلدات الفقه فانه يكون
سالكا طريق الخير وان قرأها فانه يكون متبعا للاوامر مجتنبا للنواهى مختارا للصواب ومن رأى من مجلدات الاخبار أو قرأها فانه يكون
مقربا عند الملوك ومقبول الرأى ومن رأى من مجلدات الاصول فانه يبحث عن الاشياء الغوامض فان قرأ منها شيأ فانه يشتغل بما لا يحصل له
فائدة وربما يحصل بينه وبين أقوام جدال وربما أدى ذلك الى ملامة وربما يكون قصور فهم عما هو طالب حقيقته وعدم ادراك ذلك
وقد يكون ارتكاب أمر منهى عنه ومن رأى مجلدات الكلام فى باب التوحيد أو المنطق أو البيان أو ما يناسب ذلك أو قرأ منها شيأ فانه يشتغل
بامور عجيبة وربما لا يفيد من ذلك شيء لدينه (ومن رأى) مجلدات فضائل التسبيح والتهليل أو قرأ منها شيأ فانه يكون طلق اللسان
بالخيرات والصلاح محمودا فى أفعاله متجنبا للدنيا طالبا للآخرة ومن رأى من مجلدات الدعوات أو

الخطب أو قرأ منها شيأ فان الله تعالى يستجيب دعاءه و يبلغه مأمنه ومن رأى من مجلدات القصص أو قرأ منها شيأ فانه يكون حريصا على مواعظها راغبا فى استماعها ومن رأى من مجلدات قصص الملوك أو قرأ منها شيأ يلومه الناس فى أفعال ومن رأى من مجلدات الحكمة أو قرأ منها شيأ فانه يدل على قراءة القرآن من المصحف وقيل يكون ذكيا ذا فهم وكلام غريب ومن رأى من مجلدات النحو والادب او قرأ منها شيأ فانه يكون حريصا على الدنيا واشغالها ويطلب الشهرة والثناء فى الخلق ومن رأى من مجلدات الرسائل أو قرأ منها شيأ فانه يصير كاتبا
عند الملوك والاكابر ومن رأى من مجلدات الطب أو قرأ منها شيأ فانه يكون رئيسا فى
مهماته مصلحا للامور الفاسدة (ومن رأى) من مجلدات الطبائع أو قرأ منها شيأ فانه يكون عالما بامور الدنيا يدرى بان ليس فى طلبها
فائدة باقية ومن رأى من مجلدات النجوم أو قرأ منها شيأ فانه صلاح أشغال دنياه ولا ينتفع منه ولا من غيره ومن رأى من مجلدات
الشعر أو قرأ منها شيأ فان كان مدحا أو غزلا فانه يشتغل بفعل يحصل له بذلك من الناس الملامة والطعن وليس له مصاحبة منه فى
دينه ودنياه وان كان شعرا فيه فضائل وتوحيد وهو يقرأ يصادف خيرا وفائدة (ومن رأى) من مجلدات التعبير أو قرأ منها شيأ فانه
يصل اليه حديث من شخص جليل القدر ويحصل له من ذلك الحديث امتنان وخير وشرف لقوله عز وجل وعلمتنى من تأويل
الاحاديث ومن رأى من مجلدات الهندسة أو قرأ منها شيأ فانه يشتغل بعلم يشتهر فى الناس به وليس لدينه من ذلك منفعة ويكون

انسان وقع بيده ترياق من السموم ومن كيد الطاغين فان نقى أذنيه من وسخ أو قيح فان ذلك يدل على
أخبار سارة تأتيه من بعض النواحى وقيل من رأى أنه يأكل من وسخ أذنيه فانه يأتى الغلمان (صفير) هو فى
المنام دليل على التخلق باخلاق أهل الشرك وكذا التصفيق وربما دل فعل ذلك فى المنام على الامراض
الموجبة للاصفرار أو تعطيل المساكن وخلوها فان ذلك مما يتطاير الناس به (صفر) هو فى المنام مال من
قبل اليهود ومن رأى أنه يذيب صفرا فانه يخاصم فى أمر من متاع الدنيا ويقع فى ألسنة الناس وقيل من رأى
فى منامه صفرا فانه يسمع كلام سوء ويرمى ببهتان والصفر رجل مفتخر بمتاع الدنيا ومن ضرب به فانه
طالب متاع (صوت) هو فى المنام صيت الانسان وذكره فمن رأى أن صوته قوى فهو صيته فى الناس وذكره
فيهم وان رأى انه ضعيف فهو ضد ذلك ومن رأى انه يرفع صوته فانه يتسلط على قوم بقدر رفعة الصوت
و يكون ذلك فى منكر فان رأى انه سمع صوت انسان فانه ينال ولاية بقدر صفاء صوته وطيب حنجرته
وصحة جسمه وصوت الانسان اذا سمعه من بعض الحيوان يدل على منافع كثيرة عظيمة خصوصا
اذا رأى الانسان انه يكلمه بشيء يحبه ويستلذه ويرى ان الذل يقال له حق ويصدق به فان رفع صوته
فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية والصوت الضعيف وجل وخوف وغض الصوت دين وتواضع
والولاة وأصحاب الشرطة اذا خفى صوتهم وضعف يعزلون عن ولايتهم ويضعفون ويذلون وصوت
الدراهم فتنة بين ضاربيها من الملوك وسماعها انجاز وعد وقرب راحة وسماع الدنانير أخبار مفرحة وسماع
الفلوس أخبار نكدة وقيل اصوات الدراهم والدنانير تدل على الكلام الحسن وصوت الدراهم التى
لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع وصوت الدراهم الجياد والدنانير كلام حسن يسمعه من موضع
يحب استزادته ان كان فى صداقة وان كانت بهرجة فمنازعة فى عداوة ولا يريد قطع ذلك الكلام وصوت
الزنبور مواعيد من رجل طعان دنىء لا تتخلص منه دون أن تستعين برجل فاسق وصوت الشاة فى المنام
لطافة من حليلته أو بر من رجل كريم وصوت الجدى والجمل والكبش سرور وخصب وخير وصهيل
الفرس نيل هدية من رجل شريف أو جندى شجاع ونهيق الحمار شنعة من عدو سفيه وصوت البغل
صعوبة يراها من رجل صعب وخوار العجل والثور والبقرة وقوع فى فتنة وصوت الجمل سفر جليل كالحج
والجهاد وتجارة رابحة وزئير الاسد هول وهيبة وخوف من سلطان ظلوم وأصوات البهائم هموم
وانكاد

كثير الافتكار(ومن رأى) من مجلدات القسمة والمساحة أو قرأ منها شيأ فانه يسافر سفرا بلا منفعة (ومن رأى) من مجلدات الحساب أو قرأ منها شيأ يكون مهموما مغموما فى طلب الدنيا(ومن رأى) من مجلدات النوادر والمضاحك او قرأ منها شيأ فانه يصدر منه فعل قبيح فضيح(ومن رأى من مجلدات عيوب الناس وهجوهم ومالا منفعة فيه أو قرأ منها شيأ فانه يغتابه الخلق ويشتهر بينهم بالسيرة الذميمة وقيل رؤيا المجلدات اذا لم تفتح ولم يعلم مافيها فهو حصول منفعة وان كان تعبيرها على ما تقدم وقيل رؤيا المجلدات مالم يحدث بها حادث منكر فى اليقظة فهو خير على كل حال وان حصل ما ينكر فليس بمحمود وقيل من رأى انه يجمع مجلدات كثيرة فانه يحيط بعلوم شتى فان قرأها كانت احاطته عن اصل وحقيقة وان لم يقرأها فضد ذلك(ومن رأي) أنه يجلد كتابا فانه يحسن الى رجل فاضل وكذلك الحبك (ومن رأى) أنه يقرأ التوراة فانه يؤول بحصول قوة من قبل الاكابر وذى الحشمة وينا له من أصحابه خير ومنفعة(ومن رأي) أنه يقرأ التوراة جهرا بصوت عال فانه يؤول بالخصومة ولكنه (٤٣) يظفر بالحق ويحصل له مراده(ومن رأى) أن أحدا يعلمه قراءة التوراة فانه يدل على حصول الخير وقيل ان التوراة تؤول بالكبير القديم الهجرة الفاضل (ومن رأى) أنه يقرأ التوراة من حفظه لا من كتاب فانه يظفر بحاجته بعد مخاصمة(ومن رأى) أنه يقرأ الانجيل من الكتاب فانه يحصل له منفعة من قبل النصارى ومن قرأه من غير كتاب فانه ينخدع بالباطل عن الحق ويكون محبا للنصارى ورؤيا المصحف قال ابن سيرين من رأى انه يقرأ صحف ابراهيم أو صحف موسى فانه يدله احد على طريق الصواب او يمنعه عن طريق الخطأ خصوصا اذا قرأ من الكتاب (ومن رأى)انه يقرأ المصحف عن ظهر القلب فانه يدل على معيشة بين الناس بالنفاق (وقال) جابر المغربي اذا رأى المسلم أنه ترك المصحف واشتغل بقراءة صحف ابراهيم وموسى فانه يدل على ضعف اعتقاده فى دين الاسلام و يكون محبا لليهود والنصارى ويكون مائلا الى ماهم عليه ورؤيا الزبور تؤول بالخير فمن رأى انه يقرأ الزبور من الكتاب فانه يختار الفعل الحسن (ومن رأى) أنه يقرأ عن ظهر القلب فانه يدل على نفاق ورؤيا الافعال(وقال)أبو سعيد الواعظ من راى أنه يقرأ صحيفة من صحف احد من الانبياء فهو خير(ومن رأي)انه يكتب صحيفة أو ينظر فيها ولا يحسن قراءتها فانه يصيب ميراثا لقوله تعالي ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى (ومن رأى) أنه يقرأ وجه صحيفة أصاب ميراثا وان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان رأى نفسه حاذقة من قراءة ذلك نال ولاية ومالا فان رأت ذلك امرأة فانها تكسب جملة فى معاشها ومن رأى آية من كتب الله المنزلة مكتوبة على قميصه فانه يدل على

وانكاد وتخاوف وصهيل الخيل عز وقوة ونباح الكلب كلام وخوض فيما لا يعني وصوت الفهد دلال وبطر وهدير الحمام نوح او نكاح وصوت الخطاف كلام مفيد أو سماع القرآن ونقيق الضفدع طرب أو أصوات حراس وصوت الافعى محاربة وانذار ونهيق الحمار دعاء على ظالمة وصوت البغل كلام وخوض فى الشبهات وصوت الجمل تعب ونصب وصوت الاسد تيه وتهديد وتوعد وصوت الهرة صخب ونميمة وهمز ولمز وصوت الفأر اجتماع وألفة ورزق وصوت الظبي حنين الى الوطن وصوت الذئب ينذر بالسرقة وصوت الثعلب انذار بالهروب وانتقال وصوت ابن آوي امور مبهمة فى الخير والشر وصوت الهرة تشنيع من خادم لص أو فاجر وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب فاسق أو برقة شيء له وصوت الظبي نيل جارية حسناء أعجمية وصوت الذئب خوف من رجل لص غشوم وصوت الثعلب نيل كدر أو حقد من كاذب أو رجل خبيث وصوت ابن آوى صراخ نساء أو صياح المساكين واليائسين من النعمة والغنى والخير ونباح الكلب ندامة ونشوز وسعي فى الظلم وصوت الخنزير ظفر بأعداء حمقاء اغبياء ونيل اموال منهم وصوت الفهد وعد من رجل مذبذب طامع وظفر به وصوت النعام نيل خادم شجاع مدبر وان كرهه ناله عار وصوت الحمام امرأة قارئة مسلمة شريفة مستورة وصوت الخطاف موعظة من واعظ وانذار وصوت الضفدع دخول فى عمل رجل عالم اورئيس سلطان وقيل هو كلام قبيح وصوت الحية توعد وبغى من عدو كاتم العداوة ثم ظفر به وكره المعبرون صوت طير الماء والطاووس والدجاج وقالوا انه هم وحزن وصوت الغراب فراق ونعى وكل صوت قبيح سماعه هم وامر نكد والصوت الطيب سرور وفرح(صياح الانسان)من رأي أنه يصيح على قوم فانه ينال دولة لان الصيحة هى الدولة فى كلام العرب ومن صاح وحده فانه يذهب بطشه وتضعيف قوته والصيحة تدل على الفتنة لحدوث بلاء من سيف أو هدم أو غرق أو نازلة أو مرض تصيح الناس فيه الى الله تعالى (صحة البدن) فى المنام تدل على السقم لانها ضده وربما دلت الصحة على النعمة (صعود السماء) في المنام وغيرها الصعود ضد الهبوط فمن انتهى الى علو فبقدر علوه يكون هبوطه وربما دل على ظالم النفس ومن رأى انه صعد الى السماء حتى بلغ نجومها ونجما من النجوم التي يهتدي بها فانه ينال ولاية ورياسة شريفة عظيمة وان صعد الجبل فهو غم وسفر وصعود ورفعة وكل هبوط ضعة وان صعد عقبة فهو ارتفاع وسلطنة مع تعب فان رأى أنه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما رأى انه

انه معتصم بأي كتاب هي منه فى جميع أحواله واذا رأى أحدا من أهل الذمة وفى يده مصحف أوكتاب غريب فانه يقع فى شدة (فصل فى رؤيا الهياكل) من رأى هيكلا وعنده حامل تأتي بولد (ومن رأى) انه مقلد بهياكل ان كان من أهل الدولة فانه يسافر وان كان من أهل المعاش فانه يهيىء أمرا وان كان لصا أو مجرما أو ذا حرفة قبيحة تنكر عليه فانه يسجن ويصير فى حرز صاحب الشرطة وقيل ان كان مشكور السيرة يكون فى حرز من أعدائه ومن رأى انه حامل هيكلا فان كان ممن يليق به فانه يكون له مهابة في أعين الخلق لقول بعضهم فلان هيكل أى مهاب وربما دل الهيكل وحمله على الحرب والخصام (ومن رأى هيكلا معلقا على دابة فتعبيره على وجهين حسن الدابة وحصول المنفعة منها أو مرضها وتغليبها (ومن رأي) هيكلا وقد حصل به ما ينكر فى اليقظة فليس بمحمود وقيل رؤيا الهياكل جماعة يحصل بهم حفظ

(الباب التاسع) فى رؤيا الاذان والدعاء والعبادة والذكر والخطبة والوعظ والمجالس للفقه

(فصل) فى رؤيا الاذان قال ابن سيرين من رأي انه يؤذن فى مكان معروف ان كان مؤمنا من أهل الصلاح ومتقيا يرزقه الله تعالى زيارة الكعبة لقوله تعالى واذن فى الناس بالحج الآية (ومن رأي) أنه يؤذن في مكان مجهول فانه مكروه غير محمود وان كان الرائى فاسقا فانه يسرق (ومن رأى) أنه يؤذن على منارة مسجد فانه يدعو الخلق الى طاعة الله تعالى (ومن رأى) انه يؤذن على فراشه وهو نائم فهو استخفاف بزوجته وعياله (ومن رأى) انه يؤذن فى باب داره فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) أنه يؤذن فى وسط داره فانه يموت ولده أو أخته ومن رأى أنه يؤذن فى صفة فانه يموت والده أو عمه ومن رأى أنه يؤذن على سطح جيرانه فانه يظن ظن السوء باحد من أهل جيرانه (ومن رأى) انه يؤذن بباب السلطان فانه ينكشف بفضيحة وقيل يتكلم بالحق فى جانب السلطان (ومن رأي) أنه يؤذن فى السوق فانه يدل على الفقر والافلاس وقيل يهلك أحد من أهله (ومن رأى) أنه يؤذن فى مكان غويص فانه يكون زنديقا منافقا (ومن رأى) أنه يؤذن فى حارة ليست بمكان الاذان فانه يدل على التجسس (ومن رأى) أنه يؤذن مع أهل بيته فانه يدل على حدوث مصيبة وكذلك اذا رأت المرأة أنها تؤذن (ومن رأى) انه يزيد أو ينقص فى الاذان فهو سلوك أمر غير الحق (ومن رأي) أن طفلا صغيرا يؤذن فانه كلام زور في حق والديه (ومن رأي) أنه يؤذن في الحمام فانه نقص فى دينه ودنياه (ومن رأي) انه يؤذن فى قافلة أو رفقة يسيرون فانه يتهم قوما بسرقة وهم منها بريئون لقوله تعالى ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون (ومن رأى) أنه يؤذن و يقيم الصلاة وكان محبوسا فانه يطلق من سجنه (ومن رأى) أنه يؤذن بلهو ولعب فانه يدل على قرب أجله وقال جابر المغربي من رأى أنه يؤذن

صعد حتى يستوى فوقه وكل صعود يراه الانسان جبلا أو عقبة أو تلا أو سطحا أو غير ذلك فانه ينال ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريدها والصعود مستويا وشقة ولا خير فيه (صعلكة) فى المنام دليل على الفقر المؤذى والكفر (صهوبة اللحية) فى المنام فتنة ومثله خصوصا ان خالطها الشعر الابيض فى المنام وربما كان أصهب الاصل (صد) فى المنام أمر من الامور يدل على الكفر (صلاة) لارباب الاحتياج فى المنام دالة على ارغام العدو واطفاء غضب الرب لان صدقة السر تطفئ غضب الرب الا أن يصل أهل الاثم فهو مكروه ومحظور بفعله (صدمة) من صدمه في المنام ما انكاه دل على فراقه ولدا أو مالا (صرير الباب) فى المنام شر يكون من الحراس أو الحجاب أو بين الزوجين وربما دل على افشاء السر وصرير قلم الكاتب على الكاغد أو اللوح لارباب العلوم دليل على رفع درجاتهم وحسن ثنائهم عند الله تعالى وعند الناس ولغيره دليل على كشف أسرارهم وتعبهم (صك الوجه) فى المنام دليل على الولد الذكر بعد الاياس منه لقوله تعالى فصكت وجهها (صك الكتابة) فى المنام من رأى انه كتب عليه صك فانه يؤمر بان يحتجم (صفوف) فى المنام تدل رؤيتها على ائتلاف القلوب على لقاء العدو والقيام بالحقوق وربما دل ذلك على ملازمة صفوف المصلين (صنج) الصنوج فى المنام رجال أصحاب دنيا وتكبر وصلف ومن رأى أنه يضرب على بابه الصنج يقلد ولاية فى العجم والصنج نكد أو نكاح فاسد أو رجل أعجمي (صناج) الصنوج فى المنام المتخذة من الصفر رجل متكبر بمتاع الدنيا مشتغل بالدنيا (صفار) هو فى المنام صاحب متاع من الدنيا ومن رأى الصفر يضرب على السندان وقع فى خصومة ومن أراد التزوج ورأى شيئا من الصفر فان المرأة طويلة اللسان والصفار رجل غاش يغش الناس ويخوفهم وقيل هو رجل صاحب خصومة فان رأى أنه يعمل عمل الصفارين وهو يريد التزوج فالمرأة حسنة الخلق مع طول اللسان لان الصفر صوت (صكاك) هو في المنام هجام محتال (صرام) هو فى المنام رجل مصلح بين الناس فى المواريث فان جلود الحيوان مواريث (صباغ) هو فى المنام صاحب بهتان وربما يجرى على يده الخير والصباغ تدل رؤيته على صاحب الحال أو على قضاء الحوائج من عالم أو ذى سلطان وتدل رؤيته على التوبة من الذنوب والمعاصى ان كان صبغ فى المنام الابيض أخضر وان صبغ الابيض أسود دل على الردة عن الدين ومن رأي صباغا فى داره ليأخذ الصبغ فانه يؤذن بموت شخص فى تلك السنة فى الدار (صائغ) تدل رؤيته فى المنام على الرياء والكذب

في الصحراء بمفرده فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) أنه يؤذن على رأس جبل فانه يدل على الكلام الصدق في حق جليل القدر وقيل من رأى أنه يؤذن على المأذنة فانه علو وقدر (ومن رأى) أنه يؤذن في محراب فانه يدل على السفر والرجوع بالسلامة وحصول المراد (ومن رأى) أنه يسمع الأذان فانه يكون كسلانا في الصلاة (ومن رأى) أنه يسمع صوت الاقامة فانه يدل على التوفيق لفعل الخير وقيل من رأى أنه يؤذن ويقيم الصلاة وقوم مجتمعون لا يأتون الصلاة فانه يدعو اقواما الى الحق فيأبون ويكونون ظالمين لقوله تعالى فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين وقيل من رأى أنه يكبر في الصلاة فان أحسن التكبير اتبع طريق السنة وان لحن تؤول على ثلاثة اوجه شماتة بعدوه أو حصول فرح أو حزن (ومن رأى) أنه يؤذن على سطح فانه شهرة بسبب امرأة وعاقبته في ذلك الى خير وقيل من رأى أنه يؤذن بما كان لا ينبغي الأذان فيه فانه لا خير فيه وربما يحصل له جنون وما أشبه ذلك وقيل من رأى أنه يؤذن أو رأى أحدا يؤذن على ظهر بهيمة فهو سفر (ومن رأى) أنه يؤذن في مركب فانه يدل على تسهيل الامور وكذلك اذا

(٤٥)

رأى أنه يؤذن على رأس بيت (ومن رأى) أنه يكبر في الاعياد فانه يعظم شعائر الله ولا بأس بهذه الرؤيا وقال جعفر الصادق في رؤيا الاذان تؤول على اثنى عشر وجها حج وقول حق وأمر وقدر ورياسة وسفر وموت ودفع افلاس وخيانة وتجسس وقلة دين ونفاق

﴿فصل في رؤيا الدعاء﴾

من رأى أنه يدعو لنفسه ويطلب من الله عز وجل الرحمة والتضرع تكون خاتمته الى خير وتقضي حوائجه (ومن رأى) أنه يدعو لرجل صالح يصل اليه خير الدنيا والآخرة والدين (ومن رأى) أنه يدعو لرجل مفسد أو ظالم فانه يكون معينا له في ظلمه وفساده (ومن رأى) أنه يدعو لجميع الخلق فانه يطلب صلاح أحوال الخلق (ومن رأى) أنه يدعو لنفسه خاصة فان الله تعالى يرزقه ولدا لقوله تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين وقيل من رأى أنه يدعو ويدعى له فهو خير وبركة ومن رأى أنه يدعو عقيب الصلاة فانه نهاية أمر (ومن رأى) أنه يدعو على انسان فانه يقهره بالكلام وان دعا على نفسه فانه لا يشكر نعمة الله (ومن رأى) أنه يريد الدعاء ولا يستطيع فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يدعو في منامه فانه يدل على اهمال أمر وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يدعو دعاء معروفا فانه يصلي صلاة مفروضة (ومن رأى) كأنه يدعو دعاء ليس فيه اسم الله تعالى فانه يصلي صلاة رياء (ومن رأى) كأنه يدعو ربه في ظلمة فانه ينجو من غم لقوله تعالى فنادى في الظلمات الآية وحسن الدعاء دليل على النصرة لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا الآية

﴿فصل في العبادة﴾ من رأى أنه يعبد الله تعالى بنوع من أنواع العبادات وهو في ذلك سالك طريق الرشاد وهو حصول خيري الدنيا

والكذب والغش والتدليس وربما دلت رؤيته على نظم الشعر أو المفلق للكلام وربما دلت رؤيته على العلم والهدى والافراح والزواج والاولاد والصائغ رجل شرير كذوب لا خير فيه لانه يصوغ الكلام من دخانه وناره وان كان معه ما يدل على الصلاح فان كان مسجدا أو تاليا للقرآن فهو دال على كل حائك وعابر وكل من صناعته اخراج شيء من شيء ورؤيا الصائغ المجهول هو الذي يصوغ الكذب ويفتعل الحديث فان رأى أنه يخرج الذهب والفضة من النار فيحميه فانه كذاب مفتن للناس فان رآه يركب الجوهر في الذهب والفضة فان ذلك رجل يؤلف بين الناس في شيء خطر يبدأ بالشر ويختم بالخير (صيرفي) هو في المنام عالم لا ينتفع بعلمه الا في عرض الدنيا وهو الذي صناعته تصاريف الكلام والجدال والخصام والسؤال والجواب لما فيه من الدنانير والدراهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضي وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه أذناه وصنجات أوزانه عدله وأحكامه والدراهم والدنانير خصومات مع الناس وقيل هو الفقيه الذي يأخذ سؤالا ويعطي جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضا باعتبار ما يرد عليه وزنه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطي كلاما مصرفا كالدراهم أو يأخذ كلاما متفرقا كالدراهم ويعطي عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه دينارا من صيرفي وأخذ منه دراهم ان كان في خصومة نقصت وان كان عنده سلعة باعها والا نزلت به حادثة يحتاج فيها الى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها الى سؤال المعبر ويأتيه في عواقب ما ذكرناه ما يكرهه ويحزنه وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم وأصابه مكروه وغرم والصيرفي تدل رؤيته على الغنى وسعة الرزق من الشبهات وربما دل على العالم بقسمة الفرائض والعارف بالحساب كالكاتب ونحوه (صبان) تدل رؤيته في المنام على القرآن والذكر وما يمحص الذكر وعلى زوال الهموم والانكاد وقضاء الدين والصبان رجل صاحب بهتان فمن رأى صبانا فانه ان كان في دار فان شخصا يموت في تلك الدار (صيدلاني) وهو الذي يجمع الادوية يدل في المنام على رجل عالم مصنف الكتب لان الادوية تصلح البدن كما يصلح العلم الدين (صياد) هو في المنام رجل يميل الى النساء ويحتال في طلبهن وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا أو أعانه فان كان صيده في البحر أو يجوز له في البر فدلالة الصيد صالحة وان كان

في الحرم أو بما لا يجوز في البر من التعذيب فهو رديء وصياد السباع سلطان عظيم يمكر ويخدع السلاطين الغشمة الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر يمكر ويخدع أشراف الناس وصياد الوحش يمكر بأقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك جامع النساء والجواري خاصة ومعاملهم والصياد تدل رؤيته على الظفر بالغرماء ان كان صائد وحش وصياد المسموع من الطير معلم الفتيان الغناء أو الوعظ (صواف) تدل رؤيته في المنام على الارباح والفوائد في زمن الشتاء وعلى الهموم والانكاد في زمن الصيف (صيقل) هو في المنام مثل الوزير يكون أمر الشريف والوضيع اليه ويكون ثابتا عادلا مهيبا والصيقل تدل رؤيته على زوال الهم والغم والعلم بعد الجهل ومرافقة الصلحاء الذين يبصرونه عيوب نفسه (صبي) هو في المنام هم وغم اذا كان طفلا يحمل والصبي المراهق بشارة واذا كان البلد محصورا والناس في شدة ورأى أحد أن صبيا حسن الصورة دخل المدينة أو نزل من السماء أو خرج من الارض فان البشارة قد دنت والفرج لاهل ذلك الموضع والصبي البالغ عزة وقوة من رأى أنه صبي يتعلم في المكتب فانه يتوب من ذنب اذا كان تعلمه قرآنا وان رأى الشخص من العلماء أو الولاة أنه يتعلم في المكتب فانه يجهل أو يتحول من العز الى الهوان ومن رأى انه امرد فانه يرث ميراثا من أمه واذا رأى الفقير أنه صبي قد ولدته أمه فانه ينال رزقا وغنى والغني اذا رأى أنه صبي فلا يحمد ذلك ولا يتم غناه واذا رأى المريض أنه صبي فانه يموت ومن رأى نفسه صبيا وله محاكمة فانه يقهر ومن رأى وجهه في المرآة وجه صبي وكان له حامل فان امرأته تأتيه بولد ذكر يشبهه وحمل الصبي الصغير في المنام هم والصبي عدو ضعيف يظهر صداقته ثم يظهر عداوته فاذا رأى أن له أولادا فقد ولدواله دل ذلك على هم وغم فان كان لولد ذكرا كانت العاقبة محمودة وان كانت انثى كانت عاقبته مذمومة ومن رأى أنه يحمل صبيا فانه يدير ملكا وان رأى انسان كبير أنه تحول صبيا رضيعا فانه يأتي جهلا تذهب مروءته فيه وان كان في هم أو شدة أو ضيق أفضى الى الفرج والصحة ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقيل من رأى أن له ولدا صغيرا بعد أن لا يخالطه جسده فهو زيادة ينالها في دنياه ونعيم والصبيان الصغار يدلون على هموم صغيرة يسيرة ومن رأى أن في حجره صبيا يصيح فانه يضرب بالعود والصغار في المنام تدل رؤيتهم على الاجرام قال تعالى سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد وربما دلت رؤيتهم على الافراح والزينة وربما دلت رؤيتهم

والآخرة (ومن رأى) أنه يعبد ما لا يجوز في الشرع فتعبيره ضد ذلك (ومن رأى) في عبادته نقصانا فهو مقصر في مصالح نفسه (ومن رأى) أنه يتعبد في مكان لا يجوز فيه العبادة فانه يدل على النفاق (ومن رأى) أنه معتكف فانه يكون متجنبا أمور الدنيا (ومن رأى) أنه يسبح الله تعالى فانه يفرج همه ويكشف غمه والسوء عنه لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين الآية وقيل العبادة تؤول على خمسة أوجه تقرب الى الله وسلوك طرق حميدة ومناصحة الملوك وبشارة ونجاة وظفر بالاعداء وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يستغفر الله يرزقه مالا وولدا لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم الآية (ومن رأى) أنه فرغ من صلاته ثم استغفر الله تعالى ووجهه نحو القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان وجهه الى غير القبلة فانه يذنب ذنبا ثم يتوب منه (ومن رأى) أنه سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم وان رأت امرأة يقال لها استغفري لذنبك فانها تتهم بفاحشة (ومن رأى) أنه يقول سبحان الله فانه تفرج همومه من حيث لا يحتسب (ومن رأى) كأنه نسي التسبيح أصابه غم وحبس طويل لما تقدم من قصة يونس عليه السلام وربما دل ذلك على اهمال الطاعات لقوله تعالى نسوا الله فنسيهم (ومن رأى) أنه يحمد الله تعالى فانه ينال نورا وهدى في دينه (ومن رأى) أنه يشكر الله تعالى فانه ينال قوة وزيادة ونعمة وان كان أهلا للولاية نال بلدة طيبة عامرة لقوله تعالى واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل رؤيا الحمد والشكر زيادة نعمة ورفعة وربما رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل

﴿فصل﴾ في الذكر من رأى أنه مواظب على الذكر فانه يأمن من شر الاعداء ويفتح في وجهه أبواب الخيرات ويفوز من البلاء وتسهل له أموره العسيرة ومن رأى أنه يذكر الله كثيرا فانه يدل على الفلاح لقوله تعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقيل من رأى أنه يذكر الله فانه كبر مقام لقوله تعالى ولذكر الله أكبر (ومن رأى) أنه قال لا اله الا الله أتاه الفرج قريبا ويخلص من الغم ويختم له بالشهادة (ومن رأى) أنه يتكلم بكلام فيه تعظيم الله وذكره فانه يؤتى مناه ويظفر بمن عاداه (ومن رأى) أنه يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه يؤول بحصول المال والنعمة ويكون في حفظ الله وأمانه وقال بعض المعبرين ربما يجد ذخيرة أو كنزا لقوله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة

﴿فصل في رؤيا الخطبة﴾ من رأى أنه يخطب على المنبر وهو أهل لذلك يحصل له علو قدر وعز وجاه وان لم يكن أهلا لذلك فان كان في السفر يتعذر رجوعه بالسلامة وان كان غنيا يفتقر وان كان فقيرا مرض وأصابه بلاء وشدة وان كان جاهلا فحقارة في أعين الناس وان كان من أهل الذمة يدل على اسلامه أو قرب أجله وان

كان سلطانا مصلحا يدل على عدله وانصافه وان كان مفسدا يتوب الله عليه وان كانت امرأة فيفتضح زوجها وقيل يشتهر على رؤس الاشهاد بكلام لا خير فيه وقيل انها تتزوج وربما تطلق أو تأتي بولد من الزنا وعلى كل حال لا خير فيه (ومن رأى) انه يخطب وكان أميرا أو عالما أو صاحب وظيفة وأتم خطبته فانه ثبوت في رياسته ومنصبه واتمام لقضاء حوائجه وان لم يتم خطبته فالامر الذي يطلبه يتعذر عليه وربما يعزل عن وظيفته ومنصبه ومن رأى أنه يتكلم بكلام يخالف الشريعة فانه يشتهر بالفضائح فيستغفر الله من ذلك (ومن رأى) أن الخطيب عزل عن خطابته أو بدل بغيره أو حدث له حادث فتعبير ذلك في ملك ذلك المكان (فصل) في رؤيا مجالس الفقه والوعظ من رأى أنه يعظ الناس وكان أهلا للولاية فانه يتولى أمرا يحكم فيه وان كان ذا أمر فانه ينفذ (ومن رأى) أنه يعظ الناس ويأمرهم وينهاهم فانه يدعو أقواما الى الحق وسبيل الرشاد (ومن رأى) أنه لم يتم وعظه فان حاجته تتعذر عليه ولا يتم له أمره وطالبه وقيل أن الوعظ اعراض عن قوم يعظهم (ومن رأى) مجلسا يحتوي على جماعة من العلماء وهو جالس بصدر المكان وليس هو (٤٧) أهلا لذلك فانه يبتلى ببلية يذكرها الناس ويقبل قولهم فيه ويصدقون عليه وان كان أهلا فهو زيادة علم ورفعة وان كان المجلس انعقد بسبب محاكمة أو زواج فهو دليل على الدخول في أمر مهول عاقبته الى خير وان كان بسبب تدريس أو حديث أو فقه أو ما أشبه ذلك فهو حصول خير وبركة وقيل رحمة من الله تعالى وربما دل على شبه ذلك نحو أمانة وان رأى أنه أحدث في مثل ذلك المجلس ما ينكر في اليقظة فانه لا خير فيه (ومن رأى) أنه يقول وعظا أو يسمعه فانه يؤول بحصول منفعة لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ومن رأى أنه يذكر الناس وليس من أهله فانه هم وغم وهو يدعو الله تعالى بالفرج والله أعلم بالصواب

(الباب العاشر) في رؤيا مكة المشرفة والمسجد الحرام وما هنالك من الاماكن الشريفة وكذلك المدينة الشريفة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والبيت المقدس وما بينهما من الاماكن وأفعال الحج وغير ذلك مما يناسب المعنى *(فصل في رؤيا مكة حرسها الله تعالى)* قال ابن سيرين من رأى أنه في مكة فانه يزور الكعبة (ومن رأى) أنه يتوجه الى مكة بسبب التجارة لا للزيارة فانه يكون حريصا على حب الدنيا وقيل زيادة رزق ونعمة (ومن رأى) أنه في طريق مكة فان الله تعالى يرزقه الحج (ومن رأى) أنه في مكة وهو مشتغل بالزهد والصلاح والعبادة يحصل له خير ومنفعة في دينه ودنياه ومن رأى أنه مشتغل فيها بالشر والفساد فانه ضد ذلك وقال اسمعيل الاشعث من رأى أن مكة معمورة كثيرة النعم يحصل له خير ونعمة ومال (ومن رأى) مكة ضد ذلك فهو ضده وقيل من رأى أنه بطريق مكة فان كان مريضا يطول مرضه وربما يكون

رؤيتهم اذا كانوا أولادا دال على الفتنة بالمال وربما دلت رؤية الصغار على أطراح الكلف والقناعة بأدنى العيش أو العجز عن الاسباب وربما كان الصغير غلاما للقينة لانه معدود لقضاء الحاجة كالغلام وربما دل قتله على العلم الوافر لقصة الخضر عليه السلام وان قيل فيهم البنون تدل رؤيتهم على المال والازواج وكثرة الخير المترادف (صبية) صغيرة رؤيتها في المنام تدل على خصب وعز ويسر بعد عسر ينمو ويزيد والرضيعة خير محدث فيه ثناء حسن وفيه خبر مرجو فان كانت بكرا أو أصابها فهي خرقة لم يلبسها أحد غير صاحب الرؤيا وأصابها والطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو ولدت له فان كان محبوسا أو محصورا أو متعديا في خصومة أو مديونا أو فقيرا فرج عنه وزال همه بالبشارة بها وان لم يكن شيء من ذلك فالطفلة هم وغم وحزن وان ولدتها مريضة أو مريض فرج عنهما الا أن تلد من الفم فانه يدل على الموت والصبية الطفلة دنيا لمن رآها والبكر هي حرفة ودنيا مقبلة لمن ملكها واذا رأت المرأة أنها طفلة فانما هي حرفة ودنيا مقبلة لا تلد أبدا لأن الطفلة لا تحمل واذا رأت المرأة الحامل أنها طفلة فان حملها جارية تشبهها ومن رأى أنه اشترى غلاما وأصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا ومن رأي أنه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فانها تلد جارية وان رأي أنها ولدت جارية فتلك غلام وربما اختلفت الطبائع في ذلك فيرى انه ولد له غلام فهو غلام أو يرى أنه ولد له جارية فهي جارية ومن رأى انه يحمل صبية فهو خير من ان يحمل صبيا ومن رأى انه عاد طفلا فان كان في قماط سجن أو مرض وان كان مرسلا وله مال ذهب عقله أو حبس عنه ماله وان كان فقيرا عاش الى أرذل العمر (صهر الانسان) في المنام لمن ليس له صهر في اليقظة يدل على النصرة على الاعداء وعلى الامن من الخوف (صولجان) في المنام ولد أهوج وقيل بل رجل منافق معوج فاذا رأى أنه لعب به فانه يستعين برجل منافق ويتسلط على رجل ينسب اليه نوع الكرة والكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فانه يلعب به على المراد وجرى أمره في خصومة أو مناظرة على المراد وما حدث في الصولجان من نقص أو زيادة فانسبه الى الولد أو اللسان ومن رأى أنه يجلد الكرة بالصولجان فانه يخاصم امرأة أو رجلا منافقا لان الكرة كلما سكنت أتعبها وضربها وهذا شبه المخاصمة والصولجان يشتق منه الجان وربما دلت رؤيته على الحرب والضرر وتدل رؤيته على خير كان ومن رأى أن بيده صولجان يضرب به فانه ينال ما يطلب بغير استقامة ويصيب من ذلك

قريب الاجل ومآله الى الجنة (ومن رأى) أنه فى حرم مكة فانه آمن من آفات الدنيا لقوله تعالى أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم الآية وربما يرزق الحج (ومن رأى) فى الحرم ملكا عادلا يشتهر اسمه بالمعروف والاحسان وفعل الخير وان كان ظالما فضده وقيل الدخول الى الحرم هو الدخول الى حرم السلطان (ومن رأى) الكعبة ربما يرى الخليفة أو السلطان وقيل من رأى أن داره صارت كعبة والناس يزورونها فانه يلي امرا يحتاج الناس اليه وربما يكون إماما لجماعة أو يرزق خيرا ونعمة وقال الكرمانى رؤيا الكعبة أمن وإيمان وإسلام وان رآها مريض فانه يعافى ويستجاب دعاؤه (ومن رأى) أنه يمسح وجهه بالحجر الأسود أو يقبله فانه يصحب فاضلا من أهل العلم ويكتسب منه فوائد (ومن رأى) أنه تحت ميزاب الكعبة فانه يحج وتقضى حاجته أو يزور تربة المصطفى عليه السلام (ومن رأى) أنه فى مقام ابراهيم فانه يحج ويرجع سالما (ومن رأى) أنه على سطح الكعبة فقد نبذ الاسلام بمعصيته (ومن رأى) الكعبة من غير عمل منه فى المناسك فانه متهاون فى الدين (ومن رأى) أنه طاف (٤٨) بالكعبة وعمل شيئا من المناسك فانه صلاح فى دينه ودنياه بقدر عمله فى المناسك

(ومن رأى) أنه مستقبل الكعبة شاخص اليها فهو مقبل على صلاح دينه ودنياه أو يخدم سلطانا (ومن رأى) أنه نقص من المناسك شيئا على خلاف السنة فان ذلك حدث فى دينه (ومن رأى) الكعبة فى داره فانه يكون ذا عز وجلال وحرمة أو ينكح امرأة جليلة القدر من أهل الخير والسداد (ومن رأى) فى الكعبة نقصا فهو عائد على الخليفة أو الامام (ومن رأى) أنه دخل البيت فانه آمن لقوله تعالى ومن دخله كان آمنا (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكعبة على خمسة أوجه خليفة وامام كبير وايمان واسلام وأمن المؤمنين (ومن رأى) أنه عند الصفاء فانه صفاء عيش

ومن رأى أنه يسعى فانه يسعى فى الخير (ومن رأى) انه واقف بعرفات فانه تكفير ذنوب وغفران من الله تعالى (ومن رأى) أنه رآها بوادى منى فانه يبلغ مناه وان كان مريضا فانه يشفى وقيل انه اقلاع عن ذنوب وحصول شفاء على الوجهين لقول بعضهم شعر

ياغاديا نحو الحجاز ولعلم * عرج على وادى منى والاجرع * وانزل بأرض لا يخيب نزيلها * فيها الشفاء لكل قلب موجع

(ومن رأى) أنه بأحد الاماكن المعروفة هناك فهو حصول خير على كل حال (ومن رأى) انه حج وعاد من حجه فانه بلوغ مقصود وتكفير (ذنوب وسلوك طريق مستقيم (ومن رأى) أنه فعل شيئا من المناسك فهو خير على كل حال وقيل أن الاحرام تجرد فى العبادة أو خروج من ذنوب (ومن رأى) انه فى ركب فانه يدل على حصول رحمة لقول النبى صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة (ومن رأى) أنه حط مع الركب فى محطة فانه حصول راحة وان رأى ان الركب رحل وهو مخلف عنه فيؤول على ثلاثة أوجه عظة واشتياق وبكاء (ومن رأى) أنه فى

بقدر ما كان من استمكانه مما يضرب (صندوق) هو فى المنام امرأة أو جارية حسناء والصندوق يدل على بيت الرجل وعلى زوجته وعلى حانوته والصندوق زوج للاعزب وغنى للفقير وصندوق السفر سفر أو سفير (صريمة) هى فى المنام اذا دخلت على المريض تصرم عمره أو تصرمت أيام هجر المهجور وربما دلت على عصمة من دلت الصريمة عليه (صاع) هو فى المنام نكد وضياع وتهمة وشر او سنة متعبة (صرة) هى فى المنام سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة أو كيسا فيها دراهم أو دنانير فانه يستودعه سرا فجيدها سر جيد ورديئها سر ردىء فان فتحها فانه لم يحفظ السر (صراحية) هى فى المنام جارية أو غلام أو امرأة رفيعة جليلة القدر لا تحمل غشا (صرح) هو فى المنام دال على الكذب والكبر والدمار وربما دل الصرح على الهداية والاسلام (صومعة) هى فى المنام دالة على الخلوة وحسن السيرة والعزلة والانقطاع وقطع اللذات وطلاق الازواج وهجر الاخوان وربما دلت رؤيتها على الامراض وترك الشهوات من المأكول والمشروب وان كان الرائى مريضا مات وانقطعت لذاته ومن تحكم على صومعته أو بناها فى منامه نال منزلة ورفع قدره والصومعة لمن رآها فى المنام مليحة عالية جديدة زوجة أو حصن خصوصا ان رآها ملك كذلك فى منامه وكان يقصد عدوا وربما دل ذلك على قهره وغلبه وتدل الصومعة على الغربة والوحشة والمقاطعة للاصحاب وتدل رؤيتها على الاخفاء والصومعة تدل على السلطان والرئيس ومن له ذكر فما أصابها أو نزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه (صنم) هو فى المنام تمثال باطل مختلق وهو انسان غدار حسن الوجه سيء الخلق فمن رأى أنه يعبد صنما من دون الله تعالى فهو يكذب على الله بباطل اختلقه برأيه فان كان الصنم من خشب فانه يتقرب بدينه الى رجل سلطان ظالم منافق وان كان من حطب فانه يطلب بدينه الجدال والكلام فى الدين وان كان من فضة فانه يأتى فى دينه بما يتقرب به الى امرأة أو جارية أعجمية خيانة أو بطرا وان كان من ذهب فانه يأتى فى دينه بأمر منكر مكروه ويتقرب الى رجل يبغضه الله تعالى وينا له منه مكروه ويخاف عليه أن يغرم ماله أو يذهب منه وان كان من صفر أو حديد أو رصاص فانه يطلب بدينه الدنيا ومتاعها أو ينسى ربه ومن رأى صنما من الاصنام فانه يسافر سفرا بعيدا ومن رأى صورة من ذهب أو فضة أصاب دنيا والتماثيل التى من شبه اذا رآها الانسان متحركة ولم يرها كبارا فانها تدل على خصب وحسن حال وسفر وان

فأفلة وهو يطلب شيأ لا يجده فلا خير فيه وأما الاماكن المعروفة فربما يفسر غالبها من اشتقاق اسمها كالينبوع فانه نبع خير وخليص فانه تخليص من الخلاص وما أشبه ذلك ﴿فصل فى رؤيا المدينة﴾ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من رأى أنه فى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يدل على مصاحبة التجار وحصول الخير منهم في الدنيا والدين ومن رأى أنه فى حرم النبي عليه السلام فانه حصول خير وان رأى أنه واقف بابواب الحرم أو بابواب الحجرة الشريفة وهو يستغفر الله تعالى فانها توبة ومغفرة لقوله تعالى ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ومن رأى أن النور يصعد من ضريح النبي صلى الله عليه وسلم فانه بهاء فى دينه وذاته ومن رأى أنه بين القبر والمنبر فانه يدل على أنه من أهل الجنة لقوله عليه السلام ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومن رأى أنه يزور أحد الصحابة فانه يتبع وصيته وقيل رؤيا المدينة الشريفة تؤول على سبعة أوجه أمن ورحمة ومغفرة ونجاة وتفريج من هموم وغموم وطيب عيش ووجوب الجنة وهداية الى طريق الرشاد (ومن رأى) أنه باحد الاماكن التى حولها من المزارات فهو حصول خير على كل حال ومن رأى حدوث حادث وما لا يليق مثله في اليقظة لا خير فيه ومن رأى أنه مجاور باحد الحرمين فانه يدل على استمراره فى العبادة والطاعة

﴿فصل فى رؤيا بيت المقدس والارض المقدسة﴾

من رأي أنه فى الارض المقدسة فانه يدل على أنه يأمر بالمعروف وقيل تطهيره من ذنوب وقيل حصول بركة وربما تدل على العبادة ومن رأى أنه فى البيت المقدس فانه يكون صاحب ديانة وأمانة وربما يحج وقيل أمن وسلامة ومن رأى أنه مجاور فانه قناعة ومن رأى أنه يدخل باب الرحمة فانه رحمة وان رأى أنه بظاهره فلا خير فيه لقوله تعالى فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب الآية ومن رأى أنه بمكان له اسم معين أول من اشتقاق اسمه (رؤيا مدينة حبرون التى بها حرم الخليل عليه السلام) حصول خير علي كل حال وقيل رؤيا الارض المقدسة أو البيت المقدس يؤول على أربعة أوجه بركة ومغفرة وقناعة وراحة ﴿فصل في أفعال الحج وغيره﴾ من رأى أنه يجتهد فى طلب الحج أو زيارة النبى عليه السلام أو البيت المقدس فانه يطلب أمرا محمودا ويشكر على فعله لقوله عليه السلام لا تشد الرحال الا الى ثلاث مكة والمدينة وبيت المقدس وقيل يكون قاصدا ثلاثة أمور قال بعضهم جلال فى قدره وكمال فى دينه وجمال فى فعله لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه مكة بالجلال والمدينة بالكمال والبيت المقدس بالجمال ومن رأى أنه يقصد المسير الى أحد الثلاثة مساجد وأنه لا يستطيع الى ذلك ولا قدرة له عليه فان كان غنيا فانه يفتقر وان كان فقيرا فانه يتعلق بامر لا يقدر عليه ومن رأى أن عنده شيأ من آلة الحجاج وقصد

رآها كبارا متحركة فانها تدل على فزع وشدة لحركتها الكثيرة والتماثيل فى الرؤيا تدل على أولاد تكون لصاحب الرؤيا على شهوته وارادته ومن رأى أنه يعبد صنما دل على أنه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضى ربه فان كان ذلك الصنم الذى عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يعبد الله ويصيبه منه ما يكرهه وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وان كان ذلك الصنم من فضة فانه يجعل دينه سببا يتوصل به الى الخيانة والفساد بامرأة أو جارية وان رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالا وافرا والصنم يدل على عشق امرأة أو غلام والاصنام دالة على الاعجام أو البله أو البكم وربما دل الصنم على ما يشغل الانسان عن عبادته كالجاه والمال والمحبوب والزوج والولد وما أشبه ذلك ومن رأى أن معه صنما تزوج امرأة صماء أو أعجمية أو موطهة أو بكماء أو رزق ولدا كذلك فما حدث فى الصنم من زيادة أو نقص عاد تأويله على من دل عليه وعلى نفس الرائى وقد يدل الصنم على الدهر فما يحدث فى أعضائه يحدث فى أهل الزمان وربما دلت الاصنام على الثبات فى الامور فان كسرها فى المنام أو شوه بها نال منزلة عالية وانتصر على أعدائه وسلم من كيدهم وان دل الصنم علي المرأة كانت صورة ثابتة رزينة العقل أو مهيئة النفس أو زمنة أو ذات حمق وعجب (صليب) هو فى المنام دال على الكذب والنميمة والقذف بالزنا وشهادة الزور وربما دل على الرجل العظيم الشأن المفترض الطاعة القائم بالدين فمن رأى أن معه صليبا تزوج أو رزق ولدا وربما كان من الزنا وربما دل الصليب علي النكاح الفاسد وربما دلت رؤيته على الهم والفتن (صخر) هو فى المنام النساء الصابرات ويدل على الحزم والثبوت وطول العمر ويدل على الدواب والبناء وربما دلت رؤيته على النسيان لقوله تعالى اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وتدل على القحم من الفجور وربما دل الصخر على من يسمي به من آدمي أو من فى أصله دناءة وكثرة الصخر فى البلد رخص اذا عكسته فان دل الصخر على المنصب كان طويل المدة والدوام وان دل على الزوجة كانت صبورة قانعة وربما دل الصخر على ما يعمل منه كالاعتاب والاصنام ونحوها والصخور التى عند الجبال رجال لهم منازل ليست هناك وكلهم قاسى القلب ومن رأى أنه نزل على صخرة أو زاول صخرة فان تأويله كتأويل الجبال ومن رأى أنه ينقب في صخرة أو مثلها فانه يفتش عن أمر وينال منه بقدر ما يبلغ نقبه فى تلك الصخرة اذا كان الجبل ملكا فالصخور التى حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك والصخور الميتة المقطوعة الملقاة على الأرض

بذلك اقامة ترفه فانه مجتهد فى فعل الخيرات ومن رأى المحمل الشريف فانه يؤول على خمسة أوجه أمن وسلامة وملك عادل وحج وراحة (ومن رأى) أنه أحدث فى المحمل حادث فتأويله فى الملك (الباب الحادى عشر) فى رؤيا الجوامع والمدارس والمساجد وضرائح الانبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات والمآذن والصوامع أي الكنائس وما يناسب ذلك (فصل) من رأى جامعا أو مدرسة أومسجدا فهو أمن (ومن رأى) أنه يعمر ذلك يكون عالما يقتدى به (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يعمر مسجدا فانه يتزوج امرأة دينة ومن رأى أنه فى جامع أومدرسة أومسجد وحوله ورد وأزهار وخضرة منثورة يظن فيه السوء وهو برىء من ذلك ومن رأى أنه دخل مكانا منها فانه أمن وراحة وزيادة تقوى وقيل من رأى أنه يعمر شيأ من ذلك فاما أن يعمره في اليقظة أيضا أو يعمل عملا صالحا وان كان أهلا أن يتولى أمرا فانه يتولاه أو يتزوج أحدا أو يتفقه فى الدين أو يحج في عامه أو يبنى حماما أو خندقا أو حانوتا وما أشبه ذلك (ومن رأى) انه زاد فى شىء من ذلك فانه يفشو فى دينه خير كثير من توبة أو يعمل عملا صالحا أو (٥٠)

ينصف من نفسه ومن رأى أنه فى أحد هذه الاماكن وهو جديد ولا يعرف حقيقته فانه اتباع فى آخرته وربما يحج ان كان ماحج قط ومن رأى أنه دخل من باب أحد منها وخر ساجدا فانه يرزق توبة ومغفرة لقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم الآية ومن رأى انه أتى مسجدا فوجده مغلقا فان أموره تعسر عليه وان رأي انه فتح له ودخل فانه يعين رجلا فى دينه ويخلصه من الضلالة ويحسن ظنه فى الناس ومن رأي أنه دخل شيئا من ذلك أو ماتقدم من الاماكن المشرفة وهو راكب فانه يقطع قرابته ويمنعهم رفده ومن رأى أنه مات فى شىء من ذلك فانه يموت على توبة

وربما دلت على الموتى لانقطاعها عن الجبال الحية المسبحة وتدل على أهل القساوة والغفلة والجهلة (صدف) الصدفة فى المنام تدل على السقوط للحامل (صهريج) هو فى المنام يدل على الزوجة لما يودع فيه من الماء وربما دل على كل ما يودع فيه من مال وغيره كالكيس والخزانة والصندوق والمطمر وما أشبه ذلك ويدل الصهريج على كل من يطلع على السر كالشريك والولد فان صار فى صهريج الزيت ماء دل على كساده ودواره كما أنه لو رأى صهريج الماء زيتا دل على غنى أهله وصهريج الرباط والجامع دال على امامه أو الناظر فى أمره ومن رأى عنده صهريجا فى موضع لا يليق به دل على التابع من الجان لاهله أو فى المكان لذويه ومجاوبته المتكلم فان صار البئر صهريجا دل على توسط حال أهله ان كان ماء البئر مالحا فى اليقظة لنفاد ماء الصهريج وبقاء ماء البئر وان صار فى الصهريج سمن أو عسل أو لبن دل على حمل الزوجة أو الزائدة الطائلة الا أن يكون أهله فى المنام عطاشا فانه يدل على خزن المال ومنعه حق الله تعالى منه وكان أهله كمن يختارون الدنيا على الآخرة أو العلم بغير عمل وربما دل ذلك على حبس الغيث وبذل المال بسببه وربما دل الصهريج على الجوف الحافظ لما فيه الى حين نزعه ويدل على تيسير العسير والعز والمنصب الجليل الا انه لا يكون الا عند مثلهم ويدل على الامن من الخوف (صمغ) هو فى المنام من كل شجرة فضل ونيل من رجل ينسب الى جوهر الشجرة (صنوبر) هو فى المنام شجرته رجل بعيد الصيت رفيع القدر مقدس قليل المال لقلة ثمره قليل الخير شحيح تأوى اليه اللصوص لمكان الحدأ والبوم والغربان فمن رأى أنه نحت منه بابا فانه يتخذ بوابا سيىء الخلق غشوما فان كان المتخذ لذلك سلطانا فهو بوابا سيىء الخلق ظالم وان كان تاجرا اتخذ حافظا لصا ظالما (صابون) هو فى المنام مال يحصل والقطعة من الصابون رجل يسلي الهموم ومن غسل بالصابون ثوبا ونقى وسخه فانه يشفى أو يتوب ويفرج همه ويوفي دينه وربما تكون القطعة من الصابون قصة يكتبها ويعرضها على سلطان أو حاكم وربما دلت على زوال الهموم لانها تزيل الوسخ والوسخ هم (صعقة) هى في المنام عذاب اذا حلت بمكان والصعق الموت والصاعقة تدل على الامراض والاراجيف لمن أحرقته فان أحرقت شيئا مما فيه نفع دل على المغارم والكساد فى ذلك والصاعقة انذار لمن ارتكب الذنوب والصاعقة مغرم يغرمه والصواعق تدل على الجوائح والبلايا التى يصيب بها ربنا من يشاء ويصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والاسقام والبرسام والجدرى والوباء والحمى

مقبولة ومن رأى أنه خادم فيها فانه يخدم جليل القدر ومن رأى أن حصير المسجد قد تقطع وعتق فان أهله قد فسدت وقد بعد صلاحها ومن رأى أن فيها حادث ينكر فى اليقظة فانه يؤول على الاجلاء وقيل نقص فى دين الرائى ومن رأى أنه يفعل بأحدها مالا يليق فعله فلا خير فيه وقيل رؤيا الجامع تؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه ورؤيا المدرسة تؤول بالقضاة والعلماء والفقهاء والمسجد يؤول بامرأة جليلة القدر ومن رأى أنه قائم بمحراب فانه يدل على قيامه فى مهم الملك ومن رأى أنه جالس فيه فانه يقرب منه وقيل رؤيا المحراب خير وصلاح مالم يكن فيه شين وقال جعفر الصادق رؤيا المحراب على خمسة أوجه امام مسجد وسلطان وقاض ومحتسب وواسطة خير (وأما المأذنة) فتؤول بالسلطان أو من يقوم مقامه أو بالقاضى (وقال ابن سيرين) رؤيا المأذنة تدل على رجل يدعو الناس الى الخير (ومن رأى) انه عمر مأذنة فانه يفعل الخير ويجتمع بجماعة من أهل الخير والاسلام بسبب خير

(ومن رأى) أنه خرب مأذنة فانه يفعل فعلا سيأ يتفرق بسبب ذلك جماعة من أهل الاسلام (ومن رأى) أن مأذنة سقطت بلا سبب وخربت فانه يتفرق أهل ذلك المكان أو يموت مؤذنها وقال الكرماني المأذنة سلطان أو رجل جليل القدر (ومن رأى) أن مأذنة استحدثت بحارة فانه رجل جليل القدر يكون هناك (ومن رأى) أن رأس المأذنة من نحاس وشبهه فانه يدل على ظلم سلطان وان كان من فضة أو ذهب فانه سلطان جائر وله مداراة وان كان من خشب فانه سلطان كذاب غدار ليس له قول ولا قرار وقيل ان كانت المأذنة من حجر فانه سلطان وان كانت من لبن فهي ممن يقوم مقامه وان كانت من خشب فسفيه (ومن رأى) أنه وضع طعاما على مأذنة فانه جور ملك ذلك المكان على الرعية (ومن رأى) ان صوارى القناديل نصبت على مأذنة فانها زيادة أبهة لحاكم ذلك المكان وان رآها قلعت فضده (ومن رأى) انه على مأذنة فانه يتقرب الى ملك (وقال جعفر) الصادق المأذنة على أربعة أوجه سلطان ورجل جليل القدر وامام ومؤذن (ومن رأى) منبرا ربما يرى الامام الاعظم أو من يقوم مقامه وان رأى فيه ما يزينه أو يشينه فتاويله كذلك (٥١) (ومن رأي) انه على منبر يتكلم بالعلوم والحكمة أو يخطب فان كان من أهل ذلك المكان يحصل له من الامام أو من يقوم مقامه علو قدر وشرف وان لم يكن كذلك يحصل ذلك الخير لاحد من أهله أو جيرانه ان كان فيهم من هو بتلك المنابة (ومن رأى) أنه على منبر وهو يتكلم بما لا يليق كانه يشتهر بالمعاصي وربما أنه يصلب ومن رأى السلطان على منبر قد وقع أو انكسر المنبر تحته فانه يقع عن مرتبته اما بموت أو غيره وان رأي الخطيب أنه على منبر يقرأ الخطبة ولم يتمها ونزل من المنبر فانه يعزل عن خطابته وان رأت المرأة أنها تقرأ الخطبة وتتكلم بالعلم والحكمة فانها تفتضح ومن رأى أنه وقع من المنبر ان كان عالما أو جاهلا فانه ردىء في حقه لانه سقوط حرمة وحصول مذلة وقال جابر المغربي من رأى انه على المنبر ان كان عالما يعلو قدره وان كان جاهلا يمسك في السرقة ويصلب وقيل من رأى نفسه تحت منبر فانه يقهر من ذي سلطان ومن رأى انه نام على منبر فهو مقرب لسلطان وفي أمن من جهته وقيل فساد في الدين أو تستغيبه الناس وقال جعفر الصادق رؤيا المنبر على خمسة أوجه سلطان وقاض وامام وخطيب ومرتبة وقال الصعود لأحد من أهل الذمة على المنبر دليل على ولاية حاكم فاسد الدين في ذلك المكان ومن رأي سدة الاذان فتاويلها على ثلاثة أوجه امرأة وخادم ومعيشة ومهما كان فيه من خير أو شر فهو منسوب الى ذلك

﴿ فصل في ضرائح الانبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات ﴾ فمن رأى ضريح نبي من الانبياء فهو حصول خير وبركة وقيل يكون في شفاعته وان كان عازبا تزوج وربما تكون توبة (ومن رأى) انه يبحث في ضريح فانه يكون مجتهدا في عمل صالح مما كان

وقد يدل على صيحة عظيمة وأمر كبير يأتي من قبل الملك فيه هلاك أو مغرم أو دمار وتدل الصاعقة على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله في الارض التي وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأي صاعقة وقعت في داره فان كان مريضا مات وان كان له غائب قدم عليه نعيه وان كان في داره ريبة فساد نزل بها العامل والوالي ويسود عليه صاحب الشرطة وان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره والا طرقه لص أو وقع به حريق أو هدم ومن رأى الصواعق تتساقط في الدور فربما يكون في الناس بغاة يقدمون من الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمي على الناس فان تساقطت الصواعق في الفدادين والبساتين فجوائح وأصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد والضواعق وخوف شديد ومن رأى صاعقة وقعت في بلده فاحرقت أرضها فان ذلك سلطان ينزل في البلد يحدث منه فساد أو يكون فيه حرب أو غلاء شديد وقيل ان وقعت الصاعقة بغير نار فهي سلطان مقبل (صبح) هو في المنام انجاز الوعد ومن رأى الصبح في المنام وهو على حالة رديئة دل على كفره أو معصيته وان كان الرائي له نعمة ورأى أن الصبح قد طلع عليه بشره بالخلف ان كان من أهل الانفاق وبالتلف ان كان من أهل الامساك ورؤية الصبح لاهل الزرع مغرم ومن رأي انه ضاع له شيء فوجده عند انفجار الصبح فانه يثبت على غريمه ما يدعى بشهادة الشهود ومن رأى الصبح قد أصبح فان كان مريضا نصرم مرضه بموت أو عافية فان صلى الصبح بالناس ارتقب سفرا أو خرج الى الحج أو مضى الى الجنة ان كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه وأضاء له القبر وان استقى ماء أو جمع طعاما أو اشترى شعيرا فان الفرج أتاه ممن كان به من العلة وان رأى ذلك مسجون خرج من السجن وان رأي ذلك معقول عن السفر في بر أو بحر ذهبت عقلته وان رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتألفين وان رأى ذلك مذنب غافل أو كافر فهو تائب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وان رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت أسواقهما وقويت أرزاقهما وان رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وان رأي ذلك العامة وكانوا في حصار أو شدة أو جور أو قحط أو فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه (صيد) هو في المنام يدل على الغنيمة فمن رأى انه اصطاد غزالا أو وعلا أو أرنبا أو حمار وحش

يفعله صاحب الضريح (ومن رأى) حادثا في شيء من ذلك فانه يشين في الشريعة وقيل من رأى انه يزور قبر موسى عليه السلام فانه وجوب الجنة (وقال الكرماني) من رأى أنه يزور ضريح أحد من الانبياء أو الصحابة أو من الصالحين فانه فرج همه وغمه وكفارة ذنوبه وقال بعضهم ربما يحج (ومن رأى) انه رأى مزارا أو معبدا فانه يكون مجتهدا في طلب الاجر وربما يكون قنوعا ومن رأى أنه خلف شيأ من هذه الاماكن أو طيبها فان دينه يزكو وعيشه يطيب وان كان مريضا فانه يبرأ وان رأت ذلك حامل فانها تأتي بولد ومن رأي في ذلك حادثا يكره مثله في اليقظة لاخير فيه (ومن رأى) بيمارستانا فانه يدل على رؤية مكان ينتظم به أحوال الناس وقيل من رأى أنه دخله فانه يموت شهيدا وربما دل ذلك على غفران الذنوب ورقة القلب والشفقة على خلق الله (ومن رأى) انه يأكل شيأ من أطعمة مريض البيمارستانات فهو على ثلاثة أوجه مرض أو صحة وربما يكون موت مريض (ومن رأى) أحوال أهل البيمارستانات مستقيمة وهم متوجهون الى العافية فهو حصول خير ومن رآهم بضد ذلك فهو ضده

ومن رأى حادثا فيه فلا خير فيه للرائي وقيل لمن به وقال بعضهم رؤيا البيمارستانات تؤول على عشرة أوجه عالم وحكيم وحاكم وراحة وشفاء ومرض وجنون وبواب وموت على شهادة وعتق ﴿فصل﴾ في رؤيا الصوامع وهي الكنائس وما أشبه ذلك فمن رأي كنيسة أو ديرا أو شبه ذلك فتعبيره رجل كذاب يغر الناس بأفعاله ولا نتيجة في ذلك (ومن رأى) انه فعل في كنيسة ما يخالف أهلها مما لم يخالف الشريعة فهو نكاية ذلك الرجل الموصوف وقيل خير ومن رأى انه مقيم في شيء من ذلك فان كان من أهل الصلاح فهو خير له وان كان من أهل الفساد فلا خير فيه وقيل من رأى انه فعل في كنيسة ما يوافق أهلها فانه ارتكاب جرائم ومن رأى انه حدث في شيء من هؤلاء حادث زين فهو فساد في الدين وان كان شينا فهو ضده وقد تقدم ذكر العبادة والصلاة فيها في أبواب الصلاة والعبادة والله أعلم

﴿الباب الثاني عشر﴾ في رؤيا الخروج الى المواسم والغزو والرباط والصيام والفطر والصدقة والزكاة والضحايا

﴿فصل﴾ في رؤيا الخروج الى المواسم ومن رأى أنه خرج مع القوم الى موسم من المواسم فانه خروج من هم وغم وان كانوا في حرب وكرب كشف الله عنهم ذلك وقيل خلاص من أسر أو سجن وقيل فرح وسرور وربما دل على راحة وامن الخاطر وقيل رؤيا الموسم تعبر على ستة أوجه عرس وطهور ووليمة وغزو وأمر مشهور وسفر ﴿فصل﴾ في رؤيا الغزو والرباط قال ابن سيرين من رأى انه يجاهد في سبيل الله فانه يدل على استقامة حاله وعياله واتساع رزقه وغناه لقوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة (ومن رأى) أنه ولى وجهه عن الغزو فانه يدل على قلة شفقته ورحمته على عياله

نال مالا وغنيمة فان رأي رمى طيرا أو بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة أو جارية وان رأى أنه يصيد بالكلاب فانه ينال أمنيته ويبلغ شهوته ومن رأى ان كلاب الصيد خارجة الى الصيد فانها خير لجميع الناس ويدل على فعل يفعله الانسان وحركة فان رآها راجعة من الصيد فانها تدل على ذهاب الفزع وعلى بطالة وان رآها داخلة المدينة فانها تدل على بطالة فان رأى أنه يصيد من البحر سمكا طريا حلوا بالة دل على السبب الحلال والسعي فيه واقتناء الرزق الحلال والصيد للرجل دال على احتياله برأيه وجهده فان كان أعزب تزوج وان كان متزوجا رزق ولدا ذكرا على قدر ما صاده كالفرخ والفرش والا كان الولد انثى كالبلطية والبنية وصيد المرأة دليل على تحرزما في حاصل أبيها أو زوجها وصيد العبد دليل على ما يتناوله من مال سيده وصيد الصغير دليل على ما يحفظه من علم أو صناعة أو يرثه من أبويه (صقر) هو في المنام ولد ذكر وسلطان رفيع القدر مهيب شريف ظلوم وفرخه ولد رفيع وان رأى أن صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع والصقر يدل على رجل ظالم ذي قوة وبطش ومن رأى صقرا من غير منازعة فانه ينال مغنما وكذا كل حيوان يصطاد به لانها خلقت للصيد والمغنم ومن رأى أنه أصاب صقرا صيودا أو كان له مطاوعا فانه يصيب سلطانا ويكون فيه ظلوما غشوما فاسد الدين ومن رأي أنه أصاب صقرا غير صيود ولا مطاوع فانه يصيب ولدا غلاما ولا يبلغ ذلك الولد مبلغ الرجال والصقر يدل على العز والسلطان والنصر على الاعداء وبلوغ الآمال والزينة بالاولاد والازواج والمماليك والسرارى ونفيس الاموال والصحة وتفريج الهموم والانكادور بما دل على الموت لاقتناص الارواح ويدل على السجن والقيد والتوسيم والتقتير في المطعم والمشرب والصقر المعلم بالنسبة الى الغشيم فصحيح في الناس (صافر) تدل رؤيته في المنام على الحيرة والاختفاء والركون الى ذوى الاقدار خوف العدو (صرد) هو في المنام رجل ذو وجهين ولونين غير مليح ولا ذى خير بارد الكلام خشن المنطق (صفرد) هو في المنام امرأة غنية شريفة عزيزة نبيلة جميلة كثيرة صنوف الاموال أو جارية فمن ملك صفردا ملك امرأة أو جارية كذلك (صعوة) هي في المنام غلام أو امرأة أو جارية أومال (صيبان القمل) هو في المنام قوم مفسدون فمن رأى صيبان القمل في منامه ولا يقدران يزيلها فان امرأته يتبعها قوم مفسدون ولا يقدر على منعهم (صدا) هو في المنام رجل مرائي يظهر الخشوع والنسك بالنهار ويفجر بالليل من السرقة والاذى للناس وقيل هو

رجل

لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم وقال الكرمانى من رأى أنه يغازى وقد انتصر على الكفار فانه يدل على الفضل وعلو الشأن لقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما (ومن رأى) ان قوم تلك الديار يغزون دل على العز والجاه وحصول المراد والنصر والظفر على الاعداء وقال جابر المغربي من رأى أنه يغازي الكفار وحده فانه يدل على الغنيمة وقهر الاعداء وحصول رزق حلال (ومن رأى) أنه يغازى وقد انتصر على الكفار فانه يدل على حصول مال وغنيمة من الاعادي (ومن رأى) انه يغازى وقد تغلبت الاعادى عليه يكون في رزقه تعب ومشقة وقيل تعسر بعد تسهيل (ومن رأى) أنه قتل على يد الكفار في الغزاة فانه يدل على وفور السرور وحصول رزق حلال وطول عمر لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وقيل من رأى أنه خرج من الغزاة فانه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر وان رأى أنه عاد من الغزاة بعد غزوه فانه يدل على الصحة والسلامة وحصول المراد وفرح وسرور فان كان غائبا فانه يرجع بخير وسلامة وان كان مريضا فاه

رجل قاطع الطريق متوانى الامر يجمع أموالا كثيرة ولا يخالط أحدا (صوف) هو فى المنام لمن رأى أنه لبسه مال مجموع كثير شريف يصيبه وربما كان نقرة من الفضة لشرف الضأن الذى يخرج منها لكثرة منافعه للخلق فلا نوع من الثياب أجود من الصوف ومن رأى أنه نام على الصوف نال مالا عظيما من جهة امرأته ونومه بمنزلة الفراش والفراش امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب المال فان رأى عالم انه لابس ثياب صوف يتزهد ويدعو الناس الى الزهد فى الدنيا ويرغبهم فى عمل الآخرة ومن رأى أنه لبس جلد غنم عليه صوف ليس فوقه ولا تحته لباس غيره فانه يصيبه مال من رجل شريف فان رأى كلبا لابسا صوفا فان رجلا دنيئا يتمول بمال رجل شريف فان رأى أسدا لابسا صوفا فان سلطانا غشوما يسلب الناس أو الهم والصوف فى المنام صالح الا ان يكون خشنا غير لائق بلابسه فانه يكون فقرا وذلة

(باب الضاد)

(ضوء) رؤيته فى المنام دليل على رسول أو علم وربما دل على التمكن من فعل ما يريد فى الضوء وربما دل الضياء والشمس والبدر وما أشبه ذلك على من يتسمى بها من الناس (ضباب) هو فى المنام التباس عليه فيما هو فيه من أمر دين أو دنيا ومن رأى ضبابا صب عليه فانه يريد الباطل فليتق الله تعالى ويدع ما هو فيه والضباب التباس وفتنة يغشى الناس وقتال يقع بينهم (ضمان) هو فى المنام دال على الالتزام بما دل المضمون عليه فان كان المضمون خيرا كصدقة يضمنها عن غيره أو قضاء حاجة او اغاثة ملهوف دل على مسارعته الى الخير والاعانة عليه وان كان المضمون فى المنام خمرا أو ما لا حرام دل على الغرم والتقتير والفاقة لان الضامن غارم والضمان فى المنام غرم فى اليقظة ومن رأى أنه ضمن عن رجل شيئا فانه يتعلم أدبا من آداب ذلك الرجل وقد يكون الضمان ندامة (ضجيج) هو فى المنام دال على مشاهدة فتنة أو موسم أو أمر مهم يجتمع فيه اخلاط الناس (ضم) من ضم اليه فى المنام مأكولا طيبا حلالا فهو دال على الرزق السهل الحلال والا فلا وان ضم اليه لباسا تزوج ان كان أعزب وان ضم مركوبا كان منصبا يقدر عليه ويفرح به (ضلال) عن الطريق فى المنام فان كان طريقا مستقيما دل على ميله عن الحق والهدي وان كان طريقا معوجا فالضلال عنه تعويج عن الغي الى طلب الرشد والاستقامة ومن رأى انه ضل عن الطريق فانه يخوض فى باطل فان وجد طريق الهدى أصاب الفلاح (ضرب) بالسياط فى المنام كلام السوء فان سال منه الدم على الارض فهو خسران

الله تعالى (وقال جعفر الصادق رؤيا الغزاة تؤول على ستة أوجه خير ومنفعة واحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والظفر على الاعادى والصحة من المرض واطاعة السلطان العادل وحصول غنيمة

فصل فى رؤيا الصيام والفطر

من رأى انه صائم فانه سليم الدين وقليل الكلام فيما لا يعنيه (ومن رأى) انه يفعل ما لا يجوز للصائم فانه نقص فى دينه (ومن رأى) انه صام ثم أفطر فى وقته أصاب فى دينه ودنياه خيرا ورزقا واسعا وذهب عنه الهم والخوف (ومن رأى) انه افطر فى غير الوقت فانه يغتاب الناس أو يكذب وربما دل على المرض أو السفر لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر الآية وقال جعفر الصادق رؤيا الصوم على عشرة أوجه قدر ورياسة وصحة ومرتبة وتوبة وظفر وزيادة نعمة وحج وعز وولد (ومن رأى) انه أفطر متعمدا فانه يتعب فى سفره ويحصل له بلاء (ومن رأى) انه أفطر ناسيا فانه يدل على حصول رزق حلال (ومن رأى) انه صام شهرين فانه يتوب من ذنوبه (ومن رأى) أنه صام تطوعا فانه يأمن من المرض وقال بعض المعبرين وربما دلت رؤيا الصوم على الصحة لقوله عليه السلام صوموا تصحوا (ومن رأي) انه صام سنة متصلة فانه يتوب أو يحج (ومن رأى) انه صام عاشوراء فانه يخلص من الهم والغم وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه فى شهر الصيام دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وربما دلت رؤياه على صحة دينه وخروجه من الهموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون (ومن رأى) كانه صام شهر رمضان حتى أفطر فان كان فى شك فانه يأتيه البيان لقوله تعالى

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان (فصل) في رؤيا الصدقة من رأى أنه يتصدق فتعبيره على وجوه ان كان عالما يكتسب من علمه وان كان ملكا تزداد ولايته وان كان تاجرا يزداد كسبه وربما تكتسب الناس منه وان كان صانعا تتعلم الصناع من صنعته وقال الكرماني رؤيا الصدقة تدل على الامن من الفزع والخلاص من الآفات وقال جابر المغربي ان كان مريضا عوفي وان كان ذاغم كشف غمه وان كان محبوسا أطلق وان كان مفسدا تاب الله عليه وأصلحه وان كان مشركا يسلم وعلى كل الوجوه رؤيا الصدقة محمودة تدل على السعادة والاقبال في الدارين وقيل من رأى أنه يفرق صدقة فانه حصول بركة في ماله ويرزق توبة لقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها الآية (فصل) في رؤيا الزكاة تعبيرها على وجوه بشارة وخير وبركة وفوز وشفاء واداء دين وتيسر أمر عسير وقضاء حاجة وضياء وخلاص من هم وغم وظفر على الاعداء وزيادة رزق لقوله تعالى وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله الآية وقيل ان الزكاة تزكوا في المال والمواشي فمن رأى أنه يأخذ الزكاة فهو حصول منفعة وقيل افتقار (فصل في رؤيا الاضحية) من رأى أنه ضحى باضحية يجوز

في مال والضرب بالدرة حياة أمر ميت واستبانة مشكل والضرب بالسيف دليل على النصرة على الاعداء وابطال حجتهم فان قطع سيفه قامت حجته فان لم يقطع سيفه ظهرت حجة عدوه والضرب بالآباط على الاجناب اشلاء منه بين أهله وأقاربه وربما فعل فعلا يوجب الضرب على أجنابه حتى يصير كالضارب لنفسه وربما مرض بذات الجنب أو تنكد ممن كان يحمله على جنبه والضرب خير ومعروف يناله المضروب على أيدي الضارب الا ان يرى انه يضرب به بالخشب فانه حينئذ يعده شيأ فيكذب فيه ولا يفي له به فان ضرب بالخشب ملك فليحذر ناحيته وان رأى ان ملكا يضربه فانه يكسوه فان ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وان ضربه على عجزه فانه يزوجه والضرب هو التعبير والضرب أيضا وعظ فمن رأى انه يضرب رجلا على هامته بالمقرعة وقد التوت في رأسه وبقي أثرها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضربه في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشفار جفنه فانه يريد منه بدعة فان ضربه على جمجمته فانه يبلغ في التعبير غايته وينال الضارب مناه فان ضربه على شحمة اذنه وشقها وخرج منها دم فان الضارب يفتض ابنة المضروب وانسب كل عضو الى جوهره والضرب هو الدعاء فمن رأى أنه يضرب حمارا هو راكبه فانه رجل لا يطعم الابعد ان يدعو الله تعالى ويسأله فان رأى أنه ضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكشوف فهو كلام سوء يذكر به ولا يمكنه رده وان رأى الانسان انه يضرب بعض من تحت يده فان ذلك دليل على أن المرأة تزني وضرب غير المرأة ممن تحت يده سبب منفعة الضارب لهم وان رأى أنه يضرب من ليس تحت يده فهو دليل رديء ويدل على خسران يعرض له واذ رأى انه هو المضروب فان ذلك دليل خير اذا لم يكن الذي ضربه بعض الملائكة أو بعض الموتى أو بعض من تحت يده بل يكون الذي يضربه غيرهم والافضل دائما أن يرى الانسان كانه يضرب بعصا أو باليد والضرب بالسير دليل رديء لانه من جلد وكذلك الضرب بقصبة بسبب صرير القصبة واذا رأى أنه يضرب غيره فهو أنفع له من ان يكون غيره يضربه وقيل الضرب والجلد يفسران على أن الضارب يعلم المضروب الادب وان لم ير الدم جاريا فسر بحقن الدم والامان من الضارب للمضروب والضرب في المنام سفر ومن رأى انه يضرب الارض فانه يسافر ومن ضرب في منامه مائة جلدة فانه قدزني أوهم بذلك ومن حفر له حفيرة ليرجم فيها فهو محصن وقدزني أو عزم على ذلك وان جلد أربعين جلدة فهو من الخمر وان جلد ثمانين جلدة فهو

تضحيتها شرعا فانه خير ونعمة وان كان الرائي عبدا عتق وان كان في محنة وهم فرج عنه وان كان مريضا عوفي وان كان فقيرا استغنى وان كان ذافزع يأمن وان كان مديونا وفى الله دينه عنه وان كان ماحج فانه يحج وان كان في ضيق وسع الله عليه في معيشته (وقال) الكرماني من رأى أنه يقسم ويفرق لحم القربان على الناس فانه يدل على موت رجل محتشم ويقسم ماله على أهله (وقال) جابر المغربي رؤياه تعبر على وجهين بشارة وظهور بركة لقوله تعالى وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين الآية وان كان صاحب الرؤيا امرأة وهي حامل فانها تضع ولدا صالحا وقيل من رأى أنه ضحى بكبش فانه فدية لقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم وربما يجب عليه فدية وقيل قذف رؤيا الاضحية تدل على رؤيا الشهود (ومن رأى) انه ضحى اضحية ناقصة ا وفيها نقص فانها نقص في دينه

﴿ الباب الثالث عشر ﴾ في رؤيا التحول عن الاسلام وعبادة النار والاصنام وتحويل القبلة والخلقة الى غيرها

﴿ فصل ﴾ في رؤيا التحول عن الاسلام من رأى انه تحول عن الاسلام الى احد الاديان الباطلة فانه ارتكاب معاص وقيل ذلة وحقارة وقال الكرماني يقارب فعل الرائي افعال من تلبس بدينه وقيل يفسد دينه ﴿ فصل ﴾ في عبادة النار والاصنام من رأى انه يعبد النار فانه يعين السلطان فان كانت النار خامدة فانه يطلب مالا حراما وقيل عبادة النار خدمة ملك جائر (ومن رأى) انه يعبد صنما من خشب فانه يتقرب برجل باطل الى رجل خبيث منافق وان كان من حطب مشبك فانه يطلب بذلك ما يأتي به من الجدال وما أشبه ذلك وقيل انه يتقرب لاحد بنميمة وان كان

الصنم من فضة فانه يأتي الى امرأة بمالا يليق وان كان من ذهب فانه يتقرب الى أمر يكرهه ويحصل له من ذلك ضرر وان كان من نحاس أو حديد أورصاص وماأشبه ذلك فانه يتقرب لطلب الدنيا وقيل أنه يتقرب لرجل متلصص وان كان من حجر فانه يتقرب لرجل قاسي القلب وان كان من فخار وماأشبه ذلك فانه يتقرب لمن ليس فيه فائدة وبالجملة رؤيا الاصنام ليست بمحمودة (ومن رأى) أنه ناول شيئا الى صنم من الاصنام المذكورة فانه يعبر من جنسه كما تقدم (ومن رأى) أنه يعبد صنما من الاصنام أوكله أوفعل معه فعل انسان في اليقظة فانه يصحب من لا فائدة في صحبته وربما يكون حصول ضرر من ذلك الصاحب وقيل ارتكاب معاص وحدوث أمور له بسببها حتى أنه يتعجب من ذلك غاية العجب ولا تكون خطرت بباله قط (وقال) جعفر الصادق رؤيا ذلك تؤول على ثلاثة أوجه كذب باطل ورجل منافق كذاب مكار وامرأة مفسدة مكارة (فصل) في تحويل القبلة والخلقة الى غيرها * من رأى ان القبلة حولت من مكانها الى جهة أخرى وهو متبع ذلك فهو على ثلاثة أوجه تغير الملك وانتقال الرأي نحو جهة (٥٥) انتقال القبلة أوظهور ملك من تلك الجهة واستيلاؤه بمقصد صحيح هذا اذا رأى الناس تابعيها وقد تقدم في الباب الثامن في فصل الصلاة تعبير من رأى أنه يصلي الى جهة غير القبلة (ومن رأى) أنه شيخ كهل وليس هو كذلك فانه صالح في دينه ووقار وزيادة في شرفه وان كان شيخا ورأى أنه صبي فانه يصبو ويجهل فلا خير فيه وكذلك المرأة (ومن رأى) أحدا من النسوة صارت كذلك فانها دنيا تقبل عليه وان كان مريضا أفاق (ومن رأى) أنه صار غضا طريا جميلا فربما يموت سريعا (ومن رأى) أنه صار طويلا عريضا فهو زيادة في العمر وأبهة لقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم ومن رأى أنه صغر أوقصر فانه يبيع داره أو دابته وان كان ذا وظيفة عزل وقيل قهر وافلاس وربما يخاف عليه من الموت وسيأتي في باب النوادر بيان ذلك (ومن رأى) فيه نقصانا فانه ضعف ونقص في دينه ودنياه (ومن رأى) أن له فرجا كفرج المرأة فانه ذل وخضوع وحقارة وان كان في خصام يصالح خصمه وان رأت المرأة أن لها ذكرا مثل الرجل ولحية كلحيته فان كان لها ولد ساد على قومه وان كانت حاملا أتت بغلام وان لم تكن حاملا فانها لا تلد ولد أبدا وربما تنصرف الرؤيا الى مالكها أو زوجها أوأبيها أوأخيها وقيل حصول شرف لاحد محارمها وان رأت امرأة أنها صارت رجلا وهي تجامع النساء أوتتزوج بامرأة فانها تصيب خيرا وشرفا وعزا وذكرا عاليا (ومن رأى) امرأة بهذه الحالة فانه يرى شيأ يتعجب منه (ومن رأى) أن له ذنبا أوقرنا أوحافرا مثل الدواب أوخرطوما أومنقارا فذلك صلاح كله وجيد (ومن رأي) أن له ريشا وجناحان فان ذلك رياسة ويصيب خيرا (ومن رأى) أنه صار طيرا يطير فيؤول على ثلاثة أوجه سفر وحصول أمر بسرعة أوتعجيل

قذف المحصنات والمضاربة مشاركة ومن رأى ميتا ضربه والميت غضبان فان المضروب قد ركب ذنبا أو عزم عليه لان الميت في دار الحق لا يرضى الا بما يرضاه الله وهو مشغول عن الباطل وضرب الحي للميت قوة حال الحي في دينه من صلاة وحج أوزكاة هذا اذا كان الميت راضيا بالضرب خاضعا لما يفعل الضارب وقيل من رأى ميتا ضربه نال خيرا من سفر وان كان قد عدم له شيء رجع اليه وقيل من ضرب ميتا فانه يوفي دينه والضرب على الارض سفر والضرب للانسان من غير خدش ولا وجع كسوة اذا كان ذلك في زمن الشتاء والا كان كلاما منكيا والضرب لمن يستحق من الحيوان تأديب ولمن لا يستحق من الحيوان جهل واعتداء (ضرب العنق) في المنام للملوك عتق وربما دل على ترك الصلاة أوالردة عن الدين ومن رأى أن عنقه ضرب وبان الرأس منه فان كان عبدا اعتق وان كان مهموما فرج همه وان كان مديونا يقضي دينه وربما يصيب مالا عظيما فان عرف الذي ضربه نال منه خيرا كثيرا أوعلى يديه وان كان مريضا شفي وان لم يكن حج فانه يحج فان كان الذي ضربه صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرحه مما هو فيه من كرب المرض الذي هو فيه بموته وان رأى ضرب العنق من ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره وان رأى ملكا أو واليا يضرب عنقه فان تأويل الوالي هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره وان رأى أن ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين أو يضرب رقابهم ومن رأى أن عنقه يضرب اما بحكم الحاكم أوبقطع الطريق أوفي الحرب وغير ذلك فانه يموت أبواه ان كان له أبوان أوأولاده واذا رأى ذلك الخائف اومن حكم عليه بالقتل فهو دليل نجاته من ذلك والصيارفة وأرباب رؤس الاموال فهو دليل في حقهم على ذهاب رؤس اموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة ومن رأى ان سلطانا ضرب أوساط رعيته فانه ينتصف منهم ومن رأى أنه ضرب فجعل نصفين وحمل كل نصف منه في موضع آخر فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا يطيب نفسا بفراقهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله (ضراب الدراهم والدنانير) في المنام رجل يحسن الكلام ويكون في كلامه حيلة وقيل أنه رجل بار حسن المحضر اذا لم يأخذ أجرة فان أخذ فهو صاحب رياء وقيل انه صاحب نميمة ينقل الكلام وقيل أنه شاعر ومن رأي أنه يضرب الدراهم والدنانير وكان أهلا للولاية نالها وتدل رؤيته على نائب الملك القائم

(ومن رأى) أنه صار حيوانا مما لا يؤكل لحمه فانه ذل ومصيبة وان كان ذا وظيفة عزل عنها وقيل يشتهر عند الناس بما يفضحه ويشينه (ومن رأى) أنه صار معدنا من المعادن فانه يستعمل شيأ من الاشياء ويحصل به النفع وقيل من رأى أنه صار ضفدعا فانه يشتغل بالعبادة وقيل من رأى أنه صار حيوانا من الممسوخات فانه يدل على غضب الله عليه وقيل المسخ عشرة أوجه حقارة واستصغار وغضب وعقوبة وانتقام واستهزاء وارتكاب محرم وأمر فاحش ومذلة وهزل وقال بعضهم لا خير فى ذلك ولا فى رؤياه (ومن رأى) أنه صار شيئا من هؤلاء واحتوي عليه أو اصطيد أو استعمل فان كان له عدو يظفر عدوه به وقيل من رأى أحدا ممعروفا قد مسخ فجاء اليه فاخبره أو رأى حيوانا أخبره أنه فلان واستجار به فانه يرى أمرا ويتعجب منه ومن رأى أنه حدث من ذلك حادث أو ما ينكر فى اليقظة فلا خير فيه وقال دانيال من رأى أنه تحول الى ما فيه صلاح فان كان من أهله فانه يقع فى محنة فى أول أمره ويحصل له الظفر والكفاية فى آخر أمره وقال جابر المغربى من رأى أنه تحول من صلاح الى فساد فانه غير محمود (ومن رأى) بخلافه فانه يدل على السعد والاقبال فى الدين والدنيا وبلوغ الآمال

(الباب الرابع عشر) فى رؤيا القضاة والعلماء والفقهاء والشهود وما يناسب ذلك (فصل فى رؤيا القضاة) من رأى أنه صار قاضيا وهو يحكم بين الخلق ولم يكن أهلا لذلك قال ابن سيرين اذا لم يكن قاضيا ورأى ذلك يحصل له ضرر وبلاء ومحنة وعناء ويذهب ما بيده من مال وأثاث وان كان فى سفر تقطع الطريق عليه ويلقى تعبا ومشقة ويتلف ماله وان كان عالما يليق بالقضاء فانه يصير قاضيا وتستقيم أحواله وتنتظم أشغاله وقال الكرماني من رأى أنه صار قاضيا معروفا أو رأى قاضيا معروفا فانه دليل على الترقى الى المنازل العلية والمراتب السنية (ومن رأى) قاضيا مجهولا فان القاضى المجهول يؤول بالبارى عز وجل ونفاذ حكمه لقوله تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه وقوله تعالي يقص الحق وهو خير الفاصلين (وقال) جابر المغربى من رأى قاضيا وهو يحكم فتعبيره كما رآه (ومن رأى) قاضيا وبيده ميزان فانه يحكم بين الخلق بالحق (ومن رأى) قاضيا وهو ينظر اليه بعين العناية والشفقة ويلاطفه بلين الكلام فتعبيره التقرب بالعلماء وعلو الشأن (ومن رأى) بخلاف ذلك فانه حقارة ومذلة ونقص وقلة دين وقيل رؤيا القاضى المعروف خير وبركة (ومن رأي) قاضيا دخل عليه فان ذلك عز ودولة (ومن رأى) قاضيا أجلسه الى جنبه أو مكان مرتفع فان ذلك عز وبهاء وشرف وربما دلت رؤيا القاضى علي خصومة ومنازعة وان رأى المريض أن القاضى أرسل يستدعيه فربما يكون انقضاء أجله (فصل في رؤيا العلماء) من رأي أنه صار عالما ان كان جاهلا ورأى أن الناس يقبلون قوله ويتبعون كلامه يدل علي حقارته فى أعين الناس

بأمره أو الخطيب الناشر لذكره وربما دل على الرسام والنساخ والمستخلص للاموال بالعنف والشر والضرب وربما دلت رؤيته على ما يوجب الحد عليه وقيل أن ضراب الدنانير محافظ على الصلوات ويؤدى الامانات وضراب الدراهم الرديئة صاحب كلام ردىء وقول بلا عمل وقيل ضراب الدراهم والدنانير يدل على من صناعته يصف الكلام ويحسنه كالفقيه والعابر (ضارب المندل) فى المنام يدل على صاحب علم أو تعبير للكلام كالرسول وربما دل على عابر الرؤيا أو المطلع على الذخائر (ضحك) هو فى المنام دال على الفرح والسرور اذا لم يكن بقهقهة ولا التقاء على القفا فان كان كذلك كان دليلا على البكاء فان كان الضحك من مزاح وقع فى المنام فانه يدل على عدم مروءة المازح في اليقظة وكذلك الضحك من المحاكاة فانه دليل على الوقوع فى المحذور والضحك هو الحزن وقيل من رأى أنه يضحك فانه يبشر بغلام فان رأى ضحكه تبسما فانه صالح وهو سرور وربما يكون مثل ما رأى ومن رأى الارض تضحك فان الخصب يكون فى ذلك المكان واذا رأيت الميت ضاحكا فهو منعم فى الآخرة والضحك خفة ورعونة خصوصا من ذوى الاقدار فانه يدل على عزلهم (ضفر الشعر) فى المنام جيد للنساء ولمن اعتاد من الرجال ضفر الشعر وأما سائر الناس فانه يدل على تعقد أموره ودين كثير يستدينه وربما دل على ارتباك (ضياع) من ضاع من أهل العلم فى المنام بين الناس نفع الناس بعلمه وانتشر وطال ذكره وربما دل الضياع على قلة الحظ ومن رأى أنه ضاع له بعض كسوته أو ضاع بيته فانه يتلوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلا وان رأى أنه سلب ثيابه كلها دل على ذهاب الشر الذى يعرض له (ضيعة) هى فى المنام تدل على الرزق والخير لان مدد المدينة من ضياعها وربما دلت الضياع على ما يرفع منها من تمر أو زبيب أو بر فما أصاب الضيعة فى المنام من هدم أو غرق أو حرق كان ذلك نقصا فيما ذكرناه من ثمرها أو حبها وربما دلت الضيعة على المعيشة والرزق أو الزوجة المساعدة منها أو الزوج الصبور على الكد علي العيال فان حصل فيها زيادة خير كان ذلك دليلا على النمو والبركة والرزق منها وربما دلت الضيعة على ضياع العمر فى الغفلات وعدم اللذات والاشتغال عن اكتساب العلم (ضر) من رأى في المنام أنه أصابه ضر فهو هول وشكوى الضر فى المنام تدل علي بلوغ الامل (ضد) هو فى المنام ان كان ميتا كان الحظ الاوفر للحى وان كان حيا كان الحظ الاوفر للميت لان الضد يظهر حسن الضد (ضغث) هو

وذكره فى أفواههم بمالايليق وأما اذا كان عالمـا ورأى ذلك فانه يدل على الشرف وعلوالقدر (ومن رأي) أنه قد حصل له ماينكر فى اليقظة يدل على استهزائهم به (ومن رأى) عالما قربه أو أجلسه أو كلمه كلاما يفيد استماعه فانه حصول خير ومنفعة (ومن رأي) عالما والناس يشتغلون عليه و يستفيدون منه فانه معدن تقصده الناس و يحصل منه منفعة (وقال جعفر الصادق) رؤيا العالم على أربعة أوجه علو قدر وعز وجاه وقبول وولاية *(فصل فى رؤيا الفقهاء)* من رأى فقيها عرفه فهو خير وسرور وان لم يعرفه فهو رجل طيب يدخل فى ذلك الموضع الذى يرى فيه (ومن رأى) أنه صار فقيها وكان أهلا لذلك فانه حصول عز ورفعة وان كان من أهل الولايات فلا بد أن يلى ولاية (ومن رأى) أنه يلبس ملبوس الفقهاء ان كان من أهله فانه زيادة فى فقه وان لم يكن كذلك يتلبس بالفقه وطرائقه ويكون قليل المعرفة فيه وقيل شرف وعز وعظمة وقيل تحويل أمر هو فيه الى غيره (ومن رأى) أنه صار فقيها مؤدبا فانه يتولى وظيفة يحكم فيها (ومن رأي) أنه يعلم أحدا من الصبيان فانه يصير في شىء يستفاد منه (ومن رأى) أحد الفقهاء أنه صار غير فقيه فلا خير فيه وقيل أنه يجهل و يترك الفقه (ومن رأى) جماعة من الشهود فانه يدل على حصول رحمة وقيل أمر حق وقيل محاكمة ولا بأس برؤيا الشهود وان رأى شيئا بمفرده واحتاج الى من يشهد له فلم يجد غير واحد فانه يدل على شروعه فى أمر يتم بعضه ولا يتم باقيه (ومن رأي) أنه صار شاهدا فانه يتبع طريق الحق وقيل يشتغل بعلم المغيبات (ومن رأى) أن أحدا يشهد زورا أو يشهد هو فانه حصول ضرر منه لنفسه ولغيره ولا خير فى هذه الرؤيا (ومن رأى) أحدا من الصوفية ونحوهم فانه زيادة فى الدين (ومن رأى) أحدا من الاولياء والصالحين والابدال والمجاذيب فهو حصول خير و بركة وأمن وقيل خروج من هم وغم الى فرح وسرور (ومن رأي) أنه تزيا بزيهم وكان أهلا لذلك فانه خروج من خوف الى أمن ومن حزن الى فرح لقوله تعالى ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون (ومن رأي) أحدا من المذكورين فى هذا الباب وأخبره بأمر فانه يكون بعينه (ومن رأى) جماعة تباحثوا وتجادلوا فان كانت فرقة منهم يرجح قولها على الاخرى فان تعبيره بضد القضية (ومن رأي) جماعة جمعوا لوليمة فان كانت الوليمة معروفة فهو خير وعز وبهاء وان كانت مجهولة فانه حصول أمر مكروه وقيل رؤيا الوليمة تؤول على عشرة أوجه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيته وزواج ونفاس وختان وصحة من مرض وقدوم غائب وعزاء ميت ووفاء بنذر وضيافة لجماعة (ومن رأى) شيأ من مسموعات الفقراء ففيه اختلاف منهم من يقول أنه جيد لاجتماع الفقراء فيه ومنهم من يقول أنه غير جيد

فى المنام يدل على الكفارة فى اليمين وربما دلت الاضغاث على جمع المال من وجهه ومن غير وجهه (ضرة) رؤيا الضرائر فى المنام تدل على الامراض والضر والعمى وربما دلت رؤيا الضرة على سوء العمل وكشف الاسرار والهم والنكد (ضرس) يحصل فى الاسنان فى المنام خيانة ممن دلت الاسنان عليه كالأهل والاولاد والازواج أو الشركاء أو اجاحة فى الدواب والغلمان وربما أدخل على أهله ما يوجب تغيرهم عليه (ضرس الانسان) الاضراس فى المنام كبار قوم الرائى أو خيارهم ومايسقط من أضراس الانسان أو أسنانه يدل على نقص فى المال أو النفس والاضراس هم أهل بيت الرجل الابعدون أو ممن يتزين بهم أو من الصبيان ممن لايبلغ مبلغا فما كان من فوق ممايلى العين فهى رجال وماكان من أسفل ممايلى اللحيين فهى نساء فمن رأي فى أحدهما زيادة وفضل وقوة أو بياضا وحسنا فانه يرى ممن ينسب ذلك السن اليه سرورا ومن رأى أن ضرسه انقلع فانه يموت ذلك الذى ينسب اليه الضرس وقيل وان كان عليه دين يقضيه الله تعالى عنه أو عنده أمانة يؤديها لصاحبها أو يقطع رحم ذلك الذى ينسب اليه الضرس ومن رأى أنه توجع ضرس من أضراسه أو سن من أسنانه فانه يسمع قبيحا من قرابته الذى ينسب اليه ذلك الضرس أو يعامله معاملة تشتد عليه على حسب الوجع (ضلع) الاضلاع فى المنام نساء فما حدث فيها من حادث فان تأويله حادث فيهن لانهن خلقن من الضلوع والاضلاع واقية لماحواه الجوف كالخيمة وعمدها وسترها أو البيت وأركانه أو سقفه أو المركب وأضلاعها وربما دلت الاضلاع على الاهل والاقارب المتفاوتين فى القدر والسن وهم فى الالفة والمحبة والمساعدة سواء وتدل الاضلاع على الاعمال المستورة وعلى عدة النسج وتدل على مايحل بها من عقوبة أو نعيم فمن رأي أضلاعه بارزة من تحت جلده خشى عليه من العقوبة عليها فان كبرت في المنام أو غلظ لحمها وجلدها دل على الرزق والسمن والشفاء من الامراض فان رأى نفسه فى المنام بلا أضلاع فقد فى اليقظة من دلت عليه من أهل أو مال و ولد وربما فعل فعلا يعتقد صوابه وهو خطأ وربما دل ذلك علي الانحناء اما لكبر أو مرض فان رأى أنه يأكل من أضلاعه صار كلا على أهله وأقاربه أو باع أخشاب داره أو مايستره من حر و برد (ضعف) هو فى المنام قوة فمن رأي أنه ضعيف فانه يقوى وقيل من رأى أنه ضعيف الجسد ضعف دينه أو توانى فيما فرض الله تعالى عليه من شرائع الدين وقيل الضعف في المنام عدم الصبر عن النكاح لقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا أى لاصبر له عن الجماع ومن رأى أنه ضعيف فى جسمه فانه يصيبه هم وحزن (ضيق النفس)

لكونه فيه ملاهيا والله أعلم بالصواب (الباب الخامس عشر) في رؤيا السلاطين والامراء والنواب والحجاب والوالي وجماعة من الحاشية وما يناسب ذلك فمن رأى سلطانا في دار أو دخل مسجدا أو بلدا أو قرية فانه دليل على حصول مصيبة لاهل تلك الاماكن لقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها (ومن رأى) أنه يخاصم السلطان أو السلطان يخاصمه فانه يظفر بحاجته (ومن رأى) أن السلطان قطع يده اليمنى فانه يحلفه (ومن رأى) أن السلطان في النزع فانه يصير محبوسا (ومن رأى) أن السلطان خر من مكان مرتفع أو رفسته دابة أو أخذت قلنسوته اوسيفه أو حلق رأسه فانه عدله أو موته (ومن رأي) أنه صار سلطانا فان كان أهلا لذلك أو من أعيان المملكة فانه عز ودولة وان لم يكن أهلا لذلك فهي حصول مصيبة للرائي (ومن رأى) أن السلطان بسط له بساطا فانه حصول رزق ورفعة وقيل ان كان ممن يليق به السلطنة فلابد له منها (ومن رأى) سلطانا (٥٨) مجهولا في مكان فان نفسه تغلب عليه (ومن رأى) السلطان طلق الوجه مستبشرا فانه يصيب خيرا بقدر طلاقة الوجه و بشاشته (ومن رأى) أنه يستعمله في مستخلصه فانه يصيب شرفا وذكرا عاجلا (ومن رأى) انه كساه وأعطاه وألبسه تشريفا او اركبه مركوبا فانه يصيب سلطنة منه وان كان أهلا لان يتولى وظيفة فلا بد من توليته (ومن رأي) أن السلطان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه حصول فخر وعز بقدر ما ينسب اليه ذلك العطاء (ومن رأى) أن السلطان يعاتبه أو يصاحبه أو كان بينهما كلام فانه يصلح حاله عنده أو عند غيره من عماله أو من يقوم مقامه من خواصه وقيل من رأى أنه يجادل معه و يحتج بحجة فانه يدل على كلامه مع السلطان وأنه يجادل معه بالقرآن ويخاصمه لان السلطان في اللغة الحجة وان رأى أنه يأكل معه أو يطعمه طعاما فانه يصيبه من جهته حزن بقدر ما قد أطعمه (ومن رأى) انه معه على فراش فان كان الفراش معروفا فانه يأتيه منه جارية أو يتزوج من عياله و يكون مقامها بقدر سمك الفراش وحسنه وان كان الفراش مجهولا فانه يشركه في امره أو يوليه مكانا يحكم فيه أو يكون مقربا عنده (ومن رأي) أنه دخل مع السلطان في اللحاف وليس بينهما حائل ينال منه الخير والمال والقدرة على أشياء كثيرة (ومن رأى) انه رديف السلطان على دابة فانه يسعى بجد السلطان أو يكون خلفا منه (وان كانت) الدابة سائرة يكون أقوى في حقه (ومن رأي) انه يمشي وراء سلطان فانه يقتدي به ويستحسن رأيه بقدر استقامته على اثره (ومن رأى) أن السلطان يمشي وراءه فانه يقتدي به في اموره ويستعمله فيما يكون ناظرا اليه بحيث يكون محمودا عنده (ومن رأى) انه دخل حريم السلطان أو يخالطهن فان كان مع

في المنام لمن حصل له هو ملل وسآمة (ضراط) هو في المنام كلام رديء أو نازلة تنزل بفاعلها ويدل الضراط على تفريق الجماعات والخبر المرجف وربما دل على الحمق والاستقلال بالناس وربما دل على الكذب أو الكلام الفاحش أو الصوت الخارج عن الضرب ومن رأى ان ريحا خرج منه وله صوت فانه يتكلم بكلمة قبيحة ومن رأى انه بين قوم فخرجت منه ضرطة من غير ارادة فانه يأتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنعة فان ضرط متعمدا وكان له صوت عال ونتن فانه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا وينال منه سوء الثناء على قدر نتنه وتشنيعا بقدر الصوت فان كان له نتن من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه فان ضرط بين قوم فانهم إن كانوا في غم أو هم فرج عنهم وان كانت تجارة ربح فيها وان كان في عسر تحول يسرا وان ضرط بجهد فانه يؤدي ما لا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدي ما يطيق ومن رأى أنه ضرط ضرطة ورافقها ريح نال عزا ورفعة في سفر ولكن تتفرق أموره وتنجلي غمومه ويرجع سالما والضراط بالفم في المنام يدل على الزلل في الكلام او حادث يحدث في الفم من عاهة تشينه أو طباع رديئة تعيبه (ضيف) هو في المنام بشارة بولد ذكر وان رأى الضيوف من ليس له حامل نال رزقا عاجلا (ضيافة) هي في المنام اجتماع على خير فمن رأى انه يدعو قوما الى ضيافة فأكلوا من الاطعمة حتى استوفوا فانه يترأس عليهم وقيل أن اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب (ضب) هو في المنام رجل عربي بدوي يخدع الناس في أموالهم ومن رآه مرض وقيل هو رجل خبيث ملعون لانه من الممسوخ والضب رجل مستوحش وربما دلت رؤيته على الشبهة في الكسب أو المجهول النسب (ضبع) هو في المنام عدو ظلوم مكايد يكون أمره الى وراء والضبعة امرأة دنيئة ساحرة عجوز ومن رأى أنه يأكل لحم ضبعة فقد سحر وهو لا يعلم و يرجى حله من السحر فان ركبها تزوج امرأة والضبعة العرجاء تدل على امرأة ساحرة وعلى امرأة رجل مجهول ليس بذي حسب ولا بمعروف وتدل أيضا على البطالين من الناس والخداعين ومن رأى أنه ركب ضبعا نال سلطانا وتدل رؤية الضبع على كشف الاسرار والدخول فيما لا يعني والضبعة كذلك وربما دل الضبع على الخنثى المشكل وان دلت على الزوجة أو الامة فهي قبيحة المنظر والضبعة امرأة سوء قبيحة غادرة فمن رأى أنه ركب ضبعة فانها امرأة كذلك ومن رأي انه رمى ضبعة بسهم فانه يراسل امرأة كذلك وان رماها بحجر أو بندق فانه يقذفها وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه ومن شرب لبنها غدرت به وخانته ومن رأى أنه طعنها فانه يباضع امرأة أو يصاهرها ومن رأى انه أصاب من جلد الضبع

ذلك ما يستدل به على بر أو خير فانه يصيب سلطنة وحظا ومنزلة منه وان لم يكن عنده شيء من ذلك فانه يغتاب تلك الحريم أو يدخل في أمرهن بما لا يحل له من الاغتياب (ومن رأى) أنه ينكح أحدا منهن فلا خير فيه (ومن رأى) أن السلطان نكحه فهو للرائي خير ومنفعة (ومن رأى) أنه هو الفاعل فانه حصول ضرر وغلب ومصيبة (ومن رأى) أن السلطان دخل مكانا وليس من شأنه ذلك فانها ذم وهوان وان كان السلطان صالحا قيل أنه يظهر العدل في ذلك المكان وقيل يظهر فيه الحق لقوله تعالى وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات (ومن رأى) أن السلطان أخذ قلنسوته أو أخذ شيئا من ملبوسه فانه يأخذ ماله وان كان ذا وظيفة عزل وان كان من ذوي المعاش فانه كساد معاشه وذله (ومن رأى) أن السلطان ارتفع الى مكان عال وليس هناك أعلى منه فانه انتهاء أمره وزوال سلطانه (ومن رأى) في السلطان ما يشينه فهو نقص في أبهته وان رأى ما يزينه فهو ضد ذلك (ومن رأى) أن السلطان جلس ليتقاضى أشغال الناس فانه دليل على أنه ملتفت الى مصالحهم (ومن رأى) أن السلطان نائم فضد ذلك وقيل رؤيا السلطان تؤول على خمسة أوجه نصرة وحجة ومخاصمة وعز ورفعة وفساد وذلة فيحتاج الامر في ذلك الى اعتبار الرائي ومقامه (وقال ابن سيرين) رؤيا السلطان تؤول على اثني عشر وجها امامة وعلم وخطابة وسمعة وحكم وانقياد للحكم ووجاهة وعز ورفعة وتقديم (وقال دانيال عليه السلام) من رأى أن السلطان تصرف في الريح فانه يحكم في الخافقين ويزداد نفاذا (ومن رأى) أن السلطان في مكان يكره فانه حصول غم للسلطان وقيل للرائي ومن رأى أن السلطان ابتلعته الارض فتأويله على وجهين قال بعضهم تمكن في ملكه وثبات له وقال آخرون هم وغم وضيق (ومن رأى) أن السلطان رقد عليه فلا خير فيه (ومن رأى) انه يكبس السلطان فان السلطان يستريح بسببه في أمر من الامور (ومن رأى) انه يتردد الى السلطان فانه نسج مودته وقيل حصول خير ومنفعة ومنصب (ومن رأى) أن أحدا من جماعة السلطان يتردد عليه في خير فتعبيره نظير ذلك (ومن رأى) من يليق بالملك انه ركب على سيف السلطان فانه يتولى مكانه وان لم يكن لائقا يحصل له ضرر وشهرة سيئة (ومن رأى) أن السلطان نائم في داره مستريحا فان كان له حاجة عنده يقضيها وقيل أن السلطان يحتاج له في أمر وقيل رؤيا السلطان العادل ما يكون فيه ما يشينه حصول مراد الدنيا والآخرة وهو جيد على كل حال ﴿ فصل ﴾ في رؤيا الامراء من رأى أحدا من الاكابر الكبار أنه انتقل اليه السلطنة وكان لائقا لذلك في الحس والمعنى فربما يصير كذلك وان لم يكن مناسبا فهو حصول رفعة على كل حال (ومن رأى) أنه صار أميرا كبيرا وكان لائقا

الضبع أو من عظامها أو من شعرها فانه يصيب من مال امرأة كذلك ومن رأى أن الضبع كان ذكرا فانه في التأويل رجل مخذول محروم شبه المغلوب (ضأن) من رأى في بيته في المنام ضأنا مسلوخا فانه يموت فيه انسان ومن رأى أنه يرعى ضأنا فانه يلي على ناس من العرب وان رأى أنه أصابها أو ملكها فانه يصيب غنيمة كثيرة ومن رأى انه يأكل لحم الضأن فانه يصيب خيرا كثيرا (ضفدع) هو في المنام رجل عابد مجتهد في طاعة الله تعالى ومن رأى أنه مع الضفادع حسنت صحبته لاقاربه وجيرانه ومن رأى أنه يأكل لحم الضفدع نال منفعة قليلة من جهة أقربائه وجيرانه والضفادع في الرؤيا تدل على أقوام سحرة خداعين ولمن كان معاشه من الماء دليل خير ومن أكل الضفدع نال ملكا ومن رأى أن الضفادع قد خرجت من البلدة فان العذاب يرفع عن البلدة بالصلاة والدعاء وصيد الضفادع قهر الامثال والاقران وربما تدل الضفادع على أرباب الحرس على أبواب السلاطين أو أرباب القراءة أو أهل التسبيح من الفقراء أو المتزهدين وتدل الضفادع على العامة أصحاب الغوغاء والانتقال من مكان الى مكان ومن رأى أنه أصاب ضفدعا فانه يخالط رجلا حراصا حافاضلا ومن رأى أن جماعة من الضفادع نزلت أرضا أو بلدة فان عذاب الله ينزل في ذلك الموضع الى أن يدفعه الله تعالى وقيل الضفدع امرأة حرة طاهرة ذات دين وخشوع لا تؤذي أحدا

﴿ باب الطاء ﴾

(طواف) من رأى انه يطوف بالكعبة في المنام فانه ان كان عبدا عتق أو كان عاصيا اعتق من النار وان كان أعزب تزوج وطاف على زوجته كما ينبغي وان كان أهلا للتقدم تقدم ونال مرتبة رفيعة وربما دل ذلك على الوفاء بالنذر لقوله تعالى وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ومن رأى أنه حج وطاف بالبيت فان ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب له من الله تعالى وأمن مما يخافه ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين لكونه أمينا مكينا صاحب بر ونسك وربما دل طوافه على ايفائه بنذر أو كفارة من جهة يمين وربما دل طوافه على الدخول في أمر امام شريف فان رأى انه طاف على رمكة فانه يأتي ذات محرم (طعان) بالرمح في المنام دالة على النازلة ومدافعتها بالمال والرجال وربما دل ذلك على الطعن في الدين والاستهزاء بأهل الخير ومن رأى انه يطعن انسانا برمحه أو سيفه أو عاموده أو عصاه فان الطاعن يطعن المطعون بكلام وهو باغ والباغي يذل ويخذل فان قطع أوجع وان أشار بأحد هذه الاسلحة الى الطعن ولم يطعن فانه يهم بكلام ولم يتكلم به ومن رأى قوما يتطاعنون بالسلاح

به فانه زيادة فى أبهة وان لم يكن لائقا فبلاء ومحنة (ومن رأى) أحدا من الامراء الكبار صار أميرا دون منزلته فلا خير فى ذلك الامير (ومن رأى) أحدا من الامراء أرباب الوظائف فتأويله على ما تقتضيه وظيفته وان رأى أنه صار كذلك فتأويله نظيره أيضا وأما الدوادار فازدياد رزق وقضاء حوائج وأما رأس نوبة فظفر ونصرة فى حكمه وأما أمير اخور فعز ودولة وأما الخازندار فحصول مالية وأما شاد الشراب خاناه فحصول نعمة وسعة وأما السلحدار فانه مكنة وأما الجاندار فاستقامة فى الاشغال ومواظبة وأما أمير شكار فتخيل وتملق وأما علم دار يعني أمير علم فخبر خير وقيل سرور وأما الاستادار فعلى وجهين حصول رزق أو حصول مغرم وأما استادار الصحبة فحصول بر وحسن عيش وأما الساقى فحصول منفعة بالامراء وأما بقية أرباب الوظائف فتعبر على حسب ما يباشرونه ويحتاج فى ذلك الى تأويل ما أول على ما تقدم فى الفهرست وقال السالمى من رأى أحدا من أرباب الوظائف الدينية فيؤول بالعز والخير ومن رأى أحدا من أرباب الوظائف الديوانية فهو على ثلاثة أوجه حصول رزق من جهة الملوك وربما كان رزقا ثابتا فان من العادة تقرير الارزاق منهم واذا كان الرائى من أهل الفساد فانه يؤول بالغرامة لانها تؤخذ على أيديهم وحصول خصومة وقيل رؤيا الوزير اذا كان على هيئة حسنة فانه محمود فى حقه وضد ذلك يعبر بخلاف ذلك (ومن رأى) أنه صار وزيرا وهو منصف فانه زيادة عز وشرف (ومن رأى) أن الوزير أعطاه تشريفا فان كان أهلا للولاية نالها وان لم يكن فهو حصول خير ودخول الوزير أو من يناظره يؤول بحصول منكر وحزن الا أن يكون معتادا وقال جعفر الصادق أنه يؤول على أربعة أشياء منها حصول الوزارة لمن كان أهلها اذا رأى عينه صارت قمرا وكذلك اذا رأى دجلة ببغداد أو رأى ملكا قد شد وسطه أو أعطاه دواة أو رأى أحدا من الصحابة الاربع توجه ﴿فصل﴾ ومن رأى أحدا من النواب فانه عز ودولة وربما دلت رؤيا النائب على السلطان لانه قائم مقامه ويقال فى اللغة العامل للنائب وقيل رؤيا النائب تدل على ثبات الامور لكون تصحيفه كذلك (ومن رأى) أن النائب بقى سلطانا فانه ثبات له وزيادة ابهة وخير عظيم بخلاف مالو رأي أن السلطان صار نائبا فتعبيره ضده وتؤول النيابات من اشتقاق اسم المدن كالشام من الطيب وحلب من حلب الرزق وطرابلس من طرب أن ماهو مسرة وحماه وصفد من الصفا ويقال غير ذلك والكرك من التحصين وقيل كفؤ مايحتاجه لاشتقاق الاسم بالتركى والقدس من التطهير والرحمة وغزة من العز والبهنسا من بهاء سنه ويقاس على ذلك بقية النيابات ويعتبر كما تقدم (فصل) فى رؤيا الحجاب من رأى

فان الوباء والمرض يحل بذلك المكان ومن رأى الناس يقتتلون فان الغلاء يحل فى الاطعمة فان حاربوا السلطان رخصت أسعارهم (طلاق) هو للاعزب فى المنام فراقه لما هو عليه خيرا أو شرا وطلاق المتزوج بطلان معيشته أو موته خصوصا ان كان مريضا فالثلاث بتات لا رجعة له لما كان عليه والواحد رجوع لما كان عليه أو يصطلح مع معاديه ومن رأى انه طلق امرأته استغنى لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وان رأى أنه طلق امرأته رجعية فانه يترك حرفته وعمله أياما وينوى الرجوع اليها فان طلقها بائنة فانه يترك حرفته ولا ينوى الرجوع اليها فان طلقها طلاق السنة حتى أتى عليها ثلاثة قروء فانه يترك الحرفة بعد أن يستغنى عنها وقيل من رأى أنه طلق امرأته فانه يفارق ملكا كان معه وقيل أنه يعزل عن سلطانه والطلاق يدل على الفقر لان المرأة سلطان الرجل ودنياه ومن كان له امرأة مريضة ورأى أنه طلقها طلاق البتات فانها تموت وكذلك اذا باعها أو اعتقها وان طلقها طلاق الرجعة يرجى لها العافية (طغيان) من رأى فى المنام أنه طغى فهي أفعال نفسانية رديئة تقرب الانسان الى نار جهنم والطغيان خذلان صاحبه وكل طاغ مخذول والطغيان فقر وهم ينزل بمن طغى أو مرض يخسر فيه مالا وربما كان غنا ثم يحصل بعده افتقار (طرد) هو في المنام حبس فمن رأى أنه يطرد من بلده فانه يحبس ومن رأى انه طرد من الجنة فانه يفتقر ومن رأي انه طرد عالما أو هول عليه أو صاح عليه فانه يقع فى أمر هائل ويتطرق عدو مخادع الى ملكه والطرد لمن ظاهره الدين والصلاح دليل على الاعراض عن أهل الطاعة والقبول من الاشراف والاقبال عليهم وربما دل على النقص فى الطارد أيضا (طلب) هو فى المنام الاجل الحثيث فمن أدركه خصمه فى المنام مات وربما دل الطلب على ما يتشرف الانسان به من علم أو عمل أو مال ومن رأى أحدا يطلبه فانه هم يصيبه والطلب يدل على المطلوب اذا لم يكن هاربا فانه يأمن مما يخاف ومن رأى شخصا قبيح الصورة يطلبه فذلك أمر يكرهه وخوف وان أدركه فى الطلب ناله الخوف ومن رأى انه يطلب شيأ فانه ينال منالا لما قيل من طلب شيأ ناله أو بعضه (طول) من رأى أنه طال في المنام فانه يزيد فى علمه وماله وان كان صاحب الرؤيا سلطانا قوى سلطانه وكان حسن السيرة فيه وان كان تاجرا ربحت تجارته ومن رأى أن قده طال فوق الحد فانه قرب أجله وسقوطه عن مرتبته والملك اذا رأى أن قامته طالت دام ملكه ونصر على أعدائه وان كان طالب ملك ناله وطول القامة يدل على طول الحياة وان طالت عن الحد دلت على الموت وكذلك قصر القامة يدل على الموت لقرب الارض وطول القامة القصيرة دال على

الفتنة

جماعة من الحجاب أو حاجبا أو احدا فلا خير فيه خصوصا ان كان عبوسا وقيل رؤيا الحاجب تدل على حجب شيء عن الرائي وكان بعض المعبرين يكره تعبيره أي تعبير رؤيا الحاجب من حيث الجملة وقيل من رأى انه صار حاجبا وكان دون ذلك ممن يليق به فلا بأس وقيل رؤيا الحاجب حجب شرا (وقال أبو سعيد) الواعظ العزل محمود لارباب الوظائف وثبات في الامور وقيل التولية على وجهين لمن كان مشكور السيرة في منصبه خير ورفعة ومن كان مذموما يؤول له بالعزل وقيل العزل أمانة وعهد كما أن العهد عزل (فصل) في رؤيا الولاة من رأى واليا فانه غلو به وان رآه يفعل به ما يكره فلا خير فيه وكذلك ان فعل ما يحب معه فانه لا اعتبار بفعل الظالم ولو كان حسنا وقيل رؤيا الوالي ما لم يكن فيها ما ينكر فلا بأس بها لاشتقاق الاسم من الولاية وقيل من رأى الوالي على هيئة غير محمودة فتنا أو بله هتكه في حق اللصوص ﴿فصل في رؤيا جماعة من الحاشية﴾ من رأى احدا من أصحاب الوظائف الدينية فهو خير وبركة ونعمة وان كان (٦١) من أصحاب الوظائف الديوانية فازدياد رزق وتجديد أمر وقيل شروع في مهم وان كان من أرباب البيوت فتعبيره قريب من شغله مثاله البيا البابية فنظافة وصلافة والشريدارية أمانة ونظافة والفراشين ذهاب غم وأنس ما لم يصدر منهم كنس فان صدر فليس بمحمود وسيأتي بيانه والركبدارية شجاعة واقدام وقيل وكذب وافساد وفلسفة كذلك خدام الاصطبل وأما الهجانة فعلى وجهين اما بشارة واما مصيبة وأما المبردارية والكلابزة فلا خير ولا خيرة وقيل نجاسة في الاثواب وأما رؤيا الطيور فيأتي تعبيره في بابه وأما رؤيا جماعة المطبخ فكثرة كلام يقع وتعب في طلب الرزق وأما السقاؤون فديانة وتقي وخصب وربما يعمل عملا حسنا وأما البوابون فمن رأى أنه صار بوابا ولم يعاين الباب فانه تقضى حوائجه خاصة والله أعلم بالصواب *(الباب السادس عشر)* في رؤيا الرجال والنساء والصبيان والصغار والطواشية والعبيد والخدم والخنثى (فصل) في رؤيا الرجال من رأى رجلا معروفا يصنع شيئا أو يعطيه شيأ فانه هو بعينه أو سميه أو نظيره من الناس وقيل من رأى رجلا معروفا فانه خير وبركة وان كان له غائب قدم أو أتى خبره أو كتابه ومن رأى شيخا معروفا وقد جرى بينهما كلام فانه زيادة في الخير والبركة لقوله عليه الصلاة والسلام البركة في الاكابر وقيل رؤيا الشيخ المعروف اذا خالط شيبه سواد يكون أبلغ خصوصا اذا كان جسيما والشيخ المجهول هو جد الانسان الذي يجده فكلما رأى فيه من حشمة ووقار وكلام يدل على خير ويكون موافقا لغرض الرائي فهو أحسن وأخير وجميع ما يجده يحصل ويكون موافقا للمقاصد جميعها وان لم يبق من سواده شيء فهو أضعف وأهون (وقال) ابو سعيد الواعظ ان رأى

الفتنة وربما دل على الشح والتظاهر بالطول والقدرة ولا خير في القامة الطويلة اذا قصرت فانه دال على انحطاط القدر أو قرب الاجل (طبخ) بالنار وهو في المنام نيل مراده اذا نضج ما طبخه ومن رأى أنه طبخ بالنار طبيخا ونضج فانه ينال مراده ويقع في السنة الناس وان لم ينضج فانه لم ينل مراده والطبخ تهييج أمر ينفعه فان نضج الطبيخ فهو رزق ومن طبخ نيأ فانه في أمر الا ان نضج وغرف وأكل وسائر الطعامات أرزاق الا الهريسة والعصيدة وان كان الطبيخ بلحم غنم فهو حياة طيبة بشرف وكرم من جهة حلال وان كان بلحم بقر فحياة طيبة ومن جهة عمال ذي منفعة وان كان بلحم سبع فانها ولاية على قوم ظلمة مع خوف وكره وان كان بلحم كلب فانها ولاية دنيئة وان كان معه دسم أفاد مالا حراما وان كان بغير دسم فكسب دنيء بفقر وحرمان وان كان بلحم طير فولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم أغنياء أشراف وان كان بلحم سباع الطير فانها تجارة أو ولاية من قبل قوم غشمة مع مال حرام (طعام) كل طعام أصفر في المنام فهو مرض لمن أكله الا أن يكون بلحم الطير وكل طعام أبيض فهو خير من الحامض وان كان بلحم سمين فلا بأس به ومن شرب الطعام كما يشرب الماء زادت عيشته وطعام الافراح بشارة وطعام المآتم هموم وانكاد والاطعمة التي لا تتقيد بزمان فانها أرزاق وفوائد مستمرة والاطعمة التي تتقيد بزمان كاللحم بالباذنجان والقرع فارزاق في وقت دون وقت وأطعمة الملوك عز ورفعة وتجديد منصب لمن أكل معهم منها وأكل القرع دليل على الهدى واتباع السنة والفطنة وأطعمة العلماء علم وهداية وبركة وأطعمة أرباب الشرطة زنا أو تناول حرام وأطعمة الفقراء وأرباب الورع والزهد توبة وهداية للآكل منها وأطعمة أهل البادية سفر وانتقال من حال الى حال والمطبوخ باللحم غنى للفقير والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة وان استحال الطعام الى ما هو خير منه دل على صلاح الباطن وان استحال الى مرارة أو حموضة دل على تغيير الازواج أو الاعمال وان طبخ بنفسه طعاما طيبا نال منصبا على قدره واستغنى من بعد فقره وان طبخ له غيره ربما مكر به وخشي عليه الخديعة وربما رزق عونا على مقصده ومن رأى أنه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشه ومعيشته ومن رأى في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لاضافة تشوش أمره ودلت رؤياه على أنه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فمه وبقي من عمره قدر ما فيه سعة له ومن رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه مات والطعام الذي في غاية الحموضة متى لم يقدر على أكله فهو ألم ومرض لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من انسان على سماع الكلام القبيح فمن رأى أنه يأخذه

شيخا أشرف فهو تمكنه من الخير وقيل رؤيا الشيخ تؤول على اربعة أوجه خير و بركة وقضاء حاجة وأمن (ومن رأى) شابا أو كهلا حسن الوجه فانه بشارة وحصول خير سواء كان معروفا أو مجهولا وقيل اذا كان الشاب مجهولا وهو ليس بحسن المنظر فهو عدو واعداء ومن رأى جماعة مشايخ أو شباب فهم رحمة خصوصا اذا جرى منهم كلام البر ومن رأى أن احدا منهم اعطاه شيأ فهو اجود خصوصا اذا كان صنف ذلك الشيء محبوبا وان رأى أنه هو العاطي فانه جيد ايضا ومن رأى أحدا منهم وهو ناقص فان كان شيخا فالنقص في جده وان كان شابا فالنقص في عدوه *(فصل)* في رؤيا النساء من رأى عجوزا فهي دنيا قد أدبرت خصوصا اذا كان فيها نقص فهو أشين وأقبح ومن رأى أنه يزاول عجوزا ويعاطيها فانه يكون طالب الدنيا ومحتاجا عليها وينال منها بقدر ما رآه والعجوز المجهولة أقوى من العجوز المعروفة فان كانت ذات هيئة حسنة وشيمة طاهرة على هيئة أهل التقى كانت دنيا حراما أو مكروها في الدين فان كانت شعثاء مقشعرة

قبيحة المنظر سيئة فلا دين ولا ديانه ولا زين (ومن رأى) امرأة حسنة وهو يكلمها أو يخالطها أو يضاحكها أو يلاعبها أو دخلت عليه في بيته فانها سنة مخصبة وخير وسرور وان كان فقيرا يحصل له مال ورزق وان كان مسجونا فرج الله عنه (ومن رأى) امرأة تأمر الناس وتنهاهم في الله فهو صالح في الدين خصوصا ان كان الامر للرائي ومن رأى نسوة ذات عدد نقلن الى مكان فانهن عمال يقدمون على أهل ذلك البلد (ومن رأى) امرأة تنازعه وحصل منها اشمئزاز ونفور بالغ فانها زوال نعمة وقيل ان كانت ذات منصب فانها زواله وتفرق امره وحكمه ثم يعود كما كان وتنظم أحواله وقيل من رأى امرأة ما رآها قط وهي شعثاء لا بد يذهب منه شيء فان كانت حسنة يجد بعد ذلك وقيل من رأى أنه قبل امرأة ذهب منه شيء وان وطئها لا خير فيه ومن رأى أن زوجته مع غيره ذهب ماله أو جاهه ولا يكون حسنا في دينه وقيل غنى ودنيا واسعة ومن رأى أن زوجته أهدت اليه زوجا غيرها أو امرأة فهو يفارقها أو يخاصمها (ومن رأى) ان زوجته تحمله فانه حصول غنى وخير يأتيه وقيل من رأى أنه يحمل امرأة حسنة فان كان مريضا أفاق وان كان محبوسا فرج الله عنه أو مهموما فرج الله همه وغمه ومن رأى امرأة فاسقة أو زانية فان كان من أهل الصلاح والدين فهو خير وزيادة و بركة وان كان من أهل الفساد فانه يكون قلة دين وارتكاب محارم وحصول شرور وضرر ومن رأى أن زوجته تدعو رجلا فان كانت حاملا تأتي بغلام وان لم تكن حاملا فهو حصول منفعة وخير ومن رأى ان امرأة عقيمة حملت فانه دليل خير وصلاح في الدنيا والآخرة (ومن رأى) أن زوجته عادت

وطعمه غيره فان ذلك المطعم مثله فان أكله أصابه حزن أو مرض ومن رأى أنه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج (طيران) هو في المنام سفر فان كان على القفا فهو سفر في راحة والطير ان لغير المسافر بطالة ومن طار من سطح الى سطح فانه ينتقل من رجل رفيع الى رجل رفيع وأي السطحين كان أعلى فهو أرفع قدرا وأكثر جاها وقيل السطح امرأة فمن رأى ذلك فانه ينتقل من امرأة الى امرأة والمرأة اذا رأت أنها طارت من دارها الى دار رجل تعرفه فانها تتزوج بذلك الرجل ومن طار من دار يعرفها الى دار لا يعرفها بعيدة عن الجدار فانه يموت فانها دار الآخرة والمسجون اذا طار في منامه فانه يخرج من السجن واذا رأى المملوك أنه طار فانه يعتق واذا رأى المملوك أنه طار من الكوة والحائط فانه آبق وقيل ان الطير ان اذا كان بجناح فانه سفر واذا كان بلا جناح فانه نقلة من شأن الى شأن أو من مكان الى مكان والغريب اذا رأى أنه طار فانه يرفع الى بلده وقيل أنه يكون كثير الاسفار ومن كان يطير مع الطير في منامه فانه يصحب الغرباء ومن كان صاحب غرور وأماني ورأى أنه يطير فان رؤياه باطلة ومن سابق انسانا وطار وسبقه فانه يقهره ويرفع شأن السابق لطيرانه ومن رأى أنه طار فوق جبل فانه ينال سلطنة ويغلب فيها ملوكا صعابا بلا تعب ويخضعون له ومن رأى أنه يطير فان كان يصلح للسلطان نال سلطانا وان سقط على شيء ملك ذلك الشيء وان لم يصلح لذلك أصابه خطأ في دينه ومرض فان بلغ في طيرانه متمناه فانه ينال في سفره خيرا ومن رأى أنه توارى في جو السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار مجهولة فانه ينتقل من داره الى قبره فان طار في الهواء مرض حتى يشرف على الموت ثم يسلم وان طار من سفل الى علو بغير جناح نال أمنية وارتفع بقدر ما علا فان طار كتطير الحمامة في الهواء وهو قادر على أهل الارض يضر من يشاء وينفع من يشاء منهم فانه ينال سلطنة وعزا ورفعة فان ثقل عليه الطير ان من بلد الى بلد أو من موضع الى موضع ولا يمكنه ضرر ولا نفع ولا يلتمس شيأ وهو فرح بذلك فانه يتمنى مالا ومن رأى أنه طار من أرض الى ارض بلغ شرفا ورأى قرة عين ومن رأى أنه يطير طيرانا مستويا استوت أموره بلا تعب ومن رأى أنه يطير وقد ارتفع عن الارض ورأسه نحو الهواء ورجلاه نحو الارض فان ذلك خير وكلما ارتفع عن الارض كان أرفع لقدره بين أصحابه الذين يأوي اليهم وفي الاغنياء والعمال تدل على رياسة ينالونها ومن كان في غربة تدل على رجوعه الى بلاده وربما دلت على أنه لا يطأ بلاده ومن رأى أنه يطير وله جناحان فهو دليل خير لجميع الناس وان كان عبدا دل على عتقه ويدل في الفقراء على مال كثير يكسبونه وان رأى أنه يطير بلا جناح

عجوزا فلا خير فيه وان رأى أن امرأته زادت حسنا وجمالا فهو زيادة فى دينه ودنياه وحصول خير ومنفعة (ومن رأى) أن زوجته صارت مرتكبة لامر الفواحش أو مكروه فانها تكون بضد ذلك (ومن رأى) ان زوجته زاهدة عابدة فانه خير ولا بأس به (ومن رأى) ان جماعة من النسوة بمكان وهن ينظرن اليه أو واحدة منهن تدعوه اليها فهو بهتان عليه وهو منه برىء وربما يحصل له غرضه فيما بعد ولا يتمكن منه عدوه (ومن رأى) نسوة كثيرة يختصمن فانه حدوث أمور عجيبة فى الدنيا يحصل منها لبعض الناس تشويش وان رآهن ضد ذلك فتعبيره ضده وقيل رؤيا المرأة من حيث الجملة جيد خصوصا ان كانت مقبلة عليه أو بشوشة طلقة الوجه (وقال أبو سعيد الواعظ) المرأة الجميلة مال لا بقاء له لأن الجمال يتغير وان رأى كان امرأة شابة اقبلت عليه بوجهها أقبل امره بعد الادبار واذا رأت المرأة شابة فهى عدوة لها على أية حالة رأتها عليها ورؤيا المرأة السمينة تؤول بخصب السنة والمهزولة بجدوبتها ولا خير فى رؤيا العجوز الا اذا كانت

جناح وقدار تفع فى الهواء فان ذلك يدل على خوف وشدة تعرض له وكذلك ان رأى انه يطير فوق البيوت والازقة فانه يدل على اضطراب وان أمور نفسه ثابتة وان رأى أنه يطير نحو السماء فانه ان كان عبدا يصير الى أهل البيوت الكبار وان كان يطير مع الطير فانه سيكون بين قوم غرباء وهذه الرؤيا رديئة لشرار الناس وتدل فيما يصطاد فى الماء على عذاب يقع وربما دلت على صلبه وان رأى أنه يطير غير مرتفع فى الهواء بمقدار مايعرف منه أنه فوق الارض فان ذلك يدل على سفر وعلى الرجعة من السفر ومن رأى أنه يطير بارادة نفسه ويترك الطيران اذا اشتهى دل ذلك على خير كثير وتهوين الاعمال التى يعملها واذا رأى العبد أنه يطير فى بيت مولاه دل على أنه أفضل من كل من فى ذلك البيت وان رأى أنه وقع من ذلك الطيران دل على أنه يخرج بعد ذلك الخير من بيت مولاه وان رأى انه يطير فيخرج من الدار دل على موته وان رأى أنه يطير فيخرج من الباب دل على بيعه وان رأى أنه يطير فيخرج من الكوة دل على أنه يأبق ومن رأى أنه يطير وهو مستلق على قفاه فان كان يسير فى البحر أو بر يدذلك يدل فيه على خير وفى سائر الناس يدل على البطالة وفى المرضى يدل على موتهم ومن رأى أنه يطير فلا يقدر أو انه يطير ورأسه نحو الارض ورجلاه نحو الهواء دل ذلك على شر كثير يعرض له وان رأى المريض أنه يطير دل على موته ويدل ذلك فى الفرسان على حسن حركتهم وعلى أنهم لا يثبتون فى مكان وفى المحبوسين والمأسورين على حلهم من ذلك وانطلاقهم ومن رأى أنه يطير فى محفة وهو نائم فوق سرير أو شىء آخر دل على مرض شديد يعرض له أو على موته أو على أنه يصيبه داء أو آفة فى ساقيه ومن رأى أنه يطير بين السماء والارض فانه يكثر التمنى ومن رأى أنه يطير من مكان الى مكان وكان طيرانه فى عرض السماء فانه يمشى راكبا أو راجلا الى موضع يعهد المشى اليه أو يسافر سفرا وينال رفعة بقدر ماارتفع من الارض فى طيرانه وربما يكثر التمنى والآمال اذا رأى الطيران كثيرا وربما كان الطيران طلب العلم لطالبه أو طلب الفسوق والشر لأهل الشر وطلب أمر قد جد فيه أو يكون خفة وطيشا يكون منه فى حال غضبه أو يكون ذلك فرحا وسرورا لقول الناس طار فلان فرحا والطيران يدل على التطير والتشاؤم وان طار بجناح سافر بعز وسلطان وان كان بغير جناح سافر سفرا مشقا مع قلة راحة أو كان مسرفا على نفسه خصوصا ان طار من موضع حسن وحط فى مكان ردىء وان طار من مكان قبيح وحط فيما هو أحسن منه كالبحر أو الجبل المليح أو الزرع أو المسجد كان عكس ذلك (طير) هو فى المنام اذا كان مجهولا يدل على ملك الموت واذا التقط حصاة أو ورقة

متزينة مكشوفة

(فصل فى رؤيا الصبيان والشبان) من رأى صبيا حسنا بهى المنظر معتدل القد بشوشا مطاوعا فانه حصول السرور وبلوغ المقاصد وقيل بشارة بما يسر الخاطر وقال آخرون رؤياه تؤول بعدو وان كان قبيح المنظر فعدو لا محالة وقيل غم وضيق صدر خصوصا ان كان شعثا قبيح المنظر والملبس (ومن رأى) صبيا شابا وهو معروف ورأى فيه مايسره فهو خير ونعمة وان رأى فيه ما يشينه فضده وان كان مجهولا ففيه وجهان قيل عدو أو بشارة (وقال أبو سعيد الواعظ) الشاب عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وان كان أدم فهو عدو غنى وان كان أشقر فهو عدو شيخ

(ومن رأى) أنه يشبع شابا فانه يظفر بعدو (ومن رأى) كأنه قد صار شابا فقد اختلف فى تأويل رؤياه وقيل انه يتجدد له سرور وقيل أنه يظهر فى دينه أو دنياه نقص عظيم وقيل أنه يموت وقيل يظهر مع بعض الاصدقاء عداوة على الحرص والامل وقد تقدم ذكر بعض شىء من ذلك وما يناسبه فى تعبير الحلية والخلقة

(فصل فى رؤيا الصغار)

من رأى أنه قدم اليه صغير حسن الوجه فانه يؤول على وجهين ملك وبشارة اذا لم يحمل على الاذرع وقيل من رأى انه يحمل صغير فهو هم وحزن وقيل من رأى أنه يحمل صغيرا فى قماطه فانه ينجو من هم وغم مالم يختبط الصغير وقيل ان كان خائفا يكون آمنا (ومن رأى) أنه محمول فى قماط فيؤول على أربعة أوجه ذهاب مال وسجن ومرض وذهاب عقل وان رأى ذلك فقير فانه يعيش الى أرذل العمر (ومن رأى) صغيرا معروفا يلهو فليس بمحمود وان رأى انه يتعلم مايحصل له نتيجة فضد ذلك (ومن رأي) صغيرا من أولاد الاكابر وانه مسكه وتوجه به الى منزله فانه

حصول مال ونعمة (ومن رأي) أن صغيرا ضاع فانه زوال هم وقيل تكدر خاطر ﴿فصل فى رؤيا صغار البنات﴾ من رأى صغيرة حسنة فانه حصول خير ومنفعة وقيل من رأى أنه يحمل صغيرة فهو خير مما يحصل صغيرا وقيل من رأى ذلك فان كان مريضا أفاق وان كان مهموما فرج الله همه وان كان محبوسا أطلقه الله وقيل رؤيا الصغيرة مالم يكن فيها ماينكر فهو خير على كل حال (فصل فى رؤيا الطواشية) قال ابن سيرين رؤيا الطواشية من أى جنس كان تدل على الخير والصلاح وقيل ان الطواشية تعبر بالملائكة أو بالصلاح (ومن رأى) ان طواشيا أخبر بامر فربما يكون ذلك الامر بعينه من خير أو شر (ومن رأى) أن طواشيا دخل عليه وهو فى هيئة حسنة فيؤول على وجهين حصول رزق وأمن وان كان فى هيئة قبيحة أو بيده ماينكر فربما يكون دعوى الى حاكم وان رآه يدعوه الى أمر معين فتأويله على معنى ذلك الأمر (ومن رأى) ان انسانا معروفا صار طواشيا فيؤول على ثلاثة أوجه صلاح وعبادة وعلم وحكمة وان كان فى حرب فحصول مذلة وغلبة (ومن رأى) أنه صحب طواشيا فانه يصحب أحدا من طلاب الآخرة وقال بعض المعبرين رؤيا الطواشية تؤول على رؤيا انسان ليس له معقول (فصل فى رؤيا العبيد) كل من كان فى الرق فانه عبد سواء كان أبيض أو أسود فمن رأى أنه أعتق عبده يدل على موت العبد أو حصول خير للمعتق (ومن رأى) ان عبده بلغ فانه يستق (ومن رأى) أن عبده لطمه فانه يعتق أيضا (ومن رأى) أنه يكلم العبيد أو يخالطهم فانه زيادة فى ماله (ومن رأى) أنه اشترى غلاما أصاب خيرا وقيل هم وحزن والبيع أحسن من الشراء (ومن رأى) أنه صار عبدا يباع فلا خير فيه وقيل فقر ومذلة وان كان فى محاكمة فان عدوه يظفر عليه (فصل فى رؤيا الخدم) وهم الجوارى فمن رأى جماعة من الجوارى فهو خير ونعمة خصوصا ان كان هو مالكهن وان رآهن عرايا أو فيهن ماينقصهن فليس بمحمود وقيل رؤيا الجارية الحسنة سنة مخصبة (ومن رأى) أنه اشترى جارية بيضاء فان تجارته تربح ويلقى خيرا (ومن رأي) أنه اشترى جارية صفراء فانه يتعذر عليه حاجته وقيل مرض (ومن رأى) أنه اشترى جارية سوداء فانه نجاة من هم وغم (ومن رأى) أنه يبيع جارية من أى جنس كان فانه فقر وحاجة أو بيع داره أو آنية من أوانى البيت (ومن رأى) جارية صبيحة الوجه تأتيه فانه يصيب خيرا وان كان له رزق عند السلطان أو من يقوم مقامه فانه يأخذه وان كان له غائب فانه يأتيه بخير وان كانت قبيحة المنظر أتاه ما يكره (ومن رأى) جارية تطرح نفسها على الناس سفاحا فانها تكون فتنة تموج فى ذلك المكان وأما العتق والبلوغ واللطمة فتأويلها فى الجوار نظير ما أصاب

أو دود أو نحو ذلك وطار به الى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه أو كتفه أو حجره أو عنقه فان كان أبيض فهو صاف وان كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف الا أن يكون عنده امرأة حامل فان كان الطير ذكرا فانه غلام وان كان انثى فهي بنت فان قصه عاش وبقي عنده وان طار كان قليل البقاء وكبار الطير تدل على الملوك والرؤساء والجباة والعلماء وأهل الكسب والغنى وطير الماء اشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دل على رجال السفر فى البحر والبر فاذا صوتت كانت نوائح وبواكى ومايغنى من الطير أو ينوح فاصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر أو انثى وما صغر من الطير والعصافير والقنابر والبلابل غلمان صغار وجماعة الطير لمن أكلها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان لاسيما اذ كان يرعاها أو يعلفها أو يكفلها ومن رأى الطيور تطير فوق رأسه فانه ينال ولاية ورياسة فان رأى طيورا تطير فى محله فانهم الملائكة ومن رأى طائرا جاء من السماء فوقع بين يديه فهى بشارة ثابتة فيفرح بها والطائر العمل وربما دل الطائر المجهول على الانذار والموعظة ومن حسن طائره فى المنام حسن عمله أو أتاه رسول بخير ومن رأى معه طائرا ذميم الخلقة ربما كان عمله سيئا أو أتاه رسول بشر والطير المجهول رزق وقيل الطيور السود تدل على السيئات والطيور البيض تدل على الحسنات والطير الملون أعمال فيها تخليط (طاوس) هو فى المنام امرأة أعجمية ذات جمال ومال مشؤمة وجمالها ولونها وريشها مالها وذبحها موتها وأكل لحمها مالها يرثه والذكر من الطاوس ملك أعجمى ومن رأى أنه يواخى الطاوس فانه يواخى ملوك العجم ويدل على قوم صباح الوجوه ضحاك السن وقيل الطاوس امرأة غير مسلمة أعجمية ومن رأى أنه أصاب الطاوس أو ملكه فانه يستمكن من ملك أعجمى والجامع بين الطاوس والحمامة قواد على الرجال والنساء ومن رأي أنه استمكن من طاوس انثى فانه ينال مالا وولدا والطاوس يدل لمن ملكه على التيه والعجب بالحسن والجمال وربما دلت رؤياه على النميمة والغرور والكذب والركون الى الاعداء وزوال النعم والخروج من النعيم الي الشقاء ومن السعة الى الضيق وتدل رؤياه على الحلى والحلل والتاج والازواج الحسان والاولاد الملاح ومن رأى أنه يأكل لحم طاوس فان امرأته تموت ويرث مالها وقيل يصيب مالا من امرأة أعجمية ومن رأي أنه أصاب من ريش طاوسه فانه يصيب مالا من امرأة أو بسبب امرأة ومن رأى أنه أصاب من فراخها فانه يصيب مالا من ولد تلك المرأة وقيل من

تقدم في العبيد وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الجارية المجهولة المتزينة المسلمة تؤول بسماع خبر سار والجارية العبوسة خبر غير جيد والمهزولة اصابة هم وفقر والعريانة خسارة ﴿فصل في رؤيا الخنثى﴾ من رأى خنثى أو أنه صار بنفسه فان يؤول بخمسة أوجه عدم الجماع والنسل وتأخير منزلته وضعف قوته وحنو وشفقة ومن رأى خنثى على المرأة فانه يتصور له ويكون بخلافه والله أعلم بالصواب ﴿الباب السابع عشر﴾ في رؤيا الظلمة والاعوان والمرجفين والجلادة والسجانة والضوية ومايناسب ذلك ﴿فصل في رؤيه الظلمة﴾ من رأى ظالما معروفا يفعل أمرا ليس بزين فانه يدل على اضراره في ظلمه وان فعل ما يستحسنه الناس فانه يرجع عن ذلك وقال بعضهم يعبر بالضد ومن رأى ان ظالما حسنت سيرته فهو عزله عما هو فيه وان رأى أن ظلمه زاد وتعديه الى أن بلغ زيادة المبلغ فانه انتهاء أمر يكون على شرف الزوال وان راى أنه هو ظالم فيؤول على ثلاثة اوجه ظلم النفس وظلم الغير وقصور الهمة عن المصالح

أصاب فرخا من افراخ الطاوس فانه يولد له ولد (طيطوى) هو في المنام امرأة فمن رأى أنه اخذ طيطوى ليذبحه فوضع السكين على حلقه ثلاث مرات فانفلت منه ثم ذبحه في الرابعة فانه يعالج امرأة بكرا ثم يقدر عليها في المرة الرابعة (طيورى) تدل رؤيته في المنام على بائع الجوار والعبيد وربما دلت رؤياه على الاجتماع في الافراح والاتراح (طرائفى) هو في المنام نخاس جميع الرقيق والطرائفى تدل رؤياه على اقتناء مليح الكلام والتبحر في العلوم وربما دل على بائع اللباس الخليع (طباخ) الطباخ في المنام تدل رؤياه على الافراح والمسرات وطباخ الاسواق تدل رؤياه على المتصدى للنفع وطباخ الفند والسكر تدل رؤياه على العلم والحكمة والرزق وطباخ النيل رؤياه هموم وانكاد وأحزان وطباخ القير تدل رؤياه على المساوى والاسفار في البحر وطباخ النشادر تدل رؤياه على جمع المال الحرام وصرفه في مثله وطباخ الاسفار تدل رؤياه على تقرب الانتقال من مكان الى مكان ومن حال الى حال والطباخ وكل من يعالج صناعة النار أصحاب كلام وخصومات وشر وآثار لخدمة السلطان وأعوان الحكام وسماسرة الاسواق والطباخ دليل خير لمن اراد الزواج ولا يحمد الطبخ للمريض لانه تهيأ للتالف وطباخ رجل يحرض الناس على أسباب المعيشة ومن رأى ان الطباخ في بيته فانه دليل خير لمن يريد التزوج (طرار) هو في المنام عالم مكار فاذا رآه الانسان وقد طر من كمه الدنانير فانه يسمع منه علما بمكر (طباع) للسيوف في المنام رجل يعلم فنون العلم والادب (طبقي) هو في المنام رجل يفشي اسرار الناس طبيب هو في المنام العالم كما ان المفتي والفقيه هو الطبيب فان رأى أن طبيبا داواه فانه يصح جسمه واذا رأى ان عالما يعظه فانه يخرج الشك والنفاق من قلبه ويصلح دينه والطبيب هو الفقيه وكل من كانت له خصومة اذا رأى في منامه اطباء فان دليلهم دليل المخاصمين لهم كما ان كل من رأى مريضا فرأى في منامه مخاصما له فان دليله دليل المطبب ومن رأى ان طبيبا اقدا حيي فان تلك الصنعة في تلك البلد تتوسع على مذهب ذلك الطبيب والطبيب ام الانسان فمن مات طبيبه ماتت امه اذا دخل الطبيب على المريض افاق من علته وان دخل على السليم مرض خصوصا ان وصف له في المنام شيأ نافعا فانه يدل على نصحه وعلمه ونفع الناس به وربما دلت رؤيا الطبيب على اخراج المخبآت كالحاوي الذي يخرج الاعداء من اجحرتها وأي عدو للانسان اشد وأقتل من الطبيعة وربما دلت رؤياه على الكناس والكاسح للاقذار والهماز واللماز والمتجسس على الاخبار والمجهز للحرب والمحارب فتارة يغلب وتارة يغلب ومن رأى أنه صار طبيبا نال منصبا عاليا على قدره وربما صار شرطيا

ومن رأى انه ظلم أحدا بعينه فانه حصول ظفر المظلوم وكذلك اذا رأى ان أحدا ظلمه لقوله تعالى أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ومن رأى انه يسأل في ازالة ظلم يدل على أنه مظلوم وقيل من رأى ان الملك ظلمه فانه يحتاج اليه فيما يليق به ومن رأي أنه حصل منهم ظلم في حق احد من الاعيان فانه يحصل له منهم ضرر ومصيبة وقال جابر المغربي من رأى انه ظلم أحد ممن هو دونه فانه يكون مظلوما وان رأى انه مظلوم من احد منهم فضد ذلك وقال بعض المعبرين من رأي انه ظلم من سيده فهو حصول منفعة وربما يعتق وان رأى انه هو الظالم فحصول هم وغم وندامة وان كان المظلوم من رفقته فحصول مضرة من سيده ومشقة

وقال بعض المعبرين انى أكره في المنام رؤيا الظالم المشهور بالظلم والظلمة ولو تأول المنام على اى وجه كان (فصل في رؤيا الاعوان) من رأي احدا منهم وعرفه عن امر يكرهه أو استدعى به للحاكم فلا خير فيه وان كان مريضا دل على انقضاء اجله وان نازع احدا منهم في أمر أو نازعه فحصول حذر شديد ومن رأى انه أبذى لسانه على احد منهم بفاحشة فانه يقهر في امره ومن رأى من أحد منهم لينا فانه مكر وخديعة فليكن على يقظة منه ومن رأى أنه صار من الاعوان أو احدا من بيته فحصول منفعة ومن رأى عوانيا مشهورا بالاذى فعلى وجهين قيل حصول غرامة أو انتقام عدو (فصل في رؤيا البردادرية والرسل والنقباء) قيل رؤيا البردادرية تؤول بقضاء الحاجة وعز وجاه وقال جابر المغربي من رأى انه صار برددارا عند ملك عادل فانه حصول خير وصلاح ورزق رزقا حلالا

أن كان الملك بخلاف ذلك لحصول مال حرام واشتغال بالفساد ومن رأى أي حاكم كان فتعبير أفعالهم وأقوالهم كما تقدم في الأعوان وقيل رؤيا البردار تدل على حل أمور معقدة وأما رؤيا النقيب لحصول عطاء من أحد ومن رأي رسولا جاء من مكان على هيئة حسنة فلا بأس به وأما بقية المرجفين كالاجواقية والبريدية والسواقين والقصاد الذين يأتون بأمر شنيع فيؤول ذلك على وجهين اما بشارة وخير أوهم ومصيبة (فصل في رؤيا السجانة والجلادة والضوية) أما السجانة فرؤياهم تدل على هم وغم وضيق وأما الجلادة فرؤياهم تدل على حصول المراد سريعا وأما رؤيا الضوية فتؤول على أربعة أوجه حكم وحج وسفر وشروع في أمر ومن رأى الضرابين بالاسواط الفاحشة كالمقارع ونحوه يعده احد بوعد ويكذبه (فصل في رؤيا الخفراء وأرباب الادراك والحراس) من رأى خفيرا فانه خفارة خصوصا ان طاف عليه وقيل مطالبة ومن رأى (٦٦) صاحب درك فنظيره درك وقيل احتواء على امر مفهوم ومن رأى حارسا فانه يجد ما يطلبه وقيل رؤيا ذلك جميعه اذا كان فيه مايدل على الخير فهو جيد والله أعلم بالصواب

﴿ الباب الثامن عشر ﴾ في رؤيا السنين والاعياد والاشهر والفصول والايام والجمع والساعات

(فصل في رؤيا السنين) من رأى رأس السنة ورأى في ذلك مايدل على الخير فتكون تلك السنة عليه مباركة وان رأى ضد ذلك فضده ومن رأى من يخبره عن أمر لمدة من السنين فان كان ممن يقبل قوله في اليقظة فربما يكون الامر بعينه في المدة المذكورة وربما تدل السنة على الشهر أو على الجمعة أو على اليوم ورجح بعضهم ان السنة تعبر بالشهور لما ورد في الحديث المشهور

يخيف الناس بامره ونهيه أو بما يسعى به في ذهاب المال والروح والطبيب يدل على كل مصالح ومداواة لامور الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلد الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما في الحجم من الشفاء فمن رأي قاضيا عاد طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه ومن رأي طبيبا عاد قاضيا أو فقيها فان كان حكيما مسلما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صناعته وان كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك أحدا بطبه لجهله وجراءته لانهما في المنام الى ماليس له ومن رأى طبيبا يبيع الاكفان فليحذر منه فانه قتال خائن في طبه لاسيما ان كانت الاكفان التي باعها مطرية فهو أدل دليل على تدليسه في دوائه وغلط الناس فيه عامة ومن رأى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه الا ان يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس (طحان) هو في المنام رجل مشغول بحرمة نفسه ودنياه على قدر مايذر عليه من الدقيق فان رأى شيخا طحانا فانه جده وصديقه وتذر الدنيا عليه بجده بقدر ماذر عليه من الدقيق وعلي قدر قوة الشيخ فان كان شابا فانه رزقه من معاونة العدو ورؤيا الطحان لنفسه تدل على أنه يتولى مؤنة نفسه بمعالجة الرحي حتى يذر عليه اصلاح معيشته بقدر ذلك الطحن من الطعام فان رأى أنه يطحن بقدر مايكفيه فان معيشته قدر كفايته فان طحن قدر مايكفي اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو أقل أو أكثر فبقدر ذلك يذر عليه ويكون قيم أهل بيته والمنفق عليهم بقدر مايذر فان كان الطحان رجلا شابا فان رزقه يكون من معاونة عدوه وان كان شيخا فان رزقه من معاونة جده أو صديقه واذا خالط شيب الشيخ سوادا وكان جسيما فان ذلك أقوى والطحان رجل يحرض الناس على المعيشة والطحان تدل رؤياه على الانكاد والخصام وعلى الصرف والربا وعلى ولي الامر الذي يتم على يديه الامور الصعاب وطحان الزعفران تدل رؤياه على الامراض وافشاء الاسرار وربما دلت رؤياه على أعمال السر وعلي درس العلم وتكراره وان رأت امرأة أنها تطحن الزعفران ساحقت امرأة مثلها وطحان دقيق الحبوب تدل رؤياه على ذهاب الهموم والانكاد والطهارة وكذلك طحان السدر (طلاع) تدل رؤياه في المنام على الاسفار وربما دلت رؤياه على المزين الذي يحلق الرؤس للناس ويرمي ماعليها من الشعر وربما دل على صاحب العشر أو الجابي للاموال لاربابها وتدل رؤياه على الرسول وعلي الجلاب للمتاع من بلد الى بلد (طواف) بين الازقة تدل رؤياه في المنام على الناصح الذي بذل خيره وأمسك شره (طسوتي) وهو صانع الطست هو في المنام

وقيل بالمدة وقال بعضهم السنة تؤول على خمسة اوجه بالمرأة وبالسنة وبالبقرة وبالرهبانية وبالخصب وبالجدب (فصل في رؤيا الاعياد) من رأى عيد الاضحية فانه يدل على مصاحبته لرجل عالم لاسباب الخير وحصول منفعة دينية منه وقال الكرماني من رأى عيدا من الاعياد والناس ظاهرون من المدينة فتأويله على ستة اوجه عز وفرح وشرف واطلاق من سجن وتوبة وثواب ومن رأى عيدا اولم يكن عيدا على الحقيقة فان كان من اهل العز والشرف فنقص في منصبه وان لم يكن ذا عز فوقوف حال في معيشته وقال جابر المغربي من رأى عيد الاضحى فان كان في اوانه فانه يصاحب من يحصل له منه نتيجة وقيل يبلغ مراده بمشقة وتعب وأما رؤيا الاضحية فقد تقدمت في بابها (ومن رأى) عيدا مما يعتقده أهل الذمة لحصول خوف من أعدائه ومن رأى عيد عاشوراء لحصول زاد (فصل في رؤيا الاشهر) من رأى شهر المحرم فيؤول على ثلاثة أوجه وقار وحج واظهار سرور وأما صفر فيؤول على وجهين

غم وهم وعز وولاية وأما ربيع الاول فعلى ثلاثة أوجه فرح وسرور وخير ونعمة وظهور تهانى ونمو صدقة وأما ربيع الآخر ففيه وجهان خروج من ضيق الى سعة وازدياد فى الارزاق وأما جمادى الاولى فعلى ثلاثة أوجه بردوجمد وراحة من تعب وتعطيل سفر وأما جمادى الآخرة فنظيره وقيل حصول بركة وتوبة وأما رجب فعلى أربعة أوجه اخمادفتنة وتحريم قوم وانصباب بركة وخير وأما شهر شعبان فتشعب رحمة وأما شهر رمضان ففيه ستة أوجه توبة الى الله تعالى وعبادة وكف عن المعاصى وحصول خير واحياء سنة وكثرة رزق وأما شوال ففيه وجهان شروع فى أمر وافتتاح سفر وقيل ارتكاب أمور صعبة وأما ذو القعدة وذوالحجة فيؤولان على ثلاثة أوجه حج وسلوك أمر وحصول رزق ومنفعة (فصل فى رؤيا الفصول الاربع) أما فصل الربيع فيؤول على سبعة أوجه استقامة فى البدن وازدياد فى الرزق وطيب عيش وحصول مراد ونزهة خاطر وصحة منام وتجديد سفر وقيل فصل الربيع يؤول بالملك والهواء الغير المعتدل يعنى حاراو باردا فى وقت واحد بحيث يحصل من ذلك ضرر فانه يؤول بحصول مضرة من الملك لاهل ذلك المكان وان كان هواه معتدلا والآفاق منورة فتعبيره بخلاف ماتقدم ورؤيا فصل الربيع فى أوانه خير من غير أوانه وأما فصل الصيف فانه يدل على النعمة والبركة ورجاء المؤنة واكتساب الارزاق وان كان من التجار فانه يكثر السفر وقال الكرمانى رؤياه تؤول بالملك فاذا كان فى أوانه والافق منورا والانهار مدركة فانه يدل على العز والجاه وحصول المراد والقوة والاحسان من الملك الى العامة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده وأما فصل الخريف فيؤول على أربعة أوجه تغير أحوال وضعف وسقم وانتهاء أمور وذهاب نزهة (قال الكرمانى) يؤخذ من معنى تعبير ماتقدم فى فصل الربيع وأما فصل الشتاء فحصول رحمة وقيل شدة وقيل الشتاء يؤول بالملك فان كان برده شديدا فانه حصول مضرة من ذلك الملك وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (فصل فى رؤيا الجمع والايام والساعات) أما الجمع فانها تؤول بالسنين أو الاشهر كما تقدم فى معنى الحديث وقيل زوجة حسنة وقيل اجتماع جماعة على الخير وتقوى الله وكفارة الذنوب وأما الأيام (قال جعفر الصادق) أحسن مايرى فى الايام يوم الجمعة ثم يوم الاثنين والخميس وكلما يرى الانسان اليوم صافيا نيرا فهو حسن فى حقه وجيد حسبما يكون ضوؤه ونوره (ومن رأى) يوم السبت وظن أنه الجمعة فانه يشتغل بشغل وهو يعتقد انه خير والأمر بخلافه وقال جابر المغربى من رأى ذلك يدل على محبته لليهود (ومن رأى) يوم الاحد واعتقد أنه يوم الجمعة يكون مصاحبا للنصارى وقيل رؤيا الجمعة على حقيقتها خير ونعمة ورؤيا السبت

المنام دلال النساء ورائدهن وكذلك صانع القمعة والكوز (طست) هو فى المنام جارية أوخادم فمن رأى أنه يستعمل طستا من نحاس فانه يشترى جارية من الترك لان النحاس من الترك فان كان من فضة فالجارية رومية بهية وان كان من زجاج فصقلبية وان كان من ذهب فهى امرأة جميلة حبيبة تطالبه بما لا يطيق من النفقة فينفق كرها فان كان من بلور فهى حرة يتزوجها ويلتذ بها والطست امرأة تدل زوجها على الطهارة من كل دنس أو امرأة يتزوج بها ومن اشترى طستا فى منامه فانه يشترى جارية أو مملوكا والطست عز ورفعة ورزق ومال (طيان) هو فى المنام رجل يستر فضائح الناس فان رأى أنه يعمل فى الطين فانه يعمل عملا صالحا والطيان تدل رؤياه على تشديد الامور والمتعب نفسه فى مصلحة غيره وربما دلت رؤياه على الهموم والانكاد (طين) هو فى المنام مرض وهوان ومن كان معاشه من عمل الطين فهو دليل خير له والبناء بالطين هو الدين واليقين والطين اليابس قطاعة مال ومن رأى أنه طين قبر النبى صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال ومن رأى أنه طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح ومن رأى انه أكله فانه مال يأكله بقدر ما أكل منه وطين البناء رزق وفائدة وقيل من رأى الطين خشى عليه الموت ومن رأى أنه دخل فى الطين أو طلى به فانه يصيبه مرض وهوان والطين الكثيف اليابس مال من الدراهم والطين الرطب صلاح وأكل الطين المشوى غيبة وبهتان والطين الرطب موت (طوب اللبن) هو فى المنام مال حلال وان دل على الولد كان سقطا أو قصير العمر وان دل طوب الآجر على الولد كان تماما أو طويل العمر (طواب) تدل رؤياه فى المنام على الهموم والانكاد وجمع المال لغيره وعلى كل من لا يعيش له نسل (طبال) تدل رؤياه فى المنام على صاحب الاخبار وربما دلت رؤياه على الامراض بالقولنج والطبل رجل مهول سلطانى والطبل يعبر بدبر الانسان فمن رأى طبالا رأى دبرا وقيل هو ذو أخبار باطلة وقيل قواد لانه يجمع الناس على باطل (طبل) هو فى المنام خبر باطل وصاحب الطبل يعبر برجل غماز أوقواد أو بياع خمر والطبل اذا كان معه رقص وصراخ فهو مصيبة لمن رآه فى منزله ومن رأى أنه تحول طبلا فانه أضغاث وطبل المخنث امرأة صاحبة عيوب كثيرة وطبل النساء تجارة فى أباطيل وتشنيع قليلة النفقة كثيرة الاعداء وصوت الطبل الموكبى خبر كذب وطبل الملك موت صاحب خبر الملك وقيل الطبل الموكبى رجل حماد لله تعالى على كل حال والطبل الذى يدعى زهل يدل على أغنياء ذوى صلف وطبل الحجاج فى القافلة رجل دليل يهدى الى الطرقات وكذلك طبل الغزاة (طنبور) هو فى المنام يدل على أمور الناس وأباطيلها وعلى الزنا واللعب

توقف على أمر ورؤيا الأحد ابتداء أمر ورؤيا الاثنين سعي في أمر وحصوله ورؤيا الثلاثاء راحة من تعب ورؤيا الأربعاء ثبات واستمرار وقيل غيظ وحصر ورؤيا يوم الخميس خير وبركة وقيل رؤيا يوم الثلاثاء اذا اعتقد أنه الجمعة يكون مصاحبا لأهل الفساد وان رأى يوم الاربعاء كذلك يكون محبا لأهل البدعة ومن رأى يوما من الايام وماعرف ماهو فليس بمحمود (ومن رأى) أنه يعد الايام فانه يدل على محاسبة أحد وقيل عد الايام يؤول على خمسة أوجه منصب وأجرة وحساب وخير ونعمة وسفر وقيل من رأى يوما تغير وهو متعجب من ذلك فانه يدل على تغير أحواله وأما الليل والنهار والحر والبرد فقد تقدم تعبيره في فصله في الباب الثالث (فصل في رؤيا الساعات) من رأى الصبح وهو مضيء ونير يحصل لأهل ذلك المكان أمن وخير وراحة وان رأى بعد الصبح أو في وقته ظلمة فتعبيره ضد ذلك (وقال جابر المغربي) كذلك وربما يكون زيادة رزق اذا كان (٦٨) مضيئا (ومن رأى) وقت الصبح محمرا فانه حصول ضعف لأهل ذلك المكان (وقال جعفر الصادق) رؤيا فلق الصبح تؤول بالدين والخير والصلاح والقوة (ومن رأى) الساعة الثانية من النهار فانها تؤول على وجهين خير وبركة أو تهاون في أمر وقال بعض المعبرين رؤيا الساعات تؤول بالسنين وقيل بالاشهر وابتداء ساعات النهار اذا كان في تساويه مع الليل وهو اثنتا عشرة ساعة فتكون الساعة الاولى بمكان شهر الله المحرم والثانية بمكان صفر والثالثة بمكان ربيع الاولى والرابعة بمكان ربيع الثاني والخامسة بمكان جمادى الاولى والسادسة بمكان جمادى الآخرة والسابعة بمكان رجب والثامنة بمكان شعبان والتاسعة بمكان رمضان والعاشرة بمكان شوال والحادية عشر بمكان ذي القعدة والثانية عشر بمكان ذي الحجة (ومن رأى) انه على مضى من هذه الساعات شيء أول من أشهر السنة وانتظاره ماهو طالبه من خير وشر واذا رأى وقتا معلوما مثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء مالم يصدر فعل من الافعال المقدم ذكرها فتحسب على قدر ساعاتها ويكون التأويل على حكمها (ومن رأى) ساعة من ساعات الليل فيؤول على وجهين وجه ان حكمها يكون نصف شهر ووجه لا حكم لها لقوله تعالى فمحونا آية الليل وقال بعض المعبرين لا تعبير لساعات الليل إلا كما تقدم في الفهرست من اعتبار الوقت ومامضى منه وأما تحرير ساعاته وحكم تعبيرها فمسقوط أصلا وفي ذلك مباحثة كثيرة واختلاف بين المعبرين وقد تقدم تعبير الليل والنهار والحر والبرد في بابه والله أعلم بالصواب

(الباب التاسع عشر) في رؤيا شعر الانسان وأعضائه وكلام الالسن واللحية والجلود ومايناسب ذلك قال دانيال عليه

بالشطرنج والكعاب واستخدام الجن والسحر وأمثال ذلك من الاعمال الباطلة والطنبور رجل رئيس صاحب أباطيل وهو هم وحزن تلتف له الامعاء وتلتوي لان صوته يخرج من الامعاء التي قد جفت وجعلت أوتارا وقد يكون ضرب الطنبور وعظ الرجل وزجره للناس والطنبور بياع الدراهم المكية وضرب الطنبور مصيبة وحزن ونقره ذكر مارأى من الرفاهية والعز والدلال وان رأى سلطان أنه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب أباطيل (طبق) هو في المنام حبيب الرجل والمحبوب يقدم اليه من الحلواء وغيره أو من طعام شهي والطبق ربما دل على الجرادور بما دلت رؤياه على الشدة وربما دل للمرأة على الصدر من الرجال وللرجل على المرأة الجليلة وان دل على المال فهو على قدر قيمته في اليقظة واذا خرج طبق من دار مريض وفوقه غطاء ولم يعلم مافيه فان ذلك نفس المريض (طنجير) وهو الطاجن تدل رؤياه في المنام المسافر في البحر على الغرق لأن من هو فيه لم يزل غارقا أو عا تمام الصياح والغلبة والطنجير الطاجن ربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجابي والعاشر والمكاس (طاسة) دالة في المنام على المرأة أو الولد أو الجارية النافعة وجودتها على قدر قيمتها (طرطور) يدل رؤياه في المنام على السفر أو الزوجة الحاملة لثقل الزوج والرجل الحامل لثقل المرأة (طرادة) تدل في المنام على العلو والرفعة والسمو وربما دلت على الطرد عن المقصود والطرادة تدل على السحر فمن رأى أنه يلعب بها فانه يسحر أو يسعى في الاباطيل لان الطرادة كالتمثال الباطل وطردها في الهواء بخيوطها مخرقة وغرور وتدل على السحر أو الرقية أو العزيمة فان وقع في داره فانه يطرح في داره (طنفسة) هي في المنام تعبر بالدنيا (طوق) من رأى في عنقه طوقا في المنام فانه بخيل والطوق إحسان المرأة الى زوجها وكرامة تبقى وشيء يقع في يدها من لهو والطوق للمرأة زوجها فان كان من فضة وكان واسعا محكما فالزوج سخي حليم غني وان كان رقيقا فهو سوء حاله وان كان من حديد فهو قوي وان كان في وسطه خشب فالرجل منافق والطوق للرجل السلطاني اذا طوقه مع خلعة بيضاء أو خضراء ظفر وسودد ينالهما من حيث لا يعرف وجهه وان كان تاجرا فهو ربح له ودولة واسم وجاه وان كان سوقيا فهو اسم له ومرتبة فان رأى أنه مطوق وكان طوقه ضيقا فانه يبخل في أمر الدين لا ينتفع به أحد وان كان عالما فانه يكتم العلم وان كان سلطانا فانه يبخل بالقضاء والحكم ومن اشترى جارية وفي عنقها طوق من فضة فانه يتجر تجارة ويستفيد من تلك التجارة قوة وغلبة وربما يستفيد من تلك التجارة امرأة أو جارية وقيل أن الطوق من أي نوع كان فساد في الدين ولبس الطوق يدل

السلام من رأى شعره طال طولا زائدا فانه هم وغم وان رأت المرأة ذلك يكون زينة وزيادة بهاء وقيل رؤيا الشعر لمن يكون متلبسا بزى الفقراء فلا بأس به (وقال) ابن سيرين من رأى انه حلق رأسه فى أيام الحج فانه صلاح فى الدين وكفارة للذنوب وان كان فى الاشهر الحرم أو فى بعضها فانه قضاء دين وزوال هم وغم وقيل ان رأى ذلك ذو منصب فليس بمحمود وان رأت المرأة ذلك فانه يدل على موت زوجها أو أحد محارمها وان رأت ان شعرها قطع أو بعضه فانه يدل على مخاصمة مع زوجها وقيل حصول مصيبة وان رأت أن شعرها جميعه صار أبيض فانه يدل على أن زوجها رجل فاسق على غير الطريقة (وقال الكرمانى) رؤيا الشعر تؤول على ستة أوجه للملك بالعسكر وللمرأة بالعز والبهاء وللرعية بالهم والغم وللفقراء العباد بزيادة العبادة وقيل بالحج (ومن رأى) ان سباليه قد طالا فانه يؤول على وجهين عز وولد ورؤيا الحاجبين اذا طالا امال وزينه وقيل طول عمر (ومن رأى) أن شعر بدنه قد طال فان كان ذا وجاهة فزيادة فى ماله وأبهة فى جاهه وان رأى ذلك فقير فعسر وضيق وان رأت المرأة ان شعرها حلق أو قلع دون أصله فانه دليل على هتكها ومن رأي ان شعره قد شاب فانه زيادة فى دينه وقيل نقص فى ماله (ومن رأي) ان شعر رأسه قد سقط من غير فعل فانه يدل على الهم والغم من جهة الابوين (وقال) أبو سعيد الواعظ شعر الرأس مال وطول العمر وحسنة وعز وشرف (ومن رأى) شعر رأسه طويلا متفرقا يدل على تفرق مال رئيسه (وقال) ابن سيرين اكره بياض الشعر فى المنام للشاب فانه فقر (ومن رأى) أنه طال شعره فانه فقر ودين وربما يحبس (ومن رأى) ان ليس برأسه شعر وهو أصلع يدل على زيادة العيش (ومن رأى) ان ليس له سبالان وقد نبت له ذلك فانه يدل على ان يولد له ابنتان أو لاحد من اقاربه وان رأى ذلك وهو بمكان مرتفع فربما يكون عزا ودولة (ومن رأى) انه أجلح لا خير فيه وقيل هم وغم وحقارة (ومن رأى) انه كان أجلح أو أقرع وقد نبت الشعر برأسه فيدل على زيادة ابهة وعظمة وحصول خير (ومن رأي) انه ينتف من شعره الذي ليس بواجب نتفه فانه يدل على اتلاف مال وان فعل ذلك غيره به فيكون الاتلاف بسبب الفاعل (ومن رأى) انه يسرح شعره بمشط فانه عز ودولة (ومن رأي) انه نبت له شعر فى موضع لا ينبت فيه الشعر فانه يدل على حصول دين ثم يقدر الله تعالى بوفائه (ومن رأى) أنه حلق شعر ابطه أو عانته فانه يدل على صلاح دينه وقيل حلق الابط حصول مراد وان رأى انه ينتف ابطه كان أجود (ومن رأى) أن شعر ابطه قد طال فانه مكروه فى الدين (ومن رأى) ان شعر عانته قد طال فهو سلطان أعجمي يصيبه ليس معه دين وقيل طوله دناءة الفرح

على البخل وربما دل لبسه على الملك والولد والامانة ومن رأي ان عليه طوقا من ذهب أو فضة أو حديد أو صفر أو رصاص أو غير ذلك فانه قد أمعن فى فساد دينه أو ضيع أمانته (طيلسان) هو فى المنام حياة وعز ومروءة وولاية وحرفة وسفر وأخ وولد فمن رأي انه ارتدى بطيلسان أو بشىء أبيض أو خز مما يفعله الرجال فانه يقود الرجال والجيوش بقدر جدة الطيلسان وان لم يكن أهلا لذلك فانه يصير رئيس أهل بيته ويمولهم ويقوم فى مصالحهم وقيل الطيلسان سفر فى البر ومن نزع طيلسانه زال جاهه وقهر على ماله ومن رأي طيلسانه تخرق أو تمزق مات له أخ أو ولد والطيلسان منصب أو طى لسان وقيل ان الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها الهموم والاحزان كما تقى الحر والبرد والطيلسان قضاء دين (طى) هو فى المنام العفو وكظم الغيظ أو نفاد الرزق والاجل (طفى) النار فى المنام من أطفا نارا أخمد فتنة أو أبطل بدعة أو حربا وان أطفأ نارا مطفية فى منامه ربما دل ذلك على اثارة الشر لما يثور من الرماد والدخان عند طفيها وان كان الرائى مسافرا فى البحر كان غريقا وطفا على وجه الماء وان كان له مسافر قدم عليه أو سمع بخبره (طرب) هو فى المنام استدعاء للهموم والاحزان وربما دل على سرعة الفهم والوعى لذوى البلادة وعلى الانفاق للمال من أهل التقتير وربما دل الطرب فى المنام على ورود الاخبار الصحيحة والسقيمة والشفاء من الاسقام والحث على المعاصى وشرب الخمر والزنا ويدل على الحب لله والتوجه لله (طبيب) هو فى المنام ثناء حسن واذا تدخن فهو ثناء مع هول وخطر والطيب فى المرضى يدل على موتهم والمرأة اذا رأت انها قد تطيبت فانها تدخل فى عمر صالح وان كانت خالية من زوج فانها تتزوج وكذلك الطيب للرجال ثناء حسن وذكر جميل واذا تطيب اللص والخداع فانه يتوب أو يمسك لان الرائحة الحسنة تنم على صاحبها (طير) هو فى المنام عز وسلطان وزينة وللتاجر ربح (طاش) هو فى المنام نقص فى الدين لان الله تعالى قال فى حق الكفار صم بكم عمى (طفل) هو فى المنام تدل رؤياه على الهموم والانكاد والتعب فى مداراة الجهال وأرباب اللهو واللعب والطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو ولدت له فان كان محبوسا أو محصورا أو متعبا فى خصومة أو مديونا أو فقيرا فرج عنه وزال همه بالبشارة بها وان لم يكن شىء من ذلك فالطفلة هم وغم فان ولدتها مريضة أو مريض فرج عنهما الا أن تلد من الفم فانه يدل على الموت (طرة) هى فى المنام تدل على مال ومنفعة وعز وقوة بعد ان تكون حسنة جميلة وقيل من رأى أن عليه طرة فانه يتزوج امرأة جميلة بقدر جمال الطرة وكمالها والطرة تدل على البخل والكرم (طحال) من رآه فى المنام قويا فان مال خزانته

وفساده (ومن رأى) أنه ينتف عانته فانه يغرم مالا أو يبذره فى غير محله (ومن رأي) أنه أزال شيأ من ذلك بالنورة فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله فى ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج الله عنه وان أزال البعض وترك الباقى فيزول من نعمته شيء ويتأخر شيء وقيل عزه يزول وتستمر نعمته وقيل من رأى انه حلق عانته بالموسى فهو محمود وان رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا (ومن رأى) ان شعره تجعد فحصول خير ومنفعة وان كان فى الرق فلا خير فيه وان رأى ذلك عالم فليس بمحمود (ومن رأي) أن شعره كان مجعدا ثم انصلح فان كان عبدا عتق وان كان غير ذلك فليس بمحمود وقيل طول شعر الابط اذا تجاوز حده يؤول بالاولاد (ومن رأي) انه ينتف من صدره أو من قفاه شعرا فان كان عنده أمانة يؤديها لصاحبها وقيل شعر العانة حصول ضرر وأما ان رأت المرأة ذلك فهو محمود وقيل ان رأت المرأة انه قطع فهو حصول هم وغم وضرر (٧٠) (وقال جعفر الصادق) رؤيا حلق الرأس تؤول على خمسة أوجه حج وسفر وعز وجاه لقوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وأما اذا كان من أهل الدولة فليس بمحمود الا ان يكون من عادته حلق الرأس في الجمعة مرارا فليس هو رديئا وقيل طول الشعر اذا تجاوز حده ضعف عن القيام بأهله وقيل شقاوة وقيل كثرة أطفال وخوف وهموم وقال بعض المعبرين من رأى انه حلق رأسه مالم يكن فى حرب فانه يستغنى ويقوى بعياله وهو محمود ولا بأس به فان كان فى حرب فليس بجيد وقيل ان كان فى الاشهر الحرام يكون كفارة للذنوب وقضاء للديون وزوالا لهمومه وغمومه وقيل موت أحد الوالدين أو كلاهما وقال بعض المعبرين ان رأت امرأة ذلك فانها تكون آمنة فى نفسها وربما انها لا تلد ابدا (ومن رأى) أن شاربه حلق أو حف فانه يصيب خيرا وان كان مديونا قضى الله دينه ونقص الشارب على كل الوجوه محمود وزيادته مكروهة فاما نقصه فيؤول على ثلاثة أوجه عبادة واتباع سنة وخروج من هم وضيق وزواج أو تسر وأما طوله فيؤول على اربعة أوجه شرب مسكر حرام ومنع زكاة وانكار وديعة وهم وغم (ومن رأى) ان احدا يجذبه بشاربه فلا خير فيه وقال بعض المعبرين الكلام فى الشارب سواء كان فى الذم أو الشكر انما هو على الذى فوق الشفة لا من جانبيه وأما طوله من الجانبين في حق ذوي المنصب من أهل الشوكة فوقار وهيبة وامافى حق غيرهم فليس بمحمود (ومن رأى) أن شاربه ابيض فانه ينوى امرا ثم ينبو عنه (ومن رأى) صغيرا نبت شاربه يدل على نشوه وكبره (ومن رأى) أن امرأة نبت لها شارب فانها تلد غلاما وان لم تكن حاملا أو كانت عقيمة فانها لا تلد وان رأى ذلك من هو اذا

حصين وينال فرحا ومن رأى ان طحاله كبير دل على فساد مراده وتغير حال من دل عليه أو يغلب عليه مرض سوداوى ومن رأى ان طحاله يوجع فقد أفسد مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله (طلع) النخل في المنام يدل على الرزق وحمل الزوجة واذ رآه مريض دل على شفائه وربما دل الطلع على موت المريض أو على السجن أو على ادخار البضاعة وخزنها ومن رأى أنه أصاب طلعة أو طلعتين أو أكثر فهو ولد يصيبه فان أكل من ذلك فانه يأكل من مال ذلك الولد ومن رأى طلع نخل فان نجمه مقبل الي الخير وان أصاب طلعا أصغر ولم يأكل منه فان ذا سلطان يغضب على صاحب الطلع ثم يرضى عنه والطلع مال يصيبه (طرفاء) فى المنام رجل منافق يضر بالاغنياء ويعين الفقراء (طرخون) هو في المنام رجل ردىء حرون عمله ردىء لان أصله الطرخون حرمل وقد نقع فى الخل وربى فيه سنة ثم زرع فيكون رجلا أعجميا تعلم الورع مع أقوام أصحاب ورع الى ان أنزل الى أصله والطرخون فى المنام خيانة (طباهجة) من رأى فى المنام انه يتخذ طباهجة ويطعمها الناس فانه يبذل مالا ليستفيد به تجارة أو سوقا أو عمل صانع والداعي الى الطباهجة يستعين بالمدعو اليه على قهر انسان (طاعون) هو فى المنام جرب فمن رأى أنه طعن فانه يجرب ومن رأى أنه أصابه الجرب فانه يصيبه الطاعون والطاعون اذا رؤى فى مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على القبر وعلى الحرب والبدع لما فيه من الموت والهلاك وربما دل على سفر عام فى الناس أو على مغرم يجري من السلطان ومن رأى انه وقع فى بلدة طاعون فانه يحدث فيها حرب (طريق) هو فى المنام الشرع والطرق المختلفة هى البدع فمن رأى انه يمشى فى غير طريق فانه فى ضلالة من دينه ومن قطع عليه الطريق وأخذ متاعه فانه يصاب فى صديق له واذا طرق السلطان طريقا وعرا فذلك عدله يبسط فى ذلك المكان والطريق المستقيم دليل على مايقتدى به من كتاب الله وسنة نبيه أو شيخ أو قدوة وان كان عاصيا تاب وان كان كافرا اهتدى والطرق المختلفة دالة على الذبذبة والحيرة والطرق المشبهة التى تهدى الى الضلالة والبدعة والكفر والطريق الطريقة فى الصنعة والطريق القدم والاثر الصالح الردىء والطريق فى البحر نجاة من الشدة والطريق المرأة المملوكة والطريق الكسب الحلال والطريق الصدق الذى ينجو به الانسان اذا تبعه والطريق الموت الذي يسلبه كل أحد وان رأى انه يمشى مستويا على الطريق فان كان صاحب دنيا فانه يهتدى الى تجارة مربحة والطريق الخفى غرور وبدعة (طاقة) هى فى المنام اذا كانت واسعة دل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل

اذا رأي أنه جالس في طاقة فانه يطلق امرأته جهارا ومن كان موضعه من الطاقة فان امرأته طالق منه سرا والطاقات في البيت تدل على الرقباء المطلعين على الاسرار وعلى تفريج الهموم والانكاد وعلى تجديد الراحات من الجهات التي رؤيت فيها وربما دلت على سماع الاخبار وعلى النساء والاولاد ومن رأي عنده في المنام طاقات من الزجاج الملون فانه يدل على غرس الاشجار وايناع الثمار وتجديد الاولاد أو العلوم أو اللباس الملون أو المصبوغ أو التيجان لاربابها ومن رأى أنه جالس في طاق معقود فانه قد عزم على عقدة النكاح له (طاحون) وهو دار الرحى فالطاحون الذي يطحن فيها البر في المنام دالة على دار العلم التي يفصل فيها الحق من الباطل وعلى دار الحاكم لما فيهما من الدخل والخرج والكيل والميزان والعدل والانصاف وتدل على الرزق والفائدة لما فيها من الزكاة في الطحن وتدل على الازواج لارتكاب الحجرين بعضهما فوق بعض وخروج الدقيق من بينهما كالولد أو النطفة وربما دلت الطاحون على الهموم والانكاد وضيق الصدر وتصديع الرأس وربما دلت على الساقية لدوران الدولاب فيها والترس وخروج الدقيق ونقله من وعاء الى وعاء كالماء ينقل في الحياض من القواديس فان كانت الطاحون تطحن بني آدم فانها دالة على الفتنة وذهاب الازواج وان طحنت في المنام مالا يؤكل دل على القحط والغلاء وان كثر دقيقها وامتلأت مخازنها وتوابيتها دل على الرزق ونموه والرخص والشفاء من الامراض وطاحون السدر والاشنان والترمس والخطمي والحنا وما أشبه ذلك فانها دالة على الطهارة وزوال الامراض وذهاب الهموم والانكاد وقضاء الديون وسبق في باب الراء في الرحى مايجانس هذا

باب الظاء

(ظهور) من ظهر له في المنام ما كان عنه مكتوما دل علي الانس بعد الوحشة والفائدة بعد المغرم أو الولد بعد قطع اليأس منه وكل شيء من المآكل ونحوها له أوان مخصوصة فرؤياه في وقته دليل على انجاز الوعد وقضاء الحوائج وقضاء الدين وقدوم الغائب وخلاص المسجون أو الحامل وظهور الشيء في غير أوانه دليل على الدين (ظهار) من المرأة يدل في المنام على ظهور الاسرار الموجبة للانكاد وربما دل الظهار على اليمين وربما دل الظهار على الوقوع بالادبار والتولي يوم الزحف أو اتيان النساء في الادبار (ظهر) الانسان في المنام دال على مايظهر عليه أو مايستظهر به وربما دل الظهر على مايظهر عليه كاللباس ومايستظهر به من مال مدخور أو مصلحة يستسنها والظهر دال على

في الرق مالم يكن فيه عيب فهو ذلك (فصل في رؤيا اللحية) من رأى لحيته طالت فوق قدرها فذلك هم وغم وقيل دين وندامة وقيل خفة وقلة عقل أو عدم تدبير وبلاهة (ومن رأي) انه يجذب لحيته الى أسفل فانه قرب أجله ونفاد عمره وقيل ندم وحصول مصيبة (ومن رأى) بعض لحيته قلعت وصار مكانها ناقصا أو رأى أنه صار أجرودا فانه نقصان في حقه من جميع الوجوه (ومن رأى) أنه نقص من لحيته أو رأى منها نقصا غير شين فان ذلك دليل علي نقصان همه وغمه وقضاء دينه (ومن رأى) أن لحيته حلقت ففيه وجهان وقال بعضهم يدل على أنه ان كان مريضا برىء وان كان مديونا قضى دينه وان كان مهموما ذهب همه وغمه وقال آخرون ان رؤيا ذلك مكروهة جدا (ومن رأى) ان أحدا اقبض على لحيته من غير ايلام فانه يكون منقادا له في جميع أموره وذلك هو المتصرف في جميع تعلقاته وقال بعضهم ليس ذلك بمحمود (ومن رأي) أنه يقرمط لحيته باسنانه فانه يدل على البلادة وخسافة العقل وان أدخلها في فمه من غير قرمطة يدل على أنه ولوعا وليس في ذلك مايذم ولا يحمد (ومن رأى) لحيته تناثرت من الضعف فانه يدل على موته فجأة (ومن رأى) أنه مشط لحيته وطيبها فانه يدل على احداث تفكره في مصلحته وتباشر أموره وان رأى الغير فعل ذلك به فنظيره وان فعل هو بالغير فيكون هو الفاكر وأما حلق اللحية في أيام الحج أوفي الاشهر الحرم فتعبيره كتعبير حلق الرأس كما تقدم (ومن رأي) ان لحيته قد شابت من ثلاث شعرات الى غالبها فانه زيادة في أبهته وحرمة ووقار وان رأى أنها صارت بيضاء جدا فانه ضعف في القوة وقلة حرمة ونقصان في المال (ومن رأى) أن امرأة نبت لها لحية فانها تؤول على سبعة أوجه ان كانت حاملا أتت بولد ذكر وان لم تكن حاملا لم تلد أبدا وان كان لها ولد يسود قومه وان كانت أرملة فانها تتزوج وان كانت متزوجة فانها تصير ارملة وهم وغم وهتك وفضيحة وقيل جذب اللحية تدل على حصول ميراث (ومن رأي) أنها شابت فانه يرى مايكره وقيل يقهر من رئيسه (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الشيب للشباب تؤول بقدوم غائب (ومن رأى) أنه ينتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بأهل الخير وقيل أن الشيب طول عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا (ومن رأي) لحيته بيضاء وفيها بعض شيء قليل من السواد فهو على ثلاثة أوجه ان كان له غائب فهو به مولع وربما يقدم عليه أو يأتيه ولد ذكرا وطول حياته (ومن رأي) أن شعره صار نباتا من النباتات فانه تغير حال وقيل فقر وذلة وأما الخضاب في اللحية فانه يدل على خفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف المسلمين (ومن رأى) انه خضب ولم يعلق الخضاب

فانه يغطي من حاله ما يشتهر للناس فان علق الخضاب ستر الله العيب عنه (ومن رأى) انه يختضب بطين وما أشبه ذلك مما لا يكون التخضب به فانه يغطي حاله بمحال بحيث لا يختفي على الناس أو يصيبه مكروه وجزع لقول الناس فلا تختضب بغير حناء وكذلك في جميع الاعضاء (وقال أبو سعيد) الواعظ خضاب أصابع الرجل بالحناء يؤول بكثرة التسبيح والمرأة يؤول باحسان زوجها اليها وان رأت كأنها خضبت أصابعها لا يظهر حبها وان رأى الرجل انه مخضوب خضابا شينا فانه كثرة في معاشه (ومن رأى) ان يده مخضوبة بالحناء فانه يظهر حذاقة في صناعته ويطلع على ملكه الناس ولا خير في نقش اليدين ولا باس به للمرأة وقيل رؤيا الشعر اذا كان في الجسد وطال طولا زائدا حتى فتله يدل على حصول مال وافر من كسب وان رآه أبيض فان طعامه قدسوس وان رآه تناثر فانه ذهاب مال ومن رأى أنه دهن شيأ من شعره سواء في اللحية أو في الجسد أو في الرأس (٧٢) فانه زينة ما لم يسل فان سال فهو هم وغم وقيل من دهن بشيء له رائحة فذلك ثناء حسن وقيل من رأى أنه بل شعر رأسه أو لحيته بماء وهو سايل ما لم يكن فعل ذلك واجبا فانه يطلع على غيره أو غيره يطلع عليه (ومن رأى) أنه تمشط فسقط منه قمل أو نحو ذلك فانه ينفق مالا من ميراث (ومن رأى) أنه حلق ما تحت اللحية أو حلق قفاه فانه قضاء دين وقال بعض المعبرين من رأى أنه نبت على لسانه شعر فانه حكمة وبيان وشعر وفطنة الا أن يخرج من الحد فيعود الى الهم والحزن وقيل أن الشعر من حيث الجملة مال وقال بعض المعبرين شعر الجفن والاذن والانف جيد ما لم يتجاوز الحد وقالوا أيضا اذا أزال الانسان الشعر من مكان يقتضي الازالة فلا بأس به وان أزاله من مكان يكون حسنا فيه فليس بمحمود

﴿فصل في رؤيا الاعضاء كلها﴾

أما الرأس والدماغ فهو رئيس الانسان وفيه فهو وجوه كثيرة سيأتي بيانها قال دانيال عليه السلام رؤيا الرأس تدل على كبير قوم (ومن رأى) أن بيده رأسا مقطوعا يدل على أن كبيرا يأخذ بيده ويحصل له خير ومنفعة (ومن رأى) رأسا مقطوعا وكان ذا منصب وشوكة فانه ينتقل الى أعظم مما فيه أو زيادة في أبهة وحكمة وان كان من غير ذلك فحصول مال من غير جهة امرأة أو عز وجاه (ومن رأى) ان رأسه بان منه من غير ضرب عنق وما أشبه ذلك فانه يفارق رئيسه أو أبويه أو معلميه (ومن رأى) أن عنقه ضرب وأبان رأسه منه ان كان غنيا نقص ماله وان كان فقيرا استغنى وان كان عبدا اعتق وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان مغموما أو مكروبا فرج الله غمه وكربه وان كان مريضا شفاه الله وان كان مريضا ومرضه لا يوجد له طب يدل على موته (ومن رأى) أن عنقه ضرب في ملأ عظيم وفي ذلك ما يدل على الشر وحصل بالضرب

ظاهر الدار أو البلد أو المذهب وانقصام الظهر خوف أو حزن وربما دل الظهر على الظهر وهو أحد الصلوات الخمس ومن رأى أن ظهره اسود أو أحمر خشي عليه من الضرب فيه وان رآه سمينا أبيض يلمع دل على تجديد الملابس المليحة وربما دل ذلك على استظهاره بعلم أو ولد أو سلطان يشتد ظهره به أو بمسكن أو دار وربما ظاهر زوجته وان كان ظهره مكويا بنار دل على بخله وامساكه لحق الله وظهر الرجل هو الذي يستظهر به وموضع قوته وهو من المملوك سيده فان رأى أن ظهره منحن أصابته نائبة فان رأى ظهر صديقه فان صديقه يولي عنه وجهه وان رأى ظهر عدوه فانه يأمن من شره وان رأى ظهر امرأة فانها ان كانت تنسب الى الدنيا وكانت عجوزا فان الدنيا تولى عنه وان كانت نصفا فانه في طلب أمر قد تعسر عليه وان كانت شابة فانه ينتظر خيرا يبطىء ذلك الخير عليه قليلا والظهر يدل على الشيخوخة وكذلك جميع الاعضاء الخلفانية ومن رأى في ظهره انحناء من الوجع فانه يفتقر ويهرم ويدل وجع الظهر على موت الاخ والظهر رجل يلجأ اليه في أموره وهو صاحب جاه ومال ومهما احدث فيه من وجع أو نقص فهو في ملجأ الانسان ورئيسه الذي يستند اليه وقيل الظهر ظهارة أو لحاف فما حدث في الظهر فهو اللحاف أو ظهارة الثوب وكذلك بالعكس ومن رأى أن ظهره يوجعه حبس رئيسه الذي يستند اليه ومن رأى أنه يحمل على ظهره حملا ثقيلا فذلك دين عظيم وقيل الحمل الثقيل جار السوء ومن رأى ظهره انكسر فهو ذهاب قوته واقتداره أو هلاكه أو هلاك قيمه أو سيده والحمل الثقيل على الظهر هم وخطايا أو أوزار ومن رأى أنه يحمل التوابيت أو السلع على ظهره فانها ديون تطلع واذا رأى أنه يحمل حطبا فانه يحمل الغيبة والنميمة وينقل الكذب ومن رأى ظهره كسر وكان مريضا مات من هو ظهر له أو دل على فقره وقلة ذات يده وقيل الحمل الثقيل على الظهر كثرة العيال وقلة المال ومن رأى شخصا أحدب الظهر دل على زيادة ماله أو على طول عمره وقد يدل على كثرة عياله ونسله (ظفر) هو في المنام يدل على الظفر بالاعداء وربما دل طول الظفر لمن يحتاج اليه كالختان وغيره على السعة في الرزق بخلاف ما اذا رآه مقصوصا وربما دل طول الظفر على الرفض لان طول الظفر مخالف للسنة والرفض خلاف السنة والظفر قدوة الرجل فمن رأى أن أظفاره قد طالت طولا يأمن عليها من الكسر فذلك زيادة في قوته وماله ويكون سلاحا على أعدائه ووقاية له منهم ومن زالت أظفاره زالت قدرته ومن قلم أظفاره ولم يجاوز الحد المعروف فانه رجل يتبع السنة وطول الظفر لاهل السلاح زيادة في سلاحهم وقوتهم واذا جاوز الحد في طوله

إيلام فانه يدل على ارتكابه معاصي عظيمة وربما كان تكفيرا ومجازاة وقد يدل رأس الانسان على رأس ماله وقال بعض المعبرين ربما دل قطع الرأس على جراحته فى الحلاقة أو مفارقته قلنسوته أو عمامته أو هدم غرفته أو حل سقف داره وان كان في الرق بيع (ومن رأى) رأسه بيده وهو ينظر اليها فان ذلك تدبير في رأس ماله ومعيشته (ومن رأى) أنه ذهب رأسه فانه يمرض وربما ذهب ماله وقيل من رأى أن عنقه ضرب فانه يصيب مالا عظيما وان عرف الذى ضرب به نال منه خيرا أو يكون الخير على يده ومن رأى أن رأسه رد الى جسده يؤول على ثلاثة أوجه عود مال ضائع اوعوده الى رئيسه أو يرزق الشهادة (ومن رأى) أنه يكلم رأسا أصاب خيرا كثيرا وقال بعض المعبرين من رأى أنه أصاب رأسا فانه يصيب من عشرة دراهم الى عشرين ألفا (ومن رأى) أنه يلحق رأسا وهو يجرى أمامه فانه مجتهد فى كسب المال فان لحقه فانه يحصل له ومن رأى رؤس الناس مقطوعة فى بلد أو محلة أو بيت أو على باب فان رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه ومن رأي أنه يأكل منهم أو يأخذ شيئا فهو حصول منفعة ومال وخير ومن رأى عظم الرأس أو قطعه فانه يتمكن من عظماء الناس ومن رأى أنه يأكل رأسا نيئا ففيه وجهان قيل حصول مال أو عتب من رئيس وان كان رأسه معروفا فربما أنه يأكل من رأس مال صاحب الرأس (ومن رأى) رأسه كبيرا فانه زيادة ماله وان كان رئيسا أو ذا منصب فزيادة فى الابهة وان كان من غير ذلك فخير على كل حال ومن رأى أن رأسه صغر فبعكس القضية ومن رأى أنه صار له رأس يؤول على خمسة أوجه طول فى العمر وحكمة فى الاشغال ونتاج فى الامور ومشاركة رئيس ومصاحبة الاكابر وقال بعضهم ليس بمحمود ومن رأى أن رأسه شج أو جرح اوكثر أول على ثلاثة اوجه ولاية وغلب وحدوث فى المال وقيل يعبر ذلك فى حق رئيسه كما تقدم ومن رأى أن رأسه سمن أو ضخم فانه يوفق للخيرات (ومن رأى) أن فى يده رأسا فسقط منه أول على ثلاثة أوجه حصول مال ووسع ولاية أو أمر ينكر وربما يتعجب منه (ومن رأى) أن فى يده رأسا غير شين وهو يكلمه فانه يدل على العدل والانصاف وقيل الحكمة والمعرفة وان رأى الرأس وبه بشاعة اوكلمه بما لا يناسب فتعبيره بخلافه (ومن رأى) أن رأسه مقسوم فى يده فانه يدل على موت أبويه وان التقيا يدل على مرضهم ثم يعافيان (وقال) جابر المغربى من رأى أن رأسه صار كرأس الفيل فانه يلى ولاية كبيرة ان كان أهلا لذلك فهو جيد ومن رأى أن رأسه كرأس الابل يدل على ارتكابه ما لا يجوز له وربما دل على المسكنة والبلاهة والانقياد

فهو شين ومن رأى ظفره أطول من ظفر عدوه فانه يظفر به ومن وقعت أظفاره خسر ماله ويعجز عن مرامه وقص الظفر أتباع السنة أو خروج مال فى قرض فان كان مخصبا فالقرض ذهب وبياض الاظفار يدل على الحفظ والفهم ورؤيا الاظفار فى مقدارها صلاح الدين والدنيا والمخاصمة بالاظفار دليل على الاحتيال فى جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة سنية واعداد سلاح لعدو وحجة أو مال يتقى بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولى غيره افساد أمر بيده فان قلعها فانه يخرج زكاة فطره ومن رأى ان أظفاره ناقصة أو منقلعة أو منكسرة فانه ذهاب ماله وضعف قدرته فى دنياه ومن رأى أن ظفره عاد مخلبا فانه يعلو على خصمه أو على عدوه ان كان فى حرب فان رأى أنه يعالج بأظفاره فانه يحتال فى دنياه ويجد بها الى نفسه وان لم يكن له ظفر فانه يفلس وتقل مقدرته (ظفر بالمراد) فى المنام يدل على الزيادة من العلم والطريق الى الله تعالى أو المال الحلال يرزقه وان كان أعزب تزوج وظفر بطائل (ظفار الخوص) فى المنام تدل رؤياه على الائتلاف والمحبة والزهد والعبادة والعلم والورع وكذلك ظفار الاسران وما أشبههما (ظلم) فى المنام من ذوي الاقدار يدل على تعجيل الدمار وتخريب الديار وربما دل الظلم من أهل العلم أو القرآن على عفو الله تعالى وقيل من رأى أنه ظالم فانه يفتقر ومن رأى أنه يعترف بظلم نفسه فانه يتوب الى الله تعالى ومن رأى أن مظلومه يدعو عليه فليحذر عقوبة الله تعالى ومن رأى أنه مظلوم وهو يدعو على ظالمه فان المظلوم يظفر بالظالم ومن رأى أن ظالمه يدعو عليه فذلك بشارة لان الدعاء يرجع عليه (ظلمة) هى فى المنام ضلالة وحيرة فمن خرج من ظلمة الى ضياء فانه يسلم ان كان كافرا أو يتوب ان كان عاصيا وان كان مسجونا نجا من ظلمة السجن والظلمة تدل على الظلم فمن دخل في ظلمة فانه ظالم (ومن رأى) الظلمة ظلم ورؤيا الظلمة دالة على ظلمة القلب والبصر وربما دلت على الانفراد والستر عن الناس لما يريد ستره وربما دلت على غلبة السوداء وعلى اتيان السمر أو السودان وإيثارهم على من سواهم وربما دلت الظلمة أو السواد على الصفرة (ظمأ) هو فى المنام دال على توقف حال ذوى الانشاب والعقارات والزرع وربما دل على الفقر وتوقف حال ذوى الاكساب والشوق للغائب (ظل) هو فى المنام فى الصيف راحة وفائدة وذو جاه يستظل به وهو فى الشتاء دال علي الهم والنكد والبدعة يأوى اليها أو الى أهلها ويدل الظل على السلطان لانه ظل فى الارض كما جاء في الحديث والظل هو العالم العابد الزاهد الحافظ (ومن رأى) أنه أوي الى ظل يستريح من الحر فانه ينجو من الهم وينال رزقا وظل المرأة زوجها والمرأة

الى من هو دونه ومن رأى أن رأسه كرأس الفيل يحصل له مال ونعمة من جهة السلطان أو ممن يقوم مقامه ومن رأى أن رأسه كرأس البغل أو الحمار فانه حصول بخت جيد وقيل أنه يسابق أمه فى الصلاة لقوله عليه الصلاة والسلام فى الحديث المشهور (ومن رأى) أن رأسه كرأس البقر فانه حصول مذلة (ومن رأى) أن رأسه كرأس الغنم فانه يكون الغالب عليه الجهل (ومن رأى) أن رأسه كرأس الاسد فانه يسود فى حكمه ويقهر أعداءه وربما يكون حصول انتصاف (ومن رأى) أن رأسه كرأس الخنزير فربما يكون ميله الى الكفر أو أهل المعاصى أو الرفض وقال بعض المعبرين من رأى رأسه كرأس بهيمة مما يجوز أكلها فلا بأس به وان كان مما لا يجوز أكلها فلا خير فيه وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا كبر الرأس زيادة شرف وصغره ضده ومن رأى أن رأسه كبرت يدل على التزويج إن كان عزبا وعلى الغنى ان كان فقيرا وان كان غنيا فكثرة أولاد وعلى الظفر ان كان محاربا (ومن رأى) أن رأسه منكوس فهو خسارة مع ذلة ومن رأى أن رأسه صار قزازا فانه يدل على هلاكه وان صار ذهبا أو فضة يحصل له مال من العيال وان صار رصاصا أو قزديرا يكون أمره مخاطرة وهلاك وان صار حديدا أو حجرا فانه يخدم الاسافل وان صار خشبا يدل على قرب أجله وان صار فخارا من طين فانه يدع فعل شيء من أنواع التهديد ومن رأى أن برأسه شعاعا من نار فانه يؤول على وجهين حظ ومنصب وظلم وقهر وقال بعض المعبرين رؤيا الرأس اذا صار كنوع من المعادن والنبات فان كان نوعه محبوبا فلا بأس به وان كان غير ذلك فليس بمحمود وقال إسمعيل الاشعث من رأى أن رأسه صار كرأس الطيور فانه يدل على سفره وقال الكرمانى رؤيا رؤس الحيوان من حيث الجملة مال دينه و رياسة فان كان مما يؤكل لحمه يكون كسب المال من وجه حل وان كان مما لا يجوز أكله يكون من وجه حرام وقال جعفر الصادق رؤيا الرأس تدل على اثنى عشر وجها رئيس وكبير جماعة وأب وأم وإمام وأمير وعالم ومال وولد وغلام وجارية وامرأة (ومن رأى) أنه أدخل رأسه فى تنور فانه يصحب من ليس يحصل به فائدة وكذلك اذا رأى أنه أدخلها فيما لا يحب مثله فى اليقظة فتعبيره ضده وأما الآذان قال دانيال عليه السلام وابن سيرين والكرمانى رؤيا الآذان امرأة الرجل أو ابنته أو أخته أو خالته من النساء فمن رأى فيها حادثا أو زيادة فانه يؤول فى المذكورين وقيل ان رأى أنه قطع أذنه فانه موت احداهن أو مفارقتها ومن رأى أنه دخل في أذنه مالا يحبه فى اليقظة أو حصل منه مايشوش فانه يسمع مالا يرضاه (وقال الكرمانى) من رأى أن آذانه زدن

الخالية من الزوج اذا أوت الى الظل فانه يتزوجها رجل ذو عز ومال ومن رأى انه وجد حر الشمس فاوى الى الظل فانه يستريح من هم فان كان فى ظل ووجد البرد فقعد فى الشمس فانه يذهب فقره لان البرد فقر
(ظرف) هو فى المنام دال على الظفر بالمراد وربما دل على المعنى الظريف وربما دل على الوعاء من المال والعلم
(ظبة السيف) فى المنام تدل على حفظ المال لطالبه وللمال على التبذير وعلى حفظ الاسرار (ظبية) هى فى المنام جارية حسناء عربية ومن رأى انه ملك ظبية بصيد فانه يمكر بجارية أو يتزوج بامرأة فان رماها بحجر فانه يطأ جارية أو يزل زلة من قبيل النساء مثل الطلاق أو الضرب فان رماها ليصيدها فهو غنيمة فان رماها بسهم قذف جارية فان ذبحها وخرج دم فانه يفتض جارية فان رأى أنه تحول ظبيا فانه يصيب لذاذة الدنيا فان رأي أنه أخذ غزالا اصاب ميراثا وخيرا كثيرا وان أخذ ظبيا فهو غلام فان ذبح ظبية افتض جارية فان أدخل الظبي منزله زوج ابنه وان سلخه فانه يفجر بامرأة عربية ومن رأى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه فى جميع الاشياء (ومن رأى) أنه يعدو فى أثر ظبي زادت قوته وان رأي أنه صار ظبيا زاد فى نفسه وماله ومن راى انه ملك ظبيا ملك مالا حلالا وتزوج امرأة كريمة حرة وان نكح ظبيا زنى بامرأة كرها وأكل لحم الظبي اصابة مال من امرأة حسناء ومن أصاب خشفا أصاب ولدا من جارية حسناء وقيل من تحول ظبيا اعتزل جماعة من المسلمين ومن رأى أنه قتل ظبيا أو مات فى يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل النساء (ظلف البقر وغيرها) فى المنام يدل على الكدر والسعي والاجتماع بين المرأة وزوجها والوالدة وولدها والظلف فى الصورة هاء مشقوقة (ظليم) هو في المنام رجل بدوي أو خادم أو خصى فمن رأى انه ذبحه من قفاه فانه يلوط بخادم ومن رأى انه وجد ظليما من الامام نال منه حكما وقضاء ان كان فقيها والا فان القاضي يصير تحت يده أو ينال سلطانا وولاية بقدر ما يكون أهلا لذلك ومن ركب ظليما فانه يركب خيل البريد
(ظن) هو فى المنام إثم لقوله تعالى إن بعض الظن إثم

(باب العين)

(عرش الله الاعظم) من رآه في المنام فى صفة حسنة كان بشارة له بسلامة معتقده وان رآه ناقصا صفة من الصفات دل على بدعة وضلالة وربما دل العرش على ما يرتكبه الانسان من خير أو شر ويدل على المنصب الجليل لاربابه وربما دل على الزوجة والدار والمركب والنصرة على الاعداء ويدل على المرض بالرعش أو عمل الشعر وذلك من الاشتقاق وربما دلت رؤيا العرش على العمل الصالح لمن رآه فى صفة حسنة (ومن رأى) العرش والله سبحانه وتعالى مستو عليه دل على صحة يقينه وحسن

في الحد فيؤول في النسوة ونحوها كما تقدم (ومن رأى) أنه أصم فانه يستفاد في دينه وربما يكون له ميل في السكر لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع
أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ومن رأى أنه ينظف أذنه من الوسخ فانه يصل اليه أو يسمع خبرا سارا بحيث يحصل له منه خير ومنفعة (ومن
رأى) أنه يأكل ما أخرجه من أذنه فانه يدل على توبته (ومن رأى) أن أحدا وضع أصبعيه في أذنه فانه يدل على من يغتاب حائلته (ومن
رأى) أحدا خرس أذنه فليس بمحمود (ومن رأى) ان باذنيه قرطا وهو الحلق فان كان نوعه محمودا في اليقظة فجيد في حقه من ذكرا أو أنثى
وان كان ليس بمحمود فضده (ومن رأى) آذانا كثيرة جدا فانه يدل على أنه يسمع الكلام ولا يلتفت اليه ولا يعقله لقوله تعالى ولهم آذان
لا يسمعون بها وقال جعفر الصادق رؤيا الآذان تؤول على ثمانية أوجه امرأة سواء كانت زوجته أو قريبته وصاحب صديق ورفيق موافق
وغلام مقبل ومال نافع وهم وغم وفرح وسرور وتوبة ورجوع وأما العينان فيؤولان بالدين وغيره فمن رأى أنه أعمى أو
انفقأت عيناه فقد صد عن الاسلام بمعصية كبيرة أتاها لقوله تعالى رب لم حشرتني أعمى الآية وقيل أنه يصيب رزقا واسعا وسعادة الدنيا لما قاله الناس في المثل السائر لماسعد فلان عمي وقيل أنه يفقد أولاده لأنهم قرة الاعين لقوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا الآية وقيل أنه يعمى عن حجته وطلب حاجته وقيل يكون قليل المعرفة لا يدرك الأمور ولا يعرف مقدار الناس (ومن) رأى أن عينيه ابيضتا فانه يدل على طول حزنه لقوله تعالى وابيضت عيناه من الحزن (وقال أبو سعيد الواعظ) العين دين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى من الضلال
(ومن رأى) أن عينيه عينا غريب مجهول فانه يدل على ذهاب بصره (ومن رأى) ان عينيه صارتا معدنا من المعادن فانه لا خير فيه
وقيل هم وحزن وربما يحصل له معدن ينتفع به (ومن رأى) ان عينيه طمستا فانه يرجع عن دين الاسلام الى غيره لقوله تعالى ومن
كان في هذه أعمى الآية وقيل يحفظ القرآن وينساه (ومن رأى) انه كان أعمى ثم أبصر فانه يهتدي الى الحق وقال بعضهم تؤول
هذه الرؤيا على سبعة أوجه حصول دين ومال وأولاد ولقط وبصيرة وارشاد وشفاء من سقم وقال بعض المعبرين رؤيا الاعمى تدل
على الغربة لقوله عليه السلام الغريب كالاعمي ولو كان بصيرا (ومن رأى) انه اعمى وقصد من يداويه فانه يدل على مرتكب مالا يحل
له وقصده الاقلاع عن ذلك فان وجد من يداويه وداواه فحصول مراده والا فيرجى له التوبة وكذلك تعبير عيني المرأة ويزاد فيه الزوج
وقال بعض المعبرين من رأى حادثا في عينه فيؤول على الاولاد فالعين اليمنى ذكر واليسري انثى ومن رأى أنه يقود أعمى فانه يرشد

دينه ومن رآه وفيه خلل فانه يدل على الاهواء والبدع فليتب الى الله تعالى ومن رأى نفسه فوق العرش وربه
تحته فان كان ممن يصلح للملك فانه يطغى على الامام ويبغي ويتكبر في الارض والا كان عاقا لوالديه أو استاذه
أو من هو فوقه أو حكم بالجهل أو العدوان ان كان من أهل القضاء وخالف سيده ان كان عبدا (عزرائيل)
عليه السلام من رآه في المنام يدل على الشهادة ان كان مستبشرا ومن رآه غضبان فانه يموت على غير توبة ومن
صارع عزرائيل أو غلبه فانه ينجو من مرض وان غلبه عزرائيل فانه يموت وقيل من رأي عزرائيل طال عمره
لان عزرائيل عليه السلام أطول عمرا من جميع الخلائق وقيل من رأى عزرائيل فانه يدخل في أمر لا بد له منه
وقيل رؤياه خوف عظيم ومن صار في صورة عزرائيل فانه يقهر الناس ويعظم قدره أو يصير سياف نقمة
الملك أو تجرى على يديه أمور عظام ومن رأى أنه يقبل ملك الموت فانه يصيبه ميراث ورؤيا عزرائيل عليه
السلام دالة على تفرقة الجمع وعدم ماهو في الحرز وموت المرضى والهدم والحريق والاخبار المزعجة وما أشبه
ذلك مما يوجب الصراخ واللطم والبكاء وربما دلت رؤياه على المغارم وكساد المعاش وابطال الحركات
والقعود عن الكسب وتدل على السجن ونقض العهد ونسيان العلم وترك الصلاة ومنع الزكاة وأداء الحقوق
الواجبة وتدل على الاعتزال وغلاء الاسعار والاجاحة في الزرع والثمار وربما دلت على الملك القاهر لرعيته
أو حاجبه وربما دلت رؤياه لمن يعالج القوارير والاواني على كساد صنعته بعكس رؤيا اسرافيل عليه
السلام وتدل رؤياه على النشأة ورجوع الاجساد الى ما كانت عليه باذن الله تعالى وربما دلت رؤيا
اسرافيل وعزرائيل على ارغام الاعداء وتكذيب المكذبين بالبعث والنشور ورؤيا عزرائيل تدل لاهل
المحبة لله تعالى على بلوغ الامل وادراك المقصد ونجاز الوعد والخروج من الضيق الى السعة والرسائل
بالبشائر (عيسى) صلى الله عليه وسلم من رآه في المنام فانه يكون رجلا مباركا كثير الخير كثير السفر
في رضا الله تعالى صاحب نسك ويرضى بالقليل ويرزق معرفة بالطب وقيل من رأي عيسى عليه السلام
لا يصيبه مكروه في تلك السنة وان طلب طلبا أصابه ومهر فيه ومن رأي عيسى عليه السلام فانه يصير زاهدا
سياحا في الارض وينجو مما يخاف ويحذر ومن رآه كثيرا فانه يرزق في علم الطب شيأ لا يكون في زمانه
مثله ومن رأي عيسى عليه السلام في مدينة أو جامع نظر الى ما الناس فيه فان كانوا في شدة أو بلاء نجوا
من ذلك لانه روح الله ورحمته وان كانوا في سلامة وعافية نزلت بهم فتنة وان كانت أمه معه فهي آية
عظيمة تظهر في ذلك المكان ومن رأى أنه تحول في صورته أو لبس ثوبا من أثوابه نظر في أموره وما يليق

ضالا الى الحق ومن رأي أنه أعور العين فقد ذهب نصف دينه وأصاب اثما عظيما وقيل أنه ينتظر منفعة من أخيه ويرجى له نموها وربما أنه
يتخلص من الاثم وقيل ان كان له أخ أو ولد يموت وربما يذهب نصف ماله وقيل يذهب نصف عمره فيصلح ما بقي وقيل يكون من أهل
الجنة لقوله عليه السلام من عدم احدى كريمتيه كان جزاؤه الجنة أو كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح وقال بعض المعبرين انى
لا أكره ذلك في المنام لان ابليس كان أعور وكذلك الدجال (ومن رأى) أنه أصيب في عينيه وهو ذو يسر وصلاح وليس له ولد ولا أخ فانه
يصاب في ماله العين وقيل يمرض (ومن رأى) ان بعينيه رمدا فانه يحدث في دينه فساد ويشرف على الهلاك فان نقص الرمد كان النقص
في ذلك وان زاد فكذلك وقال بعضهم يطلع الناس عليه بأمر ينكرون عليه فيه وليس يضره ذلك فيما بينه وبين الله (ومن رأى) أن رمده
نقص من بصره ظاهرا وباطنا فان ذلك زيادة في دينه بقدر ما ظهر (ومن رأي) أنه يداوي عينيه فيؤول على خمسة أوجه
صلاح في دينه وزيادة في ماله وقرة عين وقدوم أخ من سفره ووجود ولد (ومن رأى) أنه يكتحل وكان ضميره في الكحل ان يتزين به يأتي أمرا يحصل له منه زينة وصلاح بقدر ذلك وقيل ان كان عزبا يتزوج أو فقيرا استفاد مالا حسنا وقيل من رأى أنه اكتحل بالاثمد فانه يجمع بين امرأتين (ومن رأى) أنه اكتحل بما لا ينبغي فانه يطلب حراما من فرج أو دبر (ومن رأى) أنه يكحل الصبيان بغير الاثمد فانه يدل على محنته بهم فليتق الله تعالى (ومن رأى بصره دون ما يظن الناس أو يرى كلا أو ضعفا وليس تعلم الناس بذلك فانه تكون سريرته دون علانيته ومن رأى بعينيه
بياضا فانه حزن وهم (ومن رأى) أن بعينيه بياضا ثم انجلى عنه فانه يكشف أمر مغطى عليه وقيل فرج وسرور وقال
بعض المعبرين من رأي بعينيه بياضا ثم انجلى فانه يجتمع بغائب قد طالت غيبته أو بمن يعز عليه وان كان مهموما أذهب الله همه وغمه
لقوله تعالى فلما أن جاء البشير القاه على وجهه الآية (ومن رأى) في جسده عيونا كثيرة فان ذلك زيادة في الدين وربما دل ذلك على نبت
دماميل وفتحها (ومن رأى) أن عينه الواحدة دخلت في الاخرى فان كان له ولد أو ابنة فليتحفظ أن يمكن الولد من أخته فيفتضها
(ومن رأى) أنه يأكل من عين فانه يأكل من ماله (ومن رأي) أن بيده عينا أو عيونا سواء كن أعين آدمي أو غيره فانه مال على كل حال
وأما الجبهة فهي زين الانسان ودينه فمن رأى فيها حسنا وجمالا أو ما يحصل له نتيجة فتأويله في ذلك وان رأى بخلافه فتعبيره ضده
وربما دلت الجبهة على الصلاة والسجود (ومن رأى) في جبهته جراحة أو قرحة أو ما ينكر في اليقظة فانه نقر في صلاته أو لم يتم سجوده

به فان كان سلطانا عظم سلطانه وان كان عالما أو عابدا كثر نفعه وظهرت فضائله وان كان طبيبا اشتهر وكثر
توفيقه وان رآه وكان خائفا أمن وتدل رؤياه على العز والبركة أينما حل واذا رآه المريض نجا وشفي واذا رأيته
وهو مريض دل ذلك على الموت ورؤياه تدل على ظهور شيء يتعجب الناس منه وعلى حصول العدل
والرخاء والمرأة الحامل اذا رأت عيسى عليه السلام ولدت غلاما طبيبا ورؤيا عيسى عليه السلام تدل على
الشك في الدين واختلاف الكلمة فان اليهود قالوا اقتلناه وصلبناه وقال تعالى وما قتلوه وما صلبوه وقالت
النصارى المسيح ابن الله وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد وربما دلت رؤياه على ظهور ناس من أمته وان كان
الرائي صانعا أو متطببا استفاد من ذلك وسهلت أموره وربح في صنعته وربما اتهم الرائي بتهمة وهو منها
بريء وربما كذب عليه أو على أمه ورؤياه مع أمه دليل على ظهور آية في المصر الذي يراهما الرائي فيه
وربما دلت رؤياهما على الهموم والانكاد والقذف والنقلة من مكان الى مكان وربما دلت رؤياهما على
ظهور العجائب وربما دلت رؤيا عيسى عليه السلام على البشارة لانه بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم وربما
دلت رؤياه على اجابة الدعاء وربما دلت رؤياه على الغضب والسخط على الاكابر لان الذين سألوا المائدة
ولم يؤمنوا بها ولا بعيسى مسخوا خنازير كما مسخ الذين اعتدوا في السبت من قوم موسى عليه السلام قردة
وربما دلت على الحظ الوافر من الاصحاب أو التلامذة ومن رأى من الاولاد الصغار عيسى عليه السلام عاش
يتيما وتربى في حجر أمه وعاش صالحا عالما وتدل رؤياه على التردد من مصر الى الشام ومن الشام الى مصر وان
كان الرائي حامل الذكر في بدء أمره دل على حسن عاقبته لانه ينزل من السماء في آخر الزمان ويقتل الدجال
ويملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ونزوله عليه السلام في المنام في مكان يدل على ظهور
العدل في ذلك المكان وحلول البركات وهلاك الكافرين ونصرة المؤمنين (عزير) عليه السلام من
رآه في المنام أصاب رياسة بعلمه وكتابته وحكمته (عمر بن الخطاب) رضى الله عنه من رآه في المنام
يكون طويل العمر محمود الفعل قوالا بالحق وربما رزق الاعتمار الى البيت الحرام ومن رأى عمر
رضى الله عنه وصافحه نال دنيا واسعة وورعا شافيا وفراسة وصيانة لان له من الفضل ما يستغنى
بشهرته عن ذكره ومن رآه عابس الوجه مغضبا فانه يطلب الحسبة ويأمر بالمعروف وينهى عن
المنكر ومن رآه في بلد فيها قحط أمطرت مطرا جيدا وكان بها بركات وفتوحات وان كان بها جور
نزل بها عدل ومن رأى عمر رضى الله عنه ضربه بالدرة أو توعده بعقوبة فليرجع عما هو عليه وربما
نزل

ويقابل بكلام سمج (وقال) ابن سيرين الجبهة قدر وجاه لأنها موضع السجود وربما دلت على الولد (ومن رأى) في جبهته أثر السجود فانه يدل على زيادة في دينه وتقواه وانتشاره بين الناس وقيل من رأى أنه أصيب بجبهته فانه يحصل له من رجل سفل ما يكره وربما يكون نقص ماله (وقال) الكرماني من رأى أن جبهته عرضت فانه يدل على اتساع المعيشة وزيادة القدر والجاه (ومن رأى) ان لون جبهته ما يكره نبته فانه يصير مديونا فان تغير لونها بعد النبت أو في ذلك الديون (ومن رأى) خطا على جبينه فان كان ملونا يدل على حصول ولد يحصل به منفعة (ومن رأى) على جبهته آية رحمة تدل على حصول الخير برزق الشهادة وان كانت آية عذاب فتعبيره ضد ذلك وقال جعفر الصادق في رؤيا الجبهة تؤول على ستة أوجه جاه وقدر وعز وعلو منزلة ومعيشة ورياسة وجود وأما الحاجبان فهي وقاية الدين قال الكرماني من رأى فيهما اجمالا وحسنا كان جيدا في دينه وان رأى بخلافه فتعبيره ضده وأما الانف فقال دانيال هو جاه ومنزلة وعمر فمن رأى فيه زيادة أو نقصا فعائد على ذلك (وقال) ابن سيرين من رأى أنه يخرج من أنفه مخاط فانه يدل على حصول منفعة من جليل القدر (ومن رأى) أنه خرج من أنفه ذبابة أو ما يشابه ذلك دل على أنه يولد له مولود وان رأى أنه دخل أنفه شيئا من ذلك فليس بمحمود (ومن رأى) أن بأنفه خرقا وبه ما يجذب الى اسفل فانه يدل على تواضعه أو حصول منفعة من امرأة وقال بعضهم ليس ذلك بمحمود اذا كان في رؤياه ما يدل على الشر (ومن رأى) أن بأنفه زكاما فان أموره تنعقد وليس ذلك بمحمود (ومن رأى) انه يتكلم من انفه فانه زوال نعمة ودولة (ومن رأى) ان جلد أنفه تمزق أو ذهب فليس بمحمود (ومن رأى) انه يقول لمعبر جاء من أنفي دم فان ذلك حصول مال وان قال خرج يكون ذهاب مال وقد تقدم في الفهرست ان الذي يقصد تعبيرا يراعي اللفظ فيما يقصده وكذلك المعبر (ومن رأى) ان أنفه قطع فانه يؤول على ستة أوجه ختان له أو لولده وانحطاط منزلة وموت عاجل ونازلة يكون بها فضيحة وموت ولد أو زوجة (ومن رأى) ان وسخ الانف زاد فهو مكروه له وان رأى انه نظفه فهو ضده (ومن رأى) أن انفه كبر ثم صغر وتكبب فانه فقر وحقارة وان كانت زوجته حاملا فانها تسقط ومن رأى ان أنفه وقع في الارض فربما يأتي له ابنة وتزول حرمته (ومن رأى) انه يغسل انفه دل على أن في بيته من يخدع امرأته (ومن رأى) أنه خرج من أنفه حيوان أو طير فانه يدل على أنه ان كان له دابة تلد (وقال) اسمعيل الاشعث ومن رأى أن أنفه كبر فانه يدل على عظم المنزلة وزيادة الشرف (ومن رأى) أنه شم رائحة طيبة فان كانت زوجته حاملا فانها تأتي بولد يسار وربما يكون فرحا

نزل به من سلطان أو فقيه ما رآه ومن رأى انه تصور بصورته أو لبس ثوبه أعطي من حاله ما يليق به وربما مات شهيدا ومن رآه مستبشرا فانه صاحب سنة واثر وان رآه في جيش وعليه سلاح فانه ينال ورعا وخشية ويكون صاحب أمانة ومن رآه مع النبي ﷺ نال خيرا عظيما وتدل رؤياه على كون الحق في زمنه قائما والامر بالمعروف والنهي عن المنكر شائعا والاعلام بالاذان لانه كان سبب الاعلام بالاذان وربما دلت رؤياه على الصلح بعد العداوة والمحبة بعد البغض والحظ في الصهارة والزهد في الدنيا مع القدرة عليها وان كان الرائي ملكا فتح البلاد وأقام الدين كما ينبغي وكان معانا على المشاقق له والمنافق مع الحنو على الرعية والاشفاق (عثمان بن عفان رضي الله عنه) رؤياه في المنام تدل على الاحتمال بالعلم والتبتل بجمعه وحفظ الوداد وخفض الجانب لله تعالى ولعباده مع الخلافة والامانة والامارة وربما دلت رؤياه على هجوم الاعداء على الرائي ونيلهم منه الشيء وحصوله على الشهادة وربما نال حظا ورزقا ومنصبا وقربا من الاكابر بسبب الصهارة لانه كان ذا النورين وزوج الابنتين ومن رأى عثمان رضي الله عنه حيا فانه متدين مجاهد بنفسه وماله يحفظ القرآن ويحذر خصماءه ومن رآه يكون برا وصولا وربما قتل مظلوما ورؤياه تدل على الحرص في العلم والقرآن وكثرة التلاوة ومن رآه في مدينة النبي ﷺ فانه ينال سلامة القلب من الغش ومن رآه في جيش أو لابس السلاح فانه يهيج الفتنة بين المشايخ من أهل العلم والفقه وان رآه يتصرف ويبيع فان صاحب الرؤيا من طلاب الدنيا ويتزين بالعلم ويكتسب به وليس هو من أهله ومن رأى عثمان مقتولا في داره فانه يشتم آل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يميل قلبه اليهم ومن رآه في المدينة أو في سوق فانه يحشر مع الشهداء والصالحين وينال علما ومن رآه محصورا في داره ظلم عالما كبيرا ومن رأى أنه تحول في صورته أو لبس ثوبه فان كان سلطانا قتلته رعيته أو عالما مكر به وعصى الله تعالى بسببه ومن رأى أنه صاحبه أو شاركه أو سكن معه وكان سليما في اليقظة فليتأهب لمصيبة تناله بسيف أو سجن أو عذاب يتولى ذلك من حجب الله عقله وأصمه وأعمى قلبه ثم تكون عاقبته بعد تلك المصيبة حميدة ومن رآه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده (علي بن أبي طالب كرم الله وجهه) رؤياه في المنام تدل على النصر على الاعداء فان رؤي في مكان والناس يسجدون له أو يحملونه على أعناقهم دل على تشييعهم واجتماعهم على الفتنة وان رآه عالم نال علما ونسكا وجلالا وقوة على مناظرته ويخشى على الرائي سببا أو نقلة منكية من مكان الى مكان والغالب على من يرى

من هم وغم وان كانت الرائحة كريهة فتعبيره ضد ذلك (وقال جاحظ المغربي) من رأي أن ليس له أنف فانه يدل على موت أقاربه وقيل لا رحم له (ومن رأى) أن له أنفين فانه يقع بينه و بين أهل بيته عداوة (وأما الوجه) فانه سرور الانسان وشرفه (وقال) الكرماني رؤيا الوجه تؤول بزينة ومعيشة فمن رأى في وجهه عيبا فانه نقصان في ذلك وكذلك ان رأى أنه ازداد زيادة تشين (ومن رأى) أن لون وجهه صار أحمر مشرقا فانه يدل على السرور والفرج (ومن رأى) أن لون وجهه مصفرا فانه يؤول على ثلاثة أوجه مرض وعزل وخوف وان رآه مسودا فانه يدل على حصول هم وغم وقيل بالمداينة لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الجبهة والوجه جميعا تدل على ثلاثة أوجه مال وعز وامرأة حسنة وجاه وقاصد الانسان والصدغان ابنتان شريفتان مباركتان فمهما رأى في ذلك فهو منسوب لهما وقاله (٧٨) الكرماني أيضا ووافقه السالمي (ومن رأى) وجهه مشرقا مبيضا حسنا فان ذلك بشارة بحسن حاله وصلاح دينه لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة وقيل من رأي وجهه مسودا فانه رجل مزاح كذاب لقوله تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة (ومن رأى) بوجهه أو بوجه أحد غيره عيبا فانه نازلة تحيط به أوهم أو غم (ومن رأى) أن أحدا عبس في وجهه فانه يرى مايكره وان رأي هو عبس في وجه غيره فانه يحصل له منه مكروه (ومن رأى) أنه سخم وجهه لاخير فيه وان كانت أمرأة فان زوجها يموت واما الشفتان فانهما مساعدان للرائي فالشفة السفلى أزيد من العليا في جميع المعاني وقيل الشفة قرابة فالعليا رجال والسفلى نساء وقيل من راى شفته العليا انقلعت أو انقطعت فانه زوال نعمة ومال وان رأي ذلك في السفلى دل على موت زوجته أو ورعا دل على الطلاق (وقال) الكرماني من رأى شفتيه وقعتا فانه يدل على مصيبة من جهة الاب والام وقال بعضهم يدل على أنه غماز (ومن رأى) أن في شفتيه ماينكر مثله في اليقظة دل على الهم والغم (ومن رأى) أن شفتيه ملتصقتان ولا يقدر علي فتحهما دل على تعقد الامور وصعوبتها خصوصا ان أراد الكلام ولم يستطع وتكون المصيبة أعظم وقيل رؤيا الشامة للمرأة عز وجاه وللرجل زيادة مال (ومن رأي) أنه بل شفتيه بريق فمه فهو حصول خصومة بين أهله فان لم يكن له أهل فليس بمحمود في حقه ومن رأى أن شفتيه أو احداهما صارت معدنا أو غيره فلا خير فيه خصوصا ان الجمد وان رأى ان حمرتهما زادت فنفاذ امر وان رآهما اصفرتا فربما يضعف وان اسودتا يحصل له هم وغم فيمن يرتجي منه فرجا وان رأى ان لونهما غير ذلك من الالوان فليس بمحمود واما الدق على

هؤلاء الائمة في المنام رضى الله عنهم أن يموت شهيدا وان كان الرائي ملكا فتح حصنا حصينا وكان له ذكر جميل وربما دلت رؤيا علي كرم الله وجهه على الاولاد وأولاد الاولاد والنسل الشريف وتدل رؤياه على قمع أهل الذمة وخاصة اليهود وربما دلت رؤياه على الخلافة والامامة والاسفار الشاقة والغنائم للمؤمنين وعلى اظهار الكرامات ومن رآه أكرم بالعلم ورزق السخاء والشجاعة والزهد ومن رآه حيا صار محسودا وأوتاه الله تعالي الحكم ونفاذ الامر والتقوى واتباع السنة ومن رأى عليا رضي الله عنه شيخا بسلاح فان صاحب الرؤيا يتصل بالسلطان وينال منفعة ورفعة ومن رآه كهلا قوى أمره في سلطانه ومن رآه أبيض الرأس واللحية وكان فقيها ضعف أمره في فقهه ومن رآه في هيئة الحرب في مدينة من مدائن المسلمين وقع بين أهلها فتنة سيف أو لسان وان رؤى في مكان فيه كبار هلكوا جميعا ومن رآه ويداه مخضوبتان فان أولاد صاحب الرؤيا ينصرون عليه ومن رأى عليا رضى الله عنه وفي جسده جراحة فان صاحب الرؤيا ممن يطعن عليه ويخرج من ولايته وان رآه أخرج سيفا من غمده فانه يأمر أولاده بطلب الولاية فان رآه يقاتل فانه ينصر أولاده ومن رآه في مكان ربما وقعت فتنة في ذلك المكان (عائشة رضى الله عنها) رؤياها في المنام تدل على الخير والبركة وان رآتها امرأة نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الآباء والازواج وتقدم ذكر أزواج النبي ﷺ في باب الالف (عالم من علماء الاسلام المتقدمين أو المتأخرين) من رآه في المنام فهو بشارة له بعلو القدر والثناء الجميل والعمل بما يعمل ورؤيا العلماء زيادة في علم الرائي لانهم نصحاء الله في ارضه وكذلك الحكماء زيادة في الوعظ والفرح والسرور ورؤيا الصالحين صلاح في الدين ومن رأى انه فقيه عالم يؤخذ منه ويقبل منه وليس هو كذلك فيبتلي ببلية يذكرها الناس فيقبل قوله في ذلك عندهم ومن رأى أحدا من العلماء المتقدمين في موضع فان أهل ذلك الموضع ان كانوا في هم أو شدة أو قحط يفرج الله عنهم ويكشف ما بهم فان رأى فقيها أو عالما مجهولا فهو طبيب فيلسوف يدخل ذلك الموضع الذي رآه فيه (عطارد) رؤياه في المنام أو مما زحته دليل على ذوي الاقلام المبسوطة والامر النافذ والوزراء وربما دل على التنقل من جهة الى جهة وربما دل على الهموم والانكاد والقتال فان كان القمر مع عطارد في اليقظة وهو منحوس كان أكثر مايراه في المنام الكذب والفقر والاخبار المفزعة المهولة الرديئة وملاقاة القوافل وعطارد رجل شرطي (عام) رؤياه في المنام تدل على الفتنة يراها الرائي في نفسه أو في غيره لقوله تعالى أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة

الشفة فليس بمحمود (وقال) جعفر الصادق رؤيا الشفتين تؤول بالأولاد فالعليا منهم ذكر والسفلى أنثى فما رؤى فيهما من زين وشين فيؤول على ذلك وأما الفم فهو مفتاح أمر الرجل وخاتمته ومجرى أرزاقه وتطيب معيشته ومحل قوته فمن رأى أنه أدخل فى فمه مايحصل له الدواء به فانه صلاح فى دينه وان كان مايحصل به الغذاء فهو صلاح فى دنياه وان كان مايحصل به كراهية من غير نفع فهو حصول هم وغم وان كان حلوا طيب الطعم والرائحة فيدل على معيشة حسنة (وقال) ابن سيرين من رأى ان فمه ربطا وطبق فانه يؤول على خمسة أوجه موت ومرض شديد وغلو به وخرس وصمت (ومن رأى) ان فمه اعوج لا يستطيع رده ولا ادخاله فليس بمحمود ولا خير فيه (ومن رأى) أن فمه قد اتسع فانه محمود جدا وان رآه ضاق فضده (ومن رأى) أن رائحة فمه طيبة فانه يصدر منه كلام حسن وان رأي ضد ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن لحم فمه يتناثر فانه حصول مصيبة وخسارة (ومن رأى) أنه خرج من فمه شيء (٧٩) يكون نوعه محبوبا فانه كلام البر وقيل ثناء حسن وان رأى انه خرج منه ما يكره نوعه فى اليقظة فتعبيره ضده (ومن رأى) ان فمه ختم عليه فان لم يعرف الفاعل يحصل له فضيحة لقوله تعالى اليوم نختم على أفواههم (وقال) جعفر الصادق رؤيا الفم تؤول على سبعة أوجه منزلة ومأوى وخزانة علم وفتح الامور وسوق وحاجب ووزير وبواب (ومن رأى) ان فى فمه لجاما فربما يعبر بالصوم لاهل التقى وان كان من أهل الفساد فزجر وأما اللسان فانه ترجمان الانسان فمن رأى لسانه طويلا عند المخاصمة فانه ظافر وقيل برىء ممـا يدعى به عليه وطول اللسان للحاكم جيد فى غاية مايكون (ومن رأي) ان لسانه مربوط يدل على الفقر والمرض وقيل الغلبة والمصيبة وربما كان ذلك مذموما من وجوه عديدة (ومن رأى) أن له لسانين فانه يرقى علمين وهو محمود على كل حال والرؤيا فى اللسان ليس بمحمود وربمـا يظهر الناس على عيوبه (ومن رأى) انه كان بلسانه رتة ثم تخلص فدليل على حسن حاله (ومن رأى) فى لسانه مايؤذيه أو ينكر مثله فى اليقظة فليس بمحمود وفصاحة اللسان حكمة ومنطق وعذوبة الـكلام (ومن رأى) ان لسانه طال فانه يكثر الـكلام وربما يبسط على أحد مضرة (ومن رأى) ان لسانه قد أخرجه عن فمه وجعله فى يده فان ذلك دية تصل اليه (ومن رأى) أنه عض لسانه فانه ندامة (ومن رأى) أنه ينظر الى لسانه فانه حافظه من الزلل (ومن رأى) أن لسانه اسود فانه يكون شاعرا (ومن رأى) أنه أصفر فانه يدل على المرض وأما تغير لون اللسان فليس بمحمود (ومن رأى) أنه أخرس أو به ثقل فانه فساد فى دينه (ومن رأى) أن لسانه مقطوع فانه صلاح فى دينه وربما يكون قليل الـكلام مالم يكن فى مخاصمة فان كان

أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وان كان الناس فى قحط دل على زيادة الخير وتقدم الـكلام على السنة فى باب السين (عروس) هى فى المنام اذا كانت مزينة دنيا مخصبة ومن يرى انه عروس ولم ير امرأته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له الا أنه سمى عروسا فانه يموت أو يقتل انسانا وان هو عاين امرأته وعرفها أو سميت له فانه بمنزلة التزويج وان رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها (عرس) هو فى المنام اذا كان بقينات ومعازف فانه يموت شخص بذلك المكان الذى فيه العرس ومن رأى انه يعرس وما رأى العروس ولا وصفت له ولا سميت فانه يموت وان عاينها أو سميت له أو وصفت فهي دنيا تقبل عليه (عذراء) هى فى المنام عسر لارباب المناصب كما ان المرأة فرج لذوى الاعسار وتقدم هذا فى البكر فى حرف الباء (عجوز) هى فى المنام عجز وربما دلت على الدنيا الذاهبة والحزن وربما دلت على الآخرة لانها ضد الدنيا وتدل على الخمر لانه من اسمائها وتدل على البقرة لانها من أسمائها أيضا وربما دلت العجوز فى المنام على الحمل بعد الاياس منه وربما دلت رؤيا العجوز على المـكر والخديعة والهمز واللمز والعجوز المريضة عجز والعطشى قحط فان عادت صبية زال القحط وان دخلت العجوز المجهولة على مريض خشى عليه من الموت وهو دليل خير للحبلى لانها تصلح شأن الولد والنفساء ومن كان فى أمر مهم ورأى عجوزا قد ضاجعته أو صاحبته فانه يعجز عن أمره ومرامه والعجوز تدل على أرض سبخة لا تنبت ومن رآها منقبة فانه عسر وندامة ومن رأى عجوزا قبيحة المنظر فانها تدل على الفتنة وعلى الحرب والعجوز الـكافرة مال والعجوز المسلحة مال حلال مع سرور لمن رآها ومن تحولت عجوزا نالت وقارا والعجوز المجهولة تدل على السنة المجدبة ومن رأى عجوزا نزلت من السماء والناس يتعجبون منها فانها السنة وقد تكون العجوز القبيحة المنظر بشارة بزوال الحرب والقحط والعجوز المهزولة سنة قحط. فان سمنت أو عادت فى صورة حسنة أقبلت السنة والـكسب والعجوز المتصنعة المـكشوفة دنيا خصبة سارة مع بشارة عاجلة وان كانت مكفهرة الوجه فانها دنيا مع هم وذهاب جاه وان كانت قبيحة فانقلاب أمر على صاحب الرؤيا حالا بعد حال وان كانت عريانة فانها فضيحة فى دنياه ومن رأي عجوزا دخلت داره أقبلت عليه دنياه وان رآها خرجت عنه ذهبت دنياه والعجوز المجهولة أقوى فى التأويل من المعروفة ومن رأى انه يتعاطى عجوزا أو يزاولها فهى من أدلة الدنيا وان رأت عجوز منقطعة عن النـكاح أن شهوة النـكاح عادت اليها وقوتها الاولى فيها قد رجعت وانها تنكح فانها تشتد أركان دنياها فى الدين

فيهافانه يكل عن حجته ولاخير فيه وان كان مريضا يموت وان رأى ذلك ذوشوكة أو صاحب منصب فوت كاتبه أوترجمانه وقيل عزله عن سلطانه وقيل ذل وخضوع وربما كان اللسان ذكر الانسان ونحره وصدقه لقوله تعالى واجعل لى لسان صدق فى الآخرين وأما الاسنان فى التأويل فهم أهل البيت والقرائب فاما الاعالى فرجال وأما الاسافل فنسوة فالناب سيد أهل بيته أو من يناسبه وقيل ان الناب الاعلى الايمن صبي يقوم مقام ابيه والايسر دونه وقيل الايمن عم والايسر خال وقيل عم صاحب الرؤيا وأما الثنايا الفوقية فاليمنى أب واليسرى عم وقد يكون أخان أو عمان يقوم مقامهما وغيرهما فى النصح والشفقة والرباعيات السفلى ابن عم أو عمة أو بنات أخوات وقيل الضواحك الاخوان و بنوهم وقيل الخال والخالة وبالجملة من رأى مايشين الاسنان فان كانوا من الاعالى عبروا بالرجال وان كانوا من الاسافل عبروا بالنساء وقال بعض المعبرين الثنايا السفلى (٨٠) أم وعمة والاضراس أجداد وجدات (ومن رأى) أنه نبت له بجانب شيء من ذلك نظيره فانه يستفيد ممن نسب اليه عن المذكورين أو ممن يقوم مقامه واستياك الانسان دليل على وقوع جدال بين أهل بيته (ومن رأى) ان فى أسنانه فلجا فهو عيب أهل بيته يرجع اليه وربما دل ذلك علي زيادة الحسن لانه مستحسن عند الناس وقيل فلج الاسنان ثناء جميل علي بيته وكلال الاسنان كلال حال وضعف ونقاء الاسنان يدل على بذل مال فى نفى الهموم وبياض الاسنان وطولها وكمالها زيادة قوة وجاه ومن رأى أنه نبت له سن وهو يؤلمه كان ضرا أو بلاء (ومن رأى) ان أحدا يقلع أسنانه يدل على انه يقطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه وقال ابن سيرين من رأى ان سنه وقع فى الارض فتلقاه يدل على أن يولد له ولد فان لم يتلقه دل على موت أحد من أقاربه (ومن رأى) أن أسنانه ممزوجة فليس ذلك بمحمود جدا (ومن رأى) أن أسنانه أو شيأ منها قد زاد فى الطول فهو جيد ومحمود وان نقصوا أو صغروا فضد ذلك وقال بعض المعبرين صغر الاسنان يدل علي الحسن وكبرها يدل علي البشارة وقال السالمي من رأى ان شيأ من أسنانه سقط الى حجره أو صره فى ثوبه أو وقعت فى يده فانه يؤول علي وجهين اما وضع حامل أو استفادة مال ومن رأى ان باسنانه عيبا ينكر فى اليقظة فانه يؤول على ثلاثة أوجه هم وحزن وافلاس وموت قرابته أو ضعف همة (ومن رأى) أن جميع أسنانه سقطت وذهبت فانه يؤول على خمسة أوجه موت جميع أقاربه وطول عمره وذهاب ماله وعيشة رديئة وربما يموت وان سقطت فى حجره أو يده أو فيما يحصل به حفظ فتؤول على عشرة أوجه حصول مال وكثرة نسل واجتماع أقاربه بمكان وهدم بئر له ووفاء ديون وذهاب مال فى مصلحة ومضى يستكبر

والدنيا ان كان النكاح حلالا وان كان حراما فهى الدنيا بقدر ذلك وان رأت امرأة انها قد صارت عجوزا فانه صلاح دنياها (عبد) من صار فى المنام عبدا وكان من الاحرار فان عرف من استعبده ربما استعبده باحسانه فى اليقظة وربما استعبده بما يطلع عليه من الفواحش والزلل وربما دل على الدين يرتكبه حتى يصير عبدا لمن استدان منه أو يصير أجيرا تحت يد غيره وربما مرض ويصير تحت يد من يأمر عليه وينهاه فان باعه فى المنام مولاه نال عزا ورفعة وربما وقع في مكيدة وذلة لان بيع الحر ذلته وربما نال خيرا قياسا على قصة يوسف عليه الصلاة والسلام والعبد اذا صار حرا فى المنام فانه يدل على اليسر بعد العسر والخلاص من الشدائد وقضاء الدين والشفاء من الامراض وبلوغ الآمال وربما كان عبدا حقا لله تعالى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويخشى الله تعالى والعبد في المنام هم ومن رأى أنه عبد أصابه هم واذا رأي أنه يباع أصابه ضيق الا اذا اشترته امرأة فانه يكرم امرأة ويكون اكرامه على قدر ثمنه والمرأة الخالية من الزوج اذا صارت جارية فى المنام فانه يتزوج وكذلك اذا باع زوجته فانه يطلقها ومن صار عبدا مملوكا لعدوه فانه يقهر ويذل لان العبيد مقهورون عند ساداتهم (عتق) فى المنام يدل على الاضحية فمن رأى أنه أعتق فانه يضحي ومن أعتق زوجته فانه يطلقها واذا رأى المملوك أنه عتق خشى عليه الموت أو على سيده واذا رأى أنه مات يعتق والعتق خروج عما أعتقه وان كان المعتوق مريضا مات وربما تعذر نفعه ان كان مملوكا وان كان المعتق عاصيا تاب أو كافرا أسلم وحرم الله جسده على النار وان رأى الحر أنه أعتق وكان مديونا قضى الله دينه أو مذنبا كفر عنه (علم) هو فى المنام التزوج بعلوية فمن رأي أنه أصاب علما فانه يتزوج بامرأة علوية ومن تسمى فى المنام باسم علم أو أنشر له علم أو أعطى علما فبشارة له بالذكر الجميل والاهتداء بعلمه أو طريقه ونشر علمه فى الوجود أو سلطانه والعلم فى المنام بالله أو بالسنة دال لمن يجهل ذلك على الرحمة من الله واللطف وان علم سحرا أو ماشاكله دل على بدعته وضلالته (علم الجند) في المنام رجل عالم أو زاهد موسر جواد يقتدى به الناس والاعلام الحمر تدل على الحرب والصفر على وقوع الوباء فى العسكر والخضر تدل على سفر فى خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط والمتحير اذا رأي فى منامه العلم دل على اهتدائه والعلم للمرأة زوج وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام (علو الشأن) فى المنام يدل على انحطاط القدر قال بعض العارفين حب العلو علي الناس سبب الانتكاس ومن رأى أنه يريد أن يعلو على قوم فعلا عليهم فانه

ثمانية وعشرين سنة من عمره وحياة مدة اثنين وثلاثين سنة وغرم ثلاثين درهما الى ثلاثين ألفا على حسب المقام واذهاب مال فى نفقة ويستفيد غيره ومن رأى أنه عدم أسنانه ويتعذر عليه أكله فانه فقر وحاجة ومن رأى أنه ينقي أسنانه بخلال أو نحوه فليس ذلك بمحمود (وقال جابر المغربي) من رأى أن أحد أسنانه يؤلمه وعالجه فقلعه فهو حصول خير ومنفعة ومن رأى أن أسنانه قلعت ثم عادت الى مكانها فانه يحصل له تنافر من أقاربه ثم يعودون لما كانوا عليه وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أن أسنانه من معدن أو من نبات فانه يدل على موته وان رأى أن ليس بفمه أسنان ثم نبتت جددا فانه يؤول على ثلاثة أوجه تغير أموره وحياة طويلة وتدبير فى مصالح نفسه (وقال خالد الاصفهاني) من رأى أن ليس بفمه سوى سن فانه يدل على حياته سنة وان رأى أزيد من ذلك دون العشرة فتعبيره كل واحدة منهن بسنة ومن رأى أنه نبت له سن بمكان لا ينبغي نبته فيه فانه يدل على حصول أمر ليس بمحمود وان رأى انه بلع اسنانه (٨١) أو بعضها فانه يأكل مالا يحل له من المال

يستكبر ثم يذل وان رأي أنه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا (عز) هو فى المنام ذل فمن رأى أنه عزيز ذل (عظم) من رأى فى المنام أنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فانه دليل موته (عظم الحيوان) هو فى المنام مال مما ينسب ذلك العظم اليه ويدل على الكسوة لمن رآه قال تعالى ثم كسونا العظام لحما والعظم أيضا يدل على عماد المال والعظام تدل على عظائم الامور ومن ملك عظاما ملك دواب بقدر ذلك أو دورا أو حوانيت لان العظام كالبناء وعظام الانسان دالة على أمواله التى بها قوامه وعليها عماده كالدواب والعبيد والابل والبقر والزرع والشجر وكل ما يستغل به وقد تدل العظام لمن ليس له مال على الدين والفرائض التى بها قوامه وعليها عماده وهو أعظم أموره والعظام تدل على ما تقوم به البنية من مال وقوة وعلى ما يعين الانسان على مصالحه من أهل أو ازواج أو أولاد أو دواب او جوار او عبيد أو أملاك فكبارها أكابر القوم والصغار اتباع او أولاد أو خدام فان انكسر عظمه فى المنام أو اسودمات ما يدل عليه ان كان مريضا وان كان سليما مرض وربما دل العظم على التعظيم فمن خشن عظمه أو كبر دل على تعظيم قدر صاحبه ورؤيا العظام تدل على سوء المعتقد ورؤيا العظام المجردة دليل على تجديد الكساوى وان كان الرائى مريضا سلم من مرضه وربما دلت رؤيا العظام على جمع الحطام من البناء وربما دلت رؤيا العظام على كشف الاسرار والاطلاع على الامور الخفية فان صار عظمه فى المنام حديدا اعتل علة طويلة أو كان كثير النكد صبورا عليه وان صار عظمه من عاج دل على امتلائه من الحرام وربما دلت العظام على الاشجار ذات الثمار لكونها لابسة للقشر وثمرها محاسن الانسان وما يصدر عنه من علم وغيره ويدل العظم على الصحة والسقم (عصب) هو فى المنام مؤلف أمر الانسان ومن وجد الالم بعصبه ناله هم وحزن وان انقطع عصبه تشتت أمره وان كان مريضا نفد عمره والعصب سيد قوام الانسان وهو دال على الورع والاشهاد فى البيوعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت وما دخل عليه شىء من ذلك من نقص أو زيادة عاد تأويله على ما يدل عليه (عرق) هو فى المنام من أهل بيته ممن ينسب الى ذلك العضو وجمال العرق جماله وفساده فساده ومن رأى انه أفسد عرقا بالعرض فهو موت قريب من أقربائه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن أقربائه بموت اذا كانت الرؤيا فى تأويلها تدل على مكروه أو مصيبة وان كان دون ذلك مكروه التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم بغير موت وعروق ابن آدم عشيرته فاذا عدم شيأ منها فارق بعض أقربائه بموت أو مقاطعة والعروق بمنزلة السواقى لان الانسان كالشجرة وهى

سواء كانت له أو لغيره وقال جعفر الصادق رؤيا الاسنان تؤول على ستة أوجه أهل البيت ومال ومنفعة وغم ومفارقة ومضرة من الاقارب وأما الصوت والكلام قال أبو سعيد الواعظ من رأى أن حلقه سد ولا يخرج منه صوت دلت رؤياه على حرصه وتضييقه النفقة على بيته حتى يموت وليس ذلك بمحمود ومن رأى أنه يتكلم بالعربي فصيحا فحصول عز وشرف وان تكلم بالعجمي فانه يصحب الاكابر ويحصل منهم منفعة وان تكلم بالعبراني فانه يحصل له منه ميراث وان تكلم بالهندي يدل على مصاحبة دنيء الاصل ومن تكلم بالتركي يسمع ما يضره ومن تكلم بالرومي يكون

حريصا على كسب المال ومن تكلم بالفرنجي يحصل له من شغله خير ومنفعة ومن تكلم بالارمنى يدل على مصاحبة دنيء الاصل ومن تكلم بجميع الالسن يدل على أنه يحصل له دنيا ويكون عزيزا عند الناس (وقال جابر المغربي) من تكلم بكلام يسوغه العقل وفيه صلاح ومنفعة فهو خير له وان كان بخلافه فتعبيره ضده ومن رأى أن عضوا منه تكلم يدل على أن أحدا يشهد عليه وقال الكرماني الصوت صيت الانسان وذكره بين الناس فان كان قويا حسنا فهو فخر وصيت حسن وان كان بخلافه فتعبيره ضده وليس الصوت الغليظ بمحمود فى حق المرأة وقيل من رأى ان صوته ضعيف فهو حصول مذلة وأما العنق والعاتقان فموضع الامانة والدين الا أن أمانة العاتقين من أمانات النساء فمن رأى الزيادة فيهما دون البدن فهو قوة صاحبها على اداء الامانة والدين ومن رأى نقصا فيهما فتعبيره ضد ذلك ومن رأى فى عنقه جرحا أو قيحا دل على أنه خان الله فيما قلده ومن رأى طائرا على عنقه فان كان

الطائر محمودا فهو عمل حسن وان كان غير محمود فضده لقوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه ومن رأى في عنقه مصحفا أوحبلا أوسلكا فانه يدل على الفضل والقيام بالعهد والحق والعلم والقرآن ومن رأى أنه ركب عنق رجل عدوله دل على أنه يركب أمرا معيبا وان كان المركوب هو حمله فانه يحمله بمؤنته ويشغله فى أمره وان لم يكن بينه وبين أحد عداوة فربما يصاب بشىء من ماله أوجاهه ومن رأى أنه يحمل شيأ من الاشياء على كتفه فهى ديون وزيادتها ونقصها بقدر ثقلها وخفتها ومن رأى أنه يحمل رجلا منافقا فربما يحمل الخشب وان رأى أنه يحمل الخشب فيحمل رجلا منافقا ومن رأى ان فى عنقه حية مطوقة به فانه يمنع الزكاة لقوله تعالى سيطوقون مابخلوا به يوم القيامة ومن رأي ان فى عنقه مايكره مثله فى اليقظة فليس بمحمود ومن رأى أحدا صكه فى عنقه أوهو صك أحدا فلا خير فيهما ومن رأى ان عنقه طال أوغلظ فهو قوة (٨٢) وقهر لعدوه وقيل كسب مال وعدل وأمانة وحسن القفا يدل على القرار وقيل عنق الانسان صديقه أوشريكه أو أجيره فمهما رأى فيه يعبر بهم وقيل طول العنق يؤول على أربعة أوجه نتاج أمر وعدل وولاية وأذان وأما المنكبان فيدلان على الوالدين أو الاخوين أو الشريكين وعلى الرتبة والجمال وعلى الوصف الجميل فمن رأى انه حدث فيهما حادث فتأويله فيما يذكر من خير أوشر وأما العضدان فهما أخان أو ولدان قد أدركا فمن رأى فيهما خيرا أوشرا فتأويله فيهما وقيل العضد قوة الانسان فان رآه كما يختار كان زيادة فى قوته والا فضده لقوله تعالى سنشد عضدك بأخيك يعنى نقويك بأخيك وقيل العضد ولاية لان العادة جرت فى مصطلح الانشاء ان يقال لذوى الولايات من جملة ألقابه العضدى وأما اليدان فتأويلهما على أوجه قيل ان اليد اليمنى سبب معاش الرجل وماله الدين وكسبه واخوانه وأخذه وعطائه واليد اليسري عون الانسان وصديقه ونفقته يدخره لوقت الحاجة أوشفيق من الاقرباء يساعد على الأمور وطول اليدين زيادة مقدرة وقيل أيضا مايقصده فى نفسه وقصرهما ضد ذلك وقيل طول اليدين للامام أومن يقوم مقامه طول حياة وزيادة وقوة أعوان وتصرف فى المملكة واستدانة أموال وبسط الحكم ونفاذ الأمر وللتاجر ربح وللسوقى حذق وهو محمود لجميع الخلق الا للحرامى فانه مذموم والقصر ضد ذلك ومن رأى أن يده قطعت وبانت منه مات أخوه أوشريكه أو صديقه أوكاتبه أو ينقطع مابينهم من المواصلة والمؤالفة ويتغرب عنه وربما كان قطع اليمين يمينا يحلفه يريد قطع حق انسان وربما كان قطع أوعمل أو غيره من معيشته أو يكون قاطعا لرحمه وقيل اذا كان الرأى من أهل الصلاح يكون قطعا عن المحارم أويصدر منه ايمان غير صادقة

لصاحب البستان سواقيه فاذا قطع منها شىء أوكلها فذلك من مجارى بستانه والعروق اذا كانت فى المنام ظاهرة لايسترها شىء دل على تعذر مايسقى به نباته أوأنشا به وعقاراته والعروق المشهورة بالفصد والنوابض المعتادة الحركات الدائمة تدل على الحياة والارزاق وعلى كبار الاهل والعشيرة ومن رأى عروق يده تجرى بالدماء فان كان غنيا ذهب ماله على قدر الدم وان كان فقيرا أفاد مالا نحوه (عرق) هو فى المنام عافية للمريض ان كان يرجوه والا فهو عرق الموت وللسليم خدمة أوحرفة تتبعه ضنكة والعرق دليل على مضرة الدنيا ومن رأى أنه يرفض عرقا قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل على الوباء للرعية وللوالى على أنه يصيب مالا فى قبح ثناء وكذلك التاجر والصانع والعرق مال فمن رأى عرقا يرشح من جسده خرج منه مال بقدر ذلك العرق وقد يكون العرق تعبا يصيب من رآه (عضو الانسان) فى المنام يعبر بالاهل فمن تقطعت أعضاؤه فارق أهله أوقاطعهم والاعضاء ولده ونسله ومن رأى أنه حدث فى احدها حادث فان تأويله مما ينسب اليه ذلك ومن قطعت أعضاؤه فانه يسافر سفرا أويفترق بعض أهله أوولده أوقبيلته (عانة) هى فى المنام اذا حلقها الانسان أوزالها تدل على ذهاب الدين والهم وعانة المرأة مزرعة بستان وقيل هى دليل طلاقها وكذلك الحيض لان النفس تكره ذلك وسبق فى حرف الشين فى الشعر بعض هذا ومن رأى أنه نظر الى عانته ولم ير عليها شعرا فانه يأتى امرا بجهالة فيحجر عليه فى ماله وان كان عليها شعرا كثيرا ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنن وربما دلت العانة على السنة واتباعها والصلاة وسننها وعلى الثمرة فى قشرها وربما دلت على النبات الذى لاربح فيه (عين الانسان) فى المنام دين الرجل وبصيرته التى يبصر بها الهدى والضلالة ومن رأى فى جسده عيونا كثيرة فكل ذلك زيادة فى الدين والصلاح فان رأى أن لقلبه عينا أوعيونا كثيرة فهو كذلك بقدر نورها فى التأويل وان رأى أنه لاحظ رجلا شزرا فانه يكايده ويحقد عليه فان رأى أنه فتح عينه عليه فانه ينظر فى أمره ويعينه فان رأي ان عينه من حديد فانه يهتك ستره ويناله هم شديد في الناس ومن رأى أنه يسمع بالعين ويرى بالاذن فانه يقود على أهله أوابنته ومن رأى أنه يزنى بالعين فانه ينظر الى النساء ومن رأى أنه نظر الى عين فاعجبته فانه يأتى أمرا يكون وبالا عليه في دينه وان انشق بطنه ورأي فى جوفه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى ماجعل الله لرجل من قلبين فى جوفه وان رأى على كتفه عين رجل أوعين بهيمة فانه يصيب مالا غيبيا وان رأى أن عينه مسمرة فانه ينظر بريبة الى امرأة صديقة والعين السوداء

وقيل رؤيا قطع اليد تهمة بسرقة أو يكون سارقا لقوله تعالى والسارق والسارقة الآية (ومن رأى) أن يده مقطوعة وهي معه فانه بمنزلة ما اذا سقطت وربما يستفيد أخا أو ولدا أو اذا ذهبت عنه فهي مصيبة وان كان الرائي غريبا أصاب مالا ورجع الى بلده (ومن رأى) أن يده اليسرى قطعت وصل قرابته ويرى في أهله كل خير (ومن رأى) أن يديه أو إحداهما كثرت فانه يصاب ببلاء في نفسه أو ذهاب ماله أو يموت من يعز عليه أو يناله مكروه من سلطان (ومن رأى) أن يديه جمعا عنده فانه يدل على أعمال البر وكف المعاصي (ومن رأى) أن يده برئت منه فانه فقر من مال أو علم أو ولد أو أخ (ومن رأى) أن يده الواحدة أشد بياضا من الاخرى فانه ينجو من السوء ويظفر بمن يخاصمه لقوله تعالى أسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء الآية (ومن رأى) أنه يعمل بشماله كما يعمل بيمينه زيادة مقدرة على شيء لم يمكن له ومن رأى أنه غسل يديه ونظفهما فلا بأس (ومن رأى) أن يديه تشققتا فان (٨٣) كان غنيا ذهب من ماله بقدر ذلك وان كان فقيرا فعلى وجهين استغناء أو ضعف (ومن رأى) أن يديه على صدره مبسوطتان فانه يصل اليه من صاحب له غم وهم (ومن رأى) أنه قطعت يده من غير ألم فانه يؤول على أن يهوى ويتعلق قلبه بمحبة أحد لقوله تعالى وقطعن أيديهن ومن رأى أنه ألصق كفيه الى بعضهما بعضا دل على اجتماع أقربائه بسبب نكاح (ومن رأى) أن يديه ترتعدان يؤول على أربعة أوجه عدم سبب وضعف في القوة ومرض وطول حياة (ومن رأى) أن يديه يبستا فانه قليل الخير وقيل قطع اليدين طول عمر (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه أدخل يده تحت ابطه وأخرجها ولها نور فانه ينال علما ان كان من أهله والا كان ريحا وخيرا ومنفعة وان اخرجها وبها نار فانه ينال قوة وغلبة في الامر الذي هو فيه فان أخرجها وبها ماء فانه ينال خيرا وزيادة وربما قدم عليه غائب (ومن رأى) انه اعسر وهو أعسر فانه يعسر عليه امره الذي هو طالبه وبسط اليدين يدل على السخاء (ومن رأي) أنه يمشي على يديه فانه يعتمد على بعض أقربائه ومن رأى ان يده كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن وان كلمته كلاما سيئا فضد ذلك (ومن رأى) ان يده قطعت بسبب جريمة فانه يؤول على وجهين اما مصاهرة امرأة سواء أو يكون ليس له امانة (وقال) اسمعيل الاشعث من رأى أنه أدار يده على عنق أحد من الصالحين فانه يدل على هداية من الله تعالى وربما كانت توبة (ومن رأى) أنه فعل ذلك مع أهل بدعة فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه يغسل يديه بأشنان أو صابون لا يحصل له ما أمله (ومن رأى) انه يمشي على يديه شيء أو خرج منها ذو روح فان كان من نوعه ليس بمضر فلا بأس به وان كان مضرا فليس بمحمود (ومن رأى) أنه أخذ بيد أحد فانه ينصره

الدين والعين الشهلاء مخالفة للدين والعين الزرقاء دين في بدعة والعين الخضراء دين يخالف الاديان وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على انه سيكون محتاجا الى المال وأنه يصير في عطلة لان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا فانها تدل على أنهم يمرضون وان رأى أن عينيه ذهبتا مات أولاده ومن كان فقيرا أو محبوسا فان هذا يدل على أنه لا يرى بعد ذلك شيئا مما هو فيه من الشر ومن كان مقهورا فانه يدل على أنه يجد الانسان يأخذ بيده ويخصه مما هو فيه كما أن المكفوف يأخذ بيده كثير من الناس ويخدمونه ويكون مستريحا وان رآها من يريد السفر أو من هو في سفر فانه يدل على أنه لا يرجع الى الوطن ومن رأى مبارزة قوم ورأى أنه مكفوف فانه لا يرى المبارزين له ومن رأى أن عينيه عينا إنسان آخر غريب فان ذلك يدل على ذهاب بصره وعلى أن غيره يهديه الطريق وان كان صاحب الرؤيا يعرف ذلك الغريب فانه يزوج ابنته ذلك الرجل أو ينال منه خيرا ومن رأى عينيه سقطتا في حجره مات أخوه وابنه ونحوهما ومن رأى أنه ملك امرأة عينيه تزوج امرأة حمقاء جاهلة وعين الآدمي ولده أو حبيبه او دينه فمن رأى بعينيه رمدا فهو نقص في دينه والعمى أبلغ في النقص وان كان الرائي صاحب دين ورأى عينه فقدت أو نورها ذهب فانه يصاب في دينه بمصيبة يدخل فيها أو ترك صلاة أو منع زكاة ولو رأى أن انسان له مائة عين فهي مائة درهم وكذلك لو رآها بيده والعين الرجل المعتبر وعين الملك جاسوسه والعين تعبر بالرقيب والرجل في القبيلة وتعبر بعين الماء وعين المال والكافر اذا رأى نقصانا بعينه فان ذلك في ماله وولده ومن رأى أن عينيه قد نقلتا الى ظاهر قدميه وهو يمشي بهما فهو رجل له مملوكان وقد زوجهما بابنتين له ومن رأى أنه يصاب في عينيه وهو من أهل الصلاح وليس له ولد فانه يصاب بمال عين ومن رأى أنه ذهب بعينه فانه مرض يصيبه ومن رأى انه يداوي عينيه فانه يصلح دينه وقيل فيمن يداوي عينيه أنه يصلح ماله وقيل انه يولد له ولد يكون له قرة عين وقيل إن كان له أخ غائب قد نفي فانه يرجوه ويسر بحياته ومن رأى أن بصره أحد وأقوى مما يظن الناس فان سريرته في دينه خير من علانيته وان رأى أن بصره دون ما يظن الناس او يرى ان بصره كل وضعف وليس يعلم الناس بذلك فانه تكون سريرته في دينه دون علانيته ومن رأى أن بعينيه بياضا فانه يصيبه حزن أو يفارق من يعز عليه ومن رأى بعينيه بياضا ثم انجلى عنه فانه يجتمع بغائب قد طالت غيبته وان كان مهموما أذهب الله همه وغمه ومن رأى بعينيه زرقة فانه مجرم ومن رأى لقلبه عينا فهو صلاح في دينه وحكمة ينطق بها وتخرج من قلبه ومن رأى أن عينه الواحدة

وان كان من أهل الملك فربما يسلم على يديه (ومن رأى) أن أحدا أخذ بيده فنظيره (ومن رأى) أنه نبت على يده ماينكر فى اليقظة فليس بمحمود (ومن رأى) أن يده معدن أو نبات فليس بمحمود والذهب ذهاب وقال جعفر الصادق رؤيا اليد تؤول على اثنى عشر وجها أخ واخت وشريك وولد ورفيق وقوة وغنى وولاية ومال وحجة ومصانعة وشغل وأما الكف فانه يؤول على وجوه قال الكرمانى من رآه وهو حسن فانه صالح (ومن رأى) بيده كفا فانه كف عن المعاصى (ومن رأى) انه يصفق على العادة فانه يؤول على وجهين قيل فرح وسرور وقيل لافائدة فيه وقال بعضهم من رأى أنه يصفق بالعرض فانه حصول مايكره وقيل تصفيق ظاهر الكف على باطن الآخرة يدل على الفرقة ولطم الكفوف تدل على حصول مصيبة وقال جعفر الصادق رؤيا الكف تؤول على ستة أوجه عيش ومال ورياسة وولد وشجاعة وبعد عن حرام والزيادة والنقصان والحسن والشين يؤول على ماتقدم وأما الاصابع فقال ابن سيرين أصابع اليد اليمنى الخمس تدل على الصلاة الخمس فالابهام صلاة الصبح والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العشاء وأما أصابع اليد اليسرى فتؤول بأولاد أخ وقال الكرمانى من رأي أنه يشبك أصابعه فان ذلك عسر وفقر (ومن رأى) أنه جمع أصابعه بمكان فانه صلاح وربما جمع صلاته فى قصر وربما دل على جمعية أولاد أخيه وقال السالمى من رأى فى أصابع يده اليمنى زينا أو شينا فتعبيره فى الصلاة الخمس وكذلك ان رأى فى أصابع يده اليسرى فتأويله فى أولاد الاخ وقال جابر المغربى من رأى أنه قطع ابهامه فانه ذهاب ابهته وان قطعت

تدخل فى الاخرى فان كان له ابن أو ابنة فليفرقهما ولا يمكن الصبية من الصبى ومن رأى أنه يأكل عين رجل فانه يأكل ماله ومن رأى أن عينيه ليس لهما هدب فانه يضيع شرائع الله والدين فان نتفها الانسان فان عدوه يفضحه وان رأى أن أشفار عينيه ابيضت دل على مرض يصيبه فى الرأس أو العينين أو الاذنين ورؤيا العين فى البدن أو العيون ان كان ذلك مناسبا للعين الطبيعية كان دليلا على المال لما فيهما من الدية وربما دلت رؤيا العين المليحة على السحر والموت والحياة وربما دلت العيون على جميع الاهل الاقارب أو الاولاد أو الاتباع وربما كان أكل العيون أكل البيض المشوى والعين النعى من الاشتقاق والعين المأكولة رزق ومن رأى عينيه حسنتا رزق هداية وعلما وبصيرة وان كان عنده ولد او زوجة أو حبيب مريض افاق من مرضه وان كان كافرا أسلم وان كان فقيرا استغنى والا نال منصبا عاليا يليق به على قدره وربما دل شخوص البصر على الشدة واذا تنقلت العين فى غير محلها من البدن دل على الآفة فى البدن من سيلان دماء أو قروح أو فتح عيون فى بدنه ومن كان مسافرا وخاف على نفسه العطش ورأى فى بدنه عيونا أو التقطها من الارض وجد الماء وانتفع به والعين التى لا تدرك ولا توصف لكبرها وعظمها ربما كانت عين العناية من الله سبحانه وتعالى وطمس العيون دليل على حلول العذاب من الله تعالى ومن وقعت عينه على شخص وكان مختفيا عنه رآه لانه يقال وقعت عينى على فلان المختفى ومن وجد بعينه نقصا ربما شكا ضررا فى رجله فان من المحبين من تتغالى فى زيادة حبيبه فيقال سعيت اليه على عينى والعين اليمنى تدل على الابن واليسرى على البنت والقذى فى العين يدل على السهر ومفارقة أنيس يفتخر به ومن رأى عينيه تحولت فى أذنيه فانه يعمى ويصير كل شىء كان يراه بعينيه يسمعه باذنيه لان بصر الاعمى فى أذنيه وان رأى بعينه حمرة أصابه غيظ أو حنق لعارض يحدث له ومن رأى أن عينه فقئت فانه يجازي بشىء كان منه فان فقئت عيناه فانه ينقطع عنه ولده وهو قرة عينه أو يرى فيما تقر به عينه من مال وولد أو دار أو شىء مما يملكه مايكره من عنف وشدة وفقء العين فى المنام عمر طويل وربما دل قلع العين على نازلة تنزل به فى بصره وما فعله الانسان بغيره فى المنام ربما عاد ذلك على نفسه (عور) من رأى فى المنام أنه أعور العين نقص نصف ماله أو نصف دينه أو أصاب اثما كبيرا عظيما وقد ذهب نصف عمره فليتق الله وليتب الى الله فى النصف الثانى وقيل انه ينتظر منفعة من ناحية ويرجو أن ينالها وقيل ان كان له أخ أو ولد فانه يموت وان رأى انسان أنه أعور فان كان

سبابته فيدل على قلة مواظبته للصلاة وان قطع أصبعه الوسطى يدل على موت رئيس يتعلق به وان قطع البنصر فهو اتلاف مال وان قطع الخنصر يدل على موت ولد الولد (وقال اسمعيل الاشعث) رؤيا أصابع الرجلين تدل على الزينة واستقامة الامور فمن رأى فيهم مايزين أو يشين فتأويله فى ذلك وان رأي فى أصابعه اعوجاجا سواء كانوا منسوبين ليديه أو رجليه فهو انعكاس وليس ذلك بمحمود (ومن رأي) أن أصبعه نبت بمكان آخر فانه يؤخر الصلاة الى الصلاة الاخرى وقال الكرمانى من رأى أن أصبعه معضوض أو مهروس دلت رؤياه على سوء أدبه وربما يؤدبه من فعل به ذلك ان عرفه والا فهو يرجع من نفسه وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه ينكح امرأة وأختها وقال الاصفهانى ينكح الام وبنتها (ومن رأى) أنه يفرقع أصابعه دل على وقوع كلام قبيح بين قرابته وقيل فرقعة الاصابع استهزاء وربما يرتكب

مالا ينبغي وان رأى الامام أو من يقوم مقامه الزيادة فى أصابعه فان ذلك زيادة فى طغيانه وجوره وقلة انصافه وقال جعفر الصادق رؤيا الاصابع تؤول على ستة أوجه اولاد واولاد الاخ وخدام وأصحاب وقوة والصلوات الخمس وقال ابن سيرين من رأى أصابع يمينه أطول من شماله فانه يبذل المعروف و يصل الرحم وان رأى كانه قصير الاصابع وعضديه أطول مما كانتا فانه سخي شجاع قوى قال أبو سعيد الواعظ من رأى كأن أصابع يديه قد شلت فانه يذنب ذنبا عظيما وقال السالمي من رأى أن يده اليمنى قد شلت فانه يظلم ضعيفا و يضرب بريئا وان كانت شماله مات أخوه واخته وقال بعض المعبرين انقباض الاصابع تدل على ترك المحارم وأما أظفار الانسان فانها زينة وشجاعة وقوة وزيادة دينه ونقصانه فمن رأي فيها مايشين أو يزين فتأويله فى ذلك وقال الكرماني من رأي أظفاره ناقصة أومقلوعة أومكسورة فانه ذهاب ماله وضعف قدرته وان رآها متساوية نظيفة فانه صلاح فى الدنيا والدين وان رآها زائدة وطالت طولا يخاف عليها الكسر فانه لاخير فيه وقيل هم وغم وخوف (ومن رأى) أن ظفره عاد مخلبا أو برثنا فانه يعلو على أعدائه وأخصامه (وقال ابو سعيد الواعظ) طول الاظفار فوق المقدار يدل على افراط فى المقدرة وفساد في الدين وهم وغم (ومن رأى) أنه لاظفر له فانه يفلس ويقل سببه وقيل رؤيا الاظفار اذا كسرت تدل على الموت وكذلك اذا رآها صفرا أو خضرا أو زرقا (ومن رأى) أنه يقلم أظفاره التقليم المعتاد فانه زوال هم وغم وان جار عليها في التقليم غير العادة فانه ضعف وقلة مقدرة (ومن رأى) أنه نبت له ظفر زائد بمكان لاينكر منه فلا بأس به وان انكره فليس بمحمود وقال بعض المعبرين رؤيا الظفر تؤول على أربعة أوجه ظفر على الاعداء وزينة وبهاء ومال ودخول شيء فى اليد (ومن رأى) أنه دخل ظفره شوكة أوما يشبه ذلك مما يؤلمه فليس ذلك بمحمود وربما دل علي ضعف المقدرة (ومن رأى) أنه يقرع باظفاره على أسنانه فانه يرتكب أمرا مكروها (وقال جعفر الصادق) رؤيا الاظفار تؤول على ستة أوجه قوة ومقدار وشجاعة وولد عاقل ومنفعة ومملوك وأما الصدر فيؤول على وجوه شريعة ودين وغير ذلك (وقال ابن سيرين) من رأى ان صدره متسع فانه يدل على زيادة دينه وتقواه لقوله تعالى أفمن شرح الله صدره للاسلام (ومن رأى) ضيقا أوصغرا فى صدره فانه يدل على نقصان دينه لقوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا ومن رأي ان أحدا عصر على صدره فانه نقصان فى دينه (ومن رأى) أن صدره حار فانه يرى من قومه منفعة (ومن رأى) أن بصدره ما ينكر فيه اليقظة فليس بمحمود وان رأى مايحمد فانه محمود (وقال جابر المغربي) رؤيا الصدر تجمل وعلم وحكمة وقال دانيال ضيق الصدر يخل

مستورا فهو رجل مؤمن يشهد بالصدق وان كان فاسقا فانه يذهب نصف دينه أو يصيب هما أومرضا يشرف منه على الموت وربما يصاب فى نفسه أواحدى يديه أواحدى شفتيه أوامرأته أوأخته أوشريكه أو زالت عنه النعمة (عمى) هو فى المنام ضلالة فى الدين وهو أيضا ميراث كبير من عصبته والعمي أيضا غنى فمن رأى أنه أعمى استغنى ومن رأي أنه أعمى فانه ينسى القرآن وان رأى أن انسانا أعماه فانه يضله وان رأى كافر انسانا أعماه فانه يزيله عن رأيه والاعمى رجل فقير يعمل أعمالا تضر به فى دينه بسبب فقره وان رأى كافر أنه أعمى فانه يصيبه حزن ومضرة أوغرم أوهم وان رأى أنه أعمى ملفوف فى ثياب جدد فانه يموت ومن رأى أنه أعمى فان عليه غزوة أوحجة ومن رأي أنه أعمى فانه يجمل ذكره ولا يؤب فى قوله وربما كان تأويله أنه ينال حكما وعلما القصة اسحق ويعقوب عليهما السلام وان رأى أعمى أنه قد استدبر القبلة فهو فى ضلالة ومن رأى أن عينيه قد عميتا فانه رجل يهتك الستر بينه وبين الله ومن عمى بصره فى المنام افتقر بعد غناه أو استغنى بعد فقره أوفقد من يعز عليه من مال أو ولد أو أهل وربما طمست عين بئره أوفقد حارسه أو مات جاسوسه أوكان ممن ينكر المعروف أوكان مريضا ورؤي قد برق بصره دل على موته وربما دل العمى علي الصمم وربما دل العمى لارباب الطاعة على احتقار الدنيا والنظر اليها بعين النقيصة ويعمى بصره عنها وربما دل العمى على كتمان الاسرار والعمى للغريب دليل على انه لا يرجع الى وطنه والعمى للمسجون خلاص لان الناس يرحمون الاعمى ويأخذون بيده الى حيث شاء ومن كان طالبا لحاجة دل علي أنه لم يظفر بها لان العين اذا عميت لم تظفر بمقصودها (عين) الماء في المنام نعمة وخير وبركة وبلوغ أمنية ان كان صاحبها مستورا ومن رأى عيونا انفجرت فى داره وكان غير مستور أصابته مصيبة يبكى لها أهل داره ومن رأى أنه توضأ من ماء عين فهو خير صافيا كان أوكدرا حارا كان أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز الوضوء به بالصلاة لان الوضوء أقوي فى التأويل من مخارج الماء واختلافه ومن رأي فى داره أوموضع لا يضره انفجر منه ماء عين خرج من الدار فانه ينال معيشة وخيرا ومنفعة فاذا انفجر فى بيته فهو حزن من قبل النساء فان انفجر من حائط فهو هم يصيبه من قبل رجل في تلك الدار مثل أخ أوصهر أوصديق فان انفجر وخرج من الدار حتى ذهب كله فانهم ينجون من الهم سريعا وان لم يخرج فانه هم باق وان كان صافيا فانه هم مع صحة جسم وانما يكره من العيون ما كدر ماؤه ولم يجر وان رأى عينا من الماء جارية لصاحبها فى ساقية محدودة فان كان صاحبها حيا أوميتا فان تأويل ذلك في دينه

وحمله جاره له ذلك الى يوم القيامة وان رأى عينا من الماء انفجرت في محله أو دار فاضت أولم تفض فانه يقع هناك حزن وبكاء وكذلك لو شرب من ماء العين فهو هم أوحزن فان كان الماء كدرا فهو أشد والهدم فيه أقوى وقيل من رأى أنه انفجر في داره أو موضع ماء اشترى خادما وان رأى عيونا انفجرت من الارض فان أهل ذلك الموضع ينالون أموالا وثمارا كثيرة مع توسخ وفساد العيون والماء الذي ينبع من الاودية اذا كان صافيا فهو دليل خير لجميع الناس وخاصة المرضى والفقراء فانه يدل على يسار وبرء لانه ليس ألذ من الماء فان رآها جافة فهو بخلاف ذلك دليل للناس كلهم ومن توضأ من ماء عين فان كان مهموما فرج الله عنه أو خائفا أمن أو مريضا شفي أو مديونا قضى دينه أو ذا ذنوب كفرها الله عنه ومن رأى عينا صافية فهي جباية لمن ملكها وان رآها تجري خلال البيوت فهي حياة للعامة ومن رأى عينا صافية تجري الى داره قدر ما يسد الرجل بيده فان ذلك رزق وخير يساق اليه (عمش العين) في المنام يدل على غض البصر عن المحارم وعدم النظر لارباب الجرائم أو ضعف حال من دلت عليه العيون وربما دل العمش في العين على اشتغال الرحم عن الحمل (عذار الخد) في المنام اقامة عذر ومن صار له عذار من أرباب اللحى خشي عليه زنجير في رقبته وربما دل العذار على الآس والريحان كما دل الآس والريحان عليه والعذار عذر واضح وزيادة رزق أو قدوم غائب أو مكتوب منه فان زان صاحبه كان بشارة وان كان يشينه كان دليلا على الهم والنكد (عنفقة) هي في المنام دالة على الزوجة أو الامة والعنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ولا يعيش الا به في الناس فما رأى بها من حدث فتأويله فيما ذكرت (عضد) هو في المنام أخ أو ولد قد أدرك أو من يعتمده فان رأى فيه نقصا فهي مصيبة بقدر ما بان منه بموت أو حياة وان رأى فيه زيادة وصلاحا فهو في هؤلاء المذكورين وان رأى ان عضده انكسرت فهو موت صاحب الرؤيا أو مصيبة من غم أو شدة أو بلية والعضد يدل على من يعضد الانسان في دينه ودنياه ويعتصم به من زوجة أو أمة أو دين ومن رأى بعضده قوة فذلك قوة في أخيه أو في ماله وقوة العضد زيادة في الصنعة فمن رأى على يده معضدة دل ذلك على صنعة تؤمنه من الفقر وقيل العضد ولد بالغ يعضد أباه وأخاه في الشدائد ومن رأى أنه ناقص العضد صار قليل العقل كثير اللهو (عضادة) هي في المنام رئيس الدار وقيمها ومن رأى أن عضادة بابه تقلع فان قيم تلك الدار يعزل فان غيبت عن البصر فانه يموت ذلك الرئيس (عتبة) هي في المنام امرأة الرجل ومن رأى أنه قلع عتبة داره فانه تذهب دولته فان قلع أسكفة باب بيته فانه يطلق امرأته

وهم ووسعه ضده وان رأى أحد من أهل الملل صدره اتسع فانه يدخل في دين الاسلام لقوله تعالى فمن يرد الله أن يهديه الآية (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى في صدره ما يؤلمه فانه ينفق ماله في اسراف (وقال الكرماني) من رأى أن صدره ضيق فانه ضيق الخلق لقوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج وربما كان من قوة المعاصي لقوله تعالى ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وان رآه متسعا فتعبيره ضد ذلك (وقال السالمي) الصدر يؤول بصندوق الرجل فمهما حدث فيه كان منسوبا له (وقال جعفر الصادق) رؤيا الصدر تؤول على ثمانية أوجه علم وحكمة وسخاوة وبخل وكفر وايمان وحياة وموت (ومن رأى) أنه نزع من صدره ما يكره مثله في اليقظة فانه جيد صالح وربما دل على الصلح مع الاعداء وربما دل على الرفعة وحسن المآرب لقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين وأما الثديان فهما البنات فمهما حدث فيهما من زين

أوشين نسب اليهن فمن رأى أنه نبت له شيء مكانهما دل على زيادة البنات ونقصهما ضده ومن رأى أن في ثديه لبنا فانه زيادة دين (ومن رأى) أن في ثديه لبنا فان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا لحصول غنى وان رأى ذلك شيخ كبير السن فانه يفتقر وان كانت امرأة صغيرة فانه طول حياة وان كانت عجوزا دل على موتها وان كانت عازبة بكرا فانها تتزوج وان كانت طفلة جدا فربما تموت وان رأت المرأة أن حلمة ثديها مقطوعة لا خير فيه وربما ماتت ابنتها وقيل مكان مجمع المال فمهما رآه يؤول في ذلك وقال بعض المعبرين رؤيا الثدي تؤول على سبعة أوجه خزانة ومال وابنة ومعيشة وحياة ودين وشفقة (وقال جابر المغربي) ثدي الرجل يعبر بالمرأة وثدي المرأة يعبر بالبنت وان رأت امرأة أن لبن ثديها عاد الى جوفها فانه هم وغم وان رأت أن ثدييها أصيبا بالنار فانه يحصل لابنها فان ضرر من الملك وان رأت أن لها ثديا كثيرة فهو على ثلاثة أوجه عائلة ومال وهم وان رأت انها معلقة بثدييها يدل على ولادتها من الزنا (وقال جعفر الصادق) رؤيا الثدي تؤول على خمسة أوجه أولاد صغار وبنات وخدام وأصحاب وأخوة (وأما البطن) ظاهره وباطنه فعند المعبرين على وجوه مال وأولاد وقرابة ومعيشة (وقال دانيال عليه السلام) البطن ظاهره وباطنه مال (وقال ابن سيرين) رؤيا أولاد (وقال الكرماني) رؤيا قرابة فمن رأى أن بطنه كبر أو حسن فانه يدل على زيادة ما ذكر وان رأى فيه نقصا أوشينا فتعبيره ضده (ومن رأى) أن بطنه شق ونظف وغسل ما به وعاد كما كان فانه يدل على رضا الله وتوفيقه وسلوكه الطريق الحميدة وصلاح أموره وأمنه من شر الشيطان الرجيم (ومن رأى) أنه خرج من بطنه ولد أو ابنة فانه يأتي منه ذلك ويسود أهل بيته (وقال جابر المغربي) رؤيا ورم البطن

مال ومشقة وحصول مصيبة وقال اسمعيل الاشعث من رأى أن بطنه نقب فانه لا يامن من جهة عياله ومن رأي ان في بطنه ما يؤكل فانه يدل على أن عياله يسرقون ومن رأى أن بطنه خال وما به نقص فانه يؤول على ثلاثة أوجه العبادة ونقص المال والصوم وقيل وجع البطن يدل على محبة الاقرباء وأهل البيت وقال جعفر الصادق رؤيا البطن تؤول على أربعة أوجه علم وخزانة وعيش وأولاد وأما الكبد فانه مال وولد وعلم وكثرة سعة (وقال الكرماني) من رأى أكبادهم علوم وربما كانوا أصحابا يقومون مقام الاولاد ومن رأي أن ذلك يخرج من بيته طائرا في الهواء فانه ان كان عالما ينسى علمه وان كان ذا منصب فانه يعزل وان كان له أولاد ماتوا وربما يأخذ الملك ماله وان لم يكن له مال ففي الجملة ليس بمحمود ومن رأى أنه يأكل من كبد أي شيء كان فانه حصول مال وان كان مطبوخا فانه حلال وان كان غير ذلك فمكروه (وقال السالمي) من رأى أنه يأكل كبدا فانه يأكل من مال ولده وقيل من رأى أن كبده قطع فان ولده يموت لقوله عليه السلام أولادنا أكبادنا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى في ذلك ما يزينه أو يشينه فهو منسوب لما ذكر وربما دل خروج الكبد من الجوف على الظلم وليس ذلك بمحمود (وأما الرئة) فانها فرح الانسان وسروره فمن رأى في ذلك ما يسر أو يحزن فانه يؤول بذلك (وقال ابن سيرين) من رأى أنه أعطى رئة فان كان المعطي معروفا حصل منه سرور وان كان مجهولا فلا بد من حصول مسرة ممن ليس يعرفه ومن رأى أنه أعطى رئة لاحد فانه يحصل لذلك على يديه مسرة وان لم يعرفه يكون بشوشا للناس وقال جابر المغربي من رأى أنه

فان رأى أنه قد غيب عن عينه فانها تموت وقيل أن العتبة الدولة والاسكفة هي المرأة ومن رأى أنه يركب عتبة باب داره فانه ينكح امرأة وقيل العتبة قيم الدار فمن رآها قلعت من بابه عزل ان كان واليا وان رآها قلعت وغابت عن عينه فانه يموت صاحب الدار وان قلعت ولم تغب مرض وشفي من مرضه ومن بنى عتبة فانه يتزوج ومهما حدث في العتبة فانسبه الى المرأة (عتاب) ان عوتب في المنام من نبي أو ولي أو عوتب من خليل دل على توبته ورجوعه عن غيه والعتاب يدل على الحب والمحبة وان رأى أنه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه (عفو) من رأى في المنام أنه عفى عن مذنب ذنبا فانه يعمل عملا يغفره الله تعالى له والمعفو عنه يطول عمره وينال إسماوصيانة والعفو مغفرة ومن رأي انه عفا عن إنسان وجب عليه حق أو قصاص فان الله يغفر له وان رأى أن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة والعفو عند المقدرة دليل على تقوى الله تعالى وخشيته ومن عفا الله عنه أو نبيه في المنام فانه يدل على توبته وهدايته وحسن عاقبته (عبوس الوجه) من رأي في المنام ان وجهه عابس فانه يولد له بنت (عثور الرجل) في المنام من رأي أن إبهام رجله عثرت في الارض فانه يجتمع عليه دين فان خرج منها دم فانه ينال مالا حراما أو مصيبة في ماله (عمل) ناقص في المنام يدل على البطالة وفي الرياسات على أنها لا تتم ويدل على الاياس من المرجو والعمل التام يدل في المنام على الحياة ومن رأى أنه يعمل الخير فانه يطلب أولادا من الحرائر ويولد له منهن وهو دليل خير في الاغنياء والاقوياء فانه يدل على ملك ورياسة كبيرة (عداوة) من رأى في المنام انه يعادي رجلا فانه يودده ويصحبه ويفشو أمره ويظهر منه ما كان يكتمه والعداوة لاعداء الله دالة على الايمان فان وادهم أو صافاهم دل على مخالفة كتاب الله والرجوع عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن رأى أن إنسانا أظهر له عداوة فانه يصادقه والعداوة اظهار الكتمان (عدو) هو في المنام يدل على رفع القدر على المعاند والمضاد والتأييد من الله تعالى والنصر على المخاصم ومن رأي انسانا يعاديه فانه يصادقه ومن توعده عدوه بشر نال خيرا ومن وعده بشر نال منه شرا وان نصحه فانه يغشه ومن رأى أن العدو دخل أرضا أصابها سيل وان رأى أنه أسره العدو أصابه هم شديد ومن رأى أنه رهينة عند العدو فانه قد اكتسب ذنوبا وهو بها مرتهن ومن رأى أن خيل العدو تترا كض في خلال بلده فان ذلك أمطار تصيبها أو سيل أو نحو ذلك (عيب) حادث في المنام يدل على الاخلاق الذميمة والصفات الرديئة (عجب) هو في المنام يدل على ظلم وكل معجب ظالم والعجب للميت دليل على أنه ممن لا ينظر الله اليه يوم القيامة

يأكل رئة فان كانت مشوية وهي الحيوان يؤكل لحمه فانه حصول مال بمسرة وان كانت لمن لا يؤكل لحمه فانه مال حرام وقيل الرئة رأى الانسان ومن رأى أن رئته مزقت فانه قرب أجله وربما يموت عاجلا لان الرئة محل الروح وأما الطحال فهو مال أيضا وقيل دين وربما كان قوام البدن فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فهو منسوب لذلك ومن رأى أنه صار به طحال فانه يصل اليه مال (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطحالات من جميع الحيوانات مال فما كان مما يؤكل لحمه كان حلالا وما كان مما لا يؤكل لحمه كان حراما وأما الامعاء فهم قوم الانسان وأصحابه فمهما رآه من زين أو شين كان ذلك فمن رأى أنه يأكل الامعاء فانه يحصل له مال من قومه وربما دل على الولاية ومن رأي انه يأكل مصرانا فانه مال أيضا (وقال جابر المغربي) من رأى أن أمعاءه خرجت من بطنه فانه موت ولد وقيل توبة وقال جعفر الصادق الامعاء تؤول على ستة أوجه مال حرام وشفاعة وكلام كره وأولاد ومعيشة وشغل وربما كانت رجوعا عن مصيبة

وأما المعدة فعمر ورزق ومعيشة فان رأى ان معدته قوية صحيحة فهو جيد وطول حياة وان رأى بخلافه فضده (وقال جابر المغربى) المعدة تؤول بالاولاد (وقال جعفر الصادق) المعدة تؤول على ستة أوجه مثل الامعاء وأما السرة فهى عند المعبرين معاملة الانسان وسروره وزوجته فمن رأى بها مايزين أو يشين فتأويله فى ذلك (وقال ابو سعيد الواعظ) ربما تكون السرة ولاية تدل على أن صاحبها يسىء العشرة مع زوجته وأما الاضلاع فنساء فما رؤى فيها من زين أوشين كان منسوبا اليهن (وقال الكرمانى) الاضلاع أهل البيت من النسوة فمن رأى فيها زيادة كانت زيادة فى أهل بيته وان رأى نقصانا فضده وتقويم الاضلاع مالم يخرج عن الحد جيد واعوجاجها جدا مذموم وأما الصلب والوتين فقوة الانسان وربما كان ولدا (وقال الكرمانى) من رأى أنه يخرج من صلبه شىء فانه يرزق ولدا لقوله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب وقال السالمى (٨٨) الصلب صلابة الانسان وقوته فمهما رأى في ذلك من زين أوشين فيؤول فيهما وأما الظهر فقوة الانسان وظهره وجاهه وسيده وهلاكه وأخوه وفقره وكبر سنه ومصيبته وركوبه فمن رأى أنه حمل حملا ثقيلا على ظهره فانه ارتكاب خطايا وأوزار لقوله تعالى وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ومن رأى على ظهره سلعة فانه دين وحمل الحطب نميمة وسلسلة الظهر أولاد وقال الكرمانى من رأى أن على ظهره ميتا فانه يتكفل بعيال الميت وقال جابر المغربى من رأى ظهر عدوه فانه يأمن من غائلته وأما ظهر العجوز فادبار الدنيا عنه وقال اسمعيل الاشعث من رأى أنه مكتوي على ظهره فانه دين وصلاح ومن رأى أنه مستند بظهره الى حائط فانه يدل على ارتكانه لصاحب شوكة وقيل وقوع سفر وحصول مال ومن رأى أن ظهره انكسر فهو موت رئيسه وقال بعض المعبرين من رأى أنه حدث بظهره مايزينه أو يشينه فيؤول علي الجاه والقوة وضده (وقال جعفر الصادق) رؤيا الظهر تؤول على اثنى عشر وجها قوة وأصحاب وملك وحجة وأب وأم وولد واستمداد وجد وأخ شقيق وقال بعضهم رؤيا ظهر الكافر ايمان وظهر المؤمن توبة وظهر الساحر اسلام وظهر المنافق إخلاص وأما القلب فهو ذهن الانسان وذكاؤه وفطنته وعقله ودينه وسيد الانسان وقيل ملك حاكم على جماعة فمهما رأى فيه من زين أوشين فتأويله فى ذلك وقال السالمى اذا رأى الانسان قلبا فهو صلاح في دينه وحسن منطقه ومن رأى قلبه خطف وذهب عنه فانه يؤول على أربعة أوجه خوف شديد وجنون وفساد دين وحدوث مصيبة ومن رأى قلبه اسود وعليه غشاوة ونحوها فهو ضال عن الحق وكثير الذنوب مطبوع على قلبه أعمي عن الهدي وأما مقعد الانسان واليته فكسب ومال

خصوصا ان كان متغير الحال ومن رأى أنه أعجب بنفسه أو بغناه أو قوته فانه يظلم غيره (عرى) هو فى المنام يدل على سلامة الباطن وربما دل على مايوقعه فى الندم ومن رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر الود والنصيحة وان رأى أنه عريان فى محفل فانه يفتضح وان كان عريانا فى موضع وحده فان عدوه يطلب منه عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره ومن رأى أنه عريان ولم يفطن لعورته ولم يستح من الناس فانه يدخل فى أمر ويبالغ فيه ويتعب ومن رأى أنه عريان وهو يستحى من الناس أو يطلب ستره ولا يجد فانه يخسر فى ماله ويفتقر فان رأى الناس ينظرون الى عورته فانه يفتضح وربما دل العرى على طلاق الزوجة أو موتها ومن رأى أنه تجرد من ثيابه أو عرى منها فان كان واليا عزل وان كان عاملا فارق رتبته وان رأى المريض أنه تعرى من ثوب أصفر دل على برئه من بؤسه وكذا الثوب الاحمر والاسود وان كان وسخا نجا من هم وقيل العرى يدل على براءته من التهمة والعبد اذا رأى أنه تعرى عتق والميت اذا رؤى عريانا مستور العورة وهو ضاحك دل على تنعمه وانه خرج من الدنيا بلا حسنة ومن رؤى انه عريان وهو مهموم فرج عنه والعرى لاهل العبادة زيادة فى دينهم وخيرهم واذا رؤيت المجهولة عريانة فان الارض قد تجردت من زرعها بحصاد أو غيره والشجر من ورقه وغيره وعرى الرجل حج اذا كان فى الرؤيا شاهد خير وقيل العرى خلع العذار فى الامور واذا تعرت المرأة من ثياب سود فذلك دليل الصباح بعد الظلمة لان المرأة تعبر بالليلة اذا كانت سوداء فليلة مظلمة وان كانت بيضاء فليلة قمراء والعرى يدل على لبس الجديد فان عرى المريض من ثوبه وقد أخذوه علي كره منه فانه يموت وعرى المرأة فراق منزلها (عطش) هو فى المنام فساد فى الدين ومن رأي أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فانه ينجو من هم ومن رأى انه يريد ان يشرب ولا يقدر على شىء يشربه أو أنه واقف على نهر أو عين أو بئر لا يصيب فيها ماء فان ذلك يدل علي أنه لا ينال حاجته التى يؤملها والعطش دال علي التخلق بأخلاق أهل الفتنة لانهم يذادون عن الحوض يوم القيامة بما أحدثوه ومن رأى أنه عطشان فانه محتاج الى النكاح (عطاس) هو فى المنام استبانة امر كان منه في شك فمن رأى أنه يعطس فانه يستيقن مما هو شاك فيه والعطاس يدل على موت المريض أو الهم والنكد الموجبين للانزعاج وان كان الرائى فى شدة فرج عنه أو فقيرا وجد اعانة لان الناس يشمتونه ويدعون له بالخير وربما أن الرائى يخدمه الناس وان كان مديونا سعى فى قضاء دينه وان كان مزكوما برىء وربما دل العطاس على الزكام وربما دل على الغيظ وتقطيب

وشغل ومنفعة ومعيشة فمن رأى فى ذلك مايشين أو يزين عبر به وقال الكرمانى من رأى فى ذلك مايؤلمه فانه يدل على مصيبة (ومن رأى) أنه يلحس ذلك بلسانه دل على أنه يمدح رجلا فاسقا بما ليس فيه وأما الفرج والدبر ففى ذلك وجوه كثيرة عند المعبرين فمن رأى أن لامرأته فرجا واحدا فانه يدل على حدوث شغلين له فينتج واحدمنهما والآخر يتعطل ومن رأى أن له فرجا فانه يدل على المذلة وان رأت المرأة ان لها فرجين فربما تؤتى فى القبل وان رأت أنه ينزل من فرجها ماء فهو حصول ولد وان رأت ان فرجها صار معدنا من حديد أو غيره فلا خير فيه ومن رأى ان فرج زوجته من خلفها أو لا فرج لها فانه يدل على تعطيل أمر وعجز وذل وقطع الفرج ليس بمحمود وقيل ظفر الاعداء عليه وان رأت أنه يخرج من فرجها مايكره نوعه فهو ولد لاخير فيه وان كان نوعه محبوبا فهو ولد صالح ومن رأى انه ينظر الى فرج امرأة فانه فرج من شدة ويخرج من ضيق الى سعة وقيل ان رأت امرأة انه يخرج منها نار فانها تلد ولدا ملكا (٨٩) وان رأت انه يخرج منها سمسم فانه يدل على ان زوجها يكتم حبها وان رأت انه خرج منها خبز فانه يدل على فقر وافلاس وحاجة ومهما رأت فى فرجها من شين أو زين فهو عائد عليها ومن رأى انه يفوح من فرجه رائحة عطرة فانه طاهر من الرذائل والخبيثات وان رأى ضد ذلك فضده ومن رأى على فرج امرأة معروفة حيوانا يلعق منه أو يمصه أو يحوم حوله فانه يدل على انها فاسقة لاخير فيها وان كانت مجهولة فليس بمحمود للرائى وقيل دنيا يحوم عليها من لاعقل له (وقال الكرمانى) لابأس برؤيا الدبر فمن رأى ذلك فانه يدل على ظفره بحاجته (وقال السالمى) الدبر كيس ومخزن وبيت مال وحانوت ومقعد وراحة ومقصد فمن رأى فيه مايزينه أو يشينه فتعبيره فى ذلك ومن رأى أنه يخرج من دبره مالا ينبغي أو يدخل فيه مثله لاخير فيه ومن رأى أنه يفوح منه رائحة عطرة فانه ثناء وذكر جميل وان رأي ضد ذلك فضده وأما الذكر فهو ولد ومال وذكر وسمعة قال دانيال من رأى أن له ذكرين أو مايزيد عن ذلك كان زيادة (ومن رأى) أن ذكره قطع بيد أحد فضد ذلك وان قطعه هو فانه لايولد له ولد وان رآه ضعفت وقلت قوته فليس بمحمود وقال ابن سيرين من رأى أن ذكره كبر وضخم فانه زيادة فى سلطانه وماله وولده وأبهته خصوصا ان كان وزيرا وان رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه قلع ذكره ثم وضعه مكانه فعاد كما كان فانه يموت له ولد ويرزقه الله غيره يقوم مقامه (ومن رأى) شخصا يحلب ذكره أو يمصه فانه ينال منه منفعة (وقال جابر المغربى) حركة الذكر وانتصابه تدل على زيادة المال وعظم الابهة وكثرة الاولاد (ومن رأي) أنه ورم فنظير ذلك مالم يكن به وجع (ومن رأى) أن أحدا يضرب ذكره فانه لاخير فيه للضارب

الوجه ومن عطس فى المنام عطسة شديدة فليحذر من عدوه واذا بارزه وحاربه فانه يغلبه ويضره (عزل) من المنصب فى المنام طلاق للزوجة أو انتقال من صنعة الى غيرها والعزل عن المرأة تبذير للمال وحرمان للعيال وقيل ان العزل هو العهد كما أن العهد عزل والعزل ولاية فمن رأى أنه عزل عن ولاية يرجوها فانه يولاها ومن كان معزولا ورأى أن ملكا أرسل اليه رسولا يعزله فانه يوليه ومن رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وان ولي مكانه شاب ناله فى ولايته مكروه من بعض أعدائه (عدل) الملك الجائر فى المنام يدل على فرح الرعية وادخال السرور عليهم بما يؤمنهم ويحفظ عليهم أموالهم ويعمر ديارهم وربما دل على العدل بين أولاده وزوجاته ومايلزمه العدل فيه ومن عدل وكان على معصية تاب الى الله تعالى (عدل) وكذلك الخرج وما أشبههما مما هو معدود للسفر تدل رؤياه فى المنام على الاسفار والحركات فما كان من ذلك حسنا كان سفرا مربحا وان كان خلقا أو مرقوعا كان سفرا مشقا قليل الربح (عطاء) هو فى المنام على قدر المعطى فان أعطي قليلا لمن يستحق الكثير دل على الاعراض عن الله تعالى وعن سنة رسوله عليه السلام ومن طلب فى المنام ولم يعط شيأ فسخط دل على مشاقته فى الدين أو سلوكه مسالك المفتتنين ومن رأى أنه يعطى عطاء أهل الديون من مال نفسه فان كان مريضا دل على موته وتلف ماله وتبذيره وان كان صحيحا دل على اضطرابه ورفع صوته وذلك دليل خير للفقراء فقط ودليل منفعة لهم وكل شيء يراه الانسان أنه أخذه بأمر الملك فانه يدل على منفعة ينالها من الملك عن أمره (عقوق الوالدين) فى المنام دال على الوقوع فى الكبائر كالشرك بالله تعالى وقتل النفس وغير ذلك وعقوق الفجار وهجران خلان السوء دليل على تقوى الله تعالى والتقرب اليه بما يرضيه (عقد الشيء) فى المنام عقد من الدر أو عقد نكاح والعقد على القميص عقد تجارة والعقد علي الحبل هو الدين وعلي المنديل افادة خادم وعلى السراويل عقد على امرأة وعلي الخيط تأكيد أمر يريده من ولاية أو تجارة وتزويج أو العقد تيسير وان لم ينعقد تعسر وحله حل ذلك الامر الذى يريده فان رأى أنه عقد على حبل أو خيط أو كيس ويريد أن يفتحه فلا ينفتح فيضيق صدره ففتحه الانسان ولا يعرفه فانه ضيق وغم من قبل السلطان فان فتح فرج الله عنه من حيث لايحتسب وقد تكون العقود مواثيق وعهودا لمن رآها (عقد) اللؤلؤ فى المنام للنساء جمالهن وزينتهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صفاء اللؤلؤ وجماله وكثرته والجوهر فى العقد جوهر عمله ومبلغه ومنتهاه وعقد المرأة زوجها أو ولدها وعقد الرجل فى عنقه ان كان طالبا للقرآن جمعه وان كان طالبا للفقه أحكمه وان

(ومن رأي)أن ذكره مربوط فانه يكتم الشهادة(ومن رأى)ان ذكره صار جمادا فانه موته وان صار حيوانا أونباتا فان كان من المحبوبات فلا بأس به وان كان من المكروهات فليس بمحمود(ومن رأي)أنه خرج من ذكره شيء من ذلك فهو ولد فما كان نوعه محبوبا كان الولد جيدا وان كان مكروها فضده وقال الكرمانى من رأى ان ذكره قد انقطع فيؤول على أربعة أوجه موت أو قطع ذكره من بين العالم واسمه أو موت ولده أوذهاب ماله وقيل يسافر سفرا بعيدا(وقال السالمي) يؤول على ثلاثة أوجه انقطاع نسل وربط وان كان له ولد مريض برىء(ومن رأى) ان ذكره خرج من صلبه وصار فريدا فان ذلك غلام يولد له وربما يموت وربما ينقطع ذكره من المكان الذى هو فيه(ومن رأى) ذكره صغر أوحصل به رخاوة أوفقده وهو يستر ذلك ويكتمه عن الناس فانه فقر وحاجة له(ومن رأى)أن فى ذكره جراحة فانه كلام يقال فيه ويقبح ذكره(ومن رأى)أنه ختن فانه صلاح فى دينه وكذلك ان رأى له ختانين(ومن رأى)ان ذكره انتشر وانتصب فان الحاجة التى هوطالبها تقضى لان الذكر لاينتشر الاعند الحاجة ومن رأي أن ذكره شطر نصفين وصار النصف الواحد قائما والآخر رخوا فانه يؤول على أربعة أوجه تعطيل فى الأمور وان كان له ولدان مات أحدهما وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كانت زوجته حاملا تلد ولدين ويموت أحدهما ومن رأي ان ذكره دخل فى جوفه دل على انه يكتم الشهادة ومن رأى ان ذكره جمع حتى صار كالكبة فانه يؤول على ستة أوجه مال وادخاره بحيث لاينفع وقصر أولاده وعجزهم عن ادراك ما بلغه من المناصب ومولود فيه نقص وعاهة ونقص عمره وتعسير أموره وتكدر فى جاهه ومن رأى أن ذكره استحال فانه عجز بعد قوة وقال جعفر الصادق رؤيا الذكر من تؤول على ستة أوجه أولاد ومال وجاه وقوة وولاية وعز ودولة وأما الخصيتان فيؤولان بالنبات وبالمعيشة وبالصيانه وبالكيس والوقاية فما رؤى فيهما من زين أوشين كان منسوبا لذلك(وقال أبو سعيد الواعظ) الخصيتان هما ابنتان فتأويلهما بالصلاح والفساد يرجع اليهما وقيل ان رآهما عظيمتين يؤول على امتناعه من شر أعدائه(وقال السالمي)من رأى فى خصيتيه خللا فان أعداءه يظفرون به فان رآهما فى يدى رجل ظفر به عدوه وان رأى كأنهما بانتا منه بغير ألم أووهبهما لاحد فانه يولد لغيره ولد فيه نسب اليه وانتزاعهما موت الاولاد(وقال الكرماني)رؤيا الخصيتين تؤول على ثلاثة أوجه سكون وأولاد ومعيشة(وقال جاحظ المغربى) قطع الخصيتين تؤول على خمسة أوجه قطع الاولاد الاناث حتى لايولد له الا الذكور وميراث من مال دية وظفر الاعداء به وقلة الحركة

كان عليه عهد أوعقد وفى به وان لم يكن شيء من ذلك وكان أعزب تزوج امرأة تحسن القرآن وان كان عنده حمل ولد له غلام عالم أوحاكم الا أن ينقطع سلكه ويتبدد نظمه وان كان فى عنقه عهد نكثه وان كان حافظا للقرآن نسيه وعقل عنه والا شرد منه العلم وتلف له واذا اجتمعت سلوك فالجواهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجواهر حكم وكلام بر وفقه ومن رأى أن عليه عقد الؤلؤ أوعقدين فان اللؤلؤ المنظوم فى التأويل هو كلام الله تعالى أومن كلام البر فانه يكون من حملة القرآن تصحبه أمانة وورع وبر ونسك فى الدين وجماله فى الدين على قدر العقد فى جماله وضيائه أويكون فى عنقه أمانة وعهد وميثاق ومن رأى ان عليه قلائد وعقودا كثيرة وهو يضعف عن حملها فانه يضعف عن العمل بعلمه والقيام به وان رأت المرأة ان عليها عقدا أو قلادة فما كان فيها من صلاح أوفساد فان تأويل ذلك فى زوجها أوفى قيمها أوفيما تقلده من الامانة(عقيق) هو فى المنام نفى للفقر فمن حوى من العقيق شيأ ذهب عنه الفقر لما ورد عن النبي ﷺ أنه قال العقيق ينفى الفقر وهو أول حجر أقر للرحمن بالوحدانية ومن تختم بعقيق فانه يملك شيأ مباركا يكون فيه افتتاح النعم لصاحبه فى حرفته والعقيق نسل ودين وصلاح وأبيضه خير من أحمره(عقيقة) هى فى المنام بشارة بقدوم غائب أوعافية مريض أو خلاص مسجون وربما دلت على زيادة الايمان والقيام بالسنة فان ذبح فى المنام ما يجوز ذبحه في اليقظة أوفعل ماينبغي فعله دل على حسن معاملته فيما هو بصدده من أمر دنياه وآخرته وان ذبح للناس خنزيرا أوقدم لهم ميتة مع علمه بتحريم ذلك كان دليلا على عقوق والديه أوربه(عمرة الحج) هى فى المنام دالة على نهاية العمر وبلوغ المريض نهاية عمره وربما دلت العمر لمن اعتمرها على الزيادة فى المال والعمر ومن رأى أنه حج أواعتمر فانه يعيش عيشا طويلا وتقبل أموره(عرفة) من رأى فى المنام أنه فى يوم عرفة فانه ان كان له غائب رجع اليه مسرورا وان قطعه ذورحم وصله وان شاجر انسانا صالحه وعرفة تدل على الحج وربما دلت على يوم الجمعة وعلى سوق وتجارة رابحة ومن وقف بعرفة فى المنام انتقلت رتبته على قدره من خير الى مادونه أومن شر الى خير وربما فارق من يعز عليه من زوجة أومسكن شريف وربما انتصر عليه عدوه وان كان فى ذلك نال عزا أوشرفا واجتمع بمن فارقه وانتصر على عدوه وان كان عاصيا قبلت توبته وان كان له سر مكتوم ظهر وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف المجانب فمن وقف بها فى الليل قبل الفجر أدرك مطلوبه وحاجته ومن أتاها بعد الفجر لم يدرك مطلوبه(عيد الاضحى) فى المنام عود سرور ماض ونجاة

والامانة وقيل رؤيتهما تدل على الاناث من القرابة ومن رأى أنهما قطعا وكان عنده مريض فانه يموت وربما تكون مفارقة زوجين وقال بعض المعبرين يدلان على المال فان كان مظلوما فانه أخذ منه ألفان أومئتان أو ديناران على قدر حاله فان لم يكن فى شيء من ذلك انقطع نسله ونفد رزقه وتعطلت معيشته ونعمته وقيل الخصية اليمنى ولد ذكر واليسرى أنثى وقال بعض المعبرين جميع الخصى من الانسان والحيوان مال فمن حصل له شيء من ذلك أو ذهب منه يؤول بالمال وقال بعضهم الخصيتان يؤولان بالخدم (ومن رأى) أنه نبت شيء من ذلك فى غير محله وذهب فانه يحصل له مال من غير وجهه ويصرفه فى غير محله وأما الفخذان فقوة الانسان ومكسبه ومعيشته وقومه وعشيرته فما رؤى فى ذلك مما يزين أو يشين فهو منسوب لذلك (وقال) الكرمانى من رأى أن فخذه قطع فانه يفارق أهله ويموت غريبا فاليمين يدل على قرابة الأب والشمال يدل على قرابة الام فمن رأى أن شيئا من لحمه مزق فانه حصول مصيبة لمن نسب اليه وقال جابر المغربى من رأى أنه ربط فخذيه بحبل فانه يكون مجتمعا باقربائه لا يفارقهم (ومن رأى) ان فخذه تحول معدنا أو نباتا فانه تعطيل أمر هو طالبه أو حدوث ما يكره قومه له (وقال) جعفر الصادق رؤيا الفخذ تؤول على أربعة أوجه أهل بيت وأصحاب وحشم ومال وأما الركبتان فهما لكل انسان معيشته ومطلبه فما رؤى فى ذلك من شين أوزين فيؤول على ذلك (وقال) الكرمانى الركبة قيام الانسان بشغله فميزها على كثير من الاعضاء واستحسنها ونعوذ بالله من الحادث فيها وأما نفس الرمانة وعينها فتؤول عند بعضهم برأس المال وأما الساقان فهما مال الانسان ومعيشته واعتماد سلوكه وسياقه فما رؤى فى ذلك مما يزين أو يشين فهو منسوب لهما (وقال) جابر المغربى ساق الرجل يؤول بالمرأة وساق المرأة يؤول بالرجل فمن رأى أن ساقه التف بساق آخر فهو علامة الهلاك وقال بعض المعبرين من رأى أن ساقه حسن فانه يساق لامر يكون فيه سليما وان رآه قبيحا فانه يساق الى أمر مكروه وقال بعضهم من رأى فى ساقيه تعطيلا أو ما ينكر مثله فى اليقظة فانه يعذر فى جميع ما هو قائم به (ومن رأى) ان ساقه خشب أو معدن فانه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وان كان له عبد أو دابة ذهبت عنه أو هلاكه وأما الرجلان فهما الابوان أو جمله أو ما يقوم عليه الانسان فى مكانه من الرزق أو يحمل عليه من الدواب ويحتوى عليه من الثروة أو سفر فما رآه فى ذلك من زين أو شين كان تأويله فيهما وقال دانيال من رأى أن رجله الواحدة قطعت أو كسرت فانه يدل على ذهاب نصف ماله أو موت أحد أبويه (ومن رأى) ذلك الحادث فى رجليه فانه يدل على سفره أو ذهاب ماله أو موته (ومن رأى) رجليه حديدا أو

من الهلكة لان فكاك اسمعيل عليه السلام كان فيه من الذبح ومن رأى أنه فى عيد الاضحى فانه ان كان مملوكا عتق وان كان مسجونا نجا وان كان عليه دين وفاه وان رأى أنه فى يوم عيد الفطر فانه يخرج من الهموم ويرجع اليه السرور واليسر وتقبل توبته وان كان ذهب له مال أو خسر فيه عوضه الله تعالى عنه والعيد فى المنام فرج وسرور ومن فقد شيئا ورأى انه فى عيد عاد اليه ما فقده والعيد سعة فى المعيشة ويدل على كثرة النفقة (عاشوراء) من رأى من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام انه فى يوم عاشوراء فهو مصيبة له ومن رأى ذلك من أعدائهم فهو بالضد (عارية) من رأى فى المنام أنه استعار شيئا له قيمة دل على مغرم بقدر قيمة ما استعار وكذلك ان اعار فى المنام ربما حصلت له فائدة بقدر قيمة ما أعاره وربما دلت العارية اذا كانت مجهولة على اقبال الدنيا وربما دلت العارية على العار الذى ينبغى التحفظ منه خوف الفتنة ومن رأى أنه استعار شيئا أو أعاره فان كان ذلك الشيء محبوبا فانه ينال خيرا لا يدوم فان كان مكروها أصابته كراهة لا تدوم وذلك لان العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحمل مؤنة المستعير (عدة) بشيء فى المنام دين على الموعود للذى وعده فان وفى بما وعده فى المنام دل على الايمان وحسن اليقين (عدة) المرأة فى المنام اذا رأت المرأة أنها معتدة دل على الهم والنكد والحصر او المرض والطلاق الموجب للعدة الا أن تكون العدة فى المنام عدة وفاة فانها تدل على الطلاق البت او الموت للرجل أو الولد أو الوالدة أو من تجد عليه وتترك لاجله النعيم والطيب واللباس الناعم وغير ذلك (عد) من رأى فى المنام انه يعد خمسة آلاف فانه ينصر على أعدائه وكذلك عدد العشرين نصرة والمائة أيضا نصرة ومن رأى أنه يعد سبعة أو ثمانية فانه يقع فى هم ومن رأى أنه يعد تسعة فانه فى أمر عسر ويصحب قوم مفسدين ومن رأى أنه يعد عشرة فانه فى أمر قد تم وكمل وقيل ان عدد العشرة يدل على الحج ومن رأى أنه يعد الاربعين فانه فى أمر قد وعد به ومن عد ثلاثين فانه وعد مكذوب لا يتم الا اذا كان بعد عشرة والواحد من الشيء فى المنام دليل على التفرد بالعلم أو المال أو الزواج أو الولد وربما دل على الخمول والانقطاع عن المشاركة والواحد الحق الذى ليس معه غيره والاثنان نصرة على الاعداء والثلاثة انجاز وعد والاربعة حجة قائمة والخمسة شك فى الدين وكذلك الستة وربما دلت الستة على النصرة على الاعداء وقيام الحجة على الخصوم ولا خير فى عدد السبع والثمان والعشرة كفارة لليمين أو لمن لم يجد الهدى فى الحج ومن رأى أنه يعد دراهم فيها اسم الله تعالى فانه يسبح وان رأى أنه

نحاسا فانه يدل على زيادة عمره وماله (ومن رأى) أن رجليه قزاز فانه يدل على قصر أجله ونقصان ماله ومن رأى أن رجليه شدا وربطا فانه يصل اليه ممن فعل به ذلك خير ومنفعة ومن رأى أنه بفرد رجل وانه يسير عليها مجدا فانه يعتمد على من لا يحصل له منه نتيجة ويكتفى بغيره مما أمله منه وزيادة ومن رأى أن رجله شدت الى خشب فهو محمود (ومن رأى) ان رجله تحولت رجل شيء من الحيوان فهو دليل القوة وقال بعض المعبرين يتعين على من رأى أن رجليه كسرتا ان لا يقرب ذا سلطان أبدا (ومن رأى) أن رجله تتواثب فانه يطلب الزواج ومن رأى أن برجليه مايؤلمه وليس يعلم مكانه فانه يدل على نقصان ماله بحيث لا يشعر بسببه (ومن رأى) أن له أرجلا كثيرة فان كان فى قصده السفر فانه يسافر وان كان فقيرا يستغني وان كان ذا حاجة قضيت وان كان مريضا شفي (وقال) جابر المغربى ومن رأى أن رجليه صارتا كأرجل الطيور فهو محمود (ومن رأى) أن رجليه منقشين لا خير فيه (وقال) جعفر الصادق رؤيا الرجلين تؤول على سبعة أوجه عيش وعمر وسعى ومال وقوة وسفر وامرأة واما القدمان فزينة مال الرجل وأعمال بره وسره وأصابعهما جواره وغلمانه فمن رأى فيهما من زين أو شين فانه يؤول فى ذلك وأما العظام فمال الرجل الذى منه معيشته والعبيد والدواب فمهما رآه فى ذلك من زين أو شين يؤول فيهم (وقال) ابن سيرين العظم مال ومعيشة فمن أصاب شيأ فان كان عليه مايستره فانه زيادة في ذلك (وقال) الكرمانى من رأى أنه شد عظما مكسورا فانه حصول أبهة وقوة وسحق العظم فيه خلاف منهم من قال أنه محمود ومنهم من قال غير ذلك (وقال) السالمي العظام تؤول على اربعة أوجه دين ومال وعظمة وأبهة وقال بعضهم جميع العظام سواء كانت لانسان أو لدواب فهى مال (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا جميع العظام ان كانت لانسان ميت فانه يدل على اتباع سنة أو حصول مال من جهة وان كان معروفا يدل على اكتساب من ماله وان كان مجهولا فحصول مال ومنفعة وان كان العظم لحيوان فان كان ممايؤكل لحمه فانه حصول مال حلال وان كان مما لايؤكل لحمه فهو حصول مال حرام وأما المخ قال دانيال مخ الرأس والعظام مال مخفى فما كان منسوبا الى مايؤكل لحمه فهو حلال وما كان منسوبا الى مالايؤكل فهو حرام وقال ابن سيرين من رأى مخه ظهر من أنفه على الارض فهو ذهاب رأس ماله (ومن رأى) أن رائحة مخه كريهة فانه لايؤدي الزكاة وان رآه بضد ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه أكل من مخ انسان ميت فانه يأكل من ماله بقدر ذلك وان كان مجهولا فحصول منفعة على كل حال وقال بعض المعبرين لا بأس برؤيا المخ خصوصا ان أكل منه (وقال) جعفر

عد دنانير فيها اسم الله فانه يستفيد علما أو كانت كتابة الدراهم والدنانير من صور مصورة فانه يشتغل بالباطل من أمور الدنيا فان عد لؤلؤا فانه يتلو سور القرآن وان عد جواهر فانه يتذكر العلم أو يتعلم وان عد خرزا فانه يشتغل بالخنا وبما لا يعنيه وان عد بقرات سمانا فانها تمضى عليه سنون خصبة وان عد جمالا مع احمالها فان كان زراعا وله زراعة أمطر زرعه وان كان واليا فانه ينال من أعدائه أموالا لها خطر على قدر مافى الاحمال وان رأى أنه يعد جاموسا فانه يقع فى شدة وتعب فى معيشته (عرض) من رأى فى المنام أنه يعرض فى جيش وصاحب العرض عليه غضبان فقد ركب ذنبا عظيما وان عرض واعتقد ان صاحب العرض عليه راض فان الله راض عنه ومن رأى أنه عرض وصار فى الديوان فانه يزاول أمرا يرجو به الكفاية وان ارتزق نال ذلك الامر وصاحب العرض رجل يتفقد أصحابه ويفرج عن كربهم وهمومهم ومن رأى أنه عرض في الديوان فجاز عرضه فهو موته فى ذلك الموضع فان هم بالعرض ولم يعرض فانه يسلم مما أشرف عليه من الموت فانها رجعة لا بقاء لها والديوان بلايا الدنيا (عسكر) هو فى المنام اذا كان معه نبي أو ملك أو عالم يكون نصرة للموحدين ومن رأى أن عسكرا يقدم بلدة أو سكة أو محلة فانه يأتيهم المطر عاما ومن رأى انه فى جماعة قليلة فانه يلقى حربا ويظفر فيه وقيل الجنود نصرة المؤمنين وانتقام من الظالمين وسبق فى حرف الجيم فى الجند بقية الكلام (عسس) هم فى المنام نذير للرائى من ترك الصلاة فان رأى أنه هرب من العسس وهو يتبعه فادركه وأخذه وتكلم بكلام فنجا من العسس فانه يقصر فى صلاة العتمة ثم يتوب (عون الحاكم) فى المنام رجل يعين الناس على الباطل ومن رأى فى داره أعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له بنجاة من غم أو مرض أو هول أو شدة وان كان عليهم ثياب سود فهو مرض أو هم أو غم ويستبين ذلك فى كلامهم ومخالطتهم (عريف القوم) هو فى المنام صاحب بدعة وقيل هو رجل يوقع الناس فى الصلاح مع انه صاحب بدعة (عراف) رؤياه فى المنام تدل على ابطاء العمل (ومن رأى) انه جاء الى عراف فسأله عن شيء دل ذلك على هموم شديدة تعرض له لانه لا يحتاج الى العراف الا من يهتم هما كثيرا فان رأي أن العراف أجابه بجواب صادق فيه فينبغى أن يقبل قوله فان سكت العراف ولم يجبه بشيء فانه يدل على بطلان كل فعل وكل ارادة (علاف) هو فى المنام رجل كريم كثير المال مذكور بالفضائل والعلاف تدل رؤياه على القائم بالمصالح والمتصرف على أرزاق الفقراء والمسافرين أو أرباب الكسل والسعى من الغلمان (عطار) هو فى المنام رجل عالم أو زاهد أو عابد أو أديب وكل من جالسه يحمل منه أدبا أو ثناء حسنا وذكرا وفرحا وسرورا الا ان

الصادق رؤيا المخ تؤول على ثلاثة أوجه مال مخفي وعقل راجح وصبر مشكور وأما العصب والعروق فهو مؤلف امره وسائر أهل بيته وأنسابه وعصبته فمن رأى فى ذلك مايزين أو يشين فتأويله فى ذلك فمن رأى ان عصبا من أعصابه أو عرقا قطع أو يبس فهو على وجهين اما خلل فيماذكر أو موت (وقال الكرمانى) من رأى أن أعصابه أو عروقه زادت فانه تكسر عصبته وحشمه ونسله (وقال أبو سعيد الواعظ) العصب والعروق من سائر الحيوان جميعه أمر يحصل به منفعة وقيل قطع العرق غرامة واما الجلد فهو زينة ورياسة وستر وبركة وقوة ومعيشة ومؤنة وحياة وكسوة فمن رأى فى ذلك مايزين أو يشين فيؤول عليهم وقال دانيال من رأى لون جلده تغير بلون غيره مما يكره مثله فى اليقظة فانه غم وهم (وقال ابن سيرين) من رأى جلده ثخن فانه يؤول على ثلاثة أوجه استهزاء بالناس وعدم التفاته لهم وزيادة فى المال وطول حياة وجمال فى الملبس (وقال الكرمانى) جميع جلود الحيوان مال فمن رأى جلد البعير فهو مال من جهة ميراث وما كان من جلد مايؤكل لحمه فانه مال حلال ومالا يؤكل فمال حرام (ومن رأى) أنه يسلخ جلدا فانه يدارى الأمور المهملة المفروغ عنها ويصير على النظام والسداد ويكون مصلحا بين الناس والله أعلم

(الباب العشرون)

فى رؤيا مايلحق الانسان من الامراض والقروح والنوابت والبرص والجرب والجذام والجنون وجميع الآفات (قال الكرمانى) الضعف والمرض ليس بمحمود لانه فساد فى الدين لقوله تعالى لان لم ينته المنافقون الآية وربما كان يكثر الاباطيل وقيل من رأى ان مرضه طال فانه يلقى الله على غير حاله (وقال ابن سيرين) من رأى أنه مرض من غير ألم فانه يرى قرة عين ولا يموت تلك السنة وقال بعض المعبرين المرض هم وغم وربما أنه يخاف من أشياء يرجوها وان رأى المريض أنه عاد صحيحا وهو يكلم الناس أو يكلمونه فهو برء وحصول الشفاء وان رأى ذلك وانه لا يتكلم مع أحد وهو خارج من منزله ربما دل على موته (ومن رأى) ان ذا سلطان مريض فليس بمحمود فى حق الرائى وان كان بينه وبين أحد خصام فانه مغلوب وان رأى هذه الرؤيا من هو فى حرب أصابه فى أعضائه جراحة (وقال جابر المغربى) من رأى أنه ضعيف فانه يفرط فى آداء الفرائض وان كان عليه حق لا يقوم به وقيل الضعف ضعف القدرة وضعف الهمة وليس ذلك بمحمود الا أن يرى الانسان أن زوجته ضعيفة فانه صلاح فى دينها (ومن رأى) أنه هزل لاخير فيه ولا بأس للضعيف أن يرى نفسه سمينا (وقال أبو سعيد الواعظ) من كان مريضا فرأى شيئا من البهائم فهو جيد فى حقه ولا خير فيمن يرى أنه نقص له شىء من المرض وقال أيضا رؤيا المرض فرج من غم وظفر على الاعداء

يبخر فان البخور ثناء مهول وقيل العطار ماشطة والعطار تدل رؤياه على العلم والهدى واكتساب المدح والثناء الجميل (عصار) هو فى المنام رجل ذو مال فان عصر سمسما فالمال فى نمو وزيادة وكذلك الجوز والعصر دليل على الوطن وعصار الخل وهو الشيرج من السمسم رجل يتقرب الى أهل الورع ويأمر الناس ان يتزهدوا فى نعيم الدنيا ويعينهم على الزهد وعصار دهن الجوز رجل صاحب كد وتعب ومال نام وعصار السمسم رئيس ملك وعصار العنب تدل رؤياه على الفساد فى الدين والفتن والسرور وعصار الزيت والشيرج تدل رؤياه على تفريج الهموم والانكاد وعلى العلماء المحققين وتدل رؤياه على الميل الى الاهواء والبدع وارتكاب المحظورات وتدل رؤياه على الهدى والخروج من الظلمات الى النور وتدل رؤياه على الارزاق والفوائد (عشار) هو فى المنام رجل داخل فى أمور غيره والعشار تدل رؤياه على المصائب والرزايا وعلى مايمحص الله تعالى به الذنوب والخطايا من هم وغم (عتال) تدل رؤياه فى المنام على تحمل الذنوب والاوزار أو الانتقال فى صفته ورؤياه للمريض عافية وسلامة (عوام) فى الماء رجل يخاطر بنفسه وماله فى خدمة السلطان مع قلة نفعه (عكام) تدل رؤياه فى المنام على طول العمر والانحناء (عطار) تدل رؤياه فى المنام على السحار الذى يسحر الانسان بكلامه وحيله وربما دل على السرقة والشعبذة أو التفريط فى المال (عجان الدقيق) تدل رؤياه فى المنام على الرزق والاهتمام بمصالح الرعية أو السلطان المحبوب عند الناس المساعد لهم بيده ولسانه وعجان العنبر تدل رؤياه على حسن الثناء والمهندس أو البناء (عجين) تدل رؤياه فى المنام على أمور سهلة وقرب راحة وانتظار فرج المسجون أو الحامل والعجين مال يحصل ومن رأى عجينا فى منزله استفاد مالا من تجارة فان كان مختمرا حامضا وفاض فانه يخسر فى تجارته ومن رأى أنه يعجن عجينا قدم عليه مسافر ومن عجن عجينا فى موضع ضيق فانه يلوط فان عجن فى مكان واسع تزوج لان الله تعالى وسع الحلال وضيق الحرام والعجين اذا لم يختمر فهو فساد وعسر فى المال ومن رأى انه يعجن دقيق الشعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وظفرا بالاعداء (عاقد الانكحة) تدل رؤياه فى المنام على الزواج للاعزب والطلاق للمزوج أو القواد على قدر الرائى وماعقد له وماعقد لغيره (عقاد الازرار) تدل رؤياه فى المنام على مادل عليه عاقد الانكحة وربما دلت رؤياه على العسر لذى الحاجات (عواد) تدل رؤياه على تفريج الهموم والانكاد والافراح والمسرات وربما دلت رؤياه على الشكوى والتعديد والنوح (عود) هو فى المنام يدل على البرء والاسقام وعلى عود الانسان لما كان عليه من خير أو شر وربما اطلع على علم الابدان أو علم النجوم وهو للاعزب زوجة وللمزوجة ولد فى حجرها ومن رأى أنه يضرب العود

واصابة مال اذا رأى في المنام ما يدل على الخير واراد بذلك ان المريض ينتظر الشفاء والمظلوم ينتظر الظفر وذكر قبل ما به خصب سائر
الورى الى آخره هذا اذا كان مع فقر والخضاع وأما الاغنياء فهو فقر وحاجة وليس لهم ذلك بمحمود وقال بعض المعبرين الورم حبس
خصوصا ان كان الضعيف يشكو منه فالمصيبة أعظم (وقال دانيال) من رأى انه ضعيف برأسه فانه يدل على انه يرتكب معاصي
كثيرة فليتب الى الله ويرجع ويتصدق فلعله يغفر له لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه الآية (ومن رأى) ان جبينه
يؤلمه فانه نقصان في جاهه ومنزلته (ومن رأي) أن في عينيه ضعفا فانه نقصان في رزقه وهم وغم وحزن وقد تقدم بعض الكلام في
الاعضاء على ما يتعلق بالعين وأما اذا رأى أحدا يداويه او يكحله فانه يدل على الخير والصلاح (ومن رأى) ان اذنه بها وجع فانه يستمع
ما يكره من أعدائه (ومن رأى) ان أنفه (٩٤) يؤلمه أو به ما ليس يحمد مثله في اليقظة فانه يصل الى مضرة (ومن رأى) ان لسانه يؤلمه
فانه وبال في حقه وربما يكون كذابا (ومن رأى) أن في فمه ضعفا وألما فانه ينكر على كلامه الذي يتكلم به (ومن رأي) ان في فمه ضعفا وهو يؤلمه فانه هم وغم وحزن (ومن رأي) أن أسنانه بها وجع فانه حصول هم وغم من جهة أقربائه (ومن رأى) ان برقبته وجعا وهو يؤلمه فانه يكون عنده أمانة أهملها ولم يوف بذلك ومن رأى أن قلبه ضعيف وبه ألم فانه يأكل الحرام (ومن رأى) أن ظهره به ضعف فانه لا خير فيه وربما ان كان كبير سن يحصل له ما يغمه وربما دل على الذلة (ومن رأى) ان بجنبه وجعا فانه يدل على تكدر القلب والخاطر من جهة قومه وضيق صدره (ومن رأى) ان بكبده مرضا وهو
يؤلمه فانه يكون قليل الشفقة على عياله وليس عنده التفات اليهم (ومن رأى) ان بيده مرضا فانه يجفو أخاه او شريكه وهداية
أو صديقه (ومن رأى) ان باصبعه ضعفا وألما فانه يكون مقصرا في صلاته (ومن رأي) ان صدره ضعيف وبه ألم فانه يكون مهملا في حق عياله
ولا يرضيهم في قوتهم (ومن رأي) ان أبويه ضعفا وقد هزلا او احدهما فلا خير فيه وقيل ادبار دنياعنه (ومن رأى) كانه يخدم ضعيفا فانه
يكتسب الاجر والثواب وقيل يتقرب الى فاسد الدين بما يحسن برأيه وهو في ذلك مذموم (ومن رأى) أن بصدره ألم من سعال وخرج
به بلغم فانه يشكو حاله لاحد بسبب ماله وان شغل بسوقه فان الشكوى تكون محالا وان كانت السعلة رطبة فانه يشكو من أهل بيته
وان كان بدم فانه يشكو من أولاده وان كانت بصفراء فانه قليل الذرية وخلقه ضيق وان كان السعال بحضرة ذوي مناصب فانه
يكون مهموما بسبب الدين وقال بعض المعبرين رؤيا الضعف من السعال تدل على المقدرة والضعف (ومن رأى) انه أراد السعال

بباب الامام نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا لذلك والا فانه ينتحل كلاما والعود لا يضرك اذا رأيته أو اوردت
اخذه ما لم تسمع صوتا وضرب العود كلام كذب وكذلك استماعه ومن رأى أنه يضرب في منزله أصيب
بمصيبة وقيل ان ضرب العود رياسة لضاربه وقيل هو اصابة غم فان رأى انه يضرب به فانقطع وتره خرج من
همومه وقيل انه يدل على ملك شريف وقد ازعج من ملكه وعزه وكلما تذكر ملكه انقلبت أمعاؤه وهو
للمستور رفعة وللفاسق افساد قوم بشيء يقع على أمعائهم وهو للجائر جور يجور به على قوم يقطع أمعاءهم
(عود البخور) في المنام رجل صاحب ثناء حسن ومن رأى بيده عودا وكان ممن فقد له شيء رجع اليه وسمع
كلاما حسنا ومن شم ريح عود أو رأى دخانا فانه يسمع كلاما حسنا مع هول ومن رأي العود نبت في داره
رزق ولدا يكون سيدا في قومه (عنبر) هو في المنام مال ومنفعة من جهة رجل كبير المنزلة عليم فان استعمل
فهو ثناء حسن وربما دل العنبر على الاملاك الجليلة التي يضم اليه منها الربح أو البستان الذي يجنى منه الثمر
أو العلم النفيس من العلماء والعنبر ربح أو خير من جهة البحر ومن جعل العود أو العنبر على النار ابتدع في
دينه أو أفسد ماله وجاهه في الفساد ووضع الشيء في غير محله أو خدم السلطان بماله (علك) من رأي في المنام
انه يمضغ علكا فانه يأتي فاحشة لان ذلك من عمل قوم لوط وقيل من رأى أنه يمضغ علكا فانه يكثر كلامه
في أمر من نحو منازعة أو شكاية أو ما أشبه ذلك (عجوة) هي في المنام مال له مجموع مجهول الحصر حلال
طيب وهي والتمر دواء من كل داء خصوصا المدني (عجة) هي في المنام دليل على العز والافراح والمسرات
والارزاق والازواج لمن هو أعزب (عصيدة) هي في المنام في الصيف هموم وانكاد وضرب
والعصيدة غم من قبل عماله فان رأى انه يصلي ويأكل العصيدة فانه يقبل امرأته وهو صائم (عدس)
هو في المنام مال حلال اذا كان ثابتا وقيل انه هم ورزق دنيء (عسل) هو في المنام مال من ميراث حلال
أو مال من غنيمة أو شركة والعسل لاهل الدين حلاوة الدين وتلاوة القرآن وأعمال البر ولاهل الدنيا
اصابة غنيمة من غير تعب والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأي ان السماء أمطرت عسلا
دل على صلاح الدين وعموم البركة وربما دل العسل على عسيلة المرأة أو الرجل كما جاء في الحديث حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وربما دل العسل على الهم والنكد وعلى الحسدة والتحرز من
كيدهم لان العسل يجمع الذباب والزنابير والنمل والعسل المصفى بالنار فرج بعد شدة وولد بعد
تمام أشهره وزوجة بعد انقضاء عدتها ومال قد تطهر بالزكاة وعلم خلص من البدعة والشبهة

وهو ضعيف ولم يخرج ذلك منه فلا خير فيه وربما يكون قرب أجله (وقال) جابر المغربي من رأى أنه ضعف وهو شاب وأراد السعال فظهر منه بلغم فانه خير وفرج من هم وغم ومن شرق من سعاله فانه يموت ولا خير في الشرق (ومن رأى) أنه ضعيف بالسعال لا يتوب بل يتزايد في الفسق والعصيان (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الامراض من الرطوبة يدل على التهاون بالفرائض والطاعات والامراض الحارة دليل على هم من قبل الملك وأما الامراض من اليبوسة فانها تزول باسراف المال في غير مرضات الله تعالى وأخذ ديون من الناس ولم يعزم على قضائها (ومن رأى) أنه وقع في مكان طاعون فانه يحدث فيها حرب وفتن (وقال) ابن سيرين رؤيا الطاعون تدل على البلاء والفتنة والهم والغم (ومن رأى) أن به علة الطاعون فانه يكون واقعا في ذلك (وقال) جابر المغربي الطاعون يؤول بالخصومة والغيظ والخوف والرجفة وقال بعض المعبرين أكره رؤيا الطاعون وسماعه سواء كان في اليقظة أو في المنام وفي الجملة

ليس ذلك بمحمود واعترض عليه بعض المعبرين وقال من رأى أنه حدث به الطاعون فانه يدل على موته شهيدا والله أعلم بحقيقة الحال (ومن) رأى أنه مسموم فانه قد لج في أمر قد جد فيه وربما يصيبه هم وغم وكرب فان قتله السم أصاب بسبب ذلك خيرا وقال بعض المعبرين السم مال حرام فمن أكل منه أو ملكه فانه يصيب مالا بقدر ذلك خصوصا ان رأى بجسمه ورما منه وقال بعضهم من رأى أنه يشرب السم فانه يكون عنده حقد بسبب شخص وهو يكتمه (ومن رأى) أنه مجنون فانه حصول مال حرام من ربا لقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الآية وقيل رؤيا الجنون تدل على الغنى لقول بعضهم

جن به الدهر فأورثه غنى * ياويح من جن به الدهر (ومن رأى) أنه صرع من الجنون وغاب عن صوابه حتى لا يعلم بنفسه فانه يكون مكروبا أو مسحورا أو ينهب ماله أو يحصل له مصيبة وقيل كسوة من ميراث وربما كان حصول سلطان ان كان من أهله وجنون الصبي مال وغنى لابيه وجنون المرأة خصب السنة (وقال الكرماني) رؤيا الجنون تؤول على خمسة أوجه ملك غشوم وحيوان عطوب وانسان فاسد في دينه ورجال معروفة بلا أدب وعدو وخصوم فمن رأى أنه حدث من مجنون ما يكره مثله في اليقظة وحصل به مضرة فانه حصول ضرر من أحد الخمسة المذكورين وان لم يصل اليه بسوء فيدل على السلامة والامن وقال بعض المعبرين من رأى مجنونا يسحبه وهو خائف منه ولم يصل اليه منه مضرة فهو عدو يكون الرائي في أمان منه أما المرأة المجنونة فتؤول بالدنيا فمن رآها مقبلة عليه فانها سنة مخصبة وقيل دنيا تصيبه وان خاف منها كان ما أصابه من ذلك مال وهن فان أعطته شيأ فهو خير له وزيادة

وهداية ليس بعدها ضلالة والعسل الصافي مال وقيل هو مال في تعب لمس النار والعسل شفاء من المرض وقيل أكل العسل يدل على عناق حبيب وتقبيله ومن رأى أنه يلعق عسلا فانه يتزوج ومن أكل الخبز مع العسل فانه ينال معيشة من غنيمة (عنب) هو في المنام رزق حسن والعنب رزق دائم واسع مدخر وفي وقته غضارة الدنيا وفي غير وقته خير يناله قبل الوقت وربما كان حراما يعجل له قبل وقته ومن التقط عنقودا نال مالا مجموعا من امرأة والعنقود في الرؤيا ألف درهم والعنب الاسود رزق لا يبقى وقيل في وقته هم وفي غير وقته مرض واذا كان مدلى فانه يدل على الخوف الشديد ومن التقط العنب الاسود من باب السلطان وكان يعرف عدده فانه يضرب بسياط على عدد الحبات والعنب الابيض لا يكون الا خيرا وشفاء لان نوحا عليه السلام أصابه السل فأوحى الله اليه أن كل العنب ففعل وشفي من مرضه والعنب الاسود منفعة قليلة وقيل العنب الاسود هم في قلته وكثرته والتقاط العنب منفعة قليلة ومن رأى أنه التقط عنبا وأخذ عجمه ورمى بالعنب فانه يخاصم امرأته و يصعب الامر على نفسه والعنب خير في وقته يدل على منافع تكون من النساء أو بسبب النساء والعنب يدل على الرزق والطيب وعلى الالفة والمحبة وربما دل أكل العنب في الفرح على شرب الخمر كما دل شرب الخمر على أكله وربما كان العنب رزقا من كريم وربما كان العنب عيبا اذا صحفته وأسوده ليل وأبيضه نهار (عصير) من رأى في المنام أنه يعصر عنبا نال خصبا وكذلك عصير القصب وغيره وان كان فقيرا استغنى وان رأى الناس يعصرون في كل مكان العنب والزيت وغيرهما وكانوا في شدة أخصبوا وفرج عنهم وان رأى ذلك مريض أو مسجون نجا مما هو فيه وان رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها وأفاد فيها واذا رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيهما وانعصر له الرأي من صدره انعصارا وان رأى ذلك أعزب تزوج فخرجت نطفته وأخصب وان كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر أو لبن نال سلطانا ومن رأى أنه عصر العنب وجعله خمرا أصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما لقصة يوسف عليه السلام (عناب) هو في المنام رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة ثابت عند الشدائد ومن رأى أنه يمص العناب ولي ولاية لقوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا قالوا هي شجرة العناب والنار السلطان والعناب في وقته ما ينوبه من شوكة أو قسمة وأخضره في غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه ويابسه في كل حين رزق قريب وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وربما دل العناب على أصابع المرأة المخضبة بالحناء (مجور) هو نوع من الخيار وهو في

وان رآهامدبرة وهو يتبعها ولم يلحقها فانه راغب فى تحصيل دنيا وهو محروم منها فان لحقها نال ما يؤمله منها فان بطشت ففيه خلاف منهم من قال محمود وقيل مذموم وقال بعض المعبرين من رأى مجنونة تسحبه وهو يهرب منها فانه زاهد فى الدنيا وهى مقبلة عليه (ومن رأى أنه أجذم أو أبرص فانه ينال مالا ونعمة وكرامة لقوله تعالى فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه وربما يكون البرص مالا وكسوة والجذام اذا ما سال منه دم وقيح فحصول مال حرام وربما ينسب لصاحب الجذام أمر قبيح وهو برىء منه وربما ينزل به بلاء فى نفسه أو فى ماله أو فى عياله وقيل رؤيا الاجذم والابرص والا كل معهما مصاحبة من يكرهه (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله تعالى ويتهم بأمر ليس فيه وقيل من رأى أنه مجذوم حال الصلاة يدل على أنه ينسى القرآن (ومن رأى) فى جسمه قوباكثيرا أو واحدة فانه مال يخشى صاحبه من مطالبته وقيل القوبة فى الجسم كلام يطمع فيه يحصل به نقص وربما يكون حصول أمر يكرهه وأما الصحة من هؤلاء فمحمودة وان لم يكن فيه حصول مال (ومن رأى) أن على بدنه شيئا من القروح والنوابت فانه يصيب بقدرها مالا حراما الا أن يكون فى عنقه فانه ديون وأمانات عليه وقال بعض المعبرين من رأى فى جسده شيئا من ذلك نزل به وقيل تصاب زوجته فى أقربائها وقيل يضرب بالسياط وقيل أنه يأكل لحوم الناس بالغيبة والنميمة وربما يخرج القروح على أوجه كما يراها .(ومن رأى) أنه محموم فانه حصول كرب وهم وغم وان رأى انه بالباردة فانه حصول أمر يكون فيه مغلوبا وليس فى الرؤيتين خيرأبدا (ومن رأى أن به قولنجا فهو مقتر على عياله فى رزقه (ومن رأى) أن به وجعا فى بطنه أو ثقلا فانه يدل على محبته لاقربائه والبحر

المنام ولد شديد بأمه وأبيه (عصفر) فى المنام فرح فيه نعى لحرته وهو عدة الرجل لعمل يعمله وربما دل العصفر على اشتهار البنود وطلب الحرب وخذلان أهله وربما دلت رؤياه على الافراح والمسرات واجتماع النسوة فى مثل ذلك واذا زرع العصفر حول المقتات فانه يدل على الفوائد من حيث لا يحتسب الانسان (عفص) هو فى المنام مال نام ينمى الاموال (عروق صفر) هى فى المنام مال معه مرض (عنصل) هو فى المنام رجل بذى فاسق يثنى عليه بالقبيح فمن رآه بيده فانه يلتمس شيئا يورثه ثناء قبيحا (عصا) هي فى المنام رجل حسيب منيع معوان فمن رأى أن بيده عصا فانه يستعين برجل حسيب منيع فيه نفاق ويصل الى مطلبه وما يريده ويتقوي بماله ويظفر بعدوه فان كانت مجوفة وهو متكىء عليها فانه يذهب ماله ويكتم ذلك عن الناس وان رأى أنها انكسرت وكان واليا عزل وان كان تاجرا اذهب الله تجارته وان رأى أنه ضرب بها الارض التى هو عليها فانه يتغلب على تلك الارض أو على صاحب هذه البقعة التى هو قائم عليها اذا كان ذلك مما يتنازع عليها ومن رأى أنه تحول عصاه ماء سريعا ومن رأى أن عصاه انكسرت يمرض مرضا شديدا تذهب فيه قواه والعصا رجل قوى يعتمد عليه ومن رأي أنه يمشى على عصاه فانه عزم على ركوب السفينة والعصا تدل على الامر والنهى والنصر على الاعداء وبلوغ القصد وان كانت العصا من جريد دلت على التجريد وان كانت من لوز دلت على الزوال لما هو فيه من خير وشر وان كانت من خوخ ربما نافق فى دينه وربما دلت العصا على الحية أو السحر ومن رأى أنه ضرب أحدا بعصا فانه يبسط عليه لسانه ومن رأى أنه ضرب حجرا بعصا فانفجر منه الماء فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غناه وربما كان رزقا هنيا وربما كانت العصا رجلا خبيث الدين لانها من خشب والخشب رجل منافق (علاوة) هى في المنام تدل على نقل الكلام وعلى قضاء الحاجة وربما دلت على خادم الدار (عجلة) تدل فى المنام علي تدبير عيش صاحب الرؤيا لانها مركبة من أشياء كثيرة وتحمل أشياء كثيرة وتنقلها من مكان الى مكان ومن رأى أنه راكب عجلة وتحت يد العجلة رجال فانه يدل على أن صاحب الرؤيا يسوس قوما كثيرين أو على أنه يولد له أولاد خيار فان رآها من يريد سفرا فانه يدل على ابطاء السفر وثقله والعجلة عز من سلطان أعجمي لمن ركبها أو ادراك شرف وكرامة ومن رأى أنه متعلق بعجلة تحمله أو يتبعها فانه يتبع سلطانا ويستمكن منه بقدر استمكانه من العجلة ومن رأى أنه راكب على عجلة تحمل الاثقال وهى على غير هيئة المركوب فانه يصيبه هم وحزن (عجال) هو فى المنام تدل رؤياه على السفر فى البر

(ومن رأى) أن بسرته ألما فانه يدل على أنه يسىء المعاملة مع زوجته (ومن رأى) أن بقلبه ألما دل على نفاقه وشكه فى الحق لقوله تعالى فى قلوبهم مرض وأما الكرب فى القلب فيدل على النوبة (وقال الكرمانى) من رأى أن بقلبه ألما فانه يدل على زيادة مال (ومن رأى) أن كبده عليل فيؤول بتأسفه على ولده (ومن رأي) ضعفا فى طحاله فيدل على انه يفسد مالا وأما ضعف الرئة فيدل على قرب أجله (ومن رأى) ضعفا بظهره فانه يؤول بكبر سن الانسان والانحناء افتقار (ومن رأي) بفخذه ألما فانه يؤول بالعشيرة (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى ضعفا فى أحد أعضائه ولم يصبر عليه فانه يسمع كلاما قبيحا من قريبه الذى ينسب اليه ذلك العضو (ومن رأى) ضعفا فى أحد أعضائه من خدش أو جرح فان الخادش يحصل منه مضرة (ومن رأى) بجبهته ألما لا يستطيع النتاج منه فانه

يموت عاجلا وأما ضعف السمع فانه ضعف فى المقدرة والمعيشة وأما الالم فى الثديين فانه ضرر ومن رأى أنه مبتلى وبجسده مايأكل منه كالهوام وغيرها فانه يصيب مالا كثيرا وحشما وعيالا وأما الجرب فيؤول على ثلاثة أوجه مال وكلام فاحش يطبع فيه وحصول شيء يكرهه وقال بعض المعبرين من رأى أن بجسده جربا فانه حصول مال بتعب ونصب وعسر فان حكه وخرج منه ماء نال مالا بغير تعب ومن رأى على جسده جربا كثيرا وبرىء في الحال يؤول على وجهين ذهاب مال أو خلاص من هم وغم فان بقي أثره فى جسده فانه يجمع مالا وأما عصار البول فهو حصول ما يكره الانسان وقيل ضعف فى القوة ومن رأي أحدا من أرباب العلاج وهو يداوى شيئا يؤلمه فانه يدل على مصادفة من يحصل منه منفعة والله أعلم

﴿الباب الحادى والعشرون﴾ في رؤيا الدم والقيح والصديد والسم والقيء والامتلاء ونحوه وما يخرج من السبيلين

﴿فصل فى رؤيا الدم﴾ من رأي أنه يخرج منه دم من غير جرح فانه ان كان ذا منصب (٩٧) يقبل الرشوة ويتناولها وان لم يكن فحصول ضرر وان رأى الدم يخرج من جراحات فحصول هم وغم وخسارة وقال الكرمانى من رأى أنه يشرب دما فانه حصول مال حرام أو اهراق دم بغير حق ومن رأى أن بجسمه مكانا يخرج منه دم أو صديد فلطخ جسده أو ثوبه فانه يصيب مالا حراما بقدره وان لم يلطخ شيئا فانه يخرج من اثم ومن رأى أنه يسيل من وجهه دم أو قيح ولطخ ثوبه وجسده فنظير الاول وان لطخ غيره مما يخرج منه فانه يدفع ماله اليه ان كان يعرفه وان جهله فخسارة ومن رأى أنه يخرج من جسده دم من طعنة برمح فانه يصح جسمه ويكثر ماله وان كان مسافرا دل علي السلامة ورجوعه ومن رأى أنه يخرج دم من عروقه فانه يؤول بنقص فى ماله علي قدر الدم وان كان فقيرا استفاد مالا بقدره ومن رأى دما يخرج من قضيبه فانه يدل على سقط زوجته ومن رأى دما يخرج من دبره فان أصاب بدنه أو ثيابه نال مالا حراما ومن رأى دما يخرج من أسنانه يصيبه هم من قبل أقاربه وقال جابر المغربي من رأى دما مجموعا بمكان ثم وقع فيه فانه يتهم بما يخاف عليه منه من قتل نفس بغير حق ومن رأى بمكان نهرا من دم أو ميزابا سائلا فانه يصير فيه سفك دم وقال دانيال من رأى أنه خرج دم من أنفه فانه يؤول بحصول مال من وجه حرام وان كان الدم قليلا ولم يلوث ثوبه ورأى معه ضعفا فانه يدل على الفقر ونقص المال وان عادت قوته بعد الضعف كان مالا حراما وان لم ير عند خروجه ضعفا وكان الدم قليلا جدا فانه فرج من هم وغم لقول بعضهم نقطة دم تفريج هم وقال أبو سعيد الواعظ من رأى دما رقيقا سائلا من أنفه دل علي اصابة مال

والبحر والعجال بالخير والشر لمن يقصد ذلك وربما دلت رؤياه على السوق والنفار والجمال (عجلة) هى فى المنام ندامة كما أن الندامة عجلة فمن رأي أنه يعجل فى أمر فانه يقدم فيه وان رأى أنه ندم فانه يتعجل فى أمر (عجل) هو فى المنام ولد ذكر اذا ولدته بقرته أو وهب له وكذلك كل فرخ يوهب له أو يولد من أولاد البهائم والعجل المشوى أمان من الخوف لقصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام والعجل ولد قابل للخير وربما دلت رؤياه على الهم والنكد والمعصية والخروج عن طاعة الله تعالى فاذا رأته امرأة بحلى من الذهب أو من اللباس دل على الفرح والسرور وربما دل ذلك على الفتنة والعجل السمين بشارة بالولد الذكر والنصر على الاعداء ومن رأى أنه يأكل لحم عجل أو عجلة اصاب مالا من رجل أو امرأة ومن رأى أنه حمل عجلا أو عجلة وأدخله منزله فانه يصيبه هم غالب (عنز) من رأى فى المنام أنه أصاب عنزا فانه ينال جارية أو امرأة فاسدة الدين زانية فالسمان منها الغنيات والعجاف الفقيرات وكل منهن خصب وخير ودعة ومن وجد عنزا فانه ينال سعة رزق وخصبا وخيرا ومن رأت من النساء عنزا دخل دارها دخل عليها الفقر سنة والعنز امرأة ذليلة أو خادمة عاجزة عن العمل لانها مكشوفة الستر كالفقير ويدل أيضا على السنة الوسطي (عنقاء) هى فى المنام رجل رفيع مبتدع لا يصحب أهل الملة فمن رأى أن العنقاء تكلمه رزق مالا من قبل الخليفة وقيل أنه يصير وزيرا وان رأى أن العنقاء ألقت اليه شيأ فانه يرزق من عند الله تعالى رزقا على يد ملك ومن رأى أنه ركب العنقاء فانه يعلو ويغلب ملكا لا يكون له نظير فان اصطادها فانه يمكر برجل كذلك فان باعها فانه يظلمه فان اصطادها من غير حيلة فانه ولد شجاع ومن رأى أنه أصاب العنقاء تزوج امرأة جميلة حسناء والعنقاء جميلة حسناء وأخبار غريبة وأسفار بعيدة وربما دلت على الهذر فى الكلام بالصحيح والسقيم (عقاب) هو في المنام رجل قوى صاحب سلطنة وبطش شديد مهيب صاحب حرب لا يؤمنه قريب ولا بعيد فان وقع العقاب على سطح دار رجل أو رآه فى عرصتها فانه ملك الموت ومن رأى أنه أصاب عقابا فانه يخالط ملكا ذا بأس ان أطاعه وان خالفه كان منه على وجل وفرخه ولد شجاع يخالط السلطان ومن رأى أن عقابا ضربه بمخلبه نالته شدة فى ماله ونفسه ونال أهل تلك المحلة مصيبة ومن أكل لحم العقاب فانه رجل صاحب حرص وطلب والعقاب سلطان خامل الذكر يهلك على يديه ناس من السلاطين ومن رأى عقابا على شجرة نال خيرا وبركة ونعمة وان رآه طائرا طيران استواء ظفر بجميع أعدائه وحوائجه ومن رأى عقابا قائما على صخرة أو على شجرة أو على مكان عال فهو دليل خير

حرام وان كان غليظا دل على سقط حامل وقيل أن الرعاف اصابة كنز ومن رأى ان رعافه يقطر في الطريق فانه يؤدي زكاة ماله على الشرع ومن رأى أن أنفه رعف وهو يظن أنه ينفعه نال من رئيسه مالا وخيرا وان كان يظن أنه يضره نال من رئيسه مالا يكون عليه وبال و يصيبه بعد ذلك ما يكرهه ومن رأى أنه يخرج من عينيه دم فانه حزن وفراق (فصل في رؤيا القيح والصديد) قال جابر المغربي من رأى أن به علة من العلل مملوءة بشيء من ذلك فانه مال ومنفعة من وجه حرام فان رأى ان ذلك سال منه أو خرج فانه ذهابه عنه وقيل من رأى ان شيأ من ذلك انبط وخرج منه شيء فانه فرج من غم وهم وربما نال راحة من تعب وشدة ومن رأى أنه لحس شيأ من ذلك فانه يأكل مالا بكراهية وقال بعض المعبرين يكون زانيا (وقال أبو سعيد الواعظ) الدم يؤول بالذهب والقيح يؤول بالفضة وربما كان أمرا قبيحا ينكره الخاطر ومن رأى أن قيحا يخرج من ذكره فانه ينكح لان القيح يشبه المني وان خرج القيح من دبره لا خير فيه

﴿فصل في رؤيا السم﴾ تقدم الكلام في ذكر الامراض عليه لكونه من جملة العلل وقال بعض المعبرين تعبيره جملة مال حرام وحرب وقتل النفس وشغل لا فائدة له في أمر من أمور الآخرة وقال آخرون استعمال السم طول حياة ومنفعة دنيوية

﴿فصل في رؤيا القيء﴾ والامتلاء ونحوه فمن رأى أنه تقيأ وكان ذلك سهلا عليه فانه يدل على التوبة من المعصية والرجوع الى الله تعالى أورد الحق الى أهله وان عسر عليه ذلك يكون عقوبة والتسهيل خير يناله وان رأى ذلك المريض فهو موته وان رأت ذلك امرأة حبلى فانها تسقط ومن رأى أنه أكل قيئه فانه يرجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه وقيل بخل و تقتير ومن رأى أنه يريد القيء ولا يقدر على ذلك أوجاء لحلقه ثم رجع فانه يدل على صعوبة التوبة عليه وان فانه تاب يرجع الى المعصية ومن رأى أنه تقيء ولم يخرج منه شيء أو خرج ما يكرهه فانه يدل على المرض وان خرج بلغم فانه يعافى سريعا وان تقيء دما فانه يدل على الوفاة وان كان صفراء فانه يأمن من الضعف وان كان سوداء فانه يخلص من الهم والغم ومن رأى أنه تقيء جميع ما في بطنه فانه يدل على هلاكه (وقال جعفر الصادق) رؤيا القيء على ستة أوجه توبة وندامة ومضرة وخلاص من غم وأداء أمانة وحل أمور صعاب ومن رأى أنه تقيء وهو صائم ثم انغمس فيه فان كان عليه دين يقدر على وفاءه ولا يقضيه فهو آثم على ذلك ومن رأى أنه تقيء عسلا فهو توبة ومن رأى أنه تقيء لؤلؤا فانه يصيب تفسير القرآن العظيم وان تقيء لبنا ارتد عن الاسلام وان رأى أنه تقيء طعاما غليظا فانه يذهب منه شيء ومن رأى أنه تقيأ أحمر فانه يتوب عن سوئه وان كان تائبا عنه فانه يستمر على التوبة

لمن يريد أن يبتدئ بعمل شيء ودليل رديء لمن كان خائفا من شيء أو كان مسافرا ومن رأى عقابا سقط على رأسه فانه يموت ومن رأى أنه ركب عقابا فانه يدل في الاشراف والملوك والاغنياء على موتهم وفي الفقراء دليل خير على أنهم يصيبون الى قوم ذوي يسار و ينتفعون منهم بمنافع كثيرة ودل فيمن كان في سفر على رجوعه من سفره ومن رأى أن العقاب يتهدده دل على تهديد يكون له من رجل كبير ومن رأي عقابا يدنو منه ويعطيه شيئا أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك دليل خير ومنفعة ومن رأى أن المرأة ولدت عقابا فانها تلد ابنا يكون جنديا أو كبيرا في قومه أو رئيس قوم كثيرين أو ملكا وان رأى العبد عقابا ميتا دل على موت مولاه ومن رأى عقابا أخذ أحشاءه بمخاليبه وأظهرها في محفل من الناس فانه يكون له ابن يصير مشهورا ممدوحا في مدينته واللصوص والخداعون اذا رأوا عقابا نالهم عقاب (ومن رأى) أنه احتمله عقاب وطار به عرضا فانه يصير شريفا أو يسافر سفرا بعيدا ومن رأى أنه يقاتل عقابا فانه ينازعه سلطان أو ذو سلطان ويدل العقاب لمن هو في الحرب على النصر والظفر بالاعداء لانها كانت راية النبي ﷺ وربما دلت على المال الجزيل والحرب لما يتخذ من ريشه للسهام والمؤنث منه نساء خواطيء وصغاره أولاد من الزنا (عقعق) هو في المنام رجل منكر لا أمانة له ولا وفاء ولا يألف أحدا ملعون محتكرا يلتمس الغلاء وربما كان صاحب مال ومن كلمه العقعق فانه يأتيه خبر غائب له ومن رأى أنه أصاب عقعقا فانه يصيبه رجلا غادرا فاسقا ومن رأى أنه عالج عقعقا فانه يعالج أمرا لا يتم له (عندليب) هو في المنام رجل قارئ أو مطرب أو امرأة لطيفة جيدة الكلام ومن كان سلطانا ورأي في قفصه عندليبا حسن الصوت فان وزيره حسن المشورة كامل التدبير (عنكبوت) هو في المنام امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ومن رأى عنكبوتا فانه يرى رجلا مكايدا ضعيفا متوانيا وقيل العنكبوت رجل نساج وقيل هو رجل عابد زاهد فمن أصاب عنكبوتا صاحب رجلا عابدا زاهدا ومن رأى بيت العنكبوت ونسجها ضعف ووهن لقوله تعالى وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت والعنكبوت يدل على المرأة السحارة وربما دل على معرفة النسج والحياكة ومن رأى العنكبوت ساقطا من السقوف فذلك دليل على شدة الشتاء (عقرب) هو في المنام يدل على الهم والنكد من سبب النمام الذي لا يسلم أحد من يده ولا من لسانه وربما افتتن بمن يشبه العقرب بصدغه اذا بدا فيه الشعر والعقرب رجل نمام بين الناس والعقرب عدو من قرابته ومن رأى أنه أخذ عقربا بيده وألقاه على امرأته فانه يأتي امرأته في دبرها وان سيب العقرب على الناس

(ومن رأى) أنه تقيأ كثيرا حسن اللون فانه يدل على أن يولد له ولد حسن وقيل غير ذلك ﴿فصل في رؤيا الامتلاء﴾ من رأى أن به امتلاء فانه يؤول على وجهين لسعة وتغير البدن وقيل رؤياه للتاجر تدل على صدقه فان خرج منه شيء بين يدي شاب فانه يفشي سره لعدوه وربما يحصل ثم يذهب (فصل في رؤيا ما يخرج من الانسان من البول والغائط والريح) قال ابن سيرين من رأى أنه بال في مكان يقتضي أن يكون محله فانه فرج من هم وغم وقال الكرماني من رأى أنه بال دما فانه يولد له ولد ناقص (ومن رأى) أنه بال على المصحف فانه يأتيه ولد يكون حافظا وطالب علم (ومن رأى) أنه بال البعض وتأخر باقيه فانه اتلاف بعض ماله بيده وتضييع الباقي بمشقة (ومن رأى) انه بال والناس يمسحون وجوههم من بوله فانه يأتيه ولد تتبرك به الناس من صلاحه وقال جابر المغربي من رأى انه بال في مسجد فانه يدخر ماله (ومن رأى) أنه بال على ثيابه فانه ينفق ماله على عياله لكن بخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى انه يبول في موضع مجهول فانه يتزوج امرأة مجهولة (ومن رأى) انه يبول بوعاء له فانه ينفق نفقة من كسب حلال (ومن رأى) أنه بال في بئر فانه ينفق من كسب حلال (ومن رأى) أنه بال سلعة فانه يخسر بسبب تلك السلعة (ومن رأى) انه يبول وآخر أيضا يبول فاختلط بولهما وقع بينهما مواصلة ومصاهرة (ومن رأى) كأنه حاقن فانه يغضب على امرأته فان غلب البول عليه ولم يجد موضعا فانه يريد دفن مال ولا يجده (ومن رأى) أن انسانا بال عليه فانه ينفق ماله عليه (ومن رأى) أن امرأة تبول كثيرا فانها تشتهي الرجال (ومن رأى) أنه يشرب بول أحد معروف فانه يكثر محبته وربما كان ضد ذلك (ومن رأى) كأنه بال أصفر يأتيه ولد ضعيف (وقال السالمي) من رأى أنه يبول في موضع متخذ للابوال وكان كثيرا فانه ان كان مكروبا فرج الله عنه وان كان فقيرا استغنى وان كان ذا مال او دين يقضي ماله أو دينه وان بال البعض وترك الباقي انفرج عنه كربه وزال بعض ماله ومن رأى أنه بال في دار قوم أو محلة أو بلدة أو قرية فانه يطرح هناك نطفته بمصاهرة (ومن رأى) انه بال في مسجد أو على منبر فانه يأتيه ولد يكون اماما للناس (ومن رأى) أنه يبول في قارورة أو طست فانه ينكح امرأة وقال جعفر الصادق رؤيا البول تؤول على وجوه وان كان فقيرا استغنى وان كان عبدا عتق وان كان أسيرا فرج عنه وان كان مسافرا عاد الى وطنه وان كان ظالما أو قاضيا فليس بمحمود وان كان تاجرا دل على نقصان ما تجر فيه ﴿فصل في رؤيا الغائط﴾ وهي تؤول على وجوه كثيرة وللمعبرين فيها اختلاف وقد عددوها وكل منهم تكلم بشيء ونذكر ما قالوه في الاصل ثم تفرع قول كل منهم الغائط مال حرام ورزق من ظلم

فانه لوطي والعقرب الجرارة كذلك الا انها اشد عداوة وأعظم امرا ولكنها ذات حلم حتى تظفر وقيل العقرب الجرارة مال يصير اليه وقتلها مال يخرج من يده وهو عائد اليه ولدغ العقرب فضل يصير اليه ولا يبقى في يده وان ضربته العقرب فان العدو يغتابه أو يناله مكروه بقدر ذلك واحتراق العقارب في منزله موت اعدائه والعقرب في سراويله عدو يداخل امرأته ويفجر بها فليحذره فان اكل لحم عقرب مطبوخا أو مشويا فانه ينال مالا من عدو نمام مثل ميراث حلال وان كان نيأ فانه حرام فان بلع عقربا فانه يدخل على حرمته عدو ويدخل عدوه في سره وان رأى في قميصه اوحانوته عقربا فانه عدو وهم في معيشته وكسبه وان رآها على فراشه فانه عدو وهم في أهله وان رأى في بطنه عقارب فهم أعداؤه من عماله وان خرجت من دبره فهم اعداؤه واولاده اوعداوة تقع بينهم ومن أكل عقربا نيئا اغتاب فاسقا اوكذلك كل حيوان يأكل لحمه نيئا والعقرب يدل على رجل يظهر ما في قلبه على لسانه ولا يعرف صديقه من عدوه والعقرب عدو ضعيف الهمة مغتاب وان رأى العقرب الا انه لم يلدغه وهو خائف منه فانه يغتابه العدو ويقع فيه وان كان غير خائف منه فهو عدو لكنه لا يغتابه ولا يصيبه منه مكروه ومن رأى انه قتل عقربا فانه يظفر بعدوه ومن رأى ان بيده عقربا يلدغ الناس فانه إنسان يغتاب الناس ويهيج بعضهم على بعض بنميمة ومن رأى شبه العقرب وليس بعقرب فانه رجل يظنه عدوا له وليس بعدو وشوكة العقرب لسان الرجل النمام (علق) هي في المنام بمنزلة الدود الذي يأكل جسد الانسان وهم عياله واولاده ومن رأى علقة خرجت من انفه أو ذكره أو دبره او بطنه اوفمه فان امرأته تسقط ولدا قبل كمال حمله والعلق تدل على الاعداء الاخساء (عصفور) هو في المنام رجل صاحب لهو وحكايات يضحك الناس منه ويدل على ولد ذكر ومن رأى أنه ذبح عصفورا ولده ولد ضعيف وخيف عليه الموت وقيل العصفور يدل على رجل مخاصم كثير المال ذي رياسة محتال في الامور والعصفور يدل على امرأة حسناء وأصوات العصافير تدل على كلام حسن أو رياسة علم والعصافير الكثيرة اموال بلا تعب لمن حواها في المنام وتعبر العصافير بالصبيان ومن رأى أن بيده عصفورا ينال عشرة دنانير والعصفور رجل عظيم القدر فمن رأى انه أصاب عصفورا أو امسكه فانه يستمكن من رجل عظيم القدر وكذلك من رأى انه اصطاده ومن رأى انه ذبحه فانه يظفر بما أراد من ذلك الرجل ومن رأى أنه نتف من ريشه أو أكل من لحمه فانه يصيب من ماله وان كانت انثى فهي امرأة كذلك ومن رأى انه ذبح عصفورة فانه يفتض جارية ومن رأى انه أصاب فرخ عصفور فانه يصيب

وفرح وقطع طريق وفاحشة وغضب على امرأة، وخطيئة ومرض وندامة وذلة وكشف أمر مستور وخيانة وتخريب امة واتلاف وشفاء تهمة و نتاج بستان وصدقة وهم وغم ومنقصة ومنفعة وطلاق وغير ذلك وقال ابن سيرين من رأى أنه تغوط فانه يخرج منه مال وان كان فى كنيف وما يشبهه مما يحترز به فانه نفقة فى منافعة وان كان فى ميضاة خرج فى جناية أو غرامة وان كان في ثوب أوفى آنية خرج بسبب امرأة وان كان فى طريق خرج فى التلف والذهاب وان خرج في واد أونهر فيخرج على يد سلطان أو حاكم فتنة أوغارة وان تغوط تحته ولا يشعر به من حوله نقص ماله ولم يفطن به شريكه ولا أهله (وقال الكرمانى) الحدث الجامد اذا خرج من الانسان يذهب من المال بقدره وان كان سائلا ذهبت علته وان كان شبه الوحل وبه عذرة مقطعة فانه يصيب هما وخوفا من ذى سلطان فان كان الحدث سخنا فانه يمرض أويتهم بتهمة (ومن رأى) أنه حين أحدث رآه الناس فانه يفتضح (١٠٠) فى مغرم من قبل السلطان (ومن رأى) أنه جمع غائطا فانه ان كان صاحب بستان أفاد ونتج بستانه وان كان له دور جمع مستغلاتها وان كان صاحب سلطان جمع مالا من جباية أونحوها وان كان فقيرا جمع مالا من صدقة (ومن رأي) أنه أحدث شيأ من الحيوان ففيه وجهان مفارقة ومولود والتعبير فى ذلك ما كان محبوبا أومكروها (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى انه يجمع غائطا أو ادخره أوجىء اليه أووقع نظره عليه فانه رزق من ظلم وان كان من عوام الناس لا مقدرة له على ظلم فانه من وجه حرام وقد يكون فرجا من غم وان كان صاحب الرؤيا غنيا يؤدي زكاة ماله (ومن رأى) أنه خرج منه غائط فهو على وجهين خوف من سلطان وغرامة وللمسافر قطع الطريق (ومن رأى) أنه أحدث فى مكان حدثا فانه ينفق ماله فى شهوته وان كان الموضع ويخدمه
مجهولا انفق مالا حراما بطيبة نفسه من غير أجر ولا حمد وان أحدث فى ثيابه ارتكب فاحشة وان أحدث فى سراويله غضبت عليه امراته وقيل غضب على امرأته وقهرها (ومن) رأى أنه أحدث فى موضع وستر عليه بالتراب فانه يدفن مالا وان رأي كأنه أحدث على نفسه وقع فى خطيئة وان رأي كأنه أحدث على فراشه مرض مرضا طويلا وربما فارق امرأته (ومن رأي) أنه يأكل غائطا فانه يصيب مالا حراما يكره أخذه فيغلب عليه الطمع مع ندامة وربما يتكلم بكلام فاحش و يندم عليه وكل شىء يخرج من بطون الناس والدواب من الارواث فانه مال فاما ما كان يؤكل لحمه فروثه مال حلال وما لا يؤكل لحمه فروثه مال حرام (ومن) رأى أنه تغوط حيوانا فان كان مما يستحسن فانه يولد له أولاد جياد فما كان مؤنثا دل على البنت وما كان مذكرا دل على الولد (ومن) رأى أنه جلس على الروث فانه يصيب مالا من

ولدا يبلغ له مبلغ الرجال الضخام ومن رأى أن فى يده أوفى قفصه عصفورا ثم طار ولم يعد اليه فولده المريض ميت ومن رأى أنه يخيط عيون العصافير فانه يخدع الصبيان ويمكر بهم ومن رأي أنه أصاب فراخ العصافير فانه يصيب أولادا كثيرة ومن رأى أن عصفورا دخل فى حلقه فان كان له طفل فانه يسقط فى بئر ومن رأى أنه ملك عصافير كثيرة فانه يتمول ويلى على قوم لهم اخطار والعصافير تدل على الاجتماع والالفة والمحبة من الاهل والاقارب فى الافراح وربما دلت على الاجتماع فى المعاصى والهزيمة والتفرقة (عش) هو فى المنام دار من دل الطير عليه وربما دل العش على الزوجة والحد الذى يقف العارف عنده ورؤيا العش للمرأة الحامل ولادة والعش ما يكون فى شجرة فاذا كان في حائط أوكهف أوجبل فهو وكر (عشاء) هو فى المنام دليل على الاحتيال والكذب وقيام الفتنة والغرور لقوله تعالى وجاؤ أباهم عشاء يبكون الآية وربما دلت رؤيا العشاء فى المنام على التسبيح والذكر لقوله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار (عمود) هو في المنام الدين فمن رأى أنه نزل من السماء عمود فان الله تعالى يمن عليه بسلطان عادل رفيق حليم ومن رأى أنه ضرب بعمود أوضرب به فانه كلام يعير به الضارب المضروب فان جرحه به فانه يدخل عليه مضرة وقيل من رأى أنه ضرب بعمود فان كان عبدا بيع وأخذ ثمنه وان كان حرا تخاف عليه أن يؤسر ويباع كما يباع العبد ومن رأى أنه استند الى قاعة عمود أواشتراها أووهبت له فانه يستند الى عجوز أو يتزوج امرأة مسنة لقوله تعالى والقواعد من النساء والعمود من يعتمد عليه ويستند اليه ومن رأى أن عمودا قد مال من مكانه فان كان واليا فان عامله قد مال الى الخلاف والنفاق والخروج عن طاعته وان كان عاملا فان سلطانه يتغير له ويميل عليه ويظهر له ما يكره وان كان عبدا كرهه سيده وربما باعه والاعمدة تدل على رجال يعتمد عليهم فى دفع المحذور ومهمات الامور ومن رأى أنه ملك أعمدة أورأى نفسه من الاعمدة فان كان أهلا للملك ملك أوكان عمدة يعتمد عليه وان كان عالما اجتمع عليه أرباب الدين والعمود والد أو ولد أو مال أوشريك أودابة أوزوجة أوملك ومن رأى نفسه أنه صار عمودا مات وصار محمولا بين العمد والعمود دموع لاشتقاقهما منه والعمود الرخام مال طائل أورجل أوامرأة لهما شرف وان كان من صوان فربما كان غير شريف أوحقيرا فى نفسه وان كان من حجر كان سريع الاستحالة لا ثبات عنده وان كان من خشب كان منافقا وعمود الجامع اذا مال عن مكانه فانه رجل من رجال السلطان يخرج عن طاعته وان كان عمود مسجد فهو امامه أو مؤذنه أومن يعمره

قرابته وربما كان من جهة ميراث (وقال) دانيال عليه السلام رؤيا غائط الانسان مال حرام وروث الحيوان على وجهين أما الحيوان الذي يؤكل لحمه فمال حلال من كسب أوغنيمة اوخراج أوجزية اوأجرة أوصدقة اومايجرى مجراها اوهبة وأما الحيوان الذى لا يؤكل لحمه سواء كان ذاناب او مخلب فمال حرام من جهة مظلمة (وقال جابر المغربى) من رأى انه تلوث بالغائط وهوفى مكان مرتفع فانه حصول مال وان كان بمكان يكره وهو أسفل فانه يصل اليه مضرة من جهة الوالى وقال بعضهم رؤيا الغائط اذا كان على مايكره أن يكون عليه فى اليقظة فانه هم وغم وربما كان امرا يكره اومالا ينبغى فعله (فصل) فى رؤيا الحدث قال الكرمانى من رأى انه احدث ريحا فان كان عليه عهد أونذر اويمين فانه ينكث ذلك (ومن رأى) انه أحدث ريحا فى فراشه مع زوجته فانه يخرج بينه وبينها كلام فان كان له صوت كان اقوى (وقال) ابو سعيد الواعظ من رأى انه احدث ريحا فحصول هم وغم وكلام فيه ذلة وتعسير (١٠١) وربما كان ثناء قبيحا وان كان بين قوم

و يخدمه وكذلك ان ارتفع الى السماء فغاب فيها أوسقط في بئر اوحفرة فلم يظهر وان كان عمود كنيسة فهو هلاك كافر اومبتدع كراهب وشماس (عقبة) هي فى المنام من طلع اليها الحاجة فانه يجهد نفسه فى تحصيل الدنيا والآخرة على ما قصده فى المنام وربما دلت العقبة على المرأة الصعبة الرأس اوالرجل الشديد البأس الذى لا يؤخذ الا بالتلطف وربما دلت على الرفيق أو الشريك الذى لا يؤمن على مال ولا نفس وربما دلت العقبة على العمل الذى ينجو به من الاخطار قال تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة وربما دلت العقبات على الانكاد والشدائد والمخاطرات فالطلوع اليها كذلك والنزول منها سلامة من ذلك وربما دلت العقبات على العقبات والتأديب وربما دلت العقبة على مايطؤه من دابة اوزوجة اوامة أوجسر أوقنطرة وربما دل سلوكها على رفع القدر بسبب علم او سياسة حسنة أوحكمة بالغة اوحسن سيرة او موافاة ومداراة فان رأى انه وقع من اعلاها الى اسفلها انحط قدره اوسلب حاله اوارتد عن دينه اوعاد الى ما كان عليه وكل صعود يراه الانسان على عقبة اوتل اوسطح وغيرذلك فانه ينال ماهو طالب من قضاء الحاجة التى يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه ومن رأى انه هبط من تل أو قصر اوجبل فان الامر الذى يطلبه ينتقص ولا يتم (عقب) هو فى المنام يعبر بالاولاد ومن رأى انه لا عقب له فانه لا يخلف ولدا ومن رأى عقبه كسرا أو قطع مات ولده واليسار للبنات واليمين للبنين والعقب دال على عاقبة الانسان فى دينه ودنياه ويدل العقب على ما يتركه الانسان من بعده من مال اوولد وحسن العقب فى المنام دليل على الاعمال الصالحة وما يستقبله الانسان منها وسوادها وتغيرحالها دليل على الضلالة والرجوع عن الطاعة الى المعصية وربما دلت الاعقاب على العقاب لمن لا يتم وضوءه ولا يعم بالماء أعضاءه قال عليه السلام ويل للاعقاب من النار ومن رأى ان عقب رجله مكسور فانه يسعى في عمل يندم عليه (عجز) هو فى المنام امرأة الرجل فان كان كبيرا لامرأته نال مالا ومن رأى عجزه كبيرا فانه يسود بمال امرأته ويصيب من ذلك خيرا ومن رأى رجلا كشف له عن عجزه فانه يطعمه دهما او ينال منه منفعة ثم يشرف على ادبار فيها وان رأي دبره فانه يناله منه ادبار وان كان مجهولا فانه يناله ادبار من حيث لا يشعر ومن رأى انه يسحب على عجزه أو دبره فانه يضطر (عورة) من رأى في المنام انه انكشفت ثيابه عن عورته فظهرت فانه يتهتك ستره ومن رأى عورته مكشوفة وهو مستحي من ذلك فانه يقع في خطيئة ويشمت به عدوه ومن رأى أن عورته ظاهرة وهو لا يستحي من ذلك ولا يلتفت اليها أحد فانه يسلم من أمر هو فيه من كرب أو

فحصول خجل وفضيحة وان رأى انه خرج منه ريح بصوت من غير عمد فرج عنه وربح وان كان عن عمد وله ريح دلت الرؤيا على قول قبيح (وقال) السالمي من رأى انه احدث ريحا فهو فرج من هم (ومن رأى) انه يشم رائحة شيء من ذلك فانه ضده وقال بعض المعبرين اكره سماع ذلك وريحه سواء كان فى اليقظة أوفى المنام منى او من الغير وقيل رؤيا احداث الريح سواء كان لها صوت أو ريح اولم يكن تؤول على اربعة أوجه فضيحة وفرح وراحة وكلام سوء والله اعلم بالصواب

﴿الباب الثاني والعشرون﴾ فى رؤيا الفصد والحجامة والتشريط والكي وادهان البدن وشرب الدواء

والسفوف والاحتقان ونحوه ﴿فصل فى رؤيا الفصد﴾ قال ابو سعيد الواعظ من رأى انه يفصد فان كان الفاصد شيخا فانه يسمع كلاما من صديقه لا يرضيه وان كان شابا فانه يسمع من عدوه مالا يرضيه وربما كان غرامة خصوصا ان فصده بالطول وخرج منه دم فانه تصيبه نائبة من السلطان أو ممن يقوم مقامه ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج فان فصده بالعرض فانه غرامة لكن بارادة فان فصده عالم وخرج منه دم فى طست أوطبق فانه يمرض ويذهب ماله علي العيال والاطباء لان الطبق هو الطبيب ومن رأى انه افتصد وخرج منه دم أسود وحصل له فى بدنه صحة فانه تصح دينه والفصد فى اليمين زيادة فى المال وفي الشمال زيادة لاصدقاء (ومن رأي) انه ينوي الفصد فانه يتوب الى الله تعالى فان رأى كانه افتصد ولم يخرج منه دم فانه تعطيل أمر (وقال) جابر المغربي من رأى انه فصد وخرج منه دم فانه يقال له كلام حق يتبعه وان طال خروج الدم حتى تصفى منه جميعه فانه يدل علي انقضاء أجله (وقال السالمى) من رأى انه هو

يفصد غيره يؤول على أربعة أوجه اما أن يكون عوانيا ويحصل على يديه غرامة أو يكون ساعيا فى مصلحة أحد ونفعه أو يكون مخادعا خصوصا ان ضرب ولم يخرج الدم أو يكون متعلقا بأمر وقصده نتاجه (وقال جعفر الصادق) رؤيا الفصد تؤول على أربعة أوجه فتح وظفر وسفر وخصومة وشركة وان كان المفسد مستورا فهو محمود فى حقه وان كان غير ذلك فهو مذموم وكره بعض المعبرين الفصد لما فيه من الخراب عند النشلة وقال بعض المعبرين من رأى أنه يفصد بمكان لا يقتضى الفصد فانه ليس بمحمود (فصل فى رؤيا الحجامة) وهى أمانة وشرط وعزل وذهاب مال فى منفعة ونجاة من كرب وخلاص من سجن وكتاب وظفر وصحة جسم وطلاق امرأة (وقال الكرمانى) من رأى انه احتجم فانه يقلد أمانة أو يكتب عليه كتاب أو يشفى مما به وان كان مريضا برىء لقوله عليه السلام شفاء أمتى ثلاث آيات من كتاب الله أو لعقة عسل او كأس من حجام (ومن رأى) أنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فانه يموت لان معن بن زائدة لما أناخ بباب بيت رأى فى منامه كأنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فلما أصبح دخل عليه أسودان فقتلاه (وقال ابو سعيد الواعظ) الحجامة للوالى عزل وربما كانت لجميع الناس من وال وغيره ذهاب مرض وربما كانت ذهاب مال فى منفعة أو نجاة من كرب ومن رأى انه احتجم وكان فى حبس فانه يطلق لان زيد بن المهلب كان فى حبس الحجاج فرأى ذلك فتخلص من الحبس وقال بعض المعبرين من رأى أنه يحجم أو يحتجم ولى ولاية أو كتب عليه كتاب أو قلد أمانة أو تزوج فان كان الحاجم شيخا فهو جده وان كان مجهولا فهو أقوى وان كان مختلطا فذاك صديقه وان كان شابا فهو عدوه وان حجم هو ملكا فانه يظفر به وان حجم شيخا لا جده وان حجم شابا ظفر بعدوه ومن رأي أنه احتجم ولم يخرج منه شىء فانه قد دفن مالا لا يهتدى اليه أو دفع وديعة الى من لا يردها اليه فان خرج منه دم صح جسمه فى تلك السنة وان كسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو يموت فان رأى كأنه خرج من امرأته حجر عند الحجامة فانها تلد من غيره فلا يقبل ذلك (وقال جابر المغربى) من رأى انه يحجم وليس بحجام فانه ان كان ذا أقلام يحصل له منصب يتصرف بقلمه ويحصل له خير كثير وان لم يكن صاحب قلم فانه يصير مديونا ويحصل له خصومة ويكتب عليه وثائق (ومن رأي) انه احتجم فانه ينجو من شر أو خوف يكون (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحجامة تؤول على ثمانية أوجه أداء أمانة وكتاب شروط وولاية وشرور وصحبة وكتبة وسنة حسنة وعزل وقال أيضا الحجام ربما يكون كاتب خراج أو محاسبا وربما كان الحجام رجلا ينحل على يديه أمور الناس ورأيت بعض المعبرين يحب رؤيا الحجام لما ورد فى الحديث المتقدم من شكر الحجامة (فصل فى رؤيا التشريط)

مرض وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان خائفا أمن (عاتق) هو فى المنام صديق الرجل أو شريكه او أجيره او من يقوم مقامه واذا كانت العواتق غلاظا حسنة اللحم فان ذلك يدل على رجولية وقوة فى الاعمال ويدل فى المحبوسين على طول اللبث فى الحبس حتى يمكنهم أن يحتملوا ثقل القيود ومن رأى أن فى عاتقيه علة فانه يدل على مرض الاخوة او موتهم والعاتق يدل على ما يتحمله الانسان من وزر او ما يحمل عليه من ولد او حمل فان رأى على عاتقه حملا ثقيلا كان ذلك دليل على حمل الاوزار (عنق) هو فى المنام محل الامانة ومن رأى ان عنقه غليظ فانه قائم بما حمل من الامانة وان رآه فى رقة فانه ظالم عاجز عما حمل من الامانة ومن رأى فى عنقه حية مطوية فانه لا يزكى ماله وان رأى الامام فى عنقه غلظا فهو قوته فى عدله وقهره لاعدائه ومن رأى فى عنقه وجعا فقد اساء فى المعاشرة او فى اداء امانة ومهما يرى فى العنق من السلع او العقد فانها ديون تجتمع عليه ومن رأي عنقه ضرب بالسيف فانه يبرأ إن كان مريضا وان ضرب عنقه صبي امرد فانه يموت لان الصبي الامرد يشبه الملك ومن ضرب عنقه وهو مهموم فرج الله همه وان كان مملوكا عتق وان كان عليه دين وفاه وتخلص منه وكذلك المسجون يخرج من السجن والعنق محل الولاية والشهادة والوصية والزكاة والدين الذى يتعلق به ومن رأى ان عنقه مليح سمين لائق ببدنه دل على منصب جليل يتطاول بعنقه فيه بين الناس وان كان شاهدا كان برىء الذمة مما هو بصدده وان كانت عنده وديعة خلصت من عنقه او وصية او ادى زكاة ماله أو قضى ما عليه من الدين او بالعكس ومن رأى في عنقه دماميل او دماء سائلة فانه يدل على اشتغال ذمته بما ذكرناه وهو متعلق بعنقه وان رأى فى عنقه كتابا دل على انه مشغول الذمة فيما بينه وبين الله تعالى وان رأى فى عنقه غلا دل ذلك على النار وما يقرب اليها ويدل حسن عنق الميت على البراءة مما ذكرناه كما أن حسن عنق المسافر دليل على قدومه سليما وعنق النساء يدل على ما يجعلنه فيه من قلادة أو غيرها وكذلك عنق الصغير ومن رأى فى عنقه حبلا أو سلكا من جواهر او لؤلؤ كان دليلا على الفضل والعلم والقيام بالحق وان رأى النبى صلى الله عليه وسلم قرصه فى عنقه فقد زجره عن سوء تقلده وقد يدل على قضاء الدين والشفاء من المرض ومن رأى عنقه ليس بطويل ولا قصير فان كان مسىء الخلق حسن خلقه وان كان شجاعا ازدادت شجاعته وان كان ردىء الطبع صار كريما والعنق والعاتقان موضع الامانة والدين فالعاتقان من أمانات النساء والعنق من امانات الرجال ومن رأى طائرا على عنقه فان كان ابيض فهو عمل

حسن وان كان اسود فهو عمل قبيح ومن رأى في عنقه مصحفا فهو القيام بالعهد والحق وقراءة العلم وتلاوة القرآن (عناق) من رأى في المنام انه يعانق حيا فانه يخالطه مخالطة طويلة على قدر طول العناق وبقدر ذلك تكون له منه المحبة وان عانق ميتا أو خالطه مخالطة خفيفة فانه تطول حياته وان عانقه الميت والتزمه فانه يموت لان المعانقة خفيفة والالتزام يدوم ومن رأي انه يعانق المرأة فانه معانق لدنياه يائس لآخرته (عشق) هو في المنام بلاء فمن رأى أنه عاشق ابتلي والعاشق هو المشتاق الى بر أو فجور والحب في القلب فتنة لصاحبه فان رأى في قلبه فتنة فهو حب وان رأى انه عمل عملا يهواه قلبه فانه يفعل فعلا ليس له نهاية وان رأي رجلا قال اني أحبك فهو يبغضه ومن رأى انه يقضي كل شهوة يريدها ولا يمنعه مانع فانه ينال كل بلاء ويفسد قلبه والعشق هم وحزن فمن رأى أنه عاشق نال هما وحزنا لان العشاق مهمومون محزونون والعشق يدل على اظهار كلام لم يقدر علي كتمانه والعشق ابتلاء في اليقظة وشهرة توجب تعطف الناس عليه ويدل علي الفقر والموت للمريض وربما دل الموت في المنام على العشق والبعد من المحبوب والحياة بعد الموت مواصلة للعاشق بالمعشوق والكي والحريق في المنام عشق ودخول الجنة في المنام صلة بالمحبوب كما ان دخول النار فرقة والشغف والحب غفلة ونقص في الدين والعشق فساد في الدين ونقص في المال وسبق هذا في حرف الحاء في الحب (عض) هو في المنام كيد وقيل حقد وقيل العض يدل علي فرط المحبة لاي معضوض كان من آدمي أو غيره ويدل على المحنة ومن عض من لحم نفسه ورمى به الارض فانه غماز ومن رأى انسانا يعض على أنامله فانه حقود لقوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ ومن رأى انه عض أصابعه ناله ندم وقيل يكون ظالما لقوله تعالى ويوم يعض الظالم علي يديه والعضة اذا خرج منها دم فهي محنة في اثم والعض فرط الغيظ ومن رأى ان نسانا عضه فانه ينال سرورا وفرحا في أول عمره لكن يناله رمد أو وجع قلب (عرج) هو في المنام عجز عن أمر يقصده وقيل من رأي انه أعرج نال علما وفقها وزيادة في الدين والعرج يدل على السفر ومن رأى أن رجله اليمنى اعتلت أو انكسرت أو انخلعت فان كان بها جرح فان ابنه يمرض وان رأي ذلك في رجله اليسرى وكانت له بنت خطبت وان لم يكن له بنت ولدله بنت وان انكسرت رجله وأراد سفرا فليقم ولا يبرح وان انخلعت فان امرأته تمرض وان طالت احدى ساقيه علي الاخرى فانه يسافر سفرا ولم يطل سفره حتى يموت ومن رأى انه أعرج أو مقعد أو ثقلت رجلاه او انه يحبو حبوا فذلك ضعف مقدرة عما يطلبه وربما دل العرج على

من رأى انه يشرط آذانه فانه يؤول على ثلاثه أوجه ضعف وخروج بعض مال في مصلحة وفرح (ومن رأى) انه يشرط ولم ينزل منه دم فانه حصول أمر يكرهه وقال بعض المعبرين رؤيا الشراطة تدل على انه شرط مع احد شرطا فان سال منه دم وفى شرطه وان لم يسل لم يوف به وقال بعض المعبرين رؤيا الشراطة للصغار تأديب وللكبار اخراج مال (فصل) في رؤيا الكي وهو اصابة مال من كثرة انفاقه في غير طاعة الله تعالى لقوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الاية وربما دل على بخل صاحبها وقيل الكي كلام موجع وربما كان لذوي المناصب ثباتا في الامور وربما دل الكي على التزويج والسفر وللنسوة على الولادة (وقال أبو سعيد الواعظ) روى أن أبا بكر رضى الله عنه قال يارسول الله رأيت في صدري كيين قال تلي أمر الناس سنتين (وقال الكرماني) من رأى أنه اكتوى فخرج منه دم أو قيح فانه يكون مقيما بخدمة الملوك ثابتا في أموره وان كان بخلاف ذلك تكون مدة اقامته قليلة (وقال دانيال) (١٠٣) من رأى أنه يكوي أحدا أو يكوى فانه سماع كلام لا فائدة فيه وربما يؤثر في قلبه أو يتهم بتهمة وان كان الكي بسبب علة فانه يدل على صلاح دينه ودنياه (وقال جعفر الصادق) من رأى انه يكوى بالنار فانه يدل على منع الزكاة وربما يكون مشغولا عن عسكر الملك (فصل في رؤيا) شرب الدواء ومن رأى أنه يشرب الدواء بسبب مرض به وكان موافقا له فانه يدل على صلاح دينه وان لم يكن موافقا فانه يزول عنه صلاح دين (ومن رأي) أنه يصنع الدواء للناس فانه يحسن بهم (وقال الكرماني) من رأى انه شرب دواء وحصل به اسهال زائد يسقط القوة فانه يدل على حصول مضرة وان كان بخلافه يكون خيرا ومنفعة (ومن رأى) انه شرب دواء وزال عنه عقله فانه يحصل له فرج من الغم (قال أبو سعيد الواعظ) كل شراب أصفر اللون فهو دليل على المرض وكل دواء سهل المأكل والمشرب فهو دليل علي شفاء المرض واجتناب الصحيح مايضره وان كان كريه المطعم لا يكاد يسيغه فهو دليل على مرض يسير يعقبه برء والأشربة التي يسهل شربها صالحة للفقير على مافيها من سبب العافيه وغير صالحة للغنى لانه لا يتناولها الا في وقت الحاجة من مرض صعب يضطر الى شربه واما السويق فهو حسن ودليل على سفر في طاعة الله تعالى (فصل في رؤيا الاحتقان) من رأى انه يحتقن فانه يحصل له حصر بالغ ويحول من حال الى حال بحيث انه يكون في ذلك غائب الصواب وربما دل على ضيق المعيشة (وقال جعفر الصادق) من رأى انه احتقن وحصل له بذلك ما يكدر عليه فانه ليس بمحمود وان رأى بخلاف ذلك فهو خير ومنفعة وقيل الحقنة من داء يجده يدل على رجوع صاحبها في أمر يرجع الى الدين واذا كانت من غير داء فانه يرجع في هبته أو وعده (فصل) في رؤيا أدوية تستعمل للاعضاء

ومعالجات امامعالجة العين فصلاح الدين والاكتحال للتداوى تفقد أمور الدنيا واما السعوط فيدل على شدة الغضب واما التمريخ بالدهن الطيب فثناء حسن وبالدهن النتن فثناء قبيح وقيل الدهن في الاصل غم وان رأى كان قارورة دهن وهو يأخذ منها ويدهن غيره أو يدهن به فانه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقيل من رأى أن وجهه مدهون فانه رجل يصوم الدهر كله وقال بعضهم الدهن يدل على المكر والمداهنة وقيل من رأى كأنه دهن رأسه حتى جاوز المقدار وسال على الوجه فانه حصول هم وغم وان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة (ومن رأى) أحدا من أرباب العلاج وكان حسن المنظر فانه محمود وان كان بضده فبضده والله أعلم بالصواب (الباب الثالث والعشرون في رؤيا أحوال تكون من الانسان في يقظته مما يأتي في جميع الحركات التي يفعلها ذلك مفصلا) أما الانقلاب فمن رأى انه انقلب على رأسه فانه حدوث مصيبة (١٠٤) وربما كان انقلاب رئيسه عليه (ومن رأى) أنه انقلب من جنب الى جنب فهو تغير حال ومن رأى انه انقلب بظهره فانه اجتناب معصية واما البكاء فمن رأى انه يبكي بغير صراخ فانه فرج من هم وغم ومن رأى انه يبكي بصراخ فهو حصول مصيبة لاهل ذلك المكان (ومن رأى) أنه تدمع عيناه بغير بكاء فانه يظفر بمراده (ومن رأى) أنه يبكي ولم يخرج من عينه دمع فليس بمحمود وان جري مكان الدمع دم فانه يدل على الندم على أمر قد فات منه ويتوب (وقال) أبو سعيد الواعظ البكاء قرة عين فمن رأى أنه يبكي على انسان يعرفه وقد مات ومع البكاء نوح فانه يقع كما يراه وفي عقبه مصيبة من موت أو هم أو تشنيع فان رأى كأن الناس ينوحون على وال قد مات وتمزق ثيابهم وينفضون التراب على رؤسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطان وان رأى ان كأنه مات وهم يبكون خلف جنازته من غير نوح فانهم يرون من ذلك الوالي سرورا (وقال) الكرماني من رأى كانه يبكي فانه يفرح فرحا شديدا وان كان البكاء بصراخ فانه يدل على مصيبة تصيبه لقوله تعالى وهم يصطرخون فيها الاية (ومن رأى) ان عينه مملوءة بالدمع ولم يخرج فانه يحصل له مال حلال وأما الدمع البارد ففرج من غم والحار ضده وان جري دمع عينه اليمنى فدخل في اليسرى فانه ينكح ابنته أو ابنه ينكح ابنته (وقال) جعفر الصادق من رأى أنه يبكي ثم يضحك بعده دل على قرب أجله لقوله تعالى وانه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وقال بعض المعبرين أحب البكاء في النوم مالم يكن فيه صراخ وقد جربت ذلك نيفا عن الف مرة فلم أر منه الا خيرا وفرحا وسرورا وأما الضحك فانه هم وغم فان كان بقهقهة كان أزيد لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا (وقال)

زيادة في العمر والدين والعلم وان حلف يمينا فانها بارة لقوله تعالى ولا على الاعرج حرج والاعرج لا يحسن حرفة فيتكل على مال ناقص ويكون عيشه من ذلك وان رأى الرجل امرأة عرجاء فانه ينال امرا ناقصا وكذلك ان رأت امرأة رجلا أعرج نالت أمرا ناقصا والشيخ الاعرج جد الرجل وصديقه وفيه نقص وان رأى أنه يمشي برجل واحدة وقد وضع احداهما على الاخرى نجى نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر والعرج احتيال وظهور وغدر ومكيدة (عقر) هو في المنام ان كان من عقر الخف فانه يناله هم ومصيبة وتناله نكبة فان عقره انسان فان المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقدا عليه (عنة) هي في المنام تدل على أن صاحبها لا يزال معصوما زاهدا في الدنيا وما فيها ولا يكون له ذكر البتة فان زالت منه عنته فانه ينال دولة وذكرا ومن رأى انه تزوج بامرأة أو اشترى جارية ولم يقدر على مجامعتها لعنة فانه يتجر تجارة بلا رأس مال ولا تجلد منه (عمة الانسان) هي في المنام نخلته فما حدث فيها فهو نخلة فان لم يكن له نخل فهي أحد عصباته كالعم والاب وقد تكون عمته نعمته أو عمامته أخذا من اللفظ وذلك أصل (عمامة) هي في المنام تاج الرجل وجاهه وقوته وولايته وزوجته فمن رأى من الولاة أن عمامته نزلت في عنقه أدوارا فانه يعزل من ولايته وكذلك ان سلبت من فوق رأسه أو خطفت وان كان غير وال فانه يطلق زوجته أو يذهب ماله وجاهه وكذلك اذا رأى عمامته صارت من ذهب فان ولايته ذاهبة أو زوجته أو جاهه وماله ومن رأى أن الوالي عممه فانه يتولى ولاية أو يتزوج زوجة تقية ومن رأى أن نبيا عممه أو سلطانا حيا أو ميتا ناوله عمامة فانه يوليه ولاية والعمامة نصرة ومن رأى انه لبس عمامة ازداد رياسة وصناعة وان كانت من خز ازداد مالا وان كانت من صوف نال ولاية وصلاحا في دينه وان كانت من قطن فهي كالصوف وان كانت من حرير فهي ولاية في فساد دين ومالها حرام ومن تعمم بعمامة فوق عمامته زاد جاهه وثبت في ولايته ومن رأى انه يلف عمامة فوق رأسه فانه يسافر بقدر طول العمامة والعمامة الصفراء مرض في الرأس والسوداء سودد واذا رأى الملك أن عمامته كالبيت أو خاتمه كالخلخال فانه يعزل عن ملكه وان كان واليا عزل عن ولايته لان ذلك قد جاوز الحد فلا يثبت والعمائم تيجان العرب وربما دل لفظ العمامة على العمى أو هم عام ومن صلى في المنام صلاة بغير عمامة ربما داخله شك في وضوئه أو نقص في ركوعه وسجوده ومن رأى من المشركين أن على رأسه عمامة أسلم لما ورد لا يفرق بيننا وبين المشركين الا العمائم على القلانس ومن كان خائفا من ذي سلطان ورآه في المنام بعمامة حسنة حلم عليه وأمن من شره وكذلك

الكرماني من رأى أنه يضحك متبسما فانه بشارة وحصول مراد لقوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها* وقال جعفر الصادق من رأى أنه يضحك متبسما فانه بشارة بغلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق وأما الغمز فمن رأى أنه يغمز أوأحدا يغمزه فانه يؤول على ثلاثة أوجه امر مخفي واستهزاء وقضاء حاجة لقول بعضهم حواجبنا تقضي الحوائج بيننا* ونحن سكوت والهوى يتكلم وأما النوم فمن رأى أنه نائم فانه فساد في دينه وربما كان غافلا عن مصالح نفسه لقول الامام علي كرم الله وجهه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وقد جاء في الدعاء اللهم نبهنا من نومة الغافلين ومن رأى أنه مستلق على قفاه فانه يقوى أمره وتقبل دولته وتصير الدنيا تحت يديه لان الارض مسند قوي ويكون نصب عينيه ومن رأى أنه نائم مبطوح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الاحوال ولا يدري كيف تصرف الامور وقال بعض المعبرين النوم لاصحاب الحظ والسعادة محمود لقول بعضهم واذا السعادة لاحظتك عيونها * نم فالمخاوف كلهن أمان

ان كان على رأسه عمامة حسنة حلم هو على غيره وأمن غيره شره (وقال رجل) رأيت على رأسي عمامة كبيرة حسنة وان جنازة امرأة راهبة يريدون أن يصلوا عليها في الجامع والمؤذنون يهللون قدامها ثم كشفوا فاذا لها كفن أسود وتخاصمت مع المؤذنين في التهليل عليها فقلت له أنت رجل لك زوجة راضية عنك وهي تحبك وأبوها مغتاظ عليك وقد أمر بعض المؤذنين في فراق زوجتك منك وأنت خاصمت المؤذنين في ذلك فقال لي الامر كذلك كما قلت ثم قال وقد رأيت على عيني تلك الراهبة الميتة زجاجا فقلت له ذلك الاب في غرور بالدنيا فقال لي نعم ذلك أيضا ثم لم تمض أيام حتى مات ذلك الاب المذكور (عروة) هي في المنام الدين فمن تمسك بها فقد تمسك بالدين لقوله تعالى ومن يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن تعلق بعروة وأدخل يده فيها فان كان كافر أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ ويده فيها مات على الاسلام والعروة والزر يدلان على امرأة الرجل ومن رأى أنه يزر في عروته فانه يتزوج ان كان عازبا أو يؤلف أمرا قد تفرق وسبق هذا في حرف الزاي (عيال الانسان) في المنام غنى لمن رآهم لقوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله (عرب) تدل رؤياهم في المنام على تسهيل الامور الصعبة قال تعالى وهذا لسان عربي مبين (عجم) تدل رؤياهم في المنام على الامور الشاقة لقوله تعالى ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ومن رأى انه صار أعجميا نال ذلا واهانة

﴿ باب الغين ﴾

(غفران الذنب) في المنام لمن يستحق المعاقبة عليه دليل على الصدقة أو الكفارة لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون (غض البصر) في المنام دليل على المحافظة على أوامر الله تعالى ونواهيه لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم (غسل) هو في المنام نماء طهور من جنابة أو الجمعة يدل على التوبة من الذنوب وقضاء الواجب من بر الوالدين أو الاصحاب فان كان فعل ذلك في الشتاء فاغتسل بالماء البارد ربما دل على الهموم والانكاد والامراض وان اغتسل بالماء الحار في زمن الشتاء دل على الارباح والفوائد والشفاء من الامراض ومن اغتسل لعيد من الاعياد فان كان أعزب تزوج وان اغتسل للكسوفين ربما قدم على أمر مهول وأصابه نكد ممن دلت الشمس أو القمر عليه وكذلك الغسل للاستسقاء والغسل من غسل الميت اقلاع عن معاشرة أرباب الغفلات

(ومن رأى) أنه تغشاه النعاس فانه امان لقوله تعالى اذ يغشاكم النعاس أمنة منه (وقال) أبوسعيد الواعظ ان رأى الضعيف أنه نائم فانه يبرأ وان رأى ذلك من هو في حرب فانه يخاف عليه وقال السالمي النوم راحة لقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا أي راحة وقال بعض المعبرين رؤيا النوم تؤول على ثمانية أوجه أمن وراحة وغفلة وفساد وموت وذهاب مال وضعف وقوة وسناء وأما اليقظة فانها تؤول بالحركة والجد والاقبال على الطاعة (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى كانه نائم واستيقظ فانه يجد في أمر كان غافلا عنه ومن رأى أنه أيقظ نائما فانه يرشد الى طريق الحق لقول بعض المعبرين يا أيها الراقد كم ذا الرقاد * قم وانتبه من قبل يوم المعاد ومن رأى أن أحدا أيقظه فنظير ذلك وقال بعض المعبرين رؤيا اليقظة تؤول على خمسة أوجه السداد في الاشغال وملازمة الامور الدينية والدنيوية والرجوع عن شيء ينكره الشرع وكثرة الاسباب والمعايش والزيادة في العمر وأما العطاس فمن رأى انه يعطس فانه استيقان مما يشك فيه وقال بعض المعبرين من رأى انه يعطس فانه يدل على انه يحمد الله كثيرا ويدل على رحمة الله تعالى له لان آدم عليه السلام حين عطس فكان أول كلامه الحمد لله فقال الله تعالى يرحمك ربك يا آدم وربما دل العطاس على الشفاء وطول العمر وأما المخاط فيدل على أن يأتيه ولد كثير الشبه به لان الهرة ولدت من مخاطة الاسد وربما دل الامتخاط على وفاء الدين أو ينجو من هم أو يجازي قوما بما فعلوه (ومن رأى) أنه امتخط على الارض ولدت له بنت (ومن رأى) أنه امتخط على امرأة فانها تحبل منه وتسقط

ولده وأن رأى امرأة مخطت عليها فانها تلد منه ولدا آخر وتفطمه (ومن رأى) أنه امتخط بمكان فانه ينكح من هناك حلالا كان أوحراما
ومن رأى أنه امتخط فى فرش أحد فانه يخونه فى زوجته وكذلك إن فعل معه فان كان فى منديل أو مايشبهه فيؤول فى الخادم ومن رأى
أنه امتخط فمسحته زوجته بشىء منها فانها تخدعه وتحتيل عليه إلى أن تحبل منه وإن رأى غيره يمسح مخاطه فان أحدا يخدعه فى زوجته
ومن رأى أنه يأكل مخاطا فانه يأكل مالا ومن رأى أن بأنفه مخاطا دلت رؤياه على أن زوجته حامل ومن رأي أنه امتخط فخرج منه
مايكره نوعه فهو ولد لاخير فيه وإن كان من نوع محبوب فولد صالح مناسب وأما البصاق فكلام سوء فان رأى أنه يبصق دل على أنه
يتكلم بما لايجوز شرعا وان رأى أنه يبصق فى مسجد دل على أنه يتكلم فى معروف بالدين والصلاح وحيث ما رأى أنه يبصق بمكان
يؤول بكلامه فى أهل ذلك المكان من خير أوشر ومن رأى أنه يبصق فى حائط دل على أنه يكنز مالا يبتغى به مرضاة
الله تعالى ومن رأي أنه يبصق على الأرض فانه يدل على تحصيل اقطاع وضياع ومن رأي أنه يبصق على شجر فانه يدل على نقض عهده وربما يكون واقعا فى الكذب وقال الكرمانى البصاق الحار يدل على طول عمره وأما البارد فضده والبصاق الأسود غم والبصاق الأصفر مرض فى البدن ومن رأي أن بصاقه جف من فمه فانه يدل على فقره وهو مثل شائع يقولون فى حق الغنى بالع ريقه وهو رطب وفى حق الفقير ريقه ناشف وأما الريق فيدل على عذوبة اللفظ فمن رأى أن ريقه كثير دل على أنه عذب المنطق والناس يحبون لفظه ومن رأى أن ريقه ناشف فضد ذلك ومن
رأي أن ريقه سائل ولم يصل إلى ثوبه فانه يدل على أنه ينتفع بعلم يتكلم به فى الناس (وقال) جابر المغربى من رأي أنه
أحدا يبصق على وجهه فانه يطعن فى أهل بيته ومن رأى أن ريقه عاد دما فانه يدل على أنه يتكلم بعلم باطل وقال أيضا من رأى
أنه يبصق مختلطا بدم فانه يدل على أكل الحرام والكذب ونقض العهد وأما الغرغرة فانها تدل على الموت والخوف ومن رأى أن
بحلقه غرغرة فيؤول بذلك وقال بعض المعبرين ربما دلت الغرغرة على الوضوء والغسل وأما الخطيط فانه زيادة غفلة وتهاون بالأمور
بحيث يكون ظاهرا للناس منه وأما التثاؤب فانه ارتكاب أمر مكروه (وقال الكرمانى) من رأي أنه يتثاءب فانه يهم بالشكاية
ولا يفعل وقال بعض المعبرين من رأي أنه عند التثاؤب يضع يده على فيه فانه يكون مجتهدا وقاصدا طريق الحق وربما دل كثرة
التثاؤب على كثرة النوم والغفلة وأما الفواق فانه دليل الغضب وكلام ليس هو من شأن المتكلم (وقال الكرمانى) من رأى أنه

وإن كان الذى اغتسل فى المنام كافرا أسلم أو مجنونا أفاق وإن اغتسل فى المنام للاحرام أولدخول مكة
فانه يدل على الفرح والسرور والاجتماع بالغياب وقضاء الدين وكذلك إن اغتسل فى المنام للرمى
والطواف وربما دل غسل الرمى على النصر على الأعداء والغسل للطواف سعى فى طلب الرزق أو خدمة
الأكابر كالملوك ومن دونهم أو الطواف على الزوجة أو الوالدين ومن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان
كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان محبوسا نجا من حبسه وإن كان مهموما
فرج الله عنه همه وإن كان لم يحج رزق الحج وإن كان فقيرا أغناه الله تعالى وإن كان تاجرا أوسوقيا وقد
تعسرت عليه تجارته وسوقه وكسبه جود الله تجارته وسوقه وأعاد دولته وأذهب عنه همومه وإن كان
معزولا جدد الله تعالى ولايته لقوله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب فان أيوب عليه السلام حين اغتسل
ولبس ثيابا جددا رد الله تعالى عليه أهله وأولاده وكل ماذهب عنه فان رأى أنه اغتسل ولم يلبس فانه يذهب همه
ويصح جسمه فان لبس ثيابا خلقانا فانه يذهب همه ويفتقر فان تم غسله تم أمره وإن لم يتممه لم يتم أمره الذى
يريده ومن رأى أنه ينزل للغسل فى حوض أو خابية ونحوها فانه إن كان أعزب ينكح امرأة ومن رأى أنه
يغتسل أو يتوضأ فى سرب فانه يظفر بشىء كان سرق له ومن رأى أنه اغتسل بماء حار ناله هم بقدر حرارة الماء
وشرب الماء الحار لايحمد لقوله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم وقيل الغسل زواج وإذا اغتسلت المرأة
المجهولة فهو الغيث ينزل من السماء وغسل اليدين بالاشنان من رأى أنه فعل ذلك وكان بينه وبين إنسان
مودة أو خصومة فانه انقطاع تلك الحال بينهما ونجاة من الخوف وإن رجى إنسانا فانه ييأس منه
وإن كان اكتسب ذنوبا فان توبته منها وقيل الغسل بالاشنان والصابون ونحوه قضاء دين وزوال هم
ونكد ومن غسل يديه من شىء فانه ييأس منه وغسل الثوب يدل على صلاح الدين ومن رأى أنه غسل
ثوبا أصفر أو أنقاه من الصفر نجا من المرض وقيل غسل الثياب يدل على وفاء الدين وقيل على ظهور
الأشياء الخفية وغسل الميت يدل فى المنام على قضاء دينه وغسل الميت نفسه خروج لعقبه من الهموم
وانتقالهم إلى كل خير وزيادة فى المال والبنين فان غسله إنسان فانه يظهر رجل فاسد الدين ويتوب على
يديه ومن رأى ميتا يطلب إنسانا يغسل ثيابه فان ذلك افتقاره إلى دعاء من رآه أو إلى صدقة أو
قضاء دين أو إنفاذ وصية أو استحلال من مظلمة أو شىء مما هو مسؤول عنه فان غسله إنسان فان
افتكاكه هنالك يجرى على يده (غالية) هي فى المنام مال وقيل كرامة وسودد موصل فمن رأى

يتفوق وهو مريض دل على موته وقال بعض المعبرين الفواق يدل على ارتكاب أمر فيه بدعة وصاحبه قصده الرجوع عن ذلك وأما الصغير فليس بمحمود فانه يدل على الحرام وقطع الطريق وللاغنياء على الهم والغم وربما كان ارتكاب مالا ينبغي وأما الغناء فان كان بصوت حسن فيدل على تجارة رابحة فان لم يكن بصوت حسن فتجارة خاسرة (وقال أبو سعيد الواعظ) المغني يؤول على ثلاثة أوجه عالم وحكيم أومذكر والغناء في السوق للغني افتضاح وللفقير زوال عقل والغناء في الحمام كلام مبهم والغناء في الاصل يدل على صحة ومنازعة (ومن رأى) أنه يغني في موضع يقع هناك كلام كذب أوكيد يفرق بين الاحباب لان أول من غنى ابليس لعنه الله وأما الشعر ففيه وجوه فان كان فيه حكمة وموعظة وماأشبه ذلك فهو صالح وحصول أجر وثواب وقال بعض المعبرين يدل على حكمة لقوله عليه السلام ان من الشعر لحكمة وان كان ليس فيه شيء من ذلك فانه قول باطل وزور لقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل (١٠٧) واد يهيمون وقال الكرماني من

أنه تضمخ بغالية فانه يستفيد ثناء حسنا من قبل رجل ورجال ويدل على أنه يحج ويولد له ولد ذكر ومن رأى أنه تضمخ بغالية في دار الامام أصابه غم من جهة تهمة تتوجه عليه ممن هو فوقه لقوله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة (غيم) هو في المنام يدل على السفر في البحر لسيره وحمله الماء فيما بين السماء والارض (غمام) هو في المنام يدل على نصر المؤمنين وموت المرضى لقوله تعالى هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر ومن ركب على شيء من السحاب والغمام ارتفع قدره وسافر ان كان سليما أو تزوج زوجة جليلة ان كان أعزب وربما دلت الغمامة على الغمة لاشتقاقهما منها وسبق في حرف السين في السحاب بقية الكلام (غزو) في البحر في المنام دليل على الفقر والفشل والوقوع في المهالك والدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو ممن دل البحر عليه وسبق بقية هذا في حرف الجيم في الجهاد وفي حرف الحاء في الحرب (غبار) هو في المنام اذا ركب شيئا مال لانه من التراب والتراب مال ومن رأى أن غبارا بين السماء والارض فهو أمر ملتبس لا يعرف المخرج منه ومن رأى أنه ينفض بيديه من الغبار أو ثوبه فانه يفتقر وقيل يعيش طويلا ومن رأى أن عليه غبارا سافر وقيل يتمول مالا من الجهاد والغبار اذا كان مع الريح والرعد والبرق فانه قحط وشدة تقع في ذلك الموضع ومن رأى أنه ركب فرسا وركض به حتى ثار الغبار فانه يعلو أمره ويأخذ في البطر ويخوض في الباطل ويهيج فتنة (غبيراء) هي في المنام قوت قليل وشجرتها رجل أعجمي وقيل رجل نفاع للناس صاحب اقتار وقوت يسير وثمرها مال لمن أصابه وأكله (غضاة) شجرته في المنام رجل صلب لئيم فمن رأى أنه على شجرة الغضاة فانه يتصل برجل صلب لئيم غريب وقيل الغضاة رجل شريف منيع (غراء الاساكفة) في المنام رجل حاذق قد جرب الامور الصعاب وهو رجل يؤلف بين الناس وهو صاحب ألفة واذا رأى الغراء الخداع والآبق فانه يمسك وكذلك كل شيء شابه الغراء فانه يدل على قبض اللصوص ورجوع الآبق (غراب) هو في المنام رجل رفيع ضخم مخالف صبور (غربال) هو في المنام يدل على العلم والتمييز والعز والمنصب والفرق بين الحق والباطل والغربال بمنزلة الناقد للدراهم والمتخير للكلام والاعمال والمميز بعضها من بعض خيرها من شرها ودقيقها من جليلها وهو صاحب الورع في المكسب ويعبر الغربال بالمشط ان عبرنا الشعر بالشعير لان المشط ينفي من الشعر وسخه وكذلك الغربال يزيل شعث الشعير ومن وعد بوعد وأعطاه الذي وعده غربالا فانه يخلف وعده ولا يتمسك به كما أن الغربال لا يمسك الماء (غاشية) هي في المنام تدل على الخروج عن

رأى أنه ينشد شعرا فانه ان كان تغزلا دل على النياح وان كان كما تقدم فوعظ وموعظة وان كان هجوا فانه كلام كذب ونفاق واكتساب مآثم وأما طنين الاذن فانه كلام يقع فيه وربما أنه يسمع خيرا وأما الاختلاجات فانها تدل على الحركة وقال بعض المعبرين الاختلاجات فيها ما يكره وما يحب فالمكروهة منها ماكره مثلها في اليقظة والمحبوبة ما كانت محبوبة وربما كان الاختلاج نهوض الامر وأما اللطم فحصول مصيبة أو أمر مكروه أوهم أوغم أوندامة وأما النياحة فانها أمر مهول وفعل مالا يجوز وربما كانت نازلة ولا خير فيمن رأى ذلك

خصوصا ان كان بالصراخ فتكون المصيبة أعظم وأما الدغدغة فمن رأى كأنه يدغدغ أحدا فانه يحول بينه وبين حرفته وأما الحزن فقال ابن سيرين من رأى أنه حزين مغموم فانه يدل على فرح وسرور (وقال جابر المغربي) من رأى أنه حزين مغموم وغمه زائد فانه يدل على حصول مال من خزائن الملوك على مقدار همه وحزنه (ومن رأى) أنه زال غمه فتأويله بخلافه وقال الكرماني من رأى أنه حزين مغموم فانه يرزق فرحا شديدا وسرورا بالغا لقوله تعالى فأثابكم غما بغم الآية خصوصا ان كان الرائي من أهل الدين والصلاح فيكون الفرح والسرور أبلغ وان كان من أهل الفساد فلا بد له من سكرة يحصل بها غم وأما الفرح فانه ليس بمحمود فمن رأى أنه فرحان مسرور فانه حزن وغم وقال ابن سيرين من رأى أنه فرح من جهة أحد فانه يحزن منه وقال الكرماني رؤيا الفرح للحي حزن وللميت بشارة وخاتمة خير ودلالة على أن الميت راض عنه وقال بعض المعبرين ربما دلت رؤيا الفرح والسرور على حصول

فضل من قبل الله تعالى لقوله عز وجل فرحين بما آتاهم الله من فضله (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه فرح بغير سبب فانه يدل على قرب أجله لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا الآية وأما الغضب فمن رأى أنه اغتاظ على انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم الآية وان رأى أنه غضب على انسان لاجل الدنيا فانه متهاون بدين الله تعالى وان رأى أنه غضب لاجل الله تعالى فانه يصيب ولاية لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب وأما المقارعة فقال أبو سعيد الواعظ من رأى كأنه يقارع رجلا فانه يظفر به ويغلبه في أمر حق أو وقعت عليه نازلة وحبس لقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين وقال بعض المعبرين رؤيا المقارعة بالاصابع تدل على طلب أمر مغيب وأما المصارعة فان اختلفت الاجناس فالصارع غالب كالآدمي والحيوان أو الجن وما أشبه ذلك وان كانت المصارعة بين رجلين فالصارع مغلوب (١٠٨) وأما الدفاع فهو نوع من الصراع في الغلبة لكن من رأى أن بيده مايدفع به من الآلة وبيد خصمه ماهو أنقص فهو محمود وأما التصفيق فيؤول على وجهين ان صفق بالطول فهو فرح وان كان بالعرض فهو مصيبة وقد تقدم الكلام على نبذة منه في فصل الاعضاء وأما المشابكة فالغالب والمغلوب نظير ما تقدم وقال بعض المعبرين من رأى أنه يشابك فانه يداخل انسانا في أمر ضيق وأما العض فمن رأى أنه عض انسانا من نوع المحبة فانه يزيد في محبته وان كان بغير محبة دل على بغضه له (ومن رأى) أن رجلا معروفا عضه فانه يدل على ألم منه أو من سميه (ومن رأى) أن رجلا مجهولا عضه فانه يحصل له مضرة من عدوه (ومن رأى) أنه عض انسانا وخرج منه دم دل على أنه يحبه بسبب يحصل له اثم (ومن رأى) أنه عض أصابعه فانه يدل على هم وغم في دينه وأما المص فهو أخذ مال فان كان ثديا كان من امرأة وان كان في عضو من الاعضاء فانه يؤول عليه كما تقدم في فصل الاعضاء وأما القرص فيدل على الطمع فان رآه في لحم نال من طمعه ما أمل وان كان في مكان ليس فيه لحم فضده وقال بعض المعبرين القرص يدل على البغض وقد يكون بسبب المحبة وأما الخذلان فان رأى أنه خذل بسبب وكان السبب محمودا فيرجى له نيل المقصود وان كان غيره فتعبيره ضده وأما الخدر فمن رأى في أعضائه شيئا من ذلك فانه يؤول في ذلك العضو على ما تقدم في فصل الاعضاء وأما الفراسة فانها محمودة لقوله عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى وربما كان تبصرا في أمر خفي وأما التمطي فانه يؤول على أوجه قال بعض المعبرين ربما دل على شهوة النكاح أو المرض وللبنت على طلب الزوج (وقال أبو سعيد الواعظ) التمطي

الطاعة وعلى العذاب لقوله تعالى أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله ومن دخلت عليه غاشية في المنام وكان من أهل الملك ملك لانها مما تشال أمام الملوك في مواكبهم العظيمة والغاشية مال أو خادم أو امرأة (غلاف) هو في المنام زوج أو امرأة خاليان من النكاح والغلاف ولد أبله لا حركة فيه (غل) هو في المنام كسب حرام لقوله تعالى وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومن رأى أنه مغلول فانه يدعى الى الاسلام وهو كافر ومن رأى أن يده مغلولة الى عنقه فانه يصيب مالا لا يؤدي حق الله تعالى فيه وان رأى أن يديه مغلولتان فانه بخيل وان رأى ان يده غلت الى عنقه فان ذلك كف عن المعاصي وان رأى أنه أخذ وغل فانه يقع في السجن أو في شدة والغل زواج ويدل على عمل غير صالح ومن رأى انه مغلول والغل من ساجور وهو الذي حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه (غضب) هو في المنام سجن فمن رأى أنه خرج من داره غضبان فانه يسجن وان غضب لاجل الدنيا فانه مستخف بدين الله تعالى وان كان لاجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية (غيظ) هو في المنام دال على الموت فجأة اذا لم يكن له سبب وربما دل الغيظ في المنام على ارتكاب الفضائح والامراض لتغير حال المغتاظ عند غيظه ومن رأى أنه مغتاظ على انسان فانه ينقلب عليه أمره ويذهب ماله لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا والغيظ فقر واتلاف مال (غم) هو في المنام فرج بعد حزن ومن رأى أصدقاءه في ضيق وغم فانه يدل على ضيق وغم يناله والغم يدل على الداء والهم بسبب أهله أو الزامه بشيء وربما دل ذلك على ابطال الفوائد والقعود عن الحركات وان كان في شيء من ذلك في اليقظة دل على الخير وبالعكس ماذكرناه والغم هو السرور وقيل هو الغم بعينه (غلبة) هي في المنام اذا كبرت دلت على مايوجب ذلك من فرح أو كره والغلب دال على قهر العدو من الحيوان واذا كان من جنس واحد فالقاهر مقهور والغالب مغلوب (غيرة) هي في المنام الحرص فمن رأى أنه غيور فانه حريص ومن رأى أنه يغار على شيء فانه يحرص على أمور الدنيا (غي) هو في المنام دليل على الفتنة في الدين والعدول عن الرشد وبيان الحق (غدر) هو في المنام منقصة في الدين والدنيا وربما دل على السرقة والحاجة الى المغدور به قياسا على قصة يوسف عليه السلام (غش) هو في المنام دليل على الارتداد عن الدين لقوله عليه السلام من غشنا فليس منا (غيبة) في الارض هي في المنام سفر بعيد أو الانتساب الى من دلت الارض عليه بمحبة أو زواج أو سبب وهي للمريض موت والغيبة لاهل المحبة مراقبة وكشف ومن رأى أنه غاب في الارض من غير حفر وطال تعمقه حتى ظن أنه لا يصعد فانه مغرور

مغرور بطلب الدنيا ويموت في ذلك وفي المخاطرة بنفسه (غيبة) للغير في المنام دالة على محق البركات لان الغيبة تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ومن رأى أنه يغتاب انسانا فان كانت الغيبة بالفقر فانه يرجع اليه الفقر وان كانت بفضيحة رجعت الفضيحة اليه وكذلك غيرهما فانه راجع اليه فالغيبة في المنام راجعة بضررها الى صاحبها فمن اغتاب أحدا بشيء ابتلي بذلك الشيء (غصب) الانسان لمال غيره هو في المنام يدل على العقد الفاسد لمن أراد الزواج أو المال الحرام أوما أصله من الربا والربا باطل قال تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل والغصب من جملة الباطل (غشاوة) من رأى في المنام أن على عينيه غشاوة من بياض أصابه حزن عظيم ويكون صابرا لقصة يعقوب عليه السلام في ابيضاض عينيه (غشيان) من رأى في المنام أنه غشي عليه ناله أمر يحزن له (غطيط) النائم في المنام هو دليل على ادراك عدوه اياه وعلى كشف ما يريد ستره وربما دل ذلك على الامن من الخوف لانه استغراق في النوم والنوم راحة وأمن ومن رأى رجلا يغط في نومه فان الغاط غافل وسيخدمه من يشاء (غنى) هو في المنام فقر فمن رأى أنه غني افتقر أو صار قانعا لان القنع غنى والغنى قنع (غناء) هو في المنام كلام باطل ومصيبة واذا كان الصوت طيبا فانه يدل على تجارة نافعة واذا كان غير طيب فهي تجارة خاسرة والمغني حكيم أوعالم أومذكر أوخطيب ومن رأى موضعا يغنى فيه فانه يقع هناك كذب يفرق بين الاحبة بكيد حاسد والغناء في المنام يدل على شر ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات في الرقص ومن رأى أنه يغني قصائد بلحن حسن وصوت عال فان ذلك حسن لاصحاب الغناء والالحان وأصحاب الموسيقى ومن كان منهم ومن رأى أنه يغني غناء رديئا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن رأى في منامه أنه يمشي في الطريق ويغني فان ذلك خير لان الغناء في الطريق يدل على أن عيشة صاحب الرؤيا طيبة ونفسه فرحة ومن رأى أنه يغني في الحمام فان ذلك يدل على أن كلامه غير مبين ومن رأى أنه يغني في السوق أوفي رحبة فان ذلك للاغنياء رديء ويدل على فضائح وأمور قبيحة يقعون فيها ويدل في الفقراء على ذهاب عقولهم ومن غنى في الحمام فانه يخاصم لان الحمام لا يتبين فيها معنى الغناء ومن رأى أنه يغني في سوق وهو من الاتقياء فانه يحضر في فتنة تقع في ذلك السوق وغناء الاراذل في السوق يدل على نقص عقولهم (غداء) هو في المنام يدل على نصب لقوله تعالى آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ومن رأى أنه يطالب غداء فانه يتعب (غائط) هو في المنام مال فمن رأى أنه تغوط غائطا صلبا جامدا فانه مالا في صحة جسم والغائط السائل يدل

ملالة من كسل وأما العرق فانه دليل على مضرة في الدنيا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يرفض عرقا فانه تقضى حاجته وأما نتن عرق الابط فيدل على الزنا الرعية وللوالى الى اسراف مال على قبيح ثناء (وقال ابن سيرين) من رأى أن عرقه سال فانه خسارة مال بقدر ما سال خصوصا ان نزل على الارض (ومن رأي) أن عرقه بل ثيابه فانه حر يدخر لاجل عياله مالا بقدر ذلك (ومن رأى) أن به عرقا أبيض وله رائحة طيبة فانه مال حلال وان كان بخلافه فتعبيره ضده (وقال الكرماني) من رأى أنه عرق يدل على قضاء حاجته وان كان مريضا شفي وقال بعضهم العرق يدل على الحياء والتعب وأما القشعريرة فقال بعض المعبرين تدل على الخوف من الله تعالى ولين القلب لقوله تعالى كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله وربما دلت رؤياه على ما تكره رؤية مثله في اليقظة وأما الزمهريرة فلا خير فيها لان أصلها من الزمهرير

وربما كانت أمرا يكرهه الانسان وأما الارتعاش فليس بمحمود فمن رأى أن رأسه ترتعش فانه حصول مضرة من الملك وان ارتعشت رقبته فانه يكون ضعيفا عن حمل الامانة وان ارتعش كتفه لا يكون له وقار ولا زينة (ومن رأى) ان يده ارتعشت فضيق معيشته (ومن رأى) ان صدره يرتعش فانه يغتم من كلام يكرهه (ومن رأي) ان جوفه يرتعش فانه يحصل له مشقة بسبب عياله (ومن رأى) ان ظهره يرتعش فانه يصل اليه مضرة ممن يدعي جاهه ويلجأ اليه (ومن رأي) أن فخذه يرتعش فانه يحصل له التعب من أقاربه (ومن رأى) أن رجله ترتعش فانه حصول ضرر من جهة أقربائه ومن رأى ان جميع ذاته ترتعش فانه يدل على تعب بسبب مقصوده (وقال جعفر الصادق) ارتعاش الاعضاء تؤول على أربعة أوجه تغيير وضعف وخوف وغم ومضرة وأما الكذب فانه يدل على الفساد في الدين والملامة في الدنيا (وقال أبو سعيد الواعظ) الكذب يدل على قلة العقل خصوصا اذا رأى انه يكذب على الله تعالى لقوله عز وجل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وأما الصدق فانه الايمان قال أبو سعيد الواعظ الصدق الايمان فمن رأى أنه صدق فانه يزداد دينه وان رأى ذلك كافر فانه يسلم وأما الرجم فليس بمحمود قال ابن سيرين من رأى أنه يرجم أحدا فانه يسبه وقال بعضهم الرجم يؤول على وجهين تعد وحصول مضرة وكيد وضلالة وان رجم بسبب يقتضي ذلك فيكون تكفير الذنوب أومجازاة بفعل مايكره فعله وأما الرض فليس بمحمود في جملة الانسان ومن رأى أن رأسه رض فانه يكون تاركا لصلاة العتمة لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأى رجلا يرض رأسه على صخرة فقال ماهذا يا جبريل قال هذا

تارك صلاة العتمة وأما العثور فمن رأى إبهام رجله عثرت في الأرض فانه يجتمع عليه دين فان خرج منه نالته نائبة وقيل أنه يصيب مالا حراما (وقال الكرماني) من كان في خصومة ورأى أنه عثر فانه لم يظفر بحاجته وأما المضغ فانه كلام فمن رأي انه يمضغ علكا فانه يتكلم بكلام مطول ليس فيه نتيجة وقال بعض المعبرين من رأى أنه يمضغ شيئا فرقه فانه ان كان ذلك الشيء له يحصل منه كلام يحصل به ضرر لنفسه وان كان الضرر منه لغيره (ومن رأى) أن شيئا من الحيوان مضغ من متاعه فرقه لا خير فيه وأما التغمش فانه أمر تقشعر منه الدواب وربما كان استراقا أو مشاكلة وأما الغنج فانه يدل على الفرح والسرور للنسوة ولا خير فيه للرجال الا أن يرى من محبه ذلك فهو جيد وأما الرقص فانه يدل على المصيبة والمرض والفضيحة وقال بعض المعبرين ربما يكون الرقص استهزاء بحاكم استجد بذلك المكان لما تقدم الشعراء في بعض كلامهم اذا حكم القرد فارقص له (وقال) جعفر الصادق رؤيا (١١٠) الرقص تؤول على ثلاثة أوجه غم ومصيبة وفضيحة وأما النط فمن رأى انه ينط من مكان الى مكان فانه يغير من حال الى حال فيميز بين المكانين فما كان منهما مناسبا فتأويله عليه وان نط وهو واقف مكانه فانه يفعل أمرا فيه منقصة والنط للصغار هو الشيطنة وأما التمايل فلا خير فيه وقال أبو سعيد الواعظ ان التمايل يدل علي حصول مصيبة أو أمر يكره وقال بعض المعبرين ربما دل التمايل على القراءة وأما الرفس فانه معرة وحصول أمر مكروه (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أن أحدا رفسه برجله فان غيره يفتقر ويتصلف عليه بغناه وقال بعض المعبرين ربما دل الرفس على البغض وأما المص فاذا كان في شفة من يحبه الانسان فهو جيد في النوم واليقظة واذا كان في مكان لا يليق به فليس مشكورا وربما كان دالا على طلب أمر الهم لا يحصل وأما مص القصب وما يؤكل فانه فعل شيء يستحيل بسرعة وأما التخليل فهو ثلاثة أنواع تخليل اللحية والاسنان والاصابع قال الكرماني أما تخليل اللحية فانه يدل على البهاء والقبول وأما تخليل الاسنان بالخلال فانه لا خير فيه للفاعل والمفعول لانه مشبه بالكنس وتقدم الكلام على الاسنان وما تعبر به (وقال) جابر المغربي من رأى أنه يخلل اسنانه ويخرج منها شيئا فانه يأخذ من عياله شيئا فان أعطى ذلك لاحد دل علي اعطاء ذلك الشيء وقال بعض المعبرين ربما يكون التخليل دالا علي النظافة وازالة شيء مكروه واما تخليل الاصابع فيؤول بالنظافة واتباع الامور الحميدة وقال بعض المعبرين ربما يكون مناكحة بين الانسان أو تزويج الاولاد وأما النداء فانه يؤول على وجوه منها خير وشر قال ابن سيرين النداء وسماعه غم وهم في ذلك المكان الذي حصل فيه النداء وان سمع أحد نداء مجهولا

على النفقة الكبيرة من تغوط والناس ينظرون اليه فليحذر من فضيحة تبدو منه أو كلام قبيح ومن تغوط من غير قصد وأخذ الغائط وحمله فانه يأخذ دنانير بقدر ذلك الغائط ومن رأى انه يأكل الخبز والغائط فانه يأكل الخبز والعسل وقيل هو مخالفة السنة ومن تغوط على الفراش فانه يطلق الزوجة أو يمرض مرضا طويلا والغائط مال حرام لقبح ريحه ومن خاض في الغائط وقع في هم ومن وقع في كنيف حبس ومن تغوط على نفسه وقع في خطيئة أو ذلة أو كلام قبيح سقط والغائط طعام قدسوس وغبن وخروج الغائط نجاة من إثم وخروج الغائط يدل على رحيل الضيف والغائط في المنام دليل على مال الرجل أو سره الذي لا يبوح به وربما دل الغائط على السفر لقوله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط ويدل على المبارزة والبراز يدل على قضاء الحاجة ويدل على زوال الامراض الباطنة ويدل على الافكار والوسواس وعلى رد الودائع وعلي نهاية المطلب فان ظهرت رائحته او لوث ثوبه أو خرج باستدعاء شديد دل ذلك على الهموم والانكاد والشهرة الرديئة والتكلف والمغارم والاسقام للحوامل والرقيق من ذلك فرج من الضيق لمن احتاجه وان تلوث بغائط آدمي ارتكب دينه أو تقلد منته والغائط رزق من ظلم فاحش ومن رأى أن غائطه كثير غالب واراد سفرا فلا يسافر فانه يقطع عليه الطريق وأكل العذرة واحرازها واصابتها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن رأى انه يتغوط فانه يذهب همه فان كان صاحب مال فانه يزكي ماله ومن تغوط غائطا جامدا أنفق بعض ماله في عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان ذلك في موضع معروف مثل المتوضأ فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه ومن تغوط في ثيابه فانه يعمل فاحشة فان اشرف الناس عليه فانه مقالة قبيحة فان كان في الخلاء فانه فرج من هم أو قضاء دين أو نفقة لا بد منها فان تغوط في سراويله غضب على امرأته وأوفاها مهرها أو أعطاها مالا قد أخذه منها فان تغوط فيه من غير قصد منه فجعله بيده فانه يرزق دنانير على قدر الغائط من حرام مجموع لانه ليس شيء أقذر من الغائط فان تغوط في قميصه غضب من قبل حاله وشأنه فان تغوط متمددا في قميصه أو طيلسانه فانه يذنب ذنبا ومن رأى أنه تغوط في موضع وخبأه في التراب فانه يدفن مالا ومن رأى انه يتغوط في الاسواق العامرة أو الحمامات أو الجماعات دل على غضب الله تعالى عليه والملائكة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه ويدل علي نقص يعرض له وان تغوط في مزبلة وفي شط البحر أو في موضع لا ينكر فيه ذلك فهو دليل خير وذهاب

فى مكان مجهول ولم يجبه فانه يدل على موته وإن أجابه دل على ضعفه ومن سمع نداء فيه بكاء أو ما أشبه ذلك فانه حصول فرح وسرور (ومن رأى) أنه يسمع نداء فيه ضحك وقهقهة فانه بضد ذلك (ومن رأى) أنه يسمع نداء فيه شك فانه يسمع كلاما يغمه وقال الكرمانى من رأى أن منا ديا ينادي فى الناس عاما بأمر ظاهر وكلامه موافق للحكمة ويكون المنادي شيخا أو من الأموات أو له اسم يدل على الخير أو سيمته من الصالحين أو يكون فى مسجد أو فى موضع يزار ونحوه فانه يكون جميع ماقاله على الحقيقه وإن كان المنادى ليس فيه شىء من هذه الأوصاف فلا يقبلها الرائى وقال بعضهم من سمع نداء وعرف المنادى وكان فى الرؤيا مايدل على الخير وعرف ماقاله المنادى من خير أو شر فان كان المنادى ممن يقبل قوله فى اليقظة فهو كما قال وإن لم يكن قوله مقبولا فى اليقظة فلا تعبير فى قوله وأما المنادى الذي ينادى على شىء يباع فانه يدل على الكذب والشيطنة لقول بعض المتقدمين من أراد أن يعذب شيطانا فليعذب دلالا ومعنى الدلال المنادي وأما الانين فلا خير فيه لما فيه من الضعف (وقال) ابن سيرين من رأى أنه يئن فانه يدل على قضاء حاجة وحصول ظفر وأما العناق ففيه وجهان من رأى أنه عانق أحدا وجعل يديه محتاطة به فانه ظفر وإن احتاط المعانق به فليس ذلك بمحمود (وقال) أبو سعيد الواعظ المعانقة مخالطة ومحبة وقال الكرمانى من رأى انه عانق أحدا سواء كان حيا أو ميتا فانه يدل على طول حياته وقال بعض المعبرين ربما دل العناق على الصلح أو قدوم غائب وأما الوداع فقال أبو سعيد الواعظ فن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها (ومن رأى) أنه يودع أحدا فانه يفارقه إما بموت أو بحياة أو بفاحشة وربما كان الموت للمودع (وقال الكرمانى) من رأى أنه يودع قوما أو يودعونه لفراق فانه يتحول عن حالته التى هو عليها ثم لا يعود لمثلها وربما كان ذلك في ارتفاع عنهم وقال المالمى من رأى أنه يودع أحدا فانه جيد لانه يؤول على خمسة أوجه مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك لأمر فيه نتيجة وربح المتجر وإعادة الولاية إلى صاحبها وشفاء المريض وذلك أنه من الوداع وأنشد بعضهم شعرا إذا رأيت الوداع فاخرج * ولا يهمنك البعاد وانتظر العود عن قريب * فان قلب الوداع عاد وأما التوارى فانه يدل على أنه يولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به وقيل يفر من خوف أحد (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه توارى فى بيت فانه فرار من أحد لقوله تعالى إن بيوتنا عورة وما هى بعورة إن يريدون إلا فرارا وأما الاستخفاء والظهور للناس فانه يؤول على أوجه (وقال الكرمانى) من رأى أنه هارب ولا يدرى ممن يهرب فانه يرزق توبة لقوله تعالى ففروا إلى الله إنى لكم

الهم والوجع فان رأى أن إنسانا معرو فا يرميه بغائط فان ذلك يدل على معاداة أو مخالفة فى الرأس والظلم يعرض له ممن رماه به ومضرة عظيمة والتلطخ بالغائط مرض أو خوف وهو دليل خير لمن أفعاله قبيحة فقط ومن رأى أنه على مزبلة وبيده عود ينشر به العذرات فانه يلى القضاء ويبتلى بأموال الناس ومن رأى أنه تغوط على مائدة أنفق مالا فى لذيذ الأطعمة أو وطىء امرأته فى دبرها ومن تغوط فى ثوب أو جرة أو وعاء أنفق ماله فى شراء خادم ومن رأى أنه تغوط تحته ولم يشعر به من حوله نقص ماله ولم يشعر به أهله وشركاؤه ومن رأي أنه جمع غائطا رطبا أو يابسا فان كان صاحب ضياع جمع مالا وحسن نبات بستانه وإن كان صاحب ضياع جمع مالا من غلاتها وإن كان فقيرا جمع مالا من الصدقة وهو غنى عنها وإن كان صرافا جمع أموالا من الربا وإن تغوط في برية فالتقط الطير أو وحش الأرض غائطه فان كان مسافرا قطع عليه الطريق وذهب اللصوص بماله وإن خرج منه من العذرة شيء كثير شبه الوحل أو السبل فانه يصيرهم أو خوف من سلطانه وإن كان الغائط سخنا وقع فانه يمرض مرضا شديدا ثم ينجو أو أنه يتهم بتهمة من قبل سرقة ومن رأى أنه تغوط ديدانا كثيرة شبه الحيات فانه تكثر عياله وتظهر له العداوة منهم (غرق) من رأى فى المنام أنه غرق فهو فى النار لقوله تعالى مما خطاياهم أغرقوا فأدخلوا نارا والغرق أمر ليس لله تعالى فيه رضا ومن رأى أنه غريق فانه يخطىء بارتكاب ذنوب كثيرة وإن مات فى غرقه فانه يخاف عليه الكفر أو يغرق فى بدعة وإن غرق فى البحر فطفا فوق الماء وحرك يديه ورجليه وجعل يغوص مرة ويطفو أخرى فانه يغرق فى أمر دنياه ويستغنى ويكون له دولة وإن خرج ولم يغرق أفضى فى أمر دنياه إلى صلاح دينه وإن كانت عليه ثياب خضر فانه ينال علما وورعا وإن غرق وغاص في قرار البحر فان السلطان يغضب عليه أو يعذبه فيموت فى ذلك العذاب وإن رأى كافر أنه غرق فى بحر فانه يؤمن لقوله تعالى حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ومن رأى أنه مات غريقا فى الماء كاده عدوه والغرق فى الماء الصافى غرق فى مال كثير (غوص) من رأى فى المنام أنه غاص فى ماء بحر فاصابه وحل من قعره فانه يصيبه من الملك هم فان أخرجه لؤلؤا نال من الملك جارية أو نال علما أو كنزا بقدر ما أخرجه من اللؤلؤ ومن رأى أنه يغوص فى نهر ولا يقدر أن يخرج منه فانه لا يحتمل المضرة التى تعرض له ولا يصبر عليها ومن رأى أنه يغوص فى البحر على اللؤلؤ وغيره فانه طالب علم أو طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره (غدير) الماء دخوله فى المنام دخول فى غدر ومكايد

منه نذير مبين وان عرف الامر الذي يهرب منه فانه يأمن من خوف لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وكل ما يهرب الانسان منه مما لا يأمن طلبه فهو ظفر للمطلوب بالطالب ومن رأى أنه يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله فانه يبارز الله بالمعاصي لقوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقيل رؤيا الفرار هم وحزن وقال ابن سيرين ومن رأى أنه يهرب من أحد أو من حيوان معطب فانه يدل على أمان من الخوف وحصول الظفر وقال بعض المعبرين ربما يئول الفرار امتناعا عن أمر لقوله تعالى قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا وأما الكنس فانه يدل على نقصان ماله وضعف المعيشة وقال ابن سيرين من رأى أنه كنس بيته فانه يدل على نقصان ماله والمكنسة تدل على الخادم فما كان فيها من زين أو شين فانه يؤول بها وقال الكرماني من رأى أنه كنس مكانه وكان عنده مريض فانه يدل على موته (١١٢) (ومن رأى) أنه يكنس مكانا لاجل التعبد فانه صالح وقال بعض المعبرين من رأى أنه يكنس مكانا ويجمع كناسته فانه يؤول بالنظافة وجمع المال وربما دلت رؤيا كنس المسجد على محبة الله لقوله عليه السلام اذا أحب الله عبدا جعله خادم مسجد الحديث وأما العبث فانه يدل على قلة العقل قال بعض المعبرين من رأى أنه يعبث بشيء من اعضائه فانه يفعل أمرا ينكر عليه فعله عند أرباب العقول وأما الخوف فانه أمان لقوله تعالى وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا وقال ابن سيرين رؤيا الخوف تدل على النصرة لقوله عليه السلام نصرت بالرعب (وقال أبو سعيد الواعظ) الخوف يدل علي ارتكاب مآثم واكتساب

(غار) في المنام للخائف فمن رأى أنه يفر من عدوه حتى دخل غارا فانه يأمن من عدوه لقوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار الآية والغار امرأة تنسب لمن دل الجبل عليه والغار من الغيرة ومنه راغ من الروغان اذا انعكست حروفه وربما دل الغار على الحظ من الاصدقاء قياسا على قصة أبي بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رأى أنه دخل في غار جبل فانه يمكر بملك أو رجل منيع (غاب) الاسد في المنام يدل على الوحشة والفزع وعلى دور أهل الفسق والفساد (غرفة) هي في المنام دالة على الامن من الخوف لقوله تعالى وهم في الغرفات آمنون وان كان أعزب تزوج وان كان متزوجا رزق ولدا أو أمة على زوجته والغرفة امرأة حسنة الدين رئيسة ومن رآها من بعيد فانها رفعة وسؤدد وسرور وان كانت من طين فانها رفعة في سرور ودين وان رأى ان له غرفتين أو أكثر وهو فيها فانه يأمن مما يخاف ومن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهاه عن ذلك فانه يتزوج علي امرأته أخري أو يتسرى وان كانت زوجته راضية بذلك كانت الغرفة زيادة في دنياه ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان خائفا أمن وان كان مريضا صار الى الجنة والا نال رفعة وسرورا ورأس على قومه بسلطان أو علم أو امامة محراب وقيل من رأى انه في غرفة جديدة وكان فقيرا استغنى وان كان غنيا أصيب في ماله وان رأى انه في غرفة قديمة وكان مسكينا ازداد افلاسا وان كان غنيا ازداد غنى ومن رأى أنه يبني غرفة فانه يبتني بامرأة وان رأي أنه يبني غرفة على غرفة فانه يتزوج على امرأته باخرى (غلق) من رأى في المنام أنه غلق بابا جديدا فانه يتزوج بامرأة صالحة ان كان أعزب وان كان متزوجا فانه يفارق امرأته وقد يكون الغلق في باب واحد أو غيره على أمر فهو بقاء ذلك الامر لصاحبه ومن رأي أنه أغلق قفلا تزوج امرأة والغلق يكون فيه مكر ومن رأى أن بابه مغلق فانه يحكم في حفظ دنياه وان رأى أنه يريد اغلاق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه (غزل) اذا رأت المرأة في المنام انها تغزل أو تشرع في الغزل فانه يقدم لها غائب فان تأنت في الغزل فانها تسافر أو يسافر زوجها فان انقطعت فلكة المغزل أقامت من سفرها أو انفسخ عزم مسافرها فان غزلت قطنا فانها تترك صداقها على زوجها ثم تعود فان غزلت كتانا فانها تسعى الى مجالس الحكمة وان رأى رجل انه يغزل قطنا أو كتانا وهو في ذلك يتشبه بالنساء فانه ينال ذل أو يعمل عملا ولا يحمد عليه فان كان الغزل رقيقا فانه عمل بتقتير ويتعب فيه وان كان غليظا فانه سفر فيه نصر ومن رأي امرأة تغزل قطنا فانها تخون زوجها ومن رأى

مظالم لمن ليس عنده تقوى وقال بعض المعبرين أحب رؤيا الخوف في المنام فاني جربت ذلك مرارا عديدة فلم أر عقباه الا الخير والامن والسلامة والظفر وبلوغ المقاصد والنصرة وقال أيضا الخوف نجاة من القوم الظالمين لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين واستدل على السلامة بالمثل السائر بين الناس من خاف سلم وأما العجلة فليست بمحمودة فانها من مفاسد الشيطان فمن رأى أنه مستعجل فانه يتوقع زللا وقال بعضهم من رأى انه مستعجل في أمر يتعلق بالدين فهو محمود وان كان دنيويا فضده الا أن يكون بسبب زواج وقال ابن سيرين العجلة ندامة وقال جابر المغربي العجلة تؤول بالتأني واما التأني فتعبيره في جميع الاحوال ضد العجلة مما تقدم ذكره واما الهزل والمزاح فليس بمحمود وقال بعض المعبرين من رأى أنه يمازح الناس استخفوا به وان كان محمولا على مزحه وربما دل المزاح من الملك لمن هو دونه على التقريب فان المثل السائر بين الناس الامير مازح فلانا فقربه

وفى التواريخ ما يدل على ذلك وهو ان ملكا كان متغيرا على بعض جلسائه وكان من عاداته المزح معه فلما حضر ذات يوم أراد الممازحة فقال له الامير ليس هذا وقته وأما الجوع فمن رأى أنه جائع فانه مذنب وقال جابر المغربى من رأى أنه جائع فأكل فان كان الاكل بشهوة وهو طيب فانه يدل على توبة مستمرة وان لم يكن الاكل طيبا فانه يتوب ولا يستمر وقال بعض المعبرين الجوع يدل على الحرص وطول الامل الا أن يكون فى رحمة الله تعالى فانه حصول توبة ومغفرة وقال جعفر الصادق رؤيا الجوع تؤول على أربعة أوجه خير وحرص وذنب وطمع وأما الشبع فقال ابن سيرين من رأى أنه شبعان فانه يستغنى عن الناس لكنه يكون متهاونا فى أمر دينه (وقال) الكرمانى من رأى أنه بين الشبع والجوع وأمره معتدل فى ذلك فانه محمود (وقال السالمى) من رأى أنه شبعان أو يرى فيه امتلاء من الطعام حتى لم يبق فيه سعة فان ذلك تغيير أمره وسقوط حاله وربما دل على انقضاء أجله الا أن يكون فيه سعة فيكون مرزوقا فى دنياه على السعة وقال أبو سعيد الواعظ الشبع يدل على المعاش وعود المال وأما العطش فانه يدل على تعب ومشقة وفساد فى الدين والدنيا (وقال الكرمانى) من رأى أنه عطشان فانه يطلب أمرا ولا يدركه بحيث لا يكون الامر أصلا لقوله تعالى يحسبه الظمآن ماء وربما كان محتاجا الى النكاح (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا العطش تؤول على وقوع خلل فى الدين واذا كان عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب منه فانه يخرج من حزن لقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه منى وأما الرى فانه خير ونعمة مالم يحصل منه تفرقع لاحد الاعضاء وقال الكرمانى من رأى أنه ريان فانه يدل على السعة (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يشرب ماء باردا فانه اصابة مال حلال وقال دانيال رؤيا الرى أحسن من العطش وأما الشرب من جميع أنواع المشارب مع وضع كل نوع فى انائه والشرب من الابحر والانهر والعيون والآبار فجميعه مفصل فى بابه وأما السعة قال الكرمانى من رأى أنه من أهل السعة والمال والقدرة والامكان فذلك تغير أمره وسقوط حاله وموت يعالجه أو يكون ظالما فينتقم منه وقال أبو سعيد الواعظ الغنى هو الفقر (ومن رأى) أنه غنى فانه يفتقر وقال بعضهم رؤيا الغنى لاهل الدين والصلاح قناعة لقول عبد العزيز الديرينى شعر

وجدت القناعة أصل الغنى ... فصرت باهدابها ممتسك
ولبست من حليها خلعة ... فلا هى تبلى ولا تنهتك

وأما الفقر فانه صلاح فى الدين وثبات فى الحال وقال الكرمانى من رأى أنه أهل الفقر وضيق المعيشة يزداد فى تقربه ويحسن حاله وحال بيته من بعده (قال أبو سعيد الواعظ) من رأى كأنه فقير نال طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى رب انى لما أنزلت الى من خير فقير وأما ضيق المعيشة فانه يدل على الكفاف لما تقدم ان رؤيا نفسه من أوساط الناس جيدة وأما التلفيق فهو وضع كل شىء مع ما يناسبه فمن رأى شيئا من ذلك فانه يكون مدبرا لأموره ويوقع ما يناسب بعضه ببعض وأما السفاهة فلا خير فيها لانها من الامور الشنيعة فمن رأى أنه يسفه على من لا يمكن فعل مثل ذلك به فانه يكون

أنه يغزل صوفا أو شعرا أو نحوهما مما تغزله الرجال فانه يسافر ويصيب خيرا (ومن رأى) أنه ينقض غزلا فانه ينقض العهود والمواثيق (غزال) هو فى المنام من النساء أو الاولاد الملاح ذكورهم وإناثهم فمن صاد غزالا أو أهدى اليه أو ابتاعه حصل له رزق أو تزوج ان كان أعزب أو رزق ولدا أو ظفر بغريم ومن رأى أنه أخذ غزالا أصاب ميراثا وخيرا كثيرا وان توقع جنينا فهو غلام فان ذبح الغزال افتض جارية فان أدخله منزله زوج ابنه وان سلخه فجر بامرأة عربية وان كان غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه فى جميع الاشياء ومن ملك غزالا فانه يملك مالا حلالا أو يتزوج امرأة كريمة حرة (غلام) هو فى المنام بشارة لمن رآه لقوله تعالى يا بشرى هذا غلام ومن رأى أنه وضع غلاما يناله هم أو مرض ومن وضع جارية نال فرجا لوجود الفرج الذى للجارية ومن حمل غلاما صغيرا نال همها ومن وضعت من الحوامل غلاما فانها تبشر بجارية ومن وضعت جارية بشرت بغلام (غماز) هو فى المنام رجل حقود ومن رأى أنه صار غمازا فانه يسر بأمر ثم يحزن فى عاقبته (غواص) هو فى المنام ملك أو نظير ملك وان رأى أنه غاص فى البحر فان كان يغوص لاخراج اللؤلؤ فانه يدخل فى عمل ملك أو ينال منه جارية يولد منها ابن حسن أو يطلب علما من عالم أو يطلب مالا من تاجر أو ملكا من ملك أو يطلب مالا على خطر أو كنزا ونحو ذلك ويصيب مثل ما أصاب من اللؤلؤ والغواص رجل داخل فى غوامض الامور والغواص تدل رؤياه على العالم العظيم والقدوة المقتفى آثار المرشدين والمظهر لحقائق المحققين (غطاس) هو فى المنام يدل على الجاسوس وعلى الفوائد والارزاق (غاسل) هو فى المنام يدل على المؤدب لارباب الجهل أو الذين لا يقبلون نصيحة وتدل رؤياه على تفريج الهموم والانكاد والمجهز للسفر (غزال) القطن ونحوه من رجل أو امرأة هو فى المنام يدل على المسافر لان الغزال دليل على السفر فلو رأى أنه تحول غزالا فانه يدل على انتقاله من حالة الى حالة (غزولى) وهو الذى يبيع الغزل تدل رؤياه على ابرام الامور والشروع فى الاعمال الصالحة وتدل رؤياه على الاشتغال بالتغزل أو الانقياد للنساء (غضايرى) وهو صانع الغضارات أو بائعها

ثاكر الاحسانه فمن رأي ان أحدا يسبه فالمعنى واحد او أما الالتقاط فهو حصول ماليس هو في الأمل فان كان مما يحب نوعه فضد ذلك وأما العداوة فانها تدل على المودة قال أبو سعيد الواعظ (من رأي) ان بينه وبين أحد عداوة فانه يكون بينهما مودة لقوله تعالى عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وقال بعض المعبرين من رأي ان بينه وبين أحد عداوة وهو يصبر لها ويدافع بالتي هي أحسن فانه يدل على أن ذلك الرجل يصير صديقا ناصحا في المودة لقوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وأما الاحسان فهو محمود خصوصا ان كان للعدو فانه ظفر به لقول بعضهم

وإذا المسيء جنى عليك جناية فاقتله بالمعروف لا بالمنكر

وقيل رؤيا الاحسان تدل على علو المنزلة والقوة في الدين بقدر ما أحسن وخلاصه من عذاب الآخرة وقال بعضهم من رأى أنه يحسن فانه يدل على خلاصه في التوحيد والموت على الاسلام ومجازاته من الله تعالى بالجنة لقوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وأما التقوي فانها السبب الاقوى قال بعض المعبرين رؤيا أهل التقوي خير فمن رأى أنه سلك طريق شيء من ذلك فانه (١١٤) يسلك الطريق الجيدة ويكون الله تعالى معه في جميع أحواله لقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وأما المعصية فتعبيرها ضد ذلك وربما دلت رؤيا من يرتكب شيأ من ذلك على خلل الامور وانعكاس الاحوال الا أن يكون من أهل التقوي وتعبير رؤياه بالضد وأما السكينة فانها محمودة لانها من السكون وربما دل علي السكنى وعدم الحركة فيما لا يحصل به نتيجة وربما دلت على الضد وأما الجريان والعدو سواء كان راكبا أو ماشيا فانه يدل على الحرص والطمع فان رأي أنه وقف من جريه أو عدوه فانه قنوع لا يميل الى الطمع (وقال الكرماني) من رأى أنه يعدو أو يجري وعرف الامر الذي يطلبه فانه يدركه عاجلا ويظفر به فان كان راكبا فانه يدل على تجديد سفر وقال ان نوى السفر ورأي ذلك يتعوق عنه وأما المشي وسلوك الطريق فيؤول على أوجه قال الكرماني من رأى أنه يمشي أو تمشي به دابة رويدا رويدا فانه عز وشرف (ومن رأى) أنه يمشي في تراب فانه يحصل مالا عاجلا وان مشى في رمل فانه في شغل شاغل وان مشى على شوك وآلمه فانه يصاب في بعض أهله ومن رأي أنه يمشي في طريق قاصدا مجتهدا فانه على منهاج الحق والدين وشرائع الاسلام وربما دل على صلاح نفسه في دين أو دنيا ومن رأي أنه ضل عن الطريق أو زاغ عنها فانه يضل عن الحق ومنهاج الصواب في دينه أو دنياه بقدر ما ضل عن الطريق فان أصاب الطريق بعد ما ضل أصاب صلاح نفسه وان لم يصب الطريق تعسر ذلك عليه ومن رأى أنه متحير في طريقه فانه متحير في طلبه وصلاح نفسه (ومن رأى) أنه في طريق مختلف لا يهتدى اليه فانه على بدعة في دينه أو على طلب عذر من أمره فان انفتح له الطريق أصاب رشدا ونال طلبه (ومن رأي) أنه سلك طريقا مظلما فانه ضلالة في دينه ومن رأى أنه يخرج من ظلام الى نور فانه يخرج من الضلالة الي الهدى ومن رأى أنه يمشي في طريق فاعترض له مايحول بينه

تدل رؤياه في المنام على بائع الجوارى والعبيد أو الدواب وتدل رؤياه على الاحتفال بالجموع في الخير أو الشر على قدر الرائى ومنصبه والغضايرى رجل يقبض أموال الناس (غلافين) هو في المنام تدل رؤياه على زواج الاعزب وحمل المرأة الحائل لان السيف في الغلاف كالولد في بطن وتدل رؤياه على ستر الامور وكتم الاسرار وحفظ المال (غنيمة) هي في المنام ان نالها دالة علي الفرج والسرور والرزق والظفر بالمطلوب والبركة في المال والزيادة في الصنف الذي غنمه خصوصا ان أدى منه الخمس لله تعالى (غنم) هي في المنام رعية صالحة طائعة والغنم تدل على الغنيمة والازواج والاولاد والاملاك والزرع والاشجار الحاملة بالثمار فالضأن نساء كريمات جميلات ذوات مال وعرض مستور والمعز نساء ذوات عرض مبذول لكشف عوراتهن والضأن عوراتهن مستورة بالالية ومن رأى أنه يسوق غنما كثيرة فانه يلي العرب والعجم البيض عجم والسود عرب فان أخذ من أصوافها وألبانها فانه يجبي منهم أموالا فان ملك الاغنام فانها غنيمة يكسبها وان رأي أنه اجتازها فانهم رجال لا عقول لهم فان رآها وأقفة فانهم رجال يجتمعون في ذلك الموضع فان رأى أنها استقبلته فانهم أقوام يستقبلونه في منازعة أو قتال فيظفر بهم وقيل ان الغنم الكثيرة قوم يساسون ومن رأي أنه وجد غنما فانه ينال ولاية ورياسة وملكا وحكما وقضاء ونعمة ومن رأى أنه يجوز شعر الاغنام فانه يجب عليه أن يحذر ثلاثة أيام ولا يخرج من داره والغنم البيض دليل خير والسود كذلك لكن البيض أكثر دليلا على الخير ومن رأى قطيع غنم دام سروره ومن رأي رؤس الغنم وأكارعها زاد عمره ومن رأي صورته تحولت صورة غنمة نال غنيمة (غراب) أبقع في المنام رجل معجب بنفسه بخيل كثير الخلاف ومن صاد غرابا نال مالا حراما في ضيق بمكابرة والغراب شؤم ان يرى على زرع أو شجر (ومن رأى) غرابا على داره فان فاسقا يخونه في امرأته ومن رأى غرابا يحدثه فانه ينال ولدا فاسقا وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى بل يغتم غما شديدا ثم يفرج عنه والغراب يدل علي فراق الاحبة والغربة ومن رأى أنه يأكل لحم غراب أخذ مالا من قبل اللصوص ومن رأى غرابا على باب ملكه فانه يجنى جناية

و بين الطريق من حيوان أو جماد أو نبات فانه قد بلغ آخر أمره ومطلبه وأستقامة الطريق استقامة الدين ومن رأى انه يمشي في الطريق فلا يتعب فانه يدل على خلاص حقه ممن يتعين في وجهه فان تعب يكون خلاصه بصعوبة ومن رأى أن أحدا استدله من الطريق المستقيم الى غيره فان كان له على أحد دين فان المديون يحتال عليه ويسوقه فان لم يكن له دين على أحد فانه يغويه الى المعصية والخطأ ومن رأى أنه يمشي في طريق مظلم وأشكل عليه الطريق وهو يعتقد انه على الاستقامة فانه يرجى له الهداية ومن رأى طريقا متشعبا وهو لا يدري الى أيها يذهب فانه يتحير في دينه ويصاحب من لا دين له ومن رأى أنه سالك في طريق ثم مال عنه بقصد فانه يحتال على عدوه ويخدعه ومن رأى انه كان سالكا في طريق ورأى ذا أبهة فرجع بسببه فانه يرتكب ما يحصل به نقص في دينه ومن رأى انه سالك في طريق ورأى امرأة فسأل عن الطريق فان الدنيا تكون خدعته ومن رأى انه يمشي في طريق يخفى بالظن فانه يبتدع في دينه ويكون مغرورا في شغله ومن رأى انه أضل رجلا طريقه فانه يدل على فساد دينه لقوله تعالى وقد خاب من دساها وقال بعضهم من رأى انه تاه عن الطريق فربما يتغرب وان رأى أن أحدا دله على الطريق فانه يدله ويوضع له ما اشكل عليه لقول بعض الشعراء (١١٥) ان الغريب كانه في ظلمة ان لم يقده قائد لم يهتد (وقال) جعفر الصادق رؤيا الطريق تؤول على خمسة أوجه دين ومراد وفعل حسن وخير وبركة وراحة وأما السقوط فمن رأى ان أحدا سقط عليه فانه يظفر به عدوه ومن رأى انه سقط من مكان عال مثل الجبل أو الحائط وما أشبه ذلك فانه يدل على عدم إتمام المقصود ومن رأى انه سقط من ضربة فانه حصول مصيبة وان زل قدمه فكذلك وقال الكرماني من رأى انه خر على وجهه فانه ان لم ينو به السجود فلا خير فيه وان كان في خصومة أو حرب أو منازعة لم يظفر ومن رأى انه سقط من سقف أو حائط أو شجر أو جبل أو نحو ذلك فان الامر الذي هو فيه لا يتم له ولا يبلغ منه ما يريد بامتناع ذلك عليه ولا يتم له ما يرجوه ولا يبلغ منه ما يريد وقد يدل السقوط لمن عنده خلل في دينه على انهما كه في المعاصي والفتن والاعمال المضلة ومن رأى انه سقط في مسجد أو روضة وما أشبه ذلك وكان بسبب فعل خير أو كان قاصده فانه دال على ترك الذنوب والمعاصي والاقلاع عن البدع والاهواء (وقال ابو سعيد الواعظ) من رأى انه سقط فانه ليس بمحمود وأما الصعود فما كان منه الى السماء فقد تقدم الكلام عليه في بابه وفصله وكذلك يأتي كل شيء في بابه وأما تعبير الصعود جملة مالم يكن مستويا فهو محمود وأما الهبوط فتقدم الكلام ايضا فيه اذا كان من السماء وربما كان نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين فان النبي عليه الصلاة والسلام هبط بعد ان عرج اليها ولم ينقص من شرفه بل زاد شرفه واذا رأى الهبوط من غير ذلك يأتي ما يدل عليه كل شيء في بابه وفصله وقال بعض المعبرين اكره الهبوط لما جربته مرارا فلم أجده محمودا وربما كان ضعفا وهبوطا عن القوة وأما الاتكاء فانه يدل على التهاون بالامور وربما دل على الرياسة لانه من شأنهم وأما الزلق فلا خير فيه سواء وقع أو لم يقع وقال بعض المعبرين من رأى انه زلق ووقع اصابته مصيبة وان لم يقع أصابه هم

جناية يندم عليها أو يقتل أخاه ثم يندم على ذلك ومن رأى غرابا يبحث في الارض فذلك دليل أقوى في قتل الاخ ومن رأى غرابا خدشه فانه يهلك في البرد الشديد وتشغف عليه العجائز وينا له ألم ووجع ومن أعطي غرابا نال سرورا والغراب الابقع يدل على طول الحياة و بقاء المتاع ويدل على العجائز وذلك لطول عمر الغراب وهي رسل الشتاء فتدل على برد الهواء واضطرابه ومن رأى غرابا سقط على الكعبة فانه رجل فاسق يتزوج بامرأة شريفة ومن رأى انه ولد له غراب ابلق فهو قرة عين تصيبه واذا ملكه فهو ولد فاسق وذبحه ظفر بولد وبأخبار ترد عليه ومن رأى أن الغراب يكلمه فانه يرزق ولدا خبيثا ومن رأى غربانا كثيرة في داره نال مالا وعزا الى آخر عمره وتدل على اناس ذوي لسان كثير الكلام والتحدث والغراب رجل محارب غدار واقف مع حظ نفسه وربما دل على الحرس في المعاش وربما كان حفارا أو ممن يستحل قتل النفس وربما دل على الخبايا في الارض ودفن الاموات قال تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوأة أخيه وربما دل الغراب على التغرب والتشاؤم بالاخبار والهموم والانكاد وطول السفر وعلى ما يوجب الدعاء عليه من أهله وأقاربه وأوساطانه وسوء تدبيره وغراب الزرع يدل على ولد الزنا والرجل الممزوج بالخير والشر لانه قيل فيه أنه يؤكل وقيل لا يؤكل ومن رأى الغراب على زرع أصاب ذلك الزرع جائحة ومن رأى غرابا في داره دل على هجوم شخص من السلطان داره والغراب انسان فاسق كذوب فمن رأى انه يعالج غرابا فانه يعالج انسانا كذلك ومن رأى أنه أصاب غرابا أو أمسكه بيده فانه في غرور من أمره وباطل فيما يطلبه ومن رأى غرابا في دار أو محلة فان في ذلك الموضع انسانا فاسقا ومن رأى غرابا يصيد له فانه يصيب غنائم من باطل الامر وزور ومن رأى غرابا ابقع فانه يرى شيأ يتعجب منه في اليقظة ولا خير فيه ومن رأى أن غرابا في موضع فانه يموت هنالك انسان غريب ومن رأى غرابا يبحث في الارض فانه يفعل شيأ يندم عليه وقيل يظهر له شيء قد كان التبس عليه كما ظهر لابن آدم دفن أخيه الذي قتله (غداف) هو طير صغير لونه كلون الرماد أحمر المنقار والرجلين في حل أكله خلاف وهو في المنام ولد أو مملوك ومن

وغم وأما القيام فهو نهوض الأمر وقال بعض المعبرين من رأى أنه قام لأمر فيه دلالة على الخير فانه ينهض لأمر يحصل منه نتيجة وان رأى
ضد ذلك فتعبيره ضده وأما القعود فقال بعض المعبرين أحب القعود على ما كان مرتفعا وقد جربت ذلك مرارا (وقال ابن سيرين) في المعنى
عجبت لمن يعلو على الارض أنملة كيف لا يعلو ذراعا خصوصا إن كان على ما يحسن القعود على مثله في اليقظة ومن رأى أنه قعد على الارض فانه
ثبات في امره وأما الهدية (قال الكرماني) من رأى انه يهدي هدية لاحد وكان نوعها محبوبا فهو صلاح للفاعل والمفعول وكل ينال من صاحبه
ما يريده وان كان نوع ذلك مكروها فانه ينال كل منهم من الآخر ما يكرهه وقيل من رأى أنه اهدي اليه هدية فانه يتزوج امرأة طيبة ومن
رأى انه اهدي اليه هدية من شيخ أو عجوز فانه محمود وان كان من شاب أو شابة فبخلافه وقال بعضهم من رأى انه اهدى لاحد هدية فردها
عليه فانه يدل على حصول كلام بينهما يكرهه مثله وربما كان يرجو منه شيأ وأما الهبة فقال ابو سعيد الواعظ من رأى انه وهب لاحد هبة فانه
يتفضل عليه الا هبة العبد فانه يرسل اليه عدوا وأما اللجاجة فانها غير محمودة وقيل انها فرار فمن رأى كأنه يلح في امر فانه يفر من امر هو فيه كائنا
ما كان من ولاية أو رياسة أو تجارة او صناعة (١١٦) او خصومة وأما المصالحة فانها محمودة وقال ابو سعيد الواعظ من رأى انه يدعو
غريمه الى مصالحة من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير لقوله تعالى والصلح خير وأما الاختبار فانه أمر يطلب قاصده كشفه فمن رأى انه يختبر أحدا فانه يقصد ان يفهم ما هو عليه فتعبيره في ذلك ما يظهر منه خيرا أو شرا وأما الاستشارة فانها امانة قال بعض المعبرين ومن رأى أنه يستشير احدا فانه يأتمنه على امانة لقوله عليه السلام المستشار مؤتمن وأما استراق السمع فليس بمحمود وقيل يرتكب ما لا ينبغي له وربما دل على
حصول ما يكرهه وقال بعضهم استراق السمع يؤول على اربعة اوجه خيانة وخوف أو
ومعصية وسماع امر مكروه * وأما الانتظار قال بعض المعبرين انه هم وغم فمن رأى في ذلك ما يحب مثله فلا بأس به وان رأى ما يكرهه
فضد ذلك وقال بعض المعبرين من رأى أنه ينتظر امرا فانه يكون طويل الامل وأما الاشتياق فانه يدل على الغربة وربما دل على فراق
محبوب لقول بعضهم

واني لمشتاق الى وجهك الذي ... عليه بأنوار السعادة رونق

وأما البرهان فانه يدل على الخصومة فمن رأى انه أتى ببرهان على شيء فانه في خصومة مع انسان وتكون الحجة على خصمه لقوله تعالى
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وأما التدلي فانه يدل على الورع فمن رأى أنه تدلى من مكان مرتفع الى سطح أو أرض سواء كان
بحبل أو غيره فانه يتورع في أحواله ويزهد عن أحوال الدنيا وأما التعزية فهي أمن فمن رأى كأنه عزى أحدا مصابا فله مثل ماله من
الامن لقوله عليه السلام من عزى مصابا فله مثل أجره وأجر الله تعالى مقتضى الامن ومن رأى ان أحدا يعزيه فانه ينال بشارة لقوله
تعالى و بشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون وأما تغيير الاسم فعلى وجهين فان دعي بغير اسمه وكان الاسم

رأى انه أصاب غدافا أو ملكه فانه ينال ولاية وسلطانا بحق فان لم يكن أهلا لذلك فانه يأتي بحق لا يقبل
منه ويكذب فان رأى غدافا وقع عليه قطع عليه اللصوص (غضابة) هي في المنام تدل رؤياها على التلبيس
وأخلاق الاشرار

﴿باب الفاء﴾

(فاطمة) بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤياها في المنام تدل على فقد الازواج والآباء والامهات
والذبذبة وسبق هذا في باب الالف في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (فقيه) رؤياه في المنام دالة على الذكاء
والفطنة والعلم والنفقة فيما هو بصدده وربما دل الفقيه على الذي يشفي الباطن بعلمه وتصرفه وان كان
الرائي عاصيا تاب الى الله تعالى أو جاهلا اهتدى او كافرا أسلم قال عليه السلام من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين فان كان شافعيا وانتقل في المنام الى غير مذهبه أتى الرخص او افترض أو افترع عن عهوده او صار
صاحب فتنة او نفاق على استاذه او انتقل من مكان الى غيره أو من زوجة الى زوجة (فعل الخير) في المنام كل
من رأى انه يفعل خيرا فانه ينال آمالا ومن رأى انه انفق مالا في طاعة الله تعالى فانه يرزق مالا لقوله تعالى
وما تنفقوا من خير يوف اليكم فان لم يفعل الخير فانه ان كان في حرب لم ينصر وان كانت تجارة خسر فيها (فقر)
هو في المنام غنى فمن رأى انه فقير نال طعاما كثيرا لقوله تعالى رب إني لما أنزلت الي من خير فقير وقيل الخير
خبز الشعير ومن رأى انه فقير يسأل الناس فانه يكون كثير الدعاء لان السائلين كثير والدعاء وقيل السائلون
في مكان دليل على موت غني وصدقة تخرج واذا أعطى السائل في المنام نال مالا بلا تعب لان الكد بالسؤال
ربح بلا رأس مال وأخذ بلا اعطاء وقيل من رأى انه فقير ينال خيرا (فاقة) هي الى الله تعالى في المنام باظهار
السؤال دالة على اجابة السؤال لما يرجوه من ذوي الاقدار (فناء) هو في المنام يدل على ابطال الفوائد
وعدم الارفاق بسبب الامراض أو الحصاد أو المحق في الزرع أو نزول عارض سماوي في المواشي
والانعام والفناء عند أهل الطريق وجود بقاء (فعل منك غائظ) في المنام ممن لا يستحق ذلك من الانسان

دون اسمه فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وان دعي باسم أحسن من اسمه سواء كان ظاهرا أو مشتقا من معنى حسن فانه يدل على أنه ينال عزا وشرفا ورفعة على حسب قافية الاسم وقال بعض المعبرين إن كان الاسم منسوبا إلى الله تعالى بالعبودية كعبد الله وما أشبهه فانه من عناية الله ونصره وإن كان على مسمى تقدم كمحمد ويونس وما أشبه ذلك فيؤول على وجهين فان كان من أهل الدين والصلاح فبشارة وخير وان كان من أهل الفساد والمعصية فيدل على وعيد واستهزاء وإن نوى ببعض أسماء الاسقاط من البدو والجهلة كجربوع وصميدة وفهيد وما أشبه ذلك فانه يدل على الجهل وكثرة الفساد وإن نوى بما يسمي به اليهود والنصارى كعريان وحنا وشميلة وما أشبه ذلك فيخاف عليه من سوء الحياة والممات هذا إذا كان القائل ممن يقبل قوله في اليقظة وإن كان ممن لا يقبل قوله فلا يعتبر قوله وأما تزكية المرء نفسه فانها تدل على اكتساب مأثم وهو لا يصدق لقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى فمن رأي كان شابا حسنا يزكيه فانه مذمة عدو وإن زكاه شيخ فانه يصيب ذكرا حسنا وإن كان لشيخ مجهول لا ينال بسببه رياسة وأما تزكية الكهل ففقر ومن رأي أنه يزكي أحدا معروفا فيعتبر الهيئتان كما تقدم وأما الثبور فلا خير فيه لانه مذموم في القرآن لقوله عز وجل إخبارا عن الكافرين لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا وأما التهاون فلا خير فيه في جميع الاحوال لقول الشاعر

ومن تهاون في مصالح نفسه
عثت عليه ثعالب وفهود

وأما التهاون بالكفار فمحمود والتهاون بالمؤمن مذموم فمن رأي أن أحدا تهاون به فانه يظهر عليه وأما الثناء فعلى وجهين إن كان من صديق فهو محمود وربما يحصل من قبله خير وإن كان من عدو فهو استهزاء به وربما تنقلب العداوة مودة وأما التناول فان كان من غيره له وكان المدفوع له حسنا فهو خير ونعمة وإن كان مذموما تأباه النفس فضده وإن تأول هو شيئا لغيره فنظير ذلك وأما الحراسة فأمان وثناء حسن فمن رأى أن أحدا يحرسه فانه يأمن وإن حرس أحدا فانه يرزق الجهاد وقيل الحارس والمحروس يكونان آمنين من شر الشيطان وكيده وأما الحلف إذا كان صدوقا فيه فانه ظفر وقول حق وربما كان زيادة في العبادة والمحبة لله تعالى وإن كان كذوبا فيه فيدل على الخذلان والذلة وقيل معصية وفقر لقوله تعالى ويحلفون على الله الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا وأما الشغل فانه يدل على النكاح وربما كان تزوج بكر لقوله تعالى إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قيل افتضاض الأبكار وأما السؤال فانه يدل على التواضع والاجتهاد في طلب العلم وقال آخرون إن كان الأمر من أمور الدين فمحمود وإن كان الدنيا فليس بمحمود وأما الطلب فمن رأي أنه يطلب شيئا ويجد في طلبه فانه ينال مناه كما قيل من حث في طلب شيء ناله أو بعضه وأما الشفاعة فهي زيادة المروءة فمن رأى أنه يشفع في إنسان فانه يدل على عزيز مروءته وارتفاع مرتبته وحصول أجر وثواب وإن رأى أحدا يشفع فيه فاما أن يكون مذنبا أو مظلوما وأما الغلو فيؤول على وجهين إن كان من أهل التقوى والخير فانه جيد في حقه وإن كان من أهل الفسق والفساد فانه إن علا وارتفع على أحد فانه يدل على أنه يعلو

أو غيره فانه هم ونكد يلقاه في اليقظة أو مرض يجده في المكان الذي فعل به فيه (فزع) هو في المنام سرور وقيل أنه شر وفساد من مظالم قد اكتسبها ومن رأى أنه مات من الفزع فانه يفتقر ولا يوصل الحقوق إلى أربابها والفزع الامن خصوصا إن كان من خوف آدمي أو من ثأر يطلب نفسه لقوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر (فتنة) هي في المنام مال وأولاد لقوله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة ومن رأى أن له أموالا وأولادا فانه يقع في فتنة (فتك) هو في المنام من العدو وربما كان جرادا يهلك أو نارا تفسد أو سيلا يغرق أو تغيير أحوال العالم ويفتك فيهم كما يفتك العدو بسيفه والفتك بالعين إصابة عين المفتوك للفاتك (فجور) هو في المنام دال على الكفر لقوله تعالى ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وفجور المرأة الحامل خلاصها وفجورها الولد (فجر) هو في المنام إذا رآه قد طلع هدى ونور ومن رأى الفجر قد طلع ينال فرحا وسرورا وامتنانا دهرا لان الفجر بياض بعد ظلمة ومن رأى أنه ضاع له شيء في ليل مظلم فوجده في طلوع الفجر فان له على غريم شيئا ينكره فيشهد له شاهدان فيصح ذلك لقوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا (فلك) من رأى في منامه أنه في الفلك الاول أو متعلق به فانه يصحب أميرا جائرا أو وزيرا كذابا أو صاحب بريد والفلك الثاني كاتب الملك ومن رأى أنه في الفلك الثالث تزوج بامرأة أو بنسوة يشرف بهن وينال مناه ومن رأى الفلك الرابع فانه يصاحب الخليفة أو ملكا أعظم الملوك على وجه الارض فان لم يكن أهلا لذلك فانه يتزوج امرأة جميلة فان جرى معه فانه يسافر إلى ملك ومن رأى الفلك الخامس فانه يرى صاحب حرب الملك أو رجلا ورعا أو يصحب رجلا كاملا ومن رأى الفلك السادس نال علما وفضلا وكان حازما في الامور ومن رأي الفلك السابع فانه يلتقي بصاحب الملك ومن رأى الفلك الثامن فانه ينظر إلى ملك عظيم ويصحبه ومن رأى الفلك التاسع صاحب رجلا جليلا ومن رأى الفلك العاشر وهو الفلك المحيط فانه يرى الخليفة الاعظم إن كان في دار الاسلام أو يرى الملك الاعظم إن كان في ذلك الاقليم أو يقرب منه ومن رأي أنه يدور في الفلك أو رأي فلكا من الافلاك يرتفع شأنه ويبلغ أمنيته ويزيد في جاهه ودولته وإن رأى الفلك

في الدنيا ثم يهان ويذل لقوله تعالى إخبارا عن فرعون إن فرعون علا في الأرض وإن رأى مع ذلك عظما فصارت جثته أعظم من جثث الناس فانه يدل على موته وأما العفو فمحمود لانه من أعمال البر والفلاح فمن رأي أنه عفى عن مذنب ذنبا يعمل عملا يغفر الله له لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال بعض المعبرين من رأى أنه عفى عن مذنب فأجره على الله لقوله تعالى فمن عفى وأصلح فأجره على الله وأما العمل الناقص فيدل على الاياس من الوجود ووقوع الحذر في الرؤيا وأما العقد فهو على أنواع متعددة فمن رأى أنه عقد عقدة في قميصه فانه يدل على عقد التجارة والعقد على الحبل صحة دين وعلى المنديل اصابة خادم وعلى السراويل تزويج امرأة وعلى الخيط ابرام أمر هو فيه من ولاية أو تجارة أو تزويج فان رأى عقدة على شيء من هذه الاشياء من غير أن يعقدها فانها تدل على ضيق عقد من قبل السلطان فان رأى أنها انحلت بنفسها فان الله يفرج عنه من حيث لا يحتسب وقال بعضهم في ذلك شعرا إذا عقد القضاء عليك أمرا * فليس يحله إلا القضاء وقال بعضهم أكره رؤيا العقد على شيء وأحب حل العقدة فان العقدة من الهم وحلها من الفرج (١١٨) لقول بعضهم ولعلها ولعلها ولعلها * ولعل من عقد العقود يحلها وأما عقد الشيء على ما يخاف ذهابه أو سقوطه من أي نوع كان فيه فانه محمود وكذلك الاعتقال لقوله عليه السلام اعقل وتوكل وأما العدد فيختلف فيه باختلاف المعدود فان رأى أنه يعد دراهم فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان كان فيها صورة منقوشة فانه يشتغل بالباطل في الدنيا وإن رأى كانه يعد لؤلؤا فانه يتلو القرآن وان رأى أنه يعد خزفا فانه يشتغل في الخفاء وإن رأى أنه يعد بقرا عجافا فانه يمر عليه سنون جدبة وإن كانت سمانا فانه بضد ذلك وان رأى أنه يعد جمالا مع جوالقها فان كان سلطانا أو من يقوم مقامه فانه يصيب من أعدائه أموالا قيمتها توافق حمل الجمالات وان كان دهقانا مطر زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا (وقال الكرماني) صدقته من رأى انه يعد عددا من الاعداد فان لكل عدد تأويلا فالواحد توحيد وايمان الله عزوجل والاثنان ابوان أو شاهدا عدل على تصديق الرؤيا والثلاثة وعد صادق لقوله تعالى ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب والاربعة دعاء مستجاب ومال مجموع وربما يكون تزويجا والخمسة دولة مقبلة وربما يكون الخمس خمس صلوات فان نقص منها شيئا فهو نقصان في الصلاة وقال ايضا عدد الواحد مبارك والاثنين خلاص من بلاء وظفر على الاعداء لقوله تعالى ثاني اثنين اذهما في الغار والثلاثة ليست بمحمودة والاربعة مباركة وخير لقوله تعالى مايكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ورؤيا الخمسة جيدة حميدة وأما الستة فهي فعل شيء فيه نتاج لقوله تعالى خلق السموات والارض في ستة أيام وربما كان كلاما حسنا يقيمه صاحب الرؤيا أو اتمام امر والفراغ من شيء وأما السبعة فليست بمحمودة لقوله تعالى لها سبعة أبواب وقيل زين اوحج وربما دلت على الهم في تلك الايام لحالها وقال بعض المعبرين ان رأت ذلك امرأة وهي حبلى فانها تخلص لان المطلقة اذا ولدت أقامت سبعة أيام وأما الثمانية فليست بمحمودة لقوله تعالى سبع ليال وثمانية أيام

السكلى فانه يقرب إلى الله تعالى وينال صيتا وجاها أو يصحب ملكا من أعظم ملوك الارض وان رأى أنه يغير الفلك من أماكنه فانه ان كان حاكما جار في حكمه وغير الاشياء عن حالها وان رأت امرأة أنها تحت الفلك الاسفل فانها تتزوج بكاتب الامير أو ببعض متصليه (فلكة المغزل) إذا رأت المرأة أنها أصابت فلكة مغزل تزوجت وإن ضاعت الفلكة وكانت ذات زوج طلقها زوجها أو طلق ابنتها إن كانت لها ابنة متزوجة فان رأت أنها ردت الفلكة إلى المغزل راجعها زوجها فان رأت أنها تنقض غزلها فانها تنقض عهدها وفلكة المغزل دالة على الثبات في الامور والدليل المسافر والمال الرابح والزواج للاعزب (فن) هو في المنام والفنون العديدة المختلفة على حسب أربابها تدل علي الشفاء من الاسقام والامن من الخوف والانس بعد الوحشة وربما دلت رؤيا ذلك على رؤيا الاماكن المستنزهة أو الالوان المختلفة والملابس أو الوجوه الحسان (فك الشيء) هي في المنام وحشة بين الجمع والفك هو الفك للرقبة وهو يدل على التقريع بالامساك والبخل لقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة (فش الاورام) في المنام يدل على عود الغائب إلى وطنه والغضبان إلى وده أو المنافر إلى قربه أو رجوع الاشياء إلى ما كانت عليه بعد الاياس منها وربما دل فش الورم على زوال المنصب (فصد) هو في المنام من رعاف به على ماجرت به عادة الفاصد والمفصود دليل على الراحة والشفاء من الأسقام لذي الحاجة إليه وإن كان لغير حاجة كان إنذارا بعرض يعرض في العضو المفصود في المنام كمن يحتاج في اليقظة إلى الفصد في الاكحل فيفصد في الباسليق أو كمن يحتاج إلى الفصد في الباسليق فيفصده الفاصد في القيفال وعلى هذا فقس الفصد في العروق المشهورة ومن فصد في المنام في عضو احتاج إلى فصده فيه في اليقظة لعارض ومن رأى أن رجلا شابا فصد عرقه بالطول فانه يسمع من عدوه كلاما أو طعنا فيه يؤثر فيه ويتضاعف ماله للواحد اثنان وإن رأى أن فصده بالعرض فانقطع عرقه فانه يموت قريب له بمنزلة ذلك العرق من عروقه وربما كان الميت هو نفسه وإن كان الفصد في يده اليمنى فانه يظفر في معيشته وماله ويتضاعف ماله وإن كان في اليسرى فانه يظفر في شريكه أو

حسوما وقيل يتقرب من سلطان أو رجل كبير وقال بعض المعبرين ان كان العدد على جماعة معينة وهم ممن يشك فيهم فانهم كذلك لقوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم وأما التسعة فليست بمحمودة لقوله تعالى تسعة رهط يفسدون فى الأرض وقيل بيان وحجة على الاعداء لقوله تعالى تسع آيات بينات وقال بعضهم ان رأى ذلك من فى دينه ضعف فربما دل على أنه يميل الى الرافضة وأما العشرة فانها مباركة وحصول مراد دينى ودنيوى لقوله تعالى وأتممناها بعشر وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل تمام وكمال فى الأمور وأما الحادى عشر فهو حصول مراد لقوله تعالى انى رأيت أحد عشر كوكبا وقيل اخوان وأما الثانى عشر فانه تأخير فى حصول المقصود ثم يحصل فيما بعده لقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقيل سنة مخصبة وأما الثالث عشر فليست بمحمودة لأنه أنحس أيام الاشهر وعقد أيام مشكلة وأما الرابع عشر فانه محمود وحصول مراد وقيل فرج بعد شدة وأما الخامس عشر فانه عدم تمام المقصود وقيل خروج من شدة الى قضاء وحصول خصب وانتصاف وأما السادس عشر فانه يدل على حصول مراد بطول المدة وقيل تمام أمر وأما السابع عشر فانه يدل على رجوع ما خرج منه فى فساد وعاقبته محمودة وقيل حج واتمامه وأما الثامنة عشر فليست بمحمودة وقيل اتصال (١١٩) بالملوك والعظماء وأما التاسع عشر

صديقه ويتضاعف شريكه وصديقه وان كانت له امرأة فانها تسمن وتصير خيرا من امرأتين وان فصد عرقا برأسه فانه يستفيد رئيسا آخر وان رأى أن شخصا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرقه دم فانه يؤجر عليه وان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من اثم وان فصده بالعرض فقطع عرقه فانه يقطع ذلك الكلام عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضاعفه وان فصده شاب وخرج الدم منه فانه يصاب نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر غلبة الدم الخارج منه فان فصده بالعرض فقطعه لم يعد السلطان الى مضرته وان فصده بالطول عاد اليه مرة أخرى وان فصده عالم وخرج منه دم فى طست أو فى طبق فانه يمرض ويذهب ماله على عياله وينفقه على الأطباء وان فصده ولم ير دما ولا خدشة فانه يسمع كلاما من امرأته وممن ينسب الى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع وان افتصد وكره خروج الدم منه فانه يمرض ويصيبه ضرر فى ماله وان كان الفصد ينفعه وكان خروج الدم قدرا موافقا يصح جسمه فى تلك السنة ويصح دينه وان أخذ مبضعا ليفصد به غيره فان فصد به امرأته فانها تلد بنتا ان كان الفصد طولا وان كان عرضا فقطع العرق فانه يقطع ما بينها وبين أقارب بها بموت أو فى حياة ومن رأى أنه يريد أن يفتصد فانه يريد ان يتوب من اثم وان ظن ان الدم غلبه فانه فى هوى واثم غالب وان افتصد وخرج الدم فانه يتوب ويرجع من اثم فان كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم وسيتوب منه ومن رأى أنه يفصد ويخرج منه الدم فانه يخرج من اثم أو يذهب شىء من يديه ثم يرجع اليه والفصد خروج مال فى كتابة حجة لان المبضع كالقلم والدم كالمداد والبكر اذا فصدت فانها تتزوج والفصد للصبى ختان وفصد المحبوس بشارة بخروجه لان الدم مسجون فى العروق وفصد الحامل وضعها ونفاسها وان كان الفصد فى غير شهر الوضع فانها تسقط والفصد خروج مال فى عمارة البدن وقيل الفصد وطء لان المنى متكون من الدم وفصد الغنى زكاة ماله وفصد المرأة المجهولة دنيا مقبلة على من رآها (فتق الشىء) فى المنام يدل على الفرقة والزوجة البكر (فتح الاقفال والاماكن المغلقة) فى المنام دليل على تيسير العسير وتسهيل

خصومة مع الناس لقوله تعالى عليها تسعة عشر وقيل أعوان سامعون مطيعون وأما العشرون فزيادة قوة وظفر على الاعداء وحصول مراد لقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وأما الثلاثة فتدل على أنه ان كان له مع أحد خصومة ينفصل بسرعة ويظفر بعدوه لقوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وأما الاربعون فانه تعسير أمر وحيرة وتيه لقوله تعالى محرمة عليهم أربعين سنة وأما الخمسون فليس بمحمود وقيل تمام عمر صاحب الرؤيا وأما الستون فليس بمحمود فانه لزوم كفارة لقوله تعالى أو اطعام ستين مسكينا

وقيل سفر لقوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر وأما السبعون لحصول حاجة بتأخير وحصول خوف من جهة السلطان وان كان العدد شيا مزروعا فانه غير محمود لقوله تعالى ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وقيل استغفار وتملق لمن لا خير فيه ولا يغفر الله له لقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وأما الثمانون فتهمة بزنا ويخاف عليه من جلده لقوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة وقيل اجتماع وبركة وأما التسعون فتدل على أن نسوة من الاكابر يخطبونه ويحصل له منهن منفعة وان كان من أهل الولاية يحصل له ذلك لقوله تعالى تسع وتسعون نعجة وقيل ضيق وعسر وأما المائة فظفر على الاعداء وحصول مراد لقوله تعالى مائة صابرة يغلبوا مائتين وربما دل على تهمة بزنا لقوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة (ومن رأى) أنه عقدت له مائة من المحبوب لحصول خير وبركة وراحة ومعيشة لقوله تعالى فى كل سنبلة مائة حبة وقيل يقدم على جماعة وأما المائتان فانه عدم ظفر على العدو لقوله تعالى يغلبوا مائتين وأما الثلثمائة لحصول مقصود فى مدة مديدة لقوله تعالى ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وأما الاربعمائة فظفر على الاعداء لقول النبى عليه السلام خير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف وأما الخمسمائة فتوقف الامور وأما الستمائة ففرج وحصول مراد وأما السبعمائة

فصعوبة أمور ولكن يحصل في آخر عمره خير وأما الثمانمائة فتدل على حصول ظفر وقوة وأما التسعمائة فتدل على ظفر الاعداء عليه وأما الالف فحصول قوة وظفر ونصرة لقوله تعالى وان يكن منكم ألف يغلبوا ألفين باذن الله وأما الالفان فليسا بمحمودين وأما الثلاثة آلاف فانها تدل على حصول ظفر وقوة لقوله تعالى بثلاثة آلاف من الملائكة مسومين وأما الاربعة آلاف فانها تدل على حصول نصرة وظفر وأما الخمسة آلاف فانها بركة وفرح لقوله تعالى بخمسة آلاف وأما الستة آلاف فانها تدل على الظفر وحصول المراد وأما السبعة آلاف فانها تدل على توسط حاله من جهة المعيشة وقال بعضهم تنعقد عليه أموره وأما الثمانية آلاف فانها تدل على انتظامه وأما التسعة آلاف فمحمودة وأما العشرة آلاف فانها تدل على حصول الظفر والنصرة وأما العشرون ألفا فانه يغلب ويظفر على أعدائه وأما الثلاثون ألفا فانه يدل على حصول ظفر بعد مدة طويلة وأما الاربعون ألفا فانه يدل على النصرة وأما الخمسون ألفا فانه يدل على تعب ومشقة وتوقف وعجز في التدبير لقوله تعالى كان مقداره خمسين ألف سنة وأما الستون ألفا فانه يدل على حصول مراد بعد تعب وأما الثمانون ألفا فانه يدل على الظفر والنصرة وأما التسعون ألفا فحصول الظفر لاعدائه وأما المائة ألف وأكثر فحصول المآب لقوله تعالى وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون (ومن رأى) أنه يعد عددا كثيرا بكفه فانه يندم على نفقة ينفقها لقوله تعالى فأصبح يقلب كفيه وقال بعض المعبرين من رأى انه يعد عددا أو يعدله فان كان ممن يقتضي منصب امرته فانها تحصل له ويكون أميرا بقدر عدده مثلا ان عد عشرة فيؤمر على عشرة عد أربعين فيكون أمير أربعين وان عد مائة يكون أمير مائة في المشهور وان عد مائتين أو ألوفا فربما دل على كفالة أو مقدمة على جيوش وان عد قليلا فتكون الامارة ما بينهما وأما ان كان ممن يقتضي مناصب دينية فانه محمود له وثبات في حكمه لان العدد لاصحاب ذلك لايكون الا لمستمر الولاية وان كان من أصحاب المناصب الديوانية فيدل على جمع المال وكثرة الحساب والعدد من حيث الجملة بجميع الناس محمود الا لمن يكون عليه مطالبة وأما الترجح فمن رأى انه في مرجوحة فانه يلعب بدينه وربما دلت المرجوحة على الرجحان وأما اللوم فمن رأى أنه يلوم غيره على أمر فانه يفعل مثل ذلك فيستحق اللوم لما قيل في المعنى * كم لائم قد لام وهو ملام * (ومن رأى) أنه يلوم نفسه على أمر قد فاته فانه يدخل في أمر مشوش يلام عليه ثم يذهبه الله عنه ويسر به لقوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وأما العتاب فيدل على المحبة لانه لا يعتب الا من يحب لقول بعضهم وما عتبي الا على من أحبه * وليس على من لا أحب عتاب وأما اجتماع الشمل فهو دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وقال بعض المعبرين رؤيا اجتماع الشمل تدل على الفرح والسرور لانها دعوة بين الناس وأما الرهن فانه يؤول على وجهين اما حاجة واما طمع فمن رأى أن أحدا رهن عنده شيأ فانه يحتاج اليه (ومن رأى) انه رهن نفسه فانه يكتسب ذنوبا لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل لا خير في الرهن لما قاله بعضهم من أراد ان يعيش نظيفا لا يرهن شيأ ولا يسلف وأما البيع

الرزق (فتل) من رأى في المنام أنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلويه على نفسه أو على قصبة أو غير ذلك فانه يسافر على كل حال فان كان ما يفتله دقيقا فان قوته يسير وان كان ما يفتله غليظا دل على سفر فيه خصب فان سهل عليه الفتل سهل عليه سفره ومن رأى أنه ينتف لحيته ويفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة على شهادة زور وقد يدل الفتل على ابرام الامور والشركة والنكاح (فتيلة) هي في المنام قهرمانة تخدم الناس فان رأى أنها احترقت كلها فان القهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة في قطن فاحترق فانها تخطيء خطأ أو تزل زلة ومن رأى فتيلة سراج أو قنديل طفئت فان مريضا يموت في ذلك المكان او خبر غائب يقدم بنعيه (فحم) هو في المنام من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من قبل السلطان ومن رأى ان فحما قد دبت فيه النار فانه رجل ممتحن قد ظلمه السلطان وأخذ ماله غصبا والفحم المحترق الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر والكبير من الفحم عند من يحتاج الى دقيقه دليل على الهم والتعب وتعذر الاحوال ودقيقه عند من يحتاج الى كبيره تحقيق في المال وربما دل الفحم على انتعاش الحرارة الغريزية والفحم في الشتاء يعبر بالمال ومن رأى ان رجلا وهبه عبدا نوبيا اهدى اليه جواليق من الفحم وقيل كل شيء يوقد في النار فهو دليل فسق (فرن) هو في المنام اذا كان فرن البيت يدل على صاحب الدار أو خادمه القائم بمصلحة أهله وربما دل على مطمره أو مخزنه أو كيسه أو صندوقه الحافظ لماله وسره وكذلك التنور وفرن السوق يدل على دار الحاكم وعلى المكتب الذي يؤدب فيه الصبيان وعلى السجن وعلى قضاء الحوائج وربما دل على الفوائد والارزاق وعلى الشفاء من الامراض فمن دخل بعجين الى فرن وخبزه دل على قضاء حوائجه وشفائه من أمراضه وربما انتصر على عدوه أو خصمه عند ولي الامر أو سجن لغريمه أو أسلم صبيه الى صنعة أو مكتب أو نال خصبا وربحا وسعة في رزقه وعدة الفرن وآلته جنده وأعوانه أو صبيانه الذين يستعين بهم على صنعته او الفرن المعروف يدل على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجره وربما دل على نفسه

فغيه خلاف منهم من قال انه خير من الشراء وقال آخرون الشراء أحسن وقد تقدم البيع والشراء فى باب الخدم والعبيد وأما الاجارة فالمستأجر فى التأويل مخادع لمن يستأجر منه ويغره ويحثه على أمر واذا خدعه تبرأ منه وتركه وأما الشركة فانها تدل على الانصاف فمن رأى أنه شارك أحدا فانه يعامله وقال بعض المعبرين أكره رؤيا الشركة لان المثل السائر بين الناس الشركة أربعة أحرف فاذا رفعت الهاء بقيت شرك واذا رفعت الكاف بقيت شر فلا خير فيهما من حيث الجملة وأما الخضاب بالحناء وغيرها فقال الكرمانى رؤيا الحناء اذا كان فى وعاء فهو مال وبشارة ومن رأى أنه حنى يديه أو رجليه فانه يزين أهل بيته وأقربائه وربما كان فسادا فى الدين وقيل أنه يغطي أمورا تتعلق بأهله وان كان ليس من شأنه شىء من ذلك فانه حصول غم وهم ثم يجد الفرج قريبا وان كان الحناء فى لحيته فانه يؤول على ثلاثة أوجه اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن الناس وكبر السن والوقار والخفارة والجهاد في سبيل الله وان كانت امرأة فانها تكون حيلية مكارة وقيل مصلحة فى أمر زوجها وان كان بشىء غير الحناء مما يكره فى الشريعة فلا خير فيه الا للعرائس وقيل ان ذلك أيضا ليس بمحمود لانه نوع من الفرح ومن رأى أنه اختضب ولم يعلق الخضاب به فانه يغطي من حاله ما يشتهر للناس فان علق الخضاب ستر الله عليه ومن رأى أنه يختضب بطين أو ما أشبه ذلك فانه يغطى حاله بمحال أو يصيبه مكروه ويخرج منه وقال بعض المعبرين من رأى أنه يختضب بمكان لا يقتضى خضابه فهو على وجهين اما زينة لمن ينسب اليه ذلك العضو من النسوة وان كان من الرجال فامر يكره الا أن يكون لأجل ألم فلا بأس به والله تعالى أعلم بالصواب

﴿الباب الرابع والعشرون﴾ فى رؤيا القتل والصلب وقطع الاعضاء والحروب والذبح والسلخ ونحو ذلك

(فصل فى رؤيا القتل) من رأى أنه قتل أحدا ولم يقطع منه عضوا فانه يحصل منه لذلك المقتول خير ومنفعة وقيل ان القاتل يظلم المقتول ومن رأى أنه قتل فانه طول حياته (وقال الكرمانى) من رأى أنه قتله أحدا فانه يحصل له منه خير ومنفعة ومن رأي أن جماعة قتلوه ظلما فانه يحصل له من السلطان أو ممن يقوم مقامه خير ومنفعة لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا ومن رأى أنه قتل أحدا بظلم فانه يكون عاصيا وظالما لنفسه ويسلط الله عليه أحد البرية لقوله تعالى ثم بغى عليه لينصرنه الله (وقال جابر المغربى) من رأى أنه قتل ولده يرزقه الله رزقا حلالا لقوله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم وقيل يظلم ولده لاجل المال وعز الدنيا ومن رأى أنه قتل أحدا وسال الدم من جسده يرزق بقدر الدم الذى خرج مالا وان لم يسل منه دم فبخلافه (وان رأى) أن جسده تلطخ بدم المقتول فانه يحصل له من ماله وان رأى أنه قتل أحدا وخرج من جسده دم أبيض فانه يدل على ذهاب دينه وقيل ان رأى أنه قتل ولم يدر من قتله فانه قليل الشريعة لقوله تعالى قتل الانسان ما أكفره فان عرف الذى قتله فانه يظفر بعدوه ومن رأى أنه قتل رجلا وأوداجه تسيل فالمقتول ينال من القاتل ما يكره من لسانه وقيل يصيب خيرا منه (ومن رأى) أنه قتل نفسا ولم يدر ماهى

نفسه فما جرى عليه من خير أو شر أو زيادة أو نقصان أو عمارة عاد عليه أو على مكان كسبه وغلته والفرن المجهول يعادل على السلطان أو دار الحاكم لما فيه من وقد النار والنار سلطان تضر وتنفع وربما دل الفرن على السوق ومن بعث بحنطة أو شعير الى الفرن المجهول فان كان مريضا مات ومضى بماله الى القاضى وان لم يكن مريضا وكان عليه عشر السلطان أو كراء أو بقية من مغرم ونحو ذلك أدى ما عليه والا بعث ببضاعة الى السوق فان كان المطحون المبعوث به الى الفرن شعيرا أتاه فى سلعة قريب من رأس ماله وان كان حنطة ربح فيها ثلثا أو ربعا أو نصفا على قدر زكاتها ان كان قد كالها أو وقع فى خميره شىء منها (فج فى الجبل) رؤيا الفجاج فى المنام تدل على الخلاص من الشدائد أو السفر لقوله تعالى والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا (فخ الصائد) فى المنام رجل قليل الدين ذو حيلة ومكر فمن رأى أنه يصيب بفخ الصيد عصفورا فانه يمكر برجل ضخم واذا رأت المرأة أنها تنصب فخا وكلما حصل فيه طير طار فانها تطلب الحمل من زوجها ولا يثبت لها حمل (فرار) هو فى المنام الرجوع الى الله تعالى والانابة اليه لقوله تعالى ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين والفرار ولاية وأمن وتوبة وموت فمن رأى أنه يفر من عدو يخافه أمن منه وان رأى الفرار عالم نال القضاء لان موسى عليه السلام حكم بعد فراره ومن رأى أنه يفر ولا يخاف فانه يموت لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل ومن رأى أنه يفر ولا يدرى ما فراره فانه يتوب وفرار الجيش نصرة وفرار الكفار فرار بعينه لقوله تعالى وقذف فى قلوبهم الرعب (فرنج) رؤياه فى المنام تدل على فرار ونجاة (فرعون) هو فى المنام عدو الدين ومن رأي فرعون حسن الحال فهو سوء حال الامام وقومه كما أن سوء حال فرعون حسن حال الامام وقومه وكذلك كل عدو لرجل ومن رأى أنه تحول بعض فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتشيع دعواه ويفسد دينه ومن رأى أن بعض الفراعنة الاموات والاكاسرة والجبابرة هى فى بلدة أو موضع أو هو واليها فان سيرته تظهر هناك (فظ) من نعت فى المنام بالفظ فان كان متوليا عزل قال الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك

ولاعاينهافانه يظفر بعدوه وينجومن الهم والغم لقوله تعالى وقتلت نفسافنجيناك من الغم وقيل من رأي أنه قتل نفسه فانه يرزق توبة لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ومن رأى أنه قتل مضروب العنق فانه ان كان عبدا عتق لقوله تعالى فك رقبة وقيل فرج من هم وغم وان كان مديونا قضى الله دينه من حيث لا يؤمل وربما أعطى مالا عظيما وان عرف الذى فعل به ذلك نال منه خيرا وان كان القاتل امرأة أو خصيا أو صبيا لم يبلغ الحلم أو رجلا بلا لحية فانه يدل على من يأخذ روحه سواء كان بموت أو قتل أو غيره (وقال ابن سيرين) ان رأت امرأة أنها قتلت زوجها فانها تحمله اثما وهو برىء ومن رأى كأنه قتل صبيا وشواه فانه يدل على أنه يدعوه الى أمر محظور وربما يطيعه فيه ومن رأي أن صبيا ذبح وشوى ولم ينضج لحمه فانه يظلم أبويه ومن رأى أن جماعة قتل بعضهم بعضا فهو اظهار بدعة بينهم ومن رأى أن أحدا قتل انسانا ووضعه على عنقه فانه يطالب بغرم ويحصل له من ذلك الضرر على قدر ثقل المحمول وخفته وقيل رؤيا القتل لمن يريد الحج تدل على بلوغه ونيله وان كان الرائى مريضا فانه يشفي وقيل رؤيا القتل لمن لم يكن به بلاء زوال نعمة ومن رأى أن ملكا قتل رعيته بضرب العنق فانه يعفو عنه ويعتق رقابهم (١٢٢)

﴿ فصل فى رؤيا الصلب ﴾

فاما الصلب فهو شرف وعز وسمعة لان قتادة رأى ذلك فى منامه فحصل عنده رعب ثم حصل له بعد ذلك عز وشرف ثم فيما بعد قصت الرؤيا على ابن سيرين ولم يذكر له قتادة فقال هذا رجل له شرف وسمعة وقيل ان الامام الشافعى رحمة الله عليه حبس فرأى فى منامه كأنه مصلوب على قناة هو والامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سينشر ذكره ويرفع صيته فبلغ أمره الى ما بلغ (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الصلب فى المنام على ثلاثة أوجه صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى أنه صلب حيا أصاب رفعة وشرفا لقوله تعالى وماقتلوه يقينا بل رفعه الله اليه ومن رأى أنه صلب ميتا أصاب عزا في الدنيا من فساد دين ومن رأى انه صلب مقتولا يكذب فى تلك الرفعة ومن رأى انه مصلوب ولم يدر متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقيل ان الصلب للاغنياء مالم يكن صاحب منصب دليل على الفقر لان المصلوب يصلب عريانا وللفقراء غنى وسعة ومن رأي أنه صلب وكان تاجرا دل على نيل مراده والصلب للمسافر محمود ولا خير فى أكل لحم المصلوب (وقال الكرمانى) من رأى أنه صلب فانه يرى من السلطان نعمة عظيمة ورفعة وعلو شأن وربما يكون فى دينه خلل وقيل من رأى أنه يأكل لحم المصلوب فانه يأكل مالا حراما وربما يتمكن من ذوى سلطان ويصيب منه خيرا وقال بعض المعبرين (من رأي) أنه يأكل لحم المصلوب فانه يدل على غيبته وقيل من رأى أن الملك أمر بصلبه فانه ينال منه جاها ورفعة ولكن ليس بمحمود فى دينه ومن رأى أن جماعة صلبوه فانه يسود عليهم ويحكم فيهم ومن رأى أن شيخا صلبهم والناس ناظرون اليه فانه يسود علي أهل ذلك المكان ومن رأي أنه صلب نفسه فانه يسود عليَ أقاربه وأهل بيته هذا اذا رآهم ناظرين اليه وان رآهم مدبرين عنه فانهم

(فخر) هو فى المنام دليل على المال و بسط الرزق واليد واللسان (فراسة) من رأى فى المنام أنه يتفرس ويعلم الغيب فانه يكثر خيره ولا يمسه سوء لقوله تعالى ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومامسنى السوء والفراسة خير ونجاة (فصاحة) من رأى فى المنام أنه كان أعجميا فصار فصيحا فانه ينال شرفا وعزا وملكا حتى لا يكون له نظير وان كان واليا أخذ الدنيا وان كان تاجرا فانه يكون مذكورا فى ترابيع الدنيا وكذلك فى كل حرفة ومن رأى أنه يتكلم بكل لسان فانه يملك أمرا كبيرا من الدنيا ويعز والفصاحة عز وحكم (فرح) هو فى المنام اذا كان فيه مالا يرضى الصدر فانه يدل على الهم والحزن لقوله تعالى لاتفرح ان الله لا يحب الفرحين وربما دل على التشاغل عن الطاعة فان كان الفرح لخير خير كخلاص مسجون أو عافية مريض فانها انتقالات صالحة وموجب أفراح فان أخبر فى المنام بما يوجب الفرح وهو فى نفس الامر حزن كمن قيل له فى المنام ان فلانا قدم من سفره وهو قد انتقل بالموت دل على زوال النكد بسبب مغرم الى ربح أو ربح الى مغرم والفرح فى المنام هم فمن رأى أنه فرح فانه يغتم (فرج) هو فى المنام فرج لمن هو فى شدة وقضاء الحاجة لطالبها والزواج للاعزب والتوجه للسفر وعقد الشركة وكشف الاسرار والاطلاع على المعادن والخبايا وفرج المرأة الوديعة التى لا ينبغى التصرف فيها الا لمن ملكها والفرج دال على السجن أو باب البيت الذى أمر الله تعالى أن يؤتى منه وقال تعالى وأتوا البيوت من أبوابها والفرج المحراب والقبلة التى يتوجه اليها ويدل على باب سر الانسان وعلى الحمام لما فيه من المياه والحرارة والسترة وتدل على الوادى بين الجبال والشعاب وربما دل الفرج على الداء والدواء الذي يحيى ويميت لان الذكر ينتعش بملامسته ويموت اذا استفرغ ماءه الذي يتقوى به ويدل فرج الرجل على فرج المرأة ويدل الفرج على القبر أو التنور والفرن الذى يدخل فيه العجين ويخرج منه الخبز المنتهى وربما دل على الغم وربما دل على الفرج على من هو فى عصمته وربما دل الفرج والذكر على النار أو موجب الدخول اليها لانها محل الشهوات وربما دل على الجمل من الشبه لكثرة أسمائه ومن كان فى شدة ورأى فى المنام فرجا مليحا خلص من شدته وقضيت حاجته وان توجه

لا يطيعونه فيما أمرهم به (ومن رأى) انه مصلوب وانقطع حبله فانه تزل مرتبته (فصل فى رؤيا الحروب والقتال) وهما على ثلاثة أنواع أحدها بين الملوك وثانيها بين الملك والرعية وثالثها بين الرعية فقط فمن رأى الحرب بين الملوك فانه يدل على فتنة أووباء (ومن رأى) ان الحرب بين الملك ورعيته فانه يدل على رخص الاسعار (ومن رأى) ان الحرب بين رعيته فقط فانه صلاح بينهم وقيل قدوم العسكر على بلدة يدل على الغيث (ومن رأى) ان جندا مجتمعين فانه يدل على هلاك أهل الباطل ونصرة أهل الحق لقوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقيل قلة الجند لمن يكون معهم دليل على ظفره على أعدائه لقوله تعالى كم من فئة قليلة الآية (ومن رأى) انه فى حرب وقام عليهم عجاج فلا خير فيه لقوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة (ومن رأى) ان عسكرين اقتتلا فالغالب منهما مغلوب وقال بعض المعبرين من رأى ان عسكرين اختلطا فى وقعة ليتقاتلا ثم اصطلحا فانه خير يعمهم لقوله تعالى والصلح خير

(فصل فى رؤيا التوسط) فمن رأى انه وسط أحدا أو أحدا وسطه فهو عند المعبرين بصفة القتل وحكمه وقال بعضهم من رأى ان أحدا موسطه فانه يؤول على خمسة أوجه ان كان بينه وبين أحد منازعة فهو قطعها وان كان له عدو باغ عليه فانه يظفر بعدوه وان كان ينتظر أمرا خيرا كان أو شرا فانه يدل على نجازه بصفته وان كان الموسط رمى بالبحر وسار فى المياه فانه يدل على حمل أمر الى ملك وانه يفصل ذلك الامر بحيث يحصل للرائى نصرة وظفر وخير خصوصا ان كان بينه وبين أحد خصومة أو عداوة وان كان الموسط علق أو رمى على كوم وغيره واشتهر به فان ملك ذلك المكان يفصل أمرا يشتهر عند الناس فان كان الموسط مذموم السيرة فان الناس يشكرون الملك على ذلك الفعل وان كان حسن السيرة فان الناس يذمون الملك على ذلك الفعل وقيل رؤيا الموسط اذا علق شهرة له فان كان من أهل الخير فشهرة حسنة وان كان من أهل الشر فضد ذلك (فصل فى رؤيا الذبح) من رأى انه يذبح رجلا فانه يظلمه وان كان بينهما قرابة وقد رأى أنه ذبحه ولم يخرج منه دم فانها قطيعة بينهما وان خرج دم فانها صلة ومن رأى أن رجلا مذبوحا أو قوما مذبوحين فانهم ذوو ضلال وأصحاب أهواء وبدع (ومن رأى) انه ذبح نفسه فان زوجته معه فى الحرام (ومن رأي) انه ذبح أمه أو أباه أو ولده فان كان يرى دما فانه يعق أحد والديه أو ولده يعقه وان لم ينظر دما فانها صلة ورحمة بينهما (ومن رأى) انه ذبح امرأة فانه يطؤها وان ذبح أنثى من حيوان فانه يطأ امرأة أيضا (ومن رأى) أنه ذبح حيوانا ذكرا من قفاه فانه يطأ ذكرا وان رأت امرأة أن السلطان ذبحها فانها تنكح رجلا (ومن رأي) صبيا ذبح وشوى فانه يظلم ويقال فى حقه القبيح بقدر ما باشره منه فان لم يكن الصبي من أهل الظلم فانه ملام فى حق أهله (فصل فى رؤيا السلخ) من رأى أنه يسلخ أحدا فانه يأخذ ماله وقيل المسلوخ على وجهين أخ مظلوم أو محرم فمن رأى أن أحدا سلخ فان ماله يذهب وسلخ البهائم حصول مال (فصل فى رؤيا المسمرين) وهو من الصلب لكن يختلف بينهما بالتسمير وهو عند بعض المعبرين مشكور ما لم يحصل منه ألم وقال بعضهم مذمة (فصل فى رؤيا العصر) بالكسارات وقال بعض المعبرين لا خير فى

الى سفر ناله منه راحة وربما ان كان عزم على شركة نال منها راحة وان كان ممن يكشف عن الخبايا أو المعادن وقع على المقصود وربما واصل رحمه فان استمتع به تصرف فى مال من وديعة وان وطئه فى المنام ربما سجن وان أشكل عليه أمر ولم يعرف الخيرة فيه وقع على ما فيه الخير والرشد وأتى المحل من بابه وان كان الرائي عاصيا تاب واهتدى وان كان تاركا للصلاة لازم القبلة أو قبل النصح وان كان الرائى مريضا أشرف على الموت أو حفر قبره وهو حى وان وطىء فرجا فى المنام ربما أدلى سمينا فى تنوره أو أدخل عجينه فرنا أو أكل فاكهة غريبة أو شيأ لذيذا وان رأى لامرأة معروفة فرجا اطلع على سرها فان رآه فى صفة حسنة حسن حال زوجها أو ولدها والفرج للرجل والذكر للمرأة دليل على سوء حال الرجل وذلته وعلى ديانة المرأة وترجلها وقيل من رأي ان له فرجا كفرج المرأة وكان مهموما أو مسجونا نجا ويفرج عنه وان رأى فرجا وله محاكمة أو عدو يطلب قهره فان عدوه يذل ويقهر ولا سيما ان نكح فيه ومن رأى فرج امرأته صغيرا فهو عدوه وان رآه كبيرا قهره العدو وفرج العجوز اذا رآه التاجر خسر فى تجارته والفرج بياع العسل أو التمر لان الوطء بمنزلة السكر ومن رأي انه دخل فى فرج امرأة فانه يموت وقيل الفرج سفاك الدم والفرج خادع ماكر يظهر الخشوع بالنهار ويفجر بالليل والفرج عبد سفيه وصفح السفيه وطء والضرب بالقضيب وطء ويعبر الفرج بعش طير ذى فرخ فمن رأى الطير أو ملكه فانه يملك امرأة بالنكاح وشعر الفرج حيض يأتى أو شعر فيه هجو وقبيح ومن رأى ان ذكره تحول فرجا فان قوته وجلادته يستحيلان عجزا ووهنا وخضوعا وان رأى انه يجس بيده فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن انه لم يزل فرجها ذكرا فانها لم تزل سليطة بذية اللسان تساوى زوجها فى كل كلام وفى كل أمر يقع له ومن رأى انه يمص فرج امرأته فانه ينال فرجا قليلا ومن رأى انه عض فرج امرأة مجهولة نال سرورا وفرجا ومن رأى فرج امرأة عجوز مجهولة يأتيه فرج فى أمر دنياه وان رأى فرج امرأته من خلفها فانه يرجو خيرا أو مودة تصير الى شحناء وعداوة طويلة واذا رأت امرأة ان الماء دخل فرجها فانها ترزق ولدا ذكرا ورؤياه فرج المرأة من حديد أو صفر يدل على

رؤيا ذلك جملة كافية خصوصا من يكون عليه مطالبة من ملك وقال آخرون هو بمعنى الظلم (فصل فى رؤيا أنواع العذاب) وفيها قولان عند المعبرين فنهم من يقول المغلوب فيها هو الغالب ومنهم من يكره ذلك وا ماقطع الاعضاء فان كل شيء من ذلك تقدم فى فصله (ومن رأى) انه شرح لحمه من غيران تفرق أعضاؤه فانه يقال فيه كلام ويبلغ منه بقدر مايقطع من لحمه أو يصاب بنقص أمواله (ومن رأى) انه ينشر بمنشار فانه يرزق ولدا أو أخا أو أختا (ومن رأى) انه سلخ برفق فانه يصيب خيرا أو يتزوج امرأة وينال منها خيرا وان كان فاسقا دل على موته والله تعالى أعلم بالصواب

(الباب الخامس والعشرون) فى رؤيا الضرب والتكتيف والربط والغل والقيد والسجن والترسيم والتغريم

(فصل فى رؤيا الضرب) وهو أنواع متفرقة فمن رأى انه ضرب بالسياط من غير ربط يديه ورجليه سواء خرج منه دم أو لم يخرج فانه حصول مال حرام سيما ان تلون جسده بالدم فان كان للضرب أثر على جسده فانه ينال من كل أحد بقدر ذلك منفعة خصوصا ان عرف ضاربه (وقال جابر المغربى) من رأي انه ضربه شخص ولم يدر من ضربه وماسبب ضربه فانه ينال خيرا ومالا ويلبس الجديد فان خاف من رجم الضرب فانه يأمن مما يخاف (وقال اسمعيل الاشعث) من رأى انه ضربه ميت يحصل له نفع فى السفر أو يعود الي يده ماضاع منه وان ضرب هو ميتا فانه يدل على زيادة دينه وقضاء دينه (ومن رأى) انه ضرب ميتا والميت راض بضربه دل على جودة حال الميت فى الآخرة (وقال أبو سعيد الواعظ) أما الضرب فانه خير للمضروب على يد الضارب الا ان رآه ضربه بالخشبة فانه يدل على انه يعده خيرا فلا يفى له (ومن رأى) ان ملكا ضربه بغير الخشب فانه يكسوه وان ضربه على ظهره فانه يقضى دينه وان ضربه على عجيزته فانه يزوجه وان ضربه بالخشب فانه يصيبه منه مايكرهه وقيل ان الضرب يدل على التغيير وربما دل على الوعظ. (ومن رأى) ان رجلا يضربه على هامته بالمقرعة والتوت فى رأسه وبقى أثرها فانه يريد ذهاب رئيسه فان وقعت فى جفن عينيه فانه يريد هتك دينه وان قلع اشفار جفنه فانه يدعوه الى بدعة وان ضرب جمجمته فانه قد بلغ تعبيره نهايته ونال الضارب بغيته وان ضربه على شحمة أذنه فشقها وخرج منها دم فانه يقرع ابنة المضروب وقال بعض المعبرين ان الضرب الدعاء فمن رأي أنه يضرب رجلا فانه يدعو عليه (ومن رأى) انه ضربه وهو مكتوف كلم بكلام قبيح ونادمه بالقبيح (وقال الكرمانى) من رأى انه ضرب بالسياط حتى ظهر أثرها عليه وسال منه دم فان كان محبوسا أو مكتوفا يضربه انسان بلسانه وينال منه مايكره ويؤجر على ذلك وان لم يكن كذلك فانه يصيب مالا وخيرا وكسوة يظهر أثر ذلك عليه (ومن رأى) انه ضرب بغير سوط وبقى أثر الضرب عليه فانه يصيب خيرا وان لم يبق أثره عليه كان كلاما وان رأى أنه مضروب ولم يعاينه فهو خير مالم يكن مكتوفا أو مقموعا فان كان كذلك فانه تذهب حيلته وبطشه ولا خير فى ذلك (ومن رأى) انه ضرب على رأس آخر بشيء ملتو فانه يضربه بامر يضربه وكذلك مايقرع به الرأس من سوط أو قضيب أو شيء ملتو وما أشبه

الاياس من نيل المراد (فخذ) هو فى المنام عشيرة الرجل ومن رأى نقصانا بفخذه فانه ليس له عشيرة وهو غريب ومن رأي وجعا بفخذه فقد أساء الى عشيرته ومن رأى فخذه بانت عنه فانه يعجز ولا يفلح ولا يتم له أمر ومن رأى قطعة لحم قد لصقت بفخذه فانه ينسب اليه ولد ليس هو منه والفخذ يدل على أحد أركان البيت وأحد عمده وربما دل على مايعتمد عليه من مال أو سيد أو ولد أو زوجة أو زوج أو كسب أو دابة أو آلة تعينه على كسبه ويدل الفخذ على القبيلة التى هو منها فمن رأى فخذه قد حسن دل على حسن حال من دل عليه وكذلك ان رأى فيه زيادة رديئة كان عكسه وربما دل تعذر نفع الفخذ على تعطيل نفع الزوجة أو المركوب ويدل الفخذ على الصلاة واتمامها والتورك فيها ويدل على مايصونه من لباس أو وعدة أو مايجلس عليه ومن رأى أن فخذه قطع تغرب عن قومه حتى يموت غريبا ومن رأى أن فخذه من نحاس فان عشيرته تكون جريئة على المعاصى (فم) هو فى المنام مفتاح أمر صاحبه وخاتمه ووعاء صلاحه وفساده ومجرى رزقه وقوام أمره ومايخرج من الفم فهو فى التأويل من جوهر الكلام فى خير وشر وما دخل فيه فهو من جوهر الرزق وان رأى ان فمه مقفل عليه أو مغلق فانه كافر بالله تعالى والفم دال على الموت والحياة والكلام والمسكن والوعاء والسجن والحمام والطاحون والمطمر والصندوق والزوجة والبالوعة والمطلب والمهلك والمعبد والرزق والصناعة والهدى والضلالة ومن رأى فمه عدم دل على موته وان رأى المريض ان فمه كبر وحسن دل على سلامته وحياته وان كانت حرفته من النداء والحرس ورأى ان فمه عدم دل على توقف أحواله وبالعكس وربما دل على خراب المسكن وكسر الوعاء اوقلعه وخلو السجن فان دل الفم على الحمام فريقه الماء واللسان فيه وهو كالقيم وان دل على الطاحون فطحنه مايدخل فيه وهو المطمر لكون مايدخل فيه لم يزل مستورا وكذلك الصندوق وهو الزوجة لدخول اليد فيه كالذكر ولما يخرج منه من القيء وهو البالوعة لما يدخل فيه مزدردا وبلعا وهو المطلب لما حصل فيه من كل مطلوب فهو طالب لشهوته مطلوب لمنفعته والمهلك لهلاك مايدخل فيه والمعبد لانه محل الطهارة والرزق لانه

مرزوق

ذلك وقال بعض المعبرين ربما دلت رؤيا الضرب اذا فعله انسان بيده أو بأمره على حكم وتصريف فى الأمور (فصل فى رؤيا التكتيف) من رأى يديه مكتوفة فانه يدل على بخله وقيل ان كان صالحا فانه يكون مكفوفا عن المعاصى (وقال الكرمانى) من رأى انه مكتوف ومقموط فذلك مكروه له وقال بعض المعبرين لاخير فى رؤيا التكتيف لان المكتف يكون قليل المقدرة (ومن رأى) انه حل من الكتاف فانه محمود جيد (فصل فى رؤيا الربط) وهو على أنواع متفرقة فمن رأى أنه مربوط من يده فانه يدل على أنه اكتسب مأثما وربما دل على الغم والهم (ومن رأى) أنه مربوط من رجله فانه ان كان فى خير فانه يستمر فيه وان كان فى شر فانه يستمر أيضا ولا خير فيه للضعيف (ومن رأى) أن رجليه مربوطتان ببعض حتى لا يستطيع القعود فهو حصول أمر يكرهه (ومن رأى) أنه ربط انسانا أو بهيمة فعند ذلك البعض انها احتراس بالامور وعند آخرين ربط البهيمة محمود وربط الانسان ليس بمحمود (ومن رأى) أنه ربط حيوانا من الحيوانات فان كان ممن يقتضى ربطه فنظير البهيمة والا فهو طلب مايكون (ومن رأى) أنه ربط على شجرة أو خشب فليس بمحمود (ومن رأى) انه ربط من أحد أعضائه على انسان آخر فانه يقارنه فى أفعاله سواء كانت حميدة أو ذميمة وأما ربط المراكب فيأتى فى فصله ومايربط كل شىء فى فصله ومكانه (فصل فى رؤيا الغل) وهو على أنواع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكره رؤيا الغل وأحب رؤيا القيد فمن رأى أنه مغلول فانه اما كفر بالله أو بنعمته لقوله تعالى انا جعلنا فى أعناقهم أغلالا وربما كان ذلك دالا على سوء خاتمته (وقال أبو سعيد الواعظ) لاخير فى رؤيا الغل فمن رأى أنه أخذ وغل فانه يقع فى شدة عظيمة من حبس وغيره لقوله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وقيل اذا رأى الرجل فى منامه كان فى عنقه سلسلة فانه يتزوج امرأة سيئة الخلق وان كان الغل من فضة فانه ينال من قبل النسوة مشقة وان كان من ذهب فانه يدل على حصول ضرر بسبب مال وان كان من نحاس فانه حصول ضرر بسبب العقار والمتاع وان كان من قزدير يكون الضرر من جهة المكسب والمعيشه وان كان الغل من خشب يكون أهون مماذكر فيما تقدم من الاغلال وقيل من رأى ذلك فانه يؤتمن على أمانة ولا يقوم بها (ومن رأى) ان يده مغلولة الى عنقه فانه يدل على البخل لقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك وقال بعض المعبرين من رأى ان يديه مغلولتان فربما يقع فى حق الله تعالى لقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم (ومن رأى) كأنه مغلول وهو يسحب فانه يدل على النفاق لقوله تعالى اذ الاغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون (فصل في رؤيا القيد) يؤول على وجوه قال أبو سعيد الواعظ القيد فى التأويل ثبات صاحب الرؤيا على أمر هو فيه من خير أو شر وقيل ان كان القيد متخذا من حبل فهو ثبات على أمر الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وان كان متخذا من رصاص فان ثباته يكون على أمر غير قوى وان كان من صفر كان ثباته على أمر مكروه وان كان من فضة كان ثباته على تزويج وان كان من ذهب فهو انتظار رجوع مال ذاهب عنه وان كان من خشب فهو ثبات فى نفاق وبغض وان كان من حطب كان

مرزوق لبقائه وحركته وهو صناعة للوعاظ والخطباء والقراء وأشباههم ثم منه تظهر الضلالة والهدى وربما دل الفم على فم البئر والزير والعلبة والقربة والفم بيت القرابة وقيل فرج عاقر وقيل مجمرة ذات دخان وسفرة لمسافر وبيت ثعبان لداغ وهو فم السفينة وبيت الحش وهو فم آكل الحرام وريق المرأة الجميلة كأس خمر أو شهد أو عسل أو حديث حسن ورشفه نكاح وريق العجوز مص ليمون أو بئر منتن أو خردل أو لدغة وربما كان ريق العجوز عجزا عن الأمور (فانيذ) هو فى المنام فرح وسرور ورزق سهل (فالوذج) هو فى المنام كلام لطيف حسن فى أمر معيشته والكثير منه رزق كثير فى سلطنة وربما غنائم فان رأى أنه يأكل الفالوذج فانه يرزق من طمع وصيد أو غنيمة مع سرور وسيادة ولا خير فيمن يتناول الفالوذج فى المنام أو دخل عليه لانه ربما دل على مرض الفالج (فقاع) هو فى المنام رزق بتعب من رجل بخيل أو ملاقاة حبيب او اظهار سر والفقاع وكل شراب أصفر يدل على المرض لمن شربه وربما دل على رزق من خادم (فستق) هو فى المنام شجرته رجل كريم والفستق مال هنىء فمن رأى أنه أكل فستقا فانه يأكل مالا هنيئا والفستق الاخضر تعب ونكد واليابس شر وخصومة والمالح رزق هنىء من البحر والبر وربما دل على قرب ميلاد الحامل (فرصاد) هو فى المنام قروض من أموال الناس يأكل مالا من كسب واسع والاسود منه دنانير والابيض دراهم وتقدم فى التوت (فقوس) هو فى المنام لمن رآه أرزاق هنيئة (فجل) هو فى المنام رجل بدوى والفجل حج ورزق حلال وقيل من رأى فى يده فجلا فانه يعمل عملا يكون فيه خير ويعقبه ندامة (فوة) هى فى المنام مال مع عرض (فول) تقدم ذكره فى حرف الباء فى الباقلا (فلفل) هو فى المنام مال يحفظ به الاموال ومن رأى أنه يأكل فلفلا فانه يسقى سما أو شيئا مرا أو يقع فى همة رديئة وقيل بل ينال مالا شر يفافى تعب والفلفل الكثير مال اذا لم يؤكل فان أكل منه شىء فهو هم لان فيه لذعا ويبسا للحلق (فاكهة) هى فى المنام زواج لقوله تعالى فاكهون هم وأزواجهم وقيل الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لانها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق وقيل ان

ثباته على تميمة وان كان متخذا من خيط أو خرقة فان ثباته فى أمر غير ثابت ولا دائم وقال دانيال اذا رأى الامير فى أحد رجليه قيدا فانه يدل على سفره من مملكته وحصول التعويق فى سفره وان كان القيد على رجليه فانه يدل على حصول ولاية (ومن رأى) أن برجليه أربعة قيود فانه يرزق أربعة أولاد (ومن رأى) كأنه مقرون فى قيد مع رجل دلت رؤياه على اكتسابه معصية كبيرة ويخاف عليه انتقام السلطان لقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد وقيل من رأى أن برجليه قيدا من مفرق فانه حصول منفعة من الارض وان كان من رصاص تكون المنفعة من النصارى يتزوج وان كان من نحاس تكون المنفعة من اليهود وان كان من فضة فانه يتزوج امرأة وان كان من ذهب فانه يدل على السفر والمرض (وقال الكرمانى) من رأى أنه مقيد وهو من أهل الخير والصلاح فانه ثبات فى دينه وان كان من سلطان أو من يقوم مقامه فانه يدوم فى حكمه وولايته وان كان مريضا أو محبوسا أو مكروبا فانه يطول مكثه وان كان مسافرا أو يهم بالسفر يقيم عن ذلك وان كان القيد من فضة فانه يمتحن بامرأة وان كان من ذهب فانه يذهب له شىء وان كان من صفر أو رصاص أو ما يشبه ذلك فانه تحصيل خير ومنفعة أزيد مما (١٢٦) كان يقصده فى سفره وان كان من حديد كانت اقامته لعذر قاطع وقال بعض المعبرين جربت رؤيا القيد مرارا عديدة فلم أر منه الا خيرا وكلما ثقل القيد كان أعظم فى الثبات وأجود (وقال جعفر الصادق) رؤيا القيد تؤول على أربعة أوجه كفر ونفاق وبخل واحتفاظ من المعصية ويحتاج فى ذلك الى اعتبار الرائى (فصل فى رؤيا السجن) وهو على أوجه متعددة من رأى أنه دخل سجنا مجهولا فانه يؤول بالقبر وان كان معروفا فانه غم ومضرة (وقال الكرمانى) رؤيا السجن المعروف لمن يكون مشهورا بعدم الفساد دين وجاه ومنفعة وان كان مشهورا بالفساد فغم ونقصان (ومن رأى) أنه فى سجن سلطان موثقا فانه يصيب أمرا يكرهه وهو فى غم يرتجى فرجه وان كان مسافرا فهو وغفلته وان كان مريضا فرضه يطول وان خرج منه دم خرج من ذلك كله وقيل من رأى أنه فى سجن فهى الدعوة المستجابة (ومن رأى) أنه فى سجن مجهول موضعه وهيئته وأهله ورأى فى ذلك بشاعة ولم ير أنه خرج منه فان ذلك قبره (ومن رأى) أنه موثق فى بيت فانه يصيب خيرا (ومن رأى) أنه فى سجن وهو صفة بيت لا يعرفه فانه يتزوج امرأة وينال منها مالا وولدا وان رأت امرأة أنها فى سجن فانها تتزوج رجلا كبير القدر وان كانت متزوجة فانها حرة مصونة ولا بد لها من حصول الخير (ومن رأى) أنه معوق فى مكان لا يستطيع الخروج منه بحيث يكون المكان مشكورا فانه سعة وقضاء ونعمة خصوصا ان كان من طلبة العلم (ومن رأى) أنه خرج من الاعتقال فانه يخرج مما هو فيه من أمر يكره فى الدين والدنيا الى الصلاح والخير ولا خير فى ذلك للامراء (ومن رأى) أنه يخرج من سجن مجهول أو من باب ضيق فهو محمود جدا فى جميع الاحوال والافعال (ومن رأى) أنه خرج من سجن وأراد أن يعود فيه فانه يكون قد نأى عن أمر مكروه وان الشيطان قد سول له تحسينه فان دخل فيه عاد لما كان عليه من الخبائث (وقال جعفر الصادق)

الفواكه للفقراء غنى وللاغنياء زيادة مال ومن رأى أن فاكهة تنثر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير (فاكهانى) هو فى المنام رجل أمين على أموال الناس وأسرارهم وهو فى التأويل محمود ما لم يقبض على الفواكه غنا وتدل رؤياه على المحاضر المفيدة أو صاحب أخبار الملوك وربما دلت رؤياه على الاولاد والازواج والمال العاجل والربح فى الآجل (فتال) هو فى المنام تدل رؤياه على المكر والخديعة والسحر وربما دلت رؤياه على تسهيل الامور والزواج للعزاب والفتال يدل على النساج والمسافر وربما دل على مبرم الامور بحكم الاسباب كالمفتى وذى الرأى فمن رأى أنه يفتل حبلا فانه يسافر ان كان من أهل السفر أو يحكم أمرا هو فى اليقظة على يديه يحاوله ويوصله بمباشرة أو نكاح أو جماع على عهد أو عقد وائتلاف (فحام) هو فى المنام تدل رؤياه على الشرور والانكاد والفتن وسواد الوجه والكذب والفحام يعبر بالسلطان الجائر الذى يأخذ أموال الناس ويحرقهم غضبا لان الشجرة رجل والفحم منها واذا رأى ان الفحم نافق فى سوقه فانهم أقوام من جهة السلطان قد افتقروا ويرد الله تعالى عليهم مالهم وجاههم (فران) هو فى المنام تدل رؤياه على العالم بمصالح الناس وتدل رؤياه على المؤدب والمجان أو صاحب الديماس وربما دلت رؤياه على الفرار والنأى وربما دل على الرجل الكثير النسل وتدل رؤياه للاعزب على الزواج والمزوج على الاولاد وربما دل على خادم السلطان وربما دل على ترك الصلاة واهمال الطاعات والهم والغم والفقر (فقاعى) هو فى المنام تدل رؤياه على الشرابى لما عنده من تصفيف الاوانى ولما فيها من الشراب الحلو والحامض والحار واليابس والبارد وربما دل على من يتجمل بالصبيان فى مكتبه أو الصانع فى حانوته وربما دلت رؤياه على كشف الاسرار والانكاد لمن يطلبها أو على حفظها لقاصدها (فاعل) هو فى المنام دل على الفقر والغنى وربما دل على السفر والتردد فى طلب المعاش والحامل هم غيره مع صبره على ما هو فيه وربما دلت رؤياه على تلفيق الكلام وتحسينه أو الذى يمزج الحلال بالحرام والفاعل رجل يهيج الناس بعضهم على بعض بمنفعة ينتفع بها اذا لم يفعل شيئا

رؤيا الحبس اذا كان معروفا فهو حصول مراد وعاقبة محمودة لقوله تعالى قال رب السجن أحب الى مما يدعونني أليه واذا كان مجهولا فهو قبر وهم وغم لقول يوسف عليه السلام السجن قبر الاحياء ومنزل البلوى وتجربة الاصدقاء وشماتة الاعداء ومن رأى أنه هرب من السجن فهو على وجهين اما خلاصه أو موته لما رأى بعضهم ذلك وجربه مرارا ومن رأى أنه دخل السجن ثم خرج عاجلا فانه ينال ما يتمناه بتمامه ﴿فصل فى رؤيا الترسيم﴾ من رأى أنه فى الترسيم فانه يصيب خيرا خصوصا ان كان فى بيته ومن رأى أنه فك من الترسيم فهو خير أيضا وقال بعض المعبرين ربما يؤول الترسيم بالحفظة فيحتاج الرائى أن يعبر بحسن منظر من يراه مرسما عليه فان كان حسن المنظر فيدل على منطقه وفعله وان رآه سيىء المنظر فضده لقوله تعالى وان عليكم لحافظين والله أعلم

(الباب السادس والعشرون) فى رؤيا الاسر والشتم والمنازعة والمضاربة والبغى والظلم وأكل لحم الانسان (فصل فى رؤيا الاسر) من رأى أنه أسير فلا خير فيه ويصيبه هم شديد (ومن رأى) انه ملك أسيرا فهو محمود ورؤيا الاسارى حكم وعلوجاه (وقال) السالمى من رأى أنه أسير وقد تخلص فانه ينجو من الهم والغم (ومن رأى) انه كان اسيرا وسلم فهو نظيره (ومن رأى) كأنه اسير وهو يؤمن بخلاف دينه فانه ان فعل لاخير وان لم يفعل فهو محمود (ومن رأي) انه يحسن الى أسير فانه يفعل الخير ويكون عند الله مقبولا لقوله تعالى مسكينا ويتيما وأسيرا ومن رأى أن أسيرا فك نفسه فانه يسعى فى نجاح آخرته (فصل فى رؤيا الشتم) قال الكرمانى من رأى انه شتم انسانا بما لا يحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم وان كان الشتم صادرا منه جوابا عما اشتمه خصمه فانه يجازيه بالسيء لقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ومن رأى ان ذا سلطان شتمه فانه حصول خير له وربما خرجت الرؤيا على ذلك (ومن رأى) أنه شتم أحدا فانه يستخف به ومن رأى أن أحدا من الصالحين شتمه لاجل أمر مكروه فانه يدل على انه منهمك على المعاصى فليتب لله فان رأي أنه هو الشاتم فانه مرتكب ضلالة وربما دل الشاتم من الكبير للصغير على التوبيخ (فصل فى رؤيا المنازعة) من رأى أنه يتنازع مع أحد فى أمر من أمور الدنيا فانه مجتهد فى طلب رزقه وان كان هو المنتصف لا يحصل له ماقصده من ذلك المطلب شيء وان لم يكن فضد ذلك وقال بعض المعبرين ان كان التنازع لامر من أمور الآخرة فان المنتصف منهما ينتصف كما رأى لان النوعين مختلفان ومن رأى أنه ينازع أحدا فى نصرة الله فانه ينتصر لقوله تعالى ولينصرن الله من ينصره وقيل من رأى أنه نازع انسانا فانه يصيبه تعب شديد فليكن علي أهبة لذلك (ومن رأى) انه ينازع انسانا فى امر أبهم عليهما فانه يدل على انه محاكمة الى الشرع الشريف ويعود امره الى الكتاب والسنة لقوله تعالى فان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول وقيل المنازعة مع النسوة والصبيان الصغار ليست بمحمودة وقيل من رأى أنه ينازع صبيا وظفر به فانه يكون كذلك ومن رأى أنه ينازع احدا من أهل الذمة ففيه اختلاف وقيل من رأى انه ينازع السلطان فانه حصول مصيبة شديدة وربما يهلك أو يضرب عنقه لقول بعض الشعراء من جملة

شيئا واذا فعل شيئا ففعله فعل الله عز وجل واذا وقع الغبار عليه فانه ينتفع بقدر ما كان وقع عليه من الغبار وان لم يقع الغبار عليه لم ينتفع بذلك واذا رأى أن الفاعل يقلع البيوت والحيطان ويخلط بعضها ببعض فانه تقع الوحشة بين رجال ذلك الموضع أو يموتون ومن رأى انه يفعل بيده شيئا مثل أن يحفر بمعول فان فعله فعل الله عز وجل أيا كان من خير أو شر والمعول رجل يجذب الناس الى نفسه ويدخل فى أصل كل شيء (فامى) هو فى المنام رجل أمين يعلم اسرار الناس وقد اجتمعت عنده أموال من رجال لهم أخطار لان الاشجار رجال لهم أخطار وثمرة الاشجار أموالهم والفامى اذا كان عنده من الفواكه اليابسة في الجراب والجواليق فانه مال رجال وادعوه سرا يحفظه لان الجراب والجواليق والكيس فى التأويل هو السر فان ظهر منها شيء فانه ينكشف السر ويكون خائنا ويكون فيه كيد وان اشترى من فامى فاكهة فانه يطلب اليه منفعة أموال مودعة عنده والفامى تدل رؤياه على نجاز الامور والصدق فى الوعد وعلى صاحب الفنون الغريبة وعلى تفريج الهموم والانكاد والامراض (فراء) هو فى المنام تدل رؤياه فى الصيف على الهموم والانكاد والامراض وفى الشتاء على العافية والنشاط وتفريج الاحزان (فرو) هو فى المنام لمن لبسه فى الشتاء خير يصيبه ويسد به فقره لان البرد فقر وان كان في الصيف فانه خير يصيبه فى غم وهم وفرو السمور رجل غشوم وكذلك فرو السنجاب وفرو الثعلب رجل مكار رواغ وكذلك فرو النمر رجل غشوم وجلد الغنم ظهر قوى منيع شريف وقيل فرو السمور سودد وخبث وقلة الدين وظهور الاعداء وفرو السنجاب عز وتفاخر ومرتبة وزينة بلا دين ومن رأى أنه لبس فروا مقلوبا فهو اظهار مال له فى افراط فيه وقصد ومن رأى انه يصلح فروة أو كرباسة فانه يصيب مكروها من حيث لا يتوقع وفرو السباع كالسمور والثعلب والسنجاب يدل على رجال ظلمة وقيل أنها دليل السودد (فصاد) هو فى المنام رجل طعان على الحديث فان فصد رجلا بالعرض فقطع فانه يطعن ويقطع ويلقى العداوة فان فصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس (نخارى) هو فى المنام رجل يعالج

الكيزان والاوانى وهى خدم أو نساء متدينات والفخارى تدل رؤياه على الفخر بالنسب والمال والجمال (فلكى) وهو الذى يعمل السفن رؤياه فى المنام تدل على دلال النساء من الاماء والجوارى (فلاس) هو فى المنام رجل يربح مالا اذا كان فى الرؤيا دليل خير وان كان دليل شر فانه يفلس ومن نودى فى المنام بيا فلاس فانه اذا كان معه شاهد يدل على الربح فانه يربح فلسا واذا دل على الشر أفلس أو يكون بذىء اللسان أو يكون دنىء المروءة لان الفلس أرذل شىء يتبايع به وأدناه (فلس) هو فى المنام كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى انه بلع درهما وأخرجه فلسا فانه زنديق والفلوس كلام رديء وصخب وشر واذا كانت الفلوس فى الفاقة فانها قضاء حاجة ومن رأى فلوسا قد كتب عليها اسم الله تعالى فانه قد رخص لنفسه فى السماع واستعمال الشعر عوضا عن القرآن ومن بلع دينارا وأخرجه فلسا من دبره فانه يكفر بعد الاسلام لان الدنيا دين والفلس غش وكفر والفلوس تعب وسهام لمن أصابها فى المنام والفلوس تدل على الحزن والضيق وكلام يتبعه غم وربما دلت الفلوس على الرزق الحقير والفرج بعد الشدة أو يسير العمل الكثير الاجر والفلوس تفليس فى المحاكمات أو فى المناظرات بين العلماء أو فى المال (فضة) هى فى المنام مال مجموع والنقرة من الفضة جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة من جوهر النساء فمن رأى انه يستخرج فضة نقرة من معدنها فانه يمكر بامرأة جميلة فان كانت كثيرة أصاب كنزا وان رأى أنه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع فى ألسنة الناس وما كان من الفضة معمولا من نحو اناء أو حلى او شبههما مكسرا أو صحيحا فرأى انه أعطى من ذلك شيأ فانه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة من فضة مالم ينظر فيها الى الوجه فان هو نظر فيها فانه يناله ما يكرهه فى جاهه فى الناس ولا خير فى النظر فى مرآة الفضة ومن رأي انه دخل فى غار من معدن الفضة فأصاب تلك النقرة هناك فان امرأته تمكر به فى أمرها أو أمر غيرها والآنية من الفضة أو الذهب كالاباريق والصحاف والكؤوس متاجر لأربابها أو أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة قال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وقال تعالى ويطاف عليهم بآنية من فضة وقال تعالى ويطوف عليهم ولدان

أبيات ومن نازع السلطان فى قصره * يصبح برفع الرأس عن جثته (فصل فى رؤيا المضاربة) وقد تقدم طرف من الكلام عليها لما اقتضاه الحال فى ذلك فى باب رؤيا أحوال تكون من الانسان فى اليقظة (وقال) جابر المغربى المضاربة نوع من القتال وحكمها حكمه فى الظفر والغلبة ولم ترد على ذلك (وقال الكرمانى) المضاربة لها حكم بمفردها لكونها قد تكون باللسان أو بالفعل أو بكليهما والقتال لا يكون الا وقت حرب ولا يمكن ان يطلق على المضاربة باللسان لفظ قتال فمن رأى انه ضارب انسانا او بغى عليه وقذفه فان المبغى عليه يظفر بالباغى ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر كما تقدم (وقال السالمى) من رأى أنه ضارب أحدا او بداه بالقول الفاحش فانه يقهره فى امر (ومن رأى) أن جماعة يتضاربون سواء كان بالقول أو بالفعل على امر دنيوى فانهم فى خسران مبين وان كان أخرويا فانهم يجتهدون فى امر معروف وقيل فى المذكورين جميعا ان الغالب مغلوب والمغلوب غالب الا أن تكون طائفة تضاربت لامور الدنيا وطائفة لامور الآخرة فانه يؤول كما تقدم فى المنازعة (فصل فى رؤيا البغى والظلم) وقد تقدم الكلام أيضا على نبذة منه فى الباب الثالث والعشرين لما اقتضاه الحال فى ذلك وقال جاحظ المغربى من رأى أنه باغ فانه مشرف على الزوال لان البغى له مصرع (ومن رأى) أن أحدا بغى عليه فانه ينصر لقوله تعالى ثم بغى عليه لينصرنه الله والظلم أيضا تعبيره كذلك وقال خالد الاصفهانى أولت بتوفيق الله رؤيا الظلم بعدم الافلاح لقوله لا أفلح من ظلم وربما دل الظلم على الخراب وقد تقدم بقية الكلام على الظلم فى الباب السابع عشر فى فصل رؤيا الظلم (فصل فى رؤيا أكل لحم الانسان) قال الكرمانى من رأى أنه يأكل لحم انسان وكان لما يأكله أثر ظاهر فانه يأكل من مال ذلك الانسان ان عرفه وان لم يعرفه فهو حصول مال على كل حال ومن رأى أنه يأكل لحم نفسه فانه يصيب مالا كثيرا وسلطانا عظيما ومن رأى انه يأكل لحم انسان بشهوة ودمه يسيل فهو حصول مال غزير من غير سؤال وأما رؤيا أكل لحم احد من المعذبين كالمصلوب والمشنوق والموسط وما أشبه ذلك فانه حصول مال من مطلوب وقيل انتصاف وانتقام (ومن رأى) انه يأكل لحم عدوه فانه يظفر به وقال بعض المعبرين من رأى انه يأكل لحم إنسان ميتا فانه يغتابه لقوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا الآية والله أعلم بالصواب

﴿الباب السابع والعشرون﴾ فى رؤيا الخطبة والتزويج والعرس والطلاق والجماع والقبلة والملامسة ونحوه

(فصل فى رؤيا خطبة النساء) وهى على أوجه قال بعض المعبرين من رأى انه يخطب امرأة فانه يسعى فى تحصيل الدنيا وينال منها بقدر ما ناله من الخطبة ومن رأى أنه يسر الى امرأة عازبة امرا فانه يدل على خطبته ورغبته فى زواجها لقوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا الآية (ومن رأى) انه يخطب امرأة متزوجة دل على انه يطلب الدنيا ولا تحصل له (ومن رأى) انه يخطب امرأة وأجابته الى قصده وكانت بديعة فى الحسن فانه حصول مراده وقضاء حاجته وربما دلت الرؤيا على حصول فرح وسرور

وبشارة (ومن رأي) أن امرأة تخطبه وترغب فيه فان الدنيا مائلة اليه مقبلة عليه (فصل في رؤيا التزويج) وهو على أوجه قال الكرماني من رأي انه تزوج بامرأة وله زوجة أو ماينوف عن ذلك أصاب سلطانا وخيرا بقدر جمال المرأة اذا عاينها أو عرفها وان لم يعرفها ولم يعاينها ولا سميت له وهي مجهولة فان ذلك يدل على موته أو موت انسان على يديه وكذلك اذا رأى عريسا ولم ير زوجته ولا يعرفها ويستدل على ذلك بالقرآن والشواهد (ومن رأى) أنه تزوج امرأة شيخ أو أخته فانه يصيب خيرا كثيرا وكذلك المرأة رؤياها الزواج من هذا النوع (ومن رأى) رجلا مريضا تزوج وليس له امرأة وزواجه مجهول دل على موته وحسن حاله فيما يصير اليه (ومن رأى) أنه تزوج ذات رحم فانه يسود أهل بيته (ومن رأى) أنه تزوج امرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بأمر ميت يحياله وان لم يكن دخل بها ولا غشيها يكون ظفره في الامر غير ثابت وقيل من رأي أنه تزوج امرأة ميتة من ذات محرمه فانه يصل رحمها وان كانت حية قطع رحمها وان رأت امرأة أن لها زوجا وقد تزوج بها وهو ميت ودخل بها فان ذلك نقصان لها في مالها وتفرق أمرها وتغير حالها وان كان الميت دخل بها في دارها وهي مجهولة فانها تموت (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الزواج تدل على ثروة واصابة غنى لقوله تعالى (١٢٩) وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم الآية (ومن رأى) أنه تزوج امرأة ثم ماتت فانه يسعى في أمر لا يحصل له منه الا الحزن وان رأى أن المرأة التي تزوجها يهودية فانها تأتي حرفة فيها ارتكاب فاحشة وان كانت نصرانية فانها حرفة باطلة وان كانت مجوسية فهي مشغلة تورث ترك الدين (ومن رأى) أنه تزوج زانية دلت رؤياه على حصول فعلها لقوله تعالى والزانية لا ينكحها الا زان وان كانت المرأة سليطة دلت رؤياه على أنه يقتل (ومن رأي) أنه تزوج بامرأة من رجل آخر وذهب بها الى ذلك الرجل فانه يزول عزه ومعيشته (ومن رأى) إن امرأة

تزوجت بزوج فانها تؤول على ثلاثة أوجه ان كانت حبلى ولدت ابنة وأنها تسعى في تزويجها أو وقوع بينها وبين زوجها (ومن رأى أنه تزوج امرأة فغشيها فانه يدل على الشرف وحصول ملك مالم يملكه وان رأت أنها متوجهة الى زوج وهي مزينة وما وصلت اليه فانه يدل على قرب أجلها وان رأت أنها وصلت الى زوجها وغشيها فانه يدل على حصول منفعة وسرورها بقدر زينتها ولباسها ومن رأى أنه تزوج بشيء من الحيوان من أي صنف كان فانه يدل على أنه يتزوج بامرأة تنسب الى ذلك الحيوان وان رأى ماتزوجه من الحيوان موافقه فانه يدل على أن المرأة التي نسبت لذلك توافقه على مايقصده من مثل ذلك الحيوان فتعبير الفعل ان كان مشكورا فهو محمود والا فضده (فصل في رؤيا العرس) وهو على أوجه فمن رأى عرسا وليس فيه شيء من الملاهي وهو بسكون ووقار فانه يدل على الخير والبركة والسرور خصوصا ان كان فيه مايدل على الخير وان رأى ضد ذلك فليس بمحمود خصوصا ان كان فيه رقص فانه مصيبة والزغاريط مصيبة والزغروطة الواحدة هم قليل (وقال أبو سعيد الواعظ) العرس لمن اتخذه مصيبة ولمن يدعي

ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين ورؤيا الاواني الجليلة مع الاواني الحقيرة فساد وبدعة وشبهة يقف عندها الرأي وحلي السيوف والسروج وأطراف الرماح يدل على ارهاب العدو وارغام الحسود ومن رأى أن له آنية من فضة أو دفع فضة مصوغة أو دراهم مجهولة في شيء من الاوعية فانه سيكتم أمرا أو يستودع مالا أو متاعا فليتق الله وليؤد الامانة وان رأى أنه دفعه الى غيره فانه يستودعه سرا أو مالا (فيروزج) هو في المنام فتح ونصر واقبال وطول عمر واذا رأت امرأة أن بيدها سكينا بنصاب فيروزج ولدت غلاما يطول عمره (فراش) وهو الذي يصنع الفرش هو في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينها والفراش أيضا دلال الرقيق (فراش) هو في المنام امرأة ومن باع فراشه طلق امرأته وان كانت مريضة فانها تموت ومن رأى على فراشه كلبا أو خنزيرا فان فاسقا يخونه في امرأته والفراش جارية وهو راحة فلين الفراش طاعة المرأة لزوجها وانقيادها له وسعته وحسن خلقها وجدته حداثتها وطراوتها في بكارتها وان كان الفراش من صوف أو شعر أو قطن فهي امرأة موسرة وان كان من ديباج فهي امرأة مجوسية وان كان أبيض فهي امرأة متدينة وان كان أسود فهي تعمل عملا ليس لله تعالى فيه رضا وان كان أخضر فانها امرأة ذات دين وعبادة ونسك وصيانة والفراش يدل على بساط السراري والمعتقات من الخدم ومن رأى أنه اشترى فراشا تزوج امرأة فان كان جديدا فانها امرأة حسناء مستورة وان تمزق فراشه فامرأة فاسدة غير صالحة ولا متدينة وان رأى فراشه تحول من موضعه طلق امرأته ومن رأي أنه على فراش لا يأخذه عليه نوم فانه يريد أن يجامع امرأة ولا يمكنه ذلك ولعله أن يكون عبدا فان مزق عليه فراشه فانه يزني بامرأته وان رأي أن فراشه على باب السلطان فانه يتولى ولاية جسيمة والفراش المجهول في موضع مجهول أرض يصيبها صاحب الرؤيا على قدر سعته والفراش دال على الولد لقوله عليه السلام الولد للفراش ومن رأي في فراشه صلاحا أو فسادا أو زيادة أو نقصا فتأويل ذلك ومن رأى أنه يترك فراشه ويأخذ فراشا آخر فانه يترك امرأته ويتزوج أخرى وان رأى مع فراشه فراشا آخر فانه يتزوج أخرى ومن رأى أن فراشه تحول عن موضعه

أليه سرور وفرح إذا لم ير طعاما (وقال الكرماني) من رأى أنه يلي أمر عرس أقام في جنازته بعض أهله (ومن رأى) أن العرس في داربها مريض فانه دليل على موته وقال بعض المعبرين أكره رؤيا العرس في المنام خصوصا اذا كان فيها شيء من أنواع الملاهي وجميع الافراح وما يناسب ذلك مصائب وأحزان (فصل في رؤيا الطلاق) وهو على أوجه وللمعبرين في ذلك أقوال قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه طلق امرأته فانه يستغني لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يفارق رئيسه فان النساء ذوات كيد كالملوك وقيل ان كان صاحب الرؤيا ذا منصب فانه يعزل (ومن رأي) أنه طلق زوجته باتا فانه يترك شغله ولا ينوي الرجوع فيه (ومن رأى) أنه طلق امرأته ثم غار عليها فانه يكون حريصا على مراجعتها فان الغيرة عند المعبرين تؤول بالحرص (وقال ابن سيرين) من رأي أنه طلق امرأته وكان ليس معه غيرها فانه يزول عن شرفه وعزه وان كان له غيرها من النسوة أو الجواري فانه نقصان في ذلك (ومن رأى) أنه طلق امرأته وليس له امرأة فانه يدل على قرب أجله (وقال الكرماني) من رأى أنه يطلق امرأته فانه يؤول على سبعة أوجه غنى لما تقدم من الآية ومفارقة شريك وعزل عن منصب وتعطيل دولاب وذهاب

مال وحصول شيء يريده اذا كان يكره المرأة ومخاصمة رجل وقيل من رأى أنه يطلق زوجته فانه يعاتب صديقا له عتابا شديدا أو يتهم بتهمة (ومن رأى) أنه طلق زوجته طلقة واحدة وكان مريضا وزوجته مريضة فان أحدهما يبرأ من مرضه وان كان الطلاق بثلاث مات المريض وقيل من رأي أنه طلق امرأته وكان من طلاب الآخرة انقطع عن الدنيا واشتغل بالآخرة (فصل في رؤيا الجماع) وهو على وجوه قال دانيال من رأى أنه يجامع فانه يدل على حصول مراده خصوصا ان أنزل (ومن رأى) انه جامع رجلا فان المفعول ينال من الفاعل خيرا (ومن رأي) أنه جامع زوجته على عادته فانه يصلها بالبر ونال والخير وان كان جماعه معها في الدبر فانه يطلب أمرا فيه بدعة ولا يحصل له في مطلبه نتيجة ويكون غير محافظ على السنة (ومن رأى) أنه يجامع أحدا من محارمه فانه يكون قليل المحبة والشفقة لمن فعل بها وربما تنقطع مودته عنها وان كانت ميتة فانه يدل على حصول هم وغم وقيل ان رؤيا ذلك خير للفاعل والمفعول وربما دل علي الحج (ومن رأى) أنه يجامع زوجته وكانت ميتة فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يجامع امرأة ميتة مجهولة فانه حصول مراد (وقال أبو سعيد الواعظ) الجماع في الاصل يدل علي نيل المطلوب واصابة البغية (ومن رأى) أن الخليفة أو من يقوم مقامه نكحه نال منه ولاية (ومن رأى) أنه نكح رجلا أصابه فرح وفرج من الغم (ومن رأى) أنه ينكح رجلا من غير منازعة فانه يدل على أن يكون بينهما مودة في ذلك الوقت وربما نال المنكوح من الناكح خيرا ان عرفه وان لم يعرفه فلا بأس به (ومن رأى) أنه ينكح شابا مجهولا فانه نطق بعدله (ومن رأى) أنه افتض بكرا فانه يملك جارية أو ينكح امرأة حسنة في تلك السنة (ومن رأى) أنه ينكح امرأة رجل يعرفه فان ذلك الرجل الذي هو زوج المرأة ينال غنى من جهة امرأته وقيل

فان امرأته تتحول عن حالها الى غيره ويكون بين الحالين قدر ما بين الموضعين ومن رأى أنه يتحول عن فراشه من موضع الى موضع آخر فانه يفر من نسائه في كل موضع ومن راى أنه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته أو تغيب هي عنه أو يتجنبها أو ما يشبه ذلك وان كان في رؤياه ما يدل على المكروه فهو طلاق يقع بينهما أو يموت أحدهما ومن رأى أنه جالس علي فراش معلوم أو مجهول والفراش على سرير من الواح مجهولة فانه يصيب سلطانا يعمل فيه الرجال ويقهرهم ومن رأى أنه نائم على فراش فانه يأمن مما يخاف وقد يكون غافلا في دينه لان النوم غفلة (فراش) وهو طير معروف تدل رؤياه في المنام على الجهل وعدم التجارب بخدمة الملوك وسياستهم وربما دلت رؤياه على المحبة والقاء النفس للتلف وتدل رؤيا الفراش على عبدة النار أو الخوف والجزع لقوله تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث والفراش عدو ضعيف مبين عظيم الكلام والفراش للفلاحين يدل على البطالة والشدة وموافقة أشرارهم وموافقة النساء السوء وفرش القز يدل على الاخيار الذين بذلوا خيرهم وكفوا شرهم أو يدل على الاولاد الذين أعمارهم قصيرة أو أصحاب التركات السنية وربما دل على قرب الاجل ونهاية العمل ويدل على الحاكة من الرجال والنساء والمحاكين بالصور (فاختة) هي في المنام ولد كذاب وقيل انها امرأة غير آلفة ولا صالحة كذابة سليطة صاحبة هذيان وفي دينها نقص والفاختة تدل على ربة البيت أو على امرأة ذات مروءة وشكل (فروج) هو في المنام مملوك صغير أو ولد من خادم (والفراريج) تدل على أولاد السبي والفراريج التي تساق من مكان الى مكان فانها سبي ومن سمع أصوات الفراريج فانه يسمع أصوات الفسقة واذا رأى أنه يأكل لحم فراريج نال مالا من رجل كبير والفراريج تدل على أمر يتألف عاجلا بلا تعب لان الفراريج لا تحتاج الى كلفة في التربية والفراريج الاناث جوار وعبيد ووصائف (فيال) هو في المنام يدل على المؤدب لابناء الملوك كالزمام أو الترجمان أو الركاب للخيل أو اللاعب بالرمح (فيل) هو في المنام ملك أعجمي مهاب بليد القلب حامل للاثقال عارف بالحرب والقتال فمن ركب فيلا في المنام أو ملكه أو تحكم عليه اتصل بسلطان

من رأى أن أحدا ينكح امرأته نال الناكح ان كان معروفا من تجارته نيلته ومن رأى أنه ينكح شيخا مجهولا وهو يوافقه على ما يأمره به فهو
في غاية الحسن ومن رأى أنه ينكح ميتا فانه يصله بالدعاء ومن رأى أنه ينكح أمه وكانت ميتة فانه يدل على انقضاء أجله لقوله تعالى منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم الآية وأول بعضهم هذه الرؤيا اذا كان صاحبها غائبا بالاجتماع على أمه ان كانت موجودة ومن رأى
أنه ينكح شيأ من الحيوان فانه يصنع معروفا الى من يكفره ومن رأى ان شيأ من الحيوان ينكحه فانه يدل على زيادة مروءته فوق القدرة
ومن رأى أنه ينكح أحدا أبويه من غير انزال فانها صلتهم وان أنزل فهو قطع لرحمه ومن رأى أنه ينكح عبده أوأمته نال فرجا وزيادة
في ملكه (ومن رأى) أن عبده ينكحه فانه يستخف به وكذلك ان رأى أحدا من خدمه (وقال الكرماني) من رأى أنه يطأ امرأة
أصاب أهل بيته منه خيرا وغنى (ومن رأى) أنه يطأ امرأته وهي حائضة فانها تحرم عليه لقوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض (ومن رأى)
أنه يطأ امرأة ويرى فرجها وكانت تذكر بسوء أصاب خيرا كثيرا وقضيت حاجته وان كانت مشهورة بالديانة كان الخير أشد
والمرأة الزانية دون ذلك والمجهولة أقوى من المعروفة

(ومن رأى) أن قوما يختلفون الى زانية فانهم يجتمعون على عالم يصيبون من علمه خيرا وقيل من رأى انه ينكح زانية فانه ان كان من طلاب الدنيا أصاب مالا حراما وان كان من أهل الصلاح والخير أصاب علما وبركة والنكاح دال على بلوغ المراد من دين أو دنيا لان النكاح متعة ولذة (ومن رأى) أنه افتض جارية أصاب سلطانا وخيرا (ومن رأى) أنه يطأ جارية سوداء فانه يصيب هما ويفرج عنه سريعا (وقال السالمي) من رأى انه يجامع ولا يتمكن من الانزال فانه يدل على البحث عن العلوم الصعبة
والحكمة الخفية ونحو ذلك فان كان قضيبه مرتخيا لا ينتج ما يطلبه (ومن رأى) أنه يطأ بشهوة وقوة فانه يدل على نجاح مقصده (ومن
رأى) أنه يطأ امرأة نصرانية فانه يصيب من السلطان مالا فيه عهد وقيل رؤيا النكاح تدل على قرة العين وحصول السرور وربما دل
وطء ذات المحارم على الولد الحرام وربما دل نكاح الرجل لامه على موته في البلدة التي ولد فيها ولو كان غائبا عنها لما تقدم من الآية
وقيل لا يرى ذلك الا قاطع رحم أومقصر بحقوقهم وربما يرجع بعد ذلك (ومن رأى) ان خصمه نكحه فانه يظفر به ومن رأى
أنه نكح طفلا فانه يرتكب مالا ينبغي له وربما دل على النكد وحصول المشقة ومن رأى أن رجلا معروفا ينكحه فانهما يتشاركان
ويجتمعان على أمر مكروه (ومن رأى) أنه ينكح السلطان أومن يقوم مقامه فانه يذهب ماله وان فعل به ذلك أصاب خيرا عظيما
ومن رأى أنه ينكح دبرا فانه يأتي أمرا على غير وجه وقيل ان النكاح في الدبر يدل على طلب أمر عسير لان الدبر لا يتم فيه نطفة وقيل
نكاح البهيمة المجهولة ظفر بالاعداء والمعروفة اصطناع معروف مع غير أهله ونكاح السبع ظفر بالاعداء وتمكن من صاحب
سلطان وان كان السبع ينكحه فلا خير فيه وقيل من رأى ان شيأ من البهائم ينكحه فان كان ذا ناب فانه يصيبه مايكره من عدو وان لم

ونال منه منزلة سنية وعاش عمرا طويلا في عز ورفعة ومن افترسه شيء من ذلك نزلت به آفة من ذي
سلطان وان كان مريضا مات ومن ركب فيلا نهارا طلق زوجته ثلاثا وربما غدر ومكر ورجع مكره
وغدره عليه لقوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل الى آخر السورة والفيل في المنام رجل ملعون
ومن ركب فيلا في الليل بآلاته وهو يطيعه وينقاد له فانه يعلو ملكا ضخما شحيحا ويغلبه ان كان يصلح
للسلطان وان لم يكن يصلح للسلطان لقي حربا ولم ينصر لان راكبه أبدا في كيد وان رأى انه ركبه بسرج وهو
يطيعه فانه يتزوج بابنة رجل ضخم أعجمي وان كان تاجرا أعظمت تجارته ومن رأى أنه يدعو فيولا فانه
يؤاخي ملوك العجم وينقادون له بقدر طاعتها له ومن رأى أنه يحلب الفيل فانه يمكر بملك ضخم وينال منه
مالا حلالا من وجهه وكذلك ان رأى انه أخذ من خرطومه شيأ نال منه مالا حلالا وقيل الفيل ملك كثير
النعمة والجود والكرم والصبر والمداراة ولين الجانب فان رأى أنه ضربه بخرطومه نال خيرا ونعمة وان ركبه نال
وزارة وولاية وان أخذ من روثه استغنى بماله على قدر ما يراه الرائي ويدل الفيل على الاقوام الصالحين
والعلماء واشراف الناس ويدل على شدائد كثيرة وشقاء وتعب ثم يتخلص منها لان الفيل يولد على الشقاء
والتعب والنكد ومن رأى فيلا ولم يركبه نال نقصانا في نفسه وخسرانا في ماله وان رأى أنه ركبه نال
ملكا وان رآه مقتولا في بلدة فانه يموت ملك تلك البلد أو يقتل رجل شريف مذكور
بين الناس وقيل من رأى الفيل في بلدة غير بلاد النوبة فانه يدل على شدة وفزع وذلك
لقبح منظره ولونه وسماجته خصوصا لمن لم يعتده وان رآه في بلاد النوبة دل على ملك أو مولى
أو رجل شريف ومن رأى أن الفيل يتهدده أو يريده فان ذلك يدل على مرض واذا رآه قد
ألقاه تحته ووقع فوقه فانه يدل على موت صاحب الرؤيا وان لم يلقه تحته فانه يدل على شدة يصير اليها
وينجو منها واذا رأته المرأة فليس هو بدليل خير كيفما رأته ومن رأى انه يكلم الفيل نال من الملك
خيرا كثيرا وان رأى ان الفيل تبعه ركضا نال مضرة من ملك فان أخذه للفيل وصل اليه ضرر اعدائه
واذا رأت المرأة أنها راكبة فيلا فانه دليل موتها وتعبر الافيال بالسنين ومن رأى أنه ركب فيلا في حرب

يكن فلا بأس به ومن رأى أنه ينكح شيأ من الجمادات وكان به مكان يقتضى النكاح فانه يتعلق بأمر غريب فان أنزل نال بغيته وان لم ينزل فضده (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه جامع ووجب عليه الغسل فان ذلك المنام يبطل بالانزال لانه من فعل الشيطان ومن رأى أنه يجامع رجلا معروفا فانه يساعده على نيل مطلبه وان كان مجهولا فانه ينال ظفرا وقال بعض المعبرين ربما دل الزنا على الخيانة ومن رأى أنه جامع زوجة جاره فلا خير فيه لما ورد في الحديث الشريف المشهور (فصل فى رؤيا القبلة) وهي على أوجه فمن رأى أنه يقبل امرأة مزينة أو يضاجعها فانه يتزوج امرأة قدمات زوجها ويفيد منها مالا وولدا وينال في تلك السنة خيرا وقيل اقبال على الدنيا ومن رأى أنه يقبل رجلا أو يضاجعه أو يخالطه مخالطة بشهوة فان تأويله كتأويل النكاح الا أنه دونه في القوة وان لم تكن القبلة بشهوة فان الفاعل ينال من المفعول خيرا ومن رأى أنه يقبل ميتا فانه يجرى مجرى النكاح فى التأويل (ومن رأى) أنه قبل الارض للملك فانه يطاع له ويسأله فى أموره وربما دل على حصول خير ومن رأى أنه قبل الارض لمن لا يقتضى له التقبيل فلا خير فيه ومن رأى ان أحدا قبل الارض لشخص فانه خير وعلو شأن للمقبل له ومن رأى أنه قبل يد أحد فانه يتواضع وربما دل أيضا على الانعام وتقبيل الركبة دونه

وتقبيل الرجل دون ذلك ومن رأى أنه قبل يد محبوبه فان ذلك خضوع وذلة له (وقال الكرمانى) من رأى أنه يقبل ميتا بشهوة فانه يصله بالخير وان رأى ان الميت يقبله فانه يصل اليه من مال ذلك الميت أو من عمله خير ومن رأى انه قبل شيأ من الحيوان فانه يميل الى محبة من لا انسانية فيه (ومن رأى) أنه قبل شيأ من الجمادات فانه يميل الى انسان يكون طبعه كطبع ما قبله من ذلك الجماد وقال بعض المعبرين رؤيا تقبيل من يحبه الانسان يؤول على أربعة أوجه سرور ومودة وبلوغ أرب وظفر (وقال) جعفر الصادق رؤيا القبلة تؤول على أربعة أوجه خير ومنفعة وقضاء حاجة وظفر وخبر سار (فصل فى رؤيا الملامسة) من رأى أنه يلامس زوجته ويلتذ بذلك فانه يكون محبا لها وان لم يجد لذلك لذة فضده (ومن رأى) أنه يلامس ما لا يحل له فانه يرتكب أمرا مكروها وقيل من رأى أنه يلامس أحدا فانه يختبره لان الملامسة أحد الحواس الخمس وقيل من رأى أنه يلامس من يحبه فهو سرور (ومن رأى) أنه لامس فأمنى فانه حصول مراد وربما كان تسلى خاطر ومن رأى أنه لامس فانزل ووجب عليه الغسل بطلت رؤياه فانه كما تقدم من فعل الشيطان والله تعالى أعلم بالصواب

(الباب الثامن والعشرون) فى رؤيا الجنابة والحيض والحمل والوضع والنفاس والسقط والرضاع ونحوه

(فصل فى رؤيا الجنابة)

من رأى أنه صار جنبا من شيء من حرام فانه يتحير فى أموره وقيل يسافر ولم يحصل مراده ولا ينال مقصوده فى ذلك السفر وان رأى أنه اغتسل ولبس قماشا فانه يتخلص من ذلك التحير ويصل الي مقصوده وان لم يغتسل مكملا لم يحصل مراده (وقال أبو سعيد الواعظ) المذي مال مزيد والودي مال لا بقاء له والمني باق فمن رأى انه وصل اليه شيء من ذلك أو خرج منه فيؤول على ما ذكرناه ومن رأي أنه

فانه يهلك ومن رأى أنه أكل لحم فيل أصاب مالا من سلطان وكذا ان أخذ من أعضائه أو جلده أو عظامه ولا خير في رؤيا الفيل لاهل الصلاح والورع وأما أبناء الدنيا فانه يدل على سلطان أعجمي واذا رؤى الفيل خارجا من بلد فيها طاعون زال عنهم ومن رأى أنه قتل فيلا قهر رجلا أعجميا ومن رأى أقواما يركبون أفيالا ويصرفونها فان كانوا في حرب فانهم مغلوبون وربما دل ركوب الفيل على الظلم والكذب وربما يصيب امرأة أعجمية اذا لم يركبه على هيئة الركوب ولا فى أرض حرب ومن رأى أن فيلا أقبل من بلدة الى أخرى فانه سلطان يتحرك من بلدة الى أخرى (فيل الشطرنج) في المنام تدل رؤياه على اللهو واللعب والزمانة لمن يرجى حركته عند الحاجة أو القعود عن السعى (فرزان الشطرنج) تدل رؤياه في المنام على المنصب الجليل (فرس الشطرنج) تدل رؤياه فى المنام على العقود من المال وربما دلت على الاحتيال للقبض وللمريض على النزع والموت (فرس) سبق الكلام عليها في حرف الخاء فى الخيل (فصيل) هو فى المنام ولد شريف فمن رأى عنده فصيلا رزق ولدا ذكرا فصيلا وقيل ان مس الفصيل وكل صغير من الاولاد الحيوانات تدل على الهم والشغل والحزن (فهد) هو فى المنام تدل رؤياه على العز والرفعة والدلال مع الغضب والخصام والفهد عدو مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة فمن نازعه نازع انسانا كذلك ومن كان له فهد يصيد به فهو رزق وعز (فأرة) هي فى المنام امرأة فاسقة وقيل امرأة يهودية ملعونة نائحة أو رجل يهودي أو لص نقاب والفأر الكثير يدل على الرزق فمن رأى فأرا يلعب بداره كثر رزقه لانه لا يكون الا فى مكان فيه رزق ومن خرج الفأر من منزله قلت بركته ونعمته ومن ملك فأرة ملك خادما لان الفأر يأكل مما يأكل الانسان وكذلك الخادم يأكل مما يأكل السيد ومن رأى الفأر يلعب في منزله نال خصبا في تلك السنة لان اللعب لا يكون الا من الشبع والفأر الابيض والاسود يدلان على الليل والنهار ومن رآه فى نومه بالنهار وهو يروح ويغدو فانه يدل على طول حياته ومن رآه يقرض في ثوبه فانه معلن بما يمر من أجله ومن رأى فأرا ينقب فانه لص نقاب فليحذر والفأرة امرأة لها سريرة سوء فاسدة ولا فرق بين الذكر منها والانثى فان رأى

أنه

لطخ امرأته بشيء من ذلك أعطاها حلة وكسوة (ومن رأى) انه أصاب منيا حارا فانه يؤول بمال من كنز والمني الاصفر ولد كثير الامراض
والاحمر ولد قصير العمر وأما الاسود فولد يسود أهل بيته وقال بعض المعبرين رؤيا الجنابة من سائر الحيوان مال ونعمة (قال) ابن سيرين
رؤيا المني مال ونعمة فمن رأى منيا مملوا في وعاء فانه حصول مال يدخر وتحصل به منفعة وقيل المني يعبر بحصول المال وذهابه فان قال الرائي
رأيت ان المني خرج مني فهو خروج مال وان قال جاءني المني فهو حصول مال والمعنى واحد والفرق في الكلام (وقال) جعفر الصادق
رؤيا الجنابة تؤول على ثلاثة أوجه ولد وحصول مال وخروجه وقال بعض المعبرين الجنابة والمني بمعنى واحد والمذي غيره وتعبيره بالفرح
والسرور (فصل في رؤيا الحيض) وهو على أوجه فمن رأى انه حاض دل على فساد دينه وارتكاب محرم (ومن رأي) أن زوجته
حاضت فان أمور الدنيا تتعوق عليه وان كانت زوجته صالحة فانه تحير في دينه وان رأت المرأة انها حائض فانه يحصل لها مال بقدر الحيض
(ومن رأى) أنه كان حائضا سواء كان رجلا أو امرأة واغتسل من الحيض ولبس ثوبه فانه يدل على نجاح دينه ودنياه (وقال الكرماني)
من رأي أنه يجامع امرأة حائضا ودفق منيه عليها فانه حصول مال (وقال أبو سعيد الواعظ) إذا رأت المرأة أنها حاضت
وكانت عقيمة من النسل فانها تلد لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق واراد بالضحك ههنا الحيض وقال بعض المعبرين رؤيا الحيض تدل على الكذب لقوله عليه السلام الحديث الذي يدل على ذلك (وقال) السالمي اذا رأت عجوز انها حائض فانه يدل على انقضاء اجلها وان رأت الطفلة انها حاضت فانها تدل على ازالة بكارتها وقيل رؤيا الحيض للعجوز والصغيرة يؤول بالموت وربما دلت رؤيا الحيض للصبية على الزواج (فصل في رؤيا الحمل) وهو على أوجه قال أبو سعيد الواعظ
رؤيا الحمل للمرأة زيادة المال وللرجل حزن يقبل وقيل رؤيا الحمل دليل على النعمة ومال الدنيا بقدر كبر جوفها سواء كان الرائي رجلا
أو امرأة وان رأى الصبي الذي دون البلوغ انه حامل يؤول بوالده وان رأت الصبية ذلك يؤول على والدتها (وقال) الكرماني من
رأي انه صار حاملا فانه زيادة في ماله (ومن رأي) ان امرأته حامل فانه يرجوا شيأ من عرض الدنيا والحمل صالح للرجال والنساء على كل
حال (ومن رأى) ان شيأ من الحيوان حامل فهو خير ومنفعة خصوصا ان كان نوعه محبوبا (فصل في رؤيا الوضع) وهو على أوجه
قال الكرماني من رأى أنه وضع جارية أصاب خيرا كثيرا (ومن رأى) انه وضع غلاما أصاب هما شديدا ويناله كلام مكروه وربما
يموت (ومن رأي) أن امرأته أو جاريته وضعت غلاما فانها تلد جارية ان كانت حاملا وان لم تكن فانه يصيبه هم ثم يفرج الله
عنه وان كان في الرؤيا ما يدل على الشرف فانه يخاف عليه الموت (ومن رأى) ان احداها ولدت غلاما فانه يعبر بالضد وقيل رؤيا
الابن يؤول بالبنت وكذلك البنت بالابن الا ان يكون طبع الرائي اذا رأى شيأ يظهر على حقيقته (ومن رأى) انه ولد من فيه فان كان
مريضا فانه انقضاء أجله وربما كان صاحب الرؤيا منحصرا من أحد فتكلم معه بكلام حسن (وقال) ابو سعيد الواعظ ولادة الرجل

انه اصطاد منها شيأ أو ملكه فانها امرأة كذلك والفار نسوة ما لم تختلف ألوانهن وان رأى فارا يجيء ويذهب
سودا وبيضا فانه يطول عمره فالبيض أيام والسود ليال وقيل الفار أهل المنزل والعيال ومن رأي انه قتل
فارة فانه يظفر بامرأة سوء ومن رأى أنه رمي فارة بسهم أو حجر أو بندق فانه يغتاب امرأة سوء أو يراسلها
في سوء ومن رأى انه اصطاد فارة فانه يمكر بامرأة أو يضاجعها ومن رأى فيرانا كثيرة بيضا وسودا في
موضع مائل أو مشرف أو في بئر فانه نقصان في عمره ومن رأى ان فارة خرجت من أنفه أو من ذكره فانه
يصيب ابنة سوء لا خير فيها وان خرجت من دبره فانها تخرج عنه امرأة لا خير فيها ومن رأى في بيته
فيرانا فانه يدخله نساء لا خير فيهن ومن رأى في ثيابه أو في فراشه فارة فانها امرأة تداخله لا خير فيها ومن
رأى أنه أصاب جلد فارة فانه يصيب مالا قليلا من امرأة سوء (فرات) من رأى في المنام انه يشرب من
ماء الفرات نال بركة ونفعا من الله تعالى وان رأى ان ماء الفرات قد يبس فانه يموت الخليفة ويذهب ملكه
أو هو يهلكه بيده وربما يقع التأويل على وزير الخليفة ومن رأى أنه يشرب ماء الفرات دل ذلك على
كثرة صلاته وعبادته وقناعته (فاس) هو في المنام تدل رؤياه على الاعانة والرزق وربما ان كان مريضا
برأسه أفاق أو يحتاج الى الحجامة في نقرة قفاه لان الفاس العظم المشرف على نقرة القفا وربما دل الفاس
للمريض الذي لا يحتاج الى الاكل على ازالة شكواها والفاس ولد ذكر ومن رأى أن بيده فاسا فانه يكون
وكيلا أو وصيا أو أمينا ويحسن دينه ويظفر باعدائه وقيل الفاس دليل مضرة وتشتت والفاس عبد وخادم
وقوة ونصرة وربما دل الفاس على السفينة من الكفار اذا رأى فيه الخشب وربما دل على ما ينتفع به لانه من
الحديد وقال بعضهم هو ابن وقيل هو أمانة وقوة في الدين (فسطاط) من رأى في المنام أنه ضرب فوقه فسطاط
فانه يصيب سلطانا أو يقوى امره وقيل من رأى ان له فسطاطا فانه يزور قبور الشهداء ويدعو لهم وربما
خرج من الدنيا شهيدا ومن رأى ان فسطاطا أو خباء أو خيمة أو نحوها في فلاة من الارض أو في بقيع أو في
روضة فانه شهيد يكون هناك والفسطاط الملك فان طوى هلك سلطانه ونفد عمره واذا رأى ملك انه خرج من

غلامادخوله فى أمر ثقيل ليس من شأنه ثم ينجو ويظفر بعدوه وربما دلت رؤياه على نجاة من امرأة رديئة ورؤيا امرأة السلطان أنها ولدت من غير حمل اصابة زوجها كنزا (وقال الكرماني) اذا رأت امرأة ملك أنها ولدت بنتا أصاب زوجها منفعة وان رأت أنها ابنا فانه يدل على حصول غم وهم (وقال جعفر الصادق) من رأت أنها ولدت ابنا وتكلم معها فى الحال فانه يدل على موتها وان رأت أنها ولدت بنتا وتكلمت معها فى الحال فان الله تعالى يرزقها ولدا يسود قومه (فصل فى رؤيا النفاس) قال الكرماني النفاس يدل على المرض وضعف المقدرة وقال آخرون خلاص من غم وهم (ومن رأى) أنه يتحرج مايلائم ذلك فانه يدل على أنه يتولى أمرا من الامور وان رأت المرأة انها نفست وماخلصت فلاخير فيه وأما العجوز والصغير فحكمها كحكم الحيض (فصل فى رؤيا السقط) من رأى انه سقط فانه لايتم له مايريده من أمر هو قاصده وكذلك المرأة (فصل في رؤيا الرضاع وهو على أوجه) فمن رأى أنه يرضع فانه ذل وحزن ومن رأى ان أحدا يرضع من ثديه فانه يحبس وقيل لاخير فيه للراضع ولا للمرضع (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى انه يرضع ثدى امرأة فانه يمرض وان رأت ذلك امرأة سواء كانت كبيرة أوصغيرة فان الدنيا تنقبض عليها (١٣٤) وان رأت أنها ترضع من ثديها لبنا فانه ميراث من بنتها وان رأت امرأة انها ترضع من ثدي رجل فلاخير فيه وأما رضاعها من ثدى امرأة أخرى ففيه خلاف وأما رضع القضيب فهو صالح للراضع والمرضع وحصول خير وقضاء حاجة وأمامن جميع الاعضاء ان در فهو خير للراضع ولاخير فيه للمرضع سوى ماذكر واما الرضع من مثانيه ففيه خلاف (ومن رأى) انه يرضع من ثدى ولم يدر فلاخير فيه (ومن رأى) انه يرضع من حيوان فهو حصول مال ومنفعة وقال الكرماني رؤيا الرضاع حصول مال فان كان من انسان أوحيوان لايؤكل لحمه فهومال حرام وان كان من حيوان يؤكل لحمه فهو مال حلال وقيل الدر من الانسان شفقة (وقال) جابر المغربى من رأى انه يرضع ممن ليس له ثدى فهو يطلب المال من اخساء القوم فان درناله وان لم يدر لم ينله شيء (ومن رأى) انه يرضع من انسان أو حيوان من مكان لايقتضى الرضاعة فهو طلب أمر عسير فان نال منه شيئا فانه يبلغ بمقدار مايقصده لكن بالتعسير وقيل من رأي انه يرضع صبيا أو يرضع فانه يحبس ويغلق عليه باب وينا له شدة وقال بعض المعبرين من رأى انه يرضع من ثدى أمه فانه يدل على حصول عز ومرتبة وكذلك ان رأى ان أمه ترضعه لقوله تعالى وأوحينا الي أم موسي أن أرضعيه (ومن رأى) أن فى يده لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا وظفر بها (ومن رأى) انه يطوف على النساء ويمص ثديهن فلايجرى اليه اللبن فانه رجل يحب اللواط ويعتاد الصبيان وان رأت المرأة ان رجلا يرضع من لبنها فانه يأخذ من مالها بقدر ماارتضع وهى كارهة (ومن رأى) انه ارتضع من ثدي سواء كان لآدمي أوحيوان فان خرج له من الثدى شيء سائل سواء كان نوعه محبوبا أومكروها فانه مال وان كان جامدا فليس بمحمود وقيل منفعة مالم يكن فيه صفة روح أوتحريك وان كان فيه شيء من ذلك فانه يدل على ولد وان كان نوع ذلك الشي محبوبا فهو ولد صالح وان كان

فسطاط دل على خروجه من بعض سلطانه ومن تملك الفساطيط أواستظل بشيء منها فان ذلك يدل على نعمة ينعم عليه بها لايقدر على أداء شكرها والمجهول من الفساطيط والسرادقات والقباب اذا كان لونه أخضر أو أبيض يدل على البر والشهادة وبلوغه ذلك بالعبادة أوتدل على زيارة بيت المقدس (فيء) هو فى المنام يدل على المغنم فى المال السريع اقباله وزواله قال الله تعالى ماأفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول الآية وسبق الكلام على الظل فى حرف الظاء المعجمة (فوطة) هي في المنام تدل على خادم وربما دلت الفوطة على الحج والاحرام (فتى) هو فى المنام رؤياه تدل على الحظ والقبول والانتصار على الاعداء قياسا على قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانه كسر الاصنام ونكل بها وقطعها فى جدالهم فقال تعالى قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وربما دلت رؤياه على العداوة لاهل البغي والانتصار عليهم وربما دلت رؤيا الفتى الامرد المليح على الامر المليح وربما دلت على قضاء الحوائج لانه ورد فى الاثر استعينوا على قضاء حوائجكم بالوجوه الصباح ومن رأى من المردان زرعا حسنا نبت له عزار مليح وان رأى نباتا فى أرض مستوحشة استوحشه الناس فى نبات لحيته وربما دل على الوجه المليح على البدر ومن رأى أمردا فى المنام يعبث به وقع فى مكيدة أو محظور ومن رأي أنه يعبث بالامرد أو يراوده خيف عليه فى نفسه من امر قبيح وان سمي في المنام حدثا فربما دل على وقوع احد الحدثين الاصغر والاكبر فى الطهارة والصلاة اوحدوث امر بخير اوشر على قدرجماله وقبحه (فهاق) هو فى المنام غضب منه فمن راى ان به فهاقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه او يمرض مرضا شديدا والفهاق للمريض موت ولغيره دليل علي الرزق (فساء) هو فى المنام كلام قبيح فيه ذلة يصدر ممن خرج منه ذلك ومن شم فساء غيره مر به هم ومن فسا اصابه غم وان كان بين الناس فانه غم فاش يقع فيه هو ومن وصل اليه ريحه ومن رأى أنه فى الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه فى طلب حاجة ويدعو بالفرج فيتكلم بكلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك الامر والفساء يدل على افشاء الاسرار وزوال مافي الباطن من الغل والحقد ويدل علي الراحة بعد التعب وعلى قضاء الدين وربما

والقبور والدفن والنبش ونحوه (فصل فى رؤيا الموت) قال دانيال من رأى انه قد مات والناس يبكون عليه ويندبونه وغسلوه ولفوه فى الكفن وحملوه على النعش ودفنوه فى القبر فجملة ذلك يدل على فساد دينه وان لم يدفن فانه يدل على صلاح أموره ومن رأى أنه قد مات ووضع على النعش وحملوا جنازته والناس يسعون ويمشون فى جنازته فانه يدل على شرفه وعلو شأنه ولكن يكون فى دينه خلل وفساد لأن الموت هو الانقطاع عن الخيرات وغيرها ويمكن الصلاح فى دينه بعد ذلك خاصة اذا علم انه لم يدفن فى القبر ومن رأى انه مات وعاش بعد موته فانه يذنب ويتوب وقيل طول عمره ومن رأى انه قد قال له قائل انك لم تمت ابدا فانه يموت شهيدا ومن رأى أنه قد مات وعليه هيئة الاموات ولم يبك عليه احد ولم يغسل ولم يكفن خرب بعض بيته ومن رأى انه مات ودفن ولم يبك عليه ولم يتبع جنازته أحد ولم يغسل فانه يدل على عدم عمارته بعض ماخرب من بيته الا ان كان أحد غيره فانه يمكن ان يعمره ومن رأى انه ميت فى المقابر وحسب انه قد مات من مدة مديدة فانه يسافر سفرا بعيدا او يصحب الجهال وأهل الفسق والفساد وقال جابر المغربى رؤيا موت الفجار راحة

وربما دل سمعه على الصداع فى الرأس والنزلات فى الانف والاخبار الرديئة ومن رأى انه فسا بعد طهارة فان كان عاهد عهدا فانه ينكث فى عهده ويحنث فى يمينه الا أن يعود إلى الطهارة فانه يفى بعد ذلك أو يكفر عن يمينه وان فسا من غير طهارة فانه كلام يتكلم به او مال لا خير فيه ومن رأى أنه فسا فى بيته جرى له كلام مع أهله وكلما انتنت رائحة الفسا كان أدل على قبح الآمال والخواطر (فسقية) الماء هى فى المنام ما يتوقاه الانسان من الفسق فان قيل فيها بركة فهى كربة وربما دلت الفسقية على المرأة الجميلة فان كان فيها ماء فهى ذات مال وان كان حولها أملاك وعقارات فهى ذات مال وخدم وأولاد وربما دلت على من هو مستعد لقضاء الحوائج من أهل المنزل لصاحب البيت اوغلمانه أو ماله او علمه أو جاهه أو حفدته أو أولاده وان لم يكن فيها ماء فهى امرأة فقيرة متعطلة النفع منها أو عاقر لا تحمل ماء ولا ترزق ولدا وربما دلت الفسقية على الفسق والكرب عند أهل ذلك المنزل أو فى ذلك المحل

﴿باب القاف﴾

(قرآن) هو فى المنام قراءته من مصحف أمر ونهى وشرف وسرور ونصر وقيل من رأى انه يقرأ القرآن ظاهرا من غير مصحف فانه رجل يخاصم فى حق ودعواه حق ويؤدى ما فى يده من الامانة ويكون مؤمنا خاشعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى انه أعطى شيئا من القرآن أو كان فى يده فليحفظ فى نفسه تلك الآية أو الحروف من القرآن فان كان تنزيله فى رحمة أو بشارة فتأويل رؤياه رحمة أو بشارة يصيبها وان كان تنزيله فى وصية فهو وصية ينفعه الله تعالى بها ان هو عمل بها وان كان تنزيله فى وعيد أو عذاب فان ذلك انذار بنقمة فى معصية ارتكبها وان كان فى حديث أو مثال ممن خلا من الامم فانه موعظة له وان رأى انه يتلو القرآن وهو يدرى ما فيه فانه عاقل وقد أعطاه الله تعالى عقلا ومن رأى انه يتلى عليه القرآن أو يلقن الخير والحكمة وهو لا يقبلها فانه أذى من سلطان أو عقوبة من الله تعالى وان رأى امى أنه يقرأ القرآن فانه يموت وان قرأ القرآن وهو متجرد

المؤمن وعذاب الكافر واذا لم يكن موت الفجار فانه فساد الدين واذا صعب على الميت نزعه وموته صعب عقابه وعذابه ومن رأى انه قد مات وأقبل من يغسله فانه يتوب من الذنوب ومن رأى أن حيا قد مات وهو موضوع على سرير أو نعش أو ما أشبه ذلك فانه يتصل الى خدمة السلطان أو من يقوم مقامه ويرى منه خيرا ومنفعة وقال ابن سيرين من رأى أن ملك بلده قد مات فانه يدل على خراب ذلك البلد (وقال الكرمانى) من رأى أنه فى غمرات الموت ونزعات الساق فانه ظالم لنفسه لقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت وقيل ان كان عليه دين وفاه الله عنه وان أمل سفرا فانه يسافر وقيل يذهب ماله وتنهدم داره ويتغير مسكنه ومن رأى أنه مات ورأى الموت عيانا وعليه هيئة الاموات فانه فساد فى دينه ويرجى له الصلاح مالم يدفن فان دفن لقى الله على غير توبة الا أن يرى أنه عاش وخرج من القبر بعد ذلك فانه يتوب ويحسن حاله لقوله تعالى أومن كان ميتا فأحييناه ومن رأى انه مات ولم ير نفسه كهيئة الاموات فان داره تنهدم ويخرج منها ومن رأى انه مات ثم عاش فانه يسافر سفرا بعيدا ثم يرجع لقوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ومن رأى انه قد مات وحمل على أعناق الرجال فانه يصيب سلطانا وينفذ امره ويكون ارتفاعه فى سلطان بقدر من قد تبع جنازته ولكن يفسد دينه ويرجى له الصلاح فيما بعد مالم يدفن ومن رأى انه قد مات ولم يرقبرا ولا كفنا ولا جنازة ولا بكاء فان ذلك راحة لصاحب الرؤيا من هم هو فيه ومن رأى أنه ملفوف كما يلف الميت فهو موته ومن رأى أن حيا قد مات ثم عاش فانه يرتد نعوذ بالله من ذلك وقيل من رأى أن الامام مات فانه يحدث فى دين الرائى فساد (ومن رأى) انه ينزع فهو على شرف العزل (ومن رأى) أن أحد أبويه مات فانه تذهب دنياه ويفسد حاله

وان كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله (ومن رأى) أن أخاه مات فان كان مريضا فهو موته أو موت أحد من نواحيه وان لم يكن له أخ ورأى ذلك فهو على وجهين اما أن يموت أو يذهب ماله وقيل يصاب باحدى عينيه أو باحدى يديه (ومن رأي) أن زوجته ماتت فانه تكسد صناعته التي منها سببه وقال ابو سعيد الواعظ. رؤيا الموت ندامة من أمر عظيم فمن رأى أنه مات ثم عاش فانه يذنب ثم يتوب لقوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا وقيل من رأى أنه مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول (ومن رأي) أن أحدا ممن يقبل قوله في اليقظة يخبره بانه لا يموت أبدا فانه يقتل في سبيل الله ويكون حيا بعد ذلك لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء الآية (ومن رأى) أنه مات واستوفى شروط الموت فسدت دنياه ومن رأي ان الامام مات فان ذلك البلد يؤول أمرها الى الفساد وربما تخرب (ومن رأى) أن الموت نزل عاما في مكان معروف فانه يقع هناك حريق (ومن رأى) أن زوجته قد ماتت فانه يستغني ويستفيد مالا من حل (ومن رأى) انه مات وهو عريان فانه يفتقر فقرا شديدا (ومن رأى) أنه قد مات ووضع على مكان مرتفع أو شيء مبسوط فانه ينال رفعة (١٣٦) وراحة وربما نال من أهله خيرا ومن رأى كأنه ميت وحده بمكان منقطع فلا خير فيه وان كان له غائب فانه يأتيه خبره بفساد دينه ومن رأى ان ابنه مات فانه يخلص من عدوه ومن رأى كان ابنته ماتت فانه ييأس من فرح ومن رأى انه مات فجأة فانه يصيب هما وغما من حيث يؤمل ذلك ومن رأى أن حاملة قد ماتت فانها تلد ولدا ذكرا وتسر به ويحصل من قبله منفعة وربما دل الموت على الطلاق ومن رأى انه مات وزوجته في العدة فانه يطلقها وقيل من رأى انه قد مات وكان عزبا فانه يتزوج ومن رأى انه مات أو شريكه فانه فرقة تقع بينهما ومن رأى أن انسانا معروفا قد مات وهو ينوح عليه ويعلن في ذلك فانه حصول مصيبة لكليهما (ومن رأى) أحدا مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في ولايته أو فيما يفعله من الاشغال (ومن رأى) انه مات عند قوم فانه يحشر على فعلهم فلينظر في ذلك وقيل انه يموت على بدعة أو يسافر سفرا لا يرجع منه وقيل من راى انه حمل ميتا فانه يصيب مالا حراما (ومن رأى) أنه جر الميت على الارض فانه يكتسب اثما ومن رأى أن ميتا تعلق بفاسق فانه يقتل حيوانا مؤذيا (ومن رأى) انه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق (ومن رأى) أنه نقل ميتا الى السوق نال حاجته ونفقت تجارته ومن رأي انه حمل ميتا الى المصلى فانه يتسبب في خير لرجل فاسد الدين (ومن رأى) كأنه مات وهو موضوع على التراب وما يشبه ذلك مما يكون في أصول التعبير يعبر بالمال فانه حول مال على كل حال (وقال ابن سيرين) الموت فقر وعسر فمن رأى أنه مات وهو كظيم فانه عسر في الدنيا وهلاك في الآخرة وان كان مستبشرا فهو حصول خير وقال جابر المغربي من رأى أن عالما قد مات فانه يدل على بطلان العلم والشريعة بذلك المكان ومن رأى أن أحدا من أهل البدع والضلال قد مات فانه يزداد طغيانا ولكنه يفتقر بسبب ارتكابه ذلك (ومن رأى) أن

فانه صاحب أهواء وان رأى انه يأكل القرآن فانه يأكل به وان رأى انه يختم القرآن فان له عند الله ثوابا كثيرا وينال ما يتمنى وان رأي يهودي أنه يقرأ القرآن فان القرآن عظة له في دنياه وآية عذابه عذاب دنياه وآية النعمة نعمة دنياه وضرب أمثاله أمثال دنياه وتلاوته لا تكون إيمانا للكافر ولكن يؤول ما فيه من آية غضب أو رحمة ونحو ذلك بمعاملة رئيسه له بمثل ذلك ومن رأى انه يكتب القرآن في خزف أو صدف فانه يفسره برأي نفسه وان رأى انه يكتبه على الأرض فانه زنديق وقيل قراءة القرآن قضاء الحاجات وصفاء الحال ومن رأى قوما متجردين يقرؤن القرآن فان هؤلاء قوم لهم اهواء قد تجردوا لها ومن رأى انه يكتب القرآن في كساء فانه يفسر القرآن برأيه ومن رأى انه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه نال ملكا ومن رأى انه يسمع القرآن قوى سلطانه وحسنت خاتمته واعيذ من كيد الكائدين ومن رأى أنه يقرأ شيئا من القرآن لا يعرف مكانه أو يعرفه فإن كان مريضا شفاه الله تعالى لقوله تعالى وشفاء لما في الصدور ومن رأى انه يتعلق القرآن بلسانه فقد ارتكب ذنبا عظيما وتلاوة القرآن تدل على كثرة الاعمال الصالحة وعلى علو الدرجة (قراءة) القرآن وغيره في المنام من قرأ القرآن وشيأ منه في منامه نال رفعة وعزا وان كان عاصيا اقاله الله تعالى وتاب عليه وان كان فقيرا استغنى وان كان مديونا قضى دينه وان كان من ذوي الشهادات شهد بالحق أو أدي امانة عنده وان قرأ القرآن بصوت حسن نال عزا ورفعة وشهرة حسنة وان قرأ القرآن وحرفه زاغ عن الحق وخان عهده وان لم يدر ماقرأ ربما شهد بالزور أو خاض فيما لا يعلم وان استمع الناس لقراءته تولى امرا يقبل فيه نهيه وأمره على قدره وقراءة السور التي تقرأ على الاموات غالبا قراءتها في المنام دالة على موت المريض وقراءة القرآن قوم رؤساء فمن رآهم في مكان اجتمع فيه قوم من أشراف الناس ومن رأي أنه قرأ كتابا في يوم القيامة وهو لم يحسن القراءة في اليقظة دل على غناه بعد وادراكه لجميع سؤله وأمنه مما يخاف هذا ان قرأ خيرا وان قرأ شرا دل على الهم والنكد والشهرة والمغرم ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة أو كتاب في الدنيا فانه يرث ميراثا وان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين وان رأى

خفيرا قدمات فانه يؤول على وجهين حصول خوف وموت حاكم (ومن رأى) أن ذا صنعة قدمات فانه يدل على كساد صنعته ومن رأى أن عبده أو أمته أو خادمه قدمات فانه نقص في أبهته مالم يكن عنده غيره فهو توقف بعض الامور (ومن رأى) أن صديقه قد مات فيؤول على وجهين أما ان الرائي يموت أو يفقد صديقه (ومن رأى) أن شيئا من الحيوان قدمات وهو ملقى فان كان ذا ناب أو مخلب فانه يدل على الظفر بالاعداء خصوصا اذا كان نوعه مؤذيا يكون الظفر أبلغ وربما دل على الامن والسلامة (ومن رأى) أن بهيمة قدماتت فلا خير فيه وان كان عنده غيرها يكون أخف وقال بعض المعبرين من رأى أن شيخا مجهولا قدمات فانه يدل على أن جده لا ينتج منه شيء مما قصده وجد فيه (ومن رأى) أن امرأة مجهولة قدماتت فان دنياه تتعطل (ومن رأى) أن شيئا من الحيوان قد مات وعرف صنفه فانه يعبر بما يوافق أصول التعبير فيه مثاله ان كان السبع أو الفيل فيؤولان بالسلطان وقيل الفيل يؤول برجل ضخم والهرة والفار باللص الحرامي ويقاس على ذلك وربما كان الاناث من الجميع نسوة والذكور رجالا ويحتاج في ذلك الى نظرة وتأمل ولو أوضحنا معنى كل واحد بمفرده لطال الشرح (وقال ابن سيرين) موت الولد أمان من عدو وحصول ميراث وموت البنت رجوع (١٣٧) عن أمر فيه سرور وموت الوالد تحير بسبب معيشة وموت الوالدة عدم وصول الى مقاصد وحصول هم وحزن (ومن رأى) أن أحدا من أقاربه مات فانه نقصان في مقدرته وموت الزوجة جيد وموت المرأة الحبلى في غاية الجودة والصلاح لها

﴿فصل في رؤيا الغسل﴾

قال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يغسل ميتا فانه يتوب على يديه رجل فاسد الدين ومن رأى أن ميتا يغسل نفسه فانه دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في ماله والمغتسل في الاصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يده أقوام مفسدون (ومن رأى) أنه على مغتسل فانه يرتفع أمره ويخرج من الهموم (ومن رأى) ميتا والناس يطلبون له الغسل ولا يجدونه فانه يدل على أن ذلك الميت مرتكب معاصي والناس يدلونه على الخير ولكن لا يؤثر عنده (ومن رأى) ميتا يغسل بما لا يحل به الغسل فانه رجل فاسد الدين وهو يوعظ بما ليس له معنى ولا فائدة ولا يقبل عقله ذلك (ومن رأى) أنه يغسل بشيء من النجاسات فانه فاسد الدين ويزداد على فساد دينه طغيانا وضلالا وقال بعض المعبرين رؤيا الغسل بالماء الطاهر للميت يدل على أن ذلك الميت يفتقر ولكنه يصلح دينه

(فصل في رؤيا الحنوط)

قال الكرماني من رأى أنه يذر عليه حنوط فان كان مفسدا فانه يتوب ويرجع الى الله تعالى وان كان صالحا تنصلح أمور دنياه ودينه ويفرج همه ويكشف غمه ويأمن من الخوف (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الحنوط جيدة (ومن رأى) أنه استعان برجل يشتري له حنوطا فانه يستعين به في محضر بكلام جيد في حقه (ومن رأى) انه تحنط فانه حصول توبة وفرج من الهم والغم وانتشار ثناء حسن (ومن رأى) ان عنده حنوطا أو جمعها فانه عنده تقوى ونفع للمسلمين ومن رأى أن عنده حنوطا فانه زيادة خير وان رأى انه فرق

أنه يقرأ كتابا فانه يرث ميراثا فان كان حاذقا في قراءته فانه يلي ولاية ومن رأى أنه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله تعالى من ذنوبه ومن رأى أنه يقرأ كتاب بعض العجم قراءة فصيحة مستوية فانه يدل على أنه يسير الى بلاد العجم والى مواضع لم يعتدها فيعمل هناك عملا مشهورا وان أساء في قراءة ذلك الكتاب الاعجمي فانه يدل على أنه ينجو من بلاد العجم أو أنه يمرض أو يبرأ من مرضه وذلك لغرابة كلام العجم (قارىء) على المقابر في المنام تدل رؤياه على النصح لمن لا يقبله وعلى الرسالة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقارىء في المهمات عز ورفعة وصيت حسن والقارىء في الجنائز يدل على المنان والرياء بالاعمال والقارىء في الكتاب يدل على الوسواس والامراض أو المحبة لمن دل الكتاب عليه (قنوت) هو في المنام دليل على اجابة السؤال والهداية والرزق والمدح عند الاكابر والثناء الحسن ومن رأى أنه قانت فانه مطيع (قابيل) من رآه في المنام فانه يطغى ويقتل نفسا بغير حق لقوله تعالى فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ومن رأى قابيل ولم يكن قتالا فانه يندم على فعل فعله لقوله تعالى فأصبح من النادمين (قيامة) هي في المنام نذير وتحذير لمن رآها من معصية هم بها والقيامة عدل وانصاف المظلوم من الظالم ومن رأى أن القيامة قامت عليه وحده فانه يموت ومن رأى أنه واقف في القيامة فانه يسافر ومن رأى أنه حشر وحده وزوجته معه فانه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وان رأى أحد من المحاربين أن القيامة قد قامت هلكت الفرقة الظالمة بنصر من الله تعالى وأرض القيامة امرأة شريفة أو رجل شريف نفاع والنفخ في الصور نجاة الصلحاء ومن رأى أن القيامة قامت في مكان من بلد أو قرية أو أن الشمس قد طلعت من مغربها أو غير ذلك من آيات القيامة والبعث وسائر اشراطها حتى يصير الى فصل الثواب أو العقاب فانه بشير لمن عمل خيرا ليسر به ويزيد في صالح عمله ونذير لمن ارتكب المعصية أو هم بها ليتوب ومن رأى القيامة في منامه دل على ظهور شيء من أشراطها كسفك الدماء والهرج وظهور المنكرات وتدل القيامة في المنام على امارات السوء وكثرة الشرطة كما ورد في الحديث فاما ان يظهر ذلك وشبهه في العالم والا كان رؤيا ذلك تذكرة

ذلك على الناس فانه يلي أمرا يحصل للناس منه نتيجة (فصل فى رؤيا الكفن) من رأى أنه يصطنع كفنا لاجل الميت فانه يصدر منه بمقدار ذلك الكفن فى حق الميت الخير والاجر والثواب وان كان الكفن لاجل حي وهو معروف يحصل المرأى من ذلك العناء والتعب وان كان مجهولا فهو خير ومن رأى أنه نزع كفن رجل قدمات وهو معروف فانه يتبع طريقه (ومن رأى) أنه أخذ كفن ميت فهو على وجهين ان كان من أهل الصلاح فانه يشتغل بعلم غريب دقيق وربما حصل له مال من وجه حرام وان كان من أهل الفساد فانه يدل على قلة دينه وتشويشه على الناس وان يكون غمازا فتانا (وقال أبو سعيد الواعظ) ان رأى حيا لبس كفنا فانه يميل الى الزنا وان كان لم يتم لبسه فانه يدعى الى الزنا ولا يجيب (ومن رأى) كانه ملفوف فى الكفن كما يلف الموتى مقمط مربوط من عند رأسه ورجليه فانه يدل على موته ان ربط كهيئة الموتى والافهو دليل على فساد أمر وكلما كان الكفن أقل فهو أقرب الى التوبة وان زاد فهو أبعد (ومن رأى) انه يفصل الاكفان فانه يصنع المعروف (ومن رأى) انه يطلب كفنا ولا يجده فليس بمحمود (ومن رأى) أن شخصا جاء اليه بكفن فانه حصول نعمة وقال بعض المعبرين اذا كفن الميت وكان الكفن وافرا فهو جيد وان قصر فربما يكون غير محمود (ومن رأى) انه يبغى أكفان الاموات فانه يترحم عليهم ومن رأى أنه جمع أكفانا كثيرة فانه يجمع علوما شتى (ومن رأي) انه يفرق الاكفان فانه يصنع المعروف (فصل فى رؤيا النعش والتابوت) وهما بمعنى واحد فمن رأى أنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان أصل اشتقاقه من الانتعاش ورؤياه جيدة من اسمه ومن رأي انه يصنع ذلك بيده فانه يصنع المعروف وكذلك ان أمر بفعله خصوصا ان كان للسيد وربما كان حصول أجر وثواب (ومن رأي) ان نعشا كسر فليس بمحمود وأما التابوت فانه جيد قال الكرماني من رأى أنه اشترى تابوتا أو وهب له أو كان بمنزله فانه يرزق ملكا وحكمة ووقارا وسكينة لقوله تعالى ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وقيل ان التابوت زوجة الرجل وحانوته فمهما رأي فى ذلك من زين أوشين فيؤول فيهما وقيل رؤيا التابوت الجديد عز وجاه وقدر (فصل فى رؤيا الجنائز) من رأي أن جماعة ماشون في جنازة فانه يدل على أن صاحب الجنازة يسود على تلك الجماعة أو على مقدارهم من الناس لكنه يقهرهم و يظلمهم (ومن رأى) جنازة طائرة والناس معها فانه يؤول بموت رجل جليل القدر من ذلك المكان في سفره وان كان معروفا فهو بعينه (ومن رأى) ان جنازته تمشى على الارض من غير حمل فانه يسافر وان رأت ذلك امرأة فانها تتزوج وان كان لها زوج فانه يفسد دينه (ومن رأى) ان أحدا لا يتبع جنازته فهو نقصان فى عزه وجاهه (ومن رأي) أنه سقط من جنازته فانه يقع من مرتبته وعزه وجاهه وتبطل أشغاله (وقال ابو سعيد الواعظ) الجنازة تؤول بالرجل المنافق الذى يهلك على يديه الارذلون (ومن رأى) جنازة لرجل معروف وهو موضوع والناس لا يقربون اليه ولا يحملونه فانه يسجن وان كان مجهولا فليس بمحمود في حق الرائى (ومن رأي) انه حامل جنازة فانه يتبع ذا سلطان و ينتفع منه بمال وينفذ أمره

للرائى ومن رأى ان القبور تنشق وان الموتى يخرجون منها بسط العدل هناك ومن رأى ان القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم رأى أنها سكنت وعادت الدنيا الى حالها فان ذلك يدل على أن العدل يعقبه ظلم من قوم لا يتوقع منهم ظلم وقيل ان هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بطلب محال أو مرتكبا المعاصى مسوفا بالتوبة أو مصرا على الكذب لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن رأى أنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون ومن راى أنه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه أو صلاحها وحسن دينها ومن رأي أنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له وان رأى أن الله عز وجل يحاسبه وقد وضعت أعماله فى ميزان فرجحت حسناته على سيئاته فانه فى طاعة عظيمة وله عند الله مثوبة جزيلة وان رجحت سيئاته على حسناته فان أمر دينه مخوف عليه وان رأى ان الميزان بيده فانه على الطريقة المستوية وان رأى ان ملكا أعطاه كتابا وقال له اقرأ كتابك بان انه على صراط مستقيم على الدين وان رأى أنه على الصراط والميزان والكتاب وهو يبكى فانه يرجى له ان شاء الله تعالى أن يسهل عليه أمور الآخرة وقيل من رأى أن القيامة قامت فانه ينجو من شر أعدائه أو تكون فتنة فى الناس فى ذلك البلد أو الموضع الذى رؤيت فيه ومن رأى من اشراط الساعة شيئا مثل النفخ فى الصور أو نشر أهل القبور أو طلوع الشمس من المغرب أو خروج الدابة فان تأويله كتأويل يوم القيامة وقيل خروج الدابة فتنة تظهر ينجو منها قوم ويهلك آخرون وخروج الدجال هو رجل ذو بدعة وضلالة يظهر فى الناس والنفخ في الصور طاعون ووباء وانذار من السلطان فى بعث يبعثه أو غيره أو قيام قائمة فى البلد أو سفر الى عام الحج أو الغزو ومن رأى ان الله تعالى يحيى الخلق لفصل القضاء أو اجتماع الخلق للحساب فذلك عدل من الله تعالى يكون فى الناس وامام عادل يقدم عليهم أو يوم عظيم يراه الناس ويتعجبون منه ومن رأى انه أخذ كتابه بيمينه فاز بالصلاح والغنى والعز وان أخذه بشماله هلك بالاثم والفقر والحاجة ومن رأى أنه مر علي الصراط سليما نجا من شدة

وتحتاج الناس اليه (ومن رأى) ان الناس يزدحمون على جنازته وهو مرفوع على أيديهم فانه ينال سلطانا عظيما ورفعة زائدة (ومن رأى) أن الناس يبكون خلف جنازة حمدت عاقبته وكذلك ان أثنوا عليه ودعوا له فان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن جنازة فى سوق فانه يدل على نفاق السلع التى بذلك السوق (ومن رأى) أن جنازة حملت على جنائز معروفة فانه حق يصل أربابه (ومن رأي) ان جنازة تسير فى الهواء فانه يدل على موت رجل كبير يشق على الناس موته وتعطل أمورهم بسببه (ومن رأى) أن جنازة تسير على الارض وهو موضوع بها فانه يركب فى سفينة (ومن رأى) ان جنازة كبيرة موضوعة فى مكان فان أهل ذلك المكان يرتكبون الفواحش (وقال الكرمانى) من رأى أنه ولى أمر جنازة فانه يلى القيام بعرس (ومن رأى) أنه يحمل جنازة فانه يشفع لرجل فاسد الدين (ومن رأى) أنه يحمل جنازة فانه يلى ولاية وقال بعض المعبرين يحتاج الى اعتبار من يسير فى الجنازة فان كانوا من خواص الناس فان الولاية جليلة المقدار وان كانوا من العوام فهو دون ذلك (فصل فى رؤيا القبور) قال الكرمانى من رأى انه احتفر لنفسه أو لغيره قبرا أو حفرة فانه يبنى دارا فى ذلك البلد أو يقيم بها (ومن رأى) أنه يردم قبرا تطول حياته وتدوم صحته (ومن رأى) انه دفن فى قبر من غير أن يموت فانه يسجن وربما يصيبه ضيق فى أمره (ومن رأي) انه مدفون فى قبر على هيئة الاموات من غير ردم فانه ينكح امرأة (ومن رأى) أنه يطوف بالقبور وينتقل منها وهى مفتوحة فانه يدخل بيوت أهل البدع أو بيوت السجن (ومن رأى) أنه ينبش قبر رجل عرف منزله واسمه وكنيته فانه يسلك طريقا خصوصا ان وصل اليه (ومن رأي) أن شخصا نزل قبرا ثم طلع منه وأراد دفن الرائى فيه فان شخصا مسجونا يتهمه بتهمة (ومن رأى) أنه ينبش قبرا فطلع منه رجل حى فانه خير وسرور وخصوصا ان كان من أهل التقوى فانه خير الدنيا والآخرة (ومن رأى) انه ينبش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يجدد ما درس من سننه الشريفة ويحصل للناس على يديه خير وان وصل الى الجثة الشريفة فليس بمحمود وان كسر شيئا من أعضائه فانه يرتكب بدعة وضلالة نعوذ بالله من ذلك وقال أبو سعيد الواعظ من رأي أن رجلا سلمه الى حفرة القبر فانه يلقيه فى هلكة (ومن رأى) أنه وضع فى القبر فانه ينال دارا ملكا (ومن رأي) انه يسوي عليه التراب ناله مال (ومن رأى) أنه يحفر ترابا على سطح فانه يعيش عمرا طويلا والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين واما المقابر المعروفة فانها تؤول بامر حق (ومن رأى) ان القبور مخضرة فان أهلها فى رحمة (ومن رأى) إنه اتعظ بدخوله الى المقابر فانه ينصف فى أمره وان لم يتعظ فانه فى امر حق وهو غافل عنه (ومن رأى) ان قبرا معروفا تحول الي داره فانه يدل على مصاهرة احد من عقبه (ومن رأى) كأنه قائم على قبر رجل موسر فانه قد يعطى دنيا لقوله تعالي ولا تقم على قبره (ومن راى) انه فى مقبرة ويطوف حول القبور ويسلم عليها فانه يصير مفلسا يسأل الناس وقال بعض المعبرين من راى انه فى قبر وعلي قبره شيء مكتوب فانه يخلد في السجن للمثل السائر بين الناس كتب على قيده مخلد (ومن رأى) انه فى قبر فانه فى ضيق (قال)

شدة وفتن وبلاء وقد يكون الصراط عقبة يقطعها (قبض الروح) في المنام دال على رد الودائع الى أربابها أو خلاص المريض من مرضه أو المسجون من سجنه وربما دل ذلك على الاجتماع بالغائب (قبر) هو فى المنام سجن والسجن قبر فمن رأى أنه يسكن قبرا وهو حى فانه يسجن ومن بنى قبرا فى منامه عمر دارا فان دخل القبر من غير أن يرى جنازة فانه يشتري دارا مفروغا منها ومن حفر قبرا وكان أعزب تزوج امرأة بمكر وحيلة ومن رأى أنه قائم على قبر ركب ذنبا لقوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ومن حفر قبرا فى أرض لا جدار فيها فانه دار الآخرة فان دخله فقد حان أجله وان لم يدخله فلا بأس عليه ومن اشترى قبرا ولم يدخل فيه فانه يملك فرج امرأة بنكاح أو يشترى جارية ومن رأى قبرا تحول من مكان الى مكان فان شخصا من عقب صاحب القبر يبني دارا هناك والقبور المعروفة أمر حق والقبور المجهولة قوم منافقون لقوله تعالى وما أنت بمسمع من فى القبور ومن حفر قبرا على سطح فانه طويل العمر ومن زار القبور فانه يزور أهل الحبس والمطر على القبور رحمة من الله تعالى ومن بنى قبرا تزوج ومن اتخذ القبر منزله فانه يكثر ذكر الموت والدفن ويدل على الاقامة فى ذلك المكان الذى دفن فيه والقبور تدل على الاسفار البعيدة والوحشة والازواج والسجون ومن رأى أنه احتفر لنفسه قبرا أو لغيره أو حفر له فانه يبنى دارا فى تلك البلدة أو يقيم بها ومن رأى أنه يردم قبرا فانه تطول حياته وتدوم صحته ومن رأى أنه دفن فى قبر من غير أن يموت فانه يصيبه هم أو يصيبه ضيق فى أمره أو يسجن ومن رأى نفسه مدفونا مكفنا مخيطا فى قبره حيا فانه ينكح امرأة ومن رأى أنه نبش قبر ميت فانه يطلب طريقه ويقتص أثر ذلك الميت فان كان الميت عالما فان ذلك علم يصيبه وان كان غنيا فانه يصيب غنى ومالا فان وصل اليه في قبره فرآه حيا فان ذلك المال حرام وتلك الحكمة والعلم صواب وان وجده ميتا لم يصب له ذلك المطلب ومن رأى أنه نبش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يجدد ما درس من سننه الا أن وصل إلى عظامه وكسر فانه يخرج في طلبه الى بدعة وضلالة ومن رأي الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا الى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من

ابن سيرين من رأى انه وضع فى قبر فانه فى ضيق (ومن رأى) انه فى قبر من غير ردم فانه يسافر سفرا بعيدا او ينال فى سفره خيرا او منفعة لقوله تعالى ثم أماته فاقبره ثم اذا شاء أنشره (ومن رأى) انه قائم على قبره ينظر اليه فانه يرفع عن ذنوبه (ومن رأى) انه موضوع فى قبره ومنكر ونكير يسألانه فانه يدل على ان الملك يرسل أعوانه اليه فى أمر ومطالبة فان رأى انه أجابهما بجواب صواب فانه يامن من جهته وان غلط فى الجواب فضد ذلك (ومن رأى) انه أخرج من قبر ثم أعيد اليه ثانيا فانه يرى فائدة من سلطان وخيرا ثم يحبس بعد ذلك هذا اذا نسب الى ملك بوظيفة وان كان غير ذلك فانه يقاس عليه بقدر مقامه وأما حفار القبور فانه رجل كبير القدر ذو جلالة وأما المقابر فانها صحبة مع الجهال أو فساد فى دينه ومصيبة وهم وندامة من مصاحبة الجهال ثم يرزق توبة بعد ذلك (ومن رأى) ان المقابر تمطر فانها رحمة من الله عليهم (فصل فى رؤيا الدفن) من رأى أنه يدفن حيا فانه يظفر بعدوه (ومن رأي) ان جماعة دفنوا اشخصا فانهم يتعصبون على هلاكه ولا خير فى الدفن جملة كافية وقال بعض المعبرين رؤيا الدفن تؤول على عشرة أوجه سجن وفقر وسفر وبعد وتعطيل ونكاح حرام وضعف مقدرة وشماتة وضيق وفساد أمور (ومن رأى) انه يدفن عدوه (١٤٠) فانه يظفر به (ومن رأى) انه دفن شيأ من الحيوان فان كان نوعه مذموما فانه يلقى رجلا ينسب اليه ذلك الصنف وان كان محبوبا فانه ندامة وربما كان ادخار شيء (ومن رأى) أنه يدفن شيأ من الجمادات فانه حريص على الدنيا (ومن رأى) انه يدفن نوعا لا يقتضى الدفن فانه يضيع متاعه فيما لا يحصل نتيجة وربما دل على ايداع ذلك عند أحد لان الانسان أصله من التراب (فصل فى رؤيا النبش) من رأى انه ينبش قبرا فانه نوع من الحفر كما تقدم ولكنى آتى فى هذا بشيء غير ذلك وهو ان من رأى أنه ينبش قبر أحد من الانبياء والصالحين فانه مجتهد فى سلوك طريقته ولكن ليس هو بمقام الحفر (ومن رأى) انه نبش قبر أحد من الناس سواء كان جيدا أو نحسا فانه مجتهد فى سلوك طريقته وما كان يسلكه (ومن رأي) انه ينبش عن جثته فانه مجتهد في طلب الدنيا فان نال شيا ظفر بحاجته وان لم ينل فضده (ومن رأى) شيأ من الحيوان ينبش فى بيته فانه عدو فليحذره (ومن رأى) شخصا ينبش فى مكان لا يقتضى النبش فانه يطلب أمرا عسيرا وقيل رؤيا النبش حصول كلام خامد وربما كان اجتهادا فى أمر والله أعلم

﴿الباب الثلاثون﴾

فى رؤيا الأموات ومخالطتهم والكلام معهم والاعطاء لهم والاخذ منهم ونحو ذلك (فصل فى رؤيا الاموات) من رأى ان ميتا قد عاش فانه حصول خير وسرور وخصوصا ان كان الميت بشوشا (ومن رأي) ان والده قد عاش وهو صلف الملبس طلق الوجه فانه حصول دولة واقبال وعز ونيل وانتظام أشغال (ومن رأى) ان والدته قد عاشت فانه حصول الفرج بعد الشدة ومن رأى ان امرأته قد عاشت فانه يفتقر ومن رأى ان ولده قد عاش فانه يتجاوز عن عدوه (ومن رأى) ان ابنته قد عاشت فانه يحصل له السرور بعد الثبور وان رأت امرأة ان ولدها قد عاش فانها تلد ابنة وان رأت ان اختها قد عاشت يقوي ضعفها وان رأت ان أخاها قد عاش فانه يقدم عليها

فى المسجد أو يسلم أهل مدينته المشركون أو ينبت ما زرعه الناس من الحب فى الارض مما قد يئسوا منه ومن نبش قبر كافر أو ذى بدعة أو أحد من أهل الذمة طلب مذهب أهل الضلال أو عالج مالا حراما بالمكر والخديعة وان قضي النبش الى جيفة نتنة أو حمأة أو عذرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل وأدل فى الوصول الى فساد المطلوب (قنطرة) هي فى المنام دالة على الشبهات وربما دلت على الدنيا لما ورد فى الحديث الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها وربما دلت على الزوجة لوطئها وراحتها وقرب مسافتها وربما دلت على تفريج الهموم والانكاد وركوب القنطرة فى المنام دليل على ركوب الدابة فان صارت القناطر مبنية بالطوب اللبن دل على فساد أحوال أهل البلد بسبب الجور والغلاء وتدل القنطرة على الغنى وطول العمر أو المرض أو نقض العهد والقنطرة رجل يتوصل به الناس الى أمورهم وحاجاتهم وربما كان ذلك الرجل ملكا أو ذا سلطان أو من الحكماء الا أن تكون القنطرة منفذها الى موضع مكروه لا خير فيه فان رأى انه يمر على قنطرة من قناطر السلطان نال مالا جليلا ويتزوج والقنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كانت بين المدينة والجبانة وربما دلت على السفينة وربما دلت على الصراط لانه عقبة فى المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز فى المنام على القنطرة عبر الدنيا الى الآخرة ان لقى بعد عبوره موتى أو دخل دارا مجهولة البناء والاهل والموضع أو طار به طائر أو ابتلعته دابة أو سقط فى بئر أو حفرة أو صعد الى السماء كل ذلك اذا كان مريضا فى اليقظة وان لم يكن مريضا فان كان مسافرا فذلك انقضاء سفره فان نزل الى خصب أو تبن أو شعير أو تمر أو امرأة عجوز وصل الى فائدة ومال وان نزل الى أرض مسجد نال مراده فى سفره من حج أو غزو أو رباط ومن صار قنطرة فانه ينال سلطانا او يحتاج الناس اليه والى جاهه والى ما عنده ومن رأى أنه يعبر على قنطرة من خشب فانهم قوم منافقون يدخل عليهم (قناة) هى فى المنام امرأة أو مال أو عالم ومن رأى أنه أجري قناة تزوج واستفاد مالا أو معيشة أو عمل عملا لنفسه خاصة فى دينه ودنياه أو للناس عامة وقيل من رأى القناة أصابه ضرر من جهة بعض أهل بيته والقنوات خدام أو عبيد أو دواب معدودة لمصالح

غائب ومن رأى أن شخصا غريبا قد عاش فانه استقامة أحوال ذلك الميت فمن رأى انه احيا ميتا فانه يسلم على يده كافر (وقال) جابر المغربي من رأى ان ابويه قد عاشا اوهم غير مستبشرين فانه يقصر فى مصلحة نفسه (ومن رأى) ان اخاه قد عاش فانه يدل على زيادة القوة (ومن رأى) ان اخته قد عاشت يحصل له وفور السرور (ومن رأى) ان عمه أو خاله قد عاش فانه يدل على زيادة الشأن وعلو القدر (ومن رأى) ان احد أصحابه قد عاش فانه يسمع خبرا يسره (وقال ابن سيرين) من رأي ميتا قد عاش فقال له أأنت ميت فقال لا بل انا حى فانه يدل على حسن حاله فى الآخرة (ومن رأي) ان ميتا دخل بيته فرحا فانه يدل على الثواب والصدقة واستجابة الدعاء فى حق الميت من أهله (ومن رأى) ان ميتا عاش ودخل عليه منزله وخاطبه فانه يدل على السلامة وصحة الجسم والاقبال ونيل الآمال (ومن رأى) ان ميتا من اهل بيته خاصمه فان صاحبه يرجع عن صحبته (ومن رأى) ان ميتا تغيظ فانه يدل على انه اوصى بوصية ولم يعمل بوصيته (ومن رأى) ميتا ضاحكا مستبشرا فانه يدل على وصول صدقة اليه وهى مقبولة ومن رأي ميتا على هيئة حسنة وهو لابس ثيابا حسنة فانه يدل على حسن عاقبته وموته على التوحيد ومن رأى أن ميتا قد عاش وهو فى مسجد فانه فى امن من عذاب الله (ومن رأى) انه يعاشر الاموات فانه يسافر سفرا بعيدا ومن رأى ان ميتا يضحك ثم يبكى فانه يدل على انه مات على غير ملة الاسلام (ومن رأى) أن ميتا قد اسود وجهه فانه يدل على انه مات كافرا وقال اسمعيل الاشعث من رأى ميتا قائما فى الصلاة فانه يدل على انه كان فى حال حياته كثير العبادة ويرجى له المغفرة وربما كان مقصرا فى الطاعة (ومن رأى) ميتا قد عاش وهو يصلى بمكان كان يصلى فيه فانه يدل على حسن عاقبته وقال ابوسعيد الواعظ من رأي ميتا قد عاش فانه صلاح امر الرائى وحصول سرور من حيث لا يحتسب (ومن رأى) أن ميتا اخبره بأمر فانه كما قال لان الميت في دار الحق ولا يتكلم الا حقا لقول النبي صلي الله عليه وسلم يكفى أحدكم أن يوعظ فى منامه (ومن رأى) ان ميتا عليه تاج أو حلل أو خواتم او ما يزينه أو رآه قاعدا علي سرير فانه يدل على حسن منقلبه ومن رأى ميتا لبس ثيابا خضرا فان رؤياه تدل على ان موته كان علي نوع من انواع الشهادة (ومن رأى) ان ميتا طلق الوجه ولكنه لم يكلمه ولم يمسه دلت رؤياه على رضاه عنه لوصول بره اليه بعد موته (ومن رأى) ان ميتا ينازعه وهو معرض عنه أو يعظه بقول غليظ أو يضربه فانه يدل علي انه مرتكب معصية فليتب لله وربما كان نيل خير من سفر أو قضاء دين أو اعادة شيء خرج عن اليد ومن رأي أن ميتا صار غنيا فانه صلاح له عند الله تعالى (ومن رأي) ان ميتا صار فقيرا فتعبيره ضد ذلك ومن رأى ان الميت عريان وعورته مكشوفة فانه يدل على خروجه من الدنيا عريانا من الخيرات وان كان من أهل الخير والصلاح فانه راحة له (ومن رأى) أن جماعة من الموتى معروفين قاموا من موضعهم مسرورين فانه يحياله امر تتشعب منه امور حميدة ويتجدد له اقبال ودولة وان رآهم محزونين وثيابهم رثة فان كان لهم عقب فانهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش

لمصالح المكان وربما دلت القناة على قناة الكنيف وربما دلت على مجرى الرزق كالسوق والحانوت فمن رأى انه حفر قناة لسقى الزرع او عقارات دل علي الغنى والسعة والانفاق علي العيال فان قطع قناة عن زرع او عقارات قطع معروفه عن اهله وان كان مزوجا طلق زوجته او اخرج أمته من بين اهله وعشيرته وربما ابطل وقفه أو اعتق عبده او ابطل من خدمته من كان يسعى عليه وينفعه ومن رأى قناة فى داره أو بستانه جارية فانه ان كان مغموما فرج الله تعالى عنه اونال خيرا وان رأى القناة قد انسدت فانها تفسد عليه مذاهبه او تحمل الخادم منه فيهتم لذلك ومن رأى انه بال فى قناة مجهولة أو سقط فيها او تلطخ بنجاستها أتى حراما او وقع فى ورطة بسبب خادم او امرأة والقناة تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من اوساخ الناس وأهلها وربما دلت علي الكنائس وربما دلت على الفرج الحرام سيما القناة الجارية فى الطرق والمحلات وربما دلت على الفرج من الغمة لانها فرج أهل الدار اذا جرت وهمهم اذا انحبست او انسدت ومن رأى دارا انسدت نشزت زوجته او كسدت بضاعته فاهتم لذلك وقد يدل على حصر يصيبه من تعذر البول ومن حفر قناة ولم يجر فيها ماء فانه يدخل فى مكر وكل من حفر ولم ير ماء فانه يمكر (قصر) هو فى المنام للفاسق سجن وضيق ونقص مال وجاه للمستور ورفعة أمر وقضاء دين واذا رأيته من بعيد فهو ملك والقصر رجل مستور صاحب ديانة وورع ومن رأى انه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان كبير ويحسن دينه ويصير الى خير مما فى يده ومن رأى أنه قائم على قصر فان كان القصر له فانه يصيبه رفعة عظيمة وجلالة وقدرة وان كان القصر لغيره فانه يصيبه من صاحب ذلك القصر منفعة وخيرا والقصر فى المنام عمل صالح لأهل الدين ومن دخل قصرا فانه يتزوج ومن دخل قصرا من قوارير وفى رجله قيد تزوج بمن لا تدوم صحبتها والقصر فى المدينة عظيمها وجليلها والغرف والجواسق اذا صعدها كان ارتفاعا يناله فى دنياه وقيل أن رؤيا القصر تدل على عشرة أوجه نعمة ومال وولاية ومرتبة ورياسة وسلطنة وحصول مراد وسرور ومن رأى أنه في قصر من قصور الجنة نال رياسة وظفر بعدوه أو تزوج جارية جميلة (قبة) هى فى المنام امرأة فمن بنى قبة

(ومن رأى) أن جماعة من الموتى ليسوا بمعروفين قائمين على مقبرة فان أهل ذلك الموضع ينالهم شدة ويظهر منهم منافقون (ومن رأى) أحدا من أموات الكفار وحالته حسنة وهيئته جميلة دلت رؤياه على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله تبارك وتعالى وربما يموت على التوحيد ولم يطلع على ذلك الا الله عز وجل (ومن رأى) ميتا وعليه ثياب وسخة أو كانه مريض فانه مسؤول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس (ومن رأى) ميتا مشغولا شغلا حسنا فانه صلاح فى حقه فى الآخرة وان كان شغله مذموما فبضد ذلك (ومن رأي) ان جده أو جد جده أو جدته أو جدها قد عاش فان ذلك حياة له واستقامة في جده فى الامور واقبال الدهر عليه ورؤيا حياة الام أقوى من حياة الاب وكلاهما محمود (ومن رأي) أن ابنه قد عاش ظهر له عدو من حيث لا يؤمله وأما حياة البنت فجيد الى الغاية (ومن رأي) ان نسوة أمواتا قد عشن وقدمن عليه وهن مزينات فانه حصول دنيا وخير وافر وتصرف فى أموال غزيرة ان كان لا عقب لذلك والا خرجت الدنيا لاعقابهن (ومن رأي) أمواتا عاشوا وهم لابسون ثيابا بيضا فانه صلاح فى دينه وان كانت الثياب حمرا فانه مشتغل بلهو الدنيا واللذات وان كانت سودا ففى الغنى والسودد (١٤٢) وان كانت خلقة دنسة دلت على أن تلك الموتى كانوا مرتكبين ذنوبا أو هو منهمك فى ذلك (ومن رأى) أن ميتا يصلى فى موضع لم يصل فيه قط وكان مقصرا فى صلاته فانه يدل على انه قد كان اوقف فى حياته وقفا وتصدق بصدقة او حصل منه فعل خير فقد جوزى بذلك (ومن رأى) أن ميتا كان واليا قد عاش وولى مكانه فان احدا من عقبه ينال ولاية ومن رأى أن ميتا يصلى بالاحياء فانهم مقصرون فيما افرض عليهم من الطاعة ومن رأى انه يتبع ميتا ويقفوا اثره فى خروجه ودخوله فانه يقتدى فى أفعاله بالميت الذى رآه فيعتبر ماكان عليه الميت من صلاح أو فساد (ومن راى) ميتا يشتكى من رأسه فهو مسؤول عن تقصيره فى أمور والدته أو رئيسه وان اشتكى من عنقه فهو مسؤول عن تضييع ماله أو عن صداق امرأته وان اشتكى من يده فهو مسؤول عن أخيه او شريكه أو عن يمين حلف بها كاذبا وان رأى انه يشتكى من جنبه فهو مسؤول عن حق المرأة وان رأى انه يشتكى من بطنه فانه مسؤول عن حق الولد والاقرباء وان رأى أنه يشتكى من رجله فهو مسؤول عن انفاقه ماله في غير رضا الله تعالى وان رآه يشتكى من فخذه فهو مسؤل عن قطع رحمه وعترته وان اشتكى من ساقيه فهو مسؤل عن افناء حياته فى الباطل (ومن رأى) كان ميتا ناداه من حيث لا يراه وخرج معه بحيث لا يقدر على الامتناع منه فانه يموت بمثل مرض ذلك الميت أو مثل سبب موته (ومن رأى) أنه دخل خلف ميت دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت (ومن رأى) انه رافق ميتا الى ان اتى منزله فدخل ولم يدخل معه فانه يضعف ويشرف على الموت ثم ينجوا منه (ومن رأى) انه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه امره (وقال الكرمانى) من رأى ميتا عرفه فانه سرور وأحسن مايري الانسان أبويه أو أجداده او احد من قرابته (ومن رأى) أن أباه جاءه على اي وجه كان فان لم يكن فيه مايشين فان كان الرائى

او اشتراها يتزوج او يشترى جارية ومن هدم قبة وله امرأة مريضة فانها تموت وان كانت صحيحة طلقها والقبة ولاية لمن دخلها أو ملكها ومن رأي قبابا أو بناها فى المنام دل ذلك على رفع شأنه أو انضمامه الى ذوى الاقدار ومن رأى القبة والطير دل على العلو والرفعة وان بنى قبة على السحاب فانه ينال زوجة وقوة ورفعة ومن رأى أن له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر حسنت أفعاله ومات على الشهادة والقبة اللبدية التى تسمى الخركاه سلطان فمن رأى أنه ضربت عليه قبة لبدية فانه يصيب عن قريب سلطانا ناميا وعزا وشرفا والقبة فى البيت امرأة ومرتبة من قبل امرأة وقال لى رجل رأيت البارحة قبة مبنية يريد أربعة رجال أن يهدموها فهدموها فقلت له يموت رجل من العلماء وتهدم عناصره الاربع بغلبة بعضها على بعض فاتفق انه مات بعد يوم رجل من علماء قرى دمشق رحمه الله تعالى (قاعة) هى فى المنام دالة على الراحة وعلى زوال الفاقة وعلى الزوجة السهلة العريكة القليلة المؤنة أو على المنصب الجليل القليل الخطر او العلم القريب المأخذ وعلى الطريق للمسافر السالم من الدرك وعلى الولد البار والخادم الموافق والمال الرابح هذا اذا كانت صالحة لمثل الرائي وان كانت شعثة سبخة مظلمة أو وجد فيها حشرات أو شيأ من الهوام انعكس الخير كله بشر (قلعة) هى فى المنام انقلاع من هم الى فرج والقلعة ملك من الملوك يقلع الملوك من شر الى خير فمن رأي أنه قد دخل قلعة رزق نسكا فى دينه ومن رأى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع أمره ومن رأي أنه تحصن فى قلعة نصر والقلعة اقلاع من الذنوب والقلعة تفسر برجل عظيم وقيل من فتح قلعة فانه يفتض بكرا وسبق في حرف الحاء في الحصن بقية هذا (قرية) هى فى المنام ظلم وهلاك لقوله تعالى قالوا انا مهلكو أهل هذه القرية ان أهلها كانوا ظالمين ومن رأى أنه دخل قرية حصينة فانه يقاتل غيره او يقتله ومن رأى أنه يجتاز من بلد الى قرية فانه يجتاز أمرا وضيعا على أمر رفيع أو قد عمل عملا محمودا يظن أنه غير محمود وقد ندم عليه أو قد عمل خيرا يظن أنه شر فيرجع عنه وليس بحازم وان رأى أنه دخل قرية فانه يلى سلطانا أو يدخل فى عمل بر وان خرج من قرية فانه ينجو من شدة

محتاجا رزقه الله من حيث لا يحتسب وان كان له غائب قدم عليه وان كان به ألم أفاق منه (ومن رأى) ميتا عرفه فسلم عليه وسأله فانه لم يمت تلك السنة ويدل على صلاحه وصلاح حال الميت (ومن رأى) ان ملكا أو متوليا قد عاش وتولى كما كان فانه يدل على تولية أحد من عشيرته أو قسيمه أو نظيره وربما حسنت سيرة المتولي عليهم (ومن رأى) بعض الفراعنة صار حيا في بلده وهو واليها فان الجور يظهر في تلك البلدة أو يفشو الفسق فيها وان لم يتول فان ذلك يدل على تغير حال أهلها وتغير سيرة متوليهم عن فيه غلظة (ومن رأى) أن ميتا دخل معه في لحافه فانه يمرض أو يصيبه هم ثم ينجو من ذلك (ومن رأى) ان الميت يعزم عليه ليأتي فهو جيد وطول حياة (ومن رأى) ان ميتا قائم فانه في راحة (ومن رأى) ميتا معروفا قد مات ثانية وكان لموته بكاء فانه يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عرس والا مات من عقبه انسان وقال بعض المعبرين الزوج يكون لاحد عقبه اذا كان البكاء بغير صراخ وان كان بصراخ فموت أحد من عقبه وان لم يكن له عقب فموت نظيره أو سميه (ومن رأى) ان ميتا غرق في البحر أو فيما يقتضي الغرق من حيث الجملة فانه يغرق في النار لقوله تعالى مما خطيآتهم أغرقوا فأدخلوا نارا (ومن رأى) ان الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا الى دورهم فانه يطلق من السجن أو يحيي الله النباتات بعد موتها في ذلك المكان (ومن رأى) ميتا يئن وحاله على غير استواء فانه يدل على سوء عمله ومجازاته على أفعاله القبيحة وان كان يئن من وجع رأسه فانه يدل علي انه كان متكبرا في الدنيا وقد جوزي على ذلك وربما كانت المجازاة من تقصير في حق والديه وان كان يئن من وجع عينيه فانه يدل علي أنه كان ينظر الى عيال الخلق بالحرام في الدنيا وقد جوزي علي ذلك وان كان أنينه من وجع لسانه فانه يدل على انه كان يغتاب الخلق في الدنيا وقد جوزي على ذلك وان كان أنينه من وجع الاذن فانه يدل على انه يصغي الى القول الفاحش في الدنيا وقد جوزي على ذلك وان كان أنينه من وجع اليد فانه يدل على خيانة صدرت منه في حق الاخوان والاصحاب والشركاء وقد جوزي على ذلك وان كان أنينه من وجع الجنب فانه يدل على أنه كان يتعدى على نسائه في الدنيا وقد جوزي على ذلك وان كان أنينه من وجع البطن فانه يدل على أنه يصل تقصيره الى عياله وأهل بيته في الدنيا وقد جوزي على ذلك وان كان أنينه من وجع فرجه فانه يدل على أنه كان في الدنيا زانيا وقد جوزي على ذلك وان كان أنينه من وجع فخذه فانه يدل علي أنه كان يصل بعداوته الى من يتعلق به من الاهل والاقارب في الدنيا فجوزي عليها وان كان أنينه من وجع ساقيه أو رجليه فانه يدل على ما فعله في سفره أو حضره من الافعال الذميمة في الدنيا وقد جوزي على ذلك ومن رأى أن ميتا يخبر عن شخص أنه مات فجأة أو يموت فلا خير فيه لذلك الشخص ولا للرائي وربما مات فجأة (ومن رأى) أن جماعة من الموتى بمكان يأكلون شيأ فان ذلك الشيء يكون غاليا ومن رأى أن ميتا سكران فلا خير فيه للرائي ولا للميت لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى الآية (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يأكل قليلا من أكل الميت فانه يلقى كنزا تحت الارض ومن رأى أنه قطع عنق ميت بشيء من

شدة ويستريح وان رأى قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لاربابها ورؤياها عامرة صلاح دين ورؤيا العمران العتيقة صلاح دين وتوبة والقرية المعروفة تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يجيء منها ويعرف بها وربما دلت القرية على دار الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة وقد تدل القرية علي بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية فمن هدم قرية أو أفسدها أو رآها خربت وذهب من فيها أو ذهب بها السيل أو احترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها السلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء والا فانه يردم كوة النمل في سقف البيت وكذلك بالعكس من ذلك ومن رأى أنه يخرج من قرية فهو صلاح له في الدين ومن رأى انه ينتقل من قرية الى مدينة فانه ينتقل من تعب الى راحة ومن خوف الى أمن ومن رأى أنه ينتقل من مدينة الى قرية فانه ضد ذلك وهو ينتقل من راحة الى تعب ومن أمن الى خوف (قربة) الماء وغيره هي في المنام سفر وربما كانت امرأة تحمل وتسقط وتدل على الفقر والغنى وتدل القربة على الدخول في المضايق ومن رأى قربة مملوءة ماء في منزله فامرأته حامل لان الماء هو الولد والقربة بطن المرأة وسقاء الماء بطنه قربته فاذا رأى السقاء بطنه قد شق عاد الى قربته وان رأى قربته ترشح فربما أصابه اسهال في جوفه (قرابة) هي في المنام امرأة عجوز أمينة تستودع أموالا (قارورة) هي في المنام جارية أو غلام وقيل بل هي امرأة لقوله صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير والقارورة امرأة لا تحفظ سرا أو صديق نمام وربما دلت على المرض وربما دلت القارورة علي المرأة الزانية المبذولة لكل من ينزل ماءه فيها ومن رأى قارورة فيها دهن فالقارورة المرأة والدهن زينتها وان دهن رأسه من ذلك الدهن فهو زينة له اذا كان بقدر موافق وان سال عليه أصابه هم وغم في أمره ومكسور الزجاج أموال فمن رأى أنه يحمل منه شيأ فانه مال وقارورة البول امرأة زانية فمن بال فيها فليحذر من الزنا وقنينة الخمر خادمة مترددة في نقل الأموال وربما دلت القوارير على الرجال المختلفي الاجناس وربما دلت القوارير على النميمة والاطلاع على الأسرار والقوم الذين لا وفاء لهم ولا مودة ومن رأى قارورة انكسرت ذهبت عنه من داره فتنة

الأشياء فان كان رجلا مصلحا فالناس يتوبون على يده وربما ناظر أحدا في مسائله وفوّت حجته عليه وأظفر بعدوه وان رأى ذلك ملك فانه يعتق جماعة من أقاربه وربما يفك أسارى أو مسجونين مما هم فيه وقال جعفر الصادق من رأى أحداً مات وهو على هيئة الاموات فانه لا يصل الى مراده الذي أمله من أمور الدنيا (ومن رأى) أنه يدل بالموتى إلى الطرق فانه يؤول على حصول علم وحكمة ويهتدي على يديه أقوام ضالون وقيل من رأى أنه يحيي الموتى فانه يدبغ الجلود (ومن رأى) أنه معتنق لميت وهما على وسادة فانه تطول حياته (ومن رأى) أن ميتا جالس مكانه فلا خير فيه وان كان ذا سلطان فانه يعزل عن ذلك وربما يموت (ومن رأى) أن أحدا من الاموات تزوج بامرأة فهو قريب من ذلك (ومن رأى) ميتا حمل شيئا ثقيلا يعني بحمله فانه يكسب ذنوبا وأوزارا ثقيلة ولا خير فيمن يرى أن الميت ركب فرسه أو تقلد بسيفه أو لبس ثيابه وربما كان ذلك جميعه خسرانا أو ضلالا أو قهرا (ومن رأى) أن ميتا طائر فانه نجاة له (ومن رأى) أن ميتا يجري فانه قد نجا من الهول وربما كان قاصد الامر ولم يبلغه وصار في نفسه شيء من ذلك (ومن رأى) ميتا محصنا أو مدرعا أو معه شيء من العدد فانه يدل على أنه آمن من الفزع (١٤٤) الاكبر وربما كان نجاة (ومن رأى) أن الميت يغني فلا خير فيه وقيل اذا رأى الميت على هيئة غير محمودة أو فعل مالا يجوز فعله فانه ليس ببالغ في الآخرة ما أمله منها في الدنيا وقيل من رأى أن ميتا لابس ثيابا حسنة فهو علامة رضا الله عنه وان رآه بخلاف ذلك فلا خير فيه ولا بأس بلبس الحرير للموتى لانه من أمتعة الآخرة وهم الآن قد رحلوا من الدنيا (ومن رأى) أن ميتا قد حج فانه خير وصلاح وحصول مراد في الآخرة (ومن رأى) لميت شيئا لا يمكن وقوعه فانه حصول أمر يتعجب منه وربما يحصل للرائي نتيجة (ومن رأى) أن الميت في حالة يقتضي أن يكون مثلها في اليقظة فانه يؤول على أحد من عقبه أو سميه أو نظيره وقيل من رأى أن ميتا يصنع شيئا من الصنائع فان كان نوعه محبوبا فهو جيد في حقه وان كان نوعه مكروها فلا خير فيه (ومن رأى) أن الميت يحصد فانه فعل خير وسيلقى ما فعله في الآخرة ان شاء الله تعالى

﴿فصل في رؤيا مجامعة الاموات﴾ قال جعفر الصادق رؤيا مجامعة الاموات مالم ينزل الرائي خير ومنفعة وحصول مراد فان أنزل بطلت رؤياه وكان من فعل الشيطان ومن رأى أنه جامع امرأة ميتة معروفة فانه حصول خير وبلوغ ما يؤمله من حيث لا يحتسب وان كان الميت رجلا معروفا فحصول الخير لذلك الرجل والصدقة والاجر والاحسان من الرائي وان كان الميت رجلا مجهولا لم يعرفه فانه ظفر ونصرة على الاعادي (ومن رأى) أنه يجامع امرأة ميتة ذات محرم فانه حصول هم وغم وقيل حصول خير للرائي (ومن رأى) أنه يجامع امرأته المتوفية فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يجامع أقرباءه الاموات فانه حصول هم عظيم (ومن رأى) أنه يجامع ميتا جليل القدر وهو معروف فانه صدور فعل الخير من الرائي في حق ذلك الميت (ومن رأى) أن ميتا يجامعه فانه يدل على وصول رزق من مال الميت للرائي (ومن رأى) أنه يقبل ميتا بشهوة فانه يصدر من الرائي في حق الميت خير وصدقه

وقال لي رجل رأيت البارحة أن رجلا ميتا من أقاربنا قال لي ناولني هذه القنينة التي فيها الخمر فناولته اياها فشرب منها ثم أعطاني اياها فقلت له هذه امرأة حبلى تشرف على الموت ثم تبرأ باذن الله تعالى فقال نعم ولدت أختي وكانت مشرفة على الموت من صعوبة الطلق في الولادة ثم برئت (قدح) هو في المنام يدل على المرأة ويدل على الخادم وأقداح الذهب والفضة خير من الزجاج لبقائها وربما دلت الاقداح من الزجاج على ظهور الاشياء المخفية والقدح المملوء يدل على المرأة الحامل فان تبدد الماء سقط حملها وان انكسر القدح ماتت المرأة ومن رأى بيده قدحا فوقع القدح من يده وانكسر وبقي الماء في يده فان امرأته تلد غلاما وتموت ويبقى ولدها وان سلم القدح وذهب الماء فالولد يموت وتسلم المرأة والقدح جارية ويدل على الرزق والاقداح من جوهر النساء والشرب فيها ماء من جهتين وقيل انهن جوار للفراش أو غلام حدث وربما دلت أقداح الزجاج على الشدة بسبب انكسارها ومن رأى أنه يأكل أقداحا فانه يقع في شدة عظيمة ومن انكسر قدحه مات ساقيه (قدر) هو في المنام يدل على العالم الجالس على الكرسي وما فيه من اللحم والتوابل فوائده لمن يتناول منه وربما دلت القدرة على المطلقة اذا كانت على مرجلها وغليانها اطلاقها والقدر رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا والقدر قيم الدار فما حدث فيه فانسبه الى قيم الدار الذي يقوم بأودها والقدر في دار المريض اذا كانت تغلي وتحتها نار تشعل ولم يدر ما فيها فالكانون فراشه وتلهب النار كربه وغليانها قلقه فان زالت النار وخمدت زال مرضه والقدر نفسه ومن رأى أنه أوقد نارا أو وضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فانه يحرك رجلا في طلب منفعة لان القدر رجل قيم بيت فان نضج اللحم وأكله فانه منفعة ومال حلال فان لم ينضج فان المنفعة حرام والتحريك غيبة فان أكل فانه يرزق منه وان حمل منه شيئا فانه ينتفع به ويصيب مالا ويدخره فان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه بشيء والقدرة قدرة على الخصم وربما دلت القدرة على الرضا بالمقدور والقدر امرأة أعجمية فمن رأى أنه طبخ قدرا فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمي واللحم والمرقة في القدرة رزق شريف

مفروغ

ودعاء (ومن رأى) أن الميت يجامع شيأ من أموات الحيوان فهو على وجهين خير ومنفعة أو أمر مكروه وقد تقدم نبذة من ذكر مجامعة الأموات في فصل الجماع لئلا يصير الفصل خاليا من هذا المعنى ﴿فصل في رؤيا الاعطاء للميت والاخذ منه﴾ قال دانيال من رأى أن ميتا قد ناوله شيأ من المأكل والمشرب ولم يأكله فانه ينقص من ماله بقدر ذلك وان أكله فهو خير ومنفعة وان ناله شيأ من متاع الدنيا فانه حصول خير ووصول أمل (ومن رأى) ميتا ناوله شيأ من ملبوسه ولبسه فانه حصول غم ومرض شديد وان لم يلبسه وتركه حتى أخذه الميت ولبسه فانه دليل على رحلته من الدنيا عاجلا (وقال ابن سيرين) من رأي ان ميتا ناوله ثوبين مغسولين فانه حصول غنى ومن رأى ميتا قد ناوله ثوبا مخيطا ليس من ملبسه وتناوله ولبسه ثم قلعه وناوله للميت ثم لبسه الميت فانه دليل على موت أهل بيته ولو لم يناول ذلك الثوب للميت لما حصل له ذلك النقص بل كان يزيد ماله (ومن رأى) أنه ناول ميتا ثوبه ثم قال خطه أو اغسله بحيث لم يخرج من يده ولم يدخل في ملك الميت فانه حصول غم وشدة وضيق صدر وان تناوله الميت ولبسه فانه يموت عاجلا (ومن رأى) ان ميتا قد اعاره ثوبه ثم طلبه منه فانه دليل على فقر ذلك الميت للخير والمغفرة (ومن رأي) ميتا قد ناوله ثوبا عتيقا (١٤٥) فانه يدل على افتقار الرائي وان كان الثوب جديدا فانه يدل على غناه وعلى قدره ومن رأي ميتا قد ناوله شيأ من القرآن وكتب الفقه وما أشبه ذلك فانه دليل على حصول التوفيق في الطاعات والخيرات ومن رأى أنه قد باع للميت شيأ فانه دليل على غلاء ذلك الشيء ومن رأى انه قد وهب للميت شيأ ورده عليه فانه حصول مضرة ونقص وقال أبو سعيد الواعظ من رأى ان الميت أعطاه شيأ من محبوبات الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يحتسب ومن رأى أن الميت أعطاه قميصا جديدا أو ثوبا نظيفا فانه ينال معيشته مثل أيام حياته وان أعطاه طيلسانا فانه حصول خير ومنفعة وجاه (ومن رأي) ان الميت أعطاه شيأ وكان ثوبا دنسا فانه يرتكب الفواحش (ومن رأى) أن الميت أعطاه طعاما فانه حصول رزق من حيث لا يحتسب (ومن رأى) أنه أعطاه بطيخا أصابه هم لم يتوقعه (ومن رأى) أنه أعطاه عسلا فانه مال من جهة غنيمة من حيث لا يحتسب (ومن رأى) ان الميت يعلمه علما فانه يصيب صلاحا في دينه بقدر ذلك (ومن رأى) أنه أعطى الميت قلنسوة فانه نقص في ماله أو مرض يصيبه ولكن يشفى (ومن رأى) انه نزع ثيابه وألبسها للميت فانه لاحق به هذا ان علم انها خرجت من ملكه والا فلا يضره ذلك وكل شيء يراه الحي انه أعطاه الميت فليس بمحمود الا في مسئلتين اذا رأى انه أعطى عمه أو عمته شيأ فانه يصيب ميراثا ورؤيا العم والعمة على أي وجه كان سلامة من غم ومن رأى أن ميتا اشتري طعاما فانه يكون قليل الوجوه وان باعه يكون كاسدا (ومن رأى) بضاعة من أي شيء كان وبهاشيء ميت سواء كان انسانا أو حيوانا فان تلك البضاعة تفسد ويذهب أصلها ومن رأى أن ميتا أعطاه شيأ مجهولا ولم يحقق ماهو فهو منفعة على كل حال وكذلك ان أعطى الميت شيأ مجهولا فلا يضره ذلك ومن رأى أن ميتا يعطي جماعة مجهولين شيأ

مفروغ منه مع كلام خصام (قصعة) من الخشب هي في المنام دنيا ومال يحصل له من سفر ومن الخزف دنيا في الوطن والقصاع والطاسات تدل على الحل في تدبير معاش الانسان كيف يكون ومن رأي أنه يلعق قصعة وأصابعه فان رزقه قد نفد وأجله قد حضر والقصعة امرأة أو خادم وتدل على المكان الذى يتعيش فيه وتأتي الارزاق اليه ومن رأي جماعة من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كانوا أهل البادية كانت أرضهم وفدانهم وان كانوا أهل حرب دار والبها بالمنافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجادلة على قدر طعامها وجوهرها وان كانوا أهل علم تألفوا اعاليها ان كان طعامها حلو وان كان فساقا وكان طعامهم سمكة أو لحما منتنا تألفوا على زانية عاهرة (قعب) هو في المنام جارية تجرى على يدها خيرات كثيرة (قمقمة) هي في المنام جارية أو امرأة أو غلام وقيل ان القمقمة خازن قد فوض اليه مال لينفقه بالمعروف (قمقم) هو في المنام تدل رؤياه على عزل المتولى وعافية المريض والسفر لمن يريد السفر والغلبة لارباب الخصومات وربما دل على الافراح بالزواج وشبه ذلك (قنديل) هو في المنام ولد أو زوج اذا كان له بلبلة وان كان جومعيا بغير فرجة فيه فهو زوجة أوزوج لا ولد بينهما ويدل القنديل على العلم والتوبة للعاصي والهداية للكافر وربما كان القنديل عابر للرؤيا أو دليل القافلة لانها مما يهتدى بها في الظلمات والقنديل ولد له بهاء ورفعة وذكر وصيت ومنفعة اذا أسرج في وقته واذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو عالم وقيل ان القناديل في المساجد العلماء الاغنياء وأصحاب الورع والقرا آت ومن رأى قنديل المسجد قد طفيء مات عالم المسجد والقنديل امرأة والفتيلة أولادولا ينفع القنديل الا بفتيلته وتعبر القناديل أيضا بالنجوم وكسر القناديل وطفؤها موت مريض ولو أخذ انسان من السماء نجوما فانه يأخذ من المسجد قناديل (قماط) هو في المنام تدل رؤياه على الولد للحامل ور بما دل على قهر العدو وربما أنذر بالجبر لكسر يعرض لان معه الزيت والمرسين وهو معدود للشد ومن رأى امرأته مقموطة فحلها فانه يطلقها والقماط لا يحمد للآبق ولا للمريض ولا للمسافر والمضروب (قبان) هو في المنام تدل

لا يفهمه فانه أمر بينهم عليه وقال بعض المعبرين كما قال ابن سيرين أحب الاخذ من الموتى ولا أعطيهم وبالجملة كلما رأى الانسان أن ميتا أعطاه شيئا فهو خير ما لم يكن ذلك الشيء من جنس الهوام اللوادغ وأما الاعطاء من جميع الوجوه فليس بمحمود الا اذا كان يكرهه وهو من جنس ما تقدم فانه زوال هم وغم (فصل في رؤيا اشياء تتعلق بالموتى) من رأى ان ميتا يرقص فانه فرحان بما هو فيه لان الموت يضاد الحياة وافعالها وقال آخرون جميع ما يفعله الميت من المكروهات كالملاهي وغيرها ليس بمحمود (وقال ابو سعيد الواعظ) الاصل في رؤيا الميت اذا رؤي في المنام وهو يفعل شيأ حسنا فيه صلاح في امر دينه ودنياه فانه يحث الرائي على فعل الخير واذا رؤي انه يعمل عملا سيئا فانه ينهاه عن فعل السيئات وتركها (ومن رأى) انه يبحث عن حقيقة ميت فانه يبحث عن سيرته في حال حياته (ومن رأى) ان الميت في مكان مبهم ثم انتعش وقام قائما ورجعت الروح فيه فان الرائي ينال عزا او حكمة ومالا حلالا (ومن رأى) انه يلقن الموتى فانه يعظ و يرجع أقواما ضالين عن ضلالتهم (ومن رأى) ان ملقنا أو غيره نزل الى حفرة ميت فانه يزني (ومن رأى) انه أتى حفرة ميت فوجد بها نارا فانه يدل على قبح عمل الرائي وتحذيره وربما كان صاحب الحفرة (١٤٦) مرتكبا بدعة وضلالة وكذلك ان رأى فيها شيئا من الهوام (ومن رأى) انه يفرق عظام الموتى فانه يبذل ماله في غير مصلحته وان رأى انه يجمعها فانه حصول مال ومنفعة ومن رأى أن ميتا أحدث ريحا فانه يذكر بالقبيح ومن رأى ان احدا يعالج ميتا فانه يفتقده بالصدقة ومن رأى انه قد خرج من ميت شيء من الاشياء كالبول والغائط والقيح والدم والبصاق والبلغم وما اشبه ذلك فهو على وجهين قيل لا تأويل له لكونه لا يمكن صدوره ذلك منه وقيل يؤول لكل شيء من ذلك من معنى ما تقدم ويجيء على عقبه وربما كان بنوع غير ذلك مما يراه المعبرون بفراسة في المعنى وقال آخرون غير ذلك وتقدم انه اذا رأى في حق الميت ما لا يمكن وقوعه منه يعبر بالنظير أو السمي- وان أو العقيب ونحو ذلك ومن رأى من الاموات ما يتعجب منه فانه حصول أمر تتعجب الناس منه ومن رأى انه سكن بمكان كان فيه ميت فانه يبلغ مبلغه من امور الدين والدنيا (من رأى) ان مكانا سقط فوق من به لجأ الرائي وكشف ذلك فوجدهم أمواتا فانه يؤول على وقوع موت بتلك الناحية والله اعلم بالصواب

(الباب الحادي والثلاثون) في رؤيا المدن والامصار

وهما بمعنى واحد لكن فيهما اختلاف عن بعض العلماء وأما في علم التعبير فسواء (قال الكرماني) من رأى انه في مكة فانه دليل على حصول الافراح والعز ونصرة الدين ومن رأى انه في مدينة الرسول عليه السلام فانه يدل على المصاحبة مع التجار وحصول الخيرات والمنافع منهم في الدين والدنيا (ومن رأى) انه في مدينة الطائف فانه يدل على كثرة الاسفار (ومن رأى) أنه في مدينة البصرة فانه يدل على حصول العلم والتفقه في الدين (ومن رأى) انه في مدينة واسط فانه يدل على الوقار والديانة والتقوي (ومن رأى) أنه في مدينة الكوفة فانه يدل على حصول المنافع والمعيشة من الاهل والاقارب (ومن رأى) انه في مدينة بغداد فانه يدل على حصول خير ومنافع

رؤياه على الوالد او الزوج الناقص خلقا أو الزائد في خلقه وربما دلت رؤياه على العلم والهدى واتباع الحق وربما دل على الحاكم ذي الحاجب بين يديه يبلغ اليه وعنه والقبان ملك عظيم ومسماره قوام ملكه وحياته والعقرب صاحب سره والسلسلة غلمانه والكفة مجمعه الذي يسمع به العدل والظلم والرمانة فصله الذي يفصل به القضاء وعدله وانصافه في حكمه (قفل) هو في المنام رجل صاحب امانة وقيل القفل امرأة بكر لمن حاجه واذا رأى المسجون انه قد فتح قفلا فانه ينجو من السجن والمهموم اذا فتح قفلا زال همه ويسهل أمره والقفل عدة وحجة وقوة ومن رأى انه فتح قفلا فليحذر من يمين يحلفها فيفارق الزوجة واذا فتح تفرق كل واحد عن صاحبه والقفل انسان يعتمد عليه في حفظ الودائع ومن رأى انه قفل بابا بقفل فانه يأخذ من رجل كفيلا أو يؤخذ منه كفيل ومن رأى انه فتح قفلا فانه ينفرج من الهم ويبرأ من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج والقفل يدل لمن أراد التزويج على امرأة أمينة مدبرة للبيت محتاطة في الامور ويدل لمن أراد شراء جارية على انها تكون موافقة ولمن يريد السفر على السلامة والحراسة وانما الحديد دالة على فك الرموز والعلم واقفال الخشب أزواج وكل ذلك يدل على نكاح الحرائر والاماء والاولاد والعلم والحكمة وعلى تيسير العسير وربما دل ذلك على حفظ العهد وتدل الاقفال على الغفلة قال تعالى أم على قلوب أقفالها والقفل كفيل ضامن واقفال الحديد دالة على صيانة من دلت عليه وحوز ما هي عليه وعلى الدين المتين وربما دلت على العز والرفعة اذا صارت في موضع اقفال الخشب واقفال الخشب دالة على النفاق والتردد في القول وقبول الرشا (قيد) هو في المنام ثبات في الدين وربما دل على العيال أو الدين اللازم في ذمته أو القعود عن السفر او المرض ويدل القيد على الاحسان ممن قيده في المنام والقيد من الفضة ثبات في امر التزويج وان كان من نحاس أصفر فهو ثبات في امر مكروه وان كان من رصاص فثبات في امر فيه وهن وضعف وان كان من حبل فهو ثبات في الدين وان كان من خشب فهو ثبات في نفاق وان كان من خرقة أو خيط فان مقامه في الامر لا دوام وان كان المقيد صاحب دين أو مسجد دل على ثباته في سلطانه وولايته

من أرباب التجارة والأغنياء (ومن رأي) انه في مدينة حلوان فانه يدل على حصول الفوائد وحسن المعيشة (ومن رأي) انه في مدينة اصفهان فانه يدل على مصاحبة الاكابر (ومن رأى) انه في مدينة كرمان فانه يدل على حصول نقص في ماله بسبب عياله (ومن رأي) انه في مدينة دمشق فانه يدل على سعة الارزاق (ومن) رأى انه في مدينة الموصل فانه يدل على قضاء الحوائج وحصول المقاصد (ومن رأي) انه في مدينة حلب فانه يدل على حصول المنافع من ملك اومن جليل القدر (ومن رأى) انه في مدينة انطاكية فانه يدل على حصول فائدة ومنفعة (ومن رأى) أنه في بيت المقدس فانه يدل على التقوى والديانة والامانة وحصول المراد والنجاح (ومن رأى) انه في مدينة عكة فانه يدل على حصول المنافع من جهة السفر (ومن رأى) انه في الجزيرة فانه يدل على التغير في أمور الدنيا (ومن رأى) انه في مدينة طرسوس فانه يدل على ضعف الاشغال والخلل في المهمات (وقال) الشيخ عبد القادر الاشموني أولت رؤيا المدن وأوضحت ما استحضرته واعتمدت في ذلك على ابن سيرين والكرماني وغيرهما وألحقتهما بما اولته بتوفيق الله مما لم يأتيا بذكره فرؤيا مكة صلاح ودين وتوبة وأمن وربح ورؤيا المدينة الشريفة حصول اجتماع بالاحباب وبلوغ أمل والتشفع بساكنها (١٤٧) عليه افضل الصلاة والسلام يوم القيامة

وان كان من أبناء الدنيا فهو ثبات في غضارتها ونضارتها والقيد لمن يريد السفر عاقة عن سفره وللتاجر متاع كاسد وللمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه ومن رأى انه مقيد في سبيل الله فهو مجتهد في أمر عياله مقيم عليهم ومن رأى انه مقيد في بلدة أوقرية فهو مستوطنها وان رأي انه مقيد في بيت فانه مبتلي بامرأة فان كان القيد ضيقا فانه يضيق عليه الامر والقيد للمسرور دوام سروره وان رأى المقيد انه ازداد قيدا آخر فان كان مريضا فانه يموت وان كان في حبس طال حبسه ومن رأى انه مقيد وهو لابس ثيابا خضرا فمقامه في امر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وان كانت بيضاء فمقامه في امر علم وفقه وبهاء وجمال وان كانت حمراء فمقامه في أمر لهو وطرب وان كانت صفراء فمقامه في مريض ومن رأى انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالا قد ذهب له وان رأى انه مقيد في قصر من القوارير فانه يصحب امرأة جليلة شريفة ولا تدوم صحبتها معه ومن رأى أنه مقرون مع رجل آخر في قيد دل على اكتسابه معصية كبيرة يخاف عليه انتقام السلطان بها لقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد والقيد في الاصل هم وفقر (قالب) هو في المنام يدل على أشكاله فقوالب الرأس تدل على مدة لوها وقوالب الرجل تدل على ما يمشي فيها وقوالب الافراغ من الرصاص والقزدير فوائد وأرباح لاربابها وكذلك قوالب الحلواء (قفص) هو في المنام سجن وربما دل على المهد للطفل والقفص دار فمن رأى انه اشترى دجاجة وقفصا فانه يشتري جارية ويسكنها دارا ومن رأى انه أدخل رأسه في قفص وهو يمشي في الاسواق فانه يبيع داره وتشهد عليه الشهود والقفص يدل على تعقد الامور واشتباك بعضها ببعض والقفص يدل على الزواج (قمع) هو في المنام رجل محتاط مدبر حكيم ينفق على الناس بالمعروف ولا يسرف ولا يبذر (قبقاب) هو في المنام توبة للعاصي أو خصام أو علم أو اظهار سر لمن يريد كتمه ومن رأى أنه يمشي في قبقاب زجاج فانه نمام منافق رديء الصحبة لا يدوم على حالة من يصحبه ويتعب به (قوس) هو في المنام سفر وأخ وامرأة وولد وقربة الى الله تعالى لقوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى ومن رأى قوما بغلاف فامرأته حامل ومن ناول امرأته قوسا وكانت حاملا وضعت له

ورؤيا القدس تطهير من ذنوب وحصول توبة وأمان وسلامة ورؤيا مصر عز ونصر وأمن مع حصول رزق ورؤيا قوص ربح من متجر وفائدة من وجوه الحل ورؤيا اسيوط نتاج زرع وانفراد عن الاعداء ورؤيا الفيوم نتاج في انشاء الغيطان وخصب ورزق ورؤيا ربوة نتاج وحصول رزق من جهات متعددة ورؤيا دمنهور اختلاط بأقوام فاسدي الدين ورؤيا ثغر الاسكندرية حصول متجر وفائدة وبلوغ مقاصد وتسهيل امور ورؤيا رشيد رشد وصلاح حال فتعبيرها مشتق من اسمها

ورؤيا فوة راحة بدن وصحة جسم ورؤيا دمياط جهاد واغتنام أجر ومكسب ورؤيا بلبيس حسن وقيل غيره ورؤيا المحلة أمن وصحة ورؤيا المنصورة نصر ونجاح ورؤيا الصالحية صلاح في الامور ورؤيا قطيا على وجهين لاهل الفلاح تسهيل امر ولاهل الفساد تعويق وعسر ورؤيا غزة خصب وراحة وأمن ونعمة ورؤيا الرملة فائدة ومكسب ورؤيا الكرك رفعة وتحصين من الاعداء وأمن ورؤيا صفد على وجهين لاهل الصلاح صفاء لانها في الاصل سميت صفت بالفاء ولاهل الفساد بالقيد والتصفيد لقوله تعالى مقرنين في الاصفاد ورؤيا الشام خير وبركة وطيب عيش ورحمة وأمن ووقار وفائدة ورؤيا عجلون من العجلة فياليت الرائي يتوب عن ذلك ورؤيا الصلت تسليط على الاعداء ورؤيا حسبان انعام من الملك يقتضي الحساب ورؤيا عكة ليس بمحمود وقلة فائدة ورؤيا بعلبك في غاية الحسن والجمال والخصب والنعمة والبركة ورؤيا حمص تنزه وفرج من الغموم ورؤيا صيدا تؤول من اسمها ورؤيا بيروت غزاة ونعمة ومتجر ورؤيا حماه انحماد الامر والخصب والبركة ومسرة الخاطر والسلامة ورؤيا حلب حصول عز وجلب الارزاق والصحة والكسب الحلال والوجاهة والنعمة ونيل المطلوب والسعي في امور المملكة ورؤيا عنتاب حصول خير بسؤال الاكابر والترامي عليهم ورؤيا مدينة

قلعة المسلمين خصب ونعمة ونجاح أمور ورؤيا البهنسا بهاء ورؤيا ملطية قلة هم وغم وربما كانت أمنا وسلامة أو قلة معاش ورؤيا كحنا ليس بمحمود وربما دلت على التحصن أيضا ورؤيا كركر نظير ذلك أو أزيد وربما كانت نفاقا ورؤيا درندة أمن وحصول مطلوب يسرمع حصول مشقة ورؤيا بركي أمن وعز وللتجار قلة فائدة ورؤيا خرت برت ليس بمحمود لانها أطراف البلاد وبها أطراف الناس ورؤيا قيسرية حصول رزق من قبل السلطان وربما كان تنافرا وتساحرا ورؤيا بلستين حصول فرج وخروج الى الفلا ونجاح أمور ورؤيا طرسوس ليس بمحمود ورؤيا سليس حسن مع الرعية ورؤيا آمد طول أمد وحسن عاقبة ورؤيا عمورية حب العمارة وشروع فى عمل ورؤيا قسطنطينية ضعف دين وحصول رزق حرام ورؤيا بروسا أمن وسلامة وعز ورؤيا أمور غريبة ومرتبة من سلطان ورؤيا سناب تعلق بامور صعبة ونيل مطلوب منها ورؤيا قسطمون راحة وأمن وبلوغ مقصد ورؤيا آق شهر حصول بياض وجه فيما يكون بسببه وأمن ورزق ورؤيا الرها علو قدر وتفرج هم وسياحة ورؤيا الرحبة من الرحب والامان ورؤيا جعبر ظفر وأمن وعزلة عن المناجيس ورؤيا اخلاط تحير أمور وتخليط الاعمال وربما كان أمنا ورؤيا أرض الروم انقباض خاطر وحصول غم وفكر ورؤيا

درنيد تعسير امور وتفريق شغل وصعوبة حال ورؤيا تفليس نقص فى الرزق والفوائد وربما كان افلاسا لاشتقاق الاسم ورؤيا النجه حصول نعم ورئاسة وزيادة رزق ورؤيا خوى خسارة وتعطيل وفساد اشغال ورؤيا مراغة تسهيل امور وراحة ورؤيا توزيز خلاص من مرض وصداع لانها تذكر عند غالب الناس تبريز وهو مشتق من الرى (ورؤيا) نقشوان انتظام اشغال واستقامة حال ورؤيا زنكان كثرة فكر وهم ووسواس (ورؤيا) همدان حصول جاه ومنصب ومنفعة (ورؤيا) قزوين مصاحبة اكابر ونيل مطلوب وربما كان بهرجة (ورؤيا) الرى نعمة وغنى لاشتقاق الاسم (ورؤيا) دهستان كثرة افكار وتردد خاطر سلطان واختلاف آراء (ورؤيا) آمل وفورسرور وكثرة افراح وبلوغ آمال (ورؤيا) بستان فرح وظفر بالاعداء وعز (ورؤيا) ساوة نقص فى المال وخسارة معيشة وقلة نجاح (ورؤيا) سابور تعطيل اشغال وعدم وصول الى مطلوب (ورؤيا) مرو ليس بمحمود (ورؤيا) طوس حصول خير ومنفعة (ورؤيا) سرخس هم وغم وخسارة (ورؤيا) نساء حصول منافع وفوائد من جهة نسوان (ورؤيا) ياورة فرح وانشراح ومشاهدة الوجوه الصباح (ورؤيا) بلخ ظفر على الاعداء واستماع الاخبار المسرة (ورؤيا) هراة نقص فى الاشغال المتعلقة بالمتجر وتسهيل الامر فى غيره (ورؤيا) سمرقند شهرة بين الناس بارتفاع المنصب وعلو القدر (ورؤيا) عزية حصول فوائد من الاكابر وتحصيل علم (ورؤيا) سعد صحة وسلامة وامن وراحة (ورؤيا) حاج حصول مايتمنى وبلوغ مايؤمله (ورؤيا) فرغان قوة ونضرة وظفر وسعة (ورؤيا) حاجا بلوغ أمل وشغل وعمل (ورؤيا) فاس اشتغال بال ووقوف حال ونفاد مال (ورؤيا) طرارا امتحان بصحبة الجاهلين الذين لا يفهمون مايقال ولا يفهم قولهم (ورؤيا) بلاد ساغور خسارة وهم وحزن وندامة (ورؤيا) ماردين خير ونعمة وبركة (ورؤيا) حصن كيفا علو قدر وبلوغ أمل

جارية وان رأي زوجته ناولته القوس فان حملها ذكر لان الغلام يسلم الى أبيه فيكون معه فى دكانه والمرأة تربى البنت وتكون ملازمة لها فى البيت ومن رأى أنه يمد قوسا وهو منحن معه فان عمره طويل وقيل من مد القوس بلا سهم فانه يدل على السفر ومن رأى أن قوسه انكسر ولا سلاح معه فان أخاه يموت أو ولده أو شريكه أو صديقه ومن رأى مقبض قوسه انكسر دل على انكسار يد من دل القوس عليه من صديقه أو شريكه أو أخيه او ولده ومن رأى قوسه مكسورا بيده فانه يعزل عن ولايته ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا ومن رأى شابا يوتر قوسا فان عدوه قد حصل كلاما يلقاه به والرمي بالقوس العربي سفر في بلاد العرب والرمى عن قوس فارسى سفر الى بلاد الفرس ومن ركب وترا فى قوس فانه يتزوج فان حله طلق فان رأى السلطان أعطاه قوسين أو رأى بينه وبين الملك قوسين نال مرتبة وامارة على قوم لقوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى ويستدل بالقوسين على الحاجبين ومن انكسر قوسه سافر ورجع سالما فان انقطع الوتر يرى بالمكان الذى يسافر اليه مكروها وربما لم يتم سفره وربما كان رميه بالسهام كلاما باطلا او كلام حق وينفذ بقدر مارمى السهم ومن رأى أنه ينحت قوسا فانه يصيب سلطانا او يتزوج ويرزق ولدا ذكرا ومن رأى انه ينزع في قوس وهى لا تطاوعه فان الذي ينسب اليه القوس يعسر عليه أمره و يستولى عليه ومن اوتر قوسا فانقطع وترها فانه يطلق امرأته وربما عزل عن ولايته قبل ان يدخل فيها وان مد قوسا لها صوت ورمى عنها ونفذ السهم فانه يلى ولاية مهيبة وينفذ أمره على العدل والانصاف فان رمي عنها سهما فانه ينفذ أمره ونهيه فان اصاب الهدف فانه فى سلطانه حق وانصاف وعدل فان أخطا فانه يجوز فى سلطانه ويقصر عن ولايته وان اوتر قوسه وكانت كزة صعبة وكان مسافرا فانه سفر فى تعب وان كان تاجرا فانه خسران فى تجارته وان كان له ولد فانه ولد عاق وان كانت له امرأة فانها امرأة ناشزة وان كانت القوس سهلة فتاويل ذلك بالضد من ذلك وان رمى عنها سهما وأصاب الهدف فانه ينال مايتمنى وان كان الرجل ورعا فانه يامر بالمعروف ويؤدى الامانة وقيل من رأي انه يرمى عن قوس عربية فانه يسافر فى عزمن

(قال) ابن سيرين (رؤيا) المدن جميعها على أي وجه كان محمود فمن رأى أنه في مدينة مجهولة لم يعرفها فان ذلك علامة الصالحين وربما نال ما يسأله لقوله تعالى اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم يعني أي مصر كان وربما كانت المدينة المجهولة دار الآخرة فان عرفت وقد كان دخلها في اليقظة فلا بد من اعادته اليها وربما كان آمنا من خوف لقوله تعالى ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ومن رأى أنه يخرج من مدينة فانه يخاف عليه لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب (ومن رأى) انه ينتقل من مدينة الى قرية فانه ينتقل من أمن الى خوف ومن نعيم الى شقاء (ومن رأى) أنه يخرج من مدينة فانه يخاف (ومن رأى) أن مدينة خربت فان ملكها يجور عليها وقال بعض المعبرين أحب دخولي المدائن وأكره الخروج منها لأني جربت ذلك مرارا وقيل من رأى أنه دخل مدينة ولها سور فهو أجود من التي بغير سور وربما دلت رؤيا المدينة التي لها سور على حاكم ستمكن يمنع العدو من أرضه والتي بغير سور بضد ذلك ﴿فصل في رؤيا القرى﴾ قال الكرماني من رأى أنه في قرية فان ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة (ومن رأى) انه انتقل من قرية الى مدينة فانه صلاح في الدين ونجاح في الامور وأمان من خوف وتجديد نعيم (ومن رأى) أنه خرج من قرية فانه جيد لقوله تعالى ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها (ومن رأى) أن قرية خربت أو أخذها السيل فان ملك ذلك المكان يجور عليها (ومن رأى) أنه دخل قرية فانه يصل اليه رزق وان كانت قرى كثيرة فان الرزق أوسع (ومن رأى) قرية قد أخذت دوابها أو قطعت أشجارها او رعي زرعها فان ذلك يدل على فقر أهلها وتعطيل أمورهم ورؤيا تحضير القرى خصب وبركة وكذلك سقيها وريها (ومن رأى) أنه يشتغل شيئا من القرى فهو حصول رزق ومنفعة (ومن رأي) انه يمسح القرى فانه يباشر امرا وينتج حاله (ومن رأى) ان قرية كبرت عن مقدارها فذلك عائد على صاحبها وقال بعض المعبرين رؤيا القرية يعبر باشتقاق اسمها ان كان حسنا والا فهو كما ذكر (فصل في الحصون والقلاع) وهما بمعنى واحد فمن رأى انه يعمر قلعة فانه يدل على صلاح دينه وأيضا يدل على انحصار أعدائه في المضيق (ومن رأى) أنه يخرب قلعة فبخلاف ذلك (وقال الكرماني) عمارة القلاع بالحصن في الرؤيا من عمل أهل النار وأما اذا رأى انه يبني باللبن والطين فانه من عمل أهل الجنة (ومن رأى) انه مقيم في القلعة مستحكم في اقامته فانه يدل على ثبات دينه وصلاح عقيدته وخلوص نيته في الديانة (ومن رأى) انه خرج منها على أي وجه كان ولم يعد اليها فانه يخرج عن دينه بالكلية وربما دل على انتقام الاعداء منه (ومن رأي) أنه معلق بظاهرها أو باطنها فانه يكون صاحب دين مجازي لا حقيقي (وقال) جابر المغربي من رأي انه في قلعة وعنده ذخيرة وافرة فانه دليل على صلاح دينه وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال الكرماني) من رأى انه في حصن من الحصون فانه يرزق نسكا في دينه وصلاحا في أمره بقدر استمكانه من ذلك ومن رأى انه متعلق بالحصن من خارجه أو من داخله أو بزاويته فانه يكون في دينه ومعيشته بقدر الاستمكان والاستطاعة من ذلك (ومن رأى) انه أحدث بحصن شيأ ينقصه فانه نقص في

سلطان وفي طلب حاجة من رجل شريف عزيز ومن رأى أنه يرمي عن قوس فارسية فانه يسافر الى أقوام عجم ينال منهم عزا وشرفا ومن رأى أن بيده قوسا موترا فانه يولد له غلام قوي صاحب كتابة ورسالة ومن رأى انه باع قوسه فانه آثر ما هو فيه من دين أو دنيا على غيره ومن رأى انه يرمي في سبيل الله فانه يصيب شرفا وذكرا ومن رأي انه يناضل فان المناضل يعلو عن المنضول وينال حاجة منه ومن رأي أنه يرمي بقوس البندق فانه يقذف انسانا والرمي بقوس البندق في البرية صيد وغنيمة من وجه حلال وفي البلد رمي بكذب وزور فان رأى انه رمى في البلد عصفورا بالبندق فانه يكذب على رجل ضخم كذبا وزورا فان اصابته البندقة فانه يأثم فيه والرمي على باب السلطان اغتياب الناس والاستهزاء عليهم فان رمى حمامة فانه يقذف امرأته فان رمى عن قوس البندق سهما فانه يقول قولا في غير جهة فان أصاب فانه يقبل منه وان أخطأ كان وبالا عليه وقوس البندق لمن ملكه بغي وقوس الرجل امراض بالمفاصل وقوس النشاب عمر طويل ومن كسر قوسه خسر قليلا او ربح كثيرا وكان كالكسعي الذي ضرب به المثل وقوس النجاد تبذير المال وطرب من غير مطرب وقوس المثقب رزق وفائدة ومعيشة وكذلك قوس الخراط وقال رجل رأيت في المنام أني أمسكت قوسا ووضعت له الوتر فقلت له القوس قلبه سوق وأنت تعرض متاعا لك على السوق لتبيعه فقال نعم أرسلت ثوبا عندي الى السوق لابيعه (قوس قزح) وهو قوس السحاب الذي يطلع في السماء يدل في المنام على الامان من الخوف فان رآه احمر دل على غلبة الدم في ذلك العام ويخشى على صاحب الرؤيا من جرح وان رآه أصفر دل على المرض واذا رآه أخضر دل على الامان من القحط والجور من السلاطين وقيل من رأى قوس قزح فانه يتزوج لأن الشعراء يشبهون به المرأة وقيل اذا رأي قوس قزح يمنة فهو دليل خير وان رآه يسرة فهو دليل خصب وان رآه يمنة ويسرة فهو للفقراء دليل خصب وللاغنياء شدة زائلة لانه لا يثبت ويزول عاجلا وقوس السحاب يدل في المنام على ظهور أمر عجيب من الجهة التي ظهر منها وربما دل على حركة تحدث في الجيش وشهرة الاعلام المختلفة الالوان فان كان مع ذلك رعد وبرق كان

دينه (ومن رأى) أنه فى حصن وقد طلع عليه أعداؤه منه فانه لا يأمن من مصيبة (ومن رأى) أن بالحصن ثلمة وهو يسدها فانه يسعى فى صلاح دينه وسداد ما فرط منه واستدراك ذلك بالتوبة والعمل الصالح (ومن رأى) أنه ينقب حصنا فانه يخوض فى عرض اناس ذوي دين ووجاهة فليتق الله وقال بعض المعبرين من رأى أن نفسه فى قلعة وهى محصنة وجماعته عنده وزاده فانه أمان من أعدائه وظفر بمطلوبه وصلاح فى دينه ونفاذ فى أمره وعلى كل حال رؤيا الانسان نفسه فى قلعة على أي وجه كان فانه محمود ما لم يكن فيه ما هو مذموم فى علم التعبير (وقال أبو سعيد الواعظ) الحصن هو الاسلام فمن رأى أنه بنى حصنا فانه أحصن فرجه من الحرام ونفسه من الذل وماله من الرياء

﴿فصل فى رؤيا الابراج﴾ قال الكرمانى من رأى أنه فى برج لا يأمن مما يطلبه وان كان مريضا مات لقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة (ومن رأى) انه على حائط برج فانه ظفر وبلوغ مقصد (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يعمر برجا فانه فعل محمود ﴿فصل فى رؤيا الاسوار﴾ وهو على أوجه سلطان وملك يقوم مقامه وحاكم وشرائع الاسلام فمن رأى سور مدينة أو سور قلعة هدم فانه يدل على موت سلطان تلك المدينة وان رأى انه انثلم منه ثلمة فانه يدل على موت الوالي (ومن رأى) أنه عمر سورا جديدا فانه يتجدد فى ذلك المكان سلطان جديد ويقيم فيه ومن رأى انه عمر بعض السور فانه يدل على تجدد وال فى ذلك المكان (وقال) الكرمانى السور وما هو قريب الى سور المدينة من الجانب الايمن يدل على السلطان ومن الجانب الايسر يدل على الوالي وما هو بعيد عن سور المدينة فتأويله الامن وطيب العيش وما هو خلف المدينة فانه امرأة وكل شىء يتعلق بالسور من القريب والبعيد والدون والجيد والزائد والناقص فان رؤياه من الخير والشر على هؤلاء المذكورين وأما الشراريف والمساقط فلهما تعبير بمفردهما فالشراريف رجال ذلك المكان والمساقط نسوة فهما حدث فى ذلك وقربا المكان من زين أو شين فيؤول فى ذلك (فصل فى رؤيا الحصار والمحاصرة) من رأى أنه دخل حصارا فانه يأمن من شر الاعادى وان رأى أنه خرج من حصار فان الاعادي تظفر به (وقال) جابر المغربي ان فى الحصار ذخيرة زائدة فانه دليل الخير والصلاح فى دينه وان كان بخلاف ذلك فبضده وقيل من رأى أنه يحاصر قوما ورمى عليهم بانواع آلات القتال فانه ينازع مع قوم ويرميهم بالكلام فان أصاب ما رمى به شيئا أثر كلامه وان لم يصب لم يؤثر وكذلك ان رأى أنه يرمى عليهم من أعلا شىء مما ذكر وقيل من رأى أنه فى حصار فانه انحصار (ومن رأى) انه خرج من الحصار ولم يجد من يشوش عليه فانه محمود وان وجد مع ذلك فرجة وراحة فانه ليس بمحمود (ومن رأى) انه افتقر الى شىء من الآلات ولم يجدها فانه نقص فى قدرته وان وجدها فانه تمام أمره سواء كان محاصرا أو محاصرا

(فصل فى رؤيا المنجنيق والمدفع والمكحلة ونحوها مما يرمى به فى الحصار والمحاصرة) من رأى منجنيقا يرمى به على قلعة أو مدينة منسوبة الى الاسلام فان الرائى يحصل منه كلام يكون فيه نقص للاسلام وربما كان فيه ضرر لأهل ذلك المكان فليتق الله وان كان يرمى به

عدوا يظهر ويتجهز الناس لملاقاته (قمر) هو فى المنام ملك عادل أو عالم كبير أو غلام حسن أو ملك جبار جائر أو رجل كذاب واذا رأى القمر على حاله فى السماء فهو وزير الملك ومن رأى فى حجره أو عنده تزوج زوجة بقدر ضوئه ونوره رجلا كان أو امرأة فان كان كدرا فانه يتزوج غير كفء وان رأت امرأة أن القمر وقع فى بيتها فأخذت منه بعضه ولفته فى خرقة فانها تلد ابنا ويموت وتحزن عليه وان رأى أن القمر تحول منكوسا فان وزير الملك يعزل وان رأى القمر يسير قدام الشمس ويكون سيره أفضل من سير الشمس فان الوزير يخرج على الملك فيصير خارجيا وان رأى أن القمر غاب فان الامر الذي هو طالبه من خير أو شر قد انقضى وصار الى آخره وان طلع فان الامر الذى هو طالبه له ومن رأى القمر ناميا منيرا فى موضعه من السماء فان وزير الملك ينفع أهل ذلك البيت واذ رأى أن القمر فى حجره أو فى يده غير ساقط ولا منقطع فى الارض فانه يتزوج وان رأت ذلك امرأة كافرة أسلمت ومن رأى ان القمر فى بيته فهو غائب يقدم عليه وان رأى القمر على الارض فهو موت أمه ومن مشى فى القمر فان أمه موفرة عليه والشمس والقمر أبوان ومن نظر فى القمر فرأى مثال وجهه فيه فانه يموت وان كان له امرأة حامل فانه يبشر بولد ذكر ومن رأى انه ينظر فى القمر ومن رأى القمر فجأة فانه ينظر اليه اعداؤه وينقادون لأمره وان رأى أنه يتعلق بالقمر فانه ينال من الملك خيرا وان رأى أن القمر قد أظلم والرائى ملك فان رعيته ومن تحت يده يؤذونه وينكرون أمره وان رأى ان القمر صار شمسا فانه يدل على أن الرائى ينال عزا وخيرا ومالا من قبل أبيه وامرأته والقمر يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى الديه وعلى البنت والاخت وعلى المتاع والتجارة والاعمال ويدل على السفينة لان الملاحين يسيرون فى البحر على حسب مسير القمر ويدل أيضا على سفر وذلك لانه دائم الحركة ويدل على عيني صاحب الرؤيا ورؤيا القمر لمن كان مريضا أو يسير فى البحر يدل على الهلاك ومن رأى القمر احتجب بالسحاب فانه يدل على مرض ينال الوزير ويبرأ بعده ومن رأى القمر فى السحاب عزل من عمل السلطان ومن رأى القمر غطى عليه السحاب وكان غنيا ذهب ماله ومن رأي القمر كله نال رياسة

وقربا من الوزير وان رأت امرأة حامل أن القمر فى حجرها وضعت غلاما الا ان يكون في الرؤيا مايدل على الجارية مثل أن تغلق عليه بابها أو تستره بثيابها أو تحجبه عن الناس وان رأت القمر فى مكان وهى تمديدها ولا تصل اليه فانها تشتهي الولد الذكر ولا تناله وان كانت حاملا وضعت انثى وان رأى القمر طالعا تاما فانه يدل على عزل الوزير لانه اذا صار بدرا فقد كمل نوره ثم يحدث له النقصان بعد ذلك ومن رأى أنه يسجد للشمس أو للقمر فانه يرتكب ذنبا عظيما أو يطيع ملكا أو وزيرا فى الباطل ومن رأى الشمس والقمر يسجدان له فان أبويه راضيان عنه ومن رأى أن القمر فى السماء على حاله وهو مظلم أسود فانه حدث يحدث بالوزير أو بالعامل ومن رأى أن القمر انشق فربما يدل علي هلاك الوزير أو الملك ومن رأى القمر تحول في صورة رجل رذيل فان الوزير يعزل ومن رأى القمر وله أمر يريد اخفاءه فانه يظهر ومن رأى القمر قد خسف أو ناله ظلمة أو حمرة فان ذلك تغير ونقص فى الذى ينسب اليه القمر والقمر يدل على سرعة السفر لانه سريع السير فى الفلك وربما دلت رؤياه على الامراض بالبرودة والرطوبة كما تدل الشمس على الحرارة وربما دل القمر على الحالة وعلى الانيس والمنادم وربما دل على الوزارة والكتابة وعلى المتولى الظالم لانه متولى الظلمة والظلمة يشتق منها الظلم وربما دل القمر على القهار ويدل على اليمين والحلف لقوله تعالى كلا والقمر وربما دلت رؤياه على الشفاء من أوجاع العين فان رأى القمر قد انشق دل على ظهور آية لقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ورؤيا القمر فى ليالى الهلال بدرا دليل صالح ورؤياه فى ليالى القمر هلالا غير صالح وربما دل القمر على العالم بالنجوم أو العالم بالرؤيا لانه يهتدي به فيما يري فى الظلمات ومن رأي القمر فى محل شرفه كان دليلا صالحا وان رآه فى المنام فى محل هبوطه كان دليلا رديئا ومن رأى فى المنام فى برج الحمل كان دليلا صالحا لمن يرجو ملاقاة الاكابر من الملوك وغيرهم وربما كان رديئا للذى البناء وان رآه فى فى برج الثور فان كان يرجو اسفرا فى البر كان ذلك رديئا وان رآه فى برج الجوزاء كان مذموما لاقتناء العبد والرقيق صالحا لابتياع البهائم وان رآه فى برج السرطان كان صالحا للزواج والدخول بالنساء

على مدينة الكفار أو قلعتهم فانه دليل على أن الرامي يكون قائما فى دين الله مبغضا لما سواه (ومن رأى) أن المنجنيق حصل به خلل فانه غلبة للرامى وظفر لاهل ذلك المكان وأما حجر المنجنيق فانه يؤول بالكلمة العظمى فمن رأى أنه أصابه حجر من ذلك فانه لا خير فيه فان أزعج فيه شيئا أو كسره فهو حصول مضرة بالغة نعوذ بالله من ذلك وقيل حجر المنجنيق كلمة الملك وقيل من رأى حجارة المنجنيق تنزل على مكان فاذ هدمت أو خربت كان الضرر بقدر الهدم والخراب والا فيكون ناقصا عن ذلك وأما الضرر فهو موجود ومن رأى أنه يصنع منجنيقا فانه يضمر مكرا ومكيدة ومن رأى أنه يخرب منجنيقا فانه يسعي فى بطلان مايكون له ولغيره أو يخدع ومن رأى أنه ينحت حجر المنجنيق فانه يحمل ملكا على أمر حتى يتكلم بكلمة يكون فيها ضرر وأذى ومن رأى أنه يكسر حجر المنجنيق فانه يكسر كلام الملك وقيل رؤيا المنجنيق تؤول بقدوم العسكر فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين فيؤول فيه وأما رؤيا المدفع فهم وخصم غالب وحجره كلمة ذلك الخصم وقيل انه يعبر بنوع من المنجنيق وربما كان المدفع أقوى من المنجنيق وقيل المنجنيق هو مايقوم مقام الملك والمدفع الكبير الجديد هو الملك بعينه فليعتبر المعبر المعانى في ذلك ويؤول ماظهر له بتوفيق الله تعالى وأما المكاحل فهم دون ذلك وتعبر بقريب من هذا المعنى على القدر والهيئة وأما النفوط والاسهم الخطائى والطيارات ونحو ذلك فكلام محرق مضر فمن رأى أنه أصاب أحد بشىء من ذلك يصيبه بكلام يحرقه (ومن رأى) أن شيئا من ذلك أصاب مكانا ولم يصبه فليس يؤثر فيه ولكن يجري بسببه وكل مايرمى به الانسان من جميع الانواع فهو كلام فما كان منه صائبا كان للكلام تأثير وان آلمه كان أبلغ وان لم يصب فليس لذلك الكلام تأثير والله أعلم بالصواب

﴿الباب الثانى والثلاثون فى رؤيا الارض وما يحدث فيها ومايبدأ منها﴾

(فصل فى رؤيا الارض) قال دانيال رؤياها تعبر بامرأة وقال ابن سيرين من رأى أنه فى أرض بادية متسعة ولم تكن تلك الارض بعيدة فانه يسافر عاجلا (ومن رأى) أنه يحفر الارض ويأكل ترابها فانه يجد مالا (ومن رأى) أنه يحفر الارض كالجب أو السرداب فانه يقبض مالا بالمكر والحيلة (ومن رأى) أنه قد ابتلعته الارض فانه يقع في بلاء وعناء وهم وغم ومصيبة أو يتلف ماله من قبل امرأة (ومن رأى) أنه قد توجه من أرض متسعة إلى أرض ضيقة قال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فانه يتوجه من الاسلام الى الكفر (وقال) جابر المغربى من رأى أن الارض قد طويت تحت قدمه فانه دليل على نهاية عمره ومن رأى أن الارض ترتج فانه حصول خوف ومن رأى أنه ملك أرضا معروفة مدبصر دفانه يصيب امرأة خطرها فى الناس بقدر سعة الارض (ومن رأى) أنه ملك أرضا مجهولة كبيرة فانها دنيا بقدر سعة تلك الارض وربما كانت اماما لان الناس خلقوا منها وربما كانت زوجة الانسان لانها تحرث ومن رأى أنه فى أرض واسعة مستوية لا يعرفها فانه حصول غنيمة ومن رأى أنه يجلس على الارض فانه يتمكن منها ويعلو عليها لقوله تعالى ولكم فى الارض مستقر (ومن رأى) أنه يضرب فى الارض بشىء فانه يسافر سفرا يبتغي الرزق لقوله تعالى وآخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله (ومن رأى) أنه باع أرضا أو أخرج

الى غيرها فانه كان مريضا مات وان كان موسرا افتقر (ومن رأى) أنه يأكل من الارض بقسمة فانه يصيب مالا بقدر ما أكل من غير مشقة (ومن رأي) أن الارض طويت سريعا ثم سير بها فليس ذلك بمحمود في حقه وربما مات فجأة (ومن رأى) أنها طويت له وصارت بين يديه فان حياته تطول (ومن رأى) أنه خرج من أرض جدبة الى أرض مخضرة فانه ينتقل من بدعة الى سنة (ومن رأى) أنه خرج من أرض خضرة الى ارض جدبة فضده (ومن رأى) أنه خرج من أرض الى ارض وهما سواء فانه ينتقل من مكان الى مكان مثله وان كانت احداهما متميزة عن الاخرى فيكون الاحسن ماوصل اليه أوتركه (ومن رأى) أنه خرج من أرض أو أمل الخروج منها فانه يبيع دابته أو داره أو يطلق زوجته أو يفارق أمه (ومن رأى) أنه عاد فانه يعود اليه ذلك (ومن رأى) أنه يمشي من أرض الى ارض متواليا فانه يداوم سفره من أرض الى أرض بسبب امرأة اوجارية أوغير ذلك (ومن رأى) انه يتمرغ على الارض فلاخير فيه وقيل ان تلوث منها لحصول مال (ومن رأي ان الارض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فانه يري منها عجبا يتعجب الناس منه وربما دلت على قرب أجله لقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وربما كان الرائي عنده شك في البعث لتمام الآية ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون (ومن رأى) أنه يحفر أرضا فان كان مريضا أو عنده مريض دل على موته (ومن رأى) أنه يحفر مكانا في الارض ليدخل فيه انسانا فانه رجل ذو مكر يقصد اصطناع المكر ليرمي فيه غيره (ومن رأى) أنه يحفر قناة فانه يسلك أمرا بسبب معيشة (ومن رأى) أنه يحفر فانه يطلق زوجته (ومن راي) أنه على حفرة ولم ينزلها يكون بينهما خصومة ثم يتصالحان (ومن رأى) أنه خرج من حفرة أو نهر فان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان محبوسا تخلص ومن رأى أنه في شيء من ذلك وهو يستغيث بمن يرفعه منه فلم يجده فان كانت ذلك قبره (ومن رأي) أنه يفتش الارض فانه مشغول بأمور الدنيا (ومن راي) الارض كلمته بكلام فهمه فانه طول حياة وان لم يفهمه فضد ذلك (ومن رأى) أنه يحفر خليجا فانه يصطنع معروفا وبما يشتغل بأمر يتعلق بمن هو دون الملك ومن رأى أنه جسر جسرا فانه يكون متمكنا في دينه (ومن رأى) أنه يخرب جسرا فضد ذلك وقيل رؤيا الجسر تؤول على أربعة أوجه رجل كبير القدر ومنفعة وصلاح وحفظ (ومن رأى) أنه حوى أرضا بماء فانه يحتوى على شيء ويملكه وان كان أعزب يتزوج امرأة (فان رأى) أن له أرضا وقد قطعها بحر فان الملك يفترع زوجته (ومن رأي) أن له أرضا متسعة وبها حفر كثيرة حتى لا يستطيع السالك يمر بها فانه يؤول على امرأة كثيرة الفساد والمكر والخديعة وبها عيوب كثيرة فليحذر الرائي منها (ومن رأى) أنه يصنع من الارض لبنا فانه يسعى في أمر يحصل له منه فائدة من وجه حل ﴿فصل في رؤيا الصحراء﴾ قال ابن سيرين رؤيا الصحراء تدل على الافراح ووفور السرور واستقامة الاحوال من جهة السلطان على قدر سعتها ونزهتها وفضائها (ومن رأى صحراء) واسعة قد اخضرت في أوانها وهو يسعى ويتنزه فيها فانه يدل على

وان رآه الاسد كان مذموما للشركة والضمان واختلاط المال وان راه في السنبلة كان صالحا لاستفراغ البدن وان رآه في الميزان كان رديئا لذلك ولتنقيص الماء وان رآه في العقرب كان صالحا للتنعيم بالحمام واللباس رديئا للسفر وان رآه في القوس كان رديئا لغرس الاشجار وان رآه في الجدى كان رديئا لوضع الاساس وان رآه في الدلو كان رديئا لتنفيذ الرسل وسائر الحركات وان رآه في الحوت كان جيدا لعقد الالوية والمبايعات والجلوس في الولايات ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع فلكها وكان لها نور فانه مقبول القول عند الملك والوزير وأشراف الناس فان لم يكن لها نور فانها مصيبة لصاحب الرؤيا فان رأى أن الشمس والقمر طلعا عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه وان رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أوقدامه وخلفه فانها مصيبة هم او خوف أو هزيمة أو بلية يضطر معها الى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ أين المفر (قمار) هو في المنام أمر باطل ومن غالب الانسان وقمره فانه يغلبه في اليقظة والقمار خصومة ونزاع (قار) هو في المنام سترة ووقاية من الحرور بما دلت على الصفة من اسمه وربما دل على المال لان ابن سيرين رحمه الله تعالى جعل كل سواد مالا وربما دل على الربح والتوبة كما عبر الفحم والابنوس ويدل القار على الثبات لقولهم المقير لا يتغير والقار ربما دل على السفن والنقوش (قرن) هو في المنام قوة ومنفعة فمن رأى أن له قرنا فانه يقهر عدوا ومن رأى من الملوك أن له قرنين فانه يملك المشرق والمغرب وربما كان القرن قربا بنا له منه قوة ومنعة ومن رأى أن له قرنين من قرون الثيران وغيرها من الحيوان قد نبتا له فانه يدل على موته قهرا والقرون دالة على الاعوام والسنين والسلاح وما يتجمل به من المال والاولاد العز والجاه (قلادة) هي للنساء جمالهن وزينتهن ومن رأى أن عليه قلادة من ذهب ودر وياقوت ولي عملا من أعمال المسلمين أو قلد أمانة والقلادة للرجل اذا كان معها نقود من فضة تدل على التزويج بامرأة حسناء والياقوت والجواهر فيها حسنها واذا كانت من الفضة والجوهر فانها ولاية جامعة مع مال وفرج واذا

التقرب بالسلطان العادل ويرزق منه خيرا ومن رأى صحراء ممتدة الى غير النهاية فى مد البصر ويكون فيها شوك وهوام ووحوش فانه ان كان ممن يليق للخدم والوظائف فانه يتقرب الى ملك ظالم غشوم سيرته ذميمة ويقتدى الملك باموره وان كان ممن لا يليق بذلك وهو من الاطراف فانه يتقرب الى امرأة فاحشة ذميمة ومن رأى أنه فى صحراء ممتدة وقد نبت فيها جملة من الازهار والرياحين والورد وهو بها فانه يصاحب رجلا جليل القدر ويكتب من علمه وعقله ومعرفته وربما كان تقربا الى ملك عادل وحصول خير ومنفعة اذا كان لائقا لذلك وقيل رؤيا الصحراء سفر جديد بغنيمة من وجه حل (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أرضا أو بادية أو صحراء ممتدة واسعة لا يرى لها حد ولم يكن رآها قط ولا يعرفها فهو على وجهين انبساط الدنيا والمعاش أو سفر فيه خير ومنفعة وان رأى حدودها فانها تؤول بامرأة فيعتبر الرائى ذلك وان كان رؤياها حسنة تكون المرأة جميلة والافضده (ومن رأى) ان الارض التى هو بها انبسطت واتسعت دلت رؤياه على عيش أهلها وطول أعمار أعيانهم وهو فى جملتهم وان رأى ضد ذلك فتعبيره ضده ومن رأى صحراء وبها أشجار فانهم أقوام يقصدون الملك (فصل فى رؤيا الطرق) وهو على أوجه منهاج الحق وطرق الرشاد وحاكم عادل (١٥٣) ودليل للخير وأمر محمود وقد تقدم

كانت من حديد فهى ولاية فى قوة واذا كانت من صفر فمتاع الدنيا واذا كانت من خرز فولاية فى وهن وضعف والقلادة للنساء مال ائتمنها زوجها عليه والقلادة للحامل ولد ذكر ان كان مافى العنق مذكرا وان كان مؤنثا فانثى واذا انحلت القلادة أو كسرت عزل الوالي الذى تنسب اليه القلادة والقلادة الحمراء للمرأة قناع أحمر والقلادة المرأة المزوجة ولد وللعزباء زوج وان رأى أن عليه قلائد وعقودا كثيرة وهو يضعف عن حملها فانه يضعف عن العمل بعلمه والقيام به وان رأت المرأة أن عليها قلادة فما كان فيها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك فى زوجها أو فى قيمها أو فيما تتقلده من الامانة (قرط) هو فى المنام تجارة لمن رآه فى اذن زوجته أو جاريته ومن رأى فى أذنه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه ينال من زينة الدنيا جاها ومالا ويحفظ القرآن مع حسن الصوت وان رأت امرأة حبلى فى أذنها قرطين فحملها ولد ذكر فان كان القرط من الفضة فان الولد يحفظ نصف القرآن وان كان من الذهب حفظ القرآن كله وان كان بلا لؤلؤ فالولد يغنى بالالحان والمرأة العزباء اذا رأت شيأ من ذلك تزوجت والقرط فى أذن الغلام زينة ولا يحمد للصبى البالغ ولا للرجال فانه شين وأمر قبيح يدخل فيه او نقص عقله ومن رأى عليه اقراطا فانه يحفظ القرآن أو يتعلم علما يتجمل به الناس والقرط للمرأة زوجها والشنف أولادها والقرط ربما كان مرعى الدواب أو مايؤكل وهو ما يتجمل به النساء من حليهن ومن رأى فى أذنه قرطا فانه يشتهى سماع الغناء أو يحضر فى غناء و يسمعه ومن رأى امرأة وجارية وفى أذنها قرط أو شنف فانه يظهر له تجارة فى كورة عامرة ونزهة فيها بامماء وجوار (قباء) هو فى المنام قوة وظهر فمن رأى ان عليه قباء من خز او بريسم او ديباج فان تأويل ذلك سلطان يصيبه بقدر خطر الكسوة فى وقتها وجدتها والقباء للابسه فرج فى أمر والقباء بقاء (قناع) هو فى المنام قناعة تناله (قرطق) هو فى المنام فرج أمر صاحب الرؤيا فمن رأى أنه لبس قرطقا وتوقع ولدا فهى جارية لانه يلبس تحت السيف اذا تقلده قال الله تعالى الرجال قواموان على النساء وقيل القرطق ولد (قميص) هو فى المنام دين الرجل أو عيشه اوتقواه أوعلمه أو بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصى

الكلام فيما يراه الانسان فى ذلك جميعه من أمور شتى فى الباب الثالث والعشرين فانها محل ذكر ذلك لكون الصادر فيها من فعل الانسان فى يقظته وقد نبهت عليها ههنا وذكرت المعنى لئلا تصير الارض خالية من ذكر الطريق (فصل فى رؤيا الخسف) قال الكرمانى من رأى أن الارض خسفت فان ذلك بلاء ينزل من سلطان أو قحط أو جراد أو خوف شديد أو مصيبة عظيمة فقوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض ومن رأى ان الارض خسفت فان كان من أهل الشر

فعقوبة تنزل به أو سفر بعيد يخاف عليه ان لا يرجع وان كان من أهل الخير فانه يدل على أنه ينكح امرأة ومن رأى أن أرضا خسفت وابتلعت الدواب فانه يدل على مصيبة تحصل فيهم ومن رأى أن عمارات خسفت بها الارض ثم التفت حتى لا يكاد يرى من ذلك شيأ فانه يدل على حصول فناء عظيم يذهب أكابر القوم حتى لا يبقى لهم أثر وكذلك ان خسفت باشجار ونخيل والله تعالى أعلم بالصواب

﴿الباب الثالث والثلاثون﴾ فى رؤيا الدور والغرف والبيوت والسقوف والجدران ونحو ذلك

(فصل فى رؤيا الدور) قال دانيال من رأى انه دخل دارا مجهولة ولم يعرف سكانها ورأى فيها أمواتا فان ذلك يدل على أنها دار الآخرة والداخل المقيم فيها يدل على قرب أجله ومن رأى أنه خرج منها فانه يمرض مرضا شديدا ويعافى ومن رأى أنه دخل دار معروفة يكون بناؤها بالطين واللبن فان ذلك يدل على طلب الرزق الحلال وان كان بناؤها من آجر وجص فانه دليل على طلب مال حرام ومن رأى أنه خرج منها فانه يتوب عن الحرام (وقال ابن سيرين) من رأى أنه سقط من الدار سقفها أو سطحها أو من جدارها أو احترق فانه وقوع مصيبة فى داره ومن رأى ان أرض الدار قد كبرت واتسعت فانه دليل على حصول نعمة وافرة وان

كان بخلاف ذلك فبضده ومن رأى انه يحول دارا عتيقة فانه تتسع عليه الارزاق وتفتح له الابواب ويحصل له وفور السرور ومن رأى أنه دخل دارا جديدة فان كان غنيا يزداد ماله وان كان فقيرا يستغني وقال الكرماني وسط الدار دليل على البنت والاخت فمارؤي من ذلك من زين أو شين فانه يؤول في ذلك وصفة الدار دليل على الوالدة والولد ومن رأى خلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جابر المغربي) من رأى أنه دخل دارا وهي ملكه فانه يرزق بنسل وكلما كانت متسعة جديدة كانت زيادة في الرزق والدين وقيل رؤيا الدار وهي حسنة تدل على الصحة والسلامة وطول العمر الوالد والوالدة وقيل تزوج بامرأة حسنة موافقة وامن من الفزع والجزع وربما كان غنى وحصول ولاية (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدار تؤول على ثمانية أوجه امرأة وزوج وغنى وامن وطيب عيش ومال وولاية وعز وحمل أمانة وقال أمارؤيا الدار المعروفة البناء اذا كانت متصلة بالدور فاصابة دنيا بقدر حسنها فان كانت من لبن وطين فهي حلال وان كانت آجرا وجصا فهي حرام وربما انه يعمل سوأ فليتق الله تعالى وان كانت الدار مجصصة وبها مريض دل على موته وان كانت من لبن وطين أصابه هم وأما رؤيا الدار المجهولة البناء والموضع والاهل اذا انفردت عن الدور

فهي دار الآخرة فليعتبر الرائي ذلك وليعتبر حالته وان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو وان لم يخرج منها دل على الموت (ومن رأى) فيها سعة وزينة يدل على حسن حاله أو يفارق الدنيا وسعة الدار المعروفة صفاء العيش (ومن رأى) انه دخل دارا جديدة فتأويلها كما تقدم ان يكن يصلح لشيء من ذلك والا خرجت الرؤيا لصاحبها سواء كان مالكا أو ساكنا ومن رأى أنه ينظر الى قصر أو دخله فانه يتزوج بامرأة حسنة وكذلك النظر الى الدور ومن رأى ان في داخل الدار حدثا أوفى الابواب فانه حادث شيء في النساء (ومن رأى) ان داره لاتشبه الدور فانه يملك مالا ويظهر ذلك عليه (ومن رأى) انه يبنى دارا فانه يستفيد دنيا ويكون عليه تحصيلها بقدر فراغ البناء وان كان مريضا فربما دل على موته (ومن رأى) انه خارج من دار وهو صامت لم يتكلم مع أحد دل على موته وقيل الدخول في الدار أمن على أي وجه كان كما تقدم للمتقدمين من الكتابة على الدور وقال بعض الشعراء (شعرا)

هذه الدار أضاءت بهجة * وتجلت فرحا للناظرينا
كتب السعد على أبوابها * ادخلوها بسلام آمنينا

ومن رأى ان في داره عين ماء تجري أو ميزابا بغير مطر فانها عيون باكية على موت أعزاء أهلها والبلل في الدار هم وحزن وكذلك الوسخ والندوة ومن رأى ان داره طريق يسلكه الناس فحصول مصيبة عظيمة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى بناء دار جديدة دل على موت قريب من أقربائه وان رأى انه يوسع دارا أصابه غم وهدم دار الامام الاعظم حصول انثلام في ثغور المسلمين وهدم دل على أي وجه كان صوت صائل

(فصل في رؤيا الغرف) فمن رأى أنه في غرفة أو غرفات فانه يأمن مما يخاف ويحذر لقوله تعالى وهم في الغرفات آمنون ومن رأى انه في غرفة جديدة فان كان فقيرا استغنى وان كان تاجرا فعاقبته حميدة وقيل ان كان غنيا أصاب مالا

هذا فاذا لبسه الرجل فانه امرأة يتزوجها والمرأة رجل تتزوجه لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن والقميص اذا لبسه الرجل وتخرق استغنى عن امرأته فان انفتق فارق امرأته أوشريكه والقميص شان الرجل في دينه ودنياه ومن رأى أنه لبس قميصا بغير كمين فهو حسن حاله في دينه بلا مال له لان المال ذات اليد وليست له ذات يد وهو الكم ومن رأى ان جيب قميصه مزق انفتح عليه باب من الفقر ومن رأى أن له قمصانا كثيرة فان له في الآخرة اجرا عظيما وحسنات كثيرة والقميص الابيض دين ومن رأى أنه أهدى اليه قميص فهو خبر خير ومن رأى ان قميصه مخرق وسخ فهو فقر وهم وشدة تصيبه واذا رأت امرأة أنها لبست قميصا جديدا واسعا سابغا فهو حسن حالها في دينها ودنياها أو حسن حال زوجها ولبس القميص شان لابسه وكذلك جيبه وصلاحهما وفسادهما في شأن لابسهما والقميص الاخضر يدل على الدين والابيض كذلك ولا يحمد الازرق والقميص الاحمر يدل على شهرة والاصفر على المرض والبلل في الثوب يدل على حاجة من سفر فان يبس البلل زالت الحاجة ومن رأى انه لبس قميصا بلا جيب ولا زيق ولا رباط عند رأسه دل على موته ومن رأى من النساء أو الرجال انه لبس قميصا معلما فانه يحج أو يسافر ومن رأى انه لبس قميصا قصيرا لم يستر عورته وركبته فانه يقصر في دينه ومن رأى انه لبس قميصا من خشب فانه يسافر في البحر ويركب في السفينة وان كان مريضا خشي عليه الموت ومن رأى على قميصه آية من القرآن مكتوبة فانه متمسك بالقرآن والقميص المصبوغ بالسواد يدل على هم وحزن لمن لبسه ومن رأى انه لبس قميصا مقلوبا تغير حاله الى خلاف عادته وربما دل على نكاح زوجته في الدبر وربما كان القميص بيت الرجل لانه يستر المرء كما يستره قميصه وهو باربعة اركان وكذلك البيت ومن رأى جيب قميصه تمزق انفتح عليه باب من الفقر ومن رأى قميصه شق طولا فرج عنه وان شق عرضا فذلك كلام يقال في عرضه ومن رأى قميصه قدمن ورائه فانه يتهم بكلام يقال في عرضه ويكون بريئا منه وان قدمن قدامه فان الكلام الذي يقال فيه صحيح لقصة يوسف عليه السلام ومن رأى قميصه من السحاب شملته نعمة ورؤيا قميص يوسف

(ومن رأى) أنه في غرفة قديمة فان كان فقيرا أفلس وزاد فقره وان كان غنيا فزيادة غنى وسعادة وان كان دنيا فزيادة صلاح في دينه وقيل ان الغرفة امرأة فمن رأى أنه يبني غرفة فانه يتهم بامرأة وان بنى غرفة على أخرى دل على زواجه بامرأة فوق زوجته وربما دلت الغرفة على علو منصب ورفع درجة ووجاهة بين الناس (فصل في رؤيا البيوت) البيت المفرد يدل على المرأة ومن رأى ميتا على عود فانه يدل على زواج امرأة ذات مروءة وعفاف وحمل مؤنتها على رقبته وربما حبلت منه (ومن رأى) أنه دخل بيتا جديدا فانه يتزوج امرأة ويحصل له مال وغنى (ومن رأى) أنه دخل بيتا معمورا بالجص أو مبيضا ولم يعرف صاحبه فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) أنه هرب ودخل بيتا وأغلق عليه بابه والبيت متصل ببيوت فانه يدل على الخلاص من الهم والغم وان كان مريضا عوفي (ومن رأى) بيته هدم فانه يحرز ماله هذا اذا كان عتيقا (ومن رأى) أنه هدم بيت غيره فانه حصول مال من الغير (ومن رأى) أنه سقط عليه بيت أو حائط فانه يدل على حصول مال وافر (ومن رأى) أنه في بيت جديد فانه يدل على الاستغناء وان كانت من فضة فانه يتوب من الذنوب لقوله تعالى لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وان كان غنيا يزداد ماله (ومن رأى) ان بيته قد اتسع عما كان فانه حصول نعمة ومال

عليه السلام رسول يخبر بتوجه من مصر (قلنسوة) هي في المنام رياسة أو سفر أو تزويج أو جارية فمن رأى انه أعطى قلنسوة سافر سفرا بعيدا فان وضعها على رأسه أصاب سلطانا اذا رآها الانسان على رأسه وكانت مما يلبس منها في اليقظة فهي من فوقه من رئيس أو ملك أو أخ أو أب أو عم أو عالم فهم في الولاية عليه سواء ويكون حاله عند رئيسه ذلك بقدر جمال القلنسوة وهيئتها واذا رآها وسخة ومتخرقة فان رئيسه ذلك يصيبه هم وحزن بقدر مبلغ ذلك الوسخ والعيب بها فان سقطت عن رأسه وانتزعت منه كان ذلك فراقه لرئيسه من ذلك أو تغير أمره عنده ويكون انتزاعها منه اذا كان من ينزعها شابا مجهولا أو سلطانا مجهولا لا موت رئيسه ومن رأى ملكا أعطى الناس قلانس فانه يرأس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه له عن عادته فان رأى قلنسوة الامام بها آفة فتأويل ذلك في الاسلام الذي توجه الله تعالى به والمسلمين الذين أعزه بهم فان كانت من بر ودكما يفعله الصالحون فهو تشبهه بهم وتتبعه لآثارهم في ظاهر أمره ومن رأى بقلنسوة نفسه وسخا أو حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها وان رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج وان كانت حبلى ولدت غلاما والقلنسوة السوداء تولية القضاء ومن أعطاه السلطان قلنسوة ولي ولاية وقيل من رأى على رأسه قلنسوة شعر بيضاء نال سلطانا ومن رأى قلنسوة من سمور او ثعلب او سنجاب وان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وان كان رئيسها فقيها فهو خبيث الدين وان كان رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر والقلنسوة تدل على الزهد (قلانسي) هو في المنام ذو رياسة بقدر ما يكسو الناس من القلانس لان القلنسوة رئيس صاحبها (قواريري) تدل رؤياه في المنام على صفاء العيش والمداراة لارباب الجهل وظهور الاسرار وربما دلت رؤياه على المغرم الذي يخص الجاني (قدوري) هو في المنام رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات (قباقيبي) تدل رؤياه في المنام على الزهد والتوبة والطهارة والازواج للعزاب لارباب الشرور والخاصمات (قصاب) هو في المنام ملك الموت فمن رآه وأخذ منه سكينا فانه يمرض ويبرأ أو ينال قوة في حياته ومن رأى أنه ذبح أباه فانه بر وصلة مالم ير دما فان رأى ملكا

وزيادة رزق (ومن رأى) بخلاف ذلك فانه ضده (ومن رأى) ان بيته منفرد وليس حوله بيت فانه غير محمود (ومن رأى) أنه يرش بيته فانه يعمل عملا يحصل له نكد بسببه ولا خير في الرش اذا كان في البيوت (ومن رأى) أنه في بيت وهو يمنع من الخروج فانه حصول خير وعاقبة محمودة (ومن رأى) أنه يعذب في بيت فانه حصول فضل وخير ونعمة (ومن رأى) انه في بيت مجهول لا يعرفه وسمع كلاما ينكر مثله في اليقظة أو لم يفهم من ذلك شيأ أو استدل به على الشر

فانه موته وذلك البيت قبره وقيل أن البيت هو المرأة التي يأوي الرجل اليها فمهما رآه من زين أو شين يؤول عليها (ومن رأى) انه علا فوق بيت مجهول وكان مرتفعا جدا فانه يصيب امرأة بكرا وان كان عتيقا فهو امرأة ثيب (ومن رأى) أنه حمل بيتا أو قلعة فانه يتزوج امرأة ولها مؤنة شديدة (ومن رأى) بيت ماء فانه يدل على اختلاء في حرام وأما فعل الانسان فيه فقد تقدم في فصول البول والغائط في الباب الحادي والعشرين وبيوت المطابيخ فتؤول بالسعي الى اكتساب المعيشة وقوام الامور وأما الكانون فانه على وجهين رئيس البيت وامرأة جليلة وقال الكرماني الكانون قوام للبيت وانتظام أحوال جماعته فمن رأى في ذلك زينا أو شينا فيؤول عليهم (وقال أبو سعيد الواعظ) الكانون هو المرأة فان كان من جص فمن أهل بيت فيهم تكبر وان كان من الخشب فامرأة من أهل بيت فيهم نفاق وان كان من معدن من المعادن فالمرأة تنسب الي ذلك المعدن (ومن رأي) ان كانونا هدم فانه زوال نعمة صاحب ذلك وقال بعض المعبرين ربما دل خراب الكانون على سفر أهله وأما التنور فيدل على ظهور الامور وبناؤه نيل ولاية ونجاة من عدو لقوله تعالى وفار التنور وربح للتاجر وكذلك سجره فان رأى كان في دار السلطان تنورا وفيه رماد ايدل على أنه يتزوج امرأة لا خير فيها وأما الكير

والكبول فقيل سلطان إلا اذا كان الكير من خشب فهو نقصان جاه وثبوت الاماكن ثبوت الاموال وأما الخزانة فتؤول بجامع الاموال وبالخازندار وأما الخلوة فهي محل الراحة وقيل سرية وأما البيوت المنسوبة للامراء كالطشتخانات والفرشخانات وما أشبه ذلك فان كل بيت منها يؤول على أربابه من الخدم فما رؤي في ذلك جميعه من زين أو شين يعبر على ما يقتضيه التعبير فيهم (فصل في رؤيا السقوف) من رأى أن سقف داره متهدم ووقع أصلا فانه موت صاحبها الساكن فيها أو مالكها (ومن رأى) أن سقف بيته يقطر ماء فانه بكاء على ميت أو مريض (ومن رأى) أن تراب سقفه ذهب فانه يفتقر في ماله وينكشف من نعمته (ومن رأى) أن شيئا من النبات نبت بسقفه فانهم رجال يحتالون عليه (ومن رأى) أن جماعة فوق سقفه فهو كذلك وتشقق السقف حصول أمر مكروه واصابته بحجر أو سهم أو نحو ذلك كلام مؤثر بقدر ما أثرت الضربة وحسن السقف وتزخرفه عز وجاه لصاحبه وسقوط السقف حصول مصيبة عظيمة لقوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم الاية وقال أبو سعيد الواعظ السقف اذا كان من خشب دل على رجل رفيع فان رأى كأنه دخل سقفا فاستترت عنه السماء فيه دخل عليه اللصوص وسرقوا متاعه وانكسار الجذع من السقف يدل على موت رجل منافق

(فصل في رؤيا السطوح) فالسطح المجهول امرأة والمعروف شرف وعز وعلو قدر وجاه (وقال جابر المغربي) من رأى أنه صعد السطح الذي هو عليه دل على الشرف وحصول مرتبة وشرف في ذلك الشرف وأما النبات على سطح فليس بمحمود وكذلك اذا رأى جماعة فوقه وأما جريان الماء فوق السطح فحصول هم وغم مالم يكن مطرا (ومن رأى) أن فوق سقفه مالم يمكن صعوده فهو حصول هم وغم (فصل في رؤيا الحيطان والجدران) أما الاساس فهو التقوى فكلما كان وثيقا كانت التقوى أوثق مستحكم قوى فانه يدل على صلاح حاله في الدنيا بمقدار محكم الحائط (ومن رأى) أنه يخرب حائطا وكان عتيقا فانه يدل على حصول المال أو العلم وان كان جديدا فانه يصيبه غم ومصيبة بقدر ما أخرب من الحائط وان كان الحائط رقيقا ضعيفا فانه يدل على ضعف حاله في الدنيا وادبار أمره (ومن رأى) أنه قائما على الحائط فانه لا يستقيم أمره (ومن رأى) أنه معلق بالحائط فانه يدل على زوال حاله وعيشه (ومن رأى) أنه رفع حائطا فان كان ذا وجاهة فانه يرقى انسانا الى منصب وان كان غير ذلك فانه يساعده باللفظ (ومن رأى) أنه هدم حائطا فانه يسقط انسانا عن معيشته أو يهلكه (وقال الكرماني) من رأى أنه أقام حائطا أو بنى حائطا خرابا فانه يسعى في صلاح أمور رجل قد فسدت (ومن رأى) أن حائط مدينة أو جامع سقط فانه حدوث مصيبة لمتولي ذلك المكان وقال جابر المغربي رؤيا الحائط تدل على رجل كبير مقداره في الناس بقدر علوه (ومن رأى) أنه يخرب حائطا عتيقا فانه صلاح حاله وان كان جديدا فبضده (وقال جعفر الصادق) من رأى أنه يبني حائطا فان كان من لبن وطين فانه يدل على صلاح دينه وأمانته (ومن رأى) أنه يبني

(وقال ابن سيرين) الحائط تؤول بحال الرجل في الدنيا فمن رأى أنه فقد حائطا وهو

ذبح رعيته فانه يظلمهم فان رأى أنه ذبح بهيمة لغير لحم أو طعام يريده أو حاجة اليها بل أراد العبث فهو التباس أمره فيما بينه وبين الله تعالى ورؤيا القصابين الذين يقصبون اللحم ويبيعونه في الاسواق تدل على شدة ومضرة ويدلون في المرضى على سرعة موتهم ويدلون في الاغنياء على مضرة تصيبهم مع شدة تكون فيهم ويدلون في أصحاب الفزع على شدة فزعهم وفي المديون والمربوط على قضاء الدين وحل الربط وقيل ان القصاب هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ورؤيا القصاب للمهموم والمسجون دليل خير وفرج لانه يفصل الاعضاء ويخلص بعضها من بعض ومن قتل قصابا نجا من المرض والقصاب يدل في المنام على صاحب السفينة وعلى قاسم المال بين الورثة والايتام (قصار الثياب) تدل رؤياه في المنام على ذهاب الهموم والانكاد وزوال غش الصدور وربما دلت رؤياه على الغناء والطرب أو النكاح وتدل على المتعب نفسه في مصاحة غيره والقصار يعبر بالواعظ ويتوب على يديه قوم بقدر ما بقي من الوسخ لانه ذنوب وقيل القصار رجل تجري على يديه صدقات أو يفرج الكربات لان الوسخ هموم (قاص الاخبار والسير) رؤياه في المنام دالة على الاطلاع على الاخبار ونقل الاحاديث سقيمها وصحيحها وصدق الميعاد وربما دل على قصاص الآثار والوعاظ والقراء والعارفين باخراج الخبآت (قصاص) هو في المنام عمر طويل لقوله تعالى ولكم في القصاص حياة والقصاص يدل على الانفصال عما هو عليه وربما دل القصاص على الاكراه على ما يطهر الانسان من الذنوب كالجبر على الصلاة والصيام والزكاة (قصاص الاثر) تدل رؤياه في المنام على كشف الاسرار وظهور الخبآت أو على العلم والمقتفي لآثار العلماء (قصاص الدواب) تدل رؤياه في المنام على الجلاء أو الحلاق للرؤس وربما دلت رؤياه على الشرور والخصومات والتبذير (قزاز) وهو الذي يصنع القز تدل رؤياه في المنام على البريد وعلى صاحب الاخبار والمؤلف للقلوب والمصلح بين الناس وربما دلت رؤياه على النكاح للاعزب (قواس) هو في المنام تدل رؤياه على طول العمر أو شدة البأس والنصر على الاعداء والقواس رجل يحرض الناس على الخروج الى الغزو وقيل هو رئيس العسكر أو السلطان (قطان) هو في المنام

صاحب

حائطا من جص فانه يدل على تغير نيته وفساد دينه (ومن رأى) انه يبني حائطا من جص وحجر فانه يدل على غروره في الدنيا وهو طالب الدنيا والآخرة (وقال خالد الاصفهاني) الحائط رجل كبير فمن رأى أنه استند الى حائط فانه يستند الى رجل كبير (ومن رأى) انه ركب حائط فهو في دنياه (ومن رأى) أنه متعلق به فانه يدل على شرفه الى الزوال وقال أبو سعيد الواعظ أما الحائط فان استواءها حال صاحب الرؤيا وانهدامه اختلال حاله وقيل ان الحائط رجل منيع صاحب دين وقيل ان رأى كان حائطا سقط عليه أصاب كنزا لقوله تعالى في قصة موسى والخضر عليهما السلام فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه الى قوله وكان تحته كنز لهما (ومن رأى) انه خر من حائط فانه لا يتم له ما أمله (ومن رأى) كأنه سقط من حائط سقط عن حاله وجاهه أورجا شيأ فخاب فيه (ومن رأى) كان حائطا سقط عليه فقد تعجلت عليه عقوبة وانهدام حائط الدار من سيل الماء موت أهله وأما الاسطوانة فخادم أو قيم وسقوطها موت قيمها وقيل هو رجل نفاع للناس محتمل لمؤنتهم (فصل في رؤيا الايوان والمقعد والمصطبة) فاما الايوان فهو ملك والمقعد دونه والمصطبة دون ذلك قال محمد القرشي المقعد ولاية والمصطبة منصب والايوان مملكة فمن رأى أحدها فيؤلها على ذلك (١٥٧) (وقال السالمي) من رأى أنه ينتقل من احدها الى آخر فانه ينتقل من منصبه الى غيره فيعتبر ما بين المكانين فايهما كان أحسن فهو في اليقظة كذلك وقال بعض المعبرين أحب الجلوس في الايوان والمقعد والمصطبة فاني ما رأيت اني جلست على شيء من ذلك الا وحصل لي رفعة وتمكن وبلوغ مقاصد خصوصا ان كان على مدورة وبالجملة فذلك محمود عند جميع المعبرين (وقال ابن سيرين) أحب أن أعلوا عن الارض ولو قدر أنملة ﴿فصل في رؤيا البادهنج﴾ والمنور والشباك والقمرية والقوة والسرب والاخبية اما البادهنج فهو أشرف خدم الدار الذي يركن اليه صاحبها في أمر ينتعش ويحصل به الرحمة وأما المنور فهو انسان يحصل بوجوده استقامة وقيل امرأة نافعة يحصل بها ضياء الدار واما الشباك فيؤول على أوجه فمن رأى أنه متكيء في شباك فانه عز وجاه وتفريج هم وغم ومن رأى أنه مربوط في شباك فلا خير فيه وربما أنه يحبس وقلع الشباك وكسره نقص في الأبهة وأما القمرية فهي امرأة حسنة يحصل بها ضياء الدار وقيل خادم مانع وأما الكسوة فانها دون ذلك فمن رأى انه يدخل رأسه في طاقة فانه يودع مالا عند امرأة لا أمانة لها وقيل ان الكسوة امرأة مستورة (ومن رأى) أنه نزل من كوة فانه يطلق زوجته (ومن رأى) أن احدا اطلع له من كوة فان رجلا يعدوا على زوجته من غير علمها واما السرب فانه مكر ودخول الانسان فيه رجوع مكروه اليه وان رأى فيه ماء طاهرا فهو معيشة من مكروه وان كان به دنس أو به نجاسة فانه مكر يمكره ويحصل به هم وحزن واما الخبية فهي امرأة تكتم السر فمن رأى ان فيها شيأ من الاشياء كان باطنها نظير ما ينسب اليه ذلك الشيء وان رآها خالية فان تلك المرأة تكون غير موافقة لما يريده منها والله تعالى اعلم ﴿الباب الرابع والثلاثون﴾ في رؤيا الهدم والكسر والخراب والعمارة والحفر والردم ونحوه ﴿فصل في رؤيا الهدم﴾ من رأى

صاحب مال وتعب (قفال) هو في المنام دلال فان قفل باب بيته فانه دلالة بتزويج وان قفل باب حانوته فانه دلال متاع وتدل رؤياه على كتم الاسرار وعلى نكاح العزاب وربما دل صانع الاقفال الخشب على ورع اهل النفاق وصانع الاقفال الحديد على تهوين الامور الصعاب (قلاع) وهو الذي يقلع الكتان ونحوه تدل رؤياه في المنام على تغيير الامور وانتقال الانسان من صنعة الى صنعة ومن مكان الى مكان او نقل الكلام والقلاع رجل صاحب أمر صعب داخل مع رجل ضخم شجاع (قلاع) وهو الذي يبيع قلوع السفن يدل رؤياه في المنام على الاسفار وتجهيز الامور وطلب الرزق او النكاح (قلاء) تدل رؤياه في المنام على الشرور والانكاد وعلى تضييع الصلوات واتباع الشهوات وكذلك قلاء الجبن والقلاء هماز لماز (قماص) هو في المنام تدل رؤياه على البناء والخياط وعلى النكاح والنسل وربما دل على المؤدب أو السجان او الحائك (قيم في الحمام) تدل رؤياه في المنام على الطهارة وقضاء الدين وربما دلت رؤياه على الواقف بباب السلطان لقضاء أشغال الناس وربما دل على السجان ومقيم في الجامع خادم من دل الجامع عليه وربما دلت رؤياه على التوبة من الذنوب وصلاح الحال والقيم في البيع والكنائس تدل رؤياه على ضياع المال والتفريط في الاعمال أو معاشرة أرباب اللهو والطرب والمرأة القيمة في الحمام تدل رؤياها للاعزب على الزوجة الفقيرة (قهرمان) هو في المنام رجل حافظ عالم فان يوسف عليه السلام قد كان يعمل القهرمة (قاض) من رأى في المنام انه ولي القضاء فعدل فيه فان كان تاجرا كان منصفا وان كان سوقيا أوفى الكيل والميزان وان رأى أنه يقضي بين الناس ولا يحسن ان يقضي فانه يجور في قضائه ولا يعدل وان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا تغيرت نعمة الله تعالى عليه ببلية يبتلى بها وان رأى قاضيا معروفا يجور في حكمه فان أهل ذلك الموضع يخسرون موازينهم وينقصون مكاييلهم فان تقدم رجل الى القاضي فانصفه فان صاحب الرؤيا ينتصف من خصمه وان كان مهموما فرج عنه وان جار القاضي في حكمه فانه ان كانت بينه وبين انسان خصومة لا ينتصف منه وان رأى قاضيا وضع الميزان فرجح فانه له عند الله تعالى أجرا

انه يهدم مأذنة فليس ذلك بمحمود مالم يكن فى المأذنة ميل أو سقوط (ومن رأى) أنه يهدم الكعبة فانه يبتدع فى الاسلام بدعة (ومن رأى) أنه يهدم جامعا أو مسجدا فانه يسعى فى الاسلام بالفساد وظهور المحن (ومن رأى) أنه يهدم قصرا فانه يتسبب الى الملك بالأذية وربما يحصل له الضرر (ومن رأى) أنه يهدم كنيسة أو دير أو صومعة أو ما أشبه ذلك فانه يكون شديدا على الكفار ويحصل له منه ضرر وربما كان قائما فى دين الاسلام (ومن رأى) أنه يهدم دارا أو بيتا أو حانوتا عتيقا أو ما أشبه ذلك فانه ينال خيرا كثيرا ومن رأى أنه يهدم شيئا من ذلك وهو جديد فانه يصيبه هم وحزن (ومن رأى) أن داره انهدمت أو بعضها فانه يموت انسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع ورؤيا هدم الحصون والابراج نقص فى الدين وخلل فى المعيشة وهدم القناطر ارتكاب أمر شنيع يحصل منه الضرر للجماعة متكبرين وربما كان فسادا فى الدين وقيل خراب البيت والحانوت وما أشبه ذلك نقصان مال وضلال فى مهمات الدنيا (وقال) جابر المغربى رؤيا المكان الخراب من حيث الجملة مالم يكن للانسان فيه اختيار تدل على حصول مال وفائدة ورؤيا الاسراب والقنوات فانه تعسير رزق وكذلك كل ما كان (١٥٨) يصل به جريان أو ادخار أو منافع (فصل فى رؤيا الكسر) وهو على أوجه قال ابن سيرين من رأى انه قد انكسر له شىء من الاشياء فانه حول مضرة وخسارة بمقدار ما يعز عليه ذلك الشىء أو قيمته وان كان هو الفاعل لغيره فالمضرة تحصيل منه والتعبير كما تقدم (ومن رأى) انه قد كسر عضوا من أعضائه فانه يؤول على من ينسب اليه ذلك العضو وقد بينا كل عضو وما ينسب اليه فى فصل الاعضاء فى الباب التاسع عشر (وقال) جابر المغربى من رأى انه كسر شيأ من أنواع الملاهى فانه اصلاح حال والتجنب عن المعاصى والندامة من الافعال الذميمة وكل شىء كان صالحا للدين والدنيا فكسره مذموم وكل شىء كان بخلافه فكسره محمود وقيل كسر ما يقوم به أبهة الملوك من الملاهى ليس بمحمود (ومن رأى) أنه كسر فرعا من شجرة فانه يؤذى ولد ملك سواء كان بالقول أو بالفعل وقيل كسر فرع الشجرة موت ولد الملك أو أحد أقربائه الاعيان بحيث يكون مقدار ذلك على مقدار الفرع (ومن رأى) أنه يكسر حجرا فانه يصدع قلب رجل منافق قاسى القلب لقوله تعالى فهى كالحجارة أو أشد قسوة ومن رأى أنه يكسر سيفا فانه يعلو على انسان (ومن رأى) أنه يكسر خشبا فانه يعلو على أقوام منافقين وقيل كسر الخشبة نصر وظفر (ومن رأى) أنه يكسر حطبا فانه يعلو على أقوام يتكلمون بالنميمة ويكسر كلامهم (ومن رأى) أنه يكسر عظما لأحد معروف فانه نصرة فى ماله وان كسر عظما مجهولا فانه يتصرف فى ماله (ومن رأى) أنه يكسر حديدا فانه قوة بالغة وحصول ابهة (ومن رأى) أنه يكسر صاريا فانه تعطل أمور تاجر صاحب بضائع وقيل غير ذلك مما يأتى فى فصله ومحله عند ذكر المراكب وآلاتها فى الباب التاسع والثلاثين (ومن رأى) أنه كسر شيئا من المعادن فان كان نوعه مما يحب لحصول هم وان كان نوعه مما يذم فلا بأس به وقيل كسر الذهب زوال هم وكسر الجوهر فساد فى العقيدة (ومن رأى) انه كسر ماعونا أو متاعا فانه منسوب الى ماينسب اليه ذلك مما سيأتى

وثوابا وان شال الميزان فانه نذير له من معصية وان رأى أنه يزن فلوسا ودراهم رديئة فانه يميل ويسمع شهادة زور ويقضى بها والقاضى المجهول هو الله تعالى ومن رأى أنه تحول قاضيا أو حكيما أو صالحا أو عالما فانه يصيب رفعة وذكر حسن وزهدا وعلما فان لم يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بامر باطل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق ومن رأى وجه القاضى مستبشرا طلقا فانه ينال بشرى وسرورا ومن رأى موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكام والقضاة والمتكلمين فى الاحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير فى جميع الناس وعلى ظهور الاشياء الخفية وتدل فى المرض على الهم والبحران وان رأى مريض أنه يقضى فان بحرانه يكون الى خير ويبرأ وان رأى مريض انه يقضى عليه فانه يموت وان كان الانسان فى خصومة فرأى أنه قاعد فى موضع الحاكم أو انه الحاكم فانه ينتصر ولا يغلب لان الحاكم لا يحكم على نفسه بل على غيره والقاضى المعروف يؤول بالطبيب وقد يكون هو بعينه (قائد الجيش) هو فى المنام رجل مشهور لا يبالى اذا حمل فى العسكر أو حمل عليه لانه نصب عليه للحرب ومن رأى أنه قائد فى العسكر فانه ينال خيرا ومالا وجاها وان كان أهلا لذلك وان لم يكن له أهلا فانه دليل على موته وان كان فقيرا دل على اضطرابه ورفع صوته وفى العبيد على العتق (قواد) هو فى المنام تدل رؤياه على الانتقال من الامكنة الصالحة الى الامكنة الرديئة الوسخة لانه ينتقل الى الفروج والادبار والقواد تدل رؤياه على رغد العيش وزواج العزاب وربما دلت على النخاسة أو الخاطبة (قراد) هو صاحب القرود وهو فى المنام يدل على شر العجائب والملاعب كأن صاحب اللهو هو قراد (قراد) هو فى المنام رجل فيه كل عيب فان قاتل قردا فغلبه فانه يصيبه مرض ثم يبرأ فان غلبه فانه يصيبه داء لا دواء له وقيل القرد رجل يأتى الكبائر ومن رأى أنه جامع قردا فانه يعمل معصية ومن أكل لحمه يعالج من عيب لا يبرأ منه ومن ذهب له قرد ظهر على عدوه ومن رأى أنه يأكل لحم قرد نال ثيابا جددا ومن رأى أن قردا عضه فانه يقع بينه وبين إنسان خصومة وجدال والقرد رجل مكار خداع

ذكره فى فصول الامتعة والمواعين (ومن رأى) انه كسر جامة أو قربة فانه يؤذي امرأة وأما كسر التخوت والاسرة فانه حصول مصيبة فى حق أربابها وأما كسر الاسنان فيؤول على كل ماينسب اليه ذلك السن كما تقدم فى فصل الاعضاء وأما كسر السرج فنقصان فى الابهة وقيل يؤول ذلك فى المرأة وكسر قرون الدواب يؤول كل صنف بما ينسب اليه وكسر الرمح والقوس على ثلاثة أوجه يعبر بالولد والقوة والمقدرة وقيل رؤيا كسر آلات الحروب ليس بمحمود (فصل فى رؤيا الخراب) من رأى مكانا معمورا صار خرابا وهو لا يجد به أحدا فانه حصول هم وغم (ومن رأى) أن ذلك عاد لما كان عليه فانه حصول عدل من مالك ذلك المكان (ومن رأى) مكانا معمورا صار خرابا وأهله لا يجدون مكانا يسكنون فيه فان ملكهم يجور عليهم حتى لا يجدون لهم منه مخلصا (ومن رأى) أن جامعا خرب حتى لا يبقي من رممه شيء فانه يزول ملك ذلك المكان أو قاضيه بحيث ان الذى يأتى بعده لا يفعل شيأ مما كان يفعله من تقدمه جملة كافية (ومن رأى) سوقا قد خرب ولم يبق فيه متعيشون فانه كساد أهله وتشتت أمورهم وربما دل على نازلة عظيمة بهم (ومن رأى) ان داره خراب أصلا فانه خراب جسمه اما لكبر أو لعاهات تعتريه (ومن رأى) أن حماما قد خرب ودرس فانه موت امرأة تنسب لذلك وربما كانت زوجته أو أعظم أقربائه (ومن رأى) ان دار الملك خراب دائر فان الملك يجور فى حكمه حتى لا يستطيع أحد يتقرب اليه من ظلمه وقد قيل فى ذلك بيت الظالم خراب ولو بعد حين ومن رأى ان مركبا خرب فانه موت جارية وخراب الكنائس ضعف فى الكفر وقوة فى الاسلام وخراب الارض ضعف فى النسوة وقلة أمانتهن وربما دل على الهم والغم والتعطيل عن السفر وقال بعضهم أحب العمارة في اليقظة والمنام وأكره الخراب الدائر (فصل فى رؤيا العمارة) وهي على أوجه من رأى أنه يعمر شيأ فى أحد المساجد الثلاث فانه يصنع معروفا عند الله مقبولا ويدل على علو القدر وحصول الجاه والتمكن فى أمور الدنيا (ومن رأى) انه يعمر عمارة لله مثل مسجد أو منارة أو خانقاه أو ما أشبه ذلك فانه دليل على صلاح دينه وثواب آخرته وقيل من رأى شيأ من ذلك معمورا فانه زيادة فى الاسلام واستحكام فى الدين وربما كان صلاحا فى حق ملك ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا العمارة على أربعة أوجه صلاح أشغال تتعلق بالدنيا وخير ومنفعة وحصول مراد وسعة فى الاكتساب (ومن رأي) انه يعمر مركبا فانه يبتاع جارية ويربيها (ومن رأى) انه يعمر مالا ينبغي عمارته فانه يكلف نفسه الى مالا طاقة له به وقال الكرماني من رأى أنه يعمر عمارة وثيقة فان كان من طلاب الآخرة فانه يعمل عملا صالحا لقوله تعالى أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان الآية وان كان من طلاب الدنيا فان دنياه تصلح ويدوم حاله فيها (ومن رأى) أنه عمر دارا أو عمارة من أى شيء كان يريد يسكنها فيها فانه يجتمع بامرأة سواء كان حلالا أو غيره (ومن رأى) ان أباه عمر عمارة ورفع سمكها فانه يتم له جميع ما كان أبوه عليه ان كان قد مات وان كان حيا فهو غير راجع اليه كما تقدم (ومن رأى) ان الفعلة يعملون فى داره أو فى مكان هو فيه فانه يخاصم قرابته أو يهجر صديقه أو ما أشبه ذلك (فصل فى رؤيا الحفر والردم) فمن رأى أنه

ساحر ويدل على مرض ومن صاد قردا انتفع من جهة السحرة والقرد عدو مغلوب ومن رأى أنه راكب قردا يصرفه حيث يشاء فانه يقهر عدوا ومن رأى انه أكل من لحمه أصابه هما شديدا ومرضا يشرف به على الموت ومن رأى أنه وهب له قرد فانه عدو يظفر به ومن رأى انه وهب له قرد فانه خائن فيما ائتمن عليه ومن رأي ان على كتفه قردا يحمله فانه يستخرج من بيته سرقة ويشتهر بها وقيل في القرد انه نحس لمن رأى انه ملكه أو حمله والقرد رجل زالت نعمته لكبيرة ارتكبها ومن نكح قردا ارتكب فاحشة أو خاصم انسانا ومن رأى انه تحول قردا اتسع ماله من جهة السحرة وربما غلب عليه الميل الى الزنا لقولهم فى المثل فلان أزنى من قرد والقرد يدل على الاعتداء والمعصية والوقوع فيما يوجب المقت كالخنزير وربما دل على اليهودى وأكل لحمه افتقار وحاجة وأكل لحم الخنزير رزق وفائدة ومشويه فرح وسرور وفائدة لمن يحل له وربما دل أكل لحمه على الزنا وشرب الخمر والقرد رجل فقير محروم قد سلبت نعمته (قراد) هو فى المنام يدل على الاعداء الاخساء (قنفذ) هو فى المنام رجل ضيق القلب صاحب ضجر وغضب قليل الرحمة سريع الغضب والقنفذ تدل رؤياه فى المنام على المكر والخديعة والتجسس والاختفاء والشر وقنية السلاح (قمل) هو فى المنام دنيا مع مال واذا كان القمل فى القميص الجديد كان تجديد ولاية لمن كان واليا أو مالا يرجى زيادته وان كان خلقا فانه دين يخشى زيادته والقمل على الارض قوم ضعفاء فان دبت حواليه فانه يخالطهم ويعاشرهم واذا كرههم فانهم أعداؤه لا يقدرون له على مضرة فان قرصوه فانهم طعانون ضعفاء ومن رأى قملة طارت من صدره فان أجيره أو غلامه أو ولده قد هرب منه وان رأى قملة خرجت من جسده وذهبت عنه وكانت كبيرة فانه تذهب حياته وقيل القمل امرأة أو خدم أو شيعة أو ولد أو مرض أو جيش أو جند أو عدو أو غم أو عسكر أو سلطان أو غلمان فهو للملوك عساكر وغلمان واعداء وللوزراء شاكرية وللشرط أعوان وللعلماء تلامذة وللتجار أصحاب طمع وللصناع مطالبون لهم بما عليه وللقضاة المتصلون بهم وللمرضى طول مرض فان رأى انه قطع قملة فانه يحسن الى عياله وان رأى أنه رمى بقملة حية فانه

يحفر حفرة ليلقى بها أحدا أو بئرا فانه يمكر مكرا ثم ينقلب عليه لما هو سائر بين الناس من القول من حفر لأخيه المؤمن بئرا أرماه الله فيها (ومن رأى) أنه حفر قناة فانه يسعى في سبب رزق وأما حفر الترع فانه تسبب للملك في معيشة وأما حفر الجب والبئر اذا لم يرد ادخال أحد فيهما فانه تزوج امرأة (ومن رأي) أن بحرا يحفر والناس يقصدون بذلك سريان الماء من البحر القديم اليه فانهم يجتمعون على عزل الملك وتولية غيره (ومن رأي) انه يحفر سردابا فانه يسعى في أمر امرأة ويمكر بها (ومن رأى) أنه يحفر جدارا فانه يكتسب مالا (ومن رأى) أنه يحفر في حجر فانه يعالج أمرا يرومه من قاسي القلب ويكون مبلغه في ذلك بقدر الحفر (ومن رأى) أنه يحفر في جبل فانه يسعى في أمر من ملك ويكون مبلغه في ذلك بقدر الحفر (ومن رأى) انه يحفر في خشب فانه يحاول أمرا مع رجل منافق ويكون مبلغه من ذلك بقدر تمكنه في الحفر (ومن رأى) انه يحفر في تبن فانه يباشر أمرا يحصل منه مال (ومن رأى) انه يحفر في شيء من الحبوب فانه يكتسب مما ينسب اليه ذلك النوع (ومن رأي) انه يحفر في شيء من المعادن فانه يتمكن مما ينسب اليه ذلك المعدن في التأويل وقد تقدم ذكر حفر الارض بانواع شتى في الباب الثاني والثلاثين فمن رأى انه يحفر في أرض فلينظر في ذلك (١٦٠) الباب فيجد ما رآه لأننا نحن ذكرنا الارض وما يتعلق بها وأما الردم فانه على أوجه وقد تقدم ذكر ردم القبور والحفر فصوله وأبوابه وأما ردم ما ذكر هنا من الانواع المتفرقة فانه رجوع عن أمر وقيل الحفر سفر والردم اقامة ولا خير فيمن يرى الردم اذا كان ضعيفا أو عنده مريض (ومن رأى) انه ردم ترعة وساواها بجسر فانه يحتفظ على رزقه وقوته و يصرفه بمقدار (ومن رأى) انه يردم سوقا فانه جور وظلم ان كان أهلا لذلك والا فحصول مصيبة وقيل فضيحة (ومن رأى) انه يردم دارا فانه يطلق زوجته (ومن رأى) انه يردم سردابا فلا خير فيه (ومن رأى) انه يردم طريقا الي ان صار لا يعرف فانه يرتكب ضلالة ويحصل له مآثم كثيرة وربما فسدت أقوال القوم بسببه (ومن رأى) انه يردم بئرا فانه يتسبب في خراب سجن واطلاق من به وقفله فرقة امرأة (ومن رأى) انه يردم شيأ لا يعرفه فانه يبعد عن أمر يقصده (ومن رأى) انه ردم على قوم فانه يصيبهم بامر يحصل لهم منه مهلكة (ومن رأي) انه ردم بيت خلاء فانه يتعطل في أمور وربما يداري أراذل الناس الذين يهجون الناس بالسنتهم الفاحشة للمثل السائر بين الناس فتحت عليك طهارة فتسدها (ومن رأي) أنه يردم فسقية فانه ينكح امرأة والله تعالى أعلم بالصواب

(الباب الخامس والثلاثون) في رؤيا الابواب والمفاتيح والغلق والقفل ونحوه

(فصل في رؤيا الابواب وفتحها وغلقها) قال دانيال الباب يؤول بامرأة فمن رأى أن أبوابا فتحت مجهولة كانت أو معروفة فانه يحصل له خير ونعمة وان كانت على طرف الطريق فان ذلك يحصل بسرعة (ومن رأى) أن أبواب الدار فتحت قدامه فانه حصول مال من جهة جليل القدر ويدخر ذلك لأجل عياله (ومن رأى) أن باب داره غلق أو خرب أو حرق فانه دليل على مصيبة ومشقة عظيمة ودخول أقوام الى منزله بسبب مصيبة (ومن رأى) أنه حرك حلقة الباب أو دقها فأجيب فان الله يستجيب دعاءه و يجد ما يطلبه و ينفتح له الباب

يأتي أمرا مخالفا للسنة لانه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وان رأى انه أكل قملة فانه يغتاب من ذكرناهم في تأويل القمل والقمل الكثير عذاب والقمل عيال وقوم سفلة اخساء نمامون يفسدون بين الاقارب والاخوان ومن رأى قملا كثيرا في ثيابه أو جسده فانه ينال خيرا ونعمة و بركة وخلاصا من جميع الغموم والاحزان ومن رأى قملا وهو يقتلها فهي تدل على خلاصه من كل هم وان رأى قملا كثيرا فانه دليل على مرض طويل وخسران وفقر وقتلها فرج المكروب من كربه وخلاصه من الشدة التي هو فيها فان انتبه من النوم وهو يظن ان القمل يعدو عليه فانه لا ينجو ومن التقط القمل من ثوبه كذب عليه كذب فاحش ومن قرصه القمل فان أقواما ضعافا يرمونه بكلام ومن حكه القمل فانه يطالب بدين وأكل القمل يدل على قهر الاعداء والقمل يدل على الهموم والحبس وقمل الحنطة عذاب لانه من آيات موسى عليه السلام (قط) هو في المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وربما دل القط على الجفاء للزوجة والاولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والهمز وربما دل على الولد من الزنا واللقيط الذي لا يعرف أبوه و يدل على الانسان الملاطف بالكلام والمتحبب بالنط والرقص الى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الاشياء فاذا وجد فرصة أفسد وسبق استيفاء هذا في حرف السين في السنور (قطاة) هي في المنام تدل رؤياها على الصدق والفصاحة والالفة والانس والقطاة امرأة معجبة بنفسها ذات جمال وهي غير الفة (قمري) هو في المنام قاريء القصائد طيب الحنجرة ومن رأى القمري فانه يجد خيرا وطيبا وان كان ينتظر غائبا فانه يقدم عليه وان كان حاجة فانها تقضى وان كان له غم فانه يفرج عنه ومن رأي القمري في فصل الربيع قضيت حاجته وان رآه في غير زمن الربيع تأخرت الحاجة الى زمن الربيع ويدل على وضع الحامل غلاما والقمرية امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة (قنبرة) هي في المنام غلام صغير (قبجة) هي في المنام امرأة حسناء غير ألوفة وأخذها تزويجها وان اصطاد قبجا كثيرا فانه يستفيد مالا كثيرا من رجال متصلين بالسلطان والقبج الكثير نسوة والقبج يدل على أناس ضاحكي السن

عندد فه فان الله تعالى أجاب دعوته بنصر وظفر على الأعداء (وقال) الكرمانى أبواب الدار جميعها فى التعبير بمعنى واحد لكن باب المدخل أزيد من ذلك فى معناه (ومن رأى) انه صنع بابا جديدا أو قفله فانه يخطب امرأة يتزوجها وخلع الباب طلاق المرأة وقلع الباب أصلا موتها (ومن رأى) انه أمر نجارا بان يصنع بابا جديدا فانه يتزوج بكرا (ومن رأى) بابا وليس معه ما يغلق به فانه يتزوج امرأة ثيبا (وقال) جابر المغربى من رأى شيئا من أصناف الوحوش يتسارعون الى بابه ويصرخون به فان الشباب يقصدون عياله (ومن رأى) بباب داره حلقتين أو مسطبتين فانه يدل على ان أهل بيته يحبون غيره فليحذر من ذلك (ومن رأى) ان باب السماء قد فتح فانه يدل على افتتاح أبواب الخيرات والارزاق على أهل ذلك المكان وقال جعفر الصادق رؤيا الباب على ثلاثة أوجه أحدها صاحب الدار والثانى المرأة والثالث الخادم وأما باب المدينة فانه يؤول بالحاجب وبواب الملك (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى كان أبوابا فتحت الى داره حتى جاوزت الحددلت رؤياه على خراب الدار وتعطيلها وان لم تجاوز الحددلت على سعة الرزق وايضاح أبوابه عليه (ومن رأى) انه قطع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة (ومن رأى) كانه يريد اغلاق بابه فلا ينغلق فانه يمنع عن أمر يعجز عنه وقيل (١٦١) من رأى ان أبواب داره فتحت

السن ومن أكل لحم قبيح نال لباسا وكسوة (قرش) هو اسم حيوان فى البحر تدل رؤياه فى المنام على علو الهمة والشرف فى النسب لأنه يعلو ولا يعلى عليه وبذلك سميت قريشا (قضيب الدبق) الذى يصاد به الطيور يدل فى المنام على الآبق وانه يؤخذ ويدل فيمن أهلك شيئا على رجوع ذلك الشىء اليه ولمن يرجو شيأ ان رجاءه يتم (قصب) هو فى المنام أراذل الناس وكلام سوء ومن رأى ان بيده قصبة وهو متكىء عليها فانه قد بقى من عمره أقله ويفتقر ويموت فى الفقر والقصب انسان مقتصد لادين له ولا وفاء والقصب الفارسى تدل رؤياه على التشبيه والمحاكات والرياء فى الاعمال وربما دل على المال الخسيس وتحصيله بالسرور والنكد أو متاع أو تحفة من فارس والقصب الفارسى وما يعمل منه المكعبات كالقباب والحائل من الاستطراق وما يعرش عليه من الكرم وغيره تدل رؤياه على زوال الهم والنكد ورغد العيش وربما دل ذلك على ظهور الاسرار والاعتكاف على غير الاحرار وعلى قول الزور والرياء فى العمل فان صار القصب قضبان فضة أو ذهب أو زمرد كان دليلا على الاعمال الصالحة الموجبة للجنة والحلول فى قصورها والجلوس تحت قبابها مع ما يناله فى الدنيا من المال الحلال والازواج الطاهرات والاولاد والقصب قوم منافقون وان سمعت له صوتا فهو خصومة وقصب السكر يدل على الرزق المتعب المشق وربما دل على الغوغاء فى السوق أو الاماكن التى يروى فيها وربما دل على الشرف فى النسب الطيب أو العلم الجليل كالتوحيد الذى هو أصل كل خير أو النساء المتسترات الجليلات القدر أو الرجال القائمين بواجب الصوم والصلاة أو خدمة السلطان وربما دل القصب اذا كان مزروعا فى غير موضعه على خراب المكان وقلع آثاره وكشف حال أهله أو اجتماع النسوة ووقوعهن باكيات صارخات وكشف الرؤس وجريان الدموع ومن أراد أمرا تم له ستره وربما عاد الانسان فى اليقظة ما خرج منه لان الواحد منه عود وربما دلت رؤياه على تجريد السلاح وانتشار الرايات وربما كانت العقود من العود اياما أو شهورا أو سنين أو عقود أموال أو عقود انكحة وتدل رؤياه مقشرا على خلاص المسجون وفك الاسارى من الرباط وسلامة المرضى ونبش

من مواضع كثيرة فانها أبواب دنياه تفتح له وتقبل عليه (ومن رأى) أن باب داره عظيم قوى فانه حسن حاله والارجع التأويل لمالكها وذهب به الى حيث لم يدر فهى حصول مصيبة فى كبير البيت (ومن رأى) ان باب داره ملقى فانه ان كان عنده ضعيف يبرأ سريعا ويعافى وربما كان بشارة وصحة وخيرا وسلامة (ومن رأى) ان باب داره الى خارج الدار فليس بمحمود ومن رأي ان باب داره سد فانه مصيبة عظيمة نازلة باهل الدار (ومن رأي) أنه يريد أن يغلق بابا ولا يستطيع فان ذلك أمر يعسر عليه من قبل امرأة (ومن رأي) ان فى وسط بابه بابا صغيرا فانه يكون للدار مدخل بمفرده الى نحو النساء (ومن رأى) انه دخل على قوم من باب فانه يظفر بحاجته وينتصر على أعدائه وتبطل حجة خصمائه لقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون (ومن رأى) انه خرج من باب ولم ينو العود فانه يخرج من أمر (ومن رأى) انه خرج من باب ضيق الى سعة أو من أمر هائل فانه صلاح وخير وفرج من هم (ومن رأى) انه يطلب بابا ولا يهتدى اليه فانه يطلب أمرا ويتحير فيه ولا يبلغ منه أربا (ومن رأى) ان أسكفة الباب نزعت فان صاحب الدار يطلق امرأته (ومن رأي) انه يركب عتبة الدار فانه ينكح امرأة (ومن رأى) أنه يفتح بابا معروفا فانه يستعين برجل على طلب حاجته ويظفر بها لقوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (ومن رأى) انه يريد فتح باب وقد عسر عليه وهو يحاوله ولم يقدر على ذلك فانه عسر أمر ولا ينال ما يطلبه شيئا (ومن رأى) أنه أغلق بابا جديدا ودربسه فانه يتزوج بامرأة وينكحها (ومن رأى) أنه فتح بابا مغلقا من مدة فانه يفرج همه وغمه ويحصل له خير من مكان لا يؤمله وقيل يفارق زوجته ويتزوج غيرها وغلق الباب مفارقة امرأة (ومن رأى) أنه سمر بابه فانه يزداد

محبة فى امرأة مالم يمنع الدخول (ومن رأى) انه باع بابه فانه يبيع خادمه وأما باب الجامع فيؤول بامرأة القاضى و باب الحمام يؤول بامرأة ماشطة و باب الخان يؤول بامرأة غير حصينة و باب القلعة يؤول برب وظيفة تقضى أمور الناس على يديه وربما كان دنيا و باب الحانوت يؤول بزوجة أرباب المعاش و باب البيمارستان يؤول بزوجة الحكيم (ومن رأى) انه جاء الى باب ولم يدخل ودخل من غيره فانه يؤول على ثلاثة أوجه ان كان من أهل الصلاح وسعى فى أمر دنيوى من ملك من الملوك فانه لا يسأل أرباب وظائفه فى ذلك بل يطلبه منه و يعسر ذلك عليه وربما ناله ولم يثبت عليه وان كان من أهل الفساد فانه يأتى امرأة فى دبرها وقيل ارتكاب معصية

﴿فصل فى رؤيا المفاتيح والاقفال﴾

وهى تؤول على أوجه فالمفتاح انسان على يديه أمور الناس (ومن رأى) ان بيده مفاتيح كثيرة فانه يدل على علو منزلته وعظم شرفه لقوله تعالى له مقاليد السموات والارض وقال الكرمانى كل ما يفتح بالمفتاح خير والغلق ضده وقال بعضهم الغلق يدل على التزويج فمن رأى ان بيده مفاتيح الجنة فانه يكون على دين ملكه وتكون عواقب أموره محمودة وقيل ان المفتاح هو طلب حاجة من الله عز وجل ودعاء واستغفار وقال جابر المغربى من رأى بيده مفتاحا يدل على الوضوء بماء طاهر لقول النبى عليه السلام مفتاح الصلاة ماء طهور (ومن رأى) انه سقط مفتاح من يده فانه يتهاون فى الصلاة وقال جعفر الصادق رؤيا المفتاح تدل على فتح الامور الصعاب وفرج من الغم وشفاء من المرض وحصول مراده وقوة فى الدين وقضاء حاجة واجابة دعاء وعلم ومعرفة وقال محمد بن شامويه من رأى انه أصاب مفتاحا أو مفاتيح فانه يصيب مالا وسلطانا وخيرا عظيما بقدر المفتاح (ومن رأى) أنه فتح شيأ بمفتاح وتيسر ذلك له فانه يستعين بأحد فى حاجة وان رأت امرأة انه التقى اليها مفتاح فان انسانا ينكحها (ومن رأى) انه أعطى مفتاحا أو مفاتيح واستولى على ما يتضمن غلقها فانه يتولى أمرا يحكم فيه على أشراف الناس ويدخر خزائن الملك ان كان ممن يصلح لذلك والا فهو خير على كل حال ورؤيا كسر المفتاح أو شىء من أسنانه لا خير فيها (ومن رأى) ان مفتاحه قد ضاع أو سرق فانه تعطيل الامور وقيل رؤيا ادخال المفتاح فى السكرجة نكاح فان كانت جديدة فبكر وان كانت عتيقة فثيب وقال أبو سعيد الواعظ المفتاح المتخذ من حديد رجل ذو بأس والفتح محمود وظفر ونصر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب (ومن رأى) ان بيده مفاتيح فانه يصيب مالا لقوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة وربما دل قصد الفتح بالمفتاح على طلب حاجة بالدعاء لان الواحدى قاله فى تفسير القرآن فى معنى قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح واما القفل فانه دليل على حصول مراد الدين والدنيا وصلاح أحواله فمن رأى ان القفل انفتح سريعا فانه تيسر عليه الامور عاجلا و يرزق الحج (ومن رأى) أنه لا يقدر على فتح القفل فانه تعسير وغلق أموره وقال جعفر الصادق رؤيا القفل تؤول على ستة أوجه حصول أمر وقوة وحجة ومنفعة و امرأة واعتماد على رجل مصلح وربما دل رؤيا عمل القفل على الدلالة وقيل صلاح وحرس واما ما يوضع به القفل والمفاتيح فانه

الموتى من قبورهم ومن رأى انه يمضغ قصب السكر فانه يصير الى أمر يكثر الكلام فيه و يردده الأنه كلامه يستحلى فيه ومن رأى أنه يعصره أو يعصر غيره مما به صرفان من ملكه يملك خصبا مالم تمسه النار و يؤخذ بالعصير و يترك ماسواه لان ذكر العصير ومنافعه يغلب ماسواه من أمره وربما دل قصب السكر على رزق من رجل بخيل (قطن) هو فى المنام مال دون الصوف وندفه تمحيص الذنوب والقطن سنة وشجرة القطن رجل متواضع (قثاء) هو فى المنام رزق دنىء لا بقاء له والقثاء يدل على حبل صاحب الرؤيا ان أخذ منه شيأ وأدخله منزله فانه يدل على حبل امرأته والقثاء والفقوس أرزاق هنيئة (قت) هو فى المنام وسائر ما يأكله الدواب رزق كثير (قنبيط) هو فى المنام رجل رستاقى نافع فيه حدة فان رأى أن بيده طاقة قنبيط فانه فى طلب دين لا يدركه دون ان يستعمل فيه حدة (قرع) هو فى المنام رجل عالم أو طبيب رفيع خطير قريب الى الناس خفيف المؤنة وهو للمريض شفاء وأفضل الطبائخ فى الرؤيا فمن أكل منه مطبوخا رجع اليه شىء فقده من دينه أو نفسه أو حبيبه أو ولده ومن أكل القرع نيئا أصابه من الجن أو خاصم انسانا ومن استظل بظله استأنس من وحشته وقيل شجرة القرع رجل فقير لا مال له ومن جنى من مزرعة البطيخ قرعا نجا من مرض لقصة يونس عليه السلام والقرع تقريع وملامة ومن أكل القرع مطبوخا يحفظ علما بقدر ما أكل منه أو يجمع شيأ متفرقا والقرع تدل رؤياه على الهم والنكد وضيق العيش أو المرض أو السجن وربما دل أكله على صلاح الذهن والفطنة وأوعية القرع تدل على النساء الجميلات الجليلات الكثيرات النفع الصفيات الروح ومن رأى أنه أكل القرع نيئا دل على المخاصمة والشر واذا أكله مطبوخا فان كان معه توابل دل على هم وحزن وان كان بلا توابل فهو رزق وربما وجد ضالة (قراع الرأس) هو فى المنام مال من رئيس لا ينتفع به ولا يحصل منه الا على العناء والتعب والمرأة القرعاء سنة قحط (قولنج) من أصابه فى المنام القولنج فقد قتر على أهله وأولاده القوت ونزلت به العقوبة والقولنج للمرأة حمل أو مجاورة للاشرار وكلام مؤلم (قوباء) هو فى المنام مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته (قطار البول) هو فى

المنام

بقول بامرأة (ومن رأى) أنه أدخل فيه شيئا من ذلك فانه ينكح امرأة وربما دل على الحفظ (ومن رأى) أنه قفل قفلا على باب فانه يكون حريصا على زوجته (ومن رأى) أنه قفل قفلا على صندوق أو علبة أو ما أشبه ذلك من الاواني فهو نظيره (ومن رأى) قفلا ثقيلا وضع في رقبته فلا خير فيه ووضعه في الرجل معناه كمعنى القيد كما تقدم (ومن رأى) قفلا من معدن من المعادن فانه امرأة تنسب لذلك النوع كما هو مذكور في بيان الاصول وأما القفل الخشب فلا خير فيه وقيل القفل إذا كان بيد أحد من أهل النفاق فهو زيادة طغيان واذا كان بيد أحد من أهل البخل فهو زيادة بخل وخساسة واذا كان بيد أحد من أهل الصلاح فانه خير وبركة (ومن رأى) أقفالا موضوعة على الحوانيت فانه كساد لاهلها وتقييد أمورهم (ومن رأى) أنه كسر قفلا فانه على وجهين ان كان مما يكره في التعبير فعله فليس بمحمود وان كان مما يشكر فهو محمود والله أعلم (الباب السادس والثلاثون) في رؤيا الحمامات والفنادق والاسواق والحوانيت والطواحين والافران (فصل في رؤيا الحمامات) وهي على أوجه قيل عمارة الحمام غير محمودة وخرابها ضد ذلك (ومن رأى) حماما دل على الهم والغم والغسل فيه فرح وسرور فان كان الماء معتدلا فهو جيد وان كان حارا جدا فضد ذلك (وقال

الكرماني) من رأى انه ينور بنورة في الحمام وتنظف وغسل جسده فان كان خائفا أو مغموما أو ضعيفا أو مديونا فانه فرج من جميع ما ذكر وان كان ذا مال فانه نقصان في ماله وان لم يغسل النورة عن جسده لا يتم أمره (ومن رأى) أنه شرب ماء حارا في الحمام فانه يضعف بالحمى أو بعلة البرسام (ومن رأى) أن في حارته حماما فانه يظهر هناك امرأة فاحشة (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحمام على ستة أوجه امرأة وغم ودين وتعطيل وتصديق وقرض وربما دلت رؤيا الحمام على المرأة القيمة أو كبير الدار (ومن رأى) أنه صار حماميا فانه يتزوج امرأة حسناء وان رأت المرأة أنها صارت حمامية فانها تسعى في صلاح امورها ومنافعها (وقال الكرماني) من رأى أنه يبني حماما فانه يتزوج امرأة (ومن رأى) أنه دخل الحمام فانه يصيب هما وغما وغيظا بقدر حرها وعاقبته الى خير مالم يغتسل بماء سخن فانه يكثر همه وحزنه وربما يكون من قبل النساء وان كان الماء باردا دل على نجاته من كل سوء وربما دل دخول الحمام على دخول سجن أو شر أو مرض وعلى قدر حرها يكون ذلك (ومن رأى) أنه ينتقل في الحمام من مكان الى مكان آخر فانه ينتقل من حال الى حال وقيل التجرد في الحمام هم من قبل النسوة (ومن رأى) أنه في الحمام بثيابه فانه حصول هم من قتل أمه أو أخته أو أحد محارمه (ومن رأى) أنه دخل على نسوة في حمام فانه يرتكب حراما (ومن رأى) أنه أتى حماما ولم يدخله فانه يلاقي رجلا ويقع بينهما شر (ومن رأى) أنه في حمام وسرق له شيء فانه يخاصم رجلا عند السلطان (ومن رأى) أنه دخل حماما فوجده حارا لا يستطيع الاقامة به فانه يصيبه هم وغم شديد بقدر حرها (ومن رأى) أنه دخل حماما فوجده باردا يحصل من الاقامة فيه ضرر فانه لا خير فيه (ومن رأى) حماما نظيفا وبه ماء حار رطب وبارد معتدل وبه خدمة فلا بأس به هذا إذا كان

المنام تقسيط المال عن المديون (قطع اليد وغيرها) قطع اليد في المنام يدل على ترك الصلاة أو غنى المقطوع عن السؤال بغنى يناله أو توبة وقطع اليد والرجل من خلاف فساد في الدين وقطع المذاكير يدل على عدم النسل أو قطع الراحة من الاولاد والاهل وقطع الانف والاذن دليل على الجرم وربما دل على الفقر وقطع الاخبار وقطع اللسان ابطال حجة أو احسان اليه بقطع لسانه عن السؤال ومن رأى أنه قطعت أعضاؤه فانه يسافر سفرا ويفترق ببعض أهله أو ولده أو قبيلته في البلاد وربما ذكر قطع كل عضو في محله من بابه (قطيعة) هي في المنام لمن أمر الله تعالى بصلته تدل على الضلالة وربما دلت القطيعة على أداء الجزية لانها قطيعة تقطع على أهل الذمة وربما دلت على ما يوجب الشتات والتهاجر قال عليه السلام لا تقاطعوا ولا تدابروا (قتل) هو في المنام ذنب فمن رأى أنه يقتل نفسه تاب توبة نصوحا ومن رأى أنه قتل انسانا فانه يذنب ذنبا عظيما كما لو رأى أنه أذنب ذنبا عظيما قتل انسانا ومن رأى أنه يقتل فانه تطول حياته ويصيب خيرا كثيرا من القبائل ومن رأى انه قتل رجلا من غير ذبح فان المقتول يصيب خيرا والذبح ظلم وان رأى أنه قتل نفسا فانه ينجو من غم لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم ومن رأى أنه يقتل نفسه فقد رأى خيرا والعبد اذا رأى أن مولاه قتله فانه يعتقه ومن رأى أنه قتل ولم يدر من قتله فانه انسان يهمل الشريعة فان عرف من قتله فانه يظفر بعدوه وينتصر على قاتله ومن رأى أنه قتل رجلا وأوداجه تسيل دما فالمقتول يناله من القاتل ما يكره من لسانه وقيل يصيب المقتول من القاتل خيرا ومن قتل نفسا متعمدا ظالما فانه عاص ومن أقر بقتل نفس فانه ينال ولاية لقوله تعالى قال رب اني قتلت منهم نفسا فنال الولاية بعد اقراره وقيل من رأي انه قتل فقد جحد صلاة أو تركها ومن رأي انه قتل ولده نال رزقا ومن رأى أنه قتل مائتي نفس قضى عنه مائتي درهم دينا أو أزال عنه هما ومن رأى أنه قتل في سبيل الله دل على الربح والتجارة ونجاز الوعد وربما مات الرائي مطعونا أو مردوما أو غريقا أو مبطونا وان كان المقتول يوم شهادة عند الحاكم قبلت شهادته وربما حصلت له دنيا طويلة ونعمة ظاهرة (قتال) أهل البغي في المنام يدل على

ثوى الطهارة مالم يرما يكره في علم التعبير (ومن رأى) أنه دخل حماما فوجد فيه قذرا أوما يكره وجوده مثله في الحمام فانه مبالغة في الهم (ومن رأى) عورات النساء مكشوفات في حمام فانه يؤول على وجهين قلة دين وارتكاب محرم (وقال أبو سعيد الواعظ) أما الحمام فانه بيت السلطان فمن دخله وهو مغموم فرج الله همه (ومن رأى) أنه اغتسل به عبرت رؤياه على الخير وخلاوى الحمام بنات امرأة وأما الاحواض ومجارى المياه والقصع والطاسات فهن نساء ينتسبن إلى الحمام من الآلات المؤنثة (ومن رأى) أنه دخل حماما فوجد فيه مالا يمكن دخوله ولا يحل به فان كان نوعه محبوبا فلا بأس به وان كان مكروها فلا خير فيه وقيل فتح الجامة أو الطاقة أو الابواب من الحمام نقص من الهم والغم وأما المستوقد فلا يحمد في الرؤيا بما يعبر بالوالى الظالم الذى يأكل أموال الناس ظلما ومن رأى أنه يسكن قرب مستوقد فانه يأوى الى أقوام مفسدين ويقرهم على فسادهم (ومن رأى) أنه أخذ من ناره شيئا فانه يصيب مالا حراما من أي وجه كان وان ألقى فيه شيئا فان الوالى يغرمه شيئا (ومن رأى) أن في المستوقد خللا فانه فساد في حق الوالى ومضرة ﴿فصل في رؤيا الفنادق والخانات﴾ وهم عند التجار والمسافرين بمعنى واحد لان التجار ينزلون

بالفنادق ويدخرون بها بضائعهم والخانات مأوى المسافرين خاصة ولكن حكمها في التعبير واحد فمن رأي فندقا مجهولا فان كان مريضا يخاف عليه من الموت وان كان على سفر فانه يسافر وربما ينتقل من مكان إلى مكان (ومن رأي) أنه خرج من فندق وركب دابته عند خروجه فان كان مسافرا فانه يقطع سفرا وان كان مريضا فليس بمحمود في حقه وقيل رؤيا الخان يؤول على ستة أوجه امرأة فاحشة وحرز وسلامة ودخول في أمر ليس بمحمود وراحة من تعب ونقص من الجاه وعز وقيل رؤيا الخان تؤول بالمسافرين فمهما رأى في ذلك من زين أوشين يعبر بهم وربما كان الخان رجلا جريا والفندق رجلا أديبا ﴿فصل في رؤيا الأسواق﴾ وهي على أوجه حج وجهاد وفائدة وذلة ومحاربة وفتنه وامتحان ومعيشة وأمر وعظة (ومن رأى) أنه في سوق من الاسواق يتجر فيه فانه يجاهد في سبيل الله تعالى أو يعمل عملا صالحا يؤجره الله تعالى عليه ويجزل ثوابه وينجيه من عذابه لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم (ومن رأى) أنه في سوق وقد فاتته فيه صفقته فانه يفوته الحج وما أمله من أعمال البر (ومن رأي) السوق عامرا بالناس وهو صالح لما يطلب فيه فانه ينفق متاعه و يكثر أرباحه (ومن رأي) السوق خاليا او مقفولا وأهله يغشاهم الناس فضد ذلك (ومن رأى) نسوة كثيرة في سوق فانه يدل على كثرة مفاسد ذلك السوق وقيل كثرة بيع وشراء واقبال دنيا على أهله وربما أتاه عامل يشتري منه ما يحتاج اليه وسوق الخيل دليل على محل العز وسوق القماش دليل على محل الستره والبهاء وسوق الجمال دليل على محل أقوام أعاجم وسوق الحمير دليل على مشي الحال وسوق البقر إن كان ما يباع فيه سمينا دليل على سنين مخصبه وان كانوا عجافا أو هزالا فعلى سنين مجدبة وربما دل سوق البقر على اجتماع الفلكية وتقويم السنين وسوق الغنم دليل على محل

الانتصار للدين أو الآباء والأمهات والغيرة على الزوجة فان صار الانسان من حزب أهل البغي خشي عليه الردة عن الاسلام أو مخالفة الدين أو خلع من تجب عليه طاعته أو ترك الصلاة (قود) هو في المنام انقياد مع التربص فان قاده في المنام آدمي فهو مطلوب بقتل آدمي أو جرح وان قاده أسد أو طائر كاسر فهي ذلة تناله من ذي سلطان أو آفة تنزل به من مرض (قسامة) هي في المنام دالة على الهموم والانكاد والتهم والايمان المغلظة أو الصوم أو العتق (قرض) هو في المنام صدقة للقارض على المقترض واحتياج اليه فيما ينزل به والقرض يدل على التوبة للعاصي واسلام الكافر والغنى للفقير فان أقرض شيئا لله قيمة لمن سأله ذلك دل على حسن معاملته لله تعالى والقرض يدل على الايثار والجود لله تعالى ومن رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا في الجهاد والمريض إذا رأى أنه مستقرض دل ذلك على شدة تصيبه فان رأى أنه أخذ ما يستقرضه فانه يدل على موته ومن رأى أن المقرض له مات تخلص من حزن وهم واذا رأي العبد من يقرضه دل على رفع مرتبته عند مولاه (قرص) من رأي في المنام أنه يقرص انسانا فان القارص يطمع في مال المقروص وينال منه بقدر ما دخل بين أصبعيه من لحمه فان قرص أليته فانه يخونه في امرأته وان قرص بطنه فانه يطمع في مال خزانته وان قرص فخذه فانه يطمع في مال عشيرته وان قرص يده طمع في مال اخوته وان قرصه في المنام ذو سم دل على نبذه بالكلام السوء وكذلك القرص باليد وربما دل القرص من حية أو عقرب على المال الحرام يكسبه وعاقبته غرم وعقوبة (قبلة) هي في المنام قضاء الحاجة والظفر بالعدو ومن رأى أنه يقبل رجلا أو يخالطه أو يضاجعه بشهوة فانه يظفر بحاجته وان كانت قبلته للشهوة فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا من احسان أو تعليم علم أو هداية إلى معروف وان كانت القبلة بغير شهوة فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا أو احسانا منه اليه أو تعليم شيء أو هدى الى معروف وان رأى انه قبل غلاما فان بينه وبين والد الغلام مودة وان قبل جارية صادق مولاها وان قبل حرة صادق زوجها وان قبل ذا سلطان تولى مكانه وان قبل قاضيا أو ملكا فانه يقبل قوله ذلك القاضي أو الملك وان قبله

القاضي

أقوام كبار و نساء من أكابر القوم وسوق الخشب دليل على محل يجتمع فيه أقوام فاسقون وسوق الرقيق على أوجه خير وهم وحزن و تجارة رابحة وتعذر حاجة ونجاة من غم وهم وفقر وحاجة وحصول رزق من سلطان وقيل البيع خير من الشراء في الرقيق خاصة وسوق الدجاج محمود وسوق الصاغة محل اجتماع أهل البدع ودخوله حصول اثم وسوق القماش خير ومنفعة وسوق الملاهي لا خير فيه وسوق المآكل من حيث الجملة محمود لأنه محل ما يوجد به إقامة النفوس ولا يحمد للملوك دخول الاسواق وقيل لا بأس به ورؤيا سوق الطيور محل الخدم وقيل محل الكلام وسوق الفرش يؤول بدار الملك لأنها محل المناصب والفراش يؤول بالمنصب أو المرأة لكل أحد على ما يليق به وقال محمد بن شامويه رؤيا السوق من حيث الجملة ولو بيع فيه مهما كان ان كان عامرا وأهله جالسون فانه خير ومنفعة وان كان غير عامر وليس به أحد فبضده وقال ابوسعيد الواعظ رؤيا السوق يؤول بالدنيا فمهما رأى فيه من زين أوشين يؤول بدنياه وقيل من رأى انه أتى بشيء من الاشياء الى سوق من الاسواق وأراد بيعه فلم يبع فانه حصول مذلة وقيل خيرا اذا لم يكن فيه ما ينكر مثله في اليقظة (ومن رأى) أن سوقا فيه صنف من الاصناف بكثرة فانه يدل على كساد ذلك الصنف

(فصل في رؤيا الحوانيت) وهي على أوجه امرأة وخير وكساد ومعيشة ومنصب وحصول فائدة وصلاح في الأمور فمن رأى انه جلس في حانوت لغيره بغير رضاه فانه يميل الى محرم بسبب نساء الخلائق (وقال) جعفر الصادق رؤيا الحانوت تؤول على ستة أوجه امرأة وعيش طيب وعز وجاه وأمور محمودة وارتفاع وظفر وقال (الكرماني) من رأى أنه جلس في حانوت فانه يستفيد خيرا (ومن رأى) أن حانوته عدي عليه أوحدث فيه حادث شين فانه حصول مصيبة أوتعذر أمر وكساد معيشة (ومن رأى) انه جلس في حانوت وكان أهلا للولاية فانه يتولى منصبا وكلما ارتفع الحانوت كان محمودا وأما الحانوت الذي يوضع فيه آلة الاموات فانه محل يكتسب منه الرفعة وأما حانوت السقاية فهو محل يحصل منه الخير والرزق للخاص والعام ومن رأى ان حانوته خرب أو نهب فانه حصول امر مكروه فيما ينسب اليه ذلك و يحصل به غاية الخسارة (فصل في رؤيا الطواحين) قال أبو سعيد الواعظ أما الطاحون الدائر على الماء فيدل على رجل حسن السياسة سديد الرأي تحتوي يده على أموال كثيرة ودورانها يدل على سفر وعلى اجتماع رزق وربما دلت رؤياه على الحرب وانكسار الرحى اختلف في تأويله فمنهم من قال يدل على موت صاحبها ومن رأى انه ذهب بحنطة الى الطاحونة وطحنها فانه نفع من صاحب الطاحونة وربما ينتفع صاحب الطاحونة منه أيضا ومن رأى خللا في الطاحونة أو رأى ان احدا سرق الحجر فحصول خلل لصاحبها وقيل مرض (وقال ابن سيرين) رؤيا الطاحون تدل على خصومة وقتال وأما اذا كانت الطاحون ملكه فهو أقل فتنة ومن رأى حجرا دائرا بغير قمح فانه يدل على السفر وان كان فيه قمح يدور عليه فانه يدل على مشي حاله في سببه (وقال الكرماني) من رأى حجر طاحون من حديد أو نحاس فانه يدل على خصومة شديدة وان كانت من قزاز تكون خصومة بسبب النساء ومن رأى أنه

القاضي فانه ينال من القاضي خيرا يقبل به وكذلك كل امام ورئيس وان رأى الوالدان ولده قبله فانه ان كان بالغا ينتفع منه أومن أبيه (ومن رأى) أنه قبل ولده بشهوة فانه قد جمع مالا يريد أن يدفعه اليه وان كانت القبلة من غير شهوة فانه ينال من الولد أومن أمه خيرا ومالا وسرورا وغبطة وان رأى رجلا قبل عينيه فانه يتزوج فان قبل انسان عينه فانه يجمع بين الرجال والنساء فليتق الله تعالى والقبلة في فم الحبيب دينار يحصل وفي خده درهم وقبلة المرأة اقبال أواسلام من حبيب وقبلة العجوز اعتذار من كلام بدار وقبلة الفتاة كأس الخمر والرجل العالم اذا قبل ذات جمال فانه يتلو كلام الله تعالى وان كان يحب الدنيا فهي الدنيا ومن قبل يمين الله فانه يحج ويقبل الحجر الاسود (ومن رأى) انه يقبل الله تعالى فانه يقبل المصحف او اسم الله تعالى ومن رأى أن الله تعالى يقبله فعمله مقبول عند ربه ومن رأى انه يقبل امرأة مزينة مصنعة أو يضاجعها فانه يتزوج امرأة قد مات عنها زوجها و يستفيد منها مالا وولدا و ينال تلك السنة خيرا ومن رأى انه يقبل ميتا مجهولا أصاب مالا من حيث لا يرجوه فان قبله ميت فانه ينال من الميت أومن عقبه خيرا وان قبله ميت مجهول فهو قبوله الخير من سبب لا يرجوه وان قبل ميتا معروفا أو مجهولا وكانت القبلة بشهوة النكاح فانه يظفر بحاجته والمريض اذا رأى انه يقبل ميتا فان ذلك يدل على موته وان كان صحيح البدن دل ذلك على أن كلامه في ذلك الوقت لا يصح لانه قبل ميتا قد بطل (قضاء الله تعالى وقدره) في المنام اذا رآه الانسان يجري في نفسه أوماله فانه يدل على أنه يغنم أجورا كثيرة أو يقدم على ما يخافه وتكون عاقبته فيه حميدة لقوله عليه الصلاة والسلام والله ما يقضي الله لعبده بقضاء الا وكانت الخيرة له فيه (قضاء الدين) في المنام من رأى انه أدى حقا أوقضى دينا فانه يصل رحما أو يطعم مسكينا و يتيسر له أمر قد كان عسر عليه في الدنيا أو اعانة أوشهادة أوكفارة أوحج اوزكاة وقيل أن أداء الحق رجوع عن السفر كما ان الرجوع عن السفر أداء الحق (قيام) الانسان لله تعالى في فعل خير أو ازالة منكر في المنام فان كان الرائي ممن يرجى له

يدير طاحونا بيده فانه يدل على شريك شجاع ولا يكون الشريك على سداد في أحواله (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطاحون تؤول على خمسة أوجه سلطان ورئيس كبير وقوة وشجاعة ورأس نوبة ورؤيا موضع الطاحون تدل على رئيس كبير وقال خالد الاصفهاني (من رأى) طاحونة دائرة سواء على الماء أو بدواب فانه يدل على حصول خير ومعيشة وربما كانت الرحى حربا لقول العرب دار الحرب دور الرحي وان لم تدر فهي امرأة يصيبها (ومن رأى) انه يطحن بيده فانه يصيب خيرا كثيرا او ينفق من عمل يده وربما دل ذلك على الزواج أو التسري (ومن رأى) ان رحى انتزعت منه غصبا أو كسرت فلقا فانه موته وان كانت ملكا لغيره فيؤول به (ومن رأى) انه نصب رحى ليطحن فيها للناس فان كان ذا سلطان فانه يجلس للحكومة للرعية وان كان من آحاد الناس فانه يتسبب في شيء يحصل منه رزقه (ومن رأى) أن رحى تنقش فانه قوام معيشته وبلوغ مقاصده وظفر بأمور (ومن رأى) انه يصلب رحى فانه يتوصل الى شيء يحصل به نتاج ومنفعة (ومن رأى) أنه يطحن برحى لا قطب لها فانه ينكح امرأة لا عصمة له عليها او ان رأت امرأة ذلك فكذلك تكون بغير عصمة (ومن رأى) انه أخذ قطب رحى فانه ينكح امرأة (ومن رأى) انه دخل (١٦٦) بيت طاحون فانه يدخل مكانا يحصل منه الرزق (فصل في رؤيا الافران) وهي على أوجه سواد من نسوة العالم وهم وحزن وانسان ظالم يقضي على يديه أشغال الناس فمن رأى انه يخبز شيئا فانه محمود وربما دل على انتهاء امر أو حصول رزق (ومن رأى) انه يحمي فرنا فانه يتقرب الى حاكم (ومن رأى) فرنا باردا فهي امرأة من نساء العوام ونتيجة قدره وربما دل الفرن على الامن (وقال الكرماني) خبز الشيء في الفرن اذا خبز فهو على كل حال محمود (ومن رأى) انه يريد خبز شيء ولا يخبز فليس ذلك بمحمود والله أعلم (الباب الرابع والثلاثون) في رؤيا الجبال والصخور والتلال والقواعد والعواميد والسلالم قال دانيال (من رأى) انه فوق جبل ويظن ان ذلك ملكه فانه يلتجيء الى خير رجل جليل القدر وربما كان ملكا جليلا (ومن رأى) انه صعد جبلا وصار فوقه فانه يتمكن من ملك ذي مهابة وتحصل له منزلة عالية (ومن رأى) ان جبلا اقتلع من مكان أو تفرقت أجزاؤه فانه زوال ملك عظيم وتفرق جماعته وان كان هو المتسبب في ذلك فانه يكون على يديه أو بواسطته (ومن رأى) انه اتخذ مقاما في جبل فانه يتوب الى ملك بأنواع الخدم ويتمكن منه (ومن رأى) انه نزل من اعلى جبل فانه ينزل عن منزلته ويكون نقصانا في حقه وقيل النزول من أعلى الجبال وغيرها رجوع من أمر أو خلاف ما أمله وقال جابر المغربي من رأى انه صعد جبلا أو ما يشابهه أو مكانا مرتفعا من حيث الجملة فانه حصول مراد وقضاء حاجة وعلو منزلة وظفر بما يحاول والنزول عن شيء من ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) انه خر من جبل فانه يدل على حصول منقصة في الدين والدنيا والفضيحة عند الناس (ومن رأى) ان جبلا اهتز وتشقق فانه حصول ضعف الملك ذلك المكان فان رآه سكن وعاد صحيحا فهو شفاء وقوة لذلك الملك بعد ضعف (ومن رأى) أن جبلا قد اخضر وحسن فانه يؤول بالابهة لملك ذلك المكان وزيادة حشمه وخدمه (ومن رأى) أن

التصدي لذلك بلغ الناس منه خيرا ويحصل لهم منه خير وراحة وان كان خاملا عاد الى ما كان قائما به وان كان مريضا فسرعة قيامه بنفسه طول مرضه وكذلك الطفل الذي لا يقدر على القيام دل على بطء مشيه (قعود) هو في المنام يدل على العجز والفشل وقعود المرأة بطؤها عن الزواج (قصد) في الامور وهو الاقتصاد على ما يناسب الرائي ويليق به من التسبب فرؤيا ذلك في المنام للأعزب زوجة مناسبة لقصده أو معيشته أو ملة أو مذهب يتمذهب به (ومن رأى) انه يقتصد في مشيه فانه يتواضع لله تعالى (قوة) هي في المنام بعد الضعف دليل على طول مرضه وزيادته لكن يرجى له الخير وطول العمر ومن رأى له فضل قوة فهي قوة في دنياه أو في دينه اذا دلت رؤياه على أعمال البر أو متاع الدنيا وقيل من رأى أنه قوي فهو ضعيف (قبض النفس) الذي هو ضد البسط ربما دل في المنام على المرض أو الموت لقوله تعالى ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وقبض الشيء باليد تجديد ملك أو زوج أو ولد (قنص) هو في المنام دال على الغفلة قال بعض العارفين من اتبع الصيد غفل وربما دل القنص على اتباع الشهوات مع أهل الغفلات (قنوط) من رحمة الله تعالى هو في المنام دال على الشرك أو قتل النفس او الوقوع في محذور وعاقبته حميدة (قسوة) من وجد في قلبه في المنام قسوة عند ذكر الله تعالى أو إيراد حديث نبيه عليه الصلاة والسلام فانه يدل على الاملاء له مع الانهماك في المعاصي (قيادة) من رأى في المنام أنه يقود ولم ير الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا ويتعيش به والقيادة شهادة الزور (ومن رأى) انه يشهد الزور فانه يقود (قليل الشيء بعد كثرته) في المنام يدل على الكسب الحرام أو الربا أو المغرم وربما دل قليل الشيء على الزيادة فيه لأنه ضد الكثير قال الله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله (قفر) هو في المنام عدم ادام اهل البيت لقوله عليه السلام أقفر بيت ليس فيه خل وربما دل القفر على الهم والنكد (قفز) برجل واحدة هو في المنام نقلة من مكان الى مكان فان كانت القفزة طويلة فانه يسافر ومن قفز على رجل واحدة لمرض أصاب الاخرى فانه يصاب في نصف ماله ويعيش بالثاني في تعب (ومن رأى) انه يقفز على الكرة ويلعب بالسكاكين فذلك دليل

بجبل شيأ من أنواع الوحوش وذوى المخالب والانياب فانه يؤول بحاكم فاسد الدين (ومن رأى) أن جبلا صار ترابا خالصا فانه يدل على ملك خسيس لا فائدة فيه (ومن رأى) ان جبلا ممتلئا بالشوك فانه ملك يؤذي الناس بالقول والفعل ولا يحصل من قربه للناس الا المضرة (ومن رأى) أنه صعد الى جبل قاف فانه يدل على قرب أجله (ومن رأي) انه صعد الى جبل طور سيناء فانه يتناظر مع انسان فى أمر صواب ويحصل له بواسطة ذلك خير ومنفعة (ومن رأى) أنه صعد جبل الجودى فانه استواء فى أموره أو سلامة وعز لقوله تعالى واستوت على الجودى (ومن رأي) أنه بجبل عرفات فانه يدل على حصول توبة وخير (ومن رأى) انه صعد جبل لبنان فانه يصاحب العلماء (ومن رأى) أنه فى جبل مظلم فانه هلاك ومصيبة وربما كان ملكا ظلوما فاسد الدين قبيح المنظر (ومن رأى) أنه فى جبل وقد صار فيه نتيجة حسنة المنظر فان ملك ذلك المكان يجود لرعيته ويحصل للرائى من جهته مال ونعمة (ومن رأى) أنه صعد جبلا ورأي فيه ثقبا فدخل فيه فانه يطلع على سر الملك وأموره المغطية فان خرج منه شيء فانه يحصل له من ذلك صلة وعطاء (ومن رأى) جبلا من بعد فانه يفتكر فى أمر من الامور ومن رأى انه سالك فى جبل على شيء صفة السلم المعمر فانه حصول مراد (١٦٧) وان كان منقورا ففيه خلاف

خير لمن هو معتاد لذلك وان لم يعتده فانه يقع فى شدة عظيمة (قفيز) هو فى المنام يدل على الغم أو الفرج أو ما يدخل فيه مما يكال به من البر ونحوه والقفيز الحافظ للاسرار من آدمي وغيره (قربان) هو فى المنام دال على الزوجة أو الولد الذى يتجمل به أو ما يتقرب به من العمل الصالح ويدل على النكد أو على العداوة والمشاجرة بين الاهل أو الغزو أو الربح من الصيد وسبق فى حرف الالف فى الضحية بقية هذا الكلام (قدوم القطع) هو فى المنام تدل رؤياه على دوام ما الانسان عليه وربما دل القدوم على المعيشة والرزق والفوائد من الرقيق والولد أو الزوجة والقدوم هو المحتسب المؤدب للرجال المصلح لاهل الاعوجاج وربما دل القدوم على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل طماع يجذب المال الى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان وربما كان القدوم غائبا يقدم تفاؤلا باسمه (قدوم الغائب) من السفر هو فى المنام فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الانسان عليه واذا كان الرائي يتنكد ويهتم بالقدوم فان قدوم الغائب عليه فى المنام يدل على الطلب أو الوقوع فيما يخشاه (قدم) هي فى المنام زينة مال الرجل وثباته وأعمال بره واعتماد أموره وأصابعها زينة بنات الرجل وجواريه وغلمانه وعظامها ماله الذى عليه اعتماده ومعيشته فان رأى شيأ منها صعد السماء مات والشعر على القدمين دين غالب والقدمان يدلان على دابته وماله فان رأى قدماه قطعتا هلكت دابته وذهب ماله وان رأى ان له قدما زائدة زادت معيشته وحسن القدم دليل على حسن الرائي فى دينه ودنياه وان حسنت قدم الميت كان دليلا على أنه فى الجنة وان رأى العاصى ان قدمه قد حسنت دل على توبته ويدل ذلك للكافر على اسلامه وربما دل ذلك على الاقدام فى الامور وحسن العاقبة فيما يرومه وربما دل حسن القدم على اتمام الصلاة ويدل القدم على ما يعينه من سيد أو ولد أو والدة أو دابة أو مركب أو صناعة أو مال (قفا) هو فى المنام دال على ما يقال فيه من الشكر أو الذم أو الاقبال أو الادبار أو العز أو الذل أو الدين وربما دل القفا على تقفى الاثر فان حصل فى القفا ما يدل على الخير كالغلظ أو البياض أو الرائحة الطيبة أو نور يتلألأ أو انه

وقال جعفر الصادق رؤيا الجبل تؤول بالملك والظفر والرياسة ولقاء الراحة وقال الكرمانى من رأى أنه ملك جبلا فانه يملك رجلا ضخم الشأن منيعا قاسى القلب (ومن رأى) أنه يحوم حوله فانه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا ومنزلة (ومن رأى) انه استند الى جبل فانه يلتجىء الى ملك عظيم على قدر الجبل (ومن رأى) انه على جبل قد استمكن من موضعه عليه فانه يصيب سلطانا عظيما من قبل ذلك الرجل فان كان غنيا ازداد غناه وان كان فقيرا استغنى

وصلح حاله وان كان خائفا أمن ومن رأى انه يفر من سفينة الى جبل فانه يعطب لقصة نوح عليه السلام مع ولده ومن رأى انه هدم جبلا فانه يهدم عمره (ومن رأى) انه يرمى نفسه من جبل من غير حصول ضرر فانه ينفذ كتبه وكلامه فى سلطان يصيبه (ومن رأى) انه خر من جبل ثم استوى قائما مع تأثير فان الامر الذى يحاوله لا يتم له (ومن رأي) انه فى جبل ومعه شيء من آلات السلاح أو مرافق ذى سلطان فانه ينال خيرا ورفعة (ومن رأى) انه يريد صعود جبل فانه يتعلق برجل قاسي القلب بعيد الهمة أو يريد أمرا فان الجبل حينئذ ههنا غاية فى نفسه يبلغها وبقدر صعوده فى الجبل وعلى قدر سهولته أو صعوبته عليه فى الطلوع يكون ذلك (ومن رأى) أنه يصعد الجبل مستويا لا يعرج فى صعوده فانه يصيب خيرا عاجلا (ومن رأى) أنه صعد على غير هيئة مرضية الى أن بلغ الى سنه واستوى عليه فقد استوى عمره وبلغ النهاية من سنه وقيل السقوط من الجبل سقوط نجم وتمام اجل (ومن رأى) الجبل ولم يصعد اليه فانه يصيبه هم أو يأمل ما لا يتم له لقوله تعالى سآوى الى جبل يعصمنى من الماء (ومن رأى) ان الجبل سقط من مكان بعيد فانه يصيبه هم شديد (ومن رأى) ان الجبل احترق فانه موت ملك تلك الارض (ومن رأى) انه فى كهف جبل أو قصد دخوله فان ذلك ملجأ ومأوي لقوله تعالى فأووا الى

الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من أمركم (ومن رأي) ان الجبال تسير فانه يدل على حروب تتحرك فيها الملوك بعضها الى بعض واضطراب بين الناس وحادث يحدث في العالم لان ذلك من علامات القيامة (ومن رأى) أن جبلا صار زبدا فانه ملك لا يتم أمره وهو أمر باطل لا حقيقة لان الزبد باطل (فصل في رؤيا المغاير) قال ابن سيرين من رأى أنه دخل مغارة فانه يرحل عن الدنيا هذا اذا رأى أنها مظلمة وأقام فان خرج منها يدخل في أمر مهول ثم ينجو منه (وقال) جابر المغربي دخول المغارة يؤول بدخول السجن وربما دل الدخول في أمر صعب (ومن رأى) أنه دخل مغارة وهي مظلمة عويصة فانه موته لا محالة (ومن رأى) أنه دخل في شيء من ذلك ثم خرج منه فانه يمرض مرضا شديدا ثم يعافى (ومن رأى) أنه أودع شيأ في مغارة فان الملك يأخذ منه شيأ وقيل غير ذلك لانها محل الخبيئة (فصل في رؤيا الأودية) وهي على أوجه فمن رأى انه دخل واديا كثير الحطب فانه يصحب ملكا صاحب دنيا أوجليل القدر ويحصل له خير ومنفعة وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه تاه بواد بحيث لم يظهر منه أثر فانه يدل على موته وقال دانيال الوادي الكبير يؤول بوزير الملك (وقال الكرماني) الوادي يؤول بالحج لقوله تعالى يأتين من كل فج عميق وقال جعفر الصادق رؤيا الوادي تؤول على سبعة أوجه حج وملك وحشمة ومال ونعمة وتجارة ورياسة وظفر وعلم (فصل في رؤيا التلول) وهي على أوجه فمن رأى تلا في مكان مصطحب فانه يصاحب انسانا ذا مهابة ويحصل له منه نتيجة وان صعده فهو أجود خصوصا ان جلس عليه فان تحقق أن ذلك التل ملكه فانه حصول مال وافر وربما كان من قبل كبير يأخذه منه بالقهر وقال جعفر الصادق رؤيا التل تؤول على أربعة أوجه علو ومال وقوة وخيانة (وقال الكرماني) من صعد تلا فانه يصيب سلطانا ورفعة وينفذ كلامه وكتبه وقيل من رأى أنه على تل ولا يستطيع النزول من عليه فانه موته وقيل صعود التل زواج بامرأة شريفة القدر طيع أو حصول أمل وهو على كل حال محمود مالم يكن فيه ماينكر مثله في اليقظة (ومن رأى) انه صعد وهو راكب الى تل ووقف راكبا فوقه فان كان أهلا للسلطنة نالها وان كان سلطانا فانه يمشي على عدوه ويظفر به وهو لجميع الناس محمود ❁ فصل في رؤيا المزابل ❁ وهي الدنيا لان بعض الناس سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية الدنيا فاشار الى مزبلة وقال بعض المعبرين جميع ما يصرف في هذه الدنيا من المآكل الحسنة والملابس الحسنة والامتعة والدواب مآل جميع ذلك عند التلف المزبلة وبهذا المقتضى تكون الدنيا مجموعة فيها فمن رأى انه مزبلة فهو حصول تمكن من الدنيا خصوصا ان جلس فوقها أو رأى بها ما يستوثق به وربما دلت على هم لان الدنيا من عادتها الهم لا ينقطع منها ❁ (فصل في رؤيا الصخور والحجارة والحصى) ❁ قال الكرماني رؤيا الصخور والحجارة تؤول على وجهين مال ورجل كبير فمن رأى أنه ملك شيأ من ذلك فان كان ناعما فهو حصول مال وان كان صلبا فانه يتمكن من رجل مقامه بقدر ذلك (ومن رأى) انه رفع حجرا أبيض فانه يصحب انسانا جيد الطبع ويصيب منه خيرا ومنفعة (ومن رأى) انه رفع حجرا أصفر أوحجارة

صار من حديد فان ذلك على شكره فيما هو بصدده كاقباله وادباره في الملاقاة للاعداء أو انه لا يستدبرهم بقفاه وان كان متوليا عظم قدره أو قضى دينه وان رأى قفاه منكسا أو فيه قروح أو شروط دل ذلك على مذلته وفشله وعلى دين يرتكبه وربما دل القفا على تقفي آثاره والتطلع على عوراته ومن رأي انه غلظ قفاه فانه يقوي على احتمال ماقدره الله تعالى عليه ومن رأى أن قفاه جبين فانه يهرب وان رأى أن انسانا ضربه على نقرته فانه يسوس رئيسه وان رأي على قفاه شعرا فان عليه مالا ومعه ذلك المال وان لم يكن عليه شعر فانه مفلس وان حلق شعر قفاه فانه يؤدي أمانته ويقضي دينه (قامة الانسان) طولها في المنام دليل على الفتنة وربما دل ذلك على الشح والتظاهر بالطول والقدرة ولا خير في القامة الطويلة اذا قصرت فانه دال على انحطاط القدر أو قرب الاجل ومن رأى قامته طالت فوق الحد فانه قرب أجله لقربه من السماء أو سقوط عن مرتبته ومن رأى قصرا بقامته وكان صاحب ولاية عزل عنها أو طلبها امتنعت عليه وقصر القامة عجز عن محاكمة أو مخاصمة وكذلك الصغر قهر في الحرب والمخاصمة لان الصغار ذلة وطول القامة لطالب الولاية والملك بلوغ الامل (قلب) هو في المنام شجاعة الرجل وامره ولينه وجراءته وكياسته وجوده وسخاؤه وسماحته وخلقه وعادته فان رأى في قلبه فزع فانه يهتدي الى الحق لقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم الآية فالقلب ملك الجسد والقائم بامره في دينه ودنياه وسره وعلانيته الحافظ عليه تدبيره وموضع سره فما رؤي به من صلاح أو فساد فبقدر ذلك يقع في التأويل عليه كما وصفت ومن رأى أن قلبه خرج من بطنه حسن دينه وقيل القلوب تؤول بالنسوة ومن رأى قلبه فان كان مريضا برىء وشفي من كربته والقلب يدل على مرأة صاحب الرؤيا لانها هي المدبرة لجميع ما يملكه الرجل والقلب دين الانسان وذكاؤه فمن رأى لقلبه عينا فهو فطنته وفهمه وصلاح دينه وحسن نطقه وربما دل القلب على سيد الانسان أو أميره أو مدبر أمره ومن رأى ان قلبه خطف من بطنه أو ذهب به طار قلبه خوفا من أمر يطرقه أو يذهب عقله أو يفسد دينه ومن رأي قلبه أسود أو مضنى أو نحو ذلك فهو ضال مذنب قد

فانه يصحب انسانا خبيثا ذاهل الخاطر وأما الحجر الاحمر فانه رجل قليل الدين وأما الحجر الابلق فانه يؤول برجل منافق وربما نال من
يحتوي عليه مالا من رجل منافق على اى وجه كان (ومن رأى) أنه يجمع حجارة فانه يحصل له مال من سفر وان كانت الحجارة من الفلاة
فانه يحصل ذلك المال بالمكر والحيلة ومن رأي أنه ألقى حجرا كان بيده الى حجر فانه يعطى مالا لرجل بكراهة (ومن رأى) أنه جمع صغار
الحجارة أومكسورها الدقيقة فانه يجمع مالا ويستولى عليه ومن رأي ان انسانا يرجم آخر بحجر فانه يتهمه بزنا او بتهمة عظيمة وربما دل
على كلام رديء يقع منه فى حقه ويكون تاثيره على قدر الاصابة والتاثير وقال خالد الاصفهاني الصخور رجال قاسو القلوب لقوله تعالى
ثم قست قلوبكم ولكنهم ذووجاهة ومن رأى أنه علا صخرة ليقلعها فانه يحاول أمرا صعبا ويكون مبلغه منه بقدر ذلك ومن رأى ان صخورا
عظيمة سقطت فان الناس يتوقعون حربا ولا يقع وربما وقع فيه جراد أو برد ويحصل لاهله مغرم أوغارة ومن رأى أنه ينقض فى صخرة
فانه يفتش عن أمر وينال منه بقدر ما نقض فى الصخرة (ومن رأى) انه يركب حجرا فان كان أعزب فانه يتزوج والا فهو اشتغال فى أمر من
الامور (ومن رأى) انه ضرب صخرة بعصا فانفلقت فخرج منها ماء فان كان فقيرا

استغنى وان كان غنيا ازداد غنا وربما كان أمرا وولاية ونفاذ حكم لقوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتى عشرة عينا الآية وربما كان حصول رزق هين (ومن رأى) انه علق فى عنقه حجرا فانه حصول شر ومغرم (ومن رأى) انه استند الى حجر فانه يستند الى رجل مقداره ذلك وأما حجر الزناد فانه ملك سريع نافذ الامر (ومن رأى) انه يمر على صخرة ويكرر ذلك فانه يلح فى أمر من رجل كبير ويؤثر ذلك ويحصل مقصوده لقول بعضهم

أما ترى الحبل بتكراره فى الصخرة الصماء قد اثرا

(وقال) ابوسعيد الواعظ الصخرة سرور وفرح وسعة عيش وأما الرخام
فانه مال وفرح وأما الصوان فانه فى علم التعبير كالحجارة ولكن أشد وأقوى وقيل الحصى يؤول بالمال والعلم (وقال الكرماني) الحصى
صغار الناس او علماؤهم وقيل الحصى تعبيره بالحساب وقال خالد الاصفهاني من رأى ان طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وصرها
فى ثوبه او ابتلعها فانه يحصي علما وربما كانت حصول فائدة (ومن رأى) انه رمى بحصاة فى بحر ذهب ماله فيه (ومن رأى) انه رمى
حصاة فى بئر فانه يصرف مالا فى زواج اوشراء خادم (ومن رأى) انه يرمي حصاة على شيء فان كان لذلك تاويل فانه يشتري مايؤول
عليه ذلك وان لم يكن له تاويل فهو هو بعينه (ومن رأى) أنه يرمي انسانا بحصاة فانه يرميه بالكلام ويكون مبلغه بقدر الاصابة (ومن
رأى) انه وقع فى اذنه حصاة فانه يسمع كلاما يؤذيه و يحصل له مضرة

﴿فصل فى رؤيا القواعد والعواميد﴾

والمعبرين فى ذلك بحث قال
ابن سيرين العمود يؤول بالرجل المستقيم الصادق القول وربما كان كلاما قويا فمن رأى انه رض احدا بعمود يصيبه بكلام يؤذيه
(وقال الكرماني) من رأى بيده عمودا من حديد فانه يدل على قوته (ومن رأى) أن احدا أخذ بيده عمودا فانه يدل على ضعف قوته

طبع على قلبه وعمي عن رشده وان رأي قلبه تقطع فان كان من اهل الخشية والزهد والورع كان قلبه مع الله
تعالى لا يشغله عنه شاغل لخوفه منه وربما تقطع قلبه أسفا على سوء حال من يعز عليه وربما شاغل عن
الله تعالى بمن اسكنه غيره والقلب محل التدبير فمن رأى وجعا بقلبه أساء تدبيره ومن رأى مرضا بقلبه فهو منافق
وقلب السلطان عسكره (قلق) هو فى المنام ندم واستغفار فمن رأى انه قلق فانه نادم مستغفر يوبخ نفسه ويلومها
على ماصدر منه من الذنب (قلم) هو فى المنام العلم والامر والنهي والولد وكل صاحب حرفة يرى انه استفاد
فى منامه اداة حرفته كلها جامعة كاملة فانه ينال فى تلك الحرفة رياسة جامعة واذا رأى انه استفاد منها
اداة واحدة فانه قد أمن بتلك الحرفة من الفقر فان رأى كاتب أن عليه دراعة أو بيده قلما أو صحيفة فانه
قد أمن من الفقر بخدمة ملك والقلم قيم كل شيء وهو رجل يدخل فى كفالة فان لم يدخل فى كفالة فانه يتزوج
امرأة حسنة الدين حرة كريمة وقيل القلم ولد كاتب ومن رأى انه اصاب قلما فانه يصيب علما فان كتب به
كان ذلك القلم فى معنى ما كتب به من العلوم والقلم ولاية ومن رأى بيده قلما والى جانبه قلم فانه أخ
يجتمع به وان كانت امه حاملا وضعت أخا والاقلام كفالة لمن رآها ومن رأى بيده قلما وكان اليا وأخذه
من سلطان فانه ينال رفعة وامرا نافذا وان كان معزولا ولي ملكا يحكم فيه والقلم مع الدواة ولد ذكر لمن له
حامل والقلم يدل على يمين يقسم بها من رآه بيده لقوله تعالى ن والقلم وان رأى الكاتب انه حدث بقلمه
حادث فان تاويله فى معيشته و حرفته وان رأى أنه يمد قلمه فى دواة فانه يأتي الفاحشة والقلم يدل على
ما يذكر انسان به وتنفذ الاحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف وربما دل القلم على
الذكر والمداد نطفته وما يكتب به منكوحه وربما دل على السكة والاصابع نيرانها ومداده البذر والقلم
يدل على السخاء والسكر وقد يدل القلم على الانسان وصاحب سره وقد يدل القلم على الظفر بالاعداء
ورؤيا قلم القدرة فى المنام يدل على يمين يحلفها أو يحلفها لغيره فان رآه فى صفة كاملة كانت يمينه تارة
وان رآه ناقصا صفة من الصفات الحسنة على ان اليمين فاجرة وربما دلت رؤياه علي العلم والحفظ

وقال جعفر الصادق العمود يؤول على ثلاثة أوجه رجل صادق وكلام فخر وعلو مرتبة (ومن رأى) ان عمودا مال عن مكانه فان كان واليا فان عامله قد خرج عن طاعته وخالفه وان كان عاملا فان سلطانه يميل عليه وان كان عبدا باعه سيده وأما العمود الخشب فصاحب دولة واقبال يدل على انه انسان يثبت به دولة الرائي فمن رأى شيأ وهو على هيئة حسنة فانه حصول نعمة وجاه وعلو قدر ممن ينتسب اليه ذلك (ومن رأى) حادثا في ذلك فانه زوال من نسب اليه وقال الكرماني العمود يدل على الاسم وقال جابر المغربي يدل على صاحب البيت اذا كان من خشب فان كان من حديد أو فيه قوة فانه يدل على قوة صاحب البيت واقباله (ومن رأى) ان بجنب العمود عمودا آخر فانه زيادة في اهل البيت وأما القاعدة فهي على اوجه وقال الكرماني من رأى انه استند لقاعدة عمود أو اشتراها أو وهبت له فانه يستند الى عجوز يتزوجها أو يخطبها واستدل على حمل القاعدة على العجوز بقوله تعالى والقواعد من النساء (ومن رأى) ان قاعدة كسرت او ذهب بها فانه زوال قاعدة البيت (ومن رأى) انه باع قاعدة عمود فانه يطلق امرأته

﴿فصل في رؤيا السلالم والصعود والهبوط﴾

من رأى انه صعد سلما من طين فانه يصل الى خير وصلاح ورزق حلال ومن رأى أنه صعد سلما من آجر وجص فانه يدل على فساد دينه وان كان السلم من حجر فانه يدل على قساوة القلب وان كان من خشب فانه يدل على ضعف الدين (وقال) الكرماني من رأى انه صعد سلما طويلا فان كان أهلا للرياسة فانه ينال منزلة عالية وان لم يكن فهو حصول خير من ذي سلطان (ومن رأى) انه نزل عن شيء من ذلك فتعبيره ضد ما ذكر (وقال) جابر المغربي من رأى انه يصعد سلما ثم ينزل ثم يصعد ويكرر ذلك فانه يسعى في أمور الناس بخير ويحصل له نتيجة (قال) جعفر الصادق رؤيا السلم لاهل الصلاح ظفر على الاعداء ولاهل الفساد قلة دين وارتكاب معاصي (ومن رأى) أنه صعد درجا فانه يصيب سلطانا وعزا وقوة وحسن دين وان كان مريضا وبلغ آخر الدرج فانه انقضاء عمره (ومن رأى) انه صعد درجا كثيرة لا يحصى عددها فانه يلي ولاية ويتقدم على رجال ان كان اهلا لذلك وينال من ذلك عزا ورفعة وتمكنا وان لم يكن اهلا لذلك فهو حسن دينه واسلامه لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دل على الارتحال من منزل الى منزل (ومن رأى) انه نزل عن سلم أو درج من حيث الجملة فانه ان كان ذا سلطان فانه ينزل عن منزلته وان كان له فرس نزل عنها ومشى راجلا وان كان له امرأة مريضة هلكت وقيل من رأى انه صعد سلما أصاب خيرا ورفعة من حيث الجملة من حيث لا يؤمل ذلك (ومن رأى) انه صعد سلما قديما اصاب خيرا من تجارة وان خاصم احدا فانه فلاح وظفر بخصمه ومن رأى أنه سقط من سلم حديد أصاب فترة في دينه ويرجع عما كان عليه (ومن رأى) انه نزل من سلم قديم درجة درجة كسدت تجارته (ومن رأى) انه على سلم خشب فانكسر به افلح خصمه عليه (ومن رأى) انه نصب سلما ونزل منه الى مكان معروف فانه يسلم من الخوف والغدر وقال بعض المعبرين الصعود للجميع محمود ما لم يكن فيه ما ينكر مثله في اليقظة

والصناعة الجليلة وربما دلت على العمر الطويل والرزق (قرطاس) ومن رأى في المنام انه يكتب في قرطاس فانه يجحد فيما بينه وبين الناس وقيل ان الكاتب رجل مهموم مكروب وهو في حيرة هداه الله تعالى اليها ينجو بها من ذلك الغم ومن رأى ان الامام اعطاه قرطاسا فانه يطلب شيأ من الامام ويجده واذا اشتبهت عليه أمور قوم ورأى بيده قرطاسا واراد ان تظهر له استبانت له ومن رأى بيده قرطاسا قضيت حاجته (قلقاس) هو في المنام يدل على شدة يقاسيها (قنو) النخل هو في المنام قنينة للمال وجمع الشمل بالعيال والقنو واحد من قوم الرجل وعشيرته (قشر) الجوز واللوز وغيره هو في المنام كسوة لمن رآه وقيل القشرة تؤول بسقط الحامل لان القشرة تخلت عن الذي في داخلها كالمرأة تتخلى عن جنينها والقشر رياء واطراء ونفاق (قراصيا) هي في المنام فائدة سهلة عاجلة وزوال امراض وافراح ومسرات (قند) هو في المنام رزق تعب وهم ونكد دل على الخلاص من السجن أو الشفاء من الامراض او الفرج بعد الشدة للحامل وربما دل على البداية في الاشتغال بالعلم والقرآن والصناعة وربما دل القند على المال النقد (قطائف) محشو بالجوز والسكر هو في المنام مال ولذاذة مع سرور أو رزق هنيء (قرص) الخبز هو في المنام ربح قليل (قديد) هو في المنام يدل على السفر او المطل في المعاملة ووضع الشيء في غير محله وأداء الصلاة او الزكاة في غير وقتها (قيء) من رأى في المنام انه تقايا وهو صائم ثم ولغ فيه فان عليه دينا يمكنه ان يؤديه ولا يؤديه فيأثم فيه فان تقايا في الطست فانه يتوب من اثم وفحش وان تنال امرأته منه مالا حراما فان كان القيء طيب الطعم سهلا فانه توبة ومراجعة بطيب نفس صاحبه عن غيه وان صعب عليه وكان كريه الطعم فان توبته ومراجعته يكونان على كره منه لعقوبة يعاقب بها في جسده ومصيبة في ماله وكسبه ونحو ذلك ويكون القيء أيضا لمن يرد صاحبه ما أخذه بغير حق وذلك توبة وان تقايا دما فانه يتوب من اثم او مال حرام يؤدي امانة في عنقه وان شرب خمرا صرفا وتقاياه فانه يصيب مالا حراما ويرده ويتوب منه وان سكر وتقاياه فانه رجل شحيح لا ينفق على عياله الا من الفضل واذا انفق أبرم أو شرب لبنا وقاء لبنا وعسلا

فانه

والهبوط ضده الا أن يكون نصب سلما لمصلحة فانه سلامة وربما دل وجود السلم على بلوغ المراد وعدمه عند الضرورة اليه ضده لقوله تعالى أم لهم سلم يستمعون فيه الآية وقيل من رأى أنه يصعد سلما درجة درجة فانه ينتقل الى الرياسة بالتدريج وربما دل على تولية الخطابة لمن يكون أهلها والله أعلم ﴿الباب الثامن والثلاثون في رؤيا البحور والانهار والسواقي والآبار والعيون والسيول والبرك والفساقي والشاذروان والمياه﴾ (فصل في رؤيا البحور) وهي على أوجه والمعبرين في ذلك مباحث وأصول وتفريع قال دانيال رؤيا البحور مطلقا تؤول بالخليفة أو السلطان أو عالم فاضل يستفاد من علمه فمن رأى بحرا صافيا رائقا هادئا فانه ملك عادل دين وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أنه شرب منه فانه يحصل له مما ينسب اليه ذلك البحر خير ومنفعة ومن رأي أنه شرب البحر جميعه فانه ينال ملكا عظيما ان كان أهلا لذلك (وقال) ابن سيرين من رأى أنه نزل بحرا وغاص فيه الى ان وصل الى قاعه وتلوث من طينه فانه يصل اليه من سلطان هم وغم (ومن رأى) أنه نزل بحرا وهو يعوم فانه يحبس (ومن رأى) انه يعوم في بحر ولا يجد له مخلصا ولا يرى برا فانه حصول مصيبة من ملك عظيم حتى لا يمكن خلاصه منها (ومن رأى) أنه غرق في البحر ثم نجا منه يغرق في أمور الدنيا ومحنها ثم يتخلص من ذلك (ومن رأى) أنه ينظر إلى بحر من بعيد ولم يقرب منه فانه يؤمل أملا ولا يصل اليه (ومن رأى) أنه سار على وجه البحر ولم تبتل قدماه فانه ينجو من نار الجحيم ويكون في الدنيا مصلحا وقال الكرماني من رأى أنه يشرب من البحر وهو بارد فانه يحصل بينه وبين أحد خصومة وان كان عالما فانه يحصل له من العلم ما هو غرضه وان كان من أخصاء الملك فانه يعتمد عليه في أموره ومن رأى أنه شرب من البحر ماء حارا فانه حصول مصيبة وهم وغم لقوله تعالى وسقوا ماء حميا وان كان كريه الطعم والرائحة فهو حصول غلبة من خصمه وربما كان نكد عيش من قبل الملك (وقال) جابر المغربي من رأي البحر يبس فانه نقص في عسكر الملك وربما كان هلاكهم (ومن رأي) أنه شرب بحرا جملة حتى لم ير أنه تأخر منه شيء فانه يملك ملكا أو علما ويظفر به ان كان أهلا لذلك وإلا فهو حصول ظفر (ومن رأى) أن شيأ من حيوان البحر كلمه فانه يبيح بسر الملك (ومن رأى) أن ماء البحر هاج وتلاطمت أمواجه واسودت به الدنيا فانه دليل على الفساد والعصيان وكثرة الاثم والذنوب لقوله تعالى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب (ومن رأى) أنه أخرج من البحر ما يؤكل فانه حصول رزق من وجه حل (ومن رأي) أنه شرب من البحر ماء صالحا فانه يكتسب مالا من وجه حرام والعذب مال حلال (ومن رأى) أنه أخرج شيأ من البحر سواء كان من أنواع المعادن أو الجواهر أو غيره مما لم ينكر مثله في اليقظة فهو حصول خير ومنفعة وأما ما ينكر مثله فهو ظفر وان كان من أهل العلم فانه زيادة في علمه (ومن رأى) أنه أخرج شيأ مؤذيا فانه يملك عدو الملك (وقال) جعفر الصادق رؤيا البحر تؤول على ستة أوجه ملك ورئيس وعالم وعلم ومال وشغل كبير وقال بعض المعبرين رؤيا البحر تدل على رجل جليل كريم لقول بعض الشعراء

سخي العطايا والمواهب كفه … يزيد على البحر المحيط إذا أعطا

فانه توبة وان بلع لؤلؤا وتقايا عسلا فانه يفسر القرآن صوابا وان تقايا لبنا ارتد عن الاسلام وان شرب دما وقاء لبنا وعسلا فهو توبة عن اثم وظلم ورد مال على رجل وان قاء ملء فيه مرة صفراء فانه يرجع عن معصيته بعقوبة ان قاء بلغما فانه يرجع من قبل نفسه وان قاء طعاما فانه يهب لانسان شيأ وان بلع القيء فانه يرجع في هبته ومن رأى أنه يأكل القيء فانه ينال مالا وخيرا وذكرا وان تقايا قيأ ذريعا كثيرا فانه يموت أو يشرف على الهلاك ومن رأي أنه تقيأ طعاما صافيا أو دما أو بلغما فانه يدل على خير ويسار ومن رأى أنه تقايأ دما كثيرا فانه يدل للفقير على المال ويدل على مولود يولد للرائي أو غائب من قرابته يرجع من سفره فان كان الدم يقع في اناء فان الولد يتربى ويعيش والمسافر يبقى بعد رجوعه وان كان يجري علي الارض فانهما يموتان سريعا وان رأي أن امعاءه تخرج مع القيء وشيأ من أحشائه فان ذلك يدل على موت الولد ان كان صاحب الرؤيا رجلا أو امرأة ويدل في المريض على الموت والقيء كنس حش أو قناة وان تقايأ حية وكان مريضا فانه يموت وان كان في عافية فارق عدوا وقيل القيء تبذير مال بسبب الطعام والقيء جميعه للفقراء دليل خير ولا يحمد للاغنياء بل هو مضرة في أموالهم واذا رأى ملك أنه تقايأ فانه يرد الجبايات الى المظلومين والقيء يدل على رد الودائع الى أربابها وعلى إفشاء الاسرار وعلى زوال ما في باطنه من الاذى وان كان مريضا مات (قيح) هو في المنام مال ينمو ويصيبه ويستظهر به صاحبه أو مستغل يستغل منه كل شهر مالا وقيل من رأى أنه خرج من بدنه قيح من جرح أو غيره فانه يقذف بتهمة والقيح والصديد وما يسيل من القروح والنفاطات أموال حرام وقيل قيح الدمل يدل على الفرج (قرقرة) في الجوف هو في المنام خصام بين الاهل والتنافس بين الاقارب (قشعريرة) هي في المنام تدل على الخوف من الله تعالى (قنطار) هو في المنام غنى للفقير قال تعالى والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة الآية (قيراط) هو في المنام نكد يناله من جهة دين في ذمته (قطران) هو في المنام رجل يمنع المفسدين لانه يقتل الدود ومن ادهن أو لبس ثوبا منه فانه يدخل في المعاصي لقوله تعالى في حق أهل النار سرابيلهم من قطران (قرمة) من الحطب هي

وقال أبو سعيد الواعظ يبس البحر العذب موت الخليفة والبحر العالي هم وفتنة وطغيان لقوله تعالى انا لما طغى الماء الآية والغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة واظهار بدعة والموت فى الغرق يدل على الموت على غير الاسلام وربما دل غرق الانسان فى البحر على هلكة من جهة السلطان (ومن رأى) كانه غرق وجعل يغوص مرة ويطوف أخرى ويحرك يديه فانه ينال منزلة ودولة (ومن رأى) أنه نزل البحر ثم خرج منه فانه يرجع فى أمر الدنيا الى الدين والصلاح وربما كان الغرق سفرا فى سلامة وقيل من رأى أنه واقف على سطح بحر فانه يصيب شيأ من السلطان لم يرجه (ومن رأى) أن البحر ارتفع من الارض فهو سلطان غشوم ظالم (ومن رأى) أن البحر نقص وصار خليجا فان السلطان يضعف ويذهب عن تلك البلاد ويصيب الناس خيرا (ومن رأى) أنه دخل فى بحر فانه قابل على أمر السلطان وان كان مريضا اشتد مرضه (ومن رأى) أنه خرج من البحر فانه يصيب من السلطان خيرا ويذهب عنه الهم والغم (ومن رأى) أنه يسبح فى البحر فانه مرض أو هم من قبل السلطان فان خرج منه شفاه الله تعالى وفرج همه (ومن رأى) أنه قطع بحرا الى الجانب الآخر فانه يقع فى هم وخوف ويسلم منه وقيل انه نجاة (ومن رأي) أنه يجوز بحرا فانه يسافر ويذهب همه ويلقي خيرا (ومن رأي) أن بحرا طاميا حال بينه وبين

الطريق فان كان مسافرا فانه يقطع الطريق وربما كان طاقة من قبل السلطان أو كربة (ومن رأى) أن البحر غمره فانه يصيب هما غالبا ولا سيما إذا كان ماؤه عكرا وفيه وحل (ومن رأى) أنه سبح فى بحر فانه يعالج أمرا هو فيه ويكون محبوسا فى ذلك الامر ويطول عليه بقدر مايعالج فى السباحة (ومن راي) أنه غاص فى البحر وغاب ورأي مع ذلك شدة فانه يخاف عليه من الموت من أيدى الناس أو يموت شهيدا لان الغريق شهيد وربما كان موته فجأة وعليه خطايا لقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا فأدخلوا

فى المنام دليل على الزمانة والقعود عن الحركة والقرمة للشعرى أو الاسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا اذا كانت متهندمة مصلومة وان لم تكن كذلك دلت على اعوجاج المرأة أو الصانع أو تعطيل الفائدة (قين) هو فى المنام دال على الهموم والانكاد والشبهات فقمين الجبسين دال على الوقوع فى العلماء بالكلام الردىء لقوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله وقين الطوب الآجر يدل على البغى والظلم والشرك لانه من اتخاذ الفراعنة وربما دل القمين على جهنم وأهلها والسجن وأهله المسجونين فيه كالحمام وأهله (قاعدة الاحجار) من رأى فى المنام قواعد فانهم العلماء أو مجالسهم التى يجلسون فيها أو دوابهم التى يركبونها أو سفنهم التى تسافر بهم وربما دلت القواعد على القواعد عن الزواج لقوله تعالى والقواعد من النساء وربما دلت القاعدة على المرأة التى تحت الرجل وربما دلت القاعدة على المستقر من العلم أو الصناعة التى يعتمد عليها أو على قاعدة الدين فمن ملك فى المنام قواعد دل على الازواج والاولاد والهداية والعلم وربما مرض صاحب الرؤيا بالزمانة أو القعود عن السفر وقواعد الجوامع قوم صالحون وقواعد المساكن نساء صالحات محصنات وقواعد البيت والكنائس أرباب هوى وغفلة أو ضلالة

﴿باب الكاف﴾

(كوثر) من رأى فى المنام أنه شرب من نهر الكوثر الذي فى الجنة نال علما وعملا ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان كافرا أسلم أو عاصيا نال أو انتقل من بدعة الى سنة أو من زوجة فاجرة الى زوجة صالحة أو من مكسب حرام إلى مكسب حلال ومن رأى أنه يشرب من الكوثر نال رياسة وظفرا ونصرا على أعدائه لقوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر (كعبة) هي فى المنام خليفة أو وزير أو رئيس أو تزويج وربما يدخلها من رآها ومن رأى الكعبة فهو بشير له بخير يقدمه أو يدبر عنه شر ينوبه أو يهم به وان رأى انه يصلى فيها فانه يتمكن من رئيس او امام شريف ويأمن من الاعداء وينال خيرا فان دخل البيت العتيق فانه يدخل على الخليفة وان أخذ منه شيأ فانه ينال من

الخليفة

نارا وقيل من رأى أنه غرق فى بحر فهو يغرق فى هم الدنيا لقول بعض العرب فلان غرق فى النعيم (ومن رأى أنه يغوص فى بحر الاطلاع شيء منه فان يسعى فى أمر ويكون مبلغه من ذلك بقدر ما طلع به (ومن رأى) انه يأخذ ماء من البحر نال من السلطان مالا أو جمع علما على قدر اصابته من الماء (ومن راى) أنه أخذ الماء من البحر فنع فتعبيره ضده وقيل رؤيا دجلة تؤول بالخليفة ورؤيا سيحون تؤول بملك الهند ورؤيا جيحون تؤول بملك خراسان والفرات تؤول بملك الروم والنيل تؤول بملك مصر وقيل رؤيا البحر المحيط ملك كافر غالب أو من يناسبه في القول والعمل اذا كان من الملوك المسلمين الضخام (ومن رأى) أنه عام فى البحر المالح فلا خير فيه وكذلك الشرب منه واختلف فى مائه فمنهم من قال من رأى أنه أخذ شيأ فهو حصول مال حرام ومنهم من قال حصول هم وغم ومصيبة (ومن رأي) أن بحرا يجرى من الانواع السائلة فانه تغير ملك ذلك المكان وقيل ان كان نوعه مما يحمد فى علم التعبير فهو خير فى حق الملك وإن كان نوعه مكروها فهو ضده (ومن رأى) أن بحرا سائرا قد وقف فانه تعطيل أحوال الملك (ومن رأى) أن بحرا طلع بمكان لم يعهد فيه فان الملك يجتاز به أو جنده وأما البحر اذا كان من دم فانه يدل على فتنة

يحصل فيها سفك الدماء (فصل في رؤيا الأنهار) وهي على أوجه فمن رأى نهرا صافيا عذبا فانه حسن معيشته وصفاء وقت خصوصا ان شرب منه وقيل رؤيا النهر تؤول بوكيل الملك وان رآه في مكان معروف يقتضي أن فيه عاملا فهو اياه (ومن رأى) انه على شيء مرتفع والنهر يجري من تحته فانه حصول خير ونعمة ورفعة وربما كان من اهل الجنة لقوله تعالى تجري من تحتها الانهار لهم فيها مايشاؤن وقال جابر المغربي من رأى نهرا فانه زيادة في عقله ومعيشته وقال الكرماني من رأى أنه سبح في نهر أو غرق فيه فتأويله كتأويل البحر لكن يكون مكان الملك من هو دونه وقيل من رأى في النهر ما يحب مثله فهو جيد في حق العامل أو ملك دون السلطان ومن رأى مايكره فهو ضده (ومن رأى) نهرا من شيء سائل فانه رزق وخير ونعمة لقوله تعالى فيها انهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين (فصل في رؤيا السواقي) وهي على أوجه قال الكرماني من رأى ساقية ضعيفة يدور بها الماء اليسير فانها حياة طيبة للبشر اذا كانت عامة أولمن ملك تلك الساقية خاصة (ومن رأى) أن ساقية خرجت من خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة اذا كان ماؤها عذبا ولو مالحا فهو مضرة أو سوء ينشر ويقال أن الساقية امرأة فما رؤي فيها من زين

أو شين فهو في المرأة (ومن رأى) أنه قطع ساقية جارية فهي مقاطعة بينه وبين امرأة تكون ذات محرم (ومن رأى) انه خلف ساقية فانه يموت ويخلف امرأته بعده (ومن رأى) انه يستقي من ساقية فانه يصيب خيرا بقدر مااستقى (ومن رأى) أن ساقية تجري ببستانه فان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا تحمل امرأته منه (ومن رأى) أنها هدمت أو حدث بها عيب فان زوجته ينكحها غيره (ومن رأى) أنه يشرب ماء عذبا من ساقية فانه يصيب لذاذة عيش وان كان مرا فهو مرض (ومن رأى) ان ساقية قد حبس ماؤها الى ان دفق فانه يدل على حصول ولد (ومن رأى) انه يجري من ساقية نوع سائل فهو خير ومنفعة ولذة وتعسر قريب مما يدل عليه في فصل الانهار المزيد فيه نوع يكره طعمه أو مثله (فصل في رؤيا الآبار) وهي في الاصل تؤول بالمرأة وماؤها مال المرأة ودلوها يؤول بالرجل فمن رأى انه شرب من بئر والبئر من طوب فانه يصل اليه من زوجته مال وتكون امرأة قريبة لذي جاه (ومن رأى) ان ماء بئر قد غاص فانه صلاح زوجته واتلاف ماله (ومن رأى) انه قد أدلى دلوه ثم جذبه فتخلف الدلو فانه يدل على انه يولد له ولد ناقص وربما كان سقطا (ومن رأى) أنه يسقي شيئا من النبات بماء بئر فانه يحصل مالا ويتزوج به أو يتسرى فان نبت به شيء أثمر فانه يدل على حصول ولد وقال جعفر الصادق رؤيا البئر تؤول على خمسة أوجه تزويج وعالم ورجل كبير وموت ومكر (وقال أبو سعيد الواعظ) البئر للرجل امرأة مستبشرة وللمرأة رجل حسن الخلق وربما دل رؤيا ماء البئر على المال (ومن رأى) انه وقع في قعر بئر فانه يموت قال الكرماني ومن رأى انه يشرب ماء بئر فانه يمرض (ومن رأى) انه نزل بئرا فانه يسجن أو يقتل وان كان في سفينة عطبت وان كان مسافرا في البر قطع عليه الطريق (ومن رأى) انه طلع من بئر فانه

الخليفة شيئا وان رأى حائطا من حيطانها سقط فانه يدل على موت الخليفة واذا أتى الكعبة ولم يعمل فيها من المناسك شيئا فانه يأتي الله تعالى بالقيام بما أمره من الفرائض أو كفارة يمين والنظر اليها أمن مما يخافه وان ولي أمر مكة فانه يلي امرا من امور الامام وان رأى انه سرق من الكعبة رمانا فانه يأتي ذات محرم وان رأى انه توجه نحوها وأقبل عليها فانه يصلح دينه وان رأى انه بمكة بين الاموات يسألونه فانه يموت على الشهادة وان رأى انه أحدث في الكعبة فانها مصيبة يصاب بها الامام الاعظم وان رأى أن الكعبة في داره فانه لا يزال ذا سلطان وخدم وصيت في الناس الا أن يرى للكعبة هيئة في سوء حال فذلك لا خير فيه لصاحب المنزل وان رأى ان داره الكعبة فان الكعبة امام المسلمين فهو لا يزال مع الامام ومن رأى انه يصلي فوق الكعبة فانه يرتد عن دين الاسلام ومن رأى انه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فانه ينال منى وولاية ويجبي جباية من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة ومن رأى انه يخطي الكعبة فانه يخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل في مذهب أهل الاهواء ومن رأى ان الملائكة عليهم السلام نزلوا من السماء ورفعوا عمود البيت فوضعوه في بلدة فان الفتنة اذا وقعت في الارض كان الامام في تلك البلدة (ومن رأى) الكعبة قد خربت فانه تارك الصلاة ومن رأى بالكعبة نقصانا أو زيادة أو تحريفا عن موضعها أو تغييرا عن حالها فان ذلك تأويله في الامام (ومن رأى) انه طاف بالكعبة أو عمل في شيء من المناسك فانه صلاح في دينه بقدر ماعمل من المناسك (ومن رأى) انه متوجه نحو الكعبة فانه مقبل على مايصلح دينه ودنياه أو متوجه الى السلطان ليخالطه في بعض سلطانه (ومن رأى) انه نقص من المناسك شيئا على خلاف السنة فان ذلك تخويف في دينه على نحو تحريف القبلة في صلاته (ومن رأى) أن الكعبة في داره ولم يكن من خدمة السلطان فانه ينكح امرأة شريفة من أهل الخير والصلاح والكعبة تدل على الصلاة لانها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لانها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه كالاسلام والقرآن والسنن والمصحف والعالم والوالد والسيد والزوج والوالدة وقد تدل على

يفرج الله عنه ويخلص من سجنه ويشفي باذن الله تعالى (ومن رأى) انه وقع في بئر ولم يجد من يرفعه فذلك قبره (ومن رأى) انه يستقى من بئر فانه يصيب مالا مكروها وان فرغ ذلك الماء فى غير اناء فانه ينفقه ويذهبه (ومن رأى) انه يدلى دلوا فى بئر يستقى منه ماء فان كان عنده حامل أتت بغلام لقوله تعالى وأسروه بضاعة وان كان عنده عليل أفاق وان كان مسجونا نجا وخرج والا يوصل الى السلطان فى حاجة وربما كان البئر امرأة تشتهى وربما كان البئر موته (ومن رأى) بئرا وبه ماء كدر فانه نكد وهم وضيق معيشة (ومن رأى) انه يحفر بئرا فلينظر ذلك فى فصل الحفر فى الباب الرابع والثلاثين (ومن رأي) انه يملك بئرا أو احتوى عليها أو تصرف فيها فانه يفعل كذلك بامرأة (ومن رأى) انه ينظر فى بئر فانه متفكر فى أمر امرأة ويرى خيرا (ومن رأي) انه وقف على بئر وبيده دلو يريد أن يدلى به فان ذلك سفر وربما نال مالا وخيرا (ومن رأى) ان بئرا طوى وكان عنده امرأة مريضة أو على النفاس فانها تبرأ من سقمها وتخلص من نفاسها واما الجب فهو نوع منه ولكن بينهما فرق لكون البئر يطلع منها الماء والجب يوضع فيه الماء ولكن في حكم التعبير واحد وكذلك الصهريج وقيل من رأي انه فى جب فانه يقتل أو يمكر به لقوله تعالى قال (١٧٤) قائل منهم لاتقتلوا يوسف وألقوه فى غيابة الجب ﴿ فصل فى رؤيا العيون ﴾

فمن رأى عينا صافية عذبة رائقة تجرى تؤول برجل جليل القدر كريم جواد وان رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن عينا طفحت الى مكان ولم يكن لها عادة بذلك فانه يؤول بمصيبة لاهل ذلك المكان (ومن رأى) انه مسح من ذلك الماء على شيء من أعضائه فانه فرج من هم وغم (ومن رأي) ان عينا جارية بمكان ولها عادة بذلك وقد زادت عن الحد فانه يؤول بخير لاهل ذلك المكان وحصول نعمة لهم وان نقصت عما هى معتادة اليه فانه ضد ذلك (ومن رأى) عينا بمكان قد يبست فانه زوال كبير ذلك المكان (ومن رأى) عينا وهى صافية واستحسن منظرها فانها تؤول بعيش هنيء وعمر طويل وقال جعفر الصادق رؤيا العين تؤول على خمسة أوجه علو قدر ومصيبة وغم ومرض وعمر طويل (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى عينا تفجرت من بيته فانه يصيبه حزن من قبل النساء ولكن عاقبته الى خير (ومن رأى) عينا تفجرت من حائط كان الهم من قبل الرجال الاقارب والاصدقاء (ومن رأى) عينا انفجرت وخرج منها الماء حتى ملأ الدار فانه يخرج من الهموم كلها وربما كان لاهل الفساد حزنا بسبب صحة جسم هذا اذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير وبركة لقوله تعالى فيها عين جارية وقيل من رأى عين ماء انفجرت فانه ينال أمرا (وقال الكرمانى) من رأى انه يشرب من ماء عين جارية فانه يصيبه هم (ومن رأي) انه دفق عليه ماء عين فان كان مهموما فرج الله همه أو خائفا أمنه الله أو مريضا شفى أو عليه دين قضى أو كان مذنبا غفر الله ذنوبه (ومن رأي) عينا صافية فهى حياة طيبة فان جرت فى خلال البيوت فهى حياة للعامة وان جرت فى الاماكن المرتفعة فهى حياة للخواص وان جرت في البادية فهى حياة للعرب (ومن رأى) عينا انفجرت من

الجنة لانها بيت الله والجنة داره بها يوصل اليه وقد تدل على المواسم والجماعات والاسواق والرحاب وان رأى الكعبة صارت داره سعى الناس اليه وازدحموا على بابه لسلطان يناله أو علم يعلمه أو عمل يعمله وان كان عبدا أعتقه سيده (ومن رأى) انه يطوف حولها أو يعمل عملا من مناسكها خدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والدا أو والدة أو زوجة أو سيدا بنصح وبر وتعب (كعب) هو فى المنام ولد مقامر وقيل من رأي ان كعبه انكسر مات أو أصابه غم أو مصيبة أو بلاء أو شدة أو محنة (ومن رأي) انه منخفض الكعب والعرقوب فانه ينال قوة وشجاعة وجراءة والكعب للاعزب زوجة والكعاب كلام باطل لمن لعب بها فى منامه فان غلب بها انسانا قهره والمريض اذا رأى ان كعبه انكسر مات وكعب الانسان ماله فاذا زال زال المال ومن رأى كعبه حسنا مليحا مناسب الشكل كان ذلك فالا حسنا مباركا فيما يرومه من زواج أو شراء ملك أو خادم أو دابة وان رأى كعبا شنعا أو مسودا أو مخدوشا أو مكسورا كان عاقبة ذلك ترجع الى ندامة وخسران (ومن رأي) عنده كعابا تزوج عدة من الابكار لقوله تعالى وكواعب أترابا (كف اليد) فى المنام قوة الرجل وانبساط الكف انبساط دنياه وانقباضه انقباض دنياه ومن رأى فى الكف من حدث فهو فى قوته ودنياه وان رأى ان الشعر نبت فى كفه فانه يصيبه غم ودين وقيل هو مال ينبوع عن يده وان نبت الشعر على ظهر الكف قوي حاله أو ذهب ماله ومن رأى كف يده معلقة من السماء فان كان متصلا بالسلطان أصاب منفعة وخيرا وان كان صيادا كثر صيده وان كان صاحب عقار نال منفعة ومن رأى أنه صغير الكف لطيفها فانه يصير جبانا ضعيفا فى نفسه والكف دنيا الرجل والكف كف عن الامور ومن رأى كفا وهو خائف من أمر انكف عنه ومن رأى كفه متسعا حسنا كان دليلا علي سعة رزقه وسخائه وان رآه مقبوضا دل على بخله وقلة خيره والكف اذا حسن كان دليلا علي الكف عن الشر وعن معاصى الله تعالى أو الكف عن الصداقة وربما دل حسن الكف على قبول الدعاء والكف الراحة وهى الراحة من التعب أو ايجاد الراحة لغيره أو راحة تدخل عليه فى يده وقيل رؤيا الكف تدل على ستة أوجه على العيش والمال

حيث يمكن انفجار العيون فانه يصيبه هم وحزن وبكاء شديد وان كان عنده مريض فهو موته وسيلان العيون فى الاماكن التى ينكر سيلها فيه تؤول بسيل الدموع والبكاء (ومن رأى) عينا صافية تجرى الى داره ومنها قدر معلوم فذلك رزق وخير يساق اليه (ومن رأى) أن عينا جارية سدت أو تعطلت فانه تعطيل معيشته ووقوف حاله (ومن رأى) عينا صافية تجري في شئ سائل فتعبيره كتعبير ما تقدم فى فصل الانهار

﴿فصل فى رؤيا السيول﴾ من رأي السيل يغرق الارض فانه بلاء يغشى الناس أو عدو يسير اليهم أو وباء يقع فيهم الا أن يكون ماء نزل من السماء فانه خير وغياث (ومن رأى) أن السيل يدخل أرضا فان العدو هم لتلك الارض بالضرر وكل ماء غالب لا خير فيه وكل ماء ينقص فلا تحذر غائلته خصوصا ان كان كدرا (ومن رأى) أن السيل ذهب به ثم نجا منه فانه يصيبه أمر شديد من سلطان أو ممن يقوم مقامه (ومن رأى) أنه يعالج سيلا فانه يعالج عدوا والظافر فى الرؤيا ظافر في اليقظة لانهما نوعان مختلفان (ومن رأى) أن سيلا قد حال بينه وبين مقصده فانه عكس هم وعدم حصول مطلوب (ومن رأى) أنه يخرج من سيل فانه يخرج من هم وقيل السيل عدو أو ملك جائر (ومن رأى) أنه هرب من السيل فانه نجاة من عدو لكن بخوف (وقال الكرمانى) السيل في مكان البارد مضرة وفى المكان الحار منفعة وسرور (ومن رأي) أن سيلا قويا دخل مكانا فاخربه فانه يؤول على هلاك أهل ذلك المكان لقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وقال جابر المغربى من رأى ان السيول والمياه طفحت الى ان غطت العالم فانه حصول عقوبة لاهل ذلك المكان لقوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان وربما دل السيل اذا خرب الاماكن على ظلم الملك وجوره (ومن رأي) سيلا يجرى فى مكان يقتضى جريان الماء فيها ولكن ليست عادته ذلك فانه هم وغم (وقال جعفر الصادق) رؤيا السيل تؤول على أربعة أوجه عدو كبير أو ملك ظالم أو عسكر غالب أو فتنة شديدة

﴿فصل فى رؤيا البرك﴾ وهى تؤول بالنسوة فمن رأى بركة مملوءة ماء فهي امرأة حسنة كاملة العقل والحشمة فان ملكها أو احتوى عليها أو شرب منها فانه يتزوج بامرأة تنسب لذلك والسبح فى البرك ليس بمحمود وقال آخرون غير ذلك (ومن رأى) انه غطس فى قاع بركة فانه ينهمك على امرأة ويكون غاطسا فى أمورها مالم يحصل منها ضرر وربما دل الغرق فى البركة على الهم والغم (ومن رأى) بركة يبست فانه يؤول بعكس ما مدحت به (ومن رأى) بركة درجا فانه يؤول على وجهين اما تأخر من عمره عدد الدرج أو حصول أولاد بعددهم وربما كانوا قرابته

(فصل فى رؤيا الفساقى) وفرق بين الفساقى والبركة فاما البركة فهى المتسعة جدا التى تكون بالفلاة واما اذا كانت فى البيوت المشقوفة فتسمى بحرة وربما تسمى بركة وأما الفسقية فهي التى تكون بالبيوت والحمامات وما أشبه ذلك فمن رأى فسقية فى بيته فهى زيادة معيشة وحصول راحة وسعة وربما دلت الفسقية على المرأة وحكمها فى التعبير كحكم البركة ولكن التعطيل في طرف الفسقية ويناسبها تعطيل فى المعيشة والراحة وربما دلت الفسقية على السرية ﴿فصل فى رؤيا

والمال والرياسه والولد والشجاعة والبعد عن الحرام (كف عن الشر) فى المنام دليل على التسليم لاوامر الله تعالى والانتصار على الاعداء (كتف) هو فى المنام امرأة وقيل الكتفان يفسران بالقوة فما حدث فيهما من نقص أو زيادة فانسبه الى قوة الانسان أو امرأته ومن أراد ان ينظر الى كتفه فلم يستطع أعورت عينه التى من تلك الجهة ومن رأى على كتفه حملا ثقيلا لا يقوى به كان دليلا على حمل الاوزار والذنوب (كبد) هو فى المنام موضع الشجاعة فمن رأى انه كبير الكبد فانه رحيم شجاع ومن رأى انه جرحت كبده فانه يظهر له مال مدفون والكبد موضع الغضب والرحمة فمن نظر فى كبده فرأى وجهه فيها فانه يموت ومن رأى انه يأكل كبد انسان فانه يصيب مالا مدخرا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مشوية أو نيئة أو مطبوخة فهى كنوز تفتح له ويصيبها وكذلك أكباد الشياه والبقر وغيرهما من الدواب والسباع والكبد تدل على الاولاد وعلى الحياة والكبد اذا كان عليه شحم فهو مال من قبل النساء ومن أكل كبدا نال قوة ومنفعة من ولده ومن رأى كبده توجعه فقد أساء الى ولده أو حبيبه أو ناله هم من قبل أحدهما والقرحة على الكبد فسق ومن قطع كبده مات هو أو حبيبه والكبد طباخ الملك والامير وذو المال فما حدث فيها عاد الى طباخ وربما دل خروج الكبد من الجوف على الظلم وليس بمحمود والكبد مال باطل (ومن رأى) انه يأكل كبده فانه يصيب مالا ويأكله أو يأكل من مال ولده (كلية) هي فى المنام معين ومساعد وفقد أحد الكليتين فقد المعين له وفقدهما جميعا دليل على قسوة القلب والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطا فان رأى ان كليتيه شحيمتان فانه رجل غنى صاحب نطق وصواب ومكروه هزالهما فقره وقلة رأيه والكلى تدل على الاخوة وسائر القرابة والاولاد والكليتان رجل ذوى بأس وقوة يجرى فى عمل السلطان ويخرج أموالا ينفقها على الناس ويدلان على أصابع الانسان فما حدث فيهما فهو في الاصابع وبالعكس فمن فككت اصبعاه عاد الى كليتيه (كراع) هو فى المنام مال اليتيم فمن رأى انه امتص مافى عظم الكراع فانه يأكل مال اليتيم وقيل من أكل الاكارع أكل مالا من اشراف الناس لان الغنم

ألشاذروانات) قال ابن سيرين الشاذروانات تؤول بالدين فمن رأى شاذروانا حسنا ولكن لا يعلم لمن هو فانه يدل على علو قدره وحسن عيشه وطول عمره وزيادة رزقه فان تحقق انه ملكه أوله فحصول ذلك زيادة وبشرى بحصول الاجر ومن رأى أنه بشاذروان جالس وأصحابه حوله فانه ينال سرورا وفرحا ورزقا واسعا وحصول مرام وقيل رؤيا الشاذروان اذا لم يكن له وتحقق أنه لغيره فانه تتغير عليه أحوال الدنيا وربما مات فى غربة ومن رأى شاذروانا صغيرا جدا فانه قلة معيشة وربما كان قصر عمر خصوصا ان كان معطلا فان كبر وكثرت مياهه فضد ذلك ومن رأى أنه يحول شاذروانا فانه يتحول من حال الى حال وربما كان المتأخر من عمره أقل من الذى مضى خصوصا ان حمله ومن رأى ان فى شاذروان صورة منقوشة وكلمته فان أحد يمدحه بمدح من نوع استهزاء (ومن رأى) انه باع شاذروانا أويوهبه لاحد فانه دليل الخطر فليحترز وقال دانيال من رأى شاذروانا يدل على حسن المعيشة وطول العمر وكلما كان كبيرا كان خيرا وأجود ومن رأى أنه حمل شاذروانا على عنقه فانه يؤول بحمل أمانات الناس ومن رأي أنه يفتش شاذروانا لغيره فانه يؤول بفراغ عمره (وقال جابر المغربى) من رأى شاذروانا عتيقا أومشققا (١٧٦) فانه دليل على ضيق عيشه وجواز عمره بالغصص ومن رأى شاذروانا صار أخضر فهو خير ونعمة وان صار أحمر فهو شغل الدنيا وان صار أسود أو أزرق فهو حصول هم وغم وان صار أصفر فهو مرض وان صار أبيض فهو نعمة وكسب حلال وقال اسمعيل الاشعث من رأى شاذروانا مجهولا فى مكان مجهول فانه يدل على ذهاب ماجمعه الرائى ومن رأي فى دار شاذروانا فان صاحب الدار يرى خيرا ومنفعة ومن رأى شاذروانا فى حائط فقلعه ومسكه بيده وتكلم مع أحد فانه يدل على ان ذلك وقاية له خصوصا ان كان المخاطب ميتا فهو طول حياة للرائى (ومن رأى) ان شاذروانا مفروش وهو جالس فانه يدل على سفر وحصول نعمة من ذلك السفر (وقال) جعفر الصادق لان رؤيا الشاذروان على تمامه تؤول على أربعة أوجه كسب حلال وطول عمر ومال ومنفعة ومعيشة وان رآه على غير التمام فليس بمحمود (فصل فى رؤيا المياه) وهى تؤول على أوجه حياة ورزق ومعيشة وراحة وطهور ومنفعة ونعمة وصفاء وموت وهلاك وهم وغم وحزن وولد وعدل وفتنة وغنيمة ومال مجموع ورخص فى الاسعار (قال ابن سيرين) الماء حياة لقوله تعالي وجعلنا من الماء كل شيء حي فمن شرب من ماء مطلق فانه حياة طيبة ورؤياه خير ومنفعة وان كان كدرا فضد ذلك (وقال الكرمانى) الماء الحار ضعف وحزن (ومن رأى) أنه أخذ ماء بثوبه فانه نقص فى ماله ودنياه ومن رأى أنه أخذ ماء فى اناء جديد زجاج فشربه فان امرأته تحمل وان كسر ماتت الام وسلم الولد وان كان بخلاف ذلك فضد ذلك (ومن رأى) أنه أعطى احد ماء بغير ثمن فانه يفعل المعروف وربما تسبب لمكان فى عمارة (ومن رأي) أن بيده قدحا يشرب منه ماء من أى مكان كانت جارية فيه المياه أوراكدة فانه يصيبه بلاء ومحنة وقال جابر المغربى زيادة المياه فى أوقاتها بكل أرض جيدة ونقصانها سلامة للعامة لقوله تعالى وقيل ياأرض ابلعي ماءك (ومن رأى)

أشرف الدواب بعد ابن آدم (كلام) هو فى المنام اذا أتى به الانسان بلغات شتى دل على أنه يملك ملكا عظيما لقصة سليمان عليه السلام وكلام الموتى هو كذلك بلا تفسير وكذلك كلام كل الطيور لصاحب الرؤيا وهو مبشر بنيل ملك عظيم وعلم وفقه ومن رأى جملا أوكبشا أوناقة أودابة من الدواب تكلمه وتقول رأيت رؤيا ولم تذكر الرؤيا ولم تقصها فانه يحدث لصاحب الرؤيا قتال وحرب وخصومة أوهلاك أوذهاب ملك ومن رأى كلبا أوفهدا أوبازيا قال رأيت رؤيا فانه بشارة بغنيمة أوفائدة أوسرور وكلام الطير كله صالح جيد فمن رأى ان الطير تكلمه ارتفع شأنه (ومن رأى) ان الحية كلمته بكلام لين لطيف أصاب سرورا وخيرا من عدو ويعجب الناس منه ومن رأى ان دابة كلمته فانه يموت لقوله تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ومن رأى ان رأسه أوانفه تكلم فان ماينسب الى ذلك العضو يفتقر أوتصيبه نائبة شديدة وان كلمته شجرة أوكلمه شىء مما يوافق صاحب الرؤيا دل على نيله من ذلك أمرا يتعجب منه الناس وكلام الطفل كيفما قاله فى المنام فهو حق وربما دل سماع كلام الطفل على الوقوع فى المحذور وان كان الرائى من أرباب الخير اطلع الناس منه على التفاتات غريبة أويقف على أمر غريب أويراه أو يسمع به فى مصره وكلام صلح أوموعظة وكلام الحيوان ربما كان عذابا ونقمة وكلام الشجر علو شأن وكلام الاموات فتنة وكلام الجوارح نكد من الاهل واقتراف ذنب والكلام على ألسنة الشخوص فى ترقيصهم دليل احضار الجان والكلام على ألسنتهم أوالفتنة والشرور والكلام من كل شىء ان وافق كتاب الله أوسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعقول كان مقبولا ومحلا للتأويل وكان خيرا فى حق سامعه ويجب اتباعه وما كان مخالفا لكتاب الله أوسنة رسوله عليه السلام فهو محذور يجب اجتنابه واذا كلمه شيء من أعضائه فهو نصح يجب قبوله من أهله وذويه اوشريكه أوأقربائه لانهم الشهداء يوم القيامة عند الله تعالى على جحد فعله بهم وكلام الحيوان يدل على الاذعان والميل الى صحبة الاخوان والانس بأهل الطاعة والانقطاع والاكتساب وكلام الجدار انذار بالفراق والانس بالآثار

مايصيب بمكان فانه يؤول على خصب تلك الأرض في تلك السنة لقوله تعالى انا صببنا الماء صبا (ومن رأى) أن في داره ماء على اى وجه كان وهو صاف فانه حياة طيبة وربح ومعيشة وان كان بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) انه في ماء وهو قوى البدن فانه يؤول على اشتغاله بامر صعب من جهة ملك ويكون قوله مقبولا خصوصا ان كان منسوبا لذلك الامر (ومن رأى) انه دخل ماء وهو بثيابه ولم تبتل وكان مستورا فانه يؤول بقوة الدين وصحة اليقين والتوكل على الله في جميع الامور وتكون أموره مستقيمة في الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه حول الماء الى مكانه او بستانه فانه يدل على نكاح امرأة أو تسرى بسرية (ومن رأى) أحدا دفق عليه الماء فانه يحصل له منه خير ومنفعة وان كان الماء كدرا أو متغيرا في الطعم والرائحة فتعبيره ضده (وقال) جعفر الصادق رؤيا المياه تؤول على خمسة أوجه يقين صادق وقوة وامر صعب ومنادمة الاكابر وعمل من وجه ذى سلطان وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه أعطى ماء في قدح يرزق ولدا وان رأى انه يشرب من قدح ماء صافيا نال خيرا من اهله وولده والقدح الزجاج رجل وان كان من معدن أو جوهر فهو امرأة (ومن رأى) انه شرب ماء من قدح ولم يسعه فان رؤياه تدل على نشوز امرأته (ومن رأى) انه شرب ماء أكثر مما يشربه في اليقظة

لان المؤمن يانس بها كمن يحدثها وتحدثه وكلام الشجر دليل على المشاجرة وربما دل ذلك على رفع قدر الرائى لان ذلك من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم أو على سلامة مذهبه وهدايته لخطاب الله تعالى لموسى عليه السلام من الشجرة وكلام العدو في المنام يدل على انقضاء مدة الهجر والسابق منهما بالكلام مسبوق أو يكون كما رأى ومن سمع في المنام هاتفا بامر اونهي أوزجر وبشارة فهو كما هو بلا تاويل وكلام الله تعالى للعبد في منامه يوم القيامة خاصة يدل على رفع المنزلة والقرب من ولاة الامور والاعمال الصالحة وحسن السيرة والسريرة وكلامه سبحانه في القيامة لعباده عاما يدل على ظهور العدل والانصاف وعلى التفات الملك الى الرعية بالانعام والاكرام وان كان الرائى من أهل التجريد تجرد عن الدنيا واقبل على الآخرة (كذب) هو في المنام يدل على شهادة الزور والافتراء لعدم الفلاح لقوله تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وربما دل الكذب على الهذر في الكلام وبسطه له عن قريحة وفكرة قادحة فان سمع أحد قوله ونقله نقل عنه واشتهر وكان غلطه اكثر من صوابه ومن رأى انه يكذب على الله تعالى فلانه لا يعقل لقوله تعالى يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون (كتابة) هي في المنام حيلة والكاتب محتال وان رأى أنه ردىء الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس ومن رأى أنه يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثا وان رأى انه يكتب في قرطاس فانه جحود ما بينه وبين الناس وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى من رأى انه يكتب كتابا نال مالا حراما لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون (ومن رأى) آية من القرآن مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليسرى افعال قبيحة وضلالة وربما يولد له اولاد من زنى أو يصير شاعرا (ومن راى) انه كتب عليه صك فانه يؤمر بان يحتجم فان كتب عليه كتاب ولا يدرى ما في الكتاب فانه قد فرض الله تعالى عليه فرضا وهو يتوانى فيه وان رأى انه يكتب عليه كتاب وقد عرف الكاتب فانه يغشه ويضله ويفتنه في دينه وان رأى أنه لا يحسن ان يكتب فانه مكروب وسيهديه الله تعالى لحيلة ينجو بها من تلك الكربة ومن رأى أنه يكتب كتابا فانه يمرض

فان عمره يطول وان شرب الماء صافيا فانه يدل على سلامته من عدو ودفع كد وشدة في المعيشة وبسط اليد في الماء تصرف في الاموال وقال ابن سيرين ان رأت امرأة انها تسقى الماء فانها تمشى بين الناس بالكذب وأما الماء الراكد في التاويل فاضعف من الجارى وقيل حبس لمن رأى انه وقع فيه والماء المالح غم وهم والماء الكدر سوء معيشة ومن رأى في داره ماء اسود فانه يؤول بخراب الدار وشربه يدل على العمى والماء المنتن مال حرام والماء الاصفر مرض شديد يحتاج الى معالجة كبيرة وربما أدى الى الهلاك (ومن رأى) ان الماء غار فان كان ملكا فانه يعزل ورؤياه لغير الملوك ذلة وعدم اعانة لقوله تعالى قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين وأما الماء الحار الشديد فغم من جهة سلطان فمن رأي انه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن وان كان قدرا فهو دهش وقيل المياه الكدرة من حيث الجملة سلطان جائر وكل ماتجرى عليه المياه ينسب الى الشدة (ومن رأى) انه نظر في ماء صاف فرأى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى أهل بيته وصب الماء انفاق مال وجريانه من تحت القناطر خير لرجل تتوصل به الناس الى مقاصدهم (ومن رأى) أنه أخذ ماء من قنطرة فانه يستفيد مالا من مثل ذلك الرجل (ومن رأى) انه يحول ماء بحر دل على حصول مال بواسطة رجل قليل الدين (ومن رأى) أنه احرز ماء بما لا يمكن الحرز فيه فانه يعتمد على من لا ينفعه وأما الماء اذا كان في شيء من الاوانى فيؤول بكل واحد على قدره ما يأتي في فصله في الباب الثاني والسبعين (ومن رأى) ماء محرزا في شيء من الاشياء فهو دليل عمره فما شرب منه كان قدر ما مضى من عمره وان تأخر منه شيء يؤول على قدره وان شرب الجميع دل على فراغ أجله واما جميع المياه التى تستخرج بالعلاج من أي شيء كان فهي رزق ومنفعة (فصل في رؤيا الحياض)

اماحوض الكوثر فقد تقدم في فصله في الباب الرابع وأما بقية الحياض من حيث الجملة فيؤول على اربعة اوجه رجال نافعون للناس وأناس أغنياء ومال مجموع وأناس ينتفع الناس من علمهم (وقال الكرماني) من رأى انه تسبب في انشاء حوض سبيل فانه يفعل الخيرات (ومن رأى) انه ينقصه فانه يؤول بضده (ومن رأى) أنه بيض حوضا وأتقنه فانه يسعى في فعل الخير ويشكر عليه (ومن رأى) شيأ في الحياض من زين أو شين فتعبيره على ما تقدم ممن نسب اليه (ومن رأى) ان حوضا اتسع فهو زيادة في علم عالم ان كان الحوض مجهولا وان كان لاحد معروف فيعبر في التاويل على هيئة وقد تقدم ذكر نبذة من ذلك على معنى التنبيه في فصل رؤيا الحوض الكبير (فصل في رؤيا القنوات) ومن رأي انه يصنع قناة فانه يحتال بحيلة ومكر على اقربائه اذا كانت القناة معروفة وان كانت مجهولة تكون الحيلة على الاجانب وربما كانت خيانة اذا قصد اجراء الماء فيها من ماء غيره هذا اذا لم يجر فيها ماء وان جرى يؤول بالنكاح (ومن رأي) انه يسقى بستانه بماء قناة فانه يصرف ماحصله على امرأة اوسرية وربما جامع احد اقربائه (وقال الكرماني) من رأى قناة دار او بستان جارية فان كان مهموما فرج الله عنه (ومن رأى) قناة سدت فانه يفسد حاله أو يحمل منه خادم فيتهم بذلك (ومن رأى) قناة مجهولة يجرى فيها ماء ينفصل من المياه المستعملة فهو غم وهم (ومن رأى) انه سقط فيها او تلطخ بنجاستها اتى حراما واتهم بسبب خادم اوامرأة (ومن رأى) انه اصطنع قناة او بالوعة لاجل مصارف المياه المستعملة فانه حصول فرج وان كانت لاجل المياه التي ينتفع بها فانه حصول خير ومنفعة والله أعلم

(الباب التاسع والثلاثون في رؤيا السفن) وهي تتنوع على انواع متعددة ياتي بيانها مفصلة ورؤيا القوارب وجميع آلات المراكب

(فصل في رؤيا المراكب) قال دانيال رؤيا المراكب هم وغم وسجن وشغل فيه ربح وملامة خصوصا لمن يكون في مركب ولم يخرج منها (ومن رأى) أنه خرج من مركب فانه يدل على حصول فرج (ومن رأي) انه هلك في مركب فانه يهلك في ايدي الناس (ومن رأى) ان مركبه وقف في ارض يابسة فانه يدل على وقوع بلاء ومحنة (ومن رأى) ان مركبه غرق فانه يغرق في كسب الدنيا (ومن رأي) أن مركبه غرق ثم خرج على الماء بعض متاعه وان غرق جميع متاعه فانه يدل على اتلاف ماله (ومن رأى) ان مركبه كسر فانه يدل على مصيبة عظيمة من أبيه (ومن رأى) انه جلس في مركب وكان المركب في موضع عال والمركب يسير على البحر فانه يدل على حصول عزة وحرمة بسبب الملك والاكابر (وقال الكرماني) من رأي ان مركبه يسير مستقبلا للبحر فانه يؤول على السفر لقوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام (ومن رأى) ان مركبه وقف على جنب البحر فانه يدل على اقامته عن سفر (ومن رأى) ان مركبه يسير وهو يتبعه ولا يصل اليه فانه يؤول على صعوبة اموره ولكن يرجى له بلوغ المقصد (ومن رأي) انه يمشي على جنب المركب فانه يسافر ويحصل له خير ومنفعة لقوله تعالي لتجري الفلك فيه الآية (ومن رأى) ان المركب تسرى فانه يؤول بان عمال ذلك الملك يتوجهون في المهمات الى الاقطار.

مرضا ولا ينقص من ماله شيء وان رأي انه يتعلم الكتابة ولم يكن يحسن ان يكتب فانه يدل على امر محمود يناله في خوف وتعب يقع فيه وان كان يحسن الكتابة ورأي أنه لا يحسن فان ذلك رديء فانه يدل على تعطيل وخوف وتعب ومن رأى أنه كتب كتابا وأكمله فانه يكمل امره وتتم حاجته وان لم يكمل وتعذر ذلك عليه فانه يتعذر عليه أمره (كتاب) هو في المنام قوة فمن رأى بيده كتابا نال قوة والكتاب خبر مشهور ان كان منشورا وان كان مختوما فخبر مستور وان كان في يد غلام فانه بشارة وان كان في يد جارية فانه خبر في بشارة وان كان في يد امرأة فانه توقع أمر في فرج وان كان منشورا والمرأة منتقبة فانه خبر مشهور بالحذر وان كانت متطيبة حسناء فانه خبر وامر فيه ثناء حسن ومن رأى في يده كتابا مطويا فانه يموت قريبا وان رأى انه وجد من الامام منشورا فانه ينال سلطانا وغبطة ونعمة وان رأى انه انفذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه وكان سلطانا واسرى اليه جيشا فانهم ينهزمون وان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان خاطبا لم يتزوج وان رأي كتابه بيمينه وكان بينه وبين رجل مخاصمة أوشك او تخليط فانه ياتيه البيان وان كان في عذاب فانه ياتيه النجاة منه وان كان معسرا امهموما أوغائبا عن وطنه فانه يتيسر عليه امره ويرجع الى اهله مسرورا وان رأى كتابا بشماله فانه يندم على فعل فعله والكتاب باليمين سنة مخصبة وان أخذه منه انسان بيمينه فانه يأخذ منه أكرم شيء عليه أو من جهته والكافر اذا رأى بيده مصحفا أو كتابا عربيا فانه يخذل ويقع في هم وغم أوكربة وشدة ومن رأي انه مزق كتابا ذهبت غمومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيرا وكذلك المؤمن اذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن رأى انه اتاه كتاب مختوم انقاد الملك وأطاعه وأذعن له وقيل من رأى كتابا مختوما فانه ينال خيرا ورياسة عظيمة وولاية هنيئة يطيعه فيها القريب والبعيد وان كان خاطف امرأة يظفر بها والختم تحقيق ذلك الامر ومن رأى كتابا ابيض لا كتابة فيه يرد من قبل غائب فان خبره ينقطع ومن رأي كتابا من السماء نزل عليه كان يحسب ما يفهم منه أووقع في ضميره ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر وربما دل الكتاب على جليس مؤانس وقد يدل الكتاب على

الفرج

الفرج والبرء من الاسقام والكتاب المجلد اذا جهل ما فيه تدل رؤياه على الغش في الصناعة والبيع المجهول أو المرأة الطاعنة في السن وقد قال لي رجل رأيت انك جئت الى بيتي بكتب وضعتها عندي وقلت خذها فقلت له أتتك أخبار مختلفة عن رجل مثلي فقال لي نعم بلغني البارحة عن فلان وذكر لي رجلا من أهل العلم انه قال كذا وكذا وقص أمورا كثيرة (كاتب) هو في المنام رجل محتال فان رأى كاتب انه أمي فانه تذهب حيلته أو عقله أو دينه أو يفتقر وان رأى انه امي وانه صار كاتبا فانه ينال تدبيرا وحيلة على من يكايده وان رأى انه ردئ الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس وان رأى انسان انه كاتب دل على أنه سيتهم بامور غيره لا بامور نفسه ويلحقه من ذلك تعب كثير ولا ينتفع منه بشيء وتدل هذه الرؤيا في المرضى على الموت وتدل في العبد على أمانته وصلاحه وانه سيكون قيم البيت والكاتب ذو صناعة لطيفة مثل الاسكاف والقلم كالمثقب والابرة والمداد كالشيء الذي يخيط به من خيط وسيور وكالحجام وقلمه مشراطه ومداده دمه وكالرقام والرفاء ونحوهم وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمداد كالبذر وكتاب الملك رؤياهم في المنام أو الانتقال الى صفتهم دليل على رفع القدر وصلاح الحال وان انتقل كتاب الملك الى التبذل أو الكتابة على الطرقات دل على انحطاط القدر وسوء الحال كما انه اذا رآهم في صفة حسنة دل ذلك على الخير وكتاب الانشاء تدل رؤياهم على العز والرفعة وقضاء الحوائج والصلة بالملوك وأرباب الدولة والعلم والفهم والفصاحة والارزاق والعوائد والازواج والاولاد والآباء والعبيد وكتاب السر تدل رؤياهم على الاخبار الواردة والزيادة والنقص والابرام وعلى الاطلاع على الاسرار الخفية والكاتب على الطرقات تدل رؤياه على الشرطي والحجام ورؤيا الكرام الكاتبين بشرى ويسر في الدنيا والآخرة ويختم له بالجنة ان كان تقيا وان كان غير ذلك فليحذر من قول الله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون (كتبي) هو في المنام تدل رؤياه على تفريج الهموم وحل المشكلات والاطلاع على الاخبار الغريبة وعلى تزويج العزاب وتوبة الفاسق واسلام الكافر (كاغدي) هو في المنام رجل يعين أصحاب الحيل (كوفي) هو في المنام تدل رؤياه على

ومن رأى أنه جلس في مركب والمركب تسير على البحر وهو يخاف منه يدل على التقرب الى الملك بقدر المركب وان رأى ضد ذلك فتعبيره ضده ومن رأى انه في مركب مكمل وهو لابس زينته فانه يدل على تقرب الى حريم الملك وان رأى انها تخرقت فانه يدل على حصول مصيبة للملك من جهة حريمه (ومن رأى) انه سائر في مركب من حديد فانه يلقى قوة من ملك وان كانت من معدن من المعادن فتأويله كذلك وان لم تسر فتعبيره بضده (ومن رأى) انه يسوق مركبا فانه يدل على السفر ومصاحبته لجاهل (ومن رأى) ان مركبه تسير في اليبوسة فانه يدل على السفر بغير فائدة وتطمع الناس فيه (ومن رأى) ان مركبه كسر في البر فانه حصول مصيبة من جهة جليل القدر (ومن رأى) ان ألواح مركبه ذهبت بها الريح فان الملك يأخذ منه مالا وقال جعفر الصادق رؤيا المراكب تؤول على ثمانية أوجه ولد وأب وامرأة وكوب وفرح وأمن وعيش وغنى وان خرج من المركب بسلامة فيؤوله بما ذكر وان عطب فتعبيره ضده (ومن رأى) انه صار مراكبيا وهو يدولب المركب فانه دليل على ان يكون مصلحا بين الناس ويكون مقبول القول وان لم يدولب المركب كما ينبغي فانه يكون خطرا في أمره وقيل من رأى انه في سفينة فانه في هم أوخصومة أوحبس أوأمر يحول بينه وبين النهوض أو تسكون السفينة نجاة مما يخاف ويحذر وان كان عزبا تزوج (ومن رأى) انه ينشئ سفينة أو اشتراها أو وهبت له أو احتوى عليها فانه يتزوج أو يتسرى لقوله تعالى وله الجوار الآية ومن رأى انه كان في سفينة فخرج منها الى البر فانه ينجو من الكرب والحبس والمصائب والاسقام لقوله تعالى فأنجيناه وأصحاب السفينة (ومن رأى) ان السفينة تستقبل الماء استقبالا صعبا فان الهم الذي فيه صعب الخروج عنه ومن رأى ان السفينة سهلة المسير فان همه يضعف وان كان مسجونا صعب خروجه أو مريضا طال مرضه أو مسافرا تعذر سفره (ومن رأى) ان السفينة قائمة به في الماء راكدة كان هما شديدا وابعد للنجاة ومن رأى انه في سفينة في بحر أو بر وهو على هيئة مرضية فانه يداخل الملك أو من يقوم مقامه أو تسكون حالته كحالة السفينة في الخطر وتعبها (ومن رأى) انه يصعد الى سفينة من وسط البحر بعدما أيقن بالهلاك فان كان مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغنى وان كان مريضا أفاق وان كان طالب علم أدركه وان كان مهموما زال همه وان كان عزبا تزوج أو تسرى (ومن رأى) انه في سفينة وغرقت وسلم هو فانه يغرق في أمور الدنيا وتسكون عاقبته الى خير ومن رأى انه حين غرقت السفينة ذهب متاعه فانه نقص في ماله ويتعوض منه لان السفينة على كل حال نجاة (ومن رأى) ان السفينة انكسرت به ثم تفرقت ألواحها فان ذلك مصيبة وربما كانت في الوالد أو العم (ومن رأى) انه في سفينة وقد خرقت فانه يربح في سفره (ومن رأى) ان له سفينتين فرأى احداها قد خرقت فان التي انخرقت هي التي يرجى نجاتها لقوله تعالى أخرقتها لتغرق أهلها وربما دل العطب على السلامة ان كانت رؤياه صادقة لتجارتها (ومن رأي) انه عدم في سفينة فانه يكون نجاة من شر ما يحاذر وربما انه يموت على يد امرأة سفيهة منافقة لان السفن من خشب (ومن رأى) انه في سفينة في ماء مطر أو بركة فانه

تتقاطر عليه الدنيا ويزداد في دينه خيرا كثيرا ولا يزال مأجورا في نفسه وماله (ومن رأى) انه في سفينة منحدرة فانه يصيبه هم على قدر انحدارها فان بلغ حد الماء الملح فان كان مريضا فهو موته وان كان غنيا فذهاب ماله وهذه الرؤيا من حيث الجملة ليست بمحمودة (ومن رأى) انه في سفينة تجري به في البر فانه نفاق في العمل أو نكاح حرام أو سفر يحدث أو مرض وربما كان حجا (ومن رأى) سفينة تجري في الهواء فانه يموت لا محالة (ومن رأى) ان سفينة في دم وهو فيها فانه يصاب بعاهة وقيل رؤيا السفينة امرأة قهرمانة ورؤيا المركب المعروفة عند اربابها رجل كبير وقسم المعبرون السفن على أقسام فاما سفينة البحر المالح فانها ان كانت للمسلمين فهو خير وان كانت للكفار فهي غنيمة وفائدة وتسمى عند أرباب المراكب قرقورة وأما الغراب فيؤول بقطاع الطريق وبالغزاة وربما كان حربا وفتنة واما البرصاني فيؤول بتجارة المغاربة وهو منفعة وأما الثلبي فيؤول بتجار قليلي المكسب وأما الذهبية فتؤول بالسلطان وأما الحراقة فتؤول بالامراء وأما القرادة فتؤول بالوالي وأما الدرمونة فهي على وجهين تؤول بالوزير لانها من تعلقات الدولة وربما تعبر بالملك لانها مخصوصة به وقيل رؤيا المراكب المقلعة تدل على رجال ذوي مناصب والمراكب المنحدرة

بغير قلوع نسوة والمراكب المرسية سجون والمراكب المنسية زواج والمراكب المكسورة هم والمراكب الغارقة نجاة وقال أبو سعيد الواعظ ركوب السفينة نيل ولاية وان صغرت السفينة دلت على صغر الولاية وان كبرت دلت على عظمها وان كان ليس بأهل لذلك فانه يدخل في أمر دنيء فيه مخاطرة (ومن رأى) انه ركب سفينة وكان في أمر هائل فانه يأتيه الفرج أو يتمسك برجل ذي خطر (ومن رأى) كانه خرج من السفينة الى البر ارتكب معصية لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذاهم يشركون (ومن رأى) كأن السفينة كسرت وتفرقت ألواحها وتعلق بلوح منها فانه يشرف على هلكة ثم ينجو وان كان تاجرا خسر في تجارته ثم ينال ربحا (ومن رأى) كان السفينة غرقت وتفرقت الواحها أصيب في والده أو من يقوم مقامه أو في الاقرباء والسفينة القائمة التي لا تجري تدل على الحبس لانها قامت السفينة بيونس عليه السلام حبس في الحوت وأما بقية الابحر فكل واحدة تعبر في أهلها ومكانها نظير ما تقدم (وان رأى) انه أصلح شيأ في سفينة فانه يفسد فيها شيأ (ومن رأى) انه يفسد فيها شيأ فتعبيره ضده لان أهل معاش البحر يسمون صلاحها فسادا وفسادها صلاحا (ومن رأى) انه في سفينة بمفرده فانه يتزوج (ومن رأي) أن سفينة موسوقة فانه حصول خير على كل حال (ومن رأى) انه يجذب سفينة من البر الى البحر فانه ينتسب في سره للملك ويتقرب عنده (ومن رأى) ضد ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) انه أطلع سفينة الى مكان مرتفع لم يمكن طلوع السفينة في مثله فهو على وجهين تسبب لاحد في مصالحه وعلو منزلته وشهرته بين الناس وربما كان ذلك ليس بمحمود وقيل رؤيا المعدية التي تعدى في البحر بالناس والدواب على أربعة أوجه سلامة وأمر خطر وامرأة وتابوت

(فصل في رؤيا آلات المراكب والقوارب)

اما القلع فحسن لقول الناس ثناؤنا على فلان كل

الوقاية من النوازل كالادوية النافعة من النزلات وربما دلت رؤياه على الكفاية من الشرور وعلى ما يستر الرأس من بيضة وعمامة (كداش) هو الذي يجمع الخرق والورق من الطرقات والشقوق تدل رؤياه في المنام على جمع المال من الحلال والحرام وعلى مظهر الاسرار والسائل عما لا يعنيه (كعكي) تدل رؤياه في المنام على الاسفار وجمع المال على الشر والخصومات (كعك) هو في المنام سفر ودخوله على من لا يقدر على أكله دليل على الهم والنكد والشدة ومن كان في خير أو شر وانفصل عنه عاد اليه لان أوله كآخره (كتاني) هو في المنام تدل رؤياه على الذل والابتلاء بالناس وربما دلت رؤياه على الهموم والانكاد والتعب (كتان) من رأى في المنام انه لبس قميص كتان فانه ينال معيشة شريفة حلالا لا يدخر منها الا ان الكتان ينبت اللحم واللحم مال والكتان نعمة (كامخي) هو في المنام رجل كثير الامراض والاسقام (كامخ) هو في المنام هم ومخاصمة وان أكل منه أصابه هم وان لم يأكل منه ولم يمسه فانه مال يخسر عليه (كحال) هو في المنام رجل يصلح الدين ويهدي الله تعالى على يده من الضلال ويجمع بين الاحبة والكحال رجل دال على العلم والتبصر في العواقب والحذق في النظر ويدل على الغواص والغطاس وباني الآبار ومصلح عيون الماء وعلى النقاد الذي يبين العين المزيف من العين السليم وربما دلت رؤياه على الناصح لمن يستشيره المبين طريق الرشد من الغي والكحال صاحب أخبار (كحل) هو في المنام مال وزيادة تبصر في الصلاح ومن رأى انه أعطى كحلا في يده أصاب مالا قليلا كان أو كثيرا ومن رأي رجلا صالحا كحله فهو دليل خير واذا كحله رجل سوء فليس بخير ومن رأى انه أصاب كحلا مجموعا فانه يصيب مالا ومن رأى انه أتى بكحل ليكتحل به فانه يصلح دينه فان كان ضرير البصر فهو شفاؤه ومن رأى انه اكتحل باثمد فانه يجمع بين امرأتين ومن رأى انه يكتحل بغير الاثمد مثل زبد أو رغوة فانه يطلب حراما من فرج أو دبر ومن رأي انه يكحل الصبيان بغير اثمد فانه يعبث بهم ومن رأى انه يكتحل فان كان ضميره في الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان ضميره للزينة فانه يأتي في دينه أمرا يتزين به ومن رأى انسانا كحله

فاعماه

قلع فى البحر وهو على أوجه قال خالد الاصفهانى من رأى قلوعا منشورة فى البحر فهو ثناء حسن واذا رأى أنها مطوية فضد ذلك واذا رأى أنه أقلع فى مركب فانه يقلع عن الذنوب وربما دل رؤيا القلع على شىء قصده سواء كان انسانا أو حيوانا أو جمادا أو نباتا فليعتبر الرائى ذلك ويفهم ماقصده فى يقظته وأما حبال القلع فهم أسباب وسيأتى بيان ذكر الحبال فى فصله وأما المقاديف فتدل على رجال معاونين نفاعين وأما المرساة فتؤول بالاقامة عن السفر وبالزوجة المدبرة وبالقوة وبالسكينة وأما الدفة فتسمى باسام مختلفة فتدل على من هو قائم بأمور الانسان ومدبرها وربما كانت قيمة البيت ولاخير فى حدوث نازلة بها وأما الصارى فانه يؤول بكبير القوم الذي جميع الاحوال متعلقة به فمن رأى فيها حادثا كان عائدا على ذلك وكلما كان قويا ثابتا فهو محمود وأما القرية التى يوضع بها القلع فانها تؤول بمعاون فى الامور أمناء للضرورة متسبب لصلاح الناس ولاخير فى حدوث مايضرها وأما الدلو فانه يؤول بمن هو ساتر لاموره فمهما رأى فيه من زين أو شين فانه يؤول فى ذلك وربما كان دالا على الوقاية وفعل الخيرات وكذا الاحسان وأما بقية آلات المراكب وهى عديدة فتؤول على ثلاثة أوجه أعوان الناس ومسالك ومنفعة خير وقيل فى اللبان انه دال على الطرق وصاحب منج وتمسك (١٨١) وعضمة ومدارة وعون ومعاونة وربما كانت داره ودربه خصوصا ان كان لها حديد وأما القوارب فهو دون المراكب فى الخطر والافعال وربما دلت رؤيا القارب على الهم والغم والخروج منه خير وفرج (ومن رأى) بداره قاربا فلا خير فيه وربما دل على تكدير عيش وأما العشارى فهو فى المعنى نظيره ولكن فى المقام أجل لأنه ذو مقاديف عديدة وربما دل على ترجمان الملك (ومن رأى) أنه يركب مركبا فانه يصنع معروفا ومن رأى أنه يقتلع شيئا من ذلك فانه يحصل مالا وقيل رؤيا جميع المراكب والقوارب سجن خصوصا ان دخل فيها ولاسيما ان غلقت عليه نعوذ بالله من ذلك (ومن رأى) انه يصنع في شىء من ذلك مالا يمكن صناعة مثله في اليقظة فان ذلك ليس بمحمود وكسر المرساة موت امرأة وربما كان دخولا فى السفر وأما تابوت المركب فانه يؤول بتاج الرجل وبهائه فمهما رآه فى ذلك من زين أو شين فيؤول على صاحب المركب وأما الاستقالة فهى انسان تجتمع أشغال الناس عنده وربما دلت على اتصال الى أمور بواسطة رجل منافق والله أعلم

﴿تم الشطر الاول ويليه النصف الثانى وأوله﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم) (الباب الاربعون) فى رؤيا البساتين والاشجار والرياض والثمار والرياحين ونحوهما

(فصل في رؤيا البساتين) قال دانيال البستان امرأة فمن رأى أنه يسقى بستانه فانه يؤول بالمجامعة (ومن رأي) بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) أن ببستانه شيئا من المشمومات فانه يؤول بولد صالح (ومن رأى) أن ببستانه شجرة الخوخ فانه يؤول بولد نافع يتعلم العلم والادب وقال ابن سيرين (من رأى) أن له بستانا وبه أشجار مثمرة وأكل منها فانه يدل علي انه يتزوج امرأة ذات مال ويحصل له منها منفعة (ومن رأى) انه دخل بستانا فى أيام الخريف فتساقط عليه من ورق الاشجار فانه يدل على حصول هم وغم ونكد عيش

فأعماه فانه يأخذ من ماله شيئا بمكر وحيلة والبكر اذا اكتحلت فانها تتزوج وكذلك الارملة والكحل بالدم والرماد فسق ونكاح باطل (كيال) هو فى المنام سلطان فان كان بالعدل فهو عادل وان كان ناقصا فهو جائر ومن رأى أنه يكيل كيلا مستويا ويفرغ ويكيل فانه يعدل فى حكمه وينصف رعيته والكيال يدل على الحاكم فمن رأى كيالا لا يكيل بالقسط دل على السلطان وصلاحه ومن رأى أنه أعطى كيالا أو تحول كيالا فان كان يصلح للقضاء ناله أو للامارة نالها وان لم يكن أهلا لذلك فانه يكون ناصحا فى أحواله صادقا فى أقواله وحسن المعاملة متبعا للحق (كيل) هو فى المنام هداية وعلم وزوجة ورزق وهم ونكد وفاقة لقصة يوسف عليه السلام مع اخواته (كيزان) تدل رؤياه فى المنام على النسل وحب الاولاد ويدل على العلم ووعيه (كوز) هو فى المنام جارية أو خادم أو غلام والكيزان هى الجوارى والخدم المستجيبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفاد مالا من جهتهن وان رأى انها انكسرت فهو موت الخدم والجواري والصبيان (كرة) هي فى المنام تدل على المخاصمة وعلى الدنيا التى يرفضها قوم ويطلبها آخرون وربما دلت على السفر والتنقل من مكان الى مكان وهى رجل فان كانت من أديم فانه رئيس أو عالم واللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الارض (كير الحدادين) من رأى فى المنام أنه وجد الكير من خشب فانه ينقص من مرتبته ويذهب ملكه ان كان ملكا فان ملك كيرا فانه ينال سلطانا وولاية ان كان أهلا لذلك والا نال منفعة وخيرا والكير ان كان فيه نار دل على قضاء الحوائج والارزاق وان لم يكن فيه نار فانه يدل على الهموم والانكاد وكير الذهب والفضة يدل على الاخلاص فى التوحيد والتجرد للعبادة وكير الزجاج يدل على المكر والخديعة وربما دل الكير على المرأة الكثيرة الحمل السريعة الاسقاط أو الرجل الكثير الانفعال السريع النور وربما دل على السجن وموضع الشرطة المعدود للعقوبة ويدل على تيسير الامور اذا كان للحديد (كانون الحديد) هو فى المنام امرأة من أهل بيت ذوى بأس وقوة وان كان من صفر فمن أهل بيت أصحاب أمتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن أهل بيت أصحاب

(ومن رأي) انه في بستان وبه قصر وأشجار وخضرة ومياه وامرأة حسنة فانه يؤول بان يموت شهيدا (ومن رأى) أنه ببستان له أشجار فتساقط عليه من ثمرها فانه يدل على مخاصمة شريف والنصرة عليه (ومن رأي) انه في بستان وهو على مكان مرتفع مضطجع فانه يدل على كثرة نسله وقال الكرماني البستان يؤول برجل كبير ذي مال وجمال (ومن رأى) بستانا في أيام الصيف مخضرا وبه ثماره فجاء عليه سيل فاقتلعه فانه يدل على هلاك ملك أو عزل عامل ذلك المكان (ومن رأى) أنه دخل في بستان ورأى فيه أسدا فانه يدل على ظفر حاكم ذلك المكان على أعدائه (ومن رأى) بستانا أطلق به نار فانه يدل على موت الفجأة لحاكم ذلك المكان (ومن رأي) ان فيه ذئابا وصيادا فانه يؤول بظلم ذلك الحاكم وان رأى فيه أغناما فانه يؤول بحصول مال وغنيمة (ومن رأى) فيه ابقارا وحمرا فانه يدل على زيادة حشم وخدم ومال ونعمة (ومن رأى) أن فيه خيولا فانه يدل على قوم عظام (ومن رأى) أن بعض أشجار البستان طارت فانه يدل على أن عسكر الملك ليس لبعضهم عهد (ومن رأى) انه دخل بستانا فجمع من فواكهه وثماره وتوجه بها لمنزله فانه يدل على حصول خير ومنفعة من

قبل الملك (وقال) جابر المغربي رؤيا البستان في الاصل شغل الانسان وعمله على قدر همته (ومن رأى) ان بستانا قد أزهر وحسن فانه يؤول بحسن شغله وعمله (ومن رأى) أن بستانا قليل الثمر وليس به خضرة فتعبيره ضده (ومن رأى) بستانا بمكان لم يكن فيه فانه يؤول بملك جديد يأتي ذلك المكان (ومن رأى) بستانا في أيام الربيع فانه يؤول بجور الملك في رعيته (ومن رأى) انه غرس بستانا ونبت فانه يؤول بزواج امرأة وحصول خير ومنفعة وقال جعفر الصادق رؤيا البستان تؤول على سبعة أوجه امرأة وولد وعيش ومال ورفعة وسرور وسرية ورؤيا البستان امرأة قيمة وربما تؤول رؤيا البستان على ثلاثة أوجه قيمة البيت وولد وصاحب شغل وقال أبو سعيد الواعظ. رؤيا البساتين والحدائق مما يدل على الاستغفار لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الآية وربما دلت رؤياذلك على البشارة (ومن رأى) ان أحدا منهم يسقي بستانه فربما تنظر امرأته الى غيره (ومن رأى) حية في بستان فانه يدل على حماة أرضه وشجره وقيل من رأى انه دخل بستانا فوجده كاملا من جميع الاشياء فانه حصول رزق وخير ومنفعة خصوصا إن جنى منه شيئا لقوله تعالى حدائق ذات بهجة ما كان لكم الآية (ومن رأي) بستانا حسنا وامرأة تدعوه الى نفسها وهو يمتنع فانه يرزق الشهادة ويدخل الجنة وقيل من رأى بستانا حسنا فانه يصيب مالا من امرأة غنية (ومن رأى) بستانا يسقى بساقية ولم يثمر فيه شيء فانه يدل على أن امرأته ليست راضية بوطئه (ومن رأى) ان بستانا يسقى من غير ساقية فانه يأتي امرأته في دبرها والبستان يؤول بدار السلطان أو الحاكم فمن دخل بستانا فانه يدخل دار احدها عليه

(فصل في رؤيا الرياض) ومن رأى انه يدخل روضة فانه يدخل في قلبه الاسلام ويتنزه وينال من البر والدين بقدر نزهته في تلك الروضة وربما تؤول بالمصحف أو كتب العلم فمن رأى أنه ينظر في روضة فانه ينظر في مصحف أو كتب

أمتعة فيهم نفاق وان كان من جص فمن أهل بيت متشبهين بالفراعنة واذا كان من طين فمن أهل بيت أصحاب دين والكانون يدل على الدولة ويدل على العطلة والادبار ومن رأى نارا تلتهب في كانون أو تنور فان ذلك يدل على أولاد ويكون لصاحب الرؤيا والكانون يدل على قيم الدار فمن رأى أنه يوقد نارا على كانون من غير طعام فانه يهيج رجلا قيم أهل البيت بكلام لنميمة أو الخصومة واذا كان القدر قيمة البيت فالكانون زوجها الذي يواجه الآثام ويصلي تعب الكسب وهي تتولى في الدار علاجه مستورة محمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على الزواج فهي أبدا تحرقه بكلامها وتقتضيه في رزقها وهو يتقلى ويتقلب في غليانها داخلا وخارجا والكانون اذا خلا من النار دل على الهم والنكد واذا كان في النار فهو قضاء الحوائج والارزاق والكانون يدل على ما يطؤه الانسان من زوجة أو دابة أو مجلس أو منصب وربما دل على السراج والمنبر وكرسي النفساء ويدل على نجاز الامور وتيسير العسير وربما دل على الولد أو الوالدة أو الحاملة ولدها أو الحانوت الذي يتهيأ له منه ما يشتهي أو المركب الذي يستوي عليه أو الدار لمن ينزلها ويرحل عنها وربما دلت رؤيا الكانون على شهر كانون فمن ملك كانونا أو رآه تزوج ان كان أعزب أو حملت زوجته ان كان عليه قدر وان كان كافر أسلم أو فاسقا تاب لانه محل النار والنار تخويف وهداية وقال لي رجل رأيت كانونا فيه بعض نار وحطبا قريبا منه فقلت له الكانون معدتك والحطب طعام غليظ ثقل عليك البارحة قال نعم كان كذلك (كرسي) هو في المنام رفعة من قبل السلطان أو امرأة فان كان من حديد فهو قوة وظهر وان كان من خشب فهو دون ذلك مع نفاق وان رأى انه جالس على كرسي فانه يكون وكيلا أو وصيا وان كان يصلح للسلطان تقلد سلطانا وولاية ونال رفعة وان كان غائبا رجع الى أهله ونال مراده ومن رأى أنه جالس على كرسي عليه ثياب أو على سرير فانه ينال علما جليلا وخيرا عاجلا وبرا سريعا وعزا ورفعة والكرسي يدل لارباب المناصب على العلو والرفعة والازواج والاولاد والمساكن الجليلة والدواب والملابس ومن رأى أنه أصاب كرسيا وقعد

علم (ومن رأي) أنه خرج من روضة الى سبخة أو نحوها فانه يخرج من الهدى الى الضلالة (ومن رأى) أنه يأكل شيأ من الرياض فانه ينال علما وصلاحا فى الدين وقيل من رأى روضة ولم يعرف نباتها فانها تؤول بالاسلام والدين (ومن رأى) أنه فى روضة وقد تحقق أنها ملكه على أى وجه كان فانه يدل على صلاح دينه وصفاء اعتقاده على قدرها (ومن رأى) أنه دخل روضة وهى ملك لغيره ثم أراد بدخوله التنزه فانه يدل على مجالسته الصالحين وحجه معهم وأما حرقها أو قلعها أو يبسها فتأويله كما تقدم فى ذكر البساتين وكذلك اذا رأى فيها من الوحوش أو هوام الارض وأما الروضة التى بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تقدم تعبيرها فى الباب العاشر (فصل فى رؤيا الاشجار) قال أبو سعيد الواعظ رؤيا الكرم تؤول بالمرأة وثمرتها مالها وغلظها سعتها وانتشارها سعة رزقها وسقيها اتيانها وغرسها نيل شرف (ومن رأى) أنه أخذ من ماء قضبان الكرم فانه ينال من امرأة مالا سريعا (ومن رأى) في فصل الشتاء كرما حاملا فانه يعبر بامرأة قد ذهب مالها وهو يظن أنها غنية (وقال الكرمانى) رؤيا الاشجار فى التأويل جار على قدر جوهرها

ونفعها وأغصانها أو ولد صاحبها وأقربائه واخوانه وورقها دراهمه فانها من الورق (ومن رأى) أنه يشترى كرما أو يملكه فانه ينكح امرأة (ومن رأى أنه يغرس كرما فانه يصيب رفعة وسرورا (ومن رأى) أنه تحت دالية جالس فانه طول حياته وصحة دينه (ومن رأى) أنه فى إدبار كرم فانه عسر وكساد وادبار (وقال) بعض المعبرين من رأى أنه فى كرم ونفسه مائلة الى محبته فانه يدل على أنه يحب الكرم والسخاء كما قاله بعضهم وأما النخل فانهم أناس كرام إذا كانت الكروم فى موضع معروف وان كانت فى موضع مجهول فهو ضده (ومن رأى) نخلا ينقلع فانهم رجال أشراف (ومن رأى) أنه صعد نخلة فانه يتمكن من رجل شريف القدر وان سقط فانه لا يتم ما أمله وأما الخوص والجريد والليف فهن أموال حلال وقيل رؤيا النخل في الدار يدل على مصاهرته لرجل أصيل وان يبس فانهما يفترقان وان رأى النخل يبس ثم اخضر فانه يدل على مرض أحد من أهل بيته ثم يعافى عاجلا وان قطع النخل فانه يمرض أحد من أهل بيته وقال أبو سعيد الواعظ النخل يدل على رجل شريف أو ولد بار صاحب دين وأصله يدل على العشرة وكثرته تدل على اظهار المحسنين وسعته تدل على زيادة العيال وقطعه يدل علي موت رجل شريف شقيق وان رأي كأن له نخلا كثيرا فى موضع النخل فانه يلى أمور رجال على عدد تلك النخل ان كان أهلا للولاية والا أصاب تجارة رابحة أو صنعة فاخرة وأما شجرة الجوز قال الكرمانى انها تؤول برجل اعجمى شحيح نكد عسر والطلوع على شجرة الجوز يدل على أنه يصاحب رجلا أعجميا وقلع شجرة الجوز قتل رجل أعجمي وشجرة التين رجل غنى كبير نافع يلجأ اليه أعداؤه لان شجرة التين مأوى الحيات وربما دل على الحزن وأما شجرة الزيتون فهو مبارك وربما دل على العلم والبركة وربما نفع الاقارب وربما كان شجر الزيتون توفر نعمة لمن عنده صلاح لقوله تعالى وزيتونا ونخلا وأما التمسك بورق الزيتون أو عروقه فتمسك بالعروة الوثقى وأما شجرة التفاح فتدل على رجل مؤمن قريب الى

عليه أصاب سلطانا أو يتزوج امرأة على قدر الكرسى وهيئته وقيل ان كانت له حامل أتت بولد وقيل يموت شهيدا ومن رأى أنه انكسر كرسيه فانه دليل على موته وموت امرأته أو مفارقته لها أو سقوط جاهه وسلطانه والكرسى سرور ومرتبة عاجلة لمن جلس عليه والكرسى لمن جلس عليه دال على الفوز فى الآخرة على قدره وجماله وعلوه وجدته ولا خير فيه للمريض وجلوس الحامل فوقه مؤذن بكرسى القابلة التى تعلوه عند الولادة فان كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما وان كان شبكة أو غمد سيف أو زج بلا رمح ولدت جارية ورؤيا كرسى الله تعالى الذي فوق السموات دليل لمن هو من أهل العلم على علو الدرجات والمناصب العالية خصوصا إن رآه فى صفة تامة وربما كان للحامل خلاص من شدتها وللاعزب زوج وللمزوج ولد ويدل على السفر لذى الاسفار وللمريض على حمله على سرير المنايا أو دابة يركبها أو دار يسكنها أو سنة يمتنها يشتهر بها ويعمل بها من بعده (كيس) هو فى المنام بدن الانسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس ومن رأي فى وسطه كيسا فان معه علما كثيرا قد استفاده فى عمره فان كان فيه دراهم صحاح فالعلم صحيح وان كانت مقصورة مقطعة فانه يحفظ العلم ويحتاج الدرس وقيل ان الكيس سر صاحبه فان نكث ما فيه ظهر السر ومن رأى أن كيسه انفتق وذهب ما كان فيه فان الكيس جسمه والمال روحه فذلك يدل على موته ومن رأى فى كيسه أرضة وهى دودة الخشب فذلك يدل علي موته كما دلت الجن على موت سليمان عليه السلام حين قرضت عصاه حتى خر والكيس دليل على ما يحويه الانسان وربما دل على فؤاد صاحبه (كساء) هو فى المنام كسوة وهو فى الشتاء أجود من الصيف ومن رأى أنه ارتدى بكساء أو التف به ولم يكن ذلك من عادته فانه يفتقر والكساء رجل رئيس وهو للتاجر والفقيه والامام بمنزلة الحرفة التى هى أمان له من الفقر وتقيه من المكاره ومن رأى بكسائه وسخا فقد أساء فى معيشته وينقص فيها جاهه ومن رأى رجلا متوشحا بكساء فى الصيف فانه متجمل صلف وهو مهموم لان الحر فى الصيف هم (كسوة) هى فى المنام تختلف باختلاف جواهرها وألوانها وأجناسها على حسب ما يذكر كل شىء من ذلك فى

الناس وغرسها يدل على تربية يتيم ينشأ فيه الخير وربما دلت على رجل حسن المنظر خفيف الروح يحصل للناس بصحبته منفعة وأما شجرة التفاح فتدل على هم الانسان الذي يهمه ومن رأى أنه ملك شجرة تفاح فانه ينال ما قدم به وربما دلت رؤيا شجرة التفاح على قوة الهمة وأما شجرة الكمثرى فرجل أعجمي يداري أهله ليستخرج منهم مالا وربما كان رجلا غنيا نفاعا وأما شجرة العناب فتدل على نيل ولاية ونفاذ أمر لقوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وقال بعض المصنفين لكتب التفسير ههنا شجرة العناب والرمان ولاية ونفاذ أمر وربما تؤول برجل شريف نفاع وأما شجرة الاترج فرجل صاحب ثناء حسن يجتمع عليه الجياد والمناحيس وربما دل على رجل أموره مستورة وربما كان رجلا كريما مصلحا وأنشد بعض الشعراء يصف قوما كأنهم شجر الاترج طاب معانيا وريحا فطاب العود والورق وأما شجر النارنج فقد كرهه أكثرهم لاشتقاق اسمه وربما دلت على رجل ثقيل ركيك الطباع كثير الاسقام وربما يكون صلابة في شيء هو قاصده وأما شجرة الخوخ فانها تؤول برجل مستتر ليس يخلط في كلامه عليل البدن وربما دلت على رجل يصل الى علو بسرعة ثم يزول عنه ذلك كأنه لم يكن فيه وأما شجرة المشمش فانه يؤول برجل فاسد الدين كثير الدنانير وربما

دلت على رجل قليل المنفعة كثير الاسقام متغير اللون وأما شجر السفرجل فيؤول برجل تاجر سفار يدخر الاموال صاحب مكنة رزين الدماغ رؤوف القلب وربما كان رجلا جليل القدر لطيف الكلام بحيث يحصل للناس من كلامه عذوبة لين الطباع وربما كان رجلا يبيع الرقيق وأما شجرة النبق فتدل على رجل عراقي غير ناقص وهو ذو دين ومنفعة (ومن رأى) في مكان شجرة نبق مفردة ولا يعلم صاحبها فانها تدل على البقاء فيما هو فيه اسمها من اشتقاق وان عرف الذي هي له فتخرج الرؤيا عليه وأما شجرة العنب فانه رجل أعجمي له منفعة لا يطلع عليها إلا من له حاجة بها وربما كان سهلا في الامور مطاوعا رقيق الحاشية وأما شجرة الموز فهو رجل أعجمي صاحب تقوى وكرامة يحصل منه منفعة وله كسب وصنعة يحصل منها نتيجة للخاص والعام وربما كان رجلا له صفتان كل واحدة منهما تنفع لعدة أشياء واستدل بذلك على ورقه لكونه يكون أخضرا ويابسا وكل منهم يدخل في أمور شتى (ومن رأي) أن شجرة مفردة تنبت في بيته وعليها عرجون ولكن أخضر فانه يؤول بحصول ولد لقوله تعالى وطلح منضود وهو شجرة الموز وأما شجر الموز فهو رجل بخيل وربما كان رجلا غريبا وأما المركب منه العظم فهو انسان تارة يحصل منه للناس كلام مر وتارة كلام حلو وهو لا يستمر على حالة واحدة وأما شجرة البندق فانها تدل على رجل غريب صلب كثير اللهو والطرب مقامر قليل الخير وربما كان رجلا موسرا بغيضا لاجل ماليته لكونه لا يعطي وأما شجر الفستق فانه يدل على رجل حسن المنظر رقيق الحاشية ظريف كريم جواد يحب المعاشرة والمخالطة ويأتي منه لاصحابه خير وربما دل على رجل غني قوي ولكن عنده شح قليل واستدل بذلك على

موضعه وان رأت المرأة كسوة الرجل عليها فهو صالح لها في الدين والدنيا وان كان في كسوة الحرب كان تأويله لزوجها او فيما وان رأي الرجل أن عليه كسوة المرأة أصابه هم وخوف شديد وخضوع وذلة ثم تزول عنه بعد ذلك (كوة) هي في المنام إذا كانت في البيت مطلة على مكان فتأويلها ملك يصيبه صاحبها او عز ومنى ينالها وان كان مكروبا فرج عنه وان كان مريضا شفي وان كان أعزب تزوج بامرأة وان رأتها امرأة تزوجت والكوة اذا رؤيت في البيت الذي ليس له كوة فانها للسلطان ولاية وللتاجر تجارة (كمر) هو في المنام تدل رؤياه على الزوجة ذات الجهاز أو الاولاد وهو لذوي الخدم خدمة ولغيرهم زينة ومال على قدر قيمته (كبة من الغزل) هي في المنام لارباب المعاش دليل على الفائدة والرزق وربما دلت على الاجير الحازم والغلام والعمر الطويل (كستبان) هو في المنام رزق وولد وزوجة أو غلام شاطر أو دابة أو سفر أو غريم لازم وربما دل على الضيق والنكد وربما دل على المكاري أو السابق للصبيان فان وضعه في غير محله كان دليلا على الزنا أو ترك الصلاة أو يعرض من دل الاصابع عليه ورؤيا الكستبان في أصبع الميت دليل على أنه في النار لقوله تعالى ولهم مقامع من حديد (كلبتان) تدل رؤياها في المنام على الواسطة الجيدة وتدل على تفريج الهم والنكد والسلامة من الاخطار وتدل على الزوجتين أو الوالدين أو الحبيبين والكلبتان رجل ذو بأس وقوة جريء في عمل السلطان يستخرج من السلطان مالا يفرقه بين الناس وقيل هو من أعوان السلطان (كلب) هو في المنام رجل سفيه يجترىء على المعاصي فاذا نبح فهو سفيه شنيع طبع ومن رأى كلبا عضه أو خدشه نال ضررا من عدوه بقدر الالم وربما مرض ومن رأى كلبا مزق ثيابه فان سفيها يغتابه وان لم يسمع نبحه فانه عدو يترك عداوته بشيء يسير والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء معاندين وجرو الكلب ولد محبوب فان كان أبيض فهو مؤمن وان كان أسود فانه يسود أهل بيته وقيل جرو الكلب لقيط رجل سفيه يربيه والكلب الكلب رجل سفيه وكلب الراعي فائدة تصير اليه من ملك والكلب الاهلي عدو ظالم والكلب السلوقي من رآه وصلح للسلطان ولي سلطانا وصار اليه فضل يستغني به عن غيره

صلابة القشر وأما الجوز الهندى وهو النارجيل فهو رجل منجم سحار كذاب لا خير فيه (ومن رأى) أنه يغرس شيئا من ذلك فانه يمتحن بالمنجمين ويقوم بمؤنتهم ويصدقهم في قولهم وأما شجرة البلوط فانه رجل موسر جامع المال صعب صلب عنده حكارة لا يأتي الا بالخداع وأما شجرة القسطل فهو من نوعه ولكن عنده سهولة وهو في النفع أقرب منه وربما دل على رجل من سكان أهل الجزائر واختلف فيه فمنهم من قال يعبر بالكافر ومنهم من قال يعبر بالمسلم وأما شجرة الرمان فهو رجل عاقل نفاع يحصل منه منافع كثيرة على أنواع متعددة وهو صاحب دين يمنعه من المعاصي والكبائر وأما شجرة الخلاف فرجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه يحبه أقرباؤه واذا استعمل في أمر لا يكون له ثبات وأما شجرة الورد فهي رجل ذو شرف أو وزير أو امرأة ولود وقطعها حصول هم وغم وأما شجرة الياسمين فانها تؤول بامرأة غنية حسودة نكدة فان كانت الشجرة بيضاء فانه يدل على امرأة جميلة وان كانت صفراء فضد ذلك وربما دلت رؤيا شجرة الياسمين على الاياس مما يؤمله وربما كان حزنا وأما شجرة الطرفاء فرجل مراء يضر بالاغنياء وينفع الفقراء وربما دل على أحد من أهل الصعيد أو العراق وربما كانت انسانا عاريا من الفوائد لا ينتفع به ولا يستفاد منه الا نوع واحد وأما شجرة

الصنوبر فانها تؤول برجل رفيع بعيد الصوت الا أنه مقل يسيء الخلق مع أهله ويأوي اليه اللصوص والظلمة كما يأوي الى شجرة الصنوبر البوم والغراب والحدأة وأما شجرة السرو فانها تؤول برجل شريف النسبة قليل المال مستقيم في الامور كريم ومنه يقال الكريم السرى وأنشد في المعنى

شعر

ان السري هو السرى بنفسه * وابن السرى اذا سرى أسراهما

وأما شجرة الدلب فتؤول برجل ضخم كثير الاولاد سيء الخلق لا منفعة فيه وربما دلت على رجل يستعمل في الاشياء السافلة وأما شجرة الآبنوس فانه يؤول برجل صلب موسر هندى وأما شجرة الساج فملك أو عالم أو شاعر وربما دلت على نشر العدل وكان على باب أبي شروان شجرة الساج فنقش عليها الا أفلح من ظلم وأما شجرة الساج في داره فهو حصول خير على كل حال وأما شجرة السيسبان فانه يؤول برجل أعجمي صاحب طباع رديئة ليس يحصل منه نتيجة الا لمن يحصل منه ضرر وأما شجرة الاجاص فانها اذا كانت ثمرتها بيضاء أو صفراء فانها تؤول بكثرة الامراض وربما كان رجلا عليا واذا كانت سوداء فتؤول بالحكيم الحاذق وكذلك شجر البرقوق والسويداء والقراصية وأما شجرة القطن التي لا تقلع ويجنى قطنها في كل سنة فانها تؤول برجل نفاع حكيم حليم لين الجانب وأما التي تقطع فدون ذلك وأما شجرة الصفصاف فانها تؤول برجل مكتف برأيه لا يسمح لاحد منه بشيء وربما كانت انسانا ذا حرمة وجاه وأما شجرة البقس فانه يؤول برجل شديد ذي قوة ومنفعة يستعمل في الامور الضرورية ويحصل باستعماله في ذلك نتيجة ولكن كثير الامور قليل الاقامة سريع العطب وأما شجرة الشوك العالية فانها تؤول برجل مضر صاحب حيل وتخاطيف لان بدرب الحجاز يوجد من ذلك كثير ويحصل منه الضرر لمن يغفل عنه ولمن يحسب له حسابا

غيره والسلوقي رجل ظهر ينصر على الاعداء لكنه دنيء بلا مروءة والكلب الصيني من رآه فانه يخالط قوما من العجم ليس هم من أهل الاسلام ومن رأى أنه أخذ كلبا فانه يصاحب رجلا من الخدم ويحبه حبا شديدا وان رأى أنه عضه كلب فانه ينال مصيبة وأذى وشدة من جهة صديق أو خادم وان رأى أنه يصيد بالكلاب فانه ينال أمنيته ويبلغ شهوته وان رأى انه يقتل الكلاب فانه يظفر بعدوه واذا رأى الانسان ان كلاب الصيد خارجة الى الصيد فانها خير لجميع الناس ويدل على فعل يفعله الانسان وحركة وان رآها راجعة من الصيد فانها تدل على ذهاب الفزع وعلى بطالة وان رآها داخلة الى المدينة فانها تدل على بطالة والكلاب التي تحفظ المنزل تدل على حفظ امرأة الرجل ومتاعه واذا رآها عليه فانها تدل على مرض وخسران وذهاب بعض المتاع وان رآها كلبة نباحة فانها تدل على مضرة تكون من أناس سوء وعلى خديعة منهم والكلب يدل على الحمى بسبب الكوكب الذي يسمى الكلب وهو الشعرى اليمانية التي هي علة الحميات وكل أجناس الكلاب تدل على قوم أذلة والكلاب التي تتخذ للعب والمهارشة تدل على عيش مع فوج ولذة واذا عرض لها في المنام عارض ردىء دلت على حزن وذهاب لذة العيش والكلبة المائية تدل على عمل لا يتم ورجاء كاذب ومن رأى أنه تحول كلبا فان الله تعالى قد علمه علما عظيما فبطر ذلك العلم فسلبه الله اياه والكلاب تعبر بغلمان الشرطة والكلب عدو ضعيف والكلب رجل شحيح ومن رأى انه ينبح عليه كلب فانه يسمع من انسان قليل المروءة كلاما يكرهه ومن رأى انه يأكل لحم كلب فانه يظفر بعدوه ويصيب من ماله والكلب يدل على الحارس ويدل على ذي البدعة وشرب لبن الكلب خوف ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به أو يستظهره والكلب غلام أو شحاذ على الابواب وربما دل على الدناءة والمهانة والذل في النفس والمسكنة مع كثرة وداده وحفظه لصاحبه وذبه عن عمله وعياله وربما دل الكلب على الانكلاب على الدنيا مع عدم الادخار وتدل جميع الكلاب على أهل الدنيا وكلب الصيد عز ورفعة ورزق وكلب الماشية جار صالح غيور على الاهل والجار وربما دل اتخاذ الكلب أو مصادقته على الزيغ والغرم

واماشجرة الحنظل فانها تكون فى بعض الاقاليم كثيرة حتى يستظل بها وهى تؤول برجل منافق قليل الدين ليس له دنيا ولا يستفاد منه شىء وأماشجرة العناب فيؤول برجل كبير ذى شر ومضرة وأماشجرة العود فتؤول برجل حسن صاحب كلام جيد لطيف ذى غنى محمود عند الناس وأماشجر الكتان وهو كثير ينبت بارض العراق فانه يؤول برجل جليل القدر كريم النفس وربما دل على المال والولد وأما شجرة الليمون فتؤول برجل ثقيل الطبع سيىء الخلق بلاحلاوة ونفعه قليل وربما كان كثير الامراض وأماشجر الآس فانه يؤول برجل غنى فاضل يحصل منه للناس نتيجة وعهد وأماغابة القصب فهى تؤول بانسان ذى حشمة وجماعة سيىء الخلق لكن كلامه مستقيم يحصل منه مداخلة فى أمور كثيرة وأماشجرة الصندل فهى تؤول برجل ذى حشمة ووقار له ألفاظ رائقة يثنى الناس عليه ثناء جميلا ممدوحا بالافعال الحسنة وأماشجر العشار فيؤول برجل حليم قليل الدين ليس له شفقة على خلق الله كلامه خال من المعنى وأما القرنفل فانه يؤول برجل حليم جواد ذو حرمة ووقار يحصل بكلامه فائدة لان الناس يثنون عليه وكذلك ان رأى الانسان عنده شىء من ذلك فانه نظيره ولو كان من ثمره وأماشجر المقل فانه يؤول برجل خسيس من أهل البادية اذا رآه الانسان اعتقد انه فيه نتيجة والامر بخلاف ذلك وأما الخرنوب فانه يؤول برجل عسر كسبه قليل بتعب ومشقة وربما دل نبتها فى مكان على خرابه وأماشجر الجوز فانه يؤول برجل ذى بهاء صاحب طلعة جميلة مستقيم فى كلامه ولكن قليل العلم والمكسب وقال الكرمانى من رأى شجرا كثيرا عليها حمل وافر فانه يصيب مالا وكذلك ان التقط شيئا من ورقها وربما كان البعض مالا حراما من رجل مكار (ومن رأى) انه يلتقط منها شيئا وهو جالس فانه يصيب مالا بغير تعب ورزقا بلا كدر (ومن رأى) انه يلتقط شيئا من أصولها مدة من حين وقع فانه يخاصم خصما ويظفر به (ومن رأى) أنه على شجرة طويلة فانه يتعلق برجل أو ضخم أو ينجو مما يخاف وان كان عزبا ينكح امرأة (ومن رأى) انه هبط من شجرة أوسقط منها لم يتم له مابينه وبين مايتعلق به من الامور (ومن رأى) أنه سقط من شجرة فحصل له عطب أومات فانه يهلك على يد رجل ضخم أوسلطان جائر فان انكسرت به هلك ذلك الضخم أيضا أوواحد من أعيان جماعة اذا كان الكسر فى فرع وربما دل على ولد الرجل الضخم (ومن رأى) أنه ملك عددا من الشجر فانه يلى على جماعة فى حال رياسته أوحكومته أوأمانته (ومن رأى) شجرا مجهولا عاريا من الورق فانه هموم وأحزان تصيبه (ومن رأى) شجرا يابسا لاماء فيه فانه لاخير فيه وربما دلت الرؤيا على أقوام أخساء (ومن رأى) شجرة مفردة فى داره ومحلته قد يبس بعضها فان كان عنده مريض مات أوله غائب خاف الهلكة (ومن رأى) فى داره شجرة نبتت مخضرة وكلما هزها الريح طالت فانه يسمو ذكره ويرفع قدره (ومن رأى) ان له شجرة مثمرة وليس لها ورق يكون سيىء الخلق وان كان لها ورق وليس لها ثمر فانه حسن الخلق ولكن ناقص الدين وان كان دينا يكون قليل الورع (ومن رأى) انه قلع شجرة أوقطعها أويبست فانه يمرض مرضا

فى المال وابطال العمل وصحبة الكلاب تدل على الاختفاء لقصة أهل الكهف والكلبة امرأة حافظة للزوج كثيرة النسل وربما دل على الكفر والاياس من رحمة الله تعالى والتكذيب ورؤيا كلب الكهف يدل على الخوف والسجن أو الهرب ورؤياه فى البلد دليل على تجديد ولاية (كافر) هو فى المنام عدو ومن رأى شيخا كافرا فانه عدو له قديم العداوة ظاهر البغضاء ومن رأى جارية كافرة فانه ينال شرورا مع خفاء ومن رأى انه كافر وقدامه عسل لا يأكل منه فانه كافر لنعم الله تعالى ومن رأى انه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار وكثرة الكفار كثرة العيال ومن رأى انه كافر لم يتب من كفره فانه يموت قتيلا الا أن يكون زراعا فانه يزرع بذره ويغطيه فى الارض لان الزراع يسمى كافرا (كفر) هو فى المنام غنى والكفر مرض لا ينجو منه صاحبه ولا ينفعه دواء والكفر الظلم (ومن رأى) أنه فسد دينه سفه وأذى الناس كما انه لو رأى انه سفه فسد دينه (ومن رأى) انه قد ضل فانه يخطىء خطأ كما لو رأى انه أخطأ ضل ضلالا (ومن رأى) ان دينه فسد عند الملأ من الناس شهد بالزور عند الملأ وقيل الكفر جحود للحق قال تعالى قتل الانسان ما أكفره أى ما أجحده والكفر جحود نعمة من المنعم أوصحبته وربما دل الكفر على عافية المرضى بعد اشرافهم على الموت وربما دل الكفر على الفتنة فى الدين وقتل النفس (كافور) هو فى المنام حسن ثناء مع بهاء والكافور يدل على صدقة السر والحمل بالاولاد واذا رؤى مع الميت أوالحى كان دليل على الاعمال الصالحة وأنه يحشر مع الابرار (كتمان الاسرار) ربما دل فى المنام على كتمان العلم عن أهله وربما دل كتم الاسرار على طيب الاصل (كد) هو فى المنام راحة فمن رأى انه يكد فانه يستريح والكد دال على الاحتيال على التولية وأكل أموال الناس بالباطل هذا اذا كان الرائى غنيا وان كان فقيرا دل على التقتير والتعفف ووجود الراحة وربما دل الكد على الوقوع فى المحذور (كر) هو فى المنام عكس الفرفان كر الانسان فى المنام على عدوه بعد فراره منه فتلك نصرته عليه أووسواسه وخواطره التى يقبل فيها ويدبر وربما دل ذلك على الندم والتوبة والمراجعة الى الخير (كل اللسان) فى المنام عن مدح

اوذم فان كان في محاكمة قصرت حجته وقهر في مخاصمته والاعاد فقيرا كلا على الناس او صار من اهل الكلالة ليس له ولد (كي) هو في المنام اذا كان في الجبهة أو الجنب دليل على منع الزكاة وربما كان الكي نازلة من السلطان اوفرقة لمن يعز عليه وان كوى بذهب اوفضة دل على بخله أو منع حق الله تعالى منهما وان كوي بحديدة فهو دال على الذنوب والمعاصي وان رأى ان به أثر كي عتيق أوجديد فانه يصيب دنياه من كنز ومن رأي انه يكوى بالنار انسانا كيا موجعا فانه يلذع المكوى بكلام سوء ويامن من سلطان فان كان الكي مستديرا فهو ثبات في امر السلطان ومن رأى انه كوى عرقا من عروقه اوركبته فانه يولد له جارية أو يتزوج امرأة او ترمي امرأته برجل غريب ومن رأى ان في صدره كيين يلي ولاية على الناس سنتين والكي يدل على الولادة والكي كلام موجع (كبو على الوجه) هو في المنام الضلال عن الهدى قال تعالى ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار (كظم الغيظ) هو في المنام يدل على الثناء الجميل والخير والاحسان لاهله ولغير أهله قال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين (كثرة العدد) ومن رأى في المنام الزحام كثير اوالبؤس فانه تكثر جنوده وتعظم مرتبته وسلطانه ويرتفع اسمه وان كان تاجرا كثر معاملوه وان كان داعيا كثر مستجيبوه (كفالة) من تكفل في المنام بآدمي فانه يدل على الرزق والانتصار على اعداء الله تعالى والكفالة تدل على الثبات في الامر سواء في ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل انسانا اساء اليه ومن رأى ان انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جميلا ومن رأى انه تكفل صبيا فانه ينصح عدوا (كفارة) هي في المنام تدل على قضاء الدين من صوم اوحج أوعتق اوصدقة اومال يتعلق بالذمة وربما دل ذلك على المغرم لما فيها من الاطعام والكسوة (كنس) هو في المنام دليل خير لمن اعماله وسخة ولاهل الحرفة ومن كنس بيت غيره نال من ماله والكنس للاغنياء فقر ونقص في اموالهم كناسة هي في المنام دليل خير لمن يعمل الاعمال الوسخة الدنيئة وتدل في الفقراء علي يسارهم وكثرة مالهم ومتاعهم وفي الاغنياء على رياستهم وكثرة مالهم ومتاعهم وكرامة يكرمون بها من العامة

شديدا أو يموت و ينقطع ذكره وربما مات أحد من اهله وان كانت الشجرة لغيره فانه يسقط رجلا عن معيشة او بعقله أوما أشبه ذلك وقيل رؤيا قطع الشجر المثمر يكون بينه وبين رجل كريم أوامرأة كريمة مقاطعة (ومن رأى) شجرا نابتا في موضع محال لا يقتضى فيه نبت شجر فانه يؤول برجل غريب قد دخل ذلك المكان لمصاهرة أوشركة أونحو ذلك (ومن رأى) ان في داره داخلا أو بظاهرها شجرا نابتا متنوعا ورأى مع ذلك شيأ من الرياحين فانه يدل على حصول مصيبة في ذلك المكان يجتمع النساء فيها للبكاء والحزن (ومن رأى) انه غرس شجرة فانه يصيب شرفا أو يصاحب رجلا شريفا بقدر جوهر الشجرة ومن رأى انه غرس شجرة ولم تنبت فانه يصاحبهما وحزنا بقدر جرمها وقيل الشجرة تارة تكبر وتارة تصغر فانها تؤول برجل يعامل صاحب الرؤيا تارة يستقيم معه ويبسط نفسه معه تارة يغضب عليه ويشاححه في الامور وأما الغصن فقال ابن سيرين الغصن يدل على الاخوان والاولاد والاقارب (ومن رأى) أن أغصان الشجر تشعبت وكثرت فانه دليل على كثرة اقاربه وأهل بيته وان رأى بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) انه قطع غصنا من شجرة غيره فانه يؤول على ابعاده أحدا من اهل بيته (ومن رأى) غصنا من شجرة يابسة فانه يدل على هلاك أحد من أقاربه وان كان غصنا من شجرة غيره فانه يؤول على صاحبه من خير أو شر (ومن رأى) انه أعطى لهجريدة فانه يدل على حصول ولد او ولدين (ومن رأى) أنه أكل من ذلك الجريد شيأ فانه يأكل من مال ولده بقدر ما أكل من الجريد (قال) دانيال كل شجر يكون عند الناس عزيزا فانه يدل على رجل شريف جليل القدر وكل شجر يكون عند الناس حقيرا فانه يدل على رجل حقير وكل شجر يكون عليه ثمر فانه يؤول على رجل غني وكل شجر ليس عليه ثمر فانه يؤول على رجل فقير وكل شجر يكون في ديار العرب فانه يؤول على رجل من العرب وكل شجر يكون في ديار العجم فانه يؤول على رجال من العجم وكل شجر لا يكون معروفا وهو في مسجد أوصلاة فانه يدل على الدين وكل شجر يكون معروفا فانه يؤول على الناس بقدر الشجر الذي رآه (ومن رأى) شجرا في بستان فانه يدل على حصول مال لصاحبه بقدر ذلك الشجر (ومن رأى) انه قلع شجرا من اصله فانه يدل على ازالة رجال من جاههم ونعمتهم (وقال ابن سيرين) رؤيا جذع النخل تدل على اشراف قوم وكبارهم فمن رأى في ذلك ما يزين او يشين فيؤول بهم وقيل رؤيا الاشجار تؤول بالنسوة (ومن رأى) شجرا رطبا بغير ساق فانه يؤول باراذل القوم (ومن) رأى شجرا ذا شوك وهو نابت بمكان لا يقتضى نبته فيؤول بقوم سيء خلقهم يجتمعون بمكان لا يقتضى اجتماعهم فيه وقيل رؤيا عروق الشجر واصوله تؤول بديانة صاحب الشجر وان جهل ذلك عبرت الرؤيا له فان رأى ذلك قويا نابتا يؤول باعطاء الزكاة بتمامها وكمالها وان رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده وقيل رؤيا قشر الشجر يؤول بالصوم والفروع تؤول بالاولاد والاقرباء وورقها يؤول بالطباع وثمرها يؤول بالدين وقال جابر المغربي رؤيا الشجر الذي يكون طعم ثمره طيبا ورائحته طيبة فانه صلاح في الدين من حيث الجملة وضد ذلك يعبر بخلافه ومن رأى

شجرة وعرف صاحبها ثم رآها نقلت من مكان الى غيره فانه يؤول بتغريب ذلك الرجل وان لم يعرف صاحبها عبرت له (ومن رأى) أنه غرس شجرة في داره ونبت عليها ثمر فانه يؤول بمصاهرة انسان يكون طبعه وخاصيته كثمر ذلك الشجر في الطعم والرائحة (ومن رأى) أنه صعد شجرة محكمة عالية وهو يجد نفسه متمكنا عليها فانه يؤول بعلو الشأن وحصول المراد وقال اسماعيل الاشعث رؤيا جميع الورق من تحت الشجر على أي وجه كان حصول مراد ومال وجمع ثمره أيضا حصول أولاد (ومن رأى) أنه يملك أشجارا كثيرة وهي حاملة من جميع الثمار فانه يؤول بالحياة الطيبة وعلو المنزلة وزيادة العمر والظفر بالاعداء وقال جعفر الصادق رؤيا الاشجار تؤول على عشرة أوجه ملك وامرأة وتاجر ومبارزة وعالم ومؤمن وكافر وأعوان وخصومة ونفاق وقيل شجر الكرم يؤول على خمسة أوجه منفعة وخسران ورجل مكار وحيلة وخصومة ومال يشبهه (وقال) بعض المعبرين ربما دلت الشجرة الباسقة المزهرة الحسنة على الكلمة الطيبة والشجرة التي بضد ذلك على الكلمة الخبيثة لقوله تعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة الآية ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الآية

﴿فصل في رؤيا الثمار﴾ وهي على أوجه وللمعبرين فيها اختلاف وسنذكر منها كل صنف على حدته ثم نأتي بجميع ذلك في آخر الفصل أما الرطب فقال الكرماني من رأى أنه ملك رطبا فانه يملك رزقا ونعمة بتعب ومشقة وربما كان منفعة وسرورا يحصل له من قبل الاكابر وان أكله فانه يدل على حلاوة الايمان وانتظام أموره (وقال أبو سعيد الواعظ) الرطب ولاية بلدة عامرة (ومن رأى) أنه يأكل رطبا في غير وقته فانه شفاء لقوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الآية فأكلته بغير وقت فشفيت باذن الله وقيل رؤيا أكل الرطب قرة عين لقوله تعالى وهزي اليك الى قوله وقري عينا وقال بعض المعبرين ربما دلت رؤيا الرطب على طيب الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة كأني في دار عقبة بن نافع وقد أتانا برطب من طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وان ديننا قد طاب وأما البلح فانه يؤول على أوجه قال أبو سعيد الواعظ البلح مال حلال غير باق وقيل من رأى أنه قطع بلحا من نخلة فانه يرزق ولدا فان أكل منه فانه يرزق ميراثا من ولد (ومن رأى) بلحا صار رطبا فانه حصول سرور ومنفعة من جهته وقال الكرماني من رأى أنه يأكل بلحا أو بسرا فانه يأتيه رزق وربح لم يكن أمله أو ايس منه (وأما الطلع) فانه مال مبارك نام والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد (ومن رأي) أن الطلع ظهر وأكله أكل ماله (وقال الكرماني) من رأي أنه أصاب طلعا كثيرا ولا يأكل منه شيأ فان الملك يغضب عليه ثم يرضى عنه وأما التمر فرزق حسن وعلم وربما كان ميراثا وقيل من رأى أنه أصاب تمرا وأكله فانه يصيب مالا حاضرا من رجل كبير (ومن رأى) أنه يأكل التمر مع النوى فانه يخلط حلالا مع حرام وكذلك بقية نوعه وكل ثمرة لها عجم ورأى أنه يأكل التمر وعجمها فتعبيره نظير ذلك (ومن رأى) أنه أصاب تمرة واحدة فان كان له امرأة حامل فانها تأتي بولد ذكر (ومن رأى) أنه يأكل تمرا ليس في الدنيا مثله من طعم وصفاء اللون فانه مفكر فيما أمر الله تعالى

(كنيسة) هي عند أهلها دالة على العلم والعمل والزهد والخشية والبكاء وربما دلت على الهم والنكد أو الكذب والبهتان والقذف وربما دلت الكنيسة على البدعة ودار الظلم واللهو والاجتماع واللعب ولالفة على الخمر والنجاسات وعلى الزوجة والامة ودل على الحاكم الجائر فمن دخل الى كنيسة في المنام من العزاب تزوج أو رزق ولدا أو ضل من بعد هداه وخصوصا ان سجد للتماثيل أو قبلها أو شاركهم في قربان أو كان في وسطه زنار وان كان فيها ذاكرا لله تعالى منكرا لافعالهم فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كل انسان على قدرته ورتبته وربما دلت الكنيسة على مأوى الشياطين كالمزبلة والحمام وجدة الكنيسة وارتفاعها دليل على الضعف في الدين وخذلان المسلمين ومن رأى الكنيسة قد هدمت أو احترقت ونزلت بها آفة كان دليلا على ارتفاع كلمة الايمان وخذلان أهل الشرك والنفاق والكنيسة دالة على من يقوم بوظائفها من النصارى وما يقوم بها من وقف أو مرتب فان رأى الكنيسة عادت بيعة أو أن البيعة عادت كنيسة حدث في أهل الذمة حادث يوجب ارغامهم ومن رأى أنه في كنيسة اليهود فان دينه دينهم وان رأى أن منزله كنيسة فان قوله يضارع قولهم ويجعل داره مجتمع أهل الاهواء والبدع والمعاصي وربما غضب عليه رئيسه والكنيسة تدل على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمور والغناء وعلى دار النواح والسواد والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فمن رأى نفسه في كنيسة فان كان فيها ذاكرا لله تعالى أو باكيا أو مصليا إلى الكعبة فانه يدخل جبانة لزيارة الموتى أو الصلاة على جنازة وان رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع أهل العصيان وان دخلها وهو يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فان كان رجلا فانه يخالط قوما على كفر أو بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة وان كانت امرأة حضرت في عرس فيه زفاف وطبول لمخالطتهم أو في جنازة فيها شق الجيوب ولبس السواد والنواح والعويل فكانت معهم في ذلك (كاهن) هو في المنام يدل على الايمان والتخلي عن الدنيا وللشبهات وعلى الامام الذي يقتدى به لعلمه أو الحكيم الذي

لا

به ونهى عنه فى القرآن ومن رأى أنه أصاب شيئا من تمر العراق الذي يعرف بالقصب فانه رزق بكثرة لكن بتعب وهو محمود جدا ومن رأى أنه أصاب شيئا من تمر الحجاز فانه رزق أحسن من التمر المطلق وربما دل على الحج وهو محمود جدا على كل حال (ومن رأي) انه أصاب شيئا من نوى التمر فانه ينوى سفرا وقيل رؤيا نوى التمر تؤول بما نوى فان حصل منها شيئا كان ما نواه يرجى وان لم يحتو عليه فهو دليل السفر وأما العنب فقال دانيال من رأى انه يأكل عنبا أسود فى أوانه فانه هم وغم وفى غير أوانه سقم وضعف وقيل من رأي أنه يأكل عنبا أسود فانه يأكل بعدد كل حبة عصا اذا كان فى غير أوان (ومن رأى) انه أكل عنبا أبيض فى أوانه فانه حصول نعمة وخير ومنفعة وحصول ما أمله وان كان فى غير أوانه ورأى مع ذلك ماهو محمود فانه خير ومال حلال والعنب الأحمر تعبيره نظير ذلك وقال الكرمانى العنب الاسود فى وقته جيد وربما دل على هم يسير وفى غير وقته سقم وحزن وخوف والعنب الابيض في وقته محمود وفي غير وقته غم (وقال ابن سيرين) العنب الابيض فى وقته يؤول بالامطار والندى وأكله فى وقته دليل علي مال حلال وأكل العنب الطائفى دليل على حصول المال بالمشقة وأكل العنب الاحمر فى وقته منفعة قليلة وقيل العنب فى الجملة مطلقا اذا كان جلده قويا فهو حصول مال بتعب ومشقة واذا كان رقيقا وماؤه صافيا فانه يدل على مال حلال وكل عنب يكون ماؤه متغيرا فانه يدل على مال حرام وكل عنب يكون ماؤه أحمر فهو عز وجاه وكل عنب يكون أحلى وأصفى فانه يدل على زيادة منفعة ومال وعز (وقال جابر المغربى) من رأي أنه يعصر عنبا بمعصار خشب فانه يخدم ملكا ظالما (ومن رأى) انه يعصر عنبا بمعصار من طين ولبن فانه يخدم ملكا عادلا دينا ومن رأى انه يعصر عنبا بماعون أو آنية فانه يتقرب الى امرأة تكون بقدر ذلك المعصور فيه ومن رأى انه يعصر عنبا ويضعه فى دن أو زير وما أشبه ذلك فانه تحصيل مال كثير من جهة ملك (ومن رأى) انه يعصر عنبا في معصرة وهو وأهله يباشرون ذلك فانه حصول منفعة من ملك حتى يعم عياله والناس يحسدونه وان لم يكن الرائى أهلا لذلك فانه تحصل له منفعة من رجل جليل القدر (وقال جعفر الصادق) رؤيا العنب الاسود والابيض فى وقته وفى غير وقته يؤول على أربعة أوجه أولاد وعلم وفرائض ومال وعصيره أيضا على ثلاثة أوجه مال فيه خير وبركة وسعة وخلاص من قحط وبلاء لقوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقيل رؤيا العنب الابيض في وقته نضارة الدنيا وحسنها وفى غير وقته مال يناله وربما كان حراما (فصل فى العنب الكثير) اذا كان ابيض فغيث بالنهار واذا كان اسود فغيث بالليل واذا كان مختلطا دل على كثرة الامطار ليلا ونهارا (ومن رأى) حصرما وأراد قطفه فانه يستعجل بطلب الرزق ولا يحصل له لما قاله العارفون من طلب شيئا بغير أوانه عوقب بحرمانه وربما دل الحصرم على المرض والهم وقيل الحصرم مال فى غير أوانه فمن رآه يؤول ببعد مطلوبه ولكن يرجى له القضاء (ومن رأى) عجم العنب فانه يؤول بمال مكروه فليعتبر الرائى فى ذلك بما يراه ومايقصه من رؤياه (وقال أبو سعيد الواعظ) العنب الابيض رزق واسع مدخور لمن اكله اذا رآه فى حينه واذا رآه فى غير حينه يعجل اليه خير قبل الوقت.

لا يعدل احد عن رأيه وظنه والكاهن رجل صاحب اباطيل وغرور لا ينظر الى نفسه ومن رأى أنه قد صار كاهنا او أنه يصل الى مرتبة الكهنة من العامة فان ذلك دليل خير لجميع الناس ودليل رفعة وشهرة ومن رأى أنه يتكلم بكلام الكهنة والمنجمين ونحوهم أو يكلمهم بكلامهم فان ذلك أباطيل الدنيا وغرورها وتصديق ذلك فى المنام واليقظة جهل فى الدين (كستيج الكفار) فى المنام ولد فمن رأى أن على وسطه كستيجا يكون ورعا وينصر دين الله تعالى وان رأي الكستيج مع لباس جديد فانه يرزق ولدا بارا وان رآه انقطع فان ولده يموت هذا اذا رأي الكستيج فوق الثياب وان رآه تحت الثياب فانه يدل على فساد الدين والدنيا (كبل) من رأى فى المنام انه كبل دلت رؤياه فى الاشرار على رباطهم وحبسهم لان الاكبال لربط الرجلين وأما فى سائر الناس فانها تدل على غربة أو سفر لان الاكبال تبدل المشية (كلة) هى فى المنام تدل على الزوجة التى يدخل بين فخذيها لحاجته وربما دلت على الغمة لأنها تغم ماتحتها (كاس) هو في المنام من جوهر النساء فمن رأى انه أعطي ماء في كأس فان تأويل ذلك ولد في بطن أمه فان كان فى اناء مجهول غليظ مهين فهو ولد فى الرحم فان رأى الكأس انكسر وبقى الماء فهو موت المرأة وبقاء الولد الذي فى بطنها وكذلك لو ذهب الماء وبقى الكاس فهو موت الولد وسلامة الام وقد يدل انكسار الكاس علي موت الساقى ومن رأى انه اعطى كاسا وهو مريض فشرب مافيه من خمر او ماء او خردل أو حنظل أو صبر فانه كأس المنية وفراغ الحياة (كنز) هو فى المنام علم فمن رأى انه لقى كنزا فانه يصيب علما ان كان طالب علم وان كان تاجرا فانه يرزق تجارة ونفاقا وسخاء وان كان صاحب سلطان فانه ينال ولاية وعدلا وكذلك كل صانع فى حرفته والكنوز أعمال ينالها الانسان فى بلاد كثيرة ومن رأى انه وجد كنزا فيه مال يسير فانه شدة يسيرة تمرض له وان كان فيه مال كثير فانه يدل علي هم وحزن وقد يدل مرارا كثيرة علي موت صاحب الرؤيا ومن رأى فى منامه كنزا استغنى وقضى عليه حاكم وان رأى أنه أصاب مالا عظيما خرج من الدنيا شهيدا وان رأى الملك انه احتوى علي كنوز وهو مسرور بها شديد الفرح دل على زوال ملكه ويدل

الذى يؤمله وقيل اصابة مال حرام والعنب الاسود رزق لائق لمن أكله (ومن رأى) عنبا أسود مدلى من كرمه فى غير وقته فيؤول بالبرد الشديد والخوف وربما كان مالا يناله الرائى (ومن رأى) أنه يلتقط حبات العنب الاسود على باب الملك يخاف عليه الضرب بالسياط وقيل ان العنب الاسود لا يكره فى المنام كما لا يكره الابيض وذلك لان الله تعالى سماه رزقا فى قصة مريم عليها السلام لقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم الآية فهو فى وقته محمود وقيل ان العنب الاسود يدل على المنفعة الخفية (ومن رأى) أنه التقط عنقود عنب نال مالا مجموعا من امرأة والتقاط العنب ميراث مال من امرأته وأما العنقود الواحد ألف درهم ومن رأى أنه يعصر عنبا أو تمرا رزق رزقا لقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا (ومن رأى) أنه اشتري عنبا أو عصيرا فانه ينال خيرا حسنا والزبيب على أى لون كان خير او منفعة لا تضر حموضته لما تقدم من الآية ومعنى رزقا حسنا يابس العنب الى أن يصير زبيبا وقال بعض المعبرين العنب الحلو من حيث الجملة منفعة لمن أكله وربما كان العنب الحامض مالا حراما أو مرضا وأما التين فقال الكرمانى رؤيا التين تؤول على أوجه ان كان أصفر فهو مرض والاسود هم وندامة والاخضر دين فى عنقه وربما كان للرائى اذا كان فى وقته ليس بمضر اذا كان حلوا وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يأكل التين مطلقا فانه يدل على كثرة النسل وربما كان التين رزقا وأكل القليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين اجتمعوا على أن التين محمود لأن الله تعالى عظمه حيث أقسم به قال عز وجل والتين والزيتون وكرهه بعض المعبرين وذكر انه يدل على الهم والحزن لقوله تعالى فى قصة آدم وحواء عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة هى شجرة التين على قول بعض المفسرين وقيل ان كل تينة يأخذها صاحب الرؤيا ويأكلها تدل على ألف درهم من مال الى عشرة آلاف درهم وقيل التين يدل على مال غير منقوش وذلك غير الدراهم والدنانير (ومن رأى) أنه أكل التين يدل على الندامة وربما كان يمينا يحلفها الرائى والتين اليابس المسمى قطينا مال حلال ينتفع به وأبيضه أجمل وأحسن وقال آخرون غير ذلك وأما الزيتون فيؤول على أوجه جاء رجل الى ابن سيرين وقال له رأيت كأنى ضعيف ورأيت الليلة قائلا يقول كل من لا ولا فقال له كل زيتونا وربما كان ذلك على شجرة أو ورقة وأخذ ذلك من قوله تعالى لا شرقية ولا غربية وأما الزيتونة الصفراء فهم وحزن والخضراء مال وضياع والسوداء ليست بمحمودة (ومن رأى) أنه يأكل زيتونا فانه يؤول بالمال لاهل الصلاح وبالهم لاهل الفساد واذا كان مكسورا أو مكلسا فان فيه خلافا فمنهم من قال أنه جيد لما فيه من الزيت ومنهم من قال ليس بجيد لما فيه من الفسخ والتكليس وربما كان الزيتون يمينا يحلفها الآكل لما ورد فى ذلك كما تقدم فى التين وقيل رؤياه اذا كان مجموعا مدخرا يدل على العبادة لانه يكون بالمعابد (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يأكل زيتونا مملحا بالخبز فانه يحصل له منفعة قليلة وأما التفاح فهو على أوجه (وقال) ابن سيرين من رأى تفاحا أخضر فانه يدل على ولد وان كان أحمر فمنفعة من جهة ملك وان كان

الكنز على تسهيل الامور لان ما فيه لا يحتاج الى الكلمة غالبا وربما دل الكنز على الميراث أو الهم أو النكد وربما كان الكنز ثيابا والمعدن بكرا لمن يروم الزواج وربما دل الكنز على ما يكنزه الانسان ويمنع منه الزكاة والكنز متجر رابح وربما دل الكنز على الصراف أو الجوهرى وربما دل على وجود الضائع والتذكر بعد النسيان وان وجد كنزا وفيه من يمنع التوصل اليه دل على الرجل الشحيح المتمول المانع للزكاة وان كان عالما كان بخيلا بعلمه وان كان متوليا كان غير عادل فى رعيته وان كان الرائى امرأة دل على صيانتها ومسك يدها فان لم يكن عليه مانع دل على تبذيرها مالها وتبديد عرضها وكان ذلك صالحا فى حق من سواها وان وجد الملك كنزا فيه دنانير والناس يأخذون منه خامر عليه عسكره واستمالهم ملك آخر ورغبهم خصوصا ان كان على الدنانير اسم غريب والكنز يدل على الولد النجيب وعلى المال (كفن) هو فى المنام ساتر للعورة وربما دل ذلك على الاخفاء بالاعمال أو على زواج الاعزب بغير مناسب ومن رأى انه يلبس كفنا فانه مال الى الزنا فان لم يتم لبسه فانه يدعى الى ذلك الزنا ولا يجيب فان رأى أنه ملفوف فى الكفن كما تلف الموتى فهو موته فان لم يغط رأسه ورجله فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو قريب الى التوبة وما كان أكثر فانه من التوبة أبعد (كرب) من رأى فى المنام انه مكروب فقد أذنب ذنبا وهو نادم عليه ومن رأى ان كربه قد ذهب وفرج عنه فانه يتوب من ذنبه (كرنب) هو فى المنام رجل ضخم فظ غليظ بدوى فمن رأى بيده طاقة كرنب فانه فى طلب شىء لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا والكرنب ردىء لجميع الناس خصوصا السوقة ومعالجى الكروم والكرنب كرب (كراث) هو فى المنام رزق من رجل أصم وقيل من اكله أكل مالا حراما شنيعا فى قبح ثناء من جور أو سرقة وان أكله مطبوخا فانه يتوب ويرجع عن مال حرام ومن أخذ كراثا فانه يقول قولا يندم عليه (كزبرة) هى فى المنام رجل نافع فى الدين والدنيا والكزبرة اليابسة مال يصلح به أموال وقيل الخضراء واليابسة سواء (كماة) هى فى المنام رجل وفى يحبه الاشراف وقيل امرأة لا خير فيها واذا كانت كبيرة فهى رزق من جهة النساء ومن رأى أنه يأكل

الكماة

أبيض فمنفعة من جهة تجارة وان كان أصفرا أو حامضا فسقم وضعف قوة (ومن رأى) أنه قسم تفاحة نصفين فانه يدل على فرقة شريكين (ومن رأي) انه قطف تفاحة حمراء من شجرة وأكلها فانه يرزق بنتا وقال الكرماني من رأى أنه اعطي له تفاح حامض فانه يدل على عداوته وان كان حلوا يدل على صداقته وقال جابر المغربي رؤيا التفاح خير من غائب أو حاضر ان كان حلوا فيدل على طيب وان كان حامضا فضده وقال دانيال رؤيا التفاح تدل على همة الرائي في شغله وصناعته فان كان الرائي ملكا فحكمه يدل على مملكته وان كان تاجرا دل على تجارته وان كان فلاحا دل على زراعته وان كان بزازا فيدل على نفاق سلعته وعلى هذا القياس جميع الصنائع (ومن رأى) انه كان له تفاح وأكل منه فيدل على همته في الاشغال بقدر ما أكل ويدل أيضا على حصول مراده وقيل التفاح يؤول على ثمانية أوجه ولد ومنفعة وسقم وجارية ومال وحكومة وهمة الرائي وخبر غائب وحاضر وقيل من رأى انه ملك تفاحا أو احتوي عليه أو أكل منه وكان يهم بأمر فانه ينال من ذلك بقدر اصابته (ومن رأى) أنه أصاب تفاحة واحدة من أي لون كان فانه يولد له ولد يشبهه وربما كانت اصابة التفاح اصابة مال (وقال أبو سعيد الواعظ) عدد التفاح تؤول بعدد السنين لمن أراد الولاية لأن هشام بن عبد الملك رأي قبل أن يستخلف كانه اصاب تسعة عشر تفاحة ونصف تفاحة فقص رؤياه فعبرت بنيل الولاية تسعة عشر سنة ونصفا فكان الأمر كما عبر وربما تؤول رؤيا التفاح بنيل ما أمله الانسان من زراعة أو تجارة وقيل ان التفاح الحلو مال حلال والحامض مال حرام والمعدود دراهم معدودة واختلف في ذلك فمنهم من قال التفاحة تعبر بالدرهم أو بعشرة دراهم أو بمائة الى ألف ومنهم من قال اذا ادخر كان مالا يؤول الى التلف واذا أكل كان مالا يؤول الى المنفعة (ومن رأى) أنه يقطف تفاحا فانه

الكماة فانه يكسب مالا من حل (كرفس) هو في المنام مال من جهة السلطان وهو حلال يعقبه ثناء حسن وربما دل الكرفس على الكفر لاشتقاقه منه وربما دل على ظهور الاسرار والرياء بالاعمال (كراويا) هي في المنام مال تطيب به الاموال (كمون) هو في المنام مثل الكراويا في التأويل (كرم) هو في المنام عز وشرف لمن غرسه وكذلك سائر الشجر والكرم يعبر بامرأة موسرة فمن رأى انه أخذ قضبانا من الكرم نال مالا من امرأة شريفة والدالية امرأة كريمة وقيل الكرم رجل كريم ومن رأى كرما حاملا في الشتاء فانه يعبر بامرأة قد ذهب مالها وهو يظن انها موسرة فان اقتطف من الكرم شيئا ذهب ماله على المرأة بقدر ما اقتطف وان لم يقتطف شيئا تخلص منها كفافا ومن رأى الكرم وورقه فانه ينتفع من جهة قوم بالدين والطاعة وشجر الكرم دليل خير لمن اراد الزواج لاشتباك بعضها ببعض والتفاف عروقها وعروش الكرم امرأة حسناء موسرة ذات خدم وكذلك حديقة الكرم امرأة ومن رأى كرما قد نبت فوق رأسه تعرض له قروح في رأسه (كباد) هو في المنام دال على مكابدة الامراض والهموم والانكاد والمرأة الجميلة المبتذلة (كمثري) هي في المنام مال يصل اليه ومن أكله نال مالا ونعمة وقيل الكمثري مرض والاصل منها مال مع مرض ومن أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا وقيل الكمثرى دليل خير لأنه يبقي أياما لا يتغير وأكله في أيامه أجود وفي غير أيامه مال حرام وشجرة الكمثري رجل اعجمي يداري أهله ليستخرج منها مالا والكمثري يدل على الولد الذكر للحامل أو الزوج للعزباء وربما دل على موت المريض ودفنه في الثرى والكمثرى في غير اوانه مرض وورم (كبريت) هو في المنام رجل كذاب لأنه اذا خالط الفضة غير لونها وهو مال حرام لقبح رائحته وان اشتعل به سراج او قنديل اولاجل طبخ فهو هداية ومنفعة وصرف هم لسرعة وقوده وزوال الدخان (كميت) من الخيل هو في المنام عز ورفعة وقيل أنها امرأة موسرة (كركدان) هو في المنام ملك عظيم فمن رأى انه يجلب الكركدان فانه ينال مالا من ملك عظيم متغلب بظلم منه ومن رأى انه راكب الكركدان فانه يعلو ملكا كذلك أو يغدر به (كرك) هو في المنام تدل رؤيته على الحرب

يصيب مالا من رجل شريف مع ثناء حسن (ومن رأى) أنه يقطف تفاحا من غير شجرة فانه يعهد مع أحد عهد الميس يوفي به المعهود (ومن رأى) أن ملكا أعطاه تفاحا فانه يؤول بارسال قاصد اليه فيه بعينه وأما الكمثرى فهي على أوجه فمن رأى أنه يأكل كمثرى في وقته ولونه أخضر أو أحمر وطعمه حلو فانه مال حلال وان كان أصفر فسقم ومرض وان كان حامضا أو طعمه كريها فحزن وغم (ومن رأي) أنه يأكله ويعسر عليه فانه يدل على أكل شيء من الشبهة (وقال) جعفر الصادق الكمثري تؤول على خمسة أوجه مال حلال وغنى وامرأة وحصول مراد ومنفعة (ومن رأى) أنه يأكل كمثرى عسليا فانه يحصل له منفعة من تاجر وربما تؤول الكمثرى في الصيف بالمال من أي نوع كان وقال ابو سعيد الواعظ الكمثرى مال على كل حال لأن اسم نصفه ثمر وربما كان رؤيا الكمثرى للمرأة حملا بولد خصوصا ان ملكته وأما العناب فهو علي أوجه فمن رأى أنه يأكل عنابا فانه اصابة مال ونعمة بقدر ما أكل منه ورؤياه تدل على مال محمود (ومن رأى) أنه أعطى أحدا عنابا فانه يدل علي ايصال ذلك الرجل خيرا ومنفعة بقدر ما أعطاه (وقال) جابر المغربي من رأى انه يقتطف عنابا من شجرة فانه يدل على حصول النعمة بتعب بقدر ما اقتطف (وقال أبو سعيد الواعظ) العناب يدل على نيل الولاية والصحة والمنفعة

وأما الاجاص فانه في وقته سواء كان أحمر أو اسود وكان حلوا فانه يدل على حصول مال والأصفر منه مرض وحزن وخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه يأكل اجاصا فان كان ضعيفا فهو شفاء له وان لم يكن فهو ابقاء الصحة وأما الاترنج فهو على أوجه قال دانيال أما الاترنج فلا تضر صفرته لان رائحته وطعمه طيب ورؤيته نزهة وهو من ثمار الجنة ورؤياه على كل حال محمودة وقال ابن سيرين من رأى أترنجة أو أكثر من ذلك الى ثلاثة فيدل على الاولاد وان كان أكثر من ذلك فنعمة ومال حلال وأخضره أحسن من أصفره (وقال الكرماني) الاترنج رجل غني صاحب جمال وأفعال مرضية قريب من الناس والناس يثنون عليه (ومن رأى) شيأ من ذلك بجانبه فانه يرزق ولدا ذا جمال (ومن رأى) أنه أكل الاترنج فانه يأكل من مال ولده أو مال غيره (ومن رأى) انه لف الاترنج بخرقة وخبأه فانه يدل على موت ولده ومن رأى انه اشترى اترنجا فادخله في كمه فانه يرزق ولدا من جارية وان كان كريه الرائحة فيدل على ولد سيء الخلق وان وقع الاترنج من كمه فانه يسقط له ولد وقيل الاترنج امرأة جميلة أو جارية ذات دين وربما يؤول الاترنج بالدين (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يكسر الاترنجة فانه يثني عليه ثناء حسن لقوله (١٩٢) عليه السلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترنجة ريحها طيب وطعمها طيب

وقيل يدل على النفاق لمن ليس له دين ولا تقوي لان ظاهرها خلاف باطنها وأنشد في هذا المعنى

أهدى له اخوانه اترنجة فبكى وأشفق من عناق آخر
متعجبا لما أتته وطعمها لو زان باطنها خلاف الظاهر

أما النارنج فتأويله كتأويل الاترنج وربما كان سقما أو مالا حراما لحموضته وقد كرهه بعضهم لما فيه من ذكر النار وأنشدوا في المعنى

ان فاتنا الورد زمانا فقد عوضنا البستان نارنجا

وقيل ان النارنج والاترنج والكباد جميعا محمودة والاكل منها اذا كان حلوا يدل على مال مجموع

والمخادعة مع حقارته وبجمته ودناءة أصله وربما كان سلطانا بابائه وولده (كركي) هو في المنام رجل مسكين ضعيف القوة والقدرة ومن رأى أنه أخذ كركيا صاهر قوما سيئة أخلاقهم والكراكي تدل علي أناس يحبون الاجتماع والمشاركة ومن رأى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى أهله سالما وان رأى كراكي تطير حول البلدة فانه يكون في تلك السنة بردشديد وهجوم سيل لا يطاق فان أكل لحومها نال منفعة من لص أو خادم ومن رأي الكراكي مجتمعة في الشتاء فانها تدل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب الهواء فان رآها مفرقة فانها دليل خير لمن رآها وأراد السفر ولمن كان في سفر وهي دليل خير لمن أراد التزويج أو كان طالب الولد لان فراخها تعين آباءها عند كبرها ومن ركب كركيا فانه يفتقر ومن رأى ان له كثيرا منها فانه ينال رياسة ومالا ولحم الكراكي وريشه مال من رجل مسكين ومن رأى أنه يرعى الكراكي فانه يلي ولاية علي قوم مساكين ومن رأي انه يعالج كركيا فانه يعالج رجلا مسكينا ومن رأي أنه يسمع صوت كراكي فانه يخرج من هم هو فيه الى خير (كبش) هو في المنام رجل شريف منيع ومن رأي أنه أخذ بقرني كبش فانه يمنعه رجل شريف في أمر فان أخذ بشعره فانه يتمول من رجل شريف فان أخذ اليته فانه يملك أمر رجل شريف وماله وخيره ويرثه في عاقبة أمره أو يتزوج بابنته وان أخذ ما في بطنه فانه يلي خزائنه أو ينال مما فيها وذبح الكبش لغير أكل قتل رجل عظيم شريف أو عدو وان كان في حرب فهو ظفره وان رأى كباشا مذبوحة في موضع فانه يقتل هناك قوم في حرب أو قتال فان اشترى كبشا من قصاب فانه يضطر اليه رجل شريف و يتكلم في أمر فينجيه من هلكة أو يكون عليلا فيداويه بدواء ينجو به من علة أشرف فيها على الموت وان ذبح كبشا ظفر بعدو عظيم وان كان مريضا برىء ومن رأى أنه حمل على رأسه كبشا فانه يتقلد مؤنة رجل ضخم ومن رأى أنه يركب كبشا ويصرفه حيث شاء والكبش طائع له فانه يقهر رجلا ضخما ويصرفه حيث أحب وان لم يطعه الكبش وصعب عليه فانه لا ينقاد ذلك الرجل علي ما يريده وان رأى ان الكبش ركبه فانه يركبه رجل ضخم بامر هو له كاره ومن رأي أنه

وإذا كانت حامضة فهي على وجهين مرض أو حزن من جهة ولد وربما كان الاخضر كسر منها يدل على خصب السنة (وقال) جعفر الصادق رؤيا النارنج تؤول على أربعة أوجه صديق وولد ومنازعة ومنفعة من رجل غريب وربما دل الرمي بالاترنجة على المصاهرة وأما الخوخ فقال ابن سيرين الخوخ اذا كان أصفر وكان في غير أوانه فانه مرض وسقم وان كان في وقته يكون أيسر (ومن رأى) أنه يأكل خوخا أخضر أو أبيض في أوانه فانه يدل على حصول خير بقدر ما أكل ومن رأى أنه يقتطف خوخا من شجرة فانه يدل على حصول منفعة من تاجر وقال الكرماني الخوخ اذا كان حلوا في أوانه تجارة أو مال أو منفعة (وقال) جعفر الصادق رؤيا الخوخ يؤول علي أربعة أوجه جارية وغلام ومال أو منفعة من جهة رجل غريب ومن رأى انه كسر خوخا وأكله وكان مرا فانه يدل على الهم والغم واذا كان حلوا لحصول منفعة من رجل دنيء بقدر ما أكل وقال ابو سعيد الواعظ من رأى انه اقتطف خوخا من شجرة فانه يصيب مالا من رجل ممراض والخوخ الحامض والحلو نيل مطلوب وهو والدار في معني واحد وأما المشمش فمن رأى انه أصاب منه شيأ أو أكله في وقته وكان حلوا فانه يصيب بعدد كل واحدة دينارا وان كان حامضا فحزن وخصومة وربما يؤول المشمش

بالجارية أو بمال ذي منفعة وان كان في غير أوانه فسقم ومرض وتخمة وان كان حلوا أصابه مال من دنيء الاصل وان كان مرا فحزن (وقال
أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه أكل مشمشا أخضر فانه يؤول بالصدقة وان كان مريضا برأ (ومن رأى) أنه يأكل مشمشا أصفر فانه يؤول
ان صاحب الرؤيا ينفق مالا في مرض (ومن رأي) أنه يأكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير يأكل من ماله
ومن رأى أن ملكا يلتقط مشمشا من شجر التفاح فانه يجمع من رعيته مالا غير محمود * أما السفرجل فتأويله على وجوه سفر بعيد بتعب وحزن
وربما دل على شرف وخير ومنفعة وثناء حسن وقيل ولد وربما كان مرضا وربما يستدل به على السفرجل لان آدم عليه السلام أتاه جبريل عليه
السلام بسفرجل وكان في الجنة فحصل ما حصل وربما يستدل به علي شرف وخير لأنه إذا جلب من أرضه الى غيرها يكون عزيز الوجود الا عند
الاشراف والاكابر وربما يستدل به على الولد لان آدم عليه السلام حين هبط الى الارض أكل من ذلك السفرجل فحصل منه المني وكان
سبب التناسل والتوالد وربما يستدل به على السقم فان لونه أصفر وقال الكرماني رؤيا السفرجل تؤول بالمرض خصوصا ان كان في غير أوانه
فكلما كان لونه أصفر فرضه أصعب وان كان أخضر يكون مرضه اسهل وقيل من رأى أنه اتحف بسفرجل
فان كان مريضا يموت وان كان معافى لابد له من السفر ويكون جليلا في سفره لاشتقاق الاسم وقال جعفر الصادق من رأى السفرجل في وقته ولونه أصفر فانه يدل على المرض وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا السفرجل تدل على قبض الخاطر لما فيه من القبض وربما تطير بشيء لما أنشده في المعنى

أهدي اليه سفرجلا فتطيرا
منه فظل نهاره متفكرا
خاف الفراق لان أول اسمه
سفر * وحق له بأن يتطيرا

وقيل رؤيا السفرجل في الجملة على أي وجه كان
 محمودة لان تفسير اسمه بالفارسية بر ومعناه محمود ورؤيا السفرجل للتاجر ربح وللوالي زيادة
ولايته وأما العيرة فان أكلها يدل على اصابة مال ومنفعة من قبل الاعاجم وأما النبق فهو على أي وجه كان مال حاضر وليس له شيء من
الثمار يعدله خصوصا اذا كان زكيا طيب الطعم وقال أبو سعيد الواعظ النبق رزق من قبل العراق وهو مال غير ناقص ورطبه أقوى
من يابسه وليس يضر صفرة لونه لشرف شجره (ومن رأى) أنه اتخذ نبقا حسن دينه وقوي أمره واما النبقة الواحدة فتدل على البقاء
مدة طويلة لاشتقاق الاسم وأما اللوز فقال جابر المغربي رؤيا اللوز مال ونعمة واذا كان في قشره فمال بمشقة واذا كان قلبا فحصول مال
بسهولة وقال الكرماني من رأى أن له لوزا كثيرا في قشره فانه يدل على خصومة مع أحد وقال ابن سيرين اللوز يدل على النعمة والرزق
وخصومة ومشقة وربما كان يدل على العلم اذا كان قلبا وقال جعفر الصادق رؤيا اللوز تدل على وجهين مال مخبأ وشفاء وراحة وقال
أبو سعيد الواعظ رؤيا اللوز تدل على مال من قبل غريب فالحلو منه حلال والمر منه حرام وربما كان مرا (ومن رأى) أنه ينثر عليه
قشر اللوز فانه ينال كسوة وأما البندق قال ابن سيرين قلب البندق مال ومنفعة (ومن رأى) أن له بندقا في حمل فانه يؤول

كسر قرني كبش أو أحدهما فانه ينكب رجلا كبيرا يذهب من قوته ومنعته ومن رأى أنه يقاتل كبشا فانه
ينازع رجلا ضخما منيعا ومن غلب منهما فهو الغالب ومن رأي كبشا قد مات فانه موت رجل ضخم كبير ومن
رأى أن كبشا ذبح وقسم لحمه فانه يموت رجل كبير ويقسم ماله ومن رأى أنه ضحى أضحية أو ذبح كبشا
للاكل فان كان عبدا عتق وان كان أسيرا نجا وان كان خائفا أمن وان كان مديونا قضى دينه وان كان لم يحج
حج وان كان مريضا شفاه الله تعالى ومن رأى أنه ذبح كبشا وسلخه فانه يأخذ مال عدوه فان أكل من لحمه
فانه يأكل من ماله ومن رأى أن في بيته كبشا مسلوخا فانه يموت بعض أهله وقرابته وان كان اللحم قد أخذ كبش
مات أقرب قومه اليه ومن رأى أنه يشوي كبشا فانه يمرض أو يصيبه من السلطان عذاب أو سجن وقد يكون
الكبش أيضا ولاية فمن رأي أنه أعطى كبشا فانه يلي ولاية سنة فان كانت كباشا كثيرة فبكل كبش ولاية
سنة وان رأي ذلك وهو على عمل فان عدد الكباش سنون يعملها ومن رأي أنه أتى برؤس كباش فانه يؤتى
برؤس اعدائه وصوف الكباش مال والكبش يدل علي المؤذن وعلى الراعي والكبش قائد الجيش
والمقدم في العسكر والكبش الاجم يدل على الوالي المعزول المسلوب من سلطانه أو رجل ذليل أو خصي ومن
رأي كبشا يواثبه ناله من عدوه ما يكره وان نطحه أصابه أذى ومن نكح كبشا فارق بينه وبين ماله رجل
عظيم ومن رأى نعجة صارت كبشا فان زوجته لا تحمل وان لم يكن له زوجة نال قوة وعزا ونصرا على عدوه
ومن رأى كبشين يتناطحان على فرج امرأته فان امرأته أخذت المقراض وجزت شعر فرجها
لتعذر الموسى عندها والاسود من الكباش ينسب الى العرب والابيض الى العجم (كشك)
هو في المنام وكل طعام أبيض رزق الا الهريسة والعصيدة فانهما هم وغم وقيل الكشك رزق بتألم
يسير وثريد الكشك تجارة رابحة دنيئة بمنفعة كثيرة اذا كان دسم (كندر) هو في المنام علم
وفقه (كنافة) هي في المنام تدل على العلم والهداية (كنيف) هو في المنام بيت المال فمن كنس
كنيفه افتقر وان فاض حتى سال وأتلف شيأ من القماش فانه هم ومن وقع في كنيف ولم يخرج منه

بالحكومة وقال الكرمانى من رأى قلب بندق معفنا أو مرا فانه يدل على سماع شتم من رجل بخيل (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يأكل قلب البندق وهو حلو طيب فانه يدل على حصول مال حلال بقدر ما أكل فان كان مرا فانه مال حرام وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يأكل بندقا فانه يصيب مالا من رجل موسر وأما الفستق فقال ابن سيرين قلب الفستق يدل على المال والنعمة (ومن رأى) أنه أخذ قلب الفستق أو أعطاه له أحد فأكله فانه يدل على حصول النعمة والمال بقدر ما أكل وقال الكرمانى من رأى أنه وجد فستقا أو أعطاه له أحد فانه يدل على حصول خير ومنفعة من رجل بخيل وان كان مرا أو زنخا يحصل له جفاء من رجل بخيل وقال جابر المغربى من رأى أن أحدا أعطى له فستقا وأكله فانه يدل على حصول مال بقدر ما أكل فان كان مرا فانه يدل على حصول مال حرام من ذلك الرجل وقال أبو سعيد الواعظ الفستق مال هنىء وكسبه تحصيل مال وهو محمود من حيث الجملة وأما الجوز فمال لا يحصل الا بالتعب وقلب الجوز مال يحصل بالسهولة ومن رأى أن بيده جوزا وهو يخشخش به فانه يدل على الخصومة وان كان قلب الجوز معفنا فمال حرام ومن رأى أن له جوزا كثيرا فانه يدل على الخصومة وقال (١٩٤) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه التقط جوزا من بستان فانه ينال مالا من جهة امرأة وقشر الجوز مختلف فيه فمنهم من قال ليس بمحمود ومنهم من قال غير ذلك وربما كان اعتبار رجل بخيل وأما الجوز الهندى وهو النارجيل فقد اختلفوا فيه فمنهم من قال مال من جهة منجم وربما كان الرائى متبعا لمنجم فى كلامه وان أكله فانه يصدق كلام منجم وربما دل رؤيا الجوز الهندى على رجل مجسم أو جارية هندية وأما جوز الطيب فمن رأى أنه أكل جوز الطيب فانه يدل على صلاح دينه وتحصيل علم الشرع وان لم يأكل منه ولم يعط لاحد منه شيئا فانه لا ينتفع من علمه هو ولا غيره وأما الليمون فقال ابن سيرين من رأى الليمون سواء كان فى وقته أو فى غير وقته فانه يدل على المرض لصفرة لونه وان كان أخضر يدل على الحزن وان لم يأكل منه يكون اسهل مما ذكروا أما الرمان فهو على أوجه قال دانيال الرمان في الاصل مال ولكن على قدر همة الرائى خصوصا اذا كان فى وقته فان كان فى غير وقته فغير محمود وقال ابن سيرين الرمان الحلو يؤول بامرأة ذات مال وربما كانت الرمانة الحلوة ألف درهم والحامضة حزنا وقال جابر المغربى الحلو اذا أكله انسان فى وقته حصول ألف دينار وأقل ما يكون خمسين دينارا وان رأى أنه أكل رمانا فى أيام الشتاء أو قلع شيأ منه وأكله فانه يؤول بالضرب وفى الجملة الرمان الحامض سواء كان فى وقته أو فى غير وقته فانه ليس بمحمود وأما اللفاف فان الامر فيه متوسط وعدد الرمان اذا التقطه ليس بمحمود سواء كان فى وقته أو فى غير وقته (ومن رأى) أنه أكل رمانا حلوا بقشره أو بماء فيه فانه ينتفع من ماله (وقال جعفر الصادق) الرمان يؤول على ثلاثة أوجه مال مجموع وامرأة صالحة ومدينة معمورة وقال اسماعيل الاشعث الرمانة الواحدة للملك تؤول بمدينة واحدة وللرئيس بقرية واحدة وللتاجر بعشرة آلاف درهم وللسوقي ألف درهم وللفقراء من درهم الى عشرة وأما الرمانة فكورة عامرة أو عقد على امرأة لمن ملكها وربما كانت مالا

فانه يسجن ومن صب فى الكنيف لبنا أو بال لبنا أو عسلا فانه ينكح فى الدبر والكنيف زوجة لانه يخلو فى الكنيف كما يخلو مع زوجته والكنيف خادم يكنس الدار (كم) الانسان هو فى المنام يعبر بماله فالكم الواسع سعة فى المال وكذلك الطويل وشق الكم فقر وقلة لانه محل الخبء وشقه زوال نعمة (كوكب) هو فى المنام من أشراف الناس من رأى كواكب منيرة اجتمعت عنده فى داره اجتمع عنده قوم من الرؤساء وان رآها فى منزله ولا نور لها اجتمع عنده قوم من الاشراف فى مصيبة ومن رأى بيده كوكبا رزق ولدا شريفا ومن رأى أنه سرق كوكبا فانه يسرق شيأ له قيمة وربما سرق مجنا ومن رأي كوكبا سقط من السماء الي مكان حدث فى ذلك المكان مصيبة فى رجل من أشراف الناس والكواكب عامة من السلاطين وأشرافهم أقواهم ومن العلماء أعلمهم ومن عامة الناس أغناهم ومن رأى في منزله الكواكب كثيرة كثر نسله ومن رأى الكواكب السبعة السيارة فانه يدل على الصنائع والتجارات والعلم والسلطنة ولكل أحد على مقداره منها من الحظ فى حالاته ومن رأى كوكبا ثاقبا مضيئا فانه ينال سرورا وفرحا وتنقاد له الناس بسبب حاجاتهم اليه (ومن رأى) أن الكواكب قد ذهبت من السماء فانه يذهب ماله إن كان غنيا وان كان فقيرا مات وان رأي كواكب عظاما تضىء نال خيرا أو برا وسلطانا ومعرفة ومن راى كوكبا عظيما سقط من مكانه فانه يموت رئيس فى تلك البلدة ومن رأى أنه يأخذ كواكب صغارا بيده فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس وان رأى كواكب على رأسه فانه يسير مذكورا ويفوق نظراءه بأن يخدم رجلا شريفا وان رأي أن الكواكب اجتمعت فأضاءت فانه يدل على أنه ينال خيرا من جهة سفر وان كان مسافرا فانه يرجع إلى وطنه مسرورا وان رأى أنه راكب كوكبا فانه ينال سلطانا وولاية وقوة وخيرا ومنفعة ورياسة ومن رأى الكواكب تحت السقف دل على خراب بيته حتى يكون ضوؤها فى داخل البيت أو يدل على موت صاحب البيت (ومن رأى) أنه يأكل الكواكب فانه يأكل من أموال الناس ويهلكهم ومن ابتلع الكواكب من غير أكل فانه يداخله أشراف الناس فى أمره وسره وربما شتم الصحابة رضى الله عنهم

مجموعا أوولدا يصيبه أو خيرا من قبل ولد أو امرأة (ومن رأى) انه فك زمانة أو أكل منها فانه يفتض جارية وان كان يخدم ملكا فانه يصيبه بمال وان كان من أهل النميمة ضرب به ونكل به وقيل من رأى انه فتح رمانة فانه يدخل بلدا لم يكن دخله قط فيعتبر الرأى ان كانت حامضة فيحصل من دخوله ذلك البلد نكد وحزن وقال أبو سعيد الواعظ الرمانة تدل على الزينة للمرأة وللرجل على الولد ولمن يقتضى منصبا على الولاية وللمتولى على نفوذ الامر وللتاجر على مال مجموع وللدهقان على قرية نافعة وقيل من رأي انه أصاب رمانة فان كان حبها أحمر وهي مستوية حلوة فالف دينار حلال وان كانت حامضة يكون المال حراما وان كان حبها حلوا أبيض أصاب ألف درهم وقيل من أكل الرمان الحلو أصاب مالا وهو صحيح الجسم وان كان حامضا أصاب مالا وهو مريض (ومن رأى) انه باع رمانا فانه رجل يختار الدنيا على الآخرة وعصر ماء الرمان وشربه نفقة الرجل على أهله ونفسه وأهل بيته وحب الرمان الذي يطبخ رزق على كل حال وأما القسطل فانه يحصل من رجل بخيل وربما كان لمن أكله حصول مال بتعب ومشقة وقيل رؤيا القسطل تؤول على وجهين مال من بلاد الفرنج أو بلاد الروم وأما البلوط فانه أمر يكره فمن رأى انه يأكل بلوطا فانه يصاب بأمر مكروه وربما دلت رؤيا أكل البلوط على الحزن والوقوع في بلية وأما الصنوبر فانه مال على كل حال يحصل من قبل كريم جواد لمن أكله أوجمعه وأما المقل فانه مال بخس لا ينتفع صاحبه به وانما هو تشبه وأما الموز فيؤول للغنى بالمال وللصالح بالدين وقيل من رأى انه يأكل موزا في وقته فانه يزوج بامرأة حسنة غريبة ويحصل له منها خير ومنفعة وأما الخرنوب فانه مال بمشقة ومن رأى انه يقتطف خرنوبا فانه يحصل مالا من كسبه (ومن رأي) انه يأكل خرنوبا وهو مريض فلا خير فيه لانه خراب جسمه وطول مرضه وربما يخاف عليه الموت وقال الكرماني من رأى أنه يأكل خرنوبا مع شيء آخر فلا باس به وكل ثمرة صفراء فهي مرض الا الموز والاترنج وكل ثمرة خضراء أو حمراء أو سوداء أو بيضاء فهي رزق وأما التوت الابيض فمن أكله في وقته فهو مال من كسبه وفي غير وقته هذا اذا كان لونه مائلا الى الصفرة وربما دل رؤيا التوت أو أكله اذا كان حلوا سواء كان في وقته أوفي غير وقته على حصول رزق واذا كان حامضا فهو حزن (وقال الكرماني) من رأى انه يأكل توتا أبيض حلوا فانه يصل اليه من رجل جواد خير ومنفعة وأما التوت الاسود فهو غم خصوصا لمن أكله (وقال جعفر الصادق) التوت الاسود مال ومنفعة من كسبه ومنازعة بينه وبين زوجته وقيل رؤيا التوتة الواحدة فراغ من أمر يكون فيه الرأى سواء كان خيرا أو شرا لما هو سائر بين الناس أرباب الحكايات في بعض أقوالهم توته توته فرغت الحدوته (ومن رأى) انه يأكل صمغا من صمغ الشجر فانه يأكل فضلة مال رجل على قدر الصمغ في الاجتماع وقال دانيال كل فاكهة ترى في وقتها أو يأكل منها فانه دليل على حصول مال ومنفعة الامايرى مما لا يوافق مزاجه (ومن رأى) فاكهة في غير أوانها أوكل منها فانه يدل على نقصان ماله واذا كان في الرؤيا ما يحمد لا يضره ذلك (ومن رأى) ثمارا رطبة فانها

ومن امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما وقيل من رأى انه يأكل الكواكب وكان عرافا أو ممن ينظر في الامور السماوية ومعرفة الفلك فذلك دليل له على عمل كبير وحسن حال وفي سائر الناس تدل على الموت ومن رأي الكواكب تناثرت فهو موت الملوك الكبار ويدل أيضا على حرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى الكواكب تتساقط على الارض من السماء وتتلاشى دل ذلك على هلاك قوم كثيرين والعظام من الكواكب تدل على موت الرؤساء والنبيل من الناس والصغار منها تدل على موت المجهولين والمستضعفين ومن رأى ان كواكب السماء تساقطت صار أصلع وتساقط شعر رأسه الذي هو بمنزلة الكواكب في السماء التي هي رأس العالم (ومن رأى) الكواكب بالنهار فهو دليل على الفضائح والشهرة وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وكوكب الصبح يدل على زفاف العروس فمن رأى في قصره كوكب الصبح وهو في ليل مظلم فالعروس تزف اليه (ومن رأى) عروسا تزف اليه فذلك كوكب الصبح قد ظهر والكواكب الصغار التي نورها قليل هي العبيد والاماء وعامة الناس ومن صار كوكبا نال غنى والكواكب التي تدل على الشتاء هم وحزن والتي تدل على الصيف معيشة وخير (كسوف الشمس والقمر) من رأى في المنام ان الشمس كسفت فهو حدث بالملك الاعظم وان رأى ان القمر خسف فهو حدث بالوزير وقيل ان كسوف الشمس موت امرأته أو والدته ومن رأى سحابة غطت الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض وان رآها وهي تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فانه يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء وقيل من رأي الشمس حجبتها سحابة فان ملك البلدة يسقط من ولايته لظلمه على رعيته (كهف) هو في المنام يدل على من يأوى الانسان اليه من سيد وامام ووالد وأستاذ وزوجة وصناعة وربما دل الكهف على ستر الامور لمن يريد سترها ويدل للبطال على الخدمة والقرب من الملوك ويدل على الخلاص من الشدائد وان كان الرائي مريضا أو مسجونا خلص من ذلك كله وربما طال عمره وكثر خيره وذلك قياسا على قصة أصحاب الكهف

تؤول بالدين وزيادة المال وقيل رؤيا الثمار الصغار تؤول بالأسقام الا السفرجل والنبق والأترنج والبسر والموز والنارنج الحلو والثمار الحامضة وما لم ينته أو يكون طعمه كريها فيؤول على وجهين مال حرام وسقم ومرض وربما كان غما وخصومة (ومن رأى) انه يأكل ثمار الصيف في الشتاء فانه يدل على السقم (ومن رأى) انه يبيع الثمار الحلوة فانه يدل على خير ومنفعة ويحب أولاده وأقاربه ويشتغل بخدمة الاكابر (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده

﴿ فصل في رؤيا الرياحين وأنواعها مما يشم والازهار ﴾

وأما الريحان الاخضر ويعرف بالاترنجي اذا كان لونه وريحه طيبا فانه يدل على الولد وقلعه من الارض بكاء وحزن وقال جعفر الصادق رؤيا الريحان تؤول على سبعة أوجه امرأة وجارية وصديق وولد وكلام حسن ومجلس علم وصنعة حسنة (ومن رأى) في بستانه أو في داره ريحانا فانه يحصل له منفعة مما ذكر وان رأى في ذلك ما يزينه أو يشينه فهو عائد على ما ذكر وقال جابر المغربي من رأى انه يبيع ريحانا في وقته فهو محمود وفي غير وقته ليس بمحمود (ومن رأى) ريحانا في وقته فانه يدل على مصاحبة رجل أصيل جوهري صاحب كلام حسن (ومن رأى) انه يقلع ريحانا فانه يفترق من رجل أصيل وأما الريحان الحمامي (١٩٦) فقال ابن سيرين من رآه رطبا ولونه حسنا وريحه طيبا فانه يدل على العز والشرف وان رآه ذابلا فانه يدل علي السقم وقال الكرماني الريحان الحمامي يدل علي الولد وقلعه يدل على البكاء والحزن وقال جعفر الصادق رؤيا الريحان الحمامي تؤول علي ستة أوجه عز وشرف وولد وصديق وكلام حسن ومجلس علم ومعرفة وذكر جميل وقيل رؤيا الرياحين ونحوها في موضع نباتها دون أن تكون مقلوعة تؤول بالولد لقول بعض العرب ولدك ريحانك وان رآها مقلوعة قد وضعت في داره أو امامه فانه هم وحزن وبكاء وربما كانت الريحانة امرأة فمن ملكها فانه يتزوج بامرأة ولكن تقع الفرقة بينهما عاجلا وقال بعض المعبرين الدليل على ان الريحانة امرأة ما نقل في الاخبار

وانه

ان النساء شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من كيد الشياطين

فاجبنه

ان النساء رياحين خلقن لكم وكلكم يشتهي شم الرياحين

وأما السوسن فان رآه في وقته نابتا فانه يدل على حصول الخير والولد (ومن رأى) انه مقلوع فانه يدل على الحزن كما اذا رأت امرأة انها قطعت سوسنة وناولتها زوجها فانه يطلقها (ومن رأى) انه أعطى سوسنا لاحد من أقاربه فانه يدل علي بعده (وقال الكرماني) من رأى انه أعطى باقة سوسن فانه حصول مفارقة وكلام خشن وقال جابر المغربي عرق السوسن يدل على جارية سيئة الخلق قبيحة المنظر (ومن رأي) السوسن في غير وقته فانه غير محمود وقيل من رأى سوسنة أو أعطيها فانه يصيب سوءة (ومن رأى) السوسن والرياحين والحبوب مقطعة حول سريره أو يرى له فانهم الباكون حول نعشه ان كان مريضا وان لم يكن مريضا فهم وحزن وقال أبو سعيد الواعظ السوسن يدل علي وجهين لاهل الصلاح ثناء حسن ولاهل الفساد سوء حملا على ظاهر اسمه لان شطره الاول سوء وأنشدوا في المعنى

كنت باعطائي لها محسنه سوسنة أعطيتها الى وما

(باب اللام)

(لوط) عليه السلام رؤياه في المنام تدل على الانكاد والهموم من قومه وزوجته وربما انتصر الرائي على أعدائه ورأى فيهم المقت من الله تعالى وتدل رؤياه على الشمس والخسف والهلاك ان كان الناس على ما كان عليه قومه في زمانه وان رأت امرأة امرأة لوط في المنام خرجت عن طاعة زوجها وسعت في فساد حاله وربما تهلك وان رآها الناس كافة ظهر الفساد في النساء في ذلك الاقليم ومن رأى لوطا عليه السلام فانه انذار له على عمله عمل قوم لوط أو تكون له امرأة فاسقة لا خير فيها (لوح) رؤيا اللوح المحفوظ في المنام دليل على الستر للاعمال وتدل رؤياه على البشارة لمن هو في شدة والعافية لمن هو مريض لانه منزه عن النقائص حافظ لما أودعه الله تعالى فيه محفوظ بعين الله سبحانه وتعالى تدل رؤياه على الوقوع في المحذور لذوي الاجرام ولاهل الطاعات دليل على هدايتهم وكشفهم لما أودع الله تعالى فيه من الاوامر والنواهي وتدل رؤياه على الرزق لذوى التقتير لما آجري الله تعالى فيه من قسم الرزق والاجل المحتوم وتدل رؤياه على حفظ العلم والمال لاهله ويدل على كل ضابط وحافظ للودائع والاسرار والاموال وغيرها وربما دل على الامن من الخوف وان رآه ملك اتسعت مملكته أو فتح له كنز عظيم والالواح المنزلة على موسى عليه السلام تدل رؤيتها في المنام على الشهود أو أئمة يهتدى بهم وربما دلت على المواعظ واللوح من الخشب الذي يكتب فيه دال على الزوجة والولد والارض التي يبذر فيها وربما دل على الامن من الخوف ويدل علي العلم لطالبه وجميع الالواح دليل على النهي عن الذنوب ومن رأى انه أخذ لوحا من الامام فانه ينال سلطانا وفقها وامامة الا أن يعظه ويحضه على الخيرات فيكون موعظة وهدى ورحمة واللوح اذا كان من حديد فانه ولد عالم ذو باس قوى لا تصيبه نائبة فان كان مجلوا مصقولا فانه يكون شجاعا ينال ما يتمنى ولا يخذل وان صدىء فانه لا يكون له دولة وان كان اللوح من حجر فانه ولد قاسي القلب وان كان اللوح من نحاس فانه يكون ولدا منافقا وان كان من رصاص فانه يكون ولدا مخنثا واللوح يدل على المرأة والاولاد صورة كتابته وقد يدل على الولد

أولماسوء وناهيك ما * يبقى من الاسم فسوسنة وأما النيلوفر فمن رآه نابتا فانه يدل على حصول منفعة من امرأة أو جارية أو يحصل له ولد واذا رآه مقطوفا فانه غم وحزن قال الكرماني اذا رأت امرأة انها قطفت نيلوفرا وأعطت زوجها فانه يطلقها (ومن رأى) انه اعطى نيلوفرا لاحد أرقائه فانه يدل على عتقه وعرق النيلوفر يدل على جارية سيئة الخلق واما النمام فسرور من جهة امرأة أوولد او ولاية أو تجارة وقال بعض المعبرين من رأي بيد احد نماما او اكل منه فربما يؤول عليه من اشتقاق الاسم وأما البنفسج فمن رآه نابتا فى وقته فانه حصول منفعة من قبل امرأة او جارية أو يرزق ولدا (ومن رآه) مقطوفا فانه يدل على الحزن قال الكرماني اذا رأت امرأة انها قطفت بنفسجا من عرقه وأعطته لزوجها فانه يدل على طلاقه اياها (ومن رأى) بنفسجا واعطاه لغلامه فانه يدل على اباقه (ومن رأى) أنه اعطى له باقة بنفسج فانه يدل على الفرقة وقال جابر المغربي عرق البنفسج يدل على جارية سيئة الخلق وقال ابو سعيد الواعظ البنفسج جارية والتقاطه تقبيلها وأما الآس فانه يؤول برجل حر طويل العمر ذى طبع لطيف وجمال وكمال وعقل من اهل بيت شريف وهل يصلح للصداقة واما امرأة بهذه الصفات (ومن رأي) انه يملك آسا فانه يحصل له صداقة بمثل هذا الرجل الذى ذكرت أوصافه ويحصل له منه خير (ومن رأى) انه كسر قضيبا من آس فانه يحصل له الفرقة من رجل بصفاته وقال جابر المغربي الآس في التاويل مال ونعمة كثيرة خصوصا اذا كان طويلا اخضر واذا رآه أصفر مذبولا فانه يدل علي السقم وقال جعفر الصادق الآس ولد صالح ذو خلق حسن ومعيشة طيبة وان رأت امرأة انها أعطت لزوجها باقة آس فانه يدل على ثبات نكاح بينهما (ومن رأى) انه أعطى باقة آس لصديق فانه يدل على ثبات الصداقة بينهما لان الآس اخضر فى كل حين وقال ابو سعيد الواعظ الآس رجل واف بالعهود أو امرأة وهو للمرأة زوج وعلى ذى ولاية باقية وسرور رباق وربما دل الآس على الناس واما الاقحوان والتقاطه من نحو جبل فاصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقيل ان الاقحوان ظهار الرجل من قبل امرأته واما الورد فقال ابن سيرين رؤيا الورد على نوعين نوع على شجره ونوع مقطوف اما اذا كان على شجره فانه يدل على الولد واذا كان مقطوفا دل على الحزن والبكاء (ومن رأى) وردا أحمر على شجرة فى وقته فانه يدل على حصول الولد واما الورد فى غير فصله فانه يدل على مصيبة من قبل ولده ومن رأي انه قطف وردا من شجرة فانه يدل على الحزن والبكاء وقال الكرماني الورد الاحمر على الشجرة يدل على الرياسة والسرور ونفاذ الامر والورد الاصفر على الشجرة يدل على امرأة تاجرة قاضية لحوائج الناس والورد الابيض على الشجرة يدل على الدولة والعز والجاه (ومن رأى) فى داره وردا على شجرة فى فصله فانه يدل على زواجه بنتا (ومن رأى) وردا على شجرة فانه يدل على السرور من جهة ولده (ومن رأى) وردا أحمر على شجرة فى داره فانه يدل على السرور من جهة أقاربه واهل بيته وقال جابر المغربي يؤول على رجل دنىء الهمة ناقض العهد لا وفاء له وقال اسماعيل الاشعث الورد

وانه يكون كيسا فطنا يقبل ما يلقن ويعلم ما يتعلم واللوح موعظة واللوح من السلطان قوة لمن أخذه فى منامه واللوح للحامل ولد ذكر (لؤلؤ) اذا كان منظوما فهو فى المنام القرآن والعلم اوولد اوغلمان فمن رأى انه يثقب لؤلؤا فانه يفسر القرآن صوابا ومن رأى انه بلع اللؤلؤ او باعه فانه ينسى القرآن واللؤلؤ علم ومن رأى انه يبيع لؤلؤا فانه يرزق علما كثيرا ويكبر فى الناس ومن ادخل فى فيه لؤلؤا فانه يكون حسن الدين وان رأي انه ينثر اللآلىء من فيه والناس ياخذونها وهو لا ياخذها فانه قاض يعظ الناس وينتفعون به ومن رأى انه اعطى درة اصاب من بعض اهله بنتا على قدر ما رأي ولعلها ان تكون جارية وان أصاب لؤلؤة فانه يتزوج ومن رأي انه استعار لؤلؤا فانه ولد لا يبقى وان رأى انه استخرج من قعر البحر لؤلؤا كثيرا او من النهر ما يكال بالقفزان ويحمل بالاوقار ويوزن بالقبان فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك او من الرجل المنسوب الى ذلك النهر واللؤلؤ الكثير الخدم وميراث كثير يصير الى من يتوقع ميراثا واللؤلؤ الكثير للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجارة وللسوقي والصانع صنعتهما واللؤلؤ كمال كل شىء وجماله ومن رأى انه ينقب لؤلؤا بخشب فانه ينكح ذات محرم ومن رأى انه بلع لؤلؤا فانه يكتم شهادة عنده ومن رأي انه مضغه فانه يغتاب الناس بالرياء فان تقاياه ومضغه وبلعه فانه يكايد الناس ويغتابهم وان رأى انه رمى اللؤلؤ فى نهر او بئر فانه يصطنع المعروف الى الناس وان قشر اللؤلؤ ورمى به وأخذ القشر فانه نباش القبور وان رأى انه فتح خزانة بمفتاح وأخرج منها اللآلىء وجواهر فانه يسأل عالما عن مسئلة ومن رأى انه يعد اللؤلؤ أصاب مشقة وتعبا ومن رأى اللؤلؤ سر سرورا فان اعطى اللؤلؤ اصاب رياسة ومن رأى انه يبتلع اللؤلؤ ثم يرمى به فانه كلما حفظ شيأ من القرآن نسيه واللؤلؤ مال وجوار وكلام حسن والعقد من اللؤلؤ عقد النكاح او عقد من المال او الختمة من القرآن ومن رأى أنه يرمى اللؤلؤ فى الحمام فانه يقرأ القرآن على قوارع الطريق ومن رأى انه يبلع اللؤلؤ ويضم فمه عليه فانه يحفظ القرآن ولا يعلمه لاحد وقيل من أتى باحمال من لؤلؤ فهو حزن ومن رأي انه يبتلع لؤلؤا فانه حكمة وعلوم يحفظها ومن رأى انه يرمى

يدل على ورود كتاب من غائب له وقال جعفر الصادق الورد يؤول على ستة اوجه ولد جميل وصديق ورجل دنيء الهمة لا وفاء له وجارية وغلام حسن وللمرأة زوج حسن وكتاب غائب وقال ابو سعيد الواعظ الورد مال وشرف وقيل امرأة تفارقه او ولد يموت أو كبارة تتلف او فرح يزول ولذلك قيل كونوا كالآس ولا تكونوا كالورد فان الآس لا يتغير بتغير الاحوال والورد يتغير سريعا (ومن رأى) في راسه وردا اوريحانا فانه يتزوج امرأة ولكن تقع الفرقة بينهم سريعا فان رأته امرأة فهو زوج لها بهذه الصفات وقطف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه دليل تقبيل امرأة عفيفة فان كان الورد احمر فان امرأته تحب اللهو والطرب وان كان اصفر فان امرأته مستقيمة والتقاط زر الورد دليل على اسقاط ولد وأما النسرين فمن رآه على شجرة في وقته فانه حصول خير ومنفعة وقيل حصول ولد واذا رآه مقطوفا فانه هم وحزن (ومن رأى) أنه أعطي باقة نسرين فانه يدل على وقوع كلام بينهما (ومن رأى) نسرينا بيده فانه يؤول على انتقال طفله من الدنيا وان لم يكن له طفل فانه يدل على فرقة امرأته او صديقه واما الياسمين فقال ابو سعيد الواعظ حكى ان رجلا أتى الحسن البصري فقال رأيت كأن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علماء البصرة وقد اختلف فيه اذا رآه الانسان في المنام فمنهم من قال يدل على السرور والفرح ومنهم من قال انه يدل على الحزن والغم لان اول اسمه ياس وقال ابن سيرين من رأى ياسمينا على شجرة في وقته فانه يدل على حصول ولد وان رآه مقطوفا من شجره فانه يدل على الغم والهم (ومن رأى) انه اعطي باقة ياسمين فانه يدل على وقوع كلام بينهما وقال اسمعيل الاشعث ولا باس برؤيا الياسمين مالم تكن الصفرة عليه وقال ابن سيرين رؤيا الرياحين والمشمومات جملة اذا كانت مقتطفة فيحتاج الى اعتبارها اذا كانت قليلة فانه سريع وان كانت تمكث فهو هم بطيء واما المنثور فهو على ثلاثة اوجه اما رؤيا الاصفر منه لكن فيدل على تغير اللون واما الاحمر والاصفر فلا بأس برؤيتهما واما البان فانه يدل على الثناء الحسن وقال بعض المعبرين من كان مضمرا شيأ في نفسه وعنده تردد في تحقيقه ورأى رؤيا فربما يؤول ببيان ذلك الضمير وقال بعضهم يدل على الرأي لاشتقاق الاسم

(فصل) في رؤيا الأزهار ومن رأى من أزهار الاشجار في وقتها فهو خير ومنفعة وقضاء حاجه ومن رأى شيأ منها مقطوفا فهو دون ذلك وابيضها خير من احمرها واحمرها خير من اصفرها وقال ابن سيرين الجلنار يؤول بعرس أو جارية حسناء وزهر الاجاص والمشمش والكمثرى والسفرجل يؤول برجل لطيف يشمه الرائي ويكون ذلك بقدر علو الشجرة وقصرها وحسن الزهرة ولونها وقال جابر المغربي من رأى انه يأكل زهرا من شجر في وقته واوانه فانه يؤول بكلام حسن ممن نسب اليه ذلك الشجر في الاصول كما تقدم في فصل الاشجار وربما كان حصول منفعة ممن نسب اليه ذلك (ومن رأى) انه شم شيأ من تلك الازهار فانه يؤول بالمدح له والثناء عليه ممن نسب اليه ذلك الشجر وقيل رؤيا الازهار من حيث الجملة في وقتها مالم تكن ذابلة فهو محمود واما الازهار التي تنبت في الارض فهي عديدة وتؤول

لؤلؤا منظوما او منثورا في مزبلة او طريق او موضع يستشنع ذلك فيه فانه يضع العلم في غير اهله ويستخف به ومن رأى انه يوقد نارا باللؤلؤ مكان الحطب او يسجر به تنورا فانه يحمل انسانا على امر يهيجه عليه من كلام البر بما لا يحتمل له وكبير اللؤلؤ افضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المثقوب يدل على الجوار والابكار والمثقوب رزق عاجل لا تعب فيه وربما دلت رؤيته على الدموع الجارية من العين لانهم شبهوا الدموع باللؤلؤ (لواء) من رأى في المنام انه عقد له لواء فان كان اهلا له فانه يرى خيرا والا فانه له شهرة ومن رأى بيده لواء فهو نكاح يعقده وقيل من رأى لواء وكانت له خصومة لا يقوم بها وقيل من رأى بيده رمحا فيه لواء مات سريعا ومات له ولد وان رأى اللواء في دار مات فيها رجل ومن رأى انه يحمل بندا فهو امرأة فان كان احمر فامرأة سوء وان كان ابيض فامرأة صالحة من بيت صالح وان كان اسود فامرأة ميشومة وان كان ملونا فامرأة فاسقة ومن رأى أنه اعطي لواء وسار بين يديه الويه ورايات اصابه سلطان ومنزلة حسنة ومن رأى ان لواءه نزع منه نزع من سلطان كان فيه والالوية دالة على الملوك والامراء والقضاة والعلماء (لبب) هي في المنام دالة على ما ينجبر به الصدر من دواء او ملبوس واللبب ضبط الامر (لجام) هو في المنام تدبير لكل ذي صناعة وقوة في المال ويكون اللجام سائس ملك لا يخالف ذلك الملك ومن ركب برذونا بلجام فانه يلي ولاية لا يدخل فيها أحد حتى يستحلفه بيمين شديدة واللجام واللبب بلا حلي يدل على تواضع راكبه وكون باطنه خيرا من ظاهره واللجام سلامة فمن رأى فمه ملجما سلم ولا يتكلم فيما لا يعنيه واذا كان له محاكمة فقد دحضت حجته ومن رأى لجام فرسه قطع مات غلامه الذي يقودها ويضبطها واللجام دال على العصمة لمن دلت الفرس عليه وربما دل على زكاة المال التي تحفظه ومن رأى ان لجام فرسه سقط من رأسها او ذهب من يده تلاشى امره وفسد حاله او حرمت عليه زوجته اوكانت بلا عصمة تحته ومن رأى انه ملجم فانه كاف عن الذنوب وربما دل على الصوم فان الصيام لجام واللجام المقطوع صالح للملوك ولا خير فيه للمالكة (لكن) هو في المنام بمنزلة الطست ومن رأى انه ينظر في

على اوجه وللمعبرين في ذلك اقوال ومباحث منهم من قال رؤيا الازهار جملة تدل على نزهة الخاطر وبسط الامل ومنهم من قال ذلك اذا كان في اوانه ومنهم من قال لم يذم رؤياه ذلك ومنهم من فصل ما استحضره فمن رأى صغيراً أصفر فانه يؤول بالمال خصوصاً لمن جمعه واما الصفير الابيض فانه يؤول بالدراهم وربما دلت رؤيا الصغير على العشق اورؤيا عاشق لما قال بعض الشعراء ثلاثة ابيات في المعنى من جملة أبيات كثيرة
قد حلت الارض بازهارها * تتيه في زاه من الملبس كأنما شحرور هاراهب * يتلو من الانجيل في البرنس كأنما صغيرها عاشق * وهو باثواب الضنا قد كسي واما شقائق النعمان وهي الحنون فانها تؤول على ثلاثة اوجه من رأى انه قطف حنونة فانه يدل على انه يكون حنوناً (ومن رأى) ان شقائق مقطوفة قدامه على الارض فانها تؤول بالشقائق والمشقة وربما دل ذلك على النعمة لما في آخر اسمه من النعمان وقيل من رآه في وقته على ساقية فهو خير ومنفعة وربما كان حصول ولد ومن رآه مقطوفاً فانه يدل على هم وغم وان رأته امرأة وقطفت منه شيأ فانه يؤول بطلاق زوجها لها (ومن رأى) انه قطف شيأ من ذلك وأعطاه لمن هو في رفقه فانه يؤول باباقه (ومن رأى) انه تناول من احد باقة فانه يحصل لصاحب الارض ضرر بقدر ما قطفه فاما زهر العنبر فانه يؤول بالسرور ومن رآه في وقته فانه يدل على الاكابر وربما يؤول بامرأة غنية جميلة ومن رآه في مكانه وهو يشمه فانه يحصل له من الاكابر ثناء حسن وربما يكون مصاحبة من نسب اليه ذلك من النسوة (ومن رأى) انه قلع ذلك من الارض فانه يفارق ما نسب اليه ذلك مما ذكر واما اللبسين فانه يؤول بامرأة خادمة دنيئة الاصل والهمة وأما اللبلابة فانها تؤول بحصول كلام يكرهه الرائي (ومن رأى) انه يجني عصفرا فانه يجني رزقاً من وجه حل وربما دلت رؤيا العصفر اذا كان اصفر على تغييره الجاري ولا بأس به اذا كان احمر (ومن رأى) شيئاً من الزهور ولا يعرف اسمه ولا يعرف ماهو فانه يؤول على وجهين امارؤيا اناس مختلفة الملبوس لا يعرفهم واما وشي منسوج يكون فيه الوان متعددة وقيل رؤيا الازهار الزكية الرائحة من حيث الجملة سواء كانت صفراء أو غيرها فانه يؤول بالثناء الحسن خصوصاً لمن شمه واذا كانت ليس لها رائحة ربما يكون هما او امرا لا يدوم لصاحب الرؤيا وربما دام قليلا وقيل رؤيا الزهرة الواحدة اذا كانت حسنة وهي مفردة تؤول بدنياه فمهما رأى فيها من حادث فهو يؤول بحياته لقوله تعالى زهرة الحياة الدنيا (ومن رأى) انها ذبلت فانها زوال دنياه واما زهر اللسان فانه مختلف فيه فمنهم من قال انه مال ومنهم من قال مال من رجل شريف لا يدوم ومنهم من قال انه همة رديئة وأما زهر الخشخاش فهو مال هنيء وربما نال الرائي هناء ومسرة وأما زهر الحرمل فانه يؤول بالثناء الحسن خصوصاً لمن أكله وأما الجواشير فانه مال من غير وجه قليل الاقامة وربما كان ثناء حسنا واما زهر ما ينبت في الارض بغير ساق مثل القرع والبطيخ وما أشبه ذلك فانه يؤول بعدم ثبوت الرائي فيما هو فيه من خير اوشر وأما النرجس قال دانيال النرجس رجل ظريف وصاحب جمال وكمال قال ابن سيرين النرجس امرأة جميلة ذات كلام عذب قال جابر المغربي

لكن كما ينظر في المرآة فانه يدل على اولاد يولدون من أمته وان نظر فيه عبد فرأى صورته فانه يدل على العبودية التي هو فيها وقيل ان اللكن يدل على المرأة والجارية الخادمة (لحاف) هو في المنام امرأة يلتحف بها الرجل ومن رأى انه أخذ لحافاً في الليل فنام فيه تزوج امرأة أو نال سكوناً وراحة واللحاف راحة وقوة وقيل اللحاف امرأة نافعة ويدل على الامن والسكون (لباد) هو في المنام دليل على الصبر والجلد في الامور وكل ذي حرفة يحتاج اليه فان رؤياه عنده دليل على المعيشة والرزق والفائدة (ليف) النخلة هو في المنام كسوة للمرأة وللرجل وقد يدل على مال ثقيل (ليمون) هو في المنام ربما كان ملامة وواحدها مؤنة والليمون يدل على المرض اذا كان اصفر واكل وان ملكه ولم ياكل منه فهو مال والاخضر منه خير من الاصفر وكل فاكهة وملبوس أصفر كذلك والليمون لوم لائم فمن ناوله انسان شيئاً من الليمون فانه يلومه وشجر الليمون رجل نفاع للناس كثيرا وقيل امرأة كثيرة المال مشهورة بالخير معوجة الرأي في نفسها (لوز) هو في المنام يدل على زوال الامراض او العزل وزوال الولاية لان عكسه زوال وربما دل اللوز على الميت في كفنه أو نعشه أو قبره الا أن يكون اللوز أخضر فانه اذا كان في أوانه دل على الخير واللوز الحلو يدل على مال حلال على قدر قلته وكثرته فمن رأى انه ياكل منه نال رزقاً بخصومة ومن اخذ لوزاً من شجرة نال ما لا بخصومة من رجل شحيح وشجرة اللوز رجل شحيح مع الناس سخي على اهله والحلو منه حلاوة الايمان والمر منه كلام حق ومن أكل اللوز نال مالا مع صحة جسم وشجرة اللوز رجل غريب ومن رأى انه ينثر عليه قشر اللوز فانه ينال كسوة وقيل ان اللوز اليابس يدل على صخب وشر لصوت الخشخشة ويدل على الحزن ومن أكل من ورقه اكل مالا هنيئاً من رجل سلطاني (لقاح) هو في المنام مرض ودنانير فمن التقط لقاحاً مرضت امرأته وأصاب منها دنانير كثيرة (لفت) هو في المنام يدل على امرأة قروية وان كان نابتاً فهم اولاد يموتون واللفت الفة (لباب) هو في المنام طبيب فمن رآه فانه يتطيب لنفسه بما ينفعه واللباب أخلاق رديئة وهمم دنيئة (لباب) الشيء في المنام علم نافع واخلاص في القول والعمل وسر صالح (لينوفر) هو في المنام يدل على الاختفاء

النرجس ولد لطيف ذو جمال (ومن رأى) أنه أعطى نرجسا لاحد أقربائه فانه يدل على بقائه (قال) جعفر الصادق النرجس صديق (ومن رأى) انه يشم نرجسا فانه يكون منتشرا باحسان وخير وان رأى نرجسا كثيرا في الارض فانه يدل على زيادة عياله (قال أبو سعيد الواعظ) جاءت يوما امرأة الى الاهوازي المعبر فقالت له رأيت كان زوجي ناولني نرجسا وناول ضرتي آسا فقال يطلقك ويتمسك بضرتك أما سمعت قول الشاعر

ليس للنرجس عهد * انما العهد للآس

فعن قليل خرجت الرؤيا كما عبرها فوصل ذلك الى المتوكل فامر له بصلة واحسن اليه لما استحسن ذلك منه وقيل ان الصفرة في النرجس تدل على دنانير والبياض يدل على دراهم ينالها الرائي وأنشد في ذلك شعرا

لما أطلنا عنه تغميضنا * أهدى لنا النرجس تعريضا
فدلنا ذاك على انه * قد اقتضى الصفر والبيضا

وقيل من رأى نرجسا في طبق فانه يؤول بامرأة حسناء أو جارية يملكها أو للمرأة زوج لا يدوم لها وان كانت ذات زوج مات عنها أو طلقها وقيل رؤية النرجس من حيث الجملة على (٢٠٠) أي وجه كان سرور وقال بعض المعبرين من رأى نرجسا نابتا وهو متعجب من حسن خلقته وتعظيم باريه فانه يؤول بالمغفرة لما ورد عن الثقات أن بعضهم رأى أبا نواس بعد موته في المنام وكان يظن به سوأ فقال له ما فعل الله بك فقال غفر لي بابيات قلتها في النرجس

تفكر في نبات الارض وانظر
الى آثار ما صنع المليك
عيونا من لجين ناظرات
باحداق هي الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات
بان الله ليس له شريك

(الباب الحادي والاربعون في رؤيا الخضراوات والنباتات والبقول وهي على أوجه وللمعبرين فيها اختلاف)

(فصل في رؤيا الخضروات والنباتات والبقول) اما الاسفاناخ فانه يؤول بالهم والغم وربما وقوة دلت رؤياه للمريض على الشفاء وأما الباذنجان فانه غم وحزن وتفكر وقيل من رأى أنه أصاب باذنجانا أبيض فانه يصيب ثناء حسنا وان كان أسود فتعبيره ضده وربما دلت رؤيا الباذنجان من حيث الجملة على المزاج (وقال) ابو سعيد الواعظ الباذنجان في غير وقته يدل على اصابة رزق بتعب (وقال) بعضهم ربما دلت رؤيا أكل الباذنجان على حصول ما نواه من خير أو شر لقوله عليه السلام الباذنجان لما أكل له وأما الطرخون فانه يؤول بسوء الطباع وربما دل على رجل رديء الاصل والعمل فمن رأى ان عنده شيأ من ذلك فانه يؤول بمصاحبة رجل متصف بهذه الصفة وان أكل منه حصل له من ذلك الرجل مضرة وأما السلق فانه غم من جهة امرأة (وقال) الكرماني ربما دل رؤيا السلق على حصول منفعة وقال أبو سعيد الواعظ أيضا وأما اللفت قال ابن سيرين رؤياه تؤول بالغم والحزن وأكله أبلغ (ومن رأى) ان له لفتا وهو يأكل منه فانه يصل اليه مضرة بقدر ما أكل وقال جابر المغربي لا بأس بأكل اللفت اذا كان مطبوخا (ومن رأى) انه أبعد شيأ من ذلك على أي وجه كان فانه خلاص من غم وهم وأما الكسفرة الخضراء فانها تؤول بالغم والحزن وبيعها

أو الحياة أو السفر في البحر ومن كان مسافرا في البحر ورأى اللينوفر خشي عليه الغرق أو وقوف الريح عنه واللينوفر مال حلال ينفق في الطاعة واللينوفر يدل على الحزن والاسقام وعلى الرجل المتلون في أمره ومن رأى أنه يحوي لينوفرا دل على تلونه أو سقمه أو على كثرة تجلده وحزنه (ابن) هو في المنام فطرة الاسلام وهو مال حلال بلا تعب واللبن الرائب مال حرام لحموضته وخروج دسمه ومن رأى من الناس رجلا كان أو امرأة ان في ثدييه لبنا فانه يجمع مالا وان رأى أن الثديين يدر منهما لبن فان الدنيا تدر عليه وان رأت امرأة في ثدييها لبنا وليس لها في اليقظة لبن أو أنها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة فان أبواب الدنيا تنغلق على المرضعة والراضع ولبن الانسان حبس وضيق للمرضع والراضع واذا رأى أنه اشترى مرضعة لترضع ولده فانه يزني ولده على خلقه وقيل من امتص لبن امرأة نال مالا وربحا ومن رأى أنه شرب لبن فرس أحبه السلطان ونال منه خيرا ومن شرب لبن رمكة صادف ملكا والبان الانعام مال حلال من سلطان ورزق طيب بقدر ما حلب والحلب مكر وحلب الناقة عمالة على أرض العرب من صدقة وحلب البختية عمالة على أرض العجم يعمل على وجه السنة والفطرة الاسلامية فان حلبها فخرج دما فانه يجور في سلطانه فان حلبها سما فانه يجبي مالا حراما وان حلبها تاجر فخرج لبن أصاب رزقا حلالا وربحا في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما درت عليه الضروع ولبن اللقحة فطرة في الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاث مصات فانه ثابت على الفطرة يصلي ويزكي ويتصدق وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة والحلب ملك مال وقيل من رأى أنه حلب ناقة وشرب من لبنها فانه يتزوج امرأة صالحة وان كان متزوجا فانه يولد له غلام ويكون فيه بركة ومن رأى أنه حلب بقرة وشرب لبنها فانه ان كان عبدا عتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز مال يجبى من العرب والعجم ومن رأى انه شرب لبن الغنم نال خيرا وراحة وسرورا ولبن اللبوة مال لشاربه وظفر بعدوه ومعاداة السلطان والناس ومن شرب به نال مالا من سلطان جبار أو من كديده ولبن النسر عز وظفر بعدو قوي كريم لشاربه ولبن النمر لمن شربه اظهار عداوة ولبن الذئب غرم وخوف شديد

وهيئتها خلاص من ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الكسفرة رجل نافع في الدين والدنيا وأما يابسها فيأتي في باب الأبازير (وقال) بعضهم ربما دلت رؤيا أكل الكسفرة على بعد الذهن لما هو سائر بين الناس كأنك كسفرة تبعد الذهن وأما القنبيط وهو عند بعض الناس يعرف بالكرنب فانه في وقته يدل على المنفعة من جهة النساء ومطبوخه خير من نيئه وأكله في غير وقته يدل على الحزن وربما دلت رؤيا أكل الكرنب على الكرب ومن رأى أنه يأكل قنبيطا بيض فانه يدل على أنه ينكح نسوة وربما يأكل أموالهن وأما الجزر فانه هم وغم خصوصا اذا كان مرا ورؤيته مطبوخا أو الاكل منه ليس فيه مضرة وربما كان منفعة قليلة بتعب وقيل رؤيا الاكل منه يدل على الضعف وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الجزر يدل على الحزن لآكله وأما الريباس فانه غم وهم وقال جابر المغربي ان كان طعمه حلوا فانه منفعة من قبل أقاربه وأصدقائه واذا كان حامضا فانه ندامة على فعله وأما القاقاس فانه رزق بمشقة وتعب وربما يدل على تغير المزاج وخشونة الطباع وأما الكمأة فانها تدل على رجل دنىء تحبه الاشراف أو على أمر لا خير فيه واذا رآها كبيرة دلت على رزق من قبل النساء (ومن رأى) أنه يأكل الكمأة فانه يكسب مالا من حل وأما السومر فمن رآه وأكله في وقته أو غير وقته فانه هم (٢٠١) وحزن وأكله مضرة وخسارة وربما

 والغم والبكاء وان رأى أنه أكله فيكون مضرته أخف وأما البصل فقال الكرماني يؤول بالمال الحرام وكلام قبيح وان كان صاحب الرؤيا صالحا فانه يؤوله بالخير والدين وان كان غير صالح فيدل على جمع مال حرام (ومن رأى) أنه يأكل منه مطبوخا فان عاقبة أمره تؤول الى التوبة وقال جعفر الصادق رؤيا أكل البصل تؤول على ثلاثة أوجه مال حرام وغيبة وندامة وقيل رؤيا البصل تؤول بشحيح قبيح في كلامه قليل الدين وقال أبو سعيد الواعظ البصل مختلف فيه فيدل على أشياء تخفي وربما كان أمرا مكروها لقوله تعالى أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير وربما كان مالا وتقشير البصل يدل على التملق الى الرجال وقيل رؤيا قشر البصل والثوم تدل على طلب مال بتملق وان رأى مع ذلك ما يشكر فهو حصول ما قصده بتعب وعناء وان رأى ما يذم فلا خير فيه وأما بصل العنصل فانه يدل على رجل بدوي يثني عليه بقبيح فمن رآه بيده فانه يلتمس شيأ يورثه ثناء قبيحا وأما اللوبيا فقال ابن سيرين من رأى أنه يأكل اللوبيا في وقتها أو في غير وقتها مطبوخة أو غير مطبوخة فانه ليس بمحمود وأخضرها ويابسها بمعنى واحد وأما السلعوب فانه يؤول بالهم والغم لمن أكله في وقته ورؤياه أخف من أكله واذا كان في غير وقته فهو أشد وأبلغ وأما الهليون فهو على

أو قوة أمر وضرر في المعيشة لمن شربه وقيل هو مال وسلطان ومن رأى أنه شربه نال رياسة واستولى على أهل تلك البلدة فيأكل مالهم ومال نفسه ولبن الخنزير تغيير عقل شاربه وذهنه ومن شرب منه قليلا صار اليه مال حلال وان شرب كثيرا نال مالا حراما ولبن الكلبة خوف شديد لشاربه ومال يناله على يد ظالم وقيل من شربه نال مقدرة ورياسة على أهل بلده وقيل ألبان الوحوش كلها شك في الدين ولبن حمار الوحش مرض بعده برء ولبن الظبية رزق قليل والبان ما لا ألبان لها اذا وجدها الانسان فانه يملك ما يتمنى وألبان النواهش واللوادغ صلاح ما بينه وبين أعدائه ومن شرب لبن الحية فانه يعمل عملا يرضى عنه الله تعالى وقيل من رأى أنه شربه نال فرحا ونجا من البلايا ولبن الثعلب مرض يسير بعده برء ورزق يسير من دين على رجل وقيل شفاء من مرض ولبن الحمار الاهلي مرض يسير ومن شرب لبن أتان نال خيرا ولبن الهرة مرض يسير أو خصومة ومن رأى أن اللبن يخرج من الارض فهو ظهور جور وفتنة يراق فيها دم على قدر ذلك اللبن ولبن الغنم مال شريف ولبن البقر غنى ولبن البغل عسر وهول ولبن الخنزير اصابة مال عظيم ولبن ابن آدم للمريض اذا شربه شفاء من المرض لان نشاه كان به وقوته ولبن الكلب والسنور مرض أو خوف ومن رأى أنه بدد اللبن فقد ضيع واللبن يدل على المال وزيادة العمر والحمل وظهور الاسرار والعلم والتوحيد ويدل على الدواء للادواء وعلى الرزق وعلى ملك حيوان أو التخلق بخلقه ولبن البقر والغنم والابل والجواميس كل ذلك مال مجموع والرائب هم ولبن الوحش والطير اذا وجد فهو مال قليل وخاصة ولبن الارنب ولبن الفرس اسم صالح وقوة ولبن السنور والثعلب فسق ولبن الآدمي وديعة لا ينبغي صرفها لغير ربها ولبن المجهول من الوحش عز ونشاط للمريض وخلاص من السجن أو مال مغتصب (لبا) هو في المنام يدل على خلاص الحامل (لبن الطين) هو في المنام مال يحصل له وكل لبنة تعبر بمائة درهم وألف درهم أو عشرة عشرة دراهم على قدر صاحب الرؤيا واللبن اذا لم يبن به فهو مال والمبنى به يدل على حسن العمل والدين وتفسر اللبنة بخادم فمن رأى أنه رمى لبنة من مكان عال وتفتتت مات له خادم واللبنة في البناء قرابة صاحب البناء

دلت رؤيا أكله على الشفاء للمريض وأما الشبت فمال ومنفعة وخير وليس فيه مضرة وأما النعناع فانه هم وغم وتفكر وان كان نابتا في أرض غيره فانه يؤول على صاحبه وأما الكراث فمختلف فيه قيل مال حرام شنيع وثناء قبيح ومطل للفقراء حقوقهم وأكله مطبوخا تدل على التوبة وأما الثوم فانه يؤول بالذم القبيح وقيل انه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة وقال الكرماني الثوم يؤول بالغيبة وان كان صاحب الرؤيا صالحا فيعبر بالخير وقال جابر المغربي الثوم يدل على الحزن

وجهين إذا كان مطبوخا فيؤول برزق حلال واذا كان غير مطبوخ فلا خير فيه (وقال السالمي) من رأى شيأ من الخضروات جملة واحدة في مكان مزروع به وهو لا يعرف أسماءها فانه يدل على صلاح العامة وقيل رؤيا ذلك تدل على أنه كلما كان منها طعمه حلوا فانه يدل على الخير والمنفعة وما كان مرا فانه يدل على الشر والمضرة وبيع ذلك محمود وقال جابر المغربي من رأى أنه يبيع شيأ من ذلك فانه يدل على الحزن بمقدار ما باعه من ذلك وقال جعفر الصادق من رأى أنه يأكل منها فانه يؤول بالمرض والافلاس والغم (فصل في رؤيا النباتات) وهي على أقسام عديدة فأما ما كان منها من الاشجار والرياحين ونحوه فتقدم في فصوله في الباب الموفى أربعين وأما ما هو من نوع القرع والبطيخ وأمثال ذلك فيأتي في بابه وأما بقية النباتات فيما يستعمل أو يستحق فكل منها يأتي في محله وفصوله وأبوابه وأما ما ليس يدخل في ذلك وهو على حدته فذكرنا ما استحضرناه في هذا الفصل وبالله المستعان وأما الباقلا فانه خصومة وربما كان هما وحزنا وقال أبو سعيد الواعظ رطبها هم ويابسها مال مع سرور وقيل يؤول بالقلة لاشتقاق اسمها وربما كانت تدل على أمر حسن وأما اللبسان وهو الخردل فانه يؤول بمصيبة وهم وغم وأكله يؤول بنقصان المال

والمرض والخصومة والمعصية وقال أبو سعيد الواعظ الخردل مختلف فيه فمنهم من قال ان أكله يدل على اصابة مال شريف في مشقة ومنهم من قال ان آكله يسقي شيأ مرا وأما الخشخاش فهو مال هنيء وحصول منفعة وأما الافيون وهو مستخرج من الخشخاش فانه هم وحزن وقلة دين لمن أكله وأما الشيح فانه هم وغم وأكله يدل على نقصان المال والعيال وأما نبت الزعفران فانه يؤول بخير ومنفعة وثناء جميل وأما مسحوقه فانه يأتي في باب العطريات وقال الكرماني من رأى أنه أعطى شيأ من نبت الزعفران أو اشتراه فانه يتزوج بامرأة غنية (ومن رأى)

وأولاده الذين يشتد بهم ومهما سقط من اللبن الذى هو في البناء فهو موت المريض الذى في ذلك المكان أو فراق وتشتيت ومن رأى أنه يصنع لبنا في مكان زاد رجاله ومن بنى دارا من لبن نال رياسة وولاية ومن رأى أنه يصنع لبنا اخشى عليه الموت واللبنة الواحدة في البناء رجل من جماعة فمن رآها قلعت من حائط فانه يفقد هنالك رجل أو امرأة والمجموع من اللبن اذا لم يعمل به شيأ ولم يكن في البناء فهو دنانير (لابن) هو في المنام رجل جامع مال بقدر ذلك اللبن ومن رأى أنه ضرب لبنا وجففه وجمعه فانه يجمع مالا وان ضرب بها وعالجها وهي رطبة أو مشى فوقها فانه هم وتعب وفساد مال وان نصبه جانبا فهو خدم له (لبان) هو في المنام تدل رؤيته على العلم والرزق الحلال والهداية والفطرة (لحام) هو في المنام تدل رؤيته على الامن من الخوف والعصمة والصمت والظفر بالاعداء واللحام رجل يحرض الناس على السفر (لحم) هو في المنام مال إذا كان مطبوخا واللحم النيء أكله أوجاع وأمراض وشراؤه من القصاب مصيبة واللحم الطري موت ويدل على الغيبة ومن رأى أنه يأكل لحم انسان فانه يغتابه ومن أكل لحم نفسه أكل من كسبه وان أكلت امرأة لحم امرأة فانها تساحقها وان أكلت امرأة لحم نفسها فانها تزني ولحم البقر الاصفر الهزيل يدل على المرض ولحم الحية مال من عدو وان كان نيئا غير مطبوخ فهو غيبة العدو لمن أكله ولحم السبع مال من سلطان وكذلك لحوم الجوارح من الطير ولحم الخنزير مال حرام واللحم القديد اغتياب للاموات ومن اكل اللحم المهزول المهلج نال نقصانا في ماله ولحم الجمل مال من رجل ضخم عدو قوي مالم يمسه صاحب الرؤيا فان مسه أصابه هم من قبل رجل ضخم عدو ومن أكله مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا ثم برئ وقيل من أكل لحم الجمل نال من الملك منفعة ومالا ولحم البقر يدل على تعب وعلى قلة العمل ومن رأى في بيته لحم الضأن مسلوخا مشرحا فانه يتصل بمن لا يعرفه ويتخذ دعوة ويدعو من لا يعرفه ولم يره قط أو يستفيد اخوانا يسر بهم وان رأى في بيته مسلوخ الضأن غير مشرحة فانها مصيبة تفجؤه وان كان سمينا فانه يرث من الميت مالا وان كان مهزولا لم يرثه ومن رأى أنه يأكل لحما نيئا فهو خير وان رآه ولم يأكله فانه رديء وان رأى أنه

ان ذلك في أحمال أو ما يحترز فيه عليه فانه زيادة في نعمة وحصول خير جزيل وأما نبات أكل الحناء فان المعنى في ذلك عائد الى الورق لا على القضبان فهو مال ومنفعة وقضبانه تقدم تعبيرها في رؤيا الاشجار والخضاب منها تقدم في فصله أيضا في الباب التاسع عشر وأما السعتر فانه يؤول بالغم والحزن وأكله خصومة وقيل مضرة ونقصان مال ولا خير في رؤياه إلا اذا كان منسوبا لابراهيم عليه السلام وأما السعد فانه على أوجه فمن رأى أن له سعدا على أي وجه كان فانه ينشر اسمه في ذلك المكان بالخير (ومن رأى) أنه يأكله فليس بمحمود وأما لسان الثور فمن رأى أنه يأكله فانه يدل على الغم والحزن وان لم يأكله فانه أخف هما وقال جابر المغربي من رأى أنه يأكله فانه يدل على الغم والحزن وان رآه ولم يأكله يتنافس مع أحد بالكلام ورؤياه غير محمودة وأما نبات الاشواك فليس بمحمود من حيث الجملة وربما كان رؤياها هما وحزنا (ومن رأى) أنه يرعى الشوك للجمال فانه يصل اليه هم من بعض جماله وأما الزرع فهو على اوجه وفيه أقوال فمن رأى زرعا نابتا من حيث الجملة وهو معروف ومكانه معروف وكان في وقته فانه يؤول على الاولاد في الزين والشين (ومن رأى) زرعا في موضع مجهول وقد ظهر سنبله وتغير لونه وهو في غير وقته فانه يدل

على جماعة يتعاونون عليه في خصومة ومن رأى أنه يحصد الزرع فانه يؤول على هلاك جماعة في فتنة (ومن رأى) انه يزرع زرعا ويحصده ونقله الى البيدر فانه يحصل ما أمله ويجد ثواب ما عمل من خير (ومن رأى) أنه يمشي في زرع محصود فانه يصحب جماعة من المجاهدين الى الغزو وقال جابر المغربي (ومن رأى) أنه يحصد زرعا فانه يدل على الحرب والخصومة ومن رأى أنه يحصد شعيرا فانه يدل على الخير والمنفعة وخصب السنة خصوصا اذا كان في وقته ومن رأى حادثا حدث في الزرع مثل الحريق وغيره فانه يدل على حصول قحط في ذلك المكان وان كان الزرع له فانه يحصل له مضرة من ملك (ومن رأى) أنه يسقي زرعه فانه يفعل شيئا يحصل به النفع في الدين والدنيا ومن رأى ان في وسط الزرع نهرا فليس ذلك بمحمود (ومن رأى) سنبل الزرع ممدودا في الارض وعلى الدواب فانه حصول مضرة لصاحب الزرع بقدر ذلك وان لم يعرف صاحب الزرع فتكون المضرة عائدة عليه وقال الكرماني رؤيا الزرع تؤول بالنساء لقوله تعالى نساؤكم حرث لكم الآية وكذلك ان رأى انه يحرث فانه ينكح امرأة وقيل رؤيا الزرع الاخضر في وقته تؤول بالرزق والنعمة في ذلك المكان وان كان في ملكه كانت النعمة له (ومن رأى) أن له زرعا وقد استوى في وقته فانه يدل على حصول مراده

وبلوغ مقصده وان كان في غير وقته فانه يدل على حصول المخالفة بينهم أو مصيبة عظيمة وربما دل للرائي على موت الفجأة أو لمن يعرف الزرع به أو كان الرائي من أهله ومن رأى أن له زرعا أخضر وقد يبس فانه يدل على حصول مصيبة (ومن رأى) زرعا في ارض مسطحة وهو منسوب له فانه يدل على غنى ورياسة ومن رأى أن في ذلك ماء يسقي به شجره أو شجرا أخضر فانه يدل على تقربه الى ملك ذلك المكان وتصرفه في أمور مملكته ان كان أهلا لذلك وان لم يكن أهلا فهو حصول نعمة على كل حال ومن رأى أنه يحصد زرعا في غير وقته فانه يدل على حصول وباء أو مرض عظيم لأهل ذلك المكان وقال اسمعيل الاشعث من رأى انه يحصد الزرع في وقته فانه يدل على الامتثال لأوامر الله ويحصل له التوفيق من الله تعالى بايتاء الزكاة (ومن رأى) انه يحصد نباتا من حيث الجملة فان كان مقبولا عند الناس فعاقبته خير وان كان غير مقبول فتعبيره ضده (ومن رأى) انه يبذر الزرع فانه يؤول بالشرف هذا اذا علق فان لم يعلق أصابه هم بقدر ذلك البذر وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في الزرع من حيث الجملة يدل على الجهاد فمن رأى انه زرع حنطة فان كان جيدا فتدل رؤياه على أن ظاهره خير من باطنه (ومن رأى) أنه يزرع شعيرا فتعبيره ضده وأما السنبلة الخضراء فخصب السنة واليابسة النابتة على ساقها جدوبة السنة لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام سبع سنبلات خضر وأخر يابسات وزرع السلطان الشيء بيده يدل على غلائه والسنابل المجموعة في يده أوفى بئر أو وعاء اصابة مال من مكسب غيره أو علم يتعلمه والتقاط سنابل الزرع اذا كان مبذورا لغيره أصابه مال مفرق من أصحابه ومن رأى كأن الزرع يحصد في غير وقته وكانت السنابل صفراء فانه يدل على موت الشيوخ وان كانت خضراء فيدل على موت الشباب أو قتلهم والحنطة في سنبلها اذا رؤيت في الفراش تدل على حبل المرأة (وأما)

أكل لحما مطبوخا ازداد ماله وان كان أكله مع شيخ علا شأنه عند الملوك ولحم البقر المشوي أمان من الخوف وان كان يتوقع ولدا فهو غلام وقيل انه رزق وخصب ومن رأى انه يأكل لحم بقرة أو ثور فانه يقدم الى حاكم ولحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء وربما دل اللحم على الحلم لذوي الغضب ويدل على الشفاء من الامراض وزوال الهموم والانكاد واللحم المجمع على تحريمه مال حرام ومافيه خلاف بين العلماء مال أو نكاح فيه شبهة ولحم الطير فائدة من السفر وربما دل أكل لحم الطير على الجنة وما يقرب اليها لقوله تعالى وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ولحم الوحش رزق حلال وربما كان بسبب فيه مشقة وخطر ولحم السمك رزق هني عاجل حلال وربما دل على الفائدة من جهة البحر أو السلطان ولحم الآدمي ظفر بالعدو ورؤيا اللحم المجهول والدم دليل على الغلبة والفتنة ولحوم الطير اذا كانت مطبوخة أو مشوية فهو رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة وان كان غير نضيج فانه يغتاب امرأة بظلمها (ومن راى) انه يأكل لحم طير لا يحل أكله فانه يأكل أموال قوم ظالمين مكارين ولحم الاوز يدل على منفعة تكون من أصحاب الدين من الرجال ولحم فراخ الطير المشوي أو المقلو مال في تعب ومشقة ولحم الانسان عبارة عن كسبه وعافيته وسقمه أو ماله أو متجره أو دينه وورعه وتقواه ونظره في الحلال والحرام أو حلمه وغضبه وغمه وفرحه وما يحل به من البلاء والعقوبة ومن رأى ان لحمه زائد درت معيشته وان كان مريضا سلم وان رأي أن لحمه ناقص دل على توقف أحواله أو مرضه أو نقص حاله أو مملوكه أو متجره والعابد اذا رأى لحمه زائدا فتر من العبادة واشتغل بالدنيا ولذاتها وان رآها ناقصا فبالعكس واللحم المجهول يدل على تركات الهلكى وان اشترى لحم آدمي اشتري بضاعة كاسدة والوالي اذا رأى زيادة في لحمه اشتهر حكمه وكثر ماله وربما تنمر وكثر غضبه وقد تدل زيادة لحم الانسان على الافراح والسرور ونقصه على الهموم والانكاد ومن رأى لحمه اسود أو ازرق أو انه يتقطع قطعا ويقع منه دل على شدة تلحقه من عقوبة أو مرض وربما فتحت سفينته أو نقص حشو لحافه أو وسادته ومن أكل من لحم نفسه الزائد أكل الفائدة وأبقى رأس المال وان أكل غير الزائد فرط في

زرع الدخن فيؤول برزق من قبل اليمن وأما زراعة الارز فهو اجتهاد في مال ومنصب (وأما) زراعة الحبوب فتؤول برزق وبركة واجتهاد في معيشة حسنة وأولوه بخلاف ذلك ويحتاج الى اعتبار الرائي وما هو عليه وقيل مدرس جميع الزراعة وتبنه مال حلال (ومن رأى) خضرة كثيرة على وجه الارض مما لا يعرف جوهرها فانه يؤول بالدين والبقاء وربما يؤول رؤيا الزرع أو العشب على الرجال اذا كان قائما على ساقه (ومن رأى) أنه في مكان به زرع أو شيء من النبات أو أكل منه شيئا فانه خير ونعمة وان انتقل من مكان الى مكان فانه يسافر في طلب الرزق وقيل من رأى أرضا مخضرة حرثت أو يبست فانه يصيب خيرا وربما دلت رؤيا الزرع على أعمال الناس فان كانت مخضرة فانها أعمال صالحة وان كانت غير ذلك فتعبيره ضده ومن رأى ان له زرعا معمرا وفا في وقته فانه خير الدنيا والآخرة أما الدنيا فهو مال حلال مجموع من كسب وأما الآخرة فهو عمل يشيع اسمه عند الناس بالصلاح وربما دلت رؤيا الزرع اذا كان في غير مكان يقتضي الزرع على طلب أمر مخالف ليس هو مشكورا (وأما زرع) الابازير فانه يؤول باصطناع المعروف والاجتهاد فيما يحصل به النفع للناس وربما دلت رؤيا ذلك على تشويش الخاطر وقيل اذا كانت الزراعة طيبة المأكل بغير طبخ فانه جيد واذا كانت بخلاف ذلك فتعبيره

ضده وقيل من رأى أنه زرع شيأ لا ينبت فانه على ثلاثة أوجه لواط وقيل أمر عار أو اجتهاد فيما ليس يحصل به نتيجة وأما زرع القرط وهو البرسيم فانه فعل امر ينمو ويحصل به فائدة ونتيجة وأما زرع القصب فانه طلب رزق من وجه حل

(فصل في رؤيا البقول)

وهي عديدة ولها تعبير عند المشايخ على أقوال عديدة وقال الكرماني رؤيا البقول مما يؤكل مطبوخا أو نيئا فلا بأس به وأما ما لا يطبخ ولا يؤكل نيئا فهو خصومة واذا كانت البقول في طبق أو ما أشبه ذلك فهو يؤول على أهل الدار وكذلك اذا كان في زنبيل أو ما يشبهه (ومن رأى) أنه يجمع البقول من المقبلة فهو على وجهين هم وغم ونيل حاجة

شاعر

وكل بقل يكون كريه الرائحة يؤول برجل شحيح يكون كثير الكلام قبيح اللفظ وقيل رؤيا البقل المزروع أخف من رؤيا المقلوع والمبقلة في التأويل رجل ذو أحزان (ومن رأى) أنه جمع من مبقلة باقة بقل فانه حصول خصومة من أقرباء زوجه والباقة الواحدة من المبقلة تدبر وتحذر من الشرور وأما الفجل فانه ليس بمحمود ويؤول أكله بالثناء القبيح وربما كان انسانا فاحش القول والاسود منه أبلغ وأما الرشاد فانه يؤول بالرشد وان كان مذهب من قال كل شيء لا يكون طعمه طيبا فليس بمحمود خصوصا اذا أحرق في الفم وربما دلت رؤياه على غير ذلك مما تقدم في فصل النبات اذا عدمنه وأما الماش فانه اذا كان مطبوخا دل على خير قليل واذا كان نيئا فانه حزن واذا رآه كثيرا ولم يأكل منه لا بأس به

(الباب الثاني والاربعون) في رؤيا أنواع الحبوب والتبن والدقيق وما يعمل منه

(فصل في رؤيا أنواع الحبوب) أما الارز فيؤول بالمال فمن رأى انه يأكل ارزا فانه يؤول بحصول مال بتعب وتعسير وجمعه أو حزنه أبلغ لكونه أكثر ومطبوخه أقل واذا أضيف اليه لبن فليس بمحمود وقال ابو سعيد الواعظ الارز مال مجموع فيه نصب

رأس ماله أو ندم على فعل يفعله (لسان) هو في المنام ترجمان صاحبه ومدبر أموره واللسان موضع الخطيئة فان حركه أخطأ بخطيئة وان رأى في لسانه زيادة من طول أو عرض أو انبساط في الكلام عند الحجج فهو قوة له وظفر بخصومته وان رأى لسانه طويلا الا على حال المنازعة والخصومة فهو بذيء اللسان وقد يكون طول اللسان ظفرا بصاحبه في فصاحته وأدبه ومن رأى أن له لسانين فانه يرزق علما غير علمه وحجة غير حجته وقوة وظفرا على أعدائه واذا انعقد اللسان ولم يمكنه الكلام فانه تعطيل عن الاعمال وهو فقر أيضا وان نبت في اللسان شعر أسود فهو شر عاجل وان كان أبيض فهو شر آجل واللسان كمال وجمال وحجة وسيرة وذكر ومن رأى لسانه قطع وكان سلطانا رجع ذلك الى ترجمانه بموت أو عزل ولسان المرء بمنزلة قلمه واذا طال لسان الملك زادت بلاده ومملكته وكلمته وان طال حتى وصل الى السماء عزل من ظلم أحدثه ويعبر اللسان بطفل رضيع وأسد الغار فارس مكر فمن أطلق أسده من الغار فذلك لسانه وان رأى لسانه قد فقد فان طفله الرضيع يموت وكذا اذا رأى فارسا قد أطلق فرسه ومن رأى أن لسانه قطع وله محاكمة دحضت حجته وقهر ومن قطع طرف لسانه وكان له شاهد فانه يشك في شهادته وان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان طالب علم لم ينل شيئا وقيل من رأى لسانه قطع فانه حليم ومن رأى لسان زوجته مقطوعا فانها عفيفة مستورة وان رأى رجل ان زوجته قطعت لسانه فانها تلاطفه ومن قطع لسان فقير فانه يعطي سفيها شيئا ويكف لسانه وان رأى فقيرا انه قطع لسان فقير فانه يقهر ومن رأى لسانه لصق بحنكه جحد حقا أو جوهرا قد ائتمن عليه (ومن رأى) شعرا نابتا على لسانه فقد يكون شعرا ينظمه أو ينشده ومن رأى أنه يأكل لسانه وهو من عامة الناس فانه يندم على كلام يتكلم به وان كان من الولاة فانه يأكل أموال الناس بلسانه وقيل من أكل لسانه فانه كثير الصمت كاظم الغيظ صاحب مداراة وقطع لسان الوالي عزله ومن رأى له غارا فيه أسد فالغار فمه والاسد لسانه فان أطلقه على الناس ليأكلهم فانه يؤذي الناس بلسانه وقطع لسان الشاعر مال يصل اليه ممن قطعه (ومن رأى) لسانه اسود فانه يسود بلسانه على قومه وان كان من الاراذل فهو كذاب أو

ومشقة وقيل طبخ الارز مال ينمو ويكثر (ومن رأى) انه يقشر الارز فانه يجتهد فى انقاء مال من الشبهات وأما الشعير فانه مال وربما كان دراهم لبياضه فمن رأى انه أصاب شيأ منه فانه يصيب مالا (ومن رأى) أنه أكل شعيرا يابسا أو رطبا أو مقليا فانه يصيب خيرا وهو صالح على كل حال (ومن رأى) أنه أهدى اليه شعير فانه ينال قوة وصحة جسم ويصيب خيرا (ومن رأى) ان له شعيرا وقد فسد فلا خير فيه وان وجده قد خلط بتراب فانه يرخص وقال أبو سعيد الواعظ الشعير مال فى صحة البدن أو ولد قصير العمر فمهما رأى فى ذلك يعبر فيما ذكر على قدر ما يقتضيه وقال جعفر الصادق الشعير مال كثير يحصل بالرفق وبيع الشعير يؤول على أن الرائى يختار الدنيا على الآخرة وأما القمح فانه مال وربما كان ذهبا فمن رأى أنه أصاب قمحا فانه يصيب ذهبا (ومن رأى) أنه يأكل قمحا فانه فاضل ناسك (ومن رأى) انه يأكل قمحا يابسا أو مطبوخا فلا خير فيه (ومن رأى) ان فمه أو بطنه أو جلده ملآن قمحا يابسا فان عمره قد نفد فليتق الله (ومن رأى) انه ادخر قمحا ثم أصابه ما أفسده فانه يحصل مالا ثم لا يجد منه منفعة وقال اسمعيل الاشعث رأى أكل القمح الرطب يرزق توفيقا للطاعات والاشغال الحميدة (ومن رأى) انه يأكل قمحا يابسا أو محمصا فانه لا خير فيه على أي وجه كان (ومن رأى) انه باع قمحا بثمن قليل فهو جيد فى حقه

شاعر ومن كان خائفا ورأى لسانا فانه يقهر ويذل ولا يخفى أمره على من ينم عليه ومن عض لسانه فانه يكظم غيظه وربما دل على شرهه فى الاكل ومن رأى لسانه انشق نصفين فانه يكون كذابا ومن رأى ان له ألسنة كثيرة ولم يكن ذا شرف فانه يرزق أولادا وان اختلف ألوان الالسنة ولم تنعدل فى أحوالها دلت على اختلاف كلامه وحجته على من يشهد له وربما دل على ألحانه أو يكون ممن يلحن فى قراءته ومن رأى أن الناس يلحسون لسانه أو يمصونه فانهم يلتمسون من علمه واللسان ربما دل الملك على نائبه أو حاجبه أو وزيره أو كاتبه وربما دل على المال المكنوز والجاه والعلم الذى يصدر عنه ويدل على الخادم المتبتل لمصالح الاهل أو الاجير أو الدار أو الدابة أو العدو الخبيث أو الغرس الذى له الثمرة أو الزوجة السيئة التى لا تحمل أو الكلام الذى يصدر عنها أو الرزق أو الكناس فى الطرقات أو قصاص الاثر أو الذي يخرج المخبآت وربما دل على الشرطى أو خادم المسجونين وربما دل لسان الحيوان على صوته اوحياته لان اللسان له كاليد التى يتناول بها والملك اذا رأى لسانه قطع ربما دل على عزل نائبه أو حاجبه أو وزيره أو كاتبه وربما فقد مالا طائلا وربما يغلب العدو على بعض بلاده أو يقطع منها رسمه أو اسمه أو جاهه وان رأى العالم أن لسانه قد قطع غلب فى مجادلته ومناظرته وربما مات خادمه أو تلميذه أو ولده وان رأى الصانع لسانه مقطوعا فقد أجيره أو شريكه وربما باع داره أو أجرها أو ماتت دابته وربما دل فقد اللسان على شماتة الاعداء من أهله أو جيرانه أو موت من يحبه أو قطع بره عنهم وربما تعطل حمل شجرته أو قطع شجرة لا تثمر وربما دل فقد اللسان وقطعه على طلاق الزوجة أو ينقطع كلامه من المكان الذى هو فيه أو يبطل منه رزقه وان رأى لسانا مقطوعا دل على موت حشاش أو كناس فى الطرقات أو قصاص الاثر أو رجل يخرج الخبايا أو رجل شرير وان رأى أن له ألسنة دل على الزيادة فى المال أو الاهل أو العلم وربما تكلم بالسنة عديدة وان رأى أن له لسانا نامع لسانه دل على النميمة والقاء الكلام بين الناس لانه يقال فلان بلسانين ووجهين وان كان اللسان الزائد لا يمنع الكلام ولا النفع فربما دل على الصدق والتودد لقوله تعالى واجعل لى لسان

وان باعه غاليا فانه نقص فى دينه (ومن رأى) انه يفرق قمحا سواء كان بثمن أو هبة ولم يأخذ له عوضا فانه صالح الى العامة وقال جعفر الصادق رؤيا أكل القمح على ثلاثة أوجه للمتولى عزل ولغيره مضرة وغربة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى انه يشتري الحنطة فانه يدل على اصابة مال مع زيادة العيال وأما الذرة فتؤول برزق من قبل اليمن وربما كانت رجلا من ذلك المكان والبيع منها ليس بمحمود وأما الدخن فال لا يحصل بتعب ومشقة والبيع فيها نظير الذرة وأكله مذموم وقال الكرماني

الدخن مال قليل سواء كان كثيرا أو قليلا مجموعا أو غير مجموع مطبوخا أو غير مطبوخ واما الحمص فانه غم وهم وتشويش سواء كان رطبا أو يابسا مطبوخا أو غير مطبوخ واذا كان مع شيء غيره فهو أخف وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا الحمص الحار تدل على القبلة فيما لا ينبغي وحكى فى المعنى أن رجلا جاء الى ابن سيرين فقال له رأيت كانى أكلت حمصا حارا فقال له قبلت زوجتك فى رمضان وأنت صائم قال نعم وأما العدس فهو جيد لان ابن سيرين أحبه لانه سماط خليل الرحمن عليه السلام (وقال) الكرماني رؤيا أكل العدس ليست بمحمودة لان قوم موسى عليه السلام لما حصل لهم الملل من أكل المن والسلوى سألوا الله فى انبات العدس فعاتبهم الله على ذلك وقال جابر المغربي رؤيا أكل العدس حصول مال من جهة النسوة خصوصا ان كان غير مطبوخ واذا كان غير مطبوخ وأكل منه فهو غم وأما ادخاره فليس بمحمود على أى وجه كان وأما القرطم فهو مال حلال من جهة أقوام أشراف وأكله فيه خلاف فمنهم من شكره ومنهم من ذمه وربما كان دراهم لبياضه ولا بأس بجمعه وأما السمسم فانه يؤول بالمال المتزايد فمن رأى انه أخذ من أحد سمسما فانه يصل اليه منفعة بقدر ذلك (وقال) الكرماني السمسم مال تاجر وان كان عتيقا أو متغير الطعم واللون فانه مال حرام

وربما كان هما وغما وأما حب الفول فليس بمحمود وربما كان هما وغما خصوصا لمن أكله وأما الخردل فهو هم وغم وأكله نقص فى المال وربما كان خصومة أو مصيبة أو مضرة على كل حال (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الخردل وجمعه وادخاره اصابة مال بمشقة واذا أكل منها فانه يسمع مالا يرضيه وأما الحبة السوداء فانها تؤول بالهم والغم وأكلها يؤول ببعض المال واعطاؤها الاحد يدل على خصومة معه وقيل رؤيا الحبوب سواء كانت مطبوخة أو غير مطبوخة هم وغم وتبذيرها على الارض كسادها وحفظها وادخارها من حيث الجملة يدل على غلو ثمنها (وقال جابر المغربى) من رأى ان فى شىء من الحبوب سوسا أو نارا أو ما يشبه ذلك فانه يؤول بزيادة السعر (ومن رأى) شيئا من الحبوب فى يد أحد وكان ذلك ميتا فاعطاه حبا فانه يؤول بالرخص وقيل رؤيا الخردل والحبة السوداء أو ما أشبه ذلك من الحبوب النافعة للأدوية فانه خير ولا بأس به وربما كان للمريض صحة وعافية واذا رأى أحد حبوبا مخلوطا بعضها مع بعض فانه يؤول بانه يخلط فى الكلام بحيث أن سامعه لا يفرق بين ما يقول وقد كره بعضهم رؤيا ذلك لما فيه من الصعوبة عند افراده من بعضه وقيل رؤيا الحبوب المخلوطة اذا طبخت فانها لا بأس بها لما فى حبوب عاشوراء من الخير والبركة (فصل فى رؤيا جميع الدقيق على ما يأتى تفصيله) قال دانيال الدقيق يؤول بالمال الحلال بغير مشقة ودقيق الشعير استقامة فى الدين ودقيق الدخن مال بمشقة وهو قليل من أخساء الناس (ومن رأى) أنه يبيع الدقيق فانه يدل على بيع دينه بدنياه (وقال أبو سعيد الواعظ) ان دقيق الحنطة مال شريف فى التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل وأما دقيق الارز فهو مال من جهة تعسير وأما ما يعمل منه فجملة مستكثرة وأما العجين اذا كان من دقيق الشعير فهو صلاح وسداد فى دين العاجن واذا كان من دقيق الحنطة فانه يحصل له مال من تجارة ويكون له نفع كثير هذا اذا تخمر وأما اذا لم يتخمر وكان فطيرا فليس بمحمود واذا حمض فقد فسد فى الخسران وربما دل العجين على السفر الى الاقارب وقيل رؤيا العجين سواء كان فى وعاء أو غيره فانه يؤول بضمير الانسان وعلى ما أضمره من نيل مقصود فان كان فطيرا بطؤ عليه الامر وان كان خميرا قرب له وان خبز حصل مقصوده (وأما الخبز) فمن رأى أنه وجد رغيفا أو رغيفين أو نصف رغيف فانه يدل على زوال الغم (ومن رأى) أنه وجد نصف رغيف فى مكان مجهول وأراد أن يأكله وما قدر فانه يدل على قرب أجله (ومن رأى) انه وجد نصف رغيف في مكان فانه يؤول على أنه مضى نصف عمره خصوصا ان كان بيده (ومن رأى) أن له خبزا كثيرا ولم يأكل منه فانه يصل الى أقربائه مضرة من قبله وان أكل منه فهو حصول نعمة ومال بقدره (ومن رأى) أنه يأكل خبزا حارا جدا فانه حصول هم وغم (وقال الكرمانى) رؤيا أكل الخبز السخن يدل على عيش طيب (ومن رأى) أنه يأكل خبزا نقيا فانه يؤول بعدل الملك وانصافه للرعية (ومن رأى) أنه يأكل خبزا خشكارا فانه ضيق فى العيش وصلاح فى الدين (ومن رأى) أنه يأكل خبز الدخن فانه يؤول بنظير الخشكار (ومن رأى) أنه يأكل خبزا من شعير فانه

صدق فى الآخرين وربما دل اللسان على ما يحتمى به الانسان من سيف أو عدة وربما دل قطعه لاهل المعرفة على لزوم الصمت والقيام بشكر الله تعالى ومن رأى الشعر قد نبت على لسانه فان كانت صناعته الكلام انفسد عليه نظامه وان لم يكن من أرباب الكلام تعسر عليه أمر القوت وربما دل اللسان على الاسير أو الحية فى جحرها ومن رأى انه ينظر الى لسانه فانه حافظ للسانه (لهاة) من رأى فى المنام أن لهاته زادت حتى كادت تسد حلقه دل ذلك على حرصه في جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله (لحية) هي فى المنام للرجل غنى وعز فان رأى أنها طالت حتى التزقت ببطنه فانه يستفيد مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما كان منها على بطنه وان رأى أنها طالت قدرا موافقا حسنا قريبا فانه يصيب عزا وجاها وجمالا ومالا وسلطانا وعيشا طيبا وان رأى أن جوانبها طالت ولم يطل وسطها فانه يصيب مالا يهيئه لغيره وان رأى أنها طالت فوق قدرها فهو دين يكون على صاحبها وهم وغم وان طالت حتى سقطت على الارض مات صاحبها وقالوا من طالت لحيته وكثر شعرها زيد فى عمره وماله فان بلغت السرة فانه رجل على غير طاعة الله تعالى وان زادت على القبضة فهو رجل مراب وان رأى شعر لحيته اسود حالكا فانه يستغنى وان كان اسود ولونه يضرب الي الخضرة فانه ينال ملكا لا يحصى عدده الا أنه يكون طاغيا جائرا لان لحية فرعون كانت سوداء تضرب الى الخضرة وان رأى لونها مائلا الى الصفرة فانه ينال فقرا وعلة وان رآها شقراء فانه يناله فزع وان رأى أنه أخذها فاذا بيده شعرها ولم يرم به فانه يذهب منه مال ثم يعود اليه وان رمى به ذهب منه مال ولا يعود اليه وان رأى أن فى يده لحية رجل وهو يجرها فانه يرث ماله ويأكله وان رأى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وان كان قريبا من نبات اللحية فان ذلك دليل على أنه ينفرد ويقوم بامر نفسه وان رأى أن لحيته ناقصة خفيفة غير مستبشعة فانه ان كان عليه دين قضاه وان كان قد تعسر عليه أمر تيسر له وان كان مغموما ذهب غمه وان رأي أنها مستبشعة ناقصة جدا فانه يذهب جاهه ويهون عند الناس وان رأى أن نصف لحيته ذهب فانه يذهب بعض جاهه أو نصف ماله ومن

رأى

زهد وقناعة (ومن رأى) انه يأكل خبز الارز فانه يدل على حصول مشقة وتوقف أمور (ومن رأى) انه يأكل خبز العدس أو الفول فانه يدل على الحزن والفقر وقال جابر المغربي من رأى أنه يأكل خبزا رقيقا فانه يؤول بسعة العيش وربما دل على قصر العمر (ومن رأى) انه علق رغيفا بجبهته فانه يحتاج ويفتقر وقال اسمعيل الاشعث يؤول الخبز على مراتب الانسان فرؤيا الرغيف للملك تؤول بمدينة وللرئيس بولاية وللتاجر والغنى بالف درهم وللعوام بمائة درهم ولدون ذلك درهم واحد الى عشرة والرغيف المغشوش ليس بمحمود والارغفة الكثيرة مال كثير واخوان وأصحاب وعمر طويل وقال دانيال ليس فى المآكل أكثر من رؤيا الرغيف اذا كان نظيفا لينا الا انه مال حلال ونعمة كثيرة بغير مشقة لانه فرغ من التعب وما يحصل منه التكلف وصار الآن حاصلا هنيئا مفروغا منه (ومن رأى) أنه وهب شيأ من ذلك لاحد فانه يدل على رخص فى ذلك المكان فى تلك السنة وغيره يدل على طلب معيشة (ومن رأى) أنه يسعى فى طلب خبز فانه يدل على الفقر وحصول المال خصوصا ان وجده وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه يأكل خبزا رقاقا فانه يدل على سعة رزقه (ومن رأى) أنه يأكل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحده ويموت كذلك (ومن رأى) أنه يأكل الجردق فانه يكون وسطا فى معيشته

وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وربما كان الرقاق من الخبز ربحا قليلا وحكى أن رجلا جاء الى ابن سيرين فقال رأيت كأن فى يدى رقاقتين آكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير (وأما الكعك) فمال قليل وربما كان خيرا ونعمة واذا لم يكن يأكل منه فانه يدخر ماله (وأما) الاطربة فانها مال يجمع بمشقة لكنه قليل ونفعه كذلك (وأما البقسماط) فانه يؤول برزق مدخر وربما دل على السفر لمن قصده وكلما كان يابسا فهو أجود وربما دلت رؤياه على انهاء أمور يأتيه فيها نفع وبقاء وجملة رؤياه محمودة (وأما) القرص فان كان بدهن فهو أبلغ فى النعمة وناعمه أحسن من يابسه وكثرة الحوائج فيه أجود من حيث الجملة والقرص الواحد ولد عند البعض وتفرقه تفرقة رزق على جماعة وقيل رؤيا ما يعمل من الدقيق جملة سواء كان لينا أو يابسا فانه خير ونعمة ومنفعة ومال وبركة لانه عمود الدين وحياة الانفس وبه يقوى الانسان على طلب معيشته وطاعة الله تعالى وربما دل على العلم والاسلام وربما كان مالا يقوم به حياة الانسان وهو محمود على أي وجه كان خصوصا لمن أكله (وأما) النخالة فانها تؤول بالاحتياج والقحط والقلة وضيق المعيشة خصوصا لمن كانت معه وأكل منها وكره بعضهم رؤيتها من حيث الجملة على أى وجه كان (وأما) التبن فانه مال جزيل وخير ونعمة وبركة ونيل مطلب وولاية وظفر واذا كان فى أيام البذار كان أبلغ وتبن القمح أبلغ (ومن رأي) أنه دخل متبنا وعلم أنه ماسكه فيؤول بالغنى وحصول مراد الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه وقع فى متبنه نارا فان الملك يأخذ جميع ماله (ومن رأى) انه يأكل تبنا يحصل له مال بجهل لكونه مشبها بالبهائم (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا التبن تؤول بمال كثير (وقد حكى) ان المنصور رحمه الله رأى بالبصرة كأنه راكب على حمار

رأي نصف لحيته محلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه وان حلقها شاب مجهول فانه يذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره وان كان شيخا فانه يذهب جاهه على يد رجل مستعجل قاهر وان رأي ان لحيته مقطوعة فانه يقطع من ماله بقدر ما قطع من لحيته ومن قبض على لحيته وجز ما فضل عن القبضة فهو رجل يزكى ماله ومن قطع لحية غيره فانه يأكل ميراثه وان تناول منها شيأ ورث بقدر ذلك ومن رأى ان لحيته بيضاء نال عزا وجاها وذكرا فى البلاد وان رأي ان لحيته شابت وبقى من سوادها شىء فانه وقار وان لم يبق من سوادها فانه يفتقر ويذهب جاهه ومن رأى أن لامرأته لحية فانه زيادة فى ماله أو مال ابنه ومرض للمرأة وقيل ان لحية المرأة مؤذنة بانها لا تلد ابنا فان كان لها ولد ساد أهل بيته وان رأت امرأة أن لها لحية وكانت متزوجة فانها تعدم زوجها وان كانت أرملة فانها تتزوج رجلا عاملا موافقا لها وان رأت ذلك حبلى فانها تلد ذكرا وان كان لها خصومة نصرت وقامت مقام الرجال ومن رأي انه ينتف لحيته فان ذلك مال يتلفه من بين يديه ومن رأى أن لحيته ورأسه حلقا معا فان كان مريضا بريء وان كان مديونا قضى دينه وان كان مهموما ذهب همه ومن رأي ان لحيته طالت حتى غزلها ونسجها كساء وباعها فى السوق فانه يشهد بالزور ومن رأى أنه أخذ من لحيته قبضة أو قبضتين ولم ينقص شيأ فانه ينال مالا من ذى جاه ومن قص من لحيته شيأ ذهب ماله بقدر ما قص منها والاحية هيبة وربما دلت اللحية على حانوته وسببه ولباسه ومغرمه وربحه وان قص لحيته بفمه طال همه وغمه واللحية قسم يقسم به وهى دالة على الصدق والكذب وعلى البخل والكرم وربما دلت اللحية على الزوجة ومن رأى في لحيته شعرا أبيض ربما دل ذلك على الانذار بسبب ما هو مرتكبه وربما دلت اللحية على الزرع فان رأى لحيته السوداء قد ابيضت دل على دنو حصاد زرعه وربما دل بياض اللحية على المرض او العجز وان كانت اللحية فى اليقظة بيضاء ورآها فى المنام قد اسودت دل ذلك على النشاط والقوة والعزم والشدة فى الحركات وان طالت لحيته خلاف العادة دل ذلك على اللهو واللعب أو تبذير المال بغير وجه أو يحصل له هم ونكد ممن دلت عليه أو كان الرائى

وتحته حمل تبن وهو من فوق الحمل وقد عبر على الجسر بعد ما ضرب الحمار ضربا شديدا حتى عبر فقص رؤياه على المعبرين فقالوا سيأتي لك الأمر وتجمع أموال الدنيا والقصة طويلة وكان الامر كما عبر (وقال) بعض المعبرين أحب رؤيا التبن لاني ما رأيته الا وقد حصل لي مال على أي وجه كان وشونة التبن تؤول بخزانة المال (ومن رأى) أنه يعلف بهيمة بتبن فانه يسعى في صلاح أموره وما يحصل له به النفع بصرف مال خصوصا ان انتفع بتلك البهيمة (ومن رأى) أنه يبذر التبن فيما لا ينبغي له فانه يصرف ماله بغير استحقاق وقيل رؤيا جمع الاتبان من حيث الجملة سواء كان تبن قمح أو شعير أو غيره من الحبوب فانه مال على كل حال خصوصا لمن ملكه أو ادخره أو رآه في داره أو على بابه أو بمحلته وقد أجمعت المعبرون على أن رؤيا التبن محمودة جدا وأما الفور وهو دقيق التبن فانه مال أيضا وقيل من رأى شيأ من الحيوان يأكل من تبنه فان من نسب اليه ذلك الحيوان يأكل من ماله ويحتاج المعبر ان يعبر الأكل ان كان لمنفعة فلا بأس به ويكون نصرف المال في مستحقه وان كان غير منفعة فهو نقص المال بقدر ما أكل منه (ومن رأى) تبنا على وجه ماء فتعبير ذلك الماء ان كان بحرا بالملك أو نهرا فهو رؤياه كما تقدم أوغيره مما ذكرناه في الباب الثامن والثلاثين

فيكون تأويل ذلك أن من ينسب اليه ذلك الماء الذي على وجه التبن فهو غشاش ظاهره يخالف باطنه لما هو جار بين الناس كأنك ماء تحت تبن وربما كان من جمعه من وجه الماء يحصل له مال ممن ينسب اليه ذلك وفي الجملة ليس بمحمود وكراهية للرائي أبدا

(الباب الثالث والأربعون في رؤيا المشارب والخمور والأنبذة وأنواعها (فصل) في رؤيا المشارب من رأى انه يشرب مشروبا من اناء أوغيره وكان رطبا رائقا فانه طول حياة ومعيشة ومنفعة وان كان سخنا فهو مرض وسقم وان كان كدرا فهو هم وغم والكلام على الماء تقدم في فصله في باب الابحر (ومن رأى) أنه مشروبا معروفا فانه يؤول بحصول خير ممن نسب اليه أو ذلك في أصل التعبير (ومن رأى) انه يشرب شيأ أصله للدواء فانه دواء وان كان أصله للضرر فلا خير فيه وربما كان حصول مال بحصول مضرة وشرب ماء البطيخ يؤول على وجهين للضعيف شفاء ولغيره مختلف فيه فمنهم من قال أنه مرض ومنهم من قال مال ومنفعة وأما شرب الادوية المسهلة فتقدمت في فصلها في الباب الثاني والعشرين وأما شرب اللبن فانه يأتي في بابه (قال) ابن سيرين من رأى انه يشرب شرابا حلوا ورائحته طيبة مثل شراب التفاح والاترنج والرمان وما أشبهه فانه يدل على ستة أوجه صفاء في الدين ومنفعة وعلم مفيد وعمر طويل وعيش وذكر الله تعالى (ومن رأى) أنه يشرب شرابا حامضا مثل شراب الريباس وشراب الليمون والنارنج وما أشبهه مما يكون معتدل الرائحة فانه يدل على الغم والحزن والمضرة (ومن رأى) انه يشرب شرابا مرا كريه الرائحة مثل شراب الافسنتين والزوفة وشراب الآس وما أشبهه فانه يدل على الخير والمنفعة وصلاح في الدين والدنيا (ومن رأى) أنه يشرب شرابا معتدل الطعم طيب الرائحة مثل شراب العود والبنفسج وشراب الورد وما أشبهه فانه يدل على ذكر جميل وتحسين وثناء بقدر ما شرب منها (قال) جابر

كثير الحيلة واللحية للعاصي توبة وان كان ضالا اهتدى خصوصا ان رأي فيها بياضا وطلوع اللحية للمرأة ترجل أو وقاحة وارتكاب محذور واللحية للطفل عمر طويل والولوع باللحية أو تقبيلها دليل على قصور الهمة سواء كان الرائي قاصدا أو مقصودا ورؤيا ما يعلق باللحية من قش أو غيره كلام رديء مؤثر أو حمل الزوجة بما لا يتم خلقه (لفافة) هي في المنام مال ما لم تلف فاذا لفت فهي سفر (لف) هو في المنام دال على الاعضاء وعلى طي ما انتشر من الكلام (لق) هو في المنام يدل على لقاء المسافر لما يكرهه (لبس) هو في المنام شأن الرجل في دينه لقوله عليه السلام اتقوا الله في هذه السرائر فما أسر أمرؤ سريرة الا ألبسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر ومن رأى أنه لبس عمامة في رجله أو مداسا فوق رأسه جرت عليه مصائب والمذكر من الملبوس رجال والمؤنث نساء وذلك في الاغلب والجديد خير من العتيق لمن يرى ذلك عليه في المنام اذا لم يدل على النكد وملبوس النساء على رجال العزاب نساء على قدر الملبوس وملبوس الرجال على النساء كذلك واللباس المزرور رشدة أو جمع شمل بغائب أو نكاح للأعزب ولباس الملوك أو الوزراء أو الامراء عز ورفعة ولبس الجند حرب ولبس العلماء علم وعمل ولبس المتصوفة زهد وورع البياعين كد وتعب او بطالة اذا كان لباسهم في المنام نفيسا لانهم لا يلبسون ذلك الا أوقات بطالتهم واللباس الابيض هيبة ووقار وفخر ولباس الحرير عز ورفعة ومنصب وان كان على ميت فهو من حرير الجنة واللباس المموه بالذهب نصرة على الاعداء واللباس الاسود سودد ورفعة واللباس الاخضر شهادة لانه لباس أهل الجنة قال تعالى عاليهم ثياب سندس خضر ولباس القطن سنة ولباس الصوف صفاء الا أن يكون خشنا غير لائق بلابسه فانه يكون فقرا وذلة ولباس الكتان نعمة واللباس المطرز مكتوب جليل وسمو وفرح بالمال أو الولد واللباس الطويل لغير لابسه عصيان واللباس القصير عفة لمن يليق به وطهارة قال تعالى وثيابك فطهر أي فقصر ومن لبس لباس قوم تخلق بأخلاقهم أو وقع في أسرهم ولبس الكوفة كفارة ولبس الجبة عمر طويل ولبس المفرج فرج وملابس الزينة أموال مدخرة وبضائع

المُعْبِرِين كل شراب يشرب للدواء فانه يدل على الخير وصلاح الدنيا وكل شراب حامض متغير الطعم فانه يدل على الغم والحزن قال أبو سعيد الواعظ كل شراب أصفر اللون فهو دليل المرض وكل مايشرب بسهولة فهو دليل شفاء المرض واجتناب الصحيح مايضر وان كان كريه الطعم حتى لا يكاد يسيغه فهو على مرض يسير يعقبه برء وقيل شراب السويق حسن دين ودليل سفر فى طاعة الله لقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقيل من رأى أنه يشرب شرابا ففزع منه فالامر الذى هو فيه قد بلغ آخره وقيل قد نفد عمره فان بقي البعض فقد بقي له بقية (ومن رأى) أنه شرب شرابا مختلطا بشىء يكرهه فلا خير فيه وان كان بشىء يحب فلا بأس (ومن رأى) أنه يشرب شرابا مرا من كأس فانه كاس المنية وفراغ الحياة خصوصا للمريض قال ابن سيرين شراب الفقاع منفعة من قبل خادمه ومن رأي أنه يشرب الفقاع فانه يحصل له الخير والمنفعة من الخادم بقدر ماشرب (ومن رأى) أنه أعطى الفقاع لأحد فانه يدل على حصول المنفعة (ومن رأى) أن كوز الفقاع وقع من يده فتبدد مافيه فانه يدل على حصول مضرة (قال الكرمانى) شراب الفقاع يدل على القبلة (قال جابر المغربى) من رأى أنه شرب فقاعا مطلقا ولم يعرف مايطعمه فانه يدل على خدمه الأسافل وان كان الفقاع حلوا وطعمه طيبا فانه يدل على حصول المنفعة من الاسافل وان كان حامضا فانه يحصل له مضرة من الاسافل وقال جعفر الصادق شرب الفقاع يؤول على أربعة أوجه منفعة وخدمة وقبلة وخدمة الاسافل وزوال الغم والهم (وقال خالد الاصفهانى) رؤيا شرب مايصنع من الزبيب كالأقسما والفقاع مال حلال اذا كان حلوا وان كان حامضا فمال حرام وشرب السوبية حصول مافيه شبهة اذا كانت حلوة والحامضة منها مال حرام (وقال) بعض المعبرين شرب مايعمل من السكر والعسل والزبيب وغيره اذا كان حلوا فهو رزق حلال ومنفعة وان كان حامضا فهو رزق حرام وان كان مرا جدا فلا خير فيه وربما يؤول بالمال الحرام عند البعض وقيل من رأى أنه شرب ماء العنب وطعمه طيب غير متغير فانه يدل على الخير والبركة كما قال الله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴿فصل فى رؤيا الخمور﴾ من رأي أنه شرب خمرا او ايس من ينازعه فيها فانه يصيب مالا حراما بقدر ماشرب منها وقيل يصيب إثما كبيرا لقوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير الآية (ومن رأى) انه يشرب خمرا فسكر منه فانه يصيب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطنة بقدر السكر منه وان سكر من غير خمر فانه يصيبه هم وخوف شديد لقوله تعالى وترى الناس سكارى الآية وربما دل السكر على الموت خصوصا للمريض لقوله تعالى وجاءت سكرة الموت الآية (ومن رأى) أنه يشرب الخمر مع قوم يعاطيهم الكأس فانه يدل على وقوع العداوة بينهم والمنازعة لقوله تعالى إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء وربما يرتكب معهم معصية وربما يصاب فى ماله (ومن رأى) انه يتنازع مع أحد على شرب الخمر فانه يؤول بأنه لاخير فيه (ومن رأى) انه يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجري على يده أمور عظام وربما دلت رؤيا عصر الخمر فى الدار على موت

أو نساء مصونات جميلات وملابس الحرب هموم وأنكاد أوجدال بين العلماء وملابس الاعجام مماليك (لطم) هو فى المنام تنبيه من غفلة ومنفعة ولطم المرأة على وجهها دال على البشارة بالولد الذكر بعد الاياس منه لقوله تعالى وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم واللطم ظلم من اللاطم لمن يسىء اليه وربما دل اللطم على الخد أوغيره من البدن على الامراض والنوازل فى العضو الملطوم ومن رأى إنسانا لطمه أوهو لطم انسانا فانه ينبهه من غفلة (لكم) هو فى المنام يدل على بسط اللسان وقبض اليد وربما دل على الامساك وترك الصلاة واللكم دليل على الكلام الفاحش بين المسلمين وربما دل ذلك على طلب الثار أو الدين أوالدعاوى التى يحتاج فيها الى الحاكم (لعق) الماء أوحليب اللبن وماأشبه ذلك يدل على التقتير أوالكسب اليسير وربما دل اللعق الطيب على العلق النفيس من الجوهر أو مايعلق على الانسان (لحس) الاصابع فى المنام وغيرها رزق يسير من جوهر مالحس فى منامه (لجاجة) هى فى المنام تدل على الشر يفعله أو يراه لقوله عليه السلام الخير عادة والشر لجاجة ومن رأى أنه يلج فانه يذم من أمر هو فيه أو قتال او خصومة او منازعة أو تجارة أو غير ذلك او يكون رجلا عاتيا ينفر الناس عنه لقوله تعالى بل لجوا فى عتو ونفور ومن رأى انه فى لجاجة ضجر من أمر نفرت الناس عنه (لوم) هو فى المنام دال على تتبع الشيطان فى كثير من الافعال الموجبة لدخول النار ويدل على اخلاف الوعد لقوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم الى قوله فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ومن رأى انه يلوم نفسه ويذمها فانه يقع فى تشويش وفتنة يلام عليها ثم يبرئه الله تعالى ويظفر بعدوه ويخرج من لوم الناس ويصل الى خير الدارين ومن رأي أنه يلوم غيره على أمر فانه يفعل مثل ذلك الأمر فيستحق الملام (لت) الشيء مع مالا يناسبه يدل فى المنام على الشبهات واختلاط المال (لم) هو فى المنام يدل على نهوض الشهوة وجمع المال (لمم) هو فى المنام بأهل السوء ويدل على مغفرة الذنب لقوله تعالى الا اللمم ان ربك واسع المغفرة (لى) هو فى المنام نفاق فى الدين

بعض أهله (ومن رأي) نهرا من خمر فانه على وجهين ان دخله أصابه فتنة ومضرة وان لم يدخله فيؤول بتغيير رئيسه عليه (ومن رأى) خمرا سائلا وهو يسبح فيه أو يخوض فانه يؤول بحصول فتنة عظيمة و بيع الخمر بيع شيء يحرم وربما دلت على الربا وعدم المنفعة ورؤيا شرب الخمر للمتولي عزل وقال جعفر الصادق رؤيا الخمر تؤول على ثلاثة أوجه مال حرام وتزوج خفية و نعمة الدنيا ورؤيا عصره تدل على التقريب الى الرؤساء وحصول المنفعة منهم وبائع الخمر يدل على أنه صاحب فتنة وخصومة وقال أبو سعيد الواعظ الخمر في الأصل مال حرام بلا مشقة وقيل هو مال سواء كان حلالا أو حراما (ومن رأى) انه يشرب خمرا ممزوجة بالماء فانه ينال مالا بعضه حلال و بعضه حرام وربما يصيب مالا في شركة وربما يأخذ من امرأة مالا و يقع فيه فتنة والسكر من الخمر غنى دائم يخالطه بطر وقيل هو سلطان يناله صاحب الرؤيا وقيل هو دليل أمن الخائف فان السكران لا يفزع من شيء ورؤيا الخمر في الخابية اصابة كنز واما الحشيش والافيون فهو نوع مما يخامر بين المرء وعقله فلأجل ذلك أضفناه مع الخمر فمن رأي شيئا من ذلك فليس بمحمود (ومن رأى) أنه يبيع حشيشا أو يسحقه فانه يؤول على ثلاثة أوجه جنون وارتكاب أمر مهول وضعف في العزم والافيون هم وغم وأكله يؤول بالاصرار على المعصية

وربما دل الحشيش والافيون على مال حرام لا أصل له ولا بقاء

﴿فصل في رؤيا الانبذة﴾

وهي عديدة مما تستخرج من أنواعها جملة فالمسكر منها مال حرام دون الخمر ومالا يسكر منها فهو مال حلال فيه تعب ومشقة (ومن رأى) انه يصطنع نبيذا وقد صار خمرا فانه يسعى في تحصيل مال من وجه حل فلم يتيسر له الا من وجه حرام (ومن رأى) ان له قناة من نبيذ غير مسكر مستمر الجريان فانه رزق لا ينقطع مدة حياته وان رأي في ذلك تعطيلا فلا خير فيه (ومن رأى) أنه يرش النبيذ في الأرض فانه يبذر ماله في غير استحقاق (ومن رأى) انه يبتاع النبيذ المغير طعمه ورائحته فلا خير فيه

﴿فصل في رؤيا الخل﴾

من رأى انه يأكل الخل فانه يؤول بالمال الذي يكون فيه خير و بركة وأكله أيضا خير لقوله عليه السلام نعم الادام الخل وقيل اذا كان الخل زائد الحموضة فانه يدل على الغم والخصومة وقال السكرماني من رأى أنه يأكل الخل بالخبز فانه يدل على طول عمره وتقويه وقال جابر المغربي الخل مال ومنفعة أما أكله فغم وتشويش و بيعه يدل على طلب الخصومة وربما دل بيع الخل على الحزن (ومن رأي) انه يأكل الخل بالعسل فانه يؤول بتخليطه الهم والفرح وجميع مايعمل مما يضاف اليه الخل من الحموضة مالم يكن فيها حلاوة فانه يؤول بالهم والحزن واما اذا كانت المخللات مضافا اليها شيء من الحلاوة فلا بأس به وهو محمود والله أعلم

﴿الباب الرابع والاربعون﴾ في رؤيا السكر وقصبه ومايعمل منهما وعسل النحل ونحوه ومايعمل منه

﴿فصل في رؤيا السكر﴾

قال ابن سيرين القطعة من السكر كلام لطيف أو قبلة (ومن رأي) سكرا كثيرا فانه يدل على المال والنعمة وقال جابر المغربي من رأى سكرا كثيرا فتعبيره محمود و بيع السكر خير (ومن رأي)

وتحريف في الكتاب لقوله تعالى وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وماهو من الكتاب واللي في العمامة أو الحبل سفر (لواط) من رأى في المنام أنه أتى غلاما فانه يصير أجيرا و يذهب رأس ماله من جهة عدوه وقيل بل يظفر بعدوه لأن الغلام عدو ومن رأى أنه ينكح شابا معروفا فان الفاعل يفعل بالمفعول خيرا ومن رأى أنه ينكح طفلا صغيرا فانه يرتكب مالا ينبغي و يعمل عملا لا يصلح له ومن رأي انه ينكحه رجل مجهول فقد أمكن عدوه منه فان لم يكن له عدو أصيب بشيء من جاهه أو ماله وان رأى أنه ينكحه رجل معروف فانه يكون بينهما وصلة أو يشترك الفاعل على المفعول أو يجتمعان على مكروه ومن رأى أن سلطانا نكحه أفاد مالا كثيرا وجاها عظيما وان نكح هو السلطان ذهب ماله كله (لعان) من رأى في المنام انه لاعن زوجته دل على الحنث والشبهة في النكاح والمكسب وربما دل اللعان علي البعد والطرد لأن ذلك من أصل اللعان وسمي بذلك لأنه لا يتم الا بذكر اللعنة (لقطة) هي في المنام تدل على الاشياء النفيسة الرخيصة من مملوك أو جارية يقتنيهما الرائي أو ولد مبارك أو ميراث من غير اعتداله (لقيط) هو في المنام دال على العدو لقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وربما دل اللقيط علي عود الاشياء الى ما كانت عليه وعلي ذهاب الهموم والانكاد لقوله تعالى فرددناه الى أمه كى تقر عينها ولا تحزن ثم قال فرجعناك الى أمك (لعب) هو في المنام دليل على الغرور والاستهزاء والنقص في الدين واللعب بالنرد سمو ورفعة وعز وجاه وربما دل على مايرتبه في اليقظة من استهزاء ومخالفة واللعب بالمنقلة حجاج واللعب بالخاتم ستر للأوامر إلا أن يظهر في المنام مع أحد وربما دل على الصائغ واللعب بالكعب تولية وعزل واللعب بالطابة المجهولة من الجلد مدورة محشوة من صوف ونحوه صلح بين الاعداء وان كان اللاعب مريضا طاب وصلح واللعب بالجوز خصام يعقبه صلح وراحة (لغو) هو في المنام سماعه دال على المعصية وعدم قبول النصح لقوله تعالى واذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه واللغو في اليمين يدل على التوبة للعاصي واسلام الكافر لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم (لغوى) هو في المنام يدل

أنه وجد سكرا او اشتراه فانه غير محمود (وقال جعفر الصادق) السكر يؤول على خمسة أوجه كلام لطيف وقبلة ومنفعة ومال وأولاد بقدر ما رآه من السكر وقيل من رأى انه يأكل سكرا فانه عز و نعمة لانه من مأكل أهل النعمة والسكر حسن على كل حال سواء كان رآه أو أكله والنبات أبلغ وفيه زيادة لاشتقاق اسمه ورؤياه للولد نشؤه وللمحاكم ثباته وهو جيد جدا وقيل رؤيا السكر تحصيل ذهب والابيض تحصيل الدراهم والسكر الدون دون ذلك وكلما كان مكررا كان أبلغ في الجودة ﴿ فصل في رؤيا قصب السكر وما يعمل منه ﴾ وجملة ما يعمل منه السكر النبات والسكر المكرر والسكر الدون وتقدم تعبير ذلك وأما الخل فهو رزق حلال ولطالب الامور حصول المقصود وحل العقد لاشتقاق اسمه خصوصا لمن استعمله أو جمعه وأما القطر وهو المستخرج من القصب بعد ما ذكر فانه خير ومنفعة ورزق بسهولة ونمو لما فيه من القطر وأما القطارة فانها دون ذلك وهي من نوعه ورؤيتها من حيث الجملة محمودة خصوصا لمن أكلها وربما كان مالا وسعة وأما المرسل وهو دونها فانه يؤول بمال من جهة الدولة وأما القصب خاصة فانه يؤول بالاطناب في كلام يستحى منه ويستطاب (وقال السكرمانى) من رأى انه يمص قصبا فانه يصير الى أمر يكثر كلامه فيه ولكن يستحيل منه ﴿ فصل في رؤيا عسل النحل ﴾ هو نعمة وغنيمة والشهد بالغ في حصول المراد (وقال أبو سعيد الواعظ) بلغنا أن رجلا أتى الى رسول الله ﷺ فقال رأيت في المنام ظلة تنطف السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني يارسول الله أعبرها فقال أنت من ذلك فقال أبو بكر انما هو القرآن وتلاوته حلاوته والناس يأخذونه فمستكثر ومستقل (وروى) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأني في قبة حديد واذا عسل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين و يلعق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضي الله عنه دعني أعبرها يارسول الله فقال أنت من ذلك فقال أما قبة الحديد فالاسلام وأما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن وأما الذي يلعق منه اللعقة واللعقتين فالذي يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ياأبا بكر وروى أن عبد الله قال يارسول الله اني رأيت في المنام أن أصبعي هذه تقطر سمنا وهذه تقطر عسلا وأنني ألعقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين والعسل لاهل الدين حلاوة وتلاوة القرآن وأعمال البر ولاهل الدنيا اصابة غنيمة من غير تعب وانما قلنا ان العسل يدل على القرآن لان الله تعالى وصف كليهما بالشفاء فقال في النحل يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس وقال في القرآن ياأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور الآية (وقال ابن سيرين) الشهد رزق كثير يناله صاحبه من جهة حلال من غير تعب لان النار لم تمسه والعسل رزق قليل من جهة مكروه لمس النار اياه وان رأى عسلا نزل من السماء عاما دلت رؤياه على صلاح الدين وعموم البركة فمن رأى كان بيده شهدا موضوعا دلت رؤياه على أن عنده علما شريفا وان رأى كأنه

يدل على اللغو في الكلام وربما دل الانتقال في صفته على الترجمان والدليل والعارف بالطرق أو النسابة العارف بالقبائل أو الحاكي بالناس المستخر بهم وربما دلت رؤياه على المقتفي للآثار الصالحة والذي لا يتوقف فيما يقول ولا يفعل (لص) هو في المنام مرض وعلة من الطبائع فان كان أسود فهو سوداء وان كان احمر فهو من الدم وان كان أصفر فهو صفراء وان كان أبيض فهو بلغم وان رأى ان اللص حمل شيأ فان المرض ينسب الى جوهر ما أخذ اللص وان لم يحمل شيأ فانه تمر به علة ويبرأ سريعا وان تعلق باللص فانه يعرف دواء ذلك المرض ويقف عليه واللص رجل يغتال انسانا ويقتله اذ رؤي انه قد سرق شيأ واللص ملك الموت وقدوم مسافر وخاطب ومن رأى لصا دخل منزله وأخذ شيأ وعنده مريض فذلك موت المريض ومن رأى لصا دخل دارا ولم يأخذ منها شيأ فان مريضا هناك ينجو من مرضه ومن قتل لصا نجا من مرض واذا دخل اللص دارا فيها امرأة عزباء فانه خاطب يخطبها واللص يفسر برجل صاحب مكر وخديعة واللص رجل زان لانه يستخفي كما يستخفي الزاني واللص رجل يصيد الدجاج والحمام واللص رجل مغتاب طالب ماليس له وربما دل اللص على السبع والحية وعلى الشيطان وعلى النفس وان رأى الانسان نفسه لصا فان كان من أهل العلم حصل له منه طرف جيد وربما دل على الزنا واستراق السمع (ليل) هو في المنام يدل على البطالة فمن رأى الدهر كله ليلا فان معاشه يقف هذا اذا كان الليل بلا ضوء القمر فان رأى الدهر كله ليلا وضوء القمر ظاهر فان السلطان يسند الامر كله للوزير ويركن اليه قطاع الطريق واللصوص وان رأى النهار قد ظهر فانهم يخرجون من هم الى فرج وان كانوا محاصرين ذهب الحصار عنهم وان كانوا في غلاء سعر رخصت أسعارهم وان كانوا متظلمين كشف ظلاماتهم والليل يدل على الجمع بين الزوجين والنهار يدل على فراقهما والليالي المظلمة تدل على الجواري السود ومن رأى ليلة مظلمة فهي جارية سوداء والظلمة ضلالة فان كانت الظلمة مع الرعد والبرق والريح فانه يقع في الموضع الذي رآها فيه ضلالة ومن رأى في داره ظلمة سافر سفرا بعيدا والليل والنهار سلطانان يضاد بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم وقد يدلان على

يطعمه الناس فانه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة وقيل من رأى أنه أكل الشهد والعسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى يؤولونه بنكاح الام وقال الكرماني من رأى أنه أكل عسلا أو جمعه أو يؤتى به اليه فانه يصيب مالا وغنيمة وفرحا وان كان عبدا عتق وان كان مريضا شفي وربما دل العسل على كلام البر وطلب القرآن والعلم على وجه حسن وربما دل على النكاح والتزويج (ومن رأى) أنه يلعق عسلا من صحفة فانه ينكح امرأة وأما الحلواء فانها تؤول بخير ومنفعة وحلو السكر أبلغ من حلو العسل فمن رأى أنه يأكل حلواء سكر فانه عز ورفعة لانها مأكول أهل الرفعة (ومن رأى) أنه يأكل حلواء من عسل فانه دون ذلك (وقال) جعفر الصادق الحلواء مال كثير ودين خالص ولقمة منها تدل على القبلة من ابنه وصديقه أو صاحبه واللقمة من اللوزينج كلام لطيف وأحسن الحلو ما يكون لونه أبيض وقيل رؤيا الحلواء اليابسة من حيث الجملة مال قد حازه من تصرف الملك لغيره واذا كانت صفراء يكون فيها بعض غم وأما الخبيص وما أشبهه فانه رزق حلال وربما كان تقبيل امرأة واليابس منه مال فيه مشقة والرطب منه مختلف فيه وقد كرهه البعض لما فيه من الصفرة وقيل أنه يدل على المرض وقيل هو مال كثير ودين (٢١٢) خالص واللقمة منه قبلة من ولد أو حبيب وقيل الخبيصة كلام لطيف حسن في أمر المعاش وكذلك الفالوذج والكثير منه يدل على رزق كثير في قوة وسلطنة مالم تمسها النار فان مس النار اياها يدل على تحريم أو كلام أو سلطنة أما ما يوضع فيه الحلواء فيدل على جوار حسان مليحات وقيل ان جميع ما يعمل من الحلواء على أي وجه كان من أي صنف كان سواء كان من سكر أو عسل أو دبس أو رب خرنوب فانها محمودة ورزق وخير ومنفعة خصوصا لمن أكله وأما الدبس فانه مال ومنفعة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يأكل دبسا أبيض نظيفا فانه يحصل له ولد نجيب وأما رب الخرنوب فانه مال وخير ولكن دونه وربما كان فيه بركة لما هو منسوب الى جبال الخليل عليه السلام (وقال) ان شخصا رأى ان معه حمل حلواء سمسمية من رب الخرنوب وهو متوجه بها نحو الحجاز فباعها واشترى تمرا فتبدد منه فكان عن قريب قد حج وصحبته نوع من المتجر فباعه بمكة وعاد بثمنه مبلغا واشير عليه بابتياعه متجرا ليحصل فيه ربحا وافرا ونفسه مرارا فابت فعاد بالمبلغ فانتقب سفل الهودج وتبدد المال وكان سبب امتناعه لما أراده الله من اظهار رؤياه (ومن رأى) المن والترنجبين وما أشبه ذلك مما هو حلو من غير حمل فانه مال حلال من غير منة لقوله تعالى وأنزلنا عليهم المن والسلوى ❁ فصل في رؤيا أشياء مستظرفة تعبر بمفردها ❁ في رؤيا القطائف فمن رأى أنه أعطى شيأ منها مضافا لها سكر ولوز فانه كلام حسن خصوصا ان أكل منه وكثرته مال ونعمة بقدر ما رأى (وقال جعفر الصادق) رؤيا أكل القطائف تؤول على أربعة أوجه كلام حسن لطيف ومال حلال ونعمة ومنفعة بلا تعب والكنافة من نوعه وتعبيرها معناه ومالم يكن فيها سكر فهو دونه وقيل في رؤيا المعاجين المستعملة سواء كانت بسكر أو عسل أو غيرها فلها حكم على ما يأتي مفصلا (ومن رأى) أنه يصنع معجونا لاجل مرضه فانه يعمل عملا يحصل فيه الكسب

الخصمين وعلى الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطلة الصنائع والاسفار والنهار على النفاق وحركة الاسواق والاسفار وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لان الله تعالى يتوفى نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العادلين لانهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد أصبح فان كان مريضا برئ أو مات وان كان مسجونا خرج من السجن وان كان مذنبا أو كافرا تاب من معصيته وكفره وان كان كاسد التجارة معطل السوق نفقت تجارته وتحركت سوقه ودخول الليل على النهار يعبر بضد ذلك ومن رأى الدهر كله ليلا وأهل تلك الناحية منه في غم فهو فقر وجوع وموت وربما دل الليل والنهار على تقريب البعيد من خير أو شر لانهما يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وربما دلت رؤيتهما على المواعظ والآداب والوقوع فيما يوجب الندم وربما دلت رؤية الليل على تقلب الزمان وظهور الحوادث ويدل الليل على المرأة السوداء والنهار على المرأة البيضاء وعلى حبل النساء وتدل رؤية الليل على اللباس والنهار على المعاش وربما دل الليل على ستر الامور وكتمانها والامن من الخوف الا أن يكون الرائي مسافرا فان الليل له دليل على ظلم يغشاه ويدل على اليمين لقوله تعالى والليل اذا يغشى ويدل الليل لارباب التهجد والمعاملات على بلوغ الامل وقضاء الحوائج والاجتماع بالغياب ومن رأى الليل في منامه أو رأى نفسه في ليل على حالة ملهية فان ذلك دال على زوال النعم ودهوم الحوادث ورؤية الليالي المشرفة كليلة القدر في المنام بشارة بكل خير وان كان يطلب كنزا ظفر به وكذلك رؤية ليلة النصف من شعبان وليلة الاسراء وليلة الجمعة (لقوة) هي في المنام فساد في الدين فمن أصابه لقوة فقد غير أساسا من التقوى أو دخل في بدعة وقد نزلت به عقوبة (لدغ) حية أو عقرب وغيرهما هو في المنام ارتكاب محذور (لبوة) هي في المنام امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد واللبوة ابنة ملك فمن رأى أنه يجامع لبوة فانه ينجو من شدة عظيمة ويعلو أمره ويظفر باعدائه وان كان في حرب ظفر ببلاد كثيرة ومن شرب لبن

لبوة

والمعيشة فان أعطي من ذلك شيأ للناس فانه يحصل لهم منفعة هذا اذا نفعهم (وقال) جابر المغربي رؤيا المعجون مالم يكن فيه غضاضة فانه يحصل له خير ومنفعة وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وان كان في ذلك نفع للرأس والعين فانه يؤول بحصول منفعة الاكابر وان كان منفعة للصدر أو القلب فانه يحصل له خير ومنفعة من جليل قدر وان كان منفعة ذلك عائدا الى الظهر فانه حصول له خير ومنفعة من جهة الآباء أو من يقوم مقامهم وان كان منفعة للبطن أو الجنب فانه يحصل له منفعة من الامهات والاولاد وان كانت منفعة للفخذ والورك فانه يحصل له منفعة من أقاربه وان كان منفعة للساق أو الرجل فانه يحصل له منفعة من السفر وان كانت منفعة لجميع البدن فانه يحصل له منفعة من جميع أهل بيته وان رأى الكلاج فانه رزق من قبل الاعاجم وخير ومنفعة يحصل منهما نتاج (وأما الخشتانك) المعمول وما أشبه ذلك فانه مال يملكه من جهة الاكابر خصوصا لمن أكله وكثرته زيادة في النعمة (وأما) البسيس سواء كان بسكر أو عسل أو غيره فانه رزق بسهولة

﴿ الباب الخامس والاربعون ﴾ في رؤيا التيجان وما يوضع على الرأس منفصلا والثياب والملبوس ونحوه * أما التاج فهو للملوك زيادة ملك ومملكة ولمن دونهم عز وجاه وللمرأة زوج (وقال) (٢١٣) جابر المغربي اذا رأى الفقير ان على رأسه تاجا فانه يتزوج بامرأة حسناء جميلة ذات مال ويحصل له من قبلها نفع (ومن رأى) ان تاجه وقع من رأسه او انتزع فانه يطلق زوجته وكسر التاج موت المرأة أو أحد من بيته (قال) جعفر الصادق من رأت على رأسها تاجا ان لم يكن لها زوج فانها تتزوج وان كان لها زوج فانها تسود على نسوة كثيرة وان رأت أن ذلك التاج أخذ من رأسها فان زوجها يتزوج عليها وان سقط التاج من رأسها فان زوجها يطلقها (ومن رأى) انه وضع تاجا على رأس ملك فانه يصل له منه خير وشرف

(وقال أبو سعيد الواعظ) التاج هيبة وسلطان وهو للرجل امرأة وللمرأة زوج وان كان من ذهب غير مرصع الجوهر فانه يدل على ان زوجها يكون شيخا ويموت سريعا وترثه حالا وللرجل على موت امرأته سريعا ويرثها وربما كان طغيانا وغيا (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في المنام كأن على رأسي تاجا من ذهب فقال ان أباك في الغربة وقد ذهب بصره فورد عليه كتاب بمثل ذلك فقيل من أين استخرجت تعبير ذلك فقال ان التاج على رأس الرجل رئيسه الذي هو من قومه وكونه من ذهب يدل على ذهاب شيء يعز عليه وأعز شيء عليه بصره والاكليل نظيره في التعبير فان رأى كأنه وضع الاكليل على رأسه وسلب عنه فانه يذهب ماله (وأما) الكلفتة فهي للملك زيادة بهجة وثبات في مملكته ولمن هو دونه ولاية ولمن هو دونه ممن يليق به لبسها خدمة وربما كان تولية وظيفة ولمن ليس من عادة لبسها ان كان من الاتراك فهو عز وان كان من غيرهم سواء كان متعمما أو عاميا فليس فيه مضرة وربما كان لمن بهذه الصفة امرأة تركية وأما الكلفتة خاصة بغير شاش فهي على وجهين منهم من قال ليس فيها مضرة ومنهم من كره ذلك لكونها لم تلبس بمفردها وأما العمامة فانها تدل على الدين ان كانت بيضاء أو خضراء خصوصا ان كانت قطنا أو كتانا واذا كانت من خز فانها تدل

لبوة أصاب مالا سلطانا أو ظفر بعدوه وان أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا (لقلق) هو في المنام يدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى اللقالق مجتمعة في الشتاء دلت على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب في الهواء فان رآها متفرقة فانها دليل خير لمن أراد السفر أو كان مسافرا وربما تدل على أن المسافر يقدم من سفره

﴿ باب الميم ﴾

(محمد) نبينا صلى الله عليه وسلم ورد في الحديث الصحيح عنه انه قال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي وفي رواية من رآني فقد رأى الحق وفي رواية أنس رضي الله عنه من رآني في المنام فلن يدخل النار وفي رواية لن يدخل النار من رآني في المنام وفي رواية من رآني في منامه فقد رآني حقا ولا ينبغي للشيطان أن يتصور بصورتي وهناك روايات أخر غير هذا وقد اختلف العلماء في معنى الحديث فقال جماعة محل هذا اذا رآه صلى الله عليه وسلم في صورته التي كان عليها وبالغ بعضهم فقال في صورته التي قبض عليها ومن هؤلاء ابن سيرين رحمه الله تعالى فانه صح عنه أنه كان اذا قصت عليه رؤياه قال للرائي صف لي الذي رأيته فان وصف له صفة لم يعرفها قال لم تره ويؤيده حديث عاصم بن كليب ولفظه عند الحاكم بسند جيد قلت لابن عاصم رضي الله عنهما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال صفه لي قال فذكرت الحسن بن علي فشبهته به فقال قد رأيته ولا يعارضه خبر من رآني في المنام فقد رآني فاني أرى في كل صورة لانه ضعيف وقال آخرون لا يشترط ذلك منهم ابن العربي رضي الله تعالى عنه قال ما حاصله رؤيته عليه السلام بصفته المعلومة ادراك للحقيقة وبغيرها ادراك للمثال فان الصواب أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا تغيرهم الارض فادراك الذات الكريمة حقيقة وادراك الصفات ادراك المثال ومعنى قوله فسيراني تفسير ما رأى لانه حق وغيب وقوله فكأنما رآني أي انه لو رآني يقظة لطابق ما رآه نوما فيكون الاول حقا وحقيقة والثاني حقا وتمثلا هذا ان رآه بصفته المعروفة والا فهو مثال فان رآه مقبلا عليه مثلا فهو خير للرائي وعكسه

على فساد دينه ودنياه وقيل العمامة اذا كانت من خز فانها تدل على أحوال الرائي في الدنيا (ومن رأى) انه ضم عمامة الى عمامته فانها تدل على زيادة شرفه ومنزلته وقوة حاله (ومن رأى) على عمامته طرازا فانها تدل على شهرته بين الناس بقدر طراز (ومن رأى) طراز عمامته مقلوبا فانه غير محمود (ومن رأى) عمامته خضراء مع سائر ثيابه فانه يدل على انتقاله من الدنيا بالشهادة (وقال جابر المغربي) العمامة عز وجاه (ومن رأى) أن عمامته قد كبرت أو صارت خضراء فانها تدل على زيادة قدره وعز وولايته وان رأى أن عمامته قد صغرت أو صارت وسخة فبخلافه وان رأى ان عمامته حمراء فانها تدل على جوره لاحد وان رآها صفراء فانها تدل على المضرة والخسارة الا اذا كان خطيبا أو قاضيا أو أحدا ممن يلفها في اليقظة (ومن رأى) ان عمامته من صوف فانه يدل على انصافه وحرمته بين الناس (ومن رأى) انه يلف على رأسه عمامة طويلة فانها تدل على سفر وان رأى انه ما لفها بتمامها فانها تدل على رجوعه من سفره من غير بلوغ الى مقصده. (وقال) جعفر الصادق رؤيا العمامة تؤول على سبعة أوجه دين ورياسة وعز وولاية ومرتبة وقوة وسفر بمقدار قيمة العمامة وطولها (وقال) الكرماني العمامة على الرأس ولاية لمن كان لائقا لذلك بقدر ما اعتم وان كانت العمامة من حرير كان ما أصاب من تلك الولاية

من المال حراما وان كانت من قطن أو كتان أو صوف كان ما أصاب فيهما من المال حلالا وان لم يكن من أهل الولاية فانه يكون مشرعا أو اماما أو يخدم السلطان أو يصيب جاها وشرفا وان كان عزبا تزوج وان كان عنده حامل أتت بغلام يسود قومه (ومن رأى) انه يلوى العمامة على رأسه فانه يسافر سفرا بعيدا يكون له فيه بهاء وان لم يكن هو من أهل السفر ولا عزم عليه فانه يمشي في أمر عنى به ذهابا ورجوعا (ومن رأى) ان عمامته اتصلت بالاخرى فان كان ملكا فهي زيادة في ملكه وتعتبر ما زاد من العمامة ان كان بقدرها مرة فتكون الزيادة على ذلك القدر وتعتبر ما هو أكثر من ذلك أو دونه وان كان حاكما فانه زيادة في حكمه وان كان من ذوي المناصب أصاب بسطة في شغله (ومن رأى) على رأسه عمامة وليست تلك العمامة ممن يلبسها مثله كما اذا كان فقيها ورأى على رأسه عمامة تركي أو تركيا فرأى على رأسه عمامة فقيه فليس ذلك بمحمود لكليهما (ومن رأى) ان على رأسه عمامة وضيعة فانها من عمائم الموتى واذا رأى الرئيس ان على رأسه عمامة منسوبة لعوام الناس وأراذلهم فانه يؤول بالوضاعة وليس ذلك بمحمود وان رأى العامي ان على رأسه عمامة من عمائم أهل الفضل فهي محمودة في حقه وزيادة في شغله وأبهة في علمه (ومن رأى) على رأسه عمامة وهي معتمة فانه يحج أو يتغرب فان كان مريضا مات لان العمامة المعتمة من هيئة الموتى (وقال أبو سعيد الواعظ) العمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وقد روى أن أبا مسلم رأى في منامه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء وكورها على رأسه اثنتين وعشرين كورة فذكر رؤياه لاحد من المعبرين فقال يلي الامر اثنتين وعشرين سنة فكان كذلك (ومن رأى) انه يلوى العمامة على رأسه ليلا فانه يسافر سفرا في ذكر وبهاء والعمامة اذا كانت من

بعكسه ومنهم القاضي عياض رحمه الله تعالى حيث قال قوله فقد رآني أو فقد رأى الحق يحتمل أن المراد به ان من يراه بصورته المعروفة في حياته كانت رؤياه حقا ومن رآه بغير صورته كانت رؤياه تأويلا وتعقبه النووي رحمه الله تعالى فقال هذا ضعيف بل الصحيح انه رآه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة أو غيرها وأجاب عنه بعض الحفاظ بان كلام القاضي عياض لا ينافي ذلك بل ظاهر كلامه انه رآه حقيقة في الحالين لكن في الاول لا تحتاج تلك الرؤيا الى تعبير وفي الثانية تحتاج اليه ومنهم الباقلاني وغيره فانهم ألزموا الاولين بان من رآه بغير صفته تكون رؤياه أضغاثا وهو باطل اذ من المعلوم انه يرى نوما على حالته اللائقة به مخالفة لحالته في الدنيا ولو تمكن الشيطان من التمثيل بشيء مما كان عليه أو ينسب اليه لعارض عموم قوله فان الشيطان لا يتمثل بي فالاولى تنزيه رؤياه ورؤيا شيء مما ينسب اليه الى ذلك فانه أبلغ في الحرمة وأليق بالعصمة كما عصم من الشيطان في اليقظة فالصحيح ان رؤياه في كل حال ليست باطلة ولا أضغاثا بل هي حق في نفسها وان رؤي بغير صفته اذا تصور تلك الصورة من قبل الله تعالى فعلم ان الصحيح بل الصواب كما قاله بعضهم ان رؤياه حق على أي حالة فرضت ثم ان كانت بصورته الحقيقية في وقت سواء كان في شبابه أو رجوليته أو كهولته أو آخر عمره لم تحتج الى تأويل والا احتيجت لتعبير يتعلق بالرائي ومن ثم قال بعض علماء التعبير من رآه شيخا فهو غاية سلم ومن رآه شابا فهو في غاية حرب ومن رآه متبسما فهو متمسك بسنته وقال بعضهم من رآه على هيئته وحاله كان دليلا على صلاح الرائي وكمال جاهه وظفره بمن عاداه ومن رآه متغير الحال عابسا كان دليلا على سوء حال الرائي (وقال) ابن أبي جمرة رؤياه في صورة حسنة حسن في دين الرائي ومع شين أو نقص في بعض بدنه خلل في دين الرائي لانه صلى الله عليه وسلم كالمرآة الصقيلة ينطبع فيها ما يقابلها وان كانت ذات المرآة على أحسن حال وأكمله وهذه هي الفائدة الكبرى في رؤيته عليه السلام اذ بها يعرف حال الرائي ذكر هذا كله ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى في شرح شمائل الترمذي وكذلك سائر الانبياء عليهم السلام فان الشيطان لا يتمثل بالله ولا بآياته ولا بالانبياء ولا بالملائكة عليهم السلام

حرير فليست محمودة وربما كانت مالا من وجه حرام واذا كانت من القطن كان المال حلالا من وجه طيب واذا كانت من صوف ابيض دل على الصلاح والديانة والخز يدل على الغنى وقيل من رأي انه يلبس عمامة مجهولة لا يعرف لونها ولا هياتها فهى على اوجه اما ان تكون من عمائم الموتي فليستعد لذلك أو تكون امرأة ينبهم عليه امرها ولا يعرف ماهى عليه وما ترتكبه من الامور وهو متحير في ذلك وقيل نزع العمامة اذا صارت الرأس مكشوفة يؤول على عشرة أوجه طلاق وعزل ثم ضعف حال واقتلاع الملك ونقص في الابهة ومغرم ومفارقة رئيس وتبديل أمرهو فيه وقطع طريق عليه وموت امرأته واذا وضع عمامة أخرى عوضا عن المنزوعة فهو تبديل ولاية أخرى وماذكر لكل انسان ما يناسبه وعودها على الرأس عوض ماحصل من ذلك مماذكر على ما كان وأما القلنسوة فعز وجاه وكل قلنسوة في العز والجاه بقدر قيمتها والقلنسوة التى بتركين ان كان فى خدمة ملك فتؤول له بالعمل (ومن رأى) على رأسه قلنسوة الملوك فانه يصل اليه من الملوك رحمة وجاه (ومن رأى) على مقدم رأسه قلنسوة الغزاة فانه يدل على ظفره بخصمه (وقال) ابن سيرين من رأى على مؤخر رأسه قلنسوة من ملبوس التركمان فانه حصول منفعة بمشقة وقلنسوة المقل تؤول بكثرة الدنيا وضعف الدين ومن رأى على رأسه قلنسوة محتشمة فانه يدل علي حصول خير ومنفعة من النسوان وقلنسوة البلقاء ونحوها تؤول بالسفر ومن رأى على رأسه قلنسوة من ديباج ملون او غير ملون فانه يدل على عز الدنيا وفساد الدين وقلنسوة البرد والكرباس تدل على خيرات الدنيا والدين والقلنسوة التى تكون تحت العمامة فانه يعمل شيئا ويخفى عن الناس شيئا ومن رأى على رأسه قلنسوة من حرير اسود كما هو عادة الاعاجم فانه يدل على الخير والمنفعة ومن رأى على رأسه قلنسوة من ذهب فانه يدل على حصول منفعة من اناس متكبرين ضعيفى الدين وان كان من فضة فانه يدل على حصول منفعة من علمه وان كانت من حديد فانه عز وجاه وقوة من ملك ومن رأى على رأسه ما يستره مكللا بالدر فانه يدل على عزه عند الناس وصحبته باناس بينين واذا كان من خشب فانه يرى نفسه عزيزا بكلام كذب ومحال وقال الكرمانى من راي أنه يضع على رأسه ما يلبسه فى الشتاء وكان صيفا يؤول بعدم حصول مراده وان رأى بضده فانه يدل علي حصول مراده ومن رأى قلنسوته وقعت من رأسه اورماها أحد من رأسه فانه يعزل عن عمله وربما يدل على هلاك رئيسه أو حصول غم ومن رأى قلنسوة من سمور او سنجاب فانه يدل على فساد دينه اما اذا كان ملكا فهو محمود له ومن رأى قلنسوة مقطعة عتيقة فانه يدل على الحزن (ومن رأى) على رأسه قلنسوة وما كان يلبس مثلها فى اليقظة ان كانت بيضاء فانها تدل على صلاح دينه وان كانت خضراء فانها تدل على صلاح الطاعة والعبادات والخيرات وان كانت حمراء فانها تدل على النقصان فى الدين والعبادة وان كانت صفراء فانها تدل على السقم والمشقة وان كانت سوداء فانها مكروهة الا اذا كان له عادة بلبسها (ومن رأى) ان النار وقعت فى قلنسوته فانها تدل علي مغادرة الملك والرئيس اياه ووقوعه في المحنة (وقال جعفر الصادق) القلنسوة على ستة أوجه ولاية ورياسة وشرف وعز

فمن رأى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لم يزل خفيف الحال وان كان مهموما فرج عنه اومسجونا خرج من سجنه واذا رؤى فى مكان فيه حصار أوغلاء فرج عنهم ورخصت اسعارهم وان كانوا مظلومين نصروا أو خائفين أمنوا ورؤيته صلى الله عليه وسلم على ما وردت به السنة من صفاته التى لا يحسن واصف أن يعبر عنها فبشارة للرائى بحسن العاقبة فى دينه ودنياه على قدر ذاتك وصفاء مرآتك تتنزل لك رؤيته عليه السلام فى المنام فان رآه مقبلا عليه أو معلما له او مؤتما به فى صلاته أو فى طريق أو انه اطعمه شيئا حسنا أو كساه ملبوسا لائقا او وعده أو دعا له بخير فان كان الرائى أهلا للملك ملك وكان فى زمنه عادلا حاكما بالحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان عالما عمل بما علم وان كان عابدا بلغ الى منازل أهل الكرامات وان كان عاصيا تاب وأناب الى الله تعالى وان كان كافرا اهتدى وربما بلغ قصده من علم اوقراءة أو عمارة باطن مع أميته لقوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله النبي الامى وان كان الرائى خائفا أمن من ذى سلطان ورزق شفيعا مقبولا لانه صاحب الشفاعة وان كان الرائي على بدعة وضلالة فليتق الله فى نفسه خصوصا ان رآه معرضا عنه وربما قدمت على الرائى بشارة مفرحة وتدل رؤيته صلي الله عليه وسلم على اظهار الحجج وصدق المقالة والوفاء بالوعد وربما نال من بين أهله وأقاربه مبلغا لم يبلغه احد منهم وربما حصلت له منهم العداوة والحسد والبغض وربما فارق أهله وانتقل من وطنه الى غيره وربما ادركه اليتم من ابويه وقد تدل رؤيته ﷺ على اظهار الكرامات لان الظبي سلم عليه والبعير قبل قدميه وأسري به الى السماء وكلمه الذراع وسعت الاشجار اليه وان كان الرائى من الكحالين الذين يعالجون الابصار بلغ فى صناعته مبلغا لم يبلغه أحد لانه عليه السلام رد عين قتادة وان كان الرائى فى سفر وقد أجهد الناس العطش دل علي نزول الغيث وانصباب الرحمة لانه نبع الماء من بين اصابعه عند عدم الماء وكذلك ان كان الناس فى جهد وقحط دل على الشبع والرخاء والبركة من حيث لا يحتسبون واذ رأته امرأة بلغت رتبة عظيمة وشهرة صالحة وعفة وأمانة فى نفسها وصيانة وربما ابتليت بالضرائر ورزقت نسلا صالحا

ومقدار ومنزلة (وقال) ابو سعيد الواعظ القلنسوة تؤول على ثلاثة أوجه سفر بعيد او تزوج امرأة أو تسر بجارية ووضعها على الرأس
نيل رياسة وخير ومنفعة من رئيسه اوقوة لرئيسه واذا كانت محترقة او دنسة تؤول على رئيسه بالحزن وربما تكون في حق من رآها ارتكاب
ذنوب (ومن رأى) شابا مجهولا نزع قلنسوة من على رأسه فانه يؤول بموت رئيسه والقلنسوة البيضاء النقية من أي شيء كانت صلاح
في الدين والدنيا والسوداء سودد والخضراء زيادة تقوى وصلاح في الامور ولبس القلنسوة مقلوبا يدل على تغيير رئيسه عليه بسبب
امر دنيوي (وقال خالد الاصفهاني) موافقة للكرماني القلنسوة موضع الرأس والرأس رئيس الانسان فمن رأى ان على رأسه قلنسوة
مما يلبس مثلها في اليقظة فانه يكون حاله عند رئيسه بقدر حسنها وهيئتها (ومن رأى) انه حدث في قلنسوته حادث من حرق او نزع أو سقوط
او نحو ذلك فانه يؤول ذلك في حاله مع رئيسه (ومن رأى) ان السلطان أخذ قلنسوته فاذا كان ذا وظيفة عزل والا أخذ ماله (ومن رأى) ان
على رأسه قلنسوة وهو يتباهى بها فانه يؤول بجاهه على قدر التباهي وقيل من رأى ان على رأسه قلنسوة حسنة فلا بد ان يلي وظيفة اذا كان
أهلا لذلك وقيل من رأى ان على رأسه قلنسوة فان كانت خضراء فانه متعهد للقرآن وان كانت بيضاء فانه يصيب دنيا
وصلاحا ان كانت سوداء فانه يرجع اليه ما كان عدم له من مال وان كانت موشاة فانه يخطب امرأة من قوم ولا يجيبوه وان كانت مصبوغة ملونا فانه ضعف في التجارة وربما دلت على الهم بسبب طلب رزق والمراد من القلنسوة القبعة (وأما الطيلسان) فانه يدل على القدر والجاه والشرف بمقداره وقال الكرماني من رأى ان طيلسانه احترق اوتقطع اوضاع منه شيء فانه يدل على ذهاب ولده أو من يعز عليه (ومن رأى) ان طيلسانه تقطع أوضاع منه شيء فانه يدل على النقص في حرمته
وماله (ومن رأى) ان أحدا من خدامه سلب طيلسانه وقطعه فانه يدل على المصيبة بسبب رجل عزيز عليه وقال دانيال الطيلسان امانة
وديانة وقوة دين وكل نقص يري في الطيلسان فانه يؤول بقلة الامانة والخلل في الدين (ومن رأى) ان طيلسانه احترق فانه يصيبه مصيبة
بسبب اصدقائه (ومن رأى) ان طيلسانه سرق فانه يصيبه غم شديد ويفتقر ويحتاج الى الناس وقال جابر المغربي الطيلسان ولد ان كان
جديدا أبيض وان كان أخضر فانه يدل على عالم دين وان كان احمر فانه يدل على محب للطرب والعشرة وان كان اصفر فانه يدل على
ولد ممراض وان كان أسود والرائي عالم فانه يحصل له ولد يكون قاضيا اوخطيبا وقال جعفر الصادق الطيلسان يؤول على
عشرة أوجه عز وجاه وولاية وولد ودولة وشرف ومال ودين وعلم وشجاعة وقال ابو سعيد الواعظ الطيلسان يدل على الولاية
لمن يكون اهلا لها والا يسود أهل بيته وربما كان الطيلسان قضاء دين أو سفر في خير ولا خير في تمزقه وتخرقه وانتزاع الطيلسان
يدل على ذهاب جاه وقيل من رأى الطيلسان يدل على مروءة الانسان بقدر بهائه (ومن رأى) ان طيلسانه نزع فانه يقهر (ومن رأى

وان كانت ذات مال انفقته في طاعة الله تعالى ورؤيته صلى الله عليه وسلم تدل على الصبر على الاذى وان
رآه يتيم بلغ مبلغا عظيما وكذلك ان كان غريبا وان كان الرائي ممن يعالج الابدان انتفع الناس بطبه وربما
دلت رؤياه على نصر المؤمنين ودمار الكافرين خصوصا ان كان معه اصحابه وان رآه مديون قضى الله دينه
وان رآه مريض شفاه الله تعالى وان رآه من لم يحج حج البيت الحرام وان رآه محارب نصره الله تعالى وان رآه
ممتحن كفاه الله تعالى وان رؤي في ارض أجدبت أخصبت اذا كان على هيئته وان رآه شاحب اللون
مهزولا اوناقص بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان رأى
عليه كسوة رثة وان رأى انه شرب دمه عليه السلام حبا فيه خفية فانه يستشهد في الجهاد وان رأى أنه شربه
علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم أهل بيته وأعان على قتلهم وان رآه راكبا فانه يزور قبره راكبا
وان رآه راجلا توجه الى زيارته راجلا وان رآه قائما استقام أمره وأمر امام زمانه وان رآه قد مات يموت
من نسله رجل شريف ومن رأى جنازته فانه يحدث في تلك البقعة مصيبة فظيعة وان رأى انه
شيع جنازته حتى قبره فانه يميل الى البدعة وان رأى انه قد زار قبره اصاب مالا عظيما وان رأى انه ابن النبي
صلى الله عليه وسلم وليس هو من نسله دلت رؤياه على خلوص ايمانه ويقينه ورؤيا الرجل الواحد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا يختص ببركته بل يعم جماعة المسلمين وان رأي النبي صلى الله عليه وسلم وقد
أعطاه شيئا من متاع الدنيا أو من طعام أو شراب فهو خير يناله بقدر ما أعطاه وان كان ما أعطاه رديء الجوهر
مثل البطيخ ونحوه فانه ينجوا من أمر عظيم الا أنه يقع به أذى وتعب وان رأي ان عضوا من أعضائه عليه
السلام عند صاحب الرؤيا قد احرزه فانه على بدعة من شرائعه ومن رأى أنه تحول في صورته عليه السلام
أو لبس ثوبا من ثيابه أو دفع له خاتمه اوسيفه فان كان طالبا الملك ناله ودانت له الارض وان كان في ذل
وهوان أعزه الله وان كان طالب علم نال من ذلك مراده وان كان فقيرا استغنى أو عزبا تزوج
ومن رآه في مكان خراب فانه يعمر ببركته وان رآه في داخل مكان جالسا فيه فانه يكون في ذلك
المكان

انه لبس طيلسانا ولم يكن أهلا فانه يصيب اسما صالحا في الناس ويجتمع أمره وشمله وينال خيرا (وأما) العصابة فانها زينة المرأة وبهاؤها ولا خير فيها اذا نزعت من رأسها وربما دلت العصابة على العصبة والمرأة على الزوج (ومن رأى) أنه جيء له بعصابة أو عصائب فانه يؤول على ثلاثة أوجه اما يتزوج أو يتسرى بعدة من السراري أو يحصل له عصبة من رئيسه واذا لبسها الرجل فليس بمحمود لكونه يصير مشبها بالنسوة (وأما الخمار) فهو للنسوة زوج وللرجال نسوة واذا رأت المرأة حادثا في مقنعتها من انتزاع أو حرق أو ما أشبه ذلك فانه يدل على موت زوجها أو طلاقه اياها وان رأت أن بعض مقنعتها احترقت فان ذلك يدل على حصول مضرة لزوجها من ملك وان رأت ان مقنعتها سرقت فانه يدل على مجامعة زوجها بامرأة حلالا كانت أو حراما (وقال الكرماني) مقنعة المرأة زوجها وما ترى المرأة فيها من شين أو زين أو لون فانها تدل على زوجها وان لم يكن لها زوج فانها تؤول برجل يتزوجها (وقال جعفر الصادق) المقنعة تؤول على أربعة أوجه للرجل امرأة وللمرأة زوج وجارية وخادم ومنفعة من جهة النسوة وقيل خمار المرأة قيمها الذي يسترها فمهما رأت فيه من زين أو شين فهو يؤول فيه واذا رأت أنها وضعت خمارها عن رأسها في محفل من الناس ابتليت بأمر يحصل منه فضيحة واذا رأت أنها سعت بلا خمار فانه يدل على قتل زوجها أو من يعز عليها من أهلها وربما أصاب زوجها من امرأة حرام (وقال) أبو سعيد الواعظ خمار المرأة زوجها وسعته سعة مال زوجها واذا رأت امرأة كأنها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة في الخمار مصيبة المرأة في زوجها ان كانت ذات زوج وان رأت أن خمارها اسود باليا دلت رؤياها على سفاهة زوجها وفقره والخمار المطير دليل على مكر أعداء المرأة بها (وأما الازار) فامرأة حرة (قال الكرماني) اذا رأت المرأة أنها في الأسواق

والشوارع وهي بغير ازار فهو موت زوجها وان سرق وكان السارق ينسب في التأويل الى رجل فانه انسان يصل زوجها وان كان ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب من امرأة حلال وقيل اذا افتقدت المرأة ما تضعه على رأسها من ازار أو خمار أو منفعة وما أشبه ذلك ولم تجده وهي مكشوفة الرأس والشعر كان ذلك شهرة سيئة أو طلاقا من زوجها أو حدوث مصيبة له أو حصول مكروه لها أو حصول مصيبة تدخل عليها من جهة أختها أو أمها أو عمها ونحو ذلك وان لم يكن لها زوج فيكون ما يؤول على الزوج عائدا عليها واذا رأت المرأة أنها تلبس عمامة رجل فانها تتزوج واذا رأت أنها تخمرت أو تقنعت بشيء غير المعتاد فانها تبدل زوجها بغيره وقيل رؤيا ما يلبس النسوان على رؤوسهن اذا لبس الرجل شيئا منها فانه ينفضح بسبب امرأة بين الناس (وأما الملحفة) فامرأة الرجل فمن رأى ملحفة واسعة كاملة فهي امرأة موافقة جيدة وضد ذلك تعبيره ضده (ومن رأى) أن ملحفة انتزعت منه فان كانت له زوجة فهي خارجة عنه بموت أو طلاق وان لم يكن له زوجة فانه نقص في حقه وربما كان افتضاحا لان الملحفة محل السترة وقيل نزع الملحفة أو ذهابها يدل على أنه ان كان في البيت مريض فهو موته وقيل الملحفة للمرأة زوج وللزوج امرأة وقدر وجاه فمهما رأى في ذلك

المكان آفة وعبرة ومن رآه صلى الله عليه وسلم يؤذن في موضع كثر خصبه وعمارته ورجاله وان رآه أقام الصلاة في مكان وصلى فيه اجتمع الأمر المتفرق بالمسلمين ومن رآه يكتحل فانه يأمن بصلاح دينه وطلب حديثه وان رأته حامل أو رآه بعلها فان الحمل غلام ومن رآه حسنا زائد الحسن فان ذلك زيادة في دين صاحب الرؤيا ومن رأى لحيته الكريمة سوداء ليس فيها بياض فانه ينال سرورا وخصبا عظيما ومن رآه في صورة كهل فانه يدل على قوة حاله ونصره على أعدائه وان رآه عليه السلام أعظم ما يكون فان الامام تعظم رياسته وسلطانه (ومن رأى) عنقه غليظا فان الامام حافظ لأمانة المسلمين وان رأى ان صدره أوسع ما يكون احسن فان الامام يكون سخيا في عطاء الجند وان رأى بطنه خاليا فان الخزانة خالية لا مال فيها وان رأى أصابعه اليمنى مضمومة فان الامام لا يعطي الارزاق وصاحب الرؤيا لا يحج ولا يجاهد ولا ينفق على عياله وان رأى يده اليسرى مضمومة فان الامام يحبس رزق أجناده وأموال الجهاد والصدقات وصاحب الرؤيا لا يؤدي الزكاة ويمنع السائل وان رأى يده مفرجة الاصابع فان الامام يعطي الارزاق وصاحب الرؤيا يحج ويجاهد وان رأى يده قابضة أصابعها على كفها انعقدت أمور الامام وأصابعه هم وكذا صاحب الرؤيا ومن رأى فخذه عليه السلام أعظم وأجمل وأكثر شعرا فان عشيرته يقوون بالكثرة والمال وان رأى ساقيه طويلين طال عمر الامام ومن رآه عليه السلام في عسكر وعليه سلاح وهم يضحكون ويعجبون فان جيش المسلمين ينهزم في تلك السنة وان رآه عسكر قليل وسلاح غير تام وتظهر عليهم الذلة والخضوع فان المسلمين ينتصرون على أعدائهم لقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم أذلة ومن رأى أنه عليه السلام يمشط رأسه ولحيته فانه يدل على زوال هم صاحب الرؤيا وان رآه في مسجده عليه السلام أو حرمه أو مكانه المعروف فانه ينال قوة وعزا ومن رآه يؤاخي بين الصحابة فانه ينال علما وفقها ومن رأى قبره عليه السلام فانه يستغني وينال مالا وان كان تاجرا ربح في تجارته وان كان مسجونا خلص (ومن رأى) أنه أبو النبي صلى الله عليه وسلم فانه يفسد دينه ويضعف يقينه

زين اوشين يعبر بذلك (وقال ابوسعيد الواعظ) الملحفة امرأة حسناء واذا كانت حمراء فقتال بسبب امرأة (وأما الرداء الجديد الصفيق) فجاه الرجل وعزه ودينه وأمانته والرقيق منه رقة فى الدين وقيل الرداء امرأة دنيئة وقيل هو أمر رفيع الذكر قليل النفع ورؤيا المرأة الرداء فى منامها يدل على ان زوجها يحسن معاشرتها (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى فى منامه كان عليه رداء جديدا قد تخرقت حواشيه من برد يمان فقال هذه رؤيا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه (وأما الممطرة) فمن رأي ان عليه ممطرة وهو فى خدمة الملوك فانه يدل على انه يفوح اسمه بين الناس بالثناء والذكر الجميل وان لم يكن فى خدمة الملوك فانه يجتمع عليه امور الدنيا وان كانت من خز اوديباج فانه غير محمود وان كانت زرقاء فانه يدل على المعصية (وقال ابوسعيد الواعظ) الممطرة قوة ووقاية من البلاء وثناء حسن ولبسها وحدها من غير ان يكون معها شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك البأس واظهار الغنى (وأما القميص) فقال دانيال القميص الابيض يدل على الدين وقيل يدل على المرأة (وقال ابن سيرين) قميص الرجل حاله الذى يستره ومكسبه وعيشه (ومن رأى) قميصه جديدا رفيعا واسعا فانه يدل على صلاح حاله وان كان بخلاف ذلك فانه يدل على فساده (ومن رأى) طرفا من قميصه قد احترق وتمزق فانه يكون فى أموره

وسطا بين الخير والشر (ومن رأى) قميصه متمزقا اووسخا اوعتيقا فانه يدل على الفقر والغم والمشقة وربما يدل على هلاك صاحبه وربما دل على فساد خلقه فى الدنيا بحيث لايكون له مال ولا كسب ولا معيشة (ومن رأى) ان ملكا أعطاه قميصه وقد لبسه فانه يدل على زوال ملكه (وقال الكرمانى (من رأى انه لبس قميصا أبيض وتحته قميص عتيق وسخ فانه يكون ظاهره يخالف باطنه (ومن رأى) انه لبس قميصه مقلوبا فانه يدل على نفاقه ومن رأى عليه قميصا ممزقا فانه يدل علي افشاء سره (ومن رأى) ان عليه قميصا طويلا فانه يدل على حصول أمر بمدة مديدة وان كان قصيرا فبخلافه (ومن رأى) انه لبس قميصا بغير زيق وبغير كم فانه يدل على قرب أجله وان كان زيقه من خلف فانه يتهم بكلام كذب لقوله تعالى وان كان قميصه قد من دبر فكذبت (ومن رأي) انه أعطى قميصا لاحد وقد مسح به وجهه فانه يدل على زوال همه ويحصل له بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصى هذا فالقوه علي وجه أبي الآية (ومن رأى) بيده قميصا ملطخا بالدم فانه يدل على حصول غم لقوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب (وقال جعفر الصادق) القميص اذا كان جديدا واسعا فانه يؤول على ستة اوجه رؤيا أناس دينين وستر وعيش طيب ورياسة وحصول مراد وفرح وبشارة (وقال ابو سعيد الواعظ) القميص للرجل امرأة وللمرأة رجل لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وتخرق القميص وتدنسه فقر وهم وخرق جيب القميص دليل الفقر وان رأى كان له قمصا كثيرة دلت رؤياه على حسنات كثيرة ينال بها فى الآخرة اجرا عظيما وقيل القميص يؤول بكسب الانسان ومعيشته ودينه وامرأته وشانه فمن رأى انه لبس قميصا جديدا صحيحا واسعا فان ذلك يؤول بالخير وحصول المقصود والغرض فيماذكر وان رأي بخلاف ذلك فتعبيره ضده وربما

ومن رأى ان واحدة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أمه زاد ايمانه فان رأى أنه يمشى وراء النبي صلى الله عليه وسلم فانه متبع السنة ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في أمره فانه يامر باداء حقوق امرأته ومن رأى انه يأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يامره باداء زكاة ماله ومن رآه عليه الصلاة والسلام يأكل وحده فان صاحب الرؤيا يمنع السائل ولا يتصدق فامره بالصدقه وان رأي النبي صلى الله عليه وسلم بلا نعل فانه تارك الصلاة مع الجماعة فامره بالصلاة مع الجماعة ومن رآه لابسا خفيه فانه يامره بالجهاد فى سبيل الله تعالى ومن رآه صالحه فانه متبع سنته ومن رأى دمه مخلوطا بدم النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصاهر شريفا أو يناكح العلماء وان رأي النبي صلى الله عليه وسلم يناوله شيأ من البقول فانه ينجوا من هم وان ناوله شيأ مما يستحب نوعه كالرطب والعسل فانه يحفظ القرآن وينال من العلم بقدر ما ناوله ومن رأي النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه شيأ فانه ينال علما ويتبع الحق فان رده عليه فانه يدخل فى بدعة ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى صورة شاب طويل فانه يكون فى الناس فتنة وقتل وان رآه وهو شيخ كبير فان الناس فى عافية وان رآه وهو ادم اللون فانه يترك الصبا ويحدث نفسه بالتوبة وان رآه أبيض اللون فانه يتوب الى الله تعالى ويحسن عمله وتستقيم طريقته ومن رآه يعاتبه أو يجادله أو يرفع عليه صوته فان ذلك بدع قد أحدثها فى الدين ومن رأى أنه يقبله فلينظر ماذا يروى فليتثبت فى ذلك ومن رأي أنه مات فى موضع من المواضع فانه تموت السنة فى ذلك الموضع (موسى) عليه السلام من رآه فى المنام فان الله تعالى يهلك علي يديه جبارا وينال من بعده عزا ونصرا ويكون فيه حدة ولا يذل ولا يخذل ورؤية موسى عليه الصلاة والسلام تدل على قوة اصحاب الحق وقهر أصحاب البـاطل وان كان هناك ملك جبار أو رئيس زنديق أهلكه الله وينجوا من شره ومن رأى انه تحول فى صورة موسى عليه السـلام أولبس ثوبا من ثيابه فان كان سلطانا وله عدو ظفر بعدوه وبلغ ما أمله وان رآه مسجون أو مضيق عليه أو من أيقن بالعطب فى البحر دل على نجاته ورؤيته تدل على هلاك الجبابرة

كان القميص الخرق الدنس تفرق شمل صاحبه وتكاثر همومه ومفارقة امرأته ومن رأي أنه يلبس قميصا غاليا أو قليل الوجود فانه نسك في الدين وصلاح خصوصا ان كان القميص عدنيا ومن رأى أنه يلبس قميصا من أقمصة الصالحين فان عرف صاحبه كان متبعا ومتلبسا بطريقته وان لم يعرف له صاحبا معينا فانه طلب زهد وعبادة (ومن رأى) أنه يلبس قميصا جديدا وكان عزبا فانه ينكح امرأة (ومن رأى) أنه وهب له قميص فانه بشارة بخير (ومن رأي) أنه له قميصا ولا يعرف هيئته فانه متزوج بامرأة لا يعرف حقيقة أمرها وأما اذا كان في قميصه خرق ثم عاد صحيحا فانه يجمع شمله وينصلح حاله ومن رأي أن له قميصا وقد صار باليا فانه زوال أمره وفساد دينه وقرب أجله وربما كان نزع القميص من حيث الجملة اذا لم يعاوده يدل على قرب الاجل (وقال) أبو المعالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي رأيت منقولا عن أبي اسحق السكرماني أنه رأي يوسف الصديق عليه السلام في المنام فأعطاه قميصه فلبسه وجلس به فتعلم ما فتح الله به عليه من تعبير الرؤيا وقال لو قمت به وسرت أو قال مشيت لدرت ما بين الخافقين (وأما) اللباس وهو السراويل (٢١٩) فمعناهما واحد في التعبير اما امرأة أو جارية فمن رأى أنه أصاب سراويل فانه اما أن يصيب جارية أو امرأة وانتزاع ذلك منه فرقة منها إما بالموت أو بالحياة وان لم يكن له جارية ولا امرأة فهو عائد عليه في ذهاب شيء له (ومن رأى) أن سراويله خرق أو خطف فانه يدل على قرب أجله وانقضاء عمره (قال أبو سعيد الواعظ) السراويل امرأة دنيئة أو جارية أعجمية فمن رأى أنه لقي سراويل ليس لها صاحب فانه يتزوج بامرأة ليس لها ولي والجديد منه يدل على البكر ونزعه معصية ارتكبها وخروجه من أهل الصلاح والدين الى الفساد ولبسه اذا آل الى شيء من ذلك يدل على الصلاح ونزعه لاجل فعل حلال ليس فيه مضرة ومن رأى أنه ليس له من الثياب سوى سراويل خاصة فانه يدل على الفقر ولبسه مقلوبا ارتكاب فاحشة من أهله وبوله فيه دليل على حمل امرأة وتغوطه فيه دليل على غضبه على امرأة وان رأي ان سراويله انحل من غير لمس فانه يؤول بظهور امرأة أو جارية للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وربما دلت رؤيا السراويل ان كان معلقا على سفر الى قوم أعاجم لانه من لباسهم ولبس المرأة سراويل الرجل يؤول بالزواج اذا كانت عازبة وربما يكون غير ذلك اذا كان لها زوج (وأما) القباء فقال ابن سيرين اذا كان القباء من الثياب المعتاد لبسها فانه يؤول بقوة وسفر واذا كان أبيض واسعا فانه يدل على الفرج من الغم واذا كان من قز فانه يدل على حصول شرف من جليل القدر ولكنه مكروه في الدين ورؤياه للرجال ليست بمحمودة لكونه مكروها في الشريعة (وقال السكرماني) لبس ذلك للمتوجه في الحروب يدل على الظفر وان لم يكن لذلك فهو غير محمود وان كان لونه أخضر أو أبيض فانه يدل على زيادة الدين وان كان أصفر فانه يؤول بالضعف والسقم وان كان أزرق فانه يدل على المصيبة وان كان أسود فانه يدل على الحزن والغم وان كان ملونا فانه يدل على انتظام أموره وان كان عتيقا ممزقا فانه يدل على الحزن ونقصان المال (ومن رأى) انه أنزع قباءه أو نزعه أحد منه فانه يؤول بفرقة زوجته اما بطلاق أو موت (قال جابر المغربي) من رأى أنه لبس قباء عتابيا جديدا فان كان أهلا لذلك

الجبابرة في تلك السنة ومن رآه وكان في حرب نصر ومن رأى موسى عليه السلام فانه مغلوب على أمره مهموم من قبل قرابته ويجد النصرة والقوة عليهم ويغلب عدوه ويقهر جنده وان كان مسافرا في بحر فانه ينجو منه ويسلم ورؤية موسى عليه السلام تدل على الابتلاء في الطفولية وفرقة الاهل والاقارب وحضانة الاجانب له ومعاشرة الملوك والجبابرة وعلي نجاز الوعد ومصاهرة الصالحين والاطلاع منهم علي عجائب الامور لانه صاحب الخضر عليه السلام وشاهد منه خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار وربما تنكد من قومه أو من أحد من أهله بسبب وصية أو أمر بمعروف وربما دلت رؤيته على حسن السفارة والوساطة الحسنة وتدل رؤيته على السفر في البحر وتكون عاقبته الى سلامة وربح وربما قيل في عرضه ما ليس فيه وربما كان في كلامه نقص أو عيب في رأسه ومن رأى موسى عليه السلام من أرباب التجر يدل ذلك على زيادة باطنه في النور والترقيات ورفع الدرجات وان رأت المرأة موسى عليه السلام خشي على ولدها من ضياع أو محنة وتكون عاقبتها فيه إلى خير وكذلك الحكم فيمن رأى موسى عليه السلام من الصبيان ومن رأى عصا موسى بيده فانه ينال منزلة عظيمة ونصرة على أعدائه وان كان مسحورا أو معقودا بطل ذلك عنه وربما دل ظهور عصا موسى على نصر المؤمنين ودمار الكافرين (مصحف) هو في المنام يعبر بالملك أو القاضي من قضاة المسلمين الذين يعتمد عليهم في أمور الدين فمن رأى المصحف قد عدم أو احترق أو غسل فان ملكا أو قاضيا يموت ومن رأى سلطانا يكتب مصحفا فانه يظهر العدل وينصر الشرع واذا رأى القاضي أنه يكتب مصحفا فانه يكون بخيلا بالعلم والجاه والعالم إذا رأى انه يكتب مصحفا فانه يكسب في تجارته واذا رأي ملك أو رؤي له أنه يبلع مصحفا فانه يموت واذا بلع القاضي مصحفا فانه يقبل الرشوة واذا رأى الملك أنه محا مصحفا فانه يخرج من بلده وان محاه القاضي فانه يموت ومن محا المصحف بلسانه فانه يرتكب ذنبا عظيما وان محاه شاهد فقد رجع عن الشهادة ومن حمل مصحفا أو اشتراه فانه يعمل بأحكامه (ومن رأى) أنه يقرأ مصحفا على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحفظه ومن أكل أوراق

فهو إقبال دولة وعز وجاه وان لم يكن أهلا لذلك فهو حزن وغم وملامة (قال) جعفر الصادق القباء يؤول على سبعة أوجه نجاة وقوة وسفر وظفر وشرف وعز ومنفعة (وأما) الجبة فانها تؤول بامرأة فان كانت جديدة نظيفة بيضاء واسعة فانها تدل على امرأة موافقة له وحسن سيرتها (قال جعفر الصادق) لبس الجبة فى الشتاء أحسن واذا رأت المرأة أنها لبست جبة فانها تتزوج اذا كانت عازبة و الا يكون قوة وفرحا ومنفعة وللرجل امرأة واذا كانت سوداء أو زرقاء فانه يؤول بتنكر المرأة وعدم موافقتها لزوجها (وأما) الدراعة اذا كانت جديدة كبيرة واسعة سواء كانت خضراء أو بيضاء فانها تدل على القوة والجاه والشرف على مقدار قيمة الدراعة والخلاص من الغم وانتظام أموره وان كانت وسخة ضيقة فتأويلها بخلافه وان رأى أنه انتزعت الدراعة منه فانها تدل على فرقة امرأته (وأما الفرجية) فقال ابن سيرين الفرجية اذا كانت جديدة نظيفة واسعة فانها تدل على الراحة والفرج وحصول المراد واذا كانت عتيقة ضيقة وسخة فبخلافه (قال الكرمانى) الفرجية إذا كانت من ديباج ولابسها ان كان أهلا لها فمحمود وان لم يكن أهلا لها فمحمود والديباج الساذج خير من ملونه والفرجية العتابية والبرد تدل على الخير والمنفعة والفرجية ان كانت من صوف أو قطن فانها تدل على زيادة الدين وصلاح الامر (وقال)

جابر المغربى فان رأى أنه لبس فرجية النسوان فانها تدل على الخفارة والاستحياء من النـاس والملامة (وقال) اسمعيل الاشعث الفرجيـة اذا كانت بيضـاء جديدة فانها تدل على دين خالص واعتقاد صادق واذا كانت حمراء فانها تدل على اللهو والطرب والعشرة واذا كانت صفراء فانها تدل على المرض واذا كانت سوداء ان كان من أهل العلم فمحمود والافغير محمود وان كانت زرقاء فانها تدل على المصيبة والحزن (وأما) اللباجة وهو ما يلبس مقمطا فانه ثبات فى الدين ونباهة فى الامور خصوصا اذا كانت خضراء واذا كان فيها شىء من أنواع الفراء فانه يلتجىء الى رجل جليل القدر قليل الديانة قال وان كانت من صوف أو قطن تؤول على أربعة أوجه زيادة فى الدين وأداء أمانة وصلاح أمر الدين والدنيا وخير ومنفعة (وأما) الـكنبك اذا كان أبيض نظيفا فانه مال حلال وان كان أسود فغير محمود (ومن رأى) أنه خرقه فانه يدل على اتلاف ماله بالفساد (وأما) المنديل اذا كان من قطن أو كتان فانه حصول منفعة من رجل مصلح زكي واذا كان من ابريسم أو قز فحصول منفعة من رجل غير مصلح (ومن رأى) أن منديله ضاع فانه يدل على خسارة شىء يسير من ماله (وقال) جعفر الصادق المنديل يؤول على ثلاثة أوجه منفعة وجارية و بنت وعطية قليلة (وأما) الفوطة فقال ابن سيرين تؤول بالفرج واليسر واذا كانت من قطن وتغطى بها فانها تدل على الراحة فى الدين والدنيا خصوصا اذا كانت جديدة واسعة واذا كانت بخلاف ذلك فتعبيرها ضده (قال) الـكرمانى الفوطة لباس الصلحاء من رأى أنه لبسها وتستر بها فانها تدل على زيادة الستر والصلاح والخيرات وان كان صاحب الرؤيا مفسدا يدل على توبة وصلاح عاقبته (وقال) جابر المغربى الملك اذا رأى أنه تغطى بفوطة فانه يدل على عدله وانصافه وان رأى القاضى أنه تغطى

المصحف فانه يأكل الرشوة وان أكل أوراقه أو سطوره رجل من العامة فانه يأكل بتلاوة القرآن والمصحف حكمة ينالها الرجل ومن رأى أنه يكتب مصحفا بيده فانه يجمع الدين والعلم والعمل وينفع الناس ومن رأى أنه مزق مصحفا بيده فانه رجل جحد ما أنزل الله تعالى أو شيأ منه ومن رأى أنه أحدث فى المصحف شيأ يكره مثله فى اليقظة فانه يدل على خراب دينه ومن رأى معه مصحفا نال سلطانا وعلما والمصحف زوجة أو زوج أو ولد أو مال وان كان الرائى مريضا برىء من مرضه وربما انتصر على أعدائه وان كان عاصيا تاب وأناب الى الله تعالى وربما ورث وراثة وان كان الرائى على بدعة وضلالة فقد أنذره الله تعالى بكتابه وربما دلت رؤيا المصحف على الاخبار الغريبة والوقوف على عجائب الامور وورود الاخبار السارة وطول العمر لمن تصحفه كله وربما دل المصحف على الرياض والمروج والجنان وأماكن العبادة وعلى من تلزم طاعته كالملك والوالد والاستاذ والمؤدب وعلى اليمين الصادقة البارة حلف بها أو تحلف له وتدل رؤياه على البشارة كما دلت رؤياه على الانذار ومن كان أهلا للولاية تولى واذا رأى معه كتابا من كتب الله تعالى ومن رأى أن فى يده مصحفا أو كتابا فلما افتتحه لم يكن فيه كتابا فانه يتحلى بغير ما هو فيه وان رأى أنه يأكل أوراق المصحف فانه يكتب المصاحف بأجرة ومن رأى أنه يقبل المصحف فانه لا يقوم بما معه وما وجب عليه وان رأى أنه باع مصحفا فانه يجتنب الفواحش وان نظر فى المصحف ورأى سطوره معوجة فانه لا يقوم بما معه وما وجب عليه وان رأى إنه سرق المصحف وخبأه فانه يسرق الصلوات ومن رأى أنه ينظر فى المصحف ويكتب فى الكساء فانه يفسر القرآن برأيه ومن رأى فى حجره مصحفا فجاء فرخ من الدجاج فالتقط كل الكتابة التى فيها فانه يولد له مولود يقرأ القرآن والمصحف ميراث وأمانة ورزق حلال وقوة ومن رأى أنه اشترى مصحفا استفاد خيرا وسعة وبان علمه فى الناس واحراق المصحف فساد الدين وان رأى أن المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله فى الدنيا ومن رأى أنه ينشر أوراق المصحف فانه يطلب الحكمة ويلتمسها أو يرث ميراثا ومن رأى أنه يتقلد مصحفا فانه يلى ولاية أو يتقلد أمانة أو يكون من حملة القرآن ومن رأى أنه يريد أن يأكل أوراق

بها فانه يدل على سداده فى الحكم واذا رأى المشرك أنه تغطى بها فانه يؤول له بالاسلام واذا رأى الفاسق أنه تغطى بها فانها دليل التوبة له واذا رأى السارق انه تغطى بها فانها تدل على التوبة من ذلك (وأما الشملة) فقال ابن سيرين هى خادم وكل زيادة ونقصان يري فيها عائد على الخادم ولونها يؤول بالخادم ينسب الى ذلك اللون فان صارت فوطة فانه يدل على صلاح خادمه وان كان من قز فانه يدل على انها تكون منكرة ليس لها وفاء ويأكل الحرام واذا كانت سوداء فانه يدل على عدم وفائها وقساوة قلبها (ومن رأى) انها احترقت فانها تؤول بهلاك خادمه وان احترق بعضها فانه يدل على مرض خادمه (وأما) القرطق وهو القصع من الثياب فانه يدل على القوة وتهيؤ السفر واذا كان من ابريسم فانه يحصل له شرف وجاه وقدر من ملك ولكن يكون ضعيفا فى الدين قال أبو سعيد الواعظ القرطق فرج وقيل ولد قال بعض المعبرين هذا اذا كان تفصيله على هذه الهيئة وأما اذا كان ثيابا طويلة فرآها قصرت يأتى تعبيره فى محله (وأما الشلوار) فقال ابن سيرين انه يؤول بجارية أعجمية أو امرأة دنيئة (ومن رأى) انه اشتراه ولبسه فانه يتزوج بامرأة أعجمية واذا رأت المرأة انها اشترته فانه يدل على زواجها (ومن رأى) أنه يلبس شلوارا ضيقا أو لبس ما يشبهه فانه يدل على نقصان ستره (ومن رأي) ان بشلواره نوعا من الهوام مثل الحية والعقرب وما أشبه ذلك فانه يؤول على فساد زوجته مع أعدائه وقال الكرمانى الشلوار خادم (ومن رأي) أن أحدا وهب له شلوارا فانه يدل على زيادة خادم (ومن رأي) ان شلواره سرق فانه يدل علي حزنه بسبب خادم (ومن رأى) انه وجد شلوارا جديدا فانه يدل علي خادم جديد وان كان أسود وسخا أو كان ملطخا بالنفط أو القطران بحيث يكون له رائحة كريهة فانه يدل على عقوبة من الله تعالى لقوله عز وجل سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار وان كان أحمر فانه يدل على حصول مذلة وان كان أخضر فانه يدل على ملامة الناس اياه فى شغل وان كان أصفر فانه يدل على السقم واذا رأت أنها لبست شيأ من هذه الالوان فانه خير ومنفعة لها الا اذا كان أصفر أو أزرق أو اسود فانه غير محمود قال جابر المغربى أحسن الالوان الشلوار للنساء الابيض والاخضر (وان رأى) انه باع شلواره وأخذ ثمنه فانه يدل على الخصومة (ومن رأى) أن شلواره احترق فانه يدل على هلاك جاريته أو خادمه (ومن رأي) ان شلواره قد ضاع فانه يدل على اباق جاريته أو خادمه (ومن رأى) انه لبس شلوار النسوة فانه يدل على المذلة والحقارة قال جعفر الصادق الشلوار يؤول على ثلاثة أوجه امرأة وجارية وخادم البيت (وأما التكة) فانها تؤول بعورة الرجل (ومن رأى) أن تكته جديدة محكمة فانها تؤول بشدة قضيبه وان كانت عتيقة رخوة فتعبيره ضده وقال ابو سعيد الواعظ التكة تابعة للسراويل فى التأويل (وقيل) من رأي ان فى سراويله تكتين فان امرأته تحبل وتلد له اثنتين ان كانت حبلى (ومن رأى) كأنه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولدها (وان رأى) كان تكته انقطعت فانه يسيء معاشرة امرأته (ومن رأى) كان تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة فيعينه على قتل امرأته (ومن رأى) كان تكته من حية دلت رؤياه على ان

أوراق المصحف فانه يكثر تلاوة القرآن ومن رأى أنه يريد أن يأكلها ولا يقدر فانه يعالج حفظ القرآن ولا يطيق حفظه (ميكائيل) رؤيته فى المنام تدل على نيل المنى فى الدارين لمن كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحذر ان رآه فى بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما ورخصت الاسعار فيها وان كلم صاحب الرؤيا أعطاه شيئا فانه ينال نعمة وسرورا ويدخل الجنة لانه ملك الرحمة ورؤياه ميكائيل دالة على الخصب والرزق وادرار البركات ونمو الزرع وكثرة الامطار وربما دلت رؤياه على سماع الطيور واشهاد البنود اذا لم تكن الرؤيا فى أوان المطر وتدل رؤياه على الخازن الامين والمتصرف فى مال المصالح وربما دل على الملك المتعطف على رعيته المتحنن عليهم كالوالد المشفق وربما دلت رؤياه على الجدب وعدم الرى وربما دلت رؤياه على حمل المرأة العقيم وتيسير العسير وان رآه مسافر فى البحر خيف عليه أو البر وربما تعطل عن سفره لانه متولى الامطار وهى معطلة للحركات ورؤياه لمن يتضرر بالامطار هموم وانكاد ولارباب الفلاحة أرزاق وأرباح ومن تحول فى صورة ميكائيل نال خصبا ومالا وحسنت سيرته (مالك) خازن النار من رآه فى المنام فانه يحضر بين يدى صاحب الشرطة وان رآه متبسما نجا من السجن وان رأى هذه الرؤيا مريض خشى عليه الموت وتدل رؤياه لمن اتقل فى صفته أو اطعمه شيأ حسنا على المحبة لله ولرسوله وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد من النفاق والاقلاع عن الذنوب والمعاصى والهدى بعد الضلالة وعلى الغيرة فى الدين فان رآه عليه السلام مقبلا عليه دل على سلامته وأمنه من ناره وان راه معرضا عنه أو متغيرا عليه بوجهه أو هيئته دل وقوعه فيما يوجب ناره ومن رأى مالكا طلقا بساما سر من شرطى فهو صاحب عذاب السلطان (ملك) من الملائكة عليهم السلام من رآه فى المنام يكلمه أو يعطيه شيأ فان ذلك شهادة يرزقها ان شاء الله تعالى ومن رأى الملائكة نزلوا فى موضع فان أهله ان كانوا فى حرب نصروا وان كانوا فى كرب فرج عنهم وربما دل نزولها على عسكر يبعثه السلطان الى تلك الارض أو على وباء أو طاعون اذا كثر طلوعها ونزولها فى الدور أو على السقوف وربما دل نزول أشراف الملائكة على الأمراء أو على القواد والعمال ومن رأى انه يطير مع الملائكة أو

صهره وعدوه وقال الكرماني أما التكة في السراويل فهي حب الرجل امرأته فان رآها حسنة كانت محبة مؤكدة (وان رأى) فيها نقصا أو وهنا أو بليت فانها تؤول بعد المحبة لها (وأما المئزر) فانه على ضربين مئزر الصلحاء ومئزر الحمام فأما مئزر الصلحاء فانه يؤول بالدين والصلاح وحصول مال من وجه حل ولا خير في ضياعه والحادث فيه ومئزر الحمام يؤول بقضاء الدين وربما كان اصابة هم ومن رأى ان مئزره خطف منه فيؤول بموته وأما المنشفة فانها خادم الرجل فمهما رأى في ذلك من زين أو شين فهو فيها (وقال جابر المغربي) المنشفة تؤول بخادم النسوة والتنشف بها ليس بمحمود وربما دلت المنشفة على منفعة أو على معاونة من امرأة فيما يرومه وأما الكمر فيؤول على منفعة من قبل جليل فمن رأى أنه شد وسطه به فانه يؤول بالقوة وسداد الامور وربما كان ذلك له قوة من جهة الاولاد والاقارب (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكمر يؤول على سبعة أوجه منفعة من قبل الاب أو من قبل الاخ وولد وعز وجاه وعمر طويل وانصاف وديانة وأما اللفافة فانها تؤول بالوقاية وقيل من رأى أنه لف على رجله لفائف فانه يسافر (ومن رأى) أنه لف ذلك وهو يقصد السفر فانه يرحل عن الدنيا اذا كانت اللفافة على الساق وأصله (ومن رأى)

لفائف موضوعة فانها تؤول بمال خصوصا ان ادخرها (وأما) الكساء فانه يؤول برئيس يكون محسنا في حق الرائي وربما كان زاهدا مصلحا قال الكرماني رؤيا ذلك للنساء خير ومنفعة خصوصا اذا كانت مخطوبة ويحتاج المعبر لفهم لونه ويعبره كما ذكر في الاصول عن الالوان (ومن رأى) انه باع كساء في الشتاء أو نزع منه غصبا فان ذلك يدل على فقره وحاجته للناس وقال ابو سعيد الواعظ الكساء رئيس الرجل وربما كان حرفته التي يعملها ويأمن بها من الفقر والمسح فيه خطأ في المعيشة وذهاب الجاه والتوسع به في الحر هم وضرر وفي الشتاء صالح والمطرف منه اذا كان منقوشا دل على امرأة وقال جعفر الصادق يؤول بالجارية أو الغلام فمهما رأى ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما وأما الطرح من الثياب فانها تؤول على أوجه فمن رأي انه يلبس شيئا منها فانه يؤول بخير ومنفعة اذا كان من قطن وهي نظيفة واسعة واذا كانت بضد ذلك فتعبيره ضده واذا كانت من حرير وشي فلا بأس بها وبائعها فانه يختار دنياه على آخرته وقال أبو سعيد الواعظ رؤيا البرود سواء كانت مفصلة أو غير مفصلة فانها تدل على الخير وقد روي ان أبا بكر رضي الله عنه قال يارسول الله رأيت البارحة كأن على بردي حبرة قال هما ولدان تحبر بهما والحبرة تدل على الحبور والسرور والبرد جار مجرى الوشي في التعبير الا ان الوشي في الدنيا خير منه في الدين وهو في التأويل أقوى من الصوف ومن رأي انه لبس بردا مختلطا بحرير أو بقطن فانه دون ذلك واذا كان حريرا فانه مال حرام وأما الزينة بالثياب في الاسواق فانها محمودة ولا يكون ذلك الا في أوقات السرور والبشائر وكذلك اذا كانت في الدور مالم يكن معها نوع من الملاهي (ومن رأى) جملة الثياب من الملبوس فانه يؤول على أوجه من رأي انه يلبس ثياب شتاء في الصيف فانها تدل على تغيير الحال (ومن رأى) انه يلبس ثياب

هو معهم في السماء فانه ينال الشهادة ويفوز برضوان الله تعالى وكرامته ومن رأى الملائكة في مكان وهو يخافهم وقع هناك حرب وفتنة وخصومة وعداوة وان رأى ان الملائكة قد هبطت من السماء الى الارض كان ذلك وهنا للمبطلين ونصرة للمحقين وان رآهم قد هبطوا الى الارض وهم يتكلمون بكلام في الخير والبشرى نال الشهادة والسرور في الدنيا وان رأى أنهم يسجدون له أو يركعون قضيت حوائجه ورزق الصلاح وحسن الذكر والصيت في الدنيا وان رآهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى وان رأى ملكا من الملائكة يقول له اقرأ كتاب الله فان كان الرجل مستورا نال مسرة والا خيف عليه لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وان رأى ان الملائكة تبشره بغلام يولد له ابن عالم صالح تقي يقتدي به وان رأى نفرا من الملائكة في بلدة أو قرية فانه يموت هناك عالم أو زاهد أو يقتل رجل مظلوم ومن رأى أنه ينظر الى الملائكة فانه يصاب في ولده وماله ومن رأى الملائكة الروحانيين فانه ينال شرفا وعزا وبركة وربما وصيتا بين الناس ويصير كاهنا أو عرافا ولكنه يصيب في آخر عمره نقصا أو شدة بسبب نمام وغماز ومن رأى انه تحول ملكا فانه ينال شرفا وعزا ومن رأى أنه يصارع ملكا فانه يزول عن مكانه وعزه ومرتبته وينال هما وغما وان رأى الملائكة دخلوا داره دخل عليه لص وان رأى ان ملكا أخذ منه سلاحه فانه دليل على ذهاب ماله وقوته ومنفعته وربما فارق امرأته وان رأى ملائكة معهم أطباق الفاكهة فانه يخرج من الدنيا شهيدا وان رآهم انسان وهم يلعنونه فانه رقيق في الدين والملائكة المتضادون مثل ملائكة السماء وملائكة الجحيم اذا رآهم الانسان جميعا دل ذلك على عداوة وتشتت ومن رأى انه يواقع ملكا أو يواقعه ملك فان كان مريضا دل على موته واذا رأى الملك صبيا دل على زمان مستقبل وان رآه شابا دل على الزمان الحاضر وان رآه شيخا دل على الزمان الماضي ومن رأى انه صار ملكا فانه يصير كاهنا أو عرافا أو غمازا همازا وان كان مريضا دل على موته ومن رأى انه يجامع الملائكة فان وجد لذة نال مالا من أشراف الناس وان لم يجد لذة دل على موته ومن رأى الملائكة تستغفر له صلح في دينه وحاله وكثر ماله واذا

نزلت

الصيف فى الشتاء فزيادة خير ومنفعة بقدر قيمة ما لبس (ومن رأى) أنه يلبس ثياب النسوة فانه زيادة مال مع هم وخوف ولكن تحمد عاقبته وينجو وان رأت امرأة أنها تلبس من ثياب الرجال فانه يدل علي الخير والمنفعة (وقال) الكرمانى من رأى أنه لبس ثيابا أحقر من ثيابه فانه يدل على فساد أموره وان كانت أجود من ثيابه فانه يدل على نظام أموره (ومن رأي) ان عليه ثياب الاكابر فانه يدل على علو الشأن وبلغه مبلغ من تنسب اليه تلك الثياب ان كان أهلا لذلك والا فهو خير ومنفعة (ومن رأى) ان له ثيابا من ثياب أهل الفساد فانه يكون كثير الذنوب وكثير الخطايا (ومن رأى) أنه يلبس ثياب الملوك فانه يؤول علي ثلاثة أوجه التقريب منهم وحصول خير ومنفعة وانتظام أموره وحصول حرمة وعزة (ومن رأى) أنه لبس من ثياب العلماء وكان أهلا للصلاح فانه حصول علم وخيرى الدنيا والآخرة (ومن رأى) أنه يلبس من ثياب الصوف فانه يؤول بالحرص على المال (ومن رأى) أنه يلبس ثيابا من ثياب الذميين أو الحربيين أو نحو ذلك أو الرفضة فانه يكون مائلا الى ماتنسب اليه تلك الثياب (وقال) جعفر الصادق رؤيا الثياب مطلقا تؤول علي تسعة أوجه ديانة وغنى وعز وجاه ومنفعة وعيش وعمل صالح وعدل وانصاف هذا اذا لم يكن فيه ما ينكره واذا رأت المرأة أنها لبست ماذكر من الثياب المحمودة فتأويله صلاح أمرها مع زوجها واستقامة أحوالها (وقال) دانيال رؤيا ثياب الرجل اذا لبست تؤول بالكسب واذا رؤيت الثياب السود فللملك خير وللرعية غم (وقال) الكرماني من رأى أنه يلبس ثيابا سودا فانه يصيبه هم وغم وأحزان الا اذا كان ممن يلبسها فى اليقظة ويعرف بها فان السواد سودد وعز وسلطان (وقال أبو سعيد الواعظ) الثياب السود لمن اعتاد لبسها اصابة مكروه وقيل هى للمريض دليل علي الموت لان أهل المصائب يلبسون الثياب السود والثياب الصفر سقم ومرض الا فى ديباج أو خز أو حرير وهذه الاشياء صالحة للنساء وللرجال فساد دين (وقال الكرمانى) إذا رأى المريض انه يغسل ثوبا أصفر حتى زالت صفرته وظهر بياضه فالثوب يؤول بجسم وصفرته تؤول بسقمه وذهابها بذهابه عنه (ومن رأي) أنه نزع منه ثوب أصفر فانه خارج عن سقمه ولا يضر به حدث مايكره فى الثوب الاصفر من تمزيق أو نحوه بخلاف جميع الملبوس فى اللون (وأما) الثياب الخضر ففرح وسرور وتوفيق طاعة لانها ثياب أهل الجنة لقوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق (وقال) أبو سعيد الواعظ الثياب الخضر للحى قوة دين وزيادة عبادة وللميت حسن حال عند الله وهى ثياب اهل الجنة لقوله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ويدل لبس الخضرة للحى على إصابة ميراث وللميت على أنه خرج من الدنيا شهيدا (وقال) الكرمانى من رأى أنه يلبس ثيابا خضرا فانه يؤول بالعز والشرف (وأما) الثياب البيض فانها تؤول بحصول المراد خصوصا ان كانت نقية (وقال أبو سعيد الواعظ) الثياب البيض صالحة لبسها دينا ودنيا لمن تعود لبسها فى اليقظة وأما أصحاب الحرف والصنائع فيدل لبسها لهم على العطلة اذ هم لا يلبسون الثياب البيض عند اشتغالهم بالعمل (وقال الكرمانى) من رأى أنه يلبس ثيابا

نزلت الملائكة فى المقابر يدفن هناك الصالحون وان رأى الملائكة فى السوق فهو دليل بخس في الموازين ومن رأى أنه يصارع ملكا نال هما وذلا بعد العز ومن رأى أنه صار فى صورة ملك فان كان فى شدة نال الفرج وان كان في رق عتق وان كان شريفا نال زيادة ورياسة ومن رأى الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة فى حياته وختم له بخير واذا رأى الكافر ان الملائكة يصلون عليه ويستغفرون له أسلم وربما دلت رؤيا الملائكة على الشهود وربما دلت رؤياهم علي الامناء وأصحاب الشروط ورسل أولى الامر وملائكة العذاب اذا رآهم دخلوا على الميت ولم يخف منهم دل علي الامن من حيث يخاف خصوصا ان كان مسافرا فانه يأمن من قطاع الطريق فان سلموا عليه أولقنوه حجته أووعدوه بخير فبشارة له ببلوغ أمله وأمنه وعزه وغناه وفرحه وطيب قلبه وان رآهم مفزعين له غضابا وضربوه بالمقامع أوازعجوه ربما ارتد عن دينه أوعاد الى معصية أو اسخط والديه أو ترك ماأوجبه الله عليه وتدل رؤيتهم على رسل الملك أو نائبه أوالحاكم فان أخبر الميت أنهم لم يدخلوا عليه دل ذلك على حسن سيرته وقبول طاعته وحسن عاقبته وان كان عليه دين برئت ذمته منه وربما دلت رؤيتهم على عافية المريض وربما دلت رؤيتهم على التراجمة العارفين بلغات الناس فانهم يسألون كل أحد على حسبه بلغته ورومان الملك الذى يأتى الميت فى قبره تدل رؤيته لمن كان فقيرا على أنه يستغنى وان كان بطالا علي أن يخدم أوأنه يستشهد ويضيع رسم شهادته (مريخ) تدل رؤيته فى المنام على الشرور والانكاد والمخاوف وسفك الدماء فان رآه وهو هابط اومنحوس أومحترق كان دليلا على الحريق والسيف والجور وفش الاقفال وطلاق النساء وهدم المنازل والمريخ صاحب حرب الملك ووالى جنده أوهو الشرطى (مشترى) هو فى المنام صاحب بيت مال الملك ورؤية المشترى مع القمر تدل على البيع والشراء والرزق وعلو الشأن وان كان مع القمر وهو منحوس أوهابط أومحترق فانه يدل على القراء أو القصاص أو المجالس أوالمحدثين وعابري الرؤيا والشعر المطرب والصلاة والصوم والعبادة والحج (منازل الكواكب) رؤيا الشرطين فى المنام شرطة الحاكم أو اشتراط والبطين بطنة والثريا ثرى

بيضاء نقية فانه يدل على صلاح دينه وحسن حاله وذهاب همومه لقوله تعالى وثيابك فطهر وأما الثياب الزرق فانها تدل على حزن من جهة السلطان (وقال الكرماني) من رأى انه يلبس ثيابا زرقا فان دينه غير حسن وأما الثياب الحمر فانها مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة من هذه الاشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل ان لبس الحمرة تدل على قتال شديد ومنازعة شديدة وقيل الحمرة فرج مع بغي في الدنيا بدليل قصة قارون وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حقوق الله تعالى فيه ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل انه يدل في المريض على الموت (ومن رأى) انه لبسه في عيد أو جمعة لم يضره (وقال الكرماني) من رأى انه يلبس ثيابا باحمرا فانه يلقى قتالا ومنازعة وان كان أهلا للولاية نالها وربما كان فرحا لقوله تعالى فخرج على قومه في زينته وكان لابسا ثيابا حمرا وقيل رؤيا الحمرة سواء كانت في الثياب أوغيرها فانها تدل على الصلاح وربما دلت رؤيا الحمرة في الثوب على الشرور (ومن رأى) ثيابه احترقت فانه يصل اليه مضرة ملك بقدر ما احترق من ذلك ومن رأى ان ثيابه ممزقة فانه يؤول بكشف الشر ومن رأى انه يلبس ثيابا من صوف أووبر أوشعر ونحو ذلك فمجموع ذلك مال واذا كان من حرير أو نحوه قال حرام والثوب المرقع دليل الفسق (وأما) الثياب الوسخة فانها تؤول بالغم والحزن وأما الثياب من الكاغد فانها تؤول بالشناعة ولاخير في ذلك وأما الثياب من الجلد فانها تؤول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب له ذلك الجلد والثوب الذي لا خياطة فيه من حيث الجملة من جميع الاصناف يدل على تمام شغل بالدين وربما كان آخر عمره هذا على وجه والثياب من الخز تؤول بالعز والجاه (ومن رأى) انه يلبس ثوبا مفرجا فانه يأتي امرأة في دبرها (وقال جابر المغربي) للمعبرين التعلق بالامور الدنيوية فالبياض في الثياب اذا كانت جددا نظيفة مما تعلق بالدين والدنيا واذا كانت وسخة عتيقة ضيقة فضد ذلك وربما دل الوسخ في الثوب على الضعف في الدين وقيل اذا رأت المرأة انها تلبس ثوبا أصفر فان كان لها زوج فانه يضعف وان لم يكن لها فتتزوج بزوج (ومن رأى) انه يفتح ثوبا مطويا فانه يدل على السفر (ومن رأى) انه يطوي ثوبا مفتوحا فانه يدل على مجيء غائب من سفره (وقال خالد الاصفهاني) أحسن الثياب ما كان من قطن اذا لم يكن فيها شيء من القز والحرير لانه يكون خالصا فهو جيد للدين والدنيا والثياب العتابية اذا كانت من قطن أو حرير فانها تؤول بالمال الحرام وفساد الدين أو الهم وقال جعفر الصادق الثوب الجديد الابيض للرجل امرأة وللمرأة زوج وملك ونعمة ومنفعة فمن رأى انه خلع ثوبه عنه ان كان في خدمة ملك فانه يبعد من خدمته وان لم يكن كذلك فانه يطلق امرأته (ومن رأي) انه قص ثيابه بالمقراض فانه يؤول بحصول خير (ومن رأى) أن السارق سلخ ثوبه فانه يؤول بوقوع فساد بين نسوة (وقال) ابو سعيد الواعظ الثوب ذو الوجهين أو ذو اللونين يدل على مداراة وولاية لاصحاب الدين والدنيا والثياب الجديدة صالحة للغني والفقير وتدل على الثروة والسرور (ومن رأى)

أو ثروة والدبران ادبار أو دبر أو دبر والهقعة عقوق والهنعة هناء وعنة والذراع اليماني يمن والشامي شؤم والنثرة انتثار وتفرق والطرفاء طرف والجبهة مجابهة والزبرة من الزبر والغيظ والصرفة انصراف والعواء صراخ والسماك الرامح حرام والاعزل عزل والغفر مغفرة وأمان والزباني زناو الاكليل تكليل للاعزب والقلب انقلاب والشولة شولان وتشوف والنعائم انعام ونعمة والبلدة بلد أو بين الحاجبين وسعد الذابح عدو وسعد بلع لعب وسعد السعود سعود وسعد الاخبية افتضاح أو سرقة والمقدم تقدم والمؤخر تأخير والرشاء رشا أو رشأ مليح ومن رأى شيئا من الكواكب العيوقات فهي اتباع وأدلة على تسيير المنازل كبنات نعش والدب الاصغر والدب الاكبر والنسر الطائر والجوزاء والسنبلة والحمل والدالي وغيرها أو ملكه أو مازحه أو عرف اسمه صادق انسانا أو رزق ولدا أو تزوج امرأة على خلق ذلك المسمى اذا جهل حكمته والقطب عبارة عن ولي الامر أو الرجل العابد والفرقدان خدامه (مطر) هو في المنام اذا لم يحصل منه ضرر فانه خير ورزق ورحمة وربما دل المطر على حياة من يخشى عليه من آدمي أو أرض وربما دل المطر على نجاز ما يوعد به الانسان وان كان المطر مخصوصا بمكان معلوم دل على حزن أهله أو على هم يعرض للرائي بسبب فقد من يعز عليه وان كان المطر عاما مؤذيا مثل أن تمطر السماء دما أو حجارة فانه يدل على الذنوب والمعاصي وان كان الرائي مسافرا ربما تعطل عليه سفره وربما دل المطر المتلف في المكان المخصوص على البخس في الكيل والميزان أو التشبه بقوم لوط وربما دل المطر النافع على الصلح مع الاعداء وربما دل المطر على اغاثة الملهوف والمطر قافلة الابل كما أن قافلة الابل هي المطر فمن رأى ان السماء أمطرت وقطر ماء الغمام من كل جانب فان الناس ينالون سعة وسرورا وتتفجر العيون ومن رأى مطرا عاما يحيا له أمر ميت وينال خيرا ونعمة وبركة وان كان مغموما أو مديونا فرج عنه ومن رأى المطر قد جاءه فانه يرزق رزقا حسنا واسعا من غير ضيق والمطر فرج وغيات في تلك السنة ومن رأى المطر في داره خاصة دون الناس نال منفعة وخيرا وكرامة وان رآه في جميع البلدة وقع التأويل على جميع أهل

تلك

انه لابس ثيابا جددا فتمزقت لا يقدر على اصلاح مثلها فانه يسحر وان قدر على ذلك فانه يرزق ولدا والمرتفعة القيمة للعبيد مرض وللاحرار زيادة نعمة والثياب الرقيقة تجدد الدين فان لبسها فوق ثياب دلت على موافقة سره وعلانيته وربما كانت النية خيرا من الظاهر وربما نال مالا مدخورا والديباج والحرير لا يصلح لبسهما للفقهاء فانهما يؤولان بطلبهم الدنيا ودعوتهم الناس الى البدعة وربما كانت صالحة لغير الفقهاء فانهم يؤولون بأعمال تستوجب الجنة ويصيب مع ذلك رياسة وتدل أيضا على التزويج بامرأة شريفة أوالتسرى بجارية حسناء فيحتاج المعبر فى تعبير ذلك جميعه من حال الرائى والثياب الوشى تدل على أوجه وقال الكرمانى تؤول للصلحاء بالدين ولأهل الفساد بالسياط ولغيرهم بطلوع جدرى فى الجسم (وقال أبو سعيد الواعظ) تؤول بنيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصا من أهل الحرث والزرع وعلى خصب السنة لمن يكون من أهلها وهى للمرأة زيادة سرور ومن أعطى وشيا نال مالا من جهة العجم وأهل الذمة أوالميسر وربما تؤول بالسياط (وأما) الثياب الممشطة فانها جاه ورفع صيت ولا بأس بها للرجال وهى جيدة للنسوة وجمعها من غير لبس مال وأما الثياب الملحمة فيختلف فيها فمنهم من جعل تأويلها المرأة ومنهم من جعله المال ومنهم من جعله المرض ومنهم من جعل الملحم

ملحمة يعنى القتال وأما الثياب الخز فانها تؤول بالحج واختلفوا فى الاصفر منها فمنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصفر لا يكره ولا يحمد والاحمر منه تجدد دنيا وأما الثياب الكتان فمعيشة شريفة ومال حلال من وجه تحمد عقباه وليس أحد ذم ذلك من المعبرين سواء كانت على الرجال أو النساء مالم يخالطه شىء من النوع المكروه (وأما) الحبرة فانها تؤول بالحبور وليس فيها الا الخير خصوصا للنسوة وقيل رؤيا الثياب الخلقة غم فان رأى أن له ثوبين خلقين متقطعين

لبس أحدهما فوق الآخر دل على موته وتمزق الثياب عرضا يؤول باصابة هموم وتمزقها طولا يؤول بالفرج وذلك بمثابة القباء والدواجى واذا رأت المرأة ثيابها خلقة قصيرة افتقرت وهتك سترها وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام والثياب دليل القلب فنظافتها ووسخها يؤول بالقلب فليعتبر ذلك المعبر (وقال السالمى) من رأى أن ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فان كان على سفر فهو لا يسافر وان كان نوى أمرا لا يتم له ومن رأي أنه يبيع ثيابه فهو صلاح له ولا خير فيمن يشتريها وان رآها أنه يدفعها عن نفسه فهو زوال فقره (ومن رأى) أنه لبس ثيابا جددا بعد أن اغتسل فانه يؤول بزوال الهم والغم ويسلم من أمر مكروه ومن رأى أنه يلبس ثوبا محرما عليه أو مما ينسب للنساء فانه ينكح حراما وأما الثياب المطرزة فانها تؤول بالهم والغم وربما كانت شهرة يشتهر بها الرائى وربما كانت سياطا يضرب بها خمسة اذا كان من أهل الفساد ومن رأى أنه يلبس ثياب النساء فان كان عنده حامل فانها تأتى بأنثى وان لم يكن عنده حامل فانه يصيب ضرا وخوفا فى نفسه ومالا بقدر شناعتها وربما كان اصابة زمانة وأما الرداء الذى يوضع على الكتف فانه يؤول بدين الانسان الذى يرتدى به فى عنقه والعنق موضع الامانة فمن

تلك البلدة والمحلة والموضع والقرية ومن رأى مطرا يسيح من كل جانب ويقتلع الاشجار ويكبها فانه فتنة وهلاك يقع فى ذلك الموضع من قبل السلطان وقد يكون المطر فى دار خاصة أمراضا وأوجاعا وبلايا وجدريا يقع فيها واذا أمطرت الارض دما فهو عذاب وكذلك مطر الحجارة وان كان المطر غالبا أو ترابا فهو ظلم من السلطان والفلاح واذا رأي المطر فهو بشارة وخصب يناله وقيل اذا كان المطر ترابا بلا غبار فهو خصب وان كان المطر عسلا أو ما يستحب نوعه من الثمار فهو دليل خير لجميع الناس وكذلك اذا كان سمنا أو لبنا أو زيتا وما أشبه ذلك والمطر يدل على رحمة الله ودينه وفرجه وعونه وعلى القرآن والعلم والحكمة لأن الماء حياة الخلق من صلاح الارض ومع فقده هلاك الناس والانعام وفساد الامر فى البر والبحر فكيف اذا كان ماؤه لبنا أو سمنا أو عسلا وربما دل على الجوائح النازلة من السماء كالجراد والبرد والريح سيما ان كان فيه نار وان كان ماؤه حارا وربما دل على الفتن والدماء التى تسفك سيما ان كان ماؤه الدم وربما دل على العلل والاسقام اذا كان فى غير وقته فى حين ضرره ومن رأى نفسه فى المطر تحت سقف أوجدار فاما ضرر يدخل عليه بالكلام والاذى واما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر وان كان فى أوانه فذلك تعطيله عن سفره أو عن عمله أو من أجل مرضه أو بسبب فقره أو يحبس في السجن على قدره وان اغتسل في المطر من جنابة أو تطهر به للصلاة أو غسل بمائه وجهه أو غسل به نجاسة كانت فى جسمه أو ثوبه فان كان كافرا أسلم وان كان بدعيا أو مذنبا تاب وان كان فقيرا أغناه الله تعالى وان كانت له حاجة عند السلطان وغيره قضيت له ومن رأى السماء أمطرت سيوفا فان الناس يبتلون بجدال وخصومة فان أمطرت بطيخا فانهم يمرضون ومن رأى أنه يشرب من ماء المطر فان كان صافيا أصاب خيرا وان كان كدرا أصاب مرضا بقدر ما رأي أنه شرب من الماء (ماء) هو فى المنام حياة طيبة فمن رآه فى دار فهو سعادة ومال مجموع وغنيمة وزيادة خير وهو تزويج لقوله تعالي وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ومن رأى أن الماء صاف غزير رخص السعر وبسط العدل ومضغ الماء شدة الكد في المعيشة والشرب منه سلامة من العدو وسنة

رأى أن عليه رداء حسنا فهو صلاح دينه وحسن ايمانه واذا رأى الرداء الذي يضعه على كتفه حسنا فانه زيادة دين وصحة دين ولا خير في رقيقه
وأما غسل الثياب فهو على أوجه فمن رأى أنه غسل ثيابا به من وسخ فانه يدل على صلاحه وخلاصه من الغم والحزن ويطيب عيشه ويوفى دينه هذا
اذا لبسها وأما اذا لم يلبسها فانه دون ذلك وقال الكرماني غسل الثياب النظاف اذا ظهر منها وسخ فانه فساد في الدين وارتكاب معاص (وقال
أبو سعيد الواعظ) غسل الثياب من الوسخ توبة وغسلها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة
من كسب حرام (وقال جعفر الصادق) غسل الثياب بالماء البارد تؤول على أربعة أوجه توبة وعافية وخلاص من عسير وأمن من خوف
وغسلها بالماء الحار حزن وغم وسقم وقيل من رأى أنه يغسل ثيابا نظافا فانه زيادة في تقواه وورعه وقيل ان ذلك اسراف لكونها لا تستحق
الغسل وقال آخرون ليس في ذلك ضرر ولا نفع ولا يحمد ولا يذم ﴿فصل في رؤيا أصناف الفراء﴾ اما السمور فانه مال ورزق من
جهة الا كابر لانه من ملبوسهم وأما هو في الحيوان فيأتي في فصله وأما الوشق فانه مال من جهة رجل ظالم غاشم وربما كان يكره لبياضه
وضخامته (وأما) العرص والمصيص فانه يؤول بمنفعة من جهة امرأة غنية ويكون فيه نتيجة وأما

الكباشية فهو نظيره الا انه من امرأة غير غنية وربما كان من جهة حل (وأما فرو الثعلب) فانه يؤول بتزويج امرأة فاسقة خداعة اذا لبسه واذا لم يلبسه فهو مال من قبل امرأة تنسب لذلك (وأما فرو الفنك) فانه حصول مال من جهة امرأة محتشمة وان كان عزباً ورأى أنه لبس ذلك فانه يتزوج بمثلها (وأما فرو الحوصل) فانه يؤول بحصول مال من جهة أقوام أصيلين وربما كانوا ذوي قوة ولا بأس برؤيا ذلك في الصيف والشتاء لكونه يحصل من حواصل الطيور المائية ولا خير في

مخصبة لشاربه وان شرب في النوم من الماء أكثر مما كان يشرب في اليقظة دل على طول عمره ومن شرب
الماء من قدح ولم يشبعه فان امرأته ناشز عليه وان بسط يده في الماء فانه يقلب مالا ويخلط على نفسه وقال
ابن سيرين رحمه الله تعالى الماء في النوم فتنة في الدين لقوله تعالى ماء غدقا لنفتنهم فيه وهو بلاء لقوله تعالى ان
الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه الآية (ومن رأى) أنه يعطي ماء في قدح كان ذلك دليل ولد ومن رأى أنه
يشرب في قدح ماء صافيا نال خيرا من ولده وزوجته لأن الزجاج من جوهر النساء والماء جنين ومن رأى
أنه يشرب ماء سخنا أصابه غم شديد ومن رأى أنه ألقي في ماء صاف سر مفاجأة ومن رأى أنه في ماء فهو فتنة
وبلاء وغم ومن رأى أن له خابية ماء صاف فهو مال موروث ومن رأى أنه يستقي الماء فهو يسعى بين
الناس بالكذب والماء الراكد حبس فمن رأى أنه سقط في ماء راكد فهو حبس وغم وقيل ان الماء الراكد
في التأويل أضعف من الماء الجاري على كل حال والماء المنتن عيش نكد والماء المر عيش مر والماء
الحار الشديد الحرارة اذا استعمل بالنهار عذاب وشدة وعقوبة وبالليل فزع من الجن والماء المالح كد في
المعيشة والماء الكدر المنتن مال حرام والماء الاسود خراب الدور التي هو فيها فان شربه فانه يخشى على
بصره والماء الاصفر مرض وان رأى أن ماء الملك صار اجاجا أو غار في الارض فان الله تعالى قد غير
ما أنعمه على ذلك الملك لتركه الشكر ومنعه الخير وكل ماء كدر فهو تعسر وتعب (ومن رأى) أنه يشرب
ماء البحر وهو كدر أصابه هم من الملك وان جرى في محله أو شرب به انسان فهو مرض له وان شرب به الناس
كلهم فهو لهم مرض وقيل الماء الكدر سلطان جائر ومن رأى انه اغتسل في ماء كدر وخرج منه
فان كان في شدة خرج منها وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مسجونا نجا بعد أن يكون الماء
طاهرا والماء المالح غم والماء الاسود اذا نزح من البئر فانها امرأة يتزوجها ولا خير فيها ومن رأى
انه يمشي فوق الماء في بحر أو نهر فان ذلك قوة الايمان واليقين بالله تعالى ان كان معه كلام بروما
يدل على الحكمة والاستيقن أمرا هو منه في شك والتباس وقيل انه يسافر أسفارا في خطر على التوكل

رؤيا فرو القطاط ونحوها من الحيوان خارجا عما ذكرناه (ومن رأى) أن فروته احترقت أو تمزقت فانه يؤول
بهم وغم ونقصان مال (وقال أبو سعيد الواعظ) الفرو ظهور قوة وفرو السباع والسمور والثعالب ليس بمحمود لكونها منسوبة الى
الظلمة وربما دلت على السودد وعلى كل حال هي مال سواء حمدت أو لم تحمد ولبس الفرو مقلوبا اظهار مال مشهور وقيل من رأى
أنه يلبس الفرو مطلقا في أيام الشتاء فانه يؤول بالخير والمنفعة وفي أيام الصيف نظيره ولكن غم وتعب ومن رأى أنه نزع فروة في
أيام الشتاء فلا خير فيه ونزعها في أيام الصيف عند غالبهم ليس فيه مضرة للرائي ﴿فصل في رؤيا التجرد وكشف العورة﴾ فمن رأى
أنه عريان وهو يستحي من الناس ويطلب منهم ما يتغطى به فانه يفتضح منهم وينشر سره وان لم يستح منهم ولم يطلب منهم ما يتغطى
به فانه يرزق الحج ومن رأى أنه عريان وعورته مستورة وهو في نفسه غير مفسد فانه يؤول بالعفو والمغفرة والظفر وان لم يكن أهلا لذلك
فغير محمود وقال جابر المغربي العري محنة وافتضاح خصوصا اذا كانت جميع عورته مكشوفة وللنساء أبلغ من ذلك ولكن اذا عرف
الرائي بالصلاح فلا يخاف عليه بسبب ذلك وربما يكون مغفرة له وقيل رؤيا العري في المحفل افتضاح وقيل من رأى أنه نزع ثيابه

التوكل وقيل من رأى انه يمشي على الماء فانه يخاطر مخاطرة وان خرج منه قضيت حوائجه كلها ومن رأى أنه وقع في ماء كثير عميق وزل فيه ولم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول منها لان الدنيا بحر عميق وقيل بل يقع في أمر رجل كبير فان غلبه النهر فانه يمرض مرضا شديدا وان غرق فيه فانه يموت في مرضه وقيل من رأى انه وقع في الماء ينال سرورا ونعمة ومن رأى انه نظر في ماء صاف فرأى فيه وجهه فان رآه حسنا فانه يحسن الى اهل بيته وجيرانه وان أشرف على ماء صاف اشرف على خير كثير ومن رأى انه صب ماء في جراب فانه ينفق نفقة على امرأة وان صبه في موضع لا ينتفع به ضيع من ماله بقدره والماء الغالب هم وعذاب وفتنة بقدر قوته ومن رأى ان الماء قد زاد في بلد أو قرية وجاوز الحد حتى دخل البيوت وأشرف أهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة واختلاف ويهلك الاشرار وان رأى الماء يجري على سطحه فانه يصيبه غم عاجل او بلاء دائم من قبل السلطان والماء العذب رزق حلال وطيب قلب وعلم وحياة لمن اشرف على الموت لقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وربما دل الماء على الزوجة للاعزب وعلى الزوج للعزباء فان شربه من آنية حلال كان نكاحا صحيحا وان كان من آنية محرمة كان نكاحا فاسدا وربما دل شرب الماء على شرب الفقراء وما يتعاطاه اهل الفتوة فيما بينهم ومن رأى انه ظمآن ورأى انه يشرب ماء غاش زرعه وهدأ روعه وغنى فقره واجتمع على اهله فان اغتسل به في وقت لا ضرر فيه عليه قضى دينه وان صار الماء العذب ملحا ارتد عن دينه أو عاد الى ضلالته أو تعسرت اموره وان حمل ماء في وعاء حملت زوجته وزيادة الماء في اوان نقصه أو نقصه في اوان زيادته دليل على الجور والمغرم والغلاء واختلاف الكلمة وتدل المياه الصافية على سلامة العين الرمداء وانفجار الماء في مكان هم وغم والماء الاخضر مرض طويل مكثه وقيل عيش نكد ومن شرب ماء أسود ذهب بصره ومن رأى انه يمص الماء مصا كدر في معيشته ومن رأى انه أريق عليه ماء سخن من حيث لا يشعر فانه يسجن أو يمرض أو يصيبه هم شديد وفزع من الجن بقدر حره ومن رأى ان ثيابه أو كساءه ابتل بالماء فانه يقيم على سفر أو يحبس

فعري بدنه فانه يظهر له عدو ومكايد غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة لقوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الآية وقال الكرماني من رأى أنه عريان فقد تجرد لأمر قد أهمه فيه فان كان ذلك الامر يدل على الدين فانه يبلغ في الخير والعبادة مبلغا حسنا وان كان ذلك الامر يدل على دنيا وطلب المعصية فانه يبلغ من ذلك بقدر همته له وعقباه مذمة (ومن رأى) انه عريان في سوق أو وسط ملا من الناس ورأى عورته بارزة ظاهرة بعينه والناس ينظرون اليه وهو يستحي من الناس فانه يظهر فيه عيب كان يستره عنهم ولا يريد كشفه وربما دل على انتهاك ستره وان رأى انه تجرد في مسجد فانه يتجرد من ذنوبه وربما دل التجرد في المسجد على اظهار ماعنده من دين كالاذان والصلاة والقراءة والامامة وما يشبه ذلك (ومن رأى) انه عريان وله بعض ما يستره بين الناس فانه يؤول برجل كان غنيا وقد ذهب ماله وبقي ما يستره فليحفظ عليه وليسلك طريق التقوى (ومن رأى) انه عريان وليس عليه شيء ولا أحد ينظر عورته وهو لا يظن بنفسه في كشف العورة فانه ان كان مريضا شفي وان كان مهموما ذهب همه وان كان مديونا قضى دينه وان كان غنيا ذهب ماله أو بيعت داره او يفارق زوجته وربما دل على التوبة وربما يتعري من الدنيا ويتغطي بالآخرة وربما يصاب في ماله ويقال عنه مايكره وتجرد الرجل الصالح خير ومنفعة وخروج هم وللعاصي هم وغم وهتك ستره وافتضاحه (ومن رأى) انه يجري وهو عريان فانه يتهم بتهمة يكون فيها بريئا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية (ومن رأى) انه عريان وكان ملكا اوصاحب وظيفة فانه يعزل عن ذلك خصوصا اذا سلبت منه غصبا وان رأى ما يستره مع ذلك العري فانه أخف من العزل وربما كان نقصا في ابهته واذا رأت المرأة انها عريانة فانه لا خير فيه لها وان كان لها زوج فانه يطلقها وان رأت ذلك في السوق او وسط ملا من الناس ورأت مع ذلك كشف الرأس فانه يؤول لها بمصيبة عظيمة اما في زوجها أو من يعز عليها في نفسها او تشتهر في مالها ويذهب الحياء عنها ولا خير في رؤية ذلك للنسوة جملة كافية سواء كانت صبية اوعجوز

(فصل في رؤيا ما يلبس في الارجل من أنواع متفرقة)

أما الخف فقال دانيال رؤيا الخف في ايام الشتاء خير وبركة وفي الصيف غم وحزن وللمعبرين في تاويل الخف خلاف وقال ابن سيرين من رأى ان في رجليه خفا وهو لابس سلاحا فان عدوه يتنكر منه وان لم يكن معه سلاح فانه يصيبه غم وحزن خصوصا ان كان الخف ضيقا وان كان الخف من ادم فانه يخطب امرأة ويحصل له منها بقدر مايراه من حسن ذلك الخف (ومن رأى) انه يلبس خفا مقلوبا فانه يدل على زوال الهم والحزن وقال الكرماني من رأى انه يلبس خفا وكان ممن يلبس ذلك في اليقظة فانه خوف وهم يصيبه أو كيد أو سجن أو موت لعامين وقيل ذلك لمن ليس له عادة بلبسه وأما المعتاد لذلك فانه نجاة من خوف له وأمن لقوله تعالى وآمنهم من خوف فاستدلوا بذلك من اللفظ لا من سبب نزول الآية وربما كان وقاية من المكاره وربما كان سفرا في البحر (ومن رأى) ان عليه خفين متخرقين قد ظهرت منهما رجلاه فانه يصيب فرجا ومالا

وغبطة (ومن رأى) ان أحد خفيه انتزع أو تخرق او غلب عليه فانه يذهب نصف ماله وان ذهبت خفاه معا ذهب ماله كله وقيل من رأى أنه يلبس خفين فانه يتزوج امرأتين (ومن رأى) انه ابتاع خفافا كثيرة من جلد الغنم او وهبت له او حازها على اى وجه كان فانه يدل علي حصول مال ونعمة بمقدار ذلك ولبس الخف الساذج اذا كان جديدا حسنا فانه يؤول بتزويج بكر (ومن رأى) ان خفيه تمزقا حتى لم يبق مما يلبسه تحت قدمه شيء فانه يدل علي موت زوجته (وقال) آخرون لا يضر ذلك لما يحصل للارجل من الفرج (ومن رأى) انه قلع خفه على العادة فانه يؤول بالسرور وحصول المراد وان كان في سجن فانه يخرج منه وخرق الخف موت امرأة وقيل ذهاب الاخفاف اذا لم توجد فانها تؤول بالخلاص من الهم والضيق (ومن رأي) انه يدخل قالبا في خف فانه ينكح امرأة (وقال) جابر المغربي من رأى ان أخفافه وقعت في بئر او نحوه فانه يطلق امرأته وان باع خفه لغريب اجنبي فانه يدل على موت زوجته وان سرق خف زوجها فانه يدل على وقوعه في البلاء (ومن رأى) ان السباع والذئاب وثبت على خفه ومزقته فانه يدل على ان الشبان يقصدون امرأته (وقال) جعفر الصادق رؤيا الخف اذا كان لينا والرجل تكون فيه مستريحة تؤول على سبعة اوجه امرأة وجارية وخادم وقوة وعيش وظفر ومنفعة (وقال) أبو سعيد الواعظ اما لبس الخفين فهو سفر في متجر وضيقهما يدل على ضيق ودين وأحكامهما وضيقهما يدل على بعد الفرج فاما ما دل على الهم فما كان أحكم فهو أبعد عن الفرج ولكن يرتجى قربه لان الامر اذا ضاق كان عقباه الفرج والجديد كان من الاخفاف وقاية في المال واذا كان لبس الخف كمال الملبوس لذوى المناصب فانه تمام في الجاه وسعة في العيش (ومن رأى) أن تحت قدميه تخرق من خفه فانه يدل على التزويج بثيب (ومن رأى) انه يلبس خفا منعلا فانه يصيبه هم من قبل امرأته وربما كان خصومة بينهما (ومن رأى) ان في اسفل خفيه رقعة فانه يتزوج امرأة ومعها ابنة (ومن رأى) أنه يلبس خفا أحمر فان كان ذوى السفر فيتعين عليه التاخير مدة يسيرة لان ذلك ليس بمحمود للمسافر (وقال) خالد الاصفهانى من رأى انه يدخل قالبا في خف فانه ينكح امرأة وان عرف لون الخف فتعبيره المرأة بلونها (ومن رأى) ان خفيه سرقا اصابه هم لانهما من الزينة والوقاية (ومن رأى) أنه اصاب خفا ولم يلبسه فانه يصيب مالا من أعجمي والحكماء والصير ما من هذا المعنى غير انها محمودة لاهل الاسفار وسكان البادية لا الحضر واللفافة تقدم تعبيرها وقال بعض المعبرين رؤيا الخف الابيض انسب من الاصفر (وأما النعال) فهي عديدة وتعبيرها على أوجه (قال) الكرماني اما النعل التى هى للسفر فلبسها سفر والتى للحضر امرأة (ومن رأى) انه لبس خفين محدودتين فمشى بهما في طريق قاصدا فانه يسافر وان انقطع شيء منهما أو ضعف فانه يقيم في سفره بطيب نفس منه (ومن رأي) انه لبس نعلين وليس يمشى بهما فانه يطأ امرأة او جارية وان كان النعلين جديدين فيؤولان ببكر (ومن رأى) أنه اعطى نعلا فاحرزها في ثوب او وعاء فانه يحرز امرأة او جارية وان كانت مقطعة فانها ثيب (ومن رأى)

عن امر قدهم به أو لا يتم له امر ومن رأي انه يحمل ماء في وعاء فان كان فقير أفاد مالا وان كان غنيا عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت امرأته منه ومن رأى انه حمل ماء في صرة او في ثوب أو فيما لا يمكن حمل الماء فيه فانه في غرور من ماله وحاله أو حياته ومن رأي انه اعطى ماء في قدح زجاج أو كاس وكانت له امرأة حامل فوقع احدهما من يده وانكسرت فان المرأة تموت وان ذهب الماء ولم ينكسر القدح ولا الكاس فان الولد يموت وتسلم المرأة ومن رأي انه يشرب ماء من كوز او كاس أو نحوهما وكان عزبا فانه يتزوج ومن رأى انه يفرغ ماء في جرة أو خابية او نحوهما فانه ينكح امرأة والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف ومن استقى ماء من بئر أصاب مالا بحيلة ومكر ومن رأى انه استقي ماء وسقى به بستانا او حرثا استفاد مالا من امرأة فان أثمر البستان أو اسبل الزرع اصاب من تلك المرأة ولدا وسقي البستان او الزرع مجامعته امرأته (موج الماء) رؤيته في المنام شدة وعذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين وقوله تعالى وحال بينهما الموج فكان من المغرقين (ميزاب) هو في المنام رجل صاحب معروف في بعض الاحيان ومن رأى ميازيب تجرى في غير مطر فانها تدل على كل فتن وكل ميزاب منها يدل علي ضرب رقبة والميازيب تدل على الجوارى والغلمان القائمين بمصالح المكان وربما دل الميزاب على الفرج لانفراج أهله به عند تصريفه الماء وربما دل الميزاب علي الرسول أو الامين الذى لا يخون من ائتمنه بل يوصل لكل أحد حقه وان سال منها دم دل على عدو يسفك دماء أهل ذلك البلد وان سال منها ماء صاف والناس ينتفعون به دل على الرخاء والامن وان سال منها كدر أو كان له رائحة رديئة دل على الامراض بالقروح والدمامل والجدرى وما اشبه ذلك وان رأي ميزاب الرحمة في جامع اودار أو مكان معروف كان حكمه حكم بئر زمزم كما سبق بيانه في البئر في حرف الباء خصوصا ان انتفع الناس بما ينزل منه من الماء ومن رأى انه تحت ميزاب الرحمة تداركه الله برحمته وحصل له ما يريد مما يرجوه خصوصا ان نزل له منه ماء طيب طاهر وان نزل له ماء كدر كان بعكس ذلك

أنه يمشي في نعل فاختلعت احداهما عن رجله ومشى بنعل واحد فان ذلك فراق أخ أو أخت أو شريك على ظهر بسفر أو يموت أو يطلق زوجته
أو يبيع خادمه أو يموت أحدهم وربما دل على قرب أجله بعد انقضاء عام واحد (ومن رأى) أنه ضاع أو وقع في بئر أو غلب عليه فان
امرأة من أهله يقع بينه وبينها هجران ثم يعودان الى حالهما الأول (ومن رأى) ان نعله سرق أو لبسه غيره فانه يؤول بأن أحدا يغتال امرأته
ومن رأى أن احدا اسل نعله ثم فقده ووجده بعده وشق ذلك عليه فانه يلتمس مالا بمشقة ثم يناله (ومن رأى) أن نعله انتزع منه انتزاعا
أو احترق أو انقطع فانه يقيم عن سفر على كره والمراد بالنعلين ما يلبس في الرجل من الزرامز والزرابيل والتواسيم ونحو ذلك وقيل
الزرموزة السوداء تؤول بامرأة محتشمة من الاغنياء (ومن رأى) زرموزة بيضاء فانها تدل على امرأة جميلة والحمراء امرأة معاشرة والخضراء
امرأة ستيرة وأما المنقوشة فانها تؤول بامرأة فيها من أنواع ما ذكر وقيل اذا كانت الزرموزة من جلد البقر فانها امرأة أعجمية وان كانت
من جلد الغنم أو المعز فانها امرأة عربية خصوصا ان كان نعلها من جلد الجمال (ومن رأى) أن زرموزته وقعت في مكان لا يستطيع الوصول
اليها وهو يمشي حافيا فانه يدل على حصول الغم والهم وقلة الحرمة وربما دلت على موت

امرأته واذا كان في الرؤية ما يدل على الخير فلا يضره الحفاء (ومن رأي) انه وهبها لأحد فانه يطلق امرأته ويتزوجها غيره وربما يهب خادمه لأحد (ومن رأى) ان احدا اجذب زرموزته من يده حتى تقطعت وحصل له منها مضرة فانه يؤول بموت امرأته (ومن رأي) انه لبس فردة منها وهو يمشي بها فانه يدل على عدم تمام سفره وقيل رؤية الزرموزة العتيقة خير من جدتها (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه لبس نعلين فانه يسافر في البر (ومن رأى) أنه يمشي بهما في مجلسه فانه يطأ امرأة

والنعل المشعر غير المحذو امرأة تنسب لذلك النوع والنعل المقطوع العقب امرأة عقيم وقيل يتزوج امرأة بغير عقد صحيح وربما كانت
بغير ولي (ومن رأى) ان نعله مطبقة فانفرد الطبق ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا وان تعلق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع أمها
وان سقطت فانها تموت (ومن رأى) انه رقع نعله فانه يظن بامرأته خللا ويحسن عشرتها وان رقعها غيره دل على انه يفسد امرأته
ومن رأى انه دفع نعله للحذاء ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب المعاصي والنعل من الفضة يؤول بامرأة جديدة حسنة ومن
الرصاص امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن جلد الخيل امرأة من العرب ومن جلد السبع امرأة من السلاطين الظلمة وقيل
خلع النعل أمن ونيل ولاية لقوله تعالى اخلع نعليك وقيل المشي في النعل المشعر سفر في طاعة الله تعالى (ومن رأى) شيئا مكتوبا
على نعل فانه يدل على أن امرأته تخاط في أمورها (ومن رأى) أن له نعلا مضفورا من قطن فانه يؤول بامرأة قارئة دينة
مشهورة بالخير (وقيل) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أمشي بنعلين فانقطع شسع أحدهما فتركتها ومضيت على حالتي
فقال ألك أخ غائب قال نعم قال أخرجتما الى أرض فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك الا وقد

ذلك (مقام ابراهيم) عليه الصلاة والسلام عند الكعبة ومن رأي في المنام أنه حضر فيه أو صلى نحوه فانه
رجل مؤمن يحفظ الشرائع ويرزق الحج لقوله تعالى فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخل مقام ابراهيم
عليه السلام فان كان خائفا أمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك أو التصدي لافادة
العلم أو يرث وراثة من أبيه أو أمه وربما دل الجلوس في المقام على الوقوف عند الحد حتى ينتقل (مشعر الحرام)
تدل رؤيته في المنام على حفظ الوصايا وامتثال الأوامر وان كان مستشعرا خوفا حصل له الامن ورزق
هداية (مزدلفة) من رأى نفسه فيها في المنام نال ثناء حسنا بسبب سعيه في الطاعة وربما قضى ما عليه من
الدين أو الوعد (منى) من رأى نفسه فيها في المنام أمن من حيث يخاف وبلغ مناه من كل ما يرجوه من أمر الدنيا
والآخرة (موسم) من رأى في المنام أنه خرج الى الموسم فانه يخرج من هم وغم ومن رأى انه يصلي بموسم
منى ويخطب وليس هو أهلا لذلك ولا في عشيرته من يصلح لذلك من أب أو أخ أو غيرهما فان تأويل رؤياه
لسميه أو نظيره من الناس فان لم يكن من ذلك شيء فانه يصاب ببعض بلايا الدنيا ويشتهر بخير فان خطب
وأحسن الخطبة وتم كلامه فيها والناس ينظرون اليه وهم سكوت وتمت صلاته بعدها على منهاج الدين فانه
يلي ولاية تخضع الناس له فيها فان لم تتم الخطبة والصلاة لم تتم له ولايته وعزل عنها (مسجد) هو في المنام رجل
عالم والابواب فيه رجال علماء وحفاظ المسجد ومن رأى أنه يبني مسجدا فان ذلك يدل على خير وسنة
وصلة الارحام وتولية القضاء ان كان أهلا لذلك ومن رأى مسجدا من المساجد عامرا محكما جامعا فانه
رجل عالم او مذكر يجتمع الناس عنده ويؤلف بينهم في صلاح وخير وان رأى أن مسجدا انهدم فانه يموت
هناك رئيس عالم صاحب دين ونسك وان نقص سقف المسجد فانه يعمل عملا وان رأى أن رجلا مجهولا
صلى في المسجد فان كان امام المسجد مريضا فانه يموت وان دخل مسجدا مع أقوام وحفر القوم له حفيرة
فانه يتزوج وان رأى أن بيته تحول مسجدا أصاب برا ونسكا وشرفا ويكون له على المسلمين حق
ويدعوهم الى الحق ويفرق أهل الباطل وان رأى ان مسجدا تحول حماما فانه يفسق رجل مستور

فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب (وقال) جعفر الصادق مالبس فى الرجل من زرموزة أو سباط أوزيون أوحدوة أوتاسومة أوما أشبه ذلك يؤول على سبعة أوجه امرأة وخادم وجارية وقوة ومنفعة ومال وسفر (وقال) بعض المعبرين من رأي أنه يمشى فى نعل أصفر فانه يؤول بالبركة والسرور لما ورد فى الحديث وهو صحيح من انتعل فى نعل أصفر لم يزل فى بركة وسرور وله دليل أيضا قوله تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وأما القبقاب وهو القفو ففيه أوجه فمن رأى أنه يلبس قبقابا جديدا فانه يشترى غلاما (ومن رأى) أنه نزع قبقابه فانه يقع بينه وبين من يستخدمه شر وهجران (ومن رأى) أن قبقابه احترق فانه يؤول بموت غلامه أو بموت من يستخدمه (ومن رأى) ان حادثا حدث فى قبقابه فانه يؤول فيما ذكر (ومن رأى) انه يمشى فى قبقاب جديد وهو متمكن فيه فان أموره تستقيم مع خدمه (ومن رأى) انه نزع قبقابه ولم ير فيه تأثيرا أو رأى أنه يفعل شيئا حسنا حال نزعه فلا يضره ذلك (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا القبقاب تؤول بامرأة منافقة فان رأى قبقابا فانه يؤول فيما ذكر فان لبسه ملك امرأة مثل ذلك فان لم يلبسه فلا يضره ذلك وأما التواسيم وهى لبس أهل الحجاز وتفترق أنواعها منها ماهو بشراك ومنها ماهو بلا بوجه (٢٣٠) فمن رأى أن شراك تاسومته انقطع فانه يتعوق عن سفر (وقال الكرمانى) من رأى أن فى رجله تاسومة سوداء فانه يسافر فى صلاح دينه وان كانت حمراء فيكون سفره بسبب الفرح والعشرة وان كانت صفراء فيحصل فى سفره مشقة ومرض وان كانت خضراء فسفره يكون لمصلحة الآخرة وان كانت ملونة فيدل على النعمة والمال في سفره (ومن رأى) انه تعوق عن السفر لعدم التاسومة فانه يرزق جارية (وقال) جابر المغربى التاسومة تؤول بالمرأة فما رؤى فيها من زين او شين يؤول فيها (ومن رأى) انه وضع تاسومته على مكان مرتفع فانه يدل على مجامعته امرأته ومن رأى ان أحدا أخذ تاسومته وخبأها فى موضع   فى

فانه يدل على فساد مع امرأته وحكمها فى الحرق والقطع كما تقدم فى النعال وأما الهوازن فمن رآها موضوعة قدامه فانه حصول مال وان لبسها يؤول بالسفر (ومن رأى) انه لف هوازن على رجليه وعزم على السفر وهو فى جده من غير رفيق ولا زاد فانه يدل على انقضاء أجله والله أعلم

(الباب السادس والاربعون) فى رؤيا السرادقات والستور والاشارات ونحوها

أما السرادقات فهى على أوجه عديدة فمن رأى أن له سرادقا مضروبا فانه يصيب سلطانا وان رأى ذلك سلطان فانه صلاح له فى ملكه (ومن رأى) ان سرادقه طوى فان سلطانه ينفذ عنه أو عمره ينفذ ومن رأي أن سرادقه نشر ليضرب له فانه يؤول بحصول سلطان فيه تأخر (وقال) أبو سعيد الواعظ السرادق فى التأويل سلطان فاذا رأى الرجل كان سرادقا ضرب فوقه فانه يظفر بخصم ذى سلطان (وقال) جعفر الصادق السرادق يؤول على خمسة أوجه سلطنة ورياسة وولاية ووزارة ورئاسة جيش (ومن رأى) أن سرادق الملك وقع فانه زوال ملكه واحتراقه يدل على موته واما حمله فى الهواء فهو عز ونعمة لملك غيره فى ذلك المكان الذي هو فيه (ومن رأى) ان ملكا اخرج من

والمسجد يدل على السوق والتجارة والمسجد العالى الذى يصعد اليه بدرج رجل ضنين بما عنده وان كان سافلا دل على تسهيل الامور وقضاء الحوائج ممن دل عليه وان انتقل مسجد الحاضرة الى البادية دل على تعطيل أوقافه وانقطاع جماعته أو تغير أحوال وقفه وحكم الجامع كذلك وبالعكس اذا صار مسجد البادية فى الحاضرة ومن بنى مسجدا ومكان قربة لله تعالى فان كان ملكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وان كان عالما صنف كتابا فانتفع الناس بعلمه أو يغتابه وان كان ذا مال أدى زكاة ماله وان كان أعزب تزوج فان كان متزوجا رزق ولدا وانتشر له ذكر صالح وان كان فقيرا استغنى والا خدم ذلك المكان وعمره بذكر الله تعالى والقيام بمصالحه والا جمع بين الناس فى الخير وأعانهم على طاعة الله تعالى والا صار سمسارا أو تاب الى الله تعالى مما يترقبه أو اهتدى الى الاسلام أو مات شهيدا أو كان فى ذلك قصره فى الجنة هذا اذا بنى المسجد بما ينبغى ان يبنى به وان بناه بما لا يجوز به البناء وانحرف عنه المحراب أو حرفه الى غير جهته دل على عكس الخير بالشر ومن رأى أنه يبنى مسجدا أو رباطا فانه يتفقه فى الدين أو يحج من عامه أو يبنى ما يدوم مثل حمام أو فندق أو حانوت أو غير ذلك ومن رأى أنه يسقف مسجدا فانه يعول يتامى ضعافا وان زاد فى المسجد فانه يزيد فى دينه خير كثير من عمل صالح أو توبة أو حسن خلق او انصاف من نفسه ومن رأى انه فى مسجد جديد لا يعرف فانه يحج تلك السنة او يتفقه فى الدين وان انتقل الحانوت مسجدا او المسجد حانوتا دل على الكسب الحلال وربما دل على انه يخلط الحلال بالحرام او يجمع بين الحرائر والاماء والمساجد المهجورة تدل على اهمال العلماء وابطال الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتدل على الزهاد المنقطعين عن ابناء الدنيا وعما فى ايديهم وتدل رؤية كل مسجد على جهته والتوجه اليها كالمسجد الاقصى والمسجد الحرام ومسجد دمشق ومسجد مصر وما شاكل ذلك وربما دلت على علماء جهاتهم او ملوكهم او نواب ملوكهم ومن راى انه دخل من باب المسجد فخر ساجدا فانه يرزق توبة قال تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ومن رأى انه وصل الى المسجد فوجده مغلقا ففتح له فانه يعين رجلا

سرادقه غصبا فانه يدل على زوال ملكه ومملكته (وأما) الخيمة فمن رأى انه ينصب خيمة أو تنصب له وقعد فيها فان كان من ذوى الشوكة فانه ينال ولاية ومالا وان كان تاجرا فانه يحصل له من سفره مال وجاه وان كان من غير ماذكر فانه يؤول بالحزن والغم وان كانت عتيقة مقطعة فحصول مضرة وخسران وان عرف مالكها فانه يؤول له (وقال أبو سعيد الواعظ) الخيمة للسلطان زيادة ولاية وللتاجر سفر وربما دلت على اصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام (ومن رأى) خيمة فيها نار وهى محتاطة بها ولم يصبها منها سوء فانه يؤول برجل مذنب يتوب عن ذنبه ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقيل رؤيا الفسطاط يدل على زيارة قبور الشهداء والدعاء لهم وربما خرج من الدنيا شهيدا أو رزق زيارة البيت المقدس (ومن رأى) فسطاطا مضروبا فى مفازة من الارض أو فى بقيع أو فى روضة فانه يؤول بقبر شهيد يظهر هناك (وأما) الصيوان فانه ملك دون سلطان (وقال) جابر المغربى اذا كان الصيوان من قطن أو صوف أو كان لونه أبيض أو أخضر فانه يدل على خدمة ملك صالح ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الستور) فانها تؤول بملك مشهور عالى الهمة صالح فى الدين ينفذ السلطان وجميع العساكر ما أمر به ويكون

من هذا النوع فى حق الامراء والنواب فمن رأى انه ضرب له ستر فانه ينال رفعة وعزا وان كان من الامراء نال مرتبة عالية لان الستور لا تضرب الا للسلاطين والنواب والامراء المقدمين على الالوف خاصة وامادون ذلك فلا يضرب لهم ستر وقيل رؤيا الستر فى القفر تؤول بالسفر للرائى اذا لم يعرف صاحبه فان كان عرفه كان عائدا عليه (وأما) الاشارات وهى التى تعلق بها القناديل لتعرف وطاق كل اضربها على عدد القناديل فانها تؤول بالعز والجاه وعلو المرتبة فمن رأى ان له اشارة تضيء فانه رجيد الى الغاية ولا خير فى طفئها (ومن رأى) ان اشارة أحد معروف حدث فيها حادث فانه يؤول فى عزه (ومن رأى) ان له اشارة معروفة وقد زادت فانه خير ونعمة ونقصها مذموم وكذلك النقص فى حبالها وآلاتها وتعلقاتها (ومن رأى) اشارة مضروبة فى مكان وهى منسوبة له فان كان أهلا للولاية فانه يتولى ذلك فان لم يكن أهلا لذلك فهو شهرة حسنة (واما سلائب الخادم) فانها تؤول بالخدام والنسوة النوافع فمن رأى أنه حدث فى ذلك مايزين أو يشين فهو يؤول فيهن (ومن رأى) انه حمل شيأ من هذا النوع على جمال فانه ينوى السفر والله أعلم

(الباب السابع والاربعون فى رؤيا التخوت والاسرة والمنابر والكراسى والدكك والشبارى ونحوها)

(أما) التخت فانه يؤول على أوجه فمن رأى انه قاعد على تخت وعلى التخت شىء مبسوط فانه يدل على السفر (ومن رأى) انه نائم على تخت وتحته شىء مبسوط وفوقه فانه يدل على الشرف والجاه على قدر قيمة ذلك التخت وحسنه وعظمه يقهر الاعداء وربما يغفل عن طاعة الله تعالى وان كان من أهل الفساد فانه يصلب خصوصا اذا رأى نفسه نائما على التخت (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه جلس على تخت المملكة فان كان أهلا لذلك فلا بد له من الملك وان لم يكن أهلا لذلك فهو حصول مصيبة وشهرة رديئة (ومن رأى)

فى دين عليه ويخلصه منه ويحسن ثناؤه عند الناس ومن رأى انه دخل المسجد وهو راكب فانه يقطع قرابته ويمنعهم رفده ومن رأى انه يموت فى المسجد فانه يموت على توبة مقبولة ومن رأى ان حصير المسجد قد تخرقت وتخلقت فان أهله قد فسدوا بعد الصلاح وبناء المسجد يدل على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ودخول المسجد الحرام المكى دليل للخاطب على دخوله لبيته بعروس جليلة ويدل على الامن من الخوف وصدق الوعد (محراب) هو فى المنام رجل امام أو رئيس فمن رأى انه بال فى المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاث قطرات فكل قطرة ابن ملك ومن رأى انه يصلى فى المحراب فانه بشارة فان رأت امرأة ذلك ولدت ابنا وان رأى ان اماما يصلى فى محرابه فانه قد لحق ما كان بعمله فان كانت فى غير وقتها المعروف فان ذلك ولاية لعقبه ومن رأى انه بال فى المحراب فانه يولد له غلام يصير اماما يقتدى به ومحاريب الفقراء اذا رآها الانسان دلت على التهجد والاخلاص وحب الانفراد عن الناس وتشخيص المحاريب فى البيوت بالاصابع دليل على حمل المكان بالذكور والاعاد وقفا لله تعالى والمحاريب المنحرفة دالة على الزيغ والزلل فى القول والعمل وربما دل المحراب على الرزق الحلال والزوجة الصالحة لقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا الآية فان كان محراب المسجد منحرفا الى غير القبلة أو ان رائحته كريهة أو فيه الجيف ملقاة دل على كفر الرائى وبدعته أو نفاقه (منارة) هى فى المنام رجل يؤلف بين الناس ويدعوهم الى صلاح دين وهدى فى الدين فان رأى انها انهدمت فهو موت ذلك الرجل وخمود ذكره أو تفرق جماعة أهل ذلك الموضع واختلاف أحوالهم ومنارة المسجد الجامع لصاحب البريد أو رجل يدعو الى دين الله والهدى ومن رأى انه سقط من منارة فى بئر فانه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة جميلة حسنة الدين أو تذهب دولته ومن رأى انه صعد منارة عظيمة من خشب وأذن فيها فانه يصيب ولاية وقوة ورفعة فى نفاق ومن رأى انه قائم على منارة يسبح الله تعالى ويهلله فانه ينال صيتا ورفعة فى الدنيا وتسبيحه غم وحزن يفرجه الله تعالى عنه والمنارة وزير وربما دلت المنارة على

تختا منقوشا فانه يؤول بمنصب يناله يكون فيه ذا استقامة وأمور الناس راجعة اليه هذا ان جلس فوقه والا لم يضره ذلك (ومن رأى) تختا من صندل وهو يعرف صاحبه فانه يؤول بمنصب يحصل له فيه ثناء حسن فان لم يعرف صاحبه كان التعبير عائدا عليه خصوصا ان جلس فوقه (وقال جعفر الصادق) رؤيا التخت تؤول على تسعة أوجه عز وشرف وسفر ومرتبة وعلو وولاية وقدر وجاه (وأما) السرير فهو على نوعين سرير للصغير المرضع وسرير لجلوس الاكابر (قال) الكرمانى من رأى سريرا صغيرا فان كان له زوجة فانها تحمل وان كانت حاملا أتت بذكر لكونه مذكرا (ومن رأى) انه فى سرير صغير وهو يهز فيه فانه يصبو ويرتكب ما يرتكبه الصغار (ومن رأى) انه يهز سريرا فانه يجتهد فى صلاح أولاده (قال) السالمى رؤيا الاسرة مطلقا تؤول بالسرور من اشتقاق الاسم فمن رأى سريرا مجهولا وعليه فراش فهو خير فان جلس عليه وكان لائقا بالملك ناله والا جلس مجلسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا فانه حصول مراد وان كانت امرأته حاملا أتت بغلام (ومن رأى) انه جلس على سرير ليس عليه فراش فانه يسافر وان كان مريضا مات وان كان له امرأة فانه يكون معها فى سرور وربما يقع بينهما تخلية (ومن رأى) (٢٣٢) ان سريره انكسر فانه يذهب عزه وسلطانه والا فارق زوجته بموت أوحياة (ومن رأى) ان سريره ينصب وكان مريضا فانه يدل على افاقته وان رأت امرأة لا زوج لها ان سريرا حمل الى بيتها فانها تتزوج (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أنه قاعد على سرير فان السرير يجرى مجرى الفراش ونكاح المرأة وشراء الامة وقيل ان القعود على السرير رياسة على قوم منافقين (وأما) الكراسى فتؤول على أوجه وللمعبرين فى ذلك اختلاف أما كرسى العرش فقد تقدم الكلام عليه فى الباب الاول بالعلم وكذلك نبذة من الكلام على الكرسى الذى يصنعه النجار والآن نذكر هنا نبذة منه لئلا يكون خاليا عن المعنى فمنهم من قال انه يؤول بالعلم ومنهم من قال يؤول برجل زاهد تقى اذا كان حسن المنظر منسوبا الى الجوامع والمدارس واذا كان منسوبا للملك فانه يؤول بملك عادل ورؤيته من صندل أقوى وأبلغ والكرسى الذى لا ينسب لارباب الصنائع فانه يؤول بالمرأة فمهما رأى فى ذلك من زين أوشين كان تأويله فيها (ومن رأى) انه ابتاع كرسيا فانه يبتاع جارية (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى انه جالس على كرسى فانه يؤول بانه إن كان ضاع له شيء فانه يجده لقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب (وأما) المنابر فانها تؤول بالسلطان والملك والوصى والامام والعالم فمهما رأى فى ذلك من زين أوشين فانه يؤول فيهم والصعود عليها لمن يليق بالولاية فانه ينالها ولمن لا يليق بها ليس بمحمود (ومن رأى) انه يتكلم على منبر بما لا يليق فانه يشتهر بمصيبة ومعصية وان تكلم بما يليق فانه خير وبركة وبقية الكلام تقدم فى تعبيره فى الباب التاسع (وأما) السدة وهى التى توضع بالجوامع والمدارس للمؤذنين فانها تؤول بالخادم فمهما رؤى فى ذلك من زين أوشين فانه يعبر عليها أو أرجلها تؤول بافعاله فليعتبر ذلك من قوة وضعف (وأما الدكك) التى توضع بأماكن

مؤذنيها (منارة السراج) هى فى المنام خادم المنزل فمهما يرى فيها من نقص أو زيادة فانسبه الى الخادم ورأس المنارة رأس الخادم وقد تكون المنارة امرأة (منبر) هو فى المنام سلطان العرب وجماعة الاسلام والمقام الكريم الذى ذكر الله تعالى فى كتابه فمن رأى انه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه يصيب سلطانا شريفا كريما ان كان للمنبر أهلا وان لم يكن فهو شهرة بخير وان رأى وال أو سلطان انه صرع أو أنزل عنوة عن المنبر أو انكسر منبره فانه زوال ماهو فيه من سلطان بموت أوحياة فان لم يكن ذا سلطان رجع ذلك الى من هو ذو سلطان من قومه أو سميه أو نظيره من الناس وان رأى انسانا على منبر وليس هو أهلا لذلك ولم يخطب ولم يتكلم أودل كلامه أنه يتكلم على الشر فانه يصلب ظلما أو يدفع الله تعالى عنه والمنبر ولاية وقهر عدو وربما كان المنبر لمن رقاه زوجة يخطبها والا فانه يشتهر بفضيحة والسلطان اذا رقى فى منبر دام ملكه وقهر أعداءه ومن خطب على منبر وهو مكتوف اليدين فذلك دليل صلبه أو كان فاسقا (مدرسة) هى فى المنام تدل على مدرسيها وفقهائها أو المذهب الذى يلقى فيها أو بانيها وربما دلت على طلاق الازواج ومراجعتهن وتدل على البر واقامة الحدود والبيع والشراء والعتق وعلى اثارة الفتن (مصلى العيد والاموات) مصلى العيد تدل رؤياه فى المنام على الافراح والمسرات وزوال الهموم والرخاء وعافية المرضى والخروج من السجن ويدل على الجمعة واتيانها بالزينة والطهارة وربما دل تجديد المصلى على توبة الفاسق واسلام الكافر ونزول الغيث والانتصار على الاعداء والوفاء بالنذر وتزويج العزاب وتحذيق الصبيان وربما دلت رؤياه على البطالة والكساد والقعود عن الحركات والاسفار وعلى الجائحة فى الابل والبقر والغنم ومصلى الاموات يدل على الهموم والانكاد والاحزان وخراب العمارة وطلاق الازواج وعلى الاسفار البعيدة وربما دل على التولية والعزل لارباب المناصب وعلى الخلاص من السجن والتنظيف والراحة من التعب وعلى قضاء الدين لان الميت قد استكمل أجله ورزقه وان كان مديونا طولب بما عليه من الدين (مشهد) هو فى المنام يدل على مشاهدة الخير أو الشر لقوله تعالى فويل للذين كفروا من

مشهد

الرؤساء برسم الجلوس عليها ووضع الشىء أيضا فانها تؤول بالنسوة واذا كانت مفروشة فهى أجود وقيل رؤيا الصعود على التخوت والاسرة والمنابر والكراسى والسدد والدكك وما أشبه ذلك فانه علو وقدر ورفعة وحصول نعمة وخير ومنفعة والنزول عن شىء من ذلك فليس ذلك بمحمود وربما كان لذوى المناصب عزلا ولمن يؤمل أملا عدم اصابة وكل صعود فانه جيد وكل هبوط أو نزول فليس بمحمود (ومن رأى) أنه يصنع شيأ من ذلك فانه ينسب فى التقرب الى ماينسب له ذلك النوع فليعبر بتعبيره والحرق والكسر فى ذلك جميعه ليس بمحمود (ومن رأى) أنه الصق شيأ منها الى بعضها فانه يؤول بجمع ذلك بمكان واحد فليعبر بحاله فى الرؤيا (ومن رأى) ان له شيأ من هذه الانواع فهو محمود على أي وجه كان (ومن رأي) ان دكة موضوعة وعليها دكة أخرى وهو جالس فوقها فانه يؤول على ثلاثة أوجه اما ان يتزوج امرأتين أو يتولى وظيفتين ان كان أهلا لذلك والا فهو عز ورفعة بالغة ولمن لا يستحق ذلك ليس هو جيدا فى حقه (وأما) دكة المغتسل فانها تؤول برفعة يحصل فيها فساد الدين وربما دلت على امرأة منقبة نافعة وربما كانت قليلة الحياء عاهرة وربما كان ارتكاب أمر مكروه (وأما التابوت والنعش) فهما بمعنى واحد وقد تقدم الكلام فى تعبيرهما فى الباب

التاسع والعشرين لانه مناسبه

مشهد يوم عظيم وتدل رؤياه على الموسم والجمعات وربما دل على المعدن أو الكنز وتدل رؤياه على أنواع الرزق لما يساق اليه من النذور المختلفة (مكتب) هو فى المنام دليل على الهوان والصغار والتقتير وضيق العيش والخوف والجزع وربما دل على المنصب الجليل (مارستان) هو فى المنام يدل على الحمام لانه محل الجن والشياطين وكشف العورات والظهور فى الصفات المنكرة وربما دل على المكتب لما فيه من التأديب والتلطف بالصبيان وجبرهم على ماينفعهم من العلم والقرآن وربما دل على مواضع اللهو واللعب واللغط والهذر فى الكلام والصنائع وسلب المال وفراق العيال وان رؤى ميت فى المارستان فهو فى النار لان المارستان محل السلاسل والاغلال فان رأي نفسه فى المارستان مع المرضى فربما دل على السجن من جهة الشرع وان كان مع المجانين دل على السجن مع أرباب الجرائم وان كان صحيحا مرض أو مريضا فربما طال مرضه أو يموت غريبا أو شهيدا أو ربما دل ذلك للفقير على غناه عن الناس بما يناله من الخير والرفاهية والمساعدة (ميدان الفرسان) هو فى المنام يدل على النشاط والانتصار علي الاعداء والتحذيق للصبيان أو الصناعة لمن يراه منهم فيه (مبارزة) هي فى المنام تدل على القوة أو على خصومة انسان أو على تشتيت واختلاف أو على قتال مع الآخر وتدل المبارزة بالسلاح على تزويج امرأة تشاكل مارأى النائم انه كان متسلحا به من أنواع السلاح ومن بارز بسلاح من نوع الجوشن تزوج امرأة خداعة غنية لان هذا السلاح يغطى بعض البدن ومن بارز في الحرب بالسيف فانه يصيبه شرف من ضربه بالسيف فى سبيل الله تعالى (ومن رأى) بيده سيفا مشهورا فهو يشتهر بعمل يعمله (مقارعة) هى فى المنام تدل على الانكاد والتقريع والمقارعة مغالبة فمن رأى انه قارع انسانا وأصابته القرعة ظفر بغريمه وان أصابت غريمه نال صاحب الرؤيا هم وحبس لم يتخلص منه (مصارعة) هى فى المنام مخاصمة وان اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالانسان والسبع وان كانت المصارعة بين رجلين فالصارع مغلوب (منازعة) من رأى فى المنام انه نازع انسانا فانه يصيبه حزن شديد (مشاححة)

(الباب الثامن والاربعون) فى رؤيا البسط والفرش والوسائد والستور والامتعة ونحو ذلك وهي جملة عديدة على أنواع شتى

﴿فصل فى رؤيا البسط﴾

من رأى أنه بسط له بساط جديد واسع فانه ينال فى دنياه عمرا طويلا وسعة فى الرزق لقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وان كان مخبيا فى مكان مجهول أو عند قوم مجهولين فانه يتغرب من بلده وقومه وينال فى الغربة عزا وجاها (ومن رأى) أنه يحمل على عاتقه بساطا مطويا يريد موضعا مجهولا أو قوما مجهولين فان دنياه قد طويت عنه وصارت تبعاته فى عنقه أو يكون مقلا فى دنياه ضيقا فى

معيشته (ومن رأى) انه جالس على بساط فانه ينال عزا ورفعة وقال أبو سعيد الواعظ البساط دنيا تناله وسعة فى الرزق وصفاقته طول العمر وصغره قلة المكسب وطيه طى النعمة (ومن رأى) كأنه على بساط فان كان فى حرب نال السلامة وان لم يكن فى حرب اشتري قرية و بسط البساط بين قوم معروفين أو فى موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع وقال جعفر الصادق البساط اذا كان كبيرا جديدا فانه يؤول على ثمانية أوجه عز وجاه وشرف ومرتبة ونعمة ومال وعمر طويل وثناء بقدر عظمه وقال ابن سيرين من رأى أنه بسط بساطا جديدا واسعا ويعلم أنه ملكه فانه يدل على طول العمر بنعمة وحصول الرزق بهناوة (ومن رأى) أنه جلس على بساط كبير فى بيته أو رفاقه أو مع أصحابه فانه خير ونعمة ويقتبس فى التعبير كما تقدم (ومن رأى) بساطا فى بيت أجنبي وهو لا يعرف البساط ولا المكان فانه يدل على تغيير حاله فان رآه طوى أو أحرق فانه يؤول على موته فى الغربة وقال الكرمانى من رأى أن بساطه صغير فانه يدل على قصر عمر (ومن رأي) أن بساطه صغير ولكنه واسع فانه يدل على قصر عمره وسعة رزقه (ومن رأى) ان بساطه صغير وعتيق

فانه يدل على قلة عمره ورزقه وسوء معيشته وربما كان سالكا غير الطريق الحميدة (وقال) جابر المغربي من رأى أنه طوي بساطه وحمله على كتفه فانه ينتقل من مكان الى مكان (ومن رأى) أنه طوي بساطه وقعد عليه فانه يدل على أنه بقي من عمره شيء قليل ولكنه قليل الرزق (ومن رأى) نه بسط بساطا مطويا فانه يفتح عليه أبواب الرزق (وقال) اسمعيل الاشعث البساط المبسوط يؤول ببهاء الاشغال وكلما كان أكبر كان أجود وطيه يدل على الفقر (ومن رأى) أنه جالس على بساط صغير وتحته بساط كبير واسع فان التأويل يدل على الكبير لا على الصغير بل الصغير زيادة خير (ومن رأى) أنه طوى بساطا كان مبسوطا وحمله الى أن وضعه بزاوية البيت فانه يؤول باقباله ودولته (ومن رأي) انه يحمل بساطا على ظهره فانه يدل على كثرة الآثام والاوزار وان حمله على كتفه دلت رؤياه على حمل الامانات خصوصا ان كان على رقبته (ومن رأى) انه طوي بساطا أو أعطاه لآخر فانه يدل على انقضاء أجله (قال) دانيال من رأى بساطا صغيرا صفيقا فانه يدل على قلة رزقه وطول عمره (ومن رأى) انه له بساطا مخرقا عتيقا فانه يدل على قلة صفاء عيشه ورؤيا البساط الاخضر النظيف يدل على سعة الرزق (ومن رأى) بساطا مجهولا فانه يؤول بزوال ما في يده ومن رأى انه ياف بساطا الى آخره فانه يؤول بآخر عمره فليتق الله وليتب والنقش في البساط زيادة فيما ذكر والحسن فيها أبلغ (والزلية) حكمها حكم البساط في التعبير ولكنها عند البعض دون ذلك بشيء يسير

﴿فصل في رؤيا الفرش﴾

وهي على أوجه (قال الكرماني) من رأى انه على فراش مجهول في موضع مجهول فانه يدل على حصول ولاية تليق به أو يملك أرضا على قدر حسن ذلك الفراش (ومن رأى) فراشا مبسوطا على تخت محمول وهو قاعد عليه فانه يدل على الشرف والمنزلة وقهر الاعداء (وقال) جابر المغربي الفراش في التأويل ولاية واستراحة لقوله تعالى متكئين على فرش بطائنها من استبرق (ومن رأى) أنه رمى فراشه خارج داره أو بابه ثم أعاده فانه يدل على طلاق رجعي (ومن رأى) انه فرش جملة فرش على بعضها فانه يؤول بتزوج نسوة أو تسر بقدر عدة تلك الفرش (ومن) رأى ان فراشه مأكول من الفار فانه يؤول بفساد زوجته مع أحد ينسب في التأويل لذلك الفار ويكون راضيا بذلك الفساد (ومن رأى) ان فراشه معلق في الهواء فانه يدل على وفاة زوجته وان وقع على الارض فانه يمرض ويشفى (ومن رأي) ان فراشه مفروش بمكان عال فانه يدل على ارتفاع شأنه واقباله ودولته (وقال دانيال) رؤيا الفرش العتيق اذا صار جديدا فانه يدل على صلاح خلق زوجته من الشين الى الحسن (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) كان فراشه أخضر فعاد أحمر فانه يدل على ميل زوجته من الصلاح الى الفساد وان رأى بخلاف ذلك فضده (ومن رأى) ان فراشه كان أحمر ثم صار أبيض أو أصفر فان امرأته تتوب من تلك الذنوب وتمرض حتى تشرف على الموت والفراش الجديد الحسن يؤول بالمرأة الجديدة الحسنة أو السرية (وقال السالمي) رؤيا الفراش تؤول بالنسوة والسراري فمن رأى في ذلك ما يزين أو يشين فانه يؤول فيهن

من رأي في المنام أنه شتم رجلا بما لا يحل فان المشتوم يظفر بالشاتم وان رأى انه بغى عليه أحد من الناس أو قذفه فانه يظفر بالباغي ما لم يكن لبغيه أثر ظاهر لقوله تعالى ثم بغى عليه لينصرنه الله (مفارقة) للجوارح أو المعاهد في المنام تدل على تغير الاسباب والازواج والدواب (ملاقاة الملائكة أو الكتبة الكرام) في المنام دالة على الوقوع في الشدائد والخلاص منها (مصالحة) هو في المنام خصومة فمن رأى أنه صالح خصمه خاصمه ومن رأى أن رجلا عليه لرجل مائة درهم فاصطلحا على خمسين درهما فان كان بينه وبين خصمه كلام يحتمله صاحب المال ويكون حليما وينال خيرا لقوله تعالى والصلح خير وان رأى انه يدعو رجلا معروفا أو مجهولا الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا الى الهدى (مصافحة) هي في المنام تدل على الفائدة والمبايعة والالتزام بالخير وان كان احدا غارما في بستانه بسبب اجاحة دل على فائدته منه واصطلاح شانه وايناع ثمره (مصاحبة) ان رأى المريض في المنام أنه يصاحب غيره فهو دليل برئه وان رأى انه يصاحب أهل بيته فهو دليل ردىء وان صاحب غريبا فهو أمر يضره (مناداة) من رأى في المنام انه ينادى عليه فانه يصاحب الارذلين ومن رأي أنه نودى من شاطىء الوادى نال ولاية عظيمة وان نودى من مكان بعيد عصى الله تعالى لقوله سبحانه أولئك ينادون من مكان بعيد (ملاينة) من اجلاء القدر في المنام للسفلة من الناس نقص في حقهم وزوال منصب وفقر وسؤال (مداهنة ومداراة) هي في المنام دليل على الايثار والبر والصدقة قال عليه السلام مداراة المؤمن عن عرضه صدقة (مماطلة) بما يقدر عليه من الحقوق في المنام فان كانت امرأة عجلت لنفسها الفرقة والقعود عن الزواج أو تؤسر العزل (موافقة على مراض الله تعالي) هي في المنام دليل الحب للاخوان الصالحين والهجر لاخوان السوء (معاوضة) من اعتاض في المنام عن شيء هو في يده بما هو خير منه فانها اجاحة تنزل به ويجد عنها عوضا بما هو خير منها في الدنيا والآخرة (مراسلة) بين الفئتين في الحرب تدل في المنام على قرب الاجل واخماد الفتنة واتباع الحق وموت المريض ونصر المظلوم وان صار الانسان في المنام رسولا دل على رفع قدره (مساقاة) هي في

المنام

(ومن رأى) انه يترك فراشه ويأخذ فراشا آخر فانه يتزوج بامرأة أخرى (ومن رأى) ان فراشه تحول من موضعه فان امرأته تتحول من حال الى حال غيره ويكون بين الحالين قدر فصل ما بين الموضعين (ومن رأى) انه يحول فراشه من مكان الى مكان فانه يتزوج بنسوة ويتركهن (ومن رأى) انه طوى فراشه ووضعه ناحية أخرى فانه يدل على سفره أو غياب زوجته عنه أو يتجنبها وان كان فى رؤياه مايدل على المكروه فانه موت أحدهما أو طلاق يقع بينهما (ومن رأى) ان فرشه يحشى وكانت امرأته حاملا أو مريضة فان ذلك يدل على صلاحها وافاقتها (ومن رأى) انه جالس على فراش معروف أو مجهول والفراش على سرير من ألواح مجهولة فانه يصيب سلطانا يعلو فيه على الرجال ويقهرهم خصوصا ان تمكن من الجلوس عليه (ومن رأى) أنه نائم على فراش يكون غافلا عن دينه ولكنه صاحب دينا وربما كان آمنا من خوف (ومن رأى) أن على فراشه نوعا من الحيوان فليحرص على زوجته وقيل رؤيا الفراش فى المكان المجهول تدل على شراء أرض أو زراعة فى أرض وربما كان ميراثا والنوم على الفرش من حيث الجملة راحة من تعب وعسر (وقال) ابو سعيد الواعظ. أما الفراش فامرأة حرة أو امة وربما كان الفراش أرضا اذا كان مجهولا (ومن رأي) فراشه على باب الملك فانه يتولى ولاية (ومن رأى) أنه على فراشه ولا يأخذه نوم فانه يريد أن يباشر امرأة ولا ينال ذلك وجدة الفرش تدل على طراوة زوجة وان كان من قطن أو صوف أو شعر فانه يدل على امرأة غنية وان كان ابيض فيدل على امرأة ذات دين واذا كان مصقولا فانه يدل على امرأة تعمل عملا يرضى الله تعالى وان كان أخضر فانه يدل على اجتهادها فى العبادة والفراش الجديد امرأة موسرة حسناء والمتمزق امرأة لادين لها ولا وفاء (وقال جعفر الصادق) رؤيا الفرش تؤول على أربعة أوجه امرأة وجارية وولاية ومعيشة فى اليسر

المنام إحسان يشمل القريب والبعيد والجليل والحقير (مكاتبة) من كاتب مملوكه فى المنام فانه يدل على طول أعمارهما لأن المكاتبة ضم أجل الى أجل وتدل على راحة تصل الى كل منهما من صاحبه (مسابقة) هى فى المنام بالقدم تدل على الحركات وسرعتها فى اللعب والبطالة أو السفر لغير فائدة وان كان الرائى مريضا مات أو فقيرا استغنى أو غائبا قدم من سفره والمسابقة فى الدواب ارتكاب محذور وغرور بر تكبه وضمان مالا تشترط سلامته أو موته وتدل على الفتن بين الناس وتفرقهم والمسابقة بالحمام دليل على اللواط بالذكور أو الميل الى عشرتهم لأن ذلك كان من فعل قوم لوط (مناطحة) بالكباش تدل فى المنام على التجهيز للقتال والحرب وربما دلت على شهود موسم بدعة وضلالة والمناطحة بالادمغة اذا ناطح أحد صاحبه بدماغه فانه يدل على الآفات والنوازل أن تنزل بكل واحد منهما أو يقع بينهما شر فان سال من أدمغتهما دم كان عاقبة امرهما مع الشر الى مغرم وربما دل فعل ذلك على التفاخر بالنسب (مناقرة بالديوك) هى تحريش بين الخطباء والعلماء والمؤذنين (محاكاة الانسان للحيوان أو الطيور) فى المنام دليل على لين الكلام واستمالة القلوب للصلح بين الناس والمحاكاة باليد والاصابع فى المنام فى الضوء دليل على الهمز واللمز والمحاكاة للسودان وللنساء دليل على أنه يصير ترجمانا أو كثير الهذر فى الكلام وربما دل ذلك على الغش فى الصناعة أو التملق للناس (معانقة) هى فى المنام تدل على طول الحياة وان عانق ميتا طال عمره وان عانقه الميت ولم يفلته قهرا فان الحى يموت ومن عانق انسانا يعرفه فانه يخالطه ومن عانق عدوه صالحه وقطع عداوته وقيل المعانقة كلام حسن وجوابه مثله والمعانقة مودة وسفر وقدوم غائب من سفر وهم يذهب والمعانقة نكاح ومخالطة (ومن رأى) أنه يعانق امرأة فانه معانق للدنيا يائس من الآخرة ومعانقة الرجال دليل على المعاضدة والمساعدة ومعانقة الجذع دليل على انه يحمله على النفاق والمعانقة محبة ومخالطة فان رأى انه عانق إنسانا ووضع رأسه فى حجره فانه يدفع اليه رأس ماله ويبقى عنده (مص) من رأى فى المنام أن إنسانا يمصه فانه يأخذ مالا منه فان مص ثديه فانه يأخذ من امرأته مالا وان مص انفه أخذ

(فصل فى رؤيا الوسائد)

أما الوسائد فانها تؤول بالخدم فما رأى فى ذلك من زين أو شين فهو فيها (ومن رأى) أنه جاس على وسادة فانه يبتاع جارية أو توهب له (ومن رأى) أنه يحمل وسادة فانه يغيب ذكره (ومن رأى) انه يحشو وسادة فانه ينكح امرأة أو جارية (ومن رأى) انه جمع وسائد كثيرة فانه يجمع النسوة والسرارى والخدم (ومن رأي) أنه وضع وسائد على فراشه فانه زيادة خدم لقوله تعالى ونمارق مصفوفة وقال الكرمانى من رأى ان أحدا دخل بيته وسرق وسادته فانه يدل على أن أحدا يدور خلف امرأته يخادعها أو خلف جاريته وربما يموت أحدا فى ذلك البيت من الخدم (وقال أبو سعيد الواعظ) الوسادة المرفقية تؤول بالخدم وسرقتها موت مانسبت له وربما كانت تؤول بالاولاد (وقال) جعفر الصادق رؤيا الوسادة تؤول على خمسة أوجه خادم وجارية ورياسة ودين صاف وتقوى والمراد بالوسادة المخدة وأما المدورة وهى المتكأ فانها تؤول بالمرأة أيضا والاتكاء عليها اعتماد على امرأته وربما كانت المدورة عالما يعتمد عليه (ومن رأى) أنه يجلس على مدورة فانه ينال رفعة لأنها من أمتعة الملوك ولا يجلس عليها الا هم وان لم يكن أهلا لذلك فيدل على الزواج (وأما الستور) فانها تؤول على أربعة أوجه قسوة وخوف وهم وستره وغير ذلك فمن رأى سترا منصوبا فى

غيرموضعه فهوهم وحزن وخوف وان كان الموضع مستشنعا فانه أقوى وأشد في ذلك والعاقبة الى خير وسلامة وماعظم منهافهوأقوى وأشدومارق فهوأهون (ومن رأي) ان ستراقلع أوذهب به فانه يذهب عن صاحبه الخوف والهم والحزن وان لم يعرف صاحب ذلك كان الامر راجعا اليه وقيل الستر لأهل الصلاح سترة ولمن يقاربهم فى العمل زوجة تستره عن المعاصى (وقال جابر المغربى) رؤيا الستارة الجديدة للملوك فرح وسرور وللرعية حزن وغم والعتيقة بخلاف ذلك (وقال) أبوسعيد الواعظ الستر يدل على هم من قبل النساء واذا رآه على باب الحانوت فانه هم من قبل المعاش واذا كان على باب المسجد فانه هم من قبل الدين واذا كان على باب دار فانه هم من قبل الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل وعرضا تمزق عرض صاحبه (ومن رأى) أن كلبا مزق سترا فانه يستعين على الهم بسيفه والستر الاسود هم من قبل الملك والابيض والأخضر محمود العاقبة هذا كله اذا كان الستر مجهولا أو فى موضع مجهول واذا كان معروفا فانه على وجهين منهم من قال هو بعينه فى التأويل ومنهم من قال لا تأويل له وربما كان الستر للخائف أمنا

(فصل فى رؤيا الأمتعة ونحوها (٢٣٦) المناسبة لمعنى السجادة) فمن رأى أنه جالس على سجادته فى مسجد فانه يدل على سفره الى الحجاز الشريف لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى خصوصا اذا رأى نفسه معتكفا فى المسجد (وقال جابر المغربى) السجادة اذا كانت من صوف أو قطن فانها تدل على حرصه ورغبته فى العبادة ومن رأى أن سجادته ضاعت فهو بخلاف ذلك واذا كانت من حرير فان عبادته تكون رياء ويكون فى طريق الدين ضعيفا (وأما اللحاف) فانه يؤول بالمرأة وشراؤه يؤول بشراء جارية ومن رأى ان لحافه سرق أو حرق فانه يؤول بالخصومة مع زوجته أوطلاقها أو فرقتها على أى وجه كان ومن رأى أن لحافه مقطع أووسخ فانه يدل على أن زوجته سليطة وليست هى موافقة له وليس لها وفاء ولا محبة معه (ومن رأى) ان لحافه اسود فانه يدل على أن زوجته تكون عالمة زاهدة وان لم تكن أهلا لذلك فانها تكون مهمومة (وقال) جعفر الصادق رؤيا اللحاف اذا كان جديدا نظيفا تؤول على ثلاثة أوجه زوجة عالمة وجارية وبكر وعزوجاه بقدر قيمة اللحاف والملحفة التى توضع عليه امرأة حسناء والحمراء منها تدل على الخصومة بسبب النسوة والحسن منها جيد والقبيح ليس بجيد (وأما البشخانة والسحابة) فانهما نسوة فما رأى في ذلك من زين أو شين يؤول فيهن (ومن رأى) بشخانة جديدة فهى امرأة بكر يتزوجها وان كانت عتيقة فهى امرأة ثيب وقيل رؤيا البشخانة تؤول على عشرة أوجه امرأة ورياسة وفرح وحياة وقدوم سفر وولادة حامل وحج وزواج وعلو منزلة وقدر وجاه (وأما) المقعد فانه يؤول بالعز والجاه فمن رأي انه جالس على مقعده فانه ينال سرورا وان كان من أهل المناصب نال منصبا عاليا ورؤيا المقعد المطوى مال وكره بعضهم رؤياه اذا كان مطويا وأما الحصير فمن رأى انه جالس على حصير فانه يأتى أمر يتحسر عليه ويتندم ومن رأي انه يلتف فى حصير فانه ينحصر فى نفسه وقيل من رأى انه جالس علي حصير وكان من

من جيبه مالا وان مص نخذه أخذ من عشيرته مالا (مجامعة) من رأى فى المنام انه يجامع نفسه بذكره دل على نزول الهمة والشح على من يلزمه بره والتبذير ومحق المال وطلاق الزوجة وان كان فقيرا دل على مرض شديد وربما دل على وطء المحرمات من أهله (ومن رأى) انه يجامع ضبيا أصابته مصيبة وان جامع غلاما فانه يصيب تعبا فى نفسه وهما لا انقطاع له وان رأى انه يجامع امرأة يعرفها فان كانت جميلة مستورة متزينة باللباس والحلى دل على خير كثير وان كانت عجوز سمجة رديئة اللباس دل علي خلاف ذلك ومجامعة النساء اللواتى لا يعرفهن الانسان تدل على الافعال التى تعرض له على حسب حال المرأة فى منظرها وهيئتها وعلى قدر ذلك يكون الفعل ويتم وان رأى انه يجامع مملوكته أو مملوكه دل على أنه يفرح بما يملكه ويكثر ماله وبنوه (ومن رأى) أن مملوكه يجامعه فان مملوكه يتهاون به ويضر به وكذلك اذ رأى أن أخاه يجامعه ان كان أفضل منه وأكبر سنا وان رأى ان عدوه يجامعه فهو ردىء ومن رأي انه يجامع امرأة رجل فذلك منفعة تناله ومن رأي انه يجامع ابنه الصغير دل ذلك علي مرض الصبي ومضرة صاحب الرؤيا ومن رأى انه يجامع من تبناه وليس بابن له وهو صغير فذلك يدل على انه يبعث بالصبي الى المعلم ليتعلم ان كان الرائى فقيرا وان كان غنيا فانه يدل على انه يهب للصبي هبات كثيرة ويكتب له كتابا أو وصية بما يملكه ومن رأى ان ابنه يجامعه فان ذلك يدل على مضرة الأب والابن ومن رأى أنه يجامع أباه فان ذلك يدل على انه يستخرجه من بلده أو يعادى أباه ومن رأى انه يجامع ابنته وهى صغيرة فان دليلها مثل دليل الابن وان كانت البنت كبيرة فان ذلك يدل على تزويجها من رجل وان الرائي يدفع اليها جهازا او يكون فى ذلك منفعة البنت من أبيها ومن رأي انه يجامع بنته وهى تحت رجل فانه يدل علي أن البنت تنعزل عن زوجها وتصير الى الأب وتكون معه واذا رأى هذه الرؤيا رجل فقير له بنت موسرة فانها تدل على منفعة كثيرة ينالها الأب من بنته ودليل الاخوات مثل دليل البنات ومن رأى انه يجامع أخاه أو صديقا له فان ذلك يدل على معاداة صديقه وانه يناله منه مضرة ومن رأي أنه يجامع أمه وهى باقية فى الحياة فانه يدل على معاداة ابيه وان كان ابوه مريضا

اهل الفساد ولم ير على الحصير شيئا غيره فانه يسجن لقوله تعالى وجلعنا جهنم للكافرين حصيرا (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحصير تؤول على ثلاثة أوجه امرأة ومنفعة على قدر قيمة الحصير وطلب امر يحصل منه ملامة وندامة والله أعلم

(الباب التاسع والاربعون فى رؤيا الجواهر والفصوص وأصناف ذلك) أما الجوهر فانه يؤول بالنسوة الاغنياء ذوات الجمال وكثرته مال بغير قياس (وقال الكرمانى) رؤيا بيع الجوهر تدل على الاشتغال بامور النسوة وربما دلت هذه الرؤيا للنسوة على الولاية للرقيق واذا رأت المرأة ان البعض منقوب والبعض غير منقوب فانه يؤول بالبكر والثيب (وقال جابر المغربى) الجوهر الابيض ولد (وقال جعفر الصادق) رؤيا الجوهر تؤول على ثمانية أوجه مال مدخور وعلم مشهور وولد معروف وشيء ثمين وامرأة جميلة ستيرة وكلام مفيد وخير وبركة وفعل حسن اذا كان الرائى من اهل الصلاح واذا كان من اهل الفساد فهو له ندامة (ومن رأى) انه يبخش جوهرة فانه ينكح امرأة (وأما اللعل) فانه يؤول بامرأة جليلة القدر او جارية جميلة عاقلة واذا كانت امرأة أو جارية حاملة فانها تلد ابنة جميلة وكثرة اللعل تؤول بالمال الحلال (وقال) جابر المغربى من رأي ان أحدا معروفا أعطاه لعلا فانه يتزوج بامرأة جميلة حسنة بقدر ذلك (٢٣٧) فى الحسن من اقارب ذلك الرجل أو قبيلته وان كان غير معروف فان المرأة تكون مجهولة واذا رأى ان امرأة اعطته ذلك فانه يؤول باقبال الدنيا عليه (وقال) جعفر الصادق اللعل يؤول على اربعة أوجه امرأة او جارية وبنت ونعمة ومال وقد أراد باللعل البلخش لانه لفظ أعجمى ونقل على ماعبر عليه (وأما الياقوت) فانه يؤول بمعنى البلخش وههنا زيادة عن ذلك لان الياقوت على قسمين قسم أحمر وقسم أخضر والاخضر فيه اختلاف للونه ومن رأى ان أحدا سرق ياقوتا وأعطاه له فانه يؤول بامرأة أو جارية حرام ورؤيا الياقوت الكبير مال ولكنه بكراهية وربما كان مكروها ومن رأى انه اصاب ياقوتة فانه يظفر بحاجته (وقال جابر المغربى) الياقوت الذى غير عيب فانه يؤول بالمال الحلال وبالعيب يؤول بالمال الحرام (وقال جعفر الصادق) رؤيا الياقوت تؤول على خمسة اوجه مال واجتهاد وعلم وولد وكثرة قوم جياد (ومن رأى) انه يجمع ياقوتا مبخوشا فانه يتزوج نسوة ثيبات (وقال ابوسعيد الواعظ) الياقوت مهما كثر اوقل فانه يؤول بالفرح (وأما الفيروزج) فانه يؤول بالظفر والقوة وقضاء الحاجة واذا كان كثيرا فانه علو شان وحصول مال وربما دل على الولاية لمن يكون اهلا لها وهو محمود على كل حال (وأما الزمرد) فانه يؤول بالاولاد والاخوان والمال الحلال وقال الكرمانى الزمرد يؤول بالدين والمذهب الحسن (وقال) جابر المغربى الزمرد جارية وربما كان كلاما حسنا (وقال) ابوسعيد الواعظ الزمرد يؤول بالرجل الشجاع المهذب وبالصديق الصادق (واما الزبرجد) فانه يدل على الخير والسرور والكثير منه منفعة ومال (وقال أبوسعيد الواعظ) الزبرجد يدل على الرجل الثابت القوى العالى الهمة الحسيب أو مال حلال طيب (وأما البلور) فانه يؤول بامرأة دنيئة الاصل فمن رأي ان له بلورا وقد ضاعت فانه يطلق امرأته أو يغيب عنها وبيعه يؤول بالخنطة لمثل تلك المرأة والمثقوب منه ثيب

مريضا دل على موته والرائى يكون قيما على أمور الام فيكون لها مثل الزوج والابن جميعا وان كان معاديا لامه فان ذلك يدل على محبة تكون له منها ومن كان مسافرا ورأى انه يجامع امه دل على رجوعه من سفره اليها وان كان الرجل فقيرا وأمه موسرة ومن رأى انه يجامعها فانه ينال منها جميع ما يريد أو أنها تموت ويرثها ومن كان مريضا ورأى انه يجامع امه فانه يبرأ من مرضه ويدل على صحة طبيعته لان الطبيعة أم لجميع الناس واذا كانت أمه ميتة دل على موته لان الارض تسمى الام وهذه الرؤيا جيدة لمن كان يخاصم فى امر أرض ولمن يريد ان يشترى أرضا وهى رديئة للفلاحين لانهم يطرحون البذر فى الارض الميتة التى لا تنبت وتدل هذه الرؤيا لمن كان فى سفر انه يرجع الى بلده ومن خاصم في متاع والديه فان الغلبة تكون له اذا رأى مثل هذه الرؤيا ومن رأى انه يجامع امه بغير شهوة فانه سيهرب من بلاده ان عرض له بعد الجماع رزانة وان كان خلاف ذلك فانه يخرج من بلاد بارادة نفسه ومن رأى انه يجامع أمه ووجهها محول عليه فان ذلك رديء يدل على صرف محبة أهل بلاد الام عنه وبغضهم له أو صرف اهل بلاده وأهل صناعته عنه او الشيء الذى يريده ومن رأى انه يجامع أمه وهو نائم فانه يدل على حزن وضيق يعرض له ومن رأي انه يجامع أمه بين فخذيها فان ذلك رديء ويدل على فقر شديد ومن رأى انه يجامع أمه وهى عالية فوقه فان ذلك يدل على موته خصوصا لمن كان مريضا لان الارض أم هى فوق الموتى وربما دلت هذه الرؤيا للصحيح البدن على انه يعيش عيشا صالحا سائر حياته ومن رأى أن أمه تجامعه دل ذلك علي تلف الاولاد وتلف المال ومرض صاحب هذه الرؤيا وان رأت امرأة انها تجامع امرأة غيرها فان ذلك يدل على انها تطلع المرأة على سرها وتكون مشاركة لها في رأيها وافعالها وان كانت لا تعرف المرأة التى تجامعها فان ذلك يدل على انها تفعل فعلا باطلا وان كانت المرأة لرجل ورأت امرأة أخرى تجامعها فان ذلك يدل على مفارقتها الزوج فانها تصير ارملة فتصير الى أن تعرف اسرار المرأة التى جامعتها ومن رأي أنه يجامع ميتا ان كان رجلا أو امرأة أو رأى أن الميت يجامعها فانه دليل موته وورود عليه الا لمن كان فى غربة ولم يكن الميت الذى

وكذلك كل مايراه من آنية من هذا النصف فهو من المعنى والتعبير فيه سواء (وأما العقيق) فانه يؤول بالصلحاء وربما كان جوهريا فمن رأى انه اعطي عقيقة فانه يصحب مثل ذلك الرجل وضياعه ضده ومن رأى ان له عقيقا كثيرا فانه مال و نعمة بقدر ذلك العقيق (وقال) جابر المغربي من رأى آنية من عقيق يشرب منها فانه يدل على حصول ولد شريف جليل القدر كثير المال والنعمة وربما دل العقيق اذا لبس على الصلاح وطلب التقوى و الدين وسلوك الطريق الحميـدة المرضية (وأما الجزع اليماني) فانه يؤول بامرأة من قبل نساء الارقاء (وقال جابر المغربي) اذا كان لون الجزع صافيا أبيض فانه يؤول بامرأة جميلة أصيلة ذات امانة (وأما اللؤلؤ) فانه على اوجه قال دانيال اللؤلؤ ولد غلام أو جارية (وقال ابن سيرين) اللؤلؤ جارية جميلة أو امرأة حسناء فمن رأى ان له لؤلؤا كثيرا فانه يؤول بكثرة المال والنعمة وقيل رؤيا اللؤلؤ المتفرق يؤول بالقرآن واذا كان منظوما فانه يؤول بالعلم والحكمة ومن رأي انه يا كل اللؤلؤ فانه يعطى كلام التوحيد والحكمة او ينسى القرآن ومن رأى انه يرمي اللؤلؤ فى النار فانه يؤول بانه يعلم أحد العلم والحكمة وليس هو اهـلا لذلك (ومن رأى) أنه وجد لؤلؤة فانه يرزق ولدا حسنا لقوله تعالى كانهم (٢٣٨) لؤلؤ مكنون (ومن رأى) لؤلؤا كبيرا فانه حصول مال كثير وبيعه يؤول بحصول العلم وان لم يكن من أهله يؤول بحصول الخير (ومن رأى) انه رمي لؤلؤة تحت رجله فانه يدل على تزويجه ابنته الى غير جنسه فان انكسرت اللؤلؤة فانه يؤول بهلاك ولده أو حصول فرقة بينهما ومن رأي انه أصاب لؤلؤة سواء كانت من قصبة أو غيره فيعتبر ذلك ان كانت مبخوشة فانها تؤول بالبنت وان كانت غير مبخوشة تؤول بالابن وقال الكرماني من رأى انه أصاب لؤلؤا منظوما فانه يؤول بقراءة القرآن اويعلمه وكذلك العلم وان رأي أنه أصاب لؤلؤا منثورا فانه يصيب اولادا أو غلمانا لقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون وان كان اللؤلؤ مكنونا فانا يؤول بالنساء أو جوار لم ذوات حسن وجمال لقوله تعالى وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون وان كان اللؤلؤ كبيرا فانه يدل على حصول رزق لقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ورؤيا اللؤلؤ اذا كان أحمالا محزومة فانه يؤول بالحزن (ومن رأى) انه يبتلع لؤلؤا فانه حكمة وعلم يحفظه (ومن رأى) ان اللؤلؤ يخرج من فيه فانه كلام البر والتقوى (وأما من رأى) لؤلؤا منثورا على مزبلة اوفى مكان لا يقتضى ذلك فانه يستهزيء بالعلم (ومن رأى) انه اصاب لؤلؤا فاوقده نارا مكان الحطب فانه يؤول بانه يحمل انسانا على أمر ويحثه عليه من كلام البر (ومن رأي) ان بيده لؤلؤة فان كانت امرأته حبلى اتت ببنت له (وقال أبو سعيد الواعظ) فى رؤيا اللؤلؤ حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فيما يري النائم رجلين يدخلان فى فمهما اللؤلؤة فيخرج أحدهما أصغر مما يدخله ويخرج الآخر أكبر مما يدخله فقال اما من رأيته يخرج صغيرا فانك رأيتها لى فاني أحدث بما سمعت وأما من رأيته يخرج كبيرا فرأيته لرجلين كذابين يحدثان با كثر مما سمعا واللؤلؤ المنظوم فى التاويل يدل على القرآن والعلم فمن رأى كانه يثقب اللؤلؤ فانه يرزق علما كثيرا فيفشيه للناس وادخال

رآه فى البلاد التى هو فيها فان ذلك يدل على انه يصير الى البلدة التى دفن فيها ذلك الميت وعلى مفارقته الموضع الذى هو فيه ومن رأى انه يعبث باحليله فانه يجامع مملوكه لان اليد تشبه الخادم وان لم يكن له خادم فانه يعرض له من ذلك خسران ومن رأى أن زنجيا يجامع امرأته فان شعرعانته قد طال (متعة) هى فى المنام راحة ومنفعة لمن يفعلها وتدل المتعة على الاعمال الموجبة لعذاب الله تعالى من زنى أو ربا أو بيع فاسد قال تعالى قل تمتعوا فان مصيركم الى النار وربما دلت المتعة على الغرور بالمال والنفس وربما كان اصل ذلك من الشركة لان المرأة تنتفع بما تعطاه والرجل ينتفع بقضاء وتره منها (معصية) هى فى المنام لمن لم ينكرها حلول عقاب ينزل به (مذلة) هى فى المنام ظهورها على العلماء او المجاهدين دليل على الوهن فى الدين وشدة بأس الكافرين (مسئلة العلماء أو الحكام) فى المنام على سبيل الاستعطاء دليل على وقوع الحوادث التى يحتاج فيها الى أولئك ومسئلة الغنى للفقير نار تحرقه (مؤاكلة) هي فى المنام مع الميت مغرم ومع الغائب خير يصل اليه من جهته ومع الجان والشياطين مخالفة لارباب الشرور وكذلك المضاجعة (مهانة) هى فى المنام من أرباب النشاط ضعف وفشل عن ملاقاة الخصوم وتدل المهانة لارباب الكد على الراحة (مجاعة) هى فى المنام من الملوك وأرباب الصدور دليل على ذل الرعية والطمع فى أموالهم والمجاعة من العلماء دليل شرههم فى العلم (مضغ) هو فى المنام بغير علك مرض وعدم قبول للقوت ومن رأى أنه مضغ العلك فانه يصيب مالا فيه كلام ويزداد حتى يصير منازعة وشكاية ويكون أصله طمعا وربما الاطلان مضغ العلك كان من فعل قوم لوط وكل ما يمضغ من غير أكل فانه ترداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر الا أنه كلام يستحلى ترداده (مشي) من رأي فى المنام أنه يمشي مستويا فانه يطلب شرائع الاسلام ويرزق خيرا وان مشي فى الاسواق فان فى يده وصية وان صلح للسلطان تقلد ولاية وان مشى حافيا فانه ذهاب غم وحسن دين والقصد فى المشي تواضع لله تعالى والمشى يدل على طلب الرزق لقوله تعالى فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه والمشى هرولة نصرة على العدو والمشى الى وراء يدل على رجوع من أمر قد شرع فيه وان

لم يكن قد شرع وقف عنه وربما دل المشي الى وراء على فساد دين الرائي وتغير حاله وان رأى أنه يتبختر في مشيه دل على قبح حاله وفساد فعله وان رأي انه مشي فخر على وجهه خسر الدنيا والآخرة لقوله تعالى انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة وان عثر في مشيه أو سعيه اطلع عليه بأمر أو ينزل به ويأثم به لما جرى عليه منه فان عثر برجل دل على اهانة المعثور به بوصول المكروه اليه والمشي اذا كان سعيا يدل على عمل صالح والمشي يدل على سفر في خطر وتوكل ومن مشي منكسا رأسه يطول عمره وربما يكون ذلك تنكيسا بعد مرض تجامنه والمشي فوق السماء مشي فوق ماء المطر لنزوله منه ومن مشى على ثلاثة أرجل بعصا الكبر سنه أو مرض يحدث في رجله فليتوكأ على عصا ومن رأى انه يمشي على رجل واحدة دل على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره وان رأى ان له أرجلا كثيرة يمشي بها فانه يعمى ويحتاج الى من يمشي به ويهديه للطريق ان كان نظره ضعيفا وان رأى الوالي أن له أرجلا كثيرة يمشي بها فانه يعزل ولا يمشي الا بالوكلاء وان رأى الجماد يمشي كالجبل أو الحديد دل ذلك على الشدة ونزول البلاء وربما دل ذلك على الحزم في الامور الدينية أو الدنيوية والاعانة من الله تعالى على ذلك خصوصا ان مشي مستقيما ومشى الآدمي كمشى الحيوان دليل علي التخلق بأخلاق الجهل الا أن يكون الحيوان مأكولا فانه يمشي في الناس بالخير والا فهو يمشي في الناس بالنفاق والسعي فيما لا يدركه (مبايعة) من رأى في المنام انه بايع أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأشياعه فانه يتبع الهدى ويحفظ شرائع الاسلام والصراط المستقيم وان رأى أنه بايع أميرا من أمراء الثغور فانه بشارة له ونصرة علي أعدائه ويكون تائبا عابدا حامدا راكعا ساجدا فان بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين وإن بايع تحت شجرة فانه ينال غنيمة في مرضاة الله تعالى (مفازة) هي في المنام فوز من شدة الى رخاء أو من ضيق الى سعة ورجوع من ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة فمن رأي أنه في مفازة أو خربة وقد افتقر فانه يموت والمشي في المفازة خوض في أمر لا منفعة فيه ومن رأى أنه في بر فانه ينال فسحة وكرامة وروجا من بر ونسك قد

اللؤلؤ في الفم يدل على حسن الدين (ومن رأى) كأنه يرمي لؤلؤا في نهر أو بئر فانه يصطنع المعروف الى الناس وقال جعفر الصادق رؤيا اللؤلؤ تؤول على ثمانية أوجه علم وقرآن وحكمة وحذاقة ومال حلال وامرأة جميلة وولد نجيب وصديق (وأما المرجان) فامرأة أو ولد وقال الكرماني المرجان ولد كلما كان احمر وأنظف وأصفى يكون ولده أحسن واذا كان يحمل فانه مال كثير ونعمة وقال أبو سعيد الواعظ المرجان يدل على شيئين أحدهما مال كثير لقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والثاني على جارية ذات جمال (وأما الفصوص) فانها تؤول على أوجه أما التي توضع بالخواتم فانها شرف ومال ونعمة وقال جابر المغربي الفص للملوك ولاية وللنسوة زوج واذا كان موضوعا بالأساور أو الخلاخيل فيؤول بالاخوة والاقارب فمهما رأي فيه من زين أو شين فتأويله يعود الى هؤلاء واذا كان الفص من ذهب أو فضة أو غيرهما من المعادن فانه يأتي تعبيره في محله كل صنف مع صنف وقال جعفر الصادق رؤيا الفص تؤول على ثمانية أوجه ولد ومال وولاية وعيش وخادم وشرف وزينة وسر العمل (وأما) اليشم فانه يؤول بامرأة دنيئة الاصل واذا كان كثيرا منها فانه مالها (وأما الصدف) قال الكرماني الصدف يؤول بخادم النسودة فمن رأى أن له صدفا أو أعطاه أحد له فانه يؤول بالخادم (ومن رأى) ان ذلك الصدف انكسر فانه يموت ذلك الخادم (ومن رأى) أن ذلك الصدف ضاع منه فانه يؤول على اباق ذلك الخادم وقال جابر المغربي الصدف يؤول بعجوز تخدم النسوة وقيل يدل علي الجارية (وأما الخرز) فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه وجد خرزا فانه يدل على حصول مال ونعمة بقيمة ذلك الخرز أو يحصل له رزق من السفر (ومن رأى) شيئا مخروزا من أنواع الجواهر فانه يؤول بالنسبة لذلك الجوهر من معناه (وقال جابر المغربي) من رأى أنه وجد خرزا فانه يدل على حصول خادم له وان كان أبيض فانه يكون صالحا تقيا وان كان أخضر يكون خادمه دينا وان كان أسود يكون خادمه غير متدين وقاسي القلب وسيء الخلق (وقيل) رؤيا الخرز اذا كان ملونا وهو منثور يدل على اشتغال الخاطر واذا كان منظوما يؤول على وجهين حزن لأهل الفساد ومال لأهل الصلاح (ومن رأي) انه يبخش الخرز فانه ينكح البكر (ومن رأى) أنه يبتلع الخرز فانه يؤول بالحكمة (وقال جعفر الصادق) الخرز يؤول على تسعة أوجه امرأة وخادم وجارية ومال وأدب وحذاقة وولد وغلام أو شراؤه والزيادة والنقصان في الخرز يؤول على هذه التسعة (وأما) خرزة الحية فانها تؤول بامرأة أو جارية أصلها من أقوام مؤذيين أشرة الطبع (وأما الكهرباء) فانه يؤول بالمرض واذا كثر فانه يؤول بالمنفعة التي تحصل بالمشقة والتعب وقيل رؤيا الكهرباء اذا كانت كبيرة تدل على المرض الطويل (وأما المغناطيس) فانه يؤول بالدنيء الاصل ولكن فيه منفعة باطنية وكثرته مال دون (وأما الماس) فانه يؤول بامرأة مضرة مؤذية لا يحصل منها غير البهرجة

(الباب الموفي خمسون) في رؤيا أصناف الذهب والفضة وما يعمل منها وأصناف الحلي على ما يأتي مفصلا . وهو أنواع متفرقة كل شيء منه له تعبير على حدة (فمن رأى) أنه أصاب ذهبا فانه يصيبه هم أو أمر يكرهه أو يذهب منه مال على قدر ما رأى أو

عمل أوعمل به بقدر سعة البر والصحراء فرح وسر وبقدر سعتها وزرعها وخضرتها (مكة) هي في المنام تعبر بالامام فما حدث من نقص فيها أو زيادة فانسبه الى الامام أوالى دين الرائي ومن رأي مكة منزلا له وكان عبدا عتق لان الله تعالى أعتقه من الجبابرة وان كان حرا نال عزا من السلطان ويلجأ الناس اليه لعلم يعلمهم أوجاه من السلطان أوعنده بنت ذات جمال تخطب منه ومن جعل مكة وراء ظهره فارق رئيسه أوسلطانه ومن رأى مكة هدمت فانه قليل الصلاة وربما دلت مكة لداخلها أومالكها على عروس جميلة قد كثر الخاطبون لها ودخول مكة للعاصي توبة وللكافر اسلام وللاعزب زوجة وان كان الرائي مخاصما دل على قهره في مخاصمته وربما دل على دخول مكة على الامن من الخوف ومن رأى أنه خرج الى مكة ليحج فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى وان كان مريضا فانه يطول مرضه وربما مات منه ودخل الجنة ومن رأى أنه نزل بمكة في منزل قد نزل له قبل ذلك فانه يلي سلطانا ناقد وليه مدة أخرى قبل ذلك ومن رأى أنه مجاور بمكة فانه يرد الى أرذل العمر وان رأى أنه بمكة مع الاموات فانه يموت شهيدا ومن صارت مكة داره أقام بها قليلا من رأي أنه في مكة يزور الكعبة ومن توجه اليها بسبب التجارة لا لغير فانه يكون حريصا على الدنيا ومن رأى أنه في طريق مكة فانه يحج ومن رآها وهي مخصبة فهو خير ومن رآها مجدبة فضد ذلك (مدينة) النبي ﷺ من رآها في المنام ونزل فيها فهو حصول خير في الدين والدنيا ومن رأى انه واقف بباب الحرم أو بباب الحجرة فان ذلك توبة ومغفرة وقيل رؤية المدينة المنورة تؤول على سبعة أوجه أمن ومغفرة ورحمة ونجاة وفرج من هم وطيب عيش (مدينة) من المدائن من رأى في المنام انه دخل مدينة من المدائن يأمن مما يخاف وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يحب الدخول الى المدن ولا يحب الخروج منها لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب وقيل المدينة تعبر برجل عالم لقوله عليه السلام أنا مدينة العلم وعلي بابها ومن دخل مدينة فوجدها خرابا فان العلماء قد فقدوا منها وقيل المدينة موت ملكها أو ظلمه فيها ومن رأي مدينة تعمر فان العلماء يكثرون فيها وأبناؤهم ويلزمون طريق آبائهم وأي مدينة تري ولا سلطان فيها فان الطعام يغلو

يغضب عليه الملك وان كان صاحب وظيفة عزل والقدر المعروف من قطع الذهب خير من المجهول وأشد الهم في الذهب رؤيا التبر والمسبوك دونه والمعمول دون ذلك والمصاغ دونه وأخفها في الهم الدنانير والذهب المنقوش اذا كان مخرقا فهو نظير الدنانير وقيل رؤيا الذهب من حيث الجملة على أي وجه كان ليست بمحمودة (ومن رأى) أنه أصاب ذهبا معمولا شبه آنية أو غيرها فانه يصيبه هم بمكث والمصاغ خير من غيره (ومن رأى) أنه أصاب صحيفة من ذهب أوسبائك فانه يصيبه هم غالب ورؤيا الذهب غرامة وحزن للرجال وللنساء محمودة اذا كان يلبس (ومن رأى) انه يأكل شيئا منه فانه يدخر مالا لعياله (ومن رأى) أن ذهبا مخزونا أومحزوما في العدال أوما أشبه ذلك ولم يعاين لونه فانه حصول مال وكذلك اذا كان في الاكياس فلا بأس بتعبير ذلك لمن رآه اذا كان من أهل الصلاح (وقال أبو سعيد الواعظ) الذهب لا يحمد في التعبير لمعنيين أحدهما ان لفظه مبني على الذهاب والثاني صفرة لونه وتأويله حزن وكراهة حتى من يرى ان بيته من الذهب أصابه حريق (ومن رأى) أنه أصاب سبيكة من ذهب ذهب ماله أوغضب عليه ملك وربما أصابه حزن من غرامة أو مرض أو غيرها (ومن رأى) كانه يذيب الذهب فانه يخاصم في أمر مكروه وقد طالت عليه ألسنة الناس (وأما الدنانير) فقال دانيال من رأي أن بيده دنانير عددها أكثر من أربعة فانه يحصل له كراهية من أمر أويسمع كلاما ويصعب عليه بقدر كثرة الدنانير واذا كان عدد الدنانير معروفا يكون همه قليلا (وقال) ابن سيرين اذا كان عدد الدنانير خمسة فانه يدل على فعل شيء يكون مقبولا واذا كان معه دينار واحد بحيث لا يكون كبيرا ولا صغيرا فانه يؤول بدار صغيرة حسنة واذا كان معه مائة دينار أو ألف دينار فانه يؤول بحصول علم الاختيار لكن ان كان العدد زوجا لافردا (ومن رأى) انه أعطى دينارا لاحد أوضاع منه دينارا فانه يدل على ذهاب علم منه بقدر ذلك الدينار بحيث لا يكون أكثر ولا أقل منه (وقال الكرماني) من رأى انه وجد دينارا فانه يدل على مصيبة بسبب الولد واذا كانت الدنانير كثيرة فانها تنال بالتعب والمشقة (وأما الدنانير) فأمانات تؤدى لقوله تعالى من إن تأمنه بقنطار يؤده اليك (ومن رأى) في كفه خمسة دنانير فانه يدل على اقامة خمس صلوات وان ضاعت من كفه فتأويله بخلافه وان ضاع اثنان منها فانه يدل على اضاعة وقتين ويقاس على ذلك ومن وجد دنانير كثيرة ووضعها في موضع محكم فانه يدل على حفظ أمانة المسلمين (ومن رأى) أنه يضرب الدنانير فانه يسلك في الفرائض على أوضاعها ويكون مؤديا حق الناس اياهم (ومن رأى) كانه يقسم الدنانير بين الناس فانه يأمر بالمعروف (وقال جابر المغربي) من رأى انه وجد دينارا فانه يكتب عليه شهادة لاجل أمانة أديت له وربما كثير من الناس يرى انه أصاب دينارا فيصيبه في اليقظة كما رأي (وقال اسماعيل الاشعث) رؤيا الدينار السالم من الغش تدل على الدين والطريق المستقيم خصوصا ان لم يكن عليه صورة مثل المناقيل والناصرية والاشرفية والدنانير المصورة تدل على قلة الدين وطريق غير مستقيم (ومن رأى) ان له دينارا على أحد وجهيه اسم الله وعلى الآخر

صورة ان كان مسلما يرتد عن دينه وان كان كافرا يسلم (وقال جعفر الصادق) اذا كان عدد الدنانير خمسة تدل على خمس صلوات (ومن رأى) أنه أعطى الدنانير لاحد أو ضاعت منه أو باعها أو سرقت منه فانه يدل على زوال همه وغمه (ومن راى) أنه أخذ من الدنانير الى الاربع فى العدد أو أعطيت له أو اشترى ذلك فانه يدل على الجاه والعز وعلو القدر من قبل النسوة وربما أوجد بمقدار ذلك فى يقظته (وقال جابر المغربي) رؤيا الدينار امرأة وولد وجارية وكثرة الدنانير زيادة مال يحصل بعناء وخصومة وقيل من رأى رجلا أعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وان دفعها هو الى أحد فهو ظالم وان أخذها رجل وهى مقطوعة فهى خصومة ومنازعة شديدة تكون بينه وبين رجل ومن رأى أنه أصاب دنانير في تراب فاخذها فى يده فذا بت فانه يؤول بحصول هم من قبل الوالدة ثم يزول وقيل رؤيا الدينار الواحد تدل على رجل صالح لقول العرب افلان ولد كانه دينار وان كان من أهل الفساد فانه يؤتمن على مال ويخون فيه لقوله تعالى ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا مادمت عليه قائما وربما دلت رؤية الدينار اذا كان منقوشا على حصول ما يكرهه من أهله أو ممن يهمه أمره (ومن رأي) ان ميتا أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم وان أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيأ فليحذر ان يظلم (ومن رأي) أن ميتا وعده بدنانير فانه يريد الظلم (ومن رأى) انه أصاب دنانير وهى مقصوصة أو ناقصة فى الوزن والقدر فهم يسير (وقال) بعض المعبرين من رأى ان بيده دنانير فقلبها ونقدها فوجدها من غير معدن الذهب واستحال لونها فانه يؤول بحصول هم يحصل بسبب تخيل ثم لا يوجد لذلك التخيل حقيقة ويكون أمره فيه الى ما ينسب اليه ذلك المعدن فى تعبير علم الاصول (ومن رأى) أنه سبك الدنانير فانه يؤول ان كان مهموما زاد همه وربما قصر فى صلاحه وجمعها اذا كانت من واحد الى خمسة (وقال السالمي) رؤية الدنانير اذا علقت على رؤس النسوة فانها تؤول بالزينة لهن والخرق فى الدينار تمزيق بعض الهم وربما يؤول بغير ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) تضييع الدينار يدل على تضييع الصلوات لما روى عن رسول الله ﷺ انه أتاه رجل فقال يارسول الله رأيت فيما يرى النائم انى أصبت أربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها فلم أصب منها غير أربعة فقال أنت رجل تضيع الجماعات وتصلى وحدك والدنانير الكبيرة أمانات وشهادات وعلوم وولاية (وقال خالد الاصفهانى) الدنانير أخف هما من المصوغ خصوصا ان كان عليها اسم الله والمنقوش منها خير من الذي بغير نقش (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدنانير تؤول على وجهين اذا كانت فرادا سواء كانت كثيرة أو قليلة مما لا نهاية له الى خمسة فليست بمحمودة واذا كانت زوجا فتؤول بدين خالص وعلم نافع ﴿ فصل فى رؤيا الفضة ﴾ وهى على وجوه فمن رأي أنه أصاب فضة سواء كانت أقراصا أوسبائك فانه يؤول بالفرح والسرور بما دلت على حصولها فى اليقظة وتكون هما وحزنا فيحتاج فى ذلك الى معرفة سيما الرائى (وقال الكرمانى) الفضة الصحيحة تدل على الخبر الصحيح والمكسورة منها خبر كاذب

يغلو سعره فيها والمدينة المجهولة هي الآخرة والمعروفة هى الدنيا للرائى لها أو دين أهلها فمن رأى مدينة قد انهدمت أو انهدم بعضها وهى معروفة فان دين أهلها قد ذهب وربما تذهب دنياهم بنكبة فى دينهم وأجود المدن فى التعبير المدينة الكبيرة العامرة خصوصا اذا كانت أكبر المدائن التى هو ساكن فيها ومدينة الانسان التى ينسب اليها تعبر بابيه فمن رأي ان مدينة خربت من الزلازل مات أبوه بالقتل ومن رأى أنه فى بلاد العرب الفوقانية فان غلته تكثر أو فى بلاد العرب السفلى فان حيلته تكثر ومكره ومن رأى انه فى بلاد الصعيد الادنى فان عيشه يتنكد ويشقى فى زمانه أو فى بلاد الصعيد الاعلى تكثر أماناته ويصدق لسانه ومن راى انه فى بلاد النوبة فرزق نعمة ضخمة ومن رأي انه فى بلاد الحبشة فان هيبته تنقص ومن رأى أنه في بلاد مصر وعين شمس والفيوم فان الله يطيب عيشه ويكون طويل العمر ومن رأى أنه فى بلاد الريف فانه يفترى على فرائض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رأي انه فى بلاد العريش كثر خيره ونعمته ومن رأى أنه فى القسطنطينية فانه يخسر فى ماله ومن رأى أنه فى بلاد القدس وجبل طور سيناء فانها سنة مقبلة عليه وان رأي أنه فى بيت لحم والبرقاء والحولان فان صلاته تكثر ودينه يزداد ومن رأى أنه فى الجبل السفلانى فانه يجتمع بمحبوب ومن رأي انه فى بلاد المشرق نال خيرا عظيما ومن رأى أنه أشرف على بغداد قدم الى حاكم لان بغداد دار الامام الذى كل حاكم تحت طاعته وكل بلد يكون فيه الحر والبرد الشديد فان ذلك يكون بلاء ينزل بأهله ومن رأى أنه فى جبل الخليل والاردن وبحيرة طبرية فانه ينال سفرا أو ذلا ومن رأى أنه بدمشق فان الله تعالى يرزقه خيرا كثيرا او نعمة (ومن رأي) أنه فى بلاد الساحل فانه يرزق القبول من الناس ومن رأى انه فى بلاد الروم فانه صاحب ثقة بالله تعالي وكذلك بلاد الارمن ومن رأى أنه في بلاد الافرنج فانه يعمى قلبه ويتسلى خاطره ومن رأى انه فى بلاد العجم فانه يتعلم البهت والوقاحة ومن رأى انه فى بلاد السند أو الهند فانه يقهر من عاداه ويظفر بحساده ومن رأى أنه في بلاد ديار بكر حسن حاله فى دنياه ومن رأى أنه فى بلاد الكرخ ضاع شىء من يده ومن

وخصومة ومن رآها في شيء من الاوعية فانها تدل على وديعة تودع عنده (ومن رأى) أنه وجد قطعة فضة مذابة من معدنها أو أعطاها اياه أحد فانه يدل على أنه يتزوج امرأة من تلك الديار والمعدن (ومن رأى) أنه دخل في معدن الفضة فانه يدل على ان امرأته تمكر به مكرا (ومن رأى) انه وجد فضة كثيرة فانه يدل على حصول كنز بمقدار تلك الفضة وقال أبو سعيد الواعظ اختلف المعبرون في تأويل الفضة فمنهم من كرهها أصلا لما فيها من التنبيه على الانفضاض وهو التفرق ومنهم من قال انها تدل على مال محمود والتقرب منها يدل على جارية حسنة واستخراج النقرة من معدنها يدل على مكر امرأة يقع بها في ألسن الناس (ومن رأي) أنه وهب له لبنة من فضة أصاب سلطانا (وأما الدراهم) فانها تؤول على وجوه بحسب اختلاف الطباع لان كثيرا من الناس اذا رأوا الدراهم في المنام يحصل له في اليقظة بمقدار ما رأى ومنهم من قال اذا رأى دراهم فانه يسمع كلاما حسنا أو توحيد الله تعالى خصوصا اذا كانت الدراهم بيضاء جيدة واذا كانت سود أو عليها الصور فانها تدل على الحرب والخصومة والدراهم الصحاح تدل على الخبر الصحيح والمكسور منها يدل على الكذب (ومن رأي) أنه أعطي له دراهم في كيس أو جراب أو في صرة فانه يتكلم معه كلاما مخفي ويحفظ سره وأما الدراهم الصغيرة فتدل على الطفل الصغير وان رأى أنه ضاع منه ذلك الدرهم الصغير فانه يحصل له حزن ومشقة بسبب ذلك الطفل وان وجده بعد ما ضاع فيزول عنه ذلك الحزن وان لم يجده فانه يرتحل الطفل من الدنيا والدراهم المغشوشة تدل على القيل والقال (ومن رأى) الدراهم في كفة الميزان فانه يدل على ظهور الاعادي بقدر تلك الدراهم وقال الكرماني الدراهم اذا كانت في البلد فانها تدل علي كلام حسن والدراهم المكسورة كلام متفرق والدراهم الكبيرة مال كثير (ومن رأى) انه يقسم بين عياله دراهم صحاحا فانه يدل على وقوع حكومة بينهم وان كانت مكسورة تدل على وقوع كلام غير نافذ بينهم (ومن رأى) في داره دراهم بالجملة فانه يحصل له بقدر ذلك مال (ومن رأى) انه جمع دراهم كثيرة فانها تدل على منع الناس عن حقوقهم لقوله تعالى جمع مالا وعدده الآية (ومن رأى) درهما أبيض في كفه يدل على حصول ولد (ومن رأي) أنه وجد صرة من الدراهم فانه يحصل مالا حلالا ونعمة كبيرة وقال جابر المغربي من رأى درهما أبيض فانه يؤول بالدرهم الاسود (ومن رأى) درهما اسود فانه يجد درهما أبيض ومن الناس من يجد مثل ما رأى (ومن رأي) أن له دراهم مردودة كثيرة ان كان تاجرا فانه يفلس وان كان فلاحا فانه لا ينتج له فائدة وان كان ملكا فانه يعزل عن ملكه ويقع في الخصومات ويفتقر لان تلك الدراهم تسمي فلوسا واشتقاق الفلس من الافلاس وقال اسمعيل الاشعث الدرهم الجيد صفاء في الدين ومعاملة صحيحة جيدة والدرهم الردىء تأويله بخلافه والدراهم المكسورة تؤول على ثلاثة أوجه خصومة وقضاء حاجة وولد سيىء الخلق والنقرة مال والدراهم في التأويل أحسن من الدنانير والدراهم الكثيرة اذا كانت مشدودة في الصرة فانها تؤول بحصول كلام فليعبرها الرائي (ومن رأى) ان الملك

رأى أنه في بر وقفر سماوي فانه يصاب في ماله ومن رأى أنه في بلاد الخزر فانه يمرض ومن رأى انه في خراب لا أنيس به ولا ناس فيه فانه يبتلي بقوم لا طاقة له بهم ومن رأى أنه بين ديورة نال رزقا بكد ومن رأى انه في أرض مملحة أو في أرض كبر يتية فانه يمرض ومن رأي انه في بلاد عامرة كثيرة الناس فانه يرزق نعمة بجودة من حيث لا يحتسب ومن دخل في المنام الي مدينة فانه يدل على صلح بينه وبين الناس بدعوته الى الحق فان دخل قصرا فيها فانه ان كان سلطانا فسيغلب ومن رأى انه دخل مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا أساس دورها وبنوها أحكم مما كانت قديما فانه يظهر أو يولد هناك عالم أو امام محدث ورعا ونسكا وان رأى مدينة مخصبة حسنة الزرع فذلك حسن حال أهلها والبلد يمين لقوله تعالى لا أقسم بهذا البلد والبلد أمن من الخوف والمصر يدل على الامن من الخوف والاجتماع بالاحبة ورؤيا المؤمنين من أهل مصر تدل علي بلوغ الامل والبشارة وبدر تدل رؤيتها علي النصر على الاعداء لقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة وحنين تدل رؤيتها علي الفرج بعد الشدة والحلول بالشام بركة وخير لمن هو في شدة وربما دلت رؤيتها على الفتن وكذلك ان رأى نفسه في المشرق وان رأى نفسه في اليمن أمن مما يخاف وازداد ايمانه وبلاد المغرب عز وعلم وعلو قدر وارم ذات العماد ما كان من خبرها وكذلك المدن التى خسف الله بأهلها فيها فانها دالة على الخوف والجزع والبخس في الكيل والميزان وربما دلت البلد في المنام على التوبة والمغفرة والاقليم في المنام عز ورفعة وغنى وربما دل الاقليم على واليه أو سلطانه أو حاكمه أو عالمه أو ما يجلب منه وان ملك في المنام بلدا أو تحكم فيها نال ملكا أو ولاية أو منصبا على قدره وما يليق به وان كان أعزب تزوج أو سقيما برىء من سقمه أو فاسقا تاب أو ضالا اهتدى وان رأى الميت في المنام في مدينة ربما كان في الجنة مشاركا لاهل النعيم كما أنه لو رؤى في ضيعة دل على أنه في النار لتعب أهلها وشقائهم وعدم رفاهتهم وغفلتهم وربما دلت المدينة على اللهو والاهتمام بامر الدنيا وان كان للمدينة اسم صالح مثل صنعاء دلت على الاصطناع أو مدينة الطيب فان ذلك يدل على الاخبار الطيبة أو ظفار من الظفر بالعدو

أعطاه دراهم فانه يؤول بحصول الغم خصوصا اذا لم تكن الدراهم صحاحا جيادا (وقال السالمي) من رأى أنه أصاب نقرة فانه يصيب امرأة او جارية ومن رأى أنه دخل غارا أو أصاب نقرة فان امرأته أو غيرها من النسوة تمكر به ومن رأى أن له دراهم مجهولة في شيء من الأوعية فانه يستكتم سرا أو يستودع مالا أو متاعا فليتق الله في أدائه ومن رأى أنه دفعه الى غيره فانه يستودعه سرا أو مالا ومن رأى انه وجد دراهم فان كانت جددا بيضا وعليها سكة ملك عادل في ذلك الزمان فانها تؤول بحصول دراهم على قدر مارأى وقيل من رأى أنه أعطي دراهم جيادا طرية فانه يبكي عليه وان دفع هو دراهم الى أحد بكى عليه ومن رأى انه ضاع له درهم أو سرق منه فانه سيبكي ولده أو يصيب مايكرهه ومن رأى أن معه درهما وقد نزع منه أو ذهب عنه ذهابا لارجوع فيه فانه يؤول على وجهين اما موت ولده أو حصول مضرة يشرف منها على الموت ومن رأى أنه يقسم ماله فان كان مع ذلك يستدل به على الخير فانه يزوج ولده أو في أهله فيقسم فيهم ماله في بر وصلاح وان دل على غير ذلك فانه يتفرق أمره وحاله بموت او حياة (ومن رأى) ان كيس ماله قد انفتق من أسفله وذهب منه ما كان فيه فانه يؤول للرائي بالوفاة لأن الكيس جسمه والمال زوجته ومن رأى ان في كيس ماله أرضة فانه يدل

على موته لأنها دلت على موت سليمان (ومن رأى) أنه من اهل السعة وله دراهم كثيرة وهو واثق بها فانه يؤول على أربعة اوجه تغير امره وسقوط حاله وموت يعالجه أو يكون ظالما فينتقم منه (ومن رأى) انه يحتاج الى دراهم وهو يطلبها ولا يجدها أو وجد اليسير منها فانه يدل على اصلاح دينه وثبات حاله في الخير لأن أهل الخير غالبهم يكون ضيقا في المعيشة (وقال) ابوسعيد الواعظ من رأى انه ضرب درهما فان كانت امرأته حاملا فانها تلد غلاما وان كان بينه وبين أحد خصومة فانه يسمع منه كلمة ترضيه وان كان مفلسا فانه يصيب ماينفعه خصوصا ان كان صاحب ورع ومن رأى على عضده درهما مشدودا فانه يؤول على اكتسابه بحرفة ومن رأى أن له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة بحق وان طالبه بها فانها مطالبته إياها منه وان ردها عليه صحاحا جيادا فهو اقامة شهادة (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدراهم الصحاح تؤول على أحد عشر وجها كلام صحيح وقضاء حاجة وولاية ومال مجموع وصديق وولد ورفيق ورزق واسع وأمن وشراء جارية وحصولها حقيقة في اليقظة خصوصا اذا كان صاحب الرؤيا مستور الحال واذا كان غير مستور الحال فانه يدل على الضرب والحبس والغم والحزن أما الدراهم المكسورة فتؤول على ثلاثة أوجه كلام صحيح وخصومة وغم وحزن وقيد وحبس والدراهم الرديئة مثل ماذكر للفلوس وتعبيرها يأتي في فصله

﴿فصل فيما يعمل منهما﴾

من رأى أنه أصاب ذهبا معمولا شبه آنية أو غيرها فانه يصيبه هم بمكث ومن رأى أنه أصاب شيأ من الأواني محز وما في أحمال فلا بأس به لكونه لم يعاين لون الذهب ومن رأى أنه شرب من ذهب أو نحو ذلك فانها تؤول بامرأة قليلة الدين ولا بأس برؤية آنية الفضة (وقال الكرماني) الأواني من الفضة والذهب تؤول بالنسوة والفضة منها جيدة والذهب منها ضد ذلك

بالعدو وسر من رأى من السرور وبلاد أصبهان في المنام دالة على الشر والانكاد من جهة اليهود وربما دلت رؤيتها على الطريقة النغمية التي هي اسم لصوت معروف عند أهله وربما دل الحجاز في المنام على الايمان ومن خرج في المنام من باغية الى مدينة مصر فانه يخلص من بغي ويبلغ سؤله ويأمن خوفه وان كان خروجه من سر من رأى الى خراسان انتقل من سرور الى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية الداخل الى سوسة خارج من هدى وحق الى سوء وفساد على نحو هذا وماخذه في سائر القرى والمدن المعروفة وأبواب المدينة المعروفة هم ولاتها وحكامها ومن يحرسها ويحفظها ودورها أهلها من الرؤساء ومن رأى انه في مدينة مجهولة لا يعرفها فان ذلك علامة الصالحين وربما نال ماسأله ومن رأى انه يدخل مدينة وقد دخلها فانه لا يموت حتى يدخلها وربما كان ذلك أمنا من خوف وربما رأى أحدا من تلك المدينة يخبر عنها وعن أهلها ومن رأى سور المدينة مهدوما مات عاملها أو عزل عن عمله (ومن رأى) أنه قد انثلم في سور المدينة ثلمة حتى دخل المدينة أسد أو سيل أو لص ضعف الاسلام فيها أو كسد سوق العلم (مجلس) من رأى في المنام أن له مجلس وعظ وهو يذكر الناس فيه وليس هو أهلا لذلك فانه في هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وصار صادقا في تذكيره فانه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق الى سعة أو يبرأ من دين عليه أو ينصره على ظالم والمجلس الذي يراه في مكان يجري فيه ذكر الله تعالى مثل قراءة القرآن أو الدعاء أو قصيدة في زهد أو عبادة فانه يدل على تعمير ذلك الموضع بالحكمة على قدر القراآت وصحتها فان كان في قصيدة الزهد لحن فان ولايتهم غير كاملة وان كانت القصيدة غزلا فان تلك الولاية باطلة والمجلس الذي اجتمعت فيه القراء يقرؤن موضع تجتمع فيه أصحاب الدولة ومن يكون له اسم وصيت في حرفتهم وصناعتهم من الولاة والتجار وأصحاب العلوم فانهم لا نظير لهم في أعمالهم على قدر قراءتهم في الجودة وطيب الحنجرة وبعد أصواتهم ومن رأى مجلسا فيه جماعة من العلماء وهو جالس في صدرهم وكان أهلا لذلك فهو علم له وزيادة رفعة ومن رأى مجلسا فيه جماعة يجتمعون بسبب

والملاحة سواء كانت من ذهب أو فضة تؤول بامرأة مليحة وربما كانت الفضة اميز (وأما) الحلي فانه على أنواع وسيأتي تعبير كل شيء على حدة (فاما الاساور) فانها تؤول للنسوة بالزواج وللرجال بالحزن (وقال الكرماني) من رأى ان ملكا أعطاه سوارا فانه يحصل له ولد وأما يرزق لاخيه (وقيل) من رأى ان في يده سوارين من ذهب فانه يصيبه ضيقا فيما في يده ومكروها فيما يملكه (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أن في يده سوارا من ذهب فانه يؤول بحصول ميراث وربما كان لأهل الصلاح زيادة في طاعته وخيراته لقوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب (وقال بعض المعبرين) رؤيا السوارين الذهب اذا وضعا في اليدين وكبرا عليه فانهما يؤولان بحصول هم وقيل باناس كذابين لما ورد في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بينا أنا نائم اذ أوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا على وأهماني فاوحي الى ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين يكذبان انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وقال جابر المغربي من رأي في يديه سوارين من فضة فانه يدل على حصول نعمة بمشقة وقال خالد الاصفهاني من رأى ان عليه سوارين من فضة فانه يصيبه ضيق فيما في يده ومكروه يتحسر منه ولكنه أخف من الذهب والملوى أشد من المبسوط والمجوف خير من الصامت (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا السوار من الفضة تدل على حصول خادم أو ولد (ومن رأى) ان ملكا في يديه سوارا فانه يؤول بظهور أمر قبيح على يديه في ذكر جميل واذا كانت الاساور من معدن من المعادن أوشيء من النباتات فانه يؤول لكل منها على مايظهر في أصول التعبير لذلك المعدن وقيل رؤيا السوار من حيث الجملة من أي معدن كان تؤول للنسوة بالرجال المنسوبة في الخاصة الى ذلك المعدن وللرجال بنسوة كذلك وقال جعفر الصادق رؤيا السوار تؤول على خمسة أوجه رياسة وحكمة ومكر وغم وولد أو أخ (وأما الدملج) فقال الكرماني ان كان من ذهب فانه حصول غم وهم وكراهية وان كان من فضة يكون أخف وان كان من فضة في عضده فانه يدل على تزويج ابنته أو ابنة أخيه وان رأى له امرأة فانه يدل على حصول مال وزينة وان كان من معدن من المعادن فانه يؤول على قدر ما ينسب اليه ذلك المعدن وقال جابر المغربي من رأى دملجا من حديد بعضده فانه حصول قوة من أقاربه وقال أبو سعيد الواعظ الدملج قوة على يد أخ لان العضد أخ وكذلك الساعد والمرأة زوج فيعتبر من معدنه ولونه يؤول بمعنى ذلك (وأما الطوق) فانه حصول ولاية واذا كان مرصعا فهو أبلغ في الولاية ويكون في العلو بقدر قيمة الطوق ويكون مشهورا بالامانة والانصاف في تلك الولاية (وقال) الكرماني من رأى في عنقه طوقا فانه يدل على ادعائه انه من قبيلة فلانية أو من قوم فلانيين ويكون كذابا في دعواه (وقال) جابر المغربي من رأي في عنقه طوقا بعضه من ذهب فانه يدل على الحج وان كان كله من ذهب فانه يدل على نيل المراد ومن رأي في عنقه طوقا من ذهب فان كان من أهل الفساد فانه يؤول بارتكابه المعاصي وامعانه في ذلك وقيل من رأى أن في عنقه طوقا من أي معدن كان

محاكمة أو زواج فهو دليل على أمر مهول وعاقبته الى خير وان رأي مجلس وعظ وهو يعظه فيه فان أمره ينفذ ان تم وعظه والا فيتعذر عليه قضاء شغله والمجلس في المنام هو المنصب الذي يجلس فيه والدابة التي يجلس عليها والمركب الذي يجلس فيه ويستتر في أخشابه والزوجة التي تنطوي عليه والولد الذي يشتمل عليه وخادمه الذي يطلع على اسراره فما حدث فيه من سعة وضيق كان ذلك منسوبا الى ماذكرناه ومن رأي انه دعي الى مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد واستشهاده فيه (مقعد) هو في المنام اذا كان في السوق رأس مال قليل أو عمل يسير او زوجه قنوعة صالحة أو فائدة يسيرة والمقعد في الدار يدل على الفرح والسرور أو الزوجة على الزوجة أو الولد على الولد وحسن المقعد للميت دليل على انه في الجنة والمقعد عقد يمين أو عهد وربما كان المقعد عقد شركة ويدل على الامن من الخوف والسلامة من الشدائد لانه يمنع من الامطار والثلوج وغيرها (معهد) من تعهد في المنام معهده الذي كان يألفه دل على الهم والنكد الذي يوجب ذكر ماسلف من اللذة أو الذلة وربما دلت رؤية المعاهد بضم الميم وربما دل ذلك على ألم المعاهد كما ان لفظ المنام ألم نازل والقفر فقر وربما دلت رؤية المعاهد على المعاهد في المنام على رؤيتها في اليقظة (مخدع) هو في المنام يدل على الخداع منه لغيره أو يخدع بالكلام مخافة سطوته وربما دل المخدع على بطنه وماينطوي عليه من حسن السريرة وقبحها فان رأى في بيته مخدعا الا يعهده تجددت له آمال ونية فيما بينه وبين الله تعالى فان كان المخدع حسنا كان دليلا على حسن سريرته وان كان غير مناسب دل على الاماني الباطلة وسوء السريرة (مرحاض) هو في المنام دال على فرج همّ أهله وشدتهم وسعيهم وتقتيرهم وربما دل على الزوجة التي يخلو بها أو الجارية المطلعة على الاسرار والعورات والمطمر الذي يدخر فيه ماله أو خزانة سره أو حانوته الذي فيه ماله وهو بيت الراحة وبيت الفكرة والطهارة والخلاء فان فاض في المنام دل على حمل الزوجة أو ملك الخادم وربما دل ذلك على كثرة المال أو مغرمهم لاحتياجهم الى ازالته فان تلوث بما فيه ولم يكن له ريح دل على ظهور الخبر عليه وربما تعذر عليه مطلبه فان أكله ربما رجع فيما وهبه أو تصدق به

فانه يؤول بامعانه فى الفساد وتضييعه اموره وخيانته فى أمانته فليتق الله و يصلح مابينه وبين الله ويكف أذاه عن الناس (وأما القلادة) فانها تؤول على أوجه فمن رأى أن فى عنقه قلادة فانه يتولى ولاية أو يتقلد أمانة على قدر القلادة فى حسنها وطولها واذا كانت مرصعة بانواع الجواهر تكون الولاية أعظم (ومن رأى) ان عليه قلادة صغيرة وهو يضعف عن حملها فانه يلى ولاية ويضعف عن العمل والقيام فيها وقيل رؤيا القلادة من حيث الجملة تقليد أمر وأمانة وتؤول رؤية قلادة المرأة على زوجها فمهما رأت فى ذلك من زين أو شين فانه يؤول فيه والقلادة الفضة منهم من قال أنها دون ذلك لانها من التقليد وهو دون الذهب فى الثمن ومنهم من قال أنها أحسن لما تقدم من تفضيلها على الذهب وقيل رؤيا القلادة الفضة تؤول بجارية حسناء واذا كانت من نوع من أنواع المعادن فانها تؤول بالخصومة واذا كانت من الجوهر أو الحجارة المثمنة فانها تؤول بحصول علم كلام الله تعالى وكلما كانت جيدة كان العلم أبلغ وأحسن (وقال جابر المغربي) القلادة تدل على قدر الرجل وقيمته وولايته وجاهه فكلما كانت طويلة كانت أجود والقصر فيها بضد ذلك وقال جعفر الصادق اذا كانت القلادة بعضها من ذهب فانه يدل على الحج واذا كانت جميعها من ذهب فانه يدل على الولاية (وأما الخنقة) فللرجال خناق وللنسوة زينة وولد وربما دلت لاهل الفساد على أمر مكروه لاشتقاق الاسم (وأما العقود) اذا كانت من الذهب وهى مكللة أو من ذهب وهى محزمة محشوة فانها تؤول بعهد أو أمانة أو ميثاق أو وصية فمهما رأى فى ذلك من حسن وجمال فهو وفاء بالعهد واذا رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده واستدل بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (ومن رأى) ان عليه عقودا كثيرة فانه يضعف عما ذكرناه هذا اذا رأى يحملها ثقلا والعقد يؤول للمرأة بالزوج

(وأما القرط) وهو الحلق الذي يوضع بالآذان فانه يؤول على اوجه فمن رأى فى أذنه قرطا فانه يشتهى سماع الغناء فان رأى فى ذلك شيأ من الجواهر اونوعها وفى كل واحد منهما لؤلؤة أو أكثر من ذلك فانه يجمع القرآن أو علم البر ومن رأى فى احد قرطيه لؤلؤ دون الاخرى فانه يحفظ نصف القرآن أو يفعل شيئا من البر لايكون كاملا وقيل من رأى فى اذنيه حلقا فانه يكون عند الناس ذا زينة وجمال (ومن رأى) فى حلق أذنيه درا ثمينا فانه يتعلم القرآن والعلم واذا كان اللؤلؤ صغارا فانه ينسى العلم ومن رأى فى أذن امرأته حلقتين من ذهب أو فضة أو الواحد من ذهب والاخرى من فضة فانه يطلق امرأته وقال أبو سعيد الواعظ القرط والسيف فى التاويل سواء للرجل والمرأة والقرط من ذهب يدل على رجل مغن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان فى احدى أذنى قرطا فقال كيف غناؤك قال حسن الصوت فقال هو ذلك فان رأي القرط من فضة فانه يحفظ القرآن كله وان كان صاحب الرؤيا أمينا فانه يملك وصائف لقوله تعالى كأنهم لؤلؤ مكنون وان كان مع القرط سيف فانه يرزق بنتا وان كان صاحب الرؤيا امرأة حبلى رزق ابنا ومن رأى فى منامه امرأة وفى أذنها قرط وسيف فانه له تجارة في بلدة عامرة كثيرة الجوارى والاماء فان المرأة فى التأويل تجارة وكذلك

به أو عاد الى فسقه أو أكله الحرام وكان حكمه كحكم من أكل ماتقايأه قال عليه السلام العائد فى هبته كالعائد فى قيئه والقىء مال حرام وربما دل على المرأة فان كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان امرأته حسنة المعاشرة و نظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن ثنائها وان كان ضيقا مملوا أعذرة لا يجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فانها تكون ناشزة وان كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة و يشتهر بها وعمق بئرها قيامها فى أمورها وان نظر فيها فرأى دما فانه يأتى امرأته وهى حائض وان رأى بئرها امتلا منه فانه تدبيرها ونعمها للرجل من النفقة الكثيرة مخافة التبذير فان رأى يده فى خشبة يحرك بها فى البئر فان فى بيته امرأة مطلقة وان كانت البئر ممتلئة لا يخاف فورها فان امرأته حبلى ومن رأى انه جعل فى مستراح فانه يمكر به وان أغلق عليه بابه فانه يموت وسبق ذكر الكنيف فى حرف الكاف (مفتاح) هو فى المنام رزق أو عون أو فتح باب علم أو قرآن يتلقاه من غيب الله تعالى خصوصا ان كان معه مفاتيح فانه ينال رزقا وعلما وعونا على أسبابه وأعدائه وربما دلت المفاتيح على الاولاد أو الجواسيس أو الرسل أو الغلمان أو الازواج للزوجات أو المال وربما دلت المفاتيح على ادراك مايرجوه من غيب الله تعالى ورؤية المفاتيح لذوى المناصب بلاد وللملوك فلاح . المفتاح نصرة من العدو لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب ومن رأى بيده مفتاح خشب فانه لا يودع مالا لاحد وان أودعه جحده المودع لان الخشب نفاق ومن رأى بيده مفتاحا بلا أسنان فانه يظلم اليتيم ومن رأى بيده مفتاح الجنة نال نسكا وعلما أو وجد كنزا ومالا حلالا ميراثا والمفتاح يدل على دعوة مستجابة ومن رأى بيده مفاتيح كثيرة نال سلطانا عظيما والمفاتيح الخزائن لان بها تفتح ويفسر المفتاح بالحج و المفتاح من الحديد رجل ذو باس وقوة له خطر وانفتاح أمور ومن رأى أنه فتح بابا أو قفلا فانه ينصر على اعدائه وربما ينصر بمعاونة رجل ذو بأس ومن فتحه بمفتاح نال مايريد بمعونة الله تعالى وان فتحه بغير مفتاح ظفر بحاجته بدعاء او احسان أو دعاء أبويه ومن رأى انه أخذ مفتاحا فانه يصيب كنزا أو مالا من نبات الارض وان كان صاحب مال فان الله تعالى فى ماله حق فليتق الله ويخرج

الجارية وروى ان رجلا قال لبعض المعبرين رأيت في أذن امرأتي حلقة نصفها ذهب ونصفها فضة فقال لعلك طلقتها طلقتين وبقيت على واحدة فقال نعم هو كذلك وقال جعفر الصادق القرط يؤول على أربعة أوجه زيادة زينة وجمال وتعلم علم وقرآن وشرف وجاه وحزن وغم بسبب الطلاق ان كان له امرأة وان لم يكن له امرأة فيدل على الحزن (وأما الخاتم) فقال دانيال من عرف الخاتم وصائغه ونقشه فانه يؤول بصائغه فمهما رأى من خير أو شر كان عائدا عليه ومن رأى انه أعطي خاتما وقال اختتم به ان كان لائقا له الملك يكون ملكا وان كان غنيا يحصل له زيادة في المال وان كان في الغزو فانه ينتصر ويظفر وان كان زاهدا ازداد في زهده ويقاس عليه باقي الصنائع (ومن رأى) ان ملكا أعطى له خاتما فانه يحصل من ملكه شيء أولا قاربه (وقال) ابن سيرين من رأى أن خاتمه قد ضاع فانه يحصل له مشقة وعناء في الامور ومن رأى أن فص خاتمه قد ضاع فيحصل له خلل في بعض أموره ومن رأى ان خاتمه قد انكسر وضاع وبقي فصه فانه يدل على زوال جاهه وشرفه ولكن صلابته وهيئته تكون على حالها ومن رأى ان فص خاتمه قد انكسر فانه يدل على خلاف ذلك ومن رأى انه قد وهب خاتمه لاحد فانه يهب من ماله وملكه بعض الشيء (ومن رأى) أنه قد باع خاتمه وأخذ ثمنه فانه يدل على

انه يبيع بعض ماله ويخزنه وان رأى الملك أن خاتمه قد ضاع فانه يدل على زوال ملكه (ومن رأى) انه لم يعجبه صياغة خاتمه فانه يذهب بعض ماله ويغضب عليه الملك (ومن رأى) ان خاتمه من ذهب فان جميع ما يملكه يكون مكروها أو حراما وان كان من فضة يكون جميع ما يملكه حلالا طيبا وان كان من حديد فان ما يملكه يكون حقيرا ذليلا وان كان من المعادن السبعة أو من المفرغ أو من الرصاص فانه يكون أقل وأحقر وقال جابر المغربي من رأى في أصبعه خاتما من حديد فانه يدل على القوة والغنى وان كان من نحاس أصفر فانه يدل على حصول منفعة من شخص دنيء الاصل (ومن رأى) انه وضع خاتمه أمانة عند أحد أو وهبه له ثم رده اليه خاتمه فانه يخطب امرأة ولا يجاب في ذلك ومن رأى انه كسر خاتمه نصفين فانه يدل على وقوع الفرقة بينه وبين عياله (ومن رأى) انه وجد خاتما بفصين موافقا أحدهما للآخر فانه يدل على حصول شرف ونفاذ أمر وحصول مال ونعمة وان لم يكونا موافقين فانه يدل على اللواطة والزنا وان رأى أن أحدهما وقع وبقي الآخر فانه يتوب من أحدهما (ومن رأى) انه قد ختم مكتوبا بخاتمه فانه يصل اليه أخبار خفية وان كان المكتوب منشورا فانه يصل اليه خبر شائع (وقال) السالمي من رأى أن في أصبعه خاتمه وليس مما يلبسه في اليقظة فانه يصيب سلطانا وقوة أو يتزوج امرأة ويصيب ولدا مباركا (ومن رأى) انه له خاتما وتختم به ورأى له ابهة فانه يملك شيئا لم يملكه قط وقيل من رأى أنه تختم بخاتم فضة فانه يولد له ولد بار (ومن رأى) أن فص خاتمه أحمر فانه يولد له ولد فاسد وان كان أسود فولده يثبت على الذلة والمسكنة ومن رأى أنه أصاب خاتما وهو في مسجد أو في صلاة أو في سبيل الله فانه يملك امرأة يحرز بها دينه وان كان ملكا أو ذا سلطان فانه يصيب رفعة وقوة ويلقى مع ذلك حربا وان كان تاجرا أصاب ربحا في

حقه من ماله وان كان في يده مفاتيح الكعبة صار حاجب سلطان عظيم وامام وان رأت امرأة انها ألقي اليها مفتاح فانها تنكح رجلا ومن رأى أنه عسر عليه فتح الباب لم يصل الى ما يطلبه حتى يفتحه وربما دل المفتاح على الذكر الداخل في الفرج أو الميت في لحده أو الغلام الناهض ومفتاح المدينة واليها أو مالكها وربما دل المفتاح للعالم على ما يفتح عليه من العلم (مغلاق) هو في المنام أجير سوء معذب من سفر والمغلاق من خشب والغلاق فتح يكون فيه مكر ومن رأى بابه مغلقا بالمغلاق فانه محكم في حكم دنياه وان لم يكن له مغلاق فليس له ضبط في أمر دنياه ومن رأى انه يريد اغلاق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه وأن رأى غاز انه فتح بابا مغلقا فانه ينقب حصنا او يفتحه فان فتحه رجل فانه يمكر بذلك المنسوب الى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل أو المرأة والمغلاق وهو المتراس وربما دل على الولد أو الزوجة المقعدة أو الدابة الوطيئة البطيئة السير وربما دل على الامن من الخوف والتحصن من الأعداء والمال المدفون أو الميت في قبره وربما دلت رؤيته على السحر وكتم الاسرار والقعود على السفر فمن رأى عنده متراسا دل على غناه ان كان فقيرا وعزته إن كان ذليلا وربما دل على الولد من الزنا أو اللقيط (مكنسة) هي في المنام ان كانت خشنة فهي المتعاصية من الخدم واللينة خادم الخدام والمكنسة تدل على الجارية فمن رأى أنه كنس داره بالمكنسة فان كان غنيا فانه يخشى عليه الفقر وقيل كنس البيت يدل على موت مريض فيه أو انتقال منه الى غيره أو تفرق أمواله عنه وان كنس أرضا وجمع زبالتها أو ترابها فانه يستفيد مالا من البادية ان كانت له والا ان كان جابيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوافا وربما دلت رؤية المكنسة على زوال الهم والنكد وقضاء الدين (مسرجة) هي في المنام تدل رؤيتها على المعيشة لاربابها وان كانت مما يطاف بها في البيت فهي دالة على صاحب البيت الطائف بنفسه والقائم بمصالح أهله والمسرجة اذا كانت من صفر فهي خير ثابت وان كانت من فخار فهي أقل من ذلك والمسرجة مثل حياة بني آدم وطبائعهم في الرؤيا فالروح مثل السراج في المسرجة والمسرجة الجسد والدم الدهن والفتيلة الرطوبة

تجارته ونال خيرا وقيل من رأى أنه أعطى خاتما من ذهب على هيئة الخواتم من غير زيادة ولا نقصان أصاب مكروها فى الدين وان كان عليه نقش محمد كان عقباه الى خير وان كان بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) أنه أعطى خاتما على غير هيئة الخواتم وكان من ذهب وليس عليه نقش ولا عرف صياغته فانه بمنزلة الذهب فيؤول على وجهين اذا لم يعرف نقشه وصياغته اما ذهاب شيء يملكه أو غضب من أميره عليه (ومن رأى) انه يلبس خاتما من معدن فانه ينسب اليه فى القوة والضعف ويعبر ذلك بحسب الرائى (ومن رأى) انه يلبس خاتما أو يدخره وفصه ياقوت فانه يؤول ان كان عنده حامل تلد بنتا وتموت سريعا وان لم يكن عنده حامل فانه يدل على حملها وان كان عزبا فانه يلتقط بنتا مرمية وربما دل على وجدان شيء (ومن رأى) أن فص خاتمه من زبرجد فانه يعيش طويلا (ومن رأى) انه بعث خاتمه الى قوم فردوه فانه يخطب قوما ويردونه فان أخذوه فانهم يقبلونه ومن رأى أن خاتمه انتزع منه غصبا فانه يذهب عنه سلطانه أو ماينسب الخاتم اليه (ومن رأى) ان خاتمه قد ضاع فانه يدخل عليه فى سلطانه أو معيشته مايكره أو يعسر عليه (ومن رأى) أنه يطلب خاتمه وهو فى يده فانه يحصل له أمر حتى يتيقن ذهاب مايملك ولا يذهب له شيء ويكون أمره الى خير وسلامة

(ومن رأى) أنه يلبس خاتما مبروما أوملتويا فان كان من ذهب فانه يؤول على أنه أبرم أمرا وحصل له منه مايكرهه وان كان من فضة فضده (ومن رأى) ان خاتمه انكسر أوسقط وذهب عنه فان ذلك يؤول على خمسة أوجه ذهاب ماله ومفارقة امرأته وقرب أجله وموت ولده وذهاب جاهه واذا رأت المرأة ذلك فهو نظيره ولكن يزداد فى ذلك للمرأة موت أقرب الناس اليها (ومن رأى) ان فص خاتمه سقط فانه يذهب وجه سلطانه وجاهه (ومن) رأى ان فى أصبعه خاتما وله فص وقد انقلع أوانكسر فانه يطلق امرأته

ومن رأى أن حلقة خاتمه انكسرت أوسقطت عنه وبقى الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وماله وهيئته (ومن رأى) أنه وهب له خاتم هبة لا رجوع لها فانه يصل اليه مال فان عرف الواهب كان ذلك المال منه وان لم يعرف فهو من رجل مجهول وبالجملة اذا تحقق أن لا رجوع عليه منه فان ماله يدوم له مدة حياته (ومن رأى) أنه وهب خاتمه لاحد هبة لا رجوع فيها فانه يخرج من بعض مايملك بطيبة نفسه فان نوى الرجوع عاد اليه ذلك (ومن رأى) أنه باع خاتمه فانه يؤثر شيأ على مايملك وبناله (ومن رأى) ان لخاتمه فصين فص من ظاهر اليد وفص من باطنها وكلاهما فى صياغتها ونقشها متشابهان فان ذلك سلطان ظاهر وباطن وان خالف أحد الفصين الآخر فى صياغته فانه يؤول لصاحبه أولابسه على وجهين يأتى النساء والرجال أو يأتى امرأة من الجهتين فان انكسر فانه يقلع عن ذلك (ومن رأى) انه ختم لاحد على طين فان المطبوع له ينال عزا وشرفا (ومن رأى) ان ملكا طبع له طبعا بخاتمه فان كان أهلا للولاية نالها والا نال منه عزا وشرفا (وقال) أبو سعيد الواعظ الخاتم ملك لمن كان من أهله والفص هيبة لان ملك سليمان عليه السلام كان فى خاتمه ولما ذهب منه زال ملكه ولما عاد اليه عاد ملكه والقصة فى ذلك مشهورة (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان خاتمى انكسر قال ان

الرطوبة فاذا فنيت الفتيلة والدهن من الجسد هلك بقضاء الله تعالى وقدره فاذا رأى أن الدهن والفتيلة قد فنيا جميعا فى مسرجته فقد ذهبت حياته فاذا كانا صافيين صفا عيشه وان كانا كدرين كدر عيشه وان رأى أن دهن سراجه كدر فان دمه كدر واذا رأى فتيلته كدرة فان رطوبته كدرة واذا رأى أن مسرجته كدرة فان نفسه كدر وان رآها كلها صافية فان جسده ودمه ورطوبته صافيات وان رأى أن مسرجته مكسورة ولا ينبت الدهن فيها فان فى جسده علة لا تقبل الصلاح مثل الاسهال الذى لا يقدر على علاجه حتى يموت (مسرحة) هي فى المنام دالة على مايدل المشط عليه كما سنذكره والمسرحة للعزباء زوج وللعزبة امرأة شريفة صبورة على النكد (مكحلة) هى فى المنام امرأة صالحة تسعى فى أمور الناس بالمصلحة والاصلاح فى دينهم وأموالهم لان العين قوام الدين والمكحلة جعلت لاصلاحها ومن أوجر ودافى مكحلة ليكحل عينيه فان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استفاد مالا وان كان جاهلا تعلم الا أن يكون كحله رمادا أو زبدا أورغوة أوعذرة أونحوه فانه يطلب حراما من كسب أو بدعة وربما دلت المكحلة على حفظ الاسرار والمال الضائع (ميل) هو فى المنام ولد أوغلام أورسول وربما دل الميل على سفر تبلغ مسافته ألف خطوة بخطوة الجمل وهو اثنا عشر الف قدم بقدم الرجل وقيل الميل رجل يقوم بأمور الناس محتسبا (مبرد) هو فى المنام اللسان والمبردة قضاء حاجة وحسن عبادة لارباب الكلام ويدل على المعين والغلام الناهض والمبرد يدل على المطالبة وعلى النكاح فمن رأى أنه يبرد فانه ينكح لانه شبيه بالنكاح (مثقب) هو فى المنام رجل عظيم المكر شديد الكلام والمثقب يدل على قضاء الحوائج والمعين على المقاصد وربما دل على السفر كرها والمثقب يدل على حفر الآبار وعلى الرجل الكثير النكاح وعلى الفحل من الحيوان المهرة (مسمار) هو فى المنام أمير أو خليفة والمسامير تدل رؤيتها على الجنود والاعوان وعلى الدراهم المعدودة والمسمار رجل يتوصل به الناس الى أمورهم ويدل على زواج فمن رأى انه أثبت مسمارا فى دفة أوفى شيء مما يدل على النساء فانه يتزوج والمسامير الكثيرة قوة ومنفعة وبلع المسامير تجرع

صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبث ثلاثة أيام حتى طلقها (ومن رأى) أنه يختم بخاتم الخليفة وكان هاشميا أو عربيا أصاب ولاية جليلة وان كان من الموالي فانه يموت أبوه ويخلفه وان لم يكن له أب فانه ينقلب امره الى خلاف مايتمناه وان كان خارجيا أصاب ولاية باطلة لا تدوم له (ومن رأى) أنه لبس خاتما وكان فصه من أصله فانه يؤول بحصول ولد أو شراء جارية أو دابة أو دار وتحول فص الخاتم من موضعه يؤول للملوك بالأشراف على العزل ولغيرهم بتغير الأحوال (ومن رأى) أن خاتمه بفصين فان كان ملكا فانه زيادة في ملكه وان كان تاجرا فهو ربح له من وجه البيع والشراء وان كان عالما فانه يدل على مداراته لأهل الدنيا والدين (ومن رأى) أنه استعار خاتما فانه يملك شيئا لا بقاء له وكذلك إذا رأى أنه ملك خاتما ولا نقش فيه (ومن رأى) أن الخاتم فصه من فضة فانه يدل على الفرح لصاحبه ولكن بقوة وقيل رؤيا الخاتم اذا كان فضة يدل على الفرح والراحة والخاتم الذهب في أصبع الرجل بدعة في دينه وخيانة في معاملته وقيل رؤيا فص الخاتم ولاية وللنساء زوج موافق (وقال) جعفر الصادق رؤيا الخاتم تؤول على ثمانية أوجه ولد ومال وولاية وعيش وخادم وعلو مرتبة وزينة ورأس العمل (وأما) المنطقة فانها تؤول على وجوه فمن رأى أن عليه منطقة غير محلاة فانه يصيب ولدا أو خادما أو عما أو

رجلا كبيرا يستظهر به من الناس وان كانت محلاة فانه يصيب مالا يستظهر به من الناس أو أولادا يسودون أهل بيته (ومن رأى) أن عليه منطقتين أو أكثر فهو أجود وأوثق (ومن رأى) أن عليه مناطق كثيرة حتى يعجز عن حملها فانه يطول عمره حتى يبلغ أرذل العمر (ومن رأي) أنه أعطى له منطقة فانه يدل على ثلاثة أوجه اصابة مال وحصول ولد وعمر طويل ومن رأى انه يحاول لبس منطقة فانه يسافر سفرا في سلطان و ينال عز وجاه وقال أبو سعيد الواعظ المنطقة تؤول بأب أو عم او ولد أو رجل من الرؤساء أو من يستعين به الرجل في أموره فمن رأى أن ملكا أعطاه منطقة والارغام وشد بها وسطه فانها تؤول على أنه مضى من عمره النصف وان كانت المنطقة محلاة بالذهب المنقوش فانه يؤول بكثرة الجماع وقيل المنطقة الذهب تؤول بولاية فيها ظلم والمنطقة الفضة تؤول بولاية فيها عدل ومن رأى منطقة وأخذها بيمينه فانه يسافر وان أخذ بيساره فهي ولاية واذا كانت مرصعة فهي أبلغ وأجود وقال بعض المعبرين اراد بالمنطقة الحياصة وهي تشد بأوساط الخاصكية وغيرهم ممن ينسب للملك وذلك مفهوم (وأما الخلخال) فانه يؤول على أوجه وقال الكرماني ومن رأى أن عليه خلخالا من ذهب فانه يصيبه شدة وخوف أو حبس أو قيد أو ما أشبه ذلك (ومن رأى) أن عليه خلخال من فضة فانه يجد له إخوان ويتخذهم ويرى مايكرهه أو يضرب سياطا وان كان الخلخال ملونا فهو أشد وأقوى وإن رأت امرأة أن في رجليها خلخالا من أي معدن كان فهما رأت في ذلك من زين أو شين فهو يؤول في زوجها وان لم يكن لها زوج فهي زينة لها في الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته ومن رأي أنه يلبس شيئا من الحلي أو حمله فان كان من فضة منقوشة فانه حصول نعمة والساذج دون ذلك والمطلية لا بأس بها وان كانت مخرقة كانت

الغيظ والمسامير ناس يصحبون قوما مفسدين (مطرقة) هي في المنام صاحب الشرط وقيل من رأى أنه أخذ مطرقة صار اليه فضل كثير والمطرقة دالة على العون والرزق لأربابها وربما دلت على الشر والغلط في الكلام (منشار) هو في المنام رجل يأخذ ويعطي ويسامح والمنشار يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين وربما دل على النكاح من أهل الكتاب لدخوله في الخشب وربما دل المنشار على القسام والمفرق بين الزوجين ويدل على الميزان وربما دل على المكاري والمسدي والداخل بين أهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المخبر بشرهم وربما دل على الناكح أو على الشر من اسمه والمنشار عون وقوة ورزق ومنشار العود رجل رئيس عالم ومنشار الآبنوس رجل يذل الرجال الزنوج ومنشار الرخام يدل على قصور الحجة والمنشار الذي للخشب الخشن يدل على العامي من الناس كالطحان والمغربل وما أشبهه (منقار) هو في المنام يدل على قضاء الحاجة والعون على المقصود وربما دل على السفر كرها والمنقار رجل لا يلتئم له أمر لشدة طمعه والمنقار وكيل صاحبه وربما دل على عبده أو حماره أو ذكره أو فمه (منقار الطائر) هو في المنام عز وجاه عريض لمن ملكه (مخلب الطير) هو في المنام نصرة للمخاصم كما أنه للطير عدة وجنة ووقاية (مقلاع) هو في المنام اذا دخل على مريض دل على قلعه من مكانه وربما دل على عزل المتولي والاقلاع عن المحذورات أو هو رسول ومن رأى انه رمى إنسانا بحجر في مقلاع فان الرائي يدعو على المرمي في أمر حق في قسوة قلب (ومن رأى) أن النساء رمينه فان السحرة يكيدونه والمقلاع كلام حق بقساوة ومن رأى بيده مقلاعا من غير رمي فانه قد عزم على كلام يتكلم به في أمر حق وفيه قساوة وقيل المقلاع اذا لم يرم به فانه يدل على توبة واقلاع عن المعاصي (منجنيق) هو في المنام قذف بكلام عظيم وبهتان والمنجنيق مكر وخديعة ونصر المظلومين ودمار الكافرين وان كان الرامي بالمنجنيق سلطانا فانه يكتب كتابا فيه كلام قاس الى جهة كان الرمي اليها وحجر المنجنيق رسول فان رأى سلطانا رمى إنسانا بحجر فانه ينفذ اليه رسولا فيه قسوة ورؤية الرمي بالمنجنيق غدر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء

أجود وربما كان الحلي من الذهب المنقوش المخرق أفضل من غيره وجميع الحلي للنسوة عيشة حسنة ووفاء الزوج لها وقيل رؤيا الحلي للرجال تؤول بحصول معاش وكسب وقال الكرماني من رأى شيئاً معمولا من فضة أو ذهب فان عرف نوعه كان تأويله فيما يكون ذلك النوع في أصل التعبير وان لم يعرف نوعه فالذهب هم والفضة خير

(الباب الحادي والخمسون في رؤيا أنواع الاسلحة والدروع واللبوس وما يناسب ذلك على ما يأتي تعبير كل شيء على حدة) أما السيف فقال دانيال السيف في غلافه مالم يكن له قبضة ولا سفط. فانه يؤول بالمرأة وان كان مسلولا فانه يؤول بنفاذ الامر (ومن رأى) انه سحب سيفه من غلافه فانه يؤول بحصول ولد خصوصا ان كان سحبه بيده اليمنى (ومن راى) ان سيفه كسر في غلافه فانه يؤول بموت ولده في بطن أمه وهي تسلم (ومن رأى) انه يرشق سيفه كسر فانه يؤول بموت أبيه أو عمه أو من يقوم مقامهما ومهما رأى في ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما أيضا ورؤيا كسر نبذة السيف يؤول بموت الام أو الخالة فما رؤي في نبذات السيف من زين أو شين فهو يؤول فيهما (ومن رأى) انه سحب سيفه على رأسه ولم يقصد به أحدا فانه يؤول بعلو المنزلة حتى يظهر اسمه في الآفاق وان أراد به ضرب أحد فانه يؤول بانه أضمر سوأ لاحد ثم نأي عن ذلك وصرفه عما أضمر له (ومن رأى) انه ضرب أحدا بسيف وترك السيف مع ضريبته فانه يؤول بان الضارب يحصل منه منافع للنسوة (ومن رأى) أنه ضرب أحدا بسيف ولم يقطع ولا أثر فيه فانه يؤول بحصول كلام منه لاحد ولا يؤثر فيه ومن رأى أنه ضرب أحدا بسيف فهدل منه عضوا فانه يدل على صدور أمر يحصل به فرقة من نسل ذلك المضروب منه ومن رأى انه تقلد بسيف فانه يؤول بأركان أحد الملوك وتوليته أمرا لامانته ومن رأى ان حمائل سيفه قد طالت حتى سحب على الارض فانه يؤول بماله من تلك الولاية ويكرهه منها وان قصرت الحمائل فانه لا يثبت فيها وقطع الحمائل يدل على العزل (ومن رأى) انه ضرب انسانا بغير خصومة فانه يشهر اسمه (ومن رأى) ان في سيفه عيبا أو ثلمة أو صدأ فانه يدل على حصول نقص لصاحبه وعدم نفاذ كلمته وربما يؤول بولد لا فائدة فيه ولا نتيجة وأموره معكوسة وقال الكرماني من رأى انه أراد أن يسحب سيفه فانكسر غلافه فانه يؤول بان كان له امرأة حبلى تلد وتموت ويسلم الولد وان لم يكن له امرأة فانه نقص في جاهه وحرمته وان كان ذا منصب فانه يعزل عنه (ومن رأى) انه أعطي سيوفا كثيرة فانه يحصل له غنى (ومن رأى) انه يسحب سيفه من غلافه وخرج كما ينبغي فانه يؤول بحصول ولد بار (ومن رأى) ان سيفه انكسر غلافه وهو معافى فانه يؤول بموت والده أو والدته (ومن رأى) انه ضرب أحدا بسيف فخرج منه دم فانه يؤول بحصول ظلم للمضروب منه بغير ذنب وان تلوثت ثياب الضارب من دم المضروب فانه يؤول بحصول مال حرام وربما كان تهمة للمضروب بمال حرام وهو منها بريء (ومن رأى) أن أحدا أخذ سيفه من يده فانه يؤول بأخذ ماله من المنصب (ومن رأي) انه شد سيفه في وسطه محكما فانه يؤول بطول العمر وقال جابر المغربي من رأى ان له سيفا من ذهب فانه يدل على حصول منفعة من الاكابر (ومن رأى) ان له سيفا من حديد فانه يدل على قوة أمره (ومن رأى) ان له سيفا من حديد أو نحاس أو مفرغ فانه ليس بمحمود

والارغام لهم وعلى قذف المحصنات والطعن في الدين وربما دلت رؤياه على الفتنة في المكان الذي يرى فيه منصوبا بالرمي (معول) تدل رؤياه في المنام على الشدة وقوة الجنان والاقدام على الامور الصالحة والمعول رجل يجذب الاموال الى نفسه (مجرفة) هي في المنام زوجة للاعزب لا تحفظ سرا ولا مالا وقد تدل على زوال الهم والنكد وقضاء الدين والمجرفة رجل ثقة يستعين به كل أحد ومن رأى بيده مجرفة صار اليه كل خير وفضل كثير لانها تجمع التراب وغيره من الارض والمجرفة تدل على المرأة وحركة العمل (مر) هو في المنام خبر يصل الى صاحبه (مسحاة) هي في المنام خادم ومنفعة لانها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال لا يحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهي للاعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح وتسر ولمن يقتر عليه رزقه اقبال ولمن له سلم بشارة بجمعه ولمن له في الارض طعام تدل على تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا فذلك أعجب في الكثرة وقد يدل الجرف بها على الاقبال في الطعام لانها لا تبالي ما جرفت وليست تبقى باقية وربما دلت على المغرفة وقيل هي ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهي خادم والمسحاة ينال صاحبها دنيا حسنة ويكون رجلا ذا باس ثقة مكدودا تعبا يستعين به كل امرىء ويطاوعه ويبلغ آخر الامر والمسحاة امرأة صبورة على النكد والتعب وربما دلت على الرزق والفائدة والنشاط من الامراض (منجل الحصادين) تؤول رؤياه في المنام على الرزق والخبر الصادق وربما دل على حصاد العمر (منخل الدقيق) تدل رؤياه في المنام على الهدى بعد الضلال والتوبة بعد المعصية وربما دل على الحاكم الفارق بين الحق والباطل وربما دل على الرجل أو المرأة التي لا تحمل سرا والمنخل يدل على مضرة وتشتيت لانه يقسم الاشياء ولا يجمعها وقيل هو رجل يفرق بين الاحبة والاهل وقيل هو ماشطة لانه ينقي القشور وقيل رجل تجري على يديه أموال شريفة ويدل على الخادمة (مهراس) هو في المنام رجل يعمل ويتعب ويصلح أموالا

(ومن رأى) انّ له سيفا من قلعي أو رصاص فانه يدل على حصول منفعة من امرأة جليلة القدر وان كان من أنواع الجواهر مرصعا فانه يؤول بحصول خير وبركة من قبل العلماء وان كان ذا منصب فانه يزداد أبهة ببركة العلم (ومن رأى) ان له سيفا من خشب فانه يدل على ضعف أموره (ومن رأى) ان له سيفا من فخار فانه يدل على حصول منفعة من نسوة الملوك (ومن رأى) حد سيفه كسر فانه يدل على موت أبيه أو أمه (ومن رأى) ان عقب سيفه كسر فانه يؤول بموت أحد من أهل بيته (ومن رأى) أن سيفه مشدود في وسطه فانه يخدم لاحد (وقال) اسمعيل الاشعث من رأى أن له سيفين وهو متقلد بهما يمينا ويسارا فانه يدل على حصول ولاية في عملين أو وظيفتين ان كان أهلا لذلك وان لم يكن فهو ولدان (ومن رأى) لسيفه حدين فانه يؤول بنفاذ الامر (ومن رأى) ان ملكا شد سيفا على وسطه فانه يؤول على حصول قوة ونفاذ أمر من الملوك وان أعطى له سيفا فانه يدل على حصول قوة ونفاذ أمر من الملوك (ومن رأى) ان ملكا شد سيفا على وسطه فانه يؤول على حصول قوة ونصرة وربما يرزق ولدا (ومن رأى) أن سيفه يلمع فانه يدل على حصول حرمة من الاكابر (وقال) أبو سعيد الواعظ قبيعة السيف تؤول بالولد وحكي أن هشاما قال لابن سيرين رأيت في المنام كان بيدي سيفا مسلولا وأنا أمشي وقد وضعت طرفه في الارض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل لك امرأة حبلى قال نعم قال هي تلد غلاما ان شاء الله فكان كما عبر ومن رأى انه أعطى زوجته سيفا في غلافه فانه يأتي له ابنة ومن رأى انها اعطته كذلك فتعبيره نظيره ورؤيا السيف الخشب تدل على ولد منافق عاق وان كان من رصاص كان مخنثا وان كان من صفر يرزق الغنى وان كان من حديد كان شجاعا (ومن رأى) انه سل سيفه من غلافه فلمع في يده فانه يتكلم بكلام حق يكون فيه حلاوة لسامعه وان كان السيف صدئا فتعبيره ضده (ومن رأى) كان بيده سيفا ثقيلا لا يستطيع حمله فهو كلام لا طاقة له به وان كان فيه ثلمة فهو عجز لما يقصده من الكلام بما يريده وقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلا قائما في وسط مسجد متجردا وبيده سيف مسلول فضرب به صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الذي رأيته الحسن البصري قال الرجل هو والله هو قال ابن سيرين قد ظننت أنه الذي تجرد في الدين فان المسجد يدل على الدين وان السيف يدل على اللسان وان الصخرة تدل على قلب المنافق وفلقه ذلك كلامه المستقيم الذي يحصل به تأثير في قلوب المنافقين (ومن رأى) ان بيده سيفا مسلولا وكان في خصومة فهو صاحب الحق والظافر به وان كان السيف موضوعا فاخذه فانه يطلب حقا فيجده وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره وقيل من رأى سيفا أو سيوفا مسلولة والريح تهب فانه يؤول بحصول الطاعون في ذلك المكان (ومن رأى) أنه يلعب بالسيف فانه يؤول بالفصاحة والسياسة (ومن رأى) انه يضرب بالسيف يمينا وشمالا فيؤثر ضربه على شيء من المخلوقات سواء كان حيوانا أو جمادا أو نباتا أو سائلا فانه يبسط لسانه بالكلام الذي لا يجوز وأولوا السيف باللسان لقوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد فاذا كان بهذا المقتضى يدل على انه اذا رأى أحدا ضربه بسيف فانه يؤول بانه يؤذيه بالكلام ويكون مبلغ ذلك بقدر ما قطع (وقيل من رأى) أنه مقلد أربعة سيوف فانه يتزوج أربع نسوة (ومن رأى) أنه مقلد بسيوف لا يعرف عددها

لا يقدر على اصلاحها والمهراس تدل رؤياه على الخصام والشدة والعسف في الطلب وربما دلت رؤياه على قضاء الحوائج وتيسير الامور (محراك الفرن) هو في المنام فتنة (مقلاة) هي في المنام امرأة لا يعيش لها ولد فدمعها أبدا جار لحزنها ويقال ان دمعة الحزن حارة ودمعة الفرح باردة (مرجل) هو في المنام قيم بيت من نسل النصارى واذا كان من نحاس فهو من نسل اليهود أقواهم وأغناهم ويكون غناه على قدر ذلك الطبيخ الذي هو فيه ونوعه والمرجل متول تتم على يديه الامور الصعاب كالواسطة بين الملك ورعيته أو صاحب الشرطة (منفاخ) هو في المنام وزير لان النار سلطان والمنفاخ تدل رؤياه على احياء الذكر وشفاء المريض وادرار الرزق وحبل المرأة وحملها بالذكر (مصفاة) هي في المنام خادم جليل (مكبة) هي في المنام تدل على كتم الاسرار (مائدة) هي في المنام نعمة واجابة دعوة ورغد عيش وتدل على النصرة على الاعداء ويعتبر مأكولها والمائدة غنيمة في خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة والمائدة مأكلة ومعيشة لمن كانت له أو أكل منها والمائدة مشورة يحتاج فيها الى أعوان في ولاية بلدة أو قرية عامرة والمائدة رجل كبير بار سخي ومن رأى انه قاعد عليها فانه يصحب رجلا هذه صفته وان رأى عليها رغفانا كثيرة صافية وطعاما طيبا فان ذلك كثرة مودة الاخوان وقلة ذلك قلة مودتهم وكل رغيف مودة سنة وما كان على المائدة من لون أو لونين من طعام فهو رزق له ولاولاده فان أكل منها أكلا كثيرا فوق العادة دل ذلك على طول عمره بقدر أكله فان رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وكثرة الزحام على المائدة تدل على كثرة العيال واذا اجتمع على المائدة ضدان دل على الحرب خصوصا اذا كان مأكلهم رؤسا مشوية أو هريسة وبقولا فالمائدة ميدان اللقاء والمؤاكلة مطاعنة بالايدي وكل منهم يتحيل على بقاء مهجته والمائدة تدل على الدين ومن كان معه على المائدة رجال فانه يؤاخي أقواما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة في أمر معيشة له (مغرفة) هي

فانها مكروهة له (وقال السالمي) من رأى أن بيده سيفا مسلولا قد أشهره لا ينوي أن يقاتل به فانه ينال سلطانا أو ولد أو زوجا وان نوى أن يقاتل به يتهيأ للكلام به من يخاصمه (ومن رأى) انه ضرب به انسانا فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وان رأى انه لا يخرج منه دم فان كلامه له في حق وصلاح وأمر يحصل له فيه نتيجة وان خرج منه دم ولم يلطخ به الضارب والمضروب فانه كلام لا يحصل به نتيجة غير الاذية وغرامة المال وربما نال الضارب من المضروب مالا حراما لا بقاء له ومن رأى أنه ضرب انسانا فقطع عنقه فانه يوفي دين المضروب وربما يحسن اليه ومن رأى ان أحدا يضرب به بسيف فيقطع أعضاءه فانه على وجهين ان فرق الاعضاء سافر سفرا بعيدا او تفرقت أولاده أو نسله في البلدان وان لم يفرق شيأ منها فانه يسافر قريبا ويرجع بخير ومن رأى ان رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان المطعون والطاعن شريكان في مصاهرة بين قوم أو ما أشبه ذلك ومن رأى أنه أعطي سيفا مبهما فانه يأتيه ولد يشك فيه ومن رأى أنه يسحب سيفه من غلافه فيتعوق عليه فانه يقصد الكلام مع أحد فلا يستطيع ومن رأى ان سيفه انكسر او سقط من يده أو انتزع منه أو قهر عليه أو رمى به أو رهنه أو سرق منه أو أعاره او باعه فانه يؤول على عشرة أوجه عزل وموت أقارب او غلبة وغرامة وحصول مصيبة ونقصان جاه وموت ولد وطلاق امرأة وموت خادم وضعف مقدرة ومن رأى ان نعل سيفه انكسر فانه يؤول (٢٥١) بموت أمه أو من يقوم مقامها (ومن

في المنام امرأة قهرمانة تجري على يديها نفقة الاموال (موسى الحديد) في المنام ولد ذكر لانه يختن الولد واذا قطع به فهو انصرام أمر هو بصدده واذا شرح به لحما أو جرح حيوانا فذلك لسانه الخبيث الذي يتسلط به على الناس بالاذى والموسى تدل رؤيته على الحقد والعداوة واللسان المؤلم (مسن) هو في المنام تدل رؤياه على الهداية الى الرشد وربما دل على العالم الذي يهتدى به أو السكير الذي يخرج خبث الحديد وكذلك المحك والمسن رجل يحث على الامور وقيل المسن امرأة وقيل رجل يفرق بين الزوجين أو بين الاحبة وقيل المسن يدل على المساحقة اذا سنوا عليه شيأ والمسن يدل على حركة وطيب نفس وعلى أن من رآه تكثر حدته وحركته (مروحة) هي في المنام تدل على الراحة والفرج من الشدائد والغنى بعد الفقر خصوصا ان كانت المروحة يمانية وربما دلت المروحة على الزوجة والولد وان كانت من خوص النخل دلت على المال من السفر والمروحة رجل يستريح الناس اليه (مندفة) هي في المنام امرأة مشنعة ووترها رجل طنان ومندفة الرجل شخص منافق (محلاج) تدل رؤياه في المنام على الامر والنهي وقضاء الحاجة والنسل الصالح والمال الرابح وتدل على الزواج للاعزب وظهور الحق من الباطل والمحلاج وجلاجله شريكان أحدهما صاحب نفاق والآخر قاسي القلب يفرقان بين الحق والباطل (مقرعة) هي في المنام تدل على الملامة والتقريع وان قيل عنها مخصرة كانت دالة على الارغام وعلى العلو والرفعة والمال والمعين على الخير والشر (مشط) هو في المنام رجل نفاع مسلي الهموم وهو دليل خير لمن أراد المشاركة والعمل مع الديوان وذلك لاتفاق أسنانه واذا كان المشط بكواكب من ذهب وكواكب من فضة فهم عمال لكن كواكب الذهب عمال صدق وكواكب الفضة عمال خونة والتسريح بالمشط زكاة المال ويفسر المشط برجل عدل والمشط سرور وساعة ويدل على من ينتفع بكلامه كالحاكم والطبيب والواعظ والمشط ماشطة وأم الانسان وتسريح المرأة المجهولة

رأى) ان بوسطه سيفا مشدودا وهو متقلد به وهو مقلص عنه فانه يؤول بان المنصب الذي هو فيه دونه وأنه يرتفع عنه ذلك المنصب لغيره (وقال جعفر الصادق) رؤيا السيف تؤول على ستة أوجه ولد وولاية وحجة ومنفعة ومال وظفر على الاعداء وربما دل السيف على رجل ذي قوة فصيح القول (وأما القوس) فانه يؤول على وجوه فمن رأى أنه يجذب قوسا بغير نشاب فانه يؤول على السفر ويحصل له فائدة ويعود بخير ومن رأى أن وتر قوسه انقطع فانه يدل على غير تمام السفر وربما كان من ذلك السفر خسران ومن رأى أن رجلا أعطى له قوسا فانه يدل على حصول ولد أو أخ ومن رأى ان شخصا أعطى له قوسا بغلافه فانه يرزق ولدا ومن رأى أن قوسه كسر فانه يدل على زوال عزه وشرفه وربما كان خسارة ومن رأى أن وتر قوسه انقطع بغير سبب فانه يدل على حصول مصيبة من قبل أقربائه ومن رأي أنه رمى النشاب بقوسه فانه يصل اليه مطالعة من الاكابر (وقال ابن سيرين) من رأي أنه رمى بفردة نشاب مستقيمة الرمى فانه يتكلم بكلام حق وان رآها معوجة فانه يتكلم بكلام باطل ومن رأى أنه يصنع له قوسا جديدا فانه يؤول بتزوج امرأة وحصول منفعة منها وان كان ذا شرف فانه يؤول على زيادة منزلته ومن رأى أن له قوسا ولم يقدر أن يرمى به من شدته فانه لا يحصل له من ملك أو امرأة يطلبها فائدة ولا منفعة ومن رأى أنه يبيع قوسا فانه يدل على نقصان شرفه ومن رأى القوس يؤول بطول العمر (وقال الكرماني) القوس الجديد هو امرأة يطلبها ومن رأي انه جر قوسا فانه يؤول على امرأة تدوم معه ومن رأى ان وتر قوسه انقطع فان المرأة لا تدوم معه وتفارقه سريعا ومن رأى ان بيده قوسا شديدا فاذا جره لان له فانه يدل على خطبة امرأة ويسهل أمرها وان سافر يكون سفره مباركا ويحصل له من سفره المراد ويعود سريعا بالخير والسلامة ومن رأى أن قوسه اللين صار قويا فتأويله بخلاف ذلك

ومن رأى أنه باع قوسه وأخذ ثمنه امادراهم وأمادنانير فانه يختار دنياه على آخرته لأجل امرأته وان أخذ غير الدراهم والدنانير بثمن القوس فانه يدل على حصول مراده وقضاء حاجته ومن رأى أنه أعطى له قوس بوتر فانه يتزوج سريعا أو يظفر على عدوه ومن رأى ان قوسه انكسر في غلافه فانه يرتحل من الدنيا سريعا ومن رأى أن له قوسا حسنا نظيفا فانه يتقرب الى الله تعالى بالاعمال الصالحة لقوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى (وقال ابو سعيد الواعظ) القوس امرأة سريعة الولادة وللمتزوج ولد ومن رأى كأنه أعطى امرأته قوسا رزق بنتا وان رأى كأن امرأته أعطته قوسا رزق ابنا والقوس في الغلاف صبي في بطن أمه ومد القوس من غير سهم دليل سفر ومن رأى كأنه مد قوسا عربيا فانه يسافر الى رجل شريف سفرا فيه عز وان كان القوس فارسيا فانه يسافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل على القعود من السفر ويدل على طلاق المرأة أيضا وانكسار القوس دليل على موت المرأة والولد والشريك أو بعض الاقرباء وربما دلت القوس على الولاية وانكساره يدل على العزل وصعوبة القوس دليل على كثرة التعب للمسافر وللتاجر على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشوز وسهولته على الضد منه وان رمى به سهما فاصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤيا القوس على القرب من بعض الاشراف لما ذكر في قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى وقيل (٢٥٢) من رأى أنه أعطى قوسا ليس معه سلاح ولا هو موتر فانه يصيب ولدا أو أخا فان كان القوس موترا فانه يتخوف عدوه من بعيد ويرهبه ومن رأى انه أصاب قوسا في غلافه فان امرأته حملت منه (ومن رأى) أنه نزع وتره عن قوسه فانه يقيم عن سفره وكذلك اذا رأى أن قوسه كان موترا وانقطع ولكن في هذا زيادة أنه لا يصل الى ما أمل (ومن رأى) ان وتر قوسه قطع من جذبه على حين غفلة فانه حصول مصيبة فيمن يعز عليه ومن رأى انه ينحت قوسا فانه يحدث زوجا غير الذي معه أو يصيبه غلاما وان كان صاحب سلطان فانه يزداد في أمره وان كان القوس فارسيا كان السلطان أعجميا ومن رأى أن قوسه اتسع عليه أن يوتر أو استرخى في يده فانه ينال مايطلب من ملك أو امرأة أو ولد وربما يعسر عليه أمر ويلتوي ومن رأى ان قوسه بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى أن قوسه انحنى من غير نزع ولا رمي فانه يؤول بطول عمره الى أن ينحني ظهره ويصير هرما وربما يصاب بمصيبة يبلغ منها كل مبلغ ومن رأى أنه باع قوسه فانه مؤثر ماهو فيه من دين أو دنيا على غيره ومن رأي أن قوسه انكسر فانه يؤول بحصول مصيبة فيما يملك فان أصلح كسره وعاد الى ماكان عليه فانه يؤول بذهاب شيء ثم يعود له وان حصل فيه بعض خلل فالبعض يذهب والبعض يجده ومن رأى أنه يرمي بقوسه سهما فانه ان كان صاحب منصب ينفذ كتبه وكلامه بقدر ما بلغ منه ومن رأى أنه مد قوسه الى ان يجاوز الحد فانه يؤول على وجهين ارتكاب أمر الى ان يتجاوز الحد وقوة وظفر (وقال جعفر الصادق) رؤيا القوس تؤول على سبعة أوجه سفر وولد وأخ وامرأة وأوصاف حسنة وقوة ورجال صعاب بقدر شدة القوس (وأما قوس البندق) فانه يؤول بكلام قبيح وغم وحزن وايذاء الناس لان قوس البندق في طريق الدين غير محمود ومن رأي أن بيده قوس البندق ولكن ما يرمي به البندق فان حزنه يكون أقل (وقال

رياح تسرح الزرع وقيل التسريح يدل على الغربال الذي ينقي الشعير كما ينقي المشط الشعر من الوسخ وقد تكون أسنان المشط سن صاحبه وقيل التسريح نسج الحصر أو الشقة من الثياب وقيل أسنان المشط منشار النجار فما حدث فيه فانسبه الى ماذكرنا والمشط فرح وسرور ويجتمع فان رأى أنه يسرح به رأسه أو لحيته زال عنه الهم والغم سريعا وقيل أنه يدل على العلم والمشط انسان ذو أصحاب متساوين غير متناصلين وفيهم نفاق ولا حسب لهم فان كان من حديد فهو رجل ذو منفعة صاحب اخوان مستورين مسلمين صالحين والمشط دال على العمر الطويل والمال الجزيل والنصر على الاعداء وكذلك مشط الحائك ومشط الكتان دال على صاحب الامر والنهي ذي الشوكة الفاصل بين الحق والباطل ويدل لصاحبه على الرزق ودر المعيشة (مقص) تدل رؤياه في المنام على تقريض الاعراض لان من أسمائه المقراض وربما دل على ولي الامر الفاصل بين الحق والباطل والمقص يدل على زيادة للعبيد والاولاد فمن رأى بيده مقراضا وله مملوك زاد آخر أو ولد صار له آخر وكذلك الاخ والاخت والدابة فاذا كان له واحد استفاد آخر الا أن يكون أعزب فانه يتزوج ومن رأى أن مقراضا نزل عليه من السماء فقد نفد عمره وانقرض ومن قص بالمقراض لحى الناس أو ثيابهم فانه يغتابهم ويخونهم وقيل المقص يدل على شريكين متفقين وقيل من رآه بيده ولد له أخ من أمه ومن رآه بيده وهو يجز به شعرا أو صوفا فانه يجمع مالا كثيرا والمقراض رجل قسام فاذا قطع فانه يأخذ بالعمل ومن رأى أن بيده مقراضا اضطر في خصومة الى القاضي وقيل المقراض رجل مصلح بين الناس (مرآة) هي في المنام خيال وغرور وقيل امرأة ومن رأى أنه نظر في مرآة فرأى وجهه اسود اللحية وهو على غير ذلك فانه يكرم عند الناس ويحسن جاهه فيهم في أمر دنياه دون دينه وان نظر فيها أو في ماء أو في شيء فتخيلت له صورته فيه ولد له ابن يشبهه في اللون والحرفة ومن نظر في مرآة فانه يتزوج امرأة وان كانت له امرأة غائبة

الكرمانى من رأى أن بيده قوس بندق وهو يرمى به فانه يقذف من يرميه لأن أصل ذلك مكروه فى الدين (وأما السهم والرمى به) فانه يؤول على أوجه قال دانيال السهم يؤول بكلام مستقيم يصل الى أحد وربما كان غيبة وقيل من رأى أن احدا يرميه بسهم فان الرامى يرسل اليه رسولا بكلام خصوصا اذا رماه بالغرض وان رماه بغير الغرض فانه يرسل اليه كتابا بقدر مشير السهم (ومن رأى) أنه يرمى سهما بلا نصل فانه يرسل رسولا بغير قصد ومن رأى أنه يرمي بسهم فسار معوجا فانه يدل على رسول خائن (ومن رأي) أنه رمي الصيد بالسهم فانه يسب رجلا أو جارية وقال ابن سيرين الرمي يؤول بالرسول فان رماه مصيبا فان رسوله يذهب الى ما يرسل فيه ويقضى الحوائج وان رماه مخطئا اى غير مصيب فتعبيره ضده (ومن رأى) انه رمى سهما وراح سهمه الى غير النهاية فانه يدل على انتشار اسمه وصيته الى ما لا نهاية له ويكون مشهورا فى كل الأمور ومن رأى ان سهمه وقع فى وسط مدينة أو قرية او جماعة فانه يدل على نفاذ امره فى ذلك المكان الذي وقع فيه وان وقع فى وسط حمير او شيء من البهائم فانه يدل على نفاذ أمره فى ذلك المكان الذي وقع فيه فى أقوام جهال (وقال الكرمانى) من رأى انه رمى سهما وأصاب علامة فانه حصول مراده وقيل من رأي انه رمى سهما فسار معوجا فانه يؤول بارسال قاصد الى مكان فيحصل منه خيانة والأسهم الكثيرة تؤول بالمال الكثير ومن رأى أنه وضع اسهما فى تركاشه أو رآه مملوءا فانه يؤول بحصول مال يدخره فى مكانه وربما كان حصول خير منه لعياله ووعد جميل (وقال) أبو سعيد الواعظ السهم يؤول بالفارس واصابة الغرض فى رميه دليل قضاء الحاجة وان لم يصب فضد ذلك واذا كان السهم بغير قوس فانه يؤول برسول غير ذى حزم واذا كان بلا نصل طلب رسولا الى امرأة واذا كان نصله من ذهب فهى رسالة فى مكروه (وقال) بعض المعبرين من رأى أن نصال سهمه من ذهب فانه يؤول بالكرام لما قاله بعض الشعراء

صيغت نصال سهامه من عسجد * كيلا يعوقه القتال عن الندى

وقيل من رأى أن نصل سهامه من رصاص فانه يرسل رسولا فى أمر ويضعف حاله فيه وان كان من صفر كانت الرسالة لأجل الحال واذا كان من قزاز كانت الرسالة لأجل مال واذا كانت من فضة فهو رسالة فى حصول مال واذا كان من حديد فهو رسالة فى قوة بمسرة وأما السهم القوى السريع فكتاب نافذ فيه كلام بالغ وانكساره عجز وقيل من رأى أن بيده سهما أصاب عزا ورفعة وقيل أن السهم رجل رباه رجل آخر أجنبي والسهم للمرأة زوجها فمهما رأت فيه من زين أو شين يؤول فيه ومن رأي أنه يرمى سهما عرضا فانه يرسل قاصدا فى خفية بمكر ورميه مقلوبا قوة وربما كان ارساله قاصدا جاسوسا ومن رأى أن سهمه بغير ريش فهو رسول مختبر وربما كان كلاما ناقصا (وأما الرمى فى سبيل الله) فاصابة ذكر جميل وشرف وعز ومن رأى أنه يرمى على أحد وهو يرمى عليه فالغالب مغلوب (وأما التركاش والجعبة) فهما اللذان يوضع فيهما النشاب وبينهما فرق فى الهيئة ولكن فى علم التعبير حكمهما واحد وقال ابن سيرين الجعبة تؤول بالعز والجاه (وقال) أبو سعيد الواعظ الجعبة تدل على ولاية بلدة لأهلها دون ما لم يكن أهلا لذلك وأما الرمح فانه يؤول على أوجه فمن رأى أن بيده رمحا مع سلاح غيره فانه يدل على علو المرتبة وحصول المرادات وان لم يكن مع الرمح فانه يدل على حصول ولد مقبل أو أخ ومن رأى أن رمحه قد

غائبة قدمت عليه وان كان سلطانا عزل وان نظر فيها من ورائها فانه يأتى امرأته فى دبرها وان كان له زرع ذهب زرعه وقيل ان المرأة مروءة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلائها أو صدئها ومن نظر فى مرآة فضة فانه يذهب جاهه فان انكسرت المرآة فامرأته تموت وان نظر فيها فرأى شابا فانه يرى مكانه عدوا له فى سلطانه او فى تجارته أو غيرهما وان كان شيخا رأى صديقا له مكانه وان رأى فيها فرج امرأته فانه يفرج عنه ان كان مهموما وان نظر فى مرآة مجلوة فانه تنجلي عنه الهموم والمرآة الصدئة سوء حال الرجل وان كان فى المرآة غش فانه فى هم عظيم ومن رأي أنه ينظر فى المرآة فان الله غير راض عنه وهو عاصى الله تعالى في سره وعلانيته وينال نقصا فى ماله وفى نفسه ومن نظر فى مرآة من فضة فانه ينال شدة وغما وخوفا ومرآة الذهب قوة فى الدين واستغناء بعد الفقر وتولية بعد العزل والمريض اذا نظر فى مرآة دل على موته والمرآة دالة على السفر والحمل من نسبة المنظور فى المرآة فان كان المنظور فى المرآة امرأة ربما أتت بأنثى وان كان المنظور رجلا ربما رزق ولدا ذكرا فان نظر الرجل نفسه فى المرآة شكلا غير شكله اصيب في ماله أو عقله وان وجد نفسه امرأة رزق بنتا او تزوج او اشترى جارية ومن رأى صورة المرأة زار صديقه واذا رأت المرأة نفسها فى المرآة فان كانت حاملا فان حملها جارية تشبهها وان كانت غير حامل تزوج عليها زوجها وكانت ضرتها وان رأي مسجون وجهه فى المرآة خلص من سجنه ومن رأي أنه صار مرآة ولم ينظر فيها فانه ينال ما يكرهه فى جاهه فى الناس (مرأة) هي فى المنام إن كانت جميلة دالة على السنة المقبلة بالخير والراحة وربما دلت المرأة على المطر والمخزن والصندوق وكل ما يودع الانسان فيه متاعه وربما دلت على الأرض المقبرة لأن الانسان يعود اليها كما خرج منها وربما دلت على السجن والشريك لأنها تشارك الرجل فى اللذة والمال وربما دلت المرأة على المطلع على الأسرار كالفراش للناس وعلى الشجرة التى تحمل الثمرة والبئر التى يدلى فيها حبله

انكسر فانه يؤول بقرب أجل ولده أو أخيه ومن رأى نصف رمح فانه يؤول برجل غريب يحصل منه شغل فيه فائدة وقال أبو سعيد الواعظ الرمح بيد الراكب عز وسلطان (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت فى المنام كأن بيدى رمحا وأنا ماش بين يدى الامير فقال ان صدقت رؤياك لتشهدن بين يدى الامير بشهادة حق ومن رأى أن بيده رمحا فانكسر فانه وهن فى سلطانه وقيل رؤيا الرمح تؤول على أربعة أوجه شهادة حق وموت أب وحصول ولد وسفر وقيل من رأى أن رمحه انكسر ثم أصلحه فان ولده يشرف على الموت ثم يعافى وربما تضعف أمور الرائى ثم تعود الى ما كانت عليه ومن رأى أن له رمحا بسنين فانه يرزق ولدا يكون قيما على قوم وانكسار الرمح موت الولد اذا لم يكن اصلاحه بلزاق أو تشعيب واعوجاج الرمح يؤول بمشى على الطريق الغير المستقيم وكسر الرمح لصاحب المنصب عزل وضياع السن تعكيس فى الامور (وقال الكرمانى) من رأى أنه طعن برمح فان الطاعن يضر المطعون ويبلغ بالنكاية فيه بقدر الطعنة ومن رأى أنه سال منه دم من طعنة رمح فانه يصل اليه كلام من أحد يضره ولكن يؤجر عليه وربما يرى ما ينكره أو يتكلم أحد فى جانبه بما لا يليق بخاطره وقيل من رأى أنه طعن برمح فسال منه دم أو غيره فانه يؤول بصحة الجسم وكثرة المال وان كان غائبا رجع الى أهله مسرورا هذا اذا لم ير للطعنة (٢٥٤) ألما ولا سال الدم على الارض (ومن رأى) ان أحدا مر وفا يطعنه برمح الى ان أثخنه جراحة فانه يصيب مالا حراما فان قطع الرمح لحما او عضوا أو عصا وصار بيد الفاعل فانه يصيب من المفعول خيرا ومن رأى انه طعن انسانا برمح ولم يكن لها أرش فانه يغرم قصاصه ومن رأى أنه يقاتل العدو برمحه فانه ينال مالا حراما ومن رأى انه يطعن امرأة برمحه فانه يخلو معها فى الفساد وقال جعفر الصادق رؤيا الرمح تدل على تسعة أوجه قوة وظفر وسفر وولاية وامرأة وولد وأمن وعدم المقدرة ورياسة على قدر ارتفاعه (وأما الحربة) فهى دون الرمح فمن رأى أن بيده حربة لا غيرها من السلاح فانه يرزق ولدا وان لم يكن له امرأة فيرزق خيرا كثيرا وان رأى مع الحربة سلاحا غيرها فانه يدل على الرفعة وعلو القدر (ومن رأى ان ملكا ناوله حربة فانه يرى منه خيرا ومنفعة (ومن رأي) ان حربته قد انكسرت فانه يدل على حصول الضرر له من الاعادى وقال أبو سعيد الواعظ تأويل الحربة والمزراق شيأ واحد وقال جعفر الصادق رؤيا الحربة على ستة أوجه حجة وولاية وطول عمر وظفر ورياسة ومنفعة (وأما الترس) فانه يؤول على وجوه فمن رأى ان بيده ترسا مع سلاح دونه فانه يدل على من يحرسه ويكون ملجأ له من الآفات ومن رأي ان معه ترسا لا غيره من السلاح فانه يدل على رجل أديب معتبر يحرس أصدقائه واخوانه من أمور مكروهة وقال الكرمانى من رأى انه يتقى بترس فانه جنة مما يخاف ويحذر ومن رأى ان عنده ترسا ليس معه غيره وهو يستند عليه فانه يستند الى صديق واق وقال الكرمانى الدرقة تؤول بامرأة وربما كانت وقاية والدرقة هى أصغر من الترس (وقال) أبو سعيد الواعظ الترس يؤول بالرجل اذا كان أبيض فيكون ورعا واذا كان أخضر يكون ذا لهو وان كان أحمر فذو سودد وان كان أسود فذو تخاليط وان كان أبلق فمكار حيال ذو خدعة وبدعة وان كان من حديد فذو بأس شديد وقيل ان الترس يدل على الرجل الذاب عن أبيه وربما دل على كثرة الحلف وقال بعض المعبرين من رأى أنه تترس

ومداسه الذي يطؤه ودواته التى يضع فيها قلمه ومركبه ومقعده وداره ومن رأى امرأة حسنة دخلت داره نال سرورا وفرحا والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لأن الجمال يتغير وان رأى امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبلت عليه أمور بعد الادبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة يطول وصف خيرها فى التأويل والمرأة السمينة خصب السنة والمهزولة جدبها وأفضل النساء فى التأويل العربيات الادم والمجهولات منهن خير من المعروفات واذا رأت المرأة فى منامها امرأة شابة فهى عدوة لها على أى حالة رأتها واذا رأت عجوزا ذهب جدها وسعيها والمرأة العجوز هى الدنيا ومن رأى امرأة حسنة وهو يكلمها ويضاحكها أو دخلت عليه في بيته فانها سنة مخصبة وان كان فقيرا استفاد مالا وان كان محبوسا فرج عنه وان كانت المرأة مستورة أو مقنعة فانه خير مستور وان كان معهادف فهو خير مشهور ظاهر والمرأة المجهولة خير من المعروفة ومن رأى امرأة تأمر الناس وتنهاهم فى الله تعالى فهو أمر صالح فى الدين ومن رأى امرأة سوداء حرة فلا خير فيها الا اذا كانت مملوكة ومن رأى نسوة ذات عدد وأسلحة أقبلن على الدواب فانها عمال يقدمون تلك البلدة ومن رأى امرأته تباع فانه زوال سلطانه عنه وتفرق أمره ثم يؤول حاله الى ظهور وصلاح ومن رأي مع امرأته رجلا فهو جد لتلك المرأة وغنى لاهل بيتها ودنيا واسعة ومن رأى امرأته اهديت اليه مرة أخرى فارقها أو كانت بينهما خصومة ومن رأى ان امرأته تحمله أصابه عيب وقيل أصابه غنى ومن رأى امرأة ليست ممن يراها فى اليقظة ذهب من ماله شىء ثم يجده ومن رأى انه قتلها ذهب طائفة من ماله ومن رأى انه وطئها ذهب ماله كله ومن رأى أن امرأته تهدى الى غيره أو رآها متزوجة من زوج سواه ذهب دينه وكان ما له حسنا والمرأة دنيا ولذة ومنفعة وربما دلت على السلطان لانها حاكمة على الرجل وربما دلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات (مهد) من رأى فى المنام انه اشترى مهدا أو هو فى مهد نال خيرا وبركة وجرت على يديه خيرات

بترس وكان من أهل الفساد فانه يحلف باطلا ويتخذ ذلك اليمين جنة له أي ترسا لقوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة الآية (وقال) جعفر الصادق رؤية الترس تؤول على ستة أوجه أخ وصاحب وقوة وولد وأمن وملجأ (وأما الدبوس) فيؤول على أوجه فمن رأى أن بيده دبوسا فانه يدل على حصول ولد وان رأى منه سلاحا آخر فانه يرزق من ملك منفعة وخيرا كثيرا ورتبة ويظفر على الاعادى (وقال) جابر المغربي من رأى انه رمى أحدا بدبوس فانه يصدر منه كلام ردىء في حق ذلك الشخص (ومن رأى) أنه جرح أحدا بدبوس فانه يلبس عليه كلاما يكون بريئا منه (وقال) أبو سعيد الواعظ الدبوس أخ موافق أو خادم شفوق (وأما الطبر) فانه عز ونصرة وظفر وولاية لمن كان أهلها وحصول مرتبة لانه من سلاح الملوك (وقال أبو سعيد الواعظ) اذا رأى الملك ان بيده طبرا فانه يامن العزل ولغيره ربح وقيل الطبر يؤول بكورة عامرة خصبة (وأما الخنجر) فانه خصومة وعداوة (وقال جابر المغربي) من رأى خنجرا بلا سلاح فانه حصول قوة من أحد الاعيان وان كان مع الخنجر سلاح آخر فانه يظفر على العدو (وأما السكين) فانها تؤول بالولد وغلا فها يؤول بالمرأة (ومن رأى) ان بيده سكينا وهي ملكه ولم يكن معه سلاح غيرها فانه يؤول بالولد وان كان معه سلاح آخر فانه يدل على الشرف والقوة والمنزلة (وقال أبو سعيد الواعظ) السكين حجة لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام وآتت كل واحدة منهن سكينا (ومن رأى) ان بيده سكينا يستعملها فانه فراغ أمر هو فيه وقيل يدل على ولد ذكي يتعلم الصنائع سريعا ويعمل معه (ومن رأى) انه يجذب السكين من غلافها فتلد امرأته غلاما (وقال الكرماني) من رأى انه أعطى سكينا فانه يصحب أخا في الله او يرزق مالا (ومن رأى) انه ذبح بسكين فانه يوجد له نظير ما ذبحه من طير أو حيوان (ومن رأى) انه يشرح يده بسكين فانه يرى شيئا يتعجب منه (ومن رأى) انه يدخل سكينا في قرابها فانه ينكح امرأة (وقال جعفر الصادق) رؤية السكين تؤول على ثمانية أوجه حجة وولد وظفر والتجاء وأخ وقوة وغنى ووجدان وولاية والموسى كالسكين (وأما العصا) فقال ابن سيرين رجل شريف جليل القدر بقدر العصا وجوهرها وقوتها (ومن رأى) انه اتكا على العصا فانه يجد ما يطلبه بمعاونة رجل شريف (قال الكرماني) من رأى ان العصا طالت بيده فانه يصل بمراده وان قصرت فبضده (ومن رأى) ان العصا بيده صارت حية فان الرجل الشريف الذي كان صديقه يصير عدواله (ومن رأى) أنه أبدل عصاه بغيرها فانه يدل على موته (ومن رأى) ان عصاه تكلمت معه فانه يرزق نعمة و يحصل له خير ومنفعة (وقال) السالمي من رأي أنه ضرب أحدا بعصاه فانه يبسط عليه لسانه لقوله عليه السلام للفضل ابن عباس لا ترفع عصاك على أهلك يعني لسانك (ومن رأى) انه ضرب حجرا بعصاه فانفجر منه الماء فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وربما كان رزقا هينا لقوله تعالى اضرب بعصاك الحجر الآية (ومن رأى) انه اعتمد على عصاه فانه يعتمد على رجل جليل القدر وربما كانت ولاية لقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام قال هي عصاي أتوكأ عليها الآية (وأما العصا الملقاة) فتؤول برجل خبيث ذي نفاق لان اصلها من الخشب (وقال) أبو سعيد الواعظ العصا رجل منيع حسيب فيه نفاق (ومن رأى) ان بيده عصا فانه يستعين برجل تكون هذه صفته ويظفر بعدوه كما ظفر موسى بفرعون (ومن رأى) العصا

خيرا لقوله تعالى ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وقيل انه راحة وابن وامرأة مشفقة وصبية صغيرة والمهد للرجال حزن أو حبس أو دار ضيقة لمن نام فيها والمهد للاعزب زوجة وللمرأة ولد وربما دلت رؤياه على الهم والنكد وضيق الصدر والبكاء وربما دل على موضع الغناء والرقص واللهو وربما دل على الخصام والجدال وربما دل المهد على النعش (مخدة) هي في المنام زوجة ومال محفوظ وصاحبة سر وراحة من التعب مقط هو في المنام تدل رؤياه على الغلام الصبور على الكد والكلام وهو للبطال خدمة (مداد) هو في المنام كرامة في مدد ورفعة وان تلطخ به ثوبه فان صاحب الثوب يقع فيه اللاطخ ثم يغلب الواقع وينصر صاحب الثوب عليه وربما يصير المتلطخ به ثوبه أبرص وربما يتلطخ ثوبه كما رأى والمداد سودد والكتابة قوة (مغزل) اذا رأت المرأة في المنام انها أصابت مغزلا ولدت جارية أو أصابت اختا وان رأت أنه انقطع سلك مغزلها وكان لها مسافر أقام ذلك المسافر عنها ومن رأى انه يفتل بالمغزل السلك فانه يستعين برجل غريب والمغزل تدل رؤياه على الرسول والجابي للمال أو الداية الساعية في قضاء الحوائج وكذلك المردن (مقود) هو في المنام دليل على الانقياد الى الخير او الشر فمن رأي ان معه مقودا انقادت اليه الامور الصعاب (منقلة) هي في المنام رجل ينال الاموال بكد وتعب والمنقلة لا خير فيها ولا فيما تدل عليه خصوصا ان دخلت على المريض فانها دالة على موته وانتقاله وربما دلت على الدار الجامعة التي يجتمع فيها قوم ويرحل عنها آخرون (مركب البحر) سبق في حرف السين في السفينة ومراكب الصيد في المنام دالة على الرزق والفائدة فمن ركب في المنام مركبا غريبا أو ملكه أو تحكم عليه تزوج امرأة من تلك الارض التي نسب المركب اليها او يشتري جارية أو ينتصر على عدوه او يسافر الى جهته او يملك بضاعة منها ومركب المعدية في المنام ربما كان حكم الله تعالى ولطفه ورحمته لمن ركب فيها والقارب أقارب الرائي وماروي في فلك السماء من اضطراب أو تغير أحوال كان ذلك عائدا

مجو فة وهو متكىء عليها فانه يذهب ماله ويخفى ذلك عن الناس (ومن رأى) كأنها انكسرت فان كان تاجرا خسر وان كان واليا ذل (ومن رأى كأنه تحول عصا مات سريعا (وقال جعفر الصادق) رؤية العصا تؤول على ثلاثة أوجه رجل جليل القدر وملك وقوة (وأما الصولجان) فانه يؤول على أوجه فمن رأى بيده صولجان يضرب به الكرة فانه يجد ما يطلبه ويستقيم أمره ويكون متهاونا فى أمر الدين (وقال) الكرمانى من رأى أنه أعطى الصولجان للملك ظفر وللعامة خصومة وكلام قبيح (وقال) أبو سعيد الواعظ الصولجان رجل أعوج وقيل رجل منافق معوج واللعب به صفته وقيل من رأى بيده صولجان يضرب به فانه ينال ما يطلب بغير استقامة منه ويصيب من ذلك بقدر استمكانه مما يضرب (وأما العكاز) فتعبيره كتعبير العصا (وقال) بعض المعبرين ربما يؤول العكاز بثلاثة أوجه لمن يتعكز عليه كبر سن لما قال بعض الفضلاء اعلم هداك الله اباحارثه * ان العصا للشيخ رجل ثالثه وأراد بها العكاز وسلاح لان العكاز من شيم أهله وهن فى البدن لان الانسان اذا ضعف يتعكز (وأما الدرع) فانه يؤول بالامن والتحصن من الاعداء وربما كان حصنا لدينه وقوة ومالا وعيشا (وقال) أبو سعيد الواعظ الدرع حصن الرجل ولبسه سلطان عظيم وللعامة نعمة ووقاية من البلاء والمكايد قال تعالى وسرابيل تقيكم باسكم الآية وقال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم (٢٥٦) من باسكم وصنع الدرع بنيان مكان حصين (وأما لبس الدرع) فيؤول باخ ظهير أو ابن شفيق وقال الكرمانى من رأى أنه لبس درعا فانه يامن من جميع المكاره واما الخودة فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين الخودة تدل على شىء يحفظ به الانسان نفسه بالمكر واذا كانت من فولاذ على رأسه فانها تدل على القوة والعز والجاه وقال الكرمانى تؤول بالولد لانها كالتاج وقال أبو سعيد الواعظ الخودة اذا كانت مرتفعة القيمة دلت على الغنية الجميلة واذا لم تكن ذات قيمة غالية دلت على امرأة قبيحة (وقال جعفر الصادق) الخودة تؤول على سبعة أوجه قوة ومال وشرف وولد وبقاء وحسن حال وشىء يحفظ به نفسه بالمكر (واما الزنود) فقد اختلف فيها فمنهم من قال هى قوة صاحب الرؤيا بمعاونة بعض اقربائه اياه ومنهم من قال يصحب رجلين قويين عظيمين من اقربائه اوغيرهم وربما دلت الزنود على الاخوة أو الاصحاب المساعدين (وأما الساقان) فانهما يؤولان على وجهين لمن رأى أنه لبسهما أما قوة على يد الاولاد وحصول سفر وربما كانتا قوة فى معيشة (وأما الجوشن) فانه يؤول على أوجه علو قدر لانه من ملابس الملوك فى الحروب فمن رأى انه يلبس جوشنا فانه يدل على الشرف والامن والالتجاء بمقدار صقله وصفائه ومال وعيش وزيادة فى الدين وقال أبو سعيد الواعظ الجوشن أحصن من الدرع (ومن رأى) انه لبسه يدل على التزوج بامرأة قوية عزيزة وأراد بالجوشن البكتر فانه لفظ أعجمي (وأما المغفر) فانه يؤول لمن لبسه بالامن من ذهاب المال ونيل عز وشرف وكذلك الصبية (وأما لبس الفرس) فانها تؤول بالقوة فى العز خصوصا ان البسه لفرسه (وأما السلاح جملة) فقد اجمع المعبرون انه قوة وشرف ودولة وولاية وحصن ورياسة بقدر قيمة ذلك السلاح وقال الكرماني من رأى انه تسلح بجميع السلاح وكان مريضا شفي وان كان خائفا أمن وان كان مسافرا رجع الي أهله سالما ومن رأى أنه فى وسط قوم عليهم سلاح وليس

على مركب الرائى خصوصا ان كان الرائى فى البحر لان من اسماء المركب الفلك بالضم ومركب الحراقة يدل فى المنام على تفريج الهموم والانكاد (مدراة المركب) هى فى المنام تدل رؤيتها على العلم والمستند الصحيح (مقداف) هو فى المنام تدل رؤياه على السلامة من الاخطار والرفيق المساعد على الامور الصعاب (مثقال) هو فى المنام يدل على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والموعظة والزجر ويدل على الهداية والصدق وتحرير القول وربما دل على الذنب (مكيال) هو فى المنام سلطان أو حاكم فمن رأى انه أعطى مكيالا نال حكما وكذلك اذا رأى نفسه مكيالا اوميزانا ومن رأى الناس ينقصون المكيال فان القاضى يميل عن الحق (مد) هو فى المنام طهرة وكذلك الصاع لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع (ميزان) هو فى المنام دال على المكيال وكلاهما يدلان على الايمان والعدل فى القول والعمل والكيل وربما دل على الزوجة لما يدعى فيه ويدل على قضاء الدين ووفاء النذر وميزان العمل دال على المهندس والبناء وميزان الطاحون تدل رؤياه على الرجل الجليل في نفسه الحقير فى همته وكسبه وعبارته وحركته وميزان العظم ولد زمن أو أبكم وميزان المسك انذار من الغفلة وحرص على محاسبة النفس على النذر والميزان يعبر بالقاضى فان كان قائما جديدا كان القاضى فى تلك البلدة فقيها قويا وكفة الميزان سمع القاضى والدراهم بمنزلة الخصومات التى تجمع فى كفة الميزان كما يجتمع الكلام فى سمع القاضى والصنج بمنزلة العدول الذين بهم يحصل فصل القضاء ومن رأى ميزانا نزل عليه من السماء فانه طلب حق وقيل الصنجان فقه القاضى فان كانت وافرة مستوية فان القاضى كامل فى الفقه وان كانت قليلة ناقصة فان القاضى عاجز في الحكم وعمود الميزان نفس القاضى والمسمار ولايته والخيط والسلسلة أعوانه ووكلاؤه والحلقة خليفته ومن يثق به واللسان لسانه وكفتاه سمعه فان كانت الكفتان مثقوبتين فالقاضى يرتشى وان كانتا صحيحتين فانه

لا

غليه شيء ولا يؤذي فيهم فلا يصلون اليه بمكروه وان آذوه فتعبيره ضده (وأما العلم) فهو على نوعين نوع للملوك ويسمى صنجقا وشفقة ونوع للفقراء وهو ممنوع وفي الجملة يؤول برجل عالم أو زاهد أو امام أو شجاع أو غني أو سخي أو جواد يقتدي الناس به (ومن رأى) أن بيده علما فانه يصحب أحدا بهذه الصفة ويحصل له منه خير ومن رأى أن العلم سقط من يده فتأويله بخلافه وقال الكرماني العلم يدل على السفر والعز والجاه ومن رأى أن ملكا أعطاه علما يجتمع عليه العسكر فانه يحصل له الجاه والشرف خصوصا اذا كان العلم أبيض أو أخضر وان سقط من يده فانه يزول عن جاهه وشرفه والعلم الأصفر يدل على السقم والعلم الأسود محمود للقضاة والخطباء ولا حد من أقارب الخليفة ولغيرهم مكروه وقال أبو سعيد الواعظ رؤية العلم تؤول على أوجه للمرأة زوج لما حكي ان امرأة رأت كأنها دفنت ثلاثة أعلام فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ان صدقت رؤياك تزوجك ثلاثة أشراف يقتلون عنك وكان كذلك والاعلام الحمر تدل على الحرب والصفر تدل على وقوع البلاء في العسكر والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على مطر والسود تدل على القحط وقيل رؤية العلم تدل على اهتدائه وقال جعفر الصادق رؤية العلم تؤول على أربعة أوجه شرف وسفر وعز وجاه وحسن حال

﴿الباب الثاني والخمسون﴾ في رؤية الفولاذ والحديد والرصاص والنحاس ونحو ذلك وما يعمل منها

أما الفولاذ فانه يستخرج من خالص الحديد وقد تقدم ما يعمل منه من الأسلحة وتعبيرها وأما هو في نفسه فتعبيره نظير ما يأتي من ذكر الحديد ولكنه أقوى والمعبرون عبروا الحديد ولم يذكروا الفولاذ لانه مستخرج منه والحديد شامل لذلك وغيره ونذكره وما يعمل منه (وسئل) ابن سيرين عن رؤيا الحديد فقال وأما الحديد فمعموله خادم وغير معموله متاع الدنيا بقدر ذلك وطول العمر ومن رأى أنه يحفر حديدا أو يستخرجه من الحجر فانه يحصل

له مشقة لقوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديدا الآية ومن رأى أنه يذيب الحديد يدل على أنه يغتاب الناس ويتكلم بكلام قبيح وقال الكرماني من رأى أنه أصاب حديدا مجموعا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد لقوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومن رأى أن الحديد لان له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا لقوله تعالى وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الآية ومن رأى أنه يشبك حديدا فانه يعمل عملا يذكر به لقوله تعالى حتى اذا جعله نارا الآية وقيل رؤية سبك الحديد تؤول بوقوعه في ألسنة الناس ويغتابونه بسبب منفعة تحصل له (وأما الرصاص) فانه يؤول على أوجه من رأى انه أصاب رصاصا فانه يصيب مالا (ومن رأي) أنه يذيب الرصاص فانه يسعى في أمر يحصل منه مكسب ومن رأى رصاصا في أحمال فانه يؤول بمال جزيل وقال جعفر الصادق الرصاص يؤول على ثلاثة أوجه منفعة وخادم ومتاع البيت وتذويب الرصاص اشتغال الناس به (وأما النحاس) فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه أصاب نحاسا فانه يصيب خيرا ورزقا وسبك النحاس اصطناع معروف لما فعله الاسكندر من سبك النحاس على سد يأجوج ومأجوج (ومن رأى) أنه أصاب نحاسا غير معمول فانه دخان وهول وان كان معمولا فهو من الخدم والنحاس جنس من اليهود والدق على النحاس شهرة اخبار وقيل المفرغ جنس من النصارى ومن رأى ان له

لا يرتشي فان مال اللسان الى اليمين فان القاضي يميل الى المدعي وان مال الى اليسار فانه يميل الى المدعى عليه (ومن رأى) أنه يزن فلوسا فانه يسمع شهادة الزور ويقضي بها (ومن رأى) أن بيده ميزانا فانه على السنة (ومن رأى) ان الله تعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيئاته فانه يحاسب نفسه في أمر الدنيا وله عند الله أجر وثواب عظيم وميزان القيامة يدل على ظهور الأسرار وقيام الحجة والفرح والسرور والنصر على الاعداء والعدل والانصاف وان كان الرائي محاكما وثقلت موازينه أفلح وان خفت موازينه خسر والميزان مطلقا دال على كل من يقتدى به ويهتدي من أجله كالعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فما رأى فيه من الاعتدال أو غير ذلك عاد عليه في صدقه وكذبه وخيانته وأمانته وميزان العلافين خازن بيت المال والميزان الذي كفتاه من جلد الحمار يدل على التجارة والسوقة الذين يؤدون الأمانة في التجارات (محمل) هو في المنام تدل رؤياه على امرأة من البادية ومحمل الحاج هو في المنام تدل رؤياه على الأفراح والحج والبشائر في البلد الذي يطاف به فيه (محفة) تدل رؤياها على السفر والانتقال من مكان الى مكان وربما دلت المحفة على المرأة الجليلة القدر (مزمار) تدل رؤياه في المنام على اللهو واللعب وتحريك الحركات واثارة الفتن وربما دل على الأفراح والمسرات ومن رأى أن معه مزمارا فان كان من أهل القراءة نال حظا فيها لقوله عليه السلام في حق أبي موسى لقد أوتي مزمارا من مزامير داود والمزمار نائحة ومن رأى أن ملكا أعطاه مزمارا نال ولاية ان كان من أهلها وفرحا اذ لم يكن من أهلها ومن رأى أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته ومن رأى أن بيده زمارا من ذهب يزمر به فهو انتشار حكمته إن كان حكيما وهو للمريض موته وللخائف نميمة ولطالب الولد ولد (مزراق) هو في المنام سلطان وقوة اذا كان معه أسلحة أو فيه حديد والا فانه ولد قوي ذو بأس أو تجارة رابحة أو كسب

مفرغا منه يدل على حصول المال ومتاع الدنيا (والقزدير) مال وحصول مراد واستعماله حصول فرج وهو في التعبير أجود من الرصاص (وأما ما يعمل منه) فأنواع متفرقة على ما يأتي ذكرها مفصلا (وأما المرآة) فعلى اوجه قال ابن سيرين المرآة تدل على الجاه والولاية بقدر عظمها وصفائها (ومن رأي) انه أعطاها الأحد فانه يدل على إيداع ماله (وقال الكرماني) (من رأى) انه ينظر في المرآة وهي من حديد فان كانت امرأته حاملا فانها تأتي بابن يشبه أباه وان رأت امرأة أنها تنظر في المرآة وهي حامل فانها تلد بنتا تشبهها وان لم تكن حاملا وهي عقيم فان زوجها يخاصمها ويضربها وان رأى صبي انه ينظر في المرآة فانه يحصل له أخت وان رأى ملك انه ينظر في المرآة أو عالم فانه يدل على عزله (وقال جابر المغربي) رؤيا الصورة الحسنة في المرآة بشارة وفرح والصور الغير حسنة غم وهم وحزن (وقال أبو سعيد الواعظ) المرآة مختلف فيها فمنهم من قال هي مروأة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلائها (ومن رأى) وجهه فيها فانها تحسن مروأته وان رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على هذه الصورة في اليقظة فانه يتكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في أمر الدنيا وان رآها بيضاء فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوي دينه فان رأى في وجهه شعرا أبيض وهو ينتفه ذهب جاهه ودينه ومنهم من قال المرآة امرأة وانكسارها موتها وان رأى في المرآة فرج امرأة

اتاه الفرج وان رأى كأنه يجلو مرآة فانه في امر يطلب الفرج منه وان لم يقدر أن يجلوها لكثرة صدئها فانه لا يجد الفرج ومن رأى كانه ينظر في المرآة فان لم يكن متأهلا تزوج وان كانت له امرأة غائبة قدمت عليه (ومن رأى) كانه ينظر في المرآة من ورائها فان امرأته ترتكب فاحشة أو يعزل ان كان ذا منصب أو يذهب زرعه ان كان فلاحا (وقال السالمي) من رأى أنه أصاب مرآة لم ينظر فيها وجهه فانه ينال ما يكرهه في جاهه وان رآه فيها لا خير فيه وان كان صاحب منصب فانه يرى آخر مكانه وقيل من

من رأي أنه ينظر في مرآة من حديد أو صفر أو ما أشبه ذلك وكان متزوجا فانه يأتيه ولد غلام وان لم ينتظر ولدا فانه يفارق فانه امرأته ويخلفه غيره وان كان عزبا أو بعد عهده عن النكاح فانه ينكح امرأة ويلقى وجهه مع وجهها وقيل من رأى انه ينظر في مرآة فانه يذهب همه وربما يكون امر التوى عنه وخفي عليه ولا يدري ما الوجه فيه وقيل من رأى بيده مرآة صافية فانه يظفر بحاجته ويصفو وقته واذا رأى الصبي المراهق انه ينظر في مرآة فانه يبلغ وان كانت أمه حبلى فانها تأتي له بأخ يشبهه (ومن رأى) أنه ينظر في مرآة هندية فانه يموت له ولد ذكر وان كانت امرأته حاملا فالذي في بطنها هو الميت وان لم تكن حاملا وله أولاد فأصغرهم يموت (وقال جعفر الصادق) رؤيا المرآة تؤول على سبعة أوجه امرأة وولد وجاه ونفاذ حكم وصديق وشريك وأمر ظاهر ومن رأى أحدا مجهولا ناوله مرآة فنظر فيها فانه يؤول بحصول فرج من جهة قدوم غائب (وأما الذراع) فقال جابر المغربي اذا رآه الانسان بيده فانه يؤول بشروعه في أمر ومن رأى أنه يزرع شيئا من المطوى فانه يؤول بحصول رزق حلال بمقدار ذلك وان قاس بذراع يده فانه يؤول بحصول مال فيه شبهة (وأما الاصطرلاب) فانه يؤول بأصحاب الملوك أو رجل جليل القدر وربما دل على رجل لم يكن ثابتا في أموره وربما كان الاصطرلاب تحرير أمر يقصده الناس وانكساره ليس بمحمود (وأما المنشار) فانه يؤول على أوجه (قال ابو سعيد الواعظ)

نافع واذا رآه فقيرا استغنى اوغنى ازداد غنى اوسلطان قوى سلطانه وظفر بأعدائه وكمل أمره على قدر كمال سلاحه وهكذا الحراب والخناجر اذا كانت مع المزارق وتقدم الكلام في رمح (مغفر) من رأي في المنام ان على رأسه مغفرا او بيضة من حديد فانه يأمن من نقصان ماله وينال عزا اوشرفا (منديل) هو في المنام دال على الرفق أو الزوجة أو الولد خصوصا ان كان مطرزا فانه يدل على ذي المعاني اللطيفة والفضل الكثير لانه يتوقى به من الحر والبرد ويتعمم به ويشد به الوسط أو يحمل فيه ويربط عليه ثم يصلى عليه وهو أمان وامارة للاخذ والعطاء ويحمل على الكتف وينفض به الغبار عن الوجه والثياب والمنديل خادم وما يري فيه من حدث أوجدة او جمال اوصفاقة فتأويل ذلك في الخادم وقيل من رأى انه يعقد منديلا من مناديل الصباغين فانه يتزوج امرأة زانية او يصلح (ملحفة) هي في المنام امرأة صاحب الرؤيا أو قيمة بيته فمن رأى أنه نام في ملحفة فانه ينال امرأة حسنة الدين ومن لبس ملحفة حمراء لقى قتالا بسبب امرأته وكذلك السراويل والفراش والنعل (ومن رأى) شيئا منها قد نزع أو احترق او أخذ منه فانه يفارق زوجته بطلاق أو موت (ممطر) هو في المنام اسم صالح لانه من أوسع الثياب وفوقها كذلك الاسم الصالح يعلو جميع الامور وهو قوة وظهر لانه أصفق الثياب ووقاية لها وهو للتاجر اسم وثناء حسن وان كان من برد فانه دين ودنيا وان كان من قطن فهو دون ذلك وان كان من ديباج اومن قز أو من ابريسم فهو دنيا بلا دين وان كان من كتان فهو دون القطن وان لبسه وحده فانه يفتقر ويكون رجلا يعيش في الناس بالتجمل والثناء الحسن والذكر الجميل (ملحم) هو في المنام امرأة أو ملحمة قتال أو مرض (منطقة) هي في المنام اب أو أخ أو عم ومن شد في وسطه منطقة فانه على النصف من عمره والمناطق الكثيرة طول عمر لمن لبسها والمنطقة ولد أو رئيس ضخم كبير يستظهر به ومن رأى أن ملكا أعطاه منطقة ملك الملك ونال الرائي ملكا مثله (ومن رأى) عليه منطقة بلا حلي

المنشار رجل يأخذ ويعطي ويسامح (وقال ابن سيرين) من رأى أنه قطع قطعة من شجر بمنشار فانه يؤول بمفارقته لرجل تنسب تلك الشجرة له ويؤذيه ومن رأي أنه ينشر أحدا من أقربائه بمنشار فانه يرزق نظيره من القرابة وقال الكرماني من رأى أن بيده منشارا أو أعطى له فانه حصول ولد هذا اذا كان له أولاد وان لم يكن فيؤول بحصول دواب من جنس ماله وان لم يكن له دواب فانه يؤول بحصول نظير ما يملك وقال جعفر الصادق المنشار ولد أو أخت أو أخ أو شريك (ومن رأى) انه يقطع شيئا بمنشار فانه يظفر بحاجته وقطع الخشب ظفر بالاعداء (وأما الميزان) فانه يؤول بالقاضي فمن رأي ميزانا جديدا مقوما فانه يدل على ان يكون في ذلك المكان قاض أو فقيه متدينان وكفة الميزان هي سمع القاضي والدراهم التى بكفة الميزان خصومة عند القاضي وصنج الميزان هي عدل القاضي بين الخصمين (ومن رأى) الميزان في حال استقامتها انها لا تميل الى أحد جانبيها فانه يدل على انصاف القاضي وعدله (ومن رأى) ان الميزان ليست بمقومة فانه يدل على انصاف قاضي ذلك المكان وقلة عدله وخيانته في حكومته وقال الكرماني من رأى عمود الميزان قد انكسر فانه يدل على موت قاضي ذلك المكان وقال جعفر الصادق الميزان على ستة أوجه قاض وعالم وفقيه ومهندس وحكم قيم وحكم معوج (واما القبان) فانه يؤول برجل سافك الدم وكفة القبان هو استماع خبر العدل والظلم وكثرة الرِّبانيه في حالة المحاكمة (وقال جابر المغربي) رؤيا القبان تدل على وكيل القاضي (ومن رأى) ان معه قبان فانه يدل على ان مصاحبته مع وكيل القاضي لاجل الاعانة في المحاكمة عند القاضي (ومن رأي) أنه يقبن في القبان شيأ فانه يدل على أن وكيل القاضي يعينه في قضيته (ومن رأى) ان قبانه قد انكسر فانه يدل على الخصومة مع وكيل القاضي وترك مصاحبته وصداقته (وأما السندان) فانه يؤول بالقوة وربما كان مالا على قدر ثقله وقال جعفر الصادق) السندان يؤول على خمسة أوجه رجل جليل القدر ومنفعة وقوة وولاية واقبال في الاشغال (وأما المطرقة) فانها تؤول انسان جليل قوى فمن رأى انه ضرب أحدا بمطرقة فانه يقهر انسانا بعناية رجل جليل القدر ويعطيه وقال الكرماني من رأى أنه يضرب بالمطرقة على السندان ولم يكن حدادا فانه يدل على نقل حديث بين رجلين جليلي القدر ويغتاب بعضهما عند بعض ويرمى الفتن ويلقى بينهما العداوة (وأما المقراض) وهو المقص فانه يؤول على أوجه فمن رأى انه أعطى مقصا أو أصابه أو ملكه او اشتراه فان كان له ولد يأتيه آخر وان كان له ابنة تأتيه أخرى وكذلك الاخ والاخت والقرابة وان كان له دابة أصاب مثلها وهكذا في كل شيء (ومن رأى) أنه يقص شيأ بمقص فانه يظفر بحاجته (ومن رأى) أنه يجز صوفا أو شعرا أو وبرا فانه يجمع مالا بشعره أو بكلامه أو بتنجيمه او سكينته (ومن رأى) أنه يقص شعر رأسه بالمقص أو ظفره أو ملبوسه فانه دليل الخير (ومن رأى) انه قبض بيده مقصا أو أعطاه له أحدا أو اشترى مقصا فان كان له ولد يرزق أيضا ولدا مثله وان كان له ابنة فيرزق ابنة مثلها وان لم يكن له امرأة ولا ولد فيرزقه الله أخا آخر (ومن رأى) ان المقص صار فلقتين فحكمه كذلك وقال الكرماني من رأى انه أعطاه أحد مقصا فان كان له فرس يزداد فرسا آخر وان كان له دار يحصل له دار أخرى وكل شيء له يرزق مثله (ومن رأى) أنه قد انكسر مقصه أو رأى مقصا مكسورا فان

فانه يستند الى رجل شريف قوى عزيز وينال خيرا ونعمة يشد به ظهره ويسد به فقره ويتمول به فان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته في تجارته وسلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرته خيرا من علانيته ومن شد وسطه بمنطقة فان كان فقيرا استغنى أو سلطانا قوي وان كانت المنطقة محلاة بالذهب فان الحلى للوالى قواده من يتزين بهم وينفذ أمره فيما يفعله في ولايته من خير أو شر الا أن فيه جورا ونفاقا وان كانت الحلية من حديد فان قواده أهل قوة وباس وان كانت من صفر فانهم يستمتعون بمتاع الدنيا وان كانت من رصاص كانوا ذوي وهن وضعف وان كانت من فضة فان كان مما ينسب الى السيد فانه يكون رئيسا صاحب جاه ومال وان كان الى ولد فانه يدون ولدا يسود به ويكون فيه بعض الجهل وان أعطى منطقة وأخذها بيمينه ولم يلبسها فانه يسافر سفر في سلطان وان كان بيساره منطقة وبيمينه سوط فانها ولاية وان كان في يمينه منطقة وفي يساره شيء أحمر فانه ولاية مع قوة وهو وان شد ظهره بها فانقطعت فانه يعزل ان كان سلطانا أو يفارق رئيسه ان كان مما ينسب الى الرئيس وان كان مما ينسب الى العمر فانه يموت وان كانت منطقته متقطعة فصحت فانه ان كان يرجو ولدا حصل وان كان به خوف أو علة كفي وان كان سلطانا قوى سلطانه وان كان في وسطه حية مكان المنطقة فانه يشد هميانا في وسطه دراهم ودنانير وان كان في وسطه خيط فقد فقد نصف عمره وربما دلت المنطقة على ركوب دواب البريد والمنطقة خدمة للبطال أو امرأة أو كثرة عيال خاصة وان كان فيها تعاليق (مخنقة) هي في المنام زينة المرأة وأولادها من بنين وبنات من رجل جوهري وان كانت مفصلة من جوهر ومن لؤلؤ وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنين وتجد مناها منه وان كانت من شب فانه رجل أعجمي وان كانت من خرز فانه رجل دنيء والمخنقة للرجال خناق (مرجان) هو في المنام مال كثير وجارية حسناء بيضاء مشربة بحمرة مستورة والقلادة من المرجان ومن الخرز

تأويله بخلاف ماذكر (وقال) ابو سعيد الواعظ المقراض يؤول برجل قسام وربما كان مصلحا بين الناس وقيل من رأى ان بيده مقراضا وهو لا يقص به فانه يقف في خصومة الى قاض (وقال) بعض المعبرين ربما دل المقص على انسان يفرق الشمل ويمشي بانقطاع الالفة لما ضرب به المثل بين المقص والابرة قال المقص بلسان الحال للابرة لاي شي قيمتي كثيرة في الثمن وأنا موضوع وأنت قيمتك قليلة وأنت مرفوعة فوق الرأس فقالت بلسان حالها لانك انت تمشي بالانفصال وأنا أمشي بالاتصال (وقال) جعفر الصادق المقص يؤول على ثلاثة أوجه رجل قسام ورجل صاحب اصل ظاهر ذي منفعة وصديق موافق (وأما المنجل) فانه آلة يحصل منها مال ورزق حسن فمن رأى منجلا فانه يدل على حصول آلة يرى منها رزقا وافرا والمنجل يؤول بانسان متعوج في أموره وقال بعض المعبرين يقوى ذلك المثل السائر بين الناس ان تقومت كنت سكينا وان تعوجت كنت منجلا (وأما الثقالة) فمن رأى أنه وجد ثقالة فان كانت له امرأة وهي حبلى ولدت بنتا وان رأت أمها لها ذلك فانها تلد بنتا (وقال) جابر المغربي من رأى أنه وجد ثقالة أو أعطيها فانه يشتري جارية أو يقع في يده خادم وان رأت امرأة ان ثقالة وقعت من مغزلها فتزول محبتها عن قلب زوجها أو تموت بنتها أو تبطل جميع اشغالها (وأما المسلة) فانها رجل مصلح الاشغال مؤلف بين الناس (وأما الابرة) فانها تدل على طلب صلاح أشغال الرائي فمن رأى بيده ابرة

ويخيط بها فانه يدل على انتظام اشغال مبددة وتستقيم أحواله وتقضى حوائجه (ومن رأى) ابرته انكسرت أو اعوجت فانه يدل على تعكيس الاحوال وتفرقة الاشغال (ومن رأى) انه أكل ابرة فانه يدل على حسن عواقب اموره وحصول الفوائد والمرادات (وقال) جابر المغربي من رأى انه قد أعطاه أحد ابرة فانه يدل على الاجتهاد في صلاح أموره من ذلك الشخص (ومن رأى) أن معه ابرا كثيرة أو اشتراها فانه يدل على الخير والصلاح في الاشغال (وقال أبو سعيد الواعظ) الابرة رجل قوي تقع بسببه الالفة وان كان فيها خيط دلت على انتفاع بالالفة (ومن رأى) أنه يأكل ابرة فانه يفضي بسره الى من يصونه (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين وقال رأيت كأني أعطيت خمس ابر ليس فيها خرق وابرة فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الابر الخمس التي لا خرق فيها خمسة أولاد والابرة التي فيها الخرق ولد غير تمام فولد له أولاد بحسب تعبيره (وقال الكرماني) من رأى انه أصاب ابرة فان الابرة لصاحبها سبب وصلاح أمر وجمع شمل فان كان فيها خيط أو كان يخيط بها يلتئم شانه ويستجمع من أمره ما كان متفرقا (ومن رأى) ان ابرته التي يخيط بها انكسرت أو انخرمت أو انتزعت منه فانه يتفرق شأنه ويفسد أمره (ومن رأى) أنها ضاعت منه أو سرقت فانه لا يتم له ما هو فيه أعني ما في نيته من الامور ويتفرق شانه والابرة تدل على المرأة لادخال الخيط فيها (وأما المبرد) فانه يؤول على أوجه وقال ابن سيرين من رأى أن بيده مبردا فانه يدل على تسهيله الامور المشكلة (ومن رأى) انه يبرد به حديدا صافيا بمشقة فانه يدل على تعسير الامور والخسارة والمبرد الغليظ هو كلام خفي والمبرد الدقيق هو كلام لطيف (ومن رأى) ان مبرده انكسر أو ضاع منه فانه يدل على تعسير أشغاله وتعكيس اصلاحه (وقال) جابر المغربي من رأى انه يبرد حديدا أو نحاسا من آلة بيته ويشتغل به فانه يدل على حصول الخير منه لخدامه ويستقيم أحوال خدم ذلك

ما نهى الله عنه (معضد) هو في المنام اذا رآه في عضده من فضة فانه يزوج ابنة بنت أخيه وان كان المعضد من خرز فانه ينال من اخوته هموما متتابعة من قبل أخ أو أخت وكل شيء تلبسه المرأة من الحلي فهو زوجها ومن رأى على نفسه حليا فانه رجل صاحب معاش وان كان مع حلل فانه يصيب شهادة (مجمرة) هي في المنام جارية أديبة أو غلام أديب وكل من صاحبهما نال منهما ثناء حسنا ومن رأى مجمرته قد طفئت نارها أو حدث فيها عيب فانسبه الى خادمه أو زوجته (مستقطر من المياه) يدل في المنام على الاولاد من حسان الوجوه او الاشراف وربما دل على العلم من العلماء العاملين والحكم الجليلة من ذوي الحكم العارفين وما كان من المشموم كماء الورد وماء النسرين وماء الزهر فسرور وأفراح وثناء جميل ومال طائل على قدر قلته وكثرته وربما دلت المستقطرات على الودائع المستخرجة أو المسروق بالاحتيال والمستقطرات للشرب كماء الخلاف ولسان الثور واللينوفر فهذه وأشباهها أدوية شافية وفوائد وأرزاق وأفراح على قدر كثرتها وقلتها في المنام (مسك) هو في المنام يدل على صدقة السر والحمل بالاولاد وربما دل في الميت على انه في الجنة وربما دل المسك على التجارة الرابحة لاربا بها وربما دل على الاملاك الجليلة التي يضم اليه منها الربح أو البستان الذي يجنى منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء وان جعل المسك على النار مثل العنبر والعود ابتدع في دينه أو أذهب ماله وجاهه في الفساد ووضع الشيء في غير محله أو خدم السلطان بماله والمسك حبيب أو جارية أو ولد وقيل امرأة ومن حمله من اللصوص فانه يمسك لان الرائحة الزكية تنم على حاملها وتظهر المكتوم والمسك يدل على المال لانه أكثر ثمنا من الذهب ويدل على طيب عيش وخير طيب لمن شمه أو ملكه ويدل على براءة المتهوم والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل وجوزة الطيب سودد وسرور وسحقه ثناء حسن واذا لم يكن سحقه دل على احسانه الى غير شاكر (ملح) هو في المنام مال بلا تعب واذا رأيته

البيت بسببه (وأما الجرس) فانه يدل على الصياح والخصومة وربما كان شهرة أمور وقيل رجل مؤذن من قبل السلطان (وأما الكلاب) فانه يؤول برجل سيىء الفعال معذب للناس وربما كان قاطع طريق أو معاونا (ومن رأى) أنه كلب شيئا بكلاب وجذ به فانه يجد من يعاونه (وأما الكلبتان) فانها تؤول بخادم جرىء غنى قوي يستخرج من الملوك والاكابر مالا بقوته ويفرقه على الناس (ومن رأى) بيده كلبتين قد ضاعت منه فانه يدل على الخسارة (ومن رأى) انه يستخرج بالكلبتين شيئا من النار فانه يدل على حصول مال من ملك بقدر ما استخرجه من النار ويكون مقربا عند الملوك (وقال) أبو سعيد الواعظ الكلبتان من أعوان السلطان (وأما الساطور) فانه يؤول برجل شجاع يفرق بين الامور الصعاب ويقضى الحوائج وهو فى اليد قوة (وقال) أبو سعيد الواعظ الساطور رجل قاطع للخصومة (وأما القتارة) فانها تؤول بصاحب عذاب وتعليق الشىء عليها بلوغ حاجة (وأما القدوم) فانه يؤول بالخادم ان لم يؤمر بامر لا يفعله واذا أمر بامر يحصل منه خير ومنفعة (ومن رأى) أنه يسوى خشبا معوجا بالقدوم فانه يدل على أنه يتوسط لاحد بالخير ويجنبه طريق الشر (وقال أبو سعيد الواعظ) القدوم رجل يجذب الناس الى نفسه وقيل امرأة طويلة اللسان سليطة منافرة (وأما المسمار) فانه يؤول على أوجه قيل من رأى انه أصاب مسمارا فانه يصيب أخا (ومن رأى) انه يدق مسمارا فى حائط فانه يدل على مسك أخيه فى محلة أو بيت دق المسمار فى حائطه لان الحائط فى التأويل رجل وان دقه فى الارض فان أخاه يتصل بامرأة لان الارض فى التأويل امرأة (ومن رأي) انه يدق فى ظهره مسمارا فانه يرزق ولدا يكون جليل القدر ويشتهر اسمه فى الآفاق (وقال الكرمانى) المسمار فى كل شىء يدل على الثبات فى شرف الدين والدنيا (ومن رأي) ان بيده مسمارا جديدا أو نحاسا أو ذهبا أو فضة أو شبها أو مفرغا أو عظما أو خشبا ويدقه فى مكان فانه يدل على وجهين يتزوج امرأة أو يتخذ صديقا (ومن رأى) ان المسمار قد استقر واستحكم مكانه فانه يدل على حصول المراد ونيل الآمال (ومن رأى) أنه ضرب المسمار فى خشب أو عمود فانه يدل على طلب صداقة من شخص منافق كذاب أشر (ومن رأي) انه ضرب المسمار فى أى شجرة من الاشجار واستقر مكانه فيؤول على جوهرة تلك الشجرة بالصداقة والنكاح والعطاء والمواصلة (وقال) جابر المغربى ان كان المسمار من نحاس مفرغ فانه يدل على عكس الامور فى الاشغال وان كان من حديد أو عظم فانه يدل على القوة وحسن الاحوال (ومن رأى) أن بيده مسمارا من حديد وضرب به فى مكان فانه يدل على حصول ولد يليق للمملكة أو يكون ملكا وان لم يكن له أهل فيرزقه الله علما وحكمة وان لم يكن من أهل العلم فانه يحب العلماء والفقهاء وأرباب الدين ويميل اليهم كل الميل (ومن رأى) أنه ضرب فى الارض مسمارا من ذهب أو من فضة فانه يستغنى ويصير ذا مال بكسبه (وقال) أبو سعيد الواعظ المسمار يؤول بالامير أو بالخليفة ومسمار القبان يؤول بولاية القاضي (وقال) جعفر الصادق المسمار يؤول على أربعة أوجه أخ وولد وصديق وزواج (وأما المقلمة) فانها تؤول بالمرأة فتعتبر فى حسنها (وأما الفاس) فانه يؤول بالخادم الدون وربما كان مذكرا (وأما المجرفة) فانها تؤول بالجارية التى تقوم فى البيت باصلاحه (وأما الفلوس) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين الفلوس تدل على الخصومات والضرب وكثرة

رأيته بين المتخاصمين فانهم يصطلحون ومن رأى ان ملح الناس فسد فان الطاعون يحل بذلك المكان أو جور أو قحط والملح شغل ومرض والملح الابيض زهد فى الدنيا وخير ونعمة ومن أكل الخبز بالملح فقد اقتنع من الدنيا بشىء يسير والمملحة جارية مليحة ومن وجد ملحا وقع فى شدة ومرض والملح هو الذى به صلاح كل شىء كالعلم بالسنة والقرآن واعراب الكلام والاسلام والزوجة والمال والولد والرزق الحلال وان كان الرائى خائفا ورأى ملحا رزق أمنا أو حلما لان عكس ملح حلم (وكان) رجل يقرأ عندنا فى علم التوحيد فشرع فى قراءة درس فى علم النحو ثم رأى فى المنام أنه يضع حليبا على النار وفوقه الملح فسألنى عن ذلك فقلت له الحليب علم التوحيد وقد أدخلت عليه الملح وهو علم النحو كما قالوا اجعلوا النحو فى الكلام كالملح فى الطعام والشىء المالح دال على الادوية الشافية من العقاقير وربما دلت رؤياه على الالفة والمحبة والاجتماع على المكاره وأكل الشبهات ومملوح السمك أخبار سارة ومملوح الزيتون نقض عهد (مقلو) من اللحم أو البيض أو الجبن أو السمك أو ما أشبه ذلك فانه فى المنام يدل على البعيد والقلا أو ادراك المسؤل وبلوغ القصد وتقريب البعد وقضاء الحوائج وكل شىء له أوان مخصوص فرؤيته فى وقته دليل على نجاز الوعد وقضاء الحوائج وقضاء الدين وقدوم الغائب وخلاص المسجون والمقلو من الحلوي شركة مفيدة (مدقوق اللحم) يدل على ما يعقب الدق والضرب وربما دل للاعزب على الزوجة والولد للحامل لانه يهرس ويمتزج بغيره ويصير لا شىء ثم يصير شيئا معدودا مهيا شهيا وربما دل على اختلاط المال مع الشركاء ونتاج الفائدة بينهما (محشو) من السمك أو الدجاج وغيرها فى المنام أموال مكتسبة أو متاجر مدخرة وذلك للاعزب زواج وشفاء للمريض وما كان فيه شحم فانه مال من قبل النساء (مخ) هو فى المنام دفائن وذخائر موروثة ومن رأي عظمه مخا دل على مال يكنزه وان كان مريضا نهضت قوته وعوفى من علته

القيل والقال (ومن رأى) أنه أعطى فلوسا أو وجدها فانه يدل على الخصومة مع أحد وايقاع الفتنة بينهم (ومن رأي) ان معه فلوسا كثيرة فانه يدل على انحصاره في الهم والغم وانقباض خاطره (ومن رأى) انه يأخذ الفلوس من بيته ويرميها الى بر خارج عن بيته أو أخذ أحد منه فلوسا فانه يدل على خلاصه من الهم والغم (وقال) جابر المغربي رؤيا الفلوس تدل على الافلاس والفقر والحقارة وربما دلت رؤيا الفلوس اذا كانت في وعاء على حصول مال (وأما الركاب) فانه يؤول على أوجه اذا كان منفصلا عن السرج يؤول بالولد واذا كان متصلا بالسرج فانه ولد معتمد في جميع الاشغال وأمين لا يخون أمانته (وقال) الكرماني من رأي ان ركابه منقوش فيكون ولد متكبر امعجبا بنفسه وان كان مطليا فيكون ولده مغترا بمال الدنيا وان كان من شبه او من نحاس فيكون ولده قصير الهمة قليل الفهم وان كان من حديد يكون ولده قويا شديد البأس (وأما نعل الفرس) فانه يؤول بالمال على أي وجه كان (وقال) الكرماني من رأى ان البيطار ينعله مثل ذوات الاربع فانه يعاقب لاجل ماله (ومن رأى) انه ينعل دوابه فانه يسافر ويهتم في أشغاله (وأما السلاسل) فانها تؤول بالاعوان وسلاسل القبان تؤول باعوان القاضي وجملتها في أوعية تؤول بالمال (وأما الزنجير والقيد) فقد تقدم ذكر تعبيرها في فصولها في الباب الخامس والعشرين (وأما ما يعمل مما ذكر من المعادن) مثل الاواني والمواعين وما أشبه ذلك فيأتي تعبيرها في فصولها في الباب الثاني والسبعين واما غير ذلك مما يعمل من كل صنف منها مما هو موافق جنسيته فقد أتينا بكل شيء منه في فصله ومحله وستأتي التتمة ان شاء الله

(الباب الثالث والخمسون في رؤيا النار والشرر والحطب والفحم والرماد ونحوه)

(فصل في رؤيا النار والشرر) قال دانيال من رأى نارا بلا دخان فانه يتقرب الي الملوك والسلاطين وتنحل اشغاله المنعقدة وتتيسر أموره الصعاب ومن رأي أن أحدا ألقاه في النار ولم تحرقه فانه يؤول على جور السلطان عليه ثم بعد ذلك يرضى عنه سريعا ويحظى ببشارة لقوله عز وجل قلنا يا نار كوني بردا وسلاما وان أحرقته النار فانه يسافر بكره أو يحصل له ضرر أو مرض أو يقع في محنة وعناء ومصيبة و بلاء وان قوى لهب النار الذى أحرق فيها وخرج منها صوت عظيم فان المحنة والبلاء والمصائب التي اتصلت اليه تكون بسبب السلطان وان كانت النار بدخان فتحصيل مال من الايتام حراما وان رمت النار شررا فانه يحصل له خصومة وقتال بسبب أخذه مال الايتام (ومن رأى) من تلك النار حرارة وحمى فانه يستغاث به من مكان بعيد أو يحم (ومن رأى) ان بيده نارا مشتعلة فانه يحصل له خير ومنفعة من السلطان (وقال) الكرماني من رأى انه يرمي على الناس نارا فانه يدل على القاء العداوة بين الخلق وان رأى تاجران النار قد التهبت في دكانه وقماشه ومتاعه فانه يدل على بيعه الذي يساوي درهما بثلاثة دراهم ولم يشفق على مخلوق (ومن رأي) ان النار قد التهبت في بيته فانه يدل على المصادرة من الملوك والجبابرة ومن رأي ان النار قد أحرقت ملبوسه فانه يدل على وقوع الفتنة والخصام مع أقاربه أو يغتم من أجل فقد مال (وقال) جابر المغربي ان كانت النار ليس لها لهب ولا ارتفاع شعلة فانه يدل على الخصومة وان كان لها ذلك فانه يدل على صعوبة الامراض (ومن رأى) نارا قد خرجت من تحت الارض وارتفعت نحو السماء فانه يدل على محاربة أهل ذلك المكان مع الباري عز اسمه

(مصلوق من الطير واللحم أو البيض وشبه ذلك) هو في المنام أرزاق عاجلة و بضائع رابحة والمصلوق من الخضروات يدل على قضاء الدين وتعجيل المؤجل والافراح والمسرات أو هموم وأحزان وفاقة (مطبوخ باللحم) هو في المنام غنى للفقير والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة والمزورة مرض وان طبخ بنفسه طعاما طيبا نال منصبا عاليا على قدره أو استغني من بعد فقره وان طبخ له غيره ربما مكر به وخشي عليه الخديعة وربما رزق عونا على مقصده ومطبوخ اللبن باللحم أو الحليب بالارز وغيره أفراح ومسرات وعقود وعلوم وأرزاق طائلة وما يعمل مع اللبن من الخضروات كالبقلة الحمقاء والقرع وما أشبه ذلك فاخلاط في النسب أو بدعة مستهجنة (مهضم من الجوارش وغيرها) هو في المنام اذا كان طيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانكاد والامراض (معجون) هو في المنام دال على الشفاء من الامراض وعلى كثرة النسل وحكم الادهان وكذلك (مخلل الفاكهة وغيرها) رؤياه في المنام تدل على الردة عن الدين أو التخلق باخلاق المفسدين أو التبذير في المال أو نقض العهد والخردل كلام حق غير مقبول (مسكر) من اللبن أو الحشيش أو الافاويه والعقاقير) هي في المنام دالة على الشبهات في الاموال والاولاد والازواج ويدل شرب المسكر على الضرب في اليقظة أو الضراب لما فيه من اقامة الحد والجلد والمزر من المسكرات يدل على فساد في الدين أو الزوجة أو الردة عن الاسلام أو نقض التوبة لانه مجعول من البر والبر له حرمة أو من الذرة وهو أحد الاقوات وربما دل على الرخص في البر أو التمر أو العنب أو الذرة والذي يتخذ مسكرا من لبن الخيل مال حرام خصوصا ان غيب عن الحس أو ازال العقل أو كان الاجتماع عليه كالاجتماع على الخمر فان الحكم يكون فيه كالحكم في الخمر (منقوع) من شرب به في المنام للدواء فانه يدل على استعمال الرقي والاقتداء بالعلم أو سلوك المنهج القويم وربما دل ذلك علي تلاوة القرآن لقوله عليه السلام القرآن هو الدواء (مشمش) هو في المنام دنانير اذا كان

والعياذ بالله من ذلك بالزور وقول الكذب والعصيان ومن رأى ان النار قد انتقلت من مكان الى مكان آخر ولم يحصل ضرر فانه يدل على منفعة له وان كان فقيرا استغنى (وقال) اسمعيل الاشعث من رأى أن النار تقع من السماء أو من الهواء كالمطر فانه دليل على البلاء والفتنة وسفك الدم من جهة الملوك والسلاطين والقاء العداوة بينهم وقتل كثير من الناس في هذا المكان (وقال أبو سعيد الواعظ) النار في التأويل نوعان نار ضارة ونار نافعة فالنار الضارة كما حكى عن ابن سيرين أنه أتاه رجل فقال رايت كأن أصل خفي احترق بالنار وأصاب الآخر من النار سقع فقال له الك بأرض فارس ماشية قد أغير عليها فذهب نصفها وأصيب من النصف الآخر شيء يسير فكان كذلك وأما المظلمة المحرقة فتدل على الحزن والمرض والوباء خصوصا اذا كانت ذات لهب وتدل أيضا على الخوف فمن رأى أن النار وقعت في الدور حتى خربت كلها فانه يقع هناك قتال وتذهب أموالهم والنار في الصحراء حروب وصوت النار صخب وصراخ ومن رأى كأنه أخذ جمرة من سلطان فانه ينال مالا حراما من قبل السلطان ومن رأى كأن بطنه انشق ورأى فيه نارا فانه يأكل مال الايتام ظلما والنار النافعة هي المضيئة وتأويلها للخائف أمن وحظ جيد من السلطان وضوؤها يدل على الشعث وايقاد النار على باب السلطان ينتفع به الناس ومن رأى أنه قاعد مع قوم حول النار يأمن ضررها فانه ينال نعمة وبركة لقوله تعالى أن بورك من (٢٦٣) في النار ومن حولها ومن رأى كأن النار اشتعلت بداره ولا دخان لها فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى ومن رأى نارا مضيئة في ليلة مظلمة فانه يصيب قوة وسرورا وشرفا لقوله تعالى في قصة موسى اني آنست نارا فنال قوة وجاها ونبوة (وأما) النار المضيئة التي لا دخان فيها فهي للوالي ولاية وللتاجر ربح وللعزب امرأة وشرب النار كلام قبيح من سلطان ومن رأى أن نارا أصابته فانه يدل على ان انسانا قد وعده بشيء وهو يفي بما وعده لقوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا الآية ومن رأى كأن دخانا أظله فانه يصيبه حمى لقوله تعالى وظل من يحموم ومن رأى كأنه قدح نارا ليصطلي بها فانه يستعين بسلطان قاسي القلب في شدة فقر وان رأت امرأة انها قدحت نارا فانقدحت نارا مضيئة فانها تلد غلاما واجتماع المقداحة والزناد يدل على ولاية وانتظامها لان الحجر قساوة والحديد بطش وبأس شديد وانقداح النار من بين حجرين قتال رجلين فاسقين واطفائها تسكين فتنة (وأما) اطفاء النار المضيئة في بلد فهو موت رئيسها وفي دار موت قيمها (وقد اختلف) في الرماد على ثلاثة أوجه فمنهم من قال انه علم لا ينتفع به ومنهم من قال هو كلام باطل ومنهم من قال أنه مال حرام ومنهم من قال ويسعى في أمر السلطان ولا يحصل منه الا التعب لقوله تعالى كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف وقيل رؤيا النار المشتعلة حصول مكروه ممن يركن اليه ومن رأى نارا يأكل بعضها بعضا فانه يؤول بحصول مصيبة منكبة لملك ظالم في ذلك المكان ومن رأى نارا صعدت من الارض الى السماء فانه يؤول بأن أهل ذلك المكان عصوا الله ورسوله ومن رأى نارا أنزلت من السماء على مكان ولم تحرقه فانه حصول ضعف ووخم لاهل ذلك المكان ومن رأى نارا وقعت في سلعة فانها تنفق ويصيب صاحبها خيرا ومن رأى نارا وقعت في بنيان أو خشب فانه مصيبة تنزل بأهل ذلك الموضع ومن رأى ان في بيته لهب نار فانه ان كان بينه وبين أحد شر ومنازعة فانهم يصطلحون ويحصل لهم نعمة ويصيرون

كان في أوانه وفي غير أوانه مرض والاخضر يدل على الدراهم وشجرة المشمش رجل مسقام لا ينتفع به وقيل انه طلق الوجه شحيح مع أهله شجاع في نفسه واذا كانت موقرة بحملها فهو رجل صاحب مال وان رأى حملها اخضر دل على الدراهم وان كان أصفر دل على الدنانير ومن أكل مشمشا أصفر فانه يتصدق بالدنانير ويبرأ من مرض اذا كان في غير وقته ومن رأى أنه كسر غصنا من شجرة غير مثمرة فانه يخاصم قرابته أو صديقا ومن أصلح شيئا من الزرع أو الشجرة فانه يؤدي الامانة وقيل شجرة المشمش رجل منافق لان الصفرة مرض والمرض نفاق وقيل هي امرأة موسرة وفي يدها ميراث ومن جنى منها شيئا في منامه تزوجها وكل شجرة تجنى في وقتها فهي لذاذة وخديعة ماخلا التوت وفي غير وقتها تعب باطل ومن كسر غصنا مثمرا من شجرة فانه يحجز مالا من رجل أو ينكره عليه ويترك صلاة أو صياما أو يفسد ماليس له ومن رأى من الملوك أنه اجتنى من شجرة التفاح مشمشا فانه يرسم في رعيته رسوما جائرة وما كان من الفواكه والثمار أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر منه ليس بمرض والمشمش يدل على الخوف وربما دل على عود الاشياء لما كانت عليه وربما دل على الرزق الهنيء (موز) هو في المنام يدل على المال المحروز أو الولد في المشيمة أو الانسان في قبره أو سجنه أو الكتاب المنطوي على الاخبار السالفة والمجلد المحتوي على العلم لانه من فاكهة الجنة قال تعالى وطلح منضود ويدل على اللباس والالفة والمحبة والموز رجل كريم موحد حسن الخلق فان نبت في دار ولد لصاحبها ابن ومن رأى أنه يأكله صار اليه مال من شركة أو من رجل أعجمي وقيل هو لصاحب الدنيا مال يصيبه بقدر شهوته وأمنيته ولصاحب الدين بلوغ في عبادته وشجرته رجل غني صاحب دين ودنيا ومال والموز للتاجر مال وللزاهد دين ونسك وأكله للمريض رديء يخشى عليه الموت وذلك من لونه واسمه اذ لو نقطت الزاي نقطة صار موتا وقد جرب ذلك (من) هو في

اخوانا لقوله تعالى اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا (ومن رأى) انه أوقد من النار ضوء اليستأنس به فانه حصول علم ينظر فيه ويتفكر ويؤنسه ذلك وان لم يوقد فانه لا ينتفع بذلك العلم (ومن رأي) نارا أحرقت عضوا منه أو ثوبا فانه يصيبه ضرر بقدر حرقه أو مصيبة فيمن يعز عليه ومن رأى نارا عظيمة لا تشبه هذه النار قد أودع والقى فيها فانه نجاة ممن يخاف ويحذر ومن رأى انه جعل نارا فى وعاء وأحرزها لنفسه أوأضاء بها فانه مال حرام ومن رأى أنه يطفىء نارا او قد أوقدها لمصلحة ومنفعة فان ذلك فقره وقد يحصل له فى الدنيا ذكر ومن رأى انه يطوقها فوق سريره أو تحته وكان مريضا أو مكروبا فهو دليل على فاقته وذهاب كربه ومن رأي نارا توقد تحت قدر وهى تغلى ولم يعلم مافيها ثم انطفأت النار وبردت القدر فان كان مريضا عوفى ومن رأى شررا يتناثر عليه فانه يقال فيه ويسمع مكروها و كثرة الشرر مصيبة ومن رأي أن بيده شعلة من نار فانه يصيبه سعة من سلطان وان كان لها دخان كان فى سلطانه ذلك حدث أو هول (ومن رأى) شررا وقع فى قوم فانه تقع فيهم العداوة والشحناء (ومن رأى) الشرر يأكل ماجاء عليه فانه كلام وشر ومنازعة أو حرب بين قوم وضرر لهم ورؤيا الدخان هول عظيم وقتال شديد وحرب وان كان مع ذلك الدخان لهب فانه قتل ذريع يصيب الناس وان كان دون لهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتل (وقال جعفر الصادق) رؤيا النار تؤول على ستة وعشرين وجها فتن واشتغال وفساد وتشعب وخصومة وكلام قبيح ومنع المقصود وغضب السلطان وعقوبة ونفاد وعدم تدبير وعلم وحكمة وطريق الهدى ومصيبة وفزع وحرقة وسلطان وطاعون وبرسام ونقاطات ونصيحة وأمن ومال حرام ورزق ومنفعة ﴿فصل فى رؤيا الحطب والفحم والرماد﴾ أما الحطب الرطب واليابس منه حرب وخصومة ونميمة وبائعه وحامله يؤولان بالنمامين وقال الكرمانى من رأى انه يجمع الحطب من الصحراء أو من الغابة وينقله على ظهره فانه يؤول بالفعل القبيح والحسد والغيبة والنميمة ولكنه يعاقب سريعا لقوله تعالى حمالة الحطب (ومن رأي) أنه وضع عود حطب أو ثلاثة ليوقد فيها النار فانه يظهر كلاما حسنا يزيد على مر الساعات (وأما الفحم) فمال حرام فمن رأي أنه وضع الفحم على النار وأوقده فانه يدل على المعاملة للملك وحصول مال وشرف منه وقال الكرمانى الفحم مال ونعمة من قبل السلطان (ومن رأى) ان أعضاءه أو ملبوسه اسود منه فانه يحصل له من ملك حزن ومشقة وقيل ان الفحم من الشجر يدل على رجل خطير ان كان مما ينتفع به واذا كان مما لا ينتفع به فهو كالمراد (وأما الرماد) فمال باطل من قبل السلطان ولا بقاء له وقيل علم لا نفع فيه وقيل من رأى أنه أصاب رمادا أو حمله أو جمعه فانه يحمل باطلا من الكلام والعلم ولا ينتفع به لقوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد الآية وقال جعفر الصادق الرماد يؤول على تسعة أوجه عمل غير مقبول ومال حرام وكلام باطل وخصومة وفسق ومكر وحسرة وندامة وفعل لا خير فيه (وأما الكانون) فقد تقدم تعبيره فى أحد فصول الباب الثالث والثلاثون فى ذكر العمارات (وأما نار جهنم) فقد تقدم ذكرها أيضا فى أحد فصول الباب الرابع ﴿فصل فى رؤيا المصابيح والسرج والشمع والقناديل والفوانيس والمشاعل﴾ أما المصباح فان كان موقودا فانه يؤول بالتوفيق والعبادة والعز والدولة خصوصا اذا كان من زجاج والمصباح الذى ليس بموقود فتأويله

المنام رزق حلال وربما دل على المنة من المعطى والمن رزق من الله تعالى فمن رأي انه يأكله أصاب رزقا من غير تعب وربما كان منه لمن رآه على اطلاق مال أو اعتاق عبد أو نجاة من ضرب العنق (منثور) هو فى المنام بالوانه ولد يموت طفلا أو فرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارته تنتقل أو امرأة تفارق والمنثور علوم وحكم وكلام أنيق من منثور بديع وربما دل على الملبوس الفاخر أو معاشرة النصارى أو ملك شىء من آثارهم (مرزنجوش) من رأي فى المنام انه يشم مرزنجوشا فانه يصح جسمه فى تلك السنة وان غرس مرزنجوشا فانه يولد له ولد كيس صحيح الجسم وربما دل على أمر لا يدوم وان رأت امرأة انها تشم مرزنجوشا فانها تلد ولدا ذكرا مؤمنا ويدل المرزنجوش دل على التزويج بامرأة (محلب) هو فى المنام رزق هنىء فمن رأى شجرة من شجر المحلب أو غصنا من أغصانه فانه يرزق ولدا حسنا (مبقلة البقل) هى فى المنام رجل ذو أحزان فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة وان كانت طاقة بقل فانه نذير له ليحذر من الشر واليابس من البقل مال تصلح به الاموال وبعضهم يجعل البقول هما وحزنا (مقثأة) هى في المنام دالة على الفوائد والأرزاق المتتابعة وربما دلت المقثأة على المرأة ذات النسل ومن ملك مقثأة أو تحكم فيها فان كان أهلا للملك ملك وقهر أعداءه وقتلهم ورآهم صرعى بين يديه وان كان فقيرا استغنى وان كان أعزب تزوج وان كان طالبا للعلم حوى منه فنونا شتى وان كان عاصيا تاب الى الله تعالى وجنى ثمرة توبته خيرا وان رأى ثمر المقثأة على رؤس الاشجار كالبطيخ أو الخيار وما أشبه ذلك دل على البدعة فى الدين والظلم والشح أو غلاء ذلك الصنف ورفع سومه ونقص ثمرة الشجرة الحاملة لذلك النوع وان صار الثمر في المقثأة ذهبا أو فضة دل على الفائدة فيما هو فيها وربما دل على كساده أو تحدث فيه عاهة تفسده لانه انتقل الى ما لا يؤكل (مرج) هو فى المنام رزق بغير تعب أو زوجة قليلة المؤنة أو علم لدنى أو صدقة جارية والمرج المعروف

بانواع

بخلافه وان لم يكن له امرأة فانه يتزوج بامرأة صالحة جميلة غنية (ومن رأي) انه يشعل قنديل الجامع فانه يأتى بولد صالح عابد والقناديل الكثيرة تؤول بالدين والتقى وانطفاؤها ضد ذلك (ومن رأى) ان فى داره قنديلا فانطفأ فانه يؤول على وجهين فراغ عمره أوموت ولده وربما كان لصاحب المنزل عزلا (وأما السراج) فقال الكرمانى هو خادم البيت وقيل قيمة البيت وقال جابر المغربى من أوقد السراج من المقدحة ان كان مزوجا يحصل له ولد وان كان عزبا فانه يتزوج أو يشترى جارية وان كان له غائب في سفر فانه يأتى بالسلامة وقال ابن سيرين من رأي سراجا منيرا كثيرا فانه يؤول بالملك العادل والقاضى المنصف أو عالم زاهد ويكون لاهل ذلك المكان عرس وضيافة ونشاط كثير وقال اسمعيل الاشعث من رأى بيده سراجا منيرا فانه يرزق ولدا ويحصل له عز ودولة وان كان الرأي فاسقا فانه يرجع الى الله ويتوب من ذنوبه وان كان مشركا يرزق الهداية وان كان مسلما يرزق توفيق الطاعة لقوله تعالى وسراجا منيرا الآية (ومن رأي) ان السراج الذى بيده انطفأ فانه يدل على وفاة ولده ونقص عزه ودولته وعدم توفيق الطاعة (ومن رأى) بيده سراجا بفتيلتين موقودتين فانه يرزق ولدين فى بطن واحد وقال أبو سعيد الواعظ السراج زيادة نور القلب وقوة فى الدين ونيل المراد ومن رأى انه أوقد سراجا منيرا فانه يستفيد علما (ومن رأى) كانه يطفىء سراجا بنفخه فانه يريد أن يبطل أمر رجل بحق ولا يبطله لقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره (ومن رأى) كانه يمشى بالنهار فى سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به (ومن رأي) انه يمشى بالليل فى سراج فانه يجتهد (ومن رأى) كان سراجا فى داره دخلها سلطان اوعالم أورزق ابنا مباركا فان كان له سراج ضوؤه كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن ويفسره وقال السالمى من رأى ان سراج بيته مضىء قوي صالح فانه يؤول بصلاح قيم البيت وان رآه بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) ان سراجه طفىء وذهب نوره فانه يؤول بسوء حال قيم البيت وفقره وتغير أموره أوقطع ذكره من مكان هو فيه وربما دل على موته أو موت ولده اذا كان في رؤياه ما يدل على ذلك (ومن رأى) بيده سراجا يخاف عليه طفء نوره فانه يؤول بخوفه على أحد من الموت فان انطفأ مات ذلك بعينه وان لم ينطفىء يكون سالما مدة (ومن رأي) انه يصلح سراجا فانه يؤول ببشارة سلامة المريض (ومن رأى) سراجا صعد به الى السماء ثم لم يعد فانه يؤول بصعود روحه اليها وفراغ أجله وقال جعفر الصادق رؤيا السراج تؤول على أربعة عشر وجها ملك وقاض وولد وعرس وولاية أمر جليل وشرف ودار وسرور وعلم وغنى وعيش طيب وجارية ومنفعة ورؤية كما رأى (وأما المسرجة والمنارة) فيأتى ذكر تعبيرها فى أحد فصول الباب الثانى والسبعين (وأما الفتيلة) فقال الكرمانى الفتيلة الموقودة تؤول بالقهرمان الذى يأمر وينهى ويحتاط الناس حوله ويخدمونه ويصل خبره الى الناس واذا كانت غير موقودة فتأويلها بضده (ومن رأى) أن الفتيلة اشتعلت بتمامها فانه يدل على هلاك قهرمان ذلك المكان (ومن رأى) أنه أوقد فتائل كثيرة فانه يحصل منه النفع (وأما الشمع) فقال ابن سيرين الشمع عز ودولة (ومن رأى) فى بيته شمعة موقودة فانها تؤول بزيادة العز والنعمة والدولة (ومن رأى)

بانواع الكلا والازهار هو الدنيا وزينتها وأموالها وزخرفها وربما دل المرج على مكان تكتسب الدنيا وتنال منه كبيت المال والسوق والمرج يدل على الاسلام ومن رأى انه فى مرج أوحشيش يجمعه أو يأكله نظرت الى حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا فى الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها وان انتقل من مرج الى مرج سافر فى طلب الدنيا وانتقل من سوق الى سوق ومن صناعة الى غيرها (مقياس الماء) تدل رؤيته فى المنام على نزول الغيث والرحمة من الله تعالى والرخاء بعد الشدة وان رأى الماء قد بلغ الى حده وان عمارته محدودة وان عليه خلوقا دل على البشارة والافراح والخصب وان رآه خرابا أوان عليه سوادا أورائحة رديئة دل على القحط والشدائد وربما دل على ملك ذلك الاقليم أو الحاكم عليه وما رؤى فيه من خير أوشر عاد الى ماذكرناه وربما دل مقياس الماء على أهلة أشهر الحج والاعياد وربما دل على الفرح والسرور ويدل على دار الملك الذي ينزل بها أو يرحل عنها (مناخ الابل) فى المنام يدل على مجمع الرؤساء كالرباط والمسجد والخان الذى يأوى اليه التجار أو المترددون فما رؤى فيه من سعة أوضيق أوهدم أوجدة عاد تأويله على ماذكرناه (معمل الفراريج) تدل رؤياه فى المنام أوملكه للاعزب على الزواج وللمزوج على النسل وربما دلت رؤياه على الشبهات والاولاد من الزنا وتدل رؤياه على المكتب الذي يجمع الصبيان أو المكان الذى يجتمع فيه النساء او الرجال للتفرج والتنزه وتدل رؤياه على الخروج من السجن أوالدخول اليه وربما شاهد موسما عظيما أوشيأ فى بلدة وخروج الناس من بيوتهم مستصرخين وربما دلت رؤياه على اخراج الضائع (معصرة) هى فى المنام اذا كانت معصرة قصب السكر دالة على الدنيا واقبالها لما فيها من الارزاق المختلفة الالوان والطعوم ولما ضمت من أرباب العذاب وربما دلت على الدفن والاموال وصب الفوائد أوالعذاب أوانتشار المسجونين الى الراحة والخروج من الشدة بعد الضيق وتدل على

فى بيته شمعة موقودة والبيت منور بنورها فانه يدل على حصول نعمة كبيرة فى تلك السنة وتكون تجارته رابحة وقيل يحصل له عيال موافقون (ومن رأى) أنه أخذ شمعة موقودة من يد أحد فانه يدل على حصول العز والقوة من ذلك الرجل (وقال الكرمانى) من رأى بيده شمعة موقودة فانطفأت فانها تدل على موت امرأته وان لم تكن له امرأة فانه يدل على تغيير أحواله (ومن رأى) انه كان بيده شمعة موقودة فاطفأها أحد فانه يدل على أحد يحسده لما هو فيه من النعمة (ومن رأى) ان بيده شمعة موقودة ونقص ضوؤها فانه يدل على نقص نعمته ودولته (ومن رأى) بيده شمعة غير موقودة فانه يدل على حصول شىء قليل مما ذكر وقال دانيال من رأى بيده أوفى بيته شمعة موقودة ان كان له امرأة تلد غلاما وان كان عزبا فانه يتزوج أو يشتري جارية وان كان له غائب فى السفر فانه يأتي بالسلامة (ومن رأى) فى مدينته شموعا كثيرة موقودة فانه يدل على عدل ملك تلك المدينة وقضاته وأئمته وعلى كثرة الاعراس والافراح (ومن رأي) شموعا كثيرة موقودة فى مسجد أو مدرسة فانه يدل على اشتغال أهل ذلك المكان بالعلوم والطاعات والعبادات وقال أبو سعيد الواعظ الشمعة ولد سخي وجيه (وأما الشمع) فمال حلال يصل الى صاحبه بعد تعب وقال جعفر الصادق رؤيا الشمعة تؤول على أربعة عشر وجها ملك وقاض وولد وعرس ونفاذ أمر ورياسة ودار وفرح وعلم وغنى وعيش هنىء وجارية وامرأة وكما رآه الرائى (وأما الفانوس) فانه يؤول بمن يليق به المنصب بحصوله وللعوام بالولد وربما دل على العز والجاه وطفؤه عزل الحاكم عن منصبه ان عرف صاحبه والا فلا خير فيه وكثرة الفوانيس زيادة فى الحرمة والابهة وربما دل على زيادة الدين لضوئه وأما المشعل فانه يؤول على أوجه فمن رأي مشعلا يضىء فى برية والناس يتبعون ضوءه فانه انسان يحصل به نتيجة وربما يؤول من معنى الضوء ورؤياه للحاكم محمودة وطفؤه نظير ما تقدم فى الفانوس

﴿الباب الرابع والخمسون فى رؤيا الوثب والسفر والانتقال والطيران والاستقرار ونحو ذلك﴾

أما الوثب فانه يؤول على أوجه قال الكرمانى من رأى انه وثب من موضع الى موضع فانه ينتقل من مكان الى مكان أو يتحول من حال الى حال فليعتبر ما بين المكانين اللذين وثب من واحد الى آخر فايهما كان أحسن فيعلم له ما يعبر به (ومن رأى) انه وثب بعيدا فانه يسافر سفرا طويلا (ومن رأي) انه يتصرف فى وثبه كيف يشاء أو يبلغ بوثبه حيث يريد فانه يؤول على ثلاثة أوجه سفر بفائدة ونصرة وحصول مراد فيما يرومه (ومن رأى) ان وثبته قصرت عما أراد ولم يبلغ منها غاية ما فى نفسه فتعبيره ضد ذلك ولكن التحول لا بدمنه (ومن رأى) انه اعتمد فى وثبته على عصا أو غيرها فان العصا رجل منيع فيعتمد فى تحويله على من يكون بهذه الصفة وكذلك تعبير ما اعتمد عليه من الاشياء فيكون من معنى ذلك ويؤول على ما ينسب اليه ذلك فى أصول التعبير (ومن رأى) ان له معتمدا فانسب المعتمد عليه الى جوهره فى التأويل (ومن رأى) أنه وثب نهرا أو بئرا اوحفيرة أو جرفا أو نحو ذلك فانه يتحول من حالة مكروهة الى حالة جيدة وينجو من أمر مكروه ويسلم عاجلا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى انه وثب على رجل فانه يغلبه ويقهره فان الوثوب على القوة قوة (ومن رأي) انه وثب وغاب فى وثبته حتى لم ير فانه يموت (وأما النط) فانه تقدم

الحمام لما فيه من الوقد والوهج والمياه والدوران وكثرة النفس وتدل على المدرسة لما فيها من مجمع العلماء والطلبة وتدل على الرباط لما فيها من الخلاوى وخروج الانسان منها وقد ذهب عنه ما يشينه ومعصرة الزيت دالة على الهدي للضال والعلم للطالب وعلى هذا معصرة الشيرج والزيت الحار الذى للوقيد والمعصرة دليل خير وهى دليل على المرضعة والطفل عصارة واذا بنيت المعاصر فى المدينة فهى دليل الخصب فى ذلك البلد وهدمها دليل قحط يحل بهم وموت مرضعة وكل ما يعصر فهو فرج المسجون ودليل الوطء والمال لمن حواه (مسلخ) لا خير فى رؤياه فى المنام لذهاب الارواح فيه وسلخ الجلود عن الابدان وسفك الدم والرائحة الرديئة وربما دلت رؤياه على قضاء الحوائج والافراح والمسرات لانه عون على ذلك وربما دل على دور أهل الظلم والزناة فان دخل اليه مريض مات وقسمت ورثته تركته وسلبه وان تلوث الصحيح بشىء من أوساخه دل على النكد أو المرض أو الدين فان رأي أن الخنازير تذبح فيه أو ما لا يحل أكله دل على هلاك الظلمة وأهل البدع وان كان الناس يخشون عدوا انتصروا عليه والمسلخ دار عذاب وظلم وسجن فمن دخل مسلخا فليحذر من السجن أو الحضور بين يدى الشرطة والمسلخ امرأة قوادة لما فيه من الدماء والارواث والرائحة القبيحة (مدبغة) هى فى المنام حكمها حكم المسلخ لما فيها من المياه والانتان والجلود المسلوخة وربما دلت المدبغة على دار العلم والرباط وما أشبه ذلك من الامكنة التى تتهذب فيها النفوس وتتوطن على الخير والصلاح وربما دلت المدبغة على المرأة الكثيرة الكد الصبورة على الايذاء أو الامة أو الغلام وربما دلت على المرأة الشديدة الباس السيئة الاخلاق أو الذميمة التى لا تتوقى النجاسات وربما دلت المدبغة على المال (مبلة) هى فى المنام حكمها حكم المدبغة فان دلت المدبغة على المرأة الحرة دلت المبلة على المرأة الامة لتبذلها وان دلت المدبغة على المرأة المدنية دلت المبلة على المرأة البدوية وربما دلت المبلة على الحمام أو

تعبيره في الباب الثالث والعشرين (وأما السفر والانتقال) فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه يسافر ويعلم أن المقام الذي يتوجه اليه أحسن من هذا المقام الذي هو به ويرحل منه فانه يدل على تحسين حاله ونيل آماله وان علم أن المقام الذي هو فيه أحسن من هذا المقام الذي صمم عزمه اليه فتعبيره ضده وان لم يعلم أيهما أحسن ولا يعلم بأيهما يقيم في سفره فانه يدل على تشتته وبعده عن وطنه وأقربائه أو ينتقل من دار الى دار وإما أن يودع أحدا أو احدا يودعه وتغير احوال دهره ثم بعد ذلك يستقيم حاله (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يسافر را كبا ومؤناته وأسبابه كاملة فانه يدل على انتظام أحواله ونيل آماله وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال أبو سعيد الواعظ) السفر في التأويل يدل على ثلاثة أشياء انتقال من مكان الى مكان ومن حال الى حال اوالسياحة ومن رأى انه يسافر وهو مريض فانه يموت ومن رأي أنه اخذ زاد السفر فانه قد قدم خيرا لقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وأحسن السفر ما كان الى جهة القبلة وقال بعض المعبرين رؤيا السفر لأهل الصلاح تؤول بالغنيمة لقوله عليه السلام سافروا تغنموا وبالعز وتفريج الهموم لقول الامام الشافعي رضى الله عنه لبعض أصحابه الصلحاء (شعرا)

كثرة المكث في المنازل ذل * فاغتنم سفرة ولا تتأنس * أما تري الماء في الخليج زلالا * فاذا طال مكثه يتدنس

ولأهل الفساد بحصول العذاب لقوله عليه السلام السفر قطعة من العذاب (وأما الطيران والاستقرار) فانهما يؤولان على أوجه قال دانيال من رأى أنه يطير كالطير من مكان الى مكان فانه يدل على السفر وعلو قدره بمقدار علوه من الارض في الطيران ومن رأى أنه طار الى السماء فانه يحصل له مضرة عاجلا وان لم ينزل من طيرانه فانه يدل على ارتحاله من الدنيا وقال ابن سيرين من رأى أنه يطير بغير ريش فانه يتغير من حال الى حال (ومن رأى) انه يطير من سطح الى آخر فانه يطلق امرأته ويتزوج بغيرها أو يشتري جارية (وقال الكرماني) من رأى أنه طار الى عنان السماء فانه يدل على الحج ومن رأى انه طار من داره الى دار مجهولة فانه يدل على قرب أجله فليتب الى الله (ومن رأى) أن له أجنحة لا تشبه أجنحة الطيور فانه يحصل له أمر عظيم بحيث يتعجب منه الناس ومن رأي أنه يطير الى السماء ثم ينزل الى الارض فانه يمرض بحيث يشرف على الموت ويعافى باذن الله تعالى (وقال أبو سعيد الواعظ) حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال له رأيت كأني أطير في السماء والارض فقال له أنت رجل تكثر المنى (ومن رأى) كأنه طار فوق جبل فانه يصيب ولاية يجتمع له فيها الملك وان سقط على شيء نال ذلك الشيء وان لم يصلح للولاية دلت رؤياه على انه يمرض ويشرف في مرضه على الموت أو يقع منه خطأ في دينه والطيران يدل على سفر اذا كان بجناح وان لم يكن بجناح فانه انتقال من حال الى حال وان بلغ في طيرانه ما قصد نال في سفره خيرا ومن رأى انه طار من أرض الى ارض نال قوة وشرفا كما قيل

واذا نأى بك منزل فتحول * (ومن رأى) انه طار من سفل الى علو بغير جناح نال امنيته وارتفع بقدر ما علا ومن رأى كأنه طار كما تطير الحمامة نال عزا ومن رأى كأنه طار حتى توارى في جو السماء فانه يموت (وقال السالمي) من رأى أنه يطير من مكان الى مكان وكان طيرانه عرضا فانه يتوجه الى موضع لم يعهده او يسافر سفرا او ينال فيه رفعة على قدر ما استعلى من الارض (أما الطيران) فيؤول

أو الموت بالغرق والهدم (منظرة) هي في المنام رجل منظور اليه ومن نظرها على بعدوله عدو نصر عليه ونال ما تمنى وعلا أمره في سرور وان رآها تاجر فانه يصيب ربحا ودولة ويعلو فيها على نظرائه حيث كان وبناء المنظرة يجري مجرى بناء الدور (مقبرة) هي في المنام دالة على الموعظة والقراءة والبكاء والتذكار والخشوع والتجرد عن الدنيا وربما دلت على العلماء والزهاد وأمراء الملك وزعماء الجيوش من المؤمنين وربما دلت مقابر الاسلام على خيامهم وتجهيز ملاقاتهم بعساكرهم واجتماع النساء والرجال للامور المهمة وقد تدل على دار زانية ومقبرة أهل الذمة دالة على البدع والغفلة والخمور والزنا والفسق والكفر والخوف والنواويس ومدافن الجاهلية دالة على الكسب والمغنم والسبي وكشف الاسرار والاطلاع على العورات من أهل الشرك والنفاق فمن حصل له من مدفن هؤلاء شيء له قيمة دل على الرزق الحلال من المكسب او المغنم (مطران) من رأى في المنام انه مطران يخضع له فانه رجل صاحب سلطان يدعو قومه الى بدعة فيجيبونه بقدر ما خضعوا له ويعلو فيها بقدر ما علا من أمره بين الناس فان دعي مطرانا وهو كاره فانه يقلد بدعة أو كذبا ويرمى به وهو منه بريء (مجوس) من رأى في المنام شيخا مجوسيا فان ذلك عدو لا يريد هلاك خصمه ومن رأي انه مجوسي فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره باتيان الكبائر والابتلاء بالايمان الكاذبة التي يستوجب بها غضب الله تعالى وان رأى أن يده تحولت يد كسرى فانه يجري على يده ما جرى على يد هؤلاء الجبابرة ثم يموت على الكفر إلا أن يشاء الله تعالى له خيرا فاذا رأى أن يده عادت كما كانت فانه يتوب وان رأى مجوسي أنه تهود أو تنصر فانه يتحول من حال الى حال أفضل مما هو عليه كفضل اليهود والنصارى على المجوس أو يزداد ضلالا وكفرا ومن رأى انه مجوسي فانه يطلب الدنيا لأن المجوس هم كلاب الدنيا وأصحابها ومن رأى أنه يعبد النار فانه يطلب خدمة سلطان لأن النار سلطان (ومن رأي) انه يعبد نارا فانه يفتتن مع السلطان

بالتمنى هذا اذا رؤي كثيرا (وأما الطيران) لأهل الصلاح فيؤول بطلب العلم ويكون مبلغه بقدر استعلائه ولأهل الفساد بطلب الفسوق والشر ولغيرهم بطلب أمر قد جدفيه (وأما الطيران) فيؤول بخفة العقل والطيش في حال الغضب أو يكون فرحا وسرورا والقول الناس طار فلان من الفرح (ومن رأى) انه طار مصعدا مستويا فانه حصول ضرر له بقدر صعوده واستعلائه وان استقر من ذلك الطيران خلص من ضرر ومن رأى انه يطير وهو واقف مكانه فانه يصيب خيرا وأحسن الطيران ما كان نحو القبلة (ومن رأى) أنه طار ثم استقر بمكان معروف فانه يؤول بقطع السفر اذا كان فيه وان لم يكن فيه فلا بدله من السفر ووصوله الى مكان يريده سالما (ومن رأى) انه طار وهو راكب فان كان صاحب منصب فهو مفارقة ذلك المنصب وان لم يكن فهو مفارقة عزهو فيه وان طار المركوب معه فى سفر منصب وان استقر هو وما يركبه على الارض فهو حصول عز

﴿الباب الخامس والخمسون فى رؤيا الفراعنة وأهل الأديان الباطلة وقطاع الطريق وأهل الجرائم ونحو ذلك﴾ أما الفراعنة فانها تؤول على اوجه قال ابن سيرين من رأى أحدا من الفراعنة المتقدمين او ملكا جائرا دخل مدينة أو أرضا وأقام بها فانه يدل على ظهور سيرة الفراعنة فى ذلك المكان (وقال جابر المغربى) من (٢٦٨) رأى أن فرعونا اعطاه شيئا او امرله بخلعة فانه يدل على حصول مال حرام من ملك ظالم بقدر ماراى وقال الكرمانى من رأى بعض الفراعنة والاكاسرة والجبابرة حيا أو ميتا فى ارض أو بلدة فانه يؤول على أربعة أوجه ظهور سنته هناك وجور حاكمها الى أن يصير فى الافعال مضاربة وعزله وتولية غيره ممن يكون فعله كذلك وحصول مصيبة عامة لاهل ذلك المكان ومن رأى أن أحدا من الفراعنة صار مسلما او عادلا فتعبيره بخلاف ماتقدم (فصل فى رؤيا اهل الاديان الباطلة) أما الكفار والمشركون فانهم يؤولون على أوجه قال الكرمانى من رأى الكفار دخلوا عليه فى منزله وقصدوا محاربته فانهم يؤولون بأعداء ضامرين له سوء ويكون جميع مبلغهم منه بقدر ركضهم فى منزله ومن رأى احدا من الكفار أسره فانه يصيب هما شديدا ومن رأى انه رهينة عندهم أو رهن نفسه فانه قدا كتسب ذنوبا كثيرة وهو بها مرتهن (ومن رأى) انه كافر ثم دخل فى الاسلام فانه يؤول على وجهين اعترافه بالنعمة بعد كفرانها أو قرب اجله و يصير الى الحق وقيل من رأى انه صار كافرا فانه يدل على ميله الى الكفر وقيل من رأي ان مشركا صار مسلما وتكلم فى باب الموت فانه يدل على موته فى دين الاسلام وان كان كلامه مخالفا للدين وطريق الشرع فانه لايسلم وان سلم فانه لايكون ثابتا فى الاسلام (وقال جابر المغربى) من رأى ان مشركا دخل الجنة أوصلى نحو القبلة اوشكر الله تعالى اودخل في حصن أو صار قلبه واسعا فانه يدل على اسلامه لقوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام (وقال جعفر الصادق) من ر أى مشركا وكان الرائى مستور الحال فانه يدل على طلب العلم والظفر على اعدائه وان لم يكن مستور الحال فانه يصاحب ارباب المذاهب الفاسدة (وأما النصارى) فانها تؤول على اوجه فمن رأى انه صار نصرانيا فانه يدل على كونه فى الضلالة وطريق البدعة وعدم اعتقاده فى دين الاسلام ومن رأى نصرانيا فانه يظفر علي خصمه ان كان له مع أحد خصومة لأن النصرانى مشتق من النصرة ومن

وان كانت النار خامدة فانه يطلب مالا حراما ومن رأي انه مجوسى فان الدين الذى يظهره لا يريد به الله تعالى ولكن يطلب به الدنيا (منجم) رؤياه فى المنام دالة على معاشرة أرباب الصدور والمطلع على احوالهم وربما دلت رؤياه علي الاطلاع وكشف الأسرار والفضول فى الكلام ونقل الاحاديث الصحيحة والسقيمة وربما دلت رؤياه على الهموم والانكاد ومن كان فى شيء من ذلك دل على تفريج ما به وربما دلت رؤياه على الزواج للأعزب والفرقة بين الزوجين وموت المرضى والسفر للقاطن وعلي خلاص الحامل وتدل رؤياه على البشارة والانذار وربما دلت رؤياه علي اتباع السنة والعلم والعمل فانه يحكم فى الغالب بما حكمت به الأنبياء عليهم السلام (مهندس) هو فى المنام تدل رؤياه على خراب العامر وعمارة الخراب والفتنة والشرور وان صار فى المنام مهندسا طال عمره لطول امله ونال عزا ونهيا وأمرا وربما صار حاكما او عاقدا للأنكحة وربما صار شاعرا يصنع الأبيات ويغنيها ويزخرفها ويقسمها وان رأى الملك انه صار مهندسا ملك من الارض مصارف كثيرة وكان رشيدا فيما يفعل وتدل رؤيا المهندس على الغنى بعد الفقر والصحة بعد السقم (مجبر) هو الذى يجبر العظام ويولفها فى باطن البدن تدل رؤياه فى المنام على ملك ذى صنائع يولف الحقوق بالأحكام علي الاستقامة ويولف الموازين بتعديلها والمجبر تدل رؤياه على التعاظم والجبروت والأقدام لأنه يجبر الكسر ويقطع مالا يصلح ويجبر ما كسر وتدل رؤياه على الهموم والانكاد وربما دل على المهندس كما يدل المهندس عليه وربما دلت رؤياه على البناء و يدل على ذى العطاء الجابر للفقير المكسور والمجبر ان عالج فى المنام الأسود وجبر عظامها اعان الظلمة على ظلمهم ورؤيا المجبر تدل على كل من يجرى الخير على يديه من الدين والدنيا كالحاكم والسلطان والفقيه والكبير والاسكاف والخياط وان رأي انه وقف بين يدى مجبر فى أمر به أو كسر اصابه نظر الى حاله فان قال رأيت قرحة خرجت في عنقى فوقفت بها على مجبر ففتحها بالحديد حتى سال

رأى نصرانيا صار مسلما فانه يسلم أو يموت عاجلا (ومن رأى) ان قيامه وقعوده مع النصارى فانه يكون محبا لهم ويميل اليهم كل الميل وقيل من رأى أن نصرانيا وكان فى حرب فانه ينتصر (ومن رأى) ان نصرانيا قد تغير عن ملته الى ملة أخرى فانه يؤول بعدم سلوكه فى طريق ملته كما ينبغى (ومن رأى) ان نصرانيا فعل شيأ لا يجوز فى ملة الاسلام مثل صعوده منارة أو منبرا أو ما أشبه ذلك فانه يؤول على أوجه حصول مصيبه له وتولية من ليس له دين فى هذا المكان حاكما وظهور بدعة هنالك واستحقار أهله بدين الاسلام (ومن رأى) نصرانيا دخل الحرم فانه يسلم ويامن مما يخاف ويحذر (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى كانه صار نصرانيا فانه يرث خاله أو خالته ان كان من أهل الصلاح وان كان من أهل الفساد فانه يؤول بكفره بنعم الله تعالى وربما يصفه بما هو عنه متنزه متقدس وقيل من رأى انه صار نصرانيا وقدامه ما يؤكل ولم يأكل منه فانه يدل على انه مرتكب فواحش غير راض بقسمة الله له (وأما الفرنج) فانهم يؤولون بالفرج والنصرة أيضا لمن رآهم (ومن رأي) أنه صار افرنجيا فانه يرتكب البدع ويزيد فى طغيانه لانهم من أهل الحرب والطغيان والجهل (وأما الارمن) فتعبيرهم فى جميع أحوالهم كما تقدم فى النصارى ولكن فيهم زيادة لمن رأى أنه صار أرمنيا بسوق الخلق (وأما الرهبان) فقال ابو سعيد الواعظ من رأي انه صار راهبا فانه مبتدع مفرط فى بدعته لقوله تعالي ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الآية وربما دلت رؤياه على ارتكاب مالا يجوز له واستمراره عليه (وقال) بعض المعبرين من رأى أنه صار راهبا وكان من الثقات فانه يؤول بكثرة الخشوع والخوف من الله تعالى لقوله عز وجل واضمم اليك جناحك من الرهب وهو الخوف وقال بعض الصالحين الراهب من رهب الله أى خافه وقيل رؤيا الراهب تؤول برجل مكار خداع مبتدع (وأما اليهود) فمن رأى أنه صار يهوديا فانه يرتكب طريق البدعة ويتعصب لليهود ويقوى كلامهم ويصدق أقوالهم ويكون على الضلالة (وقال ابو سعيد الواعظ) من رأى انه صار يهوديا فانه يترك الفرائض فيعاقب عليها فى الدنيا قبل الموت (ومن رأى) كانه يقال له يا يهودى وعليه ثياب بيض وهو كاره تلك التسمية فانه فى ضيق ينتظر الفرج ومن رأى اليهود فانه يؤول بحصول رحمة الله تعالى لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابى اصيب به من أشاء الآية (ومن رأى) جماعة من اليهود فانه يتوب الى الله لان معنى يهود يتوب (ومن رأى) يهودا أو واحدا فانه يؤول بالهدي لاشتقاق الاسم وقيل من رأى أنه صار يهوديا فانه يرث عمه أو عمته (وقال) جعفر الصادق رؤيا اليهود اظهار أمر مشكل وتيسر حجة وقوة يد في السنة والشريعة لان اسم اليهود مشتق من الهدى (وأما المجوس) فمن رأى مجوسيا فانه يؤول بتفقد الامور وتشديدها لان المجوس يشدون الامور ويعقدونها وقد تقدم تعبير ذلك

﴿ فصل فى رؤيا قطاع الطريق وأهل الجرائم ﴾ أما قاطع الطريق فانه رجل شرير مخاصم مع الناس فمن رأى ان قاطع الطريق أخذ ماله ونهب متاعه فانه يواصل رجلا يعينه ويكرمه ويحصل له منه فوائد جمة بقدر ما أخذ منه ومن رأى ان قطاع الطريق اجتمعوا ولكن ما استطاعوا انهم يأخذون منه شيأ فانه يدل على شدة مرض يعرض له بحيث أنه يشرف على الموت وعاقبة أمره ترجع الى الصحة والنجاة (وقال السكرمانى) من رأى ان قاطع الطريق قد سرق منه شيأ فانه يدل على ان قاطع الطريق يكذب عليه فى قوله ويخالفه (ومن

جميع ما فيها فهى شهادة يؤديها أو نذر يوفيه أو دين يقضيه على يد حاكم أو عالم ومن رأى مفاصله تفصلت أو عظامه تفرقت فضمها المجبر الى بعضها حتى عاد جسما صحيحا دل على انه يفصل ثوبا ويدفعه الى خياط يخيطه وان كان ذلك فى اليد اليمنى خاصة يعمل عليها المجبر جبارة ويعلقها الى عنقه فان رجلا يجبره بمعروفه فيعيق يده عن الصنائع والاعمال ويمنعها عن قبول الصدقات وان كان ذلك فى رجليه جميعا أو احداهما فان تأويله فى نحو ذلك الا أن يكون له دابة فانى أخشى ان تنزل بها حادثة فيحتاج فيها الى البيطار (محتسب) تدل رؤياه فى المنام على صلاح العامة لكثرة مباشرته اياهم واذا رأى الانسان المحتسب فى حالة حسنة أو عليه رائحة طيبة دل على حسن سيرته وان رآه فى صفة رديئة أو كريهة الرائحة أو أن عينيه قد عميتا دل على سوء تدبيره فيما هو مباشره وربما ظهر فى ارباب الطبخ والودك ما تعافه الانفس أو افشاء المنكر أو البخس فى الكيل والميزان وربما دل المحتسب على الولد والمؤدب والاستاذ والحاكم ومن صار محتسبا نزلت به آفة يحتسب فيها اجره على الله تعالى ويكون الله تعالى حسبه فيما يتوكل عليه (مشد) هو فى المنام تدل رؤياه على تشديد الامور وصعوبتها الا ان يكون الرائى فى أمر يحتاج فيه الى معاضد فانه يدل على بلوغ أمله وقضاء حاجته (مقرىء) تدل رؤياه فى المنام على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر (مؤدب) هو فى المنام دال على نفسه وربما دل على المحتسب والمتولى والشيخ والقدوة والاستاذ أو السجان أو لولد والوالدة والمؤدب المجهول دال على الرحمن قال تعالى الرحمن علم القرآن وربما دل على المؤدب لارباب الجهل من الحيوان فان رأى أنه صار مؤدبا حصل له منصب على قدره ونال خيرا منه ومؤدب الحساب يدل على العقل والحكمة والتفرقة والجمع والضرب والكسر ومضاعفة الخير والشر ومؤدب القرآن يدل على الغناء والملاهى والفضل والشرف (معلم) هو في المنام سلطان ذو صنائع معروف فى سلطانه عند من يتعلم منه ما لم يأخذ

رأى) ان قاطعا قد أخذ متاعه فانه يدل على حصول مصيبة له أولبعض أحزابه (وقال جابر المغربى) من رأى أنه قطع الطريق وأخذ متاعه أحد فانه يدل على ان صاحب المتاع ينكدعيش قاطع الطريق و يخاصمه و يعارضه فى أمر يحصل له منه الضرر ومن رأى أنه أخذ متاعا أورأى أنه قطع الطريق فانه يمرض مرضا شديدا و يعافى (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى جماعة ظهروا عليه وهم باغون فانه ينصر على أعدائه لقوله تعالى ثم بغى عليه لينصرنه الله (ومن رأى) أنه صار قاطع طريق باغيا فانه يؤول بظفر العدو عليه وحصول مصيبة لقوله تعالى انما بغيكم على أنفسكم وقيل من رأى لصا دخل منزله وأصاب من ماله أومن متاعه فذهب به فانه يموت انسان هناك ومن رأى لصا دخل ولم يحمل شيئا فانه يمرض فيه انسان ويشرف على الموت ثم يبرأ (ومن رأى) لصوصا قطعوا عليه الطريق وذهبوا له بمال أومتاع كثير أو قليل فانه يصاب فى انسان يعز عليه بقدر ماذهب به اللصوص وان لم يذهب له شىء وظفر هو باللصوص فانه يؤول بضعف انسان عنده ثم ينجوا وان لم يظفر بهم فاشراف ذلك الضعيف على الموت (ومن رأى) أحدا من اللصوص يؤذن على منارة فانه يشتهر ويعلم حاله (وأما أهل الجرائم) فانها تؤول على أوجه امافعل كل شىء على حدته فتقدم ذكر تعبير كل شىء فيما يناسب فصله وبابه فى معان شتى (قال الكرمانى) من رأى أحد من أهل الجرائم فى أمر مهول فانه يرجع الى الله وان رآه بضد ذلك فتعبيره ضده وربما

كان كما رأى اذا كان المجرم معروفا (ومن رأى) أنه أجرم جريمة عظيمة فانه يؤول على أربعة أوجه ارتكاب أمر محرم وحصول أمر يخفى منه ومبارزة وعدم سلوكه الطريق المستقيم (وقال) بعض المعبرين أكره رؤيا الجريمة فى اليقظة والمنام اللهم اعصمنا من ذلك بلطفك وكرمك

(الباب السادس والخمسون فى رؤيا الطبل والزمر وأنواع الملاهى ونحو ذلك وهى أنواع شتى)

(أما الطبل الذهول) فانه كلام باطل وخبر مكروه وقول زور وشغل ظاهر جلى وقال الكرمانى ضرب الطبل خلف وعدو وشغل باطل والرقص على دق الطبل حصول مصيبة عظيمة ويدل (وقال) أبوسعيد الواعظ الطبل محمود فى حق الملوك لانه من كمال أبهتهم خصوصا ان كان مع زمر أوما أشبه ذلك والطبل فى نفسه وربما يؤول برجل بطال (وقال) جعفر الصادق ضرب الذهول كلام مختلق لا خير فيه وأما النقارة فانها محمودة للملوك أيضا لان النبى عليه السلام كان اذا صار فى الغزاة يأمر بدقها فتدق واختلف المعبرون فيها فمنهم من شكرها فى حق الملوك وغيرهم لما تقدم من الدليل ومنهم من كرهها لكونها من أنواع الملاهى (وأما الطنبك) فانه محمود لانه من آلات الحجاز وأبهته ومن شيم ملوك الشرق وربما دل على رجل حارس لان القلاع تحرس به (وأما الزمر) فانه من نوع الطبل وتعبيره كتعبيره ولكن فيه زيادة وهو سماع صوت حسن (وقال) ابوسعيد الواعظ الزمر يؤول على أوجه فمن رأى زمرا فى مكان فيه مريض فانه يؤول بالنياح عليه ومن رأى ملكا أعطاه مزمارا فانه ينال فرحا وسرورا وان كان من أهل الولاية فانه ينالها ومن رأى أنه يزمر ويضع أصابعه على ثقب المزمار فانه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته ومن رأى مريضا يزمر فانه يؤول بقرب أجله (وقال) الكرمانى من رأى أنه يضرب بالبوق فانه قول كذب يصدر منه ويحلف عليه ليصدقوه وعاقبة الامر يظهر صدقه من كذبه وربما دل النفخ بالبوق على أربعة أوجه غزاة لانه من شيمها

عليه أجر اومعلم الصبيان يدل على الامير أو الحاكم أو الفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهى وربما دل على صياد العصافير و بائعها وهو رئيس قوم جهال (معبر المنامات) رؤياه فى المنام تدل لذوى الاحزان على أفراحهم ولذوى الافراح على حزنهم ولمن يرجو امرا مستورا يتم له مراده ومن كان يؤمل خبرا عن غائب جاءه منه رسول وربما دلت رؤياه على العلم بالرموز وفك المشكلات واظهار المخبآت وعلى قاص الأثر وعلى العالم بالامور الشرعية وربما دل على الناصح لصاحبه المشفق عليه وربما دل على الذى لا يكتم سرا والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الناس عنده ويفرح وربما دل على المسجد وقارىء القرآن لانه مبشر ونذير وربما دل على الوزان وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان كصاحب العيار والصيرفى وربما دل على القصار والغسال وجزاز الشعور وكل من تسلى هموم الناس على يديه وربما دل على قارىء كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان فمن صار معبرا فان لاق به القضاء ناله وان كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وان كان يريد الكتابة نالها وان كان قصده علم الطب علمه والا صار صيرفيا أوقصارا أوغسالا أو جزارا أووقادا أو ربما دل المعبر على المتولى أمر الكشف للحاكم لانه يبحث عن عورات الناس ومن قص منامه فى المنام على معبر فما عبر له فهو ماكان موافقا للحكمة جاريا على الالسنة وان لم يعقل سؤاله ولا فهم عبارته فلعله يحتاج الى بعض من يدل المعبر عليه فى صناعته فيقف اليه فى حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس (مؤذن) هو فى المنام دال على الداعى الى الخير اوالسمسار أو العاقد للانكحة أورسول الملك أوحاجبه أوالمنادى فى الحبس فان أذن أذانا تاما وكان ذلك فى أشهر الحج وربما دل على الحج وربما دل الاذان على السرقة وان أذنت المرأة فى مئذنة الجامع ظهر فى البلد بدعة عظيمة وان أذن الصبيان الصغار استولى الجهال والخوارج على الملك خصوصا ان كان الاذان فى غير الوقت

وقد ذكر فى كتب الفقه اذا كان النفير عاما فهو سفر للحجاز أو للحرب لأنه يرحل به الراكب والعسكر واظهار أمر مكتوم وشهرة وقال جعفر الصادق رؤيا البرق تؤول على أربعة أوجه لمن نفخ فيه خبر مكروه وقول زور واظهار سر مخفى ومصيبة (وأما الصنج) فانه يؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) الضرب بالصنج خبر مكروه وكلام باطل وكذب قول (ومن رأى) انه يضرب بالصنج فانه يصدر منه قول الكذب وفعل المحال (ومن رأى) أنه يضرب عنده بالصنج فانه يدل على رضا فعل المحال وقول الكذب (ومن رأى) انه كان مع الصنج شىء من الملاهي فانه يدل على الهم والغم والمصائب العظام لأهل ذلك المكان (ومن رأى) كأنه كسر صنجا أو رماه من يده فانه يتوب عن الكذب وقول الزور وقال الكرماني ضرب الصنج يؤول على متاع الدنيا والضرب به هو امتحان للدنيا (وقال أبو سعيد الواعظ) الصنج يؤول بالفخر وضربه يؤول بحصول الدنيا وهو فى نفسه مالم يدق مال (وقال بعض المعبرين) لا بأس برؤيا الضرب بالصنج لكونه يدق على باب حرم الخليل عليه السلام وكذلك فى الاماكن الحصينة اتباعا لهذه السنة (وقال جعفر الصادق) ضرب الصنج يؤول على أربعة أوجه خبر مكروه وكلام باطل ومتاع الدنيا هم وغم لأجل جمع المال (وأما الشبابة) فانها للملوك الاكابر محمودة اذا شبب بها قدامه لان سلطان مصر من شأنه ذلك وكذلك نائب السلطنة الشريفة بثغر الاسكندرية ويظهر من ذلك فى المواكب أبهة عظيمة وأما لغير الملوك فليست بمحمودة (وقال الكرماني) من رأي أنه يشبب بالشبابة فانه يؤول بحصول أمر مكروه وصوت الشبابة يؤول بخبر موت أحد ونفس الشبابة تؤول بامرأة أو انسان حصل له مصيبة (وقال جعفر الصادق) تشبيب الشبابة وصوت الشبابة واستماعها يؤول على ثلاثة أوجه مصيبة وغم وخصومة (وأما الدف فانه يؤول على أوجه) قال الكرماني من رأى أنه يضرب بالدف كما ينبغى ضربه عند أربابه بسيار وطرب فانه يؤول بتزويج امرأة بواسطة انسان معتبر وتكون المرأة مشتهرة بالاسم الجيد وفعلها بخلاف ذلك (وقال أبو سعيد الواعظ) الضرب بالدف للرجال شهرة أو مصيبة وللجواري خبر مشهور وقال السالمي من رأى أنه يضرب بالدف فانه شهرة فيعتبر فعله فى الخير والشر ويعبر له بالشهرة على قدر فعله (ومن رأى) جارية تضرب بالدف فانه خبر منتشر يصل الى ذلك المكان فليعتبر المعبر ما رأى مع ذلك (ومن رأى) امرأة تضرب بدف فانه يؤول بسنة مشهورة فى السنين (ومن رأى) شابا يضرب بدف فانه يؤول بخبر من عدو (ومن رأي) شيخا يضرب بالدف فانه يؤول بالشهرة والصلاح (وقال) جعفر الصادق استماع صوت الدف هو نشاط وفرح اذا سمعه من امرأة أو جارية وان سمعه من شيخ فانه يدل على حسن البخت واليمن والدولة وان سمعه من شاب فانه يدل على ظهور العدو (وأما المزهر) فانه يؤول على أوجه للفقراء بالصلاح وللملوك بسلوك آداب الطريقة الحميدة لانه من شيم أهل الصلاح ولغيرهم بالخير وأنكر ذلك جماعة وقال بعض المعبرين من رأى نسوة بأيديهم مزاهر فانه يؤول بالبشارة والسلامة لما ورد ان النبي صلي الله عليه وسلم لما أقبل على بعض أقوام أرض الحجاز الشريف بعد نصرة وسلامة ظهر له نسوة بأيديهم المزاهر وأنشدن يقلن (شعر) أقبل البدر علينا * من ثنيات الوداع * وجب الشكر علينا * مادعا لله داع وأما الجنك فانه يؤول على أوجه قول زور وباطل وعز وجاه وعلو ولهو وطرب وجارية حسناء فمن رأي أن ملكا أعطاه جنكا فانه يؤول بحصول عز

ويدل الاذان على الاعلام والمؤذن المجهول بمنزلة السلطان على رعيته (منادى) هو فى المنام يدل على السفر لمن سمعه قال تعالى أولئك ينادون من مكان بعيد والمنادي تدل رؤياه على اذاعة الخبر الا أن ينادى على مالا يحل كالنداء على الخنزير والنداء على الحرام (مغنى) هو فى المنام تدل رؤياه على الافراح وربما دلت رؤياه على الأسفار أو التنقل من مكان الى مكان وربما دل علي الواعظ (مشيب) تدل رؤياه فى المنام على الافراح وزوال الهموم والانكاد لانه لا يرى الا فى مثل ذلك وربما دلت رؤياه على اللهو وضيق الصدر والبكاء والنوح وربما دلت رؤياه علي الحاسب على أصابعه (مصور) تدل رؤياه فى المنام على العلم والهندسة والحكمة ونظم الشعر والتغزل وربما دلت رؤياه على الكذب وتلفيق الكلام والدخول فى الامور الخطرة وربما دلت رؤياه على الفسق وشرب الخمر والهيام والازواج والاولاد والمصور يدل على الكاذب على الله تعالى ويدل على الزامر والمغنى والشاعر وعلى أمثالهم مما يأخذ أموال الناس بالباطل وربما دل على الباغى والمنادى للحارة وربما دل علي من يعيش باللغط والكلام والمصور صاحب أباطيل وهو يزين للناس فى الامور (مضحك للناس ويحكى لهم) تدل رؤياه فى المنام على خديعة ومكر يخدع به الناس وانسان يسخر منه (مشعبذ) تدل رؤياه فى المنام على ذى اللهو واللعب والسخرية والكذب والمشعبذ يدل على امرأة زانية أو قوادة أو خادم (مكارى) تدل رؤياه فى المنام على الشفاء من الأسقام واكتساب الذنوب وحمل الأثقال وربما دلت رؤياه علي احتمال الاذي وإيجاد الراحة والمكارى هو والى الامور ومقدم الجيش والمتكلف لأمور الناس كصاحب الشرط والسعاة لأنه يدبر الحيوان ويحمل الامور (مساح الأرض) هو فى المنام رجل يتفقد أحوال الناس ويحب الوقوف عليها فان رأى أنه مسح أرضا مزروعة فانه يتفقد أحوال أهل الصلاح وان مسح كرما فانه يتفقد أمر امرأة وان مسح شجرا فانه يتفقد أحوال رجال فيهم دين وان

وجاه ومرتبة وان لم يكن أهله فانه فرج بمدشدة وقيل ضرب الجنك هو كثرة الغم والهم وقال الكرماني من رأى أنه يضرب بالجنك فانه يؤول باتصال مع امرأة جميلة جليلة القدر وحصول العز والجاه له منها بالمال الحسن وحسن الكلام وسياقة القول والسمع ويكون الاتصال بينهما بنكاح شرعي (وأما العود) فقال أبو سعيد الواعظ ضرب العود كلام ولكن ليس على حقيقته وكذلك استماعه لان صوته كالكلام وليس هو بكلام وضرب العود في المنزل يؤول بحصول مصيبة وأما ضرب العود فانه يؤول بالرياسة لضاربه وربما كان غما (ومن رأى) أنه يضرب عودا أو ما أشبه ذلك من الآلات وانقطع وتره فانه يؤول بزوال همه وغمه (وأما الطنبور) فانه يؤول بالهم والغم خصوصا اذا شرب في بيته وربما كان حصول مصيبة وكسره ضد ذلك وضرب الطنبور للمريض موته وسماع صوته كلام باطل ومحال وأما سماع الطنبور فهو سماع خبر شخص متواضع (وقال) بعض المعبرين من رأى أن أحدا يطنبر له وهو يسمع له فيؤول بأن أحدا يكلمه كلاما باطلا وهو يصغي له وان طرب كان كلام ذلك الباطل عنده جائزا للمثل السائر بين الناس فيمن يقال له باطل ويتبعه طنبر له فرقص (وأما الرباب) فانه يؤول باللهو والاشتغال بما لا فائدة فيه ولا نتيجة وان رآه مريض فانه يشتد مرضه وربما يموت وقيل رؤيا الرباب عند أهل الصلاح ربما تؤول بالحج لانه من آلاته وكثيرا ما يستعمل في أرض الحجاز (وأما الجفانة) فانها تؤول بالعز وعلو القدر والنعمة والهم والغم والمصيبة والكلام الباطل والاشياء المخالفة (ومن رأى) ان ملكا أعطاه جفانة فانه يرى عزا ورفعة وان لم يكن فهو زوال همه وغمه (٢٧٢) وان كان عالما فانه يفيد الناس من علمه (وأما الرقص) فقد تقدم في أحد

مسح شارعا فانه يسافر بقدر ذلك الطريق الذي مسحه وان كان في طريق الحج فانه يحج وان مسح مفازة فانه يفوز من غم وان مسح أرضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه يصير ذا نسك وان مسح دار انسان تفقد حال ذلك الانسان (مرخم) هو في المنام تدل رؤياه على ناسج الحصير الاحمر والابيض أو الناسج للحرير أو صانع البسط وتدل رؤياه على العز والرفعة والالفة والمحبة (مبلط) تدل رؤياه في المنام على المسدد للامور والممهد أو المفصل للقماش الغليظ أو الخياط لذلك (مشاط) هو في المنام رجل يجلي عن الناس همومهم والماشطة امرأة مستورة فمن قرب منها ازداد نيلا وجاها عند الناس والماشطة ان دخلت على الاعزب في المنام تزوج فان كانت الماشطة في حالة حسنة كانت عاقبة الاعزب الى خير والماشطة امرأة صاحبة مال وتدل الماشطة على العطار والحمام والمشط فمن فقد ماشطة فقد فقد عطارا أو مشطا أو ترك حماما والماشطة أم الانسان (مبيض) هو في المنام ان كان مبيض الغزل يدل على ما يدل عليه القصار والمبيض للحيطان يدل على الخياط الذي يكسو الناس الجديد ويدل أيضا على الجاه والعز والرفعة والثناء الجميل وتسديد الامور والمبيض للنحاس يدل رؤياه على صاحب الاعمال الصالحة في السر والجهر (موازيني) تدل رؤياه في المنام على القيام بالقسط والصدق في القول وتدل رؤياه على العلم والموضاعات المفيدة (مغربل) هو في المنام تدل رؤياه على الفارق بين الحق والباطل بعلمه وأمره ونهيه (مرقع للقماش العتيق) تدل رؤياه في المنام على المداهنة وترقيع الحال وربما دلت رؤياه على الفقر الدائم (منبر) تدل رؤياه في المنام على الحاسب أو الرسام وربما دلت رؤياه على المجهز للحرب والشر (مشعب) للأواني المكسورة تدل رؤياه في المنام على صلاح الحال وسلامة المرضى وجبر الكسير (مشاعل) هو في المنام تدل رؤياه على هاد تهتدي الناس به ويدل على الخير والصلاح والعلم وعلى من ترجع الناس اليه في قوله وعمله مع خمول ذكره

فصول الباب الثالث والعشرين وأما الشعر وانشاده فان من يرى أنه ينشد شعرا فان كان فيه خنى فلا خير فيه وليس برؤيا وان كان فيه حكمة فهو صالح لقوله عليه السلام ان من الشعر لحكمة وقال ابن سيرين الشعر لا يحمد لكونه باطلا والشعر في مدح الرسول وما أشبه ذلك من الكلام الحكمة فانه محمود وقال الكرماني الغزل يدل على النوح وقد تقدم الكلام على ذلك في الباب الثالث والعشرين أيضا وقد ذكرنا هنا نبذة منه لئلا يخلو من المعنى لكون ذلك نوعا من الملاهي (وأما الغناء) فقد تقدم الكلام عليه ونقص أيضا في الباب المذكور ولكن نذكر منه نبذة هنا (فمن رأى) انه يغني فانه دليل على موته وقيل انه كلام باطل وهم وغم وفضيحة (وأما الشطرنج) فانه من أباطيل الدنيا وغرورها (ومن رأى) أنه غلب قرينه به فانه ظفر بالباطل الذي يزاوله ويطلبه (ومن رأى) أنه غلب قرينه وكان بينه وبينه خصومة فانه يرى ظفرا في أمره والغالب غالب والمغلوب مغلوب وربما دلت رؤيا الغالب على ظفره بامر باطل لا أصل له وقال ابن سيرين الشطرنج بهتان وكلام باطل وقال الكرماني من رأى ان قدامه شطرنجا مصفوفا فانه يؤول بالعز (ومن رأى) أنه يلعب بالشطرنج فانه يتخاصم مع أحد وقيل يدل على أمر لا خير فيه ولا منفعة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى انه يلعب الشطرنج فانه يؤول بحصول ولاية للاعبين وقال بعض المعبرين من رأى انه يلعب بالشطرنج ولم يعرف لعبه فانه يؤول على ثلاثة أوجه نسيان للصلاة واسراف مال في أمر لا يليق وتنافر الخواطر منه لان هذه الثلاثة تمنع لعبه في الشريعة (وأما النرد) فانه يؤول بالاشياء الباطلة المضرة المغرة

(وقال أبو سعيد الواعظ) اللعب بالنرد خوض فى المعاصى وخسارة فى التجارة وقتال فى جول وحكمه فى لعبه كحكم الشطرنج (وأما القمار) فان الغالب والمغلوب فيه كالشطرنج (وقال الكرمانى) القمار منازعة وخصومة وتعب (وقال جعفر الصادق) رؤيا القمار تؤول علي أربعة أوجه لمن لعب به اشتغال بالباطل ومعصية وملامة الناس وحرب وخصومة وجراحة بسكين (وقال بعض المعبرين) من رآه وتجنب لعبه فانه يدل علي أنه مقبل على الصلاح والخير لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الآية (ومن رأى) أنه يلعب به وكان قصد فعل شىء من سفر أو غيره ويظن فيه منفعة حسنة فليتجنبه لقوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما وأراد بالميسر القمار (وأما الكعب ولعبه) فانه يؤول على أوجه عدو حقير وحرب وخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) اللعب بالكعب وما هو مكروه جملة فانه مكر ومنازعة لقوله تعالى أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون (وقال جعفر الصادق) اللعب بالكعب يؤول على خمسة أوجه مقامرة وامرأة وولد وجارية بكر ومال

﴿ الباب السابع والخمسون فى رؤيا الكتب والكتابة والاوراق والدوى وما يناسب ذلك ﴾

أما أنواع الكتب فهى متفرقة فالكتب المنزلة تقدم تعبيرها فى محله وكذلك المجلدات وأما ما نذكره هنا فهى الكتب الدروج خاصة وهى على أنواع متفرقة أيضا يأتى ذكر كل شىء منها على حدة (وأما العهود والتقاليد) فانها تؤول على أوجه فمن رأي عهدا أو تقليدا وكان من أهل الملك ناله أو كان يليق بمنصب ناله وان كان في منصب فانه

يؤول على وجهين ان كان من أهل الثقة فهى زيادة رفعة له وان كان من أهل الفسوق فيؤول بعزله (وأما المناشير) فانها تؤول على أوجه فمن رأى عالما أو زاهدا أعطاه منشورا فيه كلام لمصالح الدين ونجاة الآخرة فانه يدل على سعادة الدين والدنيا وان رأى بخلافه أو كان المنشور أسود فانه غير محمود وقال جابر المغربى من رأى ان ماسكا أعطاه منشورا الى مدينة أو ولاية معمورة وأهلها من الصلاح وفيها من أنواع النعمة فانه يدل على حصول الشرف والمنزلة العظيمة وان كان المنشور الى مدينة أو قرية غير معمورة فتأويله بضده (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأي كأنه أخذ منشورا من الامام وكان أهلا للولاية نالها وان لم يكن أهلا لها فانه يدل على خدمة الملوك (وقال بعض المعبرين) رؤيا المنشور وأخذه بيده خير من رؤيا المسطور وأخذه لقوله تعالى يلقاه منشورا وهو بشارة بالتيسير فى الحساب والمغفرة ولكون المنشور لا يكتب الا بخير فقط (وأما المراسيم) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى أن معه مرسوما فانه يدل على الولاية وقوة بمقدار صحة المرسوم وقوته (ومن رأي) أن مرسومه قد ضاع فتأويله بخلافه (وقال الكرمانى) من رأى أن له مرسوما وأعطاه أحدا فانه يدل على حصول الحكمة والحجة بمقدار صحة المرسوم (ومن رأى) أن أحدا مزق مرسومه أو سرقه فانه يدل علي أن خصمه يبطل حجته (ومن رأى) ملكا أعطاه مرسوما فانه يدل على أنه يحصل له منه ولاية ومن رأى أن قاضيا أعطاه مرسوما فانه يدل على حصول العلم والحكمة (وقال السالمي) رؤيا المكاتيب من الملوك عز وولاية وقوة ومن غيرهم خير (وقال جعفر الصادق) رؤيا المراسيم تؤول على ستة أوجه ولاية وحجة

و نقص حظه (مساميرى) هو فى المنام رجل يؤلف بين الناس فى المودة (ملاح السفينة) هو فى المنام رجل سجان وقيل سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر أمره وقائد عسكره والمتوسط بينه وبين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والسائس والمكارى (ملحى) وهو بياع الملح يدل في المنام على رجل ذي مال من الدراهم والملحى رجل يصلح بين الناس (مغازلى) هو فى المنام رجل يفشى أسرار الناس (مشتر) هو فى المنام مضطر من رأى أنه يشترى شيأ أو يبيع فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الا فى وقت اضطراره لشيء فاذا اضطر باعه واشترى شيأ والاضطرار يحوج الانسان الى الجميل (مسالخى) هو فى المنام رجل ذو مال (مدادى) هو فى المنام تدل رؤياه على العلم والتبيان وربما دلت على الهم والنكد والسواد وضيق الصدر (مذهب) تدل رؤياه فى المنام على المزخرف للبيوت والمحسن للكلام والصادق فيما يقول ويفعل فاذا ذهب كتاب بدعة دل على بدعته وضلالته وتضييع ماله فى اللهو واللعب والفساد وربما دل على العمل في الكنائس وأماكن الفسق (مجلد الكتب) تدل رؤياه فى المنام على الغاسل والمكفن للاموات الساتر لهم أو الخياط وربما دلت رؤياه على كتمان الاسرار وحفظ المودة (مجلد) من كتب العلوم فمن رأى شيئا من ذلك أو من كتب التفسير فانه يستقيم أمره ومن رأي مجلدات الفقهاء حصل له خير ومن رأى مجلدات الاخبار يكون مقربا عند الملوك أو مجلدات المنطق والبيان وما ناسب ذلك فانه يشتغل بأمور عجيبة (مسدى) هو فى المنام يدل على رجل لا يقر له قرار وعيشه فى سعيه كالمنادى والمكارى وقد يدل على الساعى بين الاثنين وعلى ذي الوجهين ويستدل على صلاحه من فساده بمكانه وصفته فان كان فى مسجد وكان ما يسديه كتانا أو قطنا أو صوفا فهو جيد وان كان ذهبا أو حريرا فهو ردىء (مطرز) هو فى المنام عالم مكار له كلام مزين مزخرف والمطرز تدل رؤياه على الكاتب والاديب الناظم للاشعار

وقوة ومنفعة وحكمة ورياسة على الناس (وأما الكتب والمكاتبات) فهي بمعنى واحد في علم التعبير سواء كانت مراسيم أو كتبا أو مطالعات أو ما أشبه ذلك ويذكر تعبير كل منهما على حدة وقال الكرماني من رأى أنه كتب كتابا وكمله فانه يكمل أمره وتتم حاجته وان لم يكمله وتعذر عليه ذلك فانه يتعذر عليه أمره (ومن رأى) أنه أعطي كتابا فانه ينال خيرا وقوة على جميع ما يطلب لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وقد يكون الكتاب خبرا فان كان مطويا فانه خبر مستور وان كان منشورا فهو خبر مشهور وان كان مختوما فهو تحقيق ذلك الخبر (ومن رأى) أنه أعطي كتابا بتمليك شيء فانه يؤول بحصول مال (ومن رأى) أن السلطان أعطاه كتابا وأرسله فان كان أهلا للولاية نالها وان كان أهلا للمشورة فهو مشاورة معه وان لم يكن أهلا لذلك فهو خير على كل حال ومن رأى كتابا فيه تعظيم في حقه فهو أبلغ في النعمة (ومن رأى) غائبا أرسل له كتابا فاما يأتيه منه خبر أو هو يقدم عليه بنفسه والطبع على الكتب والصكوك تحقيق ما ينسب اليه التأويل (ومن رأى) أنه يقسم كتبا على الناس فانه يلي ولاية (ومن رأى) كتابا أبيض لا كتابة فيه قد ورد من غائب فليس بمحمود وقيل رؤيا الكتاب الابيض من غير كتابة فانه يؤول على وجهين طلب حاجة أو عدم قضائها (ومن رأى) انه ورد اليه كتاب ميت فانه ورود خبر يسر يظهر لذلك الميت (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى بيده اليمنى كتابا فانه يدل على خصب السنة (ومن رأى) أنه أنفذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه فانه يدل على انهزام جيش وجهه وان كان صاحب هذه الرؤيا تاجرا خسر في تجارته (ومن رأى) كتابا بشماله فانه يؤول بالندامة على فعل (ومن رأى) أن الكتاب بالشمال فانه يدل على ولد من زنا أو على ثروة (ومن رأى) أن الكتاب مختوم فانه يدل على قبول الحق لقبول بلقيس كتاب سليمان لما كان مختوما وقيل من رأى مطالعة مختومة ولها عنوان فانه خبر خير فيه مسرة وان لم تكن مختومة بل هي ملفوفة فانه يدل على الحزن ومن رأى أنه نشرها فانه يدل على زوال الهم والغم (ومن رأى) مطالعة وردت له مختومة بعنوان ولم يفتحها فانه يدل على حصول شغل ظاهره جيد وباطنه بخلافه ومن رأى أنه وجد مطالعة مكتوبة كبيرة بعنوان ثم فتح ختمها وقراها فانه يدل على ارتفاع أمره وان كان من أهل الولاية نالها وان لم يكن من أهلها فانه يزداد في عزه وجاهه واذا لم يكن كاتبا ولا قارئا ولكن قرأها فانه يدل على ازدياد العز والدولة وربما دل على قرب اجله لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا (وقال جعفر الصادق) من رأى شيئا من هذه المذكورات وبها كتابة حسنة أو ما يدل على الخير والبشرى فانه يؤول ببلوغ المقاصد ونيل الآمال وان رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الاوراق) فانها تؤول على أوجه قال الكرماني رؤيا الورق لاهل الصلاح تؤول بالعلم والمعرفة ولاهل الفساد بضده (وقال) أبو سعيد الواعظ من رأى أن أحدا أعطاه قرطاسا فانه تقضى له حاجة ترفع اليه وقيل من رأى أنه أعطي ورقة بيضاء فانه يصل اليه مال وربما دلت على عدم قضاء الحاجة لان الحاجة اذا قضيت تسكت في الاوراق (وقال السالمي) من رأى أنه أعطي ورقة مكتوبة فانه يؤول على ثلاثة أوجه خير وبلوغ مقصود وتيقظ وقال خالد الاصبهاني الورق يعبر بالور لاشتقاق اسمه وقال بعض المعبرين

أو المنشد المطرب (مرجوحة) من رأى في المنام أنه في مرجوحة فهو في ضلالة من دينه لا يدري ما يصنع (معلف) هو في المنام عز وقوة لمن رآه في داره وقيل انه امرأة ومن رأى على معلفه دابتين فان امرأته تصاحب محبوبين (مطمورة) وهي المخزن تحت الارض تدل رؤياها في المنام على الام الكافلة الحاملة المربية لان ثبوت الطفل في بطن أمه مكنون بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات منه صاحبه شيأ بعد شيء حتى يستغني عنه بغيره فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه مريضة ماتت أو كانت عنده حامل خلصت وردم قبرها لان قبر الحامل مفتوح الا أن يأتي في الرؤيا ما يؤكد موتها فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شيء من ذلك فان كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه وكان ماردمت به من التراب والازبال ثمنه وان كان رأى طعامه بعينه عاد زبلا أو ترابا رخص سعره وذهب فيه ماله وان رآها مملوءة بالطعام حملت زوجته أو أمته ان كان فقيرا وان كانت المطمورة مجهولة في جامع أو رباط أو عليها جمع من الناس أو كان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر بقدر ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يغرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان أو جراد وان رأى طعامها تمرا أو سكرا فان السفر يحلو والجنس الذي فيها يغلو على قدر تلك الحلاوة ومن سقط في مطمورة أو حفيرا مجهولة فان كان مريضا مات وان كان في سفينة غرق وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان مخاصما سجن والا دخل حماما مكروها أو دخل دار زانية (مزبلة) هي في المنام الدنيا والزبل المال فمن رأى نفسه على مزبلة أو أنه اشتراها أو ورثها أو أن داره عادت مزبلة غير مسكونة فان كان مريضا أو خائفا من الهلاك بسبب من الاسباب نجا أو قام الى الدنيا وان رأى ذلك فانه يستغني بعد فقره ويرث ميراثا وان كان أعزب تزوج وان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته وان لاق به

ما يؤكد ذلك من اشتقاق الاسم وهو قوله تعالى فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة (وأما ما يشهد فيه) كالحجج والمحاضر والاجارات والسجلات والقسائم وما أشبه ذلك فقال السالمي من رأى أنه كتب له شيء من ذلك فهو أحسن مما كتب عليه وقيل رؤيا الوثيقة تؤول على ثلاثة أوجه لمن كتب له ثقة بالله وثوق بامره واعتماد باحد (وأما الكتابة) فانها تؤول على أوجه فمن رأى أنه يكتب خطأ وهو أمي فانه يدل على تحصيل الرزق من الناس بالحيلة والمكر وان كان كاتبا أو عالما ورأى نفسه أنه يكتب فانه يدل على الخير والمنفعة وحصول الرزق الكثير وان كان ذا عمل ومنصب فانه ينعزل عن منصبه (ومن رأى) أنه يكتب خلاف طريق الشرع فانه غير محمود (وقال اسمعيل الأشعث) من رأى أنه يكتب بلون من الالوان فتعبيره كل لون عائد الي أصله بما يناسبه (ومن رأى) أنه يكتب بمداد أخضر ان كان مصلحا فانه يدل على ازدياد دينه ودنياه وان كان مفسدا فانه يموت (ومن رأى) ان مداده من دم وهو يكتب به فانه يؤول بكتابه حجة لمال الربا (وأما الكتابة) فتؤول بمشي الحال وقضاء الحاجة (ومن رأي) أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فان كان صاحب وظيفة فانه يعزل خصوصا اذا كانت للكتابة علامة وقيل من رأي أنه يجود فانه مجتهد في صلاح نفسه دنيا ودينا لان الكتابة جامعة لهما (ومن رأى) أحدا كتب له كتابا على ورقة ما فانه حصول مراد خير ومنفعة (ومن رأى) أنه يكتب للناس على أوراقهم فانه يتولى منصبا جليلا (ومن رأى) ملكا كتب له خطا فاحرزه حين أخذه منه فانه يؤول على خمسة أوجه حصول ولاية ووصول رزق وقضاء حاجة وعز ورفعة وبلوغ مقاصد كما قال بعض المعبرين في ايضاحه شعر

حصول ولاية وحصول رزق * وقضاء حوائج وبلوغ قصد

وقيل من رأى أنه يكتب على صك فانه يقتحم (وقال أبو سعيد الواعظ) الكتابة في قرطاس تدل على انكار الحق لقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم وأما القلم فقد تقدم تعبيره في أحد فصول الباب الاول بعد ذكر تعبير قلم القدرة وأما الدواة فانها تؤول على وجوه من رأى ان له دواة أعطاها أحد له فانه يخاصم مع أقربائه ومن رأى أنه يكتب من دواة فانه يوقى من مكروه ومن رأى ان دواته انكسرت أو ضاعت منه أو سرقها أحد فانه يدل على تزويجه بامرأة ثيب باكراه ومن رأي أنه يجعل المداد في الدواة بالقلم فانه يدل على حصول الاولاد من الزنا وان كانت الدواة من الذهب وهي مخرقة يدل على تفكره وان كانت من فضة فانه يتزوج من امرأة أو يشتري جارية وان كانت من صفر فانه يدل على المنفعة وان كانت من حديد فانها تدل على قوته في الامور وان كانت من نحاس فانها تدل على حصول خير قليل وان كانت من خشب فانها تدل على الخصومة وقال الكرماني من رأى أنه أصاب دواة فانه يتزوج من ذي قرابة له وقيل رؤيا المشق من الدواة يؤول بالنكاح وقال أبو سعيد الواعظ من رأى أنه أصاب دواة فانه يصيب من الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه ومن رأي أنه استفاد دواة وكان صاحب حرفة فيؤول له بالاستقامة وحصول الخير من حرفته ومن رأى أنه اشترى دواة فانه يشتري خادما يناسبها ومن رأى أنه وجد دواة ملاقة وكان مع ذلك ما يدل على الخير فانه يتزوج بامرأة ذات خير وان لم يكن في رؤساء يستدل على الخير فانه يؤول بمخاصمة مع قرابة له والتلطخ

به القضاء تولاه وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضي دار أمينه ومن تعرى فوق المزبلة فان كان واليا عزل وان كان مريضا مات وان كان غنيا تزهد وافتقر (مخاط) هو في المنام ولد فمن رأى أنه امتخط بيده على الارض فان امرأته تلد بنتا وتبقى وان امتخط بيده على امرأته فانها تحبل بابن ويكون سقطا وان امتخطت امرأته عليه فانها تلد ابنا وان كان لها ولد فطمته وان امتخط عليها وهي كارهة فانه يخدعها ويطلبها في فرجها ويولد له كذلك وان امتخط في دار الانسان تزوج من تلك الدار والاخ ان صاحب الدار في حرمته وان رأى امرأته أخذت مخاطه فانها تخدعه وتحبل منه وقيل من رأى أنه امتخط فانه يقضي دينه أو يستقضي دينا له على أحد أو يجازي قوما بشيء فعلوه وان امتخط على فراش رجل فانه يخونه في امرأته وان امتخط في منديله فانه يخون خادمه وان امتخط وكان المخاط يؤذيه فانه ينجو من هم وان رأى أنه يغسل مخاط غيره فان رجلا يخدع امرأته وهو يستر ولا يستتر وان رأى أنه يأكل مخاط نفسه فانه يأكل مال ولده وان أكل مخاط غيره فانه يأكل مال ولد غيره واذ رأى ان في أنفه مخاطا فان امرأته حبلى واذ رأى أنه عطس أو امتخط فخرج من أنفه دابة أو طير أصاب ولدا من جواري ما ينسب اليه ذلك الطير أو الدابة فان خرج من أنفه سنور فهو ولد لص وان كانت حمامة فهي ابنة مجنونة وان رأى أنه خرج من أنفه ماء فشربه أكل مال نفسه أو مال ولده وان رأى ان رجلا امتخط عليه فانه يباشر امرأة على قدر المتخط وان امتخط انسان على ثوبه واصابه رجل بمصاهرة أو زنى ببعض حرمه وان امتخط مخاطا كان يؤذيه نجا من هم ومن مخط بلبلا ولد له ولد قارىء لكتاب الله تعالى ومن رأى أنه يسيل مخاطه ولد له أولاد كثيرة ومن رأى أنه يتمخط فانه يولد له ولد من امرأة قدرها في النساء بقدر الموضع الذي امتخط فيه من المواضع فان امتخط من الجانب الايمن فالمولود ذكر وان امتخط من الجانب الشمال فالمولود انثى وان لم تكن له حامل ولا له أهل ولا يريد النكاح

من الدواة يؤول على أربعة أوجه خير وخبر ومنفعة وجبر والتنقيش مالم يتلطخ به الثوب فانه عز وشرف وان تلطخ وكان نقشه مفسرا فانه يؤول بالبرص (ومن رأى) ان أحدا نقشه من دواة فانه يرميه بعيب ويبغي عليه وينقلب الامر على الباغي والمداد فى نفسه فى التأويل سودد (وأما) المداد فهو طلب المعيشة وحصول المراد (ومن رأي) ان المداد أصاب ثوبه فانه يدل على حصول المضرة له وأما اذا كان كاتبا فلا يضره وقيل رؤيا المحبرة ان كانت مملوأة مدادا فانها تؤول بامرأة عالمة نفاعة وان رأى أنه كتب عليه منها شيء فانه يصيب خيرا من مثل تلك المرأة (وأما الليقة) فانها تؤول بالفرح والشرف وهي على كل حال محمودة ﴿الباب الثامن والخمسون فى رؤيا الخيل والابل والبقر والبغال والحمير والجاموس والمعز ونحوها﴾ (فصل فى رؤيا الخيل) قال دانيال الخيل العربية تؤول بالعز والشرف والدولة (ومن رأى) نقصا فى شيء من آلات مركوبه فهو نقص من شرفه بقدر ذلك (ومن رأى) ذنب فرسه قد طال وكثر شعره فانه يؤول بزيادة الحشم والخدم بمقدار ذلك (ومن رأى) ان ذنب فرسه قطع فتعبيره بخلاف ذلك والنقص فيها من ذلك المعنى (ومن رأى) ان فى أعضاء فرسه نقصا فانه نقص بقدر ذلك من عزه وشرفه (ومن رأى) انه يضارب مع فرسه والفرس غالب عليه وهو مطاوع له فانه يؤول بوقوعه فى اثم ومعصية (ومن رأى) أنه ركب فرسا عاريا على سطح (٢٧٦) أوحائط فالذى ذكرناه فى الذنب يكون هنا أصعب وأكثر (ومن رأى) أنه ركب على فرس وهو يطير فى الهواء أوللفرس اجنحة وهو طائر فانه يدل على شرف الدين والدنيا وربما دلت رؤياه على السفر قال الكرمانى من رأى انه راكب على فرس ذلول وعليه سرجه ولجامه وهو يسير عليه رويدا فانه يصيب سلطانا وشرفا بقدر تمكنه من ذلك الفرس وبعده به (ومن رأي) انه يركب فرسا وفيه نقصان أوفى آلته ثم تم ذلك النقصان فان حاله ينتظم ومن رأى أن له فرسا مربوطا فانه يلقى بعض عز وشرف (ومن رأى) ان له خيلا مربوطا فانه يقهر عدوالله وعدوه لقوله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدوالله وعدوكم (ومن رأى) من أنه يعرض فرسا أوخيلا كثيرة فانه يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا ونرجى له التوبة والرجوع لقوله تعالى اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال انى أحببت حب الخير عن ذكر ربى الآية (ومن رأى) فرسا ينازعه أويجمح به ثم كبا فانه يرتكب معصية عظيمة بقدر قوة الفرس وصعوبته ويقع فى ورطة عظيمة (ومن رأى) انه ركب فرسا عريانا فسقط من فوقه فانه يؤول على ثلاثة أوجه تلاشي حاله وعزله عن منصبه وتحريم امرأته وتكون بلا عصمة تحته (ومن رأى) انه يركب مهرا بلا لجام ولا سرج فانه ينكح غلاما والاركبه هم وغم (ومن رأى) ان الفرس يجرى به فان ذلك شرف له وعز (ومن رأى) أنه على صومعة أومكان لا يليق صعود الفرس عليه فانه يصيب سلطانا مكروها أومحالا فى الدين أويركب معصية كبيرة بقدر شناعة الموضع ومن رأى انه سقط عن فرس أونزل عنه أوصرع من فوقه فانه يؤول بانحطاط منزلته أوعزله عن سلطانه وربما دل على موت زوجته وان كان صرعه فى سوق أوبين ملامن الناس فانه يشتهر فى سقوط حاله وجاهه وربما كان نزوله اذا أضمر العود انفاق ماله حتى يصير الى آخره وقيل لا يتم الامر الذى هو طالبه خصوصا ان لم ينو العود ومن رأى انه نزل عن فرسه وركب فرسا غيره فانه يتحول من حال الى حال آخر ومن رأى

فانه يؤدى زكاة ماله أو يتصدق على النساء أوتنفذ وصيته والمخاط ومايخرج من الانف كالماء فانه انذار بمرض أو نزلة وان كان مخاطا فهو دال على المال وان استدعاه كان أذنه يصرفه حيث شاء وان أكله احتاج الى الدين أو الى الشبهات (منى) هو فى المنام مال نقد باق نام كثيره وقليله فمن رأى نطفة سائلة خرجت منه فانه مال يظهر له وان تلطخت به امرأته نالت منه ثوبا وكسوة أوحليا فان رأي أن في يده أوعنده نطفة غيره صار اليه مال غيره وان رأى أن له جرة من منى أصاب كنزا وان رأي الناكح أنه تلطخ بمنى المنكوح ظفر بمراده منه وأصاب خيرا ومن رأى انه يشرب الماء بذكره فانه رجل كثير الشهوة للجماع ومن رأى انه تلطخ بمنى امرأته انتفع منها ومن رأى انه خرج من فرج امرأته ماء أصفر فانها تلد ولدا مسقاما وان خرج ماء أحمر فان الولد يكون قصير العمر وان خرج ماء أسود فانه ولد يسود أهل بيته وان خرج من فرجها نار فان الولد يكون ذا سلطان وجور وظلم ومنى المرأة الجميلة ممن أوعسل وربما دل المنى على المياه لمن أكله أوحواه وربما دل ذلك على المخاط وقال بعضهم ان المنى من المنى فمن رأى انه أمنى اوخرج منه منى نال مايتمناه ومن جرى منه منى جرى له مايتمناه وربما دل خروج المنى علي الراحة أوعلى التفريط فى المال وافشاء الاسرار أوموت الاولاد أوتعطيل الزوجات وان كان الرائي ممن يعالج الزرع أحيا ارضا ميتة وأخرج منها الماء (مذي) هو فى المنام مثل المنى فيعبر بمال أوبراحة أوتفريط فى ماله وافشاء سره أوموت أولاده أوتعطيل زوجته اواحياء أرضه ان كان له أرض والمذى مال ترجى زيادته مع يسر اومال ليس بباق (معي) هي فى المنام اذا خرجت من البطن وظهرت دل على بنات الزوجات أومرض أهل بيته فان انشق شيء منها دل على الموت اوانبتات الزوجات والمعى مال فمن أكلها أكل مال نفسه وان رأى انه أكل مافى جوف غيره فان رأى أمعاءه أوشيئا مما فى جوفه بدا فانه يظهر ماله المدخور عنده أويظهر

أنه ركب فرسا وبيده شيء من السلاح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسال الناس ويلح عليهم فى العطية (ومن رأي) ان فرسه سرق أو مات اوذهب به حيث لا يعلم فانه يؤول بموت مريض عنده (ومن رأى) فرسا أعورا وضعيف النظر فانه يؤول بتعكيس أموره وكساد معيشته (ومن رأى) انه على فرس ميت فانه يصيبه هم وحزن ويخلص منه (ومن رأى) ان فرسا يكلمه فانه يتعجب من أمره (ومن رأى) انه اشترى فرسا أو نقد فيه وهو يقلب الدراهم فى يده فانه يصيبه خير من كلام يتكلم به لان الدراهم خير (ومن رأى) أنه باع فرسه فانه يؤول بخروجه من عمله أو ماهو فيه باختياره (ومن رأى) انه ذبح فرسه وليس يريد ان يأكل لحمامنها فانه يفسد عليه سلطانه ومعيشته وان نوى الاكل منه أوأكل فانه يؤول باصابة اسم صالح وذكر جميل وربما كان حصول مال (ومن رأى) فرسا مجهولا يدخل دارا أو أرضا لا يعرف صاحبها ولا يعرفه صاحبها فانه يؤول بقدوم رجل شريف وان عرف المكان كان قدوم ذلك الرجل اليه (ومن رأى) فرسه خرج من موضع فيعبر بخلافه (ومن رأى) ان فرسانا يتراكضون فى مكان فانه يؤول بحصول سيل أو مطر (وقيل) من رأي خيولا مسرجة ملجمة بحملة القماش والعدة فانها تؤول مالم يكن عليها ركاب وقد يكون اجتماع تلك النسوة فى فرح أو عرس (ومن رأي) أنه ملك عددا من الخيل أو رآه عنده فانه يلي ولاية يسود فيها وربما كان رياسة لمن

لم يكن أهلا للولاية (ومن رأى) انه ردیف رجل معروف على فرس فانه يستعين بذلك الرجل على مايطلبه أو يتوصل به وقيل من رأى انه رديف رجل فانه يؤول بان يكون لذلك الرجل تبعا أو شريكا أو خلفا من بعد وان كان الرجل مجهولا فانه عدو (ومن رأى) خيلا وطئت ومشت عليه فان كان ذا منصب يعزل عنه وان لم يكن ناله ذلة ومكروه وقال اسمعيل الاشعث من رأى انه ركب على فرس مشاء فانه يدل على أنه يتزوج بامرأة ذات حسن وجمال وغنى وان لم يكن أهلا لذلك فانه يواصل امرأة شبهها ويستفيد منها وان رأى ان أحدا ركب خلفه على فرس فانه يدل على أنه يطلب همه وشغله (ومن رأى) ان فرسا يكلمه فانه يدل على الثبات فيما هو فيه من خير وان كان عاملا فهو أجود فى حقه ومن رأى ان فرسه مقطوعة فانه يدل على انقطاع خير الاكابر عنه (ومن رأى) أنه اشترى فرسا بلا ذنب وركب عليه فانه يدل على زواجه بامرأة دنيئة الاصل (ومن رأى) انه ركب على فرس وهو صاعد به فى الهواء ولم ينزل فانه يدل على هلاكه على يد السلطان وان نزل بلا فرس فانه يدل على شدة مرضه وخلاصه بعد ذلك ويفترق عن عياله وأشغاله (ومن رأى) فرسا عضه أو رفسه فانه يدل على احتياج عياله فى شغل (ومن رأى) فرسه سرق فانه يدل على هلاك عياله (ومن رأى) فرسه ضاع فانه يدل على طلاق زوجته ومن رأى انه اشترى فرسا فانه يدل على طلب امرأة فان ملك الفرس ملك امرأة (ومن رأى) أنه باع فرسه فانه يدل على نقصان عزه وجاهه وتفرقه عن عياله وقال جابر المغربى رؤيا الفرس تدل على هوى نفس الرائي وان كان الفرس حرونا شموصا قوى الرأس فانه يؤول على ان نفسه كذلك ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأي ان فرسه عربى فانه يؤول على وجهين ان كان من أهل الصلاح بمخالفته نفسه وان كان من أهل الفساد بمطاوعته لها وقيل رؤيا الخيل تؤول بالخير والبركة المتطاولة لقوله عليه الصلاة والسلام الخير والبركة معقود فى نواصى الخيل الى يوم القيامة وقال أبو سعيد الواعظ

من أهل بيته من يسود أو هو بنفسه ومن رأى أنه يأكل معى غيره فانه يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله وقيل ان خروج المعى يدل على ان ابنته تخطب ومن رأى ان امعاء بطنه أو سائر مافى بطنه خرج فغسل بطنه وأعيد ذلك اليه اولم يعد فهو موته فى رضا الله تعالى وان خرج شيء من جوفه فان عنده وصية لرجل وبنتا لصاحب الوصية وهو عازم على تزويجها وقيل ان خروج مافى البطن يدل على هتك الستر والمعي أموال باطنة ومن رأي انه يأكل معى غيره فانه ان كان وكيلا على مال يتيم أو مال رجل فانه يأكل منه ومن رأى انه يأكل امعاء كثيرة فانها كنوز تفتح له ويصيبها (مراق) هو فى المنام وما يلى السرة من أعلاه وأسفله تدل على قوة البدن وعلي الملك فمتى كان فى شيء من ذلك وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره (مرارة) من رأى فى المنام انه قطع مرارة انسان باسنانه فمات منه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يستحل ماله بجهله وشره والمرارة تدل على الغضب وعلى اللذة وعلى الضحك وعلى الآلات المستعملة ومرارة الانسان صاحب سره (معلاق) هو فى المنام مال مجموع من كل نوع من الذهب والفضة واللؤلؤ (معدة) هي في المنام عمر ورزق ومعيشة فان رأى ان معدته قوية صحيحة فهو خير وطول حياة والا فضد ذلك وتفريغ المعدة وصفاؤها من الاكدار دليل على الخير والراحة والشفاء من الامراض (مريء) هو فى المنام دال على العافية والسقم (معصم المرأة) هو فى المنام دليل على زوجها أو ماتجعله فيه من سوار وغيره (منكب) هو فى المنام صديق الرجل او شريكه أو أجيره او من يقوم مقامه أو رزانته وزينته وجماله فما رأي به من حال أو حدث أو جمال فانه يؤول بهؤلاء والمنكب دال علي الرزق والخير والسعي للمريض ويدل علي السفر البعيد قال تعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه أراد به السفر فى أطراف الارض ووجع المنكب اساءة رجل فى كد يده (منكام) هو المسمى ساعة من الزجاج وفيها الرمل وهما فردتان

من رأى انه ركب فرسا وقوائمه من حديد فليتوقع الموت (وحكى) ان علي بن عيسى الوزير رأى في منامه قبل ان يلي الوزارة كانه راكب فرسا بملبوس حسن وفي ظل من الشمس أيام الشتاء وقد تناثرت اسنانه فانتبه مرعوبا فقص رؤياه على المعبرين فقيل له أما ركوبك الفرس فعز ودولة وسلطان وولاية وأما الثياب الحسنة فدين حسن وثناء جميل ومرتبة وأما ظل الشمس فانه يؤول بالتقرب للملك والعيش في ظله والولاية أما وزارة او حجابة أو منادمة وعيش واما انتثار الاسنان فانه يؤول بطول العمر (ومن رأى) انه راكب فرسا وهو يركض الى ان عرق وسال منه العرق فانه يؤول بارتكاب نفسه المعاصي وعدم مطاوعتها له ولكنه ينال سعة (ومن رأى) فرسا من بعيد فانه يؤول بتيسير مؤخر (ومن رأى) انه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ويكون قربه منه بقدر تمكنه من القود (ومن رأى) أنه يركب فرسا له جناحان فانه ينال ملكا عظيما ان كان من اهله والا فهو حصول مراد وسيادة (ومن رأى) انه يركب فرسا ثم نزل عنه فانه يندم على أمر وقيل رؤيا الفرس الجموح تؤول برجل مجنون والحرون تؤول على ثلاثة أوجه تعسير في الامور ومخالفة لاصحابه وامرأة متبعة غير موافقة مضرة مخالفة في الامور الحسنة وقيل ركوب الفرس يؤول بحصول مال والنزول عنه ضد ذلك (ومن رأى) فرسه ولدت فان عزه يزداد ومعيشته تكتسب وربما كان حصول

ولد من امرأة وان كان عزبا فانه يتزوج ويصيب صنعة او دارا وما أشبه ذلك (وأما البرذون) فانه يؤول على اوجه قال ابو سعيد الواعظ البرذون يؤول بجد الانسان فمن رأى ان برذونه يتمرغ في التراب فانه يؤول بالعلو ونمو المال وقيل البرذون يؤول بالمرأة فمن رأى برذونا فانه ينال من امرأة مالا عظيما (ومن رأى) انه ينكح برذونا فانه يصنع مع امرأته معروفا (ومن رأى) ان برذونه يجمح ولا يقدر على امساكه فانه يؤول على ان امرأته تكون سليطة ومن رأى ان برذونه يعضه فان امرأته تخونه (ومن رأى) ان برذونه قد ضاع فانه يؤول بفجور امرأته عليه (ومن رأى) ان برذونه قد مات فانه يؤول بموت امرأته (ومن رأى) وان ابن برذونه سرق فانه يطلق زوجته (ومن رأى) ان كلبا وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امرأته (ومن رأى) ان برذونه هزل فانه يؤول بفقر امرأته وقال الكرماني من رأى انه يركب برذونا ذلولا فانه يصيب خيرا ومنفعة عظيمة وسعادة (ومن رأى) انه نزل عن برذونه وحدث فيه حادث فانه يؤول كتاويل الفرس وكذلك الزيادة والنقصان الا ان البرذون يؤول بالاعجمي وقد يدل البرذون على العبد والخادم (ومن رأى) انه يركب برذونا وكان من عادته ركوب الخيل العربية فان منزلته تتضع (وأما ألوان الخيل) فانها جميلة ويعبر كل لون على حدة سواء كان فرسا عربيا أو برذونا أو حجرة أو غير ذلك كل ما أطلق عليه لفظ فرس وقسم أهل الخبرة سهم الخيول على اقسام فحل وحجرة ورمكة وحصان وبرذون وهو الاكديش وسهم عربي وتتري ومهر ومهرة وادهم وغير ذلك من المعاني ومن المعبرين من عبر بالجميع في كل شيء بمعنى واحد لكون اطلاق اسم الفرس عليه ونذكر ما ذكره المعبرون في ألوانها باتفاق منهم على تعبير الالوان أما الابلق قال الكرماني انه يؤول بالشهرة فمن رأى انه يركب فرسا أبلق فانه يؤول بشهرته بين الناس فليعتمد ما رآه من خير وشر ويقيس للشهرة على ذلك (ومن رأى) فرسا أبلق ولكنه اغر محجل وهو يقصد الركوب عليه فانه يؤول برجل كبير يركب

يؤولان بولدين أو أخوين أو شريكين ومن رأى انه حدث فيه شيء فتاويله فيما ذكرنا من خير أو شر وقد يدل المنكام على الزينة والجمال لصاحبه وسالني مرة رجل فقال رأيت منكاما من الزجاج في الرؤيا فقلت له خطبت امرأة وأردت التزوج بها لان المنكام زوج فالفردة الفوقانية رجل والتحتانية امرأة والرمل الذي ينزل من العليا في السفلى بمنزلة المني في فرج المرأة فقال نعم فخطبت امرأة لا تزوجها (مسلة) هي في المنام دالة على المرأة لادخال الخيط فيها فمن رأى ان بيده مسلة فان كانت امرأته حبلى ولدت له بنتا فان لم يكن هناك حمل فان في ذلك سفر له (مهاة) هي بقرة الوحش والثور الوحشي وذلك في المنام يدل على رجل رئيس كثير العبادة معتزل على غير السنة صاحب بدعة ومن وجد عين المهاة نال امرأة سنية جميلة وهي قصيرة العمر ومن تحول رأسه رأس مهاة نال رياسة وغنيمة وولاية على ناس غرباء (مرض) هو في المنام نفاق لقوله تعالى في قلوبهم مرض ومن رأى انه مريض نقص دينه وصح جسمه في ذلك العام ومن رأى من المحاربين انه مريض فانه يجرح وان رأى ان زوجته مريضة نقص دينها وصح جسمها والمريض اذا تمرغ بالدسم اورأى انه ركب خنزيرا أو بعيرا أو ثورا خشي عليه الموت والمرض الحار هم من سلطان والمرض اليابس نفقة مال في غير طاعة والمرض المختلف عذاب وتهاون بالفرائض والطفل المريض اذا شفي من مرضه فانه يموت ومن رأى الناس كلهم مرضى وليس لهم من يمشي في حوائجهم فان البلد تحصر وقيل من رأى انه مريض قهر اعداءه وعاش هنيا ونال مالا عظيما وطال عمره ونال سرورا ومن كان في شدة ورأى انه مريض فانه ينجو ولسائر الناس يدل على البطالة ويدل للاغنياء على الحاجة لان كل مريض محتاج واذا رأى المسافر انه مريض وله حاجة وشهوة فانها تعسر لان الاطباء لا يمكنون المرضى من الشهوات واذا رأى المريض انه اعتق عبدا فانه يموت لان الميت لا ملك له (ومن رأى) شخصا يعرفه انه مريض فان المرض يعرض له

أمره في سلطانه فان ركبه كان هذا أخف (ومن رأي) أن له فرسا أبلق وهو يصبغه حتى يصير لونه واحدا فانه محمود (وقال) أبو سعيد الواعظ رؤيا الفرس الابلق وركوبه دون الفرس غير الابلق لكونه دونه في الثمن عند الناس وكذلك الجمال والهيئة وقيل من رأى انه راكب على فرس أبلق فانه يدل على الاعتراض عليه بكل شغل يشتغل به (وأما الأسود) فانه يدل على حصول مال وعز وجاه مع الاهمال في اشتغاله (وقال) أبو سعيد الواعظ ركوب الفرس الأدهم يؤول بالسفر والسودد واصابة العز في ذلك السفر وقال الكرماني من رأي انه راكب على فرس أدهم فانه فرج من هم وغم ويصيب فرحا من السلطان مقرونا بالعز والسعادة (وأما الاحمر) فانه قوة وفرح وجاه من سلطان وقال ابو سعيد الواعظ الاحمر يؤول بالعز وزيادة النعمة خصوصا اذا كان محرقا وقال الكرماني ركوب الفرس الاحمر الاصم يؤول بزيادة القوة وان كانت حجرة فتؤول بامرأة ذات غنى ولهو وطرب وأما الاشقر فانه يدل على صلاح الدين والعز من السلاطين وقال الكرماني ركوب الفرس الاشقر يؤول ببعض هم في عزه وشرفه وربما كان عزا مكدرا وأما الاصفر فانه يمرض له قليل من الامراض وقال الكرماني رؤيا ركوب الفرس الاصفر اذا كانت حجرة تؤول باجماعه بامرأة ذات أحزان وأوجاع وأما الاشهب فهو عز زائد وخير ورفعة وان كانت حجرة كانت امرأة جميلة بهية المنظر وشكر في التعبير الخيول الخضر

﴿فصل في رؤيا الابل﴾

قال ابن سيرين من رأى أنه راكب على جمل وهو سائق مسرع فانه يدل على سفره (ومن رأى) أنه على جمل وهو يدور فانه يدل على التفكر والهم والغم (ومن رأى) انه نزل عن جمل فانه يدل على المرض وحصول الشفاء بعد ذلك (ومن رأى) انه قاعد على جمل وقد ضل عن الطريق وهو يسوق الجمل ولم يعلم الطريق فانه يدل على التحير والضلالة (ومن رأى أنه وجد ناقة فانه يدل على التزوج وان كانت الناقة معها فصيل فيكون لتلك المرأة ولد (ومن رأى) جملا يساق خلفه فانه يدل على حصول الهم والغم فان ولى وجهه منه وما أطاعه فانه حصول هم وغم وقال دانيال الجمل الهائج رجل جليل القدر (ومن رأي) أنه يرعى ابلا كثيرة وهي ملكه فانه حصول ولاية ونفاذ امر وقيل أن الناقة جارية وان كان لها فصيل فانه يدل على حصول ولد لامرأته وازدياد ماله وحصول مراده وقال الكرماني من رأى ذودا من ابل كثيرة في أرض أو في قرية فانه يدل على جمع الاعادي أو سيل يجري أو مرض وان كانت الجمال محملة من بر أو شعير فانه حصول خير من ذلك السيل وزيادة في الرزق (ومن رأى) انه ركب على ابن مخاض فانه يدل على حصول هم وغم (ومن رأى) انه نزل عنه فانه يدل على زوال همه وغمه (ومن رأى) انه خرج من جسد الجمل دم فسال منه فانه يدل على حصول السعادة والنعمة (ومن رأى) انه يقود جملا فانه يدل على خصومة مع شخص بأمور (ومن رأي) انه وجد جمالا كثيرة في البرية فانه يدل على رفعة الجاه ونفاذ الامر (ومن رأي) انه وجد جملين فانه يدل على منفعة من شخص معتبر وان رأت امرأة انها راكبة على جمل وهي تسير حيث شاءت فانها تتزوج ويكون زوجها مطيعا لها (ومن رأى) أن جمله أكل جملا فانه يدل على حصول مال ونعمة من سلطان ورؤيا جلد الجمل فائدة وقيل مال من ميراث (ومن رأى) ان جملا تكلم معه فانه يدل على حصول خير ومنفعة بحيث يتعجب الناس منه وقال السالمي من رأى انه يركب بعيرا مجهولا فانه

وان رأى رجلا غير معروف انه مريض فان المرض يعود على صاحب الرؤيا والمرض انفاق مال والمرض توبة ودعاء وتضرع والمرض عشق والعشق أيضا مرض قيل من رأى أنه مريض رزق صحة (ومن رأى) أن ابنيه قد مرضا رمدت عيناه ومن رأى انه مريض وكان له مع آخر خصومة فان خصمه يغلبه (ومن رأى) أن أباه مرض عرض له وجع في رأسه لان الرأس بدل الاب (ومن رأى) انه مريض فانه كثير الاباطيل والفساد وقيل من رأى أنه مريض قد طال مرضه وتساقطت ذنوبه فانه يموت ويلقى الله تعالى على خير حالة وقيل المرض هم يصيبه على قدر مرضه وقيل انه يخاف امرا ويرجو شيئا في تلك السنة (ومن رأى) أن السلطان مريض فانه يمرض في دينه والامات تلك السنة ومرض الملك دليل على ضعف همته أو يظفر به عدوه ومرض المرأة نباتها من زوجها كما ان مرض الرجل عزله عن زوجته ومرض العلماء ضعف في الدين ومرض المؤدب تشتيت صبيانه وتفرقهم عنه ومرض الطفل دليل على الهم والنكد لوالديه ومرض ما يتمنى موته فرج ومرض الحيوان دليل على تعذر نفع من دل عليه من غلام او ولد أو رفيق والمرض العام في الناس دليل على القحط وكساد المعاش وربما دل ذلك على النفع للاطباء وأرباب الاكفان ومن شكى له في المنام مرض دل على هم يدخل عليه من الشاكي الا ان يكون الشاكي عدوا في اليقظة فانه يدخل على المشكو راحة وفرح وسرور (موت) هو في المنام نقص في الدين وفساد فيه وعلو شرف في الدنيا اذا كان معه بكاء وصراخ وحمل على أعناق الرجال على سرير أو نعش مالم يدفن في التراب فاذا دفن لم يرج منه صلاح بل تستحوذ عليه دنياه ويكون اتباعه في سلطانه بقدر ما تبعه في جنازته وعلى كل حال يقهر الرجال ويركب أعناقهم ومن رأى أنه مات ولم يكن هنالك هيئة الاموات من بكاء وصراخ وغسل وكفن أو حمل على سرير او نعش دل ذلك على هدم بيت من داره أو حائط أو كسر خشبة فيها وقيل بل ذلك رقة في دينه وعمى في

يسافر سفرا بعيدا (وقال خالد الاصفهاني) (ومن رأى) انه يركب جملا فانه يصيب سلطانا أعجميا وان كان مريضا فربما يموت (ومن رأى)
ان الجمل تحول عليه فانه يصيب حزنا وان رأت امرأة جملا فانه يؤول لها بالزواج وان كانت متزوجة فهو صالح في حقها وان كان زوجها مسافرا
قدم عليها (ومن رأي) انه أعار جملا فانه يصيب مرضا شديدا ثم يبرأ منه ومن رأى انه يقاتل جملا فانه ينازع عدوا بقدر مقدرة الجمل
وربما يموت بعض أقاربه ومن رأى انه يقهر جملا فانه يقهر عدوه (ومن رأى) في داره جملا فان كان مريضا برىء من مرضه وان كان له خصومة
أقلع فيها والا ينال أهل بيته خيرا (ومن رأي) جملا منحورا في داره فانه يموت كبير الدار وكذلك ان رآه ميتا ومن رأي على باب داره بعيرا
مناخا فان كان فيها مريض فهو نعشه (ومن رأى) بعيرا يطارد نوقا فانه سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس ومن رأى انه يدخل جملا من موضع
ضيق ولم يسعه ذلك الموضع فانه يدل على بدعة لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ومن رأى ناقة دخلت مكانا فانه
يؤول بالفتنة لقوله تعالى إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم (ومن رأى) أن ناقته يدر لبنها فانها سنة مخصبة (ومن رأي) انه عقر ناقته فانه يؤول
بحصول البلاء لقوله تعالى فعقروها وقيل من رأي انه أصاب ناقة او ركبها فانه يتزوج امرأة نجيبة وحلبها يؤول باصابة المال من جهة
النشوة (ومن رأى) ان ناقته خرجت عن ملكه فانه يفارق امرأته (ومن رأي) ان ناقته شردت فانه يقع بينه وبين امرأته

خصومة وقال الكرماني تفرقة لحم الناقة يؤول بتفرقة مال امرأة (ومن رأي) انه يحلبها فانه يصيب مالا من سلطان وان كان عسلا فهو على وجهين حصول مال حلال واصابة عقدة من معيشة (ومن رأى) نوقا وابلا كثيرة دخلت الى مكان فانه يدخل ذلك المكان عدو خصوصا ان كانت عريانة وان كان عليها احمال مما يستحب نوعه في التأويل فان عاقبة ذلك العدو الى خير وان كانت الاحمال مما يكره نوعها فتعبيره ضده وربما دلت هذه
الرؤيا على حصول سيل بذلك المكان اوامراض (ومن رأى) انها وطئته فانه يصيبه شدة وخوف ودولة يكثر
وان كان صاحب منزلة عزل عن منزلته وجلودها سواء كانت مدبوغة أو فطيرة مال (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا البختي تدل على رجل
أعجمي والجمل العربي يؤول بالرجل العربي وان كان سليما دل على عدو غني وقيل هو دليل المطر وكذلك القطار من الابل يدل على المطر
وكذلك سماع وقوع حوافر الدواب من غير أن يعاينها ومن رأى كأنه راكب جملا عربيا رزقه الله تعالى بالحج ان شاء الله تعالى ومن رأي
انه نزل عنه في الطريق ناله مرض أو تعذر عليه سفره ومن رأى انه ركب على راحلة شهباء فانه يسافر ويصيب خيرا وان كانت عريانة
فهو ظفر الاعداء به ومن رأى انه سقط من ظهر بعير أصابه خطر ومن رأى انه رعى ابلا فانه يلي ولاية على العرب ومن
رأى كان جملين يتنازعان وقع حرب بين ملكين (ومن رأى) انه راكب ناقة مقلوبا فانه يرتكب من امرأته فاحشة والناقة
المهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق (فصل في رؤيا البقر) من رأى انه راكب على ثور وهو ملكه فانه يدل على حصول عمل من
قبل السلطان وحصول نعمة بسببه خصوصا اذا كان أسود وان كان أصفر فانه يدل على المرض (ومن راى) ثورا نطحه بقرنه وأخرجه
من منزله فانه يدل على عزله من عمله وحصول المضرة بقدر الالم الذي حصل له من نطح الثور وان لم يخرجه من منزله فانه يدل على حصول

بصيرته ويطول مع ذلك عمره وان رأى شيئا من هيئة الاموات كالغسل والكفن فذلك زيادة في نقص دينه
ومهما كان من بكاء او نوح فذلك رفعة لشأنه في الدنيا وقيل الموت سفر ونقلة وقيل الموت فقر ومن مات
ودفن فانه يموت بلا توبة وان خرج من قبره فانه يتوب وقيل الموت على الاطلاق زواج لأن الميت يحتاج
الى الطيب والغسل كالمتزوج ومن رأي انه مات وحمل على أعناق الرجال ولم يدفن فانه يقهر أعداءه وان كان
أهلا للولاية نالها ومن رأى أنه عاش بعد موته فانه يستغني بعد فقره أو يتوب من ذنبه وان كان الرائي
مسافرا رجع سالما الى وطنه وموت المرأة المجهولة يدل على امساك القطر عن الارض فان عاشت أحيا الله تعالى
الارض بالغيث واذا وقع الموت في النساء فهو في الصبيان وبالعكس لأنهم مثلهن في نقص الدين وقلة العقل
ومن أخبره ميت انه لم يمت فانه في مقام الشهداء منعم في الآخرة ومن رأي انه حمل ميتا فانه يحمل مؤنة
رجل لا دين له ومن حمل ميتا على غير صفة الحمل للأموات فانه ينال مالا حراما ومن حمل ميتا على صفة الاموات
فانه يخدم سلطانا ومن رأي الميت مريضا فانه مسؤول عن امر دينه فيما بينه وبين الله تعالى واذا خرج أهل
القبور من قبورهم وأكلوا طعام الناس ولم يتركوا لهم شيأ فان سعر الطعام يغلو وان شربوا المياه
العذبة من الآبار حصل بعد ذلك وباء عظيم (ومن رأي) ميتا معروفا انه قد مات وعليه بكاء
وصراخ فان شخصا من عقبه أو من أهله يموت وان لم يكن عليه بكاء وصراخ ونوح فان
أحدا من أهله يتزوج ويكون له فرح وسرور وعرس وما أخبر به الميت عن نفسه أو غيره
في المنام فهو حق وصدق لأنه صار في دار الحق وخرج من الباطل فلا يقول الا حقا لشغله
عن الباطل وان أخبره الميت بشيء لم يكن فذلك أضغاث أحلام ومن رأى ميتا في هيئة حسنة أو
عليه ثياب بيض أو خضر وهو ضاحك السن مستبشر فهو كما رأى وان رآه أشعث اغبر عليه ثياب بالية أو
باكيا مقطب الوجه دل على سوء حاله وكذا اذا رآه مريضا فانه يكون مرتهنا بالذنوب ومن صلى على الموتى فانه

مضره لمتعلقاته وهو يكون بحاله لا ينعزل (ومن رأي) زيادة في عضو من أعضاء الثور فانه يدل على حصول الخير ورؤيا لحم الثور مال العامل وجلده ولحمه مال أتباعه وقال جابر المغربي من رأى أن ثورا عاملا قد ذبح وقسم لحمه فانه يدل على قتل العامل وقسمة ماله وان لم يكن الثور عاملا فانه يدل على قتل رجل شريف في ذلك المكان وقسمة ماله (ومن رأي) أنه قتل ثورا وأكل لحمه فانه يقهر صاحبه ويأخذ ماله ويحزنه (ومن رأي) أنه ذبح ثورا غير عامل فانه يدل على موت رجل محتشم في ذلك المكان (ومن رأى) بقرا كثيرا ذكورا واناثا مختلفة الالوان تمشي وتخوض في ذلك المكان فانه يدل حصول المرض في تلك السنة في ذلك المكان خصوصا ان كانت عجافا وان كانت سمينة فانها تدل على الرخص وخصب السنة (ومن رأى) أنه يحرث أرضا ببقرة فانه يدل على حصول النعمة الكثيرة وقال اسمعيل الاشعث من رأى أنه يخاصم مع ثور فانه يدل على خصومته مع رجل جليل القدر وأيامنا غلب كان أحسن وقال ابن سيرين من رأى بقرة وهي ملكه وكانت سمينة فانها تدل على النعمة الكثيرة في تلك السنة وان كانت مجهولة فانها تدل على حصول النعمة لاهل ذلك المكان في تلك السنة وان كانت مهزولة فتأويله بضده ولحم البقر مال في تلك السنة وجلدها يدل على الذخيرة في ذلك المال (ومن رأى) أنه يحلبها ويشرب من لبنها فان كان عبدا يعتق ويتزوج بينت مولاه وان كان فقيرا فانه يستغني وان كان غنيا فانه يزداد غنى وان كان حقيرا يصير عزيزا ويكون لاهل ذلك المكان مثل ما ذكر للرائي وان كان لها عجل فانه يدل على حصول النعمة له ولاهل ذلك المكان في تلك السنة وقال جابر المغربي من رأى أنه يشتري لحم بقرة سمينة فانه يتزوج في تلك السنة بامرأة غنية ومن رأى أنه يحلب بقرة ولا يشرب من لبنها فانه يدل على انه يجمع مالا كثيرا ولم يخرج منه شيأ ومن رأي أن البقرة تكلمت معه فانه يدل على اتساع المعيشة عليه بحيث يتعجب الناس منه (ومن رأى) ان البقرة أقبلت عليه فانه يدل على أن السنة مباركة عليه (ومن رأى) بقرة ادبرت عنه فانه يدل على السنة الغير المحمودة (ومن رأى) انه وقع عن ظهر بقرة فانه يدل على تغير السنة عليه ومن رأى انه يتخاصم مع بقرة فانه يدل على مخاصمته بامرأة سليطة طويلة اللسان (ومن رأى) ان بقرة عضته أو رفسته فانه يدل على خيانة عياله معه وقال أبو سعيد الواعظ البقر السمان لمن ملكها أحب الى من عجافها لان السمان سنون خصبة والعجاف سنون جدبة لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام اني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وقيل ان البقرة رفعة ومال من وجه حل والسمينة من البقر امرأة موسرة والعجاف امرأة معسرة والخضراء امرأة ذات ورع والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امرأة ناشزة فمن رأى كأنه اراد ادخالها فنعته بقرنها فانها تنشز عليه (ومن رأى) أحدا يحلب بقرة فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امرأته (ومن رأى) عبدا يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امرأة سيده ومن رأى ثورا يخرج من حجر ثم يريد ان يعود فيه فلم يقدر فانه يؤول بكلمة تخرج من فم الانسان فيقصد ردها فلم يستطع وقال ابن سيرين الثيران تؤول بالعجم ومازاد على أربع عشرة بقرة فيؤول بالحرب وماكان دون ذلك الى واحدة فيؤول بالخصومة ومن رأى ثورا تحول ذئبا فانه يدل على عامل عادل يصير ظالما وقيل الثور يؤول على خمسة أوجه ملك

يكثر من الترحم عليهم والزيارة لقبورهم وربما يشيع المسافرين ويصل الفقراء وقيل من رأي أنه يصلي على ميت فانه يعظ رجلا لا قلب له وأمن قلت في الدنيا حيلته ومن رأى زوجته ماتت وعاشت نال فائدة من زرع ومن وجد ميتا أصاب مالا ومن رأى أنه يمشي في أثر ميت فانه يقتدي بسيرته ويقتفي أثره من دنيا أودين ومن رأى أن الامام مات خربت البلد كما انه من رأي أن البلد خربت مات الامام ومن رأى أنه لا يموت فقد قرب أجله والموت ندامة من ذنب عظيم وقيل من رأى أنه مات في نومه من غير مرض ولا هيئة من يموت فانه تطول حياته ومن رأى انه في غمرة الموت من نزع أو سياق فانه يكون ظالما لنفسه أو لغيره ومن رأى انه مات وهو عريان على الارض فانه يفتقر وان كان على بساط فانه تبسط له الدنيا واذا كان على سرير نال رفعة واذا كان على فراش نال من الاهلين خيرا وان رأى انه اتاه موت رجل غريب فانه يأتيه خبره بفساد دينه وصلاح دنياه ومن رأى ان ابنا له مات فانه ينجو من عدوله وان رأى ان ابنته ماتت فانه ييأس من الفرج ومن رأى انه قد مات ودفن فان كان عبدا دل على عتقه وان كان مؤتمنا على شيء دل على انتزاع ما ائتمن عليه من يده وان كان غير متزوج دل على تزويجه واذا رأي المريض انه تزوج فانه يموت ومن رأى انه مات ودفن وكان متزوجا فانه يفارق امرأته أو شريكه أو أخوته أو أصدقائه وربما دل ذلك على سفره وغربته وان كان مسافرا رجع الى أهله والموت دليل خير لمن كان خائفا من شيء أو كان حزينا والمريض اذا رأى أنه مات دل على برئه من مرضه وموت الاخوة يدل على موت الاعداء وعلى خلاص من خسران يتوقعه ومن رأى انه بين قوم أموات فانه بين قوم منافقين ومن رأى أنه يصاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا أو يصيب في سفره خيرا كثيرا وبرا وان واكل الميت طال عمره ومن عاين نفسه ميتا سر واغتبط واكل الميت شيأ يدل على غلاء ذلك ومن رأي انه على المغتسل يرتفع أمره وينجو من ذنوب وهموم وديون وان رأى ميتا يطالب

ورئيس وقيم البيت ولاية وسفر وقيل من رأى ثورا أبيض نال خيرا وان نطحه بقرنه دل على غضب الله تعالى وقيل نطح الثور يؤول بأولاد الصالحين ومن رأى ثورا جاء عليه فانه يسافر سفرا بعيدا (وقال السالمي) أوجه ما يرى في البقر والثيران السود ومن رأى ثورا دخل منزله واستوثق منه فانه يحوز مالا من ملك أو من يقوم مقامه ومن رأى أنه أصاب ثورا حمل عليه فادخله منزله فانه يصيب خيرا ويحصن بيته ويذهب همه وغمه ومن رأى انه ذبح ثورا وقسم لحمه فانه يؤول بموت عامل فاسق وان كان عجلا فانه يؤول في شاب (ومن رأى) انه ذبح شيأ من البقر أو الثيران في غير مذبح فانه يعتدي على رجل ويظلمه في نفسه وماله ومن رأى كثيرا من الثيران والبقر مجهولة لا أرباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعا أو خرجت منه فان كانت ألوانها صفرا أو حمرا لا اختلاف فيها فان ذلك أمراض تقع بذلك الموضع وان كانت ألوانها مختلفة فهي السنون على ماذكرت ومن رأى بقرة سمينة فانها سنة مخصبة خصوصا اذا كانت حاملا فهي أبلغ وان ولدت كان أكثر زيادة في الخصب وقيل من رأى أنه يمسك بقرة برسنها أو ملكها من حيث الجملة فانه يتزوج امرأة ذات خلق ودين ومن رأى أنه راكب بقرة فان امرأته تموت ويرثها بسهولة ورفق بحيث يحصل له المنفعة وربما يدل على التسري وقيل غنى بقدر سمنها ومن رأى أنه أهدى بقرة الى ملك فانه يسعى بقوم الى سلطانه فان قبلت الهدية كان سعيه مقبولا وان لم

تقبل فبخلاف ذلك ومن رأى أنه يؤتى اليه بلحوم البقر أو شحومها أو ألبانها فانه يصيب زيادة في سلطانه وفطرة في دينه وان كان مريضا شفاه الله تعالى خصوصا ان أكل من ذلك وربما دل الشحم على ذلك ومن رأى أنه أصاب عجلا لم يبلغ أو وهب له فانه يصيب ولدا يكثر به خيره ومن رأى انه حمل عجلا أو عجلة أو دخل واحد منهما منزله فانه يصيب هما غالبا ومن رأى أنه أتى اليه بلحم عجل أو عجلة فانه اصابة مال ممن لم يبلغ والاكل منه أبلغ

ومن رأى أنه أصاب خصى البقر أو جلده فانه اصابة مال من رجل شريف ومن رأى أنه أخذ منه شيء من ذلك فتعبيره ضده (وأما الجاموس) فقال الكرماني من رأى انه ملك عددا من الجاموس فانه يلي ولاية على قوم ضخام ان كان أهلا لذلك وقيل من رأى جاموسا فان كان ينتظر غائبا فانه يقدم عليه لان اول اسمه جا وقيل رؤيا الجاموس وتعبيره جملة وتفصيلا كتعبير البقر

﴿ فصل في رؤيا البغال ﴾

وهي على أوجه قال جابر المغربي البغل يؤول بالرجل وبالسفر ومن رأى انه راكب على بغل فانه يدل على طول عمره وحصول المرادات ومن رأى بغلا يسحبه فانه يدل على حصول هم وغم وقال اسمعيل الاشعث من رأى بغله ينوح فانه يدل على ازدياد ماله وبلوغ قصده من جهة امرأة ومن رأى أنه قتل بغلا فانه يجد مالا ومن رأى ان بغله قدمات اوضاع فانه يدل على مفارقة رجل جليل القدر ولحوم البغال وجلودها مال ونعمة وألبانها فزع وقيل من رأى انه يركب بغلا مبهما فانه يسافر سفرا بعيدا وربما كان حصول طول حياة ومن رأى انه يركب بغلا غريبا لا يعرف له زي ولا لون ولا هو ذلول فانه يركب امر رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة ومن رأى انه يركب بغلا وعليه رجل وهو يسير به رويدا فانه لا بأس به ومن رأى البغل يسرع به السير حتى يغرق فانه سفر عاجل ومن رأى انه نزل عن بغله اوصرع عنه أو وطئه او رأى فيه

انسانا يغسل ثيابه فان ذلك فقره الى دعاء من رآه أو صديقه أو قضاء دين أو رضاء أو نفاذ وصية أو استحلال من مظلمة أو شيء مما هو مسؤول عنه فان غسله انسان فان افتكاكه يجري على يديه ومن رأى أنه ينقل الاموات الى المقابر فانه أمر حق ومن نقلهم الى الاسواق أدرك حاجته ونفقت تجارته ومن رأى ميتا انه حي فانه يحياله أمر ميت وان كان في عسر فانه يأتيه اليسر من حيث لا يشعر وان رأى أمواتا معروفين قاموا في موضع من دار أو بلدة أو محلة فانه يحياله أو لعقب هؤلاء الاموات أمر وان كانوا مكتسبين أثوابا جددا وكانوا فرحين فانه يحيا العقبهم أمور فيها سرور وفرح ويتجدد اقبالهم ويحسن حالهم وان كانت الاموات محزونين أو كانت ثيابهم وسخة فان أحوالهم تتحول الى الفقر والهم وكسب الذنوب وان رأى الميت مشغولا أو متعبا أو سيء الحال في هيئته وسيمته وكسوته فان ذلك شغله بما هو فيه وان كان مريضا فانه مسؤولا عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس وكذلك ان كانت عليه ثياب وسخة وان رأى ان وجهه مسود متغير فانه مات على الكفر وان رأى ان الميت يمازح فليس ذلك برؤيا لان الميت مشغول بنفسه عن المزاح ومن رأى أن أباه وامه قد حييا وكان خائفا أمن وانفرج وزوال همه خصوصا امه ومن رأى انه أحيا ميتا فانه يسلم على يديه يهودي أو نصراني أو صاحب بدعة وان رأى انه يحيي الموتى فانه قوما ضالين أو مبتدعين أو يتوب على يديه من هو مصر على الذنوب ومن رأى الموتى كانهم يموتون مرة ثانية فانه يدل على موت انسان مسمى باسم ذلك الميت ومن رأى ميتا اشتكى من رأسه فانه مسؤول عن تقصيره في أمر دينه بسبب الداو والدة وان اشتكى عنقه كان مسؤولا عن صداق امرأته أو وصيته أو عن أمانة ضيعها وان اشتكى يده اليسرى كان مسؤولا عن حق أخيه أو أخته أو ولده أو شريكه أو عن يمين حلف بها كاذبا وان اشتكى جنبه فهو مسؤول عن قطع رحمه وعشيرته وعن أهل بيته وان اشتكى ساقيه فانه مسؤول عن ذهاب عيشه وعمره في الباطل وان

ما يحب أو يكره أو حدث فيه حادث فان تأويل ذلك سواء كان ذكرا أو أنثى كتأويل الفرس ومن رأى بغلته تنتج فان ذلك زيادة فى ماله وقال أبو سعيد الواعظ ركوب البغل على هيئة جميلة طول عمر وربما كان خصومة مع انسان (وأما البغلة) فانها تؤول على اوجه أيضا قال جابر المغربى البغلة تؤول بامرأة من نسل الموالى وبالجارية ومن رأى انه قد مات له بغلة أو ضاعت فانه يفارق زوجته وقال الكرمانى من رأى أنه راكب بغلة وكان معه ما يدل على السفر فهو سفر لصاحبها وربما كان طول حياة له بمعيشة وكسب لان البغل ومن دون البهائم يعيش طويلا وكثير من الناس يتسبب عليه لله كسب ومن رأى انه على بغل له سرج ولجام أو اكاف ومقود أو رحل أو ما أشبه ذلك من مراكب النساء وهو راكبها أو مالكها أو أهديت اليه فانه يصيب امرأة عاقرا وقيل رؤيا ألوان البغال تجرى مجرى ألوان الخيل وقال جعفر الصادق رؤيا البغال تؤول على سبعة أوجه سفر وامرأة عقيم وطول عمر وبلوغ ظفر وجمال وعلم ورجل أحمق وربما دلت رؤيا من يركب البغل أو البغلة اذا كان فقيها على تولية القضاء لانه من شيعهم (فصل فى رؤيا الحمير) وهى تؤول على أوجه (قال دانيال) رؤيا الحمار بخت وعلو مرتبة خصوصا ان ركبه وزينه وشينه يؤول بحظ الرائى ومن رأي حمارا وهو ملكه فان الله تعالى يفتح له أبواب الخيرات ويدل على خلاصه من الهم والغم (ومن رأي) حميرا كثيرة فانه يدل على ازدياد ماله ونعمته وأجود الحمير فى الرؤيا حمار مطيع لصاحبه كثيرا ورؤيا لحم الحمار نعمة وافرة من تجارة ومال ومن رأى انه قتل حماره وأكل من لحمه فانه يدل على خزن ماله وضيق معيشته وقيل انه يدل على اكل مال حرام (ومن رأى) انه ركب حمارا ومات تحته وسقط عنه فانه يدل علي موته سريعا (ومن رأى) ان حماره قد مات ولم يكن راكبا عليه وقت موته فانه يدل علي ضيق معيشته وتعكيس أحواله ومن رأى انه سقط عن حماره فانه يدل على حصول مضرة ونقص ناموس من احد الاعيان ومن رأي انه نزل عن حماره لاجل فعل مهم ثم ركبه فانه يدل على تعسير مهماته وأشغاله وبعد قضائها ومن رأى أنه أخذ حماره مع حمار آخر فانه يدل على تغير أحواله وقال الكرمانى من رأي انه اشتري حمارا ولم يعط ثمنه فانه يدل علي حصول خير بسبب كلام يتكلم به مع شخص جليل القدر ومن رأى ان حماره أعور أو ضعيف النظر فانه يدل على ضعف أموره فى الاشغال وطلب المعيشة ومن رأى ان حماره قد عمي فانه يدل على عدم ماله (ومن رأى) ان ذنب حماره قد طال وكثر شعره فانه يدل على كثرة اتباعه (ومن رأى) ان حماره قد مات وركب على حمار آخر أو باعه واشترى حمارا آخر فانه يدل على تغير معيشته من حال الى حال (ومن رأى) ان حماره قد صار بغلا فانه يدل علي حصول مال ومنفعة من جهة السفر وان صار فرسا فانه يدل علي حصول منفعة ورزق ومعيشة من قبل السلطان بالظلم والعدوان وان رآه صار نعجة فانه يدل على حصول مال ونعمة من وجه حلال وان رآه صار طيرا فانه يدل على مال ومعيشة من وجه يدل فى التأويل على ذلك الطير وان رآه صار سنورا فانه يدل على حصول مال ومعيشة من وجه السرقة وان صار صيدا فان كسبه يكون حراما ومن رأى أن حماره قد سرق فانه يدل على فساد امرأته وطلاقها ومن رأى حماره قويا فى الحمل فانه يدل على كسب المال بالتيسير وتيسر الافعال ومن رأى بخلاف ذلك فبضده

رأي انه اشتكى رجليه فانه مسؤل عن مال أفناه فى الباطل وفى غير ما أمره الله تعالى به وكذلك حال المرأة مثل حال الرجل فى كل ذلك وكل ذلك يجرى مجرى تأويل جوارح الحى وأعضائه ومن رأى حيا أعطى الميت شيأ مما يؤكل أو يشرب فهو ضرر يصيبه فى ماله وان أعطاه كسوة فهو شدة تصيبه فى ماله أو مرض فى نفسه ويسلم وان أعطى الميت كسوته التى كان لابسها فانه يموت ويلحق به وان أعطى الميت ذلك عارية ليحفظها له أو يغسلها أو يفعل بها شيأ من غير أن تخرج عن ملك الحى فانه لا يضره شىء من ذلك فى نفسه وماله ومن رأى ميتا أعطاه ثوبا أو قميصا أو طيلسانا فانه ينال ما كان فيه الميت أيام حياته والقميص معيشة مثل معيشته والطيلسان جاه وقدر مثل جاهه وقدره وان رأى الميت أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من موضع لم يكن يرجوه وان أعطاه عسلا نال غنيمة لم يكن يرجوها وكل ما يعطيك الميت من محبوب فهو خير من حيث لا ترجوه وان رأى ان الميت أخذ بيده فانه يقع بيده مال من جهة مأيوس منها والكلام مع الاموات طول عمر والاخذ من الميت رزق ومن رأى انه يكلم ميتا فانه يكون بينه وبين الناس جحود ويعود الى الصلح ومن رأى انه يقبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلم قد خلفه أو مال وان رأى انه يقبل ميتا مجهولا أصاب مالا من حيث لا يرجو وان قبله ميت فانه ينال من الميت أو من عقبه خيرا وان قبله ميت مجهول فهو قبوله الخير من سبب لا يرجوه وقيل من رأى انه يقبل ميتا وكان صاحب الرؤيا مريضا فانه يدل على موته وان كان صحيح البدن دل على ان كلامه باطل ومن رأى انه ينكح ميتا فى قبره فانه يزني وان نكحه فأمنى فانه يخالط رجلا شريرا منافقا أو يغرم عليه مالا من حيث لا يشعر وان نكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة كانت له ميتة لم يكن يرجوها أو يحياله أمر ميت من عقبها وان رأى انه ينكح ذا رحم محرم من الموتى فان الناكح يصل المنكوحة بخير من صدقة عنها أو نسك أو دعاء أو يصل الى عقبه منه خير

(ومن رأى) انه حمل على حماره حملا ثقيلا وركب فوقه فانه يدل على ازدياد المال وغنى بلا نهاية ولا حصر (ومن رأى) ان الحمار رفعه على ظهره ورقى به صاعدا أو عدى به نهرا فانه يدل على قوة الاحوال وعلو رتبة واقبال وقيل لم يكن فى رؤيا الحمار اخس من صوته وانكر لقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الحمير (وقال جابر المغربى) ومن رأي انه راكب حمارا وهو ينهق فانه يدل على سوء خلق عياله وشناعتهم (ومن رأى) حمارا وقع من علو فانه يدل على موت ذلك الرائى (ومن رأى) حمارا ولا يعلم لمن هو فانه يدل على عدم علمه بماله (ومن رأى) انه قايض حماره بفرس أو ببغل فانه يدل على حصول مال وفائدة من سلطان (ومن رأى) انه قايض حماره بوحش من الوحوش فانه يدل على حصول خير من ملك ظالم (ومن رأى) انه قايض حماره بغنم فانه يدل على حصول نعمة وغنيمة (ومن رأى) أنه قايض حماره بطير فانه يدل على حصول خير ومنفعة على مقدار قدر ذلك الطير (وقال أبو سعيد الواعظ) الحمار همة الانسان وجده كيفما رآه سمينا أو مهزولا فسمنه وحسنه غنى ووسع وهزاله فقر وضيق (ومن رأى) حمارا صار سبعا كان السلطان الذى منه معاشه أكثر شرفا وتمييزا والحمار المصرى وكيل صالح وقيل من رأي انه صارع حمارا أصاب بعض أقربائه (ومن رأى) كانه حمل حمارا قواه الله على حمله. وقيل من رأى انه راكب حمارا مطواعا بوقره أو بغيره وأدخله منزله أو ربطه فان الله تعالى يسوق اليه خيرا وتستقيم سعادته وتنمو وسماع

صوته شرور وغم (ومن رأى) ان له حمارا أو حميرا موقرة فانه يكثر خيره وسعادته (واما الاتان) فقال الكرماني من رأى انه ركب أتانا فانه يصيب خيرا وبركة (ومن رأى) ان اتانه حملت فانه يؤول بحصول رجاء يؤمله (ومن رأى) ان أتانه عاجزة عن حملها فى صعود عقبة أو جواز مخاض أو غير ذلك فانه يؤول بضعف مقدرته فيما يطلبه من دنياه (ومن رأى) انه حمل أتانه على ظهره حتى بلغ بها حيث أراد فان ذلك قوة جده ومؤاتاة طلبه فى معيشته (ومن رأى) انه ضرب أتانه حتى وصل الى حيث أحب فانه يصل الى مايطلبه بدعاء واستفادة وان ضربه مجاوزا القدر فانه نقصان مما هو فيه (ومن رأى) ان أتانه ماتت وكان له رقيق فانه يؤول بموته (ومن رأى) ان له أتانا قد تلفت أوباعها أو نزل عنها أو هزلت أو ضعفت فان ذلك كله يدل على الخسارة والفقر وقيل الاتان خادم أو امرأة دنيئة (ومن رأى) ان أتانه عشراء فانه يؤول فيما ذكر (ومن رأى) انه أتى بلبن أتان فانه يصيبه مرض وان شرب منه كان أبلغ (وقال أبو سعيد الواعظ) من ركب أتانا فانه ينكح امرأة وان كان له جحش بغل فانه يصيب ولدا من زنا وقيل من رأى حمارته عشراء فانه يؤول بحصول المراد وزيادة الخير ووفور السرور (وأما ألوان الحمير) فهى على أوجه السود سودد ومرتبة وسر ورزق وقوة والبيض عز وجاه واقبال ومرتبة ونعمة وسرور وأفراح والخضر ورع لاحد يحصله والحمر راحة وعيش ونزهة والصفر تؤول بمرض ودين والموشين (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحمير تؤول على عشرة أوجه بخت ودولة ونفاذ أمر ورياسة ومال وامرأة وجارية وفرح وعز واقبال ومرتبة ﴿فصل فى رؤيا الغنم﴾ وهي تؤول على أوجه أما الكباش فقال الكرماني الكبش رجل ضخم منيع عزيز فمن رأى انه أصاب كبشا أو أعطيه فانه يتمكن من رجل ضخم (ومن رأى) أنه ركب كبشا وتصرف

أو يقدم على حرام وان رأي امرأة ميتة انها حية وقد وطئها وتلطخ من مائها ومذيها فانه نادم فى عمل فيه خسران وهم وان تزوج امرأة ميتة ورأي أنها حية ودخل بها ولم يمسها ورأى انه تحول الى دارها واستوطنها فان الحي يموت وكذلك ان رأت المرأة انها تزوجت رجلا ميتا ودخل وتحولت الى داره فانها تموت وان رأى رجلا ميتا تزوج بامرأة حية بمهر جديد وحولها الى داره فهو موتها والحي اذا رأى انه تبع الميت ودخل دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانها تدل على موته وان تبع ميتا ولم يدخل معه الدار وانصرف عنه فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى ان الميت أعطاه قميصه الخلق أو الوسخ فانه يفتقر ويصير الخلق فقره والوسخ ذنوبه ومن رأى ان الميت يضرب حيا أو يعرض عنه كالمغضب فان الحي قد أحدث فى دينه فسادا فان الميت لا يرضى الا بما يرضى الله تعالى به لانه في دار الحق وان رأي ان حيا يضرب ميتا والميت خاضع له راض بما يصيبه فان ذلك قوة الحي فى دينه وايصاله بصدقة أو دعاء أو نسك أو وصية احتملها فانفذها له ومن رأى ميتا يضربه فانه ينال خيرا من سفر ويعود اليه شيء قد خرج منه وضربه اياه اقتضاء دين ومن رأى ميتا نائما فان نومه راحته فى الآخرة وحسن حاله فيها وكذلك لو رآه عريانا ليس عليه ثوب وان رأى حيا نام مع ميت فى فراش فانه يطول عمره ومن رأي ان الميت اشترى طعاما أو متاعا فانه يغلو وينفق الطعام وان رأى الاموات يبيعون طعاما أو متاعا فانه يكسد ذلك الطعام أو المتاع وان وجد فى الطعام أو المتاع ميتا أو فارة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع ويذهب أصله واذا رأي ميتا يعمل شيأ محمودا فانه يأمر بفعل ذلك الشيء وان كان مكروها فانه يأمر بتركه ومن رأى حيا بين الموتى فانه يسافر سفرا بعيدا ويفسد دينه وان رأى انه مع الموتى وهو حي فانه يخالط قوما فى دينهم فساد ومن رأى حيا يتبع الميت ويقفو اثره فى دخوله وخروجه فان الحي يقتدي بالميت فيما كان عليه الميت فى دينه ودنياه من طريقته

كيف شاء والكبش طائع له فانه يقر رجلا ضخما ويحكم فيه بأمره ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأي أنه يحمل كبشا على ظهره فانه يحمل مؤنة رجل كبير (ومن رأى) ان الكبش ركبه فانه يغلبه مانسب اليه (ومن رأى) أنه كسر قرنى كبش أو أحدهما فانه ينكى رجلا كبيرا ويذهب قوته ومنفعته (ومن رأى أنه) زاد فى قرنيه فانه زيادة فى حسن حال الرجل والمرأة (ومن رأي) انه يقاتل كبشا فانه ينازع رجلا ضخما منيعا والغالب غالب (ومن رأى) أن كبشين يتصارعان فالمصروع منهما مصارع لأنهما فى بعضهما نوع واحد وأما اذا أول على غيرهما ولم يعرفهما فانه يؤول برجلين ضخمين كما تقدم (ومن رأى) كبشا قد مات فانه موت رجل ضخم عربى ومن رأى كبشا ذبح وقسم لحمه فانه يؤول بموت رجل كبير ويقسم ماله (ومن رأى) أنه ذبح كبشا للأكل فانه يؤول على أوجه للعبد بالعتق وللاسير بالنجاة وللخائف بالأمن وللمديون بقضاء الدين وللمريض بالشفاء (ومن رأى) انه ذبح كبشا نكاية لا للأكل أو قتله فانه يظفر بعدوه ويبلغ النكاية فيه (ومن رأى) انه ذبح كبشا وفرق بين جلده ولحمه فانه يأخذ مال عدوه فان أكل من لحمه فانه يأكل من مال غيره (ومن رأى) فى بيته كبشا مسلوخا فانه يموت بعض أهله وقرابته ويحتاج المعبر الى تأويل ماينفصل من أعضاء الكبش ويؤول ذلك بأقرباء الرائى كما تقدم بيان ذلك فى الاعضاء (ومن رأى) انه أتى بلحم كبش فهو مال من رجل ضخم وأكله ابلغ

(ومن رأى) انه يشوى كبشا فانه يمرض أو يصيبه من السلطان عذاب ومحن (ومن رأى) أنه أصاب كبشا فان كان من أهل الولاية نالها (ومن رأى) أنه أعطى كبشا صحيحا فانه يتولى فى سنته فان كان فيه نقص فهو من السنة (ومن رأى) أنه أعطى كباشا كثيرة فهى ولاية بعددها كل كبش بسنة وقيل من رأى انه أهدى اليه كباش دون العشرة أو رآها فى داره فانه ان كان وصيا على يتيم أو غيره فانه يتصرف فى ذلك وان كان عنده امرأة فليس يقيم على قيامه بها وقيل من رأى انه أتى اليه كباش وهو متزوج فانه يقيم مع المرأة بعدد الكباش كل كبش بسنة والكباش الكثيرة التى لا تنحصر فيها فانها تؤول على وجهين لمالكها اما بتقليد ولاية عظيمة او اقامة فى سلطان مدة طويلة (ومن رأى) انه أتى برؤس كباش فانه يؤتى برؤس أعدائه ويظفر بهم (وقال ابو سعيد الواعظ) من رأى انه ابتاع كبشا فانه رجل شريف يحتاج اليه وقرنه منفعة واليته ولاية وقيل من رأى كبشا يقهره فان كان فى خدمة ملك فانه لا ينفذ كلامه عنده ولا يؤمله وان لم يكن فيؤول بتمكن رجل ضخم منه ويقهره (وأما النعاج) فانها تؤول على أوجه (قال جابر المغربى) رؤيا النعجة تؤول بامرأة جليلة القدر لقوله تعالى فى قصة داود عليه السلام ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة الآية (ومن رأى) انه يذبح نعجة وأكل منها فانه يؤول بحصول مراده (وقال اسمعيل الاشعث) من رأى انه ذبح نعجة فانه يكذب على امرأة ببهتان وقيل رؤيا النعجة تؤول بالمرأة العربية (وقال ابو سعيد الواعظ) من رأى انه ملك نعجة نال مالا وخصبا فى سكون ومواثبة للنعجة ووطؤها وربطها وحملها اصابة مال وولادتها نيل المقصود ودخولها الدار خصب السنة على قدر سمنها (وقال السالمي) من رأى انه يذبح نعجة من قفاها فانه يأتى زوجته من دبرها فليتق الله تعالى ومن رأى نعجة خرجت من منزله أو ضاعت او سرقت أو ماتت فانه يؤول على امرأته بحسب مارأى ومن رأى انه أصاب من النعجة

طريقته ومن رأى ميتا مات مشركا فانه يضرب أمثال الحكمة ويتكلم بكلام بر وصدق مجهولا كان أو معروفا وليس ذلك برؤيا ولعل الشيطان قد تمثل له به وتكلم على لسانه بالشرك وان رأيت الميت من الكفار وعليه ثياب خلقة فهو سوء حاله فى الآخرة وان رأي يهودي أو نصرانى أو مجوسى ان ميتا من أمواتهم على سرير وعليه ثياب خضر وعلى رأسه تاج ونحو ذلك فانه يدل على ارتفاع وعز لعقبه ونيلهم فى دنياهم خيرا وسرورا وعزا ومن رأي ميتا فاخبره بأنه لا يموت ابدا فانه فى مقام الشهداء ومنعم فى الآخرة واذا أخبر ميت حيا انه لاحق به الى وقت معلوم فقد يكون اليوم شهرا والشهر عاما والعام عشرة أيام ومن رأى ان امه تموت فانه تذهب دنياه ويفسد حاله وان كان من طلاب الآخرة تعطل عن عمله والتهى عن فرضه ومن رأى أن اخاه قد مات وكان مريضا فهو موته والا فأحد ممن يؤاخيه أو يستعين به وان لم يكن له أخ ورأى موت أخ له شقيق فانه يموت أو يذهب ماله وان كان فقيرا أصيب باحدي عينيه أو بأحد يديه ومن رأي ان زوجته تموت فانه تكسد صناعته التى فيها معيشته ومن رأى ميتا كان واليا على بلدة انه حى او هو والى ذلك الموضع كما كان فان سيرة ذلك الميت تحيا فيهم وتجرى الرعية علي مثل سيرة ذلك الوالى أو يتولى تلك البلدة غيره من عقبه أو عشيرته أو قومه أو مثله من الناس أو نظيره أو من اسمه مثل اسمه ومن رأى أن عالما من الاموات أو صالحا أو فقيها صار فى موضع فان أهله ان كانوا فى حرب أو قحط أو خوف فرج عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرته فيهم ومن رأى أن بعض الفراعنة صار فى بلدة أو هو واليها فانه يظهر الجور فى تلك البلدة وسوء العشرة فيهم ومن رأى أنه ميتا على هيئة الجنائز فانه يتبع سلطانا أو ذا سلطان وكذلك ان حمله على ظهره أو في ثوب أو وعاء ومن رأى انه يصلى على ميت فانه يشفع لرجل فاسد الدين ومن رأى أن ميتا ناداه من حيث لا يراه فأجابه فانه يموت ويلحق بالميت ومن رأى ان ميتا يغرق في بحر فانه غريق فى الخطايا

شيئاً فانه يصيب مالا من امرأته (ومن رأى) انه ركب منها شيئاً فانه يصيب خيراً وخصبا (وأما الخراف) فانها تؤول بالخير والنعمة والخصب وربما دل الخروف على الولد وقيل اقبال شيء يرجوه الرائى وحصول مراد (وقال الكرمانى) رؤيا الغنم جملة خير ونعمة وغنيمة ومال ومسرة ومعيشة ومن رأى انه يرعى الغنم فانه يلى ولاية وان كان من أهلها والا يكون حاكما على قوم (وقال أبو سعيد الواعظ) الغنم البيض تؤول بأناس أعاجم ومن رأى أنه يسوق قطيعا من غنم فهو دوام سرور ومن رأى انه مر بأغنام فانه يؤول بمروره على أقوام ذوى حلم وغنى ومن رأى أن غنما استقبلته فانه يؤول بقتال ﴿فصل فى رؤيا المعز﴾ وهى على أوجه قال الكرمانى المعز على انواع تيس ومعزى وجدى وسخل أما التيس فانه يؤول برجل كبير ذى تدبير فى أشغال الدنيا ومن رأى انه ملك تيسا أواصابه أوملكه أوركبه فانه يؤول بحصول رفعة ومنزلة عند رجل كبير جليل القدر ومن رأي انه قتل تيسا مجهولا فانه يؤول بالظفر برجل ضخم وتأويله فى بقية مايراه الانسان كتأويل الكبش وقيل رؤيا التيس تؤول برجل دنيء الأصل على المنزلة (وأما المعزي) قال الكرمانى من رأى أنه اصاب معزي أوملكها فانها تجري مجرى النعاج لا انها دون ذلك والنعجة تؤول بالعجمية والمعزى تؤول بالعربية وهى فى المال دونها أيضا (وأما الجدى) قال الكرمانى من رأى انه أصاب جديا فانه يصيب ولدا ومن رأى انه ذبح جديا لغير الأكل فانه يؤول بموت الولد (ومن رأى) انه ذبح جديا لاكله فانه يصيب مالا من جهة ولد وربما كان قليلا ومن رأى انه ذبح جديا من قفاه فانه يعبث بصبي وان قطعه فانه ينكحه (ومن رأى) انه اتى بلحم جدي أصاب مالا وقد ورد عن الامام على كرم الله وجهه قال من رأى انه أمسك باذن جدى وجذبه الى داره ثم ذبحه وأكل منه فانه يدل على زوال فقره عنه أربعين سنة وقيل يؤول بقدام العسكر وان كان من العوام فانه يصاحب نظير ذلك (وأما السخلة) فتؤول بالولد وتأويلها كتأويل الجدى ولكن الجدى ينسب الى الذكور والسخلة الى الاناث ومن رأى انه يرعى سخالا ولا كثيرة فانه يصيبه هم وغم وقيل رؤيا المعز جملة سواء كانت تيوسا أو معزي أوجديا أوسخلة اقوام أشراف والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿الباب التاسع والخمسون فى رؤيا أصناف الوحوش وفروعها﴾ أما الاسد فانه يدل على أوجه (قال ابن سيرين رؤيا الاسد تؤول بعدو قوي شديد البأس (ومن رأى) انه يحارب الاسد فانه يدل على الخصومة مع عدو وسلط عليه والغالب غالب لانهما نوعان (ومن رأى) انه قابل أسدا ولكن ماوصل اليه ولم يصبه فانه يدل على الفزع من السلطان وعدم المضرة منه اليه (ومن رأى) انه هرب من الأسد والاسد لم يقصده فانه يدل على النجاة له من الخوف وظفره على من يعاديه ومن رأى انه اتى اليه بلحم اسد فانه يؤول بمال من ملك وان أكل منه كان ابلغ وأقوى ظفرا وكذلك لبنه (وقال الكرمانى) رؤيا الاسد تؤول بالسلطان فمن رأى انه أصاب رأس أسد فانه حصول ولاية ورتبة علية ومال ونعمة خصوصا لمن أكل منه وقيل من رأى انه وجد شيئا من اعضاء الاسد او أعطاه احد ذلك فانه يدل على حصول مال من عدو بمقدار ذلك (ومن رأى) انه وطىء أسدا فانه يدل على خلاصه من محن كثيرة وعلو قدر وقضاء حاجته وظفره على الاعداء (ومن رأى) انه حمل أسدا فانه يدل على مصالحة عدوه أوتقربه الى السلطان (ومن رأى) ان اسدا يطؤه فانه يدل

ومن رأى أن الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا الى دورهم فانه يطلق من فى السجن أو يحيى الله تعالى النبات بعد موته والموت قد يدل على الكرامة للمؤمن وربما دل الموت على الانقطاع عن الخلق بالرأى أوالزهد وربما دل الموت فجأة على سرعة الغنى والفقير أو الفقر للغنى وموت الانبياء عليهم السلام فى المنام ضعف فى الدين وحياتهم عكس ذلك وموت الملك دليل على ضعف جنده وموت العالم ابطال حجة الرائى وربما دل موت العالم على ظهور بدعة فى الدين وموت العابد موت قلب الرائى عن العبادة وموت الصانع كساد صنعته وموت الوالدين ضيق فى المعيشة وموت الزوجة دنيا ذاهبة وموت الولد انقطاع ذكر وموت مايستعين به على مصالحه لمثل مملوكه أو دابته دليل على ابطال سفره أومغرم على قدر قيمة الميت وصلاة الميت على الميت أعمال باطلة لان الميتين قد بطل عملهما أو يشعر أن عليه دينا أو يستشفع بمن لا يشفع وأخذ الميت عدم لما اخذه من ملبوس او مطعوم او آدم او حيوان والاخذ منه زيادة رزق اذا دل على الخير وان كان مع الميت يهودي أو نصرانى وربما دل ذلك على عمل ينجيه الله تعالى منه من النار ويفكه منها لما ورد ان الله تعالى يعطى لكل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقال هذا فكاكك من النار وتزوج الميت فى المنام للمرأة العزباء زوج وللمزوجة طلاق وربما دل زواجه على حسن حاله عند الله تعالى ورؤية أموات المشركين فى المنام أعداء وأموات أهل الكتاب غلو فى الدين وتجديد هموم وانكاد

﴿باب النون﴾

(نوح) عليه السلام من رآه في المنام فانه يعيش عيشا طويلا وتصيبه شدة عظيمة واذى من الناس ثم يظفر بهم ويرزق أولادا من زوجة رديئة ويكون شكورا وقيل من رأى نوحا عليه السلام فانه يكون رجلا عالما مجتهدا فى طاعة الله تعالى حليما ذا أعداء كثيرة وينصر عليهم وينال ولاية عظيمة

على نقصان عزّه وحرمته وحصول مضرة منه (ومن رأى) أسد جاء من وراء ظهره ثم ظهر أمام وجهه فانه يدل على حصول مضرة وزجر من السلطان بعد طلبه اياه (ومن رأى) أنه وجد رأس أسد يتسلطن ان كان لائقا لذلك (ومن رأى) ان سلطانا ناوله رأس أسد فانه يدل على تفويض السلطنة اليه ان كان لائقا لذلك او يوليه (ومن رأى) أنه ركب على ظهر الاسد وهو مطيع له فانه يدل على أنه يصيب سلطانا بحيث يعطيه ملوك ذلك المكان ويمتثلون امره وان لم يكن أهلا لذلك فانه يكون مدبر مملكته (ومن رأى) أن الاسد الذى كان راكبا عليه لم يكن مطيعا له فان حصل له ذلك لم تطعه الملوك والاكابر (وقال جابر المغربي) رؤيا الاسد تؤول بالسلطان واللبوة بامرأة فمن رأى أنه يحلب الاسد فان كان فى خدمة السلطان فانه يباشر أمواله وان كان تاجرا يزداد ماله وان كان عاميا يزداد مكسبه وان رأت امرأة أنها تربى ولد أسد فانها تكون داية أو ودادة لولد السلطان وان كان ذلك رجلا فانه يكون دلالا أو كفيلا له (ومن رأى) ان الاسد عضه أو أخذ بمخالبه من جسده بحيث جرحه فانه يؤول بحصول المضرة من عدو أو من سلطان بقدر ذلك (وقال اسمعيل الاشعث) من رأى ان الاسد قد حضنه فانه يؤول بتقربه الى السلطان (ومن رأى) أنه يقبل الاسد وهو ينظر اليه بنظر الشفقة والرأفة فانه يدل على التوصل الى السلطان وحصول المنفعة له وان كان فى خدمة السلطان فيعلو قدره (ومن رأى) بخلافه

فتعبيره ضده (ومن رأى) انه ياكل الاسد فانه يدل على تقربه الى السلطان والاعتماد به (ومن رأى) ان الاسد يلحسه ويداريه فانه يدل على تدبره ومباشرته وتقربه الى السلطان ويكون مسموع القول عنه ويحصل له منه خير ومنفعة وزيادة نعمة وجلد الاسد وشعره وعظمه ولحمه يؤول بالمال أما من جهة السلطان أو من جهة عدو (وقال السالمى) من رأى أنه راكب أسد يصرفه حيث يشاء فانه يؤول على وجهين اصابة عز عظيم وقهر عدو ضخم (ومن رأى) انه هرب من أسد فانه ينجو مما يخاف ويحذر ويظفر بحاجته (ومن رأى) انه يتخوف من أسد ولم يعاينه فانه أمن له من عدوه (ومن رأى) انه عاين الاسد ورآه من بعد فانه يؤول بالموعظة وربما كان قرب أجل (ومن رأى) أسدا دلالا فى بيته فانه يصيب عزا وخيرا وطول حياة وان كان فيه مريض دل على موته (ومن رأى) أنه أصاب من جلد الاسد أو عظمه أو لحمه أو عصبه أو مخه أو شعره شيأ فانه يصيب ميراثا (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أسدا هائجا يقطع الطريق على الناس فانه يؤول بظلم الرعية (ومن رأى) أسدا يطلبه وهو هارب فانه حصول خوف من السلطان فان لم يلحقه فانه ينجو وان لحقه وأمسكه فبضد ذلك وربما دل على المريض (ومن رأى) انه ركب أسدا وهو يخافه فانه يصيبه بلاء (ومن رأى) أسدا فهرب منه ولم يره الاسد ولا شعر به فانه يؤول بحصول العلم والحكمة (ومن رأى) الاسد دخل مدينة فانه يؤول بتغير ملكها ان كان ظالما وان كان عادلا فتؤول بصداقته الى ملك نظيره (وقال) جعفر الصادق رؤيا الاسد تؤول على ثلاثة أوجه سلطان ورجل شديد وعدو قوى (وأما الفيل) فانه يؤول على اوجه (قال ابن سيرين) من رأى انه راكب فيل ليلا فانه يتزوج امرأة وان ركبه نهارا فبضد ذلك فانه أو يبيع جاريته (ومن رأى) أنه حمل فيلا فانه يؤول بالعز (ومن رأى) أنه قتل فيلا فانه يؤول بقتل ملك على يديه أو بواسطته أو فتح حصار (ومن رأى) فيلا ووضع رجله على رأسه فقتله فانه يدل على سوء حاله (ومن رأى)

ولا يطيعه فيها أصحابه ثم يظفر بهم باذن الله تعالى وقيل رؤيا نوح عليه السلام تدل على كثرة المطر فى ذلك العام لما كان فى زمانه من كثرة المياه ومن رأى نوحا عليه السلام فانه رجل له أعداء وجيران يحسدونه وسينجوا منهم وينتقم الله تعالى منهم وقيل رؤيا نوح عليه السلام تدل على هلاك الكفار ودمارهم وعلى أمان المؤمنين ونجاتهم وان رؤى فى قحط دل على كثرة الامطار وان رؤى فى سفينة دل على نجاتهم ونجاة من فيها وقد تدل رؤيته على قوة أهل البدع والفجور وضعف أهل الايمان ورؤيته عليه السلام تدل على طول العمر فى طاعة الله تعالى والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وان كان الرائى ملكا عصته رعيته وجاهروه بالعداوة وتدل رؤيته على النوح من اسمه وتدل رؤيته على معاداة الاهل والانتصار عليهم وتدل رؤيته على القحط وغلو الاسعار وربما دلت رؤيته على تفريج الهموم والانكاد ونزول الغيث والنكد من الاولاد لمخالفتهم له وربما دلت رؤيته على صنعة النجارة والزرع وتسوية السفن والاسفار فى البحار وحمل المتاع المختلف الطعم والجنس وتدل رؤيته على كل من له علم بانساب الآدميين والحيوان أو الطيور لحمله ذلك فى السفينة باذن الله تعالى وربما دلت رؤيته على رد المسئلة أو الندم على ما فرط منه فى حق اهله وربما ارتدا حد من اولاده عن دينه أو مذهبه اوسنته وامتحن لاجل ذلك بمحنة ومات عليها عاصيا وربما عادت عليه شفاعته والمرأة اذا رأت نوحا دل على عصيانها لزوجها وطاعتها لذوى الارحام من الاهل والعشيرة وكذلك الحكم فيمن رأت من النساء لوطا عليه السلام فى المنام بخلاف من رأت فرعون فى المنام فانه يدل على طاعتها لله تعالى وكتمانها الايمانها (نبى) من الانبياء عليهم السلام من رآه فى المنام دلت على الولد لاشفاقه عليه من نار الدنيا والآخرة ويدل على الاستاذ لتاديبه بآدابه وعلى المؤدب لما يعلمه من كتاب الله تعالى وتدل رؤية الانبياء والمرسلين عليهم السلام على الانذار والبشارة واذا رآهم فى الصفات اللائقة

انه راكب على فيل برأسين فانه يدل على بعده من خدمة سلطان ذلك المكان الى خدمة سلطان آخر (وقال الكرماني) من رأى أنه راكب على فيل ببلس وهو مطيع له فانه يدل على متابعته ملكا أعجميا أو يقهر ملكا أعجميا ورؤيا جلد الفيل ولحمه وعظمه وشعره تؤول بحصول مال ومنفعة ونعمة من سلطان (ومن رأى) أنه راكب فيل فى الحرب فانه يدل على قهر عدو ضخم وقيل يقهره العدو وهذا القول دليل على قصة أصحاب الفيل (ومن رأى) أنه وقع عن ظهر الفيل فانه يقع فى بلاء وعناء (ومن رأى) أن فيل وقع فى الحرب ثم مات فانه يدل على هلاك سلطان ذلك المكان (وقال جابر المغربى) من رأى أنه راكب على فيل عريان لاجل التفرج فانه ينكح امرأة أعجمية بمهر وتكون قادرة عليه (ومن رأى) بخلاف ذلك فيكون ذلك قادرا عليها (ومن رأى) فيلا ببلس قد توجه من بلد الى بلد فانه يدل على انتقال وتبديل مملكة سلطان ذلك المكان الى سلطان آخر (ومن رأى) ان الفيل قد رماه تحت رجليه فانه يدل على جور السلطان وغضبه عليه وقال أبو سعيد الواعظ الفيل رجل ملعون لانه من الممسوخات (ومن رأى) أنه راكب فيل فانه منحرف عن الحق لانه ليس من مراكب المسلمين وقيل انه شهرة سيئة لان راكبه يرى حقيرا وقيل من رأى أنه راكب فيلا فانه يرتكب معصية عظيمة حتى أنه لا يقدر على الخلاص منها السكون راكب الفيل لا يتمكن من النزول عنه الا بجهد عظيم باسباب توصله الى ذلك

وان لم يجد الاسباب فلا يستطيع النزول عنه وقيل رؤيا الفيل تؤول بالهم والغم لانه لا يحلب ولا يؤكل لحمه وقيل رؤيا الفيل المركوب اذا كان على ظهره برق وطبل وجىء به الى الرائى من غير مخالطته ولا التقرب اليه فانه حصول عز (وقيل) ان ابراهيم السامانى كان قد رأى فى منامه أيام محاربة عمرو بن الليث كان له فيلا أعور فقيل له انك تغلب لقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقتال الفيلين دليل على قتال ملكين ضخمين أعجميين (ومن رأى) أنه راكب على فيل وان كان من أهل الصلاح محمود العاقبة حسن السيرة نال ربحا كثير الضخامة الفيل وقلة أذى الرائى للناس وقيل من رأى فيلا أقبل الى مكان هو فيه فانه يتحول منه (ومن رأى) ان الفيل كلمه فانه يؤول على وجهين اما مصاحبة لرجل أعجمى او يرى امرا يتعب منه وقال جعفر الصادق رؤيا الفيل تؤول على سبعة أوجه ملك أعجمى ورجل لوطى ومكار ورجل ذو قوة وهيئة ورجل حسود وشارب الدم وحرب وخصومة (وأما النمر) فانه يؤول على أوجه فمن رأى نمرا فانه يؤول برجل قوى وقال الكرمانى من رأى أنه راكب نمرا فانه يؤول على أوجه بعلو المنزلة والقدر والجاه ويقهر عدوه ورؤيا لبنه تؤول بالخوف من الاعداء وآخر الامر الى سلامة ولحمه يؤول بالمال وقيل بشهرة له فى الحرب وجلده وشعره وعظمه يؤول بمال العدو (ومن رأى) أنه قتل نمرا فانه ينجو من اموره وقيل أنه عدو ليس فى الاعداء أشد منه وتاويله فى جميع ما يراه الانسان كالاسد ولكن أشد فى العداوة وقال أبو سعيد الواعظ النمر عدو ظاهر وسلطان ظالم (ومن رأى) أنه ركب نمرا نال سلطانا عظيما ان كان من أهله وقال جعفر الصادق رؤيا النمر تؤول على ثلاثة أوجه عدو قوى وحصول مال من عدو وخوف عظيم من ملك وأما الفهد فانه يؤول على أوجه وقال ابن سيرين رؤيا الفهد عدو له عداوة ظاهرة وقال جابر المغربى من

بهم أو ائتم بهم فى الصلاة أو تابعهم فى الطريق أو أطعموه ما كولا طيبا أو سقوه شيأ عطر الذيذا أو علموه علما أو أخبروه بخبر فذلك وما أشبهه دليل على حسن متابعته لهم وحفظ سنتهم وبالعكس لو خالفهم فى متابعته حتى يتقدم أمامهم أو يرشدهم الى أضيق الطرق أو يسخر بهم أو يرجمهم أو لا يوافقهم فى معروف دل ذلك على بدعته وضلالته وربما تنكد من جهة ولاة الامور فان الانبياء عليهم السلام رؤيتهم تدل على الملوك لانهم ملوك الدنيا والآخرة وعلى العلماء لعلمهم بالله تعالى وقربهم منه على ماشرعوه من صلاة وزكاة وتوحيد وعبادة الله تعالى وعلى ولاة الامور كالحكام والخطباء والائمة المحتسبين أو المؤذنين لانهم الداعون الى الله تعالى وكل نبى يراه الانسان فى صفة حسنة كان دليلا على حسن متابعة قومه له أو تجديد أمر صالح يظهر من جهتهم فان رؤى النبى فى صفة حسنة كان مايظهر من جهة أمته خيرا وان كان فى صفة غير لائقة كان مايظهر من أمته تعديا ومخالفة لما كان يامرهم به أو يزجرهم عنه كامة موسى وهم اليهود وأمة عيسى وهم النصارى على زعم الفريقين والا فانهم كلهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقد انقرضت أمة موسى وعيسى عليهما السلام بانتساخ شرعهما بشرعنا اليوم ومن ادعى النبوة فى المنام ظهر منه نبأ على قدره فان كان أهلا للملك ملك أو القضاء أو التدريس خصوصا ان أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر والا نزلت به آفة من ولى أمر بسبب باطل يدعيه أو بدعة يحدثها وان صار فى المنام رسولا أو داعيا الى الله تعالى فان أجابه أحد وقبل منه دعواه نال منزلة رفيعة والاصار سمسارا أو مؤذنا على قدره ورتبته أو نزلت به آفة مناسبة لمحنة ذلك النبى الذى تسمى باسمه أو تشبه به ومن رأى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام صار فى موضع فانهم ان كانوا فى حرب ظفروا بعدوهم وان كانوا فى كرب أو قحط فرج الله تعالى عنهم وأصلح بالهم ومن رأى أنه لبس ثوب نبى من الانبياء عليهم السلام فان كان من أهل الرياسة فانه يصيب سلطانا

رأى أنه قتل فهدا أو أكل من لحمه فانه يدل على قهر العدو وأخذ مال العدو وبمقدار ذلك اللحم وقيل هو رد الوجه والبعد عن الأقارب ولا خير فيه وجلده وشعره وعظمه حصول مال لعدو بمقدار ذلك ومن رأي أنه ركب فهدا فانه يدل على قهر عدوه والتسلط عليه ومن رأى انه حمل الفهد على ظهره اوعلى رقبته فانه يدل على تذلله للعدو ويكون تحت يده وتحت منته ومن رأى ان الفهد قد حمله وحضنه ولحسه بلسانه أو الرائي حضنه وقبله فانه يدل على حصول عداوة من العدو والمداراة بينهما (وقال أبو سعيد الواعظ) الفهد رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة وقال جعفر الصادق (من رأى) أنه يأكل مع الفهد طعاما فانه يدل على حصول الامن والسلامة من جهة العدو ومنفعة ومن رأى فهدا عضه أو جرحه بمخلابه فانه يدل على حصول مضرة وعداوة من العدو بمقدار تلك الجراحة ومن رأي أن في مكانه أو داره فهودا كثيرة وتصيح في ذلك المكان فانه يدل على حصول مضرة وبلاء ومشقة عظيمة من جهة العدو (وأما الضبع) فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه راكب على ضبع فانه يدل على زواجه بامرأة نحسة نجسة ومن رأى أنه ضرب ضبعة بعود نشاب فانه يدل على وقوع كلام بينه وبين أقارب امرأته وان طعنها برمح فانه يجامع امرأة قبيحة المنظر وان كان ضبعا فانه يصادف صهرا كريه المنظر وان ضربه بسيف فانه يطول لسانه على امرأته بكلام رديء وسفه ومن رأى انه يضرب ضبعة أو يرميها

وان كان من طلاب العلم فانه يبلغ منه الى درجة عالية وتظهر فضائله وبراهينه ومن رأى أنه نبي فانه يموت شهيدا أو يقتر في رزقه ويرزق الصبر والاحتساب على المصائب ويصير بعده الى الظفر والكفاية ومن رأى انه يعمل بعض أعمال النبيين من العبادة والبر فهو دليل على صحة دينه وحسن يقينه ومن رأى انه صار نبيا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وتصيبه شدائد الدنيا وغمومها بقدر حالة ذلك النبي بين الانبياء عليهم السلام ثم ينجو بلطف الله تعالى وكرمه ولا يخذل ومن رأى نبيا من الانبياء وهو مفلس او طالب حاجة يسر الله تعالى امره وقضيت حاجته ببركة ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ورؤية الانبياء عليهم السلام على ضربين اما ان يرى نبيا على حاله وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه أو يراه متغيرا الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حال الرائي وعلى شدة تصيبه ثم يفرج الله تعالى عنه ومن رأى أنه قتل نبيا دل على انه يخون في أمانة وينقض العهد ومن رأى انه في زمن الانبياء عليهم السلام فانه ينال شرفا ونعمة أو سلطانا ان كان محتملا لذلك والا فان الشيطان يلعب به وان رأي نبيا من الانبياء عليهم السلام يضربه فانه يبلغ مناه ممن امر آخرته ان كان رجلا صالحا حاشر يفا ومن رأى ان الانبياء عليهم السلام يكلمونه أو كلم أحدا منهم فان كان الكلام خيرا نال منفعة وعزا وشرفا وصيتا بين الناس (نور) هو في المنام هداية والكافر اذا رأى أنه خرج من الظلمة الى النور رزقه الله تعالى الاسلام والايمان وتولاه الله تعالى في الدنيا والآخرة والنور بعد الظلمة غنى بعد فقر وعز بعد ذل وهداية بعد ضلالة وتوبة بعد عصيان وبصر بعد عمي وبالعكس لو خرج الانسان من النور الى الظلمة فانه يدل على الفقر بعد الغنى والذل بعد العز والضلالة بعد الهدى والعمى بعد البصر والنور يدل على الاعمال الصالحة وعلى العلم وعلى القرآن وعلى الولد الصالح والعالم يدل على المحنة والابتلاء فمن رأى

بحجر فانه يشتم امرأة تكون على تلك الصفة اويتهم معها بالزنا (ومن رأى) أنه يأكل لحم ضبعة فانه يدل على اصابة سحر عليه من امرأة قبيحة الفعال وهو غافل عن ذلك وعاقبة امره من ذلك الخلاص وان شرب من حليبها فهو غدر وعداوة وحيلة من تلك المرأة (ومن رأي) أنه أخذ من شعرها أو من عظمها شيأ فانه يدل على حصول خير ومنفعة من تلك المرأة على قدر ذلك الماخوذ وان كان الضبع ذكرا فانه يدل على عدو ملعون منافق ذي فعل قبيح ومن رأى ان الضبع يكلمه فانه يدل على امرأة طويلة اللسان تتسلط عليه

ولم يكن له عندها قدر ولا قيمة (وقال أبو سعيد الواعظ) الضبع عدو ظالم ذو كيد وتدبير ومن رأى أنه ركب ضبعا نال سلطانا ومن رأي انه أكل من لحمه فانه فقر وسحر لا يشعر به وقيل الضبع الذكر رجل مخذول مغلوب وقال جعفر الصادق رؤيا الضبع تؤول على ثلاثة اوجه امرأة سيئة وسحر وحيلة (وأما الذئب) فانه يؤول على أوجه فمن رأي ذئبا فانه يؤول بملك جائر كذاب خائن ولحم الذئب مال حرام وأكله أبلغ وحليبه فزع وجزع وقال الكرماني من رأى انه قتل ذئبا فانه يدل على ارتداد وجهه عن الاسلام فلا خير فيه وقيل انه هلاك عدو وقهره ومن رأى رأس ذئب فانه يدل على الولاية وعلو القدر بمقداره ومن رأى انه وجد جلده أو عظمه فانه يدل على حصول مال بقدر ذلك وان رأى انه قد عضه ذئب فانه يدل على حصول ضرر من قبل السلطان ومن رأى أن ذئبا نام معه في فراشه فانه يدل على اتصال ملك مع عياله بالفساد والذئب الانثى هي امرأة ضعيفة ذليلة وقال ابو سعيد الواعظ من رأى ذئبا فانه يرى عدوا ظالما وقيل لصا يدخل داره وربما دلت رؤيا الذئب على كلام حسن من رئيس واصابة خير ورياسة خصوصا ان صاده (ومن رأي) ذئبا تحول ثورا فانه لص يتوب وقيل رؤيا الذئب تدل على مكر لقصة يوسف عليه السلام وقيل الذئب لص

ضعيف اورجل كذوب مخالف (وقال بعض المعبرين) من رأى ذئبا يكشر فى وجهه فانه يؤول بصديق مداهن ذى وجهين لقول بعض الشعراء واحذره يوما أن تراه باسما * فالذئب يبدى نابه ويعطب (وأما الثعلب) فانه يؤول على أوجه وقيل انه رجل مكار غدار ذو حيل أوجارية كذابة من اقاربه (ومن راي) انه يحارب ثعلبا فانه يدل على الخصومة مع أهله وأقاربه (ومن رأى) انه يفتش على ثعلب فانه يدل على فزع من جن (ومن رأى) انه يلعب مع الثعلب وأراد امساكه فانه يدل على محبة امرأة له وضعف محبته لها (وقال الكرماني) من رأى ثعلبا يتملق له فانه يدل على فعل مكر وحيلة من شخص غريب (ومن رأى) انه يسرج ثعلبا فانه يدل على تحيله بشخص ولا يقدر عليه ولا يظفر به (ومن رأى) جلده فانه أصابه مال بحيلة (ومن رأى) انه يشرب حليبه فانه يدل على صحته من مرضه ان كان مريضا وان كان مغموما أصابه فرح وان كان فى حبس اطلق وقيل انه حصول مرض أوفزع عظيم (وقال جابر المغربى) رؤيا الثعلب امرأة كذابة غدارة (ومن رأي) ثعلبا في داره فانه يدل على تزوجه بامرأة تحبه (ومن رأى) ان ثعلبا هرب منه فانه يدل على أداء دينه (وقال أبو سعيد الواعظ) الثعلب عدو كذاب فمن رأى ثعلبا التقم امرأته فان امرأته قد زنت (ومن رأى) انه يعالج ثعلبا فانه يخاصم أحدا وقيل من رأى أنه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع من رياح (ومن رأى) ان

الثعلب يلتمسه فانه يصيبه فزع من الجن وقيل من رأي أنه اتخذ لنفسه ثعلبا فانه يصيب امراة تقر عينه بها (ومن راى ثعلبا يهرب منه) فانه يؤول بمراوغة غريم له (واما بقر الوحش) فانه يؤول على اوجه فمن راي بقر وحش اواعطاه احد بقر وحش فانه يدل على اصابة مال وغنيمة ولحمه وجلده وراسه ايضا وكذلك تؤول الانثى بالمراة وولدها بالولد وقيل راسه دولة وقوة (وقال ابو سعيد الواعظ والكرماني) من راى انه اصاب بقرة وحشية واكل من لحمها فانه يصيب مالا من امراة حسناء (ومن راى) انه رمى بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة وان رماها للصيد أصاب مالا وغنيمة (ومن رأى) انه يرمى بقرة وحش ولم يصبها فما يرجوه لا يتم له (وأما الدب) فانه يؤول على أوجه قيل عدو منافق أحمق بلا رأي فمن رأى انه ركب على دب فانه يدل على حصول منفعة من سلطان ولحمه وجلده مال عدو وحليبه فزع ورعب وقال الكرمانى رؤيا الدب شؤم ويؤول برجل دنىء الاصل بلا دولة ذى جنون وصرع وأنثاه كذلك (ومن رأى) انه ركب دبا أوقتله فانه يظفر بعدوه وقيل الدب يؤول بانسان مخالف فى سائر الامور وتاويله كتأويل بعض الوحوش (وأما الخنزير) فانه يؤول على أوجه وقال الكرمانى من رأي انه أصاب خنزيرا فانه يتمكن من رجل دنىء شديد الشوكة (ومن رأى) انه ركب خنزيرا فانه يظفر بعدوه (ومن رأى) انه يقاتل خنزيرا فانه ينازع رجلا دنيا لا خير فيه (ومن رأى) انه قهر خنزيرا فانه يبلغ امله من عدوه ولحم الخنزير مال حرام وأكله ارتكاب معصية (ومن رأى) انه أصاب خنازير كثيرة اوأحرزها فى موضع فانه يصيب مالا حراما بقدر الخنازير وعدتها (ومن رأي) انه أصاب من اولاد الخنازير فانه يصيبه هموم وأحزان (ومن رأي) انه اصاب خنزيرا أبلق فانه يؤول بانسان لا دين له ذى وجهين عدو (ومن رأى) انه طرد الخنازير من دار ترك عمل السلطان (ومن رأي) خنازير صغار أدخلت داره غشيته خدمة السلطان فليحذر (ومن رأي) انه يرعى الخنازير فانه يتولى على أناس سفل دنيىء

انه ارتدى برداء من نور أولبس قميصا من نور فانه ينال علما ينتفع به او يقبل على طاعة ربه ومن رأى نورا خرج من ذكره او من بعض بدنه رزق ولدا ينتفع بعلمه اوصالحا ينتفع بدعائه (نار) هى فى المنام بشارة وانذار وحرب وعذاب وسلطان وحبس وخسارة وذنوب وبركة فمن راى نارا ولها شرر ولهب يحرق الاشجار ولها صوت وجلبة فانها فتنة يهلك فيها عالم من الناس على قدر ما احرقت ومن رأى نارا فى قلبه فذلك حب غالب وقهر من هجر محبوبه اوغيره ومن راى نارين وكل منهما تهب الى الاخرى وتهم بمداخلتها فانهما عسكران قد برز كل منهما الى صاحبه وايهما كان حطبها اكثر كانت اكثر عددا واقوى باسا وايهما كانت الريح معها كانت الغلبة لها وايهما كانت اسود واظلم كان اهلها أردأ عقدا وافسد مقصدا وان تساويا فى لونهما ولم يحرقا شيأ فانهما فتنتان فى محلة وايتهما كان الماء قريبا منها كانت اذعن باسا وان فاض الماء عليها فطفاها هلك المضاف اليها الماء بنصر الله تعالى وكذا اذا نزل عليها المطر وقد يكون ذلك الماء كمينا يخرج الى المضاف الى النار التى فاض الماء عليها فتخمد ناره ويهلك جنده وكلما كانت النار بدخان كان فهو اعظم هولا وعذابا ومن اوقد نارا في ليلة مظلمة ليهدى الناس الى الطريق نال علما يهدى به الناس ومن اوقدها على الطريق من غير ظلام فانه فى بدعة وغواية وقيل ان النار اذا رؤيت نهارا فهى دليل حرب وفتنة واذا رؤيت ليلا فهى دليل انس ومن راى انه يعبد النار فانه يحب الحرب وربما كان يطيع الشيطان فى معصية (ومن راى) انه يصطلى بالنار فى الشتاء فانه ينال غنى ومن رأي انه ياكل النار فانه ياكل اموال اليتامي ظلما أوياكل مالا حراما (ومن راى) انه امر به الى النار فانه يحبس ومن دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ومن راى انه باع نارا واشترى جنة فانه يبيع حماما ويشترى بستانا او بالعكس وقد يكون ذلك راجعا الى عمله فى دنياه من خير أوشر ومن رأى شخصا دخل النار وعذب فانه يخسر ماله او يرتكب ذنوبا

الاصل (ومن رأى) أنه أصاب من شعر الخنزير أو عظمه أو جلده فانه يصيب مالا لا خير فيه ولا يدوم له ويكون مذموما عليه (وقال أبو سعيد الواعظ) الخنزير عدو (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى فى فراشى خنزيرا فقال تطأ امرأة يهودية (وحكى) ان كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب الخمر فى جام ذهب ومعه خنزير يشرب فى جام فضة فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال احتجز نساءك عن الخصيان والاغلمة واجمعهن وأدخلنى عليهن ففعل ذلك ودعا به فدخل ومعه عود وقال لكسرى مر كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ذلك فوصلت نوبة الرقص الى واحدة فقامت بعض حظاياه فقالت انها جارية حيية فلا تأمرها بالرقص فقال لا بد أن تفعل مثل ما فعلت صواحباتها فلما عريت وجدت رجلا فقال أيها الملك هذا تأويل رؤياك وأما شربك الخمر فتمتعك بها والخنزير هو هذا الرجل ورؤيا الخنزير الوحشى رجل ذو قوة وغنى ودون همة بلا خير ومنفعة ورؤيا الخنزير الانسى رجل واسع القلب قبيح الفعال بلا دين ولا ديانة (ومن رأى) فى مكان خنازير ويحرسهم ولم يمكنهم السراح كيلا تتشتت فانه يدل على جمع مال حرام وافر (وقال الكرمانى) من رأى أنه يخالط خنزيرا فانه يدل على حسن دينه ودنياه وفرجة همّ وغم وعسر ومنقصة وحايبه مصيبة وغم وضيق صدر بمقدار ذلك ومن رأى أنه يحول الخنازير من مكان الى مكان فانه يدل على استقامة

حال دنياه خلاف دينه (ومن رأى) أنه يدور بين الخنازير فانه يدل على الانشراح بسبب مال يصل اليه من ظالم ومن رأى أنه راكب على خنزير فانه يدل على الظفر بالاعداء وعلو مرتبته فى الدنيا ومن رأى خنزيرا دخل مقابلا له وخرج من وراء ظهره فانه يدل على حصول مراده من رجل دنىء الاصل ومن رأى أنه وجد جلد خنزير فانه يدل على اصابة مال حرام ومن رأى أنه وجد شعر الخنزير وجلده وعظمه فانه يدل على اصابة مال من وجه يحصل منه تعسير ويكون المال فى نفسه غير جيد ينفلت من يده (وأما الكلب) فانه يؤول على أوجه فمن رآه فانه عدو بلا همة ولكن له شفقة فى عداوته والانثى امرأة بلا رأى والكلب الاسود عدو من العرب والكلب الابيض عدو من العجم ومن رأى أن كلبا نبح عليه فانه يدل على استماع كلام دون من عدو دنىء الاصل بلا همة بحيث يحصل له من ذلك كراهية (ومن رأى) ان كلبا عضه فانه يدل على حصول ألم وملامة وضيق صدر ومشقة من عدوه (ومن رأى) ان قماشه تلوث من لعاب فمه فانه يدل على كلام سمعه من الاعداء فيؤذيه ويؤلمه (ومن رأى) ان قماشه قد شقه كلب فانه يدل على نقصان ولحم الكلب يؤول بمال العدو خصوصا ان أكل منه فانه يظفر بعدوه وقال الكرمانى من رأى أنه يحيل كلبا على كلب فانه يحيل عدوا منه لدفع عدو آخر ويحصل لذلك العدو مضرة (ومن رأى) أنه أطعم الكلب خبزا فانه يدل على اتساع رزقه ومن رأى كلبا نائما ووضع تحت رأسه وسادة فانه يعتمد على عدوه بلا همة ومضرة فى الاشغال وحليب الكلب فزع وجزع وخصومة مع عدو (ومن رأى) ان الكلب يهرب منه فان عدوه يهرب منه ويحذره كل الحذر (وقال اسمعيل الاشعث) كلب الصيد اذا رؤى انه يصطاد به فانه يؤول بحصول منفعة من عالم يدعى بالعداوة ولحم كلب الصيد يؤول بالميراث ومن رأى انه أبعد كلب صيد فانه يبعد عدوا يحصل منه فائدة وقال أبو سعيد الواعظ الكلب يؤول على وجهين عبد يملكه وعدو ينصر عليه والكلب المضر

ذنوبا يستوجب بها النار ومن رأى جهنم عيانا فليحذر من السلطان ومن دخل النار وذاق عذابها فانه يقع فى فتنة ومن رأى نارا مضيئة وحولها جماعة فانهم ينالون بركة ومن رأى نارا فى بر وأنس اليها أنس من وحشة ومن أصابته النار ولم تحرقه وفى له بوعده ومن رأى النار قد أحرقت شيئا من الحبوب فانه يغلو سعره وكذا اذا وقعت فى سلعة غلت وكثر طلابها ومن رأى نارا تحت قدر بلا طعام فانه يهيج قيم بيت فى شىء لا ينفعه بل يضره والنار المحرقة نكبة من سلطان ومن رأى من الولاة انه يوقد نارا وهى تطفأ فانه يعزل وتخمد ناره ومن رأى شعلة نار على بابه من غير دخان فانها تدل على الحج والشعل فى الدار زواج والنار فى الاصابع تدل على ظلم الكتبة والنار فى الكف ظلم فى الصنعة والنار فى الفم غم ودخول المطيع الى نار الآخرة همّ فى دنياه ومن رأى نارا وقعت فى بلدة أو فى محلة أو دار ولها لهب ولسان وهى تأكل كل ما أتت عليه ولها صوت هائل فانها حرب أو طاعون أو برسام أو جدرى أو موت يقع هناك وان لم يكن لها لهب ولا صوت ولا لسان فهى أمراض واحداث تقع هناك وان رأى أنها نزلت من السماء فهى أشد عليهم وان لم يرها أكلت شيئا فهى منازعة شديدة تكون باللسان من غير ضرر واذا رأى أنها صعدت من موضع الى السماء فان أهل ذلك الموضع قد حاربوا الله تعالى بالمعاصى وافتروا بهتانا عظيما ومن رأى أنه أجج نارا ليصطلى عليها هو أو غيره فانه يهيج أمرا ينتفع به ويسد به فقره وان شوى عليها لحما فانه يثير أمرا فيه غيبة الناس أو ينالهم بلسانه وان أكل من ذلك الشواء فانه ينال رزقا قليلا وحزنا ثقيلا وان كان يطبخ بالنار قدرا فيها طعام فانه يبرأ من أمر يصيب به منفعة من قيم بيت ومن رأى نارا احرقت بعض ثيابه أو بعض أعضائه فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه ذلك الثوب أو العضو ومن رأى أنه اقتبس نارا فانه يصيب مالا حراما من سلطان ومن رأى أنه أصابه وهج نار فانه يقع فى ألسنة الناس ويغتابونه والنار النافعة المضيئة أمن للخائف وقرب من السلطان ومن رأى أنه

فهو رجل مضر لصاحب الرؤيا والكلب الذي يتخذ للعب والهراش فانه يدل على لذة وسرور وقيل ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه في طريق مكة والمدينة حرسهما الله ان رسول الله ﷺ دنا من مكة في أصحابه فخرجت عليهم كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا هي تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم وقيل من رأي انه اشترى كلبا أو وهب له فان بعض أهله يخالفه الى بعض نفقة ثم يردها عليه (ومن رأي) كلبا يبول في فراشه أو في آنيته أو في شيء فانه يؤول برجل يفسد معه امرأته (ومن رأى) ان كلبا بزق عصفورا أو نحوه فانه يؤول برجل فاسق بأحد من أولاده أو من صغار خدمه (ومن رأى) ان كلبا ينبح على أحد فانه يؤول برجل يتكلم لغيره بسوء ولكن لم تبق مصاحبة ذلك وقال جعفر الصادق رؤيا الكلب تؤول على أربعة أوجه عدو دنيء وملك طماع وعالم أو خادم ردىء الفعل ورجل غماز وجاهل وقال بعض المعبرين رؤيا نبح الكلب الأسود تؤول بالحمى لاني جربت ذلك مرارا (وأما القرد) فانه يؤول على أوجه عدو وملعون غدار مكار زان لوطي (ومن رأى) انه ركب عليه فانه يقهر عدوه (ومن رأي) انه تقاتل معه وغلبه فانه يمرض ثم يشفي وان غلب القرد عليه فانه لا يشفى من مرضه أو يظهر عيب في أعضائه لا يزول أبدا ولحم القرد دسقم ومحنة (ومن رأى) ان

قردا ركب على فرسه فانه يؤول على فساد يهودي بامرأته وقال دانيال القرد الذكر رجل مفسد غدار سحار والقرد الانثى امرأة مفسدة سحارة (ومن رأى) ان قردا أعطاه شيئا وأكله فانه يدخر ماله لأهل بيته وقال أبو سعيد الواعظ القرد رجل يركب الكبائر وقال الكرماني انسان يكفر بنعمة الله عليه ولحمه هم وأكله مرض ومن رأى انه وهب له قرد فانه يؤول بالخيانة فليتق الله ومن رأى ان على كتفه قردا فانه يستخرج من بيته سرقة (وأما ابن آوى) فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى انه يخاصم ابن آوى فانه يدل على وقوع الخصومة بينه وبين أقاربه ومن رأى انه يطلب ابن آوى متحيرا ولم يقدر أن يمسكه ولم يظهر عليه فانه يدل على حصول مرض في اعضائه من الريح (ومن رأى) ان ابن آوى يتملس به فانه يدل على الخوف والفزع من الآدمي والجني (ومن رأى) ان ابن آوى يلعب معه فانه يدل على ان امرأة تعشقه (ومن رأى) ان ابن آوى نفر منه فانه يؤول بغرامة بسبب ضمان وقال الكرماني ابن آوى عدو أو عالم من أقاربه (ومن رأى) انه وجد ابن آوى أو امسكه وأعطاه له أحد فانه يدل على وقوع الصحبة من عدو عاقل من أقاربه (ومن رأى) ان ابن آوى هرب منه فانه يدل على فرار مديونه (ومن رأى) أسدا أكل ابن آوى ان كان مريضا عوفي وان كان مغموما فرج عنه وان كان مديونا وفى دينه (ومن رأي) انه يأكل لحمه فانه يدل على حصول المال من عدو بقدر ما أكل وجلده وشعره وعظمه يدل على المال وقال أبو سعيد الواعظ ابن آوى رجل يمنع الحقوق عن اربابها وهو من الممسوخ أيضا وقيل هو رجل ظالم سفيه قليل الرحمة فمن رأى انه دخل داره فانه مكانه (ومن رأى) كانه يحضنه فانه يظفر بعدوه (وأما النمس) فانه رجل متملق مؤذ حرامي (وأما الهر) فانه يؤول على أوجه غم وخصومة وحزن وقال أبو سعيد الواعظ الهر مختلف في تأويله فمنهم من قال انه خادم حارس ومنهم من قال هو لص من أهل البيت ومنهم من قال الانثى من الهر

أوقد نارا على باب السلطان فانه ينال ملكا عظيما وقوة ومن رأى نارا خرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة في حرفة ومن رأي ان شعاع ناره أضاء من المشرق الى المغرب فانه علم يذكر به في المشرق والمغرب ومن رأى ان النار وقعت في بيته أصاب خصبا وان رأى نارا سطعت من رأسه أو خرجت من بيته ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما يسود به ويكون له نبأ عظيم أو يرى من امرأته سرورا ومن رأى انه يشعل نارا في رأس جبل فانه يقرب الى الله تعالى أو تقضى جميع حوائجه وان كان غائبا رجع الى وطنه سالما ومن اشتعلت في داره أو بيته نار خرب بيته ومن رأى في تنورة نارا موقدة وكان زوجا حملت امرأته ومن رأى انه جالس في النار وهي لا تحرقه يقربه الملك ويكلمه ويضع سره عنده ويظفر بأعدائه وان أشكل عليه أمر اهتدى اليه والنار في الصحراء حرب لا يتم وان أخذ جمرا من وسط نار فانه يصيب مالا حراما من قبل السلطان ومن رأي ان نارا نزلت من السماء فاحرقته ولم يؤثر فيه الحرق ينزل داره الجند ومن اشعل النار في الناس أوقع بينهم العداوة والشحناء ومن سطعت من رأسه نار أصابه مرض شديد من حرارة وبرسام ومن رأى انه في وسط النار ولا يجد لها حرا فانه ينال صدقا ويقينا وملكا وظفرا على أعدائه ومن رأى نارا طفئت فانه تسكن الفتنة والشر في الموضع الذي طفئت فيه وان رأى نارا توقد في داره ويستضيء بها اهلها فطفئت فان قيم تلك الدار يموت وان كانت النار في بلد فهو موت رئيس البلد والعالم فيها وان طفئت في بستانه فهو موته أو موت عياله وان انطفأت في بيته فدخلت ريح فاضاءتها فانه يدخل في بيته اللصوص ومن رأى انه جعل نارا في وعاء أو أحرزها لنفسه فانه ينال مالا حراما والنار ربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على القحط والجراد والمغرم الذي يرميه السلطان على الناس ومن رأي ان عنده نارا في تنور أو فرن أو كانون ونحو ذلك من الاماكن التي توقد فيها فانها غنى ومنفعة يناله سيما ان كانت معيشته

امرأة خداعة (وقال) السكرماني من رأى انه قتل هرة فانه يظفر باللص ولحمه يؤول على وجهين مال لص ومال من سرقة اللص ومن رأى انه نازع هرا حتى خدشه أو تناوله فانه يؤول باصابة بمرض طويل ثم يبرأ منه أو يصيبه هم شديد ثم يعافى ومن رأى انه خدش هرا ثم استفاق وصار صحيحا فان اللص يقوى (وأما الغزال) فانه يؤول على أوجه قال السكرماني من رأى انه أمسك غزالا فانه يؤول بحصول جارية حسناء ومن رأى انه ذبح غزالا فانه ينكح بكرا فان كان الذبح من القفا فانه يأتي جارية من دبرها ومن رأى انه سلخ جلد الغزال فانه يزني بامرأة غريبة ومن رأى أنه يأكل لحم الغزال فانه يدل على حصول مال من امرأة جميلة ومن رأى أنه قتل الغزال فانه يغتم من قبل امرأة ومن رأى أنه أمسك سخل غزال فانه يدل على حصول ولد جميل من جارية (وقال) أبو سعيد الواعظ الغزال جارية حسناء عربية فمن رأى كأنه اصطاد غزالا فانه يمكر بجاريته أو يخدع امرأة ويتزوجها وان رأى أنه رمى الغزال بحجر دلت رؤياه على طلاق امرأته أو وطء جارية (وقال جعفر الصادق) الغزال يؤول على أربعة أوجه امرأة وجارية وولد ومنفعة من النساء (وأما المها) فقال أبو سعيد الواعظ تؤول بادخال المضرة ولحمها مال كثير (وأما الارنب) فانه يؤول على أوجه قيل امرأة سيئة وصغار الارنب هم وغم وتعب وحزن (وقال جابر المغربي) الارنب امرأة صالحة ذات سكينة ومن رأى أن أرنبه مات فانه يصيبه مصيبة (٢٩٣) بسبب العيال (ومن رأى) ان أرنبا تكلم معه فانه يؤول بالموافقة بامرأة حتى يتعجب الناس منه ومن رأى أنه قبل رقبة الارنب فانه يؤول انه يأتي امرأة في دبرها وقال أبو سعيد الواعظ الارنب امرأة وأخذها تزوجها ومن رأى كأنه ذبحها فانها زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبار (وقال السالمي) لاخير في رؤيا الارنب (وأما السمور) فانه على أوجه قال أبو سعيد الواعظ هو رجل ظالم لص كافر لا ينتفع به أحد الابعد موته (وقال السكرماني) السمور رجل غريب غني لا يختلط بالناس وجلده وشعره مال وكذلك لحمه (وأما السنجاب) فانه يؤول برجل غريب لا يخالط الناس (وقال) السكرماني من رأى أنه خنق السنجاب وخرج الدم من رقبته فانه يطأ جارية غريبة (وأما الفنك) فانه يؤول كالسنجاب وجلده وشعره وعظمه مال وأمعاؤه ولحمه مال رجل غريب ومن رأى أنه ملك فنكا وهو مطيعه فانه يصحب رجلا غنيا و يحصل له منه خير ومنفعة ومن رأى انه تخاصم معه فانه يدل على خصومته برجل غريب غني والظفر للغالب منهما (وقال السكرماني) من رأى أنه قتل فنكا وسلخ جلده ورمى لحمه على الارض فانه يدل على اتلاف مال رجل غريب ومن رأى انه خنق فنكا وسال الدم من رقبته فانه يواقع جارية بكرا ومن رأى أنه اجتمع عليه فنك كثيرة وما حصل له منها مضرة فانه يدل على أنه يكون بين الغرماء و يحصل له منهم خير ومنفعة وان حصل له منها مضرة فانه يدل على حصول المضرة والشر من الغرماء (وأما الحمار الوحشي) فانه يؤول على أوجه اقباله غنيمة وادباره ضده ومن رأى أنه ركب حمار وحش فانه يركب المعاصي الصعاب و يخالف طريق الاسلام بسبب حقارة الدين هذا اذا كان حمار الوحش مطيعا له أما اذا لم يكن مطيعا له فانه يدل على الغم وصعوبة الامور ومن رأى ان حماري الوحش يتقاتلان فانه يدل على خصومة رجلين فاسقين بسببه ومن رأى أنه أتى حمار وحش الى بيته فانه يدل على أن رجلا فاسقا يأتي الى بيته (وقال) السكرماني رؤيا حمار

من أجل النار سيما ان كان ذلك في الشتاء وان رأى ناره خمدت أو طفئت أو صارت رمادا أو أطفاها ماء أو مطر فانه يفتقر أو يتعطل عن عمله أو صناعته ومن رأى النار تتكلم في جرة أو قربة أو وعاء من سائر الاوعية الدالة على الذكور والاناث أصاب المنسوب الى ذلك الوعاء صرع من الجن ومداخلة حتى ينطق على لسانه والنار اذا كانت مؤذية دلت على السلطان الجائر واذا انتفع الناس بها دلت على السلطان العادل ومن حمل جمرا فتبدد منه فانه لا ينهض بمصلحته ولا بمصلحة غيره وتدل النار في الشتاء على الفاكهة لقولهم النار فاكهة الشتاء وأكل النار يدل على الاكل والشرب في الاواني المحرمة كالذهب والفضة وربما دل ذلك على الفقر والسؤال وربما دل وهج النار على وجهه في اليقظة في الفؤاد لفوت أو موت وربما دل ذلك على الامراض بالحمى وربما دلت النار على عابدها وكذلك النور والظلمة (نهار) هو في المنام دخوله على الانسان فرج من الهموم والاحزان ويدل على تجديد الملابس السنية والازواج والاولاد الحسان وعلى ظهور الحجة والكشف عن المعمى وخلاص المسجونين وقدوم الغائب (نجم) سبق ذكره في حرف الكاف في الكواكب (ندى) هو في المنام يدل على منارة وكذلك لفظ الوابل والطل (نداء) هو في المنام معصية لمن سمعه قال تعالى أولئك ينادون من مكان بعيد ومن رأى انه نودي عليه فانه يصحب الارذلين ومن نودي من شاطئ الوادي فانه ينال ولاية عظيمة (نصيحة) هي في المنام من العدو غش وغرور لقوله تعالى وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور (نفي من الارض) في المنام سجن فمن رأى أنه نفي من الارض فانه يسجن والنفي دليل على اثبات حجة النافي وربما دل النفي على قطع اليد (نفقة) هي في المنام على ذوي الارحام أو التوسع على ذوي القربى دليل على السعة في المال وصوت العيال والخلف فيما فرط من مال أو ولد لقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ومن رأى أنه ينفق ماله كرها عنه فقد دنا أجله وربما

الوحش تدل على رجل جاهل أحمق وأكل لحمه يدل على مال كثير (ومن رأى) انه كان راكباً عليه ووقع عنه فانه يدل على طلب شيء لا يحصل له (ومن رأى) أنه كان راكبا على حمار وحش أعمى فانه يدل على حصول مال كثير جدا (ومن رأى) انه وجد رأس حمار الوحش فانه يجد ألف درهم بيضا أو يحصل له صحبة برجل شريف ويحصل له منه خير ومنفعة وعظمه وجلده ولحمه وشعره مال وغنيمة ولبنه يؤول بالعبادة الكثيرة ومحافظة طريق الدين (ومن رأى) ان حمار الوحش نفر منه فانه يقصد المفارقة من فرقة الاسلام ويسلك طريق الفساد (وقال) أبو سعيد الواعظ حمار الوحش مختلف فى التأويل فمنهم من قال ان رؤياه تدل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل فى الاصل ومنهم من قال انه يدل على المال (ومن رأى) حمار وحش من بعيد فانه يصل الى مال ذاهب (وقيل) رؤيا ركوب حمار الوحش رجوع عن الحق الى الباطل (ومن رأى) لحما أو لبنا من حمار وحش فاكله فانه يصيب عبدا من رجل شريف (وأما) الذنب من الحيوان اذا كان لفرس أو حمار وما أشبه ذلك فمال ونعمة خصوصا ان ثبت به وراحة فى عمره لكنه يكون ضعيفا فى الدين وربما يتبعه جماعة من الناس واذا كان الذنب منسوبا الى الذئب أو الكلب أو نحوه ورآه كذلك فانه يدل على حصول مال حرام ويلومه الناس (وقال) الكرمانى من رأى فى يده ذنب بقر أو حمار فانه يدل على حصول مال ونعمة

بقدر ذلك (وأما ذنب حيوان لا يؤكل لحمه) فانه يدل على حصول مال حرام (وقال جعفر الصادق) ذنب الحيوان يؤول على أربعة أوجه تبع وأصحاب ومال وراحة وعيشة

﴿ فصل فى رؤيا جملة الحيوان الوحشى أو بعضه على ما يأتى مفصلا مما ذكر اسمه ومما لم يذكر ﴾

قال الكرمانى من رأى أنه يركب وحشا وهو مطاوع له يتصرف فيه حيث يشاء فان كان الوحش ذلولا فانه يقارف معصية وان كان غير ذلول فبضد ذلك ومن رأى أنه يركب وحشا وهو يجمح به فانه يصيب شدة وخوفا من قبل رأيه وهواه ومن رأى أنه دخل منزله وحش أو رآه دون أن يصطاده فانه يعاشر رجلا مخالف الشريعة وان كان من صيد فانه يؤول بغنيمة وخير خصوصا ان كان مرسلا اليه فانه يكون بغير مشقة (ومن رأى) انه يذبح وحشا ان كان مؤنثا يفتض امرأة وان كان مذكرا يفتض شابا (ومن رأى) انه ملك من الوحوش شيأ فانه يملك رجالا لا خير فيهم في الدين ويسلك أمورهم (ومن رأى) ان الوحوش تطؤه فانه يصيب ذلة واهانة وجميع جلد الوحش وشعره ونابه وعظمه وقرنه ومخلبه وما أشبه ذلك فأموال فأما ما كان منها مما يؤكل لحمه فهو مال حلال وما كان مما لا يؤكل لحمه فهو مال حرام (ومن رأى) انه يصطاد شيأ من الحيوان فانه مال وغنيمة لان الله سبحانه وتعالى أحله له (ومن رأى) ان الصيد فاته فانه يطلب غنيمة وتفوته (ومن رأى) شيأ من الحيوان الوحشى قد اصطيد وهو مكبل فهو مؤول فيما ينسب اليه ذلك الحيوان (ومن رأى) انه اصطاد حيوانا وحشيا وهو مطاوع له فانه يدل على مصاحبته رجل من أهل البادية ويكون مقامه بمقدار قيمة ذلك الحيوان (ومن رأى) انه يتخدم الى حيوان وحشى فانه يخدم اناسا جاهلين (ومن رأى) ان شيأ من الحيوان الوحشى كلمه فانه يؤول بحصول العز والمرتبة (وقال) أبو سعيد الواعظ الحيوان الوحشي اذا استأنس دل على خير ونفع والحيوان الانسى اذا استوحش دل على شر والوحوش الكثيرة تؤول

دلت النفقة وتوسعتها على النفاق (نكاح) هو فى المنام يدل على المنصب الجليل وكل نكاح يرى فيه المنى فى المنام حتى يجب عليه الغسل فى اليقظة فهو باطل لا تأويل له لانه احتلام ومن نكح عدوه فانه يقهره ومن نكح أحدا من اخوانه وصله ببر واحسان وقيل من نكح رجلا اجتمع معه على جهل ومن نكح أمه أو أخته أو بعض محارمه فى الاشهر الحرم فانه يطأ أرض الحرم ومن نكح رجلا لا يعرفه فانه يسرف فى المال ومن نكح أباه فانه بار بابيه ولا يرى هذه الرؤيا عاق ومن رأى أنه نكح أمه فى القبر فانه يموت واذا رأيت عدوا من الكفار ينكح مسلمة فهو دليل على غارة تحدث فى ذلك المكان وكذلك اذا نكح المسلم نساء العدو فهو غارة على العدو والنكاح يدل على قضاء الدين والفرج للهموم ومن رأى الخليفة نكحه نال ولاية ومن نكح طيرا ظفر بعدو وان عرف الطير فانه يصنع جميلا مع من لا يراه ومن نكح دابة نال خيرا فوق أمله ومن أراد نكاح امرأة فعادت رجلا فانه ان كان طالب ولاية لا ينالها ولا يتحقق له ما يرجوه وان كان من عامة الناس تعسرت عليه دنياه ومن نكح امرأة عريانة نجا من همّ ومن رأى انه ينكح سبعا فانه يظفر بعدوه كائنا من كان ومن رأى أنه ينكح لبوة فانه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر ويعلو أمره ويكون مهيبا فى الناس مرجوا ومن رأى أن بهيمته تنكحه أصاب خيرا وان كان سبعا فانه يرى ما يكره من عدوه ومن رأى انه نكح صبية فانه يفتض جارية عذراء ومن رأى انه نكح نمرا تسلط على امرأة من قوم ظلمة ومن رأى انه نكح باحدى يديه الاخرى فانه يتزوج امرأة من أقاربه ومن رأى أنه ينكح امرأة زانية أصاب دنيا حراما ومن نكح امرأته فانه يظفر بما يحاوله من أمور صناعته ومن رأى انه ينكح من نساء الجنة فانه ينال من أمور الدين على قدر جمالها ومن رأى انه ينكح من جوارى الجنة فانه يسمع فى الدين خيرا فى سرور ويعمل خيرا فى سر وان كانت الجارية مكشوفة فهو خير مكشوف فى الدين مثل زكاة وجهاد وسبق فى حرف الميم فى الجامعة

بأصحاب القرى والرساتيق ﴿الباب الموفى للستين فى رؤيا سائر الطيور من الجوارح وغيرها﴾ (فصل فى رؤيا الطيور الجوارح) وهي أصناف عديدة (وأما العقاب) فانه سلطان قوى مهاب صاحب حرب وبأس شديد فمن رأي انه ملك عقابا وكان مطيعا له فانه يتمكن من سلطان (ومن رأى) ان عقابا حمله وطار به عرضا فانه يصيب شرفا وسلطانا أو يسافر سفرا بعيدا (ومن رأى) أنه يصطاد عقابا فان ذلك يؤول باحتوائه على ملك وتصرفه فيه (ومن رأي) ان عقابا ضربه بمخلبه فانه ينال مكروها فى سلطانه (ومن رأى) أنه يقاتل عقابا فانه ينازع سلطانا فلا يأمن العطب (ومن رأى) ان عقابا انقض عليه من السماء فانه يموت سريعا (وأما الصقر) فانه مختلف فيه منهم من قال انه سلطان الطيور ومنهم من قال العقاب سلطان الطيور وتأويله فى علم التعبير كتأويل العقاب لكونهما منسوبين الى سلطنة الطيور (وأما النسر) فانه سيد الطيور وأقواها وأرفعها فى الطيران وأمدها بصرا وأطولها عمرا (ومن رأى) أنه أمسك نسرا أو أعطى له فتأويله كتأويل العقاب وعند البعض انه أجل الطيور والعقاب دونه وأفراخ النسر تؤول بأولاد نجباء ولحمه وعظمه وريشه تدل على الشرف والرتبة وحصول المال من قبل الملوك الاكابر (وقال الكرماني) من رأى نسرا حمله وطار به الى قرب السماء فانه يؤول بسفر طويل ويحصل له من ذلك السفر نعمة وشرف ورتبة ومال جزيل ويفسد دينه وان سقط فهو يسقط عن مرتبته وان لم يمد فانه يموت فى سفره وان عاد من السماء الى الارض كما صعد فانه يؤول بحصول شرف من سلطان فى سفره وان لم يكن أهلا لذلك ناله الشرف من أقاربه والنسور اذا كانت بلا مخاليب فانها تؤول بالملائكة لان حملة العرش على صورة النسر (ومن رأى) كأن النسر يصطاد فوق رأسه فانه يدل على تجارة الرائى (ومن رأي) فرخ نسر ان كان له امرأة تلد ابنا وان لم تكن له امرأة يتزوج ببكر (ومن رأى) ان نسرا قام على رأسه فانه يصلب (وقال دانيال) النسر يدل على الملك (ومن رأى) أن نسرا نزل بمحلة فانه يدل على ملك تلك المحلة (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا النسر تؤول لكل أحد بالمخاصمة وخدشه طول مرض وربما وكل عليه ظلمة لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطيور (وقال بعض المعبرين) ربما دلت رؤيا النسر على انسان قديم الخبرة بالامور الخفية لما ورد فى قصة سليمان بن داود عليهما السلام (وقال جعفر الصادق) النسر يؤول على ثمانية أوجه شرف ونفاذ أمر ورياسة وثناء وذكر حسن ومرتبة وأمر ونهى (وأما البازى) فانه يؤول على أوجه من رأى أنه أمسك بازيا أبيض وهو مطيع له فانه يدل على علو القدر والمنزلة والجاه ومن رأى بازيا على يده فانه يصيب عزا من ملك (ومن رأى) بازيا طار من يده وبقى ريشه بيده فانه يدل على زوال شرفه وبقاء قليل من ماله بيده (ومن رأي) بازيا وقع من يده فمات فانه يدل على سقوطه من منزلته وذل وفقر (وقال الكرماني) من رأى ان أحدا أعطاه بازيا فانه يدل على حصول ولد جميل (ومن رأي أن بازيا قعد على سطحه فانه يدل على مصاحبته لملك جديد وحصول خير ومنفعة منه وان رأت امرأة ان بازيا اختبأ فى ذيلها فانها تلد ولد ذكر وان كان برجله جلجل فانه يؤول ببنت (وقال الكرماني) من رأى كأنه اشترى بازيا ليصطاد به فانه يتولى عملا ويقربه أرباب وظائف ليجمعوا له المال (وقال أبو سعيد الواعظ) البازي مختلف فيه فمنهم من قال انه ملك وذبحه موته ولحمه يؤول بالمال من قبل الملك

المجامعة بقية هذا (نظر الانسان الى الفرج) من رأى فى المنام انه ينظر الى فرج امرأته أو غيرها من النساء نظر شهوة أو مسها فانه يتجر تجارة مكروهة وان رأى انه نظر الى امرأة عريانة من غير علمها فانه يقع فى خطأ وزلل (نط من مكان الى مكان) من خيفة أو سرعة حركة رؤيا ذلك فى المنام دليل على الكلام المغلق المزعج والنط من العلو الى السفل مفارقة حالة جيدة والميل الى حالة رديئة والنط سرعة علو درجة الانسان ان كان صاعدا وسرعة انحطاط قدره ان كان نازلا (نزول) هو فى المنام من العلو الى الاسفل مفارقة الانسان ما كان عليه من منصب أو زوجة أو دين أو اعتقاد (ومن رأى) أنه نزل من تل أو مركوب أو قبر أو مكان مرتفع عسر عليه الامر الذى هو طالبه على مقداره (نبت الحشيش على البطن) هو فى المنام يدل على الموت وان رأى أن الحشيش قد نبت على سائر بدنه ولم يغط جسمه ولم يضره فانه ينال خصبا فى ذلك العام وان غطى سمعه وبصره كان دليلا على نقص فى دينه وكذلك الريش اذا نبت على جسده فانه ينال مالا أو لباسا من الصوف وربما حصل له سفر ونبات الحشيش على الجسم استفادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه الا أن يكون مريضا فيدل على موته (نكش فى شيء من بدنه) هو فى المنام يدل على الحرص على الدنيا وانفاقها (نبش) هو فى المنام يدل على نفاذ الامور والاحكام لاربابها الا أن ينبش ما يؤكل أو ما فيه نفع فانه يسيء التدبير فيما يعلمه الله تعالى أو ما يرزقه الله من المال (ومن رأى) انه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت فى الدنيا ان كان عالما أو ذا مال وينال منه بقدر ذلك وان رأى انه وصل الى الميت فى قبره حتى نبش عنه وهو حى فى القبر فان ذلك المطلب بر وحكمة ومال حلال وان وجده ميتا فلا خير فيه ولا فى ذلك المطلب ومن أتى المقابر فنبش منها فوجدهم أحياء وأمواتا فانه مؤذن بربح يكون هناك والنباش للقبور يطلب مطلوبا خفيا مندرسا قديما لان العرب تسميه مختفيا فى خير أو شر وان نبش عن قبر عالم

خصوصا لمن أكله ومنهم من قال ان البازي ابن كبير يرزقه ومنهم من قال أن البازي بنت ومنهم من قال ان البازي لص يقطع الطريق جهارا (ومن رأى) بازيا في داره فانه يظفر بلص ومنهم من قال ان البازي جليل في الناس (ومن رأى) على يده بازيا مطاعا وكان من أبناء الملوك ناله سلطان في علو وان كان الرائي سوقيا نال شرفا وذكرا ومحمدة بين الناس وقال جعفر الصادق البازي اذا كان مطيعا يؤول على خمسة أوجه حصول مراد وفرح وبشارة ونفاذ أمر وحصول مال بقدر قيمة البازي من الف الى عشرة آلاف خصوصا اذا كان مطيعا أبيض وان لم يكن مطيعا فانه يؤول على أربعة أوجه ملك ظالم وحاكم جائر لا ديانة له وولد عاق لوالديه وقاطع الطريق (وأما الشاهين) فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى أنه أمسك الشاهين أو أعطاه له أحد وهو غير مطيع له فانه يدل على حصول ولد وان كان مطيعا له فانه يدل على حصول شرف من ملك ظالم وقال الكرماني الشاهين رجل كثير الفهم والحيل (ومن رأى) أنه أمسك شاهينا أو اعطاه له أحد فانه يدل على مصاحبته لرجل عالم ويحصل له منه خير ومنفعة وقال ابو سعيد الواعظ الشاهين سلطان ظلوم لا وفاء له وهو دون البازي في المنزلة وقال جعفر الصادق الشاهين يؤول على خمسة اوجه قدر ومنزلة ونفاذ امر ومال ونعمة وولد (وأما الكوهية) ففيها اختلاف فمنهم من قال أنها مقدمة على الشاهين ولكنها في التعبير

كتعبيره ومنهم من ساقها مساقه سواء وأما الصيفية فهي دون الكوهية في التعبير ومنهم من نسبهما للنسوة لكون اسمهما مؤنثا وعرفهما بالشر والنحوسة (وأما الصقر) فانه يؤول على اوجه قال الكرماني من رأى انه أصاب صقرا صيادا مطاوعا له فانه يصيب ولاية يكون فيها ظلوما ويفسد دينه ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده وربما يصيب ولدا ولا يبلغ مبلغ الرجال والصقر ملك واذا كان وحشيا فانه يدل على ولد حرون ومن رأى انه امسك صقرا واصطاد به فانه يدل على ظلم الملك له (ومن رأى) أن ملكا أعطاه صقرا منسوبا للملك وهو يصطاد به فانه يتصل بخدمة ملك ويحصل له عز ومرتبة ويجوز على غيره (ومن رأى) ان صقرا يصطاد فامسكه فانه يتسلط على رجل من الأكابر ويظفر به (ومن رأى) انه أمسك صقرا لم يصطد به فانه يرزق ولدا (ومن رأى) انه يأكل لحمه فاذا كبر ولده يحصل له منه ألم ومشقة والصقر رجل شريف ذو هيبة وسياسة وقوة والصقر رجل سارق يرتكب الافعال القبيحة في الليل (وقال أبو سعيد الواعظ) الصقر يؤول على وجهين ملك جائر ورجل رفيع (ومن رأى) أن الصقر اتبعه فانه يدل على غضب رجل شجاع عليه (وأما الصقاوة) فانها تؤول من معناه ولكنها عند البعض تؤول بامرأة مدبرة سيئة ذات أفعال قبيحة خصوصا ان كانت برية (وأما الجز) فانه يؤول بملك قوي ضخم ذي هيبة وجور (ومن رأى) انه طار من يده وبقي خيطه أو ريشه أو شيء من آلته في يده فانه يدل على غضب ملك عليه واستلاب نعمته وابعاده ويتأخر في يده شيء قليل من ماله (ومن رأى) جزا يصطاد له صيدا فانه يؤول بحصول مرتبة حتى تصير أعمال الملك وخزائنه في يده ومن رأى جزا حط علي رأسه فانه يؤول بحصول ولد ويفرح من جهته وقيل يؤول بعالم لا دين له وهو صاحب حيلة (ومن رأى) أن له جزا فانه يؤول بطول العمر وبقية الطيور التي يصطاد بها من أي نوع كان تؤول بالظلمة الغشمة (وأما البوم) فانه رجل سارق

فقيه نبش على مذهبه واحياء ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أن يفضي نبشه الى رمة باليه وخرق متمزقة ويكسر عظامه فانه يخرج من عمله الى بدعة وحادثة وان وجده ميتا فاستخرج من قبره امرا صالحا بلغ الى مراده من احياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وان نبش قبر كافر أو ذي بدعة أو أحد من أهل الذمة تبع مذهب أهل الضلالة أو عالج مالا حراما بالمكر والخديعة وان أفضى النبش الى جيفة منتنة أو حماة او عذرة كثيرة كان ذلك أقوى في الدليل وأدل على الفساد (نقب) هو في المنام مكر فان نقب في صخرة فتش عن حال رجل من الولاة ونقب الحصون دال على قصد الابكار والتنقب والتجسس على الاخبار وعلى فساد المال وفساد حال العيال وربما دل النقب على تتبع الاثر وان رأى نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل والضحم قاسي القلب وان رأى انه نقب في بيت وبلغ داخله فانه يصل الى امرأة يطلبها ويمكر بها (نقاب) هو في المنام بنت وطول العمر وربما دل على التفقه في الدين (نقيب) رؤياه في المنام تدل على البشارة والنصرة على الاعداء لقوله تعالى ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم (نقل الاشياء عن محلها الى ما هو أنفس منها) يدل ذلك في المنام على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان نقلها الى ما هو دونها كان دليلا على النهي عن المعروف والامر بالمنكر أو تبديل الخبيث بالطيب أو الطيب بالخبيث أو الحرائر بالاماء او الاماء بالحرائر (نفخ في النار) هو في المنام فتنة والنفخ في الارض كشف سر وايداع سر لمن لا يكتمه ومن رأى انه نفخ في فرج امرأة فانها تحمل لقصة مريم عليها السلام والنفخ لاجل الطبخ يدل على تهييج أمر لمنفعة واذا كان لغير طبخ ولم يدل على الولد فانه يدل على الهم والنفخ في الصور نجاة الصلحاء وسماع النفخ في الصور حق دال على الاخبار المرجفة فان سمع ذلك وحده ربما كانت الاخبار له خاصة وان سمع الناس ذلك كانت أخبارا تقلق الناس لسماعها وان سمع

النفخة

حسود خصوم ولحمه مال من مثل ذلك الرجل خصوصا لمن أكله وفرخه يؤول بحصول ولد من نوعه والخدم مثله (وقال) أبو سعيد الواعظ البوم رجل جبار ذو هيبة وشوكة لا جند له (وأما القبيسة) وتعرف بام قويق فانها تؤول بحبس من لا دين له آكل الحرام صاحب خصومات صوتها نياحة وفرخها ولد شؤم غير خلف وأما الحدأة فانها تؤول على أوجه وقال الكرماني الحدأة تؤول بملك خامل الذكر مقذر متواضع ليس له همة (ومن رأى) انه ملك حدأة وهي تطيعه فانه يصيب سلطانا ورفعة ومالا خصوصا ان كانت له (ومن رأى) انه أصاب حدأة وهي تضم أجنحتها أولا تستطيع الطيران فانه يؤول بحصول ولد يكون ذاذكر (ومن رأى) ان الحدأة ذهبت منه بعد ما ملكها فانه يدل على ذهابه ور بما دلت رؤيا الحدأة اذا طارت من اليد على موت ولد فى البطن (وقال جعفر الصادق) الحدأة تؤول على أربعة أوجه ملك متواضع وشرف وولد ومال ونعمة وأما العقعق (قال الكرماني) من رأى انه أصاب عقعقا فانه يصيب رجلا فاسقا مخرباً لان العقعق فى الاصل كذلك (ومن رأى) انه عريان وحط عليه عقعق فانه يصيبه برص ولا خير فى رؤيا العقعق جملة كافية (وأما الغراب) فانه يؤول على أوجه رجل فاسق ناقض العهد (وقال الكرماني) من رأي انه اصطاد غرابا بطعم مدوخ فانه يصيب غنيمة باطلة بالمكر والكذب (ومن رأى) أن غرابا على غصن شجرة فانه يدل على تغربه أو فرقته

من أصحابه (ومن رأى) غرابا فى وقت السحر ينعق على شجرة فانه يدل على المصيبة وزوال النعمة (وقال جابر المغربي) من رأي ان غرابا يتكلم معه فانه يدل على حصول خير من رجل غريب أو يسمع خبرا طيبا ومن رأى انه سمع نعيق غراب مرة فانه محمود ومن رأى انه سمعه مرتين فبضده وان سمعه ثلاثا فانه يدل على خبر طيب وان سمعه أربع مرات فانه يدل على الحزن والغم وان سمعه اكثر من ذلك فانه يدل على الخير (ومن رأى) انه يصطاد بغراب فانه يفعل شيئا يحصل منه غنيمة وهو

باطل (ومن رأي) غرابا أبقع فانه يرى أمرا يتعجب منه ولا خير فيه (ومن رأى) انه وهب له غراب أبقع فربما يصيب قرة عين (ومن رأى) ان غرابا مات أو يبحث فى الارض فانه موت غريب وقيل من رأى غرابا يبحث بين يديه فانه يؤول بالندم أو يظهر له أمر قد التبس عليه لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث فى الارض (ومن رأى) غرابا فوق زوجته أو صعد بها فوق سريره فانه يؤول برجل فاسق يخالط زوجته وقال أبو سعيد الواعظ الغراب الابقع من الممسوخات وربما كان مالا حراما وربما كان رجلا متجبرا فاسقا لان النبي ﷺ سماه فاسقا ورؤيا الغراب فى موضع غير محمود (ومن رأى) غرابا فى داره دلت رؤياه على هجوم شخص من السلطان بداره وخيانة رجل اياه فى امرأته وكلام الغراب غم شديد يعقبه فرح وقيل كلامه ولد خبيث ولحمه اصابة مال من جهة اللصوص وقيل رؤيا خدش الغراب بمخلبه تدل على ان البرد يضره ومن رأى غرابا على باب ملك فانه يجني جناية يندم عليها القصة قابيل مع هابيل عليه السلام (وأما الزاغ) فانه يؤول بنظير الغراب ولكنه يقال انه جارية هندية ومن رأى زاغا كثيرا فانه يدل على العسكر (ومن رأى) انه سلخ جلد زاغ فانه يزني بامرأة غريبة (ومن رأي) انه قتل زاغا فانه يدل على مصيبة لاهل بيته (ومن رأى) زاغا يتكلم معه فانه يكون عارفا بأخبار العالم (ومن رأي) انه وجد زاغا وخبأه فانه يدل على ارتكاب هوى النفس (وأما الرخمة)

النفخة الثانية دل على ادرار المعاش ووجود المخبآت أو اظهار الاسرار أو شفاء المرضى أو خلاص المسجونين أو الاجتماع بالمسافرين (نشور الناس من قبورهم يوم القيامة) رؤيته فى المنام تدل على انتشار الناس في السوق لطلب الفوائد فقوم يربحون وقوم يخسرون (نفث) هو نفخ مع بعض بزاق من الفم يدل فى المنام على السحر قال تعالى ومن شر النفاثات فى العقد (نجاة من شدة) فى المنام دالة على نتائج الاعمال الصالحة كصيام أو صدقة (نثر الجواهر واليواقيت) فى المنام ان لم يلتقطها أحد دل على كساد العلم وعدم الربح وان التقطها من هو أهل لذلك دل على وضعه الاشياء فى محلها ونفع الناس به (نظم) هو فى المنام دال على العلم أو جمع المال من وجهه والالفة والمحبة وتقوى الله تعالى (نيابة عن الحاكم) فى المنام أو المتولى أو صاحب أمر تدل على اتباع سنة الصالحين أو اقتفاء أثر المبتدعين (نسج) هو فى المنام دال على طى العمر أو انقراض أكثر أيامه وربما دل على توسط الحال أو قبض الدنيا وبسطها ومن رأى انه ينسج ثوبا فانه يسافر سفرا وان رأى انه يسدى فانه عزم على سفر وان رأى انه نسجه ثم قطعه فان الامر الذى طلبه قد بلغ وانقطع فان كان فى حبس فرج عنه وان كان فى خصومة صالح ونسج الثوب من قطن أو صوف أو مرعزى أو شعر أو ابريسم اوغير ذلك سواء وان راى ثوبا مطويا فانه يسافر وان نشر ثوبا فانه يقدم له غائب وان استنتج ثوبا من مرعزى فانه امر خادم وربما دل النسج على الوطء (نوم) هو فى المنام غفلة ومن راى انه نائم او اراد ان ينام فان ذلك يدل على بطالة وهو ردىء لجميع الناس خلا من كان فى خوف أو يتوقع شدة أو عذابا يقع فيه لان النوم يذهب جميع الهموم والغموم ومن رأى انه نائم فى مقبرة أو على ظهر طريق أو فوق قبر فان ذلك يدل للمريض على الموت وللصحيح على البطالة والنوم دليل على تعطيل الفوائد والغفلة عما أوجبه الله تعالى على الانسان من فعل بر وربما دل النوم علي الستر المبرور لا باب الطاعة والاجتهاد وعلى التخلى عن الدنيا

فانها تؤول بالمرض خصوصا ان عالجها فانه يكون أشد (وأما الرخمة) فانها تؤول بالمرأة البلهاء القليلة الفائدة

(فصل في رؤيا الطيور وغيرها الخارجة عن الجوارح)

أما الكركي فانه يؤول برجل غريب مسكين فمن رأى أن معه شيئا من ريشه أو لحمه فانه يدل على حصول شيء من رجل غريب فقير وقيل يحصل له ثواب وأجر بسبب رجل غريب فقير ومن رأى أنه يأكل من لحمه فانه يأكل شيئا من رجل غريب فقير (ومن رأي) أنه راكب على كركي فانه يدل على فقره ووقوعه في الغربة ومن رأى أن له فرخ كركي فانه يدل على فقر ولده (ومن رأى) أن له عش الكركي فانه يدل على فقر امرأته (وقال الكرماني) من رأى أنه أعطى كركيا فانه يعود مسكينا بخير ومن رأى أنه يراعي الكركي فانه يلي ولاية على قوم مساكين ومن رأى أنه يسمع أصوات الكراكي فانه خروج من هم وغم وقال الشيخ أوحد الدين الدمياطي الكركي يؤول للملوك بألف دينار وللرؤساء بمائة دينار ولدون ذلك بألف درهم ولدونهم بمائة درهم (وأما التم) ويعرف بالسوع فانه يؤول برجل ضخم الذات رقيق القلب قابل الشر والاذي وربما يؤول بملوك الشرق (وقال) الكرماني من رأى أنه اصطاد تما ملكه أوجيء به اليه فانه يصيب خيرا او نعمة وقال بعض المعبرين التم يؤول على ثلاثة أوجه تمام الامور لاشتقاق الاسم وخير من مكان لا يرجوه لان التم غريب بهذه البلاد لا يوجد منه شيء وطلب أمر يسوغه العقل لاشتقاق اسمه أيضا وأما

المرزم فانه يؤول بانسان ذي حشمة ووقار قليل الكلام يرمى عند الناس بعيب لاعوجاج منقاره (وأما البيطر) وهو اللقلق فانه رجل حسيب نسيب زاهد غير مؤذ متفكر في عواقب الامور (ومن رأى) انه صاد لقلقا واعطى له فانه يصاحب رجلا متصفا بهذه الصفات المذكورة (ومن رأى) أنه قتل لقلقا فانه يدل على هلاك عدو عظيم على يده (ومن رأى) أن لقلقا تكلم معه فانه يصدر منه فعل يتعجب الناس منه ويحصل له خير ومنفعة من رجل جليل القدر (ومن رأى) ان لقلقا تعدى على سطحه فانه يدل على ضيافته لرجل جليل القدر (ومن رأى) أن لقلقا طار من يده فانه يفارق رجلا فلاحا وينذم على ذلك ولحمه يؤول بمال فلاح خصوصا لمن أكل منه (وقال) جعفر الصادق اللقلق يؤول على أربعة أوجه رجل فلاح وملك ضعيف وحارس وغريب فقير (وقال بعض المعبرين) اللقلق يعرف عند أرباب الطيور بالبلارجة (ومن رأى) بلارجة فانها تؤول بامرأة لان أرباب الطيور يتكلمون في الفاظهم ويسمون المرأة بلارجة (وأما الانية) فانها تؤول بامرأة حسنة بينة مجموعة الخاطر ليس لها أذى ورؤيتها محمودة لكون الانس في لفظ اسمها (واما الاوز الحبي) فانه يؤول بالخصب والنعمة والكثير منه مال جزيل وربما تؤول الاوزة الحبية بالمرأة الضخمة الجليلة وأما الاوز القلع فهو قريب لهذا المعنى ويقال انها امرأة عراقية (وأما البلشون) فانه يؤول بالخصب لكونه من طيور الماء وهو قليل الاذى وقيل رؤيا البلاشين مالم تعد الثلاثة بلاشيز واذا كانت كثيرة فلا بأس بها (وأما الحباري) فانها تؤول برجل اكول موسر سخي نفاق وربما تؤول الحباري بالمرأة اللحامة وربما تؤول بالمرأة وربما كانت خيرا ونعمة (وأما البجع) فمختلف فيه منهم من قال انه يؤول بالقاضي لما هو جار بين أهل المشرق يسمونه قاضيا ومنهم من قال انه يؤول بالمرأة القليلة اللباقة الاكالة وريش ذلك مال لانه يصنع منه الفرو (وأما

والاحتفال بزينتها وان رأي الناس نياما في المنام دل على فناء عام أو غلاء أسعار وربما دل على أمور مغلقة وان كان الناس في شيء من ذلك ورآهم في المنام نياما دل على أن الله تعالى يرفع عنهم ذلك ومن رأى أنه نائم علي ظهره فانه يتمكن من الدنيا ويدل النوم على ذهاب الهم والنوم على الوجه لا يحمد ويدل للولاة على عزلهم وغيرهم على قلة وفقر والنوم للمرأة العزباء نكاح وقيل النوم ذهاب الاثم لان أقلام الملائكة ترفع عن النائم وقيل النوم سكر يغطي العقل وقيل مرض ومن رأى أنه نائم وكان خائفا فانه يأمن وقيل النوم يدل على الغفلة عن المصالح والنوم على الظهر تشتيت وذلة وموت وربما دل على فراغ الاعمال والنوم على الجنب خبر أو مرض أو موت ومن رأى انه اضطجع تحت أشجار كثيرة كثر نسله وولده والنوم علي البطن ظفر بالارض والمال والولد (نعاس) هو في المنام أمن من الخوف ويدل على التوبة للعاصي والهداية للكافر ويدل علي الغنى بعد الفقر وان كان الناس في جهد من غلاء أو عدو رفع الله ذلك عنهم ونصرهم على عدوهم (نحو) هو في المنام دال على حسن العمل وسببه وعلى قدر ما يتوجه اليه في المنام (نحوى) تدل رؤياه في المنام على زخرفة الكلام وتحسينه وربما دلت رؤيا النحوي على الشر والضرب والتقول والافتعال ومن صار في المنام نحويا فان كان ممن يزيف الكلام التزم الصدق وعرف به وان كان كافر أسلم أو عاصيا تاب الى الله تعالى وان كان تأتاء وهو الذي يتردد في التاء أو فأفاء وهو الذي يتردد في الفاء أو ألثغ وهو الذي يبدل حرفا بحرف أو أرت وهو الذي يسقط بعض الحروف أو أخرس وهو الابكم ومن رأي في المنام أنه صار نحويا أو مستقيم الكلام دل على غناه بعد فقره وعلى سلامته من مرضه وعلى الخلاص من شدته (نزع الموت) هو في المنام منازعة في الدين أو شك في القرآن وربما دل النزع علي تجهيز المسافرين وزواج الاعزب والنقلة من دار الى دار ومن حرفة الى غيرها وربما دل علي قضاء الدين واستيفاء

النورس) فانه يؤول بانسان ذي شر ومخاصمة عياط بطاط (وأما البط) فمال ونعمة فمن رأى بطا كثيرا في بيته أو محلته يصيح فانه يدل على الحزن والمصيبة (ومن رأى) ان بطا تكلم معه فانه يسافر بسبب امرأة غنية ويحصل له في سفره شرف وحرمة وقال الكرماني البط رجل من اهل بيت شريف غني صاحب حشم كثير وقيل رؤيا البط الكثير خصب ونعمة والقليل منه عائلة وقال جعفر الصادق البط الابيض مال او امرأة غنية والاسود جارية (ومن رأى) انه ذبح بطا أو أكل لحمه فانه يرث من امرأته مالا كثيرا او يحزنه (وأما الحربرة) فانها تؤول بجارية سوداء فمن رأى انه ذبح حريرة فانه يفتض جارية وكثرتها حشم وخدم (وأما الامارة) فانها تؤول بهذا المعنى غير انها تنسب الى الاراذل (وأما الغطاس) فانه يؤول بامرأة زينة ولحمه مالها وقال جابر المغربي رؤيا الغطاس تؤول بالهم والغم (واما الكيروان) فانه يؤول بانسان عياط مستشل وصوته تنبيه على امر ولحمه مال من اليد (وأما القطا) فمن رأى انه امسك قطا فانه يدل على حصول أمر مع رجل أبله وربما دل على المرض اذا كانت الرؤيا نهارا وقال جابر المغربي رؤيا القطا تؤول بامر صعب لا يحصل منه منفعة وطيرانها وموتها خلاص من هم ولحمها حصول مال بمشقة (واما النعامة) فهي على أوجه فالذكر منها رجل والانثى امرأة من أهل البر (ومن رأى) انه ركب نعامة وارتفعت به نحو السماء وعاد الى الارض فانه يسافر مع أقوام أعراب ويعود سالما غانما فان لم يعد فتعبيره ضده وقال

الكرماني من رأى انه أصاب نعامة او ملكها فانه يصيب امرأة او جارية بدوية (ومن رأى) انه يركب نعامة فانه يرتكب حراما وقيل من رأى انه يركب نعامة فانه يركب البريد (ومن رأي) انه يحمل نعامة فانه ياتي حظيته ومن رأى انه ملك نعامة فانه يستمكن من رجل بدوي وريشها مال من البدو (وحكي) ان امرأة رأت ان زوجها جاء من سفر ومعه نعامة فقصت رؤياها على الشيخ يوسف الكريوتي فقال ياتيك زوجك ومعه نعمة

واستيفاء الحقوق وطلاق الازواج (ومن رأى) انه في غمرة الموت من نزع او سياق فانه يكون ظالما لنفسه أو لغيره قال تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت (نواح) هو في المنام يدل على الوعظ وسماع النواح يدل على فتح كنيف تفوح منه الرائحة المنتنة وقيل النياحة اصوات الكلاب وصوت النائحة صوت كير النار والدف والصنج نواح وربما كان دليلا على العرس بالمعازف والقينات ولا يحمد النواح من الخنث على كل حال ومن رأى ان موضعا يناح فيه وقع هناك تغير وشؤم وسوء تدبير ينقطع به شمل اصحابه ومن ناح وأعلن به على ميت فان كان معروفا فانه ينال من عقب ذلك الميت مصيبة ومن رأى انه ينوح على ميت او على شيء ويحزن حزنا شديدا دل ذلك على فرح وسرور والنياحة اثارة فتنة من النائحة وربما دلت على الضلالة عن الهدى او الردة عن الدين وربما دل النواح على المزمار والمزمار على النواح والنائحة تدل رؤيتها على تقلب الاحوال وخراب الديار والاعمال الرديئة لقوله عليه الصلاة والسلام النياحة من عمل الجاهلية (نشاب) هو في المنام رجل رباه غير ابيه ومن رأى بيده نشابا اتاه خبر سار والنشاب قول الحق والردع على من لا يطيع الله تعالى فان اصاب نفذ امره وقبل وان اخطأ لم ينفذ والنشابة القوية السوية كتاب فيه كلام حق وان كان من قصب فان ذلك كلام باطل وان كانت النشابة بسهما فانه رجل كثير الكلام لسن فان اصاب ينفذ ما يقوله وان انكسرت فانه يتقي في كلامه وان كانت نشابته من ذهب فانها رسالة الى امراة بسبب امراة والنصل في النشابة باس وقوة واضطراب النشابة خوف الرسول على نفسه في ادائها ومن راى انه يرمي بالنشاب فانه ينسب الى النميمة والغمز وان كانت النشابة بلا ريش فان الرسول مسخر ومن رأى نشابة من نصل فانه يريد رسالة الى امراة ولا يصيب رسولا (نصل) هو في المنام كلام او فوائد وأرباح من الاسفار والنصل من الرصاص رسالة في وهن وضعف ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب

وكان كذلك ثم سافر ثانيا فرأت أيضا انه جاء ومعه نعامتان فقصت تلك الرؤيا على الشيخ فقال لها ياتي زوجك بخبر ومعه نعمتان وكان عن قريب وقد أتى كما عبر لها ثم سافر ثالثا فرأت امرأته ايضا انه قدم من سفره ومعه ثلاث نعامات فاستبشرت لذلك وجاءت الى الشيخ ظانة منه كما تقدم فعبر لها رؤياها بخلاف ما تقدم وقيل لها ان زوجك قد مات وأخذ من لفظها نعامات نعيه وموته وقيل تقدم تعبير ذلك من بعض المشايخ المتقدمين (واما العنقاء) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين العنقاء الذكر رجل جليل القدر عاقل سلس الطبع والانثى امرأة جميلة عاقلة جليلة لطيفة أصيلة (ومن رأى) ان العنقاء قد حملته وصعدت به الى السماء فانه يلتجيء برجل جليل القدر في سفره (ومن رأى) ان العنقاء تتكلم معه فانه يدل على حصول وزارة له عند السلطان (ومن رأى) انه يتخاصم مع العنقاء فانه يدل على مخاصمة وجدال مع رجل جليل القدر وقال الكرماني من رأى انه قتل عنقاء انثى فانه يدل على زواجه ببنت بكر (ومن رأي) ان العنقاء طارت من يده فانه يدل على طلاق امرأته (ومن رأى) انه مسك فرخ العنقاء فانه يدل على حصول ولد له وقال جابر المغربي رؤيا العنقاء تؤول بالسلطان (ومن رأى) أن العنقاء نزلت بمحلة فانه يدل على نزول السلطان بذلك المكان (ومن رأى) ان اهل ذلك المكان قتلوا العنقاء فانه يدل على عزل سلطان ذلك المكان او هلاكه وقال اسمعيل الاشعث من

رأى أن العنقاء حضنته فانه يدل على أن ينصره ملك أو رجل جليل القدر ويعينه (ومن رأى) ان له عشا كعش العنقاء يحصل له خير ومنفعة من امرأة ملك (ومن رأى) أنه أخذ فرخ عنقاء أو أعطى له فانه يتقرب الى ابن ملك ويحصل له منه خير ولحمه وريشه وعظمه مال ونعمة من ملك أو رجل جليل القدر (وأما الحجلة) فتؤول على أوجه قال الكرماني الحجلة امرأة جميلة أو جارية حسناء فمن رأى أنه أمسك حجلة فانه يتزوج (ومن رأى) أنه اشترى حجلة فانه يشتري جارية وتلد بنتا ولحمه لباس جديد (ومن رأى) انه قطع حجلة فانه ينكح جارية بكرا والقبج وهو ذكرها ولد جميل والانثى منه امرأة (وقال أبو سعيد الواعظ) من اصطاد قبجا فانه يستفيد مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل ان اصابة القبج الكثير صحبة أقوام حسان الاخلاق صالحين والقبج الكثير نسوة (ومن رأى) ذكر الحجل فانه يصيب قرة عين (ومن رأى) أنه يرزق حجلة أو غيرها من نوعه فانه يتعلم قراءة القرآن (وأما الحمامة) فانها تؤول على أوجه قال الكرماني الحمامة تؤول بالمرأة أو الجارية (ومن رأى) أنه وهبت له حمامة فانه يفيد فائدة من بلد بعيدة ويرى قرة عين وخيرا (ومن رأى) أنه يرمي حمامة ببندق فانه يقذف امرأة (ومن رأى) أنه أصاب من لحمها فانه يصيب مالا وفراخ الحمام نسوة أبكار وربما يكون الفرخ ولدا (ومن رأى) أن حمامة جاءت له معتمدة يأتيه خبر خير من مكان وأحسن

ما يرى في الحمام البيضاء (ومن رأى) حمامة سوداء جاءت اليه فانه يجيء غائب (ومن رأى) أنه اصطاد حمامة فانه يصيب من امرأة حراما هذا اذا كانت الحمامة أهلية وان كانت برية فلا بأس بها (ومن رأى) حمامة حطت على كتفه أو فوق رأسه أو في عنقه فانه يؤول بعمله فيعتبر لونها ان كانت سوداء قبيحة المنظر أو ما أشبه ذلك كان عمله سوأ وان كانت بيضاء حسنة المنظر فهو بخلافه لقوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه (ومن رأى) أنه ملك حماما كثيرا فانه يؤول برياسة على قوم يطيعونه وقيل رؤيا الحمام تؤول بالدراهم وقيل من رأى أنه أمسك حمامة فانه يأتيه ابنة وقيل رؤية افراخ الحمام تؤول على وجهين اصابة مال من نسوة لمن يليق وبه غم وهم من قبلهن وقيل رؤيا طيران الحمام من البيت تؤول بطلاق المرأة (ومن رأى) أن حمامة حطت على داره فتؤول بقدوم غائب (ومن رأى) حماما كثيرا يتردد الى بيته فانه يؤول بكثرة الاولاد والاقارب وقال جابر المغربي من رأى أنه يتحيل في صيد الحمام الاهلي فانه يؤول بتحيله على نسوة (ومن رأى) أنه يلعب بالحمام فانه يؤول باشتغاله بالباطن وأحسن لون الحمام الاخضر وقال بعض المعبرين من رأي أنه يلعب بالحمام وكان من أهل الفساد فانه يؤول بانه لوطي لان ذلك كان من شعائر قوم لوط والآن كثير من يغوى ذلك الفن بلعب الحمام فليتق الله تعالى وقيل رؤيا كل حمامة تؤول بمائة درهم (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه نثر حبا ليصطاد الحمام فانه رجل يدعو الناس الى الفساد (ومن رأى) انه قص جناح الحمامة فانه يؤول بمنع امرأته من خروجها من الدار ولحمها يؤول بمال من عبيد (وأما الفاختة) فقال ابن سيرين الفاختة امرأة ناقصة الدين سيئة الخلق لا تدارى مع الناس (ومن رأى) أنه أمسك فاختة أو أعطاها له أحد فانه يدل على تزوجه بامرأة صفتها ما ذكر (ومن رأى) أنه أمسك فرخ فاختة فانه يدل على حصول ولد ولحمه دليل على حصول المال من جهة النسوة بقدر ما رأى ويخزنه وقال الكرماني الفاختة ولد كذوب فمن رأى أنه

رسالة عن كراهية (نصاب السيف أو السكين) هو في المنام دال على ما تجب فيه الزكاة من ابل أو بقر أو غنم أو ذهب أو فضة (نير) هو في المنام دليل خير لجميع الناس ما خلا العبيد فانهم تصعب عليهم العبودية اذا رأوا ذلك واذا رآه العبد مكسورا كان أنفع له من ان يراه صحيحا والخشبة التي تدخل فيها سكة الفدان دليل خير لمن يريد التزويج ولمن يطلب الولد ولمن يعمل الاعمال والنير دال على دولبة الحال وربما دل على السفر والكرب في السبب (نول) هو آلة النسج وهو اذا كان قائما يدل في المنام على حركة وسفر والنول المبطوح يدل على الاحتباس لان النساء ينسجن وهن قائمات والنول نوال ورفد لذوي الحاجة وربما دل على المنصب الجليل والمرأة اذا رأت امرأة أخرى أخرجتها من نولها الذي هو آلة النسج ونسجت عليه فانها تموت بسرعة (نحي) هو زق السمن أو العسل وهو في المنام رجل معه علم وزهد كثير يعلمه الناس ولا يعمل به (نطع) هو في المنام خادم يخدم امرأة يعلم سرها ويستره من الناس وهو ذو شرف والنطع دال على الزوجة أو السرية وربما دل على من يفشي اليه سره كالولد والوالدة والنطع دال على الرجل لانه يعلو على الفراش ويقيه الادناس وقد يدل على ماله الذي تتمتع فيه المرأة وولدها (نرد) هو في المنام سمو ورفعة وعز وجاه لانه من ملاعب ذوي الاقدار وربما دل على ما يرتكبه في اليقظة من استهزاء أو مخالفة وقد يدل على عشرة الفساق ومن لعب بالنرد فانه يخوض في معصية لا يدري أيفتضح فيها أولا وقالوا اللعب بكل شيء مكروه بالنرد تجارة في معصية والنرد أمر باطل فان رآه منصوبا بالا يلعب به فانهم بطالون معزولون وهم على غير حق وان لعب به فانهم ولاة رجال في ظلم وبخس أو يكونون خارجين معتدين وان لعب به وقدم أو أوخر فانه يظهر هناك قتال في غلبة وجور والغالب هو الظافر ومن رأى أنه يلعب بالنرد فانه يدل على خصومة وشريكون له مع غيره يطلب فيه الغلبة بسبب الرزق (ناقوس) هو في المنام سمسار أو زوجة ذات أولاد أو مؤذن وربما دل

على

أعطي له فاختة فانه يدل على حصول ولد كذاب سيء الفعال (ومن رأى) أن فاختة صاحت على سطحه ان كان مرة فانه يدل على الخبر عن غائب وان كان مرتين فانه غير محمود وان كان ثلاث مرات فانه يدل على خبر حسن (وقال جابر المغربي) من رأى أن فاختة تكلمت معه فانه يدل على أن أحدا يعده بشيء و يخلفه (ومن رأى) ان فاختة وزاغا دخلا في بيته فانه يدل على أن يسرق من بيته متاعه وقيل رجل صاحب نعمة (وقال) جعفر الصادق الفاختة تؤول على ثلاثة أوجه امرأة وولد وخادم (وأما الدراج) فذكره رجل غدار وأنثاه امرأة غدارة وقيل الدراج مال حرام يحصل بالحيلة (وقال الكرماني) لحم الدراج مال امرأة غنية (ومن رأى) ان له دراجا في بيته ومات فانه يدل على موت امرأته أو حصول مصيبة بسببها (ومن رأى) دراجا طار فانه يطلق امرأته (وقال) جابر المغربي الدراج امرأة صالحة ذات مال وجمال فمن رأى دراجا نائما بجنبه فان أحدا يخدع عياله (وقال أبو سعيد الواعظ) الدراج امرأة فارسية وقيل مملوك (وقال) السالمي الدراج رجل غادر وامرأة خائنة لا خير فيها (وقال) جعفر الصادق الدراج يؤول على أربعة أوجه امرأة ومال حرام ومعيشة وحصول مراد (وأما الطاوس) قال ابن سيرين الذكر منه ملك أعجمي فمن رأى أن له طاوسا ذكرا فانه يدل على منزلته عند ملك أعجمي والانثى منه امرأة أعجمية صاحبة مال وحشم وخدم يتزوج بها ويحصل له منها أولاد (وقال الكرماني) من رأى طاوسا

وحمامة متقاربين فانه يدل على انه يجمع بين الرجال والنساء بالفساد (وقال دانيال) الطاوس الانثى امرأة مفسدة (ومن رأى) انه يأكل لحم طاوس انثى فانه يدل على حصول مال من امرأة مفسدة بقدر ما أكل من لحمها ومن رأى أن طاوسا تكلم معه فانه يدل على حصول ولاية عظيمة حتى يتعجب منه الناس (ومن رأى) طاوسا ودراجا في بيته فانه يدل على افساد أحد بأهله (وقال جابر المغربي) من رأى طاوسا أنثى طارت من بيته فانه يطلق امرأته أو تموت امرأته (ومن رأى) انه ذبح طاوسا فانه ينكح جارية بكرا أو يظفر على عدوه (وقال اسمعيل الاشعث) فرخ الطاوس ولد وعشه بنت ومن رأى طاوسا ذكرا طار من يده فانه يفارق خدمة ملك وقيل الطاوس انسان ذو حشم وخدم (وأما البلبل) فانه يؤول بولد فصيح الكلام حسن الصوت مليح المقال ومن رأى بلابل كثيرة فانه يدل على حصول غلمان له صغار وكبار وله ميراث (وقال ابو سعيد الواعظ) البلبل يؤول برجل غني أو امرأة غنية أو ولد يقرأ القرآن (وأما الزرزور) فقال الكرماني الزرزور يؤول برجل ذي اسفار وجولان فمن رأى انه اصاب زرزورا فانه يصيب رجلا كذلك ومن رأى شيئا من ريشه أو لحمه فهو مال ينسب لمثل ذلك وقيل رؤيا الزرازير الكثيرة جماعة ليس لهم دين ولا عهد (وقال جابر المغربي) الزرزور يؤول بالكافر الكذاب (وأما السماني) فانها تؤول على اوجه قيل مال و نعمة من بعد (وقال جعفر الصادق) السماني تؤول على أربعة أوجه ولد غلام أو خادم ورزق حلال ومنفعة ومال (وأما السلوى) فانه يؤول بحصول رزق من الله تعالى ليس لأحد فيه منة من المخلوقين لقوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى (وأما اليمام) فانه يؤول كتأويل الحمام وربما كانت امرأة (وأما الهدهد) فانه يؤول على أوجه قيل رجل ذكي عالم باشتغال الناس الخفية ولكن ثناؤه سيء لأن الهدهد رائحته كريهة (وقال الكرماني) رؤيا الهدهد تؤول بصاحب خبر أو رسول ومن رأى أن الهدهد قد ناقش معه فانه يدل على

على الشهرة والفضيحة (ومن رأي) أنه يضرب بالناقوس فانه يفشي بين الناس خبرا باطلا والناقوس يدل على مصاحبة رجل ليس فيه خير والناقوس رجل كذاب منافق فمن رأي انه يضرب بالناقوس في بيعة فانه يحلف على بيعه وشرائه وتجارته لان البيعة البيع وضرب الناقوس اليمين الكاذبة (ناموس) هو في المنام اذا كان فيه ميت بيت مال حرام وان كان خاليا من الميت فهو بيت أسود أو رجل سوء يأوي اليه قوم سوء (نصراني) هو في المنام نصر والشيخ النصراني عدو يؤمن شره ومن رأى انه نصراني فانه في بدعة يشابه فيها أي النصاري ومن رأي انه نصراني ورث خاله أو خالته وان رأى ان عليه زنارا وله ذكر وان كان يصلح للسلطان ولى سلطانا لان الزنار فوق الثياب سلطان وان رأى أنه سمي نصرانيا وهو كاره له وعليه ثياب بيض وسمته حسن فانه ينجو من أمر يتخوف منه والنصراني رجل له مودة للآية الواردة والتنصر نصرة لمن له حكومة والنصرانية تدل على زق خمر أو حريق نار والنصارى تدل على الخنازير لمن رآهم والنصارى في المنام أعداء في صورة أصدقاء (ومن رأي) انه نصراني وله محاكمة فانه ينصر بالباطل (نوروز) وهو للمجوس كالعيد للمسلمين وهو في المنام سرور ومراض يعود اليه ويخرج من غمه ويعود اليه مال قد ذهب منه ومن رأي النوروز في منامه وصادف أن يكون ذلك يوم الجمعة فان النيل يكون متوسطا ويفشو الفساد وتضطرب مصر وان كان يوم السبت فان النيل يكون متحرفا ولا يبقى على الارض وتكون سنة شاقة كثيرة الوباء وان كان يوم الاحد فان النيل يكون متوسطا في طلوعه ويكون الشتاء شديدا والزرع كثير البركة وان كان يوم الاثنين فان النيل يكون مباركا في طلوعه ويخشى على الزرع وتكثر الامراض في الشتاء وان كان يوم الثلاثاء فان النيل يمد بعد أن يتوقف ويكون وسطا ثم يصير الى الزيادة ويكون الشتاء باردا وان كان يوم الاربعاء فان النيل يكون متوسطا ولا يدوم على وجه الارض بل ينزل بسرعة ويكون بين

خير ومن رأى أنه قتل هدهدا فانه يقهر أهل العلم (وقال أبو سعيد الواعظ) الهدهد يؤول برجل بصير فى علمه يتكلم فى دينه (وقال السالمى) من رأى أنه أصاب هدهدا ورآه واقفا بين يديه فان ذلك خبر صحيح يرد عليه من بلاد بعيدة لقوله تعالى فى قصة سليمان عليه السلام وجئتك من سبأ بنبأ يقين وقيل من أصاب هدهدا أو ملكه فانه يتمكن من سلطان أو من كاتب نبيل أو ذى بصر ناقد بالامور ولكن ناقص الدين (ومن رأى) أنه ذبح هدهدا أو قهره فانه يظفر برجل كذلك ومن رأى أنه أصاب هدهدا أنثى فان كان عزبا يتزوج ولحمه وريشه مال وقال جعفر الصادق رؤيا الهدهد تؤول على أربعة أوجه خير بنيان وعلو وقدر وظفر وفهم (وأما الهزار) فانه ولد حسن الصوت ضعيف الحال ذو علم وادب ووقار محبوب القلب (ومن رأى) أنه اسلك هزارا فى بستان فانه يدل على المواصلة بأناس أخيار (وقال جعفر الصادق) الهزار يؤول على خمسة أوجه امرأة حسناء طيبة الصوت أو جارية مطربة أو ولد قارىء ظريف حليم لطيف الطبع أو كلام حسن أو عالم متكلم (وأما الشحرور) فانه يؤول بالراهب العابد التالى للانجيل لقول بعض الشعراء فى المعنى كأنما شحرور رهاراهب * يتلو من الانجيل فى برنس (وأما الدرة) فانها تؤول بولد غلام نفاع فمن رأى درة طارت من يده فانه يدل على سفر غلام له أو سفر خادمه (ومن رأى) ان درة تكلمت معه فانه يدل على فعل حسن يصدر منه فيتعجب الناس منه (وقال جابر المغربى) الدرة

الانثى تؤول بالبكر والذكر بالرجل المتدين أو خادم ذى بهجة ووقار (ومن رأى) أنه نال درة انثى فانه يتزوج بكرا ومن رأى درة خرجت من فيه أو من دبره فانه يؤول بحصول ولد يتكلم فيه بكلام ردىء وقيل الدرة تؤول على أربعة أوجه رجل عابد مجتهد وصادق القول وسالك طريق الخير وفصيح اللسان وعظمها وريشها ولحمها مال ومنفعة (وأما الديك) فانه يؤول على أوجه فمن رأى ديكا ملكه فانه يقهر رجلا أعجميا

الصيف والخريف بردشديد وان كان يوم الخميس فان النيل يكون مباركا ولا يغلو فى تلك السنة شىء الا الماشية وكل هذا قاله بطليموس فى شأن مصر خاصة (نبيذ التمر والزبيب غير السكر) يدل فى المنام على الهم والنكد وربما دل على ضنك العيش والفاقة ونبيذ التمر صرفه مال فمن رأى أنه يشرب نبيذ التمر فانه يغنم مالا ومن رأى انه يشرب نبيذ الزبيب وكان يصلح للسلطان فانه يجىء اليه وان لم يصلح اقتضى نسبة اليه والنبيذ مال حلال فيه كد ونصب ومن رأى أنه يشرب نبيذا أو غيره مما يسكر فانه مال يكون بتعب وكلام وعلاج وشرب النبيذ للوالى عزل كشرب الخمر وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة أو هم أو غم (نفط) هو فى المنام امرأة زانية لا خير فيها وقيل انه مال حرام ومن رأى أنه أكل النفط فانه يصيبه مال من قبل السلطان وان رأى أنه صب عليه فانه يصيبه نائبة من سلطان والنفط شرور وانكاد وحروب (نحاس) من رآه فى المنام فانه اصابة مال من قبل اليهود او النصارى (ومن رأى) فى يده شيأ منه فليحذر ناسا يعادونه ومن رأى نحاسا فانه يرمى بكذب وبهتان ويشتم (نخاس) الدواب أى سمسارها يدل فى المنام على رجل يؤثر أشراف الناس على دنياه ويدل على والى الامور ونخاس الجوارى رجل صاحب خبر لان الجوارى اخبار والمماليك أعداء ونخاس الجوارى والمماليك صاحب أخبار الخير والشرور بما دل نخاس الدواب على صياد البر ونخاس الرقيق على صياد البحر لأن كلا منهما يمر على يديه أصناف الحيوان فان السمك يدل على الجوارى فى بعض الوجوه (نحات الخشب) هو فى المنام رجل يغامل رجالا منافقين ويأخذ منهم أموالا بالخديعة (نجار) هو فى المنام رجل مؤدب يؤدب الناس لان النجار يصلح الخشب ويقومها وينحتها وكذلك يقهر المؤدب رجالا فى دينهم فسادفهو يزينهم ويؤدبهم ويعلمهم الخير والادب مثل المؤدب للصبيان والنجار تدل رؤياه على ردع المنافقين والزامهم بما يجب ونجار المراكب سفر ونجار السواقى فوائد وأرباح من العقارات ونجار

ومن رأى انه قتل ديكا فانه ظفر وصوت الديك حصول طريق الخيرات (وقال الكرمانى) الديك يؤول بالغلام أو ولد ومن رأى ديكا حمل عليه فانه يدل على حصول غم من بعض الناس وخصى الديك غلام صغير (وقال جابر المغربى) من رأى أن بيده ديكا فانه يدل على حصول ولد أو يصحب مؤذنا لقوله عليه السلام الديك صديقى وهو يدعو الى الصلاة (وقال السالمى) الديك يؤول بالمملوك وقيل الديك الابيض عبد صالح أمين فمن رأى انه يقاتل ديكا وأصاب مكروها فانه يصيبه ما يكره من رجل شىء (ومن رأى) أنه ذبح ديكا فان كان له أحد فى الرق فانه يموت وربما يضعف ومن رأى انه أمسك ديكا واحتوى عليه فانه يحتوى على علو الهمة (وقال ابو سعيد الواعظ) الديك يؤول برجل شجاع (وأما الدجاجة) فانها تؤول على أوجه (قال أبو سعيد الواعظ) الدجاجة تؤول بالمرأة الحسناء (وقال ابن سيرين) انها تدل على جارية وخادم بيت وأفراخها تدل على الاولاد من الجوارى والخدم (ومن رأى) أن له دجاجا كثيرا فانه يدل على الرياسة ولحمها وريشها مال ونعمة (ومن رأى) انه ذبح دجاجة فانه يؤول بتزوج جارية بكر ومن رأى انه ذبح فرخ دجاجة فانه يدل على مصيبة فى أولاد جاريته أو غلامه وقال الكرمانى من رأى دجاجا كثيرا أحرزها بمكان فانه خير ونعمة ومكان احرازها يؤول بالبيت وقال جابر المغربى رؤيا الدجاج

يؤول بامرأة جميلة فقيرة الحال والسود اصلح من البلق (ومن رأى) ان دجاجة دخلت بيته ثم باضت فانه يدل على حصول مال من امرأة جميلة (ومن رأى) انه مسك دجاجة ولها فراريج كالديوك فانه حصول ولد (وقال اسمعيل الاشعث) رؤيا فراريج الدجاج تؤول بالهم والغم (وقال جعفر الصادق) رؤيا الدجاج تؤول على ثلاثة أوجه امرأة جميلة وجارية وخادم البيت

(فصل فى رؤيا العصافير ونحوها) وهى جملة وتعبيرها على اوجه أما القنبر فانها تؤول بولد قارىء وقال الكرمانى القنبر يؤول برجل غريب حلو اللسان قليل الشر لكنه ذو عفة واصابته اصابة خير ومنفعة (وأما السنونو) فقيل من رآه فانه يجتمع بغائب ويقيم فى مقامه وقال الكرمانى السنونو يؤول برجل غنى قليل العقل والانثى منه امرأة غنية (ومن رأى) ان فى يده سنونو ومات فانه يدل على موت صاحبه وهم وغم لاجله وقال جابر المغربى من رأى انه امسك سنونو فانه يدل على الامن والفرج (وأما العصفور) فانه يؤول برجل ضخم عظيم القدر فمن رأى انه اصاب عصفورا دوريا فانه يستمكن من ذلك الرجل (ومن رأى) انه أصاب عصفورة اوملكها فانه كتأويل ذلك لكن من النسوة (ومن رأى) انه أصاب فرخ عصفور فانه يؤول بحصول ولد (ومن رأى) ان فى يده عصفورا ثم طار ولم يعد اليه فانه موت ولده (ومن رأى) انه يخيط عيون العصافير فانه يخدع الصبيان ويمكر بهم (ومن رأى) أنه يعبث بالعصافير أو بفراخها فانه يعبث بالصبيان وقد تكون العصافير مالا (ومن رأى) انه أصاب عصافير كثيرة فانه يلي على جماعة وربما كان رياسة (ومن رأى) عصفورا دخل فى حلقه فان كان له طفل فانه يسقط فى بئر (وأما طير الماء وما اشبه ذلك) فانه يؤول بالصغار الحسان (فصل فى رؤيا الطيور جملة) وقد تكلم المعبرون عليها وأتى كل واحد بما علمه الله فنذكر تعبير كل واحد على حدته ليفهم من ذلك المقصود (وقال الكرمانى) من رأى أنه اصاب شيأ

ونجار الطواحين شرور وخصومات ونجار الاقفال والابواب أزواج وأولاد ونجار المحاريث حرث وزراعة (نجاد) هو فى المنام تدل رؤياه على المطارب الخارج المعجب بنفسه وربما دلت رؤياه على الانجاد للمستنجد والراحة بعد التعب والنجاد مؤدب الرجال وهاديهم الى الصواب والنجاد رجل يعامل قوما منافقين ويأخذ منهم أموالا بالمكر (نقاش) تدل رؤياه فى المنام على العلم والسنة الصالحة وربما دلت رؤياه على المكر والخديعة والحيلة ونقاش الحجارة مكابد لارباب الجهاد ونقاش النحاس خصومات وأمراض بالرأس ونقاش الذهب والفضة حكمة جليلة ووضع الشىء فى محله والنقاش صاحب الدنيا وغرورها والنقاش بزين النساء (نجاب) هو فى المنام يعبر بالمرأة القابلة وكذلك تعبر بالنجاب الذى يخبر بفتح الحصون ومافيها (نقاد) هو فى المنام تدل رؤياه على الهداية واعتزال الاشرار والنقاد رجل مختار ينتخب كل ردىء ويختار كل جيد فان كان صاحب دين وعلم فانه يختار لنفسه أجود العلم واشرفه فى الدين وان كان صاحب دنيا فانه يختار لنفسه أشرف الدنيا وأهناها وان كان ذا سلطان فانه يختار اشرف السلطنة وأرفعها (نقاض) هو فى المنام لاخير فيه ولا فى اسمه فانه ينقض الوضوء والامور والعهد والشرط الا ان يرى انه نقض شيأ فاسدا فغيره الى صلاحه فانه يصلح أمرا من الامور الفاسدة (نشار الخشب) هو فى المنام يعبر بالطحان والنشارة كالدقيق (نسابى) هو فى المنام جاسوس يامر الناس بالنميمة والنشابى تدل رؤياه على السفر والهم والنكد والحرب وقسمة الاموال على الفريضة الشرعية لان النشاب يقال فيه سهام (نساج) هو فى المنام رجل كثير الاسفار كثير الكد فى عمله يسعى فى الطلب ويحث على العمل كالمجاهد بالسيف فوق الدابة ورجله فى الركاب وربما دل على الذى يبنى الحيطان اوالناسج والحراث وقد يدل منسجه على ماالانسان فيه من مرض أوهم أوسفر أوخصومة أوامرأة اوكتابة فمن قطع منسجه فرغ من همه

من الطير المائي سواء عرفه اولم يعرفه فانه حصول خير ورياسة وادراك مايريد بقدر ذلك الطير فى عظمه وريشه مالم يقطع لذلك وقيل من رأى طيرا حط عليه فانه يدل على حصول مراد وان رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال ابن سيرين) كلما رأى الانسان طيرا كبيرا فانه يؤول بعلو همته (ومن رأى طيورا) تصيح فى مكان فانه يؤول بالهم والمصيبة لاجل ذلك المكان وقيل من رأى انه يتكلم مع طير فانه حصول عز ورفعة وموت الطير فى اليد من غير سبب حصول هم وغم (ومن رأى) انه يحمل طيرا على ظهره فانه حصول هم وفزع لمن كان الطير منسوبا اليه (ومن رأى) طيرا قعد فوق رأسه فانه حصول منفعة وفائدة (وقال اسمعيل الاشعث) ان كانت الطيور مختلفة فى بلد أوفى قرية فانه يدل على وصول عسكر غريب فى المكان (ومن رأى) طيرا قلع عينيه فانه يدل على فساد دينه من شخص وقيل طير الماء أحسن رؤيا من بقية الطيور ولحومها وريشها وعظامها مال ورفعة لان معيشتها من البر والبحر (وقال أبو سعيد الواعظ) الطيور المعروفة تؤول بالاولاد والمجهولة تؤول بالبشارة واذا كانت الطيور مجتمعة على رأسه فانه يؤول بالرياسة العظيمة لقوله تعالى فى قصة سليمان عليه السلام والطير محشورة كل له أواب والملك اذا رأى طيورا فى قفص تصيح فانه يتعين عليه افتقاد من فى السجن فانهم كذلك (وأما المنقار) فانه يؤول بالمال والقوة فمن رأى أنه أصاب منقارا فانه ينال مالا ممن اعطاه ذلك المنقار وأما اذا رأى الانسان

ان له منقارا فانه تقدم تعبيره فى الباب الثالث عشر فى تعبير الخلقة (وأماريشها) من أى صنف كان فهي مال و نعمة وخير ومنفعة واذا رأى الانسان ان له ريشا كالطيور فانه تقدم تعبيره فى المنام المذكور أيضا (وأما الصيد من حيث الجملة) فهو حصول مال وغنيمة من وجه حل (ومن رأى) أن ماقصد صيده مطيع له فانه يؤول بالخير والمنفعة والرياسة وبلوغ المقصود (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده ور بمادلت رؤيا من أراد الصيد ورآه موافقا اذا كان من أهل الفساد أنه يكون كبير اللصوص (ومن رأى) أنه يصاد فانه يؤول ببدعة في الدين وتصديقه قول الباطل والزور (من رأى) أن دما خرج من عضو صيد بلا جراحة فانه يؤول على ضعف الدين وقلة الرأي والتدبير (وأما الرخ) فانه يؤول بالخير والرفعة وعلو المرتبة والشأن والسعادة والعز والجاه و نفاذ الامر

(فصل فى رؤيا الجراد والفراش والخفاش ونحوه)

(وأما الجراد) فانه يؤول بالعسكر اذا كان طائرا والمطبوخ منه يؤول بالدرهم والدينار وان كان مجهولا فانه يؤول بملك مجهول (وقال) الكرمانى الجراد جند الله تعالى فمن رأى أنه يأكل جرادا فانه يدل على حصول خير ومنفعة و نعمة من عسكر وقيل من رجل اعرابى (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يجمع جرادا كثيرا فى جرة فانه يدل على مال يخرج منه لاجل تزوج امرأة (ومن رأى) جرادا أو هو يأكل منه فانه يصيب خيرا من الجند وقيل

الجراد يؤول على خمسة أوجه غوغاء ورفعة ومطر وكثرة كلام و بلاء (وقال) أبو سعيد الواعظ الجراد نوع من عذاب الله تعالى فمن رآه فى موضع مجتمعا يدل على نزول ظلمة هنالك وأخذه وأكله رزق واجتماعه فى وعاء يؤول بالدراهم أو الدنانير وقيل من رأى جرادا فى مكان ولم يضره فانه فرج وسرور لقصة أيوب عليه السلام (ومن رأي) جرادا فانه يؤول بالجبابرة (وأما الفراش) فانه يؤول برجل ضعيف جاهل يلقى بيده الى التهلكة وقال الكرمانى من رأى أنه أمسك فراشه فانه يشترى جارية بكرا ويصيب منها ولدا فان ماتت فى يده فانه يدل على موت ولده وقيل الفراش يؤول بانسان يهلك نفسه ولا يضر غيره (وأما الخفاش وهو الوطواط فانه يؤول بانسان عابد مجتهد ضال محروم فمن رأى أنه أصاب خفاشا فانه يداخل انسانا كذلك ويؤلفه (وأما البيض) فانه يؤول على أوجه قال الكرمانى البيض يؤول بالنسوة لقوله تعالى كأنهن بيض مكنون وكثرة البيض تؤول بالدراهم هذا ان جاوز أربع بيضات (وقال دانيال) من رأى دجاجة باضت عنده فانه يؤول بحصول ولد من جارية أو امرأة دنيئة (ومن رأى) بيضا مجهولا لا يعلم لاي طير هو فانه يؤول بتزوجه بامرأة ذات جمال على قدر حسن تلك البيضة (ومن رأى) أنه أحرز بيضة للأكل فانه حصول مال بتعب خصوصا اذا أكل منها (ومن رأى) بيضا برشتا وقصد أكله فانه يؤول بطلب امرأة ويطول أمد هامعه والبيض النيىء مال حرام لمن أكله وغم وعناء وأكل البيض بالقشور يؤول بأكل مال حرام للغير (ومن رأى) انه أصاب بيضا فأكل قشوره وترك مابوسطه فانه يؤول على وجهين أكل أموال الموتى أو أخذ أكفانهم وقيل رؤيا جميع البيض تؤول بطلب عدة من النساء و يكون حريصا على المرأة (ومن رأى) أنه قاعد على بيض كالطير فانه يدل على أن قيامه وقعوده مع النساء (ومن رأى) أنه خرج من البيض فرخ فانه يدل على حصول فائدة من أولاد تلك النسوة وان رأت امرأة انها جاءت ببيضة موضع الولد فانه يدل على حصول ولد لها كافر لقوله

وعمله وسفره ومايعالجه والا بقى منه قدر ما بقى من تمامه فى النول والمرأة الناسجة دالة على مادل النساج عليه فان رآها رجل أعزب تزوج امرأة حرة وان رأتها امرأة عزباء تزوجت رجلا من غير نسبتها (نباش) هو فى المنام تدل رؤياه على نبش ما اندرس من الكلام أو كشف الاسرار وقطع الطريق واكتساب الحرام والنباش يدل على الداخل فى الامور والباحث عن المستورات والامور المخفيات من العلوم والكنوز وقد يدل على مداخلة أهل الكفر والبدع ومن رأى انه ينبش القبور ولا يخرج الموتى يفرج عنه كربه وتأتيه بشارات ومن رأى أنه يحدث الميت فى حوائجه قضيت له حوائجه و نال مأموله ور بمادل النباش على القواد كما أن القواد يدل على النباش وقد يكون من أبناء الدنيا يطلب غرور الدنيا و نضارتها (نداف) هو فى المنام رجل صاحب خصومات تجرى على يده أموال فمن رأى أنه يندف فانه يدخل فى خصومة فان لم يحسن الندف غلب عليه خصمه وذهبت أيامه (نفاع) هو في المنام تدل رؤياه على الزوجة للاعزب والفراغ من الاعمال (نحال) هو صاحب نحل العسل تدل رؤياه على المحاربة واقتطاع الاموال والحصار والتعب ولبس السلاح (نحل) هو فى المنام خصب وغنى لمن اقتناه مع خطر ومن رأي كوارة النحل واستخرج عسلا نال مالا حلالا وان أخذ العسل ولم يترك للنحل شيأ فانه يجور على قوم وان ترك لها شيأ فانه يعدل ان كان واليا أو طالب حق ومن رأى النحل يقع على رأسه نال رياسة وان رأى ذلك ملك نال ملكا وكذلك اذا حل بيده النحل وهو للفلاحين دليل خير وخصب وللجندى وغيره دليل خصومة ويدل على العسكر والجند لانه يتبع أميره كما يتبع الجند أميره ومن قتل النحل قهر عدوا ولا يحمد قتل النحل للفلاحين لان رزقه ومعاشه منه والنحل يدل على العلماء وأصحاب التضيف وعلى الكد والكسب والجباية والنحل انسان كسوب خطير عظيم البركة نفاع لمن صحبه وان رأى ملك أنه يتخذ موضع النحل فانه يفقد بلدا عامرا كثير المنفعة حلال

ثمالى ويخرج الميت من الحى (ومن رأى) انه وضع بيضة تحت طير والطير أخرج من تلك البيضة فرخا فانه يدل على إحياء اشغال له ميتة وقيل برزق ولدا مؤمنا (ومن رأى) أن البيضة انكسرت فانه يأخذ بكارة بنت (ومن رأي) أنها سلمت بخلاف ذلك فبضده (ومن رأى) أن معه بيضا كثيرا فانه يدل على حصول مال كثير من الفساد و بيض البط والاوز يؤول بالولد الذكر الحقير و بيض العصافير يؤول بالخير والافراح (وقال ابن سيرين) بيض الانسان قوته أو ولده (وقال جعفر الصادق) البيض يؤول على تسعة أوجه ولد وأهل بيت ومال وعز ورتبة وطلب حاجة وحصول رهن وحصول مراد وجارية

﴿الباب الحادي والستون فى رؤيا الحيوان المائى وأصنافه﴾ أما التمساح فانه عدو غدار لا يأمن الصديق منه فمن رأى انه أصاب تمساحا فانه يصيب رجلا كذلك وقيل التمساح سلطان جائر غشوم (ومن رأى) أن التمساح جره الى الماء فان السلطان يأخذ منه شيئا وهو كارهه فان أدخله الماء ومات فيه فانه يؤول بهلاكه (ومن رأى) أنه جر التمساح الى البر فانه يظفر بعدوه (ومن رأى) أنه أصاب شيئا من عظمه أو لحمه أو جلده فانه يصيب مالا من عدوه بقدر ذلك (وقال ابو سعيد الواعظ) التمساح شرطى لانه شرما فى البحر لا يأمنه صديق ولا عدو وهو لص خائن أو تاجر متحيل وأما الدرفيل فانه يؤول برجل ضخم لا يثبت على حالة واحدة ولحمه وعظمه وجلده مال وقيل من رأى درفيلا وكان قصده معاملة احد ومصاهرته أو ما أشبه ذلك وكان بهذه الصفة فليحذر وأما بقر البحر فانه فى التأويل قريب منه ولكن الاختلاف بينهما انه يثبت بخلاف الدرفيل وأما فرس البحر فانه يؤول بمنفعة لمن أحرزه وقيل يؤول بانسان على قدره فى الخطر وأما السرطان فقال الكرمانى يؤول بانسان عظيم النسب بعيد الهمة عسر الاخلاق وقيل السرطان يؤول برجل سيىء الخلق دنىء الهمة حقود وقيل صديق أعوج غير موافق (وأما العلق) فعدو طماع فمن رأى العلق دخل فى حلقه فانه عدو يكون من بيته و يجلس معه وقال الكرمانى العلق عيال تأكل من مال غيره لا من ماله (ومن رأى) علقا كثيرا اجتمعت عليه وتمص دمه فانه يؤول بنقصان ماله وقيل من رأى علقا مشتبكا فيه وقلعه فانه يتخلص من هم وغم وقال بعض المعبرين اذا رأت امرأة علقة التصقت بها فربما أنها تحمل لقوله تعالى خلق الانسان من علق (وأما الضفدع) فانه يؤول بانسان عابد مجتهد والجماعة منها من جند الله تعالى (ومن رأى) انه أصاب ضفدعا فانه يصحب رجلا خيرا فاضلا (ومن رأى) ضفادع كثيرة جدا نزلت بأرض فانه يؤول بنزول عذاب الله فى ذلك المكان وقيل رؤيا الضفادع اذ كانت كثيرة لا تصيح فانها تؤول باجتماع أقوام على فساد وان صاحت وسمع أصواتها فانه بلاء (ومن رأى) أنه أخرج ضفدعا من الماء والقاه الى البر فانه يؤول بتسلطه على انسان عابد ومنعه من معيشته ومضرته إياه (وقال ابو سعيد الواعظ) لحم الضفدع منفعة من الاصحاب وكلامه معه اصابة خير ونيل من ملك وقال بعض المعبرين من رأى ضفدعا الا ينطق فربما يؤول بانسان له كلام عند صاحب الرؤيا لا يستطيع أن ينطق به اليه فليعتبر حاله فى ذلك واستدل بقول بعض العارفين شعرا

قالت الضفدع قولا * فهمته الحكماء

حلال الدخل من قوم أكياس حذاق أغنياء وان رأى انه دخل فى كوارها فانه يستفيد تلك الكوارة ويظفر بها وان رأى ان النحل اجتمع عليه ولدغه فانهم قوم يتعاونون و يصيبه منهم أذى وان قتل النحل فانه ينفيهم عن تلك الكوارة وان رأى النحل هاجر بلدة هجم على تلك البلدة جند لا خير فيهم والنحل يدل على ضرب بسبب حميه وعلى مرض بسبب العسل والشمع ورؤيا النحل تدل على نيل رياسة واصابة منفعة ويدل النحل على أهل البادية وعلى جيش الاسلام كما يدل الجراد على جيش الكفر أو الخوارج وكذلك الزنابير وربما دل النشل على أرباب الكشف والاطلاع (نحل) هو فى المنام رجل عالم أو ولد وقطعه موته و يعبر النخل برجل من العرب حسيب رفيع نفاع للناس ومن ملك نخلا كثيرا فانه يتولى على رجال بقدر ذلك وان كان تاجرا ازدادت تجارته وان كان من أهل الاسواق نال مكاسب والنخلة اليابسة رجل منافق وان قلع النخل وقع فى ذلك المكان وباء وربما كان عذابا من سلطان (ومن رأى) نخلة قطع فان الامر الذى هو بصدده سفر مكروه وخصومة والنخلة عمة الانسان والنخيل نساء من العرب ومن رأى أن نواة سارت نخلة فان صبيا يصير عالما ورجلا وضيعا يصير رفيعا وقيل النخل يدل على طول العمر والاولاد والنخلة زوجة أو دار أو أرض أو ملك أو سنة أو كسوة أو مال أو والد أو ولد أو عالم وان رأى انه صرم نخلة فان الامر الذى هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر أو أمر مكروه ينصرم (نخال) هو بائع النخالة تدل رؤياه فى المنام على الامين على أموال الصدقات وأوساخ الناس (نخال الدقيق) تدل رؤياه فى المنام على الحاكم والفارق بين الحق والباطل (نبال) هو الذى يصنع النبل تدل رؤياه فى المنام على المكايد والاحتيال والدسائس بسبب المال أو الروح والنبال رجل زاهد عابد فى نفسه (ناطفى) هو فى المنام رجل شرير ينم بين الناس ويوقع الشحناء والجدال ليتخذ لنفسه سوقا ومنفعة (ناطور) هو فى المنام رجل من الولاة ذو مال فان نظر على شجرة جوز فانه يلى على

في فمي ماء فهل ينطق من في فيه ماء (وأما السلحفاة) فقال الكرماني انها تؤول برجل زاهد عابد عارف بالعلوم القديمة (ومن رأى) أنه أصاب سلحفاة فانه يظفر بانسان كذلك (ومن رأى) سلحفاة في مكان أو طريق أو مزبلة فان هناك عالما يؤدي اليه (وقال ابو سعيد الواعظ) السلحفاة تؤول بالقاضي وربما كانت امرأة تتعطر وتعرض نفسها على الرجال وقيل رؤيا لحم السلحفاة تؤول بالعلم خصوصا لمن أكله وقيل رؤيا دواب البحر جملة تؤول برجال على قدر خطرها ومنازلها وعداوتها للانسان وشوكتها فليعتبر المعبر ذلك

﴿فصل في رؤيا السمك﴾ وهو على أوجه كبارها غنيمة وصغارها هموم فان اجتمعت كبارها وصغارها فهي اموال (ومن رأى) انه اصطاد سمكا طريا فانه يصيب مالا من وجه حل وقيل من رأى أنه أصاب حوتا طريا فأكل منه فانه يصيب قرة عين ويسمع كلاما يعجبه (ومن رأى) انه أصاب سمكا مما يكره أكله عند الناس ليبيعه فانه يصيب خصومة مع أصهاره وقيل رؤيا السمكة الطرية تؤول بالمرأة (ومن رأى) أنه يشوي حوتا فانه ينفق في صنيع ختان أو نفاس (ومن رأى) انه اصاب سمكة منتنة فأكل منها وترك طيبا من المأكول فانه يأتي حراما ويدع الحلال (ومن رأى) سمكة قدامه وهو يأكل منها فشاركه أحد فليحترز من زوجته (ومن رأى) حوتا في حوض أو بركة وهو يتقلب فيه ويتظفلط فانه يؤول بانسان سيء المعاملة لا يخلص منه حق الا بشدة وتعب (ومن رأى) حوتا فاتحا فمه فانه

يؤول بالسجن (ومن رأى) حوتين في قلة أو وعاء فانه يؤول برجلين مشتركين في امر فليعتبر الرائي صاحب ذلك الوعاء (ومن رأي) أنه أصاب في بطن سمكة لؤلؤة فانه يؤول بحصول ولد من امرأة له (ومن رأى) أنه شق جوف سمكة فظهر منها خاتم فانه يؤول بالعز والدولة (ومن رأى) سمكة خرجت منه فانه يأتيه بنت وقيل اذا خرجت من احليله كانت ابنة واذا خرجت من فمه كانت كلاما محالا وان خرجت من دبره لا خير فيه وقال دانيال رؤيا السمك في الاماكن الحارة بلاء ومشقة وفي الاماكن الباردة تأويله بضده (ومن رأى) ان في بطن سمكة سمكة أخرى فانه يتزوج بامرأة فان وجد في جوفها سمكتين فانه يتزوج بامرأتين ودهن السمك مال ونعمة من جهة النسوة وقال ابن سيرين السمك المالح يؤول بالهم والغم والملوحة تؤول بالهم من جهة الخدم وقيل السمك المملح المشوي يؤول بالسفر في طلب العلم أو صحبة الاكابر وخصوصا لمن أكله وان لم يكن المملح مشويا فانه يدل على عدم صلاح الرأي وعقوبة تنزل عليه وقيل أكل السمك غير محمود لان عظمه أكثر من لحمه (ومن رأى) انه اصطاد سمكة عظيمة لا يرى أكبر منها فانه يتزوج امرأة غنية من أهل بيت وقيل رؤيا السمكة الطرية المشوية تدل على اظهار برهان لقصة عيسى عليه السلام لقوله تعالى ربنا أنزل علينا مائدة من السماء قال المفسرون كان في المائدة سمكة مشوية وقيل اذا رأت المرأة أن سمكة تخرج من فرجها فانها تؤول بالبنت وان رأت انها خرجت من فمها فانها هم وغم وحزن لها (ومن رأى) انه اصطاد سمكا من البحر فانه يدل على حصول نعمة بقدر ذلك (وقال) اسمعيل الاشعث من رأى انه يبيع السمك فانه يدل على حصول خير ومنفعة له ولاهل بيته (ومن رأى) ان سمكا يخرج من بئر قناة فانه يدل على حصول مال من عامة الناس بالمكر والحيلة (ومن رأى) أن سمك البحر تكلم معه فانه يدل على افشاء سر الملك (وأما المرماهيج) فانه

قوم من الاعاجم وان نظر على زجاج ولي على أمور النساء (ناسخ) تدل رؤياه في المنام على التعب والنصب بسبب نقل الكلام وربما دلت رؤيته على البذر للزرع والتبذير للمحصول والنكاح والنسل (نقش) وهو المداد الاسود وهو في المنام كرامة ورفعة مع جاه وسرور فان تلطخ به قميصه أو لطخه به غيره فان اللاطخ يقع فيه ويتغلب عليه بالوقيعة وينال الملطوخ من ذلك رفعة وثناء حسنا وربما عاير المتلطخ ثوبه أبرص وربما يتلطخ ثوبه كما رأى (نعل) هو في المنام زوجة وغلام ودابة وصديق وشريك وسفر (ومن رأى) انه اشترى نعلا ولم يمش فيه فانه يشتري جارية أو يتزوج امرأة حرة وان مشى فيه فانه يسافر سفرا في بر ولون المرأة مثل لون النعل فان كان أخضر فالمرأة دينة صالحة وان كان أسود فهي صاحبة مال وان كان أصفر فهي مريضة وان كان أحمر فهي صاحبة زينة وبهاء ومن رأى شراك نعله قطع أقام عن سفره ومن لبس نعلا وفيه رقعة تزوج امرأة ولها ولد يدخل معها ومن رأى نعله بلا عقب فامرأته لا تحمل ابدا ومن مشى بفردة نعل واحدة فانه يفارق زوجته أو شريكه ومن دفع نعله للخراز فانه يقود على امرأة (ومن رأى) نعله وقع في ماء وضاع فان زوجته تموت فان وجده أو أخرجه من الماء فانها تفيق من مرضها بعد ان تشرف على الهلاك ومن رأى انه خلع نعله فانه يلي ولاية لقوله تعالى اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فنال بعد ذلك الولاية والنصر على فرعون وقومه ومن رأى نعليه فقدا ربما سرق حماره أو دابته ومن وقع نعله ذم حال زوجته والنعل المشتركة بنت وان رأى أنه لبس نعلا مشعرة جديدة محذوة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا وان مشى بها في محلته وطىء امرأة وان مشي قاصدا في طريق فانه يحج أو يسافر سفرا في بر وان انقطع شسع نعله أو شراكها برىء من كفالة وان كان النعل من الفضة فانها امرأة حرة جميلة وان كان من الرصاص فامرأة ذات وهن وضعف وان كان من النار فامرأة سليطة أو من الخشب فامرأة منافقة وان كان النعل ذا لون

يدل على شغله بأمر منكر فاحش وقال جعفر الصادق رؤيا السمك تؤول على ستة أوجه وزير وعسكر وبكر وغنيمة وغم وجارية هندية

﴿الباب الثانى والستون فى رؤيا أصناف الحشرات وتفريعها﴾

أما الحية فتؤول بعدو ماكر (ومن رأى) حية فى بيته فان العدو يكون من بيته وان كانت برية فان العدو يكون أجنبيا ومن رأي أنه قتل حية فانه يظفر بعدوه ولحمها وعظمها وجلدها ودمها مال العدو (ومن رأى) أنه قتل حية ورفعها بيده أو قصمها ورفعها فانه يؤول بالظفر على الاعداء وأخذ مالهم ومن رأي أن حية كلمته بكلام حسن فانه يؤول بحصول خير ومنفعة وربما يؤول بحصول أمر منه فرح وسرور (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده ولكن آخر الامر الى سلامة ومن رأى أن حية أطاعته وهو يتصرف فيها حيث يشاء فانه يؤول بحصول عز وجاه ونعمة ومن رأى حية من معدن فهو خير واذا كانت من ذهب أو فضة كان أبلغ وقال الكرمانى من رأى حية بيضاء فرفعها فانه يؤول بحصول مرتبة وان كانت الحية سوداء وحولها حيات صغار فانه يؤول بزيادة الحشم والسودد وان كانت خضراء فانها تؤول بعدوين فليحترز منهما وان كانت صفراء فانها تؤول بعدو فيه سقم وضعف وان كانت حمراء فانها تؤول بعدو ذى عشيرة ومن رأى حية ملساء ولها أجنحة وهو يتصرف فيها على حسب اختياره فانه يؤول بحصول كنز من مال الملوك وقيل الحية التى بهذه

الصفة تؤول ببخت الرائى ومن رأى حية ولها أرجل فانها تؤول بقوة العدو (ومن رأى) حيات كثيرة مجتمعة حوله فانها تؤول بأن أقوامه يكونون له أعداء ولكن لا يؤذونه مالم يلدغه شىء منها (ومن رأي) حية لها أنياب وقرون فانها تؤول بعدو ضخم حقود مؤذ مبالغ فى الشر فليحذره (ومن رأى) أنه أخاف حية فانه يأمن من أعدائه والاحسن فى ذلك والاقوى مالم يعاين وقيل من رأى حية ولم يخف منها ولكنه هرب فانه يؤول بالهم والغم وقال جابر المغربى من رأى أنه خرج من أنفه أو من ثديه أو من احليله حية فانها تؤول بأن ولده يكون عدواله ومن رأى حية خرجت من أذنه أو من سرته أو من دبره فانها تؤول بعداوة عياله ومن رأى حية خرجت من فمه فانه يؤول بحصول اثم من كلام يتكلم به وحصول مضرة وقال خالد الاصفهانى (من رأى) حية خرجت من كمه فانها تؤول بعداوة ولده له ومن رأى أنه قتل حية على مخدته أو فراشه فانها تؤول بموت امرأته (ومن رأى) حية خرجت من طوقه أو من دبره ودخلت الارض فانها تؤول بانقضاء أجله وبيض الحية يؤول بعدو ضعيف وقال السالمي الحية عدو مكاتم فى عداوته وحية البردشر وسوادها أشد ومن رأى انه يقاتل حية فانه يعالج عدوا ومن ظفر منها فهو الظافر (ومن رأى) ان حية لدغته فانه يؤول بحصول مكروه من عدوه ومن رأى حية ميتة فان الله يكفيه أمر عدوه ويريه منه مايحبه وان رآها ميتة مقطعة فهى أبلغ ومن رأى انه قطع أصف حية أو بعضها فانه ينتصف من عدوه (ومن رأى) انه يملك حية وليس يخاف منها فانه ينال وسعة بعلو وان كانت بيضاء صغيرة فانها تؤول بجده فى شغله وقيل الحية الصغيرة من أى لون كان تؤول على وجهين عدو ضعيف أو عدو من أهله ومن رأى ان بين يديه حية تسعى فقبض عليها بيده فانه يأمن مما يخاف لقوله تعالى خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ومن رأي انه أصاب حية ماشية لاسلاح لها تؤذى به فانه يصيب مالا (ومن رأى)

ذالون فهو امرأة ذات تخليط وان كان من جلود البقر فهى من العجم وان كان من جلود الخيل فهى من العرب وان كان من جلود السباع فامرأة من ظلمة السلاطين ومن رأي أنه يمشى فى نعلين فانخلعت احداهما من رجله فارق أخاه أو شريكه والنعل الكنانية امرأة مستورة قارئة لكتاب الله تعالى وقيل النعل يدل على الاخ (نمش) من رأى فى المنام نمشا على وجهه فهو ذنوبه التى قد أكثر عملها وارتكبها عند قوم لاجل المال (نمس) هى دابة تقتل الثعبان عادة فمن رآها فى المنام فانها تدل على الزنا وذلك ان النمس يسرق الدجاج والدجاج يشبه النساء ومن رأى انه ينازع نمسا فانه ينازع انسانا زانيا (نمر) هو فى المنام سلطان جائر أو عدو مجاهر شديد الشوكة فمن قتله فهو عدو ومن أكل لحمه نال مالا وشرفا ومن ركبه نال سلطانا عظيما ومن رأى ان النمر ركبه ناله ضرر من سلطان ومن نكح نمرة تسلط على امرأة فاسقة وهي من قوم ظلمة ومن رأى نمرا فى داره هجم على داره رجل فاسق ومن صار نمرا أو فهدا فى منامه نال منفعة من رجل فاسق ومن عضه نمر أصابه ضرر بقدر عضه والنمر يدل على رجل ويدل على المرأة وذلك بسبب تغير لونه وهو ذو مكر وخديعة ويدل على مرض ووجع العينين ولبن النمر عداوة تظهر لشاربه والنمر عدو معاند شديد العداوة وهو أبلغ من الاسد ومن راى أنه ينازعه أو يقاتله فانه ينازع رجلا كذلك وقيل من رأى النمر في منامه فانه يستغفر الله تعالى من ذنوبه والدليل على ذلك انه ممثل بملوك الفرس وهم كانوا متقين ويدل النمر علي أقوام يخافهم الناس وعلى فزع شديد ويدل على أناس متفننين من أجل تفنن لونه (نسناس) هو فى المنام رجل قليل العقل مهلك نفسه بفعل يفعله ويسقط من أعين الناس والنسناس تدل رؤيته على التحبب الى الناس بطيب الاخلاق والتملق اليهم لما يجره من النفع ويدل علي الذهول والنسيان (نمل) هو في المنام قوم ضعفاء أصحاب حرص ويعبر بالجند

حية كبيرة فانها تؤول بكثرة العداوة ومن رأى حية دخلت في فمه فانه ينال علما عظيما (ومن رأى) ثعبانا وملكه فانه يملك منصبا ومن رأى ان الثعبان قد التقم ذكره فانه يؤول بزنا امرأته (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا الافاعي تؤول بحصول مال لكثرة سمها أو امرأة موسرة والتنين يؤول برجل عظيم الخطر والثعبان زيادة في القوة (ومن رأى) حية تعلو في الهواء الى مكان مرتفع فانه ينال سرورا (ومن رأى) حية هبطت الى مكان فانه يؤول بموت رئيس ذلك المكان ومن رأى ان على رأسه حية فانه يكون صاحب شأن عند الملوك ومن رأى وعاء مملوأ بحيات فانه يؤول بعداوة للمسلمين (وقال جعفر الصادق) رؤيا الحية تؤول على عشرة أوجه عداوة مخيفة وعيش وسلامة وسلطنة وامارة ودولة وامرأة وولد وموت وسيل (وأما العقرب) فانها تؤول على أوجه عدو ضعيف بلا دين مضر بلسانه لداغ كثير المنة لا يفرق بين العدو والصديق (ومن رأى) في يده عقربا وهي تلسع الناس فانه رجل يشتغيب الخلق ويقول فيهما الا يليق (ومن رأى) أنه أكل لحم عقرب مشويا فانه يأكل من مال عدوه وان كان غير مطبوخ فانه يستغيب الاعادي ومن رأى أن العقارب تخرج من فمه أو تدخل في قماشه فانه يدل على عدو في بيته وهو يقوم ويقعد معه (ومن رأى) ان في لباسه عقربا فانه يدل على فساد من عدوه في دينه ومن رأى أن في قميصه عقربا فانه يدل على فساد مع عياله من عدو أو مع جارية وقال الكرماني لسع

العقرب يؤول بان عدوه يغتابه ويحصل منه مكروه ومن رأى انه قتل عقربا فانه يظفر بعدوه ومن رأى عقربا تضرب بزبانها من غير لسع فانه يؤول بأن له سببا مع امرأة أوصبي ومداخلة فليتق الله ومن رأى شبه عقرب وليس بعقرب فانه يظن في أحد عداوة وليس هو بعدو (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى أنه أخذ عقربا وطرحها على امرأة فانه يرتكب منها فاحشة وأما أم الاربعة والاربعين فهي في التعبير قريب من العقرب والاختلاف

والاهل وبالحياة الطويلة ومن رأى النمل دخل قرية فان جندا يدخلها ومن رأى ان النمل على فراشه كثرت أولاده ومن خرج من داره نقص عدد أهله ومن رآه يطير من مكان وفيه مريض فانه يموت أو يسافر من ذلك المكان قوم ويلقون شدة ويدل على خصب ورزق لانه لا يكون الا في مكان فيه رزق واذا رأى المريض ان النمل يدب على جسده فانه يموت وقيل من رأى النمل يخرج من مكانه ووكره ناله هم ومن رأى نملا كثيرا في دار أو محلة فانه يكثر عدد أهل ذلك الموضع ونسلهم ومن رآه يخرج من دار أو محلة فان أهله يقلون بموت او تحويل والذر كذلك الا انهم ضعفاء الناس واذا صار للنمل جناح دل على هلاك جند كثير ذي عدد كثير ورؤيا النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وتدل على أقربائه ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن راى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن راى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف او الاذن او غيرهما من الاعضاء وهو فرحان بذلك يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا وان كان محزونا مات على غير التوبة ومن رأى النمل هرب من بلد او بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئا او يكون هناك عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضرار بأحد تدل على كثرة اهل البلد ومن رأى انه قتل نملا ارتكب ذنبا بسبب قوم ضعفاء ومن سمع كلام النمل وكان أهلا للامارة نال الامارة والا نال خصبا وخيرا والنمل الكبار للغزاة قتلهم وللمرضى موتهم ولمن يريدون السفر تعبهم وخسرانهم ومن رأى نملة ضخمة قد حملت من منزله حملا وخرجت به فانه يسرق ماله من يكرم عليه من ابنه أو أخيه (ناقة) هي في المنام امرأة فان كانت من البخت فهي أعجمية وان كانت غيرها فهي امرأة عربية ومن حلب الناقة تزوج امرأة صالحة وان كان متزوجا رزق ولدا ذكرا ومن حلب النوق ولي ولاية يجمع فيها الزكاة ولحم النوق يدل على وفاء النذر

فيها انها امرأة مؤذية وأما الوزغة فانها تؤول بعدو ضعيف باغ نمام يفسد بين الناس فمن رأى أنه أصاب شيئا منه فانه يصيب انسانا كذلك ولا خير في رؤيا الوزغة جملة كافية ولا فيما تفعله ولا فيما لا يفعل بها من أي نوع كان وأما العظاية والورل والسام والحردون فانها في التعبير بمنزلة الوزغة وأما الجعل فانه رجل حقود بغيض صاحب سفر وربما كان عدوا صاحب مال حرام (وأما الخنفساء) فقال الكرماني الخنفساء تؤول بامرأة لجوجة لا خير فيها فمن رأي أنه أصاب شيئا منها فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى خنفساء ماشية فانها تؤول بعدو ضعيف لا يطلع من يده شيء (وأما العنكبوت) فانه يؤول برجل ضعيف ضال عاص مجرم كياد فمن رأى انه قتل عنكبوتا فانه يؤول باخراج انسان بهذه الصفة من بيته وقال الكرماني العنكبوت يؤول برجل حائك ومن رأى أنه أمسك عنكبوتا فانه يصاحب انسانا ضعيفا ومن رأى أن العنكبوت هرب منه فانه يبعد عن شخص عابد ضعيف وقال أبو سعيد الواعظ العنكبوت يؤول بامرأة ناشزة تهجر فراش زوجها (وأما الفأرة) فانها تؤول بامرأة ظاهرها وباطنها قبيح وان كان لونها غير لون الفيران فليس يؤول بامرأة ومن رأى انه اصطاد فأرة بمصيدة فانه يدل على تزوجه بامرأة بالمكر والحيلة ومن رأى ان بيته قد امتلأ من الفيران فانه يؤول بجمع جماعة في بيته على عدد الفيران اذا كانت بلون واحد فليعتبر الرائي ما كانت تفعله من خير أو

شروان كانت مختلفة ألوانها وهي في مكان واحد جديد فانه يؤول بطول العمل وان كانت بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) ان الفيران تفعل شيأ يحصل به مضرة فانه يؤول للرائي بالنقص في العمر والمال وقال الكرماني من رأى فارة خرجت من أنفه أو من احليله او من دبره فانه يدل على امرأة فاسقة وقيل يخرج من عياله امرأة فاحشة (ومن رأى) ان فارة خرجت من حلقه فانه يدل على حصول ولد غير خلف وقال جابر المغربي من رأى ان في بيته فيرانا نا برية وقد خرجت في ذلك المكان فانه يدل على دخول لصوص في ذلك المكان وجلدها فيه خسارة وقال اسمعيل الاشعث الفارة المقطوعة الذنب هي امرأة دنيئة الاصل (ومن رأى) بيده فارة وقد ماتت فانه يدل على حصول مصيبة له (ومن رأى) انه قد داس فارة فقتلها فانه يدل على افتراقه من امرأة فاحشة (ومن رأى) انه رجم فارة فانه يقذف امرأة بالفساد وان رماها بسهم فانه يراسلها (ومن رأى) في فرشه فارة فانه يدل على امرأة مفسدة تقصده ولحم الفار مال امرأة مفسدة وقال ابو سعيد الواعظ الفارة جارية فاسقة كذابة والفار لص نقاد والفار الكبير كثرة المال (ومن رأى) فيرانا كثيرة بيضا وسودا فانه يؤول بطول العمر لان الفار الابيض يؤول بالليل وقيل الفيران تؤول بالعيال فمن رأى الفيران تخرج من داره فانه زوال نعمة (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانني وطئت فارة فخرج من استها تمرة فقال ألك امرأة

حامل قال نعم قال انها غير صالحة ولكنها تلد لك ولدا ذكرا صالحا (وأما الدود) فانه يؤول على أوجه مال ومنفعة وعيال ومكروه ومن رأى دودا على ثيابه فانه يؤول بمال ومن رأى دودا يتناثر من جسده فانه يؤول باصابة حشم وعيال ومن رأى دودا بمكان فهو كبير جدا فربما يلي ولاية ومن رأى ان الدود يأكل من لحمه فان عياله وحشمه ياكلون من ماله ومن رأى دودا أخضر فانه يؤول بامرأة صالحة وقال ابو سعيد الواعظ دود البطن يؤول بالعيال الشفوقين وقيل رؤيا الدود اذا اجتمعت في الفوائد تؤول بزيادة العيال او الخدم بحيث يكون رئيسا ومن رأى في بيته لحا وان الدود قد وقع فيه وهو ياكل منه فانه يؤول بان عياله ياكلون من مال غيره (وأما النمل) فانه يؤول على أوجه قيل كثرة النمل تؤول بكثرة الناس فمن رأى أن بداره نملا كثيرا فانه يكثر عياله ومن رأى نملا في شيء من الماكول فانه يؤول بغلاء ذلك الشيء اونفاقه ومن رأى نملا يخرج من داره فانه يؤول على خروج اهلها منها بموت أو حياة وقال الكرماني رؤيا النمل الكثير يؤول بالمال والنعمة ومن رأى نملا ينقل شيأ من بيته فلا خير فيه وان نقل الى بيته فبخلافه ومن رأى ان النمل يخرج من فمه اومن انفه فانه يؤول بهلاكه وقيل رؤيا النمل تؤول باللصوص فمن رأى نملا دخل بيته فليحترز منهم وقال جابر المغربي رؤيا النمل الكثير يؤول بالعدو الضعيف ورؤيا النمل الكثير في بيته من غير صدور ما يؤذي يؤول بالنسل وخروجه من البيت يؤول بقلة النسل وقال اسمعيل الاشعث النمل الصغار الحمر تؤول باناس ضعفاء والنمل الكبار السود تؤول بالقرابة وأهل البيت ومن رأى نملا خرج من بيته وهو يطير في الهواء فانه يؤول بسفر عياله وربما تكون صحبتهم وعدم سلامة في السفر وعودهم غافلين وقال ابو سعيد الواعظ النمل الكثير يؤول بجند السلطان ومن رأى نملا بمكان ليس بمعتاد بكثرة النمل

النذر أو على مصيبة أو على مرض اورزق وركوب الناقة نكاح امرأة وان ركبها مقلوبا أتى امرأة في دبرها ومن ماتت ناقته ماتت امرأته أو يبطل سفره وربما كانت الناقة امرأة كثيرة الخصام لكثرة صياحها ومن رأى ناقة دخلت مدينة فانها فتنة لقوله تعالى انا مرسلوا الناقة فتنة لهم ومن عقر الناقة ندم على أمر فعله وناله مصيبة واذا عقرت ناقة في مدينة أصاب أهلها نكبة ومن ملك ناقة تزوج اوصاهر أوملك دارا أوارضا ومن رأى انه يحلبها أصاب مالا حلالا من امرأة وان حلب منها غير اللبن كالدم والقيح كان ذلك المال حراما ومن رأى انه شرب لبن ناقة من غير ان يحلبه بنفسه اصاب مالا من رجل ضخم ذي سلطان ومن رأى ان ناقة خرجت عنه أو ضاعت اوسرقت فانه يفارق زوجته والناقة امرأة صالحة صبورة على الكد حاملة للاثقال مع ما فيها من شرف القدر والبركة وربما دلت الناقة على العام المقبل فان كان معها فصيلها دل على ظهور آية وفتنة عامة وان ذبحت دل على الهموم والانكاد والفناء اوسيف يعم اكثر الناس ومن اشترى ناقة وكان فقيرا ربما اشترى مصباحا اوربما نال منزلة وحظا فيما يساق اليه والناقة في المنام شجرة اوسفينة أو نخلة أوعقدة من عقد مال النساء والناقة الراحلة والهودج والقبة والمحفة فكل ذلك نساء ومن رأى ناقة تدر لبنا في الجامع اوفي سماط اوفي الرحبة فانها سنة مخصبة (نعجة) هي في المنام امرأة شريفة غنية كريمة اذا كانت سمينة ومن أكل لحم نعجة ورث امرأة وصوفها ولبنها مال ومن رأى نعجة دخلت منزله نال خصبا في تلك السنة والنعجة الحامل خصب ومال يرتجى ومن صارت نعجته كبشا فان زوجته لا تحمل ابدا ومن رأى انه يحلب النعجة فانه يصيب من امرأة مالا وان ذبحها ياكل لحمها نال حاجته من تلك المرأة وان ذبحها من غير ان يريد أكلها فانه ينكح امرأة بكرا واذا رأى نعجة خرجت من بيته أو ضاعت او سرقت فانه يفارق زوجته وان رأى في داره نعجة فانها سنة مخصبة تاتي عليه وان كانت حاملا فانه يرجو فيها جمع مال وان

ليس هو بمحمود فى حق أهل ذلك المكان (وقال جعفر الصادق) رؤيا النمل تؤول على أربعة أوجه أهل البيت والاقارب والفرقة والمال (ومن رأى) نملة وفى فمها شىء من القوت وهو يتعجب فانه يؤول بانه طالب رزق مجتهد فليقنع وليرح خاطره وليعلم ان الله لا يضيعه لقول الامام على رضى الله عنه (شعرا)

اقنع بما يبقى بلا بلغة — فالرب لا يغفل عن نملة
ان أقبل الدهر فقم قائما — وان تولى مدبرا نم له

(وأما السوس) اذا كان فى المتاع أو الطعام اوغيره فانه يؤول بالاسقام والهم والغم ورؤياه فى الجملة ليست بمحمودة (وأما) الارضة فانها تؤول بالنقص فى جميع الاشياء فمن رأى ان ارضة تاكل فى كتبه أو ورقه فانه لا خير فيه وكذلك اذا أكلت طعاما أوغيره وقيل ان الهوام جملة تعبر على قدر جوهرها وقوتها وسلاحها ومضرتها فليعتبر الرائى مايراه فلينظر فى معناه وهى جملة والله أعلم بحقيقة الحال

(الباب الثالث والستون فى رؤيا الذباب وأصنافه)

قال الكرمانى الذباب يؤول بالناس الضعفاء فمن رأى انه يزاول شيئا منها فانه يزاول انسانا ضعيفا (ومن رأى) ذبابة دخلت حلقه أوجوفه فانه يداخل انسانا ضعيفا ويصيب منه خيرا قليلا (وقيل) الذباب يؤول بانسان ليس له همة والذباب الكثير تغلب ومن رأى ان ذبابة دخلت فى انفه أو فى عينه أو فى فمه فانه يدل على (٣١٠) احسان من شخص دنىء الهمة ومن رأى ان ذبابة دخلت فى أذنه فانه حصول كلام من شخص دنىء واستماع قول يؤلمه منه وقيل رؤيا الذباب تؤول برجل حسود قليل الرأى والتدبير فمن رأى ان الذباب تعض جسمه فانه يدل على حسد من جماعة سفلة يحسدون أهل بيته واقاربه (ومن رأى) انه ياكل ذبابا فانه يدل على حصول مال عدو بكراهة وحزن وقال ابو سعيد الواعظ من رأى ان ذبابا وقع على شىء من ماله يخاف عليه من اللصوص (ومن رأى) كان ذبابا دخل فى اذنه فانه يصيب دولة ونعمة (وقيل) الذباب نيل راحة وصحة جسم وقال بعض المعبرين من رأى أنه يغمس ذبابا فى طعام فانه يتبع السنة أو يكون عنده المال حكمة لقوله عليه السلام اذا وقع الذباب فى اناء أحدكم فليغمسه كله فان فى احد جناحيه داء وفي الآخر دواء (ومن رأى) ان ذبابا وقع فى طعامه فرفع يده ولم يا كل فربما يؤول بانه يتكره من أحد بسبب من يحبه فيتكره لاجل ذلك لقول بعض الشعراء

اذا وقع الذباب على طعام — رفعت يدى ونفسى تشتهيه
وتجتنب الاسود ورود ماء — اذا كان الكلاب يلغن فيه

(وأما البعوض) وهو الناموس فانه يؤول بانسان دنىء ضعيف حقير بخيل مؤذ (ومن رأى) بعوضا دخل بيته فانه يدل على الهم والغم (ومن رأى) فى أنفه بعوضة ولم تخرج فانه يدل على بلاء ومحنة عظمية وشدة يقع فيها (وقال) بعض المعبرين من رأى بعوضة وهو متفكر فى خلقها وصنع الله سبحانه وتعالى لها فانه يؤول بالتوبة والمغفرة لقول الزمخشرى (شعرا)

يامن يرى مد البعوض جناحها — فى ظلمة الليل البهيم الاليل
ويرى عروق نياطها فى نحرها — والمخ فى تلك العظام النحل
اغفر لعبد تاب عن فرطاته — ماكان منه فى الزمان الاول

(وأما البرغش) فانه يؤول بانسان مؤذ مختف مضر ليس له شغل الا التسلط والاذى وقتله ظفر (وأما النحل) فانه يؤل بانسان بشاش الوجه ذى كسب ومعيشة (وقيل) النحل وجمعه يؤول

رأى ان النعجة واثبته فقاتلته فان امرأته تمكر به ومن جامع نعجة فانه ينال سنة مخصبة فى مكروه من غير وجهها ولادة النعجة نيل الخصب والرخاء والنعجة السوداء امرأة عربية والبيضاء امرأة عجمية والنعاج نساء صالحات وربما دلت رؤيتهن على الهموم والانكاد وفقد الازواج وزوال المنصب (نعامة) هى فى المنام امراة بدوية عربية والظليم رجل عربى بدوى وقيل النعامة نعمة ومن ركب نعامة ركب خيل البريد وقيل ينكح خصيا والنعامة تدل على الاصم لانها لا تسمع وقيل انها تدل على النعى من اسمها ومن رأى فى داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وان رأى السلطان ان له نعامة فان له خادما خصيا يحفظ الجوارى ومن رأى انه يركب نعامة فانه يركب حراما او بريد من البرارى ومن رأى انه ذبح نعامة فانه يفتض جارية ومن رأي انه يحمل نعامة فانه يحصل خطيئة ومن اصاب من بيض النعامة فانه يصيب امرأة ومن اصاب من ريشها اصاب مالا من رجل بدوى (نسر) هو في المنام ملك الطيور وأرفعها طيرانا واطولها عمرا ومن رأي نسرا نازعه فان سلطان يغضب عليه ويوكل به رجلا ظالما لان سليمان عليه السلام وكل النسر على الطيور فكانت تخافه ومن رأى انه ملك نسرا مطاعا أصاب ملكا عظيما او شرفا وعزا ويتمكن من ملك او سلطان عظيم ومن ملك نسرا اوطار به وهو لا يخاف فانه يعلو أمره ويصير جبارا عظيما ومن أصاب فرخ نسرا ولد له ولد يكون عظيما ومن رأى ذلك نهارا فانه يمرض وان خدشه طال مرضه والنسر المذبوح يدل على موت ملك من الملوك والحامل اذا رأت النسر فانها ترى الداية والمرضعة والنسر يفسر با كبر الملوك ويفسر بالانبياء والصالحين ومن رأى النسر وسمع صوته خاصم انسانا ومن اكل من لحم النسر أو أخذ شيأ من ريشه اوعظمه فانه يصيب مالا من سلطان ومن رأى نسرا حمله وطار به فان طار به عرضا فانه يسافر سفرا فى سلطان ورفعة وان طار به صاعدا نحو السماء مات فى سفره والنسر يدل على طول العمر ويدل على

بالكسب وكثرة البركة وقيل هو انسان نفاع فمن رأى أنه أصاب كثيرا من النحل أو أخذها فانه يصيب غنائم وقد يكون النحل رجالا من أهل البادية والسعاية أو علماء أو فقهاء أو أصحاب تصنيف (ومن رأى) ان النحل لدغه فانه يؤول بحصول مال حلال بتعب (ومن رأى) انه أكل نحلا فانه يخزن ماله لاجل عياله (ومن رأى) انه يقتل نحلا فانه يؤول بحصول خسارة بقدر ما قتل (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى انه استخرج شيأ من بيوت النحل فانه يؤول بظلمه لرعيته هذا اذا لم يؤذه واجتماعها عليه مع لسعها يؤول بأن أهل بلدته يتعاونون عليه ويصيبه منهم أذى فان قتلها فانه يؤول بنفي أهل بلدته (وأما الزنبور) فانه يؤول برجل ذي همة وقال الكرماني من رأى ان زنبورا عضه فانه يدل على غم وهم يصل اليه من امرأة سليطة (ومن رأي) زنابير كثيرة في الهواء فانه يدل على وصول عسكر لذلك المكان وقيل الزنبور انسان صاحب شوكة وصوته مواعيد من رجل طعان لا يتخلص منه الانسان الا برجل فاسق يعينه عليه وقيل من رأى انه نش شيأ من المذكور سواء كان بمذبة أو بغيرها فانه يؤول بحصول ولاية لمن كان أهلها وان لم يكن فهو خير على كل حال (ومن رأي) انه يقتل شيأ من ذلك بمذبة فانه يؤول بظلمه في حكمه (وقال) بعض المعبرين من رأى ان أحدا يذب بمذبة عن غيره الذباب فانه يذب عنه الكذب لما روي ان رجلا من المتقين الصالحين رأى النبي ﷺ في المنام ورأي (٣١١) محمد بن اسمعيل البخاري قائما على رأسه يذب عنه الذباب بمذبة فاولته العلماء بأنه ذب عنه الكذب في نقل الحديث والله أعلم

(الباب الرابع والستون في رؤيا القمل والبراغيث والبق ونحوها) وهي عديدة وكل نوع منها له تعبير على حدة وتكلموا عليه جملة أيضا (وأما القمل) فانه يؤول بالمال أو الحشم أو العيال فمن رأي أنه أصاب شيئا من ذلك فتعبيره فيما ذكر (وقال الكرماني) من رأى قملا دب عليه فانه رجل يعول اناسا يأكلون من قوته (ومن رأى) قملا خرج منه ودب في الارض فانه يؤول بكثرة الماشية ويعظم كسبه (ومن رأي) قملا يخرج من لحمه فان عياله يأكلون ماله (ومن رأى) قملا كثيرا وهو يفليه فليس بمحمود (ومن رأى) انه قتل قملة فانه يؤذي خادمه وقيل من رأي قملة أو قملتين وهما يتناكحان فانه يؤول بالخصومة لما جرب ذلك (وأما البراغيث) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين رؤيا البراغيث أعداء ضعفاء (ومن رأي) براغيث كثيرة قد اجتمعت عليه وتقرص جسده فانه يدل على وقوعه في ألسنة العامة بحيث يحصل له بذلك مضرة (وقال أبو سعيد الواعظ) البرغوث رجل دنيء مهين طعان فمن رأى برغوثا قرصه حاز مالا لان البراغيث تشرب دم الانسان والدم يؤول بالمال (وأما القمل) فهو مختلف فيه منهم من قال ان تأويله كتأويل القمل ومنهم من قال هو القمل (وأما الطبوع) فانه يؤول بالعيال فمن رأى طبوعا على حيوان له فانه يؤول بكثرة ذنوبه وربما يحصل لاحد فائدة من حيوان ومن رأى انه يقتل شيئا من الطبوع فانه يؤول بنقصان ماله وحشمه ومن رأي انه يرمي شيأ منها بالحياة فانه يبعد عياله عنه وقال جعفر الصادق رؤيا الطبوع تؤول على خمسة أوجه عيال ومال ونعمة وحشم وخدم (وأما البق) فانه يؤول بانسان ضعيف مؤذ كريه الرائحة فمن رأى انه يزاول بقة فانه يزاول انسانا كذلك (ومن رأى) بقة دخلت في فمه أو في أذنه فانه يصيب خيرا (ومن رأى) انه يقهر

المال الجزيل والحرب وربما دلت رؤياه على البدعة والضلالة عن الهدى لقوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا وربما دل النسر على الغيرة على العيال ومن رأى انه هوى به نسر من السماء الى الارض فانه لا يتم له أمره ويزول عنه سلطانه وملكه (نعاب) هو فرخ الغراب هو في المنام يدل على انفاقه والاحتياج والبعد عن الاهل والاقارب ومن كان في شيء من ذلك دل النعاب على غناه وسد فاقته وجمع شمله باهله وأقاربه لان النعاب أبواه ينفران عنه حين ينقس من بيضته فيبعث الله تعالى له ما يتغذى به من الذباب الى ان يطلع له الريش فاذا طلع عليه تعاهداه بالقوت الى أن يطير (ناموس) من رآه في المنام نال مالا وذلك لخروج الدم (نهر) هو في المنام رجل جليل ومن دخل فيه خالط رجلا من أكابر الناس ولا يحمد الشرب من النهر لقوله تعالى ان الله مبتليكم بنهر الآية ومن رأى انه وثب من نهر الى الجانب الآخر فانه ينجو من هم وغم وينصر على عدوه وقيل النهر يدل على السفر لمن دخله وقيل الدخول في عمل السلطان واذا جرى الماء في سوق والناس يتوضؤن منه و ينتفعون بمائه فذلك عدل من السلطان في رعيته وان جرى فوق الاسطحة ونزل الى الدور وبل قماش الناس فذلك جور من السلطان في رعيته أو عدو يطغى على الناس ومن رأى نهرا خرج من داره ولم يضر أحدا فذلك معروف يصدر منه للناس ومن رأي انه صار نهرا مات بنفث الدم واصابته فرصة ومن دخل نهرا داخل رجلا كبيرا واذا أصابه منه وحل أصابه من ذلك الرجل هم وخوف وكذلك اذا كان النهر كدرا أعكر واذ شرب من مائه وهو صاف أصاب خيرا وحياة طيبة من ذلك الرجل بقدر ما شرب ومن رأي انه يستقي الماء منه أصاب مالا من رجل على قدر عظم النهر وصغره ومن رأي انه قطع النهر الى الجانب الآخر فانه يقطع هما او غما وخوفا ان كان فيه وحل أوطين أوموج متواتر والا قطع ذلك الرجل الذي يعاشره وجاوزه إلى غيره ومن رأي انه وثب من النهر

بقة ولها رائحة فانه يظفر بعدو ضعيف ويشيع خبره بما يكرهه (ومن رأى) بقا كثيرا يسير عليه فانه يؤول على ثلاثة أوجه أعداء متسلطون أو حصول أهبة أو قلق من أمر (وقال أبو سعيد الواعظ) من رأى بقة قرصته فانه يصيب مالا (وأما القراد) فانه يؤول بعدو مسلط خائن طماع فمن رأى أنه يدافع قرادا فانه يدفع من يقصد أكل ماله (ومن رأى) انه قتل قراد فانه يظفر بانسان كذلك وقيل القرادة انسان يملا جوفه حراما لان القرادة ليس له أكل الا الدم (وأما الدم) فانه عدو ومعطب مختف لا يشعر الانسان به وقت ألمه فمن رأى شيأ من ذلك فليحترز ممن نسب اليه وقتله ظفر وأكله أكل مال العدو وربما كره أكله بعض المعبرين والله أعلم (الباب الخامس والستون في رؤيا التراب والطين والوحل والرمل والغبار ونحوه) أما التراب فانه يؤول بالمال سواء كان كثيرا أو قليلا فمن رأى في بيته ترابا فانه يدل على حصول مال بلا تعب وقيل رؤيا التراب الاصفر يؤول بالذهب والابيض بالفضة والاسود بالفلوس وقيل من رأى انه ينفض التراب عنه فانه يصرف ماله ومن رأي ان عليه ترابا فانه يؤول بحصول المال وأكله ابلغ وادخاره أبلغ ومن رأى ان عنده ترابا في شيء فتفقده فوجده ناقصا فان أهل بيته يخونونه ومن رأى انه ادخر ترابا في وعاء فانه يؤول بادخاره مالا لاجل عياله ومن رأى انه يقصد عجن التراب فانه يؤول في معنى الطين ومن رأى ترابا قد سفاه الريح من مكان فانه يؤول بجور الملك على صاحب ذلك المكان وأخذ ماله ومن رأى أنه يأكل ترابا من تربة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يرزق الحج وقال جعفر الصادق رؤيا التراب تؤول على خمسة أوجه مال ومنفعة وشغل الدنيا وفائدة من قبل النسوان (وأما الطين) فانه يؤول على اوجه فمن راى انه يأكل طينا مطبوخا فانه يدل على غيبته الناس ومن رأى أنه يأكل طينا أو ترابا فانه يدل على خزن ماله لعياله ومن رأى أنه يليس بيته بالطين فانه يؤول بحصول هم له وقال جابر المغربي الطين الابيض والاخضر يؤولان بالمال الحلال والاصفر بالالم والاحمر باللهو والطرب والاسود بالغم والحزن وأكله غيبة ونميمة ومن رأى أنه يمشي في طين أو ماء كدر فانه يدل على حصول هم وغم ومن رأي أنه غرق في طين فانه يقع في بلاء لم يخلص منه ومن رأى أنه خرج من الطين فانه يدل على خلاصه من البلاء وحصول سرور وقال الكرماني الطين يؤول بالخوف لمن نزله ومن رأى أنه يمشي في طين فان كان مريضا أو مهموما طال همه أو مرضه ومن رأي أنه يعجن طينا أو يعمل منه طوبا فانه لاخير فيه وربما كان هما وخصومة وقال أبو سعيد الواعظ الطين للبناء أساس للتقوى وربما يؤول بالدين وربما يكون كنزا ومن رأي أنه يطين قبر أحد فان كان ميتا فانه يدل على زيارته وان كان حيا لاخير فيه له ومن رأى ان معه طينا يأكل منه فانه يصيب مالا وقيل رؤيا الطين تؤول بالمرض وقيل من رأى أنه يصنع طينا لبنا فانه يؤول بكثرة القرابة ومن رأي طينا كثيرا فوحل فيه ولم يجد له مخرجا أو خلاصا فانه يؤول بموته وقال جعفر الصادق رؤيا الطين في البلد البارد أصعب من رؤياه في البلد الحار (وأما الوحل) فقال ابن سيرين من رأى وحل في ماء مطر أو ساقية فانه هم وغم وربما كان الوحل ذنوبا يصيبها ومن رأي انه توحل في بحر أو نهر فانه يصيبه هم من قبل السلطان وربما دلت الموحلة على التفكر في أمور الدنيا وأما الرمل فانه يدل على المال والخير وقال

الى شطه فانه ينجو من شر السلطان وينال ظفرا على الاعداء وان رأي ان ماء النهر يختطفه أو شيأ من دوابه أو متاعه ويذهب به فانه مضرة وخسران له وان رأي أنه يجرى الى بيته نهرا صافيا دل على يساره وماله وقيل ان ذلك للغنى علة تصيبه ومنفعة تكون لاهل بيته وان رأى نهرا يجرى من بيته والناس يشربون منه فانه ان كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير ومنافع تكون لاهل البلد يكرمهم وينفق عليهم ويأتى منزله قوم كثيرون يحتاجون اليه وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امرأته أو ابنه أو واحدا من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح والنهر في المنام عمل صالح أو رزق مستمر والنهر الكدر أو المنتن الرائحة دليل على جهنم وما يقرب منها من السوء والنهر فتنة والنهر يدل على اقليمه كسيحون وجيحون والفرات والنيل وربما كان للعاصي عصيانا ويرى بردا وسلاما ويزيد زيادة في الرزق والدجلة جد ومن شرب من هذه الانهار ونحوها بماله شهرة في مصره دل على الخير والرزق والفائدة أو الزوجة او التحفة من ذلك الاقليم فان صار النهر في غير بلده دل على تغير الدول والخلف بين الملوك وسير بعضهم لبعض ومن راي انه يمشي فوق الماء في نهر فانه يدل على حسن نيته وصحة يقينه ونهر الكوثر في المنام نصرة على الاعداء لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر الآية ومن شرب من نهر الكوثر نال علما يقينا حسنا واتباعا لسنة النبي ﷺ وان كان كافرا اسلم أو عاصيا تاب وانتقل من بدعة الى سنة أو زوجة فاجرة الى زوجة صالحة أو من مكسب حرام الى مكسب حلال ونهر الماء الذى في الجنة دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله تعالى والغض عن محارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن (نيل مصر) النهر المعروف من رأى في المنام أنه يشرب منه فانه ينال ذهبا بقدر ما شرب ومن رأي نهر النيل نال سلطانا وقوة (ناعورة) هي في المنام خادم يحفظ اموال الناس في السر والنواعير والدواليب تفسر على دوران

التجارة

الـكرماني رؤيا الرمل الـكثير مال عظيم لاقياس له فمن رأى أنه جالس على رمل كما ذكر فانه يتمكن من مال غزير (ومن رأى) أنه وضع رملا في وعاء فانه يدخر مالا لعياله (ومن رأى) رمل يسحب كالنهر فانه يؤول بحصول مال مستمر الادرار وقيل الرمل الأحمر يؤول بالذهب والابيض بالفضة والاسود بالفلوس وقيل من رأى أنه يمشي في الرمل فانه يؤول بالقيود والامور الصعاب (وقال جعفر الصادق) الرمل يؤول على أربعة أوجه اشتغال في أمر الدين والدنيا خصوصا اذا كان الرمل كثيرا ومال ومنفعة ورفعة بالتعب والمشقة (وأما الغبار) فقال ابن سيرين من رأى غبارا قام نزل في مكان يتعلق به فانه يدل على حصول المال والنعمة بقدر ذلك ومن رأى غبارا بين السماء والارض مثل الضباب فانه يدل على حصول أمر مهول حتى يكون أهل ذلك المكان محيرين في خلاصهم (وقال جابر المغربي) من رأى غبار قد غير ونزل على وجهه فانه يدل على حصول مشقة وعقوبة شديدة لقوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة الآية وقال الـكرماني من رأى أنه ينفض يده من الغبار فانه يفتقر ورعـا ينال توبة وقال الغبار اذا ركب شيأ فهو حصول مال (ومن رأى) غبارا محمولا مع ريح حتى صار لا ينظر الدنيا فانه حصول هم وغم والله أعلم ﴿الباب السادس والستون في رؤيا الـكحل والملح والطفل والـكبريت والقير ونحوها﴾ أما الـكحل فانه مال واذا كان مقصوده به نور البصر فانه يدل على طلب صلاح الدين واذا كان

لاجل الزينة فانه يؤول بصلاح ظاهره وفساد باطنه (وقال الـكرماني) الاكتحال يدل على القدر والجاه للرجال والنساء وقيل الاكتحال يدل على وجـدان طريق الحق والصواب خاصـة اذا اكتحل بلا اسراف (وقال اسمعيل الاشعث) بائع الـكحل رجل مصلح لدينه دين الحق لان العـين تؤول بالدين والـكحل بصـلاح ضيائه ومن رأى أنه يغمر مرودا في أثمد فانه ينـكح امرأة وقال السالمي من رأى أنه أتى بكحل فانه يؤول على أربعة أوجه بصلاح العين وحسن الدين وحصول المال وزيادة الجمال (وأما الملح) فانه يؤول بالمـال قال الـكرماني من رأى أنه اشترى ملحا أو وهب له فانه يؤول بالدراهم وان كان مريضا شفاه الله تعالى لمـا جاء فيه أنه شفاء من اثنين وسبعين داء وقيل رؤيا الملح تؤول على خمسة أوجه اعراب وحسن واستقامة وأمرجلي وصحة الجار (وقال جعفر الصادق) رؤيا الملح الابيض على خمسة أوجه دراهم وحياء وفعل خير ومال كثير وخادم حسن والملح المر يؤول على أربعة أوجه دراهم مردودة وكلام سيىء وحزن وغم وعدم حركة (وأما الطفل) فقال الـكرماني من رأى أنه أصاب طفلا مجموعا فانه يصيب مالا بقدر ذلك ومن رأى انه يأكل طفلا فانه يأكل مالا حراما وان رأت امرأة انها تأكل طفلا فانه يدل على حملها لان الحوامل من شأنهن أن يشتهين الطفل ويأكلنه ومن رأى أنه يبل طفلا ليغتسل به فانه يؤول على وجهين قضاء دين واسراف من مال بقدر ما انحـل من الطفل وربما كان في نتيجة (وأما الـكبريت الابيض) فانه يؤول بالغم والاصفر يؤول بالسقم والمشقة من نتن رائحته وكراهة طعمه فهو غير محمود والـكبريت يؤول بالمـال الحرام (وأما القير) فانه خير ورزق فان تلطخ بشيء به نال بقدره خيرا ومنفعة ولاقار به ومن رأى قـيرا وهو يأكل شـيأ حراما ويحصـل له غم وأما القطران فانه يؤول بالمـال الحرام فمن رأى أنه غرق

التجارة وانتقال الاحوال وعلى السفر (نرجس) هو في المنام امرأة فمن رأى على رأسه اكليلا من النرجس تزوج بامرأة لا تدوم صحبتها والنرجس الثابت في البساتين ولد باق وان رآه مقطوعا مات الولد وقيل من رأى النرجس نال سرورا وقيل النرجس مال من ذهب وفضة وصفرته دنانير وبياضه دراهم والمرأة اذا رأت على رأسها اكليلا من النرجس تزوجت بزوج لا يدوم وان كان لها زوج فانه يطلقها او يموت عنها والنرجس تدل رؤياه على العمر الطويل والانحناء وشيب الرأس (نمـام) هو في المنام فرج دائم ودولة أو تجارة ويفسر بامرأة وبولد ذكر وان كان نابتا فانه أجود وكل الرياحين اذا قطعت من منابتها فانها هموم (نور الخلاف المسكي) المسمى ظهر البان العراقي هو في المنام رجل حاد لا بقاء له ولا ثبات عند الشدائد وقيل هو رجل خطير ذو خلق صلف ليس له منفعة (نارنج) هو في المنام شركاء أو فتنة ومن رأى جماعة يتراجمون بالنارنج فانهم يقتتلون وانما اخذ ذلك من اسمه ولونه وحموضته والنارنج تدل رؤياه على حلول ما يوجب الهرب وطلب النجاة لان منه نارنج وربما دلت رؤياه على المحبة والهيام وكثرة النارنج في البيت تدل على اشتعال النار فيه ويدل النارنج للأعزب على الزوجة العذراء الجميلة ذات المـال والامتعة (نبق) هو في المنام رزق من قبل العراق وقيل عين الدراهم والدنانير الحلال ومن أكل النبق حسن دينه وان كان اهلا للولاية والحـكم نال ذلك والنبق محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته ورطبه أقوى من يابسه وليس تضر صفرته وهو لاصحاب الدين زيادة في الدين وهو صلاح وأكل النبق للسلطان قوة في سلطانه ولمن يصلح للوكالة أو ان يوصى اليه تقليد ذلك والنبق بقاء لما هو فيه في اليقظ فان كان الرائي في شدة ورأى النبق في غير زمانه دل على مكثه فيها الى زمانه وكذلك ان كان في خير (نعناع) هو في المنام يدل على النعي من اسمه وسائر البقول هم لانها لا دسم فيها ولا طلاوة (نواة) هي في المنام دالة على النقير والفتيل والقطمير ومن كان معه

فى القطران فانه يدل على الربا ويكون جميع ماله حراما وقيل وقوع فى بلاء بسبب مال حرام (وأما الزفت) فانه يؤول بالغم والحزن من سبب العيال والاقارب وأكله أبلغ وأما الزئبق فقيل من رأى أنه دخل مكان الزئبق وأخرج منه شيأ فانه يؤول بان امرأته تمكر معه وأكله يؤول بالغم والهم والضرر والخسارة وبيعه يؤول بالامن من مكر المرأة وقال الكرماني من رأى أنه غرق فى زئبق فانه يؤول بنسوة يسجنه ويصبر فى أسرهن وحيلتهن (ومن رأى) ان له زئبقا كثيرا فانه يدل على حصول مال من النسوة بالمكر والحيلة (وأما النشادر) فانه يؤول بمال مختلف فيه فمنهم من قال انه حرام ومنهم من قال ان فيه شبهة (وأما الشب) فانه يؤول بالمال الحلال والخير والنعمة وربما يكون من اشتقاق اسمه (واما الصابون) فانه يؤول بالمال واستعماله فى شىء يدل على التفاوت فى الدين والاكل منه يؤول على وجهين حصول مال بمشقة وهم وغم (وأما النفط) فانه مال بمشقة وربما كان هما وغما لانه صعب المأكل عسر (وأما البارود) فانه مال يصرف فى التلف كثيره وقليله ومطبوخه أحسن من نيئه (ومن رأى) أنه يجمع بارودا فانه يجمع مالا وايقاده اتلاف مال فى طريق السلطان وأما ما يعمل منه من جميع الانواع مما يطلق فى الحرب وغيره فانه كلام يبلغ مبلغ حرقه أو تلفه فان لم يؤذ فليس للكلام تأثير ولا فائدة (وأما الزجاج) فقال دانيال يؤول بالمرأة وقال ابن سيرين الزجاج الابيض اذا كان مصنوعا فانه يؤول بالدين والدنيا خصوصا ان كان مكتوبا فيه اسمه وان كان ملكا فانه يؤول بقرب أجله (ومن رأى) ان فى يده زجاجا فوقع وتكسر فانه يطلق امرأته فان لم يكن له امرأة تموت امرأة من أقاربه (وأما الطباشير) فانه يدل على الحزن والغم وأكله يدل على المضرة من ملك (وأما الزرنيخ) فانه مشقة ومرض وأكله يدل على الهلاك من ذلك المرض (ومن راى) أن له زرنيخا بالاحمال فانه يدل على حصول مال كثير ويحوزه لمرضه (وأما التوتيا) فانها تؤول بالمال وبقية تعبيرها كتعبير الكحل (وأما الزاج) فانه حزن وغم ومرض ومصيبة وخصومة خصوصا اذا كان أسود (وأما المغرة) فانها تؤول بالمال فمن رأى انه يذيب مغرة فانه يصرف مالا فى حصول منفعة (ومن رأي) انه يخلط مغرة على جبس ليليس به فانه مجتهد فى صلاح الدين ويصرف عليه مالا (ومن رأي) انه مغر حائطا أوجذبه على شىء ليعلمه فانه يدل على طلبه الاستقامة وترك الانحراف وقيل من رأى ان له مغرة أو أعطاها له أحد فانها تدل على الفرح واللهو والطرب (ومن رأى) انه يأكلها فانه يدل على تكلمه خلف الناس بالقبيح (ومن رأى) أنه دهن بيته بالمغرة فانه يدل على اللهو والفرح فى ذلك البيت (ومن رأى) أنه دهن جسمه بالمغرة فانه يدل على الملامة والفضيحة (وأما الطلق) فانه يؤول بمشقة قليلة فى الامور لكون جوهره من الحجر فمن رأى أنه جمع طلقا كثيرا من موضع فانه يجمع مالا بالمشقة والحيلة بمقدار ذلك (ومن رأى) أنه جمعه من البادية فانه يجمع المال بالمكر والحيلة فى السفر وان جمعه من الجبل فانه يجمع مالا من رجل جليل وقال جابر المغربى من رأى طلقا محلولا يطلى به جسمه ويدخل فى النار بحيث لم يحصل له ألم ولا مشقة فانه يدفع شر الملك عن نفسه بالمكر والحيلة وقيل يدفع المرض عن نفسه بالادوية ومن رأى كانه يأكل الطلق فانه يخزن مالا جمعه بالعناء (ومن رأى) انه قد ضاع منه طلقه فانه يدل على تلف ماله

﴿الباب السابع والستون فى رؤيا العطريات والبهار وأقسامه﴾

نواة وكان محا كما ظهرت حجته على خصمه لقوله تعالي ولا يظلمون فتيلا ولقوله ولا يظلمون نقيرا ولقوله تعالى والذين تدعون من دونه مايملكون من قطمير وتدل النواة على العمر الطويل ويدل النوي على أثاث الدار وحسن المعتقد لانه أساس الدين ويدل النوى على الفراق والبعد من لفظه (نساء) رؤيتهن فى المنام تدل على زينة الدنيا فمن رآهن أقبلن عليه أقبلت عليه الدنيا ومن أدبرن عنه افتقر ومن رأى انه قعد مع النساء راضيا مطمئنا فانه يكسل لقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف وهن النساء (نقصان) رؤية النقصان في المنام اذا كان فى الجوارح فهو دال على النقصان فى المال والنعمة (نجاسة) من رأى فى المنام ان به نجاسة وكانت عنده وديعة أو أمانة أو شهادة أو عليه دين أو غير ذلك مما اذا لم يردها كان آثما فان غسل تلك النجاسة فانه يخرج من ذلك برد أمانته وان لم يتوضأ ولكنه استنجى وغسل النجاسة فانه يخرج من اثم ويبقى الدين عليه ويسعى فى قضاء حاجته وأداء دينه وأمانته أورد وديعته ويكون الدين والامانة عنده باقيين من غير اثم

﴿ باب الهاء ﴾

(هود) عليه السلام من رآه في المنام فانه يسلط عليه قوم سفهاء جهال ثم يظفر بهم وينجو من شدة عظيمة لقوله تعالى ونجيناه من عذاب غليظ ومن رأي هودا عليه السلام يرى رشدا أو خيرا أو ينجو قوم على يده (هرون) عليه السلام من رآه فى المنام فانه خليفة لرجل يصيبه بسببه بلاء وخصومة ويكون له عاقبة الامر وقيل من رأي هرون عليه السلام صار اماما وان كانت له حاجة قضيت ومن رأى هرون وموسى عليهما السلام فانه يهلك على يديه جبار ظالم ومن رأى أحدهما أو رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر (هابيل) من رآه فى المنام فانه يحسد ويصيبه من عدوه نكاية وربما قتل بغير جرم فانه يظلمه فى نفسه ظالم ومن رأي هابيل فى نومه فانه يطيع ربه وينال شدة وضعفا بسبب امرأة أوذي

قرابة

وهي أصناف عديدة يأتي ذكر كل واحد منها وتعبيره على حدة ﴿فصل في رؤيا ما يتطيب به﴾ وهي جملة عديدة (أما المسك) فانه يؤول على أوجه (قال دانيال) من رأى أن معه مسكا فانه يكون أديبا شجاعا أو يحصل العلم ويكون صاحب ثناء حسن فان وجد مع رائحة المسك كافورا فانه يكون خلي الباطن مستقيم الحال مع الله تعالى ومن رأى أنه يظهر منه رائحة مسك وهو يسحق فانه يفعل خيرا مع أحد لا يعترف به ومن رأى أنه بدل المسك بالثوم فانه يختار الفساد على الصلاح والشعر والتغزل على القرآن ومن رأى نافجة وقد فتحها وأخرج منها المسك فانه يتزوج بامرأة غنية ومن رأى مسكه نتن كريه الرائحة فتأويله بخلاف ما تقدم ومن رأى أنه أكل المسك فانه يخزن ماله لعياله وقيل يأكل مالا حراما ومن رأى أن له مسكا بالحل فانه يدل على حصول المال والعلم والادب والثناء الحسن بقدر ما رأى (وقال أبو سعيد الواعظ) المسك سودد وسرور وسعة ثناء حسن مع بهاء وشجاعة (وأما المبالغة) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين تدل على الثناء وانتشار الذكر بالخير والشجاعة ويحصل له الثناء الحسن (وقال الكرماني) الغالية تؤول بعلامة الحج وقيل أنها تدل على حصول مال من رجل جليل القدر بقدر ما رأى ومن رأى أنه وجد غالية فانه يدل على حصول شرف من امرأة جليلة القدر أو من رجل تاجر بقدر ما رآه ومن رأى أن أحدا مسح على جفن عينه غالية فانه يدل على قضاء الحق بدلا منه ويدعو الناس له ومن رأى أن أحدا مسح الغالية خلف اذنه فانه يدل على أنه يتهم بالصدق ومن رأى ان الغالية ليس لها رائحة فانه يدل على تهمته بالكذب (وقال أبو سعيد الواعظ) الغالية تدل على الحج وقيل انها مال وربما دلت على السودد (وقال جعفر الصادق) الغالية تؤول على خمسة أوجه الادب والرياسة والثناء الحسن والتحسين والحج والمال والمنفعة (وأما العنبر) فانه يؤول بالمنفعة فمن رأى أنه وجد عنبرا أو أعطاه له أحد فانه يدل على حصول المنفعة بقدر ما رأى من أقوام رعيته ومن رأى أنه وجد عنبرا كثيرا فانه يدل على حصول الولاية والمراد بقدر همته ومن رأى أنه أعطى العنبر لاحد فانه يدل على حصول المنفعة منه لذلك الرجل ومن رأى ان عنبره ضاع فانه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك ومن رأى أنه يمسح العنبر على عارض فانه يفعل الخير لاحد ولكن لا يعرفه (وقال جعفر الصادق) العنبر يؤول على أربعة أوجه منفعة وولاية وحصول المراد وثناء حسن (وأما البخور) فانه يؤول بالمال من رجل جليل القدر وبالعيش الطيب والذكر الحسن والسيرة الحسنة (وقال أبو سعيد الواعظ) التبخر حسن المعيشة (وأما ماء الورد) فانه يؤول بالصحة والثناء الحسن فمن رأى أنه رش ماء الورد على أحد وما كان له رائحة فانه يدخر ماله أو لاحد لا يعترف به ولا يشكره منه ومن رأى أنه يشرب ماء ورد فانه يدل على الغم والتفكر ولكن أهل بيته وأقاربه يثنون عليه ويمدحونه ومن رأى ان له ماء ورد كثيرا يعطي لكل أحد منه فانه يدل على انتشار اسمه في ذلك المكان بالخير والاحسان ويمدحه كل الناس وان كان عالما فان الناس ينتفعون بدعائه (وأما العود) فانه يؤول برجل حسن الوجه لطيف الكلام لين الطبع ومن رأى أنه يتبخر بالعود فانه يدل على حصول الثناء والخير من الناس اليه ومن رأى انه يبخر تحت أحد عودا فانه يدل على حصول خير منه له (وقال الكرماني) من رأى أن له عودا خاما أو أعطاه له أحد فانه يدل على الصلة من ملك

قرابة فيه رضا الله تعالى عنه ويدخله الله تعالى الجنة فليكن على حذر من اخوانه لئلا يقتلوه (هلال) هو في المنام اذا اطلع في محله فهو ولد ذكر كريم لمن رآه أو ولاية يتولاها أو ربح في تجارته ومن رأى أهله مجتمعة فانه يحج لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة الآية ومن رأى الهلال أحمر فان المرأة تسقط حملها قبل كماله واذا وقع الهلال على الارض فهو ولد يولد ومن رأى الهلال وحده والناس قد أحدقوا لرؤيته ولم يروه فان الرائي يموت وقد يكون شقيا في سنته ومن رآه في مطلعه في غير أوان الشهر في غير وقته فانه خبر فيه سرور وقدوم غائب أو مولود يولد وقدوم ملك ويدل طلوع الهلال على صدق وعد أو قبض مال لان فيه تجب الاجارات وتحل الديون وطلوعه من غير مطلعه كالمشرق أو الشمال أو القبلة فهو أمر منكر فان غاب سريعا من هذه الجهات فان المنكر لا يدوم ورؤيا الهلال نصرة على الاعداء وقيل تحقيق ميعاد الهلال يدل على الملك والامير والقائد المقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطارىء وعلى الثائر والخارج اذا طلع من مكانه اذا كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميزاب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنارة وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المطلوب الشريف وربما دل على تمام الآجال وآذان باقتضاء الدين لرائيه أو عايه وربما دل على الحج لمن رآه في أشهر الحج أو أيامه ان كان في الرؤيا ما يدل عليه من تلبية وحلق رأس او عري ونحو ذلك ومن رأى الهلال مظلما أو مخلوقا من نحاس أو صفة حية أو عقرب فلا خير فيه ومن رأى هلالا في أول ليلة حملت زوجته وان كانت حاملا أتت بولد ذكر والهلال طفل صغير وربما دلت رؤية الهلال على توبة العاصي واسلام الكافر والخروج من الشدائد كالحبس أو شفاء المريض ورؤيا الهلال في مبدئه خير من نقصه ومن رأى هلالا قد طلع ثم غاب فان الامر الذي هو طالبه لا يتم له (هيكل) رؤيا الهياكل والحروز في المنام تدل على الامن من الخوف والنصر على الاعداء وتدل

وكلما كانت رائحته أزكى كان العطاء أكثر ومن رأى انه يأكل عودا يحصل له مال فيدخره لعياله (وقال جعفر الصادق) رؤيا العود تؤول على أربعة أوجه رجل حسن الوجه لطيف الكلام وملك متدين عادل وثناء وتحسين ومنفعة ومال (وأما الصندل) فقال ابن سيرين من رأى أن له صندلا أو أعطاه احد اياه فانه يدل على مدح الناس وثنائهم عليه ومحبتهم إياه ومن رأى انه أعطى رجلا صندلا فانه يحب ذلك الرجل ويمدحه (وقال الكرماني من رأى) ان له صندلا أو أعطاه له احد فانه يحصل له صلة وعطاء من رجل جليل القدر وكلما كانت رائحته أدنى كان العطاء أكثر (وقال جعفر الصادق) رؤيا الصندل تؤول على ثلاثة أوجه ثناء وتحسين وخير ومنفعة وجاه وحرمة والصندل الابيض أحسن في التأويل من الاحمر (وأما الطيب) فانه يؤول بالثناء الجميل وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط وربما دل الطيب للمتشاحنين على الصلح (واما المحلب) فانه يؤول بالثناء الحسن وهو على كل حال محمود لمن ملكه أو شمه أو أكل منه (أما الميعة) فانها تؤول بالمال ورائحتها بالثناء الطيب وهي محمودة (وأما اللاذن) فقال ابن سيرين من رأى أن له لاذنا أو اشتراه من أحد أو أعطاه له أحد فانه اسمه ينتشر بالخير في تلك الديار خصوصا اذا كانت رائحته ذكية (ومن رأى) أن لاذنه ضاع فتأويله بضده (وقال جابر المغربي) من رأى انه يمضغ لاذنا فانه يتكلم بسبب الذكر الجميل (ومن رأى) انه يأكل لاذنا فانه يشتغل بأمر لا يحصل له فائدة منه (وأما القسط) فمن رأى انه يبخر تحته قسطا فانه يدل على مدحه وثنائه من أهل ذلك المكان وينتشر اسمه بالخير وان كانت رائحته كريهة فتأويله بخلافه ومن رأى انه يأكل قسطا فانه يدل على الحزن والغم ان كان مرا وان كان حلوا فانه يدل على المنفعة (وأما الكافور) فانه يدل على الثناء الحسن والنزهة والفرح والصدق على طريق الحق (وقال جعفر الصادق) رؤيا الكافور تؤول على سبعة أوجه رجل عالم وذهب وصديق وجارية جميلة ومال كثير وتحسين وزينة النفس (وأما الند) فانه يؤول بالبقاء والخير والثناء الحسن وقيل في جملة الروائح الطيبة من رأى أي نوع كان مفردا أو مختلطا فانه يؤول بالثناء الحسن والفعل الجميل والخير والنعمة والنقاهة والبركة والاشغال المحمودة (فصل في رؤيا أشياء متفرقة من أصناف العطريات مما يصبغ به) وهي انواع يأتي تعبير كل واحد منها على حدة (أما الزعفران) فيؤول بالمال والثناء الحسن فمن رأى أن له زعفرانا فانه تمدحه الناس بقدره خصوصا اذا كان غير مدقوق (ومن رأى) أنه يطبخ طعاما بالزعفران فانه يدل على المرض ومن رأى أن الزعفران ملطخ بثوبه أو بجسده وبقي اثره فانه يدل على القسم وقيل ان كان أحد أعطاه زعفرانا غير مدقوق او اشتراه فانه يتزوج بامرأة غنية (ومن رأى) أن له زعفرانا غير مدقوق بالاحمال فانه يدل على المال والنعمة الكثيرة وقيل من رأى أنه يسحق زعفرانا في مهراس فانه ينكح امرأة (وقال بعض المعبرين) من رأى انه مخلق بزعفران فانه يؤول على ثلاثة أوجه بشارة وسلامة وسرور لانه مجرب في مثل هذه الامور (وأما الحمرة) فانها للنسوة محمودة سواء كانت في الثوب أو البدن وللرجال مكروهة من حيث الجملة وربما تؤول للرجال اذا لطخت بالثياب بالفتنة إلا أن يرى نفسه في جامع أو نحوه فانه يكون أخف من ذلك (وأما الاسفيداج) فانه يؤول بالهم والغم وربما كان فيل وقال وربما يؤول بلبس النسوة لانه من مصالحهن (وأما اللاذ ورد)

على الاولاد والازواج والفوائد والاحتراز في المعاملات في الدنيا والدين وهيا كل النصارى المتخذة في كنائسهم للعبادة فيها تدل في المنام على القائم بالصلاة فيها وعلى ما يبتلي فيها من مزامير أو وصايا أو انجيل وربما دلت رؤيتها على الصلاة والقربات (هواء) من رأى في المنام انه قائم في الهواء بين السماء والارض نال عزا من سلطان وقدرة وليس له ثبات في ذلك وان كان الرائي صاحب اماني وغرور فان رؤياه باطلة ومن رأى أنه يمشي في الهواء عرضا من غير صعود نال عزا عظيما ومالا حلالا ان كان لذلك أهلا والا فانه يسافر ان كان صاحب اماني ومن رأى أنه متعلق بين السماء والارض فان قلبه مشغول ولا يدري ما يصنع ومن سقط من الهواء فانه يسقط عن مرتبته وجاهه وان لم يكن له مرتبة ولا جاه فانه ييئس من امر يقصده ويؤمله وقيل من سقط من الهواء وكان مهموما فرج الله همه والهواء الصافي دليل خير لمن أراد السفر ولمن صناعته تحتاج الى الهواء والشمس ويعبر الهواء أيضا بهوى النفس فمن عصى هواه كان من أهل الجنة ومن رأى انه متبع هواه فانه مفرط في أمور دينه لقوله تعالى واتبع هواه وكان أمره فرطا (ومن رأى) انه قائم بين السماء والارض وهو يتكلم مشافهة فانه ينال خيرا من الله ونعمة ومالا وعزا وذكرا (ومن رأى) انه جالس على الهواء فانه على هوى في دينه وغرور في امره (ومن رأي) انه يبنى في الهواء بيتا أو دارا أو ضرب فيه فسطاطا أو خباء أو ركب فيه دابة أو غير ذلك فانه ان كان مريضا أو عنده مريض فانه موته وذلك نعشه وان رأى ذلك سلطان أو أمير أو حاكم عزل من عمله وزال عن سلطان يموت وان رأى ذلك من عقد نكاحا أو بنى بأهله فانه يغرم معها وفي غير أمان منها وان رأى ذلك من هو في البحر عطبت سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على الهلاك وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة لانه لم يكن بناه على أساس والا كان سرادقه وفسطاطه على قرار والطيران في الهواء دال على السفر

فقال ابن سيرين أنه يؤول بالغم والحزن وأكله يدل على المرض وظهور آفة فى أعضائه (ومن رأى) انه يدهن ثوبه أو بيته أو متاعه بلازورد فانه يدل على حصول مصيبة وربما دلت رؤيا دهان اللازورد لاهل الصلاح بعدم التشويش (وأما اللك) فانه يؤول بالمنفعة من الدون ومن رأى انه التى منه شيأ فى النار فانه يؤول بانتشار ذكره بالثناء الجميل بذلك المكان (ومن رأى) انه أصاب منه شيأ او اكله فانه يصيب هما وغما ومن رأى انه يثبت نصا بابلك فانه يصلح بين الاثنين (وأما العصفر) فالاصفر منه يؤول بالمرض والاحمر منه يؤول بالفتنة وكذلك فى صبغه وربما دل على اللهو (وأما النيل) فانه يؤول بالهم والغم وأكله يدل على السقم وحصول آفة له (وأما الزنجفر) فانه يؤول بالغم وبالهم (وقال ابن سيرين) من رأى انه يأكل زنجفرا فانه يدل على حصول الضعف والسقم والهلاك ومن رأى أنه باع زنجفرا أو أعطاه لاحد أو ضاع منه فانه يدل على خلاصه من الغم ومن رأى انه يصور بزنجفر أو يدهن به فانه يدل على غروره باللهو والباطل فى الدنيا ومن رأي انه يكتب قرآنا أو توحيدا بالزنجفر فانه محمود وان رأى بخلافه فتاويله بضده (واما الزنجار) فانه يؤول بالغم والهم وأكله يدل على الهلاك (وأما السيلقون) فانه ليس بمحمود وكذلك اذا رأى انه ينقش به شيئا (فصل فى رؤيا أشياء مخصوصة من العطر) يأتى تعبير كل واحد منهما على حدة (اما السكنجبين) فان كان حلوا طيبا فانه يؤول بالمال الحلال وان كان حامضا فانه يؤول بالمال ايضا لكن يحصل بالتعب والمشقة (وأما السقمونيا) فانها تؤول بالهم والغم والمضرة ومن رأى انه يأكل منها يكون أبلغ وهي ايضا نقص فى المال والاسهال منها مضرور بما يؤول بتلف جميع المال (وأما السفوف) فلا خير فيه ولا فى رؤياه ومن رأى ان معه سفوفا من أى نوع كان وهو يسف منه فانه يؤول بالهم والغم (واما الترنجبين) فانه يؤول بالمال مالم يسهل فان سهل فانه يؤول بتلف المال (وأما الكثيراء) فانها تؤول بحصول مال من جهة بخيل دون وقال بعض المعبرين ربما دلت الكثيراء على كثرة الشيء لاشتقاق اسمها وقال جعفر الصادق رؤيا الكثيراء تؤول بالماء القليل اليسير (وأما خيار الشنبر) فمن رأى انه استعمل منه شيئا لاجل الشفاء وحصل له فانه يؤول له بالخير والمنفعة وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما المحمودة) فانها تؤول بالخسران اذا اسهلت واذا لم تسهل فليست بمضرة وقال بعض المعبرين رؤياه المحمودة مالم تسهل فهى محمودة لاشتقاق اسمها (واما الراوند) فانه يؤول بالهم والغم وان رأى انه استعمل راوندا وصح عليه ونفعه فانه يؤول بالصحة والمنفعة (واما الترياق) فمن رأى انه استعمله لاجل الدواء به فانه حصول خير ومنفعة وصحة خصوصا ان وافقه ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما الاهليلج) فانه يؤول بالهم والغم فان كان أسود فانه يؤول بالمصيبة وان كان اصفر فانه يؤول بالسقم والمرض (فصل فى رؤيا أشياء منسوبة الى العطر) ياتى تعبير كل شيء منها على حدة اما العلك فانه يؤول بالمال قال ابن سيرين من رأى انه يمضغ علكا فانه يدل على حصول مال فيه قيل وقيل ومن رأى علكا بلعه بلا مضغ فانه يدل على أكل مال بسرعة ولم يكن لاحد منازعة معه وقال جابر المغربى من رأى انه وضع علكا على مكان فانه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك (واما الاشراس) فانه يؤول بالهم والغم والافتكار واكله مضرة ونقصان فى الرزق ومن رأى انه يشرس فى شيء فانه يدل على نظام حاله المتفرق وصلاحه

السفر فى البحر او فى البروان كان ذلك بجناح فهو أقوى لصاحبه واسلم له واظهر وقد يكون جناحه مالا ينهض به أو سلطانا يسافر فى كنفه وتحت جناحه أو قلعا حسنا السفينة او ألوية تعقد له فى البر بالولاية على بعض المدن وكذلك السباحة فى الهواء قد تدل اذا كانت بغير جناح على التغير فيما يدخل فيه من جهاد او حسبة او سفر فى غير أوان السفر فى بر او بحر والهواء اذا كان اسود فى عين الرائي بحيث لم ير السماء فان كان هو الرائي لذلك وحده اظلم ما بينه وبين رئيس من الرؤساء وان لم يكن له رئيس عمى بصره وحجب عن نور الهواء نظره وان كان الناس كلهم يرون ذلك وكانوا يستغيثون ويتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة اما فتنة وغمة أو جدب وقحط وكذلك احمرار الهواء (هباء) هو فى المنام كلام باطل لقوله تعالى فجعلناه هباء منثورا (هبوط) من رأي فى المنام انه هبط من جبل فهو حسن وربما دل الهبوط على مقت الله لقوله سبحانه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو والهبوط من السماء بعد صعودها ذل بعد عز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين ومن رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل انه يدل على تغير الامر وتعذر المراد ومن رأى انه هبط عن موضع مرتفع أو سطح او قصر فانه يرجع عن حال كان عليه ومن رأى انه يهبط من سلم قديم وضع فى تجارته ولم يربح فيها وان انكسر السلم وهو عليه نصر خصمه عليه (هرولة) من رأى فى المنام انه يهرول فى مكة او قرية او بلدة فانه يظفر بعدوه والهرولة دليل على سرعة خروج الانسان من الدنيا او زوال منصبه وربما دلت الهرولة على الحج (هضم الطعام) من رأي فى المنام ان طعامه انهضم حرص على السعى فى حرفته والهضم دليل على الامن من الخوف لقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وهضم الطعام يدل على النشاط فى الامور كلها (هجاج من العدو) هو فى المنام دليل على سلب ماهو عليه من الاخلاق (هناء) هو فى المنام دليل على العزاء لانه ضده وربما دل على

(وأما الغراء) فانه يؤول بالخير والمنفعة وأكله مضرة بسبب العيال (وأما الصبر) فانه يؤول على اوجه قال ابن سيرين رؤيا الصبر تؤول برجل عالم علمه بكلام محال وخرافات وغرضه من ذلك العلم جمع المال والاغترار بالدنيا لان علمه ليس يفيد له ولا لغيره فمن رأى انه يأكل صبرا فانه يدل على قبول علم عالم متصف بهذه الصفة وان لم يأكله فبضده وقال جابر المغربي أكل الصبر يؤول بالهم والغم بمقدار اكله (وأما الصمغ) فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين الصمغ من أي شجرة كان يؤول بفضلة من مال الغير وعظم من جملة عظام الحيوانات (ومن رأى) ان معه صمغا أو أعطاه له أحد وهو يأكل منه فانه يدل على حصول فضلة من مال أحد يخزنه ومن رأى انه أعطى صمغا لاحد فانه يدل على اعطائه من ماله لاحد وقال جابر المغربي الصمغ يؤول بمنفعة قليلة تصل اليه من رجل منسوب الى تلك الشجرة بحيث اذا رأى معه صمغ اللوز وهو يأكل منه فانه يدل على حصول منفعة من رجل بخيل ومن رأى ان معه صمغ الشمع فانه يدل على حصول منفعة من شخص مريض بقدر ذلك ومن رأى ان معه صمغا عربيا فانه يدل على حصول منفعة من شخص رديء الفعال بقدر ذلك لان الصمغ العربي من شجرة أم غيلان (وأما السعد) فانه يؤول بالسعادة لاشتقاق اسمه وهو محمود لمن ملكه لا لمن أكله (وأما المصطكى) فانه يؤول على اوجه من رأى انه يأكل مصطكى فانه يؤول بأكل دواء لاجل داء في جسده ومن رأى انه يمضغه فانه يدل على الخصومة والمنازعة والقال والقيل مع الغير وقال الكرماني من رأى انه يمضغ مصطكي فانه يدل على شكاية بقدر مضغه ومن رأى ان معه مصطكي كثيرا ولم يأكل منه ولم يمضغ فانه يدل على حصول منفعة من الغير بتعب (ومن رأي) انه يبخر بالمصطكى فانه يدل على حصول مضرة من قبل السلطان (واما الكندر) فانه يؤول على اوجه (ومن رأى) انه يأكل كندرا فانه يأكل دواء لاجل جسده ومن رأى انه يمضغ كندرا فانه يصدر منه امر يؤدي الى الخصومة والقيل والقال بقدر مضغه وقال جابر المغربي الكندر يؤول بالهم والغم وقال الكرماني من رأى انه يمضغ كندرا فانه يدل على الكلام الهزل بلا فائدة (وأما المأميران) فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين رؤيا المأميران تدل على المرض وأكله أصعب وقال جابر المغربي من رأى انه يداوي عينيه بماميران فانه يدل على حصول أجر بسبب سلوكه في طريق الدين وحصول ثواب عظيم (وأما المامينا) فانه يؤول أكلها بالمرض والالم وقال جابر المغربي من رأى انه وضع المامينا على ورم جسده فانه يدل على نقص وخسارة في ماله (واما المرداسنج) قال جعفر الصادق رؤياه تؤول على ثلاثة اوجه تعب وغم ومرض شديد وعقوبة (وأما المازريون) فرؤياه في أوانه وفي غير أوانه تدل على الهم والغم والافتكار وأكله نقصان في مال ومهلك لانه من السموم القاتلة (وأما المرقشيثا) قال ابن سيرين رؤياها تؤول بالامراض واكلها بالبلاء الشديد وربما يهلك في ذلك البلايا (وأما الموميا) فرؤياها هم وغم وأكلها كذلك للعيال (وأما البروج) فانه يؤول بالخدمة لاحد دنيء يحصل منه مضرة ممن اكل منه فانه نقص مال من يتصف بذلك او حزن ومن حيث الجملة رؤياه مضرة وتعب وصداع (وأما الطباشير) فانه يؤول بالهم والغم وأكله حصول مضرة

الخروج من الضيق وعلى الغنى من الفقر (هزال) هو في المنام دليل على الفقر وضعف الحال وانحطاط القدر ثم ان كان المهزول ملكا دل على جدب عامه وغلو أسعاره في بلده وضعف جنده وقيل الهزال مرض وقيل جوع وربما كان الهزال من عشق وحزن (هبة) من رأى في المنام انه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عدوا وان وهبه جارية افاده تجارة وان وهبه شيأ يدل على الذكور وكان عنده امرأة حامل وضعت ولدا ذكرا وان وهبه ما يدل على الاناث فان الحمل انثى والهبة صدقة وعطية ونحلة وهدية والكل بمعنى واحد (هدية) هي في المنام فرح لقوله تعالى بل انتم بهديتكم تفرحون وتدل على المحبة والمودة لقوله عليه السلام تهادوا تحابوا وتدل على الصلح بين المتقاطعين وقيل انها خطبة للزواج ومن رأى طبقا أهدي اليه وفيه رطب فان ابنته تخطب وان لم يكن له بنت فان المودة تصير بينه وبين الذي أهدى اليه ذلك (هدنة) هي ان يعقد لاهل الحرب عقدا على ترك القتال مدة بعوض او بغير عوض وتسمى مهادنة وموادعة ومعاهدة وهي في التاويل دالة على الامن من الخوف والراحة بعد التعب وشفاء المريض والفسحة في الاجل وعلى الفوائد والارزاق ودر المعايش والزواج للاعزب والشروع في الابنية والصلوات وأفعال البر (هز الارض) بخروج النبات في المروج والحدائق يدل في المنام على حمل زوجته واهتزازها الطاق قال تعالى فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج (هش بش) وهما نوعان من السرور يدلان في المنام علي حسن حال الانسان خصوصا الميت عند الله تعالى او شكره لمن بش في وجهه اسداه اليه من الصلة او الى اهله من الخير من بعده وذلك لمن يرتجي مجازا وعد يحصل له من مراده (هم) هو في المنام دليل على كفارة الذنوب لقوله عليه السلام ما يصيب المؤمن من وصب ولا نضب حتى الهم يهمه الا حط الله تعالى به من خطاياه والهم يدل على العشق ومن رأى انه مهموم فانه يبلى بالعشق مهموما محزونا (هزيمة) هي

من قبل السلطان (فصل فى رؤيا العطر جملة) قال ابن سيرين رؤيا العطر اذا فاحت رائحته من العالم فانه يؤول بزيادة العلم والكسب منه وان كان غنيا فانه يزداد غنى واستفاد الناس منه (ومن رأى) ان معه عطرا فانه يدل على حصول خير ومنفعة بقدر ذلك وقال جابر المغربى من رأى انه تعطر فانه يدل على حسن الثناء له من الناس ومن رأى انه يبيع الناس شيأ مغشوشا فانه يدل على حسن مواعدة لهم ثم يؤول الى الخلاف وقال اسمعيل الاشعث من رأى انه صادق معطرا أو صاحبه بحيث يتجالسان فى مكان واحد فانه يدل على حسن مدح الناس له واشتهاره بينهم بالمعروف وحسن الثناء وقيل رؤيا المرأة المعطرة تؤول على خمسة أوجه اقبال الدنيا او امرأة ذات ثناء جميل وخير ونعمة وسرور والعطر جملة من أى نوع كان فانه يؤول بالمال لمن جمعه أو رآه أو ادخره ومن رأي عطرا كثيرا عند امرأة فانه يؤول بانها دينة ويكون اصابته من دينها وقال جعفر الصادق رؤيا العطر تؤول على تسعة أوجه ثناء حسن وكلام صدق وعلم نافع وطبع لطيف ومجلس علم ورجل كريم وقول رجل ذي حشمة ووقار ودين قيم وخبر سار (فصل فى رؤيا البهار) وهو عدة أصناف يأتى تعبير كل واحد على حدة أما الدارصينى فانه يؤول بالهم والغم وأكله أصعب (وقال الكرمانى) من رأى انه يستعمل الدارصينى لاجل دفع مضرة فان نفعه كان خيرا له وان لم ينفعه فبضده واما الفلفل فانه يؤول بالمال فمن رأى فلفلا كثيرا فانه يصيب خيرا ومالا ومن رأى انه يأكل فلفلا فهو صالح (ومن رأى) انه يسحق فلفلا فانه ينكح امرأة (واما الزنجبيل) فانه يؤول بالهم والغم واكله مضرة ونقص وخسران وخصومة (وأما السنبل) فاذا كان طريا فانه يؤول بالنعمة والمال الحلال والمدح والثناء الحسن وقال جابر المغربى من رأى انه يأكل سنبلا طريا فانه يدل على أكل مال حلال وربما دل على حصول ولد ينتشر اسمه فى ذلك المكان بالخير والمنفعة (وأما القرنفل) فانه يؤول بالثناء الحسن فمن رأى ان معه قرنفلا كثيرا وهو يعطى الناس منه فانه يدل على حسن الثناء من أهل ذلك المكان ويشتهر اسمه فى ذلك المكان (ومن رأى) انه لم يعط شيأ من ذلك القرنفل فانه يدل بخلافه (ومن رأى) انه يأكل قرنفلا فانه يدل على حصول مضرة له (واما الجوز الهندى) فانه يؤول بكلام المنجمين وأقسامه وأكله بصدق أقوال المنجمين وقيل رؤيا الجوز الهندى تؤول برجل فظ غليظ القلب أو جارية هندية (وأما جوز الطيب) فانه يؤول بطيب الكلام فمن رأى انه يأكل منه فانه يدل على صلاح دينه ومعرفة علوم الشرع ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (واما المقل) فقال ابن سيرين لا خير فى رؤياه وأكله مضرة وكثرته هم وغم وقيل رؤيا البهار جملة تؤول على خمسة أوجه مال وغم وتجارة تزول وامرأة تفارق ومكسب

﴿الباب الثامن والستون فى رؤيا أصناف الابازير واقسامها﴾ قال الكرمانى الابازير تؤول على أوجه مال ونسوة وهم واولاد ومن رأى انه اصاب بزرا من أى نوع كان فانه يؤول بهذه المذكورات على حسب الهيئة والمقام وقيل من رأى انه يسحق ابزارا ونحوها فى مهراس فانه ينكح امرأة (فصل فى رؤيا الابزار كل نوع على حدة) اما الكمون فانه صالح وربما كان أكله لمن ليس به ألم هم (وأما الكراويا) فانها تؤول بالمال واذا أكلت فهي على وجهين ان أكلها لاجل الداء فلا باس وان لم يكن فهو هم وخصومة

هى فى المنام اذا كانت للموحدين ثبات فى الحرب وظفر لقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومن رأي أنه ينهزم ولا يخاف فانه يموت ومن رأى جندا دخلوا بلدة مهزومين وكانوا مستورين نصروا وان كانوا باغين عاقبهم الله تعالى ومن رأي انه خاف وانهزم ولم يلحقه العدو أصابه من عدوهم شديد ثم يظفر به وان رأى انه اختفى من عدوه فانه يظفر به وان اطلع عليه العدو اصابته نائبة من عدوه وان ارتعد وارتعش واسترخت مفاصله اصابه هم ولا يقوى به والهزيمة للكفار هى بعينها هزيمة لهم وللمؤمنين ظفر فى الحرب ومن رأى جندا عادلين دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة (هودج) هو فى المنام يدل على المرأة لانه من مراكب النساء وربما دل الهودج على الفرقة (هميان) هو فى المنام ولد أو زوجة للاعزب وربما دل الهميان على ما يوعى فيه من ذهب أو دراهم أو جواهر أو مفتاح والهميان هو المال وان رأى انسانا انه وقع هميانه فى بحر ذهب ماله على يد الخليفة أو على يد عامل من عماله وان رأى انه وقع فى نهر ذهب ماله على يد ملك وان رأى انه وقع فى النار فان ما سكا جائرا ظالما متعديا ياخذ ماله ويذهب عزه وقيل الهميان بدن الرجل فمن رأى هميانه قد فرغ فهو دليل موته وان رآه فى وسطه فان معه علما كثيرا قد استفاده فى نصف عمره وان كان فيه صحاح فالعلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحفظ العلم ويحتاج الى الدرس (هاون ومقبضه) هما فى المنام رجل وامرأة لا يستغنى أحدهما عن صاحبه يعملان أعمالا صعبة لا يقوم بها غيرهما والهاون يدل على العز والرفعة والولد القارىء أو الجارية أو المطربة أو الغلام الكثير الكلام (هريسة) هى فى المنام هم أو ضرب من قبل عماله ومن رأى انه يصنع هريسة فى مكان وفيه مريض خشى عليه الموت وكذا اذا رأى عسكرا انهم يأكلون هرائس أو رؤسا مشوية فان الحرب يقع بينهم ويهلك فيه قوم رؤسا (هراس) هو فى المنام رجل شرير صاحب هذيان والهراس تدل

وسحقها نكاح خصوصا اذا كان في مهراس (وأما الانيسون) فهو على وجهين منفعة وهم وأكله أبلغ ويابسه أنسب من رطبه (وأما بزر الخردل) فانه يؤول بالهم والغم و نقص مال ومرض وخصومة ومصيبة (وقال) أبوسعيد الواعظ. بزر الخردل مال من مشقة وان كان مرا فانه يكون رديء الهمة فيه (وأما بزر الحرمل) فهو مال يصلح به أمر فاسد وقد اختلف فيه فانه ليس بمحمود (وأما بزر القطونا) نه يؤول بالهم والغم وأكله نقص مال (وأما بزر القرطم) فانه يؤول على وجهين حصول دراهم أوهم وغم (وأما بزر الخشخاش) فهو مال هنيء من غير تعب ولا مشقة (وأما بزر الكتان) فانه يؤول بالمال وقد اختلف فيه هل المال حلال أوحرام وربما كان هما وغما (وأما السمسم) فانه يؤول على أوجه رؤياه تؤول بازدياد المال فمن رأى أنه أعطي أحدا سمسما فانه يدل على حصول مال ومنفعة بقدر ذلك (وقال الكرماني) السمسم مال تاجر (وقال جابر المغربي) ان كان عتيقا فانه يؤول بالمال الحلال وقيل بالهم والغم (وأما بزر القطن) فانه يؤول بالمال الذي يحصل بمشقة وربما دلت كثرته على تشويش الخاطر (وأما بزر البطيخ الاخضر) فانه يؤول بولد نقيل واذا كان ابلق فهو أحسن واذا كان أصفر فهو سقم واذا كان اسود فهو أخف (وأما بزر البطيخ الاصفر) فانه قريب من المعنى وربما كان مالا وربما يؤول بالابنة (وأما بزر القرع والقثاء وما أشبه ذلك) مال ينتفع به (٣٢٠) (وأما بزر الفجل) وما أشبه ذلك فانه يؤول برزق حلال (وأما بزر اللقاح) فانه يؤول بالمرض والغم والهم وأكله أصعب وربما دل على الدنانير (وأما بزر البانة) فانه يؤول بطيب العيش (وأما بزر الكراث والبصل) فانه يؤول بمال حرام (وأما بزر الكسفرة) فانه يؤول بالمال المصلح وقال أبو سعيد الواعظ كل ما كان بزر شيء من المأكولات من أي نوع كان سواء كان من الفواكه أو غيرها مما هو حلو فهو خير ومنفعة واذا كان مما هو مر فهو دواء وربما كان مرضا واذا كان مما هو حامض فهو مرض وسقم واذا كان مما هو مالح أولا طعم له فهو كذلك واذا كان كان مما لا يؤكل ولكن ينتفع به في الزرع فهو مال ونعمة واذا كان مما يؤكل وينتفع به فهو خير ومنفعة وبركة وربح وتجارة وقيل رؤيا الا بازير تؤول بالتعب والمشقة لانها لا تحصل الا بذلك وكذلك في زرعها واستخراج ما يستخرج منها (وأما بزر الرياحين ونحوها) فانها تؤول بالهم والغم خصوصا لمن أكل منها

﴿الباب التاسع والستون في رؤيا البطيخ والقرع والخيار والقثاء ونحوها﴾

أما البطيخ الاصفر فانه يؤول بالمرض والسقم خصوصا لمن أكله وقال الكرماني رؤيا البطيخ الاصفر قطفه وجعه فانه يؤول بالمرض وأكله أبلغ وقال أبو سعيد الواعظ. البطيخ الاصفر يؤول برجل كثير الاحزان فمن رأى انه أصاب بطيخا أصفر وأكل منه فانه يقع في هم لا يجد الخلاص منه (وأما البطيخ الاخضر) فانه يؤول على أوجه فالحلو منه منفعة (ومن رأى) بطيخا أخضر في أوانه يأكل منه خير من البطيخ الاصفر والصغار منه أجود من الكبار وليس فيه مضرة قال الكرماني من رأى بطيخا أخضر حلوا في أوانه ويأكل منه فانه يدل على زوال غم بمقدار ذلك وبمقدار ما بقي منه حصول غم وهم (ومن رأى) ان عنده بطيخا كثيرا فانه يدل على وقوعه في العناء والبلاء بحيث لا يرى له علاج وقال جابر المغربي من رأى بطيخا في أوانه فانه يدل على امرأة ذات منفعة وعيش وقال أبو سعيد الواعظ.

رؤياه في ايام الشتاء على الفوائد الثابتة الدائمة والارزاق الحلال وربما دلت على السرقة والضرب وقت الاسحار وقيل جلاد السلطان وعيشه من ذلك (هجان) تدل رؤياه في المنام على المداري أو الخادم ولمن دلت الهجن عليه وربما دلت رؤياه على الاخبار الغريبة والاطلاع عليها أو على صاحب الاستخدام والمولع باحضار الجان وطلب الحوائج منهم (هجين) هو في المنام شرف وعز لانه من مراكب السادات وربما دل على المنصب الجليل أو ادراك المطلوب ويدل على الولد النجيب لان النجيب من اسمائه (هدار) تدل رؤياه في المنام على الهدر في الكلام وربما دل على ذي العقل والفهم والفاصل بين الحق والباطل (هماز) هو الذي يعرف بالهمز واللمز بين الناس تدل رؤياه في المنام على الشر والاطلاع على الاسرار والوثب على ذي الالفة ليفرقهم (هدم الدار) تدل رؤيا ذلك في المنام على موت صاحبها والموت يدل على هدم الدار (من رأى) انه يهدم دارا أو بنيانا عتيقا فانه يصيبه هم وشر ومن رأى أن داره تهدمت عليه أو بعضها فانه يموت انسان فيها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أوحادث شنيع وان رأت امرأة ان سقف بيتها انهدم فانه يموت زوجها (هاتف) من رأى في المنام انه سمع صوت هاتف بامر اونهي أو انذار أو زجر أو بشارة فهو كما سمعه بلا تفسير ولا مثل وكذلك جميع الاصوات (هزار) هو في المنام ولد ذكي فصيح أو صبي مكتب (هدهد) هو في المنام يدل على هدا العامر من اسمه وربما دل رؤياه على الرسول الصادق القريب من الملوك او الجاسوس أو الرجل العالم الكثير الجدال وربما دل على النجاة من الشدائد والعذاب وربما دل على المعرفة بالله تعالى وبما شرعه من الدين والصلاة وان رآه ظمآن اهتدى الى الماء والهدهد رجل عالم يثنى عليه بالقبيح لنتن ريحه ومن رآه نال عزا ومالا وان أكله فانه يأتيه خير من قبل الخليفة وقيل من رأى هدهدا قدم لمسافر وقيل انه رجل حاسب صاحب خبر السلطان بما يحدث من الامور وربما

البطيخ الذى لم ينضج يدل على صحة الجسم (وقال ابن سيرين) من رأى انه يأكل بطيخا فانه يخرج من الفم وان كان فى الحبس فانه يطلق لقوله تعالى فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه قال المفسرون هو البطيخ من أى نوع كان سواء كان أخضر أو أصفر وقيل البطيخ الأخضر يؤول برجل ثقيل الروح بارد الهمة ليس له بهاء فى أعين الناس (وقال جعفر الصادق) البطيخ مطلقا يؤول على خمسة أوجه مرض وامرأة وغلام ومنفعة وعيش خصوصا ان كان حلوا (وأما القرع) فانه يؤول على أوجه قال الكرمانى رؤيا القرع تؤول بالرفعة خصوصا ان رآه على شجرة وربما دلت رؤيا القرع على مصاهرته مع انسان وقيل من رأى أن فى بيته قرعا فى أوانه فانه يدل على النعمة وازدياد المال وان كان مريضا عوفى وان كان عبدا أعتق وان كان كافرا اسلم وان كان مسافرا رجع بالسلامة وان كان فاسقا تاب الله عليه وتقضى حاجته (وقال جابر المغربى) رؤيا القرع تؤول برجل عالم ذى خلق وطبع لطيف (وقال أبو سعيد الواعظ) رؤيا القرع اذا جمع يؤول بجمع أشياء متفرقة واذا أكل يؤول بعلم بقدر ما أكل منه والاحسن الاكل منه اذا كان مطبوخا وربما كره المعبرون أكله نيأ وتكلموا عليه لانه يؤول بالقرع وقال بعض المعبرين من رأى انه يبيع القرع فانه يقتدى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ورد فى الحديث الصحيح انه كان عليه السلام يحب الدباء وهو القرع ويتبعه

من القصعة (وأما الخيار) فانه يؤول على أوجه فمن رأي خيارا أخضر طريا فى أوانه فانه يدل على استماع كلام حسن أو ميل امرأته اليه أو رغبتها فيه فان رأى أنه يأكل من ذلك الخيار فانه يدل على حصول مراد من تلك المرأة وقال ابو سعيد الواعظ رؤيا الخيار محمودة فى أي وجه كان (وقال الكرمانى) رؤيا الخيار تؤول بالخير والخيرة والمنفعة لاشتقاق الاسم (وأما القثاء) فهى فى التعبير كحكم الخيار وربما كانت تؤول بالخير أكثر من ذلك اذا كانت رخصة وأما (الفقوس) فانه مكروه عند البعض وقيل فيه من رأى أنه أصاب فقوسا أو أكل منه فانه يتهم بسرقة (ومن رأى) أنه أصاب شيئا وهو لا يعرف إن كان هو فقوسا أم قثاء فانه يؤول على وجهين هم وحزن وربح وخير (ومن رأى) شيأ من هذه الانواع مثل العجور وما أشبه ذلك مما لم يستو فانه يؤول بالمال من أى نوع كان والله أعلم

(الباب الموفى سبعين فى رؤيا الصوف والوبر والشعر والريش وما يعمل منها) وهي أنواع متفرقة وأشياء متعددة يأتي تعبير كل واحد منها على حدته (فصل فى رؤيا الصوف) هو يؤول بالمال الحلال الذى لاشبهة فيه لانه من متاع الحياة الدنيا لقوله تعالى ومن أصوافها الآية والصوف المجزوز هو الأفضل (ومن رأى) انه يحرق صوفا فانه يخزن ماله للفساد ومن رأى صوفا معمولا شيئا من الأمتعة فانه يؤول بالنسوة الصالحات ومن رأى صوفا مبعثرا فضمه فانه يؤول بوفور مال من قبل النسوة (ومن رأى) أنه يحشو صوفا فى متاعه فانه ينكح امرأة (ومن رأى) صوفا مبعثرا فضمه فانه يؤول بالاجتهاد فى جمع مال مفرق ميؤس منه (وأما مايقام من الصوف برسم الملبوس) فقد تقدم تعبيره في الباب الخامس والأربعين مع ذكر الملبوس وكذلك ألوانه (وأما مايستعمل كالحبال وما أشبه ذلك) فيأتى تعبيرها فى الباب الخامس والسبعين مع ذكر الفتل والحبل (وأما مايعمل منه البسط

كان أما نالذى خوف وهو دليل الملك على مافيه زيادة فى ملكه والهدهد رجل بصير فى عمله كاتب ناقد ومن رأى أنه اصاب هدهدا أو رآه واقفا بين يديه فان ذلك خبر صالح يرد عليه من بلد بعيد وقيل من أصاب هدهدا أو ملكه فانه يتمكن من سلطان أو من رجل كاتب نبيل أو ذى بصيرة نافذة فى الامور ليس له دين وان ذبح الهدهد أو قهره فانه يظفر برجل كذلك (ومن رأى) أنه أصاب هدهدا أنثى فانه ان كان عزبا تزوج وان ذبحها فانه يمتض جارية بكرا (ومن رأى) أنه اصاب من ريش الهدهد أو لحمه فانه يصيب مالا وخيرا من رجل حاله كحال الهدهد فى التأويل المذكور (هامة) هى طير القبور وتدل فى المنام لمن رآها على امرأة قوادة أو زانية (هزبر) هو فى المنام تدل رؤياه على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتيه والدلال (هرة) هى فى المنام خادم حافظ للانسان فان اختطفت منه شيئا ناله غم أو ابتلى بأهل أو أولاد لصوص أو غريم يعامله ويحبس ماله والهرة اذا كانت ساكنة فانها سنة فيها راحة وفرح واذا كانت وحشية كثيرة الاذي فانها نكدة يكون فيها تعب ونصب ومن باع هرة أنفق ماله وقيل الهرة تدل على امرأة خداعة وخدش الهرة وعضها خيانة الخادم وقيل عض الهرة مرض سنة كاملة وكذا خدشها وسبق فى حرف السين فى السنور وفى حرف القاف فى القط بقية هذا (هذيل) هو فى المنام رجل فقيه حسيب أديب بار لطيف قليل المال كثير الاتباع سيد وصوته علم وفقه (هدب العين) رؤياه فى المنام تدل على وقاية الدين وربما كان صلاح العين صلاح ما تقر به العين من مال أو ولد أو علم والهدب للعين أوقى من الحاجبين للقذى وان رأى انه قعد في ظل هدب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش بظل دينه وعلمه وان كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتوارى وان رأي أنه ليس لعينيه هدب فانه لا يحفظ شرائع الدين فان نتفها انسان فان عدوه يفضحه فى دينه وان رأى ان أهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين (ومن رأى) أهداب

ومأأشبهها) فقد تقدم تعبيره أيضا في محله في الباب الثامن والاربعين (فصل في رؤيا الوبر) قال جابر المغربي الوبر يؤول بالمال من قبل السلطان وربما كان ميراثا (وقال الكرماني) الوبر من حيث الجملة مال حلال وربما كان من قبل الاعاجم (وأما مايعمل منه) فان كان مما يلبس وهو من نوع الثياب فليطلب في الباب الخامس والاربعين أيضا واذا كان مما يبسط فليطلب في محله في الباب الثامن والاربعين واذا كان مما يفتل أوما أشبه ذلك فحكمه كحكم الصوف يأتي تعبيره في الباب الخامس والسبعين (وأما الامتعة منه وحشوها) فانه كحكم الصوف لافرق بينهما (ومن رأى) وبرا كثيرا فانه مال جزيل سواء ادخره أو رآه رؤية خاصة (وأما الشعر) فقال دانيال شعر الدواب يؤول بيسير المال فمن رأى انه ملك شيئا منه فانه يملك مالا يسيرا (وقال الكرماني) شعر المعز هو أحسن الشعر وقال شعر مايؤكل لحمه مال حلال وطويله غزارة المال وقصيره قلته وشعر مالا يؤكل لحمه مال حرام وطويله وقصيره كذلك (وأما مايعمل من الشعر) مما يناسب ماتقدم ذكره في الصوف فيطلب في الباب المذكور وكذلك مايلبس منه فيطلب في الباب المتقدم كما قلناه في الصوف (وأما مايفتل) فيأتي تعبيره أيضا في محله ونذكر بعض مايعمل منه هنا لكونه منفردا عن الاجناس (أما) البلاس فانه يؤول على أوجه قال الكرماني البلاس يؤول بشخص مصلح مختار في جميع احواله صاحب أمانة وصيانة وقيل هو مال حلال خصوصا ان كان طويلا وكثرته أحسن وأزيد وقال ابن سيرين من رأى بلاسا فانه يدل على المرأة المصلحة الغنية وللمرأة الزوج المصلح الغني (ومن رأى) انه اشترى بلاسا فانه يشتري جارية مصلحة نافعة ويحصل له منها خير ومنفعة (وأما الخلاة) فانها خير ومنفعة خصوصا اذا كانت جديدة وأما تعبير شعر الانسان وجملته فقد تقدم بمناسبته في الباب التاسع عشر (فصل في رؤيا الريش) هو يؤول على أوجه خير ومنفعة وقال الكرماني الريش رياسة على قدر غزارته (ومن رأى) أنه يحشو ريشا في متاع فانه ينكح امرأة فليعتبر ماحشاه ليؤول وقيل رؤيا الريش ما جملة تؤول بالمال بحصول مشقة وتعب وقيل ريش مايؤكل لحمه مال حلال ومالا يؤكل مال حرام (وأما مايقام منه) فانه يؤول كل نوع في محله وبابه كما ذكرناه في الصوف وغيره فمن رأى شيأ من ذلك فليطلبه مما ذكرناه والله أعلم

عينيه ابيضت مرض مرضا من رأسه أوعينيه أوضرسه أو اذنيه

﴿ باب الواو ﴾

(وصى) من رأى في المنام انه يوصي اليه دل على ستة أوجه ان يكون مايخبر به حقا أو يفوض اليه امر أو علو شأن أو زيادة في العلم أو يكون قد مضى من عمره أربعون سنة أو كرامة من الله تعالى وعصمة (وضوء) من رأى في المنام انه توضأ على وضوئه بما يجوز به الوضوء فانه نور على نور كما جاء في الخبر الوضوء على الوضوء نور على نور وربما دل الوضوء على قضاء الحوائج عند ارباب الصدور فان كمل كل الوضوء دل على بلوغ قصده والا فلا هذا ان توضأ بما يجوز به الوضوء وان توضأ بما لا يجوز به الوضوء كاللبن والعسل وغيره دل على الدين والوضوء صالح في كل الاديان وأمان من الله تعالى ومن رأى انه توضأ وضوءه للصلاة فانه في امان الله تعالى مما يخافه من عدوه فان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اذا تخوفت فتوضأ وأمر أهلك بالوضوء فان من توضأ كان في أمان الله مما يخافه ويحذره وان توضأ في سرب أو اغتسل فانه يظهر بشيء كان سرق له وان توضأ ودخل في الصلاة فانه يخرج من هم ويحمد ربه عز وجل وان توضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو في جهد ينتظر الفرج منه وذلك الامر الذي هو فيه لا يتم ومن رأى انه صلى بغير وضوء وكان تاجرا فانها تجارة ليس لها رأس مال وان كان صانعا فليس له مأوى وان كان صاحب ولاية فليس له جند وان صلى بغير وضوء في موضع لا تجوز فيه الصلاة كالمزبلة فانه متحير في امر لا يزال عنه وهو يطلبه ولا يقدر عليه (ومن رأى) انه يتوضأ في فراشه ولا يقدر أن يقوم وهو في مرض شديد دلت رؤياه على مفارقة زوجه أو صديقه (ومن رأى) أنه يتوضأ في البيت الذي يسكنه فانه دليل على أنه يسكن في ذلك البيت ومن رأى انه يتوضأ في الاسواق العامرة أو الحمامات فانه يدل على غضب الله تعالى وملائكته وفضيحة كبيرة وخسارة عظيمة وظهور

(الباب الحادي والسبعون في رؤيا الحرير والقطن والكتان ومايعمل منها) وهي انواع متعددة وكل منها له تعبير على حدته (فصل في رؤيا الحرير) هو يؤول بالمال الحرام وقال الكرماني من رأى أنه أصاب حريرا فان كان ابيض فهو أجود من الملون والملون اجود من غيره وقيل رؤيا الحرير خير وصلاح في الدارين وزينة خصوصا للنسوة ومن رأى حريرا وكان من ذوي المناصب فانه رفعة ويحصل له منه منفعة في الدنيا لكونه متمكنا منها واما اذا كان من أهل الصلاح فانه يؤول بحسن الآخرة وقيل رؤيا الحرير الابيض منفعة وعطاء وان كان مصبوغا فهو أجود وان كان أخضر فهو جيد حسن وان كان أحمر فانه غير محمود ولكنه للنساء محمود وان كان أسود فهو هم وغم وان كان أصفر فهو سقم (وقال أبو سعيد الواعظ) الخز يدل على الحج واختلفوا في الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال انه يكره ولا يحمد والاحمر منه يدل على التجرد في امعان امر (وأما مايعمل منه من الثياب) فقد تقدم في بابه ايضا في ذكر

الملبوس في الباب الثامن والأربعين (وأما ما يفتل وينسج منه) فيأتي ذكره في الباب الخامس والسبعين وأما رؤيا التطريز به فهو غير محمود وربما يكون نهاوغما للرجال والنساء (وأما الشرابة الحرير) فانها تؤول على خمسة أوجه عز وولد ومراد وسفر وللمرأة زوج وللرجل امرأة (ومن رأى) شرابة معلقة سواء كانت عليه أو على شيء فهو خير على كل حال ليس فيه مضرة (وأما البند) الحرير فانه يؤول بالخير والمنفعة فمن رأى بندا مما هو منسوب الى الملوك والامراء فان كان أهلا للولاية نالها وان لم يكن فانها شهرة له ومن رأى أنه يحمل بندا فانه عز ورفعة وأحسن مايرى في البنود السلطاني ولا تضر صفرته وكذلك الخليفي وقيل رؤيا البند تؤول بالمرأة فيعتبر اللون في ذلك فان كان أبيض أو أخضر فالمرأة صالحة وان كان أحمر أو أزرق فالمرأة سوء وان كان أسود فالمرأة مشؤمة وان كان ملونا فامرأة فاسقة (وأما مايعمل من الحرير كالاعلام والشطف والصناجق وآلات الحرب) فقد تقدم تعبيره في الباب الحادي والخمسين (وأما الاطلس والمسمط) فقد تقدم تعبيره أيضا في باب الثياب (فصل في رؤيا القطن) هو يؤول على تسعة أوجه قيل ستر ومنفعة ومال وكسوة ووقار وهيبة ودين وخير وأمر محمود (وقال الكرماني) من رأى أنه يجمع القطن فانه يحصل مالا حلالا وان ادخره في متاع فانه يدخر لعياله (ومن رأى) أنه يحشو قطنا في وسادة أو ما أشبه ذلك فانه ينكح امرأة (ومن رأى) انه يندف القطن فانه يخاصم انسانا ويتكلم بما لا يليق به وان

رأته فانه يدل على رجل ذي منفعة وكسب من فعل (وأما مايعمل منه من الثياب) فقد تقدم تعبيره كما ذكرناه في الباب الخامس والاربعين مفصلا (وأما الاكفان) فقد ذكرت أيضا في ذكر الاموات وأما الفتل والنسج فيأتيان في محلهما في الباب الخامس والسبعين (فصل في رؤيا الكتان) هو يؤول بالمال الحلال بمقدار مارآه وهو في علم التعبير أدنى من القطن والكتان الابيض النقي البياض أحسن من الاصفر والطويل أحسن من القصير وقال أبو سعيد الواعظ من رأى انه ملك كتانا فان معيشته تحسن وربما كان الكتان شغلا عاليا ومنفوضه أحسن من قشه (وأما مايعمل منه من الثياب) فقد تقدم تعبيره أيضا في محله في باب الملبوس والثياب (وأما مايستعمل منه من الامتعة) فقد تقدم تعبيره في محله في الباب الثامن والاربعين (وأما الغزل والفتل والنسج) فيأتي تعبيرها في الباب الخامس والسبعين وقال جعفر الصادق رؤيا الكتان تدل على ثلاثة أوجه مال حلال ومنفعة

﴿الباب الثاني والسبعون في رؤيا المواعين والاواني ونحوها﴾

وهي جملة أنواع نذكر منها كل نوع ومايختص به وتعبيره على حدة (وأما المنخل) فمن رأى أنه ينخل فانه يؤول باجتهاده في أمر ويكون تحصيله فيه بقدر مانخل وقال أبو سعيد الواعظ المنخل يؤول برجل تجرى على يده الاموال الشريفة لان الدقيق شريف وقال جعفر الصادق المنخل يؤول على أربعة أوجه رجل مصلح وامرأة فضولية وخادم رديء ومنفعة قليلة وأما الغربال فانه يؤول بانسان ذي بصيرة وقال أبو سعيد الواعظ الغربال يؤول بناقد الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام وقال الكرماني من رأى انه يغربل فهو على وجهين اما أن يكنس أو ينقد دراهم ونفس الغربال يؤول بالمرأة والخادم وقيل الغربلة محمودة لانه أمر محمود (وقال ابن سيرين) الغربال خادم مميز ظريف فمن رأى ان له غربالا أو أعطاه اياه أحد فانه يدل على حصول خادم بالصفة المذكورة (ومن

ما يخفيه وفضيحته به وان توضأ في مزبلة أو وسط البحر في موضع يتوضأ فيه الناس فانه يدل على خفة وذهاب الغم والوجع ومن رأى انه توضأ على رأس صاحب له ورثه واحتوى على متاعه ومن رأى ان صاحبه توضأ على رأسه أصابه منه مضار كثيرة ووقع في فضيحة شديدة وغم وقيل الوضوء أمانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها ومن رأى أنه يتوضأ وتم وضوءه فان كان مهموما فرج الله تعالى همه أو خائفا آمنه الله تعالى مما يخاف أو مريضا شفاه الله تعالى أو مديونا قضى الله دينه أو مذنبا كفر الله تعالى عنه ذنوبه ومن رأى انه لم يتم وضوءه وتعذر ذلك عليه فانه لا يتم له أمره الذي هو طالبه ويرجى له النجاح من قبل الوضوء ومن رأى انه توضأ بماء سخن أو اغتسل به أو شربه أصابه هم أو مرض ومن رأى انه يطلب وضوءا ولا يصيبه فانه عسر عليه في أمره حتى يتوضأ ويتم وضوءه ثم يسهل عليه أمره (وجهة المصلي في الصلاة) من رأى في المنام أنه يصلي نحو المشرق فانه رجل رديء المذهب كثير البهتان على الناس جريء على المعاصي لانه وافق اليهود واليهود كذلك وان كان وجهه الى مايلي المشرق فهو رجل من المبتدعة مشغول بالاباطيل لان المشرق قبلة النصارى والصليب باطل وان كان وجهه مما يلي ظهر الكعبة فقد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب كبيرة من المعاصي أو يمين كاذبة أو قذف محصنة ولا يجتنب الفواحش ولا يراقب الله تعالى لان المجوس فيها قد رخصوا لانفسهم في ارتكاب كل محرم فان رأى انه لا يعرف القبلة أو رأى انه يطلبها ولا يهتدي اليها فانه يتحير في دينه وان رأى انه صلى نحو الكعبة فان دينه مستقيم وان رأى انه يصلي الى غير القبلة أو عليه ثياب بيض وهو يقرأ القرآن صحيحا فانه يحج ومن رأى انه يصلي نحو المشرق فهو يرى رأي القدرية ويضارع رأي النصارى والمشرق قبلتهم (وقوف بعرفات) من رأى انه وقف بعرفة انتقلت رتبته على قدره من خير الى مادونه ومن شر الى خير وربما فارق من يعز عليه من زوجة أو مسكن شريف وربما انتصر

رأى ان غرباله قدضاع فانه يدل على هلاك خادمه أوإباقه وقال الكرمانى من رأى انه يغربل شيأ للناس من المحبوب فانه يدل على أنه يفعل شيأ يكون منفعة للناس ومضرة له (ومن رأى) انه يغربل لنفسه لا لغيره فانه يؤول على حصول منفعة له وقال جابر المغربى الغربال يؤول على أربعة أوجه خادم جيد وصديق شفوق وتلميذ ورجل ذكى (وأما العلب) فانها تؤول بالنسوة كما ان الصحاف تؤول بذلك وما كان منسو بالعطر فهو ساحر للنسوة وما كان منسو بالحلواء فانه نسوة حسان (وأما الابريق) فانه يؤول بالخادم وكلما كان صبابا كان أخدم وقال جعفر الصادق الابريق يؤول على تسعة أوجه امرأة وخادم وجارية وقوام الدين وصلاح الجسد وعمر طويل ومال ونعمة وخير وبركة وميراث من جهة النساء (وأما الدست) فانه يؤول بقيمة للبيت التى تكون صالحة ستيرة وقال الكرمانى اذا رأى فى الدست شيئا من الحلواء أوالطعام اللطيف فانه يدل على حصول منفعة من قيمة البيت واذا كان بخلافه فتأويله (وأما القدر) فانها تؤول على أوجه قال الكرمانى من رأى فى داره قدورا والناس عليها متلاقون فان كان عنده مريض فهو موته (ومن رأى) مريضا يأكل من قدره فانه قرب أجله وربما دلت رؤيا القدر على كبير البيت (ومن رأى) أنه حول قدرا فربما يتحول ذلك الكبير وقال أبو سعيد الواعظ من رأى قدرا يطبخ فيها ان كان فيها لحم أوطعام فانه يحرك رجلا في طلب منفعة وان لم يطبخ فان المنفعة تكون حراما وان

لم يكن فى القدر لحم فانه يكلف رجلا فقيرا مالا يطيق وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا وقيل القدر الجديدة امرأة وقيل قيم البيت (ومن رأى) انه وضع القدر على النار ليطبخ شيئا فانه يحصل له من ملك مال ومنفعة بقدر عظم القدر وصغرها وقيل القدر قيم البيت أوقيمته فكل ما رأى فيها من زين أوشين فانه يؤول عليهما (ومن رأى) فى قدر لحما أو طعاما فانه يدل على حصول رزق مجموع بغير تعب وانكسار

وربما القدر يدل على هلاك القيم أوالقيمة وقال جعفر الصادق رؤيا القدر تؤول على خمسة أوجه امرأة وقيم البيت ورئيس المدينة وخادم وتوكل على الحوائج (وأما الباطية) فانها تؤول بجارية سمينة تعاشر معها ويحصل له منها ما يتمنى (وأما المكيل) فانه يدل على نظام الامور والانصاف والصدق مع الناس خصوصا اذا كان الكيل مستقيما (ومن رأى) ان المكيل انكسر اواحترق فانه يدل على هلاك ماله (ومن رأى) انه يكيل بالمكيل شيئا ان كان من أهل العلم فانه يصير قاضيا وان لم يكن من أهل العلم فانه يذهب الى القاضى بسبب حكومة وقال الكرمانى من رأى انه يكيل بالمكيال فانه يستقيم فى الامور حاله (وأما المقلاة) فانها تؤول بخادم البيت الذى يقصد خزن ما فى يد سيده لاجل عياله (ومن رأى) انه يطبخ شيئا فانه يدل على هناءة البيت (ومن رأى) انه يأكل فيها شيئا فانه يدل على حصول خير من الخادم وان كان مأكل فيها شيئا حامضا فانه هم وغم (وأما الطشت) فقال أبو سعيد الواعظ الطشت جارية أوخادم (ومن رأى) كأنه يستعمل طشتا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان النحاس يحمل من الترك وان كان الطشت من فضة فان الجارية التى يبتاعها رومية وان كان من ذهب فانه يؤول بامرأة جميلة تأمر بما لا يستطيع وتكلفه بما لا يطيق وان كان من زجاج فجارية صقلية وان كان من بلور رخرة يتزوج بها وقال جعفر الصادق الطشت يؤول بامرأة أو جارية نافعة (وأما التيغار)

عليه عدوه وان كان فى شىء من ذلك نال عزا وشرفا واجتمع بمن فارقه وانتصر على عدوه وان كان عاصيا قبلت توبته وان كان له سر مكتوم ظهر والوقوف بعد السير فى مكان ربما دل على توقف الحال وربما دل على شفاء المريض ووقوفه لمباشرة مصالحه (وقف) هو فى المنام دليل على الاعمال الصالحة يتقرب بها الى الله تعالى ويرتفع بها قدره فى الدنيا والآخرة على حسب الموقوف فان وقف كتبا أو دارا أو مالا فذلك دليل على توبته ان كان عاصيا وهدايته ان كان ضالا وربما رزق ولدا يذكر به وان وقف خنزيرا أوخمرا أو زوانى دل على انه يتقرب الى الله تعالى بالسحت ويرتفع على الناس بشره وظلمه (وصية) هى فى المنام دالة على الصلة بين الموصى والموصى له وان كان بينهما شحناء اصطلحا أو كان كل منهما فى بلد اجتمعا (ولاء) من ماتت فى المنام أمته أوعبده المعتقان فورثهما بالولاء دل على الرزق والفائدة للسيد خصوصا ان كان أحدهما موجودا فى اليقظة (وديعة) هى فى المنام دالة على سر يطلع عليه المودع فان أودع وديعته لميت دل على انه يودع سره لمن يحفظه وربما تهلك الوديعة وكذلك ان أودع وديعته بهيمة ومن أودع وديعته من ليس بأهل كايداعه لمن هو دونه فانه يدل على ايداع سره وافشائه ومن رأى أنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل المودع غالب والمودع مغلوب والوديعة تدل على قهر المستودع ومن رأى أنه أودع انسانا شيئا فانه يقهره لان له عليه يدا بالمطالبة ومن رأى أنه أودع زوجته شيئا فحفظته فانها تحمل منه واذا ردته عليه أوحدثا حديثا سرا فاذاعته فان حملها لا يثبت (وكالة) هى فى المنام ذنوب تجمع على من رأى انه صار وكيلا والوكالة دالة على الغنى والتحكم فيما يملكه غيره وما ينضم اليه فاذا كان الموكل مريضا مات أوصحيحا مرض لان الوكالة استنابة فى التصرف وان كان يرجو منصبا حصل له (وليمة) وهى تقع على كل طعام يتخذ لحادث سرور فمن حضر فى المنام وليمة أوأولم فى المنام دل على زوال الهم والنكد والمنصب الذى يجتمع اليه فيه الناس

فانه يؤول بامرأة تأخذ بخواطر أهلها وتفرح قلوبهم وتكون آمرة لاهلها بالصلاح وطريق الخير وتمنعهم من الشر والفساد وتأمرهم بالتوبة (وأما القدح) فانه يؤول بالمرأة فمن رأى أنه أعطى قدحا وبه ماء يشرب وشرب منه فانه يتزوج امرأة أو يشترى جارية ويحصل لها منه ولد صالح يستريح به وان كان فيه نبيذ وشرب منه فانه يدل على حصول ولد مفسد سيء الفعال لا يستريح منه (وقال ابن سيرين) من رأى أن له قدحا وقد تكسر وتبدد ما فيه فانه يؤول بموت زوجته وسلامة ولده وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده وان تبدد وتكسر معا فانه يؤول بموتهما معا (ومن رأى) قدحا فارغا فانه يؤول بعدم الاولاد (ومن رأى) قدحا فرغ ما به سواء شرب به أو كبه فانه يؤول بقرب أجله وان كان فيه ما يكره طعمه فانه يؤول بالموت (وقال جعفر الصادق) القدح يؤول على ثلاثة أوجه امرأة وجارية وخادم ميسر لحوائج البيت (وأما الحقة) فانها تؤول بامرأة وجارية (وأما الخابية) فانها تؤول بامرأة تكون فائدة البيت من قبلها (وقال الكرمانى) أنها تؤول على وجهين اذا كانت فى البر فهى كنز واذا كانت فى الدار فهى امرأة غنية (ومن رأى) خابية فى داره والناس ينتفعون بما فيها فانها تؤول بحصول مال يخزن فى طريق الخير (وأما البرنية) فانها تؤول على ثلاثة أوجه امرأة وخادمة صادقة ورسول ثقة (وأما العكة) فانها تؤول على أوجه اذا كانت للعسل فانها تؤول برجل عالم ينتفع الناس بعلمه واذا كانت للبن فانه رجل يجرى على يده مال حلال بالاتفاق فى الخيرات كالرباط والمساجد والقناطر وغيرها (ومن رأى) أن له عكة فانه يصاحب رجلا بهذه الصفة ويحصل له منه خير ومنفعة (وقال أبو سعيد الواعظ) العكة تؤول برجل دنىء واصابة العكة من العسل اصابة غنيمة من رجل دنىء وكذلك عكة السمن وعكة النفط استفادة مال حرام من رجل كافر شرير والنفخ فيها يدل على الابن لقوله تعالى فنفخنا فيه من روحنا وكذلك النفخ فى الجراب (وأما المغزل) فانه يدل على البنت وان رأت امرأة أنها أخذت بيدها مغزلا ان كانت حبلى فانها تلد بنتا أو أمها تلد بنتا والا امرأة من أقاربها ان كانت حاملا وان رأت امرأة أن بيدها مغزلا به ثقالتان فانها تتزوج هى وأختها وان رأت امرأة أنه انكسر فان بنتها تموت أو أختها تموت (وقال الكرمانى) المغزل رجل مسافر وان رأته امرأة تتزوج برجل مسافر وان رأت امرأة أن ثقالة مغزلها وقعت فان محبتها تنقطع من زوجها أو تموت بنتها (وقال جابر المغربى) من رأى أنه يغزل به فانه يدل على الغم وللمرأة فرح وسرور (وقال جعفر الصادق) رؤيا المغزل تؤول على ثلاثة أوجه رجل مسافر أو امرأة أو خادم (وأما الدولاب) فانه يؤول بمعيشة الانسان وكسبه فمن رأى أن دولابه دائر فمحمود (وأما الدلو) فقال الكرمانى الدلو رجل يستخرج الاموال بغير معرفة ومن رأى دلوا مملوا وهو يستقى منه يحصل له مال بقدر ما فى الدلو بالتعب والمشقة (ومن رأى) الدلو فارغا فانه يدل على حصول خير قليل (وقال جعفر الصادق) اذا كان الدلو جديدا نظيفا فانه يدل على مصاحبته برجل يأخذ الاموال بغير معرفة ويحصل له منه خير ومنفعة (وأما الزنبيل) فانه يؤول بالمرأة (وقال الكرمانى) الزنبيل خادم وقيل مال ونعمة وعمر طويل وخير وبركة وقوام دين وميراث من قبل النساء وقيل الزنبيل يدل على العبد (وأما الجرة) فانها تدل على الاجير المنافق يضيع على يده أموال الناس (وقال الكرمانى) الجرة جارية أو خادم (وقال جعفر الصادق) الجرة تؤول على تسعة أوجه

ورب عادلت الوليمة على الهم والحزن والايلام باليد أو اللسان (ود) هو فى المنام دليل على رفع القدر ورجحان العقل والنظر فى عواقب الامور قال عليه الصلاة والسلام والتودد نصف العقل (وحدة) هى فى المنام انفراد الشخص بما هو فيه من صنعة أو رأى يقال فلان أوحد دهره فى فنه ومن رأى من الملوك أو الولاة أنه وحيد ولا وزير ولا جليس وهو يدعوهم فلا يجيبونه فانه يعزل عن ملكه أو ولايته وان رأى ذلك رجل من عامة الناس فانه يفتقر أو يهجره حبيبه والوحدة ذل ومن رأى أنه وحيد ليس عنده أحد فانه يخذل ويفتقر (وعد) من رأى فى المنام أنه وعد وعدا حسنا فانه يصيب خيرا ونعمة ويطول عمره وان رأى أن عدوه وعده خيرا نال منه أو من غيره شرا واذا رأى أنه وعده شرا نال منه أو من غيره خيرا واذا نصحه عدوه غشه والوعد يدل على احسان يصل الى صاحب الرؤيا من الذى وعده (وكز) هو فى المنام دليل على الوقوع فى شىء من عمل الشيطان وعلى حسن عاقبته فى دينه لقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان الآية (ولادة) لو رأى ملك فى المنام أن زوجته ولدت ذكرا ولم تكن حاملا فانه ينال كنوزا وان رأت الحامل أنها ولدت ولدا ذكرا فانها تضع أنثى وان وضعت أنثى فانها تضع ذكرا والبنت فرج فى التأويل والابن هم وان رأى مريض أن أمه ولدته فانه يموت لان الطفل يلف فى الخرق كالميت وان كان صانعا طرأت له عوائق تقطعه عن عمله وان كان فقيرا فانه سيجد من يغذيه ويقوم بشأنه وان كان غنيا فانه لا يحفظ غناه وان غيره يسلط عليه قهرا عنه لان الطفل تحت يد غيره وان كان رجلا له امرأة فانها تنقطع ولادتها فلا تلد وان كانت امرأته حاملا فانها تلد ابنا مثل صاحب الرؤيا وان رآه مملوك دل على محبة مولاه وان أذنب سامحه ولكنه لا يعتقه وان رآه مسافر فانه لا يمكنه الخروج من مسكنه وان رآه صاحب خصومة لا تثبت حجته على الدعوى عند القاضى واذا رأت أنها ولدت من فيها فانها تموت وتخرج روحها من فمها وولادة البنت

اجير منافق وامرأة خادمة وجارية وقوام دين وصلاح البدن وعمر طويل ومال ونعمة وميراث من قبل النساء (وأما المكحلة) فانها تؤول بامرأة تذكر الله تعالى دائما وتدعو الناس الى الصلاح والخير وتكون دينة ذات أمانة (وأما السطل) فانه يؤول بخادم البيت (وقال جابر المغربي) من رأى أنه اشترى سطلا جديدا فانه يشتري جارية سمينة جميلة (ومن رأى) ان سطله قد انثقب فانه يدل على عيب ونقصان في جسم تلك الجارية (وأما السكرجة) فقال جعفر الصادق السكرجة تؤول على تسعة أوجه امرأة وخادم وجارية وقوام الدين وصلاح الجسد وطول عمر ومال ونعمة وكلام طيب لطيف وميراث من قبل النساء (وأما الملزمة) فهي على أنواع منها ما يعصر به ومنها ما يكبس به وهي في علم التعبير نوع واحد اما ما يعصر به فليس بمحمود فمن رأى أنه يعصر في الملازم فانه يؤول بالمذلة والاهانة واما ما هي مخصوصة بالكبس فلا بأس بها وربما تؤول بامرأة شريرة (وأما الصندوق) فانه يؤول على أوجه قال الكرماني الصندوق يؤول بالمرأة وقيل الصندوق عز وجاه (ومن رأى) أنه أخذ صندوقا جديدا كبيرا أو اشتراه أو أعطاه له أحد فانه يدل على العز والجاه بقدر ذلك أو يتزوج بامرأة (ومن رأى) ان صندوقه قد انكسر أو ضاع منه فانه يدل على نقصان عزه وجاهه ومرض قلبه أو تموت امرأته (وقال جابر المغربي) الصندوق الجديد الكبير النظيف يدل على امرأة جميلة صالحة سخية وان كان عتيقا صغيرا فتأويله بخلافه

(وقال جعفر الصادق) الصندوق يؤول على ثلاثة أوجه عز وجاه ومرتبة وامرأة (وأما الصيني) فقال الكرماني الصيني خادمة واذا كان شفافا نظيفا فان تلك الخادمة تكون جميلة وان كان بخلافه فتعبيره ضده وقال ابن سيرين الصيني جارية تسلم حوائج البيت بيدها (ومن رأى) بيده صينيا أو اشتراه أو أعطاه له أحد فانه يدل على حصول امرأة خادمة أو جارية (ومن رأى) أنه فقده فانه يؤول بإباق ذلك وكسره يؤول بما كان الموت عائدا على نفسه (وقال جعفر الصادق) رؤيا الصيني تؤول على ثلاثة أوجه امرأة وخادمة وجارية ومنفعة من قبل النسوة (وأما الطاسة) فتأويلها كتأويل المشربة ولكن يقال ان الطاسة سبب المعاش (وأما الختم) من أي نوع كان لاي صنف كان فانه يؤول بالخير والرفعة خصوصا لمن ختم به (وقال ابن سيرين) من رأى أن ملكا أعطاه ختما ليختم به فانه أبلغ في الرفعة والجاه (وقال الكرماني) من رأى أن ملكا أعطاه ختما ليختم به فان كان لائقا له منصب يناله ويحصل له من الملك تمكن وان لم يكن لائقا فانه منفعة على كل حال (وقال جعفر الصادق) الختم يؤول على ثلاثة أوجه رفعة وجاه وادخار شيء وجمع مال ونعمة (وأما الطبق) فانه يؤول بخادم يقوم بمصالح الدار وقت الفرح والسرور فمن رأى طبقا فانه يسر خصوصا ان كان فيه شيء (وقال الكرماني) الطبق يؤول بالجارية فمهما رآى من زين أو شين فهو عائد فيها (وقال جعفر الصادق) الطبق يؤول على أربعة أوجه خادم المجلس والجارية وفائدة من قبل النساء وهدية بمقدار قيمته (وأما المجمرة) فانها تؤول بالغلام والخادم اللذين يحصل منهما الشفقة على صاحبهما والناس يثنون عليهما فمهما رآه فيه من زين أو شين كان عائدا عليهما وان كانت من معدن فينسبان لذلك المعدن الخاص به (وقال أبو سعيد الواعظ) المجمرة تؤول بأديب يحصل منه لصاحبها ثناء حسن وأما الغلاف فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين يؤول

فرج المسجون واذا رأى الرجل انه ولد غلاما فانه يمرض وينجو من غم ويظفر بعدوه ويخلص من امرأة رديئة وان وضع جارية كانت له فرجا من كل شدة ويخرج من نسله من يسود أهل بيته ويكون له نبأ عظيم ولو ولدت المرأة من فرجها حيوانا فان ولدت قطا فالولد لص والولادة خروج من الشدائد والامراض أو مفارقة الاهل والجيران والولادة راحة وفرج وقضاء دين وتوبة وان رأت امرأة انها ولدت غلاما فانها تنال في عاقبة أمرها فرحا أو بشارة وسرورا أو نجاة من ثقل وان ولدت جارية فانها تنال عزا وخصبا ويسرا بعد عسر وترزق رزقا واسعا مباركا في فرح ومن رأى أنه يلد فان كان فقيرا صار غنيا وان كان غنيا وقع في هم وغم وان كان أعزب تزوج سريعا حتى تكون المرأة هي التي تلد وسائر الناس اذا رأوا ذلك دل على أنهم يمرضون والمريض اذا رأى انه يلد دل ذلك على الموت والفقراء والمحاويج والمماليك وذوو الهموم يدل ذلك لهم على الفرج والنجاة من الشدة تدل هذه الرؤيا في التجار على ذهاب مالهم وفي المسافرين على خفة محملهم ويدل على موت قرابة لصاحب الرؤيا ومن رأى به حبلا فتضرع واغتم فان ولده نجا منه ومن رأى أنه قد ولدت له بنت ارتكبه الدين ومن رأى أن ابنته قد ماتت وحفر لها قبرا قضى دينه (ولد) من رأى في المنام أنه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا بمقاساة الهموم وقيل من رأى أنه ولد له ولد صغير فهو زيادة ينالها في دنياه ويغتم ومن رأى أنه أصاب ولدا بالغا فهو له عز وقوة وأمه أولى به في أحكام التأويل من أبيه وقيل من رأى ان له ولدا صغيرا ورأى انه قد صار رجلا دل على قوته (وجه) هو في المنام اذا رأيته حسنا فانه يدل على حسن الحال في الدنيا والبشارة والسرور واذا رأيته أسود فانه يدل على بشارة بانثى لمن له حامل لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا ومن رأى وجهه أسود ولا حامل له فانه عاص وصفرة الوجه تدل على ذلة وحسد وقد تكون صفرته نفاقا لان

الصفرة

بالمرأة وقيل الغلاف للعازب زواج وللمتزوج منفعة (وأما المقلاع) فانه يؤول على اوجه قال ابن سيرين المقلاع يؤول بالدعاء عليه فمن
رأى احدا يرمى عليه بمقلاع فانه يدعو عليه (وقال الكرمانى) من رأى انه أصيب من المقلاع فانه يصاب بدعوة وآفة (قال جابر المغربى)
المقلاع يؤول بالغم والحزن والكلام الخشن لمن يرمى خصوصا لمن يرمى به عليه (وأما القالب) فانه يؤول بالخادم ورؤيا القوالب الكثيرة
تدل على الخير والمنفعة من جهة الخدام وادخال القالب فى شيء يؤول بالجماع (وأما القربة) فانها تؤول بعجوز تسلم اليه الاموال (ومن رأى)
فيها ما يحمد مثل الماء والحلاب وما أشبه ذلك فانها جيدة تفرق بين الحلال والحرام وان كان فيها ما يكره كالخمر وما أشبهه فانها بضده (وأما
الصفن) فانه يؤول بالسفر فان كان جديدا وفيه ماء صاف فانه يحصل له فى ذلك السفر خير ومنفعة وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وأما
الكراز) فانه يؤول بخادم السفر فمهما رأى فيه من زين أوشين يعبر فيه وفراغ الماء منه انقضاء الاجل (وأما الكوز) فان كان من معدن
فانه يؤول بخادم وان كان من طين فانه يؤول بالجارية بمقدار ما رآه (وقال جابر المغربى) الكوز يؤول بالمال والنعمة وان كان الكوز
من خشب فانه يدل على جمع المال بالحيلة ولا يكون له بقاء وقال الكرمانى من رأى بيده كوزا وبه ميزاب منه فانه يطأ امرأة فى دبرها
وقال جعفر الصادق الكوز يؤول على تسعة أوجه امرأة وخادم وجارية وقوام دين وصلاح جسده

وعمر طويل ومال ونعمة
وخير وبركة وميراث من
جهة النساء ان شرب منه
ما به (وأما القفص) فلا
خير فى رؤياه لانه يؤول
بالضيق والسجن والهم
والغم (وقال ابو سعيد
الواعظ) القفص الكبير
الذى يحبس فيه الدجاج
يدل على دار فمن رأي كانه
ابتاع قفصا على هذه
الصفة حصر فيه دجاجة
فانه يبتاع دارا وينقل
امرأته اليها (ومن رأي)
انه وضع القفص على رأسه
وطاف به السوق فانه
يبيع داره ويشهد الشهود
(وقال جعفر الصادق)

القفص يؤول علي ثلاثة أوجه حبس ومضيق ودار النحاس واذا كان فى القفص طير فانه يدل علي سوء حال من يدل عليه ذلك الطير (وأما
القنديل فانه يؤول بالعبادة والطاعة اذا كان موقودا وبقية الكلام تقدم عند ذكر النار (وأما منارة السراج) فانها خادم فمهما رأي فيها من
زين أوشين يؤول فيه والسراج خادم ايضا وقد تقدم الكلام فى نوره مع ذكر القنديل فى الباب المذكور (واما القنينة) فانها تؤول
بالخادم الذى مفتاح البيت فى يده مفوضا اليه (ومن رأى) ان فى القنينة ماء أوجلابا يشرب منه فانه يدل على المال من ذلك الخادم
وأما القصعة اذا كانت فارغة فليست بمحمودة وربما دلت علي التعطيل واذا كان فيها ما يؤكل ويستعمل منه فانه يؤول بالسفر
وحصول الخير والمنفعة (وأما المغرفة) فانها تؤول بالخادم المتصرف فمهما رأى فى ذلك من زين او شين يؤول فيه (وأما مغرفة النار)
فتؤول بمن هو قائم فى خدمة السلطان ويقضي أشغال الناس (وأما المرجل) من اى نوع كان فانه يؤول بقيم البيت ومن رآه فارغا
فليس بمحمود وملآنه أصلح (وأما الصحن) فانه يؤول بالجارية التى يرى الانسان منها ما يحبه (وأما الهاون ويده) فيؤولان بالشريكين
اللذين لا ينفك بعضهما من بعض واذا كانا معا يدل على فائدتهما لصاحبهما (ومن رأى) واحدا منهما فانه يدل علي عدم فائدة (ومن
رأى) ان معه هاونا أوأعطاه له أحد فانه يدل علي حصول خير وفائدة من شريكين بمقدار عظم الهاون وصغره (ومن رأى) انه يدق فى

الصفرة مرض والمرض نفاق وقيل صفرته تدل على العبادة لقوله تعالى سيماهم فى وجوههم من أثر السجود
وهى الصفرة فى وجوههم ومن رأى من الحبشة اوالزنج ان وجهه أبيض دل على نفاقه وقلة حيائه ومن رأى
وجهه أسود وجسده ابيض فسريرته خير من علانيته وان كان وجهه أبيض وجسده اسود فعلانيته خير من
سريرته ومن رأى أنه نبت على وجهه شعر حيث لا ينبت في اليقظة فهو دين غالب عليه وذهاب جاهه ومن
رأى وجهه تغير عن حاله ونقص عن حسنه وجماله فانه يدل على نقص ويكون ممن يكثر المزاح لان المزاح
ينقص ماء الوجه وان رأى لحم خديه ذهب فانه يسال الناس ولا يعيش الا بالمسألة وفى الحديث لا تزال
المسألة باحدكم حتى يلقى الله وما فى وجهه مزعة لحم وان رأى فى وجهه ظلمة أوغبرة أواعوجاجا دل على فساد
دينه أونقص جاهه وان رأى وجهه أزرق أوبعينيه زرقة فانه مجرم لقوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا وان رأى وجهه أسود فانه يدل على كثرة كذبه اوعلى بدعة أحدثها في دينه وان كان وجهه أحمر فان كان
مع الحمرة بياض فانه دليل فرج وعز وعيش طيب وان كان صالحا اصابه امر يستحي منه وان كان وجهه كبير
دل على وجاهته وان رأى وجهه رشح عرقا فانه يدل على حيائه وحشمته وربما دلت صفرة الوجه على
العشق والمحبة ومن رأى وجهه أحمر عبوسا فانها نازلة تنزل أوغمة تلحقه وان عبس فى وجهه أحد رأى منه
ما يكره وان رأت امرأة انها سودت وجهها بسخام فهو موت زوجها وان رأت انها تتعطر ببياض وكحل
ونحوهما فانه صلاح لها ولزوجها وطلاقة الوجه وتبسمه وبياضه دليل على حسن حال صاحبه حيا كان أو
ميتا وحسن وجه المرأة اوالطفل اوالفرس دليل على بركته وبالعكس من رأي ان له وجهين فى المنام دليل على
سوء الخاتمة لقوله عليه الصلاة والسلام لا ينظر الله الى ذى الوجهين ومن رأي ان له وجوها دل علي
ارتداده عن الاسلام لقوله تعالى والملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وان كان عالما تصرف فى

الهاون شيأ ان كان ذلك من الماكولات فانه يدل على حصول خير ومنفعة بالمشقة بقدر ذلك وان كان من الادوية فانه يؤول على ثلاثة أوجه ان كان من الادوية المسهلة فانه يدل على نقصان المال وان كان من الادوية القابضة فانه يدل على زيادة المال وان كان من ادوية العين فانه يدل على زيادة الدين (واما الجرن والمهراس) فانهما يؤولان بالنسوة فمن رأى انه يدق شيأ من ذى الحرارة فيهما فانه ينكح امرأة وكثرتها ليست بمذمومة (وقال ابو سعيد الواعظ) المهراس يؤول برجل يعمل و يتحمل المشقة فى اصلاح امور يعجز غيره عن اصلاحها (وأما المصقلة) فانها تؤول على الخير والمنفعة والا بيض منها أصلح وقيل المصقلة تؤول بالخادم اوالجارية والصقل بها يؤول بنتاج أمر واظهار ابهة وكذلك الكورة من هذا المعنى (وقال جعفر الصادق) رؤيا المصقلة تؤول على سبعة أوجه امرأة وخادم وجارية ومال وأدب وولد وشراء غلام وكل زين وشين يرى فيها فانه يؤول بهذه المذكورات (واما المشط) فانه يؤول بالرجال المنافقين مع الاصحاب ظاهرا خالين عن الحب والنسب فى دينهم نفاق وأما المشط الحديد فانه يؤول برجال نافعين وقيل المشط يؤول على عشرة اوجه خصوصا لمن تمشط خير ومنفعة وفرح وقضاء دين وحصول مقصود و موافقه و بهاء وسنة وذكر وسعادة (واما السواك) فانه يؤول بالاجر والمنفعة فمن رأى انه يستاك فانه يحسن لمن نسب اليه ذلك السواك وقيل يحسن لاهل بيته وأقاربه (واما السبحة) فانها تؤول بالخير والدين والصلاح خصوصا لمن ملكها أوسبح بها (وأما الكيس) فانه يؤول بالمرأة وغيرها وقيل من رأى شيأ فى الكيس من الدراهم والدنانير وما أشبهها فانه يدل على النعمة والخير بقدر مارأى والكيس الفارغ ضده وربما دل الكيس الفارغ على قرب أجله لان الكيس فى التاويل جسد الرجل قال ابن سيرين الجراب قلب الرجل وجوفه (وحكى) ان رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال ياأمير المؤمنين رأيت كانى فتحت كيسا فما وجدت فيه شيأ فقال له الكيس جسد الانسان والدراهم كلامه وذكره فحيث ماوجدت فى الكيس شيئا فانه يؤول على قطع حديثك من الدنيا فلما رجع الرجل متوجها الى بيته رفسه فرس فقتل وكذلك اذا رأى كيسه منكوسا مقلوبا بحيث خرج كل شىء فيه ولم يبق فيه شىء (وقال الكرمانى) من رأى كيسه مقطوعا فانه يدل على افشاء سره (ومن رأى) انه خيط قطع كيسه فانه يدل على كتم سره وان وضع على كيسه ختما فهو حفظ لسره (ومن رأى) انه ختم كيسه وهو فارغ فانه يؤول على كتم كذب كلامه (ومن رأى) ان كيسه ضاع فان كان فيه دراهم فانه يدل على نصيحته لغيره وتضييع كلامه وان لم يكن فيه دراهم فانه يدل على كذبه (ومن رأى) أنه أعطى كيسه لامرأته أو لجاريته فانه يدل على تعلق قلبه واشتغاله بغيره (ومن رأى) خياطته مقلوبة فانه يدل على تعلق قلب عياله بالغير (ومن رأى) ان فى كيسه دراهم نبهرجة فانه يدل على اشتغال قلبه بخصومات ملونة (ومن رأى) انها تبددت من كيسه فانه ينقطع عن الخصومات وقيل من رأى فى كيسه دراهم نبهرجة كثيرة فان كان تاجرا يدل على افلاسه وان كان غير تاجر فلا خير فيه وان كان ملكا فانه يعزل (وقال السالمى) من رأى كيسا فيه شىء فانه يؤول بخيره وشره فليعتبر ما كان فيه (ومن رأى) كيسه قد فتق وذهب ما فيه فان الكيس يؤول بالجسد والمال يؤول بالزوج (ومن رأى) فى كيسه دودة فانه يؤول على وجهين اما أحد يخونه أو قرب اجله

وجوه العلم وتقطيب الوجه وبكاؤه وتشويهه وسواده دليل على زوال المنصب والكذب وربما دل سواد الوجه على الخوف وان رأى على عارضيه شعرا حسنا فانه رجل سليم الصدر فان لم يكن عليها شعر فانه رجل خبيث وتشقق الوجه قلة حيائه ومن رأى ان وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فى الوجه عيب والعيب سماجة (وجنة) هى فى المنام علامة الخير والخصب والمعيشة والفرج والضر والهم والصحة والسقم والحدث فيهما من زيادة ونقصان فهو فيما ذكرته والخدان عمل الرجل واحمرار الوجنة وسمنها دليل على الوجاهة والبرء من الاسقام والحظ والقبول والبشر وصفرتها واسودادها دليل على الخوف والاحزان وانحطاط القدر (ودج) من رأى فى المنام ان ودجه انفجر دما فانه يموت وربما دلت الاوداج على العهد اوار باطات فى العمل الشديد والاوداج مداجاة (وتين) هو فى المنام مهجة الرجل لانه عرق بين الصلب والقلب والعنق والفرج والحرقة والاحزان منه (وريد) رؤيا الوريد فى المنام تدل على موت الانسان وحياته وربما دل على كل من للرائى فيه نفع ومساعدة كالشريكين أو الاخوين أو الابوين او الزوجة ووليها الذى يحفظ عصمتها أو مالها الذى تقيم به أودها (ورد) هو فى المنام رجل فيه شرف أو ولد او قدوم غائب أو امرأة ومن رأى انه جنى وردا نال كرامة ومحبة ونعمة ومن التقط من بستان وردا أبيض فانه يقبل امرأة ورعة وان التقط وردا احمر فانه يقبل امرأة ذات لهو وطرب ومن شم وردة صفراء فانه يقبل امرأة مريضة مسقامة والورد الكثير قبلات متواترة والورد الذى لم يفتق بفسر بولد يسقط لمن له حامل وقيل الورد يدل على امرأة تفارق او تموت او تجارة لا تروج او فرح لا يدوم او عهد الا يبقى ومن رأى شابا ناوله وردا فانه يعاهده عهدا لا يدوم عليه ومن رأى على رأسه اكليلا من الورد فانه عدو يتزوج وكذا اذا رأته المرأة والورد المبسوط زهرة الدنيا ولا يكون له دوام و يدل الورد على طيب الذكر ودهن الورد يدل على الذكاء وصفاء الذهن والتقرب

وقال جعفر الصادق رؤيا الكيس الفارغ تؤول على ثلاثة أوجه جسد وسر مكتوم وفقر ومذلة (وأما الخرج) فانه يؤول بالفرج من الهموم والغموم خصوص المن ملكه (وأما الغرارة) فانها تؤول بقلب الرجل العالم العارف وقيل انه القلب فقط مما ادخر فيه من الخير والشر ودليل ذلك ان عليا كرم الله وجهه قال ان القلوب أوعية فخيرها أوعاها وقال جعفر الصادق رؤيا الغرارة الكبيرة الجديدة تدل على الخير والمنفعة والصغيرة الضعيفة على الخير القليل والعتيقة المقطعة تدل على المضرة والهم والغم وقيل العدل مشتق من العدل والعدالة وهو محمود على كل حال (وأما الخوان) وهو السماط فانه يؤول على أوجه فمن رأى خوانا ممدودا وعليه ما يؤكل فانه يؤول بالخير والمنفعة والعز والدولة وقال جابر المغربي رؤيا الخوان الممدود بالاطعمة يؤول بالرجل الشريف وكثرة الخير وقيل يؤول بالاصدقاء الكثيرة وقيل انه دين ورفعة اذا لم يؤكل منه الطعام على الخوان وهو دليل على طول العمر (ومن رأى) ان على خوان ألوانا من الاطعمة فانه يدل على حصول رزق ونصب له ولعياله وقيل رؤيا الخوان عز وفرح وانتظام شغل (وأما السفرة) فتؤول بالمحاربة وبالسفر وأما الاكل على السفرة والخوان فيأتي تعبيره في الباب الذي يلي هذا الباب (وقال الكرماني) رؤيا جملة الاوعية والمواعين وما يناسب ذلك من الامتعة فانها خير ومنفعة ومملوءه خير من فارغه وجديده خير من عتيقه وقيل ان ذلك جميعه يؤول بالنسوة والخادم والجواري فمهما

والتقرب الى الناس ولين الجانب والورد يدل على الفرح والسرور وان رأى المريض الورد مفروشا تحته أو لبسه أو لبس منه ثوبا فانه يموت بعد أربعين يوما لا نها مدة اقامة الورد وقيل ان الورد قدوم مسافر أو ورود كتاب والورد اذا قطعت شجرته فهو هم وحزن وقيل الورد وشجرته يدل على القوم المنكدين وعلى الاعمال النكدة وقطف الورد سرور وقد يدل الورد الاصفر على المرضى والاحمر على الجمال والزينة وربما دل الورد الابيض على الدراهم والاحمر على الدنانير وأورد الاحمر أظهر للحجة (ورس) هو في المنام يدل على الافراح وتجديد الارزاق وربما دل على الاخبار السارة والانسان الغريب وكذلك ما أشبهه من الفاكهة والرياحين الغريبة والورس نبت أصفر يكون باليمن يتخذ منه الحمرة للوجه (وشي) هو في المنام دين ودنيا فمن رأى ان عليه ثياب وشي وهو يصلح للولاية ولي أهل الحرث والزرع وان كان من أهل السلطان فهو خصب السنة وحمل الارض ومن أعطى وشيا نال مالا من جهة العجم وأهل الذمة وربما دل الوشي لمن لبسه على غير هيئة اللبس على سياط تقع به أو جدري أو غيره من الاوجاع والقروح والوشي للمرأة زيادة عز وسرور (وبر) هو في المنام فوائد وأرزاق وملابس وأموال موروثة وغير موروثة أو مغتصبة والوبر مال حلال ومن رأى أنه أصاب وبرا أو وقارا من ذلك فانه يصيب مالا عظيما (وسادة) هي في المنام امرأة خادمة لصاحبها تخدم الناس وتكرمهم ومن رأى الوسادة فانها تدل على امرأة تعلم سر امرأة وتستره من الناس وان سرقت له وسادة مات له خادم أو ماتت امرأته وكل ما يري في الوسادة من تخرق أو بلى أو ضياع أو ضيق أو غير ذلك فهو في الخادم وقيل الوسائد للسلطان كتابه ووكلاؤه ومن يستند اليهم وربما دلت على خزائنه التي يعول عليها على مقدار ما يراه النائم منها وتفسر للعامة على اخوانهم وأصدقائهم والوسائد تفسر بالفرش والبسط وقيل الوسائد للاولاد وتفسر للعلماء والفقهاء على صلاحهم وتقواهم وما رؤي في

رأي في ذلك من زين أو شين فهو يؤول فيهن والله أعلم بالصواب

﴿الباب الثالث والسبعون في رؤيا الاطعمة والمآكل ومدها على الاسمطة والموائد ونحوها﴾

(أما المأمونية) فانها تؤول بالرزق الحلال والخير والمنفعة لانها من مآكل الملوك (وأما الشواء) فانه يؤول على أوجه قال الكرماني رؤيا الشواء من اللحم الغنمي يدل على أكل مال بتعب ومن اللحم البقري يدل على الامن في تلك السنة ولحم الخروف والسخل يدل على حصول قليل من المال والولد (ومن رأى) انه يأكل لحم شواء الطير

فانه يدل على حصول ماء بمكر وحيلة (ومن رأى) انه يأكل شواء لحم الفروج فانه يدل على حصول قليل من المال بمكر وحيلة من جهة النساء (وأما الكوارع) فقال الكرماني رؤيا كوارع الغنم خير ومنفعة والكوارع سعة في الرزق وقال جابر المغربي هو مال الايتام (وأما التتماج) فمن رأي انه يأكل تتماجا بلحم غنمي أو بلحم خروف ولبن حلو فانه يدل على حصول الخير والمنفعة من قبل الاجناد وان كان بلحم بقر أو بلحم أرنب وقروت حامض فانه يدل على حصول منفعة يسيرة من أقوام أسافل أدان وقيل غم وقال بعض المعبرين سمعت من الشيخ محمد القروني أحد مشايخ التعبير أن بعض الملوك رأى في منامه كانه أكل تتماجا فقصها عليه فقال له تصدق بشيء يدفع عنك الشر فبعد ذلك سأله بعض أخصائه في خلوة فعرفه انه سيمسك ويموج أهل بيته لان لفظة تت بالتركي أي امسك وهو فعل أمر وماج ظاهر (وأما الثريد) فانه يؤول برزق حسن لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الثريد ويقول فضل عائشة على سائر الامة كفضل ثريد اللحم على الطعام (وأما حرقة الاصبع) فانها تؤول بالهم والغم وقال جعفر الصادق حرقة الاصبع تؤول على خمسة أوجه مرض وغم وخصومة ولجاج ومخالفة مع أهله وعياله (وأما المعلاق) فيؤول بمال رجل كبير

معذب قبيح الفعال وأما ما يعمل من البيض من المآكل فانها تؤول على ثلاثة أوجه خير ومنفعة وزواج وتغير مزاج وقيل ما يؤكل من البيض المعمول اذا كان بحلو فهو محمود واذا كان بحامض فهو مذموم ومنهم من كره أكله لصفرته (أما الزيرباج) فانه يؤول بالخير والمنفعة خصوصا اذا كان باللحم السمين (وأما السكباج) اذا كان باللحم الغنمي والعسل النحل فانه يدل على العز والجاه والعيش الهنى واذا كان بلحم البقر فانه يدل على طول الحياة ونظام الاشغال وحصول مال وان كان بغير لحم فهو محمود أيضا (وأما السمكا) فانه حصول مال ورزق حلال (وأما السماقية) فانها تؤول بالغم والمصيبة وربما كانت ضعفا (وأما الكروش المطبوخة) فمن رأى كرشا أى كرش كان فانها تؤول بالخير والنعمة والمال خصوصا اذا كانت من الحيوان الذى يؤكل لحمه (وأما السختورة) فقال ابن سيرين السختورة تؤول بحصول المال بقدر كبرها وكلما كان طعمها طيبا كانت أبلغ (وأما الشوربا) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين اذا كانت بلحم غنم لطيف وحوائج نظيفة وطعمها طيب فانها تدل على الخير والمنفعة وان كانت بخلاف ذلك فتعبيرها بضده وقال جابر المغربى اذا كانت بلحم لطيف وحوائج نظيفة فانها تدل على هناء العيش وحصول فائدة ونعمة وراحة وان كان بلحم غليظ كليف فانها تؤول بضد ذلك (وأما العصيدة) فانها تؤول على أوجه فخيرها مالا يكون فيها زعفران وهى تؤول بالمال والنعمة التى تحصل بالتعب والمشقة

والخصومة بمقدار نارها وقال ابن سيرين من رأى انه وضع فى فمه لقمة من العصيدة فانه يدل على استماع كلام لطيف ممن يحبه ومن رأى انه يأكل عصيدة كثيرة فانه يدل على حصول مال بتعب وعناء وخصومة بقدر ذلك ومن رأى أنه أخذ لقمة من العصيدة فانه يدل على استماع أخبار سارة لذلك الشخص وحصول رزق له ويتعب من الغير (وأما القديد) فانه يدل على أوجه قال ابن سيرين القديد يؤول بالمال والغنيمة وقال جابر المغربى من رأى أنه يأكل القديد من لحم الغنم فانه يدل على غيبة رجل مصلح (ومن رأى) انه يأكل القديد من لحم الفرس فانه يدل على غيبة ما يتعلق به وكذلك كل قديد ينسب الى حيوانه فانه يؤول بغيبة من ينسب اليه ذلك الحيوان فى أصل علم التعبير وقال الكرمانى أجود القديد ما كان سمينا قليل الملح وفى الحقيقة كره المعبرون أكل القديد لانه يؤول بالغيبة وقيل قديد اللحم وقديد السمك وقديد اللبن يؤول على ثلاثة أوجه هم وغم وضعف وسقم وغيبة ونميمة (وأما التقلية) فانها تؤول على أوجه وما كان مطبوخا كان أفضل مما هو مقلو وكلما كانت التقالى كثيرة الابزار طيبة الطعم كانت أحسن من غيرها من نوعه واذا كانت من لحم الطيور تؤول بحصول منفعة من قبل النساء بالمكر والحيلة واذا كانت تقلية سمك تؤول بالسفر فى صحبة جليل القدر (وأما الكشك) فانه يؤول بالهم والغم (وأما الزلابية) فرؤيتها تؤول بالاجتهاد الى غاية ما يكون فى الطلب وحصول مال وافر ووفور سرور وعيش وطرب وقال جابر المغربى ان كانت بزعفران فانها تؤول بالامراض (وأما شريحات اللحم) فهى فى التأويل كالتقلية كما تقدم والمطبوخ أجود منه (وأما اليخنى) قال دانيال كل ما كان مطبوخا من اللحم فهو خير ومنفعة وحصول مال بسهل وكل ما لم يخالطه شىء فهو أجود وأكل اللحم المشوى حصول مال بتعب ومشقة (ومن رأى) انه يأكل لحما مشويا فانه

الوسائد من جمال وحسن هيئة فان ذلك صلاح لخدمه وعبيده ومن رأى انه جالس على وسادة استفاد جارية ومن رأى انه يحمل وسادة أصاب خيرا وقيل الوسائد التى يستند اليها هم العلماء والوسادة زوجة أو صديق أو ولد أو والدة مشفقة وربما دلت الوسادة على الراحة أو المرض للسليم (وتد) هو فى المنام ملك أو نظير ملك فمن رأى ان استاذا شيخا ضرب فى ظهره وتدا أو مسمارا أو سكة من حديد فانه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو سيد أو يكون عالما وتدا من الاوتاد وان كان الوتد من خشب وضربه شاب فى ظهره فانه يولد له ولد منافق يكون عدوه وان قلع الوتد فانه يشرف على الموت وان وتد فى حائط فانه يحب رجلا مرتفعا وان وتد فى بيت فانه يحب امرأة وان وتد فى خشب فانه يحب غلاما منافقا والوتد اذا كان من حديد فهو مال وقوة والوتد يدل على أوجاع بسبب حدته ويدل على هم وحزن بسبب صلابته ومن رأى انه خرج من ذكره اثنا عشر وتدا وهو فى المحراب من المسجد الجامع يولد له اثنا عشر ولدا يصيرون أئمة والاوتاد مضار تعرض بسبب الرجال والوتد يدل على المنصب والثبات فى الامور والاكراه على التولية والعزل والسفر وان دل على الولد أو الزوجة كان دليلا على طول عمرها ومن رأى نفسه على وتد تمكن من عالم وقيل انه يرقى على جبل وقيل الوتد مال وقيل انه يدل على العشق والهم والحزن ومن رأى انه ضرب وتدا فى حائط أو أرض فان كان عازبا تزوج وان كان له زوجة حملت منه وقيل ان الوتد أمر فيه نفاق (وضم) هو الخشبة يكسر القصاب عليها العظم واللحم وهو فى المنام رجل منافق يحب أن يحرش بين الناس ويدخل نفسه فى الخصومات (وعاء اللبن أو العسل) فى المنام يدل على رجل عالم أو صاحب مال كثير واذا كان الوعاء من الفخار وفيه اللبن فهو رزق وان كان من الصفر فهو مال بنغص وخسارة لان الصفر يغير اللبن ويفسده ومن رأى اللبن فى قدر فانه دليل خير واذا رآه فى صفر فانه دليل خسران لانه اذا كان فى وعاء صفر لا تستعمله الناس

يدل على مال ونعمة تحصل (وأما المزورة) فانها تؤول على أوجه قال ابن سيرين المزورة اذا كانت طيبة حلوة تؤول بحصول الخير والمنفعة والسرور والمال واذا كانت بلا طعم فتعبر بضده وقيل رؤيا المزورة تؤول على ثلاثة أوجه للضعيف بالعافية وللمتعافى بالضعف والحمية (وأما المطجن) فانه يؤول بالخير والمنفعة اذا لم يتغير طعمه وان تغير فبضده (وأما طبيخ الحمص) فانه يؤول بالهم والغم واذا كان بغير صلق فهو أبلغ وان كان بحامض فهو مرض (وأما طبيخ الفول) فهو من هذا المعنى ولا يحمد أكلها سواء كانا مطبوخين او بغير طبيخ مبتلين أو بغير بل (واما الهريسة) فهي على أوجه فمن رأى انها طبخت من لطيف لحم غنم فانه حصول خير ومنفعة وان كان بلحم غليظ فتعبيرها بضده وقيل هي حصول ولد وقال جعفر الصادق من رأى انه يأكل هريسة بلحم غنم فانه يدل على حصول المنفعة وقضاء الحوائج (وأما اللوبيا) سواء كانت فى أوانها أو غير اوانها مطبوخة أو غير مطبوخة فانها تؤول بالهم والغم (وأما النشاء) فانه يؤول على أوجه أما هو فى نفسه فال حلال وأكله نيأ هم وغم ومطبوخه سواء كان بالحلوى او غيرها فانه رزق ومنفعة (وأما المطبوخ) من أى نوع كان فانه يؤول على أوجه فمن رأى انه يطبخ شيئا لمريض يوافقه فهو صحة ومنفعة له وان لم يكن فتعبيره بضده (ومن رأى) انه يطبخ شيأ واستوى فانه حصول مراد فان كان اكل منه كان ابلغ ومن رأي بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) انه يطبخ مايساق فى أنواع

الخير فهو محمود ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأي طبيخه مطبوخا من غير اصطناع فانه يؤول بالراحة وحسن المعيشة للمثل السائر بين الناس لمن يكون في راحة طبيخه مطبوخ وماؤه فى الكوز وقال جعفر الصادق كل طبيخ دسم ويؤكل بالسهولة فهو خير ومنفعة وكل طبيخ يكون بخلافه فتعبيره ضده (واما اللقمة) من سائر الماكول فانها تؤول على اوجه وقال ابن سيرين من رأى ان أحدا

وضع فى فمه لقمة لطيفة من طعام طيب حلو فانه يسمع كلاما يسره او يقبله أحد من أقاربه وان كانت اللقمة من طعام غليظ فتعبيره ضده وقال جابر المغربى ان كان الذى أعطاه اللقمة رجل مصلح فانه يدل على حصول مال حلال وان كان مفسدا فتعبيره ضده (ومن رأى) انه وضع فى فمه لقمة حارة فآلمته فانه يدل على وقوعه فى بلاء من كلام أحد (ومن رأى) انه ينال لقمة فادخلها فمه فتوقفت فى حلقه فانه حصول مصيبة وهم وغم وتعطيل فى الاشغال والمعيشة ورؤياه ضد ذلك تعبيره بخلافه وقال جعفر الصادق اللقمة تؤول على ثلاثة اوجه قبلة وكلام حسن ومال ومنفعة ومقدار ذلك (وأما ما يعمل من الحبوب) كالعجين والخبز وما أشبه ذلك من انواع شتى فتقدم تعبيرها فى الباب الثانى والاربعين لمناسبتها له وقال ابو سعيد الواعظ اللحم مع المرق رزق مفروغ وطعام الكوامخ كلها هموم واحزان وأكلها أبلغ (ومن رأى) انه ابتلع طعاما بغاية الحرارة دلت رؤياه على نكد معيشته وأكل ما كان لذيذا هو أطيب عيش والشعرة فى الاكل هم وحزن وعسر (وأما الطعام المنتن) فمن رأى أنه يأكل طعاما منتنا ويدفع بين يديه طيبا فانه يأتى حراما ويترك من النساء حلالا وربما كان ثناء قبيحا (ومن رأي) انه يلحس أصابعه فانه يصيب خيرا قليلا (ومن رأى) انه يشرب الطعام كالماء فانه تتوسع عليه معيشته (ومن رأي) ان فى فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لاضافته غيره فان أمره يتشوش عليه وتدل رؤياه على انه ذهب من عمره بقدر

الناس للاكل (وسق) وهو جملة ستين صاعا فمن أعطى فى المنام وسقا من تمر دل على النخل او من فاكهة دل على شجرها او على الدواب الحاملة لذلك وربما يوسق دما من دمامل اوجدرى (وزن المال) بين المتبايعين فى المنام يدل على غرامة ترك صاحب الرؤيا (وجع) هو فى المنام ندامة من الذنب ومن رأى بضرس من أضراسه او سنة من اسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قريبه الذى ينسب اليه ذلك الضرس فى التاويل فيعامله بمعاملة تشتد عليه مقدار الوجع الذي وجده ووجع العنق يدل على ان صاحبه اساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية وربما دل وجع العنق على انه خان أمانة فلم يردها فنزلت به عقوبة من الله تعالى ووجع المنكب يدل على اساءة فى كسبه وكذ يمينه ووجع البطن يدل على انه انفق ماله فى معصية وهو نادم عليه وقيل وجع البطن يدل على صحة الاقرباء وأهل البيت ووجع السرة يدل على انه يسيء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سريرته فى أمور الدين ووجع الكبد دليل على الاساءة الى الولد ووجع الطحال دليل على فساد مال عظيم كان به قوام امره وقوام اهله أولاده وان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين ووجع الرئة دليل على دنو الاجل لان الرئة موضع الروح ووجع الظهر يدل على موت الاخ وقيل وجع الظهر يرجع تاويله الى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق وان رأى فى ظهره انحناء من الوجع فانه يدل على الافتقار والهم ووجع الفخذ يدل على انه مسيء الى عشيرته ووجع الرجل يدل على المشي فى غير طاعة الله تعالى وقيل وجع الرجل يدل على كثرة المال ووجع الذكر يدل على الاساءة الى قوم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه (ورم) هو فى البدن اذا رآه الانسان فى المنام زيادة فى ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعد كلام وهو لا يبقى والورم فى المنام خيلاء وعجب ودعوى باطلة (وباء) هو فى المنام اذي ينزل بالناس من السلطان من حبس أو يصد بالشر (وله) هو فى المنام حيرة فى الدنيا

ذلك الطعام ويبقى قدر ما فى فمه سعة فان عالج ذلك حتى خلص منه فانه يسلم (ومن رأى) انه يأكل ما هو مكروه فى علم التعبير و يحمد الله عليه فانه يخلص من الهم وأكل المخ من أى نوع كان يدل على حصول مال مدخر (ومن رأي) انه يأكل شيأ فيه بياض من المطبوخات وغيرها فانه بهاء وسرور (ومن رأي) انه يأكل شيأ مختصا لا يعرف نوعه فهم وغم خصوصا اذا كان قليل الدسم (ومن رأى) انه يأكل كشكا فانه حصول مال قليل بتعب ومشقة واذا كان حامضا جدا فانه يؤول بالمرض (ومن رأى) انه يأكل طعاما لا دسم فيه وهو يتكره منه فانه قليل المعيشة وهو يتمنى الموت (وأما الذوق) فمن رأى انه ذاق شيأ استلذ به واستطابه فانه ينال فرحا وغنيمة لقوله تعالى واذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها ومن رأى انه ذاق شيأ فكره طعمه حتى كاد يغيب عن الصواب فانه يؤول بالموت لقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف الآية ومن رأى كانه ذاق شيء فوجد طعمه مرا فانه يطلب شيأ يصيبه منه أذى ومن رأى انه ذاق شيأ مجهولا فانه يدخل فى أمر ما دخله قط وقال السالمي من رأى انه يأكل فى صحفة واستوعب ما فيها اوفرغ ما ياكله من طعام فانه يؤول بنفاذ عمره ومن رأى انه يأكل طعاما سواء كان من صحفة أو غيرها وتاخر منه شيء فانه قدر ما تاخر من عمره فليعتبر ذلك الطعام ويقاس على ذلك ومن رأى انه يلعق وعاء أو أصابعه فانه يؤول على وجهين

اما فراغ أجله أو فراغ رزقه من ذلك المكان ومن رأى ان فمه ملآن فانه يؤول بتغير أموره وسقوطه عن حاله (ومن رأى) ان فى فمه ما يؤكل وهو يجد سعة لغيره فانه يؤول بطول العمر وكثرة الرزق ومن رأي انه يمضغ اكلا فانه يكثر الكلام وربما كان بسبب شكاية

(فصل فى رؤيا ما يمد على الاسمطة والموائد) وهي على اوجه فمن رأى ان طعاما كثيرا مد على سماطه وهو جالس فى صدره فانه يؤول علي عشرة أوجه عز وشرف وولاية وفرح وختان ووليمة وبشارة وعرس ودولة وخير ومنفعة (ومن رأى) مأكل مختلفة الالوان علي سماط والناس لا يجلسون عليه فليس بمحمود ومن رأى سماط وهو قائم به فلا باس به ومن رأى أنه مد له أكل على سماط وحاشيته تاكل عليه فان كان أهلا للولاية نالها وان لم يكن أهلا فليس بنائل وقيل من رأى انه جالس على سماط منسوب له فهو مهتم بتعظيم غيره ومن رأى انه جالس على سماط ليا كل منه وهو بغير مرتبته فليس محمودا (وأما المائدة) فانها تؤول على أوجه قال الكرماني من رأى انه يأكل على مائدة فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا الآية وربما كانت المائدة ميدانا للحرب واللقاء والمآكلة عليها مطاعنة بالايدى كل يحتمل لنفسه و يعمل فى حياة روحه ومن رأي انه يأكل على مائدة وكان عزبا فانه يتزوج وان لم يأكل عليها تكون البنت بكرا ومن رأى انه يأكل على مائدة مقلوبة فانه يأتي امرأة فى دبرها ومن رأى انه يبدل طعاما من بين يديه بشيء من نبات الارض فانه يفتقر و ينتقل الى الذل والمسكنة وقال ابو سعيد الواعظ رأى بعض الصلحاء ان هاتفا يتلو ربنا انزل علينا مائدة الآية فقص رؤياه على بعض مشايخ التعبير فقال انك رجل فقير وتدعو الله بالفرج واليسر فيستجيب لك وكان كما قال وقد اختلف فى المائدة فمنهم من قال انها تؤول برجل شريف سخي والقعود عليها صحبة والاكل منها الانتفاع به ومن رأى انه على مائدة وعليها اقوام مجتمعون فانه يواخي قوما على سرور و يقع بينهم

وحسن عاقبة فى الآخرة (وقوع فى الماء) من رأى فى المنام انه وقع فى الماء الكثير العميق و نزل فيه ولم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول منها لأن الدنيا بحر عميق وقيل بل يقع فى أمر رجل كبير (ومن رأى) انه وقع فى الماء فانه ينال سرورا ونعمة (وثوب) من رأى فى المنام انه وثب الى رجل فانه يغلبه ويعجزه والوثوب قوة البدن فاذا وثب قوي وان راى انه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء فانه يسافر الى مكة اوالى مكان بعيد وان رأى انه وثب من مكان الى مكان فانه يتحول من حال الى حال ارفع مما هو فيه ويصيب خيرا ويكون فوق ما بين الحالين من الفضل كفرق ما بين الموضعين وان رأي انه وثب من الارض وارتفع بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته (ومن رأى) انه ينصرف فى وثبته فى الهواء كيف يشاء وانه يبلغ بوثبته حيث يريد فان ذلك اقداره على تحويله من حال الى حال على ما يريد وان رأى انه وثب نهرا أو بئرا أو حفرة فانه يتحرك من حالة الى أخرى او ينجو من أمر مكروه ويسلم عاجلا (ومن رأي) انسانا وثب عليه فانه يقهره ويغلب (وطء) هو فى المنام يدل على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان أو ما هو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرب والدخول على السلطان والركوب في السفر وطلب القتال لان الوطء لذة ومنفعة وفيه لعب ومداخلة وان وطء زوجته نال منها ما يرجوه أو نالت منه ذلك والوطء فى الدبر يدل على طلب امر عسير من غير وجهه ولعله لا يتم ويذهب فيه ماله (وسخ) هو فى المنام اذا رآه الانسان فى الثوب أو الجسد أو الشعر فانه هم لصاحبه والثياب الوسخة ذنوب وان كان الوسخ ينسب الى الدين فانه فساد دين صاحبه بقدر الوسخ وان كان به دسم وهو ينسب الى عرض الدنيا فهو فساد فى دنياه ومن رأى انه غسل ثيابه من وسخ و نظفها فانه يتوب وتكفر عنه الذنوب والثياب الوسخة على الميت فساد دينه دون دنياه ووسخ الاذن ترياق (ومن رأى) انه ينقي وسخ أذنيه فانه يسمع كلاما يسر به وبشارة تاتيه ومن رأى انه ياكل

وسخ

وبينه منازعة في أمر معيشة له وقيل المائدة تؤول بالدين (وروى) أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت البارحة مرجا أخضر فيه مائدة موضوعة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك ارتقيت الدرجة السابعة وتنادى عليها وتدعو الناس الى المائدة فقال عليه السلام أما المائدة فالاسلام وأما المرج الاخضر فهو الجنة وأما ارتقاء المنبر الى آخره فهو آخر الزمان وأما النداء فانا أدعو الناس الى الاسلام والجنة وقيل المائدة تؤول بالمرأة وقد روى أن رجلا رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مد يده اليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فأكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما لك يشاركك فى أهلك فتفحص عن الامر فوجده كما ذكر (وأما الاكل على المائدة) فيؤول بطول الحياة ورفع المائدة يدل على انقضاء الاجل

﴿الباب الرابع والسبعون فى رؤيا اللحم والشحم والادهان والالبان والاجبان ونحوها﴾

(فصل فى رؤيا اللحم)

وهو يؤول على أوجه عديدة وللمعبرين فى تعبيره كلام كثير واختلافات (قال دانيال) رؤيا اللحوم اذا كانت مطبوخة فانها تؤول بالخير والمنفعة بسهولة ومشويه بتعب ومشقة والنىء ألم ومرض وتعب وبيعه وشراؤه هم وغم ومصيبة وأكل الانسان لحم نفسه يدل على الغيبة والنميمة فى حق أهله وأقاربه وربما يصدر منه أمر يندم عليه ولحم الآدمي (٣٣٣) يؤول بالغيبة خصوصا لمن أكله ولحم المصلوب يؤول بمال حرام من شخص عال الهمة جليل القدر ولحم الغنم مالم يقطع اذا دخل منزلا يؤول بموت أحد من ذلك المنزل يكون من الأعيان والمقطع دونه وتقدم أن القصاب يؤول بملك الموت وأخذ اللحم منه يؤول بالموت (وقال الكرماني اللحم المطبوخ رزق ونعمة والمشوى رزق أيضا بخوف لقوله تعالى فأوجس منهم خيفة وكان ذلك حين رأي الشواء (ومن رأى) ان بيده لحما سواء كان فى سفود أوغيره وهو يشوى فانه يؤول بالمال الحرام وربما كان هما وحزنا ولحم الكبش اذا شوى يؤول بالمرض ولحم النعجة مرض الزوجة أو الوالدة أو من يقوم مقامهما ولحم الخروف أو الجدى اذا شوى يؤول على وجهين اما ضعف الاولاد أو ضعف العبيد (ومن رأي) انه ابتاع لحما من قصاب ولم يأت به الى منزله فانه يمرض ويشفى (ومن رأى) لحما يفرق بين الناس فانه يؤول بموت رجل كبير وتفرقة ماله (ومن رأى) أنه يأكل لحما منتنا فانه يرتكب حراما (ومن رأى) أنه يأكل من لحم الكبش فانه يؤول بحصول مال من جليل القدر ولحم المعز يؤول بالمرض اليسير ويشفى بعده (وقال) أبو سعيد الواعظ اللحوم تؤول بالاوجاع والاسقام والمجهولة منها مصيبة والطرى موت وربما كان غيبة اذا رأى مايدل على خلاف الموت والمملح رزق بعد مصيبة واللحم المهزول خسران والقديد مال يخزن وتعسير من اغتياب (ومن رأى) ان فى بيته لحم ضان لايعلم كيف أدخل اليه يؤول باتصاله بمن يعرفه أو يستفيد اخوانا يسر بهم هذا اذا كان سمينا وان كان مهزولا تكون الاخوان فقراء (ومن رأى) فى بيته مسلوخة وهى سمينة فانه يصيب ميراثا وقيل فى لحم الضان اذا كان مشويا يؤول على ثلاثة أوجه اذا كان ناضجا يكون ولده أدوبا واذا كان نيأ فبضده وشواء السوق بشارة ولحم الثعبان يؤول بمال العدو والاكل منه قهره ولحم الفرس بمال من الاكابر والعز والرفعة خصوصا لمن أكله ولحم البغل يؤول بالمرض والسقم لمن أكله ولحم البقر يؤول بالصحة وخصب السنة ولحم الجمل يؤول بمال العدو

وسخ أذنيه فانه يأتى الذكران أو انه يقع فى أمر يناله منه غيظ عظيم لان وسخ الاذن مر وكل شى مر لايحمد الا اذا كان دواء فانه خير ووسخ الاذن اذا رآه الانسان كثيرا فى أذنه دل على كلام ردىء يبلغه وربما دل ذلك على التحصن من الاعداء أو سد أبواب الشر عنه هذا اذا لم تطرش أذنه فان صمت أذنه كان دليلا على الهموم والانكاد والامراض (وحل) هو فى المنام لمن مشى فيه هم يدخل فيه فينال فتنة ومشقة ومن رأي انه يمشى فى طين فانه هم وخوف لاهل ذلك الموضع ولمن رأى انه دخل فيه وكذلك من راى أنه يمشى فى مطر بقدر ما أصابه من ذلك اذا كان قويا غالبا وقيل من رأى أنه يمشى فى وحل فانه نقصان فى بدنه والوحل اذا رآه المريض دام مرضه الا أن يرى أنه خرج منه فان ذلك خروجه من المرض وعافيته وغير المريض اذا مشى فيه أو دخل عليه دخل فى بلاء أو سجن أو يد سلطان وان خلص منه أو سلم ثوبه أو جسمه منه فى تلك الحالة سلم مما حل فيه من الاثم فى الدين والعطب فى الدنيا والا يناله على قدر ما أصابه وعجن الطين وضربه لبنا لاخير فيه لانه دال على الغم والبلاء والخصومة حتى يجف لبنه ويصير ترابا فيعود مالا يناله من بعد كد وهم وخصومة وبلاء والوحل خصومة ونكد وربما دل على الدين أو الكلام فى العرض وربما دل على الحمل للمرأة بالولد الذكر لقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ويدل الوحل على تعطيل الحركات وقطع الصلوات والوحل حول اذا اشتققته لما مضى من الزمان أو لما يستقبل وربما كان الوحل لوحا للقارىء وربما دل الوحل على الفخر بالنعم أو الشرك او الكفر بالله ومن رأي انه ملطخ الرأس واللحية بالطين فهو رجل يعانى الزرع وتسجيل الطين وان صار الوحل طينا رزق ثناء حسنا وكان ذلك سبب سعيه فى طاعة الله تعالى وان صار دقيقا أو عجينا رزق من سعيه رزقا حلالا طيبا وان تغير لون طينه الاسود الى الأحمر دل على انتقاله من أرض الى أرض أو خلق الى خلق والا كان يؤثر حب البيضاء

(وقال الكرماني) لحم الناقة في التأويل كلحم البعير ولحم الفصيل يؤول بمال اليتيم والسقم والشفاء بعده وربما يكون منة مّة من ملك ولحم النعام يؤول بمال أهل البادية ولحم الغزال يؤول بمال امرأة جميلة ولحم السنونو الخطاف يدل على مال رجل قد فارقه ولحم البط يدل على المال والنعمة ولحم البلبل يؤول بمال غلام ولحم النمر يؤول بحصول الشرف والتعب ولحم الفيل مال كثير من ملك عظيم جليل ولحم السماني ونحوه يؤول بمال رجل غدار ولحم القبيسة يؤول بمال مسروق أو حرام أو ربا (فصل) اما كل نوع مما يؤكل لحمه فقد تقدم كل منها في بابه وتأويله وانما أذكر هذه الانواع لاجل الاختلاف فيها ومناسبتها وأما ما ذكره المعبرون مما يغني من تفصيل كل حيوان وجنسه فسأبينه وقيل ان جميع لحوم الحيوان من سباع الوحوش وكواسر الطيور والجوارح فانها تؤول بالمال الحرام من قبل الملوك (وأما لحم سائر الطيور) فما كان منه مذكرا فانه يؤول بمال الرجال وما كان مؤنثا فانه يؤول بمال النساء وما كان يؤكل لحمه فهو مال حلال ومالا يؤكل لحمه فمال حرام وكذلك جميع الحيوان (ولحم الحيوان) المأنى تأويله يفهم من بابه (وأما لحم الهوام) فانه يؤول بمال الاعداء وكذلك بعض الحشرات ولحم كل نوع لم يتفق عليه فهو مذكور على ماقاله كل أحد في بابه (وقال جعفر الصادق) رؤيا اللحم تؤول على أربعة أوجه مال وميراث وغنى وحزن ومصيبة * (فصل في رؤيا الشحوم) * هي تؤول بالخير والنعمة والخصب وتسهيل الامور الصعاب وشحم الحيوان الذي لا يؤكل لحمه يدل على مال حرام (وقال الكرماني) رؤيا الشحوم تؤول بزيادة الرزق خصوصا لمن أكلها وأفضلها شحم الغنم وقيل رؤيا الشحوم الكواسر سواء كانت عن وحش أو طير تؤول بمال العدا والملوك وشحم الحشرات تأويلها كلحمها . (فصل في رؤيا الادهان) هي تؤول على أوجه قال دانيال الادهان تؤول بالمال والنعمة وربما تؤول بالميراث والادهان السمينة كدهن البلسان ودهن الزنبق وما أشبههما تؤول بالعلم والحكمة وقيل دهن البلسان يؤول بالمنفعة من الاكابر ودهن الياسمين حصول منفعة من الهنود ودهن البنفسج يؤول بمنفعة من الفلاحين ودهن النيلوفر ودهن السوسن يؤولان بالمنفعة من الاكابر ودهن الزنبق يؤول بالمنفعة من العرب ودهن الافسنتين والقططوما أشبههما يؤولان بالمنفعة من الاوزام (وقال ابن سيرين) من رأى جسده ملوثا بالدهن فانه يؤول بالمرض (ومن رأى) انه دهن رأسه بلا اسراف فانه يدل على زينة (وقال جابر المغربي) أكل الادهان والتدهن بها جملتها زينة الا التدهن بالاسراف فانه يؤول بالغم (ومن رأى) أنه يدهن شاربه وصدره فانه يؤول باليمين الكاذبة (وقال اسمعيل الاشعث) الادهان كلها حزن الادهن الزيت اذا رأى أنه يأكله فانه يؤول بالمال والتدهن يؤول بالحزن ودهن الزبد يؤول بالمال المجموع النافع والغنيمة وكذلك دهن السمن الا أن السمن أقوى الا اذا مسته النار وربما دل الزبد على ولد ودهن الشيرج خير ومنفعة ودهن اللوز مال من جهة رجل عسر وقيل شفاء وراحة وقيل في جميع الادهان المستخرجة من الحبوب والقلوب والنباتات تؤول بالمال بالمسوب الى ما نسب اليه ذلك وتقدم ذكره في بابه (وقال جعفر الصادق) الدهن الطيب الرائحة يؤول على ستة أوجه امرأة جميلة وجارية حسناء وثناء حسن ومنفعة وكلام طيب وطبع لطيف

على السوداء وان تغير لون الاحمر الى الاسود مال الى السوداء دون البيضاء وربما دل الوحل على المرأة السيئة الاخلاق الصعبة المراس القليلة الحمل بالماء وان كانت الارض مجدبة مقحطة ورأى الوحل في المنام كانت بشارة حسنة بكثرة العشب وان كان الوحل من بئر دل على الميراث وظهور البركة أو الودائع والاسرار لمن دلت البئر عليه (وادي) هو في المنام دال على السفر المتعب أو على الانسان الصعب المراس أو على طول مدة المسافر وربما دلت رؤياه على الاعمال الصالحة والقربات الى الله بالانفاق الطيب وربما دل الوادي على ساكنيه أو ما يروع فيه فان كان الوادي فيه أشجار أو أزهار أو رائحة أو مياه طيبة أو سمع فيه كلاما حسنا نال علوا وشانا وان كان أهلا للملك ملك وانتصر على أعدائه وربما تقرب من الملوك ونال منهم منزلة عالية وان كان صالحا ظهرت منه كرامات كثيرة لقوله تعالى فلما أتاها نودي من شاطيء الوادي الايمن الآية وربما دل ذلك على نزول الغيث وسيلان المياه وربما دل الحلول في الوادي على تحمل الرسالة الى الجبابرة لقوله تعالى هل أتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغي وربما دل الوادي على السجن لاحتواء الجبال عليه والدخول والخروج منه صعب ومن رأى أنه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل في عمل السلطان وتقضى حاجته وان خافه فانه يخاف سلطانا والوادي يدل على المحارب القاطع للطريق وعلى الاسد ومن رأى واديا قد حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق لص أو أسد او منعه من سفره مطر او سلطان أو صاحب مكر وان لم يكن مسافرا نالته غمة وبلية يسجن أو ضرب أو خوف او امام رض يقع فيه من برد أو استسقاء لاسيما ان كان ماؤه كدرا أو كان في الشتاء فان جاوزه نجا من كل ذلك ومن حفر واديا مات أحد أهله والوادي يدل على قضاء الحاجة لمن رأى انه خرج منه ومن رأى أنه سقط في واد ولم يتألم فانه ينال فائدة من سلطان او هدية من رئيس

والدهن المنتن من أي نوع كان يؤول على ثلاثة أوجه امرأة فاحشة ورجل فاسق وكلام قبيح (فصل في رؤيا الالبان) وهي تؤول على أوجه عديدة قال دانيال اللبن كلما كان حلوا طريا كان أجود لانه اذا كان طريا يدل على زيادة المال والدين وان كان حامضا يدل على نقصان المال والدين بقدر ما أكل منه (ومن رأى) أن اللبن صار جبنا طريا وهو يأكل منه فانه يدل على حصول المال الحلال وسعة الرزق وكب المرأة اللبن على الانسان يؤول بالسجن (ومن رأى) أنه يحلب حليبا من حيوان ويخرج من مكان الحلب دم فانه يؤول بمخالفته للملك وان خرج سم فانه يدل على مال حرام (ومن رأى) لبنا ينبع من الارض فانه يؤول بالجور لاهل ذلك المكان (ومن رأى) انه يشرب اللبن من ثديه فانه يخون في كسبه ومعيشته (ومن رأى) أن امرأة خرج حليب من ثديها وجرى فانه يدل على الخير وزيادة النعمة (ومن رأي) أنه يشرب لبن الفرس ان كان معهودا بشربه في اليقظة فانه يدل على الخير وتقربه الى الملوك وان لم يكن معهودا فيصل اليه مكروه ولبن البغل يدل على صعوبة الاشغال والخوف ولبن الناقة يدل على حصول المال والنعمة من ملك أو من رجل جليل القدر بقدر ما شرب منه ولبن الغزال يدل على سعة الرزق ولبن المعز يدل على حصول مال من زوجته ولبن النمر يدل على الظفر بالعدو وربما يظهر له عدو ولبن الفيل يدل على مال حرام من رجل كبير ولبن الجاموس يدل على سعة الرزق والمال ولبن

الحمار يدل على المرض وحصول الشفاء عقبة ولبن الدب يدل على حصول المضرة والخوف والحزن ولبن الارنب يدل على حصول خير قليل من امرأة دنيئة ولبن الخنزير يدل على بلهه وقلة عقله وربما دل على أكل مال حرام وربما دل على حصول الغم والمصيبة ولبن الثعلب يدل على المكر والحيلة أو الدين وربما دل على مرض يسير وقيل ان كان مريضا يشفى ولبن المرأة يدل على حصول المضرة له ولمن ترضعه وقيل الارضاع للنسوة خير وللرجال شر ولبن الكلب يدل على حصول الخوف وهول عظيم وربما دل على المرض ولبن الأسد يدل على حصول المال الشريف ومن ملك يقهر عدوه وينال مقصوده ولبن ابن آوى يدل على الخصومة مع الاقارب ولبن البقر يدل على حصول الخير والرفعة في تلك السنة في الدين والدنيا ولبن البقر الوحشي يدل على السقم ويعافى سريعا ولبن الهرة يدل على الخصومة والحرب وربما دل على الضعف والسقم ولبن الذئب يدل على الخوف والفزع الشديد أو يفوت منه أمر مهم ولبن الضبع يدل على خيانة عياله معه ولبن الغنم يدل على المال الحلال والزيادة في الدين ولبن الطيور يدل على حصول المراد بتمامه ولبن الفهد يدل على حصول مال حرام من عدوه (وقال أبو سعيد الواعظ) الحلب في الاصل يؤول بالمكر الاحلب الناقة فانه يؤول بالعمالة في أرض العرب فان خرج دم عوض الحليب جار في تلك الولاية ومن لم يكن لائقا لذلك فانه يتزوج امرأة صالحة (ومن رأى) انه يرضع حليبا من أي نوع كان ان كان من أهل الفساد فانه يحبس كما تقدم وان كان من أهل الصلاح فانه يؤول على وجهين اما أن تكون امرأة عنده حراما وهو لا يشعر بها أو جارية (ومن رأى) لبنا رائبا فانه ينال مالا بسفره (والمخيض) يؤول على وجهين رزق بعدهم ووجع أومال حرام وربما كان الرائي يطلب المعروف ممن لا خير فيه (وقال السالمي) اللبن الحامض يؤول بالمال الحرام والتعب والمشقة والهم والغم (ومن رأى)

رئيس ومن رأى انه سكن في واد بلا زرع فانه يحج (ومن رأى) انه هائم في واد فانه يقول الشعر (وهدة) في الارض ومن رأى في المنام أنه يلحقه عسر أو غم يرجو في عاقبته الرخاء ومن حفر حفيرة وذلك لأنها تكون في كل ساعة أعمق (وكر) هو في المنام يدل على دور الزنا أو مساجد المتعبدين المنقطعين (وطواط) تدل رؤياه في المنام على العمى والضلالة وربما دل على ولد الزنا لأنه من الطين وهو طائر يرضع كما يرضع الآدمي وربما دلت رؤياه علي التستر بسبب الاعمال الرديئة كالسرقة واستماع الاخبار وربما دلت رؤياه على زوال النعم والبعد عن المألوف وربما دلت رؤياه على اقامة السنة واظهار الحجة لانه معجزة عيسى عليه السلام وسبق في حرف الخاء في الخطاف بقية هذا (ورشان) هو في المنام انسان غريب مهين وهو يدل على اخبار ورسل لانه كان أخبر نوحا عليه السلام بخبر الارض ونضوب الارض بعد الطوفان وقيل ان الورشان امرأة ذات لهو وطرب (وزغ) هو في المنام رجل معتزل يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف خامل الذكر والوزغ انسان نمام باغ يفسد بين الناس ومن رأى أنه أصاب وزغا فانه يصيب رجلا كذلك ومن رأى أنه أكل لحم وزغة فانه يغتاب انسانا وينم عليه (ومن رأى) أن الوزغ أكل من لحمه فان ذلك انسان يغتابه والوزغ يدل علي العدو المجاهر بالكلام السوء والتنقل من الامكنة (ورل) هو في المنام عدو خسيس الهمة ذو مهانة وقصور حجة (وعل) هو في المنام رجل خارجي مارق (ومن رأى) انه أصاب وعلا علي جبل أو تيسا أو كبشا فانه يصيب غنيمة من رجل ملك ضخم لان الجبل ملك قاس وصيد الوحش غنيمة وان رأى كبشا على جبل فانه يقذف رجلا متصلا بملك ضخم وان أصابه فانه يصيبه ضرر وان أكل لحمه فانه يصيب مالا من رجل متصل بملك ضخم (وحش) رؤيا الوحش في المنام تدل على رجال الجبال والاعراب والبوادي وأهل البدع ممن فارق الجماعة (وعر) من رأي في المنام نفسه في وعر ثم رأى نفسه في سهل دل ذلك على

أنه يشرب اللبن المشوب ويدع الخالص فانه يرضى بالعيش الدون ويأكل الحرام وربما كان صاحب بدعة فليتق الله تعالى وقال الكرماني
رؤيا لبن الوحوش مال يسير الا لبن الحمار الوحشي فانه يؤول بالتوبة والصلاح ومن رأى انه يسقي أولاد السبع لبنا فانه يحصل له خير ومنفعة
من ملك وقال جابر المغربي لا خير في حلب مالا يؤكل لحمه وقال جعفر الصادق رؤيا لبن الانسان تدل على ثلاثة أوجه رزق حلال ومال
الأولاد وغم وحزن من جهة العيش (وأما القنبريس) فانه يؤول بالغم والحزن وكلما كان القنبريس عنده أو أعطاه له أحد وهو لم يأكل منه
فانه محمود جدا لأنه ليس في أكله خير ومنفعة وقال الكرماني أكله يدل على كلام خشن بحيث يتألم منه قلوب الناس (وأما الايران) فمن
رأى أنه يشتري ايرانا فانه يؤول على الحزن والغم وشربه بغير طعام يدل على السقم وأكله مع الخبز يدل على الغم والحزن وربما دل على
مال حرام لان زبده أخرج منه (فصل في رؤيا الاجبان) وهي على أوجه تؤول بالمال والرزق بقدر مارأى وطريها أحسن وقال
الكرماني الجبن اليابس مال قليل في سفر والطري منه مال كثير في الحضر ومن رأى أنه يأكل الجبن مع الخبز فانه يحصل له قليل مال
بالمشقة في السفر وربما دل على علة تلحقه ثم يبرأ منها سريعا وقيل من رأى أنه يأكل جبناطريا فانه يصيب ربح تجارة وربما كان الربح
من شيء استوجبه قبل ذلك

وقال أبو سعيد الواعظ الجبن مال مع راحة وعافية
وطريه مال حاضر لصاحب الرؤيا وخصب عام على الناس والجبنة الواحدة بدرة مال ومن رأى أنه يأكل جبنا ومعه جوز وخبز أصابته علة (وأما الاقط) فانه يؤول بمال عزيز لذيذ (وأما القرالنسة) فهي محمودة وقيل المصلي يؤول بالهم لحموضته وقيل هو مال نام زائد ينوب القليل منه مناب الكثير ويحصل بعد كد وتعب

(الباب الخامس والسبعون في رؤيا الغزل والفتل والنسج والشقة)

أما الغزل فانه يؤول على أوجه فمن رأى أنه يغزل صوفا أو وبرا أو شعرا مما يغزل الرجال مثله فانه يسافر
و يصيب خيرا ومن رأى انه يغزل كتانا أو قطنا أو نحوهما مما يغزل النساء مثله فانه يصيب ذلا وهوانا و يعمل عملا حلالا وهو
غير راض به وان رأت امرأة أنها تغزل وتسرع في الغزل فان كان لها غائب يقدم عاجلا وان كانت على سفر فانها تسافر و يسافر
أحد من تعلقاتها أو يستفيد أمرا على يديها ومن رأى أنه ينقض غزلا فانه ينقض الايمان والعهود لقوله تعالى ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا الآية وربما يؤول ذلك للمرأة على ولادة جارية أو اصابة أخبار ومن رأى انه يغزل فانقطع
مايغزله وان كان له غائب أقام عن سفره وان نوي السفر فانه لا يسافر وقال ابو سعيد الواعظ من رأى انه يغزل الصوف فان ماله يهلك
ومن رأى انه يغزل الشعر فانه يسافر سفرا لا يحمده (وأما الغزل) فانه يؤول بالغم وربما يكون مالا وأما المغزل فقد تقدم تعبيره
في الباب الثاني والسبعين في محله (وأما الفتل) فانه يؤول على خمسة أوجه سفر وابرام وشركة ونكاح وشغل (وأما النسج)
فانه يؤول بالسفر وقال أبو سعيد الواعظ من رأى انه غزل ونسج وفرغ من النسج فانه يموت وقال الكرماني من رأى انه نسج
ثوبا وأكمله فانه يسافر سفرا و يتم له مايريد ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده ومن رأى انه نسج ثوبا ثم قطعه وهو ناقص عن حده

تسهيل أموره وخروجه من المصائب ومن العسر الى اليسر وان كان في سهل ثم رأى نفسه في وعر دل على
الهموم والانكاد والتعب وتوقف الاحوال وربما دل الوعر على تعطيل الحركات والفسحة في العمر والوعر
ورع وربما دل الوعر على الضلالة والتوعر في البدع ويدل الوعر على البلادة والسهل على الحفظ والذكاء
(وداع) هو في المنام دال للمريض على موته وطلاقه الزوجة وعلى السفر وعلى النقلة مما الانسان فيه من خير
أو شر أو غنى أو فقر على قدر المكان الذي ودع فيه والوداع يدل على رجوع المطلقة وربح التاجر وولاية
المعزول ويدل على قدوم من السفر ولا يحمد للمرتد فانه موته وربما دل على معانقة ومودة أو بكاء وفراق وقد
يدل الوداع على شفاء المريض (ورق الشجر) هو في المنام يدل على الكسوة الا ورق التين فانه حزن ومن
رأى أنه يأكل ورق المصحف مكتوبا أصاب رزقا (وراق) هو في المنام رجل يعلم الناس الحيل لأن الكتابة
حيلة (واعظ) هو في المنام دال على البكاء والحزن والهموم المتوالية وان دخل الواعظ على مريض مات
والواعظ دال على مايتعظ الانسان به من قرآن أو سنة أو شيخ وربما دل على ذي الموعظة كالاجذم
والابرص وما أشبه ذلك (وزير) ربما دلت رؤيا الوزير في المنام على العز ونفاذ الامر وقضاء
الحوائج عند ذوي الأقدار كالحكام والكتاب وان رأى انه صار وزيرا تحكم على من دونه ونال
عزا ورفعة وسلطانا واهتدى من بعد ضلالته ونال توبة مقبولة واذا كان لا يليق به ذلك تحمل
أوزارا وذنوبا وتنكد من أهله وأقاربه وقومه وان كان يرجو الوزارة فلعله لا يدركها لقوله
تعالى كلا لا وزر وربما اساء التدبير مع أحد ابويه أو استاذه أو شريكه أو من تأمر عليه
ومن رأى انه وزير سلطان قائم بين يديه فانه يقوم سلطانه ويقوم بأمره (والي) هو في المنام
دال على الهموم والأنكاد وشرب الخمور واللهو واللعب والسرقة واللواط والزنا وغير ذلك فانه لا يرى
إلا في هذه الأمور وربما دلت رؤياه على الموالاة للناس والمحبة لهم وان كان من المتقشفين انتقل

قال الامر الذى هو فيه ينصرم وقال السالمى النسج يؤول بالهم وشغل الشر والبال فان ثم النسج خلص من ذلك كله وان لم يتمه فبضده وقيل تمام النسج فراغ العمل ومن رأى جماعة ينسجون فى داره فانه يخاصم جماعة وربما يكونون من أقاربه (وأما الشقة) فانها تؤول على أوجه ومن رأى انه يطوى شقة أواشتراها أووهبت له فانه يسافر سفرا بعيدا لقوله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وقال الكرمانى رؤيا الشقة الخضراء تؤول بسفر فى خير والشقة الصفراء تؤول بسفر مع حصول سقم والشقة البيضاء تؤول بالخير والصلاح والشقة الزرقاء والسوداء سفر غير محمود وقال بعض المعبرين من رأى أن أحدا أعطاه شقة منسوجة فانه يؤول بنسج المودة بينهما القول بعض العارفين أنسج الشقة (الباب السادس والسبعون فى رؤيا الخشب والقصب وأنواع الحبال) أما الخشب فتقدم بعض الكلام عليه بمعان شتى فى أبواب متفرقة لمناسبتها وانه يؤول بالمنافقين لقوله تعالى كأنهم خشب مسندة الآية قال دانيال من رأى خشبة مقومة فى مكان لا ينكر فلا بأس بها واذا كانت بخلافه فتعبيره ضده وربما تؤول الخشبة على وجهين لاهل الصلاح برؤية من هو فاسد الدين ولاهل الفساد بالنفاق فى الدين ومن رأى أنه يقطع خشبة بأى شىء كان فانه يظفر برجل منافق أو بعدوه (ورأى) بعض المعبرين كأنه أراد الظهور من باب فوجد فيه خشبة مصلبة تمنعه من ذلك فاستدعى بمنشار وقطعها الى أن سقطت الى الارض فكان بينه وبين رجل جليل عداوة فظفر به وقطع دابره (وأما القرمة) فانها تؤول بأقوام منافقين فاسدين مفسدين فى العمر ليس لهم مأوى الا جهنم لقول الناس لمن كان مسنا وهو قبيح الفعال ياقرمة جهنم (وأما الالواح) فانها تؤول بالنسوة (وأما الدرباس والمتراس) فانهما يؤولان بالخدام المنافقين الذين يحصل الاعتماد عليهم وأما مايعمل من الاخشاب من أى نوع كان فتقدم ذكره فى مناسبته وقال السالمى (من رأى) أنه

يحمل خشبة فانه يتكلف بمؤونة رجل منافق وان ركب عليها فبضده (وأما القصب) فانه يؤول على أوجه فمن رأى أن معه قصبا كثيرا فانه يدل على حصول شىء بتعب قليل (وأما المقصبة) فانها تؤول على أناس ضخامتهم على قدر ضخامتها (وأما قصب السكر) فانه تقدم فى فصله ومحله فى الباب

انتقل الى درجة الولاية انصار واليا ومن صار واليا ظهرت عنه أسرار رديئة وان كان قاضيا حكم بالجور وأكل الرشوة (وكيل) هو فى المنام رجل يكتسب لنفسه ذنوبا (وقاد النار) هو فى المنام دليل على الخير والراحة وقضاء الحاجة والقرب من الاكابر وتدل رؤيا الوقاد على العلم الا أن يحرق بالنار ثياب الناس أو يوقدها فى النار من غير فائدة فان رؤيا ذلك تدل على الشر والفتن والتفريط فى المال

﴿ باب اليـاء ﴾

(يعقوب عليه السلام) من رآه فى المنام رزق قوة ونعمة ظاهرة وأزواجا وأولادا أقوياء متظاهرين نال من قبل أحدهم حزن ثم يفرج عنه وييسر وتقر عينه بما أحب (ومن رأى) يعقوب عليه السلام فانه ينال قربا الى الله تعالى بطاعته وعبادته ويتصدق على المساكين وينال شدة فى نفسه وهم ويحزن إخوانه له وربما ذهب بصره ثم يرد الله تعالى عليه ذلك وان كان له ابن غائب يرجع اليه سالما معافى وان كان مفقودا أوضال جمع الله تعالى عليه ذلك وربما دل على مرض يصيبه أوعقوبة أو ابتلاء بسبب ولده وتكون عاقبته محمودة ان شاء الله تعالى ورؤيا يعقوب عليه السلام تدل على

الرابع والاربعين وقال ابوسعيد الواعظ من رأى فى يده قصبة وهو متكىء عليها فانه قد بقى من عمره قليل ويكون موته فى فقر والاصل فيه أن كل مجوف لا بقاء له وقيل انه يدل على النميمة وقيل ماعمل من القصب من آلات فانها تؤول بالخدام (وأما البوارىء ونحوها) فانها تؤول على أوجه (من رأى) أن له بارة من قصب فانها تؤول بحصول منفعة بامرأة وقال جعفر الصادق البارية تؤول على ثلاثة أوجه منفعة قليلة وطلب امرأة واشتغال فى رياسة بيته (وأما السلال ومايستعمل من القصب ونحو ذلك) فانها تؤول بالخدم فليعتبر ذلك الشىء (ومن رأى) سلا معمولا من قصب وبه شىء فيعتبر ذلك الشىء ان كان مما يحب نوعه فذلك الخادم يكون صالحا يقصده وان كان نوعه مما يكره فتعبيره ضده (ومن رأى) قصبا مقطعا مفلقا بسبب شىء من ذلك وما اشبهه فانه يؤول بالمال (ومن رأى) انه ادخر شيئا من هذه الانواع جميعها أو ملكها فانه يؤول بالخير ليس له فى ذلك انكار ولا كره لمافيه من المنافع (وأما القنب) فانه يؤول على أوجه ومن رأى أنه ممسك حبلا من قنب فانه يؤول بطول حياته ويكون محكما فى الدين ومن رأى أن عليه شيئا من قنب فانه يكون سالكا طريق الشريعة وقال جابر المغربى القنب يؤول بالكسب الحلال (الباب السابع والسبعون فى رؤيا أرباب الصنائع مفصلا) السكرى يؤول برجل لطيف الكلام وبيعه محمود (والعطار) يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى انه صار عطارا فانه يعمل عملا يحمده الناس (ومن رأى) عطارا يبيع بضاعة فيها غش فانه يعذ الناس ويخلفهم وقال اسمعيل الاشعث من رأى أنه يصاحب عطارا بحيث يجالسه فى دكانه فانه يشتهر بين الناس بالفعل الحسن والجود والصلاح والناس يثنون عليه (الحداد) من رأي أنه صار

جدادا فانه ينتفع الناس منه فى أمور الدين والدنيا ويشتهر اسمه بالخير والصلاح (الحلوانى) يؤول بانسان حسن الكلام للناس يحصل من كلامه فائدة وشراء الحلواء استفادة منه وقال أبو سعيد الواعظ الحلوانى رجل بار لطيف اذا لم يأخذ عليها ثمنا فان أخذ عليها ثمنا فانه مراء (والتاجر) يؤول برجل عظيم صاحب خطر للناس وربما يكون التاجر صاحب هموم و بدع لأنه يبيع الناس متاعه بالذهب ومن رأى تاجرا وهو يقايض صنفا بصنف غيره فانه خير ومنفعة وقال بعض المعبرين وربما يدل التاجر و بيعه على حصول شيء حلال لقوله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا وقال أبو سعيد الواعظ التاجر يؤول برجل صاحب منصب فان كان عليه زى التجار ورأى بيده شيأ مما يناسب ذلك فانه حصول رياسة وخير ومنفعة وربما يأمن الفقر ومن رأي انه يبيع الناس مما هو كسوة فانه يرشدهم الى الصواب مالم يأخذ الثمن فان أخذه دراهم فهو أنسب من الدنانير والدنانير تقدم أنهاغم وقال جعفر الصادق رؤيا التاجر أو من يكون تاجرا تؤول بحصول زينة الدنيا (والقزاز الحريرى) يؤول على أوجه قال السالمى الحريرى يؤول برجل كسوب من هم وغم (والحائك) يؤول برجل ساع ومسافر يسيح فى العالم ومن رأي حائكا ينسج نسجا فانه يدل على الخصومة مع الغير والحلاج يؤول برجل شديد قوى تسهل أمور الناس على يديه وقوسه يدل على النفاق وقوس المرأة يدل على الشجاعة والحمال يؤول برجل ذى جاه وخطر ومن رأى ان حمله خفيف وهو ملكه فانه يدل على مقدار ثقله من الخير والمنفعة وحصول الراحة فان كان ثقيلا فانه يدل على كثرة المعاصى لقوله تعالى ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن رأى أنه يحمل للغير بالكراء فانه يدل على حصول الغم والهم وان لم يكن بالكراء فانه يدل على احسانه للغير (والطبيب) يؤول برجل عالم مصلح (ومن رأي) أنه يتعلم الطب فانه يدل على انه يتعلم القرآن من المصحف (ومن رأى) أن طبيبا يعالج مريضا وأصلحه فانه يدل على انه يرشد أحدا من الضلالة الى الهدى (والجانى) يؤول بالهم والغم (والبقال) قال جعفر الصادق رؤيا البقال تؤول على ثلاثة أوجه الجهد فى الكسب وأشغال الدنيا ومنفعة وخير وغم وهم (والقزاز) يؤول برجل كثير السفر على طول وان قتله وقصرها وربما يؤول برياضة النفس وتسهيل الاشغال (والدباغ) يؤول برجل يقضى أشغال الناس بالصلاح وقال الكرمانى الدباغ يؤول برجل ولى يقسم الميراث لأن الجلد هو الميراث (والكاتب) يؤول برجل ذو مكر وحيلة وقال دانيال من رأي انه صار كاتبا للعامة ولم يكن كذلك فانه يؤول على أخذ أموال الناس بالمكر والحيلة ومن رأي انه صار كاتبا للملك فانه يؤول بحصول المنافع من الغير (والنجار) يؤول برجل أديب يؤدب الناس وقال الكرمانى رؤيا النجار تؤول بمؤدب مصلح ذي تدبير فى أشغال الناس فى أمور الدين ومزيل النفاق والفساد عن أديانهم وقال جابر المغربى رؤيا النجار تؤول بمعلم الصبيان (والدلال) يؤول برجل مصلح ومن راي أنه صار دلالا فانه يدل على الاصلاح والهداية والعمل الصالح والثناء الحسن فى الخلق وقال ابو سعيد الواعظ الدلال غير محمود وكساد شغله خير (والخياط) يؤول برجل يمشى بين الناس فى صلاح (ومن رأى) كأنه يخيط لنفسه فانه يسعى لنفسه فى صلاح الدين ومن رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع مفرقا ولا يجتمع (ومن رأى) انه يخيط ثوب امرأته أصابته محنة وقال الكرمانى الخياط رجل تلتئم على يديه أمور متفرقة (والرفاء) يؤول بالخصومة أو التهمة ومن رأى انه يرفو شيئا فانه يدل على الخصومة والتهمة والغم والملامة وقال أبو سعيد الواعظ من رأى انه رفا ثوب أمه أو أبيه بعد أن ظهرت عورتهما فانه ينسبهما الى فاحشة ثم يعتذر اليهما بالكذب وان رفا ثوب نفسه يخاصم بعض أقاربه و يصاحب من لاخير فيه (والسقاء) يؤول بالديانة فمن رأي انه يسقى ماء وكان قد حفظه لاجله فانه يدل على جمع مال لنفسه ورزقه وماله يؤول على مقدار صفاء الماء ولطافته وكثرته وقلته وقال الكرمانى من رأى انه صار سقاء ويسقى الناس

الحزن وفقدان الاهل ومن يعز عليه من الاولاد وربما دلت رؤياه على من يمكر به فى ماله أو ولده وتدل رؤياه على ضعف البصر والشفاء منه والاجتماع بالاحبة والخلاص من الشدائد ثم يؤول امره الى سلامة وربما دلت رؤياه على عار الرؤيا وعلى المال الجزيل وغلو الاسعار ووجود الضائع وضياع الموجود وحسن العاقبة فى الاهل والمال والولد وان رأت امرأة يعقوب عليه السلام خيف على ولدها من سجن أو تهمة ويكون بريئا مما يتهم به (يوسف) عليه السلام رؤياه فى المنام دالة على الملك والخلافة وربما كان فى زمنه الغلاء والقحط وفقدان الاهل والاقارب والوالد وعلى أن الرائى يمكر به وتدل رؤياه على السجن والخلاص منه وعلى القحط وعلى الحظ من النساء بسبب ملاحته وحسنه وربما دلت رؤياه على علم الرؤيا وتفسير الاحلام وربما ظفر بعدوه وعفا عنه وأولاده خيرا وربما دلت رؤياه على حفر البحار أو الانهار أو التصريف فى المياه أو نقل الاموات من بلد الى بلد وربما ظهرت له معجزة عظيمة لرجوع بصر أبيه عليهما السلام بالقميص الذى أرسله اليه وقميصه فى المنام يدل على ذهاب الهموم والاحزان والشفاء من الامراض فان كان فيه دم دل على الفرقة والسجن

بلا طمع ولا رغبة فانه يدل على رغبته في سلوك طريق الدين (ومن رأى) أنه مر بالماء الى بيت الغير فانه يدل على جمع المال لاجل الغير ولم يحصل له من ذلك منفعة ولا خيرا الا ما أكل ويكون ماله في قسمة الغير وقيل السقاء الذي يسأله الناس فيما يستقي به فانه رجل ذو بر وتقى والراعي يؤول على أوجه قال ابن سيرين راعي الغنم يؤول بحصول المال والرزق الحلال (وقال أبو سعيد الواعظ) الرعاية تؤول بالولاية واذا رأى الاعرابي انه يرعى غنما فانه يقرأ القرآن ولا يحسنه وقيل الراعي يؤول على وجهين محافظ على الامور النافعة أو وال على كور (ومن رأى) أنه يرعى الغنم وخطف ذئب منها غنما ونفر الباقي فانه يدل على خراب ذلك المكان بسبب ملك جائر وتعب أحوال الرعية (وقال دانيال) من رأى أنه يرعى غنما فانه يدل على انه ينال خيرا بعددها (ومن رأى) أنه يرعى الخيل فانه يدل على حصول ولاية ومرتبة وعز (ومن رأى) أنه يرعى الحمير فانه يدل على الشرف والاقبال (ومن رأى) أنه يرعى البقر فانه يدل على خصب السنة ووفور الخيرات (والقصاب) يؤول بملك الموت (والسلاخ) رجل ظالم كالشرطي أو التاجر الذي يذهب حقوق الناس ويمنع أو الهم (والشواء) يؤول بأديب وقيل الشواء رجل يعيش الناس بسببه في الرخاء (والطباخ) يؤول برجل حريص قال ابن سيرين (ومن رأى) أنه يطبخ شيأ طيب الرائحة والطعم نظيفا لطيفا فانه يدل على الخير وحصول النعمة بقدر ذلك (ومن رأى) بخلاف ذلك فانه يدل على التجبر وفعل الشر (وقال الكرماني) رؤيا الطباخ تؤول بكلام مع من يطلب رزقا وسببا بسبب الطعام (وقال جابر المغربي) الطباخ رجل مخاصم مجادل ذو قال وقيل (وقال أبو سعيد الواعظ) الطباخ رجل يسحب الناس على وجوههم وقال الاوائل ان رؤيا الطباخ في المنزل تدل على سرور وتزويج للاغنياء والفقراء الا في المريض فانها تدل على شدة التهاب مرضه (وقال جعفر الصادق) رؤيا الطباخ كلام بلا أصل

ولا فائدة والشرابي يؤول برجل نفاع (والصقال) يؤول على أوجه قال ابن سيرين يؤول بالملك وربما يكون وزيرا (ومن رأى) أنه يصقل شيأ فانه يدل على حصول العز والجاه أو ولاية ان كان أهلا لذلك وان لم يكن فانه يخدم ملكا أو وزيرا أو تنتظم أحواله (وقال الكرماني الصقل يؤول على وجهين اذا كان من أهل الصلاح فانه يؤول للرائي بدخوله في أمر يتعلق بالملك يحصل له منه نتيجة وان كان من أهل الفساد فانه يؤول بالكذب والملق والبهتان (وصانع دار الضرب) يؤول على أوجه والضراب رجل متكلم مفتخر بكلامه فمن رأى أنه يضرب الدراهم فانه يتصف بتلك الصفة (وقال جابر المغربي) من رأى أنه يضرب دراهم غير مغشوشة فانه يحسن كلامه وان لم يكن حسنا (ومن رأى) أنه يضرب دراهم مغشوشة فانه يدل على الكلام الدون (وقال أبو سعيد الواعظ) ضراب الدراهم والدنانير صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام وقيل ان الضراب رجل بارلطيف الكلام اذا لم يأخذ عليه أجرة فان أخذ عليه أجرة فهو مراء وقيل ان الضراب رجل مفتعل الكلام الحسن لان الدراهم كلام وضربها وضع الكلام (ومن رأى) كانه يضرب الدراهم بباب الامام وكان أهلا للولاية نالها وان رأى كانه يضرب الدنانير فانه يحافظ على الصلوات ويؤدي الامانات (والمكاس) رجل لم يخف من ربه ولم يشفق على خلق الله تعالى (قال ابن سيرين) من رأى أنه يأخذ المكس فانه يصل الى الناس منه المضرة (ومن رأى) أنه تجنب عن أخذ المكس فانه يتوب الى الله تعالى توبة نصوحا (والعصار) رجل منسوب الى الثناء الحسن (قال ابن سيرين) من رأى أنه يعصر شيأ من الادهان فانه يشتغل بشغل مهم يحصل له بذلك من الخلق الذكر الجميل ويشتهر اسمه بالخير والاحسان (وقال أبو سعيد الواعظ) عصار الدهن ان كان سمسما فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من جوز فانه يجمع مالا بتعب ومشقة (والغلام) يؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) من رأى أنه صار غلاما فانه يقع في شدة ويحصل من ذلك الضرر (ومن رأى) أنه استخدم غلاما فانه يستعين باحد بهذه الصفة على مقاصده وقال الكرماني الغلام يؤول بالبشارة لقوله تعالى يا بشرى هذا غلام (والغواص) يؤول على أوجه (قال ابن سيرين) من رأى انه غاص

وان كان مقددا دل على التهمة وان رأت المرأة يوسف عليه الصلاة السلام زالت نعمتها وعمي بصرها وضاقت بها السبل وامتلأت بالحب لذوي الاقدار وان كانت في شيء من ذلك تاب الله عليها وبلغت قصدها أو تزوجت ان كانت عزباء واستغنت ان كانت فقيرة وحسنت عاقبتها في الدنيا والآخرة وان رآه صغير نقص حظه من بين اخوته ومن رأى يوسف عليه السلام فانه يكذب عليه ويظلم ويحبس وتناله شدة ثم يملك بعد ذلك ملكا وينال ظفرا وعزا واولادا وتخضع له الاولياء والاقارب لان اخوته خضعوا له ويكون كثير الصدقة والاحسان وقيل من رأى يوسف عليه السلام فانه يصيبه بلاء وفتنة من قبل اخوته من مكر ة يمكرون به حتى يسجن ثم ينجو من ذلك السجن ويعطيه الله تعالى العبادة ويكرمه الله تعالى بالذكر والثناء ويعينه ويقويه بعد ضعفه ويظفر بجميع أعدائه ويعطيهم العطايا ويعفو عنهم ومن رأى يوسف عليه السلام يكلمه أو يعطيه شيأ فانه يصير معبرا للمنامات عارفا بعلم التواريخ ومن رأى يوسف عليه السلام نال خيرا في غربته وان كان مسجونا خلص من سجنه وخضع له أعداؤه وظفر بهم وان كان غائبا رجع الى وطنه سالما وان كان طالبا للرياسة نالها

في بحر واستخرج منه دار فانه يدل على حصول العلم والمعرفة ومال من قبل السلطان بمقدار ذلك (وقال جابر المغربي) من رأى أنه غاص في بحر ولم يستخرج منه شيأ فانه يدل على اشتغاله بتعلم القرآن والعلم ولكنه لا يتعلم أو يشتغل بخدمة ملك ولا يحصل له منه نتيجة (ومن رأى) أنه استخرج من البحر درة ثمينة فانه يدل على حصول مرامه وقضاء حوائجه ويقرب عند ملك بمقدار قيمة تلك الدرة ويحصل له مال من قبل السلطان (والفراش) على نوعين نوع يخدم الملوك وقد تقدم في فصله ومحله والنوع الثاني فراش مطلق (وقال ابن سيرين) الفراش يؤول بالخطابة فمن رأى أنه صار فراشا فانه يخطب امرأة لرجل (وقال أبو سعيد الواعظ) الفراش نخاس وهو دلال الرقيق وقيل هو الذي يلي أموال الناس (والعالاني) يؤول كتأويل الفراش والقصار من رأى أنه قصر ولم يبيض قصره فان توبته لم تكن خالصة وقال الكرماني القصار رجل يجري على يديه فعل الخيرات وتكفير الذنوب ويشتهر بالمعروف (والكحال) رجل مؤثر خير دينه على دنياه مالم يأخذ ثمنا فيما يبيعه فان أخذ الثمن فانه مفسد دينه ودنياه والكحال يؤول برجل صالح فمن رأى أنه يكحل الناس وينتفعون بكحله فانه يدعو الناس الى الصلاح وطريق الرشاد وان لم ينتفعوا به فتأويله بضده (وقال أبو سعيد الواعظ) الكحال داع الى الخيرات وقال الكرماني الكحال يؤول برجل جامع بين الاحبة يحصل للناس به راحة (والفقير السائل) يؤول على أوجه فمن رأى أنه يسأل الناس الحافا فانه يدل على ازدياد الخير خاصة من أبواب من يعطونه شيأ فان لم يعطوه شيأ فانه يدل على تعسير أموره وخسارته (والفلاح) يؤول على أوجه فمن رأى أنه صار فلاحا وهو يزرع فانه يسعى في الفلاح وطلب النجاح

ونيل الرباح وقيل الفلاح يؤول بدين وصلاح وطلب كسب معيشة من وجه حل (ومن رأي) أنه يحرث ويبذر فانه يؤول على وجهين فعل الخيرات أو مرض وقال الكرماني الحرث والزراعة اذا تمت كل شروطها فانه يؤول بحصول النعمة والعز واقبال الدولة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره بضده) وقال السالمي) من رأى أنه يحرث فانه ينكح لقوله تعالى نساؤكم حرث لكم الآية (وقال جعفر الصادق) الفلاح يؤول على خمسة أوجه طلب رزق حلال وخير ومنفعة ومرض وعز وجاه وكسب معيشة حلال (والمشرف) وهو الذي يكون مباشرا على ماهو فيه فانه يؤول بالغم والهم (والمشعبذ) يؤول بالباطل والمكر والافتعال وارتكاب الافعال التي لا تحمد والمنادي يؤول على وجهين اذا نادى بما يناسب الشريعة فانه أمر محمود واذا كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والمعلم) يؤول بكبير قوم جهال فمن رأى أنه يعلم أحدا علما فانه يدل على حصول الشرف وعلو الرتبة عند الناس (وقال الكرماني) من رأى أنه يعلم أحدا علما فان كان لا ئقا للملك يصل اليه وان لم يكن كذلك فيحصل له منزلة علية (والمعبر) كالقاضي أو المقرىء أو الواعظ (والنباش) يؤول على وجهين ان كان من أهل الصلاح فانه يحصل له علم وحكمة وان كان من أهل الفساد فتعبيره ضده وقال أبو سعيد الواعظ النباش رجل يجمع بين الناس على فساد (والناسج) يؤول على وجهين ان كان من أهله فانه حصول خير ومنفعة وان لم يكن فهو تحصيل شيء (وقال اسمعيل الاشعث) من رأى أنه ينسج بلون من الالوان فتعبيره عائد على ذلك اللون كما تقدم في رؤيا الالوان في أماكن متفرقة (والنحاس) يؤول بصاحب كلام واشاعات (والصيرفي) يؤول برجل حليم عالم عارف ذي اختبار (وقال ابن سيرين) من رأى أنه صار صيرفيا فان كان من أهل الصلاح فانه يكون من أهل العلم ويختار القرآن وان كان من أهل الدنيا فانه يختارها على الآخرة وقال الكرماني الصيرفي نافع في أمور الدنيا (والدهان) يؤول على أوجه فمن رأى أنه يدهن حائطا أو سقفا أوشيأ من متاع الدنيا فانه يكون مغرورا بها ويكتسب بالحيلة ويكون فاسدا في دينه ويشغل الناس بالباطل ويترك الدين والهدى خصوصا ان كان تماثيل لقوله تعالى ماهذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون وقيل

وان رآه من يطلب لنكاح امرأة أو شراء جارية جميلة يملكها وينال مراده منها (يونس) عليه السلام من رآه في المنام فانه يتعجل في أمر يناله منه حبس وضيق وهم ثم ينجو بعد ذلك ويتمتع الى حين وتكون معاملته مع قوم خائفين ويكون سريع الغضب سريع الرضا (يحيى) عليه السلام من رآه في المنام فانه يؤتى ورعا وتقى وعصمة من الآفات ولا يكون له نظير لقوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا وقوله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ومن رأى يحيى عليه السلام فان ذلك حياة ودولة وبشارة تأتيه (يد) هي في المنام احسان الرجل وظهره وسنده واليد اليمنى قوة صاحب الرؤيا ومعيشته وكسبه وماله ومعروفه ومن رأى ان يده طالت وقويت فان كان واليا فهو ظفره بأعدائه وقوة أعوانه وقواده ونفاذهم في أمورهم وغلبتهم وطاعتهم له حيث صرفهم وبعثهم ونصرهم على من عاداهم واليد للسوقي حذقه وكياسته وان رأى ان يده اتصلت بها يد أخرى فانه ان كان واليا يملك مثل ماملك من البلدان والعساكر ويصيب دولة بعد دولة وكذلك التاجر والسوقي وربما ولد له أخ أو ابن أو قدم عليه غائب وان رأى أنه يرى بيده كما يرى بعينه فانه يكثر ملامة من لا يحل له وان

رأى

الدهان يؤول برجل يزين لمن خالطه أو عامله (والوكيل) يؤول بالخير والاقبال فمن رأى أنه وكيل ملك وهو قائم في أشغاله بالعدل والانصاف فانه يدل على حصول الخير والاقبال وكذلك اذا رآه وكيل القاضي فان لم يكن في وكالة القاضي منصفا فانه لا خير فيه (والاسكاف) يؤول على أوجه (قال الكرماني) الاسكاف يؤول برجل قسام وسمسار بين الخلق (وقال أبو سعيد الواعظ) الاسكاف رجل قسام المواريث (والقواس) يؤول بصاحب حرمة ومقدرة وربما يكون نافعا للناس (وقال الكرماني) صنعة الاقواس تؤول بفعل صادر من السلطان (والنشاب) يؤول بالرسول وربما كان مرسلا لرسول (وقال جابر المغربي) من رأى أنه صنع نشابا وأكمله فانه يتحمل رسالة بين الاكابر (وقال أبو سعيد الواعظ) النشابي يؤول بملك قوي يغري العساكر (والرماح) يؤول برجل معاون (وقال أبو سعيد الواعظ) يؤول برجل صاحب ولاية (وصانع السلاح) يؤول برجل ينفع الناس ويحصل به خير وعدل (والحداد) يؤول برجل صاحب قيل وقال وان كان من أهل الصلاح فهو حصول خير (وقال أبو سعيد الواعظ) الحداد ملك مهاب بقدر قوته وحذاقته في عمله تدل على انقياد سائر الملوك له (وقال الكرماني) الحداد يؤول بجليس السوء (والوزان) يؤول بالقاضي فمن رأى أنه يزن شيأ فنقص فان قاضي ذلك المكان يميل في أحكامه وان كان بخلافه فبضده (والطبال) رجل كذاب صاحب أقوال ضخمة شديدة (والزمار) يؤول على وجهين منهم من قال أنه نظيره ومنهم من قال صاحب أنغام (والشاعر) يؤول برجل لا يوافق قوله فعله فليحذر المعامل من مثله (والمطرب) يؤول برجل مرتكب الحرام (والمغني) يؤول بالحكيم العالم (والمكاري) يؤول برجل صاحب رأي وتدبير وولاية ومصلح الاشغال والمعيشة وربما كان معلما (والجلاب) يؤول بجامع المال وربما كان جامعا بين الرجال والنسوة (والصياد) يؤول برجل يحتال في رزقه بالمكر والخديعة وربما يكون كسبه من النسوة لتغلبه عليهن وصياد الكواسر من الوحوش والطيور يؤول بملك ظالم يقهر الظلمة والاكابر وصياد السمك يؤول بطالب معيشة من جهة النسوة لتمكنه من السمك (ونساج الحرير) من أي نوع كان يؤول على وجهين تاجر مسافر أو ذي صلاح في الدنيا وفساد دينه (والقطان) يؤول برجل مخاصم وكلما كان قوسه قويا كان أبلغ في الخصومة (وقال أبو سعيد الواعظ) القطان صاحب مال وتعب (وصانع المكيل) يؤول برجل منصف عادل (والكيال) يؤول برجل وال عادل اذا لم يطفف (والتربي) يؤول برجل مصلح قسام الميراث نفاع (والامشاطي) يؤول برجل مسهل الامور ومفرج الهموم وهو مصلح نافع صاحب خير ودين (والنخاخ) مطلقا يؤول برجل مخاصم صاحب شوم (وصانع البواري) يؤول برجل سفلي يبتلي بامرأة حسيبة ويحصل له الملالة والملامة (والحامي) يؤول برجل ذي هم من قبل النساء وكساده أصلح (والحبال) يؤول برجل يزاول أمور الاسفار وربما كان زوال رجل عظيم الخطر (والحطاب) يؤول برجل ذي غيبة وشمت ليس في رؤيته خير (والحجام) يؤول برجل كاتب خراج أو حساب أو صاحب كسب وشروط (جماع اللبن) يؤول برجل جماع المال نفاع (والخياط) يؤول برجل مؤثر دينه على دنياه مالم يأخذ دراهم ولا دنانير (والخراز) يؤول برجل ناقد الكلام شديد القول كثير الجدال (والبناء) يؤول برجل ذي خطر ومقدرة وأياد كثيرة مالم يأخذ اجرة (والبواب) يؤول برجل ذي سلطان عظيم يحصل للناس الانتظام على يديه (والبقال) يؤول برجل لا خير فيه لانه صاحب هموم وأحزان (والخلقي) لا بأس فيه ولا خير فيمن يشتري الخلقان منه وبيعها محمود (والفاكهاني) يؤول برجل يؤثر دينه على دنياه كثير التعب في رزقه (والريحاني) يؤول برجل صابر على المصائب وقال الكرماني الريحاني يؤول على وجهين ان كان من أهل الصلاح فانه يكون قارىء القرآن يبكي الناس من صوته وان كان من أهل الفساد فانه صاحب هموم وأحزان (والطيوري) يؤول برجل صاحب رفيق اذا كان يبيع الدجاج (والخباز) يؤول برجل قيم

رأى أن يديه مبسوطتان فانه رجل سخي ينفق كل ماله وان رأى أنه مشى على يديه فانه يعتمد في أمر يطلبه على أخيه أو ولده أو شريكه وان رأى أن يده اليمنى من ذهب فانه يذهب كسبه ودولته وبطشه وان رأى أن يده اليمنى كلمته فقالت أحسنت فانه يحسن معيشته وان رأى أن يده اليسرى كلمته فان اخوانه ينكروه أو امرأته أو شريكه وان كان كلامهما توبيخا فهو قبح الافعال وان كان وعظا فهو نذير وان كان بشارة فهو فوز وان رأى أنه أدخل يده تحت أبطه وأخرجها ولها نور فانه ان كان طالب علم نال رياسة في علمه وان كان سلطانا نال ولاية علية وان كان تاجرا نال رياسة وذكرا وصدقا وان كان سوقيا أو صانعا نال رياسة وذكرا وان خرجت نار من يده فانه ان كان طالب علم نال في علمه سلطانا وفصاحة وان كان واليا نال سلطنة وقوة وغلبة وان كان تاجرا نال غلبة في تجارته وكذلك السوقي والصانع وان خرج من يده مدل فانه ينال مالا واليدان يدلان على المرتبة والولدين والدولة ويدلان على صلاح الاعمال لمن يأخذ ويعطي بيده واليد اليمنى تدل على ابن أو أب أو صديق أو من تعاشره ممن يحل عندك محل اليمين واليد اليسرى تدل على المرأة والام والاخت أو البنت والجارية وان رأى

خادم الناس (والجوهري) يؤول برجل ذي دين وعلم ونسك وعبادة (والكحال) يؤول برجل سيىء القول للناس (والسمسار) يؤول برجل يدعو الى السخاء ويأمر الناس به (والحمار) يؤول برجل صاحب مال حرام وكسب فاسد (والسائس) رجل يجمع بين الناس على فساد (والطحان) يؤول برجل يتعب في رزقه ويحصل به نتيجة للناس والسروجي يؤول برجل كذوب مفسد للنساء لا خير فيه والسروجي يؤول برجل صاحب نساء واصلاحه فيها اصلاحه لهن (والصباغ) يؤول برجل صاحب بهتان (والاقباعي) يؤول برجل رئيس (والطرزي) يؤول برجل عالم (والفاخوري) يؤول برجل ملك جائر يفقر رعيته (والفحام) كذلك لان الاشجار رجال والنار سلطان (والقدوري) يؤول برجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات الآية (والملاح) يؤول برجل يعوق الناس عن أسبابهم (والحجار) يؤول برجل يخوض في أمور صعبة ويسرع في أمور رجال كبار وان فصل بالعرض فانه يلقي العداوة و ينم بينهم ويطعن في أحاديثهم (وضارب اللبن) يؤول بجمع المال (ومن رأى) أنه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه يجمع مالا (والجصاص) يؤول برجل منافق مسرف معين على النفاق (والمفسر) يؤول برجل مصلح حصل للناس منه منفعة ونتيجة (والمقلش) يؤول برجل مفلس فمن رأى مقلشا وهناك دليل على الخير والربح فانه يروج قليلا وان لم يكن دليل ربح فانه يفلس (وأما أرباب الصنائع المتعلقة بخدمة الملوك) وهي أنواع متفرقة فقد تقدم تعبيرها في محلها في الباب الخامس عشر وقيل من رأى أنه ترك صنعة وتعلم صنعة غيرها فان كانت أحسن منها أو مثلها فانه يؤول بالخير والمنفعة في كسبه وان كانت بخلافه فبضده والله أعلم

(الباب الثامن (٣٤٢) والسبعون في رؤيا أشياء مفردات يأتي تعبير كل واحد منها على حدته)

أما القنطرة فانها تؤول بالخير وقال الكرماني من رأى أنه يجوز على القنطرة فانه يدل على حصول عز وجاه ورفعة ومال ووصول مقصوده من قبل السلطان وقيل من رأى أنه جاز على قنطرة فانه يخلص مما يكره للمثل السائر بين الناس فلان جاز القنطرة (وقال) جعفر الصادق القنطرة تؤول على أربعة أوجه شجاعة وسلطنة وخير ومراد (والانبوبة) تؤول بالجارية وقال ابن سيرين تؤول بالمرأة (وحكي) عن أبي خلدة ومن انه قال حضرت عند محمد بن سيرين واذا برجل أقبل فقال له اني رأيت أني أشرب من انبوبة ماء وهي برأسين أشرب من الواحدة ماء حلوا ومن الآخر مرا مالحا فقال له ابن سيرين لك امرأة ولها أخت فانت تستعملها فتب وارجع الى الله عز وجل (والقبة والطير) يؤولان على أوجه فمن رأى أنه حمل على رأسه ذلك وكان أهلا للمملكة فانه ينالها والا فهو عز ورفعة (والحساب) يؤول على أوجه نفس رؤيته تؤول بالمال ومن رأي أنه يحاسب فانه يبتلي بمحنة (والصليب) يؤول على أوجه فمن رأي أنه أعطي صليبا أو اشتراه فانه يؤول بحصول خلل في دينه وميله الى الكفر (والزنار) يؤول على وجهين من رأى انه شده على وسطه ان كان مستورا فانه يؤول بحسن الديانة والصيانة أو مضى نصف عمره وقال جابر المغربي من رأى أن بيده زنارا فانه يدل على ضعف دينه وان رآه في وسطه يميل الى الكفر (والقش) يؤول بالخير والنعمة وحصول المراد من أي نوع كان (والبيدر) يؤول بجمع المال بتعب ويخزنه مع امرأته (وقال) الكرماني من رأى انه اشترى بيدرا أو أعطي له فانه يدل على طلب امرأة متصفة بتلك الصفة المذكورة (والبيع والشراء) يؤولان على أوجه منهم من كرههما ومنهم من قال البيع خير من الشراء ومنهم من قال بيع ما كان نوعه مكروها فهو محمود وخلافه ضده (وجلد الدواب) يؤول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب اليه ذلك الجلد من الحيوان والجلود تؤول على أوجه قال دانيال جلد الآدمي يؤول بالزينة والرياسة وقال ابن سيرين الجلد ستر و بركة ومن رأى جلده أسود أو أزرق فانه يدل على الغم والهم ومن رأى جلد رجله أسود فانه يدل على قضاء حوائجه وقال الكرماني جلد جميع الحيوانات هو مال ومنفعة وفائدة (والبكرة) تؤول بخادم الخازندار فما رؤي في ذلك من زين

أنه فقد احدى يديه دل ذلك على فقدانه بعض من تدل تلك اليد عليه واليدان يدلان جميعا على الصناعات التي تعمل باليد وعلى الكتب والكلام لان الصنائع تعمل باليد وكذلك الكتب ولان الكلام تتحرك اليد عنده واليد تدل على الولد والاخ والمال والزوجة والشريك والصديق ومن رأى يده قطعت وبانت منه دل على موت أخيه أو صديقه أو كاتبه أو سقط ما بينهما من المواصلة والالفة ومن رأى أنه أمسك بيمينه أحدا من اخوته ثم أداره الى شماله دل على اهانة من اداره اليها من صديق وعدو ومن رأى في يده طولا فانه يكون كثير الطول على الناس بالفضل والانعام والجود والكرم ومن رأى سلطانا قطع يديه ورجليه من خلاف فانه يتوب ومن رأي احدى يديه قصرت دل على قصره عن المعروف ومن رأي يديه ورجليه متقطعة من غير أن يقطعها سلطان فانه مفسد ومن رأى انه ليس له يد فانه عاشق ومن رأى من الولاة أن يديه ورجليه قطعت فانه يعزل ومن رأى أن يدا مع يديه أو أيادي دلت على كثرة صنائع الناس من المعروف اليه وعلى كثرة المنة بالايادي منهم عليه وقيل يدل ذلك على كثرة أخوته أو اخواته أو على قوته وسلطانه ومن رأى أن يديه مقبوضتان دل على بخله

أوشين يؤول فيها (والظل) يؤول بالهيبة والوقار والرفعة وظل الجبل يؤول بالرفعة والجاه من قبل السلطان وكذلك ظل القصور وظل الجدار فانه رفعة من جليل القدر (وظل الشجر) راحة وشهولة من قبل رجل ذى التجاء (وقال الكرمانى) من رأى أنه فى موضع خراب قاعد فى ظل فانه يدل على قرب أجله لقوله تعالى ألم تر الى ربك كيف مد الظل الآية (وظل الصيوان) يؤول لمن جلس فيه بحصول منفعة من ملك (وبخار الرأس) يؤول بالهم والغم والخصومة (والصيد) يؤول على أوجه اماصيد مايحل من جميع الحيوان مطلقا سواء كان بريا أو بحريا فانه مال حلال وغنيمة ومالا يحل مال حرام وبقية الكلام فى الصيد والصياد والانواع التى تصاد تقدم تعبير كل شىء على حدته فى محله وفصله (والشبكة) تؤول على أوجه مكيدة وحصول أمر منه مكسب حلال وعزل ومكر وخديعة وقبض على لصوص (والصحبة) تؤول على أوجه فمن رأى أنه صاحب أحدا من أهل الصلاح فانه خير ومنفعة وزيادة فى دينه (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جابر المغربى) مصاحبة الملوك تؤول بالخير والمنفعة وحصول الفوائد منهم (ومن رأى) أنه صاحب مع مشرك فانه يتوب الى الله متابا (ومن رأى) أنه صاحب عجوزا فانه يدل على مرضه وميله الى الدنيا (والكسر) يؤول على وجهين قال ابن سيرين (ومن رأى) شيأ كسر من أى نوع كان فان عرفه دل على حصول خسارة وان لم يعرفه فتأويله عائد اليه (وقال جابر المغربى) رؤيا كسر ماهو مكروه أوماهو من آلات الملاهى فهو محمود (والعاج) يؤول على أوجه مال من قبل السلطان فمن رأى ان معه عاجا فانه يدل على حصول مال من قبل السلطان بمقدار ذلك (ومن رأى) ان معه صندوقا من عاج فانه يدل على طلب امرأة من أقاربه أو ممن يتقرب الى السلطان (ومن رأى) ان له دواة من عاج أوأعطاه اياها أحد فانه يدل على حصول جارية من سلطان وكلما كان العاج أبيض كان ماله

ومن رأى أبه يمشى على يديه استعان بهما على معاشه ومن رأى أنه يجرح يديه بسكين فانه يتعجب من شئ لقوله تعالى فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن ومن رأى أن يمينه شلت توقفت معيشته أوارتكب ذنبا عظيما ومن رأى أن يده صارت ذهبا دل على ذهاب مافى يده وان رأى أن يده صارت يد نبى فان الله تعالى يهدى قوما على يديه ويسوق الخير والبركة اليه وان تحولت يد جبار دل على مكروه وضلال يجرى على يديه أوجور عظيم ينسب اليه ومن رأى أنه اخضب يده فى جفنة فيها دم فانه يحضر فتنة لان من عادة الجاهلية انهم كانوا اذا أرادوا الحرب غمسوا أيديهم فى جفنة فيها دم وان رأى أن فى يده يد انسان غيره فانه يأكل من كسب يده ومن رأى أنه يأكل يده أو بعضها فانه يفعل أمرا يندم عليه أو يكون ظالما لقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه واليد المنقوشة بالحناء ذل يصيبه أوحاجة أوضر ورة ومن رأى يمينه قطعت فانه يحلف يمينا فاجرة وربما دل على سرقة ومن قطعت يداه ورجلاه فانه يموت وربما حبس أوقيد أو مرض مرضا شديدا وربما كان فقر أوحاجة ومن رأى أنه يعمل بيده الشمال كما يعمل بيده اليمين فى قوة نال مالا وقوة وانتصر على عدوه ومن طالت يده حتى

أزيد وأكثر (والعارية) تؤول على وجهين فاذا أعار الانسان شيأ لمن يحبه فانه يدل على ثبوت محبته وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والعاشق) يؤول برجل حريص على الخير والصلاح اذا كان من أهله وان لم يكن من أهله فبالشر والفساد (وقال اسمعيل الاشعث) من رأى عاشقا وصل من معشوقه الى مقصوده فانه يؤول بالخير والمنفعة (وقال جابر المغربى) من رأى أنه عاشق صورة حسنة ونيته حميدة فهو محمود وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال بعض المعبرين) من رأى أنه عشق وصبر على ذلك خوفا من الله تعالى أوقدر عليه وعف عنه يموت شهيدا لقوله عليه الصلاة والسلام من مات عاشقا مات شهيدا (والعرق) يؤول على أوجه فمن رأى أنه أصاب عرقا من غيره فانه يصيب مالا (ومن رأى) أنه خرج منه عرق فانه يؤول بالخسارة وقيل رؤيا عرق مايؤكل مال حلال ومالا يؤكل مال حرام (ومن رأى) حيوانا عرق فانه يؤول على وجهين تعب ومشقة ومال ومنفعة وقال الكرمانى العرق الطيب الرائحة لابأس به والكريه الرائحة ضده (ومن رأى) ان ضعيفا عرق فانه ينال الشفاء وربما يموت وبقية الكلام فى العرق تقدم فى مناسبته فى أماكن شتى (والعزل) يؤول على أوجه فمن رأى أنه عزل وكان صاحب منصب فانه يدل على الثبات له وقيل من رأى شيخا عزل فهو محمود وان كان شابا فبضده والعزل لمن يليق بالولاية يدل على نيلها (وقال الكرمانى) من رأى أنه عزل وكان ملكا فانه يؤول على وجهين فساد فى دينه ونقصان فى منزلته (وقال جابر المغربى) من رأى أنه عزل عن منصبه فان كان من أهل الصلاح وهو سالك فى منصبه الطريق الحميد فليس بمحمود وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والعسس) يؤول على أوجه (من رأى) أنه يعس مع شرطي فان كان من أهل الصلاح فانه يدل على حصول الخير والمنفعة وان كان بخلافه فتعبيره ضده (ومن رأى) ان عسسا أمسكه وحصل منه مشقة فانه يدل على حصول مضرة من قبل الملوك (والعقل) يؤول على أوجه فمن رأى ان عقله مصور وهو يحدث ويقول أنا عقلك ويعلم أنه عقله فان كان الرائى من أولى النهى فانه يدل على مصاحبته مع ولد الملك ويحصل له منه خير ومنفعة (وقال الكرمانى) من رأى العقل بهذه الهيئة

فانه يدل على العز والشرف والمرتبة والجاه (وقال دانيال) رؤيا العقل تؤول بالدولة والنصرة (وقال جابر المغربي) رؤيا العقل والروح تؤول بالاب والام سواء كانا حاضرين أوغائبين فمن رأى شيأ منهما فانه يرى أحد أبويه (وحكى) أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت الليلة روحي وعقلي مجتمعين على صورة آدميين فجاء الى وشر بامعي الخمر كما كنا نفعل في الجاهلية فقال عليه السلام العقل يؤول بقسمة الدنيا والروح تؤول بقسمة الآخرة (وقال جعفر الصادق) رؤيا العقل والروح يؤولان على أربعة اوجه بخت ودولة واب وأم ومال وشرف (والعلامة) تؤول بحصول الولاية وظهور الاشغال الصعاب وقهر الاعادي اذا كانت العلامة جيدة واذا لم تكن فبخلافه (وقال جابر المغربي) الجيدة تتعلق بالديانة وتدل على الاقبال والسعادة الاخروية وبقية الكلام تقدم فيما يناسبه في الباب السابع والخمسين (والهودج) يؤول على أوجه فمن رأى أنه في هودج فهو خير ومنفعة (ومن رأى) أنه نزل من الهودج فبخلافه (وقال جابر المغربي) من رأى أنه قعد في هودج بواسطة بعض الاكابر فانه يدل على الاتصال برجل جليل القدر وارتفاع مهماته وقدره وجاهه (وقال الكرماني) من رأى على بابه هودجا أو في داره وكان عنده مريض فانه يموت وكذلك المحار (وقال أبو سعيد الواعظ) الهودج يؤول بامرأة وكذلك رؤيا المحارة من هذا النوع (وقال جعفر الصادق) رؤيا الهودج تؤول على سبعة أوجه علو قدر وعز ومرتبة ورياسة ورفعة وولاية واتصال بالاكابر والغارة تؤول بالهم والغم قال ابن سيرين ومن رأى ان ماله نهب فانه يدل على حصول هم وغم بقدر تلك الغارة (وقال جابر المغربي) من رأى ان عسكر الاسلام قد نهب دار الكفرة (٣٤٤) فانه يدل على حصول مصيبة لاهل دار الكفر ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جعفر الصادق) الغارة تؤول على أربعة أوجه خصومة وجدال ونقص وخسارة وغم ورخص السعر اذا كانت غنيمة (والغائب) يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى غائبا قدم عليه من السفر فانه يدل على وصول خبر سار من ذلك الغائب وربما يدل على وصول الغائب سريعا (ومن رأى) أنه بعد عن أقاربه فانه يدل على عدم وصول الخبر (وقال جابر المغربي) من رأى ان غائبا أقبل من السفر فانه يدل على تيسير أموره وأشغاله (ومن رأى) غائبا مسرورا منشرح الصدر قد أقبل بمال ونعمة فانه يدل على الفتوح وحصول الخيرات (ومن رأى) غائبه عبوسا ومفلسا قد أقبل فانه يدل على حصول الهم والغم (وقال اسمعيل الاشعث) من رأى ان غائبه اقبل من السفر فانه يدل على قدومه اليه سريعا ومن رأى غائبه أقبل عريانا ماشيا فانه يدل على قطعه من الطريق ويأتي وهو مفلس (والغنيمة) تؤول على أوجه قال ابن سيرين اذا كانت من مال الكفار فتؤول بحصول الخير وان كانت من مال أهل الاسلام فبضده ومن رأى عسكر الاسلام أتى بغنيمة كثيرة من دار الكفر فانه يدل على الرخص ووفور الخيرات بدار الاسلام (ومن رأى) ان الكفار غزوا دار الاسلام فتعبيره ضده (والتفاؤل) على وجهين قال ابن سيرين من رأى أنه تفاءل وكان فاله جيدا فانه يدل على الظفر بالاعداء وان رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده (وقال جعفر الصادق) الفال يؤول على ثلاثة أوجه حصول ظفر ان كان فأله جيدا والوصول الى المرام وقضاء الحوائج (والدين) يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى ان عليه دينا ووفاه فانه يدل على الحج وان كان قد وعد يوفي وعده وان فاتت صلاته فانه يقضيها (والفرج) يؤول على أوجه من رأى أن له فرجا كفرج النساء فانه يدل على المذلة والتحير للرائي (ومن رأى) ان أحدا يجامعه فانه يدل على قضاء حوائجه منه (والتحكم في الامور) يؤول على أوجه (وقال ابن سيرين) من رأى ان أحدا يتحكم في أمر يريده فهو خير ومنفعة واذا كان بخلافه لا يضره (ومن رأى) ان أحدا يأمره بكسر الخبز فانه يؤول بأنه يغفر اخوانه (ومن رأى) ان أحدا يأمره باحضار أكل فانه يؤول بحثه على الاجتهاد فيما هو بصدده (ومن رأى) أن أحدا يأمره ببيع القمح فانه يؤول بحثه على الاجتهاد في تحصيل رزق حلال (ومن رأى) ان أحدا يأمره

صارت كالرمح فهو ظالم يطعن في اعراض الناس وان كان ملسكا فهو زيادة في أمره ونهيه وقبض اليد تقتير في الرزق ومن رأى يده مقطوعة واحرزها ولم يفارقها فانه يستفيد ولدا أو أخا وان رأى يده في يد انسان غيره فانه ينال مالا قدره خمسمائة دينار ومن قطعت يده تغرب عن أهله أو تحمل من عمل كان يعمله أو صنعة الى غيره أو يقطع أحدا من عياله أو غيره عن معيشته أو يكون قاطعا لرحمه وربما كف عن المحارم والمعاصي والغريب اذا رأى يده قطعت وسال منها الدم أصاب مالا ورجع الى بلده وان لم يخرج منها دم أقام حيث هو منقطع ومن رأى يده غلت الى عنقه كف عن المعاصي ومن رأى أنه تربت يداه فانه فقر من مال أو نقصان من ولد أو أخ أو علم أو خير ومن رأى ان عروق يده تفجرت بالدماء فان كان غنيا ذهب من ماله على قدر الدم وان كان فقيرا استفاد مالا نحوه ومن رأى ان يديه تحولتا رخاما طال عمره في سرور ومن رأى أنه اعسر فانه يعسر عليه أمره وتدل اليد على الصناعة التي تصدر عنها على المبايعة وعلى العهود بما دل فقد اليد على الغنى عن السؤال من غير الله تعالى وحسن اليد دليل على حسن حال الوالد أو الولد أو طيب المال وكسبه وربما دل ذلك على مصافاة الاصدقاء أو

بشدوسطه فانه يحثه على قيامه فى اشغاله بما يحصل له به الفائدة (ومن رأى) أن أحدا يأمره بالتوقف فانه يؤول بالظفر على أعدائه (ومن رأى) أن أحدا يأمره بأن يصطلي بالنار فانه يؤول بحثه على حفظه ماله (ومن رأي) أن أحدا يأمره باطفاء السراج فانه يحثه على خزن ماله (ومن رأى) أن أحدا يأمره بفرش فراشه فانه يحثه على الزواج (ومن رأى) أن أحدا يأمره بأن يزرع بزرا فانه يدل على حثه على اصلاح معيشته من النار (ومن رأى) ان أحدا يأمره بالاغتسال فانه يؤول بالتوبة (ومن رأي) ان أحدا يأمره بما ذكر مفصلا فهو كأمره له والمعينان فى ذلك سواء وقال الكرماني رؤيا الاوامر من الشاب لا ينبغي الالتفات اليها ولا الاعتماد عليها والامر من الشيخ غير محمود و تعتبر من ذلك وقيل من رأى أنه يأمر و ينهى فان كان موافق الشريعة فهو محمود وان كان بخلافه فهو بضده (ومن رأى) ان أحدا يأمره بما هو صلاح له فهو خير و بركة (ومن رأى) بخلاف ذلك فتعبيره ضده (والنمو) يؤول على أوجه قال ابن سيرين النمو فى الشيء اذا كان فيه مصلحة فانه يدل على الصلاح وحصول الخير وان لم يكن فيه مصلحة فتعبيره ضده (وقال الكرماني) النمو في الجسد اذا لم يكن ضرر فانه يدل على حصول المال والنعمة لصاحبه (والقبة) من أي نوع كان تؤول على أربعة أوجه امرأة و مرتبة وشرف وخير ونعمة وعز وجاه (والقسمة) تؤول على أوجه (ومن رأى) أنه يقسم شيئا بين جماعة بالحق فانه يدل على مراعاة الانصاف وتجنبه عن الميل وان كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده (ومن رأى) انه يقسم ماله لهم خير وصلاح فانه يدل على تزويج ولده من أقاربه (ومن رأى) أنه يقسم مالا لاجل فساد فانه يؤول بالفساد (ومن رأى) انه يقسم مالا للاجانب الغرباء فانه يدل على فساد حاله وتضييع أشغاله (وقال الكرماني) من رأى أنه يقسم شيئا بلا رضا (٣٤٥) صاحبه فان تأويله عن الخير والشر يؤول اليه والعض على الشيء فيه وجهان اذا كان على نحو حبل مما ليس فيه نتيجة فليس بمحمود واذا كان مما يحصل نتيجة فلا بأس به (والعض على أوجه) فمن رأى أنه عض أحدا بمحبة ومودة فانه يدل على ازدياد محبة فى قلبه وان عضه بالغضب والحقد فانه يدل على خطر يناله فى مهماته وأشغاله بسبب عضه (ومن رأى) أن رجلا معروفا عضه فانه يدل على حصول مضرة من عدو وخسارة وان كان مجهولا فانه يدل على حصول مضرة (ومن رأي) ان فرسا عضه فانه يدل على نقصان فى شرفه (ومن رأى) أن جملا عضه فانه يدل على حصول مضرة من رجل جليل القدر (ومن رأي) أن حمارا عضه فانه يدل على حصول خلل فى عزه (ومن رأى) أن بغلا عضه فانه يدل على حصول مشقة فى سفره ومن رأى أن شيئا من الحيوان عضه سواء كان بحريا أو بريا أو طيرا فليس بمحمود (والضياع) يؤول على أوجه فمن رأى انه ضاع فانه يدل على خمول ذكره في ذلك المكان لان الضائع لا يعرفه أحد ومن رأى أن عياله قد ضاعوا فانه يؤول بحصول غم وهم بسبب الضائع ومن رأي أن شيأ ضاع منه ان كان ذلك الشيء محمودا فانه يدل على حصول مضرة بمقدار قيمة ذلك الشيء وان كان بخلافه فتعبيره ضده (والعجلة) تؤول على أوجه ومن رأى أنه ركب عجلة وهي تسير به فانه يدل علي حصول الشرف والرفعة ومن رأى أن له عجلة وهو لم يقعد عليها فان المرض والتعب يكون أسهل وأخف ومن رأى أن ملكا أعطى له عجلة فانه يصيب سلطانا بقدر كبرها (ومن رأى) انه يتبع عجلة فانه يتبع صاحب سلطان ومن رأى انه على عجلة عليها أثقال وهي لا تسير به فانه يصيبه هم وحزن (واهتزاز الاشياء) يؤول على أوجه (ومن رأي) أن السماء تهتز فانه يدل علي الفساد والظلم والفتنة فى ذلك المكان (ومن رأى) أن الشمس أو القمر تهتز فانه يدل علي حصول آفة ومشقة لملك ذلك المكان (ومن رأى) أن النجوم اهتزت فانه يدل على حصول الفتنة أو التشويش فى أكابر الملك (ومن رأى) أن الارض تهتز فانه يدل علي حصول الآفة لأهل ذلك المكان بقدر اهتزاز الارض (ومن رأي) أن الجبل يهتز فانه يدل على حصول البلاء والمشقة لملك ذلك المكان بقدر اهتزاز الجبل (وقال جابر المغربي) من رأي أن العرش يهتز فانه يدل على فساد علماء ذلك المكان وقلة أمانتهم

أو الاجراء المساعدين له على مصلحته وربما دل حسن اليد على النصر على الاعداء وان لم يكن له فى اليقظة يد ولا رجل ورأى أن له يدا أو رجلا في المنام انتفع بقريبه أو بمن كان يتودد اليه أو رزق من حيث لا يحتسب ومن رأى أنه ينفض يديه دل على الفراغ من العمل والمقاطعة والغل في اليد دليل على فساد الدين وزيادة اليد مرض واحتياج الى ذي يد يتوكأ على يده أو يعمى بصره ويحتاج الي عصا تكون فى يده كيد ثالثة ومن فقدت يداه وكان من أهل الطاعة حسن توكله على الله تعالى وان كثرت أياديه دل على طمعه فى الدنيا واحتفاله بكسبها والاحتفال عليها وان صارت يده يد سبع أضاع الصلاة واتبع الشهوات ومن صار أعسر فانها فائدة ورزق و بسطة لان بعد العسر يسرا ومن صارت يده يد سنور ربما ظفر بأعدائه وصار لصا يتسلق الجدران وربما دل ذلك على دناءة الأصل كما دل على دناءة الكسب ومن رأى أن يمينه أطول من يساره فانه يبذل معروفه ويصل من كان يقطعه (يمين بالله تعالى) هو فى المنام اذا كان يمينا كاذبا فقر وذل وخذلان وخداع وقد يكون اليمين الفاجر خراب المنزل لمن حلفه واليمين الصادقة عمل صالح وأمن من الخوف وتقدم بقية

(ومن رأى) أن اللوح أو القلم يهتز فانه يدل على فساد الكتاب وأهل القلم (ومن رأي) ان السموات السبع تهتز فانه يدل على نزول عذاب وغضب من الله تعالى على أهل ذلك المكان بسبب معصيتهم (ومن رأى) أن الشمس والقمر وجميع الكواكب تهتز فانه يدل على خصومة ملوك ذلك المكان ومحاربتهم ومقاتلتهم وسفك الدماء الكثيرة (ومن رأي) أن قصر الملك أو داره يهتز فانه يدل على وقوع أهل ذلك المكان فى المحنة ومن رأى مسجد الجامع يهتز فانه يدل على فساد العلماء ومعصيتهم (ومن رأى) بيته يهتز فانه يدل على حصول الآفة والمحنة لأهله (ومن رأى) أن جسده يهتز فانه يدل على حصول الفساد فى دينه وفي الجملة اذا رأى شيئا من الموجودات تهتز فليس بمحمود (والمرهم) يؤول على أوجه فمن رأى أنه يلطخ مرهما على عضو مريض أو يضع المرهم على جرحه فانه يدل على الخير والصلاح والصحة وأكل المرهم يدل على أكل المال الحرام أو الحزن والمضرة (وقال جابر المغربى) من رأى ان المرهم يزيد فى جسده فانه يدل على زيادة النعمة والمال (ومن رأى) أن المرهم يأكل لحمه من جسده فانه يدل على نقصان المال والنعمة (والسكر) من أى نوع كان يؤول على أوجه فمن رأى أنه سكران فانه يدل على حصول مال حرام ويكون مقصرا فى صلواته (وقال الكرمانى) من رأى أنه سكران بغير سكر فانه يدل على الخوف والفزع الشديد ونقصان المال وأما كل نوع مما يسكر به اذا استعمله الانسان فقد تقدم تعبيره مع نوعه (المشرق) يؤول بملك من تلك الجهات فمن رأى صوبه مايزين أو يشين فهو يؤول فى ذلك (ومن رأى) أنه بالمشرق وهو نير والمكان محمود فهو خير ومنفعة وان كان بخلافه فتعبيره ضده (المغرب) يعبر بضد ماعبر فى المشرق (والكنز) يؤول على أوجه فمن رأى أنه وجد كنزا فانه يمرض أو يكوى أو يحصل فى قلبه مايؤلمه مثل الكى (ومن رأى)

أنه وجد كنزا فى مكان خراب فانه يدل على هلاكه بمرض أو يطول مرضه وان كان وجده بمكان معمور فانه يدل علي حصول الشفاء (القصر) يؤول على أوجه فمن رأى أنه دخل قصرا فانه يدل علي حصول النعمة والمال خصوصا اذا كان القصر مبنيا من لبن وطوب وان كان من جص وحجر فانه يدل على حصول المال والفساد فى الدين وحصول الغم من جهة الملك (ومن رأى) ان قصره اشتعل بالنار فان الملك يأخذ ماله (وقال غير جعفر الصادق القصر يؤول على عشرة أوجه نعمة ومال وولاية ومرتبة ورياسة وشرف وسلطنة وحصول مراد وفرح وسرور بمقدار علوه وحسنه (المعصرة) تؤول على أوجه ومن رأى معصرة يعصر بها مايكون نوعه محمودا فى علم التعبير فانه يتقرب الى ملك فان كانت المعصرة من خشب يكون الملك ظالما وان كانت من لبن يكون عادلا وان كانت من جص فانه يكون مهابا فان لم يعصر فيها شيئا لم ينل من الملك منفعة (الخركاة) تؤول بامرأة فمن رأي انه قاعد فى خركات فانه يتزوج امرأة ويحصل له خير من متاع الدنيا خصوصا اذا كانت ملكه أو يعرف مالكها وان لم يعرف صاحبها والخركاة ان كانت خضراء او بيضاء فانها تدل على الخير (وقال الكرمانى) من راى خركاة مجهولة لونها أخضر وهو قاعد فيها فانه يدل على موته شهيدا وان كانت معروفة أو كانت ملكه فانه يدل علي ديانته وتقواه وان كانت بيضاء فانه يدل علي المال والمنفعة وان كانت حمراء فانه يشتغل باللهو وشهوة الدنيا وان كانت زرقاء فانه يدل على الحزن والمصيبة وان كانت سوداء فانه يدل على حصول المنفعة القليلة خصوصا اذا كانت ملكه وان لم تكن ملكه فتأويلها راجع الى صاحبه من الخير والشر والناقوس يؤول برجل منافق كذاب لا يكون فيه خير قط ومن رأي انه يضرب ناقوسا فانه يصاحب رجلا منافقا كذابا وان رأي انه يضرب الناقوس فى المسجد فانه يدل على محبته الكفار وميله الى مذهبهم وقال جعفر الصادق ضرب الناقوس يؤول على ثلاثة أوجه كلام كذب ونفاق ومحبة الكفر (والجديد والعتيق) فى جمع الاشياء يؤولان علي وجهين كل ما كان نوعه جديدا وهو محمود فاذا عتق صار بضده وكل ما كان عتيقا وهو محمود فان رآه جديدا يؤول بضده (وفعل الخير) من كل شيء يؤول بالعز والقوة

الكلام في الحلف فى حرف الحاء المهملة (يسر) هو فى المنام ضد العسر وربما دل ذلك على التقوى لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا (يقظة) هى فى المنام تدل على أوجه السداد فى الاشغال وملازمة الامور والرجوع فى شيء يكرهه الانسان وزيادة فى العمر ومن رأى انه أيقظ نائما فانه يرشده الى الطريق (يأس من من الشيء) يدل على النجوى لقوله تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا ومن رأى أنه يئس من روح الله فانه يعمل عمل أهل النار (يتم) هو فى المنام ذل فمن رأى انه يتيم فانه يقهر لان اليتامى مقهورون وأموالهم فى يد غيرهم ومن حلق رأس يتيم فانه يحلق عانة نفسه لان الفرج فى الاعضاء يتيم ماله أخ كاليدين والرجلين والعينين واليتيم فى المنام ان كان لمن رآه حق اتصل اليه وانتصر على خصمه ومن رأى انه يتيم فانه يقهر فى امرأة أو مال أو ماينسب اليه (يبس) هو فى المنام يدل على الامن من الخوف لقوله تعالى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ومن رأى أن به مرضا من يبوسة فقد أسرف فى ماله من غير مرضاة الله تعالى وأخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت بها العقوبة (يرقان) هو فى المنام لباس أو زوجة

والدولة والسعادة في الدين والدنيا بقدر ما فعل من الخير ويكون نجاة من عذاب الآخرة (والهباء) يؤول على أوجه قال ابن سيرين الهباء يؤول بالباطل من الكلام والفعل الذي لا يكون فيه خير كما قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا وقال جابر المغربي من رأى هباء في الهواء ان كان أحمر فانه يدل على الخصومة والفتنة وسفك الدم في ذلك المكان وان كان أصفر يدل على المرض وان كان أسود يدل على الحزن والمصيبة وان كان أبيض يكون ما ذكر أقل وأسهل (والمطلب) يؤول على أوجه فمن رأى أنه حفر مكانا فوجد فيه مطلبا من ذهب فانه يدل على حصول الولاية بمقداره وان كان مصلحا يرزقه الله تعالى العلم والحكمة وان كان صاحب حرفة فانه يجمع المال من كسبه وان وجد مطلبا من فضة فانه يتزوج من الاكابر امرأة ذات جمال ومال وحسب ونسب وربما تلد ولدا مباركا وان كان مطلبا من نحاس أصفر فانه يدل على وقوع الصحبة بينه وبين رجل كبير سيىء الفعل وان كان المطلب من حديد فانه يصاحب رجلا كبيرا ذا قوة وكلام نافذ ويحصل له مال ومنفعة كثيرة وان كان مطلبا من زبرجد فانه يكون صاحب دولة أو يحصل له منفعة من صاحب دولة وان كان مطلبا من ياقوت فانه يدل على العز والجاه وزيادة المال والنعمة وان كان من نجاد فانه يدل على حصول خير ومنفعة من قبل الملك وان كان مطلبا من فيروزج فانه يدل على الظفر والدولة وحصول المراد وقهر الأعداء وان كان مطلبا من عقيق فانه يدل على حصول منفعة من ملك أو رجل كبير وان كان مطلبا من شبه فانه يتكلم مع أحد بكلام لا ينفذ ولا يسمع وان كان مطلبا من لعل فانه يدل على حصول الجاه والشرف والمنزلة ويحصل له من ملك مال ونعمة وان كان مطلبا من زمرد فانه يدل على حصول الظفر وحصول المراد وان كان (٣٤٧) مطلبا من زئبق فانه يحصل له مال ونعمة من رجل حسن المعاملة وان كان مطلبا من نوشادر أو بورق فانه يدل على الحزن والخسارة وان كان مطلبا من نفط فانه يفتضح بين الناس ويحصل له من الناس ملامة وان كان مطلبا من ملح فانه يحصل له خير ومنفعة من رجل جليل القدر وان كان مطلبا من كحل أو زاج أو شيء يكون لونه أسود فانه يدل على الغم والمضرة وان كان الزاج أبيض فانه يدل على المنفعة وان كان مطلبا من مغناطيس فانه يدل على مصاحبته برجل قوي طماع (والمبارزة) تؤول على أوجه فمن رأى أنه صار مبارزا أو كان ملكا فانه يدل على قوته في ملكه وثباته وان كان الرائي عالما فانه ينفرد بالمعرفة وان كان تاجرا يحصل له من تجارته مال كثير وان كان فقيرا فانه يتسع عليه الرزق (والعش) من أي شيء كان لأي صنف كان من الطيور فانه يؤول على أوجه قال ابن سيرين من رأى طيرا أحمر عشا في داره أو منزله فانه يحصل له خير بمقدار قيمة ذلك الطير ومن رأى أنه خرب عش طير أو رماه فانه يعمل أمرا مكروها ومن رأى ان عش طير كأنه قد وقع ثم أخذه ووضعه مكانه فانه يعمل شيأ يحصل له منه أجر وثواب ومن رأى أنه قعد في عش طير كبير فانه يستظل برجل جليل القدر ويحصل له منه خير ومنفعة (والسرج) يؤول على أوجه اذا كان على ظهر الفرس فمهما رأى فيه من زين أو شين فانه عائد على صاحبه (ومن رأى) أنه اشترى سرجا أو أعطاه له أحد فانه يشتري جارية أو يخطب امرأة ذات مال كثير ويحصل له منها مال من جهة الميراث (ومن رأى) أن سرجه انكسر فان امرأته تموت ومن رأى أن سرجه قد ضاع فانه يطلق امرأته ويفارقها وقال جابر المغربي من رأى سرجه مكللا بالجواهر فانه يحصل له مال بسبب المرأة وان كان السرج مزينا بالذهب أو الفضة فان امرأته تكون معجبة متكبرة ضعيفة في طريق الدين وان كان السرج خاليا عن الزينة فان امرأته تكون صالحة ذات ديانة وأمانة وقال أبو سعيد الواعظ السرج يدل على امرأة عفيفة حسنة غنية وقيل ركوب السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة ومن رأى أنه ركب سرجا انصرف في كل أموره (واللجام) يؤول على أوجه فمن رأى أن لجام فرسه انقطع أو ضاع فانه يدل على نقصان شرفه وجاهه (ومن رأى) على رأسه لجاما كالخيول فانه يدل على التوبة والصوم وتجنبه عن الكلام

غير مناسبة (ياسمين) من وجد في المنام ياسمينا أو رآه نال سرورا وفرحا وخيرا ويدل على العلماء ومن رأى الملائكة نزلت تلتقط الياسمين من بلد ذهب علماء تلك البلدة والياسمين يأس ومين وهو الكذب وربما دل على انفراج الهموم والانكاد والزواج للاعزب ومالم ينفتح منه يدل على زواج الابكار ومن كان يشكو بردا ورأى معه في المنام ياسمينا زال ما به من الشكوى لان الياسمين حار يابس صالح لمن كان بارد المزاج (ياقوت) هو في المنام فرح ولهو فمن رأى أنه يختم بالياقوت فانه يكون له زينة واسم وان رأى أنه أخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا فانه تولد له بنت والا ملك جارية وان أراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان ومن وجد فص ياقوت فانه يصير اليه مال من العجم ومن رأى انه استخرج من قعر البحر أو النهر يواقيت كثيرة تكال بالقفزان وتحمل بالاوقار فانه ينال من كنوز الملوك أو من الرجل المنسوب الى ذلك النهر مالا عظيما والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالي ولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت صديق قاسي القلب ومن كان له اكليل من ياقوت ومرجان فان ذلك عزه وقوته من

الباطل كما قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه من كان خائفا فلجامه في فمه وقال جابر المغربي اللجام على رأس المملوك محمود لانه يكون مطيعا لمولاه وقيل رؤيا اللجام تؤول بالادب لمن يكون في فمه ومن أصلحه فانه يؤدب غيره وقال جعفر الصادق اللجام يؤول على ثلاثة أوجه شرف وجاه وصوم وسكوت وأدب ووقار في الامور (وضرب الكرة) يؤول على أوجه فمن رأى أنه يضرب الكرة وكان ملكا فانه يظفر باعدائه وان كان عاميا فانه يخاصم مع أحد والغالب يظفر وربما يناظر غيره ويسمع كلاما فاحشا وقال الشيخ محمد الفرعوني الكرة تؤول بالكورة وقال بعض المعبرين رأيت شخصا أعطاني كرتين فتوليت نيابة كورتين وهي الكرك والشوبك وقال أبو سعيد الواعظ الكرة اذا كانت من أديم تؤول برجل رئيس أو عالم وقيل اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الأرض (والصولجان) قد تقدم تعبيره لمناسبة ذكره في الباب الحادي والخمسين (والبرذعة) تؤول على أوجه منهم من قال امرأة ومنهم من قال غير ذلك ومن رأى أنه ركب على برذعة فانه يتوب من ذنوبه بعد طول تنعمه فيها ومن رأى على ظهره برذعة فانه يطيع امرأته ومن رأى أنه ابتاع برذعة فانه يبتاع جارية (والقتب) خادم حمول نفاع فمهما رأى فيه من زين أو شين يؤول في ذلك الخادم (والحقب) يؤول بالسنة فمن رأى حقبا جديدا وثيقا فانه يؤول بسنة مباركة خصبة ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده وكثرة الاحقاب محمودة وقال بعض المعبرين ربما يؤول الحقب لمن ناله أن يعمر ثمانين سنة لقول بعض المفسرين في قوله تعالى لابثين فيها أحقابا الحقب ثمانون سنة وقيل سبعون سنة (والمقود) يؤول بالادب والمال والعلم (والحزام)

يؤول بالخادم ونفاذ الامر (والركاب) يؤول بالخادم وربما كان عزا لما تقدم أنه من رأى نقصا في آلات سرجه فانه نقص في عزه (والمهماز) نظير ذلك في التأويل وربما كان أشد منه (والبروج الاثناعشر) تعبير كواكبها تقدم في الباب الثالث والآن نذكر نفس البروج قال ابن سيرين من رأى برج الحمل فانه تقضى حاجته من رجل محتشم ومن رأى برج الثور فانه يقع له شغل برجل جاهل فتقضى حاجته بعد بطء ومن رأي برج الجوزاء فان له صحبة برجل عالم عارف فصيح كاتب وتقضى حاجته ومن اعداء رأى برج الاسد فانه يقع له أمر بملك أو رجل جليل القدر وتقضى حاجته ويعلو قدره ومن رأي برج السنبلة فانه يقع له أمر برجل فلاح أو رجلا بلا وفاء ولا يحصل له مقصود ومن رأي برج الميزان فانه يصطحب بعالم أو قاض وتقضى حاجته ومن رأى برج العقرب فانه يقع له أمر بعدو أومع امرأة سيئة الفعال ولا تقضي حاجته ويغنم ومن رأى برج القوس فانه يقع له أمر برجل كبير غاز وتقضي حاجته ومن رأى برج الجدي فانه ينال العز والدولة وتقضي حاجته ويحبه الناس ومن رأى برج الدلو فانه يقع له صحبة برجل متوسط الحال لا غني ولا فقير وتقضي حاجته ويحبه الناس ومن رأى برج الحوت فانه يدل على صحبته برجل سديد الرأي مشفق قليل الكلام وتقضي حاجته (وأما الاستقصات) وهي الدوائر الاربع التراب والماء والهواء والنار فمن رأى النوع الاول وهو التراب فانه يؤول بأن السوداء غالبة عليه فليدبر نفسه ذلك ومن رأى النوع الثاني وهو الماء فانه يؤول بأن البلغم غالب عليه ومن رأى النوع الثالث وهو الهواء فانه يؤول بان الدم غالب عليه ومن رأى النوع الرابع وهو النار فانه يؤول بأن الصفراء غالبة عليه وقيل اذا رأي الانسان في غالب منامه ألوان السواد من جميع الاشياء فان السوداء تكون غالبة عليه واذا رأى ألوان البياض فان البلغم يكون غالبا عليه واذا رأى ألوان الاحمر فان الدم يكون غالبا عليه واذا رأى ألوان الاصفر فان الصفراء تكون غالبة عليه والله أعلم

﴿الباب التاسع والسبعون في رؤيا ابليس والشياطين والجن والكهنة والسحرة﴾

أما ابليس اللعين فقال دانيال رؤيا ابليس تؤول برجل عدو ليس له دين كذاب ضال بلا حياء عجول في الشر آيس من الخيرات ويعلم الناس كل الشر وهو في الفساد والقبيح ذو جراءة ومن رأى ان ابليس ينصحه فانه يدل على حصول مضرة في ماله وجسده

قبل امرأة أو ملكه من امرأة حسناء وربما كان الياقوت للفقراء قوتا وتحصل لهم وربما كان مصحفا يفوته وربما كان للمريض نجاة من النار لان النار لا تعمل في الياقوت ومن رأي في يده فص ياقوت أحمر فان امرأة جميلة قاسية القلب تحبه ومن رأى بيده فصا يشبه الياقوت وليس بياقوت فانه يدعي الشرف وليس بشريف (يسروع) هو دودة خضراء تكون في المقاثىء والكروم وهي في المنام رجل لص يسرق قليلا ويتزيا بالورع ولا يخفى حاله ونفاقه ويدخل في أموال الرؤساء ويسرق ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (يهودي) هو في المنام عدو سواء كان شيخا أو شابا لقوله تعالى لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود ومن رأي انه عامل يهوديا او صاحبه فانه يري انسانا يجحد الحق ويماطل به ويظهر القلق وهو ذو سحر وخيانة وغريم لا يوفي بالمال الا بعد المطل وهو منجم وخادع والمرأة اليهودية دنيا بوعد لا يتم ولا يحصل ومن رأى أنه صار يهوديا فانه يجتريء على المعاصي وقيل من رأى يهوديا فانه يرث عمه ومن رأى أنه يدعي يهوديا وهو كاره لذلك وعليه ثياب بيض فانه ينجو من هم وينال رحمة من الله تعالى والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك عدوه وقيل رؤيا اليهود هدى واليهود في المنام

(ومن رأى) ابليس أمسك يده وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه يبتلي بذنب عظيم ثم ينجو بعد ذلك بنصيحة أحد (وقال الكرماني) من أطاع ابليس بهواه فانه يبتلي بالنفس (ومن رأي) ابليس أعطاه شيأ فانه يدل على حصول مال حرام فان كان ذلك الشيء دونا فانه يدل على فساد الدين (ومن رأي) انه أراد أن يضرب ابليس بالسيف ليهلكه ثم هرب فانه يدل على حصول عدل وولاية وانصاف (ومن رأى) انه قتله فانه يقهر نفسه ويسلك طريق الصلاح (وقال ابوسعيد الواعظ) من رأى أن ابليس مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى فانه يؤول بان له أعداء كثيرة يريدون هلاكه فلا ينالون منه مراد لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذاهم مبصرون (ومن رأى) أنه يعادي ابليس ويحاربه فانه يدل على صحة دينه (ومن رأى) ان ابليس خوفه فانه يدل على اخلاصه في دينه (ومن رأى) ان ابليس فرح مسرور فانه يشتغل بالشهوات (ومن رأى) ان ابليس نزع لباسه فانه يعزل عن منصبه (ومن رأى) ان ابليس يتخبطه فانه يأكل الربا (ومن رأى) ان ابليس يغمزه فانه يدل على ان رجلا يقذف امرأته ويغويها (ومن رأى) ان ابليس يعذبه بنوع من الانواع فانه فرج من همه بعد حصول شدة لقوله تعالى اني مسني الشيطان بنصب وعذاب وقيل ان ابليس يؤول بالسلطان الجائر (وقال الكرماني) من رأى ان ابليس ابتلعه أودخل في فمه فان كان مسافرا في البحر فانه يغرق وان كان ناويا ذلك فالواجب اقامته عنه مدة (وأما الشياطين) فانها تؤول على أوجه (وقال الكرماني) رؤيا الشيطان تؤول برؤيا عدو أو جاسوس لاستراق السمع (وقال أبوسعيد الواعظ) من رأى كأنه قتل الشيطان نال نصرة وصيتا حسنا (ومن رأي) ان شيطانا ارتكب اثما أو افترى كذبا (ومن رأى) انه يناجي

شيطانا فانه يشاور أعداءه ويظاهرهم في قهر أهل الصلاح فلا يستطيعون ذلك لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيأ الا باذن الله (ومن رأى) أنه ملك الشياطين وانقادوا له فانه ينال رياسة وهيبة (والجن) تؤول بعدو كبير مكار ضال ومن رأى ان الجن توسوس في صدره فانه يدل على اجتهاده بعبادة الله تعالى واشتغاله بالطاعات ليظفر على عدوه لقوله تعالى من شر الوسواس الخناس الآية (ومن رأى) ان جنيا خطف ثوبه فان كان عاملا يعزل وان كان فلاحا يصيبه أذى لقوله تعالى ينزع عنهما لباسهما الآية (وقال جابر المغربي) من رأى خلفه جنيا فانه يدل على ظفر الاعادي به (ومن رأي) انه قادر على الجن مسلط عليهم وهم مطيعون له فانه يدل على حصول الشرف ومرتبة السلطنة (ومن رأى) أنه قيد جنيا فانه يظفر على العدو (ومن رأى) انه صار أسيرا في أيدي الجن فانه يدل على فضائحه (ومن رأى) أنه يسر كلام الجني فانه يتفق مع أعادي أهل الصلاح ولا تقضى حاجته (وقال أبوسعيد الواعظ) رؤيا الجن تؤول على ثلاثة أوجه خسران وهوان وخوف شديد (ومن رأى) انه يعلم الجن القرآن فانه يؤول بحصول الرياسة (ومن رأى) جنيا دخل داره فان اللصوص يدخلونها وبمادلت رؤيا الجن على رؤيا أناس أصحاب احتيال في أمور الدنيا وغرورها (وقال جعفر الصادق) رؤيا الجن تؤول على ستة أوجه رؤية الاعداء وفساد الدين وشهوات وهوى نفس واشتغال واهمال العبادة والطاعة وبعد عن أهل الدين والصلاح ويميل الى أكل الحرام (والجنون) تقدم تعبيره في محله في فصله في الباب العشرين (والكهنة) تؤول على أوجه فمن رأى كاهنا وهو المنجم فيؤول برجل قريب من الملوك (ومن رأى) انه صار منجما فانه يتقرب الى ملك بالكذب والزور والبهتان وقيل رؤيا المنجم تؤول برجل كذاب لا يشكر نعم الله عليه (وقال الكرماني) من رأى انه يتكلم بكلام الكهنة والخطاطين ونحوهم أو يكلمهم بكلام يناسب ذلك فان تأويله أباطيل وغرور وتصديق ذلك في المنام واليقظة جهل (والسحرة) تؤول بالكلام الباطل والكذب والفتنة وفعل قبيح وشغل ذميم بلا أصل ولا فرع وهو عدو ظالم غدار ضال مكار (وقال الكرماني) من رأى انه مسحور أو تسحر فان السحر يؤول بالفتنة والكيد فان كان

أعداء في صورة أصدقاء وربما دلت رؤيا اليهودي على النكد من الجزارين والذباحين وقيل من رأى أنه يهودي وكان مخاصما جحد ماعليه وكذب وقيل يدل ذلك على مخالطة اليهود ومعاملتهم وان كان الرائي فقيها كتم شهادة وعلما لان اليهود عرفوا الحق وكتموه وان كان مديونا جحد ماعليه من الحق وظلم أهله (يروع) هو في المنام رجل حلاف كذاب فمن نازعه نازع انسانا كذلك وهو في المنام حفار أو نباش أو بحاث (يعسوب) هو في المنام رجل مخصب نفاع مبارك عظيم الخطر مؤمن زاهد دين لا يؤذي أحدا فمن نال منه شيأ نال مالا حلالا مع صحة جسم ومن ملك كثيرا منه فانه يلي على قوم أغنياء * وحيث انتهى بنا الغرض من الكتاب الى هذا المقدار فلنكف عنان القلم متكاين على عناية الملك الذي له الاختيار في الاطالة والاختصار ولنشرع في خاتمة مشتملة على أشياء لم نذكرها في المقدمة السابقة تتميما للمقاصد والاوطار وتحسينا لوجوه الاحوال والاطوار ﴿خاتمة الكتاب﴾ والله أعلم بما هو الحق والصواب في كل سؤال وجواب قد جمعت كتابي هذا من كتب جليلة في علم التعبير لائمة من الافاضل النحارير من كتاب الاستاذ الكبير نصر بن أبي سعد بن يعقوب بن ابراهيم الدينوري

الساحر جنبيا فهو أقوى وأبلغ (ومن رأى) أنه يسحر ولا يحقق سحره فانه يقصد أن يكيد أحدا فلا يقدر عليه (ومن رأى) أنه سحر أحدا وأفاد معه السحر فبخلافه (ومن رأى) سحرة مجتمعين في مكان قاصدين فعل أمر فانهم أعداء فليحذرهم ومن رأى ساحرا فعل شيأ يشكر عليه فانه يرتكب فسادا ويذم على فعله وان رأى بخلاف ذلك فبضده وقيل من رأى انه سحر أحد المحبة فانه يحتوى على عقله ويكون تمكنه من ذلك بقدر احتوائه عليه وان رأى بخلاف ذلك فضده (وقال بعض المعبرين) من رأى أنه صار ساحرا فانه لا يفلح أبدا لقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى والله أعلم

الباب الثمانون في رؤيا نوادر يستعين بها الانسان على التعبير

(نادرة) روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني فقد رآني حقا أخبرني من هو مقبول الرواية انه حكى انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وهو عريان قال فغطيته بسجادة كانت لي فلما أصبحت أتيت مستبشرا الى بعض المعبرين فقصصت عليه الرؤيا فقال أنت تحكم بغير الحق لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ورؤيته حق وتغطيتك اياه تغطية الحق فسمع بهذه الرؤيا وتعبيرها قاضي القضاة بتلك المدينة فعزله عن الحكم (نادرة) روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما أنت راء من الرجال له لمة كاحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم اذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال (نادرة) قال أنس بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته

وجعلت تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يارسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة أوقال مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يارسول الله فقال كما قال في الاولى قالت فقلت يارسول الله أدع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أني لا رى الرى يجري من أظافري ثم أعطيت فضله عمر قال فما أولتها يارسول الله قال العلم (نادرة) قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته قال الدين (نادرة) قالت عائشة رضي الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ثم رأيته يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي أنت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه وفي معناه قال بعضهم في مدحها رضي الله تعالى عنها من جملة أبيات

وصورتها مع جبرائيل أتته في ... حرير رآها مرتين على اثر

(نادرة) قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم قال أعليك أغار يا رسول الله (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت

المعروف بالقادري الذي صنفه للملك القادر بالله من بني العباس تغمدهم الله تعالى برحمته وأسكنهم فسيح جنته ومن كتاب الشيخ الامام محمد بن أبي بكر بن محمود بن ابراهيم المعروف بابن الدقاق المقرىء رحمه الله تعالى الذي سماه الحكم والغايات في تعبير المنامات ومن كتاب الشيخ أبي علي الحسين بن حسن بن ابراهيم الخليلي الدواى رحمه الله تعالى الذي سماه المنتخب ومن كتاب الشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين عبد الله بن حازم بن سليمان المزني الشافعي رحمه الله تعالى الذي سماه الاشارة في علم العبارة ومن كتاب الشيخ أبي عبد الله محمد السالمي رحمه الله تعالى الذي سماه كتاب الاشارة الى علم العبارة ومن كتاب الشيخ الامام العمدة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى الذي سماه البدر المنير في علم التعبير ومن كتاب الشيخ الامام أبي طاهر برهان الدين ابراهيم بن يحيى بن غانم المقدسي الحنبلي رحمه الله تعالى الذي سماه المعلم على حروف المعجم ومن مختصره المذيل عليه للشيخ الامام العلامة محب الدين أبي حامد محمد المقدسي الشافعي رحمه الله تعالى الذي سماه المحكم في اختصاص المعلم وقد استوفيت

فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فقصتها على النبي ﷺ فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل (نادرة) قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأى النبي ﷺ في المدينة مناما وقال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة (نادرة) أخبرني رجل من الثقات قال دخلت بيت المقدس في بعض السنين وكان به طاعون عظيم فاجتمعت على الشيخ أبي بكر الحلبي القاطن بالطيلونية المعروفة بالقرب من باب حطة وكنت قرأت عليه الحديث قديما فاقرأت معه ورده من القرآن بعد صلاة الظهر على عادته فلما فرغ دعا بهذه الكلمات ثلاث مرات ومعه جماعة من تلامذته فسألته عنها فقال مأثورة عن رسول الله ﷺ ثم أمر بعض الجماعة أن يكتبوها فكتبوها وصححوها عليه وهي هذه اللهم سكن هيبة عظيمة قهرمان الجبروت باللطيفة النازلة الواردة من فيضان الملكوت حتى نتشبث باذيال لطفك وكرمك ونعتصم بك من انزال قهرك ياذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة يا الله يا الله يا الله الله أكبر الله أكبر عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اني أعوذ بك من الطعن والطاعون والفجاءة وسوء المنقلب في النفس والأهل والمال والولد الله أكبر الله أكبر الله أكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر اللهم صل على محمد صاحب الحوض والكوثر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم كما شفعت فينا نبينا محمدا ﷺ فامهلنا وأعمرنا وأعمر بنا منازلنا ولا تهلكنا بذنوبنا وسيآتنا وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم سألته عن طريق سنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعض المشايخ عن رجل من أهل الخير والصلاح كان في بلدة وكان يرى كل حين رسول الله ﷺ في المنام فنزل في تلك البلد طاعون كثير حتى مات أكثر أهلها فاجتمع اليه بعض أحبارها وسألوه أنه اذا رأى رسول الله ﷺ على عادته في المنام يسأله الشفاعة فيهم فرأى النبي ﷺ فاملاه من فيه هذا الدعاء وأمره أن يدعو به ويعلمه الناس ليدعو به في رفع الطاعون قال فقلت يا رسول الله اني أخاف أن أنساه أو أختل في شيء منه قال فأمر رسول الله ﷺ رجلا كان معه وقال اكتبه في كفه فاستيقظت فوجدته في كفي مكتوبا على صيغته كما أملانيه قال مؤلفه فسألت من أخبرني بهذا هل أذن لك الشيخ أبو بكر أن تروي عنه هذا بهذا السند قال نعم (نادرة) قال أبو القاسم بن العلاء الشاعر رأيت في المنام بعد موت الصاحب أبي القاسم بن عباد قائلا يقول لم لا ترثي الصاحب مع فضلك وشعرك فقلت ألجمني كثرة محاسنه فلم أدر بم أبدأ منها وخفت ان أقصر وقد ظن بي الاستيفاء لها فقال أجز ما أقوله قلت قل فانشد

ثوى الجود والكافي معا في حفيرة * (فاجبته) * ليأنس كل منهما باخيه فقال هما ضجيعا حيين ثم تعانقا * (فاجبته) * ضجيعين في لحد بباب كريه فقال اذا ارتحل الثاوون عن مستقرهم * (فاجبته) * أقاما الى يوم القيامة فيه * (نادرة) * كان بعضهم شيعيا فلما قرب أجله أوصى ليدفن عند رجلي موسى بن جعفر الرضا وأوصى ان يكتب على قبره وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فرآه بعض أصحابه في المنام فسأله عن حاله فانشد (شعر) أفسد سوء مذهبي في الشيخ حسن مذهبي

لم يرض مولاي على سوئي لأصحاب النبي (نادرة) روى أن رجلا كان يدعو لرابعة العدوية رضي الله عنها فرآها في المنام تقول له هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من نور (نادرة) قال الشيخ نصر الله مشارة الصناعة وكان من ثقات أهل السنة رأيت في المنام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه فقلت له يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ثم يتم على ولدك

استوفيت جميع ماذكروه من هذه الكتب من وجوه التأويل ولم أترك منها الا الشيء القليل جدا المسمى بالاسم الغريب الغير المعروف فلهذا صار كتابي جامعا لجميع ما في الكتب المذكورة مع اختصار اللفظ وسهولة المتناول منه ولم أزد على مانقلته من هذه الكتب شيأ الا بعض علاوات وقعت لنا وبعض تأويل نبهت عليه انه من كلام في موضع أو موضعين وباقي الكلام كله محرر من هذه الكتب المذكورة فمن راجعها وجد هذه التأويلات كلها هناك مسطورة حتى جميع ماذكرناه في المقدمة ماعدا البحث في رؤيا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك جميع ما سنذكره في هذه الخاتمة من تلك الكتب أيضا قالوا وان تعبير الرؤيا بالغدوات بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس أحسن لحضور فهم المعبرين وتذكر الرائي لتلك الرؤيا من غير نسيان وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها والعبارة للمنام قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يقطع بها ولا يحلف على غيبها الا ان يظهر في اليقظة صدقها أو يرى سرها بها والتأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء والعابر لا ينبغي له أن يستعين على عبارته بزجر في اليقظة يزجره ولا يقال عند ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين

الحسين يوم الطف ماتم فقال لي أما سمعت أبيات ابن الصيفي في هذا فقلت لا فقال لتسمعها منه فاستيقظت فبادرت الى دار ابن الصيفي
فخرج الى فذكرت له الرؤيا فشهق واجهش بالبكاء وحلف بالله ان كانت خرجت من فمي أو خطي لاحد وان كانت نظمت الا في ليلتي هذه
ثم أنشدني ملكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم أبطح وحللتم قتل الاسارى وطالما غدونا على الاسرى فنعفو
ونصفح وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح (نادرة) قال أبو القاسم المغربي رأيت في المنام عبد الرحيم بن
نباتة الخطيب فقلت له ما فعل الله بك فقال دفع لي ورقة فيها سطران بالاحمر وهما شعر قد كان امن لك من قبل اذا واليوم ادخلتك
في اماني والصفح لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني (نادرة) روى أن رجلا حج وفاتته زيارة النبي صلى
الله عليه وسلم فضاق صدره لذلك فرأى النبي ﷺ فقال اذا فاتتك الزيارة فزر قبر عبد الله بن أحمد طباطبا وكان صاحب الرؤيا
من أهل مصر رحمه الله (وروى عنه أيضا) أعني ابن طباطبا أن رجلا زار قبره وكان يحسن اليه قبل موته فانشد عند قبره وخلفت الهموم على
أناس وكانوا بعيشك في كفاف فرآه في المنام فقال قد سمعت ما قلت وحيل بيني وبين الجواب والمكافاة ولكن سر الى مسجد
وصل ركعتين وادع يستجب لك (نادرة) قال ابراهيم الحربي رأيت في المنام بشرا الحافي كانه خارج من مسجد الرصافة وفي كمه شيء
يتحرك فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وأكرمني فقلت له فما هذا الذي في كمك قال قدم علينا البارحة روح أحمد بن حنبل فنثر عليها الدر
والياقوت فهذا الذي مما التقطت قلت فافعل بيحيى بن (٣٥٢) معين وأحمد بن حنبل قال تركتهما وقد زارا رب العالمين ووضعت لهما
الموائد فقلت فلم لا تأكل معهما قال قد عرف هوان الطعام علي فاباحني النظر الى وجهه (نادرة) روى أن أم جرير بن الخطفي رأت في المنام وهي حامل بجرير كانها ولدت حبلا من شعر أسود فلما سقط منها جعل يقع في عنق رجل فيخنقه ثم يقع في عنق آخر فيخنقه حتى خنق رجالا كثيرة فانتبهت مرعوبة فقصت
الرؤيا على بعض المعبرين فقال تلدين غلاما شاعرا ذا شر وشدة وشكيمة وبلاء على الناس فلما وضعته سمته جريرا باسم من
الحبل الذي رأته قد خرج منها والجرير في اللغة هو الحبل (نادرة) قال عبد الله بن مالك الخزاعي كنت شرطيا عند هرون الرشيد فاتاني
رسوله ليلا في وقت لم يأتني فيه قط فانتزعني من فراشي ومنعني من تغيير ثيابي فراعني ذلك فلما صرت الى الدار اذن لي في الدخول فدخلت
فوجدته قاعدا على فراشه فسلمت عليه فسكت ساعة فطار عقلي وتضاعف الجزع علي ثم قال يا عبد الله أتدر لم طلبتك في هذا الوقت
قلت لا يا أمير المؤمنين قال رأيت الساعة في منامي كان عبدا حبشيا قد أتاني ومعه حربة فقال ان خليت عن موسى ابن جعفر الساعة
والا نحرتك بهذه الحربة فاذهب فخل عنه فقلت يا أمير المؤمنين اطلق موسى بن جعفر وعاودته ثلاث مرات قال امض الساعة حتى
تطلقه وأعطه ثلاثين ألف درهم وقل له ان أحببت المقام قبلنا ولك عندنا ما تحب وان أحببت السير الى المدينة فالاذن في ذلك لك قال
مالك فجئت الى الحبس وأخرجته وأعطيته ما أمر به أمير المؤمنين وقلت له قد رأيت في أمرك عجبا قال فاني أخبرك اني كنت بين النائم
واليقظان فاتى رسول الله ﷺ فقال يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تبيت هذه الليلة في الحبس
فقلت بابي وأمي ما أقول فقال قل يا سامع كل صوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت أسألك باسمائك
الحسنى وباسمك الاعظم الاكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين يا حليما ذا اناة ارحم من لا يقوى على أناة يا ذا
المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يحصى عددا افرج عني فكان كما رأيت (نادرة) روي أن المستنجد رأى في منامه في حياة والده المقتفي
كان ملكا نزل من السماء فكتب في كفه أربع خاآت فلما استيقظ أحضر معبرا فقص عليه ما رأى فقال تلي الخلافة في سنة خمس

يحسبه ويحتاج العابر الى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه والاحاديث كذلك واعتبار الاشعار
والامثال واشتقاق اللغة ومعانيها ويحتاج المعبر الى صلاح حاله وشأنه وطعامه وشرابه واخلاصه
في أعماله ليرث بذلك حسن التوسم في الناس عند التعبير لمناماتهم والرؤيا الصادقة قسمان قسم
مفسر ظاهر لا يحتاج الى تعبير ولا يفتقر الى تفسير وقسم مكني مضمر تودع فيه الحكمة والانباء في
جواهر مرئياته وأصدق الاوقات في الرؤيا وقت انعقاد الازهار ووقت ينع الثمار وادراكها وأضعفها
في الشتاء ورؤيا النهار أقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا باختلاف هيئات الناس وصنائعهم
وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذابا وينبغي للمعبر التثبت فيما يرد عليه وترك
التعنيف ولا يأنف أن يقول لما أشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد بن سيرين رحمه الله تعالى امام
الناس في هذا الفن وكان ما يمسك عنه أكثر مما يفسره حتى كان اذا سئل عن الرؤيا ربما يعبر من
الاربعين واحدة وقد تنصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الخير
بكلام الرفث والشر وان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك وواريت عنه بأحسن ما تقدر

وخمسين وخمسمائة مضى منها خمسة أشهر وخمسة أيام (نادرة) روى أن ثلاثة نفر خرجوا الى السفر فنام أحدهم فرأى شيئا خرج من أنفه مثل المصباح فدخل غارا فرأى به ما رأى ثم رجع الى أنفه فاستيقظ يمسح وجهه فقال رأيت في هذا الغار كنزا فدخلوه فوجدوا بقية كنز كان فيه فأخذوها (نادرة) روي أن رجلا اشترى أرضا فرأى ابن أخيه يمشي فيها ويطأ على رؤوس الحيات فأتى معبرا وقص رؤياه عليه فقال ان صدقت رؤياك لا تغرس في تلك الارض شيئا الا يصير حيا (نادرة) روى أن رجلا نام وكان بجانبه رفيق له مستيقظ فأتى بلبن في اناء فوضعه وحز رأس بطيخ ووضع السكين على اناء اللبن منتظرا استيقاظ رفيقه فرأى شيئا خرج من أنف رفيقه كالزنابة ولم يتحقق ما هي فمشى على تلك السكين ثم عاد الى أنفه فاستيقظ وقال رأيت عجبا كأنني على جسر مضروب من حديد في وسط بحر من لبن فتعجب رفيقه وعرفه عما رآه خرج من أنفه وعاد اليه (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في أذن امرأتي حلقة نصفها ذهب ونصفها فضة فقال لعلك طلقتها طلقتين وبقيت على واحدة فقال نعم هي كذلك (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني على حمار ولا يزال يلقيني في ماء وطين ثم رأيت جارية إسمها عقبة فأردفتها خلفي فقال تعقب ذرية (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال انني أشك في امرأتي بسبب رجلين وقد رأيت الليلة كلبين يقتتلان على فرجها ثم عضاها فجرحاها فنظر ابن سيرين الى وجهه فرآه مرعوبا متغيرا فقال اجز على تعبير رؤياك ولا ترعك فان امرأتك لم تجد ما تنتف به فاستعملت مقراضا فجرحها وأثره الآن عليها فتوجه الرجل مسرعا ولمسها فوجدها كما قال فسأل منها عن ذلك فاخبرته بالامر على صفته (نادرة) روي ان رجلا أتى الى معبر فقال اني رأيت اني قد بعت برا بشعير فقال انك استبدلت القرآن بالشعر (نادرة) قال الشيخ يوسف الكربوني رحمه الله تعالى كان بثغر الاسكندرية نائب وله خمسة أولاد يمتحنون وهو يمتحن بهم حتى لا يعدل عنه شيء في الدنيا حبهم فنام ليلة فرأى كأن أصابعه الخمس قطعت فحصل عنده وجل عظيم فاستيقظ مرعوبا وخاف على أولاده قال الشيخ فأرسل خلفي وقص رؤياه علي فعلمت ما في نفسه وقلت له ليس الأمر كما تخيلت وإنما أحتاج منك على هذه الرؤيا جائزة فقال نعم فقلت له الأصابع الخمسة هي الصلوات الخمس فانك لست بمواظب عليها فقال صدقت فقلت استغفر الله وتب اليه ولازم صلواتك (نادرة)

 روى أن ملكا من الملوك كان له أولاد وكان لهم فقيه من أهل الخير يعلمهم القرآن ويؤدبهم فمات فخرج أولاده يوما الى التربة بسبب الزيارة فجلسوا عند قبره فتحدثوا بشيء من أمور الدنيا واجتاز بهم بائع تين فاشتروا منه وأكلوا وجعلوا يرمون قشور التين عند القبر ثم رجعوا الى منزلهم فرأى والدهم تلك الليلة في المنام الفقيه فقال له قل لأولادك يقطعوا زيارتي فانهم قد آذوني بقشر التين وتحدثوا عند قبري بكلام يشبه الكفر فلما أصبح سأل أولاده هل زرتم الفقيه وأكلتم عنده تينا ورميتم القشور عند قبره وتحدثتم بشيء من الدنيا قالوا نعم ما كان معنا أحد فمن أخبرك بهذا فقال الشيخ وقص عليهم الرؤيا فبكوا جميعا وقالوا سبحان الله ما زال يؤدبنا ويعلمنا في الدنيا والآخرة (نادرة) روى أبو سفيان الثوري رضي الله عنه رؤي في المنام وهو يطير من شجرة الى شجرة فقال الرائي ما فعل الله بك فأنشد

نظرت الى ربي عيانا فقال لي * هنيئا رضائي عنك يا ابن سعيد * لقد كنت قواما اذا الليل قد سجا * بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر أي قصر تريده * وزرني فوصلي منك غير بعيد * (نادرة) روى ان امرأة بمكة قرأت القرآن ثم نامت فرأت كأن وصائف بأيديهن ريحان وعليهن معصفرات فقالت سبحان الله لم هؤلاء حول الكعبة فقيل لها أما علمت أن الليلة عرس عبد العزيز أبي داود فاستيقظت فسمعت غاغة فاذا بعبد العزيز قد مات (نادرة) روى أنه كان بمدينة ملك يسمى يوسف وكان في لحيته ثلاث شعرات بيض وكان له نائب يسمى يوسف أيضا بجهة من الجهات فأخبر أن النائب قد شاب في لحيته ثلاث شعرات بيض كالملك فنام الملك تلك الليلة فرأى النائب المذكور قد حضر وجلس بمرتبة الملك والملك واقف بين يديه فانتبه مرعوبا ولم يقصص رؤياه على أحد واستدعى بالنائب المذكور ليأمر بقتله فلما تمثل بين يديه وأراد أن يأمر الجلاد بقتله استدعى بجليس له ذوق ومعرفة ويدعي علم التعبير فعرفه بما رآه وبما قصده في النائب المذكور في تلك الساعة فقال له حفظ الله مولانا الملك من الاسواء وحاشاه

من اللفظ وأسرته الى صاحبها وأصدق الرؤيا رؤيا الملك أو مملوك وقد يكون الانسان صدوقا في حديثه فتصدق رؤياه وقد يكون كذابا ويحب الكذب فتكذب عليه رؤياه أو يكون كذابا ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه ولا يعجل المعبر بتفسير الرؤيا حتى يعرف وجهها ومخرجها ومقدارها ويسأل صاحبها عن نفسه وحاله وقومه وصناعته ومعيشته ولا يدع شيئا مما يستدل به على علم مسئلته الا فعله فان لم يصح ذلك له فليجتهد فيها برأيه وقد نقل عن ابن سيرين رحمه الله تعالى أنه كان اذا وردت عليه مسألة رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسأل صاحبها عن نفسه وحاله وصناعته وعن قومه ومعيشته ولا ينبغي لصاحب الرؤيا أن يقص رؤياه على حاسد لأن يعقوب عليه السلام قال ليوسف

من قتل نفس من غير جريمة وتعبير ما رآه الملك قد ظهر على صيغته قال كيف ذلك فقال اما ما رآه الملك من جلوس النائب المذكور على مرتبته الشريفة فهو جلوس الملك بعينه لانه سميه ومشابهه في المشيب وأما وقوف الملك بين يديه فهو وقوف النائب في هذه الحالة التي هو بها وقد خرجت الرؤيا (نادرة) روى أن أبا الابيض كان رجلا فاضلا فنام فرأى كأنه أتى بتمر وزبيب فأكل منه ثم دخل الجنة فجاء الى العباس ابن الوليد فقص رؤياه عليه فقال أما التمر والزبيب فهو حاضر عندنا وقد جئت قبل الاكل فتأكلهما جميعا وأما الجنة فالله سبحانه وتعالى يعجل لك بها واستدعى بالتمر والزبيب فأكلهما جميعا وقال هذه بشارة بتحقيق أنك من أهل الجنة فخرج من عنده فحمل عليه كافر فقتله وربما قتل في غزوة فكان كما رأى (نادرة) ولى عمر قاضيا في الشام فسافر يوما عن مكة فرأى كأن الشمس والقمر يتقاتلان والكواكب بعضها من الشمس وبعضها من القمر وانه صار كوكبا فعاد ليقص رؤياه على الامام عمر رضي الله عنه فلما أقبل عليه قال له لم عدت من طريقك قال رأيت رؤيا عدت لاقصها على أمير المؤمنين فقال له الامام عمر رضي الله عنه ماذا رأيت فقص عليه ما رآه على صيغته فقال له الامام عمر رضي الله عنه لما رأيت أنك كنت كوكبا فرأيت نفسك مع الشمس أو مع القمر قال مع القمر قال فانطلق ولا تعمل لي عملا ابدا فلما خرج من عنده قال الامام عمر لاصحابه ان صدقت رؤياه يكون خارجا من ليس له ظفر علينا فلما كانت وقعة صفين قتل الرجل مع أهل الشام (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين وقال رأيت كأني أشرب من قلة ضيقة قال تراود جارية عن نفسها (نادرة) روى أن رجلا أتى ابن سيرين وقال رأيت كأني أشرب من قلة لها رأسان رأس مالح ورأس حلو قال لك امرأة ولها أخت وأنت تراود أختها عن نفسها فاتق الله تعالى قال صدقت وأشهدك على أني تبت إلى الله تعالى (نادرة) روى ان ملكا كان عنده شخص صوفي بمدرسة وكان يقربه وهو عنده بمرتبة وله فيه اعتقاد صالح فرأى في بعض الليالي انه بالمدرسة التي ينسب ذلك الصوفي اليها وقد وجد عقربا فلسعته فمات من لسعتها فقص رؤياه على معبر حاذق فقال له إن صدقت رؤياك يظهر لك من تلك المدرسة من يحصل لك منه ألم بالغ فتفكر في نفسه عن الصوفي المذكور وقال لهذا من أهل الخير ما يصدر منه ما يؤذي وأما الغير فتحترس منه فكان عن قريب قد حصل للملك امر مهول ادعى عليه بالكفر وحضر من عند أمير المؤمنين من يتولى ذلك على وجه ان الشرع فاستدعي بذلك الملك الى تلك المدرسة فكان أول من وضع خطه بذلك الصوفي المذكور فكان كما رأى (نادرة) روى ان امرأة جاءت الى ابن سيرين فقالت له رأيت كأني أمص تمرة وأعطيها الجاري فقال تشاركينه في معروف يسير فغسلت ثوبه أو ثوبا وهو يساعدها (نادرة) روي أن امرأة جاءت الى ابن سيرين فقالت رأيت في حجري لؤلؤتين احداهما أعظم من الاخرى فسألتني أختي اعطاء احدى اللؤلؤتين فأعطيتها الصغرى قال ان صدقت رؤياك فانك تعلمت سورتين احداهما أطول من الاخرى وعلمت أختك القصيرة قالت صدقت (نادرة) روى أن ملكا رأى جماعة دخلوا عليه ومعهم ما يهوله وأرادوا القبض عليه فاستفاق مرعوبا ولم يقصص رؤياه على أحد وكان ملك نظيره بمكان ففعل به ما رأى لنفسه فعلم أن ما رآه قد خرج في نظيره فقص رؤياه على معبر وعرفه كيفية الامر فقال له الامر كما قلت (نادرة) روى أن امرأة جاءت الى ابن سيرين فقالت رأيت ابنة لي ماتت فقلت لها يا ابنتي أي الاعمال أحسن فقالت يا أماه عليك بالجوز وأقسمي على المساكين فقال ابن سيرين إن صدقت رؤياك فانك دفنت كنزا عندك فأخرجيه واعط المساكين منه نصيبهم فقالت صدقت دفنته في أيام الطاعون (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت ان يدي قطعت قال تحلف كاذبا (نادرة) جاء رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأني وطئت على فارة فخرج من استها تمرة فقال ألك امرأة قال نعم قال وهي حبلى قال نعم قال فانها فاجرة ولكنها تلد ولدا صالحا (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين وقال رأيت ثورا عظيما خرج من جحر صغير فصالحته ثم أراد أن يعود في ذلك الحجر فضاق عليه فقال ابن سيرين هي الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل ثم يندم عليها فيريد أن يردها فلا يستطيع (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت رجلا يبتلع اللؤلؤ صغارا ويخرجه أكبر مما ابتلعه فقال ابن سيرين هذا رجل يسمع الحديث فيحدث به أكثر مما سمعه (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت حصاة وقعت في أذني فنفضتها فزعا فخرجت فقال

عليه السلام لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا الآية ولا يقصها على جاهل ولا يقصها الا سرا ولا يقصها على صبي ولا على امرأة والضمير في الرؤيا أقوي من النظر فانه يؤخذ بالغالب في الضمير ويبنى عليه كمن رأي في منامه ضفدعا ويكون في ضميره أنه حية أو رأى حية ويكون في ضميره أنه ضفدع فانه يؤخذ بالضمير ويترك النظر وتتغير رؤيا المؤمن والكافر والمستور والفاسق فان المستور اذا رأى في منامه أنه يأكل عسلا فان تأويله حلاوة القرآن والذكر في قلبه وهو للكافر حلاوة الدنيا وغنيمتها والرؤيا معلقة متوقفة على تأويلها فمتى أولت وقعت لقول النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا على جناح طائر فحيث قصت وقعت وتعبير الرؤيا لا يكون الا بعد معرفة الاصول مثل أن يعرف

نت رجل تجالس أهل البدع فتسمع كلمة فاحشة ولكنك تتوب (نادرة) روى أنه لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب خرج الطفيل الدوسى مع المسلمين وساروا حتى فرغوا من طليحة وأرض نجد كلها الى أن وصلوا الى اليمامة فنام تلك الليلة فرأى كأن رأسه حلقت فخرج من فيه طائر وكان امرأة أدخلته فى فرجها وابنه يطلبه طلبا حثيثا وانه حبس فيه فقص رؤياه على أصحابه فقالوا خيرا فقال اعبر هذه الرؤيا أما حلق رأسى فوضعه وأما الطائر الذى خرج من فى فروحى والمرأة التى أدخلتنى فى فرجها فهى الارض وحبسى فيه هو القبر الذى ألبث فيه والولد الذى يطلبنى فربما يصيبه ما أصابنى فقتل الطفيل شهيدا ثم مات ولده كذلك عام اليرموك (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين وقال انى رأيت طائرا نزل من السماء فوقع على شجرة ياسمين فجعل يلتقط ما عليها من الياسمين فتغير وجهه وقال يدل على موت العلماء فكان كذلك (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت امرأة من أقاربى بين يديها اناء فيه لبن كلما رفعته الى فيها لتشرب منه أعجلها البول فتضعه فقال هذه المرأة صالحة فامض فتزوجها ففعل كذلك (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت المهلب قد عقد طاقا بين دارى وداره فقال ابن سيرين هذا رجل نكح أمك فاشتد غضبه وأتى الى أمه وقال لها هل تعرفين المهلب قالت نعم كنت أمته ثم صرت الى ابيك فتعجب من ذلك (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال انى خطبت امرأة فرأيتها فى المنام سوداء قصيرة فقال له اذهب فتزوجها فان سوادها مال وقصرها قصر عمرها وترثها سريعا فكان كما قال (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت امرأة ملطخة بالقطران وبين يديها ملعقة بيضاء فقال هذه امرأة لطخت بمال وتجسها الايدى به (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت جرة حبلها واثق فأدليتها فانفلتت الجرة عن الحبل وسقطت الجرة فقال أنت رجل أرسلت شخصا الك به عهد يخطب لك امرأة فمكر بك وتزوجها (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين وقال رأيت عسلا من لبن جىء به حتى وضع ثم جىء بعسل آخر فوضع فيه فوسعه وصب عليه رغوة فجعلت أنا وأصحابى نأكل من تلك الرغوة ثم تحول رأس جمل فجعلنا نأكل منه أيضا فقال ابن سيرين بئس ما رأيت لك ولأصحابك أما اللبن فالفطرة وأما الذى صب فيه فوسعه فما دخل فى الفطرة من شىء وأما أكلكم رغوته فانه يذهب جفاء لا تنتفعون به لقوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء وأما البعير فاعرابى ورأسه تؤول برئيس العرب وهو أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وأنتم تغتابونه والعسل شىء تزينون به كلامكم (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأى رجل أنه فشق بيضا من رؤسها فيأخذ بياضها ويترك صفارها فقال ابن سيرين قل للرجل يأتينى لاعبرها له قال أبلغه عنك ذلك قال لا ثم كرر عوده عليه مرارا وهو يقول كذلك وفى آخر الامر قال انا الذى رأيته فاستحلفه واستوثق منه فامر أحد أصحابه أن يأتيه بأحد من دار الشرطة ليحمله اليه ويعرفه بانه نباش الموتى وسارق أكفانهم وقال انى أشهدك انى تبت الى الله ولا أعود لذلك (نادرة) مما يناسب ذلك روى بعض السقاة أن الشيخ سعد الدين الضرير نزيل حلب المحروسة جاءه رجل فقال رأيت كأنى خائض فى نار الى فوق فقال ادن منى الا اعبرها لك فلما دنا منه أشار الى بعض الناس أن يقوم ويمسكه فلما أمسكه تكاثرت عليه الناس فقالوا ما شأن هذا وما فعل فقال رأى رؤيا ظهر منها أنه لص يسرق الامتعة من الجوامع والمساجد فذهبوا به الى الوالى فكل من سرق له نعل فليطلبه منه قال الراوى عمن سمع أنه أقر بنعال كثيرة (نادرة) أخبرنى أيضا أن رجلا أتى الى وقال رأيت فى المنام كأنى أقرأ سورة ق فقصصتها على الشيخ سعد الدين المذكور فقال هل ختمتها قال لا قال علمت اين وقعت قال لا قال تعيش ثمانين سنة ولو ختمت لعشت مائة قال الراوى وكان ذلك فى عام ثمان وعشرين وثمانمائة ثم رأيت ذلك الرجل بمنزلة الحساء مع الركب الشامى فى عام اربعين وثمانمائة فسلمت عليه وقلت له هذا تمام الثمانين قال لا أنا فى عشر السبعين وكنت سألته حين أخبرنى بهذه الرؤيا منذ كم رأيت هذه الرؤيا قال من نحو عشرين سنة (نادرة) أخبرنى رجل أيضا عن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى الرحاوى المشهور بجبل بنى عليم من بلاد حلب رأى فى المنام كان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام أعطاه أربعين جملا فجاء الى الشيخ شهاب الدين احمد ابن المحسن المغربى وكان يومئذ بالربوة من زاوية البار نازلا بها وقص عليه الرؤيا فقال له مكاشفة تعيش من يومئذ أربعين سنة قال الراوى فاقام الى تمام الاربعين فاشار اليه الشيخ شهاب الدين المذكور أن يحج فانها آخر السنة التى

ان القمح والشعير والتبن والدقيق والعسل واللبن والصوف والحديد والملح والتراب ونحو ذلك أموال وان الفرس والاسد والذئب والجبل والشجر والطير والوحش ونحو ذلك رجال وان السرج والاكاف والسراويل واثاث الطير والبهائم ونحو ذلك نساء وان النمارق والوسائد والاباريق والطسوت ونحو ذلك خدم وعبيد وقدر كل واحد منها على قدر كل صنف فى صنفه وان كل ابتداء يراه الانسان دون انتهاء فان امر الذى هو طالبه لا يبلغ آخره وان كل نزول من مركب فانه نزول من حال كان عليه (وقد ضمن الحسن بن الحسين الجلال رحمه الله تعالى) كتابه المسمى بطبقات المعبرين ذكر أسماء سبعة آلاف وخمسمائة معبر ثم تخير منهم ستمائة رجل ونطق بأسمائهم فى كتابه فى تعبير الرؤيا

بقيت من بقية الرؤيا لحج الشيخ محمد المذكور فلما رجع الى قريته بشرحها المذكور أقام ثلاثة أيام ومات ودفن بإزاء أبيه السيد عيسي المذكور فصلى عليه الشيخ شهاب الدين المذكور ثم مات بعده قال الراوي وسمعت ذلك من الشيخ شهاب الدين المذكور من فيه وقصته مشهورة في بلاده (نادرة) جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت أني أنبش عظام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أنت تحيي سنته (نادرة) جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال له اني رأيت اني أخصبت ثم أجدبت قال تؤمن ثم تكفر وتموت على ذلك فقال الرجل لم أر شيأ فقال له قضي لك كما قضي لصاحبي يوسف عليه السلام (نادرة) روى أن رجلا أتى الى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد حمامة بيضاء حسنة واذا بصقر أتي فاحتملها فقال ان صدقت رؤياك فالحجاج يتزوج بينت عبدالله بن جعفر لان الحمامة امرأة وبياضها الحسب والصقر ملك عربي وليس ذلك الا الحجاج فخرجت الرؤيا كما عبرت (نادرة) روى أن امرأة جاءت الى ابن سيرين فقالت اني رأيت رؤيا وكان قاعدا على الغداء فقال لها تتركيني آكل أم أترك الاكل وأقص رؤياك قالت كل فأكل ثم قال لها اقصي فقالت رأيت القمر يدخل في الثريا ومناد ينادي من خلفي توجهي الى ابن سيرين وقصي رؤياك فلفظ يده من الطعام وقال لها ويلك وكيف رأيت فاعادت عليه فتغير لونه وأخذه بطنه فقالت له أخته مالك يا أخي قال زعمت هذه المرأة اني ميت بعد سبعة أيام فدفن في اليوم السابع (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت قمر اطلع من الشام ثم غاب فأولت ذلك بظهور خارجي وعدم انتصافه فلما كان في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ظهر اينال الحكمي خارجا من الشام ثم وقع في القبضة الشريفة وأمر بقتله فقتل وكانت الرؤيا كما عبرت (نادرة) قال الراوي أيضا رأيت أن جمالا تقتتل مع خيل وأنا بينها فصعدت مصطبة واذا أنا بأناس كثيرين أتوا ومعهم دريس وهو البرسيم اليابس فوضعوه قدامي كوما فأولت ذلك بما ظهرلي ان الجمال قوم عجز والخيل قوم ذوو حرب

وبأس شديد وهما عسكران يقتتلان وصعود المصطبة بالسلامة والارتقاء الى المنصب ووضع الدريس قدامي بغنيمة بقدر ذلك الدريس فلما كان في ذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين أيضا جرت وقعة تغري ورمش نائب حلب وكانت بالقرب من مدينة حماة وصحبته من العجزة التركمانية مع العسكر الشريف المنصور وحصل الظفر به والسلامة للرائي ابن والارتقاء الى منصبه وحصول غنيمة من غنائمهم كثيرة فكانت الرؤيا كما عبرها (نادرة) رأى شخص سفل من أصحاب الجهل أنه صار سلطانا وهو جالس بتخت المملكة فقص ذلك على بعضهم ونسب الامر الى من يشبهه وهو بهذه الصفة ولم يعين نفسه فعبرها له أن يضرب ويشهر به وربما يكون حصول مصيبة فعن قليل حصل له ذلك بعينه (نادرة) رأى بعض المعبرين وهو نائب السلطنة بكرك شيخا بها بهلولا ثائر الرأس عليه ثياب حسنة وسمته صالح فسأل منه من أي الاماكن قدم فقال من بلاد بعيدة فقال ما أخبرك فأجابه بان فصلا عاما يأتي عن قريب يموت فيه قريب من ثلثي الخلق فقال هل أموت أنا أم الآخر معهم قال لا حتى تصل الى كيت وكيت وأخبره بامور ثم جاء الفصل في تلك السنة وهو من جملة ما قاله (نادرة) قال بعض المعبرين كنت خائفا مترقبا حصول أمر مهول فلما كان بعض الليالي رأيت كأنني خرجت من مراكب الى البر وبيدي طير وأنا جار وخائف خوفا شديدا فاستيقظت فعبرت الخروج من المركب الى البر خروجي من ذلك الهم والطير قوة ونصرة والجري بلوغ مراد والخوف أمن فكان الامر كذلك وحصل في الجمعة ماعبرته وزال ما كنت فيه (نادرة) حكى بعض الثقات أنه رأى مكانا عاليا وقد سقط منه فقال في نفسه أنا اجتنب الاجتماع على الناس والخروج من البيت مدة فلما كان وقت الظهيرة من النهار المذكور جاء اليه صاحب له وناداه من تحت طاقة فاراد أن ينظر اليه ولا يخاطبه فلما رآه قام لينظر من المنادي وأمسك الشباك فانخلع الشباك وسقط به (نادرة) روى أن رجلا أتى الى سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فقال رأيت في المنام بستانا مزينا وفيه أنواع الفواكه وفيه خنزير كبير قاعد وقيل لي هذا البستان ملك هذا الخنزير فتعجبت من ذلك ورأيت في هذا البستان خنازير كثيرة تأكل فواكه البستان باذن الخنزير الكبير فقال له سليمان ان ذلك الخنزير الكبير ملك ظالم وباقي الخنازير العلماء الآكلون الحرام المطيعون لذلك الملك الظالم وهم الذين يبيعون آخرتهم ودينهم بالدنيا ولا يخافون من عقوبة الله تعالى (نادرة) روي أن امرأة رات نفسها حلقت رأسها

وذكرهم يطول فوقع الاقتصار منهم في ذكر مائة رجل من مشاهيرهم الذين قصدوا وضربوا في العلم بسهم وأخذوا منه بقسم وهم على خمس عشرة طبقة (فالطبقة الاولى) المعبرون من الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه ابراهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذ القرنين ومحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم (والطبقة الثانية) المعبرون من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وبن العاص وعبد الله بن عمرو عبد الله بن سلام وأبو ذر الغفاري وأنس بن مالك وسلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وعائشة أم المؤمنين وأسماء اختها (والطبقة الثالثة) المعبرون من التابعين رحمهم الله تعالى سعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء

وهي مكشوفة الوجه بين الرجال فجاءت الى معبر وقصت رؤياها فقال لها يموت لك رجل يعز عليك وتنكشفين عند الناس بفضيحة وحسن لها العبارة فلم تلبث الا يسيرا ومات زوجها ووقعت فى أمر افتضحت بسببه (نادرة) روى أن رجلا رأى خيمة عظيمة وعليها شخص فقير وهو ينادى بلفظ تركى معناه بالعربى ألف قميص يا اطر يخاطب أميرا بذلك فقص رؤياه على معبر فقال هذا الامير يحصل له خير كثير فعرف الرائى ذلك الامير بما رآه وما عبر له فعن قريب قد تسلطن وجلس على تخت الملك ولقب بالملك الظاهر وكنى بابى الفتح ططر وجاء اليه الرائى وذكره بذلك فامر بتفرقة الف قميص على الفقراء (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت كان رجلا قائما وعينه مربوطة بخرقة زرقاء فسالت منه عن والدي فاخبرنى أنه قدمات وأتى بى الى قبره فعانقت ذلك القبر وصرت أبكى بكاء بصراخ ثم استيقظت وأعلمت صاحبا لى فقال موت والدك طول حياته وبكاؤه فرج فما قبلت منه ذلك التعبير لكونى أعلم تعبير القبر والبكاء والصراخ فعن قليل قدم والدى سالما فعرفنى ذلك الصاحب الذى عبره ان تعبيره ظهر وقد تعجبت من ذلك ثم سافرت وغبت مدة فلما عدت مررت بتربة لنا واذا على بابها امرأة قائمة وعينها مربوطة بخرقة زرقاء فاستفهمت منها عن الاحوال لكونها قيمة التربة عالمة أحوالنا فاجابت لك طول العمر والدك قدمات فجئت الى القبر فعانقته وبكيت بصراخ مثل مارأيت من غير زيادة وماخرجت الرؤيا كما عبرها ذلك الصاحب اذليس له فى ذلك بد (نادرة) روى ان بعض الثقات رأى كانه حج فى سنة احدى وثلاثين وثمانمائة وأخبر فى المنام أنه يعيش بعد عوده مدة كذا فلم يزل يترقب تلك المدة الى أن جاوزها فقال رأيت ماهو كيت وكيت وقص رؤياه متعجبا من خرم ماوعد به وقال لولم أتجاوز المدة لما أخبرت أحدا بذلك فقيل له اما مارأيت فخلل معك فى الحساب أو أضغاث أحلام فتوجه الى منزله فمات تلك الليلة (نادرة) روى عن الجنيد رحمه الله تعالى أنه كان جالسا على باب داره فمر به أعمى يسال الناس الحافا فقال فى نفسه لو توكل هذا الرجل على الله تعالى وجلس فى (٣٥٧) جنب زاوية أو مسجد لرزقه الله تعالى من غير سؤال قال فنمت تلك الليلة فرأيت في المنام طبقا من نحاس وضع بين يدى وفى الطبق ذلك الرجل الاعمى ممدودا وقائلا يقول كل من لحم هذا فقلت والله مااغتبته وانما حدثت نفسى ولم ينطق به لسانى فقال مه يا جنيد لست من الذين تقبل منهم هذه الحجة فلما أصبحت جلست على باب دارى متفكرا تائبا الى الله تعالي واذا أنا بالرجل الاعمى قد أقبل على حالته فقال يا أبا القاسم اكتفيت بما رأيت البارحة وتبت (وروى) عنه أيضا أنه رؤى فى المنام بعد موته فقيل له مافعل الله بك يا جنيد فقال ذهبت تلك العلوم وانمحت تلك الرسوم ولم ينفعنا عند الله الا ركيعات كنا نركعها عند السحر (نادرة) روى أن رجلا من تلامذة حسين الحلاج ساله عن حقيقة الكرم فمات مقتولا وقصته مشهورة فلم يجبه قال فحصل عندى من ذلك شيء فنمت تلك الليلة فرأيت فى المنام كان القيامة قدقامت وكان الناس بين يدى الله تعالى واذا بالحسين الحلاج جالس على كرسى من ذهب مرصع بالدر والياقوت واذا بالفقهاء الذين أفتوا فى قتله واقفون بين يديه وكان الله تعالى يقول ماتريد أن أفعل بهؤلاء فقال يارب أسألك المغفرة لهم أجمعين ثم التفت الى وقال يا بنى هذه حقيقة الكرم (نادرة) روى أن رجلين قال أحدهما للآخر اذا لقيت ربك فاخبرني بما لقيت منه فقال وأنت كذلك فمات أحدهما فرآه صاحبه فى المنام فقال له توكل وأبشر فما رأيت مثل التوكل ثلاث مرات (نادرة) روى أن رجلا دخل مقبرة فحدث نفسه فقال لو كشف لي عن بعضهم فسالته بم لقى ربه قال فنمت فرأيت فى منامى رجلا يقول لا تغتر بتشييد القبور من فوقهم التراب فان القوم قد بليت خدودهم فى التراب فمنهم من ينتظر ثواب الله وجنته ومنهم مغموم أسفا على عقابه فاياك والغفلة (نادرة) روى ان سفيان بن عيينة رأى سفيان الثورى فى المنام قال فقلت له بم يحبك الله تعالى قال بقلة معرفة الناس قلت له أوصنى فقال أوصيك بها فقلت يرحمك الله قد وردا كثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة فقال ليتنى لا أعرفك بعدها أبدا هل رأيت ماتكره الا ممن تعرف فانتبهت باكيا (نادرة) يروى ان زبيدة رآها رجل فى المنام وهى جالسة على كرسي جليل الوصف فقلت لها بم نلت هذه المنزلة قالت كنت يوما أنا وجوارى وصويحبات عندى فى انشراح وطرب فسمعت المؤذن حين بدأ بالتكبير فاسكتهن هيبة وتعظيما لله تعالى الى أن فرغ فاعطانى الله تعالى ماتراه بذلك (نادرة) وروى عنها أيضا انها رؤيت فى

ابن أبى رباح والشعبى والزهرى وابراهيم النخعى وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد وسعيد بن جبير وطاوس وثابت البنانى (والطبقة الرابعة) المعبرون من الفقهاء من بعدهم رحمهم الله تعالى أبو ثور الاوزاعى وسفيان الثورى والشافعى وأبو يوسف القاضى وابن أبى ليلى وأحمد بن حنبل واسحق ابن راهويه والبويطى ومنصور بن المعتمر وعبدالله بن المبارك (والطبقة الخامسة) المعبرون من الزهاد رحمهم الله تعالى محمد بن واسع وتميم الدارى وشقيق البلخى ومالك بن دينار وسليمان التيمى ومنصور بن عمار ومحمد بن السماك ويحيى بن معاذ وأحمد بن حرب (والطبقة السادسة) المعبرون من أصحاب التأليفات فى هذا العلم محمد بن سيرين وابراهيم بن عبدالله الكرمانى وعبدالله

المنام فقال لها الرائي بم غفر الله لك قالت باربع كلمات كنت أقولها بكرة وعشيا فقال وماهن قالت لااله الاالله أفني بها عمري لااله الا الله ادخل بها قبري لااله الا الله اخلو بها وحدي لااله الا الله ألقى بها ربي (نادرة) روى أن بعض الصالحين رؤى فى المنام بعد موته فقال له الرائى كيف وجدت ربك فانشد

حاسبونا فدققوا * ثم منوا فاعتقوا
هكذا شيمة الملوك * بالمماليك يرفقوا
كل من مات مسلما * ليس بالنار يحرق

(نادرة) قال بعض المعبرين كنت حاجب الحجاب وناظر الخواص الشريفة بثغر الاسكندرية المحروسة فرأيت كاني على زكيبة بهار وهي بشاطىء جرف فوقعت تحته فقمت عنها بعد ان سقطنا جميعا وأردت النهوض من ذلك الجرف فعسر على فاتى رجل معروف وأمسك بيدي وجذبني من ذلك الجرف الى خضراء وأتاني بفرس أبيض قرطاسي مجرد بسرج ذهب وكنبوس مزركش وريش وتشريف فلبست التشريف وركبت ذلك الفرس واذا أنا في وسط خلق كثير يسيرون وأنا في وسطهم فلم يمض الا قليل وقد حصل بيني وبين نائب السلطنة الشريفة شنآن وحصل منه تشويش ونكد بالقول واراد فعل أمور عظيمة فلم يقدره الله على ذلك ورأيت من ذلك هولا فكان هو تعبير الزكيبة وأنا عليها ثم بعد هذه القضية بمدة يسيرة حضر من أخبرني بوصول ذلك الرجل الذى رأيته جذب بيدي من تحت الجرف بعينه وصحبته تقليد شريف بتفويض نيابة السلطنة الشريفة بالثغر المذكور عوضا عما حصل بيني وبينه الشنآن فظهرت لملاقاته واذا أنا بالفرس وآلته على صفة مارأيت فلبست التشريف وسجدت شكرا لله تعالى وحققني غيرة بتعبيره وركبت الفرس وسار الخلق على صفة مارأيت فلله الحمد والمنة وقد ذكرت ذلك لاظهار نعم الله على (نادرة) روى ان رجلا قال لابي بكر الصديق رضى الله عنه رأيت اني أعطيت سبعين ورقة من شجرة فقال تضرب سبعين جلدة فلم يمض اسبوع الا وقد وقع عليه ذلك بعينه ثم بعد عام رأى أيضا تلك الرؤيا فاتى أيضا الى أبى بكر الصديق رضى الله عنه واخبره انه رأى تلك الرؤيا الاولى على هيئتها فقال يحصل لك سبعون الف درهم فقال له ياامام المسلمين السنة الماضية رأيت تلك الرؤيا فعبرتها سبعين جلدة وصح ذلك وهذه السنة عبرتها بسبعين الف درهم فما معنى ذلك فقال له ياهذا السنة الماضية كانت الاشجار تنثر أوراقها واليوم رؤيتك عند نمو الاشجار واكتسائها الاوراق فلم يلبث الا قليلا حتى وقع بيده سبعون الف درهم (نادرة) روى أن محمد ابن عبد العزيز روى عن عبد الرحمن السلمى عن النبي ﷺ انه آخى بين أبى بكر الصديق وسلمان الفارسى رضى الله عنهما فرأى سلمان رؤيا لابى بكر الصديق فتباعد عنه وتركه بسبب تلك الرؤيا فقال له أبو بكر الصديق لم تركتني ياأخى فقال له رأيتك فى المنام وقد غلت يداك فى عنقك فقال أبو بكر الصديق الله أكبر غلت يدي وقصرت عن الشر فاخبر سلمان النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤياه وماقاله أبو بكر رضى الله عنه فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم واستحسنه منه (نادرة) روي ان امرأة أتت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يارسول الله رأيت كان عمود سقف بيتي قد انكسر فقال يأتي زوجك من السفر وكما قال فمضت المرأة وأقبل زوجها ثم بعد ذلك رأت كذلك فاتت النبي عليه الصلاة والسلام فلم تجده فاتت أبا بكر الصديق رضى الله عنه وقصت عليه الرؤيا فقال لها يموت زوجك والمراد بذلك ان رؤياها الأولى كان زوجها غائبا فاقبل وفى المرة الثانية كان زوجها حاضرا والفصول مختلفة (نادرة) روى ان رجلا رؤى فى المنام بعد موته فقال له الرائى مافعل الله بك فقال دعني لاني لم أتمكن يوما من غسل جنابة فالبسني الله ثوبا من نار فانا أتقلب فيه الى يوم القيامة (نادرة) روى ان رجلا رؤى فى المنام بعد موته فقال له الرائى مافعل الله بك ياأخى قال صليت يوما بغير وضوء فسلط الله على ذئبا يروعني وانا معه فى حالة سيئة (نادرة) روى ان رجلا أتى معبرا فقال رأيت كاني آكل تينا فقال تاكل بعدد كل تينة عصا فكان كذلك ثم رأى بعد مدة كذلك فاتى اليه وقص ذلك عليه ثانيا فقال له يطلع فيك بعدد كل تينة دمل فكان كذلك ثم مضى فرأى بعد مدة كذلك ثالثا فلما وصل الى باب منزله وجد كيسا فيه مبلغ فاخذه ثم قص عليه مارآه مما تقدم فقال له تجد بعدد كل تينه اكلتها دينارا فقال وجدت ذلك وكان ذلك الكيس وقع من المعبر فلم يبد بشيء من ذلك فقال له الرائى سبحان الله تأويل الرؤيا بيدك ومهما قلته ظهر قال أما أكلك التين أول مرة فكانت الشجرة عارية عن ورقها وهي عصا فاولتها بذلك وفى المرة الثانية أكلته عند نبته فى فروعه وكان يشبه

ابن مسلم القتيبي وابو أحمد خلف بن احمد ومحمد بن حماد الرازى الخباز والحسين بن الحسين الخلال وارطامندروس اليونانى (والطبقة السابعة) المعبرون من الفلاسفة افلاطون ومهرادريس وارسطاطاليس وبطليموس ويعقوب بن اسحق السكندرى وابو زيد البلخى (والطبقة الثامنة) المعبرون من الاطباء جالينوس وابقراط ويختيشوع واهران ومحمد بن زكريا الرازى (والطبقة التاسعة) المعبرون من اليهود حيى بن أخطب وكعب بن الاشرف وموسى بن يعقوب (والطبقة العاشرة) المعبرون من النصارى حنين بن اسحق المترجم وابو مخلد وزيد الطبرى (والطبقة الحادية عشر) المعبرون من المجوس هرمز بن ازدشير وبزرجمهر بن بختكان وأنوشروان الملك العادل

وكشمو

الدماميل وفي المرة الثالثة أكلته عند استوائه وخيره فكان كالدنانير والكيس الذي وجدته كان صفته كذا وكذا وهو لي وقد وهبته لك (نادرة) روي أن بعض الملوك رأى في منامه كأن بين يديه ماعونا وفيه طعام وفار بجانب الماعون يدلي ذنبه في الطعام و يتلفت يمصه مرارا فاستيقظ متعجبا وكان قد رأى قبل أن يتسلطن كأنه في خيمة نصفها في البر ونصفها في البحر فاستدعى بمعبر وقص عليه الرؤيا الثانية فقال له عدني بشيء فوعده فقال ان صدقت رؤياك تكون سلطانا ويطيعك أهل البر والبحر فكان كذلك ونسي المعبر ماوعده به فلما رأى المنام المذكور أولا تذكر ذلك المعبر فأرسل خلفه وقال قد نسيت ماوعدتك به ولكن عبر لي هذه الرؤيا ولك عندي ما تريد فقص عليه فقال له المعبر لا احضرن بين يديك الفار بعينه وأريك الطعام وماعونه ادخلني الحريم فأدخله الحريم فجمع جميع الجواري السود وجعل يكشف عوراتهن واحدة واحدة حتى انتهى الى أسود بينهن ملتبس بزي النساء فأخذه بيده وأخرجه الى السلطان وقال هذه الفار بعينه وهذا ذنبه وأشار الى ذكره وأما الطعام فهو معروف وكذلك الماعون ففي الحال أمر السلطان بقتله وأنعم على ذلك المعبر بشيء جزيل (نادرة) روى أن الامام احمد بن حنبل رأى الله تعالى في النوم فقال يارب بم يتقرب اليك المتقربون قال بكلامي قلت ربي بفهم أو بغير فهم قال يا أحمد بفهم و بغير فهم (نادرة) روى أن شريحا رأى الله تعالى في المنام وكان أعجميا فقال الله تعالى ياشريح طلب كي قال بأخذ سر بسر معناه بالعربي رأسا برأس لاعلي ولالي (نادرة) روي أن رجلا جاء الى بعض المعبرين فقال خذ هذا الدرهم وعبر لي ما رأيت فأخذه منه وقال قل ما رأيت وكان بعد صلاة الصبح قال رأيت كأني جئت الى بئر فرميت بنفسي فيها و بقيت نازلا نازلا ولم يزل يكرر قوله نازلا الى قرب الزوال قال فوصلت الى قعر البئر فقال له المعبر وصلت بسلامة فقال نعم قال الحمد لله على السلامة ثم ماذا قال دورت ولازال يكرر قوله دورت الى قرب العصر ثم قال فوجدت حجر الطاحون وأدخلت رأسي فيه وطلعت طلعت قال له المعبر أمسك عندك وخذ درهمك وامض عنا وأجرى على

الله نزلت في البئر وأنت فارغ من بعد صلاة الصبح فاوصلت قعرها الا عند الزوال ودورت فيها فما فرغت الا عند العصر فوجدت حجر الطاحون فوضعته في عنقك فمتى تصل الى فوق (نادرة) روى أن رجلا كان له مبلغ مدفون في مكان فضعف في سفره وكان عليه بعض دين فتفكر في نفسه أن يعلم أصحابه بالمبلغ المدفون وما عليه من الدين فقال ربما تحصل العافية وكتم ذلك فمات فرآه ولده في المنام فقال مافعل الله بك فقال أمري موقوف على وفاء الدين ولي في المكان الفلاني مطمورة فيها مبلغ فخذه وأوف منه ديني فقال ولده لبعض أصحابه الرؤيا الذي رآها فقال هذه خرافات ومضى عليه مدة ثم رآه ثانيا فقال له قلت لك على أمر يحصل لك به نفع ولي به خلاص فما فعلته فاستفاق وتوجه الى ذلك المكان وحفر فوجد ذلك بعينه فانتفع به وأوفى دين أبيه (نادرة) قال بعض المعبرين رأيت ملكا في مكان عال وكان جماعة ينظرون اليه فأولت ذلك في العلو بانتهاء امره ونظر الناس اليه باشتغالهم بما يحصل له فمضى على ذلك مدة يسيرة وقدمات واشتغل الناس بأمره (نادرة) روى أن رجلا أتى معبرا فقال اني رأيت طيرا طار من عبي ثم أتيت الى أمي فأدخلتني جوفها فقال له المعبر ان صدقت رؤياك تموت وتدفن لان طيران الطير من عبك خروج روحك من جسدك وامادخولك جوف أمك فهي الارض لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم (نادرة) روى أن بعض الخلفاء قال لمعبر اني رأيت جميع أسناني سقطت فقال له جميع أقارب مولانا أمير المؤمنين يموتون فتغير من ذلك واستدعى بعابر غيره وقص عليه الرؤيا فقال له ان صدقت رؤيا مولانا أمير المؤمنين فانه يكون أطول عمرا من أقاربه فأقبل عليه وأحسن اليه والمعنى واحد والعبارة متفاوتة (نادة) قال بعض المعبرين رأيت وأنا بثغر الاسكندرية نائب في أيام الملك الأشرف والملك الظاهر اذذاك أمير الاسلام أنه جالس على مرتبة الأشرف فدخلت له وقبلت الأرض أمامه فأعطاني شيئا من متاع الدنيا وعلمت بذلك ثقاتا من جملتهم الشيخ سرور المغربي والشيخ شمس الدين بن عبد المحسن وأعلموه بذلك فبعد مدة جلس على تخت الملك الاشرف كما رأيت له وقلت هذه تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا (نادرة) روى أن رجلا أتى بحرا ليشرب منه فظهر له حيوان يمانعه ثم رأى أنه صار حيوانا ونزل ذلك البحر وصار كل من جاء ليشرب منه يناوله الماء فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فانك تسأل في رزق ملك ويمانعك من ذلك انسان يكون

وكشموز وجاماسب (والطبقة الثانية عشرة) المعبرون من مشركي العرب أبو جهل بن هشام وعبدالله بن أبي نوفل بن عبدالله وعمرو بن عبدود وابن الزبعوى وقيل أنه أسلم بعد فتح مكة فهو من الصحابة رضي الله عنهم وأبوطالب وأبو العاص (والطبقة الثالثة عشرة) المعبرون من الكهنة سطيح وشق والخزرجي وعوسجة والقطامي وأبو زرارة (والطبقة الرابعة عشرة) من السحرة عبد الله بن هلال وقوط بن زيد الابلي وعتاب بن شمر الرازي (والطبقة الخامسة عشرة) المعبرون من أصحاب الفراسة سعيد بن سنان واياس بن معاوية وجندل بن حكيم ومعاوية بن كلثوم * واعلم أن المنام يعتبر فيه اللفظ الذي يقوله صاحب الرؤيا فتارة يقول تزوجت وتارة يقول نكحت فربما

قريبا للملك وأمور الناس منوطة به وهو في نفسه كهيئة الحيوانات ثم تجري أسباب تقضي الى أن توصلك الى ذلك الملك مكان الرجل و يحصل للناس بك نفع فعن قليل خرجت الرؤيا كما عبرت واستدعى المعبر وأعلمه بذلك وأحسن اليه (نادرة) روي أن رجلا جاء الى الشيخ محمد القرعوني وقال له كأني رأيت الاميرفلانا راكبا على فرس عالي وهو لابس تشريفا والناس حوله فقال ان صدقت رؤياك يتولى هذا عن قرب وظيفة فتولى أمرية الحاج (نادرة) رأى بعض الصالحين المقر الـكمالي لابسا خلعة سنية وكان ذلك الوقت بغير وظيفة ثم رأى مؤلفه لابس خلعة فدخل المقر الـكمالي من شارع المدينة فأعلمه الرائي بذلك فبعد مدة يسيرة توفي قاضي القضاة بالشام المحروسة وتولى مؤلفه نيابة السلطنة الشريفة بالكرك المحروس (نادرة) رأى بعض الثقات رجلا جاء الى طاقة وألقى نفسه منها فانكسر ساقاه وصار يأخذهما بيده و يجرها كالخرقة فلم يمض الاقليل وقد وقع في أمر مهول عند أمير ظالم واطلع على معيشته وأخذ منه ماله وأضر به (نادرة) روي أن فرعون رأى في منامه كأن نارا ظهرت من الشام ثم أقبلت حتى أتت الى مصر فلم تدع شيئا إلا أحرقته وأحرقت بيوتها ومدائنها فاستيقظ فرعون فزعا مرعوبا فجمع لها خلقا كثيرا وقصها عليهم فقالوا لئن صدقت رؤياك ليخرجن رجل من الشام من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وأهلها وهلاكك على يده فعند ذلك امر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل الرؤيا (نادرة) روى أن بعض الصالحين قال رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت فقمت من قبري فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي الى السماء فاذا فيها جنة فأردت أن أنزل فقيل أنك تقعد حتى ترى ربك فساروا بي فاذا الله تبارك وتعالى وآدم عليه السلام واقف بين يديه فلما رآني أجلسني عن يمينه فقلت يارب قد أفلحت بعفوك فسمعت قائلا يقول قم يا آدم فقد عفونا عنك (نادرة) روى بعض الصالحين وهو بشر الحافي قال رأيت رب العزة في المنام فقال لو سجدت على الجمر ما أديت شكري لما قد يثبت اسمك في الناس (نادرة) روى عن عثمان تلميذ الشيخ الشبلي قال بات عندي أبوسعيد فلما مضى بعض الليل

صاح بي عثمان قم اسرج فقمت وأسرجت فقال رأيت الساعة كأني في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فوقفت بين يدي الله تعالى وأنا أرتعد فقال انت الذي تشير في السماع الى مسلما لولا أعلم انك صادق لعذبتك عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين (نادرة) روى أن رجلا رأى رأسه مقطوعا وهو بيده ينظر اليه واذا بطير من طيور الجوارح أتى فالتقطه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك تجمع مالك الى أن يضخم فيأتي ملك فيأخذه منك (نادرة) روى بسند صحيح متصل الى جماعة قال دخلت على حمزة بن حبيب الزيات فوجدته يبكي فقلت ما يبكيك فقال وكيف لا أبكي وقد رأيت في منامي كأني عرضت على الله تبارك وتعالى الليلة فقال لي يا حمزة اقرأ القرآن كما علمتك فوثبت قائما فقال لي يا حمزة اجلس فاني أحب أهل القرآن ثم قال لي اقرأ فقرأت حتى بلغت سورة طه فقلت طوى وأنا اخترتك فقال لي بين وانا اخترناك ثم قال لي اقرأ فقرأت حتى بلغت سورة يس فقلت تنزيل العزيز الرحيم برفع اللام فقال لي عزوجل تنزيل العزيز الرحيم بالنصب يا حمزة كذا قرأت وكذا اقرأت حملة العرش وكذا يقرأ المقربون ثم دعا بسوار فسورني فقال عزوجل هذا بقراءتك القرآن ثم دعا بمنطقة فمنطقني بها ثم قال عزوجل هذا بصومك النهار ثم دعا بتاج فتوجني ثم قال هذا بقراءتك القرآن للناس يا حمزة لا تدع تنزيل يعني بنصب اللام فاني نزلته تنزيلا أفتلومونى أن أبكي (نادرة) و بسند متصل الى سليم بن عيسى قال دخلت على حمزة بن حبيب الزيات رضي الله عنه فوجدته يمرغ خديه في الارض ويبكي فقلت أعيذك بالله ماهذا البكاء فقال رأيت البارحة في منامي كأن القيامة قد قامت وقد دعي بقراء القرآن فكنت ممن حضر فسمعت قائلا يقول بكلام عذب لا يدخل الا من عمل بالقرآن فرجعت القهقرى فهتف باسمي هاتف اين حمزة بن حبيب الزيات فقلت لبيك داعي الله فبادرني ملك فقال قل لبيك اللهم لبيك فقلت كما قال فادخلت دارا سمعت بها ضجيج القراء فوقفت أرعد فسمعت قائلا يقول لا بأس عليك ارق واقرأ فرقيت فأدرت وجهي فاذا أنا بمنبر من در أبيض ومرقاة من ياقوت أحمر ومرقاة من زبرجد أخضر فقيل ارق واقرأ فرقيت فقال لي اقرأ سورة الانعام فقرأت وأنا لا أدرى على من أقرأ حتى بلغت رأس الستين آية وهو القاهر فوق عباده قال ياحمزة ألست القاهر فوق عبادي فقلت بلى قال صدقت اقرأ فقرأت الاعراف حتى بلغت آخرها فاومیت بالسجود فقال حسبك فامض لا تسجد يا حمزة من أقرأك هذه القراءة قلت سليمان قال صدق من أقرأ سليمان قلت يحيى قال صدق يحيى قال على من قرأ يحيى قلت على أبي عبد الرحمن

يخلف تأويله ولهذا ذكرنا الزواج في حرف الزاي ثم ذكرنا النكاح في حرف النون وهكذا أمثال ذلك فيعتبر لفظ الرائي ومايقوله ويجرى الاشتقاق وغيره عليه وان كان المعنى واحدا والمنام للواحد يختلف باختلاف لغتين كالسفرجل عز وجمال وراحة لمن يعرف لغة الفرس لأنه بلغتهم بهاء وهو للعرب ولمن عاشرهم دال على السفر والجلاء لاشتقاقه ويختلف باختلاف الأديان كمن يرى أنه يأكل الميتة فالميتة مال حرام أو نكد عند من يعتقد تحريمها ورزق وفائدة عند من يحلل أكلها ويختلف باختلاف الزمان فالاصطلاء بالنار والتدفي بالشمس وملابس الشتاء واستعمال الماء الحار ونحوه لمن مرضه بالبرودة أو في الزمان البارد خير وفرج وراحة وذلك في الصيف أمراض أو نكد كما أن استعمال

قال صدق أبو عبد الرحمن من أقرأ أبا عبد الرحمن قلت ابن عم نبيك علي بن أبي طالب قال صدق علي فمن أقرأ عليا فقلت نبيك صلى الله عليه وسلم قال صدق نبي فمن أقرأ نبي قلت جبريل عليه السلام قال فمن أقرأ جبريل فسكت قال يا حمزة قل أنت فقلت لا أحسن أن أقول قال قل أنت فقلت أنت قال صدقت يا حمزة وحق القرآن لا كرمن أهل القرآن لاسيما ان عملوا بالقرآن يا حمزة القرآن كلامي ما أحببت أحدا كحبي لاهل القرآن ادن مني يا حمزة فدنوت فغمس يده سبحانه في الغالية ثم ضمخني بها ثم قال ليس أفعل بك وحدك هذا يا حمزة قد فعلت بنظرائك من فوقك ومن دونك ومن قرأ القرآن كما قرأت لم يرد غيري وما خبأت لكم عندي فاكثر فاعلم أصحابك بمكاني من حبي لاهل القرآن فهم المصطفون الاخيار يا حمزة وعزتي وجلالي لا أعذب لسانا تلا القرآن بالنار ولا قلبا وعاه ولا أذنا سمعته ولا عينا نظرته فقلت سبحانك يارب فقال يا حمزة أين نظار المصاحف فقلت يارب أي حفاظها فقال هم ولكني لهم حتى يلقوني الى يوم القيامة فاذا لقوني رفعت لهم بكل آية درجة أفتلوموني أن أبكي وأمرغ وجهي في التراب ❁ فصل في فوائد من بعض الاصول تدل على مايستعين به الانسان على التعبير ❁ (فائدة في معرفة حقيقة النوم) قال الحكماء النوم يحصل من بخار معتدل يتصاعد منه الدماغ بعد أكل الطعام ويحصل منه منفعتان الاولى راحة الاعضاء والجوارح والثانية هضم الطعام (فائدة) قال دانيال المنام الصادق على أربعة أنواع أمر ونهي وبشرى وتحذير (فائدة) المنام الصحيح الواضح اذا كملت شروطه على ماذكرناه وهو المعتمد عليه ومن جملة ذلك أن يكون آكله معتدلا لا ممتلئا وأكل الثوم يشوش المنام ❁ فائدة قال دانيال ان المنام يختلف بأنواع شتى كما تختلف الطبائع وكذلك أهواء البدن ❁ فائدة في بيان اختلاف الرؤيا فرؤيا الملوك الصالحين الهام من الله تعالى ورؤيا أرباب دولة الملوك على حسب دياناتهم وتقربهم ورؤيا الارقاء اذا كانت حسنة تخرج لساداتهم ورؤيا النسوة تخرج عن قريب ورؤيا الفساق حجة يوم القيامة عليهم ورؤيا الاغنياء آكد في الصحة من رؤيا الفقراء لان الفقراء في هم وغم من العسر والاقتار ورؤيا الفقراء تتاخر اذا كانت حسنة واذا كانت جيدة تظهر سريعا ورؤيا الصغار الذين لم يبلغوا الحلم أصح من غيرهم لكونهم لم يعصوا الله ورؤيا الذي بلغ منهم أضعف لكونهم مشتغلين بشهواتهم ورؤيا الجنب والحائض والسكران ليس لها أصل ولا صحة

استعمال الرفيع من القماش أو الماء البارد ونحوه في الصيف راحة وفائدة وفي الشتاء عكسه ويختلف باختلاف الصنائع فان لبس السلاح أو العدد للجندي البطال خدمة وللمقاتل نصر وللرجل العابد بطلان عبادته ولغيرهم فتنة وخصومة ❁ وتعتبر عادات الناس وأديانهم كمن يرى أنه يأكل الباقلا الاخضر فانه عند الصابئة مال حرام ونكد لكونه محرما عليهم والمجوس يحرمون اللحوم واليهود يحرمون لحم الجزور وبعض اليونانيين يحرمون الدجاج والمسلمون يحرمون الخمر فهذا وما أشبهه مال حرام عند من يعتقد ذلك وأرزاق وفوائد عند من يحللها والمرأة اذا رأت أنها تزني في الجامع بين الناس فهي شهرة رديئة ونكد وان كانت في الهند دل على أنها تتقرب بعبادة وبر ويكونون لها ثناء مليح لانهم يتقربون

وقال ابن سيرين تصح منهم لان الكافر والذمي تصح منهما فبالاولى أن تصح منهم ❁ فائدة قال الكرماني رؤيا المسلم أصدق من رؤيا الكافر ورؤيا العالم أصدق من رؤيا الجاهل ورؤيا المستور أصدق من رؤيا غير المستور ورؤيا الرجل الجيد أصدق من رؤيا الرجل النجس ورؤيا الشيخ أصدق من رؤيا الشاب وقال جعفر الصادق اذا رأى الانسان مناما ثم نسيه فيحسب اسمه ويجمع حروفه على حساب أبجد ويطرح من ذلك تسعة تسعة ويحفظ مابقي منها فان وجده زوجا فهو خير وان وجده فردا فضده (وقيل يحتاج المعبر ان يسأل ممن يرى رؤيا فنسيها لما استيقظ من منامه كيف وجد حاله فان وجد يده على أصابعه فيكون قد رأى أشجارا صغارا وان وجدها على ظهره فيكون قد رأى بادية وان وجدها على جنبه فيكون قد رأى شخصا مضطجعا وان وجدها على اضلاعه فيكون قد رأى نسوة وان وجدها على استه فيكون قد رأى مزبلة وان وجدها على رأسه فيكون قد رأى عمودا ضخما أو شجرة كبيرة وان وجدها على فخذه فيكون قد رأى شجرة طويلة وان وجدها على ركبته فيكون قد رأى نهرا وان وجدها على أصابع رجليه فيكون قد رأى غابة صغيرة وقال دانيال من رأى مناما ونسيه فهو من أربعة أشياء كثرة الذنوب واختلاف الاعمال وضعف النيات وتغير الامزجة ❁ فائدة في بيان قص الرؤيا وتعبيرها فمنهم من قال انه جائز في كل الاوقات ويرجع من طلوع الشمس الى وقت الزوال ومنهم من قال لا يجوز بغير شمس ومنهم من قال من طلوع الشمس الى قرب العصر ومنهم من قال من الطلوع الى الغروب ❁ فائدة ينبغي أن لا تقص الرؤيا الا على معبر ويجب على من لا يعرف علم التعبير أن لا يعبر رؤيا أحد فانه يأثم على ذلك لانها كالفتوى وهو في الحقيقة علم نفيس وقد ورد في الحديث مامعناه ان الانسان لم يعلم الجواب وسكت عنه فانه يؤجر ❁ فائدة ينبغي للمعبر أن يستوفي قص الرؤيا فما كان منها موافقا للاصول فيجتهد في تعبيره وما كان خارجا عنها فليلغيه عنه واذا قصت عليه رؤيا ورأى ما يكره فلا يكتمه بل يعرف الرائي بعبارة حسنة بحيث يفهم الرائي منه ذلك ومنهم من قال انه يعبر الرؤيا الجيدة ويترك ضدها

بحيث يأمر الرأي بالتحذير والتوبة والصدقة (فائدة) اذا أراد الانسان أن يرى رؤيا صادقة تظهر له ما في ضميره ينام على وضوء على جانبه الايمن ويذكر الله ويدعو بهذا الدعاء المروي عن جعفر الصادق وهو هذا * اللهم اني أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت تباركت ربنا وتعاليت أنت الغني ونحن الفقراء اليك أستغفرك وأتوب اليك يارب أنا هارب منك اليك اللهم أرني رؤيا صادقة غير كاذبة صالحة سارة غير محزنة نافعة غير ضارة واذا استيقظ يذكر الله تعالى ويقص رؤياه على معبر ومهما عبر له يعتمد عليه (فائدة) ولا بأس بالمعبر اذا علم ما يختص بكل يوم من الايام السبعة وسعودها ونحسها وساعاتها وما يختص بها وقص عليه رؤيا ان يتحرى ساعة سعد لتكون أحسن من ساعة نحس * فائدة اذا رأيت رؤيا في الولد من خير أو شر فيؤول على الاعداء واذا رؤي في الولد من خير أو شر يؤول على الولد (فائدة) روي أن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى أجنب يوما فجاء الى الدجلة ببغداد وأراد التطهر منها فلم يجد معه ما يستتر به فاستحيا من الله تعالى ان ينزل عريانا فنزل بقميصه واغتسل من الجنابة ثم طهر وقميصه مبلول فلم يستطع عصره فجلس في الشمس والقميص عليه لينشفه فاخذته سنة من النوم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا أحمد كما تبعت سنتي واستحييت ان تنزل عريانا جعلتك ربع الاسلام وكان ذلك في ابتداء أمره فكان من أمره ما كان (٣٦٢) *فائدة روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من منامه فليغسل يده أوقال يديه ثلاثا قبل ان يدخلهما في الاناء فانه لا يدري أين باتت يده من جسده فشك واحد في ذلك فنام واستيقظ فوجد يده قد دخلت في دبره وقيل احدى أصابعه (وقال مؤلفه) النوادر والفوائد كثيرة بحيث يطول شرحها واختصرت أنا ووضعت في هذا الباب ما يناسب فيه لمساق الكلام في المعنى والمناسبة فمن رأى شيأ من ذلك فليعتبر الابواب وما هو مناسب في كل باب فيجده واني لم أذكر في صدر كثير من الابواب ما هو مطول في تصديره لكونه يناسب المعنى فاذا اعتبر الرائي تصدير الابواب ولم يجد ما رآه فليعلم مع أيها يناسب فلينظر في جملة الباب المناسب وقد اعتذرت بأنه لو اعتمد المعبرون على كتب التعبير خاصة لعجزوا عن أشياء كثيرة ولكن يحتاج المعبر أن يكون عالما باصول التعبير ويعبر بما يظهر له من المعاني وقد ألفت كتابا في ذلك وسميته الكوكب المنير في أصول التعبير وقد سبكت في هذا الكتاب جملة متفرقة في أماكن ناسبت ذكرها والمعبر الفطن يفهم ذلك وعلم الاصول مفهوم عند أهل التعبير وختمت هذا الكتاب بفائدة شرعية مفيدة في الرؤيا وهو ما روي عن عبد الاعلى بن النجم قال بت ليلة في أيام أبي حريش وابن خلف المعافري بمصر وكانت ليلة جمعة وأنا أقول في نفسي لا أدري من أتبع الا أبا حريش وأصحابه وهو يقول بخلق القرآن أو لا بن خلف وأصحابه وكان يقول ان القرآن كلام الله غير مخلوق قال فلما أويت الى فراشي ونمت رأيت هاتفا قد جاءني وقال قم فقمت فقال لي قف فقلت وما أقول فقال قل (شعرا)

سبحان من رفع السماء بلا عماد للنظر فتزينت بالساطعا ت اللامعات وبالقمر ما قال خلق بخلقه الا قرآن الا فسد كفر لكن كلام منزل من عند خلاق البشر وقال لي اكتبه فمددت يدي الى كتاب من كتبي وكتبته فيه فلما استيقظت وجدته مكتوبا بالكتاب والله أعلم بالصواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله وحده

بالزنا الى الله بمقتضى دينهم الباطل كما ان المجوس تعبد النار فاذا رأى أحدهم انه أوقد نارا أو صرف عنها الاذى أوسجد لها كان ذلك عندهم جيدا وفائدة وعبادة وكذلك عباد الشمس اذا رأوها في صفة حسنة وان نزلت بالنار أو الشمس آفة فنقصان يقع في دينهم وبلادهم وكذلك الحكم في كل من يعظم شيأ في السماء أو في الارض وبالجملة فان مباحث هذا العلم كثيرة وأصوله ومتعلقات توجيهاته غير محصورة ولو استقصيناه لخرجنا عن الصدد بالاطالة والاسهاب وفي هذا المقدار كفاية لاولي الالباب والله الموفق للحق والصواب والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وقد وافق الفراغ من تصنيف هذا الكتاب وتأليفه عشية نهار الخميس الثامن عشر من ربيع الأول من شهور سنة ١٠٩٦ ست وتسعين وألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن أفاض على قلوب الالباء من أنوار أسرار المكنونات * واطلعهم من دقائق الحكم وخفيات الاسرار الالهية ما به امتازوا على من سواهم فى كل عصر فكان اليهم المرجع فى الملمات وصلاة وسلاما على معدن الاسرار * ومهبط الأنوار * سيدنا محمد القائل وهو أصدق القائلين ﴿ الرؤيا الصادقة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة ﴾ ﷺ وعلى آله وصحبه الهادين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين (وبعد) فقد تم طبع كتاب حبر الأمة * وامام الأئمة المسمي ﴿ بتعطير الانام * فى تعبير المنام ﴾ لعلم الاعلام القدسى * سيدي الشيخ عبد الغنى النابلسى قدست اسراره * وعلا فى الخافقين مناره * وقد حليت طرر الجزء الاول بالكتاب المسمى ﴿ منتخب الكلام * فى تفسير الاحلام ﴾ للامام الأفضل والقدوة الامثل * سيدي محمد بن سيرين ووشيت أيضا حواشى الجزء الثانى من تعطير الانام بالكتاب الموسوم ﴿ بالاشارات * فى علم العبارات ﴾ تأليف العلامة ابن شاهين الظاهري تغمد الله الجميع برحمته * وأسكنهم فسيح جنته آمين (فالى الطلاب) أزف عروسا تتبختر فى حلل الكمال الابهر الابهى * الفاخر الافخر الازهى وذلك بالمطبعة السعيدية لصاحبها سعيد على الخصوصي الكائنة بحارة سعد الله نمرة (١٣) بالدرب الأحمر بالديار المصرية وقد كان تمام الطبع واتقان هذا الصنع فى أوائل شهر رجب من شهور سنة ١٣٥٤ من هجرة خير الانام عليه وعلى آله وأصحابه من ربنا أفضل الصلاة وأزكى السلام

آمين

﴿ فهرست الجزء الثانى من تعطير الأنام فى تعبير المنام لسيدى عبد الغنى النابلسي رحمه الله ﴾

صحيفة

﴿ تمت ﴾

فهرست كتاب الاشارات فى علم العبارات للعلامة ابن شاهين بلفظ مؤلفه

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

